السادات : [أميركا واهمة إذا اعتقدت أننا نريد الحل بكل ثمن !]

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورة המחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٥ كانون الثاني ١٩٧١
١٠ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٨ السنة ال ٢٧
יום ג
1971-1-5
מס 68 שנה 27

القاهرة : القى الرئيس انور السادات خطابا يوم امس في مؤتمر سياسي كبير عقد في مدينة طنطا واشترك فيه نائبا الرئيس ورئيس الحكومة وسكرتير الاتحاد الاشتراكي وممثلو اتحادات الطلاب الى جانب ١٥ الف عامل وفلاح من قيادات الاتحاد الاشتراكي في الوجه البحري.

وقال الرئيس السادات ان الجمهورية العربية المتحدة اصبحت قوية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا ، واصبحت جماهير الشعب العاملة قادرة على مواجهة الامتحان الكبير ، وان المعركة القادمة ستكون شاملة في كل قرية وشارع ومصنع وبيت .

واضاف السادات ان اسرائيل فشلت في كسر معنويات القوات المصرية على جبهة السويس . وقال ان رحلة الرئيس جمال عبد الناصر الاخيرة الى الاتحاد السوفييتي كان لها تاثير كبير على مجرى الاحداث ، وقد كسبت الجمهورية العربية المتحدة معركة الطيران في العمق بفضل الصواريخ السوفييتية .

وقال ان الاتحاد السوفييتي يقدم المساعدات الى ج.ع.م بأمانة وشرف .

واكد الرئيس السادات ان ج.ع.م تريد السلام ، ولكن اميركا واهمة اذا اعتقدت ان الشعب المصري مستعد للحل بكل ثمن . واضاف ان اميركا لا تريد لمصر الخروج من المعركة وهي قوية حتى لا يتهدد الوجود الاميركي في الشرق الاوسط .

وتكلم الرئيس انور السادات عن مهمة الدكتور غونار يارينغ فقال ان اسرائيل وافقت على استئناف الاتصالات لكسب الوقت ، وانها لا تريد السلام .

واكد انه لن يتم تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار بعد الخامس من شباط ، ما لم يتم عمل جدي من اجل السلام ، وما لم يوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

واشنطن تهيء الجو لفشل يارينغ

● تكواع يعود الى مقر عمله في الامم المتحدة بدون أية تعليمات ! ● الدكتور الزيات يغادر القاهرة الى نيويورك مزودا بالتوجيهات الضرورية ● اتصالات يارينغ الرسمية في الاسبوع القادم ● اميركا « تتنبأ » بالفشل ! ● وسيلة اسرائيلية جديدة لعرقلة المحادثات

وكالات الانباء — اليوم ، يقدم السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة اوثانت ، تقريرا الى مجلس الامن عن استكمال الشروط لاستئناف محادثات السلام بشأن الشرق الاوسط . وكان الدكتور غونار يارينغ الوسيط الدولي قد تلقى اخيرا وبعد مماطلة مضنية موافقة اسرائيل على استئناف الاتصالات تحت اشرافه . ومن المتوقع ان تبدا في الاسبوع القادم الاتصالات الرسمية مع يارينغ، على مستوى السفراء ، بينما اعرب حكام اسرائيل عن رغبتهم في ان تجري الاتصالات على مستوى وزراء الخارجية. ولاغراض ذاتية تتلخص في محاولة وضع عراقيل جديدة في طريق محادثات السلام ، اقترح حكام اسرائيل ان تجري الاتصالات خارج مدينة نيويورك بينما يرى اوثانت والعرب ان مكانها الطبيعي هو مقر الامم المتحدة .

حتى يوم الاحد ، امس الاول ، اعلنت السلطات الاسرائيلية ان يوسف تكواع لن يعود الى مقره في الامم المتحدة حتى تتلقى اسرائيل ردا من غونار يارينغ يوافق فيه على اقتراح ابا ايبن بزيارة منطقة الشرق الاوسط بذريعة « تغير الانظمة » في مصر والاردن (!) وتغير الاوضاع هناك بشكل يخلق ظروفا جديدة تختلف عن تلك التي عرفها يارينغ في زيارته قبل ١٨ شهرا .

غير ان هذا الموقف الاسرائيلي تغير امس ، وعلى حين غرة ، استقل تكواع الطائرة الى نيويورك دون ان يحمل في حقيبته التوجيهات الضرورية لتجديد الاتصالات مع الوسيط الدولي

وكانت الحكومة في جلستها يوم الاحد قد بحثت مسالة العودة الى مهمة يارينغ بشكل عام ودون استخلاص اية توجيهات ليوسف تكواع ، بذريعة تغيب غولده مئير في عطلة قصيرة .

وقد وصل مندوب ج.ع.م الدائم في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، الى مقر عمله في نيويورك ، منذ ايام مزودا بكافة التعليمات الضرورية ، بعد الجلسة المطولة التي عقدتها الحكومة المصرية باشتراك الرئيس انور السادات والدكتور محمود فوزي رئيس الوزراء ، ومحمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

من المتوقع ان يجتمع في هذا الاسبوع وزير الخارجية ابا ايبن بالسفير الاميركي في اسرائيل ولوورث باربور للتنسيق بشأن استئناف اتصالات السلام ، وفي هذه الاثناء باشرت الولايات المتحدة القيام بدورها في محاولات تمرير المخططات الدبلوماسية الاسرائيلية ، فقد ناقلت وكالات الانباء يوم امس ، تصريحات من مصادر اميركية مطلعة تقول انه لا احد في وزارة الخارجية الاميركية متفائل من استئناف الاتصالات وان اميركا تعتقد بان الشيء الوحيد الموجود المتوقع من هذه المهمة اليارنغية هو تمديد وقف اطلاق النار بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة ، الامر الذي تسعى له الاوساط الحاكمة في اسرائيل بغية ارساء قواعد الاحتلال وتخليده.

التحرك السياسي العربي على أشده

القاهرة — ما زال التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة ، في هذه الايام ، بشأن ازمة الشرق الاوسط — على اشده. ومبعوثو العربية المتحدة يقومون الآن بزيارات لعواصم دول مختلف القارات لاطلاع المسؤولين فيها على حقيقة الوضع المتردي في الشرق الاوسط وما ينطوي عليه من اخطار ، وكذلك جوهر الموقف المصري على ضوء هذه التطورات .

فقد وصل الى لندن ، بدعوة رسمية من الحكومة البريطانية ، وزير الخارجية المصري محمود رياض في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين البريطانيين حول الازمة . ومن لندن سيسافر محمود رياض الى باريس للقيام بمثل هذا الامر . وغادر رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، كوالا لمبور (الملايو) الى اندونيسيا في نطاق جولته الى الاقطار الآسيوية. وانهى الوفد المصري برئاسة كمال رمزي استينو زيارته لقبرص متوجها الى اثينا . ويغادر القاهرة غدا الاربعاء الدكتور حافظ غانم متوجها الى دول شرقي افريقيا . وستكون البرازيل المحطة الاولى في جولة الوفد المصري الذي يراسه حسن صبري الخولي الى اقطار اميركا اللاتينية .

ويؤخذ من انباء القاهرة ان هذه الوفود تلقى في رحلاتها ومحادثاتها اوسع التاييد وذلك ازاء تأكيدها بان القاهرة غير معنية بحرب ثالثة مع اسرائيل وانما هي تسعى الى التسوية السياسية السلمية القائمة على الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن الدولي ، وانه امام ما تصنعه اسرائيل من عقبات فانه لا مكان لتجديد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة .

ومن ناحية اخرى ذكرت جريدة « الاهرام » ان نائب رئيس الجمهورية علي صبري ، قدم الى الرئيس انور السادات تقريرا وافيا عن المحادثات التي اجراها مع القادة السوفييت في موسكو مؤخرا . وقالت «الاهرام» ان التقرير قد تضمن ان المحادثات شملت خطة الدعم المستقبلة . وجاء في التقرير ان الالتقاء في وجهات النظر كان تاما بين الجانبين . وابرز التقرير ما توصلت اليه اللجنة العسكرية المشتركة وما وجده الوفد العربي لدى الجانب السوفييتي من تفهم كامل لاحتياجات الجمهورية العربية . وقالت « الاهرام » ان مواجهة التكنولوجيا الاميركية كانت

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

عيد الميلاد المجيد للمسيحيين من الطوائف الشرقية

يصادف يوم الخميس القادم عيد الميلاد المجيد للمسيحيين من الطوائف الشرقية . وبهذه المناسبة تتقدم الاتحاد بتهانيها الحارة لابناء هذه الطوائف راجية ان يكون العيد فاتحة عهد من السلام العادل المقيم في منطقتنا والعالم اجمع .

كلمة الاتحاد

ماهية السلام

في اليوم الثاني من هذا العام الجديد وجه وزير خارجية اسرائيل ابا ايبن كلمة بلغة الضاد ، الى الشعوب العربية .. قال في كلمته « اننا مقتنعون بأنه لم يكن ولن يكون هناك حل عسكري للنزاع الذي نواجهه » . هذه حقيقة حبذا لو يقتنع بها فعلا حكام اسرائيل ايضا .. نقول ذلك لان حكام اسرائيل هم الذين رأوا في عدوان الخامس من حزيران ١٩٦٧ طريقا للتسوية وآخر الحروب . وبعد ان قاموا بحربهم هذه وحققوا فيها مكاسب اقليمية يقول ابا ايبن للشعوب العربية « لا حرب تشنها الجيوش ولا الحروب الشعبية او حروب الاستنزاف ولا اي نشاط ارهابي يستطيع تسوية النزاع» .

كيف كان ابا ايبن ينظر الى هذا الكلام لو كانت نتائج الحرب عكس ما هي عليه الآن ؟.. اننا مع كل القوى المحبة للسلام في العالم نريد تسوية سياسية لهذا النزاع .

ولكن اذا كان الغرض من اقوال ابا ايبن هو اقناع الشعوب العربية بعدم جدوى نضالها فان ابا ايبن يكون واهما جدا ، ومن الطبيعي الا تلقى كلماته آذانا صاغية عند العرب .

فهو لم يفه بكلمة واحدة حول استعداد حكومته الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها .. فحكومة اسرائيل جادة في مشاريع الضم والاستيطان بما لا يدع مجالا للشك بأنها ترفض أساسا قولا وفعلا قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة كلها كشرط للتسوية السلمية ... ومن الغباوة الاعتقاد بأن الشعوب العربية تقبل السلام بأي ثمن .

وبالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ، فان السؤال الذي يطرح نفسه من قول ابا ايبن انه « في حالة سلام سيكون الى الشرق من اسرائيل دولة يكون للفلسطينيين فيها اكثرية ويصبح معظمهم فيها مواطنين » ... هو اين يقع شرق اسرائيل واين تكون هذه الدولة ؟ غولده مئير قالت مرارا وتكرارا : لا مكان لدولة ثالثة بين الفرات والاردن .. والذي نستخلصه من هذا القول ان لا مكان للشعب العربي الفلسطيني تحت الشمس . واذا كان هذا هو الواقع الذي يريده حكام اسرائيل للشعب العربي الفلسطيني ، فكيف يتفق هذا المصير مع قول ابا ايبن « ان سعادة الفلسطينيين وحريتهم مرهونة بتحقيق السلام فقط » .. اي سلام ؟ ان سلام الشعوب لا يقوم الا اذا استردت حقوقها .. وحقوق الشعوب ليست سلعة للمقايضة .

فالسلام الذي يطلبه ابا ايبن من العرب هو الاقرار بالامر الواقع . فهو يقول « من يتجرأ على خرق اتفاق وقف اطلاق النار يتحمل مسؤولية رهيبة أمام شعبه وأمام العالم» هذا صحيح ، ولكن خرق اتفاق وقف اطلاق النار لا يعني ان

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

التل : مشروع الدولة الفلسطينية خطوة تصفية

حموده : الاردن لا يزال يعيش في دوامة ، والاخطار محدقة ...

عمان — بدأ مجلس النواب الاردني (٦٠ نائبا نصفهم من أبناء الضفة الغربية المحتلة) مناقشة البيان الوزاري الذي القاه رئيس الحكومة في المجلس يوم السبت الماضي ، والتصويت على الثقة بالحكومة .

وقد أكد التل في بيانه تمسك حكومته بقدسية حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وحقه في تقرير مصيره . ووصف مشروع الدولة الفلسطينية بأنه ضربة لمعنى الوحدة وخطوة على طريق تصفية القضية الفلسطينية . وأكد التل ان الحكومة الاردنية عازمة على تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينها وبين اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نصا وروحا . واشار الى عزم حكومته على المضي في التعاون والتعاضد مع الدول العربية الشقيقة على هدى قرارات مؤتمرات القمة وميثاق جامعة الدول العربية . ورحب التل بالاتحاد بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا .

الاردن يدعو لتعزيز الجبهة الشرقية

وكان وزير الثقافة والاعلام الاردني قد دعا الدول العربية ، في نهاية الاسبوع الماضي ، الى تعزيز الجبهة الشرقية ضد اسرائيل لمواجهة امكانية تجدد الاشتباكات بعد الخامس من شباط القادم . ووصف الوضع في الشرق الاوسط بأنه خطير للغاية . وقال ان قرار اسرائيل العودة الى محادثات الدكتور يارينغ والذي تضمن تصريحات اشتراطية ، انما يدل على سوء نية مكشوفة لنا في مفهوم عدوتنا للحل السلمي .. وأكد الوزير الاردني اصرار حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام والكامل من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ .

رئيس مجلس النواب يؤكد : التمسك بوحدة الضفتين

ويوم السبت الماضي اكد رئيس مجلس النواب الاردني ، كامل عريقات ، على التمسك بوحدة الضفتين وشجب مشروع الدولة الفلسطينية ، وقال ان مشروع الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال ، لا يعدو كونه آلة وركيزة لتقويض المسيرة العربية .

استمرار الجهود لازالة التوتر في عمان

وعلى الرغم من ان التوتر لا يزال يسود مدينة عمان في اعقاب قيام الجيش الاردني بفتح النيران لمدة ١٢ ساعة فيها ليلة السبت الماضي وحتى بعد ظهر الاحد ووقوع انفجارات في قلب المدينة واطرافها فان الجهود تبذل من الحكومة الاردنية والمنظمات لوضع حد لمثل هذه الحوادث ومعاقبة المتسببين بها .

وكان علي ابو نوار ، الممثل الشخصي للملك حسين قد ذكر ان ما حدث في الاردن في ايلول الماضي هو وليد هزيمة ١٩٦٧ ، ودعا الى تماسك المملكة الاردنية بكل عناصرها وطاقاتها ، وهاجم مشروع الدولة الفلسطينية ، وقال انه مجرد تعويضات تافهة للفلسطينيين .

حمودة : لا نزال نعيش في دوامة ..

وردا على سؤال حول احداث

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

غزة الصامدة — كابوس المحتلين

● اشتداد المقاومة يرهق اعصاب قوات الاحتلال ● فرض حظر التجول والقيام بحملة اعتقالات واسعة ● قائد قوات الاحتلال يقيل رئيس البلدية لرفضه التعاون مع السلطة ●

وكالات الانباء — احبطت مدينة غزة الفلسطينية المحتلة جميع تقديرات المحتلين السابقة ، فقد توقعوا بعد وقف اطلاق النار ومجزرة الاردن ان تستتب لهم الامور في المناطق المحتلة نتيجة لانهيار المعنويات واليأس من المقاومة. أما الواقع فقد حطم كل هذه الاوهام ، حين خرجت غزة من صدمة الاردن بمزيد من الاصرار على المقاومة والصمود ورفض الاحتلال الاجنبي .. واصبحت غزة كابوس المحتلين المرعب الذي لا يتركهم يهدأون

يوم السبت الماضي وقع حادث مؤسف في المدينة الصامدة ، فقد تعرضت سيارة مدنية اسرائيلية لقنبلة يدوية اودت بحياة ولدين واصابت والدتهما بجراح خطيرة كما اصابت والدهما .. وبدلا من ان تكف سلطات الاحتلال عن محاولاتها لجعل المناطق المحتلة مجالات سياحية لاسرائيل ، فقد فرضت حظر التجول وقامت بحملة اعتقالات واسعة النطاق

ثم لجأت سلطات الاحتلال الى عمل انتقامي آخر حين عمدت يوم الاحد ، امس الاول ، الى اقالة رئيس البلدية راغب العلمي . وقد اعترفت ابواق الاحتلال بان راغب العلمي شجع مقاومة الاحتلال ، غير انها اضافت ذريعة اخرى هي التقصير في القيام بمهام المصلحة العامة والشؤون الادارية في المدينة ، حتى تصبح الاقالة اكثر « اقناعا » !

● راغب العلمي ●

وكتبت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر امس ، ٤-١ ، ان الاقالة تمت بالتشاور مع وزير الحربية موشه ديان .

ومن اسباب غضب المحتلين على راغب العلمي انه قاوم بشدة ربط غزة المحتلة بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ورفض الاشتراك في استقبال وزير العمل الاسرائيلي الذي ذهب الى غزة المحتلة « ليدشن » مركزا للتدريب المهني !

وكان قائد قوات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة وشمال سيناء قد قدم تقريرا عن الوضع المتدهور هناك في جلسة الحكومة يوم امس الاول .

وكل الدلائل تشير الى ان الكلمة الاخيرة لن تكون للمحتلين بل لاصحاب غزة الشرعيين الصامدين في وجه الاحتلال الاجنبي .

اليوم تبدأ في لينينغراد محاكمة ولف زلمنسون

المتهم ضابط في الجيش ويحاكم أمام محكمة عسكرية بتهمة التآمر لاختطاف الطائرة السوفييتية

مكتب الاتحاد — يؤخذ من أنباء الصحف الاسرائيلية ، استنادا الى مصادرها الخاصة، انه ستبدأ اليوم ، الثلاثاء ، في لننغراد ، محاكمة ولف زلمنسون (الضابط في الجيش السوفييتي برتبة ليفتنانت) أمام محكمة عسكرية بوصفه أحد افراد الجماعة التي حاولت اختطاف الطائرة السوفييتية من مطار لننغراد، باستخدام العنف والقتل ، والهرب بها الى خارج حدود الاتحاد السوفييتي .

والسبب في عدم محاكمته مع الآخرين هو كونه رجلا عسكريا يقتضي القانون محاكمته امام محكمة عسكرية .

وكما هو معروف فقد صدرت الاحكام بحق افراد هذه الجماعة وبينها حكم باعدام اثنين من افرادها وبالسجن مددا مختلفة على الباقين. غير ان محكمة الاستئناف خفضت حكمي الاعدام الى السجن مدة ١٥ سنة .

وزلمنسون هو شقيق سلفيا ويسرائيل زلمنسون وعديل ادوارد كوزينتسوف وجميعهم من افراد الجماعة التي حاولت اختطاف الطائرة وصدرت بحقهم احكام السجن .

وكتبت الصحف الاسرائيلية ان والد زلمنسون (وهو من مدينة ريغا) قد اتصل تليفونيا بقريب له في اسرائيل هو ابراهام زلمنسون واعلمه ان محاكمة ابنه ولف ستبدأ يوم الثلاثاء وانه هو قد تلقى بطاقة لدخول قاعة المحكمة ومتابعة القضية.

وفي حديثه التليفوني هذا اعرب الاب عن أمله بأن يكون الحكم مخففا .. وفي نهاية حديثه ارسل تحياته الى رئيسة الحكومة غولده مئير .

وستجري — كما تقول الصحف الاسرائيلية — محاكمة عدد من المتهمين بالنشاط الصهيوني والمعادي للاتحاد السوفييتي في الايام المقبلة ، بعد اكتشاف تنظيمات صهيونية سرية تقوم باصدار نشرات تحرض فيها على الدولة السوفييتية .

ووزعت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية موادا تدحض الافتراءات والاكاذيب التي تنشرها الدوائر الصهيونية والامبريالية ضد الاتحاد السوفييتي والتي تزعم فيها وجود اللاسامية في الوطن الاشتراكي .. وبينت وكالة « نوفوستي » بالحقائق والارقام الدامغة كذب هذه الافتراءات .. وقالت في قضية الهجرة من الاتحاد السوفييتي ان سلطات الهاجرة السوفييتية تدرس بحذر

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

كوسيغن : لا سلام بدون تنفيذ قرار مجلس الامن

موسكو — في حديث لجريدة يابانية اكد رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن، ان بلاده تؤكد ضرورة ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على أساس تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي .. وقال انه لن يكون هناك

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

★ تحت الاحتلال الاسرائيلي ★

في تونس الملايين
سلطات الاحتلال تنقل بقايا البيوت التي هدمتها

من المعروف ان سلطات الاحتلال منذ يومه الاول وحتى اليوم تهدم البيوت ، ويقدر عدد البيوت التي هدمت بما لا يقل عن عشرة آلاف . وشكل حجة الهدم من افظع اشكال المس بحقوق الانسان (التي استنكرتها مؤخرا ايضا الجمعية العمومية في الامم المتحدة) ، ويكفي ان يشتبه بتيام احد السكان ، أو أحد افراد العائلة ، « بعمل يعادي » سلطة الجيش الاسرائيلي في المنطقة حتى ينسف البيت ، على الرغم من ان لا علاقة لباقي سكان البيت او لاصحابه ، أو أي الدلائل لعمل ذلك المشتبه به . وتكون النتيجة ان آلاف الناس الابرياء يبقون بلا مأوى . ويحاول كثيرون بناء غرفة مكان البيت المهدوم ، وفي معظم الاحوال يرفض الحكام العسكريون ان يعطوا هؤلاء التعساء الاذن بذلك ، وهكذا يعاقبون عقابا أبديا بلا جرم اقترفوه .

وبدأت سلطات الاحتلال مؤخرا بازالة آثار البيوت التي هدمتها .. وتقوم شركة السولل بونيه بهذه العملية .. رغم غضب اصحاب البيوت المهدومة ، الذين يقولون ان المواد التي تزال من اماكن الهدم تساوي ملايين الليرات وانها تصلح للاستعمال ! ولقد طلب احد اصحاب (الخرائب !!) يوسف مصطفى عودة من أهالي رام الله من البريغادير الثاني رفائيل فاردي عن طريق المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع ان يسمح له ببناء بيت على انقاض بيته السابق الذي هدم في ١-٢-٦٩ بسبب التهمة التي أسندت الى ابنته الشابة رسمية عودة . وقد ذكر الاب انه لم يعرف شيئا عن اعمال ابنته ، وقال : يستطيع من يتهم ابنتي ويثبت التهمة عليها ان يحكم عليها ... ولكن ما العلاقة بين هذا وبين المكان الذي هو مأوى لابناء بيتي ؟ لقد أراد الاستفادة من المواد التي بقيت بعد الهدم ، ولكن حتى جنسيته الاميركية لم تساعده فهدم بيته ، ورفض حاكم رام الله العسكري السماح له بالبناء ، وهو ينتظر الان جواب البريغادير الثاني فاردي . وتوجه في الايام الاخيرة الى محاميته صارخا : انهم يزيلون الانقاض من رام الله .. لقد ازالوا انقاض بيت لطفية الحواري في البيرة اين العدالة ؟ ..

في العبرية مثل يقول : « قتلت وورثت » .. ومع ان الحديث ليس عن القتل ، ولكن من الصعب ان يكفي الانسان نفسه مؤونة الموازنة التي تفرض نفسها .

« قلب المحتل الرحوم » يمزق العائلات

يتباهى المحتل الاسرائيلي بانه يفوق الجميع تسامحا ، وبانه ملتصق بميثاق جنيف وغيره من المواثيق وانه المحافظ على حقوق الانسان ، ولكن الدول اعضاء الامم المتحدة ، لا تعترف باصالته ، فتسرع لتتخذ باكثرية الاصوات قرارا ضد استمرار الاحتلال وتؤكد ان سلطات الاحتلال تخرق الميثاق الدولي في المناطق المحتلة .

ونورد فيما يلي حادثة صغيرة ، واحدة من كثير ، نموذجا عن « قلب المحتل الرحوم » : شابان في السابعة عشرة ، عماد الخطيب وعبد الله جدة سلامة اعتقلا بموجب أمر اداري قبل سنة ، دون ابداء الاسباب على ذلك .. وهكذا استبدلا مقاعد المدارس بمقاعد « آمين » في سجن الدامون ، وبعد ذلك في سجن الرملة . وهما من عائلتين كثيرتي الاولاد ، وكانت امهما في مساعدة ابويهما . وقد توفي ابو عبد الله جدة ، وأبو عماد مصاب بمرض شديد . ولكن يبدو ان السلطات لم تكتف بسجن هذين الشابين خلال عام دون محاكمة ولا تهمة ، فقامت بخطوة اخرى فطردتهما بتاريخ ٢ كانون الاول ١٩٧٠ الماضي بدون معرفة عائلتيهما عن طريق وادي عربة الى الضفة الشرقية .. ولم تعرف العائلتان بالامر الا بعد انتهائه ، لذلك فاهالي الفلاحين في قلق كبير على ولديهما ومصيرهما فهما ما زالا في مطلع العمر .

ولا نملك امام هذا التصرف سوى عماد وعبد الله الا ان نقول أنه تصرف مخجل يتجرد من كل القيم الانسانية .

وقد علمنا ان المحامية فيليتسيا لانجر وعلي رافع تقدما الى وزير الدفاع باسم العائلتين ليعمل على اعادة الفلاحين الى احضان ذويهما والغاء أمر الطرد .

ان أسلوب الطرد صار اليوم اسلوبا تتبعه السلطات دون حساب لشيء ، ولا بد من ان يتدخل الرأي العام ضد هذا التصرف الفظ وغيره من التصرفات ، التي تسيء الى سمعة اسرائيل في المجال العالمي .

في المحاكم العسكرية يخشون قرارات الامم المتحدة

بدأت المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ٢١-١٢-٧٠ النظر في قضية سبعة أشخاص من الخليل وهم يوسف محمد حماد عمرو ، علي سليم حسين عمرو ، سليم علي سليم عمرو ، بدوي عبد الله التميمي ، كاتبات سليم علي عمرو ، وابراهيم حماد عمر ، وخليل سالم محمد ويمثلهم المحامون فيليتسيا لانجر وعلي رافع ووصفي المصري وجمال ابو طبرة ، والتهمة الموجهة اليهم الانتساب الى منظمة فتح .

والطريف في هذه القضية انه كان يجب البدء بها بتاريخ ١٣-١٢-٧٠ ، وطلب كاتب المحامية من المحكمة تأجيل النظر في القضية بسبب الثلوج التي صعبت الوصول الى الخليل ، فاجابه المدعي العام : جيش الدفاع الاسرائيلي لا يخاف الثلج واذا لم تصل المحامية سيحكم على موكلها بغيابها .. أما جيش الدفاع في هذا الحادث فقد اخفق اذ حضرت المحامية لانجر الى الخليل الثلجة رغم مرضها ، وهناك عرفت ان جيش الدفاع (والقصد المحكمة والنيابة) لم يتمكن من الوصول الى الخليل بسبب ما قد يتعرض له من اخطار في الطرقات التي غمرها الثلوج ...

وطلبت فيليتسيا لانجر في الجلسة ان تعتبر المحكمة المتهم الاول (وهو متهم بالانتساب الى فتح والتسلح بالسلاح ، والقيام باعمال في منطقة الخليل) اسير حرب ويعامل حسب ميثاق جنيف .

ومن المعروف ان اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة قررت بتاريخ ٢-١٢-٧٠ ان المحاربين في العمل السري ضد الاحتلال يتمتعون بصفة اسرى حرب . وعندما بدأت المحامية لانجر تستند على ذلك القرار قاطعها القاضي قائلا انه لا يسمح لها ان تقتبس في المحكمة أي قرار من قرارات الامم المتحدة فهي لا تلزم المحكمة أبدا . وعلى الرغم من احتجاج المحامية ، لم يسمح لها ان تورد ذكر وجود القرار ...

ورفضت المحكمة ان تعتبر المتهم اسير حرب ، والزم بالرد على لائحة الاتهام .

اما المتهم يوسف محمد حماد عمرو (٢٣ سنة) فكلما كان يسأل عن تهمة من التهم المسندة اليه كان يجيب بثقة متناهية : صحيح ، انني عضو فتح ، وهي ليست منظمة غير مشروعة ، بل حركة تحرر ، لست متسللا ، جئت الى وطني ، ولا اعترف بحدودكم وبمحكمتكم القائمة على احتلال وطني ، وطبعا حملت السلاح ، فما الذي بقي علي ان افعله بعد ان احتللتم ارضي ؟ ..

اما فيما يتعلق بالتمرن على استعمال السلاح فقد قال : ان ذلك من واجبي ان اتمرن وان احارب .. وردا على سؤال اذا كان قد وضع متفجرات في مكتب العمل في الخليل وأصر بسيارة عسكرية قال : نعم فعلت ذلك ، وان شاء الله سأعمل بعد مرة اخرى ....

واتهم المتهم أيضا بقتل اخيه لانه اراد تسليم الفرقة جميعها للسلطات الاسرائيلية ، وأجاب على هذه التهمة : « نفذت امرا ... اضطررت لافعل ذلك كجندي » ..

وقال احد المحققين : في الحركات السرية على انواعها ، في حالات الخيانة ، لا يأخذون بعين الاعتبار وأصر القربى ...

وقد جرم المتهم بجميع تفاصيل التهمة ... وسيصدر عليه الحكم فيما بعد .

نجم داوود .. على عضد المتهم

انتهت المحكمة العسكرية في اللد ، يوم ٢٤-١٢-٧٠ ، الماضي من النظر في احدى القضايا المؤثرة ، قضية عبد المطلب ابو رميلة من القدس المحتلة ، الذي اعتقل قبل سنتين ، وأصيب بمس نتيجة التحقيق الوحشي ، الذي عرض له خلال اعتقاله في شرطة القدس .

واستمرت « المحاكمة المستعجلة » بضع جلسات حول اعتراف المتهم ، وهو يصف عذابه في أثناء التحقيق . وشهد في هذه الجلسات اطباء نفسانيون عن وضعه الصعب الذي كان يتخبط فيه قبل بضعة شهور ، والذي شفي منه قبل فترة وجيزة ، بفضل مساعي محاميه ، بعد نقله الى مستشفى الامراض العقلية .

اتهم هذا الرجل بالانتساب الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة وعضوية فرقة قام احد اعضائها باعمال تخريبية ، ووضع قنابل في القدس العربية . وقد انكر جميع التهم واعلن انه سيفضح الظلم الذي لحقه ولحق الآخرين في أثناء التحقيق . وفي احدى الجلسات كشف عن عضده وعليه ما يشبه نجمة داود ، ويبدو انها « وشمت » باعقاب السجائر .

وحاولت النيابة جهدها ان تستر على اعمال الشرطة ، بل وان تبرهن ان الكي قد اجري في عضد المتهم اقرباؤه في الماضي ... ولكنها فشلت في ذلك . اذ لم يكن من المريح للنيابة ان يكشف المتهم هذه الامور ومندوب الصليب الاحمر كان يشهد الجلسة ..

ولان من الممكن ان يؤثر الجو المتوتر الذي ساد الجلسة على المتهم ، الذي شفي من العارض الذي اصابه فيعود اليه ، وكانت المحامية فيليتسيا لانجر على علم بذلك من الاطباء الذين عالجوه . وقبيل الجلسة الاخيرة ، ٢٤-١٢ ، جاء ممثلو النيابة الى وكلاء المتهم واقترحوا تنازلات ... عن كل التهم المتعلقة بالقاء قنابل ، والاكتفاء باعترافه بانتسابه الى منظمة غير مشروعة ، وحيازة اسلحة وجدت في مخبأين في القدس . وقد وافق المتهم على ذلك بعد ان شرحت المحامية وضعه الصحي .

وجرب النائب ان يستند الى عبد المطلب انه يد الدكتور صبحي غوشه (حكم عليه بالسجن ١٢ سنة المنفذة) ولكن المحامية تكلمت مع ضمير القضاة قائلة ان المتهم قد عوقب قبل ان يمثل امام القضاة ، وفقد أهم ما يمتلكه انسان : سلامة قواه النفسية .. وشفي الان ، ومن يدري فلعل الامر يعود اليه .

وحكمت المحكمة عليه بالسجن عشر سنوات .

الدكتور صبحي غوشه في المستشفى

الرملة – لمراسل خاص – الدكتور صبحي غوشه ، من القدس العربية المحتلة ، الذي حكمت عليه محكمة اللد العسكرية بالسجن ١٢ عاما يوم ١٦-١٢-٧٠ ، موجود اليوم في مستشفى سجن الرملة المركزي ، وهو يعاني من جلطة في القلب ، وقد حضر طبيب من مستشفى تل هشومير وأجرى له تخطيطا للقلب ، واوصى بان يلزم الراحة .

وقد قام المحامي علي رافع بزيارة الدكتور غوشه في السجن ، وعمل على توفير العناية الطبية له .

ويذكر ان الدكتور غوشه قد أعلن يوم محاكمته ان وضعه في الزنزانة لمدة طويلة لوحده تسبب في تدهور صحته .

محمود حجازي في الزنزانة

محمود حجازي – رجل « فتح » الاول الذي ألقي القبض عليه ، وحكم عليه بادئ الامر بالاعدام ، – موجود منذ أربعة اشهر في الزنزانة ، ومحظور عليه الخروج للشمس ، ويحظر ادخال السجائر اليه ، وهو يقاسي من قرحة في المعدة ... ان استمرار وجود حجازي في السجن يهدد حياته بالخطر ، ولا مبرر لوجوده في الزنزانة .. اننا نطالب بالحفاظ على صحته ونقله من الزنزانة .

ادارة سجن النساء تعاقب السجينات العربيات بمنع ذويهن من زيارتهن

الرملة – لمراسل خاص – السجينات العربيات في سجن الرملة يطالبن دوما بتحسين اوضاعهن ، فمع ان الزيارات ، مثلا ، هي مرة كل شهر .. فلا يسمح لغير اثنين من الاقارب من الدرجة الاولى ، بزيارة السجينة .. كما لا يسمح لهم بادخال أي فواكه او مواد غذائية .. وبالاضافة الى ذلك فان أي « مخالفة » تقوم بها السجينات تكون نتيجتها العقاب الصارم .. فمثلا قبيل عيد الفطر طالبت السجينات بان تكون عطلة العيد اربعة ايام .. فاتصلت المديرة بالقاضي الشرعي فابلغها ان عطلة العيد هي ثلاثة ايام فقط .. وعلى الاثر منعت ادارة السجن الزيارة الشهرية الاعتيادية عن السجينات بالمرة عقابا لهن على مطالبتهن بتمديد عطلة العيد . وقد قام المحامي علي رافع بزيارة السجن وطالب ادارة السجن بزيارة السجينات بمناسبة الاعياد الاسلامية والمسيحية ، بزيادة عدد الزوار ، وليس منع الزيارات بالمرة .

اطلقوا سراح المعتقلات الاداريات

اسرائيل لا تعتقل الرجال فقط

اداريا بدون اية تهمة او محاكمة بل هي تعتقل الفتيات أيضا دون سبب . ومن هؤلاء المعتقلات في سجون المناطق المحتلة ، وغيرهن الموجودات في سجن النساء بالرملة .. ومن السجينات الاداريات في الرملة ليلى فهري ، المعتقلة منذ ٨-٣-٦٩ ، لا يزال اعتقالها يجدد تلقائيا ، وقد ظهرت مع محاميها علي رافع عدة مرات أمام اللجنة الاستشارية الخاصة واعترضا على استمرار الاعتقال ولكن دون جدوى .. كما ان هناك فتاتين من بيت لحم هما هنية خليف ومريم ذيب ، وهما معتقلتان منذ حوالي سنة دون تحقيق تقريبا .. وفتاة أخرى هي عائشة عطا من مخيم الدهيشة .. اننا نطالب باطلاق سراح هؤلاء المعتقلات فورا .

هل سيطرد تيسير قبعة الى الاردن ؟

تمديد اعتقال تيسير قبعة بعد انتهاء مدة سجنه !!

الرملة – لمراسل خاص – محمد تيسير يوسف قبعة شاب من قلقيلية ، حاصل على شهادة « م . أ . » في العلوم السياسية ، ورئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ، كان في الضفة الشرقية للاردن في اعقاب حرب حزيران وجاء لزيارة أهله وأقاربه في قلقيلية ، فاعتقلته السلطات يوم ١٩-١٢-١٩٦٧ ، بتهمة « التسلل » وحكمت عليه محكمة عسكرية في رام الله بالسجن ثلاث سنوات ، وبتاريخ ١٩-١٢-٧٠ انتهت مدة الحكم ، وبدل الافراج عنه ، قامت سلطات سجن الرملة بوضعه في غرفة خاصة انفرادية ، وبتاريخ ٢٩-١٢-٧٠ قام المحامي علي رافع بزيارة تيسير قبعة في السجن ، وقابل ادارة السجن بهذا الخصوص محتجا على عدم اطلاق سراح موكله ، فابلغه نائب المدير ان هناك أمر طرد صادرا من حاكم طولكرم العسكري ضد تيسير قبعة ، ولكنه لم ينفذ حتى الآن « لاسباب فنية » !!

وقد طالب المحامي علي رافع بالاسراع في اطلاق سراح موكله المعتقل اليوم دون اي سبب .

★ من هنا وهناك ★

بشرى !

الكهرباء ستتصل بها ..

كفر كنا ، أو قانا الجليل ، من اشهر قرى الجليل ، ففيها جعل السيد المسيح الماء خمرا ..

ولكن هذه القرية الجميلة غير متصلة بشبكة الكهرباء

وقد شق الامر على السيدة فرجينيا كونراد مستشارة في شؤون التعليم في الولايات المتحدة ، وعدد من رجال الدين الاميركيين ممن زاروا القرية .. فاتصلوا بقنصل اسرائيل في غربي الولايات المتحدة وابلغوه استياءهم من حرمان القرية من التطور والكهرباء ... فانتهز القنصل هذه الفرصة فاعلن ان حكومته مستعدة ان تدفع ٢٠٠ الف دولار على ان يجندوا هم مبلغا ... فقالوا انهم مستعدون ان يقدموا مئة الف دولار ..

ترى هل فعل السيد المسيح اعجوبات في قرى اخرى عسى ان تلحقها البركة مثل كفر كنا ؟ ! ..

صوره مجانا ..

التزوير والغش والسرقات وكل ما في قاموس الفساد من كلمات متوفر في الولايات المتحدة ... والقانون والسلطات في واد وعصابات الاجرام والمزيفين في واد .. حتى وجدت المتاجر في الولايات المتحدة أمورها بأيديها فصارت تعين أفرادا للمحافظة على الامن في متاجرهم .

ولكن الدفع بالشيكات عرض كثيرا من المحال التجارية الى خسائر فظيعة لان الشيكات كانت مزيفة ! لذلك قررت المخازن تركيب آلات تصوير أوتوماتيكية تصور كل من يدفع بشيك ، للاستدلال عليه ، اذا ما ظهر ان الشيك مزيف .

التدخين ممنوع في السعودية !

اصدرت وزارة الداخلية السعودية امرا جديدا يمنع التدخين منعا باتا وينزل اقسى العقوبات بمن يخالف .

مثلا ، الاعلانات عن السجائر ممنوعة في الصحف وفي السيارات والواح الاعلان .

ومن يضبط مخالفا للامر الملكي السامي يحكم عليه بالسجن حتى ستة اشهر او بغرامة حتى مئتي جنيه استرليني ، او بالعقوبتين معا ...

عدد القتلى في حادث ((ناؤوت هكيكار))
ارتفع الى ٢٠ قتيلا

٢٠ جنديا اسرائيليا قتلوا و ١٩ جنديا ومدني آخر جرحوا ، يوم الاربعاء الماضي ، في حادث الانهيار الذي وقع في مخيم عسكري بالقرب من ((ناؤوت هكيكار)) جنوبي البحر الميت .

وقد وقع هذا الحادث في الساعة الثانية عشرة والربع ظهرا ، عندما كان حوالي ٣٥ جنديا يتناولون طعام الغداء في كوخ خشبي يستعمل كغرفة طعام في المخيم . فقد انهارت على الكوخ ثلاث كتل صخرية من فوق الجبل الذي يبعد بضعة امتار فقط عن الكوخ ، وكان وزن كل كتلة يتراوح بين ١٠ – ٢٠ طنا ، فسحقت الكوخ بمن فيه .

وقد اعلن الفدائيون الفلسطينيون انهم هم الذين قاموا بهذا الحادث . وقالوا ان عددا منهم تسلل الى المخيم ووضع عبوات ناسفة في غرفة الطعام المذكورة .

وفي الصورة يرى الجنود والحاخام غورن يقرأون آيات من المزامير أمام الصف الطويل من الضحايا .

النائب فلنر في الكنيست :
خلق الامور الواقعة في القدس
تخريب في امكانيات السلام

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – قدم النائب تمير (من «جاحل») ، في الثالث والعشرين من كانون الاول الماضي ، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست في موضوع « تخطيط القدس – قضاياه ومحتواه » . وتسترت كتلة « جاحل » على اهدافها من وراء اثارة هذا الموضوع بما سمته « المحافظة على جمال القدس الهندسي » . غير ان جوهر التخطيط الهيكلي القدس ليس سوى ايجاد امور واقعة تؤكد ضم القدس المحتلة الى اسرائيل . وعلى هذا فالنقاش الذي جرى لم يكن صدفة وانما هو نقاش مبدأي بين مختلف الكتل المؤيدة لضم القدس العربية وبين كتلة القائمة الشيوعية الجديدة («ركاح») التي اقترحت اسقاط هذا الموضوع من جدول البحث .

وقد تكلم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، في هذا الموضوع فقال : نحن نطلب اسقاط الموضوع من جدول البحث لا لاسباب هندسية . فثمة جانب مشترك بين مقدمي الطلب (كتلة تمير – جاحل) والمجاوب عليه (الحكومة) . فكلاهما ينطلق من الافتراض بأن الكنيست يجب ان تعطي يافطة اخرى لخلق وقائع جاهزة لضم الجزء الشرقي من القدس . ونحن نرى في ذلك خطوة أخرى تعرقل السلام .

سوركس (المراخ) – لقد وحدنا القدس قبل ثلاث سنوات فمن أي شيء تتحدث ؟

فلنر – وكما في قضايا أخرى ، ليس هناك أي شك في ان الحكومة الاكثرية في الكنيست ، اللتين قبل مدة معينة لم تريدا الاستماع الى اقوال واقعية وعملية ، ومع ذلك ضطرتا الى التغيير – ولو قليلا جدا ، ستضطر في هذه القضية الى التغيير أيضا .

ان القضية التي يجري الحديث الان عنها قضية حيوية للسلام . وثمة قرار اجماعي من دول العالم ضد تغيير مكانة القدس .

موشي نسيم (جاحل) – انهم لن يرضوا علينا ..

فلنر – ولكننا لسنا وحدنا في العالم ومن اجل السلام يتوجب ايجاد تسوية تتفق مع مكانة القدس كعاصمة لاسرائيل كذلك مكانة القدس كمدينة عربية بقسمها الشرقي . وعلى ذلك فلا يمكن ان تكون هناك سيادة لدولة اسرائيل على القدس كلها .

بنيامين هليفي (جاحل) – انها (السيادة) قائمة الآن .

فلنر – ان ذلك يعني الضم الاقليمي .

بنيامين هليفي (جاحل) – هناك قانون .

فلنر – قانون غير معترف به .

سوركس (المراخ) – الا تستحي ان تقف وتتكلم .

فلنر – انني اريد ان تزدهر القدس ونتطرق لمصلحة شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .. ولمصلحة اسرائيل ولمصلحة شعب اسرائيل علينا ان ننهج سياسة تكون عادلة وواقعية . وحينما وقفت كتلتنا طوال ٣ سنوات واقترحت على الكنيست ان تقرر قبول قرار مجلس الامن كانت هناك مقاطعات . قالوا ان ذلك غير ممكن . وفي النهاية اعلنت الحكومة ، على ضوء الواقع ، قبول القرار ومثل هذا سيكون في قضية القدس .

وكل من يريد مصلحة اسرائيل ومصلحة القدس عليه ان يدرك انه لا يمكن فرض حل تريدونه أنتم وذلك لان القدس ليست مدينة يهودية صرفا .

نسيم الياعاد (من الليبراليين المستقلين) – اقرأ جريدتكم فترى من يحرض ضد القدس . اقرأ منشوراتكم في الناصرة .

فلنر – منشوراتنا في الناصرة تدعو للسلام الاسرائيلي – العربي ، تدعو لاخوة شعوب يهودية – عربية . ومن الناحية السياسية والقومية بل وحتى من الناحية الدينية فان القدس مقدسة على الاديان الثلاثة ولهذا نقترح اسقاط اقتراح جاحل لا من جدول أعمال الكنيست فحسب بل ومن جدول ابحاث الحكومة .. فكل خطوة في القدس تخرب امكانيات السلام وتتناقض مع القرارات التي اتخذتها دول العالم بالاجماع انما هي خطوة سلبية وضارة .

الاستعدادات لمؤتمر النساء

جاءنا من لجنة التحضير لمؤتمر النساء ، ان مؤتمر النساء في اسرائيل سيعقد في ٢٢ ، ٢٣ كانون الثاني ١٩٧١ ، وسيفتتح في احتفال في سينما رون في حيفا باشتراك مندوبات من مختلف انحاء البلاد عربيات ويهوديات .

وسيشترك في المؤتمر وفد عن « اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي » ، وتعد للمؤتمر لجنة واسعة تتألف من شخصيات نسوية من أوساط شعبية مختلفة ويعملن في مهمات مختلفة . وأصدرت نداء الى النساء والامهات وقعت عليه عشرات السيدات منهن : سونيا ايدلبرغ من سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات ، الدكتورة بنينة التمان محاضرة من التخنيون ، الرسامة فيولا بنديش ، والطبيبة بينا برونشتاين ، ويافة بيش موظفة في صندوق المرضى ، ويوخيفد غوئين ممرضة في مستشفى حيفا ، والصحفية اديت وولف ، وايدة تاندلر السكرتيرة العامة لاتحاد النساء الدمقراطيات ، وسميرة يني من كفر ياسيف ، والعاملة دوريس يحزقيل ، وسميرة خوري عضو سكرتارية النساء الدمقراطيات ، وروت لوبيتش عضو سكرتارية النساء الدمقراطيات وعضو سكرتارية مجلس العاملات ، وسيلا عيم ، والطبيبة كلاينمان ، والقابلة القانونية برت نويصر ، والعاملة روزا شفايتسر .. وغيرهن

شهادات مزيفة

اكتشفت الشرطة في مدينة سان فرانسيسكو «مشروعا» لطبع الشهادات المزيفة ...

ويستطيع المرء ان يشتري الشهادة التي يريدها لقاء ٥٠ سنتا ، ويقوم بتعبئتها على هواه ...

وأرادت الشرطة ان تتخذ اجراءاتها ضد المطبعة ... ولكن لم يكن ذلك ممكنا لان المطبعة طبعت على الشهادة بأحرف صغيرة جدا : « هذه الشهادة مزيفة » ...

ومن الشهادات التي يمكن شراؤها : شهادة ميلاد ، او بطاقة صحفية ، او شهادة مدرسية ، او طبية ، او رخصة سائق سيارة ، وشهادة تثبت ان المرأة حاملتها عذراء .

نـــــاب الافعى ..

● الفلاحون البسطاء ، أمثالي ، يعرفون مدى خطورة الافعى ، حين يشتد وهج الشمس وتتغلغل حرارتها المباركة في أشياء الملكوت الارضي ... انها ـ واقصد الافعى ـ تفقد « اتزانها » أمام الضوء الساخن ، وتروح تغرز نابها في كل ما يحيط بها .. وفي غمرة « الهستيريا الحرارية » كثيرا ما تلحق الضرر بنفسها ، لتشفي غليلها ..

لقد تعرض الاتحاد السوفييتي في الاسابيع الاخيرة لاكبر حملة تحريض يشنها عليه المتنفذون في اسرائيل الذين يتصرفون بوحي من « فوق » ولا أعني الله ، ابدا !

وهل يعقل التحريض على السوفييت ، في هذه البلاد ، دون الانهيال على حزبنا الشيوعي (راكح) بالحبر السام المسفوك على عظام المطابع اللامعة الانيقة كالهيكل العظمي في مختبرات الجامعة ؟

وهكذا .. انطلقت في الاسابيع الاخيرة موجة جديدة من التحريض الاهوج على الحزب الشيوعي « فرع الكرملين في تل ابيب » كما وصفه أحدهم في « يديعوت احرونوت » (٢٨-١٢-٧٠) .. ويتحدث ذلك الاحدهم عن مقـــابلة اجراها مع الرفيق يهودا اونغر محرر صحيفة « زو هديرخ » ـ لسان الحزب باللغة العبرية ـ وحين يؤكد له الرفيـــق اونغر ان حزبنا مستقل ولا « يتلقى تعليمات من موسكو » كما يزعم الاعداء ، يسأله ذلك الاحدهم : ولماذا لا توصون الاتحاد السوفييتي بفتح أبوابه لليهود حتى يهـــاجروا ؟ ويرد عليه الرفيق يهودا اونغر بأننا ضد الهجرة أولا وضد التدخل في شؤون الاحزاب الشقيقة ، وبالطبع ، يرى مراسل « يديعوت احرونوت » في هذه الاجابة مـــادة للتحريض الوحشي ضد حزبنا وضد حركتنا ..

في العدد نفسه من « يديعوت احرونوت » كلمـــة افتتاحية كتبها الدكتور المشهور بعنصريتـــه المضحكة ـ المبكية ، هرتسل روزنبلوم ، محرر الجريدة . وتلك الكلمة الافتتاحية مكرسة لحزبنا ، ولسكرتيره العام الرفيق مـاير فلنر بالذات .

فالدكتور الصهيوني يعرب عن امله في ان « فلنر ، مـا زال من الممكن ان يكشف نفاد صبره اليهودي» . لان الدكتور روزنبلوم مؤمن « بأن هناك حدودا للاشياء التي يستطيع فلنر « بلعها » كيهودي » .

ويضيف روزنبلوم ، مستشهدا بالدكتـور الآخر ـ سنيه المرتد عن الشيوعية :

« سنيه ، ايضا ، لم يتمرد حين حدثت محاكمة الاطباء في روسيا . ولكني واثق من انه آنذاك بدأ «هذا» عنده .. ولا اعرف اذا كان لم « يبدأ » شيء عند فلنر الآن » .

وكالعادة ، تتعرض أممية حزبنا الى السهم السام ، فلنقرأ ما يقوله روزنبلوم :

« الشيوعيـون الفرنسيون والانجـليز والايطاليـون عارضوا مودكو بغضب ، وكيف يبقى هو (فلنر) مـع توفيق طوبي ؟ » .

راكح .. والاحتـــلال

■ منذ لحظات الاحتلال الاولى اعلن حزبنا موقفه الصارم والواضح ضد شهوة التوسع الاقليمي الصهيونية .. وأبواق الحكام تعرف جيدا اننا نعترف بلا تحفظ بحق الشعوب التي احتلت اراضيها بالنضال ضد الاحتلال بالشكل والوسائل التي ترتأيها رغم تحفظنا المعلن من الاعمال غير المسؤولة التي تلحق الضرر المعنوي بالمقاومة نفسها .. والآن نرى الصحافة الصهيونية تستغل موقفنا هذا في ذروة التحريض على الاتحاد السوفييتي العظيم «لتدمجنا» برفاقنا السوفييت والاردنيين في الحملة المسعورة الخائبة ..

ففي « معريب » ٣١-١٢-٧٠ (اليوم الاخير من السنة الراحلة) كتب يوسف تسورئيل معالجة بعنوان « راكح يعزز نشاطه في المناطق » (اي المناطق المحتلة ـ المحرر) ..

ونحن نقدم بضع فقرات من رسالة تسورئيل دون تعليق عليها :

« عزز راكح نشاطه في المناطق . فان نشيطي هـــذا الحزب يلتقون في اماكن مختلفة من اسرائيل ومدن الضفة الغربية بالشيوعيين العرب حيث يصممون معا عمليـات كلها موجهة ضد السلطات الاسرائيلية في يهودا وشمرون (اي الضفة الغربية المحتلة ـ المحرر) . ويتضح ان نشاط الشيوعيين العرب في المناطق المحتفظ بها منظم جيدا . وحسب التقدير فان عددهم لا يربو على المئات . ولكن تحت تصرفهم اموالا من مصدر غير معروف . وبواسطة التنظيم الجيد والمال ينجحون في العمل من حين لآخر ..»

ويتحدث عن الحزب الشيوعي الاردني في المنـــاطق المحتلة فيقول :

« انه يعمل اليوم كما كان يعمل في أيام حـــكم الملك حسين ، بصورة سرية . ومن حين لآخر يعتقل افراد من تلك الجماعة . والاعتقال يشل الى حين نشاطها ، ولكنهـا سرعان ما تجدد النشاط » .

ويعود يوسف تسورئيل الى حزبنا راكح فيقول :

« فيما بعد حرب الايام الستة بذل راكح محاولات للعمل على مدى واسع النطاق بين عرب الضفة الغربية . ولكن قوات الامن منعته من ذلك . واليوم ـ كما صرح مصدر مطلع ـ عزز راكح نشاطه ولعله يساعد ماديا بقسم من نفقات الجماعة الشيوعية في الضفة » .

ويختتم تسورئيل معالجتـه ، بالحديث عن منشور وزعه الحزب الشيوعي الاردني في الضفة الغربية المحتلة ، دعا فيه جميع افراد الشعب الى الانضواء تحت لواء المقاومة لاسقاط المحتلين والاحتلال ■

مجلس عرابة المحلي يقر ميزانيته الجديدة لسنة ٧١-١٩٧٢

عرابـــة ـ لمراسلنا ـ في جلستـــه بتاريخ ٢٦-١٢-٧٠ اقر المجلس المحلي في عرابـــه ميزانيته والتي تبلغ ٤٣٧٣٢٠ ليره .

وتميزت الميزانية الجديدة بأبواب المشاريع الحيوية التي تحتاج لهـــا القرية وهي المشاريع التي يجـــب تنفيذها في سنة ٧١ ـ ٧٢ وأهمها :

● البـــدء في بناء مدرســـة ابتدائية ، وهي المدرسة التي تـم التحضير لها بعد شراء قطعة الارض واتمام المعاملة مع دائرة التنظيم .

● البدء في بناء مدرسة اعدادية حتى يستطيع المجلس تنظيم عمـــل المدارس في القرية حسب برنامـــج وزارة المعارف .

● المشاركة في مدرسة ثانويـــة « زراعية صناعية » لقرى عرابـــة وسخنين ودير حنا لا سيما وانه قد تم الاتصال بالجهات المختصة لهـــذا الغرض .

● ادخال الكهرباء للقرية .

● شـــراء تراكتور للمجلس ووضع برنامج لتنظيف القرية وجمع النفايات والاوساخ والمحافظة عـــلى الصحة العامة .

● تكملة تعبيد شوارع القريـــة لا سيما بعد ان انتهى تعبيد ثلاثـــة كيلومترات ونصف من الشـــوارع العامة .

● وربـــط القرية بشبكـــة التلفون .. وهذا العمل أصبح في حيز التنفيذ نتيجة لنشاط المجلس في السنة السابقة .

● اتمام عمل الخارطة الهيكلية للقرية .

ولقد ميزت الميزانية في هـــذه السنة بالاهتمام بمطالبة الحكومـــة بدفع الهبات للمجلس . ويطـــالب المجلس في ميزانيته الجديدة بهبـــة قدرها ٦٠ ألف ليره مقابل ٢٧ الـــف ليره في السنة السابقة .

وفي هذه الميزانية أنهى المجلـــس جمع الضرائب على اساس الغرفـــة واتخذ قرارا بان يكون دفع الضريبة على أساس المتر المربع ، وهـــذا سيساعد المجلس على رفع نسبـــة الضريبة التي تجمع هذه السنة .

ومن القرارات التي اتخذهـــا المجلس في هذه الجلسة قرار بضـــم جمعية المياه التعاونيـــة للمجلس لا سيما وان العمـــل الاداري لهـــذه الجمعية مشلول . وقرار آخـــر بتعيين بواب للمدرسة (لم يكن لها في السابق بواب) .

ومن القرارات أيضا قرار بمطالبة وزارة الداخلية بان تدفع للمجلس جميع الغرامات التي تجمعهـــا من المخالفين لانظمـــة تنظيم العمار في القرية .

وهذه القرارات جميعها اتخـــذت على ضوء المشاريـــــع المهمـــة التي تحتاج لها القرية . ونتيجة لعلاقـــة المجلس القوية بالسكـــان يشعـــر المجلس بالحاجة الماسة الى تنفيـــذ هذه المشاريع . وهو يتوجـــه الـــى جميع أهالي القرية بالتعاون مـــن أجل تنفيذ هذه القرارات ، ولا سيما انها قرارات تحتاج للمال الكـــافي حتى يمكن تنفيذها ولا تبقى حبرا على ورق .

وفي نفس الوقت سيتوجه المجلس الى السلطات المختصة مطالبا اياهـــا بالمساهمـــة في جميع المشاريـــع الموضوعة في برنامج السنة المقبلـــة لتطويـــر القرية ، لا سيمـــا وان الحكومة لم تقدم اية مساعدة بالنسبة للمشاريع التي قام بها المجلـــس في السنة الماضية .

وجبهتنا الدمقراطية في عرابـــة تتوجه الى جماهيرها في القرية والى جميع المخلصين فيها لمد يد العـــون والتعاون مع المجلس المحلي من اجل تنفيذ هذه المشاريع الحيويـــة التي يتطلبها تطوير قريتنا عرابة .

مـــاذا وراء الاكمـــة يا سيـــادة معـــــالي الـــــوزير

كفر قرع ـ لمراسلنا ـ موضوع تدريب « الغدناع » (منظمـــة شبه عسكريـــة للشبيبة) ادخل في مدرسة كفر قرع الثانوية . والنـــاس هنـــا يتساءلون في دهشة واستغراب : ماذا جرى لمعالي وزير المعارف حتى قرر ادخال هـــذا الموضوع في مدرسة عربية ؟ هل نسي معاليه مـــا كانت تدعيـــه بعض الاوساط من ان العرب في هذه البلاد « أعـــداء للدولـــة وطابور خامس » ؟ !!

ان اكثرية العرب في المدارس العبرية لا يسمح لهم بالاشتراك في هـــذا الدرس .. فهـــل عرب كفر قرع يختلفون عن عرب الناصرة وام الفحم وغيرهما من المدن والقرى العربيـــة ؟ ولماذا هي كفر قرع بالذات من بـــين جميع القرى العربية ؟

هذه الاسئلة وغيرها تدور في اذهان اولياء الطلاب ، والجو السائد ان هناك مؤامرة تحاك مع الاعوان ضد شباب القرية .

فالطلاب العرب ، كما هو معروف ، لا يتمكنون غالبا من مواصلة التعليم لاسباب مادية .. واكثريتهم لا يجدون مكان العمل الذي يتناسب مـــع تحصيلهم العلمي فيضطرون للالتحاق بجيش العمل الاسود . عندها ـ كما يعتقـــد المسؤولون ـ سيضطرون للتطوع في حرس الحدود : وظيفـــة مع معاش عال !! ولهذا ادخـــل موضوع تدريب « الغدناع » في مدرسة كفر قرع ، على ما يبدو ، لاعدادهم لهذا المصير الذي ينتظرهم .

ان اغلبية الطلاب متنبهون لهذه المؤامرة وهم سيناضلون من اجـــل مستقبل افضل لهم .

الانتخابات العـــامة لنقابة عمـــال المطـــابع في آذار المقبـــــل

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ في ٢-٣-٧١ ستجـــــري انتخابات نقابة عمال الطباعه. وفي ٢٧-١٢-٧٠ صدرت أول قائمة ناخبين . ويشترك في هذه الانتخابـــات أعضـــــاء الهستدروت الذين مر علـــى عضويتهم فيها ما لا يقل عـــن ثلاثة أشهر حتى ٢-١٢-٧٠ ، والذي مر على عمله في هـــذه المهنة ما لا يقل عن ثلاثة أشهر حتى التاريخ المذكور أعـــلاه . وتشمل هذه النقابة العمـــال الذين يعملون في المطابــــع ، وطباعه استانسل والتجليـــد والزنكوغـــراف ، ومنتجـــات الورق . ومن لم يظهر أسمه في قائمة الناخبين الاولى يحق له تقديم الاعتراض الى لجنة الانتخابات المحلية طالبا ادراج اسمه في القوائم التي ستصدر فيما بعـــد . ويمكن تقديـــم الاعتراضـــــات الى لجنـــه الانتخابات مباشرة وبواسطـــه نشيطي الكتلـــة الشيوعيـــة الجديدة في الهستدروت .

تعـــــاز

تعازينـــا القلبيه الى آل فراج في طرعـــان وخارجهـــا بوفاة عميدهم المرحوم

موسى خليل فراج

عن عمر يناهز الـ ٥٩ عاما

الحزب والشبيبة ـ طرعان وحيفا

●●

الى الدكتور غازي الصالح واخوانه وعموم أفراد عـــائلته اجبارة تعازينا القلبية بوفـــاة عميد العائلة والدكم المرحوم

يوسف الصالح

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان

الحزب ـ الطيبه

●●

وفـــــاة فـــاضل

توفي يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ في قريـــة الرينة عميـــد آل بصول

الشيخ محمـــد حسن بصول

عن عمر يناهز الـ ٩٤ عاما والحزب الشيوعي في قرية الرينة يتقـــدم بأحر التعـــازي الى جميع آل بصـــول . لا أراهم الله مكروها بعزيز بعد اليوم .

الانتخـــابات العامة لنقابة عمال الاخشـــاب في آذار المقبـــــل

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ في ١٦-٣-٧١ ستجـــــري الانتخابات العامة لنقابة عمال الاخشاب . ولقد كان اليـــوم المقـــــرر بالنسبة لهـــــذه الانتخابـــات ١٦-١٢-٧٠ ومعنى هذا ان أول قـــائمة ناخبـــين ستصـــدر في ١٢-١-٧١ . وسيشترك في هـــذه الانتخـــابات أعضـــاء الهستدروت الذين مر عـــلى عضويتهم ما لا يقل عـــن ٣ أشهـــر حتى ١٦-١٢-٧٠ ، والذين يعملون في احدى مهن الاخشاب ٣ أشهر على الاقـــل حتـــى التاريـــخ المذكـــور . والذين يعملون في الاشغـــال التالية يحق لهم الاشتراك في هذه الانتخابات وهي : نجارو البناء والاثـــاث والموبيليا ، وصناديق الراديو والتلفزيون ودهان البوليتورا وخـــرط الاخشاب والمخايط والمكانس والفراشي وتركيب الزجـــاج والتنجيـــد ومشتقاتـــه ، والفورمايكا ، والسلاتكس ، وأشغال الصناديق واصـــلاح الصناديق ، وتركيب المرايـــا وأعمال النشـــر وأشغـــال القوارب والسفن وأشغـــال صناديـــق السيـــارات ، والقوالب الخشبيـــة لسكب المعادن الخ .

★ تهنئـــــات ★

تهانينا الحارة الى سـامي متاني ومحمود تايه بمناسبة الزواج والف مبروك

الحزب والشبيبة ـ قلنسوة

★★

★★

تهانينا الحارة الى عبـــد الكريم احمد حمدان جبـــارة وزوجته بالمولود البكر

« التوام »

الحزب ـ الطيبة

الخلية الفوقة

الى الرفيـــق علي نابلسي وزوجته بالمولدة الجديدة

الحزب الشيوعي ـ فرع يافا

خلية العجمي

★★

★★

الى الرفيقة متيل نجـــار وعريسها توفيـــق بمناسبـــة زفافكما

الحزب والشبيبة ـ حيفا

زاوية الرياضة

● **مكابي نتانيـــا في قمة لياقته ، يفـــوز على مكابي حيفـــا ٤ : ١ .**

● **شباب الناصرة يقطعون المرحلة الرابعـــة للكاس بســـلام .**

● **رقم عالمي جـــديد للربـــــاع السوفييتي فاسيلي الكسييف .**

● **مباراة القرن العشرين في الملاكمة بين محمد علي وفريزير تقام في ٨ من آذار القادم .**

مباريات الدوري العـــام في البـــلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان فريق مكابي نتانيا قـــد وضع في مقدمة اهدافه هذا الموسم الفوز ببطولة الدوري . فبعـــد ان اختتم يوم السبت الماضي الاسبـــوع الحادي عشر للدوري ، يسير هـــذا الفريق في الطليعة وله ٢٠ نقطة من اصل ٢٢ . وهو لم يهزم بعد . وقد كان الفريق الضحية هذا الاسبـــوع هو فريق مكابي حيفا المتدهور الذي استسلم لهزيمـــة قاسية باربعـــة اهداف مقابل هدف واحد . ويحتل المرتبة الثانية فريقان ـ هبوعيـــل تل أبيب الذي تغلب على حولون ٣ : ١ وشمشون الذي هزم كفار سابـــا ٢ : ١ . ويحل رابعا هبوعيل حيفا الذي تعادل مع الخضيـــرة ١ : ١ . ويحتل فريق الخضيرة المرتبة الاخيرة وله ٦ نقط . وكانت باقي النتـــائج كما يلي :

مكابي تل ابيب ـ مكابي بيتح تكفـــا ١ : ٣

هكواح ـ بيتار تل ابيب ١ : ٢

بني يهودا ـ بيتار القدس ١ : صفر

هبوعيل بيتح تكفا ـ هبوعيل القدس ١ : صفر

مباريات كـــأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريـــات المرحلة الرابعة لمسابقة كاس الدولة لموسم ٧٠/٧١ . وقد كان لقاء شباب الناصرة في هذا الدور مع فريق مكابي زخرون يعقوب من الدرجة الثانية . وقد فوجئـــت لما رأيته من عـــرض لفريق الشباب الذي يحتل مرتبـــة محترمة في لائحة الدوري . فقـــد ادى الشباب عرضا هزيلا خلا مـــن الاثارة تماما . ولم يتمكن المهاجمون الذين يسيرون في طليعة فرق الشمال في عدد الاهداف التي سجلوها ، من تسجيل أكثر من هدفين في مرمى هذا الفريق الذي يلعب ضمن فـــرق الدرجة الثانية ، لا بل وان هـــذا الفريق الضيف ادى مباراة ممتـــازة ودافع دفاعا مستميتا على الكرة .. لا ، بل وهاجم الشباب في اغلـــب فترات الشوط الثاني وسجل هدفا ولم يكن بعيدا من تسجيل هدفـــين آخرين . وقد سجل «الرمزي حتاني» و «العدنان المدني» هدفين مبكريـــن وربما كان هذا السبب في « طيش » لاعبي الناصرة . وقد دهشت أيضـــا للاخلاق الرياضية التي يتمتع بهـــا لاعب مثل « رمزي حتاني » . فمرة بعدان فشل في احدى هجماته وتمكن المدافع الايسر الضيف من أخذ الكرة منه رد عليه رمزي بضربة راسية في وجهه !! ولم اتحمل على نفسي هذه التصرفات السيئـــة فرأيت نفسي اصيح عليه موبخا اياه ! من بعيد ! كذلك فان الصورة التي يحمس بهـــا الجمهور الشباب هي سطحية جـــدا ودرجتها في ميزان درجات الصفـــر بالمئة . نحن نامل ان يحدث تجديـــد ما في الصفوف والاخلاق والمستوى رالا ....

هذا وفي مباريات اخرى أحـــدث فريق بيتار طبريا كبرى المفاجـــآت بفوزه على هبوعيل رمات غان بهدفين لهدف واحد . وتمكن فريق مـــن الدرجة « جـ » وهو بيتار يافا مـــن الفوز على فريق مرمورك بهدفـــين لهدف واحد . وتمكن فريق كريـــات حايم من الفوز على هبوعيل زخرون يعقوب باربعة أهداف مقابل هـــدف واحد .

مباريات مؤجلـــة

جرت هذا السبت بعض المباريات المؤجلة في الدرجات « جـ » و «د» . ففي الدرجة «جـ» تغلب فريق الاخوة حيفا على هبوعيل يكنعام ٢ : ١ . وتغلب هبوعيل الرينة على مكـــابي العفولة اداريا بثلاثة أهداف لصفر.

وفي نطاق الدرجة « د » أصيبه فريق الكبابير بنكسة كروية قاسيـــة حيث هزم أمام بيتار العمل الناصرة بستة أهداف مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل شعب بثلاثة اهداف مقابل هـــدف واحد . وتعادل هبوعيل جلجولية مع مكابي ريشون لتصيون بدون أهداف.

مبـــاريات بطولة افريقيـــا

يوم الاحد الماضي وعلى استـــاد مدينة طرابلس التقى منتخبا مصـــر وليبيا في أولى مباراتيهما في نطـــاق كاس افريقيا بكرة القدم . وقـــد تمكن المنتخب المصري من الفوز بهذه المباراة بهدف واحد أصفر اقتنصـــه له مهاجم المحلة حنفي هليل الـــذي لعب أول مباراة دوليـــة لـــه ، في الدقيقة ٤٣ . وقد اضاع الهجـــوم المصري فرصا عديدة لتسجيـــــل الاهداف . كذلك فان الحكم كان قد الغى هدفين سجلهما طـــه البصري وحسن شحاتة بحجة التسلل .

وفي المباراة الثانية والتي جـــرت على استاد القاهرة أول أمس تمكـــن منتخب الجمهورية من تأكيد صعوده الى المرحلة الثانيـــة بفوزه عـــلى المنتخب الليبي بهدفـــين لهـــدف واحد . وقد كان ذلك حنفي هليـــل نفسه الذي سجل هدفي المنتخـــب المصري في الدقيقتين ٢ و ٦ ، بينما سجل ديمس هدف ليبيا في الدقيقة الخامسة . وسيتقابـــل المنتخـــب المصري مع المنتخب المغربي في المرحلة القادمة .

اخبار عربيـــة

■ تمكن منتخب المغرب بكـــرة القـــدم من الصعود الى المرحلـــة الثانية لمباريات كاس افريقيا بعـــد تغلبه على المنتخب الجزائري بثلاثـــة اهداف نظيفة في المباراة التي جـــرت في الدار البيضاء . وكان المنتخـــب الجزائري قد فاز في المباراة الاولى بثلاثة أهداف لهدف واحد . هـــذا وسيلتقي منتخب المغرب في المرحلـــة الثانية مع منتخب مصر .

■ وافق اتحاد الكرة الســـوري على طلب فريق العربي الحلبي تنظيم دورة عربية كبرى بمناسبة الاتحـــاد الرياضي العربي .. رستقام هـــذه الدورة ما بين الثاني والثامن عشـــر من نيسان القادم في دمشق وحلـــب وتشترك فيها فرق القدمة من مصـــر ، ليبيا ، السودان ، سوريا ولبنان .

■ ينظم اتحاد السباحة الطويلة المصري ، بطولة العالم للسباحة في المياه العذبة على مرحلتين . تكـــون الاولى يوم السادس والعشرين مـــن آذار القادم وهو سباق بحيرة ناصر . والسباق الثاني وهو سباق النيـــل ويكون يوم التاسع عشر من نيســـان القادم . وقد وجه الاتحاد المصـــري الدعـــوة الى عدد من الاتحادات العالمية والى السباحين المحترفيـــن الكبار الاشتراك في هذه البطولة .

■ في القاهرة تغلب فريـــق « وورد برمن » الالماني الغربي عـــلى النادي الاسماعيلي ٤ : ١ وعـــلى النادي الاهلي بنفس النتيجة .

اخبـــار عالميـــة

■ في موسكـــو حطم الربـــاع المعجزة ـ فاسيلي الكسييف (وزنه ١٣٤ كغم) الرقم العالمي مرة اخرى في وزن فوق الثقيل حيث جمـــع في مجموع الرفعات ٦٢٢،٥كغم . فقـــد ضغط ٢٢٢،٥كغم ودفع ١٧٢،٥كغم ونتر ٢٢٧،٥كغم . هذا وقد حطـــم سوفييتي آخر هو يان تالاتس الرقم العالمي في رفعة النتر في الوزن الثقيل اذ نتر ٢٠١ كغم بزيادة نصف كيلـــو غرام عن الرقم السابق والذي كـــان مسجلا باسم سوفييتي آخـــر هـــو يوري كوكين .

■ واخيرا تقرر يوم الثامن مـــن آذار القادم موعدا لمبـــاراة القرن العشرين في الملاكمة بين محمد عـــلي كلاي ، أعظم ملاكمي العالم اليـــوم ، وبين الوحش الزنجي جو فريزيـــر الذي يحمل لقب بطل العالم نظـــرا لتجريد محمد علي كلاي منه لرفضه الخدمـــة العسكريـــة في الجيش الاميركي . وسيقام اللقاء في حدائق « ماديسون سكـــوار جاردن » في نيويورك . وسينال كل من الملاكمـــين مبلغ ٢،٥ مليون دولار من دخل هذه المباراة الذي يقـــدر ان يكون ١٠ ملايين دولار .

■ تقام بطولة العالم القادمة في كرة القدم للنساء في المكسيـــك في الصيف القادم . وستقام المباريـــات التمهيدية حتى ١٥ ايار القـــادم لتحدد المنتخبات الثمانية ـ أربعـــة اوروبية واربعة اميركيـــة جنوبية ـ التي ستخوض المباريات النهائية .

الشرطـــة تقـــوم باعتقالات استفزازية لشباب كفر قرع

كان يوم السبت ٢٦-١٢-٧٠ موعد مباراة في كرة القـــدم ، على ملعـــب عتليت ، بين فريقي هبوعيل كفرقرع وهبوعيل عتليت . (والفريقـــان يتنافسان على المرتبـــة الاولى في منطقة هشرون) .

وقد استقبل فريق كفر قـــرع في الملعب باستفزازات عنصريـــــة . وانتهى الشوط الاول بدون أهداف . وفي الشوط الثاني احتسب الحكـــم هدفا غير قانوني لصالح عتليـــت . فتقدم رئيس فريق كفر قرع وحاول ان يفهمه بان الكرة لم تدخل المرمى فما كان من الحكم الا ان صفر معلنا انهاء المباراة بصورة غير قانونية .

عندها دخل جمهور عتليت الـــى الملعب واعتدى على لاعبي كفر قـــرع وجمهورها مما ادى الى جرح عـــدة أفراد من الجانبين .

واكثر من ذلك فقد كمن عدد من شباب عتليت لاحدى السيـــارات التي تقل عددا من الجمهور وحطـــم الزجاج الامامي للسيارة ولم يتمكن السائق من السيطرة على عجلـــة القيادة فانقلبت السيـــــارة وجرح اربعة من ركابها .

وعندما تدخلت الشرطة اوقفـــت جميع شباب كفر قرع الذين كانوا في المباراة لمدة ساعتين . وبعد خمســـة ايام من الحادث قامت باعتقال اربعة من لاعبي كفر قرع واوقفتهم لمـــدة خمسة أيام وهم : شفيق عسلـــي ، طالب ابراهيم ، عبد الفتاح احمد ، احمد عطايا .

وسكان كفر قرع يتساءلون : لماذا لم تقم الشرطة باعتقال المعتدين مـــن زعران عتليت ، بل قامت باعتقـــال اربعة من لاعبي كفر قرع .

اننا نستنكر هـــذه الاعتقـــالات الاستفزازية التي اثارت سخط كل سكان كفر قرع . ونطالب بمعاقبـــة المعتدين من زعران عتليت .

لماذا لم يدع ممثلا الكتلة الشيوعية في لجنة التنظيم المحلية الى جلسة ٣-١١-٧٠

الناصرة – لمراسلنا – على أثر انعقاد جلسة التنظيم المحلية في بلدية الناصرة بتاريخ ٣-١١-٧٠ والتي لم يدع الى حضورها الرفيقان منعم جرجوره وتوفيق زياد عضوا هذه اللجنة ، قام ممثلو الكتلة الشيوعية في البلدية بمراجعة رئيس البلدية واحتجوا على هذا المسلك المغاير للانظمة والقوانين .

وقد ادعى رئيس البلدية في حينه بان الدعوات لهذه الجلسة قد ارسلت الى جميع اعضاء لجنة التنظيم بما فيهم عضوا الكتلة الشيوعية .. غير ان هذا الادعاء لم يثبت امام الحقيقة ، وعليه تقدمت الكتلة الشيوعية بكتاب رسمي الى رئيس البلدية ونسخة عنه الى مراقب الدولة وذلك بتاريخ ٢٤-١٢-٧٠ تطالب فيه بما يلي :

١ – تسجيل انتقاد كتلتنا الشديد على هذا التصرف وعلى تجاهل وجودنا وحقنا في هذه اللجنة والجلسة التي جرت .

٢ – ابطال القرارات التي اتخذت في القضايا التي رؤي تاجليها في هذه الجلسة وفي جلسة ١٢-١-٧٠ واعادة عرضها على الجلسة القادمة .

٣ – اعتبار هذه الجلسة التي لم يدع اليها جلسة غير قانونية .

ومن الجدير بالذكر انه في جلسة لجنة التنظيم المحلية التي عقدت بتاريخ ١٢-١-٧٠ تقرر باجماع الاصوات : ١) تاجيل البت في طلب العمار ٦١٩٧ و ٢) رفض طلب العمار رقم ٦١٩٣ ، وذلك بسبب الاعتراضات الخطية التي تقدم بها المعترضون .

وبدل ان يقوم رئيس اللجنة الذي هو في نفس الوقت رئيس البلدية باجراء الدراسة حول هذين الطلبين وتعيين لجنة خاصة كما جرت العادة في مثل هذه القضايا ، قام بدعوة لجنة التنظيم المحلية الى جلسة بتاريخ ٣-١١-٧٠ ولم يدع اليها ممثلي الكتلة الشيوعية منتهزا فرصة عدم حضورهما لاتخاذ قرارين جديدين في القضيتين المشار اليهما انفا ولصالح مقدمي الطلبين وضد مصلحة المعترضين، الامر الذي يرجح نية الرئيس وائتلافه المبيتة تجاه هذين الطلبين .

والكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تنشر هذا الخبر ليطلع عليه اصحاب القضيتين اولا وجماهير المواطنين في الناصرة تبيانا للحقيقة ووضع النقط على الحروف .

الغاء محاكمة الشابين من الناصرة المتهمين بتوزيع مواد تحريضية

نشرت « هآرتس » يوم الجمعة الماضي ، ان محاكمة الشابين (١٦ سنة) ، من الناصرة ، اللذين القت سلطات الامن القبض عليهما في ٢-٥-٧٠ وهما يوزعان منشورات ، تتضمن قصيدة الشاعر توفيق زياد ، قد ألغيت بناء على طلب مستشار الحكومة القضائي .

واضافت هآرتس ان محامي المتهمين عبد الحفيظ دراوشه كان قد توجه الى السلطات مطالبا بالغاء المحاكمة لان القصيدة المذكورة نشرت في جريدة « الاتحاد » ، والقاها الشاعر توفيق زياد في اجتماع شعبي للادباء . وعلى الاثر قرر المستشار القضائي الغاء الدعوى.

وذكرت هآرتس ان مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية شموئيل توليدانو ذكر لمراسلها ان المستشار القضائي للحكومة افهم المحاكمة لان الشابين لم يكونا مسئولين عن « التحريض » الذي كان مكتوبا في المنشور .

نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – زار مدينة الناصرة يوم الاحد ٢٧-١٢-٧٠ نائب رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي ، السيد سيرغي بلانكوف ، وتجول في المدينة وتعرف على معالمها . ثم التقى بجمهور الشباب من الناصرة وقطاع الخط في نادي الشبيبة الشيوعية .

افتتح اللقاء الرفيق عمر سعدي سكرتير منطقة الناصرة . وتحدث الضيف لجمهور الشباب عن نضال شباب الارجنتين ضد الاستعمار وعن نضال اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي .

وفي نهاية اللقاء اجتمع الضيف بالشاعرين الشيوعيين توفيق زياد وسالم جبران وتبادل معهما الحديث عن خبرات الشباب النضالية في المجالين الادبي والسياسي .. كذلك اجتمع مع اعضاء سكرتاريا الشبيبة في منطقة الناصرة . وقد ترك هذا اللقاء أثره الحسن على الضيف .

عدد سكان اسرائيل حوالي ثلاثة ملايين

اعلن مكتب الاحصاء المركزي ان عدد سكان اسرائيل بلغ في نهاية العام الماضي ٢،٩٩٨،٠٠٠ نسمة منهم ٢،٥٥٩،٥٠٠ يهودي .

ويبلغ عدد المواليد في العام الماضي ٦١ الف طفل مقابل ٥٨ الف طفل عام ١٩٦٩ .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

حصيلة حوادث ١٩٧٠

بلغ عدد الحوادث التي جرت في سنة ١٩٧٠ على طول خطوط وقف اطلاق النار والمناطق المحتلة ٨٠٨١ حادثة قتل فيها ٣٣٠ اسرائيليا بينهم ٢٨٣ جنديا و ٤٧ مدنيا ، وبلغ عدد الجرحى فيها ٧٩٣ بينهم ٦٥٨ جنديا و ١٣٥ مدنيا .

ووقع معظم هذه الحوادث في الجبهة المصرية اذ بلغت ٤٨٢٠ ، قتل فيها ١٢٩ جنديا و ٥ مدنيين وجرح ٣١٧ جنديا و ١٩ مدنيا .

اما في الحدود الاردنية فقد وقعت ١٨٨٠ حادثة قتل فيها ١٦ جنديا وسبعة مدنيين ، وجرح فيها ٧٣ جنديا و ٣٣ مدنيا .

وفي الجبهة السورية وقعت ٤٤٩ حادثة قتل فيها ٢٦ جنديا وسبعة مواطنين وجرح ٧٧ جنديا وسبعة مدنيين .

وفي الجانب اللبناني حدثت ٤٠٧ حوادث قتل فيها ١١ جنديا و ١٨ مدنيا ، وبلغ عدد الجرحى العسكريين ٩٣ والمدنيين ٤٧ .

أما في قطاع غزة فقتل ١١ جنديا و ١٨ مدنيا وجرح ٩٣ جنديا و ٤٧ مدنيا .

وفي الضفة الغربية قتل جندي واحد ومدني واحد وجرح خمسة جنود وعشرة مدنيين .

وقتل في المناطق المحتلة ٤٥ عربيا وجرح ٧٥١ .

المعلمون الثانويون قد يعلنون الاضراب غدا

القدس – من المتوقع ان تعلن منظمة المعلمين الثانويين (غدا) نزاع عمل مع وزارة المعارف ، وذلك على اثر اعلان وزير التعليم والثقافة ، في جلسة الحكومة يوم الاحد الماضي ، بأن المفاوضات مع المعلمين الثانويين ستستمر فقط بناء على التوجيهات التي ستصدرها لجنة الوزراء المتعلقة بالاجور والتي ستنظر في اجور جميع الموظفين والمستخدمين في الدولة ، بينما يطالب المعلمون بتحديد مسألة التدريج المهني ، ولذلك فان اعلانهم نزاع العمل سيكون بسبب تغير موقف الحكومة من مطالبهم .

كوسيغن : لا سلام بقية

سلام دائم في الشرق الاوسط بدون تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وذكر كوسيغن في حديثه هذا ان الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية لا تحقق أي تقدم بسبب موقف اسرائيل الذي يعرقل هذه الجهود وبسبب تاييد اميركا لاسرائيل .. فلولا الاموال والاسلحة الاميركية المتدفقة على اسرائيل لما كان في استطاعة اسرائيل التمادي في نزوعها الى الحرب .

وتناول كوسيغن في حديثه هذا قضية فيتنام وقال انه من المحتم ان تنسحب القوات الاميركية كليا من فيتنام ، وأكد ان النضال ضد العدوان الاميركي هو قضية جميع الشعوب .

النل : مشروع الدولة بقية

الاردن الدامية قال يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني : اننا لا نزال نعيش في دوامة لم تنته بعد ، وكلنا امل ان يقدر الجميع هول الخطر المحدق بنا . ودعا حمودة الى ان يقدر الجميع ان المعركة مستمرة وليس لنا الا طريق واحد هو تعبئة جميع قوانا .

أعيدوا الاراضي الى اصحابها

– نحف – لمراسلنا – تمتد اراضي قرية نحف المصادرة من موشاب شازور حتى كرمئيل ومعظم اراضي الجبل الجنوبي . وتقع بالقرب من الشارع الرئيسي عكا – صفد محاجر القرية التي كانت حتى مصادرة تلك الاراضي مصدر الرزق الوحيد لمعظم عمال القرية . وعند مصادرة الارض طرد العمال من محاجرهم ، وحوكموا مرارا وتفرقوا الى عدة اماكن لاعالة انفسهم واولادهم .

وفي المدة الاخيرة شوهد صالح بكري (وهو عميل قديم للمباي) يحضر آلاف الحفر ويقص الصخر ويباشر بالكشف عن الصخور الموجودة في قسم من الاراضي المصادرة ويبدأ العمل بدون اية معارضة من اية جهة من الجهات سواء من الكيرن كايمت او من الشرطة او من غيرهما .

ان هذا التصرف اثار السخط الشديد لدى معظم سكان القرية وكلهم يتساءلون : لماذا لاتعاد هذه الاراضي الى اصحابها ؟

وفاة شاب

شيعت جماهير الناصرة احد ابنائها المأسوف على شبابه

ادوار فؤاد اسبنيولي

الذي ذهب ضحية اصطدام وقع له مع احدى السيارات العسكرية ، وقد كان لفقد هذا الشاب رنة حزن وأسى بين جميع اهالي الناصرة . رحم الله الفقيد ولآل اسبنيولي احر التعازي بهذا المصاب الاليم .

كما نتمنى للشاب ناصر عكاوي الشفاء العاجل .

الحزب والشبيبة – الناصرة

نادي الشباب الناهض

– الناصرة –

يتقدم بأحر التعازي الى آل اسبنيولي بمصابهم الجلل بوفاة الشاب

ادوار اسبنيولي

كما ويعتبرها النادي فجيعة لجميع قطاعات الشباب في المدينة .

له الرحمة ولذويه طول البقاء

كلمة الاتحاد – بقية

من يطاق الطلقة الاولى هو الذي يخرق وقف اطلاق النار .. ان مسؤولية هذا الخرق تقع على عاتق من يرفض الالتزام المترتب عليه وقف اطلاق النار .

ولهذا فمن حق الشعوب العربية ان تستخلص من كلام ابا ايبن ان عودة اسرائيل الى محادثات يارينغ لا تعني الرغبة الحقيقية في السلام ، بل في التوصل الى تسوية تكفل لاسرائيل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة ومواصلة تهديدها للدول العربية . ولهذا يطالب ابا ايبن بايجاد ما أسماه « وقف ميكانيكي لاطلاق النار » الى أجل غير مسمى . فهو في خطابه لم يشر بكلمة واحدة الى استعداد حكومته على تنفيذ قرار مجلس الامن او نيتها في سحب قواتها من المناطق المحتلة ..

ونتيجة لذلك فمن الصعب جدا بل من المستحيل اقناع الشعوب برغبة حكام اسرائيل بالسلام الحقيقي مع العرب .. خصوصا وان الرغبة بالسلام الحقيقي الذي يقوم على الاعتراف بحقوق الشعوب غير متوفرة في برنامج ابا ايبن للسلام . وهناك فرق بين الاقناع والارغام .. وسياسة حكام اسرائيل ترتكز على ارغام العرب بقبول شروط السلام التي تملى عليهم .. هذه هي «ماهية السلام» الذي يتحدث عنه ابا ايبن .. وماهية السلام الذي يريده العرب ، هو سلام بدون احتلال . فالسلام الذي يقوم على الاحتلال يكون استسلاما لا سلاما . وهذا ما يرفضه العرب قطعا .. ولذلك فمسؤولية خرق وقف اطلاق النار تقع بكاملها على عاتق الذين يريدون فرض الاستسلام على العرب .

اليوم تبدأ – بقية

مثل هذه الطلبات بسبب الوضع المتوتر في الشرق الاوسط الناجم عن العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ومع ذلك فان عددا من هذه الطلبات قد أقر وهاجر اصحابها .

هذا وقد ادلى متحدث بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) ببيان عقب فيه على تخفيف حكمي الاعدام عن ديمشيتس وكوزنيتسوف، وجاء في البيان : لم يساورنا شك في ان حكمي الاعدام بحق اثنين من محكومي لننغراد سيخففان . وتخفيف الحكمين ، الذي نشر اليوم، يؤكد ما قلناه قبل اسبوع من انه لدينا الاساس للافتراض انه بروح التماسنا من الرئيس بودغورني ولاعتبارات انسانية وسياسية سيخفف الحكم الصادر بحق هذين الشخصين . وجاء في البيان : ان دولة اسرائيل يجب ان تكون آخر من يبرر خطف الطائرات ... اننا على ثقة من ان المصلحة القومية العليا لدولة اسرائيل هي العمل من اجل منع تسخين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ومن اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وبمدى التقدم في محادثات يارينغ نحو تسوية سلمية فاننا على ثقة بانه سيحصل تحسين في العلاقات ، ومع مرور الوقت اقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي مجددا .

التحرك السياسي – بقية

موضع اهتمام خاص . واضافت : ان التقرير قد ضمن ما توصلت اليه المحادثات في ميدان الصناعات الحربية المصرية وان الاتفاق قد تم على تدعيم هذه الصناعات وتطوير المصانع الاخرى . وأكد التقرير العزلة المتفاقمة التي تحيق باسرائيل وباميركا في ازمة الشرق الاوسط .

وعقب محمد حسنين هيكل في مقال له نشرته « الاهرام » على نتائج زيارته الاخيرة الى لندن وباريس وروما ومحادثاته مع المسؤولين فيها قال : ان كثيرين ممن قابلت يعتقدون ان سنة ١٩٧١ سوف تكون سنة حاسمة وذلك لاعتبارات سياسية واستراتيجية واقتصادية كبرى وهم يعتقدون ان الحل على اي وجه سواء بالدبلوماسية او بالقوة في هذه السنة احتمال وارد في الحساب . وختم هيكل حديثه بقوله : انني عدت اكثر تفاؤلا بشكل ما فانني اشعر ان سير الحوادث العام يمشي في اتجاه اكثر ملائمة لنا .

وعقد الرئيس السادات اجتماعا مع رجال الفكر والعلم والاعلام والادباء عاد فيه على ما كان قد صرح به من ان الاشهر الستة الاولى من هذه السنة هي اشهر حاسمة ، وقال ان بلاده لن توافق على تجديد اتفاقية وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم فعلي للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن .

ازدياد الحوادث على الحدود وفي المناطق المحتلة

شهدت الايام الاخيرة من الاسبوع الماضي عدة حوادث في المناطق المحتلة والحدود ، فقد قذفت كريات شمونه بقذائف الكاتيوشا في ليلة يوم الاحد الماضي، وقد تضرر احد البيوت كما اصابت شظاياها عدة منازل وسيارات .

والقيت بضع قذائف على كفار يوبيل .

وفي مساء السبت الماضي القيت بعض القذائف على المطلة ومنطقة نفاح والهضبة وقد جرح جندي .. كما قذفت منطقة ام صوص .

هذا واصيب مدني في منطقة روش بينا بجراح في اثناء تجواله في مراع جنوبي هضبة الجولان .

هدم خمسة منازل في نابلس

هدمت سلطات الاحتلال اربعة منازل تخص السادة عطا حسن سعادة ، ودياب حسن صفدي واخاه عياد حسن صفدي ، وصالح عامر . تقع هذه المنازل في حي خلة العامود، والقصبة ، والياسمينة . واغلقت السلطات منزلا خامسا يخص السيد هاني رمضان في حي القصبة .

وتقول سلطات الاحتلال ان هذه الاجراءات اتخذت بعد اعتقال عدد من الشبان من ابناء اصحاب هذه البيوت بتهمة التعاون مع المنظمات الفلسطينية وحيازة اسلحة ومتفجرات

ثوار الفيتنام وكمبوديا يشنون هجمات عنيفة وناجحة

وكالات الانباء – لم تكد هدنة عيد الميلاد ورأس السنة تنتهي ، في فيتنام ، حتى شن الثوار الفيتناميون هجوما عنيفا على قوات الغزاة الاميركيين وقوات حكومة الدمى في سايغون ، فقتلوا وأسروا أعدادا كبيرة منها ، ودمروا عدة مواقع . وكانت القوات الحكومية قد حاولت استرداد منطقة غنية بالارز في دلتا نهر ميكونغ (٣٠ كم جنوب غرب سايغون) حررها الثوار منذ مدة ، ولكنها اصيبت بفشل ذريع .

وفي كمبوديا حاولت القوات العميلة استرجاع السيطرة على طريق استراتيجي هام يربط العاصمة فنوم بنه بميناء كون تونغ مونغ – وهو اهم موانىء البلاد – غير ان هجومها مني بفشل ذريع ، ولحقتها خسائر فادحة في الارواح والعتاد .

ويعتبر المراقبون العسكريون هجمات الثوار في فيتنام وفي كمبوديا من أقسى واكبر الهجمات المضادة التي شهدتها الحرب هناك .

طرعان تفتقر الى ملعب

توجه شباب القرية مؤخرا الى مجلس طرعان المحلي مطالبين المجلس بالعمل على ايجاد ملعب لكرة القدم .

وليست هذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الشباب الى المجلس بهذا الطلب . فقد توجهوا اليه من قبل عدة مرات . وكان المجلس يتعلل مرة بعدم موافقة حاكم اللواء الشمالي ومرة اخرى بأن المهندس لم ينجز تخطيط الملعب ، ومرة ثالثة بأن دائرة التنظيم لم تعط موافقتها بعد ، ومرة رابعة بأن المبلغ المقرر في الميزانية لاقامة الملعب لا يكفي (قدره ٥٠٠ ليرة) الى غير ذلك من العلل الكثيرة .

فالى متى سيستمر المجلس في كيل الوعود للشباب بدون تنفيذ ؟ والى متى سيتجاهل المجلس قراراته بهذا الصدد .

ان اهالي القرية يستنكرون تجاهل المجلس المحلي لهذا الطلب الملح وهم يطالبون المجلس والدائرة العربية في الهستدروت بالاسراع في ايجاد الملعب .

اطلاق الرصاص في الاعراس

الطيبة – من محمد ابو اصبع – هل حقا لا تتم الاعراس الا باطلاق الرصاص ؟ وهل صحيح ان صوت مكبر الصوت هو الموسيقى التي يتذوقها الناس في ساعات الليل الطويلة ولا يحلو لهم النوم الا بسماعها ؟

تلك هي اسئلة تتردد على الالسنة اليوم وخصوصا قرية مثل الطيبة او الطيرة مثلا ، حيث تعقد ، في بعض الاحيان ، خمسة اعراس او اكثر في ليلة واحدة !

لقد تعرضنا لمعالجة هذا الموضوع اكثر من مرة ، وفي كل مرة كنا نشير الى الاخطار الناجمة عن ذلك الى المسؤولين ، ولكن دون جدوى او رادع ، وفي كل مرة كانت تظهر فرق جديدة من حملة المسدسات الذين يستغلون الاعراس لاجراء مباريات فيما بينهم . وعلى ما يظهر يقف وراء هؤلاء الناس من يدفعهم ويشجعهم للاندفاع الى الاعراس وفرض انفسهم بدعوة وبدون دعوة ، واحيانا يصطحبون معهم من يسمونهم في هذه الايام « بالحدايين » !

وقد حدث مرة ان تقطعت اسلاك الكهرباء وساد الظلام البلدة وهرع كل سكان الطيبة للاطمئنان على ابنائهم وانقلب الفرح الى هرج ومرج مشحون بالغضب والآلام وكلف صاحبه غرامة مالية . ولكن السلاح ظل في ايدي اصحابه وتكرر اطلاق الرصاص في الاعراس .

● في احد « الاعراس الانتخابية » ذهب ضحية اطلاق الرصاص هذا عامل مزارع خلف وراءه عائلة كبيرة .

وفي احد الاعراس التي جرت في ٢٥\١٢\٧٠ حدثت مشادة كان ابطالها حملة المسدسات المرخصة ، ولولا تدخل العقلاء في الامر لحدثت امور لا تحمد عقباها .

نحن نحبذ الافراح باناشيدها واغانيها ورقصاتها الشعبية ، ولكن بدون ضجيج مكبرات الصوت الى ساعات الليل الاخيرة وبدون اطلاق الرصاص .

ان المسؤول عن مكبر الصوت هو السلطة المحلية . وهذه السلطة يتوجب عليها ان تحدد ساعة معينة لاستعمال هذه المكبرات وتعاقب كل من يخالف ذلك .

والمسؤول المباشر والاول عن اطلاق الرصاص في الاعراس هو السلطة الحاكمة واعني الشرطة التي تسمح لهذا النفر من الناس بالتصرف كما يشاؤون وعلى هواهم ! فاذا كانت السلطة تحملهم السلاح للمحافظة على ارواحهم فليحتفظوا بهذا الحق لانفسهم وليكفوا عن ازعاج الناس وتعريض حياتهم للخطر .

ألاعلان عن مشاريع للضم بعد إعلان العودة الى المحـــــادثات

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا 40 אג' אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
٨ كانون الثاني ١٩٧١
١٣ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٦٩ السنة ال ٢٧

יום ו
1971-1-8
מס 69 שנה 27

رياض : لا ننوي حاليا دعوة يارينغ

باريس – صرح محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، الموجود حاليا في باريس ان مصر لا تعتزم توجيه الدعوة الى الدكتور غونار يارينغ ، الوسيط الدولي ، لزيارة القاهرة في الوقت الحاضر .

وقال ان دعوة يارينغ لزيارة اسرائيل لا تعدو كونها مناورة اسرائيلية .

وادلى محمود رياض بهذا التصريح اثر الاجتماع الذي عقده مع موريس شومان وزير الخارجية الفرنسي .

وذكر محمود رياض انه اتفق مع وزير الخارجية الفرنسي على القيام بكل ما يمكن لتسهيل مهمة الدكتور يارينغ بحيث تؤدي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر هذا وكان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبان .. قد وجه الدعوة الى الدكتور يارينغ لزيارة اسرائيل لاجراء محادثات مع المسؤولين حول مهمته . وقد وافق يارينغ على هذه الدعوة . وهو الان في طريقه الى القدس وقد يصل اليوم.

اشتباكات في عمان

عمان – جاء في بيان اصدرته اللجنة العربية العليا للمتابعة ان اشتباكات وقعت ، اول امس ، في مواقع متفرقة من عمان استمرت مدة ساعتين واسفرت عن مقتل شرطي واثنين من المدنيين وجرح تسعة آخرين .

وقال ناطق باسم اللجنة ان هذه الاشتباكات استهدفت نسف قرارات اللجنة وتوصياتها المتكررة واحباط المساعي التي تبذل لتحقيق الاستقرار في الاردن .

وذكر ناطق بلسان القيادة العامة للقوات الفلسطينية في بيروت ان بعض وحدات الجيش ضربت مواقع المنظمات بالمدافع الرشاشة من عيار ٥٠ .

واتهم الناطق السلطات الاردنية بارتكاب اعمال استفزازية ومنع دخول التموين الى عمان ومرابطة سيارات مسلحة بالمدافع الرشاشة عند الدوار الثالث في جبل عمان .

هذا وقد ساد الهدوء عمان امس .

من مناورات السياسة الاسرائيلية في محادثات يارينغ

لا حباً باللاجئــين .. تريد إســرائيل بحث مشكلتهم

بل تسهيلا لعملية عرقلة المحادثات واحباطها

وزير الشرطة : في نيتنا ضم قطاع غزة .. غولده : لاسرائيل الحق في حدود جديدة يمكن الدفاع عنها !!.

نيويورك – بدأ المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، محادثاته هنا مع ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن . وفي الوقت ذاته اجرى يارينغ مباحثات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في اطار مهمته لاحلال سلام عادل مقيم بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ولا يخفي المراقبون اعتقادهم بان محادثات يارينغ مع ممثلي اطراف النزاع ما زالت حبيسة اجراءات ادارية ولم تدخل بعد في صلب الموضوع .

والواقع ان حكومة اسرائيل قد عادت الى محادثات يارينغ وفي جعبتها مختلف الشروط والمخططات التي من شانها ان تحبط هذه المحادثات في مرحلتها الاولية .

واحدث هذه المخططات هو ما نشرت صحف امس ، الخميس ، ان وزير الخارجية ابا ايبن قد « تباحث » بشانه مع السفير الاميركي في اسرائيل ، باربور ، وهذا المخطط الجديد هو ان تبدأ محادثات يارينغ ببحث قضية اللاجئين العرب اولا .

وواضح ان ابا ايبن يثير هذا الموضوع الان لا حبا في حل مشكلة اللاجئين بل رغبة في ايجاد وسيلة لعرقلة المحادثات وبالتالي احباطها .

وهذا المخطط يستهدف نقل ثقل الابحاث من قضية الانسحاب الى هذه القضية . ونشرت جريدة « هآرتس » (١/٧) ما يستتر وراء هذا المخطط فقالت استنادا الى مصادر اسرائيلية مطلعة « فبينما حدد مشروع روجرز حدودا صعبة لاسرائيل ولما كان كل بحث في قضية المناطق سيثير خلافات مع اميركا فان الرئيس نيكسون وكبار موظفي حكومته قد اعلنوا ان من الضروري المحافظة على الطابع اليهودي لاسرائيل – لهذا فان بحث هذا الموضوع – مشكلة اللاجئين – لن يثقل على شبكة العلاقات المعقدة بين واشنطن والقدس » .

ومن ناحية اخرى فقد نشرت الصحف ان المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، « يتباحث » مع يارينغ حول « ضرورة قيامه بزيارة لاسرائيل اولا » وبان تكون « المحادثات على مستوى وزراء الخارجية ثانيا » وبان يعمل المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، على « نقل مركز نشاطه الى قطر شرق اوسطي » .

ومن ناحية ثالثة ، وفي ظروف تجدد المحادثات ، يجيء وزير اسرائيلي (وزير الشرطة) ليعلن نية الحكومة بضم قطاع غزة الى اسرائيل ... ويجيء وزير ثان (وزير الدفاع) ليعلن انه « من اجل ان نجعل غزة اسرائيلية يجب اقامة المستوطنات فيها ودمج غزة في دولة اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لمن يرغب في ذلك من سكانها » !! ثم تجيء ، بعد ذلك كله ، رئيسة الوزراء غولده مئير لتعلن : ان

البقية على صفحة ٦ عمود ٢



(من اليمين) يارينغ مع تكواع والفرا والزيات

ديان يدعو :

الى جعل غــزة اسرائيلية

● الوزير هيلل يضم غزة الى شرطة الجنوب ويعزز قواته فيها ● قوات عسكرية دائمة في مخيمات اللاجئين ● البحث عن رئيس للبلدية ما زال مستمرا – سلطات الاحتلال قد تستولي على هذا المنصب ● أحداث دموية جديدة ●

مكتب الاتحاد – حيفا : أكد وزير الدفاع موشه ديان انه مطلوب اليوم العمل من اجل جعل مدينة غزة المحتلة مدينة اسرائيلية . « يجب ، ونحن قادرون ، ان نجعل سكانها مواطنين في كل شيء ، بالنشاط السياسي والاقتصادي . يجب ان نقيم في القطاع مستوطنات يهودية ، وان نقلب الكثبان مساحات زراعية ، وان ندمج غزة باسرائيل ونعطي الجنسية لمن يشاؤها من عرب غزة » .. وازاح ديان النقاب عن انه اصدر امرا للجنود في غزة باطلاق النار على المصدر الذي تأتي منه النار ، الامر الذي يعني امكانية اصابة الابرياء .. وقد اطلق ديان هذه التصريحات امس ، في لقاء جرى بينه وبين طلاب التخنيون وطلاب جامعة حيفا ، في قاعة سينما أرمون في المدينة .

وقبل تصريحات ديان هذه ترددت انباء تقول ان وزير الشرطة شلومو هيلل دعا هو الاخر الى ضم غزة لاسرائيل . وكان الوزير هيلل قد زار غزة في ١/٤ ، حيث اعلن عن تعزيز قوات الشرطة فيها « لان الوضع الامني يلزمنا بذلك » .. وجاء في نبا اخير انه تم ضم مدينة غزة الى الشرطة الاسرائيلية في منطقة الجنوب المحاذية للقطاع المحتل .

واعلن مراسلو الصحف المحلية انه تم في (١/٥) وضع قوات اسرائيلية دائمة في معسكر اللاجئين « الشاطىء » بالاضافة الى القوة العسكرية الدائمة في معسكر اللاجئين « جبالية » .

ووضعت نقاط مراقبة عسكرية على اسطحة المنازل في مخيم « الشاطىء » الذي يعتبر اكبر مخيمات اللاجئين في قطاع غزة ويبلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين فيه حوالي ٤٠ الف شخص .

وتفيد الانباء الواردة من غزة ان حظر التجول الذي فرض على مساحة كبيرة من القطاع في مطلع هذا الاسبوع ، ما زال مستمرا ، وما زالت قوات الاحتلال تقوم بتمشيط المنطقة والبحث عن الفدائيين فيها الذين قاموا بعدة عمليات في الايام الاخيرة .

وفي اعقاب ابعاد راغب العلمي عن منصب رئيس البلدية ، ابلغت سلطات الاحتلال اعضاء البلدية بانه يجب عليهم اختيار مرشح جديد لرئاسة البلدية ، وتقديم اسمه الى السلطات حتى امس الاول ، غير ان اليوم المحدد انقضى وعقبته ايام اخرى دون ان يتقدم اعضاء البلدية بمرشح جديد .

وزعم مراسل هآرتس في عدد امس انه جرت اتصالات مع عوني ابو رمضان (٤٤ سنة) الذي يدير شركة الباصات في المدينة ، بشان تسليمه هذا المنصب غير انه رفض هذا العرض .

وفي حالة عجز سلطات الاحتلال عن العثور على مرشح يشغل منصب راغب العلمي يصبح من المتوقع ان تسند ادارة البلدية الى احد افراد الادارة المدنية الاحتلالية .

واذيع انه وقعت يوم امس الاول وقبله ثلاث حوادث دموية في سيناء

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

النفقات العسكرية وتسديد الديون

يصلان أكثر من نصف الميزانية

اعلن وزير المالية بنحاس سبير ، في مستهل خطابه امام الكنيست ان الميزانية الجديدة لسنة ١٩٧١\١٩٧٢ المقترحة تبلغ ١٣،٢٣٨ مليون ليره اسرائيلية ، مقابل الميزانية الاساسية لسنة ٧٠\١٩٧١ والتي بلغت ٩،٩٠٩ وزيدت خلال السنة بـ ١،٢ مليار ليره حتى بلغت ١١،١ مليار ليره . والجدير بالذكر ان الزيادة بمبلغ ١،٢ مليار التي اقرتها الكنيست في آب ١٩٧٠ قد خصصت لسد النفقات الامنية .

« وقد خصص من الميزانية الجديدة البالغة ١٣،٢ مليار ليره ، ٥،٢ مليار لتسديد الديون ، ١،٩ مليار للتطوير وفقط ٣،٩ مليار لجميع التزامات الحكومة الاخرى ».

استمرار حالة الحرب يبتلع كل شيء

وقال وزير المالية ان « مخصصات الامن لسنة ١٩٧١/١٩٧٢ تبلغ ٥،٢ مليار ليره مقابل ٢،٨ مليار في الميزانية الاساسية لسنة ٧٠/٧١ . وقبل ٤ اشهر ونصف فقط صادقت الكنيست على زيادة مخصصات الامن بـ ٣٠ بالمئة ، اي باكثر من مليار ليره اسرائيلية . « ان الميزانية المقترحة للسنة القادمة تتضمن زيادة اضافية ، وهذا ما يجعلها تزيد عن الميزانية التي صودق عليها في نيسان ١٩٧٠ بـ ٢٧ بالمئة » .

وفسر وزير المالية في معرض حديثه ان هذه النفقات هي نفقات مباشرة لاغراض عسكرية وبالاضافة لها « فاننا سننفق في السنة القادمة ايضا ملايين الليرات الخارجة عن مخصصات الامن المباشرة – لبناء الملاجيء ، وللحماية ، ولبناء المستوطنات العسكرية ، وللمدفوعات للذين يخدمون في الاحتياطي ، ولاجراءات الامن في مستوطنات الحدود والطرق الامنية ، ولحرس الحدود وغير ذلك » .

تقديم الشكر للاسياد في واشنطن

واعرب وزير المالية عن شكره

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

ديان : بعودتنا للمحادثات لم نلتزم بقبول مشروع روجرز

دعوة صريحة الى استيطان الهضبة والضفة وسيناء ...

حيفا – تحدث وزير الدفاع ديان في اجتماع طلابي عقد هنا مساء يوم الاربعاء الماضي فقال : « ليس في ذهابنا الى محادثات يارينغ أي التزام بقبول مشروع روجرز . ذلك بالنسبة لروجرز قضية سياسية خارجية اما بالنسبة لنا فهو وطن » . واضاف : « وفي قضية الحدود علينا ان نحافظ على موقف صلب . وانا اعتقد ان في استطاعة اسرائيل القيام بذلك بدون ان نضطر الى قبول ما تمليه علينا الادارة الاميركية » ..

وذكر ديان خطابه في حيفا قبل عدة اسابيع وقال : لقد قفزنا الى الماء البارد بموجب قرار اكثرية ٧٥ بالمئة من اعضاء الكنيست . ولكن في استطاعتنا السباحة في الماء البارد بدون ان نصاب بالالتهاب . وقال انه لا يستطيع ان يقول ما اذا كانت قد توفرت الشروط للذهاب الى المحادثات . غير ان « مصالحنا تقتضي ان نوافق » ..

وقال ديان تعقيبا على تصريحات الرئيس المصري انور السادات ان المصريين اذا بدأوا باطلاق النار فسيأسفون على ذلك .

واعلن ديان : اما اذا اتضح ان منه طائرة مصرية ستنطلق في السادسة صباحا لتقصف تل ابيب فسنفكر بان نقوم بعمل في الساعة الخامسة ..

وتحدث عن قطاع غزة فقال : ليس كافيا عزل رئيس البلدية او استبدال محول (ترانسفورمر) لتزويد الكهرباء . فلكي نجعل غزة اسرائيلية ثمة ضرورة للجهد ولاقامة مستوطنات ولدمج غزة في دولة اسرائيل ومنح الجنسية الاسرائيلية لمن يرغب في ذلك من السكان » .

وعن الاستيطان قال ديان انه يحبذ الاستيطان في تلك المناطق التي نعتقد اننا سنبقى فيها وايد تاسيس طائفة يهودية الى جانب الخليل العربية . وقال ولكن الاستيطان يجب ان يتحقق بتوجيه من الحكومة وليس بمظاهرات سياسية ضارة . فاذا كان الشباب يرغبون حقا في الاستيطان فيجب الا يتظاهروا ، فهناك امكنة كثيرة يمكنهم الاستيطان فيها ، في هضبة الجولان وفي الضفة الغربية وفي منطقة سيناء . ومن ناحية الحكومة والجيش فستقدم كامل المساعدة ولن تكون هناك قضايا ميزانية ..

وانهى ديان خطابه بقوله : ان المطلوب هو سياسة استيطان وفي استطاعتنا ان نحققها وان نغير الواقع بالعمل ...

بريجنيف وبودغورني يشتركان

في تدشين السد العالي

القاهرة – في اواسط هذا الشهر تبدأ في الجمهورية العربية المتحدة الاحتفالات الرسمية والشعبية بتدشين السد العالي في أسوان .

بهذه المناسبة ينعقد في مدينة السد المؤتمر الرباعي لرؤساء دول ميثاق طرابلس . وسيزور ج.ع.م للاشتراك في الاحتفالات وفد سوفييتي على مستوى عال برئاسة ليونيد بريجنيف سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ونيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى .

ومن المتوقع ان يجري القادة السوفييت محادثات سياسية هامة حول أزمة الشرق الاوسط مع القادة العرب .

وفي هذه الاثناء تواصل ج.ع.م تنفيذ خطة التحرك السياسي العالمي .

وصرح محمود رياض وزير الخارجية العربي في لندن وباريس ان التزام اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة هو الشرط الاساسي لتمديد وقف اطلاق النار بعد الخامس من الشهر القادم .

كما يستأنف محمد فائق وزير الاعلام العربي جولته في افريقيا بعد الاحتفالات بتدشين السد العالي .

وقام كمال رمزي ستينو بزيارة قبرص واليونان وبلغاريا لشرح وجهة النظر العربية من أزمة الشرق الاوسط .

الدورة الخامسة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها الخامسة عشرة بحضور لجنة المراقبة المركزية في الثالث من كانون الثاني ١٩٧١ .

رأس الدورة الرفيق صليبا خميس عضو المكتب السياسي . وكان على بساط البحث : « في النضال لاجل السلام ، ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي ، وفي سبيل حقوق الكادحين » ، حاضر فيه ماير فلنر سكرتير الحزب العام .

وبعد المحاضرة جرى نقاش قام المحاضر بتلخيصه واتخذت الدورة عدة مقررات .

القــرارات

١ – نحو محادثات يارينغ لاجل احلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

تبرز اللجنة المركزية بايجاب ، قرار الحكومة والكنيست بشان رجوع اسرائيل الى محادثات السلام برعاية رسول الامم المتحدة الدكتور يارينغ ، على انه انجاز لقوى السلام .

ان عزلة حكام الولايات المتحدة واسرائيل الكبيرة في الدورة الاخيرة في الامم المتحدة والتي دلت على تطور نسبة القوى في العالم وفي المنطقة ليس في صالح الامبرياليين الاميركيين ومنفذي مشاريعه ، ارغمت حكام الولايات المتحدة ، وارغمت في أعقابهم ، حكام اسرائيل على وقف تجميد محادثات السلام التي تهدف الى تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وتبرز اللجنة المركزية مع ذلك ، ان استمرار حكومة غولدا مئير في مقاومتها تنفيذ قرار مجلس الامن ، ومطامعها لضم مناطق ، ومعارضتها لحقوق الشعب العربي الفلسطيني تثبت ان ليس في نية حكومة اسرائيل ان تعمل لانجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ. فنص قرار الحكومة حول وقف مقاطعة المحادثات ، وبيان رئيسة الحكومة في الكنيست في ٢٩-١٢-٧٠ ، وتصريحات الوزراء ، تثبت ان الحكومة قررت الاستمرار على خط الحئول دون بحث مواضيع عينية ، والماطلة في المتقطعة في المحادثات . وهكذا تعمل الحكومة على منع الاقتراب نحو تسوية سلمية ، وتعرض للخطر وقف اطلاق النار ، وقد تسبب تجدد المعارك ، وتجر المزيد من الويلات على الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية . ان هدف الحكومة السياسي هو الاستمرار على الوضع القائم ، لا سلام ولا حرب ، وهكذا لتخليد الاحتلال .

ولم يكن بوسع حكومة غولدا مئير ان تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لولا السند العسكري والاقتصادي والسياسي من الامبرياليين الاميركيين .. اذ ان حكام الولايات المتحدة يواصلون استغلال الاحتلال وسياسة القوة التي يتبعها حكام اسرائيل ، في مكافحتهم الانظمة المناهضة للامبريالية في البلاد العربية ، والحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية ، وبضمنها الفلسطينية . ويأمل الامبرياليون الاميركيون وحكام اسرائيل الموالون للامبريالية ، بهذه الطريق ، ان يقتنصوا تنازلات من الدول العربية لصالح الامبريالية الاميركية ، وان يدقوا اسفينا ما بين الدول العربية وبين الاتحاد السوفييتي ، وان يقطعوا الطريق على التقدم الاجتماعي في الدول العربية المتقدمة .

لقد فشلت هذه المشاريع في الماضي ، ويتوقعها الفشل الذريع في المستقبل . وان من شان هذه المشاريع ان تؤدي الى انفجار حربي جديد وتعريض سلام العالم للخطر .. غير ان قوى السلام في العالم اقوى من قوى الحرب ، وثمة امكانات كبيرة امام تلك القوى والاوساط

– البقية على صفحة ٢ –

من هنا وهناك

دعوه الى عرس زوجته

جلس برنارد فريس الى مكتبه واخذ يتفحص بريد الصباح .. من رسائل.. وصحف ونشرات ودعوات ..الى اجتماعات واعراس .. ومن عادته ان يبرق الى المتزوجين ، او أن يرسل هديته .. ولكن ما هذه البطاقة .. لا يعرف العروس ولكنه يعرف العروسة جيدا انها زوجته .. كارولينا .. وحالا ترك مكتبه واسرع الى زوجته ليعرف السر ، فللالمان طباع يختلفون فيها عن طباع غيرهم من الشعوب ، وأطلعته زوجته على « السر » ...

في ليلة سئمت البقاء في المنزل ، فذهبت بدون زوجها الى حفلة راقصة وهناك راقصها شاب .. ومن تلك الليلة صارا يلتقيان بين حين وآخر .. وأخيرا رجاها هذا الصديق أن تقبله زوجا .. رفضت بلطف .. فالح والحف في الرجاء .. حتى «قبلت» ، شريطة تأجيل موعد الزواج ، بسبب مرض امها ..

وكانت تتذرع بحجة امها .. حتى ابلغته في يوم انها ماتت ولا تستطيع الزواج بسبب حدادها . ومع ذلك طبع بطاقات العرس وارسلها دون معرفتها ..

وعندما عرف العاشق الولهان بالمقلب اتصل بالشرطة .. فقالت له الشرطة ان الموضوع ليس من اختصاصها لان ليس هناك ما يخالف القانون في المانيا الغربية .. فذهب الى القضاء بدعوى ان كارولينا نقضت اتفاق الزواج ، فكان جواب المحكمة ان كارولينا لا تستطيع نقض الزواج لانها لا تستطيع ان تعد بالزواج فهي متزوجة ولها ولدان ، وردت القضية .

غير ان كارولينا أرسلت الى العاشق المتيم — بموافقة زوجها — حوالة مالية بقيمة ١٣٠٠ مارك تعويضا عن ما انفقه في التحضير لحفلة الزواج .

عاريان على شرفة

اكثر من اربعة آلاف شخص تجمعوا في مركز مدينة كامبلا عاصمة اوغندا ، واضطرت الشرطة الى استعمال العصي والغاز المسيل للدموع لتفريق الجمهور المحتشد بصورة كبيرة حتى ان الموظفين تركوا مكاتبهم وانضموا الى الحشد .. وتسلق الكثيرون اعمدة الكهرباء ..

لم تكن مظاهرة دعت اليها حركة سياسية او نقابية ، بل اشاعة سرت سريان الكهرباء .. مفادها ان شابا وشابة عاريين كانا في اوضاع مخجلة على شرفة احد المنازل ، بصورة استلفتت انظار الناس .. فتجمعوا وحدانا وزرافات .. ولكنهم لم يروا عراة ولا اوضاعا مخجلة .. كل ما في الامر ان الشرطة القت القبض على رجل وهو يحاول السرقة .. وفتاة اخرى بالتهمة نفسها .. وتجمع الناس .. وسأل الواحد الاخر واجاب الاخر الواحد عن عاريين ، ونقل هذا الى ذاك وذاك الى ذلك .. حتى تجمع اربعة آلاف او يزيد..

وزير الشرطة يغطي الاعتداء على العمال العرب

بالتحريض الارعن على الشيوعيين

القدس — لمراسلنا البرلماني — ردا على الخبر الاستفزازي في بعض الصحف عن ان وزير الشرطة ، في لجنة الداخلية في الكنيست ، طلب من قادة حزبنا الشيوعي ان يحددوا موقفهم من نشاط الشيوعيين في غزة ، ابلغتنا الكتلة الشيوعية بما يلي :

عندما قدمت الكتلة الشيوعية في الكنيست اقتراحا لجدول الاعمال وطلبت اجراء بحث حول تفجير القنابل في المحطة المركزية وما لحقه من اعتداءات على السكان العرب واعتقال المئات من العرب الابرياء وامتناع الشرطة عن اعتقال اي من المعتدين على المواطنين العرب ، اقترح وزير القضاء تحويل الموضوع على لجنة الداخلية . ومن جملة ما قاله :

« ليس هناك شك في انه من الصعب ان نعزي أنفسنا بالكلام عن مهاويس» (وبهذا كان يشير الى وصف وزير الشرطة لاولئك الذين قاموا بالاعتداء على المواطنين العرب) واستمر قائلا : « هذه اعمال زعرنة . بهذا لن نتعزى. فهذه الاعمال يجب ان نقاومها » . واشار وزير القضاء الى اسلوب الاعتقال الجماهيري للمواطنين العرب الذي يلحق تفجير قنابل او نشاطات كهذه فقال : « لا ادري اذا كانت الطريق الوحيدة هي طريق التشخيص .. كيف يجب ان يكون التشخيص ؟ كيف يمكن للشرطة ان تعمل بدون المساس باشخاص ابرياء وبدون المساس بشرفهم ؟ يجب الا تاخذ بالحسبان الاضرار براحة هؤلاء الناس فقط ولكن بشرفهم ايضا . حول كل هذا اقترح ان يجري نقاش في لجنة الداخلية » . وحولت الكنيست الموضوع الى لجنة الداخلية .

وفي جلستين ناقشت لجنة الكنيست هذا الموضوع مرة يوم ١٥—١٢ ومرة أخرى في ٢٩—١٢—٧٠ . وقدم عضو الكنيست توفيق طوبي ملاحظاته حول الموضوع مرة أخرى . فشجب اعمال التفجير الضارة الموجهة ضد المواطنين الابرياء كتلك التي حدثت في المحطة المركزية والتي تسيء لاهداف النضال ضد الاحتلال وللعلاقات بين الشعبين ، وطلب من لجنة الكنيست ان تشجب، وبشدة، تكرر حوادث الاعتداء الجماهيري على المواطنين العرب ، وقال ان عدم اعتقال الشرطة لاي من المعتدين ومحاكمتهم يشجع هذه العناصر على استمرار اعتداءاتها، وشجب الاعتقال الجماهيري الذي تقوم به الشرطة تجاه المواطنين العرب والاستهتار بحقوقهم اثناء الاعتقال كما حدث بعد حادث المحطة المركزية حيث زج اكثر من ١٦١٠ مواطن عربي في مركز ابو كبير بيافا في ظروف صعبة جدا .

وماذا كان رد الشرطة ووزيرها في اللجنة ؟ : الذين يقومون بالاعتداء على المواطنين العرب هم افراد قلائل مهووسون .... اما عدم اعتقال احد منهم ؟ فالبوليس كان منهمكا بالدفاع

البقية على صفحة ٥



● التفتيش ومنع التجول في غزة مستمران . والصورة تبين الجنود الاسرائيليين وهم يتجولون في الشوارع الرئيسية ويفتشون المارة ●

الدورة الـ ١٥ للجنة المركزية للحزب

— التي اوصلت الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل الى وضع من العزلة لم يسبق له مثيل في المجال الدولي ، واضطرتهم ان يقرروا رجوع اسرائيل الى محادثات يارينغ — ترغمهم الى اتخاذ خطوات واقعية اخرى في اتجاه بلوغ الحل السلمي ، واحلال السلام العادل المقيم بتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان الاوساط الحاكمة توهم نفسها ، بانها تستطيع بلوغ اهداف التوسع الاقليمي والقضاء على حقوق الشعب العربي الفلسطيني عن طريق خدمتهم اهداف الامبريالية الاميركية المجرمة العالمية في منطقتنا . وتحذر اللجنة المركزية الشعب الاسرائيلي من الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة المغامرة وغير الواقعية التي تعمل في خدمة الامبريالية الاميركية — العدو المشترك للشعب الاسرائيلي والشعوب العربية .

ان مصر ، ودولا عربية اخرى ، مستعدة للسلام ، والاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود معترف بها وآمنة ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وتمديدها لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا بموجب قرارات الامم المتحدة . والجهات الحاسمة في العالم العربي مستعدة لاحلال السلام العادل المقيم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا .

والاتحاد السوفييتي — مع غيره من الدول محبة السلام — يبذل جهودا كبيرة لاجل الحل السياسي في منطقتنا ، لاجل السلام الدائم على اساس احترام حقوق الشعوب والدول . والاتحاد السوفييتي مستعد ، مع غيره من الدول الكبرى ومجلس الامن ، ان يشترك في ضمانات دولية فعلية لضمان انجاز التسوية السلمية بين اسرائيل والدول العربية .

اذن فهناك امكان تاريخي لاحلال سلام عادل مقيم في منطقتنا . والسلام هو الضمانة الوحيدة لامن اسرائيل .

واللجنة المركزية تدعو جميع قوى السلام في اسرائيل ، بغض النظر عن وجهة النظر الايديولوجية ، وعن الانتساب الحزبي ، الى المزيد من التراص ، والى رفع النضال الى أعلى مما كان في السابق ، في سبيل نجاح محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ ، ولاجل منع تجدد المعارك ، ولاجل تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل المقيم .

٢ — لرد التحريض على الاتحاد السوفييتي

تبرز اللجنة المركزية ان التحريض على الاتحاد السوفييتي من جانب حكومة اسرائيل والزعماء الصهيونيين — بتنسيق مع مراكز الدعاية الامبريالية في واشنطن وبعض العواصم — اتخذ ابعادا واشكالا رعناء لم يسبق لها مثيل وتعود بالضرر البالغ على اسرائيل .

ترفض اللجنة المركزية بشدة التحريض على الاتحاد السوفييتي . ان التحريض على الاتحاد السوفييتي لا يخدم مصلحة اسرائيلية ولا مصلحة يهودية ، انما مصالح الامبرياليين الاميركيين العالمية ومصالح الرجعية الدولية ، التي ، ازاء نسبة القوى الجديدة في العالم ، نقلت مركز ثقل الصراع ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية الى المجال الايديولوجي والسياسي .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي موجه لابعاد الافكار عما يقوم به حكام اسرائيل من تخريب في قضية السلام في منطقتنا ، وعن سياسة القمع الذريعة في المناطق المحتلة . ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يهدف الى ابعاد الافكار عن رفض حكام اسرائيل ان ينفذوا قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ، والذي يطالب حكومة اسرائيل بأن تمكن مئات الاف اللاجئين العرب الذين طردوا او هربوا من المناطق المحتلة منذ حرب حزيران من الرجوع ، وان تمكن من جمع شتات العائلات الكثيرة التي تشتتت ، والتي يعاملها حكام اسرائيل بفظاظة .

ان التحريض على الاتحاد السوفييتي يهدف الى تحضير الراي العام لنسف محادثات يارينغ ، ولتجديد الحرب وتأزم التوتر الدولي .

ان الشغب ضد الاتحاد السوفييتي الذي قام به حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون بمساعدة البيت الابيض في واشنطن ، والاعمال الفوغائية الفاشية ضد مؤسسات ، ومندوبين ، وفنانين سوفييت ، والاعمال المخزية ، على النسق الفاشي ، من حرق الاعلام السوفييتية ، والمظاهرات المشتركة بين رجال الكتيبة البيضاء والفارين الفاشست والاساميين من الدول الاشتراكية — كل هذه الامور والاعمال تدل على طابع ، من يشنون الحملة الصليبية ضد السوفييت والشيوعية ، السياسي ، واهدافهم الحقيقية .

ان الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي التي يقوم بها حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون ، لم تفلح في اثارة الجمهور ، عندما حاولت ان تدافع عن منظمي خطف الطائرة في لننغراد ، وعن اعمال سرية ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاكثرية الساحقة من الجمهور لم تتلق بجدية الدعاية الصهيونية ، حول ان في الاتحاد السوفييتي يجب ان لا يقدم للمحاكمة اناس حاولوا خطف طائرة .. ان وقوف حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين من وراء منظمي خطف الطائرة ومن وراء الاعمال السرية ضد الاتحاد السوفييتي الاخرى ، انما فضحت سياسة المحرضين على الاتحاد السوفييتي .

وعلى الرغم من الشغب على الاتحاد السوفييتي بكل وسائل الاعلام الجماهيرية ، لم تصدق اكثرية الجمهور ان في لينينغراد قدم للمحاكمة يهود لانهم يهود ، لان قسما من المتهمين لم يكونوا يهود . لقد فشلت أيضا الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي عندما جرت محاولة بث الكذبة ان في الاتحاد السوفييتي يحاكمون اليهود لانهم ارادوا الهجرة الى اسرائيل . فالجمهور راى بام عينيه ان يهود سوفييت جاءوا وما زالوا يجيئون الى اسرائيل ، وان في الاتحاد السوفييتي لا تمنع الهجرة الى اسرائيل .. ومع ذلك لا يخفي الاتحاد السوفييتي انه ما دام في الشرق الاوسط ازمة ، وما

الشيوعي الاسرائيلي — بقية

زالت اسرائيل تحتل مناطق عربية ، قد يسبب ذلك اندلاع حرب جديدة ، فعليه ان ياخذ هذه العوامل بالحسبان .

ولقد استغلت الدعاية الامبريالية والصهيونية الحكم بالموت ، في المرحلة الاولى ، على اثنين من المتهمين بمحاولة خطف الطائرة في لينينغراد ، حتى تزيد من التحريض على الاتحاد السوفييتي . ولقد صدق تقدير حزبنا ، الذي قدر منذ البدء ، ان هذا الحكم سيخفف . وهكذا صار . وأصبحت الدعاية الصهيونية في حيرة مرة اخرى .. اذ لا اصداء واسعة لتبرير تدبير خطف طائرة ، ولا لتبرير اعمال سرية اخرى ضد الاتحاد السوفييتي .

والدعاية ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية التي تقوم بها المراكز الامبريالية العالمية ، لاجل الحرب الباردة التي يعمل حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون في خدمتها ستمنى بفشل ذريع ايضا .

وان كل ذي عقل سليم يعرف انه ما كانت في الاتحاد السوفييتي الاشتراكي سياسة لاسامية ولن تكون ، بل ان الاتحاد السوفييتي هو رمز المساواة والاخوة بين الشعوب ونموذجها . واليهود السوفييت ، باستثناء اقلية ضئيلة ، يرفضون الدعاية الصهيونية ويرون الاتحاد السوفييتي وطنهم . ويعيش يهود الاتحاد السوفييتي حياة سعيدة في نظام اشتراكي ، بحرية ومساواة ، ويبنون مع الشعوب السوفييتية الشيوعية ، وبهذا يسهمون بقسطهم في الدفاع عن السلام العالمي وفي قضية التقدم العام .

ولن تنسى جماهير الشعب الاسرائيلي ابدا ان الاتحاد السوفييتي ضحى بعشرين مليونا من الضحايا في الحرب ضد النازية الالمانية ، وانقذ بقايا اليهود في اوروبا ، وأنقذ اليهود في البلاد من الابادة .

لقد تعلم الشعب الاسرائيلي من تجربته الذاتية ان الاتحاد السوفييتي أيد حقوق شعبي فلسطين القومية ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، أيد قيام دولة اسرائيل ويصر على حق بقائها ذي السيادة ، ويلقي الاتحاد السوفييتي بكل ثقله في سبيل حل سلمي للازمة في منطقتنا لصالح جميع الشعوب .

ان المحرضين على الاتحاد السوفييتي هم اعداء العمال ، واعداء مصالح اسرائيل الحقيقية ، اعداء السلام وخدام الامبرياليين الاميركيين ، وورثة هتلر في المانيا الغربية .

والمحرضون على الاتحاد السوفييتي يسكتون عندما تبدو الظواهر اللاسامية الرعناء في الولايات المتحدة ، والمانيا الغربية .

ان اللجنة المركزية تدعو جميع ذوي المسئولية القومية في اسرائيل ، وكل من يدرك ان من مصلحة اسرائيل القومية الحيوية ان تصل البلاد الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، واحلال السلام في منطقتنا — ووضع حد للتحريض ضد وطن ثورة اكتوبر ، الى رفع اصواتهم على الموجة العكرة ضد الاتحاد السوفييتي ، التي تخدم في الاساس اليمين المتطرف في اسرائيل والرجعية العالمية .

لنناضل في سبيل السلام في منطقتنا والصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

٣ — حول نضال العاملين

وتبرز اللجنة المركزية ان نضال جمهور العمال وسائر العاملين قد تصاعد في السنة الماضية في اسرائيل . وخلال الاشهر العشرة الاخيرة من سنة ١٩٧٠ ازداد عدد الاضرابات وايام الاضراب . لقد حدث ١٢٧ اضرابا وبلغت ايام الاضراب ٤٠٠ الف يوم . ان اتساع مجالات النضال يدل على ضخامة نضال العاملين ضد سياسة قيادة الهستدروت التي عبرت عنها « الصفقة الشاملة » . ان الحكومة واصحاب العمل معنيون باستمرار سياسة « الصفقة الشاملة » التي تعني فعلا تخفيض الاجور وزيادة الارباح ورفع الاسعار والضرائب .

وقيادة الهستدروت التي خضعت لما تمليه الحكومة ، تقوم الان « بنضال » لدفع علاوة غلاء بنسبة ٢ بالمئة نقدا — امام الحقيقة ان الحكومة واصحاب العمل قد نقضوا حتى « الصفقة الشاملة » ، التي فرضت على جمهور العمال ، بزيادة الاسعار والضرائب.

وتدعو اللجنة المركزية النقابات المهنية ولجان العمال لتقف الى يمين مطالب جمهور العمال لرفع الاجور بنسبة ٢٠ — ٢٥ بالمئة ، ولتحسين الشروط الاجتماعية ، وضد رفع الاسعار والضرائب ، ولاجل دفع علاوة الغلاء حالا ورجوعيا من اول ايلول ١٩٧٠ .

وعلى ضوء النية التي تبيتها الحكومة وجاحال لسن قانون لمنع الاضراب والمس بحرية النضال النقابي ، ندعو جمهور العمال على مختلف مؤسساته المنتخبة في اماكن العمل ونقاباته المهنية الى التجند في النضال ضد هذه النية ومطالبة قيادة الهستدروت بالوقوف الى يمين جمهور العاملين في النضال في سبيل مطالبه العادلة وحقوقه باتخاذ جميع الوسائل، وبضمنها الاضراب ، في نضاله ضد سلب اجره وتخفيض مستوى معيشته .

ان رفض الحكومة ووزارة المعارف الاستجابة لمطالب منظمات المعلمين العادلة قد يؤدي الى تجدد اضراب المعلمين . ان مسئولية تجدد الاضراب وخسارة التلاميذ في تعليمهم تقع على عاتق الحكومة فقط . ان حزبنا يؤيد مطالب المعلمين المناضلين العادلة .

ان الحكومة تتنكر لمطالب جمهور الممرضات ، على الرغم من تعهداتها السابقة . وكل المسئولية عن امكانية تجدد اضراب الممرضات تقع على عاتق الحكومة ، وعلى جميع المؤسسات التي تشغلهن . وحزبنا يؤيد مطالب الممرضات العادلة ونضالهن .

وتبرز اللجنة المركزية بايجاب تصاعد النضال النقابي ، وتدعو الكادحين ، بغض النظر عن الفوارق السياسية والانتساب الحزبي ، والفوارق القومية والطائفية ، الى رص صفوفهم في جبهة واحدة في هذا النضال العادل .

مجلس عبلين المحلي يتحدى كل الضغوط والارهاب

بقلم : راجي النجمي
عضو المجلس المحلي في عبلين

اقر مجلس عبلين المحلي ، في جلسته الاخيرة ، ميزانيته لسنة ٧١ — ١٩٧٢ ، باكثرية الاصوات .

وميزانية هذه السنة هي أكبر ميزانية في تاريخ المجلس المحلي في عبلين . فقد بلغت المصروفات ٨٤٦٢٣٧ ليره والواردات ٧٧٧٩١٢ ليره . وبلغ العجز ٦٨٣٢٥ ليره .

وقسمت أبواب المصروفات الى اربعة ابواب أساسية وهي :

٥٨٤٤٨ ليره ادارة عامة
٩٨٥٦٤ ليره خدمات محلية
١٩٢٤٦٠ ليره خدمات حكومية
٤٩٦٧٦٠ ليره مشاريع .

كما قسمت أيضا أبواب الواردات الى أربعة اقسام لتمويل المصروفات بجملتها وهي :

١٦٣٥٢٢ ليره ضرائب وهبات عامة
١٠٨٦٠ ليره خدمات محلية
١٤٣٥٢٠ ليره خدمات حكومية
٤٦٠٠٠٠ ليره مشاريع .

من هذه الارقام نرى ان هذه الميزانية تزيد ، في باب الواردات ، عن السنة الماضية (١٩٧٠) بـ ٣٨ بالمئة . كما تزيد عن المصروفات بـ ٥٨ بالمئة .

وقد استهدفت الادارة من هذه الميزانية رفع الصرف على الخدمات والمشاريع التي تهم اكثرية السكان مثل : صيانة الشوارع ، واتمام المدرسة الابتدائية التي هي في الطريق الى اتمامها النهائي ، وتوسيع خدمات الثقافة في القرية ، وتثبيت المدرسة الثانوية (كان المجلس المحلي قد رفع شكوى بشانها الى محكمة العدل العليا في أواخر العام الدراسي الماضي ونظرت فيها المحكمة في ٢٠—٩—٧٠ واوصت في حينه ان المجلس المحلي يستطيع البدء في اقامة صف تاسع يكون نواة لمدرسة ثانوية في عبلين .. وهذه السنة فتح فيها صفان (٩ و ١٠) على اساس اكمالهما في السنتين القادمتين) .

ولا تزال المؤامرات من وزارة المعارف على اشدها لوضع مختلف العراقيل امام المدرسة الثانوية التي قامت بدون فضل وزارة المعارف وبدون مساعدتها ، بل على العكس فقد قامت رغم كل العراقيل التي تضعها هذه الوزارة امامها .

وقد وضعت الادارة امامها واجب مطالبة وزارة الداخلية بزيادة الهبات ودفعها في حينها . ونحن اذا ما بحثنا عن الهبات التي أعطيت في السنين الماضية نرى ان هناك مبالغ كبيرة لم تدفع للمجلس بمختلف الحجج الواهية والمرفوضة . هذا عدا عن قطع مبالغ كبيرة من هذه الهبات الاسمية . فقد خصصت ، بموافقة حاكم اللواء ، هبات لمجلس عبلين عن سنة ٧٠ — ٧١ مقدارها ٢٢ الف ليره . ولكن لم يصل لصندوق المجلس منها شيء .. وانما دفع على حساب المجلس : ٣٢٩٠ ليره للاطفائية و ٥٠٠ ليره هي اشتراك المجلس في مركز السلطات المحلية و ٢٩٠٠ ليره اشتراكه في تجفيف التعامين .

هذا مع العلم ان المجلس المحلي يقوم مقام السلطات في الصرف على المدرسة الابتدائية (عمارا وأثاثا ورواتب فراش) وعلى اتمام المدرسة الابتدائية (أ) ، التي من المحتمل ان تصل تكاليفها الى حوالي ٣٠٠ الف ليره والتي لم تدفع منها وزارة المعارف سوى ١٠٤ الاف ليره من أصل القرض الذي كانت قيمته ١٦٠ الف ليره . كما يقوم المجلس بالتزاماته تجاه عيادة الصحة ارعاية الطفل في القرية .

ولقد أتم المجلس المحلي ، في هذه السنة فقط ، تعبيد أكثر من ثلاثة كيلومترات من الشوارع بالاسفلت بدون ان ياخذ أي قرض واضعا أمامه الشعار القائل ان الاسفلت سيصل الى كل حي في القرية في كل الاتجاهات وفي أقرب وقت مع الاهتمام أكثر بجمع النفايات يوميا في كل الاحياء .

وآخر انجاز للمجلس المحلي هذه السنة هو تزويد المدرستين — (أ) و (ب) — بثلاثين مدفاة لتدفئة الغرف اثناء فصل الشتاء ، اذ تكون لكل غرفة تدريس مدفاة واحدة . كذلك زود المجلس المدرستين بعشرة اجهزة راديو ترانزستور جديدة لسماع البرامج الاذاعية المدرسية للطلاب .

وقد تم هذا كله رغم المؤامرات المتواصلة ضد ادارة المجلس المحلي التي تسير متخطية كل المصاعب والعراقيل في طريق خدمة وتطوير القرية لمصلحة وفائدة كل السكان .

ان هجوم الدوائر الرسمية المسعور على الائتلاف الحالي للمجلس المحلي الذي يتألف من ثلاث كتل ، وفي مركزه قائمة جبهة عبلين الدمقراطية ، هو شهادة شرف لهذا الائتلاف .

ونحن هنا نريد ان نوضح بعض الامور :

في سنة ١٩٧٠ وقف نائب وزير الداخلية الجديد الدكتور « جولد شميت » في الكنيست يوم ٧ كانون الثاني ١٩٧٠ يرد على النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي طالب ببحث ضغوط السلطة لمنع قيام ادارات محلية دمقراطية في المجالس العربية . وقد شجب النائب الشيوعي بشدة الضغوط والتهديدات المفضوحة التي يقوم بها رجال وشخصيات حزب العمل لمنع قيام التلافات مع الاعضاء الشيوعيين في المجالس المحلية العربية ، وقال ان هذه المساعي الحكومية للابقاء على ادارات تنحصر في أعوان السلطة لا تهدف الا الى الابقاء على التناحر والتخلف في القرى العربية واسكات كل صوت احتجاج في المجالس المحلية ضد سياسة التمييز التي تسلكها السلطة تجاه المجالس المحلية العربية .

ونحن هنا نريد ان نقدم بعض الامثلة :

* منذ سنتين ، وحتى اليوم ، لم يلب أي طلب للمجلس المحلي في عبلين فيما يتعلق بالقروض التي طلبها لتمويل تعبيد الشوارع ، مع العلم ان المجلس صرف حوالي ٤٠٠ الف ليره على تعبيد حوالي ٨ كيلومترات من الشوارع الفرعية داخل القرية .

* منذ سنتين طالب المجلس المحلي الحالي وزارة العمل بتعبيد الشارع الرئيسي وطوله حوالي ٤

البقية على صفحة ٤

على أعتاب برنامج السنوات الخمس الجديد للاتحـــاد السوفييتي

بقلـــم : يفغيني بوروديـــن

(بايجاز عن مقال له في «نيو تايمز» العدد ٥١ ٢٣-١٢-٧٠)

الدورة التي عقدها السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي ، في كانون الماضي ، واقرت فيها الخطة الاقتصادية القوية وميزانية ١٩٧١ – قد كانت حدثا رئيسيا في حياة البلاد . ولقد بحثت مسودات الخطة والميزانية قبل ذلك في جلسة عقدتها اللجنـة المركزيـة للحزب الشيوعي السوفييتي ، وتحدث فيها السكرتير العـــام ليونيـد برجنيف عن عمـل الحزب ، السيـــاسي والتنظيمي ، لضمـــان تحقيق برنامج السنوات الخمس الذي ينتهي حاليا واحراز تقدم مستمر في الاقتصـــاد والعلـوم والثقافة وتحسين مستوى المعيشة .

فما هي الاهداف الاقتصـــادية الاساسية للسنة المقبلة التي اقرتها الدورة الثامنة للسوفييت الاعلى ؟

ان كل سنة تمضي من جهد عمـل الشعب السوفييتي تترك ، بوضوح، اثـــارا عميقـة في تاريخ التقـــدم الانساني . والسنة الماضية لم تكن شواذا في هذا المضمار . بـل لقد كانت ، في مجالات عديدة ، سنـــة بارزة . فهي بوصفها سنة الذكرى المئوية لميلاد لينين والسنـة الاخيرة من برنامج السنوات الخمس الثامن فقد سجلت الكثير من الانجازات في كل قطاعات الحياة . ولناخذ فقط انجاحات الباهرة التي سجلت في مضمار غزو الفضاء . فالطيران الى القمر بمركبة « لونـا ١٦ » ، التي لاول مرة في التاريخ جلبت نماذج من تربة القمر الى الارض بوسائـــل اتوماتيكية ، و « لونا ١٧ » التـــي انزلت على سطح القمر جوالا آليا – هذا كله يقدم الدلالـة على القـوة المتعاظمة للاقتصاد والعلوم والثقافة للدولة الاشتراكية الاولى في العالم.

ومع ان النتائج النهائية لسنـــة ١٩٧٠ لم تجمل بعد ، فان المعطيـات الاولية تدل على ان الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي ، قد نفذوا ، جيدا ، المهمـــة المعقـــدة للتطور الاقتصادي ولتعزيز القدرة الدفاعية ولرفع مستوى المعيشة . ولقد سجل تقدم ملموس حققته فروع الاقتصـــاد الرئيسية مما جعل تحقيق الاهداف المخططـــة في كـل الجمهوريـــات السوفييتيـة والوزارات الصنـــاعية امرا منظورا .

ان الصنـــاعة ، عموما ، تشق طريقها الى امـام بخطى واسعـــة راسخة . فنمو الانتاج الصنـــاعي لهذه السنة قد ارتفع نحو ٨ بالمئـة ونحو ٥٠ بالمئة في فترة السنـــوات الخمس المنتهية الان . والكثير مـن المنشـــآت وفروع الصنـــاعـــة والجمهوريـات والاقاليم قد ابلغت عن تحقيق مبكر لبرنـــامج السنوات الخمس .

وملموسة ايضـــا هي انجازات الريف . فمزارعونا انتجوا محاصيل ممتـــازة من الحنطـــة والقطن والمحاصيل الاخرى وزادوا المبيعات من المحاصيل والمواشي الى الدولة .

ان ١١ مليون انســـان قد حسنوا ظروف السكنى . وحتى نهاية السنة فان نحو ١.٦ ملايين من الامتـــار المربعـــة من المســـاكن الجديدة والبنايات ستكون جاهزة . وحجـم الشحن قد تزايد في كل رســـائل النقل .

والبلاد ستتسلم اكثر من ٥ الاف مليون روبل من اثمان الانتاج المتحقق نتيجة للزيادة في تنفيذ الاهـــداف فقط . والدخـل القومي هـو ٧،٦ بالمئة اكثر من قبل . وبالاضافة فان الدخـل القومي المخصص للاستهلاك والتوظيف المالي قد ازداد بنحو ٤٠ بالمئة خلال فترة السنوات الخمس المنتهية الان . وبكلمات اخرى فان سياسة الحزب الشيوعي لتحســين مستوى المعيشة بثبات قد نفـــذت بمثابرة .

وكثير من المنشآت الصناعية قـــد حققت اهدافا عالية وحسنت قدرها واستخدمت احـدث معجزات العلوم والتكنيك وتنظيم العمل . واوضحت الخبرة ان اقامه منشآت كبيرة تمكن من الاســـراع في وتـــيرة استخدام المنجزات العلمية وتحسين المنتـــوج الاقتصادي . وهذا النهج سيستمر.

ان السياسة الاقتصـــادية التي تضمنها مقررات المؤتمر الثـــالث والعشريـــن للحـــزب الشيوعـــي السوفييتي المنعقـد في سنة ١٩٦٦ قد اثبتت صحتها وصدقها . وتجدر الاشارة الى ان هذا الامر تعترف به صحف بعيدة عن الاشتراكيـــة . فجريدة « تايمز » اللندنية ، مثلا ، كتبت ان « المعدل العام للانتـــاج في الاتحاد السوفييتي ، ككل ، يواصل الارتفاع بوتيرة عالية محترمة » .

والتشريعات التي اقرها السوفييت الاعلى تسع برنامجا حماسيا – ولكنه واقعي ومـدعوم عليـــا – لسنـــة ١٩٧١ . والخطـى الواسعــــة في الصناعة ستستمر مع المعدل المتعاظم في انتاج المواد الاستهلاكية بصورة تزيد عن البضـــائع الانتـــاجية . والمنجـــزات العلميـــة والتقنيـــة ستستخدم بوتيرة متزايدة . وادخال التكنيـــك الجديد في سنـــة ١٩٧١ سيجيء بعوائد سنوية تقدر بنحـــو ١٤٠٠ مليـــون روبـل وسيؤدي الى تخفيض مستلزمات العمل الانســـاني بنحو ٤٠٠ الف عامل .

وسيستفاد من المصـــادر المـــادية البشريـــة والمـــالية بصورة اكثر عقلانية . وادخال الاجهزة المحسنـــة والتقنية الجديدة وتنظيم الانتـــاج بصورة حسنـــة سيجعل من الممكن توفير نحو مليوني طن من المعادن و ٨ اطنان من الوقود و ٦٥٠٠ مليـــون كيلوواط ساعة من القوة الكهربائية.

ان الحركة الواسعة للاقتصـــاد في المصادر التي شنت بعد اجتمـــاع كانون الاول سنة ١٩٦٩ الذي عقدته اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي تستهدف زيادة استخدام المصـــادر الداخلية للاقتصاد .

ان التقدم العلمي والتقني ضرورة في ايامنا . والخطة والميزانية للسنة المقبلـة تدعوان الى مزيد من النمو المتعاظم والتوظيف المـــالي المتزايد في الفـــروع التـــي تلعب دورا في ضمان النمو الثابت في الطـــاقـــة الانتـــاجية .

والمبلغ الضخم البالغ ٢١ ألـــف مليون روبـــل هو علامة على تعزيـــز القاعدة المادية والتقنية للزراعـــة . والفروع الصناعية التي تزود المزارع التعاونيـــة والحكوميـــة بالالات والاسمدة الطبيعية ، ستتسع .

وثمـــة مكان هـــام في الخطـــة الاقتصادية لسنة ١٩٧١ خصص الى انتاجية العمل كعامل حاسم في نمـــو قوة اقتصاد البلاد . والنمو المخطط في الصناعة والبناء سيتحقـــق ، في الاســـاس ، بزيادة الانتاجيـــة . والاتساع المخطط في انتاج المـــزارع سيرافقه تخفيض في قوة العمـــل الزراعية بنحو ربع مليون . وهـــذا هو ، في الواقع ، أحد الاهـــداف الرئيسية للخطة .

والاستخـــدام الكامل لميـــزات الاسلـــوب الجديـــد في الادارة الاقتصادية يمثل احتياطيا رئيسيـــا في زيادة قـــدرة الانتاج الاجتمـــاعي وتحسين الانجاز الاقتصادي على كل المستويات .

ان السنة الجديدة ستشهد مزيدا من التقـــدم في تحســـين الادارة الانتاجية . والمنظمات الاقتصاديـــة السوفييتية مدعوة الى التوسـع في استخـــدام الخبرة الايجابيـــة للمنشآت الاولى والى ان تنظم حيث تقتضي الضرورة ، الدمج الانتاجي ، وان تستفيد الى اقصى درجة مـــن مخصصات المنشآت .

ولقـــد وضع برنامج واسـع للتوظيفـــات المالية لمختلـــف الجمهوريات . ففي روسيا الاتحادية خطط زيادة المناطق المروية بنحـــو ١٤٠ الف هكتار ، وتوسيع أنـــابيب الري لتشمل نحو ٣٠٠ الف هكتـــار من الاراضي الاضافية . وفي السنة الاولى من برنامج السنوات الخمس التاسع سيصل استخراج النفط في سيبيريا الغربية الى ٤٤ مليون طن ، أي بزيادة قدرها ٤٠ بالمئـــة . وفي اقليم خاكاس ذي الاستقلال الذاتي بـدأت اقـــامة اكبر منشأة لانتاج قضبان لسكك الحديدية ، وفي تتاريا أكبر منشأة لانتاج سيارات النقل .

وفي لتوانيـــا سيزداد الانتـــاج الصنـــاعي بنحو ٧،٦ بالمئة ، وفي لاتفيا بنحو ٦،٢ بالمئة ، وفي استونيا بنحو ٦،١ بالمئة . وهذه الجمهوريات البلطيقية ستواصل تطوير منتجـات اللحوم والمواشي وزراعة البطاطا . واكثر من ٢٦٠ الف هكتار من أراضي المستنقعات سيجري تجفيفها .

ومع ان هذه كلها ليست ســـوى احداث قليلة ، الا انها دلالة عـــلى التاكيـــد المستمر على التطـــور الاقتصـــادي والثقافي في مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي .

والخطـة والميزانية للسنة الاولى من مشروع السنوات الخمس اللاحق تؤكد ان تطلعات الاتحاد السوفييتي قائمة على التطور السلمي الاقتصادي والثقـــافي . والكثير من الصحـــف الاجنبية وبينها « فايننشال تايمز » و « غارديان » وصحف فرنسيـــة ويابانية اشارت الى ان حصـــة مخصصـــات الدفاع آخـــذة في الانخفاض ، بينما حصة المخصصات لتحسين مستوى حياة الشعب آخذة في الارتفاع . ومع ان ميزانية سنـــة ١٩٧١ هي أكبر من سابقاتها ، فان مخصصات الدفاع – ١٧،٩٠٠ مليون روبل – هي كما كانـت في السنـــة الماضية . وفي الوقت ذاتـــه فـــان المخصصات للنواحي الاجتماعيـــة والثقافية قد ارتفعت من ٥٦ ألـــف مليون روبل الى ٥٨ ألف مليـــون روبل . والنفقات المخصصة لبنـــاء المساكن ستزداد في سنة ١٩٧١ بنحو ٦،٢ بالمئة ، وستشمل ١١٧،٨ مليون متر مربع .

ان التطور الاجتماعي هو في موضع الاهتمام الكبير للحزب الشيـــوعي السوفييتي . فالحزب ينطلق مـــن المفهوم الماركسي – اللينيني بـــأن التحســـين المستمر في مستـــوى المعيشة سوية مع تطوير القـــوى الانتاجية للاشتراكية والتقدم في بناء القاعدة المادية والتقنية للشيوعية ، انما هو ضرورة موضوعية اقتصادية.

والخطة الاقتصادية لسنـــة ١٩٧١ تدعو الى الاسراع في وتيرة النمـو في صناعات المواد الاستهلاكية ومبيعات البضائع للسكان سيزداد بما قيمته نحو ١١٤٠٠ مليون روبل عما كـــان عليه في السنة السابقة .. وستتسلم المؤسسات التجاريـــة والمنشآت الشعبية كميات من الاجهزة والعتاد الحديث ، وسيجري استخـــدام الوسائل الفنية والتنظيمية الحديثة في ميدان الخدمات .

ولقد خصصـــت مبالغ طائلـة للتعليم . وسينتهي العمـل مـــن المدارس لنحو مليـــون تلميذ ، وسيزداد عدد المدارس الثانويـــة والعالية . وعنـــد انتهـاء السنة الجديدة سيكون ١١١ سريـــرا في المستشفيات لكل ١٠ آلاف مـــن السكان .

ان خطة وميزانيـــة سنة ١٩٧١ تغطيان مختلـــف نواحي الحيـــاة السوفييتية . والتحضيرات لمؤتمـــر الحزب قائمة على قدم وســـاق . والقيـــادات الجماعية في المصانع والمزارع ومؤسسات الابحاث تعمـل للاحتفال بالمؤتمر بانجازات جديدة . وهـــذا أيضا هو انعكاس لوحـــدة الشعب السوفييتي حول الحـــزب الشيوعي وظاهرة يعرب فيها عـــن ثقته بسياسة الحزب .

● صـــورة عـــن الحيـــاة في اسرائيـــل في ظـــل سيـــاسة التسلـــح والحـــرب والتوســـع واضطهـــاد الشعـــب العـــربي الفلسطينـــي والتحريـــض الارعن عـــلى الاتحـــاد السوفييتي

مـــن الجـــــانـي؟

بقلم المحامي : أنيس شقور – حيفا

أعلـــن وزير الشئـــون الاجتماعية السيـــد حزاني (كما جاء في جريـــدة معريب بوم ١٣-١٢-٧٠ صفحة ٥) ان ١٢٠ ألف أســـرة تحتـــاج لرعاية وزارته ، وان ٧٢ بالمئة ممن تساعدهم وزارته هم من أصل افرو – اسيوي ، بينما نسبة ذوي الاصل الافرو – اسيوي من كل سكان اسرائيل هي ٣٦ بالمئة .

وفي هذه القصـــة نتعرف على احـــدى الاســـر التي « ترعاها » وزارة الشئـــون الاجتماعية وسائر الدوائـــر الحكومية والبلدية المختصة . واني لاسجل هذه القصة كما رواها بطلهـــا وكما رأيت بنفسي ظروف معيشية مـــن خـــلال وصولها الى منبـــر القضاء ..

بـيرتس بن دافيد شمعون هـــو يهودي من أصل مغربي . وصل الى اسرائيل سنة ١٩٥٢ وأسكن في كوخ مبني من الخشـــب والاسبست في معبراة كريات حوف رفه ١/٥٦ قرب نهريا . مساحة هـذا الكوخ حوالي ٣٠ مترا مربعا ، وحتى الان لا يزال يقيم في نفس الكوخ . تزوج وأنجبت زوجته ٨ أطفال عمر أكبرهـــم ١٣ سنة . وفي الكـــوخ بضعة أسرة حديدية من اعتق وأبسط ما يكـــون استلمها من الوكالة اليهودية وعليها فراش من القش العتيق مثل كـــل شيء في الكوخ . ولعدم وجود كهرباء في الكـــوخ فانه يضاء بالقنديـــل والشموع . وليس عنده اي جهـــاز مثل براد او غاز او دفاية او غساله أو راديـــو أو خزانة مـــلابس أو كراس . فالملابس تعلـق على عمود خشبي بين حائطين . وحتى بيـــت الخلاء أصبح عنده من الكماليـــات فحرمت هذه العائلة منه واستعاضت عنه بقدر من البلاستك .. ومما يلفت الانتباه كثرة علب مبيدات الحشرات لكونها من ضرورات المعيشة في هذا الكوخ .

وأسرة بيرتس شمعون « تنعـــم » برعاية مكتب الشئون الاجتماعيـــة بنهريا وتتلقى منه منحة شهريـــة تكفي لابقاء أفراد الاسرة أحيـــاء لا يجوعون ولا يشبعون .. ورغم هذه المساعـــدة فما زالـت أسرة بيرتس تعيش في الاوضاع الذلة والمهينة وغير اللائقة باي انسان .

ويشكو بيرتس مـــن معاملة موظفي الشئون الاجتماعية بنهريا ويتهمهم بالتمييز ضده لانه من أصل شرقي ، وبسوء معاملته وباستعمال القسوة والمذلة ضده وبالتسبب في زيـــادة سوء حاله وفي موت طفلته الصغـــيرة وزوجته .. ويتمنى بيرتس لـــو استبدلت المنحـــة الشهريـــة التي يتلقاها بعمل شريف منتج يعتـــاش منه .

في ٣-٨-٦٩ ولدت طفلته الاخيرة راحيل فعجزت ميزانيتـــه ، كمـــا عجزت ميزانية الشئون الاجتماعيـــة عن شراء سرير للطفلة . فكانت تنام في سرير والى جوار امها . فما ان مضت بضعة شهور على ميلادها حتى سقطت الطفلة من سرير أمها عـــلى مصطبة الكوخ الصلبة فتضـــررت ونقلت الى المستشفى ، وفي غضون ساعات فارقت الحياة . فكـــانت وفاة الطفلة صدمة نفسية قويـــة لواديهما ، فزادت من نقمتهما على أوضاع الفقر والاهمال المسلطة على أسرتهما التعيسة .

بعد وفاة الطفلة بوقت قصـــير بدات الام تشعر بالمرض والالـــم فاضطرت ان تلازم فراشها حـــوالي سنة فارقت بعدها الحياة رغم كـــل ما بذله بيرتس من جهود لتوفـــير العلاج والعناية لهـــا . فكان عـــلى بيرتس ان يعيل ويخـــدم زوجتـــه المريضة وأطفاله الصغار بكـــل مـــا يلزمهـــم من اكل وطهي وغســـل وتنظيف ورعاية ليل نهار بنفسه .

الطفلة راحيل والام زوجة بيرتس – هل كان موتهما قضاء وقدرا ؟ أم أن ليس للعيشة من تنعم ! ●

وقبل وفاة زوجته كان يصطـــاد بعض السمـــك من شاطىء البحر لتقتـــات به أسرته ، وربما بـــاع بعضه اذا زاد عن حاجته . فنمى الى علم مكتب الشئون الاجتماعية انـــه يصطاد السمك فخفضوا له المنحـــة الشهرية المقررة لاسرته .

ويؤكد بيرتس ان مكتب الشـــون الاجتماعية قد ساعد بعض الاســـر التي أحوالها هي أحسن من حالـــه والتي هي من أصل غربي على شراء أجهزة حيوية للبيت مثل بـــراد او غسالة او غاز الا انه حرم مـــن أي مساعدة من هذه وحتى من اجـــل تهيئة بيت خلاء لاسرته لـــم يجد من يساعده ، كما رفضت التماساتـــه لوضع أطفاله تحت رعاية مربية على حساب الشئون الاجتماعية .

ويروي بيرتس انه عندما عاد الى بيته قبل حوالي نصف سنة فوجىء بموظفي الشئون الاجتماعية تعاونهم الشرطة وقد خطفوا أطفاله بالقـــوه بدون علمه وبلا موافقته وأرسلوهم الى مؤسسات للاطفال الايتـــام في حيفا والخضيرة ونتانيا .. فاصيب على الفور بنوبة عصبية واغمي عليه فهرع اليه جيرانه وحملوه الى طبيب وبعد الفحص والمعالجة تبـــين ان بيرتس بحاجة لاجراء عملية جراحية في المستشفى وانه غـــير قادر على العمل .

وفي ٢٨-٨-٧٠ حضر بيرتس الى مكتب الشئون الاجتماعية بنهريـــا وســـال عن مكان وجود أطفالـــه المخطوفين وطلب السماح له برؤيتهم. وكما يقول ، فقد انهالـت عليـــه الكلمات الجارحة ، وسمع احـــدى الموظفات تصفه بالمجنون وتقول لـــه « أن ترى أطفالك » مما اثار أعصابه وأفقده اتزانه حتى انه لم يدر مـــا فعل الى ان حضرت الشرطة وأسندت اليه تهمة ضرب بعض الموظفات وكسر بعض قطع من أثاث المكتب كالتلفون والآلة الكاتبة والقيام بتصرف غـــير لائق في محل عام بنية سيئة . وفعلا فتحت الشرطة ضده ملفا جزائيـــا في محكمة نهريا لمعاقبته و «تأديبه» !!

وشكت الشرطة في سلامة عقلـــه ففرض عليه ان يفحصه طبيب نفساني في مستشفى « رمبام » . وجـــاء في تقرير الدكتور النفساني فرونكين : « ان بـيـــرتس واع لكل أفعالـــه ومسئول عن أعماله وليس بحاجـــة الى علاج نفسي » .. وذلك لســـوء حظه وحسن حظ المشتكين عليه .

والجدير بالذكر ان ليس لبيرتس اسبقيات في مخالفة القانون مسجلة في ملفات الشرطة رغـم كل مآسيـــه وشقائه .

ويقـــول بيرتس انه مرارا وتكرارا طلب مساعدة الشئون الاجتماعيـــة وبلدية نهريا والوكالة اليهودية من أجل تدبيره في عمل أو مصلحـــة يعتاش منها مع أسرته بعرق جبينـــه ومن أجل انقاذه من كوخه الكئيـــب كما وانه أوصل طلباته الى رئيسـة الحكومة ووزير الدفاع والى وزيـــر الصحة والشئون الاجتماعية وبعض نواب الكنيست وبعض الصحـــف ، الا انه لم يلق الا الوعود العرقوبيـــة من بعضهم والتنصل والاهمال مـــن البعض الاخر ، واستمرت حياتـــه من سيء الى اســـوأ على مـــرأى ومسمع المسئولين .

ولا بد من الاشارة الى ان هـــذه الحكومة التي تنفق ألوف الملايـــين من الليرات على سياسة التسلـــح والحرب والتوسع واضطهاد الشعب العربي الفلسطيني وتشريده والتي تتباكى على مصير اليهود في البـلاد العربية والاتحـــاد السوفييتي ، ليس لديها آذان لتسمع بكاء الفقراء من مواطني اسرائيل اليهود والعرب من أمثال اسرة بيرتس بين دافيـــد شمعون ، وخير علاج قدمه المسئولون الى بيرتس هو تقديمه الى المحكمـــة الجزائية لمعاقبته على صراخه الناجم عن شدة الجوع والحرمان والفقر .

● بعض الاثاث في زاوية الكوخ – المنزل العائلي ، « منحة » مكتب الشئون الاجتماعية للمواطن اليهودي بيرتس بن دافيـــد شمعون ! ! ●

تحيـــة الى رئيس الحزب الشيوعي الكندي

بعث الســـكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الرفيق ماير فلنر ، باســـم اللجنـــة المركزيـــة للحزب ، بالتحية التالية الى الرفيـــق « تيم بـــاك » رئيس الحزب الشيوعي الكنـــدي بمنـــاسبة عيده الثمانين :

ايها الرفيق العزيز « تيـــم بـــاك » بمناسبة عيد ميلادك الثمـــانين ، يسر اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كل الشيـــوعيين الاسرائيليين ، اليهود والعرب ان يبعثوا اليـــك تحيـــاتهم القلبية وتهانيهم .

لقد كرست حياتك لقضية الطبقـــة العـــامة والشعب في كنـــدا وللنضـــال من اجل حقوقهما ومستقبلهما .

لقد قدت النضال ضـــد مطامع الامبريالية الاميركية في السيـــطرة الاقتصـــادية والسيـــاسية على بلادكم – هذا النضـــال الذي لخص في كتـــابكم : « احتلال اليـــانكي كنـــدا » .

وقدت النضـــال ضـــد استخدام كندا كجبهة امامية للعدوان المخطط ضد الاتحاد السوفيتي . وطوال العمر كنت بطـل الصداقـــة مـــع الاتحـــاد السوفيتي ونشـــر الانجازات الاشتراكية .

وكنت في الجبهة الامـــامية للنضال المبدأي من اجل تقوية الوحدة الماركسية اللينينيـــة للحركة الشيوعية العـــالمية ، وضد الانحرافات القوميـــة والانتهازية ومن اجل الاممية البروليتارية .

انا نتمنى لك أيها الرفيق العزيز « تيم بـــاك » صحـــة جيدة وسنوات اخرى عديدة من النشـاط والمســـاهمة في انتصـــارات جديـــدة لقوى السـلام والاشتراكية .

خطـــاب مفتوح الى البـــابـــا بولس السادس

قداسة البابا جليل الاحتـــرام ، بعد ان أرفع الى سيادتكم تهـــاني بعيد الميلاد وراس السنة أتقـــدم بكتـــابي هذا عسى ان يجد عندكـــم العطف والاهتمام والعدل .. ولنبدأ يا قداســـة البابا باسم الاب والابن والروح القدس ولنمش عـــلى نـــور الكلمة – الحق – .

ان تجربتي المؤلمة مع دير تراسنطة في عكا والذي يخضـــع لرعايتكـــم الجليلـــة لهي قصة مثيرة وبادرة مشينة أخشى ان تطورت الامـــور ووصلت الى المحاكم ان تثير الاستياء والاشمئزاز . وساكتفي الان بســـرد القصة موجزة رفقا باعصابكم وحرصا على سمعة الدير الجليل .

لقـــد عملت مدرسا في مدرســـة تراسنطة عكا مدة سنوات أربـــع ، كنت فيها مثال الاخلاص والتفاني في العمل ، بشهادة المدير وأولياء أمور الطلاب والطلاب . وكان يوم وأعلمني المدير ان ادارة المعارف تضغـــط لفصلي من العمل لاسباب سياسيـــة أمنية ، وان الضغوط تأخذ شكـــلا جديدا ، وذلك بالتهديد بقطـــع المعونات المادية عن المدرسة ، عـــلى حد زعم المدير الاب فولي ، فما كان مني الا ان أجبته عن استعـــدادي لتقديم الاستقالة من العمل تفاديـــا للمشاكل . وابتسم يومها واتفقنـــا على خطة للعمل اشرحها في خطـــاب قادم أو في المحكمة عند الضرورة .

وسافر الاب انطون فولي المديـــر الى الخارج تاركا لنائبه الاب كيتانو بييري مهمة الاطلاع بادارة المدرسة ، فبدأ بتصرفاته غير المسئولة والتـــي نشر عنها في حينه في الصحف وبعض المناشير والتي أحتفظ بنسخ عنهـــا جميعا . وتأزم الموقـــف بعـــد المظاهرة والاضراب التضامني استنكارا للفصـــل التعسفي الجائر ، ومـــن يومها والمدير يرفض التفاوض معي بشان حقوقي المادية والمعنوية ، اذ صرح الاب بييري لمجلة «هعولام هزه» العبرية بانني لست بمعلم ، بـــل انني مجرم ؟؟؟ وبعد يا قداسة البابا الموقر ويا رجال الديـــن المسيحي الموقرين ويا ضمير الدين .. هـــل يدعو الدين الى هضم الحقـــوق أم الى العدل والحق ؟ الى الحقد أم الى التسامح ؟ ان موقف المدرســـة يسبب لي أضرارا مادية فادحـــة ، وقد اضطر الى اللجوء الى القضاء لاسترداد حقي وذلك بعد ان تفشل كل المحاولات الانسانية .

وما كنت لاكتب هذا الا احقاقـــا للحق وزهقا للباطل ان الباطل كان زهوقا ..

المعلم المظلوم

يعقـــوب توفيق حجازي

تحيـــة الى صحيفـــة الحزب الشيوعي الاميركي النظرية

بعثت هيئتـــا تحريـــر « عراخيـــم » و « الـــدرب » صحيفتـــا الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايـــا النظريـــه والتطبيقية باللغتين العبريـــة والعربية ، التحية التالية الى الرفيق هايمان لومر ، محرر « الشؤون السياسية » التي تصدر في نيويورك وقد وقـــع على التحيـــة الرفيقـــان ولف ايرليخ واميل حبيبي :

ايها الرفيق العزيز لومر

اننا نحيي باخلاص الصحيفة النظرية المنـــاضلة للحـــزب الشيوعـــي الامـــيركـــي – « الشـــؤون السيـــاسية » – ومحررها بمناسـبة دخولهـــا العام الخمسين لصدورهـــا بشكل متواصل .

« الشؤون السيـــاسية » هـــي مـــن اهـــم الصـــحف الماركسية اللينينية في الحركة الشيوعيـــة العـــالمية . ان صدورهـــا المتواصل ، على الرغم من اضطهاد الشيوعيين في الولايـــات المتحـــدة ، هو ، حقا ، لانجاز عظيم .

« الشؤون السياسية » ، لا تسهم فقط في نضال الحزب الشيوعي الاميركي السياسي، وانما تسهم ايضا في النضـــال ضد الايديولوجيا الامبريالية والقوميـــة البرجـــوازيـــة والانتهازية اليسارية خـــارج الولايات المتحدة .

انـــنا نتمنى لكم نجاحـــات اخرى وتأثيرا متزايدا عـــلى الدوام . اننا نتطلع من اجـــل تعميق وتوســـيع تعـــاونـــنا لمصلحة قضيتنا المشتركـــة في الســـلام والاستقلال القومي والديمقراطية والاشتراكية ، بروح الاممية البروليتارية .

ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة ادب * فن * ثقافة

تعقيب على راي :

أنشىء ... وأعرب !

أوافق صديقي الاستاذ عصام العباسي على اشفاقه من دعوة مسالك قواعد اللغة العربية وعقم مناهج تدريسها . ولعل طلابنا الثانويين يدعمون رأيه راذ ينسون ما تعلموه منها ليس بعد تخرجهم من المعاهد فحسب ، بل بعد ان يمر زمن ليس بالطويل على شرح قضية نحوية ، على ما بذلوا واساتذتهم من جهد وعناء استيعاب رقائقها .

ويقول الاستاذ ان تدريس العربية يجب ان يكون باساليب تتيح للطالب ان يمتلك ناحية اللغة ملكة لا تقيدا بقواعد جافة تتلاشى وتتبخر ولا سيما الى تكملة برامج مقررة او ضمانا للنجاح في امتحان . وهذا رأي وجيه اؤيده تاييدا ، ولكن بعد ان تغير ظروف الامتحانات . فانا اسأل الاستاذ عن رأيه في تدريس القواعد ما دامت المناهج على حالها وما دام الممتحنون يطلبون من الطالب معرفة ميكانيكية للقواعد العربية ، هل يرى ان يصر على تجاهل القواعد وعلى المقامرة بالتالي على نتائج امتحان الاجتياز الثانوي ؟ انا لا ارى ذلك ولا اريد لطلابنا الثانويين ان يمتلكوا ملكة العربية على حساب المقامرة بشهادة اجتيازهم الثانوية ، حين تكون حصة القواعد من علامة امتحان « البجروت » ٣٥٪ ، بينما تبلغ حصة الادب مثلا ١٥٪ !

ان الراي الذي يحمله الاستاذ عصام ويريد من القائمين على شئون طلابنا ان يتبنوه يتعلق بموضوع لا يهمنا نحن وحدنا فقط وليس هو مشكلة محلية ، انما اساليب تدريس قواعد لغتنا هنا انعكاس لما يتبع في تدريسها في الوطن العربي الكبير .. وحين تحدث تطورات فيها نتاثر نحن بها ونلح على تطبيقها على مناهجنا وامتحاناتنا . ولكننا لا نقف مكتوفي الايدي الى ان « ياتي الترياق من العراق » ، بل وان لنا نصيبا في نقاش القضية ورأيا في تطوير قواعد لغتنا ، لان اللغة العربية ملكنا كما هي ملك ابناء الوطن العربي الكبير .

اللغة وسيلة لا غاية ، وقواعد اللغة العربية يجب ان تكون وسيلة « الى التمكن من اللغة لا غاية » بحد ذاتها . أما مناهجنا فانها – وهذا رأي عصام أيضا – تجعل من القواعد غاية لا وسيلة وتحمل الطالب على ان يضيع في متاهات الاعراب ومنطق التجوازات دون اية فائدة عملية له حين يقرأ أو يكتب . فما زال أسلوب شيخنا الجليل الزمخشري في كتابه « المفصل » هو الذي يعتمد، القيمون على المناهج واساليب التدريس . وأسلوب الزمخشري خدم حاجات المتأدبين في عصره ، ولا يمكن ان يؤدي دورا في عصرنا . ولا أظن الزمخشري وصحبه من الاعلام الاجلاء قصدوا وضع تقليد لا يصح فيه اجتهاد أو تبديل.

ولكن هل يعني هذا ان القواعد العربية غير لازمة ؟ ان كان الاسلوب عقيما والمنهج ملتويا فاسدا ، فانه فساد الاسلوب والمنهج فقط ، والتغيير يجب ان يتناول كليهما لا ان يبرم حكما على الموضوع كله بالشطب معتمدا على تنمية ملكة النطق الصحيح والقول الصحيح !!

ان اجدادنا من سكان البادية نطقوا اللغة صحيحة دون قواعد وقالوا الشعر ايضا دون لحن لانهم انما كانوا يقولون الشعر باللغة ذاتها التي بها كانوا يتحدثون ، وتلك هي اللغة الفصحى المعربة التي لم تتفرع بعد الى لهجات عامية هي في بعض الاحيان تكاد ان تكون لغة اخرى بالتمام والكمال . ولكن عندما انفتحوا على الشعوب الاخرى بعد فتوحاتهم وبها اختلطوا في العراق وسوريا وايران وغيرها وفشا اللحن في لسانهم ظهرت الحاجة الى قواعد يسترشد بها القراء والكاتبون من العرب والاعاجم على السواء . ولولا ذلك ، ولولا القرآن وعلوم الدين التي ما جيء بالقواعد الا لحمايتها لما بقيت لغة عربية ، بل نفت .

فهل يرانا الاستاذ اليوم في وضع مثل وضع اجدادنا ذوي اللغة الصافية السليمة ؟ وكيف يريدنا الاستاذ ان نرضى لطلابنا بأن يتمكنوا من ملكة اللغة العربية سليقة ، ونحن لا نتحدث في بيوتنا واجتماعاتنا ومقاهينا بلغة القرآن ونسكن ما يجب ان نحركه ونتنكر لكل مفاهيم الابدال والاعلال والنطق السليم ؟ واين سيجد الطالب منهلا للملكة تلك واليوم عندنا يدخلون في لغتهم لا تعبيرات والفاظ عامية فحسب ، بل حتى تعبيرات والفاظا عبرية مثل « كارتيس » بدلا من تذكرة و « حوفش » مكان عطلة و «بسيدر» حين يريدون « مليح » .

اذن لا بد من تدريس القواعد العربية ولا بد من غرس ملكة هذه القواعد في الطلاب لا بالحشو الفارغ والاستذكار الممل ، بل بجعل القواعد جزءا من دروس القراءة والتعبير والانشاء . وانا اوافق الاستاذ على ان ينشىء الطلاب ، ولكن على ان يعربوا اثناء ذلك وقبله وبعده ايضا ، لا ان يعربوا فقط أو ان ينشئوا فقط . ولكني لا أرى لزوما لان يخصص المدرس حصصا باكملها لكي يشرح للطالب ان في « جاء المعلم يبتسم » جملة « يبتسم » جملة حالية ، بل أن يجد المدرس طريقه الى عقول طلابه اثناء القراءة وغيرها خلال دقائق معدودة ويكسبهم حساسية اكتشاف الحال حتى يحسنوا استعماله حين يكتبون وفهمه حين يقرأون ، بدون ان يغرقوا في المفاصات والترهات اللغوية المعقدة المجردة .

ان الانشاء ملكة أيضا ، وهذه الملكة تنمو في الطالب بممارسة المطالعة المبرمجة وغير المبرمجة ، وبنقاش الافكار وتحليلها ، وباكتناه أسرار الجمال وسحر التعبير ، وهذا امر لا يفطن اليه المشرفون على البرامج ، فما معنى ان يكون الانشاء بديلا عن الاعراب والطالب لا يتفهم تفهما طيبا ما يقرأ اذا كانت معلوماته في قواعد اللغة تتيح له ان يميز الضارب من المضروب في « ضرب عيسى موسى » ؟! أم تريد من الطالب ان يكتب لنا انشاء باللغة العامية أو بما يدانيها ، وبأسلوب السوق والحارة ؟ ان طلابنا الثانويين عاجزون عن ترتيب الافكار وتنسيق الفقرات وحتى عن وضع الفواصل والنقط وعلامات الاستفهام ، فهل اذا ألغينا تدريس القواعد الغاء وبدلناه بالانشاء في هذه الاوضاع نرتفع بمستوى العربية أم نسير خطوة أخرى الى الوراء ؟!

مطلوب من معشر المعلمين الان ان يضمنوا كلا الهدفين : امتلاك ناحية اللغة والنجاح في الامتحان وذلك بتعليم المطالعة والتفكير المنطقي والقواعد والتعبير القوي الدقيق الجميل . اما ما نريده وما نلح في المطالبة به وما هو من حقنا ان نفكر فيه فهو تبسيط قواعد اللغة وتسهيل تعقيداتها والتنكر للمفاهيم المجردة العقيمة لا الغاء تدريس القواعد الغاء .

وختاما ، للاستاذ عصام التحية والشكر والتقدير اذ اثار هذا النقاش ، ولنا عليه ان يحكم علينا لما عارضنا من آرائه .

ناجي فرح – شفاعمرو

البرتو جياكومتي الايطالي الاصل المولود بسويسرا عام ١٩٠١ والمتوفى في فرنسا عام ١٩٦٦ ، كان يشكل مع المثال البريطاني الشهير هنري مورجناحي النحت العالمي المعاصر ..

اما جياكومتي فقد كان متاثرا بالنحت المصري من ناحية الجلال والسمو حيث انفراغ المحيط بالكتلة يفتح آفاقا رحبة نحو الواقعية .. وكان يقول : « اني احيل كل ما ارى الى واقع حي ، اجري معه حوارا يستطيع ان يجريه معه المشاهد او المتلقي بعد ذلك .. » هذا التاثر بالنحت المصري لمسناه في تمثالي « الامير راحوبت » من الاسرة الرابعة و « الاميرة نيفر نيفر ويه » من الاسرة الثامنة عشرة ، – وغيرها – ولكنه لم يقف عند النحت المصري فقد تاثر ايضا بالفن الزنجي والاسلوب التكعيبي ونقل الرؤية التصويرية الى النحت فيما يختص بالطبيعة الصامتة .. واعطى في النهاية لتمويل هذه المرحلة جوا رمزيا خالصا يكاد يكون تجريديا ، الشيء الذي يختلف تماما عن اسلوبه المعروف وهو الاسلوب الواقعي التعبيري .. وهذا التمثال البرونزي (١٢٠ سم بمتحف زيوريخ) الذي نحته الفنان عام ١٩٤٦ يمثل المرأة .. المرأة بصورة تجريدية ومطلقة ..

اتحاد الطلاب في جامعة القدس

ينتقد جامعة حيفا

تلقينا نسخة عن الرسالة التي وجهها اتحاد الطلاب في الجامعة العبرية في القدس الى عميد جامعة حيفا البروفيسور بنيامين اكشتاين ، وذلك حول ما نشر مؤخرا عن تفضيل الاعتبارات لدى قبول الطلاب العرب في العمل الاكاديمي (نشرنا عن ذلك في عدد سابق) في الجامعة ..

وتضع الرسالة أمام عميد الجامعة وجهة نظر رؤساء الطلاب في الجامعة يهود وعرب : وهو : نرى انه في قضايا التفضيل يجب ان توضع الاعتبارات الاكاديمية فقط ، واقحام الاعتبار الامني أمر غير مناسب . وامامنا دليل .. الطالب ابراهيم جريس الذي لم يقبل للعمل استاذا مساعدا في جامعة حيفا ، قبل في العمل في جامعة القدس ، ترى هل اعتبارات الامن في هذا البلد تختلف عن ذلك .

وتضيف الرسالة : علينا ان نسعى الى التقارب مع المثقفين العرب ، ونشجع اندماج الطلاب العرب في جامعات البلاد ونحافظ على الجهاز الاكاديمي ليكون مكان حرية التعبير والانتاج .

ان من شأن التوجه الذي برز في حيفا ان يعمق الكراهية بين الشعوب وان يوسعها .

اننا نرى في الطلاب العرب جسرا للتقرب الى الشعوب العربية ...

ووقع الرسالة رئيس اتحاد الطلاب رامي روزنتال ووليد فاهوم مركز شؤون الطلاب العرب في اتحاد الطلاب ، وعضو لجنة الطلاب العرب ، آفي برفيتسكي وجدعون كوس من قادة الاتحاد .

((شتاء الغربة))

و

((قهوة الصباح))

اهدانا الزميل القاص زكي درويش كتاب « شتاء الغربة وقصص اخرى » وهو مجموعة قصص من انتاجه .

كما اهدانا الزميل هاشم خليل كتابه « قهوة الصباح » ويتضمن الكتاب الى جانب هذه القصة مسرحيتين .

والمجموعتان من اصدار مجلة الشرق ، التي يتولى الاستاذ زكي درويش رئاسة تحريرها ، ويوالي الاستاذ هاشم خليل الكتابة فيها .

براعم فنية

في عبلين

قدم اتحاد الشبيبة الشيوعية في عبلين فرقة « المسرح الجديد » في عرضها الثاني ، وذلك في حفلة لمناسبة راس السنة الجديدة .

قدمت الفرقة ثلاث قطع مسرحية ، الاولى « ساعدوا بعضكم بعضا » من تاليف الرفيق عمر الغزاوي ، والثانية « عمان في ايلول » قصيدة الشاعر توفيق زياد ، والاخيرة « حلاق القرية » وهي من النوع الهزلي كتبها الرفيق موسى تيم .

واشترك في التمثيل موسى تيم ، وعمر غزاوي ، انطون المر ، وزياد تيم ، وزها تيم ... وقدمت الفرقة الموسيقية بقيادة الرفيق عودة تيم برنامجا موسيقيا تخلل التمثيليات .

الى امام يا شباب عبلين !

قصة



القفص

بقلم كوليت خوري

أنا ما اشتريته . قدموه لي هدية .

قارىء مسن حمله الي ذات يوم قائلا :

– هذا المخلوق يذكرني بك .

واحتفظت بالعندليب .

انا ما اشتريته لانني من هؤلاء الذين لا يخطر في بالهم ان يشتروا كائنا حيا مهما صغر حجمه او قدره . ولا ان يسجنوا نفسا مهما عظم شانها او تفه .

لكنني اعترف بانني عجبت ، بعدما اصبح عندي ، كيف لم افكر في اقتنائه من قبل .

الطقس اليوم جميل دافىء . لكن الالم الذي احس به في اعماقي يشبه لسعة الصقيع .

اشعة الشمس تسيل على الشرفة فتلون الاخضرار بالضوء . لكن نفسي تظل مظلمة .

الشرفة ذاتها . ولكن كم تغيرت بين الامس والان .

ذات يوم في مطلع هذا الصيف صممت ان اجعل من هذه الشرفة المحفورة في الدور الثالث جنة غناء وارفة من اجل مخلوق شمسي صغير يصوغ من حزنه سبحات انغام ويزرع وحدته ووحدتي تسابيح ماسية .

في ليالي الصيف الممتدة . في الليالي التي لا يزينها قمر ولا يضيئها امل ولا تؤنسها روح ، تلك الليالي التي تطول وتطول على الوحيدين ، كنت اخرج الى الشرفة واجلس الساعات اتامل في هذا العصفور المتمنم وقد احنى عنقه واخفى راسه في صدره المنتفخ ونام مطمئنا .

في الايام الاولى ، كنت اقترب منه فيستيقظ مذعورا على وقع خطاي ، وينتفض قلقا ، فاجمد في وقفتي ، ثم اعتذر منه بابتسامة حنون واعود على رؤوس اصابعي راضية ، وكانني حملت من رعشته مؤونة انس لليل طويل .

ثم تعودت ان استيقظ باكرا انا التي اسهر الليل كله مع الحروف والكلمات ، تعودت ان انهض مع الفجر يطل على زقزقات لاحنة صافية .

وصار النعاس يزحف الى جفني كلما زحف المساء الى سمائنا فابتسم في عطف وانا اتخيل العندليب يطبق جفنيه وكانه يريد ان يحتفظ لنفسه بصورة النهار او كانه يخاف ان يلتهم الليل عينيه الصغيرتين .

الشرفة ذاتها . جنة صغيرة وارفة لكنني لا ارى جمالها ولا الاحظ رونقها . فالنقمة في نفسي نشوة في ناظري الجمال .

الشمس ترتمي على الورود شبكة خيوط براقة لكنني لا احس بالدفء . العطر يفوح حولي فيثير في نفسي الغثيان .

ذات يوم رأيت العندليب يتخبط في القفص . خيل الي انه يبغي المضي يبغي الرحيل . يبغي التحليق الى الافاق لكن جناحيه كانا يضربان القضبان فتتطاير في الفضاء نثرات الذهب .

اقتربت منه فازدادت قفزاته توترا . تحدثت اليه فنفر من صوتي وتهربت مني عيناه . فرحت اقطف الازهار واثرها تحت قدميه علّه حين يجثم على العطر يهدأ .

لكن العطر ازعجه . اذ رايته يدور على نفسه عدة مرات ثم يقف منهكا دائخا ويغمض عينيه والصدر الصغير ينتفض مع نبضات القلب المتسارعة .

ترن الان في سمعي كلمات القارىء المسن .

« الجرح في صوته يشبه بحتك ».

كيف لم ادرك انه أيضا مثلي الوف لا يخذل محبته وصادق لا يخون الود ؟

خفت في ذلك اليوم أن يهرب فاحكمت اغلاق القفص وتمتمت له معتذرة :

– سامحني . انا في حاجة الى بقائك بقربي فانا احبك .

كنت صادقة في حاجتي اليه لكنني لم اعد أدري اذا كنت احبه لنفسه ام كنت احب نفسي من خلاله . اما اقتنعت منذ البدء بان تغريده يشبه بكائي ؟

ثلاثة اشهر زخرفها تغريده .

كانت النبرات الذهبية الحادة تتصاعد متلاحقة متلاصقة وتتعالى ، فتمتزج باشرطة الشمس حتى كنت احيانا اتساءل عما اذا كان صوته مشعا ام اذا كانت الشمس هي التي تغرد ؟

وكان الامس .

وهبت في الامس عاصفة هوجاء غمرت مدينتي بالرمال . قالوا فيما بعد :

« رياح من الجنوب » . قالوا « منخفض جوي » قالوا وشرحوا كالعادة .

اما انا فلم اكن اتوقع العاصفة في الامس ، هذه الرياح التي هبت فجاة وراحت تتلاعب بثياب العابرين وحتى بمشيتهم ، وتحطم النوافذ والابواب التي كانت قد اشرعت لشموس الصيف وتتصاعد الى اعلى ضبابا نحاسيا .

لم اكن اتوقعها في منتصف شهر آب ، في اشد شهور السنة عندنا

– البقية على صفحة ٥ –

اسلوب جديد للاتحاد السوفييتي

للاتصال بسفن الفضاء والاقمار الصناعية

■■ لاول مرة تفرج من الاتحاد السوفييتي صور محطات المتابعة الارضية المخصصة للاتصال بالاقمار الصناعية وسفن الفضاء ، وتبين ان الهوائيات (الايريالات) المستعملة في هذه المحطات من النوع الذي يشبه الاطباق الضخمة ، وانها تستعمل على هيئة مجموعات كل منها يضم ثلاثة هوائيات ، تعمل بتناسق بينها وبين القمر الصناعي او سفينة الفضاء لمتابعة التحركات ومعرفة الارتفاعات بدقة كبيرة .

■■ وقد استعملت هذه الطريقة في متابعة سفن الفضاء من طراز (سويوز) واخرها (سويوز ٩) .

■■ ويؤكد خبراء الفضاء الاميركيون ان اسلوب استعمال ثلاثة هوائيات ضخمة في محطة متابعة واحدة يعني ان الاتحاد السوفييتي مهتم بالفضاء البعيد اكثر من القمر والكواكب القريبة الاخرى ، وان هذا التجمع من ظواهر الاستعداد لمحطات فضاء دائمة ، وليس مجرد الوصول الى احد الكواكب البعيدة .

■■ ويؤيد هذا الاتجاه اهتمام الاتحاد السوفييتي ببناء الصواريخ التي تبلغ قوة دفع محركاتها مجتمعة ١٠ ملايين لبرة (اللبرة حوالي ثلث كيلوغرام) بينما لم تتجاوز القصى قوة لصواريخ الولايات المتحدة من نوع (ساتيرن ٥) الذي حمل ابولو الى القمر ٧،٥ مليون لبرة.

ورغم الانفجار والحريق الذي حدث منذ اكثر من عام في احدى قواعد هذا النوع السوفييتي من الصواريخ الا ان هذا الحادث كان سببا في تحسين الاجهزة الكهربائية والالكترونية الخاصة بهذا الصاروخ ، حتى تمت تجربة (سيوز ٩) لتؤكد نجاح وقدرة السوفييت في الوصول الى هذا القدر من قوة الدفع الهائلة ، والتي يمكن استعمالها في دفع اوزان ضخمة الى الفضاء البعيد .

أم كلثوم ودراسة اللهجات

★ د . عبد العزيز مطر : الاستاذ المساعد بكلية البنات في جامعة عين شمس الذي درس لهجة البدو في الصحراء الغربية ، ثم درس لهجة الكويت . بدا في دراسة لهجة سكان القاهرة معتمدا على الاداء الصوتي لام كلثوم في اغانيها .

وقع اختياره على أم كلثوم لان اداءها الفني يعتبر في البلاد العربية ممثلا للهجة القاهرة .

بعد اتمام البحث سيقدمه الى جامعة عين شمس لتنشره كما فعلت جامعة الكويت في بحثيه عن اللهجة الكويتية .

يسهر الجرح على الجرح ..

شعر: سميح صباغ

يسهر الجرح على الجرح ،
وتزداد مع الصمت .. كروبي
.. كل ليل
وانا احمل من يوم الى يوم تباريح حنيني
واغني .. لحبيبي ..
اعبر الشارع مصلوبا ،
على رؤيا حزينه
واذكار مص جسمي ،
واناشيد الكفاح
باكيا ، ينزف دمعي في فؤادي
وانا غير الذي في اجاهر
للاعادي ..
انني اخجل من قلبي المعرّى للرياح !

★

يا رفاقي
طال شوقي ووقوفي وانتظاري
.. ان في وجهي سحابه
حاصرت قلبي باشباح الكآبه
كلما همت بتقبيل الثرى
نعفتها الريح في كل النواحي
انها ترقب صمت الريح حتى
ترتمي فوق البطاح
يا رفاقي ..
تشتهي الغيمة موتا واعدا
باغاريد الصباح ..

● مسابقة بين كتاب القصة ●

ستنتهي في ١٥ كانون الثاني الحالي ، المسابقة التي اعلنتها المؤسسة المصرية العامة للسينما بين الكتاب والمؤلفين لكتابة قصة سينمائية ، أو سيناريو معاصر يعالج مشاكل السبعينيات .

وسيمنح الفائز الاول جائزة قدرها خمسمئة جنيه مصري ، والفائز الثاني جائزة قدرها ٣٠٠ جنيه مصري .

اسبوعيات

هـــا ، هـــا ..

من المتوقع أن تضيف شرطة اسرائيل الى مآثرها الجمة مأثرة جديدة . فستساعد القادمة الجديدة من الاتحاد السوفييتي ، طينة بروديتسكايا ، على التخلص من مركب الخوف من البوليس .

ان طينة ، كما جاء في الصحف ، توجهت الى وزيـر الشرطـــة ان « ارجوكم ، اسمحوا لي ان اطوف مع دوريات البوليس وان اتحدث معهم كما يفعل المواطن الحر في بلد دمقراطي . فبهذه الطريقة اتخلص من العقدة التي ركبتني دائما في روسيا في اتصالي برجال الشرطة وبالموظفين »

وطينة موجودة الآن في لندن حيث تمارس ، بدون خوف ، « اقدس » الحريات البرجوازية ، حرية الكذب والتحريض على بلد الاشتراكية الاول ، وحرية البصق في البئر الذي شربت من مائـه .

وحين تنتهي من الممارسة ، وتعود الى ارض الوطن اسرائيـــل ، ستفاجئها شرطة القدس ببرنامج واف من الطواف مع دوريات البوليس بمصاحبة ضباط كبار ، بالبدلة وبالنياشين وبكل الطـــاقم . وكتبت « هآرتس » : « وتأمل شرطة القدس بان تشعر القادمة الجديدة من الاتحاد السوفييتي بالفارق الكبير بين الشرطة في بلد شيوعي والبوليس في دولة حرة » .

فالى اين ستدور الدورية بهـا ؟

من الطبيعي ان تبدأ الدورية طوافها من المقر الجديد ، في القدس العربية ، لوزارة الشرطة ـ البناء الذي كانت الحكومة الاردنية قد أعدته ليكون مستشفى فصودر ويجري الآن توسيعه والاضافة اليه ليكون مقرا لوزارة البوليس ، أي ، أيضا ، « مستشفى » للامراض النفسية .

وحين تصل طينة ، مع دوريتها ، الى ساحـــة المبنى ، سيفرك الضابط المرافق كفا بكف ، ثم يضع ذراعه على كتفها في حركة أبوية ، ثم يهمس في اذنها : أترين ؟ مقر وزارتنا مثل بيت عائلي ، بدون تكليف !

فيعبر احد العمال العرب الذين يعملون في هذا المبنى ، فيريـــد الضابط ان يثبت لها انه هنا لا يوجد تكليف ، فيضرب العامل بوكسا في بطنه تحببا ، فيجفل العامل العربي ويزعق من الخوف . وطينة فتـــاة ذكيـــة ، فتكتشـــف السر ، فتصيح جذلة : « يظهـــر انه هو ايضا كان في روسيا معقدا » ! فيحمحم الضابط المرافق ، وتبدأ عقدتها تنحل .

ثم الى اين يا طينة الذكية ؟ الى سجن القدس طبعا . فبـــدون رؤية السجن في بلد حر لا يمكن ان تتخلص نهائيا من عقدتهـا .

وتقترب من البناء الضخم العتيق ، الذي بنته الارسالية الروسية نزلا للحجاج في الزمن القديم ، فتحول الى سجن « حر » . فتشاهد جماعات من الآباء والامهات الكبار في السن ، وأولادهم الصغار معهم ، يلتقطون أخبار ابنائهم وآبائهم المسجونين . فيحسبونها محاميـــة ، فيتعلقون بها ، فتضطرب . ولكن الضابط المرافق يخف الى نجدتها ، فيفزع الاولاد الى حضون امهاتهم . وتندهش طينة الذكية : هل ولدتهم امهاتهم كلهم بهذه العقدة ؟ فيحمحم الضابط المرافق ، ويضع ذراعه على كتفها ويسحبها بعيدا عن السجن . ولكن طينة الذكية تكون قد تخلصت من عقدتها . فهي تتعلم العبرية في الاولبان ، فتتذكر المثـــل العبري : « المصيبة التي تصيب الكثيرين هي نصف تعزية » ، فتتعزى ..

لماذا لا يطوفون بك داخل السجن يا طينة الذكية ؟ ماذا يفعلون هناك ؟ اسألي وزير البوليس الذي ابلغ الكنيست ان الشاب قاسم ابو عكر التميمي مات في سجن المسكوبية لانه تدحرج ، بالغلط ، من فـــوق درج السجن . وهل من المعقول ان لا تصدقيه يا طينة الذكية ؟ أليس هو وزير بوليس بلد حر ؟

لماذا لا يخبرونك عن شاب ، ربما في مثل سنك ، اسمه نعيـــم الاشهب ، الذي ينطفىء نور البصر في عينيه رويدا رويدا لانه ، منذ اكثر من سنتين ، محبوس حبسا انفراديا في سجن شطه ، لا لسبب سوى انه شيوعي من القدس العربية ؟! « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « انما عزلناه عن بقية السجناء رحمة به حتى لا يضربوه » !... فلماذا لا تطلقون سراحه ؟ « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « لانه يرفض مغادرة بلادنا » . ولكنها بلاده ! « طينة ، طينة » ، سيقول لك الضابط المرافق ، « انتبهي الى كلامك . فلكي تتخلصي من الخوف من البوليس يجب ان تتخلصي من بقايا الثقافة الروسية » !

ثم الى اين ، يا طينة الذكية ؟ ان كفر قاسم بعيدة . ولكن ليست بعيدة مظاهرات طلاب السلام اليهود ، أبناء قومك ، أمـــام الكنيست وامام مقر رئيسة الحكومة ، متظاهرين ضد الاحتلال والاستيطان في المناطق المحتلة ، ومطالبين بالتفاهم مع العرب . اطلبي من الاولبان صحف ذلك الوقت لتقرأي فيها كيف فرق البوليس « الحر » هذه المظاهرات بوحشية ـ الخيالة بهراواتهم ، والرجالة بالعصي المسمرة . اما وقد عدت الى ارض الآباء والاجداد لتقيمي فيها على طول فسوف ترين في المستقبل أشياء مماثلة واكبر منها .

« ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « ما نفعله هو رحمة بالمقارنة مع ما يفعلونه في اميركا ، ام دمقراطيتنا ، حيث يطلقون الرصاص على الطلاب والطالبات المتظاهرين ضد حرب الفيتنام ويقتلونهم » .. ماذا كنتم تفعلون بهم لو فعلوا كما يفعل الطلاب والطالبات في اميركـــا ؟ « طينة ، طينة ، الم اطلب منك التخلص من بقايا الثقافة الروسية » ؟ !

ولكن مركب الخوف من البوليس « الحر » لن يركبك يا طينة الذكية. « ها ، ها » ـ سيقول لك الضابط المرافق ، « لا داع الى الخوف ، ما دمت معنا لا معهم . فما دمت تقفين معنا ضد العرب المضطهدين ، وضد العرب الواقعين تحت الاحتلال ، وضد اليهود المطالبين بالسلام ، وضـــد العمال المطالبين بزيادة الاجور ، فان كل قوانيننا ستقف معك ، وكـــل شرطتنا ستحميك ، وتصبحين واحدا منا » .

هل فهمت ، الآن ، يا طينة الذكية ؟ فالقضية هي مع من تقفين ، مع النظام ام مع معارضيه ؟ اما العمال وانصار السلام واخوة الشعوب والمساواة بين الشعوب فهم النظام في الاتحاد السوفييتي ، هم الشرطة ، يا طينة الذكية . ونحن ، ايضا ، لمعلوميتك ، اذكياء ، فاي موقف جعلك تخافين هذه الشرطة ؟

ولكن ، اياك من ان تقولي بصوت مرتفع : لقد فهمت . فحينئذ ستدخلين السجن ، ولن تدخليه زائرة بل محليه ، فالذي يفهم هـــذه الحقيقة في بلادنا يتعرض لغضب الشرطة ولغضب نظامها .

وربما يكون دخولك السجن العلاج الشافي للمركب الذي ركبك . فان معارضي الحرب والاحتلال والاضطهاد والاستغلال لا يخافون الشرطة !

« ها ، ها » ـ سيصرخ ، حينئذ ، الضابط المرافق (السجان) في وجوهنا ، لا في وجهك ، « يا اعداء ابسط الحريات الدمقراطية ، حرية استغلال الانسان ، حرية ارساله لقتل اخيه الانسان ، حريـــة احتلال اراضي الغير ، وهدم بيوته ، حرية الكذب والتحريض على دولة العمال ، التي هي أقدس حرياتنا » ..

وحينئذ سنجيبه ، نجيب السجان ونظامه ، كما اجبناه دائما : « ها ، ها ، وها ، ها ، عشرين الف مرة ـ فانك لا تستطيع ان تعتقل نور الشمس في زنزانة منفردة » ...

(جهينـــة)

ردود الوزراء

تجاهل القضايا وتهرب من المسؤولية

نائب وزير المعارف يجد التبريرات لتدخل « الشين بيت » في تعيين الاساتذة والمحاضرين في هيئات التعليم العالي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ أجوبة الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين وغيرهم كانت بمثابة ردود تهرب من القضايا التي تواجه المواطنين او تملص من المسئولية .

من ذلك جواب وزير الزراعة على استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن محصول البندورة في قرية سخنين حيث تلف محصول ٧٥٠ دونما بسبب عرقلة التسويق وهو ما يقع تحت مراقبة الوزارة .

ولقد « استغرب » الوزير من هذه المعلومـــات .. ولكنه ، مع ذلك ، اعترف بان مزارعي سخنين قـــد غرسوا ، باشتال البنـــدورة ، ٧٠٠ دونم أرض ، وقال ان معدل المحصول في هذه المنطقة هو ١٦٥ طن للدونـــم الواحد وعلى ذلك فان المحصول كله ، تقديرا ، يبلغ ١١٠٠ طن . وهنا عمد الوزير الى القول انه « استنادا الى مستندات التسويق التي في حوزتنـا يتضح ان هذه الكمية قد سوقـــت كلها .. ومعظم الكميـــة سوقت الى صناعة المعلبـــات طبقا لاتفاقيـــات معقودة بين المزارعين ومصالح التعليب بينما سوقت الكمية الباقية للمآكل» .

وأضاف الوزير : ولهذا فلا مكـــان للحديث عن عراقيل في التسويق .. ولا مكان لتدخل الـــوزارة .. ولا مكان لاعطاء هؤلاء المزارعـــين أيـــة تعويضات .

. وأراضي أبو سنـــان

ووزير الزراعة رد أيضا عـــلى استجواب للنائب الشيوعي توفيق طوبي يتعلق بتدفق مياه المجاري من مستوطنة « بيت هعيمق » الـــى أراضي قرية أبو سنان ، مما أدى الى عدم استغلال ٤٠ دونما من أجود اراضي القرية . ولقد استمر هـــذا الوضع ١٣ سنة وأدى الى أضـــرار قيمتها ٢٥ ألف ليره .

وقال الوزير في رده ـ باستغـــراب أيضا ! ـ ان مجلس أبو سنـــان المحلي توجه للمرة الاولى الى مكتـــب وزارة الزراعة المنطقي في عكا بعـــد أسبوعين من تقديم النائب طـــوبي استجوابه !

وأضاف ان مكتب وزارة الزراعة المنطقي مع المجلس المنطقي «جعتون» وسلطة التجفيف المنطقية وكيبوتس « بيت هعيمق » يعملون على اصلاح الوضع ومنع الاضرار بأراضي أبـــو سنان . وقال الوزير ان وزارتـــه غير مسئولة عن الاضرار ـ اذا كانت قد وقعت ـ ولهذا فليس في نيتـــه التعويض على اي كان ..

والاراضي المحتلـــة

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير المالية عمـا نشرتـــه « يديعوت أحرونوت » (٢٠-٧) من ان عددا من موظفي الاموال الاميركيين أبطلوا مؤخرا مشروعاتهم لتوظيـــف الاموال في المناطق المحتلة بسبـــب الوضع الامني .. وسأل النـــائب حبيبي : ما عـــدد هؤلاء ؟ وما هي المبالغ التي كانت ستوظف ؟ وفي أية أمكنة ؟

ونفى نائب الوزير ، في رده ، ان يكون الامر متعلقا بمشروعات توظيف أموال أبطلت ، بـــل هو يتعلـــق « بالاهتمام العام من جانب ٣ جماعات من موظفي الاموال الاميركيـــين » في المناطق المحتلة .

وكان الحديث عن ان مشروعـــين سيوظفـــان ١٠٠ ألف دولار كـــلا منهما . اما المشروع الثالث فكـــان في حيز الاهتمام فقط .

ورفض نائب الوزير تحديد الامكنة بدعوى ان ذلك يبقى سرا لموظـــف الاموال ما لم يعلن عنه !!

الـ « شين ـ بيت » والجـــامعة

ويذكر القراء ما كنا نشرناه في عدد مضى من « الاتحاد » حول تغلغل جهاز « الامن » في جامعة حيفا وتدخلـــه في أمر تعيين طلاب منها في مناصـــب تعليمية . وكان هذا الموضوع فحوى استجواب قدمه النائب أفنيري الى وزير المعارف .

وأورد النائب أفنيري أمثلة فؤاد جابـــر الذي أوصى مدير فرعـــه بتعيينه .. وأحمد نجدي .. وداود بطرس .. وكيف ان تدخلات جهـــاز الامن قد حالت دون تعيينهـــم . وسأل النائب : هل تعمـــل وزارة المعارف للمحافظة على الحريـــة الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي؟ واذا كان الامر كذلك فما هي خطوات الوزارة في هذا الشأن وهل جـــرى تحقيق ؟ وماذا أسفر ؟ وهل يتدخل جهاز « الامن » في تعيين محاضـــر او موظف في منصب في مؤسســـات التعليم العالي ؟

وأجاب نائب وزير المعارف : ان مصطلح « الحرية الاكاديمية » يشمل حق هيئة التعليـــم العالي وحدها بتعيين أساتذته وان الحرية الاكاديميـــة والتدخـــل الحكومي للمحافظة على الحرية الاكاديمية هما أمر ونقيضه . وقال نائب الوزيـــر : ان وزارتنـــا ليست مسئولة عـــن أعمال جهاز الامن . وانا افترض ان هيئات الجامعة تتشاور فيما يختص بالجانب الامني مع الاشخاص ذوي المعرفة في هذا الصدد ..

صورة عن وضع العمال العرب في ظل الاحتلال

جاءنا ان العمال العرب ، المستخدمين في شركة «سوليل بونيه » في منطقة بئر السبع ، والقاطنين في مدينة الخليـــل ودورا والظاهرية ، يعـــانون من سوء الاحوال المعيشية ، وذلك بسبب كبـــر اسرهم وانخفاض أجـــرتهم . اذ ان الشركة لا تعطي الواحد منهم ـ الذي غالبا ما يكون عـــدد افراد أسرته يتراوح بين ٨ الى ١٠ افراد ـ سوى عشر ليرات اسرائيلية وتعطي المهني أربع عشرة ليره فقط !

وهذا المبلغ ـ الذي يعني لـــيره او ليره ونصفا للفرد في العائلـــة ـ لا يكفي حتى لمجرد الاكل ـ هذا اذا تركنا جانبا الكساء والمصروفـــات الاخرى التي هي من ضرورات الحياة كالعناية بالاطفال وصحتهم ونظافتهم وتعليمهم وقضاء حاجاتهم .

ولقد زادت الحكومة أحوالهم سوءا على سوء بفرضها نسبة كبيرة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة على الاغراض الضرورية للمعيشة .. مما دفع اصحاب المواشي ، في السنين الماضية ، الى بيـــع مواشيهم ، واصحاب قطع الارض الصغيرة الى بيع أراضيهم ليعتاشوا ويواجهـــوا ظروف القحط والحرب .

وبينما تحاول الشركـــة الاستفادة من كل ثانية من وقت العامـــل ، لزيادة جهده المبذول في العمـــل والحصول على اكبر نسبة ممكنـــة من الارباح ، فان العمال لا يتمتعون باي حق من حقوقهم كالعنايـــة الصحية ، وعـــدم تعريض حياتهم للخطر ، والاجازات المرضيـــة والسنوية والاعياد .

فالشركة لا تهتم بأي عامل مريض ولا تعتني به اذا اصيب أثناء العمل. فالعامل مسئول عن نفسه ! واذا ما اصيب عليه ان يذهب الى المستشفى على حسابه الخاص !!

وكثيرا ما تنتقي الشركة العمال العرب وتبعث بهم الى الاعمـــال الخطرة بينما هي تهتم بالعمال اليهود اذا ما تعرضوا لاقل اصابة وتجعل منهم مراقبين على العمال العرب .

وكانت الشركة تفرض على العمال العرب ان يشتغلوا ثماني ساعـــات في الصيف بدلا من سبع ساعات ، ولولا انهم اوقفوا العمل واعلنـــوا الاضراب لما تراجعت الشركـــة عن تشغيلهم ثماني ساعات .

ولقد بلغ جور الشركة الى حـــد انها تجبر العمال العرب على العمل، في ايام رمضان ، ثماني ساعات في اليوم ، بدلا من سبع ساعات .

هذا ويطالب عمال شركة سوليل بونيه العرب في منطقة بئر السبع بزيادة أجورهم واعطائهم كامـــل حقوقهم

مجلس اكســـال المحـــلي يزيد الضريبـــة بنسبـــة ١٠٪

اكسال ـ لمراسلنا ـ عقد المجلس المحلي في اكسال جلسته العاديـــة بتاريخ ٢٦-١٢-٧٠ لاقرار ميزانيتـــه المقترحة لسنة ٧١-٧٢ . وحضر هذه الجلسة القائمقام نزار الناشف .

والجديـــر بالذكر ان مشـــروع الميزانية لم يوزع على الاعضاء قبـــل الجلسة لدراسته .

وتبلغ الميزانية المقترحة ١٤٧٢٦٥ ليره .. وهي كميزانية العام الماضي اذ لم يطرأ عليها سوى تغيير بسيط، مثل زيادة أجرة المدرسة والمجلس وبعض الرواتب .

وظهر ان هنالك عجزا في الميزانيـــة قدره ٢٥ الف ليره . وقد اقترحـــت القائمة الشيوعية في المجلس ، لتغطية هذا العجز ، المطالبة بزيادة الهبـــة التي تقدمها الحكومـــة للمجلس ، لا سيما وان اكسال ليســـت مـــن المناطق الصناعية . وطالبت بمضاعفة هذه الهبة ورفعها من ٢٣ الف ليره الى ٤٦ الف ليره . ولكن القائمقـــام رفض ، « بكل اباء وشمم » ، اقتراح الكتلة الشيوعية ، وقال موجهـــا كلامـــه الى العضو الشيـــوعي في المجلس : بامكانك ان تطالب بهبـــة قدرها ١٠٠ ألف ليره ، ولكني لـــن أصادق على أكثر من ٢٣ الف ليره !!

وقد أدى موقف القائمقام هـــذا ، الى تراجع أعضاء الائتلاف عن المطالبة بزيادة الهبة .

وتقضي الميزانية المقترحة بتخفيض المصروفات على المدرسة والشـــوارع بمقدار عشرة آلاف ليره .

وقد تقرر في هذه الجلســة رفـــع الضريبة على الغرفة من ٣٥ بالمئة الى ٤٥ بالمئة !

هذا وقد أعربت الكتلة الشيوعية عن أسفها الشديد على هذا الرفـــع الباهظ في الضريبة واحتجاجهـــا عليه وصوتت ضد الميزانية المقترحة، وهي تتوجه الى السكان داعية اياهم الى النضال من اجل تطوير القريـــة وتقدمها .. فبدون نضال لا يمكـــن تحقيق أي مكسب .

فـــرض الاقامـــة الاجباريـــة عـــلى ٣ رفـــاق مـــن طمـــرة

طمرة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات أوامر الاقامـــة الاجبارية على كل من الرفاق محمود ابو الهيجا ، سكرتير الحزب في طمرة وعضو لجنة منطقة الناصرة ، وعلي اعمر زيداني ، وعبد الله ابو الهيجا عضوي لجنة الفرع ، لمـــدة سنة ضمن المنطقة « ط » .. ويعمل اثنان من الرفـــاق المذكورين في حيفا .

اعتـــداء فظ على شيـــوعي في عرابـــة

عرابة ـ لمراسلنا ـ يـــوم الجمعة الماضي اعتدى المدعو خالد محمود ياسين، المعروف بتعاونه مع السلطات ، عـــلى الرفيق سالم فرحان مـــن قرية عرابة .

فبينما كان الرفيق سالـــم يسير في الشـــارع العـــام ، بالقـــرب من بيت المعتـــدي المذكور ، شعر بضربة أصابت رأســـه ، اغمي عليه عـــلى اثرها .

وقد تبين ان المعتدي تناول حجرا وضرب الرفيق سالـــم من الخلف ، ثم انهال عليـــه هو وأقاربه واخوته ، بالضرب المبرح .

والمعتدي المذكـــور ينهي ، هذه الايـــام ، مدة تمرينـــه لاستلام شهادة المحاماة !

وسبب الاعتداء ان الرفيق سالم كان قد رفع دعوى على شخص بواسطـــة المحـــامي روزبرغ من عكـــا .. ولان حضرة « الاستـــاذ الجديد » يريد ان يفتح مكتبا له في عكا، فقـــد سعى لدى المحـــامي المذكور ليأخـــذ منه كـــل الدعاوى التي تخص أهـــالي عرابة . ولما عارض الرفيـــق سالـــم في تسليم دعواه الى « الاستاذ الجديد » خالـــد ياسين اعتـــدى عليه كمـــا أسلفنا ، بشكل لم يسبق له مثيل في قريتنا عرابة .

وقد اثار هذا الاعتـــداء نقمة وسخط أهالي القرية . وعلمنا ان رفيقنا اشتكى الى البوليس .

القفـــص (قصـــة) ـ بقيـــة

حرارة وهدوءا .

فاجابتني العاصفة وادهشتني .

ثم سبقتني الى الشرفة ، وجرفت القفص المعلق على الحائط قبـــل ان تلتقطه يداي الممتدتان .

الطقس اليوم هادىء . عـــاد كل شيء الى طبيعته . لكن العاصفة ما زالت تنتفض في ذراتي قلقا غريبـــا . واجدني ادور ادور على الشرفـــة الصغيرة وشعور بالاختناق يتمدد في صدري .

مـــا زلت ارى القفص يتطـــاير في الفضاء قريبا مني بعيدا عن مطالبي.

ما زلت ارى عينيه . عينيه اللتين زادهما الذعر استدارة والعتـــاب سوادا .

كانت عيناه تصيحان في وجهي :

ـ « اعطيني حريتي لاجـــابـــه العاصفة . اعطيني حريتي لاستعمل جنـــاحي . اعطينـــي حريتي لابقى معك » .

الغصة تلتهم نفسي .

لم يبق معي . مـــات . قتلتـــه الرياح قتلته انـــا . وتزداد خطواتي توترا . واحس بحاجة الى الانفجار ، الى تحطيم الدنيا .

لكن كياني مـــع كل خطوة يصطدم بالحاجز فتنطبع على الحاجز بصمات الخيبة .

اتلفت حولي .

الورود المتفتحة تشعرني بالذبول. وعبيرها يضيق انفاسي .

اتوقف على حافة الشرفة العالية ، تعبـــة .

الدمع يغلي في نفسي . ولكننـــي لا ابكـــي .

وفي هدوء تطير نظراتي لتعـــانق مدينتي الخضراء الجميلة ثم اغمض عيني كانما لاغرق في عيني هذه الجنة الكبيرة الوارفة . ■

مجلس عبلين المحلي يتحدى كل ـ بقيـــة

كيلومتـــرات . ولكن الـــوزارة ، وللاسف ، كان جوابها بعد مماطلات عديدة : لا توجد ميزانية لعبلـــين ! مع العلم ان الشارع الرئيسي عبد في سنة ١٩٥٨ واصبح الان مليئا بالحفر وبحاجة ماسة الى اعادة تعبيـــده بشكل جذري .

* من الضغوط التي توجـــه الى ادارتنـــا المحلية : مضايقة رئيس المجلس الحالي جورج نجيب خليـــل (وهو يعمل مدرسا في مدرسة عبلين الابتدائية منذ سنة ١٩٥١) ، وذلك بنقله من مدرسة عبلين الى مدرســـة شفاعمرو بقصد ان يرفض النقـــل ليسهل عليهم طرده من عمله ، كمـــا فعلت معه دار الاذاعة الاسرائيليـــة والتلفزيون الاسرائيلي حيث كـــانت له بهما علاقة عمل في المجال التربوي، فاستغنيا عن خدماته بعد اقامـــة الائتلاف الحالي .. وهذا أمر يعرفه جميع سكان القرية .

* تهديد عضو الائتلاف سلمـــان يوسف سلمان الذي هو ، حاليـــا ، نائب رئيس المجلس والذي سيكون ، عمـــا قريب رئيس المجلس المحلي ، حسب اتفاقية الائتلاف الحالي التي تنص على أن تكون الرئاسة مناصفـــة بينه وبين السيد جورج نجيـــب خليل .. نعم تهديده مرة وترغيبـــه مرات لترك الائتلاف أو الاستقالة من القائمة ، على الاقل ، ليسهـــل تخريب الائتـــلاف الحالي واقامة ائتلاف آخر ممن ترضى عنهم السلطات والدوائر السوداء المشبوهة . ولمـــا لم يستمع لهم نفـــذوا تهديدهـــم وارسلوا اليه كتاب فصل من عملـــه (يعمل سكرتير عمال في الهستدروت منذ ١٥ سنة) على ان يبدأ الفصـــل من اول نيســـان ١٩٧١ ، وذلك لاعطائه فرصة للتفكير .. كل ذلك مصحوبا بارسال مختلف المراسيل الكبـــار والصغار اليه ..

* مدرسة عبلين الثانوية .. لقد اقام المجلس المحلي في السنة الماضية (٦٩/٧٠) نواة لهذه المدرسة باقامة صف تاسع ، وتخطى المجلس كـــل العراقيل وثبت الصف التاســـع بتزويده بكل ما يلزم . ولكن ادارة المعارف و « رجالها الميامين » ابوا ان يعترفوا بهذا الصف ، مما اضطـــر المجلس المحلي في عبلين ، كما ذكرنا ، الى ان يرفع قضيـــة على وزارة المعارف في محكمة العـــدل العليا .. وقد طلبت المحكمة من وزارة المعارف ان توافق وتعترف بمدرسة عبلـــين الثانوية . وعلى الاثر قام المجلـــس بفتح المدرسة المكونة حاليا من صفين (تاسع وعاشـــر) . فهل انتهـــت المسألة ؟ كلا . فمفتشو المعـــارف « يزورون » المدرسة و « يراقبون » عملها مرة أو اكثر في الاسبـــوع ، ويتقدمون بمطالب خيالية مثـــل : الملاعب الحديثة والملجأ وما شابه ..

* قرض وزارة المعارف لبنـــاء المدرسة الابتدائية . ان قيمة هـــذا القرض كانت ١٦٠ ألف ليره . وقد دفعت وزارة المعارف قبل سنتـــين جزءا ولـــم تدفـــع بـــاقي القرض وهو ٥٦ ألف ليره . ورغم مطالبـــات المجلس المحلي العديدة عن طريـــق المقابلات الرسمية وعن طريق محامي المجلس فلا يزال المجلس ينتظـــر الوعود ولا يزال البناء غير كـــامل على الرغم من ان العمل فيه بـــدأ منذ أوائل سنة ١٩٦٨ .. كل ذلـــك بسبب عدم اعطاء القرض في حينه .

* رغم كل التشويش من جانب أعوان السلطة على مشروع الكهربـــاء لانارة القرية فقد استطـــاعت ادارة المجلس الحالي ان تجمع من السكان ١٢،٥ بالمئة من تكاليف المشـــروع الكلي وعقد الاتفاق بين الشركـــة والمجلس المحلي بحضور الائتـــلاف والمحامي في شهر حزيران . وقـــد وعدت الشركة بان يبدأ العمل خـــلال شهري تموز وآب ١٩٧٠ . ولكـــن ، على الرغم من ان خرائط العمـــل في المشروع كانت جاهزة منذ اكثر مـــن سنة ، فلاسباب في « نفس يعقوب » لم تبدأ الشركة العمل حتى اليوم .

هذه بعض الامثلة وليست كلها .

ان حاكم اللواء الذي يرفض منـــذ سنتين اعطاء رسالة للبنك الـــذي يتعامل معه المجلس لفتح حســـاب بمبلغ ٢٥ الف ليره ، قد تكرم منـــذ أيام فقط ووافق على اعطاء هـــذه الرسالة بعد ان قابله محامي المجلس في مكتبه في الناصرة . ولكـــن حتى اليوم لم يوافق البنك على فتـــح الحساب المذكور .

ان هذه الاعمال والتصرفـــات هي وصمة عار كبيرة على جبين سياســـة الحكومة تجاه السلطات المحليـــة في القرى العربية . ونحن نسأل : باي حق يتدخل رجـــال وشخصيـــات حكومية ومؤسسات دولة وأجهـــزة الظلام السوداء وعملاؤها بمثل هذه الفظاظة في تركيب ادارة المجـــالس المحلية العربية وعلى اســـاس اي قانون ؟!

بالتحريض الارعن على ـ بقيـــة

عن المواطنين العرب المعتـــدى عليهم وانقاذهم من المهاويس ... امـــا الاعتقال الجماهيري للتشخيص فهو ضرورة للتفتيش عن الجاني .. واما ضرب الموقوفين العرب وحرمانهم من ابسط الخدمات واهانتهم فهـــذا لم يكن .... واما رد وزير البوليس الاساسي فكان حملة تهويش ضـــد الشيوعيين في اسرائيل وتشويهـــه لموقفهم . وانضم اليه في هذه الحملة عدد من اعضاء اللجنة وعلى راسهم عضو الكنيست هارئيـــل ، رئيس « الشين ـ بيت » سابقا ..

وكانت جلسة صاخبة رد فيهـــا عضو الكنيست توفيق طوبي عـــلى الافتراءات حول موقف الشيوعيين قائلا اننا نشجب اعمال التفجير ضد المواطنين الابرياء والمساس بهم في اسرائيل كما حصل في المحطة المركزية ليس لانكم تطالبوننا بذلك بل لان لنا موقفنا الخاص الذي اعلناه اكثر من مرة ومعه شجبنا استمرار الاحتلال وسياسته وهـــو المسؤول الاول عن استمرار سفك الدمـــاء والتوتر والعداء ... ان ما يطالبنا به وزير الشرطة هو في الواقع ليس شجب اعمال التفجير ضد المواطنين الابرياء في اسرائيل بل التماثل مع الاحتلال وتأييد سياسة الحكومة والتنكر لحق الشعب الواقع تحت الاحتلال بمقاومة الاحتلال وهذان يكون لاننا ضـــد الاحتلال ومن اجل حل عادل يقـــوم على الانسحاب من المناطق المحتلـــة واحترام حقوق كلا الشعبين .

واما حملة التهويش هذه ضـــد حزبنا الشيوعي فما هي الا تغطيـــة شفافة لموقف البوليس الداعي للانتقاد والشجب في احداث المحطة المركزية .

تهانينـــا الحـــارة الى الاخ محمد حميدي كنـــانة بالمولود الجديد

حـــلمي

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى ابراهيم شلبي

بـــالـــزواج

الحزب والشبيبة ـ الرينة

شعب الناصرة يريد ائتلافا ديمقراطيا لمجلسه البلدي الجديد يكون في مركزه الشيوعيون

الناصرة – مراسلنا الخاص – تضاعف اهتمام جماهير الناصرة بأخبار البلدية ، ولا سيما بعد ان نشر وزير الداخلية في الجريدة الرسمية بتاريخ ٣١-١٢-٧٠ – نتائج الانتخابات ، وبات من المؤكد دعوة المجلس الجديد الى الاجتماع الاول في الاسبوع القادم حيث سيجري انتخاب رئيس جديد للبلدية وتظهر صورة وعناصر الائتلاف والادارة القادمين في البلدية الجديدة .

ويتركز اهتمام المواطنين الان على من من الكتل التي انتخبت للمجلس الجديد ، قادرة على تحقيق أهدافه وآماله ، واقامة ائتلاف ديمقراطي يضمن ، قبل كل شيء ، اقصاء سيف الدين الزعبي وظله وادارتهما الفاسدة ، التي اذاقتهم المرارة والمصائب ، طوال فترة تسلطهما على مقدرات هذه المدينة الصامدة الصابرة ، عن البلدة الجديدة ؟!

ان سخطا ونقمة عارمة تنصب من جماهير الناصرة بالاجماع على مؤامرات قيادة حزب العمل والمتدينين التي تتفاوض في تل ابيب والقدس والتي أعلنت في الصحف عن اتفاق مبدأي فيما بينها يستهدف ابعاد الشيوعيين عن أي ائتلاف يزمعان اقامته . لذلك جاءت العريضة العامة التي وقعها ٣٤ مثقفا واكاديميا مرموقين ، موجهة الى كتل القائمة الشيوعية الجديدة والجبهة الموحدة وقائمة حزب مبام ، مصداقا لهذه النقمة وتعبيرا عن الرأي العام في الناصرة الذي صمم على احداث التغيير الجذري في البلدية القادمة . ومما جاء في هذه العريضة قولهم :

« اننا نتوجه اليكم في هذا الظرف العصيب حيث جميع الآمال والعيون متجهة الان نحوكم ان تمدوا أيديكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية على اقامة اول ائتلاف دمقراطي لم يسبق له مثيل وتتلهف اليه قلوب جماهيرنا في هذا البلد ، لكسر الطوق من حول أعناقها ، ومن الضروري ان يكون الائتلاف مفتوحا لسائر أعضاء البلدية من القوائم الاخرى الراغبين باخلاص في تغيير الوضع القائم الى أحسن ، ولمصلحة تطور المدينة .. واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننا العميق بأن مستقبل الناصرة يضمنه تلاحم الايدي بين العمال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب ، بل يخدمونه بكل اخلاص وثقة » !

ولقد تقبلت الكتلة الشيوعية هذه الرسالة وقامت على دراستها والرد عليها مقدرة تقديرا كبيرا هذه المبادرة من قبل هذا العدد الكبير المحترم من أبناء الناصرة المخلصين الصادقين ، وتعهدت الكتلة الشيوعية بقبول ما جاء فيها جملة وتفصيلا .

وبالنظر للموقف الصامد الذي وقفه المدينة ضد مؤامرات السلطة الحاكمة على مصالح الناصرة تعرقلت المفاوضات فيما بين قيادة حزبي العمل والمفدال اللذين ظنا انهما يستطيعان التقرير في مصير الناصرة دون ارادة مواطنيها ولم يصلا حتى الان الى اتفاق حول من سيكون الرئيس الجديد . ولذلك أخذت الصحف المأجورة تشير بطرف خفي الى امكانيات حل المجلس المنتخب من جهة والى الدعوة الى دمج الناصرة بالناصرة العليا وغير ذلك من الشائعات التي تستهدف اخافة المواطنين وأعضاء الكتل الاخرى الذين ينقمون هم بدورهم على هذه التصرفات والمؤامرات .

وعلى الرغم من مواقف حزب المفدال الرسمي هذا ، فان كتلة الجبهة الموحدة والمجموعة الطيبة التي تساندها يصرون من جهتهم على وجوب اقصاء سيف الدين الزعبي عن رئاسة البلدية ووجوب اسناد مركز الرئيس الى السيد يعقوب السالم .. وكذلك يقف حزب المبام في الناصرة أيضا وراء ما جاء في برنامجه الداعي الى اقصاء سيف الدين عن الرئاسة وعن رئاسة اي ائتلاف مزمع اقامته .

ولكن من المؤسف حقا ان كتلتي الجبهة الموحدة ومبام لم يردا بعد على رسالة الكتلة الشيوعية المؤرخة بتاريخ ١٤-١٢-٧٠ الداعية الى اقامة ائتلاف من الكتل الثلاث ؟!

(نشرنا هذه الرسالة مفصلة في عدد سابق من « الاتحاد ») .

صحيفة اومانيتيه الفرنسية تندد بتواطؤ بومبيدو في أزمة الشرق الاوسط

باريس – ذكرت الوكالات ان صحيفة اومانيتيه الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي نددت هذا الاسبوع بتواطؤ بومبيدو مع السياسة الاسرائيلية في أزمة الشرق الاوسط .

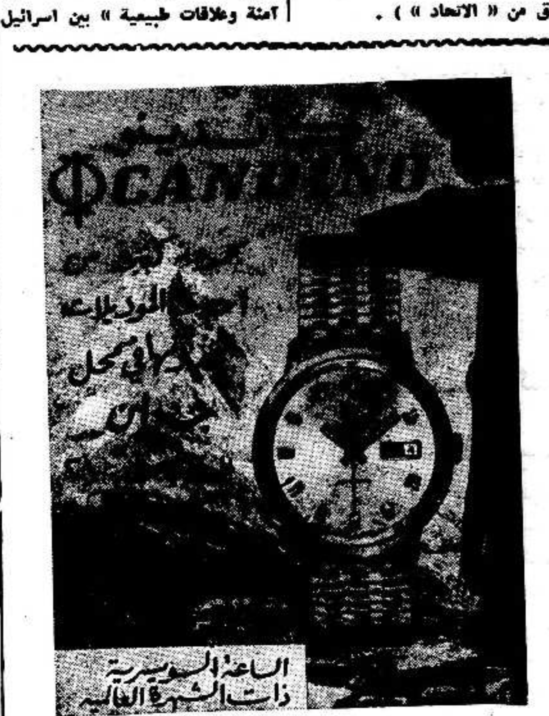
وقد انتقدت اومانيتيه تصريح بومبيدو الداعي الى اقامة « حدود آمنة وعلاقات طبيعية » بين اسرائيل وجاراتها . وقد ادلى بومبيدو بهذا التصريح في حديث اجراه مع الصحفيين الاجانب والفرنسيين في قصر اليزيه عشية رأس السنة . فقد قال بومبيدو في تصريحه ان هذا الحل « يجب ان تتضمنه معاهدة » .

وقد تساءلت صحيفة اومانيتيه « ضمن اي حدود » ؟ يجب ان تكون اسرائيل . الحدود التي يطالب قادة اسرائيل فرضها بالقوة ، او تلك التي كانت قبل عدوان حزيران ١٩٦٧ ؟ » .

واضافت اومانيتيه « ان الامر المثير للقلق الذي يجب ملاحظته هو ان بومبيدو لم يشر الى قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . فهذا القرار ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي تحتلها واحترام السيادة الاقليمية والقومية لكل دولة من دول الشرق الاوسط . ان وضع مشاريع الضم وقرار نوفمبر ١٩٦٧ على نفس المستوى هو خطوة الى وراء بالنسبة الى الموقف الذي اتخذته الحكومة الفرنسية سابقا » .

وقد تكهنت الصحف المقربة من الائتلاف هنا ان تصريحات بومبيدو تنم عن بوادر تحول في السياسة الفرنسية تجاه اسرائيل ومحاولة التقارب مع الولايات المتحدة .

ومن الجدير بالذكر ان تصريحات بومبيدو وردت في جو تسوده حملة تحريض هوجاء على الاتحاد السوفييتي من قبل اوساط مؤيدة للصهيونية في فرنسا على راسها جان بول سارتر وسيمون دي بفوار ورئيس عصبة حقوق الانسان دنيال ماير وغيرهم .



الى قراء الاتحاد في الخارج

تبعث هيئة تحرير الاتحاد اطيب التمنيات لمناسبة العام الجديد الى قرائها في الخارج ، والى الطلاب الاسرائيليين في معاهد الاقطار الاشتراكية الذين يراسلون جريدة الاتحاد ونشكرهم على رسائلهم ونتمنى لهم النجاح والمستقبل النير في خدمة قضية التحرر والتقدم والاشتراكية .

النفقات العسكرية – بقية

البالغ للرئيس نيكسون ولحكومة الولايات المتحدة على المساعدات لاغراض حربية واقتصادية التي قدمتها لاسرائيل بواسطة اعطائها قرضا بشروط مربحة . وذكر « من الصعب ان نتصور كيف كان بامكان دولتنا الصغيرة ان تتحمل عبء نفقات المشتريات العسكرية وخصوصا في نطاق النفقات في السنوات الاربع الاخيرة » .

« ان مكانة الناحية العسكرية في حياتنا معروفة جيدا » . هذا ما قاله وزير المالية واضاف « ان اكثر من ربع الانتاج القومي المجمل وحوالي نصف ميزانية الدولة ، واكثر من ٩٠ بالمئة من مداخيل الضرائب (دون القروض) ، و ٦٤ بالمئة من زيادة الواردات على الصادرات ، و ٣٢ بالمئة من مجمل الاستيراد وحوالي ٢٥ بالمئة من القوة العاملة في الدولة مرتبطة بالدفاع » .

وقال وزير المالية ان النفقات لمقتضيات الامن وتسديد الديون معا يستهلكان حوالي ٥٥ بالمئة من ميزانية الدولة .

ان مجمل المخصصات الرسمية لوزارة الدفاع والبوليس ، يضاف اليها مخصصات خاصة – الاحتياط العام واللجنة للطاقة الذرية – تبلغ ٥،٧٦٣ مليار ليره . ان هذه المبالغ قد زيدت بالنسبة للميزانية الاصلية في العام المنصرم بـ ٢٧ بالمئة .

ومقابل هذا ، فان نصيب التعليم والزراعة ، والشؤون الاجتماعية ووزارة العمل ومؤسسة التأمين القومي والسلطات المحلية قد انخفض في الميزانية الحالية الى ٩،٧ بالمئة مقابل ٩،٩ بالمئة .

وقال وزير المالية ان « العجز الحالي في حساب ميزان المدفوعات قد زاد في ١٩٧٠ بمبلغ يقرب من ٣٨٠ مليون دولار . وهذا يشكل زيادة مطلقة ونسبية مما لم يسبق لها مثيل .

تهديد لجمهور الكادحين

وقد هدد وزير المالية العاملين زاعما ان « الاجور هي الحد الذي يكمن فيه الخطر الاساسي على استقرار الاقتصاد وميزان المدفوعات لسنة ١٩٧١ . ان خرق الاطار للاتفاقية الجماعية يعتبر امرا خطرا » . واضاف سبير مهددا : « واذا لم يلق تحذير الحكومة اذنا مصغية ، واذا تغلب عدم المسؤولية على التعقل ، واذا ما تجاوزت الاسعار او الاجور الحد المقبول – فلن تستطيع الحكومة ان تبقى دون اكتراث ولن تتردد في استخدام السبل ووسائل السياسة التي في حوزتها كي تمتص القوة الشرائية الفائضة لدى الجمهور » .

وقد اعترف سبير بانه نتيجة للزيادات في الميزانية الاصلية للمقتضيات العسكرية ، فقد ازدادت جباية الضرائب والقروض الالزامية بـ ٢،٥ مليار ليره . وهذا معدل في الزيادة يبلغ ٦٠ بالمئة الامر الذي لم يسبق له مثيل في اسرائيل ولا في معظم اقطار العالم .

ديان يدعو – بقية

حيث القيت قنبلة على سيارة اسرائيلية عسكرية وانفجر لغم تحت سيارة اسرائيلية مدنية ، مما ادى الى اصابة السائقين ، كما اصيب بدوي بحادث ادى الى بتر ذراعيه .

وكانت الانباء الاخيرة قد اكدت تصاعد موجة المقاومة ضد الاحتلال في القطاع وفي سيناء . وقد حظرت سلطات الاحتلال على الاسرائيليين الدخول الى قطاع غزة بدون سلاح . ويطلب الان من كل اسرائيلي يريد الدخول عن طريق احد الحواجز في مدخل قطاع غزة من الشمال او الجنوب ان يبرز بطاقة هويته وسلاحا يحمله وعليه ايضا ان يوقع تصريحا بان في حيازته سلاحا وانه سيتحرك في طريق صرح مقدما بالمرور فيها برفقة سيارات اخرى ودون ان يحيد عن هذا الطريق .

رئيس مجلس الطيرة المحلي يشجب تخرصات الصحف الرجعية

الطيرة – لمراسلنا – اصدر السيد ابراهيم قاسم رئيس مجلس الطيرة المحلي ، بيانا الى اهالي الطيرة ، على اثر الاجتماع الذي عقده المجلس بحضور اعضاء الائتلاف الستة ، وتغيب اعضاء المعارضة الستة ، الاخرون بتاريخ ٧٠/١٢/٢٨ وبحث فيها ما نشرته الصحف وخصوصا هآرتس ضد المجلس المحلي ورئيسه عن طرد عمال من اهالي غزة من الطيرة .

وشجب السيد ابراهيم قاسم في بيانه تلك الاخبار ، واكد ان المجلس لم يبحث البتة في اخراج عمال غزة ، في اي جلسة من جلساته . وكل ما فعله هو ان توجه بنداء الى اصحاب الاماكن المؤجرة للاهتمام بايجاد شروط صحية لهؤلاء العمال لتلافي اخطار انتقال وباء الكوليرا .

واكد الرئيس انه لم تكن في المجلس اية معارضة ولا نقاش ، كما ذكرت الصحف على لسان احد الاعضاء .

وختم الرئيس بيانه بقوله : « ان ما كتبته الصحافة المذكورة يشتم منه التحريض على المجلس ، وعلى احد اعضائه وهذا غير صحيح » .

وقرر المجلس في جلسته استنكار تلك الاخبار الكاذبة وعقد مؤتمر صحفي لايضاح الحقيقة .

واوضح الرفيق نسيم ابو خيط ، عضو المجلس ، في الجلسة المذكورة ان حملة التحريض المذكورة تستهدف الاساءة الى سمعة المجلس ، وسمعة الشيوعيين الذين يشتركون في ادارته . كما ارسل العضو الشيوعي ابو خيط رسالة الى جريدة هآرتس ، يشجب الخبر الذي نشرته ويوضح حقيقة ما جرى في الطيرة .

أساليب شينبيتية مفضوحة في الطيرة

الطيرة – لمراسلنا – في الساعة الخامسة من صباح يوم الاربعاء ١٩٧٠/١٢/٢٣ داهم نفر من رجال الامن والبوليس بيت الرفيقين الاخوين نبيل منصور وتميم منصور . وبعد التفتيش اعتقلوا الرفيق نبيل . ولما علموا انه يسكن مع اخيه تميم سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة في غرفة واحدة ، فتشوا حاجات الرفيق تميم وصادروا اوراقه الحزبية ومنها برتوكول اللجنة المحلية للشبيبة وبطاقات العضوية وغيرها على الرغم من احتجاجه على هذا الاجراء ، ولم يعيدوها له الا بعد ان دخلت « غرف الفحص » عندهم !

وفي اعقاب ذلك قاموا بحملة من التشكيك على اساس المواد التي صادروها اثناء التفتيش . فقد زودوا اعوانهم في الطيرة بمعلومات عن ارقام البطاقات حتى يقوم هؤلاء بتشويه سمعة رفاقنا الشيوعيين . ولكن رفاقنا لم يفاجأوا بهذه الاساليب البوليسية والشينبيتية التي خبروها على مر الايام .

اننا نستنكر بشدة هذا الاجراء ونقول : خيطوا بغير هذه المسلة .

لا حبا باللاجئين – بقية

لاسرائيل الحق في حدود جديدة يمكن الدفاع عنها ... واضافت (في نادي القادمين من الاقطار الغربية بتل ابيب) يجب ان نستعد للسلام !! وللحرب فان محادثات يارينغ قد تفشل .

وعلى هذا الضوء لا يخفي المراقبون السياسيون اعتقادهم بان حكومة اسرائيل تبذل جهودها لاحباط محادثات يارينغ ، الامر الذي يشكل تهديدا خطرا على السلام .

فلقد اعلنت الجمهورية العربية المتحدة على لسان كبار المسؤولين فيها انها لن تجدد فترة وقف اطلاق النار للمرة الثالثة الا اذا حصل تقدم عملي جدي في المحادثات نحو الانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

غير ان هذه المواقف الاسرائيلية تلاقي المقاومة في الاوساط الدولية العالمية ازاء ما يعلنه ممثلو الدول العربية من تمسكهم بالتسوية السياسية السلمية شريطة ان تعلن اسرائيل استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي لندن ، وعلى اثر مباحثاته مع المسؤولين فيها ، اعلن وزير الخارجية المصري ، محمود رياض ، ان بلاده مستعدة لتمديد فترة وقف اطلاق النار لمدة غير محدودة وليس لمدة ٦ اشهر فقط اذا كانت اسرائيل مستعدة لتنفيذ قرار مجلس الامن . ولكنه اضاف : ومع هذا فان من حق بلادي وواجبها تحرير الاراضي العربية المحتلة .

وقد لمح محمود رياض قبل سفره من لندن الى باريس ان بلاده قد تعيد القضية ، بمجملها ، الى مجلس الامن الدولي اذا لم يكن هناك تقدم جدي في محادثات يارينغ .

الحكم على شابين من لاجئي قرية كفر عنان القاطنين في الرامة بأحكام قاسية

اللد – أصدرت محكمة اللد العسكرية في ٤-١-٧١ حكما بالسجن لمدة سبع سنوات ضد علي ناصر منصور ، عبد الكريم محمود حميد ناصر ، بتهمة حيازة قنابل والتدرب على استعمالها ، وقالت المحكمة ان هذا الحكم هو حكم رادع .

وقد دافع عن عبد الكريم المحاميان شماي وسليمان سليمان ، ودافع عن علي المحاميان حبيب ابو حلو وابراهيم ارشيد .

من السجن الى الصحراء

طرد تيسير قبعة ويحيى الفصين !

قامت السلطات في بداية الشهر الحالي بطرد تيسير قبعة بعد ان قضى في السجن ثلاث سنوات ، وجاء هذا الطرد بعد اعتقال اداري « لاسباب فنية » اصدره الحاكم العسكري لمنطقة طولكرم . وقد بعث المحامي علي رافع برسالة الى الحاكم العسكري احتج فيها على الاعتقال الاداري ضد موكله ، وقال ان استمرار اعتقاله منعه من تتمة دراسته والحصول على الدكتوراه في موضوع العلوم السياسية .

ويوم ٥-١-١٩٧١ اتصل المحامي علي رافع بادارة سجن الرملة وعلم انه تم طرد موكله دون ابلاغه فاحتج على هذا التصرف .

وقد طردت سلطات الاحتلال يوم ١٩٧٠/١٢/٢٧ الطالب الجامعي يحيى اسعد الفصين من غزة بعد اعتقال اداري دام ستة وثلاثين شهرا ظهر خلالها عدة مرات امام اللجنة الاستشارية للاعتقالات الادارية برفقة محاميه علي رافع الذي احتج اساسا على اعتقال موكله اداريا بعد ان الغيت المحاكمة التي كانت قائمة ضد موكله في بداية اعتقاله . والغيت في حينه لعدم وجود البينات ، واستبدل الاعتقال باعتقال اداري بدل اطلاق سراحه .

« ركح » تقاطع البحث العادي للسوفييت في الكنيست

تعبر كتلة « ركح » في الكنيست عن احتجاجها على موافقة رئاسة الكنيست على عدد من الاقتراحات بانها مستعجلة لجدول الابحاث وتقدم بها عدد من كتل الكنيست ، حول ملاحقة يهود الاتحاد السوفييتي المزعومة ، واضعة تحت رعايتها اشخاصا حاولوا تدبير خطف طائرة سوفييتية . ان هذه الابحاث المعادية للسوفييت والمتكررة في الكنيست تحط من قدر الكنيست وهي موجهة لأبعاد الافكار عن الاخطار المحسوسة الكامنة للشعب الاسرائيلي ، وتهدد بخطر تجدد الحرب نتيجة اطماع الحكومة في الضم وعرقلتها مساعي السلام ، لذلك قررت كتلة (ركح) مقاطعة البحث المعادي للسوفييت يوم الاربعاء ١٩٧١/١/٦ ولن تشترك فيها .

ان مصلحة اسرائيل القومية تتطلب وضع حد للحملة على الاتحاد السوفييتي ، والعمل لاجل احلال السلام في منطقتنا ولاجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء في اسرائيل

اجتماعات للنساء

السبت ١/٩

ريشون ليتسيون — الساعة ١١ قبل الظهر في نادي الثقافة — روت لوبتش

كفار اونو — الساعة ١٠ صباحا — ق . كوهين

الاحد ١/١٠

تل ابيب — الساعة ٨ مساء في نادي النساء على اسم جيلا فاردي — ش . حنين

الاثنين ١/١١

حيفا — الساعة ٨ مساء في نادي الثقافة — تسيلا عيرم

بتح تكفا — الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الثقافة — ق . كوهين

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة تل ابيب – يافا

السبت ١٩٧١/١/٩ الساعة ١٠ صباحا في يافا في نادي الثقافة شارع ترتسا ١٧

اجتماع منطقي

حول موضوع :

الوضع السياسي ومهمات الحزب

المحاضر :

ماير فلنر

يستمر الاجتماع طوال اليوم ويطلب من الرفاق ان يحضروا معهم أكلهم .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – عكا

يدعو جمهور قراء « الغد » في المدينة للاشتراك في اللقاء الذي يعقده يوم الثلاثاء ٧١/١/١٢ الساعة ٧ مساء في نادي الاخوة مع محرر « الغد » .

الرفيق : **سالم جبران**

وذلك للاستماع الى حديثه عن المجلة ، ولاسماع ارائهم – اقتراحاتهم وانتقاداتهم – حولها .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعو الى محاضرة موضوعها :

سياسة بروليتارية مثابرة مقابل سياسة التطرف والمغامرة « اليسارية »

يلقيها الرفيق :

اميل حبيبي – عضو المكتب السياسي

وذلك يوم الاربعاء ١٣-١-١٩٧١ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب درج الموارنة ١٦

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. — 40

الرئيس السوفييتي بودغورني يصل اليوم إلى القاهرة في زيارة هامة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD   אל־אתיחאד   המחיר 35 אגורות   الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٢ كانون الثاني ١٩٧١
١٦ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٠ السنة الـ ٢٧

יום ג
1971 - 1 - 12
מס 70 שנה 27

أوضاع الاردن تبلغ ذروة جديدة من التأزم

■ تجددت امس الاشتباكات العنيفة بين قوات الحكومة العميلة في عمان وبين منظمات المقاومة الفلسطينية ، وذلك على اثر القصف الشديد الذي تعرضت له معسكرات الفدائيين ، من جانب المدفعية الاردنية الثقيلة . وبناء على دعوة مستعجلة من العميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية العربية في الاردن أخذت تصل الى عمان منذ امس وفود تمثل حكومات الدول العربية العشر التي وقعت اتفاق القاهرة في أيلول الماضي .

ومن المتوقع ان يصل الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا الى لندن اليوم ليعلن للملك العميل حسين انه سينسحب من مهمته ما لم يصدر حسين امرا الى القوات الاردنية بوقف اطلاق النار فورا .

وكان حسين قد بعث برسالة من لندن الى اخيه الحسن (ولي العهد) يشجعه فيها على ضرب الفدائيين ويقول له فيها ان الاردن يرفض الوصاية من اي كان (!!) وبهذا اعلن معارضته للجهود العربية لوقف الكارثة في الاردن .

الجزائر تفرض الحظر على شحن النفط الى فرنسا

■ اذيع امس ان السلطات الجزائرية فرضت الحظر على شحن النفط من بلادها الى فرنسا . ويتضح من هذا النبأ ان شركات النفط الفرنسية التي تسيطر على صناعة النفط في الجزائر رفضت الاستجابة للمطاليب الجزائرية التي تتلخص في نقطتين اساسيتين : ■ اشراك الجزائريين بصورة فعالة في ادارة وتنفيذ المشاريع النفطية في البلاد ■ رفع الاسعار بصورة معقولة تحقق للجزائر الارباح التي تستحقها .

مصر تقبل تمديد وقف النار إذا تقدمت المحادثات بصورة جدية

● من المتوقع ان تطلب مصر دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لاتخاذ قرار يؤدي الى تنفيذ قراراته واضطرار اسرائيل الى الانسحاب ●

مكتب الاتحاد – تتردد في مختلف انحاء العالم أصداء التحرك السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة بهدف اطلاع الشعوب والحكومات على موقفها من ازمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الحالية واللاحقة . وأبرزت وكالات الانباء العالمية في هذا الصدد التصريحات التي أدلى بها الرئيس المصري أنور السادات لتلفزيون كولومبيا الاميركية ، وأقواله في مؤتمرات لبعض القطاعات الشعبية في مصر وكذلك ما أدلى به وزير الخارجية محمود رياض في المؤتمر الصحفي الذي عقده في باريس قبيل مغادرته الى روما .

واهتمام الاوساط الدولية بهذا ناجم عن ان تصريحات وأقوال كبار المسئولين المصريين تعكس مساعي القاهرة الجدية للوصول الى تسوية سياسية سلمية للازمة في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ففي تصريحاته الاخيرة للمندوب لتلفزيون كولومبيا وفي خطابه في جامعة اسيوط أكد الرئيس المصري ، مجددا ، ان بلاده لن توافق على تجديد اتفاق وقف اطلاق النار الا اذا كان هناك تقدم جدي في المحادثات مع يارينغ . وقال السادات ان بلاده توافق على مرابطة قوات سلام دولية تشترك فيها الدول الاربع الكبرى على جانبي الحدود بين اسرائيل والاقطار العربية . وأضاف : ان وزير الخارجية محمود رياض قد بحث هذا الامر مع المسئولين الفرنسيين والبريطانيين . ونفى السادات ان يكون في بلاده جيش سوفييتي . وقال اننا لن نطلب من احد ان يحارب حربنا ، ولكننا له

أضاف ان هناك خبراء سوفييت يديرون الصواريخ القائمة في عمق مصر وليس على خط الجبهة .

وفي باريس عقد وزير الخارجية محمود رياض مؤتمرا صحفيا بحث فيه هذه القضية وقال : ان الامل الوحيد في اعادة السلام الى منطقة الشرق الاوسط والمحافظة عليه يكمن في تأليف قوة من الدول الاربع الكبرى تعمل تحت اشراف الامم المتحدة . وأضاف ان على هذه الدول الكبرى التزاما بفرض تسوية سلمية على اسرائيل بموجب ميثاق الامم المتحدة .

وقال رياض : نحن على استعداد للقبول بمثل هذه القوة لترابط على جانبي الحدود حتى لا يقول أحد ان ليس في الامكان ضمان السلام . وأضاف اذا كانت اسرائيل تريد السلام حقا فان عليها ان تطلب ضمانات من الدول الاربع الكبرى وان تقبل بهذه الضمانات .

وأعلن رياض : نحن لن نوافق أبدا على الاستسلام لاطماع اسرائيل ونحن كذلك نحاول العثور على طريق لتجنب الحرب ولايجاد التسوية السلمية . ولكن اميركا لا تزال تشجع اسرائيل في الاستمرار بسياستها التوسعية .

وعاد الى القاهرة وزير الاعلام محمد فائق بعد زيارة لدمشق وبيروت في نطاق التحرك السياسي المصري . وقد عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت قال فيه ان اسرائيل تسعى لجعل وقف القتال دائميا وتجميد المشكلة ولهذا فنحن لن نقبل بتمديد وقف اطلاق النار الا بشرط وضع جدول زمني للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن . وأضاف محمد فائق : ولكن رفضنا تمديد وقف اطلاق النار لا يعني العودة الى الحرب بعد الخامس من شباط ولكنه يعني أيضا ان بلادنا ستسلك الطرق التي تراها مناسبة .

وبمثل هذه الروح تحدث رئيس مجلس الامة ، لبيب شقير ، الذي يزور الهند في نطاق جولته على عدد من أقطار آسيا . وقد أعلن لبيب شقير ان بلاده على استعداد لجعل وقف اطلاق النار أمرا دائما اذا اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . اما اذا لم يطرأ تقدم جدي في محادثات يارينغ فنحن لن نجدد وقف اطلاق النار .

ويأخذ المراقبون من هذا كله ان القاهرة في حالة عدم التقدم الجدي في محادثات يارينغ وقبل انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار – ستطلب عقد جلسة لمجلس الامن الدولي لبحث الموقف وللعمل على

– البقية على ص٤ عمود ١ –

● وزير الكهرباء والسد العالي في الجمهورية العربية المتحدة يؤكد ان

مصر مستعدة لصد أي هجوم جوي اسرائيلي على السد

القاهرة – الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لمواجهة أي هجوم جوي اسرائيلي على السد العالي . وهي قد اتخذت اجراءات ضخمة ضد أي هجوم جوي في العمق – هذا ما أكده المهندس حلمي السعيد ، وزير الكهرباء والسد العالي في مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي .

وفي هذا المؤتمر تحدث الوزير عن المنجزات العديدة التي حققها بناء السد العالي ومنها زيادة الدخل القومي (منذ عام ١٩٦٤ حتى نهاية كانون الاول الماضي) بمقدار ٤٥ مليون جنيه من ١٢٥ مليون جنيه في العام الماضي ، والطاقة الكهربائية بمقدار سبعة مليارات كيلوواط ساعة او بما يقدر ثمنه بـ ٢٥مليون جنيه.

ونفى الوزير ما تردد من اشاعات عن تسرب المياه من جسم السد البالغ طوله نصف كيلومتر او من بحيرة ناصر الصناعية التي يبلغ طولها خمسمائة كيلومتر . كذلك نفى ما أشيع عن فرص انقطاع التيار الكهربائي من أسوان الى القاهرة وذلك نتيجة للرطوبة أو الغبار الذي يتراكم على عازلات الكهرباء ، وقال ان جميع خطوط الكهرباء قد بنيت لتحمل جميع الاجواء .

هذا وقد أكد عبد الحميد حسني رئيس قسم تشغيل الكهرباء بالسد انه قد تم تشغيل نصف قوى الكهرباء في السد وان جميع توربينات السد الاثني عشر معدة للتشغيل في أي وقت .

اليوم يصل الرئيس السوفييتي الى القاهرة

القاهرة – يصل الى القاهرة اليوم (الثلاثاء) الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني على رأس وفد على مستوى عال لحضور



احتفالات الانتهاء من بناء السد العالي في أسوان يوم ١٥ كانون الثاني الجاري .

وتقول صحيفة « الاهرام » ان الرئيس السوفييتي سيجري محادثات سياسية لمدة ثلاثة ايام في القاهرة مع الرئيس السادات ويشارك بالاحتفالات .



لماذا يراد القضاء على العمل الفلسطيني في الاردن ؟

جنبا الى جنب مع موافقة اميركا وحكام اسرائيل الشكلية على احياء مهمة الدكتور يارينغ ، يجري العمل على تنفيذ أبشع مؤامرة ضد الشعب العربي الفلسطيني منذ حرب ١٩٤٨ .

لقد دخلت هذه المؤامرة حيز التنفيذ الجدي في أيلول الماضي ولكنها لم تحقق كل اهدافها . وحتى لا تختلط الصورة هذه المرة وتشوه معالمها تصريحات المسئولين الاردنيين ووسائل الاعلام الاسرائيلية التي تردد بحماس ما تزعمه حكومة وصفي التل ، يجب ان نرى حقيقة ما يجري في الاردن ونسمعها من خلال صرخات سكان معسكر لاجئي البقعة في الاردن البالغ عددهم ٨٠ الفا ونيفا . انهم استصرخوا الضمير العالمي لانقاذهم من رصاص جنود الملك ودباباتهم التي تطوق معسكرهم .

فمنذ أكثر من اسبوع بدأت قوات الملك هجومها الواسع على المنظمات الفلسطينية بحجة قمع « اوكار العناصر المتمردة » من رجال المنظمات . وانتشر هذا القمع حتى شمل الاردن والشعب العربي الفلسطيني ومخيمات لاجئيه.

وكانت اشارة البدء تصريحات وصفي التل ، امام مجلس النواب في الاسبوع الماضي ، اذ قال « اننا نطوق هذه الاوكار ونقضي عليها بهدوء وأناة » .

وما يجري في عمان اليوم وباقي أرجاء المملكة لا يدع مجالا للشك في ان المؤامرة تستهدف القضاء كليا على العمل الفلسطيني ومنظماته قضاء مبرما ، وذلك حتى باعتراف المراقبين الاجانب الذين يتحدثون عن تحركات للجيش الاردني بأعداد كبيرة ضد المنظمات الفلسطينية .

ولم يعد مجال الشك ايضا في ان حوادث الاردن في ايلول الماضي التي أسفرت عن مجزرة رهيبة كانت بداية الخطة المدبرة بين الحكم الفاشي الاردني والدوائر الامبريالية الاميركية . وقد نجحت الطغمة الحاكمة الاردنية آنذاك في تنفيذ المجزرة بفضل التأييد والدعم الاميركي – الاسرائيلي وبفضل التهديد المباشر بالتدخل في الاردن اذا تعرض عرش الحسين الى الخطر . ولكن المجزرة أوقفت بفضل وعي الشعوب العربية وتدخل دولنا وحكوماتها التقدمية التي فرضت على حكام الاردن اتفاقي عمان والقاهرة .

والان ، بعد زيارة حسين الى اميركا ومحادثاته مع نيكسون ، تسربت أنباء عما دار بينهما من محادثات حول مستقبل الضفة والتسوية الاميركية التي يقترحها نيكسون لازمة الشرق الاوسط .

والدلائل تشير الى ان الملك حسين يوافق على تسوية مع اسرائيل في اطار الحل الاميركي الذي يتضمنه مشروع روجرز وليس في اطار قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة . وهذا الذي يفسر ما ذكرته الوكالات امس ، عن تعهد الملك أمام نيكسون بتصفية العمل الفلسطيني كشرط مسبق وضروري لتنفيذ مثل هذا الحل الاستعماري على حساب الشعوب العربية ، وعلى حساب مصير الشعب

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

ماذا كان في حقيبة يارينغ حين غادر اسرائيل ؟

● غولده مئير وأبا ايبن يقدمان تقريرا للحكومة عن محادثاتهما مع الوسيط الدولي
● مصادر أوروبية : تسلم يارينغ « خريطة الحدود » المطلوبة ..
● يارينغ ينقل الى العرب وجهة النظر الاسرائيلية ●

وكالات الانباء – « دكتور يارينغ ، هل أنت متفائل الان بعد محادثاتك مع المسئولين في اسرائيل ؟ » .. ورد يارينغ على الصحفي الذي وجه له هذا السؤال في مطار اللد قبل ظهر امس الاول ، وهو على أهبة العودة الى نيويورك برفقة يوسف تكواع مندوب اسرائيل في الامم المتحدة : « لماذا توجه الي سؤالا صعبا ؟ » .. ورغم الحذر الشديد الواضح في اجابة يارينغ هذه فقد صرح للصحفيين ان محادثاته في اسرائيل كانت ناجعة ، ويأمل في ان تؤدي الى نتائج وتسهم في احلال السلام في الشرق الاوسط .

وكان الوسيط الدولي قد أجرى مباحثاته مع غولدا مئير وأبا ايبن يومي الجمعة والسبت وصباح الاحد ، ومن المتوقع ان يكون قد سلم امس الى الدكتور محمد حسن الزيات المندوب الدائم للجمهورية العربية المتحدة في المنظمة الدولية ، الاسئلة ووجهات النظر الاسرائيلية في مختلف نقاط الحوار .

وفي جلسة الحكومة الاسرائيلية الاسبوعية التي عقدت يوم الاحد ، امس الاول ، قدمت رئيسة الوزراء فولدا مئير ، ووزير الخارجية أبا ايبن تقريرا عن محادثاتهما مع المبعوث الدولي ، التي طرحا فيها امامه أفكارا ومقترحات في شتى المواضيع ، وبينها « الحدود الآمنة » وحرية الملاحة وقضية اللاجئين الفلسطينيين .

وذكرت الصحف الاسرائيلية ان المسئولين أوضحوا ليارينغ انهم لا

– البقية على ص٤ عمود ٧ –

تعزيزات جديدة لقوات الاحتلال في جبهة غزة

● استمرار الاضراب الشعبي في المدينة .
● كيف يقتل ويصاب المدنيون في غزة ؟

غزة المحتلة – الاضراب الشامل الذي أعلنه اهالي غزة الصامدون منذ أربعة أيام ما زال مستمرا .. الحوانيت مغلقة .. والمدارس خالية من

– البقية على ص٤ عمود ١١ –

حكومة التل تشعل مجددا نار حرب اهلية

● اميركا تشترط على الحسين تصفية العمل الفلسطيني لتنفيذ تسوية استعمارية ● السادات و رؤساء دول ميثاق طرابلس يدعون الى عقد مؤتمر لممثليهم في عمان لوقف المجزرة الجديدة ●

مكتب الاتحاد – مرة اخرى ، وخلال فترة لا تتجاوز ثلاثة اشهر ، تتعرض المنظمات الفدائية الفلسطينية لمجزرة دموية تمعن في تنفيذها الدوائر الحاكمة في الاردن من عائلة مالكة وحكومة عميلة وضباط مأجورين . حسين في لندن « يستجم » .. وحسن في عمان « يوجه ويرشد » وزبانية وصفي التل ينفذون .. حتى لقد باتت الحرب الاهلية تطل برأسها من جديد مهددة باجتياح الاردن كله . وقد استنفرت هذه التطورات الخطيرة الشعوب العربية وحكوماتها فتنادت لاتخاذ الاجراءات السريعة الكفيلة بوقف المجزرة فورا .

ومما يلقي ضوءا ساطعا على هذه المؤامرة الجديدة وأبعادها ما تناقلته وكالات الانباء العالمية من ان الملك حسين قد أبلغ الرئيسين الاميركي والفرنسي نيكسون وبومبيدو ورئيس حكومة بريطانيا ، ادوارد هيث ، اثناء مقابلاته الاخيرة لهم انه سيبذل كل جهده لابعاد الفلسطينيين عن الميدان كقوة عسكرية . وأضافت وكالات الانباء ان هؤلاء الرؤساء الثلاثة اعربوا عن عدم ارتياحهم من وجود جيش خاص ينتهج سياسة معادية للغرب في دولة تحظى بتأييد الغرب !

وفي هذا الاطار ايضا يمكن استعادة تصريحات رئيس حكومة الاردن ، في خطابه امام البرلمان حيث اكد ان « القوات الاردنية ستعمل بهدوء

– البقية على ص٤ عمود ٣ –

مخططات استيطان استعمارية لتغيير صفة الضفة الغربية وتهويدها

في الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ محادثاته لاحلال السلام في الشرق الاوسط يقوم حكام اسرائيل باعمال استفزازية تستهدف نسف هذه المحادثات وعرقلة التسوية السلمية . ومن هذه الاعمال ما اعلنته وزارة الداخلية الاسرائيلية مؤخرا عن وجود مخطط اسرائيلي للضفة الغربية تزمع تنفيذه خلال ٣٠ عاما ! وقد ذكرت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان هذا المخطط جرى بحثه خلال السنتين الماضيتين ، ويقضي هذا المخطط :

● بازالة مخيمات اللاجئين الموجودة قرب المدن « وترميم » المخيمات التي تقع داخل المناطق .

● بناء مدينة جديدة قرب جسر دامية حتى يتم فيها تركيز « السكان الرحل » في منطقتي القدس والخليل واللاجئين من سكان المخيمات .

● توجيه « التطوير » الزراعي والبلدي نحو غور الاردن ونحو المدن الاسرائيلية في الشمال .

● « تطوير » شاطىء البحر الميت وتحويله الى مكان جذب للسياحة .

● اقامة « مصايف » في المناطق الجبلية .

● انشاء « صناعات » لا تحتاج الى مواد خام كثيرة .

● تحويل مطار قلندية الى مطار دولي ، وانشاء مطارات مدنية قرب اريحا وشمال جنين .

● « تطوير » طرق المواصلات على طول غور الاردن .

● « تطوير » طريق بيت حورون – رام الله كمحور مواصلات في مركز المنطقة .

– البقية على ص٤ عمود ٥ –

في ندوة عن « ثمن العـــدل في اسرائيـــل » :

سأذبحك الان

تل ابيب – بدعوة مـــن منظمة محرري الصحـــف في اسرائيل عقدت هنـــا في تـــل ابيب (في ٥–١) ندوة حـــول موضـــوع « ثمن العـــدل في اسرائيـــل » اشترك فيهـــا : فكتوريـــا اوستروفسكي – كوهن المدعية العامة في المنطقة الوسطى ، عضو الكنيســت ايسر هرئيل (رئيس الشين بيت سابقـــا) ، يعقـــوب هنيغمان وميخائيل كاسبي ، من رجال القضاء المرموقين في اسرائيل .

بدأت الجولة الاولى من الندوة ، فتناولت كافة الشئون القضائيـــة والمواطن والقانون والمحاكم ، واثـــر العلاقات الشخصيـــة والاجتماعيـــة والضغوط الاخرى على القضاة .

وتحدث ايسر هرئيل الشهير بلقب « ايسر الصغير » ، والذي يوصـــف بانه « اقام افضل جهاز استخبارات في العالم ! » ففاجأ الجمهور حـــين بدأ حديثه عن الاقليات القوميـــة واوامر الاقامة الجبرية .. ولكنه لم يعد يثير هذه القضيـــة حتى طـــوع العريف وبعض المشتركين « لتجاهل » الموضوع وتجاوزه بدعوى انه لا يمت الى المسألة المطروحة للبحث .

ووصلت بطاقة الى ايسر هرئيل تطالبه باثارة الموضوع ما دام زملاؤه وهو قد بدأوا هجومهم العنيف على الاتحاد السوفييتي بسبب «الاقلية» اليهودية هناك ..

وحاول هرئيل التملص ، بـــان اعاد البطاقة وقد كتـــب عليهـــا : « اطلب ذلك من العريف وسأبـــدي رأيي في الموضوع » ..

وقرأ العريف البطاقة ، وتجاهلها كلية ..

وبعـــد قرابة الساعتين وقـــف العريف قائلا : « نحن نجلس هنـــا اخوة واخـــوات يهود ويهوديـــات لتبادل وجهات النظر عن ثمن العدل في اسرائيل ، ونحن نتضامن بشـــدة مع اخوتنا اليهود الموجودين تحـــت حكم عصابة بريجنيف ، ونحـــن نمتلك الحق في الدفـــاع عنهـــم والمطالبة باعطائهم الحرية » ..

وهنا ، نفـــد صبـــر سميـــح القاسم ، محرر « الجديد » ، الذي تجاهلوا بطاقتـــه ، ولم يهمهـــم « الثمن » الذي يدفعه هو والمئـــات مـــن العرب في اسرائيل مقابـــل « العدل » .. فوقف ليأخذ حـــق الكلام بالصورة « العادلة » الوحيدة التي بقيت له :

« لحظة ايها السادة والسيدات ! يجلس هنا ايضا ، اخ لكم ، ولكنـــه ليس يهوديا – كما قال العريف – . لقد بدأ ايسر هرئيل الحديـــث عـــن الاقليات والاقامات الجبريـــة ولم يكمل ، رغم ان الموضوع الذي أراد اثارته هو من صلب الثمن المدفـــوع مقـــابل العدل على الطريقـــة الاسرائيلية . انا من الاقلية العربية في اسرائيل ، واقـــول لكم ان مـــا تتعرض له منذ اثنين وعشرين عامـــا يتنافى مع ابسط قواعد العـــدل .. انظروا هذه الورقة ، انها تصريـــح من الشرطـــة ، لا استطيع بدونه الوصول الى تل ابيب او الى بلدي او الى اي مكان خارج حيفـــا .. بدون هذا التصريح اشكل خطرا على كل واحد منكـــم ، وبهذا التصريح يزول الخطر .. هل هذا من العدل ؟ ان مئات والآفا من العرب يعانـــون مثل هذا الوضع واوضاعـــا أقسى بكثير بذريعة العدل والامن ، بينمـــا هي في الحقيقة اضطهاد مفضوح .. وتتحدثون عن حرية الفكر ، بينمـــا يتعرض الفكر العربي الى الارهـــاب والكبـــت بشتى الوسائل .. فهـــل هذا من العدل ؟ يصادرون هنا كتابا بذريعة معينة .. تزول الذريعـــة ويظل الكتاب مصادرا .. فهل هذا من العدل ؟ »

هنا ، هبط ايسر هرئيـــل عـــن المنصة وتقدم من سميح القاســـم ، بينما تجمهر الحضور من حولهمـــا ليستمعوا الى هذا الحوار :

هرئيل : سمعت بشيء من هـــذه الامور ولكنني لا اعرف التفاصيل .

القاسم : ان كنت انت لا تعرف التفاصيل ، فمن يعرفها ؟؟

احد الحضـــور : في روسيـــا لا يستطيع اليهود ان يتكلموا مثلك .

هرئيل : لماذا تطاردك الحكومة ، انت بالذات ؟

القاسم : انها تطارد الآلاف مـــن العرب . هذه هي سياستها المبدأية.

هرئيل : وماذا تقول حول قتـــل الاطفال اليهود في غزة ؟

القاسم : غزة مدينـــة محتلـــة وليست مدينة سياحية . يؤسفني ويحزنني ان يموت الاطفال ، ولكـــن المسئول الحقيقي هو الاحتلال !

هرئيل : اوه .. الان اعرف لماذا يلاحقونك .

القاسم : واذا رغبتم في احتـــلال ايران .. هل أكون عدوا خطيرا اذا حذرتكم من ذلك ؟

هرئيل : ومن يريد احتلال ايران ؟

القاسم : اجابة ذكية ، ولكنهـــا ليست اجابة !

هرئيل : انت تؤيد المخربين !

القاسم : انا ضد الاحتلال !

احد الحضور : اجابة ذكيـــة ، ولكنها ليست اجابة !

القاسم : المقاومة حق لكل شعب احتلت بلاده .

احد الحضور : اما نحن وامـــا انتم .. لا يمكن ان نبقى معا .

القـــاسم : معا .. ولا مفر من ذلك .

احد الحضور : انتم تريـــدون ذبحنا ونحن نريد ذبحكم.. وسأذبحك الان .. الان سأذبحك ..

اصـــوات : هس .. هس .. غبي .. كيف تتكلم ؟

هرئيل : نحن منعنا الزعران مـــن الاعتداء على العرب .

القـــاسم : الذي يعتدي على العرب هي الحكومـــة .. الزعـــران ظاهرة تزول اذا تغيرت السياسة ..

الصوت يتكرر : سأذبحك الان .

القـــاسم : اذا كان ذبحي يتمم عدلك .. فليكن لك ذلك .. الان .

هرئيـــــل : اريد عنوانـــك .. ساحقق في الموضوع .. طلبت مـــن صديقك عاموس كينان مادة حـــول هذه المسألة ولكنه لم يرسلها الي .

القاسم : عاموس كينان صديقي ولكنه ليس محامي الدفاع عني .. انت عضـــو كنيست .. ممثـــل للشعب .. من واجبـــك انـــت ان تبحث عن المادة المطلوبـــة ، لا من واجب عاموس كينان .

هرئيل : اعطني عنوانك ، وساكتب اليك .. واحذرك من انني سأنشـــر في الصحف نتائج التحقيق .

القاسم : اكون شاكرا لو فعلت.. لكنك لن تفعل .

هرئيل : سنرى ..

القاسم : سنرى ..

وهدأت العاصفة .. الى حين !

بالونات التحريض عـــلى الشيوعيين لتغطيـــة اتســـاع المقاومـــة للاحتـــلال

حيفـــا – مكتب الاتحاد – باشكـــال مختلفـــة تـــزود الخدمات الســـوداء حمـــلات التحريض على الشيوعيين .. نشرت معريب بتاريخ ١٢\٣١ خبـــرهـــا التحريضي علـــى الشيوعيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيـــــل سويا تحت عنـــوان « الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – يوسع نشـــاطه في المنـــاطق » .... وبعنـــاوين اصفر : « قـــادة ركاح يتعـــاونون مع رجـــال الحركـــة السرية الشيوعية » ... وبعده : « وزع منشـــور حـــول « جـــرائم السلطـــة الاسرائيلية » » ...

ان ما يثير الاوســـاط الحاكمة في اسرائيل نشاط الشيوعيين في المناطق المحتلة ضد الاحتلال وتجنيدهـــم الجماهير ضد اجراءاته الاضطهـــادية والتصفيـــة .... ومن خبر معريب التحريضي يعرف القراء حقيقة ظهور منشور بـــاسم الحـــزب الشيوعي الاردني ضد مصـــادرة الاراضي في المنـــاطق المحتلـــة وضد عمليـــة الاستيطـــان ... ويدعو المنشـــور حسب معريب جميع الســـكان بغض النظر عن وجهات النظر المختلفة الى توحيد الجهود لمقاومة عمليات سلب الاراضي – وحسب تسمية معريب – و « اسقاط الحكم الاسرائيلي » ... وكما جاء في معريب بين المنشور ان « وضع اسرائيل الدولي يشتد من يوم لاخر ويتقوى من الجهة الاخرى مركز الدول العربية في جميع المجالات بفضل التأييد المادي والمعنوي الذي تتلقاه من الاتحاد السوفييتي » .. وجاء في معريب وصف لنشاط الحزب الشيوعي الاردني فتقول « انه منظم تنظيما جيدا ... وبمساعدة التنظيم الجيد والاموال الكثيرة ... يستمر في نشاطه السري كما كان ايام حـــكم الملك حسين » وهو يقوم بنشـــاط « تحريضي في حلقـــات في البيوت والامـــاكن العـــامة ضد الحـــكم الاسرائيلي » ..... ويضيـــف كـــاتب الخبر يوسف صوريئيل : « وهم يتعرضون للاعتقالات من وقت لاخـــر مما يشل عملهم ولكنهـــم يجـــددون نشاطهم بعد ذلك » ... وسلطـــات الاحتلال التي لا يعجبها بالطبع نشاط الحـــزب الشيـــوعي الاردني تقـــوم بالتحريض المـــزدوج ضـــد الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – وضد الشيوعيـــين الاردنيـــين . فتوعز للخدمات السوداء ان تنشر في معريب « ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – وسع نشاطه في المنـــاطق . فقـــادة هذا الحزب يجتمعون – على حد قولهـــا – في أمكنـــة مختلفة في اسرائيل وفي مدن اخرى من الضفـــة مع الشيوعيين العرب وينظمون سويا نشاطات جميعها موجهة ضد السلطة الاسرائيلية في يهودا والسامرة » ... ويصل خيال الخدمات السوداء الى حد تزويد الكاتب يوسف صوريئيل بمختلف الاختلاقـــات والافتراءات كمثل « مضاعفة نشـــاط الشيوعيين الاسرائيليين في المناطق ومن المحتمل انهم ايضا يساعدون في تمويل جـــزء من المصـــاريف التي يقوم بهـــا الشيوعيون في الضفة » ...

ان يوسف صوريئيل الذي يعرف افتراءات الخدمـــات السوداء ربمـــا لم يكن يعرف ان جميع اعضاء الحزب الشيوعي الاســـرائيلي – ركـــاح – واصدقائه محرومون حسب اوامـــر عسكرية خاصة من زيارة المنـــاطق المحتلة ومنها الضفة والجولان وقطاع غزة والقدس الشرقية وانهم محرومون حتى من زيـــارة اهلهم واقـــاربهم ومعارفهم في مدن الضفة والقطـــاع . وبدعة « الاجتماعات في اماكن مختلفة في اسرائيل وفي مدن الضفة » ومـــا اضيف اليها من بدعة « المساعدات المالية » تدحضها ليس فقط ظروف عمل وحقيقة اوضاع الشيوعيين في اسرائيل نفسها وانما خطهم الواضح الذي اعلنـــوه منـــذ حرب حزيران واكدوه في مؤتمرات وقرارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركـــاح – ان مكان عملهم ونشاطهم هو اسرائيـــل نفسها وانهم لم يقوموا « بضـــم المناطق المحتلة » الى نطاق عملهـــم كما فعلت سياسة الضم والاحتـــلال الرسميـــة . ان الشيوعيـــين الاسرائيليين يهود وعربا يقفون موقفا معارضا صريحا وواضحا من الاحتلال وسياسته . اما نطاق عملهم فقـــد اكدوا اكثر من مرة انه – داخـــل اسرائيل نفسها – هو تجنيد الجماهير الاسرائيلية اليهودية والعربية نفسها ضد سياسة الحرب والاحتـــلال والتوسع ومن اجل التسوية السلمية العادلة القائمة على تنفيـــذ قـــرار مجلس الامن .

واذا كان الاحتلال يجابه المزيـــد من المقاومة في المنـــاطق المحتلة فلن ينجح التحريض على الشيوعيـــين في تغطية فشل الاحتلال وسياسته .. فليخيط يوسف صوريئيـــل وجريدة « معريب » والقيمون على الخدمات السوداء بغير هذه المسلة .



المناضلة الزنجية انجيلا ديفس (٢٦ سنة) تقوم بالتحية في قاعة المحكمة .. وقد تم نقلها الى كاليفورنيا في حراسة قافلة من سيارات البوليس المدججة بمختلف الاسلحة .

موقف الكتلة الشيوعية من ميزانية الهستدروت لسنة ١٩٧١

تل ابيب – عقدت لجنـــة الهســـتدروت التنفيذيـــة اجتماعا بحثت فيه ميزانيـــة الهستدروت لسنة ١٩٧١ . وفي هذا البحث القى مندوب القائمة الشيوعية الجديـــدة يهوشع ايرغه كلمة اوضـــح فيهـــا موقف الكتلة مـــن الميزانية المقترحة ، وقـــدم مقترحات لتلخيص البحث .

وقـــال الرفيق يهوشع ايرغه في كلمته ان مصـــدر الدخل في الميزانيـــة هـــو الرسوم الموحـــدة التي تجبى من العمـــال أعضـــاء الهستدروت ، فلا يعتقد احد ان من الممكن زيـــادة هـــذا العبء .

ان كتلتنا تعتقد ان القضية الرئيسية هي هل تستغـــل ميزانية اللجنة التنفيذية حقا لحشد قوى الطبقة العاملة في النضال دفاعا عن مستـــوى معيشتها وشروط عملها وضد الهجوم الذي يشنه المخدمون والحكومة والراسماليـــون عليها . ان الوقائع تـــدل على ان حصـــة العاملين بأجرة في الدخـــل القومي تنخفـــض باستمرار ، بينما غيرهم يزداد غنى سنة بعد أخرى .

وهنـــا اقتبس الرفيـــق يهوشع ايرغه ما نشرتـــه « عل همشمار » (١٢\٢٤) استنادا الى معطيـــات وزارة المالية وما يثبت ان نفقـــات العمل على كل وحدة انتـــاج في اسرائيل قد انخفضت بنحو ٨ بالمئة من سنة ١٩٦٦ الى سنة ١٩٧٠ ، بينما ازدادت هذه النفقـــات على وحـــدة الانتاج في اميركا (٢١ نقطة) وفي بريطانيا (٢٠ نقطة) وفي اقطار الســـوق المشتركـــة (١٠،٥ نقطة) .

وقال الرفيق ايرغـــه : ولقـــد ازداد واشتد جهـــد العاملين في اسرائيل وثمـــرة جهدهم تؤلف مصدر اغتنـــاء القلائل . ومعطيات مؤســـة التأمين القومي تؤكـــد ان ٧٠ بالمئة من العائلات القابعة في الفقر او على حافة الفقر هـــم من العاملين الذين يعملـــون طوال الوقت . ولهذا فليس عجيبـــا ان يزداد عـــدد الاضرابات الذي وصل خـــلال الاشهر التسعـــة من سنـــة ١٩٧٠ الى ١٢٧ اضرابا (مقابل ٩٠ في المدة نفسها من سنـــة ١٩٦٩ ، أي بزيـــادة ٤١ بالمئة) .

واشـــار العضو الشيوعي الى ان زعامة الهستدروت لم تقف مع اضرابات العمال ولم تناضل ، في أكثر الحالات ، لتلبية مطالبهم ، بل تجندت ضدهم ، الامر الذي يثبت ان ميزانية الهســـتدروت لم تستغـــل لنفس الهـــدف المكرسة له .

وقـــال ويجب أن لا نمـــر مرورا هينا على انه لم يبذل شيء لارغام الحكومة عـــلى تقـــديم العون لصنـــدوق المرضى .

واضـــاف العضو الشيوعي ان الدائرة العربيـــة تشكـــل عبئا زائـــدا على الهستدروت وعلى العمال العرب الذين لا يعلقون عليها أية اهميـــة . والى هذه النتيجة وصل أكثر زعماء « المراخ » وبضمنهـــم سكرتير الهستدروت ، ولهذا فيجب الغاء هـــذه الدائـــرة وتخصيص ميزانيتها لاقامـــة مجالس عمال منتخبـــة في القرى العربية ولاقامة مدارس مهنية .

وعـــن ميزانية دائـــرة التثقيف فقد قال الرفيـــق ايرغه ان مخصصاتهـــا قـــد ازدادت ولكن السؤال هو بأي شيء يثقفون جمهور العمـــال وأية ثقافة يقدمون له . فحتى الان ليس هناك تأكيد عـــلى التثقيف التضامني العمـــالي واخوة الشعـــوب والسلام في منطقتنا الذي يقـــوم علـــى اساس الاعتـــراف بالحقـــوق العادلة للشعب في اسرائيـــل وللشعوب العربية وبضمنهـــا الشعب العربي الفلسطيني . ودعا الرفيق يشوع ايرغه الى وقف حملة التحريض الارعن على الاتحاد الســـوفييتي وندد بالقائمين بها .

من المقترحـــات الشيوعيـــة

تقرر اللجنة التنفيذية ان ميزانيتها للسنة الاخيرة لـــم تستغـــل لمساعدة جمهـــور العمال في نضاله دفاعا عـــن مستوى معيشتـــه . وقـــد أعربت عن ذلك « الصفقـــة الشاملـــة » التي ادت الى تخفيض الاجور الحقيقيـــة والاسمية للعمال والى زيـــادة الضرائب والى الغلاء .

وتقرر ان سياسة الضرائب تشكل عبئا ثقيلا على اجـــور العمال ومصـــدرا لاغتنـــاء جماعات طفيلية .

ولهذا ترفض اللجنـــة التنفيذية الميزانية المقترحة .

وتقرر ان لا تزيد الرسوم الهستدروتية ،بل أن تخفضها حسب ما يلي :

– البقية على صفحة ٣ –

مذكرة سوفييتية شـــديدة اللهجة الى الحكومـــة الاميركيـــة

المذكرة تحمل الحكومة الاميركية المسؤولية عن استمرار حملـــة العداء الصهيونية ضد المؤسسات والمواطنين السوفييت في اميركـــا

موســـكو – في اعقـــاب حملـــة التهويش والافتـــراء المعادية للاتحاد السوفييتي ، التي تشنهـــا الاوســـاط الصهيونية بدعم وتـــأييد من الدوائر الحاكمة في واشنطن ، والتي تفـــاقمت الى الاعتداء علي المؤسسات السوفييتيـــة العاملة في اميركا وعلى مواطني الاتحـــاد الســـوفييتي الذين يقيمون فيها – في اعقاب ذلك وجهت الحكومة السوفييتيـــة مذكرة شديدة اللهجـــة الى الحكومة الاميركية ابلغتها فيها ان الاتحـــاد الســـوفييتي لا يستطيـــع ضمـــان سلامـــة الاميركيين في اراضيه مـــا دام المتطرفـــون الصهيـــونيـــون يضـــايقون مواطني الاتحـــاد السوفييتي في اميركا .

وفي هـــذه المذكرة احتجت الحكومـــة السوفييتيـــة على استمرار حملـــة العـــداء التي تقوم بها المنظمات الصهيونية ضد المؤســـســـات السوفييتية والمواطنـــين الســـوفييت في الاراضي الاميركية .

وجـــاء في هـــذه المذكرة السوفييتيـــة ان المتطرفـــين الصهيونيين لا يقتصرون على التدخل فقط في العمل العادي للمؤســـســـات السوفييتية في الولايات المتحدة الاميركية بل هـــم يهـــددون علانيـــة الدبلومـــاسيين السوفييت وغيرهـــم مـــن المواطنـــين الســـوفييت بـــالانتقـــام الجسمـــاني .

واســـتطردت الحكومـــة السوفييتية في مـــذكرتهـــا تقول :

ان السلطات الاميركيـــة ، على الرغم من وعودها المتكررة باتخـــاذ الاجراءات اللائمـــة ، تواصل ، في الواقـــع ، غض النظر عن هذه الاعمـــــال الاجرامية .

وقالت المذكرة :

ان الجانب الاميركي الذي لم يتخذ اية اجراءات حازمـــة لخلق ظروف طبيعية لنشـــاط المؤســـســـات السوفييتية في اميركـــا وللهيئـــات القنصليـــة السوفييتية التي تسافر الى هنـــاك – يجب ان لا يتوقـــع توفر مثـــل هـــذه الظروف للمؤســـســـات الاميركيـــة في الاتحـــاد الســـوفييتي .

والمسؤولية الكاملة عن مثـــل هذا الاتجاه في الاحداث انمـــا تقع على عـــاتق الحكومـــة الاميركيـــة .

وقد عقب متحدث بلسان السفارة الاميركية في موســـكو على اثر سماعه هذا النبأ مـــن وكالة « تاس » الســـوفييتيـــة فقال ان هذا انذار .. وقـــال متحـــدث وزارة الخـــارجية الاميركيـــة ، ماكلوسكي ، ان حكومته قد اعربت عن قلقهـــا العميق وعن دهشتها ازاء هذا التهديد السوفييتي المكشوف باعمال انتقام .

من هنـــا وهناك

جاسوس سابق يفضـــح ..

جوزيف ليفين محام في نيويورك ، وكان من قبـــل يعمل في جهاز الاستخبارات العسكريـــة في الولايـــات المتحدة ..

وفضح هذا المحـــامي في الآونة الاخـــيرة اعمالـــه وأعمال المسئولين عنـــه في السابق .. فقال ان رجال الاستخبارات كانوا يدربون في برنامج خاص ، لمراقبـــة الاعمال السياسيـــة التي تجري في الجامعـــات في كولومبيـــا ، ونيويـــورك وفردهام وغيرها ..

ويقول ان وظيفته كانت في جامعة « نيويورك سيتي كوليج » ، مراقبـــة تنظيمات الطـــلاب واجتماعاتهـــم وخطبهم .

وعندما انكرت سلطات الاستخبارات أقوال هـــذا المحامي ، قال : واضيـــف ان ثمانية كانوا يعملون في أروقة الجامعات لقاء اجور يومية ، واحدهم اســـود اندس بين الطلاب الســـود في الصفوف الخاصة بهم .

وقال الجاسوس سابقا انه يفضح هذه المعلومات ، لانه لا يرى مبررا للتدخل العســـكـــري في اعمـــال الطلاب السياسية .

على عينك يا تاجر !

دخل لصان مسلحـــان أحد حوانيت المشروبـــات الروحية في نيويورك وسلبا من صاحبها جميع امواله ، وزجاجة وسكي ...

وفي اليوم التالي جـــاء اللصان نفسهما الى حانوت البقالة المجاور للاول وسلبا جميع الاموال من صاحبها.

مثقفـــو النـــاصرة يدعـــون الى اقـــامة ائتـــلاف دمقراطي في البلديـــــة

منذ ايام وجه عـــدد من الاطبـــاء والصيادلة ومراقبي الحسابـــات والمهندســـين والمحامين رسالة الى الكتـــل الثلاث « الجبهة الموحـــدة » و « الشيوعية » و « المبام » وقعها ٢٤ منهم هذا نصها :

حضرات :

اعضاء قاعدة الجبهة الموحدة في الناصرة .

اعضاء كتلة الحزب الشيوعي وغير الحزبيين في الناصرة .

اعضاء اللجنة المحلية لحزب العمال الموحد في الناصرة .

ايها الاخوان الاعزاء ،

بشعور تام بالمسؤولية تجاه الشعب الذي انشأنا وربانـــا نتوجه اليكم جميعا ان تلبـــوا رغبة جماهير الناصرة الراغبة بالحاح وبشدة الى التغيـــير الجذري في ادارة بلديتهـــا . اننا نتوجه اليـــكم في هـــذا الظرف العصـيب حيث جميع الآمال والعيون متجهـــة الآن نحوكم ان تمدوا ايديـــكم لبعضكم البعض لتلتقي سوية على اقامة أول ائتلاف دمقراطي لم يسبق له مثيل تتلهف اليه قلوب جماهيرنا في هذا البلد لكسر الطوق من حول اعناقها، ومن الضروري ان يكـــون الائتلاف مفتوحا لسائر اعضاء البلدية من القوائم الاخـــرى الراغبين باخلاص في تغيـــير الوضع القـــائم الى احسن ولمصلحة تطور المدينة . واننا نريد ان نؤكد هنا ايماننـــا العميق بأن مستقبل الناصرة يضمنه التلاحم الابدي بـــين العمـــال والشباب المتحررين الواعين الذين لا يتعالون عن الشعب بل يخدمونه بكـــل اخلاص وثقة .

اننا نلح عليكم الحاحـــا شديدا بأن تلبوا مطالب شعبنا وان تؤدوا المسؤولية والواجب التاريخي الملقى عليكم الآن .

كلنا ثقـــة بأن نفوسكم الشامخة المتطلعة الى مستقبل نير يحفظ امانيكم وأمـــاني شعب بـــلدكم ستأبى الا ان تنفذوا رغبة هـــذه الجماهير الملتفة من حولكم والمتطلعـــة بكل آمالها نحوكم .

واننا بكل اخلاص ومسؤولية مستعدون لتقديم كل العـــون والخدمة والواجب الملقى علينا اذا ما تحقق ما نصبو وتصبو جماهيرنا اليه .

الاطباء

الدكتور جبران عطا الله

« عزيز سروجي

« انيس كردوش

« عبد الله جماليه

– البقية على صفحة ٣ –

قـــرار محكمـــة العـــدل العليـــا يمنـــع طـــرد معتقـــل الى الاردن

القدس – اصدرت محكمة العـــدل العليا ، اول امس ، قرارا منعت فيـــه سلطـــات الامن من تنفيذ امر طرد الى الاردن صدر ضد المعتقـــل الاداري عزمي ابراهيم مـــرار الذي نسبت اليـــه تهمـــة الانتمـــاء لحـــزب « البعث » والموجود في المعتقل منذ ايار ١٩٦٩ .

وقالت المحكمة في قرارهـــا ان امر الطرد لن ينفـــذ اذا توجـــه المعتقـــل خلال ٤٨ ساعة الى لجنة استشـــارية بموجب قـــانون الطـــوارىء بطلب بحث قضيته .

وكان المعتقل المذكور قد نقل الى سجن بئر الســـبـــع تمهيدا لطرده .



شيء عن يارينغ ..
وشيء عن الحدود الضارة !

על המשמר

■ كتب دوف بار ـ نير (من قادة مبام) مقالا في « عل ـ همشمار » (١\٥) فضح فيه مناورات الحكومة بشأن المحادثات بواسطة الدكتور يارينغ :

« اذا سار كل شيء « بخط مستقيم » حسب خطابات وزراء اسرائيل ، فاننا سنتوصل الى ... تجديد الحرب في الخامس من شباط ١٩٧١ » ... « ولتجنب الهوة على طريق الحد الاقصى من السلام ، يجب ان نزيل قبل كل شيء العقبات التي نكدسها نحن بأيدينا على طريق مسيرتنا » ... « على سبيل المثال ، هناك وزراء يذهبون الى المحادثات ، ليس لاجل التخاطب مع العرب بل مع الاميركيين بالذات . هؤلاء لا ينوون محادثة السادات عن طريق يارينغ ، بل ينوون تقديم « حسن نية » تجاه البيت الابيض ، حتى لا يقطعوا « الاتصال » مع المقيمين فيه ، وحتى لا ينقطع تيار التسليح المطلوب لنا . في نظرهم ، تقتصر محادثات يارينغ على أهمية ثانوية .. وفي اقصى حد ، فان ذهابنا اليها يعفينا من الواجب تجاه الامم المتحدة ، والاميركيين ، وسواهم . ولعلنا في غنى عن القول بأن هؤلاء يحبطون المفاوضات قبل بدئها ، وعلى اية حال ، فانهم يرون في استمرار الحرب وضعا لا مفر منه .

وجهة النظر الاخرى السائدة في اوساط الحكومة هي تلك التي تتنبأ بمفاوضات طويلة الامد جدا ، تستمر ربما سنوات ، على غرار المفاوضات الدائرة في باريس بين الاطراف المحاربة في الحرب الفيتنامية . وجهة النظر هذه ايضا ، ترى ، في الواقع ، ان ذهابنا الى المحادثات هو نوع من « طقوس » تنفيذ الالتزام ، وخطوة رمزية تجاه الاميركيين والعرب على حد سواء ، بينما يعتقدون ان « سلسلة من الازمات » فقط (وقد تكون من بينها ازمة حربية) ، كفيلة بان تقربنا من المفاوضات « الحقيقية » ، مفترضين ان العرب سيصيبهم الوهن ، حتى ذلك الوقت ، ويتراجعون عن مواقفهم العنيدة . ووراء وجهة النظر هذه ، قد يكون هناك « امل » آخر : ان ييأس العرب من الحرب ومن المفاوضات ، وبيأسهم يكرسون انجازاتنا الاقليمية منذ حرب الايام الستة » .

דבר

■ نشرت صحيفة « دافار » (١\١٠) حديثا ادلى به وزير المالية بنحاس سبير في بيت سوكولوف بتل أبيب ، وتناول فيه شتى العوامل المؤثرة في الاقتصاد الاسرائيلي ، على ضوء الميزانية الجديدة لعام ١٩٧١\١٩٧٢ .. وتكلم الوزير سبير عن المناطق المحتلة فكان كلامه مفاجئا ، واوردته دافار كما يلي :

« قال وزير المالية انه على عكس اولئك الذين يتكلمون عن « تكامل الوطن » ، يرى انه لو استمر الوضع الراهن ، فمن شان ذلك ان يلحق الضرر ، ليس فقط بالاقتصاد الاسرائيلي ، بل يلحق الضرر ايضا بمستقبل اسرائيل السياسي وبامنها » .

وزعم الوزير سبير انه كان يحمل هذا الراي منذ زمن بعيد ، ولكنه اكد انه لو قال مثل هذا الكلام قبل سنة لاتهموه بانه يعكر الجو والعلاقات داخل الحكومة .

موقف الكتلة الشيوعية ـ بقية

من اصحاب الاجور حتى ٧٠٠ ليره في الشهر ٢٥٠٪ .
من اصحاب الاجور حتى ٦٠٠ ليره في الشهر ٥٠٠٪ .
ومن اصحاب الاجور حتى ٥٠٠ ليره في الشهر ٧٥٠٪ .
وممن تقل اجورهم عن ٥٠٠ ليره في الشهر تجبى نصف الرسوم التي تجبى الان .

تناضل الهستدروت لاشتراك الحكومة في الميزانية لصندوق المرضى بنحو ٥٠٪ .

زيادة مخصصات المرافق الاقتصادية الهستدروتية في ميزانية صندوق المرضى الى ٣٠ مليون ليره .

طالب الهستدروت بزيادة الرسوم الموازية (مكبيل) الى ٢٠٥ بالمئة وتشريع قانون بذلك .

استغلال ميزانية الهستدروت لتأييد نضالات العمال لزيادة الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ورفع مستوى المعيشة للعمال .

زيادة مخصصات صندوق الاضرابات ومد يد العون للعمال المضربين .

الغاء الدائرة العربية الهستدروت وتخصيص اموالها لاقامة مجالس عمال منتخبة في القرى العربية وضمان المساواة التامة للعمال العرب في ميادين التنظيم والعمل والاجور والشروط .

زيادة مخصصات التعليم المهني واقامة المدارس المهنية في مستوطنات التطوير وفي القرى العربية .

استغلال ميزانية الدائرة السياسية في اعمال من اجل وحدة الحركة النقابية ومن اجل روابط اخوة مع الاقطار الاشتراكية وضد العدوان الاميركي في فيتنام وكمبوديا وفي العمل من اجل ان تعمل حكومة اسرائيل في محادثات يارينغ لتسوية سلمية على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن الدولي وذلك للوصول الى سلام عادل بدون احتلال بيننا وبين الشعوب العربية .

من استجوابات النواب الشيوعيين للوزراء

● بعد الاعتقال الاداري ... تحديد تنقل !!
● خريجو مدرسة المساحة في حولون ..
● زيادة في رسوم البناء تجبى بصورة غير قانونية من السكان ..

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ استجوب النائبان الشيوعيان ، توفيق طوبي واميل حبيبي وزراء الدفاع والعمل والداخلية في قضايا المواطنين .

فالنائب طوبي استجوب وزير الدفاع بشأن المواطن ابراهيم فريد غنايم (من باقة الغربية) الذي أصدرت السلطات بحقه أمرا اداريا يحظر عليه التنقل خارج حدود منطقة سكنه ويطلب اليه اثبات وجوده في مركز البوليس في برديس حنا . وكل هذا بعد ان اعتقل اداريا ، لمدة ٣٤ شهرا في أعقاب حرب حزيران واطلق سراحه دون أية تهمة أو محكمة .

وسأل النائب الشيوعي وزير الدفاع عن سبب هذا الاجراء بعد ان اطلق سراح ابراهيم المذكور من الاعتقال الاداري دون تهمة أو محكمة . وهل الوزير مستعد للتدخل لالغاء هذا الامر ؟

والنائب حبيبي استجوب وزير العمل بصدد ما كان قد أجاب عليه في رد على استجواب للنائب ارزي حول طلاب المدرسة العليا للمساحة في حولون بأن الترتيب المعقود مع جامعة تل أبيب لا ينطبق على الطلاب الذين انهوا هذه المدرسة في السنوات السابقة .

وسأل اميل حبيبي الوزير : هل في نية وزارته ، بوصفها المسئولة عن المدرسة ، أن تبادر الى عقد دورات استكمالية مسائية لخريجي هذه المدرسة من السنوات السابقة لتمكينهم من الحصول على لقب اكاديمي ؟ وما هو اللقب الحالي الذي يناله الخريجون من المدرسة حاليا ؟ وهل الوزارة مستعدة للاتصال بالجامعة لايجاد حل لهذه القضية ؟

وفي استجواب آخر مقدم الى وزير الداخلية تعرض النائب الشيوعي اميل حبيبي لما كان مراقب الدولة قد اورده في تقريره (ونشرته هآرتس في ٢٢ـ١٢) من ان اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في الجليل الاوسط قد جبت رسوما على رخص البناء أكثر مما يحدده القانون . ومثال ذلك جباية ليرتين عن كل متر مربع (بدلا من ١٤٢٤ ليره) لقاء كل وحدة سكن حتى ٨٠ مترا مربعا وجباية ٢٦٥ ليره على كل متر مربع (بدلا من ١٦٦٧ ليره) لقاء كل وحدة سكن حتى ٩٠ مترا مربعا .

واكثر من ذلك فان السلطات المحلية لم تحصل على هذه المبالغ كما ينص القانون وذلك بدعوى انه ليس لدى اللجنة أجهزة فنية لاجراء حسابات هذه الرسوم !!

وسأل النائب حبيبي الوزير : هل دققت وزارته في هذا التقرير ، وماذا كانت نتيجة ذلك ؟ وماذا تنوي الوزارة فعله بهذه المبالغ التي تعود للسلطات المحلية ؟ وماذا ستفعل الوزارة لاعادة الزيادة الى المواطنين الذين أخذت منهم ؟!

حاميها حراميها !!

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ في الساعة الخامسة من صباح يوم ١٩٧٠\١٢\٢٦ تسلق بعض رجال البوليس من مركز بتح تكفا حائط منزل السيد عمر مصطفى عميرة من كفرقاسم بدون استئذان وبدون اي انذار مسبق .

وقد فوجئت زوجة عمر بشرطي يقف امامها ويكلمها بلغة التهديد فاصابها الذعر ولكنها تشجعت وصرخت في وجهه ، فذهل ووقف حائرا .

ولما سمع زوجها صراخها خرج من غرفة النوم بسرعة لنجدتها فاستقبله البوليس بكلمات استفزازية ولكنه رد عليه باحتجاج شديد على هذه التصرفات اللا اخلاقية .

ويطالب عمر بوضع حد لاستهانة البوليس بحرمة البيوت الآمنة ودخولها كاللصوص .

ومما يجدر ذكره ان البوليس كان يحمل سلاحا وقد أشهره في وجه اهل المنزل الآمنين .

وقد خرج رجال البوليس من المنزل دون ان يوجهوا لصاحبه اية تهمة .

ونحن نسأل وزير الشرطة السيد شلومو هلل : هل بهذه الطريقة تحافظون على أمن الجمهور ام ان كل شيء جائز عمله ضد المواطنين العرب ؟!.

ـ مثقفو الناصرة ـ
ـ بقيـــة ـ

« باسم توما
« احمد ذياب
« سمير معمر
« احمد ريناوي
« رشيد سليم

الصيادلة

اسكندر قندلفت
ابراهيم خوري
سمير طنوس
رياض رزق
اطف حاج
سامي فرح
اديب حاج .

المحامون

المحامي عبد الرحمن الزعبي
« كامل الظاهر
« نبيل عصفور
« رائق جرجوره
« وليد الصالح
« فرج سلمان
« الياس شكري
« دياب خوري
« حسن نصار
« عبد المالك دهامشه
« عبد الحفيظ دراوشه .

المهندسون

مشيل ابو نوفل
ايلي نخله
رفلي قندلفت
كمال فاهوم
بشارة معمر .

مراقبو حسابات

سمير ابو نصار
ايلي شومر .
نرجو ردا خلال اسبوع .

تهانينا الحارة الى الصديق يوسف مطانس وزوجته بالمولود

هاني

اعضاء الحزب ـ يافا

■●■

تهانينا الحارة الى

* عبد الرحمن احمد حسن ابو راس وعروسه

بالخطوبة

* عبد اللطيف عبد الرحيم عيسى عوض وعروسه

بزفافهما

* محمد وعائشة برانسي بالمولود الجديد

« ناشد »

* الرفيق احمد اسماعيل حاج يحيى وزوجته بالمولود الجديد

« عصام »

* الرفيق اسعد يوسف بلعوم وزوجته بالمولودة الجديدة

« وفاء »

* عبد الكريم احمد حمدان جبارة وزوجته بالمولودين التوام :

« نافذ » و « علي »

* يوسف رشيد جبارة وعروسه

بالزفاف

* محمود محمد ابو راس وعروسه

بالخطوبة

* جميل محمود ابو اصبع وعروسه

بالخطوبة

* صبري عبد الرحيم عويضة وعروسه

بالخطوبة

* تيسير صالح مصاروة وعروسه

بالزواج

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

■●■

المحكمة المركزية في القدس تقر مصادرة املاك السكان
العرب في حارة اليهود بالقدس العربية المحتلة

نظرت المحكمة المركزية في القدس بتاريخ ٧٠\١٢\٢٣ في طلب مستشار الحكومة القضائي بامر سكان القدس الشرقية (حارة اليهود) وهم خليل سلهب ، فوزية سلهب وسعيدة سعود السلايمة ان يسلموا وزير الماليه ملكيتهم باملاكهم التي طلب الوزير مصادرتها بموجب نظام الاراضي (تملكها للاغراض العامه) ١٩٤٣ ، واتضحت من اقوالهم صورة مؤسفة عن اشخاص كدحوا طيلة ايام حياتهم كي يضمنوا لانفسهم مأوى ، وتاتي الايام ليسلب هذا المأوى منهم .. وتركت اقوالهم أثرا عميقا في نفس القاضي .

اما ممثل المستشار القضائي فرد على كتاب المحامية لانجر الجوابي (اقرأ الاتحاد ٧٠/١٢/١) فادعى بان القانون الاساسي الذي يخول المحكمة صلاحيتها (الامر الذي يعارضه الدفاع) هو قانون تعديل انظمة السلطة والقضاء الذي يفرض القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية اعتبارا من ٦٧/٦/٢٨ .

وانكر ممثل المستشار القضائي ان المواثيق الدولية تسري ، فقط في الحالات التي تكون بين الفرد والحكومة . لذلك فلا يسرى هنا ميثاق جنيف على القدس الشرقية لانها ليست منطقة مضمونة انقلبت الى قسم من دولة اسرائيل ، لذلك فعلى المحكمة ان تعتمد في هذه القضية على قانون الاراضي وليس على اية مسألة اخرى .

اما المحامية فقد تركزت في جوابها على ان القانون الذي يطبقه القضاء الاسرائيلي على القدس الشرقية قد سن خلافا للمواثيق الدولية ومنها اتفاق بين اسرائيل والملكة الهاشمية الذي تم توقيعه في رودوس ، وكان احد الموقعين عليه موشه ديان بذاته عندما كان برتبة بريغادير . وقالت ان في مصادرة الاراضي نقضا ذريعا لميثاق جنيف والمادة ٤٧ منه تذكر من جملة ما تعتبره نقضا ذريعا هو مصادرة الاراضي في المناطق المحتلة .

ولقد اعطت المحكمة حكمها بتاريخ ٧٠/١٢/٣٠ ، ورفض القاضي حجج المحامية بقوله ان القوانين الاسرائيلية هي التي تلزمه ، وفي هذه الحالة قانون الاراضي لسنة ١٩٤٣ المذكور ، ولا يملك والحالة هكذا الا ان يامر بنقل ملكية الاراضي التي يطلب وزير المالية نقلها اليه ، وحكم ايضا بمبلغ ٥٠٠ ليره نفقات المحاكمة واتعاب المحامي ... وعندما ابدت المحامية استغرابها من ذلك قال محامي الحكومة انه متنازل عن هذا المبلغ

زاوية الرياضة

● مكابي حيفا يفيق من سباته الطويل بفوز ٢ : صفر على مكابي بيتح تكفا .
● شباب الناصرة ينهزم أمام كريات شمونة ٢ : ٤ .
● وفاة سوني ليستون ـ احد عظماء الملاكمة المعاصرين .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

يبدو ان الضجة الكبرى التي رافقت فريق مكابي حيفا في الاسبوع الماضي والتي ادت آثارها الى استقالة المدرب ، قد بعثت الروح من جديد من نفس اللاعبين اذ تمكنوا يوم السبت الماضي من التغلب على مكابي بيتح تكفا ٢ : صفر وقفزوا الى المرتبة الثانية عشرة . هذا ، وتعادل بيتار القدس مع نتانيا بدون اهداف . ولكن نتانيا لا يزال يحتل المرتبة الاولى بفارق ٤ نقاط . ويليه هبوعيل تل ابيب الذي تغلب على هبوعيل القدس ٤ : ٢ . وتعادل هبوعيل حيفا وكفار سابا بدون اهداف .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

هبوعيل بيتح تكفا ـ شمشون صفر : صفر
بيتار تل ابيب ـ بني يهودا تل أبيب ٢ : صفر
مكابي تل أبيب ـ هكواح رمات غان ١ : ١
هبوعيل الخضيرة ـ هبوعيل حولون صفر : صفر

الدرجة الاولى

اصيب فريق هبوعيل شباب الناصرة بنكسة قوية على أرض ملعبه ، اذ خسر لاعبوه المباراة امام كريات شمونه باربعة اهداف مقابل هدفين سجلهما كل من رمزي حناني وعدنان المدني . هذا ، ونتيجة لهذه الخسارة فقد هبط الفريق الى المرتبة السابعة .

هذا ، ولا يزال فريق هبوعيل رمات غان يتربع عرش القائمة الشمالية بعد فوزه على طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . ويسير مكابي يافا في المرتبة الثانية بعد فوزه على محني يهودا ١ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على نس تصيونة بستة اهداف نظيفة ويحتل المرتبة الاولى . وتغلب مكابي رمات عميدار على بات يام ٢ : صفر .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا ـ نحلئيل ٢ : ١
بيت شيمش ـ ريشون لتصيون ٢ : ١
شعرايم ـ هبوعيل اللد ١ : صفر
بيتار نتانيا ـ مكابي هرتصلية ١ : صفر

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو امام هبوعيل صفد بهدفين مقابل لا شيء .

الدرجة الثالثة

في مباراة هامة ومصيرية تغلب هبوعيل الطيبة على عتليت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل كل من زياد مصاروة ، عبد الله جابر وعماد مصاروة اهداف الطيبة . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات حين باربعة اهداف لهدفين وقد سجل كل من عطا ابو ديسه وفوزي ابو شميس اصابتين . وتعادل الانطونيو يافا مع بيتار هرتصلية بدون اهداف . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على أم الفحم بثلاثة اهداف نظيفة سجلها هداف باقة فوزي الحلاق . وتمكن هبوعيل كفر قاسم من تسجيل رقم قياسي من الاهداف في مرمى مكابي رأس العين اذ تغلب عليه بسبعة اهداف نظيفة اشترك في تسجيلها كل من محمود سعيد ، عبد القوي صرصور سلامة عامر ، لافي طه ويحيى . وتغلب هبوعيل نين على مكابي تل حنان بستة أهداف لهدف واحد واشترك في التسجيل كل من عبد الكريم الزعبي ، فضل علي وحسين حسين والمدرب حسين الشبلي . وتغلب فريق مكابي طيرة/شفاعمرو على مكابي نفيه شانان بهدفين سجلهما صبحي خضر وصبحي بوشناق مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل شباب عكا على هبوعيل سخنين بثلاثة أهداف سجلها كل من يعقوب عزات وجريس ضو مقابل هدف واحد .

الدرجه الرابعة

تغلب هبوعيل الرامة على هبوعيل نحف بخمسة أهداف مقابل لا شيء . وخسر هبوعيل شباب اللد مباراته ضد مكابي القدس بهدف يتيم لصفر . وتغلب هبوعيل جسر الزرقاء على هبوعيل هحوتريم بخمسة اهداف لصفر . وتغلب مكابي الرينة على يافة الناصرة بهدف واحد لصفر .

وخسر هبوعيل الكابير مباراته ضد بيتار العفولة بمعجزة بخمسة اهداف مقابل اربعة سجلها لاعبو الكابير . وسجل اهداف الكابير كل من : قاسم فؤاد ، محمد عبد الهادي ، ابراهيم عبد الهادي وعلي فؤاد وكلها جاءت عن بعد ٤٠ مترا .

السلام كابول : الشباب نحف ٢ : ٢

جرت يوم السبت ٢ـ١ـ٧١ مباراة ودية بكرة القدم على ارض ملعب السلام في كابول شهدها اكثر من الف شخص .

وفي هذه المباراة بدأت هجمات فريق الشباب نحف خطيرة ومتتالية وتمكن هذا الفريق من تسجيل الهدف الاول .. ولكن بعد عشر دقائق سجل اللاعب رافع نايف حمود هدف التعادل . وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة .

وفي الشوط الثاني بدأت هجمات السلام كابول متتالية ، ولكنه لم يسجل اي هدف وتمكن فريق الشباب نحف من تسجيل الهدف الثاني ، ولكن اللاعب الممتاز (من فريق كابول) اديب حسن علي استطاع ان يسجل هدف التعادل وانتهت المباراة بتعادل الفريقين.

وامتاز في المباراة اللاعب رافع نايف حمود وفخري طه .

الاتحاد كابول: مكابي مجد الكروم ٤ : ١

وجرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي الاتحاد كابول ومكابي مجد الكروم . وانتهت هذه المباراة بفوز فريق الاتحاد باربع اصابات مقابل اصابة واحدة . وقد سجل اصابات كابول اللاعبون : حسين فضيل وصبري بقاعي ومحمد مصطفى عثمان .

اخبار ـ عالمية

■ يستضيف فريق الزمالك القاهري في نهاية هذا الشهر فريق « اوستريا » النمساوي ليلعب ثلاث مباريات وتكون مع الزمالك والاهلي والاتحاد . وكبداية للاستعدادات اجرى فريق الزمالك مباراة ودية يوم الجمعة الماضي مع فريق الترسانة وتغلب عليه بثلاثة اهداف لهدفين . وقد سجل عيد عبد الملك هدفين للزمالك واضاف فؤاد هوات الهدف الثالث ، بينما سجل مصطفى رياض ومحمود حسن هدفي الترسانة .

■ سوني ليستون ، أحد عظماء الملاكمة الثقيلة في العالم وجد يوم الاربعاء الماضي ميتا على سريره . كان ذلك عندما عادت زوجته الى البيت بعد غياب اسبوع منه فوجدت زوجها سوني ، ميتا على سريره . كان في وفاته في الثامنة والثلاثين من عمره . أصبح بطلا للعالم في تشرين أول ١٩٦٢ عندما تغلب على بترسون ، وخسر هذا اللقب في شباط ١٩٦٤ عندما هزم أمام محمد علي كلاي .

هبوعيل الطيبة يحتل المرتبة الاولى بعد فوزه على هبوعيل عتليت : ٣ ـ ١

على ملعب الطيبة وبتشجيع ٤٠٠٠ متفرج حقق فريق هبوعيل الطيبة لكرة القدم اكبر انتصاراته على الفريق الذي ينافسه لاحتلال المرتبة الاولى للدرجة « ج » في منطقة شمرون وهو هبوعيل عتليت .

بدأت المباراة المرتقبة وسط تشجيع الجمهور لفريقه مما الهب اللاعبين وبدأوا يتناقلون الكرة باحكام ولياقة بدنية عالية ، واستطاعوا ان يسجلوا في الشوط الاول ٣ اهداف نظيفة في مرمى هبوعيل عتليت ، الذي لم يكن يتوقع بان يقابله فريق بهذا المستوى العالي من فن الكرة .

ان كل الاهداف التي سجلت هي نتيجة لتعاون جميع اعضاء الفريق وخاصة الهجوم ، الذي استطاع ان يسجل ٣ اهداف من بين الكثير من الفرص التي سنحت له خلال الشوط الاول !

الاهداف سجلها : زياد مصاروه ، على أثر ضربة ركنية في الدقيقة ١٠ . عبد الله جابر ، ايضا على اثر ضربة ركنية في الدقيقة ٢٥ . عماد مصاروه ، بعد تمريرات محكمة ، سدد الكرة قوية من على بعد ٢٠ مترا واسكنها شباك المرمى ، في الدقيقة ٤٠ .

انتهى الشوط الاول بثلاثة اهداف نظيفة لصالح الطيبة ، وابتدأ الشوط الثاني وكان فيه اللعب سجالا وشيقا ، وخلال هذا الشوط ضاع الكثير من الفرص من لاعبي الطيبة ، وسجلت عتليت هدفها اليتيم في الدقيقة ٥٥ من المباراة .

ان هذا الانتصار يضمن لفريق الطيبة المرتبة الاولى ، والمطلوب من لاعبي الفريق ان يستمروا في نفس الروح الرياضية واللياقة البدنية لكي يحققوا مناهم ومنى جمهورهم الذي يستحق التقدير لروحه الرياضية العالية ، والمطلوب منه ان يصاحب الفريق بكل مباراة لتشجيعه من اجل ان يصعد الى الدرجة « ب » ويرفع اسم القرية عاليا في المجال الرياضي .

العفودا يحاول الاستئثار بادارة بلدية الناصرة الجديدة بالمساومات مستخفا بارادة شعبها

تعيين سيف الدين الزعبي نائب وزير وتناز له عن المطالبة بالرياسة لمرشح آخر من كتلته

حيفا — مكتب الاتحاد — أعلن شموئيل توليدانو مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية ، نقلا عن صوت اسرائيل ، أمس ، انه ابلغ عضو الكنيست سيف الدين الزعبي ، ورئيس كتلة حزب العمل فى مجلس بلدية الناصرة الجديد عن اقرار رئيسة الحكومة بتعيينه نائب وزير . ومقابل هذا أعلن سيف الدين الزعبي تخليه عن المطالبة برياسة بلدية الناصرة لمنع ازمة على حد قوله ، تؤدي الى حل المجلس المنتخب وتعيين لجنة .

ومن المتوقع ان يعين سيف الدين نائب لجبعاتي وزير الزراعة .. غير انه اشترط لقبول هذا المنصب عدم تعيين ، ابن عمه ، عضو الكنيست ورئيس كتلة مبام فى بلدية الناصرة ، نائبا لوزير الصحة .

ويؤخذ من تصريحات الشيوعية — أكبر كتلة فى زخاريا مدير الدائرة العربية فى حزب العمل انه سوف يؤجل دعوة مجلس بلدية الناصرة الجديد الى الانعقاد الى ما بعد ١٢ كانون الثاني الحالي ، الموعد المحدد لعقد جلسة لانتخاب رئيس ، حتى يتسنى لحزب عفودا التوصل الى اتفاق مع كتلة المتدينين حول مسالة الرياسة .

وذكر صوت اسرائيل امس ، أن السيد يعقوب السالم ، رئيس كتلة الجبهة الموحدة ، لن يتخلى عن مطالبته برياسة المجلس لمدة المجلس كلها ، معلنا رفضه لفكرة المناوبة . وفى الوقت نفسه يصر حزب عفودا على ان تكون الرياسة لقائمة حزب العمل .

ومن الواضح ان محاولة حزب العمل الاستئثار برياسة المجلس ، وتجاهل الاطراف المعنية الكتلة للمجلس الجديد — ومحاولة ابعادها عن بلدية الناصرة ، هما مصدر الازمة التي يتردى فيها المجلس الان . فكل تجاهل لارادة شعب الناصرة بعماله وتجاره ومثقفيه سيعيد أوضاع الفساد والفوضى الى ما كانت عليه . (اقرأ مذكرة مثقفي الناصرة الداعية الى ادارة دمقراطية على ص ٢ من هذا العدد) .

حكومة التل تشعل — بقية

وبدون ضجة لتصفية ما تبقى من جيوب للمقاومة » .

ومن هنا فان الزمرة العميلة فى الاردن كانت تود أن تمضي فى مجزرتها المروعة « بدون ضجة .. وبهدوء » . ولهذا فما أن تسربت الانباء الى خارج الاردن حاملة تفاصيل المجزرة المتجددة حتى استنفرت الشعوب العربية حكومات . فدعا الرئيس المصري انور السادات الى عقد مؤتمر قمة فى عمان لممثلي الملوك والرؤساء العرب . وأيد الدعوة الرئيس السوداني ، النميري ، فى بيان مشترك صدر فى الكويت مع امير دولتها صباح السالم الصباح . وأجرى الرئيس الليبي ، القذافي ، اتصالات عاجلة مع السادات ، وبعث الرئيس الجزائري ، بومدين ، بمبعوثين الى المسؤولين فى المغرب وليبيا والقاهرة .

وعلى الرغم من ان وزير الاعلام الاردني ، عدنان أبو عودة ، قد تظاهر بقبول الاردن لاقتراح الرئيس السادات ، الا انه هاجم « الذين انطلت عليهم أكاذيب وافتراءات ياسر عرفات واللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين » . وحاول أبو عودة هذا ان يفسر الامر كله على انه « مجرد عمليات عادية تقوم بها القوات الاردنية بحثا عن الاسلحة والمتفجرات فى بلدة الرصيفة حيث توجد مناجم الفوسفات وذلك بعد ان تلقت معلومات تفيد بوجود تخزين لهذه الاسلحة فى أنفاق المناجم » ! وفى محاولة لدعم هذه المزاعم أذاعت عمان ان أهالي الرصيفة عقدوا مهرجانا أيدوا فيه اجراءات الحكومة وان سكان مخيم البقعة نددوا بالمنظمات الفدائية غير المسئولة وأعلنوا تمسكهم بسياسة الحكومة ..

أعلن ابو عودة ، وزير الاعلام ، ان حكومة الاردن قد طردت ٢٨٤ مسلحا — من غير الاردنيين — الى الحدود السورية وانهم كانوا فى « غاية البهجة والامتنان » ! وقد اعلن وصفي التل ان « الحكومة والشعب يدعمون العمل الفدائي المنظم ولكنهم يريدون فقط تصفية المندسين الذين يحاولون اثارة المشاكل والنعرات بين أبناء الوطن الواحد » ..

واتهمت منظمة تحرير فلسطين فى بيان اذاعته فى بيروت ان حكومة التل عمدت الى القيام بالاعمال العسكرية الواسعة ضد الفدائيين لشل حركة المقاومة وعقد اتفاق مع اسرائيل . وقالت اذاعة « فتح » انه نتيجة لاعمال التقتيل والقمع فى مخيم البقعة ، فان السكان هناك حملوا رايات فلسطين فى مظاهرة كبيرة ضد طويق معسكرهم بالدبابات الاردنية ورميه بالرصاص دون تمييز .

وفى القاهرة عقد رئيس لجنة المتابعة ، الباهي الادغم ، مؤتمرا صحفيا أكد فيه أنباء هجمات القوات العسكرية الاردنية على المنظمات الفدائية وقال ان رئيس اللجنة العسكرية للمتابعة قد منع من القيام بمهمته وهدد الادغم بالاستقالة من منصبه واشترط لمواصلة مهمته وقف اطلاق النار فورا ، وان يكون لقاؤ بالملك حسين مجديا ، وان تكون مهمته محددة بزمن معين وعلى أساس القرارات المتخذة حسب الجدول الزمني الذي وضعه ، وان يساعده ممثلو الملوك والرؤساء ، وان يعاد تشكيل اللجنة العربية العليا للمتابعة .

هذا ولا تزال الانباء الواردة من الاردن تفيد ان قوات الحكومة ماضية فى تنفيذ مخططها مستخدمة الدبابات والمدافع الثقيلة . وفى محاولة لطمس اثار الجريمة

تعزيزات جديدة — بقية

اي صوت .. والشوارع منورة للاعصاب المشدودة . ودوريات المحتلين فى حركة دائمة .. ونشرت صحف أمس انه تقرر جلب قوات حرس الحدود (القبعات الخضر) الى المدينة ووضعها تحت امرة القائد العسكري للقطاع ، « لنجاح » هذه القوات فى قمع المظاهرات والمقاومة فى الضفة الغربية المحتلة (!)

واضافت تلك الصحف ان فى حرس الحدود كثيرين من الدروز والشركس والبدو ، وان الاخيرين معروفون بقسوتهم بحيث كان سكان الضفة الغربية يتجنبون مواجهتهم . ويتضح من هذا النبا ان سلطات الاحتلال تنوي تجنيب الجنود اليهود « مقاومة » سكان غزة والقاء هذه المهمة الدامية على مجندين من العرب انفسهم !!! وهذا يعيد الى الذهن ما فعله الاستعمار الفرنسي فى العشرينات حين حاول ضرب الثورة السورية بجنود من المغرب والسنغال! وهكذا فالاحتلال يكرر نفسه ، ولا شك فى ان مصيره أيضا يتكرر فى كل زمان ومكان !!

وجاء فى الانباء ان قوات الاحتلال ما زالت تقوم بعمليات الملاحقة والتفتيش فى مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة المحتل ، وان بعض تلك القوات وضع بصورة دائمة فى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، وما زال مخيم «الشاطىء» تحت حظر التجول منذ أكثر من أسبوع .

وقد اعلن فى الايام الاخيرة عن اصابة ١٦ شخصا فى غزة بينهم جندي اسرائيلي والاخرون من الاطفال والمدنيين العرب الفلسطينيين .

وهذه الحوادث تعيد الى الذهن التصريح الذي ادلى به ديان فى حيفا فى الاسبوع الماضي ، والذي قال فيه ان لدى قوات الاحتلال اوامر واضحة باطلاق النار على المصادر التي تطلق منها النار ، مع العلم بأن هذا قد يؤدي الى أصابة المدنيين .

وامس الاول ، نسفت قوات الاحتلال منزلا يملكه عرفات الهليس بعد ان قتلت فى المنزل نفسه ثلاثة اشخاص ، كما اعتقلت موسى الريفي الذي يستاجر هذا المنزل .

وظهر فى الايام الاخيرة دليل آخر على تواطؤ سفاحي الاردن مع المحتلين ، فقد منعت وزارة الاقتصاد الاردنية دخول الحمضيات القادمة من غزة الى الضفة الشرقية للاردن ، الامر الذي سبب خسائر فادحة لاهالي غزة والقطاع ..

كلمة الاتحاد — بقية

العربي الفلسطيني .

فالقضاء على العمل الفلسطيني يحمي مؤخرة نظام الحكم فى الاردن من نقمة الشعب العربي عامة والشعب العربي الفلسطيني بوجه خاص حين تفرض عليه حلول استعمارية . وليس من قبيل الصدفة أن يكون البدء فى الخطوة الثانية من مخطط التصفية فى الوقت الذي تجددت فيه المحادثات مع الدكتور يارينغ .

ولكن الموقف الحازم الذي اتخذته وتتخذه الدول العربية التقدمية بقيادة الجمهورية العربية المتحدة ، يكشف مرة أخرى عن وعي الشعوب العربية وقدرتها على احباط المؤامرات الامبريالية — الرجعية . وكما اثبتت أحداث ايلول فلن يكون بمقدور عملاء الاستعمار فى الاردن القضاء على جذوة النضال عند الشعب العربي الفلسطيني الذي يتصدى بكل قوته للمؤامرات التي تستهدف تصفية كيانه .

ان حكام الاردن يفتشون عن ذريعة تحررهم من التزاماتهم مع دول المواجهة . وقد بدأت اذاعتهم من جديد تناصب الدول العربية المتحررة العداء والتشهير . وهناك بوادر تحرك سعودي ضد ما يسمى بالخطر السوفييتي فى المنطقة .. وكل هذه دلائل تشير الى ان مراكز الرجعية فى العالم العربي باتت تعتقد ان الوقت قد حان لطعن حركة التحرر القومي العربية من الخلف .

اما هذه المخططات وهذه التحركات فلن يكون مصيرها الا الفشل .. أن وعي الشعوب العربية التي تلقى الدعم من الاتحاد السوفييتي وقوى التحرر فى العالم بأسره سوف تستطيع بفضل هذا الوعي ان ترد كيد المتآمرين الى نحرهم وتنزل بهم هزيمة أشد وأعنف .. فلم يعد الحق وحده الى جانب الشعوب ، بل القوة ايضا .

سيزور المسؤول عن ادارة جريدة الاتحاد فروع منطقتي الناصرة وعكا لجمع أثمان الصحف وذلك يوم السبت الموافق ١٦—١—١٩٧١ ، المطلوب من المسؤولين عن الصحف فى هذه الفروع تحضير البيانات اللازمة لتسهيل عمله .

مصر تقبل — بقية

اتخاذ قرار يؤدي الى انسحاب اسرائيل وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وكان رئيس تحرير « الاهرام » ، هيكل ، قد أشار الى مثل هذا الاحتمال على انه جزء من الجهود السياسية للوصول الى تسوية سلمية .

وقد نشرت « الاهرام » ان أميركا قد طلبت الى مصر تجديد وقف اطلاق النار لمدة ٦ أو ٩ أشهر ولكن مصر عادت وأكدت شروطها لمثل هذه الخطوة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב—יפו
Tel-Aviv—Yaffo

تعازينا القلبية الى
● آل محمد عبد الغني عنومة بوفاة
الوالدة
● آل محمود وابراهيم نعمة الناصر والى جميع آل سروان بوفاة المرحوم
نعمة الناصر
● السيد علي جفالة واولاده واولاد اخيه بوفاة المرحوم
سليم جفالة
خلية حي الصفافرة

تعازينا القلبية الى آل غريب بوفاة فقيدهم المرحوم
نايف غريب
الحزب — كفركنا

الاجتماع الاول لرؤساء دول الاتحاد الرباعي

القاهرة — أعلنت «الاهرام» ان الاتفاق تم بين دول ميثاق طرابلس على عقد اجتماع رباعي القمة ، بعد انضمام سوريا للميثاق ، يوم ٢٠ كانون الثاني الجاري فى القاهرة .

شخصيات من القدس تطالب بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب

القدس — علم مراسلنا ان عددا من الشخصيات فى القدس العربية يوقعون على مذكرة موجهة الى السلطات الاسرائيلية يطالبون فيها بالافراج عن الرفيق نعيم الاشهب الموقوف بأمر اداري

ومن الجدير بالذكر انه قد تبين مؤخرا ان الرفيق نعيم الاشهب قد أصيب ، بسبب أوضاع السجن السيئة ، بمرض خطير فى عينيه ، وعلى الرغم من ذلك تواصل سلطات الاحتلال اعتقاله اعتقالا اداريا لمدة تزيد عن السنتين .

وقد نشرت صحيفة « القدس » ، أمس ، ان عددا من اقارب الرفيق نعيم قد توجهوا الى السلطات الاسرائيلية للافراج عنه ليتسنى له مراجعة الاطباء المختصين لانقاذ بصره .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يدعو الى محاضرة موضوعها :
سياسة بروليتارية مثابرة مقابل سياسة التطرف والمغامرة (« اليسارية »)
يلقيها الرفيق :
اميل حبيبي — عضو المكتب السياسي
وذلك يوم الاربعاء ١٣—١—١٩٧١ الساعة ٨ مساء فى نادي الحزب درج الموارنة ١٦

اجتماع احتفالي فى شفاعمرو

بمناسبة افتتاح النادي الجديد لفرع الحزب فى شفاعمرو يوم الجمعة ١٥—١—١٩٧١ الساعة ٥،٣٠ مساء
يتكلم فى الاجتماع :
اميل حبيبي عضو المكتب السياسي و **ماير فلنر** السكرتير العام للحزب
والشاعر **سالم جبران**
يفتتح الاجتماع : **شفيق خوريه** سكرتير الفرع
عريف الاجتماع : **محمود الخطيب**
يلقي كلمات : **ممثل قطاع شفاعمرو**
ومندوب عن الشبيبة الشيوعية فى شفاعمرو
الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لقاءات مع موزعي وقراء مجلة « الغد »

عكا — ٧١/١/١٢ الساعة ٧ مساء ، نادي الاخوة — سالم جبران ونبيل عويضة
طمرة — ٧١/١/١٣ الساعة ٥،٣٠ مساء — تمر مرقس
البقيعة — ٧١/١/١٤ الساعة ٥،٣٠ مساء — سالم جبران
كابول — ٧١/١/١٦ الساعة ٥ مساء — نمر مرقس

مخططات استيطان — بقية

وهذا المخطط سيصيب الى حد كبير مدن جنين وقلقيلية وطولكرم ونابلس .

المخطط يستهدف تغيير صفة الاراضي العربية المحتلة

ويأتي هذا المخطط فى أعقاب مخططات أخرى وضعت لقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء ، بالاضافة الى الاعلان عن ضم القدس ومخطط تهويدها .

مستوطنات اسرائيلية فى سيناء

اول مستوطنة اسرائيلية على الشاطىء الشرقي لشبه جزيرة سيناء (فى منطقة النويبة التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا جنوب مدينة ايلات) سيقيمها قسم الاستيطان التابع لوكالة اليهودية — هذا ما صرح به مدير شؤون الاستيطان فى الوكالة .

وعلم أن مستوطنتين أخريين ستتم اقامتهما فى شمال شرق شبه جزيرة سيناء .

وفى أعقاب هذا المخطط بعثت مصر والاردن برسالة مشتركة الى اوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ذكرتا فيها ان اسرائيل تقوم باتخاذ اجراءات غير شرعية لتغيير صفة الاراضي العربية التي احتلتها فى عام ١٩٦٧ ، وانها تنوي ان تجعل نحو ٢٠٠ الف يهودي يستوطنون فى القدس فى السنوات الخمس القادمة وان تبني قرى يهودية دائمة فى الجزء المحتل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء .

وقال الدكتور محمد حسن الزيات مندوب مصر والدكتور محمد الفرا مندوب الاردن ان مشاريع اسرائيل هذه تفسر مقاطعتها لمهمة السلام التي يقوم بها الدكتور غونار يارينغ وسيط الامم المتحدة ومحاولة عرقلة هذه المهمة .

وقالا ان من الواضح ان اسرائيل وزعماءها يعملون لكسب الوقت لاكمال مشاريع استيعاب المناطق المحتلة .

سكان جبل المكبر بالقدس يستنكرون عملية مصادرة ممتلكاتهم

وصلت الينا عريضة موقعة من سكان جبل المكبر — قضاء القدس — يستنكرون فيها بشدة عملية المصادرة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية لاراضيهم متحدية بذلك القرارات والمواثيق الدولية ، تنفيذا لمخططها الاستيطاني .

وبعد ان يشجب موقعو العريضة هذه العملية يعلنون: « اننا نرفض قبول أي تعويضات عن ممتلكاتنا ونستصرخ اصحاب الضمائر الحية فى العالم أن يضعوا حدا لهذا الاسلوب الذي لا يقره عرف او قانون » .

وأشارت الرسالة كذلك الى الخرائط التي تنشر فى الصحف الاسرائيلية وتظهر فيها الاراضي المحتلة وكانها جزء من اسرائيل .

لونوخود (١) تكتشف معادن فى القمر

موسكو — بدأت مركبة القمر (لونوخد ١) يومها القمري الثالث ، بعد ان قضت الليل الثاني ، وقامت بانجازات باهرة .

ونشرت جريدة الحكومة السوفييتية « ازفستيا » تقريرا عن أعمال (لونوخود ١) واستعرضت ما أنجزته فى اليومين القمريين السابقين .

وتقول وكالات الانباء السوفييتية والعالمية ان الصور التي تتنقلها المركبة تلتقط واضحة تمام الوضوح وخصوصا فى ألمانيا الغربية .

وتقول « تاس » ان المركبة سارت يوم السبت الماضي ١٤٠ مترا بين الساعة الرابعة والسادسة والنصف حسب توقيت الشرق الاوسط ، وذلك بموجب التوجيهات .

هذا ومن الامور التي اكتشفتها المركبة مناجم الالمنيوم والحديد والتيتانيوم والبوتاس والكالسيوم .

نسف البيوت ... فى المناطق المحتلة

جنين — نسفت سلطات الاحتلال بيتا فى قرية تياسير — قرب جنين — يخص رجلا ، من أهالي القرية ، موقوفا بتهمة التعاون مع المنظمات .

وبهذا يصبح عدد البيوت التي نسفت فى الاسبوع الماضي فى الضفة الغربية ثمانية ، خمسة منها فى نابلس ، واثنين قرب اريحا .

قنبلة فى نابلس

فرض منع التجول ، يوم الاحد الماضي فى شارع السينما القديمة ، على أثر اكتشاف قنبلة من نوع « ميلز » تحت سيارة ايجد تحمل طالبات من المأمونية فى القدس قرب مقعد السائق .

وقد نقلت الطالبات الى أحد الحوانيت القريبة ، واستدعت الشرطة خبيرا بتفجير القنابل فقام باتلافها . واعتقلت السلطات ٦٠ شخصا من الاهلين للتحقيق .

حكم على ٨ مواطنين بالسجن فى نابلس

نابلس — حكمت المحكمة العسكرية فى نابلس على ثمانية مواطنين بالسجن مددا تتراوح بين سنتين وخمس عشرة سنة بعد ان أسندت اليهم تهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة وحيازة أسلحة ونقل أسلحة من وادي الاردن لطوباس .

ضرب المستوطنات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية

حيفا — تقول الصحف الصادرة بعد ظهر أمس ، الاثنين ، ان المستوطنات على طول الحدود الاسرائيلية اللبنانية ضربت ثلاث مرات بالقذائف بعد منتصف ليلة أول أمس ، ولم تحدث اصابات .

والمستوطنات التي ضربت هي مرجليوت والمنارة ومشجاب عام .. وتعتقد السلطات ان فرقة واحدة من الفدائيين قامت بهذه العمليات ، وان قوات الجيش ردت عليها بالمثل.

انفجار في اسدود

أسدود — انفجرت مواد متفجرة قرب « فيلا » فى اسدود بعد منتصف ليلة الاثنين ، والفيلا تخص ايلي خليفة وزوجته . وقد تضرر بعض الغرف والاثاث .

وتعتقد السلطات ان الانفجار من فعل المنظمات الفدائية ، لان صاحب المنزل انكر ان يكون له أعداء يدبرون له مثل هذه الاعمال .

ماذا كان فى — بقية

يقبلون بأن تكون المحادثات أداة « لابتزاز » من جانب العرب ، وأنهم يرفضون التوجه المصري لمهمة يارينغ، وكأنه « أداة ميكانيكية » لتنفيذ قرار مجلس الامن حسب « التفسير العربي — السوفييتي » .

لقد نفت جميع المصادر الرسمية والصحفية فى اسرائيل آن تكون غولده مئير قد اعطت الدكتور يارينغ اية « خرائط » مقترحة ، غير ان بعض المصادر الغربية زعمت أن غونار يارينغ عاد الى نيويورك وفى حقيبته خريطة للحدود الجديدة التي يريدها اسرائيل .

ففي فرنسا نسبت بعض المصادر الصحفية الى مصدر دبلوماسي اميركي فى باريس تصريحا يقول ان يارينغ لم يوافق على زيارة اسرائيل الا بعد ان وعد بالاطلاع على «خريطة الحدود » و « مشروع السلام » الاسرائيلي ، الذي لم تزح عنه سلطات اسرائيل ستار الكتمان بدعوى انها لا تفصل ذلك الا فى المفاوضات المباشرة مع العرب .

ونشرت صحيفة «سندي تلغراف» البريطانية نبا يقول ان يارينغ تسلم بالفعل « خريطة الحدود »الاسرائيلية السرية ، غير ان زعماء اسرائيل طلبوا منه التكتم على هذه الخريطة لانهم لا يرغبون الان فى كشف أوراقهم .

وتسربت من مقر الامم المتحدة فى نيويورك أنباء تقول ان الحكومة الاميركية تقاوم بشدة فكرة تدخل الدول الاربع الكبرى لوضع خطة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفى اسرائيل صرح وزير الاعلام اسرائيل غليلي فى أعقاب زيارة يارينغ بأن اسرائيل تصر على ان لا تحاول الدول الاربع الكبرى التدخل لفرض التسوية فى المنطقة .

لقد أعرب المسئولون الاسرائيليون عن تشاؤمهم ، وتنبأوا بفشل المحادثات ، قبل وبعد موافقتهم على استئنافها . وكانت العقبة الاولى التي وضعوها على طريق المحادثات المتجددة ، دعوتهم الى وضع مشكلة اللاجئين فى رأس قائمة مواضيع البحث بهدف خلق البلبلة فى أوساط العرب وتأخير البحث فى المشكلة الاساسية والاكثر اهمية ، مسالة الانسحاب .

والان ، وبعد « استدعاء » يارينغ الى اسرائيل ، فان العقبات الجديدة التي خلقوها هي :

■ وقف اطلاق النار غير المحدود وغير المشروط .

■ « رفع » مستوى المحادثات من المندوبين الدائمين فى الامم المتحدة الى وزراء الخارجية .

■ عدم الالتزام بمقر الامم المتحدة لاجراء الاتصالات والبحث عن « مكان محايد » فى الشرق الاوسط لاجراء هذه الاتصالات .

كل هذا ، بينما يدرك حكام اسرائيل ان العرب يعارضون هذه النقاط ، ويرتأون مواصلة الاتصالات فى اطار الامم المتحدة .

وعلى كل حال ، فان رحلات المبعوث الدولي ما زالت محفوفة بالمخاطر ، رغم بصيص الامل الذي يحاول ان يكبر فى تلافيف الظلام الكبير ..

إستغلال عنصر الزمن لخلق أمر واقع فى المناطق المحتلة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا   40 אג'   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

الجمعة
١٥ كانون الثاني ١٩٧٠
١٩ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧١ السنة الـ ٢٧

יום ו
15 - 1 - 1971
מס 71 שנה 27

بدات المحادثات بين بودغورني والسادات

القاهرة ـ بدات امس فى القاهرة المباحثات حول الوضع فى الشرق الاوسط بين وفد الجمهورية العربية المتحدة برئاسة أنور السادات ووفد الاتحاد السوفييتي ، برئاسة الرئيس بودغورني . وقد اشترك فى هذه المباحثات نائب وزير الدفاع السوفييتي سيرجه سوكولوف وقائد الاركان المصري محمد صادق .

وفى هذه المباحثات أعرب الرئيس بودغورني عن تأييد الاتحاد السوفييتي التام للشعوب العربية فى نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي .. هذا وسيغادر الرئيس السوفييتي القاهرة اليوم ، الى اسوان للاشتراك فى الاحتفال بانتهاء العمل فى بناء السد العالي . وستتجدد المحادثات بين الوفدين بعد اربعة ايام .

اميركا نقلت الشحنة الاولى من غاز الخردل

ميساتو ـ اوكيناوا ـ قام الجيش الاميركي بنقل الشحنة الاولى من غاز الخردل المميت بعد ان أجلى الوف من القرويين من منازلهم على طول الطريق .

وتعتزم السلطات العسكرية الاميركية نقل ١٥٠ طن من هذا الغاز الى ميناء تنغان الواقع على الساحل الشرقي لتوضع فى سفينة اميركية تتوجه الى جزيرة جونستون الواقعة على بعد ١٢٠٠ كيلو متر الى الجنوب الغربي من هاواي . وكان الاميركيون قد أعلنوا انهم سينقلون مازنته ١٣ الف طن من غاز الخردل وغاز الاعصاب قبل اعادة اوكيناوا ومجموعة جزر روبوكو الى اليابان فى السنة القادمة . وكان سكان هذه الجزر قد تظاهروا هذا الاسبوع احتجاجا على عمليات نقل هذا الغاز المميت الذي يهدد حياتهم بالخطر .

مشروع مصري من ٣ بنود

● المشروع يتضمن بندا حول وضع قوات دولية للمحافظة على السلام ● حملة دبلوماسية فرنسية للتوسية قبل ٥ شباط ● اسرائيل مستعدة فى المرحلة الاولى تعيين حدود ثابتة مع لبنان

مكتب الاتحاد ـ رفضت الجمهورية العربية المتحدة المقترحات التي قدمتها اسرائيل الى المبعوث الدولي غونار يارينغ اثناء زيارته الاخيرة لها ومحادثاته مع رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الخارجية ابا ايبن .

وقالت جريدتا « الاهرام » و « الجمهورية » ان القاهرة تطلب ، فى المقام الاول ، الانسحاب التام ولا توافق على بحث اي موضوع قبل الانسحاب او حتى معه . وافصحت الجريدتان ، وكذلك راديو القاهرة ، ان وزير الخارجية محمود رياض قد قدم لممثلي حكومات فرنسا وبريطانيا وايطاليا مشروعا من ٣ بنود لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ووضع قوات عسكرية من الدول الاربع الكبرى للمحافظة على السلام .

مرحلة حاسمة فى مهمة يارينغ

ولقد شهدت أروقة الامم المتحدة نشاطا سياسيا واسعا فى اليومين الاخيرين مما حدا بالمراقبين السياسيين الى الاعتقاد بان مهمة الدكتور يارينغ تدخل الان مرحلة حاسمة ازاء التطورات الاخيرة .

فالمبعوث الدولي اجتمع ، مدة طويلة ، بمندوب فرنسا فى الامم المتحدة الذي سارع الى الاجتماع بالمندوب السوفييتي ، فاجتمع هذا بمندوب مصر ، محمد حسن الزيات ثم عاد المندوب الفرنسي وعقد اجتماعا مع مندوب اميركا . وفى هذه الاثناء قابل الدكتور يارينغ مندوب بريطانيا انذي ، بدزرد ، قابل سكرتير الامم المتحدة ، أوثانت .

نشاط فرنسي للتسوية قبل ٥ شباط

وفى باريس أعلنت الحكومة الفرنسية فى بيان رسمي انها بدات حملة دبلوماسية لضمان التوصل الى أساس لاتفاق سلمي لازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء فترة وقف اطلاق النار الحالية فى ٥ شباط المقبل بحيث يشمل هذا الاتفاق ضمانات تمنح كافة دول المنطقة شعورا بالامن الحقيقي الدائم . وذكر البيان ان وزير الخارجية ، موريس شومان ، قد أبلغ الحكومة ، استنادا الى محادثاته مع محمود رياض ، ان القاهرة قدمت مشروعا عمليا للمحادثات حول الازمة وانه على ضوء هذا المشروع توصلت الحكومة الفرنسية الى استنتاج مفاده ان بالامكان التغلب على كافة العراقيل التي تعترض احلال السلام .

واضاف البيان : ان الحكومة الفرنسية ستتخذ كل الخطوات لمد فترة وقف اطلاق النار الحالية وستعمل على وضع لائحة لتسوية قضايا المنطقة قبل انتهاء الفترة الحالية من وقف اطلاق النار على ان تكون النقطة الاساسية هي اعطاء ضمانات كافية لدول المنطقة تمنحها الشعور بالامن الحقيقي الدائم .

المشروع المصري

وأما المشروع المصري الذي اشار

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

الرئيسان السوفييتي والمصري يحييان الجماهير التي هبت لاستقبال بودغورني فى المطار .

القاهرة، شعبا وحكومة تستقبل بودغورني

اليوم ، الجمعة ، احتفالات انتهاء العمل فى السد العالي

القاهرة ـ خرجت القاهرة ، شعبا وحكومة ، يوم الاربعاء الماضي ، لاستقبال ضيف الجمهورية العربية المتحدة الكبير ، رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني والوفد المرافق له ، استقبالا رائعا يليق باصدقاء اعزاء . وكان فى مقدمة المستقبلين ، فى المطار ، الرئيس انور السادات ونائباه حسين الشافعي وعلي صبري ، والوزراء وممثلو الرأي العام فى البلاد .

ورحب بالضيف الكبير وصحبه رئيس الجمهورية انور السادات وعزفت الموسيقى النشيدين الوطنيين ، السوفييتي والعربي ، واطلقت المدافع استقبالا وترحيبا . وشكر الرئيس السوفييتي الرئيس السادات على دعوته للاشتراك فى احتفالات انتهاء العمل فى بناء السد العالي فى اسوان ، غدا ، الجمعة .

وقال الرئيس بودغورني : وفى اللقاءات والاجتماعات التي ستعقد ستتاح لنا فرصة تبادل الآراء فى وسائل مواصلة تطوير وتدعيم الصداقة والتعاون الشامل بين شعوبنا وكذلك فى القضايا الحيوية عامة ومشاكل الوضع الراهن فى الشرق الاوسط بصورة خاصة .

هذا وقد زار الرئيس بودغورني ضريح الزعيم الخالد عبد الناصر حيث وضع اكليلا من الزهور عليه كما زار بيته وقدم العزاء لزوجته وابنائه .

والوفد السوفييتي المرافق للرئيس بودغورني يتألف من وزير القوة والكهرباء ومن نائب وزير الدفاع ورئيس اللجنة الحكومية للعلاقات الاقتصادية مع الاقطار الخارجية ونائب وزير الخارجية السوفييتية ونائب

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

اضراب عام يعلنه عمال الاردن احتجاجا على المجزرة

● الاتفاق الجديد بين حكومة التل واللجنة المركزية يمزقه الرصاص ● الملك حسين يعلن للادغم موافقته على جدول زمني لتنفيذ مهمة لجنة المتابعة ● ممثلو الزعماء العرب يجتمعون في عمان أو في القاهرة ... ● تقرير لجنة المتابعة العليا في غضون عشرة أيام ●

عمان ـ وكالات الانباء : الرشاشات ترسم خطوطا حمراء فى سماء عمان فى الليل .. أزيز الرصاص يتشابك من كافة الجهات .. أبواب المدارس مغلقة .. الحوانيت مغلقة ، ولا يكاد باب احدها ينفرج حتى يتهال عليه الرصاص .. العمل فى الدوائر الحكومية مشوش وغير منتظم .. فندق الكونتننتال الذي يستضيف ممثلي الزعماء العرب والصحفيين الاجانب يقلص خدماته بسبب تغيب الكثيرين من العاملين فيه .. عشرات النساء معتصمات بمسجد الحسين ، مضربات عن الطعام حتى تنسحب القوات الاردنية من المدينة وتتوقف المؤامرة الرهيبة .. دوريات الجيش تتعرض للقنابل من الفتيان الصغار ومن رجال المقاومة .. حتى سيارات الاسعاف لا تسلم من الرصاص والقذائف .. مدافع المورتر تصخب من حين لاخر ، ورجال الميليشيا التابعون للمقاومة الفلسطينية يتمركزون فى مواقعهم ، بينما يحتل جنود السلطة العميلة المراكز الاستراتيجية المتاحة لهم فى المدينة المنكوبة التي يبلغ تعداد سكانها قرابة النصف مليون نسمة ..




● ابراهيم بكر ●

وفى شمال البلاد يتبادل جنود البادية والدبابات والمدفعية الاردنية هجمات عنيفة على المدن والقرى ومواقع الفدائيين ، وسرعان ما يقابلهم رجال المقاومة بهجوم مضاد ..

هذا هو الوضع الذي ساد الاردن وما زال يسوده حتى اليوم .. وكان قد تجدد اطلاق النار بين الجانبين يوم الجمعة الماضي .. وبينما يقول تقرير وارد من عمان أن عدد القتلى بلغ ستين شخصا وعدد الجرحى بلغ المئة ، تؤكد تقارير اخرى ان الضحايا أكثر بكثير من هذا الاحصاء .. وكل المراقبين يؤكدون ان الوضع هناك آخذ فى التدهور وفترات الصمت مشحونة بقلق وتوتر شديدين .. ومما يؤكد خطورة الوضع الاضراب العام الذي أعلنه امس الاول اتحاد النقابات المهنية فى الاردن . وأعلن الاتحاد ان الاضراب يعم جميع البلاد وفترته غير محدودة ، وهو تعبير عن « الاحتجاج على المخطط الاجرامي لتصفية الثورة الفلسطينية » .

وجاء في بيان اتحاد النقابات المهنية عن هذا الاضراب انه يطالب بسحب القوات الاردنية من المدن والقرى وتركيزها على الجبهة ، كما يطالب بوقف الاعمال الارهابية والاعتقالات ، ويدعو الى تقديم العناصر المأجورة التي تنفذ المخطط الامبريالي لتصفية المقاومة الفلسطينية ، الى المحكمة .

ويشترط عمال الاردن العودة الى العمل بالسماح للمقاومة الفلسطينية بالقيام بمهمتها .

اتصالات مع اسرائيل

■ فى القاهرة ، صرح فاروق قدومي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين ، امس الاول ،

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

كلمة الاتحاد

ربيع الاحتلال الاسرائيلي قد ذهب الى غير رجعة .

ان روايات الدعاية الرسمية عن الاحتلال الليبرالي وعن تعاون سكان المناطق المحتلة مع المحتلين قد عفى عليها الزمن . فقد اخفقت مخططات سلطات الاحتلال ، وهذه السلطات تعلم ذلك ، بل انها احيانا تعترف به .

وهذا يصدق جدا على قطاع غزة . ففي هذا القطاع تشتد وتتعاظم المواجهة بين سلطات الاحتلال وبين السكان . وفى هذه الايام تكثر الانباء عن تفاقم الارهاب والاضطهاد ، وعن الاشتباكات وسفك الدماء ، وفرض حالات منع التجول ، ونسف البيوت ، وحتى عن طرد جماعي للسكان .

لقد اماط ، وزير الحرب والاحتلال ديان ، اللثام ، فى خطاب القاه على الطلاب فى حيفا ، عن اوامر عامة كان قد اصدرها تقضي باطلاق النار على مصدر الاعتداء دون تمييز ـ اي لا يهم ان اصاب الرصاص المعتدين انفسهم ام الابرياء الذين هم حتى فى عرف انظمة الاحتلال ابرياء من كل ذنب .

فسلطات الاحتلال لا يهمها القانون الدولي ولا ميثاق لاهاي ولا ميثاق جنيف . وهي تعتدي بوحشية على حقوق الفرد الاساسية . ان هذه السلطات نتيجة للعمى السياسي الذي اصابها تغرس بذور الكراهية وتنسف امكانيات السلام .

واليوم ، فانهم يعتقدون انهم سينجحون بواسطة اعمال القمع ، بمساعدة « القبعات الخضر » ، حرس الحدود الذي « برع » فى هذه العمليات فى السامرة والخليل .

غير انهم سيخفقون مرة اخرى . وقد اخفقوا حتى الان .

ان تعطل العمل والتجارة والتعليم فى غزة يثبت وحدة السكان فى مقاومة الاحتلال والقمع . ولا يمكن تحطيم ارادتهم فى التحرر من الاحتلال .

وحين يعلن م. ديان عن رغبته فى جعل غزة « اسرائيلية » ، فان هذا الاعلان يشهد على وجود مخططات لضم قطاع غزة رسميا ، مثلما ضمت القدس العربية .. غير ان كل مخططات الضم محكوم عليها بالفشل ، مع ان الحكومة قد تستفيد من ذلك ، فى اللحظة المواتية ، فى محاولتها نسف المحادثات برعاية الدكتور يارينغ .

تسوية الوضع المتوتر فى قطاع غزة لا يكون بتشديد الاضطهاد ولا باستحضار « القبعات الخضر » . ان نتيجة مثل هذا العمل ليست الا المزيد من سفك دماء سكان القطاع والاسرائيليين والزائرين . وكل المسئولية فى سفك الدماء تقع على عاتق المحتل وسياسة الاحتلال والضم .

فالحل الوحيد هو اجلاء كل القوات الاسرائيلية ـ الجيش ، البوليس وحرس الحدود ـ كجزء من الحل الشامل ، كجزء من تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

الارهاب والتشريد يخيمان على قطاع غزة

● النواب الشيوعيون يطلبون بحث هذا الوضع الخطير بشكل مستعجل فى الكنيست ●

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلية بايصال جو الارهاب ومؤامرة التشريد فى قطاع غزة الى حد لم يعرفه القطاع من قبل .

وتاتي هذه الموجة على الشعب العربي الفلسطيني فى القطاع فى الوقت الذي تقوم فيه الرجعية العميلة فى الاردن بتاجيج موجة جديدة من الارهاب ضد قوى المقاومة الفلسطينية فى الاردن .

وعندما بلغ الوضع حدا كبيرا من التدهور قدم النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست لاجراء مناقشة مستعجلة فى الكنيست حول الوضع الخطير المحيق باهالي قطاع غزة نتيجة اعمال العقوبات التي تقوم بها قوات الامن .

وفسرت الكتلة الشيوعية طلبها المستعجل بالحقائق التالية : ـ نشرت الصحف الاسرائيلية انه مضى ١١ يوما وسلطات الاحتلال تفرض منع تجول يشمل مخيمات اللاجئين فى قطاع غزة .

وحسب الاخبار الواردة فى الصحف ، صارت قوات الاحتلال تتخذ وسائل وصفت بانها « يد قوية صارمة » .

وفصل رئيس بلدية غزة بحجة انه لا يتعاون مع سلطات الحكم العسكري هناك .

ويستفاد من الاخبار الواردة من قطاع غزة ان سلطات الاحتلال سببت انقطاع الماء عن معسكرات اللاجئين وعن اقسام من مدينة غزة ، كما قطع التيار الكهربائي عن اقسام من المدينة . وهذه امور تضايق الاهلين وتنغص عليهم حياتهم .

وطلبت السلطات من ممثلي الصليب الاحمر ان يتركوا القطاع . كما منعت وكالة الغوث الدولية « الاونرا » من الاستمرار فى توزيع الاغذية على اللاجئين .

ونشرت جريدة الجروزلم بوست بتاريخ ١٢-١-٧١ خبرا لمراسلها فى غزة جاء فيه : « ان ادخال وحدات حرس الحدود ، المعروفة بصرامتها ، يمكن تفسيره (وهكذا يفسره الاهلون هناك) انه علامة على نفاد صبر الحكم العسكري » .. وتضيف الجروزلم بوست : « ان وحدات حرس الحدود استدعيت لتساعد فى عمليات التمشيط ، التي قد تستمر ، كما يبدو ، زمنا ، والعمليات التي ستشمل كل القطاع ستنبش كل شيء وتفتش تحت كل شيء ... وليس من الضروري ان تكون الاخيرة من نوعها » .

ونشرت الصحف عن جرح ثلاثة مدنيين برصاص حرس الحدود بينهم فتاة كانت تمر فى الطريق .

وتدل الاخبار الواردة من القطاع ان اعمال التمشيط حقا لا تترك حجرا دون تقليب وخصوصا فى معسكرات اللاجئين ، وتصاب امتعة الاهلين واغذيتهم باضرار بالغة فى اثناء التفتيش .

وفى هذا الجو من المس بجميع الاهلين فى القطاع ، تشرد عائلات كثيرة وتضطر الى مغادرة القطاع ، ووصفت « معريب » بتاريخ ١٢-١-٧١ الوضع فى غزة ، وتا

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

شكوى اسرائيلية الى الامم المتحدة :

طائرات مصرية تحلق فوق المواقع الاسرائيلية

تل ابيب ـ قدمت اسرائيل الى جهاز الامم المتحدة للمراقبة شكوى على مصر قالت فيها ان طائرات مصرية حلقت فوق المراكز الاسرائيلية على القناة . وتعتقد اسرائيل

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ .

★ من هنا وهناك ★

الالام والانغام

اليوم اذ تذهب الى الاطباء ، يكتبون لنا حبوبا ، او قطرات او علاجا او حقنة .. وسياتي يوم سيكتب لنا الطبيب دواء لا نشتريه من الصيدلية ... بل من حانوت الموسيقى .. سيكتب لنا مثلا القطعة الفلانية من سيمفونية بتهوفن ... لسماعها ثلاث مرات بعد الاكل ... او قبله ... او قبل النوم ، او سماع موسيقى راقصة ، او هادئة ، او مثيرة ...

فلقد حدث في ايطاليا ان جاء مريض الى طبيب ، وشكا له اوجاعا في معدته ، فقال له : عليك ان تستمع الى اسطوانة من معزوفات باخ ثلاث مرات قبل تناول وجبات طعامك . وبعد اسبوع عاد اليه المريض واخبره انه شفي تماما ..

واجرى البروفسور ، الطبيب الجراح ، جتياني زافله ، ٣٠٠ عملية جراحية ناجحة بوساطة التخدير الموضعي فقط ، وسط جو موسيقي من مختارات معينة . ويقول الطبيب المذكور ان هذه الطريقة صارت شائعة في ايطاليا ويرون فيها وسيلة علاج .

هذا ويذكرون ان جريدة طبية بريطانية كتبت في عام ١٨٩١ ان في وسع الموسيقى ان تكون وسيلة علاج لتخفيف الالام . ويقولون ان سيمفونية « باتيك » لتشايكوفسكي تعجل في ضربات القلب ، وتخفف في ضغط الدم ، بينما انشودة توريادور من اوبريت « كارمن » ترفع ضغط الدم وتخفف سرعة دقات القلب .

التدخين في الولايات المتحدة

هبطت نسبة التدخين في الولايات المتحدة في الفترة ما بين ١٩٦٦ – ١٩٦٩ ، وذلك بسبب الجهود التي بذلتها الاوساط الشعبية للمحافظة على الصحة وحماية الانسان من السرطان .

ولكن يبدو ان الوضع يعود الى سابقه فقد دلت الاحصاءات في السنة الاخيرة ١٩٧٠ على ان سكان الولايات المتحدة دخنوا خلال هذه السنة ٥٤٢ مليار سيجارة اي بزيادة ١٣٫١ مليار سيجارة عن السنة الماضية .

«الميني» وانتاجية العمل !

ليس من المستبعد ان يصدر في الولايات المتحدة ، وتحذو حذوها المانيا الغربية ، وغيرهما من الاقطار الراسمالية ، « قانون » يامر العاملات والموظفات والمستخدمات ، بارتداء « الميني » على اكثر ما يكون « الميني » ، في اثناء اعمالهن ... ولهن بعد ساعات العمل الحق في ارتداء ما يشأن ... ذلك ، لان « الميني » يزيد من نشاط الرجال في اعمالهم ويزيد من الانتاج ، كما دل على ذلك استفتاء جرى في الولايات المتحدة والمانيا الغربية بين اصحاب العمل . غير ان الاستفتاء الذي جرى بين الفتيات في البلدين دل على رغبتهن الان بارتداء « الميدي » و « المكسي » ...

لذلك قد يصبح من شروط العمل تزويد الموظفات والعاملات باثواب « الميني » ....

ميزانية معادية للسلام ولقضية العاملين

(نص الكلمة التي القاها في الكنيست النائب الشيوعي اميل حبيبي ، اثناء النقاش على ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٢/٧١) ..

سيدي الرئيس ،

حضرات نواب الكنيست المحترمين ،

كانما لم يبق لي ان اتكلم الا للبروتوكول . لناخبينا عن طريق الصحافة الشيوعية ، الناخبين الاحتياطيين . وفي النهاية للتاريخ .

ان ميزانية الدولة لسنة ١٩٧٢/٧١ ميزانية تهدف الى عميق عسكرة الاقتصاد الذي يقود الى ارتباط متزايد براس المال الاجنبي وبالدولة الامبريالية التي تقدم حصة الاسد فيها . انها ميزانية تحويل اسرائيل الى دولة كولونيالية ، وجنات عدن لرؤوس الاموال الاجنبية والمحلية ، ميزانية قائمة ليس على تطلعات نحو السلام ، بل على التقدير القتال ان لا خيار ، وتجديد الحرب ، واستمرار الحرب . وكل هذا على حساب خبز جماهير الشعب ودمائها .

ولكن ليس هذا اختيارا !

بدأت الكلام عن التاريخ . واريد ان اعين تنبوءات عن المستقبل القريب . فقد تكلم الوزير سبير عن « السلام المسلح » . اما انا فاريد ان اقرر ان هذا وهم خطير ، ان لم يكن اكثر من ذلك ، فالعلاقات القائمة في الشرق الاوسط ، ضمن لعلاقات الدولية ، لا تمكن امرا كهذا .

اما ان يكون السلام سلاما فعليا ، مجرد سلام – وهذا ما نناضل في سبيله – او يتهاوى سلام السيد سبير المسلح هذا حتما الى الحرب .

ومنذا يقول ان عمال اسرائيل سيوافقون على تحمل اعباء السلام المسلح المتصاعدة باستمرار ، بعد ربع سنوات على حرب حزيران ؟ ها ان « هارتس » الصادرة اليوم ، ترى ان ليس بامكان هذا السلام المسلح ان يخضع العاملين او ان يضللهم ، وهي تقول : اذا كان السيد سبير يريد المزيد من الضرائب فعليه ان يفتعل حربا او حربا (تصغير حرب) ! وتعترف هارتس ان الاعتداء على نضال العاملين والسائرين في طليعتهم يهوشع برنس ، وروبين ابيرام والدكتور مولوفيتشيك لا يكفي لذلك . واسمح لي يا سيدي الرئيس ان اضيف الى هذه القائمة ان الهستيرية المعادية للاتحاد السوفييتي ، لن تكفي لهذا الغرض مثلما لم تكف من قبل .

ويهدد الوزير سبير العاملين « اذا نزلت تحذيراتنا على آذان صماء » الخ الخ .. ومشكلة الوزير سبير وغيره من ربابنة السياسة الرسمية ، هي انهم لا يريدون ان يفهموا ان تحذيراتهم مضطرة الى النزول الى معد خاوية ، وعلى عيون آباء يرفضون ان يغمضوها عما يجري مع اعزائهم وعما قد يجري .

يا سيدي الرئيس ، لقد مر اكثر من ثلاث سنوات ونصف على حرب حزيران ، التي اسميت حرب الايام الستة .. على اعتبار انها جلبت اليوم السابع – يوم الراحة .. غير ان استمرار سياسة الحرب لم يصل الى الهدف المعلن عنه ، فمن سنة الى سنة تزداد مخصصات الامن وفي الوقت ذاته تزداد الاخطار على امن الشعب .

والنفقات العسكرية الظاهرة في اقتراح الميزانية لسنة ٧٢/٧١ والتي تشمل بالاضافة الى مخصصات وزارة الدفاع مخصصات وزارة الشرطة ومخصصات اخرى خاصة .. والنفقات في المناطق المحتلة تبلغ ٥٫٩ مليار ليرة وهي ٤٥٪ من مجموع الميزانية . واذا استمرت هذه السياسة فاننا نتوقع ميزانيات اخرى ، كما حدث في آب الماضي .

واكد الوزير سبير نفسه انه في السنوات ال ١٩ الاولى من قيام الدولة ، كان محيط النفقات السكرية ، وبضمنها نفقات الحروب الثلاث ، اقل من محيط نفقات السنوات الثلاث الاخيرة (١٩٦٨ – ١٩٧٠) .

وهذه النفقات العسكرية العظيمة تشوه الاقتصاد الاسرائيلي . فالانتاج العسكري ، والانتاج لمقتضيات الجيش والنفقات الاستراتيجية في المناطق المحتلة (طرق نقاط سكن الخ الخ) .. هي معطيات توجه الاقتصاد الاسرائيلي ويكفي ان نبين ، ان وزن النفقات العسكرية الظاهرة في الانتاج القومي سيزداد (حسب الميزانية الاساسية) من ٢٣٪ في سنة ٧١/٧٠ الى ٣٠٪ في سنة ٧٢/٧١ .. بينما في الولايات المتحدة رهي تقود حربا مستمرة في الفيتنام ، لا تنفق في الاغراض العسكرية الا ١٠٪ تقريبا من انتاجها القومي الخام .

الى اين قاد هذا الوضع والى اين سيقود ..

٣٠٪ من الانتاج القومي يجرف في اعمال غير مثمرة .. تلقى الى البحر .. كل ذلك يجب ان يقود الى ارتفاع مستمر في الضرائب وتخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، والى ارتباط متزايد براس المال الاجنبي وبحكومات اجنبية .

وامام الغرق في الديون تستمر الحكومة بتجنيد الوسائل والامكانيات لبيع ثروات الدولة ومشاريعها . ويرى الامر في هذه السنة بواسطة شركة « ليسرائيل » التي نقل اليها الاشراف على شركة السفن الوطنية « تسيم » وعلى مصافي البترول ، ولا تزال اليد ممتدة للمزيد . ومن المناسب ان نبرز ان لراس المال الالماني الغربي وزنه في شركة « ليسرائيل » بتشجيع حكومة بون .

ولتمويل النفقات العسكرية العظيمة ، لا تكتفي الحكومة بما يدخلها من الضرائب ، على الرغم من ارتفاعها المستمر ، فتتوجه الى مصادر اجنبية لتحصل على قروض كثيرة ، وبشروط صعبة . والحكومة بنى ميزانية سنة ٧٢/٧١ على قروض خارجية (من حكومات اجنبية ومن قروض التطوير) بمبلغ ٢٫٥ مليار ليرة وهي ٤٢٪ من مجموع الدخل المتوقع ..

وادت النفقات العسكرية الى زيادة كبيرة في العجز في فائض ميزان الدفع . وفي خلال سنة واحدة (١٩٧٠) ازداد العجز ٤٢٪ وبلغ حدا كبيرا (٤٣٠٠ مليون دولار بالنسبة لسنة (١٩٦٧) ، سنة الحرب) وازداد العجز ١٦٠٪ ! والتنبوء للسنة القريبة – وهنالك شك اذا كان التنبوء سيصدق – يقول عن استمرار ازدياد العجز في حساب الفائض الى ١٤٠٠ مليون دولار في نهاية ١٩٧١ .

وبسبب النفقات العسكرية ازدادت ديون اسرائيل الخارجية في وتيرة مرعبة ، اذ بلغ في نهاية ١٩٧٠ الى ٢٫٨ مليار دولار ، اما في نهاية السنة الراهنة فسيبلغ ٣٫٥ مليار دولار وهو رقم قياسي ، لا مثيل له في العالم ، مع اخذ ازدياد السكان بعين الاعتبار .

ويؤدي عبء الديون الى ان تسديد الديون ودفع الفوائد يستنزف ٢٫٢ مليار ليرة هي ١٧٪ من مجموع الميزانية . ومن هنا ينشأ ان النفقات العسكرية ودفع الديون وفوائدها تبلغ ثلثي ميزانية ٧٢/٧١ ويبقى فقط الثلث لسائر فروع التطوير والنفقات الاجتماعية وغيرها .

لذلك نفهم القلق الذي عبرت عنه « دافار » في ٦ الجاري وانا انقل ذلك : « مفهوم ان الاين جرنا الى ترتيبات تزيد العجز ، وهي (ترتيبات) مخيفة بالنسبة لدولة اكبر بكثير من اسرائيل . ولا داعي لتكون اقتصاديا حتى تعرف الى اي مدى عظيم بلغ الارتباط بالاوساط الخارجية » .

ولقد عادت الحكومة الى اوضاع حرب ١٩٥٦ التي حذر منها انذاك الوزير ديان ، واقصد راكب الدراجة المسافر صعودا وراء سيارة يستند عليها ، فاذا ما وقفت السيارة ما الذي يحدث لراكب الدراجة ؟

ان هذا الاعتماد المتزايد على سيارة الامبريالية الامريكية يفسر لنا عناد حكومة اسرائيل المستغرب في رفضها الموافقة على تسوية سلمية متصلة بالجلاء عن جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ . وانهم اليوم يتكلمون بصراحة ، على ان القذف في العمق المصري ، الذي ندموا عليه جميعا فيما بعد ، كان حسب رغبة الامريكيين . وفي نهاية السنة جرى الحديث بوضوح عن ان « الاصدقاء » الامريكيين لا يريدون ان نسارع الى محادثات السفير يارينغ . ان للامبرياليين الامريكيين برامجهم ، فهم ما زالوا يأملون ان يستطيعوا بواسطة حرب حزيران ونتائجها ان يغيروا مجرى الامور المتطورة في

● النائب اميل حبيبي ●

الشرق الاوسط الى صالحهم . وما يجري الان في الاردن لبرهان على ذلك ، غير ان كل ذلك يجري على حساب دم شعوب الشرق الاوسط – الشعوب العربية والشعب الاسرائيلي – وخبزها ومستقبلها .

ولكن ذلك ليس كل الشرح ، ففي الميزانية الحالية تتضح اكثر من ذي قبل الدوافع الطبقية الضيقة للالتصاق بالاحتلال . وتتضح مطامح البرجوازية الكلاسيكية لاقتناء المستعمرات .

ان مخصصات الاحتفاظ بالمناطق المحتلة بلغت من ٨٠ مليون ليرة في الميزانية السابقة الى اكثر من ١٥٠ مليون ليرة في اقتراح الميزانية الجديدة .. لتمكين الاحتلال وتركيزه يمكن ان تتوفر الاموال ، اما لوضع اجور العمال بعد ارتفاع الاسعار هنالك بواب واحد « عدم مسئولية » وما هي المسئولية ؟

قرأنا في عدد مجلة « حوتسام » الاخيرة هذا الشرح : « ظهر ان احتلال ٧٠ الف كيلو متر مربع وضم سكان يبلغ تعدادهم مليون انسان ، الامور التي جرت صدفة ، هي احسن عمل اقتصادي عملته دولة اسرائيل منذ قيامها » .. والكلام هو عن « دفعة عظيمة من سوق مليون مشتر اعطيت للاقتصاد الاسرائيلي » . ان التصدير الاسرائيلي الى المناطق المحتلة بلغ ٢٠٠ مليون ليرة .

ويعمل في اسرائيل رسميا ٣٠ الف عامل عربي من المناطق المحتلة ، وهم يحصلون على اجر ينخفض بما يتراوح ٣٠ – ٥٠٪ من اجر العامل الاسرائيلي . والعمال من المناطق المحتلة يعملون في اصعب الاعمال كالزراعة والبناء ، وحتى الوزير الوغي وصفهم منذ امد ليس بعيد بانهم « حطابون وسقاة » في الاقتصاد الاسرائيلي .

ان الحكومة تشجع سيطرة الشركات واصحاب الاموال الاسرائيليين على الاقتصاد في المناطق المحتلة ، فمنذ زمن ليس ببعيد اقيم مركز صناعي في غزة ، ويحصل كل اسرائيلي يكون مستعدا لفتح مشروع او دكان هنالك على شروط خصوصية مربحة ، الى درجة تفوق ما قد يحصل عليه في مناطق تطور من الدرجة « ا » .

نحن ناخذ بعين الاعتبار المشاعر الدينية والقومية لاقسام من الشعب . ولكن ليس هؤلاء هم الذين يدفعون ارباب الرساميل وحكومتهم الى خلق « اسرائيل الكبرى » . لقد كان الربح ، ولا يزال ، الامر المقرر في قومية ارباب الرساميل اينما وجدوا . ولربما لم تحظ برجوازية اي قطر بفرصة مبررة وشعارات مريحة لتضليل الشعب كما حظيت البرجوازية الاسرائيلية . ولكن يجب ان لا نعتقد بان شعارات من مثل « تكامل الوطن » و « قضية وطن لا قضية حدود » هي من اكتشاف اسرائيلي . فليس ثمة جديد تحت الشمس في هذا المجال .

اما الجديد فهو اننا لا نعيش في مرحلة السيطرة على المستعمرات ، بل في مرحلة تصفية عار نظام المستعمرات عن وجه الانسانية تصفية سريعة وتامة . لقد قلت انني اتحدث ايضا للتاريخ . فهكذا سيحدث عندنا ايضا . وسيكون ذلك لمصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية ولمصلحة السلام . ان شعب اسرائيل يشترك وسيشترك في صنع هذا التاريخ .

ان الوزير سبير مخلص لنفسه على الاقل في كل ما يتعلق بموقفه الشديد ضد زيادة اجور العمال . ففي هذه السنة ، كما في السنة الماضية ، اعلن الوزير سبير ان « الاجور هي الهوة التي تكمن فيها الاخطار الرئيسية على استقرار الاقتصاد وعلى ميزان المدفوعات في سنة ١٩٧١ » .. ولكن ما هي الحقيقة ؟ الحقيقة هي ان معدل الاجر الحقيقي للعامل باجرة قد انخفض في البلاد بنسبة ٣ بالمئة على اقل تقدير ، بينما ارتفع العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٤٢ بالمئة . الا يثبت هذا كم هو مضلل الزعم ان زيادة الاجور هي السبب في ارتفاع العجز الحالي في ميزان المدفوعات ؟

بل ان الوزير سبير نفسه اعترف ، في خطابه ، ان الفئات التي تتقاضى اجورا متوسطة وعالية قد حصلت منذ نيسان (ابريل) سنة ١٩٧٠ على اجور اقل مما حصلت عليه قبل ذلك . ثم جاءت زيادة الضرائب في (آب) اغسطس سنة ١٩٧٠ . وخفضت المداخيل الحقيقية للعاملين كلهم . وابتداء من نيسان هذه السنة ستزداد التحقيقات الالزامية الحكومية من الاجور . ولنحسب فنرى ان متزوجا وله ولدان يتقاضى شهريا اجرا اجماليا قدره ٧٠٠ ليرة ، لن يحصل على اكثر من ٥٩٥ ليرة ، اما اذا كان اجره الاجمالي الشهري ٩٠٠ ليرة فلن يحصل بعد التخفيضات الا على ٧٢٥ ليرة .

ونتيجة لتجميد الاجر الاساسي طوال اكثر من ثلاث سنوات ولعدم دفع علاوة غلاء كاملة فقد انخفضت حصة الاجور في الدخل القومي وازدادت الفوارق في توزيع المداخيل وتفاقم وضع العائلات الفقيرة . وطبقا لاحصاءات مؤسسة التامين القومي (كما نشرت « لمرحاب » – ١٢/٣٠) فان هنالك ١٣٢ الف عائلة – او اكثر من خمس العائلات في اسرائيل من العائلات قليلة الدخل – تعيش على خط الفقر او تحته .

وفي الوقت الذي يشمل فيه الفقر فئات واسعة ، وفي الوقت الذي ينخفض فيه الدخل الحقيقي للعاملين باجرة ، بل وللعاملين باجور متوسطة وعالية – في هذا الوقت تواصل الحكومة سياسة تخفيض حصة النفقات الاجتماعية في الميزانية . وبحسب اقوال الوزير سبير ستبلغ حصة الخدمات الاجتماعية في الميزانية الجديدة نحو ١٣ بالمئة فقط ، بينما كانت في ١٩٧١/٧٠ نحو ١٥ بالمئة وفي سنة ١٩٦٦ – اي السنة التي سبقت الحرب – ٢٠ بالمئة . واذا كانت الميزانية العامة قد ازدادت بنسبة الثلث فان حصة الخدمات الاجتماعية في هذه الزيادة لا تزيد عن ٦ بالمئة – اي زيادة لا تذكر .

والنتيجة هي : تفاقم ضائقة المستشفيات ، وتقليص مؤسسات الاهتمام بالشباب الجانح ، وحصص مساعدات اجتماعية غير كافية ، وازدحام الصفوف في المدارس وغير ذلك .

ان الحكومة التي تقبض يدها في اعطاء العمال وكافة العاملين زيادة اجور تتجاوز نسبة مئوية بسيطة تفتح خزينة الدولة على مصراعيها امام ارباب الرساميل . وفي نطاق الميزانية المقترحة لسنة ١٩٧٢/٧١ ستزداد المعونات للصناعيين وللمصدرين واصحاب بيارات البرتقال من ٥٧٠ الى ١١٠٠ مليون ليرة او نحو الضعف .

والحكومة تلاحق كل ليرة اضافية يحصل عليها العامل في اجرته . ولكنها في الوقت ذاته توزع الملايين على اصحاب المنشآت المربحة . وفي هذه الايام اضيفت قضية جديدة من قضايا تقديم العون للاغنياء . انها قضية منشآت « جيبور » لانتاج الجوارب التي يمتلكها الاسرائيلي روزوف والفرنسي جيبرشتاين . ويتضح ان هذه المنشآت ستربح في هذه السنة – حتى حسب معطيات الادارة نفسها – ٣٥ مليون ليرة من التصدير . ولكنها في الوقت ذاته ستحصل على معونة حكومية بمبلغ ٥٠ مليون ليرة . وهكذا فعلى راسمال ذاتي قدره ٢٠ مليون ليرة فان ربح اصحاب المصنع بمساعدة الحكومة سيبلغ ٨٥ مليون ليرة او ٤٣٠ بالمئة من راس المال الذاتي . واذا كان هذا غير كاف فان اصحاب المصنع قد حصلوا على قرض تطوير رخيص يوفر عليهم فوائد بقيمة ٢ مليون ليرة ، كما انهم اعطوا قروض تطوير اخرى بمبلغ ١٠ ملايين ليرة وهبة بقيمة ١٠ ملايين ليرة لاقامة مصنع جديد باسم « ادير » ..

كل هذا يفضح الهدف الاساسي من الميزانية المقترحة ، انها تعبير عن السياسة الرسمية ، سياسة مواصلة الحرب والاحتلال في خدمة الامبريالية الامريكية ، سياسة تشجيع الارباح لارباب الرساميل الكبيرة ، الاجنبية والمحلية ، على حساب مستوى حياة جماهير الشعب ومستقبلها .

وفي اطار هذه السياسة تغرق السلطات المحلية في الديون

– البقية على صفحة ٥ –

تشكيل ادارة جديدة لمجلس ام الفحم المحلي يشترك فيها الشيوعيون

ام الفحم – لمراسلنا – بعد مرور اكثر من سنة على الانتخابات وقيام الادارة الحالية في المجلس المحلي ، وبعد ان ثبت اهمال هذه الادارة المزري للشؤون الصحية ولشوارع القرية (التي تحولت الى خرائب) واتخاذها قرارات جلبت اشد الضرر على مصالح القرية (مثل مشروع الكهرباء ، وقضية بناء المدارس التي لا تزال في عالم الغيب الامر الذي استنكره الراي العام في القرية وبقية اعضاء المجلس من غير الائتلاف) – بعد هذا ، ونتيجة عمل متواصل ومجد قام به اعضاء الكتلة الشيوعية واعضاء المجلس الاخرون عقد المجلس المحلي جلسة خاصة بناء على طلب المعارضة ودعوتها اشترك فيها كل اعضاء المجلس .

وفي هذه الجلسة تلا عضو المجلس محمد مصطفى حاج داوود تعديلا يقضي بابعاد كل اعضاء الادارة السابقين باستثناء رئيس المجلس احمد جابر وتشكيل ادارة جديدة من الرئيس المذكور والرفيق احمد نصر الله ومحمد يوسف اغبارية وجميل شيخ حسن ويوسف محمود ابو رعد ومحمد مصطفى حاج داوود وقاسم زيد واسناد رئاسة لجنة المراقبة الى الرفيق مصطفى اسعد سعيد عضو المجلس ورئاسة لجنة التنظيم الى الرفيق احمد نصر الله وتمثيل الكتلة الشيوعية في كل اللجان وهي لجان المعارف والشؤون الصحية والعطاءات والعمل والمياه والكهرباء ، واشراك عدد من اعضاء الحزب واصدقائه من خارج المجلس في بعض اللجان التي يسمح ان يتمثل فيها اعضاء من خارج المجلس ، وعلى هذا الاساس اشراك الرفيق محمد يوسف الشريدي في لجنة المعارف ، والرفيق محمود حسين في لجنة الصحة ، وعضو الجبهة الدمقراطية محمد قاسم في لجنة الشؤون وتوفيق عياش في لجنة الصحة .

وقد صوت الى جانب التعديل المقترح ثمانية اعضاء بينما صوت ضده ستة اعضاء وامتنع عضو واحد عن التصويت .

وقد لاقت هذه الخطوة استحسان الاكثرية الساحقة من اهالي القرية الذين رأوا فيها ردا على تسلط الادارة السابقة وتجميد العمل في المجلس وخطوة الى الامام في سبيل دفع عمل المجلس ومشاريع القرية التي تحتاج الى التنفيذ السريع .

لماذا لا ترسل حسابات التلفون الى المشتركين العرب باللغة العربية ؟

وصلت الينا نسخة عن رسالة وجهها المحامي الياس كوسا (حيفا) موجهة الى وزير البريد والبرق والتلفون يحتج فيها على ارسال حساب التلفون الى المواطنين العرب باللغة العبرية .

وجاء في الرسالة ان عددا كبيرا من المواطنين العرب المشتركين بالتلفون لا يقراون ولا يفهمون اللغة العبرية وبما ان اللغة العربية هي لغة رسمية فمن حق هؤلاء المواطنين الاطلاع على ما تنشره وزارة البريد باللغة العربية .

واضاف المحامي الياس كوسا في رسالته ان هؤلاء المشتركين يحز في صدورهم ان تتعامى الوزارة عن القيام بواجبها نحوهم ، كما تقوم نحو المشتركين اليهود ولا ترسل لهم النشرات والمعلومات باللغة العربية ليتمكنوا من قراءتها والالمام بها .

اختطاف سفير الاردن في تشيلي

سنتياغو – قام حوالي ١٥ طالبا من التشيليين ، يوم الثلاثاء الماضي ، باختطاف القائم باعمال السفارة الاردنية في تشيلي والقنصل الاردني وسكرتيرة السفارة ، واعلنوا انهم سيحتفظون بهم رهائن حتى يعلن الملك حسين وقف عمليات الجيش الاردني ضد المنظمات الفلسطينية .

والمخطوفون هم انطون حنا القائم بالاعمال ويحيى ابو غزاله القنصل ، ولم يذكر اسم السكرتيرة .

العمال يقومون باصلاح عمود الكهرباء الذي اتلف عند مدخل قطاع غزة ، والصورة تحت : فرقة حرس الحدود التي وصلت الى غزة لتنجد قوات الامن ، وهي تقوم بالتجول في احياء المدينة ..

ادب فن ثقافة

اللغة العربية..و الوحدة العربية

■ النقاش حول الفصحى والعامية الذي احتدم منذ مطالع هذا القرن ، لم يهدا بعد ..
ويمكن القول ان اتجاهين اساسيين قد برزا في معرض هذا النقاش :

■ اتجاه يرفض اللغة العامية رفضا قاطعا عنيفا ويطالب « بالقفز العريض » لتجاوز جميع اللهجات العامية واستخدام الفصحى في ارجاء الوطن العربي الكبير ..

■ واتجاه ثان يتمسك باللهجة العامية ويرى فيها « لغة الشعب » بينما يرى في الفصحى « لغة مكتبية » لا تتسع لكل حرارة الوجدان الشعبي ..

وقد تطرف بعض انصار هذا الاتجاه حتى طالبوا بكتابة العامية والكتابة باللهجة العامية وصياغة قواعد للهجة

بقلم

سالم جبران

العامية حتى تصبح لغة رسمية . وقد برز هذا الاتجاه خطيرا بشكل خاص ، في لبنان ، حيث ارتبطت هذه الدعوة بدعوة الانسلاخ التام عن الوطن العربي واحياء «القومية الفينيقية» .

وهذان الاتجاهان المتطرفان المتعاكسان ، يتجاهلان في الواقع ، ماهية اللغة كنتاج لتطور الاجتماعي ، يتجاهلان اسباب تفسخ الفصحى الواحدة الى عاميات ابرزها اللهجة الحجازية واللهجة المصرية واللهجة العراقية واللهجة السورية ولهجة شمال افريقيا ، كما يتجاهلان ايضا ان آفاق المستقبل سوف تلعب دورا حاسما على قضية العلاقة بين الفصحى والعامية .

لقد نشأت اللهجات العامية بعد الفتوح العربية — الاسلامية واختلاط العرب الخارجين من الجزيرة بشعوب عدة .. لقد حدث تفاعل ثقافي وحضاري عام ، وكان من الطبيعي ان يحدث تفاعل لغوي ايضا ، فكما اعطت العربية تأثيرات عميقة ، بارزة الى اليوم ، على الفارسية والتركية مثلا ، كان من الطبيعي ان تتأثر بهما .. مما ادى الى عدم بقاء العربية على « نقائها » .

ولا شك ان فترة الانحطاط ، منذ سقوط الامبراطورية العربية العباسية حتى بداية النهضة العربية الحديثة ، وانتشار الجهل المطبق وخمود حركة الابداع الثقافي العربية قد اثرا تأثيرا هائلا على ترسيخ العاميات وابتعاد جماهير الشعب عن اللغة الفصحى التي اصبحت فعلا « لغة مكتبية » فقط .

وهنالك حقيقة أخرى ، يجب ان لا ننساها لحظة واحدة ونحن نتحدث عن مسألة الفصحى والعامية ، وهي انه في ظل المجتمع العربي الاقطاعي لم يكن من الممكن ان تسود لغة واحدة ، او لهجة واحدة في جميع اقطار العروبة . بل يمكن القول انه لم يكن من الممكن أن تسود لهجة واحدة على نطاق قطر بكامله . ونحن نعرف انه قد كانت في فلسطين عدة لهجات أساسية ، بالاضافة الى لهجات فرعية .. واحيانا كنا نرى ان عائلة منغلقة على نفسها في احدى القرى ، كانت تكوّن لها مع الوقت « لهجة عائلية » .. ان المجتمع الاقطاعي الذي كان متفسخا اقتصاديا وثقافيا كان متفسخا لغويا ، أيضا .

وليس من الصعب الملاحظة ان بداية الدعوة الى سيادة العربية الفصحى ، في مطلع هذا القرن ، قد ارتبطت ارتباطا وثيقا ببداية الدعوة الى مبادىء الثورة الفرنسية في الوطن العربي ، وخصوصا في مصر وسوريا ، تلك المبادىء التي بالاضافة الى الحديث عن الحرية والاخاء والمساواة ، طرحت مسألة الرابطة القومية كبديل للرابطة الدينية . والدعوة الى الرابطة القومية ، وتصفية التجزئة واقامة الكيان القومي الموحد حتمت الدعوة الى سيادة اللغة الفصحى ، بوصفها عاملا موحدا بين العرب اكثر من أي لهجة اقليمية .

ويمكن القول ان التحولات التاريخية المجيدة التي حدثت على طول الوطن العربي منذ مطلع هذا القرن الى اليوم قد لعبت دورا هاما في تقريب اللغة الفصحى الى قلوب ابناء الشعب .. فبداية الحركة القومية سياسيا ، نشطت حركة ثقافية قومية ، حيث بدأت تصدر المجلات والجرائد .. وبعد الاستقلال كان يزداد انتشار التعليم اكثر بما لا يقاس عنه في أيام السيطرة الاستعمارية .. ثم جاء الراديو كوسيلة هامة للاعلام والثقافة ، ومن الطبيعي ان اكثر برامج الاذاعة هي باللغة الفصحى .

ولا يمكن ان نتجاهل حقيقة حاسمة أخرى ، وهي ان استقلال أي قطر عربي قد عمق الحركة الوطنية في القطر الآخر .. وليس بعيدا عنا الدور الهائل الذي لعبته الحركة القومية العربية العامة في دعم الحركة الثورية المعادية للاستعمار في الجزائر .. ومع زيادة انتصارات الحركة القومية واستقلال الدول العربية ، كان من الطبيعي ان تنشأ علاقات قوية ، اقتصادية وسياسية وثقافية بين الدول العربية .. وهنا أيضا ، كانت الفصحى ، هي واسطة التخاطب بين العرب ..

وهكذا نرى أن الفصحى قد اضعفت ، تدريجيا ، اللهجة العامية قطريا ، وهي تقوم في نفس الوقت بمقاومة اللهجات العامية على نطاق الوطن العربي لتصبح اداة تخاطب بين الاقطار العربية المختلفة ، اداة لقاء بين الشعوب العربية .

وان جيلنا ليشهد اليوم ، بشكل بارز جدا ، ان « لغتنا » اكثر قربا الى الفصحى من « لغة » جيل سبق ، فعشرات ، بل مئات الكلمات الفصحى التي نقرأها يوميا في الصحف ونسمعها في الاذاعة ، نستعملها بشكلها الصحيح تماما . كما اننا من استماعنا الى اللهجة المصرية او السورية ، في الاذاعة نرى التأثير المتبادل بينهما ..

كل ذلك دلائل قاطعة على الاتجاه الحتمي في «ذوبان» اللهجات العامية ، وتعزز سيطرة اللغة الفصحى في الحياة اليومية للشعوب العربية . ان مطلب الوحدة العربية ليس مطلبا عاطفيا فقط ، بل هو حاجة اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية ، للوقوف في وجه التحديات الاستعمارية من جهة ، ولبناء دولة عربية متكاملة من ناحية أخرى .. وهذا المطلب الذي له في وجدان الشعوب العربية طابع القدسية ، يجعل الجماهير ترغب في تذليل كل العقبات للوصول اليه .. ولا شك ان الاجيال العربية الشابة ، تذوب في تيار الوحدة الجارف ملقية جانبا بكل أوساخ « التراث » الاقليمي والطائفي ..

وجنبا الى جنب مع اقتراب قيام الدولة العربية الواحدة ، العصرية والمتطورة سياسيا واقتصاديا وثقافيا ، يقترب ايضا انقراض اللهجات العامية وسيطرة اللغة العربية الفصحى ، على نطاق الوطن العربي الكبير .. مما لا شك فيه ان لغة الدولة العربية الواحدة ، لن تكون متزمتة وسوف تتخلص من كثير من القشور ، وسوف تمص ، خلال عملية بطيئة ، حرارة اللهجات العامية كلها — ولكنها سوف تكون لغة فصحى ، رسمية وشعبية ، معا ■ .

بتهوفن والحب الفاشل

بتهوفن اسم نال من الشهرة ما لم ينله موسيقار من قبل فكلما تذكر الموسيقى يذكر اسم بيتهوفن .

ولد لودفيج فان بيتهوفن في ١٧ كانون الاول عام ١٧٧٠ وعاش ستة وخمسين عاما من الكفاح وصراع الحياة والحساسية المرهفة المتمردة . وقضى بقية حياته يقول « انني أسمع بعقلي » .

لقد فقد السمع في سنوات حياته الاخيرة وبالرغم من ذلك كانت الموسيقى حياته وأمله وحبه بعد ان فشل في مغامراته العاطفية .. عاش حياة درامية وخرجت مؤلفاته الموسيقية تشع بالدراما .. مؤلفات كثيرة بعد طول معاناة .. ولم تكن موسيقاه مفهومة بوضوح في عصره .. ولكن ثقته بنفسه وبفنه جعلته يشعر دائما انه سابق لعصره .

قال عنه موزار ذات يوم ان بيتهوفن سيقيم الدنيا ويقعدها ان عاجلا أو اجلا .

الف بيتهوفن سيمفونياته المشهورة كونشرتو للبيانو ومنوعات للبيانو وكونشرتو للكمان وخماسيات وترية ومقطوعات موسيقية كثيرة وأوبرا واحدة و ٩ افتتاحيات وعددا من الـ « سوناتا » للبيانو وللكمان .

وربما كان باخ الموسيقي الفنان اكثر نضجا وقوة واصالة في الفن الموسيقي الخالص ، الا ان لودفيج بيتهوفن كانت مؤلفاته تزخر بالرومانسية النابعة عن احساس فاق فناني عصره وما بعد عصره كان بيتهوفن محبا للطبيعة يسمع منها الالحان ويعتبرها معلمه الاول . قال يوما : « ليس هناك على الارض من يحب الطبيعة .. والريف .. والغابات .. والتلال .. كما احبها انا » .. وفي السيمفونية الكورالية التاسعة أدخل بعض اشعار شيلر فكان بذلك مجددا جريئا في موسيقاه .. ضاربا بالتقاليد المرعية في عصره من الحان موسيقية خالصة ورغما عن جسده المنهك الملقى على فراش حياته الاخيرة يحاول ويستجمع طاقاته بدافع من احساس قوي ليخلق لنا بداية سيمفونية عاشرة .. ولكن كان المرض أشد منه والحياة أضعف وانتهت حياته الدنيوية ولتخلد موسيقاه وليعيش بيتهوفن بين الناس يلعب باحاسيسهم ويطهرها ويسمو بها ويرتفع مع الالحان والحب والحياة .

اللص والكلاب

قصة نجيب محفوظ المعروفة مع مجموعة من القصص الاخرى أصدرتها مؤخرا باللغة العبرية مكتبة العمال .

وقام بترجمة القصص مناحم كابلوك ، وصدرها بمقدمة عن الادب العربي المعاصر .

قصة التحقيق

بقلم : توفيق زياد

سنوات طويلة وانا احاول ان انتحر ولكن عبثا ..

لماذا ؟

ما لكم وما لي ؟ اتريدون عنبا أم ان تقاتلوا الناطور ؟ وحتى لا تعيدوا السؤال ، اقول لكم انني رجل عصبي .. وبزيادة عليكم أن تعرفوا ان رغبتي في الانتحار شديدة جدا .

والحقيقة ان ماساتي ليست في رغبتي الشديدة في الانتحار ، وانما في شيء ادهى وأمر .. وهو انني لم انجح في تنفيذ هذه الرغبة . مئات ومئات المرات حاولت ، ولكن عبثا ..

مرة سرقت مسدسا .. من أين ؟ ومن يملك المسدسات هذه الايام غير المخبرين ؟ .. حسنا .. دخلت بيت احدهم . كان نائما مع زوجته ، وعلى ما يبدو فقد كانا في الحلم السابع ، وشخيرهما يضيق الخلق . فقفزت من النافذة . بحثت عن سرواله حتى وجدته معلقا . كان مثقوبا من الخلف . انني أتذكر ذلك لان اصبعي فاتت فيه . وكان المسدس متدليا من الحزام . تناولته وعدت من حيث أتيت .

وفي بيتي اقفلت على نفسي الغرفة . وضعت المسدس على صدغي . كان محشوا . ضغطت الزناد ..

لا .. لا تحسبوا اني اكتب من العالم الاخر ، فالرصاصة لم تنطلق . نظرت الى يدي . كانت ترتجف ، وفوهة المسدس بعيدة عن راسي .

وقفت امام المرآة .. ثبتت عيني على فوهة المسدس التي الصقتها بصدغي . شددت على اسناني وضغطت الزناد ..

مرة اخرى لم تنطلق الرصاصة . كان يبدو ان قوة خارقة تجعل يدي كقطعة العجين . باختصار : ثلاثة أيام وانا احاول واحاول عبثا . وطلقت فكرة الانتحار بالعيارات النارية . وحتى لا يهرع البوليس ، بعد قراءة هذا ، الى تفتيش بيتي بحثا عن ذلك المسدس ، اعلن انني أعدته سرا الى ذلك المخبر . انه على كل حال مقرف بمسدس وبدون مسدس .

مرة أخرى .. اشتريت ، على مسافة ثلاثة شهور ، حبوبا منومة . سمعت من يقول انها وسيلة مريحة . تجمع لدي عدد كبير منها يكفي لتنويم عشرة ثيران مصارعة ، نومة لا قومة بعدها . احضرتها واحضرت كوب ماء . تناولت الحبة الاولى . وضعتها في فمي وشربت فوقها ماء .. عجيبة !! الماء بلعته وأما الحبة فقد قفزت من فمي . هكذا .. بقدرة قادر . جربت وجربت ثلاثة ايام متتالية ، ولكن عبثا . كنت ابلع الماء ، واما الحبة فتقفز ، هكذا .. وحدها ، خارج فمي . ولم يبق علي الا ان اطلق فكرة الانتحار بالحبوب المنومة .

وماذا أقول وأعد لكم ؟ مئات المرات ، وبمئات الوسائل ، حاولت ان احقق رغبتي تلك ، ولكن الفشل كان حليفي دائما .

وقلت لنفسي ، لما اقفلت : عليك بالطريقة التي لا تخيب . صعبة ؟ فليكن ولكنها الطريقة النموذجية . اقصد : الانتحار شنقا .

وبالفعل اشتريت حبلا واقفلت على نفسي غرفتي . ربطت الحبل في خشبة السقف . عقدت طرفه الثاني ، عقدة شبيهة بعقدة المشنقة في سجن عكا المركزي . ادخلت عنقي فيها بعد أن وقفت على كرسي . كان كل شيء على ما يرام . ركلت الكرسي بقدمي ورحت اتأرجح ..

آه يا له من شعور ذلك الذي أصابني ! ولكن ، في اللحظة المناسبة ، اكتشفت ان في جيبي سكينا . تناولتها وقطعت بها الحبل ، وسقطت وانا العن الساعة التي اخترع الناس فيها السكاكين .. مرة اخرى هيأت كل شيء من جديد ، ولم أنس أن أرمي بالسكين التي كانت في جيبي . ومرة اخرى تأرجحت ، ومرة أخرى اكتشفت ، في اللحظة المناسبة ، سكينا في جيبي ..

وعلى هذه الحال بقيت ثلاثة أيام متوالية : أعلق نفسي وفي اللحظة الضرورية كانت يدي تمتد ، دون غير ان أحركها ، الى جيبي لتجد سكينا هناك . يظهر أن نبع سكاكين قد تفجر في جيبي .. من أين كانت تأتي كل تلك السكاكين ؟ أهي أشباح تراقبني وتضع في اللحظة الحاسمة سكينا في جيبي ؟ أنا لا أومن بالاشباح ومع ذلك ....

المهم ، طلقت الفكرة ..

(٢)

وهكذا مرت سنوات وانا احاول واحاول عبثا .. حتى اتاني الفرج ذات نهار :

كان لي جار .. اسمه فتحي ، فتحي عبد الكريم .. شاب مثل شتلة الحبق ، طازج وجميل . وحياته كانت ضحكة سعيدة كبيرة . جاري هذا كان يسخر مني دائما .. اقصد من كل ماساتي التي حدثتكم عنها . كان يحولها الى نكتة كبيرة ..

سألته مرة :

— « الا تشعر مثلي بالرغبة في الانتحار ؟؟ »

ضحك قليلا ، ثم قال بشيء من المتعة :

« — لا . انا لا انتحر . احب أن اعيش . الدنيا جميلة على الرغم من كل شيء .. »

— « يا أبله !! » — كنت أسخر منه على الرغم من ومضات السعادة التي كنت أحس بها تشع من كلماته .

المهم ... جاء البوليس ذات يوم وأخذه .

ولاننا نعرفه جيدا ، ونعرف ان عيبه الوحيد هو طبعه الذي يشبه طبع الحمامة الوادعة . قلنا : غلطة ، ولم نكترث للامر ، لا عائلته ولا نحن جيران العتبة . « سوف يتحققون بانفسهم انه حمامة وادعة .. » قلنا لانفسنا .

ومرت ساعات فقط ، وجاءت سيارة البوليس واخذوا أخته . رفضوا أن يقولوا حتى لها لماذا .

اقول لكم الحقيقة ان الفار بدا يلعب في عبنا ، ورحنا نضرب أخماسا في اسداس ..

ولكن حيرتنا لم تطل ، فبعد دقائق فقط عادت سيارة البوليس باخته . كانت تبكي وتمزق ثيابها ..

— « لقد قتلوه .. اخوي فتحي .. قتلوه في السجن .. »

التففنا حولها ..

— « قتلوه وقالوا انه شنق نفسه .. لا يشنق نفسه .. آه .. يا ... »

انزل رجال البوليس جثة ملفوفة في قطعة قماش . وضعوها على عتبة البيت وانصرفوا ..

قتلوه ؟؟ .. شنق نفسه ؟؟ ما هي الحقيقة ؟؟ في مثل هذه الحالات ، عليك دائما أن تصدق البوليس والا اعتبروك ضد الدولة والامن وعدوا لليهود .. الحقيقة انهم عندما احضروا الجثة كان الوجه منتفخا ، وكدمات زرقاء حول العينين ، وورم غير عادي في جانب الرأس . وما عدا ذلك كان الوجه صافيا ، ورموش العينين مثل حفنة من السنابل .

والحقيقة ايضا ان حزا أحمر خفيفا كان يلف عنقه .. اثر الحبل . « اليس هذا دليلا كافيا على انه شنق نفسه ؟؟ » — فكرت . ولكن يبدو انني فكرت بصوت عال ، اذ حدجني الواقفون بنظرات قاسية وكان عيونهم تقول لي : « يا حمار .. !! »

ورغم الي الشديد .. ورغم انني أحسست ان قطعة مني قد انتزعتها سكين ، بضربة واحدة مفاجئة ، فانني شعرت انه قد انفتحت نافذة أمل في ماساتي الخانقة . واخيرا .. هنالك مكان ما تحت الشمس اذ يمكنني ان انجح في تنفيذ رغبتي في الانتحار .

اذن .. علي ان ادخل السجن . وهذا ليس مشكلة بين العرب في اسرائيل . انه أسهل ، مثلا ، من ان تجد عملا ، أو أن تشتري حذاء جديدا ..

فكرت أن أسرق شيئا ، أو ان اضرب واحدا .. ولكن هذه طريقة غير مضمونة ليعتقلك البوليس لسبب تافه كهذا . وقررت ان الطريقة المضمونة ، هي أن تراقب أحد المخبرين .. ان تخوفه قليلا وتحدجه بنظراتك ، فهذه طريقة لا تخيب . انهم سيعتقلونك حتما ، وسيحتاجون الى وقت التحقيق معك ليكتشفوا السر الذي وراء ذلك ، فلعلك واحد من ... حسنا ، هكذا كان وادخلوني السجن .

(٣)

عندما اطبقوا على باب احدى الغرف في مركز بوليس المدينة ، فركت كفي سرورا . وحالا باشرت بالتعرف على الغرفة .

كانت جدرانها عارية من أي شيء . واما السقف فكان عاليا يستحيل ان يطوله الانسان . وكل ما كان في الغرفة عدد من الاسرة ، وعلى كل منها فرشة قذرة وبالية .

كان علي أن اصنع حبلا من احدى الفرشات كما فعل فتحي . انتقيت أصلحها ورحت اعمل في تمزيق قطع منها باسناني واظافري فهم ، عندما يدخلونك ، يجردونك حتى من خاتم الزواج وقيطان الحذاء .

نشأت أمامي عدة مشاكل عويصة كان علي أن أتغلب عليها ، بالاضافة الى صعوبة العمل بواسطة الاسنان والاظافر ، اهمها الازعاج الذي تلاقيه على يدي رجل البوليس الموكل بحراسة غرف الموقوفين . انه لا يتركك لنفسك وقتا كافيا . كل لحظة والثانية يفتح عليك الباب .. فطور .. غداء .. عشاء .. وتنظيف الصحون بعد كل وجبة . ثم .. اخرج نظف هنا وكنس هناك . أو هكذا للاطمئنان على صحتك وتوجيه بضع شتائم عادية على الماشي . وفي كل مرة عليك ان توقف عملية صنع الحبل وان تخبئه .. و .. و .. حتى لا يكتشف أي شيء مشبوه .

باختصار احتجت الى ثلاثة ايام من عمل النملة حتى صنعت حبلا ليس طويلا ولكنه كاف على أي حال .

ولكن أين تعلق نفسك .. ؟؟ السقف عال وليس فيه أي حلقة حديدية يمكن ربط الحبل بها . المكان الوحيد الذي يصلح ان تربط به الحبل هو السرير الذي يبلغ ارتفاعه اكثر من نصف متر . قررت ، وليس في اليد حيلة ، أن أجرب . ربطت طرف الحبل باعلى نقطة في السرير والطرف الثاني حول عنقي ورحت اشد .. واشد ولكن عبثا .

وتذكرت — هكذا قالوا — ان فتحي انتحر بان لف الحبل حول عنقه ، وراح يشد طرفيه بيديه حتى لفظ انفاسه الاخيرة . وهكذا فعلت .. ورحت اشد وأشد حتى بلظ لساني . ولكن يداي ارتختا .. لعنة الله عليهما ..

جربت مرة واخرى . ولكن كنت دائما أصل الى لحظة ، لا يمكن فيها ان أشد اكثر . وبدا فتحي ..؟ كيف .. كيف فعلها .. ؟ كيف افشل انا الثور .. حيث نجحت تلك الحمامة الوادعة .. ؟

ورحت في غمرة فشلي ويأسي ، اذرع غرفة التوقيف والعن حظي التعس ..

وحانت مني التفاتة الى احد الجدران . خيل الي ان أحدا حاول ان يسجل عليه شيئا . دققت النظر . فعلا .. !! بضع كلمات لونها احمر مائل الى السواد ، مكتوبة بيد مرتجفة : « التحقيق مستمر منذ الصباح . قبل دقائق تركوني وسيأتون ليأخذوني . وحوش . فتحي » ..

هه .. !! كيف غابت عني .. ؟؟ التحقيق اذن .. !! صحيح .. كيف يستطيع ان يشنق نفسه انسان أعزل في مثل هذا المكان الذي يدخلونك اليه بعد أن يأخذوا حتى خاتم الزواج ؟؟ هه .. !! .. كيف غابت عني ..؟؟!

واتجهت رأسا الى الباب الوحيد لغرفة التوقيف . خلفه كان يجلس البوليس المناوب . دققت الباب . لحظة ، وانفتحت الطاقة التي فيه والتي لا تزيد مساحتها عن مساحة علبة سجائر .

— « اسمع .. انا هنا منذ ثلاثة ايام » — قلت — « ولم يحققوا معي .. اريد أن يحققوا معي حالا ! »

— « انطم » — قال رجل البوليس وهو ينظر الي من ذقنه . واقفل الطاقة .

لم انطم بالطبع . رحت من جديد اقرع ، بقوة اشد هذه المرة . بقدمي وبقبضتي .

انفتحت الطاقة من جديد . بضع شتائم من قاع الدست ثم اقفلت .

لا . لا يمكن ! يجب ان تجعلهم يحققون معك .. هذه فرصتك فهل تضيعها ..؟! فكرت ، ثم رحت اقرع الباب بقدمي وقبضتي وكتفي ورأسي . القيامة قامت فعلا . اصوات واقدام تقرع الارض من كل اتجاه . كل شيء في مركز البوليس يركض نحو غرفة التوقيف .

انفتحت الطاقة . ثم دار مفتاح في الباب ووجدت نفسي أمام حشد من رجال البوليس بمختلف الرتب وفي مقدمتهم ضابط المركز .

— « اريد ان تحققوا معي » — صرخت بكل قوتي .

— « مجنون .. » — صرخ الضابط وهو يسحبني من كتفي الى الخارج

— « اخرج من هنا .. »

— « لا .. اريد أن تحققوا معي .. »

— « الى بيتك » — زعق الضابط ثانية وهو يدفعني بكل قوته خارج مركز البوليس .

دققت قدمي في الارض . الى بيتك ؟ لا .. كل شيء الا هذا ! ورحت أتشبث بكل شيء امامي .

— « أريد ان تحققوا معي .. كما فعلتم مع فتحي اي نعم .. كما فعلتم مع فتحي .. هكذا .. هكذا .. » — قلت وانا أضع كفي حول عنقي ..

ويبدو انني أصبت الهدف . فجأة أصبح وجه الضابط مثل الطزيز ، وانقلبت عيناه من محجريهما وتسمر مكانه . وخيل الي انه فقد صوته .

كانت تلك لحظتي ، فلماذا اضيعها ؟ انهرت على الارض وانا ممسك بحزامه .

— « يا حضرة الضابط » — بدأت بصوت هادىء مستعطف أشرح له — « أريد أن أتخلص من حياتي . جربت كل الوسائل . فشلت . ما جرى مع فتحي احيا املي . ساعتان تحقيق وكان الله بالسر عليما . يا حضرة الضابط .. ارجوك .. حققوا معي .. بعرضك .. ابوس يدك .. أبوس رجلك .. ارجوك .. حققوا معي .. »

كان الضابط ورجاله من حوله يريد ان ينفجر ولا يدري كيف . ولكنني ما كدت أتناول يده ، حتى سمعت صوتا حسبته رعدا مفاجئا ، والمكان كله يهتز .

— « بره .. احملوه .. بره .. »

كان ذلك صوت الضابط نفسه . وهو ينقض علي . وتطاير رجاله نحوي وحملوني .

بعد لحظات وجدت نفسي في الشارع اندب حظي التعس . لقد ضاعت الفرصة الاخيرة التي علقت عليها املا حسبته لا يخيب ...

نسخة طبق الاصل

توفيق زياد

مشاريع « لاعمار » القدس أم لهدمها ؟

اعـــداد : المحامي علي رافـع

المشاريع التي تعدهـــا سلطات الاحتلال لتغيير معالم المدينة المقدسة قديمة تبدأ منذ أيام الاحتلال الاولى.. فبعد الاحتلال مباشرة شكل وزيــر الداخلية ، بالاشتراك مع بلديــة القدس وبقية الجهـات المختصة ، لجنة من المهندسين : اريه شارون (الاب) ، ودافيد اناتول بروتسكي ، واللدار شارون (الابن) لتضــع مخططا للمدينة (الموحدة !) وفي بداية سنة ١٩٧٠ قدمت تلك اللجنة توصياتها ، ومن تلك التوصيات – كما جــــاء في صحيفة « يديعوت احرونوت » بتاريخ ١٣–٣–٧٠ ، على لسان الصحفي مناحم براش ، تحت عنوان : «وجه جديد للبلدة القديمة» ما يلي :

● « لن تتحول البلدة القديمة الى متحف اثري ، بل ستستمر في الحياة والحيوية ، وبعض اقسامها ستكون مخصصة للتجارة والتسلية ، والسياحة ، بينما ستبنى في المناطق الاخرى دور حديثة للسكن .

● لن تكون البلدة القديمة قسما منفصلا ومختلفا بل ستكون استمرارا وامتدادا للبلدة الجديدة ، ا قدس الغربية ، والسام و « اصابع » من البلدة الجديدة ستصل حتى ابواب البلدة القديمة لتصبح القــدس موحدة فعلا ... اما قلب المدينـة القديمة فقد قرر المهندسون ترميمه من جديد .. وتقرر ربط البلــدة القديمة بالبلدة الجديدة بواسطـة شوارع تبدأ من مركز العمل في القدس الجديدة وتصل حتى باب الخليل من ناحية ، والى الباب الجديد من الناحية الاخرى ، والى باب العامود. كل المنطقة التي تحيط بالسور من باب الخليل حتى بـاب العــامود ستكون منطقة تجاريه ، تتصل مـع المركز التجاري الكبير للقدس الحديثة بالمثلث المعروف الواقع بين شـارع يافا ، والملك جورج ، وشارع بن يهودا .. ان كل عمارة ستقام داخل البلدة القديمة يجب الا يزيد علوها عن علو السور . اما داخل السور فسيكون العمار بعيــدا عن السور عشرة امتار على الاقل .. وعن السور من الخارج سيكون العمار بعيدا على الاقل خمسة وسبعين مترا (هل هذا يعني هدم كل العمارات القائمة اليوم التي لا تتوفر فيها هـــذه الشروط المقترحة ؟ – ع.ر)

وقامت اللجنة بتقسيم البلــدة القديمة الى عشرة اقسام سيكون لكل قسم شكلــه الخـــاص ووظيفتــه الخاصة .. فلن يكون جبل البيت والحائط الغربي مثل جبل المشارف واوغستا فكتوريا ، كما ان بـــاب الخليل لن يكون مثل الحي الاسلامي و ادي الجوز .

ومن بين المخططـــات الهندسية الاولية : مدخل وساحــة لاغراض السير والتجارة والسياحة ، مقابل باب الخليل ، ساحة للوصول الى المنطقة الحرام مقابل باب العامود ، ساحة داخلية للتجارة في بـــاب الزاهرة ، ساحة داخلية للتجارة ذات شارعين في باب العامود ، اعادة ترميم بركة حزقيا (قرب باب الاسباط – ع.ر) ، واقامة مكان للسياحـــة حولها .. كمـــا ان المهندسين يرون اهمية خاصة في ترميم المقبرة القائمة فوق جبــل الزيتون ، وتخصيص مساحة اضافية في المنحدرات الشرقية لجبل الزيتون لكي تكون مقبرة ليهود اسرائيل والمهجر ، وسيكون هذا احد الآثار الخالدة للقدس الموحدة » .. فالخطة جاهزة اذن !!

وغير هذه الخطة هناك خطط أخرى اعدها مهندسون آخرون ، ويؤخـذ مما كتبه الصحفي عاموس ايلون في « هـــآرتس » يوم ١٤–١٢–٧٠ ان هناك خططا اخرى . فقد كتب ايلون تحت عنوان : « القدس : محطـــة وفود مقدسة للديانات الثـــلاث ، رئيس البلديـــة يقول عن مشروع الشوارع : « كارثة » » كتب يقول :

« ان مشاريع الاعمار المذهــلة ليست هي سيف ديموكليتس الوحيد الذي يهدد القدس بالخطر ، والخطر الثاني الذي لا يقل اهمية عنه هو خريطة الشوارع التي اقترحهـــا خبراء وزارة المواصلات .

ان العمارات المخطط اقامتها في منحدرات النبي صموئيـــل ومقر المندوب السامي سوف تخرب المناظر الخلابة في المدخل الشمالي والجنوبي للمدينة . ولكن الشوارع المعـــدة سوف تقطع المدينة اربـــا اربـا ، سوف تقضي على الحدائق العامـــة القليلة الموجودة ، وتظهـــر البلدة القديمة وكأنها محطة وقود للسيارات على مفترق طرق ضخم .

لقد أعد الخبير الامريكي « يـــاك ليش » خطة الشوارع بنـــاء على تكليف من وزارة المواصلات .. ومن الصعب التصور ان هناك خطة اكثر من هذه لا تتناسب مـــع القدس وسورها وجمالها .. ان هذه الخطة تتجاهل الحقيقة القائلة ان المـــدن قائمة من اجل البشر .. خصوصـا مدينة مثل القدس .. واذا تم تنفيذ هذه الخطة فستتحول القـــدس لتصبح مثل « لوس انجلوس » .. ان هذه نسخة غير ملائمة .

ان استعباد المدن بشكل عام لحركة السيارات هو الذي يغذي هـــذ. الخطة .. لقد نظر « ليش » الى القدس كأي مدينة صناعيـــة وسط الساحل الغربي لاميركا ، لهذا فلا غرابة ان تيدي كولك قال عن خطة الشوارع انها « كارثة ، كارثة » ! »

وعـــن الشوارع نفسها نشرت صحيفة « هآرتس » بتاريـــخ ١٦–١٢–٧٠ خارطة تفصيلية وكتبت في نفس اليوم افتتاحية تحت عنوان: « القدس مدينـــة الشوارع » .

ويستمر ايلون في حديثه عن الشوارع المقترحة فيقول :

« هناك شارع ذو جادات واسعة يصل من بيت هكيرم حتى باب الخليل راسا وهذا سيقتضي هدم حديقـة البلدية في « ماميلا » والشارع الثاني الذي اقترحه «ليش» هو من رام الله الى بيت لحم ، وسيقطع المدينة من وسطها بدل ان يلف حولها من الغرب او الشرق ، ولكنه سيمر تحت البلدة القديمة في نفق ... من الواضح ان مفترقي طرق ضخمين سيشكلان في المستقبل العنصرين الباقيـين من المناظر الطبيعية ، وهـــذا سيجعل البلدة القديمة وجبل المشارف (ان بقي منه اثر) والحديقة العـــامة المقترحة اقزامـــا ! .. والشارع الرئيسي بين تل ابيب واريحا سيمر في قلب المدينة بدل ان يمر في الشمال قرب شعفاط ، او في الجنوب قرب بيت صفافا ، انني اورد هـــذه الشوارع الثلاثة كامثلة فقط ، وهي جزء من الشبكة التي اقترحها السيد « ليش » والباقي ليس افضل ممـا ذكر .. والسؤال الذي نساله : هل نريد المرور بجانب القدس ، او نريد التمتع بها كبشر ؟ » .

وردا على هذا المقال اجاب يحئيل اميتاي ، النـــاطق باسم وزارة المواصلات ، في « هآرتس » بتاريخ ١٨–١٢–٧٠ .. وهو لم ينكر وجود هذه الخريطة للشوارع الا انه قال بان واضع الخطة ليس المهنـــدس الاميركي بل هم المهندسون الاسرائيليون يوسف شبيد ، وتسيون هشمشوني، وعلى راسهم البروفسور أبيـــه هشمشوني ، وذلك بتكليف مـــن البلدية ، ووزارة الاسكان ، ووزارة الداخلية ، ووزارة المواصـــلات ، وادارة اراضي الدولة .. وان وظيفة « ليش » – خبير وزارة المواصلات – تلخصت في نقد المشروع من الناحية الهندسية . وقال الناطق بـــاسم الوزارة انه في جلسة البلدية التي عقـــدت يوم ١٦–١١–٧٠ في مكتب وزير المواصلات صودق على هـــذه الخريطة وكان موجودا ايضا تيـدي كولك ، رئيس البلدية ، وقد تم الاتفاق على تحويل الخطة الى خريطة هيكلية يتم تنفيذها خـــلال ثلاث سنوات » .

على اي حال ليس مهما من هــو واضع الخطة بل الاهم منه ان هناك خطة لتغيير معالم البلـــدة القديمة تغييرا كليا ... كل ذلك تحت ستار من « التطوير » . ان البلدة القديمة لا تتحمل كل هذه المشاريع ولا يمكن زيادة عدد سكانها فوق طاقتهـــا واحتمالها ، وللمحافظة عليها يجب عدم التخطيط لتغيير معالمها وزيادة عدد سكانها بنسبة تزيد كثيرا عن طاقة احتمالها .

رد الهيئة الاسلامية

وازاء كل هذه المشاريع أصدرت الهيئة الاسلامية في القدس نداء يوم ٥–١–١٩٧١ استعرضت فيه كل هذ. المشاريع ، ومما جاء في هذا النداء :

« ان السلطات الاسرائيلية دأبت منذ احتلال القدس العربية تعمـــل جاهدة على تغيير معالم المدينة وذلك بازالة بعض أحيائها ازالة كلية كحي المغاربة وهـــدم كثير من المعالـــم العمرانية والاثريـــة والمقدسات الاسلامية في أماكن أخرى كالزاويـــة الفخرية وغيرها .. وما المشـــروع التنظيمي المقترح الا استمرار لهذه السياسة التي تستهدف طمس معالم المدينة الدينية ، والتاريخيـــة ، والاثرية ، واستبدالها بمعالم جديدة لا تربطها بواقع اهلها وطبيعة عمرانها وطويل تاريخها اية صلة .

كذلك فقد اقامت السلطات المحتلة منذ الاحتلال مجموعات كبـــيرة من المنشآت السكنية وغير السكنيـــة الحديثة خارج سور المدينة المقدسة على شكل طوق يعزل القدس العربية وهي القدس التاريخية الخالدة ، كما يعرفها العالم وترنو اليها افئـــدة الملايين عن محيطها الجغـــرافي ، مشوها بذلك رونقها الطبيعي .. كما يعزل اهلها عن باقي القرى والمـدن العربية ، وبذلك يحـول المدينـــة المقدسة ومن فيهـــا الى متحـــف مشوه المعالم ، فاقد لكل سبـب من أسباب الحياة أو الازدهـــار أو الى ناحية ثانوية مهملـــة من نواحـــي المدينة الصناعية الصاخبـــة التي تخطط لاقامتها السلطات المذكورة » .

وعن مشروع وزارة الاسكان يقـــول البيان :

« وما مشروع وزارة الاسكـــان الاسرائيلية الجديد الا استمـــرار لهذه السياســـة الضـــارة التي تستهدف احكام هذا الطوق العـــازل وتعميقه وتشويه ملامـــح القـــدس التاريخيـــة وطابعها العمـــراني ، ومدلولها الروحي والاثري » .

وفي نهاية النداء الجريء الـــذي وجهته اللجنة الاسلامية نقرأ ما يلي:

« لهذا كله ، ونظرا لما تنطـــوي عليه هذه الاجراءات من خطـــورة بالغة بالنسبة لحاضر المدينـــة المقدسة ومستقبلها ولما لها مـــن مساس مباشر بحقوق ومشاعـــر العرب من مسلمين ومسيحيين الذين نعتبر هذه المدينة جزءا لا يتجزأ مـــن تاريخهم الطويل وحضارتهم الخالدة، فان الهيئة الاسلامية تكرر شجبهـــا واحتجاجها عليه مبدية ما يلي : –

١ – ان هذه المشاريع مـــا هي الا تجسيد لقرار الضم ، ذلك القرار الذي اتخذته السلطات المحتلة مـــن جانب واحد دون حق أو مســـوغ شرعي أو واقعي والذي شجبتـــه الجمعية العامة لهيئة الامم وطالبت السلطات المذكورة بالرجوع عنـــه ، والغاء كافة الاجراءات التي تمـــت بموجبه لانه يخالف قوانين الحـــرب وميثاق هيئة الامم وقرارات الامـــم المتحدة ومجلس الامن ، كما انـــه ينطوي على اعتداء صارخ على حقوق دولة ذات سيادة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

٢ – ان كافة الاراضي والعقارات التي تأثرت والتي ستتأثر بهـــذه المشاريع والتي تزيد مساحتها علـى أكثر من عشرين الف دونـــم مـــن الاراضي العربية صادرتها السلطات الاسرائيلية بدون مسوغ قانوني أو شرعي بعد حـــرب حزيـــران ٦٧ وممارسة عمل من اعمال السيادة التي لا تملكها بوصفها السلطـــات المحتلــة وفقا للقوانين الدولية المرعية .

٣ – لقد تقررت هذه المشاريـــع ووضعت هـــذه المخططات بمبادأة منفردة من قبل سلطات الاحتـــلال الاسرائيلية دون الاخذ بعين الاعتبار حقوق ووجهة نظر العرب في القدس وخارجها .

٤ – هنالك عواصم كثـــيرة في العالم ، كما ان هنالك مدنا صناعية كثـيرة ، غير انه ليس هنـــالك الا قدس واحدة وهي لا تعتمد في مكانتها الفريدة بين المدن على اية مؤثـــرات خارجية قد تصطنعها سلطات الاحتلال ولذلك فان سياسة هذه السلطـــات نحو المدينة الخالدة ، ناهيك عـــن تجاهلها لحقوق العـــرب تنطـــوي كذلك على اساءة عميقة لمدلول هـــذه المدينة التاريخي وقدسيتها الازلية.

٥ – لقد اقترن اسم المدينـــة المقدسة بآمال البشرية في الســـلام القائم على العدل ولن يسهل بنـــاء صرح كهذا على أساس الاستمرار في سياسة التحدي ..

لهذا فان الهيئة الاسلاميـــة ، اذ تنتهز مناسبة قرار السلطات المحتلـة بالعودة الى محادثات المبعوث الدولي الدكتور غونـــار يارينغ والبحـــوث المتوقعة حول امكانية تمديد وقـــف اطلاق النار لتأمل أن لا يكون ذلـــك كله ستارا تستتر من ورائه السلطات الاسرائيلية في سياستها الرامية الى خلق الواقع الجديد ، بل أن تقترن هذه الاجراءات بالجدية التي يتطلبها الموقف وذلك بعمل كل ما من شانـــه ازالة العراقيل في سبيل تحقيـــق السلام المنشود ابتداء بالرجوع من قرارات الضم والمصـــادرة والغـــاء جميع ما تم في اطارها من اجراءات .

ان الخطر الذي يحدق بالقـــدس يهدد بالتالي مصير السلام في العالم ولهذا فان الهيئة الاسلامية تستصرخ قوى الخير والمؤمنين بالحضـــارة الانسانية والقيم الروحية في كـــل مكان اينما وجدت طالبة منهم انقاذ الموقف ووضـــع حد للتحديـــات الاسرائيلية بغية تحقيق الســـلام العادل الذي ترمز اليه هذه المدينة الخالدة » .

وليست الهيئة الاسلامية وحدهـــا

– البقية على صفحة ٥ –



نيكســـون

انــا قــادر احــب اثنين علشـــان لـــي قلبـين
موشي جـوا فـي قلبـي وبالقلب التـــاني حسـين

عن « النداء » اللبنانيـــة

(بالاذن من شادية)

« ديلي ورلد » تتهم حكومة اسرائيل بتوجيه عملية اختطاف الطائرة السوفييتية

نشـــرت جريدة الحـــزب الشيوعي الامـــيركي ، « ديلي ورلد » ، مقالا افتتاحيـــا في احد اعدادها الاخيرة قالـــت فيه ان تصريحات رئيســـة حكومـــة اسرائيل وبيـــان الكنيست بأن الاحد عشـــر محكوما في لينينغـــراد عـــلى محاولة اختطاف طائرة هـــم ابرياء – قد دحضها المحكوم عليهم انفسهم . ثم ان هـــذه التصريحات تدعـــو المواطنـــين السوفييت ، صراحـــة ، الى النضـــال من اجل اهـــداف الصهيونية والى اثارة موجـــة قومية بغية المجيء لاسرائيـــل والاقامة فيها .

وفي هذه الحملة الاسرائيليـــة – الرسمية تنخرط حفنـــة من اليهـــود السوفييت فقط المحرضين من حكومة ديان – مئير . اما ملايين اليهـــود السوفييت فوطنيون سوفياتيـــون يشكلون جزءا لا يتجزأ من المجموعـــة الاشتراكية . وعؤلاء لا يستطيـــع عملاء المخابرات الاميركيـــة – ولـــن يستطيعوا – تضليلهم وجرهم الى اسرائيل . والحملة الاسرائيليـــة الحكومية ليست سوى جانب واحد من المعركة المعادية للسوفييـــت وللاشتراكية التي تنغمس فيهـــا الاحتكارات الاميركية وخصوصا جهاز المخابرات .

ومحاولة حكومة اسرائيل وصـــف مخططي اختطاف الطائرة بالابريـــاء انما هو عمل خداع ومراوغة . وهنا نقتبس « ديلي ورلد » بعض الامثلة : في شهر آذار (مارس) ١٩٧٠ قتـــل احد رجال الامن الاسرائيليين مختطف طائرة في مطار ميونخ . وبعـــد ستة اشهر قتل رجال الامن الاسرائيليون مختطف طائرة آخر وجرحوا ثانيـــا وراكبين ومضيفة – في طائرة بلندن . وفي بداية سنة ١٩٧٠ طلبت حكومـــة اسرائيل فرض عقوبات شديدة عـــلى اي حكومة تمنح ملجـــا لمختطفي الطائرات . وكذلك فـــان حكومـــة الولايات المتحدة الاميركية قد نددت ، في ايلول سنـــــة ١٩٧٠ ، تنديـــدا شديدا ، باختطاف الطـــائرات ، واصدرت الاوامر الى رجال الامـــن بالعمل ضـــد المختطفين داخـــل الطائرات وحذرت بـــان اخطـــارا تهدد ركاب الطائرات في حالة محاولة الاختطاف بصورة حتمية .

ان أية محاولة لوصف محـــاولة اختطاف الطائرة في لينينغراد بـــانه « شيء آخر » انمـــا تعني – بكـل بساطة – تلونا ومراوغة أساسهما الحرب الباردة . فيقظة سلطـــات الاتحاد السوفييتي منعت الاختطاف المبرمج وحالت دون امكانية القتل في الطائرة في حالة نجاح المحاولـــة . وقبل أسابيع معدودة فقط قتـــل مختطفو احدى الطائـــرات المضيفة السوفييتية وارغموا ملاحي الطائرة على الهبوط في تركيا . ولقد كـــان في حـــوزة مخططي الاختطـــاف في لينينغراد انواع من الاسلحة المختلفـــة التي كان الهدف منها واضحا : خطف الطائرة بكل ثمن . والمحاكمـــة في لينينغراد قد كشفت النقـــاب عن المؤامرة التي وجهـــت من خـــارج حدود الاتحـــاد السوفييتي منـــذ ١٩٦٩ ، أي قبل اشهر عديدة مـــن الاعتقالات التي جرت في تموز سنـــة ١٩٧٠ . وليس من شك في ان مركـــز التوجيه قد كان في تل أبيـــب مع ان المؤامرة ، بخطوطها العامة ، قـــد خططت في اميركا ومولهـــا جهـــاز المخابرات الاميركي .

والموجهون الاسرائيليون وجهـــاز المخابرات الاميركي قد جندوا الاحـــد عشر شخصا لا لتمكينهم من تحقيـــق رغبتهم في الوصول الى اسرائيـــل ، بل لتحويلهم الى اداة في الحـــرب الباردة ضد الاتحـــاد السوفييتي والاشتراكية .

والطـــابع المعادي للسوفييـــت والمعادي للاشتراكية لمحاولة اختطاف الطائرة في لينينغـــراد وللمؤامـــرة السرية الواسعة – التي تؤلـــف محاولة الاختطاف جزءا منها – قد كان واضحا تماما من المظاهـــرات التي عقدت في واشنطن . والـــروح الحقيقية لحكم مئير – ديان قـــد وجدت تعبيرا عنها لا في استصـــراخ العالم بشان « الابرياء المساكين » ، بـــل في ما يميزه من عسكريـــة وفي رفضه اعادة المناطق العربية المحتلة ، وكذلك قبل كل شيء ، في تزلفـــه الخنوع للبيت الابيض . ان حكم مئير – ديان هو من اوقح المؤيديـــن للعدوان الدموي في فيتنام .. انـــه يهتف للقتـــل في فيتنـــام لكي يضمن لنفسه تأييـــد واشنطـــن لـــه في عدوانه على العرب . ولن يكـــون في وسع الصراخ بصدد الاحد عشـــر شخصا من لينينغراد ان يغطي عـــلى واقع احتلال مناطق عربية .

كيف يحافظون عـــلى حقـــوق الانســـان ؟!

حكمت المحكمة العسكريـــة في اللد قبل سنتين على عيسى نـــوح ابو عصبب من اهـــالي القدس العربيـــة ، بالسجـــن سنة بتهمة الانتســـاب الى منظمة غير مشروعة . وابـــرز القـــاضي آنـــذاك ان ذاك الانتساب الى المنظمة لم يكن مصحوبا باي نشـــاط فعلي ، وان المتهم قطع عضويتـــه في المنظمة .

وبينما كانت زوجة عيسى، التي وضعت في أثناء سجـــن زوجها مولودا ، تنتظر رجوع زوجها اليها .. تلقى الزوج أمرا بالتوقيف الاداري لمـــدة سنة دون ابداء أية أسباب . ونقلوه الى سجن الدامون .

وكتبت المحامية فيليتسيا لانجر الى وزير الدفاع تقول ان هذا الاجراء يلغي وجـــود السلطة القضـــائية ، ويلغي ضرورة وجودهـــا ، ولكـــن رسالة المحامية لم تجـــد ، وانهى ابو عصبب مدة التوقيف الاداري سنـــة اخرى بدون ادنى ذنـــب ، في ٣–١–٧١ . وانتظرت العائلـــة رجـــوع معيلها .. ولكن عندما جاءت المحامية لانجر في ذلك التاريخ الى السجن لزيارته اراهـــا أمرا جديدا لمدة ستة أشهر.. فقررا التوجه الى محكمـــة العدل العليا ..

والسؤال المطروح لمـــاذا تتعب السلطات نفسها فتقيم المحاكم والقضاة والمحاكمـــات وتستدعي الشهـــود .. ما دامت أجهزة الامن تتدخـــل بعد انتهـــاء مـــدة الحكم . (والمعروف ان حادث « ابو عصبب » ليس الوحيـــد) ولا تسمح باطـــلاق ســـراح السجين .. وكيف تتأكـــد اجهزة الامن مـــن أن « أبـــو عصبب » وغيره خطر عـــلى الامن ، بينما تصـــدر ضـــده اوامر التوقيف الاداري وهـــو لم ينته من مدة سجنه بعد ، مع العلـــم ان كل الادلـــة والشواهد ضده قد أبرزت في المحكمة ، ولم تجد المحكمـــة مبررا لفرض عقوبة قاسيـــة عليه .

وبعد كل هذا .. يحافظون على حقوق الانسان !!

المحـــامي صبري جريس رئيس تحرير صحيفة في بـيروت

نشرت «معريب» في عددها الصـــادر يـــوم (١٤\١) ان الاستـــاذ صبـــري جريـــس سيتولى تحريـــر جريـــدة أسبوعية في بيروت ســـتصدر عن مركـــز الابحـــاث التـــابع لمنظمة التحرير الفلسطينيـــة

وتقـــول معـــاريب ان البروفيســـور فـــايز صـــايغ يقف في رأس هـــذا المركـــز وتمولـــه حكومـــة الكويت وامـــارات البتـــرول في الخليج . وستكون مهمة هذه الصحيفـــة ترجمة مـــا يرد في الصحف العبرية حول النزاع الاسرائيلي العربي .

الحكم على زلمنسون بالسجن ١٠ سنوات

موسكو – حكمت المحكمة العسكرية في لينينغراد بالسجن عشر سنـــوات عـــلى وولف زلمنسون لاشتراكه في محاولة خطف طائرة من لينينغراد .

والمتهم كان يعمـــل حتى محاكمته ضابطا في الطـــيران السوفييتي . واسندت اليه ثلاث تهم : الخيانة ، وسرقة امـــوال تخص الدولـــة الاشتراكية ، والفـــرار مـــن الخدمة العسكرية .

ويفيد أحد اقرباء المتهـــم المذكور ان أبا المتهم اتصل به تليفونيا وأخبره ان ابنه قـــد يستأنف الحكم .

كذبة الصهيونية الـــكبرى

هذا هو عنوان المقال ، بقلـــم الـــدكتور ، اميـــل تومـــا ، عضـــو المكتب ← السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي . وقد نشـــر هـــذا المقـــال في الشهر المنصرم ، في العدد رقم ٥١ من مجلـــة « الازمنـــة الحديثـــة » السوفييتيـــة للشؤون الخارجية . وقد كتب الدكتور تومـــا هذا المقال اثنـــاء مكوثـــه في الاتحاد الســـوفييتي .

نائب بريطـــاني يشهد على وحشية القصف الجوي الاسرائيلي على مدن القنـــاة

لندن – اعلن دافد كروتش عضـــو البرلمان البريطاني من حزب المحافظـــين ، ورئيس اللجنة المصرية – البريطانية في البرلمان ، أول أمس ، انه لم ير في حياته قط دمارا مثل الذي رآه في المدن الواقعة على طول قناة السويس .

وكان كروتش واحـــدا من خمســـة من اعضاء البرلمـــان البريطاني الذين قاموا بجولة في الدول العربية ، وقد زار الوفد حتى الآن مصر والاردن ولبنـــان .

وقد ذكر كروتش ان بور توفيق والسويس لم يبـــق فيهما بيت واحد يقوم لـــه أساس ، وقال : « في حياتي لم أر دمارا كهـــذا – حتى عندما اشتركت في معارك في شمال افريقيا وفرنسا ايـــام الحرب العالمية الثانية » ... واضـــاف : ان الوضـــع نفسه قـــائم في الاسماعيلية وبور سعيد .

غـــــزة هـــاشم

••••••

حين اتقاعد ، بعد عمر طويل ـ قل : ان شاء الله ـ سأقعد على مجلدات « الاتحاد » لاحصي المرات التي اخترت فيها هذا العنوان ، اعلاه . وفى سنة ١٩٥٧ ، حين انحسر ليل الاحتلال عنها ، هنأتها بحمامة المنـازي ، حين فك أسارها . وما من مرة كتبت عن غزة هاشم الا ترقرقت على قلمي هذه « الحينات » ، كما أفعل الآن . فان « حين » زمنية . ولا بد أن يعبر الزمن .. وسيعبر .

ولكن مصيبة غزة هاشم بي ، حين أكتب عنها ، انني ما كتبت عنها مرة إلا وأنا حبيس اليـد واللسان . فماذا يستطيع ان يفعل رهين المحبسين ؟

لو كانت سايغون أو ماي لاي لوجـدنا اصحاب الضمائر الحية فى اسرائيل يتدافشون لتوقيـع رقـاع الاحتجاج ، كما قبّت شعورهم من اضطهاد «احرار» خطف الطائرة فى لينينغراد . ولكن الاقربين ليسوا أولى بالمعروف فى بلادنا ، بل بما هو معروف ..

لا يستطيع اسرائيلي ان يزور غزة الا فى جماعات وقد تمنطق مسدسا . فغزة هاشم فرضت على المحتلين ألا يكونوا فيها إلا محتلين . فلا نسمع عما يجري فيها الا مما يخرج من خرم ابرة الصحافة «الحرة» فى اسرائيل .

ومع ذلك نسمع ونقرأ .

انه منذ أسبوع والمدينة ، بمخيمات اللاجئين فيها ، تحاصر وتمشط . وعملية منع تجول ومشط جارية ، منذ أكثر من عشرة أيام فى مخيم الشط الذي يقيم فيه أكثر من اربعين ألف لاجىء . وكتبت « البوست » ان قوات الامن لن تترك حجرا الا وتفتش تحته ، فى طول القطـاع ، عن الفدائيين .

وتملأ آذاننا مختلف الشائعات عن ظروف الحصـار والتمشيط . فلا نستطيع الجزم فى أمر سوى ما جرى لنا ، دون ان يكون بيننا اي فدائي ، فى سنوات ١٩٤٨ ـ ١٩٥١ ، فى وادي النسناس فى حيفا ، فى الناصرة ، فى عيلوط ، فى عيلبون ، فى قرى الجليل ، فى عكا ، فى الرملة واللد ، وفى قرى المثلث ، وفى المجـدل .

ولكن الغريب فى الامر ان هذه الصحف « الحرة » ، التي علينا الاعتماد عليها ، تتباهى بأن السلطة قررت انزال قوات حرس الحدود الى قطاع غزة لما اشتهرت به هـذه القوات من قساوة القلب والبطش والعنف . كم من مرة قلنا لكم : أفضل أن لا تنفتح الجروح المندملة ! فأية مدنيـة ، هذه ، التي يتباهى اصحابها بقرش شـدمي ؟

كان الوزير ديان ، فى خطاب أخير له فى حيفا ، قد تباهى بأن الجنود ، وهم شبان أبرياء فى الخدمة الاجبارية ، يرفضون تنفيذ الاوامر الصادرة فى قطاع غزة والتي تجيز لهم اطلاق الرصاص على التجمعات البشرية التي تلقى منها قنابل على سيارات الجيش . فالوزير ديان يعرف ان الراي العام يعرف عن صدور هـذه الاوامر ، مع ان الصحف «الحرة» لم «تسمع» عنها ، ولذلك لم يبقها سرا مكتوما ..

وكتبت « هآرتس » : ان أفضلية حرس الحدود فى قمع اعمال الفدائيين فى القطاع انه ، على عكس قـوات الجيش ، يتألف من رجال عسكريين محترفين .

فما معنى كل هذا ، والى اين يؤدي كل هذا ؟

وهل حقا يعتقد حكام بلادنا ، الذين يعتبرون أنفسهم جزءا من « العالم المفتوح » ، انهم يستطيعون سجن الحقائق طويلا ؟

وهل حقا يعتقدون ان العنف يخمد العنف ؟

ثم ماذا ؟ حين يأتي ذلك اليوم ، الذي ينحسر فيه ليل الاحتلال عن غزة هاشم ، كما انحسر فى مرة سابقة ، وسيأتي ذلك اليوم ، فهل علينا ان نعبر مخاضات كل هذه المرارة حتى نصل الى شاطىء السلام الموعود ؟

هل تذكرون كلمة الحسين بن طلال ، المأثورة ، فى غمرة مجزرة ايلول ، حين سألوه : ماذا سيحدث بعد انتهاء المجزرة ؟ فقال : شعبي سينسى ؟ ! فهل حقا ؟ .

ولنتحدث عن عمان ، يا غزة هاشم ، فكلكم فى الهوا سوا ، وأسلم عاقبـة ..

(جهينـة)

مشاريـــع لاعمـــار ـ بقيـــة

التي ترى الاخطار المحدقة بالقدس وتحذر من مغبة تنفيذ المشاريـع الاسرائيلية فى المدينة المحتلـة .. فقـد كتبت « هآرتس » يـوم ١٣-١٢-٧٠ افتتاحية تحت عنوان « سور وقلعة » فى القدس ، تحدثت فيه عن الاخطار ولكن ليس من وجهة نظر سياسية تتلاءم مع وجهة النظر للهيئة الاسلامية بالطبع ، بل من وجهة النظر « الجمالية » . وجاء فى تلك الافتتاحية :

« البولدوزرات ، التي تتحرك فى هذه الايام فوق جبال القدس تعطي نموذجا للاخطار الكامنة فى التنظيم السريع والسطحي الذي يختفي وراء ادعاءات الوطنية التي تثير الشكوك.. ذلك الادعاء الذي يقول انه علينـا الاسراع فى خلق « وقائع » فى القدس الموحدة لمنع تقسيمها من جديد ... الحقيقة انه ليست الاعتبـارات المدينيـة هي التي تحـرك وزارة المواصـلات .. انما الاعتبـار الاساسي كما تعترف السلطات بذلك هو سياسي .. ان الحكومة تخشى أن تعول اعتبـارات سنـة ١٩٤٨ فى سنوات السبعين أيضا .. هنـاك شك فى جدوى الاسراع فى التنظيـم الحالي .. والامر الذي يثير الشك اكثر هو السرية المثيرة التي تلـف جميع المخططات وذلك حسب اوامـر عليا » .

وقبل سنة ونصف دعـا رئيس البلدية الجـديد من المهندسين العالميين (من اليهود) لتخطيـط العمار والشوارع للبلدة القديمة .. وقبل أيام اجتمع المهندسون للمرة الثانية فى القدس وانتقدوا بعنـف وشدة كل خطط اسرائيل البلـدة القديمة وقالوا ان هـدف هـذه المخططات هو بالفعل هدم المدينـة وتشويه جمالها والمساس بمكانتها !

بامكان الناصرة أن تقيم ائتلافها الدمقراطي

تخلّي السلطات عن ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية هو تراجـع تكتيـكي للمحـافظة عـلى الادارة القـديمة ولن يخـدع أحـدا !!

يزداد الشعور بخيبة الامل من موقف كتلة « الجبهـة الموحدة » لدى جماهير الناصرة وخصوصا لدى اعضاء مجلس الكتلة وناخبيها الذين أعطوها أصواتهم على أساس موقفها فى شجـب الادارة القائمـة وتكوين ادارة مخلصة قـادرة على تحقيق التغيير المنشـود باشتراك المستعدين لذلك من أعضاء البلدية دون استثنـاء الشيوعيين ، ولكن منذ انتهاء الانتخابات لم تخط « الجبهة الموحدة » خطوة واحـدة فى هذا الاتجاه ، بل راحـت تفاوض ممثلي « المعوداه » عن الوضع القائـم قاصـرة الخلاف على مسألة رئاسـة البلدية .

وعلى الرغم من مرور اكثر مـن خمسة أسابيع على الانتخابات الا ان ممثلي « الجبهة الموحدة » و « مبام » ما زالوا يتملصون حتى من اعطـاء جواب على رسالة الشيوعيين مـن يوم ١٤-١٢-٧٠ التي اقترحوا فيها اقامة ائتلاف مشترك من الكتـل الثلاث يكون مفتوحا لاعضاء آخرين من كتل « المعوداه » المستعديـن للانضمام الى الاتفاق .

تخلي السلطـة عن ترشيـح سيف الدين الزعبي يؤكد ان الناصرة قـادرة على فرض التغيير المنشـود

وقد لاقى ما نشرته الصحـف فى مطلع الاسبوع عن رضوخ مبـاي لارادة جماهير الناصرة وتخليه عـن ترشيح سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية ، الارتياح لدى الراي العام هنا ، الامر الذي يؤكد انه بامكـان الناصرة ان تفرض ارادتها وان تضطر السلطة الى تراجعات أساسيـة لا الى تراجعات تكتيكية فقط . ومـع ذلك الارتياح يقابل أهالي الناصـرة بالسخط المفاوضات الدائرة بـين حزبي « المعوداه » و « المفـدال » بهدف تركيب ائتـلاف يستثنـي الشيوعيين ولا يكون غير عكازة جديدة لنفس السياسة القديمة . الناصرة لن تكتفي بتخلي السلطة عن ترشيح سيف الدين الزعبي للرئاسة فهـذا وحده لن يغير الوضع اذا لم يرتبط بادارة جديدة مخلصة يشترك فيهـا الشيوعيون .

الكتلة الشيوعية تصدر نشرة بلديـة خاصـة لاهـالي النـاصرة

هـذا وقد أصدرت الكتلـة الشيوعية فى البلدية هذا الاسبـوع نشرة خاصة لاهالي الناصرة تطلعهـم فيها على آخر التطورات . وتضـم النشرة النص الكامل لرسالة الـ ٢٤ اكاديميا (نشرناها مع أسماء الموقعين فى عدد الثلاثاء الماضي) والموجهـة للكتل الثلاث : الشيوعية « الجبهة الموحدة » ومبام تهيب بها للاتفـاق على ائتلاف يحقق التغيير المنشود . كذلك صدر فى النشرة النص الكامل لرسالة الكتلة الشيوعية الجوابيـة التي وجهت نسخا عنها الى كل مـن « الجبهة الموحدة » و « مبام » وكل من الاكاديميين الموقعين .

ولاهمية تلك الرسالة تقـدم « الاتحاد » فيما يلي نصها الكامل :

الناصرة ٧-١-١٩٧١

تحية وبعد ،

يسرنا اعلامكم باستلام الرسالـة التي وقعها ٢٤ من الاطباء والصيادلة والمحامين والمهندسـين ومراقبي الحسابات من الناصرة ، والموجهـة الى كتلتنا وكتلتي الجبهة الموحدة والمبام . ونحب ان نعلمكم ان كتلتنا قد قامت بدراستها وأقرت الموافقة عليها جملة وتفصيلا .

اننا نقدر تقديـرا كبيرا هـذه المبادرة من قبل هذا العدد الكبير من ابناء الناصرة المخلصين والصادقين فى دعواهم ، ونعتبر ذلك علامة مميزة لشعب الناصرة الـذي يرغب فى ادارة بلديته لمصلحة تطوره وتطـور مدينته العزيزة . كما نقدر تقديـرا كبيرا الشعور بالمسئولية الـذي دفعكم الى توجيه دعوتكم تلك .

ان نتائج الانتخابات الاخـيرة للمجلس البلدي قد برهنـت ان أكثرية الناخبـين المطلقة اعطت أصواتها لكتلنا الثلاث التي أصبـح لها ١٠ من ١٧ مقعدا فى المجلـس البلدي فأعلنت ، بذلك ، رفضهـا لاستمرار الوضع القائم فى البلديـة والادارة المسئولة عنه . ان ذلك لم يكن صدفة وانما كان تعبيرا عـن الرغبة فى تحقيق التغيير المنشـود الذي شكل الخلفيـة للبرامـج والتصريحات والالتزامات التي اعلنها ممثلو كتلنا الثلاث للناخبـين . ان جماهير الناصرة قررت انه من الممكن ومن الضروري ان تتفق كتلنا الثلاث على أساس الامور الاساسية المشتركة فى برامجها الانتخابية ، من الممكـن والضروري تحملها المسئوليـة المشتركة وادارة البلديـة لما فيـه مصلحة البلد وأهلها .

اننا متأكدون ان اتفاقا بين كتلنـا الثلاث سيكون بامكانه ان يجـذب أعضاء بلدية آخرين من كتل (حزب المعوداه) يرغبون فى قرارة نفسهم فى التخلص من الوضع القائم والتعاون مع أعضاء كتلنا الثـلاث فى ائتلاف مخلص .

ونحن نعلن لكم اننا فى ائتلاف من هذا النوع لن نجعل رئاسة البلديـة عقبة أمام المصلحة العامة مـع ان لكتلتنا ، بصفتها الكتلة الاكبـر ، الحق كل الحق فى رئاسة البلدية .

هذا من ناحية ..

ومن ناحية أخرى فاننا نود ان نلفت نظركم الى الامور التالية :

١ ـ ان كتلتنا لم تستلم بعـد ، من كتلتي الجبهة الموحدة والمبـام ، جوابا على رسالتها التي وجهتهـا اليهمـا بتاريخ ١٤-١٢-١٩٧٠ ، والتي تقترح فيها عليهما اقامـة ائتلاف وادارة نزيهة قـادرة علـى تحقيق التغيير المنشود تجاوبا مـع رغبة أهالي الناصرة .

٢ ـ ان المفاوضات الدائرة باسم كتلة الجبهة الموحدة وكتل المعراخ ما زالت مستمرة . ويؤسفنا ان تلـك المفاوضات دائرة بهدف تشكيـل ائتلاف يستثني كتلتنا الشيوعية . اننا نعتقد ان هذا يتعارض مع كـل وعود الجبهة الموحدة التي أمـل ناخبوها خيرا عندما اعطوها أصواتهم ويتعـارض مع رغبة الناصـرة ومصلحتها . لقد برهنت التجربـة ان كل ائتلاف يستثني الشيوعيين سيكون بعيدا عن مصلحة الناصـرة ومخيبا للآمال .

٣ ـ تنشر الصحـف ـ دون ان يكـذب احد ذلك ـ ان العقـدة الاساسية فى تلك المفاوضات هـي رئاسة البلدية وليس برنامج العمل ومصلحة البلد . ان قصر الخـلاف على قضية الرئاسة أمر لا يبشـر بخير . ان جماهير الناصرة ترفض الادارة الحالية كجزء من رفضهـا للوضع القائم ، وترى ان اي اتفاق يجب ان يكون اتفاقا على برنامـج العمل ومستقبله ، اتفاقـا يجيء بادارة جديدة ونزيهة قادرة عـلى تنفيذ البرنامج والقضاء على الاهمال والمحسوبية والفوضى وتطويـر المدينة ورفع مستواها .

٤ ـ ان التلويح بحل المجلـس البلدي ليس سوى اعتداء عـلى الحق الدمقراطي والمبدأي لاهـل الناصرة الذين انتخبوا ممثليهم ، وليس سوى تهديـد يستهـدف الضغط لاقامـة ائتـلاف رجعي يستثني الشيوعيين . اننا نرى ان من واجب العناصر الواعية التي تحتـرم نفسها وشعبها ان تتوحد ضد هـذا التهديد .

٥ ـ ان الطريق الوحيد لمصلحـة الناصرة ـ مفتوح . ذلك هو الائتلاف باشتراكنا . ان كتلتنا على استعداد لذلك . والتجربة اثبتت ان الموقف من كتلتنا هو محـك الاخـلاص والرغبة الصادقة فى خدمة المواطنين .

مرة اخرى اسمحوا لنا ان نحيي مبادرتكم وشعوركم بالمسؤولية ونهيب بكم ان تواصلوا جهودكم التي تتطلبها المصلحة العامة .. فالالم واحـد والامل واحد والتغيير المنشود أمـر ضروري وممكن التحقيق .

مع الشكر .

كتلة القائمة الشيوعية فى اسرائيل (رقح) وغير الحزبيين فى بلدية الناصرة

توفيق زياد   منعم جرجوره

* نسخة الى كتلة الجبهة الموحدة .
* نسخة الى كتلة المبام .
* نسخة الى كل من الاساتذة الموقعين

تهنئـــات

تهانينا الحاره الى :

★ سعيد ميعاري
بالخطوبة

★ محمود درويش أبـو صالح
بالخطوبة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

●

تهانينا الحارة الى :

★ الصديـق موريس كردوش وزوجته بالمولـود الجديد « جريس »

★ الصديق عثمان خليـل بالمولودة الجديدة « فلسطـين »

★ الرفيق رياح زعاتـرة وزوجته بالمولودة البكر « حنان »

الحزب ـ الناصرة

●

★ تهانينا الحارة للرفيق امين سعدي بالمولود الجديد « رمزي »

الحزب والشبيبة ـ عرابة

مراقبو البلدية يهدمون « بسطة » خضـار

التنظيـم والنظـام يجب ان لا يستثني اليهـودي والمرضي عنـه

حيفا ـ لمراسل الاتحاد ـ بحراسة الشرطة داهم عـدد من مراقبي البلدية ، يـوم الثلاثاء الماضي ، « بسطة » خضار صغيرة ـ على عجلات ـ اقامها المواطن احمد غندور ، ليعتاش عن طريقها ..

وبينما امسك البوليس باحمـد الغندور ، الذي حاول ان يحول دون تخريب الخضار التي يبيعها ، اعمل مراقبو البلديـة أيديهم بتقويض « البسطة » ثم جروا بقاياها الى سيارتهم تمهيدا لمصادرتها ، بعد ان صادروا المبلغ الذي كان قد بـاع خضارا به ويضعه على «البسطة» .

وقد تجمع عدد كبـير من سكان الحي على صرخات وهتافات احمـد غندور حيث راوا باعينهم هجـوم مراقبي البلدية على ... «البسطة» الصغيرة .

ويتذرع مراقبو البلدية بـأن « النظام والتنظيم » يحتم عليهم ازالة « البسطة » المذكورة ! ...

وواضح ان « التنظيم والنظام » أمر حسن شريطة تطبيق ذلك عـلى الجميع لا ان يتمكن أحدهم ـ لانـه يهودي او مرضي عنه ـ باقامة بسطة او مد صناديق الخضار حتى منتصف الشارع وترك عربته تعرقـل سير المارة ـ بينما يحرم آخر من مجرد اقامة بسطة صغيرة ليعتاش على مـا يبيعه فيها .

وبدلا من مداهمـة « البسطة » واتلاف خضارها ومصادرة العربـة يتوجب على « حماة » النظـام والتنظيم ان يجدوا لهـذا المواطن موقعا يقيم فيه « بسطته » او ان يوفروا له عملا يعتاش منه .

اعتقال ٦٩ شخصا من شمال سيناء

اعلن ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قد اعتقلت خلال الاسابيع الاخيرة ٦٩ شخصا بتهمـة التجسس للمخابرات المصرية ، ومعظم المعتقلين هم من سكان منطقـة شمال سيناء وبينهم عدد من سكان غزة .

تهنئـــة

نهنىء **الدكتور محمد الي** بمناسبة افتتاحه عيادة طبية خاصـة فى عكا القديمة ، ساحة اللومان ، متمنين له التوفيق والنجاح فى هذا المجـال الانساني .

احمد الخطيب وصالح ادريس

ميزانيـة معـادية السـلام ـ بقيـة

والعجز . وينتظر ان يكون عجـز السلطات المحلية فى هذه السنـة نحو ١٠٠ مليون ليره .

وفى اطار هذه السياسة ليس من الصعب ان ندرك الوضع الصعب الذي يتردى فيه السكان العرب فى اسرائيل . وليس سرا هو ان كثيرا من القرى العربية تحسد السلطـات المحلية العربية التي يسمح بتربيـة الخنازير فى حدودهـا ، اذ ليس هناك ، فى الظروف الراهنة ، أمـل مالي آخر .

ان نصـف القرى العربية ليـس مرتبطا حتى الان بشبكة الكهربـاء . وفى الوقت ذاتـه تخصـص قروض ـ فى الميزانية ـ لربط قرى عربيـة بشبكة الكهرباء تعادل المبلغ ذاتـه المخصص لهذه الغاية فى هضبـة الجولان . ويشاء القدر ان تـزود محسنة اميركية القرية التاريخيـة كفر كنا فترى ان القرية التي قـام فيها المسيح بمعجزته لم تحصل بعـد على معجزة بداية القرن العشرين . ولقد جمعت ١٠٠ الف دولار فى أميركا لربط قرية كفر كنا بالكهربـاء .. أفليس للقرى العربية ما تنتظره من احسن حكومة تجمع الصدقـات فى العالم ؟

فى الميزانية المقترحـة خفضـت مخصصات القروض لبناء المساكـن للسكان العرب من ٢،٦٢٥،٠٠٠ ليره فى الميزانية السابقة الى ٢،٠٣٠،٠٠٠ ليره فى الميزانية الجديدة ، بينمـا المخصصات العامة للتطوير فى هـذا البند قد ارتفعت من ٢٦،٠٥٠،٠٠٠ ليره الى ٤١،٠٥٥،٠٠٠ ليره .

وواضح اننا لا نرى اية فائـدة لقضية السلام ولقضية العاملين فى الميزانية الجديدة ، بل نرى فيهـا الضرر .. ولهذا فاننا نقترح اعادتها الى الحكومة ، فهي ميزانية تعبـر عن السياسة التي تسير ضد الزمن وعلى ذلك فان الزمن سيسقطهـا ، ولكن ليس الزمن وحده .

تعزيـــة

تعازينا القلبية الى عـائلة يزبك فى الناصرة والضفـة الغربية المحتلة بوفاة المأسوف عليه المرحوم

احمد سعيد يزبـك

له الرحمة ولعائلته طول البقاء

الحزب ـ الناصرة

اعتقـالات واسـعة فى الضفـة الغربيـة

تجري فى الاسابيع الثلاثـة الاخـيرة

القدس ـ علم، أمس الاول، ان ٦٠ شخصا من سـكان الضفة الغربية قـد جرى اعتقالهم فى الاسابيع الثلاثـة الاخيرة وبينهم موظفـون فى وكالة الغوث ، فى منطقـة القدس والخليـل وبيت لحم وبيت ساحور ورام اللـه والقدس العربية ، وقـد وجهت اليهم تهمة « الانضمام الى منظمات تخريبية وشبكات تجسس » .

واعلن الناطق بلسان القيـادة الجنوبية لشرطة اسرائيل فى مؤتمر صحفي ان بين المعتقلين عـددا من النساء .

وفى مطـلع هذا الشهر اعتقلت السلطات المدعو خالد ابراهيم عمري البالغ ٤٢ عاما من مخيم قلنديـا ويعمـل موظفا فى المكتب الرئيسي لوكالة الغوث فى الشيخ جراح وهو متهم بالاشراف على شبكة التجسس.

وفى منطقة القـدس ومخيمات اللاجئين اعتقل ايضا عدد من النساء وبينهن نساء يعملن فى جهات التعليم.

هـــدم غرفـــة فى معليـــا

معليا ـ من رنيف ابو عقصة ـ فى ٧-١-٧١ قامت قوة من رجال الشرطة ، وبصحبتهـا موظف من دائرة التنظيم وعدد من العمال ، بهدم غرفة كان قد بناها عضو المجلس المحلي ، يوسف دجور ، لاستعمالهـا غرفة مخبز ، بحجة ان البناء غير مرخص ... وكان المواطن المذكور ، قبل ذلك ، قد غرم بمبلغ ٧٠ ليره .

وقد حضر «حفلة» هـدم الغرفة المذكورة ، عدد كبـير من أهالي القرية الذين اعربوا عن أشد الاحتجاج على هـذا العمل الاستفزازي .

وأهالي معليا اذ يحتجون على عملية الهـدم يطالبون بوضع خارطة هيكلية القريـة وباعادة اراضيهم المساوبة قبل هدم بيوتهم .

عـــامل من سخنين :

لم أكن شيوعيـــا ولكن من الآن فصاعـدا اعلن انني شيوعي

جاءتنا رسالة من صبحي محمـد بدارنه من سخنين يقول فيهـا ان المدعو طالب خلايله طلب منه بالحاح الاتصال بعدد من شباب القريـة لارسالهم الى دورة لتعلم مهنـة التبليط ، فاتصل بهؤلاء الشباب ، وذهب معهم الى نادي الهستدروت ، وحصلوا على بطاقات « نوعر عوفيد » وارسلوا الى الدورة فى « كريـات حايم » وباشروا بتعلم التبليط .. ولكن طالب خلايله المذكور ، وهـو عميل صغير للمعراخ ، وترعرع فى احضانه ، وكان فى كل معركـة انتخابات يركض لتضليل النـاس ودعوتهم للتصويت له ، طـالب خلايله هذا ، ارسل رسالـة الى المسؤول عن العمل فى الدورة يطلب فيها فصل صبحي محمد بدارنـه بحجة انه شيوعي !

وقد اطلعه المسؤول بنفسه على الرسالة الموقعة من طالب خلايله ..

ويختتم صبحي بدارنه رسالتـه قائلا : انني لم اكن شيوعيا ولكن من الآن فصاعدا اعلن انني شيوعي ، لينغلق طالب خلايله واسياده .

١٠٥ مليون دولار دخل اسرائيل من السياحة فى عام ١٩٧٠

قال وزير السياحة موشي كول ، فى مؤتمر صحفي فى تل ابيب ، هـذا الاسبوع ، ان الدخل من السياحة فى ١٩٧٠ بلغ ١٠٥ مليون دولار مقابـل ٩٠ مليون فى عام ١٩٦٩ .

وقد زار اسرائيل فى ١٩٧٠ (٤٣٦،٠٠٠) سائحا ، بزيادة ٧ بالمئة عن ١٩٦٩ . وعقد فى السنة نفسها ٦٠ لقاء دوليـا فى اسرائيل اشترك فيهـا حوالي ١٥،٠٠٠ منـدوب ومراقب .

وقد استقر فى اسرائيل فى السنة ذاتها ٦،٨٠٠ سائح .

٧٤،٨ بالمئـة من اطفـال كريـات شمونه يعـانون من سوء التغذيـة ! !

٧٤،٨ بالمئة من مجموع ٢٤٧ طفلا فى كريـات شمونـه مصابون بفقر الدم بسبب سوء التغذية ..

هذا ما أعلنته لجنة تحقيق طبية من المدرسة الطبيـة فى هداسا بالقـدس بالاشـتراك مع شالوم لوي من المركـز الصحي فى كريات شمونه .

وقد شمل التحقيق ٢٤٧ طفلا تتراوح أعمارهم بـين ستة اشهر وسـت سنـوات وقد نشرت نتائج التحقيـق صحفيـة اميركية تهتـم بالشئون الطبية .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيق عبد اللـه زقوت

الرملة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات امر الاقامة الجبرية فى مدينة الرملة ، على الرفيق عبد الله زقوت ، لتحول دون اشتراكه فى اجتماعـات ونشاطات الحزب فى منطقـة تل ابيب وكذلك لتعرقل عمله خارج الرملة ، حيث يتوجب عليه الحصول على تصريح كل اسبوع بعد احضار توصيـة من صاحب العمل .

لقاء فى قرية كابول

مع قراء وموزعي مجلة «الغد» باشتراك الرفيق نمر مرقس يوم السبت فى ١٦-١-١٩٧١ الساعة ٥ مساء

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى الصديق رشيد حسين خليل ووالـده واخوانه وأولاد الفقيد وجميع اقاربهم بوفاة فقيدهم

ابراهيم حسين خليل

متمنين للفقيد الرحمة ولهم من بعده طول البقاء .

اعضاء الحزب والشبيبة فى ام الفحم

خلافاً لمصلحة العمال

المعراخ يقرر دفع علاوة الغلاء من أول كانون الاول

قررت سكرتارية اللجنة الاقتصادية للمعراخ ، اول امس ، ان تحسب علاوة الغلاء لسنة ١٩٧١ ابتداء من كانون الاول ١٩٧٠ ، على ان لا يؤخذ بعين الاعتبار الغلاء الناجم عن ضرائب الامن التي فرضت في آب ١٩٧٠

كذلك قررت سكرتارية اللجنة تخويل ممثلي المعراخ في الهستدروت التفاوض مع الصناعيين على كيفية دفع الزيادة في الاجور بمقدار ٢ بالمئة بموجب الصفقة الشاملة – اي ان يكون الدفع نقداً او على صورة سندات قرض .

وتوصلت اللجنة الى ضرورة المحافظة ايضاً على استقرار الاسعار في سنة ١٩٧١ – ومن اجل ذلك – استمرار عمل لجان الاسعار .

وقد اثار قرار سكرتارية اللجنة هذا الاستنكار الشديد في أوساط الطبقة العاملة ومنظماتها لا سيما وان علاوة الغلاء التي اعطيت مع « الصفقة الشاملة » قد تطايرت بسبب الارتفاع المستمر في الاسعار والضرائب الجديدة التي فرضها وزير المالية في آب الماضي .

كذلك فان الزيادة في الاجور بنسبة ٢ بالمئة ، التي اقرت بموجب « الصفقة الشاملة » ابتداء من كانون الثاني ١٩٧١ والمقترح دفعها على شكل سندات قرض لم تكن تتلاءم ابداً مع الارباح الطائلة في سنة ١٩٧٠ ، هذه الارباح التي سترتفع – حسب راي وزير المالية اكثر في سنة ١٩٧١ .

والجدير بالذكر ان ممثلي المبام في اللجنة المذكورة طالبوا بحساب علاوة الغلاء من أول تشرين الاول مع الاخذ بعين الاعتبار الضرائب التي فرضت لمتطلبات الامن .

وقد علم ان سكرتير الهستدروت اسحق اهرون ، امتنع عن التصويت على قرار اللجنة المذكور .

الخطر لا يزال يتهدد بصر نعيم الاشهب

حيفا – مكتب الاتحاد – لا تزال سلطات الاحتلال تواصل الانتقام من القائد الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل ادارياً في غرفة منعزلة في سجن شطة .

وتشير الانباء التي وصلت الينا ان بصر الرفيق نعيم الاشهب يضعف باستمرار ، وقد اوشك أن لا يرى بعينه اليمنى بالمرة ! .

وقد ذكر الرفيق نعيم الى المحامية فليتسيا لانجر ، التي زارته في سجنه ، اول امس ، ان سلطات السجن كانت قد سمحت له بالخروج من غرفته ، لمدة نصف ساعة في اليوم الا انها عادت بعد اسبوع وفرضت عليه ، كالسابق ، البقاء طوال الوقت في سجنه الانفرادي ، في غرفة مظلمة ، تجاورها ساحة صغيرة لا تدخل اليها الشمس ولا حتى شيء من النور .

وقد ابلغت المحامية لانجر الرفيق نعيم ان شخصيات من القدس العربية والخليل واعضاء الكتلة الشيوعية في الكنيست وعصبة حقوق الانسان وغيرهم ينشطون الآن من اجل اطلاق سراحه . وقد اعرب لها الرفيق نعيم عن شكره لهم .

المجلس المنطقي لاتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة يستعرض :

التحضيرات لمؤتمر النساء الدمقراطيات القطري

الناصرة – عقد اتحاد النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة اجتماعاً للمجلس المنطقي ، يوم الثلاثاء الماضي ، اشتركت فيه المسئولات عن العمل النسائي في جميع الفروع .

والقت سميرة خوري بياناً عن النشاط والتحضيرات التي جرت استعداداً للمؤتمر النسائي الذي سيفتتح مساء ٢٢-١ في قاعة سينما دون في حيفا ويستمر في اليوم الثاني السبت .

وظهر من البيان ومن نقاش المسئولات عن العمل ان جميع الفروع تستعد لهذا المؤتمر في جو من الحماس . فقد وقع حتى الآن من الناصرة أكثر من ٣٠ امرأة على النداء الذي وجهته اللجنة التحضيرية والذي تدعو فيه لهذا المؤتمر .

ومن بين الموقعات عدد من المعلمات والممرضات والحلاقات والخياطات وربات البيوت .

وعقد عدد من الاجتماعات النسائية تحضيراً للمؤتمر في طمرة وعبلين وكابول وعرابة ودير حنا ويافا واكسال وفي عدد من احياء الناصرة ، وقد انتخبت فيها وفود المندوبات الى المؤتمر . وقرر المجلس الاستمرار في توزيع النداء ، اقامة اجتماعات في الرينة وكفر كنا وطرعان وعيلبون والناصرة ، وجمع التبرعات المالية لتسديد نفقات المؤتمر واستقبال وفد اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في الناصرة يوم الثلاثاء ٢٦-١-٧١ في احتفال يقام على شرفه في مساء ذلك اليوم .

ووجه المجلس دعوة الى جميع الاعضاء والصديقات لبذل الجهود للاشتراك في المؤتمر الذي سيرفع مطالبهن من اجل السلام العادل وتنفيذ قرارات مجلس الامن ..

تهنئات

* الى الصديق خالد فؤاد بمناسبة المولود « فؤاد »
* الى الصديق يوسف شحادة بالزواج

الحزب والشبيبة – ام الفحم

توتر العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة

واشنطن – اذاعت وكالات الانباء ان سفير الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة انتولي دوبرينين غادر واشنطن الى موسكو يوم الاثنين الماضي ليقوم باجراء مشاورات مع حكومة الاتحاد السوفييتي ، حول تأزم العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ، بعد حوادث الشغب الهستيرية التي قامت بها المنظمات الصهيونية ، على أثر محاكمات خاطفي الطائرات ، ومنها القاء قنبلة قرب مبنى السفارة السوفييتية في واشنطن .

وكانت مغادرة السفير دوبرينين مفاجئة ، ولا تعرف الاوساط الاميركية موعد عودته .

غير ان الوكالات تفيد ان الرئيس نيكسون ابلغ الزعماء اليهود ان حكومته ستستعمل كل الوسائل المتوفرة لديها لتمنع أعمال العنف . كما أذاع نيكسون رسالة موجهة الى الطوائف اليهودية وعددها خمسون ، جاء فيها : مع ان حكومته توافق على مطالب اليهود فيما يتعلق بيهود الاتحاد السوفييتي ، الا انها لا توافق على تجاهل القانون والقيام باعمال العنف وستقدم الى المحاكم من يقترفونها .

هذا واوقفت السلطات الاميركية زعيم عصبة الدفاع اليهودية الرابي مئير كهانا ، حال عودته من اسرائيل واسندت اليه تهمة عدم المثول امام المحكمة لمحاكمته بتهمة القيام بالشغب والاخلال بالنظام ، واخلت سبيله بكفالة مالية .

اضراب عام يعلنه عمال الاردن احتجاجاً على المجزرة – بقية

ن مؤتمر صحفي ، بان حكام الاردن اجروا اتصالات مع بعض الدول الغربية ومع اسرائيل من اجل عقد اتفاق منفرد يتنازل الاردن بموجبه عن أجزاء كبيرة من المناطق المحتلة . واشار فاروق قدومي الى امكانية انعقاد اجتماع بين الملك حسين وموشيه ديان اثناء زيارة الاثنين لواشنطن منذ قرابة الشهرين . كما اشار الى اتصالات سرية اخرى بين حكام الاردن وحكام اسرائيل .

اجتماع الادغم وحسين

■ في لندن ، وبعد اجتماع استمر ٩٠ دقيقة بين الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا وبين ملك الاردن حسين ، صرح الادغم أمس الاول ان الملك حسين وافق على تحديد جدول زمني لاعمال اللجنة ، واقترح ان ترفع اللجنة تقريراً عن أعمالها في غضون الايام العشرة القادمة تعلن فيه فراغها من مهمتها : وقال الباهي الادغم ان ممثلي الزعماء العرب سيجتمعون في عمان أو في القاهرة لبحث الموقف وانه لا حاجة لعقد مؤتمر قمة لبحث الوضع في الاردن . ومن المتوقع ان يصل حسين الى الاردن غداً ، السبت (ا.ف.)

بين حكومة التل ومنظمات المقاومة

■ كالعادة ، بعد كل صدام مسلح بين رجال المقاومة وقوات الحكومة الاردنية ، تنعقد اجتماعات لبحث الموقف واصدار البيانات . وهكذا واصل ممثلو الحكومة والمنظمات الفلسطينية مباحثاتهم في عمان أمس الاول ، واستمرت الجلسة الاولى خمس ساعات متواصلة دون أن يصدر عنها أي بيان .

وقد اشترك في تلك الجلسة وصفي التل رئيس حكومة الاردن ، وابراهيم بكر الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة تحرير فلسطين والعميد احمد حلمي رئيس هيئة الرقابة العسكرية العربية .

وكان قد صدر بيان مشترك تمهيداً لهذه المحادثات دعا قوات الطرفين لوقف اطلاق النار فوراً في عمان وسائر انحاء البلاد .

ولكن ناطقاً بلسان المقاومة صرح في بيروت بعد هذا النداء بساعات ان قوات الحكومة واصلت عملياتها ضد الفدائيين .

احتجاج في تشيلي

■ في تشيلي ، قام عدد من الطلاب من أصل عربي باحتلال مبنى السفارة الاردنية ، كما احتجزوا اربع رهائن هم : انطون نادر القائم بالاعمال الاردني ، وثلاثة من موظفي السفارة .. واعلنوا أنهم لن يخلوا السفارة ولن يطلقوا سراح المحتجزين ما لم تتوقف المجزرة التي يرتكبها حسين في الاردن .. غير انهم اطلقوا سراح انطون نادر ليلة الاربعاء لتوعك صحته .. واعلنت وزارة الخارجية التشيلية انها ستجري محادثات مع الطلاب التشيليين العرب لمغادرة السفارة واطلاق سراح المحتجزين . وكانت مجموعة أخرى من العرب التشيليين قد احتلت السفارة الاردنية قبل سبعة اشهر للاسباب نفسها .

احتجاجات عربية

■ صباح يوم الثلاثاء الماضي عقد مجلس النواب الاردني جلسة مع وصفي التل للبحث في الموقف وسرعان ما اغلقت الجلسة وأعلن عن سريتها .. وزعم التل في تلك الجلسة انه توصل الى مخرج يساعده في اغلاق كافة « المنافذ التي تسبب الاضطرابات » والعودة الى ما اسماه بقاعدة الامن والقانون والنظام « وسنتابع هذه المحاولة التي ستكون ان شاء الله المحاولة الناجحة » .. وهذا « المخرج » الذي تحدث عنه التل يتضح في الرسالة التي وجهها مجلس النواب الى الملك حسين في لندن ويعلن له [redacted] فيها التأييد التام لرسالته الى شقيقه حسن ولي العهد .. تلك الرسالة التي ترفض اية وساطة عربية لحل الازمة ، وتصر على مواصلة سياسة حكومة التل العميلة التي تستهدف ضرب المقاومة الفلسطينية وتصفيتها ..

وقد ادى هذا الموقف الرجعي الدموي من جانب حسين وحكومته الى صعود موجة من الاحتجاج في العالم العربي ، فبالاضافة الى مبادرة الرئيس انور السادات لعقد اجتماع ممثلي الزعماء العرب ، اعلن السودان عن تقديم ٥٠ مليون جنيه استرليني مساعدة للمنظمات الفلسطينية بالاضافة الى التأييد السياسي المطلق . وقطعت الكويت للمرة الثانية مساعدتها للاردن التي تبلغ ٢٠ مليون جنيه سنوياً . وناشد الملك فيصل الاطراف المعنية وقف الاقتتال فوراً والتقيد باتفاقيتي القاهرة وعمان . ووجه الرئيس بومدين نداء ليلة الثلاثاء الماضي دعا فيه الزعماء العرب الى العمل لانقاذ الشعب الفلسطيني من المجزرة في الاردن . ويقوم وفد جزائري برئاسة شريف بلقاسم بزيارة عدد من الدول العربية لبحث الموقف في الاردن .

وفي بيروت خرجت مظاهرة كبرى اشترك فيها الطلاب والطالبات الذين اعتمروا الكوفيات ورفعوا الشعارات والهتافات ضد الحكومة العميلة في عمان .

« برافدا » ، والحزب الشيوعي الايطالي

■ « ان حرب الاخوة في الاردن » تخدم مصالح اعداء العرب وحدهم.. والصدامات الدموية تكسر الجبهة المشتركة وتهدم الجبهات الاخرى ، وتصرف النظر عن المهمة الانسانية وهي النضال ضد المؤامرات الاستعمارية في الشرق الاوسط » .. هذا ما كتبه يودي غلوخوف في صحيفة « برافدا » (١١-١) تعقيباً على الاحداث الدامية في الاردن . واكد الكاتب انه ليس صدفة ان تنفجر الاحداث الاخيرة في الوقت الذي اضطرت فيه اسرائيل الى استئناف الاتصالات مع يارينغ بسبب الضغط العالمي . واضاف ان المنظمات الفلسطينية هي من الاهداف الاستراتيجية التي تسعى اسرائيل لضربها .

واصدر الحزب الشيوعي الايطالي بياناً مساء يوم الثلاثاء الماضي قال فيه ان أحداث الاردن تثير قلقاً عميقاً . واضاف ان محاولة المس بالمنظمات الفلسطينية هي اسهام في تنفيذ المخططات الامبريالية ضد الشعب العربي ..

وما زالت الاحتجاجات على المجزرة الاجرامية في الاردن تتصاعد من كافة انحاء العالم العربي والعالم باسره ..

تعزية

تعازينا الحارة الى يوسف سعيد برانسي وعموم عائلة برانسي بوفاة والدكم الفاضل

سعيد برانسي

له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة في الطيبة

[redacted]

طائرات مصرية تحلق – بقية

ان تحليقها كان لغرض تصوير المواقع الاسرائيلية .

وجاء في الشكوى ان طائرتين من نوع « ميغ ٢١ » حلقتا فوق المكان المعروف بالشط في القسم الجنوبي من القناة ، وان طائرتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا فوق الوسط .

وتقول الشكوى الاسرائيلية ان هذه هي المرة الخامسة منذ بدء العمل بوقف النار في القناة ، التي تخترق فيها طائرات مصرية اجواء المراكز الاسرائيلية .

الارهاب والتشريد – بقية

ان عائلات كثيرة تترك معسكر الشاطئ وهي ترى في الطرق ترحل على عربات مع أمتعتها تبحث عن ملجأ .

وجميع المدارس تقريباً في القطاع مغلقة والتعليم فيها معطل .

وتستدعي السلطات امام المحاكم العسكرية المستعجلة اصحاب الحوانيت المغلقة حيث تغرمهم بالحد الاعلى من الغرامات التي تبلغ الف ليرة .

ان اعمال العقوبات التي تقوم بها سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة باسم « مكافحة المخربين » اصبحت اعمال قمع جماهيري ضد جميع اهالي القطاع واعمال طرد جماهيري ، وتشكل هذه الاعمال مساً فظاً بحقوق الاهلين الاساسية في منطقة محتلة ، والتي يحميها ميثاق جنيف الدولي لحقوق الانسان .

القاهرة – شعباً وحكومة – بقية

رئيس هيئة رئاسة السوفييت الاعلى .

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالاً عقبت فيه على هذه الزيارة ، وجاء فيه : ان الامر الاساسي في هيكل المشروع الجبار (السد العالي) يتمثل في تلك الطاقة التي تلهم الانسان الايمان بأن الشعب الذي كان الى عهد قريب نسبياً يعيش تحت نير الاستعمار يستطيع ان ينجز واحداً من اضخم مشروعات عصرنا الحالي كما تلهمه الايمان بامكانية التخلص الى الابد من التخلف والفقر . ان هذا الايمان يسري عبر اسلاك غير مرئية من اسوان الى كافة انحاء العربية المتحدة ، بل والى انحاء افريقيا كلها . وقالت « برافدا » : ان سنوات النضال القاسية ضد العدوان قد اصبحت رمزاً لولاء شعب الجمهورية العربية المتحدة لطريق التحول الثوري الذي اختاره الشعب . كما ان السد العالي يعتبر ، بحق ، رمزاً للصداقة العربية السوفييتية وتجسيداً للتعاون الودي بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي .

هذا واذيع ، من القاهرة ، ان رؤساء السودان وليبيا وسوريا ، النميري والقذافي والاسد ، سيشتركون في احتفالات السد وفي المحادثات التي ستجري في القاهرة .

مشروع مصري من – بقية

اليه شومان ، فقد ذكرت « الاهرام » القاهرية انه استقبل بايجابية في باريس ولندن وروما . ويتضمن المشروع المصري : ان تعطي الدول الاربع الكبرى المبعوث الدولي توجيهات لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وان تحدد هذه التوجيهات وضع جدول زمني لتنفيذ القرار على ان يقدم يارينغ تقريراً عن مدى تقدمه في ذلك خلال شهر واحد ، وان ينعقد مجلس الامن قبل نهاية الشهر لبحث تنفيذ قراره اذا لم تنجح الدول الكبرى في وضع خطة لتنفيذه .

وهذا النشاط السياسي الواسع الذي شهدته اروقة الامم المتحدة قد اكتسب فاعلية جديدة على ضوء ما تسرب من انباء عن المقترحات التي قدمتها رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، ووزير خارجيتها ابا ايبن للمبعوث الدولي اثناء التقائهما به في اسرائيل مؤخراً . ويؤخذ من هذه الانباء ان المقترحات لم تتجاوز حدود المماطلة والابتعاد عن القضية الجوهرية في دوامة من قضايا الاجراءات والمسائل الفرعية .

اسرائيل تستغل عنصر الزمن

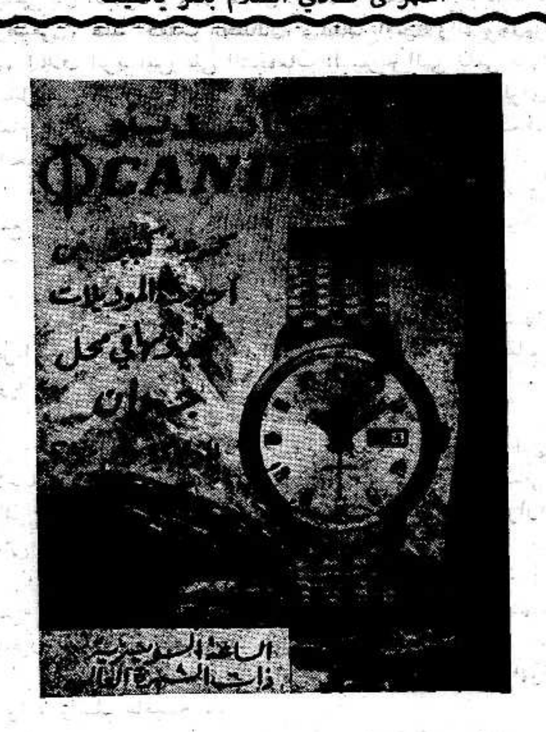
فقد نشر محرر جريدة « نيويورك تايمز » جيمس رستون ، ان غولدا مئير وابا ايبن ابلغا الدكتور يارينغ ان اسرائيل مستعدة للموافقة ، في المرحلة الاولى ، على تعيين الحدود الحالية مع لبنان حدوداً ثابتة .. وان اسرائيل لن تنسحب من المناطق التي تحتلها قبل أن توافق الدول العربية على عقد معاهدة صلح وسيكون انسحاب اسرائيل ، بعد ذلك ، الى الحدود التي تنص عليها هذه المعاهدة . ويقول محرر « نيويورك تايمز » ان اسرائيل تستغل عنصر الزمن لتطوير (!) المناطق التي احتلتها ، فهي تعبد الطرق وتبني الفنادق في شرم الشيخ وتسرع في جعل القدس عاصمة اسرائيلية عصرية وتعزز سيطرتها على المناطق الاخرى مثل الخليل .

واستطرد جيمس رستون ان احد الامور التي اثارت دهشة الدبلوماسيين في واشنطن ونيويورك هو ان غولدا مئير حتى بعد محادثاتها مع يارينغ تعارض ، على ما يبدو ، الحصول على ضمان من الامم المتحدة او حتى من اميركا والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا لاي اتفاق يمكن التوصل اليه .

وهذا يلقي ضوءاً ، بالطبع ، على مدى الجدية في حديث حكام اسرائيل عن ضرورة الحصول على ضمانات ..

ويبدو ان المشروع المصري الذي بحثه محمود رياض في لندن وباريس وروما يلقى ردوداً ايجابية في الاوساط الدولية . وازاء ذلك تعقد وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، وكذلك المبعوثون الاسرائيليون في الخارج اتصالات لافشاله ولاحباط دعوة مجلس الامن الدولي الى الانعقاد .

ويؤخذ من الصحف الاميركية ان واشنطن قدمت في المحادثات الرباعية اقتراحاً يتضمن ان تنسحب اسرائيل من سيناء وان يبقى أمر شرم الشيخ موضوعاً للمباحثات بين اسرائيل والدول العربية وان يتم تحييد هضبة الجولان ووضعها تحت اشراف دولي .. ولكن هذه الصحف لا تفيد باحتمالات كبيرة لهذا المشروع الاميركي .



المحرر المسؤول : وليد حسين (?)
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

«عصبة الدفاع اليهودي» الاميركية المتطرفة توسع نشاطها الارهابي

وكالات الانباء ـ تناقلت وكالات الانباء العالمية التصريحات التي ادلى بها يوم السبت في نيويورك الرابي مئير كهانا رئيس ما يسمى «عصبة الدفاع اليهودي» الصهيونية المتطرفة الارهابية في اميركا. وقد دعا كهانا في تصريحاته تلك الى توسيع عمليات الارهاب ضد السوفييت في الولايات المتحدة الاميركية.

وليلة امس الاول حدث انفجار في مقر وفد الجمهورية العربية المتحدة الى الامم المتحدة القائم في حي منهاتن في نيويورك. واقتصرت نتيجة الانفجار على تحطيم الباب الخارجي.

وذكر مصدر هناك ان الوفد العربي تلقى مكالمة تلفونية قبل الحادث هددت الوفد. واضاف المصدر ان المتكلم استعمل في تهديده شعار «لن يتكرر ما حدث لنا» الذي ترفعه الجماعة التخريبية المسماة «عصبة الدفاع اليهودي».

وصرح ناطق عربي للصحفيين بأن الخسائر طفيفة للغاية وكان من الممكن ان تكون اكبر بكثير لولا يقظة الموظفين المصريين الذين هرعوا بادوات الاطفاء وتغلبوا على النار بسرعة.

واتصل الدكتور محمد الزيات، رئيس الوفد العربي، برئيس الوفد الاميركي الى الامم المتحدة، شارلز يوست، وانباه بالاعتداء.

كما اتصل الدكتور الزيات برئيس بلدية نيويورك وقال له ان ظروف عمل الدبلوماسيين في مدينته اصبحت لا تطاق.

وورد في نبأ نشر امس في اسرائيل ان انشقاقا وقع في صفوف الجماعة التخريبية المذكورة وان المنشقين سيشكلون منظمة جديدة باسم «جيش البقاء اليهودي»، وانهم يعارضون مئير كهانا المتطرف رغم انهم ينوون مواصلة السير نحو اهداف المنظمة المعادية للسوفييت بوسائل اخرى.

وبعد حادث الانفجار الذي وقع في مكاتب شركة الطيران السوفييتية «ايروفلوت» في نيويورك، فان حوالي ٨٠ من اعضاء العصبة التخريبية المذكورة تظاهروا امام المقر السوفييتي في الامم المتحدة وازعجوا الموظفين السوفييت، حتى تدخلت الشرطة واعتقلت ثلاثة منهم.

وبالاضافة الى الرابي لفين، كبير الحاخامين في الاتحاد السوفييتي، الذي ندد باعمال المخربين المذكورين، اعلن كثيرون من طليعة المثقفين اليهود

ـ البقية على ص ٤ عمود ٣ ـ

يا عمال العالم اتحدوا



التمن ٣٥ اغورا 35 אג' אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٩ كانون الثاني ١٩٧١
٢٣ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٢ السنة ال ٢٧
יום ג
١٩٧١ ـ ١ ـ ١٩
מס 72 שנה 27

في الاحتفال بانجاز السد العالي معجزة القرن العشرين

محادثات هامة بين الرئيس بودغورني وقادة العربية المتحدة

الرئيس انور السادات: نشعر بالمسؤولية تجاه تحرير اراضينا ونشعر بالمسؤولية أيضا تجاه السلام العالمي ..
الرئيس نيقولاي بودغورني: تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن هو البرنامج الواقعي لاحلال السلام القائم على العدل.

القاهرة واسوان والاسكندرية ـ احتفالات افتتاح السد العالي في اسوان. ومهرجانات الترحيب بالضيف الكبير، الرئيس السوفييتي بودغورني، قد تحولت الى مظاهرات شعبية ورسمية جبارة للصداقة بين وطن الاشتراكية الاول ـ الاتحاد السوفييتي، والشعوب العربية المناضلة دون هوادة ضد الامبريالية والعدوان ومن اجل التقدم والازدهار. وقد تحدثت وكالات الانباء ومختلف الصحفيين، بتوسع كبير، عن مظاهر الفرحة بانتهاء العمل في هذه المنشأة الجبارة وعن مشاعر الصداقة السوفييتية ـ العربية المتعاظمة.

وفي هذه الاحتفالات والمهرجانات كلها برزت حقيقة اكيدة: الجمهورية العربية المتحدة على اتم الاستعداد للسلام القائم على العدل .. والاتحاد السوفييتي موطد العزم على مواصلة تأييده ودعمه للشعوب العربية في كفاحها العادل ضد الامبريالية والعدوان الاسرائيلي ومن اجل تحقيق السلام القائم على العدل والحق.

هذه الحقيقة اكدها الرئيس السادات واكدها الرئيس بودغورني في الكلمات التي ألقيت في القاهرة وفي اسوان وفي الاسكندرية.

في اسوان

خرجت جموع الشعب احتفالا بالحدث العظيم ـ افتتاح السد العالي، معجزة القرن العشرين ـ وتكريما لممثل ذلك البلد الذي قدم كل المساعدات والمعونات والخبرات حتى اصبح الحلم حقيقة وارتفع السد العالي شامخا ـ كريما للرئيس السوفييتي بودغورني. السد والطرقات والشوارع في اسوان ازدانت بالاعلام وباقواس النصر. وبينما عشرات الطالبات، العربيات والسوفييتيات، يطلقن اسراب الحمام، تقدم الرئيسان السادات وبودغورني وقصا، بمقصين ذهبيين، الشريط الاخضر ايذانا بالافتتاح ..

وعبر التوربينات تدفقت المياه في بحيرة ناصر مرسلة رشاشات مائية الى علو ٧٠ قدما. واقيمت الرقصات الشعبية التي اشترك فيها العمال والفلاحون. ثم توجه الرئيسان الى المحطة الكهربائية حيث قصا الشريط الاخضر ايذانا بافتتاحها رسميا.

ولكن هذه الفرحة الكبرى قد شابها بعض الحزن على ان القائد الذي عمل من اجل ان تكون هذه الفرحة ـ جمال عبد الناصر ـ اصبح الآن في ذمة الله والتاريخ، ولكن اسمه بقي خالدا على هذا العمل العملاق. وقد ازاح الرئيسان السادات وبودغورني الستار عن لوحة تذكارية تخليدا لعبد الناصر. وقد جرت هذه الاحتفالات في يوم عيد ميلاد عبد الناصر الثالث والخمسين.

وفي هذه الاحتفالات في اسوان تبادل الرئيسان السادات وبودغورني الكلمات. قال السادات: لن نرضى باستمرار الاحتلال لاراضينا ونحن نعتقد بان الواجب المقدس هو الدفاع عنها، ولقد ذهبنا الى الامم المتحدة ليس من اجل مناقشات لا تنتهي وانما بحثا عن حل يقوم على القانون الدولي. واضاف السادات: ان الجمهورية العربية المتحدة تعلق اهمية كبرى على جهود الدول الاربع الكبرى من اجل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط، فنحن نشعر بالمسؤولية لتحرير اراضينا وبالمسؤولية تجاه السلام العالمي .. ولكن امتنا العربية مصممة وان الشعب المصري قادر وقواتنا المسلحة تعرف واجبها. ونحن نريد السلام اذا كانت للسلام فرصة ولكننا مطالبون بتحرير الارض. وأكد على اهمية الصداقة السوفييتية ـ العربية، واشاد بالمساعدات السوفييتية لمصر.

وقال الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي مرة أخرى يتعهد بمساندة نضال الشعب العربي من اجل الاستقلال وسلامة اراضيه، وهو يؤيد الشعوب العربية في نضالها لازالة جميع آثار العدوان. ودعا بودغورني الى جلاء جميع القوات الاسرائيلية عن كافة الاراضي المحتلة

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

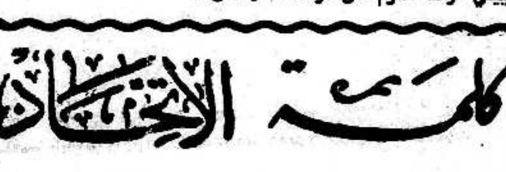
الريف المصري تتم كهربته خلال ٥ سنوات

القاهرة ـ مشروع كهربة الريف المصري سينفذ خلال خمس سنوات وليس خلال عشر سنوات كما ظن في البداية، وذلك بفضل زيادة المساعدة السوفييتية ـ هذا ما اعلنته صحيفة «الاخبار» القاهرية اول امس.

ويكلف هذا المشروع ١٢٠ مليون جنيه استرليني، ويساهم الاتحاد السوفييتي بـ ٧٠ مليون جنيه من هذا المبلغ.

وذكرت صحيفة «الجمهورية» ان الاتحاد السوفييتي سيشترك في مشروع لاستصلاح ١٧٥ ألف فدان من الاراضي الصحراوية وتحويلها الى أرض زراعية.

الرئيسان انور السادات ونيقولاي بودغورني اثناء قص الشريط في احتفالات السد العالي التي جرت يوم الجمعة الماضي.



مسالة القيم في اسرائيل

الاعتداءات التي كانت تقوم بها بعض المنظمات الفلسطينية على خطوط الطيران والمؤسسات الاسرائيلية في الخارج، وصفتها الدوائر الرسمية هنا باعمال القرصنة الارهابية .. ولم تقتصر الادانة للعمل نفسه بل للخط السياسي الذي انتهجته هذه الجماعات ضد المؤسسات والممتلكات الاسرائيلية .. وقلنا عندها آمين .. وشجبنا هذا الاسلوب ..

واذا كانت الدوائر الرسمية هنا ترفض مبدأ «الغاية تبرر الواسطة» الذي ادانت به المنظمات، فلا نستطيع ان نفهم كيف ان الذي لا يجوز للعرب او حتى لغير العرب يجوز لليهود !.. هذه كانت الحال منذ ان ابتليت هذه المنطقة بالصراع الدائر الآن حول قضية فلسطين.

ان الاوساط الرسمية هنا لا تزال ثائرة ضد محاكمة الذين حاولوا اختطاف طائرة سوفييتية من مطار لينينغراد .. ولم تتورع هذه الاوساط عن تبرير هذا العمل بحجة انه ما دام الاتحاد السوفييتي يرفض السماح بهجرة اليهود، فمن حقهم اختطاف الطائرات للهرب، دون ان تمسهم يد القانون .. «فالغاية تبرر الواسطة» !! وهكذا بين عشية وضحاها تقلب جميع المقاييس، ويصبح خطف الطائرات بطولة لا قرصنة !

ونتيجة لحملة التحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي وهذا التشجيع بخطف الطائرات، حين تكون سوفييتية والمختطفون يهود، ظهرت الى الوجود، وفي اميركا بالذات، «عصبة الدفاع اليهودي» للقيام باعمال ارهابية ضد الممتلكات السوفييتية في الخارج، وكذلك ضد السفارات العربية.

صحيح ان حكومة اسرائيل، قد اعربت، أمس الاول، عن عدم موافقتها على مثل هذه الاعمال ... ولكنها في الوقت نفسه تشن اعنف حملة تحريض على الاتحاد السوفييتي كما بررت خطف الطائرة السوفييتية. وهذا فيه كل التشجيع لاعمال التخريب والعنف والقرصنة السياسية.

ثم حين تعلن منظمة اتحاد الطلبة الجامعيين في اسرائيل تاييدها لمنظمة «عصبة الدفاع اليهودي»، فمعنى هذا ان القيم الخلقية في اسرائيل اصبحت تقلب راسا على عقب لتبرير مثل هذه الاعمال التي تلقى التشجيع بسياسة التحريض الهستيري على الاتحاد السوفييتي.

وان دل هذا على شيء فانه يدل على الافلاس السياسي والخلقي للحركة الصهيونية ولاهدافها.

ولا بد من كلمة عن مغزى الحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الرسمية هنا والحركة الصهيونية على الاتحاد السوفييتي في هذا الظرف بالذات .. ان الموقف السوفييتي في دعم قوى التحرر في العالم للدفاع عن استقلال وسيادة شعوبها في وجه الغزو الامبريالي لا يهدد فقط مشاريع التوسع الصهيونية ـ الامبريالية باشد الاخطار، بل انه يهدد ايضا مشاريع الاحتلال الاسرائيلي بالضياع، بعد ان اصبحت «اللقمة في الفم» كما يتوهم اصحاب مشاريع

ـ البقية على ص ٤ عمود ٧ ـ

أتطلب القاهرة عقد مجلس الامن؟

يارينغ يواصل اتصالاته الانفرادية في محاولة لبدء المحادثات ..
روجرز: اميركا مستعدة للقيام بدور ينطوي على تحمل مسؤوليات احلال السلام. والدول الكبرى مستعدة للقيام بنفس الشيء ..

مركز الامم ـ بينما المبعوث الدولي، غونار يارينغ، يعاود اتصالاته الانفرادية مع ممثلي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن في محاولة لبدء المحادثات يزداد المراقبون السياسيون اقتناعا بامكانية عودة القضية الى مجلس الامن الدولي. وهم يبنون اقتناعهم هذا على التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الخارجية المصري محمود رياض وعلى المقابلات التي عقدتها وزارته مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

وقد عقد المندوب المصري في الامم المتحدة، الدكتور الزيات، مقابلة مع يارينغ اعلن بعدها انه سلمه وثيقة تتضمن موقف مصر من «المقترحات» الاسرائيلية. وردا على سؤال لاحد الصحفيين قال الزيات: ان الموقف المصري ليس استجابة للمشروع الاسرائيلي. هذا ومن المتوقع ان يكون الزيات قد عقد مقابلة ثانية مع يارينغ في ساعة متاخرة من الليلة الماضية.

وفي الوقت ذاته عقد مندوب اسرائيل، تكواع، اجتماعا مع يارينغ. وقالت بعض وكالات الانباء ان تكواع قد تسلم في هذه المقابلة صيغة الرد المصري على «المقترحات» الاسرائيلية .. كما اجتمع السفير الاسرائيلي، اسحق رابين، مع نائب وزير الخارجية الاميركية، سيسكو، وبحثا آخر تطورات القضية.

وجاء من باريس ان وزير الخارجية موريس شومان، قد اجتمع بالسفير الاسرائيلي، بن نتان، وطلب اليه معرفة موقف حكومته من المشروع الفرنسي. وقد اكد شومان في مقابلته هذه ان حكومته متأكدة ـ على ضوء تصريحات محمود رياض مع المسؤولين الفرنسيين ـ ان القاهرة راغبة في التوصل الى السلام.

ومن ناحية أخرى ادلى وزير الخارجية الاميركية روجرز بتصريحات للتلفزيون الاميركي اعلن فيها استعداد حكومته «للقيام بدور ينطوي على تحمل مسؤوليات اقرار السلام في الشرق الاوسط»، وقال: ان بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي قد اعربت عن استعدادها للقيام بنفس الشيء. واضاف روجرز: ولكن قد يكون من السابق لاوانه ان يدور الحديث الآن عن تشكيل قوة سلام دولية ما دام يارينغ مستمرا في مهمته. وقال: ولكننا

ـ البقية على ص ٤ عمود ٦ ـ

عيد الميلاد المجيد للطائفة الارمنية

بدات مساء امس احتفالات الطائفة الارمنية بعيد الميلاد المجيد. وبهذه المناسبة تتقدم «الاتحاد» باحر التهاني الى ابناء الطائفة الارمنية راجية لهم عيدا سعيدا في ظل السلام العادل المقيم.

اميركا تحاول التستير على خطورة الغزوة الاسرائيلية الاخيرة على لبنان

وكالات الانباء: كعادتها، تطوعت اميركا هذه المرة ايضا للتقليل من خطورة الغزوة الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية يوم الجمعة (١٥\١) .. فقد صرح وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز في اعقاب هذا العدوان الجديد ان الغزوة الاسرائيلية لا تشكل خطرا على الوضع العام في الشرق الاوسط.

واعلن وزير خارجية لبنان خليل ابو حمد في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت في بيروت انه طلب من السفير الاميركي ايضاحات حول تصريح روجرز هذا.

كذلك فقد عقد غسان تويني وزير الانباء اللبناني مؤتمرا صحفيا يوم السبت، بعد جلسة عقدتها الحكومة اللبنانية، واعلن فيه ان لبنان ينظر الى العملية الاسرائيلية بخطورة بالغة ولهذا قدم احتجاجا الى مجلس الامن الدولي. وقال غسان تويني ايضا انه وصلت الى بيروت تقارير تشير الى عزم اسرائيل على القيام بغزوة واسعة النطاق على الاراضي اللبنانية.

واضاف الوزير اللبناني ان الاسرائيليين أطلقوا الصواريخ من البحر على كهوف اثرية في منطقة خالية من قواعد الفدائيين، وان الجيش اللبناني تدخل على الفور مما اضطر القوات الغازية الى الانسحاب.

وجاء في بيان الفدائيين عن هذه الغزوة ان القوات الفدائية سجلت انتصارا في هذه المعركة ضد الغزاة الاسرائيليين وارغمتهم على الانسحاب قبل التمكن من بلوغ قاعدة الامدادات التابعة لمنظمات المقاومة. واضاف البيان ان القوات الغازية خسرت ١٥ ـ ٢٠ جنديا بين قتيل وجريح.

اما البيان الاسرائيلي فقد قال انه تم نسف بعض قواعد الفدائيين بينها قاعدة انطلاق بحرية يتم فيها تدريب رجال الضفادع الفلسطينيين.

ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

اتفاق جديد لوقف هجوم قوات الملك على المنظمات

محادثات بين اللجنة المركزية والجبهة الشعبية لتسوية الخلافات حول مضمون الاتفاق

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ ذكرت الوكالات انه منذ صباح يوم الخميس الماضي بدات القيادة العامة للمنظمات المسلحة الفلسطينية بجمع الاسلحة من قوات الميليشيا التابعة لافراد المنظمات بموجب الاتفاق الجديد الذي يهدف الى انهاء الاحتكاك بين القوات الاردنية وافراد المنظمات.

وقد اعلنت مصادر اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان قادة المنظمات المسلحة وافقوا على البيان الذي تضمن الاتفاق. واضافت تقول ان قادة المنظمات بما فيهم الدكتور جورج حبش، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ونايف حواتمه، زعيم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، اطلعوا على نصوص الاتفاق قبل توقيعه ووافقوا عليه.

وحرم الاتفاق ضرب قواعد افراد المنظمات او مراكز الجيش مهما كانت الاسباب ومعاقبة المسؤول عن اي ضرب ضد هذه القواعد والمراكز.

وكفل الاتفاق حرية تنقل افراد المنظمات وسياراتهم على جميع الطرق دون اية عوائق ونص على احترام الاوراق الثبوتية لافراد المنظمات وسياراتهم الصادرة عن اللجنة المركزية.

وشكل بموجب الاتفاق مكتب ارتباط من ممثلين عن جيش التحرير الفلسطيني والقوات الاردنية المسلحة

ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

« لونوخود – ١ » تفوقت على الانسان في اكتشاف القمر

موسكو – اثبتت المركبة السوفييتية الفضائية « لونوخود – ١ » تفوقها على الانسان في استكشاف القمر .

هذا ما اكده عالم سوفييتي يوم السبت الماضي . وقد ذكر هذا العالم ان بامكان «لونوخود – ١ » ان تجوب فوق القمر باكمله .. وقال ان المركبة الفضائية قامت بمهمتها على اكمل وجه وحققت نجاحا يفوق كل التوقعات خلال الشهرين الماضيين .

اسبوع صداقة لشباب مصر والمانيا الدمقراطية

القاهرة – يبدأ يوم ٧ ايلول القادم اسبوع للصداقة بين شباب الجمهورية العربية المتحدة وشباب المانيا الدمقراطية يتضمن لقاءات سياسية وفنية ورياضية وثقافية بين شباب البلدين .

وسيسافر وفد مصري الى المانيا الدمقراطية في شهر ايار القادم للاعداد لهذا الاسبوع الذي يعقد في مدن برلين ورستو وهال وارنورك .

٦١ الف عضو عربي في الهستدروت

اعلن ي. ميشل ، نائب سكرتير الهستدروت ، في اجتماع عمالي في عكا ، ان عدد العمال العرب المنتسبين للهستدروت بلغ ٦١ الف عضو – اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة عن عددهم في السنة الماضية . وقال ان عدد الشبيبة العربية العاملة المنظمة في الهستدروت بلغ ٤ آلاف عضو ، اي بزيادة ايضا قدرها ١٢ بالمئة ، وان عدد الجمعيات التعاونية بين العرب وصل الى ١٥١ جمعية .

٦ ملايين ليره الضريبة السياسية للهستدروت في عام ١٩٧٠

بلغ مقدار « الضريبة السياسية » التي جمعت من اعضاء الهستدروت ، (وهي الضريبة التي تجمع منهم وتوزع على الاحزاب المشتركة في الهستدروت حسب نسبة تمثيلها في الهستدروت) ، ٦ ملايين ليره في سنة ١٩٧٠ – هذا ما اعلنه مدير مكتب الضريبة المركزية اسحق حسكين . واضاف مدير المكتب المذكور ان هذه الضريبة في سنة ١٩٦٩ لم تزد عن نصف مليون ليره .

ديان يشترك في اجتماع كتلة جاحل !

وزير الدفاع ، موشه ديان ، حضر الى « مركز زئيف » بتل ابيب للاشتراك في الجلسة الخاصة التي عقدتها كتلة « جاحل » في الكنيست . لقد تلقى ديان الدعوة للاشتراك في هذه الجلسة قبل نحو الشهرين ولكنه كان يؤجل ذلك الى ان قام به هذه المرة .

السد العالي مثال رائع على التعاون الأخوي

يوم الجمعة الماضي (١٥-١-٧١) كان الاحتفال ، في الجمهورية العربية المتحدة ، بانتهاء العمل في بناء السد العالي ، في اسوان ، الذي يعتبر من أكبر المراكز الكهرمائية في العالم والذي تبلغ طاقة محطته الكهرمائية مليونين ومئة الف كيلو واط . وقد حضر الاحتفال وفد سوفييتي على مستوى عال برئاسة الرئيس السوفييتي بودغورني .

فما هي منشاة اسوان الكهرمائية الجبارة اليوم ؟ وكيف تبدو للناظر ؟

اذا صعدت الى حافة السد يمكن ان تشاهد المنشاة باكملها – ذروة العمل الذي قام به الشعب المصري خلال ١١ عاما .

وتقع وراء السد بحيرة ناصر الاصطناعية التي تمتد الى الجنوب لمسافة ٥٠٠ كيلومتر . ويقف السد حاجزا في وجه مقادير ضخمة من الماء وتتدفق المياه من انفاق المحطة تحت ضغط شديد وتحت الوان قوس قزح الدائم المرتسم فوق التيار .

ان السد والمحطة الكهرومائية منشاتان فريدتان في بابهما .

والسد العالي يرمز الى تصميم الشعب المصري وتفانيه في الحفاظ على مكاسب ثورة ١٩٥٢ .

وقد حاول اعداء مصر المستقلة احباط تحقيق ذلك المشروع فرفضت الولايات المتحدة مثلا تقديم القروض التي كانت قد وعدت بها لبناء السد في عام ١٩٥٦ ثم شن العدوان الثلاثي الامبريالي على مصر واثيرت حملة عنيفة حول تقديم الاتحاد السوفييتي قرضا للشعب المصري لبناء سد اسوان ثم بدا العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ .

عمل جبار في ظروف شاقة

الا فان الشعب المصري كان يبني السد العالي في ظروف العدوان والحرب خلال ثلاثة اعوام من العشرة التي استغرقها تشييده وقد ضرب السلاح الجوي الاسرائيلي خطوط الاسلاك العالية في منطقة نجع حمادي بغية شل منشاة اسوان ومنعها من تطوير الحياة الاقتصادية في البلاد ، غير ان المعتدي وحماته لم يفلحوا في عرقلة البناء . فقد كانت تدخل حيز العمل ثلاثة توربينات كل عام ابتداء من سنة ١٩٦٧ .

لقد اعد المشروع السوفييتي لبناء السد العالي معهد « هيدرو بروبكت » واشرف عليه المهندس ماليشيف ، ثم اتخذت الحكومة السوفييتية قرارا بايفاد البنائين والخبراء والميكانيكيين الذين كان عليهم ان يعملوا في موقع بناء السد العالي ، وكذلك المصانع التي كانت تصنع المعدات والاجهزة للمنشاة الجبارة على نهر النيل .

في البداية كان يعمل في البناء اكثر من الفي مصري و ١٢٧ خبيرا سوفييتيا . هكذا كانت اول فصيلة من بنائي السد العالي ، وكان هنالك نقص في الترجمين وسائقي الحفارات والرافعات وعمال اللحام الكهربائي وغيرهم من العمال . ولذلك التزم كل ميكانيكي سوفييتي بتعليم ما لا يقل عن ١٥ شخصا من المصريين خلال ثلاثة اشهر .. كل حسب اختصاصه .

لقد وضع الحجر الاساسي للسد العالي في ٩ كانون الثاني عام ١٩٦٠ . ففي صباح ذلك اليوم هز انفجار شديد للغاية جبال النوبة واختفت الشمس لحظة وراء سحابة قاتمة .

ولم يكد الصدى يتلاشى في الصحراء وينزل الغبار على الارض الساخنة .. حتى اندفعت الحفارات والبلدوزرات والقلابات رتلا ضخما الى المكان الذي كان يرتفع فيه قبل لحظات تل هائل من الصخور

الصلدة .

ووراء الآلات كان مئات العمال يسرعون وفي وسط ضجة من التصفيق وهتافات الضيوف اخذ البناؤون في اخراج المكعبات الاولى من احجار الصخور المدمرة .



صورة لسد اسوان او «اهرامات القرن العشرين » ، كما سماها صاحبها . وقد فازت في مسابقة التصوير الفوتوغرافي الدولية التي نظمتها جريدة الحزب الشيوعي السوفييتي « برافدا » . وقد وردت الى ادارة الجريدة سبعة آلاف صورة فوتوغرافية من ارجاء الاتحاد السوفييتي ومن ٣٣ بلدا . وحاز على الجائزة الاولى ، وهي بطاقة سفر الى الاتحاد السوفييتي لمدة اسبوعين ، امام متولي من الجمهورية العربية المتحدة .

انقاذ الآثار القديمة

وفي سير البناء واجهت الحكومة المصرية مهمة معقدة وهي المحافظة على الآثار التاريخية كمعابد النوبة وابي سمبل التي كان يهددها الاغراق بمياه بحر اسوان الذي نشا نتيجة لبناء السد . وقد بذلت جهود كبيرة لحل هذه المسالة . فقد نظرت اللجنة الدولية في عدد من مشاريع انقاذ المعابد التي تعاون في وضعها مهندسون من ٨١ بلدا سعيا منهم الى انقاذ آثار مصر القديمة . وقد انقذت الآثار .

واليوم فان اسوان القديمة التي يزيد عمرها عن الفي سنة تبدو شابة ، فقد حلت محل البيوت الحقيرة المبنية من الحجر والطين بنايات عصرية حديثة . وانتهى بناء فرع لجامعة القاهرة وازدحمت الشوارع بالسيارات والناس .

نموذج لنصب ضخم اقيم في اسوان .. يرمز للصداقة بين شعبي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، وهو مصمم على شكل زهرة اللوتس ، وقد فاز في مسابقة قدم اليها ٤٨ مشروعا للمعماريين والمثالين السوفييت والاجانب

التوربين الثاني عشر عندما وصل من لينينغراد الى اسوان



هكذا بدات ملحمة بناء سد اسوان قبل ١١ سنة !

نظرة على السد العالي

النيل منذ القدم يرعى ابناء واديه ، ولذلك قيل « مصر هبة النيل » وفي المكان الذي تنتهي فيه مياه النهر تبدا الصحراء . ولكن النيل كان دائما متقلب المزاج ، فلم يكن يحافظ على متوسط كمية مياهه السنوية (٨٢ كيلومترا مكعبا) فتارة يحمل معه ١٥٠ كيلومترا مكعبا مسببا فيضانا مدمرا ، وتارة لا يحمل سوى ٤٥ كيلومترا مكعبا فيعم الجفاف وينتشر الجوع . ولجا السكان الى تحصين جسور النيل لحماية انفسهم من اخطار الفيضانات ... ثم بني منذ عهد قريب سد على النيل ونشا تبعا لذلك خزان سعته ٥٫٥ مليار متر مكعب ، ولكنها لم تحل المشكلة نهائيا فقد كان يضيع كل عام ٣٢ كيلومترا مكعبا تذهب سدى الى البحر المتوسط .

ولم يكن بالامكان حل هذه المشكلة الا بمشروع السد العالي .

والان ظهرت على شاطىء النيل منشآت محطة الكهرباء الفخمة والسد العالي ولم تعد تضيع قطرة من المياه ، بل تذهب كلها لاغراض الري . وتعتبر بحيرة ناصر ، التي تكونت نتيجة قيام السد العالي ، من اضخم البحيرات الصناعية في العالم .

والمشروع عبارة عن سد من كتل الاحجار يبلغ ارتفاعه ١١١ مترا وطوله حوالي ٤٠٠٠ متر ، وطول قناة التحويل الامامية ١١٥٠ مترا ، الى جانب ستة انفاق للتصريف قطر كل منها ١٥ مترا ويبلغ طولها ٢٥٠٠ متر ، ثم هناك ايضا قناة استقبال ومحطة توليد كهرباء تبلغ طاقتها ٢١٠٠ الف كيلوواط (١٢ مولدا كل منها طاقته ١٧٥ الف كيلوواط) ثم قناة التحويل الخلفية طولها ٤٣٥ مترا ومصرف للطوارىء .

ولقد تطلب السد العالي آلات واجهزة فريدة من نوعها تستطيع العمل في ظروف المناخ الشديد الحرارة ، وكان على الصناعة في الاتحاد السوفييتي ان تخلق تكنولوجيا جديدة لاعداد المولدات والمحولات والعوازل للادوات الكهربائية وغيرها . ولهذا الغرض انشىء مركز جديد للابحاث العلمية ومعمل للتجميع في مصنع الادوات الكهربائية بموسكو ومعامل ومحطات تجارب جديدة في مصانع « أورال اليكتروتياجماش » (بمدينة سفردلوفسك) و « اليكتروابرات وبروليتاري » (في لينينغراد) .

وقام الخبراء السوفييت بتدريب واعداد الكادرات الفنية الماهرة للجمهورية العربية المتحدة في مواقع العمل ، وبلغ عدد الذين تم اعدادهم وتدريبهم اثناء فترة بناء السد حوالي ٢٠ الف مصري .

ومحطة كهرباء السد تعوض تكاليف انشائها . والى جانب الطاقة الكهربائية الرخيصة ، فالسد يعطي للبلاد امكانيات كبيرة للري . وبالرغم من ان خزان السد (بحيرة ناصر) لن يمتلىء قبل مرور خمس الى عشر سنوات ، الا انه يسمح الان بالتحكم في النهر . وفي عام ١٩٦٤ كان الفيضان شديدا وهدد باغراق الدلتا والقاهرة ولكن السد العالي انقذ البلاد . وبعد عامين كانت مياه النهر قليلة ، ولولا مخزون البحيرة لهددت المجاعة الجمهورية العربية المتحدة ، ثم تكرر هذا الوضع نفسه تقريبا عام ١٩٦٨ .

يستوعب خزان السد العالي ١٦٥ مليار متر مكعب من الماء وسيمتلىء تماما في عام ١٩٨٠ ، وسيروي الخزان ٨٠٠ الف هكتار اخرى من الاراضي وبذلك تزداد مساحة الاراضي المروية في العربية المتحدة من ٢٫٥ مليون هكتار الى ٣٫٣ مليون هكتار اي بنسبة ٣٠٪ .

وستروى الاراضي بشكل مستمر ، عوضا عن طريقة استخدام الاحواض في الري ، في مساحة تعادل ٢٩٥ الف هكتار ، الامر الذي سيمكن من جني المحصول مرتين او ثلاث مرات في السنة .

● وضع حوالي ٢٢ مليون متر مكعب من الاحجار والصخور في قاعدة السد العالي كما حفر ١٣ مليون متر مكعب من الطمي والصخور ووضع حوالي مليون متر مكعب من الخرسانة والخرسانة المسلحة .

● ستستطيع الجمهورية العربية المتحدة بفضل منشاة اسوان زيادة الانتاج الزراعي بما يتراوح بين ٤٠ و ٥٠٪ .

● انتجت محطة اسوان ، منذ تشغيل التوربين الاول حوالي ٤ مليارات كيلوواط ساعة من الكهرباء وسيبلغ توليد الطاقة الكهربائية بعد ان بدأت المحطة العمل بكامل قدرتها ، حوالي ١٠ مليار كيلوواط . وقد اعدت خطة لاستخدام هذه الطاقة على نطاق واسع ، فصممت مؤسسات صناعية ستنتج العربية المتحدة مقادير كبيرة من مختلف المعادن كالالومينيوم وغيره والاسمدة الكيميائية وفحم الكوك ومشتقات البترول الخ .

● وستغطى تكاليف بناء هذه المنشاة خلال اقل من عامين بعد ان انتهت اعمال التشييد اذ ان الدخل السنوي الذي ستجنيه الدولة من استغلال هذه المنشاة يبلغ ٥٧٪ من قيمة بنائها .

أسلوب الجنون

بقلم المحامية : فيليتسيا لانجر

« ما يجب عمله في جبال القدس والسامرة في ثلاثين سنة قادمة » يظهره لنا بحث وزارة الداخلية . وقد نشر هذا البحث مع بدء محادثات يارينغ . وهذا البحث يقرأه المرء ويفكر فيه ويقول كما قال شكسبير : « ان في هذا الجنون اسلوبا » .. والاسلوب يراه المرء وهو سائر في القدس العربية . الحي الفخم « رموت اشكول » يمتد الى الاعالي .. مثلا .. هناك مشروع « استيطان القدس » ... كانما القدس قاع بلقع ليس فيها من بني الانسان واحد .

وحول حائط المبكى تغير كل شيء . كان يقيم هناك الاف العرب .. كانوا يشوهون المنظر وجمال المكان . ولقد اجلوا بالقوة . ليس بمجرد القوة فنحن دولة دمقراطية .. انما بقوة القانون المنظم . وسكان الديار المصادرة لا يعوضون الا بما لا يكفي لتامين مسكن بديل في اوضاع القدس العربية ، اذ يكلف البناء مبالغ باهظة .. وتقول السلطات « ليذهبوا الى القرى المجاورة » ... وهكذا يحمل اصحاب تلك البيوت المصادرة متاعهم الهل بعيدا عن الاماكن التي يعملون فيها ... تاركين وراءهم البيوت التي بنوها لياتي الاحتلال ويقوم بمهمته « توطين اليهود في القدس العربية » .

و « الحي اليهودي » هو مركز التطور .. يجب الا يغشنا الاسم ، فقد كان يسكن ذلك الحي منذ القدم ودائما عرب ، وكانت تسكن فيه بين حين وآخر عائلات يهودية معدودة .

وعلى مدخل الحي لافتة تحمل هذه العبارة : « شركة تطوير الحي اليهودي في البلدة القديمة » ، تقوم بالتنفيذ « مشهاف » شركة اسكان وبناء وتطوير ... وتسمع هناك من يقول هذه شركة انشاء تخص المتدينين .. تجني المبالغ الضخمة هناك .

ويجول المرء بعينيه ليرى حيا ... فلا يرى الا خرائب . ويقولون لنا هناك « ان في ما ترونه كان يسكن عرب » . هذه كانت املاكهم . وكان على يسارنا منزل ما زال قائما ، وفيه امراة واولادها ينظرون الينا .. عجبا كيف بقي هذا البيت ؟ ... انهم سيضطرون الى مغادرته ، فالحفريات تجري حول اساسه ، والا فسيقتلون جميعا .. ويجذب انتباهنا جمال البيت ، فهو جديد اقيم قبل حرب حزيران بسنة .. ويقول احد اصحابه : « بناه جدي وابي من حصيلة اربعين سنة من الكد ، وتنفسنا الصعداء اذ صار لنا بيت في نهاية الامر .. والآن اين نذهب ؟ هنا مورد رزقي الضئيل ، فكيف اتركه ؟ »

المحتل لا يعرف الا الوقائع وبدون رحمة ... فالمنزل محاط بالحافرات ، وعلى كلا جانبيه شقان كبيران في الارض .. وابناؤه لذلك لا يتمكنون من الخروج منه لانهم اذا حاولوا ذلك يقتلون .

نموذج رائع عن «محض الرضا» !! الرجل لم يرد مغادرة منزله بمحض رضاه !!! كم تساعده هذه الاعمال على مواصلة « محض رضاه » .

وقالت ارملة صاحبة غرفة هناك : « هذه كل ما املك ، لا استطيع بما يعرضونه علي من تعويض ان اشتري حتى الكوخ ، لا في القدس ولا حولها في القرى .. ليرموا بي خارجها بالقوة فذلك افضل » .

المكان مليء بالحجارة ، لذلك من العسير التجول فيه ، واعسر من ذلك ان تنظر في عيون العرب حولك ، عيون اولئك الذين بقوا ، حتى ولو لم يكن لك دور في هذه الفعلة ، وحتى ولو كنت ممن يكافحون امثالها . يستولي عليك وخز عندما ترى الخراب .. اين الصحفيون طيبو النفوس واين مصورو التلفزيون ... واين نتاشا المضربة عند المبكى .... واين الضمير ؟؟ !

حبذا لو جاء الى ذلك المكان التلاميذ الذين جلبوا في الباصات مجانا ليشتركوا في الهستيرية الفوغائية على الاتحاد السوفييتي ، فالمكان ليس بعيدا عن المبكى ، ولعلهم لو جاؤا الى ذلك المكان يرون ما الذي يفعله حكام اسرائيل مع اهالي القدس منذ اجيال بعيدة ...

وهناك يسالنا طفل وهو يلوح بيديه : لماذا يطردنا اليهود من هنا ؟ اليس لهم بيوت ؟ ...

هذا هو واقع القدس الشرقية في سنة ١٩٧١ ... شعار المحتلين فيها كيف يبنون مستقبلهم على خرائب اهليها ...

اطلاق سراح معتقلي الطيرة التسعة

الطيرة – لمراسلنا – تم في يوم الاربعاء ٧-١-٧١ اطلاق سراح معتقلي الطيرة التسعة (من آل منصور) بعد اعتقال دام خمسة عشر يوما دون الصاق اي تهمة ضدهم .. وكان من بين المعتقلين الرفيقان نبيل منصور ومحمد علي منصور .

والجدير بالذكر ان هذا الاعتقال سبب لهم خسائر مادية كبيرة فمنهم الموظف والعامل والطالب والمزارع ، ومعظمهم ارباب عائلات كبيرة .

وقد ذكر لي احدهم ان مسؤولا في الشرطة اعترف بأن الشرطة تلاحق ابناء عائلة منصور التسعة منذ سنتين ولكنها لم تمسك عليهم اي شيء . وقال ان المسؤول المذكور اضاف متسائلا : فلماذا اذن نعتقلهم ؟

وهذا يشير الى أن اعتقال أبناء عائلة منصور التسعة لم يكن قانونيا ، وهو نابع فقط من سياسة الاضطهاد القومي البغيضة .

قالت الصحف المحلية

قضيـــــة اكتسين !

■ فى أعدادنا السابقة ، تتبعنا الزوبعة التي أثارها عميد جامعة حيفا البروفيسور بنيامين اكتسين حين اعلن بجراة وصراحة انه يستشير سلطات « الشين بيت » بشأن الطلاب الجامعيين العرب المرشحين لمنصب استاذ مساعد فى جامعته.

ومما يبعد اليأس ان موقفه هذا اثار ردود فعل معارضة من جانب اوساط واسعة من اساتذة الجامعات والطلاب العرب واليهود ومن اوساط المثقفين فى اسرائيل . ورغم ان المؤيدين ما زالوا اكثر من المعارضين ، فان مجرد وجود المعارضة فى مثل هـــذه الظروف من المد الشوفيني وانتشار الروح العسكرية بشكل مقلق ، يعتبر «انجازا» يستحق الاهتمام .

((هـــآرتس))

■ فى ١٥–١–٧١ نشرت صحيفة « هآرتس » ، نتيجة استفتاء أجراه مراسلها فى حيفا مع ٢٤ طالبا جامعيا .. من بين هؤلاء ، أيـــد ١٥ طالبا موقف البروفيسور اكتسين ، وعارضه ٩ طلاب . وكانت الصحيفة قد أثارت الموضوع على صفحاتها بشكل بارز وغطته من كافة نواحيه . ففي ١١–١ نشرت مقالين حول هذه القضية . احدهما كتبه «ايلي العاد» وضمنه حوارا مع البروفيسور اكتسين .. وورد فى ذلك الحوار على لسان البروفيسور (من انصار حركـــة ارض اسرائيل الكبرى) :

« ما دمنا فى حالة حرب ، ويجري نشاط يحاول القضاء على الدولة بالارهاب او بالدعاية ، فلا يجوز – فى رايي – لاية مؤسسة فى الدولة ، ان تتجاهل هذا الخطر . التعليم فى الجامعات هو احد الوسائل الاساسية للتأثير فى الجمهور. ومع آنه لا يجوز رفض مرشحين للتدريس بسبب آرائهم السياسية فى اطار الدولة ، فانه امر خطير جدا ان تقلب الجامعات الى مكان تجري فيه الدعاية ضد مجرد وجود الدولة ، من جانب اناس يتمتعون بمكانة وصلاحية اساتذة اكاديميين » .

ويسأله ايلي العاد عن كيفية اتخاذ القرارات حول من يشكل خطرا على الامن او لا يشكل خطرا كهذا ، ويسأله عما اذا كان امرا سليما ان ينفرد هو وحده اي البروفيســور اكتسين) بالبت فى هذه المسألة ، ولكن اكتسين يرد عليـه كما يلي :

« بسبب حساسية الموضوع ، يبدو لي انه من الافضل ان يتم فحص التحفظات الامنية من قبل شخص واحـد فقط . واذا لم تتوفر الثقة فى ذلك الشخص ، فـانني انصح بتعيين شخص آخر مكانه ، ولكن يجب الا يترك الحسم للجنة (!) »

وكانما يجهل البروفيسور اكتسين حقيقة ذريعة الامن المسلطة على العرب ، وكانما يؤمن بنزاهة هذه الذريعة حين تفرض على العشرات والمئات والآلاف من العرب لارهابهم واذلالهم وكم افواههم ، فهو يقول – بجراة ايضا – :

« حتى الناس الذين يعارضون بشكل مكشوف ، بقاء الدولة ، يجب الا تقيد حريتهم الشخصية ، ما داموا لم يتجاوزوا القانون » (!)

انه يقول هذا بينما تؤكد الحقائق الدامغة ان حجـة الامن تستعمل هنا بكثرة وبيسر عجيب حتى ضد الخصوم السياسيين الذين يجهرون بآراء لا تتنافى مع كيان الدولة !

الاعتبـــار الامني والشرعية الدمقراطية

■ فى العدد نفسه مقال كتبه الدكتـــور هنري روزنفلد الاستاذ فى جامعة حيفا نفسها ، والاستاذ الضيف فى الجامعة العبرية بالقدس . ويدحض الدكتور منطق « الاعتبار الامني » فيقول :

« ان المسؤولين عن « الاعتبـــار الامني » يريدون ان يجعلوا صلاحية تقديرهم هم فوق الشرعية الدمقراطية ، حيث توجد فى ايديهم امكانية التصديق على السلامـــة الامنية ، وامكانية الرفض ، لاسباب امنية ، ضد تصرف يعتبره القانون تصرفا شرعيا . ان « الاعتبـــار الامني » يستأثر لنفسه بحرية مراقبة هذه الشرعية ، اي حريـة الغائها . انه يطالب بالبرهنة على ان المرشـح العربي للوظيفة الاكاديمية لا يشكل «خطرا على الامن» ، والادلة ، كما رأينا ، يمكن ان تستنبط فقط من آراء المرشح او من موقفه السياسي – الاجتماعي .

لقد اعترف لدينا بالحرية السياسية كحرية لكافـــة المواطنين ، وليس كحرية للاكثرية القومية . وكل من يأخذ هذه الحرية من فرد او من جماعة معينة ، يتصرف بالدمقراطية وكأنها ملك له وحده » .

لم يكن هذا كل شيء ، فبالاضافة الى عشرات المقالات التي نشرت فى الصحف ، والتي تراوحت بين التأييـــد والمعارضة ، اسهم الطلاب الجامعيون اليهـــود والعرب فى مناقشة الموضوع بصورة جذرية ومثابرة .. وكما قلنا فان مجرد وجود المعارضة لموقف البروفيسور اكتسين الشوفيني ، يعتبر امرا جديرا بالاهتمام .

نـــاد جـــديد للحـــزب الشيـــوعي فى شفـــاعمرو – بقيـــــة

وبدا الرفيق ماير فلنر كلمتــه بقوله : لقد كان الحكم فى هذه البلاد يعطينا ملايين الليرات حتى لا نكون نحن ، يهود وعربا ، سويـــة . والحقيقة هي ان سر قوتنا يكمن فى اننا ، يهود وعربا ، سوية ضـــد الحرب والاحتلال والاستعمار والحكومة التي تسير فى ركابه .

وفى غمرة انتباه شديد قال الرفيق ماير فلنر : ان اول شيء أريـــد الحديث عنه هو ما يجري الآن فى قطاع غزة . ان حكام بلادنا يلعبون الآن لعبة اوراق مكشوفة . فالاحاديث عن « ليبرالية » الاحتلال قد انتهت. والجميع يرون اليوم الاحتلال علـى حقيقتـــه وحشيا .. بربريا .. جزارا . ومن الذي يفصـــل ذلك ؟ الحكومـــة وزعمـــاء الصهيونية .

ان حكومـــــة غولـــــــده مئير – ديان التي تتحدث عن محاكمة اناس فى لينغراد على محـــاولتهم اختطاف طائرة .. ان جنود هــذه الحكومة يطلقون الرصاص على الناس والاطفال ليس فقط بدون محاكمـــة ولكـــن بـــدون تمييـــز أيضـــا . ولمـــاذا ؟ مـــا هو السبـــب ؟ ان الحكومـــــة تتذرع بانهـــم فى غزة يقذفون القنابل ومؤخرا قتل طفلان بريئان . اننا جميعا نتـــألم لذلك . ولكن لماذا يحدث هذا ؟ ماذا نفعل نحن فى غزة ؟ انها ليست لنـــا وعلينا ان نخرج منها فلا يحدث مـــا يحـــدث . ولكـــن هـــذا وهم رجعي وهو غير ممكن فى عصرنا وفى عالمنا بتوازن القوى الراهن فيه.

وتحدث ماير فلنر ، بعد ذلك ، عن أهمية الصداقة مع الاتحـــــاد السوفييتي ، واشار الى الاحتفالات الجارية بانتهاء العمل فى سد اسوان، اكبر عمل فى الشرق العربي بل فى الشرق الاوسط كلـــه . ليس من مصلحة العرب وحدهم ان تتوطـــد الصداقة بين الاتحـــاد السوفييتي والدول العربية بل ان ذلك هو فى مصلحة شعب اسرائيل ايضا . ان الاتحاد السوفييتي هو عامل ســلام وحرية فى منطقتنا لمصلحة كل الشعوب.

وبعد هذا انتقل الرفيق ماير فلنر الى الحديث عن الاقتراح الذي يتردد فى الدوائر الاسرائيلية الحاكمـــة عن اقامة « وزارة للشؤون العربية » وتعيين سيف الدين الزعبي نائبـــا للوزير الذي يتولاها . وقال مـــاير فلنر : ان هذا اقتراح جهنمي .. فليس افضل ، فى نظر الحكومة ، من ان يضطهد عربي العرب . ان الاقتراح فى جوهره يعني اعترافـــا رسميا بان العرب فى اسرائيـــل لا يتمتعون بالمساواة . فلو كـــانوا متساوين فى الحقوق لما كان هنـــاك ضرورة أبدا لاقامة مثل هذه الوزارة. ان اقامتها تعني تعيين وزير للغيتو ..

وفى نهاية كلمته حيا الرفيق فلنر صمود جماهير شفاعمرو ودعـــا الى المزيد من الالتفاف حول الحـــزب الشيوعي ، القـــوة الرئيسية فى النضال المصيري من اجـــل السلام العادل والتقدم الاجتماعي والدفـاع عن مصالح العمال والفلاحين والمثقفين العاملين ، ضد الاضطهاد القـــومي ومن اجل الاخوة اليهودية – العربية والاشتراكية .

وبحماس كبير ايضا استقبل عضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي.

وبايجاز استعرض الرفيق اميل حبيبي النضال الطويل الشاق لاقامة فرع للحزب فى شفاعمرو والتضحيات التي قدمها الشيوعيون وأبناء البلدة لتعزيزه وتقويته رغم كل المؤامرات والعقبات والمصاعب . وقال : ان هذا العمل المتواضع باقامة مبنى جديد للحزب له أهمية كبرى . انه يثبت انه ما دامت هناك طبقة عاملة فلن تستطيع أية قوة ان تمنع قيـــام حزب الطبقة العاملة ، الحـــزب الشيوعي .

واضاف : ان مصائر الشعوب لا تقرر فى يوم واحد . واميركا وحكام اسرائيل الذين أرادوا بحرب حزيران الحسم فى الوضع لصالحهم فـــقد فشلوا فى ذلك . واليوم يتضح اكثر من اي وقت مضى مدى تخبطهم فى سياستهم العدوانية الفاشلة . ان مستقبل الشعوب النير ، مستقبل السلام العادل آت لا ريب فيه .

وقد القى الشاعر سالم جبران ، بعد ذلك ، بعض قصائده التي قوبلت بالحماس والتصفيق .

وفتح باب التبرعات من الحضور وبلغت نحو الفي ليره . كما تبرع بعض الحضـــور بالكتب والكراسي والطاولات لتاثيث النادي . وبعـد ذلك قدمت الحلوى والمرطبات للجمهور

هذا وقد أقيمت بعـد الاجتماع حفلة اشترك فيها الضيوف وانشدت فيها الاناشيد والاغاني الشعبية .

فـــرض الاقامـــة الجبرية على ثلاثة رفـــاق آخرين من أم الفحـــم

ام الفحم – لمراسلنا – تلقى الرفاق توفيق سليمان داوود ومحمود محمد محمود وبديع ابراهيم امرا من السلطـــات يفرض عليهم البقاء فى المنطقة الوسطى وعـــدم مغادرتها الا بتصريح .

وهذا الامر يصدر ضـــد هؤلاء الرفاق لاول مرة ، وهو يضع اشد العراقيل امامهم ، اذ يتطلب منهم احضار مكاتيب من اصحاب العمـــــل حتى يتمكنوا من الحصول عـــلى تصاريح للسفر الى امكنـــة عملهم .

اننا نستنكر هذه الاوامـــر الجائرة ونطالب بالغائها .

اجتمـــاع شعبي فـــي الطيبـــة تضامنـــا مـــع الشعب الفيتنامي

الطيبة – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي هنا ، عقد فى نادي الصداقة ، يوم الجمعة الموافق ٨–١–٧١ ، اجتماع شعبي للتضامن مع الشعب الفيتنامي تكلم فيه الرفاق محمد ابو أصبع وعبـــد القادر ضاهر وعبد الحميد ابو عيطـه .

واتخذ الاجتماع قرارات تدعو الى التضـــامن مع الشعب الفيتنامي البطل ، وانسحاب قوات الغـــزو الاميركي من الاراضي الفيتنامية ، واطلاق سراح المناضلة الزنجيـــة – الاميركية انجيـــلا ديفس ، وتطالب القرارات الحكومـــة الاسرائيلية بالعمل الجدي من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن وبالغاء أوامر الاقامة الجبرية المفروضة على الشيوعيـــين ومعارضي الحرب والاحتلال .

لماذا هذا الاستهتار ؟

طرعـــان – لمراسلنـــا – بانتقال موظف البريـــد فى طرعان السيد ناجي محمـــود نصـــار للعمـــل فى بنـــك « ديسكونت » فى الناصـــرة ، أصبح مكانه شاغرا . ولمـــلء هذا المكان يدعو اعضاء مجلس طرعان المحلي المقربين اليهـــم الى تقديم طلبات لاشغال هذا المنصب . وقد تقدم له حتى الان ستة اشخاص .

وأهـــالي طرعان يطالبون بالاعلان جهارة عن وجـــود هذه الوظيفة الشاغرة ليتمكن كل من يجد فى نفسه الكفـــاءة للتقدم بطلب لاشغالها .

تهنئـــــة

تهانينا الحارة الى الصديق سليمان كايد غبن بالمولود

★ خـــالد ★

الحزب والشبيبة – طرعان

زاوِيَةُ الرِّياضَة

● **شمشون يتغلب على هبوعيل حيفا بهدف لصفـــر .**

● **شباب الناصرة فى مازق ! هزيمة اخرى ، امام هبوعيل هرتصلية ١ : ٢ .**

● **محمد علي كلاي يحقق فوزا معنويا كبيرا بعد موافقة المحكمة العليا فى الولايـــات المتحدة سماع احتجاجه .**

● **فى المباراة الاولى على كاس بطولة افريقيا : كوتوكو – انجلبرد ١ : ١ .**

● **تعادل بطـــل المانيـــا الغربية مع منتخـــب بـــيرو ٢ : ٢ .**

مباريات الدوري العـــام فى البـــــلاد

الدرجة الممتـــازة

للاسبوع الثاني على التوالي ، لم يتمكن فريق مكابي نتانيا من احـــراز الفوز ، فقد انهى مباراته هـــذا الاسبوع بالتعادل السلبي بـــدون اهداف مع بني يهودا . وبهذا يصبح الفارق بين فريـــق نتانيا – الاول – وبين هبوعيل تل ابيب – الثـــاني – ثلاث نقط فقط . وقد تغلب هبوعيل تل ابيب على هبوعيل بيتح تكفـــا بثلاثة اهداف لهدفين . ويحتل المرتبة الثالثة فريق شمشون الذي تغلب فى حيفا على هبوعيل المحلي ١ : صفر . وتعادل فريقا مكابي حيفا وهكـــواح بدون اهداف . وتغلب كفار سابـــا على حولون بخمسة اهداف لصفر . وفى « الدربي » فى تل ابيب تغلـــب مكابي على بيتار ٢ : ١ . وتغلـــب ايضا هبوعيل القدس على هبوعيـــل الخضيرة ١ : صفر . هذا ولم تقـــم مباراة مكابي بيتح تكفا ضد بيتـــار القدس بسبب حالة ارض الملعـــب السيئة .

الدرجة الاولى

يبدو ان الانتصارات والنتـــائج المشجعة التي حققها الشبـــاب فى بداية الموسم جعلتهم يرفعون راسهم ويلعبون المباريات بدون اكتـــراث ، مما ادى الى هزيمتين متواليتين لهم . وهذا السبت خسر هبوعيل النـــاصرة مباراته ضد هبوعيل هرتصلية بهدفين لهدف واحد .

هذا وتعادل فريقا طيرة الكرمـــل ومكابي يافا بهدف لكل منهما . وتغلب هبوعيل عكا على مكابي الخضـــيرة ٢ : ١ . ولم تجر مباراة رمات غـــان ضد زخرون يعقوب . وفى القســـم الجنوبي تغلب هبوعيل بئر السبـــع على يهود ٦ : ١ وتغلب فريق رمـــات عميدار على بيت شيمش ٢ : صفر . وفى « دربي » اللد تغلب هبوعيل على بيتار ٣ : صفر . وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

تحليئل – طبريا ٤ : ٤
مرمورك – كريات اونو ١ : صفر
كريات شمونه – نهريا ٣ : صفر
بات يام – ايلات ٢ : صفر

الدرجـــة الثانيـــة

تغلب فريق هبوعيل شفاعمرو على بيتار عكا بثلاثة أهداف لهدف واحد وكان مروان عوكل افضـــل لاعب فى المباراة .

مباريات مؤجلـــة

توقفت هذا الاسبوع مباريـــات الدرجتين الثالثة والرابعـــة نظـــرا لانتهاء « الشـــوط » الاول مـــن المباريات . وستتجدد مباريـــات « الشوط » الثاني فى الثلاثين مـــن هذا الشهر .

هذا وجرت مباراة مؤجلـــة فى « جـ » تغلب فيهـــا هبوعيـــل الانطونيو يافا على بيتار جبعـــات شموئيل باربعة أهداف لهـــدف واحد . وسجل طوني عطولة هدفين واضاف كل من بطرس عودة وعوني فحل هدفين . وكان طوني عطولة نجم المباراة .

زيارة فريق بروسيا دورتموند الالماني الغربي للبـــلاد

زار فريق بروسيا دورتموند البلاد فى الاسبوع الماضي واجرى ثـــلاث مباريات . تعادل فى الاولى مع منتخب تل أبيب بهدف لكل منهما . ثـــم اجرى مباراة اخرى مع تفاهم فريقي مكابي نتانيا ومكابي حيفا وتغـــلب عليه بهدف واحد لصفر . ثم أجرى مباراته الثالثة والاخيرة مع منتخب حيفا وتغلب عليه بهدفين لهـــدف واحد . ولم يقدم الفريق الالماني فى جميع مبارياته فى البلاد عرضا يليـــق بسمعته كفريق كبير .

اخبـــار عـــالمية

■ حصل محمـــد علي كلاي على انتصار معنوي كبير ، قبـــل مباراة القرن العشرين التي يخوضها فى الثامن من آذار القادم ضـــد جو فرايزير – وذلك بعد ان وافقت محكمة العدل العليا فى الولايـــات المتحدة على سماع استئنافـــه عـــلى الحكم الصادر عليه لعدم موافقتـــه الانخراط فى سلك الجندية الاميركي والقتال فى فيتنام .

■ فى نطاق جولته فى اميركـــا اللاتينية تعادل فريق بايرن ميونـــخ – ثـــاني فرق المانيا الغربية – مـــع منتخب بيرو بهدفين لكل منهمـــا . وقد سجل « ميلر » هدفي بايـــرن بينما سجل مهاجم بيرو « راميرز » هدفي منتخبه .

■ فى المباراة النهائيـــة الاولى لكاس افريقيا للفرق والتي جرت فى اكرا فى غانا تعادل فريقا كوتوكـــو الغـــاني مع انجلبرد لوبومبـــاشي بهدف لكل منهما .

■ فى نطاق مباريات الـــدوري الانجليزي احدث فريق ساوتهامفتون مفاجأة كبرى بفوزه على توتنهـــام فى لندن بثلاثة اهداف لهدف واحـــد . وتغلب فريق ليدس على وستهـــام ٣ : ٢ . وتعادل فريقا مانشستر يونايتد وبرنلي ١ : ١ . وتغلـــب ابرتون على تشلسي ٢ : صفر .

اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء فى اسرائيل

– تل ابيب – شارع احاد هعام ٧٠ – ص.ب ٢٣٠٨٩ .

بيـــــان الى الصحف

ليلة السبت ونهار السبت ٢٢ – ٢٣ كـــانون الثاني يعقد فى سينما « رون » – حيفا – مؤتمر نساء اسرائيليات باشتراك ...١ مندوبة وضيفات يهوديات وعربيات .
سيبحث المؤتمر فى القضايا التالية :

■ كيف يتحقق السلام ؟ ■ كيف تؤمن الحقوق المتساوية للمراة فى اسرائيل ، والمستقبل السعيد للابناء ■

تنظم المؤتمر لجنة تحضيرية واسعة تشترك فيها رفيقات من « اتحاد النساء الدمقراطيات فى اسرائيـــل » ، ونساء عاملات فى مهن مختلفة ومن اوساط اجتماعية مختلفة .

سيشترك فى المؤتمر وفد عن « الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات » مؤلف من رفيقتين من سكرتارية الاتحاد هما **مرسيل فنطورني** (من فرنسا) وهي رئيسة الوفـــد ، و **زوخره رحيميببه** (من الاتحاد السوفييتي) .

وقد قدمت الرفيقة زوخره طلبا للاذن بالدخول الى اسرائيل من سفارة هولنده فى موسكو فى ١٢–١ من هذا العام وحتى الآن لم تحصل على الجواب .

١٧–١–١٩٧١ — اللجنة التحضيرية لمؤتمر النساء
سونيا ايدلبرغ – روت لوبتش

سيف الدين الزعبي يريد ان يكون نائبـــا لوزير ((الشؤون العربية)) !! ..

صرح نائب رئيس الكنيست ، سيف الدين الزعبي ، فى اذاعة تلفزيونية ، انه طلب من رئيسة الحكومة تأجيـــل تعيينه نائب وزير الى أن ينتهي تشكيل الائتلاف الجديد فى بلدية الناصرة ، وذلك حتى لا يقال انه باع بلدية الناصرة مقابل هذا المنصب الوزاري الجديد . واضاف انه علم ان وزارة « للشؤون العربية » ستنشأ قريبا .. وعندما يتـــم انشاء هذه الوزارة الجديدة فسيوافق على تعيينه نائبـــا للوزير المسؤول عنها .

رجـــال الدين اليهـــود فى موســـــكو يقدمون مذكرة احتجاج للسفارة الاميركية

اعلن المتحدث بلسان السفارة الاميركية فى موسكو ان ممثلي الكنيس الكبير فى موسكو قد سلموا السفارة الاميركية مذكرة احتجاج على المعاملة التي يتعرض لها الدبلوماسيون السوفييتيون فى الولايات المتحدة الاميركية .

وقال المتحدث ان ثلاثة من الرجال المسنين اليهود هم الذين قدموا المذكرة .

وتندد المذكرة بالاعمال السافلة التي تقوم بها جماعات معينة من بين يهود أميركا . وجاء فيها : انه لما يؤسف له جدا ان الفاشية التي سببت المآسي والآلام للجنس البشري كله ولا سيما لليهود قد وجدت مشجعين لها من بين اشخاص من أمتنا يحذون حذو الفاشية فى استخدام اساليب الشر والارهـــاب .

وقد وقع على المذكرة الحاخام الاكبر فى موسكو الرابي لفين وثلاثة من اعضاء ادارة الكنيس .

اعـــلان حصر ارث

تقدمـــت للمحكمة الكنائسيـــة الارثوذكسية عريضة موقعة من السادة كريم عوكل وعزيز لحام وراشد لوسيا نشعر بوفاة المرحوم سعيد اسكنـــدر خوري بتاريخ ١٢–٩–١٩٧٠ وانحصر ارثه الشرعي فى زوجته لطفية موسى خوري وباولاده منها وهم اسكندر ، هالة ، لولو ، جوليا ، جول ، نجمة ، جودت لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيلـــه عليه مراجعة هذه المحكمة خـــلال عشرين يوما من تاريخ النشر .
عكا فى ١٧–١–١٩٧١

الوكيل البطريـــركي ورئيس المحكمة الكنائسية فى عكـــا وحيفا وقضائهمـــا
الارشمندريت ياكوبس

اتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقتي المثلث وحيفـــا

يدعو جماهير قراء وموزعي مجلة « الغد » الى الاشتراك فى اللقاءات التي ستعقد باشتراك عضوي هيئـــة التحرير :

سالم جبران و مريد فريـــد
نمـــر مرقس و نبيل عويضة

الطيبة الجمعة ٢٢–١ الساعة ٥،٣٠ مساء
الطيرة السبت ٢٣–١ الساعة ٦،٣٠ مساء
حيفـــا الثلاثاء ١٩–١ الساعة ٥ مساء
فى نادي الشبيبة – شارع الخوري ٢٥

نادٍ جديد للحزب الشيوعي فى شفاعمرو

ماير فلنر : ان ما يجري فى غزة يكشف الاحتلال على حقيقته . اقتراح اقامة وزارة الشؤون العربية ، يكون سيف الدين الزعبي نائبا لوزيرها – اعتراف صريح بان العرب لا يتمتعون بالمساواة

اميل حبيبي : ما دامت هناك طبقة عاملة فلن تستطيع اية قوة ان تمنع قيام حزب الطبقة العاملة ، الحزب الشيوعي .

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – بحضور جمهور كبير من ابناء البلدة ، من العمال والشباب والمثقفين والنساء ، افتتح هنا ، مساء يوم الجمعة الماضي ، النادي الجديد للحزب الشيوعي الاسرائيلي . واشترك فى حفل الافتتاح السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر ، وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وعدد من اعضاء اللجنة المركزية وقادة المنطقة وممثلو فروع الحزب فى قطاع شفاعمرو – البطوف وضيوف من لجان مناطق الحزب الاخرى . وقد ازدانت جدران قاعة النادي الجديد بشعارات : « الشيوعية علم التقدم والسلام والحرية » و « تقوية الحزب الشيوعي تقوية لكفاح الجماهير من اجل حقوقها ومطالبها » و « سلام الشعوب بحق الشعوب » . كما توسطت الجدار الامامي صورة كبيرة لفلاديمير ايلتش لينين .

وما ان دخلت القاعة قادة اللجنة المركزية ولجنة المنطقة والضيوف حتى وقف الجمهور تحية لهم ردوى التصفيق والهتاف بحياة الحزب والاخوة اليهودية – العربية .

افتتح الاجتماع الاحتفالي الرفيق محمود الخطيب مرحبا بالحضور وشاكرا كل اولئك الذين اسهموا ، بالعمل او التبرعات ، فى بناء هذا النادي الجديد ، ثم قدم سكرتير الفرع ، عضو البلدية ، الرفيق شفيق خوريه ، الذي استعرض كفاح الحزب فى البلدة من اجل مصالح سكانها وتقدمها وازدهارها . وقال : ان فرعنا يقدم هدية فى يوم افتتاح ناديه الجديد انتساب ١٤ رفيقا جديدا للحزب والشبيبة الشيوعية . واعلن ان بناء النادي قد كلف نحو ٢٥ الف ليره جمع منها ، تبرعات من العمال والشباب والفلاحين والمثقفين ، مبلغ ١٧ الف ليره ، كما تبرعت اللجنة المركزية بنحو ٨ آلاف ليره . وأكد ان النادي سيكون مفتوحا امام كافة القوى التقدمية والوطنية فى نشاطاتها الثقافية المختلفة .

وعند انتهاء كلمته دخلت كتيبة من اعضاء الشبيبة الشيوعية باعلامها الحمراء وعلم الدولة القاعة بينما اخذت الطبول تدق . وقام نفر من ابناء الكادحين بتقديم باقات الزهور الى اعضاء رئاسة الاحتفال وسط التصفيق المتواصل .

والقى كلمة الشبيبة الشيوعية الرفيق الشاب سليم النجار فاكد استمرار الشبيبة فى الوقوف بصمود مع الحزب فى كل نضالاته . وحيا اعضاء اللجنة المركزية واعضاء لجنتي المنطقة والفرع .

وما ان اعطيت الكلمة لسكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر حتى هب الجمهور وقوفا تحية له وتعالت الهتافات بحياة الاخوة اليهودية – العربية وبحياة السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية .

البقية على صفحة ٣ عمود ٣

الارهاب مستمر فى قطاع غزة

● تحويل مخيمات اللاجئين الى معسكرات اعتقال ● دوريات حرس الحدود تلجأ الى كافة وسائل العنف فى عمليات التفتيش والقمع

● أكثر من ٢٠٠ تاجر حوكموا وينتظرون المحاكمة !

● قطع المياه عن مخيم الشاطىء ●

– الاذاعات ووكالات الانباء – ورد من الاذاعات الاجنبية ان معسكرات اللاجئين فى قطاع غزة تحولت الى معسكرات اعتقال لا يستطيع احد دخولها او مغادرتها الا بتصريح خاص من قوات الاحتلال .. وفى الوقت نفسه تواصل قوات الاحتلال وبضمنها حرس الحدود القيام باعمال التفتيش والقمع الارهابية مستعملة العنف فى كافة صوره واشكاله

وتفيد وكالات الانباء والاذاعات الاجنبية ان المياه قطعت عن مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين وان مواقع المراقبة العسكرية ما زالت قائمة على اسطحة المنازل فى مخيمات اللاجئين . وكانت بعض الصحف الاسرائيلية قد نشرت فى الاسبوع الماضي صورة لنازحين من قطاع غزة وزعمت انهم ينزحون بمحض ارادتهم بينما ترددت انباء عن ترحيلهم بالقوة الى منطقة اريحا فى الضفة الغربية المحتلة .

وكتبت صحيفة « دافار » (١٧–١) ان حوالي ٤٥ تاجرا من غزة قد حوكموا لاشتراكهم فى الاضراب العام ضد تصرفات قوات الاحتلال ، وان هؤلاء قد حكموا بدفع غرامات وبسحب رخص محلاتهم التجارية .

واضافت « دافار » ان حوالي ٦٠ تاجرا ما زالوا ينتظرون المحاكمة .

واذاع راديو القاهرة ، مساء امس الاول ، ان اكثر من ١٧٠ تاجرا قد حوكموا وان آخرين سيحاكمون قريبا واضاف النبأ ان تجارا مسيحيين قد حوكموا لاغلاقهم محلاتهم يوم الاحد يوم عطلتهم الاسبوعية ، لان سلطات الاحتلال تزعم ان عليهم ان يعطلوا يوم الجمعة ، لا يوم الاحد .

وتجمع وكالات الانباء الاجنبية على ان هذه الحملة الارهابية الجديدة لم تضعف من ارادة اهالي قطاع غزة واللاجئين الذين اصروا على مقاومة الاحتلال الاجنبي .

((عصبة الدفاع اليهودي)) – بقية

السوفييت وبينهم عدد من أساتذة الجامعات استنكارهم لهذه الاعمال ووصفوا القائمين بها بالفاشية والزعرنة .

ونشرت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية بيانا حول هذه الاعمال التخريبية وقالت فيه : « ان اليهود فى منطقة الحكم الذاتي (لليهود فى الاتحاد السوفييتي) بيروبيدجان ، غاضبون على اعمال الزعران الصهيونيين فى الولايات المتحدة ، ونشاطاتهم الاجرامية ، ضد المؤسسات السوفييتية هناك » .

وامس الاول اتخذت حكومة اسرائيل بالاجماع قرارا يدعو الى تعزيز النشاط « من اجل يهود الاتحاد السوفييتي» ، ولكنها اعربت عن معارضتها الشديدة للقيام باعمال ارهابية فى هذا النشاط ، كالاعمال التي جرت فى الولايات المتحدة وفى اماكن اخرى .

ولكن حكومة اسرائيل امتنعت فى تنديدها عن الاشارة الى اسماء المنظمات او الاشخاص الذين يقومون بهذه الاعمال .

وفى واشنطن ، اعلن المدعي العام [..]ون متشل فى ١٥–١ انه تم اعداد قائمة الاتهام ضد ثلاثة من اليهود ، احدهم مقيم – كما يبدو – فى اسرائيل . وتنص قائمة الاتهام على ان هؤلاء الثلاثة خرقوا القانون الفدرالي الامركي بشأن حيازة السلاح ، وانهم تخفوا باسماء مزيفة للحصول على أسلحة فى ولاية نيويورك .

واصدر مكتب الربانيم فى نيويورك بيانا ندد فيه بما يسمى « عصبة الدفاع اليهودي » التي يرئسها ويديرها الرابي مئير كهانا المذكور .

وفى كانبره عاصمة اوستراليا قدمت السلطات الحكومية اعتذارا الى المفوض السوفييتي فى اعقاب الانفجار الذي وقع امام السفارة السوفييتية فجر أمس الاول .

وقد اعتقلت الشرطة هناك شابين يعتقد انهما القيا القنبلة على السفارة .

وكانت شرطة كانبيره قد تلقت تهديدات من عناصر يهودية فى المدينة بالقيام باعمال تخريبية ضد السفارة السوفييتية وموظفيها . ومن الجدير بالذكر انه فى اوستراليا ايضا توجد « عصبة للدفاع اليهودي » ، من طراز تلك الموجودة فى امريكا .

اتفاق جديد – بقية

والامن العام لمراقبة وتسهيل مهمة تنفيذ بنوده .

وحرم الاتفاق اعتقال اي مسلح فى اي مكان الا فى حالة الجرم المشهود ونص على اطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين باستثناء مرتكبي الجرائم العادية قبل نهاية يوم الاربعاء القادم وعلى وقف الحملات الاعلامية فورا من جميع اجهزة اعلام الجانبين .

ونص الاتفاق على جمع اسلحة الميليشيا التابعة للمنظمات المسلحة فى بيوت مقفلة فى الاحياء واسلحة المقاومة الشعبية التابعة للقوات الاردنية فى مخافر الامن العام بموجب جدول زمني ينتهي فى ٢٢ كانون الثاني الحالي .

حبش يدعو لازالة النظام القائم فى الاردن

فى مقابلة خاصة نشرتها صحيفة « النهار » البيروتية ، أول أمس ، دعا الدكتور جورج حبش ، زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، بحركة المنظمات الفلسطينية الى النضال جنبا الى جنب مع جماهير الشعب الاردني والحركة الوطنية الاردنية لازالة النظام القائم فى الاردن واقامة حكم شعبي تقدمي غير رجعي ووطني غير عميل .

وقال الدكتور حبش : ان الحكم الاردني مصمم على سحق الثورة وبالتالي لا فائدة اطلاقا من اية محاولة تهرب من هذه الحقيقة ويجب ان نعد العدة للمواجهة فى اية لحظة

وفى بيان لخص سياسة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالنسبة الى التطورات فى الاردن ابدت الجبهة استغرابها ودهشتها وأسفها لما ورد على لسان كمال عدوان ، عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ونائب امين سر اللجنة ، ليلة السبت الماضي .

فقد ابلغ كمال عدوان مؤتمرا صحفيا انه يعتقد ان هناك ارتباطا بين الجبهة الشعبية والسلطة الاردنية بل واكثر من ذلك . ووصف الدكتور حبش بالمغامر واتهم الجبهة بانها عارضت عروض الوحدة بين المنظمات غير مرة .

وقد اكدت الجبهة الشعبية فى بيانها انها سجلت تحفظات على الاتفاق الاخير مع السلطات الاردنية داخل اللجنة المركزية وانها لا تثق بالنظام الاردني . وقالت ان التهديد باستخدام القوة ضد الجبهة الشعبية الذي ورد فى المؤتمر الصحفي لكمال عدوان يوم السبت الماضي هو تهديد محزن والجبهة واثقة بان الموقف لن يصل الى هذا الحد وتعلن ان سلاح اي عضو من اعضائها لن يرتفع ضد رفاق السلاح .

وعلق المتحدث باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية على دعوة الدكتور حبش بقوله : ان المنظمات لن توافق على اي عمل من جانب واحد تقوم به « الجبهة الشعبية » خلافا لرغبة باقي المنظمات . وقال ان هذه المنظمة تمنح الحكومة الاردنية ذريعة لخرق الاتفاقيات الموقعة بينها وبين المنظمات .

هذا وقد علم ان مفارضات تجري الآن بين اللجنة المركزية وبين ممثلي الجبهة الشعبية لاقناع زعماء الجبهة – بالعدول عن قرارهم بعدم تنفيذ الاتفاق الاخير .

الكتلة الشيوعية تحتج على

تاخير دعوة مجلس بلدية الناصرة المنتخب

الناصرة – ارسلت الكتلة الشيوعية فى بلدية الناصرة رسالة بتاريخ ١٧–١–٧١ الى رئيس بلدية الناصرة الحالي تحتج فيها على تاخير دعوة المجلس البلدي المنتخب الجديد لعقد جلسته الاولى لانتخاب الرئيس .

وجاء فى الرسالة ان الكتلة عرفت ان رئيس البلدية تقدم بطلب الى حاكم اللواء الجليل لاعطائه مهلة ١٤ يوما أخرى غير الـ ١٤ يوما السابقة التي انتهت فى ١٤–١–٧١ دون دعوة المجلس المنتخب .

وتقول الرسالة ان تخلف الرئيس السابق ، عن دعوة المجلس بعد الاعلان عن نتائج الانتخابات فى الجريدة الرسمية لا يفسر الا بان الرئيس الحالي يستغل مركزه [كرئي]س سابق استغلالا فظا ، ليس [لمصلح]ة البلدة واهاليها ، بل لفتح المجال امام مناورات احزاب السلطة وتآمرها وتمكينها من الوصول الى حل مشكلة من سيكون رئيس بلدية الناصرة ، فى الائتلاف بين قوائم حزب العمل والقائمة المرتبطة بحزب المفدال ، ذلك الائتلاف الذي يستثني الشيوعيين فى ادارة شؤون البلدية .

قطع المفاوضات لتاليف الائتلاف

هذا وتفيد الصحف ان ناطقا باسم حزب العمل اعلن ان المفاوضات مع المتدينين قد انقطعت بسبب طلب المتدينين جعل الرئاسة فى البلدية دورية ، وان حزب العمل عارض ذلك بحجة ان للقوائم المرتبطة بحزب العمل سبعة مقاعد وهي مع المبام ثمانية وللمتدينين مقعدين ، لذلك فلا مبرر لطلب المتدينين ، بجعل الرئاسة دورية بين كتلتين الفارق بينهما كبير .

محادثات هامة بين بودغورني وقادة العربية المتحدة – بقية

وتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن واحترام الحقوق المشروعة لشعوب المنطقة بما فى ذلك حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وقال ان هذا هو البرنامج الواقعي لاحلال السلام القائم على العدل .

ووسط عواصف التصفيق والهتافات اعلن الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي سيساعد مصر فى [بر]نامج كهربة الريف وسيقدم المعدات [والا]جهزة والخبراء لهذا المشروع .

فى الاسكندرية

وفى الاسكندرية اعلن الرئيس السادات : نحن على اتم الاستعداد للسير فى حل المشكلة . اذا ارادوها بالسلام فنحن على اتم الاستعداد للسلام على ان يكون سلاما قائما على العدل . ولكننا لن نخضع .. وما [م]ن قوة على الارض تجبرنا على ان نسلم بشبر واحد من اراضينا – وكان ذلك فى الكلمة التي القاها هنا [فى] حفل الاستقبال الضخم الذي اقيم [تكر]يما للرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني والوفد المرافق له .

وكان موكب الرئيسين بودغورني والسادات قد وصل الى الاسكندرية زيارة بعض منشآتها ولا سيما الترسانة البحرية الكبرى التي وصفها الرئيس السادات بانها « القاعدة الصناعية الصلبة التي ستنطلق منها الجمهورية العربية المتحدة لكي تعيش العصر ولا تتخلف كما يريد لها اعداؤها » .

وقد استقبل الموكب بحفاوة شعبية رائعة على طول شوارع الاسكندرية وفى الترسانة البحرية نفسها . وخطب الرئيسان العربي والسوفييتي فى جموع الشعب التي احتشدت فى الترسانة البحرية .

وقال الرئيس السادات موجها حديثه الى الضيف الكبير :

اريدك ان تنقل للشعب السوفييتي الصديق ان شعبنا قد عاش على هذه الارض وكافح المستعمرين والغزاة .. لقد ذهب هؤلاء جميعا وبقي شعبنا الخالد . واريد ان اؤكد لكم ان شعبنا على مستوى المسؤولية ومستعد من اجل المحافظة على كرامته واستقلاله وارضه لان يدفع الثمن مهما يكن غاليا .

وفى كلمته ابرز الرئيس السادات اهمية مساندة الاتحاد السوفييتي للجمهورية العربية المتحدة وللشعوب العربية جميعها ، واعلن ان الشعوب العربية ستحتفظ دوما للاتحاد السوفييتي بالصداقة الوطيدة .

وتحدث الرئيس السوفييتي بودغورني فى هذا الحفل الكبير فاثنى على تطور علاقات الصداقة والتعاون المثمر بين البلدين وقال ان هذه العلاقات تساعد بلدينا على الكفاح المشترك ضد الامبريالية ومن اجل دعم استقلال الجمهورية العربية المتحدة .

وقال الرئيس بودغورني انه لمس خلال زيارته تصميم الشعب هنا على السير الى الامام فى بناء حياته الجديدة وان هذا التصميم يتمثل فى العديد من المشروعات الصناعية والانمائية مثل مشروعات اسوان المائية والكهربائية .

وابرز الرئيس بودغورني التغيرات التي احدثتها فى حياة الشعب المصري ثورة ٢٣ تموز بقيادة عبد الناصر ، واكد دور الطبقة العاملة والفلاحين وغيرهم من العناصر الوطنية فى هذه التغيرات .

واشار بودغورني الى ان مصر تعرضت خلال ١٨ سنة ، هي عمر الثورة ، الى عدوانين ممن يحاولون عرقلة تطور البلاد فى طريق التطور والاستقلال ، واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل مساعدة الجمهورية العربية المتحدة والشعوب العربية فى مواجهة التعديات الاستعمارية المرتبطة ارتباطا وثيقا باسرائيل .

وقد اهدى الرئيس بودغورني الترسانة البحرية نموذجا لسفينة الفضاء السوفييتية التي اطلقت الى كوكب الزهرة .

هذا وقد زار ، امس ، الرئيس بودغورني بصحبة الرئيس السادات عددا من المنشآت الصناعية ، قبل عودته اليوم الى موسكو .

وكتبت جريدة « الاهرام » القاهرية ان الرئيسين بودغورني والسادات قد بحثا فى ازمة الشرق الاوسط وانهما عادا الى مواصلة هذا البحث على ضوء آخر التقارير الواردة من نيويورك عن نتائج الاتصالات مع المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، حيث وصلت تلك الاتصالات الى مرحلة يمكن معها الحكم على نتائجها .

امريكا تحاول التستر – بقية

واضاف الناطق الاسرائيلي ان الاعداد لهذه العملية تم فى أعقاب محاولة تسلل قام بها ستة مسلحين قبل اسبوعين فى زورق للقيام باعمال اختطاف وتخريب داخل اسرائيل ولكن خمسة منهم اعتقلوا واستطاع السادس الهرب . وقد وقع هذا الحادث على شاطىء قرية الزيب واسهم فيه ايلي الهيفي القاطن هناك والذي يدير اعمالا سياحية فى القرية العربية التي لجأ سكانها فى حرب ١٩٤٨ .

وقال الناطق الاسرائيلي ان ستة جنود اسرائيليين جرحوا ، بينما قتل ما لا يقل عن عشرة من الفدائيين وجرح عدد كبير منهم فى هذا الهجوم على قرية صرفند التي تبعد ١٢ كم جنوبي مدينة صيدا .

وصرح ادوار غرة سفير لبنان فى الامم المتحدة ان القوات الاسرائيلية استعملت خمس طائرات هليكوبتر فى الهجوم واصابت لبنانيين اثنين بجراح ونسفت منزلا والحقت الاضرار بمنزلين آخرين فى قرية صرفند .

واضاف ادوار غرة : ان اسرائيل اصطنعت حجة لتبرير عدوانها حين قالت ان ٦ فدائيين انطلقوا فى زوارق يوم ٢ كانون الثاني وانزلوا الى الجنوب من راس الناقورة حيث اسر خمسة منهم وفر السادس .

ابلاغ السفراء

■ فى مجال الرد السياسي على هذه الغزوة استدعى خليل ابو حمد وزير الخارجية اللبناني سفراء الدول الاربع الكبرى فى بيروت ، واجتمع بسفراء الدول العربية هناك ، واطلعهم على تفاصيل هذا الهجوم .

كذلك فقد طلب لبنان من فرنسا التي تربطه بها علاقات متينة ان تتدخل للحيلولة دون تكرار مثل هذا العدوان على الاراضي اللبنانية .. غير ان مندوب لبنان فى الامم المتحدة لم يطلب عقد جلسة لمجلس الامن لبحث هذا العدوان الجديد .

من هو الرجل السادس ؟

■ فى اعقاب رواية الزورق والمتسللين الستة ، صدر بيان عن كل من الفدائيين والسلطات اللبنانية يقول ان الرجل السادس الذي زعم الاسرائيليون انه هرب هو جاسوس اسرائيلي انزلته اسرائيل على شاطىء لبنان المتاخم لاسرائيل وادعى امام السلطات اللبنانية انه عربي يدعى هشام عبدالكريم السعدي هرب من اسرائيل ، وقد اتصل فيما بعد بخمسة من الفلسطينيين اللاجئين فى لبنان واقنعهم بالقيام بعملية الزورق ، ولكن كمينا اسرائيليا كان ينتظرهم على ساحل قرية الزيب حيث اتفقوا على الهبوط للقيام بعملياتهم .

واضاف البيانان ان الشخص نفسه قام بمهمة الدليل للقوة الاسرائيلية الجوية – البحرية ، التي غزت قرية صرفند .

رد الفعل فى صيدا

■ اثارت هذه الغزوة غضب سكان مدينة صيدا التي وقع العدوان على قرية لا تبعد عنها بأكثر من ١٣ كيلومترا ، فاعلنوا الاضراب مطالبين الحكومة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالرد على هذه الغزوات والحيلولة دون تكرارها .

واعلن معروف سعد الذي يمثل مدينة صيدا فى مجلس النواب اللبناني ان رد الفعل هذا الذي شهدته مدينة صيدا هو احتجاج على ضعف سلطات لبنان فى مواجهة الغزوة الاسرائيلية.

اما العماد جان نجيم القائد الاعلى للجيش اللبناني فقد قدم تقريرا الى مجلس الوزراء حول هذه الغزوة واعلن ان القوات اللبنانية البرية والبحرية والجوية وضعت على اهبة الاستعداد للتصدي للهجوم الاسرائيلي المنتظر والذي يعتقد انه سيكون على نطاق واسع .

اتطلب القاهرة – بقية –

نعتقد انه يتوجب علينا الحديث عن تلك القوة فى الوقت المناسب وفى نطاق الدول الاربع الكبرى .

وقال روجرز ايضا ان الرفض العلني والمواقف المتصلبة التي تصدر عن زعماء عرب واسرائيليين فى خطابات علنية لا تكشف المواقف الحقيقية لهذه الدول . واضاف : ان موقف اسرائيل ومصر غير المعلن اكثر جدية مما يبدو فى تصريحات هؤلاء الزعماء .

ونشرت وكالات الانباء ان دول السوق الاوروبية المشتركة قد بدأت فى بحث ازمة الشرق الاوسط على ضوء دراسات وضعها خبراء هذه الدول . وتفيد هذه الوكالات ان الدراسة الفرنسية تتفق مع وجهة النظر المصرية فى طريقة الوصول الى تسوية سلمية سياسية للازمة .

كلمة الاتحاد – بقية

الضم ... وهذا هو ما يثير جنون الاوساط الحاكمة وبالتالي جنون الامبريالية . ان انسحاب القوات الأسرائيلية من المناطق المحتلة ، معناه تدشين عهد سلام ، ولكن بالنسبة لاصحاب احلام التوسع معناه نهاية هذه الاحلام الامبراطورية فى الشرق الاوسط .. ومعناه انحسار ظل الامبريالية عن هذه المنطقة .. ان الخطر ليس فى قيام وحق الشعب اليهودي فى تقرير مصيره .. ليس هذا ما تخشاه الشعوب العربية .. ولكن الخطر هو فى الخلط بين حق تقرير المصير للشعب اليهودي فى دولته ومشاريع التوسع الاستعمارية ..

ان ما ترمي الاوساط الصهيونية الحاكمة الى تمريره على العالم هو ان الدفاع عن قيام اسرائيل يعني الاحتلال والتوسع لخلق حدود آمنة وذلك باحتلال اجزاء واسعة من الشرق الاوسط .. وهنا تصبح القضية ليست قضية حق تقرير المصير للشعب اليهودي بل قضية حق تقرير المصير للشعوب المغتصبة اراضيها .. وهذا ما يحدث الآن . وهذا هو جوهر القضية .

لاجل السلام العادل يجب ان نناضل
السلام هو جائزة على الجراة

يوم الجمعة ٢٢\١\١٩٧١ الساعة ٧ مساء فى سينما «رون» شارع هحلوتس ٦٣ – حيفا

افتتاح احتفالي لـ

مؤتمر النساء فى اسرائيل

باشتراك مندوبات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد

تلقي كلمة الافتتاح – ي. غونن

تتكلم – س. ايلبرغ – ن. غطاس

تحية وفد الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات

تحيات من البلاد والخارج

حفلة فنية – حنا روت – غناء

السبت ٢٣\١\١٩٧١ الساعة ٩ صباحا
فى قاعة فى شارع الجبل (اوم) ١٤ بحيفا

بين مؤتمر ومؤتمر – ر. لوبتش

عملنا بين النساء العربيات – س. خوري

نقاش – قرارات – انتخاب الهيئات

المؤتمر مفتوح امام الجمهور

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
– حيفا –

يدعو جمهور قراء ((الغد)) للاشتراك فى اللقاء الذي يعقد يوم الثلاثاء ١٩–١–٧١ الساعة الخامسة مساء فى نادي الشبيبة شارع الخوري ٢٥ ، مع الرفيقين نمر مرقس ونبيل عويضة .

وذلك للاستماع الى حديثهما عن المجلة ، وسماع آراء القراء وانتقاداتهم واقتراحاتهم حول تطور المجلة .

قداس وجناز

ارملة الفقيد وأشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم فى حيفا يدعونكم لمشاركتهم فى اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنا سويدان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣\١\١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور – حيفا . الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت فى مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة

٢٢ كانون الثاني ١٩٧١
٢٦ ذي القعدة ١٣٩٠
العدد ٧٣ السنة ال ٢٧

יום ו

1971 - 1 - 22

מס 73 שנה 27

فلنر في الكنيست : الاستيطان والقمع الوحشي في غزة جزء من مخطط الضم

سبير يهدد العمال والموظفين اذا طالبوا بالمزيد مما في الصفقة الشاملة !

القدس – رد وزير المالية ب. سبير ، يوم الثلاثاء الماضي ، على النواب الذين ناقشوا مشروع الميزانية لسنة ٧١/٧٢ .

واكد الوزير في كلمته ان اعباء الامن هي المصدر الاول لجميع المشاكل الاقتصادية ، وابرز انه قد جاءت مطالب اخرى في مجالات الامن وبعد لم تقر الميزانية . وقال ايضا ان الانتاج قد زاد بسبب ان اسرائيل تنتج اسلحة .

وهاجم الوزير بشدة الممرضات ومستخدمي الرنتجن على اضراب التباطؤ الذي اعلنوه ووصفهم بانهم لا يعنون بالمرضى وانهم متجردون من الشعور الانساني . كما هاجم موزعي البريد ، وسلط حريته على المعلمين واتهم انهم يهملون الاف الطلاب في الازقة والشوارع .

وفي نهاية كلمته هدد سبير الموظفين اذا ما تجراوا وطلبوا زيادة عما تعين في « الصفقة الشاملة » ، وقال ان الحكومة لن تتردد عن فرض المزيد من الضرائب « لتمتص الاموال وتسترجعها » ...

وعارضت الكتلة الشيوعية وهعولام هزيه وجاحال والمركز الحر وقائمة الدولة وسنيه المشروع وطالبت برده الى الحكومة (٣٩ صوتا) ، وصوت ٤٨ نائبا من كتل الائتلاف الى جانب تحويل المشروع الى اللجنة المالية .

عاصفة في الكنيست حول ما يجري في غزة

النائب الشيوعي فلنر يدعو لجنة تحقيق برلمانية الى الذهاب الى غزة حالا

الصحافة الاوروبية تفضح الاعتداءات على المدنيين والاطفال

القدس – لمراسلنا البرلماني – اخيرا ، وعلى الرغم من محاولات رياسة الكنيست منع البحث عما يجري في غزة ، الذي طلبته الكتلة الشيوعية ، فان المآسي التي تجري الان في غزة قد انفجرت في جلسة الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، واحدثت ضجة واسعة .

فاثناء البحث في اقتراح لجدول الاعمال قدمه النائب الحيروتي لاندو بتأييد الاستيطان في قطاع غزة وقف النائب الشيوعي ماير فلنر معترضا على هذا الاقتراح وقال : ان الاستيطان في قطاع غزة هو جزء واحد فقط من مخطط ضم [illegible] اسرائيل ، الامر الذي يهدد كل امكانيات الحل السياسي والسلام . واما الجزء الآخر فهو ما يجري الان في غزة ومنذ ثلاثة اسابيع . فالسلطة استغلت الحادث المؤلم ، والذي جميعنا تاسفنا عليه وهو قتل طفلين ، وارسلت حرس الحدود الذي يقوم الان بعمليات فظيعة ضد الابرياء .

وهنا بدا الصراخ من مقاعد المراخ والحيروت في محاولة اسكات النائب الشيوعي . فرد النواب الشيوعيون ، فلنر وطوبي وحبيبي ردا حازما على هذا الصراخ الهستيري فاضحين ما يجري في غزة ، حتى اضطروا الصارخين الى السكوت خجلا من الحقائق . كذلك وقف نائبا « هعولام هزيه » افنيري وكوهن ، في وجه الصراخ واستنكرا ما يحدث في غزة . وبهذه الروح تكلم اوري افنيري بعد ماير فلنر من على منصة الكنيست .

وبتاثير بالغ صاح ماير فلنر مطالبا باقامة لجنة تحقيق برلمانية ، بغض النظر عن الفروق الحزبية ، وبان تذهب هذه اللجنة الى غزة حالا لايقاف ما يجري من اعتداء على الابرياء .

هذا وادعت هآرتس ، ان الوف اللاجئين ، الذين يتركون مخيمات اللاجئين في غزة انما يفعلون ذلك هروبا من الوضع القائم .

ونشرت هعولام هزيه ، في عددها الاخير ، اخبارا عن ضرب الاهلين بالسياط وعن اطلاق الرصاص على الاطفال وعن تذمر الاسرائيليين الذين يعملون في غزة من تصرفات حرس الحدود . وذكرت ان الصحف الفرنسية مليئة باخبار الفظائع التي تجري في غزة وفي مخيمات اللاجئين فيها . (اقرأ كلمة النائب فلنر) .

هؤلاء اللاجئون الفلسطينيون ... تجاهلتهم « مقترحات السلام » الاسرائيلية !!

اوقفوا الاعمال الاجرامية في غزة فورا

اعمال القمع الوحشية في قطاع غزة اثارت الكنيست يوم الاربعاء من هذا الاسبوع ، حينما اثار عضو الكنيست **ماير فلنر** هذا الموضوع ، اثر طلب تقدم به حايم لندو (جاحال) لبحث المظاهرات التي جرت ضد الاستيطان الجديد على ابواب رفح المحتلة .

قال ماير فلنر :

ليس سرا ان **الاستيطان** هو جزء من **مخطط** لمنع التسوية السياسية **وعرقلة** السلام .. ونحن نرى في قضية الاستيطان جزءا من **مخطط لضم قطاع غزة** وعملا ضد المفاوضات على السلام . وهذا ما يضر بالمصلحة الحيوية لاسرائيل التي هي السلام .

ولهذا فان هؤلاء الذين نادوا بالشعار : **ليسقط الاستيطان في قطاع غزة** هم وطنيون ويدافعون عن قضية السلام .

فالاستيطان ليس سوى شكل واحد **لاعداد القطاع للضم** . والشكل الثاني ، او ربما الاساسي هو اعمال **القمع الوحشي** التي تجري الآن ضد جماهير المواطنين في القطاع . اذ بعد الحادث المحزن الذي قتل فيه ولدان – وهو ما يستنكره الجميع – فقط استغل الحادث لاغراض سياسية **لاعداد القطاع** الى الضم .

سوركس (العمل) يهتف بصرخات عالية .

بيبي ، رئيس الجلسة – يا عضو الكنيست فلنر : ما لهذا الامر وامتناعك عن التصويت . (وكانت الكتلة الشيوعية قد امتنعت عن التصويت على اقتراح الوزير جبعاتي عدم بحث قضية المظاهرات ضد الاستيطان لان الوزير من مؤيدي الاستيطان) .

فلنر : الاستيطان في القطاع والاعمال الوحشية التي تجري الآن فيه هما جانبان لنفس **المخطط** .

بيغن (جاحال) : وماذا بشأن حدود الاودر – نيسه ؟

فلنر : وما علاقة هذا ببحثنا . انا أريد أن استرعي انتباه كل اعضاء الكنيست – حتى بدون علاقة بالموقف السياسي ، الى **خطر الاستيطان** . انه في هذا الوقت تجري في قطاع غزة اعمال وحشية **باطلاق الرصاص على النساء والاولاد – فهم يضربون بالسياط والعصي والهراوات – يجرحون ويقتلون اناسا ابرياء** .

بيبي (الرئيس) : يا عضو الكنيست فلنر ارجوك ان تتحدث عن الموضوع .

سوركس – يصرخ صرخات تصم الآذان .

فلنر : **لقد ادخلوا حرس الحدود الى القطاع ، حيث يقوم باعمال وحشية ، لا يريد حتى الجنود القيام بها** .

سوركس (العمل) – يواصل الصراخ وينضم اليه اعضاء كنيست آخرون بمقاطعات عالية .

طوبي : لن تخفوا الجرائم .

حبيبي : اسمعوا الحقيقة .

بيبي (الرئيس) : يا عضو الكنيست فلنر اطلب اليك ان تقصر حديثك على الموضوع وان لا تتعداه الى امور اخرى .

فلنر : انني ضد ان يقوم حرس الحدود باطلاق الرصاص على النساء والاولاد وضد تعذيب النساء والمواطنين الابرياء – وضد الطرد .

سوركس : يضرب الطاولة ويصرخ .

الرئيس : يا عضو الكنيست سوركس .. ادعوك الى النظام .

سوركس : ليتحدث عن الموضوع . هذا تحريض ...

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

منظمة التحرير الفلسطينية لا تعارض سياسة الجمهورية العربية المتحدة بشان الحل السياسي

● ياسر عرفات يجري محادثات مع قادة الاتحاد الرباعي ● صحيفة « ليموند » الفرنسية : تحرك في موقف الفدائيين الفلسطينيين ●

مكتب الاتحاد – حيفا – من الاعمدة الاساسية التي تقوم عليها السياسة الاسرائيلية الرسمية ، اعلاميا وعمليا ، التقدير المسبق بمعارضة قوية من الجانب العربي ، عامة ، والفلسطيني خاصة ، لاية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط . وقد استغلت الاوساط الحاكمة في اسرائيل تلك المعارضة ، بشكل ناجع الى مدى بعيد ، في تبرير اعمالها العدوانية التوسعية .

غير ان التحول الهام في الموقف العربي ، باتجاه الموافقة على الحلول السلمية العادلة ، احرج الاعلام الاسرائيلي والسياسة الاسرائيلية الى مدى بعيد وجعل حكام اسرائيل في شبه عزلة عالمية مطبقة الى جانب الولايات المتحدة الاميركية زعيمة الاستعمار الجديد .

امس الاول ، نشرت صحيفة « الاهرام » القاهرية نبا يقول ان منظمات المقاومة الفلسطينية ابلغت القاهرة بانها لا تعارض الجهود الدبلوماسية للجمهورية العربية

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

اجتماع قادة الاتحاد الرباعي في القاهرة

القاهرة – بدا هنا ، امس الاول ، مؤتمر القمة لقادة الاتحاد الرباعي للجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية الليبية وجمهورية السودان الدمقراطية والجمهورية العربية السورية .

ومن المتوقع ان يكون الرئيس انور السادات قد اطلع الرؤساء جعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد ، في الجلسة الاولى السرية ، على محادثاته مع الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني . ومن الامور الهامة التي يتوقع أن تبحث في هذا المؤتمر مسالة محادثات يارينغ والوضع العسكري ووقف اطلاق النار ، الى جانب الخطوات القادمة نحو استكمال الاتحاد الرباعي .

مصر : إسرائيل تماطل لعرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن

● الوثائق المتبادلة توضح مواقف اطراف النزاع من التسوية ● العربية المتحدة تقترح وضع قوات دولية للمحافظة على السلام ● اميركا وبريطانيا تعارضان دعوة مجلس الامن لاعطاء تعليمات واضحة للدكتور غونار يارينغ !

مكتب الاتحاد – احال المبعوث الدولي ، الدكتور غونار يارينغ ، الوثائق التي تسلمها من رئيسي وفدي الجمهورية العربية المتحدة والاردن الى اطلاع حكومة اسرائيل بعد ان كان قد اطلع القاهرة وعمان على الوثيقة الاسرائيلية . ويمكن القول ان هذه الوثائق المتبادلة قد اوضحت مواقف اطراف النزاع من تسوية الازمة .

وبينما تضمنت الوثيقة المصرية – وكذلك الاردنية – بنودا اساسية تؤكد ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان الوثيقة الإسرائيلية ، رغم كل ما ضيفت به من حذر ، قد اكدت استمرار اسرائيل في رفض تنفيذ هذا القرار وابرزت نواياها التوسعية .

فالوثيقة المصرية – وكذلك الاردنية تضمنت : ✱ انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران ✱ ايجاد تسوية عادلة لقضية اللاجئين طبقا للقرارات التي اقرها مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة منذ سنة ١٩٤٨ .

وذكرت الوثيقة المصرية ان السبيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي هو :

✱ وضع حد للعدوان الاسرائيلي وارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب الى ما وراء خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ✱ على اسرائيل ان تعلن انها تتخلى عن سياسة الضم التي تنتهجها على حساب جاراتها العربيات ✱ يجب احراز تسوية عادلة لقضية اللاجئين الفلسطينيين على اساس احترام اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني ✱ وضع حد لحالة الحرب وضمان حرية الملاحة في الممرات المائية ✱ يجب احترام ، والاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة وبحق كل دولة في العيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها بدون ان تكون عرضة للتهديد او لاعمال عنف ضدها ✱ يجب ضمان السلام والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي لكافة الدول .

وفيما يتعلق بالبند الاخير طلبت الوثيقة المصرية ان يقرر مجلس الامن اقامة قوة دولية للمحافظة على السلام تشترك فيها وحدات من الدول الاربع الكبرى واقامة مناطق مجردة من السلاح على طول الحدود .

اما الوثيقة الاسرائيلية كما نشرتها مجلة « جون افريك » (ويجدها القارىء على الصفحة الثانية) وكما تحدثت عنها « نوبل اوبزرفتور » الفرنسية ، فيؤخذ منها عدم رغبة اسرائيل في تنفيذ جوهر قرار مجلس الامن – الانسحاب من كل المناطق المحتلة – وتجاهلها ، تماما ، قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول سنة ١٩٧٠ بشان حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقد ذكرت « نوبل اوبزرفتور » ان اسرائيل « مستعدة للانسحاب من سيناء ومن الضفة الغربية على ان يكون لها فيهما قواعد عسكرية في غور الاردن وشرم الشيخ . اما بالنسبة لقطاع غزة فتجري بشانه مفاوضات ولكنه لن يعاد الى الحكم المصري . واما القدس كلها فتبقى اسرائيلية » .

ولقد قدمت الجمهورية العربية المتحدة مذكرة الى مجلس الامن الدولي اتهمت فيها اسرائيل باتخاذ الاجراءات المماطلة في تنفيذ قرار مجلس الامن وبالتهرب من الاجابة على اسئلة عينية قدمها اليها الدكتور غونار يارينغ . واعادت القاهرة في هذه المذكرة توضيح موقفها كما اعربت عنه في الوثيقة المقدمة الى المبعوث الدولي غونار يارينغ .

وعكفت الدوائر الاسرائيلية على « دراسة الوثيقة المصرية والاردنية » . وقالت الصحف ان اجتماعات وزارية على نطاق محدود من الوزراء والخبراء قد بدأت في هذه الدراسة وانها توصلت الى الاعتقاد بانه « ليس هناك اي تغيير جوهري في الموقف المصري فهو لا يزال يطالب

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

في اعقاب الغزوة الاسرائيلية على قرية صرفند

اعتقال جواسيس لاسرائيل في لبنان

● الاتحاد السوفييتي يندد بالغزوة ويعلن تاييده للبنان
● فرنسا تعرب عن قلقها من الغزوة الاسرائيلية .
● البدء في تطوير الجيش اللبناني ●

بيروت – وكالات الانباء – سلمت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني الى سلطات الامن في لبنان ، اربعة اشخاص من جنوب لبنان ، كانت المقاومة الفلسطينية قد اعتقلتهم بتهمة التجسس لمصلحة اسرائيل .

والمتهم الرئيسي يدعى نايف محمد مصطفى (٢٥ سنة) ، واعلنت مصادر في بيروت انه عثر في منزله على جهاز ارسال كان يستعمله لنقل المعلومات الى اسرائيل . واضافت تلك المصادر انه تم القاء القبض على نايف محمد مصطفى متلبسا بتشغيل الجهاز .

ومن التهم الموجهة الى هذا الشخص انه اعطى معلومات لاسرائيل ساعدتها في القيام بالغزوة الاخيرة على قرية صرفند .

واصدرت سلطات التحقيق العسكرية في لبنان تعليمات لاستصدار امر توقيف ضد نايف مصطفى الذي اعترف – كما ورد في النبا – بانه تلقى تدريبات خاصة على اعمال الجاسوسية .

اما الثلاثة الآخرون فقد انكروا التهم الموجهة اليهم . وفي حالة ادانة هؤلاء المتهمين ، يتوقع ان يصدر

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

مؤتمر القمة العربي – في الاسبوع القادم

الكويت – من المتوقع ان يبدا هنا في الاسبوع القادم مؤتمر القمة العربي الذي بادرت لعقده الجمهورية العربية الليبية واقر بعد الزيارة التي قام بها عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، محمد نجم ، في الكويت ، والمحادثات التي اجراها هناك .

وقد اعلنت حتى الآن تسع دول عربية موافقتها على الاشتراك في هذا المؤتمر هي : الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العربية السورية ، الجمهورية العربية الليبية ، جمهورية السودان الدمقراطية ، الكويت ، المغرب ، الجزائر ، لبنان ، جمهورية جنوب اليمن .

وبعد الجهود التي بذلتها الكويت لدى العراق والسعودية اصبح من المتوقع ان تكف هاتان الدولتان عن معارضة المؤتمر .

وحتى كتابة الخبر كانت الدول التي لم تعلن بعد عن موقفها من مؤتمر القمة هي : الاردن ، تونس ، السعودية ، العراق واليمن .

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

معسكر اعتقال في سيناء للمعتقلين من قطاع غزة

نشرت الصحف الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي « افتتح » هذا الاسبوع معسكر اعتقال جديدا في سيناء للمعتقلين من قطاع غزة .

واشارت هذه الصحف الى ان سبب « افتتاح » معسكر الاعتقال الجديد هو الزيادة التي طرأت مؤخرا في عدد المعتقلين وتعذر استيعاب معتقلين آخرين في السجون القائمة !

من هنا وهناك

اضراب

حذرت شركة «اير انديا» ركاب طائراتها ان لا يتاثروا من معاملة مضيفات الطائرات ومضيفيها ، لانها لن تتسم باللطف والود ، بسبب خلاف مع ادارة الشركة حول الاجور ...

ذلك لان النقابة اصدرت اوامرها الى المضيفات بالا يبتسمن للركاب ، ولا يصففن شعورهن ولا يتزين .. وامرت المضيفين بالا يحلقوا ذقونهم والا يعتنوا بهندامهم .

توامان من ابوين مختلفين !

حكمت محكمة مدنية في ديسبورخ في المانيا الغربية، بأن احد التوامين اللذين وضعتهما امراة في الثانية والثلاثين من عمرها ، ليس ابن زوجها ، وذلك بعد تحليل دم المولودين والزوجين ...

والامر الذي اثار شبهات الزوج ان زوجته وضعت توامين احدهما ذكر اسود الشعر والثاني طفلة شقراء وهي التي اتفق دمها مع دم الزوج .

واسقط في يد الزوجة واعترفت انها كانت على اتصال في فترة متقاربة مع زوجها ومع رجل آخر .

لا تضيقي ذرعا « بالكراكيب »

كثيرا ما تضيق المراة ذرعا « بالكراكيب » في بيتها وكثيرا ما تحاول التخلص منها ، وخصوصا عندما لا تجد منها فائدة ، فتلقي بها خارج البيت ، او تبيعها باسعار بخسة ... غير اننا ننصح بعدم فعل ذلك، فقد حدث في احدى مدن الولايات المتحدة ان باعت امراة كراكيب من منزلها بمبلغ يساوي ٢٠٠ ليره ، وعندما عرضها المشتري في سوق «الروبابيكا» استطاع ان يربح ٨٠ الف ليره ، لان بين تلك الكراكيب كانت صور قديمة لها قيمتها .

الشرطة تأخرت !

قامت قيامة الاوساط المتدينة في مدينة كالباري الايطالية لدى تمثيل مشهد على احد المسارح على انه يمس الذات الالهية ... وهبت الى الشرطة تطالب بمحاكمة المؤلف ...

واستجابت الشرطة واخذت دوائرها تصدر الاوامر الى شتى المراكز لالقاء القبض على المؤلف !! واتضح بعد جهد ان المؤلف قد مات في سنة ١٨٣٧ !! وهو جورج بيخنر الالماني المتمرد .

حفاظا على الاخلاق !

استأنف جول محمد ، من اهالي كابول – عاصمة افغانستان ، الحكم الذي صدر باعدامه ، بعد ان ثبتت ادانته باطلاق النار على سيقان فتيات كن يرتدين « الميني جيب » في شوارع العاصمة ...

ويقول انه فعل ذلك حفاظا على الاخلاق ولارهاب الفتيات للرجوع الى الفضيلة . ولم يسبب عمله هذا مقتل اية واحدة ممن اطلق عليهن النار .

القاعدة الاساسية لتسوية

أزمة الشرق الاوسط

هل يتحقق امن اسرائيل بتصفية الشعب العربي الفلسطيني ؟

بقلم : صليبا خميس

لم يكد يمضي على بدء المحادثات بواسطة مبعوث الامم المتحدة الدكتور يارينغ اكثر من ثلاثة اسابيع حتى اخذت تبدو معالم مخطط لنسف امكانيات السلام في الشرق الاوسط .

ويركز هذا المخطط على اعتبار قرار مجلس الامن الذي اكده قرار الامم المتحدة في ديسمبر الماضي ، بانه يعني تصفية اسرائيل نفسها ..

اما كيف يكون ذلك ؟ فقد انيط باكبر عميل للصهيونية في اوساط الصحافة الامريكية جوزيف السوب ، تفسير ذلك واعداد الراي العام الامريكي لتقبله .

فقد كتب السوب في صحيفة « واشنطن بوست » معبرا عن تشاؤمه من محادثات يارينغ ، ومن الامل في التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط . والسبب في ذلك كما يراه جوزيف السوب المذكور هو ان « المقترحات المصرية بشان الانسحاب من المناطق التي تحتلها اسرائيل وارجاع اللاجئين الفلسطينيين ليس الغرض منها الا تصفية اسرائيل لا اكثر ولا اقل»

ومن الجدير بالذكر ان هذه الاقتراحات المصرية ليست الا المطالبة بتنفيذ قرار الجمعية العمومية الاخير حول تسوية ازمة الشرق الاوسط ، بالتاكيد مجددا على قرار مجلس الامن بشان لاجئي ١٩٦٧ ، الذين يجب تسهيل مسالة اعادتهم حالا وبشان حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، بما في ذلك حق تقرير المصير لهذا الشعب الى جانب البند الاول من القرار الذي ينص على الانسحاب .

فهذا بند هام من قرار مجلس الامن .. فاذا كانت المطالبة بتنفيذ هذه البنود من القرار تعني « القضاء على اسرائيل » ، فليس مصر وحدها التي تريد « القضاء » على اسرائيل كما يزعم جوزيف السوب ، بل مجلس الامن والجمعية العمومية للامم المتحدة كذلك ...

وحسب هذا المنطق يكون كل من يطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن ، من الداعين الى القضاء على اسرائيل! ويكون كل مؤيد لاستمرار الاحتلال والضم الاقليمي وكل من تجاهل وجود الشعب العربي الفلسطيني – أي تصفية الشعب العربي الفلسطيني – من انصار السلام !!

وتكون النتيجة ان انصار السلام الحقيقيين في العالم هم حكام واشنطن واسرائيل وجوزيف السوب فقط !!

« قتل امرىء في غابة جريمة لا تغتفر ، وقتل شعب كامل مسالة فيها نظر ! » .. هذا هو المنطق الذي يريد جوزيف السوب ، المعبر الامين عن افكار التوسعيين في اسرائيل ، تمريره على الرأي العام الامريكي والعالمي ليبرر نسف محادثات الدكتور يارينغ ونسف امكانيات السلام في الشرق الاوسط .

القاعدة المقبولة للسلام

هذا يعيد الى الذاكرة ان عودة حكام اسرائيل الى المحادثات لم يكن الا لذر الرماد في العيون وايهام لرأي العام العالمي بانهم يسعون الى السلام .. ولكن سلاما لا يقوم على العدل والاعتراف بحقوق الشعوب لا يكون سلاما .. والقاعدة المقبولة دوليا الآن لبلوغ هذا الهدف هي تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

اما رئيسة حكومة اسرائيل فقد قالت في احدى المناسبات في الكنيست، في معرض نقاشها مع مناحم بيغن ، زعيم حزب الجاحال ، ان الحكومة يهمها استمرار وقف اطلاق النار غير المحدود بدون محادثات سلام ، غير ان احدا لم يقترح علينا ذلك ...

ومن هذا يتبين ان قرار الحكومة في العودة الى محادثات يارينغ انما هو فقط قرار تكتيكي في اساسه وهدفه المماطلة والتسويف في المحادثات . وكانت رئيسة الحكومة غولدا مئير ، قد اكدت في الكنيست ان الحكومة غير مستعدة للالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فقالت ان « الحكومة لم تتعهد بذلك أبدا » .

ومن هذا يبدو ان هناك أساسا للاعتقاد بان ما نشرته مجلة « جان افريق » على انه مقترحات السلام الاسرائيلية التي سلمتها غولدا مئير الى الدكتور يارينغ وتتالف من ١٤ نقطة ، هي صحيحة . فقد ابرزتها جميع وسائل الاعلام الامريكية ولم تنفها الدوائر الرسمية .

وابرز ما في هذه النقاط المنشور الى جانب هذا الكلام هو انعدام الحديث الصريح عن انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، ومسالة الشعب العربي الفلسطيني . بل ان هنالك استثناء صريحا لحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، وحديثا عن تسهيلات للمملكة الاردنية مثل ممر الى البحر المتوسط وغير ذلك ، مما يبدو انه مقابل تنازلات اقليمية تطلبها اسرائيل من الاردن ، على ان يصبح الاردن المقر النهائي للشعب العربي الفلسطيني ، وهذا ما يفسر اهتمام سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اتخاذ الترتيبات لتخفيف نسبة السكان العرب في المناطق المحتلة ، ومعارضتها في ارجاع لاجئي حرب ١٩٦٧ العدوانية لتركيزهم في الضفة الشرقية من الاردن .. وما يجري الآن من اجراءات في قطاع غزة يثبت هذا التقدير ..

سياسة ليكن بعدي الطوفان..

من الطبيعي ان مثل هذه السياسة لن تقود الى السلام ، بل تقود الى تصعيد التوتر في هذه المنطقة التي اصبحت اخطر مواقد الحرب في العالم . وادراك قادة الجمهورية العربية المتحدة لهذا الوضع وبشعور كامل من المسؤولية فقد انتهجوا سياسة تهدف الى تسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية ، فقبلوا قرار مجلس الامن ، والمبادرة الامريكية للتسوية التي اقترحها روجرز ، وزير الخارجية الامريكية ، وبمثل هذا الشعور بالمسؤولية ، اعلن الرئيس انور السادات في احتفال افتتاح السد العالي بتاريخ ١٥–١–٧١ بقوله : اننا نشعر بالمسؤولية نحو حرير اراضينا ونشعر ايضا بالمسؤولية تجاه السلم العالمي ..

اما حكام اسرائيل فلا يهمهم منع مواجهة بين الدولتين الكبريين – الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية – ولكن الوصول الى السلام يحتم عليهم التخلي عن مشاريع التوسع الاستعمارية بحجة الحدود الآمنة .. والتخلي عن اغلاق قناة السويس خدمة لاغراض الاستراتيجية الامبريالية العالمية .

ان سياسة الجمهورية العربية المتحدة وقبولها لقرار مجلس الامن جملة وتفصيلا هما اسهام فعلي في قضية السلام . وهذه السياسة يؤيدها الاتحاد السوفييتي لانها تتلاقى مع مصالح الشعوب وفيها الضمان ايضا لامن اسرائيل .

وهنالك اتفاق تام في موقفي الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة بشان ازمة الشرق الاوسط وضرورة تسويتها بالطرق السلمية ، وآخر تعبير لهذا الاتفاق زيارة الرئيس بودغورني لمصر للاشتراك في احتفالات السد العالي والبيان المشترك الصادر عن محادثاته مع قادة الجمهورية العربية المتحدة .. فمن هذا البيان يتضح ان هنالك اتفاقا تاما بين حكومتي الاتحاد السوفييتي ومصر بشان طرق تسوية الازمة في الشرق الاوسط .

والمبادىء المشتركة لهذا الاتفاق كما وردت في كلمة رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيفين ، في حفل استقبال الوفد الحكومي المصري الذي زار الاتحاد السوفييتي منذ فترة قريبة برئاسة نائب رئيس الجمهورية علي صبري ، وفي البيان المشترك الصادر عن المحادثات هي : اولا ، انه يجب تسوية النزاع بالطرق السياسية . وثانيا ، انه لن تكون هناك مكافأة للمعتدي على شكل ضم اقليمي . وثالثا ، ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبالدرجة الاولى حقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين .

السلام ليس بكل ثمن

غير ان هذا لا يعني قبول السلام باي ثمن وبالشروط الاسرائيلية التي تتجاهل قرار مجلس الامن القاضي بالانسحاب من كل المناطق التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ العدوانية وبتسوية عادلة لقضية اللاجئين والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني »

وقد نبه الكسي كوسيفين في كلمته المذكورة الى حقيقة هامة جدا وخطيره يجب اخذها بعين الاعتبار . فقد ذكر ان منطقة الشرق الاوسط هي اليوم احد مواقد التوتر الاشد خطرا في العالم وانه يجب ايجاد تسوية الازمة في هذه المنطقة بالطرق السلمية . ومع هذا حذر كل من في اسرائيل بالا يفقدوا الشعور بالمسؤولية تجاه شعبهم، وحذر كل من لا يريد ان يكون شريكا في الجريمة ضد السلام بأن عليهم ان يؤيدوا تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢–١١–١٩٦٧ بكل بنوده .

وقال كوسيفين ايضا مؤكدا : « لا يكونن للمتطرفين في اسرائيل اية اوهام بانهم سينجحون في ابتزاز اي ربح مقابل موافقتهم على تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . ان احدا لم يطلب من اسرائيل والقيمين الامبرياليين عليها سلما بكل ثمن . وان المبادىء التي توجه الشعوب في نضالها من اجل التحرر القومي والحرية – ليست للبيع او الشراء » .

فاذا كان حكام اسرائيل يعتبرون ان القاعدة الاساسية الوحيدة للتسوية السلمية التي هي الانسحاب وتسوية قضية اللاجئين تؤدي الى تصفية اسرائيل ، كما يزعم السوب ، فلن تكون قاعدة سياسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. وما يطلبه حكام اسرائيل ليس الا الاستسلام وليس السلام ولا يمكن ان يكون الاستسلام قاعدة للتسوية .. وهذا ما رفضته الشعوب العربية . فهذه الشعوب ترفض الهزيمة . وسياسة حكام اسرائيل من شانها ان توصل العالم العربي الى نقطة لا عودة بعدها الى محادثات .. الى نقطة يقولون فيها : « حسب المنايا ان يكن امانيا » ..

ان الوقت اصبح قصيرا والمسؤولية لمنع حرب جديدة ولتحقيق السلام اكبر بكثير مما كانت عليه في اي وقت مضى .. ان مجرد عدم التوصل الى اي تقدم ملموس في محادثات يارينغ تكون نتيجته عدم تجديد وقف اطلاق النار رسميا . وحتى لو لم تندلع الحرب ، فان عدم تجديد وقف اطلاق النار ، بحد ذاته ، هو خطوة جديدة في التصعيد يقرب خطر المواجهة ..

ان زعم الناطقين الرسميين بان قرار مجلس الامن يلزم الاطراف بوقف اطلاق النار هو زعم خاطىء لان قرار مجلس الامن مرتبط ببرنامج تنفيذ الانسحاب ووضع برنامج زمني للتسوية ، وليس تكريس الوضع الذي نشا بعد الحرب الى ما لا نهاية، اي بمعنى تكريس الاحتلال . فما دام الاحتلال قائما فشبح الحرب لن يغيب عن سماء هذا الشرق .. ولن يخيم السلام على ربوع هذه المنطقة الا بزوال الاحتلال .

تهجير سكان المخيمات من القطاع الى الضفة

مندوب هآرتس : السلطات تمكن من الهجرة بدون مصاعب

مكتب الاتحاد – من خلال جدار الصمت الذي حاولت السلطات ضربه على عمليات قوات الاحتلال في قطاع غزة – ولا سيما بالنسبة لسكان مخيمات اللاجئين – تسربت الى الصحف انباء تؤكد وجود عمليات تهجير لسكان مخيمات اللاجئين الى خارج حدود القطاع .

فقد كتبت جريدة « هآرتس » (١/١٩) لمندوبها في قطاع غزة ان « كثيرين من اللاجئين والسكان في قطاع غزة يهاجرون ، مؤخرا ، مع عائلاتهم الى يهودا والسامرة » (اي الى الضفة الغربية) .

ولكن مندوب « هآرتس » الذي اعترف بهذا اعطى « تفسيرا » لعمليات التهجير هذه فقال ان السبب فيها هو « اعمال القتل والارهاب » وأكد ان « السلطات في القطاع تمكن كل من يرغب في الهجرة (!) من تحقيق ذلك بدون مصاعب » !!!

ويعمد مندوب « هآرتس » الى تجميل هذه العمليات غير الانسانية بقوله « والمهاجرون يستوعبون في العمل في الضفة (الغربية) او في اسرائيل ويجدون المسكن . ان المسكن في الضفة افضل مما هو عليه في المخيم في القطاع » !!

واعترف مندوب هآرتس ان «حركة المهاجرين من القطاع الى يهودا والسامرة (الضفة الغربية) موجودة عمليا منذ زمن بعيد ولكنها ازدادت في الشهرين الاخيرين » ... وقال : « وانه لمن الصعب تحديد عدد اللاجئين الذين هاجروا ، ولكن حسب تقدير غير رسمي فان لا اقل من الفي شخص قد هاجروا في الشهرين الاخيرين » .

مع هذا اضطر مندوب «هآرتس» الى الاعتراف بصعوبة وضع سكان المخيمات . وقال : وفي مخيمي الشاطىء وجباليا – وهما من اكبر المخيمات في القطاع – يستمر حظر التجول منذ اكثر من اسبوعين بسبب ازدياد عدد « المخربين » الذين يجدون لهم ملجأ هنا ويحظون بمساعدة السكان . ويخشى السكان الآن ان ينتقم المخربون منهم اذا اكتشفتهم أجهزة الامن . فسيعتقدون ان السكان هم الذين وشوا بهم » !!

ويختتم مندوب « هآرتس » مقالته هذه بالقول ان « الكثيرين يفضلون اليوم الهجرة من القطاع للعيش بهدوء في يهودا والسامرة » (الضفة الغربية) .

محاضرة سياسية

يلقيها النائب **توفيق طوبي** يوم الاربعاء ٢٧–١ الساعة ٨ مساء في قاعة النادي بشارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

مجلة « جون افريك » التي تصدر بالفرنسية في تونس ، تنشر :

نقاط « مشروع السلام الاسرائيلي »

مكتب الاتحاد – تناقلت وكالات الانباء والصحف ، الاجنبية والاسرائيلية ، ما نشرته مجلة « جون افريك » التي تصدر في تونس باللغة الفرنسية من تفاصيل عن « المقترحات الاسرائيلية » الاخيرة التي قدمتها رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الخارجية ، ابا ايبن ، الى المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ اثناء اجتماعهما به في اسرائيل قبل ايام معدودة .

وقالت « جون افريك » انها حصلت على هذه « الوثيقة » حول شروط اسرائيل للسلام عن طريق مراسلها في لندن وانها تتضمن ١٤ بندا هي :

١ – اعلان قرار واضح بأن الموقعين عليه يعتبرون النزاع منتهيا .

٢ – الاحترام والاعتراف من كل واحد من الاطراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال السياسي للطرف الآخر .

٣ – اقامة حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها .

٤ – ترتيبات اخرى لضمان الامن .

٥ – انسحاب القوات العسكرية من المناطق الموجودة بها الى ما وراء المواقع التي اتفق عليها في معاهدة السلام .

٦ – انهاء حالة الحرب واعمال العداء .

٧ – يتعهد كل طرف بأن يضمن عدم قيام أي جماعة او منظمة او أي فرد بعمل عدواني او باعمال عنف من داخل اراضيه او في داخلها ضد السكان المدنيين او الممتلكات للطرف الآخر .

٨ – انهاء الحرب الاقتصادية بجميع انواعها بما في ذلك المقاطعة .

٩ – وضع بنود تحدد الالتزامات التي التزمت بها الاطراف من اجل تسوية قضية اللاجئين .

١٠ – اتفاقات تتعلق بالاماكن ذات الاهمية الدينية

– البقية على صفحة ٥ –

البيان المصرى السوفييتى المشترك

يؤكد على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بشعب فلسطين ..

القاهرة – صدر يوم الثلاثاء الماضي في كل من القاهرة وموسكو البيان المشترك عن المباحثات التي اجراها في القاهرة الوفد السوفييتي برئاسة الرئيس نيقولاي بودغورني مع الوفد العربي برئاسة الرئيس انور السادات

وفي هذا البيان اعربت الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي عن ثقتهما الاكيدة في ان اقرار السلام العادل الدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا وكذلك تنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

واكد الاتحاد السوفييتي من جديد انه سوف يستمر في تاييده للشعب المصري في نضاله العادل ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل تحرير كافة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل وفي سبيل التسوية العادلة للنزاع في الشرق الاوسط ، واعربت الجمهورية العربية المتحدة عن تقديرها وعرفانها للتاييد الحازم الذي يبذله الاتحاد السوفييتي للشعب المصري في نضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي والذي كان عونا كبيرا له في صموده وتمكينه من اعادة بناء قدراته وتعزيزها .

وقال البيان انه خلال المحادثات التي جرت بين الجانبين في جو من الود والتفاهم الكامل ، جرى تبادل واسع للآراء الخاصة بتطوير علاقات الصداقة والتعاون في مختلف الميادين بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة حول القضايا الملحة للوضع الدولي الراهن .

واضاف البيان ان الطرفين عبرا عن رضائهما التام لحالة العلاقات بين البلدين في كافة الميادين ، تلك العلاقات المبنية على الصداقة المخلصة وعلى مبادىء المساواة التامة والاحترام المتبادل .

وانهما اكدا بصورة خاصة ان انشاء السد العالي ومحطة الكهرباء باسوان والذي أقيم بايدي العمال والمهندسين المصريين وبالتعاون مع الخبراء السوفييت ومساعدة الاتحاد السوفييتي قد اصبح تعبيرا صادقا عن الصداقة المتينة البناء بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .

وقال البيان ان الجانبين بحثا المسائل الخاصة بتطوير التعاون السوفييتي – المصري في المرحلة القادمة وسوف يقدم الاتحاد السوفييتي بصورة خاصة كل عون ممكن للجمهورية العربية المتحدة في مجال كهربة الريف المصري واستصلاح الاراضي الجديدة .

وان قادة الجمهورية العربية المتحدة عبروا عن عميق شكرهم للاتحاد السوفييتي للمساعدات الكبيرة التي بذلها للشعب المصري في بناء السد العالي ومحطة الكهرباء في اسوان ، كما عبروا عن رغبتهم في دعوة الخبراء السوفييت مستقبلا للمساعدة في الاعمال الفنية الخاصة.

واشار البيان الى ان الرئيس انور السادات صرح بأن الجمهورية العربية المتحدة سوف تواصل العمل على تنمية علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي وتاكيدا لقرارات الدورة الخامسة للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي المنعقد في تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وجاء في البيان ايضا انه اثناء المباحثات طرح موضوع الاتصالات الودية بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وبين الاتحاد الاشتراكي العربي وأيد الجانبان تبادل الوفود الحزبية بين البلدين على كافة المستويات توطيدا لاواصر الصداقة بين الشعبين .

واعلن البيان ان الجانبين اوليا اهتماما خاصا للوضع الخطير في منطقة الشرق الاوسط ، الناجم عن الاحتلال الاسرائيلي لارض الجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول العربية وهما ينظران الى هذا الاحتلال كحلقة في سلسلة متصلة لسياسة القوى الاستعمارية التي تسعى الى ايقاف حركة التحرر الوطني في الشرق العربي .. وان سياسة اسرائيل التوسعية والتي لم تكن لتقوى على الاستمرار لولا الدعم الامريكي ، انما تشكل انتهاكا لمبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

كما ان الجانبين أبديا ارتياحهما لاتفاق آرائهما حول اسس مكافحة الامبريالية والاستعمار والى تطوير وتعزيز التعاون بين الدول العربية باعتبار ذلك عاملا رئيسيا من عوامل النجاح في نضالها ضد سياسة اسرائيل التوسعية ولتصفية آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وقال البيان انه خلال بحث المسائل المتعلقة بالتسوية السلمية للنزاع في الشرق الاوسط اعرب الجانبان عن ثقتهما الاكيدة في ان اقرار السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط ، انما يتحقق بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية وبتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وبتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وان قادة الجمهورية العربية المتحدة اشاروا الى الاهمية الكبيرة للموقف المشترك الذي تتخذه الدول الاشتراكية في تاييد النضال العادل للشعوب العربية ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وبصفة خاصة البيان

البقية على صفحة – ٥ –



الرئيسان بودغورني والسادات يقصان الشريط ايذانا بانتهاء عملية بناء السد العالي

بعض المظاهر الفريدة لـ « اليسارية » المغامرة

★ « اليساريون » المغامرون يفضحون الرأسمالية بالكلمات ويخدمونها بالافعال ★ الافكار « اليسارية المتطرفة » و « اليمينية المتطرفة » تتعايش بسهولة بفضل انتقامية (اليساريين) المغامرين ★

« بعض المظاهر الفريدة « لليسارية » ، تحقيق من الن غيرين نشرته في اكثر من حلقة « الاومانتيه » لسان حال الحزب الشيوعي الفرنسي . وجاء هذا التحقيق اثر المحاكمات العديدة التي تعرضت لها عناصر الشلل « اليسارية » المغامرة في فرنسا . والتحقيق لا يعالج مظاهر « اليسارية » المتطرفة من الناحية السياسية او الفكرية او التاريخية ، بل يسرد العديد من الوقائع عن الجرائم التي ارتكبتها عناصر منتمية لهذه الشلل ،وعن المجرمين والفاشيين الذين يتسللون الى هذه الشلل ويحاربون تحت ستار « اليسارية » و « الثورية » الحركة الثورية الحقيقية ، هذه الظواهر والاعمال التي يسهلها الطابع المغامر والفوضوي للشلل « اليسارية » ، كما يسهل هذا الطابع عمل رجال البوليس داخل هذه الشلل وتحريكها واستخدامها في اعمال واستفزازات تحترم ، مباشرة أو غير مباشرة مخططات السلطة البرجوازية .

واذا كانت هذه التحقيقات التي نشرتها « الاومانيته » قد اثارت حفيظة « اليساريين » المغامرين في فرنسا ، الا انها تلقي الضوء او بالاحرى تضيء نور الخطر ، بالتحذير مما يمكن ان تجر اليه الاتجاهات المغامرة المسدودة الافق ، والى اي حد يمكن ان يستغلها اعداء الحركة الثورية .

ورغم ادانتها لاتجاه «اليساريين» المغامرين وتصرفاتهم، والذين وصفتهم بالقول انهم ، « يفضحون الراسمالية بالكلمات ويخدمونها بالافعال » ، اكدت « الاومانيته » في المقدمة التي كتبتها لتحقيقات غيرين ، ادانة الحزب الشيوعي الفرنسي للتدابير الانتقامية التعسفية التي شنتها السلطات ضدهم ، لا سيما وان هذه التدابير اتخذت نطاقا واسعا لا تبرره ملاحقة هذه العناصر ، مما يفضح نوايا السلطة ضد مجمل الحركة العمالية الثورية .

وفيما يلي ننشر ما جاء في الحلقة الاولى من تحقيقات « الاومانيته » :

ان بحثنا هذا حول اليسارية لا يبلغ العمق المطلوب ولا يتناول « اليسارية » في عموميتها وشمولها . فالقارىء لن يجد فيه تحليلا سياسيا حول مواقف « اليسارية » أو تاريخ اتجاهاتهم المختلفة أو تنظيماتهم المتوقعة ، أو تعداد مختلف أجهزتهم الاعلامية او وصف قياداتهم ولن نتناول اسلوبهم او الشعارات الساخرة التي يرفعونها أو الوصف الخارجي لما يسمى بالبيئة « اليسارية » ، بل هدف دراستنا المتواضعة هو تسليط بعض الاضواء على بعض مناطق الظل ، بعض الوقائع ، بعض الرجال وبعض الاسرار . لذلك فاننا نقترح ان نذكر تباعا امثلة عن انتساب اليساريين الى ما يسمى «بحثالة البروليتاريا». وان نكشف عن بعض القضايا المشبوهة وان نفسر كيف تهتم دوائر الشرطة باليسار ، وان ندرس عن كثب كيفية تحريكها لبعض العناصر . وان ندرس عن كثب ظروف أعمال التحريض المتشابكة .

وفي المحل الثاني سوف نتطرق لسؤال يطرح دائما الا وهو : من يدفع ؟!

اننا لا نعرف المصادر التي تمول منها الحركات والنشرات « اليسارية » ، ولكن المصادر التي استطعنا النظر اليها من قريب لا تنقصها الاهمية مطلقا .

ان هذا التمويل ليس غريبا تماما عن المصدر الاجتماعي لعدد من اليساريين . وسنذكر في هذا المجال بعض الامثلة عن ذلك .

واخيرا فمن المهم ان نعلم ان التروتسكيين ليسوا الوحيدين في ممارسة « الدخولية » (انتريسم) قبل ان نستنتج الدافع الكبير الذي يدفع بعض اليساريين القدامى الى طلب الدخول في حزبنا .

الـ « شعبة » ث ـ ٧

احدى موضوعات الاشتراكي الدمقراطي القديم والفيلسوف الالماني « هربرت ماركوز » تقول ان احدى الفئات التي عليها ان تحل مكان الطبقة العاملة في طليعة النضال الثوري هي فئة الجانحين «النكانس» ويمكن تعليله في ان هذه الفئة تعاني عسف الاضطهاد الرأسمالي اكثر من اي فئة اخرى .. ولقد قامت الاحزاب الفاشية بضم هذه العناصر الى صفوفها بينما تكون غاية الشيوعيين تجاه مرتكبي المخالفاتهي بردهم الى حياتهم الطبيعية وجعلهم اشخاصا طبيعيين بالتالي (مثل على ذلك ما فعله مكارنكو) . ويجب الا يغرب عن بالنا مطلقا انه حيث تسيطر الراسمالية تتاح الفرص أمام هذه الفئات لارتكاب الجرائم . لكن « اليساريين » المغامرين لا يتورعون عن ضم فئات المجرمين في المجتمع الى صفوفهم ، بل وبتوجيه النداءات للانضمام اليهم .

في العشرين من شباط ١٩٧٠ وجد رئيس اكاديمية ديجون مقتولا ، وبعد فترة قصيرة اعتقل رجال البوليس الجناة من هم ؟! ..

ثلاثة شبان اغتالوا الاكاديمي لانه برجوازي . احد هؤلاء الشبان اسمه « جان كلودايمه » هاوي ملاكمة ولكن دون مهنة دائمة .

ومن المعلوم ان الحروب الاستعمارية في الهند الصينية ثم في الجزائر ، كانت بمثابة ماكنات حقيقية لتوليد المعزولين عن طبقاتهم . ومن هؤلاء من لا يفكر بغير الجروح وآثار الكدمات » . وواحد من هذه النماذج ، هو احد الجنود السابقين للجنرال المشهور بيجار ، كان بين الذين وقعوا « التصريح » الشهير الذي نشرته « الاومانيته الجديدة » (صحيفةالماويين) في ١٥ شرين الثاني ١٩٦٥ .

ماوي آخر مشهور مقاتل قديم في الهند الصينية ، تحت الاسم المستعار « سيزار » ، قدم نفسه على انه المسئول عن « الشعبة ث السابعة » الغامضة . ويعيش على التجارات الغريبة والتهريب عبر السويس بالاشتراك مع « فال داوست » .

في الحي اللاتيني وبتخصيص اكثر في شارع ديكارت ، يعيش «جيل.ب» البالغ من العمر حوالي ٢٥ سنة وهو من مدمني المخدرات ، والذي كان قد أمضى طفولته ومراهقته في اصلاحية ثم سجن لمدة سنة وكان من بين أولئك الذين انضموا في عام ١٩٥٨ الى صفوف الديغوليين والفاشيين ضد الشيوعيين في الشانزليزيه ثم تظاهر بالندم وأمضى عدة أشهر في الحزب الشيوعي وعمل بعض الوقت عاملا عند ايسبانو . وفي هذه الاثناء توارى عن الانظار ليعود في ١٢ شباط من عام ١٩٧٠ طالبا في نانتار وفي الصف الاول من الاستفزازيين الذين تشتتوا « بلواء » في ذلك اليوم .

ان النماذج التي أوردناها حتى الان هي نماذج لاشخاص غير خطرين نسبيا ـ بالمعنى الحقوقي للكلمة طبعا ، أما بالمعنى السياسي فالامر معروف ـ أو ممن يرتكبون الجنح الصغيرة . لكن ذلك قد يكون أزل الطريق الى الجريمة . ولن نروي من جديد قصة « كافانفيي السوربون » التي كانت نهايتها في المحكمة .

قاتل الصيدلية

وفي نفس هذا السياق يمكن الحديث عن الطالب « بيار غولدمن » الموجود الان في السجن بتهمة قتل .. كان غولدمن هذا طالبا في صف الفلسفة ، انتمى الى الحزب وأصبح عضوا في اللجنة الوطنية « المؤتمر السابع آذار ١٩٦٤ » .

في المؤتمر الثامن الذي تلاه اصبح غولدمن مسئولا في دائرة التنظيم فبدأ يميل الى التروتسكيين بعد حادث الاعتداء الذي قامت به مجموعة من « اليساريين » ضد صحيفة الحزب « الامانيته » . لقد كان يحلم بحرب العصابات فذهب الى فنزويلا ولم يسمع شيء عنه فيما بعد ! وظهر في العشرين من كانون الاول سنة ١٩٦٩ اذ أقدم في الساعة السابعة من مساء ذلك اليوم على قتل محضرة الادوية في احدى صيدليات بولفار «ريتشارلونوار» ، قتلها بغية سرقتها كما أصاب احد الرجال بجروح بليغة اثناء محاولته الفرار .

تحت الاعلام السوداء

من المعروف انه لدى انتهاء حرب الجزائر أصبحت الجريمة النشاط المفضل بالنسبة لمنظمة الجيش السرية . ولذلك ليس من المستغرب ان نجد في « فئة الجانحين » التي يضم اليسار المغامر عناصر منها الى صفوفه ليس من المستغرب ان نجد قدامى المخلصين « لمنظمة الجيش السرية » .

اننا بالطبع نتذكر كلمة بول فايان كوتوريه المشهورة بانه يمكن ان يأتي المرء من بعيد وهناك شيوعيون ممتازون كانوا مخدوعين في الماضي باقصى اليمين . ونحن نقبلهم في صفوفنا بقدر ما يقطعون نهائيا مع انتمائهم الماضي ويفكرون بتصرفاتهم الاولى الضالة . وليس حب العنف هو الذي يقودهم الينا ولا جفون المغامرة السياسية .. فالامر هنا على عكس ما نراه بالنسبة لاولئك الذين نجد بهم بعض استفزازات « اليساريين » المغامرين لان تغيير الانتماء بالنسبة لهم ليس سوى « برمة » .

ويحدث احيانا ان بعض الاشخاص الذين يملكون موهبة الانتقائية يدعون اليمينية المتطرفة و « اليسارية » المتطرفة تتعايشان في نشاطهم . ففي سنة ١٩٦٦ ، في كلية بروسوليت في فيليربان (الرون) ، نظم استاذ الفلسفة ف. مناقشات فريدة اختلطت فيها بشكل مثير قومية جماعة « النهضة » مع التروتسكية والماوية . فيما بعد انضم الاستاذ ف. الى اكثر المنظمات تطرفا من منظمات الفرنسيين العائدين من الجزائر .

وفي ايار ١٩٦٨ اصطدم شيوعيو منطقة الرون في شوارع ليون بجماعة كانوا يلوحون باعلام سوداء ويافطة كتب عليها : « فلنعد بناء الحزب الثوري » . وما عدا الاعلام واليافطة فان هؤلاء المتظاهرون يحملون حقائب مثقلة بالقذائف من كل نوع . احد محركي الجماعة ويدعى س.ن وهو من أصل مجري كان أحد انصار « منظمة الجيش السرية » وقد تعرف عليه جيرانه في الدائرة الخامسة بليون ، وكان قد أمضى سنة ١٩٦٢ أسبوعا في السجن بسبب نشاطه في صفوف النازيين الجدد ، وتخصص بضم عناصر من جماعات « القمصان السود » .

والامثلة المشابهة ليست قليلة .. فاثنان من قادة المنظمة الفوضوية « مجلس نانت » هما من المعروفين بنشاطهم في سبيل « الجزائر الفرنسية » .

الاجتماع الاول للجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين

في يومي ٨ و ٩ تشرين الثاني ١٩٧٠ ، اجتمعت في الدار البيضاء (المغرب) اللجنة النقابية الدولية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين . وتضم هذه اللجنة المنظمات التالية :

- الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .
- الاتحاد العام لعمال فلسطين .
- الاتحاد العام لعمال سوريا .
- الاتحاد العالمي للنقابات .
- المجلس المركزي للنقابات السوفييتية .
- اتحاد نقابات فيتنام .
- الاتحاد العام للعمل (فرنسا) .
- اتحاد النقابات الحرة بجمهورية المانيا الدمقراطية .
- الاتحاد العام الايطالي للعمل .
- المجلس المركزي لنقابات بلغاريا .
- اتحاد نقابات عموم افريقيا .
- الاتحاد العام لعمال الجزائر .
- المؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال أميركا اللاتينية .
- الاتحاد الموحد لعمال فينزويلا .
- الاتحاد العمالي البوليفي .
- اتحاد نقابات يوغوسلافيا .
- اتحاد عمال موريتانيا .

ولم يشترك في الاعمال الاتحاد الدولي للعمل ، والسوهيو (اليابان) والاتحاد الوطني لعمال غينيا ، لاسباب مستقلة عن ارادتها .

وقد وجهت رسائل تعبر فيها عن تمنياتها بنجاح الاجتماع وعن تضامنهاالاخوي مع عمال فلسطين . وقد تولى الاتحاد المغربي للشغل تنظيم الاجتماع كما استضاف دورة اللجنة .

واقر المجتمعون الوثائق التالية : برنامج اللجنة ، نداء موجها الى عمال العالم ومنظماتهم النقابية ، وخطابا موجها للسيد ثانت سكرتيرعام منظمة الامم المتحدة .

وننشر فيما يلي نص النداء:

« بعد ان استعرضت اللجنة تطورات القضية الفلسطينية واخذت بعين الاعتبار التردي المتزايد للوضع في الشرق الاوسط بسبب السياسة العدوانية للتحالف الامبريالي الاسرائيلي على البلدان العربية وفلسطين .. تعلن اللجنة عن استنكارها التام لهذه السياسة وعن تضامنها الاخوي مع النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية بشكل عام وشعب فلسطين بشكل خاص .

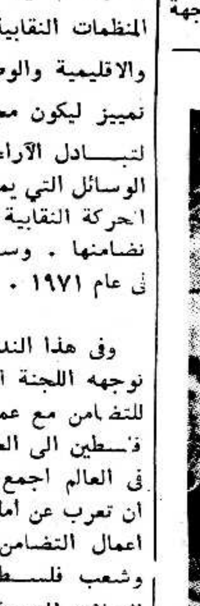
واللجنة التي تأسست بمبادرة الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب واتحاد نقابات عموم افريقيا والمؤتمر الدائم للوحدة النقابية لعمال اميركا اللاتينية والاتحاد العام لعمال فلسطين، تشكلت أساسا لتلبي حاجة ماسة من حاجيات نضال الشعب الفلسطيني في عصرنا الراهن ، وابراز القضية الفلسطينية التي مثلت وتمثل دائما احدى النقاط الرئيسية في الصراع الذي يدور في منطقة الشرق الاوسط في العشرين سنة الماضية .

ان الحركة النقابية العالمية التي تساهم بقدر كبير في التضامن مع الشعوب العربية وشعب فلسطين تستطيع ، بتوحيد قواها في هذا الوقت الذي دخل فيه نضال هذه الشعوب مرحلة جديدة لمواجهة المعتدين ومساندة حق شعب فلسطين ، ان تقوم بحركة تضامن اوسع .

واللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين تضع ـ كهدف أول لها ـ توضيح الحقوق العادلة لشعب فلسطين الذي شرد من بلده أمام الراي العام العالمي وكسب تأييده لذلك الحق حتى تحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن احترام وتطبيق حقوق شعب فلسطين الوطنية المشروعة ، وبجانب ذلك فستقوم اللجنة بالحملات الاعلامية العالمية المتواصلة لجلب التأييد المادي والمعنوي للفلسطينيين الذين شردوا من ديارهم والذين يعيشون حياة قاسية في الكهوف والخيام ، تلك الحياة التي لا تليق وكرامة الانسان .

وكخطوة أولى لنشاط اللجنة فانها تدعو الى عقد مؤتمر نقابي عالمي للتضامن مع شعب فلسطين تدعى اليه كل المنظمات النقابية العالمية والاقليمية والوطنية بدون تمييز ليكون مجالا واسعا لتبادل الآراء حول احسن الوسائل التي يمكن ان تتخذها الحركة النقابية العالمية لزيادة تضامنها . وسيعقد المؤتمر في عام ١٩٧١ .

وفي هذا النداء الاول الذي نوجهه اللجنة النقابية العالمية للتضامن مع عمال وشعب فلسطين الى العمال والنقابات في العالم اجمع ، تود اللجنة ان تعرب عن املها في ان تزداد اعمال التضامن مع عمال وشعب فلسطين وان تزداد الصلات المتنوعة بين المنظمات النقابية المختلفة والاتحاد العام لعمال فلسطين من اجل التضامن الشامل مع عمال وشعب فلسطين » .





مع احد الفيتناميين ، في جنوب الفيتنام هكذا يجري الجنود الاميركيون « التحقيق »

الجنرال ، آكل لحوم البشر

السيد روتشيلد جنرال متقاعد ، وهو ، كما يقال ، جنرال في جيش المشاة ، يحمل ما يزيد عن عشر سنين من الخدمة في القوات البرية الاميركية. ومهما يكن من أمر ، فاننا نجرؤ على التاكيد بان لقبا آخر يناسب على نحو افضل عضو البنتاغون القديم : آكل لحوم البشر في جيش المشاة .

وقد استحق ذلك بفضل مقاله بعنوان « خرافة الاصناف » البشرية « من السلاح » ، الذي نشر مؤخرا في صحيفة « نيويورك تايمز » .

ويستفاد من روح مقال الجنرال ، بأن المشاعر الجياشة هي التي دفعته الى اخذ القلم . ولكن ، ليست مشاعره الخاصة هي المقصودة ، انما مشاعر أولئك الذين يطالبون بحظر استخدام السلاح الكيميائي ويلحون على ان تبرم الولايات المتحدة في نهاية المطاف ، وحتى بعد تأخر دام ٤٥ سنه ، بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٥ حول تحريم استخدام المواد السامة .

ولفرط غضبه من هذه المطالب الفاسدة برأيه ، وجد الجنرال روتشيلد نفسه ضحية لعواطفه الجياشة ، وعكف على نفسه المبغضة للبشر ، نفسه التي بررت له كليا ، باسم أماني الهيمنة لدى الامبريالية الاميركية ، فكرة الحرب الكيميائية ضد « عدو » الولايات المتحدة ، الذي يقصد به الاتحاد السوفييتي .

ان الجنرال روتشيلد ليس أبدا شخصا على نمط دون ـ كيشوط يقاتل مطاحن الهواء مؤكدا بانه يقاتل عدوا . فهو يختلف عن ادراك أعداء رهميين يزعمون بان الرصاص وقنابل الدمار والقنبلة الذرية هي وسائل انسانية لخوض الحرب ، والسبب الذي يدفعه الى ذلك هو رغبته في ان يعارضهم بالسلاح الكيميائي .. وهو لا يقتصر على معارضتهم به ، بل انه يمتدحه علاوة على ذلك .

ويعتبر الجنرال « الانساني » ان « الحرب الكيميائية هي تقريبا الوسيلة الوحيدة التي تسمح بالحد من العذابات والخسائر في الحرب» ، ويؤكد انه « حينما تطرح قضية استخدام وسائل القتال الكيميائية ، يكون بالامكان مسبقا تقرير ادنى حد من الضرر المتوجب للقيام بمهمة حسية » . والعذابات الناتجة عن تاثير المواد السامة ، هي على ما يبدو « اقل بكثير مما هي الحال لدى استخدام طرازات جديدة من الاسلحة»

ومن أجل دعم رأيه ، يستشهد روتشيلد باحد الاطباء دون ان يذكر أسمه ، وهو الذي كان يفحص ضحايا الحرب العالمية الاولى» فيقول انه أكد بان استخدام المواد السامة هو « الوسيلة الاكثر انسانية لخوض المعركة » .

فباي منطق اعوج يجب ان يتحلى الانسان حتى ياخذ برأي هذا « الطبيب » الذائع الصيت . علما بانه نظرا لاستخدام الغازات السامة خلال الحرب العالمية الاولى ، ندد العالم المتمدن بها باعتبارها سلاح ابادة شاملة للناس ، ووقعت ٨٥ دولة على اتفاقية جنيف !

ويثرثر روتشيلد قائلا : « يجري الاعراب عن الخشية احيانا من ان الغازات ستسمم السكان الامنين في مناطق شاسعة . الا انه من الممكن الحد من مناطق تاثير المواد السامة ضمن حدود مقبولة » . وقد كتب بنفسه عام ١٩٥٩ في مجلة « هيربز ماغازين » ما يلي : « ان افضل وسيلة لاستخدام الوسائل الجرثومية تقضي بنشر الجراثيم في الجو فيتنشقه السكان الاعداء . واذا وجدنا أنفسنا مضطرين لخوض حرب مع روسيا السوفييتية ... فاننا سنحظى بالتفوق اذا نحن استخدمنا هذا السلاح » . ويقول في مكان آخر: « ان بضع اوقيات من ذيفان (توكسين) مرض « ريكيتسيوسه » تكفي للقضاء على سكان تسعة كواكب مثل كوكبنا الارضي » .

هذا من الناحية النظرية اذا صح التعبير . ولكن أين نحن من الناحية العملية ؟

وهناك مجال لان نسأل حضرة الجنرال ما اذا كان يجهل التعليمات السرية التي اعطتها القيادة العسكرية الاميركية الى القوات الاميركية في فيتنام « من اجل استخدام المواد السامة بالكميات الكافية من اجل منع العدو من مغادرة المنطقة الموبوءة ؟» او ما اذا كان يجهل انه حتى اقنعة الغاز ذاتها لا تحمي من المواد السامة التي تنشرها الزمرة العسكرية الاميركية في الملاجىء حيث يختبىء النساء والاطفال والشيوخ واليافعون الفيتناميون من النار ؟!

او لم يسمع باحتجاجات الاطباء الاميركيين أنفسهم ازاء استخدام المستحضر « ٢ ، ٤ ، ٥ ـ ت » بمقادير ضئيلة جدا ، من اجل رش المزروعات في المزارع الاميركية ، لان ذلك يسبب عمليات غير محمودة بالنسبة لجسم الحيوان والانسان .

وقد استخدم ٥٠ مليون طن من هذا المستحضر في الفيتنام حتى الآن ، مع العلم بانه يكفي ان تشرب احدى النسوة الحبالى ليترين من الماء الملوث بها حتى تلد وحشا ؟!

وربما يكون الجنرال لا يعلم بأن الاحصائيات تدل على واقع ان ٢٥٥ مليون هكتار ـ ربع مجموع اراضي فيتنام الجنوبية ، التي استخدمت فيها مواد نزع اوراق الاشجار ، ليست سوى صحارى حكم فيها بالموت على النباتات والحيوانات ؟! وخلال تسعة اشهر فقط ، سقط ١٨٥ ألف مواطن آمن ضحية المواد السامة الكيميائية في ٢٥ مقاطعة حيث دمرت المحاصيل والبساتين في مساحة تبلغ ٤١٥ ألف هكتار .

وقد شهد الصحفي الانكليزي البارز جون بيلتر على صفحات صحيفة «الدايلي ميرور» بان فيتنام الجنوبية « يمكن ان تصبح أول منطقة على سطح الكوكب تحرم من الحياة بشتى وجوهها » . هذه هي طرق «تضبيط» مناطق تاثير المواد السامة التي يلجا اليها رفاقكم في العمل يا حضرة الجنرال ، وهذه هي « استراتيجية» البنتاغون التي اصبحت موضوع بحث في مؤتمر عالمي للتحقيق في جرائم الاميركيين في الهند الصينية .

وقد ورد في استنتاج روتشيلد الذي نشرته صحيفة الـ « نيويورك تايمز » : « علينا ان نستعد لخوض الحرب الكيميائية ، حتى في حال ابرام هذا البروتوكول (بروتوكول جنيف) ، وذلك لناحية ان الحفاظ على قدرتنا على الرد سيكون له تاثير مخفف واكثر بعثا على الثقة من ابرام هذا البروتوكول . وليس باستطاعتنا

ـ البقية على ص ٥ ـ



صورة عن التفتيش الذي يجريه جنود الاحتلال في غـــزة ..

« الجيرنيكا » ملك الجمهورية الاسبانية

✱ اذا ما ذكرت السينما فان اسم .. شارلي شابلن ـ الذي سيحتفل في ١٦ ابريل القادم بعيد ميلاده الـ ٨١ ومن حوله اولاده العشرة .. سيجري مع لمعة اسمه الى خاطرك . فهو ألمع ممثليها .. مهما جاء من بعده عشرات المئات من فنانيها .

اما اذا ذكرت الفن التشكيلي .. وعالم الفن المصور المرسوم او المنحوت ، فبالقطع ، ستذكر فورا اسم : بيكاسو .. أشهر فنان معاصر بدأ يرسم وما زال من ثلاثة ارباع قرن أو ٧٥ سنة كاملة لا تكل له يد ، ولا يحد له فكر ، ولا تنضب له أجواء ولا أساليب طورها اذ جعل فناني القرن العشرين يلهثون وراءه يقلدون مدارسه الفنية المتباينة .

احتفل بابلو بيكاسو ، الاسباني الاصل والمولد (المتفرنس) الاقامة بعيد ميلاده الـ ٨٩ وبذلك ضرب قدره وحظه الرقم القياسي لعمر الفن مايكل انجلو : أشهر فناني النهضة الايطالية ، وكان قد عاش اقل منه بالـ محدودة ، اذ بلغ مايكل انجلو من العمر ٨٨ سنة و ١١ شهرا و ٢٤ يوما . وهو الذي سيحتفل العالم بمرور ٥٠٠ سنة على وفاته بعد ٥ سنوات .

واذا كان بعض مؤرخي الفن ونقاده يحاولون ان يوجدوا شبها ـ على اختلاف الطريق ـ ما بين الاسكندر


لقطة من الجيرنيكا لبيكاسو

الاكبر وغزواته لشرق البحر المتوسط وعالم الحضارة القديم في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد .. وبين ما فعله .. فكر والوان وأشكال بيكاسو التي يبتدعها فغزا عالم الفن كله في القرن العشرين . ووضع بصمته واضحة عليه حتى أصبحت ضمن معالم حضارته المميزة فوق القارات

الست .. فاوجد طاقة حضارية يتطلع منها الانسان الى غور ما فيه من خلال فتراته المشهورة فنيا وهي مراحله : « الزرقاء » و « السيرك » و « الوردية » ، ثم انطلاقه من جاذبية الواقعية الى فلسفة الضوء وانعكاساته .. فترك فترته العاطفية واعجابه برينوار وتهكم تولوز لوتريك ، وراح والى جانبه : براك ومن ورائه ماتيس في اختراق حجب الرؤية العادية الى (التكعيبية) التفصيلية ثم الى المساحة المتقطعة ومنها الى الدائرية .. ثم الى التجريدية والنفسية والوهمية فيما وراء الطبيعة المرئية .. ليصل الى أعماق نفسه ليطرحها الوانا وأشكالا على لوحات وخزف ونحت ، وهي التي تتصل به ، فاوجد الـ « بيكاسوية » .

(واذا كان عالم الفن والاعلام الدولي كله احتفل بعيد ميلاد بيكاسو الذي صرخ باللون فهز الضمير العالمي عندما رسم (من ٢٣ سنة) لوحته (جورنيكا) التي تطول ٣٠،٧م محتجا على الحرب الاهلية التي شهدتها بلاده ، اسبانيا وهي تمزق الاجساد نازفة الدم .. والعالم صامت لا يتحرك .. فان بيكاسو العبقري الموهوب المتمكن المتطور ، الذي يبدو وكأنه بركان حقيقي دائم الاضطراب والاشتعال .. يقول عن فلسفته : « اني أرى كل الناس تحاول ان تفهم معنى التصوير .. ولا أحد يحاول ان يفهم معنى زقزقة العصافير ولا لماذا نعشق الليل ونحب الزهور .. دون ان نسعى الى فهم ما حولنا .. ! » .. ثم يسكت قليلا .. ليهمس : « اليوم أنا مشهور وغني .. ولكني عندما اخلو الى نفسي .. لا أستطيع أن أصف ذاتي بالفنان مثل جيتو وتيتيان او رمبراندت أو جويا .. كانوا فنانين عظماء ولكن من أنا ؟ .. هل مجرد مهرج ؟ .. لوحاتي (نكت) للجمهور .. أم اني فنان حقيقي .. من يدري ؟! »)

هذا واعلن المتحدث بشؤون بيكاسو في نيويورك ان لوحة « الجيرنيكا » والرسوم التي رسمها من قبل لن تسلم الى حكومة اسبانيا ، ما دامت تمنع عن الشعب الاسباني حقوقه .

وقد أعلن بيكاسو في أثناء الاحتفال بعيد ميلاده ان الجيرنيكا وغيرها من الرسوم ملك الجمهورية الاسبانية ، ولكنها لن تسلم الى الحكومة الحالية ، وذلك على اثر مطالبة الحكومة الاسبانية بنقل هذه الصور الى معارضها (تقديرا) لابن اسبانيا المشهور ..

أما الجيرنيكا فهي تصور هدم المدينة الاسبانية المعروفة بهذا الاسم بالقنابل الالمانية في أثناء الحرب الاهلية في سنة ١٩٣٩ .

والجدير بالذكر ان هذه اللوحة قد صورت في فيلم سينمائي تتلى فيه قصيدة للشاعر الفرنسي بول الوار مع خلفية موسيقية رائعة .

قصة قصيرة

المشكلة

بقلم : كوليت خوري

ان ترى أو لا ترى .. تلك هي المشكلة .. مشكلة كبرى يعيشها سكان تلك البقعة الخضراء المزروعة هناك وسط الصحراء .

مشكلة قديمة ـ عندهم قدم التاريخ ، دائمة دوام الازل يمر الزمان عليها مرور العابر المتفرج .

في بقع الارض يناقشون الحياة والموت ، يدرسون الارض والفلك ، يتساءلون عن الوجود والعدم .. وتتكوم الاسئلة ويتربع فوقها الاله .. ثم تذوب كلها في الانسان : « ان يكون أو لا يكون » ذلك هو السؤال .

وهناك .. في تلك البقعة الخضراء المزروعة وسط الصحراء ، تمر الساعات والايام ، وتنطوي السنوات .. وتتراكم العصور .. وينشأ جيل .. ويعود الى التراب جيل .. وتظل المشكلة الكبرى : « ان ترى أو لا ترى » .

حدثنا قادم من هناك قال :

ـ رأيت ينابيع ماء تتفجر في الصحراء .. فيموت الناس حولها عطشا .. رأيت نجوما تسقط الى الارض ، فيحتل الناس مكانها في السماء .. رأيت رجالا يلدون اقزاما .. واطفالا هرمين يحملون على اكتافهم نساء .. رأيت جرذانا تخيف اسودا وفيلة تبتلعها خنافس ..

عجبت :

ـ لم ار شيئا من هذا ..

قال :

ـ ان ترى او لا ترى .. تلك هي المشكلة .

كانت الثلوج تتساقط ونحن نحاول صعود الجبل ، وكانت رياح الجليد اللاذعة تمنع تقدمنا وتدفعنا الى أسفل .

قلت لمن حولي :

ـ انتبهوا .. قد تتزحلق اقدامنا فنتدحرج الى الهاوية .

قالوا :

ـ اية هاوية ؟

قلت :

ـ الا ترون مكاننا ؟ نحن على السفح .

قالوا :

ـ اي سفح ؟

حاولت ان اشرح :

ـ نحن على السفح ما دمنا نبغي الوصول الى القمة ..

قالوا :

ـ اية قمة ؟

سألت يائسة :

ـ هل ترون على الاقل الثلوج ؟

قالوا :

ـ نعم . نرى هذه النثرات الحمر والخضر المتطايرة في الجو ..

فشهقت .

كنت سأناقش .

لكنني تذكرت تلك البقعة الخضراء المزروعة هناك وسط الصحراء ، فسكت .

واقترب مني صديق في ليلة صيف .

كانت قدماي ما تزالان مغروستين في الثلج .. وكانت الرياح الجليدية ما تزال تهب في عروقي .. وكان البياض الناصع ما يزال يوجع عيني .

قال :

ـ عيناك تلمعان وابتسامتك مشعة .

كان دمعي هو الذي يلمع .. وكانت ابتسامتي عصارة خيبة مرة .

تابع :

ـ أرى انك دائما سعيدة .

فقلت في نفسي :

« ان ترى او لا ترى » تلك هي المشكلة ..

وتمنيت .. تمنيت ان اعود الى هناك .. الى تلك البقعة الخضراء المزروعة وسط الصحراء .

فهناك يعيش شيخ يرى .. واحبه .. شيخ جليل مهيب الطلعة . راسه مكلل بالبياض كجبل الشيخ الذي يحضن مدينتي . وعيناه سماء صحراء محرقة شموسها .

انسان كبير .. عمره مئات السنوات .. وفي قلبه تجمع حزن الارض .

وحدثنا القادم من هناك قال :

ـ رأيت رجالا يلدون اقزاما .. رأيت فيلة تبتلعها خنافس

قاطعته :

ـ لم ار شيئا من هذا ..

قال :

ـ لكن الشيخ رأى ..

وسألني من حولي ونحن نجهد في صعود جبل الجليد :

ـ لماذا شهقت ؟ وهل تظنين الثلج اسود ؟

وازداد الصديق مني اقترابا في الليلة الصيفية وقال :

ـ احبك لانك سعيدة .

فشعرت بحنين الى القادم من هناك .. من بقعة خضراء مزروعة وسط الصحراء .. فقد كنت اتوق الى اخبار الشيخ بعد ان علمت بأنه اصيب في عينيه وفقد اعز ما يملك .. البصر .

حدثني عنه القادم من هناك ، قال :

ـ بقي الشيخ يبتسم ويغني الشعر ويروي النكات ويسدي النصائح .. واعجب القوم بمتانة اعصابه فقالوا له : « انت عظيم .. تفقد عينيك ولا تشكو ؟ » اجابهم : متعجبا : « كيف تريدونني ان اشكو مما لا ارى انا الذي في حياتي ما شكوت مما رأيت .. »

وسألني من حولي ونحن نتدحرج الى القاع :

ـ وماذا رأى ؟

وفتح لي الصديق ذراعيه في ليلة صيف قائلا :

ـ علميني كيف اكون سعيدا مثلك .

فهربت منه . وفتحت ذراعي لليالي الكئيبة ، احضنها في انتظار القادم من هناك .. اصبحت في حاجة الى انسان يرى ، لاخبره عن نفسي . لاسأله عن الشيخ .

لكن القادم من هناك هو الذي سألني :

ـ هل تعرفين الشيخ ؟

قلت :

ـ نعم .. نعم .. نعم .. اعرفه .. اعرف ذلك الشيخ الجليل .

تعجب :

ـ كيف ؟

قلت معترفة :

ـ خبأت طفولتي في طيات عباءته الواسعة ..

قال :

ـ لكنك لم تاتي الى هناك !

أكدت :

ـ لكنني اعرفه .. اعرفه .. كونت نفسي من صفاء عينيه ..

رفع حاجبيه مستغربا ، فقلت محاولة اقناعه :

ـ الا ترى انني اشبهه ؟

تأملني .

كنت سأقول له ان عمري مئات السنوات ، وان حزن الارض تجمع في نفسي ..

لكنه قال :

ـ لا .. انت لا تشبهينه .. انت شابة وسعيدة .. وهو مسن وحزين .

فأطبقت عيني على الخيبة وقلت في ضحكة ممزقة :

ـ أيها القادم من هناك .. هل تذكر ؟ « ان ترى او لا ترى » تلك هي المشكلة . ■

من الدفتر الممزق !

نصوحي درويش ـ جديدة

يا احلى امرأة ..
ما زالت تحمل احزاني
اعطيتك .. جوعي .. حرماني
لكني لم آخذ أطفالي !

الكأس السابع اتعبنا
يا بنت الليل المنسيه
والقلق البارد انسانا
افراح الليل المهجيه !

نهداك .. طعم .. ولذه
وانت جدا جميله
فليحظ "قيس" بليلى
ولا تكوني بخيله !

انا انسى الله في كل النساء
والتواريخ الشقيه ..
ليس وقتي لاصلي للسماء
وعلى الارض صبيه !

نحن كالديدان نزحف
في وحول القبليه
ان قلبي ليس متحف
لكلام الجاهليه !

حبي .. كطعامي ..
وجبات .. وجبات
.. وجنوني سيدتي
للسمراوات .. !

رسائل القراء

لي رأي

جاءنا من السيد شكري الذباح من دير الاسد مقال بعنوان « لي رأي » يؤيد فيه رأي الاستاذ عصام العباسي في مقاله الذي نشرناه على هذه الصفحة قبل بضعة اعداد ، تحت عنوان « انشىء ولا تعرب » ويعارض رأي الاستاذ ناجي فرح والذي نشرناه على هذه الصفحة ايضا تحت عنوان « انشىء وأعرب »

يقول شكري الذباح :

اثار الاستاذ عصام العباسي نقاشا كان لا بد من اثارته عاجلا أم آجلا ، فان القضية التي عالجها تشغل بال كثير من الناس في جميع انحاء العالم العربي ، ولا تقتصر على منهاج تعليم قواعد اللغة العربية ، بل على منهاج التعليم ككل .

اني اوافق الاستاذ عصام العباسي في قوله ان الطالب لا يتعلم اللغة العربية من دروس القواعد ، بل يتعلمها في ممارسته القراءة والكتابة .

ولا اوافق الاستاذ ناجي فرح حيث يقول أن عدم استعمالنا اللغة الصحيحة في بيوتنا لا يمكن ابناءنا من اجادة اللغة العربية .

ثم يستعرض شكري الذباح رأيه في منهج التعليم ككل .

حبذا لو توسع شكري في الموضوع الآنف ، ودعم رأي العباسي بحجج أخرى ، وترك موضوع التعليم ليثار في مرة أخرى ☜



كلمات من القلب

أهدانا الشاعر **سالم جبران** ديوانه « كلمات من القلب » ، وفيه مجموعة من قصائده التي كتبها خلال ١٩٦١ ـ ١٩٦٧ . والكتاب من اصدار دار القبس العربي للنشر في عكا .

وديوان آخر

هذا وتفيد انباء بيروت ان مجموعة شعرية قد صدرت لشاعرنا عن دار مجلة « الآداب » للنشر باسم « قصائد غير محدودة الاقامة » ، وهي القصائد التي نشرت بعد عام ١٩٦٧

ادب ✱ فن ✱ ثقافة

صورة العاند

رفعت الكأس ، فارتجفت يدي وسقط الكأس وتحطم .

احمرت وجنتاي وهممت بالذهاب ، لكنهم أمسكوا بي كي يمنعوني من الخروج .

ـ اعذروني .. لن أستطيع الاشتراك معكم في هذا الحفل .

ـ لماذا ؟.. انها حفلة وداعي !.. تساءل صديقي الأستاذ في مدرسة ثانوية ..

ـ وقد لا نلتقي .. أأشرب نخب وداع لا لقاء بعده ؟ ؟ ـ اجبت .

ـ لا تقل ذلك ... سأرجع ربما بعد عام أو اكثر وربما اقل . لكن الواجب فوق كل شيء .

ـ لا .. لا اشعر هذا ، لذا لن اشرب نخب وداع !!.

قلت بهدوء .

وابتسم صديقي ، بنفسه الطيبة وبقلبه الكبير ، وضمني مقبلا قائلا :

ـ اشرب نخب حياتنا فنحن لو ابتعدنا او افترقنا سنبقى قلبا واحدا يعاني نفس الجراح ... ألسنا ابناء شعب واحد ؟ !

ومرت ساعات الليل ، والتقينا في اليوم التالي وافترقنا ..

✱✱✱

ومرت اشهر عديدة ، والتقيت به فجأة في بلدته ، لقاؤنا كان غريبا ومثيرا .. ودعته منتصب القامة ، والتقيت به منحني القامة مصابا في رجله ، ورغم ذلك كان وجهه يحمل نفس الابتسامة ... وقلبه كبيرا ، قال مرحبا :

ـ « أهلا ، أهلا ... الم نلتق ؟؟ »

لم استطع الجواب .. بل رحت استرق النظر الى قدمه

ـ « أصبت في « حادث » في أثناء التحقيق يوم عبوري الجسر » !! قال وافترقنا على ان نلتقي في اليوم التالي دون تحديد الوقت ، وهمس في اذني :

ـ غدا تعرف كل شيء !!.

ولكني لم افهم شيئا من قصده .

✱✱✱

ومع صوت المؤذن صباحا كان الباب الخارجي يستصرخ من شدة الطرق ، وصوت يناديني :

ـ « اسرع .. اسرع » ..

وخرجت متسائلا ...

وتوقفت على اصوات طلقات نارية بينما كان « المنادي » يؤكد لي :

ـ « انه يقود مظاهرات الطلاب منذ الساعة السابعة »

وطلبت تفاصيل .. ولم اكمل حديثي حتى واجهتنا دورية ! فدخلنا الى داخل احدى العمارات ، وازيز الرصاص يتسرب الى كل مكان .

✱✱✱

والتقيت ظهرا بصديقي ، لم التق به في بيته او في الشارع ... بل في احدى المستشفيات وهو مقيد الرجلين بلفاف ابيض ! ..

وقال والابتسامة على وجهه :

ـ « واخيرا رأيتك اليوم ، مر مساء فلي حديث خاص معك !! »

وفي المساء وقفت أمام السرير الذي حمل صديقي ، انتظر عودته .. وانتظرت طويلا الى ان قطع علي الانتظار صوت الطبيب الذي تحدث بصوت حزين :

ـ لقد اخذته الدورية .. لكنه لم يأبه بهم ، بل أخذوه والابتسامة الشجاعة على وجهه !!

ـ ان أناسا أمثاله لا يموتون أبدا ... بل يبتسمون بتفاؤل للحياة ولا يهابون الموت من اجل قضية عادلة !!..

اجبت الطبيب بهدوء ، ثم انصرفت .

نبيل عويضة

ساعة الصفر

● ساعة الصفر : عنوان فيلم يخرجه حسين حلمي المهندس ، وتعود به سامية جمال الى الشاشة كضيفة شرف ، ويتقاسم بطولته زبيدة ثروت ورشدي اباظة وصلاح نظمي .

زبيدة ثروت

ومن العائدين ايضا الى الشاشة ، حسن الامام ، انه بعد ان كان يكتفي بالظهور في لقطة سريعة على طريقة هيتشكوك ، فانه سيمثل دورا طويلا لاول مرة في فيلم « زهرة البنفسج » الذي يخرجه عبد الرحمن الخميسي . سيمثل دور « صاحب اعمال عاشق » .

ومما يذكر ان حسن الامام كان في شبابه الاول يمثل في فرقة مسرحية للفنان عبد الرحمن الخميسي .

اطرش جديد في عالم الفن

● **ممدوح الاطرش** : ابن عم فريد الاطرش الذي يدرس التمثيل بالمعهد العالي للفنون المسرحية بالقاهرة ينتج فيلما عنوانه « الرباط الفضي » ويمثل فيه مع حسن يوسف واحمد رمزي ونجلاء فتحي وسهير توفيق . ويخرجه السيد زيادة .

في المسرح سيشترك ممدوح الاطرش مع نجوى سالم في مسرحيتها الجديدة « موزه و ٣ سكاكين » .

النائب الشيوعي اميل حبيبي يتحدث في الكنيست عن :

الفقر والجوع ... ووزارة الشؤون الاجتماعية

٥٢٠ الف نفس تعيش على خط الجوع او في ظروف الفقر الاكيد .. المحتاجون لمساعدة اجتماعية هم من اصحاب الاجور والمداخيل القليلة .. وزير الشئون يفكر « باسرائيل الكبرى » اكثر من تفكيره « باسرائيل الاخرى » ..

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — في مناقشة لبيان وزير الشؤون الاجتماعية ، في الكنيست ، عن اعمال وزارته، كشف النائب الشيوعي اميل حبيبي النقاب عن الوضع الصعب الذي يتردى فيه مئات الالوف من سكان البلاد. واعتمد النائب حبيبي في كلمته على الاحصاءات الرسمية في هذا المجال ، مبينا ان نحو ١٦٤ الف عائلة تشمل نحو ٥٢٠ الف نفس — او ربع مجموع سكان المدن في البلاد — يعيشون في ضائقة شديدة ، على خط الجوع او في ظروف فقر اكيد .

ومن احصاء آخر قدمته مؤسسة التأمين القومي الى لجنة العمل البرلمانية يتضح — كما جاء في كلمة النائب حبيبي — انه توجد في البلاد ٣٢ الف عائلة تعيش تحت خط الفقر. ومع ذلك فانها لا تحصل على مساعدة اجتماعية لانها لا تريد التوجه الى وزارة الشؤون الاجتماعية خشية ان توصف بأنها « حالات اجتماعية » .

وقال اميل حبيبي : ثمة انطباع في المجتمع بأن المحتاجين الى مساعدة وزارة الشؤون هم أناس مرضى او مسنون لا يستطيعون العمل . ولكن احصاءات الهستدروت تبين ان العائلات التي تعيش في فقر هي عائلات عمال مأجورين او مستقلين لم تصل اجورهم او دخلهم الى المستوى الذي تستلزمه تلبية احتياجاتهم . وهذا يوصلنا الى جذور القضية : الاجر المنخفض لثلثي هذه العائلات البائسة .

ان خمس مجموع العائلات في المدن — من اصحاب المداخيل القليلة جدا ، قد حصلوا في سنة ١٩٥٤ على ٧ بالمئة فقط من مجموع المداخيل في البلاد. وقد هبط ذلك في ١٩٦٤\٦٣ الى ٥،١ بالمئة ثم الى ٤،٧ بالمئة في ١٩٦٩\٦٨ ، بينما ٢٠ بالمئة من العائلات ذات الدخل الكبير حصلت على ٣٠ بالمئة في ١٩٥٤ و ٤٣ بالمئة في ١٩٦٩ من الدخل القومي .

وقال اميل حبيبي : فاذا كانت هذه هي السياسة العامة للحكومة فمن الصعب حقا اتهام وزارة الشؤون الاجتماعية فهي ليست المتسبب في هذا الوضع بل سياسة الحكومة . ومع هذا فان وزير الشؤون الاجتماعية الجديد هو الوحيد الذي لم يطلب زيادة مخصصاته .. وذلك طبيعي فهو يفكر في « اسرائيل الكبرى » بكل ما لذلك من ثمن ، اكثر من تفكيره « باسرائيل الاخرى ».

وتحدث اميل حبيبي عن جانب آخر للقضية هو ان الفقر يتخذ طابعا طائفيا واضحا.. فهو يتركز في فئات القادمين من الاقطار الشرقية.

وقال : ليس في زمن السلام بل بالضبط في زمن الحرب ، منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومنذ التوتر المرتفع ، ازدادت المظاهر السلبية في المجتمع الاسرائيلي ، مظاهر الزعرنة والاجرام وتناول المخدرات والسرعة في الطرق والانتحار وغير ذلك من اعمال العنف . وليس ثمة عالم اجتماعي لا يشير الى الحرب على انها السبب الرئيسي في هذه المظاهر السلبية .

وانهى اميل حبيبي كلمته قائلا : اننا سنسعى الى السلام والى ميزانية سلام ، فان السلام يجلب سعادة الشعب ويؤدي الى تخفيض ارباح مستغلي الشعب . اننا من اجل الخبز والسلام .. وحكومة وزير الشؤون وحزبه هم من اجل المناطق (المحتلة) أي من اجل الحرب . ولكننا على ثقة من ان الشعب العادي — في نهاية المطاف — سيؤيدنا نحن .

ابعاد

بدون اهل الدار ..

تعيين سيف الدين الزعبي نائبا لوزير ، أي وزير ، ليس عجيبة العجايب . ولكنني أؤكد لكم انه على ما يظهر يصعب جدا على المعدة الصهيونية ان تهضم حتى هذه اللقمة السائغة .

والا لماذا ، كلما ظهر هذا الاقتراح ، تحركت حركات عفوية معارضة ؟ وممن ؟ من زملاء سيف الدين الزعبي ، أي من نواب المراح العرب الآخرين .

انني لا أقلل من شأن هؤلاء الآخرين . فكلهم ماسن (أي ذرب اللسان) . ولكن ما نشرته باسمهم جميع الصحف الصباحية تقريبا هذا الثلاثاء ، يثير الشك بحركتهم « العفوية » .

كل صحيفة من هذه الصحف طلعت علينا بحديث خاص لها ادلى به النائبان دياب عبيد والياس نخلة . ولكن هذا « الحديث الخاص » ، المتماثل في بقية الصحف ، تبين انه في الحقيقة « نشرة دورية » . وما هو مضمونه ؟ ان سيف الدين الزعبي لا يمثل المسلمين . وانه عيب تمثيل العرب في الوزارة بأبناء عائلة واحدة — سيف الدين الزعبي وعبد العزيز الزعبي (الذي وعده حزبه المبام) . وانه ، كما يحق لسيف الدين الزعبي يحق لهما . وان اقامة وزارة اقليات هو رجوع الى وراء في وضع الاقلية العربية . الخ ، الخ .

وكل هذا صحيح . ولكن الاصح منه انه لا تزال اوساط رسمية تتوهم انها تستطيع أن تتصرف بالاقلية العربية كما يتصرف التاجر بسلعة من سلعه من أجل الربح الشخصي والتنافس على المراكز .

فكتبت جريدة البوست ان المتخصصين في الشئون العربية هم الذين أوعزوا الى سيف الدين الزعبي ان يطالب باقامة وزارة أقليات . وكتبت « هآرتس » أن مستشار رئيسة الحكومة في الشئون العربية ، طوليدانو ، رد على شائعة رغبته في ان يكون وزيرا للاقليات قائلا : « هذا قيل وقال سافل » . ولكن المدير الجديد للدائرة العربية في حزب المفوداه ، دافيد زخاريا ، دافع بحرارة عن هذا الراي مطالبا بتحويل مكتب الشئون العربية لدى رئيسة الوزراء الى وزارة مستقلة . مؤكدا ان « موضوع عرب اسرائيل » اصبح موضوعا اساسيا .

وهذا صحيح ايضا . وسيزداد هذا الموضوع التهابا بتطور البحث عن حلول كل النزاع الاسرائيلي — العربي . ولكن أحد الشروط لحل معقول لهذا « الموضوع » هو التخلص من امثال دافيد زخاريا الذي من اول نزواته ، في انتخابات بلدية الناصرة ، كسر عصاته ومن كل هذه المفاهيم الغيتواتية — دائرة عربية ، مستشار شئون عربية ، وزارة اقليات ، وجر .

كان أعقل « متخصص في الشئون العربية » ظهر في اسرائيل هو ذلك الزعيم الذي ، في سنوات الخمسين ، انتبه الى ان الامور لا تجري كما خططت الحركة الصهيونية ، فقال كلمته المأثورة : « ما انتظرنا بقاء عرب في هذه البلاد » !

وبعده ، في العقلانية ، جاء لوبراني الذي انتبه الى امر آخر ، فقال ، هو ايضا ، كلمته المأثورة : « لم تنشأ الشبيبة العربية ، كما كنا نريد ، حطابين وسقائي ماء » .

ولكن ، مع الاسف الشديد ، توقف عقل حكام بلادنا ، بعد ذلك ، عن الشغل . ولو ارادوا ان يشغلوه لاتعظوا من اشياء كثيرة وآخرها نتائج انتخابات بلدية الناصرة التي اثبتت ان أهالي بلدة عربية صغيرة في اسرائيل يرفضون تعيين نائب وزيرهم المختار رئيسا لبلديتهم .

ان الجماهير العربية في اسرائيل ، ومعها جميع الناس التقدميين اليهود ، تنظر باستخفاف وبهزء الى هذه الخناقة الحامية التي لا تقدم ولا تؤخر .

ولكنها ، مع ذلك ، تشير الى ازمة السياسة الحكومية الرجعية والعمياء تجاه الاقلية العربية ، والى افلاسها الشديد . انها تدور وتدور ، مثل بغل الحنانة ، حول نفسها : نفس الاشخاص الذين أكل الدهر عليهم وشرب ، ونفس المخططات والحسابات والاقتراحات التي تشبه الى حد كبير بيع السمك وهو لا يزال في البحر !

فكل ذلك يجري بدون أهل الدار . وليس هذا هو الجديد في مصير هذه المخططات السخيفة .. انما الجديد هو ان اهل الدار مفتوحو العيون ، عشرة على عشرة !

(جهينة)

اضراب انذاري يعلنه المعلمون الثانويون في الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — قام معلمو المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة باضرابهم الانذاري الثاني خلال هذا الاسبوع ، وذلك احتجاجا على عدم استلام معاشاتهم من بلدية الناصرة . ويهدد المعلمون بالاستمرار في الاضراب اذا لم تستجب البلدية وتدفع لهم معاشاتهم.

وقد جاء هذا الإضراب بعد الاضراب القطري العام الذي اعلنه المعلمون مطالبين بزيادة معاشاتهم .

ان عدم تلبية مطالب المعلمين العادلة يعود بالخسائر على طلابنا ومستقبلهم ، ولا سيما طلاب صفوف الثاني عشر .

على بلدية الناصرة ان تستجيب فورا لمطالب المعلمين ، لتسارع في عودة الحياة الدراسية الى مجراها الطبيعي .

الجنرال آكل — بقية

ان نركن الى خرافة ان ما يسمى بالمعاهدات لها صفة القدسية بالنسبة الى جميع البلدان » .

ولننزع ورقة التين التي يستر بها الجنرال روتشيلد نظرية « الرد » و « الاعتدال » في الوقت الراهن ، علما بان مقاله في الـ « هاربرز مافازين » يفضح كل شيء : «يتوجب علينا نهائيا ان نرفض النظرية القائلة بان على العدو ان يضرب الضربة الكيميائية والجرثومية الاولى ...

وما من شك في ان الذين يفكرون في ذلك عليهم ان يدركوا اننا لدينا اسلحة هجومية » .

اولا تفضح هذه الاحكام كون آكل لحوم البشر في جيش المشاة ،مشابها لاوغاد هتلر وموسوليني الذين كانوا يعتبرون المعاهدات الدولية مجرد قصاصات من ورق ، وانه على استعداد لان يدفع الزمرة العسكرية الاميركية في مغامرة كان من الممكن ان تكون فوق طاقة الفوهرر الدموي ؟

ونختتم حديثنا بتوجيه كلمة الى صحيفة الـ « نيويورك تايمز » التي تشتهر بكونها صحيفة برجوازية محترمة، والتي نشرت آراء روتشيلد، انطلاقا من مبدأ « حرية القول » ، فنقول بان عليها ان تدرك على نحو افضل ، لاية كتابات تخصص صفحاتها .

(نوفوستي)

نقاط «مشروع السلام الاسرائيلي» — بقية

والتاريخية .

١١ — اتفاقات تتعلق بخدمات الموانىء وحرية المرور

١٢ — عدم الاشتراك في احلاف معادية ومنع كل واحد من الاطراف عن السماح بمرابطة قوات تابعة لدول اخرى موجودة في حالة حرب مع الطرف الآخر .

١٣ — عدم التدخل في الشؤون الداخلية والعلاقات الخارجية الاعتيادية .

١٤ — يجب ان يتمثل السلام بمعاهدة تلزم الطرفين وفقا للقانون والعرف الدوليين .

مقتل « الجنرال » طوقان في باريس

باريس — ذكرت الوكالات هذا الاسبوع ان توفيق طوقان ، الملقب « بالجنرال » والذي يراس ما يسمى « المجلس الثوري لتحرير فلسطين » وجد مقتولا في شقته في باريس بعيار ناري .

وقال حارس العمارة انه سمع طلقات نارية في الصباح ورأى بعد ذلك رجلا يهرول خارجا من الباب . وقد عثر البوليس على ثلاث طلقات نارية في جسم القتيل .

وتوفيق طوقان ، الذي ينتمي الى عائلة طوقان من نابلس ، خدم في الجيش البريطاني أثناء الحرب العالمية الثانية ويحمل جواز سفر أردنيا .

حملة اعتقالات واسعة في كفر قرع

كفر قرع — لمراسلنا — قامت الشرطة في الاسبوع الماضي باعتقال تسعة شباب من كفر قرع واوقفتهم مددا متفاوتة ومنهم تيسير محمد يحيى (وهو معلم في المدرسة الثانوية وقد تعطل عن التدريس مدة اربعة ايام) ، منذر نايف (الذي طلب الى التحقيق وافرج عنه ثم اعتقل بعد ذلك بيومين لمدة ثلاثة ايام وافرج عنه بكفالة وفي اليوم التالي للافراج عنه طلب مرة اخرى للتحقيق معه دون ان توجه اليه اية تهمة) . كذلك قامت الشرطة باستدعاء اكثر من ثلاثين شابا للتحقيق معهم .

وسكان كفر قرع يتساءلون ما هي الاسباب التي دعت الشرطة للقيام بهذه الحملة الارهابية ؟ الأن شابا من عتليت جرح أثناء الصدام الذي وقع بين فريقي كفر قرع وعتليت ؟ ولماذا لم يعتقل أي شخص من عتليت مع العلم ان كثيرين من شباب كفر قرع جرحوا نتيجة ذلك الصدام ، وان بعض الزعران حاولوا قلب احدى السيارات التي كانت تقل جمهور كفر قرع . ولولا حسن حظهم لوقعت كارثة .

اننا نستنكر هذه الحملة الارهابية بشدة ونطالب باعتقال المعتدين من زعران عتليت .

هذا وقد قام شباب كفر قرع ، بمبادرة الحزب الشيوعي في القرية ، بالتوقيع على عريضة تطالب المجلس المحلي بعقد جلسة خاصة للتدخل لدى السلطات لبحث هذه الاعتقالات والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين .

استمرار الاحتلال واستمرار القمع

الحكم على معلم وتلميذه في الخليل

قضت محكمة عسكرية في الخليل بسجن معلم وتلميذه يوم الثلاثاء الماضي بعد ادانتهما بالانتماء الى منظمة فلسطينية .

واتهم التلميذ محمد عاقل ، البالغ من العمر ٢٢ سنة بانه تدرب على حمل السلاح في مقر فتح في الاردن وعاد الى الضفة الغربية في أوائل ١٩٦٩ ، وانه تمكن بمساعدة أستاذه عطا الله علوي ، في الثانية والثلاثين من العمر تنظيم خلية للمنظمة . وحكم على عاقل بالسجن ٨ سنوات وعلى علوي بالسجن ٤ سنوات .

سجن ٥ مواطنين من نابلس

حكمت محكمة عسكرية يوم الثلاثاء الماضي بالسجن سنة ونصف السنة على الطالب عارف احمد فضة من نابلس بتهمة الانتساب الى احدى المنظمات .

كما حكمت على محمد اسماعيل أبو كشك من مخيم عسكر الجديد بالسجن سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ وعلى حسن طاهر ابو كشك من مخيم الفارعة بالسجن خمسة شهور وعلى حسن احمد حسن ابراهيم من مخيم عسكر ومحمد أحمد رضوان بالسجن ٨ اشهر بتهمة الانتساب الى منظمة فتح .

ووجهت تهمة اخرى الى محمد ابو كشك وهي قيامه بجمع أسماء واعداد كشوفات باسماء الذين يتعاونون مع السلطات .

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة طلب موقع من السيدة روز مخائيل مجدلاني زوجة المرحوم جورج سبيردون مجدلاني وابنتها هنريت مجدلاني وبه يطلبان من هذه المحكمة اصدار قرار بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهما المرحوم جورج سبيردون مجدلاني المحفوظة في ملفات هذه المحكمة والمسجلة في المجلد الثالث من سجلات الوصايا المحفوظة في هذه المحكمة تحت رقم ١٩٢ .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

مجلس البقيعة المحلي يبحث قضية الدخان

البقيعة — لمراسلنا — بتاريخ ٧١\١\١١ عقد المجلس المحلي في البقيعة ، بناء على طلب من العضو الشيوعي في المجلس ، جلسة خاصة بحث فيها قضية الدخان في القرية ، اذ ان الشركات لم تشحن كل الدخان في هذه السنة ولم تحاسب المزارعين عن الكمية التي استلمتها . وتقرر بالاجماع — بناء على اقتراح العضو الشيوعي — ارسال مذكرة الى وزارة الزراعة واللجنة الاقتصادية في الكنيست تشرح فيها الوضع مفصلا وتطلب المساعدة ، وجمع التواقيع على عرائض من المزارعين تطالب بشحن كل الدخان والمحاسبة حالا .

كذلك تقرر الاتصال بالمجالس المجاورة للعمل الجماعي في هذا المجال والتنسيق مع مجلس تصريف التبغ للعمل سوية لصالح المزارعين ومساندة المزارعين بشكل حازم .

مجلس الرامة المحلي يقرر المطالبة بزيادة المخصصات الحكومية ومساواته بالمجالس اليهودية في دفع الهبات

الرامة — لمراسلنا — اقر مجلس الرامة المحلي بتاريخ ١٥—١—١٩٧١ ميزانيته الجديدة لسنة ٧٢\٧١ البالغة ٧٢٦ الف ليره والتي تميزت بمطالبة السلطات الحكومية بزيادة مخصصاتها المالية في باب الواردات ، فقد تقرر رفع الهبة العامة ، في هذه الميزانية ، من ١٨ الف ليره الى ٣٠ الف ليره ، وزيادة ضريبة الملك المنقول من وزارة المالية من ١٤ الفا الى ٢٨ الفا ، بالاضافة الى ٥ آلاف ليره اشتراك وزارة العمل في تعبيد الشوارع أيام الطوارىء و ٨٠٠ ليره من غرامات المحاكم و ١٥ الف ليره من وزارة المعارف لبساتين الاطفال و ٥٥٠٠ ليره اشتراك الحكومة لفتح مركز لرعاية الطفل .

وقد تضمنت الميزانية ٧٧ الف ليره للخدمات الصحية لزيادة عدد عمال النظافة والبدء في مشروع المجاري . كما رصد مبلغ ٢٥ الف ليره لمختبر المدرسة الثانوية بدلا من ١٥ الفا في السنة الماضية .

وفي هذه الجلسة قرر المجلس بالاجماع مطالبة وزارة الداخلية بمساواة المجلس مع بقية السلطات المحلية في دفع الهبات ومطالبة وزارة المالية بدفع كل ما يجمع من ضريبة الملك التي نقلت الى وزارة المالية منذ سنة ١٩٦٧ .

وكان رئيس المجلس ، حنا مويس ، قد افتتح الجلسة بكلمة أكد فيها أهمية الاستمرار في المطالبة بحقوق المجلس المهضومة ولا سيما ما يتعلق بالهبات وغيرها من الالتزامات المالية .

وتحدث العضو الشيوعي ، كمال غطاس ، عن سياسة التمييز في اعطاء الهبات وأكد ما قاله رئيس المجلس بهذا الخصوص . ودعا الى استمرار العمل مع المجالس الاخرى في القضايا المشتركة .

الحكم ٣٠ سنة على المتهم بوضع قنابل في المحطة المركزية

تل ابيب — حكمت المحكمة العسكرية يوم الخميس ١٤—١ في اللد على سعيد مصطفى ابو فرخ من اهالي باقة الغربية بالسجن ثلاثين سنة بتهمة وضع قنابل في المحطة المركزية في ٦ تشرين الثاني الماضي وتسبب موت اثنين وجرح ٢٤ .

وقد اعترف المذكور في المحكمة وجرى تجريمه بموجب التهمة . اما المتهم الثاني ربحي ابو حمص من اهالي القدس الشرقية الذي أسندت اليه تهمة اعطاء سعيد المتفجرات ، والانتساب الى جماعة قامت بالقاء المتفجرات في اماكن مختلفة وتسبب جرح ٢٢ شخصا فقد انكر التهمة لذلك تأجل النظر في قضيته الى موعد آخر .

تعزية

تعازينا الحارة الى عائلة شومر وجدعون بوفاة المرحومة

رفيا شومر جدعون

لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب — الناصرة

البيان المصري السوفييتي — بقية

الصادر من اجتماع اللجنة السياسية الاستشارية لدول حلف وارسو المنعقد في برلين في الثاني من كانون الاول ١٩٧٠ ، حول السلام الدائم والامن في الشرق الاوسط .

وجاء في ختام البيان ان الرئيس بودغورني وجه الدعوة للرئيس انور السادات للقيام بزيارة رسمية للاتحاد السوفييتي وقد قبل الرئيس انور السادات هذه الدعوة وسوف يحدد موعدها في وقت لاحق .

تهنئات

تهانينا الى

* الصديق جودت احمد علي **بالزواج**
* الرفيق خير محمد بركات **بالزواج**

الحزب والشبيبة — ام الفحم

**

* تهانينا الحارة الى الاخ داهود قعوار وزوجته بالمولود **عماد**

خلية السوق — الناصرة

**

* رزق صديقنا **صالح احمد علي** وزوجته **عايدة عودة** الاشهب بمولود جديد سمياه **« احمد »**

فتهانينا الحارة لهما ولعموم افراد العائلتين

الحزب والشبيبة — حيفا

* تهانينا الى السيد موسى عوض بالمولود وبسلامة زوجته
* تهانينا الى الاخوين ابراهيم ومحمود فياض — مجد الكروم وزوجتيهما بالمولودة **اسوان** والمولود البكر **علاء**

الحزب — حيفا

**

تهاني القلبية الحارة الى الصديق يعقوب حجازي بمناسبة **الزواج**

ادوار الياس

تشيكوسلوفاكيا

الكنيست تبحث أوضاع السلطات المحلية العربية

توفيق طوبي يثير وضع السلطات المحلية العربية المتازم. وزير الداخلية يعلن عن قرار باقامة مجالس محلية أخرى في ٦ قرى عربية !

القدس — لمراسل الاتحاد البرلماني — ناقشت الكنيست يوم الاربعاء الماضي أوضاع السلطات المحلية العربية عندما قدم النائب توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية اقتراحا لجدول أعمال الكنيست لبحث شئون السلطات المحلية العربية وسياسة الحكومة.

وبناء على اقتراح وزير الداخلية الدكتور بورج أحالت الكنيست الموضوع للجنة الداخلية التابعة للكنيست لمناقشته تفصيلا واستخلاص النتائج. واعلن الوزير في رده عن قرار وزارة الداخلية اقامة مجالس محلية خلال سنة ١٩٧١ في دير الاسد والبعنة ونحف ودير حنا وكابول وجديدة وبير السكة، وانه جرى ترتيب مع وزارة المالية لزيادة مدفوعات الحكومة للسلطات المحلية من عائدات ضريبة الملك التي تجنيها الحكومة نيابة عن المجالس المحلية.

وفي كلمته الشاملة أشار توفيق طوبي الى وضع السلطات المحلية العام في اسرائيل التي تعاني ازمة شديدة نتيجة تقلص المساعدات الحكومية وبسبب الخصصات المتزايدة لميزانيات الحرب. وحذر من تدهور مستوى الخدمات اليومية للسكان، وقال ان الحل لن يكون بزيادة لا نهاية لها للضرائب البلدية، بل بزيادة المخصصات الحكومية والمساعدات.

واستعرض المشاكل الخاصة التي تجابهها السلطات المحلية العربية نتيجة سياسة التمييز المجحفة. (وسننشر كلمة النائب توفيق طوبي في عدد قادم).

٧ قوائم ستشترك في انتخابات عمال المعادن

الفوضى ما زالت تضرب اطنابها في قوائم الناخبين!

تل أبيب — في السابع من شباط ستجري انتخابات عمال المعادن، ومع ان الموعد اضحى قريبا فلا تزال الفوضى ضاربة اطنابها في قوائم أصحاب حق الاقتراع، الامر الذي سيفقد معه كثير من عمال المعادن حق التصويت، ذلك لان أسماءهم لم ترد في القوائم المذكورة. ويلمس ذلك بوضوح بين عمال المعادن العرب، وظهر جليا في مصانع قولكان الكبيرة المنظمة والتي يعمل فيها العديد من العمال العرب، هذا ولم تظهر اسماء كثيرين منهم في القوائم، كما ظهر في مصانع أخرى.

ومنذ اكثر من شهر تقدمت القائمة الشيوعية (ركاح) باسماء مئة من العمال الذين لم تظهر اسماؤهم في القوائم، وعلى الرغم من انقضاء مدة طويلة لم تظهر الاسماء في القوائم الجديدة، ويبدو ان يدا خفية تعمل لحرمان العمال العرب من حقوقهم. وكان من الصعب في تل ابيب حتى ١/١٧ الحصول على جدول الناخبين، وذلك على الرغم من التعليمات الواضحة التي اصدرتها لجنة الانتخابات المركزية بضرورة نشر قائمة الاضافات حتى ١/١٧ — وهذا الامر قد يعرض الكثيرين لفقد حقهم الانتخابي.

في هذه الفوضى تستخف بدستور الانتخابات، وكل زعيم يستسيغ الانتخابات على هواه، فتنعدم الديمقراطية ويقصر جمهور كبير من العمال.

هذا وعقد شمعون زنباد سكرتير نقابة عمال المعادن يوم الاربعاء مؤتمرا صحفيا ذكر فيه ان هناك سبع قوائم ستنزل المعركة، وهي قوائم المعراخ، وقائمة جاحال، والليبراليين المستقلين، وقائمتان دينيتان، والقائمة الشيوعية الجديدة، وجماعة سنيه ميكونس. (وقد انزلت القائمة الشيوعية الجديدة بالاضافة الى القائمة القطرية، قائمة للمجلس المحلي في كل من حيفا وعكا ونهاريا).

وقال ان أصحاب حق الانتخاب اليوم هم ٦٠ الفا، وسيصل الرقم الى ٦٣ الفا قبيل موعد الانتخابات بينما يبلغ عدد العاملين في المعادن ٨٠ الفا وهم المنظمون في النقابة. اذ يبلغ عدد العمال في المعادن والالكترونيكا مئة الف.

واكد زنباد ان تعريفة الاجور الحالية لعمال المعادن لا تتفق مع متطلبات العمال والصناعة، وان الشروط الاجتماعية في هذا الفرع من الصناعة غير كافية.

رسالة الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة

الى اعضاء المجلس البلدي

الناصرة — وجهت الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة الى اعضاء المجلس البلدي من الكتل الاخرى رسالة جاء فيها:

انا نتوجه اليك بصفتك منتخب شعب من واجبه التجاوب مع الرغبة الشعبية العامة في اقامة ائتلاف مخلص يدير شؤون البلدية لمصلحة شعب الناصرة بمختلف فئاته، ويوحد الجهود لارساء مدينتنا العالية على طريق التطور.

ومن الواضح انه ليس لاهل الناصرة ادنى مصلحة في الازمة القائمة اليوم بالنسبة لمستقبل العمل والادارة في البلدية، تلك الازمة التي تمنع مثل ذلك الائتلاف.

وواضح للجميع ان المسؤول الاساسي عن وجود مثل هذه الازمة هو الفريق الذي تشبث به لاعتبارات سياسية صرفة لا لمصلحة الناصرة فيها قيادة حزب «العفوداه» وذلك برفض اي تعاون مع الاعضاء الشيوعيين الذين يمثلون ٤٠٪ من اصوات الناخبين ومقاعد المجلس.

وتنتقد الرسالة عن فشل المفاوضات بين «العفوداه» و«المفدال» التي كان الهدف منها استبعاد الشيوعيين. وتبدي املها في ان يستفيد اعضاء البلدية من كتل العفوداه والجبهة الموحدة من ذلك لتغيير ذلك الموقف.

وتشير الرسالة الى تخلي قيادة العفوداه عن ترشيح السيد سيف الدين الزعبي لرئاسة البلدية وتصف ذلك بانه ازال احدى العقبات للخروج من الازمة.

وتدعو الكتلة الشيوعية الى العمل لاقامة ائتلاف واسع يضم الجميع وينتخب رئيسا يتفق عليه الجميع وتوزع المراكز بشكل عادل يضمن نجاعة العمل.

محاولة لمصادرة ملعب الجديدة

لمراسلنا في الجليل — شباب وسكان قرية الجديدة ساخطون على الكرين كييمت، لمحاولتها الاستيلاء على ملعب كرة القدم الوحيد في الجديدة وقد وقع السكان على عرائض ضد هذه المحاولة.



لن يستطيع نيكسون ان يطفىء نيران الحقد المتأجج على العدوان الامريكي في الهند الصينية

زعيم صهيوني اميركي الى زملائه في فرنسا:

عسكريون أمريكان في الجيش الاسرائيلي

الصحافة العالمية — نقلت صحيفة براڤدا في ١٠-١-٧١ نبأ نشرته المجلة الفرنسية «تمونياج كرتين»، ويقول ان المؤسسات الصهيونية في الولايات المتحدة الامريكية ارسلت منشورا الى زعماء صهيونيين في فرنسا، وقع المنشور الزعيم الصهيوني الاميركي يعقوب تورتشينر، وجاء فيه ان المنظمات الصهيونية في امريكا تجري اتصالات مستمرة مع دبلوماسيين وعسكريين وخبراء اقتصاديين، وبهذه الطريقة يتوصلون الى علاقات مع وزارة الخارجية ومع حكام اميركا. وجاء ايضا:

«ان لجنتنا العسكرية — بالتنسيق مع وزارة الدفاع (البنتاغون) — تختار العسكريين الذين يتم ارسالهم الى اسرائيل. وقد قامت منظمتنا بدور رئيسي في قرار حكومة الولايات المتحدة بالسماح للمواطنين الامريكيين بالخدمة في الجيش الاسرائيلي.

وقد وافقت حكومة الولايات المتحدة على تسليم لجنتنا العسكرية قوائم باسماء جنود امريكيين مسرحين وبهذا سهلت علينا تجنيد الشبان اليهود الذين ارسلوا للخدمة في الجيش الاسرائيلي. ويبلغ عددهم اليوم ٢٥٠٠ رجل... نحن بحاجة في الدرجة الاولى الى الطيارين والخبراء العسكريين الذين يكونون على استعداد للقتال الى جانبنا بدافع الاقتناع او لنسمي الاشياء باسمائها — كماجورين مقابل تعويض محترم».

ويطلب اصحاب المنشور من زملائهم في فرنسا ان يقدموا لهم المساعدات المادية وان يرسلوا اليهم «الخبراء» و«الرسل».

وحتى الآن نفت حكومة اسرائيل جميع الانباء الواردة في الصحف الامريكية عن تقديم وزارة الدفاع الامريكية مساعدات لاسرائيل لتجنيد الطيارين والخبراء العسكريين الامريكيين في الجيش الاسرائيلي.

الفدائيون في غزة

يواصلون نشاطهم ضد الاحتلال

على الرغم من ان سلطات الاحتلال في قطاع غزة اعلنت ان «الهدوء يسود القطاع الآن» — في اعقاب الاجراءات التعسفية التي قامت بها مؤخرا — وان الفدائيين لم يقوموا بعد هذه الاجراءات باي نشاط — لم تمض سوى ساعات قليلة على هذا الاعلان حتى اذيع ان جنديا اسرائيليا وشرطيين اسرائيليين جرحوا (ظهر يوم الاثنين الماضي) من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كانت تقلهم، وهي تمر في حي الشجاعية، في مكان لا يبعد كثيرا عن الشارع الرئيسي في غزة — شارع عمر المختار.

وقد نقل الجرحى الثلاثة الى مستشفى بئر السبع للمعالجة. وفرض منع التجول في الحي المذكور واجريت فيه تفتيشات واسعة.

ووقع هذا الحادث في اعقاب حادث آخر جرى صباح ذلك اليوم، حيث القيت قنبلة على سيارة باص تابعة لشركة ايجد، وذكر ان الباص كان خاليا من الركاب ولذلك لم يصب احد باذى في هذا الحادث. ولم تتمكن سلطات الاحتلال من القبض على ملقي القنبلة.

وظهر اليوم التالي (الثلاثاء) القيت قنبلة اخرى على دورية اسرائيلية في غزة بالقرب من جباليا واعلن ان احدا من افراد الدورية لم يصب باذى.

اوقفوا الاعمال الاجرامية في غزة — بقية

فلتر: ان القليل من الجرائم في غزة قد نشر عنه في الصحف، وما نشر ليس كل شيء.

طوبي: انه يقول الحقيقة، انه سيقول ما يجري هناك.

فاينزمان (المعراخ): عن اي حقيقة يتحدث؟

طوبي: حقيقة الاعمال الوحشية في قطاع غزة.

الرئيس: يا عضو الكنيست طوبي — ادعوك الى النظام. ارجوك عدم الاشتراك في النقاش بينهما ولا تعرقل عمل الكنيست.

يا عضو الكنيست فلتر ادعوك الى الاستمرار في الحديث لتفسير امتناعك. انك لم تطلب الادلاء ببيان الامتناع عما يجري في غزة. اقتصر على الموضوع فقط.

فلتر: الاستيطان هو في غزة. وانا اريد ان اذكر ان الاستيطان هو جزء من مخطط لاعداد قطاع غزة للضم. فالاستيطان والاعمال التي يقوم بها حرس الحدود، الاعمال التي يرفض جنود الجيش القيام بها، وانا اقدر ذلك، هذان الامران هما خرق خطير لميثاق جنيف الدولي الذي انضمت اليه اسرائيل.

بيبي (الرئيس): يا عضو الكنيست فلتر — مرة اخرى، انك تبتعد عن الموضوع.

بيغن: ليس لك حق في اهانة جنود الجيش.

استر رزئيل (جاحال): حتى ولا حرس الحدود.

فلتر: انتم تلطخون سمعة اسرائيل. الاستيطان يتناقض مع اتفاق جنيف، واساليب القمع الوحشية تتناقض مع اتفاقات جنيف ايضا.

سوركس: حرس الحدود ذهب للمحافظة على العرب!

فلتر: الاستيطان والاعمال الوحشية هذه هي خرق خطير لاتفاقيات جنيف الدولية التي تدافع عن السكان المدنيين في المناطق المحتلة. انني اعتقد ان هذه الامور تلطخ سمعة القائمين بها لانها اعمال وحشية.

بيبي (الرئيس): فلتر ارجوك الانتهاء.

فلتر: يا اعضاء الكنيست ان الامر جدي جدا. انا نقترح اقامة لجنة تحقيق برلمانية تذهب فورا الى القطاع وتوقف فورا الاعمال الوحشية هناك، لمصلحة سمعة اسرائيل، ولمصلحة السلام، ولمصلحة الشباب ولمصلحة ثقافتنا. ان ما يجري هناك هو امر مشين.

اعتقال مئات الشباب

في الضفة الغربية للتحقيق معهم!

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية اعتقلت طوال الاسابيع الستة الماضية في التحقيق مع مئات من شباب الضفة بعد تسرب الانباء عن موجة جديدة من التنظيم والانخراط في صفوف المقاومة.

وقالت هذه الصحف ان هذه التحقيقات، ولا سيما في منطقة جبل الخليل، والقدس ورام الله، شملت اكثر من ٥٠٠ شخص، اطلق سراح معظمهم بعد ايام، بينما بقي رهن الاعتقال عدد اشخاص.

اعتقال جواسيس — بقية

صدهم حكم الاعدام...

فرنسا قلقة

قدم مندوب اسرائيل في الامم المتحدة، يوسف تكواع، الى مجلس الامن مذكرة حول القوات الاسرائيلية قال فيها ان هذه القوات استهدفت القضاء على قواعد للفدائيين الفلسطينيين. وذكر تكواع في مذكرته ان اسرائيل تعرضت الى ٢٦٠ هجوما من الاراضي اللبنانية مما ادى الى مقتل ١١ اسرائيليا واصابة ٧٧ بجراح في نصف السنة الاخيرة.

وفي باريس اعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها من الغزوة الاسرائيلية التي وقعت في فجر ١٥ كانون الثاني الجاري.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي موريس شومان: «ان مثل هذه الاعمال ليست الا الحاق الضرر باستمرار محادثات يارينغ».

وكان الاتحاد السوفييتي قد ندد بشدة بالغزوة على قرية صرفند واكد تأييده للبنان ضد تكرار هذه الاعمال العدوانية.

وجاء في نبأ من بيروت ان صائب سلام، رئيس الوزراء، صرح في مجلس النواب بان حكومته ستبدأ في الايام القليلة القادمة بتطوير الجيش اللبناني بعد بحث الموضوع في مجلس الوزراء.

مؤتمر القمة العربي — بقية

والنقاط الاساسية التي ينتظر ان يبحثها المؤتمر هي: ★ المشروع الليبي بحجل المعركة ضد اسرائيل ذات طابع عام، وذلك بفرض مسؤوليات مالية وعسكرية على جميع الدول العربية. ★ الوقف المصري بعد انتهاء مدة وقف اطلاق النار ★ والوضع في الاردن.

منظمة التحرير الفلسطينية — بقية

المتحدة من اجل التوصل الى حل سلمي على اساس قرار مجلس الامن وقد اثار هذا النبأ ردود فعل كبيرة في اسرائيل حيث نشرته الصحف بشكل بارز على صفحاتها الاولى وكتبت حوله التعليقات والافتتاحيات.

وكان واضحا ان تلك الصحف تحاول ان تحمل هذا النبأ على محمل الجد، واثارة الشكوك والتخرصات حوله فقد عادت ونشرت ان منظمة التحرير الفلسطينية فوجئت وانكرت ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نشرت امس الاول بيانا كذبت فيه النبأ الذي نشرته الاهرام وقالت ان هذا لا يتناقض مع حرية الكفاح المسلح ضد الاحتلال.

وفي دمشق اذاعت وكالة الانباء السورية الرسمية ان ياسر عرفات وصل الى القاهرة امس ليجري محادثات مع قادة الاتحاد الرباعي الجمعيين في الجمهورية العربية المتحدة، وليطلعهم على آخر تطورات الوضع في المقاومة الفلسطينية.

ونشرت صحيفة «ليموند» الفرنسية واسعة الانتشار في عددها الصادر يوم امس الاول مقالا افتتاحيا حول نبأ «الاهرام» قالت فيه ان هناك تحركا في موقف الفلسطينيين الذين كانوا يرفضون في السابق اية فكرة عن التسوية السياسية.

وركز كاتب المقال على الفقرة الهامة في نبأ «الاهرام» والتي تقول ان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لتأييد اي حل سياسي تتوصل اليه الدول العربية من اجل تصفية آثار العدوان.

مصر: اسرائيل تماطل

— بقية —

وانسحاب اسرائيل من كل المناطق»!! غير ان هذه الصحف تشير الى ان تبادل الوثائق بهذه الصورة سيمكن من استمرار محادثات يارينغ. ومع هذا فقد اعلن ان اسرائيل ستقدم مذكرة جوابية على المذكرة المصرية خلال الايام القليلة المقبلة.

وعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة اول اجتماع لهم منذ ان استانف يارينغ اتصالاته. وفي هذا الاجتماع اتهم المندوب السوفييتي اسرائيل بنواياها غير نزيهة وبانها لا تزال ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن ولا تريد الانسحاب من المناطق التي احتلتها، وطلب المندوب السوفييتي بتأييد المندوب الفرنسي، اعطاء تعليمات واضحة للغونار يارينغ على اساس قرار مجلس الامن. غير ان المندوب الاميركي وبتأييد المندوب البريطاني، قالا ان مثل هذه الخطوة قد تعرقل مهمة المبعوث الدولي في الوقت الراهن.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي — شارع قيسارية ١٨ — حيفا

هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩ — تلفون ٦٦١٩٨ — ص.ب ١٠٤

طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا — تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

مؤتمر النساء في اسرائيل

باشتراك مندوبات يهوديات وعربيات من مختلف انحاء البلاد

تلقي كلمة الافتتاح — ي. غوئين

تتكلم — س. ايدلبرغ

ن. غطاس

تحية وفد الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات

تحيات من البلاد والخارج

حفلة فنية — حنا ورد — غناء

السبت ٢٣/١/١٩٧١

الساعة ٩ صباحا

في قاعة في شارع الجبل (اوم) ١٤ بحيفا

بين مؤتمر ومؤتمر — د. لونتش

عملنا بين النساء العربيات — س. خوري

نقاش — قرارات — انتخاب الهيئات

الدخول مفتوح امام الجمهور

نادي الثقافة في حيفا

بموجب المادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني، نعلن بهذا تاسيس ناد باسم بيت الثقافة وعنوانه جادة الكرمل ٣٩ — حيفا وتتألف لجنته الادارية من الدكتور اتمان كالمان وتسبوره شارونى، وخافا ليفنبراون وبنيامين غونين ومن اهداف النادي:

١ — تنشيط الحياة الاجتماعية بين اعضاء النادي، بعقد الندوات والمحاضرات والحفلات.

٢ — تشجيع الحياة الرياضية والفنية.

٣ — السعي لتوطيد الصداقة بين ابناء الشعبين

ادارة النادي

حركة الصداقة

بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

فرع عكا

تدعو جماهير عكا لسماع محاضرة عن الادب السوفييتي يقدمها الرفيق: توفيق زياد

ولمشاهدة الفيلم السوفييتي «القلعة» في نادي الاخوة في الساعة السابعة مساء يوم الاحد ٢٤-١-٧١

قداس وجناز

ارملة الفقيد واشقاؤه وعموم آل سويدان واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا يدعون بمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

سعيد حنا سويدان

وذلك يوم السبت الموافق ٢٣/١/١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور — حيفا. الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

منطقة عكا

لقاءات قراء وموزعي «الغد» مع محرريها

يوم السبت ٢٣/١/٧١

في البعنة (لقطاع الشاغور) الساعة ٢ بعد الظهر — سالم جبران

في جديدة (لقطاع كفر ياسيف) الساعة ٥ بعد الظهر — سالم جبران

التسوية السياسية وضمانات الدول الكبرى ضرورية لأمن المنطقة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד 35 אג׳ التمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢٦ كانون الثاني ١٩٧١
العدد ٧٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
26 - 1 - 1971
מס 74 שנה 27

مظاهرة ضد أعمال القمع في غزة تجري في ١-٢-٧١ امام مبنى الكنيست

تل ابيب ـ أصدرت العصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواطن منشورا وزعته على مواطني البلاد بعنوان: «لتتوقف الجرائم في غزة !» .

والمنشور يستعرض ما يجري في قطاع غزة استنادا الى ما تنشره الصحف المحلية والاجنبية .

وجاء في المنشور :

اننا ندعو كل مواطني اسرائيل وجميع اصحاب الضمائر في العالم ان يرفعوا أصواتهم ضد الجرائم التي تقترف في غزة . اننا نحذر من ان الوضع قد يتفاقم . اننا نطالب باقامة لجنة شعبية قضائية مستقلة للتحقيق في الوضع في قطاع غزة . اننا ندعو كل مواطني الدولة الى الاشتراك معنا في المظاهرة التي ستجري احتجاجا على القمع في غزة وذلك في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الاثنين ، الاول من شباط المقبل ، امام مبنى الكنيست في القدس .

اذكروا ! ان كل من يتعامى عن أعمال القمع .. ان كل من يسكت على الظلم ـ انما هو شريك فيه ويتحمل المسئولية كالقائمين به .

ارفعوا اصواتكم ضد القمع في غزة . هلموا الى المظاهرة .

القاهرة تحمل اسرائيل مسؤولية عدم تقدم المحادثات

● حكومة اسرائيل تضع صيغة الرد على الوثائق المصرية والاردنية ● «مزيد من الايضاحات» بهدف المماطلة وعرقلة المحادثات ● أميركا ترفض طلب مصر ان تدعو الدول الكبرى لتمديد وقف اطلاق النار .. أو أنت وحده ، أو سوية مع يارينغ ، قد يدعوان لتجديد اتفاق وقف اطلاق النار

مكتب الاتحاد ـ حملت القاهرة ، مجددا ، حكومة اسرائيل كامل المسئولية عن عدم احراز أي تقدم نحو تسوية أزمة الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي . وقال وزير الاعلام المصري ، محمد فايق ، الذي أدلى بهذا في مؤتمر صحفي عقده اثر جلسة الحكومة التي استمرت ثلاث ساعات ـ قال: ان انعدام التقدم نحو التسوية ناجم عن تمسك اسرائيل بسياسة التوسع وبرفضها تنفيذ ما وضعه قرار مجلس الامن من التزامات . واتهم محمد فايق حكومة اسرائيل بأنها عادت الى محادثات يارينغ «مناورة منها لتضليل الرأي العام العالمي» .

ومن الناحية الاخرى بحثت الحكومة الاسرائيلية ، في جلستها من يوم الاحد الماضي ، الموقفين المصري والاردني ، كما عبرت عنهما الوثائق المقدمة الى الدكتور يارينغ ، كما نقلها بدوره الى حكومة اسرائيل للاطلاع عليها . ونشرت الصحف الاسرائيلية ، أمس الاثنين ، ان الحكومة قررت «الاستمرار في الحوار مع مصر والاردن عن طريق يارينغ» وعهدت الى رئيستها غولده مئير ووزير خارجيتها أبا ايبن بصياغة الرد الاسرائيلي .

وذكرت «لمرحاب» ، امس ، ان الحكومة قررت عدم الدخول في مناقشة الصيغة المصرية التي تتهم اسرائيل بنوايا تحقيق مكاسب اقليمية عن طريق الحرب . واضافت الجريدة ان غولده مئير «اعربت عن خيبة أملها من المحادثات حتى الان وأكدت ان المصريين اجابوا على الوثيقة الاسرائيلية بوثائق اعلامية بدون معالجة مقترحات اسرائيل معالجة عينية» .. أما وزير الخارجية فقال ان مذكرة مصر تضمنت اقتباس بعض مبادىء قرار مجلس الامن ولكنها امتنعت عن ابداء الرأي الواضح في مستقبل العلاقات بين مصر واسرائيل .

وتتمسك الدوائر الاسرائيلية بامور جانبية لتمضي في طريق عرقلة المحادثات . فقد اخذت على مصر انها اكدت في مذكرتها انها مستعدة للاعتراف بالسيادة والسلامة الاقليمية والاستقلال لكل دول المنطقة ولكنها «لم تذكر اسم اسرائيل صراحة» ! وانها تحدثت عن حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية ولكنها «لم تذكر صراحة اسم اسرائيل في هذا الصدد أيضا» ..

وفي حديث مع برنامج «يوميات الاسبوع» اتهم وزير الخارجية ، أبا ايبن ، مصر بانها في مذكرتها لم توافق على ان تكون قضية الحدود موضوعا للمفاوضات .. واعلن أبا ايبن ان حكومته ترفض الاقتراح المصري باقامة قوة من الدول الاربع الكبرى للمحافظة على السلام وصيانته .

ويؤخذ من انباء الصحف الاسرائيلية ان المسلك السياسي الراهن للحكومة الاسرائيلية هو اطالة أمد المذكرات والمذكرات الاستيضاحية الى ان يعبر الخامس من شباط المقبل ـ موعد انتهاء فترة توقف القتال الحالية ـ على أمل تمديد الفترة للمرة الثالثة .

ونشرت «الاهرام» القاهرية ان اتصالات قد جرت مؤخرا بين وزير الخارجية الاميركي والمصري حول تمديد فترة وقف اطلاق النار . وقالت ان الوزير الاميركي «روجرز» هو الذي طلب ذلك وان الوزير المصري محمود رياض أعلن انه يؤسفه انه لم يطرأ أي تقدم في محادثات يارينغ وان على الدول الاربع الكبرى تزويد يارينغ بتوجيهات جديدة تساعده على تنفيذ مهمته .

واعلنت مصادر اميركية رسمية ان واشنطن قد رفضت طلب مصر تزويد يارينغ بتوجيهات جديدة وان تدعو الدول الاربع الكبرى نفسها الى تمديد وقف اطلاق النار . وقالت هذه المصادر ان واشنطن

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ



صورتان عن حفل افتتاح مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات الذي عقد في سينما رون في حيفا يوم السبت الماضي . الصورة العليا لمنصة الرئاسة والسفلى لجانب من الحضور .

كلمة الاتحاد

كبرياء الاحتلال ..

في النشرة الاخبارية ، مساء الاحد الماضي ، باللغة العبرية، قال المذيع ان السلطات الاسرائيلية وزعت على سكان القطاع الذين تضررت مبانيهم ، أثناء التفتيش ، مواد بناء ... هل يوحي هذا النبأ بشيء .. على الاقل من عملية التفتيش ؟ .... نترك هذا لخيال القارىء الذي لا يمر خياله على الرقيب ...

ان شيئا مما يحدث في غزة قد انكشف امام الرأي العام العالمي والمحلي .. وعلى ضئالة ما تسرب من انباء، فانها تكفي لاظهار بشاعة جرائم الاحتلال ضد شعب لاجىء باكثريته ومحتل .

فلم يمض يوم منذ الاحتلال لم تجر فيه عمليات تفتيش وقمع واعتقال وتشريد وقتل ... لقد اصبحت عمليات التفتيش ، التي يحتاج الناس بعدها الى اعادة ترميم ما يمكن ترميمه من بيوتهم فريضة يومية ... ومنع التجول اصبح نظام الحياة الجديد للسكان في القطاع المحتل ...

وأمام هذا الوضع فقد كرر وزير الدفاع الجنرال ديان موقفه بضرورة ضم القطاع لاسرائيل .. هذا هو الحل الذي يرتايه ديان لتصفية المقاومة في القطاع . ولم تعد الصحف الاسرائيلية ، صحف الائتلاف ، تخفي فشل سياسة الاحتلال .. وفشل أساليب القمع الوحشية التي تجري للقضاء على المقاومة ، خصوصا في قطاع غزة .

ففي مقال نشرته صحيفة «دافار» أمس ، تقول «غير ان عمليات التفتيش المستمرة قد احدثت عذابا شديدا ، من شدة الرياح الشرقية القاسية ـ وبالطبع ففي كل عملية تفتيش ، ينضج على الاقل عشرة مخربين جدد تحت الشمس المحرقة» .

ويعترف كاتب المقال بفشل هذا الاسلوب فيقول : «هذه هي حلقة مغلقة .. اعمال الارهاب والتخريب تجر في أعقابها سياسة عنيدة ، كما ان السياسة العنيدة ، من طبيعتها ان تصيب السكان كلهم فتزيد الكراهية ـ وتولد طاقة جديدة للارهاب والتخريب» .

وبالفعل كان رد السلطة على تعاظم المقاومة ادخال حرس الحدود ليضرب بيد من حديد .. ويقول كاتب المقال ان «ليس للجيش الاسرائيلي والحكم العسكري جواب على الاسئلة التي تطرح نفسها من جراء هذا الوضع» .

ويعترف كاتب المقال ايضا بقيام السلطة بعملية

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

مؤتمر حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل
وفد عن اتحاد النساء الديمقراطيات العالمي

حيفا ـ في جو من الحماس والتفاؤل بمستقبل سعيد لاطفالنا وابنائنا ترفرف فيه الوية السلام عقد مؤتمر النساء في اسرائيل مساء يوم الجمعة ٢٢-١-٧١ وانتهى بعد ظهر يوم السبت الثاني .

واحتفل بافتتاح المؤتمر في قاعة سينما رون الرحبة ، بحضور اكثر من ألف مندوبة وضيفة ومدعوة بينهن العديد من المدعوين ، من اليهود والعرب . وكان يشاهد بين النساء اللواتي جئن من مختلف انحاء البلاد ، القياديات في المنظمات النقابية ، والعاملات ، والطبيبات ، والمعلمات ، والطالبات الجامعيات ، وربات البيوت والفنانات .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات حرمت الكثير من المندوبات والمدعوات العربيات ، ممن تسري عليهن انظمة الطوارىء ، من الحضور بعدم اصدار التصاريح اللازمة لذلك .

وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي

وأوفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي عضوتين هما مرسيل فنتورنيير (فرنسا) التي تمكنت من الحضور قبل موعد المؤتمر وزوخره رحيميفايه (الاتحاد السوفييتي) التي تأخرت عن الحضور بسبب تأخر السلطات الاسرائيلية في تزويدها بتاشيرة الدخول ، ووصلت بعد ظهر السبت الماضي .

اعمال غوغائية

والجدير بالذكر ان بعض الزعران المدفوعين من عناصر شوفينية وقفوا أمام مدخل قاعة السينما محاولين احداث الشغب برفعهم الشعارات العدائية للاتحاد السوفييتي ، كما حاولوا استفزاز الوافدات الى المؤتمر والوافدين اليه ، كل ذلك على مشهد من رجال الشرطة الذين عهدنا بهم العدوان الوحشي على مظاهرات الطلاب وانصار السلام ، فهم لم يحركوا ساكنا ولم يبعدوا المشاغبين ولم يفرقوهم .. الامر الذي شجع بعض الزعران الاخرين من الانضمام اليهم والاعتداء بفظاظة على النساء والفتيات والمدعوين في اثناء خروجهم من القاعة ، وقد أصيبت احدى الطبيبات بضربة من قبضة أحد الزعران لانها كانت تسير متابطة ذراع شابة عربية، كما أصيبت

ـ البقية على ص٤ عمود ١ ـ

رؤساء الاتحاد الرباعي ينهون مؤتمرهم
بقرارات هامة

القاهرة : مساء يوم الجمعة ، وبعد محادثات استغرقت ١٥ ساعة ، انهى رؤساء دول ميثاق طرابلس مؤتمرهم الذي استمر ثلاثة ايام .

وقد صدر عن المؤتمر بيان وقعه الرؤساء أنور السادات وجعفر النميري ومعمر القذافي وحافظ الاسد . واشتمل البيان على ثلاث نقاط اساسية : ■ تحذير اميركا واسرائيل من المناورات التي ترمي الى تخليد الاحتلال عن طريق ابتزاز تمديدات دائمة لوقف اطلاق النار دون احراز أي تقدم على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة . ■ العمل على احياء ودعم الجبهة الشرقية التي تضم الاردن وسوريا والعراق ■ تهيئة الجو المناسب لقيام المقاومة الفلسطينية بدورها في المعركة ضد الاحتلال .

وكان الرؤساء الاربعة قد اجتمعوا الى ياسر عرفات واستمعوا منه الى بيان عن الاوضاع في الاردن وظروف المقاومة الفلسطينية الراهنة .

باستثناء الجلسة الاولى التي اشتركت فيها وفود الدول الاربع كانت الجلسات سرية للغاية واقتصرت على الرؤساء الذين اجروا محادثاتهم حول مائدة صغيرة في مقر الرئيس أنور السادات في قصر القبة . ولم يعلن اي شيء عما جرى في المحادثات السرية .

وفي اعقاب المؤتمر صباح يوم السبت ، غادر القاهرة الى الجزائر الفريق حافظ الاسد يرافقه الوفد السوري ، لاجراء محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين . وكان عضو مجلس قيادة الثورة

ـ البقية على ص٤ عمود ٦ ـ

«نيويورك تايمز»:

ضمانات الدول الكبرى فقط تحفظ بقاء اسرائيل

سرعة التحولات الثورية عند العرب تهدد تفوق اسرائيل العسكري

نيويورك ـ اعربت صحيفة «نيويورك تايمز» في مقال افتتاحي ، يوم الاحد الماضي، عن تأييدها لفكرة وضع قوة دولية في الشرق الاوسط الى جانب التسوية السياسية بين الاطراف المتنازعة .

وعقبت الصحيفة في هذا المقال على تصريح غولدا مئير بأن مثل هذه القوة لا تستطيع ان تكون بديلا لحدود آمنة ومعترف بها يمكن الدفاع عنها ، فقالت : «ولكن على كل اسرائيلي ان يعلم انه في حالة اندلاع قتال فان أمن اسرائيل يعتمد على تدخل اميركي . واذا ما بلغت الامور هذا الحد فسيكون في كفة القدر ليس أمن اسرائيل وحسب بل مصير الانسانية . ولمنع مثل هذا الاحتمال المروع ، فالامر الحيوي هو تدعيم التسوية السياسية في الشرق الاوسط عن طريق ضمانات دولية فعالة ، من واجبها ، طبعا ، ان تكون اكثر هيمنة من الاتفاقات التي نقضت نقضا خطيرا في سنة ١٩٦٧» .

وقالت الصحيفة : «ان خبرة اسرائيل المرة في الفترة السابقة ـ يجب الا تحجب عن انظار قادتها مسألة الضرورة القصوى اليوم الى قوة دولية تحافظ على السلام في الشرق الاوسط وتكون قادرة حقا على المحافظة على السلام . والذي نامله ان يكون المجتمع الدولي قادرا على اقامة مثل هذه القوة ، اذا كانت

ـ البقية على ص٤ عمود ٦ ـ

جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

باريس ـ طالبت جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي ، «اومانيتيه» ، باطلاق سراح نعيم الاشهب ، القائد الشيوعي الاردني ، المعتقل في اسرائيل . وقالت الجريدة ان استمرار سجنه يهدد نظره وحياته بالخطر .

ونددت الصحيفة باعتقال وتعذيب وطرد الالوف من أبناء المناطق المحتلة .

وتشير الصحيفة الى ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناشد الراي العام الدمقراطي رفع صوت الاحتجاج والاستنكار لاستمرار اعتقال القائد الشيوعي نعيم الاشهب . وقد نشرت جريدة «هآرتس» في ٢٢-١-١٩٧١ هذا النبأ .

عناصر اردنية مشبوهة تواصل استفزاز المقاومة

وكالات الانباء : وصف ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية الاعتداءات واعمال الشغب التي قام بها عشرات من المشبوهين في مدينتي السلط والمفرق ، وهاجموا فيهما مباني اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسيارات رجال المقاومة ، وصفها امس الاول بانها «مظاهرات ابتهاج للتعبير عن فرحة الشعب بعودة الملك حسين الى ربوع الوطن» .. وزعم الناطق الاردني الرسمي ان ما حدث من أعمال ضد المقاومة كان نتيجة لاندساس بعض عناصر الشغب في تلك المظاهرات «الابتهاجية» .. واضاف ان السلطات اعتقلت المسئولين عن هذه الاستفزازات ، رهن التحقيق .

وفي عددها الصادر يوم السبت ١/٢٣ استنكرت صحيفة «فتح» الناطقة بلسان اللجنة المركزية ، هذه الاستفزازات الاخيرة ، وطالبت الحكومة بمعاقبة العناصر المشبوهة التي اقدمت على هذه الاستفزازات الاقليمية ، كما طالبتها باتخاذ الاجراءات ضد اية امكانية لتكرار هذه الاستفزازات .

وفي بيروت ، اعلن ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اذيع ليلة السبت عن مكتب الاعلام التابع للمقاومة ، اعلن ان عددا من الثوار والمدنيين الاردنيين قتلوا اثناء الهجوم الذي شنته عناصر مشبوهة مسلحة على مخازن اسلحة الميليشيا التي تم جمعها في مدينة المفرق في شمالي الاردن ، وهم يرددون الهتافات ضد المقاومة الفلسطينية وضد الفلسطينيين عامة. واضاف الناطق ان استفزازات

ـ البقية على ص٤ عمود ٤ ـ

من



هنا وهناك

غزل خطر ...

حكمت محكمة الصلح في ايلات على السائق يوسف اورلاي بغرامة قدرها ٣٥٠ ليره مع سحب رخصته لاربعة شهور سحبا فعليا ، ولسنة مع وقف التنفيذ .

وازولاي زوج وله ثمانية اولاد ، حاول في احدى المرات ، في شهر ايلول الماضي ، ان يلاطف ساقي فتاة استوقفته في الطريق ليوصلها .... وعندما منعته الفتاة اصطدمت سيارته بسيارة اخرى وتسبب في جرح اربعة اشخاص جراح بعضهم كانت خطرة ! ...

موسيقى رغم الانف

قررت ادارة السجن في احدى مدن نيوزيلاند ، ان « تثقف » نزلاءها ، فصارت تسمعهم طيلة النهار قطعا موسيقية كلاسيكية .

وفي اليوم الثاني لمباشرة تنفيذ القرار ارسل السجناء رسالة احتجاج شديدة اللهجة وقعوها جميعا اتهموا فيها ادارة السجن بانها تشدد اوضاع سجنهم وتنغص عليهم حياتهم بدون مبرر .. وطالبوا بوقف الموسيقى « المزعجة » .

معمر من الاذربيجان

اذربيجان السوفييتية هي الدولة التي تتمتع بالعدد الكبير من المعمرين . ونجد في الصحف السوفييتية الاخبار الكثيرة عن المعمرين من النساء والرجال .

ومؤخرا ذكرت الصحف عن معمر يبلغ ١٥٣ سنة من العمر واسمه شيرين غسانوف . ويقول هذا المعمر انه لم يعرف المرض ابدا ، ويستيقظ في السادسة صباحا ، ويقضي طيلة نهاره مع قطيعه في المراعي .. وفي السنة الاخيرة انتخبوه عضوا في المجلس المحلي في قريته .. ووضع برنامجا لتطوير حياة القرية ورفع مستواها .

اتسكت ام تدفع الضريبة

نشرت دائرة ضريبة الدخل في روما بيانا عن داخل الكثيرين من اصحاب الاعمال والشخصيات البارزة .. وظهر اسم جينا لولوبرجيدا في مكان يكاد يكون مغمورا والى جانبه ان دخلها ٦٢،٥٠٠ جنيه استرليني .. بينما ظهر اسم صوفيا لورين في مكان بارز وان ما تدفعه من ضريبة يبلغ ٢٣٠٠٠ جنيه استرليني ..

وجينا الان في حيرة من امرها .. ترى اتقول ان ضريبة الدخل اخطأت في ما نشرته وانها ناجحة نجاح زميلتها صوفيا ، أم تسكت فتسلم من دفع المبلغ الباهظ ضريبة للدخل ..

في الكنيست ..

النائب توفيق طوبي يتحدث عن وضع السلطات المحلية العربية

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – في النقاش الذي اجرته الكنيست يوم الاربعاء الماضي حول اوضاع السلطات المحلية العربية تحدث النائب الشيوعي توفيق طوبي فألقى كلمة شاملة اشار فيها الى وضع السلطات المحلية العام في اسرائيل التي تعاني أزمة شديدة نتيجة تقلص المساعدات الحكومية وبسبب المخصصات المتزايدة لميزانيات الحرب .. وحذر من تدهور مستوى الخدمات اليومية للسكان ، وقال ان الحل لن يكون بزيادة لا نهاية لها للضرائب البلدية ، بل بزيادة المخصصات الحكومية والمساعدات .

واستعرض المشاكل الخاصة التي تجابهها السلطات المحلية العربية نتيجة سياسة التمييز المجحفة .

واشار الى المطاليب التي رفعها اجتماع رؤساء ونواب المجالس المحلية في قضاء عكا المنعقد في شهر حزيران ١٩٧٠ وطالب بالتجاوب معها .

ودعا الى الاسراع في اقامة المجالس المحلية في القرى العربية ودحض الحجج التي تتذرع فيها الاوساط المعارضة لذلك وقال ان وجود حوالي ٦٠ قرية داخل اسرائيل بدون مجلس محلي بعد ٢٢ سنة منذ قيام اسرائيل دليل على السياسة المعرقلة لتطور القرية العربية ...

وعالج قضية مسطح البناء الضيق في القرى العربية وما ينجم عنه من مشاق وبناء غير مرخص وغرامات باهظة وهدم بيوت ... وندد بواقع عدم وجود اية خارطة هيكلية لاية سلطة محلية عربية حتى الان على الرغم من التصريحات والوعود .

وانتقد سياسة التمييز في تقديم الهبات الحكومية للسلطات المحلية العربية وقارن بالارقام المساعدات التي تقدم للسلطات المحلية العربية بالمساعدات التي تقدم لغيرها من السلطات في اسرائيل . فبينما حصلت مدينة اشدود مثلا سنة ٦٩\٧٠ على هبة ٥٨ ليره سنويا للشخص الواحد وعكا على ٥٣ ليره فمدينة الناصرة المشابهة بعدد السكان والاوضاع تحصل على هبة بمعدل ١٠ ليرات للشخص الواحد وشفاعمرو على ٨،٥ ليره واما الهبات للقرى العربية فهي اقل بكثير ففي كفركنا تصل المساعدة ٢،٥ ليره ، ابو سنان ٢،٨ ليره ، عرابة ١،٥ ليره ، عبلين ٢،٩ ليره ، وكفرياسيف ١،٥ ليره ، وهكذا . وحتى الهبات المخصصة لا تدفع كاملة للمجالس المحلية العربية .

وانتقد توفيق طوبي عدم دفع وزير المالية ما يجبيه على حساب السلطات المحلية من ضريبة الاملاك . انه يدفع في سنة ١٩٧٠ ما جبي سنة ١٩٦٧\٦٦ بينما ارتفع الدخل بسبب تحسين الجباية وزيادة عدد الابنية . فقرية البقيعة مثلا تحصل على ٧،١٩ ليره من هذه الضريبة بينما وصلت جباية الحكومة من ضرائب املاك لحساب البلدية الى مبلغ ١٠ آلاف ليره .. وهكذا .

وانتقد ضآلة المخصصات الحكومية لتطوير السلطات المحلية العربية . فقال ان ما تخصصه الحكومة لمساعدة ايصال الكهرباء للقرى العربية في اسرائيل في ميزانية ٧١\٧٢ هو قروض بقيمة ٥٥٠ الف ليره بينما تخصص الحكومة ٥٠٠ الف ليره مصاريف لربط الجولان بشبكة الكهرباء القطرية .

واشار ايضا الى اوضاع ابنية المدارس حيث ان الكثير منها لا يزال في غرف متفرقة ومنتشرة في القرية بكاملها والكثير منها بدون اية خدمات صحية .

وانتقد عدم وجود لجان زراعية منتخبة الى جانب المجالس المحلية العربية كما يقضي بذلك القانون .

وقال توفيق طوبي لقد اثرنا هذا الموضوع اذ ان اوضاع السلطات المحلية العربية تتطلب المعالجة في اسرع وقت من اجل تأمين احترام الحقوق والمساواة وضمان التقدم الاجتماعي .

مكاتب جريدة « هآرتس » العسكري زئيف شيف يقدم

تبريرات لتدخل الشين-بيت في شؤون الجامعات

مكتب الاتحاد – بمقال طويل ، عنوانه « اعمال جهاز الامن في الجامعات » ، انبرى زئيف شيف – وهو الكاتب العسكري لجريدة هآرتس – مدافعا عن هذا الجهاز (« الشين – بيت ») . وبهذا المقال الذي نشرته « هآرتس » في عددها من يوم ٢٢\١\١٩٧١ ، اراد شيف ان يدلي بدلوه في النقاش الذي دار مؤخرا حول هذا الموضوع وتعرض « الشين – بيت » فيه – وكذلك عناصر في قيادة الجامعات – الى اشد النقد على التدخل في امور تثقيفية وفي قضايا تعيين عرب كمحاضرين في الجامعات .

وفي بداية مقاله يتهم زئيف شيف اولئك الذين اشتركوا في النقاش بأنهم اما تجاهلوا واما تهربوا من قضية اساسية هي: « هل من واجب جهاز الامن العام « الشين – بيت » أن يعطي رأيه في مرشح عربي يريد أن يعلم في كلية الفيزياء النووية او في طالب عربي قومي مرشح للانضمام الى وفد اسرائيلي للخارج وقد ينهمك هناك في الاساءة الى الدولة»؟!

ويعترف زئيف شيف – وهو المطلع – « ففي كل جمعة في اسرائيل يوجد اليوم ضابط أمن » .. و « ضابط الامن » هذا متصل بجهاز الامن (الشين – بيت) وبواسطته ، عند الضرورة ، يحال راي ما الى سلطات الجامعة . وهكذا ، كما يمكن الافتراض ، أحيل الراي بالنسبة لمحمود ميعاري الذي أراد قبوله محاضرا في جامعة حيفا .

وفي تبرير تدخل جهاز الامن يقول زئيف شيف ان ميعاري قد كان أحد مؤسسي « جماعة الارض » ، المنظمة التي أعلن عدم شرعيتها وانه كان من مؤيدي صالح برانسي في النقاش الداخلي فيها ودعا سوية معه الى « رفع حدة النضال » – وهو التعبير الذي رأى فيه المسئولون عن الامن دعوة الى اعمال العنف ..

ويمضي زئيف شيف في دفاعه عن « الشين – بيت » ويقول :

«ومن النقاش ينجم انطباع خاطيء وكأن هناك صيد افكار يقوم به « الشين – بيت » ضد عرب اسرائيليين . ولكن نظرة خاطفة الى قائمة الوظائف المفتوحة اليوم في سلك الدولة للعرب الاسرائيليين تبين ان الوضع معكوس .. فالمسرحون من الجيش : الدروز والبدو والشركس والمسيحيون يستطيعون الحصول على وظائف أكثر تصنيفا . وكل شيء ، بالطبع ، شريطة ان لا سبب سلبي تجاههم من ناحية امنية . اما اذا كان لا يوجد عرب اسرائيليون في السلك الخارجي ، في المفوضيات الخارجية – فذلك ليس ناجما عن مقاومة « الشين – بيت » .

ويحاول زئيف شيف التخفيف من وطأة أنظمة الطواريء الانتدابية الصادرة بنودها المختلفة ضد العرب الاسرائيليين فيقول : « ومع ان عدد العرب الاسرائيليين الذين انضموا الى المخربين قد ازداد (!) فان عدد المعتقلين بموجب أوامر ادارية هو اقل من عشرين . وأما بند النفي فلم يستخدم منذ زمن طويل . والمادة ١١٠ (الاقامة الاجبارية) فتستخدم ضد اقل من ٣٠ عربيا اسرائيليا (!!) . والبند ١٠٩ (ضرورة احراز تصريح تنقل) فيطبق على ٢٠٠ شخص . وكذلك فان ٧٠٠ شخص تقريبا (!!!) من القوميين المتطرفين بمختلف اشكالهم واصحاب سوابق امنية حرروا من السجون – يحظر عليهم الدخول الى المناطق المحتفظ بها والى القدس الشرقية» ..

وتصعيدا لهذه المحاولة يقدم زئيف شيف أرقاما عن عدد الطلاب العرب في الجامعات ويقول : في سنة ٦٩\٧٠ وصل عدد الطلاب من ابناء القوميات ٥٤٥ طالبا منهم ٦٣،١٥٪ من المسلمين و ٢٢،٥٦٪ من المسيحيين ، و ١٨ طالبا هم من شرقي القدس (مقابل ٣٤ في السنة التي سبقت) .

ويضيف : وليس من دلالة على التوجه الليبرالي لجهاز الامن افضل من الموافقة على اشراك شباب عرب في دروس « الجدناع » (كتائب الشبيبة) في المدارس الثانوية (وليس في معسكرات الجيش) .. » .

ومع هذا الدفاع كان زئيف شيف مضطرا الى الاعتراف بأن « الاهتمام موجه اكثر الى تلك التجمعات السياسية المعادية والانفصالية . ومهمة الجهاز هو ان يعمل هنا على منع ذلك ومن الافضل ان يتم ذلك بدلا من الاصطدام مع منظمات كهذه بعد قيامها . ومن حق الجهاز – بل من واجبه – ان يشير الى هذه العناصر المعادية » .

ولم يستطع زئيف شيف أن ينفي أقوال ميعاري بأن سلوك جهاز الشين – بيت معه ناجم عن انه « رفض في السابق أن يكون مخبرا » .

ويضيف شيف : « قد يكونوا (الشين – بيت) قد توجهوا اليه في هذا الامر » . ويواصل « ولكني أريد أن اثق بأن رؤساء الجهاز لن يسمحوا اليوم بتكوين راي سلبي عن عربي اسرائيلي بسبب مثل هذا الرفض » .

ويعترف زئيف شيف : « ان الشين بيت يرى نفسه حرا في الاعراب عن رأيه حينما يتعلق الامر بتقديم امتياز من الدولة أو من الجمهور . ولكن هناك امرا مشددا بالامتناع عن الاضرار بمعيشة هؤلاء . ويضيف : وهكذا لن تقدم توصية سلبية حينما يطلب هؤلاء الاشخاص قرضا من الدولة للحصول على مسكن . ومع ذلك فليس هناك ما يدعو الى ان تسهل الدولة على عناصر معادية الحصول على وظائف عامة يستطيعون بها احراز مركز قوة ... » .

ويختتم زئيف شيف مقالته قائلا : فاذا كان هناك عربيان مرشحان لمنصب محاضر ، فلماذا لا تعرف سلطات الجامعة وتزن أيضا الدوافع الامنية – أو الشعبية – بالاضافة الى الاعتبارات الاكاديمية ؟

وتلاعبا بالكلمات يقول شيف : من حق (!!) رجل « جماعة الارض » ان يعطي رأيه » .. ويستطرد : « ولكني لن أكون متحمسا لان يحصل على منصب ويكون حرا في تحريض الطلاب » ..

من ذيول الاعتداء على حرية الانتاج الادبي

بقلم : اديب ابو رحمون – الناصرة

كانت النيابة العسكرية قد قدمت الى المحكمة العسكرية في الناصرة لائحة اتهام ضد عضوي الشبيبة الشيوعية جهاد عمري وسليمان نصار بتهمة «توزيع مناشير مطبوعة تتضمن تحريضا ضد السلطات ودولة أسرائيل » .

هذه المناشير «التحريضية» كانت تحتوي على قصيدة الشاعر توفيق زياد « سجناء الحرية » التي القاها في مهرجان اول ايار ١٩٧٠ ونشرت في جريدة « الاتحاد » بعد ذلك ، وقد قام الحزب الشيوعي بطبع مقتطفات منها ووزعها تضامنا مع الاضراب الجبار الذي اعلنه السجناء الاداريون في السجون الاسرائيلية وذلك ابان الاضراب والحملة الشعبية التضامنية الواسعة لاطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة .

ومن المعروف أن تهمة من هذا النوع غريبة جدا ولم تقدم الى المحاكم خلال العشرين سنة الماضية ، وهي اعتداء صارخ على حرية الانتاج الادبي وتتعارض مع وثيقة حقوق الانسان التي وقعت عليها حكومة اسرائيل . ومن هنا فان مجرد تقديم لائحة الاتهام – ظاهرة خطيرة وتستعمل سلاحا في أيدي السلطة الاضطهادية ، ومن هنا أيضا كانت الاهمية الخاصة التي اظهرها الجزب ووكيل المتهمين لتنبيه الراي العام الى هذا الخطر .

وبالفعل بدأ التحرك لدرء هذا الخطر .

وقد ارسل المحامي عبد الحفيظ دراوشة ، وكيل المتهمين ، رسالة الى أعضاء الكنيست والى رجال الفكر اليهود والعرب والى لجنة حقوق الانسان شارحا لهم ظروف القضية ، وقد جاء في رسالته :

«من خلال مراجعة تفاصيل التهمة نرى انه حتى تنجح النيابة العسكرية في اثبات ادعائها عليها ان تحكم على القصيدة بحسب التفسير المفهوم لها بواسطة شهود من الجيش والشرطة وليس تفسير أديب او شاعر يفهم العربية . وان الخطر هو ان المحكمة العسكرية ورجالات الجيش والشرطة يقررون – حسب مفهومهم – ما اذا كان انتاج ادبي معين من الممكن ان يضر او لا يضر بسلامة الجمهور الخ ... اي انه وجدت هنا هيئة اخرى تراقب وتقرر فيما يتعلق بأهلية كل انتاج ادبي .

« انني استغرب ان ارى لائحة اتهام كهذه تقدم للمحكمة العسكرية ضد اناس يوزعون قصيدة لشاعر عربي اسرائيلي معروف في اسرائيل وخارجها يظهر في قصيدته مشاعر انسانية طاهرة وتضامنا مع نضال ضحايا انظمة الطواريء الانتدابية .

« والذي استغربه اكثر ان تقديم لائحة الاتهام جرى بعد اسبوع واحد فقط من لقاء رجال الفكر اليهود والعرب في الناصرة – هذا اللقاء الذي اعلن فيه الشاعر توفيق زياد عن « البشرى » بأن الرقابة على الانتاج الادبي للشعراء والكتاب العرب – الغيت » .

كما ارسل وكيل المتهمين رسالة الى قائد اركان الجيش طالبا منه وقف الاجراءات القضائية ضد « المتهمين » .. وبالفعل وبتاريخ ٨-١-١٩٧١ تسلم المحامي دراوشة رسالة من قائد الجيش يعلمه فيها بأنه أعطى تعليمات مناسبة لالغاء لائحة الاتهام .

وأود ان اتطرق الى نقطة اخرى .. فمن المضحكات المبكيات ان يقوم بترجمة القصيدة عقيبا فاينشتين ، مستشار قائد المنطقة الشمالية لشؤون الاقليات ، هذه الترجمة التي استندت عليها النيابة العسكرية في تقديم دعواها ...

لن اتطرق الى المفارقات الكثيرة ، ولكنني أود ان اورد ملاحظة واحدة فيها دلالة كبيرة :

في الفقرة الخامسة من قصيدة الشاعر توفيق زياد يقول :

ما دامت في ارضي زهرة
ما دامت في وطني صخرة
ما دامت في الافق سحابة

الذي يقصده الشاعر معروف هنا ، انه يقصد الزهرة والصخرة والسحابة الخ.. الا ان «المترجم العظيم» وضع ملاحظة بالعبرية مقابل البيت الثاني يقول فيها :

« قبة الصخرة على جبل البيت – ع.ب. » – والذي يقصده المترجم معروف أيضا ، وكما يظهر فمن « الصخرة » جاء « التحريض » ، ومن هنا جاءت التهمة ايضا ...

وفي هذه المناسبة نشكر اعضاء الكنيست ورجال الفكر اليهود والعرب الذين اظهروا اهتماما في الموضوع .

اعتقالات .. سجون وتنكيل ... هذا هو الواقع البوليسي الذي يحياه مئات الآلاف من المواطنين العرب في الاراضي التي يحتلها المعتدون الاسرائيليون .

– عن « أنباء موسكو » – باللغة العربية

موشه ديان يطلب ضم قطاع غزة الى اسرائيل

« انا شخصيا اود ان ارى سكان قطاع غزة وقد اصبحوا مواطنين اسرائيليين» – هذه الامنية أعرب عنها الجنرال موشه ديان وزير الدفاع في مقابلة تلفزيونية أجريت معه ليلة الجمعة الماضية .

وقد اعترف ديان ان غالبية سكان القطاع يفضلون دون شك حكما عربيا على الحكم الاسرائيلي ، كما اعترف بأن ما يفعله الجيش الاسرائيلي في القطاع لا يمكن ان يحل المشكلة ، ما دامت هناك قضية لاجئين .

وحتى يحقق ديان أمنيته دعا الحكومة الى اتخاذ قرار يجعل من سكان القطاع مواطنين اسرائيليين واستيعاب اللاجئين المقيمين في القطاع لضمان « الاستقرار والامن » هناك ، والعمل على حل المشاكل التي تجابه السكان حاليا مثل مشكلة الطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية (١٠ آلاف طالب) خلال العامين الماضيين ولا يجدون لهم عملا ، ولا يتمكنون من اكمال دراستهم الجامعية .

وبالنسبة لاعمال التعسف التي تقوم بها سلطات الاحتلال في القطاع حاول ديان أن يبدو وكأنه ينتهج سياسة معتدلة فقد ادعى بأنه لا يوافق على سياسة – العقاب الجماعي – وهو ينتهج سياسة « اليد القوية » فيما يتعلق بأفراد المنظمات فقط ، وقال : نحن نكافحهم بوسائل القوة حينما لا تنفع وسيلة أخرى . وبعد ان اعترف بتدهور « حالة الامن » في القطاع قال : انني اعتقد ان الاساس الذي يجب ان نبني عليه سياستنا سواء في القطاع او الضفة هو : الخير لمن يسالمنا والشر لمن يبغي لنا الشر .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت :

يجب عدم المساس بمشاعر العمال العرب الدينية

يصادف موعد انتخابات عمال المعادن في أيام عيد الاضحى المبارك ، الذي يحتفل فيه العرب من الطائفتين الاسلامية والدرزية ، لذلك وجه الرفيق يهوشع ايرغه باسم القائمة الشيوعية الجديدة في لجنة الانتخابات رسالة الى لجنة المراقبة المركزية جاء فيها : ان اكثر العمال المسلمين والدروز لا يشتغلون في تلك الايام ، فينشأ عن ذلك عدم تصويتهم لنقابتهم ، الامر الذي يشكل مساسا بحقهم كأعضاء في الهستدروت وبالاجراءات الدمقراطية ..

كما ان اجراء الانتخابات في يوم عيد عربي يمكن ان يظهر كأنه مس بمشاعر أولئك العمال القومية والدينية ، وليس في هذا فائدة تعود على الهستدروت ، بل انه يضر بالتعاون بين العمال اليهود والعرب .

وللحيلولة دون المس بمشاعر آلاف أعضاء الهستدروت أطالب باسم كتلة « راكاح » بتأجيل الانتخابات ثلاثة أيام أو أسبوعا .. وللاسف الشديد رفضت سكرتيرية الهستدروت ان تأخذ هذا الاقتراح بالحسبان وقررت تقسيم الانتخابات الى يومين ، الامر الذي يخالف قانون الانتخابات ، الذي ينص على اجراء الانتخابات في يوم واحد .



تحيـــة الى المخربـــين ..

■ لم يبق وسط سليم من اوساط المجتمع الدولي الا واعرب عن اشمئزازه من الجماعة الصهيونية الاميركية المتطرفة التي تسمي نفسها « عصبة الدفاع اليهودي » . وبالطبع ، وجدت تلك الجماعة الرجعية الارهابية التخريبية من يدافع عنها في اسرائيل ويغمرها بالحب « الانساني » والعطف والتحيات ..

وكان ابرز من حيى تلك العصبة في الاسبوع الماضي الزعيمان الاسرائيليان المعروفان مناحيم بيغن (قائد حزب الحيروت او ما يسمى اليوم « جاحل ») والدكتور اسرائيل الداد (قائد ما يسمى « ارض اسرائيل الكبرى ») ..

מעריב

■ في « معريب » (١\٢٢) كتب مناحيم بيغن مقالا بعنوان « شعب يهودي محارب » اشاد فيه بالصفات اليهودية المتوارثة ، وبدافع من عقدة الشعور بالنقص المعروفة ، يقسم بيغن المجتمع البشري الى يهود و « غوييم » (اي الاغيار) .. ومن ثم ، ينتقل الى « قضية » يهود الاتحاد السوفييتي .. وهناك يقول :

« ان المعركة من اجل اليهود في الاتحاد السوفييتي، من اجل العودة الى صهيون لكل طالبي العودة الى صهيون من بلاد الشيوعية ، هذه المعركة ستتصاعد وتستمر »..

« والامر الاساسي هو مواصلة هذه المعركة التاريخية وتصعيدها . وانا اقترح على الطلاب الجامعيين اليهود ، ان يجتمعوا في المستقبل القريب ـ وربما بمبادرة زملائهم في ارض اسرائيل ـ في لقاء عالمي . واقترح ان يعلن في هذا اللقاء عن شهر لليهود المناضلين في الاتحاد السوفييتي . في هذا الشهر تخرج شبيبتنا في مظاهرات متكررة واعتصامات مستمرة حول السفارات السوفييتية في جميع انحاء العالم » ...

لعل مناحيم بيغن يصاب بنوبة حادة اذا سألناه عن حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في وطنه ووطن آبائه واجداده ، هذا الحق الابدي الذي داسه بيغن وشركاؤه بوقاحة دموية قل ان عرف التاريخ شبيها بها . ومع هذا يقول بيغن في مقاله المذكور :

«ليرتفع النداء دون توقف : دعوا ابناء القومية اليهودية يعودون الى ارض آبائهم ، الى الدولة اليهودية » ... « هناك امل حقيقي بان تؤتي هذه المعركة ثمارها المباركة . ان قضية اليهود في الاتحاد السوفييتي اصبحت قضية الاتحاد السوفييتي نفسه . ولا يوجد ، ولن يكون لها اي حل آخر ، سوى السماح بالعودة الى صهيون لكل من يطلبها » .

ידיעות אחרונות

■ في « يديعوت احرونوت » (١\٢٢) كتب اسرائيل الداد الذي يحمل لقب دكتور ، ويقود حركة ما يسمى « ارض اسرائيل الكبرى » .. كتب مقالا بعنوان « رسالة مفتوحة الى الرابي مئير كهانا » يحيي فيه هذا الرابي الذي يتزعم الجماعة الصهيونية المتطرفة في اميركا ، التي تسمي نفسها « عصبة الدفاع اليهودي » .

ويفتتح مقاله او رسالته المفتوحة بما يلي :

« السلام على الرابي مئير كهانا ، رئيس منظمة الدفاع اليهودي في الولايات المتحدة الاميركية ، من جميع التحيات الحارة التي في قلبي وفي قلوب يهود كثيرين ومخلصين ومستقيمين في عقولهم وقلوبهم ، كل التحيات لك ولاعمالك ، اخترت اكثرها بساطة وجمالا : « السلام عليك » . لماذا ؟ لان الذين اعلنوا عليك الحرب كثيرون جدا .

« لا ، لا اقصد بالطبع ، كراهية « الفهود السود » الذين بوقفتك العنيفة ضدهم ، العنيفة بكل معنى الكلمة ، قهرتهم الى الوراء » ... « ولا اقصد ايضا الكراهية الغامرة التي تنصب عليك يوميا من امواج الاذاعة واوراق الصحافة السوفييتية . انها شرف لك » ... « وليس جديدا علينا نظام الارهاب السوفييتي ، قاتل الملايين في عهد ستالين ، ومضطهد الشعوب والملايين بعد ستالين ايضا ، ومؤيد المنظمات الارهابية ، منظمات القتلة في العالم » .

واضح ان المنظمات الارهابية ومنظمات القتلة التي يقصدها هذا الزعيم الشعبي والمثقف الاسرائيلي الكبير ، هي حركات التحرر من المستعمرين اللصوص في انحاء العالم . ولكن ليس واضحا اذا كان الكاتب يرثي في الفقرة السابقة النازيين الذين « قتلهم » ستالين والنظام السوفييتي « الارهابي » ! .. ويواصل الداد رسالته :

« اذا كان الاتحاد السوفييتي يستغل اعمالك حتى يندد بك ويتهمك بالتعاون مع الاستعمار الاميركي فلا بأس . كل اسرائيل متهمة بهذا ، والصهيونية من اساسها متهمة بهذا . وحتى لو كان هذا صحيحا ، فما الذي يجعله فاسدا ؟ اتحاد ستالين ـ هتلر كان مسموحا به ؟ اتحاد الشيوعية مع دعاة الابادة امثال الدكتور حبش او عرفات ، شيء اجمل ؟ » .

ويهاجم الداد الحركة الصهيونية « المعتدلة » وحكومة اسرائيل « المعتدلة » ويمتدح زميله الرابي مئير كهانا الذي نجح في تجنيد عشرة آلاف شاب يهودي في اميركا وتعليمهم المصارعة اليابانية واستعمال المتفجرات والادوات التخريبية الاخرى ، ثم يقول له :

« لا ترتدع منهم يا مئير كهانا . لا تتراجع عن الحرب التي شننتها . انها حرب من اجل الكرامة اليهودية في الولايات المتحدة ايضا . انها حرب لتحرير يهود الاتحاد السوفييتي ، واذا واصلتها وصعدتها (مع تأكيد هذه الكلمة) ، فسنرى النصر . وانا اقول هذا بنفس الشعور بالثقة الذي تكلمنا به عن النصر على بريطانيا وعلى العرب . ان شعب اسرائيل في ذروة قوته وكرامته ، من قناة السويس حتى السجون في لينينغراد وكيشينوف وريجا . الجبهة واحدة . واي انسحاب هنا وهناك ، ينطوي على الضياع . وكل استمرار هنا وهناك كما يليق بالصمود وعدم التراجع لدى الواقفين في الجبهة في لينينغراد وفي جميع السجون الرسمية وغير الرسمية في الاتحاد السوفييتي ـ كل استمرار كهذا نتيجته النصر» .

هذا شيء من أشياء .. ومطابع اسرائيل تدور .. والحبر الاسود يسيل مع الحقد الاسود ، ومع الدم الاحمر الذي يسيل في غزة وفي سائر المناطق العربية المحتلة .

مجلس الطيبة المحلي يقر ميزانية سنة ٧١ / ٧٢

بزيادة ٢٨٪ عن السنة السابقه * قبول الاقتراحات والتعديلات التي قدمتها الكتلة الشيوعية وكتلة عبد الرحيم حاج يحيى ..

* المطالبة بتسديد الخدمات الحكومية ، والمساواة بالسلطات المحلية اليهودية .

الطيبة ـ لمراسلنا ـ في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٣-١-٧١ ، أقر المجلس المحلي في الطيبة الميزانية للسنة ٧٢/٧١ بمقدار (١٠٧٩٢٠٠٠) ليره ، اي بزيادة حوالي ٢٨٪ عن ميزانية السنة السابقة . هذا وقدمت الكتلة الشيوعية وكتلة الرئيس السابق عبد الرحيم الحاج يحيى عدة اقتراحات وتعديلات في الميزانية ، خصوصا بما يتعلق بزيادة الخدمات الحكومية وزيادة الهبة وطلب المساواة بالمجالس اليهودي ، وقد قبل المجلس هذه الاقتراحات . وقد اقرت الميزانية بالاتفاق الشامل على الامور التالية :

١ ـ عدم زيادة الضرائب بجميع انواعها من غرف واراض وحرف وغيرها .

٢ ـ المطالبة بزيادةالهبة الحكومية ومساواة مجلس الطيبة المحلي بالسلطات المحلية اليهودية دون تمييز .

٣ ـ زيادة اشتراك الحكومة مساهمة الحكومة في تسديد نفقات (بالخدمات الحكومية) حتى يستطيع المجلس التفرغ وحمل العبء في الخدمات المحلية .

والجدير بالذكر ان بند الخدمات الحكومية يشمل (التعليم والصحة والشئون الاجتماعيه) والذي من واجب السلطة تسديد نفقاته ، يحمل المجلس مصاريف باهظة ، على حساب الخدمات المحلية والمشاريع التطويرية .. فمثلا الوارد في الميزانية في باب الخدمات الحكومية (واردات) يساوي ٥٠٦٠٠٠٠ ليره ، بينما الصرف على الخدمات الحكومية (في باب المصروفات) يساوي ٩٣٨٠٠٠ ليره ، الامر الذي يضطر المجلس الى دفع حوالي (٣٢٠٠٠٠) ليرة ، من اجل تسديد نفقات الخدمات الحكومية . وهذا المبلغ الضخم يقوم على حساب الخدمات المحلية للسكان ، وعلى حساب المشاريع الحيوية لتطوير القرية ..

لذلك أكدت الكتلة الشيوعية ، عند نقاشها الميزانية ، على ضرورة (الخدمات الحكومية) .

ومن الامور الحيوية التي طالب بادخالها في الميزانية أعضاء الكتلة الشيوعية الرفاق عبد الحميد ابو عيطة وعبد الرحيم عازم ، وكذلك الرئيس السابق عبد الرحيم حاج يحيى ، ضرورة رصد مبلغ ٢٠ ألف ليرة لتجهيز مختبر للمدرسة الثانوية ، وكذلك اقامة ملعب رياضي وحدائق وغير ذلك من الامور الحيوية .. هذا وتقرر أيضا تقديم تقارير شهرية لجميع اعضاء المجلس ، تبين الداخل والخارج .

اجتماع فتيات في عكا يطالب باطلاق سراح انجيلا ديفيس

عكا ـ لمراسلنا ـ عقد يوم السبت الماضي ٧١\١\١٦ في نادي الاخوة هنا اجتماع لفتيات من عكا والقرى القريبة تحدثت فيه الرفيقة اوديت نمر ـ عضو مركز الشبيبةالشيوعية. وقد قررت المجتمعات ارسال رسالة الى رئيس الولايات المتحدة الاميركية نكسون يطالبن فيها بالغاء محاكمة الشابة الاميركيةالمناضلةانجيلا ديفس واطلاق سراحها .

اجتماع كبير لشباب كفر ياسيف وابو سنان والجديدة يحتج على جرائم الاحتلال في غزة

المجتمعون يطالبون باطلاق سراح الزعيم الشيوعي نعيم الاشهب والبطلة الزنجية الاميركية انجيلا ديفز

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ عقد في الجديدة ، يوم السبت الماضي اجتماع كبير حضره عشرات الشباب من الجديدة وكفر ياسيف وأبو سنان احتفالا بالعيد السابع عشر لمجلة « **الغد** » . وقد تحول الاجتماع الى اجتماع احتجاجي ضد الارهاب الوحشي الذي تمارسه سلطات الاحتلال في غزة البطلة ، كما طالب المجتمعون باطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني **نعيم الاشهب** وكل السجناء ، الذين يعدون بالآلاف ، في المناطق المحتلة ، كما ارسل المجتمعون برقية الى الرئيس الاميركي نيكسون يطالبون فيها باطلاق سراح البطلة الزنجية الاميركية **انجيلا ديفيس** ، كما ارسلت برقية تضامن الى البطلة نفسها .

وخلال الاجتماع تحدث الشاعر **سالم جبران** رئيس تحرير « الغد » عن المجلة وأهدافها ، مشيدا بالروح النضالية لشبيبتنا العربية التي تتحدى يوميا سياسة البطش والاذلال ، والتي تدعم مجلة « الغد » ماديا ومعنويا .

وبعد كلمة سالم جبران جرى نقاش حول وسائل تحسين المجلة وتطويرها ، بما فيه فائدة نضال شعبنا ضد سياسة الاضطهاد القومي .

هذا ، وقد عقد اجتماع مماثل في البعنة ، يوم السبت الماضي لشباب البعنة والرامة .

رسائل القراء

مواطن من يركا يستصرخ الرأي العام

يوسف سلمان كنعان مواطن غربي من ابناء الطائفة الدرزية في يركا ، وهو أب ثمانية أطفال وقد بعث الينا برسالة يستصرخ فيها ضمير الرأي العام لانقاذه من ظلم الظالمين . يقول في رسالته :

الكل يعلم ان الطائفة الدرزية ، في هذه البلاد ، قد طبق عليها قانون الخدمة الاجبارية في الجيش ، وان الحكومة تدعي بأن الدروز واليهود في مستوى حياة واحد ! بينما تؤكد الحقائق ان حقوقنا مهضومة مثلنا مثل بقية المواطنين العرب في هذه البلاد . فأنا لي ولد بلغ من العمر تسعة عشر عاما وهو يقوم على مساعدتي لانني عاجز عن اعالة عائلتي الكبيرة. اما بقية اولادي فهم صغار ولا يقدرون على العمل ،

وليس لي سوى ولدين في المدرسة لان دخلي بالكاد يكفي لاكل الخبز والان يطلبون ولدي هذا للخدمة في الجيش!

ولانه تأخر عن الموعد المحدد للخدمة في الجيش تأتي الشرطة العسكرية ، بعد منتصف الليل ، وتطوق البيت ، وتدق الابواب ثم تخلعهاوتدخل المنزل بأسلحتها الكاملة ، لتفتش في كل ركن فيه ، مما أدخل الرعب في قلوب أولادي الصغار وزوجتي الحامل .

ولهذا فأنا استصرخ الرأي العام مطالبا بوضع حد لهذا الوضع المؤلم الذي يعاني منه كل ابناء قريتي .

ان السلطات قد سلبت مني ٤٠ دونما من الارض بحجة انها أحراش غير صالحة للزراعة ، وهي الان لا تتورع عن سلب أولادي !

وينهي يوسف كنعان رسالته داعيا جميع العمال والفلاحين الشرفاء الى التحلي بالصبر والانتظام في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يقف معهم دائما ويدافع عن حقوقهم .

سيأتي صباح يشع بالحرية والامل

ومن يركا أيضا بعث الينا المواطن علي محمد خرباوي رسالة تحدث فيها عن ارضه المسلوبة فقال :

كنت في صغري ، كما عودني والدي ، أقوم صباحا بجد ونشاط نحو حقلنا المترامي قريبا من القرية وكنت أرى الصباح مشرقا أنيسا يبعث الامل .

اما الان فلا أرى الا صباح الظالمين الذين يبتزون أرضنا عنوة ويقفون أمام طريقنا من أجل تحطيمنا وهدم كياننا القومي .

وينهي علي محمد خرباوي رسالته متفائلا :

ولكن غدا سوف يأتي صباح يشع بالحرية والامل .

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيا لا يزال غير مهزوم .. تغلب على بيتار تل أبيب ١ : صفر .

● شباب الناصرة الى أين ؟ .. نقطة وحيدة في مباراة بيتية اخرى !!

● فريق كريستال بالاس الانجليزي يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي بدون اهداف .

● مباراة بونابينا ـ بترسون في الملاكمة تؤجل الى الثاني عشر من شباط القادم .

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

١٤ أسبوعا مضت على مباريات الدوري الممتاز ولا يزال فريق نتانيا يتربع عرش القائمة بدون أية هزيمة . وهذا الاسبوع أفاق من سهوة قصيرة دامت أسبوعين ، وتغلب على بيتار تل أبيب ١ : صفر . وأصبح له ٢٤ نقطة . يليه هبوعيل تل أبيب الذي أحرز هو الاخر نصرا بهدفين لهدف واحد على هبوعيل الخضيرة . ويحل ثالثا فريق شمشون بـ ١٩ نقطة بعد فوزه أيضا على حولون بثلاثة أهداف لهدف واحد . وتعادل هبوعيل حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بدون أهداف . وبنفس النتيجة انتهت مباراة مركزية أخرى بين مكابي حيفا ومكابي تل ابيب . وتغلب فريق هكواح في القدس على بيتار المحلي ٢ : ١ . وبنفس النتيجة ايضا تغلب فريق بني يهودا على مكابي بيتح تكفا . وتعادل هبوعيل القدس وكفار سابا بهدفين لكل منهما .

الدرجة الاولى

نقطة واحدة من ثلاث مباريات متوالية . هذه هي حصيلة شباب الناصرة . فبعد ان كان الفريق يتمتع بروح طيبة ومعنويات عالية ويحرز الانتصارات ويجمع النقط من هنا وهناك ، أخذ يتدهور في سلم القائمة حتى وصل أخيرا الى المرتبة الثامنة بـ ١٤ نقطة من ١٤ مباراة . وهذا الاسبوع وعلى ملعب الناصرة تعادل الشباب مع فريق متوسط القوى كبيتار نتانيا بدون أهداف .

أما المفاجاة الكبرى في القسم الشمالي من الدرجة الاولى فقد وقعت في عكا اذ تغلب فريق عكا على رمات غان ـ الاول ـ ٤ : ١ ، واستغل ذلك فريق مكابي يافا ليقفز الى المرتبة الاولى بعد فوزه على زخرون يعقوب ٣ : صفر .

اما في القسم الجنوبي فقد تغلب هبوعيل بئر السبع على شعرايم في مباراة مصيرية بهدف لصفر وعزز مرتبته الاولى . وصعد الى المرتبة الثانية فريق رمات عميدار بعد فوزه على ريشون لتصيون ١ : صفر.

أما باقي أهم النتائج فكانت كما يلي :

مرمورك ـ بات يام	١ : صفر
مكابي الخضيرة ـ نحلئيل	٢ : صفر
هبوعيل نتانيا ـ محني يهودا	٢ : صفر
كريات اونو ـ هبوعيل اللد	٣ : ١
نهريا ـ هبوعيل هرتصلية	٣ : صفر

الدرجة الثانية

على ملعب نهريا خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته امام بيتار نهريا بهدفين مقابل هدف واحد .

مباريات ودية

على ملعب نحف تغلب شباب نحف على مكابي مجد الكروم باربعة أهداف مقابل هدف واحد . وسجل سليم فطوم هدفين وأضاف كل من حامد حسن ومحمود علي هدفين لصالح نحف . وعلى ملعب الرامة تعادل الاخاء الرامة مع الازدهار نحف بهدف لكل منهما . سجل بسام بشارة هدف الرامة وسجل اسامة حلبي هدف نحف . وتغلب فريق كفر مندا على فريق كابول بهدفين سجلهما محسن أبو زياد ومحمد شناوي مقابل هدف واحد .

مباراة ودية على ملعب الرامة

بتاريخ ٩-١-٧١ جرت مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي نادي الشبيبة ـ الرامة وشباب البعنة . وكانت مباراة حماسية انتهت بفوز فريق نادي الشبيبة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد . وقد برز من فريق نادي الشبيبة يوسف مرعب وعماد بهو وعبد القادر وحارس المرمى زياد نخلة .

وكان فريق نادي الشبيبة قد فاز يوم السبت (٢-١-٧١) على فريق « أمل » مجد الكروم بثلاثة أهداف نظيفة سجلها رياض منصور وزياد قسيس

مباراة في البينغ بونغ

جرت يوم الجمعة في ٢٢-١-١٩٧١ مباراة البينغ بونغ بين فريقي النادي الكشفي الاسلامي في عكا وفريق الاخوة التابع لاتحاد الشبيبة الشيوعية في عكا على كاس مقدم من الفريقين . وانتهت المباراة بفوز النادي الكشفي بثلاث جولات لجولتين . وقد ساد المباراة جو من الاخوة والهدوء . وقد سلم الرفيق خير عامر مركز فرع الشبيبة في عكا الكاس للفريق الفائز .

فريق كريستال بالاس الانجليزي يتعادل مع المنتخب الاسرائيلي بدون أهداف

في الاسبوع الماضي زار فريق كريستال بالاس الانجليزي البلاد وأجرى مباراة وحيدة مع المنتخب الاسرائيلي . ورغم العرض الجميل والسريع الذي قدمه الفريقان الا ان المباراة انتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف .

والفريق الانجليزي الضيف يحتل المرتبة السابعة في قائمة الدوري الانجليزي ويلعب كرة ممتازة وقوية . ويعد هذا الفريق من مفاجآت الدوري هذا الموسم ، نظرا لانه كان في الموسم الماضي مهددا بالهبوط الى الدرجة الثانية ولكنه فاز في آخر مباراة له ونجا بأعجوبة .

قدم المنتخب الاسرائيلي مباراة جميلة وبرز من أعضائه قلب الدفاع روزنتال ، والحارس سوريانوف ، ولاعبا الوسط فالاخ وشوم .

اخبار الملاكمة الثقيلة

تأجلت المباراة المرتقبة في الملاكمة بين فلويد بترسون بطل العالم السابق والذي انتزع منه اللقب على يد سوني ليستون (توفي قبل اسبوعين) وبين اوسكار بونابينا (رينغو) بطل اميركا الجنوبية والارجنتين والذي هزم قبل أكثر من شهر أمام محمد علي كلاي .. فقد كان مقررا ان تقام المباراة في الثاني والعشرين من الشهر الحالي ، ولكن بونابينا أصيب في يده اليسرى خلال التمارين وطلب تأجيل المباراة الى الثاني عشر من شباط القادم .

وبعد هذه المباراة بشهر تقريبا (الثامن من آذار) تقام المباراة المرتقبة بين محمد علي كلاي وجو فريزير .

هذا وقد اختارت عدة جرائد رياضية في العالم محمد علي كلاي كاحسن وافضل ملاكم لعام ١٩٧٠ ، بينما اختار الاتحاد الدولي جو فريزير ليكون افضل ملاكم لنفس السنة .

اخبار عالمية

■ في مونتفيديو ، احدث فريق اينتر براتيسلافا مفاجئة كبرى بفوزه على فريق «بنيورول» ـ أحد كبار اندية اورغواي بثلاثة اهداف نظيفة .

■ في نطاق زيارته للجمهورية العربية المتحدة بدعوة من نادي الزمالك لاجراء ثلاث مباريات في القاهرة يجري فريق اوستريا النمساوي مباراة ودية دولية في دمشق مع فريق قوى الامن الداخلي وذلك يوم الجمعة القادم التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

■ في دمشق تغلب فريق قوى الامن الداخلي السوري على فريق تراكيا البلغاري بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل عبد السلام سمان مهاجم قوى الامن الخطين هدفي فريقه .

الهستدروت ترفع الاشتراك الموحد وتجعل الضريبة السياسية اجبارية ! !

اجتمعت دائرة التنظيم المهني في اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الثلاثاء الماضي ، للبحث في خطوات للبدء في المفاوضات مع اصحاب العمل بشأن دفع علاوة غلاء المعيشة في نطاق « الصفقة الشاملة » . وستبلغ هذه العلاوة ، كما أعلن رسميا ، ٣٠٥ بالمئة .

وستقرر اللجنة المركزة في جلستها القادمة موعدا لعقد اجتماع للجنة التنفيذية لبحث واقرار المفاوضات بخصوص دفع علاوة الغلاء .

وكانت اللجنة المركزة قد أقرت ، التوصيات الاولية التي اقرتها لجنة خاصة عينت للتدقيق في الاشتراك الموحد .

وتقضي هذه التوصيات بجعل الحد الاعلى من الاجر الشهري الذي يدفع عنه عضو الهستدروت الاشتراك الموحد ١٠٠٠ ليره (بدلا من ٧٠٠ ليره في الوقت الحاضر) وبرفع الحد الادنى من الاجر الشهري الذي يدفع عنه الاشتراك الموحد من ١٠٠ ليره الى ٢٠٠ ليره . كذلك تقضي هذه التوصيات برفع الاشتراك بالنسبة لاصحاب الدخل الضئيل ويصبح هذا الاشتراك (الموحد) بالنسبة لهؤلاء ٥ ليرات بدلا من ٢٠٧٠ ليره للاعزب و ٦٠٢٠ ليره بدلا من ٥ ليرات للمتزوج .

وتقضي هذه التوصيات ايضا بالغاء الضريبة السياسية التي تجمع من اعضاء الهستدروت الذين وافقوا على دفعها ، وبدلا من ذلك تخصم الهستدروت من الاشتراك الموحد مبلغ ٥٠٥ بالمئة لتوزيعها على الاحزاب المشتركة في الهستدروت .

وهذا معناه ان الضريبة السياسية ستصبح اجبارية وتجبى من كل اعضاء الهستدروت .

انفجارات هائلة تهز مدينة نابلس
الجوع يهدد السكان بسبب الحصار الذي ضربته سلطات الاحتلال على المدينة

اذاعت وكالات الانباء العالمية ، ومحطات الاذاعة العربية ، ان انفجارات هائلة هزت مدينة نابلس المحتلة ، أول امس . وعلى الاثر قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بفرض منع التجول ، على المناطق التي وقعت فيها هذه الانفجارات ، وفرضت حصارا شديدا على المدينة ، وبدات فيها عمليات تفتيش دقيقة . وتفيد الانباء ان سكان بعض المناطق المحاصرة ، في نابلس مهددون بالجوع .

وذكرت الصحف الاسرائيلية امس ان وفدا عن تجار المدينة اجتمع أول امس ، بالحاكم العسكري وشرح الاضرار التي لحقت بهم من جراء انشاء البوابات الحديدية في مداخل المدينة وطالب بضرورة ازالتها.

وقد أرسل التجار بعد ذلك عدة برقيات الى كل من رئيس الكنيست والجنرال ديان والجنرال فاردي والغرف التجارية الاسرائيلية ووزير الداخلية ووزير الشرطة جاء فيها :

ان اقفال منافذ نابلس لا يمنع الحوادث ، بل يلحق الضرر بنا وبعيالنا وبعموم سكان المدينة ويشل الاعمال التجارية ، لذلك نطالب باعادة فتح هذه المنافذ .

كذلك فقد اجتمع رئيس بلدية نابلس مع الحاكم العسكري وطالب بازالة البوابات الحديدية الا ان الحاكم العسكري رفض هذا الطلب الا بعد « استتباب الامن » في المدينة !!

الحلويات الى السجن عن طريق البلدية فقط !

ذكرت الصحف الاسرائيلية ان رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري ، بحث مع الحاكم العسكري في اجتماعه معه صباح اول امس شئون المعتقلين والمساجين وطالب بالافراج عنهم بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك وبادخال الحلويات الى السجون في تلك المناسبة .

وتقول هذه الصحف ان الحاكم العسكري « تكرم » ووافق على ادخال الحلويات الى سجن نابلس بمناسبة العيد .. ولكن من طريق البلدية فقط !!

ثوار كمبوديا يواصلون هجومهم العنيف على العاصمة بنوم بنه

بنوم بنه ـ واصل امس **الثوار الوطنيون في كمبوديا هجماتهم العنيفة على العاصمة بنوم بنه .**

وكان الثوار الوطنيون في كمبوديا قد قاموا فجر يوم الجمعة الماضي ، بهجوم عنيف بواسطة قواتهم الانتحارية ضد قاعدة جوية تبعد مسافة ١٣ كيلومترا عن العاصمة ، ودمروا خلاله الجزء الاكبر من السلاح الجوي التابع لقوات الحكومة العميلة ، مما ادى الى قتل ٥٠ شخصا على الاقل وجرح ١٥٠ آخرين .

كذلك هاجم الثوار الكمبوديون العاصمة بمدافع الهاون والاسلحة الخفيفة .

واسفر الهجوم ايضا عن تحويل مطار العاصمة الكمبودية وما فيه من طائرات عسكرية ومدنية الى رماد .. ويعتقد بان معظم طائرات سلاح الجو الكمبودي قد دمر في هذا الهجوم .

وقد اندلعت الحرائق في مطار بنوم بنه والتهمت السنة النيران جميع منشآت المطار ومخازن الوقود والذخائر . واستمرت الحرائق مشتعلة لاكثر من ٨ ساعات .

ونسف الثوار ايضا مخفرا للشرطة في قلب مدينة بنوم بنه وجرح من جراء ذلك عشرة اشخاص . ووقع الانفجار بعد اعلان سلطات كمبوديا عن تحصين مداخل مدينة بنوم بنه .

هذا وقد اعلنت القيادة العسكرية في سايغون ان الولايات المتحدة تبعث الآن بامدادات عسكرية الى عملائها في كمبوديا لمساعدتهم على مواجهة نشاط الثوار الكمبوديين المتصاعد .

زعماء دول ميثاق طرابلس يعملون لاحياء الجبهة الشرقية

القاهرة ـ ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ، ان زعماء مصر وسوريا وليبيا والسودان ، يقومون الان بمحاولة أخيرة لاحياء الجبهة الشرقية التي يتهددها الانهيار عقب القتال في الاردن وما ذكر عن انسحاب القوات العراقية . فقد وصل الى عمان أول أمس ، الدكتور حسن صبري الخولي ، المبعوث الشخصي للرئيس أنور السادات وسلم الملك رسالة من زعماء ميثاق طرابلس ، بهذا الخصوص . كذلك فقد سلم سفير مصر في بغداد ، محمد لطفي متولي ، رسالة أخرى من الزعماء الاربعة الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

واضافت « الاهرام » ان الزعماء الاربعة قرروا ابلاغ كل الدول العربية بنتائج محادثاتهم في القاهرة وسيبعثون برسائل في هذا الصدد الى رؤساء الدول العربية .

وبعد عمان سيسافر الدكتور الخولي الى الكويت والسعودية والجزائر وتونس واليمن الشمالية واليمن الجنوبية .

هذا وقد صرح فاروق أبو عيسى وزير خارجية السودان لصحيفة « الاخبار » القاهرية ان الجبهة الشرقية وخصوصا الاردن تشكل ساحة هامة في العمل ضد اسرائيل . واضاف ان قوات الجيش الاردني والمنظمات الفلسطينية ينبغي الا يشغلها أي شيء آخر غير واجبها في المعركة . كذلك فان الفلسطينيين يجب ان تزال من طريقهم جميع العقبات للانضمام للنضال المشترك.

وقال ان القوات العراقية أمامها واجبات هامة وكبيرة ، يجب ان تقوم بها بتعاون كامل مع كل القوى العربية . ودعا جميع الدول العربية ان تطرح جميع المسائل الثانوية جانبا وان تخلق جبهة متلاحمة .

اغتيال شاب في أم الفحم في ظروف غامضة

أم الفحم ـ لمراسلنا ـ في الساعة الرابعة والنصف من صباح الاحد ٢٤-١-١٩٧١ وبينما كان الشاب حلمي سعيد شبلي البالغ من العمر ٢٥ سنة خارجا من بيته الى العمل وكان على بعد بضعة أمتار من البيت اطلق عليه مجهول النار فارداه قتيلا. وبعد ساعة حضرت الشرطة وبدأت التحقيق في الحادث .. وقد عم الحزن والاسى جماهير السكان في القرية لا سيما العمال الذين تعطلوا عن العمل باكثريتهم استنكارا للجريمة البشعة . وفي ساعات المساء شيع القتيل الالوف من ابناء القرية والقرى المجاورة معبرين عن استنكارهم للجريمة البشعة التي ارتكبت بحق شاب أحبه الجميع لما كان يتحلى به من صفات حميدة وصداقة للجميع . وأعضاء الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية في أم الفحم يتقدمون بتعازيهم الحارة لوالد واخوان واقارب الفقيد المأسوف على شبابه حلمي متمنين له الرحمة ولهم الصبر والسلوان .

انفجار في ميرون

صفد ـ انفجرت مواد متفجرة ، في ساعة مبكرة من صباح الخميس الماضي تحت منزل مكون من طابقين في مستوطنة ميرون في الجليل الاعلى يخص دينا لوينس ، وتستعمله معرضا لرسومها .

ولم يكن في المنزل عند الانفجار احد من سكانه ، غير انه اصيب باضرار بالغة في اجهزة المطبخ والحمام الكهربائية ، كما تحطمت الواجهات الزجاجية في عدد من البيوت في المستوطنة .

وتبعد المستوطنة قرابة ١٥ كيلومترا عن الحدود اللبنانية . وتوالي الشرطة التحقيق في الحادث ، وتعتقد ان واضعي المتفجرات تسللوا من الاراضي اللبنانية واختبأوا في احدى المزارع .

عناصر أردنية مشبوهة ـ بقية

دموية مماثلة جرت في السلط والزرقاء وعجلون في الايام الاخيرة ، ووقع فيها اعتداء على مكاتب اللجنة المركزية والهلال الاحمر الفلسطيني ونهبت موجوداتها واحرقت سياراتها.

وأعلن ابراهيم بكر ان القوات الاردنية متواطئة مع العناصر الاستفزازية ، وأكد ان هذه التظاهرات المعادية مدبرة سلفا ، فقد وقعت بالرغم من ان اللجنة المركزية اتصلت بوصفي التل رئيس الوزراء الاردني وحذرته من احتمال حدوث هذه التظاهرات ، قبل حدوثها ، ولكنه لم يحرك ساكنا ولم يتخذ اية اجراءات وقائية .

وأكثر من ذلك فقد لجأت الحكومة الى عقد ما أسمته مؤتمرا للوحدة الوطنية في مخيم « البقعة » للاجئين ، بينما كانت تمهد للاستفزازات الدموية في مدن اخرى.

هذا ، وتواصل اللجان الرباعية المشتركة العمل من أجل تنفيذ اتفاقيتي عمان والقاهرة ، بموجب الاتفاق الاخير الذي تم في ١٤ كانون الثاني الجاري بين سلطات الاردن والمقاومة الفلسطينية .

ومع ان العميد أحمد حلمي رئيس لجنة المراقبة العسكرية صرح بانه تم جمع أسلحة الميليشيا والجيش الشعبي في عمان واربد حسب الجدول المقرر ، فان المصادر الفلسطينية تؤكد من جهة أخرى ان الجيش الاردني لم يستكمل الانسحاب من كافة المواقع الواردة في الاتفاق . وأكدت تلك المصادر انه ما زالت في عمان واربد مظاهر عسكرية ينبغي انهاؤها .

وصرح العميد أحمد حلمي انه سيرفع تقريرا الى الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، في الايام القليلة القادمة . وقال ان مهمة لجنة المراقبة العسكرية في الاردن مرهونة بقرار الرؤساء والملوك العرب .

وكان الطيب السحباني نائب الباهي الادغم قد وصل الى عمان بتكليف من الادغم في مهمة استطلاعية تستهدف تقييم الوضع في الاردن ومدى تطبيق الاتفاقات المعقودة بين السلطات والمقاومة الفلسطينية .. وقد اجتمع الى وصفي التل وأجرى معه محادثات في هذا الموضوع .

كلمة الاتحاد ـ بقية

« تخفيف » السكان بترحيلهم الى الضفة الشرقية . وهذا ما كانت السلطات تتكلم عنه قبل فترة وجيزة .

وبالتالي يصل كاتب المقال الى ان الحل لمسالة القطاع هو خارج حدود دولة اسرائيل . صحيح ان الحل لا يمكن ان يكون بضم القطاع الى اسرائيل كما يقترح الجنرال ديان .

لقد حطمت مقاومة سكان القطاع كبرياء الاحتلال .. وسياسة الجسور المفتوحة اخذت تتحول الى « البوابات الحديدية » في الضفة والى سياسة التصفية الجسدية في القطاع .. حتى ابتت للعين ظفرا ونابا .

ان الحل الوحيد لوضع حد لمآسي الاحتلال ، وعدم حرق الجسور المؤدية الى السلام هو الانسحاب التام الشامل من المناطق المحتلة ضمن تنفيذ قرار مجلس الامن لاحلال سلام عادل لجميع الشعوب .

القاهرة تحمل اسرائيل ـ بقية

« تعارض محاولة مصر الربط بين محادثات يارينغ والمحادثات الرباعية » .

وعلى ضوء هذه التطورات لا تستبعد مصادر الامم المتحدة ان يتوجه السكرتير العام ، أوثانت ، وحده أو سوية مع مندوبه ، الدكتور يارينغ ، بالدعوة الى تمديد فترة وقف اطلاق النار على أمل تحقيق تقدم في المحادثات .

ومع هذا فان بعض الدوائر في الامم المتحدة تتكهن باحتمالات ان تطلب مصر عقد جلسة لمجلس الامن الدولي .

وفي جريدة « نيويورك تايمز » الاميركية نشر المسئول الصحفي في الوفد السوفييتي لدى الامم المتحدة رسالة اكد فيها ، من جديد ، ان موقف الاتحاد السوفييتي من التسوية السياسية السلمية في الشرق الاوسط قائم على أساس قرار مجلس الامن الدولي الذي ينص على احلال سلام عادل مقيم بالمحافظة على مبدأ عدم جواز احتلال ارض عن طريق الحرب وضرورة جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

رؤساء الاتحاد ـ بقية ـ

الجزائري شريف بلقاسم قد هيأ لهذه الزيارة اثناء مكوثه في القاهرة في فترة انعقاد مؤتمر القمة .

وقد عاد حافظ الاسد الى القاهرة صباح امس ، وهو في طريقه عائدا الى سوريا .

وصدر عن الجزائر بيان يقول ان الجزائر مستعدة لاستضافة مؤتمر القمة العربي العام الذي من المتوقع ان ينعقد في المستقبل القريب ، شريطة ان يتم انعقاده قبل الخامس من شباط القادم ، موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار .

ومن المعروف ان الجزائر تعارض اية نشاطات سياسية دولية لحل أزمة الشرق الاوسط وتدعو الى شن المعركة الشاملة ضد اسرائيل .

ضمانات الدول ـ بقية ـ

كل الاطراف بما في ذلك الدول العظمى على استعداد للتعاون لانجاح هذه العملية » .

وتعتقد الصحيفة ان تسوية جغرافية وحدها ، حتى ولو عينت الحدود بصورة سخية او حددت بصورة صريحة في الوثائق ، فمن غير الممكن ضمان امن ثلاثة ملايين اسرائيلي يحيط بهم مئة مليون عربي .. « ان العالم العربي يجتاز في هذه الفترة تحولات ثورية تجعل الاقطار العربية المجاورة في حالة اضطراب خلال جيل آخر على الاقل ، ولهذا فلا سبيل الى ان يوقع قادة العالم العربي على مثل هذه الوثيقة وان يحترمها من يخلفهم على مرور الزمن ، الا بواسطة تقديم نوع من الضمانات الخارجية».

وترفض الصحيفة الادعاء القائل بان اسرائيل تستطيع ان تحصل على تفوق ما عن طريق توسيع حدودها « بسبب اننا نعيش في حقبة تحولات تكنولوجية سريعة » . ان « قناة السويس تعتبر مصيدة سهلة للدبابات ومساحات صحراء سيناء تعتبر سدا ناجعا في حالة هجوم بالدبابات او هجوم جوي على اسرائيل . ولكن اليوم الذي يصبح فيه أعداء اسرائيل مزودين بصواريخ وباسلحة اخرى تستطيع بسهولة التغلب على هذه العوائق الجغرافية لم يعد بعيدا » .

وفاة شاب

شيعت جماهير الناصرة يوم الجمعة ٧١/١/٢٢ المأسوف على شبابه

اميل مسمار

فتعازينا الحارة الى اهله وذويه

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

ماساة المرحوم حسين شريف ابو حمد .. ومظاهرة دالية الكرمل
المسؤول الحقيقي !
بيان من : سميح القاسم

■ زعزعني كما زعزع كل الناس الطيبين والشرفاء من العرب واليهود بمختلف طوائفهم وفئاتهم ، النبأ الاليم عن مصرع المرحوم الشاب حسين شريف أبو حمد من دالية الكرمل .. وزعزعني أكثر من ذلك التمثيل بجثته وقطع رأسه ..

انني استنكر هذه الجريمة البشعة ، لا لانني عرفت في المرحوم شهامته العربية الاصيلة واخلاصه الابوي لاسرته ، فحسب ، بل لان التمثيل بجثث القتلى عمل ترفضه أبسط المبادىء الانسانية .. ثم اننا راينا كيف استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي هذه الماساة لمصالحها الدعائية في اسرائيل وفي العالم . فهذه السلطات التي أدانها الضمير العالمي بسبب أعمالها التي تقشعر لها الابدان في المناطق العربية المحتلة ، ذهبت ممثلة في نائب رئيسة الوزراء يغئال ألون ورئيس بلدية حيفا ومدير شرطة الشمال وعشرات الرسميين ، ذهبت الى دالية الكرمل لتسهم في المظاهرة التي جرت هناك احتجاجا على الجريمة البشعة ..

وانني لاتساءل : قبل مدة قتل حارس من قرية الرامة ومثل قاتلوه بجثته ، ولكن السلطات لم تثر أية زوبعة حول هذا الحادث .. فما الذي يدفعها الان الى ما اقدمت عليه ؟

لقد شهد عدد من الصحفيين الاجانب والاسرائيليين في الاونة الاخيرة ضد الاعمال الوحشية التي تقوم بها قوات الاحتلال في مدينة غزة المحتلة .. وللتغطية على أعمالها تلك ولصرف النظر واشغال الراي العام في اسرائيل وفي العالم ، ذهبت السلطات الى دالية الكرمل الحبيبة وبالتعاون مع بعض العناصر الاجيرة ، عملت على تحويل المظاهرة المشروعة الى عملية دعائية لصالح الاحتلال والمحتلين الذين يقومون في المناطق المحتلة وداخل اسرائيل باعمال تتنافى مع كل القوانين والمواثيق الدولية وتتنافى مع أبسط القواعد الانسانية .

حين نشبت الثورة السورية بقيادة سلطان باشا الاطرش البطل العربي الدرزي الكبير ، وحين أسهم دروز سوريا بقسط كبير في ثورة شعبهم وبلادهم لجأ الاستعمار الفرنسي الى عملية قذرة محاولا بها اثارة النعرات الطائفية والاقليمية ، فقد أرسل المجندين من المغرب العربي ومن السنغال الى سوريا لضرب ثورتها .. وبهذا أراد ضرب ثورة عربية بجنود أو مجندين عرب .. ولكن وعي الدروز في سوريا ووعي اخوتهم العرب من الطوائف الاخرى أفشل هذه المؤامرة الدنيئة ، وواصلت سوريا الموحدة وقفتها الجريئة في وجه الاستعمار الفرنسي حتى طردته وطهرت أرضها من قاذوراته ..

وفي لبنان حاولت قوى الاستعماريين البريطاني والفرنسي « اقتسام » الشعب العربي الى طوائف ، الامر الذي أدى الى مذابح سنة ١٨٦٠ .. ولكن الشعب العربي في لبنان استطاع أيضا تضميد جراحه ، ووقف وقفة رجل واحد في وجه جميع المستعمرين حتى طردهم نهائيا عن الارض العربية اللبنانية ..

وتاريخنا العربي مليء بالامثلة على محاولة الاستعمار استغلال النزعات الطائفية والاقليمية لضرب حركة التحرر العربية .. وأكثر من ذلك فان الاستعمار لا يتردد في اثارة النعرات الطائفية في بلاده نفسها لضمان سيطرته ودوام حكمه الاستبدادي الغاشم ، رغم الخديعة التي يلجأ اليها من حين لآخر موهما ضحاياه بانهم أصدقاؤه ، وانه يهتم بمصالحهم .. وها نحن نسمع ونقرأ ونرى ما يجري في ايرلندا حيث يضرب المستعمرون الانجليز شعب ايرلندا بعضه ببعض ، مستغلين المشاعر الطائفية لتخليد سيطرتهم على ايرلندا التي لا تريدهم ..

وليس سرا ان حكام اسرائيل الصهيونيين ورثوا عن الاستعمار البريطاني سياسته المعروفة المكثفة في كلمتين « فرق تسد » ! .. وقد مارسوا هذه السياسة منذ قيام دولة اسرائيل حتى يومنا هذا .. ومن جراء شهواتهم التوسعية تحدث المآسي يوميا للعرب واليهود .. للمسلمين والمسيحيين والدروز ولكل سكان المنطقة .

مرة اخرى ، لقد زعزعتني من الاعماق ماساة أخي المرحوم الشاب حسين شريف أبو حمد ، وكنت آود بنفسي الاشتراك في مظاهرة الحزن عليه والاستنكار للجريمة ، لولا ان سلطات الاحتلال تفرض علي الاقامة الاجبارية وتمنعني من مغادرة حيفا ، ولولا أنها عملت على تحويل المظاهرة الانسانية المشروعة التي اشترك فيها دروز ومسلمون جنبا الى جنب ، الى عملية دعائية لمصلحة الاحتلال وللتغطية على أعماله الاجرامية الوحشية في المناطق المحتلة ..

لك الرحمة يا أخي الفقيد حسين ، ولكم الصبر والسلوان يا ابناءه وأهله واصدقاءه .. وثقوا انني معكم قلبا وفكرا ، ولن نفقد الايمان بانتصار الحق على الباطل والسلام على الحرب والاخوة على العداء .

نادي الثقافة
جادة الكرمل ٣٩ ـ حيفا

يقدم أمسية لمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على ميلاد الموسيقار العالمي **لودفيج بتهوفن**

يتكلم فيها الموسيقار : **يوسف ابي ليا**

ويقدم بعض النماذج

وذلك في الساعة ٨ مساء السبت ٣٠-١-٧١

محاضرة سياسية

يلقيها النائب : **توفيق طوبي**

يوم الاربعاء ٢٧-١-١٩٧١ الساعة ٨ مساء في قاعة النادي في شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ بقية

الفتاة بطعنة سكين في بطنها ونقلت الى المعالجة في المستشفى .

افتتاح المؤتمر

وفي الوقت المحدد صعدت رئاسة المؤتمر الى المنصة وسط عاصفة من التصفيق والهتاف ، بشعارات السلام والاخوة والمستقبل السعيد ، ثم وقفت يوخفيد غونين واعلنت افتتاح المؤتمر وطلبت من الموسيقار يوسف ابي ليا ان يعزف بعض المقطوعات الموسيقية .

وقد حيت عريفة حفلة الافتتاح المندوبات والضيوف ومندوبة الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، واحتجت على تاخير السلطات الاسرائيلية في منح التاشيرة للمندوبة السوفييتية .

كلمة سونيا ايدلبرغ

واعطيت الكلمة للسيدة سونيا ايدلبرغ ، فاستعرضت أعمال اتحاد النساء الدمقراطيات ، والدور الذي تستطيع ان تسهم به المراة في اسرائيل في المعركة لاجل السلام ، وضد الغلاء ، وفي سبيل المستقبل السعيد لاطفالنا ، والدفاع عن حقوق المراة .

وتكلمت السيدة نجيبة غطاس عن المعارك التي خاضتها المراة في المدن والقرى والمستوطنات في سبيل السلام ورفع مستوى معيشة العائلة والدفاع عن حقوق المراة .

ام الجندي

ثم وقفت السيدة استر دايجة ، ام الجندي ، التي كتبت الى رئيسة الحكومة غولده مئير تدعوها وتدعو حكومتها للعمل للسلام ، حفاظا على حياة الاولاد الذين يذهبون الى ساحة القتال . واستعرضت هذه السيدة ما تعانيه الام التي ترى فلذة كبدها في بزته العسكرية يذهب الى القتال ، وفي الامكان منع الموت عنه بالعمل لاجل السلام ، وكف العدوان على الاقطار العربية .

وقالت ان جواب رئيسة الحكومة لم يقنعها بان الحكومة تعمل للسلام، فها هي ثلاث سنوات أو يزيد مرت على الحرب والوضع لم يتغير .

الطالبة الجامعية

وتكلمت الطالبة الجامعية طليلة بندش فتحدثت عن اعمال الطالبات الجامعيات والمثقفات والعمل بينهن ، والعمل بين الطلاب الجامعيين خصوصا ، الذين يحرمون من دراستهم لينخرطوا في الجيش ، وتحول السلطات دون مواصلة تعليمهم .

تحية نساء المناطق المحتلة

ووسط عاصفة من التصفيق تلت السيدة سميرة خوري تحية النساء الدمقراطيات في الضفة الغربية ، التي تعبر فيها نساء المناطق المحتلة عن شعور التقدير الكبير الذي تكنه الامهات والنساء هناك لدور النساء الدمقراطيات المناضلات لاجل السلام وتنفيذ مقررات مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ .

وتضمنت الرسالة تحية خاصة الى المحامية فيليتسيا لانجر على جهودها في الدفاع عن الموقوفين والمعتقلين .

رد النساء الاسرائيليات

وقامت المحامية وارسلت من منصة الرئاسة رد النساء الدمقراطيات الاسرائيليات على التحية الرقيقة وشكرتهن على تقدير دورها المتواضع الذي تقوم فيه وتراه واجبا أساسيا، وانها تعمل لصالح ابناء شعبها .

تحية الضيفة الفرنسية

ووقفت السيدة مرسيل فنتورنيو والقت تحية الاتحاد الدمقراطي العالمي وملايين النساء العضوات فيه . وحيت نضال النساء الاسرائيليات الدمقراطيات لاجل السلام .

كما تليت في الافتتاح مجموعة من التحيات التي وصلت الى المؤتمر ومنها تحية المراة السوفييتية

كما القت السيدة راحيل سادية باسم عضوات اليسار الاشتراكي الجديد المستقل كلمة حيت فيها المؤتمر واعلنت عن موافقتها وموافقة رفيقاتها على البرنامج الذي يعرضه المؤتمر .

والقت في ختام جلسة الافتتاح الرفيقة روت لوفتش كلمة في تلخيص اعمال النساء الدمقراطيات .

برنامج فني

وبعد استراحة قصيرة انتهى المؤتمر ببرنامج فني قدمته المغنية حنا روت فقدمت اغنيات ثورية لمختلف الشعوب ، ثم قدمت فرقة من الشبان والشابات من كفر ياسيف بعض الرقصات الشعبية .

المؤتمر يواصل جلساته

وفي اليوم التالي واصل المؤتمر جلساته ، فالقت روت لوفتش بيانها عن أعمال الحركة بين مؤتمرين . وشرحت العقبات التي اعترضت سبيل الحركة (اتحاد النساء الدمقراطيات) مثل موقف بعض العضوات في قيادة الحركة ممن خالفن خطها وبرنامجها . واقترحت ان يكون اسم الحركة ، حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، كما اقترحت برنامج العمل وهيئات الحركة .

والقت سميرة خوري كلمتها عن العمل في المحيط العربي بين النساء. وتكلم في جلسة الصباح عدد من المندوبات من المدن والقرى والمستوطنات .

وبعد تناول وجبة الغداء ، واصل المؤتمر انعقاده ، فووفق بالاجماع على الاسم ، وعلى البرامج المختلفة والهيئات .

وبالاجماع ووسط عاصفة من التصفيق انتخب المؤتمر سونيا ايدلبرغ رئيسة للحركة ولبيبة ديب نائبة رئيسة ، وروت لوفتش سكرتيرة عامة ، كما انتخب مجلسا قطريا من ١٠١ عضوة ، وقيادة قطرية من ٣١ عضوة .

واتخذ المؤتمر عدة قرارات . وفي العدد القادم سنعطي تقريرا اوسع عن المؤتمر .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب. ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

لتتوقف فوراً الجرائم المنكرة التي تقترفها قوات الاحتلال في غزة



الثمن : ٤٠ اغورا — אג' 40 — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة
٢٩ كانون الثاني ١٩٧١
٣ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٥ السنة الـ ٢٧
יום ו
1971 - 1 - 29
מס 75 שנה 27

• اعتقال ٦ شبان من موزعي المنشور ضد الاعمال الوحشية في قطاع غزة المحتل •

■ مكتب الاتحاد ـ حيفا : منذ ايام ، والعصبة الاسرائيلية لحقوق الانسان والمواطن ، تقوم بتوزيع منشور اصدرته ضد الاعمال الوحشية التي يرتكبها المحتلون في قطاع غزة والتي تتنافى مع كافة المواثيق الدولية . واثناء توزيع المنشور تعرض الشبان والشابات اليهود والعرب الذين يقومون بهذه المهمة الى عدة استفزازات من الجمهور المحرض الذي اعتدى عليهم بالضرب وأمطرهم بالشتائم القذرة . وفي حيفا تدخلت الشرطة مرتين فاعتقلت في المرة الاولى اربعة شبان كانوا يوزعون المنشور في احدى المدارس ثم اطلقت سراحهم بكفالة . وفي المرة الثانية اعتقلت مساء امس شابين كانا يوزعان المنشور وتعرضا للضرب والشتائم من الجمهور المحرض ..

ومن الجدير بالذكر انه ستجري يوم الاثنين ١-٢-٧١ في الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر ، مظاهرة في القدس امام مبنى الكنيست احتجاجا على الارهاب والقمع وسائر الاعمال الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال وقواته في قطاع غزة المحتل .. والجمهور مدعو للاشتراك في هذه المظاهرة الاحتجاجية التي تنظمها عصبة حقوق الانسان والمواطن ، في اسرائيل .

نفي ليس بنفي لاعمال حرس الحدود والجيش في غـزة

• الصحف تتلقى منشورا عن فظائع التعذيب في غزة • المنشور يتحدث عن نزع ملابس النسوة وتركهن عاريات • اناس تكسر ايديهم وارجلهم .. وآخرون يضربون بالكرابيج على اقفيتهم • هدم بيوت وتخريب أثاث ونهب ساعات وحلى • ادخال اشخاص الى البحر واطلاق الرصاص عليهم ! • مندوب «هآرتس» ، الذي زار المدينة ، ينقل عن اطباء المستشفيات قولهم ان امرأة حبلى اجهضت ... • منع عودة المعالجين الى مخيم الشاطىء ... فمنع التجول مستمر منذ ثلاثة اسابيع !! • الصحفي يعترف باقامة مكان لحشد الرجال في غزة وبان بيوتاً هدمت أثناء التفتيش وان اعادة بنائها حسب أوامر وزير الدفاع تتاخر ... بسبب النقص في الاسمنت !! •

مكتب الاتحاد ـ نشرت جريدة «هآرتس» ، في عددها من يوم الثلاثاء الماضي ، نبأ بفيد ان منشورا غفلا من التوقيع ومطبوعا على « الستانسل » قد وصل الى هيئات تحرير الصحف وفيه اتهامات تتعلق باعمال قمع يرتكبها حرس الحدود وجنود الجيش الاسرائيلي ضد سكان غزة . واقتبست « هآرتس » عنوان المنشور وهو « تقرير من شهود عيان وضابطين حول ما يجري الآن في غزة ـ ١٧\١\١٩٧١ » .

واوردت «هآرتس» بعض الاتهامات التي اوردها المنشور وقالت ان المتحدث بلسان الحكم العسكري في قطاع غزة قد انكرها بشدة . وهذه الاتهامات كما نشرتها «هآرتس» هي :

- اناس كثيرون جيء بهم الى المستشفيات وعظامهم مكسرة ، وخصوصا عظام الايدي والاضلاع
- في حالات كثيرة شوهد ، في محطات الاسعاف الاولي التابعة للجيش ، اناس ضربوا على اقفيتهم العارية بالكرابيج مما سبب اورا مخيفة .
- الدورية تقوم بالتفتيش وخلال ذلك تهدم البيوت وتخرب الاثاث والممتلكات وتنهب ، بصورة منظمة ، الساعات والحلي من النساء . وان الدورية ورجال حرس الحدود ينزعون الملابس عن جماعات من النساء ويتركونهن عاريات في وسط الشارع بدعوى « تفتيشهن » .
- وقد سلكوا مثل هذا السلوك في باص للممرضات كن في طريقهن الى المستشفى . وقدم الصليب الاحمر شكوى على ذلك. ونتيجة لهذا فقد أخذوا يقومون بانتزاع ملابس النسوة في الشوارع الجانبية وفي مخيمات اللاجئين وليس في الشارع العام .

ـ البقية على صفحة ٢ ـ

جرائم الاحتلال في غزة تتسرب الى الصحف

✶ رغم النفي الرسمي للانباء ، يعين القائد العام ضابطا كبيرا للتحقيق ✶ « هآرتس » تذكر ان ٦٠ الفا هجروا من القطاع و ٧٠ الفا آخر غادروه منذ الاحتلال ✶ « هعولام هزه » : « غزة ـ موت » ✶ صحفي مقرب لحزب « رافي » سابقا ترفض جريدته نشر مقال له عن غزة وتساله منذ متى قررت ان تكتب «بروح معادية للدولة» ! ✶ العديد من الصحف يطلب من المسئولين نشر الحقيقة كاملة

مكتب الاتحاد ـ الجرائم ، التي يقترفها حرس الحدود ، بحق سكان غزة المحتلة ـ وتدعي اوساط الحكم العسكري في المدينة انها « كاذبة ومختلقة » ـ ما زالت تثير أشد القلق في البلاد وتتردد اصداؤها في بعض الصحف المحلية الى درجة اضطر معها قائد الجيش ، الجنرال حايم بار ليف ، الى « تعيين ضابط برتبة عالية للتحقيق في الشكاوى التي وصلت اليه وتتعلق بمسلك الجيش في غزة » .

وكانت هذه الجرائم المروعة ـ التي تنفيها دوائر سلطات الاحتلال في المدينة ـ قد وردت في منشور غفل من التوقيع ومطبوع على « الستانسل » مرسل الى هيئات تحرير الصحف (ويجد القارىء في غير هذا المكان ما اقتبسته جريدة « هآرتس » منه في سياق نشرها تكذيب السلطات) .

وكما هو معروف فان النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، كان قد أثار ماهية ما يجري في قطاع غزة من على منصة الكنيست قبل أيام معدودة على الرغم من محاولة نواب كتل الائتلاف و « المعارضة » منعه ، بالمقاطعات ، عن ذلك . ولكن النائب فلنر استطاع ، مع ذلك ، اسماع صرخة سكان غزة في الكنيست ومنها الى الرأي العام المحلي والعالمي .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

انقلاب رجعي لعملاء الامبريالية في أوغندا

أبدت صحيفة « برافدا » السوفييتية امس الاول ، تحفظها من الانقلاب العسكري الذي حدث في اوغندا في مطلع صباح يوم الاثنين الماضي وقالت ان « ممثلي الرساميل الاجنبية والرجعية في اوغندا يعارضون مخطط التطوير الراديكالي في هذه الدولة » .

واعلن زعيم حركة الانقلاب الجنرال ايدي امين ، امس الاول ، انه تلقى معلومات تقول ان القوات التنزانية تتاهب لغزو بلاده تلبية لطلب الرئيس ميلتون اوبوته ، الذي لجا الى دار السلام عاصمة تنزانيا .

وقد اعرب عدد من الدول الافريقية المتحررة عن قلقها . فقد ارسل الرئيس الغيني سيكوتوري برقية تاييد الى الرئيس اوبوته ، قال فيها ان غينيا ، حكومة وشعبا ،

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

الرئيس انور السادات يهدي فالنتينا تريشكوفا وسام « قلادة النيل »

وفد من رواد الفضاء السوفييت في ضيافة الجمهورية العربية المتحدة

الرئيس السادات يهدي فالنتينا أرفع وسام عربي

• فالنتينا تهدي السادات شارة اخلص اصدقاء رواد الفضاء السوفييت •

القاهرة : احتفلت القاهرة امس الاول بوفد رواد الفضاء السوفييت الذي قام بزيارة ودية للجمهورية العربية المتحدة . وكان اعضاء الوفد : فالنتينا تريشكوفا اول رائدة فضاء في العالم ، وزوجها رائد الفضاء نيقولاييف وعالم الفضاء السوفييتي سيفاستيانوف . وقد استقبل الوفد في قصر عابدين الرئيس العربي انور السادات واشترك في الاستقبال سامي شرف وزير شئون رئاسة الجمهورية وفلاديمير فينوغرادوف سفير الاتحاد السوفييتي في القاهرة . وقدم الرئيس انور السادات الى فالنتينا تريشكوفا ارفع وسام في الجمهورية العربية المتحدة ، وهو « قلادة النيل » وبهذه المناسبة ألقى كلمة قال فيها : « باسم الشعب العربي الذي يكن المحبة والاعتزاز للشعب السوفييتي العظيم ، الذي وقف الى جانبنا في ساعات الشدة .. ووفاء لزعيمنا الخالد جمال عبد الناصر ، يسعدني ان أهدي اليك أرفع وسام في الجمهورية العربية المتحدة باسم الرئيس جمال عبد الناصر زعيمنا الخالد ، وباسمي ، راجيا لك مزيدا من التوفيق والنجاح ، متمنيا للشعب السوفييتي الصديق دوام التقدم والنصر من اجل سلام الانسان وتقدمه » .

وردت فالنتينا تريشكوفا على

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

اوثانت قد يوجه دعوة لتمديد وقف اطلاق النار

• اميركا ترغب في استمرار غلق القناة في حالة انعدام تسوية شاملة ترضى بها • محمود رياض : محادثات يارينغ لم تحرز اي تقدم

مركز الامم ـ الانباء ما زالت متباينة عن احتمالات تمديد فترة وقف اطلاق النار التي تنتهي في الخامس من شباط هذه السنة ، ولا سيما بعد اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى ، امس الاول ، اذ وقف المندوب الاميركي معارضا في اصدار بيان يدعو الى هذا التمديد . وفي هذا الاطار اقتبست وكالات الانباء قول وزير الخارجية المصري محمود رياض بان « محادثات يارينغ لم تحرز اي تقدم» وتصريحات المتحدث الرسمي المصري بان بلاده لن تمدد وقف اطلاق النار ما لم يطرأ تقدم هام في المحادثات .

وفي هذا المجال أيضا ذكرت الانباء ما كان متحدث رسمي مصري قد اعلنه من ان القوات المصرية تقف على اهبة الاستعداد الكامل وفرضت عليها حالة الاستنفار . واضافت مصادر دبلوماسية في القاهرة : غير ان هذا لا يعني ان مصر يئست من التسوية السلمية عن طريق محادثات يارينغ . واعلنت هذه المصادر : ان هذا التاهب يسير مع خط التحركات السياسية . وقالت: ان الموقف الذي تتخذه اسرائيل في محادثات يارينغ قد ترك مصر في شكوك كبيرة بالنسبة لرغبة اسرائيل في الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وتسوية قضية اللاجئين مقابل التزام الدول العربية بالغاء حالة الحرب واحترام استقلال اسرائيل والسماح لها بحرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة .

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

شبح الحرب الاهلية ما زال جاثماً على الاردن !

عمان ـ وكالات الانباء : يبدو ان حكام الاردن وعلى رأسهم وصفي التل والملك حسين ماضون في مخططاتهم الاجرامية ضد الشعب العربي الفلسطيني والشعب العربي الاردني ، متخذين من الاتفاقات وسائل لتهدئة الخواطر والمناورة ، بينما يواصلون اعداد العدة لضرب حركة المقاومة الفلسطينية والعناصر الاردنية التقدمية المعادية للاستعمار والاحتلال .

ففي ندوة عقدت بعمان ليلة امس الاول اكد وصفي التل ان حكومته لن تعيد النظر في علاقاتها مع اميركا ، واضعا المسئولية عن الوضع في المنطقة على أكتاف العرب وحدهم . وردا على سؤال عما اذا كانت حكومته مستعدة لضرب المنظمات الفلسطينية مقابل تنفيذ قرار مجلس الامن ، لم ينف التل امكانية ضرب المنظمات ولكنه أجاب بصورة مواربة فقال : ليست هناك اية ادلة على ان قرار مجلس الامن سينفذ .

وتدخل ابراهيم بكر الناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية ، فقال : اود ان أذكر وصفي التل بان الدولة هي التي بدأت باثارة الصعاب امام المنظمات ، حتى قبل ان يتمركز رجالها في المدن . واضاف ابراهيم بكر ان هذا التمركز جاء نتيجة لعداء السلطة للمنظمات .

وحين حمل وصفي التل المنظمات

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

مؤتمر صحفي يستمع الى قضية :

نعيم الاشهب

عقدت المحامية فيليتسيا لانجر والدكتور شاحك رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل ، يوم الثلاثاء ٢٦-١-٧١ مؤتمرا صحفيا يتعلق بوضع المعتقل الاداري نعيم الاشهب ، اشترك فيه زوجته وولداه الصغيران . وحضر المقابلة عدد كبير من الصحفيين ، ووجهوا اسئلة كثيرة .

وافتتح المؤتمر الدكتور شاحك شارحا الغرض من هذه المقابلة الا وهو التوجه نحو مساعدة الصحافة كي تنقذ نعيم الاشهب .. وعرض باختصار طريق العذاب التي قطعها الموقوف منذ الاحتلال الاسرائيلي . ونعيم من اهالي القدس الشرقية ، وقد سجن في نهاية تشرين الاول ١٩٦٧ ، واخلي سبيله بعد بضعة شهور ، وفي نهاية ١٩٦٨ سجن مرة اخرى وهو من ذلك الحين قابع في السجن بموجب امر توقيف اداري ، يمدد كل ستة شهور . وجرت في سنة ١٩٦٩ محاولة لاغتياله على يد سجين يهودي متهم بالاجرام ، وذلك عندما ضربه على راسه ، ومنذ ذلك الحين ونعيم معزول عن غيره من السجناء والموقوفين ، ولا يستطيع الخروج ليتجول في ساحة السجن كغيره من السجناء والموقوفين ، بل الى ساحة صغيرة وضيقة تحيط بها الجدران العالية ، ولا يرى نور الشمس .

وتوجه الدكتور شاحك في نهاية كلمته الى الصحفيين كي يعملوا كل ما في وسعهم لاخلاء سبيله ، أو على الاقل ليستبدل توقيفه في السجن بتوقيفه في منزله ليبقى مع ابناء عائلته ان لم يطلق سراحه .. واذا لم ينجحوا في ذلك ايضا ، فعلى الاقل ان يسعوا لنقله الى سجن أقل صعوبة من سجن شطا ، الى سجن اقرب الى القدس ، لان سجن شطا يقع قرب بيسان ، ويصعب على عائلة نعيم الاشهب الوصول لزيارته .

وعاد الدكتور شاحك واكد ان نعيم الاشهب شاب مثقف ومسئول ، ولم تسند اليه اية تهمة ولم يقدم الى اية محاكمة .

اما المحامية فيليتسيا لانجر فشرحت ذلك الامر المؤلم وهو ان جهودها القضائية القانونية لاخلاء سبيل نعيم الاشهب من توقيفه الاداري قد فشلت ، لذلك تسلك خطوة غير عادية وهي التوجه الى الصحفيين ليثيروا الراي العام حتى يؤثر بدوره على السلطات . واكدت المحامية لانجر ان نموذج اطلاق سراح ميكيس ثيودوراكيس بفضل هبة الراي العام العالمي يشكل برهانا على ان في وسع الراي العام ان يساعد كثيرا ، عندما تفشل الوسائل القضائية العادية

وعرضت محامية نعيم الاشهب الخطر الذي يتهدد حياته بعد محاولة اغتياله ، ولا سيما وان في سجن شطا سجناء عن جرائم ومحرضين عليه ، لذلك لا يستطيع التجول بحرية في السجن وهو في عزلة تامة حتى عن رؤية الشمس ، لذلك اعتلت صحته ، واصبح الخطر يتهدد عينه اليمنى . ولو نقل الى سجن آخر مثل سجن الدامون فقد يتحسن وضعه الصحي لان هناك موقوفين اداريين ويستطيع ان يتجول معهم بحرية في الساحة ، بينما هو الموقوف الاداري الوحيد في شطا .

واكدت المحامية في ختام كلمتها ان نعيم الاشهب معروف بانه يسعى للسلام ، وانه لم يعمل اي عمل ضد أمن الدولة ولذلك لا توجد ضده اية شكوى عن تصرف غير حسن في السجن وان مطالبته بان يقدم الى المحكمة اذا كانت ثمة تهمة مسندة اليه لم تجد فتيلا . وان هدف السلطات الوحيد هو ان يوقع نعيم الاشهب بمحضر رضاه انه راغب في ترك وطنه ، الامر الذي لا يوافق عليه .

وشرحت السيدة ربيعة زوجة نعيم الاشهب الوضع ، وقالت انه بعد اطلاق سراح نعيم لاول مرة في سنة ١٩٦٧ بقي تحت مراقبة الشرطة ، وكان عليه ان يمثل مرتين في اليوم امام الشرطة ، وممنوعا من الخروج من المنزل في اثناء الليل . وتحت هذه المراقبة المشددة كان يستطيع مغادرة منزله بصعوبة كبيرة .. واكدت انه

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

ست ليرات من كل عشر للجيش ولسد الديون

بقلم : تمار غوجانسكي

لعلنا كنا الوحيدين الذين اعتادوا ان ينتقدوا .. اما اليوم ففي وسعنا ان نقرأ الانتقاد ، في الصحف ، صباح مساء . فهاكم كيف يقدر ا. فاينشتاين في « معريب » بتاريخ ١\٥ الميزانية عن سنة ٧١\٧٢ التي وضعت على ابحاث الكنيست قبل اسبوعين : « ستكون ميزانية السنة القادمة من وجهة نظر المعيل وربة البيت ، ميزانية ضائعة .. ومن ناحية اكثر شمولا ، ستعبر الميزانية عن ارتباط الاقتصاد ارتباطا متواصلا مستمرا بالمصادر الخارجية ، لضرورة تمويل نفقات الامن ، التي لما تتقلص » .

ولا ريب في ان هذه الصراحة حول ما يتعلق بالاهداف غير العمالية ، والعسكرية ، في الميزانية ليست ناجمة عن رغبة لفضح الاخطار الكامنة في السياسة الرسمية الحالية امام الشعب ، اذ أصبحت في وضع لا يمكن فيه ستر الحقائق التي صارت تنفر العيون ، بل عن رغبة لاظهار ثقل النفقات العسكرية ، واقناع الشعب بأن لا خيار الا « بشد الاحزمة على البطون » .

جموح النفقات العسكرية

لنلق نظرة على النفقات العسكرية في الميزانية الرسمية منذ حرب حزيران :

٦٧/٦٨	٦٨/٦٩	٦٩/٧٠
٢٤٠	٢٤٤	٣٦٥
٧٠/٧١	٧١/٧٢	
٤٤٣	٥٠٩	

والمبلغ بمليار الليرات ، اما نسبتها في الميزانية فهي كما يلي بالمئة :

٦٧/٦٨	٦٨/٦٩	٦٩/٧٠
٣٠	٣٧	٤٢
٧٠/٧١	٧١/٧٢	
٤٣	٤٥	

وعيوننا التي ترى ، ان النفقات العسكرية المعلنة تقريبا في ميزانية (٧١\٧٢) هي ثلاثة أمثالها في ميزانية سنة الحرب نفسها (٦٧\٦٨) . وبكلمات أخرى ، اننا كلما ابتعدنا عن سنة الحرب نجد ان النفقات لا تقل ، بل على العكس فانها تنمو وتزداد .. ويجب أن نأخذ بالحساب انه في منتصف السنة المالية من عادة الحكومة ان تقدم ميزانية عسكرية اضافية ، تعمق الطابع العسكري في ميزانية الدولة . فمثلا قدمت في آب ١٩٧٠ ميزانية عسكرية اضافية بمبلغ ٨٥٠ مليون ليره ، وكان من نتيجتها ان بلغت الميزانية العسكرية الحالية ٥،٢ مليار ليره . ويجب ان نتوقع ان تقدم ميزانية عسكرية أخرى هذه السنة .

وحتى نتحسس النفقات العسكرية نقدم فيما يلي معطيات عن ثقل النفقات العسكرية في الانتاج القومي الخام ، اي في مجموع الانتاج والتوظيف والتصدير :

٦٤	٦٧	٦٩	٧٠	٧١
بالمئة	بالمئة	بالمئة	بالمئة	
٨	١٦	٢٠	٢٣	٣٠

وهكذا تشبه النفقات العسكرية ذلك الغول الذي لا يشبع ، فهي كلما توغلت في الاقتصاد اكثر ازدادت شهيتها . فاذا كان مستوى النفقات العسكرية في سنة ٦٤ مشابها لمستواها في أقطار الامبريالية ، فهو اليوم سيصبح – نسبيا – اكبر ثلاث مرات مما هو عليه في الولايات المتحدة حيث يشكل ١٠٪ من الانتاج القومي .

ولاستكمال الصورة عن عبء النفقات العسكرية نستطيع أن نقتبس من وزير المالية بنحاس سبير ما أكده في خطابه من ان « الامن » يبتلع اكثر من ٩٠٪ من الضرائب و ٣٢٪ من الاستيراد ، وهو مسئول (الامن) عن ثلثي فائض الاستيراد على التصدير ويشغل ربع القوة الانسانية في المرافق الاقتصادية .

كم هي ديون الدولة ؟

ولكي تؤمن الحكومة النفقات العسكرية الضخمة ترفع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، وتخفض النفقات الاقتصادية والاجتماعية .. غير ان ذلك لا يكفي .. لذلك تتجه الحكومة نحو القروض الداخلية والخارجية – وتفرض على الكادحين قروضا الزامية متعددة الانواع ، تبحث عن قروض من الخارج، حتى بفوائد عالية وبشروط صعبة .. والنتائج ؟

وبموجب تقرير المحاسب العام في وزارة المالية ، في نهاية آذار ١٩٧٠ بلغ مجموع ديون الدولة على حساب القروض الداخلية ٦،٧ مليار ليره .. وبلغ مجموع الديون الخارجية في نفس التاريخ ١٥،٦ مليار ليره (والانتاج القومي الخام المتوقع لسنة ١٩٧١ هو ٢٢،٧ مليار ليره) .

واذا ازدادت الديون يزداد الدفع على حساب سد القروض والفوائد ، كما يتوضح مما يلي (الارقام بملايين الليرات) :

٦٧/٦٨	٦٨/٦٩	٦٩/٧٠
٧٠٩	٨٧٥	١،٣٣٥
٧٠/٧١	٧١/٧٢	
١،٨٦٤	٢،٢٤٧	

وبكلمات أخرى ، تبتلع النفقات العسكرية والديون (راس المال + الفائدة) ثلثي مجموع ميزانية سنة ١٩٧١ والثلث فقط مخصص لتطوير الصناعة والزراعة والتعليم والشئون الاجتماعية وشتى البنود الحيوية بالنسبة للاقتصاد والمواطنين .

« تفسير » سبير والواقع

اذن ما الذي ستنفقه الحكومة في السنة القادمة (٧١\١٩٧٢) على الخدمات الاجتماعية ؟

	مليون ليره	النسبة المئوية
وزارة الصحة	٢٢١	١،٦
وزارة المعارف	٦٥٠	٤،٨
وزارة الشؤون الاجتماعية	٨١	٠،٦
وزارة العمل	٩٤	٠،٧
وزارة الداخلية	٢٢	٠،١
وزارة الاسكان	١٩	٠،١
مؤسسة التامين القومي	١٢١	٠،٩
المجموع	١٢٠٨	٨،٨

وهكذا يخص ست وزارات والتأمين القومي معا هذا المبلغ الذي يقل عن ٩ بالمئة من مجموع الميزانية .

هذا ، وفي وقت ليس ببعيد عقد أطباء مستشفيات تل أبيب مؤتمرا صحفيا ورد فيه ان المرضى يضطرون الى الانتظار تسعة أشهر أو اكثر ، حتى تقبلهم المستشفيات وان الاستيعاب في الاقسام المختلفة يزيد عن القدر بـ (٥٠٪) وهذا ما يؤدي الى الاكتظاظ الشديد .

هذا بينما تثبت الابحاث الرسمية ان ٢٠ بالمئة من العائلات في اسرائيل تعيش على « خط الفقر » ، والدخل هو بمعدل ٧٠ ليره للنفس في الشهر ، أو ٢٨٠ ليره للعائلة المكونة من اربعة أشخاص في الشهر ، وهو دخل مجاعة .

وما الذي يعنيه الوزير سبير في خطابه في الكنيست ؟ « تزداد من سنة الى أخرى المبالغ المخصصة للخدمات الاجتماعية في ميزانية الدولة كما تزداد حصتها في الميزانية المدنية » . وكيف ؟ الامر بسيط جدا : « حصة الخدمات الاجتماعية في الميزانية بدون بند الامن وبدون الديون ازدادت في السنوات العشر الاخيرة من ٣٠٪ في سنة ٦٠\١٩٦١ الى ٤٥٪ تقريبا في سنة ٧٠\١٩٧١ » .

ويخرج ب. سبير من الميزانية البندين الرئيسيين – النفقات العسكرية وسد الديون – ومما تبقى يحسب حصة الخدمات الاجتماعية . ولكن القضية كل القضية في هذين البندين ، لانه بسببهما تحتدم أزمة الفقر وتشتد وتثقل على وضع المعالجة في المستشفيات .

والحقيقة ان حصة الخدمات الاجتماعية في الميزانية كلها في انخفاض مستمر ، بل حسب خطاب سبير تصل حصة الخدمات الاجتماعية في السنة القريبة ٧١\٧٢ الى ١٢٪ فقط من الميزانية العامة ، وهذا مقابل ٣٠٪ في سنة ١٩٦٦ و ١٥٪ من ميزانية السنة المالية الحالية .

من أين تأتي النقود ؟

تكلمنا حتى الان عن ناحية النفقات في الميزانية الحالية . ولكن كيف تؤمن هذه لنفقات ؟

مصادر الميزانية (٧١/٧٢)

القيمة بملايين الليرات

ا- الضرائب	٦،٢٣٢
فوائد ومداخيل مختلفة	١،١١٥
ب- من القروض الداخلية	
من البنوك	٤٠٠
قرض التوفير	٦٥٤
قرض أمن الدولة	٤٧٨
قروض من التامين القومي	٦٥٧
قروض داخلية أخرى	٥٣٠
ج – قروض من الخارج	١،٥٧٥
قرض التطوير وفائض الطعام	٩٥٤
د – سلفيات من بنك اسرائيل (طباعة عملة)	٦٥٠
المجموع	١٢،٢٣٨

وتمول الضرائب المباشرة وغير المباشرة ، على أنواعها ٥٥ بالمئة من الميزانية ، اما الـ ٤٥ بالمئة الباقية فتمول على حساب القرض الالزامي من الجمهور (قرض التوفير وقرض امن الدولة) ، وقروض من البنوك ومؤسسات اخرى ، والقروض الخارجية (التي تساوي في محيطها القروض الداخلية) ، وطبع العملة ، أي تمويل تضخمي .

ومن المهم ان نبرز ارتباط الميزانية بالمصادر الخارجية ، أي بقروض حكومة الولايات المتحدة وهيئات دولية ، وبقرض التطوير (مشروع البوندس) ، وان ٢٠٪ من ميزانية ٧١\٧٢ سيمول على حساب مال مستقرض أجنبي .. وهو الامر الذي اوردته حتى « معريب » في الاقتباس الذي أوردته أعلاه : الميزانية ستعبر عن ارتباط الاقتصاد ارتباطا متواصلا مستمرا بالمصادر الخارجية ، وذلك بسبب النفقات العسكرية التي تعمق على الاقتصاد الاسرائيلي وعيوب ميزانية الدولة .

جنود الحكومة الانقلابية العميلة في كمبوديا يتباهون بقطع رؤوس ضحاياهم ! ... وها هو أحد هؤلاء الجنود القتلة يحمل راسين لرجلين كمبوديين ! ....

الرئيس اوبوته يتهم اسرائيل بمساعدة رجال الانقلاب في اوغندا

الجنرال ايدي أمين ، زعيم الانقلاب كان يختبىء في مقر البعثة العسكرية الاسرائيلية في كمبالا

دار السلام – اتهم الرئيس الاوغندي المخلوع ميلتون اوبوته اسرائيل بتقديم مساعدة لرجال الانقلاب العسكري في اوغندا . و قال في مؤتمر صحفي انه سيعود الى كمبالا بعد الفراغ من المحادثات التي يجريها مع حكومة تنزانيا . وكان الرئيس التنزاني يوليوس نيريري قد اجل أمس الاول سفره الى الهند بسبب الاوضاع في أوغندا .

وقد ورد نفي من القدس لاتهامات ابوته بأن لاسرائيل ضلعا في حركة الانقلاب .

اما الجنرال ايدي أمين ، زعيم الانقلاب فقد ندد بالرئيس اوبوته واتهمه بالشيوعية . وقد وجه هذا الاتهام بعد اذاعة بيان بوصول اوبوته الى تنزانيا .

دوافع الانقلاب

لم تتضح بعد جميع الدوافع التي أدت الى التمرد

● ميلتون اوبوته ●
الزعيم المعزول

الذي وقع في عاصمة اوغندا كمبالا للاطاحة بنظام اوبوته.. غير ان عناصر الانقلاب قد استغلت الاحقاد القبلية التي ما تزال موجودة . وقد جرت محاولة الانقلاب اثناء غياب اوبوته عن البلاد للاشتراك في اجتماع دول « الكومن ويلث » البريطاني . ومن الجدير بالذكر ان علاقات أوبوته قد ساءت مؤخرا مع بريطانيا .

لمحة تاريخية

اجتازت أوغندا ، التي تقع في شرق افريقيا عددا من الحروب الاهلية كان آخرها في ١٩٦٦ اذ انتهى النزاع بانتصار الرئيس ميلتون اوبوته ، وخلع « كاباكا » ملك قبيلة بوغندا ، اكبر القبائل وأقواها في أوغندا ، والرئيس الفدرالي في الدولة ، الذي مات في لندن قبل عام .

وقد فازت أوغندا باستقلالها عن بريطانيا في ١٩٦٢ ، بعد مئة سنة حكم فيها الاستعمار الابيض. وتبلغ مساحتها ٢٥٠ الف كم. وعدد سكانها يبلغ ٧،٥ مليون نسمة . و١٥ بالمئة من مساحة اوغندا هي عبارة عن بحيرات ومستنقعات ولا منفذ لها على البحر . وأوغندا غنية نسبيا بالثروات الطبيعية كالقصدير والنحاس والذهب .. غير ان اعتمادها الرئيسي هو على الزراعة مثل القطن والقهوة والتبغ وصيد الاسماك .

وقد استتب الهدوء في أوغندا منذ ١٩٦٦ حتى كانون الاول ١٩٦٩ اذ جرت محاولة لاغتيال اوبوته . وقد جرح نتيجة لهذه المحاولة .

خلاف مع بريطانيا

جاء في اذاعة من راديو كمبالا ايضا عن حركة الانقلاب ان الجيش قد تسلم زمام الامور في الدولة .. واتهم حكم أوبوته بالفساد الاقتصادي وتفشي الرشوة والمحسوبية كالعادة .

ولذر الرماد في العيون أعلن قادة الانقلاب الجديد عن اطلاق سراح الاسرى السياسيين وبينهم خمسة وزراء سابقين ممن اعتقلوا في ١٩٥٦ بتهمة التآمر على اسقاط اوبوته . وقد وعد الجنرال ايدي امين باعادة الحكم المدني حين تستتب الاوضاع ، واجراء انتخابات لرئاسة الجمهورية وان لا غاية له فيها .. وادعى انه يرضى بأن يكون جنديا عاديا في البلاد

وكان أوبوته ، قبل سفره الى سنغافوره للاشتراك في مؤتمر دول الحظيرة البريطانية بأيام ، قد حذر المندوب السامي البريطاني في كمبالا من مغبة بيع الاسلحة الى حكومة جنوب افريقيا العنصرية .. وهدد بانسحاب بلاده من « الكومن ويلث » البريطاني اذا واصلت بريطانيا بيع السلاح الى جنوب افريقيا .. غير ان هذه التحذيرات لم تلق أذنا صاغية لدى البريطانيين . ويقول المراقبون ان بريطانيا



● ايدي أمين ●
قائد الانقلاب

كانت تنظر الى أوبوته كممثل لاقصى العناصر اليسارية في أوغندا .

ومن الجدير بالذكر ان أوغندا قد استخدمت منذ قيام النظام الثوري التقدمي في السودان في أيار ١٩٦٩ ، مركزا لتهريب السلاح والمخربين الى السودان الجنوبي وقبل وقوع الانقلاب الاخير بأيام ، كانت أوغندا قد سلمت الى سلطات السودان ، عميلا المانيا ارتبط نشاطه بتهريب السلاح واعمال التخريب في جنوب السودان .. ومن اجل هذا النشاط التخريبي ضد الحكم التقدمي في السودان استغلت الدوائر الاجنبية الامبريالية حركة داخلية ارهابية تقوم بأعمال التخريب وتدعى حركة « كوندو » . وكانت هذه الحركة تحصل على مختلف انواع الاسلحة بصورة سرية غامضة .. وتبين فيما بعد ان نطاق نشاط هذه الحركة يتعدى أعمال التخريب والارهاب في الداخل ..

– البقية على ص ٥ –

نفي ليس بنفي لاعمال حرس الحدود – بقية

وتستخدم اساليب تعذيب فظيعة ومن بينها جرح اشخاص ومنع معالجتهم او اعطائهم حقن وحبوب التهدئة . ويمنع رجال جهاز الامن الاطباء عن ارسال الجرحى الى المستشفيات . والمركز الرئيسي الذي يجري فيه التعذيب هو سجن كبير اقيم في احد الفنادق على شاطىء البحر مقابل « فرقة التشغيل » .. وتسمع من هناك صرخات مرعبة .. ومن احاديث الناس يتضح ان في هذا المكان مئات بل وربما الوفا من الاشخاص وان كثيرين ماتوا تحت التعذيب وقذفوا الى البحر .... ومن وسائل التعذيب ادخال الشخص الى البحر حتى تغمره المياه الى رقبته واذ ذاك يطلق عليه الرصاص ويقتل .

● بني معسكر اعتقال كبير جدا في سيناء في المستوطنة القريبة « القصيمة » وثمة مخطط لارسال آلوف الاشخاص من الرجال اليه .

وبعد هذا تورد « هآرتس » نفي المتحدث بلسان الحكم العسكري في القطاع وقوله ان ... « مثل هذه الاصناف من التعذيب ما كانت لتمر بهدوء في المدينة حيث كل شيء ظاهر والدخول اليها حر » ....

ثم يذكر مكاتب «هآرتس» انه زار مستشفيات غزة الثلاثة – الشفاء والانجليزي والنصر – حيث قيل له انه « جيء بحالات متفرقة لاشخاص اشتكوا من انهم ضربوا بالهراوات وبالكرابيج بايدي الجنود » . وهنا يستذكر مكاتب « هآرتس » ان « في غزة يعمل حرس الحدود وليس الجيش » !!

ويواصل مكاتب «هآرتس» : وقد قيل لي في المستشفيات ان عددا من الاشخاص قد جيء بهم وفي أيديهم او ارجلهم كسور . كما ان آخرين قد اسعفوا وارسلوا الى بيوتهم ...

ويذكر مكاتب «هآرتس» انه تحدث الى فتاة من مخيم جباليا – فوزيه عبد المولى (١٩٠ سنة) ، تعالج في مستشفى النصر ، فقالت له : « كنت واقفة في المخيم مع بعض النسوة وفجاة قدمت من بعيد سيارة جيب بسرعة وحشرتني الى الحائط فجرحت » .

ولما سألها مكاتب « هآرتس » عن السبب قالت : لا اعرف . كنت واقفة فقط . ويذكر الصحفي ان هذه الفتاة مصابة بكسور في يدها ورجليها وان الاطباء اطلعوه على صورة بالاشعة للكسور .

واضاف مندوب «هآرتس» : ان احد الاطباء في مستشفى النصر قال له ان ست نساء حوامل قد جيء بهن من مخيم الشاطىء الى المستشفى للولادة وان احداهن قد اجهضت لانهم – حسب قولها – ضربوها في بطنها . اما النساء الاخريات فقد ضمن ولكن لا يمكن اخراجهن من المستشفى لان ثمة منع تجول في مخيم الشاطىء يستمر منذ ثلاثة اسابيع ولا يسمح لمن يغادره بالعودة اليه ما دام منع التجول مستمرا ..

وقال صحفي « هآرتس » : وفي البحث الذي اجريته في غزة اتضح انه أقيم مكان لحشد الرجال الذين يعتقلون للتحقيق في اعقاب اعمال التخريب ، ويطلق سراحهم اذا تبين ان لا علاقة لهم بالاعمال التخريبية . وفي سيناء اقيم معسكر اعتقال لان السجن في غزة مليء بالمساجين .

ويمضي مندوب « هآرتس » قائلا : ان رجال حرس الحدود لا يحملون الآن الهراوات والكرابيج التي استخدموها في الايام الاولى من وصولهم الى غزة وذلك طبقا لاوامر عليا . وفي التفتيشات والابحاث التي قامت بها قوات الجيش في مخيم الشاطىء للاجئين – بحثا عن اسلحة وقنابل وذخيرة – وذلك في اعقاب معلومات بانها مخفية تحت ارضية الدور – فان بيوتا قد هدمت ولكنها ستبنى من جديد بموجب أوامر وزير الدفاع . غير ان البناء قد تاخر بسبب انعدام الاسمنت !!

من هنا وهناك

تعدد زوجات في رومانيا !

عاد جيورج فوس الى بلده في رومانيا بعد الحرب العالمية الثانية سليما معافى ولكنه لم يجد زوجته ولا اولاده ، واعتقد انهم هربوا بسبب الحرب او قتلوا في احدى الغارات ، وقد جرب طيلة الوقت ان يبحث عنهم ولكن دون جدوى .. واستمر على هذه الحال عشر سنوات ، حتى اضطر في نهاية الامر وفي سنة ١٩٥٥ الى اللجوء الى المحكمة لتقرر ان ابناء عائلته مفقودون . وبعد حصوله على القرار تزوج. وعاش حياة حسنة مع زوجته الثانية ، ولكنه ذات يوم ، وبعد سنوات عديدة من زواجه تلقى رسالة من اخت زوجته الاولى تقول له فيها ان زوجته على قيد الحياة ، وان اولاده تزوجوا وانجبوا اولادا ...

واسقط في يد الرجل ، فأصبح في لجة من النيران ، نيران الشوق لاولاده وزوجته الاولى واحفاده ، ونار زوجته الثانية .. غير ان الزوجة الثانية انقذت الموقف .... وقالت ان المنزل كبير وفيه متسع للجميع ، ويستطيعون الحياة معا ... وهكذا عادت المراة الاولى واولادها والاحفاد الى منزل جيورج .. وسمحت السلطات له ان يجمع المراتين معا ... وهو الآن يعيش كالسلطان، فالزوجتان تتباريان على اسعاده .

مجموعة نادرة من الحيوانات المنقرضة

تعرض في المتحف البليونتولوجي التابع لاكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي مجموعة نادرة من الدينوسيفالات ، وهي من الزواحف المنقرضة ذات الرؤوس الضخمة . وقد عاشت هذه الزواحف قبل ٢٠٠ مليون سنة .

ومن الطريف ان طول الواحدة منها اكثر من ٣ امتار ولها رأس كبيرة ممتدة الى الامام ، ويتحلى فكها باسنان ضخمة . وقد عثر على هذه الدينوسيفالات العلماء البليونتولوجيون في منطقة بيرم .

ان ٢٠٠ مليون سنة عمر طويل حقا الا ان المتحف يضم معروضات يعود تاريخها الى ما قبل هذه الفترة . فمثلا يوجد فيه حيوان يشبه السمك من حيث مظهره يبلغ عمره ٤٥٠ مليون سنة .

سلطة الطغمة العسكرية الاميركية بالولايات المتحدة و العالم

البنتاغون اخطبوط جبار يمسك بخناق اميركا وينهب جهارا البلدان الاجنبية

بقلم : ا. فاليوجينيتش
اغريجية في التاريخ

حين يتحدث المرء عن البنتاغون فانه يفكر قبل كل شيء لا في البناء الخماسي الزوايا القائم في واشنطن ، بل في الطغمة العسكرية الاميركية في مجملها .

ان المليارات المكرسة للبنتاغون تجعل منه اخطبوطا جبارا ، عسكريا وصناعيا ، تمسك بعض اصابعه بخناق اميركا ، واصابع اخرى تنهب جهارا او تسرق شيئا فشيئا البلدان الاجنبية . وبرامج البنتاغون الدعائية تشكل أيضا رافعة هامة لعملية النهب تلك .. فتحت ستار « ضرورة اعلام الشعب » يقوم ممثلو القسم العسكري بعمليات واسعة جدا لاجل « التعبئة » الايديولوجية والنفسية لمواطنيهم .

وبصدد عمليات الدعاية التي يقوم بها البنتاغون في الخارج ، فانها تنشد هدفا مزدوجا : ابقاء معنويات الضباط في المستوى المرغوب عن طريق القسم العسكري ، وفي الوقت نفسه توجيه الراي العام في البلدان الاجنبية لصالح الاغراض الاجمالية للامبريالية الاميركية .

كيف يجري هذا ؟

في الطبقة السفلى من بناء البنتاغون توجد هيئة الاركان للاعداد الايديولوجي والنفسي للراي العام . وهناك يقوم أكثر من ٢٠٠ موظف بالزي العسكري او المدني بصياغة توجيهات الدعاية . وانطلاقا من هنا يجري تنسيق نشاطات الدوائر المختصة ، في الجيش والبحرية والقوات الجوية والرماة البحريين ، للولايات المتحدة الاميركية .

البنتاغون ينتج افلاما حربية دعائية

وللبنتاغون تفضيل واضح تماما لسينما والتلفزيون . أما رجال الدعاية العسكريون فينتجون هم انفسهم افلاما ويساعدون الشركات الخاصة التي يمكن ان تشكل افلامها أهمية بالنسبة لوزارة الدفاع .

وفي صيف ١٩٦٩ شجب احداعضاء الكونغرس ، روزنتال ، المساعده التي يقدمها البنتاغون للممثل جون واين وشركته التي انتجت فيلما ذا طابع عسكري متطرف بعنوان « القبعات الخضر » وهو مكرس لمآثر القوات الخاصة في فيتنام . وأشار روزنتال على وجه التخصيص الى ان اضفاء الطابع المثالي على الحرب في فيتنام ، وامتداح هذه الحرب ، اللذين هما أساس هذا الفيلم ، يطرحان قضايا بدية حول دور وزارة الدفاع الاميركية في استخدام أموال المكلف لاغراض دعائية بحتة . ويبدو ان هذا التحالف بين هوليود والبنتاغون قد اظهر اسوا جوانب هذه المؤسسات .

ومن جهة اخرى ، فان البنتاغون ينتج هو بنفسه أفلاما من هذا النوع . وفي عام ١٩٦٨ وحده ، عادت جماعات التصوير السينمائي التابعة له بـ ١٨ فيلما من فيتنام الجنوبية عن « العمليات العسكرية والمدنية » لوزارة الحرب الاميركية . ولا يوجد بين هذه الافلام فيلم واحد يحتوي على ادنى اشارة أو تصوير موضوعي للحرب في فيتنام . وجميع الموضوعات مكرسة للـ « مهمة النبيلة » المختلقة بوقاحة ، مهمة الجنود والضباط الاميركيين .

ان السينما والتلفزيون موجهان خصوصا لتكييف عقلية « الاميركي المتوسط » : وبصدد المواطنين ذوي النفوذ والتاثير ، فان البنتاغون يقيم معهم اتصالات شخصية . المحاضرات حول التوجه المشترك ، التي تستمر ما بين ثمانية وعشرة ايام ، تؤلف الشكل الرئيسي لهذه الاتصالات . وتجري دعوة ممثلين بارزين للاوساط المالية والصناعية والصحافة والراي العام . ويقوم جنرالات واميرالات بـ « تنوير » مدعويهم حول مختلف وجوه نشاطات البنتاغون في خدمة الوطن .

ويزور المدعوون الاهداف العسكرية وقواعد التدريب . ويرى المنظمون ان الشخصيات المتنفذة ، التي يجري تنويرها على هذا النحو ، ستصبح مؤيدة راسخة اليقين للبنتاغون وانها ستساعده في نشر صورة ايجابية لهذه المؤسسة بين الجماهير الواسعة .

محاضرات حول « الامن الوطني » !؟ ..

وبالنسبة لاولئك الذين يهتمون بالوجوه العسكرية للسياسة الداخلية والخارجية ، ينظم البنتاغون في الكلية الصناعية للقوات المسلحة الاميركية « حلقة دراسية حول الامن الوطني » . ويلقي فيها المحاضرات ضباط ومدنيون « محبون للوطن » . وتقوم برعاية هذه الحلقة الدراسية المنظمة في مختلف المدن الاميركية غرف التجارة التي تمثل كبار رجال الاعمال .

ان مكاتب الدروس التابعة لبعض دوائر البنتاغون تقوم بصياغة نصوص الخطب والبيانات المتعلقة بالسياسة العسكرية ، وترسل محاضرين تلبية للطلبات ، الى المدارس والجامعات وغيرها من المؤسسات والمنظمات .

والاقسام التي تعنى بالكتب والمجلات لدى ادارة الاتصالات مع الراي العام بالاضافة الى انتاجها الخاص ، تقدم مؤازرتها لاولئك الذين يرغبون في كتابة شيء ايجابي عن البنتاغون . ويقوم قسم الاعلام بتنظيم مؤتمرات صحفية ، وينشر ويوزع أكثر من ١٢٥ نشرة دورية من الكراريس والمجلات والكتب والجرائد .

ان موقف البنتاغون ازاء المنشورات التي تتعلق به حريص ومتشدد جدا . فالصحفيون الذين يعرضون نشاطات البنتاغون في ضوء ملائم بالنسبة للعسكريين ، يلقون التشجيع ويدعون للكتابة في المجلات العسكرية لقاء اتعاب محترمة . وقد منح مثل هذا الشرف مثلا لوليام بيشر من نيويورك تايمس . أما الصحفيون الذين يحاولون ان يكتبوا عن البنتاغون أشياء غير ملائمة فانهم تجري مراقبتهم من قبل دائرة امن خاصة تقوم بالتحقيق عن مصادر اعلامهم ، وتضع عقبات اصطناعية للحيلولة دون الاتصال بالعسكريين الذين يهتم بهم الصحفيون .

ومن بين المدارس والكليات الخاصة لاجل اعداد نظريين وممارسين ان للدعاية ، تتميز مدرسة الاعلام التابعة لوزارة الدفاع الاميركية باتساع أبحاثها . وهذه المنشاة ، المؤسسة عام ١٩٦٤ قرب انديانوبوليس ، تعد حاليا عدة الاف من المتدرجين . ويبحث الخبراء المقبلون عن الوسائل لزيادة فعالية الدعاية العسكرية ، وتشديد تاثيرها النفسي على الجماهير الواسعة .

تسميم الفكر

اثبت اختصاصيو الاحصائيات الاميركية ان الولايات المتحدة تملك حاليا ٤٢٩ قاعدة عسكرية كبرى و ٢٩٧٢ قاعدة صغيرة قائمة في ٣٠ دولة أجنبية ، وهذه القواعد تكلف دافعي الضرائب الاميركيين ٨ مليارات دولار سنويا .

وتبعا لرواية البنتاغون الرسمية ، فان القوات الاميركية الموجودة خارج حدود الولايات المتحدة يقوم بخدمتها راديو وتلفزيون القوات المسلحة الاميركية التي تملك ما يزيد عن ٤٥٠ محطة . وهذه ، بصورة عامة شبكة واسعة جدا للراديو والتلفزيون مخصصة ليس فقط لغسل ادمغة رجال قوات البنتاغون ، بل أيضا للدعاية لـ « طراز المعيشة الاميركي » ولابقاء جو الحرب الباردة . وقد أكد مرارا قادة البنتاغون في تقاريرهم المقدمة الى مختلف لجان الكونغرس ، بأن اذاعات قسم الراديو والتلفزيون لدى القوات المسلحة يفهمها عدد أكبر من المستمعين الى « صوت أميركا » . وقد أشار بروجر ، مدير الاعلام لدى القوات المسلحة الاميركية أكثر من مرة ، الى ان الافلام والنشرات المذاعة من قبل البنتاغون في العالم بأسره ، لا تهدف الى التسلية أو المتعة ، بل ان عليها ان تساند برامج القيادة المتعلقة بالانباء والمعلومات في ميادين الدمقراطية ، والشيوعية ، والعلاقات الدوليه الخ ..

واذا اخذنا في الحسبان المبدأ الاساسي و « فعل ايمان » للبنتاغون ، وهو ان « الحكومة يحق لها ان تكذب » والذي أعلنه نائب وزير الدفاع ، السابق ، سيلفستر ، فمن السهل ان تتصور وصفات هذه البرامج .

ان عمليات « الحرب النفسية » كثيرا ما يقوم بها البنتاغون بصورة مشتركة مع القسم المدني للدعاية في الخارج .. لكن الطغمة العسكرية الاميركية في الحالات « ذات الاهمية الاستثنائية » تتجاهل هذه المؤسسة التي عليها ، تبعا لتصريحات السلطات الرسمية ، ان تنسق بين « جميع البرامج الاعلامية لحكومة الولايات المتحدة » في الخارج وكذلك « عملياتها النفسية » . وقد أكدت ذلك تأكيدا تاما الانباء والمعلومات التي نشرت حول الاحداث في جمهورية الدومينيك في نيسان ١٩٦٥ ، لدى تدخل المشاة الاميركيين ، وقد أشار شولتز مراسل « النيويورك تايمس » الى ان الراي العام الاميركي والعالمي قد قام باعلامه العسكريون وليس القسم المدني للدعاية في الخارج .

مـا هي الشبكة المدرسية !؟

وكذلك فقد أصبح الجيل الصاعد في البلدان الاجنبية هدف التاثير الايديولوجي والنفسي الذي يمارسه القسم العسكري التابع للولايات المتحدة . ويجري ذلك بواسطة ما يسمى « البرنامج المدرسي للبنتاغون » ، الذي أطلق مباشرة عقب الحرب العالمية الثانية .

في تشرين الاول ١٩٦٤ في القسم الذي يحتله الاميركيون من المانيا ، فتحت ٢٥ مدرسة أولية و ٥ مدارس ثانوية لـ ٢٥٠٠ تلميذ ، واليوم فان « الشبكة المدرسية » التابعة للبنتاغون قد اتسعت بحيث أصبحت تشمل ثلاث قارات .. وتحت الراية الاميركية ، يقوم أكثر من ٨ آلاف مدرس مختص ، في ٣٠٨ مدارس في ٢٨ بلدا ، بتدريس اكثر من مليون ولد من أولاد العسكريين الاميركيين وفي الوقت نفسه الكثير من أولاد السكان المحليين .

الغاية تبرر الوسيلة .. ان دعاية البنتاغون تابعة تماما لهذه الفكرة . ان جميع الوسائل ، الراديو والتلفزيون والصحافة والمعارض ، والمحاضرات والندوات الدراسية والافلام والمدارس ـ كل شيء مخصص لابقاء « الحرب الباردة » .

لقد اغتنت مجموعة المصطلحات السياسية الاميركية ، في حينه ، بكلمة جديدة ، وهي « تكميم » . وقد أطلقها أعضاء مجلس الشيوخ المفرطو الرجعية ، أمثال تيرموند وغولدووتر . ومنذ ذلك الحين ، لا يكف هؤلاء عن اطلاق عواصف غضبهم في الكابيتول ضد أولئك الذين يسعون ، حسب قولهم ، الى « تكميم » رجال دعاية البنتاغون . ان اعضاء مجلس الشيوخ ذوي النزعة العسكرية يتهمون بذلك ، دون تمييز ، جميع الاميركيين الذين بدأوا يفهمون الخطر الذي يهدد المجتمع الاميركي ، ومصير العالم ، هذا الخطر الكامن في دعاية البنتاغون العسكرية العديمة الانسانية ، واخذوا يناهضونها .

ان الناس ذوي الارادة الطيبة يطالبون بالانفراج الدولي وبانهاء سباق التسلح .. الا ان البنتاغون لا يهدأ . وتواصل الطغمة العسكرية الاميركية التمسك بحزم بمطيتها : حركة العداء للشيوعية .

القصة المختلقة في الغرب حول مذكرات خروشوف

بقلم : ف. ارداتوفسكي
معلق وكالة انباء « نوفوستي »

ظهرت اعلانات مثيرة جديدة في بعض المجلات البريطانية والاميركية : قريبا .. اشتروا واقراوا .. ان مجلة «لايف» الاميركية ، ومجلة « صاندي تايمز » الاسبوعية الانكليزية، ومجلة « شترن » الالمانية الغربية تتوقع زيادة هامة في عدد النسخ المطبوعة من اعدادها المقبلة . ويحقق البعض ارباحا كبرى باعطائهم حق النشر الى بلدان والى دور نشر اخرى .

ومع الاسف ، فكما هي الحالة دائما ، فيتعلق الامر بنشر أخبار زائفة . انها اخبار زائفة مرتبطة هذه المرة باسم نيكيتا خروشوف ، رئيس الحكومة السوفييتية السابق .

ومن المتوقع انه حين سيظهر هذا الاثر الرائع ، فان الوقائع لا بد وان تتوفر من أجل الامساك بأصحاب هذا التزييف بالجرم المشهود .. ذلك بالتحديد لانه من أجل بلبلة الراي العام ، كما لاحظنا أكثر من مرة ، انما تختلق مثل هذه المذكرات الزائفة . وفي هذه الحالة ، فان أولئك الذين صنعوا هذا التزييف ، وأولئك الذين قدموا الطلبية ، يعتزمون استغلال اسم رجل معروف شغل في الاتحاد السوفييتي مناصب هامة في الحزب والدولة ، وهذه وسيلة جيدة من أجل تقديم تفسير « جديد » للاحداث المفيدة للولايات المتحدة . ولو كان الامر خلاف ذلك ، لما عمد كتاب التزييف الى بذل كل هذا الجهد . والحساب بسيط : ان اسم خروشوف سيخلق في نفوس الجمهور الكبير الوهم بأن ما يقرأونه هو حقيقة حتى يطلع الراي العام على المنشأ الفعلي لهذا التزييف .

وقد قدم نيكيتا خروشوف الى الصحافة بيانا كذب فيه تكذيبا قاطعا أي صلة له بنشر « المذكرات » مهما كانت . وقد ذكر بأنه لم يرسل موادا من هذا النوع لاية صحيفة أجنبية أو سوفييتية .. وأعرب عن استنكاره لهذا التزييف .

ان قصة « مذكرات خروشوف » ليست التزييف

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



الاسطول السادس الاميركي يقوم بمناورات استفزازية على شواطىء البحر الابيض المتوسط ...

« أوبيك » تهدد شركات النفط الغربية باجراءات شديدة

● الشركات تماطل في تلبية مطالب الدول المصدرة بزيادة العائدات ●

طهران ـ في مؤتمر صحفي عقد هنا ، يوم الاحد الماضي ، هدد شاه ايران شركات النفط الغربية بان منظمة الدول المصدرة للنفط ـ « أوبيك » ـ ستتخذ اجراءات شديدة ضدها وبضمن ذلك اغلاق موارد النفط اذا هي لم تستجب لطلبات « أوبيك » حتى الثالث من شهر شباط المقبل . وقال الشاه ، في عداد تهديده ، ان الدول المصدرة للنفط قد تضطر الى ان تحذو حذو فانزويلا .

والدول المصدرة للنفط قد تقدمت الى الشركات مطالبة بزيادة معدلات الضريبة المستوفاة منها على ان تشمل هذه الزيادة المدة السابقة وبأن تتعهد الشركات باستثمار جزء من أرباحها في البلد المصدر .

وكانت المفاوضات حول هذه المطالب قد ابتدأت في طهران ولكن الشركات ـ ومن ورائها الدول الغربية ـ تتصلب في موقفها وترفض تلبية هذه المطالب وتتقدم بمطالب مضادة تتضمن اتفاقا لاستقرار الاسعار لمدة خمس سنوات مع ادخال تعديلات سنوية في الاسعار حسب ما يستلزمه التضخم المالي العالمي . وقد بعثت وزارة الخارجية الاميركية بمندوب خاص الى أقطار الخليج العربي المنتجة للنفط على أمل التأثير في موقفها ولكنه لم يتمكن من احراز اتفاق بين الشركات وهذه الاقطار .

وكانت فانزويلا ، وهي من الدول الاعضاء في منظمة « أوبيك » ، قد زادت من الضريبة التي تستوفيها من الشركات العاملة في أراضيها من ٥٢ بالمئة الى ٦٠ بالمئة .

وفي تهديد الشاه اشارة واضحة الى ان عدم تلبية الشركات لمطالب الدول المصدرة للبترول سيدفع بها الى مثل هذه الخطوة .

وتقوم ايران والعراق والسعودية بتمثيل الدول المصدرة للبترول في المفاوضات مع الشركات .

وقال شاه ايران في مؤتمره الصحفي ان طلب الشركات بأن تجري تسوية شاملة عالمية بين كل الدول المصدرة وكل الشركات انما يهدف الى المماطلة وكسب الوقت . واضاف : أما اذا قبلت الشركات تسوية منطقية ـ كما اقترح في مؤتمر الدول المصدرة للنفط الذي انعقد في عاصمة فانزويلا في كانون الاول الماضي ، فنحن سنوافق على ذلك ونحافظ عليه لمدة خمس سنوات .

حل وسط لقضايا المعلمين الثانويين ..

القدس ـ قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي ان تقبل اقتراح وزير المعارف بقبول الحل الوسط الذي قدمه عضو الكنيست وسكرتير نقابة المعلمين العام شالوم ليفين بجعل درجة المعلم الذي يحمل شهادة م.ع مساوية للدرجة « د » من درجات المهندسين .

وقد صوت الى جانب هذا الاقتراح ثمانية وزراء ، وهكذا سقط اقتراح غولده وسبير بجعل درجة المعلم الذي يحمل شهادة ب.ع مساوية للدرجة « ه » من درجات المهندسين وصوت الى جانبه ستة وزراء منهم ديان والوغي وأضاف سبير الى هذا الاقتراح مطالبة المعلمين بقبول التحكيم المتفق عليه .

أما الوزراء المتدينون فاقترحوا ان تدفع علاوه الاجور بالسندات وان يحصلوا على الدرجة الجديدة اعتبارا من ١-٤-٧١ وليس من ١-٤-٧٠ .

المعلمون لن يضربوا

ومن المعروف ان المعلمين كانوا على وشك اعلان حالة خلاف عمل مع الحكومة ، ولهذا اضطرت الحكومة الى اللجوء الى قبول الحل الوسط آنف الذكر .

وأعلن المجلس المشترك من نقابتي المعلمين على أثر صدور قرار الحكومة انه يرحب بخطوة الحكومة ويعتبرها خطوة نحو استمرار المفاوضات بروح من التفاهم .

احصاء العرب في حزب « عفودا »

بدأ حزب «عفودا» في اجراء احصاء « الاعضاء » العرب في الحزب . والغاية من ذلك هي تمثيلهم في مؤتمر الحزب المزمع عقده في نيسان المقبل ، بنسبة مندوب عن كل ١٥٠ عضوا عربيا حتى يكونوا ملحة في هذا المؤتمر ... وعلم مندوبنا انه لا توجد عضوية منظمة للعرب في هذا الحزب، ولعل الاحصاء هنا يعني تسجيل اعضاء صوريين في الحزب يقوم بتمثيلهم سيف الدين الزعبي وجبر معدي والياس نخله ودياب العبيد ، ثم مرتزقة الهستدروت من زلم الباي وربما بعض المخاتير .

الحكم باعدام ٧٢ شخصا في غينيا

ابيجان ـ اعلن زاديو كوناكري ان الجمعية الوطنية في غينيا ، التي تحولت الى محكمة ثورية عليا ، حكمت يوم الاحد الماضي ، على ٩٢ شخصا بالاعدام (٣٤ شخصا منهم حكمت عليهم غيابيا) ، لدورهم في عملية غزو غينيا في شهر تشرين الثاني الماضي . وقد تم تنفيذ الحكم أول امس . كذلك حكمت على ٧٢ شخصا آخر بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة .

حملة تطهير في الجيش الاردني !

نشرت مجلة « نيوز ويك » الاميركية ان ملك الاردن يجري الآن حملة لتطهير الجيش الاردني من العناصر الفلسطينية

وقالت ان الملك يعيد تنظيم الجيش الاردني وفق التنظيم العسكري المتبع في الولايات المتحدة الاميركية ، حيث اصبح السلاح الاميركي الذي يستعمله هذا الجيش يحتل المرتبة الاولى في تسليح الجيش الاردني .

ندوة فلسطين العالمية الثانية

تعقد في ١٣ شباط في الكويت

جاءنا من مكاتبنا في براغ ان ندوة فلسطين العالمية الثانية ستنعقد يوم ١٣ شباط القادم في الكويت . وتنظم هذه الندوة جمعية الخريجين الكويتية بالتعاون مع اتحاد الطلاب الفلسطينيين .

وقد وافق اكثر من مائة وخمسين من كبار المثقفين في حوالي خمسين دولة على الاشتراك في هذه الندوة .

وتستمر الندوة اربعة ايام وستناقش موضوع الكيان الفلسطيني ووجوده على ارض فلسطين . كما ستناقش الدولة الفلسطينية المتعددة الاديان التي تدعو اليها الثورة الفلسطينية .

وسيحضر الندوة عدد من الشخصيات العالمية من بينهم لورد كارادون ، رئيس وفد بريطانيا السابق في الامم المتحدة ، والدكتوران المربيرغر وجون ديفز من الولايات المتحدة والموسيقار العالمي (اليوناني) نيودوراكيس ومارغريت ماكاي ومايكل ادامز وهوتشكين من بريطانيا .

وينتظر ان يصل عدد المشتركين الاجانب في الندوة الى نحو ٣٥٠ شخصا .

وكانت الندوة الاولى قد عقدت في عمان في شهر ايلول الماضي الا انها تعطلت بسبب الاحداث الدامية التي حدثت في تلك الفترة في الاردن .

« برافدا » تدعو الى نقل مركز الامم المتحدة من نيويورك ..

موسكو ـ دعت « برافدا » ـ صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، (الاحد ٢٤-١) ، الى نقل مركز الامم المتحدة من نيويورك بسبب حملة المضايقة التي يقوم بها الزعران ضد الممثلين الاجانب .

وقالت الصحيفة ان الوقت قد حان لكي تطلب المنظمة الدولية من الولايات المتحدة اتخاذ خطوات ملائمة ضد اوساط معينة تعمل على خرق القوانين المرعية في العلاقات الدولية .

واشارت « برافدا » الى الحملة التي نظمتها الصهيونية ضد الوفد السوفييتي في الامم المتحدة ودعت الى صدها . وقالت ان كثيرين من ممثلي الدول تساءلوا عما اذا كان من المجدي بقاء منظمة الامم المتحدة في نيويورك ـ المدينة التي تحولت الى مركز للاجرام المنظم .

شعر : نـاظم حكمت

أهـلا وسهـلا !

(لزوجته عندما زارته في سجنه)

اهلا بك يا امراتي المعبـودة
أهـلا بـك
متعبة انت وحيـدة
أهـلا بـك

. . . .

كم ارغب ان اغسل قدميـك
لكني لا املك مـاء الورد ولا
املك طستاً ذهبيـا
ظامئـة انت ولكني
لا املك كوبـاً من مـاء مثلج
لاخفّف من ظمئك
جائعـة انت فآه لو كـان
عنـدي مـائدة أملأهـا لك
وغطـاء من كتـان
اهـلاً .. اهـلاً .. بـك

. . . .

يـا وطني !
مثلك ـ غرفتي الغبراء فقيرة
واسيرة ..
مثلك ـ يـا وطني !

. . . .

اهلاً بك .. يـا امراتي المعبـودة
أول ما وطئت قدمـاك الغرفـة
اخضرّ البـاطون واورق
بعـد سنين طويلـة

ضحك البـاطون واشرق
وضحكتِ ،
فبرعم ـ عبر حديد النافذة ـ الوردُ
وبكيتِ ، فراح اللؤلؤ ..
في كفّي يعـدو
والغرفة صارت بيضـاء كقلبي وغنيّة
ومضيئـة
مثـل الحريـة
اهلاً بك يا امراتي المعبـودة
اهـلاً .. اهـلاً .. بـك

ترجمة : توفيق زياد

لعلّي

ولعلّي ذات صبـاح قر
قبـل اليـوم المنشود بعمْر
اتأرجح مشنوقا

في حبـل شُدَّ الى جسر
وخيـالي يتأرجح
فوق الاسفلت المغبر

. . . .

ولعلّي احيـا
بعـد اليـوم المنشود بعمْر
واصير الى شـيخ
مبيض الشعر

★

فاذا كنت سابقى حيـا
فسأكتب
فوق الجـدران .. سأكتب
وعلى السـاحـات .. سأكتب
وعلى أرصفة الطرقات .. سأكتب
وعلى أوتـار كماني
سأغني .. اعزف الحـاني
لليـالي العيـد وللشعب البـاني

★

وسأبقى اكتب .. اعزف .. أكتب
للناس الباقين
للنـاس المنتصرين
في المعركـة الكبرى

وسأبقى اعزف .. اكتب ..
فوق الارصفـة المغمورة
بالضـوء الرائـع
ضـوء ليـالي العيـد
للشعب المتشوق للحريـة
للوطن المعبـود
للنـاس ،
وللخطوات
وللفجـر ..
الطـالع
ولكل جـديد ...

صورة

أحقا غابت الشمس؟

بقلم : حسين فاعور ـ عرب السواعد

يقولون ان القديم والجديد دائما في صراع ـ حتى الآباء والابناء . أما هما فقد اتفقا ـ ليس على مبدأ او طريـق ، وليس على فكرة او عقيدة ، وانما ... في حبهما للشمس !!!

كان أحدهما عجوزا تجاوز الخمسين من عمره ، والآخر شابا دون العشرين . وكانا يقضيان النهار بين الآلات يصارعان حديدها البارد ... ما عدا دقائق قبل الظهر ـ هي فرصة الاكل ـ يقضيانها عند الجدار ، في الساحة ، امام المصنع ، تغمرهما اشعة دافئة ترسلها تلك الشمس التي تسبح في طرف السماء الجنوبي ...

كان للعجوز في ذلك المصنع ، عشرون سنة من العمل ، ولكنه رغم هذه المدة لا يجرؤ على المطالبة بابسط ما يحق لعامل مثله . وكان الشاب ثائرا على اوضاع الاستغلال ، ناقما على « سيادة » صاحب المصنع ، ولكن الحب المشترك جعله يتغاضى عن ذلك ، ويتفق مع هذا العجوز في هذا الحب ـ العجوز الذي تعود ان ينظر الى ذلك الصف الطويل من الاشجار المرتفعة الهرمة ، مستنشقا بفمه وانفه وببلاهة وجمود رائحة كريهة تنبعث من مصنع كيماوي في الجهة الشرقية ...

كان الشاب يحاول عبثا ان يقنعه بمحاولة المقاومة ... ولكنه تعود فيما بعد استنشاق تلك الرائحة باستسلام وخنوع مثله ... ربما من اجل حبهما المشترك ، حب الشمس .

ان سلوة الانسان في الحياة هو الامل ... وأملهما الكبير كان ان يخرجا الى الشمس !!!

وفي يوم كانت رائحة ذلك المصنع تنبعث قوية وحادة ، وبعد ساعات طويلة بين الآلات الباردة ... ساعات شوق وتحرق خرج الاثنان الى شمسهما الحبيبة فلم يجداها ...

... لقد اختفت ... فجاة ، ربما توارت وراء الافق ، وربما اختطفتها يد قاسية الى حيث لا تعود !!

أما العجوز فقد سار الى ذلك المكان التقليدي عند الجدار ، ثم جلس وعيناه عالقتان في ذلك الصف الطويل من الاشجار الهرمة ، وكأن شيئا لم يحدث . وأما الشاب فقد ظل مكانه ، وفي عينيه جذوة ملتهبة من الامل الضائع والحلم المفقود . كانت الحيرة تمزق قلبه وبكل ما اوتي من قوة صاح بذلك العجوز :

ـ لقد غابت الشمس ، فماذا ننتظر ؟؟!

ادب * فن * ثقافة

فيلم لبناني في مهرجان دولي

شهد المهرجان الدولي الثالث عشر للافلام القصيرة والتسجيلية في لايبزغ بالمانيا الدمقراطية اول فيلم تسجيلي لبناني يعرض في هذا المهرجان.

كان اسم الفيلم « مرحبا روستوك » وهو من اخراج رياض سعد الذي سينهي خلال العام القادم دراسته في معهد السينما والتلفزيون بالمانيا الدمقراطية .

وقد اجمع اكثر من الفي صحفي وسينمائي من جميع انحاء العالم على ارتفاع مستوى الفيلم الفني ، وتوقعوا مستقبلا باهرا لمخرجه اللبناني



الصورة : رياض سعد (الى اليمين) وقد ارتدى المعطف الطبي اثناء تصوير أحدث المستشفيات بروستوك .

الشاب . واعتبر « مرحبا روستوك » أحد انجح اربعة افلام قدمها معهد السينما والتلفزيون في المهرجان .

ويصور الفيلم نواحي الحياة المختلفة في مدينة روستوك ، احدث واكبر موانىء المانيا الدمقراطية ، بعين شاب لبناني جاء ليطلب العلم في هذا البلد النائي . وتطارد المخرج في كل لقطة من الفيلم ذكرى مدينته بيروت التي نشا فيها ويشده الحنين اليها .

وقام رياض سعد بكتابة سيناريو وحوار ومونتاج الفيلم ايضا .

قصة العدد

النجدة.. النجدة.. النجدة..



بقلم ليونيد بوتشيفالوف

ـ لماذا الشمبانيا ؟ للعيد طبعا ... خمس زجاجات اشتريتها ... كلا لست مسافرا الى موسكو ... بل الى ابعد بكثير ... الى اقصى الشمال . اشتريت هذه الزجاجات من كييف ، ففي موسكو لن يكون لدي وقت للبحث في المحلات ، وفي خاباروفسك سنطير في نفس اليوم بالهليكوبتر الى مقر عملنا ... اذا لم يخنا الحظ ويستقبلنا بطقس رديء.

زملائي ينتظرونني ، وبدون شامبانيا ... من الافضل الا اريهم وجهي .. هذا هو الشرط الذي اتفقنا عليه .. ذلك انه قد وقع لنا حادث في العام الماضي ... تريدون ان احكيه لكم ؟ انا شخصيا لا مانع عندي ... فالطقس الان سيء ولا ادري متى ستقلع الطائرة ..

... تصوروا اذن مكانا جبليا ، تغطيه الغابة الشهيرة غابات الاقليم « التايغا » ... مكانا قفرا من البشر ، ولكي تصل الى اقرب قرية عليك ان تسير بالزلاجات خمسة ايام . ونحن في محطة للارصاد الجوية ... خمسة اشخاص . واضح اذن انه ليس لدينا دقيقة فراغ ... نوبات عمل ، قياسات ، اعداد حطب التدفئة ، تنظيف الممرات من الثلج .. الخ.

ولكن عندما يقترب العيد ، يريد المرء دائما شيئا ما خاصا .. غير عادي . ونحن جميعا من ابناء المدن ، لم نتعود على هذا القفر . ولذلك قررنا ان نقيم في عيد راس السنة حفلة كرنفال .. طبعا شيء مضحك ان نقيم كرنفالا وسط غابات التايغا ... ولكنها فكرة لا باس بها .. اقسم لكم ولكنها للاسف لم تتم ...

عندما بدانا الاستعدادات اتفقنا جميعا على ان يقوم غينا بدور « بابا نويل » فقد اجتمعت فيه كل المقومات اللازمة . اولا لحيته جبارة... والمعروف انه لا يمكن ان يوجد « بابا نويل » بدون لحية ، ولحية طويلة . ولكن لحية غينا سوداء فقررنا ان يرش عليها مسحوق تنظيف الاسنان فتصبح بيضاء مثل لحية « بابا نويل » .. وثانيا لان غينا شاعر ... ومن الجميل ان يقدم لك « بابا نويل » هدية خاصة من الاشعار .. وثالثا : غينا (غينادي ايفانوفيتش) هو رئيسنا ، واكبرنا سنا ... انه بيننا من قدماء العاملين ... فقد بلغ الخامسة والعشرين من عمره ... اذن فهو كبير ويمكنه ان يكون « بابا » .

وما ان اخبرنا غينا باختيارنا له ليقوم بدور « بابا نويل » ذلك الساحر الذي يهبط على الناس بالهدايا ـ وفي حالتنا هذه سيهبط علينا من اعماق التايغا ـ حتى اثبت انه فعلا ساحر ... فقد اخذ يبحث في صندوقه ، ثم اخرج منه زجاجة شمبانيا ... قال انه ادخرها نصف عام ، حتى في عيد ميلاده ولم يفتحها ... اما الان فما دام لدينا عيد فليكن عيدا فعلا . ولكم ان تتصوروا مدى فرحتنا .

فالحقيقة اننا ممنوعون من تناول المشروبات الروحية ... لان الرئاسة لا تسمح بذلك من ناحية ، ومن ناحية اخرى لا يوجد مكان نشتريها منه . وقد حدث ذات مرة ان طلبنا من الرئاسة باللاسلكي ان يرسلوا الينا بعض الكحول « للاغراض الطبية » فكان الرد : « ممنوع منعا باتا التوجه الينا بهذه المسائل » ...

وزجاجة شمبانيا لخمسة اشخاص بالطبع ليست بالشيء الكثير ، بل قل اننا فقط سنشتم رائحتها ونتملى من رغوتها الفوارة . فليكن ...

وهكذا هدهدنا غينا على اذرعنا .. وبدانا التجهيزات . قطعنا شجرة عيد الميلاد ... شجرة لا تراها في موسكو او كييف الا على الصور والرسومات ... جميلة صاعقة ، كنجمة سينمائية . وزيناها بكل ما وقعت عليه ايدينا بلمبات اللاسلكي القديمة ، بالمكثفات ، وربطنا بها ثمارا من الورق ، وعلقنا عليها شعارا من تأليف غينا : « سنقابل العيد في محطة الارصاد بالرقص » ...

ووضعنا برنامج الحفل كالتالي : ظهور « بابا نويل » من التايغا ، قراءة اشعار العام الجديد ، سماع دقات ساعة الكرملين باللاسلكي ، رفع الكؤوس بالنخب الرئيسي وشرب الشمبانيا ، عشاء مهيب ، ثم اخيرا الرقص بالتناوب مع عاملتي اللاسلكي : لينا وكاتيا ، وفي فترات الراحة يقدم كلبنا فولوسان العابه : القفز فوق العصي ، والوقوف على ساقيه الخلفيتين ، ثم النباح « المنغم » .

ولكن هذا البرنامج الحافل لم يتحقق ... والسبب هو لينا ...

... ماذا أقول لكم عنها ؟ لقد وصلت الينا بالطائرة في شهر نوفمبر . كان الشتاء لدينا في عنفوان برده ، والتايغا تصر من شدة الصقيع . وعندما هبطت لينا من الهليكوبتر صحنا في صوت واحد ... راينا حذاء من اللباد ، ضخما ، وتطل منه ساقان نحيلتان ملفوفتان في جورب من النايلون ... وعلى الساقين يرتكز جسم لمخلوق مقرور رقيق مصنوع من الهواء . وكان يخيل للناظر انه لو هبت الريح فستطير بهذا المخلوق الى اسفل الجبل ، ويبقى الحذاء اللبادي . معطفها فوق الركبة ، وياقتها من فراء نحيل ، وعلى راسها منديل هفهاف ... كانت هذه الملابس تصلح لنزهة في شوارع كييف لا لشتاء التايغا الرهيب . قلت لها : « لا بد انك اخطات العنوان ... ربما كنت تريدين الذهاب الى بلاج سوتشي » فنظرت الي بعينين مذعورتين ، وكانني سانقض عليها . وظلت بيننا تعيش بهاتين العينين المذعورتين .

وهكذا ذقنا معها الويل ... كانت تخاف من اي شيء لا تستطيع ان تسير وحدها عشر خطوات في التايغا ، يخيل اليها ان دبا سينقض عليها . واذا حاول احد دخول الجناح النسائي بعد الحادية عشرة مساء ، انطلقت من لينا صيحات الاستغاثة ... تحاول اشعال المدفأة بحطب مبلل ، وتقشر البطاطس وكانها تمسح على شعر قطة . وقالت انها جاءت الى هنا عقبوا وعموما ... ولم تعجبنا « عموما » هذه بشكل خـاص . وكنت اول من سماها « العصفورة » ...

وكان معنا وقتها شاب يدعى بترو ... كان ضخما وقويا ، اذا سار في الغرفة صرت جدرانها الخشبية . وكان صموتا يصعب ان تنتزع منه كلمة ، وعامل لاسلكي من الدرجة الاولى ، وخبيرا بالموجات القصيرة لا يضارع ، يحفظ كل الشفرات الدولية عن ظهر قلب وفي ذلك المساء الذي كنا نستعد فيه للاحتفال بالعيد جلس الى اللاسلكي ليعرف ما يدور في العالم ليلة العيد .

لم يبق على منتصف الليل سوى ساعة ، واستعد غينا لطلاء ذقنه عندما وقعت نظرته على لينا ، فقال لها : « في المطاعم يقدمون الشمبانيا مع قطع من الجليد » ... «خذي الزجاجة وضعيها في الصقيع لتبرد قليلا» .. وبعد ذلك بدقيقة واحدة وقعت الاحداث ...

خلع بترو السماعة عن اذنيه وقال وكأنه مندهش :

ـ يا رفاق ... سفينة تغرق ...

ـ اين ؟ اية سفينة .. ؟

ـ في المحيط ... سفينة يابانية ... تدعى « مارو » وسلمني السماعة .

ـ اسمع على المتوسطة ... ثلاثمائة متر ... لا يمكن ان اكون قد اخطات ستسمع حالا ...

ووصلت الى اذني من اعماق الاثير الاشارات الشهيرة ، رمز وقوع المصيبة : نقطة ، نقطة ، نقطة ، شرطة ، شرطة ، شرطة ... ثم ثلاث نقاط من جديد ... اشارة النجدة ...

تجمعنا حول جهاز اللاسلكي .. واخذ بترو يصغي ويسجل على ورقة وسرعان ما علمنا ان عاصفة تهب في منطقة ما من المحيط الهادي ، وان سفينة النقل اليابانية قد اصيبت وتعطلت مروحتها الخلفية ومالت على جانبها ... في وضع لا امل فيه وبالطبع تعكر مزاجنا . وفي الساعة الثانية عشرة الا الربع قالت كاتيا لغينا :

ـ انظر ... لن تلحق ...

فهز غينا كتفيه وتحسس ذقنه شاردا ، لكنه لم يتحرك من مكانه .

وفي الثانية عشرة الا خمس دقائق لم يطق نيقولاي ـ نائب غينا ـ صبرا ، فقال :

ـ يا رفاق ، سيفوتنا العيد ...

آه لو رايتم كيف حدقت فيه لينا ... اتسعت عيناها كالفنجان وصاحت :

ـ عيد .. ؟ اي عيد والناس تغرق ...

وكانت تبدو ساعتها وكانها هي التي تغرق .

وحاول نيقولاي ان يعارض :

ـ ولكنها ليست من سفننا ...

والتفتت لينا وكانها سمعت شيئا خرافيا لا يصدق .

باختصار ، فاتنا العيد . بقينا جوار اللاسلكي حوالي الساعتين . واخيرا مل كلبنا هذا الصمت فاخذ يتمسح باقدامنا مطالبا بما وعدناه به في العيد ، ولكنا كنا نصيح به « اغرب عنا » .

وسمعنا عدة سفن تستجيب لاستغاثة السفينة اليابانية ، وكانت اقربها اليها سفينتان : نرويجية وبولندية ، فانطلقتا نحوها باقصى سرعة . اما نحن فكنا في غاية القلق : ترى هل تتمكن السفينتان من الوصول قبل ان تقع الكارثة ؟ ولم نلتقط انفاسنا الا عندما سمعنا السفينة النرويجية تلقي حبالها الحديدية الى السفينة اليابانية لتسحبها . عندئذ جلسنا الى المائدة جائعين منهكين ، والتهمنا في دقائق كل ما اعددناه طوال اليوم .

اما لينا فلم تذق شيئا وظلت كعادتها على قلقها : « ماذا لو انقطعت الحبال ؟ » .

... ماذا اقول لكم ؟ لقد وقع لنا ليلتها ايضا حادث فيه ما يضحك . فعندما جلسنا الى المائدة قال غينا بمرح :

ـ هيا يا عصفورة ... هاتي الشمبانيا ... سنشرب نخب العام الجديد وفي صحة من انقذوا ...

وهبت لينا وانطلقت الى الخارج بلهفة من نسي لبنا على النـار . ومرت دقيقة ، ثم خمس ولم تعد . ولم نطق صبرا فخرجنا في اثرها الى المطبخ فلم نجدها ... ذهبنا الى المدخل ولم نجدها ... اين اختفت ؟ خرجنا واذا بها واقفة في العراء ، بدون معطف ، وقد غاصت في الثلج الى ركبتيها ، تفتش في كومة الثلج بيدين عاريتين .

ـ ماذا تفعلين هنا ؟

ـ ابحث عن الشمبانيا .

وصمتنا .. آه يا لينا ، يا لك من عصفورة ... لقد خيل اليها ان المدخل ليس باردا بما فيه الكفاية ، فوضعت الزجاجة في كومة ثلج في الخارج . هناك تستطيع الزوبعة الثلجية خلال ساعة واحدة ان تحرك جميع الاكوام وتغير شكلها . واخذنا كلنا نبحث ، حتى كلبنا استخدم خياشيمه.. عبثا ... وهكذا اصبحنا بلا شمبانيا ... مجرد ذكرى عابرة . ولكن احدا ـ والحق يقال ـ لم يؤنب لينا بكلمة ، حتى انا الذي كنت اوبخها دائما لزمت الصمت ، فقد راينا جميعا كيف ذوت من شدة الحزن . وقالت اخيرا : « اقسم لكم في العام القادم سارسل الى كل منكم اينما كان زجاجة شمبانيا اشتريها من المدينة » .. وضحكنا في سريرتنا من كلمة « من المدينة » ... آه لينا ما زالت كما كانت .

.. ها هي القصة كلها ... انهم بانتظاري ... ويحلمون بالشمبانيا التي ربما شربتها وحدي اذا لم يتحسن الجو وتقلع الطائرة ... تسالون اين لينا ؟ انها هناك ... تنتظرني ... فقد قررنا عندما ياتي الصيف ان نتزوج .

العقل الالكتروني يصمم لك ملابسك

تم مؤخرا في المانيا قيام معرض متنقل للازياء .. هذا وقد قام المعرض الذي سمي « فول اكسبريس ٧٠ » المتنقل للازياء بزيارة ٢٢ مدينة لاطلاع السيدات على آخر الازياء .. وقد قامت ٢٠ فتاة من العارضات بعرض ٣٠٠ موديل مختلف في عرض راقص .

الغريب ان اطرف ما تم عرضه في المعرض والذي حاز على دهشة الحاضرين هو العقل الالكتروني الذي تم تصميمه للاستشارة في شئون الموضة وتعيين الملابس اللائقة لجسم كل سيدة . وتقوم السيدة التي تريد استشارته بالاجابة على اسئلة في استمارة خاصة ، تذكر فيها شيئا عن جسمها وسنها ، ولون شعرها ، وبشرتها ، وعينيها ، وطراز حياتها ، وموقفها من الموضة فيقوم العقل الالكتروني بتدقيق الاجوبة ويرد عليها في ثوان معدودات فيقدم النصائح والارشادات على اساسها ويختار الملابس الصالحة للسيدة لحملها في المناسبات المختلفة ، كما يقدم بعض الاقتراحات العامة اذا ما كانت هناك عيوب في جسمها يقتضي سترها بحمل بعض الملابس المعينة .. كل هذا يقدمه العقل الالكتروني في « كتاب مغلق » لا يقف احد على مضمونه سواها .

ابتسامات

الدبلوماسية الهــادئة

في الاسبوع الماضي ، حين ارسلت الجمهورية العربية المتحدة رسالتها الى مجلس الامن واتهمت فيها حكومة اسرائيل بانها ، برفضها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، تعرقل محادثات يارينغ ، غضبت حكومة اسرائيل واعلنت ان مصر ، بهذا العمل ، قد نقضت اتفاقية « الدبلوماسية الهادئة » ...

أصدقكم القول انني وضعت يدي على قلبي مخافة ان تقرر حكومة اسرائيل ، تبعا لذلك ، الانسحاب من محادثات يارينغ على اعتبار ان الجمهورية العربية المتحدة قد نقضت اتفاقية « الدبلوماسية الهادئة » كما نقضت ، من قبل ، اتفاقية تجميد الوضع العسكري . ولكن حكومة اسرائيل لم تفعل ذلك حيث ادركت ان الراي العام العالمي لن يبلع هذه الحجة هذه المرة ، خصوصا وانه غير اميركا لم يقرر احد هذه « الدبلوماسية الهادئة » .

ولكن ، ما هي هذه « الدبلوماسية الهادئة » ؟

في مطلع هذا الشهر ، حين قام المبعوث يارينغ بزيارة اسرائيل وقابل رئيسة الحكومة ووزير خارجيتها ، طلعت الصحافة الاميركية ، يوما يوما تقريبا ، بأبهى الاخبار والتعليقات عن « مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة » . والصحافة في اميركا وبريطانيا والمانيا الغربية أكدت ان حكومة اسرائيل قامت من جهتها بتنازلات سخية مسهمة بذلك في نجاح مهمة يارينغ . ولم يبق احد متعنتا سوى الجمهورية العربية المتحدة .

ولنجاح هذه الدعاية المنظمة عن « مبادرة السلام الاسرائيلية الجديدة » كان من الضروري اخفاء حقيقة المقترحات الاسرائيلية الرسمية التي قدمت الى المبعوث يارينغ . فانه اذا انكشفت هذه المقترحات سيرى العالم كله ان حكومة اسرائيل مستمرة في اصرارها على التوسع الاقليمي وعلى تجاهل حقوق اللاجئين الفلسطينيين .

وهكذا ، فان « الدبلوماسية الهادئة » معناها اخفاء الحقائق عن الراي العام الاسرائيلي والعالمي بقدر ما تكون هذه الحقائق مخجلة وفضائحة .

وهل تريدونني أن أزيدكم شرحا لهذه « الدبلوماسية الهادئة » ؟ اذن خذوا :

نشرت الصحف قبل اسبوعين ان مدير بوليس القدس استدعى وجهاء القسم العربي من القدس وقرأ على مسامعهم انذارا مكتوبا : انه يحذرهم من الاستمرار في اصدار البيانات التحريضية ضد مصادرة الاراضي في القدس العربية . كذلك حذرهم من الاستمرار في تسمية السلطة الاسرائيلية « سلطة احتلال » . قال ان هذه البيانات تهيج الراي العام ، فتهدد « أمن الجمهور » .

فمدير بوليس القدس يرغب في انتهاج سياسة « الدبلوماسية الهادئة » في كل ما يختص بمصادرة الاراضي ومختلف تصرفات الاحتلال .

وهذا يذكرني باصرار السلطات انتهاج «الدبلوماسية الهادئة» حين كانت تعلو موجات مصادرة اراضي العرب في اسرائيل . فحين قرر اهالي البعنة ودير الاسد ، مثلا ، دعوة ممثلي الراي العام الاسرائيلي للاحتجاج معهم على مصادرة اراضي الشاغور ، قام الحكم العسكري بتطويق المنطقة ومنع الناس من الدخول الى القريتين محافظة على « الدبلوماسية الهادئة » .

ارايتم : لا جديد تحت الشمس .

وكذلك ، في الاسبوع الماضي ، حين اراد نواب المعراخ والحيروت ان يسكتوا النائب الشيوعي ماير فلنر حين وقف يكشف عما يجري في غزة المطوقة ، فانهم ارادوا ، هم ايضا ، المحافظة على « الدبلوماسية الهادئة » ...

وهكذا تفعل الصحافة «الحرة» في اسرائيل حين تؤكد ان لاجئي غزة يتركونها الى الضفة الغربية بمحض ارادتهم ... كل هذا وغيره هو من صلب سياسة « الدبلوماسية الهادئة » .

وبن غوريون ، حين ذهب في سنة ١٩٥٦ الى باريس سرا ، حافظ بدقة متناهية على « اتفاقية الدبلوماسية الهادئة » .

فهل تريدون مزيدا من الشرح ؟ هناك المزيد والمزيد من المزيد . ولكن ، لا حاجة الى ذلك الآن سوى ان الوقائع أثبتت ان « الدبلوماسية الهادئة » أشف من ورقة التوت !

(جهينة)

القصة المختلقة ـ بقية

الاول فيما يتعلق بتاريخ وسياسة الاتحاد السوفييتي. ونود ان نذكر بـ « وصية الاكاديمي فارغا » التي نشرت على نطاق واسع في الغرب ، والتي لم تتورع حتى صحيفة « لوموند » الباريسية عن نشرها فورطت نفسها كثيرا . ولنذكر المذكرات المشؤومة الشهيرة لباتكوفسكي التي ثبت ، بعد تدقيقها عن كثب ، بأنها اختلاق من اولها الى آخرها .

وقد شهد العالم نشاط « سلسلة » حقيقية من المنشورات الزائفة الوقحة التي تتناقض مع القواعد المألوفة والاخلاق . ولا شك بأن الصحف التي تعنى بمثل هذه الامور ، تعتبر بأن الارباح هي اهم من السمعة . وهذا شيء يعنيها . ولكن من الممكن التذكير بأنه هناك ايضا مسؤولية تجاه التشهير والافتراء .

تعزيــة

تعازينا الحارة الى آل علي الصالح بوفاة فقيدهم

دياب سليم

الذي توفي في حادث دهس مؤلم ، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء .

الكتلة الشيوعية والحزب والشبيبة في يافة الناصرة

مجلس الرامة المحلي يحتج على نقل عمال الرامة الى كرمئيل

الرامة ـ لمراسلنا ـ في جلسته المنعقدة بتاريخ ٧١\١\٢٢ قرر مجلس الرامة المحلي الاحتجاج على وزارة العمل بسبب نقلها عمالها الاربعة الذين يعملون في الرامة للعمل في كرمئيل .

وكان هؤلاء العمال هم كل من تبقى من عمال وزارة العمل في القرية بعد الشروط العديدة التي وضعت أمام العمال لمنع تسجيلهم في مكاتب العمل وحرمانهم من حق العمل ، ولا يقل عمر الواحد منهم عن ٥٠ سنة ، ولا تزيد حصته الشهرية عن ١٢ يوم عمل . وكان المجلس المحلي يحاول تشغيلهم في مختلف الاعمال .

ويبدو ان وزارة العمل استكثرت هؤلاء العمال الاربعة على مجلس الرامة المحلي ، فنقلتهم للعمل في كرمئيل .

وعلى الرغم من الطلبات المتكررة التي قدمها رئيس المجلس المحلي ، منذ ثلاثة أشهر ، ووعود مدير مكاتب العمل باعادتهم الى قريتهم ، فلا يزال هؤلاء العمال يعملون في كرمئيل ، مما يدل على وجود مخطط ضد مجلس الرامة المحلي .

هذا وقرر المجلس في جلسته المذكورة مطالبة وزارة العمل بتخصيص ميزانية للمساهمة في تعبيد شوارع القرية .

تحذير من سوء الوضع في مدرسة الحي الغربي في الناصرة

جاءنا من عضو بلدية الناصرة الرفيق **نجيب الفاهوم** ، ان الوضع سيء في مدرسة الحي الغربي في الناصرة فغرفتان من صفوف الثوالث في هذه المدرسة لا تصلحان لايواء الحيوانات فكيف ببني الانسان . وهما تدلفان وحيطانهما رطبة وخطر التيار الكهربائي الموجود داخل هذه الحيطان يهدد بصعق التلاميذ ، مما يمكن ان يعيد كارثة الاخوين المرحومين وليد وفاروق حمدان .

ويدعو الرفيق نجيب الفاهوم رئيس البلدية الى الاهتمام الجدي بهذا الوضع والعمل السريع على اصلاح غرف المدرسة المذكورة أو استئجار غرف أخرى قبل فوات الاوان ، ويحمله نتائج كل ما يحدث للتلاميذ في هذه المدرسة .

ليوضع حد لتكرر حوادث الدهس في يافة الناصرة

يافة الناصرة ـ لمراسلنا ـ جرى مؤخرا في يافة الناصرة حادث دهس مؤسف ادى الى وفاة طفلة صغيرة .

والجدير بالذكر ان حوادث متكررة وقعت في منطقة الحادث ، مثل حادث دهس الاخوة الثلاثة وغيره .

وقد أرسل المجلس المحلي في يافة الناصرة رسائل الى الهيئات الحكومية المسئولة مطالبابتوسيع المنطقة المذكورة واتخاذ الاجراءات اللازمة المحافظة على سلامة السكان.

جـرائم الاحتلال في غـزة ـ بقيـة

وقد نشرت جريدة « دافار » (١/٢٧) ان المنشور الذي أورد الجرائم المنكرة قد وزع ، بعد ترجمته الى العربية ، في قطاع غزة .

وبعنوان : « غزة كالوت » كتبت مجلة « هعولام هزه » :

« الامور قد وقعت . وحتى لو حاولوا طمسها أو اخفاءها فذلك لن يفيد . لقد وقعت في الاسبوع الماضي وما زالت تقع حتى كتابة هذه السطور . والسؤال هو : ماذا نستطيع ان نفعل لوقفها ؟ اية أوامر ، اية صلاحية ، تستطيع ـ وفورا ـ ان تامر بان لا تحلق الكرابيج والعصي فوق رؤوس الناس والنساء الابرياء في شوارع غزة ؟ وبان لا يقتل كل من يركض في الشوارع سواء من رعب او نرفزة ؟ وبان لا تنتهك كرامة النساء المسكينات في الشوارع وفي بيوتهن ؟ وبان لا يكون التفتيش ذريعة لتحطيم الاثاث والاهانة والتعذيب ؟ وبان لا يؤخذ عابرو السبيل الى الاعتقال الذي لا أساس له ؟ وبان لا يحدث ما حدث في هذا الاسبوع وما زال يحدث الآن ؟ » .

واضافت المجلة : « اننا نمتنع عن تفصيل هذه الاعمال واحدا واحدا . ولكن اذا أراد المسئولون ان نثق بهم ، وان يوثق بهم غدا وبعد غد ، هنا وفي الخارج ، بأن ما حدث لم يحدث طبقا لاوامر ـ فيجب أن يصدر أمر بوقف ذلك فورا » .

ونشرت جريدة « عل همشمار » (١/٢٦) مقالة عما يجري في قطاع غزة اوردت في سياقها ان كاتبها قد التقى بمراسل موثوق لصحيفة تصدر بلغة أجنبية ومعروف بتاييده لـ «جماعة رافي» (حزب بن غوريون ـ ديان سابقا) فقال له : لقد توجهوا الي (من هيئة تحرير الصحيفة التي يعمل فيها) وسالوني : لماذا لا أكتب لهم عما يجري في القطاع اليوم ؟ فذهبت وكتبت ما رأته عيناي . غير ان المقالة لم تنشر . وأكثر من ذلك فقد وبخوني وقالوا لي : منذ متى قررت أن تكتب بروح معادية للدولة » !

ويضيف مكاتب « عل همشمار » ان زميله هذا معروف باخلاصه لشعبه وبوطنيته ...

ومع ان مراسل وكالة انباء « عتيم » ، الذي زار القطاع ، حاول التخفيف من وطأة الاتهامات الموجهة الى سلطات الاحتلال في غزة الا انه كان مضطرا الى الاعتراف بان « سكان مخيم اللاجئين ، « الشاطيء » ، قد أبلغوه بان هناك جنودا كثيرين في المخيم وانهم يجرون تفتيشات دقيقة وانهم قاموا باعتقالات واسعة وانه ، خلال عمليات التفتيش « شوهت » بعض الابنية » . (وفتشوا أنتم عن معنى كلمة « شوهت » هذه !!) .

واضاف مراسل « عتيم » هذا ان محامين وصحفيين عربا قالوا له ان عمليات الضرب قد جرت في الايام الاولى (من مجيء حرس الحدود) ، وانها شملت ٢٥ ـ ٣٠ شخصا (فقط !) ولكن ٥ منهم فقط (ايضا) ادخلوا الى المستشفيات » .

واضاف «ان هؤلاء اشتكوا من اطلاق النار على مخالفي نظام منع التجول » .

ومن هنا يمكن ادراك ما يستتر وراء « الارقام الجافة » التي نشرتها هآرتس (١/٢٧) وذكرت فيها ان نحو ٦٠ ألفا من مواطني قطاع غزة وشمالي سيناء قد هاجروا من القطاع ـ منذ الحرب وحتى آخر سنة ١٩٧٠ ـ الى الضفة الغربية والاردن ودول عربية أخرى .. وفصلت « هآرتس » : فخلال سنة ١٩٦٨ هاجر من القطاع وشمالي سيناء ٣١،٨٠٠ شخص ـ بموجب احصاءات وزارة الدفاع ـ وان الباقي قد هاجروا سنة ١٩٦٩ وسنة ١٩٧٠ . واكملت هآرتس الصورة فقالت وهناك ٧٠ الف مواطن آخر تركوا القطاع لاغراض التجارة والزيارات والتعليم ولا يعرف كم عاد منهم الى القطاع !!

وكتبت جريدة عل همشمار في باب « أضواء » ان موجة من الشائعات تغمرنا عما يجري في غزة . ومن هذه الشائعات ما يقلق . فحتى لو كان جزء من الامور التي تقال صحيحا فيتوجب على شخص من المسئولين في الدولة ان يقدم تفسيرا لذلك . وقبل كل شيء يجب اطلاع الجمهور على المعلومات الصحيحة لكي يصدر حكمه ويستخلص النتائج .

واضافت الجريدة : ومع انه لا خلاف على ان من الضروري القيام بعمل لسيادة النظام فان السؤال هو : هل يجري هذا العمل في الاطار المعمول به في الجيش والذي يقوم على مبدأ عدم المساس بمن لا يخرق القانون والنظام » .

وفي ردوده على الاستجوابات في الكنيست هذا الاسبوع ، قال ديان ان ١٣٢ مواطنا في قطاع غزة قد قتلوا وان ٩٧٩ شخصا قد جرحوا منذ الحرب وان بين هؤلاء القتلى ٢١ ولدا و ٣٣ امرأة . واضاف انه قد اعتقل ٢٨٨٩ « مخربا » في قطاع غزة اطلق سراح ١٣٠٠ منهم.

وقال ديان ايضا : ومنذ الحرب قتل في اصطدامات على الحدود ـ بما في ذلك معركة الكرامة ـ ١٨٢٨ مخربا وبين هؤلاء ١٩٢ في المناطق (المحتلة).

وذكر ديان ان ١٨٢ جنديا اسرائيليا قد قتلوا وجرح ٦٣٩ جنديا وذلك في سنة ١٩٧٠ . ولتخفيف الوطأة قال ديان ان ٤٣ جنديا اسرائيليا قد قتلوا في حوادث الطرق وجرح ٦٦١ جنديا !!

وهاجمت مجلة « هعولام هزه » في مقالة افتتاحية لعددها الصادر يوم الاربعاء الماضي وزير الدفاع ديان واقتبست من اقواله في خطاب له في حيفا قوله ان « جنود الجيش لا ينفذون أوامر اطلاق الرصاص على مصادر النيران » . وقالت : وبكلمات اخرى فان الجنود ليسوا مستعدين لاطلاق النار على الجمهور الذي من بينه قذف احدهم القنبلة اليدوية .. لان في هذا الجمهور نساء واطفالا ورجالا ابرياء .. ولهذا جيء بحرس الحدود .

وتضيف المجلة : لان جنودا معينين في الجيش لم يريدوا تنفيذ اعمال معينة ، وحرس الحدود مستعد للقيام بكل عمل .

وواصلت كلامها : لان حرس الحدود مؤلف من اشخاص من نوع آخر .. انهم عمليا جنود مرتزقة ، محترفون ، اكثرهم من ابناء الاقليات ، الدروز والشركس ، الذين ليس لهم ـ بدون شك ـ اي مصلحة خاصة من هدف الحرب .

وقالت المجلة في هذا الصدد : وليس صدفة ان الذين اقترفوا مجزرة كفر قاسم (عشية حرب سيناء في عام ١٩٥٦) قد كانوا من حرس الحدود .

وكل هذه الصحف ـ رغم تفاوتها في كتابة التعليقات عما يجري في قطاع غزة ـ قد طالبت باجراء تحقيق يكشف النقاب عن حقيقة ما يجري هناك وبوقف الجرائم التي ترتكب ضد السكان .

لن أبيـع ضميري مقـابل تصريـح

جاءنا من المواطن عاطف نعامنة الرسالة التالية :

كنت أعمل في مفراتس ـ حيفا عند صاحب عمل اسمه « باروخ » . وفي الشهر الماضي صفى محل العمل وانتقل الى عراد وبقيت العامل العربي الوحيد من بين عماله ولكني لا أستطيع الوصول الى محل العمل الجديد الا بتصريح . وقد طلب مني صاحب العمل أن احصل على تصريح .

وتوجهت في الاسبوع الماضي الى مركز بوليس سخنين وهناك استقبلني الشاويش « موشي بسكيا » وبعد ان طمأنني بأني سأحصل على تصريح ابلغني ان علي أن أرجع بعد ثلاثة أيام . ولما رجعت حسب الموعد قال لي أدخل الى الغرفة للتحقيق ! وعندما دخلت قال لي بالحرف الواحد :

« أنا بدي أساعدك واعطيك تصريح .. ولكن بدي منك طلب بسيط : انت من عائلة نعامنة وهذه العائلة كلها فتح وشيوعيين .. ولذلك بدي تساعدني مقابل مساعدتي لك » ! وقال لي أيضا : «نريد شباب مثلك» !!

لقد رفضت ان أبيع ضميري مقابل الحصول على تصريح . وانني استنكر هذا التصرف وأطالب باعطائي تصريحا للوصول الى محل العمل .

تهـانينا

الطلاب الاسرائيليون في لينينغراد يتقدمون بأحر التهاني الى زميلهم الرفيق محمد بكري وزوجته زنيا بالمولود البكر

حسن

تهانينا الحارة الى محمود حسن مرعي بالمولود الجديد

حسين

لجنة قطاع الخط ـ الناصرة

تهانينا الحارة الى الاخ سامي سليم خلايلة وعروسه

بالزواج

الكتلة الشيوعية والحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

تهانينا الحارة الى الصديقين

★ صالح مروح حمد

بالزواج

★ خالد محمد سعيد

بالزواج

اعضاء الحزب والشبيبة في ام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيقين

★ طلال سنونو

★ عيد ابراهيم مطانس

بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

رسالـة المكر

جمعية الكوثر التعاونية للمياه

عقد في الاونة الاخيرة اجتماع عام لمساهمي جمعية الكوثر التعاونية لمياه الشرب في القرية وقد القى بيان الهيئة الادارية للمساهمين سكرتير الجمعية الرفيق أحمد الخطيب فاستعرض الانجازات التي حققتها الجمعية فبعد ان كانت مدينة بالاف الليرات (حوالي ١٥ ألف ليره سنة ١٩٦٦) أصبح لها رصيد في البنك (في نهاية سنة ٧٠ حوالي ٢٠ الف ليره) بعد ان سددت كافة الديون .

وقد وزعت على المساهمين نسخا من الميزانية التي قرأها السيد الياس غبريس الذي حضر الاجتماع بوصفه ممثلا لاتحاد المراقبة .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت هيئة ادارية من سبعة أعضاء بطريق التزكية مثل الحزب فيها الرفيقان محمد نابلسي وأحمد الخطيب .. اما الاعضاء الخمسة الباقون فهم السادة محمد عكر ، مصطفى ميعاري ، نجيب صالح كيال، يوسف احمد كيال وسامي أيوب .

وكذلك تم انتخاب هيئة مراقبة من ثلاثة اشخاص هم السادة : احمد سعيد ميعاري ، اسماعيل كيال ومحمد ابراهيم .

هذا وقد عقدت الهيئة الادارية الجديدة اجتماعا انتخبت فيه رئيسا لها السيد محمد عكر وامينا للصندوق السيد مصطفى ميعاري ، واعيد انتخاب الرفيق احمد الخطيب سكرتيرا للجمعية .

كلمة حق

تحت هذا العنوان اصدر فرع الحزب الشيوعي في القرية نشرة لمرة واحدة (في اواخر كانون الاول سنة ١٩٧٠) ، عالج فيها مشكلة الشوارع الداخلية في القرية وبين كيف ان وزارة العمل ترفض دفعاي مبلغ للمساهمة في تعبيدها بحجة عدم وجود امكانية في الميزانية .

كما عالج قضايا المدرسة والتعليم ومشاكل الفلاحين مع ضريبة الدخل والاسعار وضرورة افتتاح فرع لعيادة كوبات حوليم في القرية .

وقد طالب الحزب في نشرته بضرورة اجراء انتخابات للمجلس المحلي المعين الذي مضى على تعيينه اكثر من عامين ونصف العام لان من حق المواطنين ان ينتخبوا ممثليهم لادارة مصالح قريتهم وتسيير شئونها .

وكذلك عالج قضية مشروع الكهرباء وطالب المجلس المحلي بعدم التنازل عن حقه في اخذ هبات من الحكومة لهذا المشروع .

الرئيس اوبوته يتهم ـ بقيـة ـ

الجنرال ايدي امين

ذكرت الصحف الاسرائيلية أن الجنرال ايدي أمين قائد حركة الانقلاب قد اختبأ عدة مرات في الشهور الاخيرة في مقر بعثة المدربين الاسرائيليين لسلاح الطيران في أوغندا . وكان الجنرال ايدي امين يخشى الاستخبارات الاوغندية التي على ما يظهر كانت تتتبع نشاطاته ..

وتقول الصحف الاسرائيلية ايضا ان الجنرال ايدي امين هو صديق لاسرائيل التي تلقى فيها تدريبا عسكريا . وقد زار اسرائيل مباشرة بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ وشاهد عرضا عسكريا في القدس واقفا على منصة شرف لمناسبة عيد الاستقلال الاسرائيلي .

وحسب ما ترويه الصحف الاسرائيلية من مصادر اسرائيلية في كمبالا ان الجنرال ايدي امين قد يلغي قوانين التأميم في البلاد التي سنتها حكومة الرئيس المخلوع اوبوته .

الوطن اليهودي المقترح

ان اسم اوغندا قد اقترن تاريخيا بين سنتي ١٩٠٤ ـ ١٩٠٥ بقضية الوطن اليهودي . فحين تطلع ثيودور هرتسل الى قيام دولة يهودية طلب من وزير المستعمرات البريطاني السيد تشمبرلن اذنا بالسماح لليهود باستيطان اوغندا . وقد وافقت بريطانيا على هذا الطلب .. غير ان المؤتمر الصهيوني السادس رفض توصية هرتسل ولكنه وافق على ارسال وفد لدراسة الاوضاع هناك . وقد مات هرتسل في ١٩٠٤ . وحين استمع المؤتمر الصهيوني السابع في ١٩٠٥ الى تقرير الوفد الذي زار اوغندا رفض فكرة استيطان اوغندا .

اجتمـاع للطلاب الثانويين في كفر ياسيف

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ توافد العشرات من طلاب المدارس الثانوية في عكا وكفر ياسيف والرامة وترشيحا الى نادي السلام في كفر ياسيف للاستماع الى كلمة من الرفيق محمد نفاع عن الوضع السياسي ومناقشة المشاكل التي تعاني منها المدارس الثانوية العربية وعدم مساعدة السلطة الكافية لحل هذه المشاكل .

وقد اتخذ المجتمعون ـ بعد النقاش ـ القرارات التالية :

١ ـ المطالبة بوقف محاكمة المناضلة الاميركية أنجيلا ديفيس وباطلاق سراحها حالا .

٢ ـ المطالبة باطلاق سراح القائد الشيوعي نعيم الاشهب وبالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية .

٣ ـ اقامة لجنة تمثل الطلاب الثانويين في المدارس المذكورة .

٤ ـ التضامن مع عرب السواعد في مطالبتهم باقامة مدرسة ابتدائية في قريتهم .

برنامج فنـي ناجـح

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قدم نادي مركز الاحداث التابع لطائفة الروم الارثوذكس في الناصرة ، على مسرح جمعية الشبان المسيحية برنامجا فنيا حافلا بمناسبة أعياد الميلاد ورأس السنة ، وقد تضمن البرنامج تمثيلية قصيرة ورقصا شعبيا ومنوعات غنائية ومعزوفات شرقية .

وقد قام بتدريب هؤلاء الاحداث الطالب في معهد « اورانيم » للموسيقى ، غاوي ميشيل غاوي .

ولقي البرنامج الفني نجاحا كبيرا لدى الجمهور الغفير الذي اكتظت به قاعة نادي جمعية الشبان المسيحيين .

نتمنى لنادي مركز الاحداث الارثوذكسي كل نجاح وتقدم في خدمة الاحداث .

لا مخرج من أزمة بلدية الناصرة الا بائتلاف يشترك فيه الشيوعيون

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ما زالت الازمة القائمة بالنسبة لمستقبل العمل في بلدية الناصرة في اشتداد ، وما زالت قيادة حزب « عفوداه » الحاكم تواصل تنكرها لصوت العقل والمنطق وترفض ائتلافا واسعا باشتراك الشيوعيين ، ائتلافا يعكس واقع الحياة وتوازن القوى القائم في المجلس وتدعمه الناصرة كلها .

عضوا البلدية من « الجبهة الموحدة » يرفضان كل ائتلاف منفرد مع المعراخ

وكانت الصحف قد نشرت في مطلع الاسبوع ان اتفاقا قد تم بين كتل « المفوداه » و « مبام » و « الجبهة الموحدة » ، بموجبه يكون السيد موسى كتيلي (عفوداه) رئيسا للبلدية والسيد يعقوب السالم (الجبهة الموحدة) نائبا له . ولكن تبين ان هذا الاتفاق قد تم بين قيادات تلك الاحزاب في القدس . وقد اثارت انباء ذلك الاتفاق السخط الشديد لدى مؤيدي « الجبهة الموحدة » و « المبام » ، وعلى الاثر سافر ممثلو « الجبهة الموحدة » الى القدس .. وفي اجتماع مع قيادة « المفدال » اعلنوا رفضهم لكل اتفاق كهذا مع « المفوداه » .

ومن الجدير بالذكر ان الاجتماع الاول للمجلس البلدي الجديد كان من المفروض فيه ان يعقد أمس الخميس. ولكن رئيس البلدية الحالي السيد موسى كتيلي لم يدع لعقد الجلسة كما يقتضي القانون ، وفي هذه الحال على حاكم اللواء ان يدعو المجلس الى الانعقاد خلال الاسبوعين القادمين .

الكتلة الشيوعية تشير الى الطريق الوحيد المفتوح للخروج من الازمة

هذا وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بيانا وزعته بالوف النسخ على الجماهير اعلنت فيه مجددا استعدادها ودعوتها لاقامة ائتلاف واسع يضم جميع اعضاء البلدية (باستثناء السيد سيف الدين الزعبي الذي اعلن حزب عفوداه عن القرار الخاص بعدم ترشيحه) . وهذا الائتلاف ينتخب رئيسا يتفق عليه وتوزع فيه المراكز الادارية بشكل يحقق العدل ويضمن ادارة البلدية بشكل مفيد وناجع .

وكانت الكتلة الشيوعية قد ضمنت موقفها هذا رسالة وجهتها الى اعضاء البلدية من الكتل الاخرى وطلبت منهم تعيين موعد الاجتماع وبحث هذا الامر ، ولكنها لم تتلق بعد جوابا على رسالتها تلك .

وعلى الرغم من ان اعضاء البلدية من كتل « المفوداه » و « الجبهة الموحدة » و « مبام » لم يعلنوا موقفهم الرسمي الا انهم ، بشكل غير رسمي ، يعترفون ان اقتراح الشيوعيين اقامة ائتلاف واسع هو الطريق الصحيح والعملي للخروج من الازمة الحالية وللقضاء على كل تلويح بحل المجلس المنتخب ولفتح صفحة جديدة تتميز بتكاتف ابناء البلد الواحد خدمة لبلدهم . والسؤال هو : اذا كان اعضاء البلدية من تلك الكتل يعترفون بذلك فما الذي يمنعهم من تحقيقه ؟

العقبة الاساسية

من الواضح ان العقبة الاساسية أمام قيام مثل ذلك الائتلاف الواسع باشتراك الشيوعيين هو موقف قيادة حزب العفوداه الذي تتشبث به لاعتبارات سياسية صرفة ليس للناصرة فيها ادنى مصلحة .

تعليمات الى عمال المعادن

في ٧ شباط المقبل ستجري في البلاد انتخابات عمال المعادن . على الاعضاء ان يهتموا للحصول على أماكن صناديق الاقتراع في كل مكان ، ويجب ان يهتموا ايضا للحصول على شهادة مراقبين في الصناديق من اللجان الانتخابية ، ويهتموا ايضا بأن يوجد رفاقنا طيلة اليوم عند الصناديق وعند فرز الاصوات .

ان دفتر عضوية الهستدروت هو الشهادة الوحيدة التي يتم التصويت بواسطتها ، لذلك يجب الاهتمام بوجود الدفتر مع كل رفيق عند اقتراعه .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

الى عمال كافة مهن قسم الاخشاب

يوم الاحد ٣١ـ١ـ٧١ هو آخر موعد لتقديم اعتراضات عمال الاخشاب الى لجان الانتخابات المحلية من اجل ادراج اسمائهم في سجلات الناخبين للنقابة اذا لم تدرج أسماؤهم بعد ، وبعد هذا التاريخ يكون الاعتراض الى لجنة المراقبة المحلية .

اننا ندعو عمال الاخشاب الى العمل على تأمين حق الاقتراع لهم والاشتراك في هذه الانتخابات التي ستجري في ١٦ـ٣ـ٧١ لانتخاب مؤتمر نقابتهم ومجالسها المحلية . ان الاشتراك في هذه الانتخابات هو جزء من الكفاح من اجل زيادة الاجور وتحسين شروط العمل .

القائمة الشيوعية الجديدة في الهستدروت

الرئيس السادات يهدي ـ بقية

هذه الكلمة المفعمة بالمودة ، بكلمة حارة قالت فيها : « سيدي الرئيس، اسمحوا لي ان اقدم لكم الشكر من صميم قلبي ، وامتناني الغامر لشخصكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الصديق ، على تفضلكم باهدائي هذا الوسام ، الذي اعتز به كل الاعتزاز ، ويقدره كل رواد الفضاء السوفييت ، لانه تعبير عن الصداقة الوطيدة بين شعب الجمهورية العربية المتحدة والشعب السوفييتي . وانني اعتبر هذا الوسام الرفيع ، يا سيادة الرئيس، بمثابة تقدير للشعب السوفييتي كله ولرواد الفضاء ونجاحهم واسهامهم الفعال في غزو الفضاء من أجل تحقيق السعادة للجنس البشري .

والى جانب ذلك فانني اعتبر هذا الوسام الرفيع التزاما مني ببذل المزيد من الجهود في هذا المجال لتحقيق خير الانسانية والعالم كله .

وانتهز هذه المناسبة يا سيادة الرئيس لانقل اليكم أطيب التمنيات القلبية من رواد الفضاء السوفييت ومن الشعب السوفييتي الذي يكن لكم ولشعب الجمهورية العربية المتحدة المكافح اخلص مشاعر الود والاعزاز . ونحن على يقين من أن هذه الصداقة والاخوة التي تربط بين بلدينا سوف تزداد وتزدهر » .

ثم انتقل الضيوف بصحبة الرئيس السادات الى مكتبه ، حيث أهدته فالنتينا تريشكوفا ميدالية يوري غغارين اول رائد فضاء في العالم .

لما اهدت فالنتينا الى الرئيس السادات شارة « رواد الفضاء » التي تقدم الى أخلص اصدقاء رواد الفضاء السوفييت . وقالت فالنتينا ان شعب الاتحاد السوفييتي مصمم على الوقوف الى جانب الشعب العربي في كل الظروف . واضافت : « ان لقاءنا هذا سوف يبقى دائما رمزا للعلاقات الوطيدة بين شعبينا في جميع المجالات » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧
שולם P. P. 40
Tel-Aviv—Yaffo

اوثانت قد يوجه دعوة ـ بقية

الرد الاسرائيلي

فقد سلمت اسرائيل جوابها على المقترحات المصرية الاخيرة الى الدكتور يارينغ . وبذريعة « التمسك بالدبلوماسية الهادئة » رفض المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، الادلاء باية تفاصيل عن هذا الجواب .. غير ان مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة قد ذكرت ان الرد الاسرائيلي الذي يتضمن جزءا خطيا وآخر شفهيا انما كان ، في معظمه ، مجرد اسئلة تفصيلية عن الموقف المصري . وقد أعلن المندوب المصري ، الزيات، بعد مقابلته مع يارينغ وتسلم الرد الاسرائيلي انه لم يلمس أي تقدم !!

ومع كل هذه التطورات لا يستبعد المراقبون صدور بيان يدعو الى تمديد وقف اطلاق النار أما من سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، أو مع ممثله يارينغ ، واما عن ممثلي الدول الاربع الكبرى التي ستعقد اجتماعها عشية انتهاء الفترة الحالية لوقف اطلاق النار في الرابع من شباط . ويعتقد المراقبون ان اميركا تعارض في أن يصدر النداء عن محادثات الدول الاربع الكبرى ولكنها قد تجد نفسها ، اذ ذاك ، في وضع صعب خصوصا وانها ـ كما ذكر المتحدث الرسمي الاميركي ـ قد طلبت الى القاهرة الموافقة على تمديد فترة وقف القتال ، على اعتبار ان « واشنطن متشجعة باللهجة الجديدة التي تعتقد ان مفاوضات السلام غير المباشرة للشرق الاوسط تسير فيها » ..

وفي غمرة هذه التطورات يواصل المبعوثون والمسئولون المصريون نشاطهم السياسي لشرح موقف بلادهم . فقد وصل الدكتور حسن صبري الخولي ممثلا للرئيس السادات الى الجزائر والمغرب وتونس حيث يبحث مع زعمائها الموقف الراهن . وفي القاهرة اجتمع وكيل وزارة الخارجية ، صلاح جوهر، برؤساء البعثات الدبلوماسية لتوضيح المرحلة الراهنة من أزمة الشرق الاوسط وموقف القاهرة واسرائيل من الحلول السلمية ومن قرار مجلس الامن . ويواصل مبعوثو مصر اتصالاتهم بزعماء دول اميركا اللاتينية وآسيا . فقد اجتمع حسين ذو الفقار برئيس بوليفيا الذي اعلن وقوف بلاده مع الحق العربي. كما اجتمع لبيب شقير ، رئيس مجلس الامة ، برئيس حكومة الصين الشعبية شو ان لاي الذي أكد دعم بلاده لكفاح الشعوب العربية .

وغادر محمود رياض القاهرة أمس متوجها الى السعودية ، لاجراء مباحثات مع المسؤولين فيها .

الرد الاردني

وكما هو معروف فان حكومة الاردن كانت قد سلمت ردها على مقترحات اسرائيل الى الدكتور يارينغ .. غير ان حكومة اسرائيل لم تجب عليه بعد . والموقف الاردني في جوهره مماثل مع موقف القاهرة.

وفي ندوة عقدت بعمان مساء الاربعاء الماضي اعلن رئيس الحكومة وصفي التل ان عمان والقاهرة لن تتنازلا عن اي شبر من الاراضي العربية المحتلة كثمن لتنفيذ قرار مجلس الامن ولما ساله بعضهم عن ان اسرائيل لن تنسحب بدون ثمن .. أجاب ان الثمن سيكون السلام والهدوء وحرية الملاحة وغير ذلك .

وقد طالب عدد من الذين اشتركوا في هذه الندوة بضرورة اعادة النظر في العلاقات مع اميركا على ضوء تشجيعها العدوان الاسرائيلي على الشعوب العربية .

أميركا تريد ابقاء القناة مغلقة

وكتب معقب هآرتس السياسي أمس ٢٨ـ١ـ٧١ ، يقول هناك مخاوف شديدة من احتمال الطلب الى اسرائيل الموافقة على القيام بمبادرة حسن نية عشية ٥ شباط . واضاف يقول ان مصادر موثوقة ذكرت ان اسرائيل قد تواجه وضعا يطلب فيه منها ان تتخذ قرارات سياسية في غضون الايام القليلة القادمة .

ويواصل مكاتب هآرتس قوله : وعلى الرغم من توقع مصاعب كبيرة ، « فان اوساطا مسئولة ، بينها رئيسة الحكومة ووزير الدفاع الجنرال موشه ديان ، لا تزال تتمسك بالفرضية الاساسية الا وهي انه في حالة انعدام تسوية شاملة مرضية ، فان اميركا تريد استمرار اغلاق قناة السويس . وهذا المنطلق يعتبر أحد الدوافع الهامة للتأييد العسكري الاميركي المتعاظم لاسرائيل » .

حريق شديد في فندق « هيلتون » بتل أبيب

حريق شديد ، شب صباح يوم الاربعاء الماضي ، في فندق « هيلتون » بتل ابيب ، ادى الى اضرار جسيمة لم تقدر بعد .

وقد بدأ الحريق في الطابق الخامس ، وأخذ ينتشر فجأة الى الطوابق الاخرى . وقد تمكن رجال المطافىء من اطفاء الحريق خلال ساعة بعد ان أخلي جميع نزلاء الفندق في الطوابق الرابع والخامس والسادس

وتعتقد الشرطة ، التي بدأت التحقيق ، ان سبب الحريق ماس كهربائي .

وقد تجمع أثناء عمليات الاطفاء نزلاء الفندق والمصورون ومراسلو ومصورو التلفزيون وصحفيون وجمهور غفير .

هذا وقد اعلن ناطق بلسان المنظمات الفلسطينية المسلحة في عمان ان رجال المنظمات كانوا قد دسوا قنابل توقيت في الفندق المذكور مما تسبب في نشوب الحريق .

٥٠٠ مليون دولار أخرى تطلبها اسرائيل من أميركا

القدس ـ أعلنت مصادر رسمية هنا ان حكومة اسرائيل قد طلبت من اميركا مساعدات اقتصادية وعسكرية بما قيمته نحو ٥٠٠ مليون دولار . وذكرت هذه المصادر ان الحكومة تقدمت بهذا الطلب الذي يشبه ما كانت اسرائيل قد حصلت عليه في السنة الماضية من قروض ومساعدات بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار . وسيكون الطلب الجديد موضع المحادثات التي سيجريها في اميركا وزير المالية بنحاس سبير حيث سيزورها في الاسبوع القادم .

انقلاب رجعي لعملاء الامبريالية ـ بقية

لقت بسخط كبير نبا الانقلاب الذي قامت به جماعة مفسودة من عملاء الامبريالية .

ونشرت الصحيفة البريطانية « فيننشال تايمز » : « ان الاهمية التي تعلقها اسرائيل على بعثاتها الدبلوماسية والعسكرية في اوغندا لم تعد سرا منذ سنين عديدة » .. واضافت الصحيفة ان المراقبين يذكرون انه ليس من قبيل الصدف ان تعلق اسرائيل أهمية كبيرة على دولة متاخمة لحدود العالم العربي الجنوبية . ويذكرون بنوع خاص التمرد في جنوب السودان .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ، ان سلاح الطيران الاوغندي يستخدم ١٠ طائرات من نوع فوقا ـ مجستي تم بناؤها في اسرائيل ، وان دبابات الجيش الاوغندي هي من نوع شيرمان الاميركية التي زودتها اسرائيل الى اوغندا ، في اطار المساعدات الفنية.

(اقرأ تفاصيل أخرى عن الانقلاب على الصفحة الثانية من هذا العدد).

نادي الثقافة

جادة الكرمل ٣٩ ـ حيفا

يقدم أمسية لمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على ميلاد الموسيقار العالمي **لودفيج بتهوفن**

يتكلم فيها الموسيقار : **يوسف ابي ليا**

ويقدم بعض النماذج

وذلك في الساعة ٨ مساء السبت ٣٠ـ١ـ٧١

نعيم الاشهب ـ بقية

شيوعي وليس عسكريا ، ويعمل بطرق سياسية .. وهو يؤمن بحل ازمة الشرق الاوسط حلا سياسيا ، يقوم على قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

واضافت انه يعاني من آلام في معدته مزمنة ويمكن معالجتها ، واما اذا فقد بصره في السجن لانه لا يرى النور ، فتلك جريمة تقترف بحقه وبحق ولديه اللذين صارا يعرفانه فقط من زيارتهما له في سجنه .

وعلى سؤال لماذا يلاحقه السجناء اليهود هو بالضبط ولماذا يريدون اغتياله ، اجابت المحامية ف. لانجر : انه حتى مدير السجن اعترف ان المعتدين كانوا محرضين ، وهي تعتقد ان محاولة اغتياله كانت تهدف الضغط عليه ليوافق على مغادرة وطنه .. انه مستعد لان يغادر البلاد للمعالجة ، شريطة ان يضمن له انه يستطيع العودة اليها .

وابرزت المحامية لانجر ان طبيبا من العفولة فحصه وابدى قلقه على صحته وبصره ، غير ان سلطات السجن ترفض ان تريها التقرير .

وسال الصحفيون عن الجهة التي يراد طرده اليها ، فاجابت المحامية ان الوجهة الوحيدة هي الاردن . وقال الدكتور شاحك انه طرد في الآونة الاخيرة حوالي ٣٠ ـ ٤٠ موقوفا اداريا . وهناك ، بالاضافة الى اولئك ، العديد من الموقوفين المتهمين الذين ينتظرون محاكمتهم الذين تلغى محاكمتهم ويطردون حتى في أثناء الليل بدون علم ذويهم وعن طريق الصحراء .

طاقم « ابولو ١٤ » يستعد لرحلة القمر

كيب كنيدي : طيارو الفضاء الاميركيون الثلاثة : ادغار ميتشل ، الان شيبرد و ستيوارت روسا ، الذين يشكلون طاقم المركبة الفضائية « ابولو ١٤ » ، فرغوا من تدريبات الهبوط على سطح القمر ، وتدريبات التصرف في حالات الطوارىء ، كما أجريت لهم الفحوص الطبية اللازمة ، قبل بدء رحلتهم الى القمر التي يتوقع ان تبدأ يوم الاحد، بعد غد .

وكان شيبرد وميتشل قد عملا « بروفه » في ١\٢٦ ، الهبوط على سطح القمر ، وتبين ان مركبة الهبوط تستهلك كمية كبيرة جدا من الوقود غير انها تقوم بمهمتها بسلام .

الرواد الاميركيون الثلاثة الذين سيشتركون في رحلة ابولو ١٤

شبح الحرب الاهلية ما زال ـ بقية

الفدائية مسئولية أحداث الاردن رد عليه ابراهيم بكر بان هذا الاتهام هو تهرب من وضيع أسباب الخلاف الحقيقية . وقال ايضا ان اميركا واسرائيل تشترطان انهاء العمل الفلسطيني ، في كل المشاريع التي قدمتها أميركا حتى الان . واضاف ابراهيم بكر ان اميركا كانت تعارض دائما في تقديم الاسلحة للاردن حتى لا يستعملها ضد اسرائيل ، ولكنها وافقت اخيرا على تقديم هذه الاسلحة عندما علمت بقرب وصول وفد عسكري من الاتحاد السوفييتي الى عمان .

وفي مقابلة تلفزيونية مع التلفزيون البريطاني قال وصفي التل انه في المستقبل القريب سوف ان يسمح للفدائيين الفلسطينيين بالعمل ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية ..

وأثار هذا التصريح ردود فعل ساخطة في العالم العربي ، مما دعا وزير الاعلام الاردني عدنان أبو عودة الى نفي هذا النبأ والزعم بان المراسل البريطاني عمل على تحريف نص تصريحات وصفي التل .

وتحدث في البرنامج نفسه ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية فاكد ان الفدائيين لم يهزموا في احداث ايلول . وأكد وجود مؤامرة للقضاء على منظمات المقاومة .

وفي ١/٢٦ أصدر رئيس وزراء الاردن وصفي التل مرسوما ، بوصفه الحاكم العسكري العام للاردن ، قال فيه ان حكم الاعدام سيصدر ضد كل شخص يقوم باعمال ارهابية ـ على حد زعمه ـ أو يضع مواد متفجرة لاصابة الافراد أو الحاق الاضرار بالممتلكات .

وواضح انه يقصد بهذا اعدام الفدائيين في حالة تجدد الحرب الاهلية في الاردن بموجب مخطط حكومته .

وكان ياسر عرفات قد اجرى اتصالات في الجزائر مع الرئيس هواري بومدين ومع حافظ الاسد ، أثناء زيارته للجزائر ، وصرح عرفات في ١/٢٦ بان السلطات الاردنية اتفقت مع اميركا واسرائيل على تصفية الفدائيين الفلسطينيين . ودعا ياسر عرفات الدول العربية الى التدخل العسكري في حالة تعرض المقاومة للخطر .

وفي القاهرة ، أجرى ياسر عرفات في ١/٢٧ اجتماعات مع المسئولين المصريين والفلسطينيين ، وأكد لهم الاخطار المحدقة بالمقاومة الفلسطينية في الاردن حيث تتدهور الاوضاع من سيء الى اسوأ . وقال ياسر عرفات ان السلطات الاردنية لا تحترم الاتفاقات المعقودة مع الفدائيين .. واضاف ان سلطات الاردن تحاول وضع حد لنشاط لجنة المتابعة العربية العليا .

وكانت لجنة المتابعة قد عقدت اخيرا اجتماعا في دار السفارة التونسية في عمان استغرق حوالي ساعتين ونصف الساعة ، واشترك فيه الطيب السحباني السفير بوزارة الخارجية ونائب رئيس لجنة المتابعة، ووصفي التل وابراهيم بكر وعدد من المسئولين المدنيين والعسكريين من الجانبين . ومن المتوقع ان تعقد اللجنة اجتماعا آخر يوم غد .

ونشرت الصحف الاميركية أخيرا ان الملك حسين يقوم بتصفية العناصر الفلسطينية من الجيش الاردني لاضعاف موقف الفلسطينيين في الاردن.

(اقرأ المنشور على ص ٤)

مفاعل ذري مصري

القاهرة ـ اعلنت صحيفة « الجمهورية » القاهرية ، أول أمس ، ان العلماء المصريين قد انتهوا من تصميم أول مفاعل ذري مصري لازالة ملوحة مياه البحر .

اجتماع شعبي

لاستنكار الفظائع التي يرتكبها المحتلون في غزة !

- مؤامرة الصمت الحكومية تنهار امام الفظائع التي يرتكبها الاحتلال في مدينة غزة الصامدة !
- القمع الوحشي وتخريب البيوت والعقوبات بالجملة ضد المدنيين تثير كل ذي ضمير حي في البلاد !

أيها الاخوان العمال والشباب ، يا جماهير الناصرة ! ندعوكم للاشتراك في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي الذي يعقده الحزب الشيوعي يوم السبت الموافق ٣٠ـ١ـ٧١ في تمام الساعة ٦ مساء ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية . يتكلم في الاجتماع :

توفيق زياد و **غسان حبيب**

- القمع والتعذيب وهدم البيوت والعقوبات الجماعية لن يقود الى السلام !
- تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده ، وعلى راسه الانسحاب التام من المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة هو الطريق للسلام العادل والمقيم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر.ق.ح) الناصرة

مظاهرة امام الكنيست احتجاجا على اعمال القمع والارهاب في غزة

القدس ـ مئات المواطنين الاسرائيليين من مختلف الاوساط الدمقراطية ، اشتركوا في المظاهرة التي جرت امام مبنى الكنيست بعد ظهر امس ، بمبادرة عصبة حقوق الانسان في اسرائيل . واستمرت المظاهرة قرابة الساعة ونصف الساعة ، ورفع المتظاهرون شعارات تطالب بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة تتقصى ما يجري في قطاع غزة المحتل .. وبين اللافتات الكثيرة برزت لافتات تقول :

« دير ياسين .. كفرقاسم .. غزة »

« ياهاوزنر ! كم يساوي دم الطفل العربي ؟ »

« ليتوقف الارهاب في غزة !.. »

وبرز بين المتظاهرين الدكتور يسرائيل شاحك رئيس عصبة حقوق الانسان في اسرائيل والكاتب الشاعر مردخاي ابي شاؤول .. كما خرج لمقابلة المتظاهرين اعضاء الكنيست ماير فلنر وتوفيق طوبي واميل حبيبي .

وحاولت جماعة من شباب منظمة « بيتار » القومية المتطرفة ومعهم افراد من عصبة الدفاع اليهودي الاميركية في لباسهم الرسمي ويحملون السكاكين ، حاولت تلك الجماعة عرقلة المظاهرة واستفزت المتظاهرين واشتبكت معهم . لم تتدخل الشرطة في حادث الاعتداء ، غير ان هذه المؤامرة فشلت في احباط المظاهرة وتخريبها ، ويقول مراسلنا في القدس انها كانت مظاهرة ناجحة للغاية .

الثلاثاء

٢ شباط ١٩٧١
٧ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٦ السنة ال ٢٧

יום ג'

1971 - 2 - 2

מס 76 שנה 27

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

حقائق مروعة جديدة عما يجري في غزة

● ليس فقط حرس الحدود يعيشون فسادا وعدوانا في غزة بل وفرقة من « ناحل » ـ المؤلفة من ابناء المستوطنات ـ ● الصحفيون يعترفون ان الاحتلال يفرض ستارا من العزلة والتكتم ● ٤ ساعات يخرج سكان المخيمات من بيوتهم لا من المخيمات .. ● وصف لفظاعة المعاملة ضد السكان المدنيين .. ● وزير البوليس يدافع عن تصرفات حرس الحدود .. وضابط التحقيق سيقدم تقريره في بداية الاسبوع ● رئيسة الحكومة تطلب الاطلاع على التقرير قبل السماح بنشره

مكتب الاتحاد ـ بعض المسؤولين وصحف محلية كثيرة كانوا مضطرين ـ خلال محاولاتهم « التخفيف » من وقع جرائم الاحتلال في غزة ـ الى الاعتراف ببعض هذه الجرائم ... والى ذكر طرف من حقائق لم تكن معروفة حتى الآن . جريدة «هآرتس» في مقالها الافتتاحي (١ ـ ٢) ، نشرت ان ما وقع في غزة « خلافا للانطباع السائد لم تقم به وحدة «حرس الحدود» ... بل فرقة « ناحل » مؤلفة في أساسها من ابناء المستوطنات » (اي من الكيبوتسات ! حيث يزعمون التثقيف بروح التضامن والاخوة والصداقة !!!) ...

والمراسل العسكري لجريدة « هارتس » ، زئيف شيف ، يكشف النقاب (في مقال نشره عن « غزة ـ تلخيص اولي » يوم ٣١ ـ ١) عن انه « حسب الاوامر التي أعطيت يمكن استخلاص النتيجة بان ثمة عنصرين اثنين غير مرغوب فيهما الآن في قطاع غزة هما : المغربون ، والصحفيون ـ اسرائيليين كانوا أم اجانب ... » ! وان السياسة هناك « كانت ترى انه يجب تمكين العرب من ان يقتل الواحد منهم الآخر بدون تدخل من الحكم » وان « الخط قد كان ان نترك العرب « يطبخون انفسهم في مرقهم » !! »

ومراسلان آخران ـ من «معريب» (٢٩ ـ ١) يعترفان : « الحكومة قد صممت ان تشد الحزام على قطاع غزة .. فجاءت النتيجة ، بسرعة ، مع قافلة سيارات حرس الحدود التي دخلت المدينة بشكل تظاهري كبير . وفرض منع التجول على المدينة واطلقت النار على مخالفيه فقتلوا »

ويذكر الصحفيان : « وبحثنا الموضوع ووجدنا شيئا قليلا من الحقيقة ... » . غير ان هذا « الشيء القليل » فيه ما يكفي للدلالة على واقع الامر ..

« في المستشفيات ٧ ـ ٨ جرحى فقط (فقط !!!)

« ٤ ـ ٥ اشخاص فقط (فقط !!) قتلوا لمخالفتهم نظام منع التجول واحدهم قتل اثناء وجودنا في المدينة ..

« الشوارع خالية .. اكثر الحوانيت مغلقة .. والحركة خفيفة جدا ..

« من الصعب ان يصدق المرء ان هذه المدينة يسكنها مئة الف بالاضافة الى عشرات الوف سكان المخيمات المجاورة ..

« سيارات حرس الحدود تتحرك في الشوارع ، ببطء مخيف وافواه المدافع الرشاشة مصوبة لكل اتجاه . وافراد شرطة آخرون يتجولون ، في الشوارع ، ازواجا ازواجا . وآخرون يقبعون في نقاط للمراقبة .. وحوانيت كثيرة جدا عليها حرف « س » (« سكور » ـ أي مقفل !) تلك هي حوانيت أغلقتها السلطات تمهيدا لتقديم اصحابها الى المحكمة بتهمة الاشتراك في الاضرابات الممنوعة» .

وبعد هذا كله يعترف صحفيا « معريب » : ويبدو ان رجال حرس الحدود قد استوعبوا ، بجدية زائدة ، الاوامر لفرض « اليد القوية » وتنفيذها تنفيذا دقيقا .

حتى هذان الصحفيان ، من «معريب» ، يجدان نفسيهما مضطرين الى التساؤل : « لماذا ، مع كل هذا ، كانت هناك ضرورة لحرس

البقية على صفحة ٤ عمود ١

حملة احتجاج واسعة ضد اعمال القمع في غزة

اجتماعات شعبية في حيفا والناصرة وكفرياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها تندد بالجرائم البشعة

أثارت اعمال القمع الوحشي التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة موجة من الاستنكار في مختلف انحاء البلاد .

ففي حيفا وزعت المنشورات الداعية للاحتجاج على هذه الاعمال الارهابية على الطلاب في مختلف المدارس الثانوية والجامعات . كما وزعت في الشوارع الرئيسية في المدينة . وقد تعرض موزعو هذه المنشورات الى عدوان قام به بعض المحرضين من الجمهور ، كما اعتقل البوليس ستة من الشباب الذين قاموا بتوزيع هذه المنشورات ولكنه اضطر الى اطلاق سراحهم . واثارت

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

احداث غزة في الصحافة السوفييتية

موسكو : نشرت الصحف السوفييتية في ١/٢٧ عدة مقالات ومعالجات عن الارهاب الذي نشرته سلطات الاحتلال في غزة . ووزعت وكالة الانباء تاس هذه المقالات التي حصلت عليها من مراسلها في روما . ولقيت هذه المواد انتشارا واسعا ايضا في التلفزيون والاذاعة ، وشملت مقالات تاس مقتبسات من بيان عصبة حقوق الانسان في اسرائيل ومن الكتاب المفتوح الذي أرسله ضابطان اسرائيليان الى بعض الصحف المحلية .

ويقول مراسل تاس ان الاعمال الوحشية التي قام بها رجال حرس الحدود في غزة اثارت غضب الجمهور في اسرائيل وبضمنه كثيرون من الجنود .

ناطق رسمي يعلن في القاهرة :

ج.ع.م. غير مسؤولة عما يجري بعد ٥ شباط

★ القاهرة ترفض دعوة روجرز لتجديد وقف اطلاق النار وتعتبرها تهديدا ★ مطالبة يارينغ بتقديم تقرير مفصل وواضح حول مسؤولية كل من الطرفين عن فشل المحادثات ★

وكالات الانباء العالمية ـ اعلن ناطق رسمي بلسان الجمهورية العربية المتحدة ، في القاهرة ، يوم أمس الاول ، ان بلاده غير مسؤولة عما يحدث بعد الخامس من شباط الجاري ، وهي غير ملزمة بمواصلة وقف اطلاق النار . وجاء هذا التصريح في اعقاب اجتماع لمدة ٣ ساعات عقدته الحكومة المصرية ، وقررت فيه عزمها الاكيد على عدم تجديد وقف اطلاق النار ما لم يحدث تقدم في محادثات يارينغ ..

وكانت حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد رفضت «النصيحة» التي وجهها وزير الخارجية الاميركية وليام روجرز الى القاهرة في رسالة وجهها الى محمود رياض وزير الخارجية العربي ، والتي تؤكد ضرورة تجديد وقف اطلاق النار ، واعتبرت القاهرة هذه « النصيحة » تهديدا لها على ضوء المناورات الاميركية ـ الاسرائيلية لعرقلة سير المحادثات بصورة جدية والسعي لابقاء الوضع الراهن وتخليد الاحتلال .

وفي ٣٠ ـ ١ اذيع ان اميركا وبريطانيا وجهتا نداء من اجل تمديد وقف اطلاق النار ، بزعم ان محادثات يارينغ حققت بعض التقدم منذ استؤنفت في أوائل الشهر الماضي .

ومن جهة ثانية توجه اميركا ضغوطا كبيرة على اوثانت ليصدر بيانا يؤكد فيه وجود تقدم في المحادثات باشراف يارينغ . ويريد الاميركيون صدور هذا البيان قبل الخامس من شباط الجاري ، غير ان الجمهورية العربية المتحدة اصدرت تعليماتها الى مندوبها الدائم في الامم المتحدة الدكتور محمد حسن الزيات بمطالبة يارينغ بان يكون تقريره عن نتائج اتصالاته مفصلا ، وان يحدد بدقة مسؤولية كل طرف من اطراف النزاع عما توصلت اليه المحادثات حتى الآن .

وتقوم ج.ع.م. بنشاط سياسي واسع لدفع الدول الاربع الكبرى الى الضغط على اسرائيل . ومن الجدير بالذكر ان مندوبي هذه الدول سيجتمعون لبحث الموقف يوم الخميس القادم ، اي قبل انتهاء

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

بارليف يتفقد وحدات الاحتياط

حيفا ـ قام بارليف ، رئيس الاركان العامة في اسرائيل ، بجولة في وحدة من وحدات الاحتياط في اثناء تدريبها ، واطلع على برامج التدريب ، كما زار وحدة الاحتياط الثانوية .

وقال في زيارته الاولى : اننا نقترب من الخامس من شباط ، وقد يجدد العرب اطلاق النار على الخطوط . واذا لم تتجدد الحرب في ذلك اليوم فلا يعني ذلك لاسفي الشديد ان القضايا بيننا وبين العرب قد حلت .

واضاف رئيس الاركان ان لا خيار الا « ان نكون مستعدين لكل وضع . لذلك يتحتم على الفرد الفرق الاحتياطية ان يزيدوا في تدريبهم . ومع اننا نتمنى مجيء ذلك اليوم الذي نستطيع ان نكتفي فيه بالخدمة العسكرية النظامية ، كغيرنا من الدول ، دون الحاجة الى تجنيد

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

كلمة الاتحاد

تهديد اميركي فظ

سرعان ما انكشف جوهر « الدبلوماسية الهادئة » التي نادى بها حكام واشنطن واسرائيل منذ بدء محادثات يارينغ .. فقد كان غرض هذه الدبلوماسية الحصول على موافقة الجمهورية العربية المتحدة لتمديد وقف اطلاق النار ، بغض النظر عن مصير محادثات الدكتور يارينغ ، ولما اخفقت هذه الدبلوماسية في تحقيق أهدافها بتكريس الوضع القائم ، الامر الذي ترفضه الشعوب العربية ولا تستطيع التسليم به ، انتقلت اميركا فجأة ومن ورائها حكام اسرائيل الى لغة التهديد والوعيد .

فقد بعث وزير الخارجية الاميركية ، وليم روجرز ، برسالة الى الحكومة المصرية اوضح فيها بصورة قاطعة ان حكومته تصر على استمرار وقف اطلاق النار وحسب . واشار في رسالته انه يكفي لهذا ان حكومة اسرائيل ابدت استعدادها لاستخدام مصطلح « الانسحاب » وبهذا خطت خطوة هامة نحو الحل ! ولم تخلُ رسالة روجرز من لغة التهديد حين طلب من حكام مصر الكف عن التهديد باتخاذ اجراءات عسكرية . ويفسر المراقبون في اسرائيل هذه التلميحات في رسالة روجرز بان اميركا مستعدة لوضع كل قوتها لمساندة اسرائيل حتى لو اضطرت الى ارسال طائراتها للدفاع عنها .

وارفقت واشنطن هذه الرسالة بالاعلان عن ادخال بند في الميزانية الاميركية لتقديم مساعدة عسكرية اخرى لاسرائيل في هذه السنة . وهذا النشر المبكر عن المساعدة هو دليل آخر على وسائل الضغط والتهديد الاميركي للجمهورية العربية المتحدة كما انه دليل على ان الولايات المتحدة الاميركية تدعم دعما كاملا الموقف الاسرائيلي وهي تحذر مصر من خرق وقف اطلاق النار .

ومن الجهة الاخرى ، فقد اكد المسؤولون المصريون ان الجمهورية العربية المتحدة لم تدخر جهدا في تسهيل مهمة الدكتور يارينغ للتوصل الى قاعدة للتسوية على اساس قرار مجلس الامن .. واذا ما اخفقت هذه المساعي فالمسؤولية الكاملة تقع على عاتق حكام الولايات المتحدة واسرائيل الذين يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يشكل الانسحاب من كل المناطق المحتلة عمود هذا القرار الفقري .

ان الجمهورية العربية المتحدة لم تهدد ببدء الحرب في الخامس من شباط .. ولكن تعثر محادثات يارينغ وعدم تقدمها في اتجاه موافقة حكام اسرائيل على تنفيذ بنود قرار مجلس الامن الاساسية ، سيؤدي ان عاجلا او آجلا الى تصعيد الوضع العسكري الذي يهدد المنطقة بويلات حرب جديدة . ويخطىء حكام اسرائيل اذا توهموا انهم يستطيعون

البقية على صفحة ٤ عمود ١

* رواد مركبة « ابولو ١٤ » الثلاثة *
هل تلمس مركبتهم سطح القمر ؟!

ابولو ١٤ « قد » تحط على القمر يوم الجمعة

● الرحلة تكلف اميركا ٤٠٠ مليون دولار ●

كيب كنيدي : في الساعة ١١،٠٣ (حسب توقيت اسرائيل) من مساء امس الاول وصل العد التنازلي رقم الصفر وتحرك الصاروخ الضخم من طراز «ساتورن ٥» حاملا مركبة الفضاء الاميركية ابولو ١٤ في رحلة القمر الجديدة ، وعلى متنها آلن شيبرد قائد ابولو ١٤ وستيوارت روزا قائد المركبة الام ، وادغار ميتشل قائد المركبة القمرية .

وقد بدأ الانطلاق بتأخير ٤٠ دقيقة . وعزا الاميركيون هذا التأخير الى حالة الطقس ، واعلنوا ان عملية الانطلاق ستتأخر شهرا كاملا ، غير انهم عدلوا عن ذلك وبدأوا بها مساء امس الاول .

وبعد ١١ دقيقة و ٢٢ ثانية دخلت السفينة مجالها حول الكرة الارضية . وعلى ارتفاع ٣٢ الف كيلومتر ، حدثت دراما جديدة استمرت بضع ساعات بسبب الفشل في عملية الالتحام بين المركبة الام ومركبة الهبوط على القمر . ولم تتم العملية الا في التجربة السادسة ، الامر الذي هدد مصير كل الرحلة .

ومن المتوقع ان تستمر الرحلة الى القمر ٩ أيام ، ما لم تتكرر المتاعب والمشاكل التكنيكية التي واجهت عملية الانطلاق في مراحلها حتى الآن . وقد تحط السفينة على القمر يوم الجمعة القادم اذا سارت الامور كما هو مخطط ، او انها

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

زيارة هامة لحافظ الاسد في الاتحاد السوفييتي

موسكو ـ وصل امس ، الى موسكو الفريق حافظ الاسد رئيس وزراء سوريا ووزير دفاعها على راس وفد حكومي وحزبي في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق عدة ايام .

وذكر البيان الذي صدر في دمشق عن هذه الزيارة ان الفريق الاسد سيجري مباحثات مع الزعماء السوفييت حول الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط والقضايا التي تهم سوريا والاتحاد السوفييتي .

وقالت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان هذه الزيارة ستوفر اول فرصة لاجراء اتصالات رفيعة المستوى بين الكرملين وزعماء سوريا الجدد الذين لا بد وان يكون قرارهم بالتعاون مع مصر والسودان وليبيا عاملا على تقريب وجهات النظر بين البلدين الى حد كبير .

وتعتبر هذه اول زيارة للفريق الاسد الى موسكو بعد توليه منصب

البقية على صفحة ٤ عمود ٤

بيان وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الى مؤتمر النساء في اسرائيل

اصدر وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي الى مؤتمر النساء في اسرائيل البيان التالي الى الصحف :

بقي وفدنا ـ وفد الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي ، المكون من السيدة مرسيل فنتوربتير (فرنسا) وزهرة رحيمبافييبه (الاتحاد السوفييتي) ـ في اسرائيل بضعة ايام نجح خلالها ، الى حد ما ، في الاطلاع على اوضاع حياة الناس العاملين في اسرائيل ، ووضع المراة اليهودية والعربية في اسرائيل. وكان وفدنا ضيف حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

وقد اشتركت السيدة م. فنتوربتير في مؤتمر النساء الكبير الذي اشتركت



■ زهرة رحيمبافييبه ■
ـ الاتحاد السوفييتي ـ

فيه الف امرأة يهودية وعربية .. اما زهرة رحيمبافييبه فحصلت على تأشيرة دخول اسرائيل متاخرة ، وتاخرت عن موعد المؤتمر ووصلت بعد انفضاضه .

وزار الوفد في اثناء الايام المعدودة التي تيسرت له تل ابيب ، حيفا ، الناصرة ، القدس ، عكا ، يافة الناصرة ، كابول ، الطيبة وكيبوتس عين شيمر ، وقام باجراء مقابلات واجتماعات ، واتصل بانصار السلام وانصار الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ولقد شعرت عضوا الوفد بالرغبة في السلام في نفوس النساء اللواتي قابلتاهن ، كما شعرتا بقلقهن من تجدد الحرب ، ورايهن بضرورة الغاء الاحتلال وجميع انواع الاضطهاد .

هذا ويناضل الاتحاد النسائي الدمقراطي العالمي لضمان السلام



■ م. فنتوربتير ■
ـ فرنسا ـ

العادل والثابت بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢-١١-١٩٦٧ .

وينظم الاتحاد في صفوفه ملايين النساء من مئة قطر في جميع قارات العالم ، ومنها الاتحاد السوفييتي ، وطن زهرة رحيمبافييبه وزيرة المعارف والثقافة سابقا في جمهورية اوزبكستان ، التي اكدت ، في جميع المناسبات التي ظهرت فيها ، ان للاتحاد السوفييتي موقفا مبدأيا يطلب حق البقاء ذي السيادة لجميع الدول كبيرها وصغيرها ، وانطلاقا من هذه النقطة ، ايد الاتحاد السوفييتي قيام دولة اسرائيل ، ولا يزال متمسكا بحق اسرائيل ذي السيادة كسائر الدول العربية ، في الشرق الاوسط .

يجب ان يقوم السلام في الشرق الاو ـ على ضمان حقوق جميع الشعوب ومنها الشعب العربي

ـ البقية على ص ٣ ـ

لجنة القانون في الكنيست تبحث

قانون زيادة ايجارات السكن

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رفضت لجنة القانون في الكنيست ، يوم الاربعاء ، باصوات المراخ والكتلة الشيوعية ، قبول الاقتراح الاصلي الذي قدمته الحكومة لرفع ايجارات السكن ، واقرت اقتراحا يخفض هذه الزيادة المقترحة . وكان صوت النائب توفيق طوبي هو المرجح بين اصوات المراخ (٩) وبين اصوات جاحال والمتدينين والاحرار (٩) الذين دافعوا عن اقتراح الحكومة الاصلي .

وكان اقتراح الحكومة الذي قدم الى الكنيست بشكل مشروع قانون قبل حوالي ستة اشهر يقضي برفع الحد الاعلى لايجارات الغرفة الواحدة الى ٤٢ ليره في البيت الذي يحوي ثلاث غرف ونصفا او اقل ، والى ٥٢ ليره في البيت الذي يحوي اربع غرف واكثر ، على ان يكون الحد الادنى ١٨ ليره . وفي وجه المعارضة الشديدة الذي جابهه هذا الاقتراح من قبل المستاجرين ، اضطرت كتلة المراخ التراجع عن اقتراح الحكومة. وبعد تاجيل البت في الامر اسابيع عدة جاء اقتراحها الذي يقضي بجعل الحد الاعلى لايجار الغرفة في البيت الذي يحوي غرفة ونصفا ٢٤ ليره ، وفي البيت ذي الغرفتين ٣٠ ليره ، وفي البيت ذي الغرف الثلاث ٤٠ ليره وذي الغرف الاربع وما فوق ٥٠ ليره . واما الحد الادنى فيكون ١٢ ليره للغرفة الواحدة . واقتراح المراخ يقضي بان تدفع الزيادة عن الايجار الحالي على ثلاثة اقساط خلال ثلاث سنوات من يوم اقرار القانون .

وقد عرض النائب توفيق طوبي كلا الاقتراحين لان فيهما زيادة مرهقة واقترح ان يجري ربط زيادة ايجارات السكن بارتفاع جدول غلاء المعيشة ، وان تكون الزيادة المفروضة بمقدار ارتفاع جدول غلاء المعيشة منذ الزيادة الاخيرة لايجار البيوت او منذ ١٩٦٦ .

وطلب اجراء التصويت على اقتراحه اولا ، وهكذا جرى . وقد عارضته كتل جاحال والمتدينين والاحرار وامتنعت من التصويت كتلة المراخ . وعندما ظهر ان صوت النائب الشيوعي سيكون المرجح بين اقتراح الحكومة الذي تمسك به اليمين وبين اقتراح المراخ الذي فيه تراجع معين ايد النائب الشيوعي اقتراح المراخ الذي سيقدم الى الكنيست للقراءة الاخيرة بعد انهاء البحث من مشروع القانون بمجموعه .

وامام اللجنة لا تزال موضع بحث بنود اخرى من القانون مثل زيادة الايجارات على الدكاكين والمكاتب واماكن العمل وكذلك علاقة زيادة الايجارات المقترحة بالمفتاحية . فمشروع القانون كما قدمته الحكومة يجعل الزيادة كاملة على البيوت التي لم يدفع المستاجر مفتاحية عنها .. اما بالنسبة للبيوت التي دفع عنها المستاجر مفتاحية فالزيادة المقترحة ستطبق بالتدريج خلال ١٥ سنة من وقت دفع المفتاحية . الا ان هذا البند لا يزال قيد البحث .. والكتلة الشيوعية تعارض كليا تطبيق زيادة الايجارات على البيوت التي دفع عنها مفتاحية . وهناك اقتراحات بان تكون مدة اعتبار المفتاحية اكثر من ١٥سنة.

طرد ١٦ شخصا من غزة والضفة الغربية الى الاردن

نشرت « معريب » أول أمس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي طردت يوم الجمعة الماضي ١٦ شخصا الى الاردن وقالت ان المطرودين هم من سكان غزة والضفة الغربية المحتلتين ، وانهم أمضوا مددا مختلفة في السجن بتهمة مقاومة الاحتلال . وقد جرى طردهم الى الاردن من طريق وادي عربة .

فتاة من غزة

تتحدث عن السلام العادل والحرب والاحتلال

اوري اورن ودافيد افل ، صحفيان من جريدة ((معريب)) زارا غزة اخيرا في اعقاب الانباء التي تناولت المعاملة الفظة التي تعامل بها سلطات الاحتلال سكان المدينة ولا سيما سكان مخيمات اللاجئين. وقد استطاعا ـ كما قالا في مقال نشراه في ((معريب)) يوم الجمعة الماضي ـ التحدث الى فتاة من مخيم الشاطىء ، مريم حاطوم ، بينما كانت في طريقها الى المخيم قبيل موعد بدء حظر التجول .

ومن بين الاسئلة التي وجهها الصحفيان واجابت عليها الفتاة :

س ـ كيف ترين الاحتمالات لتسوية قضايا القطاع ؟

ج ـ حتى الآن ، لا ارى .

س ـ الا تثقين بامكانية السلام والهدوء

ج ـ بالطبع . نحن نناضل لاحراز ذلك .

س ـ وكيف تناضلون ؟

ج ـ انت تعرف .

س ـ هل انت من الفدائيين ؟

ج ـ لن اقول لك حتى لو كنت .

س ـ اي سلام تقصدين ؟

ج ـ السلام العادل .

س ـ وكيف يكون سلام عادل ؟

ج ـ حينما تعيدوننا الى بيوتنا واراضينا التي نهبتم .

س ـ هل تعرفين ليلى خالد ؟

ج ـ بالطبع اعرفها . لا شخصيا للاسف ، بل انني اعرف عنها .

س ـ ماذا تعرفين عنها ؟

ج ـ كل ما قيل في الصحف .

س ـ وهل تحبينها ؟

ج ـ ليس حبا . انها بالنسبة لي مثل .

س ـ مثل لاي شيء ؟

ج ـ للجراة .. للعدل .. للقوة من اجل تحقيقه .

س ـ دعينا نتحدث عن العدل ..

ج ـ ها نحن نتحدث عنه .

س ـ لا . اننا نتحدث عن العدل بالنسبة لك ، أو كما تفهمينه . هناك ايضا العدل بالنسبة لنا وربما يكون هناك ايضا عدل ثالث ، يقف على الجانب .

ج ـ فسر ماذا تعني ؟

س ـ حينما تتحدثين عن السلام العادل فانك تطلبين ان نعيد ما اخذنا ..

ج ـ بالطبع .

س ـ ولكن هل تعرفين في اية ظروف اخذناه ؟

ج ـ بالطبع اعرف . فمتم بشن الحرب علينا . حصلتم على السلاح من الخارج وسلبتم اراضينا .

س ـ اننا نتحدث عن حرب سنة ١٩٤٨ .

ج ـ وانا ايضا اتحدث عنها .

س ـ وفي رايك اننا شننا عليكم الحرب في سنة ١٩٤٨ ؟ .

ج ـ هذا ليس رايي . هذا هو الامر.

س ـ وهل هذا هو ما علموك به في المدرسة ؟

ج ـ هذا ما علموني به وهذا هو ما حدث .

س ـ وهل تعرفين في اية ظروف نشبت حرب ٤٨ ؟

ج ـ طبعا . اعلنتم قيام دولة يهودية على حساب العرب وطردتمونا .

س ـ الم تسمعي عن قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ؟

ج ـ انني اعرفه . انه قرار بتقسيم فلسطين بين اليهود والعرب .

س ـ وماذا حدث حينذاك ؟

ج ـ نحن لم نوافق وانتم لم توافقوا.

س ـ هذا غير صحيح . اسرائيل وافقت على القرار ولكنكم انتم لم توافقوا عليه وشننتم علينا الحرب .

ج ـ هذا ما يقولونه لكم لتبرير نهب اراضينا .

س ـ ولكم الم يقولوا ان العرب فتحوا الحرب على اليهود ؟

ج ـ لا . ان العرب لم يوافقوا على

■ مريم حاطوم ■

تقسيم البلاد واستعدوا للحرب. ولكنكم انتم الذين بدأتها .. هاجمتمونا بصورة مفاجئة .. وهجومكم الاول هو الذي قرر مصير الحرب .

س ـ انك تخلطين بين حرب ١٩٤٨ وحرب ١٩٦٧ .

ج ـ انني لا اخلط . لقد فعلتم الشيء ذاته في حروب ثلاث . دائما كنتم تتحدثون عن السلام وتبدأون الحرب . وهذه الأحبولة نجحت في كل الاحوال.

س ـ وهل ترين اهمية لقضية من بدأ الحرب ؟

ج ـ بالطبع . وانت ، لا ؟

س ـ لو استطعت ان أثبت لك انا لسنا نحن الذين بدأنا الحرب.. لو أقنعتك ان اباك وزملاءه هم الذين هاجموا جيرانهم اليهود ولذلك فقدوا اراضيهم ـ هل ستفكرين عند ذلك بصورة اخرى في مصطلحات السلام العادل ؟

ج ـ لو انك اقنعتني بمثل هذا فانك ستثبت لي فقط ان اليهود مخادعون اكثر مما يقولون عنهم.

س ـ ولماذا لم تطلبوا من المصريين طوال ٢٠ سنة ان يحاولوا حل قضاياكم ؟ اليسوا هم أخوتكم ؟

ج ـ لا تحاول ان ترفع عنكم المسؤولية. ان مصر دولة فقيرة . وهي مضطرة الى تكريس وسائل كثيرة للحرب ضد اسرائيل . عليكم تقع المسؤولية لحل قضية اللاجئين .

س ـ الم تشعري باي فرق في وضعكم الاقتصادي خلال السنوات الثلاث الاخيرة ؟ الم تفعل اسرائيل من اجلكم اكثر من الحكم المصري ؟

ج ـ لقد ادخلتنا اسرائيل في سجن وهي تسمح لنا بالأكل حتى لا نموت في السجن .. أمن أجل ذلك يتوجب علينا شكرها ؟ !

س ـ الا ترين ان اسرائيل تبذل جهودا لحل القضية ؟

ج ـ انني ارى أمرا واحدا فقط .. وحشيتكم .

وهنا قالت مريم :

علي ان اركض الآن والا فسيقتلني جنودكم في وسط الشارع .

علماء الفضاء السوفييت يحققون انتصارا رائعا

« فينوس ـ ٧ » بدأت بارسال المعلومات عن الزهرة

موسكو ـ أعلن الاتحاد السوفييتي يوم الثلاثاء الماضي أن المركبة الفضائية الاخيرة ـ فينوس ٧ ـ التي أطلقها الى كوكب الزهرة ، أصبحت أول مركبة فضائية تبث معلومات من سطح كوكب آخر غير الارض .

وكانت هذه المركبة قد وصلت الى كوكب الزهرة الذي يكتنفه الغموض في ١٥ كانون الاول الماضي بعد رحلة استغرقت ١٢٠ يوما .

وذكرت وكالة الانباء السوفييتية، « تاس » ، ان المركبة بعثت بتفصيلات عن الاحوال الجوية في الموقع الذي هبطت فيه .

واشارت المركبة ان درجة الحرارة على سطح الزهرة بين ٤٥٥ درجة مئوية و ٤٩٧ درجة وان الضغط الجوي يبلغ ٩٠ مرة أكثر مما هو عليه الحال على سطح الارض .

وكان العلماء الغربيون قد اعتقدوا بان « فينوس ٧ » قد دمرت نتيجة ضغط وحرارة كوكب الزهرة . وقد اعرب هؤلاء العلماء عن دهشتهم واعجابهم بهذا التقدم السوفييتي في مجال اكتشاف اسرار الفضاء الخارجي .

كوكب الزهرة

وفيما يلي بعض المعلومات عن كوكب الزهرة :

الزهرة هي اقرب كوكب من الارض ولا تزيد المسافة بينهما في مرحلة اقتراب الزهرة الادنى من الارض عن ٤٢ مليون كيلومتر ، غير ان معلوماتنا عن هذا الكوكب كانت أقل من معلوماتنا عن أي كوكب آخر .

وليس هناك كوكب مثل الزهرة ظهرت حوله مثل هذا العدد الهائل من الفرضيات . ويعود سبب ذلك الى ان سطح الزهرة تخفيه عن المراقبين طبقة كثيفة للغاية من السحب . ولذلك كان العلماء يقدمون افكارا متضاربة ومتناقضة حول طبيعة هذا الكوكب حتى العقد الخامس من عصرنا .

وقد نجح الاخصائيون في الحصول على بعض المعلومات عن تركيبه الكيميائي وعن الضغط والحرارة فوق حد السحب العالي كما سجلوا مدة دوران الزهرة حول محورها والزاوية بين ميل هذا المحور وبين الدائرة الظاهرية لمسير الشمس .

وقد ظل كل ذلك لغزا من الغاز الزهرة خلال ثلاثة قرون .

وعلم ان اليوم في الزهرة يمتد ١١٧ يوما ارضيا وتشرق الشمس وتغرب مرتين خلال سنة زهرية .. غير ان الوسائل الحديثة مثل تحليل الطيف والفلك اللاسلكي والقياس بواسطة الرادار لم تساعد الخبراء على الحصول على اية فكرة واضحة عن الظروف التي تسود هذا الكوكب اللغز . وبعد حلول عصر الملاحة في الفضاء توفرت في أيدي العلماء وسيلة للابحاث تمكنهم من « مد آيديهم » الى الزهرة واجراء بحوث علمية في هوائها .

وهذه الوسيلة هي المحطات الكونية الاوتوماتيكية . لقد كانت المحطة الاوتوماتيكية « فينوس ـ ٤ » أول محطة دخلت في اكتوبر عام ١٩٦٧ هواء الزهرة ثم انخفضت سرعتها وقامت اثناء هبوطها بالمظلة بأول بحث في التركيب الكيميائي والضغط والحرارة فيما تحت طبقة السحب .

وفي ١٦ و ١٧ ايار عام ١٩٦٩ استمرت المحطتان « فينوس ـ ٥ » و « فينوس ـ ٦ » في استقصاء جو الزهرة وتغلغلتا الى اعماقه واستطاعتا تعيين التركيب الكيميائي والضغط والحرارة بمزيد من الدقة.

ويعتبر العلماء ان الحرارة العالية في الزهرة هي نتيجة التفاعل بين جو الزهرة وطبقة السحب التي تحيط بها باستمرار .

ويتراوح الحد العالي لارتفاع طبقة السحب بين ٦٥ و ٧٠ كيلومترا ، اما سمكها فيتراوح بين ٥ و ١٠ كيلومترات . ويفترض ان هذه الطبقة تتكون من بلورات مائية صغيرة يقل حجم كل بلورة عن ميكرون او ميكرونين . ويعتبر بعض العلماء ان طبقة السحب تتركب من طبقات عديدة وتوجد فيها الى جانب بلورات الجليد بلورات ثاني اكسيد الكربون وغيرها من التركيبات ويمكن ان يوجد هناك حتى الغبار . وتمتاز هذه الطبقة بالقدرة العالية على العكس ، الامر الذي يسبب ـ كما يفترض ـ هذا السطوع الباهر للزهرة كما انها ليست قابلة لمرور اشعة الشمس من خلالها . غير ان قوة الضوء الشمسي كبيرة لدرجة ان جزءا منه ينفذ الى سطح الزهرة ويدفىء ما تحت طبقة السحب وسطح الكوكب ايضا .

ويبعث سطح الزهرة الدافىء بموجات الطول وهي موجات ما فوق الاحمر التي لا تستطيع العبور من خلال الجو الكثيف ولا سيما السحب كزجاج المشاتل ونتيجة لذلك ترتفع حرارة سطح الكوكب .

وعند ارتفاع الحرارة ينتقل الى الجو مزيد من الماء وحين يعاني الجو نقصا في الماء يحتشد فيه ثاني اكسيد الكربون الامر الذي يؤدي بدوره الى ارتفاع الحرارة كما يحدث ذلك في المشاتل الزجاجية .

ونتيجة الحرارة العالية لا توجد في الزهرة بيئة بيولوجية باشكالها العادية المعروفة في الارض . ويعني ذلك ان الاكسجين لا يمكن ان يتراكم في جو الزهرة بكميات كبيرة . غير ان عددا من المسائل لم يكتشف بعد .

محطة الفضاء السوفييتية الاوتوماتيكية « فينوس ٧ »

اللجنة التنفيذية للهستدروت تقر علاوة للغلاء بنسبة ٣٫٦٪ فقط . الكتلة الشيوعية تطالب بدفع علاوة كاملة للغلاء

تل ابيب ـ اقرت لجنة الهستدروت التنفيذية في جلستها يوم الخميس الماضي اتفاقية الاجور بين دائرة التنظيم المهني وبين مكتب التنسيق التابع للهيئات الاقتصادية .

وستدفع بموجب هذا الاتفاق علاوة غلاء بنسبة ٣٫٦ بالمئة ، بعد حذف ١٫٩٪ هي نسبة الغلاء الناجمة عن فرض ضرائب الامن .

واقرت هذه الزيادة باصوات التجمع والليبراليين المستقلين والعمال المتدين (٦٧) ضد اصوات القائمة الشيوعية وجماعة سنيه والمركز الحر (٨ اصوات) وبامتناع الجاحال وقائمة الدولة الرسمية .

وسيبدأ العمل بهذه الزيادة اعتبارا من أول كانون الاول الماضي.

اقتراح الكتلة الشيوعية

وباسم الكتلة الشيوعية قدم الرفيق ابراهام ليفنبراون اقتراح الكتلة على ضوء ارتفاع الاسعار وزيادة الضرائب ، ويتلخص الاقتراح: بدفع علاوة الغلاء كاملة اعتبارا من اول أيلول ، وبمعارضة حذف العلاوة المتعلقة بالضرائب التي فرضت في آب الماضي ، لان اسهام العمال في أمن اسرائيل لا يكون بموافقتهم على حذف في علاوة الغلاء انما بالنضال في سبيل السلام العادل ، وحساب علاوة الغلاء كل ثلاثة أشهر ، الامر الذي يحد من الغلاء ويحافظ على فعالية الاجور الحقيقية .

واقترحت الكتلة الشيوعية جعل الحد الاعلى من دفع العلاوة ١٥٠٠ ليره وليس الفا .

هذا وعارضت الكتلة الشيوعية رفع رسوم العضوية الموحدة ، واقترحت اتباع الاسلوب التصاعدي في الرسوم النقابية وتخفيضها عن أصحاب الدخل الضئيل .

وطالبت الكتلة الشيوعية أيضا باسهام الحكومة في ميزانية صندوق المرضى ، وزيادة اسهام المؤسسات التابعة للهستدروت الى ٣٠ مليون ليره ، وزيادة اسهام أصحاب العمل في الرسم الموازي (ماس مقبيل) .

ورفضت الكتلة الشيوعية جعل رسوم الاشتراك السياسية الزامية في الرسوم الموحدة وطالبت بتركها اختيارية .

اذاعات الفدائيين تكذب تشويه جثة جندي

كذبت اذاعات المنظمات الفلسطينية الانباء التي اذاعتها السلطات الاسرائيلية عن ان احدى الوحدات الفدائية قامت بتشويه جثة المرحوم حسين شريف ابو حد (اقرا بيان سميح القاسم في عدد سابق) وقطع راسه .

لقد أكدت الاذاعات اكثر من مرة في هذا الاسبوع تكذيبها ، واكدت ان شرف القتال يمنع الفدائيين من اقتراف مثل هذه الجرائم .

واذاع راديو دمشق ، في برنامج فلسطين ، محادثة مع مسؤول من الفدائيين ، وقال هذا المسؤول : ان السلطات الاسرائيلية والفرق العسكرية التي يعمل جنود دروز فيها ، تضع الدروز في المقدمة خارج الدبابات بينما يبقى الجنود اليهود فيها ...

واضاف المتحدث : ان القوات الاسرائيلية هي التي تشوه جثث القتلى ... وعلى اولئك الذين أثاروا الضجة حول شرف قتال الفدائي الفلسطيني ان يأتوا ويروا جثث الذين يقتلون وينشرون على الاسلاك الشائكة في الحدود او يعلقون من اعناقهم وهم في أمكنة زرعت في ارضها الالغام وتحيط بها الفرق العسكرية الامر الذي يجعل من العسير انزال تلك الجثث ودفنها .

من هنا وهناك

نهاية كناس

هل يمكن للكناس ان يصبح مليونيرا ؟ ... يبدو ان ذلك ممكن في المانيا الغربية ! .. لان رالف لودر بدأ حياته فقيرا يعمل في تكنيس الشوارع في مدينة في المانيا الغربية .

قبل عدة سنوات حصل رالف على امتياز من البلدية يتولى بموجبه جمع الاوساخ والقاذورات من احياء المدينة ، لقاء تخصيصه بمخصصات النظافة في ميزانية البلدية ، وجمع عددا من الكناسين ليساعدوه في مهمته لقاء اجور يومية ، كما اسس مؤسسة لجمع الاوساخ والقاذورات واحراقها بعد انقاذ ما يمكن انقاذه من اثاث قديم او ملابس قديمة .. واسس مؤسسة اخرى لجرف الثلوج ، المتراكمة في الطرقات ...

واستطاع خلال سنوات من ان يجمع الملايين وان يتزوج برباره فلانتين ... اجمل فتيات المانيا ..... وان يشتري دارا جميلة وقصرا ... وان يقامر .. حتى أوشكت أمواله على النفاذ ... وعندما احس بذلك انكب على الملذات .. واخيرا تلفن الى احدى عشيقاته : تصبحين على خير يا عزيزتي ... انا ذاهب لانام نومة الشتاء !!

وفي صباح اليوم التالي وجدوه جثة هامدة ... والى جانبه عشرات علب الحبوب المنومة .

وكل ما تركه الكناس ، المليونير ، ديونا قيمتها مليونان او اكثر من الماركات الالمانية .. وقصره ومنزله الفخم اللذين لا يزيد ثمنهما عن مليون مارك ! .

خطيتي ليست خطية ... !

اوقفت الشرطة في روما شابا بتهمة الاحتيال وجمع المال بطرق غير مشروعة.. لقد ارتدى الشاب ثوب رهبان وجلس قبالة كرسي الاعتراف ، وصار يطلب من المعترفين مبالغ لقاء غفران خطاياهم ... وفي هذه الاثناء جاء الكاهن الاصلي ... واكتشف المصلون الحيلة ، وأمسكوا به وسلموه للشرطة ...

وفي التحقيق قال الشاب : خطيتي هذه ، وجميع خطاياي التي اقترفتها ليست شيئا يذكر امام الخطايا التي سمعتها من المعترفين ! ...



● جوع في .. كريات شمونه !
● قرص التهدئة ليس حلا !
● رمتني بدائها ...

ידיעות אחרונות

■ احد المواضيع المركزية في دعاية حكام اسرائيل، موضوع مستوى المعيشة المرتفع في اسرائيل .. ولكن الحقائق التي ينشرها بعض المحققين والباحثين من حين لآخر تثير الدهشة الشديدة من مظاهر الفقر والتخلف في بلادنا ، التي تبلغ احيانا درجة .. الجوع ! وفي « يديعوت احرونوت » (٢٠-١-٧١) كتب « يحزقئيل همئيري » معالجة استعرض فيها نتائج البحث الذي جرى في كريات شمونه (١٦ الف نسمة) ، بمبادرة الدكتور ادولف سلمانوفتش مدير المركز الطبي في البلدة وشالوم ليفي مدرس الصحة العامة فيها .. بدأ البحث قبل حوالي ٨ سنوات واستهدف معرفة اثر سوء التغذية على الولادة ، وفيما يلي فقرات من معالجة همئيري المستندة الى مقتبسات البحث المذكور :

« وضع مثير للدهشة »

« لقد تتبع الباحثان حوالي ١٠٠٠ امراة حبلى طيلة اشهر الحمل ، بينما كان تتبع الاطفال لمدة سنتين او ثلاث سنوات . والمقاييس التي وضعت بموجبها الاطر الاساسية في مجال البحث ، كانت في امرين اساسيين : الاصل الطائفي ، واسس التغذية المالوفة داخل الاسرة.

« كانت النتائج مفاجئة للغاية » يقول السيد شالوم ليفي » .

....

« والخلاصة التي توصل اليها الباحثان ان النساء السليمات ، ايضا ، موجودات في الواقع على حدود الانيميا (الانيميا : فقر الدم – المحرر) .. في كريات شمونه يوجد اليوم حوالي ١٦٠٠ نسمة . ومع بداية البحث في عام ١٩٦٢ شملت الانيميا حوالي ٧٠٪ من النساء الحوامل في البلدة » .

« وشمل الفحص الذي استخلصت بموجبه هذه النتائج ، ٢٠٧ اولاد في سن ٦ اشهر حتى ست سنوات . واثبت البحث ان ٧٤،٨٪ من هؤلاء الاولاد يعانون من فقر الدم . والاغلبية الساحقة منهم ، هم من ابناء الطوائف الشرقية » .

« ومع هذا ، هل هناك جوع في كريات شمونه ، في الوقت الذي توجد فيه عائلات لا يزيد دخلها السنوي عن ٣٨ ليره للنفس ؟ هل هناك علاقة متينة بين فقر الدم وسوء التغذية وبين سوء التغذية والجوع ؟

ويقرر شالوم ليفي بصورة لا تقبل التاويل : « يوجد هناك جوع . يوجد ويوجد ! » »

ويضيف شالوم ليفي ان الجوع ليس جماهيريا ، ولكنه يحذر من فقدان الادوية ووسائل العلاج اللازمة للقضاء على هذا الوضع . ويؤكد كاتب المعالجة ان مخازن الادوية والعلاجات في كريات شمونه خالية تماما ، وان وزارة الصحة تعرف حقيقة الوضع هناك .

דבר

■ في صحيفة « دافار » (٢١-١-٧١) كتب دنيئيل بلوخ مقالا تحت عنوان « قرص التهدئة ليس حلا – اساليب معاملة الاقلية العربية غير ناجحة » .. تحدث فيه عن نواب الكنيست العرب الذين يتم انتخابهم بتوجيه ورعاية الاحزاب الحاكمة ، فقال عن هؤلاء النواب :

« لقد جلسوا بجانب مقاعد مباي ، ولكنهم كانوا دائما نوابا من الدرجة الثانية . لم يشتركوا في اللجان الهامة في الكنيست ، ولا في النشاط الجاري للكتلة البرلمانية » .

ويضيف الكاتب ، عن هؤلاء النواب ايضا :

« ليس جميع اعضاء الكنيست الاربعة من قائمة « التقدم والتطوير » وقائمة « التعاون والاخوة » ، مقبولين لدى الجمهور العربي – وهم غير مقبولين ، بشكل خاص ، لدى جمهور المثقفين الشبان ، الذين يزداد عددهم دائما . ان النواب الاربعة يمثلون في الاساس الحمائل القديمة ، التي كثيرا ما يدب الخلاف بينها وبين نفسها » .

و « يحذر » الكاتب من ان تعيين نائب وزير عربي او اكثر من نائب وزير لن يحل المشكلة ، وما لم يتم اشراك العرب في الخدمات الحكومية ، وما لم يتم تشجيع قيادات شابة وايجابية ، « فاننا ، في نهاية الامر ، ندفع عرب اسرائيل الى اذرع « راكح » ، وربما الى اوساط اكثر تطرفا من راكح » .

وفي نهاية مقاله يخلص الكاتب الى هذه النتيجة :

« ان اساليب معاملة عرب اسرائيل ، التي جرى تجريبها في الماضي ، ثبت منذ ذلك الوقت انها غير ناجحة . واصلاح هذه الاساليب بصورة جزئية ، بواسطة اقراص التهدئة ، لن يحل المشكلة » .

في اعقاب النضال ضد عملية سلب اراضي يركا :

الحكومة تؤجل النظر في ١٥٠ دعوى مقامة على فلاحي يركا

مكتب الاتحاد – يؤخذ من نبا نشرته «هآرتس» (٢٩-١) ان دعاوى التسوية – وعددها مئة وخمسون – المقامة على بعض فلاحي قرية يركا – قد اجلت وان لجنة جديدة قد اقيمت ، رسميا ، « بغية التوصل الى حل وسط » بين هؤلاء الفلاحين وادارة اراضي اسرائيل .

وذكرت الجريدة ان اللجنة تضم ممثلين عن وزارة القضاء ودائرة اراضي اسرائيل ومكتب المستشار للشؤون العربية والكيرن كايميت . ويراس اللجنة اسحق غربلي ، المدعي العام في المنطقة الشمالية .

ونسبت الجريدة هذا الى تصريح ادلى به مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، توليدانو ، الذي اعترف ان مثل هذه النزاعات ، حول ملكية الاراضي ، موجود في كثير من قرى الجليل حيث لم تنته هناك اعمال التسوية .. وبين هذه القرى يركا رجولس ومعليا والجش .

ثمرة النضال

واضطرار الحكومة الى تاجيل النظر في هذه القضايا المقامة على فلاحي يركا بقصد نهب قسم كبير من اراضيهم انما هو خطوة تراجع جاءت في اعقاب نضال فلاحي يركا ضد عملية السلب هذه وما قام به الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية في الكنيست من تقديم استجوابات وطرح القضية للبحث على جدول الاعمال .

ومع هذا فلا بد من السؤال : أهذه هي كل قضايا فلاحي يركا ؟ ام ان هناك قضايا اخرى اكثر من هذه المئة والخمسين وتريد الحكومة متابعة السير فيها . ان فلاحي يركا يطالبون بالغاء كافة القضايا .

واليقظة هنا مطلوبة من فلاحي

[redacted]

يركا تجاه اللجنة المعينة بغية « الوصول الى تسويات » . فهل هذا يعني ان السلطة ستستعمل اللجنة وسيلة ضغط جديدة للتفرقة بين هذا الفلاح وذاك وان عملية السلب « ستخفف » عن طريق « التسويات والاتفاقات » وانها لم تلغ كليا !!

ان هذا المكسب الجزئي الذي احرزه فلاحو يركا يدعو الى استمرار نضالهم ووحدة صفوفهم لالغاء عملية النهب كليا .

وفاة شاب

توفي صباح يوم الجمعة الماضي في حادث اصطدام سيارتين المأسوف على شبابه
جمال كتيلي
والحزب والشبيبة الشيوعية في عكا يتقدمان باحر التعازي لعائلة الفقيد بمصابهم الاليم . للفقيد الرحمة ولعائلته الصبر والسلوان .

تعزيات

* تعازينا القلبية الى آل ابو زيد والشيخ سليمان بوفاة المأسوف على شبابه
محمد عثمان ابو زيد
الذي توفي في حادث دهس يوم الخميس في ٢٨-١-٧١ .

* تعازينا القلبية للصديق خالد سخنيني بوفاة **الوالدة** .
خلية الحي الشرقي – الناصرة

[redacted]

محاولات بوليسية لارهاب شيوعي

عكا – لمراسلنا – خلال شهر واحد استدعت شرطة عكا الرفيق حنا صليبا ، من شفاعمرو ، مرتين ، للتحقيق معه !!

المرة الاولى كانت في ٣-١-٧١ .. وقد حاول فيها « رجال الامن » ان يوجهوا اليه تهمة الاتصال برجال يعتبرون خطرا على امن الدولة ، بدليل انهم وجدوا مغلفا لرسالة عند واحد من آل منصور ، من الطيبة ، كان قد بعث بها اليه الرفيق حنا على اثر تعارف حصل بينهما خلال رحلة نظمتها الهستدروت

والمرة الثانية كانت في ٢٦-١-٧١. فقد استدعي – كما قال المحقق – لاسداء النصيحة له بترك الحزب الشيوعي والحفاظ على مستقبله !! لكن رفيقنا لم يصغ اليه .

ونحن نقول لرجال الشرطة هؤلاء : ان اساليبكم هذه في ارهاب الشيوعيين لن تجدي نفعا .. وثقوا انها لن تزيدهم الا قوة .

الطلاب الاسرائيليون في تشيكوسلوفاكيا يطالبون بانهاء الاحتلال الاسرائيلي

براغ – وجه الطلاب الاسرائيليون في معاهد تشيكوسلوفاكيا رسالة الى حكومة اسرائيل وطالبوها بان تعمل كل ما يمكن عمله لانجاح محادثات يارينغ . وهم يدعون الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذ قرارات مجلس الامن الصادرة في تشرين الثاني ١٩٦٧ باكملها، والى الاعلان عن استعدادها للجلاء عن جميع المناطق المحتلة ، والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ويحتج الطلاب الاسرائيليون في رسالتهم الى الحكومة على سياستها الموالية للاستعمار ، وتنكرها لحركة التحرر القومي العربية . كما يستنكر الطلاب سياسة التمييز الرعناء ضد العرب في دولة اسرائيل منذ اكثر من عشرين سنة .. كما يحتجون على حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي الجارية في البلاد برعاية الحكومة وحمايتها .

بيان وفد الاتحاد النسائي – بقية

الفلسطيني .

والاتحاد السوفييتي يفرق تفريقا مبدأيا بين الشعب في اسرائيل وبين سياسة السلطات الحاكمة العدوانية. وانه لتشويه بشع ما يقال عن ان الاتحاد السوفييتي يميز ضد اليهود. اذ لا مجال في النظام السوفييتي لاي تمييز .

واننا لدى مغادرتنا اسرائيل ، التي اتيناها عن رغبة صادقة ، نعبر عن تقديرنا الكبير لجميع قوى السلام والتقدم في اسرائيل ، ونتمنى للشعب الاسرائيلي وجماهير اليهود والعرب مستقبلا سعيدا ، ولجميع شعوب المنطقة السلام .

"המשמר"

■ ما نشرته صحيفة « عل همشمار » (صحيفة حزب المبام) في زاوية « المصباح الكاشف » في عددها الصادر بتاريخ ٢١-١ ، ينطبق عليه مثلنا العربي القديم « رمتني بدائها وانسلت ! » .. فالصحيفة تبرز الهجوم المسعور على الاتحاد السوفييتي بذريعة « أوضاع اليهود » هناك ، بقولها ان تلك التهم صحيحة ما دامت موجهة « ضد دولة ضمت اليها لتوانيا دون ان تسال ابدا سكانها (اي سكان لتوانيا) عن رايهم » .

محررو « عل همشمار » الناطقة بلسان الحركة الصهيونية « الاشتراكية » الممثلة في حزب مبام ، يعرفون جيدا ان اهالي القدس العربية المحتلة – على سبيل المثال لم يسألوا مطلقا عما اذا كانوا يريدون الانضمام الى اسرائيل ، ومع هذا فان حزبهم شريك في حكومة الضم .. واكثر من ذلك فقد تنكروا وتجاهلوا الشعب العربي الفلسطيني برمته منذ ٢٢ سنة وحتى يومنا هذا .. فباي حق ادبي او سياسي او خلقي يتكلمون عن الآخرين؟!

واكثر من ذلك فهم يعرفون جيدا ان لتوانيا شهدت حركة ثورية عارمة ضمت الجماهير الشعبية هناك ، وقررت بنفسها وبكامل حريتها واختيارها الانضمام الى الاتحاد السوفييتي ..

صدق المثل : رمتني بدائها وانسلت !!

الكتلة الشيوعية تتقدم باقتراح الى الكنيست بخصوص :

اغلاق البلدة القديمة في نابلس

تل ابيب – لمراسلنا البرلماني – وجهت الكتلة الشيوعية في الكنيست رسالة بتوقيع الرفيق ماير فلنر الى رئاسة الكنيست لوضع « قضية اغلاق البلدة القديمة في نابلس» بصورة مستعجلة على بساط البحث .

ويقول الرفيق فلنر في رسالته انه على أثر العثور على قنابل لم تنفجر في نابلس ، اغلق الجيش ثلاثة مداخل من مداخل البلدة القديمة اغلاقا تاما .. وسبب الامر ضررا للحوانيت المجاورة وللاهلين الذين اصبحوا يضطرون الى القيام بجولة كبيرة حتى يدخلوا البلدة القديمة او يخرجوا منها . وهناك تنتشر اشاعة ان الجيش سوف يغلق جميع مداخل البلدة القديمة عدا مدخلين الامر الذي سيزيد من الاضرار .

ويقول ماير فلنر : اننا نرى في ذلك عقوبة جماعية على جميع السكان الامر الذي نعارضه وندعو الكنيست الى التنبيه اليه واصدار التعليمات لوقفه .

مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي العاشر في ٣ شباط الجاري

براغ – سيعقد في ٣ شباط مؤتمر اتحاد الطلاب العالمي العاشر في مدينة برتسلافا في تشيكوسلوفاكيا ، وسيبرز الاتحاد في هذا المؤتمر الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسه . وسيستمر المؤتمر حتى العاشر من الشهر الحالي .

ويضم الاتحاد منظمات الطلاب من ٩٠ قطرا .. ومن مواضيع المؤتمر ، تعزيز وحدة حركة الطلاب في العالم في النضال ضد الحرب خصوصا ، والاستعمار ولاجل السلام وحقوق الطلاب والشباب .

ويشترك الطلاب الاسرائيليون الذين يتعلمون في برتسلافا في الاعداد لهذا المؤتمر .

وكتب الطلاب الاسرائيليون انهم ينتسبون الى الجهات التي تناضل في سبيل اسرائيل اخرى تقدمية تناضل لاجل السلام وضد الاستعمار ، وتصبو الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

احكام بالسجن وغرامات باهظة بتهمة البناء غير المرخص

عكا – لمراسلنا – اصدرت محكمة الصلح في عكا ، في ٢٤-١ ، احكاما صارمة على عدد كبير من المواطنين من قرى الجليل الغربي ، من كسرى ، طمرة ، كفر سميع ، كفر منذا ، عرابة ، دير حنا ، وغيرها ، بتهمة البناء غير المرخص .

فقد حكمت عليهم بغرامات باهظة او بالسجن عدة اشهر . وتراوحت الغرامات بين ٥٠ ليره و ١٧٠٠ ليره !

وقد اصدرت المحكمة ايضا امرا بهدم الابنية التي اقيمت بدون ترخيص اذا لم يحصل اصحابها على رخص قانونية خلال ٦ اشهر ، كما قررت مضاعفة رسوم رخص البناء عند حصول المخالفين على هذه الرخص .

وقد اثارت هذه الاحكام الصارمة اشد الاستياء بين سكان القرى المذكورة بسبب العراقيل الكثيرة التي تضعها السلطات امام عمليات البناء وحصرها في اماكن ضيقة داخل هذه القرى ، على الرغم من الازدياد المتواصل في عدد السكان خلال السنوات الطويلة الماضية .

٧ شباط القادم موعد انتخابات عمال المعادن

تل ابيب – لمراسلنا النقابي – محاولة احزاب التجمع للفصل بين العمال اليهود والعرب في انتخابات عمال المعادن باءت بالفشل ، لان اجراء الانتخابات على يومين يتعارض وقانون الانتخابات النقابية ، وعلى ذلك قررت لجنة الانتخابات ان تجري الانتخابات في الموعد المقرر – في يوم الاحد ٧ شباط .

ولذلك يرجى الى جميع العمال وخصوصا المسلمين والدروز الذين يصادف ذلك اليوم ثاني ايام عيد الاضحى المبارك ، ان يدلوا باصواتهم في اماكن اعمالهم ، ويمارسوا حقهم في اختيار الهيئة التي تمثلهم .

والجدير بالذكر ان الكتلة الشيوعية اعترضت على محاولة اجراء الانتخابات على يومين ، وحاولت ان تؤجل موعد الانتخابات الى ما بعد العيد ، حتى يتسنى لعمال العرب الاحتفال بعيدهم ، غير ان اللجنة الانتخابية رفضت ذلك.

زاوية الرياضة

● مكابي نتانيا يفوز على هبوعيل تل ابيب ١ : صفر وينفرد في القمة بفارق ٥ نقط !
● هبوعيل شباب الناصرة يلاقي هزيمة اخرى بهدف لصفر امام محني يهودا !
● منتخب شباب المانيا الدمقراطية يتغلب على منتخب اشبال المتحدة ٢ : ١ .
● تذاكر مباراة محمد علي – فريزير بيعت خلال ساعتين !

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

نصف مباريات الدوري انتهت هذا الاسبوع .. ولا يزال فريق مكابي نتانيا يحتفظ برقم قياسي ممتاز ، اذ انه يتمتع الان بلقب الفريق غير المهزوم . وهذا الاسبوع وفي مباراة مركزية ومصيرية تغلب هذا الفريق على هبوعيل تل ابيب بهدف لصفر . واصبح وحيدا في القمة بفارق خمس نقاط وله ٢٦ نقطة .. يليه فريق شمشون الذي تعادل مع مكابي تل ابيب في مباراة مهمة ايضا بهدف لكل منهما . واحرز هبوعيل حيفا نصره الاول بعد مدة شهرين ، وذلك على فريق بتي يهودا ٢ : ١ . وفي ذربي بيتح تكفا تغلب هبوعيل على مكابي ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

الخضيرة – بيتار القدس ٢ : صفر
حولون – مكابي حيفا صفر : صفر
هكواح – كفار سابا صفر : صفر
هبوعيل القدس – بيتار تل ابيب صفر : صفر

الدرجة الاولى

هزيمة اخرى لشباب الناصرة .. وهذه المرة امام محني يهودا وبهدف واحد لصفر . ونتيجة لذلك هبط الشباب الى المرتبة التاسعة !! ولهم ١٤ نقطة فقط من ١٥ مباراة .

اما في القمة فقد تعادل فريقا مكابي يافا ورمات غان بهدف لكل منهما ، ولهذا لا يزال يافا يحتل المرتبة الاولى بفارق نقطة واحدة عن رمات غان (٢٣ ليافا و ٢٢ لرمات غان) وتغلب هبوعيل كريات شمونه على مكابي الخضيرة ٤ : ١ ويحتل المرتبة الثالثة .

اما في القسم الجنوبي ، فكالعادة فان فريق بئر السبع تغلب على بيتار اللد باربعة اهداف نظيفة وهو يسير في الطليعة وله ٢٦ نقطة . وفي المرتبة الثانية مكابي شعرايم الذي تغلب على بيتار الرملة ٣ : ٢ .

وكانت اهم باقي النتائج كما يلي :

بيتار نتانيا – نهريا ٢ : ٢
نحلئيل – عكا ١ : صفر
بئر يعقوب – رمات عميدار ٢ : ١
يهود – نس صيونة ٢ : ١

الدرجة الثانية

على ملعب شفاعمرو تغلب هبوعيل تل حنان بهدف واحد مقابل لا شيء لهبوعيل شفاعمرو .

الدرجة الثالثة

على ملعب كفر قاسم جرت مباراة « دربي » تغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدفين لصفر سجلهما عبد القوي صرصور ومحمود صرصور . وعلى ملعب الطيرة تعادل هبوعيل قلنسوة وهبوعيل الطيرة بدون اهداف . وتغلب مكابي الفريديس على هبوعيل كفر قرع ٢ : ١ ، وسجل محسن عبد الحسن هدفي الفريديس بينما سجل احمد عطايا هدف كفر قرع . وتغلب هبوعيل طمرة على مكابي طمرة/شفاعمرو بهدف واحد سجله نصير مجدوب . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع عتليت بهدف لكل منهما ، سجل حاتم سكران هدفي ام الفحم . وتعادل هبوعيل الطيبة مع هبوعيل برديس حنه بهدفين لكل منهما ، سجل عبد الله جابر وعبد الحليم ابو راس هدفي الطيبة . وتغلب هبوعيل شباب عكا على هبوعيل كريات بنيامين بهدفين لصفر سجلهما خالد ادلبي وداوود عزات . وتغلب ايضا هبوعيل الاخوة على سولم بهدفين لصفر . وتغلب مكابي الاخاء الناصرة على مكابي تل حنان بخمسة اهداف لصفر ، واشترك في تسجيل الاهداف كل من نبيل برانسي (ثلاثة) وعادل عواد وسعيد صفوري . وتغلب هبوعيل كفر ياسيف على كرميئيل بهدف واحد مقابل لا شيء .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الكر مع هبوعيل معليا سلبيا . وتغلب مكابي عرابة على هبوعيل نحف باربعة اهداف مقابل واحد . وغلب هبوعيل معلوت – ترشيحا على هبوعيل الرامة باربعة اهداف مقابل هدف واحد سجله كمال مرعب . وتعادل بيتار العمل الكاثوليكي مع مكابي الرينة بهدف لكل منهما . وسجل توفيق مسلم هدف العمل الوحيد . وتغلب هبوعيل يافة الناصرة على مكابي كفر كنا بهدفين مقابل هدف واحد ، سجل هدفي يافة الناصرة رشدان لوباني وعلي حسن عودة . وسجل عبد خطيب هدف كفر كنا الوحيد . وتمكن هبوعيل الفريديس على هبوعيل جسر الزرقاء بثلاثة اهداف لهدفين . وسجل رفيق جميل اهداف الفريديس الثلاثة .

اخبار عالمية

■ في المحلة الكبرى، تغلب منتخب شباب المانيا الدمقراطية (حتى سن ٢٣ سنة) على منتخب اشبال الجمهورية العربية المتحدة بهدفين لهدف واحد . وقد سجل هدف المتحدة الوحيد مهاجم الاهلي الفتى عبد العزيز عبد الشافي في الشوط الاول .

■ في نيويورك ، بيعت تذاكر مباراة محمد علي كلاي وجو فريزير على لقب بطل العالم في الملاكمة ، خلال ساعتين !! والمعروف ان المباراة ستقام في حدائق ماديسون سكوارجاردن في نيويورك ، ويتوقع ان يكون دخلها مليونا وربع المليون جنيه استرليني .

■ في مباريات الدوري الانجليزي تغلب فريق ليدس على مانشستر سيتي ٢ : صفر ، وتغلب فريق ليفرفول على الارسنال اللندني بنفس النتيجة . وتغلب ايضا فريق مانشستر يونايتد على هادرسفيلد بهدفين لهدف واحد . وفاز توتنهام على ابرتون ٢ : ١

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بان تبحث بشكل عاجل
الخطر من عدم تجديد وقف اطلاق النار

بعث النائب ماير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست بالاقتراح العاجل التالي الى رئاسة الكنيست لوضعه على جدول الاعمال:

الخطر من عدم تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار والحاجة الى اتخاذ خطوات عاجلة من جانب اسرائيل للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

وقد شرح النائب ماير فلنر الوضع قائلا :

على وشك ان ينتهي في الخامس من شباط وقف اطلاق النار الذي لا يزال ساري المفعول بموجب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الصادر في ٤ نوفمبر ١٩٧٠ . وهناك خطر من ان لا يتجدد وقف اطلاق النار وذلك لانه لم يحصل تقدم ، خلال الاشهر الثلاثة الماضية ، في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، الهدف الذي من اجل تنفيذه تجددت مهمة الدكتور يارينغ . وكما هو معروف واصلت حكومة اسرائيل، خلال شهرين اخرين ، سعيها لعرقلة امر اشتراكها في مباحثات يارينغ ، واكثر من ذلك ، فقد واصلت ، بعد عودتها للمباحثات في الشهر الاخير ، اتخاذ موقف يتنافى مع فحوى وروح قرار مجلس الامن .

لذلك فنحن نرى ان من الضروري ان تعمل الكنيست ، بشكل عاجل ، على اجبار الحكومة على اتخاذ خطوات عاجلة للاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وبذلك ضمان استمرار وقف اطلاق النار والحيلولة دون تجدد سفك الدماء .

بارليف يتفقد ـ بقية

الاحتياطي ، فنحن مضطرون الى تحسين تدريب فرق الاحتياط وزيادة كفاءتها » .

جبيس : اذا تجدد القتال فسنعمل في العمق المصري ايضا

وتحدث يشعياهو جبيس (ضابط احتياطي) في التلفزيون وابدى ايمانه وآماله انه اذا تجددت الحرب على الجبهة المصرية لن يعمل جيش الدفاع الاسرائيلي على طول القناة ، بل في العمق المصري ايضا . وقال انه يقدر ان في وسع الجيش الاسرائيلي ان يعمل بقواته واسلحته في اماكن مختلفة وازمنة مختلفة وان يضرب مصر كما يجب وان يثبت للمصريين انهم لن يحصلوا عن طريق القتال على اهدافهم المعلنة .

ولا يعتقد جبيس ان الحرب ستتجدد في الخامس من شباط ، مع ان اتفاقية وقف اطلاق النار لن تمدد ، ولكنه يرى ان امام المصريين ثلاث امكانيات : الرجوع الى حرب الاستنزاف ـ باطلاق النار من مواقعهم على طول الجبهة ، مستعملين هذه المرة مدافع بعيدة المدى ، ولعلهم سيعتمدون على مراكز الصواريخ التي بنوها ليمنعوا عمل الطائرات الاسرائيلية او ليشوشوا عليها .. او انهم سيبدأون اطلاق النار محاولين اختراق القناة « لاحتلال » سيناء من جديد او اجزاء منها .

او اطلاق النار على طول الخط والاكتفاء بقطع صغيرة «يحتلونها» من الجانب الاسرائيلي حتى يبرهنوا لانفسهم اذا كان بوسعهم ان ينجحوا، وليبرهنوا للعالم ، اذا نجحوا ، ان في وسعهم ان ينفذوا المراحل الاولية، وبعد ذلك « نرى كيف تسير الامور».

ويعتقد جبيس ان الجيش المصري سيتحطم في جميع هذه المحاولات ،

وهو يرى حربا لن تنتهي في بضعة ايام ، اذ « نحتاج الى زمن حتى يستعيد سلاح الجو الاسرائيلي سيطرته التامة على الخطوط ، وحتى يتمكن الجيش من انزال الضربة الفاصلة التي نرغم المصريين بها على الموافقة على اجراء المحادثات ، او على السلام ايضا » .

من المنتظر ارتفاع اسعار الوقود في اسرائيل

اعلن نائب وزير المالية الاسرائيلي الدكتور دينشتين ان اسعار النفط في اسرائيل ربما ترتفع في اعقاب الارتفاع المرتقب في اسعار النفط الخام ، قريبا ، في سوق النفط العالمي .

وقال ان منظمة « ايبك » التي تضم في صفوفها الشركات العشر الكبرى المنتجة للنفط في خمسة عشر بلدا ربما تطلب رفع سعر النفط الخام بمقدار ٢٠ بالمئة ، الامر الذي سيكلف اسرائيل مصروفات اضافية على النفط تتراوح بين ١٠ ـ ١٣ مليون دولار في السنة . ولهذا يتوجب على الحكومة ان تقرر اما رفع سعر الوقود او امتصاص هذا الارتفاع بمساعدة « صندوق المقارنة » .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بالعمل على منع رفع الضرائب البلدية

نقلت الصحف الاسرائيلية مؤخرا نبا عن رؤساء البلديات يقول ان البلديات المختلفة في اسرائيل تنوي رفع الضرائب البلدية الى حد ٥٠ بالمئة .

وعلى الاثر بعث النائب الشيوعي توفيق طوبي ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، برسالة الى رئاسة الكنيست طالبا منها ان تضع هذه القضية للبحث بشكل عاجل ، على جدول اعمال الكنيست .

وجاء في رسالة النائب توفيق طوبي ان رفع الضرائب البلدية يشكل ضربة شديدة اخرى توجه للعمال وغيرهم من السكان . وهو يتنافى مع تعهد الحكومة بعدم رفع الضرائب في البلاد .

ج.ع.م. غير مسؤولة عما يجري بعد ٥ شباط ـ بقية

موعد وقف اطلاق النار بيوم واحد فقط .

وتعلق المصادر المطلعة في مقر المنظمة الدولية اهمية كبرى على التقرير الذي سيقدمه يارينغ الى اوثانت الذي سيعرضه بدوره على مجلس الامن الدولي قبل ٥ شباط . وقد تأخر هذا التقرير عن الموعد الذي كان متوقعا ، بسبب الضغوط الشديدة المحيطة به . ولا شك في ان يارينغ سيشير الى حدوث « تقدم ما » في اتصالاته ، وذلك لتبرير استمرار هذه الاتصالات رغم الموقف الامريكي ـ الاسرائيلي المناور والمتملص من الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وكانت صحيفة « سندي تايمز » اللندنية قد نشرت تصريحا للرئيس انور السادات قال فيه ان مصر قد لا تجدد القتال في ٥ شباط ولكنها لن تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار . واضاف السادات : «نحن لا نستطيع الموافقة على تمديدات متتالية لوقف اطلاق النار الا اذا طرا تقدم فعلي وواضح على اتصالات السلام ، ولا توجد هناك اية دلائل على اي تقدم في الوقت الراهن » .

وفي الوقت الذي تواصل فيه امريكا الدعم السياسي السافر لحكام اسرائيل ، يطالب الرئيس الامريكي نيكسون ، الكونغرس الامريكي باقرار اعتماد ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل ، في السنة المالية الجديدة ، واكثر من ذلك يطالب نيكسون بامكانيات واسعة لتقديم مساعدات عسكرية اخرى وترك شروط هذه المساعدات للظروف .

واذا كانت واشنطن قد نجحت في ربط بريطانيا بعجلتها السياسية ، فان فرنسا تواصل تاييدها الموقف العربي . وفي القاهرة صرح جان دي بروغلي رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية اثناء زيارته الاخيرة للجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد برلماني فرنسي ، ان فرنسا تقوم باتصالات تهدف الى قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بشان الشرق الاوسط . واضاف : ان فرنسا تدافع في كل مكان عن القضية العربية التي تعتبرها قضية عادلة .

في هذا الوضع الحرج والمثير للقلق خرج حكام اسرائيل « لطمانة » الرأي العام في البلاد الى ان النصر مؤكد في حالة تجدد القتال .

وفي جلستها الاسبوعية ، يوم الاحد ، امس الاول ، درست حكومة اسرائيل مسالة القوات الدولية والضمانات الدولية التي اقترحتها ج.ع.م. في وثيقتها الى يارينغ تعقيبا على الوثيقة الاسرائيلية .

وتفيد وكالات الانباء ان استعدادات عسكرية ضخمة تجري على ضفة القناة الغربية حيث ركز المصريون اكثر من ٨٠٠ مدفع ثقيل بينها مدافع جديدة بعيدة المدى ، وصواريخ ارض ـ ارض لمدى ٦٠ ـ ٧٠ كيلومترا ، وادوات عبور برمائية ، وقوات كبيرة من المشاة . كذلك فقد جرت غارات وهمية ، وتدريبات لقوات الدفاع المدني والشبيبة الاشتراكية الناصرية ، كما طليت اضواء دور السينما ومصابيح السيارات باللون الازرق ، استعدادا للطوارىء ..

وشملت هذه الاجراءات حتى الآن كافة محافظات الجمهورية العربية المتحدة .

وفي الوقت نفسه تواصل حكومة ج.ع.م. تحركها السياسي عالميا وعربيا ، فبينما يجري ممثلوها اتصالات لشرح وجهة النظر العربية في امريكا اللاتينية واوروبا وآسيا ، قام الدكتور حسن صبري الخولي بجولة في العواصم العربية الاخرى حاملا رسائل من الرئيس انور السادات الى الرؤساء والملوك العرب وعاد الى العاصمة العربية حاملا رسائل جوابية حول الوضع السياسي والتطورات المتوقعة .

أبولو ١٤ ((قد)) تحط ـ بقية

ستحوم حوله للتزود بالمعلومات والتقاط الصور ، ثم تعود الى الارض .

وقد كلفت هذه الرحلة ٤٠٠ مليون دولار ، اي اكثر من ابولو ١٣ بمبلغ ٢٥ مليون دولار . ويذكر القراء ان رحلة ابولو ١٣ كانت فاشلة ولم تحقق اهدافها ، وباعجوبة نجا روادها من الموت .

وشاهد عملية اطلاق ابولو ١٤ حوالي نصف مليون مواطن امريكي .. وحين فوجىء الجمهور بعرقلة عملية الالتحام بين المركبة الام والمركبة القمرية ، انحبست الانفاس هلعا ، وصارع الرواد هذا الخلل التكنولوجي اكثر من ساعتين مشحونتين بالخوف والتوتر الشديد، ولكنهم تغلبوا عليه بعد مشقة كبيرة وواصلوا رحلتهم .

زيارة هامة ـ بقية

رئاسة الوزارة السورية في شهر تشرين الاول الماضي .

ويرى المراقبون في هذه الزيارة دليلا على توطيد العلاقات ـ التي كانت وطيدة اصلا ـ بين سوريا والاتحاد السوفييتي .

هذا وقد صرح وزير الاعلام السوري في مؤتمر صحفي اول امس ، ان زيارة الاسد لموسكو هي مرحلة هامة في العلاقات بين سوريا والاتحاد السوفييتي .

حملة احتجاج ـ بقية

هذه المنشورات صدى واسعا بين سكان المدينة .

وفي مساء يوم الجمعة الماضي ، عقد اجتماع احتجاجي في نادي الاخوة بحيفا حضره عشرات المواطنين اليهود والعرب . وتكلمت فيه المحامية فيليتسيا لانجر .

تظاهرة في تل ابيب

وفي تل ابيب وقف عدد من الشباب والطلاب قبالة فندق هيلتون مساء يوم السبت الماضي وهم يحملون اللافتات احتجاجا على اعمال السلطات في غزة المحتلة وذلك في اثناء المحاضرة التي القتها رئيسة الحكومة غولده مئير امام الطلاب الجامعيين في الفندق المذكور .

وفي الناصرة اكتظت قاعة نادي فؤاد للشبيبة الشيوعية ، مساء يوم السبت الماضي ، بجماهير العمال والشباب والنساء وطلاب المدارس الثانوية ، تلبية لدعوة الحزب الشيوعي لاستنكار فظائع الاحتلال التي ترتكبها فرق حرس الحدود والجيش في غزة والقطاع .

وقد اتخذ المجتمعون قرارات طالبوا فيها بايقاف اعمال القمع الوحشي والتعذيب ضد المدنيين في غزة ، وسحب فرق حرس الحدود منها وتاليف لجنة تحقيق ومعاقبة المسؤولين، وتنفيذ قرار مجلس الامن وعلى رأسها الانسحاب كطريق لوقف سفك الدماء والقمع ، واطلاق سراح نعيم الاشهب الذي لا يزال موقوفا اداريا على الرغم من سوء حالته الصحية والخطر الذي يهدد بصره ، بسبب ظروف سجنه القاسية .

وقد تكلم في الاجتماع الرفاق غسان حبيب ، سكرتير فرع الحزب في الناصرة ، وتوفيق زياد ، عضو اللجنة المركزية للحزب ، وحسين ابو اسعد عضو سكرتارية الفرع .

وفي ساعات بعد الظهر قام اعضاء الشبيبة الشيوعية بتظاهرة في ساحة الكراج حملوا فيها شعارات تعلن : لتتوقف حالا جرائم الاحتلال ! اتركوا الاراضي المحتلة لشعبها ! ايعاقب المسؤولون عن الجرائم في غزة ! الحرية لنعيم الاشهب ! نفذوا قرار مجلس الامن . وقد كتبت الشعارات بالعربية والعبرية .. ووجد هذا النشاط صدى مشجعا لدى شباب الناصرة وشعبها .

واجتماعات في كفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها

وفي كفر ياسيف وعرابة ويافة الناصرة وغيرها عقدت اجتماعات احتجاجية على اعمال التنكيل في قطاع غزة ، بدعوة من الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية .. وقد استنكر الخطباء في هذه الاجتماعات اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة واتخذوا القرارات التي تطالب بوقفها وبالانسحاب من المناطق المحتلة .

وقد تكلم في اجتماع كفر ياسيف الرفيق ابراهيم مغربي ، وفي اجتماع عرابة الرفيقان سليم القاسم وابراهيم شمشوم . وفي اجتماع يافة الناصرة الرفيقان منعم جرجوره ونادر لوباني. هذا ولا تزال تعقد الاجتماعات الاحتجاجية في مختلف المدن والقرى.

كلمة الاتحاد ـ بقية

في حرب جديدة تثبيت مكاسب عدوان سنة ١٩٦٧ .. فالشعوب العربية مصممة على استرداد حقوقها ، يؤيدها الاتحاد السوفييتي وكل قوى التحرر في العالم .

فاستمرار النزاع وتصاعد الاعمال الحربية لن يعود على شعب اسرائيل بالخير .. هذا الشعب الذي ما زال يدفع غاليا ثمن العدوان الذي وقع قبل ٣ سنوات وربما يدفع اكثر من هذا فيما بعد .

ليتوقف التنكيل باهالي قطاع غزة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
ـ فرع عكا ـ

يعقد اجتماعا احتجاجيا في نادي الاخوة بعكا يوم الثلاثاء (١٩٧١\٢\٢) الساعة ٧ مساء ، يتكلم فيه :
الرفيق نمر مرقس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اجتماعات احتفالية لقراء ((الغد))
الخميس ٤ـ٢ـ٧١

شفاعمرو — الساعة ٧ مساء في النادي — سالم جبران ، ممثل عن الفرع

دعـــوة عـــامة

يوم الاربعاء ٣ـ٢ـ٧١ تعقد في قرية عيلبون ندوة سياسية باشتراك الرفيق توفيق زيـــاد

حقائق مروعة جديدة ـ بقية

الحدود في مكان ليس بالحدود ؟ اليس لان هؤلاء الرجال معروفون بهلابتهم ؟ اوليس لذلك علاقة ببيان وزير الدفاع عن ان جنود الجيش امتنعوا عن اطلاق النار على مصادر النار حينما اعطوا اوامر بذلك ؟! »

ان المراسل العسكري لجريدة « هآرتس » ، شيف ، الذي اشار الى محاولات الاحتلال فرض حصار من الصمت والعزلة على غزة وما يجري فيها يعترف بان « المتحدثين الرسميين ياتون الى الصحفيين يرجونهم ان « يعملوا معروفا معهم » ولا ينشروا هذا الامر او ذاك » !!

وهكذا يتضح ان كثيرين من صحفيي البلاط والاحتلال قد « قاموا بهذا المعروف ! » وحجبوا حقائق الوضع في غزة عن الرأي العام العالمي والمحلي طوال مدة غير قصيرة حتى تحركت ضمائر بعضهم فنقلوا الامر ، بوضوح ، الى الرأي العام عسى ان يؤدي ذلك الى وقف الجرائم والموبقات ..

ومن هنا تتاكد اهمية الدور الذي قام به النائب الشيوعي ، ماير فلنر ـ والكتلة الشيوعية ـ حينما استصرخوا ـ من على منصة الكنيست ـ كل ذي ضمير لرفع صوته لوقف الجرائم التي تقترف في غزة . وبذلك حالوا دون السلطات وتحقيق ما تحاول فرضه من صمت وعزلة على غزة .

ان عاموس حداد كتب من غزة (« هآرتس » ـ ٢٩ـ١) يقول ان الكثيرين ممن قابلهم قد اكدوا ان « الحكم الاسرائيلي يتصرف بفظاظة ضد السكان .. وان ذلك يظهر في ان الجنود يوقفون السيارات في الشوارع وينزلون منها ركابها ويجرون تفتيشا على اجسامهم .. وان هناك حالات ضرب فيها الجنود ركاب السيارات او ركلوهم بالارجل او شدوهم من آذانهم !! » . واورد عاموس حداد نماذج عن منع سكان مخيم الشاطىء من العودة الى بيوتهم وعائلاتهم وضرب كل من يحاول ذلك. وان مدير مستشفى « النصر » اكد له ، بالاسماء ، وجود مصابين ممن اطلق الرصاص عليهم وبينهم درويش عكيله وعمره ١٢ سنة !

وهذا الصحفي ايضا يعترف بان المتحدث بلسان الجيش رفض ان يسمح له بمقابلة قائد قوات الجيش في غزة ورفض اعطاءه معلومات عما يجري في مخيمات اللاجئين ! .

ونشرت الصحف ان سكان هذه المخيمات يسمح لهم بالخروج من منازلهم واكواخهم ٤ ساعات فقط في اليوم . اما الخروج والدخول ، من المخيمات واليها ـ فممنوع تماما . و« الغريب » ، غير الغريب ! ، ان يجد وزير البوليس الجراة الكافية للدفاع عن حرس الحدود والصاق التهم بالشيوعيين وكانهم « يحرضون السكان » .. دون ان يتصور حضرته ان القليل القليل مما نشرته الصحف ـ ومعظمها من صحف البلاط ـ ما يكفي لان يندد به ويناضل ضده كل ذي ضمير ومسؤولية ناهيك عن موقف ضحايا هذا العدوان مما يقع بهم ! لقد برر وزير البوليس تصرفات حرس الحدود هذه بالقول : « واضح ان المظاهرات الصاخبة يمكن تفريقها بالقوة فقط ، فحتى الآن لم يكتشف احد طريقة اخرى . ومع ذلك فان الاسلحة لا تستخدم حيثما يمكن استخدام العصي وغيرها»!!

وفي مثل هذا الخط دارت عناصر مسؤولة في الشرطة اذ اعلنت لمكاتب «معريب» (٢٩ـ١) ان حرس الحدود « موضوع تحت الادارة العسكرية » وانه ليس هناك ضرورة لضابط تحقيق ... فشرطة اسرائيل لا تعرف بتقديم شكاوى على حرس الحدود». ويبدو ان المسؤولين في الشرطة يتخيلون ان على ضحايا العدوان ـ في مثل هذه الظروف التي تسود غزة ! ـ ان يتقدموا بشكاوى ، عادية روتينية ، الى حضراتهم ... اليس في كل ما تنشره الصحف ما يدفعهم الى « مجرد التحقيق » !؟

ان مكاتب «معريب» هذا ذكر في نبا له :

« فور مجيئهم الى غزة فقد عهد اليهم (اي حرس الحدود) بتفريق مظاهرة كبيرة اتجهت من مخيم الشاطىء . ورجال حرس الحدود قاموا بذلك بسرعة وبنجاعة . ولقد نسخوا هذه الطريقة الى اماكن اخرى في غزة ... وخلال اسبوع نجح رجال حرس الحدود في وقف موجة التحريض (!) التي تقوم بها منظمات التخريب وطهروا شوارع غزة من المحرضين وقاذفي القنابل والقوا القبض على مخربين واعادوا الحياة المنتظمة الى غزة » !!

وتحاول الدوائر المسؤولة ان تلقي المسؤولية على « المنشور غير الموقع » الذي وزع على الصحف .. ولكن جريدة « هآرتس » اعترفت امس ان هذا المنشور ليس وحده هو ما دفع القائد العام للجيش بانتداب الضابط الكبير للتحقيق .. اي ان اشياء « اشياء اخرى ! » كانت وراء ذلك .

ولقد نشرت الصحف ان ضابط التحقيق قد اجتمع بالمسؤولين في ادارة الحكم في غزة وبحث معهم في الاوامر التي اعطيت وفي كيفية تنفيذها وفيما اذا كانت هناك رقابة على التنفيذ . واضافت هذه الصحف ان ضابط التحقيق سيقدم تقريره الى القائد العام في بداية الاسبوع المقبل . وذكرت بعض هذه الصحف ان رئيسة الحكومة قد طلبت الاطلاع على التقرير قبل السماح بنشره .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليساريه ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع عين دور ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

هل تصبح اوغندا فك كماشة اسرائيليا ؟!

لا تزال الصحف العالمية والاسرائيلية تتحدث عن مدى النفوذ الاسرائيلي في اوغندا وعن العلاقات الوثيقة بين الجنرال عيد امين ، الذي نظم الانقلاب، والدوائر الاسرائيلية

فقد اعترفت صحيفة « ديلي تلغراف » البريطانية في مقال لمراسلها في اوغندا ان هناك بعض الصحة فيما قاله الرئيس ميلتون اوبوتي من ان الاسرائيليين قد ساعدوا في تنظيم الانقلاب . وقد ذكر هذا المقال ايضا ان بريطانيا ابدت ارتياحا لنجاحه .

وقد اكد المقال ايضا ما كانت تنشره وكالات الانباء في الماضي بان مستشاري الجنرال امين الاسرائيليين تدور حولهم الشكوك في تهريب السلاح الى رجال المقاومة في جنوب السودان، الذين زادوا مؤخرا نشاطهم ضد حكومة الخرطوم . كما اورد مراسل هذه الصحيفة مجددا ان خبراء اسرائيليين يشرفون على تدريب سلاح الطيران في اوغندا ، وان الخبراء الاسرائيليين يفوقون خبراء كل الدول الاخرى ، ليس من حيث العدد وحسب بل من حيث الوزن ايضا .. وان الجنرال امين ، خلال السنوات الخمس الاخيرة كان يستعين بمشورة هؤلاء الخبراء .

اما صحيفة «هآرتس» فقد كتبت، يوم الاثنين ١ـ٢ـ٧١ في مقال افتتاحي ان « الجنرال امين يكن عطفا على ابناء طائفة المهدي الذين قمعت سلطات الخرطوم بقسوة تمردهم في العام المنصرم » . واضافت الصحيفة « ان الجنرال امين وعددا من ضباطه يكنون عطفا كبيرا للنضال التحرري في جنوب السودان الذي يلجأ عدد من قادته ، على ما يظهر ، من وقت لآخر ، الى اوغندا » . كما ذكرت «هآرتس» ان الجنرال امين قد ثار سخطه على الرئيس اوبوتي الذي سلم الى حكومة السودان المدرب العسكري الالماني لرجال العصابات في جنوب السودان حين لجأ هاربا من اراضي السودان الى عاصمة اوغندا كمبالا .

ومن هذا الكلام يبدو التعاطف الشديد بين موقف حكام اسرائيل والجنرال امين في معاداة النظام الثوري التقدمي في السودان .... ومن المتوقع ان تتحول اوغندا الى قاعدة لدعم رجال العصابات الذين يعملون في جنوب السودان ضد حكومة الخرطوم ..

ومما نشرته الصحف عن الدور الذي يؤديه الخبراء الاسرائيليون في اوغندا ، يمكن القول ان الانقلاب الرجعي الموالي للامبريالية هو ثمرة للمساعدات التي يقدمها حكام اسرائيل لافريقيا .. وليست الثمرة الاولى من نوعها ..

وهذا النجاح قد يساعد حكام اسرائيل والدول الامبريالية مثل بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية على فتح جبهة جديدة ضد الدول العربية في افريقيا ، تكون بالنسبة لاسرائيل بمثابة فك الكماشة الافريقي ضد الثورة العربية ...

غير ان يقظة شعوب افريقيا ودولها المتحررة لن تسمح لهذا الاسفين الاستعماري الذي اسمه الجنرال عيد امين ان يضرب جذورا في اوغندا على ارض افريقيا السمراء الثائرة .

● صليبا خميس ●

تهانينا الحارة الى :

* الصديق فاروق العفيفي بولادة التوامين

* الصديق احمد ابو ربيع بولادة هشام

خلية الحي الشرقي ـ الناصرة

مصر تقبل تمديد وقف اطلاق النار ٣٠ يوماً أخرى



يا عمال العالم اتحدوا!

الثمن ٣٥ اغورا המחיר 40 אג. אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
٥ شباط ١٩٧١
١٠ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٧ السنة ال ٢٧
יום ו'
5 - 2 - 1971
מס 77 שנה 27

مراسل يونايتدبرس في القاهرة :

اميركا التزمت أمام مصر بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

القاهرة – اذيع امس نبأ منقول عن مراسل وكالة يونايتدبرس في القاهرة يقول فيه ان الولايات المتحدة الاميركية التزمت امام الجمهورية العربية المتحدة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة ، وانها ارفقت هذا التعهد بضمانات تكفل تنفيذه .

واضاف مراسل يونايتدبرس يقول ان وزير الخارجية العربي ، محمود رياض اعلم الاميركيين بموافقة بلاده على تمديد وقف اطلاق النار شهرا واحدا فقط .

ابولو ١٤ على سطح القمر

هيوستون – اميركا – من المتوقع ان تهبط اليوم المركبة القمرية التابعة لسفينة الفضاء « ابولو ١٤ » على سطح القمر ، وعلى متنها الرائدان الان شيبرد وادغار ميتشل ، اذا أعطى المسؤولون في قاعدة المراقبة اشارة السماح بالهبوط على سطح القمر . وكان رواد « ابولو ١٤ » الثلاثة قد عملوا ساعتين لاصلاح خلل اكتشفوه في سفينتهم ثم اعلموا مركز المراقبة انهم على استعداد للقيام بعملية الهبوط .

وكانت سفينة الفضاء قد دخلت امس الاول منطقة جاذبية القمر ودارت حوله أمس استعدادا للهبوط اليوم .

واعترف عالم الفضاء الاميركي ، جيري لابان ، بأن الطابق الثالث من صاروخ « ساتورن » سيرتطم بسطح القمر بعنف ، الامر الذي قد يؤدي الى ايجاد حفرة عمقها عشرة اقدام ويتراوح قطرها بين ٤٥ – ٦٠ مترا ، وسيؤدي الارتطام الى تطاير تراب القمر الى ارتفاع ١٠٠ كيلومتر .

السادات يطالب اسرائيل بمبادرة حسن نية نحو تنفيذ قرار مجلس الأمن :

الانسحاب عن قناة السويس كخطوة اولى

* ج.ع.م تؤكد التزامها باستعادة كافة الاراضي المحتلة في عدوان حزيران ٦٧

القاهرة – القى الرئيس انور السادات خطابا هاما مساء أمس استعرض فيه الالتزامات المبدئية بالقضية ، والعمل الذي تم حتى الان في كافة المجالات ، والخطوات القادمة .

واثبت قادة الجمهورية العربية المتحدة بموقفهم الذي اعلنه الرئيس انور السادات مساء أمس ، حرصهم الاكيد على ضرورة الانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة وحرصهم في الوقت نفسه على السلام العالمي ..

ومما قاله السادات في خطابه التاريخي : اننا واجهت نكسة خلبية في ٥ حزيران ٦٧ .. ولكننا واجهنا انفسنا وواجهنا الاخرين .. اعترفنا باننا خسرنا معركة ولكننا اظهرنا اننا لم نخسر الحرب .. لم نخسر الحرب لان ذلك معاد للطبيعة وللتاريخ وللتطور .. لقد حدد عبد الناصر رؤيتنا لالتزاماتنا المبدئية في نقطتين اساسيتين : (١) استعادة الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وحتمية انسحاب قوات الاحتلال من كافة الاراضي المحتلة .

(٢) ضرورة الحفاظ على حقوق شعب فلسطين .. فلن نكون الجيل الذي يفرط في حقوق شعب فلسطين .. تلك كانت وما زالت وسوف تظل التزاماتنا المبدئية .

واضاف انور السادات : لم يتوقف عملنا طوال السنوات الماضية .. لا على ارض المعركة ولا في شرح الحقائق امام الراي العام العالمي ولا في مجال التعاون من اجل التوصل الى سلام قائم على العدل ، يستهدي بمبادىء القانون الدولي ... واثبتت المعركة ان لنا اصدقاء في المقدمة منهم وفي موضع الاعتزاز ، شعوب الاتحاد السوفييتي العظيمة التي لم تكتف بان تتفهم وضعنا ولكنها سارعت لتقدم الينا ما كان صعبا علينا بدونه ان نواصل القتال ... والاتحاد السوفييتي ، بموقفه منا ، وثق صداقة من اكبر الصداقات ، وجعل منها نموذجا للصداقات الدولية في وجه الارهاب والعدوان ...

واضاف السادات : تعاونا مع الامم المتحدة في البحث عن حل للازمة ... قبلنا قرار مجلس الامن ... مددنا ايدينا بشرف وامانة الى السفير غونار يارينغ ، وفي كل محفل دولي وفي كل مؤتمر عالمي ، كان نداؤنا هو نداء السلام .

وقال ان اسرائيل كانت دائما تماطل وتتهرب وتبحث عن مخرج للتحلل من بنود قرار مجلس الامن ، وتقوم بالغارات على المصانع والمدارس في مصر وعلى المدن والمخيمات في الاردن ، وعلى المطارات والقرى في لبنان ، وتمارس تعذيب سكان المناطق المحتلة .. واضاف : في يوليو ١٩٧٠ قبلنا مبادرة باسم الولايات المتحدة قدمها وزير خارجيتها وليام روجرز .. وتوقف اطلاق النار لمدة ثلاثة شهور كان متوقعا فيها احراز تقدم نحو تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولكن اسرائيل تذرعت بشبكة الصواريخ واوقفت الاتصال بغونار يارينغ ... وبعد انتهاء المدة اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة رأيها بضرورة وقف اطلاق النار ٣ شهور اخرى ، واكدت تمسكها بتنفيذ قرار مجلس الامن ، وعودة غونار يارينغ الى استئناف مهمته .. ولكن اسرائيل استغلت المدة الاولى للحصول على الاسلحة الاميركية ، وللحصول على ٥٠٠ مليون دولار لتوفير الاطمئنان النفسي لها قبل استئناف مهمة يارينغ ... وقال ان اميركا تشجع المعتدي على مواصلة عدوانه .

واشار السادات الى مذكرة اسرائيل الاخيرة الى الدكتور يارينغ فقال : مذكرة اسرائيل تكرار لمواقفها السابقة .. انها لا تريد عن التوسع بديلا .. تنكره بالكلمة وتمارسه بالفعل .. وقال انه رغبة في تحريك الامور وتقديرا للمسؤوليات بعث برسالة الى نكسون وتلقى ردا عليها .. وحول هذا الرد قال السادات : يؤسفني ان اقرر امام حضراتكم ان الموقف الاميركي باق على ماهو عليه من انحياز كامل لاسرائيل .

ومن ثم انتقل رئيس ج.ع.م الى الوضع الراهن بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الثانية فقال : وصلنا هذا الاسبوع الى مفترق طرق .. من ناحية ، فالعدو يواصل احتلاله لاراضينا ويحاول تثبيت هذا الاحتلال بتغيير طبيعة الارض ، ومن ناحية ثانية ، لا نستطيع الوقوف صامتين امام هذا الوضع .. وواجبنا هو العمل على تحرير الارض والعودة الى الاشتباك مع العدو .. ومن ناحية ثالثة ، فالاتصالات في الامم المتحدة لم تحقق نتيجة نعتبرها تقدما حتى الان ... والعدو يواصل تحديه ليس لنا فقط ، بل للمجتمع الدولي ... ومن ناحية رابعة ، فان العديدين يحاولون معنا ان نمدد وقف اطلاق النار ولو لاسابيع معدودة ... وقد بحثت جوانب الموقف مع القيادات السياسية والعسكرية .. ودارت مناقشات واسعة في مجلس الوزراء ومجلس الدفاع الوطني واللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، وتوصلنا الى الاعتبارات التالية :

■ لا نستطيع ولا يحق لنا ان نترك وقف اطلاق النار يتكرر تلقائيا طالما لم يحدث تقدم في محادثات غونار يارينغ ، وذلك حتى لا تصبح خطوط وقف اطلاق النار حدودا سياسية كما حدث في عام ١٩٤٩ ، وهذا ما لا نسمح به تحت اي ظرف من الظروف .

■ يحاولون الايهام بتعنت الطرف الذي يبدأ باطلاق النار ، ولكن اطلاق النار من اجل ازالة الاحتلال هو الحق الطبيعي والشرعي والقانوني وهو الواجب المقدس على كل من يحترم الحرية ..

■ بيان سكرتير الامم المتحدة القائل بانه يجد مكانا « للتفاؤل الحذر » ، ومناشدته بمواصلة المناقشة البناءة لتنفيذ قرار مجلس الامن ، ودعوته الاطراف لان يمارسوا ضبط النفس ويجددوا وقف اطلاق النار الذي تنتهي مهلته في ٥ فبراير (شباط) .

■ عدد من الدول في مجلس الامن ، التي نثق بموقفها ، تتصل بنا لضبط النفس .. وتقول وجهة نظرها ان قرار السكرتير العام بتوجيه النداء يعني انه بحكم وضعه وبحكم مسؤوليته يرى لديه من الاسباب ما يجعله مقتنعا بامكانية وجود تقدم حقيقي نحو تنفيذ قرار مجلس الامن .. ومطالبة تلك الدول باتاحة جو للسكرتير العام يمكنه من العمل على تنفيذ قرار مجلس الامن .

واضاف الرئيس انور السادات : انتهت بنا المناقشات الى تحديد موقفنا على النحو التالي :

١ – الجمهورية العربية المتحدة تعتبر نفسها ملتزمة بمسؤولية واحدة لا بديل لها ، وهي تحرير جميع الاراضي التي احتلت في عدوان ١٩٦٧

٢ – مع هذا الالتزام الاكبر والاول نقبل نداء السكرتير العام للامم المتحدة ونقرر ان نمتنع عن اطلاق النار ٣٠ يوما ينتهي في ٧ مارس (اذار) القادم ، وعلى السكرتير العام وعلى المجتمع الدولي التحقق من ان هناك تقدما حقيقيا في صلب المشكلة لا في الظاهر .

٣ – نضيف مبادرة مصرية جديدة : نطلب ان يتحقق في هذه الفترة التي نمتنع فيها عن اطلاق النار انسحاب

البقية على صفحة ٦ عمود ١

> **عيد الاضحى المبارك**
>
> تهنىء « الاتحاد » قراءها المسلمين على جميع طوائفهم بمناسبة عيد الاضحى المبارك ، راجية أن يعود عليهم وعلى الانسانية جمعاء بالخير والرخاء والوية السلام خفاقة في كل مكان .

البيان السوفييتي - السوري المشترك

موسكو – تلفونيا – «الاتحاد السوفييتي وسوريا يعتقدان انه يجب ان يتم بسرعة جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع المناطق العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ ، وضمان الحقوق المشروعة لمصالح الشعوب العربية ، وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني» هذا ما جاء في البيان المشترك الذي صدر صباح يوم الاربعاء ٤–٢–٧١ لدى انتهاء زيارة وفد رسمي سوري الى الاتحاد السوفييتي برئاسة الفريق حافظ الاسد .

قد ابرز تأييد اعضاء حلف وارسو للحل السياسي لازمة الشرق الاوسط ، على اساس قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ – لصالح امن دول الشرق الاوسط وبضمنها اسرائيل ، واستقلالها وسيادتها .

وجاء في البيان السوفييتي –



* الفريق حافظ الاسد مع قادة الاتحاد السوفييتي أثناء زيارته الاخيرة الى موسكو *

ويواصل البيان قوله : « ويعتقد الجانبان ان بيان برلين بصدد الوضع في الشرق الاوسط الصادر عن اللجنة الاستشارية لدول حلف وارسو يشكل تاييدا كبيرا للدول العربية ونضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي وضد قوى الامبريالية العالمية لاجل تحرير المناطق العربية المحتلة » .

ومن المعروف ان بيان برلين المذكور السوري المشترك ان الجانب السوري قدم في أثناء المحادثات معلومات ضافية عن التطور الاقتصادي والاجتماعي في الجمهورية العربية

البقية على صفحة ٦ عمود ١

الكنيست ترفع جلستها لتوقف توفيق طوبي عن الكلام

حول سلوك حرس الحدود في قطاع غزة

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني : أوقف رئيس الكنيست ظهر يوم الاربعاء جلسة الكنيست لمنع النائب الشيوعي توفيق طوبي من الاستمرار في كلامه حول فظائع حرس الحدود وغيرهم من رجال قوات الاحتلال في قطاع غزة وذلك وسط عاصفة من المقاطعة ورد نواب الكتلة الشيوعية أثناء المناقشة التي أجرتها الكنيست حول « أوضاع اليهود في البلاد العربية » .

وكانت الكنيست قد بدأت مناقشة موضوع « أوضاع اليهود في سوريا وغيرها من البلدان العربية » ببيان من وزير الخارجية أبا ايبن .

وأعلن توفيق طوبي في بداية كلمته ان الكتلة الشيوعية في حينه قد أوضاع اليهود في البلدان العربية ما هو الا ستار دخان لتغطية مسئولية حكام اسرائيل تجاه امكانية انفجار الوضع في المنطقة من جديد ، ولتغطية الجرائم التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق العربية المحتلة ، توفيق طوبي : انكم بصراخكم لن تسكتوا صوت الحقيقة ، صوت الاحتجاج على ما ترتكبه حكومتكم من فظائع ضد الشعب العربي في مناطق الاحتلال وفي غزة ..

ان أصوات الكرابيج لن تكون اعلى من صرخة الاحتجاج والادانة ..

وعندما أصر توفيق طوبي على حقه في التعرض لما يجري في قطاع غزة أعلن الرئيس رفع الجلسة لمدة خمس دقائق لحرمان النائب الشيوعي من تتمة كلمته .



* صورة للاشتباك الذي وقع بين المتظاهرين امام الكنيست في القدس ضد اعمال القمع والارهاب في قطاع غزة وبين عدد من المحرضين من جماعة بيتار *

اعلنت استنكارها لاعمال الشنق التي جرت في العراق قبل سنتين وشملت يهود وغير يهود ، وانها تستنكر جميع أشكال التمييز والاضطهاد القومي في كل مكان .

وبدأت مقاطعة رئيس الجلسة له عندما احتج على قرار رئاسة الكنيست برفض الاعتراف بضرورة اجراء بحث مستعجل حول موقف الحكومة الاسرائيلية من محادثات يارينغ ومماطلتها وتمنعها عن تنفيذ قرار مجلس الامن مما يعرض المنطقة لانفجار خطير ربما يعرض العالم باجمعه للويلات .

وما ان أشار النائب الشيوعي الى شكوكه بان هذا النقاش المفتعل حول ولا سيما هذه الايام في قطاع غزة ، حتى هبت زوبعة من المقاطعة تعاظمت واشتدت عندما هاجم الخطيب فظائع حرس الحدود في قطاع غزة والاعتداءات المثيرة ضد الجماهير العربية هناك .

وتصدى نواب الكتلة الشيوعية ماير فلنر واميل حبيبي لصراخ أعضاء الكنيست من كتل المراخ والجاحال وغيرهم من مؤيدي سياسة الحكومة مؤكدين حق وواجب اثارة اعمال السلطة الاسرائيلية في قطاع غزة .

وطلب رئيس الجلسة الى النائب توفيق طوبي مرات عدة أن يكف عن الحديث عن الوضع في قطاع غزة .

وفي وجه عاصفة من المقاطعة قال

وفي نهاية المناقشة قدمت جميع الكتل الاخرى اقتراحا لتلخيص النقاش وقدمت الكتلة الشيوعية اقتراحا بروح كلمة النائب توفيق طوبي .

وسوف تنشر « الاتحاد » في عددها القادم نص كلمة النائب توفيق طوبي في الكنيست بجزئيها الذي اسمعه في الكنيست والذي لم يتمكن من اسماعه حول سلوك حرس الحدود وقوات الاحتلال في قطاع غزة والمناطق المحتلة .

مطالبات في العالم باطلاق سراح نعيم الاشهب

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركح » قد توجه الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة حتى تعمل لاجل اطلاق سراح الرفيق نعيم الاشهب .

وكان لهذا التوجه أصداؤه .. اذ ان جريدة الحزب الشيوعي الفرنسي « اومانيتيه » نشرت رسالة حزبنا مستنكرة سجن الزعيم الاردني الشيوعي ، ومطالبة باطلاق سراحه .

كما تلقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي رسالة من اللجنة المركزية لحزب ا.ك.ل. القبرصي ، وفيها تفيد انها كتبت الى وزير الخارجية أبا أيبن رسالة احتجاج شديد على ابقاء نعيم الاشهب رهين محبسه المنعزل وتطالب باطلاق سراحه .

تضامن عالمي

وجاءنا من منظمة المحامين الديمقراطية العالمية في ستوكهولم انها قامت بعدة خطوات من اجل اطلاق سراح نعيم الاشهب لاسباب انسانية وقضائية .

فقد توجهت بطلب الى رئيسة حكومة اسرائيل لاطلاق سراحه ..

وجاء في الطلب ان استمرار اعتقاله وعزله بدون ادانة هو خرق لحقوق الانسان والاجراءات القضائية .

وتوجهت المنظمة بطلب آخر الى اللجنة العالمية للصليب الاحمر في جنيف طالبة منها تكليف ممثلها في اسرائيل للتدخل من اجل اطلاق سراح المعتقل نعيم الاشهب .

الاستعمار الاميركي يصعّد عدوانه في جنوب شرق آسيا

وكالات الانباء – رغم ستار الصمت الذي طرحته اوساط البيت الابيض والحكومة الاميركية على مجرى الاحداث في جنوب شرق آسيا ، فقد انفضحت موجة الغزو الجديدة التي يشترك فيها الاميركيون وحلفاؤهم في كمبوديا ولاوس .

وتفيد الانباء الاخيرة المتسربة من هناك بان حوالي ٥٠ الف جندي من قوات العملاء في سايغون وستة آلاف جندي اميركي تمركزوا على حدود لاوس وان قسما منهم بدأوا عملياتهم داخل اراضي لاوس واشتبكوا مع قوات الثوار على طريق هوتشي مين ، وتساند هذه العملية طائرات سلاح الجو الاميركي التي تواصل قصف المنطقة منذ اكثر من ١٢٠ يوما ، بموجات كبيرة ومركزة . وازاء هذا الغزو تواصل قوات الجبهة الوطنية اللاوسية (الباتت لاو) تقدمها وانتصاراتها ، ففي ٢–٢ استعادت من ايدي القوات الحكومية قاعدة عسكرية هامة تبعد ١٠كم عن مدينة لوانغ برافانغ العاصمة الملكية اللاوسية في شمال البلاد .

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» ان ستة آلاف جندي اميركي يشتركون في عمليات الغزو . ويقول المراقبون في واشنطن ان المرارة تسود جو الكونغرس الاميركي من جراء انفراد نكسون وحكومته في اتخاذ الخطوات الخطيرة .

كذلك فان مجلس الشيوخ (السنات) قلق من تجاوز نكسون للقرار الذي اتخذه المجلس بعدم دخول المشاة الاميركيين اراضي كمبوديا ولاوس والاكتفاء بالغارات الجوية .

وشن الثوار هجوما عنيفا جديدا حقق نجاحا عسكريا باهرا ، فقد استطاعت قوات الثورة تحرير الطريق رقم ٤ ، وهو طريق رئيسي الى العاصمة فنوم بنه ، كما حررت مدينة فايلن في غربي كمبوديا . كما تؤكد وكالات الانباء ان حركة مقاومة النظام الانقلابي الرجعي في كمبوديا تتصاعد بشكل بارز في العاصمة فنوم بنه نفسها .

النائب طوبي يتحدث في الكنيست عن الاوضاع التي تعاني منها

مؤسسات التعليم العالي

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – تحدث النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، في جلسة الكنيست (٢٧–١) عن اوضاع مؤسسات التعليم العالي في البلاد . وقال : ليس من شك في ان القضية الاساسية التي تعاني منها كل الجامعات في البلاد هي قضية التمويل وتقلص العون الحكومي نسبيا لهذه المؤسسات وللتعليم العالي عموما .

وضرب النائب طوبي مثلا وضع الجامعة الغنية نسبيا – جامعة تل ابيب – حيث تواجه ازمة وحيث عجزها المالي قد وصل في هذه السنة الى ١٢ مليون ليره ولا تعرف كيف تغطيه . وقال ان هذا الامر ، بالاضافة الى ارتفاع نفقات التعليم ، يؤلف سدا أمام تطور التعليم العالي ويؤدي الى تعميق « الاختيار الاجتماعي » للطلاب بما يضر بابناء الطبقات الفقيرة وابناء الاهلين العرب والطوائف الشرقية .

وذكر النائب الشيوعي استنادا الى احصاءات المكتب المركزي للاحصاء انه في ٦٨/ ١٩٦٩ تعلم ٢٩٤٤٠٢ من الطلاب منهم ٩٫٩ بالمئة فقط من ابناء الطوائف الشرقية و ٧٩ بالمئة هم من مواليد أوروبا وأميركا واسرائيل . ويتضح ان من بين الطلاب الذين يتسجلون للقبول هناك ١٠ بالمئة من ابناء الطوائف الشرقية التي تؤلف ٤٠ بالمئة من مجموع السكان اليهود في البلاد . ولهذا – قال النائب طوبي – وما لم تغير طريقة اجور التعليم في الجامعة فلا امل في دخول طلاب اكثر من ابناء الفئات العاملة الى الجامعة .

وقال أيضا : ومن غير الممكن ، في هذا المجال ، الا ان نستصرخ الراي العام ضد التمييز القائم ضد ابناء الاهلين العرب . ان عدد الطلاب العرب من اسرائيل الذين يتعلمون (في المؤسسات العليا للتعليم) هو اليوم ٥٢٠ طالبا . انهم لا يشكلون اكثر من ١٫٣ بالمئة من مجموع طلاب مؤسسات التعليم العالي في البلاد ، بينما يؤلف السكان العرب ١٢ بالمئة من مجموع السكان .

وهنا لا بد لي من القول لاولئك الذين يتكلمون بصوت عال ، وبخداع غير قليل ، عن التمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفييتي – الارقام التالية : في سنة ١٩٦٩/٦٨ ولكل عشرة الاف يهودي سوفييتي تعلم ٣١٥ طالبا يهوديا في الاتحاد السوفييتي ، بينما النسبة هي ١٨٢ طالبا لكل عشرة الاف على النطاق العام . ولا شك ان الارقام هي اليوم اكثر من ذلك .. بينما في اسرائيل نفسها ، وفي السنة ذاتها تعلم نحو ١٠٠ طالب لكل عشرة آلاف مواطن فقط ! ان هذه المعطيات تصفع وجوه أولئك الذين يزعمون – هنا في اسرائيل – ان ثمة تمييزا ضد يهود الاتحاد السوفييتي وهي في الوقت ذاته دليل على وجود التمييز في اسرائيل نفسها وهو ما لا يمكن اخفاؤه بالصراخ والتضليل .

وقال : والسبب في ذلك هو سياسة التمييز العامة ضد السكان العرب والتمييز في قبول الطلاب العرب ووضع السكان العرب الاقتصادي وتقليص التعليم الثانوي وانعدام آفاق العمل اللازم لخريجي الجامعة العرب .

وبعد ذلك تناول النائب الشيوعي قضية المصاعب الخاصة التي يصطدم بها الطلاب العرب حينما يريدون دراسة مواضيع مثل : الالكترون والكهرباء والجيولوجيا والفيزياء والطب وغير ذلك . ومعروفة هي النسبة التي لا تذكر للطلاب العرب في التخنيون وكليات الطب ، وثمة اتجاه الى توجيه الطلاب العرب الذين ينجحون في الوصول الى مؤسسات التعليم العالي – توجيههم الى المواضيع الادبية وتركهم بعد الانتهاء من التعليم معلقين بالهيئات الرسمية لتعيينهم وفرض حياة الاذعان والخنوع لاجهزة الحكم عليهم . ان هذا مرتبط بخط منع نشوء مثقفين عرب مرفوعي الهامة احرار من الارتباط بالحكم والخنوع له .

ولا بد من اثارة موضع سكن الطلاب الجامعيين العرب ، فنسبة قليلة جدا منهم تستوعب في المنازل الداخلية للطلاب . ومعروف هو كيف يديرون الظهر لطالب عربي أو لعامل عربي يبحث عن سكن في المساكن الخاصة في تل أبيب أو القدس .

وقال النائب طوبي : وليسوا قلائل هم الذين يلاحقهم جهاز الامن بسبب آرائهم السياسية فقط . ومعروفة هي قضية الطالب رشدي خاسكية من الطيرة الذي فقد سنة دراسية بسبب أمر الاقامة الاجبارية الذي يمنعه من الوصول الى القدس ، أو الطالب أحمد كيوان من أم الفحم الذي فرضت عليه الاقامة في قريته وحالوا بينه وبين الاستمرار في دراسة القانون مع انه في السنة الثالثة من دراسته . وفقط بعد نضال وفقدان سنتين رفعت عنه الاقامة الاجبارية .

لقد بنيت مساكن امام جامعة تل أبيب فعلا ولكنها للطلاب الاجانب . أما للطلاب الاسرائيليين فليس هناك مساكن .. لقد وصل عدد الطلاب الاجانب في سنة ١٩٦٩ الى ٢٩٨٥ ، بينما الطلاب من أبناء الطوائف الشرقية لم يصل عددهم في تلك السنة الى اكثر من ٢٨٥٦ طالبا . ان ملايين الليرات تنفق على هؤلاء الطلاب الاجانب الذين هم ، في الغالب ، من عائلات ذات قدرة على تعليمهم ..

وبعد هذا تحدث النائب طوبي عن فضيحة تدخل جهاز الامن في أعمال الجامعات وشئونها ، ولا سيما فيما يتعلق بتشغيل محاضرين عرب . لقد تبين انه لا يقبل طلاب عرب للعمل في جامعة حيفا الا اذا وافق على أمر تعيينهم جهاز الامن .

وهنا اثنى النائب طوبي على اصحاب الضمائر في جامعتي تل ابيب والقدس الذين وقفوا محتجين على هذا التدخل البوليسي – « الشين بيتي » .. وحذر من مغبة سيطرة اجهزة « الشين – بيت » على هيئات التعليم العالي .

سلطات الاحتلال تلاحق ارملة شابة

نزيهة ابو زينة ، امرأة شابة وجميلة . وهي منذ حرب حزيران تتشح بالسواد حدادا على زوجها الذي سقط في الحرب ، وسلواها الوحيد طفلتها في السابعة من العمر .

وعندما يرى المرء نزيهة ، ومسحة الحزن على محياها ، يرى انها لقيت من دهرها الخئون ومن حظها العاثر ما لا تحتاج الى المزيد عليه من الشراسة .. غير ان السلطات لا ترى ذلك ، لذلك لم تترك سلطات الاحتلال نزيهة وطفلتها على حالهما .

انها من مواليد القدس العربية ، ولزمن ما سكنت في الخليل . وبعد موت زوجها انتقلت الى دار أبيها في القدس ، لتجد من أمها وذويها المواساة والتسلية ، وهم من أهالي القدس أبا عن جد . وما ان نزلت في دار أبيها حتى بدأت المشاكل ... فقد «اكتشفت» السلطات ان نزيهة انتقلت من الخليل الى القدس ، وانها لا تملك هوية مقدسية ، وان سكناها في القدس تخالف سياسة حكومة اسرائيل ... وبدأت الشرطة تضايقها صباح مساء ، حتى امرتها بمغادرة منزل أبيها . فلجأت نزيهة الى المحامية فيليتسيا لانجر ، واتصلت المحامية بوزارة الداخلية تطلب السماح لنزيهة بالبقاء بين أفراد عائلتها ، اذ ليس لديها مكان تسكن فيه ، ولكن عبثا فعلت المحامية لان من المفروغ منه ان الخليل تعتبر « خارج البلاد » بالنسبة الى القدس العربية ... وهكذا صارت نزيهة مجرمة في نظر قانون الدخول الى اسرائيل ، والقي القبض عليها وقضت فترة في سجن القدس بين « بنات الشوارع الساقطات » كل ذلك بسبب المخالفة الفظيعة التي اقترفتها ، مع انها قالت ببراءة انها لا تعرف ان هناك فرقا بين الخليل والقدس الشرقية واعتبارها السياسي ...

وكذلك لم تفد دموع أمها وأبيها المريض ، فجلبت نزيهة الى قفص الاتهام امام المحكمة بتاريخ ٢٧–١–٧١ بجريرة دخول اسرائيل خلافا للقانون واعترفت المسكينة . وقال المدعي باسم الشرطة ليبرر انزال العقوبة عليها بضعة أمور تستحق الاهتمام : « ان المتهمة ، وهي ارملة ، وموجودة في القدس بدون اذن ، ستواصل البقاء في القدس ان لم يفرض عليها عقاب رادع ، وان النيابة تشك اذا كانت المتهمة ستحصل على هوية مقدسية .. والسياسة المتبعة هي ألا يزداد عدد سكان القدس العرب .. ان سكان الضفة ، اذا أرادوا ان يتركوها ، فليتفضلوا ، ولكنهم لن يصبحوا من سكان القدس » .. وتدخل القاضي السيد بيان : « ولكن امامنا وضعا خاصا ... ارملة جاءت لتقيم عند ابويها » ..

وطلب المدعي ان يفرض على المتهمة غرامة مالية باهظة « حتى تحس المتهمة » والسجن مع وقف التنفيذ ، والا فهي ستستمر في السكنى عند أبويها ، وهو الامر الذي تريد الشرطة أن تمنعه .

وكشفت المحامية لانجر في ردها عما سبق المحكمة من خطوات ، وكيف انها اتصلت بوزارة الداخلية ، وان نزيهة تطالب بجمع شملها مع عائلتها منذ أكثر من سنة ، ولم تتلق بعد جوابا . واظهرت المحامية ان نظرة الادعاء تتعارض وجميع المفاهيم الاولية المتعلقة بالتصرف الانساني .. ولو أن أمرا كهذا أصاب عائلة يهودية في أي مكان في العالم لتنظمت المظاهرات والاضراب عن الطعام قرب حائط المبكى .. أما اذا جرى ذلك مع العرب فذلك مسموح .. وعندما قال القاضي ان القانون هو هكذا ، قالت المحامية : مع ان القانون جاف ، الا اننا قبل كل شيء من بني آدم ولنا ضمائر .. وان أولئك الذين يضجون ويصخبون لاجل جمع الشتات ، لا يستطيعون أن يسببوا هدم عائلة دون ان ترمش أهدابهم ، تحت رعاية القانون .

وقال القاضي في حكمه انه لا يستطيع الاستجابة الى مطالب الادعاء ، الجاويش الاول سمي سمارة وان يفرض على المتهمة السجن مع وقف التنفيذ ، لا تستطيع سلفا التقيد به (بالحكم) ، وشرح وضع نزيهة الصعب مع جميع ملابساته الخاصة وحكم عليها بغرامة ٨٠ ليره ، وتوجه في ختام حكمه الى وزارة الداخلية حتى تزن الامور وتجد ان ثمة مكانا لاخذ القضية بعين الاعتبار وتمنح نزيهة حق السكنى في القدس .

وفي نفس اليوم توجهت المحامية الى وزير الداخلية حتى يتدخل لصالح نزيهة ، آخذة بالحسبان أقوال القاضي .

وعادت نزيهة الى منزل أبويها ، وهي تخشى ان تأتي الشرطة من جديد لتبعدها عن أهلها ، فوجودها هناك يتعارض مع سياسة الحكومة .

وقع صباح يوم الاثنين الماضي انفجار هائل في مبنى البريد المركزي في غزة عندما كان اكثر من ٤٠٠ شخص من مستخدمي البريد وأهالي المدينة محتشدين داخل المبنى وخارجه لاستلام مرتباتهم .. وقد ادى الانفجار الى جرح ٦١ شخصا ، كانت جراح ٨ منهم خطرة . ومن بين الجرحى ١٨ امرأة وثلاثة أولاد و ٤٠ رجلا .. كذلك أدى الانفجار الى تدمير المبنى ووقوع أضرار بالغة . ومن بين المصابين ١٠ من مستخدمي دائرة البريد . ويعتقد ان عبوات ناسفة وضعت في المبنى داخل اطار من المطاط .. والصورة للمبنى بعد الانفجار ..

مجلس يافة الناصرة المحلي يقرر ميزانيته الجديدة

انجازات هامة يحققها الائتلاف الدمقراطي في يافة الناصرة

لمراسلنا في يافة الناصرة – قرر مجلس يافة الناصرة المحلي ميزانيته لسنة ٧٢\٧١ في جلسته المنعقدة في ٧١\١\١٦ ، والشيء البارز في الميزانية المشاريع التي سيعمل المجلس المحلي على تنفيذها في هذه السنة وهي :

بناء مدرسة اعدادية في القرية

فقد قام المجلس المحلي بانهاء التخطيط والخرائط ، وينتظر من وزارة المعارف الموافقة على تقديم القرض الذي طلبه المجلس المحلي من اجل القيام بهذا المشروع الهام ، اذ اصبح عدد السكان حوالي ٤٢٠٠ نفس ، وما يزيد عن ١١٠٠ طالب يدرسون في المدرسة الحكومية ، نصفهم تقريبا يدرسون في غرف مستأجرة ، والمجلس المحلي يدفع سنويا مقابل استئجار هذه الغرف ما يزيد عن سبعة آلاف ليره .

لقد انهى المجلس المحلي تبليط وقصارة المدرسة الحالية التي بدأ بناؤها منذ سنة ١٩٦٣/٦٢ .

ويظهر من الميزانية ان المجلس المحلي خصص حوالي ٤٠٪ من ميزانيته للمعارف .

ومن المشاريع التي أقرت في الميزانية شق جميع شوارع القرية .

كما يهتم المجلس المحلي بايجاد ملعب الذي تفتقر اليه القرية حتى الآن .

والادارة الدمقراطية تلاحق باستمرار تنفيذ هذا المشروع ، وفي المدة القريبة سيتم تحقيقه .

مشروع الكهرباء في حيز التنفيذ

ان الادارة الدمقراطية تلاحق باستمرار الشركة لكي تنهي المشروع الجديد الذي هو في حيز التنفيذ .. كما دفعت لشركة الكهرباء ٥٥ الف ليره . ومؤخرا دفعت ١٨ ألف ليره . وكان هذا المبلغ قد صرفه الرئيس السابق على المصاريف الادارية على الرغم من ان هذا ممنوع من الناحية القانونية .. فالادارة الدمقراطية الحالية عندما توفرت لديها الاموال ارسلت حالا هذا المبلغ الذي صرف من صندوق الكهرباء . كما قررت وضع خرائط والاستمرار في العمل لايصال الكهرباء لكل حارة وبيت .

ومن الامور الهامة التي تهتم بتحقيقها والعمل فيها بشكل دائم مشروع جمع النفايات من الشوارع والحارات والبيوت ، وخصص لهذا المشروع في الميزانية ٦٠٠٠ ليره ، ولاول مرة في تاريخ المجلس يتحقق هذا المشروع – وفقط في ظل الادارة الدمقراطية .

ومن الانجازات الهامة التي تحققت في ظل الادارة الدمقراطية :

اولا – انهاء قضية ارض الجبل بالشكل الذي يرضي جميع الساكنين عليها . وهذه القضية نشأت منذ مدة طويلة والادارة الدمقراطية التي كانت تقود المجلس منذ سنة ١٩٦٤ وضعت قضية ارض الجبل والساكنين عليها امامها كقضية رئيسية يجب العمل على انهائها وانهاء قضايا جميع الاراضي المسجلة باسم المجلس ..

وكانت الادارة الدمقراطية في حينه قد توجهت الى محكمة العدل العليا ، وعندما تغيرت الادارة بسبب خيانة احد الاعضاء الذي كان في قائمة الكتلة الدمقراطية ووقوفه مع السلطات ، حاول هذا المرتد ان يتلاعب بالقضية وقام بمحاولة لابعاد المحامي حنا نقاره ، الا ان المجلس عارض في حينه هذه المحاولة . ولما جرت الانتخابات الاخيرة وأعيدت الادارة الدمقراطية نفسها التي كانت سنة ١٩٦٤ وضعت هذه القضية كقضية رئيسية امامها ، ومؤخرا انتهى حل هذه القضية بالشكل الذي يرضي جميع الساكنين على هذه الارض .

ثانيا – اعطاء المجلس ٦٠ دونما كتعويض عن هذه المنطقة .

ثالثا – اعطاء المجلس مئة وعشرة آلاف ليره اسرائيلية .

ان اكثر من ٧٠٪ من الضرائب لسنة ١٩٧٠ جمع حتى الآن ، وهذه اعلى نسبة يصلها المجلس المحلي في القرية .. والادارة الدمقراطية تتوجه الى أهالي القرية طالبة منهم مزيدا من الالتفاف حولها ، ودفع ما عليهم من الضرائب الباقية ، ليتمكن المجلس من مطالبة الحكومة بدفع ما يتوجب عليها دفعه من الهبة التي أقرت في الميزانية وقيمتها ٢٠٠٠٠ ليره ، والتي لم تدفع الحكومة منها سوى ٦٠٠٠ ليره فقط ، وهذا المبلغ دفع خلال السنوات الثلاث الماضية ، وهو يساوي حوالي ليره ونصف للشخص الواحد .

ان المجلس المحلي يطالب بدفع ما تبقى من حصة الحكومة من الهبة كما تقرر في الميزانية كي يتمكن من تنفيذ المشاريع التي قريتنا بحاجة ماسة لها .

امر مؤقت ضد وزير الدفاع

بتاريخ ٢٥–١–٧١ أصدرت المحكمة العليا بهيئتها المكونة من رئيسها ي. زوسمان ، والقاضيين عصيوني وكوهين أمرا الى وزير الدفاع ليمثل امامها ويبين لماذا لا يطلق سراح عيسى نوح أبو عصب من القدس الشرقية ، والموقوف اداريا .

وكانت المحامية ف. لانجر بتاريخ ١٨–١–٧١ قد قدمت طلبا باسم عيسى ، الذي حكمت عليه محكمة اللد العسكرية بالسجن الفعلي سنة واحدة وبالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات .

وبعد أن قضى عيسى السنة في سجنه كان ينتظر رجوعه الى عائلته وطفله الذي ولد أثناء وجوده في السجن .. غير انه في اليوم الذي كان عليه ان يغادر فيه السجن تلقى أمرا بسجنه اداريا لمدة سنة ونصف .. وفي ٣–١–٧١ حصل على أمر آخر بسجنه اداريا لمدة ستة أشهر .

وقالت لانجر في حيثيات دعواها ان موكلها لم يكن خارج جدران السجن ، حتى بعد انتهاء مدة السجن ولو ليوم واحد ، لذلك لا يستطيع المستدعى (الوزير) ان يثبت ان عيسى يشكل خطرا على الامن . ولقد فرضت المحكمة عليه حكما لمدة سنتين مع وقف التنفيذ ، وهكذا رأت المحكمة في حكمها حكما رادعا كافيا ، لذلك فلا داعي للحديث هنا عن توقيف مانع .. وان عمل وزير الدفاع بفرضه التوقيف الاداري على عيسى أبو عصب هو مجرد مس بالسلطة القضائية واعتبار ان وزير الدفاع هو فوقها . كما رفضت اللجنة الاستشارية جميع مطالب عيسى ابو عصب عندما استأنف اليها .

وحاول رئيس المحكمة ان يشرح للمحامية ان لا فائدة من طلبها لان هناك لجنة يستطيع الموقوفون اداريا اللجوء اليها ، غير ان المحامية شرحت للقاضي الاسلوب غير الدمقراطي المتبع فيها . واضافت ان المحكمة ان لم تصدر أمرها فسيقع في روع الناس ان لا رقابة على اعمال الوزير وان بوسعه ان يصدر الاوامر على هواه ، وان من الاسهل ان يوضع الانسان رهن الوقف الاداري من أن يقدم للمحكمة. وقالت ان وزير الدفاع يسيء استغلال وظيفته .

وسأل القاضي كوهن المحامية اذا كانت لا تعرف ان المحكمة العليا قبل اسبوع فقط قررت انها لا تتدخل بمسوغات الطرد من البلاد ، وألغت الطلب . فاجابته المحامية : أود ان يقول سعادة القاضي كوهين هنا ما قاله في الموضوع الذي يتحدث عنه (قال القاضي آنذاك ان الطرد هو أقسى حكم منذ طرد قايين بعد قتله هابيل ويجب التشديد على ألا يساء استعمال تلك الاوامر) . فهذا لا يقيد عيسى أبو عصب وحده ، بل غيره من المعرضين لاوامر الاعتقال الاداري .

وطلبت المحامية تغيير الاجراءات المتبعة وهي عدم اصدار الاوامر ضد

– البقية على ص ٥ –

أوامر الاقامة الجبرية أمام محكمة العدل العليا

القدس – لمراسلنا – أصدرت محكمة العدل العليا هنا بناء على طلب المحامي حنا نقارة ، امرا مؤقتا الى القائد العسكري للمنطقة الشمالية ، تطلب منه ان يظهر امامها خلال ٢٠ يوما ويشرح الاسباب التي تمنعه من الغاء أمر الاقامة الجبرية الذي أصدره بموجب المادة ١٠٩ من انظمة الدفاع لعام ١٩٤٥ أو من اصدار تصاريح تنقل للرفيقين زاهي كركبي عضو سكرتيرية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وجمال موسى عضو اللجنة المركزية للحزب وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

هذا وقد اصدرت المحكمة الامر المذكور في ٢٧–١–٧١ .

ومما يجدر ذكره ان القائد العسكري للمنطقة الشمالية أو الذين ينوبون عنه يرفضون منذ أشهر طويلة اصدار أي تصاريح تنقل للرفيقين المذكورين لمتطلبات عملهما الحزبي . فالرفيق زاهي كركبي حرم منذ حوالي الستة أشهر من امكانية الوصول الى مكان عمله الدائم في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل أبيب ومن زيارة فروع الحزب في الناصرة وعكا وغيرها. اما الرفيق جمال موسى فقد حرم حتى من امكانية الوصول الى تل أبيب للاشتراك في اجتماعات اللجنة التنفيذية للهستدروت الذي هو عضو فيها .

« نيو تايمز » السوفييتية تشير الى مقال هام للرفيق صليبا خميس عن فردريك انجلز

تحت عنوان « عرض كتب » عالجت صحيفة « نيو تايمز » السوفييتية في عددها الصادر بتاريخ ٣٠–١٢–١٩٧٠ المجلد الذي اصدرته مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » التي تصدر في براغ والذي يضم بين دفتيه مجموعة المحاضرات التي القاها ممثلون عن الاحزاب الشيوعية والعمالية من ٣١ بلدا في المؤتمر النظري العالمي الذي عقد في براغ في تموز الماضي بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على ميلاد فردريك انجلز .

وفي معرض تقريظها للمجلد اشارت « نيو تايمز » الى مساهمة الرفيق صليبا خميس (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي) في المؤتمر المذكور . وقالت انها من المواد الهامة التي تضمنتها صفحات المجلد.

من هنا وهناك

ملكة جمال من الاتحاد السوفييتي

في الربيع الماضي اقامت محطة التلفزيون المركزية في الاتحاد السوفييتي مسابقة للجمال بين العاملات الشابات الموهوبات في مختلف فروع صناعة المواد الغذائية ففازت بلقب « ملكة » اولغا راغوفا ، الطالبة في مدرسة التعليم المهني التابعة لمعمل البسكوت « بولشفيك » في موسكو .

و « الملكة » في الثامنة عشرة من عمرها وقد تخرجت مؤخرا من المعهد ، وصارت تعمل في مخبز كبير وهي خبيرة في تزيين « الكاتو » .

البغاء في اسرائيل

البغاء في اسرائيل ممنوع ، ومع ذلك فان نسبته عالية جدا . ومؤخرا أثارت عضو الكنيست شوشانا اربلي الموزلينو الموضوع وطالبت بسن قانون يسمح به ، بينما هب الحاخام شاريشوف كوهن يعارض اقتراح زميلته .

اما طلاب الجامعة فقد عقدوا في ناديهم في القدس ندوة اشترك فيها النائبان المذكوران ، وامرأة من البغايا ...

ورفضت المرأة ان تتقدم الى الجمهور باسمها ، ووقفت وظهرها الى الجمهور ، وطالبت بجعل البغاء قانونيا .. وقالت انها مستعدة ان تدفع ضريبة الدخل ... شريطة ان تكون لها حيثية قانونية. وقالت ان من مميزات سن مثل هذا القانون منع انتشار الامراض الجنسية ، وحماية المرأة التي تعمل في البغاء من مضايقات الجمهور .

تقليعة جديدة

وهذه المرة في عالم النظارات ... فبعد




نظارات « الفراشة » ، ابتكر مصمم الازياء الفرنسي ، كاردين ، نظارة من عدسة واحدة ... وقال كاردين ان النظارة الجديدة تناسب السراويل القصيرة ..

ليدي «مكبث» والساحرات الثلاث عاريات

رواية « مكبث » تصور في بريطانيا من جديد في فيلم ... هذا أمر طبيعي .. ولعل شيكسبير قد حلم ذات يوم ان يتطور الفن المسرحي لتصل مسرحياته الى الشاشة .. ولكنه لم يحلم ابدا ... ان تظهر ليدي «مكبث» والساحرات الثلاث عاريات .. كما يصورن الان في لندن .. واضع الحوار في فيلم مكبث الجديد كانت تينان ، والمخرج هو رومان فلونسكي ..

وفد النساء الديمقراطيات العالمي

يزور القـرى العـربية

بعـد انتهـاء مؤتمر النساء الدمقراطيات توجه نشاط وفد اتحاد النساء العالمي لزيارة المدن والقرى المختلفة للتعرف عن كثب على اوضاع النساء في اسرائيل . ومن الزيارات التي تركت أثرا كبيرا على الوفـد الزيارات للقرى العربية . ففي يوم الاثنين قبل الماضي ، وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا ، وصلت المندوبتان السوفييتية والفرنسية الى قريـة يافة الناصرة حيث تجمعت عشرات النساء والشابات على الطريق العام المؤدي للقرية يحملن الازهار ترحيبا بالضيفتين العزيزتين ، وما ان وصـل موكب السيارات التي رافقتهن ، حتى ترجلت الضيفتـان واستقبلتهما النساء بالتصفيـق والهتافات للصداقة بين النساء في كل العالم وللصداقة السوفييتية ـ العربية ، وبدأ يتزايد عدد النساء المنضمات الى الاستقبال حتى انه لم يعد يتسع لهن المكان .

رحبت بالضيفتين ضياء خليليـة واشادت بموقف اتحاد النساء العالمي الذي يعمل من اجل مساعدة جميـع النساء في العـالم لنشر قضاياهن ومشاكلهن المختلفة وتجنيد ملايين النساء لتغيير الاوضاع الصعبة التي نعيش فيها النساء .

وقد حيت النساء المستقبلات ، باسم اتحاد النساء العالمي ، المندوبة الفرنسية مارسيل فتورنيير ، ثم القت المندوبة السوفييتية زهـرة رحيم بابايفا كلمة حماسية شكرت فيها النساء على استقبالهن وأكدت لهن ان اتحاد النساء العالمي سوف يعمل كل ما بوسعه وسيجند النساء في كل العالم من اجل حل قضيـة الشعب العربي الفلسطيني واللاجئين الفلسطينيين ومن اجل الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرارات مجلس الامن من ٢٢–١١–١٩٦٧ ببنودهـا كاملة . وبعد انتهاء الاستقبال تجولت الضيفتان في القرية وزارتا نادي النساء الذي تعلم فيه حتى الآن مـا يقارب ال ١٥٠ فتاة دروس الخياطة .

وبعد ذلك توجه الوفد الى الناصرة وتجول فيها ليتعرف على اوضـاع المدينة العربية التي يتركز فيها اكبر عدد من المواطنين العرب الموجودين في اسرائيل . وقـد شاهدتا بـأم اعينهما التمييز اللاحق بالجمـاهير



الرفيقة سميره خـوري
تلقي كلمتها في مؤتمر النساء

العربية والذي لا يمكن ان تخفيـه السلطـات مهما طبلت وزمرت في صحافتها . شاهدتا الناصرة العليـا بحضارتها وبتنظيمها .. وشاهدتـا حي « الصفافره » الـذي يسمى السكان فيه ، بمجهودهم الفردي ، للبناء ولتحسين اوضـاع معيشتهم وسكناهم . وقد ظهر الفقر بارزا من اوضاع بيوت هؤلاء السكان اللاجئين . وشاهدتا بعد ذلك قريتي الرينـة وعين ماهل اللتين لا يوجد فيهمـا كهرباء حتى الآن وقارنتا بينهما وبين المدينة التي قامت على اراضي هاتين القريتين ..

كان هذا أثناء ذهابهما الى عـكا ، وفي طريقهما رأتا أراضي صفوريـة وكيف ان اهلها يسكنون على مسافة غير بعيدة عن اراضيهم ويحرمون من الوصول اليها . وفي الطريق الى عكا سالتا اسئلة كثيرة عن اوضاع معيشة السكان العرب وتعرفتا اكثر كيف يعملون وكيف يتعلم اولادهم واحوال المدارس التي يتعلمون فيها .

في كابول ـ وفي طريقهما الى عـكا رأت المندوبتان آثار القرى العربية المهدومة كالدامون والبروة . وقـد سالتا اين يسكن هؤلاء اللاجئـون وعرفتا انهم توزعوا على القرى العربية ومنهم الكثيرون في كابول . وقد أبدتا رغبة في زيارتهم . وهناك في كابول تجمع عـدد من النساء والشابات في الغرفة التي اتخذتها عضوات حركة النساء الدمقراطيات مقرا لهن . وعندما عرفن ان الوفد وصل اليهن استقبلنه بحماس بالغ بالتصفيق والهتافات حتى ان جميع السكان في تلك الجهة تدفقوا على النادي ، وقد طلبت النساء من الوفد زيارة احد البيوت هناك . فماذا رأتا ؟ حتى الان وبعد ٢٣ سنة مـن هدم قرية الدامون وتشريد أهلهـا في كابول وطمرة فلا يزال هـؤلاء المشردون يعيشون في غرف من الطين وفي براكيات بلا ماء ولا كهرباء على جبل رضه وعرة .. كل عائلة تتألف من ١٠ ـ ١٤ نفسا على الاقل ... يعيلهم رجل واحد . وهناك في أحد البيوت هرع اللاجئون ليطلعوا الوفد على اوضاع معيشتهم .

كل من كان يدخل الى تلك الغرفة كان يرى اللاجئين .. نساء مـع اطفالهن او امهات يحملن اطفالهن ونساء مسنات كن يعشن في قريتهن التي هـدمت ومحيت ولا تزال في عقولهن ذكرى تلك القرية الحبيبة الى قلوبهن .. تجمعن لانهن شعرن ان المندوبتين تمثلان فئة واسعـة من الراي العام النسائي العالمي ..

بدأت الحديث مرحبة بالضيفات ليلى بقاعي التي بينت اوضاع نساء القرية ورغبتهن في حل القضية حلا سلميا وعادلا حتى يتمكن من اعادة حقوقهن المسلوبة .

وقد سالت احدى المندوبتين قائلة : أود ان اسمع من فم احدى النساء بشـكل بسيط كيف يعشن ومم يعشن ؟ . وما ان سالت هذا السؤال حتى استعدت الكثيرات للاجابة عليه وهناك في احدى زوايا الغرفة جلست ام تحمل طفلا رضيعا وكان يتعلق بثيابها طفل آخر .. كانت هـذه فطوم بقاعي التي وصفت والمرارة في حلقها محاولة ان تخفي دموعهـا المنحبسة لتقول : تسالين يا اختي كيف نعيش ومم نعيش ؟! عيشتنا صعبة .. صعبة جدا . يكفي اننـا حتى الان وبعد ٢٣ سنة لاجئون ... يعمل ازواجنا عملا متقطعا في الاشغال التي يرفض ان يشتغل فيها العمال اليهود ، كحمل وتعتيل البضائع ، وفي الحفريات الشاقة .. وليتهم يجدون هذا العمل دائما . كثيرون منا لا يقدرون ان يصلوا الى حيفـا او كفار آتا بسبب التصاريح . اننا نعيش في هذه البراكيات مع اطفالنا متحملين حرارة الشمس وبرد الشتاء .. كثيرا ما تبتل الاغطية التي نتغطى بها من الامطار لان هذه البراكيات لا تمنع دخول المطر .. فاكثرها تالف من الصدأ وفيها ثقـوب كثيرة لا تقي الامطـار . الكثيرات يبكين مصيرهن واوضاعهن القاسية والمريرة عندما كانت فطوم تقول : اننا من هنـا نتطلع الى ارضنا التي تبعد عنـا مسافة كيلومتر واحد فقـط ولا نستطيع ان نطاهـا ونرى الاغراب يسرحون ويمرحون فيه فنتطلع من بعيد بعيوننا ونتحسر في قلوبنا ..

كان وصف فطوم لاوضاع اللاجئين معبرا عن بؤسهم وقد أثارت كلماتها الضيفتين .. ووقفت المندوبـة الفرنسية تقول : لقد جئنا لنجتمع مع امثالكن ولنتعرف اكثر عـلى حياتكن . لقد سمعنا الكثير في مؤتمر النساء عن اوضاعكن ودائما تصلنـا اخباركن ولكن ما شاهدناه الآن من تمييز واضطهاد يفوق الحـديث والوصف .. سنوصل الى كل امراة منظمة تحت علم اتحـاد النساء العالمي الحقيقة عن اوضاعكن وسنعمل حتى تتغير . ودعت النساء للنضـال اكثر . وبعد ان انهت المندوبـة الفرنسية كلمتها قامت المندوبـة السوفييتية وقالت : انا ام لثلاثة اولاد واعرف مسؤولية تربيتهم .. ويصعب علي كثيرا ان أرى نساء وأمهات وشيخات يبكين .. ولا شك ان هذه الدموع صادرة من قلوب حزينة على هذا المصير الذي وصلتن اليه . النساء في اتحـاد النساء العالمي . نساء الاتحاد السوفييتي معكن حتى ترجع حقوقكن وحقـوق شعبكن . الطريق الذي تسرن عليه هو الطريق الصحيح ونضالكن في حركـة النساء الدمقراطيات ـ يهوديات وعربيات ـ هو الطريق الذي سيوصلكن الى النصر .

ثم وقفت الرفيقة روت لوبتش ، سكرتيرة الحركة في اسرائيل ، تقول والدموع تخنقها : انني اخجل ان اكون ابنة الشعب الذي تقوم حكومته بمثل هذا الاضطهاد وتسبب المآسي لكن ولكن آمالنا كبير في تغيير هـذه الاوضاع لاننا نناضل ضد هـذه السياسة ، والكثيرات من النسـاء اليهوديات معكن وسنعمل اكثر وبجهد اكبر حتى نجند جميع فئات الشعب ضد سياسة الحكومة ومن اجـل تغييرها . وبعد ذلك قدمت كلمـة شكر للمندوبات والضيفات الرفيقه سميره ابو غزاله ، مركزة عمل قطاع شفاعمرو في حركة النساء ، وودعت النساء الضيفات الى مكان سياراتهن حيث تركن القرية بقلوب مثقلة من اوضاع هؤلاء اللاجئـين الذين لا يزالون منذ ٢٣ سنة يعيشون في فقر واهمال شنيع .

وتوجهت الضيفتان الى عـكا حيث التقتا بعدد من النشيطات في الفرع وتناولتا طعام الغداء معهن وبعد ذلك قامتا بجولة لمشاهدة بيوت عـكا القديمة وشوارعها المهملة . وبعـد انتهاء هذه الجولة توجهت الضيفتان راجعات الى الناصرة للاشتراك في حفلة الاستقبال التي نظمت لهما .

وفي الساعة السابعة من مساء يوم الاثنين وصلت الضيفتان العزيزتان الى قاعة اوتيـل الواصفية حيث غصت القاعة بالحاضرات .. وما ان وصلت الضيفتان حتى استقبلتهما الشابات والفتيات في مدخل القاعة وهن يحملن الازهار لتقديمها لهما .. وكانت القاعة مزدانة جميلة وقـد علت فيها الهتافات من المستقبلات .

افتتحت الاجتماع سلوى سروجي فتحدثت عن اهمية اشتراك حركتنا في اتحاد النساء العالمي ودور هـذه المنظمة في تجنيد النساء في كل العالم للتضامن مع جميع النساء المناضلات للسلام ولحقوقهن . وتلتها في الكلام السيدة امينه ابو اسعد ، عضـو هيئة ادارة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة ، وقد اشادت السيدة امينه بدور النساء الفرنسيات في النضال من اجل تحرير الجزائر ، وبدور النساء السوفييتيات في الحرب العالمية الثانية وبتاييـدهن للنساء المناضلات للسلام في العالم . وقـد قالت السيدة امينه ان مؤتمر حركة النساء الدمقراطيات حدث تاريخي في هذه الاوضاع التي تعمل فيهـا السلطـات كل جهدهـا للابقاء على الاحتلال .. وفي هذه الظروف تجتمع نساء يهوديات وعربيات من اجـل الانسحاب من الاراضي المحتلة وحل القضية بالطرق السلمية وتنفيـذ قرار مجلس الامن .

وبعد ان انهت كلمتها اعطي حـق الكلام للمندوبة الفرنسية التي حيت النساء بحرارة وقالت لهن : سمعنا كثيرا عنكن ونحن في اتحاد النسـاء العالمي وجئنا اليكن لندرس اوضاع معيشتكن ونشترك معكن في مؤتمركن الناجح والهام . ولقد تحدثت عن اهمية هذا المؤتمر في الظروف الحالية ودعت النساء للنضال اكثر حتى يتم النجاح ، ولقد وعدت النساء بأن يطلع الاتحاد الرأي العام على اوضاع الاضطهاد والتمييز الذي يلحـق بالعرب في اسرائيل .. وقد تحدثت عن اوضاع اللاجئين في كابول وقالت سوف ننقل الصورة بحقيقتها الى كل النساء ونجندهن من اجل ارجاع حقوقهم . وبعدها تحدثت الرفيقـة زهرة رحيم بابايفا ، المندوبـة السوفييتية ، فقالت : لقد راعنا ما رأينا في كابول وما شاهدناه من اضطهاد على القرى العربية .. لا يمكن ان يتصور العقل انه حتى الآن يوجد لاجئون يعيشون بهذه الصورة وأناس محددة اقاماتهم . وقـرى سلبت اراضيها ولا يزال سكانهـا يعيشون بدون ماء او كهرباء .

وبعد ذلك تحدثت الرفيقة روت لوبتش مقدمة تحية اللجنة المركزية وسكرتارية حركة النساء الدمقراطيات وقد أكدت للنساء ان الحركة ستتوسع ويزداد عدد النساء المعارضـات لسياسة الاحتلال والاضطهاد . وفي نهاية الحديث اتخذت قرارات تطالب بالانسحاب والعمل على تقـدم المحادثات مع الدكتور يارينغ وتنفيذ قرارات مجلس الامن ، كما اتخـذ قرار يطالب بوقف الجرائم الوحشية في غزة . وقد ارسلت تحية لانجيلا ديفس لمناسبة بلوغها ٢٦ سنة من العمر والمطالبة باطلاق سراحها .

وقد وزعت في نهايـة الاجتماع دبابيس ترمز الى نضـال المرأة الفيتنامية وجمعت تبرعات للتضامن معهن . وبعد انتهاء هذا الاجتماع احيت المشتركات حفلة فنية حافلة بالغناء والرقص الشعبي فـارتفعت الكلفة واشتركت جميع الحاضرات في هذا الجو الاحتفـالي ، ثم ودعت الضيفتين نساء الناصرة وتركنهما في الساعة العاشرة مساء عائدتين لاكمال برامجهما في اليوم التالي .

في الطيبـة

ويوم الثلاثاء (٢٦–١–٧١) قامت ضيفتا مؤتمر حركـة النساء الدمقراطيات في اسرائيل بزيـارة الطيبة للتعرف على حركة النساء الدمقراطيات فيها . وقد رافقتهما الرفيقة روت لوبتش ـ السكرتيرة العامة للحركة ـ والرفيقة كيثي من تل أبيب . وقد استضافتهما عضوات الحركة في الطيبة في بيوتهن ، حيث حيتهما الرفيقة نجلاء ابو راس .. وردت الضيفتان على التحيـة . واستقبلت الكلمات المتبادلة بالهتاف والتصفيق الحماسي .

وقد قدمت للضيفتين بعض الهدايا المتواضعة من صنع النساء ، وبعد فترة من الرقص الشعبي المشترك ، غادر الوفد الطيبة محفوفا بغبطة المودعات وسرورهن البالغ .

احد المشاهد من البرنامج الفني في افتتاح مؤتمر اتحـاد النساء الدمقراطيات الاسرائيلي ..

الصحف السوفييتية تنشر نبأ واسعا عن مؤتمر النساء في اسرائيـل

موسكو ـ نشرت الصحف السوفييتية في الايام الاخيرة مقـالا عن مؤتمـر النساء الدمقراطيات في اسرائيل .. واشاد الكاتب بالنجاح الكبير الذي حققه المؤتمر ، وقراراته بالنسبة للحل السياسي في المنطقة ، وعن المحـاولات الفاشية لعرقلة وازعاج هذا المؤتمر .

وعي الشباب العربي الدرزي أقوى من مؤامرات التحريض

بقلم : محمـد نفـاع ـ (بيت جن)

أصبح واضحا ان المخطط الذي رمت اليه السلطـات من وراء مظاهرة دالية الكرمل في أعقاب مقتل عامل التراكتور العربي الدرزي حسين شريف ابو حمـد ، لم يكتب لـه النجاح . ففي اعقاب المقال الذي نشره الرفيق سميح القاسم في « الاتحاد » اتصل بنا كثيرون من ابناء الطائفة الدرزية من مختلف القرى وبينهم عدد من شبـاب دالية الكرمل .. وأكدوا أنهم عرفوا حقيقة الاهداف الحكومية من وراء هـذه المظاهرة ولم يخدعوا بها . ومثل هذه المؤامرات الدعائيـة لا تنطلي الا على المرتزقة والبسطاء .. ولا مكان لها في أوساط الشباب والعمال والفلاحين الذين اكتشفوا حقيقة السياسة الرسمية الاسرائيلية القائمة على شعار فرق تسد .

وفيما يلي ننشر مقالا آخر للكاتب العربي الـدرزي

الرفيق محمد نفاع حول هذا الموضوع :

قبل مدة قتل عامل درزي من دالية الكرمل وهو يعمل في منطقـة جبـل الشيخ قرب مجدل شمس في الهضبة السورية المحتلة . وكما ذكرت اذاعة اسرائيل وبعض صحفها وجدت جثة القتيل بلا رأس ومشوهة ، وبـأن الفقيد خرج للعمل دون مرافقة مـن الجنود الاسرائيليين المرابطين هنـاك رغم التعليمات التي تقضي بذلك . والخبر يوحي بأن الجيش يقـوم بواجبه خير قيام وبأن هذا العامل خالف الاوامر ونتيجة لذلك قتل .

ثم بعد مرور أسبوع على الحادث قرأنا منشورا موقعا باسم « الادارة » (ادارة من ؟ لا نعرف) وموجها الى الدروز فقط .. يدعو الى القيام بمظاهرة في دالية الكرمل يوم السبت ٢٣–١–٧١ صباحـا احتجاجـا واستنكارا للحادث ، وقـد حضـر المظاهرة نائب رئيسة الوزراء السيد الون وغيره من رجالات السلطة .

كتب المنشور بلغة يشتم منهـا التحريض وسموم الحقد اكثر مـن الحزن والاسف ، ومعنى هـذا ان الذين أوعزوا بكتابة المنشور يعرفون كيف يحرضون ويدسون اكثـر ممـا يحزنون .

نحن تاسفنا وناسف لمقتل العامل المذكور ، ونستنكر التمثيل بجثته ، تماما كما اسفنا لمقتـل الطفلـين اليهوديين في غزة المحتلة ، ولمقتـل عشرات العمال في مصنع « أبـو زعبل » ومقتل عشرات الاطفـال في مدرسة « بحر البقر » وتلاميـذ مستوطنتي « دوبب» و « افيفيم » في الشمال .

لقد ركزت اذاعة اسرائيل وصحف التحريض على نقطتين :

الاولى ان القتيل درزي .

والثانية ان الفدائيين قطعـوا راسه وبعض أجزاء جسمه ومثلـوا بجثته اشنع تمثيل .

المقصود هنا هو الايحاء للـدروز بان الفدائيين فعلـوا ذلك وهـم يعرفون ان الشاب درزي ، حتـى يتحمس عضو الكنيست جبر معدي ويصرح « باسم الدروز » تصريحـه التقليدي في مناسبات مؤلمة كهـذه : اننا لن نقف مكتوفي الايدي ازاء هذه الاعمال التخريبية .

وجبر معدي هو الذي هـدد بن بلا في حينه وهو نفسه الذي دعا دروز سوريا للتمرد على حزب البعث وملاقاة الجيش الاسرائيلي في حرب حزيران العدوانية .

ونحن نسال ونتساءل :

ـ ماذا يقصد من هذه المظـاهرة بعد أسبوع على الحادث !!

ـ وماذا يقصد من اشتراك السيد الون وشخصيات حكومية أخرى في المظاهرة ؟!

ـ وماذا يقصد من ابراز اسـم الدروز اذا قتل واحد منهـم أو اذا اشترك في معركة قتل فيها أفراد مـن الجانب الآخر . هكذا حـدث مـرة عندما قتل الفدائي علي خربوش ، فقد ابرزوا اسم أحد الدروز وذكروا ان رصاصته هي التي قتلت الفدائي مع ان دورية بكاملها هي التي داهمته وفي ظلام الليل .

ـ ولماذا يعمل قسم كبير من العمال الدروز قرب خطوط وقف اطـلاق النار في المناطق المحتلة ؟

والسؤال الاخير الذي لا بد منه :

ـ لماذا تحتل اسرائيل ارضا عربية ليست لها ، لماذا لا تنسحب تنفيذا لقرار مجلس الامن ؟!

هل كان سيقتل العامل المذكور وكثيرون غيره من العرب والاسرائيليين لولا عدوانية حكام اسرائيل ولـولا الاحتلال ؟ ان النتيجة الحتميـة للحرب والاحتـلال هي القتـل ، والنتيجة الحتميـة للاضطهاد المقاومة . في نفس الاسبوع الـذي قتل فيه العامل المذكور تسللت قوة اسرائيلية الى قرية صرفند اللبنانية فقتلت وقتل منها أو جرح .

حسبت السلطة انها بتخطيطها لهذه المظاهرة تستطيع أن توهم الاخريـن في الداخل والخارج بان كل ابنـاء الطائفة الدرزية او القسم الاكبـر منهم على الاقل اشتركوا في هـذه المظاهرة ، ولكن العكـس هـو الصحيح لان المظاهرة لن تعيد للفقيد حياته ولن تمنع حوادث قتل مماثلة ، ولان محاولة ابراز العداء بيـن الفدائيين العرب وبين الـدروز في اسرائيل ـ بصفتهم ليسوا عربـا كما توهم السلطة نفسها ـ بهـذا الشكل هي محاولة للتفرقة بيـن أفراد شعب واحد ولغرس الاحقاد الطائفية .. فالضرب على الوتـر الطائفي والهاب المشاعر الطائفيـة البغيضة أصبحت ممجوجة ومفضوحة منذ عهد الانتداب .

ان السبب الجوهري الذي حـدا بالسلطة ومن يضربون بسيفها للقيام بهذا العمل هو التململ والتحـرك الذي بدأ ينمو بين الشباب الدروز لانهم وقفوا على حقيقة مشاكلهـم وحقيقة نوايا الحكومـة ضدهـم بصفتهم جزءا من الشعب العربي ، هذا التململ الذي لمسناه بتاييـد أكثر من ألف شاب درزي للحـزب الشيوعي في الانتخابات الاخيرة ، هذا الشباب الـواعي هو الـذي سيصبح الوجه الناصع للطائفـة الدرزية وهذا مما يثير قلق السلطة . ويومها أطلقت صحف البلاط الجملة المشهورة : حتى أنت يا بروطس !! باعتبار ان الدروز « خانوا » السلطة كما « خان » بروطس يوليوس قيصر ، ان بروطس الاسرائيلي هـو ابـن للشعب وليس للقيصر ولا للقيصرة وهذا ما يجهله القياصرة .

ان هدف المظاهرة ليس اظهـار محبة الحكومة للدروز ، بـل لـدق اسفين الكراهية والتفرقة بيـن طوائف الشعب الواحد ، واذا كانت الحكومة تحب ابناء الطائفة الدرزية « عنوة » عن البقية فلماذا صـادرت وتصادر أرضهم في كل قرية ؟ ولماذا فرضت عليهـم الحكم العسكري اسوة بغيرهم من عرب اسرائيـل ؟ ولماذا سلبت ارض اوقافهم في سبلان وغيره ، ويفتقر العديد من قراهـم للمشاريع الحيوية ومكاتب العمل ؟!

اننـا نهمس ، بل نصرخ في اذن السيد يغئال الون وزير المعـارف والذي مثل الحكومة في المظاهرة :

هل يعلم معالي الوزيـر ان ادنى نسبة لطلاب وخريجي الجامعات هي بين الدروز « وبان قانون التعليـم الالزامي موضوع على الـرف » ؟! وبان المدارس في القرى الدرزيـة بحاجة الى اكثر من مئة وخمسين غرفة تدريس باعتراف مسئول كبير في وزارتكم !! وبان بعض الصفوف كانت تتعلم في اشهر الصيف عـلى السطوح وتحت الاشجار وفي الشتاء في غرف اشبه بغرف السجـن !! كل هذا من صلاحياتكم فـاين اصلاحاتكم ؟

ولمن يجهل حقيقة الامر نقول : ان حب السلطات للطائفة الدرزية هـو « حب عذري » .. يموت هذا الحب اذا طالب الدروز بحل مشاكلهـم ، ويقوى ويزيد اذا ارادت الحكومـة ان تحيك احدى مؤامراتها ضدهم .

لقد سمعنا ان رئيس بلدية حيفا وعد بتعليم أبناء الفقيد مجانا الى اعلى المستويات وهذا شيء حسن ، ولكن الا يظن هؤلاء الرجالات باننـا

ـ البقية على ص ٥ ـ

الوضع داخل الحزب الشيوعى الاسترالى

(في عددها الصادر في أول كانون الثاني الماضي نشرت صحيفة « نيو تايمز » السوفييتية مقالا اوضحت فيه ـ بناء على طلب من عدد من قرائها ـ الوضع داخل الحزب الشيوعي الاوسترالي . ونحن بدورنا ننشر ملخصا لهذا المقال الهام :)

سجل الحـزب الشيـوعي الاسترالي ، الذي احتفل في سنـة ١٩٧٠ بعيده الخمسين ، العديد من الصفحات المجيدة في تاريخ استراليا وحركة الطبقة العاملة العالميـة . ولكن ، مع الاسف ، فان هذا الحزب أصيب بالانحراف في المدة الاخيرة . ففي سنـة ١٩٦٧ ، ألغى المؤتمـر الحادي والعشرون للحزب ، بتوصية من قيادته ، البرنامج ـ « سـير استراليا الى أمام » ـ الذي أقـره المؤتمر السابق (في سنة ١٩٦٤) . وفي نفس الوقت فان مبدأ المركزيـة الدمقراطية ـ المبدأ الاساسي لبناء أي حزب ثوري حقيقي ـ قـد حذف ، بالنسبـة لكل الغايـات والاهداف ، من الدستور .

وبدأ قادة الحـزب الشيـوعي الاسترالي ، وعلى الاخص لـوري اورنز ، واريك أرونز ، وبـيرني تافت ، في نشر تقارير غير وديـة ، حتى معادية ، عن البلـدان الاشتراكية وسياستها . وقد اتخذوا موقفا غامضا فيما يتعلق باحـداث الشرق الاوسط ، متجنبين التنديـد بالعدوان الاسرائيلي ضد الشعـوب العربية . وتدريجيا ، توقفوا عـن انتقاد سياسة قادة بكين الانشقاقية والمغامرة . وبدلا من مقاومة نشاط هؤلاء القادة التخريبي الذي يعـاني منه الحزب الشيـوعي الاسترالي نفسه ، اخذوا يؤكدون ، بشكـل ظاهري ، مصلحتهم في « التجربة » الصينية وخاصة ما يسمى « الثورة الثقافية » .

وكما هو معروف ، فقـد رفض الحـزب الشيوعي الاسترالي ، في اجتماع الاحزاب الشيوعية والعمالية الذي عقد في سنة ١٩٦٩ التوقيـع على الوثيقـة التي وضعت بشكل جماعي بعنوان : « مهمات النضال ، في المرحلة الحاضرة ، ضد الامبريالية ، وعمل الاحزاب الشيوعية والعمالية ، وكل القوى المعادية للامبرياليـة الموحد » . وعندما عاد هؤلاء القادة الى بلادهم ، عملوا كل مـا في استطاعتهم على التقليل من أهميـة الاجتماع والافتراء عليه .

وبعد اجتماع ١٩٦٩ اصبح موقف الحـزب الانتهازي والمتلون اكثر وضوحا ، كما اصبح ميله نحـو الابتعاد عن الآراء التي ساهمت في وضعها الحركة الشيوعية باسرهـا ، اكثر صراحة . وكان هذا واضحا ، بشكل خاص ، اثنـاء التحضيرات للمؤتمر الثاني والعشرين للحـزب الشيوعي الاسترالي الذي انعقد في آذار ١٩٧٠ .. فصحيفـة الحـزب « تربيون » كرست صفحاتها لتوجيه اشد الانتقاد المغرض ، وغير الودي ، الى الاتحاد السوفييتي والحـزب الشيوعي السوفييتي . وهـذه الصحيفة هاجمت قيادة الحـزب الشيوعي التشيكوسلوفكي وسياسته التي تستهدف تقوية الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيـا . وانعكس موقف قادة الحزب الشيوعي الاسترالي ، غير الودي ، من بلدان المجموعـة الاشتراكية ، في وثائق المؤتمر الثاني والعشرين للحزب .. لدرجة ان هذه الوثائق وصفت هذه البلدان بانهـا لا تستحق ان تدعى اشتراكية !.

وبهذه الطريقة يحاول قادة الحزب الشيوعي الاسترالي لوم الآخرين على الصعوبات التي يعاني منها الحزب التي هي ناجمة عن فشلهم هم انفسهم وضعفهم ، والقـاء التبعة على « أخطاء » البلدان الاشتراكية .

والموقف الذي اتخذه قادة الحزب الشيوعي الاسترالي يقدم مثلا رائعا على النتائج الناجمة عن عدم المقدرة على مقاومة ضغط الايديولوجيـا البرجوازية ، والابتزاز المباشر من جانب الرجعيين ، الذين يطلبون ، لاغراض الاستفزاز ، من القـادة الشيوعيين في البلدان الراسمالية ، ان يبرهنوا « استقلالهم » عن طريق التصريحات المعادية للاتحـاد السوفييتي ومهاجمة الـدول الاشتراكية .

وفي القسم الذي يتحدث فيـه البرنامج الجديد للحزب الشيوعي الاسترالي عن الوضـع الدولي ، فسرت مبادىء الاممية البروليتارية ـ الواجب الاممي للاحزاب ـ بمعنى ضيق . حتى ضرورة الكفاح من اجل وضع حد الحرب الفيتنامية ، كانت بدافع اعتبارات انسانيه مطلقة اكثر مما هي بدافع الرغبة في مقاومـة الامبريالية . وبالكاد اشار هـذا القسم الى النضال العالمي الواسع من اجل السلام . ولم يات باي ذكر للوضع المتازم في الشرق الاوسط ، حيث وقعت الشعوب العربية ضحية لمؤامرة امبريالية .

وهـذا التفسير الغريب لتضامن الاحزاب الاممي مرتبط تماما مـع

ـ البقية على ص ٥ ـ

ادب * فن * ثقافة

من أجل فيتنام

أشهر مصور سينمائي يتحول الى مخرج

«راؤول كوتار» هو المصور الشهير لاكثر الافلام الفرنسية نجاحا خلال السنوات الخمس الاخيرة .. والفيلم العظيم « زد » الحائز على جائزة مهرجان « كان » .

اعجب « كوتار » بقصة للكاتبة « فرانسواز لودين » عنوانها «قاعدة الرماد» تتحدث فيها عن حرب فيتنام من خلال صبي صغير واخته الطفلة .. عندما تحيط بهما الحرب، تقتل امهما وتقطع كل الخيوط التي تربطهما بالاب الذي راح يمسك السلاح مدافعا عن بلده .

اراد « كوتار » ان يقنع اصدقاءه المخرجين بتحويل صفحات الكتاب المؤثر الى فيلم سينمائي .. ويبدو انه لم يجد من يتحمس بالقدر الكافي .. او من يغامر باسناد بطولة فيلم لطفل فيتنامي في العاشرة يواجه الكاميرا لاول مرة .. والى جواره طفلة في الثالثة ، لا يمكن بحال من الاحوال تدريبها على التمثيل !

وقرر كوتار ان يخوض التجربة.. ويخرج الفيلم بنفسه ! وقرر ان يكون اسلوبه في الفيلم ربط احداث القصة بخلفية واقعية تماما ، وصور فيلمه كله على الطبيعة بدون ديكورات .. وبدون ماكياج .. وبوجوه اصيلة من الارض التي تدور

الطفلة الفيتنامية التي وقع عليها الاختيار

فيها الاحداث ، ويشتغل البارود .. وتتكرر في اليوم الواحد عشرات القصص الحية للبطولة والاستشهاد.

كل الذين شاهدوا الفيلم .. عاشوا القسوة والمرارة وذاقوا الام الطفل الفيتنامي واخته .. وكانت مقدرة « كوتار » كمصور سينمائي سابق واضحة طوال العرض في اختيار الزوايا المعبرة .. التي تعكس للمتفرج الانفعالات الانسانية للابطال الصغار في كفاحهم المرير وسط عالم مشتعل من أجل البقاء !

ان ايمان الفنان بما يعمله من أهم العناصر في نجاح ما يقدمه .. وقد عامر كوتار ، بتاريخه كمصور سينمائي بارع .. من أجل ان يقول كلمته كمخرج .. ويقدم للعالم صورة درامية عاشها وانفعل بها .

و « كوتار » ليس وحده في محاولته للتقرب من مشكلة حرب فيتنام بكاميرا السينما .. فالسينما العالمية اتجهت الى الارض المشتعلة تحاول ان تقوم بدورها في تسجيل الواقع المرير هناك ... بعضها يقف على بعد محايد .. ينقل صورة واقعية لما يراه .. البعض يحاول أن «يلف» حول ما يراه ليختار زاوية تتناسب مع وجهة نظره .. والبعض الاخر يحاول ان يدخل في اعماق « حرب فيتنام » يدين الاستعمار في شجاعة وبلا خوف .. وهنا تتحول السينما الى رأي يتحرك وليس مجرد صورة تتحرك .

البعث

شعر : رمزي درويش

عدت مع الربيع يا كرمي
عدت بلا اسم
عدت بلا خطى تنقر درب الدار
تترك من ورائها غبار
عدت بلا تلويحة من يد
تصحبني في لحظة الضياع حين لا اجد
وداع

. . . .

عدت مع الربيع يا تفاحة الربيع
ابذر في مزارع الملح
عدت بلا زوادة عدت بلا كلمة
تحمل في جناحها من الشذا غيمة
تقولها أمي كباقي الامهات
تحملها من طرف الخيمة
لآخر الخيمات
لانني يا أخوتي
بدون أم
بدون اسم
عدت بدون منديل
يمسح عن جبيني العرق
أنا ! ! ! !

. . . .

دفنت كل اخوتي بلا اكفان
شربت نخب موتهم احزان
لم نرثهم ... لم تغن من اخبارهم
جرائد الزمان
كأنهم ديدان
تنبت في الصيف
وحينما تعبر للطريق حينما
تغادر الرصيف
تدوسها الاقدام
تدوسها .. تقتلها .. تتركها بلا اثمان
الموت يا أصحابنا ما يصنع الانسان بالانسان
بصحراء
أنا ! ! ! !

. . . .

لا تسألي يا دار ... يا طريق ... يا زقاق
كوفيتي البيضاء
كالحمامة
كوفيتي
يا ناقة
الكرامة
يا طيب صحراء
ابي
في متحف التاريخ
طارت لها لعزها قوافل الفرسان
وزغردت حواجز الزمان
وارخصت مليون روح مؤمن
شهيد
احنى لها النخيل والتاريخ كل هامه
كوفيتي .... قصيدة الكرامه

. . . .

لا تسألي يا دار .. يا طريق .. يا زقاق
لا تسألي كي لا اقول هل اقول
تفرقها ... تدوسها الوحول

عدت بلا اسم
عدت بلا أهل
بلا أم
عدت الى التاريخ طفل
لا بيت لي
لا طريق
لا ظل
ترضعني الحياة من حليبها الجديد
في كل يوم حبتين حبتين
عدت
بلا
اظافر
بلا
اقدام
الله !
ما اعنفها تجارب الايام
وفي غد اكبر حبتين حبتين
يا شجرة الزيتون كوني
انت امي
انت تاريخي
يا أصدقاء الموت
موتوا
ان الموت مات
وانبعثت من الثرى
وارتفعت رايات من ماتوا
إنا ولدنا من جديد
إنا خلقنا من جديد

البحث العلمي ؟

ما زلنا نذكر سفينة نوح التي « استوت على الجودي » هو جبل ارارات المطل على ارمينيا السوفييتية . وما زلنا نذكر تلك البعثة « الدينية » التي اهتمت جدا بالبحث عن حطام السفينة .. واليوم تشكل بعثة « علمية » للغوص في اعماق البحر الاحمر ... للبحث عن حطام سفينة « يهو شافاط » ... ترى اهو بحث لوجه البحث العلمي .

محطة كهربائية سوفييتية متجولة

موسكو — ابتكر العلماء السوفييت محطة صغيرة لتوليد الكهرباء يكفي لتشغيلها تيار الماء الجاري في نهر صغير او ترعة .

وتقول وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان هذه المحطة الصغيرة يمكن استخدامها في مخيمات الرعاة ومناطق تربية الحيوانات.

واضافت تقول انه تم تصميم هذه المحطة في مدينة فرونزيه عاصمة جمهورية كيرغيزيا السوفييتية ونظرا لان وزنها لا يزيد على ٢٠ كيلو غراما فمن السهل نقلها اثناء التجول في الجبال من مكان الى آخر سعيا وراء المراعي .

تأمل .. في الوطن ...

يسرنا ان ننشر على هذه الصفحة باكورة من بواكير الفنان الشاب خليل ريان .

وخليل ريان من ابناء طمرة ويتلقى تدريبه الفني في معهد «بتساليل» للفنون الجميلة في القدس . وتدل اعماله الاولى، ومنها اللوحة اعلاه ، الى الطريق الواقعي الذي اختاره فناننا الشاب .

نتمنى له المزيد من التقدم في عالم الرسم .

قصة العدد

من الادب الشعبي الليبي

الذئب والحملان الشجعان

كان الجو مشرقا وجميلا ، والشمس ساطعة تبسط اشعتها الذهبية على العشب الاخضر فجعلته زاهيا ونضيرا.

واغرى المنظر البديع الخراف فخرجت ومعها حملانها الضعيفة الى المراعي لتلعب وتمرح وتأكل من العشب النضير .. فأخذت الخراف تمرح مسرورة وتأكل بشهية وحولها حملانها تتراكض وتلعب سعيدة فرحانة ..

واغرى الدفء والعشب النضير حملا ليقول لاصدقائه: ايستطيع أحد ان يسبقني ؟ واخذ يعدو ويعدو ... واخذت الحملان تعدو وراءه تحاول ان تسبقه ، ولكنه كان نشيطا فاستطاع ان يسبقها مسافة كبيرة ... وكان منظر الخراف وهي تتراكض على العشب الاخضر كرسم رائع جميل مثل بساط اخضر تزينه الخراف بصوفها الابيض النظيف يلمع في اشعة الشمس .

اما الحمل السابق فكان يعدو ضاحكا ويصيح : لقد سبقتكم ... لن يستطيع احد ان يلحق بي . ولكن سرعان ما خرج من منطقة العشب الاخضر ودخل منطقة الرمل القريبة من المرعى .. وهنا ازداد فرحه ، واخذ ينادي رفاقه ... لانه صار في مكان لا يراهم فيه .

وفجأة سمعت الحملان رفيقها يصيح صيحة جزع ورعب ... واخذت تتساءل ماذا اصاب اخانا ؟ وقلقت كثيرا واسرعت بكل قواها لتصل اليه ... وبعد جهد وصلت ، وعن بعد لاحظت الحمل النشيط والذئب امامه يحاول ان يفترسه ... وهنا دب الرعب في قلوبها ... وخشيت ان تقترب من الذئب ... ولكن حملا قال : من العار ان نترك اخانا فريسة لانياب الذئب .. يجب ان ننقذه . « ولكن كيف ؟ » اخذت الحملان تصيح .. اننا ضعفاء ، والذئب قوي . ولكن هذا الحمل صاح بهم : انه واحد ونحن عدد كبير .. نحن اقوى منه .. الآن نهجم جميعنا في مجموعة واحدة ونصيح معا حتى تسمعنا الخراف ويسمعنا كلبنا الامين ... وما ان نقترب من المكان حتى نثير الرمال في وجهه باقدامنا ، ونصيح باعلى اصواتنا ، حتى نستطيع انقاذ صديقنا ..

وصاح الجميع : فكرة ممتازة .. هيا بنا .. هلموا الى الذئب اللعين ..

وفوجيء الذئب بالحملان تقترب منه غير هيابة ولا وجلة .. وضحك الذئب اول الامر واعتقد انه يستطيع ان يفترسها كلها ، ولكن الحملان اخذت تثير الرمال باقدامها حتى عفرت وجهه ، وكلما حاول التحول نحو جهة كان يجدها امامه تثير الرمال في وجهه ، وكانت تصيح باعلى اصواتها ... حتى هرعت الخراف والكلب الامين ، وقد سمعت الكلاب المجاورة نباح الكلب فجاءت وانضمت الى زميلها ، وفتكت بالذئب الغدار .

(عن جريدة « الثورة » الليبية)

---

١٥٠ عاما من تاريخ الاستشراق

معهد الاستشراق التابع لاكاديمية العلوم السوفييتية هو المؤسسة الرئيسية للاستشراق في الاتحاد السوفييتي .

وقد تحول المعهد ، وبالاخص في السنوات العشر التي أعقبت الحرب، الى مؤسسة كبيرة للبحث العلمي في مجال الاستشراق في العالم اجمع . وتضم مكتبات المعهد الثلاث (العلمية والخاصة بادب الصين في موسكو ومكتبة فرع لينينغراد) أكثر من مليون كتاب . وتعتبر مجموعة المخطوطات الشرقية الرائعة الموجودة في لينينغراد من أثمن الآثار الادبية والثقافية لشعوب الشرق في العالم.

ويعمل حاليا في فروع المعهد بموسكو وأقسامه وفي كثير من مكاتبه التابعة لفرع لينينغراد عدة مئات من الاخصائيين العلميين ، ومن بينهم عدد غير قليل من كبار رجال الاستشراق السوفييت الذين عملوا على تطوير المعهد . ومن هؤلاء الاكاديمي كوبزاد والبروفيسور — كونونوف وبيغوليفسكايا ودانتسيغ وبيللر وردياكوف وغيرهم .. الا أن القسم الاعظم من العاملين في المعهد قد دخلوا ميدان العلم خلال الـ ١٠ — ١٥ سنة الاخيرة لمواصلة اعمالهم وأبحاثهم العلمية باشراف اساتذتهم وزملائهم الكبار .

وقد أدت مساعي علماء المعهد في السنوات الاخيرة الى ظهور مؤلفات ضخمة للبحث العلمي حول القضايا الحيوية لعلم الاستشراق . فصدرت عشرات المؤلفات الثمينة في أدب وتاريخ وثقافة شعوب الشرق ، ويجري بنجاح اعداد واصدار الكتالوجات لنفائس المخطوطات في مكتبة فرع المعهد في لينينغراد .

انتاج غزير

فمثلا في اعوام ١٩٥٧ — ١٩٦٧ فقط أصدر المعهد اكثر من ١١٠٠ كتاب حول مشاكل التطور الاجتماعي والسياسي لبلدان الشرق وتاريخها وأيديولوجيتها واقتصادها وثقافتها وآدابها ولغاتها .

وبذلت جهود كبيرة في دراسة المسائل المتعلقة بانهيار النظام الاستعماري والجوانب النظرية والتطبيقية الخاصة بالاستعمار الجديد . وتمت دراسة الكثير من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية لتطور بلدان الشرق التي حصلت على استقلالها . وتحقق تطور محسوس في بعض الموضوعات الهامة مثل مشاكل الزراعة في بلدان الشرق والمسألة القومية والحركة الوطنية ، والحركة العمالية والشيوعية والعلاقات الدولية في الشرق ، ونشأة وتطور الآداب القومية وغير ذلك . ومن الاعمال البارزة في المعهد القيام بدراسات حول بعض المسائل الهامة والمعقدة في آن واحد مثل طريق التطور اللارأسمالي للدول المتحررة ، ايديولوجية حركة التحرر الوطني ، وقضايا وحدة القوى الوطنية واليسارية ، وتأثير أفكار ثورة اكتوبر العظمى في حركة التحرر الوطني في بلدان الشرق .

ويعتبر قسم البلدان العربية في المعهد من الاقسام الرئيسية فيه .. اذ يعمل فيه ٤٠ باحثا وطالب دراسات عالية . وسوف أقتصر على ذكر الاعمال التي نشرت مؤخرا او التي ستصدر قريبا .

شهد عام ١٩٧٠ صدور عدد من المؤلفات الهامة ، منها كتاب « نضال مصر من أجل الاستقلال ، ١٩٤٥ — ١٩٥٢ » تأليف سيرانيان ، الذي يتناول فترة من أكثر الفترات تعقيدا في تاريخ مصر واختتمت بقيام ثورة ١٩٥٢ . وقد سبق ان استعرضنا هذا الكتاب في « أنباء موسكو » ويتناول كتاب « الرأسمال الاجنبي في ليبيا ، ١٩١١ — ١٩٦٧ » تأليف ارشاروني مشكلة هامة وحيوية بالنسبة للاقتصاد الليبي . ويبين المؤلف في هذا الكتاب اعتمادا على الحقائق الثابتة بأن استمرار سيطرة الرأسمال الاجنبي على اقتصاد ليبيا سيبقى السبب في تأخرها ، والعقبة الرئيسية في طريق تقدم البلاد . وبالاضافة الى ذلك يولي الكتاب اهتماما كافيا لاجراءات الحكومة الليبية الرامية الى توطيد وتطوير الاقتصاد القومي ، والى الحد من سيطرة الاحتكارات الاجنبية .

ويبحث كتاب « نضال الشعب العراقي من أجل الاستقلال » مشكلة من أهم المشاكل ، وهو يتناول بالبحث فترة ٥٠ عاما من تاريخ العراق . ويقدم المؤلف عرضا وتحليلا للمراحل الاساسية لحركة التحرر من تاريخ الاستشراق الوطني في العراق ، كما يفسر ويحلل مسائل هامة معينة مثل : قضايا الاكراد والاشوريين ، والعلاقات بين السنة والشيعة ، والسياسة الانكليزية ، والتناقضات الانكلو — أميركية في العراق ، ومشاكل وحدة القوى الوطنية وغير ذلك .

ويبحث كتاب غولوبوفسكايا « ثورة ١٩٦٢ في اليمن » عمليات التطور الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في اليمن ، التي تكللت بقيام الثورة . ويقدم الكتاب عرضا لقيام الثورة نفسها ، وتاريخ المنظمات الثورية ، وتوزيع القوى الطبقية والسياسية قبل وبعد الحرب العالمية الاولى . ويشرح الكتاب ايضا بصورة موجزة الاجراءات الاساسية للحكومة الجمهورية في حقلي السياسة الداخلية والخارجية ، والتي اتخذت في الاشهر الاولى بعد قيام الثورة والرامية الى تعزيز الاستقلال .

وسيصدر قريبا مرجع « اليمن » تأليف كوتلوف ويضم مادة غزيرة بالاقتصاد والسياسة والحياة الثقافية في هذه البلاد .

نظام التعاونيات

ويتناول كتاب ارسكين موضوعا هاما هو « تطور التعاونيات الزراعية في الجمهورية العربية المتحدة » . ويبحث الكتاب الاسباب الرئيسية التي تعيق نمو الانتاج ، ويقدم تحليلا لاجراءات الحكومة في الحقل الزراعي ، ويولي اهتماما خاصا لدور التعاونيات الزراعية في التطور التقدمي لقوى الانتاج في زراعة الجمهورية العربية المتحدة .

وفي عام ١٩٦٩ أتم ايفانوف كتابه مؤلفه « أزمة الحماية الفرنسية في تونس » ويحلل فيه التطور الاجتماعي والسياسي في تونس خلال فترة ما بين الحربين العالميتين ، وهي الفترة التي شهدت ظهور الاسس الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاخلاقية لانهيار حكم الحماية ويتناول الكتاب بحث العوامل الخارجية لأزمة النظام وتأثير الوضع الدولي الجديد .

واصدر القسم العربي بصورة جماعية « تاريخ واقتصاد العالم العربي » ويضم الكتاب مجموعة من المقالات ، وقد صدر تخليدا لذكرى المستشرق المشهور والمستعرب بليايف ، وموضوعات هذا الكتاب متنوعة ولها أهمية حيوية . وهو يضم بشكل خاص مقالات حول حركة التحرر الوطني في عمان ، وعن نشوء المنظمات الاجتماعية والسياسية في اليمن ، ونشاط جمعية « الاخوان المسلمين » في مصر ، وبعض الاجراءات الدمقراطية في الاردن ، وانقلاب عام ١٩٥٣ في مراكش وغير ذلك .

د. يفغيني ليبيديف
عن أنباء موسكو

فريق من علماء القسم العربي في معهد الاستشراق ..

« الزوبعة » في عكا

في ١٢—٢—٧١ سيقدم المسرح الناهض مسرحية الموسم الحالي « الزوبعة » للكاتب المصري المعروف محمود دياب واخراج غيورا منور واديب جهشان ، الديكور من تصميم نبيل عويضة . ولاول مرة يقدم المسرح الناهض العرض الاول لاعماله خارج حيفا .

● لقطة من البروفات التي يقوم بها المسرح الناهض استعدادا لتقديم مسرحيته الجديدة ●

Pontifex Maximus

من النيل ـ الفرات

هذا الاسم اللاتيني ، الذي معناه مجازا « **الجسر الاعظم** » كان يطلق على منطقة الشرق الادنى ، التي تكوّن جسرا كبيرا يوصل بين القارات الثلاث **افريقيا وآسيا واوروبا**. ومع ان هذه التسمية تخص **الاسكندر المكدوني**، الا اننا نستعيره لصلته باستراتيجية حكام بلادنا ، الذين لا يزالون يعيشون احلامه . والذين يطمعون بهذا اللقب كثر وعلى رأسهم الجنرال **ديان** القائل ان كل جيل **يقوم بقسطه في توسيع حدود البلاد . وعيزر فيتسمان**، الذي قال في اجتماع للطلبة في القدس ، في قاعة فايس ، انه بعد ١٥ سنة سيقف مكاني هنا من يتحدث عن **تسوية الحدود مع بغداد**.. وفيتسمان كان وزيرا للمواصلات من كتلة جاحال وهو الآن رئيس كتلتهم في الكنيست .

والطريق الى **النيل** تمر عبر سيناء وقناة السويس ، والطريق الى **الفرات** تمر عبر الاردن فاليرموك وهضبة الجولان **والليطاني** ، اي **عبر الطرق الصليبية القديمة** ، مما يثير السؤال ـ هل **انتهت الحروب الصليبية** ؟ حين دخلت قوات **الجنرال اللنبي** مدينة **القدس** في عام ١٩١٧، اعلن من على درجات **المسجد الاقصى: اليوم انتهت الحروب الصليبية بيننا وبين العرب** ، وكان يوجه حديثه ايضا الى جمهرة من قادة الطائفة اليهودية في القدس . وحدث ما يشبه ذلك في سنة ١٩٦٧ اذ جرى استعراض القوات الفاتحة امام المسجد الاقصى ، غير ان عيون قادة هذه القوات كانت ما تزال تنظر الى ما عبر الاردن ... هذه حقائق تاريخية ، ربما لم تسمع بها الامم المتحدة ، **ولا الملك حسين ولا احمد حسن البكر ولا صائب سلام .**

فالاردن ولبنان هما الآن في ظروف تجعلهما لقمة جاهزة لتحقيق نبوءة **عيزر فايتسمان** ... فلم يبق من الاردن سوى اقليم هزيل لا حول له ولا قوة .. وقد ساعد الملك حسين ، في جهوده تصفية النضال الفلسطيني ، على فتح الباب على مصراعيه امام تنفيذ هذه النبوءة ، او الحلم !

وفي لبنان فان تسخين الجو على الحدود منذ بضعة شهور له صلة مباشرة بالاستراتيجية الاسرائيلية العامة.. فقد ذكرت المصادر الاسرائيلية قبل بضعة اسابيع ان دوريات من الجيش الاسرائيلي تقوم باعمال التفتيش والحراسة عبر الحدود اللبنانية . ولم تنبس حكومة لبنان ببنت شفة ...

وعلى اثر الغارة الاسرائيلية الاخيرة ، يوم الاحد ٣١-١-٧١ ، على قريتي **الخيام وكيلة** في جنوب لبنان ، نشرت صحيفة « **الفيننشال تايمز** » اللندنية ان « **لبنان بصمته اعطى موافقته على قيام القوات الاسرائيلية باعمال الدورية عبر الحدود اللبنانية** » .. وكثيرا ما هددت الدوائر الرسمية في اسرائيل بـ «أردنة» الحدود اللبنانية للايقاع بين حكومة لبنان والمنظمات الفلسطينية .. والا فما معنى ما كتبته «معريب» : ان الغارة الاخيرة يجب ان تكون درسا مفيدا لحكومة لبنان ، فاما ان تقوم هي بنفسها بتصفية المنظمات الفلسطينية ، **واذا لم تفعل هذا ، فمعناه انها تعتمد على الجيش الاسرائيلي ليقوم بذلك .**

لقد ادت الغارات الاسرائيلية في الماضي الى ترحيل الكثير من سكان قرى الحدود اللبنانية الى الداخل .. وعملية **تخفيف سكان** هذه المناطق لا يمكن الا ان تكون تمهيدا لخطوات جديدة ... وحرية العمل للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان هي **سابقة خطيرة** ، لا مثيل لها في تاريخ العلاقات الدولية ... وقد نشأت في المنطقة فعلا ظواهر شاذة قل ما شهد مثلها التاريخ الا في **عهد الفتوحات الكبيرة** . وهذه الظاهرة هي اعتبار كل اراضي الدول العربية مجالا لحركات عسكرية اسرائيلية ، دون احترام لسيادة واستقلال هذه الدول .. وان نجحت الضغوط العسكرية على لبنان في ارغامه على عقد **صلح منفرد** مع اسرائيل، فتكون الاستراتيجية الاسرائيلية قد حققت بعض **اهدافها التكتيكية** للتفرغ لمصر ، بعد تفتيت الجبهة الشرقية .

ففي اجتماع انقره بين الملك حسين والفريق صالح مهدي عماش ، نائب الرئيس العراقي ، والذي اوردت الصحف انه عقد في اواخر الشهر الماضي ، وجه الطرفان آخر ضربة تنظيمية لدورهما في الجبهة الشرقية .. حتى يصبح الملك حسين اكثر حرية في التصرف مع اسرائيل من « مراكز » قوة ..

ان التطورات في المنطقة تجري بسرعة ولا احد يستطيع ان يتكهن بما تتمخض عنه الايام المقبلة .. غير ان الذي نعرفه من التاريخ ان **الاسكندر المقدوني** قد قرر التخلي عن **الجسر الاعظم** ، لان هذا الجسر قد قاد الفاتحين الى **متاهات** تعذر عليهم الخروج منها .. فالشعب الذي استطاع بناء **سد اسوان** ، احدى المعجزات الهندسية ، يستطيع استرداد حقوقه في قناة كلفه شقها ١٠٠ الف ضحية ، وكلفه تحريرها ، من الايدي الاجنبية، عشرات الالوف من الضحايا ... **ان مفتاح السلام والحرب في المنطقة في يد حكام اسرائيل .. فاذا قرروا التخلي عن فتوحاتهم فان ذلك سيكون في صالح كل شعوب المنطقة وبالدرجة الاولى في صالح الشعب اليهودي وفي صالح السلام والامن .**

صليبا خميس

لـدى وزيـر الدفـاع

جواب مختصر : الامـن .. الامـن ..

قضايا تجديد الاقامة وحجب تصاريح التنقل لاغراض عائلية او للبحث عن مورد رزق ـ يثيرها النائب الشيوعي توفيق طوبي

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ جواب مختصر جدا ـ ٥ كلمات ! ـ « اعتبارات الامن اقتضت اصدار الامر » هو رد وزير الدفاع موشه ديان على استجواب قدمه اليه النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن المواطن ، من باقة الغربية ، ابراهيم فريد غنايم الذي اعتقل اداريا لمدة ٣٤ شهرا ثم اطلق سراحه دون اية تهمة او محاكمة ليجد أمرا اداريا جديدا يحدد تنقله بمنطقة سكنه ويفرض اثبات الوجود عليه ، مرتين يوميا ، في مركز بوليس بردس حنا.. مما يحرمه من العمل وكسب معيشته .

وهذه المراة ؟

وطبيعة «اعتبارات الامن » هذه يمكن ان يلقي ضوءا عليها ما ورد في استجواب آخر من النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع ديان :

السيدة سعدة سمعان ، من البقيعة ، أم لثلاثة اطفال وربة بيت جل اهتمامها ينحصر في شؤون بيتها ، وقد انضمت مؤخرا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) . هذه السيدة تلقت قبل اكثر من شهر أمرا اداريا يحظر عليها الخروج من المنطقة رقم «٩» ودخول المناطق المحتلة ! ..

فلماذا ـ سأل النائب طوبي الوزير ـ فرض على هذه المراة أمر حظر مغادرة المنطقة « ٩ » ؟ !

الامن الامن ايضا !

والمواطن ابراهيم بيادسه ، من باقة الغربية ، واحد ممن حملتهم قائمة الاوامر الادارية . ولقد طلب تصريحا يمكنه من ان يرافق ، الى مطار اللد ، ابنه المسافر لتلقي العلم في الخارج. وقالت الشرطة في ردها على طلبه ان سلطات الامن تعارض في منحه هذا التصريح ..

وكان هذا موضع استجواب من النائب طوبي لوزير ديان.

وكان الرد مختصرا ايضا : السلطات تعتقد ان خروج ابراهيم بيادسه من قريته قد يؤدي الى انزال الاضرار بالامن ! ..

وللمرة الالف .. الامن !

ومثل قضية ابراهيم فريد غنايم هي قضية فوزي الاسمر .. اعتقل اداريا لمدة ١٥ شهرا ثم أخلي سبيله ليجد في انتظاره الامر الاداري بتحديد اقامته في اللد لمدة ١٢ شهرا . مع ان هذا المواطن كان يسكن تل ابيب ومسجل في سجل سكانها . ولقد استجوب النائب شالوم كوهين وزير الدفاع في هذا .

وجاء رد الوزير ايضا ليعلن ان تحديد اقامة فوزي الاسمر قد جرى طبقا للصلاحيات والمواد المفصلة في انظمة الطوارىء (الانتدابية من سنة ١٩٤٥) في البند رقم ١٠٨ !!

واضاف الوزير انه لا يرى مكانا للتدخل في اعتبارات القائد العسكري في هذا الصدد!

وكذلك ، ومرة اخرى ، الامن !

فالقائد الشيوعي من القدس العربية ، نعيم الاشهب ، معتقل اداريا منذ ٢٨ شهرا ، كل ستة اشهر يجدد أمر اعتقاله . هو الآن في سجن شطة معتقل في غرفة معزولة عن باقي المساجين منذ اكثر من سنة ، وذلك بعد ان هاجمه زعران سجناء. واوضاع اعتقاله قد اثرت على صحته كثيرا ، ومؤخرا أخذ الخطر يتهدد بصره ، وأكد ذلك طبيب اختصاصي من العفولة .. فلماذا ـ سأل النائب طوبي وزير الدفاع ـ يجدد أمر الاعتقال الاداري ؟ وهل الوزير مستعد لبحث الامر على ضوء تدهور صحة نعيم الاشهب والخطر الذي يتهدد بصره ؟

ورد الوزير :

« نعيم الاشهب معتقل اداريا بغية منع اعمال قد تضر بالامن وبسلامة الجمهور » ..

واعلن الوزير « انه ليس مستعدا للبحث .. فالرجل معتقل في ظروف اعتقال عادية ولا اساس للزعم بأن ظروف اعتقاله تشدد وضعه الصحي » .

وكفى !!

وكل هذا هو بحجة .. الامن !

الصحفي الذي كتب !

الصحفي ي. تسوريئيل كتب.. و «معريب» نشرت.. والنائب همر صدق فاستجوب وزير الدفاع . عن ماذا ؟

« عن زعماء « ركاح » يخططون سوية مع شيوعيين عرب ـ في مدن الضفة الغربية ـ اعمالا موجهة ضد سلطات اسرائيل في يهودا والسامرة » !

ورد الوزير ديان : ليس لي علم بمثل هذه الانباء الخطيرة !

وبعد الامن ـ الارض !

سليمان حسن سليمان من قرية يركا قدم مؤخرا الى المحكمة لنزع يده عن ارض تدعي ادارة اراضي اسرائيل حق ملكيتها وتزعم ان قانون مرور الزمن لا ينطبق عليها . ولم يعرف هذا المواطن بجلية استدعائه للمحكمة ولذلك لم يحضرها وجرى النظر في القضية في غيابه .

وتقدم شاهد الادعاء فقال ان اشجار الزيتون المغروسة في الارض هي أشجار شابة مما يدل على ان الارض لا ينطبق عليها قانون مرور الزمن وتبعا لذلك فهي بملكية المدعي ـ ادارة اراضي اسرائيل .

وقد استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الزراعة في هذه القضية وذكر الحقائق التالية :

● اشجار الزيتون غرست قبل اكثر من ٥٠ سنة وقام بغرسها والد المدعى عليه .. وهو بدوره ورثها عن ابيه وجده .

● بعد صدور القرار بنزع اليد اتصلت ادارة اراضي اسرائيل بهذا المواطن للتفاوض معه على ان تتخلى عن كل هذه القضية اذا تنازل لها هو عن قطعة ارض يملكها .

وسأل النائب طوبي الوزير: هل يعلم بهذه القضية لسلب هذا المواطن من كرم الزيتون الذي ورثه عن ابيه وجده ؟ وهل الوزير مستعد لبحث تصرف ادارة اراضي اسرائيل في هذه الحالة واعادة كرم الزيتون الى صاحبه ؟

الوضع داخل الحزب ـ بقية

التطور العام لمبادىء برنامج قادة الحزب الشيوعي الاسترالي التي وجدت تعبيرا لها في الوثيقة عن « الاهداف ، الاساليب والتنظيم »، هذه الوثيقة التي بدا فيها واضحا تماما الابتعاد عن المواقف المبدئية للحركة الشيوعية العالمية ، تحت علم النضال ضد « التماثل النظري » .

وحقيقة ان قرارات المؤتمر الثاني والعشرين لم يكن فيها اي ذكر ، باي شكل ، للماركسية اللينينية كاساس نظري للحركة الشيوعية العالمية ، هي في حد ذاتها دليل على ذلك .

ان واضعي البرنامج الجديد يرفضون ايضا المبادىء اللينينية في بناء الحزب . ويقول البرنامج : « اننا نرفض فكرة ما يسمى « بالتنظيم التوحيدي » » . واكثر من ذلك : « انه (اي الحزب) يستهدف اخضاع كل نظريات واشكال التنظيم للتحليل الانتقادي » ، « الحزب الشيوعي في سعيه الى زيادة عدد اعضائه ونفوذه ، يرحب في ان ينضم الى صفوفه كل الاشتراكيين الذين يشاركونه افكاره الاساسية ، حتى ولو انهم يمكن ان يختلفوا حول بعض النقاط ..» !!

ان حزبا يقوم على مثل هذه المبادىء يحتمل ان يصبح مجموعة متنافرة اكثر منه منظمة متماسكة من الثوريين المتجانسين .

والفكرة التي قدمها البرنامج عن « ائتلاف اليسار » ، تستهدف التأثير في « التغيير الاجتماعي الثوري» في استراليا ، وهذا الائتلاف الشاذ يعتبر كاتحاد واسع جدا وحر بين « الشيوعيين واليسار النامي داخل حزب العمال ، والمكافحين النقابيين والطلاب والمثقفين والفوضويين واصحاب فكرة حرية الارادة الخ » ، وواضح من كل سياق الكلام ان الفكرة عن مثل هذا الائتلاف المبرقش بنوع من المثل والاهداف العامة المبهمة تتعارض مع مبدأ الماركسية اللينينية حول الدور القيادي للطبقة العاملة في النضال للقضاء على الراسمالية وبناء مجتمع اشتراكي . فمع ان واضعي البرنامج الجديد يتكلمون عن كسب تأييد الطبقة العاملة الا ان هذا لا تسنده لا المبادىء التنظيمية الجديدة للحزب ولا المخططات لاقامة « ائتلاف يسار » جديد .

هكذا ، بشكل عام ، هو الوضع الذي نشأ مؤخرا في الحزب الشيوعي الاسترالي . وهو لا يمكن الا ان يثير قلق العديد من اعضاء الحزب .

ومشاورات الحزب التي عقدت على مستوى المناطق والمدن ، والتي سبقت المؤتمر الاخير ، تميزت بالنضال الحاد ضد قادة « الطريق الجديدة » .

ولتجنب الانقسام اقترح الشيوعيون المعارضون لهذه الطريق ان يمتنع المؤتمر عن اقرار وثائق البرنامج الجديد وان تشكل « لجان وحدة » على مستوى المنظمات القطرية والمنطقية للعمل على وضع خط استراتيجي وتكتيكي يكون مقبولا لدى الحزب عموما . واشاروا الى ان مسودة البرنامج التي قدمتها القيادة لا تعكس رأي معظم الاعضاء ، وهي غير مقبولة اساسا وتدفع الحزب الى طريق التكتل ومعاداة الاتحاد السوفييتي والعزلة عن الحركة الشيوعية العالمية .

وثمانية اعضاء من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسترالي الذين تكلموا في المؤتمر ضد « الطريق الجديدة » والبرنامج الجديد ابعدوا عن القيادة .

وفي نفس الوقت فان عناصر معادية تماما للشيوعية تدخل الحزب. وقد فتح الباب امام التروتسكيين وذوي الاتجاهات المعادية للماركسية اللينينية .

ولقد حشي القرار عن « وحدة الحزب » الذي اتخذه المؤتمر بتهديدات صريحة ضد الشيوعيين الذين يرفضون الخط المعادي للاتحاد السوفييتي. ولم تكن هذه التهديدات حبرا على ورق . فقد طرد من الحزب لهذا السبب اثنان من الاعضاء المحنكين هما ادجار روس وألف واط. كما ان منظمة سدني اتخذت مؤخرا قرارا بحل منظمة متينة هي النواة الماركسية اللينينية في نقابات البحارة وعمال الموانىء واحواض السفن .

وفي رسالتها التي بعثت بها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى الحزب الشيوعي الاسترالي بمناسبة عيده الخمسين ، اعربت عن الامل في ان يتغلب الشيوعيون الاستراليون ، على اساس مبادىء الماركسية اللينينية ، على الصعوبات التي نشأت في الحركة الشيوعية الاسترالية وان يواصلوا التقاليد الثورية لحزبهم .

أمـر مؤقـت ـ بقيـة ـ

وزير الدفاع في هذا الموضوع . وتحدثت عن وضع عيسى عندما علم ان لا هيئة يمكنه اللجوء اليها خصوصا بعد ان فشلت في الوصول الى هذه المحكمة عدة مرات ، وانه كان يفضل الانتحار على البقاء في الظلم المحيق به .

اما نائب محامي الدولة فحاول في تناقض بارز ان يبرر اعتقال عيسى الاداري ، غير ان القاضيين كوهن وعصيوني قاطعاه عدة مرات مبدين عدم اقتناعهما من اقواله ، وقال القاضي كوهن انه يرى في اقواله تناقضا لان المحكمة العسكرية من جهة تصدر حكما له علاقة بالقائد العسكري وفيه سجن مع وقف التنفيذ ، والقائد العسكري يحبط ما قام به رئيس الاركان بعدم اطلاق سراح الرجل في نهاية مدة سجنه . وقال القاضي حسب اعتقاده ، ان هذا ليس ما تنص عليه المادة ١١١ من التوقيف الاداري . وعندما ادعى ممثل الدولة ان اعتبارات القائد العسكري هي اعتبارات امنية ، قال القاضي لقد كانت هذه الاعتبارات عند السلطات عندما جلب ابو عصب الى المحكمة .

وبعد مشاورات طويلة قرر القضاة اصدار الامر الى وزير الدفاع ليعطي جوابه خلال ٣٠ يوما.

تهنئـات

* الى الرفيق افرايم قتصاب وزوجته تهانينا القلبية بالمولود الجديد
* الى الرفيق صبحي صالح مصاروه وعروسه تهانينا بزفافكما .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

مرشحـو القائمة الشيوعية الجديدة ـ ركـاح ـ وغير الحزبيين الى انتخابات نقابة عمال المعادن

حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ من المعروف ان القائمة الشيوعية الجديدة ـ راكاح ـ وغير الحزبيين قدمت قوائم مرشحين لانتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا. وفيما يلي أسماء مرشحيها لهذه الانتخابات ..

اسماء المرشحين لمؤتمر النقابة القطري

ابراهام لفنبراون ـ كريات حايم ، محمد خليل بصول ـ الرينة ، موشي زيسر ـ يافا ، احمد ابو شنب ـ عكا ، بنيامين شنتسر ـ تل أبيب ، رزق عبدو ـ الناصرة ، نسيم براخا ـ بات يام ، جبرائيل بشارة ـ ترشيحا ، عبد الله بصري ـ تل ابيب ، حسن يوسف العبيدي ـ الطيرة ، شالوم موشنسكي ـ هود هشرون ، فواز حاج ـ عبلين ، آريه زيبرك ـ تل ابيب ، موريس سلمان ـ بيتح تكفا ، خالد طابه ـ شفاعمرو ، زلمان حن ـ بات يام ، ربحي ابو خيط ـ الطيرة ، صالح شعيب ـ عكا ،فلنسيا لزاري ـ بات يام ، فضيل خشيبون ـ الرينة ، انجلو القلعي ـ بات يام ، سمير خطيب ـ الناصرة ، موشي بركوفتش ـ بيتح تكفا ، صالح ابو عيته ـ المكر ، ابراهام نويمان ـ تل ابيب .

أسماء المرشحين الى مجلس النقابة في حيفا

ابراهام لفنبراون ـ حيفا ، رزق عبدو ـ الناصرة ، احمد ابو شنب ـ عكا ، افرايم موسكوفيتش ـ حيفا ، محمد بصول ـ الرينة ، سميح خطيب ـ شفاعمرو ، صالح شعيب ـ عكا ، حسن شله ـ يركا ، يعقوب الياس ـ كفر ياسيف .

اسماء المرشحين الى مجلس النقابة في نهاريا

جبرائيل بشارة ـ ترشيحا ، جميل ناصر ـ ابو سنان ، نهال صبحي ـ دنون .

اسماء المرشحين الى مجلس النقابة في عكا

حبيب جريس ـ البعنة وعيسى جريس البعنة .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى الصديق ياسر جبالي وزوجته بالمولودة الجديدة .

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

***

تهانينا الحارة للرفيق محمد عبد الرازق عدوي بالمولود

هشام

الحزب والشبيبة ـ طرعان

***

تهانينا الحارة الى شفيق المعلم وزوجته بالمولود

نزيه

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الرفيق حسيب نمر شاهين وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

***

تهانينا الحارة الى رفيقنا العزيز نقولا ورور وزوجته بالمولود الجديد

يوسف

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

وعي الشباب ـ بقية ـ

نريد المساعدة احياء لا أمواتا ، ونحن بين أهلنا وذوينا لا ايتاما !!

ان الذي يشرد مليون انسان ونيفا عن وطنهم ، وصاحب مجزرة كفر قاسم ، والذي يبطش في المناطق المحتلة وفي غزة خاصة ليس عجيبا أن يقوم بمحاولات الدس والتحريض بين ابناء الشعب الواحد .

المهم ان كل هذه المحاولات مصيرها الفشل ان عاجلا وان آجلا .

ونحن نعرف مغبة سياسة فرق تسد ، فكلمات عيزر فايتسمان بطرد الدروز الى سوريا لا تزال ماثلة في أذهاننا !

ولكننا سنبقى حصرمة في اعين مضطهدينا .

يرفضون معالجته لان بطاقة كوبات حوليم ليست في جيبه !

محمد خليل عابد ، عامل من البعنة ، أصيب اثناء العمل في قرية حواسه ، ذهب الى عيادة « كوبات حوليم » في كريات اليعازر بحيفا ولكن المسؤولين هناك رفضوا معالجته رغم اصابته البليغة في رجله اليسرى بحجة انه لا يحمل بطاقة عضوية في الهستدروت او بطاقة « كيرن بتوح » ، ورغم انه يعمل في السوليل بونيه منذ شهر تقريبا مع متعهد ثانوي ... كذلك رفضوا في مستشفى « رمبام » استقباله او علاجه بأي شكل غير آبهين بآلامه !!!

تعزيـات

الى آل دله واقربائهم وانسبائهم بوفاة المأسوف على شبابه

بولس

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ اللجنة المركزية

●●●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ ابو سنان ، كتلة ابو سنان الدمقراطية يتقدمان بأحر التعازي الى آل دله واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الشاب

بولس نجيب دله

●●●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ كفر ياسيف ، والشبيبة الشيوعية ، وكتلة كفر ياسيف الدمقراطية ، يتقدمون بأحر التعازي الى آل دله واقربائهم وانسبائهم بوفاة فقيدهم الشاب

بولس نجيب دله

●●●

ليعط عمال المعادن اصواتهم للقائمة الشيوعية - و -

انتخابات مؤتمر نقابة عمال المعادن - الاحد ٧ شباط

حيفا - مكتب الاتحاد - في يوم الاحد ٧ شباط ١٩٧١ ، سيتوجه عمال المعادن الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى مؤتمر نقابة عمال المعادن ومجالسها المحلية .

وقد قدمت القائمة الشيوعية الجديدة « راكاح » قوائمها . ومرشحو القائمة من خيرة العمال المعروفين في الدفاع عن حقوق الطبقة العاملة ، وقد نجحت القائمة الشيوعية الجديدة في ادخال قوائمها ومرشحيها على الرغم من محاولات قيادة التجمع .

ففي عكا مثلا جرب « التجمع » اسقاط القائمة الشيوعية بالضغط والتهديد والطعن في بعض التواقيع . وقد استانفت القائمة الشيوعية الى لجنة المراقبة المركزية فاقرت القائمة وباءت محاولات جماعة « التجمع » بالفشل .

ان العمال العرب سيستغلون حقهم في اختيار القيادة التي يريدونها ، على الرغم مما يحاوله البعض من ثني العمال العرب عن التصويت ذلك لان العمال العرب معنيون في ان يرسلوا الى مؤتمر النقابة ممثليهم المخلصين الذين يدافعون عن حقوقهم.

ومن برنامج القائمة الشيوعية الجديدة في نقابة عمال المعادن المطالبة بزيادة اجور الاولية الى ٤٥٠ ليرة شهريا على الاقل ، ورفع علاوة الاقدمية وتحويل العمال اليوميين الى شهريين بعد خمس سنوات من العمل ، واتباع اسلوب التقاعد الشامل ، الى جانب العديد من المطالب الحيوية .

وانت ايها العامل العربي ... ستدلي بصوتك الى جانب القائمة الشيوعية « و » وستضحي بيوم من ايام عيدك كي تضمن لك اعواما مديدة تدافع فيها عن حقوقك مع القائمة الشيوعية الجديدة .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تجتمع بحاكم لواء الشمال

اجتمع ممثلون عن الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة مع حاكم لواء الشمال السيد كينغ صباح يوم الثلاثاء الماضي في مكتبه

الناصرة - لمراسلنا - الاجتماعات التي اجراها حاكم اللواء وعقد هذا الاجتماع في نطاق في مطلع هذا الاسبوع . ومثل الكتلة الشيوعية اعضاء البلدية توفيق زياد وخليل خوري والمحامي عبد الحفيظ دراوشه .

وأوضح الممثلون الشيوعيون ان مسئولية الازمة تقع على عاتق الكتل الاخرى وقيادة أحزابها وخصوصا قيادة حزب العفوداه التي تصر على تجاهل واقع الحياة وتوازن القوى في المجلس البلدي ، وترفض كل ائتلاف مع الشيوعيين الذين يمثلون ٤٠ بالمئة ، لاسباب سياسية صرفة ،

وحذر الاعضاء الشيوعيون من كل تلويح بحل المجلس المنتخب ، واكدوا انهم سيكافحون مع كل جماهير الناصرة كل اجراء في ذلك الاتجاه ، كما اكدوا ان جماهير الناصرة ، اذا فرض عليها حل المجلس فانها ستستفيد من ذلك لتلقن المسؤولين عنه درسا قاسيا .

هذا ومن الجدير بالذكر ان مقابلات كهذه ، اجراها حاكم اللواء في سنة ١٩٦٥ ، قبيل اتخاذ وزير الداخلية لقراره المعادي للدمقراطية بحل المجلس البلدي .

السادات - بقية

جزئي القوات الاسرائيلية عن الشاطىء الشرقي لقناة السويس ، كخطوة اولى نحو جدول زمني للانسحاب التام ، ولنبدأ باعادة فتح قناة السويس خدمة للاقتصاد الدولي ، وبهذا تنتقل مهمة يارينغ الى الاجراءات المحددة لتنفيذ قرار مجلس الامن .

واضاف الرئيس انور السادات : ليست القضية وقف اطلاق النار... القضية هي تحرير كافة الاراضي العربية المحتلة ، واسترداد الحق الشرعي لشعب فلسطين .

وحمل السادات المجتمع الدولي مسؤليته ازاء هذه المبادرة من جانب الجمهورية العربية المتحدة ، التي تؤكد نواياها الحسنة باتجاه الحل السلمي القائم على العدل .

كانديـنو
CANDINO
مجموعة كبيرة من احدث الموديلات تجدونها في محل
جبران
الوادي رقم ٢١
حيفا
الساعة السويسرية ذات الشهرة العالمية

البيان السوفييتي - السوري - بقية

السورية وعن الخطوات التي تتخذها الحكومة وحزب البعث لاحلال الاشتراكية في سوريا . وشكر الوفد السوري الحكومة السوفييتية على مساعدتها الواسعة ، الاقتصادية والسياسية التي تقدمها للشعب السوري بدون قيود ولا شروط

كما قدم الجانب السوفييتي بدوره بيانا ضافيا عن التطور في الاتحاد السوفييتي ووعد بأن يواصل ، بل ويزيد ، مساعداته للشعب السوري

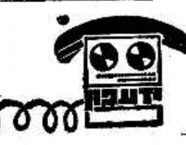
واعلن الجانبان عن رغبتهما في توطيد الصداقة بين البلدين ، وتعزيزها بينهما ، وتطوير العلاقات الاقتصادية والاجتماعية بين الدولتين والحزبين ، مع المحافظة على استقلال كل بلد وسيادته دون تدخل في شؤون الدولة الاخرى .

هذا وقد ذكر البيان ان زعماء الاتحاد السوفييتي - ليونيد برجنييف ونيقولاي بودغورني والكسي كوسيغن - قد قبلوا الدعوة التي وجهها اليهم الفريق حافظ الاسد لزيارة سوريا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ - حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40 תל-אביב-יפו Tel-Aviv—Yafo





اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - منطقة الناصرة -

يدعو جماهير الشباب لحضور المهرجان الرياضي الكبير الذي سيجري يوم الاحد ٧-٢-٧١ على ملعب قرية اكسال على شرف منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية .. ستجري المباراة على كأس المنطقة .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي - كفر ياسيف -

يعقد يوم الاحد ٧-٢-٧١ في الساعة السادسة مساء ندوة أدبية في نادي السلام في القرية باشتراك الشاعر : **سالم جبران**

حيث ستجري مناقشة ديوانه « كلمات من القلب »

ثم يلقي الشاعر مختارات من شعره .

الدعوة عامة

مصاب اليم

كفر ياسيف - لمراسلنا - توفي يوم الاحد الماضي الشاب **بولس نجيب دلة** عن عمر يناهز الـ ٣٨ سنة تاركا وراءه زوجته وخمسة أطفال.

لقد توفي الفقيد اثر مرض عضال الم به منذ مدة .

وقد شيعه اهالي قريته كفرياسيف وابو سنان ووفود من مختلف القرى والمدن بجنازة رهيبة ومؤثرة لما احدثه هذا المصاب من أثر بالغ على نفوس اهل قريته كفر ياسيف وأبو سنان ومعارفه واصدقائه .

وتقدم الجنازة حملة الاكاليل من فرعي الحزب والشبيبة الشيوعية في كفر ياسيف والكتلة الدمقراطية ومن الهيئة التدريسية في مدرسة يني الثانوية وطلابها والكلية الارثوذكسية في حيفا وغيرها من الاكاليل .

والمرحوم بولس كان انسانا نشيطا في حياته وعمله وقد اشتهر بمهنته الصناعية الى حد باهر ، فخسارته فادحة على اهله وذويه واهالي قريته وكل من عرفه في مهنته ، فلزوجته واهله الصبر والسلوان .

ازاحة الستار عن جانب من الفظائع في القطاع

● السلطات تخفي المصابين من مخيم الشاطىء عن أعين الصحفيين
● السجون والمعتقلات تغص بالموقوفين ● تشريد النساء والاطفال الى الصحراء

مكتب الاتحاد - حتى المسرحية الصحفية التي اخرجتها سلطات الاحتلال في قطاع غزة وقصدت من ورائها « تبرئة ساحتها » من الجرائم التي اقترفت ضد السكان المدنيين انتهت دون تحقيق ما أراده منظموها . سكان مخيم الشاطىء - الذي رفع عنه منع التجول بعد ان استمر نحو الشهر ، تمهيدا « للزيارة الصحفية ! » - خرجوا بجموعهم لملاقاة الصحفيين « بسخط وغضب غير عاديين .. يقدمون الشكاوى حول هدم بيوتهم وضرب الرجال وكسر الايدي والارجل » .. ولما سأل الصحفيون ان يدلهم السكان على « هؤلاء الذين ضربوا وكسرت أيديهم وارجلهم » - أزيح طرف من الستار عن جانب من المسرحية المبرمجة . فلقد اعلن السكان للصحفيين ، وبحضور قائد القطاع نفسه ، ان الجنود جاءوا، في هذا الصباح (وقبل مجيء الصحفيين !) ونقلوا كل هؤلاء - وعددهم نحو ٦٠ شخصا - الى أماكن خفية لا نعرفها !!

وشكا سكان المخيم - كما ذكرت « هآرتس » و « جروزلم بوست » (٢-٢) وغيرهما - ان الجنود « سرقوا منهم الساعات والاموال وهدموا الحوانيت وضربوا الاطفال ».

وتطلع الصحفيون الى قائد القطاع يطلبون رأيه فيما يسمع .. فجاء جوابه المتهرب :

« لكي نصل الى الحقيقة يتوجب ان نعين هيئة من مئات المحققين لمدة سنة كاملة . ولكن حتى في هذه الحالة سيكون من المشكوك فيه التوصل الى الحقيقة » !!

ومع هذا فقد كان قائد القطاع مضطرا الى الاعتراف ببعض الحقائق.

سجون مليئة بالمعتقلين

● ان سجون غزة مليئة بالناس !

● كانت هناك اعمال خرق وانتهاك قام بها جنود وضباط من الجيش وحرس الحدود ضد السكان المحليين .. ولكن المتهمين ، الذين اكتشفوا حتى الآن ، قد عوقبوا !! وانه يجري التحقيق الآن مع ضابط من حرس الحدود.

وقال قائد القطاع : من المسموح به ضرب مواطن اذا هو قاوم اعتقاله . في معسكر بجباليا جرحت دورية اسرائيلية احد المخربين . وادخل المخرب الى مبنى الشرطة في المكان لاسعافه .. وخلال دقائق معدودة احتشد حول المبنى مئات النساء اللواتي أخذن يصرخن صرخات هستيرية . وحاولت النساء ان يمنعن ، بالقوة ، نقل المخرب الى السيارة العسكرية المنتظرة في الخارج. في هذه الحالة ضرب الجنود ، بالهراوات واعقاب البنادق ، النساء ايضا . ان الاوامر هي السعي لعدم الضرب على الرأس بل على الجزء الاسفل من الجسم ولكن ليس من السهل دائما تفريق الجمهور بدون استخدام القوة !!

تشريد في الصحراء

● ٢٧ عائلة (١٦٤ نفسا) نفيت من غزة الى سيناء لان احد ابنائها مخرب او يساعد المخربين .. ولكنهم في المنفى يتلقون كل الخدمات - التعليم والصحة - بل ويحصلون على الاكل مجانا !! وفي كل عائلة رجل واحد على الاقل (والباقي ؟ نساء واولاد ؟ !) . وقال القائد انه لا يعرف عدد الذين طردوا الى الاردن !

● ولما طلب الصحفيون زيارة موقع المنفى في سيناء - « حيث الخدمات كاملة والاكل مجاني ! » رفض القائد العسكري طلبهم لان « ذلك ليس في مصلحة العلاقات الاسرائيلية العامة » !!

● لم تصدر - قال القائد - أوامر بحمل الكرابيج أثناء تجول افراد الجيش وحرس الحدود . وانا لا اعرف اذا كانوا قد حملوا الكرابيج . ولكن حقا انهم تجولوا بالهراوات وانا الذي اقول لهم متى يتجولون بالهراوات ومتى لا يتجولون بها ..

● صدرت أوامر بمنع الشباب ممن هم في سن التخريب بمغادرة القطاع الا لاغراض الدراسة والمعالجة والتجارة ..

احصاءات رسمية - حصاد سنة ١٩٧٠

واورد القائد العسكري امام الصحفيين الاحصاءات التالية عن سنة ١٩٧٠ :

١١٢٧ شخصا اعتقلوا : ٣٧٠ من المخربين الذين اعترفوا .. و ١٢٤ من مساعدي المخربين الذين اعترفوا. و ٦٣٣ منهما ما زالوا قيد التحقيق.

١٠٠ شخص اطلق سراحهم ومنهم من انهى مدة محكوميته وآخرون لم يثبت ضدهم شيء .

١٠٦ اشخاص قتلوا .. منهم ٩٤ قتلهم المخربون و ١٢ قتلهم الجيش.. بالاضافة الى ٥٥ مخربا قتلوا .

وقال القائد العسكري : اننا لا نستطيع ان نقدم حماية لـ ٣٦٠ ألف مواطن . واذا دخل مخربون مخيمات اللاجئين وقتلوا سكانا فنحن لا نستطيع ان نمنعهم !!

لجنة الداخلية في الكنيست تشجع حرس الحدود

وبعد كل هذه الحقائق ، سواء التي اعترف بها القائد العسكري او التي اكتشفها الصحفيون ، نشرت الصحف نص البرقية التي وجهتها لجنة الداخلية في الكنيست بتوقيع رئيسها مردخاي سوركس لتحية رجال حرس الحدود :

« ان لجنة الداخلية في الكنيست تبعث لكم ، يا رجال حرس الحدود ، تحياتها بدخولكم غزة بهدف العدل سوية مع بقية اجهزة الامن لاحلال النظام في الوضع الارعن السائد في المدينة ..

« وعلى نقيض المحرضين والمنافقين من اليسار الجديد وركاح (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) اننا نقول : نبارك جهودكم لوقف سيل الارهاب والدماء وانقاذ نفوس الابرياء من أيدي القتلة . لتتقدموا وتنجحوا في مهمتكم الصعبة » !!

ولقد نشرت الصحف ان احد الدوافع لتعيين قائد الجيش العام ضابطا كبيرا للتحقيق هو رسالة كان قد بعثها اربعة من فرقة « ناحل » الى رئيسة الحكومة ووزير الدفاع وقائد الجيش اعلنوا فيها ان بعض رجال فرقتهم لم يتمكنوا « من السيطرة على غرائزهم » . وقد استدعي هؤلاء الاربعة الى المسؤولين واجتمعوا بالضباط وقدموا ما لديهم من معلومات .

وهكذا فان المسرحية التي اخرجتها سلطات الاحتلال لتبرئة ساحتها من الجرائم المقترفة انتهت بصورة مغايرة لما أراده الاحتلال وتكشفت حقائق جديدة تلقي ضوءا ساطعا على ما يلقاه سكان قطاع غزة من معاملة منافية لابسط القواعد الانسانية والمواثيق الدولية ، وتحفز كل ذي ضمير الى النضال لوقفها ولانهاء الاحتلال .

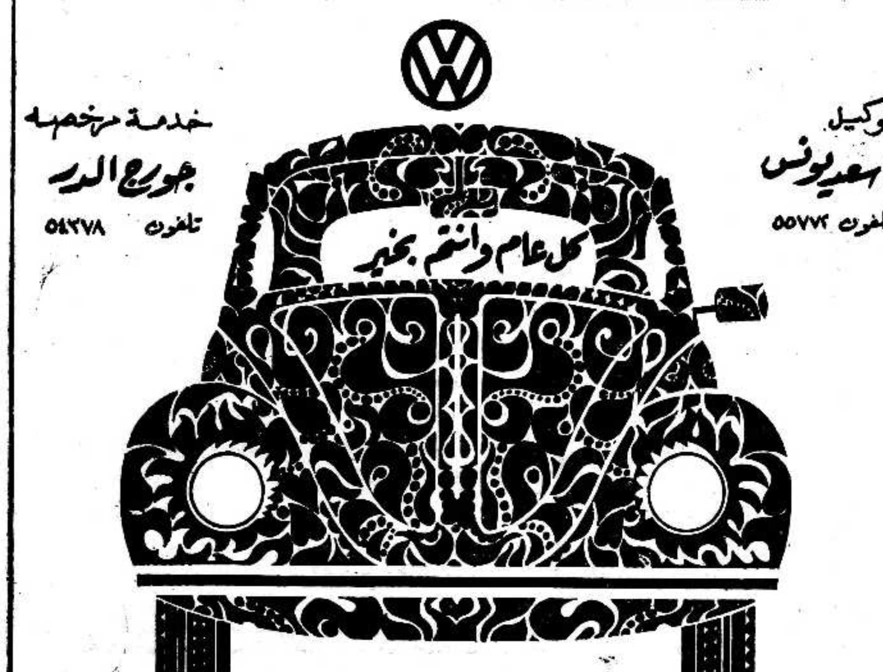
تعزية

توفي في الاسبوع الماضي ، اثر نوبة قلبية ، **ايوب سليم شحادة** ، من كفر ياسيف ، عن عمر يناهز ٤٣ سنة .

فلعائلته وأهله واولاده احر التعازي بهذا المصاب الاليم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
- كفر ياسيف -





ليستجب حكام اسرائيل لصوت العقل وليقبلوا مبادرة السلام!

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا   המחיר 35 אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٩ شباط ١٩٧١
١٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٨ السنة الـ ٢٧

יום ג'
1971 - 2 - 9
מס 78 שנה 27

اسقاط ٦ طائرات للغزاة الامريكيين في لاوس

وكالات الانباء – حتى مساء امس كانت قوات الثوار في لاوس قد اسقطت ست طائرات تابعة لسلاح الجو الامريكي ، واشتركت في عمليات القصف العنيف على ممر هوتشي مين في لاوس .

وبالاضافة الى سلاح الطيران زج الامريكيون بعدد كبير من جنودهم الى جانب ٥٠٠٠ جندي من قوات حكومة الدمى في سايغون التي قامت بغزو الاراضي اللاوسية ، بالاضافة الى ١٠٠٠ جندي اجتازوا الحدود بحماية المدرعات .

واعلن ناطق بلسان وزارة الخارجية الامريكية بوقاحة كبيرة ، ان هذا الغزو لا يتناقض مع القوانين الدولية !

وقد قدمت حكومة لاوس احتجاجا على هذا الغزو وطالبت بانسحاب القوات الاجنبية من اراضيها .

مباحثات الوفد العسكري الجزائري في موسكو

عقد الوفد العسكري الجزائري ، برئاسة عبد القادر شابو عضو مجلس الثورة ، مساء امس ، اجتماعه الثاني مع وزير الدفاع السوفييتي ، المارشال اندريه جريتشكو ، واشترك في المباحثات القائد العام لقوات حلف وارسو الا انه لم تتوفر معلومات حول مواضيع البحث .

وكان هذا الوفد قد وصل في الاسبوع الماضي الى موسكو .. ومن المتوقع ان يغادرها اليوم عائدا الى بلاده .

اجتماع بشأن برلين يعقده سفراء الدول الكبرى

بون – عقد سفراء الدول الكبرى اجتماعا خاصا للبحث في قضية برلين . وكانت الدول الغربية قد اعربت عن تضايقها مما اسمته بالعقبات التي تضعها سلطات المانيا الدمقراطية امام حركة المواصلات الى برلين الغربية . ومن الجدير بالذكر ان الدول الغربية وخاصة المانيا الاتحادية تحاول من حين لآخر تغيير الوضع القانوني لبرلين ، الذي اتفق عليه في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

الرد الاسرائيلي الرسمي على خطاب السادات - اليوم

توقع رد بروح تصريحات غولده مئير للتلفزيون الاميركي

● تصريحات رئيسة الحكومة تؤكد مواصلة سياسة رفض المبادرات الايجابية ● انتقادات توجه في جلسة الحكومة للتصريحات المتسرعة ● أبا ايبن يلغي مؤتمرا صحفيا للرد على خطاب السادات ● مفاجأة لاميركا وردود فعل ايجابية في الغرب ● مصر تقول : اسرائيل تضيع آخر فرصة للسلام اذا رفضت مقترحات السادات

مكتب الاتحاد – اليوم ، الثلاثاء ، تلقي رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بيانا سياسيا في الكنيست تضمنه رد اسرائيل الرسمي على خطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أنور السادات ، الذي أعلن فيه الموافقة على الامتناع عن اطلاق النار لمدة ثلاثين يوما (تبتدىء من ٥ شباط) واقتراح أن تنسحب اسرائيل جزئيا – عن الضفة الشرقية لقناة السويس مقابل تنظيفها واعادة فتحها للملاحة الدولية لما فيه خير الاقتصاد العالمي .

وكانت الحكومة قد عقدت جلستها ، يوم الاحد الماضي ، لبحث خطاب السادات واقتراحه .

غولده : سلام نعم انسحاب لا

وقبل الجلسة كانت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد دلت بتصريحات الى التلفزيون الاميركي علقت فيها ، بكثير من الاستخفاف ، على الخطاب والاقتراح فوصفتهما « بمجرد مناورة » وقالت انه « ليس في خطاب السادات اي مفاجأة او ثورية وخصوصا فيما يتعلق بفتح القناة ... وان كل رغبة السادات هي أن نبدأ بالانسحاب دون التوقيع على اتفاقية سلام .. واذا لم تكن مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل فلا مسوغ لهذه المناورة » ..

انتقادات تدعو الى الحذر

ويؤخذ من انباء الصحف ان انتقادات قد وجهت في جلسة الحكومة الى التسرع في الرد على التعقيبات التي سارعت الاذاعة الى اقتراح السادات . وفي هذا الاطار وجد وزير الخارجية أبا ايبن نفسه مضطرا الى الغاء مؤتمر صحفي كان سيعقده أمس ، الاثنين ، للرد فيه على خطاب الرئيس المصري . وذكرت « هآرتس » (٨-٢) ان انتقادات قد وجهت الى الطريقة التي قدم فيها خطاب غولده مئير في التلفزيون الاميركي .. كما وجهت انتقادات ايضا الى شكل عرض خطاب غولده مئير في الاذاعة . فقد ظهر من ذلك كأن رئيسة الحكومة رفضت مبادرة السادات كليا .

وكذلك أشارت الجريدة الى ان بعض الوزراء انتقدوا قسما من الاسرائيلية الى نقلها حول خطاب السادات .

ومع ذلك فقد أشارت الصحف الى ان بيان غولده مئير ، في الكنيست ، سيكون بروح تصريحاتها للتلفزيون الاميركي . وقد أعلن وزير الخارجية أبا ايبن ان خطاب السادات سلبي ولا سيما اقتراحه فتح القناة وهو ما يرمي الى انسحاب اسرائيل عن ضفة القناة الشرقية بدون اتفاق سلام . واضاف ان ذلك هو جزء من مخطط مصري قديم لخلق انقسام بين أميركا والدول الغربية المعنية بفتح القناة !! وقد اعربت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة عن اعتقادها بان

البقية على صفحة ٤ عمود ١

مطار العاصمة الكمبودية بعد أن دمره الثوار الكمبوديون .. وفي الصورة الثانية جنود الحكومة العميلة يحملون احد جرحاهم

✶ ((برافدا)) تحذر أميركا من مغبة حروبها البربرية ✶

● نيكسون يلغي في اللحظة الاخيرة قراره بغزو لاوس ●

واشنطن – أذاعت وكالات الانباء ان الرئيس نيكسون الغى في اللحظة الاخيرة قيام القوات الفيتنامية الجنوبية بغزو جنوب لاوس ، الامر الذي كان من المقرر أن يتم في مطلع الاسبوع الماضي .

هذا ونشرت جريدة « نيويورك تايمز » تحذر من خطر اتساع رقعة الحرب في الهند الصينية . وجاء نشر ذلك التحذير في الوقت الذي كانت تصل فيه أخبار من الحدود مع لاوس عن تركز وحدات كبيرة من سلاح الهندسة الفيتنامي الجنوبي استعدادا لغزو لاوس .

وتفيد الجهات المقربة للبنتاغون ان الرئيس نيكسون أبلغ أجيره رئيس فيتنام الجنوبية بقراره بغزو لاوس ووعده بمساعدة جوية من

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

قلق حكام اسرائيل من موقف اميركا

في قضية الضمانات من الدول الاربع

مكتب الاتحاد – افادت الانباء الواردة من واشنطن ان الحكومة الاميركية قد أبلغت القاهرة انها مستعدة للبدء في الابحاث المسبقة حول الضمانات المكملة لاتفاق سلام في الشرق الاوسط وذلك في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى الذي سينعقد في نهاية هذا الاسبوع .

وقد أحدثت هذه الانباء قلقا في الدوائر الاسرائيلية الحاكمة التي – كما ذكرت الصحف – كانت قد « أكدت انها تعارض في بحث هذا الامر قبل توقيع اتفاق سلام ، ولا سيما في نطاق محادثات الدول الاربع الكبرى . » . وتضيف هذه الانباء ان الموقف الاميركي ، بالاستعداد لبحث الضمانات في اجتماع الدول الاربع الكبرى ، قد طرأ في أعقاب الاتصالات الاميركية – المصرية الاخيرة بشأن تمديد وقف اطلاق النار .

وعلى اثر ذلك فقد وجه الانتقاد في جلسة الحكومة الى تصريحات السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين ، الذي قال انه « لم يطرأ اي تغيير في السياسة الاميركية » .

وكما هو معروف فان الاتحاد السوفييتي وفرنسا يؤيدان تقديم الضمانات لدول المنطقة ، بينما كانت اميركا تعارض في ذلك مستمدة التأييد من الموقف البريطاني المتذبذب .

وتفيد انباء باريس ان خبراء فرنسا قد وضعوا تقريرا عن أزمة الشرق الاوسط بناء على طلب مجلس السوق الاوروبية المشتركة وانه

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

الكتلة الشيوعية في الكنيست تقدم اقتراحا مستعجلا لبحث المبادرة المصرية

القدس – قدم النائب الشيوعي ماير فلنر ، نيابة عن الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا مستعجلا في ٧-٢ ، الى رئاسة الكنيست طالبا فيه وضع « مبادرة السلام المصرية الجديدة وموقف اسرائيل » على جدول أعمال الكنيست .

وشرح النائب فلنر اقتراحه هذا ، فأكد على أهمية خطاب الرئيس أنور السادات في ٤ – ٢ ، ووجه الانتقاد الى رئيسة الحكومة غولده مئير التي تسرعت فاعلنت معارضة المبادرة العربية .

وحذر ماير فلنر من سياسة « اللاءات » التي يمارسها حكام بلادنا ، وطالب باتخاذ خطوات بناءة باتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن بأكمله دون اي توسع اقليمي .

القاهرة : اسرائيل تعمل على طم القناة !

القاهرة – ذكرت وكالة الانباء المصرية ، أول امس ، ان اسرائيل تحاول منع اعادة فتح القناة عن طريق اقامة سدود ترابية .

ويقول مراسل وكالة « يونايتدبرس » ان « السد الترابي » الذي تحدثت عنه وكالة الانباء المصرية ، هو كما يبدو ، عبارة عن سور من التراب داخل القناة .

١٢ طائرة ((فانتوم)) جديدة لاسرائيل

نيويورك – نشرت صحيفة « نيوز ويك » الاميركية ، في عددها الصادر يوم الاحد الماضي ، ان اسرائيل ستتلقى من الولايات المتحدة ، في ايار القادم ، ١٢ طائرة فانتوم اخرى . وقالت ان هذه الدفعة الجديدة من طائرات الفانتوم ستزيد من التفوق الجوي الاسرائيلي .

ولهذا السبب – اضافت « نيوز ويك » – فان الخبراء العسكريين الاميركيين ، لا يعتقدون ان حربا جديدة ستنشب في الشرق الاوسط ، ولن تشن مصر الحرب خلال الـ ٣٠ يوما التي سيتوقف فيها اطلاق النار .

كلمة الاتحاد

مبادرة ايجابية وأخطار

لم تخف الدوائر السياسية في اسرائيل واميركا ان خطاب السادات كان مفاجأة كبرى اربكت هذه الدوائر جدا لما تضمنته من مبادرة رزينة جديدة لفتح منفذ نحو تسوية سلمية وصيانة امن المنطقة والسلام العالمي ..

ولم تتجاهل هذه الدوائر الاصداء الايجابية في العالم وخصوصا في أوروبا الغربية لخطاب السادات ومقترحاته .. واذا ما اخطأ حكام اسرائيل التقدير ، هذه المرة ، فسوف يعملون بأيديهم على زيادة عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي ، كما ستجد أميركا صعوبة كبيرة في تأييد موقف اسرائيلي متعنت في مناقشات الدول الاربع الكبرى .

أما تصريحات رئيسة الحكومة غولده مئير المتزمتة للتلفزيون الاميركي ، يوم الاحد الماضي ، فقد قوبلت بحذر بل بانتقاد . فهي تريد سلاما تمليه اسرائيل لا الانسحاب . ولذلك دعت بعض المحافل السياسية بألا تكون هذه هي الكلمة الاخيرة . وهناك آراء كثيرة اليوم تقول انه ليس بالامر السهل رفض مقترحات السادات . فقد دعت صحيفة « دافار » شبه الرسمية ، امس ، في مقال افتتاحي ، الى طلب توضيحات من مصر أولا حول اقتراح فتح القناة ..

كما ان أوساطا اخرى اعربت عن وجهة النظر القائلة بأن الانسحاب الجزئي قد يؤدي الى تسوية جزئية تكون في صالح استمرار محادثات السلام .

اما الاوساط المتطرفة التي تسعى الى احباط محادثات السلام فتزعم ان خطاب السادات هو بمثابة انذار من حيث المضمون والزمن . وتزعم ايضا ان طلبه الجلاء الكامل عن الاراضي المحتلة وتسوية قضية عرب فلسطين هو طلب مرفوض اساسا ، أو كما زعم المرتد روشه سنيه ، في مقال له في صحيفة « دافار » في ٥ شباط ، من ان معناه القضاء على اسرائيل !

وهناك من يزعم بأن تمديد وقف اطلاق النار لمدة ٣٠ يوما فقط لا يكفي .. وبالطبع فان الذين يريدون تكريس الاحتلال ، فمن الطبيعي الا يكفيهم الدهر كله لا شهر واحد ..

وهناك من يرى أن قضية الانسحاب الجزئي يجب ان تكون بروح رأي ديان ، وهو انسحاب الجانبين عن ضفتي القناة انسحابا جزئيا .. وأصحاب هذا الاقتراح يتجاهلون سيادة مصر على أراضيها ، بل يتجاهلون شرعية الحق المصري في القناة وفي سيناء .. ان المساواة بين الوجود المصري والوجود الاسرائيلي على ضفتي القناة

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

جو من التزوير وتجاوز القانون

في انتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا

مكتب الاتحاد – جرت انتخابات عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا ، منذ بدايتها في جو من التزوير ومخالفة انظمة الانتخابات . مئات من عمال المعادن لم ترد اسماؤهم في سجلات اصحاب حق الانتخاب ، وازاء ذلك ظهرت اسماء اشخاص آخرين لا علاقة لهم بعمال المعادن .

وفوق ذلك ، فان معالجة الاعتراضات التي تقدم بها العمال لم تجر بموجب القانون . وقد قدمت مئات الاعتراضات ومن بينها أقر قليلون جدا من العمال ، وذلك حسب رغبة أصحاب الجهاز .. وتعيين يوم الانتخابات في يوم العيد للعمال المسلمين والدروز حال دون اشتراك مئات العمال في الانتخابات .

وقد وصل أصحاب الجهاز قمة الزعرنة في يوم الانتخابات نفسه . ففي الصندوق المتجول في الجليل الغربي منعوا مندوب قائمتنا من مرافقة الصندوق .

وفي وقت نقل الصندوق الى حيفا

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

اليوم تعود ((أبولو ١٤)) الى الارض

القمر – في الساعة ٨،٣٨ من مساء الاحد الماضي ، جرى تشغيل محركات « ابولو ١٤ » لمدة ثلاث ثوان للاسراع في مسيرها وضبط زاويتها حسب الجو ، وستصل مع ملاحيها الثلاثة شيفرد وميتشيل وروزا اليوم (الثلاثاء) الى المحيط الهادي حيث ستهبط .

وكانت « أبولو ١٤ » قد دخلت مجال الارض الجوي واضطرت الى قطع حد التوقيت الدولي مرتين ، وهو الخط الذي يسير مع خط الطول ١٨٠ .. وذلك لان الجانب الغربي من حد التوقيت متأخر يوما واحدا

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي الـ ١٤ في ٢٥ ايار



■ غوستاف هوساك ■

براغ – تلفونيا – خاص بالاتحاد – عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي اجتماعا موسعا في الاسبوع الماضي ،

البقية على صفحة ٤ عمود ١

الكلمة التي القاها النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست وأثارت جنون نواب كتل الحكومة و « المعارضة » ومقاطعاتهم الهستيرية وحال رئيس الجلسة دون اكمالها

إرفعوا أيديكم عن سكان المناطق المحتلة

ان كتلتنا الشيوعية قد نددت ، في حينه ، باعدام يهود وغير يهود في بغداد قبل سنتين ، بل وبعد ذلك . وموقفنا هذا قد أعربنا عنه في حينه من على منصة الكنيست في كلمة عضو الكنيست اميل حبيبي في ٢٧ كانون الثاني ١٩٦٩ ، وفي كلمة عضو الكنيست ماير فلنر في ٢٠ شباط ١٩٦٩ وفي كلمتي التي القيتها في ٢٨ آب ١٩٦٩ .

لقد شجبنا وما زلنا نشجب هذه الاعمال الاجرامية سواء كانت ضد يهود أو ضد غير اليهود بوصفها تتعارض مع مقاييس احترام الانسان وحقوقه الاساسية التي يجب احترامها في كل بلد .

وقوى كثيرة في العالم العربي تحفظت ، آنذاك ، من جريمة الاعدام . وصحف كـ « الاهرام » القاهرية ، وكذلك الحزب الشيوعي العراقي الذي يقاوم اعمال القمع التي يقترفها الحكم الراهن في العراق ـ قد نددوا بالاعدام . اننا ، نحن الشيوعيين ، نعارض التمييز القومي في أي مكان ونندد بكل تمييز على أساس قومي أو طائفي أو ديني باعتباره مناقضا لمبدأ المساواة بين الشعوب وبين بني الانسان .

والاوساط ذات التعصب القومي في الاقطار العربية التي ترى في العداء لليهود طريقا للدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني أو طريقا للنضال ضد الصهيونية ـ انما تضر ، عمليا ، بالقضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وتغذي الايديولوجية الصهيونية . ولكن ليست اوساط التعصب القومي هي وحدها الموجودة في العالم العربي . وانه لمن المميز هو نفوذ القوى التقدمية والدمقراطية في الاقطار العربية التي تقاوم الكراهية بين الشعوب وتقرف من الاسامية وتقاوم كل تمييز قومي . وانه لظلم للحقيقة انكار هذه الوقائع .

ان استمرار النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، المحزن والمتواصل ، لاسفنا ، انما يغذي قوى التعصب القومي من الطرفين . وليس اهم اليوم من تقدم السلام العادل واحترام الحقوق المتبادلة بغية تبديد جو التوتر والعداء والشكوك في علاقات الشعوب . والخطوة الحاسمة في هذا الاتجاه انما تقع على عاتق حكومة اسرائيل التي يتوجب عليها تنفيذ قرار مجلس الامن .

وبودي ، يا أعضاء الكنيست ، أن أحتج في هذه المناسبة على عدم اعتراف رئاسة الكنيست بسرعة بحث اقتراح كتلتنا الشيوعية الذي قدم في بداية الاسبوع ، حول خطر تجدد اطلاق النار وضرورة اتخاذ اجراءات عملية في اتجاه السلام وفي اتجاه تنفيذ قرار مجلس الامن .

فكل من هو معني جديا بعدم تجدد اطلاق النار وبالتقدم نحو تسوية سلمية عليه أن يرفع صوته محذرا من التصرف الخالي من المسئولية الذي تتصرفه حكومة اسرائيل التي ، بدعم وتشجيع الامبرياليين الاميركيين ، تواصل مناورات المماطلة ورفض تنفيذ قرار مجلس الامن متمسكة ، بعناد ، بالضم الاقليمي وبرفض الامكانية الواقعية لتسوية سلمية عادلة تضمن السلام والامن والحقوق المشروعة لاسرائيل وللدول العربية المجاورة .

والسكوت ، أو الموافقة ، على موقف الحكومة الذي من شأنه ان يفشل الفرصة التاريخية للتوصل الى سلام ثابت عادل ـ يعني ، عمليا ، الاشتراك في المسئولية الكبيرة عن الكوارث التي قد تحل بمنطقتنا ، بل وربما بالعالم كله بسبب رفض حكومة اسرائيل ، بتشجيع اميركي ، التوجه جديا لتنفيذ قرار مجلس الامن . اننا نرفع صوتنا مستصرخين قبل فوات الاوان الكنيست وداعينها للعمل من أجل انقاذ محادثات يارينغ

رئيس الجلسة : يا عضو الكنيست طوبي ، أرجو ان تتحدث في الموضوع . فكما تعرف لم تعترف رئاسة الكنيست بسرعة البحث في اقتراحكم .

طوبي ـ سأتحدث في الموضوع . مع ان كثيرين من اعضاء الكنيست قبلي تطرقوا لهذا الامر .

الرئيس ـ مسموح لك أن تتطرق ولكن عليك الاقتصار على هذا الموضوع .

طوبي ـ اننا نرفع صوتنا مستصرخين ، قبل فوات الاوان ، داعين الكنيست للعمل من أجل انقاذ محادثات يارينغ لمنع تجدد اطلاق النار وسفك الدماء المؤلم الذي يؤدي مرة أخرى الى سقوط الضحايا من الطرفين ، ولكي نحرز موافقة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولا يمكنني أن انتقل الى نقطة أخرى في هذا البحث بدون أن أعرب عن مخاوفي من انه ليس قلق الحكومة على حقوق اليهود في الاقطار العربية هو ما دفع الى اجراء هذا البحث .

بيغن (جاحل) : من ناحية انسانية ، كيف تستطيع ان تقول هذا ؟

طوبي ـ هذا هو الواقع الحقيقي. ان واجبي تجاه شعب اسرائيل والشعوب العربية والسلام في المنطقة وحقوق اليهود في كل مكان أن اقول لعضو الكنيست بيغن انه ليس الاهتمام بحقوق اليهود في الاقطار العربية هو ما دفع المبادرين لهذا البحث ، بل الاهتمام بخلق ستار من الدخان للتغطية على مسئولية الحكومة في اسرائيل في احباط الجهود الدولية لتسوية سلمية في المنطقة ، وكذلك للتستر على أعمال القمع الوحشية التي يقوم بها حكم الاحتلال في المناطق المحتلة المتفاقم الآن في قطاع غزة ، الاعمال التي أثارت احتجاج الرأي العام العالمي ، بل والرأي العام في اسرائيل نفسها .

اننا نشجب أيضا ذلك الحق الذي اتخذته حكومة اسرائيل لنفسها بأن تكون وصية وقيمة على اليهود في كل مكان . فلا يهود الاتحاد السوفييتي ولا يهود الاقطار العربية خولوا حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية التحدث بلسانهم .

استر زرئيلنور (جاحل) ـ يبدو انهم خولوك انت ..

طوبي ـ انني لا اتحدث باسمهم . وانت أيضا لا تتحدثين باسمهم . ان لهم ممثلين . واذا كانت حكومة اسرائيل تعتقد بانها عن طريق تدبير حملات عالمية ، مرة باسم « الدفاع عن يهود روسيا » ومرة اخرى باسم « الدفاع عن يهود سوريا » ـ ستنجح في فرض ستار من الدخان على مساعيها لمنع التسوية السلمية العادلة في منطقتنا ، وعلى المسؤولية التي تتحملها في دفع المنطقة الى بؤرة الدماء ، وعلى جرائم الاحتلال ضد الشعب العربي في قطاع غزة ـ فانها تخطىء وتخطىء معها اجهزة الحكم خطأ مريرا .

دافيد كورن (« المراخ ») ـ هذا تضليل

حايم لاندو (جاحل) ـ ما قولك في هذا الامر

طوبي ـ انني اقاوم التمييز في كل مكان وقبل كل شيء هنا ، حيث يقوم به الحكم في الدولة التي نعيش فيها ليس في وسع هذا البحث عن وضع اليهود في الاقطار العربية ان يمنع ظهور الحقيقة عن جرائم حرس الحدود وقوات الامن الاخرى ضد السكان المدنيين في قطاع غزة .

حايم لاندو (« جاحل ») ـ وما ارتباط هذا بالبحث عن يهود سوريا ؟

اميل حبيبي (شيوعي) ـ هذا مرتبط جدا . فانتم لن تنجحوا في اخفاء الحقيقة .

وهنا يقوم اعضاء كنيست اخرون من « جاحل » ، بينهم اهرون جولدشتاين ودافيد ليفي بالمقاطعات والصرخات ولكن توفيق طوبي يواصل كلامه :

طوبي : ان جرائم حرس الحدود وقوى أمن اخرى ضد السكان المدنيين في قطاع غزة ماثلة للعيان حتى ان القائد العسكري ، ابيرام ، اضطر امس الاول الى الاعتراف امام الصحفيين الاسرائيليين الذين زاروا غزة ببعض الانتهاكات وبان جنودا وضباطا من الجيش وحرس الحدود ، قد اتهموا بعد ان اكتشفوا وجرت معاقبتهم . ومع ان قائد الجيش في غزة يتحدث عن انتهاكات الا ان الامر باطلاق النار على الجمهور ـ الذي أصدره وزير الدفاع كما اعلن هو ذلك في حيفا ـ ليس انتهاكا بل جريمة .

وما الفرق بين الاعدام وبين اطلاق النار على جمهور من المواطنين المسالمين وقتل اشخاص ابرياء ؟

اسرائيل شرعبي (المراخ) ـ وماذا فعلت انت لمنع قتل مواطنين عرب مسالمين ؟

طوبي ـ لكوني اناضل ضد استمرار الاحتلال ومن اجل سلام عادل ـ اخرجوا من المناطق فتفتح الطريق للسلام بين العرب واليهود مفتوحة هذه هي الطريق الوحيدة ، ولا طريق اخرى . ليس « حرس الحدود » ولا الكرابيج بأيدي « حرس الحدود » توصل الى التسوية التي يريدها الاحتلال .

ان اعترافات القائد ابيرام امام الصحفيين كما نشرته « هآرتس » ، امس ، حيث كشف طرفا وتستر على اطراف ، انما يثير قشعريرة . كيف سيصف العالم المتنور رجال حرس الحدود في شوارع غزة ومخيمات اللاجئين وفي ايديهم الكرابيج يضربون بها النساء والاطفال والرجال ؟

نسيم اليعاد ـ مطلوب الحد الادنى من الاحترام حينما تقف على منصة الكنيست .

ماير فلنر ـ ويجب ان تكون هناك قلة حياء في الدفاع عن الجرائم في غزة

ايسر هرئيل (القائمة الرسمية) ـ لهذا هو شيوعي ـ لايكون له اي خجل

طوبي ـ من الصعب عليكم ان تسمعوا الحقيقة عن اعمال تقترفها هذه الحكومة . صعب عليكم ان تسمعوا هذا . ولكنكم لن تسكتوا ..

نسيم اليعاد (الليبراليين المستقلين) ـ يصرخ صرخات رعبة

الرئيس ـ يا عضو الكنيست اليعاد . لا يمكن بهذه الصورة

ماير فلنر ـ منذ متى يمكن تهديد اعضاء الكنيست

ايسر هرئيل (القائمة الرسمية) ـ هناك حد اكل ما يمكن قوله

زيلبربرغ : (المراخ) يصرخ صرخات محمومة على ماير فلنر

الرئيس (الى زيلبربرغ) اتعتقد بانك اذا كنت تقبض على الميكرفون مفتوحا فانك قد امسكت بالمطرقة . انني ارجو من عضو الكنيست طوبي ان ينهي خطابه .. والمقاطعات ـ بحدود .

بنيامين هليفي (« جاحل ») ـ انه لا يتحدث في الموضوع .

طوبي ـ انني اتحدث في الموضوع.

استر رزئيلنور (جاحل) ـ وما رأيك في سوريا ؟

طوبي ـ لقد فرض منع التجول لمدة شهر على معسكرات اللاجئين مع اجراء تفتيش وحشي ومع ضرب النساء والاولاد .

مردخاي بيبي (المراخ) ـ لكي ينقذوا عربا من القتل

الرئيس ـ ارجو من النائب طوبي ان يتحدث في الموضوع لقد قلت لك ذلك سابقا وانا ارجوك ثانية ان تنهي كلمتك . انت تعرف انهم لم يعترفوا بسرعة بحث الموضوع الذي تثيره

طوبي ـ انني اتحدث عن التمييز

الرئيس ـ لقد ذكرت هذا الموضوع فتحدث في الامر

يوتنان يفراح (المراخ) ـ ان دم التسعة الذين اعدموا في العراق يستصرخ

طوبي ـ سيدي الرئيس . كل الاحترام لملاحظاتك ولكن اعضاء كنيست اخرين قد وصلوا في اقوالهم حتى الى يهود الاتحاد السوفييتي خلال هذا البحث . ولما كنت قد سمحت لهم بالحديث فانا اطلب ان اتحدث عن اليهود في غزة عن رجال حرس الحدود في غزة الذين يتجولون بالكرابيج والهراوات في شوارع المدينة .

فرديغر ـ (بوعلي اغوداه) ـ تحدث عن الاتحاد السوفييتي هناك ما يمكن الحديث عنه

الرئيس ـ يا عضو الكنيست طوبي ـ ارجوك ان تتحدث في الموضوع .

طوبي ـ انني اتحدث في الموضوع يا سيدي الرئيس وفي نطاق الموضوع اسمح لي ان انهي كلامي

اسرائيل شرعبي (المراخ) ـ وما هو حقك في مناقشة الرئيس ؟

الرئيس ـ انني اعلمك يا عضو الكنيست طوبي انني آسف جدا ولكن عليك ان تتحدث في الموضوع . هذا الامر قد ذكرته . الان تحدث في الموضوع . والا فانني مضطر الى وقفك عن الكلام

طوبي ـ انني احتج على هذا التدخل فيما اقوله . ان اعضاء كنيست اخرين تحدثوا وقالوا ما يريدونه ، ولم يكلف احد نفسه عناء ان يقول لهم انهم لا يتحدثون في الموضوع . ولكنكم لا تريدون سماع ما تقومون به في هذه البلاد . انكم لا تريدون ان تسمعوا عن معسكر الاعتقال وعن اقتحام البيوت وعن ضرب الناس الابرياء . اهكذا تريدون ان تمنعوني عن الكلام ؟ بمطرقة رئيس الجلسة تريدون ان تحجبوا صوتي ؟ بهذا لن تنجحوا . ان لعلعة الكرابيج في غزة تدوى الان في العالم ولن تنجحوا في اخفاء اعمال القمع التي يقترفها حكم الاحتلال

حايم لاندو (« جاحل ») ـ هذه ليست منصة لكارهي اسرائيل

ماير فلنر واميل حبيبي يردان على المقاطعات

الرئيس ـ اني اقول لك ، ايها النائب طوبي للمرة الاخيرة بانك اذا لم تتحدث في الموضوع المطروح للبحث فساضطر الى رفع الجلسة

طوبي ـ انني ساقول ما اريد وما هو واجبي ان اقوله في الموضوع الذي اثير للبحث

الرئيس ـ انني ارفع الجلسة ، وسنعاودها بعد ٥ دقائق

ثم رفعت الجلسة في الساعة ١٢،١٧

المقاطع التي بقيت من خطاب توفيق طوبي

وفيما يلي تتمة كلمة توفيق طوبي التي لم يسمح له بانهائها :

لقد فرض نظام منع التجول لمدة شهر على مخيمات اللاجئين مع اجراء تفتيش وحشي وضرب النساء والاطفال مع هدم البيوت . هل هذه مجرد تجاوزات ؟ ومع ذلك فان القائد ابيرام يقول « لو ارادوا ان يحققوا في جميع الادعاءات لاحوج الامر لمئات المحققين حتى يشتغلوا سنة كاملة ، ومع ذلك ما كانوا ليصلوا الى اية حقيقة » .

ان سلطات الاحتلال تقيم الان معسكرات اعتقال تنقل اليها عائلات كاملة ، نساء واطفالا ، وتتهمهم هي ان احد ابناء العائلة متهم بالانتساب الى منظمات المقاومة . هل يعلنون بذلك بسخرية ان في معسكر الاعتقال الواقع قرب القديمة في سيناء تقدم خدمات صحية وتعليم ويعطى الاكل لهم مجانا ، هل يجعل هذه العقوبة الجماعية ، جريمة متحضرة ؟ كيف لا يتزعزع الناجون من معسكرات الاعتقال ، في اسرائيل ، من سماع هذه الاعمال « المتنورة » التي يقترفها حكام اسرائيل ؟ وكيف تندهش أوساط الحكومة ، بعد هذا ، من ان مؤسسات الامم المتحدة والرأي العام العالمي يدمغون هذا كله بانه خرق خطير وفظ للمواثيق الدولية وجرائم فظيعة ؟ من هو الذي يلطخ اسم اسرائيل ؟ انهم اولئك الذين يدافعون عن هذه الاعمال الفظيعة ، ام اولئك الذين يقترفونها ؟ كل الاحترام لاولئك الجنود الذين رفضوا تنفيذ امر اطلاق النار على الجمهور ، كل الاحترام لاولئك الضباط الذين لم يسمح لهم ضميرهم بالسكوت فرفعوا احتجاجهم ، وكل الاحترام لاولئك الجنود والضباط الذين توجهوا بالشكوى الى رؤساء الدولة .

ليس ضابط حرس الحدود الذي كما قال القائد العام ابيرام ، انه عزل ويجري التحقيق معه ، وليس الجنود الذين عوقبوا ـ هم المتهمون بل هذه الحكومة التي باوامرها ومن جراء سياستها تجري هذه الاعمال « المتنورة » .

ليس في وسع اي ارهاب او اي جرائم او اي طرد او اي ابلاء سكان وتحويلهم الى لاجئين للمرة الثانية او الثالثة ، ولا معسكرات الاعتقال ـ ان تدوس شعبا ولا حقوقه ولن تضمن استمرار الاحتلال . فاستمرار الاحتلال انما يزيد ويشدد مقاومة الاحتلال . انه فقط يزيد اعمال العنف وسفك الدماء . وليس ثمة طريق أخرى للحفاظ على النظام والامن غير الانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وليس في وسع اي بحث عن وضع اليهود في البلاد العربية ان يكبت الصرخة والتحذير في وجه حكومة اسرائيل ـ ارفعوا ايديكم عن الشعب العربي في مناطق الاحتلال . ولتنسحب حكومة اسرائيل من مناطق الاحتلال . ولتكف عن تلطيخ اسم شعب اسرائيل باتباعها سياسة احتلال وباقتراف الجرائم . لتنسحب حكومة اسرائيل من مناطق الاحتلال ولتنفذ سوية مع الدول العربية قرار مجلس الامن لصالح السلام ولصالح شعب اسرائيل والشعوب العربية وايضا لصالح يهود البلاد العربية .

من الاعلى الى الاسفل : النائب الشيوعي توفيق طوبي يستقبل وفدا من المتظاهرين ضد اعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال في قطاع غزة ، التي جرت امام الكنيست ، في بداية الاسبوع الماضي .
والصورة الثانية تشير الى الشعارات التي كان يحملها هؤلاء المتظاهرين .
اما الصورة الثالثة فهي لجانب للمظاهرة

من هنا وهناك

نظارة اليكترونية للمكفوفين

* تم في معهد دراسة وعلاج التشويهات بموسكو تصميم آلة جديدة لمساعدة المكفوفين على القراءة . ويقوم الجهاز بتضخيم الحروف المطبوعة وتحويلها الى حروف مجسمة . ويمكن للجهاز ان يجسم سطرا كاملا دفعة واحدة كما يمكن التحكم في سرعة القراءة .

الزجاج ينافس المعادن

* اظهرت التجارب التي اجراها علماء معهد الفيزياء والتكنولوجيا في لينينغراد على ان الزجاج يستطيع منافسة المعادن من حيث متانته . ولتحقيق ذلك ينبغي معالجته بوسائل حرارية وفيزيائية واستخدام النقش او الصقل بالحامض للقضاء على كل العيوب في سطحه ، ثم تغطيته بعد ذلك بطبقة للحماية . وتتحمل قطعة من الزجاج سمكها ٢ ـ ٣ ملم ثقلا اكثر من ٢٠٠ كغم على الملم المربع دون أن يصيبها اي ضرر اذا ما ألقي عليها ثقل حديدي وزنه ١٠ كغم من ارتفاع مترين. ويعتقد صانعو الزجاج الصلد بانه سيستخدم على نطاق واسع في صنع الفاترينات والمعارض وفي انتاج انابيب مصابيح التلفزيون .

أكبر معمر في العالم

* احتفل سكان قرية بارزافو الصغيرة في اذربيجان بالعيد الخامس والستين بعد المائة لابن قريتهم شير علي مسلموف وهو اكبر معمر في الاتحاد السوفييتي ... وفي العام الماضي فقط انجب احفاد شير علي ٢١ مولودا وبلغ أحفاده الان ٢٠٠ انسان . وبالرغم من انه بلغ من العمر عتيا الا انه يشعر بصحة جيدة وبنشاط ويشهد على ذلك الفحص الطبي الاخير الذي اجري له ... فكانت نبضات القلب ٨٢ نبضة في الدقيقة وكان الضغط الدموي (١٣٥ على ٨٥) ويقوم مسلموف يوميا بالعمل في حديقة بيته ويتنزه ويستمتع بصحة جيدة .

الفيتامين « ب ـ ١٢ » يصنع من السم

* من المعروف ان الكحول الميثيلي سم شديد بالنسبة للانسان . غير انه صالح لحياة ، فمنذ وقت قريب اكتشف العلماء السوفييت ان بعض الجراثيم تمتص هذا السم الذي لا يلحق اي ضرر بها ، وفي نفس الوقت فانها تصنع مادة قيمة جدا وهي « الفيتامين ب ـ ١٢ » .

مصير ...

* من يجهل عالم الذرة هوفرد ... يوجين هوفرد الاميركي ذا اليد الطولى في تطوير اساليب قياس الاشعاع الكوني والادوات المستعملة لذلك ولا سيما في سفينة الفضاء « أبولو » ... انك لن تجده اليوم في المختبر ولا في المعمل انما في خمارة .. خلف البار يصنع لك الكوكتيل . اما زملاؤه ومساعدوه ... فتجد واحدا يعمل في تشذيب الاعشاب .. وآخر في الكراج يغسل السيارات والآخر ....

لقد اضطر هؤلاء العلماء ، بعد ان خفضت حكومة الولايات المتحدة مخصصاتها في الميزانية لابحاث الفضاء والذرة ، الى البحث عن خبزهم كفاف يومهم في مختلف النواحي ... ويبلغ عددهم عشرة الاف من المهندسين والعلماء والفنيين .

وفد اقتصادي سوفييتي الى سوريا

دمشق ـ اعلن في دمشق ، أول أمس ، عن وصول وفد اقتصادي سوفييتي برئاسة م. فرسوف ، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية مع البلدان الاجنبية . وسيجري الوفد محادثات حول تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاتحاد السوفييتي وسوريا . هذا وقد عاد مع الوفد الى دمشق سفير الاتحاد السوفييتي في سوريا نور الدين محيي الدينوف .. وكان قد سافر الى موسكو ليعد للزيارة التي قام بها رئيس الحكومة السورية ، الفريق حافظ الاسد للاتحاد السوفييتي .

غينيا تقطع علاقاتها مع بون

ابيدجان ـ قررت حكومة غينيا قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المانيا الغربية .

هذا وطردت السلطات الغينية في نهاية كانون الاول مئة شخص من مواطني المانيا الغربية المقيمين في غينيا . واتخذت السلطات هذه الاجراءات على أثر الحكم على اثنين من الالمان الغربيين ، ضمن ٧٢ اخرين ، بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة لثبوت اشتراكهم في مؤامرة على نظام الحكم في غينيا في تشرين الثاني الماضي . وتفيد الانباء ان زيغولد هرمان ، رجل دين سابق ومعلم في مدرسة مهنية ، واحد المحكوم عليهم قد انتحر في سجنه .

مقال للرفيق جورج طوبي في مجلة «قضايا السلام والاشتراكية»

نشرت مجلة « قضايا السلام والاشتراكية » ، التي تصدر في براغ ، في عددها العاشر في نوفمبر الماضي ، مقالا للرفيق جورج طوبي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ومندوب الحزب في هيئة تحرير المجلة تحت عنوان : « الشرق الاوسط : اخطار وآمال » حلل فيه النزاع الاسرائيلي العربي على ضوء التطورات السياسية والاجتماعية في الشرق الاوسط وربط هذا النزاع مع النضال في العالم بين قوى التقدم والسلام والاشتراكية وقوى الحرب والامبريالية .



(هـآرتس)

السادات يرفض المساومـة

أثار خطاب أنور السادات ، رئيس الجمهوريـة العربية المتحدة ، عشية الخامس من شباط الجاري ، اصداء عنيفة ومشاعر متضاربة في الدوائر السياسية في اسرائيل .. ولا نبالغ ان قلنا انه أثار بلبلة شديدة في اوساط الدوائر الحاكمة .

وفي مقال افتتاحي ابرزته صحيفة « هآرتس » في وسط صفحتها الاولى في ٥ شباط كتبت تقول في حديثها عن فتح قناة السويس للملاحة الدولية :

« ان هذا التعهد هو عملية تكتيكية الغرض منهـا **كسب عطف اوساط الملاحة الدولية وخصوصا في الدول الغربية** . ويجب رؤية هذا الاقتراح كرفض للآراء التي نسبت في حينه الى ديان ، اذا اتضح من كل طلبـات السادات ، انه يرى انسحاب الجيش الاسرائيـلي عن ضفة القناة**كخطوة أولى للجلاء عن شبه جزيرة سيناء كلها . والتأكيد** الذي وضعه السادات **على ضرورة تحرير كل الاراضي العربية من الاحتـلال الاسرائيـلي** ، يجب تفسيره كدليل على ان **خليفة ناصر ايضا لم يتنازل عن الدور العربي العام المعد لمصر** » .

واضافت الصحيفة تقول :

« لقد اوضح قادة دولة اسرائيل اكثر من مرة ، ان الحدود المأمونة والمعترف بها التي نتطلع اليها ، ليس شرطا ان تكون مقابلة لخطوط وقف اطلاق النـار ، **ولكن الانسحـاب لخطوط ما قبل الستة ايـام** ، الذي توافق مصر ان تكون العودة اليها على مراحل — **لا يجوز الافتراض بان اي حكومة اسرائيلية مهما تكـن توافق عليه بمحض ارادتها** » .

وتضيف الصحيفة : « مع ان السادات ظهر كأقل المتطرفين ، غير **انه لم يبتعد عن أسس التطرف** ، مع انـه امتنع عن التهديد بما ستفعله مصر في حالة عدم تلبيـة مطالبها . . . واذا كان هناك **امل** حول **استعداد** مصـر لمفاوضات غير مباشرة في جو هادىء مستمر ، الامر الذي ، بحد ذاته ، يشجع روح المصالحة في القضايا الاقليمية — **فان هذاالامل قد تبدد** » .

ידיעות אחרונות

وباللهجة نفسها كتب معقب «يديعوت احرونوت» السياسي ، يوم الجمعة ٥ شباط الجاري ، تحت عنوان : « السادات يلتفت الى الغرب ويرفض المساومة مـع اسرائيل » يقول :

« ان قرار مصر الامتناع عن البدء في اطلاق النـار حتى ٧ آذار واقتراحها بفتح قناة السويس ، بعـد ان تبدأ اسرائيل بالجلاء عن ضفتها الشرقية — هذه القرارات قوبلت بارتياح لدى الراي العام في الغرب » .

ويضيف كاتب المقـال :

« ان الدبلوماسيين يشيرون الى ان المبدأين اللذين اعلنهما السادات مجددا في خطابه امس (٤ شباط) — الانسحاب الاسرائيلي التام وتأمين حقوق الفلسطينيين — يلغيان عمليا كل امكانية للمساومة . وأكثر من ذلك فان الرئيس المصري لم يذكر ، ولو تلميحا ، الثمن الذي هو على استعداد لتقديمه مقابل الانسحاب الاسرائيلي وتأمين حقوق الفلسطينيين . فهو لم يتكلم مطلقا عن السلام أو عن الاعتراف باسرائيل » . . .

« ان القسم الوحيد ، في خطاب السادات ، الذي يرى فيه المراقبون « بادرة » لاي تطور ايجابي مهما يكـن — هو اقتراحه اعادة فتح قناة السويس ، بعد جـلاء القوات الاسرائيلية عن ضفتها الشرقية » . .

الشروط التي ترفضها اسرائيل

ويؤكد كاتب المقـال :

« غير ان الدعوة الحازمة التي تضمنها خطـاب السادات تدل على ان اقتراحه هذا مرفق بشرط ، لا يمكن ان تقبل به اسرائيل — وهو : تحديد لائحة زمنية لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة كلها » .

مظاهرة قـوة سياسية

اما **آريه تسموفي** ، معقب « **يديعوت احرونوت** » المقرب من الدوائر الرسمية ، فقد كتب يقول :

« **ان خطاب السادات ينذر بتوتر سياسي متعاظم في الشهر القريب ، ينطوي على التهديد بتجديد الحرب**» .

ويقول: انهم ، «في القدس يرون في خطاب الرئيس المصري **محاولة لاستغلال توتر الاعصاب الذي يسود اوروبا ، بسبب ازمة النفط مع الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط ، حتى يضمن توجيه ضغط الى اسرائيـل** . ويرون أن الخطاب يرمي الى اثارة آمال في غرب اوروبـا بفتح قناة السويس ، ورغبة واشنطن في تعميـق الاتصالات مع القاهرة » (!)

« ومن وجهة النظر الاسرائيلية — فان خطـاب السادات لا يساهم بشيء في تقدم محادثات يارينغ او في زيادة احتمالات السلام » .

لاجئو ميعار والدامون القاطنون في كـابول مهـددون بالتشريـد مـرة أخرى

كابول — لمراسلنا — منذ سبعة اشهر ، تقريبا ، انذرت محكمة الصلح في النـاصرة سبع عائلات من لاجئي ميعار والدامون القاطنين في كـابول بهـدم منازلهم وطردهم من الارض التي يقيمون عليها منذ ان شردوا من قراهم في عام ١٩٤٨ .

فبعد عدة جلسات عقدتها المحكمة ، استمعت فيها الى اقوالهم واقوال المدعي عليهم (دائرة املاك اسرائيل) اقرت ، بموجب القوانين التي لديها ، بأن الارض ترجع ملكيتهـا للدولة وطلبت منهم مراجعة مكتب دائرة املاك اسرائيل .

وعندما راجع هؤلاء اللاجئون المكتب المذكور عرض عليهـم المكتب التنازل عن بيـوتهم السابقة التي شردوا منها .. فرفضوا هذا العرض، وطالبوا باستئجار الارض التي يقيمون عليها في كابول ، ولكن المكتب رفض تأجيرهم الارض الا اذا وافقوا على التنازل عن بيوتهم واراضيهم ...

وهكذا فان هؤلاء اللاجئين مهددون في كل لحظة بالتشريد مرة أخرى ، وهم يناشدون الرأي العام لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

البوليس يصادر عريضة موجهـة للمجلس المحـلي لقريـة كفر قـرع !!

كفر قـرع — لمراسلنـا — بينما كان الرفيق عبد الفتاح مصـالحة من كفر قرع يقـوم بتوقيع السكان على عريضـه موجهه للمجلس المحلي تطالب ببحث العـدوان على فـريق هبوعيل كفر قرع (نشر عنـه مرتين في جريده الاتحـاد) ، توجه اليه البوليس عبـد الحليم القوربي من كفر قرع وسأله عما اذا كان اولاده قد وقعوا على العريضة . وعندما اخذها للاطلاع عليها صادرها بطريقة غير قانونية . وقـد عرفنـا ان البوليس وجهـاز الظلام يستخدمانهـا للتحقيق وملاحقه بعض الرفاق والناس العاديين الموقعين عليها .

انـنـا نسـتنكر تصـرف البوليس المـذكور ونطـالب بارجاع العريضه لفرع الحزب الشيوعي في كفر قرع .

احتجـاجا على اعمـال القمـع والارهاب في قطـاع غـزة

— لمراسلنـا في الجليـل —

عقـد في بيت جن في الاسبوع المـاضي اجتمـاع احتجاجي على اعمال البطش والارهاب في قطـاع غـزة . وحضر الاجتماع العديد مـن الشباب وتكلم فيـه الرفيـق محمد نفـاع واخـرون مـن الشباب .

وقد دعـا الحـاضرون الى وقف اعمال التنكيل في قطاع غزة ، حالا ، وطالبوا بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧\١١\٢٢ .

في المغـار ..

وفي نـدوه سياسية في المغـار ، حضرها جمهور غفير من الطلاب الثانويين اتخـذ قرار باستنكار اعمال القمـع والارهـاب في قطـاع غـزه والمطـالبـه بسحب حرس الحدود من القطاع وتنفيـذ قرار مجلس الامن .

محاضرة عن الادب السوفييتي في عـكا

عكا — لمراسلنـا — غصت قـاعة نادي الاخـوة بعكـا بعشرات الشباب يوم الاحـد ٧١\١\٢٤ الذيـن جـاءوا لسماع محـاضرة عن الادب السوفييتي القاها الشـاعر توفيق زياد . وكانت المحاضرة بدعوة من حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السـوفييتي ودارت حول كتاب « قلعـة بريست » ..

افتتـح النـدوة الرفيق سليمـان حلوة وانتهت بفلـم سوفييتي بعنوان « القلعة » .

تهنئـات

تهانينا الحارة الى

* تميـم يـوسـف فضيلي وعروسـه

بـالـزواج

* عبـد كـامل حاج يحيى وعروسـه

بـالـزواج

الحزب والشبيبه — الطيره

***

تهانينـا الحارة الى الاخ محمد احمد الحاج وعروسه

بـالخطـوبـة

خليـة حي الصفافرة النـاصرة

تهانينا الحارة الى الصديق عادل يوسف مصالحه بمناسبة

الخطوبة

الحزب في كفر قرع

«السادات يضع اسرائيل في موقف الدفاع»

وكتب مراسل صحيفـة « **جروزليم بوست** » في واشنطن ، أمس الاول ، يقـول : « ان الدبلوماسيين الاميركيين يعتقدون ان الرئيس المصري ، **أراد** وقـد **نجح الى حد ما في وضع أسرائيل مرة آخرى في موقف دفاع** . لان مذكرة اسرائيل الاولية الى الدكتور يارينغ قد غيرت مؤقتا ما اعتبروا انه موقف دفاع وقفته اسرائيل في السنوات الثلاث وذلك باستجابتها الى المبـادرات السياسية المصرية .

« ونتيجة لذلك ، فان الرد الاسرائيلي على دعـوة السادات ينظر اليها هنا باهتمام شديد ، ليس من حيث مضمونها وحسب ، بل ايضا لرؤية ما اذا كانت ستقذف بالكرة الى يد السادات » .

وكتب مراسل «جروزليم بوست» العسكري يقول :

« ان الانسحاب عن ضفة القناة سيزيد العبء العسكري والاقتصادي . **فان أي انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية كما تقترحه مصر سيلقي عبئا هائلا على الجيش وعـلى الاقتصاد كذلك** . هذا زبدة الملاحظات الاولية للمعقبين والخبراء العسكريين بما فيهم القائد العام الاسبق للجبهة الجنوبية يشعياهو غبيش » .

عمليـة تزويـر في هويـات عـرب السواعـد تمهيـدا لترحيلهم ..

عرب السواعد — لمراسلنا — رفضت دائرة تسجيل السكان في عكا ، في المـدة الاخيرة ، الاعتراف بـ « المل » ، وهي المنطقة التي يسكنها أغلبيـة مواطني قبيلة عرب السواعد ، والمنطقة الزراعية الوحيـدة التي لدى سكـان الكوشـان والطابو لما يملكون .

لقد اصر موظف التسجيل على تغيير العنوان — من «المل» الى « الكمانة » — ، في هويات كل من يريد ان يغير هويته او يجددها من سكان « المل » !! منكرا حتى وجود « المل » على الخارطة ! ...

وواضح ان هدف السلطات من وراء ذلك هو ترحيل عرب السواعد «حسب القانون » ، وذلك بتحويل عناوينهم الى « الكمانة » !!

والجدير بالذكر ان المواطنين يرفضون هذه المؤامرة الخبيثة ويهددون بتمزيق هوياتهم او الامتناع عن استلامها .

وفعلا رفض المواطن فاعور فاعور استلام هويته من دائرة التسجيل في عكا ، كذلك فعل المواطن علي قبسي .

ونحن نستنكر اعمال دائرة التسجيل هذه ، ومحاولـة السلطات تجريد هؤلاء المواطنين من كرومهم وزيتونهم واراضيهم وترحيلهم الى مكان ليس فيه غير الصخور . فاذا كـانت السلطات تنوي جمعهـم في قرية فان « المل » هي مكانهم المناسب ، وليس « الكمانة » التي لا يملكون فيهـا شبر ارض ويصعب الوصول اليها حتى سيرا على الاقدام .

وبالاضافة الى ذلك فـان « المل » تتصل بشارعين — يسهل تزفيتهما في المستقبل — مع قرية عرابة ومع كرمئيل ، كما يسهل تزويدها بالمـاء والكهرباء من كرمئيل .

ويستنكر اهالي « المـل » مؤامرات السلطات التي تحاك ضدهم مع المخاتير الذين لا يمثلون الا انفسهم ، ويعلنون انهم لن يرحـلوا ولو اغاقت السلطات المـدارس وزورت الهويات ونسفت البيوت لانهم اصحاب حق وارض .

«وجهـة النظـر» الاسرائيليـة في نـدوة سياسيـة في ام الفحـم

عقدت في الاسبوع الماضي ندوة سياسية في نادي الهستدروت ، باشتراك عضو الكنيست نسيم الداد ويوسف خميس وامنون ليفي . وفي هذه الندوة حاول الداد اقنـاع مستمعيه بوجهـة نظر اسرائيل في عدم تنفيذها قرار مجلس الامن فقال انهـا (أي اسرائيل) توافـق على القرار ولكن الدول العربية لا تذكر اسم اسرائيل صراحة لدى تعهدهـا بحل القضية بموجب قرارات هيئـة الامم المتحدة ومجلس الامن ! وتجاهل كليا رفض اسرائيل المستمر لتنفيـذ قرارات الامم المتحدة منذ سنـة ١٩٤٨ . واشـار الى خطر تدخـل الدول الكبرى في المنطقة او وجـود قوات دولية . وهذا — على حـد زعمه — هو اعادة للنفوذ الاستعماري ولا سيما « الاستعمـار الاحمر » ! وهتف : ليتركونا وحدنا يذبح احدنا الاخر ! فنحن في النهاية اخـوان وسنتفق !!

امـا يوسف خميس فقـد عزا « كل مصيبة » الشعب العربـي الفلسطيني وتشريده الى عدم حكمة الزعماء العرب — على غرار المفتـي والشقيري — وتنـاسى كليـا دور الزعـامة الصهيونيـة والاستعمـار البريطاني في المنطقة .

وانكر المحاضر الثالث ان تكون هنالك عقوبات جماعية منذ سنتين محاولا اخفـاء ما يجري في غزة من اعمال القمع الجماعية وما يرتكبـه حرس الحدود من جرائم في غـزة . وقال ان الجنـدي او البوليس لا يعرف ما اذا كان المواطن الغزي — وهو يدخل يده الى جيبـه — ينوي ان يخرج كبريتة ليشعل سيجاره او يخرج قنبلة ! لهذا تطلق عليـه النـار ! ! .

هذا وامام استنكار الجمهـور ومقاطعاته المستمرة وأسئلته المحرجة لم يستطع المحاضرون الرد عـلى الاسئلة وأخذوا يتملصون من الاجابة عليها بحجج مختلفة ولم يعرفوا باي شكل ينهون الندوة .

وقد طالب الحضور بأن تستجيب الحكومة الى ضغط الرأي العـام العالمي والمحلي ، وتعمل على تنفيـذ قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتتخلى عن السير في ركاب الاستعمار ومؤامراته في المنطقة .

زاويـة الرياضـة

- ● تعادل سلبي (بدون أهداف) في «دربي» حيفـا .
- ● شباب الناصرة يهزمون بيتار طبريـا ٦ : صفر في مباريات الكأس .
- ● الزمالك القاهري يتغلب عـلى « مارك » البلفـاري ٢ : ١ .
- ● فريق « كوتوكـو » الغـاني يفوز بكأس بطولة أندية افريقيـا .
- ● في مباريـات كأس الامم الاوروبيـة : انجلترا — مالطـه ١ : صفر .

مباريـات الدوري العام في البـلاد

الدرجة الممتازة

يوم السبت الماضي ، جـرت مباريات الاسبوع السادس عشر .. وفي حيفا أقيمت ضمن هذه المباريات، مباراة هامة ومركزية ، وهي مباراة « دربي » حيفا : هبوعيل — مكابي . وقد جاءت المباراة جميلة وقويـة ومثيرة .. برزت فيها فعلية لاعبي الوسط في الفريقين بغيـة اقتنـاص أهداف الفوز ، ولكن الحظ خـان أحد الفريقين (مكابي) اذ اهـدرت معظم تـهـديـدات مهاجميـه ، أو التقطها حارس هبوعيل البـارع .. بينما الغي هدف سجله هبوعيـل بحجة التسلل . وانتهت المبـاراة بالتعادل الخالي من هز الشباك .

اما في القمة فقد أصبح الفـارق ست نقاط بعد فوز نتانيـا عـلى الخضيرة ١ : صفر .. وهزيمـة هبوعيل تل ابيب أمام بيتار تـل أبيب ١ : ٣ . كذلك فان شمشـون تعادل هو الآخر مع بيتار القـدس بهدف لكل منهما . ولمكابي نتانيـا ٢٨ نقطة ، بينما يحتل شمشـون المرتبة الثانية وله ٢٢ نقطـة . وفي الذيل فريق هبوعيل حولون بتسـع نقاط ، بعد هزيمته هذا الاسبوع أمام مكابي تل أبيب صفر : ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بني يهـودا — هبوعيل القـدس صفر : صفر

هبوعيل بيتح تكفا — هكواح ٢ : صفر

مكـابي بيتح تكفا — كفار سابـا ١ : صفر

مباريات كأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الجولة الخامسة لكاس الدولة .. وقد كان لقاء شباب الناصرة مع بيتار طبريـا (الدرجة ب) في الناصرة . وتمكن الشباب من هز شباك مرمى الضيوف ست مرات .. كانت حصة كايد أبو حمد منها ثلاثة وأكمل الباقي كل من فرهود ودمزي وبرانسي . وتغلـب مكابي يافا على بيتار نتانيا ٢ : ١ . وتغلب مكابي شعرايم على مكـابي رحوبوت بعد ضربات الجزاء ٣ : ٢ . وتغلب هبوعيل طيرة الكرمل عـلى هبوعيل نهريا ٦ : ١ .

وكانت أهم النتائج كما يلي :

بئر السبع — بيتار يافا ٥ : صفر

رمات عميدار — ايلات ١ : صفر

عكـا — حتصور ٢ : صفر

هذا وسيكون لقاء شباب الناصرة في الجولة السادسة على أرض ملعب الناصرة ضد بيتار القدس (الدرجة الممتازة) في العاشـر من نيسـان القادم .

مباريات وديـة

تغلب هبوعيل الاخوه حيفا عـلى الاخاء طرعان بستـة أهـداف لهدفين . وقد سجل اهداف الاخوة كل من مطانس ديبي ، اميل سلامة ، الياس شحادة ، يوسف ، بولـس وسليم . وخسر هبوعيـل عـرب الهزيل أمام فريق « اوف اورت » بخمسة أهداف مقابل هدفين سجلهما سلطان سلامة .

هبوعيـل الطيبـة — هبوعيل برديس حنا ٢ : ٢

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على أرض ملعبه وبين جمهوره ، وعلى الرغم من تفوقه في فن كرة القدم ، لم يتمكن فريق هبوعيل الطيبة مـن التغلب على فريق هبوعيـل برديس حنا .

نزل لاعبو هبوعيل الطيبـة الى أرض الملعب بعد أن كانوا قد رأوا فريق ان منافسهم في الصعود الى درجـة « ب » (هبوعيل عتليت) قد خسر نقطة في مباراته مع هبوعيل ام الفحم (لعب هبوعيل أم الفحم في الطيبـة لان محكمة اتحاد الكـرة قررت ان يلعب بعيدا عن قريته ٥٠ كيلومترا) .

ابتدأت المباراة بهجوم متواصـل شنه فريق الطيبة الا ان هـذا الفريق ، رغم كل تفوقه على الخصم، كان ينقصه التنسيق بين أعضائـه والتعاون بين أفراد هجومه ، ممـا أدى الى أن يسجل هدفا واحـدا فقط في الدقيقة العاشرة ، وقـد سجله عبدالله جابر . ولكن لسوء حظه استطـاع الفريق الضيف ، الذي هو في مستوى أقل ، ان يخترق دفاعه مرتين ، ويسجل هدفين .

وجدير بالذكر ان هذين الهدفين كانا نتيجة اهمال حامي المرمى الذي كان باستطاعته منعهما (سجلا عن بعد ٣٠ مترا) .

وفي الشوط الثاني بدأت هجمات فريق الطيبة متواصلـة ، الا ان الحظ ووقفة حامي مرمى برديس حنا حالا دون تسجيل أية أهداف وبقيت النتيجة حتى الدقيقة الثمانيـن لصالح الضيوف .. وفي هـذه الدقيقة احتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا لصالح الطيبة ، الا أن سامي مصاروة أضاع هـذه الفرصة الثمينة . واستمر الهجوم على مرمى الضيوف . وأخيرا ، وفي الدقيقة التسعين استطاع عبد الحليم أبو راس تسجيل هدف التعـادل وانتهت المباراة .

لقد سبق هذه المباراة فترة ٣ أسابيع استراحـة . ولكن تبين ان اعضاء فريق الطيبة لم يداومـوا على التدريب خلال هذه الفترة .

والمطلوب من كل لاعبي فريـق الطيبة أن يتدربوا بجدية وأن يطيعوا مدربهم ابراهيم حبيب لكي يستمروا في النجاح ويحققوا أمل جماهيـر الرياضة في الطيبة وهو الصعـود الى (درجة ب) .

مباريات الـدوري الانجليزي

في الاسبوع الماضي كان فريـق « ليبرفول » هو السبب في فـارق الخمس نقاط في قمة الـدوري الانجليزي ، بعد فوزه على آرسنال ٢ : صفر . وتغلب ليدس عـلى مانشيستر سيتي بنفس النتيجـة . وهذا الاسبوع كان فريق ليبرفـول نفسه الذي جعل الفارق يصبح ثلاث نقاط فقط ، بعد فوزه على ليدس في ليدس ١ : صفر .. وتغلب آرسنال على مانشيستر سيتي بنفس النتيجة.

هذا وتغلب مانشيستر يونايتـد على توتنهام ٢ : ١ . وفاز تشلسي على نيوكاسل ١ : صفر . وخسـر ويستهام مباراته البيتية أمام دادبي ١ : ٤ .

ستوك — كوبنتري ٢ : ١

ابرتون — هدرسفيلد ٢ : ١

★ أخبـار عـالميـة ★

■ في القاهرة تغلب فريـق الزمالك القاهري على فريق «مادك» البلفاري بهدفين لهدف واحد بعـد مباراة طيبة قدمها الزمالك . وقـد سجل هدفي الفوز كل من جميـل حسب الله وطه بصري . بينمـا سجل هدف البلفار قلب الهجوم .

■ في كينشاسا أحدث فريـق أسانتا كوتوكو الغاني مفاجأة مـا بفوزه على انجليد لوموبا بهدفيـن لهدف واحد ، وبهذا فاز بكأس اندية افريقيا . وكان الفريقان قد تعادلا في المباراة الاولى في أكرا بهدف لكـل منهما .

■ ضمن مباريات الامم الاوروبية تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطه بهدف لصفر بصعوبة . وقـد سجل هدف النصر المهاجم الممتـاز مارتين بيترس . وتغلب منتخـب ايرلندا الشماليـة على قبـرص ٣ : صفر . وسجل الاهـداف نيكولسون ، دوجان وجورج بست . وتغلب منتخب بلجيكا على اسكتلندا بثلاثة أهداف لصفر أيضا . سجل منها فان هيمست هدفين وسجـل الهدف الثالث قلب دفاع اسكتلندا بالخطأ .

اجابات تتحـدى الاحتـلال في مدرسة الطيبـة الثـانوية

أعطى معلم العبرية طلابه وطالبـاته ، في احد صفوف المدرسة الثانوية في الطيبة ، بعض الكلمات لوضعها في جمل مفيدة مثل : ارهاب ، غولدا ، نيكسون . وصادف ان حضر الى الصف ، في هذه الاثناء ، وفد من السواح الاجانب .

فكتبت احدى الطالبات : ارسـلت الحكومـة قـوات الحدود الى غزة لزيادة قبضة الاحتلال بزيادة الارهاب .

وكتبت اخـرى : غولـدا ونيكسـون يضحكان والشباب يموتون .

وكتـب الاخـرون بنفـس هـذه الروح . ممـا ادهش الوفد السائح وجعلـه يبهت من وعي الطلاب .

شركات النفط تتراجع امام وحدة الاقطار المنتجة للنفط

نشرت جريدة « صنـدي تايمز » ان شركات النفط ستستجيب لمطالب الاقطار المنتجة للنفط برفعها المخصصات ٢٥ سنتا لكل برميل من النفط ، وسيزداد دخل هذه الدول بذلك ما يقرب مليار ليره اسرائيلية . وتقول الجريدة نفسها ان شركات النفط ستطالب مقابل ذلك ان تبقى الاسعار على حالها لمدة خمس سنوات ، وان يكون استخراج النفط بدون تحديد .

وقد اتخذت الشركات هذه الخطوة بعد ان هددت الدول العشر المنتجة للبترول بقطع اسالة البترول عن هذه الشركات في ٢٢ الشهر الحالي ، اذا لم توافق على مطالبها ، وان هذا الاجراء سيتبع فقط مع الشركات وليس مع الامم التي تحتاج النفط اذا تولت بنفسها نقل النفط الذي تحتاجه ، وذلك للحيلولة دون نشوء ازمة .

ومن المعروف ان ٥٠٪ من النفط المستهلك في اوروبا و ٨٥٪ من النفط المستهلك في اليابان هو من هذه الدول الممثلة في منظمة « اوبيك » .

هذا وتبدأ الدول المصدرة للبترول اعضاء « اوبيك » بسن تشريعات جديدة في ١٥ الجاري ، ويحتاج الامر الى مصادقة مجلسي النواب في ايران والكويت ، اما دول الخليج الاخرى فستعتبر هذه التشريعات سارية من يوم سنها .

قوات موالية لابوتي في شمال أوغندا تقاتل ضد النظام الانقلابي

ذكرت المصادر ان انصار الرئيس اوبوتي مسيطرون على منطقة لانقو الواقعه في الشمال الغربي من اوغندا ، مسقط راس الرئيس اوبوتي .

ويوجد عدد لا يستهان به من جنود اوبوتي في الادغال في انحاء مختلفة من اوغندا وعلى الاخص في المنطقة المذكورة ، وهم يعملون للاطاحة بالنظام الانقلابي اليميني في اوغندا .

وتسيطر قوات اوبوتي على بعض المطارات ولديها عدد من الطائرات المقاتلة .

وقد اجرى الرئيس اوبوتي محادثات في العاصمة التنزانية ، مع الرئيس نيريري ، كما اجرى محادثات اخرى مع الرئيس الكيني جومو كنياتا . وسيقوم باتصالات في لوكاسا (زامبيا) والخرطوم (السودان) .

هذا وقد اتهمت تنزانيا ، اول امس ، الدول الغربية ، بانها هي التي دبرت الانقلاب اليميني الذي وقع في اوغندا في نهاية الشهر الماضي ، واطاح برئيس الجمهورية ميلتون اوبوتي .

وجاء هذا الاتهام في خطاب القاه في اجتماع بجزيرة زنجبار ، عبيد كارومي ، النائب الاول لرئيس جمهورية تنزانيا .

واول امس ، اكد وزير الخارجية السودانية الرائد فاروق ابو عيسى ، في بيان رسمي بان الجيش السوداني لم يتدخل في اوغندا .

وقال الرائد ابو عيسى ان السودان لن يرد على استفزاز الحكومة العسكرية في اوغندا وذلك من اجل المحافظة على علاقات الصداقة بين الشعبين الشقيقين السوداني والاوغندي .

جو من التزوير — بقية

منعوا ممثلينا حتى من مرافقة الصندوق بسيارة خاصة ، وبمساعدة الشرطة التي اوقفت سيارة رفاقنا عند احد الحواجز ، لم نتمكن من مراقبة الصندوق حتى النهاية .

في صناديق كثيرة ، سمحوا لرجالهم بالتصويت دون ان يحملوا بطاقة عضوية في الهستدروت ودون ان ترد اسماؤهم في سجل الناخبين .

في صندوق الطيرة ، اعلن احد اعضاء لجنة الصندوق ان ٢٨ عاملا صوتوا في صندوقه ، بينما اخرجوا من الصندوق فيما بعد ٥٠٠ صوت .

والشيء نفسه حدث في كرمئيل وفي اماكن اخرى .

واضح ، اذن ، ان نتائج الانتخابات لا تعكس مدى تاييد هؤلاء العمال لحزبنا ، كما انها لا تعكس حقيقة « التاييد » الذي حظيت به احزاب السلطة .

وهذا السلوك من جانب اصحاب الجهاز يدل على معرفتهم بالمرارة في اوساط العمال من سياسة الحكومة ، وخوفهم من تلقي ضربة في انتخابات دمقراطية سليمة .

لقد حصل حزبنا على قرابة ٣٣٠ صوت ، غير ان ممثلينا القلائل في هذه النقابة سيكونون المناضلين الحقيقيين في سبيل حقوق عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا .

« برافدا » تحذر — بقية

القوات الاميركية .. ولكنه عاد والغى ذلك في اللحظة الاخيرة كما جاء آنفا .

تحذير « البرافدا »

هذا ونشرت « البرافدا » في عددها الصادر يوم الاحد الماضي مقالا حذرت فيه واشنطن من ان اساليب الحرب البربرية التي تسلكها في معاركها لن تكسبها نصرا في لاوس ، او في كمبوديا ، كما انها لم تكسبها اياه في حربها ضد الفيتنام .

قلق حكام اسرائيل — بقية

يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها في حرب حزيران وعلى تقديم ضمانات من الدول الاربع الكبرى لامن دول المنطقة واستقلالها وسيادتها . وسيقدم هذا التقرير الى اجتماع مجلس السوق الذي سينعقد اليوم في العاصمة الفرنسية .

للموقف الفرنسي — كما يوضح التقرير — اثر في ان تتخذ دول السوق موقفا اكثر استقلالا عن واشنطن في ازمة الشرق الاوسط خصوصا في هذه الفترة التي اثارت فيها مصر اقتراحها باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية وهو ما ستفيد منه دول اوروبا الغربية في

وتخشى الدوائر الاميركية ان يكون الاساس .

كلمة الاتحاد — بقية

معناه الاصرار على التوسع الاقليمي ورفض الحلول السلمية التي من اساسها انجاح مهمة يارينغ بمساعدة الدول الاربع الكبرى للتوصل الى تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط .

ومقابل هذه البادرة المصرية ، ترتفع اصوات في اسرائيل تدعو الى تشديد التوتر والحلول العسكرية ..

وليس من قبيل الصدف ان الدعاية الرسمية الاسرائيلية ، هذا الاسبوع ، قد تركزت حول الجانب العسكري وضرورة زيادة الاستعدادات العسكرية والحربية .. وبروح من الغطرسة العسكرية لم تستثن بعض الجهات المسئولة اضطرار اسرائيل للقيام بعمل رادع ، بضربة عسكرية مسبقة ، متخذة ذريعة اي خرق عسكري تدعي وقوعه على جبهة القناة .

فأمام الاحتمالات الجديدة لتبديد غيوم الحرب ، هناك اخطار شديدة اذا ما رجحت كفة الاوساط المتطرفة .. والامر الثابت هو اننا في عشية ٧ آذار سنواجه نقطة حرجة يتقرر فيها مستقبل مهمة المبعوث الدولي ، بل ربما مستقبل السلام في المنطقة .

مؤتمر الحزب الشيوعي — بقية

استمعت فيه الى تقرير اللجنة المركزية الذي قدمه سكرتير الحزب غوستاف هوساك ، واعلن فيه ان الاوضاع تسمح بعقد المؤتمر الرابع عشر .

وقال هوساك ان عقد المؤتمر الـ ١٤ في ٢٥ ايار هذه السنة يصادف الاحتفالات بمرور ٥٠ سنة على تاسيس الحزب واختتام مرحلة من حياته وبتطهير صفوفه من العناصر الانتهازية .

ويسبق عقد المؤتمر ، مؤتمر للحزب الشيوعي السلوفاكي ومؤتمرات منطقية ومحلية .

وقد اجرت اللجنة المركزية بعض التغييرات في قيادة الحزب فاعفت يان بيلار ، عضو رياسة الحزب وسكرتير اتحاد النقابات الثورية التشيكوسلوفاكية من منصبه ، وانتخبت مكانه اندرا لرياسة اللجنة المركزية .

الرد الاسرائيلي — بقية

واشنطن لن تقع في هذه الاحبولة .

والواقع انرد غولدا مئير السريع ، كما ورده التلفزيون الاميركي ، على خطاب الرئيس السادات وما تبرزه الصحف الاسرائيلية على انه الموقف الرسمي لاسرائيل — يشيران الى ان اسرائيل تواصل سياسة التعنت والتهرب من كل محاولة ترمي الى تحقيق التسوية السياسية السلمية .

وقالت « الاهرام » ان رد غولدا مئير هو بمثابة رفض للمبادرة المصرية ولفتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وعلى رد غولدا مئير عقب المتحدث الرسمي لحكومة الجمهورية العربية المتحدة فقال ان اسرائيل ستفقد آخر امل في السلام اذا هي رفضت اقتراح الرئيس السادات لفتح قناة السويس مقابل انسحاب اسرائيل الجزئي عن الضفة الشرقية . وقال المتحدث المصري : لقد اوضح الرئيس السادات ان مصر تتطلع الى تسوية سلام وانها تريد تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي كصفقة شاملة . واضاف : وانتظرت القاهرة ان تعرب اسرائيل عن بعض التعقل ولكنها لم تقم بذلك ولم تخط اية خطوة تجاه السلام . واعلن المتحدث المصري : واذا كانت غولدا مئير ترفض هذا الامل الاخير فسيوضح ذلك للعالم كله ان اسرائيل تعارض قرار مجلس الامن وكل سعي لاحراز تسوية سلمية .

مفاجأة لاميركا .. وردود فعل ايجابية في الغرب

وفي الوقت ذاته نقلت جريدة « الاهرام » القاهرية ، نقلا عن مراسلها في اميركا ، ان المبادرة المصرية التي اعلنها الرئيس السادات قد فاجأت اميركا . فان واشنطن واقفة الان عند نقطة يجب ان تختار معها اما ان تضغط على اسرائيل واما ان تتخذ دول اوروبا الغربية موقفا اكثر استقلالا عن اميركا في ازمة الشرق الاوسط وخصوصا في قضية فتح قناة السويس .

ونشرت الصحف السويسرية انباء من مراسليها في القاهرة تفيد ان موافقة السادات على وقف اطلاق النار شهرا واحدا قد سبقتها ضمانات اميركية عملية جدا .. فرئيس تحرير « نسيونال زايتونغ » ذكر ان واشنطن قد تعهدت لمصر رسميا بأن تتمسك بما جاء في مشروع روجرز بشأن الحدود وبانها لن توافق على استخدام حق النقض « الفيتو » في مجلس الامن لاحباط اي قرار معاد لاسرائيل اذا اثيرت القضية هناك .

وقالت هذه الصحف السويسرية ان اقتراح السادات لاكثر من خطوة تكتيكية وسبقته الاتصالات الاميركية — المصرية وان مصر وافقت على تواجد قوة بوليس دولية — تتضمن اميركيين — على ضفة القناة الشرقية .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

حقائق مثيرة يعلنها بعض الشبان الدروز في مؤتمر صحفي

● حوالي ٦٠٪ من اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش ، صودرت حتى الآن ..

● استدعاء ٤٠٠ من سكان يركا للمثول امام محكمة الاراضي ● الدروز يستاجرون أراضيهم المصادرة التي أعطيت لجيرانهم اليهود ! ● الهبات الحكومية للسلطات المحلية : ٤٠ — ٧٠ ليره للنفس اليهودية و ٤ — ٥ ليرات للنفس الدرزية ! ..

● التهديد بتنظيم المظاهرات وتجنيد الصحافة الاجنبية ●

حيفا — منذ ظهور نتائج الانتخابات للكنيست الاخيرة ، والتي اسفرت عن اتساع التأييد للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) في اوساط العرب الدروز ، ولا سيما الشبان منهم ، منذ ذلك الوقت والصحافة الصهيونية والسلطات الحاكمة ترى في الدروز « بروتس الخائن » — على حد تعبير تلك الصحف — الذي يغدر بالقيصر ! والحقيقة هي ان قيصر الاسرائيلي وحاشيته اخذوا ينفضحون يوما بعد يوم ، واخذت سياستهم المعادية للمواطنين العرب بمختلف طوائفهم ، تنكشف للجميع رغم مظاهر « تمييز » الدروز عن سائر اخوتهم العرب ، تنفيذا لسياسة فرق تسد الاستعمارية البريطانية الموروثة ..

وحتى انصار الحكومه بين الدروز اصبحوا عاجزين عن الدفاع عن سياستها في وجه تيار الغضب الواعي الذي اخذ يتصاعد من القرى العربية الدرزية الرابضة على الجليل وعلى الكرمل .

وقبل ايام عقد عدد من الشبان الدروز (من المحسوبين على السلطات) ! مؤتمرا صحفيا في حيفا طالبوا فيه بازالة الغبن والاضطهاد والتمييز ضد الدروز ، وطالبوا بالمساواة بين المواطن العربي الدرزي وبين جاره المواطن اليهودي رغم ان ابواق الدعاية الصهيونية لم تكف في يوم من الايام عن « الاشادة بالمساواة التامة » !

وقد طالب هؤلاء الشبان بالمساواة في كافة مجالات الحياة ، ووقف مجريات مصادرة الاراضي في القرى الدرزية . وقالوا ان رئيس الحكومة الراحل ليفي اشكول صرح في عام ١٩٦٧ بانه سيتخذ اجراءات لدمج الدروز كمواطنين متساوي الحقوق في البلاد ، وحتى اليوم ، وبعد ثلاث سنوات ، لم يحدث شيء من هذا .. و « حذروا » من اتساع نفوذ الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكح » ، وقالوا انه تتصاعد الان بين الشبان حركة التأييد لراكح .. وهددوا بانه ما لم تستجب السلطات لطلبيهم فانهم سيقومون بالمظاهرات امام الكنيست ، ويتوجهون الى الصحافة الاجنبية .

وقد صرح صالح خير ، خريج الجامعة في العلوم الانسانية ، والمدرس في احدى ثانويات حيفا بانه منذ عام ١٩٤٨ يستمر بدون انقطاع مجرى مصادرة اراضي الدروز .. وقال انه حتى الان تمت مصادرة ٦٠٪ من اراضي بيت جن والبقيعة وحرفيش وقرى اخرى ، واخيرا تلقى ٤٠٠ من سكان قرية يركا استدعاءات المثول امام محكمة تسوية الاراضي . واضاف انه تمت في الماضي مصادرة ١٥ الف دونم من اراضي بيت جن لاسباب امنية ، وفي السنوات الاخيرة يتم تاجير هذه الاراضي الامنية للبدو .

وصرح محمد رمال ، خريج جامعة حيفا ، بان ٤٥٠٠ دونم من اراضي حرفيش صودرت لتقام عليها مستوطنة « الكوش » ، والان يضطر اصحاب هذه الاراضي لاستئجارها من السكان اليهود ، للعمل فيها .

وصرح منير فارس عضو مجلس حرفيش المحلي بان الحكومة تقدم للسلطات المحلية اليهودية هبات تبلغ ٤٠ — ٧٠ ليره للنفس ، بينما تقدم ٤ — ٥ ليرات فقط للنفس في السلطات المحلية الدرزية .

واضاف ان كيلو التبغ من انتاج القرى الدرزية تشتريه الشركات بمبلغ ٣٫٨٠ ليره ، بينما تشتري الكيلو من الانتاج اليهودي بمبلغ ٥ ليرات !

وصرح فاضل منصور ، المهندس الزراعي ، بان السلطات تشجع الزراعة لدى القادمين الجدد وفي المستوطنات اليهودية ، ولا تفعل ذلك بالنسبة للقرى الدرزية ..

ان انطلاق هذه التصريحات من شبان ليسوا على الاقل من مناوئي الحكومة — ان لم يكونوا من مؤيديها — يعطي دليلا اكيدا وواضحا على ان اوضاع الدروز في اسرائيل لا تختلف في حقيقتها عن اوضاع اخوانهم المسلمين والمسيحيين .. وكل ما يشاع من « تفضيلهم على سواهم من العرب » ليس سوى دعاية كاذبة تستهدف تمزيق وحدة ابناء الشعب العربي في اسرائيل ، وتمزيق صفوفهم وبلبلة نضالاتهم ، حتى يسهل على سلطات الاضطهاد القومي والتمييز العنصري تنفيذ مخططاتها الحقيقية المعلنة وغير المعلنة ، بانتهاج سياسة « فرق تسد » .

الاسطول السابع الاميركي يدخل البحر الاحمر

ايلات — قطع الاسطول السابع الاميركي ستدخل في الاسبوع القادم البحر الاحمر ، وسيرسو بعضها يوم الاربعاء (غدا) في مسوا ، ميناء الحبشة الرئيسي ، وسيغلق مع ميناء اساب في وجه السفن التي ستزور هذين الميناءين حتى اول آذار القبل ، عندما تتجدد الحركة فيهما .

هذا ويستفاد من الصحف الصادرة يوم الاثنين الماضي ان شركة الملاحة الاسرائيلية تلقت اشارة من وكالتها في مسوا تطلب عدم ارسال حمولات لمدة ١٢ يوما من ١٧ شباط حتى اول آذار ، كما وان الموانيء الحبشية لن تحمل السفن الاسرائيلية بالبضائع في هذه الفترة الى ايلات .

وتتكهن بعض الاوساط ان غاية الولايات المتحدة من هذه الخطوة اظهار الوجود الاميركي في المنطقة مقابل الوجود السوفييتي في مضيق باب المندب ، وليس اكيدا اذا كان الاسطول المذكور سيجري مناورات في اثناء وجوده لان الاصول المتبعة تقضي بابلاغ جميع السفن لتمتنع عن الملاحة .

من الكنيست

عن التعاون في مجال التعليم بين الصهيونية العالمية ووزارة المعارف في اسرائيل

الكنيست — في يوم الاثنين (١—٢) جرى في الكنيست نقاش حول اقتراح تقدم به عضو الكنيست ي. كورن من المعراخ (التجمع) ، طالب فيه باقرار التعاون بين وزارة المعارف الاسرائيلية وبين المنظمة الصهيونية العالمية ، في مجال التعليم .. وبينما كان النائب الشيوعي الرفيق ماير فلنر يلقي كلمته في هذا النقاش ، قاطعه — كالعادة — بعض اعضاء الكنيست ، وجرى الحوار التالي :

النائب ي. يفراح (التجمع): هل يجوز القول بانك يهودي جيد ؟

النائب ماير فلنر : اعتقد انني يهودي جيد جدا !

النائب ن. اليعيزر (الليبراليون المستقلون) : ولكنك صهيوني رديء !

النائب ماير فلنر : انا لست صهيونيا ، بالمرة !

ونظرا لاهمية الكلمة التي القاها ماير فلنر حول هذا الموضوع فسننشرها كاملة في العدد القادم من « الاتحاد » .

اليوم تعود « أبولو ١٤ » — بقية

عن الجانب الشرقي ، وقد اقتربت من نافذة الدخول الى مجال الارض امس الاثنين ، بعد ان كانت قد قطعت المرحلة الاخيرة غربي ذلك الحد .

جولة على سطح القمر

ولقد قام شيفرد وميتشيل بجولة متعبة على سطح القمر طيلة يوم السبت ، كما انشغل الثلاثة طيلة يوم الاحد بتجارب عملية وهم في حالة فقد الوزن .

والقى الن شيفرد من على سطح القمر كلمة دعا فيها الى السلام والتفاهم بين الشعوب .

ومن المتوقع ان يكون الملاحون الثلاثة قد عقدوا مؤتمرا صحفيا لمدة قصيرة ، مساء يوم الاثنين ، وهم على القمر .

برافدا : أميركا تريد إبقاء الاحتلال الاسرائيلي أطول مدة ممكنة

الاتحاد

الجمعة
١٢ شباط ١٩٧١
١٧ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٧٩ السنة الـ ٢٧

12 - 2 - 1971
מס 79 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג׳ אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

موجة سخط في العالم على الغزوة الاميركية للاوس

انتشرت الاجتماعات والمظاهرات في مختلف انحاء العالم احتجاجا على الغزو الأميركي الجديد للاوس – هذا الغزو الذي زاد الموقف خطورة في الهند الصينية ، وهو يحمل في ثناياه خطر حرب عالمية جديدة .

واول امس (الاربعاء) سارت في باريس المظاهرات بدعوة من ٤١ منظمة تقدمية ودمقراطية فرنسية وهي ترفع شعارات تدعو الى وقف غزو لاوس والى منح الاستقلال والحرية لشعوب الهند الصينية والى انسحاب الامريكيين من هذه المنطقة .

وفي نيويورك اعلن الاتحاد الوطني للدفاع عن السلام الذي يضم نحو ٣٥ جمعية ومنظمة مناهضة للحرب انه يعارض غزو لاوس . وقد دعا ج. جوردون ، احد قادة الاتحاد ، المواطنين الداعين الى السلام الى الخروج الى الشوارع والتظاهر تعبيرا عن احتجاجهم .

وقد عقدت بالفعل الاجتماعات الاحتجاجية ضد الحرب في جامعات ولايات كارولينا الشمالية وكاليفورنيا وبنسلفانيا وغيرها . ومن المقرر ان تشهد نيويورك وواشنطن وسان فرانسيسكو وغيرها من المدن الامريكية اجتماعات ومظاهرات اخرى خلال هذه الايام .

وكانت عملية الغزو الاميركي للاوس قد بدأت صباح يوم الاحد الماضي ، عندما تدفق الوف الجنود الفيتناميين الجنوبيين الذين تدعمهم طائرات حربية وطائرات هليوكوبتر اميركية مسلحة عبر الحدود ودخلوا اراضي لاوس المحايدة . وقد بدأ الغزو بعد قصف من المدافع الاميركية والفيتنامية الجنوبية استمر طوال الليل . وقد نقل جنود المظلات الجنوبيون من قاعدة في سانغ في اساطيل من طائرات الهيلوكوبتر الاميركية .

ويلاقي الغزاة الاميركيون في لاوس وجنودهم المرتزقة مقاومة شديدة .. وبسبب هذه المقاومة، ورداءة الاحوال الجوية ، توقف اندفاع القوات الغازية . وقد اعلن ناطق اميركي ان طريق الامدادات الرئيسية لهذه القوات قد اغلقت نتيجة الامطار الغزيرة .

الاتحاد السوفييتي يحذر

هذا وقد نددت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » بعملية غزو لاوس وحذرت الحكومة الاميركية

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

النائب مـاير فلنر في النقاش في الكنيست :

المبادرة المصرية – لمصلحة السلام

غولده مئير : لن ننسحب من القناة لفتحها

في التاسع من الشهر الحالي قدمت رئيسة الحكومة، غولده مئير ، بيانا باسم الحكومة في الكنيست عن الوضع السياسي . وعادت رئيسة الحكومة وزعمت في اقوالها ان هدف اسرائيل هو الوصول الى اتفاق حول بنود قرار مجلس الامن والى اتفاقات سلام تعين حدودا آمنة ومتفقا عليها ، وعن الدول العربية التي تتكلم مجرد أقوال « عن السلام في المنطقة » وليست مستعدة لاحلال السلام مع اسرائيل .

وفي ردها على اقتراح رئيس مصر الاخير لانسحاب اسرائيل ، في المرحلة الاولى من ضفة القناة حتى تفتح في وجه الملاحة الدولية ، قالت غولده مئير ان اسرائيل مستعدة للاتفاق على فتح قناة السويس ، ولكنها ليست مستعدة للانسحاب من ضفة القناة ، وان الانسحاب ممكن فقط ضمن اطار اتفاقات السلام . كما زعمت ايضا انه ليس واضحا لها من اقتراح مصر اذا كان في نيتها تمكين اسرائيل من الملاحة في القناة .

وقالت غولده مئير : « ان من حق اسرائيل ان تكون لها حدود دفاعية متفق عليها ، ولذلك لن تعود الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .

وخرجت غولده مئير ضد ابحاث الدول الاربع التي ، حسب رأيها ، ليس لها دخل رسمي ، وليس لها الصلاحيات باعطاء السفير يارينغ فرضياتها وأبدت « القلق البالغ من استعداد الولايات المتحدة للدخول في اطار الدول الاربع في ابحاث حول ضمانات للسلام في المنطقة » .

من اقوال النائب مايرفلنر

واشترك النائب ماير فلنر في البحث وجاء في اقواله : « تنفس الجمهور الصعداء بعدما سمع في ٤ شباط خطاب رئيس مصر انور السادات . ان موافقة مصر على تمديد وقف اطلاق النار شهرا آخر، على الرغم من عدم تقدم محادثات السلام برعاية الدكتور يارينغ في خلال ثلاث سنوات – لتوجد امكانية اخرى لحل الازمة في منطقتنا ، ولمنع تجدد الحرب واحلال السلام .

والاساس هنا الا نضيع الوقت ، وان نستفيد من الوقت لنعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ تنفيذا كاملا – وهذه هي المهمة التي القتها الجمعية العامة على عاتق الدكتور يارينغ .

وتؤكد المبادرة المصرية الجديدة ، التي تبلورت في خطاب الرئيس انور السادات ، مجددا ، تمسك مصر بقرار مجلس الامن واستعدادها لتنفيذه بجميع اجزائه . . ويعني ذلك ان مصر موافقة على التسوية السلمية الناجزة مع اسرائيل ، ومستعدة على الاعتراف بحق اسرائيل بالوجود ذي السيادة في حدود معترف بها وآمنة ، وعلى منح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران .

ما هو غير واضح ؟

لذلك فان الاستيضاحات التي تتوضح رئيسة الحكومة منها ، بخصوص مبادرة السلام المصرية الجديدة غريبة .. لقد اقترح رئيس مصر في خطابه تنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحديد جدول زمني لانسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، وكمرحلة أولى يقترح الانسحاب من القناة ، حتى يمكن فتحها بالسرعة الممكنة أمام الملاحة الدولية . ويتفق هذا الاقتراح مع مصالح اسرائيل ،والشعوب العربية، وجميع الدول في العالم المعنية باعتدال العلاقات في منطقتنا ، ومن جملتها دول أوروبا الغربية . وان اسئلة رئيسة الحكومة غريبة . فهي تتجاهل الحقيقة التي يعرفها الجميع ، الا وهي ان مصر مستعدة ان تمنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس وفي مضائق تيران ، ومستعدة ان تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة في حدود معترف بها وآمنة ، ضمن اطار تنفيذ قرار مجلس الامن واحلال السلام العادل المستتب .

والحقيقة هي ان الحكومة تعرف كل ذلك ، ولكنها غير مستعدة من جانبها أن تنفذ قرار مجلس الامن . وتتكلم الحكومة عن الحاجة الى اتفاقات السلام بصورة مجردة ، كأنما مهمة يارينغ هي في حلقة مفرغة، وكأنما فرضيات الامم المتحدة ، ومجلس الامن لم تكن .

المسألة الاقليمية

لنأخذ المسألة الاقليمية ! لقد قالت الحكومة : لنجلس ولنقرر حدودا متفقا عليها . لم يرد في قرار مجلس الامن عن الحدود المعترف بها ، بل عن حدود آمنة ومعترف بها ولذلك لن تكون مكاسب اقليمية نتيجة الحرب . فمن الذي يحبط ، جهود السلام ، او تنفيذ قرار مجلس الامن خلال ما يزيد على ثلاث سنوات؟ انه سياسة الحكومة التي ترفض تنفيذ بنود قرار مجلس الامن بخصوص المسألة الاقليمية ومسألة اللاجئين الفلسطينيين ، وذلك في خدمة مصالح حكام الولايات المتحدة الذين يسندون سياسة الحكومة منذ حرب حزيران .

ولقد أعلن السياسي الاميركي . هيرشمان قبل وقت قصير من مغادرته البلاد بعد زيارته في « معريب » : « ان خط بار ليف هو خط الدفاع الغربي الاخير في الشرق الاوسط » . وهكذا لا يهتم حكام الولايات المتحدة باسرائيل ، انما يستعملون اسرائيل لاجل مصالحهم.

أوليس لاسباب غير اسرائيلية ، بل عالمية اميركية علينا ان نفشل قرار مجلس الامن ؟

أوليس البديل لتنفيذ قرار مجلس الامن هو حرب جديدة .. وبينما لا شك في ان تنفيذ قرار مجلس الامن يؤدي الى التسوية السلمية العادلة في صالح جميع الاطراف . تزعم الحكومة ، وهي اليوم تؤكد انها تعارض الرجوع الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، لانها تطلب الضم الاقليمي لاسباب أمنية « لحدود دفاعية » . ان الامن ، يا سادتي ليس في الارض ، بل في السلام .. غير ان المطالبة بالضم الاقليمي كشرط للسلام كأنها منع السلام ، او دفع نحو حرب جديدة .

مسألة الضمانات

لقد فشل الامبرياليون الاميركيون فشلا ذريعا في سياستهم الشرق اوسطية .. لذلك يضطرون الى المناورة في محاولة للحئول دون المزيد

البقية على صفحة ٦ عمود ١

القاهرة : بيان غولده رفض صريح للمبادرة المصرية

★ « برافدا » : اميركا تخرب ، عن قصد ، المحادثات الرباعية ومهمة يارينغ ..
★ الشركات النفطية الغربية تدعو للضغط على اسرائيل ★ يارينغ يميل الى الاخذ بالطلب المصري ان تعلن اسرائيل موافقتها على مبدأ عدم شرعية احتلال مناطق نتيجة للحرب ★ أبا ايبن يعلن أن الضمانات من الدول الاربع اضعاف لمهمة يارينغ ويطلب ان تلغي مصر التحديد الزمني لوقف اطلاق النار ★

مكتب الاتحاد – رأت القاهرة في بيان رئيسة حكومة اسرائيل ، غولده مئير ، في الكنيست يوم الثلاثاء الماضي – رفضا صريحا لمبادرة مصر الجديدة لانسحاب اسرائيلي جزئي من الضفة الشرقية لقناة السويس لاعادة فتحها امام الملاحة الدولية لخير الاقتصاد العالمي . واتهمت القاهرة حكومة اسرائيل باللجوء الى المناورات بقصد احباط كل مسعى لتحقيق تسوية سياسية سلمية قائمة على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

وكانت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، قد اعلنت في كلمتها أمام الكنيست ان اسرائيل مستعدة للبحث مع المصريين في ترتيبات فتح القناة على انفراد من القضايا الاخرى .. وقالت ان مبادرة الرئيس السادات تتوخى تحقيق تفوق استراتيجي بانسحاب القوات الاسرائيلية بدون احراز تقدم عملي نحو السلام .. وطلبت ان تفتح القناة وامام السفن الاسرائيلية ايضا كشرط لفتحها . وعارضت غولده مئير في ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات كبديل للسلام .

وفي التصريحات التي أدلى بها المتحدث الرسمي للحكومة المصرية اكد ان السماح بالملاحة للسفن الاسرائيلية في القناة مرهون بحل قضية اللاجئين وبتنفيذ بنود قرار مجلس الامن الدولي .

وعقد وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن ، مؤتمرا صحفيا قال فيه ان المبادرة ، بعد بيان رئيسة الحكومة ، قد انتقلت الى أيدي المصريين . ومع هذا قال أبا ايبن ان المندوب الاسرائيلي ، تكواع ، لم يطلب من يارينغ في المرحلة الراهنة ايضاحات مصرية عن النقاط الغامضة في مقترحات السادات حول اعادة فتح القناة .

ويذكر ان غولده مئير في بيانها أمام الكنيست قد اعلنت ان الغامض في مبادرة السادات أكثر من المكشوف . ومع ذلك لم تطلب اسرائيل اية توضيحات !

وامتنع أبا ايبن عن الاجابة عما ستفعله اسرائيل في حالة امتناع مصر عن اعطاء رد على المقترحات الاسرائيلية واعرب عن امله في ان يكون جواب القاهرة الرسمي اكثر ايجابية من تصريحات المتحدث المصري الرسمي !

وقال أبا ايبن ان « لا أساس قانونيا لربط مصر حق مرور السفن الاسرائيلية في القناة بحل قضية اللاجئين .. وعارض أبا ايبن في ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات في المرحلة الراهنة بدعوى ان مجرد بحث هذا الامر يضعف مهمة يارينغ.

وقال ان واشنطن لم تقبل بتحفظات اسرائيل المقدمة لها في هذا الشأن .

وقال أبا ايبن ان حكومته « مهتمة بتقدم الوضع واقترح لذلك ان تلغي مصر التحديد الزمني لوقف اطلاق النار (٣٠ يوما) وان تقدم ردودا ايجابية على الاقتراحات الاسرائيلية وان لا تربط بين حرية ملاحة السفن الاسرائيلية في القناة بقضية اللاجئين.

وعلى الرغم من محاولات رئيسة الحكومة ووزير خارجيتها التلاعب بالالفاظ والكلمات عن السلام ومهمة يارينغ الا ان المراقبين السياسيين يؤكدون ان الموقف الاسرائيلي لا يجد في الميدان العالمي ما تأملته الاوساط الحاكمة .

ونشرت الصحف ان غولده مئير عقدت اجتماعا تشاوريا مع عدد من وزرائها في مكتبها للبحث في خطوات اسرائيل اللاحقة ولا سيما في مسألة اعادة فتح القناة أمام الملاحة الدولية . وقالت دافار امس ان تقدم مهمة يارينغ ، حسب ما تريده اسرائيل ، مرهون في الوقت الحاضر بهذه القضية .. واضافت ان أحد الامور التي تثقل على الاعتبارات الاسرائيلية كامن في ان موقف الرئيس الاميركي نيكسون ليس معروفا حتى الان .. وان كل الاتصالات الاخيرة مع المسئولين الاميركيين لم تقدم الجواب على هذا الامر .

ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي في هذه المرحلة ان مصر قد طلبت الى يارينغ الحصول على تأكيد من اسرائيل تعترف فيه بمبدأ عدم شرعية الحصول على أي مناطق عن طريق الاحتلال العسكري . وتضيف وكالات الانباء ان الدكتور يارينغ يميل الى الاخذ بالطلب المصري كسبيل لانقاذ مهمته من الجمود . وتحاول الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تفسير رفضها لهذا المبدأ بالزعم ان المقصود به هو الاحتلال نتيجة لحرب عدوانية وليس الاحتلال

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

محادثات الوزير سبير في واشنطن

بحث قرض جديد بـ ٥٠٠ مليون دولار

واشنطن – وصل سبير وزير المالية ، امس الاول ، الى واشنطن . وتقول الوكالات انه في زيارته الثانية هذه خلال ٦ اشهر سيجتمع الى مسئولين كبار في الادارة الاميركية لبحث تقديم قرض جديد الى اسرائيل قيمته ٥٠٠ مليون دولار ، لمقتضيات التسلح .

وكانت المصادر قد ذكرت ان الادارة الاميركية قد خصصت في ميزانية ١٩٧١\١٩٧٢ مبلغا قدره ٣٠٠ مليون دولار مساعدة اضافية لاسرائيل .

ووقع سفير اسرائيل في واشنطن السيد اسحاق رابين على اتفاق جديد لتزويد اسرائيل بمواد زراعية بقيمة ٥٢ مليون دولار .

ذكرى اغتيال

– لومومبا –

يصادف غدا السبت ١٣ شباط ذكرى مرور عشر سنوات على اغتيال رئيس جمهورية الكونغو بتريس لومومبا على ايدي الامبرياليين وعملائهم أمثال تشومبي .

جندي اسرائيلي على ضفة القناة يراقب تحركات القوات المصرية ، في الجانب الآخر

محمود درويش في القاهرة :

غيرت موقعي ولم أغير موقفي

حيفا : عن مكتب الاتحاد – فوجئنا ، مساء الثلاثاء الماضي ، بالخبر الذي اذاعه « صوت العرب » من القاهرة عن وصول الشاعر محمود درويش الى القاهرة .

ومحمود درويش كان قبل مدة قد غادر البلاد في زيارة للاتحاد السوفييتي . وخلال هذه المدة منحته منظمة الكتاب الآسيويين – الافريقيين جائزة « لوتس » .. وكان قد سافر مؤخرا الى الهند حيث تسلم الجائزة وعاد الى موسكو .

وكنا قد تلقينا خبرا من مراسلنا في موسكو بان محمود درويش غادر موسكو قبل نحو اسبوع في طريق عودته الى اسرائيل.

وقد اصدر الشاعر محمود درويش ، بعد ظهر أمس ، بيانا ، اذاعه « صوت فلسطين » في القاهرة، أعلن فيه ان وجوده في القاهرة هو مسألة شخصية يتحمل مسئولية اختيارها لوحده وسيعمل منتهى جهده دون تحويلها الى موضوع للمناقشة ، وان وجوده لا يعدو ان يكون مجرد اختيار موقع جديد في الجبهة التي يكافح فيها على أمل ان تعطى له امكانية التعبير والعمل .

وفي بداية بيانه اعرب محمود درويش عن مشاعر الالم لمجرد رحيله عن وطنه . وقال انه لا يزال يشعر ان البقاء في أرض الوطن من اسمى واجبات المناضل وحيى الجماهير العربية في اسرائيل على صمودها في وطنها وقال ان المواطنين العرب في اسرائيل يمارسون البطولة بمجرد الانتماء الى وطنهم ورفضهم الانضمام الى اخوانهم في الغربة .

وقال انه هو نفسه كان يفضل البقاء في وطنه وبلاده ولكنه ، في المدة الاخيرة ، اخذ يشعر ان الخيط القانوني ، الذي كان يمكن التحايل عليه في التعبير عن مشاعره قد انقطع ، ولم يعد يستطيع مواصلة عمله كمواطن ، أولا ، وكشاعر بسبب ضراوة الكبت .

وتحدث عن القيود التي كانت مفروضة عليه وعن مشاعر المرارة والالم التي كانت تنتابه وهو يرى بام عينه ، عملية تزييف التاريخ التي يقوم بها حكام اسرائيل في وطنه

واعرب محمود درويش عن مشاعر الود والاخلاص للاتحاد السوفييتي الذي اكرمه وقدم له كل مساعدة واعلن انه سيبقى مخلصا له .

وقال : من المعروف انني جئت الى هنا وأنا عضو في الحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي – كما قال – يشن معركة سياسية مليئة بالضنى والشرف وهو يعمل في جبهة متراصة من المواطنين العرب واليهود ويشير الى امكانية التعايش مع الشعوب العربية ، ويحذر حكام اسرائيل من الهاوية التي يجرون اليها بلادهم اذا هم استمروا في تنكرهم لحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وقال ايضا : انني هنا اريد ان اعلن ان رحيلي ليس نابعا باي شكل من الاشكال من رغبة في الانسلاخ عن انتمائي السياسي والفكري . والحزب الشيوعي الاسرائيلي لا يتحمل اي مسئولية عن وجودي هنا وليس له علم بذلك .

وأضاف ان من حق الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان يتحفظ من هذا السلوك الفردي الذي قمت به ، والذي هو مخالفة للتنظيم المعمول به في الحزب .

وفي نهاية بيانه بعث بتحياته الى الشيوعيين العرب واليهود الذين – كما قال – يحتلون مكانهم في المعركة حلفاء امناء لقضية الشعب الفلسطيني العادلة .

هذا وعلمنا ان الهيئات المختصة في الحزب الشيوعي الاسرائيلي ستبحث في هذه القضية .

« ابولو ١٤ » تصل بسلام الى الارض

هيوستن – في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق من مساء الثلاثاء الماضي هبطت المركبة الفضائية « ابولو ١٤ » في مياه المحيط الهادي

ومما يذكر ان « ابولو ١٤ » عادت الى الارض وهي تحمل ٤٥ كيلوغراما من الصخور القمرية لفحصها ومعرفة تاريخ القمر .

غولده مئير تتبنى مخطط ديـان

حيفا ـ مكتب الاتحـاد ـ ردت رئيسة الحكومة غولده مئير ، باسم حكومة اسرائيل، في الكنيست ، يوم الثلاثـاء على خطاب أنور السادات .. والذي يلفت النظر في خطاب غولده مئير ما ابرزه كثير مـن الصحـف الائتلافيـة امس الاول ، والمقصود الفقرة التي قالت فيها غولده مئير :

« ان الغامض في اقتـراح السادات بصيغته الحالية هو أكثر مما وضـــح منـه .. فالاقتراح ببسطه غير واضح. ويفتقر الى الامر الجوهري ـ فاجراء اتصال دون وسيـط بيننا ، وجها الى وجه ، يجعل من السهل بحث كل اقتراح من الجانب المصري أو الجانب الاسرائيلي ، في سبيل التوصل معه الى اتفاقات واضحه في كل البنود بما في ذلك الشروط ومواعيد تنفيذ الاتفاقات .. اننــا ننظر نظرة ايجابية الى فتح قناة السويس للملاحـة الحرة ونبحث بحثا ايجابيـا المقترحات المتعلقة بالتوصـل واتاحة ظروف طبيعية لحياة السكان في هذا القطـــاع ، والتخفيف المتبادل للجبهـات العسكرية ... فاسرائيـــل مستعدة اليوم كما كانـت في الماضي لان تبحث مع مصر الترتيبات لفتح القناة منفردة عن البنود الاخرى » .

طبعا ليس هناك جديد في اقتراح رئيســة الحكومـة المحادثات المباشرة .. فمجرد قيام محـدثـــات يارينـغ ، واشتراك اسرائيل فيها ، هو اعتراف بأن الظروف غـير متوفرة لمثل هذه المحادثات.. والذي يجعل أمر المحادثـات المباشرة متعـــذرا هو رفض حكومة اسرائيل الموافقة عـلى مبدأ الانسحاب من جميـــع المناطق المحتلـــة في اطـــار التسوية السلميـة لقضيـــة النزاع .. والامر الواضح في خطاب غولده مئير هو تجاهل قضيـة الانسـحاب . فهي تعلن ان المسألـــة ليست مسألـة انسحاب ، بل مسألة سلام ، وكل طفل اصبـــح يدرك ان تحقيق السلام مقرون بمسألة حكام اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ـ١١ـ٦٧ كاملا .. والقـرار يتضمـن الانسحاب وتسوية قضيـــة الاجئين الفلسطينيين ، والغاء حالة الحرب واعطاء حريـة الملاحة لاسرائيـل في قنـــاة السويس .. الخ .

وقد فسر المعقبون هـــذه الفقرة في خطـــاب رئيســة الحكومة بانها ، (اي السيدة غولده مئير) قد تبنت ، باسم حكومة اسرائيل ، المشروع الذي نسب في حينه الى وزير الدفاع الجنرال ديان حـــول « تخفيف القوات » المتبادل.. اي الاقتراح القائل بانسحاب القوات الاسرائيلية والقـوات المصرية عن ضفتي القناة بزعم منع التصعيـــد العسكري ، ولفتح القناة واعادة الحيـاة الى مجراها الطبيعي في مـدن القناة التي دمرتها القـــوات الاسرائيليـة وادت بذلك الى تشريد ما يزيد عن ثلاثة ارباع المليون من سكانها .

ويبدو ان هذا هو الاقتراح العملي الذي تقدمت به غولده مئير في خطابها ، الذي يرفض مبدأ الانسحـــاب الناجـز اساسا .. ولكنه صيغ بقالب يبدو فيه وكأنه رد ايجابي ، « يعيد الكـــرة الى ايـدي المصريين » .

ولكن شتان ما بين اقتراح السادات واقتراح الســيدة غولده مئير .. فمضمون هذا الاقتراح يتجاهـــل شرعيـة الحق المصـــري والسـيادة المصرية على اراضيها .. فبعد احتلال الضفة الشرقية مـن القناة يأتي اقتراح «بالتسوية» بالدعوة الى انسحاب القوات المصرية عن الضفة الغربيـــة للقناة ، تحت شعار تخفيـــف التوتر العسكري .. وهـــذا الاقتراح يتعارض تماما مـع قرار مجلس الامن الذي يدعو الجـــانب الاسرائيلي الـى الانسحاب التام من كـــل المناطق المحتلـة كشرط مـن شـروط التسويــة .. ولا يشير قرار مجلس الامن الى انسحاب القوات المصريـــة لتفادي مصادمات عسكرية .. ان المنطق يقول ان استمــرار وجود القوات الاسرائيلية على ضفة القناة في أرض محتلة هو مصدر الخطر الذي ينـــذر بانفجار القتال ..

لم تعـــد المسألة لعبـــة « غولـف » .. ولا حنكـــة دبلوماسيـــة ، بل مسألـــة الاعتراف او عدم الاعتـــراف بحقوق الشعوب العربيــة في اراضيها ..

اما مسألة الحدود الآمنـة والمعترف بها .. فهي مسألة اتفاقات دولية وليس مسألـة الاستيلاء على أراضي الغير .. فاذا تم الاتفاق على الحدود ، فتحميها الضمانات الدوليـة كما يحميها أصحابها .. أمـا جعل مسألة الحدود ستـــارا للتوسع والاحتلال ، فلا يمكن تبريرها .. لانها سابقة تعطي للقوي حق تعيين حـــدوده في أراضي غيره بحجة جعلهـــا حدودا آمنـــة ..

فكيف اذا تغيرت الدفـــة ، وتغير التوازن ، وجـــاء من يقول ان حـــدوده يجب ان تكون على شاطىء البحـــر المتوسط ! لان الدفاع عـــن مثل هذه الحـــدود يكـون أسهل .

منذ قيام الامم المتحـــدة رفض العالم مبدأ « الحـــق للقوة » .. واسرائيل ليست الا نتيجة لقرار هذه المنظمة.. فاذا تمردت عليه فانما تتمرد على كل المواثيق الدولية وتهدد السلام في المنطقة وفي العالم .

بعـد تقرير ضـــابط التحقيق عن احداث غزة

تقديم ضابط وجنود لمحكمة تأديبية وتوبيـــخ ٣ ضبـــاط آخرين

ولـكن العمليـــات مستمرة في حي الشجاعيـــة بغـــزة !!

مكتب الاتحاد ـ في الوقت الذي نشر فيه جزء من تقرير الضابط الكبير ، الذي عينـه قائد الجيش العام للتحقيـــق فيما اقترفه جنود وضباط في قطاع غزة ـ تواردت أنبـــاء تفيد ان حي الشجاعية ، في مدينـــة غزة ، يعـــاني من التصرفات ذاتها التي قـــام الضابط الكبير بالتحقيـــق فيها .

فقد نشـــرت جريـــــدة « هـآرتس » (١٠ـ٢) ان « حظر التجول مفروض على حي الشجاعيـــــة ولكـــن التفتيشات قاصت . وحسب الانباء التي ينشرها العرب في غزة فان عددا من بيـــوت حي الشجاعيةقد تضررت وأن قسما من الحي قد ضربـت حوله الاسلاك الشائكة حيـث حشر هناك مئات الرجـــال للتشخيص والتحقيق » .

ويقول مكاتب «هآرتس» : ولقد حاولت توجيه اسئلـــة الى قائد قـــوات الجيش في القطاع والى المتحدث بلسان الجيش والى المتحدث بلسان وزارة الدفاع والى المتحـــدث الرسمي لقطاع غـــزة ولكني كنت أحال من متحدث الـــى آخر . ولما تمكنـــت مـــن الاتصـــال بالمتحدث باســم القطـــاع قال لي أنه ليس في حوزته اية معلومات لانه لـــم يكن في غزة منذ يومـــين . وقال : «غدا احقق وابلغك» . ولكنه عاد واتصل بي وقال : «لا حظر تجولفيحيالشجاعية باستثناء الشارع الرئيسي .. وكل التفتيش هناك استمـــر يوما ونصف يوم . وامس لم يحدث تفتيش . ولم يمس أحد البيوت بضرر ولم يجـــر حشر اي رجال » !!

● ماذا أعلن القائد العام ●

وعقد قائد الجيش العام ، بـــار ليف ، اجتماعا لمراسلي الصحف العسكريـــين حيث احاطهم علما بما تكشف عنـــه تحقيق الضابط الذي كـــان قد عينه .

وأعلن انه في اعقاب هـــذا التقرير فقـــد تقرر تقديـــم ضابط وعدد من الجنود الى « محكمة تأديبية » وتوبيـــخ ثلاثة ضباط ـ بينهم ضابطان نيران ـ توبيخا اداريا لانهـــم لم يراقبوا الفرقة التي قامت بالتفتيش في مخيم اللاجئين .

وذكر القائد ان التحقيـــق قد دل على ان الجنود قـــد تصرفوا ، في منطقة معينة من القطاع ، بالعنف بما في ذلـــك استخـــدام الهـــراوات و « الخيزرانات » بدون اي مبرر ضد بعض السكان ، كما تسببوا في الاضرار بمساكـــن اثناء اجراء التفتيش ، وانهم قاموا بذلك خلافا للاوامر ..

وقال ان ثمة مكانا لتحميل المسئولية عن هذه الاعمال على القادة من رتب مختلفة بسبب اوامرهم أو انعدام الاشـــراف الملائم منهم على تصرفـــات الجنود .

واعلن ان لا صحة للانبـــاء التي نشرت عن الاعتداء عـــلى النساء او بالاعتداء بالســلاح على الرجال او عن السرقـــة والنهب .

ومع هذا فقد ذكر القائـــد العام انه جرى التحقيق في ٦ شكاوى وتبين في احداها ان ثلاثة جنود قد قاموا بالسرقة من سكان القطاع وقـــد القي القبض عليهم وقدمـــوا الى محكمة حيث حكم على كـــل منهم بالحبس ٣٥ يوما كمـــا استبعدوا من دورة قـــادة الفرق . اما المسروقـــات فأعيدت الى أصحابها الذيـــن حصلـــوا أيضا على تعويض نقدي !

وذكر ان عددا من الاشخاص في القطاع قد جرحوا نتيجـــة اصاباتهم من الجنود . وخلال الفترة بين ٧ ـ ٢٢ من كانون الثـــاني الماضي ادخـــل الى المستشفيات ٧ اشخاص من مواطني القطاع وقدم الاسعـــاف الطبي الى ٢٣ آخرين بينهـــم امرأة واحدة بدون أن تدعـــو حـــالتهم الى ادخالهـــم المستشفيات .

وفي تبرير لتصرفات الجنود والضباط هذه ذكر القائـــد العام ان في الحالة العينيـــة المذكورة لم يكن لدى الجنود فهم لما ينتظرهم او لما ينتظـــر منهم .. فأكثرهم يوجـــدون للمـــرة الاولى في مخيـــم لاجئين . وهم ، لاول مرة ، يواجهون مظاهرات النســـاء اللواتي لم يرهبن من اطـــلاق الرصاص في الجو ..

●القاهرة تبلغ مجلس الأمن●

وقـــدم المندوب المصري في الامم المتحدة ، الزيات ، الى سكرتير المنظمـــة الدولية ، أوثانت ، مذكرة عن اجراءات القمع التي تقوم بها سلطـــات الاحتلال في قطاع غزة وطالب الزيات بتوزيع هذه المذكـــرة كمستند رسمي لمجلس الامن وبأن تتخذ الامم المتحـــــدة الاعمال اللازمة لوقف هـــذه العمليات .

صحفي اسرائيلي يتحدث عن :

« اليد القوية » في غزة

كتب عامـــوس ايلـــون في جريدة هآرتس بتاريخ ٥ـ٢ـ٧١ مقالا تحـــت عنـــوان : « اليد القوية في غـــزة » .. وصف فيها اجراءات سلطات الاحتـــلال في تلك المدينـــة ومعسكرات اللاجئين حواليها، فقال عن التفتيش الذي اجرته قوات الاحتـــلال في مخيـــم اللاجئين « الشاطىء » :

« مكنسة حديدية مـــرت على المخيم ، فمشطت البيوت بدقة ، وشقت جدران البيوت وأرضها . واكتشفت مخابىء اسلحة ودشم المنظمـــات السرية . وأجري التحقيـــق مع الاهلين . واوقف عـــدد ليس بالقليل من المشتبهين بالانتســـاب الى « فتـــح » ومنظمة التحرير ، فنفوا الى جنوب سيناء . وتعتقـــد السلطات انه بذلك يحرم عـــن المطلوبين الملجأ والطعام والمال التي كانت حتى اليوم تؤمنها لهم عائلاتهم . ويظن اننا لـــم نتماد الى درجـــة نفي النساء والاطفال .

... وعندما رفع منـــع التجول وقام الصحفيـــون بجولة في المخيم « استقبلهـــم الاهلون بشتى الادعاءات » .. « لقد جذبنا الاهلون مـــن ايدينا وادخلونا البيـــوت .. كانت بعض البيوت تبدو كأنها بعد هزة أرضية . ولامر اقل من هـــذا ، اقمنا الدنيـــا واقعدناها ، عندما قام الجيش « النازي البريطاني » بتفتيش في الياجور . اننا نرى جدرانا مشقوقة ، وامتعة هلة محطمة ومكسرة ، وبـــلاط الغرف محطما بالمناكيش ، وخزائـــن مهشمة ، وبين هذا الحطـــام والهدم تتدحرج أواني البيت والمـــلابس . لقد اصلحـــت السلطات قسما من الهـــدم ، ويدل على ذلك بقع الاسمنت الطرية على الجدران ، وبقي القسم الآخر باديا للعيـــان . الفرشات ممزقـــة والصناديق والخزائن الخشبية محطمة ، والزجاج مكسور ، والابـــواب خلعت من مصاريعها » .

ويستعيد الصحفي ما قاله الاهلون للصحفيين عن شتى انواع الاعتداء على الاهلـــين واغتصاب الصغيرات ، وضرب الرؤوس وكســـر الايـــدي والارجل .. ويقول : عندمـــا سئل هناك عن المصابين قال الاهلون : « لقد جمعوهـــم جميعا الليلة واخذوهم الـــى مكـــان غير معـــروف » . « ويكشف شاب في التاسعـــة عشرة عن عنقـــه ويشير الى علامة طرية هنـــاك غارقة في الجلد ، مصدرها حسب قوله الضرب بالسياط .. ثم يمد يدا منتفخة حمراء ويقول انه ضرب في عقب بندقيـــة .. وادعى آخر ان جنديا رفسه في خصيتيه » . « وكان بـــين الصحفيين قائد غزة مناحـــم ابيرام ، يرتدي معطفا واسعـــا يخفي رتبته عن عيون الحشـد الصاخب فلا يستطيع معرفة هويته . ويسأله الصحفيون أن يجيب على شكاوى سكان الشاطىء . لم يجب ، كمـــا كان في وسعه ان يجيب بـــأن الحرب في غزة مستمرة ، وفي الحرب ما في الحرب » .

وفي مكـــان آخر يقـــول الصحفي ايلون في مقالـــه ان ابيرام يؤكد ان في اثناء اعمال العقوبات جرت أعمـــــال « خارجـــة » (عن القانون ـ المترجم) ، واشار الى واحدة وهي ضرب اهلين بدون سبب معقول ... ولكـــن الصحفي يضيف : « يوجد غير القليـــل من الادلة ، مـــن مصـــادر اسرائيلية مخولة ، تدل عـــلى ان التعليمات الدائمة قـــد نقضـــت ، وعلى الاقـــل في الاسبوع الاول من أسبـــوع أعمال المعاقبة في غـــزة . ان اسرائيل صغـــيرة وجيشهـــا شعبي لدرجة لا يمكن فيهـــا الاحتفـــاظ بالقصـــص التي تنتقل من فم الى اذن عـــن الوحشية التي لم يسبق لهـــا مثيل التيصحبت عددا من أعمال جيش الدفـــاع الاسرائيلي في غزة في خـــلال الاسابيـــع الاخيـــرة . فعاد الضبـــاط متأثريـــن الى بيوتهم .. والاشخاص المرتبطون بالحكم المدني يزعمون ان ضـــررا لا يمكن اصلاحه تسبب لنسيج العلاقات الدقيق بين الحكـــم العسكري والاقسام المعتدلـــة من السكان المحليين .

« وهناك أدلة موثوق بهـــا عن ضرب بدون سبب ـ انزل على الاطفال والكبار ، وعـــن سرقات مخجلـــة في بيـــوت اللاجئين الهلة في معسكراتهم ، وعن المس والاضرار بالاملاك.. واذكر الادلـــة على السنـــة الاسرائيليين الذين اعرفهـــم ولدي ما يوجب الثقة بهـــم . ان اثنين من بين اربعة شهود الذين اعتمد عليهم معروفون بانهم « صقور » وواحد مـــن انصار « حركة اسرائيـــــل الكاملة » .. ولكن باستثنـــاء الهستيرية التي تميز شهادات الكثيرين من الاهلين الغزيين ـ نسمع اقوالا خيالية عن أعمال اغتصاب جماهيرية ، والقـــاء الجثث في البحر ، وعن غرف التعذيب في أقبية الحـــاكم العسكري ـ فلا يمكن بجـــرة قلم ان نشطـــب جميـــع الادعاءات التي تأتي على لسان السكان ..

« ومن حديث مع انـــاس مسالمين وغير مشتبه بهـــم ، لم يوقفوا ، بل انهم يتعاونون مع السلطات الاسرائيليـــة ، يمكنك الخروج باحساس اننا زدنا الى حـــد بعيد عـــدد مبغضينا بغضا فوق الحد .

« وامكن حتى في هـــــذا الاسبوع (الاسبوع الذي كتب ايلون فيه مقاله) ملاحظـــة أعمال وحشية ، يبدو انهـــا تحولت الى (روتين) ، فلقـــد شاهدت بنفسي حادثتين من هذا النوع . الاول : اوقف جنود حرس الحدود سيـــارة محلية ، وأمر الركاب بالخروج واثبات هوياتهم ، وبعـــد ان فعلوا ذلك بهدوء ، وبعـــد ان قيل لهم انهم احرار بالرجوع الى سيارتهم وعندما انحنـــوا ليصلوا الى مقاعدهم حصـــل اثنـــان منهم على رفســـة شديدة من نعل حـــادة مـــن

ـ البقية على صفحة ● عمود ● ـ

جنـــود الغـــزو الاميركي في لاوس ...

برافدا تندد بغزو لاوس

قالت صحيفة « برافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي ان محاولات الولايات المتحدة حـل مشكلة الهند الصينية بالوسائـل العسكرية سيكتب لها الفشل .

وقال مقال افتتاحي نشرته الصحيفة في صدر صفحتها الاولى ونقلته وكالة انباء « تاس » ان توسيع الحرب في الهند الصينية يشكل انتهاكا صارخا لميثاق الامم المتحدة .

واضاف المقال يقول ان التوسيع المستمر للعدوان الاميركي يظهر المدى الذي يذهب اليه الاستعمار الاميركي دون تبصر في العواقب في الدوس على سيادة الشعوب الاخرى واستقلالها .

وقالت « برافدا » انه على الرغم من البيانات الكثيرة التي تصدرها حكومة الولايات المتحدة مدعية انهـا تدرس طرق ايجاد تسوية سلمية في الهند الصينية فان واشنطن لا تزال كما كانت في الماضي تواصل السير في الخط العـــدواني الذي يتميز بالافلاس .

واتهمت الصحيفة الولايات المتحدة بتحويل شبه جزيرة الهند الصينية الى جسر سياسي عسكري اميركي ، وقالت ان جهود واشنطن للتصرف من مركز قوة في محاولة حل مشكلة الهند الصينية بالطرق العسكرية ، سيكتب لها الفشل .

واضافت صحيفة « برافدا » تقول ان الاوساط الحاكمة في الولايـــات المتحدة ستجد في النهاية ان عليهـا ان تسحب قواتها كليا من فيتنـــام الجنوبية وتتوقف عن عدوانهـــا في الهند الصينية وتوافق على تسوية سياسية عادلة ، تقوم على أساس الاعتراف دون قيد او شرط بالحقوق المشروعة لشعوب فيتنام وكمبوديـــا ولاوس .

وتعهدت الصحيفة بان يواصـــل الاتحاد السوفييتي تقديم تاييـــده الحاسم للنضال الذي يخوضه من جبلوا على حب الوطن في الهنـــد الصينية لصد العدوان الامبريالي .

وقالت « برافدا » : ان قنـــابل النابالم والكيماويات السامة تستخدم على نطاق واسع ضد المدنيين بالاضافة الى ان الطيارين الاميركيين يتبعون سياسة الارض المحروقة ويقصفون المناطق المزدحمة بالسكان بالقنابـل بناء على اوامر وزارة الدفاع .

واضافت تقول : ولا يمكن اعتبار هذه الاعمال الا عملية ابادة وجريمة أمام الانسانية .

فيتنام الشمالية تعلن عن تعزيز تضامنها مع شعب لاوس

وتعهدت فيتنام الشمالية بتعزيز تضامنها في النضال مع شعب لاوس . وتحدثت انباء هانوي عن توسيـــع الاستعدادات الدفاعية بعد توغـــل قوات فيتنام الجنوبية في لاوس .

وقـــالت صحيفة « نهان دان » الرسمية اليومية التي تصـــدر في هانوي في مقال افتتاحي نقلته وكالة انباء فيتنام الشمالية ان جريمـــة عدوانية لا يمكن انكارها ترتكب الآن تحت سمع شعوب العالم وبصرها .. وسيؤيد الشعب الفيتنامي الآن وكما كان في الماضي نضال شعب لاوس وقواته المسلحة تاييدا مطلقا لا تحفظ فيـــه .

واضافت تقول : ان فيتنام جارة للاوس وهي مرتبطة معها بتضامن صلب في القتال ضد عدو واحد .

واشار المقال الافتتاحي الى ان فيتنام الشمالية وقعت اتفـــاقات جنيف التي جعلت من لاوس بلـــدا محايدا واشتركت في مؤتمر هندي صيني في السنة الماضية عقدت فيـه تحالفا مع قوات باتيت لاو وفيتكونغ وقوات الامير نوردوم سيهانوك رئيس دولة كمبوديا المعزول .

من هنـــا وهناك

مدينة تحت الماء

من قصص الف ليلـــة وليلة قصة عبد اللـــه البحري ، وعبد اللـــه البحري ... مجرد قصة ممتعة ذات طابـــع خرافي عن قوم يسكنون اعمـــاق البحار ...

يبدو انالخرافة ستغدو حقيقة ، لان مدينة ستبنى على عمق ٦٠ مترا تحت سطح بحيرة برازيانو قرب رومـــا عاصمة ايطاليا ، وستقام فيهـــا المساكن ، ومحطة اذاعة ، وسيكون الغرض منها اجراء ابحاث طبية . وسيوضع حجـــر الاساس في أول ايار المقبل، وسيبدأ العمل بشق نفق بين اليابسة وقعر البحيرة، ومن ثم يقـــام مختبران ووحدة مساكن ، وسيكون الاتصـــال في « شوارع » المدينة بواسطـــة غواصات صغيرة ، تستطيع الوصول الى ١٦٠ مترا في عمـــق البحر .

بطولة في جمـــع الامـــوال

تستطيـــع اسرائيل ان تباري اية دولـــة خـــلال الالف السنة الاخـــيرة في قدرتها في الحصول عـــلى الاموال ـ هذا ما اعلنــــه حاكم بنك اسرائيل السيد دافيد هوروفيتس في ليلة اسئلة واجوبـــة في نـــاد صهيـــوني في اميركـــا . واضاف ايضا ان الارتفاع في دين اسرائيل الـــوطني سيبلغ في نهاية السنـــة ٢٦٥ مليار ليره .

توقيع كندي في المـــزاد

بيعت في المزاد العالمـــي خمسة كتب في الاسبـــوع الماضي في نيويورك بمبلـــغ ٨٦٠ دولارا ..

وليس لهذه الكتب أيه قيمة ادبية او تاريخية .. ولكنها فقط تحمل توقيع جون كنيدي .

السائقات الحذرات

اعلنت احدى شركـــات التامين في الولايات المتحدة انها أجرت بحثا ودراســـة حول ســـائقي السيـــارات الحذريـــن ، فظهـــــر ان السيـــدات اللواتي تتراوح اعمارهن بين٣٠ـ٦٤ سنة هن من خيرة السائقـــين الحذرين .

((الاغراء)) ليس مغريـــا

افتتح رجـــل في كوالا لامبور ، عاصمة ماليزيا ، محطة وقود، ومضت الايام ولم يأت الى المحطـــة الكثيرون ، بـــــل افراد قلائل ... وفكر في طريقة يغري بها اصحاب السيارات لزيارة محطته والتزود منها بالوقود .. فأعلن : « كل من يشتري وقود سيارته من محطته يحصل عـــلى قبلة بدون مقابل » ... واستأجر عددا من عارضات الازياء الفاتنات ... ولكن بقي الوضع على حاله دون زيادة محسوسة ولا اقبال، وبقيت عارضات الازيـــاء بدون قبلات !...

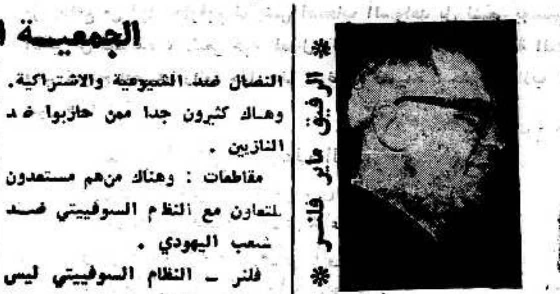
بل ان الذين كانوا يأتون ليشتروا الوقود كـــانوا يتنازلون عن القبلات ... فليس في قطعهم المسافـــة الطويلة لاجل الحصول على قبلة اي اغراء ! ...

ارهـــاب في كفر قـــاسم

كفر قاسم ـ داهـــم أفراد الشرطة ، قبل يومين ، بيتي المواطنين عمر عصفور وعبـــد الاله داود عيسى ، من كفـــر قاسم ، بدعـــوى اجـــراء التفتيـــش .. وامعانـــا في الارهاب فأن افراد الشرطة ، اذ لم يعثروا على شيء يحظره القانون ، قاموا ... بمصادرة جريدة الاتحـــاد والمجـــلات الاسرائيلية ثم .. اعتقلـــوا هذين المواطنين !!

يجب تثقيف الشبيبة بتقاليد النضال للسلام والاخوة

من كلمة للنائب الشيوعي ماير فلنر حول « تعاون وزارة التعليم والثقافة مع الجمعية الصهيونية العالمية » ..



* الرفيق ماير فلنر *

في الاول من شباط الحالي ناقشت الكنيست اقتراح النائب كورن (من المعراخ) حول : « التعاون بين وزارة الثقافة والتعليم والجمعية الصهيونية العالمية في مجال تعميق وتوسيع التثقيف اليهودي في المنفى » .

وفي طلب اقتراح النائب كورن يوجد القصد والهدف بان تتدخل وزارة الثقافة والتعليم في مسالة التثقيف اليهودي في خارج البلاد . وواضح ان منصة الكنيست قد استغلت للتنافس بين نواب مختلف الكتل على أيهم اكثر صهيونية .. غير ان « التاج » قد حصل عليه النائب موشه سنيه لا غيره الذي دعا الى ان يوضع في مركز التثقيف اليهودي القرابة التاريخية التي لا تنفصم بين الشعب اليهودي وارض اسرائيل . وكذلك فان سنيه قد كرس معظم خطابه لاعطاء دروس ، كعادته ، « لتلك الفئات اليهودية اليسارية في العالم المتنكرة للشعب اليهودي ودولة اسرائيل » . ولهذا فلا غرابة في ان يؤكد وزير الثقافة والتعليم ، في كلمته ، انه « يوافق النائب سنيه في كل امر تقريبا قاله هنا .. » .

وتحدث في هذا النقاش النائب الشيوعي ماير فلنر فقال ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قد اشارت مرات عديدة موقفها المبدئي بانه لا يجب الخلط بين المؤسسات المنتخبة في دولة اسرائيل وبين الجمعية الصهيونية العالمية . أما موقف الكتلة الشيوعية من الاقتراح المطروح للبحث فنحن ، بالطبع ، نعارض ذلك أيضا بسبب اننا نرى ان دولة اسرائيل يجب ان تكون دولة ذات سيادة وعليها ان لا تقتسم هذه السيادة مع اي هيئة سياسية عالمية غير خاضعة لاشراف الكنيست .

وهنا تنشأ قضية اخرى : ما هو ، اصلا ، التثقيف اليهودي ؟ وعلى هذا اكد النائب ماير فلنر ان التثقيف اليهودي والتثقيف الصهيوني هما اصطلاحان مختلفان واحيانا متناقضان .

وفي هذه اللحظة حول نواب الائتلاف عرقلة كلمة ماير فلنر :

يفراح (المعراخ) - ايمكن القول انك يهودي جيد ؟

فلنر - اعتقد انني يهودي ممتاز .

اليعاد (الليبراليين المستقلين) - ولكنك صهيوني سيء .

فلنر - لست صهيونيا بالمرة .

وواصل النائب الشيوعي ماير فلنر كلامه :

ما هو التثقيف اليهودي ؟ هناك خلافات حول هذا الامر بين اعضاء الكنيست . مثلا بين كتل المتدينين . فاعضاء كتلة اغودات اسرائيل ، مثلا ، يقولون ان المتدينين من حزب المتدينين القومي ليسوا يهود بشكل طيب بما فيه الكفاية . وزعماء الاحزاب الدينية تقول ان العلمانيين ربما ليسوا يهود ابدا ..

والتوجه الجدي العميق في هذه القضية هو ان في اسرائيل وبين السكان اليهود ، وفي كل مستوطنة يهودية في اي قطر رأسمالي ، توجد طبقات واتجاهات سياسية واجتماعية مختلفة ومتناقضة . هناك ايضا نضال طبقي بين اليهود في اسرائيل ، نضال طبقي وسياسي بين اليهود في امريكا ، وبين يهود الاقطار الرأسمالية الاخرى . هناك يهود .. وهناك يهود . هناك يهود كانوا مستعدين للتعاون حتى مع النازيين . وهناك اليوم ايضا من هم مستعدون للتعاون مع النازيين السابقين في النضال ضد الشيوعية والاشتراكية . وهناك كثيرون جدا ممن حاربوا ضد النازيين .

مقاطعات : وهناك منهم مستعدون للتعاون مع النظام السوفييتي ضد شعب اليهودي .

فلنر - النظام السوفييتي ليس ضد الشعب اليهودي ، بل هو على العكس . هناك يهود يناضلون سوية مع العمال وكافة القوى التقدمية في كل الاقطار الرأسمالية ضد الفاشية وضد الحرب . وهناك يهود ، مثلا ، يحاربون ضد الحرب في فيتنام وضد التدخل الامريكي . وهناك من يؤيد حرب الابادة التي يشنها اصحاب الميليارات والملايين الامريكيون في الشرق الاقصى . وهناك ايضا ، مثلنا نحن ، من يثقفون شبيبتنا بالتقاليد المجيدة لغيتو وارسو . وهناك من يثقفون بالتقاليد السوداء لكستنر .

انني من اجل التثقيف بالتقاليد الدمقراطية والتقدمية للشعب اليهودي . ان باركوخبا والمكابيين لم يتعاونوا مع حكم استبدادي اجنبي لدولة كبرى ضد الشعوب المجاورة ، بل ناضلوا في جبهة واحدة مع كل شعوب هذه المنطقة ضد المستعبدين الاجانب الرومانيين واليونانيين .

ولهذا فحينما نثقف الشبيبة على شعار « مع الشعوب العربية ضد الاستعمار » وليس « مع الاستعمار ضد الشعوب العربية » ، فاننا نواصل بذلك التقاليد الدمقراطية والتقدمية للشعب اليهودي ، تقاليد باركوخبا والمكابيين .

وعنصر هام في التثقيف يجب أن يكون التعليم الصحيح لدرس الكارثة المروعة التي اجتاحت الجماهير اليهودية على أيدي الجزار النازي - الفاشية الالمانية ، التي اقترفت هذه الكارثة المريعة ضدنا وابادت ٦ ملايين يهودي وملايين ابناء الشعوب الاخرى - وكانت افظع ديكتاتورية ارهابية لاصحاب الاموال الطائلة الالمان . لقد كان ذلك حكما طبقيا وكانت ابادة اليهود جزءا من مخططاته الطبقية العاملة للسيطرة على العالم وصرف الانظار عن النضال الطبقي ضد الاحتكارات الالمانية وتحويلها ضد اليهود والسلافيين وابناء الشعوب الاخرى ..

ميلمن (جاحل) - ومن الذي عقد اتفاقا معهم ؟

فلنر - علينا أن نعلم ونثقف شبيبتنا على الدور المحرر والمنقذ للاتحاد السوفييتي . فان الاتحاد السوفييتي هو الذي انقذ ملايين اليهود من الابادة وخلص الانسانية من البربرية النازية . لقد انقذ فور ثورة اكتوبر ، جماهير اليهود في روسيا من المذابح وحولهم الى مواطنين متساوي الحقوق ، وهذا ايضا امر طبقي . فحاملو لواء الاشتراكية والشيوعية اصحاب النظرية الماركسية - اللينينية هم اشد المكافحين وصلبهم ضد كل عنصرية وضد كل تمييز قومي وضد اللاسامية ضمن ذلك . وبفضل الشيوعية في الاتحاد السوفييتي تحقق النصر على هتلر .. وبفضل انتصار الجيش السوفييتي في ستالينغراد احبطت الغزوة العسكرية الفاشية من جيوش المانيا وايطاليا الى بلادنا .. ومنعت ابادة السكان اليهود في البلاد واصبح من الممكن اقامة دولة اسرائيل .

ليس من الصحيح تثقيف الشباب باقامة تاريخ على امور ليست حقائق . ان السكان اليهود في فلسطين لم يجر انقاذهم لانهم كانوا في فلسطين . فلو وصل النازيون الى هنا لكان مصيرنا كمصير يهود اوروبا . لقد انقذ ايضا اليهود في امريكا . ايستخلص احد من هذا ان كونهم في امريكا قد انقذهم ؟ لقد انقذهم الانتصار على النازيين الالمان وقبل كل شيء بفضل الجيش السوفييتي .

في المواد التي قدمها النائب كورن (صاحب الاقتراح) قال ان في جنوبي افريقيا - من جملة ٣٠٠٠ طالب يهودي في يوهانسبرغ - ٢٨٠ فقط يرغبون في الاشتراك بالاعمال المرتبطة باليهودية ، وقال ان اكثر من ٩٠ بالمئة لا يهتمون بالصهيونية التي يقرنها النائب كورن باليهودية . ولكن مئات عديدة من الطلاب اليهود في يوهانسبرغ واماكن اخرى في جنوبي افريقيا يشتركون في النضال ضد التمييز العنصري في تلك البلاد . وانا واثق من انهم يهود طيبون جدا . انهم يهود افضل كثيرا من اولئك الصهيونيين في جنوبي افريقيا الذين يتعاونون مع الحكم العنصري ويؤيدونه .

وخلاصة الامر ان اولئك اليهود في اسرائيل الذين لي الشرف ان اكون واحدا منهم والذين يناضلون للسلام وضد الاحتلال ومن اجل المساواة والاخوة اليهودية - العربية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية ، انما يواصلون التقاليد الدمقراطية للشعب اليهودي وانهم الوطنيون الاسرائيليون الذين يخدمون قضية التقدم العام وبضمنه المصلحة الحقيقية للعاملين وجماهير الشعب اليهود في كل قطر .

يجب ان نثقف الشبيبة على ضوء الخبرة التاريخية بان الفاشية والحروب وقوى الامبريالية والرجعية - هم أعداء الشعب اليهودي - وان منقذيه هم قوى السلام والدمقراطية والاشتراكية .

واخيرا بودي ان أقول كلمة أخرى . علينا - يا أعضاء الكنيست - ان لا ننسى ان ثمة خطر حرب عالمية ثالثة اليوم أيضا . وحرب عالمية اذا تعني ازدياد قوى الفاشية في أمريكا بكل ما ينطوي عليه ذلك على اليهود وعلى ابناء القوميات الاخرى من اخطار . وليس من تثقيف يهودي ولا مصلحة يهودية اهم واسمى من التجند في النضال ضد الاحتكارات الامريكية والالمانية الغربية وغيرها التي قد تزج بالانسانية في كارثة جديدة . ولهذا فان كل من يساند قوى الحرب - مثل العصبة الفاشية التي تسمي نفسها يهودية والمرتبطة باوساط الاحتكار في أمريكا - لا يخدم المصالح اليهودية وانما يخدم اولئك الذين قد ينزلون بالانسانية وبالشعب اليهودي كارثة أخرى .

ليس سوى الامبريالية والرأسمالية من يلد العنصرية واللاسامية . وليس سوى انتصار الاشتراكية في العالم كله من يخلق الظروف لاقتلاع العنصرية وبضمنها اللاسامية من جذورها .

وقيام دولة اسرائيل طوال ٢٢ سنة ونيف انما يثبت انها لا تستطيع حل قضية اليهود في العالم . فان انقاذهم وأمنهم ومستقبلهم مرتبط بنضال كل القوى التقدمية والاشتراكية في العالم لاقتلاع الفاشية والعنصرية واللاسامية من جذورها - ومن أجل السلام والاشتراكية .

الحزب الشيوعي السوري يحلل التغييرات الاخيرة في سورية

● ان انحياز الحزب الى جانب اليسار البعثي كان ولا يزال انحيازا صحيحا ، وان الحزب الشيوعي السوري هو اليوم وغدا مع كل القوى الوطنية والتقدمية يعمل كل ما بوسعه لتقوية تعاونها وضمان وحدة عملها ، من أجل حماية المنجزات التقدمية وتطويرها ، وتحرير أراضينا المحتلة من العدو الاستعماري الصهيوني ، ومن اجل دعم العمل الفدائي وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه ، ومن أجل نشر الدمقراطية على اوسع مدى للجماهير الشعبية الكادحة وقواها التقدمية ..

أصدر الحزب الشيوعي السوري في أوائل كانون الاول الماضي بيانا حلل فيه تطورات الوضع في سورية والتطورات الاخيرة التي جرت على صعيد الحكم ، كما حدد فيه موقف الحزب من هذه التغييرات واشتراكه في الحكومة الجديدة بوزيرين ، وننشر فيما يلي نص هذا البيان :

● الفريق حافظ الاسد ●
رئيس الحكومة السورية

ان احداثا هامة وقعت في بلادنا وهي ستؤثر سلبا او ايجابا في تطورها ، ولا يمكن لاية قوة وطنية تقدمية ان تقف منها موقف المتفرج او اللا مبالي . وان الخلاف الذي برز في حزب البعث العربي الاشتراكي وانعكس في مؤتمره القومي الاستثنائي العاشر ، وترك أثره على الحكم في البلاد ، قد حل بازاحة فريق وانتصار فريق وبتشكيل قيادة قطرية مؤقتة واعلان بيان بمثابة برنامج عمل ينطلق من أهداف ٢٣ شباط ، وبتاليف حكومة جديدة تتسم باشتراك ممثلين للعديد من القوى الوطنية التقدمية السورية فيها .

وكان لحزبنا الشيوعي السوري مواقف محددة في هذه الازمة . فقد اعلن بوضوح في مذكرته التي قدمها للمؤتمر القومي العاشر الاستثنائي انه سيناضل لحماية التحولات التقدمية ويعمل لتوطيدها وتطويرها ، وانه مع مبادىء ٢٣ شباط وتعاون القوى الوطنية التقدمية في جبهة تقدمية وتوطيد وتوسيع التعاون مع البلدان الاشتراكية وخصوصا مع الاتحاد السوفييتي ، ومع التعاون والتنسيق مع البلدان العربية التقدمية وخصوصا مع الجمهورية العربية المتحدة ، أي بكلمة لقد اعلن حزبنا انه مع اليسار البعثي ، وانه سيناضل ضد اية محاولة النيل من الوضع التقدمي في البلاد او لعرقلة سيره . واشار الى ان هذه الازمة وما لابسها من مشاكل وصراعات هي انعكاس للنضال الطبقي في البلاد وفي داخل حزب البعث ، ولا يمكن ازالة ذلك بقرار . فمثل هذا الصراع ظاهرة طبقية لا بد من حدوثها وتكرارها دائما بالنسبة لكل بلد لا يزال يجري فيه نضال من اجل التحول الاقتصادي والاجتماعي التقدمي ولم تتم فيه تصفية علاقات الاستثمار بصورة نهائية .

ولذلك فان ما حدث في سورية ليس مفاجاة وانما هو شيء طبيعي يمليه سير التطور ، وقد وقف الحزب الشيوعي موقفا مبدئيا وواقعيا من هذا التطور ، ونظر اليه ليس فقط من الزوايا الداخلية ، وانما ايضا من الاطارين العربي والدولي . وقد رأى الحزب :

١ - ان تفسير ما جرى في سورية بانه انعكاس لنضال طبقي حاد ، هو تفسير صحيح ، اكدته وتؤكده الحياة باستمرار يوميا .

٢ - ان انحياز الحزب الى جانب اليسار البعثي، كان ولا يزال انحيازا صحيحا ، وان الحزب الشيوعي السوري هو اليوم وغدا مع كل القوى الوطنية التقدمية يعمل كل ما بوسعه لتقوية تعاونها وضمان وحدة عملها سواء كانت داخل الحكم ام خارجه ، من اجل حماية المنجزات التقدمية وتطويرها ومن اجل تحرير اراضينا المحتلة من العدو الاستعماري الصهيوني ، ومن اجل دعم العمل الفدائي وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على ارضه ، ومن اجل نشر الدمقراطية على اوسع مدى للجماهير الشعبية الكادحة ولقواها التقدمية ومن اجل تحقيق الجبهة الوطنية التقدمية على سائر المستويات وايجاد افضل الصيغ والاشكال الملموسة لذلك ، ومن اجل ايجاد مجلس الشعب والدستور الدائم وتطوير المؤسسات الشعبية الجماهيرية وجعلها تمارس دورها على نحو افضل وبصورة اشمل واعمق ، ومن اجل العمل المستمر الدائب لتحسين الظروف المعاشية للمواطنين ومكافحة الغلاء والاحتكار .

٣ - ان البيان الذي اذاعته القيادة القطرية المؤقتة كبرنامج لعملها هو برنامج جيد ، وهو بخطوطه العامة ، يصلح لان تتجمع حوله وفي سبيل تنفيذه جميع القوى الوطنية التقدمية ، والحزب الشيوعي السوري سيعمل وسيناضل مع كل القوى الوطنية التقدمية داخل الحكم وخارجه من اجل تنفيذه .

٤ - ويرى الحزب الشيوعي ان هذا البيان ، على اهميته الكبرى ، لا يكفي وحده للحكم على الوضع الجديد فهو مرتبط بمن سيقوم بتنفيذه ، ان افضل القوانين والبيانات يمكن ان تصبح بدون فائدة اذا لم تتوفر الاداة التنفيذية الصالحة وجميع العوامل المؤدية الى ضمان تطبيقها وفي رأسها الجماهير الشعبية وتعاون قواها التقدمية على أسس صحيحة وتحقيق مبادىء الدمقراطية الشعبية التي تضمن للشعب امكانية قول كلمته في شؤون بلاده ومراقبة سير اجهزة الدولة ، وتطهيرها من العناصر الفاسدة والمعادية للتقدم وابدالها بعناصر وطنية تقدمية وذات كفاءة . ويامل الحزب الشيوعي السوري ان تقوم الحكومة الجديدة بما مثله من قوى تقدمية ، بدورها في توفير هذه العوامل الضرورية الاساسية لحماية النهج الوطني التقدمي ، وتوطيده ، والسير به الى امام .

٥ - ان الاستعمار والصهيونية والرجعية يقومون بهجوم مركز على حركة التحرر العربية ، وقد انعكس ذلك في الهجوم على حركة المقاومة ، وفي التغيرات التي جرت في الاردن ولبنان ، وفي بعض التدابير التي اتخذت لصالح العناصر الرجعية في العراق ، وفي ازدياد الدعم المسلح لاسرائيل من قبل الاستعمار الامريكي والدوائر الامبريالية العالمية ، من اجل حماية عدوانها على البلدان العربية، وتحقيق اهدافها التوسعية، ويسعى الاستعمار والصهيونية والرجعية الى مد هذا الهجوم الى سورية والعمل لتهديد الوضع التقدمي فيها ، ولذلك رأى الحزب الشيوعي السوري انطلاقا من شعوره بالمسؤولية الوطنية ازاء الوضع في البلاد ، وازاء حركة التحرر العربية ان من الضروري المثابرة على خطته بالتعاون مع مختلف القوى الوطنية التقدمية داخل الحكم وخارجه للدفاع عن المنجزات التقدمية والوطنية ، ومن اجل تحقيق الاهداف الكبرى لشعبنا في التحرر والتقدم الدمقراطية وفي الوحدة العربية والاشتراكية .

٦ - ان سورية هي جزء من الوطن العربي ، وما يجري فيها من تطورات سيكون له تاثيره على النطاق العربي الشامل ، ولذلك فالتنسيق مع البلدان العربية التقدمية ، والسير في خطوات وحدوية معها كما جرى مؤخرا في انضمام سورية الى ميثاق طرابلس وبيان القاهرة ، يشكلان حلقة أساسية في حماية الانظمة التقدمية العربية ، وفي دعم العمل الفدائي وافشال الاهداف الاستعمارية التي كانت تطمح لتحقيقها في عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ، كما يشكلان نقطة استناد اساسية لتحقيق الجبهة الشرقية من أجل تحرير الاراضي العربية المحتلة من قبل اسرائيل : الجولان والقدس والضفة الغربية وغزة وسيناء .

٧ - ان الحزب الشيوعي عندما يشارك في حكومة من الحكومات ، لا ينطلق ابدا من مبدأ المشاركة كهدف بذاته ، وانما هو ينظر الى هذه المشاركة كشكل من اشكال النضال الذي ينبغي أن يقوم به دفاعا عن حقوق الشعب الوطنية ومنجزاته التقدمية ، وسعيا لتحقيق مساهمة جماهير العمال والفلاحين والحرفيين والمثقفين الثوريين والطلاب والجنود ومنظماتهم الحزبية والجماهيرية في ادارة شؤون البلاد وتحقيق الدمقراطية الشعبية وايجاد مؤسساتها الشرعية والشعبية . وعندما يشعر الحزب الشيوعي ان وجود ممثليه في سلطة ما او وزارة من الوزارات لم يعد مفيدا لحركة التحرر العربية او للحركة الوطنية والتقدمية التقدم الاجتماعي في سورية والعالم العربي فانه لن يتاخر لحظة عن ترك مراكزه في هذه السلطة او هذه الوزارة لتنبيه الجماهير والاستمرار في نضاله معها ومع القوى التقدمية دفاعا عن المنجزات الوطنية والتقدمية .

٨ - ان المرحلة التي تمر بها سورية هي مرحلة تحرر وطني من جهة ومرحلة تقدم اجتماعي من جهة ثانية واهداف تحرير الاراضي المحتلة من الاستعمار الاسرائيلي ممتزجة باهداف حماية وتوسيع المنجزات التقدمية كما هي ممتزجة بمشاريع التنمية وتوسيع القطاع

★ خالد بكداش ★
سكرتير الحزب الشيوعي السوري

العام في مجالات الصناعة والزراعة وكل ذلك مرتبط ارتباطا وثيقا بتوسيع وتوطيد التعاون مع البلدان الاشتراكية وطليعتها الاتحاد السوفييتي الصديق الامين الكبير . ان عملية التحرير وتقوية القدرة القتالية لجيشنا مرتبطة بتنامي القدرة الصناعية والاقتصادية لشعبنا ولا ريب أن تطوير مشاريع التنمية يشكل اساس القدرة الاقتصادية لشعبنا ، وسيعمل حزبنا باستمرار ودائما في سبيل التحرير واستعادة الاراضي المحتلة من جهة ، وفي سبيل التنمية وتوسيعها ، وحماية المنجزات التقدمية .

٩ - ان الحزب الشيوعي السوري في اجتماع لجنته المركزية قد قرر الاشتراك بوزيرين في الحكومة السورية التي تشكلت بعد ازمة البعث الاخيرة ، وهو في موقفه هذا ليست لديه اية أوهام حول وجود عناصر تحمل افكارا او اتجاهات يمينية او مشبوهة في هذا المكان او ذاك . ولكن ذلك لم يمنعه من الاشتراك في الوزارة . فالوزارة الجديدة بالاستناد الى بيان القيادة القطرية المؤقتة ، وبالاستناد الى ما تضمه من قوى وطنية تقدمية يمكن وينبغي التعاون معها . وبالاستناد الى الامكانيات الثورية في حركة التحرر الوطني العربية وتعمق محتواها الاجتماعي والتقدمي رأى الحزب ان هذه الوزارة تشكل جبهة من جبهات النضال الوطني والاجتماعي على النطاقين الداخلي والعربي وعلى النطاق الدولي .

ان الحزب الشيوعي السوري سيعمل من خلال اشتراكه في الوزارة الحالية وبالاستناد الى الجماهير الشعبية الواسعة ، والى التعاون مع كل القوى الوطنية التقدمية كي يسير الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة وليبيا والسودان وسورية في طريق النجاح ويتحول الى حقيقة واقعة ووسيلة فعالة في حشد كل الطاقات والامكانيات المادية والروحية في هذه البلدان في نضالها ضد الامبريالية والصهيونية وضد الرجعية .

ان الحزب الشيوعي السوري سيركز من خلال وجوده في الوزارة على القضايا الوطنية المصيرية : على تحرير الاراضي العربية المحتلة ،

- البقية على ص ٥ -

ثمانون عاماً على ميلاد

أنطونيو غرامشي

بقلم : ولف ارليخ

في كانون الثاني ١٩٢١ ، قبل خمسين سنة ، وفي مؤتمر الحزب الاشتراكي في ليبورنو ، انفصل الجناح الثوري بقيادة انطونيو غرامشي وبلميرو تولياتي ، عن القيادة الاصلاحية واسس الحزب الشيوعي الايطالي .

كان انطونيو غرامشي آنذاك في الثلاثين من عمره ، وكان زعيم القوى الثورية الايطالية المحبوب والمعترف به ، والشخصية المركزية في الحزب الماركسي الايطالي الاول ، كما وصفه بالميرو تولياتي . وكان في راس الحزب الشيوعي خلال السنوات الخمس الاولى من نشوئه ، وادار نضاله القاسي ضد الفاشية المسيطرة على الدولة .

ولقد اعترف أعداء التقدم ، وأعداء الشعب الفاشست ، باهمية جرامشي وكفاءته على تجنيد الطبقة العاملة وجماهير الشعب ضد النظام وزعزعة ميزان القوى المختل بين الطبقات ، لذلك سجنوه في سنة ١٩٢٦ وقدموه الى المحكمة بتهمة « التحريض لاجل الحرب الاهلية ، والكراهية الطبقية ، والدفاع عن الجرائم والدعاية الهدامة » .. وبين ممثل الادعاء في تلك القضية أسباب مطالبته بحكم شديد بقوله : « علينا ان نهتم بان يتوقف هذا الدماغ عن العمل عشرين سنة » . وسجن أ. غرامشي في السجن الفاشستي . وبقي مسجونا عشر سنوات ، ولم يخرج منه الا قبل ثلاثة أيام من موته في سنة ١٩٣٧ .

غير أن دماغه لم يتوقف عن العمل حتى في السجن ، فلقد كتب اعماله النظرية الهامة في زنزانته المنعزلة ، في وضع صحي سيء ، وتحت نظرات سجانيه الفاشست .

* * *

ولد انطونيو غرامشي في سنة ١٨٩١ في سردينيا لعائلة فقيرة الحال . وبدأ يعمل وهو في الحادية عشرة من عمره . وعلى الرغم من عمله الشاق واصل دراسته ، وعندما بلغ التاسعة عشرة حصل على منحة وسجل طالبا في جامعة تورينو ، أحد مراكز البروليتاريا الايطالية الهامة . وكان لعلاقات غرامشي مع عمال تورينو ما ساعده وسعد الطبقة العاملة .

وانضم انطونيو غرامشي الى الحزب الاشتراكي ، وبعد أربع سنوات على عضويته انتخب سكرتيرا لفرع تورينو . ودرس الماركسية - اللينينية ، فتحرر من الفلسفة المثالية . وتعلم من تجربة ثورة اكتوبر واصبح من قادة المجالس الصناعية ، التي قامت بدور هام في توجيه البروليتاريا وتفعيلها في المدينة . وفي أول أيار ١٩١٩ أسس غرامشي « اوردينا نوفو » (نظام جديد) ، فتركزت حولها جماعة برئاسته ، حملت نفس الاسم واصبحت نواة الحزب الشيوعي العتيد .

وفي أثناء النقاش الذي جرى في مؤتمر الاممية الشيوعية الثاني ، حول المسالة الايطالية ، قال لينين ان من بين الجماعات الموجودة في الحزب الاشتراكي الايطالي « اوردينا نوفو » وهي الجماعة التي تتفق وجهات نظرها مع وجهة نظر الاممية .

وقد وجهت هذه الجماعة بقيادة غرامشي وادارت اضراب عمال تورينو الذي استمر ١١ يوما - وكانت اكبر حركة من حركات الطبقة العاملة الايطالية بين الحربين العالميتين .

ومع ذلك ، فان الاوضاع الصعبة، وقلة التجربة لم تمكن غرامشي من حل بعض القضايا الاساسية المعينة مثل استراتيجية النضال الطبقي وتكتيكه .. فهو لم يفهم ، اهمية تنظيم كتلة نظرية تابعة « لاوردينا نوفو » داخل الحزب الاشتراكي ، فقد وجدت هذه الجماعة في تورينو ، وهناك تركزت وكانت قوية ، اما في سائر انحاء الدولة فلم يكن لها سوى علاقات شخصية فقط . ولعل هذا الضعف كان ناجما عن عدم وجود اتصال مباشر للجماعة بالاممية الشيوعية ، ولم ترسل هذه الجماعة مندوبين عنها الى المؤتمر الثاني .



■ انطونيو غرامشي ■
مؤسس الحزب الشيوعي الايطالي

*

ومكث غرامشي في ١٩٢٢/١٩٢٣ سنة في الولايات المتحدة ، حيث اغنى معرفته بلينين والبلاشفة ، وتعلم استراتيجية الحزب الثوري وتكتيكه.

وعندما عاد الى بلاده ، قوى غرامشي الحزب الشيوعي الايطالي وجعله جزءا لا يتجزأ من الطبقة العاملة وطليعتها .. وربى ملاكات شيوعية بروح بلشفية . وكان شعار الحزب المركزي الوحدة : وحدة الطبقة العاملة جميعها ، ووحدة العمال والفلاحين ، ووحدة الجنوب والشمال ، ووحدة الشعب كله ضد الفاشية . وليس صدفة ان يكون اسم جريدة الحزب الشيوعي الايطالي « اونيتا » (الوحدة) .

*

وقاد غرامشي نضالا غير منقطع ، وهو في سجنه ، ليس ليدافع عن حياته وكرامته ، بل ليسهم في

- البقية على ص ٥ -

ادب فن ثقافة

صورة

= اللقيط =

انني معلمة فى احدى الاديرة بمدينة القدس ـ اقصد القدس الغربية .. وبما انه لا بـد أن يكون لي اسم .. فاسمي **كفاح** . وفى نفس الوقت اسعى الى أشياء أخرى ـ الكتابة مثلا او الدراسة .. فأنا نسبيا مثقفة ، ملوّنة الكفاح و ... كثيرة الكلام .. وحشريّة ايضا . وبرغم انني اكبت تطفلي ـ لانني افهم قليلا فى علم النفس ـ وبرغم انني واثقة من نفسي ومن المستقبل ـ والذي مهما يكن فانه لا بد احسن بكثير من الحاضر الذي اعيش فيه اقصد نعيش (لا على سبيل « نحن » الملكة اليزابيث) ! اقول برغم كل هذا وبرغم المثل القائل : من تدخل فيما لا يعنيه ... الخ ، قررت أن اسأل تلك الطفلة من تلميذاتي عن سبب كآبتها وبكائهـا الاخرس . قررت ذلك لانني واثقة من ان المعلم هو مرب قبل كل شيء . فماذا عساي افعل كي « أساعد » او « أوجه » تلك الطفلة ؟ أولست مربية ؟ !

قلت انني اكبت تطفلي ، والسبب هو كوني فى دير يضم عادة بين جدرانه الايتام وأولاد المطلقين والمطلقات **واللقطاء واللقيطات** . وافعل ذلك فقط بسبب الصنفين الاخيرين ، وبسبب حادثة جرت لي هزتني من الاعماق ـ ذلك حين سألني الطفل الوردي ـ وكان من الصنف الاول قبل الاخير : « كيف يسوع بابا والعدرا ماما ؟ » . كان ذلك سؤالا وجيها ولكن اقول الحق انني لم ادر كيف اجيب عليه ولا اذكر الآن كيف تملصت من الاجابة ..

وتوجهت الى تلميذتي السمراء أعابث شعرها القصيص بحنان .. احسست انها مظلومة .. **من منا غير مظلوم ؟!** وللوهلة الاولى حسبت ان احدى اترابها اغتصبت منها قلما ، او دفترا ، او اي شيء آخر ، او ضربتها ... ولم تجرؤ على الشكوى لسبب او لآخر .

سألتها : مالك يا **زينا** ؟ وكان اسمها زينا . لم تجبني . رمقتني والدموع تتلألأ فى عينيها وتنساب ... وتحجرت للتو دمعة و... تعبأت فيّ شاهقة شهقات متلاحقة ومتشنجة . احسست بتيار غريب وأنا اضمها فى عروقي .. الأمومة ! . هي ليست ابنتي من الناحية البيولوجية وأنا لست امها ، انما أحسست بتيار غريب ، وحنوت عليها سائلة : مين ضربك ؟

ـ ولا حدا . قالت متنهنهة .

ـ ليش بتبكي ؟

ـ ابوي ! ابو و و يي ي ي ...

وحسبت ان شيئا ما قد حدث .. واحسست بالحرج

ـ ماله ؟ ـ سألتها .

ـ محبوس .

ـ يريّح بالك (قلت فى نفسي واردفت عاليا) ـ ليش ؟

ولم اكن اعرف أي شيء عنها او عن أهلها ومن أين هي ومن هم . كنت اكبت تطفلي كما قلت خشية وضع نفسي فى اماكن حرجة وجرح الاحاسيس .

ـ ممنوع ييجي عالقدس . اجابت بثقة ضاربة الارض بقدمها اليسرى ، ربما صدفة .

وخشيت ان اكون قد وقعت فى نفس المأزق حين سألني ذلك الطفل الوردي عن ابيه وامه وهل صحيح انـه فى السماء و .. كيف يمكن ان يكون يسوع اباه وامـه العذراء (!) ودارت من حولي المقاعد الخشبية والكتب المنتشرة عليها والدفاتر واقلام الرصاص ... وكـل الاشياء . خشيت ان تكون الفكرة عند هذه الفتاة الطفلة اكثر واقعية ـ فى السجن !!! و... ممنوع ان يأتي الى القدس . سألتها : ومين منعه ؟ .

ـ اليهود .. الجنود .

زال حرجي .. اذن لا بد ان تكون المسألة واقعية .. زال حرجي لكنني ما زلت مترددة الى حد ما ... فمسألة الطفل الوردي أثرت فيّ .

ـ ابتعرفيه ؟

ـ مين ما بعرف أبوه ؟ !

وزال الشك عندي لكن حب الاستطلاع زاد !

ـ وينتا شوفتيه آخر مرة ؟

ـ قبل شهرين وقالي انه راجع مع عمتي ... واجت عمتي وهو ما اجا وقالت لي انهم مسكوه فى تل ابيب .. فى الطريق .. بلا تصريح !

***

رفيق حياتي هو ابو المكارم وكي لا تذهب بعيدا قارئي العزيز فذلكم هو مسجل صوت ، أسميته كذا لعطاياه .. وسيد العطايا عندي شريط فيروز حين يقول على لسان المجموعة : « عمبيقولوا بدهن يعتقلوا ناس كتير ! »

« ـ لا تخافوا !!! **ما فى حبوسه تساع كل الناس** ... بيعتقلوا كتير ، بيبقى كتير ، وباللي بيبقى راح منكمّل ... »

***

ـ يعني راح يطلع أبوي ؟

ـ « ما فى حبوسه تساع كل الناس » .

وليد فاهوم
كلية الحقوق ـ القدس

حول ديوان الشاعر سالم جبران

★ كلمـــات مـن القـلب ★

بقلم : نبيل عويضه

عرفت سالم جبران منذ خمس سنوات وعرفت ما خطه قلمه قبل ذلك وانا على مقاعد الدراسة الثانوية .

ومن خلال حياتي اليومية معه عرفت الكثير الكثير مما خطه قلمه على الورق الابيض .. فاذ بي أعرف الانسان قبل الشاعر والشاعر قبل الصحفي ، اعرف عن كثب سالم جبران .

وسالم جبران كتب الشعر منذ عدة سنوات واسمه من اسماء الشعراء البارزين فى بلادنا الذين عبروا بشعرهم الاسلاك المفروضة ، وسمعت قصائدهم من الاذاعات العربية . وترجمت بعضها الى لغات عدة .

وحين صدرت مجموعته الشعرية الاولى فى ديوان يحمل اسم « كلمات من القلب » وجدتني مندفعا على غير توقعي لاخط كلمات أشبه بالراي والموقف من الشعر مما هو نقد ، لهذا العمل الادبي .

واني لاعتذر للقارىء فلن اورد كل النماذج الممتازة ـ وهي الاكثرية المطلقة فى الديوان ـ بل اني اود ان اقول شيئا واحدا وهو ، لماذا آمنت بهذا المولود الشعري لهذا الشاعر واعتبرته من الاعمال الادبية الاصيلة والانسانية فى بلادنا ؟!

قبل التعرض للديوان أرى من الضروري اظهار الموقف من الشعر .

ليس الشعر العربي الى ضربا من ضروب الادب العربي . والادب العربي الحي هو ذلك الادب الذي اذا سمعناه انفعلنا عاطفيا ونفسانيا به مهما تكن خصائص الصياغة التي قدم بها .

وانفعالنا بضرب من ضروب الادب لا يتم الا اذا عبر ذلك الادب عنا بجمالية متكاملة البناء الفني اذ تنفذ الى الاعماق فنرتاح لسماعها او قراءتها .

اذن فعلى كل كاتب او اديب او شاعر ان يغرس فى قلبه بلاده ، وان يحمل مع قلمه شعبه ، وثم عليه أن يكتب ، أن يرسم بالكلمة وان يعطي ادبا . فنحن مثلا نمر فى ظروف فى كل يوم فيها جرح عميق ومقابل هذا يجب أن تولد اعمال ادبية حية بقدر عمق الجراح .

وهذا بالضبط ما وجدته ولمسته فى شعر سالم جبران .

وعدا هذا الموقف او الانتاج الادبي ، أي ما لا يرتبط بقضيتنا ولا يعكسها ولا يعبر عنها ليس بادب .

ومما لا شك فيه ان الادب الاصيل المعبر الحقيقي لحياة الناس هو الثقافة الوطنية . وهذه الثقافة الوطنية هي احد العوامل بل هي الباعث على خلق كفاح ثوري . وخير مثال على ذلك الادب العربي فى الجزائر فى فترة ابان الثورة وسنين النضال .

لذا فمن واجب أدبنا نثرا أم شعرا أن يكرس لهدف واحد مقدس وهو : قضيتنا ، وان يحطم كل سد وقيد يقف أمام مولد الهدف المنشود ، وبزوغه .

قال توفيق الحكيم فى مقال بعنوان « تحذير للشعر الحديث » يثبت فيه ان الشعر الحديث ليس بالكلام المرسل المبهم ، بل انه فن عظيم وهذا الفن العظيم هو السهل للناس والصعب للفنان .

ولا أبالغ ان قلت ان هذا الفن العظيم نقرأه فى شعر سالم جبران . فهذا الشاعر يتمتع بحسن الصياغة واستعمال الالفاظ والكلمات حيث تلازم طبيعة الموضوع دون تضخيم أو تعقيد او تطبيل كقوله مثلا فى قصيدة « حب » :

كمـا تحـب الام
طفلهـا المشوهـا
احبهـا ..
حبيبتي بـلادي !!

ونلمس الى ذلك وحدة القصيدة المتينة والتعبير مباشرة عن الموضوع المطلوب دون تقييد بمظهر خارجي لبناء القصيدة او الالتزام بصورة واحدة ففي القطعة الشعرية المذكورة آنفا نلمس عظمة حبه لبلاده مباشرة دون الالتزام ببناء خارجي للقصيدة . هذا البناء الخارجي الذي يضعف فى كثير من الاحيان القصيدة نفسها .

ونموذج آخر كقوله فى قصيدة « اغنية الى اسبانيـا » ، يقول فى القطعة الاولى :

الليل والعصـابة الغيـلان
يحجب عني وجهك الشقي ، من زمان
اسبانيا ـ هذا الذي نسمعه ـ
تضج بالاحزان والايمان
فى كل يـوم الف انسـان يموتون
فـدى الانسـان !!

ونستمع لانفجار الشعور الانساني لدى الشاعر فى قصيدته «صوت» :

شغيل المطعم فى حيفا ، فى تل أبيب
فى عكـا ، فى نهاريـا ، حيث تشاء ـ
عـربي !
عتـال الميناء ـ
عـربي !
بيّاع الخضرة ، حمال الاشيـاء ـ
عـربي !
والبـاقي ، من شعبي البـاقي
عمـال بنـاء
الاسمـاء
لا تسـأل عنهـا لا تسـأل
جـرح الاسماء
فمحمـد مـات
وعـلي مـات
فتش عن شعبك ، فتش فى العتمات !

الى ان يؤكد فى نهاية القصيدة :

ويريد الطاغي .. صمتي .
صمتي ؟
خسئوا !
فسابصق فى وجه السـاطي
وساطلق ، للدنيا ، صـوتي
واذا ما شدوا قيد يـدي
يعلـو صـوتي
وثـم ...
واذا قتلوني فلتسمـع
كل الدنيـا صـوتي !

وشاعرية سالم هي احساس الناس ، ففي قصيدته (١٩٤٨) نشعر ونرى سير الحياة عام ١٩٤٨ ، نغضب ونبكي ، ونرى براءة الاطفال وهـم يلعبون ويتساءلون عن الحواكير :

كان ليل النكبة الاسود لا اشعـاع فيه
غـير أشعاع القنـابل
وهي تنصب على رأس قرى
ليست تقـاتل !

الى ان يقول :

ثم ألقينا « البنانير » على الارض الشقية
ورجعنـا للبيـوت .
ولمـاذا يـا أبي ؟
أترى لبنـان حلو كبلادي
أترى فيه حواكير جميله
بينها ترتاح أحلام الطفوله
أترى فيه صغار ، كبلادي ، يا أبي ؟

لكن اباه ... :

دمعت عين أبي ، أول مرّه
كان كالفولاذ ، طـول العمر ،
والدمع بعين الحر جمره !

ويخاطب الفلاح :

أيها الفلاح ، لن ينفعكم « قش الجباب »
فعلى الافـق ضياع
وعلى الافق اغتـراب
سوف تبقى الارض ، هذا العام ، بوراً
وستبقى الفَ عـام ..

الى ان يصور التشريد ، تشريد عام ١٩٤٨ فى صورة تشريد مواطني قرية سحماتا ـ فيقول فى نهاية القصيدة :

أن « سحماتـا » جحيم
حرقتْ ، فيه الحيـاه
يا رفاقي .. أنا لم أنسَ ولو كنت صغير
أيها الاصحاب من قرية سحماتـا ،
الى اي مصير ؟!!

وسالم يرفض أن يغني على آلام شعبه ، ويصور لنا سبب ذلك فى قصيدته « لن اغني » التي يقول فيها :

انا لن اغني ... وليمتْ
فى حقـده الـوحش اللئيمْ
فى مهجتي أشواك حقل سائب
للاجئـيـن

ليس هذا فحسب ، بل :

انـا لـن أغني
لـن أغني
جرح مليون بأعماقي ،
وهم ، دونه كل الهمومْ !

وحين يكتب رسالة الى صديقة بالمراسلة لا ينسى ابدا بـلاده ، فقصيدته « الى صديقة بالمراسلة » تثبت ذلك ـ يقول :

أكتب عن بـلادي ؟
اكره أن أكتب شيئا لك ، عن بـلادي
فكـل حرف خنجر
يغمد فى فؤادي ...

واكثر من هـذا :

وهذه بلادي
خرائب قامت على أنقاضها قصور
حقول اهلي كلهـا قبـور
وكل أهلي ـ كلهم ـ هناك لاجئون
فى الليل ، فى الوحول ... يغرقون
و... :
طعام أطفالهم التراب ، يا صديقتي
ومأوهم .. مستنقعات المهجر اللعين !

ولم تمر ذكرى مجزرة كفر قاسم دون ان تهز الشاعر ، فيقـول فى نهاية قصيدته « كفر قاسم » :

أكره ان أجثو على القبور ... والجزارْ
يسحب حقل الارض من تحتي ،
ويعطي للرياح الـدارْ
يـا أمة احبهـا تنبهي
فلا تزال الحيـة الرقطـاء
عطشى الى الدماء

واذا اراد ان يغني يغني اغانيه الخاصة كقصيدته « اغنية » :

كالسنديان .. هنا سنبقى
كالصخور
كعرائس الزيتون فوق ربى بـلادي
كالنهـور
كحمائم البريـة الخضراء
انا سوف نخفق فـوق ارضك
يا بـلادي
كالنسـور

وتعلو اغنية فى آخر مقطع :

الموت للغر المغـامر والجبـان
والمجد للشعب الذي يتحمل الصدمات
ثم يسير فـوق الشـوك
سعيـا للربيـع

وسالم الذي غنى للارض الطيبة وللفلاح وللوطن والانسان لـم ينس من يدافع من اجل حقوقهم لم ينس أصحاب السواعد بل نشعر بهـم فى الكثير من قصائده ، نشعر حبه للعمال وللراية الحمراء علم الطبقة العاملة وخير نموذج لقصيدة رائعة حول هذا الموضوع قصيدة « حلم كـاذب » ، يقول فيها :

حلمت يا أحبتي ، فى هذه الليلهْ
اني رميت الراية الحمراء فى الوحـول
وسرتُ فى قـافلة الاعـداء
وفجأة .. عدتُ بعيني الى الـوراء
فـلاحَ لي موكبكم وراية حمـراء
وكم ندمـت
كم شعرت أني صغـير
وعـدت ...
يا للحلم والخيـالْ
عفـواً ، اذا خنتكـم
فى الحلم ، يا رفاقي العمـال

ومع صفحات الديوان تطالعنا القصائد التي تجد طريقها الى اعماقنا لكن المجال هنا يضيق على عرضها جميعا ، فمن بين القصائد الرائعة العديدة : من الهنود الحمر ، « ثورة على الرياء » ، « الى القـدس » ، « الى بور سعيد » ، « الطوفان » ، « فيتنام » وغيرها .. نشعر بالروح الشعرية الفياضة التي تعطينا اصدق صورة لحياتنا وتمد اليدان لكل شعب مناضل تضرب بسيفه .

واخـيرا ..

ديوان « كلمات من القلب » هو بحق كلمات من قلب انسان ، فيـه الصورة المخلصة والرائعة لحياتنا ، فيه التعبير عن مشاعرنا ، نشعـر فى هذا الديوان بالانسانية الصادقة انسانية الانسان المخلص .

وهذا نتيجة موقف ثابت وقفه الشاعـر ، وهو الالتحام مباشـرة اجتماعيا وسياسيا وتاريخيا بشعبه

نشيد في المعركة

شعر : سميح صبّاغ

ما اجمل ان يدفع انسان بعض الليراتْ
من أجل طباعـة منشور
يتحدث عن وضـع البـلد المقهورْ
ما أروع ان يتحدث انسان طول السهرة
عن اوجـاع الفلاحـين
وقضايـا العمـال المقهورين
ومؤامرة السلطات لافقـار النـاسْ
مـا أشرف إنساناً
يغضب فى وجـه الظـالم
مـا اروع ان تدخل صحف الحزبِ
بيـوت جميـع النـاسْ

ما اجمل ان تطلق فى وجـه الجاسوس
ضحكة هزءٍ تصرعـه

مـا أروع ان يصبح كل الناس هنا قراءْ
ان يحضر هذه الليلة كل شباب القريه
كي يستمعوا لمحاضرةٍ
عن ثـورة اكتـوبر
وبـلاد السوفييت الخضراءْ

مـا أروع ان يتـألم انسانْ
من اجل سجينٍ فى وطني
او فى بلدٍ آخـر

مـا أروع ان يصمد انسان
فى وجه الفقر وآلات التعذيبْ
يتحـدّى ، يتحـدى ، يتحـدى ..
فى صبرْ
كل صنوف القهـرْ .

مـا اجمل ان يسألك صـديق
عن موعـد إصـدار « الغـد »
يدفع سلفاً ثمن عـددْ .

مـا اقوى كلمتنا ، يا شعبي
مـا اقوانـا
لو يجمعنا فى الورشة والمصنع
قلب واحـدْ ،
فوق العرق وفوق الاديـان
ومصالحنا الشخصيه ..
قلب واحـدْ .

مـا اروع ان ترفع صوتك معنـا
من اجل جميع المظلومين
من اجلك ، من اجل غـدٍ
تقبر فيـه الاستغلالْ ..
فتغيّر وجـه الوطن الغـالي
تملك كل مصانعه ومزارعه
تصبح ملكك أنتَ ..
جميع رؤوس الاموالْ
ملك العمـالْ ..

اسبوعيات

الحقيقـــــة ..

نشرت « هآرتس » ، يوم الثلاثاء ٢\٢\٧١ ، مـا شاهده مراسلها الذي سمحت السلطات له ، مع بقيـة الصحفيين ، بزيارة مخيم اللاجئـين « اشاطىء » ، فى غزة ، بعد اربعة اسابيع من منـع التجول والتطويق والتفتيش .

كتب : « جوبهنا من أهالي المخيم بغضب غير اعتيادي . تخلق حولنا المئات من الاهـالي ، خصوصا من النساء والصبيان والصبايا . وشكت النساء من قيام الجند بهدم بيوتهن .. ومن ان الجنود ضربوا الرجال وكسروا أيديهم وأرجلهم . فلما سألت : وأين هؤلاء الرجال الذين أصيبوا ؟ اجابوني : بأن جميع الرجال المصابين جاء الجنود هـذا الصباح (أي قبل مجيء الصحفيين) وأخذوهم جميعا الى مكان غير معروف لاخفائهم . وقالوا : جاء الجنود هذا الصباح واخذوا حوالي ستين رجلا . كذلك قـالوا بأنهم سرقوا منهم ساعات اليد واموالا وهدموا دكاكين وضربوا الاولاد . فلما سألت قائد الجيش فى القطاع مـا هي اجابته على غضب أهالي الشاطىء ، وقد كان معنـا وسمع اقوال الاهالي ، اجاب : الوصول الى الحقيقة من الضروري تخصيص فرقة من مئات المحققين ليعملوا طوال سنة كاملة . وحينئذ ، ايضا ، من المشكوك فيه التوصل الى الحقيقة » ..

الحقيقـــــة ..

وعلى سؤال آخر اجاب : « ان المخالفات لم تصل الى العشرات . ومع ذلك وقعت مخالفات . ومن الممكن ان تكون وقعت مخالفات واعتـــداءات بالضرب التي لا يعرف عنها الحكم العسكري . طلبنا من الاهالي ان كل من وقع الاعتداء عليه بالضرب عليه ان يأتي الينا ويشكو» .

الحقيقـــــة ..

وعن تسلح حرس الحدود بالكرابيج وبالهراوات ، قال : « غير معروف لي انهم تجولوا بالكرابيج . ولكن ربما كانوا قد تجولوا بالكرابيج ولكنني لا اعرف ذلك . صحيح انهم تجولوا بالهراوات . وانا لا اقول لهم متى عليهم ان يتجولوا بالهراوات ومتى بدونها » .

الحقيقـــــة ..

وفى اليوم نفسه نشرت البوست انه ، بالاضافة الى مئات المعتقلين من القطاع ، « توجد ٢٤ عائلة من عوائـل ارهابيين مطلوبين الذين نقلوا الى ابنية انشئت لهـذه المناسبة فى صحراء سيناء » . وقال قائد القطاع : « هذه العائلات جرى نفيها لمنعها من مساعدة اقربائها الارهابيين . وحين يلقى القبض على الارهابي فى العائلة ، كما جرى فى حالات ثلاث ، فاننا نعيد العائلات الى بيوتها » .

وكتبت « هآرتس » عن العائلات المنفية : « مع كل عائلة يوجد رجل واحد على الاقل » . فالبـاقي نساء واطفـال بالطبـع ..

وكتبت «هآرتس» عن « الحالات الثلاث » :

« ارجعنا ثلاث عائلات بعد ان قتل الارهابي من عائلة واحدة ، وفى الحالتين الاخريين جرى القاء القبض على الارهابيين من العائلتين » .

واضافت البوست : « ورفض المسؤول عن المناطق المدارة ، بشدة ، طلب الصحفيين بأن يزوروا معسكر الاعتقال فى سيناء . وقال : لن يكون هذا الامر مفيـدا لعلاقات الجمهور فى اسرائيل » ..

الحقيقـــــة ..

انني مذهول ! فى الصيف يصفو الجو فاستطيع ان التقط اذاعات التلفزيون من القاهرة بوضوح تام . وفى الصيف الماضي شاهدت ، فى التلفزيون المصري ، مسرحية عن معسكر اعتقال ، لعائلات من نساء واطفال مع « رجل واحد على الاقل » ، فى صحراء سيناء فى سنة ١٩٥٧ . فنيا كانت المسرحية ناجحة . ولكنني ظننت ان المؤلف قد بالغ فى وصف التعذيب ومحاولة الضغط على النساء والاطفال لكشف مخبأ أبيهم « الارهابي » . واعتقدت ان معسكر الاعتقال هذا هو وهمي . فانسانيتي كثيرا مـا تجعلني ساذجا .

الحقيقـــــة ..

واوردت «هآرتس» ، على لسان المسؤول عن القطاع الاحصاءات التالية : « انه فى سنة ١٩٧٠ قتل ١٠٦ من أهالي القطاع (البوست تسميهم «محليين») ومن بينهم ٩٦ قتلهم المخربون ، و١٢ قتلتهم دوريـات الجيش . وبالاضافة الى ذلك قتلت قوات الجيش ٥٥ مخربا خلال سنة ١٩٧٠ . وفى يناير من هذه السنة ، ١٩٧١ ، قتل فى القطاع ثمانية مخربين . وخمسة من السكان المحليين قتلوا بنار دوريات الجيش حين رفضوا الوقوف » .

الحقيقـــــة ..

فى سنة ١٩٤٨ — ١٩٤٩ لم يكن بين العرب الذين بقوا فى اسرائيل أي « مخرب » وأي مسلح . ومع ذلك جرى اعتقال الوف الرجال والشبان العرب ووضعوا فى معسكرات اعتقال . فماذا كان اسمهم فى ذلك الوقت ؟ « أسرى حرب » . كلهم كانوا « اسرى حرب » . لا حرب ولا يحزنون ، و « أسرى خرب » . ولا واحد منهم كـان « أسير حرب » . فما هو عدد « المخربين » الذين قتلوا فى القطاع « لرفضهم الوقوف » ؟

الحقيقـــــة ..

ولكن هناك حقيقة اخرى يجب ان نذكرها على الرغم من بشاعة كل ما حدث . وهي ان الصحافة الاسرائيلية ، على الرغم من تأييدها للحرب وللاحتلال ، لم تتحمـل السكوت على ما جرى . وهي ان اوساطا واسعة من الرأي العام الاسرائيلي لم تسكت .

واولهم كان الجنود انفسهم . فقد نشرت الصحف الآن ان الأمر الذي اضطر المسؤولين الى الارتداع هـو قيام ثلاثة من فرقة الناحال فى غزة بالكتابة الى رئيسة الوزراء والى وزير الدفاع بأنهم لم يعودوا يتحملون مـا يحدث .

والشبان والشابات الذين تظاهروا ، يوم الاثنين ، الاول من شباط الجاري ، امام الكنيست وصمدوا فى وجه زعران أميركيين وغيرهم .

ولكن الحقيقة تظل حقيقة ، مخجلة ، مذهلة ، تصرخ فى وجه كل انسان عاقل فى اسرائيل : الى اين ، الى اين ، اذا استمر هذا الاحتلال ، الى اين ؟

(جهينـــة)

المطالبة بتأليف لجنة برلمانيـة

للتحقيـق فى اوضـاع السكان العـرب فى عـــكا

وقع ستة عشر من ممثلي الرأي العام وشخصيات مدينة عكا على مذكرة ارسلت الى رئيس الكنيست بتاريـخ ٢٥\١٢\٧٠ ، تطالب باقامة لجنـة برلمانية للتحقيق فى اوضاع عكا القديمة — حيث يسكن ثمانية آلاف من المواطنين العرب — واهمال البلديـة والسلطات الحكومية لقضايا اسكان العرب فى عكا . وهذا الاسبوع تلقى عضو البلديـة الرفيق رمزي خوري رسالـة من رئاسة الكنيست تقول فيها انها تسلمت المذكرة وأحالتها على لجنة الداخلية للكنيست .

والمذكرة المذكورة تتحـدث عـن وضع السكن الخطر وغير الانسـاني المتعلق بعشرات عديدة من العـائلات العربية ، وتقول : ان هذا الوضـع لم يحظ حتى الان بالاهتمام اللازم ، ولا يزال خطر تساقط بيوت عـلى رؤوس ساكنيها ومجاوريها قائما .

وتشرح المذكرة هـذا الوضـع فتقول :

فى شـوارع عكا القديمة نـرى الاوساخ والقاذورات فى كل مكـان . وضع النظافة السيء أصبح قضيـة مزمنة . جور أوساخ تمتلىء وتفيض فى ساحات بعض البيوت . اصابات امراض صعبة ناتجة عن الاوسـاخ كمرض التيفوس وغيره ظهرت عـلى بعض الاولاد .

واذ تسقط الامطار فى الشتاء يصبح من الصعب المرور فى عدة أماكـن فى السوق وساحات عكا القديمة . بركة من مياه المجاري تتجمع فى ساحـة مدرسة تراسانطة حيث يتعلم مئات التلاميذ — وهذا الضـرر الصحي الخطير قائم الى اليوم منذ سنوات.. وهو مثل واحد فقط .

كما وان أوضاع الانارة فى عكـا القديمة سيئة للغاية .

ولا تـزال بعض الصفوف فى مدرسة الحكومة تعلم بالمناوبة بسبب قلة الغرف . ماكنات التعليـم فى المدرسة الثانوية المهنية متعطلة منـذ أشهر لعدم وجود ميزانية لتصليحها .

مئات التلاميذ فى مدرسة تراسانطـة يدفعون اجور تعليم فى صفوف التعليم الالزامي المجاني خلافا لقانون التعليم المجاني بسبـب عدم تقديم ايـة مساعدة من الحكومة والبلديـة الى المدرسة ، كما ان التلاميذ لا يتلقـون العناية الطبية والخدمات الحكومية والبلديـة التي تعطى للتلاميـذ فى المدارس الاخرى .

ولا يوجد متر مربع واحد مـن الحدائق العامة الخضراء فى عكـا القديمة ، بينما يتفاخر المسئولون فى البلدية بأن لديهم أكثر من خمسـين دونما من الحدائق العامة فى عكـا . فأولاد عكا القديمة يلعبون فى الازقـة القذرة وفى الخرائب الخطرة ، مما أدى الى عدة اصابات ومـوت لاولاد فى هذه الخرائب . ولا توجد عنايـة بقضايا الشبيبـة العربيـة .. فالشباب العربي مهمل وهيئـات الثقافة البلدية لا تعيرهم الاهتمام . و « نادي الثقافة » البلدي الذي فى عكا القديمة ليست لديه الميزانيـة حتى للتصليحات الضرورية فى السقف والحيطان ولا يهتم بقضايا الجيـل الصاعد .

والمثقفـون وخريجو المـدارس الثانوية العرب يتسكعون بدون مهنة وبـدون عمل ثابت ، والبلديـة والحكومة والمؤسسات الصناعيـة لا تستوعب موظفين عربـا .. الموظفون العرب فى البلدية وفى مكاتب الحكومة والمؤسسات الصناعية قـد تصـل نسبتهم الى ٢ — ٣٪ ، بينما نسبة السكان العرب فى عكا هي ٣٠٪ ..

والسكان العرب ليس لهم تمثيل فى ادارة البلدية — وحتى التقليـد الذي حوفظ عليه طوال السنـين ، نائب رئيس بلدية عربي براتب ، قد الغي فى السنة الاخيرة .

وهذا الوضع الذي ذكر آنفـا مصحوب بتوجه سلبي من السلطات تجاه المواطنين العرب ، مما يشجـع على تحريض أوسـاط معينة مـن الجمهور اليهودي فى المدينة ويسبب بين آن وآخر ازعاجا للسكـان العرب . وقد نشرت عدة مقـالات فى الصحف فى السنة الاخيرة كان فيهـا تحريض ضد سكان عكا العرب ودعت الى توزيعهم على القرى العربيـة المجاورة .

هذا الوضع السيء هو نتيجـة طبيعية لسياسة وتوجه أساسهمـا اهمال قضايا السكـان العرب ويصعب تطوير علاقات الصداقـة والاخوة المنشودة بين سكان المدينـة اليهود والعرب .

وقد وقع على المذكرة :

محمد حبيشي عضو مجلس بلدية عكا ، جمال موسى عضو اللجنـة التنفيذية للهستدروت ، اميـل عصفـور رئيس المجلـس الملي الارثوذكسي ، محمد مبرشم عضـو مجلس عمال عكـا ، المحامي علي حمود ، الياس حزان ، حنا موسى جريس ، احمد ابو الصغير ، رمزي خوري عضو مجلس بلديـة عكا ، الاب نقولا بيبري مدرسة تراسانطـة فى عكا ، أحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا ، خليل الياس عضو مجلس نقابة عمال البناء ، ابراهيم زبيق ، صالح تيتي ، عبد الرحمـن يحيى ومحمد أبو بكر .

انطونيـو غرامشي — بقيـــة

توضيح بعض المسائل الصعبـة التي فرضتها الحياة امام الطبقة العاملة الايطالية وهي تحت نير النظـام الفاشستي .

ولقد جرب غرامشي ، على الرغم من انه كان منقطعا انقطاعا كليا عـن رفاقه ، وبدون كتـب ومراجـع ماركسية ، ان يطبـق النظريـة اللينينية على الواقـع الايطالي وان يطور هذه النظرية . وكان له اسهامه الهام فى المجال النظري ، عمله عـن « الانتلجنسيا » — فئة المثقفـين — كفئة اجتماعية .

*

ويبرز الحزب الشيوعي الايطـالي والحركة الشيوعية العالمية ذكـرى ميلاد أ. غرامشي الثمانين — ذكرى ميـلاد المـاركسي اللينيني الاول الكبير ، مؤسس الحزب الشيـوعي الايطالي . لقد ناضل غرامشي طيلة أيام حياته لاجل وحدة جميـع الطبقات الكادحة وجميع الفئـات الشعبية .. كان ثوريا مثابرا وجريئا وبحاثة ومثقفا ومنتجا .

الحـزب الشيوعي السوري — بقيـــة

ودعم حركة المقاومة الفلسطينيـة ، على حماية المنجزات الاقتصاديـة والاجتماعية التقدميـة وتطويـر الاقتصاد الوطني واخراجه مـن صعوباته ودفعه فى طريق الازدهـار ، على الدفاع عن مطالب الجماهـير الشعبية الواسعة والنضال ضـد الغلاء والاحتكار وضد كل المحتكرين الذين يتلاعبـون بقوت الشعـب ويتهددون المصالح الوطنية باخطـار كبرى . ان النضال ضد الاحتكـار ، ضد كبار المحتكرين ليس فقط لمصلحة أوسع الجماهير ، بل هو ايضـا ضرورة كبرى لانقاذ صغار التجـار ومتوسطيهم من جشع هذه الحفنـة من كبار المستثمرين .

وان الحزب الشيوعي السـوري سيتابع نشاطه ونضاله من اجـل حشد جماهير العمال والفلاحـين والمثقفين الثوريـين فى سبيـل الاشتراكية والوحدة العربية .

وان الحزب الشيوعي السـوري بالتعاون مع كل القوى الوطنيـة التقدمية وبالاستناد الى الحركـة الجماهيرية الشعبية سيراقب ويكافح النشاط اليميني ومحاولات التسلل الى هذا الجهاز أو ذاك وسيقـوم بفضحه باستمرار وسيناضل دائمـا وأبدا من اجل تطهير الاجهزة مـن العملاء والمعادين للتقدم وهو واثـق بأن الشعب العـربي السـوري سينتصر فى معركته الكبرى ضـد الاستعمار والصهيونية والرجعية .

عاش تعاون القوى التقدميـة فى جبهة وطنية تقدميـه معاديـة للاستعمار والصهيونية والرجعية .

عاش نضـال الشعب العربـي السوري من اجل نشر الدمقراطيـة لصالح الجماهير الشعبية وايجـاد مؤسساتها الشرعية التي تعبر عـن آمالها ومطامحها .

فرع الحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي فى قريـة الرينـة

يـدعو الى اجـراء انتخـابات دمقراطيـة للمجلس المحـلي

الرينة — لمراسلنا — أصدر فرع الحـزب الشيـوعي الاسرائيلي فى القرية منشورا دعا فيه الى اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس الرينـة المحلي .

وجـاء فى المنشـور ان وزارة الداخلية عينت هذا المجلس بتاريـخ ٢٨—٩—١٩٦٨ من أعوان السلطـات متجاهلة بذلك الاكثرية الساحقة من اهالي القرية وخصوصا الشيوعيين والدمقراطيـين الذين حصلوا فى انتخابات جمعية المياه التعاونيـة على أكثر من ٩٠ بالمئة وفى انتخابات الكنيست الاخيرة على ٥٠ بالمئة مـن أصوات الناخبين فى القرية .

واضاف المنشور انه قد مضى على تعيين هذا المجلس ما يقارب الثـلاث سنوات سارت خلالها أمور القريـة من سيء الى اسوأ .

فخلال هذه المدة بقيت الرينة كما كانت قبل ربع قرن اللهم الا انهـم اكملوا بناء المدارس وأدخل عليهـا الطلاب دون اتمامها . وهذا ما كـان السكان على استعداد لاتمامـه دون وجود مجلس محلي خصوصا عنـدما نادى أهل القرية واتصلـوا بادارة جمعية المياه وعقدوا اجتماعا عامـا بقصد اخذ التبرع من جمعية الميـاه من أجل سقف المدارس التي أقيمت جدرانها بتبرعات السكان .. ولكـن الامر لم يرق للسلطات والشين بيت وأجرائه فهاجموا الاجتماع وخربوه .

والتساؤلات كثيرة عن التكاليـف والديون التي تراكمت والمراقبة على الصرف والصفقات التي عقدت

والاهالي لا يعرفون شيئا عـن الميزانية السنوية حتى ولا بعض أعضاء المجلس الذين يجهلون هـذه الامور وخصوصا الميزانية التي هي سر بين الوزارة والرئيس .

وشوارع البلدة القديمة بقيـت على حالها تحت رحمة الطبيعـة والاقدار ، بل زادت القـاذورات والمجاري والزبالة حتى على المواقف العامة ، والذي يدخل قرية الرينة من أية جهة أول ما يشاهد أكـوام الزبالة والقاذورات عدا على الروائح القذرة وأسراب البعوض التي انتشرت فى القرية بشكل مخيف وتهـدد السكان بمختلف الامراض ، الامـر الذي يحز فى النفوس .

كما واصبحت الحاجة ملحة لتعبيد شوارع القرية القديمة خصوصا بعد ان اصبحت شارعـا رئيسيا لمرور الطلاب الى المـدرسة ويضطرون للسير احيانا فى الوحل وفى الغبار اكثر من كيلومتر .. وبعض الشوارع تتحول الى مستنقعات . وأيام العمل القليلة التي تخصصها وزارة العمل ينفقها المجلس على المحسوبيات .

وشيء آخر مرتبط بالشوارع هو اقامة المظلات الواقية على الشوارع كي تحمي المسافرين من الشتاء والحر وخصوصا العمـال الذين يضطرون للسفر يوميا الى اعمالهم .

ويواصل المنشور :

هناك قضية هامة الا وهي مسطح القرية والخارطة الهيكلية والابنيـة القائمة بدون رخص عمار وقد مضى عليها زمن طويل .

فاول اجراء قامت به الحكومة بعد تعيين المجلس مباشرة هو سلخ ثلثي اراضي القرية عن سلطة المجلس الامر الذي عالجناه باصدار بيان وارسال اخبار للصحف ورفع القضية الى الكنيست حتى اضطرت الحكومة الى التراجع ولكنها لم ترجع كل مـا سلخته بل ابقت ما يزيد على الفي دونم خارج سلطة المجلس .

ولا تزال الرينة تفتقر الى الكثير من الخدمات العامة .. فوكالة بريد فى القرية تضمن ايصال الرسائـل بانتظام وفى اوقاتهـا وتوفر المشاق والمتاعب عـلى المسنين المؤمنين واصحاب العائلات الكثيرة الاولاد — ومع ذلك فان مثل هذه الوكالة غير موجودة فى القرية !

والحديث فى القرية ، اليوم ، يدور عن مزارع الخنازير التي اقيمت فى المنطقة الواقعة تحت سلطة المجلس ويقال ان المجلس قد اخذ حكمـا لاستيفـاء الضرائب والرسوم التي تعود على المجلس بدخل لا يستهان به ، والمطلوب معرفة صحة هـذه الشائعات وما هو المبلغ الذي دخل الى المجلس وفى اي باب رصد أو سيرصد هذا المبلغ .

كذلك فاننا نطالب رئيس المجلس واعضاءه بتوزيع بيـان عن ميزانية المجلس كي يعرف السكان مـا هي الاصلاحات والمشاريع التي سيقوم بها المجلس فى السنة المقبلة .

وأخيرا وليس آخرا مشروع الكهرباء الذي تنصلت الحكومة منه وخاصة من القروض والهبات ودفعت برئيس المجلس ليعمل على عدم توجيه اي لوم او انتقاد الى الحكومة بسبب تخليها عن مسؤولياتها .

وفى الختام يدعو المنشور جميـع الفئات ان تاخذ مكانها فى المجلس وتنهض بمسؤولياتها لرفـع الحيف اللاحق بهذه القرية وتكافح بنشاط ضد سياسة خنق القرية العربيـة وعدم تطورها ومن اجل دفع الهبات والمنح والقروض الطويلة الامد .

اجتماعـــــات احتجـاجية

ضد اعمـال التنكيـل فى قطـــاع غزة

— لمراسلنا فى الجليـل — عقـــدت ، فى الاسبوع الماضي ، عـدة اجتماعـات احتجاجية ضد أعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة .

ففي يوم السبت المـاضي — يوم العيد — حضر العشرات من الشباب والجنود الى نادي الحزب الشيوعي وعبروا عن استنكارهـم للجـرائم التي يرتكبهـا الاحتلال باسمهـم وطالبوا الحكومة بالانسحـاب حالا وعدم تفويت الفرصة فى احلال السـلام .

وفى الرامة عقد اجتمـاع احتجاجي فى نادي الحزب فى القرية تكلم فيه الرفيق **كمال غطاس** ، كما عقد اجتمـاع آخر فى عيلبون تكلم فيـه الرفيق **توفيق زيـاد** .

انتخـــاب محمـد حبيشي

نائبـا «(فخريـا)» لرئيس بلديـة عـكا !

عكا — لمراسلنا — فى اجتماع المجلس البلدي الذي عقـد مساء الاحد الماضي ، ادخل السيد محمـد حبيشي الى ادارة البلدية وانتخب نائبـا فخريا لرئيس البلدية . وقد اقترح الرفيق رمزي خوري بأن ينتخب حبيشي نائبا فعليا براتب كما كان فى السابـق وليس فخريا بالاسم فقط .. ولكن لم يصوت على هـذا الاقتراح سوى الرفيق رمزي خوري فقط ...

وقد جـاء انتخاب السيد حبيشي نائبا «فخريا» لرئيس البلدية للتغطية على الاهمـال المزري لقضايا ومطالب المواطنين العرب فى عكا القديمة فى كل ما يتعلق باوضـاع السكن الخطر والنظافـة والاضاءة وقضايا العمل والشبيبة .

وفى نفس الجلسة أقـر المجلس اخذ قرض من بنـك المتدينين بمبلغ **ربع مليون ليره** لتسديد فوائد وديون عـلى البلدية ، بفائدة ١٧٪ ، وقد كان ذلك بمعارضة الرفيـق رمزي خوري الذي استنكر اخذ قروض بفائدة باهظـة كهذه وطالب بأن تؤمن الحكومة المساعدات اللازمة والقروض القليلة الفائدة للبلدية .

٢١ شباط الجاري آخر موعد لتقديم طلبات التسجيل فى سجل الناخبين لبلدية الناصرة

الناصرة — اصـدر رئيس بلدية الناصرة بيانا الى المواطنين الذين لا يحمـلون الجنسية الاسرائيلية يلفت نظرهم فيـه الى قانون السلطات المحليـة (انتخابات) ١٩٦٥ ، الـذي يحق لهم بموجبه الاقتراع فى الانتخابات البلديـة ، ويطلب منهم ان يقدموا سلفا طلبـا لوزير الداخلية حتى يتمكنوا من الحصول على هذا الحق . فالمواطن الذي لا يحمـل الجنسية الاسرائيليـة ، ولم يسجل حتى الآن فى القـائمة المكملة (ملحـق) لسجل الناخبين ، لكي يؤمن حـق انتخاب السلطة المحلية ، يحق له ان يقدم طلبا للتسجيل فى سجل الناخبين لغاية يـوم الاحد الموافق ٢١—٢—٧١ . ويمكن الحصول على طلبـات التسجيل من مكتب سكرتـير بلدية الناصرة .

نـــدوة حول ديـوان سالم جبـران

عقد فى نادي السـلام فى كفر ياسيف مساء **الاحـد** ٧—٢—٧١ لقاء أدبي مع الشاعر **سالم جبران** بمناسبة صدور ديوانه « كلمات من القلب » .

وقد القى الاستاذ **ابراهيم مغربي** كلمة حول شعر سالم جبران ، أشار فيها الى الملامح الاساسيـة لشعـره وهي الارتباط العميـق بقضيـة النضـال الشعبي والاسلـوب البسيط العميق الذي يخاطب الوجـدان الشعبي بصـدق وحرارة .

وفى ختام اللقاء ألقى الشاعر سالم جبران مجموعة كبـيرة من قصائد الديوان وقصـائد غير منشورة .

حرمـان رفيـق من تصريـــح دخول للعمـل !

بيت جن — لمراسلنا — الرفيق شكيب قبـلان من بيت جن ، جنـدي مسرح ، يعمل فى ميناء حيفا مع عشرات العمال الاخريـن من بيت جن ، ومعلـوم ان عمال الميناء بحاجة الى تصريح شهري من قبل ادارة الميناء ، ولا يستطيع العامل الدخـول للعمل الا بتصريح ، وفى بداية الشهر الحالي رفضت الادارة هناك تجديد تصريح الرفيـق المذكور ، والحجة هي « حتى يصلح اسمه عند البوليس » ، مع العلم ان الرفيق شكيـب مكث اكثر من شهر فى الخدمة العسكرية فى الاحتياط قبـل شهر تقريبا .

انا نستنكر منع التصريح عنه ونطالب بمنحه له .

وفـــاة شاب فى حادث مؤسف فى قرية الرينـة

الرينة — شيعت جماهـير الرينة ، يوم السبت الماضي ، الشاب **عمر ابراهيم غرابة** ، البالغ من العمر ٢٧ عامـا والذي ذهب ضحية لحـادث قتـل مؤلم يوم الجمعـة فى ٥—٢—٧١ بسبب سوء تفاهم شخصي مؤسف .

وجاءنـا من مراسلنـا فى الرينة ان دعاة الصلح يعلقون أملا على المساعي التي تبـذل لعقد صلح كما جرت العادة ، ويناشدون جميـع الاطراف ضبط النفس والعمل عـلى تسوية النزاع

تعزيـــة

الى آل غرابة تعازينا بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

عمر ابراهيم نصار

تغمده الله برحمته ولاهله وذويه الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة — الرينة

احر التعازي الى عـائلـة عزام بوفاة المرحوم

عزيـز عـزام

للفقيد الرحمـة ولعائلتـه طول البقاء

الحزب — الناصرة

« اليـــد القوية » — بقيـــة —

الخلف . وفى الحادث الثاني رايت كيف فتش ثلاثة جنود مسلحين فى اغراض طفـل فى الرابعة عشرة من عمـره .. احدهم جذبه من شعره وأمره ان يحني جسده الى اسفل ، وقام ثان بتفتيش جيوبـه ، والثالث ضرب بعقب بندقيته على ظهر المشتبه به الـذي صاح عن ألم » .

متى يدعى مجلس بلدية الناصرة المنتخب لاختيار الرئيس الجديد ؟ !

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة ـ

مع صدور هذا العدد من جريدة الاتحاد يكون قد مر ٤٢ يوما على اعلان وزير الداخلية لنتائج الانتخابات وهي أقصى مدة تحددها انظمة البلديات لوجوب دعوة المجلس المنتخب لاختيار رئيس البلدية الجديد . ويستفاد من الانباء ان أزمة قيادتي حزبي العمل والمتدينين وعدم وصولهما الى اتفاق معين هي السبب في هذه الازمة المفتعلة .. فكلا القيادتين تصران على عدم اشراك الشيوعيين ، وهم أكبر الكتل في البلدية ، في ادارة بلدية الناصرة ، الامر الذي يتعارض لا مع واقع حال المدينة ومصلحتها في اقامة ائتلاف شامل وحسب ، بل ويتعارض ايضا مع الرغبات الحقيقية القائمة عند اعضاء البلدية الجدد من كتل المباي والمبام والجبهة الموحدة الذين اعربوا عن موافقتهم التامة على اشراك الشيوعيين في الائتلاف والادارة البلدية القادمة كسبيل وحيد للتخلص من الازمة المستحكمة والسير بالناصرة وبلديتها في طريق التقدم والازدهار .

وقد علم من مصادر الحزب الشيوعي في الناصرة ان الكتلة الشيوعية تجري مشاورات مع المحامين بقصد رفع دعوى رسمية على وزارة الداخلية وارغامها على احترام الانظمة البلدية واجبارها على دعوة المجلس المنتخب الجديد الى جلسته الاولى حتى يجري انتخاب رئيس البلدية وذلك بعد ان اطلعت ممثل هذه الوزارة ـ حاكم لواء الجليل في الناصرة ـ على رأيها في كيفية اقامة الائتلاف والادارة البلدية القادمة في المقابلة التي تمت بين حاكم اللواء وممثلي الكتلة الشيوعية في الاسبوع الماضي .

وعلى الرغم من الشائعات التي اسمعت في هذين اليومين والقائلة بأن السيدين يعقوب السالم وسالم الزاوي عضوي الجبهة الموحدة قد وافقا على التصويت لصالح السيد موسى كتيله كرئيس للبلدية الجديدة عند انعقاد الجلسة الاولى فان ناطقين آخرين من الجبهة الموحدة قد أعلنوا بأنهم لا يوافقون على هذه الخطوة لانهم اعتبروا ان ذلك يتعارض مع برنامجهم ووعودهم التي قطعوها على انفسهم ابان معركة الانتخابات أمام ناخبيهم ومؤيديهم .

وقد علمنا ان جماعة يعقوب السالم عقدوا اجتماعا أمس حضره ٤٠ شخصا (من ٥١ شخصا دعوا للاجتماع) صوت ٣٥ منهم لصالح الموافقة على الائتلاف مع المسراخ في بلدية الناصرة على أساس أن يكون يعقوب السالم وكيلا للرئيس بصلاحيات وان يكون سالم الزاوي نائبا للرئيس المباشر .

ويجمع الرأي العام في الناصرة اليوم على ان سلبية قيادتي «العمل» و «المفدال» اللتين ترفضان اشراك الشيوعيين في ادارة بلدية الناصرة هي السبب الوحيد الذي يحول دون تخليص الناصرة وبلديتها من هذه الازمة .. ويرى شعب الناصرة ان هذه السلبية هي السياسة التي درجت عليها الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد المواطنين العرب ومصالحهم الحقيقية وانها المسؤول الاول عن حرمان ممثلي المواطنين العرب في مجالسهم البلدية والمحلية من ادارة شؤونهم الداخلية بحرية ودمقراطية لتبقي على تأخر مدنهم وقراهم وعلى التمييز ضدهم .

ان جماهير الناصرة تطالب الاوساط الحاكمة وقيادتي «العمل» و «المفدال» بأن يكفوا عن التآمر عليهم وعلى بلديتهم التي انتخبوها ليتمكن اعضاء البلدية الجدد من اقامة الادارة المشتركة من جميع كتل المجلس اذ ليس هنالك ما يمنع مثل هذا الاتفاق غير سياسة الاضطهاد القومي والتمييز ضدهم والتوجه السلبي ضد المواطنين العرب في هذه البلاد .

اعتقال ٤٥ شخصا في منطقة الخليل

اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية انها ألقت القبض مؤخرا على ٤٥ شخصا من قرى نوبا وجبعا وحلحول ، في منطقة الخليل ، واسندت اليهم تهمة الانتماء الى المنظمات الفلسطينية المسلحة ، والقيام بـ ١٩ « عملا تخريبيا » خلال الاشهر الـ ١٨ الاخيرة ، ومن بينها ضرب القدس بمدافع الكاتيوشا في كانون الاول ١٩٧٠ والبازوكا ، ووضع الالغام في منطقة لخيش ..

واعلنت ايضا انها وجدت لدى المعتقلين كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة والمواد التخريبية .

السلطات الاسرائيلية ترفض قبول المواد الغذائية المرسلة الى المعتقلين في قطاع غزة

اعلنت وكالات الانباء ، نقلا عن مصادر منظمة التحرير الفلسطينية ، ان « الهلال الاحمر الفلسطيني » سيبعث بسبع سيارات شحن محملة بالمواد الغذائية والالبسة والادوية الى المعتقلين في قطاع غزة ، عن طريق جسر اللنبي .

وكانت مصادر المنظمة قد اعلنت عن وجود ...٤ شخص من قطاع غزة في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

وقد علقت صحيفة «هآرتس» ، أمس ، على هذا النبأ فقالت انها لا تعتقد ان السلطات الاسرائيلية ستوافق على ادخال هذه المواد الى المعتقلين في قطاع غزة ـ فهم قد ابلغوا ـ حسب رأيها ـ الصليب الاحمر انه لا ينقصهم شيء ! ... واشار عدد منهم في مقابلة تلفزيونية الى « المعاملة الحسنة » التي تعاملهم بها السلطات الاسرائيلية .

تقرير الصليب الاحمر الدولي عن وضع نعيم الاشهب

● استمرار الحملة العالمية لاطلاق سراحه ●

بتوجيه من « الصليب الاحمر الدولي » اجتمع ممثل « الصليب الاحمر » في اسرائيل ، بتاريخ ٩-٢-١٩٧١ ، مع المحامية فيليتسيا لانغر ، الموكلة للدفاع عن القائد الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل في سجون اسرائيل منذ سنتين . واستمع منها الى تفصيلات عن وضع نعيم الاشهب ، والى وجهة نظرها حول قضية اعتقاله .

وجاء هذا الاجتماع في نطاق نشاط الصليب الاحمر الدولي الذي يعد تقريرا عن وضع نعيم الاشهب .

وقد أجابت المحامية لانغر على اسئلة ممثل « الصليب الاحمر » واشارت الى سوء حالة نعيم الاشهب الصحية ، ولا سيما الضعف المستمر في بصره ، كما اشارت الى جهود جهات مختلفة ، والى جهودها القانونية أيضا ، لاطلاق سراحه وطلبت مساعدة الصليب الاحمر في هذا الموضوع .

وقد أبلغ ممثل الصليب الاحمر المحامية لانغر انه خلال زياراته الاعتيادية للسجون زار سجن شطة قبل مدة قصيرة والتقى بنعيم الاشهب وتحدث معه .

رجال القضاء الدمقراطيون في العالم يطالبون باطلاق سراح نعيم الاشهب

هذا ولا تزال الحملة العالمية لاطلاق سراح نعيم الاشهب مستمرة . فقد بعثت المنظمة العالمية لرجال القضاء الدمقراطيين ، التي مقرها في بروكسل برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى رئيسة الحكومة طالبت فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب .

كذلك وصلت الى رئيسة الحكومة رسالة احتجاج مشابهة من الحزب الشيوعي الامريكي في ولاية الينويس، شيكاغو .

وكتبت صحيفة « نيوز دويتشلاند » ، الصحيفة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الشرقية ، ان نعيم الاشهب ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، معرض للخطر وصحته تتدهور ، ودعت الى اطلاق سراحه فورا .

القاهرة : بيان غولده ـ (بقية)

نتيجة لحرب دفاعية !

ويضاف الى هذا كله ان موافقة واشنطن على بدء البحث في اطار المحادثات الرباعية حول الضمانات تعتبرها الدوائر الاسرائيلية بمثابة تزحلق نحو تغيير في الموقف الامريكي ، رغم ان واشنطن تفسر موقفها هذا بأنه ليس سوى موقف تكتيكي وليس تغييرا جذريا .

وقد اتهمت جريدة « برافدا » السوفييتية أميركا بالتخريب المقصود في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط كمحاولة لتخريب مهمة يارينغ وتمكين اسرائيل من الاحتفاظ بالمناطق المحتلة اكثر مدة ممكنة . وقالت « برافدا » ان اميركا خلال أشهر طويلة قد سعت لتقويض امكانية نشر نواص متفق عليها من الدول الاربع الكبرى لمساعدة يارينغ في تنفيذ مهمته .

وأضافت « برافدا » : وكان متوقعا بعد ان أعلنت مصر امتناعها عن اطلاق النار ان تقوم اميركا باستغلال « الدبلوماسية الهادئة » التي تزعم التمسك بها وبأن لا تعارض في اتخاذ قرارات ملائمة في المحادثات . غير ان اميركا رفضت في الاسبوع الماضي مبادرة بريطانية ـ فرنسية ـ سوفييتية لنشر بيان يدعو الى التنفيذ الدقيق لقرار مجلس الامن الدولي .

ويؤخذ من أنباء القاهرة ان شركات النفط الغربية ، المعنية بفتح القناة امام الملاحة الدولية ، قد استقبلت بتأييد كبير المبادرة المصرية ، وانها تعمل لان تضغط حكوماتها على اسرائيل لكي يصبح ممكنا اخراج المبادرة المصرية الى حيز التنفيذ .

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ١٩ـ٢٠/٢/٧١

بحماس كبير تعد فروع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في منطقة الناصرة لعقد مؤتمر المنطقة في ١٩-٢٠\٢\١٩٧١
وسيجري في المؤتمر تلخيص فترة العمل السابقة ووضع برنامج عمل جديد على ضوء الاحداث في المنطقة .
وتعد الفروع برامج فنية ورياضية لتقدمها على شرف المؤتمر .

المبادرة المصرية ـ لمصلحة السلام ـ (بقية)

من تدهور مواقعهم . انهم منعزلون حتى في حلف الاطلسي . ومن هنا نشأ مهدهم لمصر عشية الخامس من شباط بصدد استعدادهم مباشرة محادثات الدول الاربع تعيين ضمانات من جانبها للتسوية السلمية في الشرق الاوسط .

وفي هذه النقطة بالضبط ، التي جاءت لتضمن امن اسرائيل وأمن الدول العربية على السواء ، في هذه النقطة بالضبط التي جاءت لتعطي جميع الاطراف امكانية لئلا يشك طرف بالطرف الآخر ، وعلى هذه النقطة بالضبط تنتقد حكومة اسرائيل حكومة الولايات المتحدة وان معارضة الحكومة للضمانات الفعلية من الدول الاربع الكبرى ضمن مجلس الامن لحدود وتسويات نعينت ، قبل كل شيء آخر لضمان السلام ، تثبت اكثر من اي شيء آخر ان اقوالها بقبولها قرار مجلس الامن ما هي الا من الشفة والى الخارج ، حتى تنقذ أو تعدل طابعها في الرأي العام العالمي الذي يخشى انفجارا عالميا ، وفي شعب اسرائيل غير المعني بحروب اخرى .

حول ماهية السلام

ان طلب الحكومة الانذاري لبحث نوع السلام اولا قبل اي شيء آخر ، لا يبرهن على توجه بناء نحو قضية السلام ، فشكل السلام لا يقرر بأي حال من الاحوال ماهيته !

فالامر الجوهري هو ان تكون تسوية السلام مؤقتة ، بل ثابتة ومستقرة تخرج الحرب نهائيا من اطار العلاقات الاسرائيلية ـ العربية وهذا ما يوافق عليه المصريون .

والامر الجوهري ايضا ان يؤدي السلام الى الاعتراف بحق السيادة لكل الدول في منطقتنا ، وبضمنها اسرائيل ، ضمن حدود آمنة ومعترف بها . وهذا يوافق عليه المصريون .

أمر جوهري ان يؤمن السلام لكل دول المنطقة ، بما فيها اسرائيل ، حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، وهذا ايضا يوافق عليه الجانب المصري .

غير ان الامر المهم هو ان الحكومة ليست مستعدة للالتزام بالانسحاب من كل المناطق المحتلة في نطاق تسوية سلمية مهما تكن . وهذا ما يعرقل كل تقدم في محادثات السلام .

وتنشر في الصحافة الحكومية من حين الى حين ، مقالات تكشف عن الدوافع الحقيقية لمناورات الحكومة في محادثات يارينغ ، وعن تفضيلها للمماطلة في المحادثات الى ما لا نهاية . وهذا ما كتبته « دافار » في ٢٢-١ في مقال بعنوان مميز « كيف نتقدم دون أن نبلغ النهاية » . ويفسر كاتب المقال فائدة خط المماطلة الاسرائيلية في محادثات يارينغ ، بدون قطعها بالكلمات التالية : فهذا الخطر « يتيح عملية تقوية وزيادة قدرة اسرائيل على المساومة في المستقبل وذلك بواسطة اقامة الحدود الآمنة في هضبة الجولان وغور الاردن والقدس وضواحيها ، وبواسطة تطوير سيناء وشرم الشيخ . ومن الجدير ان نذكر بهذا الخصوص ، ان خلق حدود آمنة هو عمليا أمر مواز ضد ما يخشى من « وضع الخرائط » على مائدة النقاش في محادثات يارينغ .

وهنالك انتقاد يصدر من جهة مؤيدي الحكومة ومناوراتها الفاسدة ، التي تحول دون تقدم محادثات يارينغ وتعزل اسرائيل في العالم . والمثال على ذلك « هآرتس » (٢٩-١-٧١) : « ومن الخطأ على كل حال ، اذا حاولت الحكومة تبرئة ذمتها فقط بواسطة البحث عن طرق تعيد فيها الكرة الى الطرف الثاني . فعلى الحكومة ان تقوم بمبادرات تقرب التسوية لا البحث عن ذريعة مقبولة في حالة اخفاق المحادثات » .

هذه هي الحقيقة عن سياسة الحكومة . وهذا هو السبب في انعدام مبادرة سلام اسرائيلية لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ضد حرب جديدة

اننا نحذر من مغبة هذه السياسة ، لانها تحمل في طياتها أخطارا جسيمة لاسرائيل . ومن الوهم بأن حربا أخرى تؤدي الى اخضاع مصر ودول عربية اخرى وترغمها على قبول ما تمليه حكومة اسرائيل . وهكذا يكتب اصحاب المقالات في صحف اليمين المتطرف والصحف الموالية للحكومة حول « ضرورة » حرب أخرى لفرض « السلام » .

اننا نحذر من خط مغامر مثل هذا المبني كله على ما يسمى « القوة الرادعة » . انظروا ما الذي يجري في الشرق الاقصى ، والى أي وحل دخل المعتدون الامريكيون ، الذين يتبعون سياسة اجرامية ضد شعوب الفيتنام وكمبوديا ولاوس .. الامبرياليون الامريكيون في الشرق الاقصى انما يكشفون عن ضعفهم ، انهم يثبتون انهم ليسوا القوة القادرة ، لان الشعوب تستطيع أن تمنيهم انكسارات مخزية . وفي الولايات المتحدة نفسها يتصاعد الغضب على سياسة حكومة نيكسون . الا يمكن ان يتردى الوضع في الشرق الاوسط الى درجة مأساة الفيتنام وكمبوديا ولاوس ؟ أليس من الواضح ان المشاريع الامبريالية ستمنى في الشرق الاقصى وفي الشرق الاوسط بفشل ذريع .

أتريد الحكومة ان تنتظر الاوامر الامريكية ، عندما يجبر الرأي العام العالمي المناصر للسلام ، وقوى السلام في الولايات المتحدة نفسها حكام الولايات المتحدة على وضع حد لمغامراتهم ؟

اننا ندعو الى انتصار الفهم ، والواقعية لوقف اساليب التأجيل ، ولكي نساعد على تنفيذ قرار مجلس الامن ليوجد السلام والامن لاسرائيل وللشعوب العربية على مدى الايام .

لنعمل لاجل تحقيق امكانية السلام

اننا ندعو اعضاء الكنيست من ذوي الواقعية السياسية والمسؤولية القومية ، وندعو الشبيبة ، والكادحين وجميع مواطني اسرائيل بغض النظر عن وجهة نظرهم الفكرية وانتسابهم الحزبي ، والمعنيين عن جد بالسلام كي يزيدوا ويرصوا جميع جهودهم حتى يوجد رأي عام في اسرائيل يرغم الحكومة على التخلي عن سياستها العنيدة ، عن سياسة الانجرار ازاء كل مبادرة دولية او عربية .

ان حياة ابنائنا على كفة ميزان . والزمن قصير والخطر جسيم . ولا تزال ثمة امكانية تاريخية لاحلال سلام بين اسرائيل والدول العربية بتنفيذ قرار مجلس الامن . الا لا نضيع هذه الفرصة ، ولنعمل على تحقيقها .

موجة سخط في العالم على الغزوة ـ (بقية)

من المسؤولية الخطيرة التي تتحملها نتيجة اعمال التوسع والعدوان الخطرة ضد شعوب الهند الصينية . وقالت « تاس » : ان العسكريين الامريكيين والسدمى في سايغون اعدوا اعمالا عدوانية ضد لاوس من وراء ستار من السرية والرقابة العسكرية الشديدة .

وأول أمس ندد الكسي كوسيغن ، رئيس الحكومة السوفييتية ، بالتدخل الامريكي المسلح في لاوس .. وجاء هذا التنديد في مقابلة اجراها مع فان نفي ، نائب رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، الذي وصل الى موسكو للتباحث مع الزعماء السوفييت حول خطورة الموقف في الهند الصينية . وقد شجب كوسيغن عدوان الولايات المتحدة واجراءها في الهند الصينية وغزو لاوس .

طلب مستعجل من الباتت لاو

وعلى اثر الغزو الامريكي الجديد للاوس بعث الثوار الوطنيون في لاوس (الباتت لاو) بطلب مستعجل الى بريطانيا والاتحاد السوفييتي ليتخذا اجراءات لاجبار الولايات المتحدة على وقف حملتها العدوانية في لاوس . وبريطانيا والاتحاد السوفييتي يتناوبان على رئاسة مؤتمر جنيف الخاص بحياد لاوس .

وقال تومي نونغ تشيت ، السكرتير العام للجنة المركزية للباتت لاو ، في رسالة عاجلة ، ان القوات الامريكية والفيتنامية الجنوبية تقوم بمغامرة جديدة وبالغة الخطورة بغزو لاوس .

واتهم زعيم الباتت لاو الحكومة اللاوسية المحايدة بمساعدة الغزوة الفيتنامية الجنوبية في لاوس بينما تتظاهر بالاحتجاج عليها .

اوثانت : الغزو ضربة قاتلة لاتفاقية جنيف

وفي بيان نشره السكرتير العام للامم المتحدة ، اوثانت ، اعلن ان غزو لاوس من شأنه ان ينزل ضربة قاتلة على اتفاقية جنيف من سنة ١٩٦٢ التي قررت حياد لاوس .. ودعا اوثانت للدخول في محادثات مع الباتت لاو بزعامة الامير سوفانا فونغ .

فولبرايت : عمل خطير !

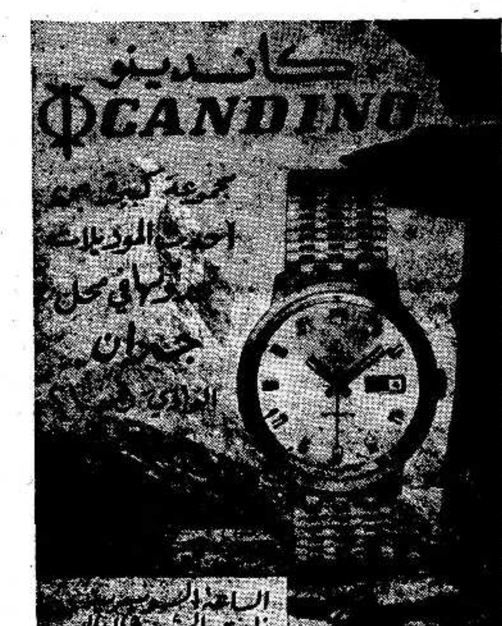
ووصف السناتور وليام فولبرايت رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي عملية غزو لاوس بأنها عمل خطير يساهم في تصعيد الحرب في الهند الصينية .

الصين تؤكد هزيمة الامبريالية الامريكية

وتركزت تعليقات الصحف الصينية حول التأكيد بهزيمة الامبريالية الامريكية في الهند الصينية ، واحتمال استخدام الاسلحة النووية في فيتنام .

وعلى هذا الاساس فقد ذكرت « بيوبلز ديلي » الصينية في مقال نشره أحد رجال الطيران الصيني انه اذا لجأ الاستعمار الامريكي في لحظة يأس نهائية الى مثل هذه الجريمة ضد البشرية فان ذلك لن يحول دون هزيمته ولفرض العقاب العادل عليه من جانب شعوب العالم .

(اقرأ على الصفحة الثانية تعليق « برافدا » وصحف فيتنام الشمالية على غزو لاوس) .



المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع لينابرية ١٨
حيفا
هيئة التحرير
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

السلام يطارد حكام اسرائيل ويحشرهم في الزاوية !!

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
١٦ شباط ١٩٧١
٢١ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٠ السنة ال ٢٧
יום ג
1971 - 2 - 16
מס 80 שנה 27

بعد عزل رئيس بلدية غزة ..

سلطات الاحتلال تعزل المجلس البلدي في غزة

غزة ـ اصدر قائد القوات البلدية . الاسرائيلية في قطاع غزة ، الميجر مناحم ابيرام ، امرا بحل المجلس البلدي في مدينة غزة. وقام ابيرام بابلاغ امره الى اعضاء المجلس شخصيا .

وعزا سبب اصداره امره المذكور الى ان المجلس لا يعقد جلساته بصورة منظمة، وانهم (اي الاعضاء) ، يهملون مصالح الاهلين ويعرقلون اعمال

وزاد الميجر ابيرام انه عين ضابطا عسكريا يتولى شؤون البلدية مؤقتا ، ولم يذكر اسم الضابط .

وكان عدد اعضاء المجلس البلدي ١١ شخصا ، جرى تعيينهم في سنة ١٩٦٥ ، وفي الثاني من كانون الثاني الماضي عزل قائد منطقة غزة رئيس المجلس الحاج راغب العلمي ، عوني ابو رمضان ، احد اعضاء المجلس ، احتجاجه على حل المجلس البلدي ، وقال ان سلطات الاحتلال خلقت جوا منع المجلس من التقدم . واضاف ان المجلس كان يعقد

ولم تجد سلطات الاحتلال من اجتماعات خاصة غير علنية يخلفه . وتقول الصحف ان لان سلطات الاحتلال اعاقت المجلس رفض خلال السنوات حرية حركة الاعضاء وانتخاب الماضية من الاحتلال الحصول رئيس جديد للبلدية على قروض من حكومة اسرائيل . وان في صندوق البلدية وفر قيمته ٣ الف ليرة .

ارتفاع جديد في اسعار السلع الاستهلاكية ... الاستهلاكية ونفقات السكن في الثلاثة ... وذلك بنقطتين اضافيتين زيادة عما كان عليه الوضع في شهر كانون الاول الماضي . ومن السلع الغذائية التي ارتفعت اسعارها في الطيور والخضار والفواكه

الحكومة تقرر رفض مقترحات يارينغ

● الدوائر الرسمية في اسرائيل تفاجأ بخطوة المبعوث الدولي ● يارينغ يطلب ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية لسنة ١٩٤٨ وفق قرار مجلس الامن من ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧

● الجمهورية العربية المتحدة والاردن يبعثان بردود ايجابية على مبادرة الدكتور غونار يارينغ الاخيرة ..

مكتب الاتحاد ـ قررت الحكومة في جلستها ، يوم الاحد الماضي ، في القدس ان ترفض مقترحات يارينغ الاخيرة على ان يصاغ هذا الرفض ... « بصورة ايجابية ! » . واعلنت الحكومة ان « اسرائيل ستواصل اتباع النهج الذي حددته عند تجدد محادثات يارينغ في كانون الثاني من هذه السنة . وان اسرائيل ما زالت تنتظر رد مصر على مقترحاتها التي قدمتها الى الدكتور يارينغ ».

ولا تخفي مصادر الانباء ، محلية واجنبية ، ان حكومة اسرائيل قد فوجئت بخطوة يارينغ الاخيرة خصوصا وانها طلبت الى اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة والاردن الاجابة ، بوضوح ، على مقترحات محددة تماما حول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

ماذا اقترح يارينغ ؟

ويؤخذ مما نشرته وكالات الانباء ان خطوة يارينغ الاخيرة هذه قد اقترحت ان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية بينها وبين مصر كما كانت في سنة ١٩٤٨ على ان تبقى قضايا تجريد شبه جزيرة سيناء وترتيبات حرية الملاحة في شرم الشيخ مطروحة للبحث فيما بعد . اما بالنسبة للقاهرة وعمان فذكرت الانباء ان يارينغ قد تقدم باقتراحات هي في جوهرها الغاء حالة الحرب فيما بينها وبين اسرائيل .

وكتبت جريدة « دافار » (١٢-٢) ان المبعوث الدولي الدكتور يارينغ قد فاجأ المندوب الاسرائيلي ، تكوع ، بان قدم له مشروعا للتسوية يقوم على اساس مشروع روجرز بان تنسحب اسرائيل الى الحدود الدولية من سنة ١٩٤٨ بينها وبين مصر على ان تعود السيادة المصرية على شرم الشيخ مع تواجد قوات دولية فيها لضمان حرية الملاحة . ثم يعلن الطرفان استعدادهما للتوصل الى اتفاق سلام يجري بعده البحث في القضايا الاخرى والجدول الزمني لحلها .

اتهامات اسرائيلية ليارينغ

ومنذ ان تناقلت الانباء خطوة يارينغ هذه وحكومة اسرائيل تشن على المبعوث الدولي وعلى مقترحاته الاخيرة حملة من الهجوم .. فتتهمه بانه « تجاوز التفويض الممنوح له في قرار مجلس الامن » . وبمثل هذه الروح تحدث نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، ووزير الاعلام جليلي ، واكدا ان الحكومة ترفض هذا « الاملاء » من يارينغ ..

وحاولت الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ان تتذرع بهذا الزعم لرفض مقترحات يارينغ . وقد ذكر وزير الخارجية ، ابا ايبن ، في الحكومة ان اسرائيل ترى ان « التمسك بهدف البحث عن اتفاق ـ كما ورد في صلب مهمة يارينغ ـ هو المفتاح » .. واضاف : « ان وثيقة تعيين يارينغ الاصلية تقوم على اساس هذه الحكمة « الاتفاق » وان الاتصالات مع يارينغ طوال اكثر من ٣ سنوات قد كانت في هذا الاطار » !! .

حراجة الموقف الاسرائيلي

ومما يزيد في حراجة الموقف الاسرائيلي ان المتحدثين الاميركيين الرسميين ، وبينهم نائب وزير

ـ البقية على ص ٤ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

الوقوف على حد السيف

الوقوف على حد السيف ، لعبة اصعب واخطر من اللعب على الحبل ... وقد مارس حكام اسرائيل اللعب على الحبل السياسي في المنطقة ، حتى انقطع .. فاختاروا بانفسهم الوقوف على حد السيف ، حين قرروا الاحتفاظ بالمناطق المحتلة حتى يفرضوا الاستسلام على الدول العربية .. واوهموا شعبهم بأن اسرائيل تستطيع الصمود في هذا الوضع المريح لها حتى تنهار انظمة الحكم العربية ، وخصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، ويتحقق ما يريده حكام اسرائيل ومن ورائهم حكام اميركا ... وضرب حكام اسرائيل عرض الحائط بقرار مجلس الامن .... فجاء مشروع روجرز الاميركي .. فلم يكن بوسع اسرائيل رفضه .. ولم يكن بوسع مشروع روجرز تجاهل مسألة انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة .. فاضيقت الرقعة التي تقف عليها السياسة الاسرائيلية .. وقامت اميركا بمناورات اللف والدوران لتمييع مقترحات وزيرها روجرز وانسحبت اسرائيل من محادثات يارينغ لتعود اليها بعد ان نفذت الحيلة .. وجاءت مبادرة الرئيس السادات .. فرفضها حكام اسرائيل ، والآن جاءت مبادرة الدكتور يارينغ بتوجيه رسائل الى اسرائيل ومصر والاردن يسأل عن تنفيذ القرار .. فرفض حكام اسرائيل هذه المبادرة .. وصيغ الرفض مرة اخرى بطلب تفسيرات من مصر عن «ماهية السلام» واستعداد مصر توقيع اتفاق سلام قبل الانسحاب .. وجوهر الموقف الاسرائيلي هو عدم استعداد اسرائيل العودة الى «الحدود الدولية» ، اي الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ . ومن هنا جاءت الاتهامات الى الدكتور يارينغ بأنه تجاوز حدود صلاحيته .. غير ان اميركا لم تشأ الا ان تعلن عن موافقتها على خطوة المبعوث الدولي الاخيرة. ومن هنا نرى ان الدبلوماسية الاسرائيلية اصبحت تقف على خط بدقة حد السيف .. ويبدو ان السلام اصبح يطارد حكام اسرائيل كالظل الثقيل يقض مضاجعهم .. واخذت البلبلة تشتد ... فالتنسيق التام بين حكام اسرائيل واميركا تلقى صدمة عنيفة ، تحت وطأة التطورات العنيفة ، وصدق سياسة السلام السوفييتية والموقف المصري الحكيم الذي لم يفقد الامل بامكانيات التسوية السياسية للنزاع الاسرائيلي ـ العربي .. فأين تقف اسرائيل ؟ .. ذكر احد المعقبين السياسيين ان حدود التكتيك الاسرائيلي هي عدم الانقطاع عن اميركا .. فأين هي حدود التكتيك الاميركي ؟ .. فأمام اميركا اما تسوية سياسية او فيتنام جديدة في الشرق الاوسط .. ولذلك فان قاعدة المناورات الاميركية في هذه المنطقة تضيق جدا جدا ....

ولا مفر من تسوية تقوم على اساس تنفيذ قرار

البقية على ص ٤ عمود ٤



اهالي قرية من اراضي لاوس المحررة يستقبلون جيشهم الشعبي

مقاومة عنيفة ضد قوات الغزو في لاوس ..

الهند الصينية ستكون مقبرة للغزاة

كل الدلائل تشير الى ان الغزو الاميركي للاوس سيكون مصيره الفشل ، ويوما بعد يوم تتحول الهند الصينية الى مقبرة للغزاة الاميركيين . وقد ذكرت الانباء ان قوات جبهة التحرير الوطنية في لاوس قد شنت هجوما معاكسا على مطار لونغ شاوهي المقر الرئيسي للقوات غير النظامية التي تقاتل الى جانب قوات الحكومة في لاوس .

وقد اذاع راديو جبهة التحرير الوطنية في لاوس ان كتيبتين من قوات فيتنام الجنوبية التي غزت جنوب لاوس قد قضي عليهما تماما داخل اراضي لاوس وانه قد استطلت ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

السادات لمراسل « نيوز ويك » :

قبل فتح القناة على اسرائيل ان تنسحب الى ما وراء العريش ..

اجرى مراسل مجلة « نيوزويك » الاميركية في القاهرة مقابلة صحفية مع الرئيس انور السادات ، قال فيها ان على الجيش الاسرائيلي ان ينسحب الى ما وراء العريش قبل ان تبحث مصر بفتح قناة السويس مجددا ، وانه يتعهد بعد ان يتم هذا الانسحاب بفتح القناة خلال ستة اشهر وتمديد وقف اطلاق النار مدة معينة تمكن مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ـ البقية على ص ٤ عمود ٤ ـ

تصريحات اسرائيلية تشير الى عدم الرغبة في التسوية السلمية

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ التصريحات التي يدلي بها حكام اسرائيل ، ولا سيما في الآونة الاخيرة ، تكشف عن نواياهم في عدم الوصول الى تسوية سلمية او التسهيل على غونار يارينغ في مهمته . ـ البقية على ص ٤ عمود ٥ ـ

الوضع ما زال خطرا في الاردن!

وكالات الانباء ـ منذ يوم الخميس الماضي تجددت في عمان الاشتباكات المسلحة بين قوات الحكومة وقوات المقاومة الفلسطينية . وقد استعملت في الاشتباكات الجديدة المدفعية ومدافع الهاون والرشاشات ، ودوت الطلقات النارية في عدة احياء من عمان ، وكانت عنيفة بشكل خاص في منطقة سكة الحديد . وصرح ناطق فلسطيني بان القوات الاردنية استعملت ليلة السبت الماضي مدافعها الثقيلة مما ادى الى اصابة عدد من المنازل المدنية .

اما الباهي الادغم ، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا ، فقد صرح في بيروت لصحيفة «الحياة» اليمنية ، وهو في طريق عودته من جدة الى تونس بعد قضاء فريضة الحج ، صرح بان الحوادث المتفرقة التي تقع في الاردن لا تشكل خطرا على علاقات منظمات المقاومة بالسلطات الاردنية ،

ـ البقية على ص ٤ عمود ٦ ـ

اوباش طيرة الكرمل يعتدون بوحشية على فريق شباب الناصرة ومشجعيهم

دماء وزغاريد .. وشرطة كهذه !!

● مباراة دوري في كرة القدم تسفر عن اصابة ٩ عرب بجراح ، وتعرض عشرات للضرب !

● الشرطة تمسك بالمعتدين ثم تطلق سراحهم ليواصلوا هيجانهم الهستيري !

● مفتش الشرطة بورات : لصحفي يهودي اقول كل شيء ، اما لك .. فلا ! ...

مستشفى رمبام ـ حيفا ـ من مراسل الاتحاد : مساء السبت الماضي . ساحة مستشفى رمبام في حيفا وغرفة الاستقبال تغصان بالشبان العرب من الناصرة وحيفا وبعض القرى .. احد باصات الناصرة يقف بحقد واحتقار لا يوصفان على مقربة من بوابة المستشفى . زجاج الباص محطم وآثار ضربات عنيفة بارزة على ابوابه .. لغط متوتر هنا وهناك .. اثنان من رجال الشرطة يتكلمان باللاسلكي ويكتبان في سيارة بوليس لامعة ومهيبة .. ضابط برتبة مفتش يحاور ويناقش ، يدخل ويخرج ، ومن حوله رجلان آخران من شرطة حيفا .. ضغطت اوراقي وقلمي في طريقي الى غرفة الاستقبال بحثا عن اعضاء فريق شباب الناصرة ، بينما راح احد زملائي يأخذ الصور لبعض المصابين الذين تم اسعافهم ..

كان أول من قابلتهم اللاعب المعروف سمير فرهود .. كان سمير متوترا وغاضبا ولكنه لم يتخل عن ابتسامة صغيرة رافقت حديثه لي :

اليوم كان من المفروض أن نجري مباراة دوري في كرة القدم مع فريق هبوعيل الطيرة على ملعبه .. ولكن قبل بدء المباراة أخذنا نصطدم بروح عدائية عنيفة ، واستفزازات وقحة من جمهور الطيرة ومن لاعبيها : ها قد جاء العرب القذرون . ابناء الزانيات . ها قد جاء رجال فتح .. ويبتسم سمير فرهود بمرارة وسخرية في وقت واحد : كنت أول من تلقوا الضربات ..

ويندفع باتجاهنا ضابط الشرطة : من انت وماذا تريد ؟ ـ انا صحفي واريد ان أكتب عما حدث في مباراة طيرة الكرمل !.. وهنا زعق الضابط بعصبية : اذن اكتب مسا لا اقوله لك انا ايضا .. اكتب ان كل

الفوضى بدأت بسبب احد ابناء الاقليات .. لقد استل سكينا ... واحد رجالي ـ وهو عربي أيضا ـ اخذ منه السكين ! ... واستدار الضابط ليصرخ باتجاه الآخرين : اخرجوا من هنا .. كلكم اخرجوا من هنا ... سألته : هل أستطيع أن أعرف اسمك يا حضرة الضابط ؟ ـ لا .. ـ هل أستطيع أن اقابل الشرطي العربي الذي اخذ السكين من « ابن الاقليات » ؟ ـ لا ! ..

عدت الى الشبان العرب ، فاختلطت كلماتهم الغاضبة : لقد طعنوا محمد رحال من الناصرة بالسكين .. وحطموا أسنان فضيل كناني من يافة الناصرة وكسروا زجاج سيارة رمزي أبو العسل مدرب الفريق وضربوا سمير مجدلاني بحجر كبير على بطنه وصدره ، وضربوا اللاعب سمير شحادة بحجر .. يوجد هنا تسعة جرحى من اللاعبين والمشجعين الذين

رافقوهم .. عوضا عن عشرات تلقوا الضرب بوحشية بينما ترتفع زغاريد النساء من اهل المعتدين لتشجيعهم وتحريضهم .. في البداية كان الناس يسألون بهدوء ودقة : هل انت عربي ؟ واذا اجبت بنعم ، فان الضرب ينهال عليك من كل جانب ! وكان هناك جندي عربي من مشجعي فريقنا ، فاضطر الى اشهار سلاحه في وجه الاوباش ، الذين هربوا الى الوراء امامه ، ولكن الشرطة اخذت منه السلاح ، وانهال عليه الجمهور بالضرب المبرح حتى أغمي عليه ونقل الى المستشفى !

سألت الضابط : هل استطيع ان ارى الجندي العربي المصاب ؟ ويبدو أن الضابط عرف هويتي فصاح بعصبية : غدا يأتي صحفي يهودي وأروي له كل شيء ! قلت بهدوء : ولصحفي عربي ، ألا تقول أي شيء ؟ لا ! ـ هل هذه سياسة رسمية لدى الشرطة ؟ ـ لا تسألني ! ـ لقد قلت شيئا خطيرا جدا يا حضرة الضابط ، فما رأيك في استجواب الى وزير الشرطة عن هذا الذي قلته ؟ ـ لم اقل شيئا .. هناك ناطق بلسان الشرطة . اذهب اليه ... ثم تهددني باستجواب للوزير ! هه .. لقد كانت هناك مئات الاستجوابات فماذا حدث ؟!

وتدخل عاصم فاهوم من الناصرة : لقد حضرت الشرطة متأخرة .. وكان رجالها يضحكون في البداية .. سنرفع الشكوى الى مدير بوليس الناصرة .. ويصيح الضابط : تهددني ! قل لي [illegible]

نشاء .. انتم بدأتم .. وانا انقذت لاعبيكم على حساب صحتي وعافيتي !

ويقول غالب احمد من الناصرة : لقد اعتدى علي احمد الزعتران ، فامسكت به وسلمته للشرطة .. اربعة من رجال الشرطة امسكوا به ، ولكنهم سرعان ما تركوه ليعاود اعتداءه ..

شرطة حيفا تلقي اللوم على ... الملعب !

نشرت « هآرتس » نبأ على لسان ناطق الشرطة في حيفا يقول فيه انه صدر أمر باغلاق ملعب الطيرة وعدم ارسال رجال شرطة اليه وذلك لعدم توفر الشروط التي تمكنها من اتخاذ الاجراءات الامنية الكافية .

وزعم الناطق انه تم اعتقال ثلاثة اشخاص من طيرة الكرمل بتهمة .... قذف سيارات بالحجارة ! !

وبهذا تريد شرطة حيفا التقليل من خطورة ما حدث في الطيرة والتنصل من مسؤوليتها الحقيقية .. وقد ألقت كل اللوم على ... الملعب ! !

ويصف حارس المرمى منير فرح كيف ضربوه على يديه وعلى صدره . ويصيح الآخرون : لقد تعمدت الشرطة الحضور متأخرة .. كانوا يمسكون بالمعتدين ويطلقون سراحهم فورا ! .

واسأل الضابط : هل اعتقلتم احدا من المعتدين ؟

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الائتلف مائير فلنر وطوبي يحاضران
امام طلاب جامعتي القدس وحيفا

مكتب الاتحاد – السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح »)، النائب ماير فلنر، وعضو المكتب السياسي للحزب، النائب توفيق طوبي، كانا، مؤخرا، ضيفي طلاب جامعتي القدس وحيفا – حيث قدما محاضرتين عن موقف الحزب من قضية النزاع الاسرائيلي – العربي وطريق حله، واجابا على مختلف الاسئلة، ذات العلاقة بالموضوع او الاستفزازية، واثارا بذلك مناقشات بين الطلاب استمرت طويلا بعد المحاضرتين وخارج القاعتين.

واسترعى الانتباه، بصورة بارزة، اهتمام جمهور الطلاب الواسع بسماع كلمة الحزب في هذه القضية المصيرية. فقد اكتظت القاعتان، في الجامعة العبرية وجامعة حيفا بالجمهور حتى لم يبق فيهما مكان واحتل الطلاب الممرات وكل فسحة خالية.

وتجدر الاشارة هنا الى ان المحاضرتين بما تضمنتاه من مواقف حزبنا الشيوعي من قضايا المنطقة وسبل حلها قد كانتا بالنسبة لفئة كبيرة من جمهور الحاضرين الفرصة الاولى للاستماع، من مصدر اول، الى مواقف الحزب.

في نادي طلاب الجامعة العبرية

لقد دعي السكرتير العام للحزب، ماير فلنر، الى مقابلة عامة مع طلاب الجامعة العبرية في القدس. وخصصت المقابلة للقضايا المتعلقة بالازمة في منطقتنا وباحتمالات محادثات المبعوث الدولي، يارينغ، وسياسة الاتحاد السوفييتي في النزاع.

وفي بداية كلمته استعرض الرفيق ماير فلنر الاسباب والعوامل التي ادت الى حرب حزيران سنة ١٩٦٧، ووصف الوضع الناجم الان عن استمرار الاحتلال وسياسة الضم التي تنتهجها الحكومة وعدم رغبتها في تنفيذ قرار مجلس الامن.

وقال: وفي قرار مجلس الامن هذا تكمن امكانية واقعية لسلام عادل وثابت. واضاف ان سلاما كهذا سيحقق في نهاية الامر لان ميزان القوى في العالم يتغير، باستمرار، لمصلحة السلام والتقدم والاشتراكية.

واعلن ماير فلنر: ان سياسة الضم الحكومية تضر بمهمة يارينغ ومن شأنها ان تسبب سفك المزيد من الدماء وتعميق الكراهية والعداء وتضيع الامكانية التاريخية للتسوية السياسية.

وابرز النائب الشيوعي، ماير فلنر، اهمية الضمانات من الدول الاربع الكبرى المتعددة لتقديم مثل هذه الضمانات في اطار الامم المتحدة وذلك ازاء موافقة الدول العربية على ضمانات من هذا القبيل.

وردا على سؤال آخر ذكر النائب فلنر الموقف السلبي الذي يقفه الحزب من البرنامج السياسي للمنظمات الفلسطينية الذي يتنكر لحق قيام دولة اسرائيل. ومع هذا فقد تركز النائب فلنر على الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وقال: لا حق لاي شعب في ان يسلب حقوق شعب آخر.

وقال ماير فلنر ان لا امل لسياسة الحكومة وحكام واشنطن المعتمدين على القوة. فنحن نعيش بين الشعوب العربية التي ستتعلم على مر السنين القريبة – ككل الشعوب – استخدام منجزات التقنية والعلوم في عصرنا. فاذا استمرت السياسة الراهنة لحكومة اسرائيل تجاه الشعوب العربية فان ذلك قد ينزل كارثة قومية على دولة اسرائيل.

وتحدث ماير فلنر عن سياسة الاتحاد السوفييتي وابرز المساعدة التي يقدمها لجميع الشعوب المناضلة للتحرر القومي والاشتراكية.

وقال ان دولة اسرائيل ايضا قد حظيت بمساعدة شاملة من الاتحاد السوفييتي حينما حاربت في سنة ١٩٤٨ من اجل قضية عادلة. واعرب عن امله في ان تحقيق تسوية سياسية واحلال السلام في منطقتنا سيساعد على تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ويزيل العقبات من طريق توحيد العائلات.

توفيق طوبي في جامعة حيفا

امتلأت القاعة هنا، على رحبها، بجمهور الطلاب الذي بلغ عدة مئات الاستماع الى كلمة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح » عن مواقف الحزب ولتقديم الاسئلة له. واستمر اللقاء الحي قرابة ثلاث ساعات ولولا ان احد بروفسوريي الجامعة كان مقررا ان يلقي محاضرة على طلابه، في القاعة ذاتها لاستمرت الاسئلة من الطلاب والرد عليها من النائب طوبي مدة اطول. ومع ذلك فان النقاش بين مجموعات من الطلاب استمر طويلا خارج القاعة فيما بعد.

ولقد كان في الكلمة التقديمية التي القاها رفيقنا توفيق طوبي واستمرت نحو الساعة فرصة اولى للكثير من الطلاب ليسمعوا موقف الحزب، من احد قادته، عن معارضة برنامج منظمات المقاومة الفلسطينية الذي ينص على تصفية دولة اسرائيل، وعن اعتراف الحزب بحق قيام كل شعوب المنطقة وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها، وعن انه بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني، بحقه في تقرير المصير وبحق اللاجئين كما حددتها قرارات الامم المتحدة – لن يقوم سلام في المنطقة.

وهذه المواقف قد استقبلت بتأييد من قسم من الطلاب وبمفاجأة من قسم آخر. فحتى في اثناء الكلمة التقديمية جرت مناقشات حادة بين الطلاب انفسهم، بين المؤيدين والمعارضين اما اقوال النائب طوبي عن جرائم القمع الوحشي في غزة فأثارت ردودا متناقضة وعاصفة على وجه الخصوص.

وبعد المحاضرة انهمر على النائب طوبي سيل من الاسئلة – وبعضها لم يخل من الطابع الاستفزازي – فأجاب عليها بصبر واسهاب.

ومن المناقشات يمكن ان ندرك انه على الرغم من ان اكثرية الطلاب ما زالت متأثرة حتى الان بدعاية الحكومة فان هناك كثيرين ايضا من الطلاب لا يقرون سياسة الحكومة ويبحثون باخلاص عن سبيل اخر. ولا شك ان اقوال النائب طوبي في المحاضرة وفي الاجوبة على الاسئلة ستدفع الطلاب الى مزيد من التفكير مما سيعزز الثقة بمواقف حزبنا من اجل احلال السلام العادل في منطقتنا.

... القوات الوطنية في لاوس
مصممة على الدفاع عن بلادها المحررة

موسكو – لمراسلنا هانس ليبريخت – تفيد الانباء الصادرة عن وكالة الباتت لاو للانباء عن بطولة قوات لاوس الوطنية في رد الغزو الاميركي المجرم، وعنف الصراع في رده على الرغم مما حشده المعتدون من قوات جوية ووحدات مشاة، وقد اوقفت القوات اللاوسية تقدم الجيش الاميركي على بضعة اميال داخل لاوس. اذ تمكنت في اليوم الاول للغزو من اسقاط طائرات وطائرات هيلوكوبتر اميركية، كما اوقعت الخسائر الفادحة في فرق المشاة الاميركية، واسلحتها الارضية.

هذا واصطدمت قافلة عسكرية سايغونية اميركية على مرتفع بين كيتسناني وتشيفون على بعد ٩ كيلومترات داخل الحدود اللاوسية بالالغام وتدمرت باجمعها.

وتضيف وكالة الانباء اللاوسية ان الجبهة الوطنية اعلنت رسميا ان القوات الوطنية صممت على الدفاع عن المناطق المحررة من البلاد، في وجه كل هجوم، وتصد كل عمليات العدو.

ونشر وزير الشؤون الخارجية في جمهورية الفيتنام الدمقراطية بيانا في ٨ شباط عن الاعتداء الامبريالي الجديد ودماه السايغونية في جنوب لاوس. وقد وزع سفير الفيتنام في الاتحاد السوفييتي توتشان البيان على المراسلين الاجانب في موسكو. ويؤكد البيان ان تصريح ادارة نيكسون الذي حاولت فيه ان تظهر وكان الهجوم على لاوس يستهدف انهاء الحرب في الهند الصينية، ليس سوى تستر لتضليل الرأي العام، وذريعة لتكثيف الحرب. فهذا العدوان ارتكب في الوقت الذي اصبحت فيه سياسة الولايات المتحدة العدوانية موضع احتجاج واسع حتى في الولايات المتحدة نفسها، وفي العالم. ويضيف بيان وزارة الخارجية الفيتنامية ان النصر منقوش على اعلام الشعوب الثلاثة الفيتنامي والكومبودي واللاوسي، وهي تبعث من جديد تصريحها التاريخي الذي صدر في اجتماع القمة الذي عقدته للتضامن والتعاون وتصعيد النضال ضد الغزاة الاميركيين حتى انتصار شعوب الهند الصينية.

وبموجب اتفاق جنيف، يجب ان تكون لاوس محايدة وذات سيادة، ولما كانت حكومة الفيتنام احدى الدول الموقعة على الاتفاق المذكور، فهي تؤيد دون أي تحفظ التصريح الذي نشرته في ٤ شباط ٧١ اللجنة المركزية لجبهة لاوس الوطنية وتشجب باصرار العملية العدوانية الجديدة، وتصعيد الحرب الذي تقوم به الولايات المتحدة ودماها السايغونية. ان شعب الفيتنام، كما جاء في البيان متيقظا على اعلى ما يكون التيقظ، سوية مع اخويه الشعب اللاوسي والشعب الكومبودي سيحبط المغامرة الاميركية الاخيرة. وليس هناك شيء من الصحة في مزاعم ادارة الرئيس نكسون بان ليس لجمهورية الفيتنام الدمقراطية او الوحدات الفيتنامية الشمالية اي نوع من انواع التدخل في شؤون لاوس الداخلية، اوانها تتسلل الى داخل لاوس. لذلك فان جميع مسؤولية ما سيعقب هذا العدوان من نتائج ستقع على عاتق ادارة نيكسون واعوانها.

ويدعو البيان باسم حكومة الفيتنام الدمقراطية واللجنة

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

من هنا وهناك

٩٠٪ من أهالي جروزيا كانوا أميين

بدأت جمهورية جروزيا السوفييتية، ببناء مدينة جامعية قرب عاصمتها تبيليسي، وستمتد المدينة على مساحة ٢٤٠٠ دونم من الارض، والى جانب كليات المدينة الجامعية ومعاهدها، ستقام القاعات والنوادي، والمختبرات، والمكتبات والمطاعم ومساكن الطلاب والاساتذة والعاملين في المدينة الى جانب مستشفى كلية الطب والحدائق. وستتسع المدينة لثمانية آلاف طالب. وستحتوي المكتبة على خمسة ملايين كتاب. والجدير بالذكر ان ٩٠٪ من اهالي هذه الجمهورية السوفييتية كانوا يجهلون القراءة والكتابة عشية ثورة اكتوبر..

لا يأمنون حتى الحاكم

كان سرور حاكم ولاية مريلاند الاميركية، مرفين مندل، عظيما عندما اضيف الى مكتبه جهاز تلفون احمر جميل، يوصله مباشرة بالرئيس نيكسون. وتفحص الجهاز باعجاب وزهو.. ولكن سروره وزهوه تلاشيا عندما اكتشف ان في التلفون جهازا آخر يعمل باستمرار حتى عندما تكون السماعة موضوعة على موضعها من التلفون.. وعمله تسجيل ما يجري في مكتبه.. واتصل مرفين مندل بزملائه من الحكام وأطلعهم على سر جهازه الاحمر، واشد ما كان استغرابه شديدا عندما علم منهم ان اجهزتهم تحمل ذلك الجهاز ايضا.. وانها متصلة بمركز الاستخبارات الاميركي..

انتحار تلقائي..

اظهر التحقيق الذي قامت به لجنة طبية في بريطانيا ان ثلث من يموتون في بريطانيا، يموتون قبل الاوان في سن تتراوح بين ٣٥ – ٦٥ سنة بسبب التدخين.

وعادت اللجنة واكدت ان التدخين يسبب الضرر البالغ على الرئتين والقلب، وهذا ما يصاب به ٣٠ الف شخص يموتون في كل سنة وان ٤٠٪ من المدخنين يموتون تحت سن الـ ٦٥، و٩٠٪ من أسباب السرطان هي النيكوتين. وتقول الجمعية ان الانسانية تخلصت من الامراض السارية كالتيفوس والتفوئيد والكوليرا والسل وغيرها، ليحل محلها « وبأ » التدخين الذي ينجر اليه الناس تلقائيا.. ان ذلك انتحار، وانتحار جماهيري.. وشركات التبغ تجني الارباح الطائلة من هذا الانتحار.

كيف نفد الكتاب

نفد كتاب « مدى الحياة» من حوانيت الكتب في فرنسا بصورة لم يسبق لها مثيل. ومؤلف القصة هو جوزيف ديفون وهو من الكتاب المغمورين..

ويعود نفاد الكتاب الى اعلان صغير ولكنه ناجح، في جريدة صغيرة تصدر في بلد صغير في فرنسا. وقد صدر الاعلان في صفحة الاعلان في باب الاعلانات المبوبة تحت اسم « طلب زواج »، وجاء فيه: مليونير شاب جميل الهيئة يبحث عن شريكة حياة تنطبق أوصافها على أوصاف بطلة قصة ديفون الاخيرة.. «مدى الحياة».

ولم تمض ٢٤ ساعة على ظهور الاعلان حتى اقبلت الفتيات بجماهيرهن على اقتناء الكتاب..

هدية.. ذات

أهدى البرلمان الهندي السفير الاميركي في نيودلهي ساعة منبهة.. ذلك لان سعادة السفير يتأخر في نومه حتى انه تأخر ذات يوم في نومه، ولم يستيقظ قبل موعد سفر السيدة أنديرا غاندي في زيارة رسمية خارج البلاد، ليكون من بين مودعيها.

تحب القطط

بلغ حب سيدة من كندا لقططها انها كانت تتألم عند سماعها صياح القطة متوجعة وخصوصا اذا ما داس احد على ذيلها في العتمة.. لذلك صبغت اذناب القطط بصباغ يحتوي على مادة الفوسفور لتضيء فيراها السائر في الليل فلا يدوس عليها.

وجد شريكا في حذائه..

اعلن جوف لويس وهو عامل صناعة عمره ٤٩ سنة في احدى الصحف: رجل قياس قدمه اليسرى ٤٢،٥ ، واليمنى ٤١.. يبحث عن رجل قياس قدمه اليمنى ٤٢،٥ واليسرى ٤١ حتى يشتركا في شراء حذائين يناسبان قدميهما.. ووجد جوف بفضل هذا الاعلان معلما قياس قدميه في عكس قدمي جوف.. وهكذا تخلص من الاحذية الموحدة التي تصلح لكل رجل.



أحد شوارع غزة يبدو خاليا من المارة وليس فيه سوى جنود الاحتلال

مجلس السلام العالمي ومنظمات عالمية أخرى تعد الى.

مؤتمر عالمى للسلام والعدل في الشرق الاوسط

في ٢٦ – ٢٩ كانون الاول ١٩٧٠ زار وفد عن مجلس السلام العالمي مؤلف من كريشنا منون (الرئيس الفخري لمجلس السلام العالمي) وروموش تشاندرا (السكرتير العام) وخالد محي الدين (عضو مجلس الرئاسة) وجودي فانتي (عضو مكتب الرئاسة)، وفسيفولود اوفشنكوف (عضو هيئة تحرير برافدا) وفارج سلاطيان (عضو السكرتارية) – زار الجمهورية العربية المتحدة وحل ضيفا على الحكومة والاتحاد الاشتراكي العربي ومجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة لمدة ثلاثة ايام.

وقد تباحث الوفد مع قادة الجمهورية العربية المتحدة وبشكل خاص مع الرئيس أنور السادات، ومحمود فوزي رئيس الوزراء، وعبد المحسن ابو النور السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي، وتحدث الى ممثلين من مختلف أوساط الشعب، والى أعضاء مجلس السلام في الجمهورية العربية المتحدة وممثلين عن النقابات والشبيبة وأفراد القاعدة في الاتحاد الاشتراكي العربي.

وركزت المباحثات حول أفضل طرق المساعدة التي يمكن ان يقدمها مجلس السلام العالمي للجمهورية العربية المتحدة على الصعيد العالمي للتوصل الى حل سلمي عادل للنزاع في الشرق الاوسط.

وصدر عن هذه الزيارة بيان الى الصحف جاء فيه: ان الوفد حمل الى قادة الحكومة وممثلي المنظمات الشعبية التي يقودها الاتحاد الاشتراكي العربي، تضامن مجلس السلام العالمي التام وكذلك تضامن لجانه في أكثر من مئة بلد في مختلف انحاء المعمورة مع قضية الشعوب العربية العادلة. وأكد الوفد، بشكل خاص، مساندة مجلس السلام العالمي التامة للسياسة الحكيمة التي يتبعها رجال الحكم في الجمهورية العربية المتحدة برئاسة الرئيس انور السادات – هذه السياسة التي تقوم على أساس المبادئ الثابتة للسلام والاستقلال القومي والعدل التي رفع لواءها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والتي هي في مصلحة الشعوب العربية والسلام العالمي.

وعبر الوفد في بيانه عن ترحيبه الحار بالمبادرة السياسية التي اتخذتها حكومة الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد الاشتراكي العربي لايضاح حقيقة الوضع الحاضر في الشرق الاوسط لحكومات وشعوب العالم.

واعلن المجلس انه قام بمبادرة شعبية لضمان السلام والعدل في الشرق الاوسط، وان هذه المبادرة الشعبية ستتخذ شكل حملة سريعة وواسعة لكسب الرأي العام العالمي الى جانب عمل جماهيري لمساندة مطلب الشعوب العربية العادل لتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧، وانسحاب كل القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي تحتلها واحترام الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة.

وذكر البيان ان مجلس السلام العالمي، يعد سوية مع اللجان العالمية لمساعدة الجمهورية العربية المتحدة ومنظمات اخرى الى مؤتمر عالمي للسلام والعدل في الشرق الاوسط وسينشر تفصيلات عن هذا المؤتمر في وقت لاحق.

الاجتماع التشاوري بين مجلس السلام العالمي ومنظمة التضامن الافرو – آسيوية

بدعوة من سكرتارية مجلس السلام العالمي، قام وفد عن السكرتاريا الدائمة لمنظمة التضامن الافرو آسيوية بزيارة لمقر المجلس في هلسنكي من ٩ – ٢٠ كانون الثاني ١٩٧١. وكان الوفد برئاسة كمال بهاء الدين (الجمهورية العربية المتحدة)، نائب السكرتير العام، ويضم اعضاء السكرتاريا: أ. لوكي (أنغولا) وبارن ري (الهند) وكلانداروف (الاتحاد السوفييتي)، وادوار خراط (العربية المتحدة) المراقب العام للسكرتاريا الدائمة.

وفي جو ودي أجرى الوفد محادثات مع سكرتارية مجلس السلام العالمي برئاسة السكرتير العام روموش شاندرا. وقد شملت المحادثات سلسلة طويلة من الموضوعات ذات المصلحة المشتركة المتعلقة بالنضال من أجل التحرر الوطني ومقاومة الامبريالية والاستعمار والعنصرية، ومن أجل السلام العالمي ونزع السلاح.

وقد وافق الجانبان على وضع برامج، سيعملان على تنظيمها بصورة مشتركة مثل تنظيم حملة للتضامن مع شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا والاحتفال بذكرى مرور عشرة أعوام على اغتيال باتريس لومومبا واعلان ايام التضامن مع حركة التحرر الوطني في افريقيا، وعقد ندوة عالمية احتفالا بالذكرى الاولى لوفاة عبد الناصر في ايلول ١٩٧١، وجعل يوم عبد الناصر، في كل سنة، يوما للتعاون الاقتصادي بين البلدان الافرو – آسيوية والبلدان الاشتراكية، وعقد مؤتمر عالمي من أجل تصفية القواعد الامبريالية العسكرية في المحيط الهندي في نيسان ١٩٧١، في سيلان.

وقد قرر الجانبان الاشتراك مع منظمات أخرى في مؤتمر عالمي من أجل السلام والعدل في الشرق الاوسط. وسيعقد هذا المؤتمر في احدى دول أوروبا الغربية.

كذلك قررا عقد مؤتمر عالمي ضد العنصرية والاستعمار خلال سنة ١٩٧١ – السنة التي اعلنتها منظمة الامم المتحدة سنة عالمية للنضال ضد العنصرية والتمييز العنصري – بالتعاون مع (او ايه يو).

وعقد ندوة ضد الاستعمار الجديد في نيودلهي في ايلول ١٩٧١.

دماء وزغاريد.. وشرطة كهذه !! – (بقية)

– وهل نستطيع اعتقال الطيبة كلها.. نحن لا نعرف المعتدين لكننا نبحث عنهم.. دعوا هذا، انه من اختصاصنا نحن !

ويصيح عاصم: ولكنكم كنتم ستعتقلون الناصرة لو حدث شيء كهذا عندنا !

ويصيح آخر: صعدوا الى الباص واعتدوا علينا.. وحين حضر رجال الشرطة تجاهلوا الجرحى وأخذوا يسألون عن الزجاج المحطم !

ويتبعه شاب صغير: حين استنجدت برجل البوليس قال لي: وأنا قتل أخي على الحدود فماذا تريدون ؟!

وعلق احد الشبان العرب ساخرا: يجب على فريق شباب الناصرة الا يغلب الفرق الاخرى، والا تلقى الضرب..

فرد آخر بحرارة: ولكننا نتعرض للاعتداء سواء غلبنا أم لم نغلب !

في مجرى النقاش عرفت اسم الضابط.. انه المفتش بورات.. وقبل أن اجمع أوراقي لإعود الى المكتب سألت: بالمناسبة، كيف كانت نتيجة المباراة. ورد الجميع: واحد: صفر لمصلحتنا.. ولكن مفاجأة أخرى انتظرتني في المكتب فمن اذاعة صوت اسرائيل العبرية سمعت هذا النبأ الرياضي: هبوعيل الطيرة: شباب الناصرة واحد: صفر !...

وهكذا يصبح كل شيء مقلوبا راسا على عقب !

معسكرات الاعتقال في سيناء ونزلائها !!

استجوابات أخرى حول قضايا حقوق السجين والمعتقل وانتخابات مجلس قرية المكر • زعيم عصابة اميركية يطلب الجنسية الاسرائيلية ؟!

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال في سيناء وهل اعتقلت عائلات كاملة وارسلت اليها ؟ أمستعد الوزير لالغاء اسلوب حرمان السجين أو المعتقل من تلقي جريدة تصدر في البلاد ؟ وما هي اجراءات ادخال الكتب اليه ؟ أصحيحة الانباء ان احد زعماء عصابة اميركية طلب الجنسية الاسرائيلية ؟ ومتى تجري انتخابات المجلس المحلي لقرية المكر ـ هذه هي بعض القضايا التي اثارها النائبان الشيوعيان ، فلنر وطوبي ، في استجوابات قدماها الى وزراء الدفاع والشرطة والداخلية وطلبا الاجابة عليها من على منصة الكنيست .

لماذا أقيمت معسكرات الاعتقال في سيناء

على اثر ما نشرته الصحف من انباء عن اقامة معسكرات اعتقال في سيناء للعائلات من نساء واطفال قطاع غزة ، ارسل النائب ماير فلنر الاستجواب التالي الى وزير الدفاع:

لماذا اقيمت معسكرات الاعتقال هذه ؟ ومن هم المعتقلون فيها ؟ وهل صحيح انها تضم عائلات كاملة ، وخاصة نساء واطفالا ، لان رجالها مطلوبون لسلطات الجيش ، ولا يطلق سراحهم الا اذا القي القبض على هؤلاء الرجال المطلوبين او قتلوا ؟ وبما ان اعتقال نساء واطفال ابرياء مخالف لميثاق جنيف فهل مستعد حضرة الوزير لالغاء المعسكرات المذكورة ؟

لماذا لا يسمح بادخال الصحف الى السجين او المعتقل ؟

وجه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة السؤال التالي حول ادخال الصحف الى السجين او المعتقل ؟

لماذا لا يسمح للسجين او المعتقل ان يكون مشتركا في احدى الصحف التي تصدر في البلاد ؟ ولماذا لا يسمح السجانون لعائلة السجين او لاصدقائه بارسال احدى الصحف التي تصدر في البلاد اليه عن طريق البريد ؟ وهل مستعد حضرة الوزير ان يغير هذا الاسلوب ويسمح للسجين او المعتقل بتلقي الصحيفة التي يريدها ؟

ما هي اجراءات ادخال الكتب الى السجين او المعتقل ؟

في استجواب الى وزير الشرطة سأل النائب توفيق طوبي الوزير :

ما هو الاجراء الذي يتمكن بموجبه السجين او المعتقل الاداري من ادخال الكتب اليه حتى يتمكن من قراءتها او التعلم فيها ؟ ولماذا لا يسمح للسجين او المعتقل الاداري بان يخرج معه لدى اطلاق سراحه الكتب التي جلبها معه او التي تلقاها للاستعمال الشخصي لدى وجوده في السجن ؟ وهل مستعد حضرة الوزير السماح للسجين ان يخرج معه الكتب التي تلقاها اثناء وجوده في السجن ؟

احد زعماء عصابة « الفرن » الاميركية يطلب الجنسية الاسرائيلية

نشرت « هآرتس » بتاريخ ٧١/١/٢٢ ان ماير لنسكي ، من زعماء عصابة « الفرن » في الولايات المتحدة قدم طلبا للحصول على الجنسية الاسرائيلية .

وفي اعقاب نشر هذا النبأ تقدم النائب الشيوعي ماير فلنر باستجواب الى وزير الداخلية يسأله عن صحة هذا النبأ وعن موقف وزارة الداخلية من مثل هذا الطلب .

متى تجري انتخابات المجلس المحلي في قرية المكر ؟

في قرية المكر (قضاء عكا) مجلس محلي مضى على تعيينه اكثر من سنتين ونصف . ويطالب سكان القرية ، منذ زمن طويل ، باجراء انتخابات لهذا المجلس . وقد بعث النائب توفيق طوبي باستجواب الى وزير الداخلية يسأله فيه :

لماذا لم تجر انتخابات لمجلس المكر المحلي ، اثناء الانتخابات العامة الاخيرة للسلطات المحلية على الرغم من انه كانت قد مضت سنة ونصف على تعيينه ؟ وهل حضرة الوزير مستعد ان يحقق في قضية اجراء انتخابات لمجلس المكر المحلي ويعين موعدا قريبا لاجرائها ؟

مقتل أربعة فدائيين قرب كيبوتس يفتاح في الجليل

قتل أربعة فدائيين ، ليلة امس الاول ، حين تسللوا من حدود لبنان في اتجاه كيبوتس يفتاح في الجليل الاعلى ، نتيجة اصطدام وقع مع دورية للجيش الاسرائيلي . هذا ما ذكرته المصادر الصحفية الاسرائيلية ، التي قالت ان دورية اسرائيلية عثرت بعد منتصف ليلة الاحد على فريق من الفدائيين بجوار الكيبوتس ، قريبا من الحدود فقتلت أربعة منهم .

وجاء أيضا ان الفدائيين اطلقوا قذائف بازوكا ليلة السبت على المستوطنتين زرعيت وادمت ولم تحدث أضرار ولم يصب أحد .

زاوية الرياضة

- **هزيمة أولى لمكابي نتانيا أمام كفار سابا صفر : ١**
- **شباب الناصرة يتغلبون على طيرة الكرمل بهدف لصفر .**
- **ياشين ، أعظم حراس المرمى العالميين يعتزل اللعب نهائيا .**

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

بعد ان قطع ستة عشر اسبوعا ، دون هزيمة ، واربع مباريات منها فقط انتهت بالتعادل ، فوجيء مكابي نتانيا هذا الاسبوع بالهزيمة الاولى ، أمام كفار سابا وبهدف يتيم . ولكن رغم الخسارة فان فريق نتانيا لا يزال يتربع عرش قائمة الدوري وله ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة ، ويفارق خمس نقاط عن ثاني فرق الدوري ـ فريق شمشون ـ الذي تعادل هذا الاسبوع مع بني يهودا بدون أهداف وله ٢٣ نقطة . وقفز الى المرتبة الثالثة فريق مكابي تل أبيب ـ بطل الدوري وحامل الكأس ـ بعد ان كان يحتل مراكز متأخرة منذ بداية الدوري . ولكنه لعب مباراة اضافية عن باقي الفرق (ضد كفار سابا) وقد تعادل هذا الاسبوع مع هبوعيل حيفا بدون أهداف . وفي « دربي » القدس تغلب بيتار على هبوعيل ٢ : ١ . وتغلب أيضا فريق مكابي بيتح تكفا ـ بصورة مفاجئة ـ على هبوعيل تل أبيب ١ : صفر .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

الخضيرة ـ مكابي حيفا ١ : ١

هكواح ـ حولون ٢ : صفر

بيتار تل أبيب ـ هبوعيل بيتح تكفا ٢ : ١

الدرجة الاولى

أحرز هبوعيل شباب الناصرة نقطتين ثمينتين في مباراته مع طيرة الكرمل والتي جرت في الطيرة بفوزه عليه بهدف لصفر . واحتفظ الشباب بمرتبتهم التاسعة بـ ١٦ نقطة . وفي مباريات القسم الشمالي من الدرجة « أ » تعادل مكابي يافا مع هبوعيل عكا بدون أهداف واحتفظ فريق يافا بمرتبته الاولى . وتغلب ـ الثاني ـ رمات غن على مكابي هرتصلية ١ : صفر . وتعادل كريات شمونه ونحليئيل بدون أهداف .

اما في مباريات القسم الجنوبي فقد تغلب بئر السبع على كريات أونو بخمسة أهداف مقابل ثلاثة . تغلب هبوعيل ايلات على رمات عميدار ـ مفاجأة ـ بهدف واحد له فر . وتعادل مكابي شعرايم مع نس صيونة بهدف لكل منهما . وكانت أهم باقي النتائج كما يلي :

نهريا ـ محني يهودا ٢ : ١

بيتار نتانيا ـ طبريا ٣ : ١

عسقلان ـ بات يام ٢ : ١

مرمورك ـ ريشون لتصيون ٥ : صفر

الدرجة الثالثة

على ملعب يافا تغلب هبوعيل انطونيو يافا على رمات هشارون بخمسة اهداف مقابل أربعة . وقد سجل أهداف الانطونيو كل من : فريج ورسيان ، الياس عماشه ، كوكو كليليان ، عوني فحل وفؤاد صانغ . وتعادل هبوعيل كفر قاسم مع جبعتايم بدون أهداف . أما فريق مكابي كفر قاسم فقد خسر مباراته مع فريق بصرة بهدفين لهدف واحد سجله راتب عيسى . وتغلب فريق مجد الكروم على هبوعيل كفر ياسيف بهدفين لصفر سجلهما يوسف يعقوب . وخسر هبوعيل قلنسوة مباراته أمام بيتار محني يهودا بهدفين لصفر . وتعادل هبوعيل شباب عكا مع هبوعيل كرميئيل بدون أهداف . وخسر هبوعيل نين مباراته ضد الناصرة العليا بثلاثة أهداف لهدف واحد سجله حسن مسعود . وخسر أيضا هبوعيل أم الفحم مباراته ضد جبيع هكرمل بعشرة أهداف مقابل هدفين . وفي كفركنا تغلب هبوعيل الاخوة حيفا على هبوعيل كفركنا بهدفين سجلهما مطانس ديبي وسمير سلامة ، مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على مكابي مونيفيوري بخمسة أهداف لهدف واحد . واشترك في سلسلة الاهداف كل من خليل سلامة (هدفين) ، محمود دسوقي ، خليل اسمر وفايز عاشور .

الدرجة الرابعة

تمكن هبوعيل شباب اللد من تسجيل رقم قياسي من الاهداف هذا الاسبوع اذ سجل عشرة أهداف في مرمى بيتار بيت شيمش مقابل هدفين . وتغلب أيضا هبوعيل جلجولية على مكابي ريشون لتصيون باربعة اهداف لهدف واحد . وسجل الاهداف كل من : عادل عودة ، علي عودة وعادل قرمطة . وغلب هبوعيل معليا على مكابي كرميئيل بخمسة أهداف مقابل هدف واحد ، وسجل الاهداف الخمسة كل من : موريس صباغ ، أنيس موراني ، رياض صباغ وبشارة بشارة . وتغلب بيتار العمل الناصرة على مكابي كفر كنا بخمسة اهداف مقابل هدفين . وسجل أهداف العمل كل من : توفيق مسلم ، رياض ديب وعاطف وشرش . وتعادل هبوعيل الرامة مع مكابي عرابة بهدفين لكل منهما . سجل هدفي الرامة كل من نبيل عيلبوني واميل ضو . وتأجلت المباراة بين هبوعيل الكابير ومكابي الرينة نظرا لعدم حضور الحكم وأجريت مباراة ودية تغلب فيها الكابيريون بهدفين لصفر سجلهما ابراهيم عبد الهادي .

مهرجان رياضي على شرف المؤتمر الـ ١٠ للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ اقامت فرق اتحاد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة مهرجانا رياضيا على ملعب قرية اكسال ، على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة .

اشتركت في المهرجان فرق من عرابة وطرعان واكسال وطمرة . وافتتح المهرجان بكلمة ترحيب الرفيق سامي غطاس عضو سكرتارية المنطقة .

بدأت المباراة الاولى بين فريق طرعان وفريق اكسال وانتهت بهدفين لصالح اكسال أحرزهما اللاعبان مصطفى عبد الهادي وسعد عبد الهادي مقابل هدف واحد لطرعان احرزه اللاعب أحمد .

ثم تلتها المباراة بين فريق طمرة وفريق عرابة وانتهت بثلاث اصابات لصالح عرابة احرز اثنين منها اللاعب حسين صح . أما الهدف الثالث فقد أحرزه اللاعب سعيد نصار ، وذلك مقابل هدف واحد لطمرة .

وبسبب رداءة الطقس وهطول الامطار تأجلت مباراة التصفية بين فريقي اكسال وعرابة الى يوم السبت ٢/١٣ لتجري على ملعب عرابة .

هذا وساد المباريات جو من الصداقة والاخوة . فقد تحلى جميع اللاعبين بالروح الرياضية العالية . وسيطر الحكم راسم القاسم من الناصرة على المباريات ببراعة . ورغم البرد والامطار فقد كان جو المباريات حماسيا مما شد المشاهدين الى المدرج وجعلهم يتحملون البرد والمطر ، منفعلين بحماس اللاعبين .

« روح رياضية » !!

الرينة ـ من ظاهر قاسم عثامنة ـ جرى في نحف في ثاني يوم من أيام عيد الاضحى المبارك مهرجان رياضي في كرة القدم على كأس رمزي (كأس العيد) باشتراك أربع فرق هي : هبوعيل نحف ، هبوعيل البعينة ، مكابي الرينة ومكابي كفر كنا . وقد افتتح المهرجان ، بكلمة ترحيب بالضيوف رئيس المجلس المحلي في نحف .

وقد جرت المباراة الاولى بين مكابي كفر كنا وهبوعيل نحف وانتهت بفوز هبوعيل نحف (٢:١) . ثم جرت المباراة الثانية بين مكابي الرينة وهبوعيل البعينة وانتهت بفوز مكابي الرينة (٤ : ١) .

وجاء دور التصفية بين مكابي الرينة وهبوعيل نحف . وقد أحضر هبوعيل نحف أربعة لاعبين من عكا ومجد الكروم . وبعد خمس دقائق من بدء المباراة ضرب لاعب من هبوعيل نحف لاعبا من مكابي الرينة ، فأمر الحكم باخراجهما من المباراة ، ووافق على قرار الحكم مكابي الرينة . ولكن اللاعب من هبوعيل نحف رفض الخروج وأخذ يشتم أعضاء مكابي الرينة وضرب لاعبا آخر من مكابي الرينة مما اضطر مكابي الرينة الى الانسحاب من المباراة .

وعندما أخذ لاعبو الرينة يصعدون الى سيارتهم انهال عليهم جمهور نحف وأعضاء فريق نحف بالحجارة والعصي وغيرها ، مما أدى الى اصابة أحد اللاعبين والاضرار بالسيارة . فاضطروا الالتجاء الى حماية البوليس .

وقد عاد فريق الرينة الى قريته وهو يتعجب من هذه « الروح الرياضية العالية » التي يتمتع بها فريق نحف وجمهوره !!

اخبار عالمية

■ قرر « ليف ياشين » أعظم حراس المرمى في العالم بعد سنوات الخمسين ، وحارس مرمى دينامو موسكو ومنتخب الاتحاد السوفييتي اعتزال اللعب نهائيا . وهو يبلغ الان الثانية والاربعين من عمره . ووافق على أن يصبح مديرا فنيا ومساعدا للمدرب في الفريق الذي حرس مرماه مدة تزيد عن ٢٣ سنة .

■ في نطاق المباريات التمهيدية لاولمبياد ميونيخ الذي سيقام في عام ١٩٧٢ ، تعادل منتخبا غينيا وتوغو بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت في لومي عاصمة توغو .

وفي نطاق هذه المباريات أيضا يجري منتخب الجمهورية العربية المتحدة أولى مبارياته مع المنتخب التونسي في تونس في السابع من آذار القادم ، وستقام المباراة الثانية في القاهرة في أوائل نيسان القادم .

■ في نطاق جولته المرانية الكبرى في دول غرب أوروبا وكندا ودول امريكا اللاتينية تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على فريق سبورتينغ كريستال ـ بطل دوري بيرو ـ بهدفين لهدف واحد .

■ بعد أن هزم أمام الزمالك القاهري بهدفين لهدف واحد أجرى فريق « ماريك » البلغاري مباراته الثانية في القاهرة ، وكانت أمام النادي الاهلي وقد خسرها الفريق البلغاري بمثل ما خسر أمام الزمالك أي بهدفين لهدف واحد .

■ تزور القطر السوري عدة فرق من أوروبا . فمثلا زارها فريق « كابروفو » البلغاري وأجرى مباراة ضد فريق السوري الحلبي وتغلب عليه باربعة أهداف نظيفة . ولعب أيضا فريق « بوليف » البلغاري وغلب على فريق غازي بهدفين لصفر سجلهما الجناح الايسر « بيكوف » . وكان هذا الفريق قد تغلب على منتخب دمشق بهدفين لصفر أيضا . وأجرى فريق «ب.س.ك» النمساوي مباراة ضد قوى الأمن الداخلي وخسرها بهدفين نظيفين سجلهما للشرطة السورية كل من رضوان سرور ويوسف تميم . وكان الفريق النمساوي قد أجرى ثلاث مباريات في لبنان خسر منها اثنتين . فخسر أمام النجمة صفر : ٢ ، وخسر أمام الانصار بنفس النتيجة ، وتغلب على الصفاء بهدفين لهدف واحد .

تعزية

اتحاد النساء الديمقراطيات في الطيبة يتقدم بتعازيه الحارة الى الرفيقة نبيهة مرقس بوفاة شقيقها المأسوف على شبابه

بولس دلة

القوات الوطنية في لاوس ـ (بقية)

المركزية لحزب العمال الفيتنامي الدول الاشتراكية الشقيقة ، والدول المستقلة ، وجميع الامم محبة السلام ، وجميع المنظمات الدمقراطية وحركات السلام ، وجميع شعوب الدنيا ، وخصوصا شعب الولايات المتحدة ، ان يشجبوا باصرار وعزم الحرب الاميركية ضد شعوب الهند الصينية ، وتصعيد الحرب الجديدة بغزو مقاطعة لاوس الحرة ، ويدعو الى ايجاد ضغط شعبي واسع على ادارة نيكسون واعوانه حتى يرغموا على وقف الغزو . وان حكومة الفيتنام مقتنعة ان القوى الاخوية والاصدقاء محبي السلام في العالم ستواصل التعبير عن تضامنها مع هدف شعوب الهند الصينية العادل ، وتدعمها حتى النصر النهائي .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الصديق فتحي رفيق ياسين وزوجته بالمولود الجديد

رفيق

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

في الصحف العبرية

- **أين الشجاعة ؟**
- **لا جديد في عشرين قرية عربية**

ידיעות אחרונות

■ لعل الصحفية زيفا يريف هي صاحبة أقسى قلم ساخر بين الاقلام المتطوعة لفضح العقلية الشوفينية المتحجرة والعمياء ، التي تسيطر على الحوار اليومي في الشارع الاسرائيلي . وسخرية زيفا يريف وجرأتها كانا السبب وراء التهديدات المتكررة التي تلقتها من مجهولين .. التهديدات بقتلها واغتصابها .. الخ .. وفي القطعة التالية التي نشرت في يديعوت أحرونوت (٢/٤) ، تسخر زيفا من الشوفينيين الذين اعتدوا على مظاهرة القدس الاخيرة ضد الاعمال الوحشية في قطاع غزة المحتل .. وهي تقدم لنا هنا نموذجا من هؤلاء الناس الذين لا يريدون ان يسمعوا ولا يريدون أن يفهموا بعد السموم العنصرية الشديدة التي حقنوا بها على مر الزمن .. والان تفضلي يا زيفا يريف ، وادلي بشهادتك :

أين الشجاعة ؟!

ـ « اخجل على حالك ، تتظاهر ضد الحاق الضرر بسكان غزة ! أين كنت حين عذب السوريون اخوتنا اليهود ؟! »

ـ « طيب ، شوف ، أنا ... »

ـ « اخرس ! لم يسألك أحد ! ولماذا لم تتظاهر ضد الروس الذين يضطهدون أبناء شعبنا ؟! »

ـ « لحظه ، لم اقل ... »

« أسكت ! وماذا عملت حين شنق العراقيون اخوتنا ؟ »

ـ « لم أقل إن .. »

ـ « أيوه ، آه ! ولماذا لم تصرخ حين عذب المصريون اسرانا ؟ »

ـ « اسمح لي ، فانه واضح أن ... »

ـ « دعني اكمل ! ولماذا لم نسمع صوتك حين وضع الفتح قنبلة في المحطة المركزية ، ورموا قنبلة على ولدين ؟ »

ـ « ولكن دعني أقول لك ان .. »

ـ « لا تشوش علي الكلام ! وأين كنت لما العرب ذبحونا في الخليل ؟ »

ـ « ألا تسمح لي بالرد .. »

ـ « ضد ما يجري في غزة ، تتظاهر ، آ ؟! يا جبان !؟ لماذا لا تتظاهر في اسرائيل ضد ما يفعله العرب ؟ وضد ما يفعله الروس ؟ أين شجاعتك ؟ خير ان شاء الله ؟! لماذا تتظاهر في اسرائيل ضد ما يفعله الاسرائيليون ؟! »

شكرا يا زيفا يريف .. شكرا جزيلا ، وتأكدي ان شر البلية ما يضحك !!

מעריב

■ « في عشرين قرية عربية .. لا جديد منذ اختراع المحراث ! » .. كان هذا عنوان المقال الذي كتبه أهرن بريئيل في معريب (٧-٢) ، مستعرضا فيه البحث الذي اجراه عدد من الباحثين الاجانب والاسرائيليين حول مدى التطور في القرى العربية في اسرائيل . ويقتبس الكاتب ما قاله البرفيسور يلن احد هؤلاء الباحثين :

« بدل ان تكون في اسرائيل أقلية تعيش في ظروف العصور الوسطى ، فانه من الافضل ان تتكلم هذه الاقلية تقنتنا التكنولوجية » .

في اسرائيل ٩٤ قرية عربية ، اخذ منها الباحثون قطاعا شاملا لجميع المستويات ، غطى ٣٠ قرية ، استجوبوا فيها ١٦٨٢ رجلا وامرأة .. ونوقشت عدة موضوعات بين القائمين بالبحث ، غير ان البروفيسور يلن يقول :

« في مسألة واحدة ، اتفق الجميع ـ وهي ان الوضع الراهن في القرية العربية هو وضع رديء » .

ويتحدث الكاتب عن رد الفعل على هذا الوضع في القرى العربية فيقول :

« يوجد اليوم في معظم القرى التقليدية ، غليان في أوساط الشبان الذين يريدون التغيير ، ولا يكتفون بتغيير ماهي بل يريدون تغييرا بارزا للعيان » ... « ويتضح ايضا ان التشجيع الاقتصادي هو « عنصر موجه » في غليان الشبان من اجل التغييرات الجذرية في قراهم ، ولكن ما لم تتوفر القدرة ـ لاسباب مختلفة ـ من اجل التنظيم واتخاذ القرارات وتنفيذها ـ فان أي شيء لن يجدي » .

وهكذا فالكاتب واصحاب البحث متفقون على ضرورة وجود التنظيم والقرارات والتنفيذ .. ولكن الواقع المرير يؤكد ان السلطات الاسرائيلية كانت دائما وما زالت ضد أي تنظيم عربي خارج اطار السياسة الرسمية القائمة على ضرب الاقلية العربية وحشرها في زاوية التخلف الاقتصادي والاجتماعي ، وحتى النوادي الرياضية الثقافية المستقلة تلقت ضربات عنيفة من السلطات التي تعارض اى تنظيم عربي مستقل مهما كانت اهدافه وغاياته .

« ويوضح البحث انه من بين الـ ٩٤ قرية عربية ، فان ٢٠ قرية على مستوى معقول من « التطور » ، لان هذه القرى تستطيع اتخاذ القرارات وتنفيذها . وحوالي ٢٠ قرية موجودة في الحضيض ، وفيها لم تحدث اية تغييرات جذرية منذ اختراع المحراث . وسائر القرى تقف على مستويات مختلفة من التطور » .

يقول الكاتب في مكان آخر من مقاله :

« من الجدير بالذكر ان نسبة ضئيلة فقط من ابناء الاقليات يعملون بالزراعة . ومعظم ابناء الاقليات يعملون في مهن مختلفة » .

هذه حقيقة .. ولكن السبب فيها هو ان السياسة الرسمية لم تكتف بمصادرة مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية لتحول اصحابها الى عمال في الاعمال السوداء في المدينة ، بل راحت تلاحق ما تبقى من الاراضي وما تبقى من انتاجها . وهذا الوضع ادى الى كارثة حقيقية في الزراعة العربية .. معظم الاراضي الجيدة صودرت ، ومحاصيل ما تبقى لا تلقى السوق المناسبة بالسعر المناسب .

وعلى اية حال فان للبحث قيمة هامة وهو كما يقول الكاتب ـ الاول من نوعه في اسرائيل ومن البحوث الاولى في العالم ، في هذا المجال .

النداء : الهجوم على الحزب الش[illegible] يوعي السوداني

يفتح ثغرة في الجبهة ال[illegible] العربية المعادية للاستعمار

ناطق رسمي س[illegible] وداني : بيان النميري لا يقصد كل الشيوعيين فالثورة تقدر دورهم ..

الخرطوم – صرح الرائد ابو القاسم هاشم ، عضو مجلس قيادة الثورة السودانية، بان البيان الذي اذاعه الرئيس السوداني جعفر النميري ، يوم الجمعة الماضي ، لا يقصد به كل الشيوعيين . وقال ان الثورة تقدر دور الشيوعيين الذين يؤيدون الثورة عن وعي وفهم وادراك ويعملون منذ قيام الثورة على دعمها على صعيد السلطة وعلى صعيد العمل الشعبي . وذكر ان مجلس قيادة الثورة عقد اجتماعا ، يوم الجمعة ، وقرر توضيح هذا الامر وازالة كل لبس فيه تفاديا لاي سوء تفاهم حول هذا الموضوع .

وكان اللواء جعفر النميري ، رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، قد اتهم من راديو ام درمان، يوم الجمعة الماضي ، الحزب الشيوعي السوداني بانه يقف على رأس القوى المعادية للثورة في السودان ! وقال ان الحكومة السودانية ستقوم بتطهير اجهزة الحكم والدولة من العناصر الشيوعية !! واتهم الحزب الشيوعي السوداني بالخيانة والعمالة !!

التضامن مع الحزب الشيوعي السوداني

ذكرت وكالة رويتر في نبأ لها من بيروت ان صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني – النداء – علقت يوم السبت الماضي على خطاب النميري فقالت :

ان مهاجمة الحزب الشيوعي السوداني والدعوة الى تحطيمه لا تفيد الا المتآمرين على الحكم في السودان . وقالت : ان مهاجمة الحزب الشيوعي تفتح ثغرة خطيرة في الجبهة العربية المعادية للاستعمار والرجعية .

واضافت ان هذا الخطاب سيترك ولا شك صدى سيئا ومؤلما في نفوس سائر القوى التقدمية والوطنية والدمقراطية والمعادية للاستعمار في العالم العربي باجمعه .

واشادت «النداء» بدور الحزب الشيوعي السوداني في النضال في الحركة التقدمية وقالت ان اللواء النميري اشاد مرارا عديدة بنضال الشيوعيين السودانيين .

واعلنت « النداء » ان الشيوعيين اللبنانيين اذ يؤكدون مرة اخرى وقوفهم الى جانب رفاقهم السودانيين يعربون مع العديد من القوى التقدمية والوطنية العربية عن املهم في ان يوضع حد فوري للتدابير المعادية للحزب الشيوعي السوداني وللدمقراطية في السودان وان يرافق ذلك اتخاذ الخطوات السريعة لتفادي تعمق الازمة التي تفجرت امس (يوم الجمعة) بخطاب النميري .

جماهير الناصرة ناقمة على اتفاقية الائتلاف البلدي بين حزبي « المعراخ » و « المفدال »

الناصرة – لمراسلنا – تسلم اعضاء مجلس البلدية الجديد المنتخبون ، دعوات رسمية وجهها الرئيس المنتهية مدته ، السيد موسى كتيله ، لحضور الجلسة الاولى ، التي عينت الساعة العاشرة من صباح الخميس ١٨–٢ موعدا لها ، وذلك لانتخاب الرئيس الجديد .

ويستفاد مما نشرته الصحف ، انه قد تم الاتفاق بين قيادتي حزب العمل والمفدال على استثناء الشيوعيين من الائتلاف المقبل ، وعلى اسناد منصب الرئاسة الى السيد موسى كتيله ، وتعيين السيد يعقوب السالم وكيلا للرئيس ، وتعيين السيد سالم مزاري نائبا للرئيس بمرتب شهري .

وقد اثار هذا الاتفاق نقمة واسعة لدى جماهير الناصرة . بسببها اخذ اعضاء كتل المباي وجماعة يعقوب السالم يتذمرون من هذا الاتفاق ويصرحون علنا ، بان مثل هذا الاتفاق لن يتم يوم الخميس .

ويرى الحزب الشيوعي ، انه اذا ما حدث ذلك فان وضع البلدية الجديد سيكون مقلقلا ومعاديا لرغبة الجماهير ، ولن يكتب لمثل هذا الائتلاف النجاح .

وفي هذا الجو تواصل الكتلة الشيوعية جهودها من اجل اقامة قيادة مشتركة ، تضم كل كتل المجلس تجاوبا مع رغبة شعب الناصرة وخدمة لمصالحه .

الحكومة تقرر رفض مقترحات يارينغ – بقية

الخارجية ، سيسكو (وهو المفاوض الاميركي في محادثات الدول الاربع الكبرى) قد اعلنوا ان يارينغ لم يتجاوز حدود مهمته وان مقترحاته الاخيرة هي ضمن هذه المهمة . وقال سيسكو في اذاعة تلفزيونية يرد على سؤال يتعلق بالموقف من ادعاءات اسرائيل هذه – قال : لقد « وصلت محادثات يارينغ الى الوقت الذي يترتب فيه اتخاذ قرارات موجعة » !

غزة لن تبقى تحت الاحتلال

وحاولت بعض الدوائر المسؤولة ان تجد بعض عزاء في ان المبعوث الدولي لم يذكر قطاع غزة في اقتراحاته انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية من سنة ١٩٤٨ (وهي تقع في بلدة رفح وتشطرها الى شطرين : مصري وفلسطيني) غير ان هذه المحاولات ما عتمت ان تطايرت ازاء ما تناقلته الانباء من مصادر موثوقة في الامم المتحدة من ان قطاع غزة لن يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية . وفي هذا الاطار صرح المندوب المصري الدائم في الامم المتحدة ، الدكتور الزيات ، بان المبعوث الدولي ، « يارينغ ، لم يتحدث في اية مرة عن منح غزة لاي كان علاوة على ان سكرتير الامم المتحدة نفسه ليس مخولا ابدا باعطاء جزء من دولة ما الى دولة اخرى وانا على ثقة من انه لا ينوي فعل ذلك » .

رد عصبي .. واصوات مهدئة

وقالت جريدة « يديعوت احرونوت » (١٤–٢) تصريحات لمتحدث اميركي ادلى بها لمراسلها ووصف فيها رد اسرائيل على مقترحات يارينغ بانه .. « عصبي للغاية » .

وكتبت جريدة « هآرتس » (١٤–٢) ان « الحكومة موحدة في الراي بضرورة رفض مبادرة يارينغ ... ومع ذلك فهناك عناصر سياسية تعتقد ان المبادرة تتضمن عدة اسس ايجابية مثل مطالبة مصر بعقد اتفاق ملزم مع اسرائيل وتجريد شبه جزيرة سيناء وفصلية شرم الشيخ وحرية الملاحة » .

ويفسر المراقبون امتناع الحكومة في قرارها عن ان تذكر ان يارينغ قد جاوز التفويض الممنوح له بان بعض الوزراء رغم اتفاقهم على رفض المبادرة لا يرون اية مصلحة لاسرائيل في خلاف علني مع المبعوث الدولي حول مبادرته الاخيرة التي تحظى بتأييد اكثرية الدول ، علاوة على ان لا امل في ان يتراجع يارينغ عن هذه المبادرة ..

ايجابية في الرد المصري

وتفاقم وضع حكومة اسرائيل في هذا الصدد ليس ناجما عن تأييد اميركا لخطوة يارينغ الاخيرة ولا عن اضطرار اميركا الى البحث في الضمانات في المحادثات الرباعية – ليس هذا وحسب بل ان ما نقلته الانباء عن موقف القاهرة الايجابي من مقترحات يارينغ هذه من شانه ان يحشر الموقف الرسمي الاسرائيلي ويوضح من جديد ما تحاول الدوائر الاسرائيلية الحاكمة وضعه من عراقيل في طريق التسوية السياسية السلمية لازمة الشرق الاوسط .

وقد نشطت خلال الايام القليلة الماضية حركة دبلوماسية واسعة في القاهرة . فعقد الرئيس السادات سلسلة من المشاورات مع كبار المسؤولين المصريين واجتمع بالسفير السوفييتي الذي عقد اجتماعين اخرين مع كبار المسؤولين في القاهرة . واجتمع وزير الخارجية محمود رياض بالسفير الاردني الذي طار عقب ذلك لاجراء مشاورات في عمان . ونشرت « الاهرام » ان القاهرة ستقدم ردها على مقترحات يارينغ خلال الايام القليلة المقبلة . وقالت ان مبادرة يارينغ الاخيرة هي خطوة ايجابية من المبعوث الدولي . وفي تعقيب لاذاعة القاهرة جاء ان خطوة المبعوث يارينغ هي رفض للاحتلال .

رد اردني على مقترحات اسرائيل

واعلن في عمان ان الاردن قدمت الى الدكتور يارينغ جوابها على المذكرة التي كان قد احالها عليها وفيها مقترحات اسرائيل . وجاء في النبأ ان الرد قد صيغ بصورة معتدلة ودعا الى اعادة كل المناطق العربية المحتلة وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا .

اقتراح عاجل من الكتلة الشيوعية في الكنيست حول : رسالة يارينغ الى دول المنطقة وموقف اسرائيل

القدس – وجهت الكتلة الشيوعية ، يوم الاحد ، طلبا الى رئاسة الكنيست قالت فيه انه يجري في الايام الاخيرة نشاط دبلوماسي محموم حول الاسئلة والاقتراحات التي قدمها الدكتور يارينغ الى حكومات اسرائيل ومصر والاردن ، تتعلق بمهمته في تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢–١١–١٩٦٧ .

وجاء في الرسالة انه ازاء اهمية هذا الامر العاجل وازاء ضرورة العمل على منع تجدد الحرب ولتحقيق سلام بين اسرائيل وجاراتها نطلب ادراج هذا الموضوع كاقتراح عاجل الى جدول ابحاث الكنيست لهذا الاسبوع .

وقد وقع الرسالة الرفيق مائير فلنر باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، ركاح .

اجتماعات منتظمة للدول الاربع

وكانت الدول الاربع الكبرى قد عقدت اجتماعا لها يوم الجمعة الماضي وطلب الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا اجراء بحث عيني في قضية الضمانات ولكن المندوب الاميركي اشترط لذلك الا تعلن مصر انها لا تنوي تجديد وقف اطلاق النار او تريد دعوة مجلس الامن الى الانعقاد .

هذا وقد قررت الدول الاربع الكبرى عقد اجتماعات اسبوعية منتظمة بدلا من الاجتماعات المتقطعة وذلك في محاولة لاحراز تقدم نحو التسوية السلمية السياسية في الشرق الاوسط .

بدون فائدة

وفي مقال افتتاحي نشرت «هآرتس» (١٥–٢) ان البحث مع الدكتور يارينغ يجب ان يجري في صلب الموضوع . ومحاولة نقل البحث الى قضايا شكلية حول ما اذا كان يارينغ تجاوز حدود التفويض الممنوح له – لن تفيدنا في اوساط الراي العام العالمي ..

المحرر المسؤول :
[illegible]
حيفا
هيئة التحرير :
[illegible]

بدأت محادثات تيتو – السادات في القاهرة

القاهرة – وصل الى هنا ، يوم امس الاول ، الرئيس اليوغوسلافي جوزيف بروزتيتو برفقة زوجته ووزير الخارجية ميركو تيبافتش ورئيس حزب التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي فيليوميلاتوفيتش ، في زيارة للجمهورية العربية المتحدة تستمر اسبوعا كاملا . وهذه هي اول زيارة يقوم بها الرئيس اليوغوسلافي للقاهرة منذ شباط من العام الماضي اذ اجرى محادثات مع صديقه العظيم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

وقد بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيس تيتو والرئيس انور السادات ، وتفيد وكالات الانباء ان ازمة الشرق الاوسط ستشغل الحيز الاكبر من محادثات الرئيسين . ومن المتوقع ان يطلع الرئيس تيتو صديقه العربي على نتائج اتصالاته ومراسلاته مع زعماء العالم بشان ازمة الشرق الاوسط .

وكان الشعب اليوغوسلافي واوساطه الرسمية قد استقبلا مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة بالفهم والتأييد التام .

واثارت زيارة تيتو للقاهرة ردود فعل ايجابية للغاية في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد . وكتبت صحيفة « بوربا » الرسمية مقالا تحليليا لهذه الزيارة وللوضع في الشرق الاوسط ، اكدت فيه ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن واحترام الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني ، وهاجمت شهوات حكام اسرائيل التوسعية على حساب الشعوب العربية .

وفي وليمة العشاء التي اقامها السادات مساء امس الاول على شرف ضيفه اليوغوسلافي ، اوضح له ان مصر قبلت بقرار مجلس الامن على اساس مبدأين : الانسحاب التام من المناطق المحتلة ، واعادة حقوق الشعب العربي الفلسطيني الى اصحابها . واضاف السادات ان حقوق الشعب العربي الفلسطيني لا تقتصر على حق اللاجئين في العودة بل تشمل الوطن الفلسطيني نفسه .

وحذر السادات من ان قبول مصر للمبادرات السلمية لا يعني خوفها من الحرب ، فهي ستخوض المعركة الى اقصى ابعادها غير عابئة بالتضحيات ، ما لم يتوفر حل سلمي عادل .

وفي المناسبة نفسها قال الرئيس تيتو : ان الكيان الاسرائيلي نفسه سيصبح في خطر ، في حالة امتناع اسرائيل عن الانسحاب من المناطق المحتلة . واضاف : انه لن يتحقق سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يسترد الشعب الفلسطيني كافة حقوقه القومية المشروعة .

الوضع ما زال – بقية

ولا يمكن اعتبارها انفجارا جديدا في الموقف .

وحذرت صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر امس الاول من ان السلطات الاردنية بدأت حملة جديدة ضد المقاومة ، من شانها ان تؤدي الى اشتباكات واسعة النطاق بين الطرفين . واضافت ان تجدد العنف في الاردن قد يؤدي الى مضاعفات خطيرة بالنسبة للتطورات الراهنة في ازمة الشرق الاوسط . واكدت « الاهرام » ان جميع المحاولات السابقة لتصفية المقاومة الفلسطينية باءت بالفشل ، وان الشعب الفلسطيني اصبح قوة هامة لا يستطيع تجاهلها او انكارها اي فريق في منطقة الشرق الاوسط .

ولخصت صحيفة « الاوبزيرفر » اللندنية سياسة الملك حسين الحالية في ثلاثة اتجاهات :

- ضرب المقاومة الفلسطينية وتحطيم قدرتها على مواجهته .
- منع الجيش الاردني ومنظمات المقاومة من اي صدام مع اسرائيل
- العمل مع الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل من اجل التوصل الى حل يكفل بقاء نظامه .

وفي رسالة من وكالة « رويتر » في عمان ، انه تمت امس الاول مقابلة بين السفير السوفييتي في عاصمة الاردن ، وبين عدد من اعضاء اللجنة المركزية للمقاومة ، بناء على طلب السفير . غير ان هذا النبأ لم يؤكد من اي مصدر اخر ، ولم تعلن اية تفاصيل عن اجتماع كهذا .

تصريحات اسرائيلية – بقية

ففي نهاية الاسبوع الماضي قالت غولده مئير في الحفلة التي جرت في دار الكنيست في القدس لزعماء مؤسسة هداسا الاميركية : « اخشى ان تكون الليونة التي ينصحنا الاصدقاء بها قد تبلغ نهايتها ، عندما تشكل خطرا على امننا » .

وابدت رئيسة الحكومة في كلمتها اسفها عما يسمع من مصر من قرع لطبول الحرب (!) ولكنها عبرت عن ثقتها ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيقوى على اعدائه كما فعل في السابق .

ورئيس الاركان ايضا

ونشرت جريدة « لاكسبرس » نص المقابلة التي اجراها مراسلها مع الجنرال يتسحق بارليف ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، جاء فيها : ان الاتحاد السوفييتي عدل مساعدته العسكرية لمصر خشية تجدد المعارك بين اسرائيل ومصر ، الامر الذي يضع موسكو في خطر مجابهة الولايات المتحدة . ووصف بارليف ذلك بانه « تغير اساسي » في سياسة موسكو بالنسبة لما كانت عليه في الصيف الماضي .

وتضيف « لاكسبرس » ان رئيس الاركان الاسرائيلي لم يقل بالتفصيل ان السوفييت توقفوا عن وضع وحدات سوفييتية محاربة في مصر ، بل قال ان ذلك قد يحدث .

واضاف الجنرال بارليف ان السوفييت حتى تموز الماضي شجعوا الجيش المصري ولم يساعدوه بالاعتدة والخبراء فقط بل بالوحدات العسكرية السوفييتية ايضا واعتبارا من تموز عدلوا قليلا موقفهم .

وذلك ، حسب راي الجنرال ، « لان السوفييت فهموا ان التورط العميق ، اكثر من الضروري في النزاع ، قد يؤدي الى تورطهم في اخطار معينة ، تتعلق بعلاقاتهم مع الولايات المتحدة » .

« فلقد اتضح لهم (السوفييت) ان اسرائيل قررت ان تحاربهم ايضا ، لان الاختيار الوحيد الذي بقي لنا هو اما ان نحارب او ان نهرب » . واضاف : « ان السوفييت ادركوا اننا لسنا وحدنا امامهم ، وانهم لا يستطيعون التنبؤ كيف سيرد الاميركيون في المناسبات المختلفة » .

وتحدث رئيس الاركان عن كيف ان اسرائيل لا تخشى « اسوار » صواريخ سام ٢ وسام ٣ السوفييتية التي نصبت في منطقة القناة ، او صواريخ ارض – ارض التي نصبت مؤخرا هناك .

وقال بارليف ايضا ان الجانبين تعاظمت قوتهما منذ وقف اطلاق النار في آب الماضي ، وعبر عن ارتياحه من الوضع بصفته رئيس الاركان العامة ..

وقال ان صواريخ ارض – ارض التي يتحرك مداها بين ٦٩ – ٧٠ كيلومترا ، والموجهة نحو صحراء سيناء ، لا قيمة استراتيجية لها .. وان صاروخا من هذا النوع يشبه قنبلة ٥٠ كيلوغراما ، وليس في سيناء اهداف تستحق القصف بهذه الصواريخ .

قبل فتح القناة – بقية

من وضع تفاصيل التسوية وانه مستعد للتعهد باجراء الملاحة الحرة في مضائق تيران ، ويوافق على وضع قوات دولية في شرم الشيخ .

وعندما ساله المراسل الصحفي لماذا يوافق ، خلافا لسلفه الراحل جمال عبد الناصر ، على وضع قوات دولية في مضائق تيران ؟ اجاب : « ان شعبي لا يريد ذلك ، لذلك عارض جمال عبد الناصر ذلك ، اما انا فمستعد ان اتحمل هذه المجازفة » .

ورفض الرئيس السادات الاجابة على سؤال اذا كان في وسع الجيش المصري ان يعبر قناة السويس ونصب راس جسر في الضفة الشرقية ، ولكنه قال ان قواعد الصواريخ المصرية في القناة اليوم في ايد مصرية .

ولمح السادات ، حسب اقوال الصحفي ، الى ان مصر قد توافق في نهاية الامر على توقيع ما يشبه التسوية السلمية مع اسرائيل ، وذلك بناء على قوله : اذا قرأت بتمعن كبير قرار مجلس الامن ، تتاكد انه جنين لمبولد لاتفاق سلام .. اذ فيه تعهدات جدية من جانبنا ... وان انسحابا تكتيكيا تقوم به اسرائيل يثبت ان نواياها حسنة ، ويمكن انذاك ان نتقدم .

كلمة الاتحاد – بقية

مجلس الامن جملة وتفصيلا .. ان الراي العام العالمي يزداد قناعة يوما عن يوم بصدق هذا الحل ، لمصلحة السلام في الشرق الاوسط ، ولمصلحة امن العالم كله ..

ولن يكون في مقدور حكام اسرائيل الاستمرار في الوقوف على حد السيف .. اذ ان مواصلة السير عليه ستدمي اقدامهم .... ان آجلا ام عاجلا .. ولم يبق من الوقت بقدر ما مضى .

الهند الصينية – بقية

٨٠ طائرة اميركية .

ونتيجة لتدهور وضع القوات الغازية فقد اعلنت هذه القوات حالة الطوارئ . وذكرت وكالة انباء « تاس » السوفييتية ان اكثر من ١٠٠ جندي اميركي نقلوا جوا الى لاوس لدعم رجال المظلات الفيتناميين الجنوبيين . واضافت الوكالة ان اكثر من ١٠٠ من رجال القبعات الخضر وهي قوات خاصة نقلوا بطائرات الهليكوبتر من معسكر « خي سانة » بفيتنام الجنوبية . واشارت الوكالة الى ان العسكريين الاميركيين يرسلون الى لاوس بحجة المساهمة في انقاذ ملاحي طائرات الهليكوبتر التي سقطتها القوات الوطنية ، ومن اجل التموية يعمد الجنود الاميركيون الى ارتداء ازياء عسكرية فيتنامية جنوبية .

وفي تخبطها في لاوس قامت قاذفات القنابل الاميركية بقصف مقر المخابرات في لونغ شينغ التي تقع على بعد ٧٨ ميلا شمال غرب عاصمة لاوس عن طريق الخطأ مما ادى الى وقوع خسائر كبيرة في المقر . وذكرت المصادر الاميركية ان قوات الثوار الوطنيين تمكنت من الاستيلاء على قاعدة لونغ شينغ وان كتيبتين يبلغ مجموع افرادهما ٦ الاف جندي يقومون بمحاصرتها بعد احتلالها وانهم يتحدون بشكل ساخر القوات الاميركية التي تقوم بشن الغارات عليهم وانهم وضعوا المشاعل النارية على الهضاب المحيطة بالقاعدة .

هذا ويواصل الراي العام العالمي تنديده بغزو لاوس وقد جرت المظاهرات الاحتجاجية ضد هذا الغزو في مختلف بلدان العالم ، وشهدت مختلف المدن الاميركية مظاهرات صاخبة احتجاجا على غزو لاوس ، اصطدمت مع رجال البوليس ووقع فيها عشرات الجرحى .

وفي الصين جرت مظاهرات ضخمة اشترك فيها مئات الالوف احتجاجا على غزو لاوس . (اقرا عن لاوس على الصفحة الثانية) .

اعـــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات بالمبيعات مع الاثمان . المطلوب من الرفاق المسئولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل عمله .

قداس وجناز

عائلة واكيم وجميع الاقارب يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن روح المأسوف على شبابه ولدنا

عبد المسيح فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت ١٩٧١/٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف .

قداس وجناز الاربعين

عبده وتوفيق خليل خوري وآل خوري في يافة الناصرة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفة حبيب خوري

وذلك يوم السبت ٧١/٢/٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل مسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحوم

اميل سعيد مسمار

وذلك يوم السبت ٢٠–٢–١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس – الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز
آل الفقيد

الاوســـاط الدولية ترحب برد القـــاهرة الايجـــابي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة
١٩ شباط ١٩٧١
٢٤ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨١ السنة ال ٢٧

יום ו
19 - 2 - 1971
מס 81 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

السلطـات الاسرائيلية تواصل عمليـات ابعـاد المواطنين فى المنـــاطق المحتلـة

ذكرت محطات الاذاعة العربية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، قامت في اليومين الاخيرين ، بابعاد دفعـة جديدة من سكان الضفة الغربيـة وقطاع غزة المحتلين الى الضفـة الشرقية للاردن . ويبلغ عدد هؤلاء المبعدين ١٦ شخصا تتراوح اعمارهم بين ١٨ سنة و ٦٥ سنة !

وقد صرح محافـظ الكرك ، في الاردن ، التي وصل اليها هـؤلاء المبعدون ، ان آثار الضرب والتعذيب كانت بادية عليهم ! ...

هذا وقد ارسلت الحكومة الاردنية مذكرة احتجاج الى الامم المتحدة على استمرار عمليات الابعاد في المنـاطق المحتلة .

الحكومـة الاسرائيلية تبحث آخـــر التطـــورات المتعلقـة بمهمـة يارينـغ

القى وزير الخارجية الاسرائيلي ، ابا ايبن ، بيانا في جلسة الحكومة أمس حول آخر التطورات المتعلقة بمهمة المبعوث الدولي غونار يارينغ .. وتقرر ان تواصل الحكومة بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة يوم الاحد القادم . وهذه هي المرة الثانية التي تبحث فيها هذه التطورات خـلال اسبوع واحد بسبب السرعة في هذه التطورات .

كـــوزمـــــوز ٦٩٥

اطلق الاتحاد السوفييتي ، امس ، قمرا صناعيا من نوع كوزموز يحمل رقم ٦٩٥ وهو مزود باجهزة علمية للمراقبة ، طبقـا للبرنامج السوفييتي لاكتشاف الفضاء .

حكـــومة إسرائيل فى مأزق حرج بعد رد القـــاهرة الايجابي

غونار يارينغ يطالب اسرائيل بـ « التزام مسبق » بالانسحاب

● منـاورات الاختفاء وراء الصيغ والعبارات الفارغة تتطاير اشلاء ● الحكومة تحاول التهرب من الاجابة على مقترحات يارينـغ ● الاوساط الدولية تحمّل اسرائيـل تبعة مـا قـد يطرأ من جمود ●

● غولـده مئير : من الوهم الاعتقاد باننـــا نستطيع البقـــاء فى الحـدود الراهنـة ولـكن هنـاك مـا لا يمكن التخـلي عنـه ●

مكتب الاتحاد ـ المرتبـة الراهنة التي وصلت اليهـا مهمة المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، بعد رد القـاهرة الايجابي على مقترحاته الاخيرة وما لقيـه ذلك من ترحيب وتأييـد في مختلف الاوساط الدولية ـ قد حشرت الموقف الاسرائيلي الرسمي في مـازق حرج . ومناورات حـكام اسرائيل بالاختفاء وراء «الصيغ والعبارات » الفارغة ـ تبريرا لعرقلتهم احلال السلام العادل بتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ـ اصبحت ممجوجـة حتى لدى نفر من مخترعيها .

فقـد اعترفت « هآرتس »(١٨ـ٢) بانه « في الحكومة والاوساط الحزبيـة وجهت انتقادات للحكومة على تسترها وراء الادعاءات الشكلية .. » .

والمازق الذي يتردى فيه الموقف الاسرائيلي الرسمي قد ازداد تفاقما في اعقاب طلب المبعوث الدولي من اسرائيل ان تقدم « التزاما مسبقا » بالانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر على ان يقابل تنفيذ هـذا الالتزام تجريد سيناء من القـوات العسكرية المصرية وترتيبات عملية في شرم الشيخ مع ضمان حرية الملاحة في قناة السويس .

ومع ان الدوائر الاسرائيليـة الحاكمة تذرعت حتى الآن ، لعـدم الرد على مقترحات يارينغ ، بانهـا لم تتسلم بعد رد القـاهرة عـلى اسئلتها الاخيرة فان هذه الذريعة ، ايضا ، قد تطايرت اشلاء . فالقاهرة قدمت ، الى يارينغ ، ردهـا على « الوثيقة الاسرائيلية » فقام بتسليمها الى المندوب الاسرائيلي ، تكوع ..

حتى الرئيس الاميركي ، نيكسون ، قال في مؤتمره الصحفي انه « يستمد التشجيع من التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط . ـ ففي رأيه ـ ان مصر استجابت اكثر مما كان متوقعه » . وحكومة فرنسا ـ واوساط دوليـة أخرى ـ اعربت عن ارتياحهـا من الموقف المصري .

ورغم هذا فقد تناقلت الصحف المحلية انه ليس في نية الحكومـة الاجابة ، رسميا ، على مقترحات يارينغ .

ويؤخذ من أنباء الصحف المحلية ، لمراسليها في اميركا ، ان هذا الموقف الاسرائيلي يجد نفورا في الدوائـر العالمية وان « الموظفين الاميركيين ـ كما ذكرت « هآرتس » ـ يلقون اللوم الآن على اسرائيل بسبب الجمود الذي يتهدد مهمة يارينــغ في المستقبل القريب . فهم يؤكدون ان مصـر تقدمت من عدم التسليم المتعنت بقيام دولة اسرائيــل الى الاعتراف ، عمليا ، بها ، وان اسرائيل هي التي لا تتخلى عن القضيـة الاقليمية الامنية وهو ما لا تقبل به اية دولة أخرى في العالم . وتعتقد واشنطن ان مصر راغبة ، باخلاص ، في تسوية

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

● الدكتور غونار يارينغ ●

القـاهـرة مستعدة لبحـث ترتيبـات السـلام

اذا تعهدت اسرائيل بالانسحاب وايجاد حـل عادل لقضيـة الشعب العـربي الفلسطيني ونبـذ مبدا اسـتخدام القــوة والاحتــلال والتــوسع الاقـليمي .

القاهرة ـ نشرت «الاهرام» ان حكومة الجمهورية العربية المتحدة قد طلبت الى المبعوث الدولي غونار يارينغ الحصول على تعهد من اسرائيل بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليهـا في قرار مجلس الامن وفي مقدمتها ★ الانسحاب من جميـع الاراضي العربيـة المحتلة في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ، ★ ايجاد حل عادل لقضيـة الشعب العربي الفلسطيني ، ★ الاعلان ، رسميا ، عن نبذ مبدأ استخدام القــوة او احتــلال اراض او توسع اقليمي .

وقالت مذكرة القاهرة الجوابيـة ليارينغ : ففي حالة تطبيق هـذه الاسس كلها فان القـاهرة مستعدة لبحث الترتيبات الخاصة بالسلام .

واشارت « الاهرام » ان مـذكرة القاهرة ليارينغ قد أكدت ان مصر باعلانها قبول قرار مجلس الامن انما اعربت عن استعدادها لتطبيق هـذا القرار بما تضمنه من التزامـات مترتبة عليها . كذلك فان المذكرة المصرية قد حددت هذه الالتزامات المترتبة عليها كما حـددت مفهوم الالتزامات المترتبة على اسرائيل في حالة قبولها هذا القرار .

واذيع من القاهرة ان وزيـر الخارجية ، محمود رياض ، قـد اجتمع برئيس بعثة المصالح الاميركية في مصر دونالد برغيس وأكد له ان الموقف قد اتضح تماما بعد قبول القاهرة مقترحات يارينغ الاخيرة .. وطلب اليه ان تتحرك الولايات المتحدة تحركا ايجابيا لاحلال التسويـة السياسية السلمية .

وكان المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد عقد اجتماعا مع المندوبين المصري (الزيات) والاسرائيلي (تكوع) ، وقد وصف الرد المصري على مقترحاته بانه ايجابي .

وتفيد انباء الامم المتحـدة ان الدكتور يارينغ ما زال ينتظر وصول الرد الاسرائيلي على مقترحاته ممـا سيمكنه من مواصلة السير في المبادرة التي ابتدأ بها سعيا لتنفيذ قرار مجلس الامن . وتقول هذه الانبـاء ان يارينغ يحظى في خطواته الاخيرة بتأييد سكرتير الامم المتحـدة ، اوثانت ، والدول الاربع الكبرى .

نيكسون يهدد فيتنام الشمالية

صرح الرئيس الاميركي نيكسون ، في مؤتمر صحفي ، أول أمس ، ان سلاح الطيران الاميركي سيستعمل كل ما لديه من اسلحة ، ما عدا السلاح النووي ، لضرب جمهورية فيتنـام الدمقراطية ، اذا ما تدخلت قواتها لعرقلة تقدم قوات الغزو الاميركي في لاوس .

تعليق « تاس » حول مؤتمر بروكسل الصهيوني

موسكو ـ لمراسلنا هانس لبرخت ـ نشرت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » تعليقـا على المؤتمر الصهيوني حـول الموضوع الاستفزازي « يهود الاتحاد السوفييتي » الـذي سيعقد في ٢٤ شباط الجاري . والهدف الذي وضعه منظموه نصب عيونهم ، كما يقول معلق «تاس» يـوري كورنيلوف ، هو « ان الاوساط الصهيونية وزعمـاء اسرائيــل الذين يوجهونهم ، انمـا يحاولون استغلال كل اشكال الاستفزاز في اغراضهم ، وانهم يظنـون انهم كلما زادوا من الاساءة الى سمعة الاتحـاد السوفييتي تتوفر لـديهم الامكانيات للتستر على اعمالهم الاجرامية التي تقوم بها قوات الاحتـلال الاسرائيلية في المناطق العربية التي يحتفظون بها خلافـا للقانون ، وانهم انما يحاولون التغطيـة على حقيقة هي ان المتطرفين الحاكمين في تل ابيب يرفضون دائما تسوية الازمة في الشرق الاوسط سلميا » .

وتواصل « تاس » تعليقها بقولها ان الصهيونيين يستعملون ايضـا اوساطا معينة في الولايات المتحـدة والاقطار الرأسمالية الاخـرى في محاولاتهم تصعيد حملة الدعاية المتعلقة بقضية ، هي بنت خيالهم ، الا وهي « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » .. والحقيقة ان منظمي هذا المؤتمر في بروكسل لا تقلقهم أبدا سلامة يهود الاتحاد السوفييتي ، بل فقط مصالح المتطرفين حكام اسرائيـل .. وان اوساطا معينة في الولايات المتحـدة وتل ابيب ما زالت تامل في استغلال مواطنـين يهـود سوفييت ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

خسائر فــادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تشير وكالات الانباء الى ان وضع قوات الغـزو في لاوس يزداد سوءا . وتقول هـذه الوكالات ان قضية نقـل التموين للجنود الغزاة تزداد خطورة يوما بعد يوم . وقـد اعرب الطيارون الاميركيون عن استيائهم ازاء الاخطار الكبيرة التي يتعرضـون لها اثنـاء قيامهم بنقل التمويـن الى قوات الغزو .

هذا وقد أصدرت قــوات جبهة التحرير الوطنيـة في لاوس (الباتت لاو) بيانا جاء فيه ان حوالي ١٥٠٠ جنـدي اميركي وفيتنامي جنوبي قـد قتلوا او جرحوا منذ مطلـع هذا الشهر .

وفي كوانغ ترى صرح ناطق اميركي بأن خسـائر القـوات الاميركية في لاوس ومنطقـة كوانــغ ترى ـ كيسان

ـ البقية على ص ٦ عمود ٣ ـ

تيتو يجري اتصالات مع الدول الكبرى بشأن الشـرق الاوسـط

القاهرة ـ يواصل الرئيس اليوغسلافي ، تيتو ، الـذي يزور القاهرة زيارة رسمية ، محادثاته مع الرئيس المصري انور السادات وكبار المسؤولين المصريين . وقـالت وكـالات الانباء ان تيتو ينوي القيـام باتصالات دولية واسعة عـلى اثر انتهاء زيارته بشأن ازمـة الشرق الاوسط .

وقالت « الاهرام» ان وزير الخارجية اليوغسلافي سيطير الى موسكو لاجراء محادثات مع زميلـه السوفييتي ، غروميكو ، ويقوم تيتــو باتصالاته مع الدول الاربـع الكبرى ، وتتولى القـاهرة وبلغراد الاتصالات بدول عدم الانحياز .

وكان الرئيس اليوغسلافي تيتو قد ابلغ الرئيس السادات بما تضمنته الرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس الاميـركي حول أزمة الشرق الاوسط .

وقد اتصل تيتو من القـاهرة بالرئيس نيكسون وابلغه نتائج محادثاته مع الرئيس السادات .

وسـط ضجـة عنيفـة في الكنيست

مـاير فلنر يعلن : حولوا اهتمامـكم لاستيعاب القـادمين بـدل التحـريض عـلى الاتحـاد السـوفييتي

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت الكنيست في يوم الثلاثاء ١٦ـ٢ـ٧١ ابحاثهـا حول اعمال وزارة استيعاب الهجـرة . ومن المعروف ان البحث في هذا الموضوع قد بدأ في مطـلع الاسبوع المنصرم بصورة تظاهرية ، في يـوم تأسيس الكنيست ، للتشهير بالاتحاد السوفييتي علنا بانه يميز ضد اليهود في الاتحـاد السوفييتي كما يزعمون .

وعندمـا صعد النائب الشيوعي ماير فلنر ليتكلم هبت في اثناء كلامه عاصفة في جلسة الكنيست ، عندما نـدد باستغلال الكنيست للتحريض على الاتحـاد السوفييتي ، ودحض عينيا ، وشفع دحضه هذا بالحقائق ، المزاعم الملفقة التي وردت اثنـاء البحث ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي سياق كلامه ، ولا سيما في الفقرة التي انتقد فيها الحكومة على اشتراكها في تنظيم مؤتمر دولي معاد للاتحـاد السوفييتي في بروكسل ، بدلا من الاهتمام باستيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا في مساكن واعمال ـ قاطعه بشدة نواب الجاحال والتجمع .. وبرز بشكل خاص ، مناحم بيغن (الجاحال) وانضم اليه النائب م. سوركيس الذي تمادى قائلا : « هو لن يتكلم » (قاصدا ماير فلنر) .

وبدلا من ان توقف رئيسة الجلسة آنذاك ط. سنهدراي ، الهجمة توجهت الى النائب فلنر وزعمت انه لا يتكلم في الموضوع ... وعندمـا واصل كلامه قطعت عليه كلامه وطلبت

ـ البقية على ص ٦ عمود ٦ ـ

وزارة الاسكان تقر مشاريع البناء في القدس العربية

اميركـا تتحفظ من المشروع الاسرائيـلي لخــلق أمـر واقــع في القـدس

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اقرت اللجنة الفرعية للتخطيط والبنــاء ، أمس الاول ، في القـدس ، مشروع الاسكان لبناء وحدات سكن في القدس العربية في المناطق المصادرة بما في ذلك منطقة النبي صموئيل . وذكرت بعض المصادر ان هذا القرار قـد ادهش كثيرا من المراقبين .

وقبل اتخاذ هذا القرار ، ذكرت المصادر المطلعة ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاميركيـة ، (روبرت ماكلوسكي) ، قد صرح هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لا تنظر بارتياح الى مشروع الاسكان الاسرائيلي لبناء ٣٥،٠٠٠ وحدة سكن جـديدة في القدس .

وقال الناطق ان واشنطن تتمسك بالسياسة التي حددها وزير الخارجية الاميركي روجرز في عام ١٩٦٩ ، حيث

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

كلمـة الاتحاد

اخفاق المناورات الاسرائيلية ضد السلام

اثارت التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري انور السادات الى مجلة « نيوز ويك » الاميركية والرد المصري الايجابي على مبادرة الوسيط الدولي يارينغ حول تنفيذ قرار مجلس الامن بلبلة شديدة في أوساط الحكومـة الاسرائيلية . فقد فند السادات في أقواله ، وبصورة لا تقبل الشك كل دعاية الكذب الاسرائيلية الرسمية ، كمـا اثبتت أقواله للراي العام العالمي وحتى للكثيرين جـدا في اسرائيل ، ان الجمهورية العربية المتحدة ترغب رغبـة مخلصة في ايجاد تسوية سياسية وتحقيق سلام مقيم مع اسرائيل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن .

ان ردود حكومة اسرائيل السلبية على مبادرة السـلام المصرية وعلى مبادرة المبعوث الدولي الدكتور يارينغ تثبت ايضا بما لا يقبل الشك ، بأن حكومة غولده مئير لا تريـد سلاما يقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن .

وقد اضطرت حتى صحيفة « دافار » ، شبه الرسمية ، الى الاعتراف في عددها الصادر في ١٦ شباط الحالي بأنه :

« **يتضح من مطالعة النص الكامل للمقابلة في « نيوز ويك » ، ان الرئيس السادات قد ذهب ابعـد من اي رجـــل سياسة عربي آخر في التعبير عن الاستعداد للسلام مع اسرائيل ، على أن يشمل هذا السـلام التزاما بعدم المساس بالاستقلال السياسي لاي دولـة من دول المنطقة بما في ذلك دولة اسرائيل ، وان يضمن هذا السلام حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران** » .

فمن هو الذي يعرقل السلام ؟

وأي حجج جديدة تتذرع بها الحكومة الان ؟

فعلى الشعب في اسرائيل ان يعلم ، انه اذا تجدد القتال ، واذا ما ضاعت هذه الفرصة التاريخية لتحقيق ســلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، فان ذلــك سوف لا يكون بسبب « ليس لنا من يقيم معنا سلاما » ، وليس بسبب ان « ليس أمامنا اختيار » ، بل بسبب أن حكومة اسرائيل تخرب احتمالات السلام ، وبسبب انهـا تطالب بالضم الاقليمي وترفض مد يدها لتسوية عـادلة لمسألة اللاجئين العرب الفلسطينيين .

ومن السـذاجة فقط الاعتقاد ، بأن حكومة غولده مئير ، تستطيع بمشيئتها وحدها ان تجدد القتال وان تعرقـل تنفيذ قرار مجلس الامن . ان الحكومة تستطيع مواصلة سياسة التخريب الحالية لمساعي السلام فقط بتأييـد الاوساط السياسية والعسكرية الاميركية الامبرياليـة ، التي لا تزال توهم نفسها بأنها تستطيـع وقـف دولاب التطور المعادي للامبريالية في منطقتنا ، والتي لا تتورع عن المغامرة في شن حرب كبيرة . غير ان هذه الاوسـاط

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

حديث الرئيس انور السادات لمحرر «نيوز ويك» الاميركية

نريد سلاماً للجميع يقوم على العدل

يعتقد المراقبون السياسيون ، هنا وفي لندن ، أن الحديث الهام والصريح الذي ادلى به رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، لمحرر المجلة الاميركية المعروفة «نيوزويك» - وتناقلته وكالات الانباء والاذاعات والصحف - يؤكد جدية واخلاص المساعي التي تبذلها القاهرة لتحقيق تسوية الازمة الراهنة في الشرق الاوسط والنزاع الاسرائيلي - العربي تسوية سياسية سلمية عادلة .

كذلك يعتقد المراقبون ان هذا الحديث الهام والصريح يجرد السياسة الاسرائيلية الرسمية من كثير من الذرائع والحجج التي تلجأ اليها لعرقلة التسوية السياسية السلمية ولاحراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب العدوانية في حزيران من سنة ١٩٦٧ .

وازاء ما احدثه حديث الرئيس السادات من اصداء في الدوائر العالمية فقد وجه محرر « نيوزويك » الى اسرائيل وطلب الى رئيسة الحكومة منحه مقابلة توضح فيها الموقف من حديث الرئيس السادات . وارجأت رئيسة الحكومة الرد على طلب الصحفي الاميركي الى ان تقرأ « النص الكامل لحديث السادات » .. ثم وافقت على منحه المقابلة .

و « الاتحاد » تنشر فيما يلي الحديث الذي دار بين الرئيس السادات والصحفي الاميركي ..

★ ما هو الراي الذي تنتهون اليه بعد قراءة خطاب رئيسة حكومة اسرائيل حول اقتراحكم الانسحاب الجزئي من القناة ؟

السادات - اننا نختلف من حيث مواقف البداية . فنقطة البداية بالنسبة لكل مسلك اسرائيلي هي اننا هزمنا وان في وسع اسرائيل ان تملي علينا ما تشاء .. اما نقطة البداية عندنا فهي اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسر الحرب . فاذا كانت نقطة بدايتهم خاطئة فان كل شيء بعد ذلك يكون خاطئا .

★ ما هي نقطة البداية الجديدة ؟

السادات - انهم لا يريدون السلام . ومع هذا لنكن صريحين . هل يمكن تحريك الامور نحو السلام في وقت يحتل فيه احد الطرفين اراضي الطرف الآخر . ان دولة الاحتلال في هذه الحالة سيكون لها حق « الفيتو » بصورة آلية .. وليس هذا هو السبيل لتحقيق تسوية سامية ، الامر الذي نريده بكل اخلاص . اننا نريد سلاما للجميع يكون قائما على العدل . ويجب أن لا يكون هنالك شك في ذلك .

★ تقول غولده مئير انها مستعدة لمناقشة اية مقترحات لاعادة فتح القناة قبل التفاوض على المسائل الاخرى وهذا قد يشمل اقتراحكم كذلك . وهي تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية للحياة المدنية في منطقة القناة وتخفيض الجهاز العسكري . أليس في هذا الامر ما يستحق الاطلاع ؟

السادات - انها تتحدث عن اعادة الاحوال الطبيعية . لكن باي سلطة تتحدث عن المدنيين في بلادنا ؟ هل ترضى امريكا مناقشة الاحوال الطبيعية على طول نهر المسيسبي مع دولة اجنبية ؟ ان القناة مصرية وقد انشات قبل قيام اسرائيل . ان هذا تدخل صارخ في شئوننا .

★ هل يتضمن اقتراحكم ، حرية المرور للسفن الاسرائيلية ؟

السادات - ان حرية الملاحة مذكورة بوضوح في قرار مجلس الامن لكن يجب على اسرائيل اولا ان تفي بالتزاماتها طبقا لقرار الامم المتحدة وبالذات بالنسبة لحقوق شعب فلسطين . ...

★ ما هو شعوركم ، ازاء استعدادات الولايات المتحدة ان تناقش مع سائر الدول الثلاث الكبرى مسألة اصدار ضمانات رباعية ؟

السادات - انه تطور مشجع . لقد كنت امل دائما ان تدلل الولايات المتحدة كدولة كبرى وبغض النظر عن انها صديق لاسرائيل على مسئوليتها ازاء السلم القائم على العدل . ولم أحلم أبدا ان تقف الولايات المتحدة الى جانبنا . انني أسأل سؤالا واحدا هل تستطيع الولايات المتحدة ان تكون محايدة وان تكون موضوعية .

★ لقد قلتم انه اذا لم تقبل اسرائيل الانسحاب الجزئي من القناة فانها بذلك تضيع آخر فرصة للسلام فكيف يمكن ان يؤدي عرضكم الى سلام دائم ؟

السادات - لقد اثارت الحكومة الاميركية واسرائيل قبل ٥ شباط ضجة في جميع انحاء العالم بشأن وقف اطلاق النار أو عدم وقف اطلاق النار ، وضاع جوهر المشكلة كلها في هذه المراوغة ، حسنا : اننا نعني باقتراحنا ان نقول ان المشكلة ليست وقف اطلاق النار لكنها كيف يمكن تحقيق الانسحاب الاسرائيلي تمهيدا لتسوية المشكلة ، فلنعالج الجوهر الحقيقي معا ، اذا فعلنا ذلك وناقشنا المشكلة الاساسية عن طريق ياريننغ بصيغة عملية محددة فاننا نكون مستعدين تماما لمد وقف اطلاق النار ، لكن وقف اطلاق النار على نحو دائم سيؤدي بطريقة آلية ، الى اقرار الوضع الراهن بشكل دائم وكذلك الاحتلال .

★ هل يعني الانسحاب الجزئي ان تبدأ اسرائيل بالتخلي عن خط بار ليف أم هل يكون تخفيف أجهزة الدفاع على طول هذا الخط مقبولا كخطوة أولى .

السادات - ان الانسحاب الجزئي في رأيي معناه الانسحاب الى خط يقع فيما وراء العريش . ان اسرائيل تقول اننا نلتمس الحصول على مزايا استراتيجية . واني اسف لان اسرائيل تعيش في الماضي . هذا عام ١٩٧١ وليس عام ١٩٦٧ ولسنا نهتم بالحصول على مكاسب استراتيجية ، بل ان التخفيف لم يكن في حسابي وتقديري . ان فكرة الانسحاب الجزئي قد سبق اقتراحها في اوقات متفاوتة من جانب الفرنسيين والروس ، بل وحتى الاميركيين في احدى المرات . فلنواجه الامر .. انني لا اثق فيهم ولا يثقون بي فلنحاول اختبار النوايا الحقيقية امام العالم كله .

★ اذا انسحبوا الى ما وراء العريش فماذا ستعطونهم مقابل ذلك .

السادات - سوف اضمن اعادة فتح القناة أمام التجارة الدولية خلال ستة اشهر ، وسوف أمد أجل وقف اطلاق النار لتاريخ محدد كي يتسنى ليارينغ وقت يضع فيه التفاصيل . وسوف أضمن حرية الملاحة الدولية في مضيق تيران مع وجود قوة رقابية في شرم الشيخ . ان تشكيل هذه القوة أمر لا يهم واشتراك الدول الاربع الكبرى أو غيرها فيها شيء قليل الشان بالنسبة لنا . سوف تكون هذه القوة مضمونة من جانب مجلس الامن . سوف نجد أنفسنا في النهاية نعالج الاساسيات وسوف تلوح للانظار أخيرا تسوية نهائية . اننا واسعو الافق مفتوحو الصدر بشأن بقية البرنامج . سوف نكون مرنين ومستعدين لمناقشة كل ما من شانه أن يؤدي الى سلم دائم في هذا الجزء من العالم سلم قائم على العدل . لكن لاحظ هذا ، لا بد ان تكون التسوية تسوية شاملة لجميع الاراضي المحتلة في عام ١٩٦٧ وليس لسيناء وحدها كما انها لا بد ان تتسع لحقوق الشعب الفلسطيني .

★ يقول الاسرائيليون انه لا انسحاب بغير سلام ويقولون انه لا سلام بغير انسحاب ، ان هذا يستوقف الكثيرين من البعيدين عن اطار المشكلة على انه بمثابة مناورة في التباري بمعاني الكلمات .. ما دام القريبون المطلعون يتحدثون عن صفقة بالجملة أفليس في وسعكم ان تمتحنوا نوايا اسرائيل الحقيقية بأن تلزموا انفسكم بمعاهدة سلام ثم ترون ما اذا كان الاسرائيليون سيلزمون أنفسهم بالانسحاب؟

السادات : هذا سؤال هام جدا ، انك اذا قرأت قرار الامم المتحدة بامعان شديد لوجدته بمثابة برنامج سلام ، وهذا التزام جاد من جانبنا



■ الرئيس أنور السادات ■

ولكننا لا نزال في انتظار التزام جاد من الجانب الآخر ، اذا تقع الالتزامات كلها علينا ، حاول ان تستخدم مبادىء علم النفس ، الانسحاب الجزئي سيمتحن النوايا الحسنة المزعومة لاسرائيل ثم يجيء فتح القناة للملاحة الحرة بالنسبة للعالم اجمع ، وبعد ذلك يستطيع يارينغ ان يضع جدولا زمنيا لحل المشكلة كلها وعندئذ أستطيع أن أطيل أمد وقف اطلاق النار لتاريخ آخر محدد ، ومن ثم نتحرك صوب السلام النهائي ، ان المشكلة مع الاسرائيليين هي انهم لا يزالون يحلمون بانتصارهم اذا كانوا يريدون السلام الحق فنحن كذلك أكثر منهم مستعدين لهذا السلام .

★ انكم تطلبون الانسحاب التام الى حدود ١٩٦٧ ، ويرد الاسرائيليون بأنهم لن يتراجعوا الشوط كله ، فهل العرب مستعدون للتفاوض على تعديلات صغيرة في الحدود ؟ مثلا اذا تخلى الاسرائيليون عن سيناء كلها وتخلوا عن سهل الجولان بما في ذلك مدينة القنيطرة السورية فهل يكون لديكم ، أي اعتراض على تنازلات صغيرة في اسنان اللطرون وقلقيلية ، وطولكرم ومرتفعات الجولان نفسها ؟

السادات - هذا أمر لا أملك تقريره ان المشكلة الان هي جانب السلام الاكبر ، اننا نرى ان مطلب اسرائيل الخاص بحدود آمنة يمكن الدفاع عنها هو ذريعة للتوسع ان بعض المثقفين الاسرائيليين الذين أجريت أنت بنفسك معهم حديثا في « نيوزويك » خلال العام الماضي ، يرون هذا الرأي نفسه ، ولقد وصفوا سياسة حكومتهم بانها سياسة ضم زاحف لن تؤدي باسرائيل الى شيء انني سأذهب الى أبعد من ذلك فاقول ان الطرف الذي يحتاج الى حدود آمنة انما هو نحن أنفسنا لا اسرائيل .

★ يقول بعض الخبراء العسكريين ان القوات المصرية لن تشكل تهديدا حقيقيا بالنسبة للاسرائيليين لعدة سنوات أخرى . ويقول بعض نقادكم انكم بتحديد موعد نهائي آخر في السابع من اذار فانكم تقربون على نحو أكثر من جولة رابعة مع الاسرائيليين ليس في وسعكم أن تكسبوها وقد تخسرونها ، فما هو ردكم على ذلك ؟

السادات - هؤلاء الذين تسمونهم خبراء لا يعرفون شيئا عن جيشنا الجديد ان في وسعنا ان نمتص من الصدمات والنفقات والتضحيات ما قد تخبئه لنا الاقدار . ان ارادة الشعب لا يمكن ان تتغير مهما كانت القوة التي تواجهها . لا بد انكم مدركون ذلك أيها الاميركيون بعد عشر سنوات في فيتنام . اذا لم تتكفل اسرائيل باعادة أراضينا فسوف ندفع أي ثمن يحتاجه تحرير بلادنا .

★ لقد أوضح الاسرائيليون انهم لن يحاربوا مرة أخرى طبقا للقواعد الاساسية لحرب الاستنزاف التي جرت في العام الماضي . فاذا ما استأنفتم اطلاق النار فان هذا يعني على سبيل الافتراض الانتقام بشكل حاشد . اذن ألا يمكن القول ان استئناف القصف المصري سيكون في الواقع ايذانا ببدء الجولة الرابعة ؟

السادات - ان الجولة الثالثة التي بدأتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ لا تزال جارية . لقد قصف الاسرائيليون ارضنا في الداخل واستخدموا النابالم بعدد من الطائرات كان يصل في اليوم الواحد ١٨٠ طائرة وخلال ١٧ ساعة من الغارات . وقد بلغت تكاليف القنابل الاميركية التي أسقطوها ما بين نصف مليون دولار ومليون دولار يوميا . ان هذا كله قد انقطع فاصله فقط بوقف اطلاق النار . ان سياسة اسرائيل هي ان تبث الخوف واليأس في قلوبنا ، لكن هذه السياسة لم تؤت ثمرتها انها سياسة لا تحقق السلام .

★ هل تشعرون الان بالثقة في توافر القدرة لديكم على عبور القناة والاحتفاظ برأس جسر على الجانب الآخر وتوسيع نطاقه ؟

السادات - هذه خطط عسكرية سرية وانني في حل من ان أتحدث عنها .

★ هل صحيح ان مواقع صواريخكم في منطقة القناة تتولاها الان أطقم مصرية بكاملها ؟

السادات - كان ذلك صحيحا باستمرار ان ما قاله الاسرائيليون عن وجود الروس في منطقة القناة غير صحيح بالمرة . لا نريد احدا غيرنا يحارب معركتنا .

★ لقد قلتم انكم لستم مستعدين لانشاء علاقات مع اسرائيل فهل في وسعكم ان تفصحوا لي اذن بوجه التحديد عما يدور في ذهنكم ؟

السادات - لقد قالت غولده مئير يوما ان السلام سيأتي فقط عندما يكون في مقدورها أن تقود سيارتها من تل أبيب الى القاهرة للقيام ببعض التسوق وهذه اضغاث أحلام تقوم على عقدة الانتصار ، ان قرار مجلس الامن لا يفرض علي انشاء علاقات مع اسرائيل ، انها مسألة سيادة ، كل دولة تقرر فيها لنفسها .

★ ماذا ترون في وسع الولايات المتحدة أن تفعله ولم تفعله ؟

السادات : ان الحكومة الاميركية هي مفتاح الحل السلمي ، اذا ارادت السلام فمن المحقق ان لديها الوسائل لاقناع اسرائيل بحسن نوايانا . لقد دللتم اسرائيل وقتا طويلا بما فيه الكفاية ، لماذا تعاملون اسرائيل بغير ما تعاملون به حلفاءكم الآخرين ؟ في عام ١٩٥٦ لم نكن نحن الذين بدأنا الحرب وقد ساعدتم انتم في حمل الاسرائيليين على الانسحاب من سيناء وفي عام ١٩٦٧ لم نكن نحن الذين بدأنا الحرب أيضا وقد دمرت ثلاث مدن من مدننا دمارا كليا تقريبا . اذا كان لا يزال لدى الولايات المتحدة شعور بالعدالة والانصاف فلا يزال أمامها دور كبير تضطلع به .

★ وختاما ، ماذا في وسعكم أن تقولوه لاقناع اسرائيل بأن هدفكم لم يعد تحطيمها عن طريق عملية تستأنفونها بعد الانسحاب الجزئي ؟

السادات : لقد وضعت العربة أمام الحصان ، نحن الذين يتعين اقناعهم .

رسالة ممثل الشيوعيين « ركاح » في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية يطلب فيها الغاء انتخابات عمال المعادن في منطقة حيفا

كيف سرقت اصوات العمال العرب بالجملة

حيفا - مكتب الاتحاد - وجه ممثل الحزب الشيوعي - ركاح - في سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية رسالة الى سكرتيرية لجنة الانتخابات المركزية لعمال المعادن يطالب فيها بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا بعد اكتشاف عملية تزوير وتلاعب واجراءات غير دمقراطية .

ويبني الممثل الشيوعي طلبه على الحقائق التالية :

١ - اكتشاف التزوير في صندوق رقم ٨٤ في طيرة الكرمل . فالتزوير كان مفضوحا لدرجة ان لجنة الانتخابات في حيفا اضطرت الى الغاء الصندوق . فقد صوت في هذا الصندوق ٢٨ ناخبا . وعند فرز الاصوات وجد فيه ٥٢٨ بطاقة انتخاب . وفي صناديق اقتراع أخرى حدثت امور لا تقل عن ذلك .

٢ - في صندوق رقم ١٢ ، في شفاعمرو ، الذي اقترع فيه عمال عرب من شفاعمرو وقرى المنطقة ، والذي كان من الصناديق الثابتة التي يجب فرز أصواتها في المكان نفسه ، بعد انتهاء مدة الاقتراع ، وذلك وفقا لقرار لجنة الانتخابات في حيفا بشأن الصناديق الثابتة ووفقا لدستور الانتخابات بند ٧٧ .. في هذا الصندوق تصرف رجال المعراخ تصرفا مناقضا لهذا الدستور . وعلى الرغم من معارضة مراقب القائمة الشيوعية ، نقل رجال المعراخ الصندوق الى حيفا ورفضوا اصطحاب المراقب الشيوعي معهم . ومما لا شك فيه ان نواياهم لم تكن تختلف عن نوايا الذين فعلوا ما فعلوا بالنسبة لصندوق الاقتراع في طيرة الكرمل .. والنتيجة هي ان ما جرى كان عملية تزييف كبرى . ففي هذا الصندوق اقترع ٣٨٢ ناخبا عربيا ، لم تحصل منهم القائمة الشيوعية على أكثر من ٩ أصوات .

ويضيف مراسلنا في المنطقة ان عدد الشيوعيين وحدهم الذين اقترعوا في هذا الصندوق يزيد كثيرا عن هذا الرقم ، هذا فضلا عن أصوات مؤيدي القائمة الشيوعية .

٣ - أما بالنسبة لصندوق متجول آخر : فبعد ان علم ممثلو القائمة الشيوعية ، بصعوبة ، وفي الايام الاخيرة ، عن المناطق التي سيتجول فيها الصندوق ، فقد رفض المراخيون اشراك عضو عن القائمة الشيوعية في لجنة الصندوق ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فلم يتنقلوا بالصندوق حسب الخطة المرسومة . وفقط في الساعة ٨،٣٠ صباحا اكتشف مراقب القائمة الشيوعية مكان الصندوق ، بعد تجواله من قرية الى قرية . وبعد انتهاء الاقتراع رفض المراخيون اصطحاب مراقب القائمة الشيوعية معهم الى حيفا ، الامر الذي اضطره الى اللحاق بهم الى حيفا في سيارة بالاجرة .

غير ان لجنة الصندوق لم تتجه الى حيفا مباشرة بل الى عكا «الجديدة» حيث تلقوا هناك التعليمات من شلومو حنان ، المسؤول عن الدائرة العربية ، ومن ثم توجه شلومو حنان الى حيفا ومن ثم تبعته لجنة الصندوق ... وهذا الامر يشير الى انه كانت هناك ترتيبات معراخية لتصفية أصوات الشيوعيين . وحين تابع ممثل القائمة الشيوعية سفره الى حيفا بسيارة أجرة ، اوقف البوليس السيارة التي سافر بها الرفيق ، عند الحاجز الذي يقيمه البوليس على مشارف المدينة ، لمدة نصف ساعة لاسباب تعسفية ، الامر الذي حرم مراقب القائمة الشيوعية من اللحاق بلجنة الصندوق الشيء الذي يدعو الى الشك بانه كان هناك ترتيب بين البوليس وبين المراخيين على منع مراقب القائمة الشيوعية من الوصول الى مكان فرز الاصوات في الوقت المناسب . وهكذا ضاعت الاصوات التي منحها العمال للقائمة الشيوعية .. فقد اقترع في هذا الصندوق ٢٧٤ عاملا حصلت منهم القائمة الشيوعية على ٧ اصوات فقط ! !

ان مثل هذه الاعمال تعتبر خرقا فاضحا للدمقراطية ونزاهة الانتخابات وعلى هذا فقد طالب ممثل الكتلة الشيوعية بالغاء الانتخابات في منطقة حيفا وباجراء انتخابات جديدة .

نجاحات هامة حققتها منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في سنة ١٩٧٠

الاحتجاج على التنكيل بشعب قطاع غزة

في ٧١/١/٣٠ عقدت لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة ، ولخصت حصيلة النشاط الحزبي والجماهيري في المنطقة ، في السنة الماضية ، أي السنة الاولى لقيام المنطقة ، ووضعت برنامج نشاط جديدا للسنة الحالية .

وكانت الحصيلة اتساع صفوف الحزب في المنطقة بـ ٢،٠٥ بالمئة ، واتساع صفوف الشبيبة الشيوعية بـ ٩٠ بالمئة ، وزيادة فروعها بسبعة فروع جديدة ، واتساع مباع جريدة الاتحاد في يوم الجمعة بـ ٤٢ بالمئة ، وفي يوم الثلاثاء بـ ٦٠ بالمئة ، وزيادة مباع مجلة « الجديد » مئة بالمئة ، وزيادة مباع مجلة « الغد » بـ ٩٠ بالمئة ، كما تحسن مباع جريدة الحزب باللغة العبرية «زو هديرخ» ، هذا مع دفع الاثمان بانتظام بعد ان سددت ديون سابقة كانت تزيد على ثلاثة آلاف ليره .

واما في مجال النشاط الجماهيري فقد عزز الحزب مراكزه في السلطات المحلية والجمعيات التعاونية للمياه واللجان الشعبية ، خاصة في الادارات الدمقراطية لهذه المؤسسات ، وفي التعاون مع اعضاء ورؤساء المجالس المحلية في سبيل تطوير القرية العربية ، والدفاع عن مصالح الجماهير وتطوير خدماتها ، وتأمين مطالبها من الحكومة ، وذلك على الرغم من التآمر المستمر من قبل اصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

وقد عمل الحزب على توسيع كفاح الجماهير السياسي من اجل السلام العادل والانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-١٩٦٧ ، ومن اجل تأمين حقوق العاملين وجماهير الشعب . وفي سبيل ذلك عقد عشرات الاجتماعات العامة ، واصدر عشرات المنشورات ، وجمع التواقيع على عشرات العرائض .

وقد عمل الحزب على تعميق الثقافة السياسية والنظرية الماركسية - اللينينية في صفوف الحزب ومؤيديه ، فعقد ما يزيد على مئة محاضرة حول مختلف المواضيع الفكرية ، واحتفل بميلاد لينين

- البقية على صفحة ٥ -

من هنا وهناك

تهديد !

تلقى عدد من الشخصيات المعروفة بمواقفها ضد اعمال العنف - في المناطق المحتلة - والتي رفعت أصواتها في شجب الاعمال الاجرامية التي جرت في غزة ، وأثبت التحقيق حدوثها ، رسائل مطبوعة تهددها باستعمال العنف جزاء مواقفها .

كما الصقت هذه الرسائل على ابواب الجامعات ولوحات الاعلان . ومع ان الرسائل كانت غفلا من التوقيع ، الا انه يشتم ان عناصر من المعروفة باتجاهاتها اليمينية المتطرفة تقف وراءها .

هل تعود اوغندا ملكية ؟!!

هل يعيد الجنرال امين الملكية الى اوغندا ؟ ... ان من المعروف ان الدكتور ميلتون اوبوتو ، رئيس اوغندا ، الذي اطاح به الجنرال امين ، عزل الملك السابق فردي ونفاه الى لندن حيث مات في سنة ١٩٦٩ .

وتفيد الاخبار ان الجنرال زعيم الانقلاب الرجعي ، سيلغي أمر الدكتور اوبوتو وسيسمح للعائلة المالكة بالرجوع الى اوغندا ، كما سينقل رفات الملك ... ويتوقعون في اوغندا ان يعلن الجنرال امين عن رجوع الملكية باعلان رونلاد ابن الملك السابق ملكا ... وهو يبلغ الخامسة عشرة من عمره .

خطأ في الانسايكلوبيديا

اكتشفت بلدية القدس في انسايكلوبيديا العلوم الاجتماعية التي تصدرها دار اعمال للنشر ، وارسلت الى الادارة المشرفة التي تصدرها ، تصحيحا للخطأ

فقد جاء في الانسايكلوبيديا أن بلدية القدس تأسست في سنة ١٨٧١ ، أي يكون عمر البلدية مئة سنة ، غير ان البلدية وجدت مستندا يأمر فيه والي القدس العثماني ، نظيف باشا ، بتأسيس المجلس البلدي - أول سلطة محلية في البلاد في العهد العثماني - بتاريخ ٦-١١-١٨٦٧ ، أي ان عمر البلدية ١٠٤ سنوات . وكان هذا المستند بمثابة بلاغ الى القناصل الاجانب في مدينة القدس آنذاك .

الشبيبة الدمقراطية القبرصية

تطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب

وصلت الى اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، رسالة من الرفيق دونس كريستفينوس ، السكرتير العام للشبيبة الدمقراطية في قبرص ، اعرب فيها عن تضامن الشبيبة الدمقراطية القبرصية مع المناضل الشيوعي الاردني ، نعيم الاشهب ، المعتقل في سجون اسرائيل ، ومع النضال العادل الذي يشنه اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، من اجل السلام والعدل في الشرق الاوسط .

وقد ارفق الرفيق دونس مع رسالته نصا للرسالة التي بعث بها ، باسم الشبيبة الدمقراطية القبرصية ، الى وزير الدفاع الاسرائيلي ، والتي يطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب حالا .

الكتلة الشيوعية في الكنيست

تحتج على أعمال القتل والارهاب في الدومنيكان

بعث اعضاء الكنيست الشيوعيون : ماير فلنر ، توفيق طوبي ، واميل حبيبي برسالة الى رئيس جمهورية الدومنيكان طالبوا فيها بوضع حد عاجل لاضطهاد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في الدومنيكان ، وجاء في الرسالة :

لقد زعزعت الانسانية التقدمية ، من الاعماق بسبب استمرار نظام القتل والارهاب في جمهورية الدومنيكان .

منذ تدخل القوات الاميركية العسكرية في سنة ١٩٦٥ فان الشعب الدومنيكاني ، يقاسي ، خلال اكثر من خمس سنوات ، من الكبت المتواصل وجرائم الحكومة والفقر المستمر .

اننا ، اعضاء البرلمان الاسرائيلي ، لنحتج ضد نظام الارهاب الحكومي الذي تسانده وتدعمه الامبريالية الاميركية وال سي. آي. اي السيئة الصيت .

ونطالب بوضع حد عاجل لكل اجراءات الكبت ضد الشيوعيين والقوى التقدمية الاخرى في جمهورية الدومنيكان .

بيان من الاحزاب الشيوعية العربية حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي

من أجل صيانة وتعزيز حركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية
من أجل الانتصار على العدو المشترك : الامبريالية والصهيونية والرجعية !

ننشر فيما يلي نص البيان الصادر عن لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسورية والعراق ولبنان ، الذي جرى في أواسط كانون الثاني ١٩٧١ ، حول أهم القضايا الراهنة في العالم العربي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية :

عقدت الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان لقاء في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ تبادلت فيه الرأي حول أهم القضايا في المنطقة العربية عشية انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط وفي ظروف الهجمة الامبريالية الصهيونية على حركة التحرر الوطني العربية والمجازر التي تنظمها الرجعية الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية تنفيذا لمخططات الاستعمار واسرائيل بهدف تصفية المقاومة الفلسطينية ، كما تبادلت الرأي حول ضرورة تعزيز وحدة كافة القوى التقدمية العربية ، وحول تمتين تعاون الانظمة التقدمية وتطوير قدرتها القتالية ووحدتها في المعركة ضد الاستعمار والصهيونية وكذلك حول الاتحاد الرباعي وغير ذلك من القضايا الراهنة .

وبعد الاستماع الى التقارير والمعلومات المتبادلة توصل اللقاء الى استنتاجات أساسية أهمها ان حركة التحرر الوطني العربية تواجه هجمة امبريالية تتجلى في المحاولات المحمومة لضربها وبالدرجة الاولى لضرب الانظمة التقدمية واثارة الخلافات والانقسامات في صفوف الحركة ككل وفي مختلف فصائلها ، وتصفية المقاومة الفلسطينية ، ونسف الصداقة العربية السوفييتية ، والعمل على اعاقة التنمية الاقتصادية والتحولات الاجتماعية في البلدان التقدمية .

وقد مارست الامبريالية العالمية وخصوصا الاميركية وسائل الضغط والتآمر على حركة التحرر العربية وشجعت اسرائيل على التمادي في سياستها العدوانية والتوسعية كما عملت على تجنيد قوى الرجعية العربية من أجل تحقيق اهدافها ومخططاتها التي لم تنجح في تحقيقها بعد عدوان حزيران .

وقد لاحظ المجتمعون ان حركة التحرر الوطني العربية رغم الثغرات الجدية التي تعاني منها وبروز بعض الاتجاهات اليمينية في هذا البلد أو ذاك ، من البلدان العربية التقدمية ، ورغم الصعوبات الداخلية والعوائق التي تعترض مجرى تطورها ، قد تمكنت من الصمود في وجه الهجمة الامبريالية وحققت نجاحات ملحوظة أهمها :

اولا ـ صيانة الانظمة التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والمنجزات الاقتصادية والاجتماعية الكبيرة التي تحققت في هذين البلدين ، وتحقيق مكاسب جديدة كان أهمها وأبرزها انجاز السد العالي في الجمهورية العربية المتحدة ، ومواصلة العمل في بناء سد الفرات .

ثانيا ـ تعزيز مواقع الانظمة التقدمية على الصعيد العربي ، واتساع رقعتها على أثر انتصار الثورة السودانية ، والاطاحة بالنظام الملكي في ليبيا ، والتطور التقدمي في اليمن الجنوبي .

ثالثا ـ التحولات الكبيرة التي حصلت في جيش الجمهورية العربية المتحدة وارتفاع قدرته الدفاعية والقتالية ، وكذلك تحسن القدرة الدفاعية للجيش العربي السوري بمساعدة الاتحاد السوفييتي الفعالة وغير المحدودة.

رابعا ـ ازدياد التعاون بين الانظمة التقدمية العربية في مختلف الميادين ولا سيما التعاون العسكري المتعاظم بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا ، والاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان وليبيا وسوريا الذي يشكل خطوة ايجابية في طريق وحدة هذه الدول من شأنها أن تلعب في حال تطويرها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني .

خامسا : توطد علاقات الصداقة والتحالف بين الدول العربية التقدمية والاتحاد السوفييتي باعتبارها عنصر دعم حاسم للشعوب العربية في نضالها ضد التحالف الامبريالي الصهيوني ، ومن أجل تحرير الارض العربية المحتلة ، وباعتبارها عاملا أساسيا في النجاحات الاقتصادية التي تحققت بنوع خاص في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

سادسا : بروز حركة المقاومة الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني باعتبارها فصيلة هامة من فصائل حركة التحرر العربية وكجزء من الحركة الثورية العالمية وكتعبير طبيعي عن طموح الشعب الفلسطيني لانتزاع حقوقه القومية والوطنية المشروعة في العودة الى وطنه وتقرير مصيره على أرضه .

ان هذه النجاحات التي حققتها حركة التحرر العربية تثير حقد الامبريالية والصهيونية وتدفعها للتآمر أكثر فاكثر على الانظمة التقدمية العربية والمقاومة الفلسطينية وسائر فصائل حركة التحرر الوطني وهي في هذا الاطار تسعى للافادة من كل الثغرات والتناقضات في العلاقات بين مختلف القوى الوطنية وفي داخل كل من هذه القوى منفردة باتجاه تعميق هذه التناقضات واحداث أكثر ما يمكن من الانقسامات والتفتت في صفوفها تمهيدا لضربها .

وان تشديد الخلافات بين فصائل حركة التحرر الوطني يؤدي في نهاية المطاف الى خدمة مصالح أعداء هذه الحركة بصرف النظر عن كون هذا الانقسام نتيجة لنشاط استعماري مباشر ، أو انعكاسا لتناقضات طبقية داخل هذه الفصائل يستغلها الاستعمار لمصلحته . كما ان شق الحركة الشيوعية العربية واضعاف وحدتها وخلق الانقسامات داخل كل حزب شيوعي هو في مصلحة الاستعمار والرجعية .

لقد سعت الاوساط الامبريالية والصهيونية والرجعية لاستغلال وفاة الرئيس جمال عبد الناصر ونشر البلبلة في صفوف الجماهير العربية ، ولكن القوى التقدمية والوطنية في الجمهورية العربية المتحدة وسائر البلدان العربية استطاعت بفضل وعيها وتعاونها ان تواصل السير في طريق تعبئة الجماهير ضد مخططات الامبريالية والصهيونية وضد محاولات تعزيز الاتجاهات اليمينية في صفوف الحركة الوطنية التقدمية .

ان اقدام الرجعية الاردنية على تنظيم المجازر الدامية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية وبنوع خاص ما حصل في أيلول وما شهدناه في الايام الاخيرة انما هو استمرار لهذا العمل الاجرامي الرامي لتصفية المقاومة والقضية الفلسطينية تنفيذا لمخططات التحالف الامبريالي الصهيوني .

ان نضال المقاومة الفلسطينية هو نضال عادل ومشروع وقد اكتسب تأييد ومساندة قوى التقدم والاشتراكية في العالم والرأي العام العالمي .

ان المظاهر السلبية في حركة المقاومة ليست ملازمة لها ، ويمكن التغلب عليها اذا ما عولجت بجدية . اما الميزة الاساسية لهذه الحركة وطابعها الاصيل فهو ما تتسم به من روح كفاحية وارادة راسخة وتصميم على طرد المحتلين من الاراضي العربية .

وقد اثار وجود المقاومة ونضالها المستمر في مختلف الميادين ، وبنوع خاص في منطقة غزة، الحكام الصهاينة الذين شنوا ولا يزالون يشنون حملات ارهاب وتنكيل واسعة النطاق ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة وقد شملت هذه الحملات الالوف ، منهم من زج به في السجون ومنهم من طرد الى البلدان العربية المجاورة أو أغري بالذهاب الى المهاجر البعيدة في أوستراليا وأميركا الشمالية والجنوبية ، كما قامت سلطات الاحتلال بنسف مئات المنازل ، وتدمير القرى وتنظيم المجازر الجماعية والعمل بمختلف الوسائل على تهجير سكان الاراضي المحتلة واقامة المستعمرات اليهودية ذات الطابع العسكري في الاراضي المحتلة ، من أجل تغيير طبيعة المناطق المحتلة واغراقها بالسكان اليهود المجلوبين من شتى مناطق العالم وتكريس تشريد الشعب العربي الفلسطيني .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية لعلى يقين من فشل هذه السياسة وعقمها رغم ما اتسمت وتتسم به من ضراوة ووحشية . فالشعب العربي الفلسطيني لا يمكن القضاء عليه ، ونضاله من أجل العودة لوطنه وتقرير مصيره على أرضه هو نضال عادل ، وان على الشيوعيين وكافة القوى الوطنية والتقدمية ليس فقط مساندة هذا النضال وانما المشاركة فيه فعلا عن طريق تدعيم المقاومة وتعزيز مساهمتها في قوات الانصار ، ولئن كان الدور الذي لعبته أحزابنا في هذا الميدان حتى الان دون مستوى تصميمها على خوض المعركة وادراكها لاهمية وضرورة ذلك ، فهي ستعمل في المرحلة المقبلة على مضاعفة جهودها ومساهمتها في هذا النضال .

ان الشيوعيين يعتبرون قضية الشعب العربي الفلسطيني قضيتهم كما هي قضية كل الوطنيين التقدميين في البلدان العربية وهم يناضلون في سبيل حلها جنبا الى جنب مع الشعب الفلسطيني تدعمهم في ذلك قوى الحرية والاشتراكية في العالم ، وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي من أجل تحقيق الانتصار على العدو المشترك : الاستعمار والصهيونية والرجعية .

وتعبر الولايات المتحدة الاميركية عن تأييدها المطلق لسياسة اسرائيل العدوانية التوسعية بما تغدقه على هذه الدولة من مساعدات مالية ضخمة وبما تزود به جيشها من أحدث الاسلحة وبما تمده به من العسكريين ، الامر الذي يشجع حكامها الصهاينة على المضي في عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن ومهمة يارينغ بهدف تصفية القضية الفلسطينية ، اما عن طريق ادامة احتلالها وفرضه كأمر واقع أو حصولها على مكاسب اقليمية وعسكرية وسياسية مختلفة تحت شعار اقامة دولة فلسطينية خاضعة لحمايتها ووصايتها .

لقد كانت اسرائيل ولا تزال تشكل بسياستها العدوانية التوسعية خطرا على السلم في المنطقة وفي العالم ، وقد تفاقم هذا الخطر بقدر كبير في الآونة الاخيرة بحيث بات من الضروري والملح أن تتضافر جميع الجهود من أجل ازالة آثار العدوان وفرض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وادانة عدوانها المجرم ، ومن اجل تحقيق ذلك ينبغي :

اولا ـ زيادة القدرة القتالية للجيوش العربية ولا سيما جيش الجمهورية العربية المتحدة ، والجيش العربي السوري عن طريق رفع مستوى تدريبها وروحها الكفاحية ووعيها السياسي التقدمي ومستوى استيعابها للتكنيك الحربي الحديث ، وتعزيز التعاون العسكري مع الاتحاد السوفييتي .

ثانيا ـ ايجاد الجبهة الشرقية لتواجه متطلبات النضال من أجل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ومجابهة اعتداءاتها وسياستها التوسعية ، وهذا يتطلب من حكام العراق بالدرجة الاولى حل المشاكل الداخلية وفي مقدمتها قضية الدمقراطية وتنفيذ بيان ١١ آذار حول القضية الكردية ، واقامة جبهة تقدمية في الداخل ليتمكن العراق من احتلال مكانه في هذه الجبهة .

ثالثا ـ تصعيد عمل المقاومة الفلسطينية في الارض المحتلة وتوحيد منظماتها على اساس جبهة وبرنامج عمل مشترك ، والتنسيق بينها وبين حركة التحرر العربية والانظمة التقدمية ، والعمل من أجل وحدة الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ، واقامة حكومة وحدة وطنية من شأنها ان تسهم في اعادة العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين وان تحبط مخططات تصفية المقاومة وتضع البلاد في مستوى المعركة .

رابعا ـ تقوية القدرة الاقتصادية للبلدان العربية التقدمية ولا سيما في حقول الصناعة والزراعة واستثمار الثروات الطبيعية وتطوير وتعميق التحولات الاجتماعية والتقدمية .

خامسا ـ تعزيز التعاون بين القوى التقدمية العربية وتجاوز الخلافات بينها من أجل تعبئة أوسع الجماهير الشعبية في النضال ضد العدو الرئيسي : التحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي والعمل على ايجاد وتعزيز الجبهة الداخلية في داخل كل بلد عربي وعلى النطاق العربي العام ، والخلاص من عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية حيثما وجدت ، اذ ان استمرار هذه العقلية قيد الممارسة ،سواء في اعتقال الشيوعيين والتقدميين وتعذيبهم او التضييق عليهم ومنعهم من التعبير عن آرائهم ، يضعف وحدة القوى التقدمية ويشغلها في معارك جانبية لن تكون الا في صالح الرجعية والاستعمار .

ان اطلاق الدمقراطية للجماهير الشعبية والاعتراف بالاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية وتمكينها من ممارسة حقوقها كاملة ونبذ عقلية العداء للدمقراطية والشيوعية سيكون لها أثر كبير في تعبئة الجماهير الشعبية وفي رص صفوفها وتوطيد وحدتها في المعركة ضد العدو المشترك الاستعمار والصهيونية والرجعية ومن أجل الاشتراكية والوحدة العربية .

ان مهمات مواجهة العدو الصهيوني الامبريالي الشرس تتطلب من قادة الدول العربية التقدمية اكثر من أي وقت مضى تركيز كل الطاقات وتعبئتها في المعركة وتجنب الانجرار في نزاعات داخلية ثانوية من شأنها ان تشتت القوى وتحد من ممارسة القوات المسلحة لدورها في ميدانها الاساسي في المعركة ضد العدوان الاستعماري الصهيوني .

ويترتب على الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في هذه الظروف الدقيقة ان تعزز التعاون فيما بينها باستمرار وتتخذ مواقف موحدة من مختلف القضايا الكبرى .

لقد حقق نضال الشعوب العربية ضد العدوان وفي مجال فضح السياسة التوسعية الاسرائيلية المدعومة من الامبريالية الاميركية تقدما ملحوظا على الصعيد العالمي . فقد انتقلت قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي الى تأييد نضالنا العادل بعد ان كانت الدعاية الصهيونية قد تمكنت خلال فترة طويلة من تشويه الحقائق واظهار أسرائيل بمظهر البريء المدافع عن نفسه رغم اعتداءاتها المتكررة واحتلالها لاراضينا . ولقد لعبت دورا أساسيا في ذلك مواقف الاتحاد السوفييتي الحازمة في دعم حركة التحرر العربية ضد المعتدين الصهاينة وضد التآمر الامبريالي وكذلك تضامن سائر البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية وسائر القوى الثورية والتقدمية الاخرى .

اننا اذ نسجل هذه الظاهرة الهامة نرى ان من الضروري ايلاءها المزيد من الاهتمام في سبيل تعميق التحول في مواقف الرأي العام العالمي باتجاه تشديد عزلة اسرائيل والدول الامبريالية المساندة لها على أساس تعزيز تعاوننا مع الاتحاد السوفيتي والحركة الثورية العالمية .

ويعتبر لقاء الاحزاب الشيوعية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان ان النجاحات التي حققتها الحركة الشيوعية العالمية بعد مؤتمرها الاخير الذي عقد في موسكو عام ١٩٦٩ في تعزيز وحدتها وتطوير علاقات التعاون مع سائر القوى المعادية للامبريالية وفي تعزيز دورها وطاقتها تدفع ميزان القوى على الصعيد العالمي أكثر فاكثر لصالح قوى الحرية والاشتراكية ضد الامبريالية والعدوان وتشكل مكسبا كبيرا لكل الحركة الثورية العالمية بما في ذلك حركة التحرر العربية .

وقد حققت قوى الحرية في العالم خلال هذه الفترة انتصارات هامة في النضال ضد الامبريالية . ففي الهند الصينية تكيل شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا الضربات لجيش العدوان الاميركي وصنائعه رغم ضخامة الآلة العسكرية الاميركية المستخدمة في هذه الحرب العدوانية واعتمادها على احدث وسائل التكنيك الحربي وعلى أفظع الاسلحة الكيماوية . وفي اميركا اللاتينية يستمر تصاعد حركة التحرر ضد تسلط وعدوان الولايات المتحدة وحكم العملاء والذي تجلى ، بنوع خاص ، في الانتصار الكبير الذي حققه شعب الشيلي وقواه التقدمية بايصاله ممثل تحالف القوى التقدمية الى رئاسة الجمهورية وكذلك التحولات الجارية في سياسة عدد من بلدان اميركا اللاتينية ضد التسلط الامبريالي .

ويتصاعد كذلك النضال التحرري المعادي للاستعمار على ارض القارة الافريقية في انغولا وغينيا « البرتغالية » وسواها . كما حقق عدد من الشعوب الافريقية انتصارات هامة في احباط مؤامرات الاستعمار الجديد للتسلط مجددا على مقدرات بلادها وخير مثال على ذلك نجاح شعب نيجيريا

ـ البقية على ص ٥ ـ

اتحاد الطلبة العالمي العاشر

براغ ـ خاص بالاتحاد ـ المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي عقد في مدينة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا بين ٣ و ١٠ شباط الحالي ، وصادف عقد هذا المؤتمر الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على قيام الاتحاد . وسبق عقد المؤتمر اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد في براغ . وقد حلت وفود المؤتمر ضيوفا على مركز الطلبة التشيكوسلوفاكيين .

وقد تضمن جدول ابحاث المؤتمر عشر نقاط اشتملت فضلا عن الامور التنظيمية على تطور خبرة الحركة الطلابية العالمية منذ المؤتمر التاسع ، ودور الاتحاد في تدعيم النضال المعادي



شعار اتحاد الطلبة العالمي

للامبريالية وخصوصا سياسة الامبريالية الاميركية العدوانية في فيتنام .

وبحثت النقطة الثانية الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ومسألة تقوية التضامن مع شعوب هذه الاقطار ضد العدوان .

وبحثت النقطة الثالثة دور اتحاد الطلبة العالمي في تعزيز التضامن الطلابي العالمي مع الشعوب العربية المكافحة ضد الامبريالية .

وقد وجهت الدعوات الى المنظمات الطلابية المنتسبة الى الاتحاد في ٨٧ قطرا ، كما دعي لحضور المؤتمر المراقبون من المنظمات الطلابية غير المنظمة في الاتحاد والمنظمات الدمقراطية العالمية وممثلون عن حركات التحرر واتحاد النقابات العالمي . ووجهت الدعوة ايضا الى الحكومة الثورية المؤقتة في فيتنام الجنوبية ، وممثلين عن حركات التحرر في انغولا وموزامبيق وغينيا ـ بيساو وجنوب افريقيا واللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية .

ويبرز من جدول الابحاث التأكيد على تقوية وحدة الحركة الطلابية في العالم ، في الكفاح المشترك ضد الحرب والامبريالية والكولونيالية ، ومن اجل السلام وحقوق الشعوب ومستقبل الطلاب والشباب في العالم وحقوقهم .

وقد ساهم الطلاب العرب الاسرائيليون الذين يتلقون العلم في جامعة براتسلافا في التحضير لهذا المؤتمر . وفي مذكرة وجهوها الى اللجنة التحضيرية اعربوا عن تمنياتهم بنجاح المؤتمر .. وقالوا في مذكرتهم انهم ينتمون في اسرائيل الى اوساط تناضل من اجل اسرائيل أخرى ، اسرائيل تقدمية ومعادية للامبريالية، ومن اجل سياسة اسرائيلية صديقة للاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى ، ومن اجل سياسة دمقراطية تدافع عن حقوق الشعوب . وتوجه هؤلاء الطلاب في مذكرتهم الى وفود الطلاب المشتركة في المؤتمر مناشدينهم ان يعربوا عن تضامنهم مع القوى التقدمية في اسرائيل التي تناضل من اجل استقرار الاوضاع في الشرق الاوسط .

اتحاد الطلبة العالمي الدمقراطي يرفض طلب منظمة الطلاب القومية الاسرائيلية

واذاعت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية نبأ تقول فيه ان سكرتيرية اتحاد الطلبة الدمقراطي العالمي ، في براغ ، رفضت طلب الانتساب الذي تقدمت به المنظمة القومية للطلاب الجامعيين في اسرائيل ، بسبب مواقفها المؤيدة لسياسة الاحتلال والتوسع الاسرائيلية ، ولمواقفها التي تتعارض مع المبادىء التي يقوم عليها الاتحاد العالمي للطلاب .

طلابنا في براتسلافا يطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن

ووجه الطلاب الاسرائيليون في سلوفاكيا مؤخرا مذكرة الى حكومة اسرائيل طالبوا فيها بالعمل على انجاح مهمة يارينغ ، ودعوا في مذكرتهم الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يطالب حكومة اسرائيل بالموافقة على الانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

ويحتج الطلاب في مذكرتهم على سياسة الحكومة الموالية للامبريالية والتي تتنكر لحركة التحرر القومي العربية . كما ينددون في مذكرتهم بسياسة التمييز الفاشمة تجاه السكان العرب في دولة اسرائيل التي انتهجتها الحكومة منذ ٢٠ سنة ونيف. ويحتج طلاب سلوفاكيا الاسرائيليون على حملة التحريض المعادية للسوفييت التي تجري الآن في اسرائيل بتشجيع من حكومتها .



■ طلاب اقطار العالم الثالث في جامعة لومومبا في موسكو ■

انتخابات ؟!

بقلم : نايف سليم

لكثرة الحديث عن الدمقراطية في بلادنا أسباب وجيهة ! فمن المعروف ان الاعرج يستعين على المشي بعكازة، والدمقراطية الكسيحة هنا تحتاج بالضرورة لكل هذه العكاكيز النخرة من التطبيل والتزمير ، وبشكل خاص الادعاء العريض بنزاهة الانتخابات ! ومن شدة الدمقراطية واتساعها في بلادنا انها تسمح برؤية الاسود القاتم والتحدث عنه وكأنه ابيض ناصع .

ففي انتخابات عمال المعادن التي جرت مؤخرا والتي ادعى المراخ بأنه حصل على اكثرية الاصوات فيها يمكن الرد عليه بالمثل الشعبي الذي يقول : « لو يستحي القاق ما غنى » ، ونورد هنا بعض البراهين :

فقد قاطع هذه الانتخابات حوالي نصف العمال ، وقد حرمت اكثرية الناخبين العرب من حق الاقتراع ، ففي منطقة عكا ونهاريا حيث توجد عشرات القرى العربية ادرجت اسماء ١٧٤ ناخبا عربيا فقط من بين حوالي ٣٤٠٠ ناخب ، وفي مدينة الناصرة العربية كلها لم يدرج سوى اسماء ٣٦ ناخبا عربيا فقط لا غير .

ولم يكتف المراخ بهذا التمييز الصارخ ، فقد أجرى الانتخابات يوم عيد الاضحى ، ولان الدمقراطية واسعة جدا فقد سمح لمندوبي قائمتنا الشيوعية السفر مع الصناديق وهي فارغة ولكن اثناء التصويت وبعده منع الكثيرون منهم من حضور الانتخابات ومن السفر مع الصناديق ! ! واحيانا استعملت القوة والشتائم والبوليس لتنفيذ ذلك !! وهذا ما حدث مع الرفاق محمود ابو شنب ، وسميح صباغ ، ورئيف ابو عقصه وغيرهم ، وقد جرت محاولات تصويت بدون بطاقة « بنكيس » ـ أمام الرفيق نسيم بشارة ، وقد اجبر الرفيقان جورج شداد وحسن شاي ، مثلا ، على التصويت في مغلف ابيض (عوبريم) ، بحجة ان أسميهما ادرجا في آخر قائمة للناخبين !

وقد سمح في صناديق نهاريا (١١٨) التصويت لمن يشاء بدون أن يوقع ، وهذا مخالف لقانون الانتخابات بموجب البند ٧٣ . وقد قدمنا شكوى خطية الى لجنة المراقبة المحلية. ومن شدة الدمقراطية فان بحث هذه الشكوى تأجل حتى مرت الانتخابات بسلام ! ولم يعد الآن ادنى فائدة لبحث هذا الموضوع .

وقد منع ممثلانا ميلاد ابو عقصة وسميح صباغ من دخول مصنعي « يسكر » في نهاريا و « غبور » في معلوت بحجة الامن (!) وادعوا ان الدخول يحتاج الى تصريح خاص .. وعندما سئل عن باقي اعضاء اللجنة .. اجابوا انه ليس معهم تصاريح ولم

ـ البقية على ص ٥ ـ

وأخيراً يعترفون بـ نواقص

التعليم العربي في اسرائيل

واخيراً لم نبق نحن الوحيدين المتهمين « بالاساءة » الى سمعة الحكومة ، والتنديد بسياستها نحو المواطنين العرب ... على الاقل في مجال التعليم .. ذلك لان « دافار » – الجريدة التي لا يشك احد ابدا في انها تريد الاساءة الى سمعة احد من الرسميين – نشرت في عددها في ٢ شباط مقالا عن « نواقص التعليم العربي في اسرائيل » بقلم داني روبنشتاين ، الذي اختار عنوانا ثانويا وضعه في اطار هو « التعليم دون قيم قومية يقود الى التطرف القومي » .

وبعد ان يذكر روبنشتاين انه اطلع على جدول « الحمائل » العربية من القرى المختلفة ، في الدائرة العربية في حزب العمل ، والذي يحتفظ به لاغراض انتخابية ، وجد ان معظم الكبار ، في السن ، في تلك الحمائل من انصار حزب « العمل » وقوائمه العربية ، بينما يبرز بين الشبان عدد كبير ممن وصفوا بانهم انصار « ركح » ... ويقول ان زعماء الاحزاب في اسرائيل يعرفون هذه الظاهرة وهي ان الصغار ، في السن ، الذين نموا في احضان التعليم في دولة اسرائيل يندفعون وراء التطرف في العداء لاسرائيل في خلاف بارز عن آبائهم ...

ولا ريب في ان تأييد الجيل الصاعد لحزبنا الشيوعي ليس عن تطرف كما يقول الكاتب ، بل عن ادراك واع لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في معركة الاهلين العرب في سبيل حقوقهم ، ومستقبلهم ، ومستقبل ذلك الجيل الصاعد ، اذ كثيرا ما نبه حزبنا الى الاخطار الكامنة في سياسة الحكومة ازاء ، وعدم تأمينها مستقبله ، وحرمانه من التعليم العالي والمهني ، ناهيك عن روح العدمية القومية التي ما تزال الحكومة تفرضها على برامجه الدراسية .. اما التطرف القومي الذي يشير اليه الكاتب فهو نتيجة سياسة اسرائيلية تمشت عليها جميع الحكومات التي توالت على البلاد منذ نشوء الدولة ، والتي من مظاهرها الحكم العسكري والاضطهاد والتمييز ، وسلب الاراضي ، وحرمان العمال العرب من العمل وسلب اراضي القرويين ، الامور التي ربت في نفوس الاطفال والاحداث ضغائن ، حتى اصبحوا لا يفرقون بين حكومة وسياستها ، وبين شعب .

والجدير بالذكر ان مجلة « نيوز ويك » الاميركية كتبت استعراضا عن وضع التعليم العربي في اسرائيل بنته على تقرير اعده الدكتور شموئيل ن. ايزنشتادت والدكتور يوحنان بيرس من الجامعة العبرية في القدس بعد دراسة علمية للوضع وقد اسميا التقرير («عدة قضايا في تعليم الاقلية القومية» دراسة عن تعليم العرب – اعد لحكومة الولايات المتحدة) .

ويصف روبنشتاين التقرير بانه لائحة اتهام شديد ضد سلطة التعليم العربي . ويقول ان ٦٠٠ من تلاميذ المدارس الثانوية ، والآباء والشبان والعمال من مختلف جهات الاقلية العربية اختيرا خلال السنوات ١٩٦٥ – ١٩٦٨ ، أجري هذا البحث بينهم ، ويعطي بعض الارقام ليدلل على تطرفهم القومي او نظرتهم من حكومة اسرائيل ...

ويعلق ان اسباب هذا التطرف يجب ان نبحث عنها ليس في المدرسة الاسرائيلية ، بل خارج جدرانها .. فهناك عوامل السن ، والانفتاح على المتطلبات العصرية وغيرها ، ولكن ذلك لا يعفي المدرسة العربية في اسرائيل من انها لم تنجح في ان تكسب تلاميذها قيم التعايش في الدولة اليهودية ، وهكذا فشلت في اهم اهدافها .

ومن القضايا التي يشير اليها الكاتب المذكور هي ان مستوى التعليم بين الاهلين العرب اكثر انخفاضا عن المستوى بين الاهلين اليهود ، وان في شبكة التعليم نقصا كبيرا في المعلمين والكتب المدرسية ، وان المجالس العربية المحلية ليست اهلا لمجاراة هذه القضايا ، كما تفعل السلطات اليهودية المحلية (والسلطات المحلية تشارك وزارة المعارف في ادارة جهاز التعليم في البلاد) .

ويشير الى نتائج (البجروت) ونسبة السقوط بين الطلاب العرب ، ويعزي الكاتب نفسه بان نسبة السقوط كانت في سنة ١٩٦٢ ٩٠٪ وفي سنة ١٩٦٥ صارت ٧٠٪ .

ويتحدث يوحنان بيرس في تقريره المذكور عن مادة التعليم العربي في اسرائيل .. ويقول ان القضية التي تقف امام دولة اسرائيل هي المسألة التي وضعها ي.ص. بن اور (في مجلة « همزراح هحداش » – الشرق الجديد – ١٩٥٢) وهي : كيف نوقظ عروبة اسرائيلية مخلصة لاسرائيل ، دون ان نطلب التنكر للميزات العربية من جهة ، ودون ان نسمح بتنمية قومية عربية من النوع المعادي من الجهة الاخرى .. ويقارن الدكتور يوحنان بيرس بين برامج التعليم العبري وبرامج التعليم العربي وخصوصا في مواضيع التاريخ ، والادب ، واللغة ، والدين .. ويصل الى نتيجة ان تلك البرامج تطلب اكساب التلميذ اليهودي الوطنية اليهودية الاسرائيلية والوعي القومي ، اما في اذن التلميذ العربي فيتكلمون بمفاهيم ضبابية عن اشتراك المصير اليهودي والعربي .. ويطلب من التلميذ العربي ان يخصص ساعات طويلة من وقته لدراسة التاريخ اليهودي والادب العبري (وهما على طابع قومي بحت طبعا) وعلى الطلاب العرب ان ينشغلوا ثماني مرات تقريبا في دراسة التوراة اكثر من انشغالهم اليها .

في كتبهم الاسلامية المقدسة ، ويتركز تدريس الادب العربي على الفترة الكلاسيكية ، ليهرب المشرفون من تدريس الادب العربي الحديث ، والشعر العربي الحديث ، حيث التأكيد فيهما قومي وطني ، لذلك ليس في برامج التعليم العربي اي شيء عن شاعر او كاتب عربي اسرائيلي ، او فلسطيني طبعا .. وبينما نجد برامج المدارس اليهودية تشتمل على الادب الاوروبي الفني ، نجد ان البرامج العربية تتجه نحو حضارة العالم الشرقي القديم .

اما « نيوز ويك » في عددها في ٨ شباط فتقول ان هذا التقرير غير معروف عند المربين الاسرائيليين مع انه قد نشر في السنة الماضية في مجلة مهنية . وقام مراسل المجلة في تل – ابيب ببحث هذه القضية مع اوري تون ، مستشار وزير المعارف للشؤون العربية ، فانكر الاخير معظم ما ورد فيه وقال انها غير دقيقة ، وأكد على نقطة النقص في جهاز المعلمين العرب ، لان هناك دار معلمين واحدة تخرج ١٧٠ معلما في كل سنة ، بينما الحاجة هي الى ٢٦٣ معلما جديدا كل سنة . لذلك تسعى الوزارة لانشاء دار معلمين اخرى .

ما دام الوضع هكذا ... والحاجة ملحة الى هذه الدرجة فلماذا تطرد الوزارة في كل سنة العديد من المعلمين العرب الاكفاء والمشهود بكفاءاتهم ، لاسباب لا تمت الى التربية والتعليم بصلة . هذه النقطة التي نسي اضعو التقرير ذكرها او الاشارة

صف في مدرسة عربية ، في اسرائيل

المـــرأة الاخـــرى

■ تتحرك احداث فيلم « الحب الضائع » بين زوج ، وزوجته ، (والمرأة الاخرى) .. « الثلاثي » الذي تعيش به غالبية الافلام العاطفية ، الاجنبية والمصرية الى اليوم .. وينتهي الفيلم عندما تتأكد



■ زبيدة ثروت ■

الزوجة « زبيدة ثروت » من خيانة زوجها « رشدي اباظة » مع اعز صديقاتها « سعاد حسني » واذا كان الدكتور طه حسين قد وضع الموت كنهاية للزوجة وصديقتها ، وكأنهم

على موعد . فقد فضل يوسف جوهر ان يجعل لكل بطل من ابطال الفيلم نهاية خاصة .. الصديقة وحدها هي التي تموت – لتبرئة خيانتها امام الجمهور !! – والزوجة ترحل بآلامها ، ويظل الزوج وحده ، وقد خسر الاثنتين معا ، يطل على طريق موحش بلا امل .

وفي مثل هذا الفيلم . يطرح السؤال : لماذا يخون الزوج .. ؟؟ والرد من خلال سيناريو الفيلم ان الزوجة مشغولة بابنها الصغير .. مهملة لزوجها .. مفتوحة الذراعين دائما في طيبة – تبلغ حد السذاجة احيانا – للصديقة ، التي فقدت حبها .. ومات زوجها ، وانهارت مقاومتها مع معرفة وثيقة ازدادت مع الايام والحرمان اشتعالا مع زوج صديقتها .. ولكن الاسباب والنتائج تذوب داخل الاطار الرومانسي الذي اشتهر به بركات من ايام « دعاء الكروان » .. ويكاد

يقنعنا في النهاية ، ان « الحب » والحب وحده يحمل داخله كل الاسباب وكل النتائج !! وحتى يجسد عمق الازمة يلجأ الى اسلوبين يمزجهما معا ليصل الى هدفه .. فهو يتعرض للعلاقة بين « رشدي » و « سعاد » في نمو مطرد .. يؤكد حتمية اللقاء العاطفي بينهما ويفجر الازمة الداخلية بين رشدي نفسه في صراعه بين زوجته وحبيبته .. عندما يراقص زوجته ويستحضر بركات صورة الحبيبة ويضعها مجسدة في اللاوعي بين ذراعيه .. وهي جرأة « الياكازان » الذي فجر اكثر من ٥٠ لقطة اعتراضية من هذا النوع في فيلمه « قلوب في دوامة » يغزو بها عقل وقلب بطلة « كيرك دوجلاس » في صراعه مع نفسه والاخرين ..

استغل « بركات » خلفية تونس في رسم علاقة الحب بين «سعاد حسني» وزوجها في الفيلم « علي بن عياد ».. والمناظر الجديدة على العين المصرية ، بعدسة وحيد فريد اكسبت الفيلم دما جديدا .. اما علي بن عياد .. فهو يذكرنا .. برشدي اباظة .. ولا ادري هل هي طبيعته التي ظهر بها..

ام انه قد ظلم نفسه ..

تطورت « سعاد حسني » في الاداء . انها تترك المعاني الداخلية ، وصراعات الاعماق تطفو في رفق لتملأ تعبير وجهها .. ولا سيما في مشاهد الوحدة والتوتر والقلق .. وتأنيب الضمير .. وهذا الاسلوب في التمثيل ينتشر على الفيلم ككل .. ويجعل الشخصية « تعيش » ولا « تمثل » .

« زبيدة ثروت » .. كانت طبيعية الى حد بعيد .. ولا سيما في الاحاديث التليفونية وأسلوب معاملتها للزوج « رشدي اباظة » الذي لا ترحمه شهرة افلامه السابقة ، فيبدو انه زوج « فالنتينو » اكثر من زوج مهموم .. يجد في انشغال زوجته عنه مبررا لانشغاله بصديقتها .

ان تمكين « سعاد » و « زبيدة » في التعبير عن الصراعات الداخلية .. ينشغل عنه المتفرج احيانا في مباراة اناقة .. وتصفيفات شعر .. عندما يبدأ بعقد المقارنات الشكلية وكأنه يسأل نفسه من أجمل .. ومن اكثر اناقة ؟ وينسى ان يسأل من أحسن تمثيلا .. ومن أصدق تعبيرا !! ■

عن «الاهرام» القاهرية

اغنية العيد

شعر : حسين فاعور

(عرب السواعد)

في قلب فؤادي يا عيد ،
في قفص ذهبي .. رحب الاركان
طير اخضر كان !
قلب الطير :
مصنع صلب وحديد
وجناح الطير :
سد في اسوان
ودماء الطير :
بحر يروي الفيطان !
فالآن ...

في وجهك يا عيد
كيف يغيب ،
ذاك الطير الاخضر ؟!
ذاك الامل الاكبر ؟!

**

كم دمعه ...
ستجود بها يا عيد ؟ !
فدموعي ... كل دموعي ،

قد نفدت
وجفوني من وهج الدمع احترقت ! !

لن اشعل شمعاتي يا عيد ،
فشموعي ... كل شموعي ،
انطفأت ! !

**

كل الناس ،
من حولي ... صاروا غرباء ،
حتى امي وابي ورفاقي الشرفاء .
حتى حلمي يا عيد
حلمي ... اصبح اشلاء !
فالحزن القاسي لم يترك ،
في قلبي غير الذكرى :
ذكرى الاسراء ،
وافول الانواء ! !

**

في قلبي يا عيد ،
طيف الطير الاخضر .

في سمعي ...
صوت الطير الاخضر .

في بيتي ...
رسم الطير الاخضر ! !
فاذهب عني يا عيد ،
واتركني ... انتظر الطير الاخضر
ذاك الامل الاكبر
اتركني ، واذهب ...

اذهب لا تحضر ،
حتى يرجع طيري الاخضر !!

*   وجه – بريشة بيكاسو   *

ألكسندر بن في الخامسة والستين

احتفل الشاعر الثوري العبري الكسندر بن بعيد ميلاده الخامس والستين ، وهو على فراش مرضه .

■ الكسندر بن ■

وان هيئة تحرير الاتحاد ، وصفحتها الادبية ، تقدمان للشاعر الكبير اطيب التمنيات بالعمر المديد ، والشفاء العاجل .

وخلال الاربعين عاما الماضية ، منذ قدومه البلاد ، عمل في سبيل الشعر العبري الثوري ، واخوة الشعوب في البلاد ، والنضال لاجل السلام والاشتراكية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتمتاز اشعار الكسندر بن ، بطابعها الشعبي ، فهو يتكلم مع العامل والكادح عن النضال والمستقبل الاحسن .

ويعتبره رواد الادب العبري اكبر شعراء العبرية ، لولا اتجاهه السياسي الذي اختاره ، ومع ذلك فان اشعاره الثورية تجعله الشاعر البروليتاري الاول في الشعر العبري .

والشاعر الكبير يعاني من مرض لازمه خلال السنوات الاخيرة ، لذلك فلا يستطيع ان يسهم في النضال لاجل السلام بقلمه وصوته .

اننا نتمنى للشاعر الكبير الشفاء العاجل حتى يعود الى قلمه ، والى محبي ادبه .

نجاح «الزوبعة» في عكا

عكا – قابل الجمهور العكي يوم الجمعة الماضي ، مسرحية « الزوبعة » التي قدمها المسرح الناهض ، باستحسان كبير ، اذ أجاد الممثلون ادوارهم ، وكان الديكور مناسبا ، والاخراج حسنا .

وسيقدم المسرح الناهض « الزوبعة » في عرضين في حيفا ، الاول في ٢١ الجاري على مسرح جامعة حيفا ، وعلى المسرح البلدي في ٧–٣–٧١ . وهذه اول مرة يقدم فيها مسرح عربي تمثيلية عربية على هذا المسرح .

وسيقدم المسرح الناهض تمثيلية من تأليف الكاتب الاميركي آرثر ميلر هي « كل ابنائي » وسيتولى اخراجها المخرج المعروف بيتر فراي ، وسيضع ديكورها السيد فاروق دياب .

كاتب فرنسي يتجه للاخراج

● ارابال احد كتاب « مسرح اللامعقول » المعروفين يخرج فيلما لاول مرة عن رواية له بعنوان « يحيا الموت » .. سبق ان اتجه للاخراج السينمائي من ادباء فرنسا كوكتو ومارسيل بانيول وبيكيت وروب جرييه ومارجريت دورا .

ادب * فن * ثقافة

سالم جبران

اغنية في المغائر المظلمة

لسنا نخاف الموت
فهو عندنا الفطور والغداء والعشاء
لسنا نخاف الموت ،
فهو الماء والهواء
لا بد أن يموت في درب الكفاح بعضنا
وبعضنا الباقي ،
سيبني حلمنا العظيم ،
فوق ارضنا الخضراء ..

■

فاطمة

حين يعود الصفو والامان
ويغسل الضياء عن قلوبنا الكآبه
وتصبح الكتابه
مسألة ممكنة التحقيق ،
لا تثير في مدينتي الغرابه
سوف اقص للسنين قصة طويلة
عن فاطمه
تلك التي كانت تخبي
بين نهديها الديناميت
– عابرة في خندق الموت – الى المقاومه .. !

■

اعتذار

انت تموتين ،
تنز النار من جرحك ،
والقنابل
كأنما لوحدها تقاتل
تحمي لجيل قادم
مواسم الزيتون والسنابل
ونحن – يا للعار –
نهرب حتى آخر الدنيا ،
لكي نكتب في امجادك الاشعار !

أخبار الأدب والفن

● كتب جـــديدة ●

● « صالون من ورق » .. او ذلك الصالون الابيض ذو المقاعد الملونة من الكلمات المغطاة بسواد الحروف .. حيث يعزف بتهوفن وتشدو ام كلثوم ويرسم بيكاسو ويتأمل توفيق الحكيم ويحلل نجيب محفوظ .. وحيث يدير الحوار متنقلا بين مقاعدهم جميعا المضيف الفنان كمال الملاخ في كتابه الجديد .

● « ايام بلا نهاية » ديوان جديد بالفرنسية لمذيعة التلفزيون سلوى حجازي ، صدر ديوانها الاول « ظلال واضواء » منذ ست سنوات .

● « ايام من شبابهم » كتاب يتحدث عن طه حسين والعقاد و د. حسين فوزي ود. كمال ابو الخير « عميد كلية ناصر للتعاون » ومحمود العالم و ١٥ كاتبا وفنانا ومفكرا غيرهم .. بقلم احمد حافظ الشاب الذي اهدى كتابه لكل الشباب .

● « سكر مر » الرواية الاولى لمحمود عوض عبد العال ، قدم لها د. حمدي السكوت .

● وزعت ٦٠٠ الف نسخة من الجزء الاول من « مذكرات امل » التي كتبها الجنرال الراحل ديغول ليس فقط كتاريخ معاصر بقلم شاهد اثبات على عصره ، ولكن كترجمة ذاتية وانسانية كذلك .

● « صراع ضد الاستغلال » كتاب جديد للمعي المطيعي .. من اهم مؤلفاته « دراسات اشتراكية » و « الفكر التاريخي عند الاغريق » لتوينبي .

● « مجلة الفنون » مجلة فصلية صدرت مع مطلع العام الجديد وترأس تحريرها د. سهير القلماوي ومجلس تحرير يتكون من د. حسين فوزي وصلاح عبد الصبور وبدر الدين ابو غازي وحسين بيكار وأحمد الحضري .. هذه المجلة تلغي مجلتي « المسرح » و « السينما » وتهتم بموادهما بالاضافة الى الموسيقى والفنون التشكيلية .

مذكرات توفيق الحكيم عن طه حسين

سألوا الكاتب الكبير توفيق الحكيم بمناسبة بلوغ عميد الادب العربي طه حسين الثانية والثمانين من عمره عن شعوره نحوه فقال : ان الدكتور طه حسين هو اسطع ضوء للفكر العربي في هذا القرن.. اما محبتي الشخصية وصداقتي الدائمة له ، فاني انوي ان اسجلها في الجزء الثاني الذي اكتبه الآن – « سجن العمر » – الذي ارجو ان يطول بي العمر لانشره ، وان يطيل الله عمر صديقي العزيز طه حسين ، ليقرأه .

محمـــود درويش الــذي لم يرحــــل

« اقول للناس ، للاحباب : نحن هنا
أسرى محبتــكم فى الموكب الساري »

محمود درويش

من الطبيعي ان يشعر الناس هنا ، الذين ذهب محمود درويش ورفاقه الى السجون مرات ومرات « أسرى محبتهم » ، بالمرارة وبالاسى حين فوجئوا برحيله الى القاهرة . لقد ظل بأسمهم سنين طويلة يهتف ، متحديا أقسى الضنى ومجهزا على حشرات الياس :

« يا صخرة صلى عليها والدي لتصون ثائر
انــا لن أبيعك باللآلي
انــا لن أسافر
لن أسافر
لن أسافر ..
وأنــا مع الامطــار ساهد
عبثاً أحدق فى البعيــد
سأظل فوق الصخر ، تحت الصخر ، صامد » !

حتى اصبح التعبير ، الذي ادهش العالم ، عن أمل شعب من الصعب ان يلومه أحد اذا ما فقد الامل . ففي اصعب الاوقات ، حين ادلهم ليــل واصبح من العسير على الكثيرين التنفس ، وجد محمود درويش تعزيــة وتحديا فى « قوة صمت المقبرة » ! ومع ذلك لم نصمت . ذلكم مــا أثــار فرحة الناس الطيبين فى البلاد العربية ، قوى التقدم وسلام الشعوب العادل ، الذين أرادت الايدي السوداء ، مستغلة مأساة ١٩٦٧ ، ان تقتل فى نفوسهم أملهم بالتحرر وبالسلام وبالتقدم الاجتماعي : فاذا لم يفقد الامل هؤلاء ، كيف نفقده نحن ؟

بأسمنا ، يهود وعربا ، نعم ، يهود وعربا ، بل لاننا سوية سرنــا يهود وعربا ، باسم صمودنا خلال اطول ليل ، هتف محمود درويش :

« خسرت حلماً جميــلاً
خسرت لسع الزنابق
وكــان ليــلي طويــلاً
على سياج الحــدائق
ومــا خسرت السبيلا »

ولا نبوح بسر ، الذي تعرفه السلطة ، اذا ذكرنا الآن ان المنكوبين فى القدس العربية المحتلة طبعوا وتناقلوا وحفظوا عن ظهر قلب ، مجففين دموعهم ، أبيات محمود درويش المهداة « الى مدينة القدس وأخواتها » :

« واذا كنت أغني للفرح
خلف أجفان العيون الخائفة
فلأن العــاصفة
وعــدتني بنبيــذ
وبأقواس قزح » .

فكان من الطبيعي ان يدرك محمود درويش ، كما سمعناه فى بيانــه فى مؤتمره الصحفي فى القاهرة ، انه مهما يحاول حصر رحيله فى اطــار التصرف الشخصي الصرف ، ومهما يبذل من منتهى الجهد « للحيلولة دون تحويلها الى موضوع للمناقشة والاخذ والرد » ، فان رحيله يظــل قضية عامة ، وليس من حقه ، كما اعترف هو نفسه ، « بان اتصرف كمسافر وكسائح » ، وبانه مطالب ، كما قال هو نفسه ، « امام نفسي وأمام الراي العام بتقديم بعض التحديدات العامة لاتابع بعدها طريقي » .

ونحن ايضا نرغب فى الحيلولة دون تحويل رحيلــه الى موضوع للمناقشة وللاخذ وللرد . وذلك لادراكنا معدن محمود درويش وان رحيله ، كما اعلن فى مؤتمره الصحفي ، ليس نابعا عن رغبته فى الانسلاخ عن انتمائه السياسي والفكري ، وانه لا يزال يؤمن بحزبنا وبمبادئه الذي ، كما قال عنه فى مؤتمره الصحفي ، « يضم فى جبهة واحدة متراصة كل العنــاصر المناضلة من المواطنين العرب وخيرة العناصر المكافحة من المواطنين اليهود ، وانه يشير الى امكانية التعايش والحياة المشتركة السعيدة بين العرب واليهود ، ويرفع الشعار : مع الشعوب العربية ضد الاستعمار لا مــع الاستعمار ضد الشعوب العربية . وهو يحذر من الهاوية التي يقود الحكم الاسرائيلي المواطنين اليها اذا ما استمر فى نكره لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والاعتداء على الاراضي العربية وحقوقها وسيادتها ، واذا مــا استمر تحالفه العضوي مع الامبريالية العالمية » .

ومع هذا فمن الواضح اننا نعارض رحيله ولا نقبل الحجج التي قدمها لتبرير هذه « الخطوة الخطيرة » ، كما سماها . وهو نفسه يدرك انه بتصرفه الفردي هذا ، الذي أخفاه عن حزبه ، لم يبق امام الحزب أي طريق سوى اتخاذ الاجراءات التنظيمية اللائمة تجاه تصرفه هــذا . وهو نفسه اعلن فى مؤتمره الصحفي فى القاهرة ان الحزب « من حقــه الطبيعي ان يتحفظ من هذا السلوك الفردي الذي خالفت به ابسط قواعد التنظيم الحزبي » .

ويبقى رحيل محمود درويش قضية فردية فى معنى معين ، وقضيــة عامة فى معنى آخر :

أما انها قضية فردية فلانه مهما يشتد القهر لا يستطيع جميع عرب اسرائيل الرحيل الى القاهرة او غيرها ، ولا القاهرة او غيرها تفتح ابوابها لجميع العرب فى اسرائيل . فهذا ليس حلا واقعيا لا بالنسبة الى الناس العاديين ولا بالنسبة الى الناس المكافحين .

واما انها قضية عامة فلأنها تعبير مؤلم عن قسوة وغباوة السياسة الرسمية تجاه العرب فى اسرائيل . فحكام اسرائيل ، الذين يملاون الدنيا صراخا عن رغبتهم فى السلام وفى التعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم يفكروا فى يوم من الايام ان يثبتوا ذلك فى علاقتهم بالاقلية العربية التي تعيش فى وطنها فى ظل الحكم الاسرائيلي اكثر من ٢٢ عاما . بل عاملوها معاملة الشعب الغريب المغلوب على امره . ان محمود درويش ، مثل كثيرين غيره ، هو « لاجيء » فى وطنه . ان قريته ، البروة ، قد هدمت وقامت مكانها مستوطنة يهودية ، فالتجأ مع عائلته الى قرية جديدة المجاورة فاعتبر « لاجئا » ومنعت السلطات عنه الجنسية الاسرائيلية . وحنينه الى قريته اعتبر « مخالفة أمنية » . ان محمود درويش شاعر كبير . وأي حكم يتحلى بذرة من المسؤولية كان يجب ان يترك هذا الشاعر الكبير وشانه ان لم يحاول احتضانه . ولكن الحاكمين المتغطرسين فى بلادنا ، الذين اعمتهم عنصريتهم ، كانوا اشد غباوة من بومة فى محاولتهم تنغيص الحياة على محمود درويش ورفاقه وجعلها غير محتملة . ان من سخرية القدر انه ما كان ينفجر لغم فى اسرائيل الا وتسرع الشرطة الى اعتقــال محمود درويش ورفاقه ، بدون محاكمة .. ولمدة طويلة فرضت عليهم الاقامة الجبرية فى بيوتهم اثناء الليل ، يغيبون مع الشمس ويشرقون معهــا . ومحمود درويش ، المحروم من زيارة قريته الاصلية ، حرم من زيارة أهله فى منفاهم فى قريــة جديدة .

لقد قال محمود درويش انه برحيله الى القاهرة لم يرحل عن المعركة التي كرس حياته وشعره من أجلها بل انتقل الى موقع جديد ارحب صدرا واغنى بامكانيات الحركة . اننا على ثقة باننا اشد حاجة الى محمود درويش هنا ، بيننا . ولكن حكام بلادنا يجب ألا يلوموا الا أنفسهم للنتيجة التي توصل اليها محمود درويش . وفرحهم على انهم تخلصوا منه هو مثل فرح التيس الذي حين ياكل جذور الشجر ، ويفرح ، لا يفكر بغذاء السنة القادمة !

وأما نحن هنا ، الباقين أبدا هنا ، والمتفائلين مهما يطل ليــل بــان « خلف شباكنا نهار » ، ونصر على ان ندافع عن حقنا بان ندافع ، « وعن دفاعي ادافع » كما قال محمود درويش ، فاننا سنظل نردد قصيدة محمود درويش ، فى رفض « الامنيات » غير الواقعية لنحقق ، بقــوة الشعب الكادح الذي لا يمكن ان يكون اليأس بديلا عن واقعه التعس ، أمنياتنا الكفاحية :

« لا تقل لي :
ليتني بائع خبز فى الجزائر
لأغني مــع ثائر !
لا تقل لي :
ليتني راعي مواش فى اليمن
لأغني لانتفاضات الزمن .
لا تقل لي :
ليتني عامل مقهى فى هفانــا
لأغني لانتصارات الحزانى
لا تقل لي :
ليتني أعمل فى أسوان حمالاً صغير
لأغني للصخور .
يــا صديقي !
لن يصب النيــل فى الفولغــا
ولا الكونغو ، ولا الاردن ، فى نهر الفرات .
كل نهر ، وله نبع .. ومجرى .. وحيــاة
يــا صديقي !
ارضنا ليست بعــاقر
كل ارض ، ولهــا ميــلادها .
كل فجر ، ولــه موعد ثائر ! »

وسنستمر نعمل من اجل ميــلاد ارضنــا .
وحقا هي ليست بعاقر ، حتى انها تصدر الى الآخرين أبناءها !

(مراقب)

انتخابـــات ـ بقيــــة

يطلب منهم ذلك ... وادخلوا جميعا ما عدا ممثلنا ! ...

وعندما طلب منا جلب ٣٢ توقيع تزكية لقائمتنا المحليــة فى نهاريا وجلبنــا لهم ٣٣ توقيعا .. وجهوا ضغوطــا كثيرة مباشرة لكل من وقع لنا، وخلال يومين فقط سحب ١٨ منهم تواقيعهم ، فاضطررنــا لجمع تواقيع اضافية ، الامر الذي جننهم اكثر ، فقبلوا قائمتنــا مرغمين ، ولكنهم زادوا الضغوط على العمــال والتحريض علــى الحــزب الشيوعي ، لا سيما فى مصنع « يش اسبست » فى نهــاريا حيث جرى تحريض واســع على الرفيق جبرائيل بشارة ، رئيس قائمتنا ، وعلى الاتحاد السوفييتي . وفى مجلس عمال نهاريا علقت ـ يوم الانتخابات ـ لافتات كبيرة ملونة بالاحمر والاخضر مليئة بالتحريض على الاتحاد السوفييتي من مثل : « ابعث شعبي » وغيره ...

وبعد هذا كله لا يخجلون حتى من ذكر دمقراطيتهم الكلامية التي هي فى الواقــع شتيمة نكراء وخنق لكل ما هــو دمقراطي بالفعل .

ونحن نستنتج من مثل هذا التصرف ان الحكومة بــدأت تخاف من الطبقة العاملة ومن ممثلهــا الحقيقي الحــزب الشيوعي ، ونحن لا نلومها فى تخوفها هــذا ، اذ نعرف بالضبط تصرفاتها الاخــيرة وتمزق اعصابها الشامل .

وقــد قال شاعرنا المتنبي قديما : « اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه » .

نجاحــات هــامة ـ بقيــــة

المئوي ، ورفع علم أول ايار عاليا .

وقام الحزب بالدفاع عن مصالح الفلاحين ، مثل الدفاع عن اراضي بيت جن وبركا وغيرهما التي تعمــل بها يد السلب الحكومية ، كما طالب بتحسين اسعار المحاصيل الزراعية مثل التبغ والبذور .

وعمل الحزب على توسيع النشاط النسوي لتجنيد المرأة فى النضــال العادل الذي تشنه الجماهير ، ومن اجل الدفاع عن السلام ، ومن اجل تامين حقوقها .. فعقدت الاجتماعات النسوية المنطقية والفرعية الناجحة، وجمعت التواقيع على العرائض ، كما جمعت التبرعات لضحايا مجــزرة الاردن ، وزاد عـــدد الرفيقات والمؤيدات ولا سيما فى وسط المرأة الدرزية .

هـــذا وقد ساد الاجتماع روح الانتقاد والانتقاد الذاتي من اجــل التخلص من النواقص الذاتية ومن اجل تحقيق مكاسب جديدة فى هــذه السنة ، كما ساد الاجتماع الاحتجاج الشديد على الجرائم التي ترتكبهــا سلطات الاحتلال ضد شعب قطــاع غزة ، وعلى سياسة الحكومة التي تضع ما تستطيع من العراقيل امــام تنفيذ قرار مجلس الامن ، وامــام السلام العادل .. وقرر الاجتمــاع الاحتجاج على التنكيل الفظيع ضد شعب غزة ، وتحية القوى الدمقراطية اليهودية التي استنكرت هذا التنكيل، ومطالبة الحكومة بأن تعمل باخلاص على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢-١١-١٩٦٧ فورا لاحلال السلام العادل .

تهانينا الحارة الى :
* أحمد عبد المنان حاج اسعد وعروسه **بزفافهما**
* تحسين عبــد الله حبيب وعروسه **بزفافهما**
* عبد الكريم محمد مصاروة وزوجته بالمولود الجـديد **« حمزة »**
* سميح محمود علي وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* تهانينا الحارة الى الرفيق جريس خوري وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة ـ البقيعة

النــائب توفيــق طــوبي يستجــوب وزيـــر الشرطــة والزراعــة حـــول الاعتقـالات في كفـر قـرع وملعب جـديده

لماذا هذه الاجراءات ؟

فى منتصف كانون الثاني الماضي اوقفت الشرطة تسعة من أهالي قرية كفر قرع بينهم تيسير محمد يحيى ، المعلم فى المدرسة الثانوية ، فتعطل عن عمله أربعة أيام ، ومنذر نايــف الذي اوقف وأخلي سبيله عدة مرات فى اسبوع واحد . كمــا استدعي حوالي ٣٠ شخصا للتحقيق معهم فى مركز الشرطة .

وقد وجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الشرطة استجوابـــا فى الموضوع سأل فيه هل هناك علاقـة بين التحقيق فى الحادث الذي جـرى بين فرقة كرة القدم فى القرية وبـين فرقة عتليت ، وان لم يكن هنـــاك علاقة فما هو سبـــب الاعتقـــال والتحقيق ، وما هي نتائج التحقيق ، ولماذا تعتقل الشرطة وتحقق مــع ضحايا عدوان جماهيري ؟

ملعب الجديدة

منذ أكثر من خمس سنوات قــام عدد من هواة الرياضة فى قريـــة جديدة ، بانشاء ملعب لكرة القدم ، وبعد التشاور مع رؤساء القريــة ، اختاروا قطعة أرض صخرية وبذلــوا جهدا ومالا كثيرين حتى تصبح قطعة الارض اهلا للعب ، وخلال السنوات الماضية كانت هذه القطعة ملعـــب القرية .

وقبل فترة من الزمن جاء موظفون من ادارة أراضي اسرائيل وأبلغوا ان الملعب أقيم على أرض تخص أراضي اسرائيل وهي معدة للتحريج . وقد توجه سكان القرية الى الكنيست والحكومة مطالبين بتركهم يستعملون الملعب ، فى عريضة وقعها مختـــار القرية ولجنة المعارف فى القريـة ، وعلى الرغم من ذلك ارسلت ادارة أراضي اسرائيل التراكتورات قبــل مدة من الزمن لاعداد الملعب ليكون حرجا .

وقد توجه النائب توفيق طـوبي الى وزير الزراعة مستجوبا حــول هذه القضية يسأله فيه اذا كـــان يعرف بعريضة الاهلـــين وطلبهـم السماح باستعمال الارض المذكـــورة ملعبا ، خصوصا وانهم بذلوا جهودهم وأموالهم لاستصلاحه .

ويقول النائب طوبي فى استجوابه: ما دامت الارض تخص أحد ابنـــاء القرية القدامى ، فلماذا لا تستجيب ادارة أراضي اسرائيل لمطالب أهالي القرية ؟ وهل الوزير مستعد لاعـــادة النظر فى قرار ادارة أراضي اسرائيل واعادة الملعب الى شبان القرية .

حكم بالسجن على .. النوايا !!!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ حكمت محكمة صلح عكا ، يوم الخميس (١١-٢-٧١) على ثلاثة شباب عمال فى جيل ١٨ ـ ١٩ سنة ، من القريــة ، بالســجن لشهرين ، وذلك بتهمة ... انهم كانوا ينوون ترك البلاد بصورة غير مشروعة!

وحسب ما يرويه أهــالي القرية فان الشباب الثلاثــة تحدثوا فيما بينهم حول ترتيب الخروج من البلاد ، ثم وصل الخبر «للساهرين على الامن» فذهب البوليس واعتقـــل أحدهم وهو فى مكان عمله فى بئر السبع واعتقل رفيقيه فى بيتيهما . وقد قضى الثلاثــة فى الاعتقال « رهن التحقيق » مدة شهر تقريبا !!

حـــادث قتـــل مـــروع فى موشـــاب عبـــدون

لمراسلنا فى الجليل الغربي ـ فى ليلة السبت الماضي وقع حـــادث قتل مروع فى موشاب عبــدون فى الجليل الغربي الذي يقع على مقربة من الحدود اللبنانية .

فقد قتل المدعو رحمه الله ياقوتي أخاه وزوجة أخيه وابنهما الاكبـر فى بيتهم الذي دخله فى الساعة الحادية عشرة ليلا بعد ان قرع البـاب واذن له بالدخول بعد ان كان أخوه وعائلته يغطون فى نوم عميق .

وعندمــا سأل المغدور أخاه عــن هدف مجيئه فى هـــذه الساعة المتاخرة أجابه القاتل : « انتــم تقولون انني كذاب ؟! ساقتلكم حتى أثبت لكم انني لست كذابــا !! » وأطلق رصاصة على أخيـــه فأرداه قتيلا على أرض الغرفـــة قبل ان يتمكن من استرضائه . وعلى الاثــر دخلت زوجته الى الغرفة مذعـــورة وهي تقول للقاتل : ماذا عملــت ؟! لقد قتلته ! فاطلق عليها عيارين أصاباها فى رأسهـــا فسقطت هي الاخرى قتيلة . ولما دخل الابن الاكبر ـ وعمره ١٩ عاما ـ اطلق عليه ثلاثة عيارات نارية خر على اثرها عـــلى الارض مضرجا بدمه .

وخرج القاتل الى الشارع متجهـا الى مركز الامن فى الموشاب ليعلن عن جريمته . واستيقظ أهالي القريـة على هذا الحادث وقاموا بالاتصــال مع البوليس ، الذي جاء فى الحال ، وسلموا اليه القاتل . أما جثث القتلى فارسلت الى المستشفى الحكومي فى نهاريا .

وقد خلف المغدورون وراءهــم تسعة أطفال أكبرهم فى الرابعـــة عشرة من العمر ، وتوأما لا يزيد عمره عن ستة أشهر .

أما القاتل فله عائلة من ١٣ نفسا. وقد رفض الادلاء بأية معلومات عــن الدوافع التي دفعته الى ارتكـــاب هذه الجريمة المروعة .

★ من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢\١١\١٩٦٧
★ من اجل ايقاف التنكيل بالشعب فى غزة والمناطق المحتلة

اجتماعـــات عـــامـة

السبت ٢٠\٢

كفر ياسيف	الساعة ٧ مساء	**اميل حبيبي**
رمات هخيال	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر	**ميخالي**
المكر	الساعة ٤ مساء	**جمال موسى**

الثلاثاء ٢٣\٢

عكــا	الساعة ٧ مساء	**صليبا خميس**
جديدة	الساعة ٦ مساء	**ابراهيم مغربي**

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي
منطقــة تل أبيب ـ يافــا

يوم الاربعاء ٢٤\٢ الساعة ٨،٣٠ مساء فى نـــادي الثقافة فى يافا شارع ترتسا ١٧

اجتمـــاع شعبـي

حول : **كيف يمكن تحقيق السلام**

يتكلم فيه : النائب **مـاير فلنـر**

حملـــة ارهـــابية فى بـــئر السكـة

جاءنا من بئر السكة (فى المثلث) ان حملة ارهـــاب « شينبيتية » محمومة أخذت تتفلغل فى قرية بئر السكة فى الآونة الاخيرة ، بلغت حــد التهديد الواضح بقطــع سبل عيش الفلاحين لارهابهم .

وسبب هذه الحملة المسعورة هو وجود ناد للشبيبة الشيوعيـــة فى المنطقة !

وتجري هذه الحملة بمعونة بعض المأجورين فى القريـــة وعلى رأسهم المدعو احمد حسين ناصر عمر ، الذي فرض ممثلا لقرية « يمه » فى مجلس « عيمق حيفر » الاقليمي .

ويقول طالب راغب العمر ، من بئر السكة ، انه بمبادرة احمد ناصر المذكور ، استدعي لمقابلـــة شخص غريب عن القرية ، يعتقد انــه من رجال « الشين بيت » ، فبادره بالحديث عن « خطـــر » وجود « النادي الشيوعي » والشيوعيين فى القرية ، فهم ـ على حد قولــه ـ يجلبون غضب الحكومة على الفلاحين الابرياء ، متهما الشيوعيين بانهــم « فتح » ومتغنيا « بالدمقراطيــة » الاسرائيلية ! ...

وهكذا فى ظل هذه « الدمقراطية » تواصل الحكومة سياستها الارهابية فى القرى الصغيرة منتهكـــة ابسط حقوق الانسان ومتخذة من وجــود نــاد شيوعي فى القرية حجة لمواصلة هذه السياسة . ولكن هذه الحجة لن تنطلي على أحـــد وسيبقى الشيوعيون فى القرية شوكة فى حلق اصحاب سياسة الكبت والارهاب ، واضطهاد المواطنين العرب .

بيـــان من الاحزاب الشيوعية ـ بقيـــــة

ضد الحركة الانفصالية فى بيافرا وصيانة وحدة وطنه ، ونجــاح الشعب الغيني فى سحق هجوم المرتزقة الذي نظمه الاستعمار البرتغالي بمسانــدة أميركا والحلف الاطلسي ضد النظام التقدمي فى غينيا .

وينظر اللقاء بارتياح الى الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الغربية وكذلك بين بولونيا والمانيا الغربية ويعتبرهـــا عنصرا ايجابيا جديدا هاما من شانها فيما اذا أبرمت أن تساهم فى ايجـــاد مناخ فى أوروبا يساعد على تخفيف التوتر الدولي وانجـــاح المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاوروبية الاخرى من أجــل عقد مؤتمر الامن الاوروبي .

ويعرب اللقاء عن ارتياحه بالنسبة لاعتراف مجموعة من الدول العربية وغيرها بجمهورية المانيا الدمقراطية وضرب سياسة الحصار التي عمــل الاستعمار الالماني الغربي على فرضها ضد هذا البلد الصديق . ويدعـــو سائر الدول العربية الى الاعتراف بجمهورية المانيا الدمقراطية وتوطيـــد أواصر الصداقة والتعاون معها .

ويحيي اللقاء الانجازات الجبارة التي تحققها شعـــوب الاتحـــاد السوفييتي بقيادة حزب لينين العظيم فى عمليـــة بناء القاعدة الماديـــة للشيوعية فى مختلف ميادين الاقتصاد والثقافة والعلم وغزو الفضاء والتي تزيد كلها من جبروت الاتحاد السوفييتي صديق العرب العظيم خصوصـــا النجاحات الكبيرة التي يحققها الشغيلة السوفييت على شرف المؤتمـــر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي والذي سيكون حدثا هاما فى حياة الحركة الشيوعية جمعاء .

ان لقاء الاحزاب الشيوعية فى الاردن وسوريا والعراق ولبنان يتوجه الى كل القوى التقدمية والثورية العالمية بالدعوة الى ابداء المزيـــد مـــن التضامن والدعم لنضال شعوبنا العادل ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي وضد أعمال التنكيل والقمع والتشريد البربرية التي تمارسها اسرائيـــل فى الاراضي العربية المحتلة ضد المواطنين العرب من اجل تحرير كـــل الاراضي العربية المحتلة وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من العودة الى وطنـــه وتقرير مصيره على أرضه .

اواسط كانون الثاني عام ١٩٧١ .

الحزب الشيوعي الاردني ، الحــزب الشيوعي السوري ، الحزب الشيوعي العراقي ، الحــزب الشيوعي اللبنـــاني .

اللغــة العربيــة الزامية فى جامعة تل ابيب

ستبدأ جامعة تل ابيب فى الربيع المقبل ، بتعليــم اللغة العربية ، العاميـــة والفصحى ، لمجموعـــة من الطلاب ، وذلك استعدادا لجعل دراسة اللغة العربية الزامية للحصول عـــلى الدرجة الجامعية الاولى .

وتم تطبيق ذلك على أثر الاقتراح الذي أقرته لجنة ادارة الجامعة ، وتقدم به عميد الجامعة البروفسور اندريه ده بريس ورئيس الجامعة الدكتور ميخائيـــل كلاينر . وجـــاء فى نص القرار : عــلى الجامعة ، كمؤسسة تثقيفيـــة ، ان تسهم فى تكوين الدولـــة الثقافي ، وفى هذا المجال من المهم توثيق العلاقـــات الاجتماعية والثقافية بـــين مواطني اسرائيل اليهـــود والعرب .

اقامة جبريـــة واثبات وجود على رب عــائلة مـــن عشـــر أنفـــس !!

مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ ابلغ بوليس كرمئيل ، يــوم الاحد الماضي (١٤-٢-٧١) ، المواطن نجيب فرحـــات أمرا اداريا يفرض عليـــه عـــدم الخروج من القرية وان يثبت وجوده مرة فى اليـــوم بمركز بوليس كرمئيل !

وهذا المواطن رب عائلة من عشرة اشخاص ليس لها معيل سواه ، وعمره يزيد عن ٦٠ سنة، وهو معروف باستقامته وبانشغاله بشؤون عائلتـــه ، ووضعه المادي سيء الغاية .

اما «التهمة» التي من الممكن انه نال هـــذا الامر الاداري بسببها ، فهي ، على ما يظهر، انه كان عضوا فى الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي قبل عدة سنوات !

تعزيـــــة

أحر التعازي لعائلة درويش بوفاة المرحوم

يوسف درويش

للفقيد الرحمة ولعائلتـــه طول البقاء

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

بيان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي حول محمود درويش

١ – بحثت سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ترك الشاعر محمود درويش – عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي – البلاد وانتقاله الى القاهرة ، الامر الذي جرى بدون معرفة الحزب .

٢ – ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ينتقد هذه الخطوة التي قام بها محمود درويش ويعتبرها خطوة غير صحيحة ومخالفة لواجباته الحزبية .

٣ – ان سكرتارية منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر فصل محمود درويش من الحزب .

٤ – ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناضل ضد سياسة التمييز القومي والاضطهاد البوليسي الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل والموجهة ضد المثقفين العرب الدمقراطيين ، هذه السياسة التي قاسى منها محمود درويش ، بشكل خاص . فلمدة متواصلة فرض عليه الاعتقال المنزلي ، والاقامة الجبرية في حيفا ، كما اعتقل ، من وقت لآخر ، بشكل تعسفي الى حد عدم الاعتراف بانه ذو جنسية اسرائيلية . ولكن هذه السياسة وهذه الاجراءات التعسفية التي تقوم بها الاوساط الحاكمة ، لا تبرر خطوته هذه وهي هجر البلاد وترك ساحة النضال داخل اسرائيل .

الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة تحتج على
الغاء جلسة انتخاب رئيس البلدية

الناصرة – لمراسل الاتحاد – مرة اخرى تؤجل جلسة بلدية الناصرة الاولى ، التي كانت ستعقد أمس لانتخاب رئيس جديد للبلدية. ففي رسالة وجهها رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي الى أعضاء المجلس الجدد ، اعلن الغاء الجلسة المقررة الى اجل لم يحدد بعد.

وكان قد اذيع ان غولده مئير ، رئيسة الحكومة قد تدخلت شخصيا للتوفيق بين كتل المفودا والمتدينين (الجبهة الموحدة) لاقامة ائتلاف بلدي .. كما قام مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية توليدانو بنشاط شخصي في الناصرة للغرض نفسه .

وتشير كل الدلائل الى ان الغاء الجلسة البلدية بصورة تعسفية ، سببه حدوث خلافات جديدة حول توزيع المناصب . ويقول مراسلنا ان هذه المناورات التي تجري على حساب تعطيل مصالح البلدة تزيد النقمة الشعبية والتذمر لدى اعضاء قائمة حزب المفودا نفسه .

وقد أصدر الحزب الشيوعي في الناصرة منشورا الى الرأي العام ندد فيه بهذا السلوك ، محتجا على الغاء جلسة انتخاب الرئيس .

وتدرس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة امكانية رفع قضية الى محكمة العدل العليا للحصول على أمر أولي يقضي بعقد جلسة حالا للمجلس المنتخب حسب القانون . ومن المتوقع أن توجه الكتلة الشيوعية رسائل احتجاج شديدة الى رئيس البلدية المنتهية مدته ، موسى كتيلي والى حاكم اللواء ، على المماطلة في عقد الجلسة المذكورة .. وهناك تكهنات حول امكانية عقد هذه الجلسة يوم الاربعاء او الخميس القادمين .

قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرق مظاهرة للطالبات الثانويات في غزة !

مؤتمر صحفي عن العدوان الدموي على فريق الناصرة لكرة القدم

الناصرة – لمراسلنا – عقدت ادارة فريق هبوعيل الناصرة مؤتمرا صحفيا بعد ظهر يوم الاثنين الماضي استنكرت فيه الاعتداء الفاشم والبربري على لاعبي وجمهور الناصرة في طيرة الكرمل (وقد نشرت الاتحاد خبرا مفصلا عن هذا العدوان واهمال البوليس في عدد الاتحاد الماضي) ..

وقد بدأ المؤتمر الصحفي ببيان ألقاه سكرتير هبوعيل شباب الناصرة ، السيد سعيد اسكندر ، انذر فيه بحل الفريق وتسليم بطاقات أعضائه الى مركز هبوعيل اذا لم يوضع حد لمثل هذه الاعمال الوحشية التي تعرض لها الفريق .

وقد تحدث في المؤتمر مدير الفريق الاخ سمير مجدلاني ، ومدرب الفريق الاخ رمزي أبو العسل وغيرهما من اللاعبين والمؤيدين فادلوا بتفصيلات وافية عن هذا العدوان الغاشم وعن انحياز البوليس الى جانب المعتدين ، وحذروا من تدهور العلاقات بين الشبيبة العربية واليهودية اذا استمرت مثل هذه الاعتداءات التي تتخذ طابعا عنصريا .

هذا وقد بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة برسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس طالبته فيها بعقد جلسة طارئة لبحث هذا العدوان واتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكراره .

وذكرت الصحف أمس ان اتحاد كرة القدم يبحث الآن في شكوى فريق الناصرة وسيبلغ الفريق بنتائج هذا البحث فور انتهائه .

موشه ديان يعترف باتساع المقاومة في قطاع غزة

ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، في رده على الاستجوابات التي وجهت اليه في الكنيست عن الوضع في قطاع غزة ان الفدائيين في القطاع قاموا ، منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ حتى منتصف شباط الحالي ، بـ ١٢٧٧ عملا ضد قوات الاحتلال ، اصيب من جرائها ١٥٩٦ شخصا بينهم ٢٥١ قتيلا .

وقال انه بين ٢ كانون الثاني و١٤ شباط الحالي قام الفدائيون بـ ٥٣ عملا ضد قوات الاحتلال أصيب من جرائها ١٥ اسرائيليا بينهم ٣ قتلى .

واشار ديان الى ازدياد النشاط ضد قوات الاحتلال في القطاع في السنة الاخيرة وقال ان القتلى من الجنود الاسرائيليين بلغ ١٢ قتيلا و ١٦٧ جريحا من العسكريين ، كما اصيب ٦٨ مدنيا اسرائيليا بينهم ١١ قتيلا و ٥٧ جريحا . اما عدد القتلى من السكان المحليين فقد بلغ ٢٢٨ كما جرح ١١٢١ شخصا آخر .

واضاف انه بين ٢ كانون الثاني و ١٤ شباط الحالي اعتقل في القطاع ١٣٩ من الفدائيين بينهم عدد من الزعماء وقتل ٨ من الفدائيين في اشتباكات مع قوات الاحتلال وعثر في نفس الوقت على مستودعات للاسلحة والذخيرة .

وقال ديان ان الفدائيين في غزة يجرون مع قياداتهم في مناطق مختلفة اتصالات متنوعة تشمل اذاعات شيفرة بالراديو وبواسطة رسل . كما قال ان معظم الفدائيين من اللاجئين .

وزارة الاسكان – بقية

قال : ان « الولايات المتحدة لا تستطيع الموافقة على اجراءات من طرف واحد لتقرير مكانة القدس نهائيا » . واضاف ماكلوسكي معقبا على مشروع الاسكان الاسرائيلي : « اننا نعتقد انه لا يمكن الموافقة على خطوات من جانب واحد لتغيير صفة المدينة قبل اجراء تسوية » .

«نيويورك تايمز» : خطوة اسرائيل تتعارض مع مساعي السلام

وانتقدت صحيفة « نيويورك تايمز » الامريكية خطة الاسكان الاسرائيلية في القدس العربية وقالت انها تشكل تهديدا خطيرا لمستقبل هذه المدينة المقدسة وللسلام في المنطقة . واشارت الصحيفة الى ما ذكره وزير الاسكان الاسرائيلي من ان الهدف من هذه المنشآت الجديدة هو تقوية قبضة اسرائيل على القطاع الشرقي من المدينة . واضافت الصحيفة ان هذا التصرف يخالف قرارات الامم المتحدة كما ان هذه الاجراءات من جانب اسرائيل بالاضافة الى سلبيتها ، تتعارض مع جهود يارينغ للحصول على التزامات محددة للانسحاب من الاراضي العربية ، وستثير حتما تساؤلات خطيرة حول استعداد اسرائيل للتحرك تجاه السلام تمشيا مع المبادىء التي جاءت في قرار مجلس الامن .

الامم المتحدة تبحث مسألة القدس

واعلن ناطق باسم الامم المتحدة بأن سكرتير المنظمة اوثانت يجري منذ زمن ما محادثات حول قضية القدس مع سلطات اسرائيل حول ضرورة « انصياع اسرائيل لقرارات مجلس الامن بشأن القدس » .

وأكد ناطق الامم المتحدة ان قرارات المنظمة الدولية طالبت اسرائيل بالامتناع عن اي عمل من شأنه ان يغير صفة القدس . وقال ايضا ان اوثانت قد بحث هذا الموضوع مؤخرا مع ممثلي اسرائيل .

مأير فلنر يعلن – بقية

من التكلم الذي تبعه حسب الجدول ، وهكذا منعت بصورة غير قانونية وتعسفية عن النائب الشيوعي من مواصلة كلامه . وقد ابرق النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية احتجاجا جاء فيه ان الكتلة قررت عدم الاشتراك في البحث احتجاجا على تصرف رئيسة الجلسة.

(وسوف تنشر الاتحاد في عددها القادم النص الكامل لخطاب النائب الشيوعي ماير فلنر لاهميته) .

سلطات الاحتلال في غزة تفتش عن رئيس بلدية !!

لا تزال سلطات الاحتلال تفتش عن رئيس بلدية في غزة ليحل محل الرئيس السابق الحاج راغب العلمي الذي أقيل من منصبه مؤخرا ثم عزل في اعقاب ذلك المجلس البلدي بأسره .

وتقول « هآرتس » ان من المرشحين لهذا المنصب السيد رشاد الشوا ، والشيخ هاشم الخزندار . ولكن أحدا منهما لم يعلن عن موافقته على قبول هذا المنصب . ولا يزال يدير البلدية ضابط عينه الحاكم العسكري في القطاع وهو يجلس في دار البلدية ، ولكن لم ينشر عن اسم هذا الضابط.

هذا وقد بعث رئيس بلدية نابلس ، الحاج معزوز المصري برقية الى وزير الدفاع احتج فيها على عزل المجلس البلدي في غزة . كما ان برقيات احتجاج أخرى وصلت الى وزير الدفاع من رؤساء بلديات جنين وطولكرم وقلقيلية وسلفيت بالاضافة الى برقية احتجاج أخرى وصلته من رئيس بلدية الخليل .

نسف باص لشركة « ايجد » في منطقة الخليل

الخليل – قام مسلحان بالمدافع الرشاشة ، مساء الاحد الماضي ، بنسف سيارة باص تابعة لشركة ايجد قرب قرية الضاهرية ، قضاء الخليل ، بعد أن أفرغاه من الركاب .

فقد أوقف المسلحان ، اللذان كانا مقنعين ، الباص في منعطف جانبي وأنزلا ركابه ووضعا فيه عبوات من المتفجرات . وبعد دقائق سمع صوت انفجار كبير بدا بعده الباص وقد تحطم تماما .

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال تجري التفتيشات بحثا عن المسلحين .

يارينغ يطالب – بقية

سلمية مع اسرائيل » .

وازاء كل هذه التطورات الايجابية في الموقف المصري فان وزير خارجية اسرائيل ، ابا ايبن ، في رده على مقترحات الكتلة الشيوعية وكتل اخرى لجدول البحث في الكنيست « عن مهمة يارينغ » – اعلن معارضة حكومته الانسحاب من المناطق المحتلة الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ وانها لن تتزحزح من المواقع الحالية الا بعد توقيع معاهدة صلح والغاء كافة مظاهر الحرب على ان يكون هذا التزحزح الى حدود آمنة ومعترف بها .

ولقد اوضحت الصورة رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في كلمة القتها في كيبوتس «مرحافيا» بمناسبة مرور ٦٠ سنة على اقامته . فقد قالت «انه من الوهم الاعتقاد باننا نستطيع البقاء في الحدود الراهنة .. وفي المفاوضات على السلام سيكون هناك ما يمكن التخلي عنه وما لا يمكن التخلي عنه .. وضمان الحدود الآمنة والمعترف بها لا يعني انه لا يوجد ما نعيده .. » .

وواضح ان اقوال غولده مئير هذه تنطوي على تأكيد مطامع التوسع ، نتيجة للحرب ، على حساب الدول العربية واراضيها .

ولا تخفي الصحف ان نقاشا يجري في الاوساط الحاكمة حول تكتيك اسرائيل في هذه المرحلة . وذكرت هذه الصحف ان وزير الدفاع ، ديان ، قد طلب ان تعرب الحكومة عن موقف واضح بشأن الحدود فاذا وافقت مصر على الدخول في مفاوضات مع معرفتها الموقف الاسرائيلي فلا مانع من اجراء بحث في القضية الاقليمية وتذكر الصحف ايضا ان ثمة آراء في الدوائر الحاكمة تطلب عدم تضييع هذه الفرصة واجراء مشاورات مع اميركا بشأن قضية الحدود ..

ويستنتج المراقبون السياسيون ان ثمة بلبلة تعتور الدوائر الاسرائيلية الحاكمة خصوصا وان الموقف الاسرائيلي يزداد انكشافا وانفضاحا بما لا يمكن معه نجاح التستر وراء الالفاظ والعبارات والكلمات الخالية من كل معنى حقيقي .

٧٢٠ ألف عامل عاطل عن العمل في بريطانيا

وصل عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا الى اكثر من ٧٢٠ ألف عاطل ، اي ما يساوي ٣ بالمئة من قوة العمل في البلاد . وهذا الرقم هو اعلى رقم تبلغه البطالة في بريطانيا منذ ٨ سنوات .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

خسائر فادحة – بقية

قد بلغت حتى ظهر امس ٢٤ قتيلا و ٥٧ جريحا .

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ، ان الوطنيين اللاوسيين اسقطوا حتى الآن ٨٩ طائرة وطائرة هيلكوبتر ودمروا ٥٠ دبابة وان الطيارين الامريكيين يرفضون الطيران الى منطقة الغزو خوفا من السقوط هناك .

تعليق « تاس » – بقية

ليكونوا للعسكريين الاسرائيليين طعام مدافع .

اما بخصوص الاخبار الكاذبة المعادية للاتحاد السوفييتي التي نشرها ي. كزاكوف ، فجاء انه يبدو ان الامور لا تسير جيدا كما يريد حكام اسرائيل الصهاينة ، ما داموا يضطرون الى استعمال شخصية مشبوهة مرتدة وشتام محترف مثل كزاكوف . وتقول « تاس » في نهاية تعليقها انه ليس من باب المصادفة اختيار مكان انعقاد المؤتمر ، أي بروكسل ، حيث توجد ايضا اركان حلف الاطلسي . « فالصهيونيون يجدون لغة مشتركة مع ممثلي حلف الاطلسي ، فالفريقان يسعيان الى احتدام التوتر ، واضطراب الجو السياسي » .

كلمة الاتحاد – بقية

الامبركية المتطرفة تواجه عزلة متزايدة ، ان كان ذلك في الميدان الدولي أو داخل الولايات المتحدة نفسها .

اما من حيث شعب اسرائيل فلا مصلحة له في تقديم دم ابنائه قربانا على مذبح المطامع الاستراتيجية العامة لاوساط معينة في واشنطن ، أو على مذبح مطامع الاوساط الحاكمة الاسرائيلية في التوسع الاقليمي الزاحف .

ولذا فهناك تخبط في الحكومة نفسها حول الاتجاهات المختلفة فيها . ولكن من اجل تحقيق السلام يجب تغيير الاتجاه الاساسي للحكومة . وهذا التغيير يجب أن يكون باتجاه الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، والسلام بدون ضم اقليمي ، وذلك لمصلحة امن كل الشعوب ومصلحة السلام في منطقتنا .

قداس وجناز

عائلة واكيم وجميع الاقارب يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة عن روح المأسوف على شبابه ولدنا

عبد المسيح فؤاد واكيم

وذلك يوم السبت ٢٠–٢–٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في حيفا .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والمعارف .

قداس وجناز الاربعين

آل مسمار واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحوم

اميل سعيد مسمار

وذلك يوم السبت ٢٠–٢–١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس – الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

قداس وجناز الاربعين

عبده وتوفيق خليل خوري وآل خوري في يافة الناصرة يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

لطيفة حبيب خوري

وذلك يوم السبت ٧١\٢\٢٠ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في يافة الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

آل دله واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يتوجهون بالشكر الى جميع من عزاهم بفقيدهم المأسوف على شبابه

بولس دله

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اعلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب منطقتي الناصرة وعكا لاخذ بيانات بالمبيعات مع الاثمان وذلك يوم السبت ١٩٧١\٢\٢٠ . المطلوب من الرفاق المسئولين عن الصحف في هذه الفروع تحضير البيانات والاثمان لتسهيل عمله .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
منطقة الناصرة

يعقد مؤتمره المنطقي في الناصرة ، في نادي فؤاد خوري يومي ١٩ و ٧١\٢\٢٠ ، وفي مركز أبحاثه تجنيد الشباب من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق سلام الشعوب بحق الشعوب وتقوية وتوسيع صفوف الحركة .

برنامج الجمعة ٧١\٢\١٩

الساعة ٦٫٣٠ مساء

كلمة افتتاح يلقيها الرفيق **سامي غطاس**

بيان لجنة المنطقة يلقيه الرفيق **عمر سعدي**

حول التطورات السياسية محاضرة يلقيها الرفيق **اميل حبيبي**

تحيات .. وبرنامج فني حافل .

السبت ٧١\٢\٢٠

يواصل المؤتمر اعماله لمناقشة بيان المنطقة ووضع برنامج عمل وانتخاب الهيئات القيادية للمنطقة .

حكومة غولده تقرر بالاجماع عدم العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء

٢٣ شباط ١٩٧١
٢٨ ذي الحجة ١٣٩٠
العدد ٨٢ السنة ٢٧

יומן

23 - 2 - 1971
מס 82 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الرفيق ماير فلنر في مقابلة مع اذاعة « صوت اسرائيل » :

ليس بالضم يؤمن أمن اسرائيل

في مقابلة اجرتها ، أمس ، اذاعة اسرائيل (صوت اسرائيل) صرح السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) ، الرفيق ماير فلنر ، ردا على سؤال وجه اليه ، بأن **القرار الذي اتخذته حكومة اسرائيل أول امس ، يشير بصدق الى ان حكومة مصر مستعدة للتوصل الى اتفاق سلام مع اسرائيل .**

واضاف الرفيق ماير فلنر ، ولكن جاء في قرار حكومة اسرائيل هذا ان اسرائيل لا توافق على العودة الى حدود الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ . وموقف الحكومة هذا ، هو الحائل دون احلال السلام . وبمعنى آخر فان حكومة اسرائيل تطالب بالضم الاقليمي كشرط للسلام . والحل هو : اما سلام او ضم . ان الحكومة تتنصل من الرد على اسئلة الدكتور يارينغ وتتجاهل قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ ، والذي على اساسه قامت مهمة الدكتور يارينغ ، للوصول الى اتفاقية سلام بين الجانبين . ولو ان اسرائيل توافق من جانبها على تنفيذ قرار مجلس الامن ، فسيصبح ، عند ذلك بامكاننا التوصل الى اتفاقية سلام . ان موافقة مصر على عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل عززت امكانيات السلام . ان مصر مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل ذات سيادة ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومستعدة لمنح اسرائيل حرية الملاحة في السويس وفي مضائق تيران .. وردا على السؤال : هل هذا لا يوجب مباحثات موضوعية ؟ قال الرفيق ماير فلنر : مباحثات موضوعية واجبة ولكن على أساس الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي معناه عدم الحصول على مكاسب اقليمية نتيجة الحرب . ان التجارب تعلم انه ليس على المكاسب الاقليمية يقوم الامن ، وانما يتحقق الامن عندما نتوصل الى السلام . ليس بالضم يؤمن امن اسرائيل بل بابرام صلح مع الدول العربية .

حكومة إسرائيل تطلب في ردها مفاوضات دون شروط مسبقة وتتهرب من مقترحات الدكتور يارينغ

مكتب الاتحاد ـ مرة أخرى .. وعلى الرغم من كل التطورات الايجابية في الموقف المصري ، التي ظهرت مؤخرا ، ودفعت ، الى الامام ، المساعي المبذولة لتحقيق تسوية سياسية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وخلقت ارتياحا في مختلف الاوساط الدولية ـ مرة أخرى .. وعلى الرغم من هذا كله ، أعلنت حكومة اسرائيل قرارها على المذكرة المصرية فاذا به ـ لا أكثر ولا أقل ـ من رفض لتنفيذ قرار مجلس الامن وتجاهل لمهمة المبعوث الدولي ، واستخفاف بايجابية الموقف المصري وضربة لمساعي التسوية السياسية السلمية واصرار على احراز مكاسب اقليمية نتيجة لحرب حزيران العدوانية .

لا يغير من هذا الواقع ان حكومة اسرائيل في قرارها تلاعبت بالالفاظ عن السلام ومهمة يارينغ .

لا عودة الى حدود ٤ حزيران

فقد أعلنت الحكومة ، في قرارها ، انها تعود وتؤكد قرارها الذي اتخذته الكنيست بان « اسرائيل لن تعود الى خطوط الهدنة من ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ » .

وجاء في القرار ان حكومة اسرائيل « تنظر ، بالايجاب ، الى استعداد مصر للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل وهي مستعدة لاجراء مفاوضات موضوعية حول كافة المواضيع المتعلقة باتفاقية سلام بين الدولتين » !!

مفاوضات دون شروط مسبقة

وقالت حكومة اسرائيل في قرارها ان « مذكرة مصر توضح وجود خلافات عملية بين مواقف الدولتين ولا سيما الخلاف الكبير في موضوعي الحدود واللاجئين » .

وبعد ذلك أعربت الحكومة عن اعتقادها بضرورة « الاستمرار في بحث موقفي مصر واسرائيل ـ ضمن محادثات يارينغ ـ وذلك بمفاوضات بين الحكومتين بغية التوصل الى اتفاق سلام على ان لا يشترط لهذه المفاوضات وجود التزام مسبق في قضايا مختلف عليها »

ابا ايبن :
اتفاق سلام ليس حلا كاملا

وعلى أثر نشر قرار الحكومة هذا عقد وزير الخارجية ابا ايبن اجتماعا صحفيا اعترف فيه بان المذكرة المصرية التي قدمها المبعوث الدولي ، يارينغ ، الى اسرائيل قد أعربت للمرة الاولى عن استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات متقابلة ..

ومع هذا سارع ابا ايبن الى التحذير من الاعتقاد بأن مجرد استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام يعني حل المشكلات الكثيرة التي

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

القاهرة : على مجلس الأمن أن ينهض بمسؤولياته

« يونايتد برس » تنشر تفاصيل للرد المصري على مقترحات يارينغ .. مصر تطالب اسرائيل بالتعهد بـ ٨ نقاط لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

القاهرة ـ اعلن متحدث مصري رسمي ان قرار حكومة اسرائيل ـ ردا على المذكرة المصرية التي كان يارينغ قد قدمها لها ـ يعتبر رفضا واضحا قاطعا لمقترحات المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، الذي طلب الى اسرائيل التعهد بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي . وأضاف المتحدث المصري : ان على مجلس الامن ان ينهض بمسئولياته ازاء رفض اسرائيل احترام قرار مجلس الامن .



صورة تبين طائرات الهليكوبتر الامريكية ، وهي تنشط في اخلاء القتلى والمصابين من قوات الغزو الامريكي في لاوس بعد ان منيت هذه القوات بخسائر فادحة على طريق هو تشي منه

ونشرت صحف القاهرة امس ، الاثنين ، ان الحكومة المصرية لن تقرر الخطوات التي ستتخذها الا بعد أن يقدم يارينغ اليها صيغة الرد الاسرائيلي . وقالت الصحف المصرية ان الرئيس السادات قد اجتمع بكبار مستشاريه لبحث الموقف على ضوء قرار اسرائيل .

ومساء امس اجتمعت الوزارة المصرية لبحث الموقف بعد بيان الحكومة الاسرائيلية .

واوردت وكالة انباء « يونايتد برس » الامركية لمندوبها في القاهرة ما يفيد ان مصادر مسئولة في العاصمة المصرية قد كشفت النقاب عما تضمنته المذكرة المصرية كرد على مقترحات المبعوث الدولي .

وذكرت وكالة « يونايتد برس » ان رد القاهرة قد تضمن الالتزامات المصرية الآتية :

* ✱ انهاء جميع ادعاءات وحالة العداء مع اسرائيل على ان يشمل ذلك فك الحصار الاقتصادي المفروض على اسرائيل .
* ✱ الاحترام والاعتراف بسيادة كل دول المنطقة وسلامة اراضيها واستقلالها السياسي وحقها في العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها .
* ✱ اقامة مناطق متساوية مجردة من السلاح على جانبي الحدود بين مصر واسرائيل .
* ✱ تشكيل قوة سلام دولية تشترك فيها وحدات من الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا وضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران .

وذكرت مصادر القاهرة ان الرد المصري قد طلب الى اسرائيل تقديم هذه التعهدات من جانبها :

* ✱ الانسحاب من جميع سيناء وقطاع غزة .
* ✱ تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .
* ✱ عدم التدخل في شئون الدول الاخرى .
* ✱ التخلي عن التوسع الاقليمي .

على أن تتضمن التعهدات الاسرائيلية) نقاط هي نفس النقاط الاربع الاولى الواردة في التعهدات المصرية .

وقالت « يونايتد برس » نقلا عن المصادر المسئولة في القاهرة انه اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ هذه التعهدات فان مصر مستعدة للتوقيع على معاهدة سلام مع اسرائيل تتضمن التزامات الدولتين .

خسائر فادحة تتكبدها قوات الغزو في لاوس

تجمع الوكالات في العالم عن أنباء الغزو الامريكي للاوس ان خسائر كبيرة تكبدتها قوات الغزو الامريكي في أول معركة على الحدود للسيطرة على ممر هوتشي مين . وقد دحرت كتيبة فيتنامية جنوبية من موقع يسيطر على جزء من الممر في لاوس بعد ان مني أفراد الكتيبة بخسائر فادحة .

ويقع الموقع على بعد ثمانية كيلومترات داخل الاراضي اللاوسية كما انه يبعد ثلاثة كيلومترات عن قمة تل يقع قرب الطريق الرئيسية لممر هوتشي مين . وقد سيطرت قوات جبهة التحرير الوطنية ، التي يقدر عددها بالفي جندي ، فجر أول امس ، على الموقع بعد يومين من القصف المركز والهجمات الارضية العنيفة .

وتشير الانباء التي وصلت الى قيادة الكتيبة في فو لوك في فيتنام الجنوبية القريبة من حدود لاوس بان جميع ضباط الكتيبة التي بلغ عدد افرادها حوالي ٤٠٠ رجل قد قتلوا او جرحوا ، ويقدر ان عدد افراد الكتيبة الذين تمكنوا من الانسحاب بحوالي ٢٠٠ شخص فقط معظمهم من الجرحى . ولم يعرف شيء عن مصير ١٠٠ جندي فيتنامي جنوبي كانوا يدافعون عن القوات المنسحبة . وتقول الوكالات ان الخسائر الامريكية والفيتنامية الجنوبية تزيد كثيرا عن ما تعلنه البيانات الرسمية .

الطيارون الاميركيون يتمردون

ولاول مرة يرفض الطيارون الامريكيون الذين يقودون طائرات الهليكوبتر قيادة طائراتهم داخل لاوس .. فقد رفض هؤلاء الطيارون الاذعان للاوامر على أساس ان نيران المدفعية المضادة للطائرات آخذة في الاشتداد .

وتشير الانباء الى ان اكثر من ستين طائرة هليكوبتر امريكية قد فقدت خلال الاحد عشر يوما الاولى من بدء الغزو الامريكي للاوس .

ويقول الطيارون الامريكيون انهم لم يواجهوا من قبل اثناء عملهم في فيتنام او كمبوديا مثل هذه النيران المركزة المضادة للطائرات كما ان خطر السقوط كبير للغاية .

هذا ولم يعد احد من المراقبين في سايغون يثق بالاحصائيات الامريكية الرسمية التي ذكرت ان عدد طائرات الهليكوبتر التي سقطت في لاوس لا يزيد عن ٣٠ طائرة . ويعتقد ان قوات التحرير الوطنية ، التي تقاوم الغزو في لاوس ، مزودة ببطاريات مدفعية مضادة للدبابات تعمل باجهزة الرادار وهي تستطيع ان تضرب طائرة معادية حتى لو كانت هذه الطائرة تحلق على ارتفاع ألفي او ثلاثة الاف متر فوق السحاب .

« تايم » الامريكية تتحدث عن « الخارطة الجديدة » لاسرائيل

نيويورك ـ في عددها الذي صدر في الايام الاخيرة نشرت المجلة الامريكية المعروفة « تايم » تعليقا جاء فيه : قررت حكومة اسرائيل انه يجب اعادة مساحات كبيرة الى العرب لقاء السلام ، ولكن مع ذلك يجب المطالبة باجراء تعديلات محسوسة في الحدود .

وتضيف المجلة انهم في القدس يعدون خرائط جديدة باشراف لجنة على مستوى عال ، اذ ان الحد الاعلى من الانسحاب المقرر حسب قرار غولده مئير هو كما يلي : سيناء ـ خط من العريش الى شرم الشيخ . ويكافح موشه ديان لاجل مبدأ انسحاب متبادل عن جانبي قناة السويس . واذا ما طولبت اسرائيل بالانسحاب من القناة فسيطلب ديان منع دخول الجنود المصريين القناة . اما بخصوص الضفة الغربية فان اسرائيل توافق على الانسحاب الى حدود ١٩٦٧ على أساس عزل الضفة الغربية من السلاح واقامة سلسلة من المستوطنات على طول نهر الاردن حسب مشروع ألون . أما الجولان فان اسرائيل توافق على الانسحاب منه الى غربيه ، ولكنها تبقى في مرتفعات الجبال . أما القدس فلا تسوية ولا حل وسطا .. ولكن يضمن الدخول الحر الى الاماكن المقدسة التي تبقى في المدينة الاسرائيلية .

تبدأ اليوم في بروكسل بهلوانية المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي

بهلوانية جديدة تقف وراءها حكومة اسرائيل والزعامة الصهيونية العالمية ، والامبريالية الامريكية تتستر بستار العطف على يهود الاتحاد السوفييتي .. ستمثل اليوم في بروكسل عاصمة البلجيك ومركز حلف الاطلسي فيما زعموه انه مؤتمر لبحث قضية يهود الاتحاد السوفييتي .

وسيمثل اسرائيل رئيس الوزراء الاسبق د. بن غوريون وسكرتير عام حزب العمل اليعزر اليف ، الى جانب ٦٠٠ من العناصر الصهيونية المعروفة في المجال الدولي ، من ٤٠ قطرا .

والغرض من المؤتمر ليس العطف على يهود الاتحاد السوفييتي ، بل التشهير بالاتحاد السوفييتي وتغطية على ما تقترفه حكومة اسرائيل من فظائع في المناطق المحتلة ، وما اقترفته ولا تزال مع الاهلين العرب في اسرائيل نسها . وهو في الوقت نفسه خدمة للامبريالية الامريكية في نشر ستار حول عدوانها على لاوس وكمبوديا والفيتنام .

(اقرأ خبرا عن المؤتمر على الصفحة الثانية) .

في الذكرى الـ ١٣ للوحدة المصرية ـ السورية

قيادة حزب البعث السوري تشيد بالوحدة وتعتبر ان الانفصال كان جريمة

دمشق ـ ذكرت الوكالات ان القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث الاشتراكي العربي أصدرت بيانا ، أمس الاول ، عشية الذكرى الـ ١٣ لاعلان الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ .

ووصف البيان هذه الوحدة بأنها أول وحدة قامت في تاريخ العرب الحديث لتكون انتصارات ضد التفرقة وردا على مخططات الاستعمار وعملائه .

وقال البيان : ان نكسة انفصال القطرين السوري والمصري التي جرت عام ١٩٦١ لا تعني فشل هذه الوحدة بل هي درس كبير للجماهير العربية . ومعنى البيان يقول : ان الرد التاريخي على جريمة الانفصال جاء في ثورتي ٨ شباط في العراق و ٨ اذار في سوريا عام ١٩٦٣ . وقد ادى تآمر القوى اليمينية في هذين القطرين الى نسف ميثاق ١٧ نيسان من العام نفسه .

وأشار البيان الى انضمام سورية الى ميثاق طرابلس وقال ان قيام الاتحاد الرباعي كان بادرة أمل جديدة للجماهير وخطوة أولية ستتلوها خطوات أخرى في تطوير هذا الاتحاد ليكون نواة لوحدة العرب الكبرى .

وحيت صحيفة « الثورة » في مقال رئيسي لها أمس الاول ، ذكرى الوحدة بين مصر وسورية التي صادف أمس مرور ١٣ سنة على قيامها .

وقالت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تتويجا لنضال جماهيري عظيم ومد شعبي كاسح في سوريا ولنضال مماثل في مصر بقيادة المناضل العربي الراحل جمال عبد الناصر .

وذكرت الصحيفة ان دولة الوحدة كانت تحقيقا لهدف ثوري عظيم من اهداف قضيتنا هو الوحدة العربية وانتصارا تاريخيا رائعا على واقع التجزئة .. كما كانت اكبر ضربة للمخططات الاستعمارية في المنطقة ، وأشارت الصحيفة الى تآمر الرجعية مع القوى الاستعمارية وتدبير مؤامرة الانفصال .. واتهمت الصحيفة ، القيادة اليمينية ، لحزب البعث بانها منعت الحزب من القيام بدوره التاريخي في حماية الوحدة ، وقالت ان هذه القيادة سارعت لتأييد الانفصال الذي حدث بين مصر وسورية في أيلول عام ١٩٦١ .

واختتمت الصحيفة قولها : ان انضمام سورية لدول ميثاق طرابلس وقيام الاتحاد الرباعي انما هو تعزيز للخط الوحدوي ولمعركة الوجود والمصير كلها .

أهداف مؤتمر بروكسل الصهيوني المعادي للسوفييت صرف الانظار عن سياسة الاضطهاد والاحتلال والضم

تل ابيب ـ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها السادسة عشرة في يومي ١٩ و٢٠ شباط الجاري ، وقد اتخذت الدورة قرارات هامة عن الوضع في الشرق الاوسط ، وعن المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي الذي يعقد في مدينة بروكسل ، اليوم ، لبحث « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، وفظائع غزة ، والغزو الامريكي ـ السايغوني للاوس ، والتزييف في انتخابات عمال المعادن ، وعن تزايد الارهاب الفاشي في اسرائيل .

اما بخصوص القرار المتعلق بالوضع في المنطقة فتبرز اللجنة المركزية ان مبادرة السلام المصرية واستجابة مصر لاقتراح يارينغ كشفتا للعيان عدم رغبة حكومة غولده مئير بالسلام دون الضم الاقليمي .

وتطلب اللجنة المركزية من الحكومة الاستجابة حالا لتوجه الدكتور يارينغ ووضع حد لسياسة العراقيل ، وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وبخصوص مؤتمر بروكسل فقد جاء في القرار :

تستنكر اللجنة المركزية مؤتمر بروكسل الذي نظمته الحكومة وزعامة الحركة الصهيونية العالمية الموجه ، تحت ستار من دخان العطف المزعوم على يهود الاتحاد السوفييتي لتنظيم حملة عالمية على الاتحاد السوفييتي تسندها الامبريالية الامريكية وغيرها .

ان اهداف المؤتمر المعادي للسوفييت هو تضليل الرأي العام عن فشل حكام اسرائيل في سياسة الضم الاقليمي ، وعن عزلتهم في المجال العالمي ، ولصرف الانظار عن اضطهاد الاهلين العرب في المناطق المحتلة . ان القصد من المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي صرف الرأي العام عن تصعيد الحرب في الشرق الاقصى على شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان الاتحاد السوفييتي يتيح جمع عائلات يهودية مع اقاربها في اسرائيل وغيرها ، ومع ذلك فما دام احتلال اسرائيل لمناطق عربية مستمرا ، وما زال خطر تجدد الحرب قائما ، فان هناك قيودا في حالات فردية . كما ان قليلا من اليهود معنيون بالهجرة الى اسرائيل .

واليهود في الاتحاد السوفييتي يبنون بحماس ، مع غيرهم من شعوب الاتحاد السوفييتي ، الشيوعية ، ويقومون بواجبات قيمة في مختلف نواحي الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

ان حكام اسرائيل يمنعون بالقوة جمع شتات آلاف العائلات من اللاجئين العرب الفلسطينيين في وطنهم ، بل يمنعون توحيد العائلات التعيسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران ، وانقلب افرادها لاجئين ، ويصمون آذانهم عن قرارات الامم المتحدة ومطالباتها المتكررة ، ويتنكرون

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

خطاب ماير فلنر في الكنيست حول مبادرة السفير يارينغ الاخيرة

سيدي الرئيس ، اعضاء الكنيست دخلنا مرحلة جديدة جديدة في المساعي لاحلال السلام في منطقتنا .

ان مبادرة السفير جونار يارينغ في توجهه الاخير الى الاطراف في النزاع في الشرق الاوسط ، في قضية عينية تتعلق بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فتحت مرحلة جديدة في مهمته .. وهي مرحلة من مبادرة سلام عينية بعد اكثر من ثلاث سنوات من عمله كمهيل ساعي البريد بدون نتائج .

وفي الحكومة بلبلة وتراكض ، وتعقد جلسة الحكومة وتقرر للمرة التي لا يدري احد كم هي ترتيبها ، الا تقرر قرارا او نصف قرار في القضايا النوعية من التسوية السلمية

ارادت الحكومة ان تقرر معارضتها مبادرة السفير يارينغ ، ولكنها قررت الا تقرر رسميا ذلك ايضا ، لانه اشير من واشنطن ان الولايات المتحدة ايضا تؤيد مبادرة الدكتور يارينغ .

ان مبادرة مبعوث الامم المتحدة جاءت بعد المبادرة المصرية للسلام الاخيرة ، التي عبر عنها الرئيس السادات في خطابه ، والتي تعززت وتطورت الآن بمقابلته مع « نيوز ويك » .

ان في اوساط جماعة الضم في الحكومة وخارجها حيرة . انهم يرون خطرا كبيرا في تنفيذ قرار مجلس الامن ، وفي احلال السلام العادل الثابت القائم على هذا الاساس . وكانوا يريدون ان يستمر الوضع غير المنتهي لا سلام ولا حرب ، واحتلال ابدي .

« اعتمدوا » في الماضي على اخطاء زعماء الحركة القومية العربية .. والآن يضمهم موقف زعماء الحركة القومية العربية الواضح ، ولا سيما موقف حكومة مصر التي تؤيد الحل السياسي واحلال السلام الدائم مع اسرائيل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن ـ في موضع الافلاس السياسي والعزلة التامة في المجال الدولي .

ولقد زعموا بادىء ذي بدء ان السفير يارينغ تعدى صلاحياته ، غير انهم بعد يومين ، وبعد ظهور مساعد وزير الخارجية الاميركية ، السيد سيسكو ، مؤيدا مبادرة السفير يارينغ ـ انقطعت المعارضة لما زعم انه تعد للصلاحيات .

وحقا ، يا اعضاء الكنيست ، ما تقوله الحكومة عن ان السفير يارينغ مكلف لدفع اتفاق السلام بين الاطراف ، غير انه غير مكلف لاحلال السلام ، كما قلت في البحث السابق ، قبل تلقيه اية انطباعات خارجية ، بل على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وهذه هي مهمته . لذلك فان أسئلة الدكتور يارينغ هي اكثر نوعية ، وستدل الاجوبة على ما اذا كانت الاطراف تريد السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ولذلك يجرب الدكتور يارينغ بمبادرته ان يعجل باتفاق سلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . وحكومة مصر ـ كما جاء في الصحف ـ استجابت الى مبادرة الدكتور يارينغ .. ووافقت حكومة مصر على أمر آخر : لقد وافقت في الوقت نفسه على جميع بنود قرار مجلس الامن ، وبضمنها قضية نوع السلام .

وحكومة اسرائيل ، امام ذلك ، خلافا لرأي اقسام كبيرة من الرأي العام الاسرائيلي ، بل وبين الاوساط الحاكمة ، كما دلت على ذلك الصحف ـ ما زالت تصر بعناد على البديل الذي ترتأيه والمطالب بالبحث في نوع السلام ونوع السلام فقط .

اننا نطالب بوقف الاحابيل التي نعرفها كلنا ، احابيل التأجيل والتسويف . وهي احابيل من لا يريد ان يحل المسألة بل يريد البقاء على الوضع الحالي .

وكتبت جريدة « دافار » ، أمس ، وهي حسب جميع الآراء جريدة مقربة الى الحكومة : « لدى قراءة النص الكامل للمقابلة ـ التي اجراها رئيس مصر السادات ـ في « نيوز ويك » يتضح ان الرئيس السادات بالغ هذه المرة اكثر من أي سياسي عربي آخر في التعبير عن الاستعداد لاتفاق السلام مع اسرائيل ، الذي سيشمل تعهدات بعدم المس باستقلال جميع الدول السياسي ، وبضمنها اسرائيل ، ويضمن حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران » .

وانني لآسف لان عضو الكنيست ساسون ، ليس في القاعة .. لقد كتبت « دافار » هذه الاقوال أمس حول موقف مصر ، بالضبط نفس الكلمات التي قلتها قبل اسبوع وحظيت بنداء استنكار من عضو الكنيست ساسون .

انني اسأل : ما الذي يريدونه من مصر اكثر ، بعد هذه الاقوال التي تتفق وقرار مجلس الامن بصدد حل النزاع ؟

ما الذي قاله الرئيس السادات في « نيوز ويك » ؟ انني احسب انه ليس من اللائق يا اعضاء الكنيست ان تبحثوا اذا كانت هذه الاقوال اذيعت باختصار او بافاضة في اذاعة القاهرة ، فالقضية هل نحن موافقون على احلال السلام على أساس هذه الاقوال أم غير موافقين ، ولا داعي للتهرب . لقد قال وانا اقتبس : « اذا أعادت اسرائيل اراضينا بموجب قرار مجلس الامن فستكون ثمة ضمانات لسلامة كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي بما فيها اسرائيل » .

لقد قال وزير الخارجية السيد ابا ايبن دائما : انهم لا يذكرون اسم اسرائيل . ولكن السادات يقول : « كل دولة في المنطقة ، بما فيها اسرائيل » . فما الذي يقوله وزير الخارجية الان ، لا أعرف ، وأية حجة سيجد .

وقال السادات أيضا : « ان الدول الاربع الكبرى تضمن سلامة اسرائيل ضمن حدود آمنة معترف بها .. واسرائيل ستتمتع بحرية الملاحة في القناة وفي المضايق وذلك ايضا على اساس ضمانات .. ولكن حتى تتحقق هذه الامور جميعا فلا بد من أن يكون ثمة حل عادل للقضية الفلسطينية » .. وهكذا يجري الحديث في مقابلة السادات عن السلام الدائم . ويستعمل السادات هذه الكلمات . وأستطيع أن أقتبس قوله : « سنكون مرنين ، ونوافق على مناقشة كل أمر قد يفضي الى السلام الدائم في هذا الجزء من العالم ... فاذا كانوا يريدون السلام فاننا نريد السلام كذلك » .

ولا يتهرب رئيس مصر من مسألة مطلبة اسرائيل بأمر اتفاقية السلام ، فيقول في مقابلته « لنيوز ويك » : « ان هذه قضية هامة جدا .. انك اذا طالعت بامعان قرار الامم المتحدة ستجد فيه جنين معاهدة صلح .. انه ينطوي على التزام رسمي من جانبنا .. ولكننا ما زلنا ننتظر التزاما علينا من الجانب الآخر » .

وقال مجري المقابلة ـ وهكذا قرأت في « معريب » امس وهكذا سمع في الاذاعة ـ انه سأل الرئيس خارج نطاق المقابلة : « ما الذي تقصده بقولك عن قرار مجلس الامن انه جنين معاهدة صلح » .. فاجابه السادات : « في المعجم معنى الكلمة جنين هو شيء ينمو ويستمر ، ويمكن ان ينبني عليه المزيد ، وهكذا فهو ينبت » .

فالرئيس السادات يقصد بوضوح ايضا حرية الملاحة . انني انقل السؤال : هل يتضمن اقتراحك حرية مرور للسفن الاسرائيلية .. الجواب : « أجل ، لقد اتفقنا على ذلك في المذكرة التي قدمناها ليارينغ . ان المذكرة تتحدث صراحة عن حرية الملاحة .. ولكن قبل كل شيء آخر يترتب على اسرائيل ان تقوم بالتزاماتها بموجب قرار الامم المتحدة » .

وبعد ذلك سأله أسئلة فيها غمز ولمز مثل ... معارضة عبد الناصر مرابطة وحدات من الامم المتحدة في شرم الشيخ وانت موافق ؟ فاجاب : انه يوافق على هذا حتى يسهل لامكانيات السلام الدائم .

بعد جميع هذه الاقوال فكرت بما يمكن ان يرد وزير الخارجية في جوابه اليوم . ولاسفنا الشديد اننا نعيش في نظام تسريب اخبار . فاليوم قرأت في « دافار » في رأس الصفحة الكلمات التالية :

« وزير الخارجية ابا ايبن سيرد اليوم في الكنيست ، ان اسرائيل لن توافق ، حتى ضمن معاهدة سلام ، على الرجوع الى خطوط ٤ حزيران ، وان اسرائيل في كل حالة ستصر على تغييرات غير نوعية في الحدود الآمنة والمعترف بها مع جيرانها » .

وهكذا ، ان صح ذلك ، يا وزير الخارجية ، وأكدته في ردك ، اوليس ذلك الذي يعرقل السلام ليس عدم استعداد مصر للسلام ، وانما عدم الاستعداد من جانب حكومة اسرائيل على الانسحاب من المناطق التي احتلت في حرب حزيران ؟ هذه الاقوال تناقض قرار مجلس الامن التي تقول بوضوح انه لا يمكن تملك اجزاء عن طريق استعمال القوة والحرب .

أود أن أؤكد انه جرى تحرك في موقف الفلسطينيين ، وتحرك في موقف سوريا . هذا هو الوقت لحل الخلاف والوصول الى السلام ، اذا أردنا ذلك .

وما هو البديل ؟ حرب جديدة ـ وبعد ان يسقط الكثير من الضحايا ـ نعود الى نفس النقطة . لذلك يجب ان يعرف الشعب وان تعرف الكنيست ، انه ، لا قدر ، لو تجددت الحرب ، فلن يمكن آنذاك ان يقال ان ذلك كان لانه لم يكن من نصنع السلام معه ، أو لانه لم يكن ثمة خيار ، بل لان الحكومة تريد ضم المناطق العربية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه .

لذلك نطالب الكنيست بان تستجيب لمبادرة مبعوث الامم المتحدة السفير يارينغ ، ولمبادرة السلام من جانب رئيس مصر . الا لا نعتمدن على أوساط اميركية متطرفة ، فقوى السلام اقوى منها في العالم . الا لا نستمرن في سياسة « اللاءات » في ردنا على مبادرات السلام ، بل انعمل في توجه ايجابي بناء من جانب دولة اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن .

ان أمن اسرائيل في السلام ، وفقط يمكن أن يقوم السلام على اساس العدل لجميع الشعوب ، سلاما بدون ضم .

لذلك ، نقترح على الكنيست ان تبحث في مبادرة يارينغ وان تلزم الحكومة لتستجيب في التعجيل الى السلام .

وضع نعيم الاشهب يزداد سوءاً

علمنا من عائلة نعيم الاشهب ، ومن محاميته ، أن وضعه يزداد ترديا بصورة مستمرة ومحسوسة .. فبتاريخ ٣-٢-٧١ قام طبيب من العفولة بفحص عينيه ، وأكد الطبيب ان وضعه تردى اكثر مما كان عليه قبل شهرين عندما فحصت عيناه آنذاك ، وقد اضطر الى تغيير نظارتيه مرتين الى قياس اكبر بسبب تردي وضع عينيه .. ومع ذلك فلا تزال السلطات تخفي الامر عن ابناء عائلته ومحاميته ، كما ان مفوضية السجون ترفض رسميا ان تسلم المحامية لانجر تقرير الاطباء عنه .



■ نعيم الاشهب ■

وبتاريخ ١٩-٢-٧١ أرسلت المحامية مذكرة الى « امنستي انترنشينال » وهي المنظمة الدولية التي تهتم بالسجناء السياسيين ، وضمنتها طلبا للعمل لاطلاق سراح نعيم الاشهب بسرعة .

ومن المعروف ان المنظمة ، ومركزها في لندن ، تدخلت لدى السلطات الاسرائيلية ، بخصوص شكاوى سكان المناطق المحتلة من تصرف السلطات المحتلة الفظ معهم . ونشرت المنظمة نتيجة لذلك في شهر ابريل الماضي تقريرا احدث ضجة واسعة في ارجاء العالم .

وجاء في مذكرة المحامية ان نعيم الاشهب هو « سجين ضمير » وهو من النوع الذي يدخل ضمن السجناء الذين تهتم بهم المنظمة ، اذ ان كل جريمته انه شيوعي اردني وابن مخلص لوطنه . وقد جاءت المذكرة بعد ان فشلت جميع الجهود التي بذلت في المضمار القضائي وغيره واستمرار السلطات في رفضها المتعنت اطلاق سراحه رغم ما يعانيه من مرض والخطر الذي يتهدد نظره .

وقالت المحامية في مذكرتها ان التوجه الى المنظمة المذكورة هو بمثابة نذير خطر يتهدد نعيم الاشهب لذلك ترجى المنظمة ان تعمل كل شيء لانقاذه .

يهود الاتحاد السوفييتي يردون على حملة التحريض الصهيونية

في نطاق التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي وفي محاولة لصرف الانظار عن استمرار حكام اسرائيل في احتلال الاراضي العربية وخرق المواثيق والقرارات الدولية ـ قرر « المؤتمر اليهودي العالمي » عقد « مؤتمر » في العاصمة البلجيكية ، بروكسل ، تحت ستار « انقاذ » اليهود السوفييت !

في ان حملة التحريض الاهوج هذه تلقى اشد الاشمئزاز والاستنكار حتى من يهود الاتحاد السوفييتي انفسهم .

فقد عقد عدد من كبار الشخصيات اليهودية في الاتحاد السوفييتي ، اجتماعا صحفيا فندوا فيه المزاعم الصهيونية عن « اضطهاد » اليهود في الاتحاد السوفييتي واوضحوا ما يستتر وراء هذه الموجة التحريضية من اهداف خبيثة .

ففي هذا الاجتماع الصحفي اشترك الاديب هاينريخ هوفمن ، والصحفي اهرون فرجليس ، والجنرال دافيد درجونسكي ، والملاحة السابقة بولينا هلمن ، وقائد الانصار السابق ديمتري نوفوكوفسكي ، ورئيس نقابة القضائيين السوفييت صموئيل زفس وغيرهم من الشخصيات .

وفي كلماتهم نددوا بحملة التحريض القذرة على الاتحاد السوفييتي وبينوا ، بالحقائق والارقام ، واقع المساواة والتقدم الذي ينعم به اليهود كغيرهم من مواطني الاتحاد السوفييتي .

وفي الصورة رئيس نقابة رجال القضاء السوفييت صموئيل زفس يلقي كلمته في الاجتماع الصحفي والى جانبه الجنرال دافيد درجونسكي (الى اليمين) وعضوة تحرير مجلة « الشئون العالمية » ، نيدياسوفا وهنيريخ هوفمن .

وذكرت الانباء ان الحكومة السوفييتية قد قدمت احتجاجا رسميا الى حكومة بلجيكا على سماحها بعقد هذا « المؤتمر الصهيوني » للتحريض على الاتحاد السوفييتي في عاصمتها ، بروكسل .

التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعى السوفييتي

موسكو ـ لمراسل الاتحاد ـ يعقد الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي مؤتمره ال ٢٤ في اواخر آيار القادم. ويعتبر كل مؤتمر من مؤتمرات الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي حدثا كبيرا يثير اهتمام الرأي العام كله ، وبنوع خاص اعضاء الحزب .

وتعقد منظمات الحزب اجتماعات تبحث فيها الوضع الاقتصادي والسياسي كجزء من هذه التحضيرات ، كما تبحث أسباب التقدم وانتاجية العمل . وتجري في هذه المؤتمرات انتخابات سرية لمؤتمرات الحزب المنطقية ، وفي هذه المؤتمرات التي بدأ انعقادها ، ينتخب المندوبون للمؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الذي يعقد بعد خمس سنوات من المؤتمر الذي سبقه .

وفي هذه الفترة زاد عدد اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي من ١٠ ملايين عضو الى ١٢ مليون عضو تقريبا . فحيث كان المقياس ، قبل خمس سنوات ، هو انتخاب مندوب للمؤتمر عن كل ٢٣٠٠ عضو ، اصبح المقياس الآن مندوبا عن ٢٩٠٠ عضو . ويختلف هذا المقياس في بعض الجمهوريات في آسيا الوسطى او في مناطق نائية لاتاحة تمثيل ملائم للجمهوريات ومناطق الحكم الذاتي .

وفي مركز النقاش ، في التحضير للمؤتمر ، تحتل المسائل الاقتصادية والاجتماعية التي تطرح نفسها نتيجة للتطور الشامل ، خصوصا في السنوات الاخيرة ، مركز الصدارة . فمن الواضح ان النجاح الكبير في تنفيذ برنامج السنوات الخمس الذي انتهت مدته منذ زمن قريب ، والارتفاع الكبير في مستوى المعيشة والقوة الشرائية الكبيرة ـ كل هذه الامور تضع امام الاقتصاد السوفييتي مهمات جسيمة جديدة ، وبالدرجة الاولى ضرورة تلبية ازدياد الطلب على الحاجيات بصورة كبيرة . فقد جرى انتقاد مؤخرا على عدم تناسب العرض مع الطلب في انتاج الادوات المنزلية مثلا . كما وجه انتقاد الى نوعية الانتاج . غير انه بالاضافة الى الانتقاد هناك تقدير بتحسن الوضع من هذه الناحية ، والضمان لذلك هو التخطيط الصحيح وخبرة الماضي اللذين سيساعدان على التخلص من كثير من النواقص .

ويقول مراسلنا ان هناك ظاهرة

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

من هنا وهناك

احرقت أموالها

ابلغت الاطفائية في احدى مدن النمسا عن حريق في حي قديم ، فهرعت الى المكان فوجدت شحاذة قد اوقدت نارا رمت فيها ملابسها القديمة .. ثم اخذت تلقي بأوراق النقد من فئة المئة شلن ... ولما اقترب رجال الاطفائية من المراة لينتزعوا منها الاوراق المالية اخذت تصيح : هذه اوراق مزيفة لا قيمة لها .. ولكن بالقوة استطاعوا ان ينقذوا ما تبقى وهو مبلغ لا يستهان به ... وظهر ان الاوراق ليست مزيفة بما تزال تحتفظ بقيمتها رغم اخراجها من التداول .

وقد ارادت الشرطة ان تعاقب المراة على اساءتها الى ورق رسمي .. غير ان الادعاء العام قال ان المراة عوقبت بارتكابها تلك المخالفة فلقد خسرت مبلغا يفوق الغرامة التي قد تفرض عليها اذا حوكمت .

الجريمة في الولايات المتحدة

ازدادت الجرائم في الولايات المتحدة في خلال سنة ١٩٧٠ بنسبة ١٠٪ ، كما ازدادت محاولات ارتكاب الجرائم بنسبة ١٥٪ .

بلغ عدد الجرائم المسجلة في الشرطة خمسة ملايين ، من بينها ٦٥٥ الف جريمة من النوع الفظيع كالقتل والاغتصاب والسرقة. واذا ما قورنت الارقام مع سنة ١٩٦٠ نجد ان الارتفاع هو ٤٨٪ ، اما زيادة حوادث الاغتصاب فبلغت ٩٣٪ . وتقف العاصمة واشنطن في راس المدن التي ارتكبت فيها الجرائم بكثرة ... اوليست هي العاصمة ؟ !

الرئيس أمي

اكتشفت الشرطة في البرتغال ان اكثر من الف شخص من سائقي السيارات لا يعرفون القراءة والكتابة ومع ذلك حصلوا على رخص لقيادة السيارات . وبعد التحقيق اتضح ان تلك الرخص مزيفة ... ! وقاد التحقيق الى عصابة تعمل على تزوير المستندات والشهادات ... يرأسها رجل أمي ... !

• من اقوال الصحف •

حتى سايغون لم تحصل على « شيك مفتوح » كالذي حصلت عليه اسرائيل من أميركا

نشر مؤخرا مقال هام بقلم دافيد نس ، قيل انه وزير اميركي سابق ، تقاعد مؤخرا بعد ٢٦ عاما من عمله ، وشغل عدة مناصب في الحكم الاميركي ومنها : مفوض أميركا في الجمهورية العربية المتحدة اثناء العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ .

وقد نشر دافيد نس مقاله الهام هذا في صحيفة «التايمز» اللندنية بتاريخ ٦-٢-١٩٧١ ، وكشف فيه النقاب عن العلاقات الوثيقة التي لا مثيل لها بين الولايات المتحدة واسرائيل ، ومدى ارتباط اسرائيل بالولايات المتحدة .. ونحن فيما يلي ننشر ملخصا لهذا المقال ، كما نشر في جريدة « يديعوت أحرونوت » في عددها الصادر في ٧-٢-١٩٧١ :

استقبال ديان

ان دعوة وزير الدفاع الاسرائيلي ، موشه ديان ، الاخيرة ، لزيارة البيت الابيض في واشنطن ، والاستقبال الذي حظي به يعبران عن العلاقات الخاصة بين اسرائيل واميركا خلال الـ ٢٢ سنة الاخيرة .

وانا اشك فيما اذا كان هنالك وزير دفاع من حلف الاطلنطي او السياتو حظي باهتمام كهذا .

علاقات لا مثيل لها

ان اعلان الرئيس ترومان في شهر اكتوبر ١٩٤٨ باننا التزمنا بان نجعل اسرائيل كبيرة بشكل كاف وقوية حتى يكون مواطنوها مستقلين ومطمئنين ، مهد الطريق لاقامة علاقات بين اميركا واسرائيل ، لا مثيل لها في تاريخ اميركا .

ان هذا النوع من الارتباط قائم اليوم في كل المجالات : الدفاع ، عمل مشترك في الاقتصاد ، تبادل معلومات ، مواطنة مزدوجة مشتركة ، تأييد سياسي متبادل وثيق جدا ، وهو وثيق أكثر مما هو بين اميركا وبريطانيا .

وهنالك حصانة لاسرائيل من الانتقاد الاميركي . وهذا الامر لا مثيل له.

ويستشهد كاتب المقال بمقال لجيمس ستون في « نيويورك تايمز » قال فيه : « يمكن ان نقرر ، وكأنما هنالك قانون ، ان كل هجوم انتقادي على اسرائيل هو نوع من اللاسامية » ..

ان اسرائيل في أعين اغلبية الاميركيين عبارة عن دولة صغيرة دمقراطية وشجاعة ، تكافح من اجل حياتها في بحر من العرب ، جهلة ، عديمي الثقافة ، عطشى للدم ومؤيدين للشيوعية !!

وهنالك فيلم سينمائي وثائقي ملون عن اسرائيل والتوراة ستعرضه شركة بيلي جراهام في ١٢٠٠ كنيسة مسيحية في عرض وطول الولايات المتحدة بحيث يقوي هذا الشكل لاسرائيل .

بين ١٩٤٨ ـ ١٩٦٨ قدمت حكومة اميركا لاسرائيل مساعدة اقتصادية بقيمة ١١ مليار دولار ، هذا عدا عن ٢٥ مليار دولار كانت عبارة عن تحويل أموال خاصة لاسرائيل ، في نفس الفترة ، أي بمعدل ١٤٠٠ دولار لكل نفس في اسرائيل على اعتبار ان عدد السكان ٢,٥ مليون نسمة !!

وتفوق هذه النسبة في المساعدة الاميركية اي مساعدة تقدمها لاي دولة حليفة أخرى بالنسبة لعدد السكان .

ومنذ سنة ١٩٦٨ ازداد تأييد أميركا لاسرائيل بشكل واسع جدا . ففي سنة ١٩٧٠ بلغت الدولارات التي حولت لاسرائيل ٨٠٠ مليون دولار وستصل في سنة ١٩٧١ ١٥٠٠ مليون دولار .

شيك مفتوح

حتى سنة ١٩٦٧ ضمنا تزويد اسرائيل باسلحة حديثة بواسطة المانيا الغربية وفرنسا . وبهذه الطريقة تمكنا من ان نتجنب غضب العرب . ولكن مع انتهاء دفع التعويضات من المانيا الغربية لاسرائيل ومع التغيير في السياسة الفرنسية الذي انتهجه ديغول بالنسبة للشرق الاوسط تحولت أميركا في سنة ١٩٦٧ الى المزود الوحيد لاسرائيل .

حقيقة ساطعة هي ان اميركا زودت اسرائيل باسلحة حديثة : طائرات، صواريخ ومعدات الكترونية دقيقة اكثر بكثير مما زودت به دولا في حلف الاطلنطي والسياتو (جنوب شرق آسيا) حتى اليونان وتركيا وايران لم تتسلم بعد طائرات الفانتوم .

قبل اسابيع قليلة أجرى البرلمان الاميركي (مجلس النواب) تعديلا على قانون تزويد الاسلحة ، بحيث اعطيت للرئيس الاميركي صلاحية تزويد أسلحة كهذه لاسرائيل بدون حدود . وقد صرح المتحدث بلسان البيت الابيض جون ماك كورمك : «خلال وجودي عضوا ٤٢ عاما في هذا الجهاز لم ار تعبيرا عن مثل هذا التعديل » .

في ذروة كفاحها ضد النازية لم تحصل بريطانيا على « شيك مفتوح » كهذا حتى ولا فيتنام الجنوبية .

في ١٥-١٢-١٩٧٠ الغى الكونغرس الاميركي ـ باغلبية ٦٠ صوتا ضد ٢٠ صوتا ـ الاضافة لقانون وسائل الدفاع ، بموجب اقتراح السناتور الجمهوري جون وليامز ـ هذه الاضافة التي كان بامكانها ان تكبل الرئيس وتحول دون ارسال وحدات عسكرية اميركية لاسرائيل بدون اذن من الكونغرس .

ان اكثر المؤيدين لتحديدات مشابهة بالنسبة لكمبوديا ـ حسب الاضافة في القانون التي اقترحها كوفر تشارتس ـ يعارضون التحديدات فيما يتعلق باسرائيل .

لقد فاق اهتمام اميركا وانزعاجها من الصواريخ السوفييتية ، التي نصبت على ضفة القناة الغربية وفي مصر ، الاهتمام والانزعاج اللذين اصاباها بعد التقارير التي تلقتها عن نصب الصواريخ السوفييتية والغواصات الذرية في كوبا سنة ١٩٦١ .

النادي الذري

وفي مجال السلاح الذري انتهجت الولايات المتحدة طريقة خاصة وفريدة في نوعها وشاذة بالنسبة لاسرائيل : فمن جهة ضغطت على اكثر من ١٠٠ دولة في العالم ، بكل الوسائل الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التي كانت بحوزتها لاجبار هذه الدول على التوقيع على معاهدة منع انتشار التسلح الذري ، ولكنها من جهة اخرى اخرجت اسرائيل من الحساب ، بل وشجعتها على عدم التوقيع على هذه المعاهدة .

وحسب تلخيص علمي اجرته ، بطلب من البيت الابيض ، شركة « راند » من كاليفورنيا ، فقد زودت اسرائيل بالتفاصيل العلمية

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني

يشجبان العمل الانقسامي ويدعوان لتعزيز وحدة الحزب

الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان تتضامن مع الحزب الاردني

من بيان المكتب السياسي حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة »

نشرت جريدة الاخبار اللبنانية ، جريدة الحزب الشيوعي اللبناني ، في عددها الصادر في ١٠\١\١٩٧١ نص بيان اصدره المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١\١\١٩٧١ ونص قرار اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ٣\١\١٩٧١ .

وننشر فيما يلي الاقسام الاساسية من بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني .

« في هذه الظروف التي تشتد فيها الهجمة الامبريالية على حركة التحرر العربية ..

وفي هذه الظروف التي يتعرض فيها حزبنا والحركة الوطنية وحركة المقاومة في الاردن لافدح الاخطار ..

وفي الوقت الذي يواجه حزبنا في الضفة الغربية مهمات النضال ضد الاحتلال ويباشرها بشجاعة ويعمل على تطويرها ..

وفي الوقت الذي يناضل فيه حزبنا لتوفير افضل الظروف لتوسيع نشاطه وتعزيز صلاته بالجماهير بعد احداث ايلول الدامية ، وتمكن من تذليل العديد من العقبات التي خلفتها له تلك الاحداث ، واخذ يظهر على المسرح الوطني كقوة اثبتت مجريات الامور صحة سياستها وواقعيتها ، وبدأ يتزايد تاثير دوره ونفوذه في حركة المقاومة والحركة الوطنية ..

وفي هذا الوقت الدقيق الذي تطرح فيه مسالة وحدة كل القوى المعادية للاحتلال كمفتاح للنضال من اجل حكومة الوحدة الوطنية وتعبئة امكانيات البلاد لتصفية آثار العدوان ، وتقع على الحزب مسؤولية كبرى في تحقيق ذلك ، وفي الامساك بزمام المبادرة من جديد والاضطلاع بالدور الطليعي المؤهل له ..

وفي هذا الوقت ، وخروجا على كل تاريخ حزبنا وتقاليده ، ومنافاة لكل ما رضعه الشيوعيون وتربوا عليه من حرص على وحدة حزبهم ودفاع عنها ، واساءة للسمعة التي اكتسبها الحزب في قدرته على حماية وحدته في وجه كل محاولات اعدائه ..

في هذا الوقت الذي يجابه فيه الحزب كل هذه المهمات العظيمة خرج نفر من اعضائه اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » واعلنوا تمردهم على الحزب وهيئاته المركزية واقاموا لانفسهم « لجنة مركزية مؤقتة » دون اعتبار لقرارات الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيسان ١٩٧٠ ، والذي اشتركوا فيه ووافقوا بلا تحفظ على وثائقه السياسية والتنظيمية ونظامه الداخلي ونتائج انتخابات اللجنة المركزية المنبثقة عنه ، ضاربين عرض الحائط ، او متجاهلين ، ولا نقول جاهلين ، وهم « الكادر اللينيني » على حد تعبيرهم ما قاله لينين بصدد التقيد بالمقررات التي تتخذها الاجتماعات الحزبية ! » ...

ثم يستشهد البيان باقوال لينين في هذا الموضوع ، ويستمر : « فما رأي من اسموا انفسهم بـ « الكادر اللينيني » ؟ الم ينسوا كلمة الشرف هذه بخروجهم على قرارات الكونفرنس وانتخاباته التي شاركوا فيها وانتخب اثنان منهم خلالها لعضوية اللجنة المركزية واستقالا منها ، ثم عدلا عن ذلك ، وكان بامكانهما ان يطرحا ما يشاءان ويناقشا ما يختاران ؟ ولكنهما لم يفعلا شيئا من ذلك ولم يعرضا اية وجهة نظر خاصة بهما من طراز ما طرح في البيان الانقسامي ، ولم يعترضا على تقييم الحزب لاحداث ايلول ولا مهماته المقبلة ، وكان لهما الحق ، كل الحق ، ان يفعلا ذلك وفق انظمة الحزب الداخلية . وبدلا من ذلك تطلل بعضهم باسباب شخصية للسفر الى الخارج وتجمع عدد منهم في دمشق وبيروت ، وعقدوا اجتماعات خاصة بهم ، وعادوا ليطرحوا وجهات نظر جديدة لم يطرحوها قبل سفرهم في الاجتماعات الحزبية وخاصة في اللجنة المركزية .

ولقد اعطيت لهم الفرصة كاملة ليعرضوا وجهات نظرهم التي عادوا بها في منظماتهم الحزبية ، وجرت مناقشتهم بصبر وروح مبدأية وبحضور رفاقهم اعضاء المنظمات . وعندما لم يجدوا تاييدا من قبل منظماتهم لجأوا الى وسائل غير مبدأية ، والى انتهاك انظمة الحزب الداخلية باجراء اتصالات جانبية مخالفة لاصول التنظيم والانضباط الحزبي وبهدف التحريض ضد قيادة الحزب وتوجيه التهم الباطلة وغير المبررة ضدها ووسعوا نشاطهم هذا حتى شمل بعض اصدقاء الحزب . واخذوا في عرقلة عمل بعض المنظمات الحزبية التي ينتسبون اليها ، اما بالتغيب عن الاجتماعات ، او باغراقها في نقاشات ومهاترات تبعدها عن مهمتها الاساسية . وبالامتناع عن جمع التبرعات للحزب ثم عن دفع الاشتراكات التي هي شرط من شروط العضوية في الحزب الشيوعي ، كما ينص على ذلك النظام الداخلي الذي وافقوا عليه » ...

ويعود البيان ويستشهد باقوال لينين ، ويستمر :

« من الواضح ان نتائج انتخابات اللجنة المركزية لم تعجب رفاق الكادر ، المسمى « اللينيني » ولا ما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة » مع انها اول انتخابات حقيقية منذ اكثر من اثنين وعشرين عاما في حياة الحزب ، وقام بها ممثلون عن مختلف المنظمات والكوادر الحزبية ونالت تاييد رفاق الحزب بالضفة الغربية في رسائل رسمية . وقد تم اختيار المندوبين الى الكونفرنس الذي اجرى هذه الانتخابات في نيسان ١٩٧٠ ، بواسطة اللجنة المركزية آنذاك ولجان المناطق وبموافقة من يتزعمون الان ما يسمى بـ « الكادر اللينيني » وبحضورهم ومشاركتهم . ولم يعترض احد منهم في اي اجتماع حزبي على هذه النتائج . فلماذا الان يجري التمرد على هذه الهيئة المنتخبة ، ويطعن في اجراءات الكونفرنس ونتائجه ووثائقه ؟ ! .

نحن لا ناخذ على اي رفيق يطرح موقفه في كل هذه المسائل في نطاق التنظيم الحزبي ووفق الاصول والقواعد التنظيمية ، فذلك حق له ضمنه النظام الداخلي الذي اقره الكونفرنس بالاجماع ، ولكننا ناخذ على هذا الرفيق حينما يتظاهر بالموافقة على كل شيء ، ويتحين فرصة وقوع الحزب في مصاعب سببتها له الهجمة الاستعمارية الرجعية الاخيرة على مجموع الحركة الوطنية وحركة المقاومة ، لينقض على مقررات اعلى هيئة حزبية بعد المؤتمر وهي « الكونفرنس الحزبي » ويحاول باساليب انتقامية وغير مبدأية الغاءها .

ان اقل ما يمكن ان يقال في مثل هذا الموقف انه غير لائق وخصوصا حينما يصدر عن رفاق قضى بعضهم سنوات طويلة في الحزب وكثيرا ما تغنوا بالانضباط الحزبي وشددوا عليه ، وقد وقعت في فترة مشاركة بعضهم في قيادة العمل الحزبي اخطاء وكان هنالك خلاف كبير حول المشاركة في العمل المسلح ، وعدد الذين كانوا على خلاف معهم في ذلك اكبر بكثير من عددهم الحالي ، ومع ذلك لم يفكر احد بالتمرد على الهيئات القيادية كما يفعلون الآن ! على الرغم من ان تلك الهيئات واللجنة المركزية بالذات لم تكن تتمتع بذلك القدر من الشرعية الذي تتمتع به اللجنة المركزية الحالية بصفتها منتخبة من قبل الكونفرنس الحزبي ومؤيدة من فرع الحزب في الضفة الغربية وفق وثائق صريحة ومحفوظة » .

... « المفروض ان نكون متفقين على الخطة السياسية والتنظيمية اللتين اقرهما الكونفرنس بالاجماع . والطبيعي والمتوقع ان تنشا احيانا خلافات حول أساليب وتفسير هذه السياسة وهذا كله يمكن ان يناقش في المنظمات الحزبية المختصة وينفذ وفقا لما تقرره الاكثرية .

وتلك كلها أمور معروفة في حياة الحزب اللينيني .. لكن من غير المعروف في اللينينية ان يؤدي هذا النوع من الخلافات الى الانشقاق عن الحزب والخروج على كل مقرراته والتمرد على هيئاته الشرعية المنتخبة » .

... « بعد هذا كله ، نحن نعتقد ان ليس هنالك ما يبرر هذه الخطوة الانشقاقية التي أعلن عنها .

اننا نضع وحدة الحزب فوق كل اعتبار خصوصا وأسس وحدته متوفرة في الاتفاق الاجماعي على وثائق الكونفرنس الماركسية اللينينية . وانطلاقا من هذا ، وقناعة منا ان شق الحزب لن يحمل اكاليل الغار لاحد ، ولن يفيد غير أعداء حزبنا وشعبيته ، وان التاريخ لن يرحم الشيوعيين الذين يتقاعسون عن العمل بكل طاقتهم ، ويضنون بالتضحية من اجل وحدتهم ، نعلن بكل شعور بالمسؤولية ، في هذا الظرف الدقيق ، ان ليست هنالك مشكلة او شكوى او خلاف لا يمكن حله في اطار وحدة الحزب ومن خلال هيئاته ومنظماته ، وبواسطة التبادل الرفاقي الحر للآراء ، وبروح الرغبة الاكيدة في تعزيز وحدة الحزب وتطوير نضاله وفي ظل التسامح والبعد عن الحساسيات الشخصية .

واذا كان هنالك من تساوره الشكوك في امكانية ذلك ، مع اننا لا نرى لهذه الشكوك ما يبررها ، فان الفرصة تظل متوفرة خصوصا وان قرار اللجنة المركزية الذي شارك فيه بعض الرفاق المنشقين يقضي بعقد مؤتمر للحزب هذا العام .

اننا نمسك الآن عن مناقشة التقرير الصادر باسم هذه الجماعة أملا في ان يعيدوا النظر في موقفهم ويتبينوا اخطار التشبث بهذا الموقف .

اننا نحث هؤلاء الرفاق للعودة الى صفوف الحزب والتوقف عما بدأوا به من نشاط انقسامي ، لننطلق جميعا في عمل ايجابي مثمر وفق سياسة موحدة ، وباتجاه واحد ، ليحتل حزبنا مكانته الطليعية ومركزه اللائق به في الحركة الوطنية ، ويبقى فصيلة موحدة متراصة من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، مسترشدا بالماركسية ـ اللينينية ومبادىء الامية البروليتارية » .

قرار صادر عن اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني المنعقد بتاريخ ٣ـ١ـ٧١

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اجتماعا بتاريخ ١٩٧١/١/٣ وناقشت الوضع الناشىء في الحزب بسبب العمل الانقسامي الذي قامت به جماعة من اعضاء الحزب ، واقرت بالاجماع البيان الذي صدر عن المكتب السياسي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بتاريخ ١٩٧١/١/١ حول العمل الانقسامي لما يسمى بـ « اللجنة المركزية المؤقتة ».

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، امانة منها للمسؤولية الموكولة اليها من قبل الحزب ، وتمسكا منها بسياسة الحزب التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، ووفاء منها لمبادىء الماركسية ـ اللينينية ، والقواعد اللينينية في التنظيم تعلن شجبها لهذا العمل الانقسامي اليتيم في حياة حزبنا .

ان تاريخ حزبنا المجيد ـ منذ اكثر من ربع قرن ، حافل بالنضال والبطولات والتضحيات وبالتفاني في الدفاع عن راية الماركسية ـ اللينينية والامية البروليتارية . وقد تجلى على الدوام بتعلقه الشديد بوحدته الراسخة ، ودفاعه المتواصل عنها في وجه كل محاولات اعدائه الطبقيين ، وعبر المحن والشدائد ومختلف الظروف .

ومن هنا كان الاعلان عن العمل الانقسامي لجماعة « اللجنة المركزية المؤقتة » مثار سخط كافة الشيوعيين والتقدميين ، واسف اصدقائهم . لا سيما وان هذه الخطوة الانشقاقية تاتي في هذه الظروف العسيرة التي تلح فيها الحاجة الى وحدة كافة القوى الوطنية والتقدمية وفصائل حركة المقاومة في مواجهة المؤامرات والدسائس الامبريالية والرجعية ضد شعبنا ، وفي مقاومة العدوان والاحتلال الصهيوني لبلادنا ، وتتطلب من حزبنا ان يضطلع بدوره الطليعي والفعال في مواجهتها .

ان اللجنة المركزية اذ تعرب عن تاييدها الكامل والاجماعي لبيان المكتب السياسي الصادر في ١٩٧١/١/١ تتوجه الى جميع منظمات الحزب في الداخل والخارج لتعزيز وحدة الحزب وقطع الطريق على دعاة الانشقاق ، والنضال بحزم من اجل تنفيذ سياسته التي اقرها الكونفرنس الحزبي في نيسان ١٩٧٠ ، واكدتها مجمل ادبيات الحزب ونشاطاته بعد ذلك .

كما تتوجه اللجنة المركزية الى الاحزاب الشيوعية الشقيقة بشجب العمل الانقسامي في حزبنا ، آملة منها التضامن مع الحزب ولجنته المركزية في هذه الظروف التي يمر بها الحزب وتجتازها بلادنا وحركتنا الوطنية .

ولتعزز على الدوام وحدة حزبنا ، ولتطو الى الابد راية الانقسام في صفوف الحزب ! .

اللجنة المركزية
للحزب الشيوعي الاردني

تضامن الاحزاب الشيوعية في العراق وسوريا ولبنان

هذا ، وفي تاريخ ١٩٧١/١/١٧ نشرت «الاخبار» نص رسالة وجهتها الاحزاب الشيوعية في كل من العراق وسوريا ولبنان الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ، بعد ان استمعت هذه الاحزاب الى بيان من وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني عن تفاصيل العمل الانقسامي المذكور ، فاعلنت هذه الاحزاب الشقيقة ، في رسالتها ، عن تضامنها التام مع الحزب الشيوعي الاردني « في الوقوف بحزم ضد هذا العمل الانشقاقي المنافي لكل مبادىء التنظيم الحزبي اللينيني والمناقض لكل القواعد اللينينية في حياة الاحزاب الشيوعية » .

كذلك اعلنت الاحزاب الثلاثة ، في رسالتها ، عن « ابداء مشاعر الاستنكار والغضب الشديدين على اقدام هذه الزمرة على القيام بعملها الانشقاقي في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها الشعبان الشقيقان الفلسطيني والاردني وحركة المقاومة الباسلة التي تتعرض لهجوم رجعي استعماري شرس يستهدف تصفيتها واخراجها من ساحة المعركة » .

وفي الصدد نفسه نشرت « الاخبار » اللبنانية خبرا تحت عنوان « الحزب السوري يشجب العمل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني» ، عن الاجتماع الذي عقده وفد الحزب الشيوعي الاردني بقيادة الرفيق فؤاد نصار مع المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري ، وصدر على اثره بيان من المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوري بتوقيع جميع اعضاء المكتب السياسي في شجب هذا العمل الانقسامي وفي تاييد الحزب الشيوعي الاردني في موقفه .

الحقيقة عما جرى في اجتماع سنيه في باقة

● الوجهاء الذين اعتدوا على سنيه قبل سنوات هم الذين استقبلوه !! ●

لمراسلنا في باقة الغربية

بتخطيط مسبق ، وبتنسيق مع قادة الهستدروت تدفع السلطات الحاكمة بالمارق موشه سنيه الى القرى العربية ليقوم بالدفاع عن سياسة العدوان والاحتلال تحت ستار « اليسارية » . ولهذه الغاية جاء الى قرية باقة الغربية حيث القى (في ٢\٧) محاضرة في نادي الهستدروت اتسمت بالتزييف والديماغوغية التي تميز بها هذا المرتد عن الشيوعية .

في محاضرته هذه تركز سنيه على ثلاث نقاط هي : توزيع مسؤولية استمرار النزاع الاسرائيلي العربي بين الدول العربية التي تتعرض للعدوان وتقع اراضيها تحت الاحتلال الاسرائيلي وبين حكام اسرائيل وذلك مع ترجيح كفة « عدوانية » الدول العربية ! وقد استغل سنيه في ذلك اقوال بعض المتطرفين العرب امثال جورج حبش وحكام الجزائر . وفي الوقت ذاته تعامى سنيه عن مواقف وتصريحات قادة الجمهورية العربية المتحدة السلمية . بل هو لم يفه بكلمة واحدة عن الاحتلال الاسرائيلي وتصريحات حكام اسرائيل الذين لا يخفون تمسكهم بسياسة التوسع والاحتلال .

والنقطة الثانية هي ان سنيه حاول مساواة التدخل الاميركي ودعم واشنطن للعدوان الاسرائيلي وللاحتلال ـ مساواة ذلك بالتعاون الاخوي الشريف بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية القائم على احترام حقوق الشعوب من اجل درء العدوان والتوصل الى حل سلمي عادل يضمن الاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة لشعوب المنطقة . وتجاهل سنيه في هذا الاطار ان التعاون السوفييتي ـ العربي لا يقتصر على النواحي العسكرية بل هو يشمل النواحي الاقتصادية والثقافية .

والنقطة الثالثة هي محاولة سنيه التشكيك في جدوى النضال الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه المشروعة ، وهو النضال الذي يحظى بتأييد وعطف القوى الدمقراطية في العالم وفي اسرائيل على ارغم من وجود بعض اخطاء في اساليب هذا النضال . وفي هذا الاطار حاول سنيه الافتراء على التاريخ حيث اعلن انه لم يسبق لشعب هضمت حقوقه ان استعادها بالقوة !

وفي النهاية خلص سنيه الى القول ان نقطة الخروج من الازمة لا تكون الا بالمصالحة وتنازل الطرفين ..

وما ان انهى سنيه كلامه حتى طلب العشرات حق الكلام . وكان اولهم ابراهيم بيادسة الذي سأل سنيه عن التنازل الذي يريد من الشعوب العربية ان تقدمه وهي التي تقع اراضيها تحت الاحتلال . وشجب ابراهيم بيادسة محاولة سنيه المساواة بين المعتدي والمعتدى عليه .

وقد اقتبس ابراهيم بيادسة ما كان سنيه قد كتبه حول هذا الموضوع قبل نحو عشر سنوات واكد فيه ان شهوة حكام اسرائيل للتوسع والتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني قد دفعتهم الى بيع انفسهم للاستعمار . ثم تساءل ابراهيم بيادسة : فمن الذي تغير منذ تلك الفترة ؟ اهم حكام اسرائيل ام انت يا دكتور سنيه .

وهنا شعر مطايا السلطة بحراجة موقفهم ، وخصوصا جلال طعمة الذي حاول ايقاف ابراهيم بيادسة عن الكلام . ولما لم يفلح في ذلك اعلن انهاء الاجتماع لافساح المجال امام الراقصات لتقديم برنامجهن ..

وليس غريبا ان تنبري يديعوت احرنوت في اليوم التالي للدفاع عن سنيه فزعمت ـ خلافا للواقع والحقيقة ـ ان الشباب هم الذين اسكتوا ابراهيم بيادسة ..

ولا بد هنا من الاشارة الى ان اولئك « الوجهاء » الذين استقبلوا سنيه هم انفسهم الذين دبروا الاعتداء عليه في اجتماع انتخابي عقد في بيت ابراهيم بيادسة سنة ١٩٥٥ ! وهذا له دلالة كبيرة عمن تغير في هذه الفترة ..

فسبحان مغير الاحوال !!

انوار كاشفة على: الصومال

تقع جمهورية الصومال الديموقراطية في شبه جزيرة الصومال على ساحل افريقيا الشرقي . وتبلغ مساحتها ٦٣٧،٧٠٠ كيلومتر مربع ، ويبلغ عدد سكانها ثلاثة ارباع المليون نسمة ، معظمهم من القبائل ورعاة الماشية .

وبالنسبة لعدد المواشي للفرد الواحد ، فان جمهورية الصومال تحتل احد الاماكن الاولى في العالم ـ فثروتها الحيوانية تبلغ حوالي ١٣ مليون راس . اما زراعة فاكهة الموز فهي متطورة جدا وتبلغ عائداتها حوالي نصف قيمة صادرات الدولة . كما ان الصومال تعتني بزراعة قصب السكر . وصناعة الصومال تقتصر على الصناعة المتعلقة بالمحصول الزراعي والتعليب .

وقد فازت الصومال باستقلالها في اول تموز ١٩٦٠ . وبعد ثورة ٢١ اكتوبر ١٩٦٩ ، بقيادة الجنرال محمد سعيد باري ، اعلنت الصومال جمهورية ديموقراطية . والقوى الثورية الديموقراطية تسير بالصومال في طريق الاصلاحات الاجتماعية ـ الاقتصادية التقدمية .

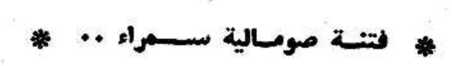
فقد اعلن الجنرال محمد سعيد باري ، رئيس المجلس

ـ البقية على ص٤ ـ





■ لمحة على مقديشيو عاصمة الصومال ■



✱ فتنة صومالية سمراء .. ✱

من خطابات النواب الشيوعيين في الكنيست

خطاب ماير فلنر عن وزارة استيعاب الهجرة

الرفيق النائب ■ ماير فلنر ■

انني اؤيد استيعاب القادمين الجدد في المساكن والعمل ، استيعابا انسانيا ، وما دمنا في سبيل ضمان شروط من الحياة معقولة لجميع مواطني اسرائيل بدون تفريق في القومية والطائفة . وانني اؤيد المساواة والحقوق المتساوية لجميع القادمين بغض النظر عن السن والبلاد التي جاؤوا منها .

هناك شكاوى كثيرة في هذا المجال . ووضع الاستيعاب هو احد الاسباب التي ادت الى انه منذ قيام الدولة هاجر من البلاد ، حسب الارقام الرسمية ، ٢٠٠ الف يهودي . ويجب الا نربط النضال لاجل استيعاب القادمين الجدد استيعابا انسانيا بالايديولوجية الصهيونية ولا بالدعاية ضد الاتحاد السوفييتي طبعا .

وبعد أن أورد النائب ماير فلنر الكثير من الحقائق عن وضع يهود الاتحاد السوفييتي ، قال مؤكدا :

ليس وضع يهود الاتحاد السوفييتي هو في المساواة والحرية التامة ، انما في انهم يشكلون في اوساط المثقفين وفي الحياة الرسمية والعامة نسبة عالية تفوق نسبتهم وتعدادهم .

هناك مئة جنرال وبحاث في علم الذرة ، ونسبة ضئيلة معنية بالصهيونية والدين . ويأتي الى اسرائيل يهود من الاتحاد السوفييتي في نطاق جمع شمل العائلات . وانه من المستهجن ان ينظم في دار الثقافة اجتماع جماهيري ليهود الاتحاد السوفييتي الذين وصلوا البلاد مؤخرا ، وان يزعم في الوقت نفسه انه لا يسمح ليهود الاتحاد السوفييتي بالخروج .

النائب م. نسيم (الجاحال) : الا تدري انهم لا يسمحون لليهود بالخروج ؟

ماير فلنر : أولا ، نعم يسمحون لهم ، والا لما استطعت من جمعهم في دار الثقافة . دعني اتكلم ... ولكن في حالات فردية هناك تأخير مؤقت . لا تقاطع ... واسمع حتى النهاية . ولكن ذلك مرتبط باستمرار الحرب في الشرق الاوسط ، واستمرار الاحتلال وخطر اندلاع حرب عامة ..

نشرت « حوتام » – ملحق « عل همشمار » الاسبوعي – محادثات مع قادمين جدد . ونشرت اقوال احد موظفي الاستيعاب لموسيقار من الاتحاد السوفييتي : « الديك مآخذ حول الترتيبات ، وحول انك لم تلحق بعمل – تستطيع ان تعود ، لسنا بحاجة الى موسيقارين بل الى جنود » .

ووزير الاستيعاب الجديد ، مثل سلفه ، يؤكد ان القادمين الجدد سيوجهون خصوصا الى القدس ، ويقصد القدس الشرقية ، واقتبس اقواله :

وهنا قاطعه بيليد ، وزير الاستيعاب : « القدس الموحدة » ..

وهنا اكمل فلنر مقتبسا اقوال الوزير : « اننا نرى بالاسكان في القدس احد الاغراض المركزية من استيعاب الهجرة الجديدة » . هذا بينما يعترف وزير الاستيعاب السابق ش. بيرس ان « مسالة القدس هي صخرة الخلاف المركزية بين اسرائيل والدول العربية » . واضيف : ان من شان ذلك ان يحبط امكانيات السلام .

اننا ضد استغلال القادمين الجدد ليوجدوا الحقائق المنتهية في المناطق المحتلة . وكما قلت اننا في سبيل ان يستوعب القادمون الجدد استيعابا انسانيا في المساكن وضمان مستوى من الحياة معقول .

اننا نعارض في استغلال القادمين الجدد في الدعاية ضد السوفييت .

سيعقد في الاسبوع القادم في بروكسل عاصمة البلجيك ، ومركز حلف الاطلسي ، ما اسمي « المؤتمر العالمي في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي » . لن يكون هذا مؤتمرا في سبيل يهود الاتحاد السوفييتي ، لان يهود الاتحاد السوفييتي ليسوا بحاجة الى من يقلق عليهم في الخارج ، فالنظام السوفييتي الاشتراكي اوجد اوضاعا من الحياة الحرة والمساواة لابناء جميع الشعوب ، وبضمنهم اليهود السوفييت . والمؤتمر الذي تنظمه حكومة اسرائيل وزعماء صهيونيون معادون للاتحاد السوفييتي بدعم واضح من اجهزة الدعاية ضد الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة ، ما هو الا مؤتمر عادي معاد للاتحاد السوفييتي .

مناحم بيغن : مع كل الاحترام يا سيدتي رئيسة الكنيست ...

ماير فلنر : .. يجب ان تهتموا بيهود اسرائيل ، لان سياسة الحكومة تعرضهم للخطر . اننا نحتج على عقد المؤتمر المعادي للاتحاد السوفييتي في بروكسل .

رئيسة الجلسة ط. سنهدراي : اتتكلم عن الاستيعاب في البلاد ام انت تذهب خارج البلاد ؟

فلنر : ليس أنا الذي يذهب خارج البلاد ... بل انتم .

الرئيسة : نحن نتكلم عن الاستيعاب فتكلم عن الاستيعاب .

م. بيغن : ماذا تريد من مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : عليكم ان تنشغلوا بالاستيعاب وليس بتنظيم مؤتمر معاد للاتحاد السوفييتي .

بيغن : ليتك تدري كيف يظنك اليهود في روسيا .

فلنر : لو كنت تعلم ما يظنونه عليك . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضد الفاشية في كل مكان وفي سبيل وطنهم السوفييتي . وانني ارى في اقوالكم اساءة الى يهود الاتحاد السوفييتي .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر ، هل نحن في بروكسل ؟ نتكلم عن الاستيعاب في البلاد . تكلم عن الاستيعاب في البلاد .

فلنر : هذا مرتبط بذلك . انني ادعي انكم منشغلون اكثر من اللازم بالتحريض على الاتحاد السوفييتي ، واقل من اللازم بالاستيعاب .

م. برعم (التجمع) : انه لا يتكلم في الموضوع .

فلنر : انكم لا تستطيعون سد الافواه . جميعهم تكلموا على ذات الموضوع ، ولكن من وجهة نظر اخرى .

بيغن : ما علاقة مؤتمر بروكسل ؟

فلنر : انتم منشغلون في تنظيم مؤتمر معاد للسوفييت وأود ان تنشغلوا باسرائيل ، باستيعاب القادمين الجدد .

عدي امورائي (التجمع) : لا تحمل اسم الاشتراكية التي تتكلم باسمها .

اميل حبيبي : ما لكم والاشتراكية؟

فلنر : دائما كنتم ضد الاشتراكية وضد الاتحاد السوفييتي ، منذ ثورة اكتوبر . الاتحاد السوفييتي انقذ اليهود . وبفضل الاتحاد السوفييتي انت حي والآخرون احياء . ولولا الاتحاد السوفييتي لابادنا النازيون !

بيغن يواصل الصراخ والتهديد .

فلنر : هكذا انتم . تريدون ان تسدوا الافواه . وجهة نظر واحدة تسمحون بالتعبير عنها : الصهيونية . أما وجهة نظر شيوعية فلا تسمحون بالافصاح عنها . انا اتكلم بالضبط في الموضوع ، غير ان وجهة نظري تخالفكم .

(صراخ ومقاطعات من لانسدو (جاحال) امورائي (التجمع)) ..

فلنر : تضايقكم الشيوعية السوفييتية . انكم قلقون قليلا جدا على يهود الاتحاد السوفييتي . ان يهود الاتحاد السوفييتي ضدكم . انهم لا يحبون الحرب . ولا يحبون العدوان

(صراخ من بيغن ، والبعداد ، ولاندو وشمياهو) .

الرئيسة : ارجو جميع اعضاء الكنيست ان يكفوا عن المقاطعة .

سوركيس : يجب الا يتكلم .

اميل حبيبي : لن تكموا الافواه . يهود الاتحاد السوفييتي سوفييتيون .

الرئيسة : ارجو وقف الهتافات .

سوركيس : اكف (عن الصراخ) ولكن يجب الا يتكلم .

الرئيسة : ايها النائب فلنر اختتم الكلام بجملة او جملتين .

سوركيس : لماذا يجب ان يختتم ؟

فلنر : انكم بتصرفكم هذا انما تكشفون عن انكم لستم ضد السوفييت فقط ، بل ضد الدمقراطية ايضا . تريدون ان تملوا على اعضاء الكنيست ما يقولونه .. لا يمكنكم ان تملوا على اعضاء الكنيست وجهة نظركم .

البعاد (من الليبراليين) : ترى تريدنا ان نمكنك من الشتم ؟ من انت ؟

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر انني اوقفك عن الكلام : لقد انتهيت .

فلنر : لا يجوز ان يجرب العضو سوركيس كعادته ، واليوم العضو بيغن وغيرهما ، منعي عن حق التعبير عن رأيي ، فامنع بذلك عن حق الكلام .

بيغن : يصرخ مقاطعا .

الرئيسة : يا عضو الكنيست فلنر لقد انهيت كلامك .

فلنر : سيدتي الرئيسة ، مع كل الاحترام ، اقول انني تكلمت في الموضوع بالضبط مثل جميع اعضاء الكنيست ولكن ما الفرق ؟ ان لي وجهة نظر اخرى . ولذلك لا يمكنونني من الكلام .

يشعياهو : يصرخ مقاطعا ...

فلنر : كل هذا رخيص جدا .. هذا مستوى منخفض جدا .. انكم تسقطون احترامكم بايديكم ، وليس احترامي . انني ادافع عن القادمين وعن يهود الاتحاد السوفييتي وعن شعب اسرائيل في وجه الاخطار الناجمة عن سياستكم .

انكم تسيرون بشعب اسرائيل الى الاخطار وتريدون ان تبعدوا الافكار عن ذلك . انكم لا تريدون ان تسمحوا لي ان اكمل ابداء رأيي .. اهذه دمقراطيتكم ؟ !

خطاب اميل حبيبي عن أعمال وزارة المعارف

النائب الرفيق ■ اميل حبيبي ■

كانت لنا في الآونة الاخيرة فرص غير قليلة للكلام عن اعمال وزارة المعارف وبرامجها .. وبودي هذه المرة ان استغل الوقت الضئيل السانح لي لاقدم ملاحظاتي حول المشروع الجديد ، « الطريق الجديد » في التعليم العربي في الدولة الذي نسمع ونقرأ ان وزارة المعارف برئاسة الوزير الون قررت اتباعه .

قرانا خطاب السيد الون في اجتماع مديري مدارس العرب ، الذي عقد في حيفا في تشرين الاول الماضي ، اذ قال الوزير : « لقد صعدنا في طريق جديد في تطوير التعليم العربي » .. وفسر الحاجة الى هذه الطريق بقوله : « أرى علائم تثير القلق في السنة الاخيرة ، من تعبيرات ضد اسرائيل في اجزاء هامشية في المجتمع العربي في الدولة . واننا لن نسمح بهذا » . لذلك ، وكما قرأنا ، اصدر الوزير تعليماته باعادة النظر في برامج التعليم في المدرسة العربية .

وفي هارتس بتاريخ ١٢ الجاري قرانا عن قرار باعداد برامج تعليمية وكتب مدرسية جديدة لمؤسسات التعليم العربي اتخذته ادارة وزارة المعارف بموجب توصيات لجنة دراسة برامج التعليم برئاسة السيد يدلين ، نائب وزير المعارف . وقد تكلم الوزير عن هذا القرار في بحثه اليوم .

واننا ايضا نعتقد انه آن الاوان ، ومنذ زمن ، لاجراء بحث اساسي في برامج التعليم وقبل كل شيء عن وضع التعليم بين الاهلين العرب .

ولقد حذرنا اكثر من مرة ، نحن وغيرنا ، من برامج التعليم بين الاهلين العرب ، وضد الخوف من تعليم التلاميذ العرب تاريخ شعبهم وادبه المجيدين ، واللذين لا ينخفضان في قيمهما التاريخية عن قيم تاريخ وادب اي شعب اخر ، وضد محاولة نشر العدمية القومية بين الشبيبة العربية ، وضد كتب المطالعة التي يجب ان يدخل مؤلفوها انفسهم دورة مستعجلة في اسس القراءة الابتدائية وغير ذلك .

ولقد ذكرت في احدى المرات كتاب التاريخ « شجرة الزيتون » الذي كانت قراءته الزامية في المدارس الابتدائية العربية . يبدأ هذا الكتاب بتاريخ شجرة الزيتون قبل الفي سنة ، ثم يقفز قفزة واحدة الى دولة اسرائيل . ما الذي كان في هذه الفترة ، وقبلها ... ان واضعي الكتاب لم يتجرأوا ان يقصوا على التلاميذ العرب عن تلك الفترة .. وكانك اذا قلت « مالطة يوك » يعني ان « مالطة يوك » .

« مالطة يوك » هو ما يميز التعليم الابتدائي بين التلاميذ العرب . وحيث ان مالطة ليست « يوك » ، وهناك محطات اذاعة ، واضيف في الآونة الاخيرة الى محطات اذاعة محطات تلفزيون ، والاداب التي تصل من البلاد العربية عن طريق الضفة الغربية لان الجسور المفتوحة ليست مفتوحة فقط للبصل والخيار – فلا يمكن عزل الاهلين العرب وابنائهم عن العالم العربي الواسع . ان برامج التعليم هذه فقط تزرع المرارة واحيانا الاستخفاف واليأس .

انني اتابع المجلة الشهرية « لاولادنا » التي تصدر وتوزع في المدارس العربية ليقرأها التلاميذ العرب . وولدي الصغير ، شأنه شأن رفاقه في المدارس الابتدائية ، يقرأ « لاولادنا » هذه . ويكثر في هذه المجلة النكات عن مزاعم انعدام الدمقراطية وحرية الكلام في الدول الاشتراكية . ترى ابهذا تؤكد وزارة المعارف على المساواة في الحقوق للاقلية العربية . واية انطباعات تتركها هذه الانتقادات الفاسدة على الاولاد العرب ؟ او على الطفل العربي مثلا ، الذي اعتقل ابوه في الشهر الاخير من معركة الانتخابات الاخيرة للكنيست ، ليحال دونه ودون حقه الاولي في الانتخاب ؟ ترى الم يحتقل في دولة اسرائيل وليس في دولة اشتراكية ؟ ولا شك في ان حضرة وزير المعارف الذي ادار معركة الانتخابات باسم التجمع بين العرب ويعرف عم اتكلم ، لا يتوقع من الولد العربي ، نتيجة لذلك ، ان يصل الى استنتاج ان دولة اسرائيل هي دولة اشتراكية ؟

وماذا بخصوص وضع التعليم في مدارس العرب . يعترف الوزير ، ان هناك نقصانا في المعلمين الاكاديميين. بعد ان يفحص امكانية ادخال اصلاح في دور المعلمين العرب .

اهلا وسهلا ! ولكن لماذا لا يتكلم الوزير عن سبب هذا النقص ؟

وفي السنوات الخمسينية والستينية لم تمض سنة تقريبا دون ان تجري وزارة المعارف ، تمشيطا ، وتطهيرا ، في جهاز المعلمين العرب . وخيرة المعلمين العرب من ذوي الكفاءة الاكاديمية والتجربة الفنية فصلوا لاسباب سياسية . وخريجو الجامعة يرهبون الانضمام الى شبكة التعليم لانهم يعرفون ما يترتب عن ذلك ، وهو لا يتعلق بنوعيتها التربوية .

ما هو تفكير طفل عربي يتعلم في غرفة متداعية مكتظة ؟ وليس له ملعب في مدرسته ، او وهو يرى معلمه يركض من غرفة في جانب من جوانب القرية الى غرفة ثانية في جانب اخر بعيد ، وهو يرى معلمه يحذر كل كلمة لئلا تفسر بانها ضد الدولة ، وان التلون والرياء هما ضرورة اكتساب لقمة الخبز ؟

وليس بوسعي ان اتكلم عن النور ، عن انجازات وزارة المعارف، بين الاهلين العرب ، لان كل تقدم كان ، لم يلحق بالتطور الطبيعي الذي قطعته الانسانية جمعاء في اواخر القرن ولا يتطور التعليم في دولة اسرائيل .

ولكن ، الازالة هذا الغبن تسعى وزارة المعارف بطريقها الجديدة التي يعلن عنها ؟ لأسفي الشديد ، ليس ذلك ما تقصده بل العكس – تعميق السياسة المتبعة . اذ لا يمكن على صورة اخرى فهم اقوال وزير المعارف « تعبيرات ضد اسرائيل » وعن الحاجة الى برامج هدفها « تنمية الاخلاص للدولة » . وكيف كانت برامج التعليم وكتب التدريس حتى الآن ، هل نمت عن عدم الاخلاص للدولة ؟ ايوجد في تلك اللجنة ، لجنة السيد يدلين مربون عرب وشخصيات عربية ؟ ولماذا بعد ٢٢ سنة يصعب ايجاد مواطن عربي مناسب ليكون مدير الدائرة العربية في وزارة المعارف ؟ ولقد كثرت في الآونة الاخيرة مقالات المستعربين في الصحف الاسرائيلية التي تحذر من اخطار اتجاه الشبيبة العربية ضد الدولة . ويبدو لي ان وزارة المعارف متاثرة من هذه المقالات ، ان لم تكن هي من يشجع على كتابتها . من هي الشبيبة التي تتجه ضد الدولة ؟ كل عربي يعارض السياسة الرسمية ، او يرفض تأييد سياسة الحرب والاحتلال ، ويتمسك بمبدأ السلام العادل للشعبين ، وبحل سلمي يعبر عن المصالح القومية المشروعة للشعبين ، وليس مصلحة شعب على خراب الشعب الثاني . هو في عيون هؤلاء المستعربين واسيادهم في الحكم « ضد الدولة » ان هؤلاء المستعربين يتهمون جهاز التعليم في الدولة : خريجو الجامعة العبرية يؤيدون « ركح » – هكذا يضجون في عناوين صارخة ، والكتاب والشعراء الذين يستحقون هذا الاسم هم في صفوف « ركح » – هكذا! يولولون .

انني ، يا سيدي الرئيس ، اقر واعترف ان « ركح » فخورة بهذه الحقيقة . لقد خاب الامل بجعل الشبان العرب في اسرائيل حطابين وسقائين . ونحن الشيوعيين اوجدنا قاعدة لعلاقات الاخوة الحقيقية ، والاحترام المتبادل بين الشعبين ، علاقات اننا متأكدون بانها العلاقات التي ستشيع بين الشعبين في المستقبل .

مردخاي بيبي (التجمع) : خطابك هذا لا يسهم كثيرا وايجابيا في الوجود العربي اليهودي في البلاد .

اميل حبيبي (مواصلا) : اود ان انبه من الاهداف التي تميز برنامج وزارة المعارف الجديد – من الافضل اجراء تلخيص لسياسة التعليم بين الاهلين العرب واستخلاص النتائج الصحيحة . واحسب ان النتيجة الاساسية هي ان كل سياسة ابعاد الشبيبة العربية عن مفاخر شعبها ، واشاعة العدمية القومية بينها ، ومنع تطورها الطبيعي مع تطور الزمن ، هي السياسة التي فشلت فشلا ذريعا . ان استمرار هذه السياسة وتشديدها لن يؤديا الى تماثل الشبيبة العربية مع الدولة ، بل يقويان فيها شعور الغربة عنها .

اعرف ان في الحكم اوساطا راضية عن ترك المثقفين العرب البلاد ، وهناك من يشجع على ذلك ويرى فيه مكسبا لامن الدولة. ان استمرار اغلاق الوظائف العالية ومشاريع الصناعة الكبيرة امام الشبيبة المثقفة العربية باسم أمن الدولة ، لقنبلة مؤقتة خطيرة . واولئك المستمرون على هذا العمى السياسي – منطقهم، كما يقولون في العربية ، منطق التيس الذي يأكل جذور النبات ولا يفكر في طعامه في السنين القادمة والحكام الذين يدعون انهم يريدون حياة السلام والتعايش السلمي مع الشعوب العربية ، لم ينجحوا في فعل ذلك مع اقلية عربية صغيرة ، في دولة اسرائيل ، كل املها في حياة سلام وتعايش سلمي .

انني اعرف ان مسالة التعليم والثقافة هي مسالة اجتماعية سياسية تتخطى صلاحية اعمال وزارة المعارف، ولكن مسؤولية هذه الوزارة مباشرة وكبيرة . ان الاوان لوضع برامج التعليم في الدولة على اساس اسس حياة دولة اسرائيل ومستقبلها ، الا وهو الحقيقة القائمة وهي ان في هذه البلاد شعبين يجب ان يعيشا معا الى الابد بسلام واخوة ومساواة واحترام متبادل . لا يمكن عزل الاهلين العرب عن العالم الرحب وعن حياة دولة اسرائيل . ويجب ان يكون العرب شركاء في هذه الدولة . لا ابناء بلد ، ولا محكومين ، بل شركاء . هكذا تكون التنمية الحقيقية العادلة ، للاخلاص للدولة والوطن . فالاهلون العرب ولدوا في هذه البلاد وهذه وطنهم .

اعرف ان ذلك ليس واجب وزارة المعارف وحدها . ولكن كما يقولون في العربية : العلم في الصغر كالنقش في الحجر .

هل قلب الهستدروت محروق علينا؟!

بقلم : مفيد مهنا – البقيعة

في المدة الاخيرة وعندما فشلت سياسة السلب والعدوان تكالب مسؤولو الدائرة العربية في الهستدروت على ارسال المحاضرين لالقاء المحاضرات في القرى التي فشلت فيها سياسة الحكومة نهائيا ومن هذه القرى ، البقيعة . ففي خلال الشهرين الماضيين القيت في هذه القرية ثلاث محاضرات وعرضت ثلاثة افلام سينمائية . وهذه الدائرة التي تسمي نفسها دائرة الارشاد والتنوير يجب ان يطلق عليها لقب دائرة التفرقة والتزوير . فمع انها لا تخجل من تسمية نفسها « الدائرة العربية » وتتبجح بعدم وجود تفرقة فهي تطبق التفرقة فعلا بين العمال اليهود والعرب من ناحية الاجرة والضمانات الاجتماعية . وعندما تقع ازمة عمل تقع على رأس العمال العرب اولا . ودائرة العمال هذه لا تحرك ساكنا عندما تمس حقوق العمال بل تساعد صاحب العمل على العمال وتوافق على قوانين منع الاضرابات مع ان الاضرابات من حقوق العمال المشروعة.

اما المحاضرات التي يقولون انها تنوير فهي لتبرير وترويج سياسة العدوان وجعلها منبرا لشتم وتزييف الحقائق عن الاتحاد السوفييتي والدول العربية . وتقتصر هذه المحاضرات على القرى التي فيها فرع للحزب الشيوعي الاسرائيلي فالقرى المجاورة مثل كفر سميع ويانوح وكسرى لا تسمع بمثل هذه المحاضرات حتى انه لا توجد هناك نواد هستدروتية . ويتضح ان هذه المحاضرات ليست لارشادنا كما يدعون ، وانما لتسميم افكار الجيل الصاعد وابعاده عن الشيوعية – على حد تفكيرهم – لكن الجيل الصاعد يتفهم الشيوعية ويتعمق فيها وينضم اكثر فاكثر الى الحزب الشيوعي وشبيبته واصبح كالوتد في الارض بالنسبة للشيوعية والمحرضين عليها كلما ضرب على رأسه تعمق في الارض . والعديد من الشباب يتساءل : ان الحزب الشيوعي يرسل سنويا العديد من الشباب للتعلم مجانا في الدول الاشتراكية بينما انتم لا تكفون عن ملاحقة الشباب العربي الذي يريد ان يتعلم على حسابه الخاص وتحددون اقامته وتعرقلون خطواته .

وهذه المحاضرات بدأت تفشل مثل ما فشلت سياسة الحكومة ففي قرية بيت جن مثلا طرد المستمعون المحاضر وفي البقيعة وبتاريخ ٢٣/١١/١٩٧٠ حضر المحاضر ولم يجد في النادي سوى عضوين من الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالاضافة الى سكرتير فرع الهستدروت ، وبقي حوالي ساعة ينتظر الى ان ذهب السكرتير واخذ يحث الشباب على الحضور .

ان الافلام السينمائية هي احدى وسائل الدعاية وبمثل هذه الافلام التي تشجع على الحرب واحتقار السود يسممون افكار اطفالنا .

واخيرا اذا كان قلب الهستدروت محروقا علينا فعلا فلتفتح المجال للتعلم امام الشباب العربي ولتقم المدارس العالية والمدارس المهنية في كل مكان ، ولتساو العمال العرب بالعمال اليهود ، ولتساعد العامل على صاحب العمل (وليس العكس)، ولتهتم فعلا بقضايا العمال . وبدل هذه المحاضرات والافلام يمكن ان تكون هناك محاضرات ثقافية وافلام انسانية .

ملاحظات بوليسية
في الطيرة مصيرها الفشل

الطيرة – لمراسلنا – علمت مؤخرا أن أحد أفراد بوليس الطيرة اتصل بعدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية ومنهم الرفيق بسام خيط كما أن البوليس زار والد احد الرفاق في مزرعته وهدده بقطع المساعدة الزهيدة التي تقدمها له دائرة الشؤون الاجتماعية ، ومنع ابنه من مغادرة القرية (أي يقطع رزقه) اذا واصل عضويته في اتحاد الشبيبة الشيوعية وقد اتصل هؤلاء الرفاق بحزبهم و شبيبتهم وأعلنوا تحديهم لهذا الارهاب المقصود من ورائه ابعادهم عن نضال شعبهم بقيادة حزبهم الشيوعي وأعلنوا تمسكهم بعضويتهم في صفوف الشبيبة الشيوعية .

أنوار كاشفة – بقيعة

الثوري الاعلى ، « اننا نعلن بحزم وايمان بأن الصومال قد اختارت طريق الاشتراكية » . هذا ما قاله بمناسبة الذكرى الاولى للثورة .

ومن اهم التطورات في حياة البلاد ، كان اعلان قانون تأميم الفروع المحلية للبنوك والشركات الاجنبية وخصوصا شركات البترول مثل شركة « شل » .

وفي مجال السياسة الخارجية ، فان الصومال تؤيد سياسة السلام العالمي والامن وضد الكولونيالية والعنصرية . وقد اقامت في العام المنصرم علاقات دبلوماسية مع جمهورية المانيا الديمقراطية ، واعترفت بجمهورية فيتنام الدمقراطية.

ويتعاون الاتحاد السوفييتي والصومال في مختلف الميادين ، كما ان علاقاتهما الاقتصادية تتسع باطراد . وقد ساعد الاتحاد السوفييتي الصومال في اقامة مصنع لتعليب اللحوم واخر لمنتجات الالبان وتعليب الاسماك ، وفي بناء ميناء بربره وغيره من المشاريع والمنشآت .

ســارقون .. ومعهم رخصة !

بقلم : يهوشع ايرغه

في هذه المرة لن يدور الحديث عن سارقي البنوك ومشاغل صقل الالماس ، بل ولا عن خاطفي محافظ النساء وسارقي السيارات .. فهؤلاء ستطولهم يد القانون .. انما الحديث في هذه المرة سيدور عن ناهبي مئات الملايين والمليارات . وحسب لغة الحكم فان هؤلاء لا يسمون سارقين ، بل ان القانون يشجعهم .

ففي الاسبوع الاخير من سنة ١٩٧٠ نشر في الصحف احصاء أجراه مديرو قسم البحث والتخطيط في مؤسسة التامين القومي .

ويتضح من الاحصاء ان عدم المساواة في توزيع الدخل الشخصي في آخر سنوات الستين كان اكبر منه في بداية هذه السنوات في اسرائيل . فان ٢٠ بالمئة من عائلات المدن ذات المداخيل القليلة جدا قد حصلت في سنة ١٩٥٤ على ٧ بالمئة من مجموع المداخيل الشخصية ثم هبطت هذه النسبة في سنة ١٩٦٤/٦٣ الى ٥،١ بالمئة وفي سنة ١٩٦٩/٦٨ الى ٤،٧ بالمئة فقط . أما حصة أصحاب الدخل العالي فقد تغيرت أيضا ولكن في الاتجاه المعاكس . ففي سنة ١٩٥٤ حصل ٢٠ بالمئة من العائلات ذات الدخل العالي على ٣٠ بالمئة من مجموع المداخيل الشخصية . وفي سنة ١٩٦٤/٦٣ ارتفعت هذه النسبة الى ٤٣ بالمئة وبقيت في سنة ١٩٦٩ نفس الشيء : ٤٣ بالمئة .

وهذا يعني ان ثمة عدم مساواة اجتماعية بمدى غير قليل . وليس ذلك فحسب ، بل ان التقاطب الاجتماعي كبير جدا في المجتمع الاسرائيلي . ان ذلك يوضح أن ثمة اسرائيل الغنية ، واسرائيل الاخرى، الفقيرة .

لقد بلغ الدخل القومي في سنة ١٩٦٩ نحو ١٢ مليار ليرة . فاذا كان ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤،٧ بالمئة فذلك يعني نهب ١٥،٣ بالمئة من الدخل القومي الذي يستحقونه ، بينما العشرون بالمئة من الفئات العليا الذين يستحقون ٢٠ بالمئة يحصلون على ٤٣ بالمئة .. فماذا يمكن ان نطلق على هذا اذا لم يكن نهبا وسرقة في وضح النهار تتعرض له الفئات العاملة ، بصورة عامة ، وسرقة لخبزها بصورة عملية . وهؤلاء السارقون يقومون بعمليتهم هذه برخصة رسمية من حكومة اسرائيل التي تزعم الاهتمام بشعب اسرائيل ويهود العالم كله .

ان جدول عدم المساواة المسمى « جدول لورنس » (وهو الجدول الذي تقاس بموجبه الحصة النسبية للفئات ذات المداخيل المختلفة من مجموع المداخيل) قد ارتفع من ٠،٢٣ في سنة ١٩٥٠ الى ٠،٢٧ في سنة ١٩٦٩/٦٨ ـ وهذا يثبت ان لحكومات اسرائيل المتعاقبة طوال السنوات الماضية ، بمختلف تراكيبها وائتلافاتها ، دورا في تشجيع هذا الاتجاه السلبي . فهي كلها قد عملت دوما على تجميد الاجور وتزييف جدول غلاء المعيشة من ناحية ، وتشجيع توظيف الرساميل وتقديم الجوائز لكبار التجار وتحرير فئات من الضرائب ، بينما هي لا تعيش على العمل .. وبهذا حولت مليارات من الليرات الى جيوب الفئات الطفيلية وجعلت منها أصحاب القوة المقررين في السياسة الاسرائيلية وفي سبيل مصالحهم ، تجري الحرب والاحتلال .

في ٧٠/١٢/٢٩ أوردت جريدة دافار الارقام التالية :

على حصة المساعدة من الشئون الاجتماعية يعيش ٥ بالمئة من مجموع عائلات المدن في البلاد ، أو ٣٢ ألف عائلة من ١١٣ ألف نفس ـ وهذه الحصة هي ٦٠ ـ ٧٠ ليره للبالغ أو ٢٠٩ ليرات للعائلة المؤلفة من ٤ انفس .

وعلى خط الفقر تعيش ، في اسرائيل ، ١١ بالمئة من مجموع عائلات المدن ـ أو ٦٨ ألف عائلة من ٢٥٣ الف نفس ـ أي على حصة ١٠٠ ليره للبالغ أو ٣٣٠ ليره للعائلة المؤلفة من ٤ أنفس .

وعلى الخط الواقع على حافة الفقر تعيش ٦٤ ألف عائلة من ٢٣٠ ألف نفس ـ أي ١٢٥ ليره للبالغ أو ٤٤٥ ليره للعائلة . وفي اجمال ذلك كتبت « دافار » : تعيش في البلاد ١٣٢ ألف عائلة مكونة من ٥٢٠ ألف نفس في ظروف الضائقة الشديدة المتعلقة بمداخيلها .

طوال كل السنوات تزعم أبواق الحكومة ان الفقر هو نصيب الناس الذين هم حالات اجتماعية ـ مرضى مزمنين ، مسنين ، عاطلين عن العمل أو مجرد بطالين .. غير ان البحث الذي اجرته مؤسسة التامين القومي يوضح ان ٦٠ ـ ٧٠ بالمئة من العائلات التي تعيش في فقر على حافة الفقر ـ انما هم من العاملين الاجراء أو المستقلين الصغار الذين لم تصل أجورهم أو مداخيلهم الى مستوى تلبية الحد الادنى من احتياجاتهم .. ان الكثيرين ممن يعيشون في الحاجة والفقر اناس أصحاء ويعملون في أكثرية أيام السنة ومع ذلك فقد حرموا ، بسبب أجورهم المنخفضة ، من امكانية تلبية احتياجات عائلاتهم والخروج من حلقة الفقر .

ولا شك ان نشر هذا التقرير لا يشكل لائحة اتهام وحسب لاولئك الواقفين في قيادة الهستدروت طوال هذه السنوات ، وانما هو ، أيضا ، يفند مزاعمهم عن مستوى العمال المأجورين العالي وعن ضرورة تجميد الاجور ولجم مطالب العمال . ان تحويل الهستدروت الى جهاز تنفيذي للحكومة لم يؤد الى الازدهار الاقتصادي والسياسي ، انما قوى الفئات الطفيلية وخلق مكدسي أرباح نتيجة الحرب من ناحية وزاد في فقر العاملين من الناحية الاخرى . لقد اتضح ان أجور أكثر من ٣٥٠ ألف عامل زراعي ومن عمال الصناعة هي أجور فقر وان عائلاتهم تعيش في ضائقة شديدة .

وعلى ذلك فثمة تلون ومراءاة في أقوال سبير عن مستوى المعيشة المرتفع . وقرار « التجمع » اقامة لجنة مشتركة للبحث في اتساع عدم المساواة كما أظهرتها هذه الاحصاءات انما هو قرار سخيف ـ فليس في وسع أية لجنة ان تفيد هنا .. انما المطلوب هو تغيير السياسة . فهذا هو الامر المفيد .

والمطلوب هو ان يقف المتربعون على قيادة الهستدروت ويعلنوا ، جهارا وعلانية ، ان لهم ضلعا في عملية خلق هذه الثغرة الاجتماعية ، ولكن لا يمكن توقع ذلك منهم . وعلى ذلك فان المخرج الوحيد هو ان على جمهور العاملين ان يشدد من من نضاله ضد هذا النهب ومن أجل استعادة المنهوب من السارقين المتنعين بعطف الحكومة .

حتى سايفون لم تحصل ـ بقيـة

والتكنولوجية والسياسية الحديثة جدا عن كيفية الاستعمال النشيط للسلاح الذري في الشرق الاوسط .

وقد لخصت الصحافة اليهودية الوضع الذري بالكلمات الآتية :

« الخبراء الذين ظنوا واعتقدوا ، قبل حرب الايام الستة بأن الهند ستكون العضو التالي في النادي الذري يؤمنون الان بان هذا العضو هو اسرائيل » .

وهذا هو الواقع فالتقارير تقول انه منذ عدة سنوات تنتج الافران الذرية في ديمونة وناحال شورك كمية من البلوطونيوم تكفي لـ ١٠ ـ ٢٥ قنبلة .

تبادل المعرفة العلمية

في هذا المجال فان العلاقة ما بين اسرائيل وأميركا لا مثيل لها وهي تفوق حتى هذه العلاقة ما بين أميركا وبريطانيا فيما يتعلق بالترتيبات الذرية .

في الاشهر التي سبقت حرب حزيران ١٩٦٧ كانت الطلبات العلمية التي أرسلت من واشنطن للسفارات الاميركية ولوكالات التجسس الاميركية الفيدرالية ولفرق التجسس العسكري في الشرق الاوسط تعتمد بالاساس على احتياجات اسرائيل وكانت أكثر مما تتطلبه المصالح الاميركية .

ان نشاط وفعالية الهجوم الجوي الاسرائيلي في ٥ حزيران ١٩٦٧ تم ضمانها ، جزئيا على الاقل ، بعد ان زودت مصادر اميركية اسرائيل بمعلومات عن وجود الطائرات المصرية ومراكز وقواعد الصواريخ .

أما بالنسبة للمعلومات السياسية والاقتصادية فان وزارة الخارجية الاميركية كانت منذ آمد تزود سفارة اسرائيل في واشنطن بكل التقارير الواردة من سفاراتها في الشرق الاوسط والتي تتضمن ما يهم اسرائيل .

وقد صدر تلخيص عن هذا العمل المشترك في ١٢ شباط ١٩٧٠ في صحيفة « وول ستريت » الاميركية .

تصوروا كيف يكون الرد الاميركي لو ان الذي ضرب سفينة التجسس الاميركية ، « ليبرتي » في حرب الايام الستة قد كان سلاح الجو الفرنسي أو الانجليزي أو المصري ، وليس سلاح الجو الاسرائيلي !

ان اسرائيل تتمتع بشكل خاص وفريد بالنسبة لقانون المواطنة في اميركا ، فهذا القانون يحرم أي مواطن اميركي من الجنسية اذا هو خدم في جيش أجنبي أو اشترك في انتخابات في دولة أجنبية ولكنه لا يحرمه من الجنسية عندما يخدم في اسرائيل .

منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧ ، ولا سيما في السنة الاخيرة ، اتسعت التزامات اميركا لاسرائيل . قبل سنة ١٩٦٧ التزمت اميركا بالمحافظة على السلامة الاقليمية لاسرائيل ضمن خطوط الهدنة ، كما التزمت بالمحافظة على قدرتها الاقتصادية وعلى التوازن العسكري في الشرق الاوسط .

وقد أيدت اميركا قرار مجلس الامن الذي اتخذ في نوفمبر ١٩٦٧ ، الذي يقضي بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل بالقوة في شهر حزيران تلك السنة ، ولكن هذا الموقف الاساسي تغير في الصيف الاخير بشكل يتناقض مع التصريحات التي تصدر عن البيت الابيض . ويمكن استخلاص النتيجة بأن حكم نيكسون وسع التزاماته للسلامة الاقليمية على المناطق المحتلة حتى تحقيق اتفاق سلام نهائي .

ويظهر ان الحكم الاميركي اجتاز سياسة المحافظة على التوازن العسكري الى « ضمان التفوق العسكري الاسرائيلي بشكل يسمح لاسرائيل بانزال ضربات عسكرية قاضية وسريعة » بجيرانها . ويتبين ان الحكم الاميركي سيستمر في منح المواطنة المزدوجة لمواطنيه الاميركيين في اسرائيل وذلك عن طريق انهاء تاييدنا الذي أعلناه خلال ١٨ عاما لقرار الامم المتحدة الخاص بحق العودة أو التعويض للاجئين الفلسطينيين .

عندما سئل الرئيس الاميركي نيكسون في ١٠-١٢-١٩٧٠ ، في مؤتمر صحفي ، عما اذا كانت اميركا مستمرة في موقفها فيما يتعلق بانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة ، تهرب الرئيس ، للمرة الاولى من الاجابة بقوله : ان هذا الامر هو موضوع مفاوضات !

وأخيرا كانت الوظائف وترقية موظفين في وزارة الخارجية الاميركية الى مواقع حساسة ومقررة في الشرق الاوسط منوطة بموافقة ورضى الزعامة الصهيونية الاميركية .. مثلا على ذلك ، اقالة ممثل اميركا في الامم المتحدة شارلس يوست ، وكانت هذه الاقالة بطلب من مؤيدي اسرائيل ، كما صرح بذلك الصحفيان الاميركيان افانس ونوفاك .

ويظهر ان هذا الارتباط الخاص ، حظي بالتاييد الكامل والجماعي من اغلبية الاميركيين وبشكل خاص الكونفرس والصحافة . فكل حكم في الولايات المتحدة ـ منذ عهد الرئيس ترومان ـ عمل على اقامة هذه العلاقات الوثيقة ، الحسنة والطيبة جدا ، مع اسرائيل ورأى فيها أحد المبادىء الاكثر أهمية بالنسبة للسياسة الخارجية الاميركية .

فقط التاريخ يستطيع أن يجد التفسير الاكيد والمطلق لهذه العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل . لقد وصلت هذه العلاقات ، الان، الى نقطة ان امن اسرائيل وسلامتها يعتبران ضرورة حيوية لسلامة اميركا . وردنا على كل تهديد ضد اسرائيل سيكون اعنف بكثير من ردنا على أي تهديد لحلفائنا في حلف الاطلنطي والسياتو . وقد قال أحد رجال السياسة الاميركية : « لو نشأ تهديد جدي لكيان اسرائيل لوجدنا انفسنا في حرب عالمية ثالثة خلال دقيقتين » !!

التحضيرات للمؤتمر ـ بقيـة ـ

مهمة وهي ان النقاش يجري بصراحة تامة وينشر في الصحف ، وهذا يشهد على جدية النقاش ومعالجة الاوضاع .

والنتائج تشهد على ذلك .. فالانجازات التي تم تحقيقها حسب الخطة الخمسية الاخيرة تثير الاعجاب . فقد خطا المجتمع السوفييتي خطوات كبيرة الى أمام ، نحو بناء الشيوعية .

ومن الجدير بالذكر ان هناك وحدة آراء تامة في صفوف الحزب الذي يؤيد بحماس السياسة التي تنتهجها قيادة الحزب والحكومة السوفييتية .

ومن الطبيعي ان تتجه انظار الشيوعيين والرأي العام في العالم نحو المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي الذي سيعقد في ٣٠ آيار من هذه السنة . فالاتحاد السوفييتي وشعوبه يشكلون حلقة هامة ، أهم حلقة فعلا ، في سلسلة التطورات التاريخية الانسانية .

فالسياسة اللينينية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي في جميع الميادين، بما في ذلك السياسة الخارجية ، جعلت من الاتحاد السوفييتي حصن الدفاع عن السلام العالمي ومن الشعوب . وهذا كله يجد له تعبيرا في التحضير المؤتمر ال ٢٤ .

وفي مجال المنافسة الاشتراكية وازدياد الالتزامات في مجال الاقتصاد والانتاج على شرف المؤتمر ، يبحث عمال الاتحاد السوفييتي ايضا بزيادة المساعدة الاقتصادية والسياسية للشعوب المكافحة ببسالة ضد الامبريالية وأجرائها ، مثل شعوب الهند الصينية ، والشعوب العربية ، وانغولا وموزمبيك ، واميركا اللاتينية .

وتعتبر رؤوس الاقلام للمؤتمر التي أقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في كانون الاول ١٩٦٩ وتموز ١٩٧٠ ، أساسا للنقاش الجاري تحضيرا للمؤتمر . وقد اشترك في مناقشة رؤوس الاقلام هذه حتى كتابة هذه السطور اكثر من ٩٠ بالمئة من أعضاء الحزب في الاتحاد السوفييتي .

فشل محاولات حكومية « للرد » على المؤتمر الصحفي الذي عقـده الشباب الدروز

يركا ـ لمراسلنا ـ حضر الى قرية يركا ، يوم السبت الماضي، ١٣-٢-٧١ ، الداعية المراخي ، كمال منصور ، وبرفقته أمل نصر الدين ورشدي حلبي من دالية الكرمل ورسلان شريف من عسفيا .. وعقدوا اجتماعا مع بعض الشخصيات من قرية يركا ومنهم رئيس المجلس المحلي السيد يوسف ملا وعضو الكنيست جبر معدي .

وفي الاجتماع طلب كمال منصور عقد مؤتمر صحفي للرد على المؤتمر الصحفي الذي عقده بعض الشباب الدروز في حيفا وكشفوا به عن فضائح وفظائع سياسة الحكومة تجاه الدروز (نشرنا خبرا وافيا عن هذا المؤتمر في الاتحاد بتاريخ ٩-٢-٧١) . ولكن الحاضرين رفضوا الانخراط في هذه المهمة الغير شريفة .

وقد علمت ان طوليدانو ، مستشار رئيسة الحكومة للشؤون العربية ، كان قد اغتاظ كثيرا من مؤتمر الشباب الدروز الصحفي وحمل كمال منصور مهمة تكذيب ما جاء فيه من حقائق دامغة .

هذا وقد اعرب أهالي يركا عن اشمئزازهم من « المهمة » التي يقوم بها كمال منصور والتي يستهدف من ورائها الوصول الى عضوية الكنيست.

مندوب القائمة الشيوعية في الانتخابات المركزية لعمال المعادن
يرفض التوقيع على نتائج الانتخابات بسبب عمليـات التزييف

في جلسة لجنة الانتخابات المركزية لعمال البناء التي عقدت يوم الاربعاء ١٧-٢-٧١ عارض مندوب القائمة الشيوعية الرفيق يهوشع ارغه نتائج الانتخابات ورفض التوقيع على البروتوكول . وتعود أسباب معارضته الى التزييف الذي ظهر ولا سيما في يوم الانتخابات ، في اثناء نقل صناديق الاقتراع وفرز الاصوات . وطالب المندوب الشيوعي بتاليف لجنة تحقيق ، ومعاقبة المسؤولين عن التزييف والتلاعب ، واستخلاص النتائج بغية وضع حد للاساءة التي تتسبب الهستدروت عن طريق أعمال التزييف التي تمس الاساليب الدمقراطية التي يجب ان تتمشى عليها .

تجديد الاقامة الجبرية لسنة أخرى على الرفيق عبد الحميد أبو عيطـه

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

جددت السلطات أمر الاقامة الجبرية المفروض على الرفيق عبد الحميد ابو عيطة لسنة أخرى . وبموجب هذا الامر لا يسمح له بمغادرة قريته الا بتصريح خاص من سلطات الامن . وهذا التصريح لا يعطى له الا في حالات خاصة ، مثل زيارة طبيب للمعالجة أو امور طارئة أخرى ، ويمنع عنه التصريح مزاولة أعماله ونشاطاته الحزبية .

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي توجه رسالة الى الادارة لبحث أمر اطلاق النـار

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

توجهت الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي بكتاب خطي وقعه عضواها الرفيقان عبد الحميد أبو عيطه وعبد الرحيم عازم ، يطالب ادارة المجلس بادراج أمر تكرار اطلاق الرصاص في أجواء القرية دون رادع على جدول أبحاثه في أول جلسة قادمة . وفي رسالتها قدمت الكتلة الشيوعية أمثلة عن الحوادث التي ذهب ضحيتها الابرياء . وطالبت بان يصدر المجلس بيانا يمنع فيه اطلاق الرصاص في المنطقة التي تقع ضمن سلطته .

زاوية الرياضة

- هبوعيل تل أبيب يتغلب في دربي تل أبيب على مكابي ١ : صفر .
- شبـاب الناصرة يتغلبون على زخرون يعقوب ٤ : ١ .
- مصرع بطل ج.ع.م في رفع الاثقال (وزن المتوسط) بينما كان يحاول تحطيم رقمه .
- منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم يتعادل مع منتخب المكسيك بدون أهداف

مباريات الدوري العام في البلاد

الدرجة الممتازة

المباراة المركزية في الدوري لهذا الاسبوع ، كانت مباراة « دربي » تل أبيب والتي جرت على استاد بلومفيلد في يافا وتغلب فيها هبوعيل على مكابي بهدف لصفر وعاد الى المرتبة الرابعة . أما في القمة فقد تغلب نتانيا على هبوعيل القدس ٢ : ١ واصبح له ٣٠ نقطة ، وزاد الفارق بينه وبين شمشون ـ الثاني ـ الى ست نقاط ، بعد تعادل شمشون مع هكواح بدون أهداف . هذا وخسر هبوعيل حيفا مباراته ضد مكابي بيتح تكفا بهدفين لهدف واحد .. بينما تعادل مكابي حيفا مع هبوعيل بيتح تكفا بدون أهداف . وتغلب بيتار تل أبيب على حولون ٣ : ٢ ، وبهذه الخسارة يصبح أمل حولون في البقاء ضمن اطار الدوري الممتاز ضعيفا جدا .

وكانت نتائج باقي المباريات كما يلي :

بيتار القدس ـ كفار سابا صفر:صفر

الخضيرة ـ بني يهودا ١ : صفر

الدرجة الاولى

استفاق لاعبو شباب الناصرة من آثار الاعتداء الوحشي الذي وقع عليهم يوم السبت قبل الماضي في طيرة الكرمل وامطروا وابلا من الاهداف على مرمى زخرون يعقوب وصل الى اربعة أهداف مقابل هدف واحد . وقد سجل اهداف الشباب كل من كايد ابو حمد ورمزي وكريم وعدنان . وقد سادت المباراة روح رياضية ممتازة وقبلها قدم الشباب باقة ورد للضيوف .

هذا وفي راس المجموعة الشمالية لا يزال فريقا يافا ورمات غان يتنافسان وينتزعان الفوز . فقد تغلب يافا على مكابي هرتصلية ٢ : ١ . بينما تغلب رمات غان على هبوعيل نتانيا ٢ : صفر . وللفريقين ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة .

اما في القسم الجنوبي فان فريق بئر السبع يسير وحيدا حيث له ٣٠ نقطة بعد تغلبه هذا الاسبوع على بات يام ٢ : صفر . بينما تعادل مكابي شعرايم مع يهود بهدف لكل منهما . وتغلب رمات عميدار على مرمورك ٢ : ١ . وكانت أهم باقي النتائج كما يلي :

عكا ـ كريات شموئة ١ : صفر

طبريا ـ محني يهودا ١ : ١

ايلات ـ بئر يعقوب ٤ : ١

بيتار اللد ـ نس صيونة ٦ : ١

الدرجة الثانيـة

توقفت المباراة بين هبوعيل شفاعمرو وبيتار تل حنان نظرا لخلاف نشب بين الفريقين . وكانت النتيجة متعادلة بهدف لكل منهما .

الدرجة الثالثـة

تمكن هبوعيل الطيبة من تسجيل رقم قياسي من الاهداف لهذا الاسبوع حيث سجل عشرة أهداف في مرمى عميدار نتانيا دون مقابل . وقد سجل كل من عبد الله جابر وعبد الحليم ابو راس أربعة اهداف وسجل عماد مصاروة وحداد كل منهما هدفا .

وخسر مكابي الفريديس مباراته أمام عتليت بستة أهداف لهدف واحد سجله محسن عبد الحسن . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على هبوعيل كديمة بهدف واحد لصفر . بينما تعادل مكابي كفر قاسم مع سديه حيمد بدون أهداف . وتغلب هبوعيل الطيرة على بيتار محني يهودا بستة أهداف مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل باقة الغربية امام هتسمي حيفا بثلاثة أهداف نظيفة . وتغلب هبوعيل قلنسوة على هود هشارون بستة أهداف مقابل هدفين واشترك في سلسلة الاهداف كل من طه مرعي، معين ناطور وعثمان كشكوش . واستطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يفوز على هبوعيل نين باربعة أهداف سجلها كل من مطانس ديبي ، عمر يوسف ، سمير سلامة ويوسف يونه مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل ام الفحم مع برديس حنه بثلاثة اهداف لكل منهما . وسجل الاهداف كل من : محمد صبيح ، بسام امين محمد نادر .

وغلب الانطونيو ـ يافا على فريق مونتيفيوري بخمسة اهداف لهدفين وسجل الاهداف كل من : كوكو ، عوني فحل ، فؤاد صائغ وفريح .

وغلب اتحاد شباب يافا على فريق جبعات شموئيل بخمسة اهداف لهدفين ، وسجل الاهداف : خليل سلامة ، خليل اسمر ومحمود دسوقي .

وتعادل مكابي الاخاء مع تنصرات عليت بهدف لكل منهما ، وسجل أسد عائق هدف الاخاء .

وتغلب مكابي شفاعمرو / طمرة على نعمان ٤ : ١ ، وسجل زاهر وقاسم خطيب الاهداف .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل الفريديس على اور عقيبا بهدفين لهدف واحد ، وسجل الهدفين داوود موراديي وجهاد زهادي .

وتغلب هبوعيل معليا على نحف بثلاثة اهداف نظيفة سجلها رياض صباغ وموريس صباغ .

وغلب بيتار العمل الناصرة على البعينة بخمسة اهداف مقابل هدف واحد ، وسجل رياض ديب وصبيح ابو حمد وعلي شجيري اهداف العمل .

وخسر هبوعيل يافة الناصرة امام جبعات هموريه هدفين لصفر .

وتغلب هبوعيل شباب الكابير على مكابي كفر كنا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدفي الكابير سعيد عبد الحي وزكريا شنبور .

فريق مكابي شباب المكر يواصل انتصاراته

المكر ـ من خالد هواش ، مدير فريق مكابي شباب المكر ـ على ملعب قرية شعب كان لقاء مكابي شباب المكر مع فريق هبوعيل شعب . بدأت المباراة سريعة وخاطفة . ففي الدقيقة الثلاثين سجل غازي ياسين الهدف الاول لصالح مكابي المكر . وبعد مرور ١٠ دقائق عاد غازي ، وبرأسه الذهبي ، مسجلا الهدف الثاني .. وعلى الاثر انهال جمهور شعب على حكم المباراة بالضرب والشتائم فانهى الحكم المباراة بنتيجة (٣ : صفر) لصالح المكر .

وقبل يومين من اجراء هذه المباراة الدورية كنت قد اجتمعت مع رئيس فريق هبوعيل شعب .. فوعد ، كما كان يفعل دائما ، بأن يستقبل فريقه لاعبي مكابي المكر بالترحيب مثلما كان هبوعيل شعب يستقبل في المكر . الا ان جمهور شعب ولاعبوها استقبلوا فريق المكر وكأنه عدو لدود .

والجدير بالذكر ان فريق مكابي شباب المكر يلعب بخفة وبراعة ولياقة بدنية وذو اخلاق رياضية عالية . كما ان فريق المكر يحرز النصر تلو النصر منذ الدورة الثانية لاحتلال المرتبة الاولى .

هذا وانني اتوجه من هنا الى اهالي فريق المكر ومجلسهم المحلي طالبا منهم الاهتمام بفريقهم ، فهو بحاجة الى ملعب في القرية ومساعدة مالية ، لكي يتمكن من الوقوف على ارض صلبة ويستمر في انتصاراته .

اخبـار عـالمية

■ في نطاق جولته الكبرى ، في اميركا الوسطى والجنوبية ، تعادل منتخب الاتحاد السوفييتي مع منتخب المكسيك بدون اهداف . وقد اضاع الهجوم السوفييتي هدفين محققين لانتزاع النصر .

■ خسرت جماهير الرياضة العربية عامة والمصرية خاصة ، ونخص بالذكر رياضة رفع الاثقال ، واحدا من ابطال مستقبلها وأملا من اعظم آمالها .. وقد كان ذلك في مدينة الزقازيق المصرية عندما كانت تقام بطولة الجمهورية ، وحاول خلالها الرباع سعيد شعبان ، بطل المتحدة في وزن المتوسط ، ان يرفع ثقلا قدره ١٣٢،٥ كيلوغراما ، زلقت رجله فوقع على ظهره حيث نزل كل الثقل على صدره فكسر عظام الصدر وحطم الرباع في الحال .

■ حطم الرباع السوفييتي ، المعجزة ، الكسييف ، رقمين عالميين جديدين في وزن فوق الثقيل في دفعة الضغط والنتر ، حيث ضغط ٢٢٢،٥ كغم ، ونتر ٢٣٠ كغم ، أي بزيادة نصف كغم في كل رفعة عن الرقم السابق .

■ في نطاق مباريات كأس الامم الاوروبية تغلب منتخب المانيا الغربية على البانيا بهدف لصفر سجله ميلر وتغلب ايضا منتخب بلجيكا على منتخب البرتغال بثلاثة اهداف لصفر وسجل الاهداف لامبرت ودنيل .

■ يزور فريق بوليبيختنيكا الروماني القاهرة ليجري فيها عدة مباريات مع فرق الاهلي والاتحاد والزمالك . وقد اجرى مباراته الاولى يوم الجمعة الماضي ضد الاهلي وتغلب عليه بهدفين لصفر بعد مباراة سيطر فيها الاهلي في اغلب فتراتها !

■ تغلب منتخب اسبانيا بكرة القدم في مباراة ودية دولية على منتخب ايطاليا بهدفين لهدف واحد ، وقد سجل هدفي اسبانيا كل من فيري واوديتي ، بينما سجل دي سستي هدف الايطاليين الوحيد .

■ حقق الرباع المصري الدولي جابر حافظ رقما قياسيا عربيا جديدا في وزن فوق الثقيل حيث رفع في مجموع الثلاث رفعات ٥٠٠كغم .. وقد حطم هذا الرقم في نطاق الاستعدادات التي يجريها المنتخب العربي لدورة ازمير (بطولة دول البحر المتوسط) ودورة موسكو الدولية .

إخفاق المحاولات لاقامة ائتلاف هزيل في الناصرة يستثني الشيوعيين

● ائتلاف واسع هو ما تتطلبه مصلحة البلدة ● غولده مئير تدرك خطورة حل المجلس ونتائجه السلبية بالنسبة لحزب العمل .

● المفاوضات على الائتلاف تجري بين القيادات اليهودية متجاهلة الممثلين الحقيقيين لسكان الناصرة

الناصرة – مراسل الاتحاد الخاص – خلافا لما اذيع امس الاول عن التوصل الى اتفاق لاقامة ائتلاف بين الكتل المنتمية الى حزب العمل والمبام من جهة ، وبين كتلة الجبهة الموحدة المنتمية الى « المفدال » من جهة اخرى ، فان المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع قد انتهت الى الفشل .

وقد مثل حزب العمل في هذه المفاوضات السيد شراغا نتسر ، بينما مثل حزب المتدينين « المفدال » السيد تسفي برنشتين ، رئيس الدائرة البلدية لحزبه .

وعلم مراسلنا ان اخفاق المحادثات كان بسبب رفض ممثلي قوائم المفودا لشرط حزب المتدينين بان يكون لكتلة الجبهة الموحدة نائبان للرئيس يتمتع احدهما بصلاحيات التوقيع باسم الرئيس او عنه .

واتصل مراسلنا امس برئيس قائمة كتلة الجبهة الموحدة ، السيد يعقوب السالم الذي قال ان قائمته طرحت برنامجا كان حزب المفودا قد وافق عليه مبدئيا ثم نكص عنه . وقال ان البرنامج يتضمن اشراك الشيوعيين في كل اللجان ..

وقال انه على ضوء التطورات الاخيرة فقد طلبت كتلته عقد اجتماع مع الكتلة الشيوعية في المجلس غدا الاربعاء ، لبحث ازمة البلدية .

ويفهم من تصريحات ممثل حزب المفدال تسفي برنشتين ان الخلاف الاساسي بين حزبه وحزب المفودا ، هو اعتراض اعضاء الكتل المنتمية الى حزب المفودا ، على نواب الرئيس والصلاحيات التي تطلبها كتلة الجبهة الموحدة . وفي هذا الموقف تراجع عن موقفهم السابق الذي زعموا فيه بانهم من اجل ائتلاف واسع .. اما مسالة اشتراك الشيوعيين في لجان المجلس ، فهذا حق يمليه القانون .

ومن المتوقع ان يعقد المجلس جلسة لانتخاب الرئيس يوم الخميس في ٢٥ شباط الحالي وجلسة ثانية لانتخاب وكيل ونائب للرئيس .

واعلن الناطق باسم كتلة الجبهة الموحدة ، كما ورد في الصحف امس، انه بسبب هذه الاوضاع الجديدة فان كتلة الجبهة الموحدة لن تشترك في الائتلاف ولن توافق على ذلك دون ان تمنح الصلاحيات التي تطالب بها .

وكانت السيدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، التي تعي هذه المسالة اهمية سياسية بالغة قد توجهت الى النائب سيف الدين الزعبي بطلب العمل السريع لانجاح اقامة ائتلاف يستثني الشيوعيين .. غير ان جميع البوادر تشير الى اخفاق هذه المناورات المعادية لمصالح جماهير المدينة .

ويرى المراقبون ان الاصرار على استثناء القائمة الشيوعية ، التي هي اكبر كتل المجلس ، من الائتلاف الجديد لن يخدم مصالح شعب الناصرة ، وسيؤدي الى تفاقم الازمة وحل المجلس .

ان مسئولية حل المجلس تقع على الكتل التي لا تاخذ كل هذا بعين الاعتبار ، ولا تحترم ارادة الناخبين في الناصرة .. وهي تقع بالدرجة الاولى على حزب المفودا ، فاقامة لجنة معينة تعكس مدى استهتار هذا الحزب بالديمقراطية وبمصالح البلد المعطلة . وهذا ما سيعرفه شعب الناصرة وسيحاسب المسئولين عنه حسابا عسيرا .

اعلان وراثة

المحكمة الكنائسية

الارثوذكسية في الناصرة

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من رئيس روحي طائفة الروم الارثوذكس في كفر كنا وبعض الوجهاء فيها تفيد ان المرحوم دياب منصور خشيبون قد توفي في كفر كنا بتاريخ ٥–١–١٩٦٧ عن زوجته بنهه عبد الله الياس واولاده المتولدين له منها وهم فرحات ورفيا ونعمان وسليم ويوسف وفهيم لا غير ، وان لا وارث قانوني للمتوفي دياب المذكور سوى من ذكر .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

سامي الخوري عيسى
سكرتير المحكمة

الشرطة تطلق النار في مباراة رياضية في شفاعمرو

شفاعمرو – جرت يوم السبت الماضي مباراة في كرة القدم بين فريق شفاعمرو وفريق تل حنان . وقد اشاع البوليس جوا غير مستحب ، عندما تجول بصورة تثير الانتباه باستعداده وتسلحه .

وفي أثناء المباراة جرى سوء تفاهم بين اللاعبين ، فأعلن الحكم بدون مبرر وقف المباراة ، الامر الذي استنفر بعض الاولاد الصغار فألقوا الحجارة على الملعب ، فلم يكن من البوليس الا ان هرع وهو يطلق الرصاص من المسدسات ومدافع العوزي . وقام باعتقال لاعبي فريق شفاعمرو فقط وبعض مشجعيه ونقلهم الى عكا .

ومن المعروف أن مباراة بين الفريقين جرت قبل مدة أنتهت بالاعتداء على الفريق الشفاعمري وكسر سياراته امام أعين البوليس ، ودون اعتقال أحد من المعتدين .

وقد أصدر فرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو بيانا الى الاهلين استنكر تصرف الشرطة والاعتداء على الاهلين واعتقال أفراد الفريق .

قائد الاركان الاسرائيلي يتفقد قواته في قطاع غزة ، في أعقاب ازدياد حركة المقاومة في القطاع

على الرغم من كل اعمال التنكيل ، وحملة الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، فان حركة المقاومة للاحتلال في القطاع ، تزداد عنفا واتساعا ، باعتراف كل الصحف الاسرائيلية .

وقد ذكرت هذه الصحف ان قائد الاركان الاسرائيلي حايم بار ليف ، وبرفقته قائد منطقة الجنوب ، ارئيل شرون ، والمسئول عن تنظيم الاعمال في المناطق المحتلة الكولونيل شلومو غازيت ، عقدوا اجتماعا اول امس ، مع قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة ، مناحم ابيرام ، وبحثوا معه الوضع الامني في القطاع ، وتفقدوا القوات الاسرائيلية الموجودة هناك .

وقد اعادت هذه الصحف اتساع أعمال المقاومة في قطاع غزة الى الاشاعات التي انتشرت في القطاع مؤخرا عن قرب عودة القطاع الى مصر.

هذا وقد جرح اول امس ، سائق سيارة اسرائيلي يعمل في الادارة المدنية في قطاع غزة ، من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كان يقودها ، أثناء مرورها في شارع غزة الرئيسي . وقد نقل الى المستشفى في عسقلان .

وقبل ذلك القيت قنبلة ، في ساحة المدينة ، ولكن احدا لم يصب باذى .

أربعة أحزاب شيوعية ترحب باتحاد ميثاق طرابلس

بيروت – اعلنت أربعة احزاب شيوعية عربية ترحيبها من جديد ، في بيان لها نشرته صحيفة « النداء » اللبنانية ، أمس الاول ، بالاتحاد الرباعي المقترح بين مصر والسودان وليبيا وسوريا ..

واكدت هذه الاحزاب تضامنها الحازم والكامل مع الحزب الشيوعي السوداني وشجبت الاتهام الذي وجه الى هذا الحزب بالتآمر على الحكم القائم في البلاد .

وقال بيان الاحزاب الاربعة في كل من الاردن والعراق وسوريا ولبنان انهم على ثقة تامة بأن وقف الحملة ضد الحزب الشيوعي السوداني ورص وحدة القوى التقدمية سيؤديان الى تعزيز النهج الوطني التقدمي في السودان الشقيق .

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشجب فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وتقول :

الدولة الفلسطينية في ظل الاحتلال كيان مزيف

في بيان اصدرته في دمشق، اول امس ، شجبت اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية فكرة اقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، كما شجبت فكرة الحماية الدولية ، واعلنت تمسكها بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني بهذا الشان، ووصفت كل من يروج لهذه الفكرة بأنه عدو للامة العربية .

واعلن البيان ان كل ما نشر في الصحف واذيع في الاذاعات عن وجود انشقاق او تمرد او انقلاب من قبل جيش التحرير الفلسطيني هو جزء من حملات التشكيك التي تهدف ضرب العمل الفلسطيني بعضه ببعض.

وقد صدر البيان في الوقت الذي واصلت فيه اللجنة اجتماعاتها بحضور جميع المنظمات الفلسطينية بما فيها جيش التحرير . وقد تغيب ياسر عرفات رئيس اللجنة وزعيم منظمة « فتح » عن الاجتماعات بسبب اضطراره الى السفر بصورة عاجلة الى جرش في الاردن ، الا انه عاد الى دمشق ، مساء اول أمس ، وانضم مباشرة الى الاجتماع الثالث الذي تعقده اللجنة المركزية .

وقد وصف البيان الدولة الفلسطينية في الاراضي المحتلة بانها كيان مزيف ، هو في حقيقته مستعمرة اسرائيلية يصفي القضية الفلسطينية تصفية نهائية لمصلحة اسرائيل ، ومرحلة مؤقتة تتمكن فيها الصهيونية من تفريغ الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد الخامس من حزيران من السكان العرب تمهيدا لدمجها كاملا في الكيان الاسرائيلي .

ويضيف البيان ان هذا الكيان يهدف الى خلق ادارة عربية فلسطينية عميلة في الاراضي المحتلة بعد الخامس من حزيران تستند اليها اسرائيل في التصدي للحركة الفلسطينية وتدخل ايضا في هذا النطاق المخططات الاستعمارية والصهيونية ووضع تلك الاراضي تحت الحماية والادارة الدولية .

هذا وكان يحيى حمودة ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، قد اعلن قبل ذلك ، ان موضوع الدولة الفلسطينية ، الذي يثار الان ليس الا جزء من مخطط استعماري لتحويل نضال الشعب الفلسطيني عن هدفه الثابت والاصيل في تحرير كافة ارضه ووطنه .

والجدير بالذكر ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث في اجتماعها في دمشق جدول أعمال الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقدها في القاهرة في نهاية الاسبوع القادم ، بما في ذلك موضوع توحيد العمل الفلسطيني .

لجنة حقوق الانسان تبدأ اجتماعاتها في جنيف

جنيف – بدأت في جنيف أمس اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جلستها الـ ٢٧ والتي من المقرر ان تستمر خمسة أسابيع ، وذلك لبحث الجرائم العنصرية وانتهاكات حقوق الانسان في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية في الدول العنصرية.

كما تناقش اللجنة معاملة اسرائيل لسكان الاراضي العربية المحتلة في ضوء تقرير تقدمت به اللجنة الفرعية التي تشكلت لدراسة الوضع في أحوال المدنيين العرب في هذه المناطق .

ويرى المراقبون ان مسألة تضييق حرية التنقل على المواطنين العرب واوامر الاقامة الجبرية هي من انتهاكات حقوق الانسان . ويدرس لفيف من المختصين بالامر هنا ، رفع هذه القضية امام اجتماعات هذه اللجنة الدولية .

ثلاث خرائط لمشاريع بناء جديدة في ضواحي القدس

أوثانت يطالب بوقف أعمال البناء في ضواحي القدس وبدفع التعويضات عن الاضرار الناجمة عن ذلك

القدس – أقر مجلس القدس البلدي في جلسته أول أمس (الاحد) ثلاثة مشاريع بناء جديدة ، لاقامة ثلاثة أحياء جديدة في ضواحي القدس .. في جبل المكبر (حيث كان قصر المندوب سابقا ، واليوم مركز قوات الامم المتحدة) وشعفاط ، والنبي صموئيل .

واعدت المشاريع الثلاثة وزارة الاسكان ، وكانت الموافقة عليها ، بأكثرية الاصوات وبامتناع عضو من التجمع .

وجاء في قرار المجلس البلدي انه يرى في مشاريع البناء حوالي القدس هدفا رسميا من الدرجة الاولى في بناء العاصمة (كذا) وتعزيزها .. لذلك فعلى الحكومة ان تتحمل الاعباء المالية الناجمة عن اعمال الاحياء الجديدة ، واقامة المؤسسات العامة وعن المرامي الاقتصادية الاخرى .

هذا ومن الجدير بالذكر ان وزارة الاسكان وبلدية القدس تتحديان بذلك استنكار الراي العام العالمي ، واوساط الامم المتحدة خصوصا ، التي سبق واتخذت قرارا بعدم اعتبار قرار اسرائيل بضم القدس العربية الى دولة اسرائيل .

اوثانت يتهم اسرائيل

واتهم سكرتير عام الامم المتحدة اسرائيل بعدم مراعاتها حصانة أركان الامم المتحدة في القدس ، ودعا حكومة اسرائيل الى وقف أعمالها التي تجريها في منطقة جبل المكبر .

وقدم أوثانت تقريرا الى مجلس الامن قال فيه ان الحافرات الاسرائيلية بدأت تعمل منذ الثالث من كانون الثاني قرب مقر اركان الامم المتحدة ، وان هذه الاعمال تدل على اعتداء اسرائيل الفظ على ارض تخص الامم المتحدة ومخالفة لميثاق المنظمة الدولية .

وأضاف أوثانت انه كتب الى اسرائيل رسالتين في ٢٦ كانون الثاني ، غير ان الحكومة الاسرائيلية لم تجب عليهما .

كما ذكر أوثانت ان الاعتداء على حرمة الامم المتحدة يجري في آن واحد مع اعمال البناء الاخرى في القدس .. وانه بالاضافة الى مطالبته بوقف اعمال البناء تحتفظ الامم المتحدة لنفسها بحق مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الاضرار الناجمة عن ذلك .

واكد اوثانت في تقريره انه لم يتوفر اي اساس لتقليص حقوق الامم المتحدة في المنطقة كما كانت قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وطالب بالاعتراف بتلك الحقوق في المنطقة .

وانكر تكواع سفير اسرائيل الى الامم المتحدة اتهامات أوثانت ، وقال ان البناء يجري لتغطية احتياجات الاسكان دون المس بمركز الامم المتحدة في المدينة .

افتتاح مؤتمر الدول الاربع المنتجة للنفط في طرابلس ، أمس

بدأ في طرابلس الغرب امس اجتماع وزراء النفط في الجزائر والعراق وليبيا والعربية السعودية لمناقشة شئون النفط وفي مقدمتها مسألة زيادة اسعار النفط الخام في منطقة البحر الابيض المتوسط.

ويأتي هذا الاجتماع في أعقاب الاتفاقية التي وقعت بين شركات النفط الغربية وامارات الخليج المصدرة للنفط والتي حصلت بموجبها على زيادة في عائداتها النفطية تقدر بحوالي ٥٠٠ مليون جنيه استرليني في العام الحالي .

وفي لندن يستعد فريق يمثل جميع شركات النفط الدولية للقدوم الى طرابلس للتفاوض مع ممثلي دول النفط الاربع الرئيسية في الشرق الاوسط .

قرارات اللجنة المركزية – بقية

لكل شعور انساني .

لذلك فليس لحكام اسرائيل والزعامة الصهيونية اي حق اخلاقي ليتكلموا عن موضوع توحيد العائلات ..

هذا وسننشر في عدد يوم الجمعة القادم النص الكامل لقرارات الدورة السادسة عشرة للجنة المركزية .

اعلان بخصوص الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب

تجري الانتخابات لنقابة عمال الاخشاب في ١٦ آذار ١٩٧١ . وتقدم الاعتراضات حول جدول الناخبين حتى ٢٨–٢–١٩٧١ . كل عامل أخشاب ، عضو في الهستدروت ولم يرد اسمه في سجل الناخبين ، ورفض اعتراضه ، يستطيع ان يرفع اعتراضه الى لجنة المراقبة .

يطلب من جميع الرفاق والاصدقاء ، العمل على ضمان حق الانتخاب لجميع عمال الاخشاب المؤيدين للحزب .

الكتلة الشيوعية – راكاح
في الهستدروت

محاضرة حول الوضع السياسي

يلقيها : الرفيق **اميل حبيبي** في الناصرة – نادي فؤاد خوري للشبيبة ، وذلك يوم الخميس ٢٥–٢ الساعة ٦٫٣٠ مساء

الدعوة عامة

يوم الجمعة ٢٧–٢–٧١ تصدر :

الغد

عدد جديد .. وبداية مرحلة جديدة تصدر فيها المجلة كلها مطبوعة بالاوفست .. وتقرا فيه :

■ ٧ آذار – انفراج ام انفجار ؟ ■ من يعيق التقدم الاجتماعي لعرب اسرائيل – بقلم **سالم جبران** ■ كيف رحل موظفو البارون دروز المطلة ؟! تحقيق مثير أعده « منقّب » ■ نقد لديوان سالم جبران « كلمات من القلب » بقلم : **ابراهيم مغربي** ■ تحقيق هام عن بلدة شفاعمرو وآخر عن مدرسة الطيرة الثانوية ■ قصتان رائعتان : محلية **لمحمد نفاع** ومصرية للدكتورة **نوال السعداوي** ■ تحقيق مروّع عن أوضاع الاحياء الفقيرة في القدس الاسرائيلية .

عدد لا يستغني عنه اي عامل او طالب او مثقف !!

دار الثقافة « الاخوة »
جادة الكرمل ٣٩ – حيفا

معرض الكتاب العبري والعربي

■ **برنامج المعرض** ■

الافتتاح باشتراك : الكاتب **مردخاي ابي شاؤول** ، والصحفي **علي عاشور** .. وتحاضر الكاتبة **روت ليفين** عن الادب العبري الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ٢٨ شباط ٧١ .

■ محاضرة عن الادب العربي المعاصر يقدمها باللغة العبرية الكاتب **جبرا نقولا** الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ٣ آذار ١٩٧١ .

■ « ليلة شعر » باشتراك الشعراء : **آريه ديكر ، توفيق زياد ، يبي ، ا. نوف ، سالم جبران ، عصام العباسي** ، في الساعة الثامنة من مساء الاحد ٧–٣–٧١ .

★ يبقى المعرض مفتوحا من الساعة السادسة حتى التاسعة من مساء كل يوم اعتبارا من ٢٨–٢–٧١ الى ٨–٣–٧١ .

حكومة اسرائيل – بقية

ستظر العلاج في مفاوضات !

وقد اثار قرار حكومة اسرائيل استهجانا واسعا واعتبره المراقبون بمثابة التخريب المقصود في مساعي السلام في هذه المرحلة .

ويرى المراقبون ان قرار الحكومة هذا انما هو محاولة للتنصل من المطلب الرئيسي الوحيد الذي كانت نفسه أمام الدول العربية حول « استعدادها للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل » . فبعد ان تضمنت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة صريحة على هذا الامر عمدت حكومة اسرائيل الى المراوغة والتستر وراء « الاستعداد للتفاوض حول الحدود » التي يجب ان تتضمنها اتفاقية السلام .. وكانه ليس هناك قرار مجلس الامن ولا مبدأ عدم شرعية احراز اراض عن طريق الحرب .

ويؤخذ من اقوال الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٢٢–٢) ان قرار الحكومة قد كان الصيغة التي ترضي مختلف الاطراف في الحكومة من غلاة المتطرفين و « المعتدلين » في تطرفهم . فالفقرة حول « عدم العودة الى خطوط ٤ حزيران » قد جاءت لارضاء غلاة المتطرفين من مثل ديان وجليلي وبرس وشلومو هيلل ، بينما جاءت « النظرة الايجابية لمذكرة مصر » ارضاء للمعتدلين في التطرف – ابا ايبن وزملائه ..

ولهذا فقد ابرزت الصحف ان قرار الحكومة « اتخذ بالاجماع » !!

التهرب من مقترحات يارينغ

وعن طريق اتخاذ قرارها هذا كرد على المذكرة المصرية تحاول حكومة اسرائيل ان تتهرب من الرد على مقترحات يارينغ التي صاغها على شكل اسئلة وآراء وقدمها الى اسرائيل (والى مصر) وكانت المذكرة المصرية الاخيرة اجابة عليها . وتزعم الحكومة ان الرد على المذكرة المصرية بهذا القرار يجعل اسئلة يارينغ لاسرائيل « امرا قديما » والرد عليه هو من باب « تحصيل الحاصل » !! ومع ذلك فان الحكومة قررت العودة الى اجراء بحث جديد اذا اصر المبعوث الدولي على تلقي رد رسمي على اسئلته وآرائه هو .

وكانت الحكومة قبل اتخاذ قرارها قد استدعت سفيرها في واشنطن ، اسحق رابين ، للتشاور . وقد ذكر رابين انه « لا يتوقع ضغطا شديدا من اميركا على اسرائيل » . وأضاف : « وليس هناك تغيير في موقف اميركا من مشروع روجرز » .

وثمة اعتقاد في الاوساط الحكومية بان المرحلة الراهنة لا تحتم على اسرائيل وضع خريطة للحد الادنى من الحدود في سيناء ، ولكن هذه المرحلة لن تدوم طويلا وسيترتب على اسرائيل كشف القناع عن المناطق التي لا تريد الانسحاب منها !

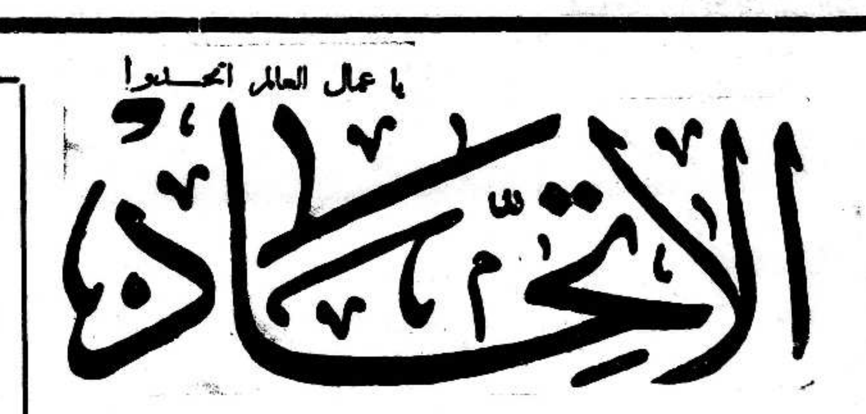
سيسكو : اكبر الساعات المصرية لاسرائيل

ومع هذا فان المراقبين قد ابرزوا في تعليقاتهم ما كان مساعد وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، قد صرح به قبل ان تتخذ الحكومة قرارها . فقد أعلن سيسكو لمندوب جريدة « معريب » (٢١–٢) ان قرار اسرائيل هو « مسالة حيوية لا بالنسبة لاسرائيل وحسب ، بل لصالح الولايات الاميركية أيضا ، فهو قد يؤثر على كل مجرى التطورات اللاحقة في المنطقة » . وقال سيسكو : ان هذه أكبر الساعات المصرية لاسرائيل واميركا . فالسلام يستوجب اتخاذ قرارات صعبة .

وقد اسمعت في جلسة الحكومة اقوال نقد لتصريحات سيسكو هذه على ادعاء انها تشجع « الابتزاز المصري » .

المحرر المسؤول : [illegible]
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

نيكسون يرفض فرض أي حل للنزاع في الشرق الاوسط ويدعو إلى اتفاق عن طريق المفاوضات



الجمعة
٢٦ شباط ١٩٧١
١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٣ السنة الـ ٢٧
ו׳ 26 - 2 - 1971
מס 83 שנה 27
الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג׳ — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

واشنطن القى الرئيس الاميركي نيكسون خطابا بالراديو ، مساء امس ، تناول فيه سياسة اميركا الخارجية وعلاقة أميركا مع سائر دول العالم . وفي هذا الخطاب اتهم نيكسون الاتحاد السوفييتي بأنه يسعى للسيطرة في الشرق الاوسط ، مما يهدد السلام العالمي ويحمل في طياته خطر حرب عالمية ! واعلن ان الولايات المتحدة ستدافع عن مصالحها ومصالح حلفائها في المنطقة .

واعرب نيكسون عن معارضته لفرض اي حل على العرب واسرائيل . وقال ان السلام في الشرق الاوسط يتحقق فقط عن طريق التفاوض بين الطرفين المتنازعين .

ووضع نيكسون اربعة مبادىء اساسية لحل أزمة الشرق الاوسط وهي :

* انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة .
* الاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة وضمان عدم مهاجمتها .
* حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وضمان حقوقهم المشروعة .
* ان تقدم الدول الاربع الكبرى ضمانات لتنفيذ الاتفاق الذي يتوصل اليه الطرفان المتنازعان .

واعرب نيكسون في خطابه عن امكانية اجراء تعديلات طفيفة على الحدود .

حافظ الاسد يتولى رئاسة الجمهورية السورية

دمشق ـ تولى الفريق حافظ الاسد ، رئيس الحكومة السورية ، في بداية هذا الاسبوع رئاسة الجمهورية الى ان يتم انتخاب رئيس جديد . وقبل ذلك استقال احمد الخطيب من منصب رئاسة الدولة السورية الذي كان يشغله بصورة مؤقتة ورشح نفسه لرئاسة مجلس الشعب وفاز بهذا المنصب

جوهر الرد الاسرائيلي الرسمي

عدم الانسحاب الكامل .. والمفاوضات المباشرة !

الحكومة تحاول تنسيق الموقف مع واشنطن .. اجتماع رابين مع روجرز وسسكو .. الاعتراف باقامة « لجان خرائط » للانسحاب من وجهة النظر الاسرائيلية

مكتب الاتحاد ـ رغم ان الرد الاسرائيلي الرسمي الذي سيسلم اليوم او في مطلع الاسبوع المقبل الى المبعوث الدولي ، غونار يارينغ ، لن يكون ردا على اسئلته بل على المقترحات المصرية الاخيرة ـ فان جوهر هذا الرد قد بات معروفا انه سيتضمن العودة الى نغمة « المفاوضات المباشرة » مع مصر والتاكيد بأن « اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران » وتكرار ... الرغبة في التوسع تحت ستار « احراز حدود جديدة يمكن الدفاع عنها » !

فقد كتبت « دافار » (٢٥-٢) المقربة من الاوساط الحاكمة ان « الرد الاسرائيلي ... سيؤكد ، على ما يبدو ، الضرورة الموضوعية للانتقال السريع الى مرحلة المفاوضات المباشرة فيما يتعلق بكل القضايا المطروحة على بساط البحث ولا سيما فيما يتعلق بقضية الانسحاب الى حدود جديدة ، ولكن طلب المفاوضات المباشرة لن يكون شرطا للبحث في قضية الحدود » .

وكانت بعض الصحف المحلية قد نشرت امس الاول ان الحكومة لن تورد ، في ردها ، صيغة « رفض العودة الى حدود الرابع من حزيران » على اعتبار ان اخفاء ذلك سيسهل على القاهرة امر اعطاء رد ايجابي على الرد الاسرائيلي ..

ولكن مكتب رئيسة الحكومة أصدر بيانا أكد فيه ان الرد الاسرائيلي سيتضمن هذه الفقرة ..

ولقد اعلن وزير الخارجية ، أبا ايبن ، في الكنيست ان الرد الاسرائيلي على مقترحات مصر سيسلم قريبا الى المبعوث الدولي غونار يارينغ . واضاف : لم تطلب اية حكومة صديقة منا ان نقبل مقترحات مصر ، غير ان عددا من الدول الصديقة أعطت موقف القاهرة حول عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل أهمية خاصة . وقال : وليس لدينا أساس للافتراض بأن أميركا غيرت موقفها من ضرورة تعيين حدود قابلة للدفاع مع الدول العربية وذلك بالمفاوضات وفي اتفاق يعقد بين الجانبين .

ومثل هذا الكلام قالته رئيسة الحكومة في اجتماع لوفود تعليمية عقد في تل أبيب . فقد اعلنت « اننا سنبذل قصارى جهدنا لكي تكون لنا حدود نستطيع الدفاع عنها وتكون امنة الى الدرجة التي يترتب معها على كل من يخطر بباله ان يحاربنا ان يفكر مرات عديدة فيما اذا كان ذلك مفيدا له . فمن اجل السلام نحن مستعدون للتنازل ولكن لا عن حدود أمن » ..

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

القاهرة تحذر من خطر تجدد القتال مع إسرائيل

اسرائيل تواصل وضع العقبات امام التسوية السلمية . « الاهرام » : العودة بالقضية الى مجلس الامن ، الان ، معناها نهاية لمهمة يارينغ

مكتب الاتحاد ـ حذرت القاهرة ، مجددا ، من خطر تجدد القتال مع اسرائيل اذا هي لم ترد ، ردا ايجابيا ، على المقترحات المصرية الاخيرة . واكدت مصادر مصرية مسئولة انه في حالة انعدام رد ايجابي من اسرائيل فان القاهرة ستحيل القضية الى مجلس الامن الدولي ، لكي يتدخل فيها . اما اذا لم يتدخل هذا الجهاز المنوط به المحافظة على السلام ، فلن يكون مناص من تجدد القتال .

وتحذيرات القاهرة هذه قد جاءت في اعقاب الموقف الاسرائيلي الرسمي ، كما عبر عنه بيان الحكومة في الكنيست ، الذي اتسم بمحاولة جديدة ـ قديمة لعرقلة الجهود الرامية لتحقيق التسوية السياسية السلمية هي الاصرار على التوسع الاقليمي تحت ستار « عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران » .

وابرزت جريدة « الاهرام » القاهرية ان اسرائيل تحاول تجنب الرد مباشرة على آراء ومقترحات المبعوث الدولي ، يارينغ ، تحت ستار الرد على المقترحات المصرية التي هي جواب القاهرة الرسمي على الاسئلة والمقترحات التي قدمها اليها

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

اشتباك بالأيدي في مؤتمر بروكسل الصهيوني الاستفزازي

● السلطات البلجيكية تصدر أمرا بالطرد المؤقت ضد الرابي مئير كهانا الارهابي الاميركي ● بن غوريون أصيب بالرشح ولزم الفندق ● زعامة حزب « العمل » الاسرائيلي تدرس امكانية اقالة ناحوم غولدمان من رئاسة المؤتمر الصهيوني العالمي ، رغم تصريحاته « النائبة » ●

بروكسل ـ بعد ظهر الثلاثاء (٢٣-٢) افتتح في بروكسل عاصمة البلجيك المؤتمر الصهيوني العالمي لما يسمى « نصرة يهود الاتحاد السوفييتي » ، باشتراك ٨٠٠ مندوب من مختلف انحاء العالم ، بينهم وفد اسرائيلي ضم السياسيين وأعضاء الكنيست والشعراء ، وفي مقدمتهم دافيد بن غوريون ومناحم بيغن . وفي بروكسل لزم بن غوريون فندقه بسبب اصابته بالرشح . كما أرسلت غولده مئير برقية تأييد وتشجيع للمؤتمر .

افتتح المؤتمر آرثر غولدبرغ الصهيوني الاميركي المعروف الذي كان مندوب أميركا في الامم المتحدة وقاضيا في محكمة العدل العليا الاميركية .

وزعم غولدبرغ ان المؤتمر ليس استفزازيا ولكنه يسعى من اجل « المزيد من الحقوق » ليس لليهود في الاتحاد السوفييتي فقط ، بل لجميع المواطنين السوفييت ! وهكذا فان غولدبرغ ابن اميركا العنصرية واللاسامية يجرؤ على وصف مؤتمره بانه غير استفزازي !

وقد اتخذت سلطات البلجيك اجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل لحماية مشتركي المؤتمر ، ووضعت في مطار بروكسل اكثر من ٧٥ شرطيا لحماية المندوبين الصهيونيين .

ورغم ان الرابي مئير كهانا رئيس ما يسمى عصبة الدفاع اليهودي في اميركا ، والتي تضم العناصر الفاشية الصهيونية التي تنادي بممارسة الارهاب الدموي ضد السوفييت ، رغم انه لم يدع للاشتراك رسميا في المؤتمر ، فقد حضر الى بروكسل بصحبة شلة من انصاره وحاول دخول القاعة لالقاء كلمة ، غير ان البواب والمراقبين منعوه من الدخول ، وابلغت رئاسة المؤتمر شرطة بروكسل بقدومه ، فاصدر وزير القضاء البلجيكي أمرا بطرد مؤقت ضد كهانا ، واعتقلته الشرطة واجرت معه تحقيقا حول دوافع قدومه الى البلجيك ثم رافقته الى المطار حيث حملته طائرة الى لندن .

وقد أدى منع كهانا من الاشتراك

ـ البقية على ص٦ عمود ٧ ـ

« برافدا » : الاسرائيليون سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة

موسكو ـ لمراسلنا هانس لبريخت ـ نشرت « برافدا » في عددها بتاريخ ٢٣ شباط الجاري تعليقا بقلم الكسي ياسيليف جاء فيه ان الاسرائيليين سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة وان الارهاب والضغط هما من وسائل المفلسين ، والمحتلون الاسرائيليون قد افلسوا .

وجاء في التعليق ان الاسرائيليين يقيمون بصورة غير مشروعة على اراض تخص الآخرين ، ولذلك فلا شك في انهم سيضطرون الى ترك تلك المناطق هذا ما يقتضيه العدل التاريخي .

ويقول المعلق ان حكام اسرائيل يعتقدون ان ما يتبعونه من اساليب القمع في المناطق المحتلة ، يخيف العرب ، ويسهل على السلطات الاسرائيلية « تطوير » المناطق المحتلة . ولذلك فان الآلاف من العرب الفلسطينيين نساء وشيوخا ، وضعوا في معسكرات الاعتقال

ـ البقية على ص٦ عمود ٣ ـ

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في جلستها الـ ١٦ ، المنعقدة يوم السبت الماضي ، تلبية الدعوة التي تلقتها من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، لارسال وفد الى المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، المقرر عقده في ٣٠ آذار ١٩٧١ ، في موسكو .

وكان قد نشر سهوا في العدد الماضي من « الاتحاد » ان المؤتمر سيعقد في ٣٠ ايار بدل آذار ، فالمعذرة .

غدا ، يبدأ المؤتمر الوطني الفلسطيني

غدا ، السبت ، يبدأ في القاهرة المؤتمر الوطني الفلسطيني جلساته للبحث في سبيل تدعيم وحدة الشعب في الاردن ومساعدة المنظمات المسلحة . وقد وصل الى القاهرة ، صباح أول امس ، ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من دمشق ، التحضير لعقد المؤتمر .

وكان ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد اعلن ان اللجنة قررت في اجتماعها الاخير في دمشق تكليف ياسر عرفات ، تقديم مشروع متكامل لوحدة فصائل المنظمات يرتكز على صيغة للوحدة متقدمة عن الصيغة التي تم التوصل اليها في دورة اللجنة السابقة التي عقدت في عمان في شهر كانون الاول الماضي . واضاف ان المشروع سيناقش في اجتماع اللجنة المركزية المقرر عقده في القاهرة اليوم ، الجمعة ، من أجل طرحه على المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في اليوم التالي (غدا) .

واعلن ابراهيم بكر ايضا ان صحيفة « فتح » لسان حال اللجنة المركزية ، ستعود الى الصدور في عمان خلال عشرة أيام . وكانت قد توقفت عن الصدور في ٢٧ كانون الثاني الماضي بقرار من اللجنة المركزية .

هذا وقد أكد يحيى حمودة رفض المجلس الوطني الفلسطيني لفكرة حكم ذاتي في الضفة الغربية المحتلة

ـ البقية على ص٦ عمود ٥ ـ

الجزائر تؤمم شركات الغاز

الجزائر ـ اعلن الرئيس هواري بومدين ليلة أمس الاول تاميم شركات الغاز وجهاز نقل الغاز والبترول ، وتاميم ٥١٪ من شركتي البترول الفرنسيتين ، اعتبارا من أمس الخميس .

وقال الرئيس بومدين ان الشركات الفرنسية ستحصل على التعويض ، كما حصلت الشركات التي أممت من قبل ، واعتبارا من سريان هذه الخطوة تغدو العلاقات بين فرنسا والجزائر قائمة على أسعار السوق العالمية . وقال ان حكومته لا تمانع في التفاوض مع الحكومة الفرنسية بغية الوصول الى اتفاق على أساس القرارات التي اتخذت في مؤتمر النفط الذي انتهى أول أمس في طرابلس .

١١٢٥ دولارا نصيب الفرد الاسرائيلي من الديون الخارجية

القدس ـ ادلى تسفي دينشتاين ، نائب وزير المالية الاسرائيلي ، ببيان امام البرلمان ، يوم الاثنين الماضي تحدث فيه عن الديون الخارجية المترتبة على اسرائيل . واعلن ان هذه الديون سترتفع اكثر هذا العام على الرغم من ان ٥٠٠ مليون دولار من هذه الديون سيتم وفاؤها لسدى استحقاقها خلال السنة الحالية .

وقال دينشتاين ان ما يترتب على الفرد في اسرائيل ، التي تعد حوالي ثلاثة ملايين نسمة ، تجاه الديون الخارجية يقدر بحوالي ١١٢٥ دولارا . وعلى ذلك فان ديون اسرائيل الخارجية تقدر باربعة آلاف مليون دولار .

لمناسبة الذكرى الـ ٥٣ لتاسيس الجيش السوفييتي
السلاح السوفييتي لحراسة السلام

موسكو ـ بالتلغراف ـ احتفلت الشعوب السوفييتية هذا الاسبوع بالذكرى الـ ٥٣ لتاسيس القوات السوفييتية المسلحة والاسطول السوفييتي المصادف في ٢٣ شباط .

وفي مقابلة أجرتها وكالة الانباء السوفييتية ، لهذه المناسبة مع الجنرال سيرجي شتيمنكو ، قائد قوات حلف وارسو المشتركة ، قال ان الصواريخ السوفييتية تحرس السلام ولا تهدد أحدا . (اقرأ كلمته على الصفحة الثانية) .



المارشال
■ أندريه جريتشكو ■

وفي مقال نشرته صحيفة «ازفستيا» السوفييتية ، يوم الثلاثاء بقلم وزير الدفاع السوفييتي المارشال اندريه غرتشكو أشار الى ان الاتحاد السوفييتي قد يعمل على تطوير طائرات لاطلاق الصواريخ التي تستطيع الطيران على ارتفاع ٣٠ كيلومترا وبسرعة ٣٠٠٠ كيلومتر في

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

الحوار الاسرائيلي ـ الاميركي

الولايات المتحدة قلقة من موقف حليفتها اسرائيل .. واسرائيل قلقة من موقف حليفتها الكبرى اميركا ..

اميركا قلقة من ان يضعها رد اسرائيل على أسئلة الدكتور غونار يارينغ في مركز حرج .. فالولايات المتحدة لا تزال تعلن تمسكها بمشروع روجرز الذي ينص على الانسحاب دون ان يحدد الموقف الاميركي من قضية القدس وغزة وشرم الشيخ .. وتتمسك واشنطن بهذا المشروع لتقديرها بأن مصر قد تقبل الحدود الدولية بين فلسطين ومصر حدودا لدولة اسرائيل ، والنقاط الاخرى في مشروع روجرز المتعلقة بشرم الشيخ وقطاع غزة .

وبالنسبة لهذا الموقف فقد كان قرار حكومة اسرائيل يوم الاحد ٢١ شباط بمثابة رفض صريح للعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .

وهذا الاختلاف في التنسيق ، وحول صيغة الرد الاسرائيلي هو ما يثير قلق واشنطن في معالجة الموقف .

اما الذي يثير قلق اسرائيل ، فهو ان تتخلى اميركا عن مساندة الموقف الاسرائيلي مساندة تامة ، قد يزيد في ضعضعة موقف اسرائيل الدولي .. حتى الحوار الاسرائيلي ـ الاميركي ، الذي تعكسه الصحف الاسرائيلية ، كان مسببا لاثارة عصبية شديدة جدا ، ومبعثا لتصريحات يائسة ، مثل التصريح الذي أدلى به شمعون بيرس . فقد قال بيرس هذا الاسبوع ان تراجعا اسرائيليا في هذا الظرف يكون « التراجع الاخير » .

وبمثل هذه الاساليب تحاول الدوائر الحاكمة التاثير على حكام واشنطن لمساندة الخط الاسرائيلي الرسمي المتطرف ، ولو ادى ذلك الى انهيار كل المصالح الاميركية في الشرق الاوسط .

وفي الحوار الدائر بين واشنطن والقدس ، يؤكد الجانب الاسرائيلي على الدور الذي تؤديه اسرائيل في خدمة الاستراتيجية الامبريالية العالمية . فتقول «جروزلم بوست» في مقال افتتاحي ، أمس : « ان المصالح المشتركة التي تجمع اميركا واسرائيل ، وهي ، بالدرجة الاولى ، وقف الزحف السوفييتي نحو البحر الاحمر والخليج الفارسي والمحيط الهندي قد اقنعت واشنطن بأن اسرائيل قوية هي ذخر مهم لاميركا » ..

اذن اسرائيل ، حسب هذا الكلام ، تؤدي ، باغلاق قناة السويس ، مهمة كبرى لخطط اميركا الاستراتيجية وبالمقابل تطالب مساندة اميركية لمشاريع الاحتلال والتوسع الاقليمي في الاراضي العربية ..

صحيح ان ٧ آذار ، موعد انتهاء الهدنة الثالثة على قناة السويس ، ليس تأريخا لتقرير المصير ، ولكن الموقف الذي تتخذه حكومة اسرائيل في عرقلة مساعي التسوية السامية القائمة على أساس العدل ، هو الذي يجعل الموقف بعد ٧ آذار ، موقفا محفوفا بالاخطار .

من قرارات الجلسة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي



مرحلة جديدة في النضال من أجل السلام

عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جلستها الموسعة الـ ١٦ باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .. وقد تراس هذه الجلسة الدكتور وولف ايرليخ عضو المكتب السياسي . وقدم الرفيق ماير فلنر ، الامين العام تقرير اللجنة المركزية حول المرحلة الجديدة في النضال من اجل السلام في الشرق الاوسط . وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي وسكرتير مكتب سكرتيرية اللجنة المركزية تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتيرية . وبعد مناقشة التقارير اتخذت اللجنة المركزية عددا من القرارات الهامة ننشر قسما منها في هذا الصدد :

تبرز اللجنة المركزية انه ، بتوجه مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ الى الاطراف في النزاع لتحديد مواقفهم من تنفيذ قرار مجلس الامن تحديدا واضحا ، وبرد مصر الايجابي مع الاعراب عن الاستعداد لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ـ بهذا افتتحت مرحلة جديدة في النضال من اجل السلام وتعاظمت امكانيات السلام .

ففي الرد على مقترحات الدكتور يارينغ وفي مقابلة الرئيس المصري ، انور السادات ، لمجلة « نيوز ويك » اوضحت مصر بصورة لا تقبل التاويل انها مستعدة لعقد اتفاقية سلام ثابت وعادل مع اسرائيل ، وللاعتراف بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي في حدود الرابع من حزيران ، ولمنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران . كما اوضحت مصر انها توافق على ضمانات دولية عملية لتامين تنفيذ اتفاقية السلام وبضمن ذلك اقامة مناطق مجردة من السلاح وعسكرة قوة من الامم المتحدة في شرم الشيخ تحت اشراف مجلس الامن وبدون ان يستطيع اي طرف ان يبعدها . ومصر مستعدة لهذا كله اذا نفذت اسرائيل ، من جانبها ، قرار مجلس الامن بشان الانسحاب من المناطق المحتلة وبشان حل قضية اللاجئين حلا عادلا .

وازاء هذا اعلنت الحكومة انها غير مستعدة ، حتى في اطار اتفاقية سلام ، للانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ ، وانها غير مستعدة لاية تسوية سياسية لا تتضمن ضما اقليميا لمصلحة اسرائيل ، واثبتت ان الحكومة مستمرة في سياسة التخريب الخطرة في قضية السلام ، وانها تطالب بضم اقليمي كشرط لاية تسوية .

ومن هنا ينجم ان طلب حكومة اسرائيل المتكرر ، من الدول العربية ، الموافقةاولا على بحث ماهية السلام والموافقة على عقد سلام مع اسرائيل ـ لم يكن سوى حيلة اخرى لعرقلة التسوية السياسية وللاستمرار في لعبة المماطلة الدبلوماسية . والاسئلة ـ المقترحات التي قدمها الدكتور غونار يارينغ بشان انسحاب اسرائيل الى الحدود الدولية في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن قد اضطرت حكومة اسرائيل الى الاعتراف بانها غير مستعدة للسلام بدون ضم اقليمي .

والتطورات الجديدة قد دحضت شعارات دعاية الحكومة التي زعمت انه « لا يوجد من نعقد سلاما معه » وان « لا بديل » سوى العيش في ظل حرب مستمرة بين اسرائيل والدول العربية . فمن الواضح الان ، اكثر من اي وقت مضى ، ان ثمة من يعقد سلام معه ، وان هناك بالتاكيد بديلا يلوح للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل للوصول الى سلام مقيم بين اسرائيل والدول العربية . ويتضح الان اكثر من اي وقت مضى ان ما يحول دون تحقيق السلام هو رغبة حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي ، رغبتهم في ضم مناطق عربية احتلت في حرب حزيران وتنكرهم لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين .

وما كانت الحكومة لتستطيع الاستمرار في محاولاتها فرض شروط السلام بقوة الاحتلال العسكري لولا الدعم الشامل ـ العسكري والمالي والسياسي ـ من الامبرياليين الاميركيين لحكام اسرائيل . فالامبريالية الاميركية مستمرة في ان ترى في الاوساط الحاكمة في اسرائيل الاداة الرئيسية في تنفيذ استراتيجيتها الكونية في الشرق الاوسط ضد الدول العربية المعادية للامبريالية وضد كل القوى المعادية للامبريالية في منطقتنا .

فالامبرياليون الاميركيون ـ ازاء ما لحق بهم من فشل في العالم العربي ، وازاء عزلتهم المتعاظمة حتى في حلف الاطلنطي فيما يتعلق بالمغامرة الشرق اوسطية ، وازاء التعاظم المتزايد لقوى الاشتراكية والسلام في العالم ـ قد اضطروا الى القيام بخطوات تكتيكية جديدة في الشرق الاوسط ، ولكنهم ما زالوا يواصلون حيل المماطلة بشان تنفيذ قرار مجلس الامن وتكديس العقبات الكثيرة في محادثات الدول الاربع الكبرى . وهدف الامبرياليين الاميركيين من حيل المماطلة والتسويف هذه انما هو تنازلات سياسية موالية للامبريالية من الدول العربية .

وهذه الاحابيل الامبريالية ـ التي استطاعت بها حكومة اسرائيل حتى الآن الاستمرار في مطالبها بالضم الاقليمي والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ انما ستمنى بالفشل الذريع مثلما حدث للاحابيل السابقة ضد السلام ، ولكنها قد تؤدي الى تجدد الحرب والى اخطار جسيمة على اسرائيل وسلام العالم .

ان اللجنة المركزية تدعو كافة قوى السلام في اسرائيل ، بدون فرق في الراي السياسي والانتساب الحزبي ، الى تشديد النضال لارغام الحكومة على الانسحاب من سياسة تخريب قضية السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن .

لتطالب الحكومة بالاستجابة لمقترحات الدكتور يارينغ .

لتطالب الحكومة بان تساند السلام بدون ضم اقليمي على اساس احترام كل الشعوب والدول في منطقتنا وبضمنها اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

لقد افتتحت الان مرحلة جديدة في النضال للسلام .. وقوى السلام في اسرائيل تستطيع ويتوجب عليها ـ بتشديد نضالها وتراص صفوفها ـ ان تسهم اسهاما كبيرا في تحقيقه . وتوجد ـ بل وتقوت ـ الامكانية الواقعية لاحلال سلام ثابت وعادل بين اسرائيل والدول العربية . فلا نضيعن الامكانية التاريخية لاحلال السلام الذي فيه الضمان لامن اسرائيل .

حول المؤتمر المعادي للسوفييت في بروكسل

تندد اللجنة المركزية بمؤتمر بروكسل الذي نظمته حكومة اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية العالمية والذي يهدف ـ تحت ستار « الاهتمام » المزعوم بيهود الاتحاد السوفييتي ـ الى تنظيم حملة تحريض عالمية معادية للسوفييت بدعم من الامبرياليين الاميركيين وغيرهم . وهدف هذا المؤتمر المعادي للسوفييت هو صرف الانظار عن فشل سياسة الاحتلال والضم الاقليمي التي ينهجها حكام اسرائيل وعن عزلتهم المتفاقمة في الميدان الدولي،

وصرف الانظار عن الاضطهاد الوحشي للسكان العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل . كذلك يتوخى المؤتمر المعادي للسوفييت صرف الانظار عن تصعيد العدوان الاميركي في الشرق الاقصى ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا .

ان يهود الاتحاد السوفييتي مواطنون سوفييت ويشمئزون من المحرضين المعادين للسوفييت ، حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيين واسيادهم الامبرياليين . ويهود الاتحاد السوفييتي يعيشون حياة حرية وسعادة في وطنهم الاشتراكي . وليس مصيرهم هو ما يجب ان يقلق ، بل مصير مواطني اسرائيل الذين تهدد مستقبلهم السياسة العدوانية والموالية للامبريالية التي ينهجها حكام اسرائيل .

والمؤتمر العالمي المعادي للسوفييت في بروكسل ، الذي يهدف الى تشديد التوتر الدولي وتعكير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ودول اخرى ـ انما هو عمل مشين ضد السلام العالمي ، وعمل معاد لليهود ومعاد لاسرائيل لخدمة أكثر القوى رجعية في العالم . وكل انصار السلام والتقدم في اسرائيل والعالم يندون بهذه المسرحية البشعة المعادية للسوفييت في بروكسل .

لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابادة النازية وانقذ شعوب العالم كله من البربرية الهتلرية . والاتحاد السوفييتي الذي انقذ السكان اليهود في فلسطين من غزو الافعى النازية وابادتها ، الاتحاد السوفييتي الذي يبذل الآن جهودا جبارة لاحلال سلام ثابت وعادل في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب والدول وبضمنها اسرائيل ـ انما هو جدير بالتقدير والامتنان الشامل .

ويمكن الاتحاد السوفييتي من توحيد عائلات يهود مع عائلاتهم في اسرائيل واقطار اخرى . ومع هذا فما دام الاحتلال الاسرائيلي لمناطق عربية مستمرا ، وخطر تجدد القتال محوما ، فان هناك تحديدات مؤقتة في حالات فردية . وقلائل فقط من بين يهود الاتحاد السوفييتي معنيون بالهجرة الى اسرائيل . فاليهود في الاتحاد السوفييتي ، سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي ، يبنون ، بحماس ، الشيوعية ويقومون بمهام محترمة جدا في كافة مجالات الحياة في الاتحاد السوفييتي ، الرسمية والاقتصادية والثقافية .

وحكام اسرائيل الذين يمنعون ، بالقوة ، مئات الوف عائلات اللاجئين العرب الفلسطينيين عن الاتحاد ، حكام اسرائيل الذين يمنعون حتى توحيد تلك العائلات البائسة التي تمزقت نتيجة حرب حزيران وتحولت الى لاجئين معدمين ـ ويصمون الاذان عن القرارات والمطالب المتكررة من هيئة الامم المتحدة ويظهرون قسوة قلب تجاه كل شعور انساني ـ حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون الذين يتصرفون هذا التصرف ليس لهم اي حق معنوي بالحديث عن موضوع توحيد العائلات .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل انصار السلام وذوي المسئولية القومية في اسرائيل ، والى كل من يدرك ان مصلحة اسرائيل وقضية السلام تستلزمان وضع حد للتحريض المعادي للسوفييت ـ وللعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ لكي يرفعوا اصواتهم ضد المؤتمر المعادي للسوفييت في بروكسل بوصفه مؤتمرا يخدم أعداء السلام والتقدم الذين هم ايضا اعداء في الماضي وفي الحاضر لشعب اسرائيل ولجماهير اليهود في كل قطر .

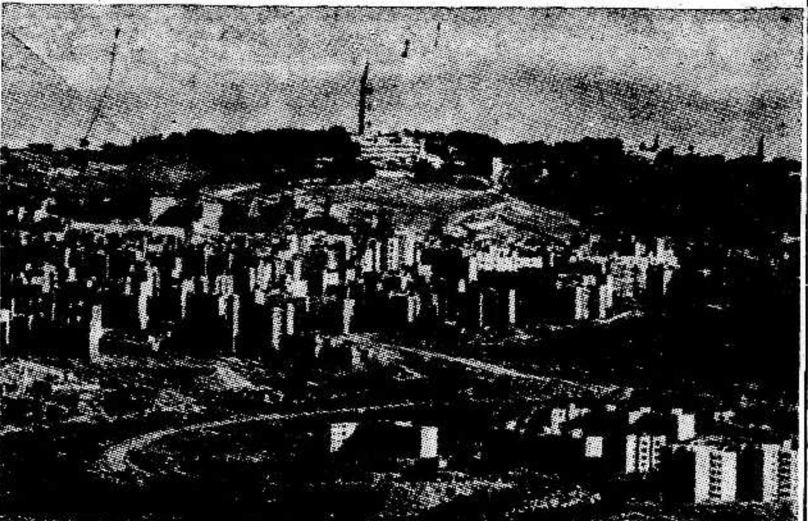
حول انتظام جماعات ارهابية فاشية

تبرز اللجنة المركزية ، بقلق ، انه نتيجة لسياسة الحرب والاحتلال التي ينتهجها حكام اسرائيل ، ونتيجة لتنمية الشوفينية والعسكرية والتحريض المعادي للسوفييت الذي تفاقم في اسرائيل ـ فقد تنظمت جماعات زعران اتخذت لها هدفا العمل ، بقوة العضلات وبالعنف ، ضد انصار السلام والدمقراطية ، ضد مقاومي سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد . وجماعات الزعران هذه التي تتالف من اعضاء المنظمة الفاشية ـ العسكرية ، « عصبة الدفاع اليهودي » ومن زلم « الحيروت » و « بيتار » ومن زعران فاشيين آخرين ـ تصدر المنشورات بدون اية عراقيل من الشرطة ، وتبعث الى اعضاء كنيست وشخصيات اخرى رسائل تهددهم فيها بالاذى الجسماني وبالقتل .

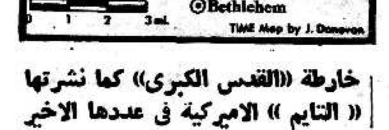
وهذه الجماعات الفاشية قد اعتدت ، على مرأى من الشرطة ، على المظاهرة الكبيرة لقوى السلام التي جرت مقابل مبنى الكنيست في القدس احتجاجا على الجرائم التي اقترفت في غزة .

ان الخبرة التاريخية في العالم وفي البلاد هنا تبين انه حينما تعطى جائزة لعناصر فاشية فانها تهدد لا الشيوعيين والقوى الدمقراطية وحسب ، بل كل احزاب العمال وكل من يعارض الزعرنة المعادية للعمال ، والمواقف المتطرفة . وستتحول الفاشية الى قوة تهدد بالخطر اذا لم تقتلع وهي في المهد .

واللجنة المركزية تدعو جماهير العاملين وكل انصار السلام والدمقراطية في اسرائيل الى ان لا يستخفوا بتنظيمات الزعران الفاشيين والى النضال ، بصورة مشتركة وبدون تباطؤ ، ضد اعمال العنف التي تقوم بها الجماعات الفاشية لان الامر يتعلق بصلب كل حركة العمال والحياة الشعبية كلها في اسرائيل .



عمليات البناء الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة مستمرة بشكل سريع . والصورة تبين مجموعة الابنية التي أقيمت في «رمات اشكول» على جبل المكبر . وقد نشرتها « التايم » الاميركية وكتبت عنها تقول انها مثل للانتحار الجماعي ...



خارطة «القدس الكبرى» كما نشرتها « التايم » الاميركية في عددها الاخير

النائب الشيوعي اميل حبيبي في مناقشة بيان وزارة المالية :

التعديل لن يجدي ومطلوب تغيير السياسة كلها

القدس ـ لمكاتب الاتحاد البرلماني ـ أعلن النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في كلمة ألقاها في الكنيست يوم ٢٢ـ٢ـ٧١ معارضة الكتلة الشيوعية ميزانية وزارة المالية . وقال : وواضح لنا ، ويبدو لي انه واضح ليس لنا وحدنا ، ان مجرد التعديل في سياسة وزارة المالية لن يكون مجديا ، بل يجب انتهاج سياسة أخرى سياسة للسلام ولمصلحة العاملين ، سياسة تسعى حقا للاستقلال الاقتصادي .

وفسر اميل حبيبي ذلك بقوله : فوزارة المالية هي الوزارة التي توجه وتقرر سياسة الحكومة الاقتصادية التي نحن نعارضها . وواضح أيضا ان كتلتنا تعارض تقديرات باب الدخل ، ذلك لان أكثر هذه المداخيل تأتي من فئات الشعب العاملة بغية تحقيق هدفين يتناقضان مع مصلحة الدولة : الهدف السياسي لمواصلة الاحتلال وخدمة الامبريالية الاميركية ، وهدف زيادة أرباح أصحاب الرساميل .

وذكر اميل حبيبي في كلمته انخفاض مستوى المعيشة وليس فقط بسبب الضرائب التي فرضت في آب من السنة الماضية ، بل لوجود عنصر آخر أيضا ، هو الاسعار التي ارتفعت . واورد اميل حبيبي التقدير الرسمي بأن الاسعار سترتفع خلال سنة ١٩٧١ كلها بنحو ٤ بالمئة فقط وقال ولكن الشهر الاول لم يكد يمضي حتى ارتفع جدول الاسعار ١،٨ بالمئة ! وفي هذا الصدد ذكر اميل حبيبي ان زيادة الاجور ، بنسبة ضئيلة ، التي حصل عليها العاملون انما ذهبت عمليا لتغطية ما حدث من غلاء . واورد الارباح الطائلة التي حصلت عليها البنوك ، مثلا ، بنك اسرائيل ١٠٣ ملايين ليره ، وبنك « العمال » ١٦ مليون ليره ربحا صافيا .. ودعا الى تغيير هذه السياسة الى سياسة سلام تخدم مصلحة العاملين وتنشد تحقيق الاستقلال الاقتصادي .

تحذير سوفييتي من الوضع الخطير في الشرق الاوسط

موسكو ـ في مقابلة مع وكالة الانباء السوفييتية ، تاس ، حذر الجنرال سيرجي شتيمنكو ، رئيس هيئة أركان القوات المسلحة لدول حلف وارسو من استمرار الوضع الخطير المسيطر على منطقة الشرق الاوسط . وقال ان هذا الوضع ناجم عن تأييد الدوائر الحاكمة في الولايات المتحدة للسياسة الاسرائيلية . وحذر امريكا قائلا : ان شبكات الدفاع الجوية السوفييتية تستطيع ان تضرب بفعالية جميع الاهداف الجوية للعدو .

واتهم الجنرال السوفييتي الولايات المتحدة بانها تقوم باستعدادات عسكرية ، بشكل واسع ، لم تقم به أية دولة أخرى في العالم ، وبان الامبريالية العدوانية تريد اندلاع حرب عالمية ثالثة .

وأعلن ان الصواريخ السوفييتية تقف على أهبة الاستعداد لحفظ السلام وهي لا تهدد احدا ولكنها تشكل انذارا للمعتدي .

وأشار الى الوضع في فيتنام وكمبوديا ولاوس ، وقال ان التدخل الاميركي في هذه البلدان يخلق تهديدا عسكريا للسلام العالمي ، وأكد ان القوات السوفييتية وقوات حلف وارسو قادرة على التصدي للقوى الامبريالية العدوانية التي تريد اشعال حرب عالمية .

وقال شتيمنكو ان الصواريخ الاستراتيجية السوفييتية تستطيع حمل رؤوس نووية لضرب اي هدف في العالم .

وأضاف ان القوات المسلحة البرية السوفييتية زودت بأسلحة حديثة متقدمة وبصواريخ ومدفعية ودبابات وانها تتمتع بمقدرة قتالية جديدة . وأوضح ان القوة البحرية السوفييتية قادرة على القيام بمهمتها في آية منطقة من بحار ومحيطات العالم .

بروفيسور في معهد وايزمن يحذر من ازدياد عدد السكان العرب في اسرائيل

أعلن البروفيسور ، هانس لينونو ، من معهد وايزمن ، في محاضرة ألقاها في نهاية الاسبوع الماضي ، في يوم دراسي للصحفيين ان عدد سكان اسرائيل العرب في عام ١٩٤٨ كان زهاء ١٥٠ ألف نسمة ، وفي عام ١٩٦٧ بلغ عددهم زهاء ٤٠٠ ألف . وقال ان هذه هي زيادة لا مثيل لها ولا يمكن مقارنتها الا بالزيادة الطبيعية في هونغ كونغ ! وأضاف أن نسبة الوفيات بين عرب اسرائيل هي اقل منها بين اليهود : ستة من كل ألف من بين السكان العرب مقابل ٦،٧ بين اليهود . وحذر البروفيسور لينونو قائلا : اذا لم يهاجر الى اسرائيل ٦٠ ألف يهودي في السنة فستتغير نسبة عدد السكان اليهود في اسرائيل ، لغير صالحهم .



من هنا وهناك

الزوج السابق يشهد لصالح الزوج الثاني

اضطر زوج يطلب الطلاق من زوجته في المحكمة الدينية في حيفا ، الى استدعاء زوج زوجته السابق ليشهد لصالحه .

لقد شرح الزوج الاول للمحكمة كيف انه لم يستطع العيش مع المدعى عليها بسبب تصرفاتها الجنونية فاضطر الى تطليقها . وقال انه عندما طلقها لم يكن يبالي بمن ستتزوج ، ولكن عندما لجا زوجها الحالي اليه لم يجد مناصا من الاسراع لانقاذه لانه انسان طيب .

تزوير ...

استأجرت احدى شركات الاعلان في الولايات المتحدة مغنية ناشئة ، يشبه صوتها صوت المغنية المعروفة نسي سيناترا ، شبها كبيرا وقدمتها في اعلان لاحدى شركات المطاط .

وقد استشاطت المغنية المشهورة غضبا ، ورفعت قضية في المحكمة على الشركة والفتاة تطالب بوقف استعمال الاعلان ، ولكن المحكمة رفضت الدعوى بحجة ان الفتاة لا تستطيع تغيير صوتها الجميل وباستطاعتها ان تستغله كيف تشاء .

غير ان المغنية نسي سيناترا استأنفت الحكم الى محكمة العدل العليا .. هل ترى في وسع هذه المحكمة ان تغير الاصوات ؟!

حتى تصل الكهرباء

كان بين ضيوف الحفلة التي أقيمت في احدى القرى الدرزية ، لمناسبة من المناسبات ، سائح مليونير وزوجته ..

وقد أبهج السائح الكرم الحاتمي الذي تجلى في الحفلة ، فأهدى أهل البيت جهاز تلفزيون وغسالة كهربائية .. وقد صفق الحاضرون لهذه الهدية القيمة ..

اما صاحب البيت وزوجته ، فبحثا عن مكان يخبئان فيه الهديتين القيمتين .. حتى تصل الكهرباء الى القرية ..

اضراب ...

تسيونا شعبلي في الواحدة والعشرين من عمرها وهي الآن مضربة امام بوابة سجن تلموند.. وتطالب اما باطلاق سراح زوجها الذي يمضي مدة ثلاث سنوات من السجن ، أو بسجنها معه .

وقام احد مفتشي الشرطة في كفار سابا بنقل المراة الى مركز الشرطة واطعامها ، عدة مرات ، ولكنها ما كانت تنهي الوجبة حتى تعود الى مكان اضرابها ..



يشير المراقبون الى ان تركيا هي على اعتاب ثورة ضد نظام الحكم القائم ، وضد ارتباط تركيا مع حلف شمال الاطلسي والدول الامبريالية ، وخاصة الولايات المتحدة .. ولا يمر يوم دون ان تشهد المدن الكبرى مظاهرات يقوم بها الطلبة اليساريون . والصورة لعدد من الطلبة ، في انقرة ، وهم يقذفون سيارة شحن عسكرية اميركية . وقد نشرت « التايم » الاميركية هذه الصورة في عددها الاخير وكتبت تحتها : هذه هي نهاية العلاقات الخاصة جدا جدا !

أزمة نظام الحكم والطريق الى حلها

نشرت جريدة « طريق الشعب » الجريدة المركزية للحزب الشيوعي العراقي ، في عددها الاخير الافتتاحية التالية حول ازمة نظام الحكم في العراق ، وموقف الحزب منها ، ننشرها فيما يلي ، نقلا عن صحيفة « الاخبار » اللبنانية الصادرة في ١٣–١٢–١٩٧٠ :

اشار التقرير السياسي الذي اقره المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا الى ان ازمة البلاد مستمرة ، وان تدهور الحكم مستمر من يوم لآخر .. واصبحت ازمة الحكم في الاونة الاخيرة حديث الاحزاب والقوى السياسية وجماهير الشعب الواسعة .

ومن المؤكد ان استمرار هذا الوضع وتفاقمه سيلحق اضرارا فادحة بقضية الشعب العراقي بعربه واكراده ، وبالقضايا القومية العربية وعلى راسها كفاح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية لتصفية آثار عدوان حزيران ١٩٦٧

ان ابرز مظاهر ازمة الحكم السياسية تكمن في تفاقم عزلته عن جماهير الشعب بسبب سياسة الحكم ذاتها ، واعتماده الارهاب والقمع ضد الاحزاب والقوى الوطنية بدلا من سياسة الجبهة الوطنية والتمتع بثقة الشعب وتاييده . فالاحزاب والقوى الوطنية لا تزال محرومة من حقها في النشاط وحرية الدعوة لبرنامجها واهدافها واصدار صحافتها وتشكيل منظماتها النقابية والمهنية والاجتماعية. وتحكم البلاد من قبل فئة سياسية واحدة وحسب دستور مؤقت وفترة انتقالية مزمنة تسود فيها الاحكام الاستثنائية ، ودون ان يكون هناك مجلس وطني منتخب ولا مجلس للوزراء . فالوزراء الحاليون يتحملون مسؤولية الوضع دون ان يكون لهم راي حقيقي ومؤثر في رسم سياسة البلاد ، وان حقوق الانسان وحريات الشعب الاساسية التي نصت عليها ، وتعترف بها الشرائع الدستورية والانسانية ، مصادرة وتنتهك كرامة الانسان بفظاظة .

فالوطنيون من مختلف الاحزاب والفئات تعرضوا للاعتقال والتعذيب من قبل اجهزة « الامن القومي » التي لا تخضع الى اي قانون ، وتصفية آثار العديد منهم في (قصر النهاية) ، لقد فقد حزبنا الشيوعي عددا من كوادره ورفاقه ، وفقدت الحركة الوطنية مناضلين ثوريين في زنزانات هذا المسلخ البشري السيء الصيت. وقد ابعد الكثير من منتسبي الاحزاب الوطنية عن النشاط السياسي والوطني وذلك باكراههم على التخلي عن معتقداتهم واجبارهم على تدوين الاعترافات على زملائهم ... ان الغاء (حالة الطوارىء) في البلاد ، كما اعلن عن ذلك رئيس الجمهورية مؤخرا ، لن يحل ازمة الحكم . وهو اجراء لن يكون له أثر حقيقي في حياة البلاد مع وجود قصر النهاية واجهزة الامن القومي ومقراته المنتشرة في بغداد . وان يؤدي الى الاستقرار السياسي لغياب الحياة الدمقراطية وعدم اصدار عفو عام شامل عن جميع الوطنيين ... ومن مظاهر استفحال ازمة الحكم تلك التغيرات الواسعة في مراكز الحكم القيادية والعسكرية والمدنية واجراء العديد من التنقلات والابعادات بين قادة الجيش بدون اعطاء اي ايضاح للرأي العام عن هذه الاجراءات مما ادى الى انتشار الشائعات العديدة .

اما بشأن الوضع في كردستان .. فقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا : « ان اتفاق ١١ آذار لا يعني بالطبع نهاية النضال القومي ، فلا يزال البون شاسعا بين الاتفاقية وتطبيقها ، ولا يزال كل بند من بنودها معرضا للالتفاف ، والاتفاقية بكاملها معرضة للنسف ما دام العراق يفتقر الى الدمقراطية . فبالاضافة الى حوادث الصدام المتفرقة اعلنت الحكومة عن وقفها لاجراء تعداد السكان لتحديد المناطق الكردية ، وتجري الحكومة الاتصالات لتحشيد واعادة تنظيم العشائر وكسب ولائها .

ان مثل هذه التطورات واستمرارها يؤديان بالضرورة الى مضاعفات خطيرة ... ان الوضع الاقتصادي في البلاد يتدهور الى درجة بالغة الخطورة . فحركة السوق التجارية راكدة ، والرأسمال الوطني مجمد ويهرب الى البنوك الاجنبية . ولم يستجب اصحاب رؤوس الاموال الى دعوة ارجاعها الى الوطن بالرغم من وعود السلطات ووعيدها . ان غياب الاستقرار السياسي والحياة الدمقراطية لن يشجعا توظيف رؤوس الاموال ولا نشاطها ويتراكم العجز المالي في ميزانية الدولة . وبدلا من ان يوفر الحكم الجو الضروري لانعاش الحياة الاقتصادية وبرمجة الاقتصاد الوطني ، يلجأ الى تخفيف الازمة باتخاذ الاجراءات الارتجالية وذات الاثر الوقتي والى اثقال كاهل فئات السكان بالضرائب ومن ثم الى تخفيفها .. وبشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق ابتدعت مصادر جديدة لجباية الضرائب المباشرة ، فكل يوم يفاجأ المواطنون بضريبة جديدة لتخفض من مستوى معيشتهم . واستبدلت الحكومة الخدمة العسكرية بالبدل النقدي وتوسعت في فرضه ليثقل كاهل عشرات الالوف من المعلمين والمدرسين والموظفين واقتطعت من عشرات الالوف من موظفي ومستخدمي الدولة علاواتهم السنوية... وبسبب العجز المالي الخطير اضطرت الحكومة مؤخرا الى طلب سلفة من شركة نفط العراق الاستعمارية بمبلغ عشرين مليون جنيه استرليني . ان هذا يضع الشركة في موقف اقوى ويضعف الجانب العراقي ويضطره للسكوت عن حقوق العراق ، لقد شجع هذا الوضع شركات النفط الاستعمارية على مضاعفة جهودها لمنع بيع نفط الرميلة في الاسواق العالمية ، وتخريب عقود العراق للحصول على ناقلات النفط من اسبانيا ، والضغط من اجل تشكيل شركة تحت نفوذ الشركات الاستعمارية تاخذ على عاتقها تسويق نفط الرميلة ، ويعني هذا بالتالي الالتفاف على قانوني ٨٠ و ٩٧ ، والحيلولة دون استغلال النفط وطنيا ، ومقابل ذلك تبدي الاحتكارات البترولية استعدادها لرفع عوائد العراق وزيادة انتاجه والتنازل الجزئي لحل مسألة تنفيق الريع . والحكومة تفتش عن وسائل مؤقتة أخرى لعلاج المشاكل المالية المستعصية . فهناك محاولات لعقد قروض كبيرة مع البنوك السويسرية بفوائد استثنائية عالية . هذا في وقت تغدق الاموال الطائلة على أجهزة القمع ومجالات أخرى .. ان هذا الوضع قد أدى الى تضخم كبير في العملة المتداولة مما نتج عنه انخفاض في قيمتها الحقيقية وقوتها الشرائية وتدهورها في الاسواق المالية العالمية. ويقترن هذا أيضا بارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الضرورية واختفاء مواد غذائية أساسية وارتفاع الايجارات ، وشمول البطالة عن العمل لعشرات الالوف من العمال والكادحين وخريجي وخريجات الجامعات ، لقد استفحلت ظاهرة هجرة الكوادر العلمية الى خارج البلاد . ويجري استغلال المرأة عن طريق توظيفها براتب الجندي المكلف ! .

ان خطورة الوضع والازمة تتأتى كذلك ، والى درجة كبيرة ، من تفاقم التآمر الامبريالي الصهيوني ضد حركة التحرر العربي وحركة المقاومة الفلسطينية ، وضد التحالف والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي . لقد أكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا بان « المهمة الملحة لمجابهة العدوان الاسرائيلي والمشاريع الامبريالية تتطلب تجسيد مبدأ التضامن العربي وتنسيق الجهود مع كافة الدول العربية المتحررة والمواجهة للعدوان وخصوصا ج.ع.م وسوريا ، وتجنب كل ما من شانه ان يشدد التناقضات في الصف العربي المتحرر وبالتالي يضعف جبهة النضال العربي ضد الامبريالية والصهيونية » .

ان العراق اتخذ موقفا منعزلا ومتناقضا في آن واحد . فهو قد رفض وعارض نشاط ج.ع.م الدبلوماسي وقبول قرار مجلس الامن المتخذ في تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ثم امتنع اخيرا عن تاييد قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي قدمته الكتلة الافريقية الاسيوية في تشرين الاول ١٩٧٠ .. واستهان بجهود الدبلوماسية السوفييتية المخلصة للعرب ، وبالرأي العام التقدمي العالمي المؤيد لحركة التحرر العربي ، وفي الوقت نفسه فان حكومة العراق لم تقدم حلا بديلا لمعالجة أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية. ان هذا الموقف ، بالاضافة الى عدم مبادرة ج.ع.م وسوريا وحركة المقاومة والدول العربية المتحررة الاخرى لتنسيق موقفها ، وتفاقم الخلافات والحملات الدعائية بينها قد اعطى للامبريالية والصهيونية الفرصة لتدبير المجزرة الرهيبة في الاردن والتي نفذتها الحكومة الاردنية ضد حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن في أيلول الماضي .

ما هو سبيل الخروج من هذه الازمة المستفحلة ؟ ان تقرير المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا يؤكد « ان طريق الخروج بالبلاد من الازمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة طريق واضح . وقد أكد عليه حزبنا مرارا » . « ان أولى المهمات التي تواجه حركتنا الوطنية هي النضال من أجل وقف الارهاب وتحقيق الحريات الدمقراطية ووقف اضطهاد المعارضة الوطنية . اما الاستمرار في سياسة الحكم الحالية فستضعه في عزلة قاتلة عن الشعب وبالتالي تضعه تحت رحمة الاستعمار والرجعية » .. « ان البلاد لا يمكن ان تتمتع بالاستقرار والتطور التقدمي دون أن تتمتع الجماهير وأحزابها الوطنية بحرياتها الدمقراطية ودون ان تتخذ الاجراءات الفورية لاغلاق قصر النهاية وملحقاته والغاء أجهزة الامن القومي .. ولقد اكد المؤتمر الوطني الثاني لحزبنا على ان انتعاش الحركة الجماهيرية وتصاعدها هو القوة الحاسمة التي تقرر مصائر الوضع في العراق .. والتي بامكانها انهاء الازمة السياسية المستحكمة في البلاد منذ أكثر من ١٠ سنوات .. ان مثل هذه التطورات التي يمكن ان تحققها نضالات الجماهير ستوفر الظروف الضرورية لعقد مؤتمر وطني بين جميع الاحزاب والقوى الوطنية للتوصل الى اقامة جبهة وطنية ، تقر برنامج عمل وميثاق وطني وتنبثق منها حكومة ائتلافية تقود البلاد ، وتحل مشاكلها الاقتصادية والسياسية ، وتجنبها الكوارث ، وتحبط مؤامرات الامبريالية والرجعية .. لقد أكد مؤتمرنا « بأن شعبنا وقواه التقدمية ، حينما توحد صفوفها ، وتتخطى الصعوبات وعوامل الضعف تستطيع أخذ زمام المبادرة والتأثير النشيط في سياق الاحداث وتطورها بالاستناد الى ارادة الجماهير وعضد القوى التقدمية العالمية وقوى حركة التحرر العربي ، وبذلك تسد الطريق أمام الاستعماريين والرجعيين ومحاولاتهم في ان يكونوا من جديد هم البديل عن الوضع الحالي » .

صورة عن الاحتلال

حتى متى ؟

بقلم : فيليتسيا لانجر

سيارتنا تقطع الطريق الجبلي .. وأمامنا ضباب ابيض ... « هذا هو الشتاء هنا ... ألم تتعودي بعد .. ؟ » – قال لي السائق وهو يعرفني وأنا افكر في ذات نفسي ولا أدري عدد المرات التي فكرت فيها في هذا الموضوع : « اجل انه الشتاء الرابع بعد التاريخ الذي بدأ في حزيران الحار الحار » ... وكان الضباب سميكا حتى احسست وكأني احوم بين السماء والارض ... لقد بدأت استحب هذا الضباب ... ولكنه لن ينسيني الواقع الاعوج .

احسست فجأة بهمس قربي ، اثنان يتهامسان ... وتمزق الضباب . فالواقع يطلب مني ان ادفع لقاء الاستهانة بكرامته ... « الم تسمعي ، ان كثيرين جدا قد اعتقلوا في الخليل والقرى المجاورة في الآونة الاخيرة ... عائلات باكملها ... آباء المتهمين الذين لم يلق القبض عليهم وأخوتهم .. يقولون ان واحدا منهم ، من قرية دورة ، مات في اثناء التحقيق ... انك تعرفينه طبعا » ... ويستولي صمت متوتر على السيارة . واتذكر عشرات الاشخاص بارجل وأيد مصابة ، يد الواحد في الجبس وساقه مضمدة ... استعراض مشوهين ... قيل لي آنذاك انهم من قرية دورة

وصلنا . المدينة انكشفت امامنا فجأة بازقتها الضيقة ... اما الضباب فكأنه لم يكن .

لا احب التجوال فيها ، في تلك المدينة ، رغم نظرات المحبة التي تبدو منها . وفقط التحيات للموجودين فوق ، في السجن المعتم ، اجمعها كالسبحة الغالية ، لا تقل كلمات الحب ، ونظرات الاشتياق من الذين بقوا هناك الى أولئك الذين وراء القضبان ... حب العائلات التي تشتتت وتمزقت ، وليس بوسع اي سور ان يلفه . وخاتم الاحتلال يظهر في كل مكان ... دوريات مجنزرة ... في الشوارع . الجنود وحرس الحدود ... شاكي السلاح . وفي الليل جرت حوادث .. يقولون ان الجنود حاصروا بيت فدائي من ابناء الخليل . قالوا له ان قدره قد حم ، وخير له ان يسلم نفسه . لم يخرج .. وبعد قليل اخرجوا جثمانه .

وقابلت عائلات الموقوفين ، يرؤونني صورا ... صور تلاميذ مدارس ، معظمهم في الخامسة عشرة . لم تسند اليهم اية تهمة ، ولم يعترفوا باية تهمة . موقوفون اداريا ، بدون ابداء الاسباب . « حتى متى ؟ » – انهم يسألون ... ويدوي السؤال في الفضاء ولكن بدون جواب .

دعاني أخو احد الموقوفين . جلسنا في صالة الضيوف ، ويسألني الاب : كم الساعة ؟ – « الحادية عشرة » اجيبه .. ويشير بيده الى ساعة كبيرة على الجدار ... فارى ان عقربي الساعة يشيران الى الواحدة ... واعاد النظر الي وقال : لقد كانت الساعة آنذاك الواحدة بعد منتصف الليل ... أخذوه من البيت ، لم نعرف لماذا ... ومنذ ذلك الوقت توقفت الساعة عن العمل ... وانظري هناك ... التقويم امامك ... وتوجهت بعيني الى حيث اشار ، فاذا بالتقويم يشير الى تاريخ الثامن من تشرين الاول ١٩٧٠ ... وفوق التقويم صورة الابن الصغير .

واخذ الاب يتكلم عن الظلم الذي صنعوه بابنه بدون ذنب جناه . لقد احببت طريق كلامه الهادىء ولكنه كان كالضباب دون رحمة .. ورجوت ان اهدىء من آلامه ، وان أبذل قصارى جهدي حتى يعود ابنه فيحرك عقربي الساعة ويقلب اوراق التقويم ، ووعدته ألا تحتفل الجريمة والوحشية بانتصارها .

وانتهت المقابلة ، وافترقنا أصدقاء ، لكن على كتفي اعباء دين ثقيل نحو هذا الرجل ، ولن اهدأ حتى اسدده .

وأما ابنه فرأيته من وراء القضبان ، وتمكنت من ان اعرفه بفضل الصورة فوق التقويم . واخبرته عما رأيت . وارتسمت على شفتيه الصفراوين ابتسامة غاضبة . وقال : « أبي مريض جدا ... وانني قلق على صحته ... وسجني كضربة مميتة عليه ، اما انا فاستطيع ان اصمد » .

ومرة أخرى ، نفس الطريق كطريق الامس وأول الامس والامس الاول وتهرع السيارة ، يتلاشى الضباب .. واغمض عيني ... لقد تعبت وبي رغبة قوية كي افك نفسي مما رأيت .. ولو للحظة .. ولكن ليس ذلك في وسعي ... فالساعة والتقويم ماثلان لعيني ... الساعة تشير الى الواحدة ... والتقويم الى الثامن من تشرين الاول ١٩٧٠ .. وتنقلب الساعة والتقويم الى الاف ... آلاف البيوت وآلاف التقاويم ... وآلاف الساعات وعيون الآباء وعلى وجوههم نظرات الاتهام ... تتساءل : « حتى متى » ؟

مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يضع خطة عمل :

نحو توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وتعميق دورها القيادي للشباب

★ توسعت صفوف الحركة في منطقة الناصرة في السنتين الاخيرتين بنسبة ٧٢٪ واتسع انتشار الغد بحوالي ٤٠٪ ★ نشاط واسع للحركة لاجل السلام ..

الناصرة – من مندوب الاتحاد – في جو من الحماس والاستعداد للمساهمة النشيطة في كل المعارك النضالية المقبلة ، عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين ، مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية .

وجرى مساء الجمعة افتتاح احتفالي في نادي فؤاد خوري في الناصرة ، باشتراك ممثلي حزبنا واللجنة المركزية للشبيبة ومبعوثي كل مناطق الحركة .

وقد افتتح المؤتمر الرفيق سامي غطاس عضو سكرتارية المنطقة مشيرا الى زيادة نفوذ الشبيبة وزيادة قوتها بين الشباب .

ثم القى الرفيق عمر سعدي عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحركة وسكرتير منطقة الناصرة كلمة شاملة حول نشاط الشبيبة في المنطقة ، فقال ان حركتنا قد تحولت الى قوة قيادية للشبيبة العاملة والمتعلمة .. لقد عمقنا نفوذنا ووسعنا صفوفنا ، وزاد انتشار مجلتنا « الغد » . ان سياسة القمع والارهاب والاقامات الجبرية لم تخضع الشبيبة العربية ، بل زادتها تحديا لسياسة القهر القومي والاستغلال البشع .

واشار الى معارك الشباب في المنطقة ضد الاضطهاد القومي ، ضد القمع البربري في المناطق المحتلة ، تضامنا مع شباب فيتنام وكوبا ، دفاعا عن انجيلا ديفيس ، وقال ان شبابنا يتعمدون في نار المعارك فينصقلون ويزدادون صلابة .

ثم قدم الرفيق يورم غوجنسكي تحية اللجنة المركزية للحركة فحيا المؤتمر بحرارة وقال ان الشبيبة اليهودية تتابع نضال الشبيبة في منطقة الناصرة . ثم تطرق بالتفصيل الى نضال القوى الدمقراطية اليهودية ضد الاحتلال والقمع وفي سبيل السلام العادل .. وقال ان مظاهرة القدس الاخيرة ضد القمع البربري في غزة هي تجسيد لرفض الشرفاء في الشعب اليهودي لسياسة الحكومة .

وندد بموقف حكومة اسرائيل من مباحثات يارينغ ، وقال ان المبادرة المصرية الاخيرة قد حشرت حكام اسرائيل في الزاوية . ودعا الى تعميق الاخوة اليهودية العربية التي

شعار اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

لا تبنى الا من خلال الكفاح المشترك ضد سياسة الحكومة ومن اجل السلام العادل .

وبعد هذا قدم الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي للحزب تحية اللجنة المركزية لحزبنا ، حيث حيا بحرارة نشاط الشبيبة ، وقال ان اتساع صفوف الشبيبة ونفوذها يعزز الحزب ويقوي نفوذه . ودعا الشباب الى التشبث بتراب الوطن ، الى رفض الخنوع والهرب من الواقع ، والى رؤية السعادة الحقيقية في النضال من اجل مستقبل مشع يليق بالشباب .

« لا ترحلوا من الوطن ، بل ارحلوا مع وطنكم وبه نحو المستقبل الافضل وهذا يتم بالتنه حيسات والطريق نحو تحقيق مثلنا ليس مفروشا بالورود » – قال ، وسط عاصفة من التصفيق .

ثم حلل اميل حبيبي بعد هذا تطورات مشكلة الشرق الاوسط ، والوضع العالمي ، مشيرا الى انه رغم كل الصعوبات يتكبد الاستعمار خسائر جدية في الهند الصينية ، وحصان العدوان ، الذي ركبه الاستعمار في الشرق الاوسط ثبت انه ، ليس حصانا ، بل هو حمار ، ومصير الشعوب لا تقرره الغزوات العسكرية ، بل الشعوب المكافحة .

ثم قدمت الرفيقة عادا تحية منطقة تل ابيب للشبيبة فقالت ان نضالنا معا انما هو الاشارة الى المستقبل المشترك لشعبينا . وقالت، نحن طلاب الاخوة الحقيقية ، نبني جسر الاخوة فوق هوة العداء القومي التي حفرتها الرجعية .

وبعد ذلك كان برنامج فني حافل قدمه رفاق مفنون وممثلون من مختلف فروع المنطقة .

مكاسب وامكانيات

وفي اليوم التالي ، السبت ، جرى تقديم بيان من سكرتارية المنطقة لتلخيص العمل التنظيمي والسياسي والتثقيفي . ومن هذا البيان يستدل انه قد احرزت مكاسب هامة :

■ جرى توسيع صفوف الشبيبة في المنطقة خلال السنتين الاخيرتين بمعدل ٧٢٪ ، وفي السنة الاخيرة بمعدل ٣٠٪ .

■ زاد توزيع « الغد » باكثر من ٤٠٪ ، وهنالك فروع زادت نسبة توزيع « الغد » باكثر من ١٥٠٪ .

■ عشرات من أعضاء الشبيبة يساهمون بنشاط في توزيع جريدة « الاتحاد » .

■ نظمت نشاطات سياسية واسعة من احتجاج على سياسة الحكومة في المناطق المحتلة الى تضامن مع المناضلين من اجل الحرية والتقدم في العالم .

■ في كل معارك الحزب الشعبية والانتخابية كان الشباب « تحت الطلب » لشرح سياسة حزبنا ولنشر كلمته المطبوعة .

■ تحسن عمل الحركة بين الشبيبة الطلابية تحسنا ملموسا .

■ كتائب الشبيبة توزع «الغد» و « الاتحاد » في عدة قرى ، حيث لا توجد فروع حزب أو شبيبة .

وقدم البيان الفروع الفائزة في مباراة المنطقة وهي عرابة والناصرة ويافة الناصرة .

وقد عالج البيان نقاط الضعف والنواقص في العمل .

تعميق الصلة مع الشبيبة العاملة

وبعد البيان قدم الرفيق نمر مرقس عضو سكرتارية المركز وسكرتير منطقة عكا تحية منطقة عكا ، والرفيق مريد فريد تحية منطقة المثلث ثم بدأ النقاش الذي ساهم فيه عدد كبير من أعضاء المؤتمر .

وقد حلل الرفاق تجربة العمل ، خبرة المكاسب والنواقص ، وأكدوا على ضرورة تعزيز التنظيم في الشبيبة وزيادة التثقيف وزيادة البرامج الفنية والمحاضرات الادبية وضرورة مواجهة سياسة الاضطهاد بالشجاعة الثورية وبتحدي الارهاب . وقد أكد عدد كبير من الرفاق على ضرورة رؤية زيادة صفوفنا من بين الشباب العمال وتوسيع نفوذنا بين العمال كواجب مقدس ، وان نثقف كل رفاقنا ، العمال والطلاب على حب الطبقة العاملة ، دراسة مشاكلها وقضاياها اليومية ، وكذلك دراسة فلسفة الطبقة العاملة ، الماركسية . وقد أكد أكثر من رفيق ان هذه المسألة مقررة في كل بناء الحركة وقوتها ومستقبلها . كذلك كان تأكيد على ضرورة التحام الطلاب بالعمال والانصهار في المعارك النضالية والطبقية .

كذلك طالب المناقشون بزيادة النشاط الرياضي والفني .

وخلال النقاش قدم الرفيق غسان حبيب سكرتير فرع الناصرة للحزب تحية باسم منطقة الناصرة ، الى مؤتمر الشبيبة .

وبعد ان انتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة اتخذ عدة قرارات وهي:

★ مطالبة الحكومة بالاستجابة لطلب الراي العام العالمي بالموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن .

★ مطالبة وزير الدفاع باطلاق سراح القائد الشيوعي الباسل نعيم الاشهب وكل الوطنيين المعتقلين في الارض المحتلة .

★ رسالة احتجاج الى وزير الشرطة على العدوان العنصري على رياضيي الناصرة في طيرة الكرمل واستنكار موقف الشرطة .

★ رسالة الى الرئيس الامريكي نيكسون باطلاق سراح الشيوعية الزنجية انجيلا ديفيس والغاء المحكمة الصورية ضدها .

★ تحية اخوية حارة الى الشبيبة الشيوعية في الناحية اليهودية والى كل الشباب والدمقراطيين اليهود الاخرين الذين يرفضون سياسة الاحتلال والتوسع والقمع ويناضلون ببسالة ضد سياسة الحكومة .

وفي جو من الحماس والمسئولية والتحفز لترجمة برنامج العمل الجديد الى نشاطات يومية انتهى المؤتمر .

كل الشعب في لاوس يقاوم الغزو الاستعماري .. والصورة تبين عددا من الفتيات اللاوسيات يتدربن على استعمال السلاح

ادب * فن * ثقافة

الاقـــلام المـــأجورة

في خدمة الامبريـــاليـــة الاميركيـــة والعداء للشيوعيـــة

انشىء معهد الصحافة العالمي ومركزه الرئيسي في سويسرا ، باشتراك دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية .. وتموله صناديق (فورد) و (روكفلير) وغيرهما . ويضم هذا المعهد حوالي الف وخمسمئة عضو يمثلون اكثر من ستمئة جريدة صادرة في اكثر من خمسين بلدا . ويجند هذا المعهد رؤساء الصحف الاجنبية وينظم كل سنة الندوات التي يبحث المشتركون فيها المهام الاكثر الحاحا التي تتعرض لها البرجوازية وأساليب حلها بروح السياسة الخارجية الاميركية . وينظم الدورات الدراسية والاجتماعات والمقابلات الاقليمية من اجل زيادة تخصص الصحفيين البرجوازيين . وأشار رئيس هذا المعهد (هانس كليوتيه) مرارا الى طابع أعمال المعهد المعادي للشيوعية . وينشىء المعهد في بعض البلدان فروعا له تمول وتقوم باعمالها وفقا للبرنامج المعين الذي جاء فيه ، مثلا ، انه على المعهد ان يجعل الصحافة العالمية نصيرا للسياسة الاميركية المعادية للشيوعية ..

ويقع مركز الاتحاد العالمي لاصحاب الصحف كذلك في سويسرا وتموله الصناديق نفسها . وان الهدف الرئيسي لهذا الاتحاد – هو استخدام صحف البلدان الاجنبية بصورة اكمل لصالح السياسة الخارجية الاميركية . ويؤيد الاتحاد ويشجع ، بجميع الوسائل ، الصحفيين والمحررين الذين ينشطون بالدعاية الموجهة ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي . وفي سنة ١٩٦٩ مثلا ، انعم الاتحاد بـ « ريشة الحرية الذهبية » على بعض الصحفيين التشيكوسلوفاكيين الذين لعبوا الدور الانشط في اعداد هجوم القوى اليمينية على النظام الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .

ان الاتحاد العالمي في سبيل حرية الثقافة مرتبط بدائرة الاستخبارات في واشنطن ويقع مركزه في مدينة باريس . وتمول هذا الاتحاد صناديق (فورد) و (روكفلير) الاميركية . ويسعى هذا الاتحاد الى اشراك اكبر عدد ممكن من الكتاب والفنانين والرسامين ورجال المجتمع من مختلف البلدان في الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي وضد الشيوعية وفي الاعمال التخريبية الايديولوجية الموجهة ضد المعسكر الاشتراكي . ومن مهام هذا الاتحاد الانتقاص من منجزات الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى في ميدان الثقافة والتأثير على الادب والفنون الاشتراكية بروح الايديولوجية البرجوازية وتوجيه تطور البلدان الاشتراكية الثقافي لصالح الامبرياليين .

وبواسطة الاتحاد العالمي من أجل حرية الثقافة أخذت دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية على نفسها تمويل ١٥ مجلة كبيرة في مختلف البلدان . أما الكتب والكراريس التي يعدها هذا الاتحاد فتصدرها شركة (بريغير) في نيويورك وفرعها « بول مايل بريس » في لندن .

* *

وتضم جمعية الشباب العالمية ٥٣ لجنة قومية للشباب . وهدفها الرئيسي هو الحيلولة دون أعمال الاتحاد العالمي للشبيبة الدمقراطية وغيره من المنظمات التقدمية للشباب . وتقوم هذه الجمعية بأعمالها تحت الشعارات المعادية للشيوعية وللاتحاد السوفييتي وتسعى الى تهديم حركة الشباب العالمية وتضليل الشباب بالشعارات « الدمقراطية » الكاذبة .

وكثيرا ما تنشر الصحف العالمية الانباء عن تمويل جمعية الشباب العالمية من قبل دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية بواسطة مختلف جمعيات الشباب العالمية من قبل دائرة الاستخبارات المركزية الاميركية بواسطة مختلف الصناديق الاميركية. وبهذه المناسبة أعلن عدد كبير من منظمات الشبيبة خروجها من عضوية الجمعية ، وقد تخلى الاشتراكيون الشباب في بلجيكا عن الاشتراك في الجمعية العامة السابعة . وفي شباط سنة ١٩٧٠ خرجت من عضوية الجمعية للسبب نفسه منظمات الشبيبة السويدية .

* *

وقد أسست اتحاد الصحفيين العالمي ومقره في بروكسل شركة الصحف الاميركية بأموال الخدمات التجسسية في واشنطن . وتنال هذه المنظمة الاموال من مختلف الصناديق الاميركية . وتشغل المكان الكبير في أعمال هذا الاتحاد الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية .

يهتـز الشـارع يـا لـوركـا

للشاعر : جيلي عبد الرحمن

كان الشاعر يضطرم بهذا المنولوج الداخلي ... في أحد الشوارع الغربية ، خلال حكم الفريق عبود في السودان ... حينما كان الموت يرفرف على الاحرار براياته السود .

ومناجاته للوركا ... واقريته النوبية النائية ... شجب للامبالاة تجاه الانسان الذي تسحق مقدساته في مدينة جفت من مآقيها حتى الدموع .

وقد نشرت هذه القصيدة بالعربية والفرنسية والانجليزية في العدد الرابع من مجلة « اللوتس » ..

اليوم رمادي أجرد
فالسحب تنيخ على افق
مدينتنا
والمغرب مربد
«ماذا تلد الهرة سوداء الابوين
سوى هر أسود »
فاحمل ياسيزيف الصخرة
دارت ساقية الحزن المرة .
هذي مئذنة ترمق نهر الليل
يكسوها ظل الشمس الغارب
ذكرى تنبشها ؟
لا شيء على جسر الماضي
الشاحب ؟
لا جدوى .. أبواق تعوي ،
حمحمة الخيل
– يا صوت الارض الريفية
كيف ركضت ، صهلت
على هذا السيل .
« الشارع يهتز
كان خطاه الوتر المشدود »
لوركا يا كبدي .
ماذا قلت عن الايام السود ؟
« افتح عينيك ولا تسرح
كدت تبعثر تلك الحلوى
عرق اليوم ، ابي لا اقصد ..
عفوا لوركا عفوا » .
يهتز الشارع مثل دمائك في
غرناطه
والاوتار تشد نياطه
كم غنيت الحرية والموت
فالحرية تلد الفرحة للناس
« والموت رقاد لا عتمة فيه
ولا صوت »
ما اعمق هذا الاحساس .

* * *

ان لاح جناز قد هرول
في صمت للقبر
وارتاع الناس على الافريز ،
بكوا من غير دموع

فليرحمه الله
ثم انسابوا في موجات النهر
ماذا تصنع يا لوركاي ؟
هل بحت أصوات الناي ؟
والتفت أحراش خريف
مسنون النفرة كالموت
لا نأمة فيه ولا صوت .

* * *

قالتها عارية الصدر
في لفظ مرتعد كالطفل
المعروق
يا عيني كان عريسا
ما انطفأت شمعات العرس
المشنوق
ما زال المخدع رفاف العطر
فليرحمه الله
صوت في الزحمة تاه
« طق طق طق طق »
خيل ، مذياع ، بوق
هبني يا لوركا الشعرا
ملحمة مثل عروس الدم
تنضو عني هذا الهم
ترميني في اودية اخرى

* * *

ماذا ابصر :
مئذنة غرقى في نهر الليل
اعلى ماقي قريتنا مئذنة المسجد
جدي كان ينادي فيها الفجر
تصحو الديكة
لما اذن يصحو الطير
فليرحمه الله .
جدي جمجمة
ملقاة في جوف القبر
ما احتفلت مركبة الفجر بها
لما خلتها ملقاه
وامتص الدود العينين
حتى شعر اللحية حتى
الرسغين
« والموت رقاد ولا عتمة فيه
ولا صوت »
لوركا يا من أعجزت الموت
جدي فلاح من حلفا

لم ينهر يوما ضيفا
يهوى الارض يضمدها
بالعينين اذا أغفى
لما مات انتحبت قريته :
بللت التربة صيفا
كانوا ألفا
حتى شتلات النخل انتحبت
والشاطىء يا لوركا أصغى
« يقتات الكسرة
ما اشتاقت رئتاه التبغا »
روحي مثل شجيرة حناء
جامدة من غير دماء
ماذا تجدي أشعار الخنساء ؟
ماذا تجدي يا لوركاي ؟

* * *

يهتز الشارع لا زال أعمى
أعمى يقتاد الاعمى
وامرأة هلكى تتصابى
هل تحيي الاصباغ شبابا ؟
يا أصحابي اني أغرق
وحدي في اللجة موثق
مدوا أيديكم قولوا كيف الحال!

* * *

هذا شيخ يجثو فوق عصاه
في لحيته حتى الشارب :
يا الله
في مشيته جدي : يا جدي
ماذا يا ولدي ؟
عانق احزاني وامسح خوفي
لا تربت بالكفين على كتفي
هذا لا يكفي
« لا قوة الا بالله »

* * *

لوركا يا من اعجزت الموت
اني أعجز عن كلمه
لما ساقوك الى الاجمه
كان سكوتك أبقى ما قلت
هب لي شيئا يا لوركاي
يمشي في أوصال الناي
يهتف ان احيا .

مســرح العرائس في القــاهرة

فيكتور افاناسييف

في القاهرة اليوم مسرح للعرائس ، وهو تطور لخيال الظل – الكراكوز – وقد اشرف على انشاء هذا المسرح الفنان السوفييتي فيكتور افانسييف عضو هيئة رئاسة الاتحاد العالمي لفناني العرائس ، وكبير مخرجي مسرح العرائس خاركوف المعروف باسم كروبسكايا .

يقول هذا الفنان الكبير :

قبلت الاقتراح الخاص بالعمل في القاهرة برضاء تام مع اني أدركت صعوبة المهمة التي واجهتني .. وكانت القاعة في الفيلارمونيا حيث بدانا العمل صغيرة ، كما كانت الغرفتان اللتان خصصتا لوضع العرائس صغيرتين ايضا .

ولكن عندما اطلعت على تصميم المبنى الجديد الذي كان يبنى خصيصا للمسرح انهمكت في العمل .

ولم يكن من السهل اختيار عشرين شخصا من المئة الذين أبدوا رغبتهم في العمل بمسرح العرائس . وسرعان ما بدأت تعمل في القاهرة بالفعل مدرسة لاعداد الفنانين لمسرح العرائس اذ كان افاناسييف يعلم الفنانين الشبان الذين انضموا الى فريق المسرح فن التمثيل وتحريك العرائس . واستمرت الدراسة ثمانية اشهر . وفي آن واحد مع الاخراج كان افاناسييف يقدم استشارات الى المعماريين والبنائين ويلقي محاضرات ويجري محادثات هنا وهناك .

وسرعان ما قام في ميدان العتبة مبنى حديث التصميم ذو خمسة طوابق يضم قاعة تتسع لاربعمئة متفرج حيث قام الفنانون بأول عرض فني .

ويقول افاناسييف : لا يمكن ان انسى ابدا ذلك اليوم الذي عرضنا فيه لاول مرة مسرحية « قاهر ابليس والعروس والعريس » على الجمهور . وقد وجه جمهور القاهرة الذي تعود على رؤية العرائس المتحركة بالخيوط اهتماما كبيرا الى نوع جديد من مسرح العرائس بالنسبة له واستقبل المسرحية بعطف وحرارة .

وقد اعجب الفنان السوفييتي بالفنان الشعبي المشهور شكوكو ، ويقول عنه : اظن انه ليس هناك انسان لا يستغرق في الضحك عندما يشاهد تمثيله للعرائس وهو يشترك وحده في تمثيلية « شكوكو يطير الى القمر » .

ويشعر المخرج الكبير بالسرور والفخر وهو يسمع اخبار مسرح القاهرة ونجاحه واخبار فنانيه الذين علمهم . وقد كتب اليه الاستاذ صلاح السقا ، مخرج مسرح القاهرة ، معبرا عن أسفه لفراق أستاذه الاول ، كما كتبت اليه ناديه حسن ، الرسامة صانعة العرائس تقول : اني آمل ان نتعاون معك في وقت قريب في اخراج مسرحية جديدة .

هذا وفي متحف مسرح خاركوف دميتان من الفولكلور المصري ومن الدمى التي يستعملها مسرح القاهرة هما دمية الشاطر حسن المعروف ، ودمية الراقصة .



● الشاطر حسن ●

المـــوميـــاء المصريـــة في مؤتمر لنـــدن

● خلال ٢٦ فيلما طويلا من كل جنسيات العالم ، في كانون الاول الماضي ، تجمعت في مؤتمر لندن السينمائي رقم ١٤ ، استطاع الفيلم العربي « المومياء » ان يجذب الانتباه ويثير الاعجاب .. هذا ، والمعروف ان عملية اختيار الافلام نفسها لهذا المؤتمر ، تعد تقديرا له قيمته ، ويعمل له عالم السينما حسابا كبيرا !

واليوم يقف شادي عبد السلام ، المخرج المصري ، بفيلمه على قدم المساواة مع كيروساوا ، وبرجمان وراي ، وفاجدا ، وفرانسوا تريفو ، الذين اختارت لجنة النقاد افلامهم لمؤتمر لندن .. بل نرى حماسا من « كن والشكين » وهو من اشهر نقاد لندن ، اذ يعتبر فيلم المومياء .. « تحولا هاما في تاريخ السينما المصرية .. » والتعليق على الفيلم ، يؤكد انه اثار الدهشة لقيمته الفنية

واسلوبه الخاص في مهرجان فنيسيا السينمائي هذا العام ، ويثير المناقشات حوله في مؤتمر لندن .. لما تحمله صوره السينمائية من قيمة تعبيرية تجمع بين عراقة الصور السينمائية عند آيزنشتين .. وشاعرية السينما اليابانية بظلالها الرقيقة ، عندما ترقص المشاعل على صفحة نهر النيل .. وتعود الحياة للمقابر ، وتخرج الاجسام من الظلام .. ويرقد الخطر في الهواء .

ان هذا الكلام .. عندما يكتب عن فيلم مصري .. وخلال مؤتمر جاد ، له قيمته ، ومن نقاد يشاهدون كل عام احدث ما تقدمه السينما العالمية .. نستطيع ان نتفاءل ، وننظر الى مستقبل السينما المصرية في كثير من الامل .. وننسى قليلا منطق الارقام التي صرفت من اجل تنفيذ الفيلم ..

ومنطق الشباك الذي لا يقبل على مثل هذه الافلام .. فيكفي ان نمثل في هذه المؤتمرات السينمائية ، ونستطيع ان نواجه فنون العالم ، بلا خجل .. فليس الغرض ان نفوز بجوائز ونعود بها .. وانما اثبات ان السينما المصرية تتحرك .. وتستطيع ان تنمو وان تخلق اتجاهات .. وتلمع فيها أسماء ونجوم وجهود فنية .. انه من انجح رسائل الفن السينمائي ان يعطي هذه الصورة المتقدمة تكنيكيا وفنيا لما تستطيع الكاميرا ان تصوره بالعين المصرية .. وبالفكر المصري .

ان سعادتنا بنجاح فيلم المومياء وفوزه بالجائزة .. انه فيلم ظلم كثيرا .. وتحمل كثيرا .. في صمت هادىء .. وعندما سافر الى الخارج تحدث عنا بأجمل لسان .. و .. تحية لشادي وعبد العزيز فهمي ونادية لطفي التي استطاعت في دقائق قصيرة ان تسجل لنفسها دورا عظيما .. ولرعي .. وللاسماء المصرية التي صنعت عملا تصفق له لندن .

هذا وفاز فيلم « المومياء » بجائزة الناقد السينمائي للافلام الاجنبية في باريس ، سادول .

ومع ذلك فقد قوبل فيلم المومياء عندما عرض في القاهرة لاول مرة بآراء مختلفة بين حماس متدفق او نقد لاذع ، دون ان يكون فيها رأي مجرد موضوعي. وليس هذا الامر بمستغرب فالمخرج شادي عبد السلام شاب ، وهذا الفيلم فيلمه الاول الذي يخرجه ، وقد اختار فيه طريقا جديدا فجعل الفيلم يروي قصة الصراع بين الذين توارثوا القبور القديمة ورجال الآثار ، وتقوم بدور البطولة في الفيلم نادية لطفي .

غير ان الرأي الصريح المجرد جاء في مؤتمر لندن المذكور .

■ ناديـــا لطفي ■
بطلة « المومـيـاء »

تشرشل الصغير

● تنتج شركة «كولومبيا» للسينما فيلما باسم «ونستون الصغير » عن الفترة الاولى من حياة السياسي الانجليزي الراحل ونستون تشرشل .

الفيلم يبدأ تصويره في شهر ابريل القادم ، وسيشترك في تمثيل دور تشرشل ٣اشخاص الاول لتصوير حياته كطفل ، والثاني لفترة المراهقة في مدرسته في شمال لندن ، ثم شخص ثالث لتمثيل دوره في الفترة ما بين ١٨ و٢٧ سنة.

محمود درويش يتحدث عن الادباء العبريين التقدميين من راديو القاهرة

القاهرة – تحدث الشاعر محمود درويش من اذاعة القاهرة في برنامجها العام مساء يوم الثلاثاء الماضي .. وقد استعرض الشاعر في مقابلته المذكورة ما يعانيه الشعب العربي عموما ، وكتابه وشعراؤه ، في اسرائيل ، وتحدث عن الادب العبري عموما ، وقال انه يتسم بالطابع الصهيوني باستثناء نفر قليل من الكتاب والشعراء اليهود ، ذكر منهم الشاعر الكسندر بن والشاعر يهودا عميحاي ، وقطعة مترجمة للشاعر عميحاي .

وتضمن البرنامج قراءات من الشاعر نفسه ، وقراءات مسجلة ، مع اناشيد تتناسب مع القطع الملقاة .

كما القى قصيدة « الجسر » التي منعت الرقابة الاسرائيلية نشرها .

وقد قالت المذيعة آيات الحمصاني في مقابلتها : ان هناك ضجة انتقاد حول مجيئه الى القاهرة ، وسألته رأيه في ذلك .. فعاد وتلا بيانه الصحفي وأكد انه مستمر في نضاله وكفاحه في مجال اكثر حرية ..

واستغرق البرنامج ساعة ، ووعدت المذيعة بتقديم محمود درويش في برامج اخرى .

مجموعة شعرية لمحمود درويش باللغة الروسية

أصدرت مجلة « اوغانيوك» السوفييتية مجموعة شعرية للشاعر محمود درويش بعنوان « اغاني الفجر » باللغة الروسية .

وتضم المجموعة عشرين



قصيدة مختارة . والجدير بالذكر ان بعض اشعاره قد ترجم الى الانكليزية والفرنسية والهندية والاسبانية أيضا .

والصورة تظهر غلاف المجلة « أوغانيوك » (القبس) التي تجمع مجموعة محمود درويش.

ارملة كراتشكوفسكي تهدي مكتبته الضخمة

تعتزم فيرا كراتشكوفسكايا، ارملة المستعرب العالمي اغناطوس كراتشكوفسكي ، وهي دكتورة في العلوم التاريخية، اهداء مكتبة زوجها الراحل التي تضم حوالي ٤٠ الف مجلد الى القسم الادبي الخاص ببلدان آسيا وافريقيا بمكتبة سالطيكوف شيدرين في مدينة لينينغراد . تضم الكتب مجموعة كبيرة من مؤلفات ابرز الكتاب والشعراء والباحثين في مصر وسوريا ولبنان والعراق وغيرها من البلدان العربية ، كما تضم مكتبة العالم المشهور عددا كبيرا من القواميس والموسوعات والكاتالوجات الخ ...

وستتحول احدى غرف مكتبة سالطيكوف – شيدرين حيث ستحفظ كتب الاكاديمي كراتشكوفسكي الى متحف صغير تذكارا له ، فسوف يوزع في الغرفة بعض الاثاث الذي كان في مكتب العالم الكبير بما في ذلك الطاولة التي كان كراتشكوفسكي يعمل وراءها وبعض أشيائه وكتبه الخاصة التي كان يستعملها في الايام الاخيرة من حياته .

عضـلات الكترونية للاطراف الصناعية

* انتج مجلس البحوث الطبية البريطاني نوعا جديدا من العضلات الالكترونية لاستعماله في الاطراف الصناعية وكل عضلة لا يزيد طولها عن ٢٠ مليمترا وقطرها ٢ مليمترات ويمكن زرعها في اماكنها تحت الجلد بواسطة نوع خاص من الابر وبتأثير مخدر موضعي في عملية لا تستغرق اكثر من عدة ثوان ، وللتغلب على مشكلة رفض الجسم للاجسام الغريبة فقد صنعت هذه العضلات الالكترونية من نوع خاص من الالومنيوم مغلف بالمطاط الناعم وطرفاه من البلاتين الحساس جدا للتيار الكهربائي ، وذلك بعد ان أثبتت الابحاث الطبية ان الالومنيوم والبلاتين من المعادن التي يتقبلها الجسم ، وبعد ان تتم عملية زرع العضلات الالكترونية يقوم الطبيب بتركيب اليد او الساق الصناعية بطريقة تمكنها من التجاوب مع التيارات الكهربائية التي تطلقها العضلات الصناعية الالكترونية ، وتمتد وتنبسط او تنكمش او تتخذ اي وضع آخر حسب توجيهات العضلة الالكترونية التي تقوم بعمل جهاز ارسال واستقبال ، وقد اطلق على هذا النوع من العضلات الالكترونية الجديد اسم « ايمجور » ، وقد جرب بنجاح . والعضلات الصناعية الالكترونية تلتقط الاشارات الكهربائية الضعيفة من العضلات الطبيعية المجاورة وتقوم بتكبيرها ثم ارسالها الى العضو الصناعي ليتحرك ، وهي بذلك تعمل بمعاونة العضلات الحية السليمة القريبة من الجزء المبتور او المفقود .

اسبوعيات

السابـــــع من آذار

ما ان اصدرت حكومة اسرائيل بيانها الرسمي بانها ، باي حال من الاحوال ، لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى بدأ الناس من جديد ، يتساءلون : فما الذي سيحدث في السابع من آذار ، اي بانتهاء شهر التمديد على ايقاف النار ؟

هل تتذكرون العراف ، في خالدة شكسبير « يوليوس قيصر » ، الذي اعترضه في السوق وهمس في اذنه محذرا : « حذار من النصف من آذار » ؟ صدق العراف . ففي منتصفه اغتالوا القيصر .

فما شأننا ؟ مصائر الشعوب لا يقررها العرافون ، ولا الفتـــح بالمندل . والسابع من آذار ، مثل الخامس من شباط قبله ، ليس « اليوم المقرر » لانتخابات برلمانية . ان شأننا هنا ان نبحث في مصائر شعوب وفي الحد الفصل بين الحرب والسلام . واذا كان في ازمـــة الشرق الاوسط الحالية ، التي مضى عليها قرابة السنوات الاربع ، « يوم مقرر » ، فانه ، في رأينا ، هو ٩ – ١٠ حزيران ١٩٦٧ حين افشلت الملايين في القاهرة ، العاطلة من كل سلاح ، اخطر مؤامرة استعمارية مدججة باحدث سلاح .

ولكن ، حتى الآن لا يزال صعبا على حكام بلادنا ان يفهموا هذه الحقيقة . فقد توهموا ، واوهموا شعبهم ، ان المدفع ، مثل شرايين اليد بالنسبة الى قارىء الكف ، يحسم الامر ويقرر في مسيرة التاريخ . اصعب شيء على هؤلاء الحكام المتغطرسين ان يقروا وان يعترفوا بـــان الناس البسطاء ، الشعوب ، هم الذين يقررون في مصائر اوطانهم . مع اننا نلاحظ ان « الاسياد » الاميركان بـــداوا يبزون اصدقاءهم الاسرائيليين في النجابة ، فيبحثون عن مخرج ، حيث انه من الصعب عليهم ان يتورطوا في الشرق الاوسط بعد هزائمهم المهينة في لاوس .

صحيح ان حكومة غولده مئير ترفض التراجع عن احلام التوسع الاقليمي . ولكن موقف الجمهورية العربية المتحدة الحكيم ، التي اعلنت جهارا استعدادها لتحقيق السلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من جميع المناطق المحتلة وحلت قضية اللاجئين ، قد عرى حكومـــة اسرائيل من اضاليلها المزمنة واوقفها امام الرأي العام العالمي كمـــا خلقها ربهـــا .

فكيف خلقها ربها ؟ في هذا الاسبوع نشرت الصحف عن شهادة المهندس يوسف شفيع ، عن بلدية القدس ، امام لجنة الداخلية في الكنيست ، ان رئيس البلدية ، تدي كولك ، من قبل ست سنين ، اي منذ سنة ١٩٦٥ ، امر بتخطيط خارطة هيكلية للقدس على اعتبار انها ستصبح موحـــدة ! ...

وهذا ذكرني بما كان المستشار هرتسوغ قد ذكره ، بعد حـــرب حزيران مباشرة ، انه لعدة سنوات قبل هذه الحرب اختار الضباط الاسرائيليون فندق امباسدور ، في القدس العربية ، ليكون مقر القيادة العامة لقوى الاحتلال الاسرائيلي .

هنا ، في اسرائيل ، ما غاب عنا ابدا المضمون الاحتلالي والتوسعي في السياسة الاسرائيلية الرسمية . ولكن المواقف العربيـــة العاطفية الصارخة عن رفض الاعتراف باسرائيل ، غطى أمام الرأي العـــام العالمي على هذا المضمون وحول المعتدى عليه الى معتدٍ والضحية الى القاتل . والآن ، وقد انتبه القـــادة العرب التقدميون والحكماء ، خصوصا في الجمهورية العربية المتحدة ، الى هذه الحقيقة ، وابدوا استعدادهم للتفاهم مع اسرائيل ولتحقيق السلام معها ، وجد الحكام الاسرائيليون انفسهم كالمزلبط في قارعة الطريق . وكانوا قد قـــالوا لشعبهم : « اين بريراه » – لا بديل عن الحرب الدائمة مع العرب ، مهما نتنازل لهم فمبداهم رفض السلام مع اسرائيل ، الخ ... فماذا يقولون الآن ؟

كتبت « يديعوت احرونوت » هذا الاثنين : « الآن ، وقد انكشفت جميع الاوراق ، واضحة بشكل او بآخر ، على المائدة ، من الممكن القول : ان اسرائيل لا تكتفي بالسلام . ان اسرائيل تريد ايضا مناطق . والحقيقة ان حكومة اسرائيل كشفت نفسها امس (في بيانها الاخير) امام انتقاد من هذا النوع . ولكنها حسنا فعلت » !

لقد فرضوا على شركات السجائر في اميركا ان تعلن على علبـــة السجائر ان التدخين يسبب السرطان . فماذا فعلت شركة اميركية ؟ اعلنت : « التدخين يسبب السرطان .. ولكن السرطان مفيد لك » ! هكذا فعلت « يديعوت احرونوت » . ولكن ، اي احمق ستقنعه هذه الحجة ؟

لذلك طلعت الصحف علينا ، هذا الاسبوع ، بخبر متشابه ، مثل البيان الرسمي ، عن ان سلاح الطيران الاسرائيلي اصبح ، خلال اشهر الهدنة السبعة ، من القوة بحيث يستطيع ان يحطم ، بضربـــة واحدة ، جميع وسائل الدفاع المصرية ، وانه اذا تجددت الحرب فلن تدوم سوى وقت قصير ثم ينتهي الامر . أيوجد افلس من هـــذا الافلاس بعد مضي ما يقرب من السنوات الاربع على «حـــرب الايـــام الستة » ؟

فماذا سيحدث في السابع من آذار ؟ ما يحدث الآن ، وما حدث طوال السنوات التي مضت على حرب حزيران ، وما حدث بعد ان اعلن بن غوريون ، في اواخر سنة ١٩٥٦ ، بانه لن ينسحب من اي شبر ارض وطئته قدم جندي اسرائيلي . فان ماضي هؤلاء الحكام يعلمنا بانهم اشطر من يلحس قرارا حين يصير « آكو أوامر » ..

فهل يركض « الاسياد » الاميركان الى ورطة جديدة في الشرق الاوسط بينما هم لا يحسنون تضميد جراحهم في الشـــرق الاقصى ؟ اقادرون هم على ادارة ظهورهم لتحذيرات فريتشكو ؟ ايركض حـــكام اسرائيل الى ايام حزيران وتموز ١٩٧٠ ؟ ايرضى شعبهم بان يضيعوا عليه فرصة العمر – السلام مع العرب ؟

ما بقي من عمر هذا الشهر بقدر ما مضى منه . وتسارع الاحداث يبشر بتطورات جديدة . وبدون قراءة كف او فتح مندل قلنا من اليوم الاول : لا بد مما ليس منه بد ، حيث اننا نقرأ التاريخ ونفتح آفاق الامل امام شعوبنـــا .

(جهينة)

النواب الشيوعيون يسألون الوزراء

استجواب حول الخطر الذي يتهـــدد نعيـــم الاشهب

القدس – وجّـه النـــائب الشيوعي مـــاير فلنر ، في الاسبوع الماضي استجوابـــا جديدا الى وزير البوليس ، شلومو هيلل ، حول وضـــع المناضل الشيوعي نعيـــم الاشهب . ويستعرض الرفيق ماير فلنر في استجوابه كـــل قضية اعتقال نعيـــم الاشهب الاداري لاكثر من مدة سنتين ومحاولات الاعتداء على حياته وعزلـــه .

ويقول النائب فلنر في استجوابه ايضا ، انه حسب اقوال نعيـــم الاشهب ، كما رواها الى محاميته فولا لانجر ، فان الطبيب قد بدل له نظاراته ، خـــلال الشهرين الاخيرين مرتين . وفي هذه المدة نقص بصره من ناقص ١٠ الى ناقص ١١ . وجرى فحصه مرتين في الشهرين الاخيرين ، وقام بالفحص طبيب من العفولـــة يدعى فاخب ، الذي يقول ان تغيير النظارات لا يغير شيئا من وضـــع السجين الصحي لان حالة احـــدى عينيه في خطر حقيقي .

وطلبت محاميـــة نعيم الاشهب التقريرين الطبيين الاخيرين المتعلقين بالخطر الذي يتهدد بصر السجين ، غير ان ادارة السجون ترفض السماح لها برؤيتهما .

وعُـــلم ايضا ان ادارة السجون ترفض عرض هذه التقارير الطبيـــة على ممثل الصليب الاحمر .

وسأل النائب فلنر وزير البوليس في استجوابه عما اذا كانت هـــذه المعلومات صحيحة .. ولماذا ترفض ادارة السجون السماح لمحاميتـــه ولممثل الصليب الاحمر برؤية التقارير الطبية .

وطلب النـــائب فلنر من وزير البوليس، نتيجة لجواب وزير الدفاع السلبي بشأن اطلاق سراح نعيـــم الاشهب ، ان يغير ، على الاقل ، ظروف اعتقاله حتى لا يفقد بصره في السجن .

ســلاح اسرائيلي في أيدي الكولنياليين البرتغاليين

كانت جريـــدة « جروزلم بوست » بتاريخ ٢٦ كانون الثاني الماضي قد نشرت خبرا عـــن مقال ظهر في جريدة الحركـــة الشعبية لتحرير أنغـــولا التي تصدر في مدينـــة برازافيل عاصمة الكونغو ، وجـــاء في المقال انه غنم في احدى المعارك قرب « كواندا » أسلحة مـــن انتاج اسرائيل . وجـــاء في المقال ان في سنة ١٩٦٢ كانت القوات البرتغالية في موزامبيق مزودة بمدافع من نوع العوزي تحمل شعـــار الجيش الالماني الغربي .

وقد قدم النائب توفيـــق طوبي استجوابا ، في هـــذا الموضوع الى رئيسة الحكومة يسألها فيه اذا كانت تعرف عن ذلك الامر ، وهل هناك شرط في اتفاقية تزويد المانيـــا الفيدرالية بالاسلحة ، يمكن من نقل هذه الاسلحـــة الى طرف ثالث . ويسأل النائب الشيوعي رئيسة الحكومـــة : الا تعتقد رئيسة الحكومة انه يجب منع نقـــل الســـلاح الاســـرائيلي الى الجيـــش البرتغالي الذي يحـــارب في افريقيا لاضطهـــاد القـــوى القوميـــة في المستعمـــرات البرتغالية، لاستمرارالسيطرة الكولونيالية خلافا لمصالـــح الشعوب الافريقية ؟

المساكن المتداعية في عكـــا ووضع الصحة والتعليم فيها

ووجه النائب توفيق طوبي استجوابا بتاريخ ١٠–٢–٧١ الى وزير الاسكان جاء فيه :

تلقيت في الآونة الاخـــيرة رسالة من اهالي عكا بـــين موقعيهـــا اعضـــاء المجلـــس البلدي ، ومجلس العمـــال ، يشكون فيها من وضع السكن غير الانساني والخطير في بلدة عكا القديمة . وجاء انه مـــا زالت هنـــاك اخطار لتداعي بيـــوت اخـــرى على رؤوس اصحابها .

ويذكر النـــائب طوبي ان الاهلين في رسالتهم يذكرون ان لجنـــة العمل في الكنيســـت بتاريخ ٢١–٧–٦٥ أشارت الى الوضـــع في البلدة القديمـــة واوصت وزارة الاسكان لتجتهد في بناء مساكن لاهالي عكـــا القديمة بمعدل ٥٠ وحدة سكن في السنة وخلال السنـــوات الاربع المقبلة ، وحتى هـــذا اليوم لم يبن حتى منزل واحد حسب تلك التوصيات .

ويسأل النائب طوبي : لماذا لم تنفذ توصيـــات اللجنـــة المذكورة ؟ وما الـــذي تنـــوي الوزارة صنعه لانقاذ الوضع ؟

ووضع المدارس في عكا

هذا ووجه النائب طوبي في نفس التاريخ استجوابـــا الى وزير المعارف، بناء على رسالة من عدد أهالي عكا عن وضـــع المدارس في البلدة القديمة . وجاء فيها ان صفوف المدرسة ما زالت ناقصة ولذلـــك تستعمل الغـــرف الحاليـــة للتدريس على أفـــواج . وان المدرسة الثانوية الصناعيـــة معطلة منذ شهـــور لنقص في ميزانية التصليح ، وان مئات التلاميذ في مدرسة ترسنطـــا لا يحصلون على العناية الطبية .

ويســـأل النائب طوبي وزيـــر المعارف عما اذا كان يعرف عن هذا الوضـــع .

والنظـــافة

ووجه توفيـــق طوبي الى وزير الصحة استجوابا بنـــاء على رسالة مماثلة من عكـــا يشكو مرسلوهـــا من وضـــع النظافة في البلـــدة القديمة ، وبشكل خاص من المجاري التي تفيض في أحياء البلدة وأزقتها، وان بعض الامراض التي تنشأ عن سوء النظافة كالتيفوس ، ظهرت في عدد من الاطفال . وعند هطول الامطار يصبح من الصعب اجتياز الشـــوارع ، وفي الساحات ، وتنشأ بركـــة ماء كبيرة في ساحة مدرســـة تراسنطا .

ويسأل النائب عن اسبـــاب هذا الاهمال الذريع ، ومـــا الذي تنوي الوزارة صنعـــه لتغيير هذا الوضع ؟

تهنئـــــات

تهانينا الحارة الى

* مصطفى شيخ يوســـف وزوجته بالمولودة البكر **لبنـــة**
* جميل محمود أبو أصبـــع وعروسه **بزفافهما**
* صبري عبد الرحيم عويضة وعروسه **بزفافهما**
* يوسف شاكـــر حاج يحيى وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب والشبيبة – الطيبة

* * *

تهانينـــا القلبية للرفيـــق ياسين نعامنة بالمولود الجديد **حـــاتم**

الحزب والشبيبة – عرابة

* * *

الى آل الماضي وآل القاسم في حيفـــا وأم الفحم أطيب التمنيات الى **مـــاهر و احـــلام** على زواجهمـــا

الحزب والشبيبة – حيفا

* * *

تهانينا الحارة الى آل عبيد وفاخـــوري بمناسبـــة زواج ولديهما **سليم و نادية** وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة – حيفا

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد حســـن ابو الهيجـــا بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – طمرة

تهانينا الحارة الى

* الصديق عدنان محمـــد عثاملة **بالخطوبة السعيدة**
* الاخوين سليم احمد عثاملة ومحمد احمد عثاملة **بالزواج السعيد**

الحزب – الرينة

* * *

تهانينا الحارة الى

* المحامي عبد المالك دهامشة **بمناسبة الخطوبة**
* سعيد طه عبد الفتـــاح خطيب **بالخطـــوبة**

الحزب – كفر كنا

* * *

الى الرفيق وهبي عبيـــد وزوجته تهانينا الحارة **بالمولودة الجديدة كفـــاح**

الحزب والشبيبة – حيفا

* * *

مبـــروك

تمت في الناصرة بعد ظهـــر يوم الاحد ٧١\٢\٢١ خطوبة الشاب المحامي **عبـــد المـــالك** دهامشة على الرفيقة **رهيجة** زيـــاد ، وقد حضر الحفـــل جمهور من الاهل والرفـــاق والاصدقاء .

تهانينـــا الحـــارة الى العروسين وذويهما

الحزب – الناصرة

انتخـــاب لجنـــة في قريـــة جديدة للعمـــل عـــلى تعبيـــد الشارع

جديـــدة – لمراسلنـــا – تألفت هنا لجنة منتخبة مـــن قبل اهالي قرية الجديـــدة للقيام بمشروع تعبيد الشارع الرئيسي للبلدة .. وباشرت اللجنة عملها ووصل ما جمع من اموال حوالي ٨ آلاف ليره اسرائيلية .

هذا وتبلغ تكاليف المشروع حـــوالي ٣٠ الف لـــيره اسرائيلية . وفي حالة الزيادة عن المبلغ المقـــرر ستعبـــد الشوارع الفرعيـــة الاخرى في القرية .

وقد اصدر فرع الحـــزب الشيوعي الاسرائيلي في القرية نداء دعا فيه الاهالي للتعاون مع هذه اللجنة وانجاح عملها .

فرض الاقـــامة الجبريـــة على محمد سلامة من مجد الكروم

مجد الكروم – لمراسلنا – في الاسبوع الماضي ابلغ بوليس كرمئيل امرا اداريا الى المواطن محمد فايز سلامة يســـري مفعوله لستة أشهـــر ويقضي بأن لا يغادر هذا المواطـــن قريته ، وان يكون بعد الساعة الخامسة مساء في البيت ، وان يثبت وجوده عصر كل يوم في مركز شرطة كرمئيل .

هل حدث هذا كله في باقة الغربية؟

باقة الغربية – لمراسلنا – بعد اسقاط الادارة في مجلس باقة الغربية المحلي ، التي كان يراسها جلال طعمة ، وتشكيل الادارة الحالية ، قامت الادارة الجديدة بمراجعـــة حسابات المجلس .. واستدعت لهـــذه الغـــاية محـــاسبا خـــاصا .. وأثنـــاء مراجعـــة الحسابات تكشف امام المحاسب أمـــور مثيرة من التلاعب والسرقـــة وتبذير اموال السكان بغيـــر حساب ... وبعض هـــذا التلاعب تسرب الى مسامـــع السكان .

وعلى الاثر تشكلت لجنة شعبية ، ووجهت هذه اللجنة رســـائل الى مراقب الدولة، حاكم اللواء الشمالي، رئاسة بوليس اللـــواء الشمالي ، لجنة المراقبة في المجلس المحـــلي في باقة ، طالبت فيها بالتحقيق في امور التلاعب التالية :

١ – احمد صالح ابو بكر ، تم انتخابه بتاريخ ٢٢–٧–٧٠ كنائب للرئيس براتب .. ولكن تبين عنـــد مراجعة حسابات المجلس ان المذكور بدأ في قبض الراتب ابتـــداء من ١–٤–٧٠ . ومعنى هذا ان ابو بكر قبض من صندوق المجلس مبلغ ١٢٠٠ ليره اي راتب الاشهر الاربعة التي سبقت التاريخ الذي أقر فيه المجلس راتبه . وابو بكر المذكور قبض من صندوق المجلس مبلغ ١٢٥٠ لـــيره كتعويض عن الفترة التي تراس فيها المجلس بين سنتي ٦٦ – ٦٧ ، بصورة غير قانونية ، ذلك لانه ليس هنالك اي نص في القانون يتيح للرئيس اخذ تعويض عن فترة رئاسته مهما طالت هذه الفترة .

٢ – رشيد مصطفى مجادلة قبض من صندوق المجلس مبلغ ٢٥٠٠ ليره ، دفعت هي ايضا كتعويض عن فترة رئاسته للمجلس في سنتي ٦٨ – ٦٩ ، وهذا ايضا مخالف لنصوص القانون .

٣ – ٢٥٠٠ لـــــيره صرفت من صنـــدوق المجلس عـــلى حفلة استقبال وزير البوليس الذي زار القرية في الصيف الماضي . وهذا المبلغ صرف بدون قرار من الادارة او المجلس ، مع العـــلم ان رئيس المجلس كان قد اعلن ان نفقات تضييف المسؤولين الذين يزورون القريـــة بدعوة المجلس تتحملها دوائر هـــؤلاء المسؤولين نفسها .

٢١٠٩ ليرات صرفت من صندوق المجلس على « موظف » من خـــارج القرية بدون ان يعرض امر توظيفه على المجلس لاقراره . وكان معروفا لدى اعضاء المجلس والسكان ان هذا « الموظف » المشبوه يعمل كمتطوع « لخدمة وتشجيع » جـــلال طعمه « لاعجابه به » !!

و ٦٠٠٠ ليره صرفت على ملعب كرة القدم بدون قرار من المجلس ، مع العلم ان جلال طعمه كان يعلن ان تمويـــل الملعب هو على حســـاب الهستدروت التي استخدمته لخدمة اغراضها السياسية .

٤ – الرئيس السابق جلال طعمه استغل التفويض الذي منحه اياه حاكم اللواء ابان الازمة وهـــو التوقيع على شيكات عـــلى حساب المجلس بدون ان يوقع عليها العضو الذي انشق عن الائتلاف والذي كان احد الذين يتوجب عليهم التوقيع على هذه الشيكات – استغل جلال طعمه هذا التفويض واخرج شيكات بتوقيعه بمبلغ ٧٢ الف ليره . وكان قسم كبير من هذا المبلغ لتغطية نفقات لا تمت للمجلس بصلة ، ولم يتخذ بشأنهـــا قرار من المجلس .

وهـــذه الحوادث التي تسربت اخبارها الى مسامع الجمهـــور هي قليل من كثير مما حدث من تلاعب باموال السكان في عهد رئاسة الرئيس « الشاب » جلال طعمه .

هذا وتطالب جماهير السكان في باقة الادارة الحالية بنشر اخبار هذا التلاعب على الجمهور .

اجتمـــاع منطقة المثلث لاتحـــاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يدعو الى تعميـــق وتوسيع الشـــرح السياسي والنظـــري والاهتمام بقضايا الشبيبة العاملة والمتعلمة

الطيبة ٧١/٢/١٤ – لمراسلنا : عقد هنا اجتماع لجنة منطقة المثلث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي واستمع الاجتماع من سكرتير المنطقة عن تلخيص عمل المنطقة في العـــام المنصرم وقدم مقترحات لبرنامج عمل للسنة الحالية . وبعده قدم عضـــو سكرتارية المنطقة الرفيق مريد فريد بيانا عن عمل منظمة ابناء الكادحين وقدم اقتراحات عملية لتحسين العمل ثم جرى نقاش على البيانين .

وقد اكد البيان والنقاش ضرورة دعم العمـــل الفني والرياضي في المنطقة ، وضرورة الاهتمام بمشاكل الطلاب في المدارس وخصوصـــا في المدارس الثانوية .

ودعا الرفاق الى زيادة التعاون بين الفروع وتبادل الزيارات بينها .

واشاد البيان باقامة فرق للفتيات المنظمات في صفوف الحركة في كافـــة الفروع ودعا الى اقامة فرق جـــديدة في قرى جديدة .. وابرز التوسع في صفوف الحركة خـــلال البرنامـــج بـ ٢٠٪ ، وفي توزيع الصحافـــة الشيوعية (الغد بـ ٤٢٪ والاتحـــاد بـ ٥٠٪) .. واعلن فرع الطيبـــة تحديه لبـــاقي الفروع في المنطقة في تنفيذ برنامج العمل .

ودعا البيان الى توثيق العلاقـــة بين القراء وصحفنـــا الشيوعيـــة وتشجيع الاقلام للمراسلة .

واتخذت قرارات تنظيمية اخرى ، كما اتخذت القرارات السياسيـــة التالية :

١ – الاحتجاج على حملة الارهـــاب ضد رفاقنا وأصدقائنا في كفر قـــاسم والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين دون ابطاء .

٢ – الاحتجاج على حملة الملاحقة والارهاب ضد رفاقنا وأصدقائنا في بير السكة ، بقصد زعزعة ثقتهـــم بحزبنا الشيوعي وبحركتنا .

٣ – التضامن مع المناضل نعيـــم الاشهب والمطالبة باطلاق سراحه .

٤ – مطالبة حكومة اسرائيـــل بالاستجابة للمبادرة المصرية وتنفيـــذ قرار مجلس الامن والاعلان عـــن الانسحاب .

٥ – التضامن التام مع شعـــوب جنوب شرق آسيا في كفاحهم الباسل ضد الغزو الاستعمـــاري الاميركي البشع .

لتقم الحكومـــة بالتزاماتها تجاه مجلس البقيعة المحـــلي

البقيعـــة – لمراسلنـــا – عقد المجلس المحلي في البقيعة يوم السبت المـــاضي ١٣–٢–٧١ جلســـة خاصـــة لبحـــث الميزانية للسنة القادمة والتي بلغت ١٢٧ الف ليره . وقـــد تميـــزت هذه الميزانيـــة كسابقاتهـــا ، بالقصـــورات الحكومية في كافة المجالات ، ففي مجال التعليم خفـــض اشتراك الحكومة لمساعـــدة المدرسة الى ٢٥٠ ليره فقط مشروطة بأن يدفع المجلس مثلها سلفا ، وفي مجال الهبات الحكومية العامـــة تبـــين ان الحكومة لم تدفع لمجلسنـــا في السنة الماضية ســـوى ٤٦٠٠ ليره من اصل ١٥ الفا كـــانت قد وافقت عليها ، وهذا يعني ليرتين للنفس لا غير ، بينمـــا تدفع للنفس اليهودية ما يزيد ٣٠ مرة عن هذا المبلغ ، ولهذا فقد قرر المجلس بالاجمـــاع مطالبة الحكومة بدفع ٢٥ الف ليره هبة لهذه السنـــة اي حوالي ١٠ لـــيرات للنفس ، وطالب ايضا بدفع المبالـــغ المستحقـــة للمجلس لـــدى الحكومة من السنوات الماضية من الهبة الحكومية المحجوزة ومن ضريبة الملك المحولة .

ونحن نعـــرف ان أخـــذ القرارات لا يكفي وانما المهم متابعة هذه القرارات حتى يتم التنفيـــذ .

ونطالب الحكومة بتنفيـــذ وعودهـــا والتزاماتها تجـــاه مجلسنـــا وبتحرير أموالـــه المحجوزة والمستحقة له مـــن السنين الماضية ، لا سيمـــا ونحن نقوم ببناء المشاريـــع الحيوية ،وان السكان يدفعون التزاماتهم بنسبة محترمة .

تعزيـــــات

تعازينا القلبية الى آل لحام بوفاة عميدهم المرحوم **نمـــر لحـــام** له الرحمة ولهم من بعـــده طول البقاء

الحزب – حيفا

● ● ●

الى آل الماضي في حيفـــا تعازينا الحارة بوفاة **ام راشـــد** لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب – حيفا

● ● ●

تعازينـــا القلبيـــة الى آل خشيبون بوفاة المرحوم **يوسف سعيد خشيبون** عن عمر يناهز الـ ٨٠ عاما له الرحمة ولكم من بعـــده طول البقاء .

الحزب والشبيبة – كفر كنا

● ● ●

الى الرفيق محمد علي نمر واخيه احمد وعموم العائلـــة تعازينا القلبية بوفاة والدكم الفاضل ولكم من بعده الصبـــر والسلـــوان

الحزب والشبيبة – الطيبة

● ● ●

تعازينا الحارة الى آل فرح بوفاة المرحوم **حنـــا فـــرح**

الحزب – الناصرة

● ● ●

تعازينـــا الحـــارة الى آل سروجي بوفاة عميدهم المرحوم **نخلة يوسف سروجي**

الحزب – الناصرة

اسرائيـــل تواصل عمليات الابعـــاد مـــن المنـــاطق المحتلـــة

واصلت سلطات الاحتـــلال الاسرائيلي ، اول امس عملية ابعـــاد المواطنين العرب ، في المناطق المحتلة. فقد طردت تسعة مواطنين آخرين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقيـــة للاردن عن طريق وادي عربه .

وبهذا يصبح عدد المطرودين من هذه المناطق خلال اسبوع واحد فقط ٣٦ شخصا .



حملـة انتخابـات دمويـة فى الهنـد

■ تستعد الهند ليوم الانتخابات العامة الذي يصادف العاشر من الشهر القادم . وتشهد تلك البلاد العملاقة حملة انتخابية عنيفة الغاية . وقد قتل حتى أمس حوالي ٢٢ هنديا فى غمرة الصدامات الانتخابية . واضطرت رئيسة الوزراء أنديرا غاندي (فى الصورة أعلاه) الى الغاء زيارتها لمدينة الله اباد التي فرض عليها نظام حظر التجول منعا لاصطدامات جديدة بين المواطنين .

معلمـو المدرسـة الثانويـة فـي النـاصرة يضربـون احتجاجا علـى عـدم استـلام رواتبهـم

الناصرة ـ لمراسلنا ـ قام معلمو المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة باضراب جديد وذلك احتجاجا على عدم استلام معاشاتهم من بلدية الناصرة . والجدير بالذكر انهم أضربوا مرات كثيرة بسبب تأخر البلدية فى دفع معاشاتهم .

وقد قام وفد من الطلاب الثانويين بمقابلة رئيس البلدية ، موسى كتيلة ، بحضور رئيسه فى كتلة المعراخ ، سيف الدين الزعبي .

وقد شرح لهما الوفد الاضرار التي تلحق بالطلاب من جراء تكرار تعطيل الدراسة وطالبوا البلدية بتلبية مطالب المعلمين أما رئيس البلدية فقال :

« آسف ان أقول لكم ان كل الحق على المعلمين » . وقال كذلك : « ان المعلمين لم يعودوا يستجيبون لوعود البلدية واصبحوا يلجأون الى الاضراب كشكل وحيد للحصول على ما يريدون ، وهذا الامر يضر بالطلاب » !

فقاطعه سيف الدين قائلا :

« اسمحوا لي أن أقول لكم ان الحق كله على وزارة الداخلية وحاكم اللواء والحكومة لانهم لا يدفعون » .

غـدا ـ بقيـة ـ

ووصفها بانها مؤامرة استعمارية اسرائيلية للتخلص من قرار العودة الذي كانت الامم المتحدة قد اتخذته والذي ينص على عودة من يريد العودة الى أرضه وبيته والتعويض على من لا يرغب فى العودة منهم .

« برافـدا » : الاسرائيليون ـ بقيـة

والسجون ، التي اكتظت .. وتدل التقارير عن نية اسرائيل ايجاد معسكرات اعتقال فى صحراء سيناء . ولا تزال تسري على المناطق المحتلة سياسة العقوبات الجماعية التي شابه أساليب العقوبات التي استعملتها الفرق النازية . وقد هدمت الاف البيوت وطرد أهلوها .

وتضيف « برافدا » : ان اكثر من ٣٠ مما يسمى بالمستوطنات العسكرية الزراعية قد اقيمت فى المناطق المحتلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة ... تواصل سلطات الاحتلال طرد العرب من القدس الشرقية لاسكان اليهود المهاجرين فيها .

وتقول « برافدا » : ان هذه الحقائق تظهر بجلاء ان حكام اسرائيل ليس انهم لا يقصدون ملء الهاوية التي هم بانفسهم حفروها بينهم وبين العرب بجرائم مثل مجزرة السكان الآمنين فى قرية دير ياسين التي ارتكبتها العصابات الصهيونية فى سنة ١٩٤٨ وغيرها فحسب بل انهم لا يزالون يعمقونها .

غير أن ذلك لن يساعد المتوسعين الاسرائيليين الذين ما زالوا يتوهمون انهم يستطيعون ان ينجوا من مغبة اعادة تنظيم الحقائق المنتهية بالضم . اذ لا شك فى انهم سيضطرون الى ترك المناطق العربية المحتلة .

دار الثقـافة « الاخـوة »
جادة الكرمـل ٣٩ ـ حيفـا

معرض الكتاب العبري والعربي

■ **برنامج المعـرض** ■

الافتتاح باشتراك : الكاتب **مردخاي ابي شاؤول** ، والصحفي **علي عـاشور** .. وتحاضر الكاتبة **روت ليفين** عن الادب العبري الساعة الثامنة من مساء يوم الاحد ٢٨ شباط ٧١ .

■ « ليلة شعر » باشتراك الشعراء : **آريه ديكر ، توفيق زيـاد ، يبـي ، أ. نـوف ، سـالم جبـران ، عصام العباسي** ، فى الساعة الثامنة من مساء الاربعاء ١٩٧١\٣\٣

■ محاضرة عن الادب العربي المعاصر يقدمها باللغة العبرية الكاتب **جبرا نقولا** الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين ١٩٧١\٣\٨ .

★ يبقى المعرض مفتوحا من الساعة الخامسة حتى التاسعة من مساء كل يوم اعتبارا من ٢٨-٢-٧١ الى ٨-٣-٧١ .

تعـلم الروسية !!

تعلن دار الثقافة «الاخوة» فى حيفا عن افتتاح دورة لتعليم اللغة الروسية . على الراغبين الاتصال بمكتب الدار رقم ٣٩ جادة الكرمل ـ حيفا .

دار للبيع فى النـاصرة

الدار تقع فى المركز التجاري بالناصرة قرب دار الدكتور جبران عطاالله معروضة بسعر رخيص جدا . المراجعة مع المحامي خليل عبود بالناصرة .

اعتقالات واسعة في قطاع غزة

غـزة ـ اعتقلت قوات استخبارات الاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة رئيس القسم السياسي فى منظمة الجبهة الشعبية فى قطاع غزة عبد الوهاب المصري المكنى « أبو ادهم » ، كما اوقف معه ٢٧ شخصا ينتسبون الى المنظمات الفلسطينية الثلاث .

وتم اعتقالهم خلال الاسبوعين الاخيرين ، وتنسب اليهم دوائر الاستخبارات فى القطاع سلسلة طويلة من الاعمال ، كالاغتيال والقاء القنابل ، فى حي الشجاعية والشاطىء .

كما اوقفت سلطات الاحتلال صبيا فى السادسة عشرة من عمره بتهمة القائه القنبلة التي اودت بحياة طفلين من عائلة اوريو .

هذا ، وضبطت سلطات الاستخبارات مخازن اسلحة وقنابل والغام ، فى مخيمات اللاجئين وفى بيارات غزة ، كما سبق واعتقلت ١٩ آخرين اعلن عن اعتقالهم أمس فقط .

تأجيـل جـديد فى النـاصرة
لا تقـدم فى المفاوضـات على الائتـلاف

الناصرة ـ الاجتماع الذي كان مقررا عقده أمس لمجلس بلدية الناصرة الجديد لانتخاب رئيس للبلدية قد تأجل مرة أخرى ، فى اللحظة الاخيرة ، لاسباب طارئة ـ كما جاء فى اشعار التأجيل . ولم يحدد بعد موعد جديد لاجتماع المجلس . هذا ، ومن الجدير بالذكر ان الانتخابات التي جرت فى ٨ كانون الاول ١٩٧٠ يكون قد مضى عليها شهران ونصف الشهر .

وعلم مراسلنا ان الاتصالات لا تزال جارية بين الكتل دون التوصل الى اتفاق ملموس ، بسبب معارضة قيادة حزب العفودا اقامة ائتلاف واسع يضم الكتلة الشيوعية .

الكتلة الشيوعية تطلب من اللجنة المركزة فى الهستدروت بحث : التزييف فى انتخابات عمـال المعـادن

توجهت الكتلة الشيوعية (راكح) فى الهستدروت برسالة عاجلة الى اللجنة المركزة فى الهستدروت طلبت فيها ان تضع على بساط البحث ، بشكل عاجل ، قضية التزييف فى انتخابات عمال المعادن .

الحـزب الشـيوعي الاسرائيـلي

اللجنـة المركزيـة

★ لنناضل لاجل السلام دون ضم
★ ضد التحريض على الاتحـاد السوفييتي

اجتمـاع قطـري للحـزب

يعقد فى ٢٦ ـ ٢٧ شباط ١٩٧١ فى عكا باشتراك أعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ولجان مناطق الحزب وسكرتيرية اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

يفتتح الاجتماع فى الساعة الثامنة من مساء يوم الجمعة ٢٦-٢-٧١ ويستمر فى يوم السبت .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عكا

اجتماعـات شعبية

البقيعة	الاحد ٢٨-٢-٧١	جمال موسى
البعنة	الاربعاء ٣-٣-٧١	توفيق زياد
ابو سنان	الخميس ٤-٣-٧١	توفيق طوبي
يوم الاحد ٢٨-٢		
نتانيا	الساعة ٧،٣٠ مساء	أ. ملامد

قـداس وجنـاز السنـة



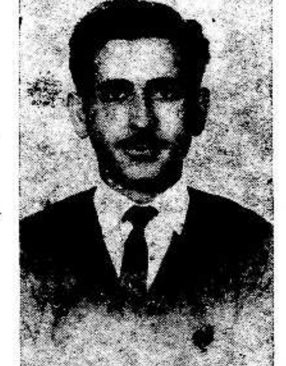
عائلة نقولا ومرجيه وأقرباؤهم وانسباؤهم فى يافة الناصرة وخارج البلاد يدعونكم لحضور **قداس وجنـاز السنة** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

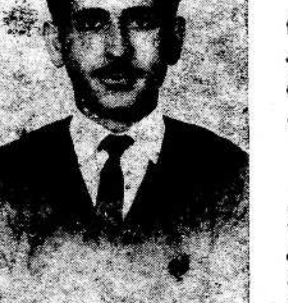
برنارد الياس نقولا

وذلك يوم السبت (غـدا) الواقع فى ١٩٧١\٢\٢٧ فى تمام الساعة التاسعة صباحا فى كنيسة اللاتين فى يافة الناصرة .

ويرجون اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة لجميع الاهل والاقارب والاصدقاء . لا أراكم الله مكروها بعزيز .

قـداس وجنـاز

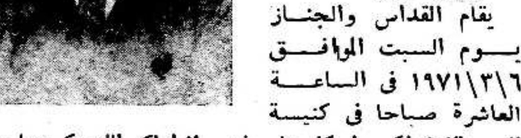




آل دلـة وأقرباؤهم وأنسباؤهم فى كفر ياسيف وابو سنان يدعون عموم المعارف والاصدقاء لحضور **قداس وجنـاز الاربعين** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

بولس نجيب دلـة

يقام القداس والجناز يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\٦ فى الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس فى كفر ياسيف . لا اراكم الله مكروها بعزيز الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .



اشتبـاك بالايـدي ـ بقيـة

فى المؤتمر الى نقاش حاد بين المندوبين وفى أوساط الرئاسة نفسها ، مما دى الى الاشتباك بالايدي بين أنصاره ومناوئيه .

وأبرزت الصحف العالمية تصريحات أدلى بها الدكتور ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني العالمي الذي أعلن فى سويسرا ان الاوساط القائمة على المؤتمر تسعى الى المبالغة والدراماتيكية فى تصوير أوضاع يهود الاتحاد السوفييتي . وكان لتصريحات غولدمان صدى واسع مما اثار حفيظة زملائه فى قيادة الصهيونية العالمية .

ونشرت صحيفة « معريب » فى ٢/٢٤ نبأ يقول ان قيادة حزب العمل تدرس امكانية اقالة ناحوم غولدمان من منصبه رغم التصريحات المضادة لتصريحاته السابقة ، والتي قال فيها انه يؤيد المؤتمر من أجل يهود الاتحاد السوفييتي ولكنه لا يؤيد العنف فى معالجة هذه « القضية » !

وينسب مراسل « معريب » الى أوساط مطلعة فى قيادة حزب العمل الحاكم قولها انها ضاقت ذرعا بتصريحات غولدمان وتكذيباته وزعم ان أقواله زورت ولم تنشر على حقيقتها .

وتقول صحيفة « هـآرتس » (٢/٢٥) ان المؤتمر شهد هبوطا بعد الصعود الذي حققته الجلسة الافتتاحية .. وأضافت الصحيفة ان طرد كهانا وعدم السماح له بالقاء كلمة أثار ضجة أكبر من تلك التي كان من المتوقع أن يثيرها فى حالة اشتراكه فى المؤتمر .

من كل هذا تبقى حقيقة واحدة هامة ، وهي ان هستيريا العداء للمبادىء التقدمية الانسانية ، التي تحاول الحركة الصهيونية اثارتها من حين لآخر ، بتحريضها ضد الاتحاد السوفييتي ، لم تعد تلقى التربة الصالحة لدى الرأي العام العالمي ، الذي أخذ يستيقظ على حقيقة الصهيونية ، وأخذ يكتشف طبيعة النظام الاسرائيلي العنصرية المعادية للتقدم والسلام .

السـلاح السـوفييتي ـ بقيـة

الساعة .. وباستطاعة هذه الطائرات ان تطلق صواريخ جو ـ أرض وجو ـ جو .

وعقب المراقبون هنا ، ان وزير الدفاع السوفييتي لم يدل بمثل هذا التصريح عن تطوير هذا السلاح الجديد ، الا بعد ان قطع الاتحاد السوفييتي شوطا كبيرا فى هذا الاتجاه .

وفى مقال آخر نشرته صحيفة « برافدا » ، للذكرى نفسها ، كتب غرتشكو يقول حول هذه الطائرات ان الارقام هذه ليست هي الحد النهائي الممكن بلوغه .

وفى الامر اليومي لعيد الجيش السوفييتي اتهم الماريشال غرتشكو الولايات المتحدة بالتدخل البربري فى الهند الصينية واتهمها بتأييد اسرائيل التي تعارض اجراء تسوية سلمية فى الشرق الاوسط .

وتحدث عن سلاح الطيران ، فقال منذ مدة أصبح الطيران العسكري وسيلة لاطلاق الصواريخ من الجو الى الارض وصواريخ جو ـ جو ، كما انه لا تزال تجري تغييرات فى مجال الطيران العسكري .

عـدم الانسحـاب ـ بقيـة

وليس لهذا من معنى سوى ابراز اصرار حكام اسرائيل على احراز مكاسب اقليمية نتيجة للحرب وهو ما يتنافى مع قرار مجلس الامن الدولي ومع ميثاق الامم المتحدة ، ويهدد المساعي السلمية لتحقيق سلام ثابت عادل فى الشرق الاوسط ، تلك المساعي التي دفعت الى التفاؤل بعد اعلان المقترحات المصرية الاخيرة.

ويؤخذ من الصحف ان من أسباب تأخر تسليم الرد الاسرائيلي ، رسميا ، الى يارينغ ، ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تجري اتصالات مع واشنطن لتنسيق موقفهما . ولقد أجرى السفير الاسرائيلي ، رابين ، مقابلة مع نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، واعقبها بمقابلة مع وزير الخارجية ، روجرز ، نفسه . ولم يصدر عن المقابلتين ما يوحي بما دار فيهما من أبحاث .

ومن الناحية الاخرى أدلى المتحدث الاميركي الرسمي ماكلوسكي ، ان حكومته لا تحاول الضغط على اسرائيل أو مصر وانها ترى دورها الرئيسي فى مساندة المبعوث الدولي لانجاح مهمته .

وكانت مجلة « التايم » الاميركية قد نشرت ان الحكومة الاسرائيلية قد اقامت هيئات لرسم خرائط عن المواقع التي ستنسحب اليها اسرائيل ، لتقديم هذه الخرائط للبحث اذا اقتضت الضرورة .

وقد ذكرت مصادر مطلعة فى اسرائيل انه تم تشكيل ٣ لجان لوضع خرائط الانسحاب كما تريده اسرائيل ، وذيوله القانونية ووضع مدينة القدس ولجنة تبحث فى قضية « العقود والاتفاقيات » ، وان رئيسة الحكومة تشرف على عمل هذه اللجان وترأس احداها بينما يرأس لجنة أخرى قائد جهاز المخابرات .

القـاهرة تحـذر ـ بقيـة

يارينغ . وقالت « الاهرام » ان على اسرائيل أن تجيب على مقترحات يارينغ بصورة ايجابية وواضحة ومرضية . والا فليس هناك أقل من عمل فوري من جانب مجلس الامن تغيير سياسة اسرائيل يمكنه ان يمنع تجدد الحرب . وفى هذا الاطار أكدت « الاهرام » ان العودة بالقضية الى مجلس الامن الان انما ستعني نهاية لمهمة الدكتور يارينغ .

وفى الامم المتحدة قام الوفد المصري بتوزيع بيان من الدوائر المسئولة فى القاهرة على أعضاء المنظمة الدولية يدعو أعضاء مجلس الامن الى تحمل مسئولياتهم ازاء رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا حيث ينص على انسحاب اسرائيل الكامل مقابل الاعتراف بحق كل دول الشرق الاوسط فى العيش بسلام .

وأذيع من القاهرة ان وزارة الخارجية قد طلبت الى المندوب المصري الدائم فى المنظمة الدولية ، الدكتور الزيات ، اجراء اتصالات عاجلة بسكرتير الامم المتحدة ، وثانت ، وبالمبعوث الدولي ، يارينغ ، للبحث فى آخر تطورات الموقف .

وفى الامم المتحدة اعلن أن المندوب المصري ، الزيات ، قد أكد للدكتور يارينغ ان مقترحات القاهرة الاخيرة مقرونة بشروط وانه فى حالة عدم تنفيذ اسرائيل هذه الشروط فان تلك المقترحات لا تعتبر قائمة وموجودة .

وتضع أجهزة الاعلام الغربية المسئولية كاملة على حكومة اسرائيل التي بموقفها الراهن ، وبعد ايجابية الموقف المصري ، تواصل وضع العقبات فى طريق التسوية السياسية السلمية مما قد يترتب عليه اندلاع نيران الحرب مجددا .

وقد أعلن وزير الحربية المصرية ، محمد فوزي ، ان مصر لن تتنازل عن بوصة واحدة من الاراضي العربية المحتلة . ولكن اسرائيل ، ومن ورائها القوى الامبريالية ، لا تريد ان تستمع الى صوت الحق والعدل . فاسرائيل تريد الاحتفاظ بثمار انتصارها العسكري والتوسع على حساب الاراضي العربية .

وأوضح الوزير المصري ما فى هذا من خطورة .. وقال : ان القوات المصرية موجودة فى حالة تأهب تام لتحرير الاراضي المحتلة بالقوة اذا رفضت اسرائيل الانسحاب الكامل .

وعلى النطاق العالمي جرت مباحثات سوفييتية ـ يوغوسلافية بشأن أزمة الشرق الاوسط وضرورة تحقيق تنفيذ كامل لقرار مجلس الامن الدولي .

وفى روما اعلن ان الحكومة الايطالية قد عادت الى محاولتها القيام بالتوسط لحل أزمة الشرق الاوسط . وأعلن فى بيروت ان وزير الخارجية الايطالي سيزور عددا من الاقطار العربية لمعرفة رأيها فى مساعي ايطاليا هذه .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

من المتوقع اجتماع مندوبي الدول الكبرى في غضون ٤٨ ساعة

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن ٣٥ اغورا

الثلاثاء
٢ آذار ١٩٧١
٤ محرم ١٣٩١
العدد ٨٤ السنة ال ٢٧
ג'
1971 - 3 - 2
מס 84 שנה 27

وكالات الانباء – في الوقت الذي تتحدث فيه الاوساط الاسرائيلية الرسمية عن خطر المواجهة السياسية بينها وبين واشنطن حول أزمة الشرق الاوسط ، لا سيما مسالة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، في هذا الوقت يرى المراقبون في العاصمة الاميركية انه اصبح من العسير على الولايات المتحدة ان تعارض التعجيل في عقد اجتماع لمندوبي الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة ، واصدار بيان يدعو الى انقاذ مهمة يارينغ والامتناع عن وضع العراقيل في طريقها . ويضيف هؤلاء المراقبون ان واشنطن تتعرض لضغط شديد بعد نجاح الاتحاد السوفييتي في اقناع فرنسا وبريطانيا بضرورة قيام الدول الكبرى بمبادرة مستعجلة لانقاذ فرصة السلام في الشرق الاوسط ،

وللحيلولة دون اشتعال حرب جديدة في السابع من آذار ، موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار الجديدة . ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة عارضت في اجتماع مندوبي الدول الكبرى ، الذي عقد يوم الخميس الماضي، عارضت الاقتراح السوفييتي بأن تصدر الدول الكبرى بيانا تؤكد فيه اهمية اتصالات يارينغ وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . ومن انباء أمس ان وزير خارجية ج.ع.م اطلع سفراء الدول الكبرى وممثلي مصالحها في القاهرة على خطورة الوضع الناجم عن رفض اسرائيل العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ . كما ان سفراء الاتحاد السوفييتي في واشنطن ولندن وباريس طلبوا الاجتماع الى قادة اميركا وانجلترا وفرنسا لبحث أزمة الشرق الاوسط وتطوراتها الاخيرة .

في هذه الاثناء يقوم حكام اسرائيل بنشاط دبلوماسي محموم لا في الامم المتحدة بل في واشنطن ، لاقناع الحكم الاميركي بالا ينضم الى الدول الكبرى الاخرى في مشروع واضح يدعو الى التزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن . ويتوقع المراقبون ان الحرج الذي تواجهه الولايات المتحدة الآن قد يضطرها الى الموافقة على التعجيل في عقد اجتماع مندوبي الدول الكبرى في غضون الثماني والاربعين ساعة القادمة .

الاتحاد السوفييتي يحذر من مغبة عرقلة التسوية السياسية

حكومة اسرائيل كانت ولا تزال اداة الامبريالية الاميركية في احباط التسوية وفي خلق تعقيدات جديدة خطيرة ..

موسكو – في بيان رسمي اذاعته وكالة الانباء « تاس » ، ونشرته كافة الصحف السوفييتية – والاجنبية – ندد الاتحاد السوفييتي ، تنديدا شديدا ، برفض اسرائيل الانسحاب من كل المناطق العربية المحتلة ، وبالدعم الاميركي لها . وأعلن الاتحاد السوفييتي انه سيوسع مجال مساعدته للاقطار العربية .

وحذر الاتحاد السوفييتي : على كل حكومة وعلى كل سياسي مسؤول التأكد من ان منطقة الشرق الاوسط تواجه الآن خيارين – اما تسوية سياسية واما اصطدام عسكري واذا ما وحدت الدول المحبة للسلام جهودها من اجل التوصل الى التسوية السياسية فسيكون من الممكن تحقيق ذلك .

واتهم الاتحاد السوفييتي ، في بيانه ، الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل بعرقلة كل تسوية وبنسف الآمال المعقودة على تحقيق السلام وذلك برفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . وجاء في البيان ان موقف اسرائيل برفض الانسحاب انما يؤكد استمرار تحديها للامم المتحدة وشعوب العالم .

واشار البيان السوفييتي الى ان الجمهورية العربية المتحدة قد قامت بدور حاسم في خلق جو طيب لم يسبق له مثيل في الماضي لتحقيق تسوية سياسية على أساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

واضاف البيان السوفييتي : وفي اعقاب المقترحات المصرية كان يتوجب على حكومة اسرائيل الاكتفاء بالاعلان عن استعدادها لتحمل قسط من الالتزامات بغية احراز التسوية السياسية وبضمن ذلك اجلاء قواتها عن كل المناطق المحتلة واذ ذاك كان سيطرأ تحول هام نحو السلام في الشرق الاوسط .

واستطرد البيان : ولكن اسرائيل بدلا من هذا ، ردت ردا سلبيا في قضية سحب قواتها . وهي في ذلك معتمدة على الدعم الاميركي . فاميركا لا تتوقف عن تشجيع سياسة العدوان التي تنتهجها اسرائيل ضد الدول العربية : انها تزود المحتلين الاسرائيليين برعايتها وتقدم لهم انواع الاسلحة الحديثة جدا .

وقال البيان السوفييتي : واميركا تقدم ضريبة كلامية للمصالح العربية وللسلام وللتسوية السياسية ... ولكن اسرائيل ، عمليا ، قد كانت ولا تزال اداة الامبريالية الاميركية في احباط تسوية سياسية وفي خلق تعقيدات جديدة خطيرة في الشرق الاوسط .

رد إسرائيل على أسئلة يارينغ يثير خيبة في أروقة الأمم المتحدة

● الجمهورية العربية المتحدة تعتبر رد اسرائيل رفضا قاطعا لمبادرة الدكتور يارينغ

● غولده مئير ترى في تنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بالانسحاب شرطا مسبقا ترفضه

مكتب الاتحاد – اجمع المراقبون السياسيون على ان الرد الاسرائيلي – الذي تجاهل عن قصد أسئلة ومقترحات المبعوث الدولي ، الدكتور يارينغ ، مختفيا وراء ذريعة الرد على المقترحات المصرية – هؤلاء المراقبون قد اجمعوا على ان رد اسرائيل هذا قد أثار خيبة أمل في أروقة الامم المتحدة وسكرتاريتها بل وحتى لدى اوساط اميركية رسمية. وذلك لما ورد فيه من ان « اسرائيل ترفض الانسحاب من المناطق المحتلة الى حدود الرابع من حزيران سنة ٦٧ » .

مصر : اسرائيل تختبىء وراء مساندة اميركا

ولا يخفي هؤلاء المراقبون ان اسرائيل ، بردها هذا ، قد ادخلت مهمة الدكتور يارينغ في طريق مسدود. وهم ينقلون ، في هذا الصدد ، ما أدلى به المندوب المصري الدائم لدى الامم المتحدة ، محمد حسن الزيات ، من انه « لو اجابت اسرائيل على اسئلة يارينغ الموجهة اليها كما اجابت القاهرة لتم ازالة الكثير من العقبات التي تقف في طريق التوصل الى السلام » .

وواضح ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ما كانت لتجرأ على اتخاذ هذا الموقف الذي يعتبره المراقبون تخريبا للمساعي المبذولة من اجل التسوية السلمية وتهديدا لمهمة الدكتور يارينغ – لولا ميوعة الموقف الاميركي ولولا ان حكام اسرائيل يستطيعون حتى الآن المناورة في اطار هذا الموقف .

خيبة أمل وعزلة

وتحاول الحكومة ان تجد سبيلا للخروج من هذا المأزق الذي تجد نفسها فيه على الصعيد العالمي ولا سيما بعد ان أكدت تصريحات الرئيس الاميركي ، نيكسون ، تمسكه بمشروع روجرز الداعي الى انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة مع تعديلات طفيفة في الحدود وتقديم ضمانات دولية . وهذه المحاولة تستهدف – كما ذكرت الصحف الاسرائيلية ، أمس الاثنين – « اقناع » الرأي العام العالمي ، واميركا ، بصحة الموقف الاسرائيلي المطالب بحدود معترف بها ومتفق عليها وآمنة « لا تشبه حدود وقف اطلاق النار الحالية ولا تتماثل مع حدود الرابع من حزيران » ..

وكذلك « بذل جهود كبرى من اجل ان تستمر المحادثات برعاية الدكتور يارينغ » ! !

– البقية على ص ٤ عمود ١ –

اثار غزو لاوس رد فعل قوي في الولايات المتحدة الاميركية . والصورة لمظاهرة قام بها الاميركيون احتجاجا على هذا الغزو ..

القوات الغازية في لاوس تمنى بخسائر فادحة

هانوي – تمكنت قوات الثوار في لاوس ، يوم الخميس الماضي ، من دحر القوات السايغونية – الاميركية عن التل ٣١ وهي توالي هجومها على التلال الاخرى .

والتل ٣١ هو المطل على ممر هوشي منه ، وقد جرت حوله معارك طاحنة.

واعلنت حكومة الدمى السايغونية انها سترسل المزيد من القوات لتنجد فرقها المندحرة .

وأسر الثوار ١٢٠ من المظليين وأبادوا كتيبة الصاعقة عن بكرة ابيها ، واعلنت اذاعة الثوار ان اكثر من خمسة آلاف جندي اميركي وسايغوني لقوا حتفهم داخل لاوس وعلى حدودها مع الفيتنام ، منذ البدء بعمليات الغزو .

واذاعت اذاعة الباتت لاو ان قوات جيش التحرير تمكنت من قتل وجرح ٢٠٠ جندي ودمرت ١٧ دبابة وغنمت ١٢ اخرى .

واعترفت الجهات الغازية ان عشرين ضابطا وجنديا من المظليين وقعوا في الاسر ، واعلن قائد القوات الاميركية الليفتنانت جيمس سادرلاند ان ٣٥ طائرة هليكوبتر ابيدت في اثناء غزو لاوس ، وعن سقوط ٤٠ قتيلا و ٣٤ جريحا وعدد المفقودين ١٨ .

ماذا في الاجتماع التاريخي للمجلس الوطني الفلسطيني

● اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث مشروع ياسر عرفات للوحدة الوطنية ● الرئيس السادات يؤكد التزام ج.ع.م بالقضية الفلسطينية ● تصريحات لحسين وغولده حول فكرة الدولة الفلسطينية – حسين يؤيد، ولكن! – غولده ترفض ! ● مجلة «تايم» الاميركية تعلن عن اتفاق سري بين الملك حسين ويغال الون ●

القاهرة – وكالات الانباء – مئة وخمسة مندوبين ، يشكلون المجلس الوطني الفلسطيني ، بدأوا ، مساء أمس الاول ، سلسلة من الاجتماعات في مقر الجامعة العربية بالقاهرة ، لمناقشة القضايا الاساسية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخه . ومن أهم القضايا التي يتوقع المراقبون بحثها :

- ■ فكرة الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة المحتل .
- ■ الموقف من الحلول السياسية المتداولة في المحافل العربية والدولية .
- ■ الوضع الراهن في العلاقات مع السلطات الاردنية .
- ■ امكانيات وأساليب القتال ضد الاحتلال الاسرائيلي على ضوء الظروف الراهنة .
- ■ ضرورة توحيد المنظمات الفدائية تحت قيادة موحدة ، ومشروع ياسر عرفات للوحدة الوطنية.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي الدورة الثامنة لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني منذ تأسيسه في ٢٥ ايار ١٩٦٤ ، حيث تقرر آنذاك تشكيل «جيش التحرير الفلسطيني». وفي اعقاب مؤتمر القمة الاول الذي انعقد في القاهرة في حزيران ١٩٦٤ تقرر تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية .

ونقلت وكالات الانباء العالمية من القاهرة تصريحا للناطق الرسمي بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قال فيه : ان اللجنة المركزية فرغت في اجتماعها أمس الاول من بحث مشروع الوحدة الوطنية الذي اعده وطرحه للنقاش ياسر عرفات رئيس اللجنة ، وقد أحيل المشروع على المجلس الوطني للبت فيه . كذلك فقد فرغت اللجنة المركزية

– البقية على ص ٤ عمود ٤ –

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحات عاجلة لجدول ابحاث الكنيست

وجه النائب الشيوعي ماير فلنر الى رياسة الكنيست ، باسم الكتلة الشيوعية ، طلبا عاجلا ، أمس ، بادراج النقاط التالية على جدول ابحاث الكنيست :

١ – الخطر الذي يتهدد وقف اطلاق النار ازاء رفض حكومة اسرائيل الاجابة على أسئلة يارينغ بشأن الانسحاب .

٢ – تصريح الجنرال الاحتياطي حايم هرتسوغ ، في اذاعة اسرائيل عن مخطط اسرائيلي لاسقاط الحكم في مصر .

السادات يؤكد التزام مصر بالقضية الفلسطينية

● العمل السياسي يستهدف فضح النوايا الاسرائيلية التوسعية ● نريد عملا مشتركا قائما على استراتيجية متفق عليها ، مفتوحا للتحرك السياسي على أساس من الثقة المطلقة

القاهرة – ألقى رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، انور السادات ، خطابا امام المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته الافتتاحية في القاهرة، امس الاول ، قال فيه ان قبول الجمهورية العربية المتحدة بقرار مجلس الامن ومبادرة روجرز نجم عن اقتناع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر باهمية العمل السياسي لفضح نوايا اسرائيل التوسعية .

وأكد السادات التزام الجمهورية العربية المتحدة بضرورة انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة ، واسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، واعلن رفض الجمهورية العربية المتحدة للحلول الانفرادية ، ورفضها تجزئة القضية .

ومما قاله الرئيس السادات في خطابه الهام :

« انكم تتعرضون اليوم ، وفي هذه الايام بالذات ، لما هو اخطر ، في رأينا ، من كل ما سبق . انكم

– البقية على ص ٤ عمود ٣ –

المناطق المحتلة تشيع الفقيد الكبير الدكتور قدري حافظ طوقان



● الدكتور قدري حافظ طوقان ●

نابلس – شيعت نابلس والضفة الغربية وقطاع غزة ابن نابلس البار الدكتور قدري حافظ طوقان الى مثواه الاخير ، بعد ظهر الاحد الماضي ، وسارت وراء نعشه الالوف من محبيه ومقدريه .

وقد كان الفقيد الكبير في بيروت وهو في طريقه الى القاهرة ليشهد مؤتمر مجمع اللغة العربية فاجأته نوبة قلبية يوم الجمعة الماضي ونقل على اثرها الى مستشفى الجامعة الاميركية حيث أسلم الروح .

وقد شق نعيه على العالم العربي فقد كان من أوائل العلماء العرب ، ومن العلماء البارزين في المجال العالمي، وقضى اكثر من اربعين سنة من عمره في خدمة الاجيال العربية بالتعليم في كلية النجاح الوطنية ومعهدها ، وبالعديد من المؤلفات القيمة التي أغنى بها المكتبة العربية ، وبالمقالات والمحاضرات .

لقد كان الفقيد عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة ، وفي المجمع العربي في دمشق ، وفي المجمع العلمي لدول البحر الابيض المتوسط في ايطاليا ونائب رئيس الاتحاد العلمي العربي في القاهرة ، ورئيس

– البقية على ص ٤ عمود ٨ –

الانتخابات العامة في الهند بدأت أمس

نيودلهي – أمس (الاثنين) بدأت الانتخابات العامة في الهند ، وهي خامس انتخابات تجري منذ الاستقلال .. وسوف تستمر مدة عشرة أيام متتالية . ومن المتوقع ظهور النتائج الاولية يوم العاشر من آذار الحالي .

وتجري الانتخابات في جو من المواجهة الحادة بين قوى التقدم والرجعية . والشعب مدعو ان يقرر : هل يسمح لقوى الظلام والاستغلال والكبت والتفسخ الوطني بالاستمرار في خيانتها وجرائمها ، أم ان هذه القوى سيجري صدها وتوجيه ضربة ساحقة لها .

النائب الشيوعي طوبي يثير في الكنيست قضايا الزراعة والمزارعين في البلاد

القـــدس ــ لمندوب الاتحـــاد البرلماني ــ في النقاش الذي اجرتــه الكنيست (٢٣ــ٢) على بيان وزير الزراعة عن اعمال وزارته تكلــــم النائب الشيوعي توفيق طوبي عــن قضايا الزراعة في البلاد ، عمومــا ، وقضايا الزراعة العربية بصـــورة خاصة .

وفي كلمته قدم النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، حقائق كثيرة مدعومــة بالمعطيات والارقام ، أظهر فيها الغبن اللاحق بالمزارعين اليهود والعرب .

وقال ان العامل في الارض ، اليهودي والعـــربي ، هو من أكثر الذيـــن يقاسون من السياسة الخاضعـــة لاحتياجات الحرب ولمطامع التوسع ، من السياسة التي تحول المصادر ، أكثر فاكثر ، لري الارض بدمـــاء ابنائها بدلا من تحويل هذه المصـــادر الى تطوير الزراعة تطويرا أفضـــل ، والى تامين مقابل ملائم لعرق العامل في الارض ، والى تخفيض تكاليـــف الانتاج ، والى تطوير مصادر ميـــاه رخيصة وتخفيض اسعار الانتـــاج بالنسبة للمستهلك .

فمئات مـــلايين الليرات المنفقة ، مثلا ، على الاستيطان الجـــديد في المناطق المحتلة ليست نفقات هـــائلة تذهب سدى فقط بل هي تتناقض مع السلام وتخرب فيه . والزراعـــة الاسرائيلية ، وكذلك السلام ، كانا سيحرزان فائدة كبرى لو ان هـــذه الاموال وجهت لمصلحة الزراعـــة في اسرائيل نفسها .

وقال توفيق طوبي : ومع التطور الكبير الذي طرا على الزراعـــة الاسرائيلية خلال السنوات الاخيرة فان ما يحصل عليه العامل في الارض ، اثر هذا التطور ، هو في انخفاض مستمر . لقد ارتفع الدخل القومي ، مثلا ، من ٣ مليارات ليره (سنة ١٩٥٩) الى ١١ مليار ليره (في سنة ١٩٦٨) اي باكثر من ٣٦٦ اضعاف ، ولكن الدخل من الزراعة لم يرتفع في هذه الفترة سوى ٢٤٤ الضعف ، اي ان انقطاع الزراعي ، من بين بقيـــة القطاعات ، كان ولا يزال القطـــاع المميز ضده .

والاسعار التي حصلت عليها المرافق الزراعية لقاء انتاجها في ٦٩/١٩٧٠ قد كانت اقل بنسبة ٥٪ بالمئة عنها في سنة ٦٨/١٩٦٩ . بينما ارتفـــع مستوى الاسعار الذي دفعته المرافق الزراعية مقابل عناصر الانتاج بنحـــو ٤٪ بالمئة .

وحسب بيان وزير الزراعة فـــان معدل دخل العامل اليهودي في الزراعة قد انخفض من ٨٣ بالمئة ــ من معدل دخل العاملين في الفروع الاخرى ــ في سنة ١٩٦٧ حتى وصل الى ٦٩ بالمئة . وواضح ان هذا ناجم عن ارتفـــاع التقديرات وتخفيض المعونـــات ، وزيادة الضرائب وزيادة الفوائـــد المالية ونسبة الوساطة . ان ما يناله العامل في الارض في اسرائيل ، لقاء انتاجه ، آخـــذ في الهبوط بينما اسعار الانتاج للمنتج آخذة في الارتفاع ايضا .

وليس اكثر من الاجير العامل في الارض عرضة للاستغلال . ان ٦٠ الفا من الاجراء العاملين في الارض هم عرضة لاشد الغبن حيث آجر الواحد ــ ممن يعمل طوال الشهر ــ يصل الى ٤٠٠ ليره في الشهر . هذا بينما نعرف ان نحو نصف الاجراء العاملين في الارض هم عمال موقتون ولا يصل دخلهم الى ٣٠٠ ليره شهريا .

والمطالب الاساسية من الحكومـــة هي : زيادة المعونات الحكومية ، تامين مقابل ملائم للمزارعين في اسرائيل ومنع ارتفـــاع الاسعار ، وتخفيض تكاليف عناصر الانتاج ــ الماء والكهرباء والاسمدة ، وتخفيض الفوائد المالية في الزراعة وضمان اعطاء قروض طويلة الاجل وبفوائد قليلة للمزارع اليهودي والعربي .

وبعد ذلك تعرض النائب الشيوعي توفيق طوبي الى قضايا الزراعـــة العربية وما تتعرض اليه من تمييز . وقال ان ما يناله عامل الارض العربي ، لقاء انتاجه ، هو اقل كثيرا مما يناله المزارع اليهودي .

وقال : لقد استغلت الزراعـــة العربية في سنة ١٩٦٨ نحو ٩٤٣ الف دونم (من مجموع ٤٫٨٣ آلفا) او ٢٣ بالمئة من الاراضي المستغلـــة في اسرائيل . ولكن قيمة الانتاج الزراعي في القطاع العربي بلغت في تلك السنة ٨٨ مليون ليره بينما قيمة الانتـــاج الزراعي العام في البلاد قـــد بلغت ١٦٨٠ مليون ليره ــ او نحو ٥٫٢٣ بالمئة !

وكمية المياه التي زودت بهـــا الزراعة في اسرائيل في سنة ١٩٦٩ بلغت ٩٩٤ مليون متر مكعب ولكن الزراعة العربية لم تزود الا بنحو ١٩ مليون متر مكعب او ١٫٩ بالمئة مـــع ان المساحة التي تستغلها هي ٢٣ بالمئة كما ذكرنا اعلاه .

في تلك الســـنة بلغت الاراضي المروية في القطاع العربي ٣٩ الف دونم او ٢٫١٤ بالمئة من مجمـــوع الاراضي المروية في البلاد ومساحتها مليون و ٨٢٠ الف دونم . بينمـــا الاراضي البعلية في القطاع العربي كانت ٩٠٤ آلاف دونم او ٣٩٫٥ بالمئة من مجموع الاراضي البعليـــة في البلاد . فاذا كانت الاراضي المروية في القطاع العربي هي ٤٫١ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة في القطاع العربي فان الاراضي المروية في القطاع اليهودي هي ٥٦ بالمئة من مجموع الاراضي المستغلة .

ان الحقول المروية في القطـــاع العربي هي ٨٫٥ الف دونم فقط من مجموع ٦٨٠ آلفا اي ١٫٢ بالمئة بينما الحقول البعلية في القطاع العربي هي ١٤٨ الف دونم مقابل ١٤٧ الف دونم في القطاع اليهودي .

وهذه الصورة مسؤولة عنهـــا الحكومة وحدها ومعروفة هي مطالب الفلاحين العرب بزيـــادة مخصصات الماء وتطوير زراعتهم ولكنهم يصطدمون بسياسة التمييز التي تنتهجها سلطة المياه .

لقد لقي الفلاحون العرب ، حتى سنة ١٩٦٧ ، الرفـــض لطلباتهـــم الحصول على رخص للزراعة من اجل التصدير . وبعد تلك السنة ، ومع انخفاض عدد العاملين في الزراعـــة وتطور فرع التصدير الزراعي اخذت شركة « اجرسكو » وزارة الزراعة في السماح باصدار الرخص للقـــرى العربية ولكن لزراعة الانواع التي تستلزم عملا يدويا كبيرا . وخـــلال السنوات الاخيرة ، مثلا ، تطور فرع توت الحقل في قرى المثلث . ولقد انتج الفلاح العربي في سنة ١٩٦٩ نحو ٧٠٠ طن للتصدير من مجموع ١٣٠٠ طن للتصدير في البلاد .

وعلى الرغم من هذا فان شركـــة « اجرسكو » تستغل المزارعين العرب بصورة شديدة . فهي تقرر اسعارا مخفضة لانتاجهم ، ولا تدفع الاثمان في المواعيد المقررة ، بل ان المنـــح المعطاة لهم لا تدفع الا في آخر الموسم . ومع ان كمية المياه المخصصة لزراعة توت الحقل هي بمعدل ١٢٠٠ ــ ١٥٠٠ متر ماء مكعب للدونم فان فـــلاحي الطيرة ، مثلا ، لا يخصص لهم سوى الـــف متر مكعب فقـــط للدونم . ونجم عن ذلك انه بدلا من معـــدل انتاج للدونم ، في البلاد ، مقداره طنان (لدى المزارع اليهودي) فـــان الفلاح العربي قد بلغ معدل انتاجه ٨٠٠ كيلوغرام للدونم .

وبعد هذا تناول النائب الشيوعي توفيق طوبي قضايا زراعة التبغ . فمزارعو التبغ العرب ينتجون اليـــوم اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الانتاج في البلاد ولكن القضايا التي اثارها كلتتنا ما زالت ماثلـــة : اسعار منخفضة ، تنكر الشركات وتلاعبهـا بتصنيف التبغ وتقرير اسعاره بـل حتى في تسلم المحصول نفسه . ان انتاج سنة ١٩٧٠ من التبغ الذي كان يجب ان يكون في مخازن الشركات ما زال باقيا لدى المزارعين انفسهم .

ان المـــزارع العربي يتلقى ، في المعدل ، ١٧٠ ــ ٢٠٠ ليره الذي هو ثمن ٧٠ ــ ٨٠ كيلوغراما ولكن نفقات الدونم من التبغ هو ٢٢٥ ليره تقريبا .

واستعرض النائب توفيق طوبي ، في هذا المجال ، ما وقع مع ٢٢ فلاحا من قرى ابو سنان والمكر والجديدة الذين ارتبطوا في السنة الماضية مع مصنع « ميلوز » لزراعة البندورة . لقد تعرض هؤلاء الفلاحون الى خسارة كبيرة نتيجة عدم شراء المصنع لـكل انتاجهم وتقريره اسعارا منخفضـــة وتصنيفه الانتاج بصورة غير واقعية .

وحذر النائب طوبي في كلمته من سياسة ادارة اراضي اسرائيل تجاه القرية العربية ، سياسة مصادرة الاراضي ، السياسة التي لم تكتف بما وضع من قوانين لسلب مئات الوف الدونمات من الفلاحين العرب ــ ومثال ذلك ما حدث لفلاحي قرية يركـــا الدرزية ــ تحت ستار التسوية ..

وطالب النائب الشيوعي في نهاية كلمته ببحث هذه الامور التي آثارها وبوضع حد لما تتعرض له الزراعة عموما والزراعة العربية في البلاد من اضرار .



دبابات سوفييتية تهاجم من البحر

تاييـــد قـــرار اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي الاردنـــي

في شجب العمل الانشقاقي في الحزب

بيروت : نشرت الصحف البيروتية أصـــداء العمـــل الانشقاقي في الحزب الشيوعي الاردني ، العمل الذي شجبته الاحزاب الشيوعية العربيـــة الشقيقـــة والتي اعلنـــت تضامنها مع اللجنة المركزيـــة لحزب الشيـــوعي الاردني . ومن بين هذه الاصـــداء التي نشرت تضامن الشيوعيـــين الاردنيين في الضفة الغربية مع قرار اللجنة المركزية لحزبهم . ونشر مؤخرا «قرار لجنة قيادة الضفـــة الغربيـــة للحـــزب الشيـــوعي الاردني بشـــجب العمل الانشقاقي في الحزب». وجاء فيه :

« على اثر وصول انباء النشـــاط الانقســـامي الذي تقوم به كتلـــة انشقاقية في صفوف حزبنا في الضفة الشرقية ، عقدت لجنة قيادة الضفة الغربية لحزبنا الشيوعي الاردني اجتماعا لبحث هذا الامر . وبعـــد الاطلاع على بيان المكتب السيـــاسي لحزبنا وعلى قرار اللجنة المركزيـــة الصـــادرين بهـــذا الخصوص في ١ــ١ــ١٩٧١ و ٣ــ١ــ١٩٧١ ، وبعد مناقشة هذه الظاهرة الخطيرة، والتي لم يسبق لها مثيل في كل تاريخ حزبنا المجيد المليء باروع الامثلة في وحدة الارادة والانضبـــاط الشيـــوعي ، والاخـــلاص لمبادىء الماركسيـــة اللينينية في الفكر والسياسة والتنظيم الحزبي ، والامانة والاخلاص لقضايا شعبنا وجماهيره الكادحة ولمبـــادىء الاممية البروليتارية ، بعد كل هذا قررت قيادة الضفة الغربية لحزبنـــا وبالاجماع تاييد موقف حزبنا الوارد في قراري المكتب السياسي واللجنة المركزيـــة ودعم كافة الاجـــراءات والخطوات التي اتخذتها قيادة حزبنا بهذا الشان

ويسجل اجتماعنـــا استنكـــاره وشجبه لهذا العمل الخطير الـــذي اقدمت عليه فئة من الحزب بدون اي مبرر ، في وقت يدرك فيه جميـــع الشيوعيين المخلصين ، ويقـــدرون التزاماتهم ومسئوليتهم ، من خلال حزبهم ، تجاه ما تتعرض له بلادنـــا وحركتنا الوطنية والفدائية من اخطار ومؤامرات وهجوم استعماري رجعي في هذا الوقت بالذات ، وما تعانيه ارضنا المحتلة وجماهيرنا الصامـــدة عليها من هجمات المحتلين الصهاينة وعمليات التهويد ومصادرة الاراضي وما يحرضون عملاءهم عليـــه مـــن دعوات للهزيمة والاستسلام ، ومـــا يطرحه هذا الامر على حزبنـــا في الضفتين ، أكثر من اي وقت مضى ، من ضرورة الحفاظ على وحدتـــه السياسية والتنظيمية وتوطيدها حتى يتمكن من القيام بدوره ، دور النواة الصلبة التي تبنى عليها وحدة جميع القوى الوطنيـــة والتقدميـــة ودور المرشد لشعبنا في نضاله المعقـــد والمتعدد الجوانب .

وفي الوقت ذاته تؤكد لجنة قيادة الضفة الغربية لحزبنـــا تمسكهـــا والتزامها كالسابق بخط حزبنـــا السياسي والتنظيمي والمعبر عنهـــا بكل وضوح في البيـــان السيـــاسي والتنظيمي الصادرين عن الكونفرنس الحزبي المنعقد في نيســـان ١٩٧٠ ، وتاييدها مجددا لكافة الاجـــراءات التي اتخذها الحزب من خـــلال الكونفرنس ودعم كافة المنظمـــات الحزبية القيادية التي تم انتخابهـــا من قبل المشتركين فيه .

وفي نفس الوقت فاننا ندعو جميع منظمات حزبنا ورفاقنا في الضفـــة الغربية الى المزيد من التلاحم حول خط الحزب السياسي ومنظمـــاته القيادية ، والى المزيد من التمســـك بمبادىء التنظيم اللينيني وتطبيقهـــا الخلاق على كافة المستويـــات ، اذ بهذا وحده يستطيع حزبنا ان يقطع الطريق على الانشقاق ، وان يحافظ على وحدته الفولاذيـــة ، سلاحـــه الاساسي والمجرب من اجل اطـــراد تطور وتعزيز نفوذه ، ومن اجـــل القيام بدوره التاريخي ازاء مـــا يواجه شعبنا ووطننا من مهمات » .

القســـم الثـــاني والاخـــير مـــن قرارات اللجنة الموسعة الـ ١٦ للجنـــة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي الاسرائيلي

● ليحقق في جرائم الاحتـــلال في غزة ● من أجل الدفاع عن مستوى حياة الشعـــب العامل ● لمنع التزييف وسرقة الاصوات كما حدث في انتخابـــات عمـــال المعادن .. ● لاجـــل اخـــراج جيوش الغزاة الاميركيين وغيرهم من لاوس وكمبوديـــا وفيتنـــام ●

هذا هو القسم الثاني والاخير من قرارات الجلسة الموسعة الـ ١٦ للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقد نشر القسم الاول من هذه القرارات في عدد الجمعة الماضي بتاريخ ٢٦\٢\١٩٧١ ..

٤ ــ ليحقق في جرائم الاحتلال في غزة

ادت جهود الحكومة لتخليد الاحتلال في المناطق العربية التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، ومحاولتها اليائسة لاسكات كل صوت من الاحتجاج على الاحتلال ، الى تصعيد اعمال القمع بين الاهلين في المناطق المحتلة . ولقد بلغت اعمال القمع في قطاع غزة الذروة في الآونة الاخيرة .

فلقد دخلت قطاع غزة وحدات حرس الحدود « لاستتباب النظام » « بيد قوية وشديدة » . واقيل رئيس البلدية ، وحل مجلس بلدية غزة . وفرض نظام منع التجول الثقيل على معسكرات اللاجئـــين خصوصا . وفرض على جماهير الاهلين واللاجئين في قطاع غزة نظام قمـــع رهيب ، والتشفي والاضرار بحياة الناس والممتلكات . و « برز » بشكل خـــاص افراد حرس الحدود ، الذين تجردوا من كل اهتمام بكرامة الانسان وحياته، والقانون الدولي .

وان محاولة اخفاء اعمال القمع الرهيبة التي قامت بها سلطـــات الاحتلال ــ لم تنجح . فلقد ساعد حزبنا الشيوعي واشخاص آخرون من اصحاب الضمائر الحية على اثارة الرأي العام الدمقراطي في البـــلاد للاحتجاج على اعمال الارهاب الفظيعة . بل كان هناك جنود وضبـــاط اسرائيليون ممن صرخوا ضد اعمال الجرائم في قطاع غزة . ونتيجة لذلك تسربت الحقائق عما يجري في قطاع غزة الى الصحف الاسرائيلية على الرغم من جميع محاولات التمويه . ورفع الرأي العام العالمي صوته محتجا على اعمال القمع الفظيعة ، التي تخالف ميثاق جنيف والقانون الدولي .

وتحاول السلطات ان تخفي فظاعة هذه الحقائق والمسؤولين عنهـــا بتعيينها ضابط تحقيق مجهولا ، وبعقوبات رمزية انزلت بعدد من الضباط والجنود لم تعلن حتى اسماؤهم . والحقيقة البارزة هي ان رجال حرس الحدود لم يحقق معهم بحجة انهم ليسوا جزءا من الجيش بل من الشرطة . ان محاولات الاخفاء لن تنجح هي الاخرى ايضا .

ان الاوساط الدمقراطية في اسرائيل ، الدائبة على المحافظة عـــلى الحريات وحقوق الانسان ، رفعت صوتها على اعمال القمع الوحشي ، التي تسبب اكبر الضرر للعلاقات بين اليهود والعرب ، ولسمعة اسرائيل . ولقد كانت المظاهرة الكبيرة قرب الكنيست تعبيرا لصوت ضمير الشعب الاسرائيلي الذي رفع صوته على اعمال الحكام وعلى سياستهم ، التي تسبب ابلغ الضرر لقضية السلام .

وتحذر اللجنة المركزية انه ليس في وسع « اليد القوية والشديدة » ولا اي عمل من اعمال القمع الوحشية ان تخلد الاحتلال . فالتجربة تثبت انه كلما تصاعد القمع ضد شعب تحت الاحتلال تزداد مقاومته الاحتلال .

ولا طريق « لتهدئة » الوضع في قطاع غزة والمناطق المحتلة ، سوى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من هذه المناطق ، واحلال السـلام بتنفيذ قرار مجلس الامن .

وتستنكر اللجنة المركزية بشدة اعمال القمع الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال ضد سكان قطاع غزة ، وتطالب باقامة لجنة تحقيق برلمانية تحقق باعمال وحدات حرس الحدود وقوات الاحتلال الاخرى ، ولتقدم الى المحاكمة المتهمين ، ولتضع حدا لاعمال القمع بين الاهلين الآمنين.

وتدعو اللجنة المركزية كل من كانت قضية السلام وكرامة الانسان ومستقبل العلاقات اليهودية ــ العربية عزيزة على نفسه ان يرفع صوته محتجا على اعمال الاضطهاد الوحشية في المناطق المحتلة ويعمل على وقفها .

٥ ــ للدفاع عن مستوى حياة الشعب العامل

وتشير اللجنة المركزية ، بقلق ، الى ان حكومة اسرائيل تلقي على اكتاف الكادحين ، اكثر فاكثر ، عبء النفقات العسكرية الباهظة ، التي يتلخص القسم المعلن منها فقط في سنة ٧٠/١٩٧١ ، بموجب مشروع ميزانية بـ ٥٫٥٩٠٫٠٠٠٫٠٠٠ ليره . ويؤدي نصف ميزانية الدولة الى تخفيض الاجر الحقيقي بزيادة عبء الضرائب المفروضة على الكادحين ، وبرفـــع زيادة الاسعار وبتقليص الخدمات .

وتوشك الحكومة ان توافق على زيادة ضرائب السلطات المحلية ، وهي تبحث في زيادة اسعار الخبز . وهناك مشروع لفرض ضرائب اخرى على تعويضات الفصل . وارتفعت في الاسابيع الاخيرة اسعار اللحـــوم وكثير من الحاجيات الاخرى . وسترفع أجور المساكن بنسبة عالية . بل ان جدول الغلاء الرسمي ، ارتفع في شهر كانون الثاني نقطتـــين . وتتزايد الاعباء على أولئك الذين يعيشون على أجـــورهم ورواتبهم . والفقر مستمر في الانتشار في فئات أخرى من الكادحين . وهكذا يزداد الاعتداء على مستوى حياة الكادحين في اسرائيل .

لم يبق لوعود الصفقة الشاملة بتجميد الضرائب والاسعار أي اثر . وانه لتلون من جانب وزراء ، واصحاب العمل ، وزعماء في الهستدروت ، عندما يواصلون الادعاء ضد مطالب العمال برفع الاجر ، بغية وقف هبوط قيمته الحقيقية ، والحصول على تعويض عن الغلاء .

ولقد تعلم جمهور العاملين من تجاربه ان في وسع النضال الشديد الموحد ان يوقف نوايا الحكومة واصحاب العمل لتخفيض أجرة العمل .

وعلى الهستدروت ان تؤدي واجبها بصفتها ممثل العمال ، فتقف الى جانب العاملين في نضالهم لبلوغ مطالبهم برفع اجورهم والدفاع عن حقوقهم ومستوى معيشتهم .

وتدعو اللجنة المركزية جمهور العمال ليناضلوا في مزيد من القـــوة والوحدة ضد سياسة الحكومة التي تغني القلائل على حساب جماهير الكادحين ، ولاجل رفع الاجر وتحسين شروط العمل ، وضد زيادة الاسعار، والدفاع عن مستوى حياتهم .

٦ ــ حول انتخابات عمال المعـــادن

وتدل نتائج الانتخابات لنقابة عمال المعادن ، التي جرت في هذا الشهر، على ان اكثرية عمال المعادن في اسرائيل لا تثق بقيادة الهستدروت ولا بقيادة نقابة عمال المعادن ، اللتين تتنكران لمصالحهم .

وظهر ذلك في ان نصف اصحاب حـــق التصويت ، لم يشترك في الانتخابات معبرين بذلك عن تذمرهم وخيبة املهم من سياسة قيـــادة الهستدروت ، التي ابقت عمال الانتاج في اجور ضئيلة وشروط اجتماعية صعبة . ولذلك فان الاشتراك الضئيل في انتخابات نقابة عمال المعادن يشكل فشلا لقيادة « التجمع » في الهستدروت .

ومرت انتخابات عمال المعادن وسط جو من المس الفظ بقـــانون الانتخابات ، فقد شملت قوائم الناخبين كثيرين ممن ليسوا عمال معادن ، وبضمنهم زعماء أوائل في الهستدروت ، قد صوتوا لنقابات اخرى ، والى جانب ذلك منع حق الانتخاب عن عمال معادن ليسوا على هوى زعمـــاء التجمع . ولقد مس ذلك الامر بشكل خاص كثيرين من العمال العرب الذين حرموا من حق الانتخاب .

ويجب التنديد بشكل خاص ، بالتزييف الكثير الذي جرى في يوم الانتخابات ، وبدأ الامر بزيادة عدة مئات من المظاريف في صناديق الاقتراع ، حتى انها كانت تزيد ، في بعض الصناديق ، اضعافا عن عدد المصوتين الفعليين .. كما سرقت منها بطاقات الاقتراع لقائمة « ركح » مع حرمـــان مندوبي حزبنا من مرافقة الصناديق ، الامر الذي يخالف قواعد الدمقراطية، ودستور الهستدروت . وسببت هـــذه الاعمال استخفاف « التجمع »

ــ البقية على ص ٣ ــ

هاريمـــان يدعـــو الى اختيـــار رئيـــس جـــديد للولايات المتحـــدة والقيـــام باكبر عدد مـــن المظـــاهرات ضد سياسة نيكسون

دعا سفير امريكا السابق في موسكو افريل هاريمان في كلمة نشرتها له صحيفة « نيويورك تايمز » ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى استبدال الرئيس الاميركي نيكسون حتى يمكن الوصول الى تسويـــة بين الولايـــات المتحدة والاتحاد السوفييتي. وقال ان اختيار رئيس جديد بدلا من الرئيس الحالي هـــو افضل وسيلة للتاثير عـــلى الحكومة الاميركية .

ودعا هاريمان في كلمته امريكا الى تسوية خلافاتها مع الاتحاد السوفييتي للتوصل الى سلام دائم في العالم .

وقال انه لدى زيارته لموسكو اكـد له الزعماء السوفييـــت تاييدهـــم الصادق لاحلال السلام في الشـــرق الاوسط واعربوا عن استعدادهـــم للمساهمة بضمان هذا السلام مـــن قبل الدول الاربع الكبرى ..

واعلن هاريمان ان السبيل الوحيد لحل مشكلة جنوب شرقي آسيا يكمن فقط في ضرورة اجبار امريكا عـــلى تغيير موقفها وان تقبل تشكيل حكومة جديدة في فيتنام الجنوبية تكون على استعداد للدخول في مفاوضـــات .

ودعا للقيام باكبر عدد من المظاهرات للاحتجاج ضد سياسة نيكسون .

من



هـــنا وهناك

نـــادي الزوج التعيس

انشىء في احـــدى المدن الفرنسية ناد جديد لعلــه الاول من نوعه في العـــالم اسمـــه « نادي الـــزوج التعيس » .. شـــرط العضوية فيه ان يثبـــت العضو انه تعيس في حياته الزوجية .. ويدفع رسم العضوية الشهري . امـــا هدف النادي فهو الترفيه عن اعضائه التعساء بشتى الوسائل المشروعة .. ومن اهمهاان يجمع بين حين وآخر الازواج التعســـاء ويدعهـــم يتبادلون وجهات النظـــر ، ويتحدثون عن مشاكلهـــم وكيف يعانون منها او كيف تخلصوا منها ..

وتفكر ادارة النادي الآن في مستقبل النادي رغـــم حداثته ، ورغـــم وفـــرة اعضائه ..ترى اذا نجـــح العضـــو ، بفضل هـــذا النادي ،وتخلص من زوجته بطلاقه منها ، او تخلص من تعاسته الزوجية بأن عادت زوجته الى رشدها ولم تعد تنغص عليه حياته ! فماذا سيكون مصير العضـــو في احدى هاتين الحالتين ؟ . في الحالـــة الاولى سيرقى الى عضوية نادي « الزوج المطلق » .. وفي الثانيـــة سيرفـــت من عضويـــة النادي بلا رحمة ..

جائزة لنيكسون ..

في بلاد السويد جمعيـــة اسمها « جمعيـــة حمايـــة الطبيعة » ولها صنـــدوق تجمع فيه التبرعات مـــن انصـــار حماية الطبيعـــة وصيانتها ، وقـــد ابتكرت هذه السنة جائزة أطلقـــت عليهـــا اسم « جـــائزة الاوسكار المعكوس » وهي كاس اذا شرب المرء منهـــا ينسكب السائل على ملابسه بسبب خرق مقصود فيه ، ومهما يحـــاول الا يحـــدث ذلك فلا يستطيـــع ... وقررت في اجتماعها الاخير منح الجائزة الى من سببوا تلوث المياه .

وحصل على « شرف » الفوز بهذا الكاس في المرتبة الاولى « تقديرا » لاعمالـــه في تلويث ميـــاه المحيـــط الاطلسي باغراقه غـــاز الاعصاب فيه .. الرئيس نيكسون .

تقاليب الصحف المحلية

■ لم تستقبل الصحف الاسرائيلية خطاب نكسون الاخير حول قضية الشرق الاوسط بالفرح والغبطة المألوفين فى طقوس الاستقبال الاميركية ـ الاسرائيلية، ولكن تلك الصحف لم تعتبر الخطاب صدمة عنيفة ، لان نكسون ترك الباب مفتوحا أمام سياسة الابتزاز الاقليمي الاسرائيلية ، حين اكد انه يعارض فرض الحلول بواسطة الدول الكبرى ، الامر الذي يتيح لحكام اسرائيل امكانية الحوار ، حتى المواجهة السياسية مع الولايات المتحدة ، دون التخوف من اشتراك واشنطن فى حل يجرد حكام اسرائيل من كل احلامهم التوسعية الجشعة .

מעריב

● الشيء المطمئن هو ان الرئيس الاميركي يعارض الحل المفروض !

■ كتب يوسف حريف فى صحيفة « معريب » (٢٦–٢) معقبا على خطاب نكسون عن سياسته الخارجية ، الذي القاه امام الكونغرس الاميركي :

« واضح انه اذا ارادت الولايات المتحدة الضغط على اسرائيل فان فى ايديها امكانيات عديدة للضغط ، ولكن حتى الآن لا تتوقع الحكومة ، ونعني فى الاساس رئيسة الحكومة ، لا تتوقع ان يتنكر الرئيس نكسون لجميع وعوده الواردة فى رسالته الشخصية والايضاحات التي تلته ، لرئيسة حكومة اسرائيل ، وهو لن يسهم فى الضغط على اسرائيل لمجرد رفضها مبدأ الانسحاب الشامل ـ الامر الذي لم يطلبه نكسون نفسه حتى الآن ، بل بالعكس، ففي احدى المناسبات أكد انه بالرغم من جميع الخلافات بشأن الحدود ، فانه يقبل بالقاعدة القائلة ان حدود السلام لا يمكن ان تتفق مع خطوط الهدنة ، خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ » .

ويركز يوسف حريف اقواله حول خطاب نكسون بالذات ، فيتساءل ويجيب، محذرا ومطمئنا فى الوقت نفسه :

« ماذا يقول نكسون فى جميع التوجيهات الاخيرة ؟ بقدر ما نعلم ، جرت عدة محاولات لسماع رايه ، لا سيما حول مسالة فتح قناة السويس فى اطار حل جزئي ، على ضوء مقترحات رئيس مصر ـ رغم ان السادات لم يعد يتحدث عن ذلك . ومعروف لنا ان أحد المقربين من الرئيس نكسون طرح امامه هذه القضية ، ولكن حتى الآن لم يصدر عنه اي جواب » ... « فى هذه الاثناء نشرت محتويات تقرير نكسون امام الكونغرس الاميركي ، ونفهم انه يتضمن ردودا على وجهة نظر اسرائيل ، كما اوضحها فى الايام الاخيرة السفير رابين . ومن الردود الواردة فى خطاب رئيس الولايات المتحدة رتشارد نكسون ، العودة الى التأكيد من جانب السلطة العليا فى الولايات المتحدة ، على انه لا يمكن ان يتم حل مفروض ، وانه لا يمكن ان يتم اي حل على حساب اسرائيل ، مع الهمس فى آذان الاتحاد السوفييتي بشأن وضع المنطقة من وجهة النظر الاميركية . هذا الامر من شأنه ان يشجع تلك العناصر الحكومية ـ فى اسرائيل ـ التي لا تميل الى الدهشة والتخاذل ، والمستعدة ايضا للمواجهة مع اميركا فى الامور التي تسميها رئيسة الحكومة « ظروف لمجرد بقاء اسرائيل » ، والتي تقول عنها السيدة مئير بحزم ، انه آن الاوان ليفهم أصدقاؤنا ايضا ـ واصدقاؤنا قبل كل شيء ـ انه لا يمكن اتخاذ القرارات بدوننا ، فى مسالة بقاء اسرائيل . وتامل الحكومة ان تقرير نكسون جاء ليبشر بأن هذا الرأي دخل آذان واشنطن جيدا .

ولكن يبدو لي انه من السابق لاوانه ، الاعتقاد بان الولايات المتحدة تقبل بالفهم الامني بالنسبة لماهية الحدود ومدى الانسحاب . ولاول وهلة ، يبدو ان التأكيد الموضوع على نوعية التعديلات الاقليمية الواردة فى تقرير نكسون ، ليس فيه ما يشجعنا » .

« يديعوت أحرونوت »

● مشروع نكسون .. هو مشروع روجرز !

■ فى « يديعوت احرونوت » (٢٦–٢) ، كتب ارئيل غيناي حول الموضوع نفسه ، مقالا بعنوان « مشروع نكسون ، هو مشروع روجرز » ، جاء فيه :

« لا ينكر نكسون أن الاتحاد السوفييتي ايضا معني بالتوصل الى حل للنزاع الاسرائيلي ـ العربي . فى الماضي كان الاميركيون يشكون فى ذلك . كان فى تقديرهم آنذاك ان الاتحاد السوفييتي يحبذ استمرار النزاع ، بشرط ان يكون محددا ، وتحت مراقبة معينة ..

لم يعد نكسون يتكلم كما تكلم الاميركيون آنذاك . مأخذه الاساسي على الروس هو انهم لا يريدون حلا قائما على التفاوض بين أطراف النزاع ، بل يريدون حلا مفروضا ...»

وينتقل ارئيل غيناي الى قضية الحدود والخلاف القائم حولها بين واشنطن وتل ابيب :

« وما هي السياسة الاميركية فى هذه المنطقة ؟ انها لا تطالب بالعودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ولكنها ترتأي ان التعديلات فى الحدود الجديدة ، بالمقارنة مع حدود ما قبل حرب الايام الستة ، ينبغي ان تكون صغيرة . هذا هو نص مشروع روجرز ، وكل أولئك الذين توهموا بأن موقف الرئيس نكسون فى هذا الموضوع يختلف عن موقف وزير خارجيته ـ أصيبوا الآن بالخيبة.

يجب علينا ان نذكر ، انه قبل مدة غير بعيدة ، صرح الرئيس نكسون فى مؤتمر صحفي أن حدود اسرائيل يجب ان تكون صالحة للدفاع عنها . ذلك التصريح سبب الفوضى فى وزارة الخارجية الاميركية ، وأثار الرضى الشديد فى اسرائيل . والآن تخلى عن ذلك النص بصورة مبرمجة . وينبغي أن نذكر ان ذلك النص السابق تطلب تعديلات غير طفيفة أبدا ، فى عدد من مناطق حدودنا ، وهذا ما أرادته حكومتنا . هل يريد الآن الرئيس نكسون ان تكون حدود اسرائيل غير قابلة للدفاع عنها ؟ بالطبع لا ! ولذلك فهو يقترح نصا جديدا . « أولا » ـ يقول نكسون ـ « كل اتفاقية تقرر الحدود النهائية ، ينبغي عليها ان ترد فى اتفاقية سلام ، مع اجراءات عملية ومتفق عليها بين الجانبين ، بحيث تجعل تلك الحدود آمنة » .

ما معنى هذا النص ، الذي ـ بالتأكيد ـ لا يمتاز بالوضوح الكثير ؟ معناه ، بلا شك ، ان لاسرائيل الحق فى الحدود الآمنة . غير ان هذه الماهية الخاصة للحدود العتيدة لا تنبع ، بالضرورة ، من حدود جغرافية أو توبوغرافية ، بل من اجراءات يوافق عليها الجانبان » .

ومن ثم يستعرض الكاتب الاجراءات التي يعنيها نيكسون ، مثل المناطق المنزوعة السلاح والضمانات الامنية من الدول الاربع الكبرى ، ولكنه يؤكد ان موقف اسرائيل الذي يرفض مثل هذه الضمانات معروف للجميع .. ويخلص غيناي الى « القرص المهدىء للاعصاب » فى خطاب نيكسون فيقول :

« النقطة المهدئة بالنسبة لاسرائيل ـ رغم تلك الخلافات فى وجهات النظر ـ تبقى ، التأكيد المجدد من جانب واشنطن ، على ان أميركا تعارض الحل المفروض ، على عكس الاتحاد السوفييتي ، ويجوز القول ، على عكس موقف فرنسا ، أيضا . ولكن ، وكما قال أحد وزراء اسرائيل فى الآونة الاخيرة ، اذا كانت أميركا لا تريد الحل المفروض ، فانها لا تستطيع هي ايضا أن تفرض علينا مشروع روجرز ، الذي هو ـ كما نرى الآن بوضوح ـ مشروع نيكسون ، ايضا » .

قـرارات اللجنـة المركزيـة للحـزب الشيـوعي الاسرائيلي ـ بقيـة

بالهستدروت والواقفين فى راس نقابة عمال المعادن .

فى هذه الاوضاع من الضغط على الناخبين ، والتزييف ، وسرقة الاصوات ، تضرر التمثيل الحقيقي لقائمة « ركح » فى نقابة عمال المعادن . لقد سرقت مئات الاصوات من قائمة « ركح » .. ومع كل ذلك حصلت قائمة « ركح » على ٣٨٤ صوتا . ان مزاعم أعداء الحزب الشيوعي الاسرائيلي بهبوط قوة « ركح » فى هذا الوضع تتعارض مع الواقع وتنقصها الاستقامة .

ان نتائج انتخابات نقابة عمال المعادن لم تؤد الى تغيير تناسب القوى فى الهستدروت ولكنها تدل على الضرورة الملحة لاتخاذ وسائل سريعة ، لمنع تكرر المس الفظ بنقاوة الانتخابات ، ولمنع التزييف وسرقة الاصوات ، كما حدث فى انتخابات نقابة عمال المعادن .

ان جمهور عمال المعادن سيواصل النضال بصورة اشد فى سبيل حقوقهم ولرفع اجورهم وتحسين شروط اعمالهم ولاجل الدمقراطية فى نقابة عمال المعادن وفى الهستدروت عامة .

٧ ـ حول الغزو الاميركي العدواني على لاوس

وتشير اللجنة المركزية بقلق الى توسيع عدوان الامبرياليين الاميركيين فى الهند الصينية بغزوهم مع جيش حكومة الدمى السايغونية لاوس . ان عمل واشنطن العدواني الجديد هذا أثار ردا من الغضب والاحتجاج الشديدين فى الراي العام فى العالم اجمع ، وفى اوساط واسعة فى الولايات المتحدة ذاتها .وينضم انصار السلام فى اسرائيل الى الشعوب فى احتجاجها على تصعيد العدوان الاميركي .

ان الغزو الاجرامي الذي قامت به الجيوش الاميركية ـ السايغونية فى لاوس ، حول جميع الهند الصينية الى ساحة حرب تتهدد سلامة العالم.

ان الشعب اللاوسي ، فى جبهة واحدة مع شعوب الفيتنام وكمبوديا ـ يرد الغزاة الامبرياليين وأذنابهم .

وغزو لاوس لا يدل على قوة الامبريالية بل على ضعفها ، وعلى فشل حربها القذرة على شعب الفيتنام البطل ، وعلى عدم نجاح الامبرياليين فى كمبوديا .

ان قوى السلام والمناهضة للامبريالية أقوى من قوى الحرب والامبريالية . وسيمنى العدوان الاميركي على لاوس بفشل مشين ، كما مني فى الفيتنام وكمبوديا .

فالى جانب الشعب اللاوسي المهاجم تقف قوى السلام الكبرى فى العالم ـ الاتحاد السوفييتي وجميع دول المنظومة الاشتراكية ، وجميع الدول المحبة للسلام وجميع القوى المناهضة للامبريالية فى العالم .

وتستنكر اللجنة المركزية الاعمال العدوانية المجرمة التي تقوم بها الامبريالية الاميركية وتدعو جميع قوى السلام فى اسرائيل الى رفع صوتها على الحرب القذرة التي يقوم بها المعتدون الاميركيون فى الهند الصينية ولاجل اخراج جيوش الغزاة الاميركية وغيرها من لاوس ، وكمبوديا ، والفيتنام ، ولاجل حرية الشعوب واستقلالها .

تهـانٍ

تهانينا الحارة الى
* الصديق فوزي يوسف جمامعة بولادة **التوأمين**
* الرفيق فوزي سليم وزوجته **بالمولودة الجديدة**

الحزب ـ يافة الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق ياسين رشيد نعامنة بالمولود الجديد

« حاتم »

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* احمد عبد الرحمن الشيخ سعيد وعروسه **بمناسبة الزواج**
* محمد جابر علي وعروسه **بعقد القران**
* عبد الله يوسف عبد القادر عز وعروسه **بزفافهما**
* يوسف محمد نوارة وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

ميزانيـة مجلس كفر ياسيـف المحلي :

ميزانية لتحسين الخدمـات ولتطوير القريـة

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ فى جلسته بتاريخ ١١–٢–٧١ أقر مجلس كفر ياسيف المحلي ميزانيته لسنة ٧١\٧٢ التي بلغت ٨٢٥ ألف ليره .

وقد تضمنت هذه الميزانية مبلغ ٣٠ ألف ليره لبناء مدرسة ابتدائية والاستغناء عن الغرف المستأجرة ، ومبلغ ٢٠ ألف ليره لاضافة مراحيض واقامة سور لبناية المدرسة الابتدائية « ب » .

(والجدير بالذكر ان المجلس المحلي أتم بناء مدرسة يني الثانوية الجديدة وبلغت تكاليفها ٥٠٠ ألف ليره) .

كذلك تضمنت الميزانية الجديدة مبلغ ٣٥ ألف ليره لتصليح وتعبيد شوارع داخلية ، ومبلغ ٢٠ ألف ليره لربط احياء جديدة بشبكة الكهرباء ، ومبلغ ٣٠ ألف ليره لشراء أدوات لمختبر مدرسة يني الثانوية وأثاث لها ، ومبلغ ٣٢ ألف ليره لخدمات الشئون الاجتماعية ، ومبلغ ٦٥ ألف ليره لتسديد قروض وفوائد .

وقد قرر المجلس المحلي فى جلسته المذكورة مطالبة وزارة الداخلية ولجنة الداخلية فى الكنيست بدفع الهبات المتأخرة لسنة ٦٩\٧٠ و ٧٠\٧١ والبالغة حسب قرار وزارة الداخلية نفسها ٢٤ ألف ليره، ومساواة مجلس كفر ياسيف المحلي بالسلطات المحلية اليهودية بالنسبة للهبات السنوية . كذلك مطالبة وزارة المالية باعادة دفع ضريبة الملك للمجلس ، التي تجبيها من سكان القرية ، كاملة بعد خصم تكاليف الجباية .

وقرر المجلس مطالبة وزارة الداخلية بتخصيص مبلغ ٥٠ الف ليره هبة سنوية فى ٧١\٧٢ ، ومبلغ ٥٠ ألف ليره ضريبة ملك .

ولا شك ان هذه الميزانية هي دليل على اصرار المجلس على تحسين الخدمات المحلية. وسيعمل المجلس بنشاط على تحقيق هذه الميزانية .

تعـازٍ

فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة فى الرامة يعزيان الصديق داوود توما وعموم آل شباط بوفاة الجليل الفاضل :

عيسى شباط

لكم من بعده طول البقاء

● ●

تعازينا الى آل ذياب بوفاة المرحوم :

سليمان العيسى ذياب

الحزب والشبيبة ـ طمرة

المجلس البلدي في شفاعمرو يستنكر الاجراءات التعسفية ضد فريق كرة القدم في البلدة

حيفا ـ لمراسلنا ـ وصلت الينا رسالة من رئيس بلدية شفاعمرو تضمنت نص القرار الذي اتخذه المجلس البلدي فى جلسته بتاريخ ٢٥\٢\١٩٧١ واستنكر فيه الاجراءات التي اتخذت فى أعقاب الحادث الذي وقع فى ملعب شفاعمرو يوم السبت ٢\٢٠ .

وجاء فى هذا القرار :

١ ـ نستنكر الاجراءات التي اتخذت فى أعقاب الحادث والتي أعطت صورة مشوهة لما حدث حقيقة فى الملعب . لقد حصلت عدة حوادث أشد ومثل الحادث الذي حصل يوم السبت ولم تتخذ مثل هذه الاجراءات .

٢ ـ نستنكر الضجة المفتعلة التي ثارت فى أغلبية الصحف الصادرة فى البلاد مما أدى الى اعطاء صورة تسيء الى العلاقات القائمة أو التي يجب أن تكون بين أبناء الشعبين فى هذه البلاد والتي من شأنها أن تعكر جو العلاقات .

زاوية الرياضة

● نتانيا تتعادل مع هبوعيل بيتح تكفا بدون أهـداف !
● مباراة الناصرة ـ المهمة مع رمات غان أجلت الى اليوم (الثلاثاء) .
● علي أبو جريشة ـ نجم الكرة المصري ـ يختار ليكون أحسن لاعب فى افريقيا لعام ١٩٧٠
● الاهلي القاهري ينتقم لخسارته أمام بولتيخنيكا الروماني بفوز ١ : صفر .
● منتخبات الاردن ، لبنان والمتحدة بتنس الطاولة تشترك فى بطولة العالم .

مباريات الدوري العام فى البلاد

الدرجة الممتازة

مرة أخرى عاد الفارق فى قمة الدوري الممتاز الى خمس نقاط فقط ، بعد أن كان فى الشهر الاخير يتارجح بين خمس وست نقاط . وقد نتج هذا الفارق بعد تعادل الاول ـ مكابي نتانيا ـ مع هبوعيل بيتح تكفا بدون اهداف ، بينما تمكن الثاني ـ شمشون ـ من الفوز على مكابي بيتح تكفا بثلاثة أهداف لهدفين . ولنتانيا ٣١ نقطة ، بينما لشمشون ٢٦ نقطة . ويحتل المرتبة الثالثة ـ هبوعيل تل أبيب بـ ٢٣ نقطة رغم تأجيل مباراته هذا الاسبوع مع هكواح نظرا لسوء أحوال الملعب.

وعلى الملعب البلدي فى حيفا تعادل مكابي المحلي مع هبوعيل القدس بدون أهداف . وهذه هي المباراة السادسة المتوالية التي لم يسجل فيها هجوم حيفا أي هدف . وتعادل فريق حيفا الثاني ـ هبوعيل ـ مع بيتار تل أبيب بدون أهداف أيضا . وتعادل هبوعيل الخضيرة مع مكابي ت\ل أبيب ١ : ١ .

وكانت باقي النتائج كما يلي :

بيتار القدس ـ حولون	٤ : ١
كفار سابا ـ بني يهودا	١ : صفر

الدرجة الاولى

ساءت حالة الطقس يوم السبت الماضي مما أدى الى تأجيل بعض المباريات . وكانت من هذه المباريات مباراتا القمة فى القسم الشمالي . وفى واحدة منها كان شباب الناصرة سيلعبون فى رمات غان مع هبوعيل المحلي والثانية بين يافا وهبوعيل نتانيا .

ومن بين المباريات التي تمت ، فقد تغلب فريق طيرة الكرمل على طبريا ٦ : ١ . وتغلب كريات شمونة على هبوعيل هرتصلية ٢ : صفر .

وفى القسم الجنوبي احدث فريق بئر يعقوب مفاجأة ما بفوزه على شعرايم ٢ : ١ . ونظرا لفوز بئر السبع على بات يام ٢ : صفر ، فقد أصبح الفارق فى القسم الجنوبي بين بئر السبع ـ الاول ـ وشعرايم ـ الثاني ـ ٨ نقاط .

وكانت أهم بعض النتائج كما يلي :

عكا ـ مكابي هرتصلية	٣ : ٢
زخرون يعقوب ـ نهريا	٢ : ١
رمات عميدار ـ هبوعيل اللد	٤ : صفر
نس صيونة ـ كريات آونو	٣ : ١

الدرجة الثانية

خسر هبوعيل شفاعمرو مباراته ضد هبوعيل مجدال هعيمق بخمسة أهداف نظيفة .

الدرجة الثالثة

نظرا لسوء أحوال الطقس ولهطول الامطار ، اما قبل أو وقت بدء المباريات فان مباريات كثيرة قد تاجلت . ولكن رغم ذلك فقد أقيمت بعض المباريات ونذكر منها ما يلي :

على ملعب كفر قاسم استطاع فريق هبوعيل كفر قاسم التغلب على هبوعيل قلنسوة بثلاثة أهداف نظيفة وقد سجل منها هدفان المثلث وكفر قاسم ـ محمود سعيد صرصور ـ هدفين واضاف اللاعب ابشلوم هدفا ثالثا . وتمكن هبوعيل الطيبة من الفوز على بيتار ألونا بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ، وقد سجل أهداف الطيبة كل من عبد الله جابر وعبد القادر صالح واللاعب حداد . واستطاع هبوعيل شباب عكا الفوز على مكابي نفيه شانان باربعة أهداف مقابل هدف واحد . وخسر هبوعيل طمرة مباراته ضد كرميئيل بهدفين لهدف واحد . وتعادل مكابي الفريديس مع هبوعيل برديس حنه بثلاثة أهداف لكل منهما . وسجل نبيل توفيق هدفين ومحسن عبد الحسن أهداف الفريديس .

الدرجة الرابعة

فى مباراة مهمة ومثيرة استطاع هبوعيل شباب اللد أن ينتصر على هبوعيل « متصليح » بهدفين مقابل هدف واحد . وقد سجل أهداف اللد كل من فائق عازر ومحمد زبيدة .

وتغلب مكابي المكر على هبوعيل عرابة بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ، وسجل أهداف المكر كل من: جلال أسدي وخير أسدي وجهاد كيال .

وعلى ملعب الكابير ، تغلب شباب الكابير على هبوعيل البعينة بخمسة أهداف نظيفة سجل منها زكريا شنبور هدفين وأضاف كل من : ابراهيم عبد الهادي ، عمر مصطفى وعلي فؤاد هدفا واحدا .

أخبار عربية

■ نشرت المجلة الاسبوعية الفرنسية « جان افريق » نتيجة أسئلتها لعدة صحفيين حول اختيار افضل لاعب كرة فى افريقيا لعام ١٩٧٠ . وقد حاز على المرتبة الاولى لاعب الكرة المصري والنجم الدولي ـ ابن الاسماعيلية ـ علي أبو جريشة حيث حاز على أكثر من ١٥ ألف صوت . وكان فى قائمة المرشحين ١٢ لاعبا . وقدم بيليه الكرة الفضية ـ الجائزة ـ لعلي ابو جريشة .

■ على استاد « مختار التتش » بالقاهرة عاد الاهلي القاهري ليقابل فريق بولتيخنيكا الروماني فى مباراة رد انتقامية بعد خسارته امامه يوم الجمعة قبل الماضي صفر : ٢ . وفعلا فان لاعبي الاهلي الفتيان تمكنوا من السيطرة على المباراة وفازوا بهدف واحد سجله المهاجم محمود عبد الحي مقابل لا شيء . وسيجري الفريق الروماني آخر مبارياته فى القاهرة مع الزمالك .

■ ارسلت اتحادات تنس الطاولة فى الجمهورية العربية المتحدة ولبنان والاردن موافقتها الى الاتحاد الدولي على الاشتراك فى بطولة العالم التي ستجري فى ناجويا فى اليابان بين الثامن والعشرين من آذار الجاري والسادس من نيسان .. وستشترك فى هذه البطولة الصين الشعبية ـ بطلة العالم ـ بعد انقطاع دام ست سنوات

هبوعيل الطيبة ـ مكابي عميدار نتانيا ١٠ : صفر

الطيبة ـ من عبد القادر ظاهر ـ عزز هبوعيل الطيبة مرتبته الاولى وزاد من أمله فى الصعود الى الدرجة (ب) ، وذلك فى المباراة التي جرت بتاريخ (١٩–٢) على ملعب الطيبة ، والتي شاهدها جمهور يربو على ألفي متفرج . ففي هذه المباراة حقق انتصارا ساحقا وسجل فى مرمى عميدار نتانيا عشرة أهداف نظيفة .

وقد سجل الاهداف عبد الله جابر (٤ أهداف) وعبد الحليم أبو راس (٤ أهداف) وعماد مصاروة (هدف) وحداد (هدف) .

هذا ، والامل كبير فى ان يصعد فريق هبوعيل الطيبة الى الدرجة (ب) اذا واصل أفراد الفريق على التدرب وتقبلوا كل ما يقوله لهم مدربهم برحابة صدر .

اجراءات بوليسية ضد فريق هبوعيل شفاعمرو

شفاعمرو ـ لمراسلنا الرياضي ـ جرت يوم السبت الموافق ٢٠–٢–٧١ مباراة فى كرة القدم على ملعب شفاعمرو بين فريق هبوعيل شفاعمرو وفريق تل حنان ، واثناء اللعب حدث سوء تفاهم بين أفراد الفريقين فاوقف الحكم المباراة بشكل تعسفي مما أثار بعض الاولاد الصغار الذين كانوا ضمن المتفرجين فالقوا بعض الحجارة على لاعبي تل حنان .. وقد هب أفراد فريق شفاعمرو لحمايتهم ولم يصب واحد منهم بأذى .. الا ان البوليس الذي كان حاضرا قبل بدء المباراة اخذ باطلاق الرصاص ، على الرغم من جهود فريق شفاعمرو لحماية فريق تل حنان وانهاء سوء التفاهم بسلام ، وقام باعتقال جميع أفراد فريق شفاعمرو وبعض مؤيديهم . وتم نقلهم الى عكا . وقد رفض البوليس اطلاق سراحهم بحجة عدم استكمال التحقيق معهم . وقد أصدر الحزب الشيوعي فى شفاعمرو منشورا استنكر فيه عمل البوليس الوحشي وطالب باطلاق سراح أعضاء الفريق ومؤيديهم . كما استنكر المجلس البلدي الحادث ، والاجراءات التي اتخذها البوليس فى أعقابه .

وكما جاء فى منشور الحزب الشيوعي فى شفاعمرو فان الهدف من هذه الحملة هو التغطية على ما حدث فى الطيرة فى الاسبوع الماضي وهو الاعتداء على فريق الناصرة ، والضغط على فريق شفاعمرو للتراجع عن القرار الذي كان قد اتخذه قبل عدة أسابيع بترك الهستدروت اذا لم تلب مطالبه بسد العجز المالي وابعاد خليل مشيعل ، سكرتير الهستدروت فى شفاعمرو ، عن ادارة الفريق .

لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي تقرر في جلستها العادية الثالثة :

شجب اعمال القمع في غزة ودعوة أعضاء الحزب لتوسيع النشاط السياسي والجماهيري

الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) جلستها العادية الثالثة ، مساء الاربعاء الماضي ٧١\٢\٢٣ ، باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المنطقية ، وتراس هذه الجلسة عضو السكرتاريا الرفيق اسعد يوسف .

وقدم سكرتير المنطقة الرفيق سليم القاسم، للجلسة بيانا سياسيا حول آخر التطورات السياسية ، وبيانا تنظيميا ، تضمن أهم الاعمال التي قامت بها فروع الحزب في المنطقة في السنة الاخيرة ، في شتى مجالات العمل السياسي والجماهيري والتنظيم الحزبي والتثقيف النظري، وأشار الى اتساع صفوف الحزب في السنة الاخيرة بحوالي ثلاثين في المئة وزيادة مبيعات الصحف ، كما أشار الى النجاحات الكبيرة التي حققها اتحاد الشبيبة الشيوعية واتساع صفوفه والدور الكبير الذي يقوم به في تعزيز قوة الحزب وتوسيع صفوفه ونجاح أعماله الجماهيرية ، وكذلك اشار الى نشاط حركة اتحاد النساء الدمقراطيات واتساع هذه الحركة .

وبعد ان اشترك غالبية الاعضاء في النقاش الذي استهدف تعزيز النجاحات والتغلب على نقاط الضعف ، ووفق على البيانين وتقرر برنامج العمل لسنة ١٩٧١ .

وقد تضمن هذا البرنامج ، الواجبات الموضوعة أمام فروع الحزب في تجنيد الجماهير ضد سياسة الحرب والاحتلال واجراءات القمع في المناطق المحتلة وضد جميع أشكال الاضطهاد القومي والسياسي ، ومن أجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧، كاملا .

وتضمن أيضا دعوة جميع أعضاء الحزب لتوسيع النشاط في العمل بين العمال والمثقفين وفي العمل البلدي وقضايا الجماهير اليومية ، وزيادة الاهتمام بحركة النساء بحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، ومضاعفة الجهود في مساعدة منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية ، والمثابرة في العمل على توسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات الصحف وتعميق التثقيف النظري والسياسي .

وتقرر اجراء مسابقة بين فروع الحزب حول العمل النقابي والفني وتوسيع صفوف الحزب وزيادة مبيعات الصحف ، يقدم في نهايتها علم المنطقة للقطاع الفائز وجوائز مالية للفروع الثلاثة المتقدمة .

كما تقرر في هذه الجلسة شجب اعمال القمع الوحشي التي قامت وتقوم بها السلطات ضد أهالي قطاع غزة ، والمطالبة بوقفها .

صحة نعيم الاشهب لاتزال في تدهور

زارت المحامية فيليتسيا يوم الاحد الماضي الرفيق نعيم الاشهب في سجن شطا ، وحدثته عن الجهود التي تبذل لاطلاق سراحه .

وقد اشتكى نعيم الاشهب من آلام شديدة في عينه اليسرى والجانب الايسر من رأسه ، وعن ضعف نظره المستمر، واخبرها أن الدكتور وهيب من العفولة زاره في يوم ٣-٢-٧١ واخبره ان وضع نظره في هبوط ، وان معالجته في السجن لا تفيد .

- هذا وجيء بثلاثين معتقلا اداريا من سجن الرملة الى سجن شطا ، وذلك على ما يبدو ليزول الانطباع ان «نعيم الاشهب» موجود في سجن انفرادي .. غير ان معاملة نعيم زادت سوءا ، فهو يستطيع الخروج الى ساحة ضيقة مظلمة لمدة ساعة . وقد رفضت سلطات السجن السماح له بالخروج الى الساحة الكبيرة المعرضة للهواء النقي والشمس . كما ان السلطات تخفي عن نعيم المساعي المبذولة لاطلاق سراحه ، وتوصل اليه الصحف وقد انتزع منها ما يتعلق به من أخبار .

ويشكر نعيم الاشهب جميع العاملين لاطلاق سراحه .

رسالة تضامن الى نعيم الاشهب

بني براك ـ لمراسلنا ـ بعث فرع الحزب الشيوعي في بني براك برسالة الى القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب المعتقل في سجن شطة أعرب فيها عن تضامنه الاخوي معه. وجاء في هذه الرسالة :

انا وكل القوى الشريفة في بلادنا نعاهدكم بالاستمرار في النضال من أجل اطلاق سراحك وسراح السجناء السياسيين المناضلين من أجل السلام والاخوة الحقيقية بين شعبي بلادنا .

حجازي يبادل بروزنفاسر

بموجب اقتراح قدمته منظمة الصليب الاحمر الدولية جرى ، أول امس ، تبادل محمود حجازي ، احد رجال المنظمات الفلسطينية الذي أمضى ٦ سنوات في سجون اسرائيل ، بالحارس الاسرائيلي شموئيل روزنفاسر (٥٠ عاما) الذي خطفه رجال المنظمات قبل حوالي ١٤ شهرا.

وقد اعيد روزنفاسر أول أمس الى اسرائيل عن طريق لبنان ، كما قامت اسرائيل في الوقت نفسه بتسليم السلطات اللبنانية محمود حجازي .

وكان حجازي قد اعتقل بعد اشتباك مع دورية اسرائيلية قبل ست سنوات وحكم عليه بالموت ، لكن الحكم خفض في وقت لاحق الى السجن ٣٠ عاما .

وقد صرح روزنفاسر ، لدى عودته الى اسرائيل ، بانه عومل معاملة حسنة .

الرئيس السادات يؤكد التزام الجمهورية العربية المتحدة ـ بقية

تتعرضون لمشكلة الوحدة بين قوى الثورة الفلسطينية في ظروف «خيفة» تشن عليكم فيها ، الى جانب كل محاولات التصفية ، محاولة أخرى أخطر وافدح في نتائجها المحتملة ، لا قدر الله ، وهي محاولة التشويش عليكم فكرا وهدفا ، كفاحا والتزاما ، وايمانا ويقينا بالنصر » .

واشار السادات الى العلاقة الخاصة التي تربط بين الثورة المصرية والثورة الفلسطينية فقال :

« اذا كنت أجيء لاتحدث اليكم اليوم ، فمن معنى خاص نوليه حقه منا من العناية والتقدير ، ذلك المعنى هو ان الالتحام مع العدو ، خلال ما مضى من السنوات القليلة ، كان محصورا ومحددا في جانبين : مصر هنا على جبهتها ، والمنظمات هناك على الجبهة الشرقية ، واذن فانني اجيء اليكم من معنى صلة نضالية بيننا تجعل موقفنا متميزا ، دون ان ندعي من ذلك امتيازا .. كلانا يده في النار وهو يتكلم وهو يفعل ، وغيرنا يده في الماء وهو يتكلم ولا يفعل ، وليس من يده في النار كمن يده في الماء ، كما يقول المثل العربي » .

وفسر الرئيس انور السادات الدوافع التي حدت بالجمهورية العربية المتحدة الى القبول بالمبادرات الدولية للحل السياسي فقال :

« كان جمال عبد الناصر يؤمن بان العدو يريد ارضا للتوسع ، وتحمل جمال بدوره القيادي ، وبمسؤوليته التاريخية ، تحركا سياسيا واسع المدى ، كان هدفه شيئا واحدا ، هو ان يكشف العدو عن نفسه ، وان يصل امام الدنيا كلها لكي يعلن بصراحة عن مطامعه ، اذا هو استطاع ان يحاصر العدو ، بحيث يضطر العدو الى الاعلان عن حقيقة نواياه . ولقد اكملنا نفس المهمة ، وما زلنا ، بعد رحيل قائدنا الخالد » .

وأكد السادات ان العمل السياسي يدعم العمل العسكري ويمنحه الحق الانساني . وقال في هذا المجال :

« نحن نريد ، اذا اصبح القتال المسلح هو الباب الوحيد المفتوح امامنا ، ان نكون في اكثر الاوضاع ملاءمة ، من الناحية السياسية ، للدخول في هذا الباب باكبر قسط من الكفاءة ، واكبر قدر من الامانة» .

واشار الرئيس انور السادات الى أهمية العمل المنسق مع احتفاظ كل طرف بحريته في التحرك ، فقال :

« نحن لا نريد ان نفرض وصاية على أحد ، ولكننا في نفس الوقت لا نقبل وصاية من احد ، وانما نريد ان يكون عملنا مشتركا ، قائما على استراتيجية متفق عليها ، مفتوحا للتحرك السياسي ، على أساس من الثقة المطلقة » .

ولخص انور السادات أهداف العمل السياسي الذي تقوم به الجمهورية العربية المتحدة في المجال الدولي فقال :

« نريد ان نجعل من نضالنا قضية تهم الدنيا كلها ، ولا يتحقق ذلك الا بجهد واثق ، واذا كان غيرنا يرون انهم يستطيعون ببساطة ان يصدروا أمرهم للعالم فيطيع ، او انه في مقدورهم ان يفرضوا عليه فيرضى ، فاننا بامانة ، لسنا من هؤلاء ، وبالتالي فان هدفنا في هذه المرحلة ، وبعملنا السياسي ، هدف ثلاثي :

- ■ تعميق التزام الصديق .
- ■ تحييد الخصم .
- ■ عزل العدو . »

* صدرت اليوم *

الجديد

((المجلة الادبية الثقافية الاولى في بلادنا))

■ عدد ضخم وغني بالابحاث والقصص والقصائد والمواد الانسانية الراقية :

اسهم في تقديمه لكم :

من أصحاب الاقلام المحلية :

سميح القاسم ، توفيق زياد ، محمد نفاع ، عصام العباسي ، فوزي الاسمر ، رضا عزام ، سميح صباغ ، احمد ناظم وعفيف صلاح سالم .

من العالم العربي :

محمد القيسي ، عبد الرحمن الابنودي ، صلاح جلال ، احمد علي ، ليلى المقدسية وابراهيم اصلان .

من العالم :

الكسي بابخنكو ، بيتر فايس ، ستانسلاف شيبوفسكي ، ايفاييلو بتروف وبرتولد بريخت .

مطر ناعم ..
في خريف بعيد

شعر : محمود درويش

الديوان الذي يحوي آخر القصائد التي كتبها الشاعر في اسرائيل

يطلب من الناشر :

مطبعة واوفست الحكيم

تلفون ٥٤١٣٥ ـ الناصرة

ويمكن الحصول عليه في جميع المكتبات

ماذا في الاجتماع ـ بقية

من مناقشة البرنامج السياسي للمقاومة الفلسطينية .

وفي نبا لوكالة «يونايتد برس» ان مشروع ياسر عرفات يدعو الى توحيد المنظمات الفدائية تحت قيادة «وحدة» مع احتفاظ كل منها بهويتها الخاصة.

ويقترح ياسر عرفات تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية على النحو التالي:

- ■ مجلس وطني يضم ١٥٠ عضوا يجتمع مرة في كل عام .
- ■ لجنة مركزية مؤلفة من ١٢ عضوا .
- ■ مكتب سياسي يضم سبعة اعضاء .
- ■ قيادة عسكرية .
- ■ صندوق وطني للمخصصات المالية .

وقد القى الرئيس انور السادات خطابا في افتتاح مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني ، يجد القارىء نبا عنه في مكان آخر من هذا العدد .

ونشرت صحف أمس تصريحات غولده مئير رئيسة وزراء اسرائيل لصحيفة « نيوز ويك » الاميركية حول فكرة الدولة الفلسطينية . وقد اكدت غولده مئير معارضتها لهذه الفكرة بقولها : « لا مكان لثلاث دول في المنطقة الواقعة بين البحر المتوسط والحدود العراقية ، كما ان دولة فلسطينية كهذه تحمل في طياتها بذور حرب اضافية » .

وفي تصريح ادلى به ملك الاردن حسين الى صحيفة « الاوبزيرفر » اللندنية ، قال حسين ان هنالك ثلاث امكانيات امام الفلسطينيين :

- ■ العودة الى وضع ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ .
- ■ الحصول على نوع من الحكم الذاتي مع اتحاد فدرالي مع الضفة الشرقية .
- ■ تشكيل دولة فلسطينية في الضفة والقطاع ، واعطاء هذه الدولة ممرا من الضفة الى قطاع غزة داخل الاراضي الاسرائيلية .

ولكن الملك حسين اشترط بان يتم تحقيق أي من هذه الامكانيات بعد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة. كما قال حسين انه يوافق على تدويل القدس بشطريها العربي واليهودي .

ونشرت صحيفة «تايم» الاسبوعية الاميركية في عددها الصادر يوم أمس الاول انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي بين الاردن واسرائيل في اعقاب قرابة الستة اجتماعات بين حسين ويغال الون بدأت قبل حوالي اربعة اشهر باجتماع في سيارة على الحدود الاسرائيلية ـ الاردنية . واضافت الصحيفة ان هذا الاتفاق قائم في اساسه على مشروع نائب رئيسة وزراء اسرائيل يغال الون ، وتنص بعض بنود الاتفاقية على ما يلي :

- ■ لا يتم تشكيل دولة فلسطينية مستقلة. ويحمل الفلسطينيون في الضفة بطاقات هوية اردنية.
- ■ تقوم على طول ضفة الاردن مستوطنات اسرائيلية يخترقها ممر في منطقة اريحا يربط بين الضفتين .
- ■ تبقى القدس «مدينة اسرائيلية» مع السماح للملك حسين برفع العلم الاردني على الاماكن المقدسة غير اليهودية ، ويسمح للعرب في المدينة بحمل هويات اردنية ، وبتشكيل مجلس بلدي لهم .
- ■ تتم تعديلات طفيفة على الحدود بحيث تبقى منطقة اللطرون ومناطق صغيرة أخرى تحت الحكم الاسرائيلي .

غير ان بعض المصادر الاردنية الرسمية نفت وجود مثل هذا الاتفاق وزعمت انه مجرد اشاعة تستهدف خلق البلبلة والتشويش .

رد اسرائيل على أسئلة يارينغ ـ بقية

اي ان حكام اسرائيل ، رغم كل ايجابية التطور الاخير في الموقف المصري ـ حتى باعترافهم هم انفسهم ـ لا يزالون يصرون على احراز توسع اقليمي نتيجة لحرب حزيران . واذا ما « تناقشوا » فانما يتناقشون على مدى هذا التوسع وحجمه .

غولده مئير تعتبر تنفيذ القرار شروطا مسبقة

فقد ادلت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بتصريحات لمجلة « نيوز ويك » الاميركية اعلنت فيها : « بعد يوم من ابتداء المحادثات حول الحدود بيننا وبين العرب تستطيع اسرائيل ان تطرح على طاولة المحادثات مقترحات محددة جيدا بالنسبة للحدود الجديدة » . وفي هذه المقابلة اعترفت غولده مئير ان تصريحات الرئيس انور السادات عن استعداد حكومته للدخول في اتفاقية سلام تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة هو « امر هام » ولكن بقي ، في اقواله حجر عثرة هو ان مصر تطلب اليها تقديم تعهد مسبق قبل بدء المباحثات بينما لا نستطيع نحن الموافقة على اية شروط مسبقة » .. واشارت غولده ايضا ان مصر لم تشر الى انها مستعدة لالغاء المقاطعة الاقتصادية المفروضة على اسرائيل .. وقالت : انها لا تشترط ان « يجري اعتراف دبلوماسي وتبادل سفراء بين اسرائيل ومصر لعقد اتفاقية سلام » !!

وتهربت غولده من الاجابة على طلب محرر المجلة بان تذكر المناطق المستعدة اسرائيل لاعادتها وقالت : « حينما يرى العرب الخريطة فسيدركون هل التغييرات كبيرة ام صغيرة » ..

غير ان ما حاولت رئيسة الحكومة اخفاءه اعرب ـ وربما عن جزء فقط منه ! ـ وزير خارجيتها ابا ايبن ، فقد اعلن في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان اسرائيل لا يمكن ان تنسحب من ثلاث مناطق هي : القدس وشرم الشيخ والمرتفعات السورية !!

وازاء هذا كله يعتقد المراقبون ان السكرتير العام للامم المتحدة ، الذي سيقدم تقريرا لمجلس الامن خلال الايام القليلة المقبلة عن تطور مهمة يارينغ ، سيذكر ان الموقف الاسرائيلي قد ادخل مهمة المبعوث الدولي في طريق مسدود . وهذا ما قد يحتم على اوثانت ان يطلب الى الدول الاربع الكبرى توسيع جهودها في ازمة الشرق الاوسط .

وقد عقبت الدوائر المصرية الرسمية على رد اسرائيل بانه بمثابة رفض قاطع لمبادرة الدكتور يارينغ ، وكشف لمطامع التوسع على حساب الاراضي العربية .

وقال المتحدث الرسمي الحكومي المصرية ان اسرائيل قد سدت الابواب في وجه السلام وعلى الدول الكبرى ان تتحمل مسؤوليتها في هذا الشان، فان اسرائيل بتاكيدها عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران لم تترك امام مصر بديلا .. فان الانسحاب الاسرائيلي وتحرير الاراضي العربية المحتلة ليسا موضع نقاش ابدا .

ومن النشاط الدبلوماسي الواسع الذي تقوم به القاهرة اجتماع الرئيس السادات بالسفير السوفييتي مرتين خلال الايام القليلة الماضية ، والمقابلات التي عقدها مندوب مصر ، الزيات ، مع ممثلي بريطانيا وفرنسا والاتحاد السوفييتي .

وواضح ان هذا المازق الذي تجد اسرائيل نفسها فيه ، على الصعيد الدولي ، والعزلة التي تتفاقم لسياستها يصعب على اميركا امكانيات الدعم العلني لحكام اسرائيل.. ولهذا تتحدث الصحف ، الاجنبية والمحلية، عن نشوب حوار بين واشنطن واسرائيل حول الموقف الاخير الذي اعلنته اسرائيل في ردها على المقترحات المصرية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا

هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

دعـــــوة

يوم السبت ٧١\٣\٦ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في سينما « مركز » (دومنو) شارع هرتسل ، زاوية سوكولوف :

نـــــدوة

حول : **الا لا تضيّع امكانية السلام**

يتكلم : **استر فلنسكا وروبين موسكوفتش**

وعضو الكنيست **توفيق طوبي ويعقوب رفتن**

العريف : **اشر شالوم**

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ فرع الناصرة

يتشرف بدعوتكم للاشتراك في الاحتفال الذي يعقد **بمناسبة يوم المرأة العالمي ((٨ آذار))**

وذلك في الساعة ٧،٣٠ من مساء الاثنين ٧١\٣\٨

في قاعة فندق الناصرة الواصفية

★ في برنامج الاحتفال ★

افتتاح وتحية يوم المرأة يقدمها :

اليس حاج : عضو هيئة ادارة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

ندى حبيبي : عضو المجلس القطري لحركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

يوخيفد غوتين : عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات

■ سيقدم برنامج فني

★ من اجل ان تشرق ابتسامة الاطفال في بلادنا والعالم !

★ من اجل سلام عادل ، يحقن الدماء ويوفر الخبز والعلم والعمل والحرية والمساواة والحياة الكريمة لكل طالبيها !

نرجو تلبية دعوتنا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ البعنة

يوم السبت ٦ آذار ١٩٧١
الساعة السادسة مساء

اجتماع شعبي

يتكلم : **الرفيق توفيق زياد**

المناطق المحتلة ـ بقية ـ

لجنة التعريب في الاردن ، وعضوا في العديد من الجمعيات العلمية في انجلترا واميركا ومن اعمدة الجامعة الاردنية ، واشتغل في حقل السياسة فكان نائبا عن مدينة نابلس ، واشغل منصب وزير الخارجية الاردنية .

وقد نقل جثمانه الى عمان ، وكان في وداعه في مطار بيروت وفد رسمي الى جانب ممثلي الحكومة الاردنية والحكومات الاخرى .

ومن عمان نقل الى جسر دامية حيث كانت وفود عن نابلس في استقبال الجثمان ..

وبعد صلاة العصر صلي على جثمانه ، في المسجد الكبير في المدينة ، وكان نعشه ملفوفا بالعلم العربي الفلسطيني ، وفي المسجد ابّنه عدد من الخطباء .

وسارت الجنازة من المسجد حتى المقبرة الشرقية يتقدمها طالبتان تحملان شعارات التعزية ، ومن خلفهما مئات الطلاب من حملة الاكاليل ، وحملة الاوسمة ، وعشرات الوف المشيعين .

تعزيات

وبعث النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي برقية تعزية الى آل طوقان في نابلس يشاطرانهم فيها الاسى بوفاة الصديق الكبير الدكتور قدري طوقان، كما ارسل الشاعر عصام العباسي برقية الى آل طوقان يعزيهم بفقد استاذه الكبير وبرقية مماثلة الى كلية النجاح .

قداس وجناز نصف السنة



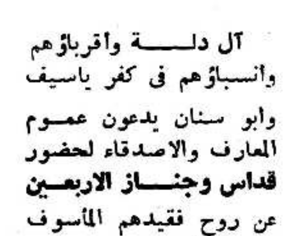
آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس المرحوم المأسوف على شبابه

سعيد اسكندر خوري

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٣\٦ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو

لا اراكم الله مكروها بعزيز لديكم

قداس وجناز



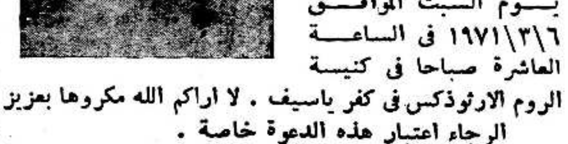


آل دلة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يدعون عموم المعارف والاصدقاء لحضور **قداس وجناز الاربعين** عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

بولس نجيب دلة

يقام القداس والجناز يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\٦ في الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف . لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .



اليوم ، يصدر تقرير أوثانت وبيان الدول الاربع الكبرى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا   40 אג'   אל-אתחאד   AL-ITTIHAD

الجمعة

٥ آذار ١٩٧١
٧ محرم ١٣٩١
العدد ٨٥ السنة ال ٢٧

יום ו'

1971 - 3 - 5

מס 85 שנה 27

فيتنام الجنوبية تهدد بغزو جمهورية فيتنام الدمقراطية !

في الوقت الذي تمنى فيه قوات فيتنام الجنوبية التي تغزو لاوس واسيادها الاميركيون بخسائر فادحة وتتعرض لهزائم شنيعة امام قوات الثوار الوطنيين ، يأتي نغوين فان ثيو رئيس جمهورية فيتنام الجنوبية العميلة ، فيهدد بغزو فيتنام الشمالية ، اذا لم تسحب قواتها الموجودة في جنوب الفيتنام — على حد زعمه — وبنقل الحرب الى اراضي فيتنام الشمالية .

كما ان هذا التهديد يأتي في وقت تحدثت فيه وكالات الانباء العالمية عن تطورات هامة في الحرب الفيتنامية . فقد ذكرت هذه الوكالات ان فيتنام الشمالية اطلقت اول امس صواريخ من طراز « سام » المضادة للطائرات من المنطقة المنزوعة السلاح ، التي تفصل بين دولتي فيتنام على الطائرات الاميركية العاملة في فيتنام الجنوبية ، وذلك للمرة الاولى في تاريخ الحرب الفيتنامية .

وذكرت هذه الوكالات ان هذه الصواريخ التي يبلغ مداها ٣٠ ميلا تهدد طائرات نقل الجنود والمؤن الى قاعدة «خي سانه» كما تهدد امدادات قوات فيتنام الجنوبية داخل لاوس . وتقول المصادر المطلعة ان القادة الاميركيين يعتبرون هذا تهديدا خطيرا لهم .

هذا وذكرت القيادة الاميركية في سايغون ان ٨ طائرات هليكوبتر اميركية قد اسقطت اول امس فوق اراضي لاوس . وهذه تعتبر خسارة فادحة ليوم واحد .

وذكرت المصادر العسكرية في سايغون ان قوات الثوار الوطنيين في لاوس تعزز موقفها العسكري وشوهد طابور من الدبابات متوجها الى جنوب الطريق رقم ٩ في لاوس .. واضافت ان اشتباكا عنيفا وقع أول أمس على مشارف التل رقم ٣١ وان قوات الثوار قصفت موقعا متقدما كانت تسيطر عليه قوة مدرعة من فيتنام الجنوبية .

مناورة أمريكو - إسرائيلية جديدة

● **اميركا تنفذ رغبات اسرائيل في خلق متاعب جديدة لمهمة يارينغ ● فرنسا وبريطانيا تعربان عن ارتياح لموقف ج.ع.م ● اسرائيل تحتج على تصريحات هيوم ● الجيش المصري على اهبة الاستعداد لمواجهة اي عدوان محتمل ● لن تجدد القاهرة وقف اطلاق النار ، ولكنها لا تبدا الصدام المسلح ، حتى تيأس من الحل السياسي**

وكالات الانباء — اذاعت وكالة رويتر من مقر الامم المتحدة في نيويورك انه تقرر تاجيل صدور بيان الدول الاربع الكبرى عن ازمة الشرق الاوسط ، وتقرير السكرتير العام للمنظمة الدولية ، اوثانت ، عن محادثات يارينغ ، الى اليوم الجمعة . واضافت رويتر انها لم تتلق اي تفسير لهذا التاجيل .

ولكن المراقبين الدبلوماسيين في البناية الزجاجية (مقر الامم المتحدة في نيويورك) ، يردون هذا الاجراء غير المتوقع الى خلاف بين السكرتير العام وبين السفير الاميركي الجديد في المنظمة الدولية جورج بوش . فبينما يطالب اوثانت بان يصدر بيان مندوبي الدول الكبرى اولا ، ليدعم به تقريره الى مجلس الامن ، يصر مندوب واشنطن على صدور تقرير اوثانت اولا ، لتصبح اميركا في وضع مريح اكثر بالنسبة لاسرائيل ، في حالة اسهامها في بيان رباعي ينتقد السلوك الاسرائيلي المعادي للسلام ، حتى لو ورد الانتقاد بصورة غير مباشرة !

وفي الوقت الذي يطالب فيه الاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا بالتاكيد على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يتضمن الانسحاب من المناطق المحتلة ، تناور اميركا من اجل الا يتضمن بيان الاربع اشارة الى الانسحاب ، ومن اجل الاكتفاء بالدعوة الى تمديد وقف اطلاق النار واستمرار محادثات يارينغ .

وكان سفير اسرائيل في الامم المتحدة يوسف تكواع قد اجتمع امس الاول الى السفير الاميركي بوش لمدة ٤٥ دقيقة في مقر الوفد الاسرائيلي وتداول معه بشان تمييع بيان الدول الاربع والحيلولة دون التنديد بالموقف الاسرائيلي المعادي للسلام برفضه الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران .

وتوقع المراقبون ان يتضمن تقرير اوثانت نقدا غير مباشر للرد الاسرائيلي على مقترحات اوثانت ، واطراء للرد المصري الايجابي على مقترحات السلام . كذلك فقد اوردت التكهنات احتمالا بان يشير اوثانت في تقريره الى ان قبول الجمهورية العربية المتحدة بتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل مقابل الانسحاب التام ، يعتبر اساسا ايجابيا وفرصة قد لا تتكرر من اجل السلام ، غير ان اسرائيل لم تتجاوب مع هذه الفرصة ، باعلانها انها لن تنسحب الى خطوط الرابع من حزيران .

وفي باريس ، اعلن متحدث باسم الحكومة الفرنسية ، بعد جلسة الحكومة الاخيرة ، ان فرنسا ترى في موقف مصر من النزاع في الشرق الاوسط موقفا ايجابيا جدا ، وان الحكومة توصلت الى هذا الاستنتاج بعد استماعها الى بيان عن الزيارة التي قام بها سكرتير الدولة للشؤون الخارجية ليفكوفسكي الذي قابل الرئيس انور السادات .

وفي لندن ، صرح وزير الخارجية اليك دوغلاس هيوم في اجتماع لمنظمة الصداقة البريطانية — العربية ، عقدته مساء الثاني من هذا الشهر ، بانه مرتاح لموقف مصر الايجابي من مقترحات يارينغ ويتوقع من اسرائيل موقفا مماثلا . وقد تحفظ ناطق مصري من تصريح هيوم ، فقال ان وزير الخارجية البريطانية اظهر تفهما بسيطا لمشكلة الشرق الاوسط ، ولكنه تجاهل حقيقة الرد الاسرائيلي على يارينغ ، الذي يؤكد رفض اسرائيل الانسحاب الكامل من المناطق المحتلة .

كذلك فقد اعربت وزارة الخارجية الاسرائيلية عن امتعاضها من تصريحات هيوم ، واجتمع ابا ايبن بالسفير البريطاني في اسرائيل ليعرب له عن امتعاضه ، ويتوقع ان يطلع ابا ايبن زميله البريطاني على موقف اسرائيل من تصريحاته في اللقاء الذي سيتم بين الاثنين قريبا .

وتفيد الانباء الواردة من القاهرة ان الرئيس السادات عقد اجتماعا هاما مع قادة الدفاع الوطني واللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي العربي لدراسة الموقف الناجم عن رفض اسرائيل الانسحاب التام، والمؤامرات الاميركية — الاسرائيلية في اروقة الامم المتحدة ، والبت في الموقف الذي ينبغي على ج.ع.م ان تتخذه باقتراب يوم السابع من اذار .

وتضيف تلك الانباء ان الجيش المصري على جبهة القناة وضع في درجة التاهب التام لمواجهة اي احتمال بقيام اسرائيل بعدوان جديد في السابع من اذار .

ونقلت وكالات الانباء تصريحات لبعض المسؤولين المصريين تقول ان القاهرة لن تجدد اتفاقية وقف اطلاق النار ، ولكنها قد لا تجدد القتال حتى تياس نهائيا من اية امكانية للتوصل الى حل سياسي للازمة .

مساومات اسرائيلية لابتزاز تنازلات مصرية

● **الموقف الاسرائيلي السلبي في عزلة شديدة ● واشنطن تعرقل التسوية السياسية وتدفع « ضريبة كلامية » عن « السلام ومهمة يارينغ » ● صحف اميركية : « اذا تنازلت مصر عن طلب الانسحاب التام فان اسرائيل ستغير موقفها الراهن » ● اسرائيل مستعدة لدفع « ثمن » الاراضي التي لا تنسحب منها !!**

مكتب الاتحاد — الدوائر الاسرائيلية الحاكمة تستميت في بذل الجهود ، محليا وعلى الصعيد العالمي ، محاولة تخفيف العزلة الشديدة التي احاطت بموقفها الذي اعربت عنه في ردها السلبي الاخير على المقترحات المصرية الايجابية ، والذي تضمن ان « اسرائيل غير مستعدة للانسحاب من المناطق العربية المحتلة الى حدود الرابع من حزيران » .

والواقع ان موقف اسرائيل هذا ، بما يتسم به من عناد واستخفاف بالرأي العام العالمي وبالمنظمة الدولية وقراراتها ، وبما ينطوي عليه من رغبة في التوسع ، وبما يجره من اخطار على السلام — انما احرج ايضا الدوائر الرسمية في واشنطن . فهذه الدوائر تجد نفسها الآن في وضع لا تستطيع معه ان تقف ، علانية ، موقف التأييد لمطلب اسرائيل وخصوصا بعد التطورات الاخيرة في موقف مصر واقتراب موعد انتهاء فترة وقف القتال (السابع من آذار) والقلق الذي يسود اوساط الامم المتحدة من تدهور الوضع في الشرق الاوسط ومن احتمال تجدد القتال .

غير ان هذا الحرج لا ينفي ان واشنطن ماضية ، وبوسائلها هي ، في وضع العراقيل امام التسوية السياسية السلمية للازمة .

فواشنطن ، من الناحية الواحدة ، رفضت عقد جلسة لممثلي الدول الاربع قبل موعدها — الاول — (وهو يوم الخميس امس) للبحث في سلبية الرد الاسرائيلي وللدعوة الى تمديد وقف اطلاق النار . والمتحدثون الرسميون يؤكدون معارضة واشنطن في انعقاد مجلس الامن لبحث الموقف في الشرق الاوسط واعطاء توجيهات وارشادات لتنفيذ قراره . ومن ناحية اخرى تحاول واشنطن التاثير على سكرتير الامم المتحدة لكي لا يتضمن تقريره (الذي سيقدم اليوم) اي انتقاد للموقف الاسرائيلي . وينفي المتحدثون الاميركيون الانباء التي تتحدث عن ان حكومتهم تقوم بضغط على اسرائيل لتغيير موقفها .

وفي غمرة هذا كله تدفع واشنطن « ضريبة كلامية » عن « السلام .. ومهمة يارينغ .. والمبادرات السياسية » ولا تجد غضاضة في ان

البقية على صفحة ٦ عمود ١

* سلام *
لوحة للرسام الاميركي
انطون رفريجير
بمناسبة عيد المرأة العالمي

قائد الاسطول الاميركي :

الاسطول السوفييتي سيصبح ، قريبا ، اقوى اسطول في العالم

واشنطن : — الاتحاد السوفييتي يسيطر على مداخل الموانىء الشمالية والجنوبية للبحر الاحمر ، وسيصبح الاسطول السوفييتي هذا العام او خلال عام او عامين اقوى اسطول حربي في العالم .

هذا ما صرح به الادميرال المو زوموالت قائد الاسطول الاميركي في محاضرة القاها ، في نادي الصحافة الاميركي ، أول أمس .

وقد حذر الادميرال زوموالت من هذا الوضع وقال اذا لم يرد الشعب الاميركي على هذا « التحدي » فان الاسطول السوفييتي الذي تتعاظم قوته سيثبت تفوقه على الاسطول الاميركي الذي تضعف قوته .

وقال الادميرال الاميركي ان الاتحاد السوفييتي يملك عددا من الغواصات الذرية اكبر بكثير من الغواصات التي تملكها الولايات المتحدة .

واشار الادميرال بقلق الى ان الاسطول السوفييتي يسيطر الان على مداخل الموانىء الجنوبية والشمالية للبحر الاحمر . ومضى يقول ان سفنا حربية مزودة بصواريخ أرض — أرض تقوم بتعقب سفن الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط. واضاف ان وضعا كهذا قد يمكن الاتحاد السوفييتي من توجيه الضربة الاولى في حالة وقوع نزاع مسلح .

والجدير بالذكر ان قائد الاسطول البريطاني الذي يزور واشنطن حاليا اعلن ان الاتحاد السوفييتي ضرب طوقا حول حلف شمال الاطلسي وجعل الدفاع عن حلفاء اميركا اكثر صعوبة .

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

تحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لمناسبة يوم المرأة العالمي — الثامن من آذار

الى النساء العاملات
الى النساء والامهات في اسرائيل

تحيي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي جمهور النساء العاملات وجميع النساء والامهات لمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار .

وفي هذا اليوم تستعرض النساء في العالم وفي البلاد نضالهن وانجازاتهن في تقدم مكانتهن في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية.

ونبرز في هذه السنة النضال النقابي الواسع الذي قامت به النساء الكادحات والعاملات والممرضات ، اذ احرزن نجاحات ولو جزئية . ان جمهور النساء يطالب بتنفيذ قانون الاجر المساوي لقاء العمل المساوي ، وهو يناضل ضد قوانين العائلة الرجعية المذلة .

واننا نعمل في قوى متحدة من جمهور النساء وجميع قوى التقدم والدمقراطية في بلادنا ، لوضع حد للتمييز ضد المراة وضمان مركز محترم مساو لمركز الرجل في كل مجالات الحياة العامة .

وان استمرار الاحتلال والسياسة الحربية لدى الاوساط الحاكمة يضران بالام وبالمراة ، وقد سببا الثكل واليتم . وتلقي هذه السياسة بالعبء الثقيل على الكادحات اذ تخصص الحرب بمخصصات ضخمة ، وتنزع المخصصات الضرورية للخدمات واحتياجات جماهير الشعب .

اننا ندعو النساء ، يهوديات وعربيات ، ليتحدن في المطالبة بمخصصات معقولة ، وفي مكافحة الفقر والجوع ، وفي قطع دابر الغلاء ، وضمان مستوى من الحياة معقول للعائلات الكادحة .

اننا ندعو جميع النساء والامهات ، اليهوديات والعربيات الى رص صفوفهن في مطالبة الحكومة كيلا تنصب العراقيل في طريق امكانيات السلام الفعلي ، الذي اصبح اليوم اوضح مما كان عليه في السابق ، بعد اعلان مصر موافقتها على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، ولتبدي استعدادها للانسحاب من جميع المناطق المحتلة ولتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وان لنضال النساء اهمية مصيرية لاجل السلام وضد الشوفينية والتعصب القومي المتطرف ، اللذين يقودان الى اعمال وحشية اجرامية على الاهلين العرب في غزة وفي اماكن اخرى من مناطق الاحتلال .

ونبرز في يوم المراة العالمي المعارك الهامة التي تقوم بها النساء في العالم لاجل السلام ، ولوقف الحرب في الهند الصينية ، والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

عاشت وحدة النساء اليهوديات والعربيات في اسرائيل في النضال لاجل السلام ، والمساواة للمراة في الحقوق ، ولاجل المستقبل الطيب الامين للاطفال .

اخفاق مرشح العفودا في الحصول على أكثرية في انتخاب رئيس بلدية الناصرة

● **الكتلة الشيوعية ترشح الرفيق توفيق زياد للرياسة**
● **اقتراح باستمرار الجلسة يوم الجمعة — اليوم**
● **استعداد الشيوعيين لسحب ترشيحهم مقابل ائتلاف شامل**

الناصرة — لمراسلنا — بعد حوالي ٣ اشهر من الانتخابات عقد ، أمس الخميس ، الاجتماع الاول للمجلس البلدي المنتخب وذلك لانتخاب رئيس جديد للبلدية . وقد اشترك في الاجتماع جميع اعضاء المجلس ال ١٧ ، ومراسلو الصحف والتلفزيون و «صوت اسرائيل» .

وبعد ان افتتح الرئيس الحالي الجلسة ، قام السيد سيف الدين الزعبي بترشيح الرئيس الحالي السيد موسى كتيلة، لرياسة البلدية، ثم وقف الرفيق منعم جرجوره ورشح رئيس القائمة الشيوعية توفيق زياد.

وادلى الرفيق منعم جرجوره ، بعد ذلك ، ببيان باسم الكتلة الشيوعية ، قال فيه : ان الكتلة الشيوعية ، بعد الانتخابات مباشرة ، بدأت اتصالاتها بمختلف الكتل لاقامة ائتلاف واسع مخلص ينتخب رئيسا يتفق عليه ، ويجري فيه توزيع المسؤوليات والمراكز الادارية بشكل يحقق العدل ويضمن ادارة ناجحة للبلدية .. كذلك حمل في بيانه حكومة اسرائيل، ورئيستها شخصيا ، مسؤولية موقفها المعادي والمسؤول عن الازمة القائمة في المجلس ، بسبب اعتبارات سياسية عليا ، منافية لمصالح الناصرة وشعبها ، هذه الازمة التي تهدد بحل المجلس . واعلن منعم جرجوره ان مثل ذلك الائتلاف هو الطريق الافضل والعمل الذي تؤيده كل الناصرة للخروج من الازمة .

وقبل التصويت اعلن الرفيق توفيق زياد ، مرشح القائمة الشيوعية ، ان الكتلة الشيوعية ستكافح ضد مؤامرة حل المجلس وان كل تهديد بذلك هو مناف للدمقراطية ولمصلحة المدينة . واعلن ان الكتلة الشيوعية ستواصل مساعيها للخروج من الازمة وانها على استعداد حتى للتنازل عن مرشحها في حالة موافقة الاطراف الاخرى على اقتراح الكتلة الشيوعية بائتلاف شامل تكون فيه الكتل متساوية في الحقوق .

وفي التصويت نال مرشح «المعراخ» السيد موسى كتيلة ٨ اصوات اعضاء «المعراخ» — عفودا ومبام — ونال مرشح الكتلة الشيوعية الرفيق توفيق زياد ٧ اصوات الكتلة الشيوعية . اما عضوا الجبهة الموحدة — مفدال — فقد اعلنا انهما يصوتان ضد المرشحين المذكورين .

وهكذا انفضت الجلسة دون انتخاب رئيس للبلدية ، لانه حسب القانون لا ينجح في الجلسة الاولى الا المرشح الذي يحصل على اكثرية اصوات اعضاء المجلس ، اي ٩ اصوات فما فوق .

وقبل اقفال الجلسة اقترح الرفيق توفيق زياد تاجيل الجلسة — حسب القانون — الى اليوم (الجمعة)

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

انتخابات — واضطرابات في الهند

نيودلهي — لا تزال الانتخابات البرلمانية العامة في الهند مستمرة . وهي تجري في جو من الاشتباكات الدامية . وقد قتل القناصة الذين وقفوا فوق أسطحة المنازل ، أول أمس ، شخصا وجرحوا آخر ، في الاشتباكات العنيفة ، التي وقعت في المدينة الشمالية اليغار ، التي قتل فيها يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة اشخاص في المعارك التي نشبت بين الهنود والمسلمين .

وقامت قوات الجيش ، أول أمس، بالتجول في اليغار ، المدينة التي معظم سكانها من المسلمين ، وتقع في ولاية اوتار برادش ، وقد تاجلت فيها الانتخابات بسبب الاضطرابات . ولكن في المناطق الاخرى من الولاية استمر التصويت ولم يبلغ عن وقوع حوادث . (اقرأ انوار كاشفة عن الانتخابات في الهند على الصفحة الثالثة) .

قمر صيني جديد

اطلقت الصين الشعبية ، اول امس ، قمرا اصطناعيا جديدا يدور حول الارض . ويرى المراقبون في اطلاق هذا القمر ، تقدما للصين في مجال ابحاث الفضاء ، وخطوة نحو انتاج الصواريخ عابرة القارات .

كوزموز ٣٩٩

واول امس اطلق الاتحاد السوفييتي الى الفضاء الخارجي قمرا اصطناعيا من طراز كوزموز يحمل رقم ٣٩٩ .

في الكنيست الكتلة الشيوعية تناقش بيان وزارة العمل وحملة التحريض على الاتحاد السوفييتي

فلنر يعلن معارضة الكتلة الشيوعية لنوايا الحكومة في تقييد حرية الاضرابات النقابية

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – ناقشت الكنيست (١-٣) البيان الذي القاه وزير العمل عن اعمال وزارته وباسم الكتلة الشيوعية تحدث النائب ماير فلنر وعالج عددا من النقاط التي وردت في بيان الوزير ، ولا سيما تلك التي اعربت عن نية وزارة العمل الواضحة في « الاضراب عن اعلان الاضرابات » .

وقال ماير فلنر في كلمته : ان الوزير يؤكد ان ذلك لا يعني التدخل بينما الوقائع تشير الى عكس ذلك . فلقد عملت الحكومة على تشريع قوانين ضد العمال من مثل قانون محكمة العمل او القانون المسمى « تبريد الاضرابات » وهي الآن تعد استمرارا للتشريع الذي يهدف الى تقييد حرية النضال النقابي خطوة خطوة والمساس بوسيلة الدفاع الوحيدة لدى العمال – الاضراب .

وقال النائب الشيوعي : اننا نقاوم بكل شدة سياسة الحكومة هذه ونحذر بأن العمال قد احبطوا وسيحبطون في المستقبل تطبيق القوانين المعادية لهم .

واضاف : لقد اخترعوا لعبة جديدة تسمى « الصفقة الشاملة » التي تعتمد على ثلاثة امور : عدم زيادة الاسعار ، عدم زيادة الضرائب ، عدم زيادة الاجور . غير ان البند الاخير هو الذي بقي بينما ازدادت الاسعار والضرائب .

ان وزارة العمل تحسن صنعا لو انها بدلا من بذل الجهود لايجاد تشريعات تضر بحرية الاضراب ، تبذل جهدا لوضع تشريعات حول الحد الادنى من الاجور ، ولنقل العمال اليوميين ، في الانتاج ، الى عمال شهريين بعد ٥ سنوات من عملهم والى ضمان التثبيت في العمل وغير ذلك .

انني – قال ماير فلنر – اتفق مع الوزير في امر واحد هو ان السلام لن يؤدي ، بالضرورة ، الى ازمة اقتصادية في التحول من الاقتصاد الحربي الحالي الى اقتصاد سلمي . ان اكثر من ٢٠٠ الف يعملون اليوم من اجل الجيش ونحو ربع الانتاج مخصص للجيش . وتستطيع اسرائيل ان تكون لها اقتصاد سلام متطور مزدهر . ولكن ليس بالوسائل التي ذكرها الوزير بل بتغييرات اساسية في سياسة الحكومة في مجالات عديدة.

وقال : واذا كانت هذه القضايا تواجه جمهور العمال عموما فان وضع العمال العرب هو اكثر سوءا . فلقد تحولوا الى حطابين وسقاة ماء في الاقتصاد الاسرائيلي .. انهم يتعرضون للتمييز في الاجور وشروط العمل ويتركون عرضة لظروف قاسية جدا في الاماكن التي يعملون فيها .

وهنا ذكر النائب الشيوعي ابناء المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل ، ولا سيما في اعمال البناء والزراعة ، في أسوأ ظروف .

اميل حبيبي يندد بربط الكنيست بعجلة التحريض على الاتحاد السوفييتي

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في نطاق النقاش الذي اجرته الكنيست (٢-٣) عن أعمالها ، تحدث النائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، فانتقد تخلي الكنيست ، في يوم تأسيسها ، عن تقليد بحث أعمالها لفسح المجال الى بحث ما يسمى « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » .

واضاف : واعتقد ان جميعنا يدرك ان كل ما ستقوم به حكومة اسرائيل والحركة الصهيونية لن يلقي الاتحاد السوفييتي في البحر ! بل ان الرئيس نيكسون يدرك اكثر من هذا .. يدرك انه من غير الممكن تصفية ما يسميه « الوجود » السوفييتي – النفوذ السوفييتي – في الشرق الاوسط . وكذلك اعتقد اننا جميعنا ندرك ان يهود الاتحاد السوفييتي ، باكثريتهم الساحقة لا يفكرون بترك بلادهم . فهم مواطنون سوفييتيون مخلصون لوطنهم ويبنون مع بقية شعوب الاتحاد السوفييتي الشيوعية في وطنهم بفرح وحماس .

والمستر غولدبرغ يسمي هذا « خطر ابادة روحية » . وحتى السيد فايفر، في ذروة حماسه في ميدان الطرف الاغر في لندن ، لم يستطع ان يعد باكثر من ان « مئات » من يهود الاتحاد السوفييتي يريدون الهجرة منه ..

وبعد هذا تساءل اميل حبيبي : فاين الحكمة في هذه المحاولة لربط الكنيست بعجلة التحريض ، الذي لا مستقبل له ، على الاتحاد السوفييتي ؟ ثم استنكر اميل حبيبي محاولة منع اعضاء الكتلة الشيوعية عن الكلام ، من على منصة الكنيست، في هذا الموضوع ، تلك المحاولة التي وصلت الى ذروتها في ١٦ شباط الماضي حينما اوقفت رئيسة الجلسة النائب الشيوعي ، فلنر ، عن الكلام.

وقال اميل حبيبي : وثمة أمر آخر، هو تكرار محاولة منع الكنيست من بحث القضايا المصيرية للدولة ومستقبلها وحياة مواطنيها – قضايا السلام والحرب . والكنيست لن تقوم بدورها حينما لا تمكننا رئاسة الكنيست – بالتشاور مع الحكومة – من اثارة اقتراحات تهدف الى تقدم محادثات السلام واستمرار وقف اطلاق النار بعد السابع من آذار . فان تجدد المعارك لا يهدد السلام في الشرق الاوسط وحسب بل السلام العالمي . وفي هذا الصدد ذكر النائب اميل حبيبي البيان السوفييتي الاخير الذي يعتبر الوضع الخطير في الشرق الاوسط « واحدا من اكثر القضايا الحاحا وسرعة في الميدان الدولي اذ به يتعلق الوضع العالمي العام » .

وفي نهاية حديثه شجب النائب الشيوعي التصرف الذي يقوم به وزير الدفاع من تذرع بمقتضيات الامن لعدم الرد على استجوابات النواب الشيوعيين ولا سيما فيما يتعلق بطرد مواطنين من المناطق المحتلة . وقال : غير ان الوزير لا يخفي شيئا بذلك ، فان طرد المواطنين من المناطق المحتلة يعرفه العالم كله . فالصحف تتحدث عنه والبرقيات بصدده ترسل الى الامم المتحدة .. ولكن عدم تفسير هذه الاعمال من على منصة الكنيست انما يدل على ان هذه الاعمال مشينة كما انه بمثابة اعتداء على صلاحيات الكنيست .

روزه لوكسمبرج ١٠٠ سنة على ميلادها

في ١٩١٨/١١/٩ تداعت الامبراطورية الالمانية . وانهزم الجيش الالماني امام جيوش الحلفاء في الغرب .. وفي نهاية تشرين الاول هرب الحاكم الفعلي لودندورف الى السويد .. والمحاولة الجنونية التي قامت بها قيادة الاسطول الامبراطوري لتزج به في المعركة « الحاسمة » على بريطانيا، اعطت الاشارة .. فقد نشب تمرد ثوري بين الملاحين ، وامتد في جميع مدن المانيا .

والطبقة العاملة الالمانية التي كانت تعاني عناء قاسيا خلال سنوات الحرب الاربع ، والتي بلغتها انباء انتصارات اختها الطبقة العاملة الروسية ، قررت الا تبقى على استعداد لتتحمل المزيد من العناء .. وفي التاسع من تشرين الاول نفسه وصلت الثورة الى برلين . وتقاطر مئات الالوف من العمال الى الشارع . وفي ذلك اليوم لفظت المقاومة الالمانية انفاسها وهرب القيصر ، واسلم آخر مستشاري القيصر صلاحياته الى زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي فريدريك ابرت الذي قال وهو يستقبله : « انني اكره الثورة كرهي الخطيئة » . ولكن في تلك اللحظات اعلن كارل ليفكنخت من شرفة قصر القيصر امام جماهير العمال قيام الجمهورية الاشتراكية .

✶

وكانت روزه لوكسمبرج آنذاك تقبع في السجن في مدينة برسلاف (اصبح اسمها فيروتسلاف – بولونيا) .. فلقد قضت سنوات الحرب الاربع كلها على فترات متقاربة ، في السجن.

وفي سنة ١٩١٣ ظهرت في اجتماع اشتراكي دمقراطي واعلنت : « اذا طلبوا منا ان نوجه السلاح القتال الى اخواننا الفرنسيين وغيرهم – سنصرخ في وجوههم ان لا ! » فوجدت النيابة الامبراطورية في هذا التصريح « مسا بعصب حيوي في دولتنا » .. فزجت بالمناضلة في السجن . وكانت كلما يطلق سراحها تعود وتسهم في النضال ضد الحرب ، والعسكرية ، ونظام الحكم ، وضد الزعامة الاشتراكية الدمقراطية الشوفينية .

وفي نفس التاسع من تشرين الثاني اجبر عمال برسلاف السلطات على فتح ابواب السجن امام السجناء السياسيين . ومن السجن راسا ذهبت روزه لوكسمبرج الى الجماهير التي كانت تنتظرها في الساحة وهتفت لها .

وفي اليوم التالي وصلت الى برلين وانضمت الى قيادة « اتحاد سبارتاكوس » . ولم تتردد في ذلك على الرغم من وضعها الصحي السيء ووهنها ، وبجهود فوق ما يتحمله الانسان ، وبدون مبالاة بصحتها وممتلئة حماسا ، القت بنفسها في النضال الثوري .

✶

وكانت روزه في ايام الثورة في السابعة والاربعين من عمرها ، فقد ولدت في ٥-٣-١٨٧١ في مدينة زاموشتس في منطقة لوبلين البولونية، لعائلة يهودية مثقفة . ولقد احست بالاضطهاد القيصري – كفرد من الشعب في بروسيا القيصرية وكفرد من الشعب البولوني المستعبد ، وكيهودية . وكانت منذ صباها وهي في المدرسة الثانوية حساسة تثيرها كل ضربة او اضرار بالانسان ، وكانت متيقظة ومستعدة للوقوف الى جانب المعذبين والمضطهدين . فعانت مع العانين واثر ذلك على تطورها ، وعلى مظهرها واعمالها النظرية .

ولكنها لم تعبر عن احساساتها بالمساعدات الفردية فقط ، فلقد صحب تلك المساعدات عقل حاد . وفي عهد الدراسة اتصلت بالاوساط السياسية والبروليتارية في وارسو ، هناك تعرفت على الادب الماركسي الكلاسي ودرسته وتقربت من اتحاد العمال البولوني .

واكتشفت الشرطة نشاطها في الاوساط السرية ، وقرر رفاقها ان تترك الامبراطورية القيصرية الى زوريخ وكان ذلك في سنة ١٨٨٩ ، ودرست هنالك العلوم الطبيعية اول الامر، ثم العلوم السياسية والاقتصاد السياسي . غير ان روح المباراة البرجوازية التي تغذى بها طلاب كلية الاقتصاد لم تلب متطلباتها ، فاكبت تطالع ادم شميث ودافيد ريكاردوا ، وبشكل خاص كارل ماركس .

واتصلت في تلك الاثناء بالحركة العمالية في زوريخ واشتركت في حياة الهجرة السياسية الروسية والبولونية ، فصادفت باول اكسلرود وفيرا ساسلوفيتش ، وجيورج بلاخانوف ، والثوري البولوني يوليان ماركلوفسكي كاركسي . ومن الثوريين الذين اثروا عليها بشكل خاص ليو يوجيخاس ، وهو شخصية مثيرة للاهتمام وكان يقوم بدور هام

في حركة العمال البولونية والروسية، ثم اصبح بعد ذلك من زعماء « اتحاد سبارتاكوس »في المانيا ، وكما جمعهما اتحاد سبارتاكوس جمعهما النضال ايضا في حياة مشتركة .

وفي تلك الايام انشغلت روزه لوكسمبرج في تاسيس الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، ولكنها قررت الانتقال الى مركز الحركة العاملة آنذاك ، الى المانيا . وفي سنة ١٨٩٨ انتقلت ، وبعد فترة قصيرة اصبحت نشيطة في الكادر الموجه في الحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني . ونجحت في ان توطد علاقاتها مع اوغست بابل وفرانس مهرينج وكلارا تستكين وصادقت بشكل خاص مع زعيم الحزب الاشتراكي الدمقراطي كارل كاوتسكي يوم كان لا يزال ماركسيا .

وفي تلك السنوات ظهرت بوادر هجوم المنقحين على صفوف الحزب الذي كان يرأسه آنذاك ادوارد برنشتاين ، وروزه لوكسمبرج كانت تناضل نظرياته في ثقة كبيرة وتحليل عميق أعمق من كاوتسكي . وفي تلك الايام برز أسمها كمدافعة مثابرة عن الخط الماركسي وعن ميراث ماركس وانجلز ، ليس في صفوف الحزب في المانيا وفي الحركة العمالية الالمانية ، بل في الحركة العمالية العالمية .

✶

وفي السنوات العشر الاولى من القرن العشرين ارتفعت قضية الحرب الاستعمارية الى المكان الاول في جدول ابحاث الحركة الاشتراكية الدولية .

وكانت روزه احدى الشخصيات المركزية في المؤتمر الاشتراكي في شتوتجارد في سنة ١٩٠٧ . ومع لينين ومارتوف وضعت نص القرار المركزي ضد الحرب الاستعمارية فكان قرارا ثوريا وامميا . وقبل هذا القرار أيضا زعماء الحزب في المانيا ، مثل كاوتسكي ، غير انهم سرعان ما اظهروا انحرافاتهم القومية المتطرفة .

فتصادمت روزة لوكسمبرج مع كاوتسكي في فترة اشتداد النضال الطبقي في المانيا (١٩١٠) عندما الغى كاوتسكي بصفته محرر جريدة الحزب النظرية مقالا بقلم روزه ضد العسكرية ولاجل الاضراب الجماهيري. وعندما ظهر مقالها في جريدة يومية نشر ردا عنيفا عليه . وهكذا اختل الاتحاد في قيادة الحزب بين المركز كاوتسكي) وبين الجناح اليساري . ولم يسلط كاوتسي النار على التنقيحيين برئاسة برنشتاين ، بل ضد اليسار الثوري . واكثر فاكثر تبلور الجناح الثوري الذي كان في راسه الى جانب روزه لوكسمبرج ، كلارا زتكين وفرانس مهرينج وكارل ليفكنخت وغيرهم .

✶

وعندما نشبت الحرب ، وخانت قيادة الحزب علنا الافكار الاشتراكية الثورية ، احتدمت الخلافات داخل الحزب . وفي احدى المرات التي كانت روزه لوكسمبرج خارج السجن أسست مع مهيرنج مجلة باسم « الانترناسيونال » . وكانت مجلة ماركسية مثابرة ومعبرا عن سياسة اتحاد سبرتاكوس .

✶

ولن اتوقف في هذا المجال عند اعمال روزه لوكسمبرج النظرية ، اذ في شتى النواحي الاقتصادية والتكتيكية اسهمت روزه في التراث الماركسي ، مع انها اخطات في بعض المسائل المعينة ، وقد انتقد لينين تلك الاخطاء ، ولن اتوقف أيضا عند جانبها الشعري الذي ظهر في رسائلها من السجن ومن غيره .

وكانت آخريات أيامها ذروة حياتها، اذ بعد اطلاق سراحها ، أسست مع كارل ليفكنخت جريدة « روتا بانا » العلم الاحمر – اليومية الثورية ، فقد كانت ضرورية لتوجيه جماهير العمال في أيام الثورة الصاخبة ، وقد ساعدت فعلا على تحويل اتحاد سبرتاكوس الى حزب ماركسي . وكان تحرير الصحيفة واجب روزة لوكسمبرج الرئيسي ، وكانت تكتب في كل يوم تقريبا مقالا سياسيا لتحليل ميزان القوى في المعارك القاسية ، وللدلالة على بوادر المؤامرة ضد الثورة والدعوة الى اليقظة . ولقد وجهت مقالاتها اعمال جماهير الشعب الكادح ، فكشفت عن مواطن الضعف في هذه الاعمال ، وباركت بحماس التقدم فيها ، وجربت ان تجند هذه الجماهير من اجل الهدف الكبير الا وهو الاستيلاء على السلطة .

✶

غير ان الجناح اليساري في الحركة العمالية الالمانية – خلافا عن الحركة الروسية – وصل الى الثورة بدون تنظيم وبدون نضوج سياسي وفكري

– البقية على ص٥ عمود ٧ –



روزه لوكسمبرج

يوم المرأة العالمي

■ يفترض في الثامن من آذار ، كل عام ، أن يكون يوم عيد سعيد لكل نساء العالم ، تطرح فيه العاملة ثياب العمل، وربة المنزل مئزر المطبخ ، والفلاحة منجلها ، لتجفف عرقها قليلا وتتنفس الصعداء، بينما تنهال عليها الهدايا من الزوج والابناء .. هكذا ينبغي ان يكون الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي ..

غير أن المرأة – الجناح الآخر للمجتمع ، كما يقول الشاعر العربي – لا تستطيع الوقوف جانبا ، في عزلة عن أحداث العالم ودواماته ، بينما ابناؤها يساقون الى الحروب ، وعالم أسرتها مهدد بالدمار ..

ومن هنا يصبح الثامن من آذار ، يوما للذكرى وجرد الحساب واعادة النظر ، تستعرض فيه نساء العالم ما حققنه من انجازات اجتماعية وسياسية واقتصادية ، ويجددن العزم ويعملن على اعادة تنظيم صفوفهن وتعزيزها واعلاء شانها في حركة الانسانية جمعاء ، ضد قوى الاستغلال والحرب والدمار .

واذا نحن القينا نظرة عابرة على تاريخ النضال النسائي في كافة اقطار المعمورة ، نجد الكثير من الارتياح في حقيقة التقدم الهائل الذي حققته المرأة في مسيرة تحقيق ذاتها واحتلال مكانها الطبيعي والمشروع من هيكل المجتمع البشري .

وباستطلاع فاحص لاوضاع المرأة المتفاوتة بين قطر وآخر نكتشف بجلاء ان الانظمة الاشتراكية قدمت للمرأة واتاحت لها من الفرص في سنوات قليلة ما عجزت وتعجز عنه الانظمة الرأسمالية في كل تاريخها ..

ولا شك في ان هذه الحقيقة ناجمة عن مجمل النظرة الاشتراكية للانسان بحد ذاته ، ونظرة الرأسمالية اليه.. فالنظام الاشتراكي الذي يقدس الانسان ويعتبره القيمة الاساسية في الوجود ، يمنح المرأة – وبصورة طبيعية – كافة الحقوق التي يمنحها للرجل . بينما نرى بوضوح ان النظام الرأسمالي الاستغلالي الذي يحتقر الانسان يشمل باحتقاره المرأة ومشاعرها وآمالها .

المرأة في النظام الاشتراكي كائن انساني له الحق في الانتاج والسعادة والكرامة الانسانية والاسهام في بناء مجتمعه .. بينما هي في النظام الرأسمالي اداة للاستغلال والمتعة ..

لعلكم تذكرون الطرفة التي حدثت مع زائر سوفييتي في الولايات المتحدة الاميركية .. آنذاك « عرضوا » عليه المرحومة مارلين مونرو باعتبارها نموذجا للجمال الاميركي !

ضحك الزائر وقال : في بلادنا نقيس جمال المرأة بجمال وجهها قبل كل شيء .. اما عندكم فانني أرى انكم تقيسون جمال المرأة من قفاها !!

انها طرفة ، ولكنها ، في الحقيقة ، تعكس وجهتي نظر متباينتين كل التباين .. الواحدة تحترم المرأة ، والاخرى تعتبرها سلعة او قطعة اثاث أو وسيلة للتسلية !

لقد عرف العالم من المناضلات في سبيل سعادته ، بطلات سجلت اسماؤهم في انصع صفحات التاريخ وانقاها .. ولا مجال هنا لسرد القائمة الطويلة من أسماء الشهيدات والرائدات الخالدات ، ويكفي ان نشير الى المأساة التي هزت اميركا والعالم في الآونة الاخيرة .. ونقصد بهذا الجريمة البشعة التي ارتكبها حكام اميركا الرأسماليون ضد المناضلة الزنجية الشيوعية ، الاستاذة الجامعية انجيلا ديفيس . فنظام نكسون القذر دبر مؤامرة سافلة لاغتيال هذه البطلة الانسانة ، ولكن ضمير العالم الذي تحدى نكسون وزبانيته نجح في تجميد المؤامرة ، رغم ان مصير انجيلا ديفيس ما زال في خطر .

وبهذه المناسبة ، تحيي «الاتحاد» جميع النساء العربيات ، لا سيما النساء المناضلات في المناطق المحتلة ، وتحيي نساء الفيتنام اللواتي يقمن باعمال بطولية خارقة للعادة ، وتحيي النساء الاسرائيليات الدمقراطيات اللواتي يرفعن أصواتهن ضد الاحتلال والقمع والارهاب ، ويطالبن في الوقت نفسه بظروف الحياة الافضل لهن ولاسرهن وللناس جميعا .

وبهذه المناسبة ، نحيي نساء العالم جميعا ، ونحن على ثقة بان المرأة ستقوم بدورها الكامل في المعركة المصيرية بين قوى الشر والهلاك ، وقوى السلام والسعادة .. وان ليل العبودية والاستغلال والحرب ، الى زوال حتمي .

ذكرى ٥٠ سنة على تاسيس حزب الشعب الثوري المنغولي

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ببرقية الى حزب الشعب الثوري المنغولي ، بمناسبة مرور ٥٠ سنة على تاسيسه . وقد وقع البرقية السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر . وقد اعربت البرقية عن مشاعر الود والصداقة الى حزب الشعب الثوري المنغولي والى لجنته المركزية وجميع اعضائه والى كل الشعب المنغولي .

وجاء في البرقية : اننا فخورون بالعلاقات الاخوية الوطيدة ما بين حزب الشعب الثوري المنغولي والحزب الشيوعي الاسرائيلي في الصراع المشترك ضد الامبريالية ولاجل السلام والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكية وفي النضال المشترك لتوطيد الوحدة الماركسية اللينينية في الحركة الشيوعية العالمية ووحدة العمل ما بين جميع القوى الناهضة للامبريالية في العالم .

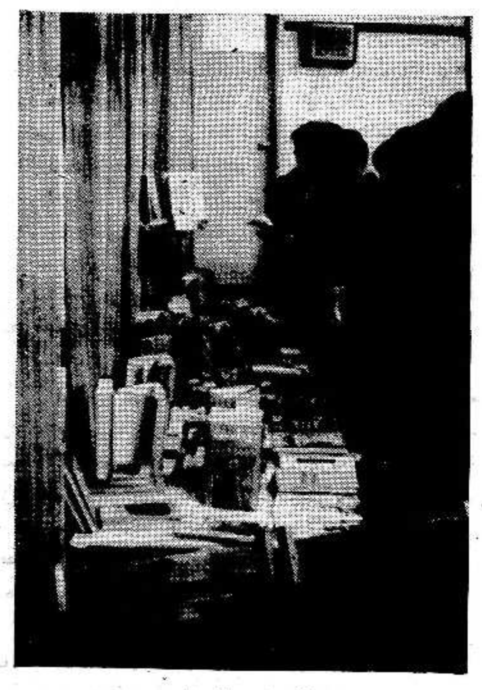
وتمنت البرقية باسم شيوعيي اسرائيل اليهود والعرب لحزب الشعب الثوري المنغولي والشعب المنغولي المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية في منغوليا وفي العمل لصالح الانسان وكرامته .

معرض الكتاب العربي والعبري في حيفا

حيفا – افتتح مساء يوم الاحد ٧١/٢/٢٨ معرض الكتاب العربي والعبري ، في دار الثقافة « الاخوة » في حيفا .

وضم المعرض مجموعة كبيرة من الكتب العربية والعبرية ، لعدد من الكتاب والشعراء والمترجمين. وقد حضر حفلة الافتتاح عدد كبير من الاهلين ، واستمعوا الى محاضرة من الكاتبة روت ليفين عن سوق الكتب الاسرائيلي ، وتوجه الادب المعاصر . والى محاضرة من الاستاذ علي عاشور عن التراث العربي العلمي والاسهام العربي في مضمار الثقافة العالمية والحضارة الانسانية .

وقد عقدت يوم الاربعاء الماضي ، ضمن برنامج المعرض ، امسية شعرية اشترك فيها الشعراء عصام العباسي ، آريه ديكر ، سالم جبران والصحفي علي عاشور .. ويبيلقي الاستاذ جبرا نقولا يوم الاثنين القادم (٨ آذار) محاضرة باللغة العبرية حول الادب العربي الحديث .



■ جانب من المعرض ■

٢٠ مليون دولار يمنحها صندوق النقد الدولي الى اسرائيل

واشنطن – أعلن صندوق النقد الدولي انه قرر منح اسرائيل قرضا بمبلغ عشرين مليون دولار ، لتخفيف حدة وضع احتياطي العملة الاجنبية فيها .

وستسحب اسرائيل ما قيمته ١٥ مليون دولار من الماركات الالمانية ، والباقي من العشرين مليون دولار ستسحبه بالعملة الايطالية (الليريته) .

وزاد صندوق النقد الدولي في اعلانه ان ميزان الدفع الاسرائيلي واقع تحت ضغط حتى ان احتياطي بنك اسرائيل قد قلص .

أنوار كاشفة : نقطة تحول في المواجهة بين قوى التقدم وقوى الرجعية

الانتخابات الهندية العامة

اعداد : علي عاشور

بدأت يوم الاثنين الماضي الانتخابات البرلمانية العامة فى الهند . وهذه الانتخابات ستستمر حتى العاشر من الشهر الجاري .

وكان من المتوقع اجراء هذه الانتخابات منذ ان وقع الانشقاق فى الدوائر الحاكمة لحزب المؤتمر الهندي وقيام الجناح اليميني المنشق بتنظيم حزب معارض جديد يدعى « منظمة المؤتمر » .. فنتيجة لهذا الانشقاق فقد حزب المؤتمر ، وبالتالي الحكومة التي تراسها أنديرا غاندي ، الاكثرية المطلقة فى البرلمان .

واستفحل حزبا « سواتنترا » و « يان سانغ » الرجعيان ، وكذلك « منظمة المؤتمر » ، هذا الوضع ، وقاموا ، فى العام الماضي ، بعدة محاولات لحجب الثقة عن وزارة السيدة انديرا غاندي التي كانت قد

شعار الحزب الشيوعي الهندي

باشرت فى وضع برنامج للاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية بعيدة المدى لتحسين ظروف حياة الشعب .

ولكن مخطط الاطاحة بالحكومة فشل ، ووجد الرجعيون انفسهم فى « بيت الشعب » (البرلمان) يواجهون معارضة لا تتالف من اعضاء حزب المؤتمر وحسب وانما ، أيضا ، من ممثلي الاحزاب الدمقراطية الاخرى ومن بينها الحزب الشيوعي . ومع ذلك فان المناورات الرجعية أضرت ، بشكل بالغ ، فى تنفيذ الاصلاحات التقدمية . وآخر مثل على ذلك هو القرار الذي اتخذته المحكمة العليا ، بضغط من القوى الرجعية ، وألغت بموجبه المرسوم الرئاسي الذي أبطل مخصصات النفقات الخاصة وامتيازات الراجات والمهراجات السابقين .

وفى مثل هذا الوضع ، أعلنت السيدة انديرا غاندي ، فى ٢٧ كانون الاول الماضي ، قرار الحكومة ، الذي صادق عليه رئيس الدولة ، بحل البرلمان ، قبل انتهاء مدته بأربعة عشر شهرا ، واجراء انتخابات جديدة ، على أمل ان يحصل حزب المؤتمر مجددا على التأييد من الشعب فى هذه الانتخابات .

ولم تكن معركة الانتخابات سهلة . ففي بداية الشهر الماضي توصل قادة « منظمة المؤتمر » وحزب « يان سانغ » الى اتفاق حول اقامة كتلة انتخابية انضم اليها حزب « ساميوكتا الاشتراكي » وترك باب « الكتلة » مفتوحا لانضمام حزب سواتنترا .

وقد وصفت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ، فى قرار خاص ، هذه الانتخابات بانها « نقطة تحول فى المواجهة والصراع بين قوى التقدم والرجعية » . ووضعت أمام الحزب هدف دحر القوى الرجعية وانتخاب برلمان جديد يكون فيه الاتجاه نحو اليسار والدمقراطية اقوى مما هو فى البرلمان الحالي .

لمحة عن الوضع فى الهند فى عشية الانتخابات

منذ الاستقلال والحركة الدمقراطية فى الهند تتقدم بشكل مستمر . وقد وقعت بعد الانتخابات العامة سنة ١٩٦٧ احداث هامة فى حياة الشعب الاجتماعية والتقدم السريع ، وجد تعبيرا له فى النضالات والنشاطات الجماهيرية التي لا يمكن حصرها . وقد خاض الشعب الهندي معارك بطولية ، وحقق انتصارات رائعة من اجل تحسين ظروف حياته والدفاع من حقوقه الدمقراطية .

ولمواجهة تقدم القوى الدمقراطية قام الاحتكاريون والامراء وسادة الارض الكبار بهجوم معاكس ، عنيف لم يسبق له مثيل .

ولكن هذا الهجوم الذي كان بقيادة حلف مغرق فى الرجعية ، من « منظمة المؤتمر » (السنديكات) وحزبي يان سانغ وسواتنترا ، فشل فى المجال السياسي .

وبعد فشله فى تسلم السلطة فى انتخابات ١٩٦٩ اخذ يسعى للاستيلاء عليها مع احزاب الوسط . وهذا جانب من برنامجه . وهو هدفه الانتخابي .

وللاسف فقد تحالف حزب « ساميوكتا الاشتراكي » بشكل علني ، مع اعداء الدمقراطية والاشتراكية القدامى هؤلاء .

وهذا الحلف الرجعي يحظى بتاييد الاوساط الاحتكارية والامراء وسادة الارض الكبار وغيرهم ممن يتعطشون الى الاستغلال والظلم الاجتماعي . وهو يحظى كذلك بعطف الولايات المتحدة والدول الامبريالية الاخرى .

ويسعى هذا الحلف الرجعي الى ربط سياسة الهند الخارجية بمعسكر الامبريالية والحرب ، والى القضاء على القطاع العام ، وفتح الباب على مصراعيه امام الاستغلال الاحتكاري والنهب . ويعارض الاصلاحات الزراعية بشدة ، ويريد الاحتفاظ بنظام الملكية الكبيرة للارض بكل ما فى هذا النظام من ظلم وكبت وفساد . وهو يشجع النزاع الطائفي والمذابح بين الطوائف . ووصول هذا الحلف الى السلطة معناه فرض الديكتاتورية وانتشار المذابح الطائفية ، والفاشية .

والعلم الذي يرفعه هذا الحلف هو علم معاداة الاتحاد السوفييتي . فهو يريد تخريب علاقات الصداقة والتعاون التي تربط الهند بالاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

والذي مكن الرجعية اليمينية من النمو ، بهذا الشكل هو فشل نظام حزب المؤتمر الحاكم ، طوال السنين الماضية فى القضاء على تركة العهد الاستعماري والاقطاعية . فقد ادى طريق التطور الراسمالي الى تركيز الثروة والسلطة الاقتصادية فى أيدي فئة قليلة من الناس . والان فان ٧٥ شركة كبيرة تسيطر على اقتصاد البلاد . وهذا أدى بدوره الى منح امتيازات واسعة للاحتكارات الامبريالية التي لا تزال تعشش فى اقتصاد البلاد الوطني والى تقوي العناصر الرجعية داخل الهند .

كذلك فقد أدى الطريق الرأسمالي الى تركيز الارض فى أيدي أسياد الارض الكبار ، بينما الاكثرية الساحقة من الفلاحين (٨٠ بالمئة) لا تزال بدون أرض وتعيش على الكفاف فى تخلف شنيع .

أما العمال فيعيشون فى جو من الاهمال والعوز وخيبة الامل ، وتنتشر بينهم البطالة بشكل مخيف . ويزداد بسرعة عدد العاطلين من المهندسين والتقنيين والاطباء ومختلف فئات الشبيبة المتعلمة . ولا يزال حزب المؤتمر يتبع سياسة رجعية ضد العمال . وقد زاد ارتفاع الاسعار والضرائب العبء الاقتصادي الواقع على كاهل الانسان الهندي البسيط .

لقد كان الامل ان تاتي بعد تاميم البنوك خطوة اخرى ضد الاحتكارات . الا ان هذا الامل لم يتحقق ، ولم يتم سوى الغاء مخصصات النفقات الخاصة وامتيازات الامراء (وقد أبطلت مفعوله المحكمة العليا مؤخرا) . ولم تتخذ أي خطوة ضد سلطة الطغمة المالية وشركات الاستثمار . وأكثر من ذلك ، فقد منحت المصالح الكبرى امتيازات جديدة . حتى البنوك المؤممة أصبحت تعمل لمصلحة الاحتكارات والمضاربين ، أكثر مما تعمل للاغراض التي أممت من أجلها .

وتستغل القوى اليمينية الرجعية التمزق والفوضى فى الحركة اليسارية . فقيادة حزب « ساميوكتا الاشتراكي » جرت هذا الحزب الى معسكر اليمين . وهي الان تقود حكومة من المحور اليميني فى ولاية بيهار وتشارك أيضا فى حكومات اخرى مشابهة .

والحزب الشيوعي الماركسي (الموازي) لا يوجه نيرانه الى الاحزاب الرجعية ، وانما يوجهها الى الحزب الشيوعي الهندي والاحزاب الاخرى اليسارية والدمقراطية . ولم يتردد حتى عن التواطؤ مع المنشقين عن حزب المؤتمر للوصول معهم الى اتفاقات انتخابية سرية .

والحزب الشيوعي الهندي يعتقد انه فى مجرى النضال داخل البرلمان وخارجه تستطيع الحركة الدمقراطية ان تصل الى مرحلة أعلى تكون فيها

- البقية على صفحة ٥ -

انتخابات عملاقة

مكتب الاتحاد - الانتخابات البرلمانية العامة التي بدأت فى الهند ، يوم الاثنين الماضي ، تثير اهتمام العالم ، ليس فقط لتاثيرها على مستقبل التطور العام فى الهند ، وآسيا ، بل لضخامة هذه الانتخابات وحجمها .

ويشترك فى هذه المعركة ٧٠ حزبا وكتلة ، ويتنافسون على ٥٢٣ مقعدا .. وهي اضخم عملية انتخابات فى العالم تجري على الطريقة الدمقراطية البرجوازية . ويبلغ عدد اصحاب حق الانتخاب ٢٦٠ مليونا .

ونتائج هذه الانتخابات ، كما ورد فى المقال الى جانب هذا الكلام ، تحدد معالم التطور فى الهند التي يبلغ عدد سكانها ٥٠٠ مليون انسان . فاما وحدة قوى اليسار والتقدم او ردة الى مسارب التفكك الاجتماعي والتخلف الاقتصادي اذا ما سيطرت قوى اليمين الرجعية .

وقد اعلنت عن هذه الانتخابات رئيسة الحكومة انديرا غاندي ، فى كانون الاول الماضي ، على اثر انفصال ٦٥ عضو برلمان ممن يمثلون اليمين .. فانسحاب هذا العدد من اعضاء حزب المؤتمر من البرلمان افقدها الاكثرية . وقد حافظت على بقائها فى الحكم بتاييد من الشيوعيين واحزاب يسارية اخرى .

وفضلا عن الشيوعيين الذين يرون فى انديرا غاندي واتجاهها السبيل للتقدم فى الهند ووحدة اليسار ، فان الكثيرين من الناخبين يرون فيها ايضا معلما طنيا وعاملا موحدا يستطيع منع الانهيار الاجتماعي فى هذا البلد المتعدد القوميات واللغات وقوة تستطيع كبح اليمين الرجعي المتطرف .



■ اجتماع انتخابي يتكلم فيه احد قادة الحزب الشيوعي الهندي ■

الجرائم البربرية التي تقترف في فيتنام ولاوس لا تقل بشاعة عن الجرائم النازية

منذ أكثر من سنة وحكومة نيكسون الاميركية لا ترفض فقط المفاوضة بشكل جدي حول ايجاد حل عادل لمشكلة جنوب الفيتنام يقوم على اساس احترام الحقوق القومية للشعب الفيتنامي وضمان حق السكان فى جنوب الفيتنام فى تقرير مصيرهم ، وانما تصر على تصعيد الحرب العدوانية فى جنوب الفيتنام ..

وخطة « فتنمة الحرب » التي تعمل بها الولايات المتحدة الآن ، ليست الا مناورة لاطالة أمد الحرب.

فمن أجل « فتنمة الحرب » تقوي حكومة نيكسون الجيش العميل فى جنوب الفيتنام . وقد عملت على زيادة قوته الى مليون رجل خلال عام ١٩٧٠ ، وهي تزوده بالاسلحة الحديثة وتعمل على تدريبه لكي تتمكن من استعماله كاداة فى سياستها : جعل الفيتناميين يحاربون الفيتناميين . وعن هذا الطريق يأمل نيكسون ان يصبح قادرا على اعادة بعض قواته الى الولايات المتحدة وتخفيض الخسارة بالارواح التي تصاب بها ، وكذلك تخفيض نفقات الحرب .. ويأمل نيكسون ، اذا نجح فى هذا ، ان يتمكن من تهدئة الرأي العام الاميركي والعالمي ، بينما تستمر الحرب فى جنوب الفيتنام ، الذي يرغب نيكسون فى تحويله الى مستعمرة اميركية جديدة وقاعدة عسكرية .

ويستغل نيكسون النظام الفاشستي الفاسد فى جنوب الفيتنام من اجل « فتنمة الحرب » . وقد أمر هذا النظام بالعمل على تقوية عملية التجنيد لزيادة القوة العسكرية للجيش العميل وليبتز اكثر ما يمكن من السكان لتمويل الحرب وايجاد « الهدوء فى الريف » على نطاق واسع .

وعملية « التهدئة » فى الريف هي من نوع خاص : ففيها تستعمل أشد الاساليب وحشية : مذابح ، عمليات حشد للسكان ، ضرب بالقنابل ليصبح كل شيء فى مساواة الارض ، نشر المواد الكيماوية السامة بدون تمييز ، تخريب المحصولات والخضار .. الخ . وهذه الجرائم فاقت تلك التي ارتكبت فى عهد جونسون :

فمن سنة ١٩٦٦ الى ١٩٦٨ ، عندما كان جونسون لا يزال فى السلطة بلغت كمية القنابل بمعدل ٨٠٠ ألف طن فى السنة ! وفى سنة ١٩٦٩ - أول سنة تسلم فيها نيكسون السلطة - استعمل المعتدون الاميركيون ١٠٥٠،٠٠٠ طن من القنابل .

فى عهد جونسون تم تدمير ٩٨٩،٣٠٠ هكتار من الارض بالمواد الكيماوية السامة .

وفى سنة ١٩٦٩ وصل الرقم الى مليون هكتار .



● هكذا يجري التعذيب فى فيتنام ●

وتزداد باستمرار كمية ال (سي - اس) وال (دي - ان) وغيرها من الغازات السامة المستعملة فى فيتنام.

وحسب احصاءات السناتور جي لورد نلسون ، استعمل منذ ١٩٦٢ حتى ١٩٧٠ اكثر من ٤٥ ألف طن من المواد الكيماوية السامة أي بمعدل ٢٠٧٠٠ كيلوغرام للفرد الواحد .

واليكم مثلا عما قاسته قرية صغيرة :

فى مقاطعة « كوانغ ناي » قام الاميركيون وعملاؤهم فى نيسان ١٩٧٠ بتصعيد عمليات التهدئة . ولهذا حشدوا الفرقة ال ١٩٨ التابعة للجيش السادس العميل تسندها ٤٠ - ٨٠ دبابة (واحيانا ١٢٠ دبابة) وعربة مصفحة بالاضافة الى المدافع والطائرات .

أولا بدأ العدو فى تدمير الحقول ومزارع الارز بالدبابات .. واحال البيوت والمساكن الى رماد بنيران قاذفات اللهب والقنابل المحرقة التي كانت تلقيها طائرات الهيلكوبتر .

وبعد ذلك انقضت القوات على السكان تضربهم بوحشية وتسوقهم الى معسكرات الاعتقال .

واثناء هذه العمليات قتل العدو ٣٦ شخصا وجرح ١١ آخرين ، معظمهم من الشيوخ والنساء والاطفال . ٧ عائلات أزيلت تماما من الوجود . ومن بين الضحايا كانت امرأتان حبلتان . وعندما قتلتا كان طفلاهما لا يزالان فى بطنيهما يتحركان ...

وكان الاطفال المفزوعون ، الذين كانوا معلقين بامهاتهم ، يطعنون بالحراب .

بالاضافة الى كل هذا فان الاسعار ترتفع الى عنان السماء ، والتضخم يزداد ، والثقافة والتعليم ينهاران ، والشباب يؤخذون بالقوة طعاما لمدافع الاميركيين .

ويضغط الامبرياليون على حكومة فيتنام العميلة للقيام باعمال الارهاب ضد كل أولئك الذين ينادون من اجل السلام والحرية والدمقراطية وتحسين ظروف المعيشة او يطالبون بانسحاب القوات الاميركية من جنوب الفيتنام .

والجنود الاميركان وجنود الحكومة العميلة ، نشيطون ، ليل نهار ، فى اعمال التفتيش والغارات على قلب المدينة .. والاعتقالات والتعذيب لا ينجو منهما لا الكبار ولا الاطفال ..

فى السنة الماضية قام الطلاب والتلاميذ فى المدن الاساسية بمظاهرات ضد الاميركان والحكومة العميلة . وقد جرى قمع هذه المظاهرات

- البقية على صفحة ٥ -

الاحزاب الشيوعية العربية تتضامن مع الحزب الشيوعي السوداني

كانت الاحزاب الشيوعية فى الاردن والعراق وسوريا ولبنان قد بحثت فى لقائها المنعقد فى اواسط شهر كانون الثاني المنصرم ، الوضع فى السودان اثر اعتقال الامين العام للحزب الشيوعي السوداني الرفيق عبد الخالق محجوب . وقد وجه اللقاء باسم الاحزاب الاربعة رسالة الى اللواء محمد جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة فى جمهورية السودان الدمقراطية . وقد قام وفد باسم الاحزاب الاربعة بزيارة السفارة السودانية فى دمشق وطلب من السفير ابلاغ الرسالة الى الرئيس النميري ، وقد رأينا ضرورة نشرها بعد خطاب الرئيس السوداني فى ١٢ شباط . وفيما يلي نص هذه الرسالة كما نشرتها صحيفة « النداء » اللبنانية :

سيادة اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة فى الجمهورية الديمقراطية الشعبية السودانية .

فى أواسط الشهر الحالي عقدنا ، نحن ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة فى الاردن وسوريا والعراق ولبنان اجتماعا لتبادل الاراء حول سلسلة من القضايا الملحة المطروحة امام شعوبنا العربية ، وقد دارسنا جملة من القضايا المتعلقة بالوضع العربي ، وبحثنا فى المهمات الكبرى الملقاة على عاتق جميع البلدان والقوى العربية التقدمية وقد رأينا انه على عاتق جمهورية السودان الدمقراطية الشعبية وشعبها الشقيق بجميع قواه التقدمية يقع قدر ملحوظ وهام من الجهد الواجب لحل هذه المهام . واذا كنا نامل من ان هذا الجهد سوف يبذل فاننا فى الوقت ذاته نرى من واجبنا أن نعبر لكم عن قلقنا ، بل عن خوفنا من أن تؤدي العلاقات الحالية بين الحكم الوطني التقدمي وبين الحزب الشيوعي السوداني الشقيق الى ايجاد صعوبات كبرى فى هذا السبيل ، صعوبات سوف تقوم الرجعية الداخلية والدولية بالاستفادة منها الى اقصى حد فى محاربة السودان الدمقراطي التقدمي .

يا سيادة اللواء ، ان هذه العلاقات التي كان ينبغي ويمكن ، ان تتطور نحو الافضل ، قد اخذت منذ فترة قصيرة تمر باخطار ، وتتجه نحو المزيد من التعقيد ، كل ذلك بسبب الموقف الذي يتخذ من الحزب الشيوعي السوداني والذي تمثل تارة بابعاد الرفيق عبد الخالق محجوب من بلاده ، وتارة باعتقاله كما هو الحال الان .

ان مثل هذا الموقف تجري محاولات لتفسيره بانه موقف من شخص بذاته وهو لا ينصب على الحزب الشيوعي ، ولكننا نود ان نؤكد لكم ان أحدا لا يمكن ان يقتنع بذلك فالجميع يرون فيه موقفا ازاء الحزب الشيوعي السوداني ذاته ، هذا الحزب الذي لا يمكن نكران دوره التاريخي فى النضال ضد الاستعمار ومن أجل الاستقلال وفى سبيل الدمقراطية والتقدم الاجتماعي ، والذي لا يمكن تجاهل مساهمته الكبرى فى دعم النهج الوطني التقدمي فى السودان وفى الدفاع عنه ازاء هجمات الرجعية الداخلية والدولية.

يا سيادة اللواء ، اننا نحن ممثلي الاحزاب الشيوعية ، نرغب بالتوجه اليكم بطلب تدخلكم من أجل حل هذه الازمة فى العلاقات بين السلطة الوطنية التقدمية وبين الحزب الشيوعي السوداني باطلاق سراح الرفيق عبد الخالق محجوب الامين العام لهذا الحزب الشقيق مع بقية اخوانه ، وبتمكين الحزب الشيوعي السوداني من ممارسة نضاله الوطني التقدمي دون عوائق وتضييق. وان هذا الطلب تمليه مبادىء الدمقراطية ومصلحة الوضع فى السودان . ان بقاء الرفيق عبد الخالق محجوب رهن الاعتقال لا يمكن الا ان يترك آثاره السلبية على الوضع العربي باكمله . اما اذا كان هناك بعض الاختلاف بينكم وبين قيادة الحزب الشيوعي السوداني فى تقييم المرحلة الراهنة وتقدير طرق التطور القادمة فاننا لعلى ثقة تامة انه بامكانكم جميعا ان تجدوا الصيغة الفضلى لازالة مثل هذا الاختلاف فى اطار العلاقة الواجب قيامها بين سائر الفصائل الوطنية التقدمية فى السودان : علاقة التحالف والنضال المشترك ضد العدو المشترك ، الاستعمار والصهيونية والرجعية .

ان اطلاق سراح عبد الخالق محجوب وتحسين العلاقات بين الحكم الوطني التقدمي السوداني وبين الحزب الشيوعي السوداني ، أهم وأكبر القوى الشعبية التقدمية السودانية سيكون من شانها المساهمة مساهمة كبرى على النطاق العربي بأسره فى حشد الطاقات الواجبة لمجابهة العدوان الاسرائيلي وازالة آثار عدوان عام ١٩٦٧ والحفاظ على الانظمة التقدمية العربية ومتابعة السير فى طريق التقدم الاجتماعي ، وباتجاه الوحدة العربية .

أواسط كانون الثاني عام ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاردني - الحزب الشيوعي السوري - الحزب الشيوعي العراقي - الحزب الشيوعي اللبناني

خلافا لتوجيهات الامم المتحدة وقراراتها وخلافا حتى لقوانين « المصادرة » الاسرائيلية

السلطات تخلق وقائع جاهزة فى القدس وضواحيها بسرعة محمومة

القدس - لمراسل الاتحاد - بسرعة محمومة تقوم السلطات بخلق وقائع جاهزة فى القدس العربية وضواحيها ، متجاهلة نداءات سكرتير الامم المتحدة وقرارات الجمعية العمومية ، بل ومخالفة حتى الاجراءات التي يحتمها القانون الاسرائيلي

فقبل عدة اشهر اعلنت السلطات عن مصادرة مساحات واسعة من الاراضي العربية فى ضواحي بيت جالا وشرفات . وهذه المنطقة - كما تدعي الخريطة الاسرائيلية الجديدة - هي لبلدية القدس . غير ان اصحاب هذه الاراضي رفضوا التسليم بهذه المصادرة وابرقوا ، محتجين ، الى سكرتير الامم المتحدة .

وكما هو معروف ، فان الاجراءات القانونية تحتم على وزير المالية ان يستصدر أمرا من المحكمة المركزية فى هذا الخصوص .

ولكن خلافا لكل هذا قامت السلطات ، قبل يومين ، بعمليات البناء فى هذه المنطقة ، وطردت بالقوة اصحاب هذه الاراضي .

وواضح ان هذا العمل انما هو اعتداء على اصحاب الارض وهو استخفاف حتى بالقوانين المتعلقة بالمصادرة بل وبالرأي العام العالمي والمنظمة الدولية وقراراتها ، وهو انما جاء لخلق وقائع جاهزة لتاكيد التوسع والاحتلال .

رســالة مفتــوحــة الى ســولجينيتسن

هذه الرسالة من المغني الاميركي المعروف دين ريد، الذي تنبض في اغانيه، التي يستمع اليها الناس في مختلف البلدان، روح الحقد على المعتدين الاميركيين، وسعي جميع الناس الشرفاء الى تحقيق السلام على الارض وقد تعرض دين ريد أكثر من مرة لملاحقة السلطات واضطر الى مغادرة الولايات المتحدة. ويقطن حاليا في ايطاليا. وقد نشرت هذه الرسالة صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» لسان حال اتحاد الكتاب السوفييت.

زميلي العزيز في الفن سولجينيتسين

أود بصفتي فنانا أميركيا ان أجيب على بعض اتهاماتك التي نشرتها الصحافة الرأسمالية في العالم أجمع. وباعتقادي انها ملفقة، وعلى شعوب العالم أن تعرف لم هي ملفقة.

لقد وصمت الاتحاد السوفييتي بوصفه «مجتمعا ينخره المرض، ويسوده الحقد والظلم». وتقول بأن الحكومة السوفييتية «لا يمكن ان تحيا بدون اعداء وان الجو كله مفعم بالحقد، والحقد مرة أخرى، الذي لا يضاهيه حتى الحقد العنصري». وكان الانسب قول ذلك عن وطني لا عن وطنك. فاميركا بالذات هي التي تشن الحروب وتخلق الاجواء المتوفرة لامكانية قيام الحروب، من أجل ان تسنح الفرصة لاقتصادها في الحركة، ومن اجل ان يعتصر دكتاتوريونا والمؤسسة العسكرية الصناعية المزيد من الثروات العسكرية الصناعية المزيد من الثروات والسلطة من دماء الشعب الفيتنامي ودماء جنودنا الاميركيين انفسهم وكافة شعوب العالم المحبة للحرية. ان المجتمع المريض هو في وطننا لا في وطنك يا سولجينتسين!

فاميركا وليس الاتحاد السوفييتي قد تحولت الى مجتمع غارق في العنف، مجتمع لم يعرف له التاريخ مثيلا. أميركا التي تمتلك عصابات (المافيا) فيها سلطة اقتصادية اكبر من اضخم الشركات، وحيث لا يستطيع مواطنونا السير ليلا في الشوارع الا وقد تملكهم الخوف من التعرض لهجوم اجرامي. ففي الولايات المتحدة بالذات، وليس في الاتحاد السوفييتي، كان عدد من قتل منذ عام ١٩٠٠ بيد المجرمين أكبر من عدد الجنود الاميركان الذين قتلوا في المعارك أيام الحربين العالميتين الاولى والثانية، وكذلك في كوريا وفيتنام. ان مجتمعنا بالذات هو الذي يسمح بقتل أي قائد تقدمي يجد في نفسه الجرأة لرفع صوته ضد بعض مظالمنا. وهذا هو معنى المجتمع المريض، أيها السيد سولجينتسين!

ثم تتحدث عن الحقد العنصري! لقد ظل قتل الزنوج، الذين يعيشون في شبه عبودية، أمرا لا يعاقب عليه خلال قرنين كاملين في أميركا، وليس في الاتحاد السوفييتي، وفي أميركا، وليس في الاتحاد السوفييتي، يقوم البوليس بضرب واعتقال اي زنجي يحاول الدفاع عن حقوقه.

ثم تقول بعد ذلك: «ان حرية الكلمة، الحرية الشريفة والتامة للكلمة هي الشرط الاول لضمان صحة أي مجتمع وبضمنها مجتمعنا». حاول نشر هذه الافكار وسط الشعوب المضطهدة، التي اضطرت للكفاح من أجل البقاء – رغم ارادتها – وتعيش تحت وطأة الانظمة الدكتاتورية التي لا تصمد الا بفضل المعونة العسكرية للولايات المتحدة الاميركية. تحدث عن أفكارك الى الناس الذين تنحصر كل «صحتهم» في ان اطفالهم يموتون لدى ولادتهم، اذ ليس لديهم أية نقود لدفعها الى الطبيب، كما انهم يعانون الامرين طيلة حياتهم لعدم وجود العناية الطبية. تحدث عن ذلك الى الناس في العالم الرأسمالي الذين تنحصر «صحتهم» في كونهم يقضون كل حياتهم في خوف دائم من البطالة، تحدث الى الزنوج الاميركيين الى أي مدى ساعدتهم، في الواقع، هذه «الصحة» و«حرية الكلمة» في خلال نضالهم العادل من اجل المساواة مع البيض، عندما يعتبر قتل الزنجي مثل اصطياد الدب حتى بعد مرور قرنين كاملين على «حرية الكلمة على الطريقة الاميركية».

تحدث الى شغيلة البلدان الرأسمالية في العالم عن أفكارك بصدد «حرية الكلمة باعتبارها الشرط الاول لضمان الصحة»، اذا ما عجز أبناؤها وبناتها عن تنمية قابلياتهم الذهنية في المدرسة لضيق ذات اليد، لذلك فهم لا يستطيعون أحيانا حتى تعلم القراءة والكتابة! انك تتحدث عن حرية الكلمة في الوقت الذي لا يزال يتحدث فيه جزء كبير من سكان الارض عن امكانية قراءة الكلمة!

كلا، أيها السيد سولجينتسين! ان تحديدك لحرية الكلمة باعتباره الشرط الاول للصحة غير صائب.. فالشرط الاول يتلخص في صحة البلاد من الناحية الاخلاقية والفكرية والروحية والجسدية، ومن اجل ان يستطيع المواطنون فيها القراءة والكتابة والعدل والعيش في سلام.

كلا، أيها السيد سولجينتسين! لا يمكنني ان أتقبل شرطك الاول لقيام المجتمع الصحيح، وبالاخص في تعريفك وتفسيرك له. فبلادي المشهورة «بحرية الكلمة»، هي البلاد التي يهاجم رجال البوليس فيها المشاركين في المسيرات السلمية. ان القيام بمسيرات سلمية في بلادنا غير ممنوع، وفي الوقت نفسه تنعكس تأثيرات الحرب المستمرة بشكل قاتل على حياة الشعب الفيتنامي لان المظاهرات لا يمكن بدون شك ان تغير سياسة الحكومة قيد أنملة. وهل يعقل بانك تعتقد حقا بان المؤسسة العسكرية الصناعية التي تحكم بلادي ونصف العالم يهمها أمر «حرية الكلمة»؟! ان الحكام يعترفون بها، لانهم هم وحدهم يمتلكون السلطة في اتخاذ القرارات. ان حرية الكلمة في الواقع هي مجرد كلمات.

لقد أعلنت ان الاتحاد السوفييتي لا يسير مع القرن العشرين. فاذا صح هذا القول فان سببه ان الاتحاد السوفييتي يسير دوما بنصف خطوة في مقدمة القرن العشرين. وهل يعقل بانك تقترح على شعبك أن يتخلى عن دوره كقائد وطليعة كافة الشعوب التقدمية في العالم والعودة الى الظروف اللاانسانية والقاسية القائمة في الجزء الباقي من الكرة الارضية، حيث يسود الظلم، في ظل الظروف الاقطاعية، في كثير من البلدان؟

ثم تورد في المقالة بعد ذلك انك أيها السيد سولجينتسين «كاتب معذب من الاتحاد السوفييتي». ويبدو ان معنى ذلك بانك الوحيد الذي يعاني من انعدام وجود المبادىء الاخلاقية والاجتماعية وان ضميرك يعذبك في ساعات الليل الهادئة، عندما تخلو لنفسك.

صحيح انه توجد في الاتحاد السوفييتي بعض النواقص والعيوب، لكن كل شيء في العالم نسبي. ومن حيث المبدأ، وفي الواقع أيضا، ان مجتمعكم يسعى الى تكوين مجتمع صحي وعادل حقا. وان المبادىء التي يقوم عليها مجتمعكم سليمة ونقية وعادلة في حين ان المبادىء التي يقوم عليها مجتمعنا مفعمة بالقسوة والجشع والظلم. ويبدو انه توجد في الحياة أخطاء وبعض أشكال الظلم، ولكن مع ذلك فان أمام المجتمع، الذي يقوم على مبادىء العدل، آفاقا كبيرة ليصبح مجتمعنا عادلا، على عكس المجتمع القائم على الظلم واستغلال الانسان لاخيه الانسان ان المجتمع والحكومة في بلادي قد تأخرا عن سير الزمن، لان هدفهما الاساسي هو السعي لابقاء الامور على حالها في العالم أجمع.

وبلادكم بالذات تسعى للقيام بخطوات تقدمية باسم البشرية كلها، واذا ما وجدت فيها نقائص مؤقتة فيجب علينا أن لا ندين النظام باجمعه بسبب هذه النقائص، بل علينا ان نحييها على جرأتها وسعيها لفتح دروب جديدة.

المخلص لك

دين ريد

«عن أنباء موسكو»

أخبار الأدب والفن

مسرح عربي للاطفال

قررت بلدية حيفا، صاحبة المسرح البلدي، السماح لفرقة «المسرح الناهض» العربية بالتمثيل على مسرحها دون مقابل. ولهذا ستعرض الفرقة تمثيلية «الزوبعة» على المسرح البلدي يوم الاحد ٧-٣-٧١.

ومن برامج المسرح الناهض تقديم مسرحية للاطفال بالاشتراك مع وزارة المعارف ستتولى اخراجها الممثلة المعروفة أورنا بوارت، التي أقامت مؤخرا مسرحا للاطفال. وسيتعاون بيت الكرمة في حيفا مع المسرح الناهض أول مسرح عربي محترف.

وكتبت «معريب» في عددها يوم الجمعة الماضي ان في نية مسرح «هبيما» المعروف «تبني» المسرح الناهض. وقالت ان مدير هبيما العام جبرائيل تسفروني سيقترح ذلك على مجلس الامناء. وقال عن المسرح الناهض انه فرقة هواة مجيدة أثبتت وجودها، ومع ذلك فلا تزال تنقصها الاموال لتخرج للظهور خارج حيفا.. واذا ساعدها مسرح هبيما بتزويدها بالملابس والديكور المتوفرة في مخازنه سيخفف عن الفرقة الكثير من نفقاتها، ويساعدها لتكون فرقة معترف بها.

واضافت الجريدة ان وزارة المعارف تنوي أيضا تخصيص هذه الفرقة بمساعدات مالية.

توفيق الحكيم والمسرح العبري

قدمت اذاعة اسرائيل مسرحية «بنك القلق» لتوفيق الحكيم. وقام بترجمتها العبرية شمعون بلاص، وباخراجها البير الياس وبتمثيلها عدد من الممثلين المجيدين.

اننا نرحب بهذه الخطوة آملين ان تخطو نحو خطوات أخرى لتعريف الانتاج العربي على المسرح العبري.

قطرات من دمي

أهدانا الشاعر يعقوب حجازي «قطرات من دمي» وهي مجموعة من باكورة أشعاره في ثمانين صفحة من القطع الصغير، مصدرة بكلمة للشاعر محمود دسوقي.

الى الاستاذ م.ن. ناشف – الطيبة –:

قصيدتك التي ارسلتها لنا سننشرها في العدد القادم.

نـاتان يلين مور يجري

مقـابلة في بـاريس مع رئيس تحرير روز اليـوسف، أحمد حمـروش

نشر ملحق جريدة «هآرتس» الاسبوعي يوم الجمعة الفائت تحت عنوان: «مقابلة في باريس» مقالا بقلم ناتان يلين مور عن مقابلته مع الصحفي المصري الاستاذ احمد حمروش، رئيس تحرير مجلة «روز اليوسف» المعروفة.

وناتان يلين مور غني عن التعريف، فقد كان في ايام الانتداب البريطاني من قادة «شترن» – العصابة التي كانت تعرف باسم «الليحي» ايضا، غير انه انضم الى القوى الدمقراطية في اسرائيل فكان في لجنة النضال لالغاء الحكم العسكري، وسعى في سبيل التقارب العربي – اليهودي.

وسنكتفي من مقال ناتان يلين مور باقوال الصحفي المصري احمد حمروش مع المقدمة الطريفة التي اوردها ناتان:

وصلت الى مكتب المجلة الاسبوعية الفرنسية، الكائن في شارع ملاصق لشارع الشانزليزيه في باريس، بعد ان عينت موعدا لمقابلة المحرر الاول. وطلبت من السكرتيرة ان تحيط المحرر المسؤول علما بمقدمي، غير انها قالت انني قد اضطر الى الانتظار، لان في غرفة المحرر ضيفا، هو الآخر من خارج فرنسا... «ومع ذلك اخبره بمجيئك» وعادت الى مكانها مندهشة: «المحرر يرجو ان تدخل اليه حالا».

وعندما دخلت الغرفة الكبيرة، رأيت المحرر متجها نحوي، متأدبا أكثر من العادة، مبتسما حتى ظهرت أسنانه.. ومد يده وهو يقول: «انني سعيد لتصادف مجيئك مع هذه الساعة.. فقد سنحت لي الفرصة لتعريفك على عدو».

واشار الى رجل كان غارقا في كرسي كبير. وبسبب ظهر الكرسي الضخم لم انتبه اليه لدى دخولي.

واضاف المحرر وهو يتحول مرة الى ضيفه الآخر:

«اود ان يشد احدكما يد الآخر، فكلاكما ضيفي، وتوجدان في أرض حيادية».

ووقف الضيف مندهشا من الاقوال التي لم يكن يتوقعها، على رجليه. ووجدتني امام رجل في سن كبير ولون بشرته اسمر، وشعره أسود، قصير، ويملأ رأسه صلع يمتد من جبينه حتى ما وراء قمة رأسه، له شارب ضخم وعينان سوداوان ثاقبتان ولكنهما ضحاكتان بسامتان.

ثم يتحدث مور كيف عرفه المحرر الفرنسي الى احمد حمروش بانه كتب مقالا هاما عن الرئيس جمال عبد الناصر يوم وفاته.

ويقول مور انه اغتنم هذه الفرصة ليحادث زميله المصري ويسأله عن رأيه كرجل له مركزه الرسمي في مصر، حول عدد من القضايا ووعد بانه سينشرها في جريدة «هآرتس» كبرى الصحف الاسرائيلية.

وقد رضي حمروش بذلك شريطة ان يقرأ عليه نص المحادثة ويكتبها بالعربية لنفسه.

ويقول مور: انه من الطبيعي ان يكون السؤال الاول الذي تطرقنا اليه في محادثتنا عن امكانية تجدد المعارك، اذ لم يبق سوى ايام على انتهاء الفترة الاضافية من وقف اطلاق النار فسألت حمروش:

– ان وقف اطلاق النار على قناة السويس يراعى بمفهومه الضيق بدقة من الجانبين. فلا اطلاق نار من اية جهة، والطائرات لا تأتي لتقصف. غير ان تعزيزات واعتدة عسكرية جديدة ادخلت – على الجانبين.. ولا سيما اجهزة ارسال الصواريخ في الجهة المصرية. أيمكن ان ترى في ذلك علامة على ان المعارك قد تتجدد؟

وبصوت هادىء أجابني:

– «لقد قبل زعيمنا الخالد، جمال عبد الناصر، مشروع روجرز بجرأة واضحة. فعرض نفسه لهجوم تيارات معادية ومتطرفة في مصر وفي العالم العربي. واثبت ذلك انه كان ذا اهتمام بالغ بالوضع ورغبة في استتباب السلام في منطقتنا.

وكان من المتوقع ان تجيب اسرائيل بالايجاب على تلك المبادرة، حتى تسوى المسألة بصورة نهائية في خلال الاشهر الثلاثة التي عينت في اتفاقية وقف اطلاق النار غير ان حكومة اسرائيل قبلت هذه المبادرة بعد تردد مستمر. وبعد ذلك طلبت ان تزيل منها خلاصة معناها الحقيقي، الا وهو: تحقيق قرار مجلس الامن، الذي هدفه بلوغ السلام. وعمليا أصرت اسرائيل على ان تتمسك بتحقيق جزء واحد فقط من هذه المبادرة وهو: المحافظة على وقف اطلاق النار. وأرادت بذلك ان تجعل وقف اطلاق النار هدفا نهائيا، وليس بلوغ السلام.

وفي خلال الاشهر الثلاثة الاولى لم تعمل اسرائيل اي توجه نحونا. اما نحن فقد تيتمنا في تلك الفترة بفقدنا قائدنا الكبير. وانه من الطبيعي في اوضاع مثل هذه ان تتجدد المعارك. غير ان القيادة الجديدة في مصر اثبتت انها مهتمة وتتوق الى التأكيد على افكار الزعيم الكبير. واثبتت القيادة الجديدة هدوءها وكفاءتها في اتخاذ القرارات، باكسابها السلام امكانية جديدة..

ولقد وافقت حتى بعد صدور قرار الجمعية العمومية في تشرين الثاني الماضي على تمديد وقف اطلاق النار ثلاثة اشهر أخرى.

اما قضية الصواريخ، التي استغلتها حكومة اسرائيل في دعايتها لتبرر عدم مشاركتها في المفاوضات برعاية يارينغ، فلم تكن حسب رأينا الا حجة، تهدف الى محاولة القاء الشك باخلاص نوايا جمال عبدالناصر لبلوغ سلام عادل، كما عبر عن ذلك زعيمنا الراحل، ولتشويه تلك النوايا. والآن وبعد ان تجددت المحادثات فما زالت الصواريخ حيث وضعت، وغرضها الوحيد هو الدفاع عن اراضينا والمحافظة على وطننا.

ولو أمكن لمشروع روجرز ان يتطور بصورة طبيعية، بروح تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب القوات الاسرائيلية، لما كانت الصواريخ المصرية تشكل اي خطر على اسرائيل، كما اعلن الرئيس انور السادات.. وعلى ذلك فتجدد الحروب ليس واجب التعزيزات وتقديم الصواريخ. انه مرتبط قبل كل شيء بالنوايا الحقيقية والرغبة المخلصة بالوصول الى السلام. وملخص القول، لا تطلبوا من الشعب المصري ان يقبل فترة أخرى غير محددة من وقف اطلاق النار. ولو حدث ذلك لاقنعتم انفسكم واغريتموها لتعتقد، ان في وسعكم ان تفرضوا علينا أمرا، الامر الذي لا يرضيه اي شعب، ولا سيما الشعب المصري، وهو شعب ذو تاريخ عريق وحضارة قديمة. واقصد الموافقة على الاحتفاظ بمناطق تحت الاحتلال الى فترة غير محددة.

ولا يمكن تحقيق السلام بالكلام والادلاء بالتصريحات، انما بالاعمال الفعلية المحسوسة التي يعبر عنها بضرورة الجلاء عن جميع المناطق العربية المحتلة».

وأثقلت على احمد حمروش بالسؤال:

– غير ان الشعب في اسرائيل يخشى على امن دولته. انه يخشى انه بعد الجلاء عن المناطق ان تعود او ان تنشأ، عاجلا أم آجلا بعد الجلاء، اوضاع تؤدي الى حرب جديدة.

فاجاب حمروش حالا:

– «ان مجرد الحقيقة ان دولة تحتفظ، في وضع احتلال، باراضي تخص دولة أخرى، في هذه الحقيقة وحدها يكمن بدون أدنى شك بذور اندلاع جديد، قد ينشب اليوم، او غدا، او بعد سنين. انك تتكلم عن امن اسرائيل، كأنما يمكن بلوغه بوجود قوات اسرائيلية في قسم كبير او صغير من المناطق المحتلة. والواقع يدحض هذا الافتراض. ان كل جزء من المناطق المحتلة، صغيرا مهما يكن صغره، تستطيع اسرائيل ان تبتزه الآن قد يتحول في المستقبل سببا لحرب انتقامية.

تستطيعون بلوغ أمن اسرائيل باخراج جنودكم من المناطق العربية المحتلة، بطريق تنفيذ قرار مجلس الامن بجميع بنوده. تفحصوه جيدا. هذا القرار يعين انكم موجودون في المنطقة. وقبول مصر لهذه الحقيقة يشكل تحولا متطرفا وأساسيا في الاستراتيجية الايديولوجية العربية. الامر الذي وحده يشكل ضمانا لوجودكم وأمنكم. وهذا ما كان عليكم ان تستقبلوه بالترحاب بدلا من رفضه.

وان دراسة علمية عن تطور الحروب المصرية تقود الى نتيجة ان الارض لا تشكل أبدا ضمانة للامن والسلام. وهذه الضمانة يمكن ان تكون فقط في تسوية الخلافات بين الشعوب على أساس واقعي وعادل. ولن يعيش شعبكم بأمن حتى لو عسكر جنودكم في الضفة الشرقية من القناة. وعلى العكس، يمكن لامنه ان يكون قويا، اذا امكن الوصول اليه على أساس قرار مجلس الامن. واذا عاد جنودكم الى اراضيهم فليعملوا هنالك لاجل السلام والبناء، وليس لاجل الحرب والدمار».

وسألت احمد حمروش:

– يؤكد زعماء اسرائيليون مسؤولون بشدة على رفض مصر عقد اتفاق سلام موقع يمكن اعتباره سلاما نهائيا.. وهم يبدون الشك بان العرب سيستغلون الساعة المناسبة ليقووا انفسهم، وبعد ذلك يشنون حربا جديدة. ما رأيك في ذلك يا سيد حمروش؟ ولم لا تعلنون انكم مستعدون ان تجروا علاقات دبلوماسية معنا بعد توقيع اتفاق السلام؟

ولاح في عيني حمروش شيء من الانفعال وقال:

– «يظهر لي كم زعماؤكم يخشون ان يشرحوا الامور كما يجب ان تشرح. انك تتكلم عن توقيع اتفاق سلام بين الجانبين قبل ان تصرحوا عن استعدادكم الجلاء من المناطق المحتلة الامر الذي هو الشرط للسلام العادل.

ترى ألستم تربطون العجلة امام الخيول؟

انني مقتنع ان عقد السلام على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن، هو بحد ذاته اتفاق أمن وسلام نهائي. ومصر لا تضع العقبات ولا تزرع الالغام في طريق السلام. تريد تحرير اراضيها حتى تستطيع تخصيص ميزانياتها وجهود أبنائها لبناء مجتمع متقدم. اننا نعرف جيدا الوضع السيء الذي يكبل الدول المتطورة، انه مرتبط بالحقيقة وهي ان هذه الاقطار مضطرة الى ولوج دائرة الحرب الاهلية التي تتهدد تطورها، وتفرض عليها نفقات وهماما تدمر شعوبها.

وأعود الى الاقوال التي قالها جمال عبد الناصر في مقابلته مع اريك رولو محرر «له موند» في ٣٠ كانون الثاني ١٩٧٠: «اذا كان الاسرائيليون مستعدين للجلاء العام، ويعترفون بحقوق الشعب الفلسطيني، فلن يبقى أي خلاف قد يفصل بيننا».

وفي جوابه على سؤال الصحفي الفرنسي حول امكانية وجود علاقات اقتصادية ودبلوماسية، قال الرئيس الراحل: «أعود وأقول لك، انه بعد بلوغ السلام لن تقف أية قضية للكراهية بيننا وبين الاسرائيليين. وطبيعي ان احلال العلاقات العادية والتامة لا يمكن أن يتم الا بمراحل، ولا يمكن أن نفكر ولا ان نعتقد اننا نستطيع بجرة قلم ان نمسح المرارة التي تكدست في عشرين سنة من الحروب».

وبعد المقدمة من الاقوال التي قالها رئيسنا الراحل، أقول لك بكلماتي، بكل تأكيد، انه بعد استقرار السلام، لن يكون من الصعب، ومن غير الممكن أي أمر في المجالات المختلفة والمفاهيم.. ولكن ما دامت الحرب مستمرة، وما بقيت الاوساط التي تقود الى حرب جديدة.. فالدم هو الذي سيفصل بيننا، حتى ولو كانت النوايا طيبة جدا والافكار نقية جدا».

واضفت سؤالا آخر:

– اقترح زعماء معينون في مصر طلب مساعدة قوات مسلحة من الدول الاربع الكبرى لضرورة ضمان السلام في الشرق الاوسط، لا ريب في ان قوات كهذه تستطيع منع الحرب.. ولكنها تشكل في الوقت نفسه سدا امام جعل العلاقات بين اسرائيل وجاراتها طبيعية. أهناك اقتراح آخر في وسعه ان يوجد في المنطقة جوا من الجوار العادي والمستقر؟

فاجاب:

– «ان الاقتراح بوجود قوات الدول الاربع الكبرى ناجم عن دعايتكم غير المنقطعة عن مطالبتكم بتركيز أمن دولتكم. ان وضع قوات الدول الاربع الكبرى يمكن أن يلبي هذا المطلب. ولكن حسب رأيي ان هذا الاقتراح بوجود هذه القوات للفصل بيننا لا يشكل حقيقة نهائية ولا وضعا عاديا.. اذ لسنا مستعدين أن نقبل وجود قوات أجنبية على أراضينا بسرور.. ولكننا من جراء الاوضاع غير المتعلقة بارادتنا المطلقة، لا نستطيع ان نسلك على غير ذلك».

ولقد أحسست اننا في هذه المحادثة الطويلة لم نستخلص جميع القضايا التي تشغلنا.. وسألت أحمد حمروش السؤال التالي:

– يا سيد حمروش لو توفرت لك الفرصة لتتكلم الى الشعب الاسرائيلي مباشرة فما كنت تقول؟

وظهر على حمروش انه فوجىء بالسؤال. فاغمض عينيه المشتعلتين وغرق في تفكير. وبعد زمن فتح عينيه وقد طار عنهما بريقهما البسام كأنما على بساط ريح. وبدا من رنة صوته المؤكدة انه كان تحت انفعال شديد وهذا ما قال:

– «لو سنحت لي الفرصة لاتكلم مباشرة الى الجمهور الاسرائيلي لصعب علي أن ارتفع عن العناء، وان أخفي عواطفي، وأن أجند لهذا الغرض عقلي فقط. فاعمال الهدم التي لا مبرر لها، التي حطمت مدننا الجميلة على ضفة القناة، ووسائل العنف التي اتخذت ضد عرب معينين في المناطق المحتلة والتصريحات المتطرفة التي يدلي بها المسؤولون الاسرائيليون، والتي تفسيرها رفضها الأكيد السلام المحترم. عندما أتذكر ذلك يستولي علي واقع معين، غريب.

لقد زرت قبل وقت قصير معسكر الموت اوشفيتس في بولونيا ورأيت المحارق، وغرف التعذيب وما تبقى



■ أحمد حمروش ■

من الضحايا الابرياء. وبدأ الدم يغلي في عروقي. فانتفض كل كياني على النازية المتهمة بهذه الجريمة النكراء على الانسانية، ولكنني تذكرت انه بينما لاحقت النازية اليهود على أقسى ما تكون الملاحقة وتشفت فيهم وشتتهم، كان يعيش في نفس الوقت مئات الالاف اليهود في مصر والاقطار العربية بهدوء وأمن.. ويلقى علينا واجب ومسئولية احلال السلام في منطقتنا لاجل اولادنا. هذه هي النقطة التي يجب ان نبدأ بها.. وليس في ان نفرق بقايا من الماضي. ان هنالك من الزعماء من يتكلمون عن السلام، وفي الوقت نفسه يصرون على ان يبقى جنودكم في سيناء، وهضبة الجولان والضفة الغربية كغزاة. ان دعايتكم تعرض العرب كأنما يكمنون في كمين، مستعدين للهجوم عليكم في كل لحظة. بينما تثبت الحقائق ان العرب هم الذين قبلوا كل ما من شأنه ان يؤدي الى السلام العادل. والانوار مسلطة عليكم تتوقع احلال هذا السلام المرتقب.

وأمام التناقض بين موقفنا وموقف حكومتكم تقل امكانيات السلام. انني أتمنى ان يكون شعار أنصار السلام عندكم كما وضعه بعض المفكرين عندكم: «علينا أن نجلو عن كل المناطق المحتلة لقاء السلام». نستطيع ان نتفاخر جميعنا وراء هذا الشعار وان نتراص. لقد شاء المصير ان نكون معا في نفس المنطقة. فلنعمل جميعنا معا لاجل ان يصبح بلد الخصام والى الابد بلد السلام. فهي أرض النبيين ومهد الاديان».

■ ناتان يلين مور ■

اسبوعيات

سبحان اللـــه !

قبل عدة سنوات ، قبل ان ينفصل المارقون عنا ، كان ش. ميكونس يؤكد ان اليوم ، الذي ستعلن فيه دولة عربية عن استعدادها للسلام مع اسرائيل حتى على اساس قرارات الامم المتحدة سنة ١٩٤٧ ، سيكون اكبر عيد لشعب اسرائيل .

وكان يدور بيننا نقاش وان الخطوة الاولى يجب ان تأتي من اسرائيل ، وانه اذا اعترفت اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني حينئذ ينفتح الباب امام اعتراف العرب باسرائيل وبحقوقها .

فسبحان الذي يغير ولا يتغير ..

ها هي الدولة العربية الرئيسية والمقررة ، الجمهورية العربية المتحدة تخطو هي ، لا اسرائيل ، الخطوة الاولى وتعلن رسميا استعدادها لعقد السلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من جميع المناطق المحتلة ووافقت على حل قضية اللاجئين . فماذا نرى هنا ؟

« العيد الاكبر » أصبح في نظر الدكتور سنيه ، في مقال نشره في دافار ، « الخطر الاكبر » . ولم يجد ما يقترحه على حكامه سوى ان يتحلوا « برباطة الجأش » أمام الضغوط الاجنبية

ولو كانت القضية هي قضية الدكتور سنيه وزمرة المارقين لما اعرناها اي انتباه . ولكنها قضية حكام اسرائيل « الشغوفين بالسلام » جميعا . كانت السيدة غولده مئير ، حين نطالبها في الكنيست بالانسحاب من المناطق المحتلة من اجل السلام ، تتهكم علينا وتمسح حججنا بحركة سريعة من يدها اليمنى معلنة : ولكن العرب لا يريدون السلام معنا مهما نفعل . ولو كانت القضية قضية حدود لما اختلفنا ، ولكنها قضية وجود او عدم وجود لدولة اسرائيل ..

فماذا تقول الآن ؟ ليس هذا هو المهم الان . المهم الآن ان الامور بدات توضع ، أمام الرأي العام العالمي وامام الراي العام الاسرائيلي ايضا ، على الاساس الصحيح ، على اقدامها. فتبين ان حكام بلادنا كانوا يقفون دائما على رؤوسهم ، فسبحان اللـــه .

بـــدا الثلـج يــذوب

بدا الثلج يذوب لا عن أضاليل حكام بلادنا في قضية النزاع الاسرائيلي ـ العربي فحسب ، بل في جميع القضايا .

بدات صحف البلاط هنا تبدي قلقها الشديد من انهيار الحملة المسعورة ضد الاتحاد السوفييتي باسم « يهود الاتحاد السوفييتي » .

بدات هذه الصحف تزعق : « مؤامرة سوفييتية ـ كل متحمس صهيوني في الاتحاد السوفييتي يرغب في ترك بلاده تسرع السلطة السوفييتية وتمنحه تأشيرة الخروج من البلاد » . تظاهر تسعة من الصهيونيين أمام السوفييت الاعلى في موسكو فمنحتهم الحكومة السوفييتية حالا تأشيرة الخروج . فصرخ المدعو درابكين ، من النشيطين الصهيونيين الذي وصل الى اسرائيل : « اذا كانت الحكومة السوفييتية تتوهم انها بهذا ستتخلص من حركة المعارضة اليهودية في الاتحاد السوفييتي فانها مخطئة » .

الحكومة الاميركية ملخومة : كانت تتوهم انها وجدت في حكام اسرائيل وفي الحركة الصهيونية أمضى سلاح ضد حركة التحرر الوطني العربية وضد الاتحاد السوفييتي ، فاذا بهذا السلاح يعلوه الصدأ باسرع مما انتظرت : انها تضطر الى لف الطابق في الشرق الاوسط ، خوفا من ان تخسر الخامر والعويص . وتقف مذهولة أمام حكمة السياسة السوفييتية التي جعلت الصهيونيين بضاعة كاسدة .

وكل هذا هو تطور ايجابي يجعلنا نناضل في بلادنا بدون اية نرفزة .

نرفـــزة

واختم هذا الباب بالنرفزة التي اصابت شابا من جنين كان يتعلم في المانيا الغربية . فقد نشرت الصحف ان حكومة اسرائيل منحته تأشيرة العودة الى اهله في جنين . فسافر من فرانكفورت في طائرة سويسرية الى مطار اللد . وفي الطريق اضاع صوابه واخذ يهدد طاقم الطائرة بسكين صغير في يده ويصرخ ويعربد . فمسكوه وسلموه في اللد الى البوليس الاسرائيلي . فحققوا معه . فقال ، وهذا ما أكده بعض الركاب في الطائرة ، انه اضاع صوابه بسبب تصرفات طاقم الطائرة . قال : في مطار فرانكفورت فتشوني وزلبطوني واثقين من انني ارهابي . وعادوا ، في مطار جنيف ، وفتشوني وزلبطوني . وفي الطائرة قعدت في مقعدي ساكنا ، فاذا بموظفي الطائرة يمرون بجانبي كل دقيقة تقريبا ويحدقون في وجهي كأنما ينتظرون ان ابدأ عملية خطف الطائرة . وظلوا على هذا التصرف طول ساعات الطيران ، حتى اضعت صوابي.

ولو تمهل هذا الشاب من جنين لادرك انه ليس هو الذي اضاع صوابه . ولو سألنا لقلنا له : يا اخ ، ٢٢ عاما ، ونحن على هذه الحالة ، فلم نترفز ..

(جهينـــة)

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي

اجتماعات ومحاضرات للرفاق والاصدقاء

الجمعة ٥\٣

حولون	الساعة ٨،٣٠	ت. جوجانسكي
الرينة	محاضرة عن الشيوعية اليسارية الساعة ٦،٣٠ مساء	توفيق زياد

السبت ٦\٣

البعنة	الساعة ٦ بعد الظهر	توفيق زياد
كفر كنا	الساعة ٥ بعد الظهر	سليم القاسم

النـــائب الشيـــوعي ، توفيـــق طـوبي يستجـــوب وزيـــر الشرطـــة

التسوية وفلاحو يركا .. وهدم بيوت في عين الاسد

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الزراعة حول الدعاوى التي اقامتها ادارة اراضي اسرائيل على فلاحي القرية الدرزية ، يركا ، وحول هدم ٤ بيوت في القرية الدرزية ، عين الاسد ، بحراسة قوة بوليسية كبيرة .

التسوية وفلاحو يركا

فالاستجواب الاول ذكر ان نحو خمسمئة من فلاحي قرية يركا قد تلقوا اشعارات عن الدعاوى المقامة عليهم في محكمة تسوية الاراضي لنزع ايديهم عن نحو ١٥٠٠ قسيمة (مساحتها قرابة ٨ آلاف دونم من الاراضي الصخرية الواقعة ضمن الاراضي التي يمتلكها الفلاحون ويستغلونها منذ اجيال) .

وقد اجاب وزير الزراعة على استجواب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، فادعى ان الدولة لا تطلب نزع أيدي فلاحي يركا ـ او غيرهم من فلاحي قرى الاقليات الاخرى ـ عن الاراضي المسجلة على أسماء اصحابها .

ولكن الدولة ـ قال الوزير ـ تطلب حق ملكية تلك الاراضي الصخرية التي لا تستغل وليست مسجلة على اسماء اصحاب لها .

وبعد هذا اعلن الوزير انه ينفي الزعم بان اعمالا قد جرت لسلب اراضي فلاحي قرية يركا .. وان كل الاعمال لتسوية الاراضي تجري حسب القانون .. وانه قد اقيمت مؤخرا لجنة وزارية يشترك فيها ممثلو وزارة العدلية والمستشار للشؤون العربية وادارة اراضي اسرائيل لتوجيه اعمال التسوية الجارية طبقا للقانون.

هدم بيوت في عين الاسد

واما الاستجواب الثاني الذي قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي فتناول هدم ٤ بيوت في قرية عين الاسد الدرزية تحت حراسة الشرطة وبينها بيتان بنيا منذ ٢٢ سنة بدعوى ان الاراضي المقامة عليها هذه البيوت هي اراض تابعة للدولة .

وقد قال الوزير في رده ان ادارة أراضي اسرائيل لم تقم باي عمل لهدم البيوت واقتلاع الاشجار في الموقع المذكور ... ولكن ذلك جرى طبقا لقرار من المحكمة استصدره فايز حسن سلامه ـ صاحب الارض الشرعي الذي حصل على هذه الارض من ادارة اراضي اسرائيل في سنة ١٩٦٤ ضمن نطاق صفقة مبادلة وتركيز الارض .

وقال الوزير انه لا يعلم ان سكان الموقع قد طلبوا شراء الارض المذكورة في اطار اتفاق تعويض او تركيز الارض

وادعى الوزير ان ادارة اراضي اسرائيل لم تتسبب في اي ضرر للعائلات التي تسكن هذا الموقع ولا تتحمل اي مسؤولية ادبية او قانونية في التعويض عليهم . ولكن ادارة اراضي اسرائيل مستعدة للاستجابة الى طلب لاجئي قرية فراديسة واعطائهم تعويضا ، بالارض والمال ، وبضمن ذلك قطعة بناء في مواقعهم الحالية او في اية قرية اخرى حسب ما يجري من اتفاق .

الجــرائم البربريــة ـ (بقيـــة)

بوحشية . آلاف الطلاب اعتقلوا بشكل غير قانوني ، وبينهم رئيس الجمعية العمومية للطلاب في سايغون وجنوب الفيتنام ، الذي اعتقل للمرة الثانية مع عدد آخر من الطلاب . وقد جرى تعذيبهم بوحشية وأسيئت معاملتهم .

وسائل تعذيب مرعبـــة :

ووسائل التعذيب التي يستعملها المعتدون الاميركان وعملاؤهم في جنوب الفيتنام مرعبة للغاية: ● فالمواطنون يضربون بالعصي والشواكيش والقضبان الحديدية ● ويمزقون بالقناني المكسورة ● ويعرضون للصدمات الكهربائية ● ويعذبون بالنار والماء البارد والساخن ● وتقرص صدورهم وأنوفهم وبطونهم بالزرديات المحماة على النار حتى الاحمرار ● وبعد ذلك يسكب محلول الصابون وماء القلي والفلفل في افواههم وأنوفهم ● ثم يدوسون على بطونهم باحذيتهم ذات المسامير حتى يخرج منهم الدم والماء عنوة !!

وهناك اساليب اخرى :

● تنزع اظافر الاقدام والاصابع ، وتضرب اطراف المفاصل بمطرقة صغيرة لعدة ايام .

● وتخضع النساء الى نوع خاص من التعذيب : تدخل قطعة من الخشب غير الجاهز ، او قنينة مكسورة في مهبل المراة .

● ولا يوفر الاميركيون وعملاؤهم الاطفال فهم ايضا يلقى بهم في السجن او يضربون بدون رحمة . واكثر من ذلك يجبرون على الوقوف باعتدال بدون حركة لعدة ساعات او الركوع على ارض ساحة السجن المرصوفة بالحصى تحت حر الشمس المحرقة .

● وكثير من الناس ماتوا تحت التعذيب .. وكثير من المساجين اصيبوا بالطرش او الخرس وآخرون اصبحوا مقعدين او لا يستطيعون القعود الى الابد .

● و « اقفاص النمر » هي نوع خاص من التعذيب . وهي عبارة عن حجرة صغيرة يجري فيها تعذيب وحشي للغاية . وقد اثارت هذه الغرف الضجة في امريكا نفسها ... وقدمت بخصوصها استجوابات في مجلس الشيوخ .

● ولا ينجو من التعذيب حتى الصحفيون . وقد اغتال بوليس سايغون عددا من الصحفيين وبينهم نساء لانهم تجرأوا على ذكر حقيقة الوضع في جنوب الفيتنام .

هذه هي صورة مصغرة عن الجرائم التي يرتكبها الاميركيون وعملاؤهم في فيتنام .

وهذه الجرائم هي دليل على ضعف المعتدين . فالشعب في فيتنام الجنوبية يقاوم المعتدين ببطولة نادرة . ويحرز النصر تلو النصر . و « فتنمة الحرب » سيكون مصيرها الفشل .

ومن اجل انقاذ انفسهم يغامر الامبرياليون الاميركان بتوسيع حربهم العدوانية حتى تشمل كل الهند الصينية وقد مدوها الى كمبوديا ولاوس المجاورتين لفيتنام .

القوات الوطنية تنزل الخسائر الفادحة بالمعتدين

خلال الاشهر الاخيرة من سنة ١٩٧٠ قتلت القوات الوطنية في جنوب الفيتنام وجرحت واعتقلت ٢٣٠ الف جندي اميركي وعميل (منهم ٧٠ الفا من المرتزقة) ، واسقطت اكثر من ٤٣٠٠ طائرة ودمرت ١٠ آلاف عربة عسكرية .

وكلما ازدادت عدوانية الاميركان اصبحت خسائرهم فادحة أكثر .

مطالب الشعب الفيتنامي

ويطالب الشعب الفيتنامي ان تعلن اميركا عن استعدادها لسحب قواتها والقوات الاجنبية الاخرى من جنوب الفيتنام حتى ٣٠ حزيران ١٩٧١ . وبعد هذا يتوقف الوطنيون عن مهاجمة القوات الاميركية . وبعد ذلك يجري البحث في القضايا الاخرى .. مثل ضمان سلامة الجنود الاميركيين وجنود القوات الحليفة لها أثناء عمليات الانسحاب ، وقضية اطلاق سراح الاسرى ، وقضية تشكيل حكومة ائتلافية من الحكومة الثورية المؤقتة ومن حكومة سايغون ـ باستثناء تيو كو كي ـ من الذين يحبذون السلام والاستقلال والحياد والدمقراطية ، ومن فئات اخرى من العناصر السياسية والدينية التي تحبذ ايضا السلام والاستقلال والحياد والدمقراطية .

تهنئـــات

تهانينا الى الصديق صالح محمد فارس بالمولود الجديد « جمال »

الحزب والشبيبة في البقيعة

* * *

الى نسيم محمد وعروسه تهانينا **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

* * *

تم قبل ظهر يوم السبت ٧١\٢\٢٧ اكليل صديقنا **كامل ابراهيم صفوري** على الآنسة **الكسندره سليم الاعوج** . وقد حضر الاكليل جمع من الاصدقاء والاهل فتهانينا الحارة الى العروسين وذويهما .

الحزب ـ كفر كنا

* * *

تهانينا الحارة الى

* الصديق بحبح دانيال وعروسه **بالزواج**

* عوني عبود وعروسه **بالزواج**

الحزب ـ الناصرة

* * *

أحر التهاني الى الصديق خليل جرابسي وزوجته بالمولود الجديد « إياد »

الخلية الجنوبية ـ الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق عفيف قاسم عثاملة بمناسبة **الزواج السعيد**

الحزب والشبيبة ـ الرينة

* * *

مبـــروك

تمت في الناصرة بعد ظهر يوم الخميس ٧١\٣\٢٥ خطوبة الدكتور **احمد ريناوي** على كريمة السيد **شافع الفاهوم** في الناصرة . تهانينا الحارة للعروسين وذويهما

الحزب ـ الرينة

* * *

تهانينا الحارة الى الرفيق **مصطفى سعدي** وشقيقه **خالد** سعدي بمناسبة **خطوبتهما**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

* * *

تهانينا الحارة الى

* الرفيق عبد الحميد مصطفى بالمولودة الجديدة « انتصار »

* الصديق علي نمر أبو طه بالمولودة الجديدة « أسوان »

الحزب والشبيبة ـ جديدة

جرائم المعتدين في لاوس

ولا تختلف جرائم المعتدين في لاوس وكمبوديا عنها في فيتنام .. وفيما يلي بعض الامثلة عن جرائم المعتدين في لاوس :

● تقوم الطائرات الاميركية من نوع «ب ٥٢» (قاذفات قنابل) بغارات مستمرة على المناطق المحررة في الشمال والجنوب.

● وقد بلغت هذه الغارات ٢٠٧ غارات كل شهر في سنة ١٩٦٤، ثم ارتفعت الى ٤٠٠ غارة في سنة ١٩٦٨ ، ثم الى الف غارة في سنة ١٩٦٩ .

● في خلال عشرة ايام القت الطائرات الاميركية ٨٠ الف طن من القنابل .

● وهذه الغارات تدمر المعابد والمدارس والمستشفيات والقرى وتسبب قتل الالوف من السكان المدنيين . قرى بكاملها تحولت الى رماد . وحقول مزروعة خربت تماما .

وهذه الجرائم لا تعد ولا تحصى. مثلا : سهل الجرار الذي تم تحريره منذ آب سنة ١٩٦٩ حتى شباط ١٩٧٠ ، فقد حشد للهجوم على هذا السهل ٥٠ فرقة من القوات العميلة ، تساندها ٢٠٠ طائرة كانت تطير من قواعد في تايلند .

وقد اجبر السكان على ترك منازلهم وقراهم واستيقوا الى مراكز تسمى « مراكز المهاجرين ». وكان كل من يرفض السير ، حتى ولو كان امراة في سن الثمانين ولا تقوى على الحراك ، يقتل ... وكان بعض النسوة يجبرن على الاسراع تاركات اطفالهن .. وكن بعد ذلك يرين اطفالهن يلقى بهم من طائرات الهيلكوبتر ...

ومن سهل الجرار هذا اجبر ١٢٠ الف شخص على ترك قراهم. وكان الرجال من سن ال ١٤ حتى ال ٤٥ يؤخذون للتجنيد في جيش القوات العميلة .. بينما النسوة كن يجبرن على تقديم انفسهن لاشباع رغبات الجنود العملاء الجنسية .

وحياة الناس في « مراكز المهاجرين » صعبة للغاية .. فهم ينقصهم السكن والطعام والملابس والدواء . وقد هلك كثير من سكان سهل الجرار . فخلال اقل من ثلاثة اشهر ، مات منهم حوالي الف شخص معظمهم من النساء والاطفال والعجزة .

وفي عمليات الغزو التي يقوم بها المعتدون الاميركيون وعملاؤهم، بالاضافة الى المذابح التي يذهب فيها عشرات الالوف ، تغتصب النساء وهن في المرحلة الاخيرة من الحمل ، كما تغتصب الفتيات اللواتي لا تزيد اعمارهن عن ١٤ سنة . فمثلا : فتاة عمرها ١٤ سنة اغتصبها ٦ جنود ٣٦ مرة ! وأصيبت على الاثر بالمرض ... وأم لطفلين اغتصبت عدة مرات وماتت بعد عدة ايام .. وحوادث اغتصاب اخرى .

وفي حملة سهل الجرار دمر المعتدون الاميركيون ٢٥٣٠ بيتا و ١٤٧ معبدا ، و ٣٥٠٠ حقل للارز ، وسرقوا ١٤٠ الف رأس من الماشية والخيول والخنازير ، ودمروا مساحات واسعة كان قد زرعها السكان .

وحياة المراة في المناطق التي يسيطر عليها الاميركيون تعيسة للغاية . فالمراة تجبر على البغاء . وهناك حوالي ٥ آلاف امراة يحترفن البغاء . والصحف الغربية تقول ان الفتيات يخطفن يوميا ، ويرسلن الى الضباط او الى الدعارة في تايلند وماليزيا .

المجلـــس المحلـــي في الطـــيرة يرفـــض زيـــادة الضرائـــب

الطيرة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ١ـ٣ـ٧١ عقد المجلس المحلي في الطيرة جلسة هامة لبحث طلب وزارة الداخلية زيادة الضرائب على الاهالي كعربون لموافقتها على الميزانية التي اقترحها المجلس .

وقد رفض المجلس بالاجماع فرض ضرائب جديدة على الاهلين .

وكان المجلس قد أقر مشروع الميزانية للعام الحالي (٧٢\٧١) بدون زيادة في الضرائب .

حركـــة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

اجتماعات وحفلات لمناسبة يـــوم المرأة العـــالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
عرابة	٣/٤	١٢،٠٠		امينة ابو اسعد
دير حنا	٣/٤	١٢،٠٠		سميرة خودي
بني براك	٣/٦	٢٠،٠٠	نادي الثقافة	اده تندلر
كفار اونو	٣/٦	١١،٣٠		كلي كوهن
تل ابيب	٣/٨	٢٠،٠٠	بيت حالوتسوت	س. ايدلبرغ
عبلين	٣/١١	١٤،٠٠		سميرة خودي
كابول	٣/١١	١٠،٠٠		سميره ابو غزاله
طمرة	٣/١١	١٠،٠٠		سميرة خودي
بتاح تكفا	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافه	روت ليفين
ريشون لتصيون	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	س. ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠،٠٠	نادي الاخوة	تسيلا عيرم
				شولا حنين و ا. خودي
شفاعمرو	٣/١٤	١٠،٠٠	برنامج فني	سهام صليبا
				كلي كوهن
بات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		خافا ليفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موتى
عكا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي ـ نادي الاخوة	ابتهاج خودي
				فولا لانغر

حركـــة النساء الدمقراطيـــات في اسرائيـــل

* حفلة افتتـــاح بازار نسائي *

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الثقافة (الاخوة) ـ جادة الكرمل ٣٩ في حيفا

■ **معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات** ■

يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ ـ ١٢ ظهرا وبين الساعة ١ ـ ١٧ بعد الظهر .

يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعة الثامنة مساء .

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ـ عرابة

يدعو جماهير الشباب الى ندوة شعرية

مع الشاعر : **سالم جبران**

حول ديوانه : « **كلمات من القلب** »

وذلك يوم الجمعة ٧١\٣\٥ الساعة ٦ مساء في نادي الشبيبة في عرابة .

الدعوة عامة

المدرسة الثـــانوية وامتحانـــات البجروت

تلقى عضو المجلس المحلي في الطيرة الرفيق نسيم أبو خيط عدة شكاوى من بعض طلاب وطالبات المدرسة الثانوية واولياء امورهم عن عزم ادارة المدرسة الثانوية حرمان نصف طلاب الثاني عشر من تقديم امتحانات البجروت النهائية بحجة ضمان نسبة نجاح عالية للمدرسة والوصول فيما بعد الى الاعتراف بها والاخذ بعين الاعتبار علاماتها في النسبة العامة لنتائج امتحانات البجروت . ولما كانت هذه الطريقة تعتمد على اختبارات الطلاب بشكل متواصل وبالتالي حرمان الاغلبية الساحقة منهم من التعليم الثانوي ، فاصل الداء ياتي ليس فقط في وصول الطالب الى المدرسة الثانوية وانما في سياسة التجهيل المرسومة منذ دخول الطالب الى الصف الاول وقد اهتم العضو الرفيق نسيم بالسعي لابطال هذه الطريقة فاتصل بمدير المدرسة ثم برئيس المجلس اللذين كانا مقتنعين في ابطال هذه النية . وقد علم مراسلنا ان الطلاب سيشتركون جميعهم في امتحانات البجروت .

روزه لوكسمبـرج ـ (بقيـــة)

كاف . فقد كان اتحاد سبرتاكوس منظمة ضعيفة ، فيه بضعة الاف من الاعضاء في جميع البلاد ، ثوريين متحمسين ، ولكنهم عموما بدون ثقافة ماركسية عميقة وبدون معرفة في استراتيجية الحزب وتكتيكه ، والى جانب الاتحاد جماعة يسارية اخرى ذات برنامج مشابه .

لذلك كافحت روزه ، مع رفاقها ، لاجل اقامة حزب شيوعي . وفي آخر يوم من عام ١٩١٨ افتتح المؤتمر التاسيسي . وفي ١ـ١ـ١٩١٩ القت روزه لوكسمبرج الخطاب المركزي ، وكان حماسيا حلل بعمق الوضع ، ودعت الكادر الناشيء في الحزب ليرى الوضع على حقيقته ، وان يدرك ان الثورة في المانيا لما تنتصر .

وكان تاسيس الحزب خطوة تاريخية الى امام ، ولكنه لم يكن في وسعه بعد ان يمنع هزيمة الثورة . فقد كانت اكثرية الطبقة العاملة لا تزال تثق بقيادة الحزب الاشتراكي الدمقراطي الخائنة . وفي كانون الثاني ١٩١٩ قررت القوى المعادية للثورة انه قد آن الاوان لينتزعوا عن الجماهير قادتها الكبار . وبتحريض ارعن على الشيوعية ، وبالدعوة العلنية الى القتل ، وعن طريق عصبة مكافحة البلشفية ، ووسط صمت الزعماء الاشتراكيين الدمقراطيين قبضت جماعة من المتطرفين على كارل ليبكنخت وعلى روزه لوكسمبرج واغتالتهما بدم بارد ووجدت جثة روزه مرمية في قناة من قني برلين .

وقد تزعزعت الانسانية التقدمية . وكانت جنازتها مظاهرة مثيرة عبرت عن التضامن البروليتاري ضد الثورة المضادة والعسكرية .

وكتب لينين بعد يومين من مصرعها في ٢١ـ١ـ١٩١٩ في « رسالة الى عمال اوروبا واميركا » :

« ان دماء احسن أبناء الاممية البروليتارية العالمية ، ودماء الزعماء الخالدين الذين لا ينسون ، زعماء الثورة الاشتراكية العالمية ستصقل دائما جماهير جديدة من العمال في النضال لاجل الحياة او الموت في سبيلها ، وسيقود هذا النضال الى النصر » .

ولا تنسى الاممية البروليتارية ابطالها . ولن تنسى المراة القائدة ، الحكيمة ، بطلة البروليتارية الالمانية والبولونية ، بطلة الحركة الشيوعية الدولية ـ روزه لوكسمبرج .

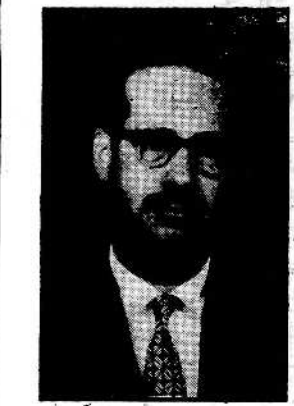
نقطـــة تحول في ـ (بقيـــة)

الظروف ملائمة لاقامة حكومة الوحدة اليسارية الدمقراطية مع احزاب الوسط . ومثل هذه الحكومة هي وحدها التي تستطيع ان تنقل البلاد، على أساس ثابت ، الى طريق التقدم الاجتماعي الشامل .

وقد تضمن برنامجه الانتخابي تفصيلات عما يمكن عمله لانجاز مهمات النضال من اجل الحرية التي لم يتم انجازها بعد ، وذلك باقامة دمقراطية وطنية ، وبهذا وضع البلاد في الطريق نحو الاشتراكية .

٣ سنوات على وفـاة فؤاد خوري

في السادس من آذار الجاري تمر ثلاث سنوات على وفـاة فؤاد خوري ، عضو اللجنـة المركزية للحــزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو سكرتاريـة اللجنة المركزية .



انضم فــؤاد خوري الى صفوف الشيوعيين في سـنة ١٩٤٥، وفي سنة ١٩٥٠ انتخب عضوا لجنة المركزية للحزب ، وكان عضوا فيه حتى يــوم وفاته . وكان من زعمــاء الحزب في مدينـة الناصرة ، واشترك في كل معاركهـا ونضالاتها .

وكان فؤاد خوري عضوا في المجلس البــلدي ، ورئيسا للكتلة الشيوعية في بلديــة الناصرة خلال سنوات طويلة . كان انسانا محبوبا لدى كـل عمال المدينة الذين من اجلهم شن نضالات عديدة .

وعمل فؤاد خوري من اجل الحزب واكسبه العـديد من الاصدقـاء والمحبين . وقـد احبه الجميع كانسان وكزعيم شيوعي .

والشيوعيون الاسرائيليون، اليهــود والعــرب ، وكذلك اصدقاؤه ومعارفه العديدون ، يحيون ذكرى فؤاد خوري في قلوبهم .

وبمناسبة مرور ثـــلاث سنوات على وفاته يقوم اعضاء الحزب ومحبو ذكراه بزيـارة ضريحه ، وذلك في الساعــة العاشرة من صباح الغــد ، السبت ، ٦ آذار ١٩٧١ .

اجتماع قطري باشتراك لجان المناطق للحزب الشيوعي الاسرائيلي يعقــد تحت شعار :

تشديد النضـال مـن أجـل السـلام

عكا ـ عقد هنـا بين ٢٦ ـ ٢٧ شباط اجتمــاع قطري للحزب الشيـوعي الاسرائيلي باشتــراك أعضاء اللجنـة المركزية ولجنة المراقبة ولجان المنــاطق واعضاء سكرتيريـة اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية ولجـان المراقبـة المنطقية .

وترأس هذا الاجتماع الرفيق دافيد حنين ، عضو المكتــب السياسي ، وقال في كلمة الافتتاح ان الاجتمــاع مكرس للنضال من أجل السلام ، ضد حملة التحريض المسعورة ، عــلى الاتحاد السوفييتي ، وفي سبيــل نضال الكادحين لضمان حقوقهــم . وأكد ان مهمة هذا الاجتماع هي حث الحزب على تحقيق اهدافه .

وقدم الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي تقرير اللجنــة المركزية . واستعرض في مستهــل خطابــه التطورات السياسيــة في الاونة الاخـيرة مشيرا الى توفــر الاحتمالات الحقيقية لاحلال السلام في المنطقة ، وهذا الامر يتعلق اليوم بموقف حكومة اسرائيل وأولياء نعمتها الاميركيين . وبعد تحليل توازن القوى في العالم لصالح قوى الاشتراكية حذر تقرير اللجنة المركزية من أخطــار مغامرات حربية جديدة بتشجيع من الامبريالية الاميركية ، على غرار غزو لاوس . وقد ندد الخطيب في بيانــه بالعــدوان الاميركي على الهنــد الصينية .

وتناول القسم الثاني نشـــاط الحزب . فتحدث عن فعاليات الحزب في المجال السياسي ، وتوقف أيضا على تلخيص برنامج الحزب لسنــة ١٩٧٠ مشيرا الى نجاحات المناطـق المختلفة ونقاط الضعف كذلك . وفي قسم آخر من البيان تحدث الخطيب عن نشاط اعضاء الحزب في النضــال النقــابي للعمــال ، وبين النســاء والشبيبــة ، وفي سبيل تطويــر علاقات صداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ودعا في ختام كلمته الى بذل جهــود أوسع لتنفيذ برنامج العمل الحزبي ولتحقيق اهدافه .

النقــاش

وجرى نقاش واسع حي حــول البيان اشترك فيه ٢٧ مشتركـا من مختلــف المناطق وهيئات الحـزب المركزية ، وبعد انتهاء المناقشــة ، لقى الرفيق ماير فلنر ، أمين عــام الحزب كلمة تلخيص ، رد فيها عــلى النقاش والقضايـــا التي أثارهــا المتناقشون . وأكد بنوع خاص عــلى الروح الاممية الرائعة التي تســود الحزب .. كما عاد وأكد ان احتمالات السلام قائمة ، ليس في الاسابيــع الاخيرة وحسب ، بل منذ زمن اطول، خصوصا بعد الاقتراحات التي تقدم بها الرئيس أنور السادات الى غونار يارينغ . غير ان حكومة اسرائيل لــم تبد أي استعداد للســلام العادل . والفرق اليوم هو انــه ثبت الان ان تحقيق السلام ممكن ، وظهر من هو الذي يعرقل تحقيقــه . وأشــاد الخطيب بكلمته بجهود الاتحـــاد السوفييتي للتوصل الى تسويـــة بالطرق السياسية في منطقتنا .

وفي ختام كلمته نوه الرفيق فلنر بوحدة صفوف الحزب التي يستطيع بواسطتها مواجهة كل المهمات الملقاة عليه في الاوضاع الصعبة والخطـيرة التي يعمل فيها . وانفض الاجتمــاع بعد انشاد الاممية .

فشل محاولة نزع يد مجلس عبلين المحلي عــن ادارة مسلخ الخنــازير

عبلين ـ لمراسلنا ـ نظرت محكمة العدل العليـا بالقدس يوم الاربعــاء (٧١\٣\٣) في القضية التي قدمتها لها شركة ((مجدليم)) لتربية الخنازير لنزع يد مجلس عبلين المحلي عن ادارة هذا المسلخ وطالبت فيها بأن تضع ، هي ، يدهــا عليه بحجة عدم كفاءة المجلس لادارة المسلخ .

وقد حضر هذه الجلسة ، بالاضافة الى ممثلي المجلس والشركة ، موظفو دائرة الصحة والبيطرة والمستشــار القضائي . وترافع في هذه القضيــة المستشار القضائي . وحاول البرهنة على عدم كفــاءة المجلـــس لادارة المسلخ . وكان باديا على وجـــوه موظفي الصحة والبيطرة الحاضرين ، ومن أحاديثهم تحيزهم الظاهر لصالح مطالب شركة « مجدليم » .

وقد ردت المحكمـــة طلب هذه الشركة بعد رفضه واثبتت قانونيا حق المجلس وحده في ادارة المسلخ .

هذا ، ومن المعلوم ان دائرة الصحة في المنطقة أصدرت أمرا باقفال المسلخ منذ تاريخ ٧١/٢/١٧ وعدم فتحه الا بعد تنفيذ قائمة من الطلبات ادعــت بانها شروط صحية لا يجوز فتـح المسلخ الا بعد تنفيذها .

وقد نفذ المجلس جميع الشروط المطلوبة وبضمنها بناء بركة ثانيــة لتسخين الماء . وقد عرقلت شركــة « مجدليم » اتمام بناء البركة بهدم البناء بواسطة بولدوزر . ورفــع المجلس المحلي قضية على الشركـة لهذا التصرف ولا يزال التفاوض جاريا لاعادة فتح المسلخ .

والجدير بالذكر ان دائرة الصحة التي تتشبث بتنفيذ شروط صحيـة معينة غير ذات اهمية كبيرة وليست مبررا لاقفال المسلخ المذكور ، نراها من ناحية ثانية يتغاضى موظفوهــا العديدون باستمرار وبشكل ملموس عن الذبح غير المرخص الذي تقوم به مزارع الخنازير العديدة الخاضعـة لسلطة مجلس عبلين المحلي وكان لدى صاحب كل مزرعة مسلخا خاصا بـه يذبح فيه متى يشاء وبدون مراقبة .

ويتغاضى أيضا موظفو دائرة الصحة عن مجاري المياه القذرة ومجاري مياه الخنازير التي تفيض بين حين وحـين على الشارع العام (شارع شفاء رو ـ عبلين) المؤدي الى عكا ، وتتعامى عن رؤية حقيقة ان هذه المجاري مضرة جدا بصحـــة الجمهور في المنطقـة والمارين فيها .

فهل يسمع المسئولون عما يجري .

لقاء من أجل السلام يوم السبت ـ غدا

سيجري لقاء غدا السبت ١٩٧١\٣\٦ ، تحت شعار : « سلام الآن » ـ في قــاعة المسرح في كيبوتس سفايم ، الساعة ١١ قبل الظهر .

ويشترك في هذا اللقاء عدد من الفنانين المعروفين .

اخفــاق ـ بقيــــة

الساعة ١٠ صباحا ، واعرب عن أمل كتلته بأن تستفيد كتل « المعراخ » والجبهة الموحدة من الوقت للموافقة على ائتلاف واسع ، حسب اقتراح الكتلة الشيوعية .

المجلس الوطني الفلسطيني يبحث في تشكيل قيادة جديدة للمنظمات

- ● نقاش حاد في المؤتمر حول ((الوحدة العقائدية)) و ((وحدة العمل))
- ● حوار عنيف حول الموقف من سياسة الجمهورية العربية المتحدة
- ● حواتمه يعلن معارضته لدعوة السادات للاستراتيجية المشتركة !

القــاهرة ـ ناقش المجلس الوطني الفلسطيني في جلسته أمس الاول مسألــة العلاقات بين السلطات الاردنيه والمنظمات الفدائية والوسائل التي ينبغي اتخاذها لاصـــلاح الاوضاع واعادتها الى ما كانت عليه قبل ايلول من العام الماضي حيث وقعت الاشتباكات الدمويـــة بين الجيش الاردني والفدائيين .. واعلن ناطق باسم المجلس الوطني انه جــرى البحث في فكرة تشكيل قيــادة جديدة لمنظمات المقاومـــة تكون أكثر قــدرة على تحمل المسؤوليات من القيادة الحالية .

وتفيد وكالة الانباء الفرنسية من القاهرة ان بعض أعضـــاء المجلس اقترحوا ان يعرب المؤتمر عن تأييـده لمساعي الجمهورية العربية المتحــدة لايجاد حل سياسي لازمة الشــرق الاوسط ، غير ان هذا الاقتراح أثــار ضجة كبيرة في قاعة المؤتمر حين أخذ كثيرون من الاعضاء ، لا سيما رجال العمل المسلح ، يصرخون احتجاجا على هذا الاقتراح ويعلنون رفضهــم للجهود السياسية .

وكتبت صحيفة « الاهرام » ان جو النقاش كان متوترا في احدى الجلسات لدرجة اضطرار ياسر عرفات شخصيا الى اعادة بعض اعضاء المجلس الى مقاعدهم ليضمن عدم انخفاض عدد المشتركين عن النصاب القانوني .

وحين اقترح ممثلو ((فتح)) توحيد المنظمات فورا تحت قيادة موحدة ، عارضهم ممثلو الجبهـــة الشعبية لتحرير فلسطين ، الذين طـــالبوا بتشكيل قيادة موحدة ولكن مــع المحافظة على استقلال المنظمات ، كما اشترطوا توحيد المنظمات بالتوصل الى اتفاق حول برنامج عقائــــدي مشترك . غير ان ممثلي ((فتــح)) اعربوا عن اعتقادهم بأن المهم الآن هو وحدة العمل في الميدان ، وليس الوحدة العقائدية .

وفي بيروت صرح نايف حواتمه ، زعيم الجبهة الشعبية الدمقراطيــة لتحرير فلسطين ، بأنه يرفض النداء الذي وجهه الرئيس انور السادات الى المنظمات الفلسطينية في جلسة افتتاح المؤتمر ، والذي دعا فيه الى الاتفاق بين الجمهورية العربية المتحدة والمقاومة الفلسطينية عــلى تنسيق استراتيجية مشتركة . وقال نايف حواتمه في رفضه لنداء الرئيس انور السادات : ان الجمهورية العربيــة المتحدة تريد السلام أمـــا واجب منظمات المقاومة فهو المضي في النضال المسلح !!

هذا وقد اعلن ان فائق وراد ، احد زعماء الحزب الشيوعي الاردني، قبــــل عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني ممثلا عن منظمة ((الانصار)) كما قبل اعضاء في المجلس ثلاثة من عرب اسرائيل هم : محمود درويش وصبري جريس وحبيب قهوجي ..

مــورو في اســرائيــل

روما ـ صرح أمس ، الدي مورو ، وزير خارجية ايطاليا في مقابلة صحفية اجراهــا معــه مراسل « معريب » في روما ، بان حل النزاع في الشرق الاوســط يكمن في التنفيذ التــام لقرار مجلس الامن . وجاء تصريح مورو هذا عشية زيارته لاسرائيل لمدة خمسة ايــام يجري خلالهــــا محادثات مع غولدة مئير ويغآل آلون وابا ايبن وموشه ديــان . وكان مورو قد اجرى محادثـــات مماثلة مع قادة الجمهوريـــة العربيــة المتحدة ، كمــا رافق رئيس الوزراء الايطالي اميليــو كولومبو في زيارتــه لواشنطن ومحادثاته مع نكسون . وتقترح ايطاليا تنفيذ قرار مجلس الامن وتشكيل قوة طوارىء من عشــر دول هي الدول الاربــع الكبرى وثلاث دول شرقيـــة وثلاث دول غربية ، للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط .

مساومـات اسرائيلية ـ بقيــة

تعرب عن ((الاستياء!)) او ((الانزعاج !)) من الموقف الاسرائيلي المتعنت ..

ولازالــة هذا « الاستيــاء » وذلك « الانزعاج » تجري حكومة اسرائيل اتصالات برجال السفارة الاميركية هنا وبموظفي وزارة الخارجية الاميركية . وتحاول ابراز ما تسميه « ايجابية الموقف الاسرائيلي ! » على اعتبار ان اسرائيل مستعدة للمفاوضات باشراف المبعوث الدولي يارينغ بدون ايــة شروط مسبقة ! بينما مصر تشترط شرط الانسحاب التـــام للدخول في اتفاقية سلام مع اسرائيل ! وكذلك تبذل حكومة اسرائيل جهدها للحيلولة دون ان تقوم الدول الاربع الكبرى بدورها في أزمة الشرق الاوسط .

غير ان هـــذا لم ينقـــذ الموقف الاسرائيلي . ووكالة انباء « رويتر » قد نقلت عن اوساط الامم المتحدة ان ثمة استنكارا كبيرا في المنظمة الدولية للموقف الاسرائيلي . وان الدوائر الاميركية نفسها « منزعجــة من ان اسرائيل قد لجأت الى محاولات علنية تهدف الى منع اميركا من الاشتراك في محادثات الدول الاربع الكبرى عن السلام في الشرق الاوسط » .

ونقلت وكالات الانباء ما عزته الى مصادر دبلوماسية مطلعة على الموقف الاسرائيلي وجاء فيــه ان « رفض اسرائيل الانسحاب التام من كـــل مناطق سيناء الى خطوط الرابع من حزيران يمكن أن يكون موضـــوع مفاوضات شريطة ان تتخلى مصر عن اشتراط الانسحاب التــام من كـل المناطق المحتلة للدخول في اتفاقيـة سلام » .

وقالت هذه المصادر : واذا تنازلت مصر عن طلب الانسحاب الاسرائيلي التام فان اسرائيل تستطيع تغيــير موقفها بشأن « عدم الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران » ..

وازاء هذه الانباء حذر متحــدث بلسان وزارة الخــارجية الاسرائيلية بانه من غير المتوقع تغيـــير الموقف الاسرائيلي حول رفض الانسحـــاب الكامل من كل الاراضي العربيـــة المحتلة .

وبالعقلية الصهيونية القديمة تردد الدوائر الرسمية ان اسرائيل مستعدة لدفع تعويضات عن الاراضي العربية التي لا تنسحب منها !!

ومهما يكن من أمر فان المنطقـــة مقبلة على تطورات خطيرة ما لم تقف المجموعة الدولية والدول الاربـــع الكبرى للقيام بدورها في ابعاد شبح الحرب وتامين التسويـــة السياسية السلمية بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

شارع قيسارية ١٨ حيفــا

هيئــة التحــرير :

شارع مار يوحنــا ٣٩ . تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤

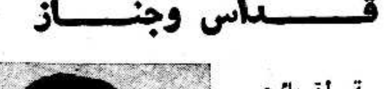
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية

شارع الوادي ٤٢ ـ حيفــا

تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.

40



قـــــداس وجنـــاز



آل دلـــة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفر ياسيف وابو سنان يدعون عمــوم المعارف والاصدقاء لحضور قداس وجنـــاز الاربعين عن روح فقيدهم المأسوف على شبابه

بولس نجيب دلـة

يقام القداس والجنــاز يــوم السبت الموافــق ١٩٧١\٣\٦ في الساعـــة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف . لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة .

قداس وجنـــاز الاربعين

آل عزام واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعــونكم لمشاركتهم في اقامة قداس وجناز الاربعين عن روح فقيدهم الغالي المرحـــوم

عزيـــز ابراهيم عــزام

وذلك يوم الجمعة ١٩٧١\٣\١٢ الساعــة التـاسعة صباحا في كنيســة الطائفة المارونية في الناصرة .

الرجاء اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروهــاً بعزيز

دعـــــوة

يوم السبت ٧١\٣\٦ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في سينما « مركز » (دومنو) شارع هرتسل ، زاوية سوكولوف :

نــــــدوة

حول : الا لا تضيَّع امكانيــة السلام

يتكلم : استر فلنسكا وروبين موسكوفتش

وعضو الكنيست توفيق طوبي ويعقوب رفتن

العريف : اشر شالوم

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ـ فرع الناصرة

يتشرف بدعوتكم للاشتراك في الاحتفــال الذي يعقــد بمناسبة يوم المرأة العالمي ((٨ آذار))

وذلك في السـاعة ٧،٣٠ من مسـاء الاثنين ٧١\٣\٨ في قاعــة فنــدق الناصرة الواصفية

★ في برنامج الاحتفال ★

افتتاح وتحية يوم المرأة يقدمها :

اليس حاج : عضو هيئة ادارة حركة النســاء الدمقراطيات في النــاصرة

نــدى حبيبي : عضو المجلس القطري لحركــة النســاء الدمقراطيات في اسرائيل

يوخيفد غونين : عضو سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات

■ سيقدم برنامج فني ■

★ من اجل ان تشرق ابتسامة الاطفال في بلادنا والعالم !

★ من اجل سلام عادل ، يحقن الدماء ويوفر الخبز والعلم والعمل والحرية والمساواة والحياة الكريمة لكل طالبيها !

نرجو تلبية دعوتنـــا

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

ـ حيفـــا ـ

يوم الاحد ٧١\٣\١٤ الساعة ٨ مساء يعقــد في دار الثقافة ((الاخوة)) جادة الكرمل ٣٩

اجتمــاع نسوي احتفـالي لمناسبة يوم المرأة العــالمي

٨ آذار ١٩٧١

كلمــات :

شـــولا حينـين ـ ابتهـاج خـوري

العريفة : تسيـلا عيرم

في البرنامج :

● أناشيد ● عزف

● قراءات ● يانصيب

انقاذ المحادثات هو بتنفيذ امريكا لتعهداتها بانسحاب اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٩ آذار ١٩٧١
١١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٦ السنة الـ ٢٧
יום ג
9 - 3 - 1971
מס 86 שנה 27

« برافدا » تشيد بموقف العربية المتحدة

موسكو — عقبت صحيفة « برافدا » على بيان الرئيس أنور السادات الى الامة الذي أذيع أمس الاول ، فوصفت موقف الجمهورية العربية المتحدة كما أوضحه البيان بأنه موقف واقعي . كما نددت « برافدا » بالموقف الاسرائيلي الرسمي ووصفته بأنه تكتيك تخريبي ، يستهدف احباط اتصالات الوسيط الدولي غونار يارينغ من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي لندن امتنع ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية عن الادلاء بأي تعليق ، وبرر هذا الامتناع بأن وزارته لم تستلم بعد النص الكامل لبيان الرئيس السادات . غير أن وكالة الانباء الفرنسية عزت صمت بريطانيا الى الرغبة في مواصلة محادثات يارينغ واتصالات الاربع .

وفي العالم العربي ما زالت أصداء خطاب السادات تثير البهجة في الاوساط الشعبية ومعظم الاوساط الرسمية . واعرب بعض المراقبين الاسرائيليين عن اعتقادهم بأن وضع الجيوش العربية على أهبة الاستعداد بهذه السرعة يدل على ان العواصم العربية كانت على علم مسبق بمضمون بيان الرئيس السادات .

حركة مصرية سريعة لنقل المدنيين من منطقة السويس

يونايتد برس — اذاعت وكالة يونايتد برس مساء أمس نبأ يقول ان سلطات الجمهورية العربية المتحدة تتخذ الان اجراءات سريعة لنقل السكان المدنيين من منطقة قناة السويس ، غير أن هذا النبأ لم تدعمه أية مصادر رسمية من القاهرة .

خطاب السادات يسترعى أوسع الاهتمام

★ الرئيس المصري : نحن غير مقيدين بوقف اطلاق النار ★ القاهرة تقرر موقفها بعد زيارة سرية يقوم بها السادات لموسكو ...

★ الكشف عن تعهدات أميركا لمصر تحرج البيت الابيض ★ نيكسون « يتنبأ » بأيام من التوتر والمصاعب ! ★

مكتب الاتحاد — ما زالت تتردد ، في مختلف الاقطار ، أصداء الخطاب الهام الذي القاه رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، أنور السادات ، مساء يوم الاحد الماضي ، وأعلن فيه ان بلاده « ليس في مقدورها ان تمد وقف اطلاق النار مرة أخرى ... وانها تعتبر نفسها غير مقيدة بالامتناع عن اطلاق النار » . وفي هذا الخطاب (ويجد القارىء نصه الكامل على الصفحة الثانية) أوضح الرئيس السادات ان هذا « لا يعني ان العمل السياسي سيتوقف وان المدافع وحدها سوف تنطلق ، ولكن معناه اننا سوف نراقب وسوف نتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه واجبنا في زمانه وفي مكانه » .

واسترعت أكبر الاهتمام ، من المحافل السياسية ، الفقرة من الخطاب التي كشف بها الرئيس السادات النقاب عن زيارة سرية قام بها للاتحاد السوفييتي وأجرى خلالها محادثات ومشاورات مع قادته ، برجنيف وبودغورني وكوسيغن . وقال السادات : « انني راض تماما عما تم انجازه ، وواثق من ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا » .

نيكسون يتصل تليفونيا مع « يونايتد برس »

وعلى أثر الخطاب اتصل الرئيس الاميركي ، نيكسون ، بوكالة « يونايتد برس » ، تليفونيا ، وقال ان « الاخلال بالسلام لن يكون في مصلحة أي من الطرفين » . وأضاف « اننا نتوقع أياما من التوتر والمصاعب ولكن هنالك اتجاهات للعمل وفقا لمبدأ عش ودع الآخرين يعيشون » . وقال « ان حكومته مصممة على معالجة الامور بأعصاب باردة وبالطرق الدبلوماسية » . وذكر نيكسون ان اميركا والاتحاد السوفييتي يبذلان جهودهما ، على الطرفين ، لضبط النفس ، وأعرب عن اعتقاده بان احدا من الجانبين لن يخرق وقف القتال .

ونقلت الانباء ان خطاب الرئيس المصري قد قوبل في واشنطن بالصمت وان المراقبين يأملون باستمرار الجهود السياسية .

وذكرت هذه الانباء ان ثمة مساعي تبذل لايجاد صيغة اسرائيلية جديدة تمكن المبعوث الدولي من مواصلة مساعيه واتصالاته مع أطراف النزاع . ويشير بعض المراقبين في واشنطن الى ان الضغط الان سيزداد على اسرائيل في هذا الاتجاه .

ومع ان الدوائر المسئولة في سكرتيرية الامم المتحدة لم تفاجأ بموقف مصر كما أعلنه الرئيس السادات الا انها ترى ان الجهود الدبلوماسية ستستمر خلال الايام المقبلة لايجاد مخرج من الوضع الراهن المشحون بالاخطار .

تعقيبات اسرائيلية

وقد عقب وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن ، على خطاب السادات وذلك في اجتماع في « بيت اجرون » بالقدس ، فقال : ان اسرائيل ستتمسك بوقف اطلاق النار شريطة ان يكون ذلك على أساس متبادل وطبقا لقرار مجلس الامن عن وقف القتال) من سنة ١٩٧٠ ، وهي لن تطلق النار اذا لم يطلق المصريون النار .

وكالعادة لجأ أبا ايبن الى الزعم بأن اسرائيل تواصل التمسك بمبادىء السعي لاتفاق سلام مع مصر .. وأضاف على أن يكون ذلك بواسطة المفاوضات بين الطرفين وبدون أي تدخل من الخارج ..

وخلافا للحقائق قال أبا ايبن ان حكومته « قبلت قرار مجلس الامن الذي يدعو الى الجلاء عن مناطق ولا ينص على الانسحاب من كل المناطق المحتلة » ! وقال : وليس لمصر أي حق في ان تملي على اسرائيل شروطا مسبقة لاتفاق سلام او ان تطالب اسرائيل بالتوقيع على هذا بعيون مغلقة .

تصريحات استفزازية

وفي ذلك الوقت الذي كان يقول فيه أبا ايبن تصريحاته هذه نشرت احدى جرائد الدنمارك تصريحات أدلى هو بها اليها وأكد فيها « ان اسرائيل عازمة على الاحتفاظ بشرم الشيخ لضمان حق الملاحة في مضائق تيران » .. وقال ان « اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات حول كل القضايا المختلف عليها » . ولما سأله محرر الجريدة لماذا لم يذكر قضية القدس أجاب ان لا علاقة لمصر بالقدس .. ومع هذا فان اسرائيل لا تطلب لنفسها سيادة منفردة على الاماكن المقدسة ، المسيحية والاسلامية ، في القدس .

ولا بد هنا من الاشارة الى ان رئيس الدولة أعلن في اميركا ان القدس بأجمعها يجب أن تبقى عاصمة لاسرائيل .

وقبل أن يلقي الرئيس المصري ، السادات ، خطابه أدلت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، بتصريحات الى التلفزيون البريطاني أعلنت فيها ان « اسرائيل مستعدة للانسحاب الى حدود جديدة تقع بين خطوط وقف القتال الحالية وخطوط الهدنة من قبل ١٩٦٧ ولكنها لن تقوم بانسحاب

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

فلنر يدعو للاستجابة الى نداء أوثانت

قدم النائب الشيوعي مائير فلنر يوم الاثنين ٨-٣ اقتراحا مستعجلا الى جدول أعمال الكنيست ، باسم كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) . وموضوع الاقتراح « الحاجة الملحة للاستجابة الى نداء السكرتير العام للامم المتحدة أوثانت ، لمنع تجديد الحرب ، وخلق الامكانية لتنفيذ قرار مجلس الامن » .

الرئيس أنور السادات يترأس اجتماع مجلس الوزراء المصري في جلسته أول أمس قبيل القاء خطابه والى يمينه الدكتور فوزي والى يساره عزيز صدقي ثم محمود رياض وزير الخارجية فمحمد فائق وزير الاعلام والى أقصى اليمين وزير الحربية الفريق محمد فوزي ..

كلمة الاتحاد

السلام معناه الانسحاب

بعد السابع من اذار انتقل النزاع في منطقة الشرق الاوسط الى مرحلة جديدة .. مرحلة تضاءلت فيها الاحتمالات وازدادت فيها أخطار المواجهة .. غير ان الثلاثين يوما التي سبقت هذا التاريخ لم تذهب عبثا .. كما قال الرئيس السادات في خطابه أمس .. فالعالم اليوم شعوبا وحكومات يقف على حقيقة من يريد السلام ومن يعرقل السلام .. من يحترم قرارات الهيئات الدولية ومواثيقها ومن يضرب بها عرض الحائط .. لقد خسر حكام اسرائيل المعركة السياسية .. ورد وسائل الاعلام الاسرائيلي بأن قرار مصر بعدم تمديد وقف اطلاق النار أصبح العقبة الرئيسية في طريق المحادثات لا يقنع أحدا في العالم ، فالسادات أكد في خطابه أن القاهرة تترك الباب مفتوحا أمام المساعي السياسية للتسوية .

ولا شك ان المرحلة الجديدة هذه تعتبر من ادق مراحل الصراع واخطرها .. ويجب في هذه الحالة تحذير الرأي العام من مواقف الاستهتار والاستفزاز والغطرسة التي يقفها المسئولون معرضين سلامة هذه المنطقة وشعوبها للخطر ، خطر حرب أعم واوسع من حرب حزيران .

ولم يكن بوسع مصر ان تقبل بمبدأ وقف اطلاق النار دون قيد او شرط ولاجل غير مسمى لتكريس الاحتلال .. فقد كان هم الدبلوماسية الاميركية والاسرائيلية اقناع العالم بالتسليم بهذا الطلب ليصبح ستارا للضم والتوسع ، في الوقت الذي تعلن فيه حكومة اسرائيل ان لا عودة الى حدود ٤ حزيران .

وقد حدد الرئيس السادات في خطابه ، أمس الاول ، بصراحة متناهية ، رغبة الجمهورية العربية المتحدة في التوصل الى سلام يقوم على العدل وعلى تنفيذ قرار مجلس الامن . وناشد الدول الاربع الكبرى وخاصة اميركا ، والامم المتحدة والعالم كله ان توجه جهودها من اجل سلام عادل في المنطقة .

وأماط السادات اللثام عن اتصالاته بأميركا .. والتعهدات الاميركية المباشرة لمصر بأنها تعارض مبدأ الاستيلاء على أراضي الغير بالقوة ..

وطلب السادات الى اميركا ان تفي بتعهداتها والتزامها وحملها مسئولية تدهور الاوضاع في المنطقة بوصفها الدرع الواقي وولي نعمة اسرائيل .. فحكام اسرائيل لا يستطيعون مواصلة هذا التحدي للعالم بأسره ، لولا التشجيع والدعم الاميركيان ..

والموقف الان يعتمد الى أبعد الحدود على الخطوة التالية التي تخطوها اميركا .. فاذا لم تشارك الدول الاربع الكبرى ضغطها على اسرائيل للالتزام بقرار مجلس الامن ، فان الاسابيع القليلة القادمة قد تشهد تطورا خطيرا في المنطقة يهدد السلام العالمي ، وتتحمل اميركا بالذات مسئولية هذا التدهور .

وهنا في اسرائيل ، فان جميع القوى التي تعارض الحرب واستمرار الاحتلال مدعوة الى ان ترفع صوتها عاليا لارغام هذه الحكومة على التخلي عن سياسة الاحتلال والتوسع .. فقد وصلنا الى حد أصبح السلام يعني بالدرجة الاولى الانسحاب .

استمرار المظاهرات واعمال العنف في تركيا

فشل الحملة للعثور على الطيارين الاميركيين الاربعة المخطوفين

اجراءات أمن مشددة اتخذتها مؤخرا السلطات التركية ، في أعقاب اختطاف أربعة من الطيارين الاميركيين والتهديد بقتلهم اذا لم تدفع فدية مقدارها ٤٠٠ ألف دولار مقابل الافراج عنهم . وقد فشلت حملة التفتيش الواسعة النطاق التي يشترك فيها ٣٠ ألفا من رجال الشرطة والجيش التركي للعثور عليهم . وكان « جيش التحرير الشعبي التركي » قد أعلن مسئوليته عن اختطاف هؤلاء الطيارين .

وقد جاء حادث اختطاف الطيارين الاميركيين الاربعة ، في جو النقمة الشديدة التي تسود تركيا الان على الاميركيين ونظام الحكم القائم الموالي لهم في تركيا .

فمنذ الشهر الماضي ، تجتاح تركيا موجة من المظاهرات وأعمال العنف ، يقودها اليساريون .

وقد حدث انفجاران ليلة الاحد الماضي . الاول وقع في أحد شوارع أنقرة ، بينما وقع الآخر في مدينة أزمير الواقعة على الساحل الجنوبي لتركيا والتي تستخدم كقاعدة لحلف شمال الاطلسي .

وفي جامعة الشرق الاوسط التكنولوجية اشتبك الطلبة لمدة سبع ساعات في معركة بالبنادق يوم الجمعة الماضي مع قوات الشرطة التي جاءت لتبحث عن الطيارين الاميركيين الاربعة . وتواصل مئات من قوات الجيش فرض حصار على مباني الجامعة .

المجلس الوطني الفلسطيني ينهي أعماله

دمج جميع قوات المنظمات تحت قيادة واحدة

اختيار مجلس وطني جديد واتخاذ قرار بتشكيل قيادة سياسية

القاهرة — أنهى المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاته ليلة الجمعة الماضي بعد ستة أيام من المحادثات عقدها أعضاء المجلس في مقر الجامعة العربية بالقاهرة .

وقد أعلن المجلس عن اندماج جميع قوات المنظمات تحت قيادة عسكرية واحدة ، وهي القوات التي تضم الجيش النظامي لمنظمة التحرير ورجال المنظمات وقوات المليشيا .

وعلن أيضا انه سيتم تشكيل قيادة عسكرية جديدة في نهاية فترة انتقالية مدتها ثلاثة أشهر يتم خلالها اختيار مجلس وطني جديد يضم ١٥٠ عضوا ، كما سيتم تشكيل قيادة سياسية تتكون من لجنة مركزية تكون مسئولة عن رسم السياسة في غياب المجلس الوطني ، ومكتب سياسي لتسيير الامور اليومية في العمل الفلسطيني السياسي .

وسيتم اختيار أعضاء الجهازين في وقت لاحق .

وسيعقد المجلس الوطني الجديد اجتماعاته في آخر شهر حزيران ، وسيجتمع مرة كل عام خلال مدته وقدرها ثلاث سنوات .

وذكرت « الاهرام » أول أمس ، ان ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية سيعين قائدا عاما كما يعين العميد عبد الرزاق اليحيى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني رئيسا للاركان .

وقد وصف ياسر عرفات اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني التي انتهت في القاهرة في الاسبوع الماضي بانها كانت من أنجح وأحسن الاجتماعات . وأعلن عن رفض المنظمات مشروع الدولة الفلسطينية وطالب بتوحيد القوى .

نفي استقالة ٤ أعضاء من اللجنة التنفيذية

هذا وقد نفت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ما تردد عن استقالة أربعة من اعضائها .

وكانت الانباء قد ذكرت ان أربعة أعضاء هم : ابراهيم بكر ، وياسر عمرو ، وزهير العلمي ، وحامد أبو ستة قد قدموا استقالاتهم من عضوية اللجنة .

انتخاب رئيس باصوات كتلة التجمع فقط في بلدية الناصرة يشير الى التنكر لمصالح البلدة

● الكتلة الشيوعية تعترض لدى وزير الداخلية على الانتخاب ● كتلة الجبهة الموحدة تعترض على الانتخاب وتواصل اتصالها خلف الكواليس مع حزب العمل ●

الناصرة — مراسل الاتحاد — في الجلسة الثانية لمجلس بلدية الناصرة التي عقدت يوم الجمعة الماضي انتخب السيد موسى كتيلة رئيسا بأصوات كتل حزب العمل والمبام (الـ ٨ من ١٧) . ورفض الرئيس طلب الكتلة الشيوعية والمفدال اجراء اقتراح على من يصوت ضد مرشح « المعراخ » . وفي رسالة الى وزير الداخلية ، يوم السبت اعترضت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة على نتائج الجلسة وطلبت الغاء نتائجها .

وعلم مراسلنا أن اعتراض الكتلة الشيوعية الموجه الى وزير الداخلية قائم على اعتبارات أن ما جرى في بلدية الناصرة يوم الجمعة بانتخاب ممثل الاقلية رئيسا يشير الى افلاس سياسة حزب العمل والخنوع لغطرسة الحكام . وان هذا لا ينقذ البلدية من أزمتها . وأوضحت الكتلة الشيوعية في رسالتها الى الوزير انه ما لم يتخذ اجراءات مناسبة لالغاء نتائج هذه الجلسة ، فان الكتلة الشيوعية ستتخذ الاجراءات الضرورية القانونية ضد هذه السابقة الخطيرة .

وعلمنا أيضا ان كتلة الجبهة الموحدة (مفدال) قد تقدمت باعتراض هي الاخرى تطعن فيه بقانونية انتخاب الرئيس .

وذكرت بعض المصادر ان الاتصالات لا تزال جارية خلف الكواليس بين حزب « المفدال » وحزب العمل لاشراك الجبهة الموحدة في الائتلاف البلدي مع كتل حزب العمل والمبام .

بيان الكتلة الشيوعية

وأصدرت الكتلة الشيوعية بيانا الى شعب الناصرة اعترضت فيه على طريقة انتخاب الرئيس ورفض عد أصوات المعترضين ، حيث انهم يشكلون الاكثرية . كما أعلنت رفضها لقانونية انتخاب موسى كتيلة رئيسا بأقلية (٨ من ١٧) .

وقالت في منشورها ان أعوان حزب العمل والمبام والمتدينين أثبتوا مرة أخرى انهم لا يستطيعون ان يعصوا أوامر أسيادهم وان مصالحهم الضيقة الذاتية هي فوق مصلحة الناصرة وأهاليها .

واعلنت الكتلة الشيوعية

— البقية على ص٤ عمود ٧ —

مرحلة جديدة من الابحاث تقوم بها لونوخود (١)

موسكو — المركبة القمرية السوفييتية لونوخود (١) استأنفت نشاطها بعد ان ظلت في حالة سكون ١٧ يوما أثناء فترة الليل القمري .

وتدل الطريقة التي يقوم بها الارسال على ان المركبة ستقوم بمرحلة جديدة من الابحاث فوق سطح القمر خلال الاسبوعين القادمين .

إسرائيل مطالبة بالرد على رسالة يارينغ

معقب الاتحاد السياسي

التقرير الذي قدمه ، يوم الجمعة ٣/٥ ، سكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، الى مجلس الامن ، على الرغم من الصيغة المخففة التي كتب بها ، يضع المسؤولية على عاتق اسرائيل لعدم تقدم المحادثات التي يجريها يارينغ مع اسرائيل والدول العربية من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .

والفقرة الهامة في تقرير سكرتير الامم المتحدة هي قوله ان « حكومة اسرائيل لم تستجب حتى الآن لطلب السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب الى الحدود الدولية لمصر ، وان الوثيقة التي قدمتها اسرائيل ليارينغ لم تتضمن مثل هذا التعهد » .. ومقابل هذا فان التقرير يشير الى « الرضى عن الرد الايجابي الذي قدمته مصر على رسالة يارينغ » .

ومن الجدير بالذكر ان مصر قد ابلغت يارينغ في ١٥ شباط المنصرم استعدادها لتوقيع اتفاق سلام مع اسرائيل .

كما ان تقرير او ثانت يتضمن مناشدة الاطراف الامتناع عن اطلاق النار ، والتحلي بضبط النفس والمحافظة على الهدوء الذي ساد المنطقة منذ آب ١٩٧٠ .

وعلى الرغم من الصيغة المخففة التي كتب بها التقرير يتضح تماما موقف حكومة اسرائيل السلبي الذي يرفض طلب الانسحاب الى الحدود الدولية بين مصر واسرائيل . وقد اكدت الحكومة ذلك الموقف في قرارها المتخذ في ٢١ شباط برفض العودة الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .

ومن الواضح ايضا ان حكومة اسرائيل ما كانت لتتخذ هذا الموقف لولا التشجيع الامريكي الذي تقدمه ادارة الرئيس نيكسون .. ففي تصريحاته في مؤتمر صحفي ، يوم الجمعة ، قال الرئيس نيكسون ان اميركا تعارض في تسوية تفرضها الدول الاربع الكبرى . واعرب عن امله في ان يمدد وقف اطلاق النار . ان نيكسون في تصريحاته لم يتطرق الى ضرورة العودة الى حدود ٤ حزيران بل اكد على ضرورة المحادثات ، بصورة فضفاضة .

والرئيس نيكسون ، كما عقبت على تصريحاته ، وكالة الانباء السوفييتية « تاس » لم يات بشيء جديد في هذه المرحلة من الازمة . وان ابرز ا في تصريحاته موقفه السلبي من مسالة توجيه ضغط على اسرائيل لقبول تسوية سلمية .

اما وسائل الاعلام الاسرائيلية فتحاول تزوير تقرير سكرتير الامم المتحدة امام الراي العام الاسرائيلي . فقد ذكرت « عل همشمار » يوم الاحد ٣/٧ ان التقرير يتحدث عن عدم الاكتفاء برد اسرائيل الى يارينغ، معانها تشير الى خطورة طلب او ثانت الى اسرائيل ان عليها ان تتراجع ، حسب اقتراح الوسيط الدولي ، الى حدود ما قبل الخامس من يونيو (حزيران) ١٩٦٧ .

والتفسير الذي تقدمه وسائل الاعلام في اسرائيل الى الرأي العام هو ان ليس من صلاحيات المبعوث الدولي يارينغ ان يتقدم الى اسرائيل بطلب التعهد بالانسحاب الى حدود ٤ حزيران. وقد استخدم هذه الحجة ايضا المسؤولون في صياغة الرد الرسمي الاسرائيلي على طلب يارينغ. وحجتهم في ذلك انه اذا كان يارينغ يستند الى قرار مجلس الامن ، فالقرار في زعمهم ، لم يتحدث عن العودة الى حدود ٤ حزيران ، بل الى حدود آمنة ومتفق عليها . فقضية الحدود هي قضية مفتوحة لمفاوضات بين الطرفين بعد الاتفاق على السلام . هذه هي الحجج المطروحة ضد مقترحات يارينغ . وهذا ما تضمنه رد اسرائيل على مبادرته .

وهذه الحجج تتجاهل بالاساس ان قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة هو ضرورة الانسحاب من المناطق المحتلة . وقد اكد على هذا التفسير قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة بتاريخ ٤ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وتحاول وسائل الاعلام الاسرائيلية جاهدة القاء اللوم على الاتحاد السوفييتي وتتهمه بانه احبط نداء للدول الاربع الكبرى يتضمن الدعوة الى استمرار وقف اطلاق النار .

فالدبلوماسية الامريكية والاسرائيلية تحاول جعل القضية مسالة تمديد او لا تمديد لوقف اطلاق النار ، و ضع الجمهورية العربية المتحدة في قفص الاتهام لانها ترفض مبدأ وقف اطلاق النار دون شروط كما طلب اسرائيل .. وكما تقول صحيفة عل همشمار في مقال افتتاحي ، امس الاول ، ان « اسرائيل مهتمة بان تنتهي فترة وقف اطلاق النار ، بعد مفاوضات بين الاطراف ، الى توقيع اتفاق سلام يحقق الهدوء في منطقتنا » .

وهذا الطلب هو استمرار الموقف الاسرائيلي الذي يقول بان قضية السلام ليست مرتبطة بمسالة الانسحاب من المناطق المحتلة . وان العودة الى حدود آمن معترف بها ومتفق عليها ، هي مسالة للمفاوضات بين الاطراف .. وان هذه المفاوضات يجب الا تكون مشروطة بزمن معين .

ولم تخف وسائل الاعلام الاسرائيلية لغة التهديد في المطالبة بتمديد وقف اطلاق النار . فقد كتبت صحيفة « جروزلم بوست » ، امس الاول ، في مقال افتتاحي انه « مما يؤسف له انه حين لا تكون اتفاقية وقف اطلاق النار تصبح هناك ضرورة اكبر للاشراف والرقابة . فحتى الان لم تقم اسرائيل برد فعل على التحليقات المصرية والسورية فوق اسرائيل خلال اليومين الاخيرين ، سوى الابلاغ عن هذا الخرق لوقف اطلاق النار ، ولكن هذا يصبح من غير الممكن حين يتحول اتفاق وقف اطلاق النار ، الى حالة عدم اطلاق النار يمكن خرقها في أي لحظة اذا اختارت مصر ذلك . والنتيجة هي ازدياد خطر الحوادث » .

فهذا الكلام صحيح . ولكن المسؤولية في تصعيد التوتر ، تقع اليوم في نظر العالم كله على حكام اسرائيل ، الذين يرفضون تنفيذ قرار مجلس الامن ، بالانسحاب من المناطق المحتلة .

ان السبيل الوحيد لابعاد خطر المواجهة على القناة . وتخفيف حدة التوتر في المنطقة ، هو استجابة اسرائيل لمقترحات المبعوث الدولي بالتعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة والعودة الى حدود ٤ حزيران كجزء من تسوية الازمة والتوقيع على اتفاق سلام .. فاسرائيل كما نوه تقرير اوثانت مطالبة بالرد على طلب الدكتور يارينغ عملا بتنفيذ قرار مجلس الامن .

خطاب الرئيس أنور السادات

ايها الاخوة المواطنون

ايها المواطنون الشرفاء على هذه الارض الطاهرة يا رجال مصر ويا نساءها ويا شبابها ويا اطفالها ..

لقد آثرت ان اتوجه بحديثي اليكم مباشرة لاننا قد وصلنا الى ساعة يتحتم فيها على كل مصري ان يؤدي واجبه .

ان مصر التي تحبونها ومصر التي تفدونها مهددة الآن بخطر يختلف عن كل خطر واجهته من قبل تاريخيا لان جزءا من ترابها الوطني المقدس معرض الآن ولاول مرة لمحنة الاستيلاء عليه بالقوة المسلحة .

ولقد عرفنا في عمر شعبنا النضالي غزاة جاءوا ورحلوا نهبوا او حكموا .. امسكوا بالسلطة او جمعوا الضرائب ولكنه برغم اي شيء وكل شيء فان وحدة التراب المصري بقيت سليمة لم تمس .. متصلة لم تنقطع ولكننا الآن في مواجهة تحد من نوع آخر .. تحد يستهدف الارض وينقض على وحدة التراب الوطني وهو لا يخفي عنا ولا عن العالم كله مطامعه وانما يسجلها على نفسه في وثيقة دولية تقدم بها الى ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ .

هذا القرار الذي ينص على عدم جواز مبدأ اكتساب الاراضي عن طريق القوة المسلحة والذي ينص بالتالي على ضرورة الانسحاب من كل الاراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران .

ان هذا التحدي الاسرائيلي ليس موجها لنا وحدنا وانما هو موجه الى المجتمع الدولي كله والى كل القيم الانسانية التي يجب ان تسود عالمنا .. لكن هناك فارقا اساسيا بين موقفنا من هذا التحدي وبين موقف العالم كله منه .

ان التحدي الموجه للعالم تحد معنوي واخلاقي وسياسي واما التحدي الموجه الينا فانه مادي وطني قومي ومصيري ، والعالم قد يرى في مواجهة التحدي الذي يواجهه ان يستنكر وان يدين وقد يصل به الحرص على مستقبل العلاقات الدولية ان يتجاوز ما هو قاصر على الاستنكار والادانة ، اننا مطالبون بان نقاوم وبأن نقاتل نحن مطالبون بان نعطي الحياة لكي تكون لنا حياة ونحن مطالبون بأن نضحي بالروح لكي تبقى وحدة ترابنا الوطني مصونة على طول الزمان ،

ايها الاخوة المواطنون :

لقد فعلت كل ما في الطاقة ساعيا وراء سلام قائم على العدل ، اننا واصلنا خلال الثلاثين يوما الاخيرة التي قررنا فيها الامتناع عن اطلاق النار ، جهدا سياسيا متصلا وعريضا بدأ قبل ذلك بعدة سنوات ، بدأناه بقبولنا لقرار مجلس الامن ودعمناه بقتالنا في الميدان لكي يفهم الآخرون اننا على استعداد لقبول الخطر والصعاب وعدنا الى العمل الدبلوماسي بموافقتنا على مقترحات تقدم بها وزير الخارجية الامريكية عرفت بمبادرة روجرز وساعدنا ممثل السكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي على انجاح عمله في ظل وقف اطلاق للنار قبلناه ثلاثة شهور وزدنا عليه ثلاثة شهور أخرى ، ولكن ذلك كله لم يصل بممثل السكرتير العام ولا بنا الى حل للازمة بسبب الطبيعة الصهيونية ، وقد كنا ننبه الى هذه الطبيعة وكان غيرنا يتصور تنبيهنا على انه نوع من التعصب واذا تتبعنا ما حدث في الشهر الاخير وحده لكفانا وكفى غيرنا .

اولا : في بداية هذا الشهر من يوم ٤ شباط سنة ١٩٧١ اعلنت اننا سنمتنع عن اطلاق النار ثلاثين يوما لكي نعطي المجتمع الدولي والامم المتحدة والاربعة الكبار ومجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة وممثله السفير يارينغ فرصة اضافية لبذل جهودهم وتأكيدها ، واتخذت من هذا الاعلان مناسبة اضفت فيها الى ذلك مبادرة مصرية بانسحاب جزئي من سيناء تفتح في مقابله قناة السويس للملاحة الدولية ، ولم يكن ذلك من وجهة نظرنا حلا للازمة ولكن كان تحريكا عمليا لبدء الحل واختبارا للنوايا ، ولكن ما قلناه وما قدمنا لم يلق الا آذانا صماء .

ثانيا : ان ممثل السكرتير العام للامم المتحدة وجد مناسبا بتحديد جهوده وتركيزها ان يطلب الينا والى اسرائيل ان يقدم كل منا اليه تعهدات وفق قرار مجلس الامن ووفق نصوصه، وطلب منا تعهدا بضمانات السلام وفق قرار مجلس الامن وقدمنا له التعهد الذي طلبه بعد ايضاحات راجعناه فيها واعتبرنا جوابه عليها مرضيا ، اما اسرائيل فقد تباطأت .. ثم اختارت صلفا وتعاليا الا رد عليه ثم بعثت اليه بمذكرة ترد على مذكرتنا نحن اليه واخطر من ذلك فقد قالت في هذه المذكرة انها لن تعود الى خطوط ما قبل ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ .

ثالثا : ان رد اسرائيل كما نرى جميعا من متابعة الحوادث أصاب العالم كله حكوماته ومؤسساته الدولية بصدمة عنيفة ، الدول الكبرى كلها على اختلاف مواقفها منا ومن اسرائيل تعتبر رد اسرائيل سلبيا يعادي السلام ولا يخدمه ، والامم المتحدة تعتبر رد اسرائيل محاولة لتحطيم جهودها ووجودها من الاصل والاساس والرأي العام العالمي كله كما تعبر صحافته بلغات ولهجات شتى غاضب ناقم لا يجد لاسرائيل عذرا ولا لموقفها تبريرا يمكن قبوله .

رابعا : ثم ان السكرتير العام للامم المتحدة وجه على اثر ذلك نداء الى اسرائيل يوم ٥ آذار يطالبها فيه باستجابة الى ما طلبه السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب من الاراضي المصرية الا ان اسرائيل تجاهلت نداء السكرتير العام لانها تصر على ضم الاراضي المصرية اليها والتوسع على حساب مصر كجزء من المخطط الاسرائيلي في التوسع على حساب الدول العربية .

وتمضي الساعات وعدونا لا يريد ان يسمع ولا يريد ان يستجيب ،

ايها الاخوة ..

ان الازمة بكل ما بذلنا وبذلته اطراف أخرى لم تصل الى حل ولكن من الحق والواجب ان اقول ان مجهودنا خلال الشهر الماضي لم يذهب عبثا وانما وصلنا الى نتائج لها قيمتها الكبرى وابرز هذه النتائج هي عزلة اسرائيل الكاملة الآن عن المجتمع الدولي وعن الرأي العام العالمي وهذا امر ليس بالهين ولا بالقليل .

ايها الاخوة المواطنون ..

ونحن نواجه هذه الساعات الهامة من نضالنا فانني أريد ان اقف معكم قليلا تجاه موقف الصديق الذي ساعدنا في غير تحفظ ووقف الى جانبنا بغير شروط وبذل اكبر الجهود واكرم الجهود في سبيل تدعيم نضالنا من اجل التحرير ، انني لست في حاجة الى ان ازيد امامكم شيئا على موقف الاتحاد السوفييتي منذ بدأت الازمة وحتى الآن في كل المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية .

انكم تعرفون جميعا تفاصيل هذا الموقف بل ترونه رأي العين وتوفون له حقه وقدره .

لقد وقف معنا شعب الاتحاد السوفييتي وقادته وقفة الرجال الشرفاء والمناضلين الثوار يؤيدون حقنا ويدعمون خطنا بشرف وتصميم ولن ينسى تاريخنا ولا أجيالنا القادمة موقفهم الشريف من قضيتنا العادلة .. قد كانوا معنا في اصعب ايام تاريخنا يدعمون كفاحنا من اجل حقنا في السلام القائم على العدل .

والجديد الوحيد الذي استطيع زيادته على ما تعرفون هو ان اقول لكم انني وجدت مناسبا في الاسبوع الماضي ان ألتقي بقادة الاتحاد السوفييتي العظيم . وكان هؤلاء القادة قد بعثوا الي يقولون انهم يجدون ان الظرف يحتم اجراء مشاورات بيننا .

وقررت السفر بنفسي الى موسكو في غير اعلان وبالفعل فانني غادرت القاهرة فجر يوم الاثنين اول آذار وعدت اليها مساء الثلاثاء .

وخلال يومين في موسكو فان الفرصة اتيحت لي ان التقي بقادة الاتحاد السوفييتي الاصدقاء برجنيف وبودغورني وكوسيغن . ولقد تحدثنا في كل الامور وبحثنا جميع الاحتمالات بصراحة ووضوح وصدق وعدت الى القاهرة راضيا تماما عما تم انجازه واثقا ان الاتحاد السوفييتي يؤيد حقنا العادل تأييدا مطلقا وتأييدا ايجابيا .

ايها الاخوة ..

اننا ندرس مواقع خطانا دراسة كاملة ولن يدفعنا اي استفزاز مهما كان الى الخروج عن تخطيطنا السياسي والعسكري ولسوف نمسك في أيدينا بزمام المبادرة ونراقب التطورات ونتصرف وفق ما تمليه علينا مبادئنا وأهدافنا واولها مبدأ التحرير وسلامة التراب العربي وحقوق شعب فلسطين

ومع اننا نقدر تقديرا عاليا نداء السكرتير العام للامم المتحدة بضبط النفس وعدم اطلاق النار الا اننا نود ان نقرر بوضوح وابانة للعالم اجمع انه ليس في مقدورنا ان نمد وقف اطلاق النار اكثر مما مددنا وكذلك فانه ليس في طاقتنا ان نمتنع عن اطلاق النار وقد امتنعنا فعلا ثلاثين يوما من اجل ذلك فانني اعلن لكم وللعالم قرارنا :

اننا لا نعتبر انفسنا مقيدين بوقف اطلاق النار ولا بالامتناع عن اطلاق النار .

وليس معنى ذلك ان العمل السياسي سيتوقف وان المدافع وحدها سوف تنطلق ولكن معناه اننا سوف نراقب وسوف نتابع وسوف نقرر لانفسنا ما نعتقد انه واجبنا في زمانه وفي مكانه .

ايها الاخوة ..

اريدكم ان تعرفوا ان اداءنا لواجبنا ليس طرفا وليس كلاما . وقد آثر غيرنا ان يتحدث عن النضال وهو بعيد عن ميدان القتال وان يكتفوا باطلاق الشعارات بديلا عن اطلاق النار ولكننا لسنا من هؤلاء .

اننا نعرف ومن الحق ان نعرف معنى قرارنا بالوقوف لاداء الواجب وان نعرف ايضا تكاليف هذا القرار. ان تكاليفه تحسب بالعرق والدم وليس هناك غير ذلك حساب للتكاليف .. وفي نفس الوقت فاننا نطلب الى الدول الاربع الكبرى ان تواصل متابعتها للازمة نعتقد انها في زمانها ومكانها في الصميم من مشكلة السلام والحرب .

ولعلنا نضيف الى ذلك اننا نثق في الامم المتحدة ونثق في سكرتيرها العام ونثق في ممثله الخاص المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ونعتقد في صدق ان مبادىء ميثاق الامم المتحدة هي دليل الامان الوحيد في عالم لا يستطيع ان يواجه كارثة حرب عالمية ثالثة .

واذ نوجه لهؤلاء الاطراف جميعا ما قلناه فاننا نتمنى ان يدرك الكل ان هناك حدودا لا نستطيع ان نتجاوزها

اننا لم نشترط لحل الازمة غير شرطين اثنين :

انسحاب من جميع الاراضي التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران .

والحفاظ على الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

ولقد وصلنا الى حد اعلنت فيه اسرائيل انه لا عودة الى خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ ، وعلينا ان نستنتج من ذلك ما يتحتم علينا استنتاجه .. وعلينا ان نفهم ايضا ان الذي لا يريد العودة الى خطوط ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ لا يخطر بباله خاطر عن الحقوق الشرعية لشعب فلسطين .

ولكننا بعد كل ذلك وعلى اساس كل ذلك مطالبون بأن يقف كل منا ويؤدي واجبه .

ومما يدعونا الى مزيد من الثقة بالنفس والاطمئنان الى سلامة تصرفنا اننا نمارس نضالنا تجاه ما نواجهه اليوم في اطار اكثر ملاءمة واصلب اساسا .

اننا سوف نؤدي واجبنا كاملا وان كنا في نفس الوقت سوف نطالب غيرنا بان يؤدي واجبه على اي نحو يشاء ، ولكننا نعتقد انه ليس من حق اي طرف من الاطراف سواء على مستوى المجتمع الدولي او على مستوى مؤسساته ان يتهرب او يتقاعس وعلى وجه الخصوص فاننا نطلب الى الولايات المتحدة الامريكية ان تؤدي واجبها ونحن لا نلقي عليها عبئا نحدد نحن مواصفاته وانما نحن نطلب اليها ان تفي بما تعهدت به .. ان الولايات المتحدة تعهدت لنا مباشرة وخصوصا في الشهر الاخير بانها تعارض وسوف تعارض مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، ولا تستطيع الولايات المتحدة ان تتهرب من هذا التعهد او ان تفلت منه ونحن في هذا لا نطلب منها ما هو اكثر من طاقتها وانما نطلب مجرد ما تعهدت به امامنا وهو فيما نعتقد لا يتجاوز حدود طاقتها تجاه اسرائيل التي تعيش عالة عليها وتتحدى بينما هي تعيش على الحساب الامريكي مالا وسلاحا .

وأريد ان أقرر امامكم ايضا انني قمت باتصالات مع الولايات المتحدة وان المسئولين الامريكيين على بينة كاملة من موقفنا بكل وضوح وتحديد وبكل صدق جاد يقدر تبعات المسئولية

ايها الاخوة ..

– البقية على صفحة ٣ –



من اليمين : فتاة وبيدها شعار في مظاهرة « الفهود السود » التي جرت يوم الاربعاء الماضي في القدس . من اليسار : والدة احد المتظاهرين .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطالب ببحث :

اعتقالات « الفهود السود »

القدس – وجه النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية الى رئاسة الكنيست طلبا مستعجلا لادخال موضوع الاعتقالات التي جرت في القدس في الايام الاخيرة على جدول ابحاث الكنيست .

والمعروف ان جماعة من القدس تطلق على نفسها اسم « الفهود السود » الصقت يوم الاحد (٢/٢٨) منشورا على باب بلدية القدس تحتج فيه على الغبن اللاحق بالشرقيين من اليهود جاء فيه : اننا جماعة من الشبيبة المستغلة ، نتوجه الى كل من يحس بما نحس به : يكفينا ان نبقى بدون عمل ، ويكفينا ان ننام عشرة في غرفة ويكفينا ان ننظر فقط الى المباكن التي يبنونها للقادمين الجدد ... وغيرها من الشعارات ودعوا الى التظاهر ، وتقدموا بطلب الى الشرطة للحصول على اذن بالتظاهر ولكنها رفضت ذلك ، وقامت باعتقال ١٥ شخصا منهم خمسة من « الفهود السود » وثمانية وصفوا بانهم من جماعة متسببين ، ورفضت اطلاق سراحهم ، فاعلنوا الاضراب عن الطعام ...

ولكن رغم ذلك تظاهر عدد كبير من الشبان امام دار البلدية ، برز بينهم العديد من الطلاب الجامعيين ، وكان من شعارات المظاهرات تأييد « الفهود السود » والمطالبة باطلاق سراحهم .. وقد استعملت الشرطة العنف في تفريقهم عندما حاولوا دخول دار البلدية ، والسجن في المسكوبية .

ومن الجدير بالذكر ان اوساطا حكومية عليا هي التي وافقت على منع الاذن باجراء المظاهرة، وان رئيسة الحكومة بنفسها ووزير الشرطة وقائد الشرطة العام تشاوروا فيما بينهم ، وقد بينت رئيسة الحكومة ضرورة منع المظاهرة واجراء الاعتقالات ... وتزعم تلك الاوساط ان المعلومات التي توفرت لديها كانت ان المتظاهرين ينوون استعمال العنف في مظاهرتهم والاعتداء على الشرطة .... وانها كانت ستضم وفودا من مختلف انحاء البلاد .

غير ان رئيس بلدية القدس ابدى استعداده لمقابلة « الفهود السود » والتحدث اليهم وسماع مطالبهم .

هذا وكتبت هآرتس في مقاليها الافتتاحيين يومي الاربعاء والخميس الماضيين تشجب تصرفات الشرطة المتطرفة ضد هؤلاء الشبان ، وقالت ان اتهام المتظاهرين بتنظيم مظاهرة غير مشروعة أمر مشكوك فيه .

من هنا وهناك

الجريمة والقوة والفنان

الفنان المجيد لا يستطيع البقاء في الولايات المتحدة ، لذلك يهرب منها ... والفنان المجيد هو صاحب رسالة هي فوق ارباحه المالية ... لذلك يعيش في سويسرا او في ايطاليا او في اي مكان آخر حتى يستطيع اداء رسالته ...

ومن وسائل « حث » الفنانين على الهرب فرض الضرائب الباهظة على الفنانين او تسليط عصابات عليهم ، او ملاحقتهم بشتى الوسائل . لذلك نجد في سويسرا شارلي شابلن وريتشارد برتون واليزابيت تيلور وغيرهم ... وانضم اليهم مؤخرا ستيف مكوين .

لقد قالت زوجته نيلي للصحفيين وهي تفسر سبب هروبهما من الولايات المتحدة : « علينا ان ننام والمسدس تحت المخدة ... وأبواب المنزل مزودة بجهاز انذار ... » ففي الولايات المتحدة تسيطر الجريمة والقوة .

كتاب منتشر ..

ألف شابان في ولاية واشنطن كتابا اسمياه « جنة عشب الاطفال » ... وقد منعت السلطات في تلك الولاية بيع الكتاب ونشره ، لانه يعدد محاسن عشب « الماريوانه » الذي يستعمل كمخدر في الولايات المتحدة ... كما امتنعت الصحف عن الكتابة والاعلان عنه ... ومع ذلك طبقت شهرته الولايات الاميركية الاخرى، فبلغ ما بيع منه ٢٠٠ الف نسخة .

ويحتوي الكتاب على تعليمات « قيمة » لاستعمال هذا المخدر . ويقول واضعاه انه ينفع اذا استعمل مع الطعام والشراب والجنس والحب ... والعبادة .

جرأة رابين

لاحظ سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، اسحق رابين انه يحتاج الى حلاقة ذقنه ... فتوجه من المطار الى اقرب فندق ، ودخل صالون الحلاقة وجلس على كرسي ..

وسأله الحلاق وهو يشحذ موساه : كيف تريدني ان أسوي لك سالفيك يا سيدي رابين ؟. واندهش رابين وسأل الحلاق :

– وكيف عرفت انني رابين

– انني اتابع اخبارك منذ زمان يا سيد رابين فأنا فلسطيني ...

وعندما انتهى رابين من حلاقة ذقنه تنفس الصعداء ...



((لمرحـــاب))

● ((سـلام)) بـين اقـواس ! ●

■ سخر أهرون جيبع في صحيفة « لمرحاب » (٢٦-٢) من المعاملة التي يلقاها السلام من جانب الساسة الاسرائيليين، فكتب تحت عنوان « سلام ، بين اقواس » :

« اعتدنا فيما مضى على ان نضع بعد كلمة ((سلام)) علامات تعجب . وفي الآونة الاخيرة اصبحنا نحيط هذه الكلمة باقواس مزدوجة صغيرة . فمثلا ، اقتراح السادات ((للسلام)) ليس سوى خدعة .. الرغبة في ((السلام)) من جانب مصر ليست سوى مناورة .. أنصار ((السلام)) هم في أحسن الحالات ناس سذّج . بالامس فقـــط ، اقسموا جميعا : حين نبلغ اليوم الذي نستطيع فيـــه الحديث عن السلام مقابل المناطق - فسيكون ذلك هو اليوم السعيد في حياتنا . والآن ، حين أصبح ذلك اليوم قريبا ، فان كثيرين من هؤلاء الساسة يسيرون بيننـــا ووجوههم مكسوفة . هؤلاء الساسة أخطأوا في الماضي في تقديراتهم . أكدوا لنا ان العرب لا يريدون السلام . وحتى لو ارادوا فان السوفييت سيمنعونهم عن ذلك . وحتى لو اقترحوا السلام ، فان المخربين سينسفون كل شيء . ولذلك - هكذا قالوا لنا ، متنهدين - لا مجال للاختيار امامنا سوى ان نحفر الخنادق ونتحمل الخسائر ونبني المستوطنات ، ما دام الاختيار بين الارض والسلام غير قائم . الآن جاءت الحقيقة لتصفع وجوههم . نطق العرب بكلمة ((سلام)) ، والروس لم يمنعوهم ، والمخربون لم ينسفوا كل شيء . ورغم كل هذا ، فان هؤلاء الساسة يواصلون اطلاق تنبؤاتهم ، وبنفس الثقة بالنفس : اقتراح السادات ((للسلام)) ليس سوى خدعة)) .

ويناقش أهرون جيبع الموقف الاسرائيـــلي الرسمي الاستفزازي ، بشأن السلام والانسحاب من المناطق العربية المحتلة ، وذرائع الساسة الاسرائيليين الواهية ، فيقول :

« ومن متى يقاس استعداد الطرف الآخر للسلام ، بعدم موافقته على التنازل عن منطقة من اراضيه ؟

انهم يقولون لنا : مطالبة المصريين بانسحاب اسرائيل الى حدودها السابقة ، هي نوع من املاء الارادة . واذا كنا نحن نقول : لن نعود ابدا الى حدود الرابع من حزيران - ألا يكون هذا نوعا من املاء الارادة ؟ »

.... « ماذا ظن هؤلاء الساسة حين قـــالوا لنا في الماضي : مقابل السلام نعيد الاراضي ؟ هل ظنوا ان نعيد نحن اراضي ((غير ملموسة)) ، وان يقدم لنا المصريون اتفاقية السلام، لا على الورق ، بل محفورة على الاهرام ؟؟ »

وفي نهاية مقالته يوجه الكاتب جملة من الاسئلة الهامة الى حكومة اسرائيل ، يلخصها هذا السؤال : « هـل عبَّر موشي ديان عن رأي الحكومة حين قال ان شرم الشيخ أهم من السلام » ؟ !

((هـــــآرتس))

● مرة اميركـا .. دائما اميركـا ! ●

■ علقت صحيفة « هآرتس » في عددها الصادر يوم الاحد (٧-٣) ، على تقرير السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة الى مجلس الامن حول مهمة غونار يارينـــغ وموقف كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل من اتصالات السلام ، ولكن الصحيفة كرّست معظم تعليقها للدعم الاميركي للسياسة الاسرائيلية :

« بقدر ما نجحت الولايات المتحدة الاميركية في مواجهة الاعيب اوثانت ، فانها عارضت في اللقاء الرباعي مطاليب المندوب السوفييتي . كان الاميركيون على استعداد لان يدعو سفراء الدول الكبرى طرفي النزاع الى المحافظة في المستقبل ايضا على وقف اطلاق النار . ولكن مما يدعو الى الدهشة ، ان السوفييت آثروا الامتناع عن نشر اي بيان ، حين فشلوا في الحصول على بيان بروح الطلب المصري - بادانة اسرائيل لرفضها الانسحاب من جميـــع المناطق ، كما ينص التفسير العربي - الروسي لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢)) .

وبروح العنجهية العسكرية والعداء الحاقد على السلام، تقول « هآرتس » عن تمديد وقف اطلاق النـــار :

« يفترض ان يستمر وقف اطلاق النار - ليس بفضل اوثانت ، بل بسبب نسبة القوى التي تجعل اية محاولة مصرية لتجديد اعمال العداء ، مغامرة)) .

وتطمئن الصحيفة قراءها على استمرار الدعم الاميركي ، فتقول :

« قبل يومين ، كرر الرئيس نكسون ، وبحزم شديد ، وعوده بالا يؤيد فرض الحلول ، وان الولايات المتحـــدة الاميركية ستحافظ في المستقبل ايضا ، على استمرار ميزان القوى في الشرق الاوسط)) .

النواب الشيـــوعيون يستجوبون الوزراء

لماذا لا يلغى أمر تحديد اقامة الاستاذ حسن بشارة ؟

وجه النائب توفيـق طوبي استجوابا الى وزير الدفـاع حول الاستاذ حسن محمـد بشارة المدرس في المـدرسة الثانوية في قرية الطيبة منـذ ١٤ سنة ، وما زال الاستاذ حسن بشارة منذ الغاء الحكم العسكري يتلقى أمرا بتحديد اقامته في قريته بموجب أنظمة الطوارىء الانتدابية ، والامر يتجدد تلقائيـا في كل سنة ، دون اسناد اية تهمة ضده او تقديمه الى المحكمة . وقيل له عندما استفسر عن اسباب هذا الاجراء لدى أوساط مسؤولة، ان الامر مفروض لانه شخص سلبي ...

ويستجوب توفيق طوبي . وزير الدفاع ، فيقول : لماذا يفرض على حسن محمد بشارة المعلم في المدرسة الثانوية أمـر تحديد اقامته وتجديده في كل سنة ؟ واذا كانت هناك ايـة تهمة فلماذا لا يقدم الى المحكمة كما يطلب ؟ وعلى ضوء الحقائق المذكورة هـل الوزير مستعد لينظر مجددا بعين الاعتبار في أمر الغاء أمر التحديـــد عن حسن محمد بشارة ؟

لماذا هذه التسهيلات لمول اسرائيلي على اعتبار انه .. أجنبي ؟

كانت جريدة « هآرتس » قد نشرت بتاريخ ١١-٢-٧١ خبرا مفاده ان السيد افرايم ايلين انشأ صندوقا لتوظيف المبالغ في المنتجات الفنيـــة مركزه لندن ، ويشترك في هذا الصندوق مع السيد أ. ايلين عدد من اصحاب الامـــوال السويسريين وبنـــك توظيف معروف في فرنسـا .

وجاء في الخبر ان الصندوق يوظف أموالا لمدة طويلـــة في أنواع مختلفة من الانتـــاج الفني . وجاء في نهاية الخبر ان وزارة المالية الاسرائيليـــة لاغراض ادارة الصنــــدوق اعتبرت السيد افرايم ايلـين مواطنا اجنبيا. ويسأل النائب ماير فلنر ، وزير المالية : هل الخبر المذكور صحيح ؟ واذا كان صحيحا فلماذا اعتبرتـــه وزارة المالية مواطنا اجنبيا ، وبموجب أي قانون ؟ وهـــل هناك اية فائدة تعود عـــلى الاقتصاد الاسرائيلي ؟ وما هي التسهيلات التي يحصل عليها السيد ايلين نتيجة اعتبـــاره مواطنا اجنبيا ؟ .

... ولشركات لم تنجز تعهداتهـا ؟

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٢-٢-٧١ ان قسما من أسهم شركة « لبيدوت » التي كانت في حيازة الجهات التي أسست الشركة ، ومن بينهـا موظفو أموال اميركيون ، قد اشترته الحكومة ، بالاضافـــة الى شرائها اسهم مؤسسي شركـة « نفطا » .

وورد في سياق الخبر ان الحكومـــة ابدت شيئا من التفضيل المزدوج نحو جماعات مختلفة ، ففي البدء مكنتها من الحصول على امتيازات كبيرة في التنقيب عن النفط ، عندما كان هناك اعتقاد انـــه يمكن اكتشاف حقول نفطية غنية في اسرائيل . وحصل قسم من تلك الجهات على الامتيازات بعـــد ان اوضحـــوا انهم سيجندون بأنفسهم رأس مال كبيرا لتمويل التنقيب .. غير ان وعدهم لم ينجز .. مـع ذلك تمتع هـــؤلاء من مكارم الحكومة التي مكنتهم مـــن استرجاع المبالغ الاصلية التي وظفوها ، عندما اتضـــح أن التنقيب عن النفط لم يـــأت بالفائدة المرجوة .

وقد وجه النائب ماير فلنر استجوابا في هذا الموضوع الى وزير المالية يسأله فيه :

ما هي الشركات التي كونت شركة لبيدوت في سنة ١٩٥٩، وما المبلغ الذي وظفته كـــل شركة ، وما هو مقدار القرض الذي حصلت عليه كل شركـة لقاء تعهدها بتوظيف أمـــوال خصوصية ، وكم من الشركات انجزت تعهدها بتجنيد أموال أخرى ، ولم اشترت الحكومة اسهم شركتي لبيدوت ونفطا ، وكم دفعت عن تلك الاسهم ، وهل الشركتان مستمرتان في التنقيب عن النفط ، واين ؟ ؟

حول لجنة البنـاء والتنظيم للجليل المركزي

قدم عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي استجوابـا الى وزير الداخلية قال فيه ما يلي: في بيان مراقب الدولة عن لجنة البناء والتنظيم للجليل المركزي يتبين ان اللجنة جبت رسوما للبناء اعلى مما يستحق قانونيا - مثلا : ليرتين للمتر المربع بدل ١،٣٤ ليره لوحدة السكن التي لا تزيـــد على ٩٠ مترا مربعا و ٢،٥٠ لـــيره للمتر المربع بدل ١،٦٧ ليره لوحدات السكن التي تزيد على ٩٠ مترا مربعا .

وقد جاء في البيان ان المبالغ التي جبيت لم تدفـــع الى السلطات المحلية حسبما ينص القانون بادعـــــاء ان ليس للسلطات المحلية في منطقـــة اللجنة اجهزة فنية تستطيع عمل حسابات الرسوم ..

ويسأل الرفيق اميـــل حبيبي الوزير :

١ - هـل فحصت وزارة الداخليـــة استنتاجات مراقب الدولة المذكورة ، واذا فعلت ذلك فما هي نتائج التحقيق ؟

٢ - ماذا في نيـــة وزارة الداخلية ان تعمل بالمبالغ التي جبيت والتي تخص السلطات المحلية وباقية في صندوق لجنة البناء ؟

٣ - ماذا تنوي الوزارة ان تعمل لكي ترجع الى جميـــع المواطنين المعنيين مبالغ رسوم البناء التي أخذت منهم زيادة عما ينص القانون ؟

وقد اجاب وزير الداخلية على الاستجواب بتاريخ ٣١-١-١٩٧١ قائلا : ان اللجنـــة بدات تعمل حساب المبـــالغ التي عليها ان تعيدها الى كل سلطة محلية ، وان هـــذه العملية هي في المراحل الاخيرة وستدفع المبالغ مباشرة لدى انتهاء الحسابـــات . وكذلك الحال بالنسبة للمبالغ الزائدة التي جبيت من المواطنين .

اننا نلفت نظر السلطات المحلية المعنية لكي تطـــالب بمستحقاتها من لجنة البنـــاء المذكورة .

خطـــاب الرئيس - (بقيـــة)

ان العدو لن يكف يده الا اذا كنا في وضع يسمح لنا ان نقطع هذه اليد حيث تمتد ولكنه مهما كانت قوتنـا واستعدادنا فيجب ان ندرك مقدما ان العدو سوف ينجح في بعض ضرباته الينا وهو لن يتورع - واقول لـكم من الآن - ان كل شيء على ارضنا سوف يكون معرضا للخطـر ولـكن ذلك هو قدرنا نتقبله بشرف النضال وكرامة النضال .

ايها الاخوة المواطنون ..

من هنا اعود الى ما بـــدأت من مصارحتكم به من اننا نواجه اقـوى اللحظات حسما وابلغها خطرا ، ومن هنا كان حديثي الى كل فرد منكم في جميع مواقع المسئولية ، بل في كل بيت صغير او كبير وفاء لما تعاهدنا عليه من ان نشارك اعباءنا معا وان نعاني يومنا معا من اجل غدنا معا .

لا وقت للضياع ولا وقت للكلمات كل الوقت للعرق وكل العرق للعمل وكل العمل من اجل هدف واحد ولا هدف سواه زهو النصر بعون الله .. ستكون المعركة شرسة ولكنها اشرف معارك الحياة وستكون المعركة طويـلة ومريرة ولكنها قـدر الاحرار ونحمد الله لان يدنا هي الأعلى فنحن يدفعنا الى الكفاح الثقة والامل وقداسة كل حبة تراب في ارضنا ، وعدونا يدفعه الى كل العدوان الخوف من الهزيمة والخوف من اليأس .

ايها الاخوة المواطنون ..

مرة أخرى اقول لكم اننـا نعرف ومن الحق ان نعرف معنى قرارنـا لاداء الواجب وتكاليف هذا القرار .

واليوم ونحن نقف على خط واحد وامام خطر واحد فانني أريد مشاعركم كلها . قلوبكم كلها . سواعدكم كلها . أريدها كلها اطارا يحيط برجالكـم وأبنائكم من جنود وضباط قواتنـا المسلحة دعاء ونداء آملا ورجاء تحية واكبارا .. انهم عدة مصر وهم املها وهم الامناء على شرفها وعزة علمها .

رب اجعل النصر حليفهم ، والهمنا يا رب الحكمة والشجاعة كي نؤدي لك الامانة عزة لارضنا وانتصـــارا لحقنا وانت رب العزة ورب الحق القاهر فوق عبادك . والسلام عليـكم ورحمة الله .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى :

※ الرفيـق يوسف حسن عاصلة وعروسه بمناسبة **الزواج**

※ الصديق سليم نعـــامنه وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

※ الصديق عمر مبـــدا عاصلة وعروسه بمناسبة **الزواج**

※ الصديق خالد محمـــد محمود نعامنه وخطيبتــــه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة - عرابة

هبوعيـل شفاعمرو هـو ضحية العدوان البوليسي و ((الرياضي))

لماذا لم يتدخل البوليس - مع وجـود مبرر - حينمـا تعرض لاعبـو فريق شبـاب الناصرة ومؤيدوهم الى عدوان آثم ، في الطيرة ؟

ولمـاذا تدخل البوليس - وبـــدون اي مبـــرر - في شفاعمرو.. فاطلق الرصاص! وضرب ، واعتقل كل لاعبـي فريق شفاعمرو ؟

الأن لاعبـي الفريقـين في الحالتين .. عرب ؟

هذه الاسئلة ، وغيرها ، برزت في الاجتماع الحاشد الذي عقـــد في شفـــاعمرو ، في مقهى كريم راجي حداد مساء يوم السبت واشترك فيه مئات من الشباب ، من كل الطوائف .. ومن كل الاندية والفرق والهيئات في البلدة .

كان الهدف من عقد هذا الاجتماع - كما قال عريفه ، السيد سعيـــد صفوري ، في كلمته الافتتـــاحية : دعم وتأييد فريق هبوعيل شفاعمرو ، واستنكار تصرفات الشرطة مـــع افراده ومع الجمهور .

لقد دعت الى عقد الاجتماع لجنة تحضيرية . وارادت ان تطـلع الرأي العام ، والرياضي منه على وجـــه الخصوص ، على حقيقة ما حدث في المباراة ، وبعدها ، مع فريق تـــل حنان . فدعت ممثـــلي الصحف . لكن هؤلاء - على ما يبدو - قـــد اكتفوا بما نشروه من تحريض وضيع وكاذب . فلم يـات أحد منهم . الجريدة الوحيدة التي اشتركت في الاجتماع كانت جريدتنا « الاتحاد » .

تحدث ، في الاجتماع ، ممثـــلو الاندية والفرق والهيئات وممثـــل اللجنة التحضيرية وكابتن الفريـــق المعتدى عليه .

السيد ابراهيم نعوم (من اللجنة التحضيرية) اعتبر ان القضيـــة لا تنحصر في اطار رياضي وحسب بـــل تتعداه الى الميدان السياسي . وقال ان تصرف البوليس اشارة الضـــوء الاخضر لبعض الصحف لتحرض علينا وعلى جماهيرنا وعلى فريقنا . وندد بمـوقف الهستدروت المتذبـــذب ومحاولتها السيطرة على الفريـــق بمختلف السبل .

وعن كشافة « الامل » تحدث السيد رشيد صفوري الذي انتقـد موقف الاتحاد الرياضي الذي لا يحـــرك ساكنا حينما يعتدى على الفـــرق العربية ومؤيديها .. وكان هذه الفرق ليست أعضاء فيه ومن حقها التمتع بالمساواة الكاملة .

وأعطيت الكلمة لكابتن هبوعيل ، المحامي رمزي ابو رحمه ، الـذي استعرض تسلسل الاحداث . واعاد الى الاذهان ان هـــذه ليست المرة الاولى التي يثير فيها فريق تل حنان المشاكل ..

※ حينما لعبنا ، على ملعبهم ، سلكوا ، هم والنظـــارة ، سبيل العنف والاستفزاز . كانت النتيجة لصالحنا وخشينا انتهاء المباراة بما لا تحمد عقباه فارسلنا من ابلغ البوليس بالامر فماذا كان جوابه ؟ ((اذا وقعت طوشه تعالوا وبلغونا)) !

※ صحيح ان اللعبة على ملعبنـا كانت حامية . ووقعت بعض المخالفات لا من لاعبينا بل من لاعبيهم . المنطق هو ان يحذر الحكم المخالفين او حتى ان يبعدهم عن المبـاراة . غير ان الحكم اوقف المباراة مما لم يجد رضا عند المتفرجين فقـام بعضهم برشق الحجارة .

※ تصرف لاعبونا بروح رياضية . اختلطوا مع لاعبي تـــل حنان لكي يمنعوا بذلك استمرار رشق الحجارة. ولكن جاء دور البوليس فاطـــلق الرصاص ارهابا مما اثار المشاعر ..

※ اعتقل كل افراد فريقنا .. و « التحقيق » ! معهم استمر ٥ ايام كانوا خلالها في السجن !

※ الصحف - معريف ويديعوت وغيرهما - زيفت الوقائع وحرضت علينا وعلى بلدتنا .

ودعا الى ان يقوم الاتحاد العـام بدوره في المحافظة على الفرق الرياضية والروح الرياضية واستنكر موقف البوليس في هذه القضية .

وتكلم باسم كشافة السرية الاولى السيد فريد سلباق فناقش اولئـك الذين تسرب اليأس الى قلوبهم بسبب ما حدث ودعا الى الصمود الرياضي وقال : وعلى المسؤولين ان يقيموا دورة ارشاد للفرق الرياضية لتعميق مزايا الروح الرياضية .

وتحدث زاهي خطيب عن فريـــق الازدهار لكرة القدم وذكر ان فريقه تعرض ايضا الى ما تعرض اليـــه هبوعيل . وقال : كنا ولا نزال نرحب بالوفود اليهوديـــة التي تأتي الى ملاعبنا وبلدتنا ولكننا في بعض الحالات نتعرض الى الاعتداءات والمسبات . ان علينا ان نكون سوية لوقف هـــذه الاعتداءات والمحافظة على كرامتنـــا وفرقنا .

والقى الرفيق شفيق خورية كلمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فاثنى على المبادرين لعقد الاجتماع الذي ابرز وحدة شباب شفاعمرو ودعا الى ان تكون هذه الوحدة القوة التي توجه جماهير المدينة لا في المجال الرياضي فقط بل في كل مجالات خدمة شفاعمرو

وحمل شفيق خورية على البوليس الذي اطلق الرصاص وابرز ان ذلك ليس المرة الاولى التي يطلق فيهـا الرصاص ويعتقل أبناء البلدة . واعاد الى الاذهان ما حدث مع العمال في سنة ١٩٥٩ وقال ان جذر ذلك كله هي في سياسة الحكومة التي تعتدي على الجماهير العربية منذ قيام الدولة وتتنكر لصالحها . وذكر ان البلدية اتخذت قرار استنكار للعدوان على لاعبي فريق هبوعيل ولتصرفـــات البوليس .

وقرر المجتمعون ارسال برقيـــات الاستنكار والاحتجاج الى وزيـــر البوليس والمطالبـــة بالغـــاء كافة الدعاوى المقامة على لاعبي هبوعيل وافتتح باب التبرعات لدعم فريق هبوعيل وجمع مبلغ مئتي ليره .

زاوية الرياضة

★ ((لقاء القرن العشرين)) : محمد كـلاي وجو فريزر

★ الناصرة تحقق نجاحا بالتعادل مع مكابي يافـــا .

★ مفاجآت في القدس وكريات حـايم ..

اليوم ، الثلاثاء ، وفي الساعات الاولى من الصباح ، (حسب التوقيت الاسرائيلي) ، سيبدأ لقـــاء القرن ، في الملاكمة الثقيلة بين خيرة ملاكمي العصر محمد علي كلاي وجو فريزر . وقد اعلن كل منهما ، على انفراد ، لممثلي الاذاعات والتلفزيون والصحف ، انه واثق من الانتصار على منافسه . وأذيع ان جو فريزر قد طرد أحد مدربيه بتهمة انه ((يتجسس لصالح كلاي)) ! وتقدر المداخيل من هـــذا اللقاء بملايين الدولارات التي سيقتسمها كلاي وفريزر بعد تخفيض الضرائب والمصاريف منها بغض النظر عمن هـــو الغالب والمغلوب .

انتصـــار الناصرة

بحق ، يمكن اعتبار النتيجة التي انتهت بها مباراة السبت الماضي بين هبوعيل شباب الناصرة ومكابي يافـا انتصارا للناصريين ، على ملعبهم .. فخصمهم ، في هذه المباراة ، كـان حتى ذلك الوقت ، يحتل المكانة الاولى بين فرق الدرجة الاولى .

كانت النتيجة هي التعادل (١ : ١) وقد سدد اللاعب حنا صهيون الكرة فهزت شباك مرمى الضيوف وحققت هدف التعادل . اما هدف الفريـق الضيف فاحرزه قلب الدفاع «ليون».

وكان من شأن هذه النتيجة ان تنزل بفريق مكابي يافا الى المرتبـــة الثانية وان ترفع رمات غان الى المرتبة الاولى وذلك بعد فوزه ، هو ايضا ، على نهريا بهدفين اثنين مقابل هـدف واحد .

الدوري العـام لفرق الدرجـة الممتازة

مكابي نتانيا (وله ٣٣ نقطـــة) واصل في هذا الاسبوع ايضا متابعة طريقه للمحافظة على المرتبـــة التي يحتلها . فهو حتى الآن لم يهزم في اي من المباريات العشرين التي لعبها. ويوم السبت تغلب مكابي نتانيا على منافسه القوي ، شمشون ، بهدفين نظيفين فارتفع الفرق بينهما الى ٧ نقاط .

※ ووقعت ، هذا الاسبوع مفاجآتان كبيرتان .. الاولى في القدس حيث تغلب هبوعيل المدينة على بطل الدوري والحائز على الكأس : مكابي تل ابيب (٤ : ١) . والثانية في كريات حايم اذ فاز هكواح على هبوعيل حيفـــا (١ : ٠) .

نتائج أخـرى

مكابي بتح تكفا - حولون (٣ : ٢)، الخضيرة وبيتار تل ابيب وكذلك بني يهودا وهبوعيل بتح تكفا (تعادل بدون اهداف) ، كفار سابا - مكابي حيفا ٢ : صفر . هبوعيل تل ابيب - بيتار القدس (٤ : ٢) .

وانتهت مباراة بئر السبـــع ريشون لتسيون (٢ : صفر) بهـذا لا يتوقع أحد ان يتمكن اي فريق من فرق الدرجة الاولى من اللحاق ببئر السبع فالفارق بينه وبين من يليـه ٨ نقاط . ومباريات مارمورك - بئر يعقـوب ، بني يهودا ونحليئيـــل ، ورمات عميدار - عسقلان انتهت على التوالي ٢ : صفر ، ١ : صفـر ، و ٢ : ١ .

مباريات الفرق العربية (الدرجة الثالثة)

مباراة هبوعيل كفر قاسم هـــذا الاسبوع كانت مقررة .. وقد خاضها ضد بيتار محني يهودا فتغلب عليـــه (١ : صفر) واحتل بذلـك المرتبـــة الاولى . وفاز هبوعيل الطيبة عـلى باقة الغربية (٢ : ٠) حققهما حداد وعبد الحليم أبو راس . اما كفر قرع فتعادلت (٢ : ٢) مع غيبع هكرمل. وبمثل هذه النتيجة انتهت مباراة قلنسوة وبتصره . (ابراهم قاضـي وطه مرعي أحرزا هدفي قلنسوة) .

وبسبعة أهداف (!) انتصـر مكابي اخاء الناصرة على مكابي العفولة سدد الاهداف اسـد عائق (٣) نبيل رانسي (٢) عـادل عـودة وسعيد صفوري (١) .

وبسبعة أهداف فاز انطونيو يافا على افكا . سدد الاهـداف فؤاد ، بطرس ، عوني وطوني .

وبستة اهداف ضد هدف واحـد انهى مكابي شفاعمرو/طمرة مباراتـه مع مكابي عكا . سـدد بشتـــاق ٤ اهداف وخطيب هدفين .

وتعادل مكابي الفريديس وهبوعيل ام الفحم بدون أهداف . وانتصـر شباب عكا على هبوعيـل طمـــرة (٢ : صفر) سددها جورج وبهلول وهبوعيل مجد الكروم على هبوعيـل سخنين (٣ : صفر) أحرزها يوسف خلايله ويوسف يعقوب ، واتحـــاد شباب يافا على بيتـــار هرتسليـة (٢ : صفر) سددهـا دسـوقي وسلامة .

ادارة أراضي اسرائيـل تجرد فلاحـا عربيا من ارضه

عرابة - لمراسلنا - فوجىء الفـــلاح احمد محمود علي عاصلة من عرابة ، قبل عشرة ايام ، بموظفي ادارة اراضي اسرائيل وهم يضمون حوالي ٦ دونمات من اصل ٩ دونمات كلهـــا مزروعة بكروم العنب وشجر التين واللوز المثمرة، الى منطقة الاحراش ، بحيث لم يبق له سوى ثلاثة دونمات .

وتصـــرف ادارة اراضي اسرائيل هذا هو مثل آخـــر على سياسة السلطة الرسمية الموجهة لتجريد الفلاحين من اراضيهم وافقـــارهم بشتى الحجج .

ملخص تقرير اوثانت الى مجلس الامن

قدم سكرتير الامم المتحدة اوثانت يوم الجمعة الماضي ٥-٣ الى مجلس الامن تقريره حول قضية الشرق الاوسط وقد جاء فيه :

قدمت في اول شباط ١٩٧١ الى مجلس الامن تقريري حول اعمال موفدي الشخصي الخاص الى الشرق الاوسط منذ تجدد المحادثات برعايته في الخامس من كانون الثاني ١٩٧١ . وقد وجدت من الصحيح في تقريري ان اعبر عن تفاؤل حذر على اثر الشعور بتقدم ما ، ودعوت الاطراف الى زيادة مشاركتهم في المحادثات بشكل بناء ، والاشتراك مع السفير يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والامتناع في هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من المحادثات عن فتح النار ، واظهار ضبط نفس عسكري ، واستتباب هدوء كالهدوء المستولي على المنطقة منذ آب ١٩٧٠ .

وفي الفقرة الثانية من بيانه يتحدث عن رد وزير الخارجية الاسرائيلي على توجهه والذي نشر في القدس في ٢ شباط والذي تبدي فيه اسرائيل استعدادها لتمديد وقف اطلاق النار على اساس متبادل . ويقول ان رئيس الجمهورية العربية المتحدة اعلن امام مجلس الامة في الرابع من شباط عن تمديد وقف اطلاق النار الى السابع من آذار .

وجاء في البيان ان السفير يارينغ ابرز اصرار كل جانب على ان يتحمل الجانب الاخر تعهدات معينة قبل ان يتقدم نحو مرحلة وضع نص الضمانات المتعلقة بالتسوية النهائية .

ويصر الجانب الاسرائيلي على ان تتعهد الجمهورية العربية المتحدة امام اسرائيل مباشرة وبصورة فعلية بانها مستعدة على التوقيع على اتفاقية سلام معها بروح الفقرة الثانية من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، وآنذاك تصبح اسرائيل على استعداد للبحث في القضايا الاخرى ومنها قضية اللاجئين والامن والحدود الآمنة والمعترف بها ، والجلاء عن المناطق المحتلة وترتيبات اخرى تنجز الامن الدائم .

اما الجمهورية العربية المتحدة فترى في قرار مجلس الامن قاعدة التسوية ، وهي مستمرة في ابداء استعدادها لتنفيذ تعهداتها النابعة من قرار مجلس الامن باكمله ، شريطة ان تعمل اسرائيل مثلها .. وتؤكد مصر على ان اسرائيل ترفض تنفيذ قرار مجلس الامن ما دامت لا تتعهد بالجلاء من جميع المناطق العربية المحتلة . ان اسرائيل ليست مستعدة لتنفيذ ما تعنيه قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالتسوية العادلة لقضية اللاجئين .

كما دلت التقارير التي تسلمها السفير يارينغ من اسرائيل والاردن حول السلام بينهما على فوارق في وجهات النظر بينهما . فاسرائيل تؤكد على اهمية استعداد الاردن لتوقيع اتفاق سلام معها ، بينما يؤكد الاردن انه لا يعقل استمرار الاحتفاظ باراض اكتسبت في حرب ، وابدت وجهة نظرها ان الخطوة الاولى نحو السلام يجب ان تخطوها اسرائيل بابداء استعدادها الجلاء عن المناطق العربية .

ويرى السفير يارينغ ان عليه واجب شرح وجهة نظره فيما يراه خطوات ضرورية لبلوغ التسوية السلمية ، التي قد يقبلها الطرفان اعتمادا على مبادىء قرار مجلس الامن ٢٤٢ ومفهومه . وقد توصل يارينغ ، ويشترك اوثانت معه ، الى نتيجة وهي ان الامكانية الوحيدة لكسر الجمود الناجم عن خلافات وجهة النظر بين اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة فيما يتعلق بالافضلية يجب ان تعطى للتعهدات – الامر الذي يراه سبب الجمود . لذلك كانت النتيجة التي توصل اليها السفير يارينغ ان يطلب من كل من الجانبين التعهدات التي يراها ضرورية لبلوغ السلام . وعند الحصول على هذه التعهدات يصبح في الامكان صياغة شروط اتفاق السلام وبنوده ، ليس بما يتعلق بهذه التعهدات انما مع اعطاء نفس الافضلية لمواضيع اخرى ولا سيما قضية اللاجئين .

ويقول اوثانت ان مذكرتين متشابهتين قدمتا الى ممثلي مصر واسرائيل في ٨ شباط ، وفيهما طلب السفير يارينغ ان يبلغه البلدان عن مدى استعدادهما لتحمل تعهدات تحضيرية .. وكانت مبادرته هذه على اساس الافتراض ان على الطرفين ان يقبل احدهما ما يتعهده الاخر .. اي ان تتعهد اسرائيل باجلاء قواتها الى الحدود الدولية السابقة بين مصر والانتداب البريطاني في فلسطين ، وان تتعهد الجمهورية العربية المتحدة الدخول في اتفاقية سلام مع اسرائيل على اساس اعتراف وتعهدات مختلفة تنجم مباشرة او غير مباشرة عن قرار مجلس الامن .

وتلقى السفير يارينغ في ١٥ شباط من مندوب الجمهورية العربية المتحدة ملاحظات ابرز فيها ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لان تاخذ على عاتقها التعهدات المحددة التي طلب اليها ان توافق عليها والناجمة بصورة مباشرة او غير مباشرة من قرارمجلس الامن ٢٤٢ – اذا ابدت اسرائيل موافقتها ان تاخذ على عاتقها تعهداتها بموجب قرار مجلس الامن ، وبضمنها انسحاب قواتها المسلحة من سيناء وقطاع غزة ، وتعهدها ببلوغ تسوية عادلة لقضية اللاجئين بموجب قرار الامم المتحدة . وفي النهاية تبدي الجمهورية العربية المتحدة وجهة نظرها وهي ان السلام العادل المستقر لن يحل واقعيا ، ما لم يلزم بتحقيق تام ودقيق لمفهوم قرار مجلس الامن واجلاء القوات المسلحة الاسرائيلية من جميع المناطق المحتلة .

ويقول اوثانت ان يارينغ نقل الى المندوب الاسرائيلي فحوى الرد المصري في ١٧ شباط ، وفي ٢٦ شباط تلقى مستندا من اسرائيل دون ان يكون فيه تعهد محدد ، بل ورد فيه ان حكومة اسرائيل تقبل بايجاب ما تبديه مصر من استعداد لدخولها في اتفاق سلام . اما ما يتعلق بالقضية الحاسمة وهي الانسحاب والتي طلب يارينغ من اسرائيل ان تتعهد بها ، فالموقف الاسرائيلي هو انها مستعدة للاعتراف في تعهداتها بالانسحاب الى حدود آمنة معترف بها ومتفق عليها ينص عليها اتفاق السلام ، وتؤكد انها لن تنسحب الى حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

وفي ختام التقرير يقول اوثانت ان السفير يارينغ كان خلال الشهر الاخير نشيطا جدا ، وان هناك تقدما ما نحو الحل السلمي في الشرق الاوسط . واضاف : « اود بشكل خاص ان ابرز الرد الايجابي الذي جاء من الجمهورية العربية المتحدة بخصوص مبادرة السفير يارينغ . اما حكومة اسرائيل ، فهي من جميع الجهات ، لم ترد حتى الان على طلب السفير يارينغ بان تتعهد بالانسحاب الى الخط الدولي مع الجمهورية العربية المتحدة » .

كما يبدي سكرتير الامم المتحدة بان ثمة في الوضع اسسا معينة للامل ، والقلق المتزايد . لذلك ادعو حكومة اسرائيل كي تزن الامور مرة اخرى . واطالب بجواب على مبادرة يارينغ .

وحتى يتم ذلك يدعو الطرفين مرة اخرى الى الامتناع من البدء باطلاق النار واظهار ضبط نفس عسكري .

وجهاء الخليل يطالبون باعادة المطرودين وبوقف عمليات الاستيطان في الضفة

بعث وجهاء الخليل ، الاربعاء الماضي ، بمذكرة الى قائد قوات الاحتلال في الضفة الغربية ، رفائيل وردي ، طالبوا فيها بالسماح للسكان الذين طردوا الى الضفة الشرقية للاردن ، بالعودة الى منازلهم ، وبوقف عمليات الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية ، وبالسماح لرجال الدين بزيارة المعتقلين وغير ذلك من المطالب الحيوية التي بحثوها في اجتماع لهم عقدوه يوم الثلاثاء الماضي . وقد قام بارسال هذه المذكرة الى قائد قوات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة ، رئيس بلدية الخليل ، الشيخ محمد علي الجعبري .

وتضمنت المذكرة ، ايضا ، طلبا للسماح لاثنين من وجهاء الخليل ، كانا قد طردا في حينه الى الضفة الشرقية ، وهما الآن موجودان في زيارة خاصة ، بالبقاء في مدينتهما . كذلك تضمنت المذكرة طلبا باقامة دورة دراسية للمعلمات لتاهيلهن للعمل في المنطقة .

لينتخب عمال الاخشاب ممثلين مناضلين عنهم

مرشحو القائمة الشيوعية الجديدة لانتخابات عمال الاخشاب

في السادس من اذار ستجري انتخابات نقابة عمال الاخشاب ، وستخوض القائمة الشيوعية الجديدة هذه المعركة ، ومرشحوها هم : هانس برنشتاين من جبعتايم ، سليم صليبا من شفاعمرو ، حايم فايجنبوم من رمات يام ، فوزي ضبيط من الرملة باسم جبران من الناصرة والتر لوباتا من حيفا .

وقد اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة نداء الى عمال الاخشاب تدعوهم الى انتخاب ممثلين مناضلين في النقابة المقبلة . ولا سيما وان اجور عمال الاخشاب في مختلف النواحي التي تدخل الاخشاب فيها كالبناء والاثاث وغيرها ، منخفضة ، وشروط العمل غير مريحة ولا تتفق وصعوبة أعمالهم .

لذلك تضع القائمة الشيوعية امام عمال الاخشاب البرنامج الذي ستسعى الى تحقيقه :

- رفع الاجور ٢٥٪
- وتحسين شروط العمل .
- كل عامل مضى عليه خمس سنوات في العمل يتحول الى عامل شهري
- رفع علاوة الاقدمية بموجب ما هو متبع مع عمال الخدمات العامة .
- اتباع التقاعد الشامل .
- شمل أجر المقطوعية في حساب التقاعد .
- مساواة العمال العرب بالعمال اليهود .
- توسيع صلاحيات لجان العمال .

وتضع القائمة الشيوعية في برنامجها السعي الحثيث لبلوغ السلام ، والخروج من مازق الحرب الذي يفرض على البلاد اوضاعا اقتصادية يتردى فيها العمال .

وتدعو القائمة الشيوعية جميع عمال الاخشاب الى التصويت لمرشحيها ، في الانتخابات المقبلة هذا وشارة القائمة هي « و » .

زيارة ضريح فؤاد خوري احياء لذكراه

جرت يوم السبت ٣\٦ مسيرة لزيارة ضريح الرفيق الراحل فؤاد جابر خوري ، لمناسبة مرور ٣ سنوات على وفاته . وقد اشترك في المسيرة وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برياسة الرفيق ماير فلنر ، ووفود عن مناطق الحزب من تل ابيب وحيفا وعكا والناصرة ، وعائلة الفقيد واقرباؤه واصدقاؤه .

والقى الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي كلمة للمناسبة اعرب فيها عن مغزى هذه الزيارة لرفيق كرس حياته النضالية لخدمة شعبه وبلده ولخدمة قضية السلام والشيوعية .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

اجتماعات وحفلات لمناسبة

يوم المرأة العالمي في ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
عبلين	٣/١١	١٤٠٠		سميره خوري
نابول	٣/١١	١٠٠٠		سميره أبو غزاله
طمرة	٣/١١	١٠٠٠		سميره خوري
ناح ركفا	٣/١٢	٢٠٠٠	بيت الثقافة	روت ليفين
ريشون لتصيون	٣/١٣	٢٠٠٠	بيت الثقافة	س . ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠٠٠	نادي الاخوة	تسيلا عيريم شولا حذين و أ. خوري
شفاعمرو	٣/١٤	١٠٠٠	برنامج فني	سهام صليبا كلير كوهين
ات يام	٣/١٧	٢٠٠٠		خافا ايفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
عكا	٣/٢٥	١٩٠٠	اجتماع منطقي في نادي الاخوة	ابتهاج خوري فولا لانغر زادة شحادة

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

★ حفلة افتتاح بازار نسائي ★

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ في الساعة العاشرة والنصف صباحا في نادي الثقافة (الاخوة) – جادة الكرمل ٣٩ في حيفا
■ **معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات** ■
يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ – ١٢ ظهرا وبين الساعة ١ – ١٧ بعد الظهر .
يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعة الثامنة مساء .

ألون يدعو الى بناء مدن في المناطق المحتلة

أعلن وزير المعارف يغئال الون في اجتماع لرؤساء مجالس بلدان التطوير الذي عقد في ايلات انه يجب ، حسب رأيه ، اقامة مدن غير زراعية ، في أماكن مختارة في المناطق المحتلة المعدة للاستيطان .

وفسر الون افضلية اقامة مثل هذه المدن غير الزراعية في المناطق المذكورة ، التي يكون عدد سكانها أكبر من المستوطنات مما يخفف عبء الدفاع عن المستوطنات الجديدة .

شكوى من اهمال « كوبات حوليم » في المجيدل والعفولة

توجه العامل ناجي عزرا قورعين ، وهو عامل بناء من سكان مجدل هعيمك شارع ١/٥٦٠ الى هيئة تحرير الاتحاد وزو هديرخ بشكوى واحتجاج على الاهمال الكبير الذي واجهه في معالجته اثر اصابة عمل وقعت له في كتفه اليمنى .

لقد توجه العامل المذكور الى عيادة صندوق المرضى في المجيدل عصر يوم الاصابة (٢ شباط) للمعالجة فاحيل على طبيب مستشفى العفولة . وهناك أجروا له تصويرا ظهر منه ان لا كسر في كتفه . ولكنه ظل يشكو من الم شديد في كتفه الامر الذي حرمه حتى من النوم واقعده عن العمل .

اعطاه الطبيب تقريرا طبيا بالاستراحة لمدة اربعة ايام بعدها يعود للعمل .

ويقول ناجي :

بعد الاستراحة لم استطع العمل ابدا . واعطوني مخدرات فقط .

ولما ارسلوني مرة اخرى للعفولة للمعالجة ، وعلى الرغم من الالم الشديد كتب الطبيب تقريرا حرمني فيه من اي استراحة او تعطل عن العمل ، مما اثار استغرابي وامتعاض . وكلما زاد بي الالم ، كنت اذهب واراجع الطبيب في العفولة ولكن دون جدوى مما اضطرني الى اللجوء الى طبيب خاص في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة الدكتور منصور الذي قام بمعالجتي ، وقد تحسنت على اثر المعالجة التي قام بها مما مكنني من النوم والراحة فعلا .

والغريب ان المسؤولين في كوبات حوليم رفضوا الاعتراف بتكاليف المعالجة الطبية لدى الدكتور منصور .

وانا اطالب المسؤولين في كوبات حوليم بالاعتراف بهذه المعالجة التي لم اقم بها الا مضطرا .

ان كتفي اليمنى ما زالت تؤلمني جدا وتمنعني عن العمل . وانا مضطر لمواصلة علاجها لدى الطبيب الذي افادني وارتحت على علاجه .

واطالب بان تحترم كوبات حوليم والمسؤولون فيها والاطباء حقوقي كاملة بعد العلاج بدفع نفقات هذا العلاج دون عراقيل .

تهانينا الحارة الى :

* حسني ذيب علي الصالح وزوجته بالمولود الجديد .
* احمد الشيخ الباجوري وزوجته بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة والكتلة البلدية في يافة الناصرة

خطاب السادات – بقية

تام الى حدود ما قبل حرب الايام الستة » .

وعلى الرغم من الحاح مندوب التلفزيون فقد رفضت رئيسة الحكومة ان تفصح عن الحدود التي تريدها اسرائيل أو عن مكان هذه الحدود .

واعترفت غولده مئير بان حكومتها تتعرض لضغط من اميركا ودول غربية لكي تعلن مشروعاتها ومخططاتها للانسحاب ، وقالت : ولكني أود ان اذكر لهذه الدول الصديقة ان مصر هي التي بدأت الحرب في حزيران .. واكدت مرة اخرى ان حكومتها لن تعود الى حدود ما قبل حرب حزيران!

تعقيبات في العالم العربي

هذا واحدث خطاب الرئيس السادات اصداء واسعة في العالم العربي . وفي بيروت خرجت جموع من الشعب الى الشوارع تطلق الرصاص تأييدا لموقف القاهرة . واذاع راديو الخرطوم خطاب السادات مباشرة من راديو القاهرة . ومئات البرقيات تنهمر الان على مكتب رئاسة الجمهورية تأييدا لخطاب السادات .

أبا ايبن الى واشنطن

ويرى المراقبون ان خطاب السادات ولا سيما الفقرة منه التي تتحدث عن ان القاهرة لا تحتمل واشنطن عبثا تحدد هي مواصفاته ، بل هي تطلب من اميركا تنفيذ تعهدات رسمية قطعتها لمصر خصوصا في الشهر الاخير حول استمرار التمسك بعدم شرعية احراز مناطق عن طريق القوة والحرب – ان هذه الفقرة قد احرجت الاوساط الحاكمة في واشنطن فاخذت تتظاهر بممارسة « نوع من الضغط الذي لا يصل الى درجة الانشقاق » على اسرائيل ..

وذكرت انباء امس ، الاثنين ، ان وزير الخارجية ابا ايبن سيسافر الى اميركا لمقابلة وزير خارجيتها وربما الرئيس الاميركي نيكسون حول التطورات الاخيرة .

ونقلت وكالات الانباء ان الهدوء قد سيطر على جبهة القناة بعد انتهاء فترة وقف القتال في منتصف الليلة الماضية . ولكن هذه الوكالات اشارت الى ان الوضع خطير وان أي حادث قد يجر الى تجدد القتال .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم
حنا واصف فرح
وذلك في الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٧١\٣\١٣ في كنيسة البشارة الارثوذكسية بالناصرة
آل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة لجميع المعارف والاقارب والاصدقاء
لا اراكم الله مكروها بعزيز

« ازفستيا » : علاقات اسرائيل وثيقة بحلف الاطلسي

موسكو – لاسرائيل علاقات وثيقة بحلف الاطلسي . ولكن اسرائيل تحاول اخفاء هذه العلاقات . هذا ما أكدته صحيفة « ازفستيا » ، اول امس ، في مقال نشرته للمعقب السوفييتي فاديم كوزنتسوف .

وقد أوضح كوزنتسوف في مقاله ان القواد الاميركيين في لحلف الاطلسي ينظرون الى الاسرائيليين كقوة ضاربة يمكن استخدامها لاحباط أية تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط وقد حددوا لاسرائيل الاستراتيجية التي ترمي الى الدفاع عن الجناح الجنوبي مكانا هاما في نظرياتهم .

محمد علي كلاي وجو فرايزير ، وجها الى وجه .. من منهما سيفوز ؟ !

الدورة الـ ١١ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

عقدت يوم الاربعاء ٧١\٣\٣ الدورة ال ١١ للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي . وقد ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية الرفيق محمد نفاع . وقدم الرفيق يودم جوجنسكي، سكرتير الحركة، بيانا لخص فيه العمل السابق وقدم برنامج عمل جديدا لعام ١٩٧١ .

وفي نهاية النقاش الذي لخصه الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي في الحزب اقرت اللجنة المركزية البيان الذي قدم، واستنكرت عدم اعطاء تصاريح لبعض اعضائها الامر الذي منع اشتراكهم في الاجتماع . كما واقرت اللجنة المركزية بعض الامور التنظيمية التي قدمها باسم السكرتارية الرفيق عمر سعدي .

وقد اتخذت بعض القرارات منها : * التوجه الى الشباب الاسرائيلي من اجل التجند ضد سياسة حكام اسرائيل ، وعدم تفويت الفرصة لحل القضية سلميا ، والقيام بالرد ايجابيا على مبادرة يارينغ والسادات .
* التوجه الى الحكومة ووزير الشرطة بالمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واستنكار الاعتقالات غير الديمقراطية الماسة بحقوق الانسان ، ضد شباب الاحياء في القدس والتضامن مع مطالبهم الصادقة لتحسين اوضاعهم .

فلنر يستجوب حول النواقص في مدرسة قرية ملاخي الثانوية

نشرت « هآرتس » بتاريخ ١٢-٢-٧١ خبرا عن مظاهرة تلاميذ الصف الحادي عشر في المدرسة الثانوية في قرية ملاخي بسبب النقص في الاجهزة الاولية في المدرسة ، والنقص في الكتب ، والنقص في الطعام، والمعلمين الاكفاء . وقد احتج الطلاب على وضع المدرسة والنواقص فيها ، مع ان كل تلميذ دفع في مطلع السنة الدراسية مبلغ ٥٠ ليره عن كتب لم يستلمها بعد . وجاء في الخبر ايضا ان ثلاث سنوات قد مرت على البدء بالمدرسة وليس في غرف المخيطة ابر ، ولا نماذج ، ولا خزائن تحتفظ فيها التلميذات بعدة العمل الخاصة . فتحمل كل تلميذة عدتها الى منزلها لتعود في اليوم التالي بها ، فلذلك يضيع قسم منها ، وحالة الآباء ليست حسنة حتى يستطيعوا باستمرار شراء قطع بدل الضائعة .

وقد وجه النائب ماير فلنر استجوابا الى وزير المعارف يسأله فيه عن صحة الخبر ، وما يشكو منه التلاميذ ، وهل هناك مراقبة على المدرسة المذكورة ، وما تنوي ان تفعله الوزارة لتلافي الوضع ؟

انتخاب رئيس (بقية)

انها بذلت ولا تزال تبذل أقصى جهودها المخلصة لاقامة ائتلاف دمقراطي مخلص يمثل جميع الكتل في البلدية . ولكن غطرسة الحكام ، خصوصا موقف رئيسة الوزراء،وخنوع أعوانهم في البلدية ، حال دون قيام هذا الائتلاف حتى الان .

ودعا البيان سكان الناصرة الى استخلاص النتائج الصحيحة من هذا الوضع ، ومواصلة الضغط على اعضاء البلدية لاحترام ارادة أهالي الناصرة وللاقلاع عن موقفهم الخنوع الذي يسيء الى سمعتهم والى مصالح الناصرة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع لسابية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الراحي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

الحزب الشيوعي الاسرائيلي حكومة غولده هي المسئولة عن تردي الوضع الجديد

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٢ آذار ١٩٧١
١٤ محرم ١٣٩١
العدد ٨٧ السنة الـ ٢٧

יום ו

12 - 3 - 1971

מס 87 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا

AL-ITTIHAD אל-איתיחאד 40 אג'

ازدياد دور الصين الشعبية فى الحرب الدائرة فى الهند الصينية

فى الاسبوع الماضي قام رئيس حكومة الصين الشعبية ، شو ان لاي بزيارة ودية الى هانوي استمرت اربعة أيام وكان برفقته قائد الاركان الصيني ونائب قائد الاركان .

وقد صرح رئيس حكومة فيتنام الشمالية ، ان زيارة شو ان لاي تشكل تحذيرا خطيرا للمعتدين الاميركيين . وحذرت احدى الصحف الرسمية فى هانوي من ان دور الصين فى الحرب الدائرة فى الهند الصينية يزداد باضطراد مع تصعيد الحرب من جانب الولايات المتحدة . وأكدت الصحيفة ان قيام الولايات المتحدة بتوسيع الحرب فى الهند الصينية يشكل تهديدا خطيرا للصين ولذلك قام الصينيون بالاستعدادات اللازمة .

وكان شو ان لاي قد وقع قبل عودته لبكين مساء الاثنين الماضي ، على بيان مشترك مع رئيس حكومة فيتنام الشمالية يؤكد اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لصد العدوان الاميركي وعملائه .

غولده ترد على أسئلة الطلاب

حيفا – فى الاجتماع الطلابي الذي عقد هنا ردت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، على اسئلة الحضور . وقالت ان استعداد مصر للسلام ، كما اعرب عنه الرئيس السادات انما يعتبر ، بالفعل ، انذارا لاسرائيل ..

وقالت غولده مئير ان محادثات السلام التي تجري باشراف يارينغ هي كوميديا .

واعلنت ان اسرائيل ترغب فى الانسحاب الى حدود آمنة .. وأكدت ان حكومتها تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي فى قوة سلام دولية اذا ما اقيمت مثل هذه القوة .

وذكرت بعض الانباء ان غولده مئير قد حددت أمام اجتماع مغلق لممثلي حزب « العمل » الخريطة الاقليمية التي ترغب فيها اسرائيل .

وفى الكنيست نفى وزير الخارجية ، آبا ايبن ، ان حكومته أبلغت اميركا سنة ١٩٦٧ استعدادها للانسحاب الى الحدود الدولية مع مصر وقال ان اسرائيل أبلغت اميركا شفويا فى حزيران ١٩٦٧ بصدد من الاراء التي بلورتها هي نفسها على ضوء ما كان قائما اذ ذاك من وضع وتوازن .

برافدا : أميركا معنية بتسوية تقوي إسرائيل

روجرز يتحدث عن سحب قوات سوفييتية ! بدلا من المطالبة بانسحاب اسرائيل .. خلافات بين المسئولين الاميركيين .. باريس ساخطة على الموقف الاميركي وبحثت احتمالات عقد اجتماع للدول الكبرى بدون اميركا ..

مكتب الاتحاد – اتهمت « برافدا » السوفييتية اميركا بعدم تاييد مهمة المبعوث الدولي يارينغ ، ولا المساعي الاخرى ، الرامية للتوصل الى تسوية سياسية فى الشرق الاوسط . وقالت « برافدا » : وليس من الصعب التأكد من ان واشنطن معنية بتسوية تقوي مركز اسرائيل على حساب الدول العربية ، ولكن حساباتها هذه خاطئة . واضافت الجريدة السوفييتية : ان الوضع فى الشرق الاوسط يتطلب بذل المزيد من الجهود لمنع الغزاة الاسرائيليين واسيادهم من تكديس العقبات فى طريق التسوية السياسية العادلة فى المنطقة .

وخطورة الوضع فى الشرق الاوسط قد انعكست ايضا فى بيان وزير الخارجية الفرنسية ، شومان ، لحكومته . فقد أعلن ان محادثات المبعوث الدولي ، يارينغ ، قد دخلت الان طريقا مسدودا . كذلك فان الصحف الفرنسية نشرت ان الرئيس بومبيدو قد أعرب عن سخطه الى اميركا لتاجيلها عقد اجتماع لممثلي الدول الاربع الكبرى قبيل انتهاء فترة وقف القتال ، وانه قد توجه الى الاتحاد السوفييتي وبريطانيا مستفسرا عن امكانية عقد اجتماع للدول الثلاث ، بدون اميركا .

ويزداد الرأي العام العالمي اقتناعا بالدور التخريبي الذي تقوم به واشنطن فى ازمة الشرق الاوسط الخطيرة . فعلى الرغم مما تعترف به واشنطن من خطورة الوضع فانها تواصل التهرب من تحمل مسئوليتها بوصفها احدى الدول الاربع الكبرى وعضوا دائما فى مجلس الامن الدولي . وما أن تنشر صحف أميركية أو اجنبية ، انباء « ضغط اميركي على اسرائيل » حتى يهرع المسئولون الاميركيون الى نفي ذلك . ثم ان واشنطن لا تزال تماطل فى بحث قضية الضمانات داخل اطار المحادثات الرباعية .

ولقد ادلى وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، بتصريحات الى التلفزيون الاميركي اعترف فيها بان الوضع الان اشد خطورة بسبب عدم وجود وقف اطلاق النار بصورة رسمية وخطر الوقوع فى حسابات خاطئة . ولقد سال مندوب التلفزيون : وهل الامر الان يستلزم من اسرائيل الموافقة على الانسحاب من الاراضي العربية بعد ان أكدت مصر استعدادها للتوقيع على اتفاقية سلام معها .. فأجاب روجرز : انني لا أريد أن أقول ، علنا ، ما يجب على اسرائيل فعله .. ولكن واشنطن لن تفرض تسوية على الجانبين !

ولجا روجرز الى المغالطات والتحريض محاولا بذلك التنصل من مسئولية حكومته عن الوضع الخطير المتردي فقال : واذا استطعنا ان نتفق على قوة دولية لحفظ السلام تحت اشراف الامم المتحدة فان الامر الذي سيساعد كثيرا هو ان ... يسحب الاتحاد السوفييتي بعضا من قواته الموجودة فى مصر كجزء من التسوية السلمية !!!

ومع هذا فقد ذكر روجرز ان حكومته مستعدة للاشتراك ، لاول مرة ، فى قوة دولية لحفظ السلام فى الشرق الاوسط . وهذا بحد

– البقية على ص٦ عمودا ١ –

الدورة السابعة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

فى السابع من آذار ١٩٧١ عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة خاصة – الدورة السابعة عشرة – باشتراك لجنة المراقبة المركزية .

ورأست الدورة الرفيقة تسيلا عيرم عضو اللجنة المركزية .

وحاضر ماير فلنر – السكرتير العام – عن الوضع السياسي وجرى نقاش وقام المحاضر بتلخيصه . وقررت اللجنة المركزية نشر نداء عام على الشعب حول التطورات الاخيرة فى المنطقة واخطار تجدد الحرب .

(اقرأ النداء على هذه الصفحة)

القاهرة تحمل اسرائيل مسئولية الوضع

ابو النور فى مؤتمر صحفي : سنحرر أراضينا مهما غلت التضحيات

القاهرة – رغم ان وكالات الانباء تتناقل يوميا ، ولاكثر من مرة ، ان الوضع على جبهة القناة « ما زال يتسم بالهدوء » ، منذ انتهاء فترة وقف اطلاق النار فى السابع من آذار الحالي ، فان هذه الوكالات لا تخفي القلق من احتمالات تطورات معقدة وتجدد القتال ، بسبب الموقف الاسرائيلي الراهن .

ولقد عقد السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، عبد المحسن ابو النور ، مؤتمرا صحفيا هاجم فيه الموقف الاسرائيلي الذي يتميز « بغرور وعجرفة ، لا مثيل لهما ، والاصرار على احتلال أراضينا العربية والتوسع على حسابنا مستخفة بالرأي العام العالمي ومستندة الى التأييد الاميركي » . وقال ابو النور : « وازاء هذا يتوجب علينا ان نقابل التحدي بالمثل . وكما أثبتنا للعالم باننا سرنا الى آخر المدى فى المحافظة على السلام لا عن ضعف ، فاننا سنحرر كل أراضينا المحتلة مهما يكلفنا ذلك من تضحيات . وسيقف شعبنا كله صفا واحدا وراء قيادته » .

وقال ابو النور : ان المعركة ستكون ضارية وطويلة لانها ، بالنسبة لنا ، معركة مصير . وهي ستنتقل الى كل مرفق والى كل بلد فى الوطن وتستخدم فيها كل انواع الاسلحة .

وفى الوقت ذاته نشرت جريدة «الاهرام» ان القاهرة تحمل اسرائيل كامل المسئولية عن الموقف المتفجر على جبهة القناة . وأضافت «الاهرام» ان القوات المصرية موجودة على اعلى درجات التأهب وذلك حيال ما ينشر من انباء عن قيام اسرائيل بتحركات سريعة وواسعة لنقل الامدادات الجديدة الى مواقعها .

عبد المحسن ابو النور

ودعت « الاهرام » المجموعة الدولية الى تحمل مسئولياتها لارغام اسرائيل على احترام القانون الدولي تنفيذ قرار مجلس الامن .

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

الشرطة تتدخل « لحفظ الامن » فى ساحة الحرم الشريف

زعران منظمة «بيتار» يستفزون القدس العربية

● الشرطة تعتقل الشبان العرب ! ●

القدس العربية المحتلة – أمس الاول اندفع حوالي ٢٠ شخصا من أعضاء منظمة « بيتار » الصهيونية الفاشية ، الى القدس العربية المحتلة وهم يحملون علمين اسرائيليين بنية رفعهما فى ساحة الحرم الشريف على قبة الصخرة . وتدخلت الشرطة للحيلولة دون وقوع اشتباك ، وعملت على اخراج المتظاهرين من ساحة الحرم . ولكن هذه الجماعة واصلت السير المنظم فى شوارع القدس العربية المحتلة الامر الذي استفز ستة شبان عرب كانوا يجلسون فى أحد المقاهي ، فاشتبكوا مع الاستفزازيين الفاشست الذين كانوا يهتفون « القدس لنا » وينشدون نشيدهم التقليدي « شعب اسرائيل حي » .. وينادون بخلود الاحتلال .

وأدى هذا الاشتباك الى اصابة اثنين من الاستفزازيين وطفلة عربية فى الثامنة من العمر ، بجراح طفيفة .

وقد اعتقلت الشرطة على الفور شابين عربيين وأعلنت شرطة القدس الاسرائيلية أنها ستقوم باعتقالات أخرى .

اميل حبيبي فى الرد على جاحال وعلى وزير الخارجية :

إنكم تعرفون أن الانسحاب لا بد منه فلماذا تؤخرون القضاء المحتوم ؟

القدس – لمراسلنا البرلماني – على الرغم من محاولة الحكومة منع الكنيست من بحث التطورات السياسية الخطيرة الاخيرة فان الكنيست ، صباح الاربعاء الماضي ، دخلت فى هذا الموضوع حين عرضت كتلة الجاحال على البحث موقفها الجنوني المتطرف وهاجمت الحكومة حتى على مجرد اشتراكها فى مباحثات يارينغ وموافقتها على الانسحاب الجزئي . فقام وزير الخارجية ، ايبن ، واقترح اسقاط البحث من جدول الاعمال مرددا فى كلام كثير موقف حكومته المتعنت ، بانها لن تنسحب الى خطوط الرابع من حزيران ، وحاول طمأنة مستمعيه على ان اسياده الاميركيين يقفون معه ويؤيدونه . وامتنعت الكتلة الشيوعية عن التصويت لانها ضد الموقفين ، ضد موقف الجاحال وضد موقف الحكومة .

وقام النائب الشيوعي اميل حبيبي وفسر امتناع الكتلة الشيوعية مؤكدا انه بينما الجاحال المعارض يعرب بصراحة عن الموقف الاحتلالي والتوسعي فانه بذلك ايضا يعبر عن موقف اوساط فى الوزارة لا تتجرأ على قول كل ما فى صدورها . وقال :

اصبح العالم كله يعرف الآن ان اصراركم على التوسع هو الذي يهدد بافشال كل مساعي الحل السلمي .

– البقية على ص٦ عمود ٣ –

طيارون اسرائيليون يتدربون على حاملة طائرات اميركية

نشرت صحيفة « فلايت » اللندنية لشئون الطيران ان طيارين اسرائيليين يقومون بالتدريب على ظهر حاملة طائرات اميركية ، موجودة فى البحر الاحمر ، وهي من قطع الاسطول السادس على ما يبدو .

وحاملة الطائرات التي لم يذكر اسمها ترابط عند شواطئ اثيوبيا (الحبشة) وتلقت مؤخرا الخدمات فى احد موانئ هذه الدولة على البحر الاحمر . وتضيف الصحيفة ان مئات من طواقم الجو الاسرائيليين يتدربون فى السفينة على طائرات الفانتوم .

الانتخابات الدموية فى الهند تسفر عن فوز كبير لرئيسة الوزراء أنديرا غاندي .. الشيوعيون يحققون نجاحا ملموسا ..

نيودلهي : اسفرت الانتخابات البرلمانية فى الهند ، التي انتهت امس ، عن فوز حزب المؤتمر الحاكم الذي ترئسه أنديرا غاندي رئيسة الوزراء (٥٣ سنة) ، باكثر من ثلثي المقاعد ، الامر الذي يعتبر نجاحا كبيرا لانديرا غاندي ، ويؤكد ان اتخاذ القرار باجراء الانتخابات قبل موعدها المحدد بسنة كاملة ، كان فى مصلحة حزب المؤتمر .

وقد فاز الشيوعيون فى النتائج التي اعلنت أمس الاول باكثر من ٢٣ مقعدا ، وهكذا يكونون قد حققوا نجاحا ملموسا .

وكانت هذه المعركة الانتخابية من أكثر المعارك دموية فى تاريخ الهند ، فقد قتل فيها أكثر من ٢٥٠ شخصا فى الاشتباكات التي حدثت على خلفية الصراع السياسي .

وقتل اثنان من المرشحين للبرلمان فى هذه الاشتباكات ، كما جرى اغتيال ثلاثة آخرين .

وقد اضطر رجال البوليس فى كالكوتا الى ربط بنادقهم بجنازير الى احزمتهم حتى لا يتمكن المتظاهرون من سلبهم اياها .

هذا وقد أعيد انتخاب جريشنا منون فى منطقة كيرالا وذلك بدعم الحزب الشيوعي الماركسي .. وكان منون وزيرا للدفاع فى حكومة انديرا غاندي السابقة حين كان عضوا فى حزب المؤتمر قبل انشقاقه .

امر اولي ضد رئيس بلدية الناصرة

المخرج من الازمة ائتلاف واسع يضم جميع الكتل

القدس – أصدرت محكمة العدل العليا ، يوم الاثنين الماضي ، أمرا أوليا ضد رئيس بلدية الناصرة ، السيد موسى كتيلة ووزير الداخلية وحاكم اللواء ليقدموا خلال عشرة أيام الاسباب التي تمنعهم من الغاء انتخاب الرئيس باقلية ٨ اصوات من ١٧ ، التي جرت يوم الجمعة الماضي .

وكانت « الكتلة الموحدة » قائمة السيد يعقوب السالم هي التي طعنت أمام محكمة العدل العليا ضد قانونية الانتخاب . وفى حينه وجهت الكتلة الشيوعية رسالة الى وزير الداخلية تطعن فيها بقانونية هذا الانتخاب وترفض الاعتراف بموسى كتيلة رئيسا .

وأدلى السيد يعقوب السالم أمس ، لمحرر الاتحاد بتصريح قال فيه ان قائمته تؤيد اقتراح الكتلة الشيوعية اقامة ائتلاف واسع يضم جميع الكتل ، وهو المخرج الوحيد من الازمة الذي يراه الشيوعيون فى الناصرة . وقال السيد السالم ان كتلته ستجتمع اليوم لبحث الخطوات التالية .. ونفى ان تكون هنالك محادثات خلف الكواليس بين كتلته وحزب العمل .

نداء الى الراي العام من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى الشباب ، والامهات ، والكادحين ومواطني اسرائيل !

مرة اخرى يزداد خطر تجدد الحرب .

ومرة اخرى يزداد خطر سقوط الشبان على الجبهات ، فيصبح الاولاد أيتاما ، والنساء ارامل ، والآباء يثكلون ابناءهم .

من المتهم عن تردي الوضع الجديد ؟

والآن لا تستطيع حكومة اسرائيل ان تدعي ان مصر هي المتهم ؟

ولقد زعمت حكومة اسرائيل ان مصر ليست مستعدة للاعتراف بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة . غير ان مصر اعلنت بصورة موثوق بها جدا انها مستعدة للاعتراف باسرائيل كدولة ذات سيادة ، وابدت استعدادها حتى لتوقيع اتفاق سلام مع دولة اسرائيل .

وزعمت حكومة اسرائيل ان مصر ليست مستعدة لضمان حرية الملاحة لاسرائيل فى قناة السويس ومضائق تيران – غير ان مصر اعلنت بصورة موثوق بها جدا عن استعدادها ضمان حرية الملاحة لاسرائيل .

واعلنت حكومة مصر انها مستعدة لكل ذلك ، اذا ما اخلت اسرائيل المناطق التي احتلتها فى حزيران ١٩٦٧ واعترفت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين . وهكذا فان مصر مستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس تنفيذها الكامل لقرار مجلس الامن بتاريخ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وبفضل ذلك وباستجابة مصر لجميع مقترحات مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، تزايدت امكانيات السلام ، وثار الامل الكبير بين اوساط واسعة فى بلادنا ، ووجد شعور يكاد يكون عاما ، بان امامنا فرصة تاريخية لبلوغ السلام المرتقب .

وخلافا لمصلحة السلام ، لم تستجب حكومة غولده مئير لاقتراحات الدكتور يارينغ ، بل قررت المطالبة بضم اراض عربية كشرط للسلام . وقررت الحكومة ان لا تعود الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حتى فى اطار اتفاق سلام . ولقد اعلن وزير الدفاع موشه ديان صراحة : « شرم الشيخ دون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ » .

ومن شان موقف الحكومة هذا ، الذي يريد بفضل الاحتلال العسكري ، وخلافا لقرار مجلس الامن ، اكتساب مناطق عن طريق القوة – ان يفشل امكانية السلام ويخلق خطر تجدد الحروب .

لذلك فحكومة غولده مئير هي المسئولة عن الوضع الذي نشأ .

اذا تجددت الحرب وفظائعها ، فستسقط كل المسئولية على حكومة اسرائيل ، التي تعمل ، خلافا لمصلحة شعب اسرائيل القومية ، وخلافا للراي العام فى العالم كله ، على افشال الامكانية التاريخية لعقد اتفاق سلام مع الدول العربية . وان حكومة اسرائيل بمطالبتها بالضم الاقليمي وتنكرها لحقوق اللاجئين العرب الفلسطينيين العادلة ، انما سببت تهاوي وقف اطلاق النار ، وازمة جديدة فى محادثات يارينغ .

وقدم سكرتير الامم المتحدة العام اوثانت تقريره الى مجلس الامن ودعا فيه حكومة اسرائيل كي تزن من جديد موقفها وتستجيب لاقتراحات الدكتور يارينغ وتوافق على الرجوع الى الحدود الدولية مع مصر فى اطار اتفاقية سلام .

– البقية على ص٦ عمودا ١ –

النائب الشيوعي، ماير فلنر، في الكنيست:

الحكومة، بموقفها، تضيع الفرصة التاريخية

مكتب الاتحاد – استغل النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، النقاش الذي جرى في الكنيست يوم الثامن من آذار الحالي حول ميزانية رئاسة الحكومة – في الحديث عن القضية المصيرية التي تواجه المنطقة ، وربما العالم بأسره ، المتعلقة بالسلام والحرب في الشرق الاوسط .

في بداية كلمته ذكر النائب الشيوعي مير فلنر رد مصر الايجابي على أسئلة المبعوث الدولي غونار يارينغ . ردت بالايجاب على سؤاله اذا كانت مستعدة لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل . وبالايجاب ردت على سؤاله عن حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران . وكان على دولة اسرائيل ان تجيب على اسئلة مقابلة : هل اسرائيل مستعدة للعودة الى الحدود الدولية مع مصر اذا وافقت هذه على عقد اتفاقية سلام معها . ولكن الحكومة لم تجد حتى مناسبا ان تجيب على الدكتور يارينغ الا ببيان سياسي قررته واعلنت بوضوح ان الشرط المسبق لاية تسوية هو عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران .

وهكذا – قال ماير فلنر – فان الحكومة في هذه المرحلة الحاسمة من محادثات السلام قد اعلنت ان الضم الاقليمي هو شرط للسلام . وهكذا فان الفرصة التاريخية والامل الكبير للسلام الدائم قد تلقيا ضربة شديدة بقرار الحكومة وبمطالبتها بالضم الاقليمي .

ان اوثانت في تقريره يذكر بقلق الاخطار المتربصة بالسلام في الشرق الاوسط ، الاخطار الناجمة عن الرد – أو عدم الرد الايجابي بصورة أصح – من حكومة اسرائيل . وقد ناشد حكومة اسرائيل أن تعيد النظر في موقفها .

وقال ماير فلنر : ان الحدود الآمنة لا تكون بالاحتلال وباستمرار الصدام العسكري مع الشعوب العربية . ان الحدود الآمنة هي حدود السلام التي تعترف بها – في اتفاقية سلام – الدول العربية وتضمن بضمانات دولية عملية .

واذا وافقت الدول العربية – أو مصر على أية حال – على الاعتراف بسيادة دولة اسرائيل وبحقها في حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران وبحدود ٤ حزيران كحدود آمنة ومعترف بها – فذلك ليس طلبا لتنازلات اقليمية من اسرائيل . فالحقيقة هي انه من الناحية التاريخية من ناحية الوضع السياسي والقومي العام – فان هذا عمليا تنازل من مصر ، تنازل من الحركة القومية العربية عن موقف سابق . وهذا هو في صالح اسرائيل .

وواصل النائب الشيوعي كلامه قائلا : وليس صدفة انه لا توجد دولة واحدة في العالم توافق على موقف حكومة اسرائيل . ان قرار مجلس الامن ينص على حدود متفق عليها ، بل على حدود آمنة ومعترف بها . ولهذا فان اقوال وزير الدفاع عن تفضيله شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ انما يعني اشتراط الضم الاقليمي والسيطرة على مناطق عربية كشرط للتسوية السلمية .

وحول قضية اللاجئين : لقد نشر موقف الحكومة . وفي هذا الصدد هو تشديد حتى لتصريحات معينة سابقة من وزراء عديدين . فالحكومة تتحدث عن تعويضات فقط ، بينما قرارات الامم المتحدة تنص على حق الاختيار بين العودة الى الوطن او تلقي التعويضات .

وقال الرفيق فلنر : ان الجمهور ينتظر بقلق بالغ . ولا شك في انه غير معني بتجدد الحرب . ولقد أصبح واضحا الان من هو الذي يعرقل التسوية السلمية ومن هو الذي قد يؤدي الى تجدد المعارك . ولهذا فنحن نتوجه الى الحكومة والى كل كتل الكنيست دون استثناء وبغض النظر عن الاختلافات الايديولوجية أو السياسية . ان الامر بالغ الخطورة ولكن الوقت لم يفت بعد . وعلى الحكومة أن تستجيب لمقترحات الدكتور يارينغ وان تلبي رغبة شعب اسرائيل ومصلحة السلام .

محاكمة في الخليل

أنا لا أعترف بمحاكمكم ... أنا أسير حرب

انتهت في المحكمة العسكرية في الخليل بتاريخ ٢٤ شباط الماضي محاكمة سبعة متهمين بالانتساب الى منظمة الفتح ، وحمل السلاح ، والتسلل وتسبب الاضرار . وقد اعترف المتهم الرئيسي وهو يوسف محمد حمد عمرو من عمان الذي تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر ، في ٢١ كانون الاول الماضي بجميع وقائع الاتهام ، كوضع القنابل في مكتب التصاريح في الخليل وفي مكتب العمل ، وبقتل اخيه الذي أوشك ان يسلم فرقته . وذهبت محاولة المحامية لاعتبار المتهم أسير حرب عبثا ، بل منعت من ان تورد في المحكمة ذكر قرار اللجنة الاجتماعية في الامم المتحدة بتاريخ ١٢ شباط ١٩٧٠ والذي ينص على ان من حق محاربي مقاومة الاحتلال اعتبارهم أسرى حرب ..

وادعى المتهم في الجلسة المذكورة انه انما أدى واجبه المقدس نحو وطنه وشعبه . وتأجلت القضية الى ٢٤-٢-٧١ لاعطاء الحكم .

وقال المدعي العام في تلخيصه حيثيات الادعاء ان لا أفظع من هذه الجرائم التي ارتكبها المتهم وطلب ان تنزل المحكمة عليه أقصى عقوبة ينص عليها القانون وهي السجن مدى الحياة .

وقد وصل المتهم الى القاعة من زنزانته التي مكث فيها اربعين يوما ، وبعد ان مضى على اضرابه عن الطعام سبعة أيام ، وكان « يغذى » بواسطة انبوب . وقد اعترض عن طريق محاميته على الوضع في السجن والمعاملة السيئة التي يعامل بها ، غير ان المحكمة زعمت ان ليس من صلاحياتها التدخل في اجراءات السجن وترتيباته .

وعندما قامت المحامية لتتحدث عن العقوبة قالت انها لا تطلب تخفيف العقوبة ، لان المتهم لا يريد ذلك اعتقادا منه ان لا صلاحية لهذه المحكمة أبدا لتحكمه ، لانه أسير حرب ، وأبرزت ان المتهم يرى من حقه حسب ضميره واعتقاده وحسب ميثاق جنيف ، ان يحارب الاحتلال ، واكثر من ذلك انه غير ملزم بالاخلاص لسلطات الاحتلال ، وان جميع ما قام به ناجم عن عدالة الطريق التي سار عليها .

وقام المتهم وقال كلمته الاخيرة ، وسط جو من مقاطعات متعددة من جانب رئيس المحكمة ، ومما قاله : انني مؤمن بالله ، ومحاربة الاحتلال فرض سماوي ، وليس بوسع امرىء ان يمنعني عنها . ولا ريب في انكم جميعا تعرفون المأساة الفلسطينية.. مأساة شعب أبعد اسنوات كثيرة عن وطنه . ان ذلك الشعب لم يحمل السلاح حالا ، أراد أول الامر ان يستصرخ ضمير العالم ، غير ان هذا الضمير لم يستجب . لقد ظن العالم ان الشعب الفلسطيني يريد الخبز والدقيق .. ولكن ليس هذا ما ينقصنا . اننا شعب ، ككل الشعوب، نريد ان نحيا في وطننا ، نريد السلام .. بل ان أخوتنا العرب في الدول العربية هزئوا منا بادىء ذي بدء بقولهم اننا بعنا أراضينا وحقوقنا ! لكن ذلك ليس الحقيقة.. اننا لم نستسلم ، فحملنا السلاح . استطاعت اسرائيل ان تغلبنا في عام ١٩٤٨ وفي ١٩٥٦ ، وخصوصا في سنة ١٩٦٧ عندما تظاهرت بأنها مسكينة وملاحقة ، وهي التي فعلت في خلال سنوات طويلة ، كل ما تستطيع لاذلال العرب .

لسنا اول من يخرج على الاحتلال الاجنبي .. فان الشعوب الاخرى كافحت وافلحت ، وليس لنا نحن الفلسطينيين ، الذين عرفوا ان يرفعوا علم الكفاح ضد البريطانيين ، والآن ضدكم ، ايها الصهيونيون .. الا ان ننتصر ، على الرغم من طول طريقنا وصعوبتها .. انها طريق كل شعب احتلت اراضيه .. انني اتمنى السلامة لجميع المحاربين الفلسطينيين: ياسر عرفات وغيره .

اننا لا نناضل لاننا نحب حمل السلاح .. اننا محبون للسلام .. ولكن السلام هو الكرامة . ولكن ما الذي تقترحونه ؟ ان دمقراطيتكم هي هدم بيوتنا ، وقتل الابرياء ، وطرد الجماهير عن اوطانها .. وهنا قاطع رئيس المحكمة كلام المتهم ، ووجها كلامه الى المحامية ، وطالب بأن يكف المتهم نهائيا عن القاء الخطب في قاعة المحكمة . غير ان المتهم انهى كلمته بقوله : لست نادما على ما قمت به ، بل على العكس انني لاجد فخورا باعمالي ، وساواصل النضال ما دام بي عرق من الحياة ينبض .. وان انقاذ السلام ، كما نراه ، هو في انتصار الثورة الفلسطينية نهائيا .

وفي الحال اصدرت المحكمة حكمها بالسجن المؤبد . ولما سمع المتهم ترجمة الحكم قال : انني لا اخشى عقوباتكم .. وان كان لديكم اشد من هذه العقوبة فانني على استعداد لقبولها .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية هذا الخبر ولكن مجردا من خطاب المتهم .

طلبات يائسة من اسرائيل للعودة الى الاتحاد السوفييتي

تنشر الصحف الاسرائيلية، من حين الى حين ، رسائل من مواطنين يعيشون في اسرائيل يريدون العودة الى الاتحاد السوفييتي . ومنذ فترة وجيزة نشر نبأ مفصل عن ٢٥ عائلة يهودية وصلت الى فينا، عاصمة النمسا ، في انتظار تاشيرة دخول الى الاتحاد السوفييتي .

وتقول الانباء ان السلطات السوفييتية قد استجابت لمعظم هذه الطلبات . كما ان الطلبات الاخرى لا تزال تحت النظر . وقد نشر عدد من الرسائل الكثيرة التي تصل من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي ، في احد الاعداد الاخيرة للمجلة السوفييتية المصورة والواسعة الانتشار « اوغانيوك » . وكتبت هذه المجلة : مع ان الاوساط الصهيونية وحكام اسرائيل يشددون حملة الدعاية المعادية للسوفييت حول ما يسمونه « قضية يهود الاتحاد السوفييتي » الا انه لا يمكن اخفاء حقيقة اسرائيل الرأسمالية ..

وتصل الى الاتحاد السوفييتي مئات الرسائل التي فحواها هو – نداءات لانقاذ اناس يعانون ضائقة . ومثل على ما جاء في بعض الرسائل : « انقذوا حياتنا – ساعدونا على العودة الى وطننا » . ونماذج من هذه الرسائل تصل الى الحكومة السوفييتية والى الاقرباء في الاتحاد السوفييتي .

وتتحدث ليه بيرم – وهي مهاجرة من منطقة من اوكرانيا – في احدى الرسائل عن مصيرها القاسي . فقد هاجرت الى اسرائيل في عام ١٩٦٦ . اما الآن فقد توصلت الى نتيجة ان خطوتها هذه كانت خطأ فادحا ..

وكتبت تقول :

« الناس هنا لا يهمهم ابدا مصير جيرانهم . وكل واحد مستعد ان يجهز على الآخر في سبيل المال .. فيا ليتني مت مع اطفالي في معسكرات الموت بدل ان أحيى الحياة التي اعيشها اليوم » .

اما كارل ابرموفتش فقد كتب الى جيرانه السابقين في الاتحاد السوفييتي يقول :

« الناس هنا أنانيون جدا ولا تهمهم سوى مصالحهم الانانية . هذا هو نسق الحياة هنا . فقسم من الناس يشتغلون هنا بمعدل ستة اشهر في السنة ويقاسون من العوز الشديد . واصحاب العمل لا يبقون العمال في اعمالهم زمنا طويلا حتى لا يتحولون الى دائمين بشروط أفضل. فيا ليت لي جناحين لاطير بهما الى بيتي ، الى الاتحاد السوفييتي » .

ووصل الى الاتحاد السوفييتي كتاب آخر من اسرائيل كتبه آشر زلبرمان ، الذي هاجر من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل قبل ستة اشهر . قال في كتابه :

« ارتكبت حماقة كبيرة » ويتوجه في كتابه الى أصدقائه السابقين وللحكومة السوفييتية فيقول : « ساعدونا ايها الطيبون على الخروج من جهنم هذه . نطلب اليكم فقط ان تساعدونا على مغادرة هذه البلاد الغريبة عنا ، المعادية والخاوية بالنسبة لنا . نرجوكم ان تسمحوا لنا ان نعود الى بيوتنا ، الى الاتحاد السوفييتي ، الى الحياة الغالية والعزيزة علينا . واذا ما اتيح لنا ان نعود ، فسوف نشتغل ونعمل كل ما نستطيع للتكفير عن الخطأ الذي ارتكبناه » .

في النقاش على ميزانية وزارة الشرطة

اميل حبيبي يضع قضية نعيم الاشهب في مركز البحث

ويطالب بالغاء حرس الحدود، صاحب الماضي الملوث

القدس – لمراسلنا البرلماني – في النقاش على ميزانية وزارة البوليس ، الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، ركز النائب الشيوعي اميل حبيبي خطابه على قضية الرفيق نعيم الاشهب الذي أثارت قضيته تضامنا عالميا واسع النطاق .

وذكر النائب الشيوعي ان القائد الشيوعي من القدس العربية ، نعيم الاشهب ، معتقل اداريا دون أية محاكمة ، منذ سنة ١٩٦٨ . وكل نصف سنة يجدد اعتقاله . وعلى الرغم من جميع طلباته وطلبات محاميته فقد سجن في سجن شطة مع المجرمين مع ان بقية المعتقلين الاداريين من المناطق المحتلة سجنوا في سجن الرملة .

وبسبب هذا التصرف المقصود قام أحد المجرمين اليهود بالاعتداء عليه ، فنقلته سلطات السجن ، بحجة حمايته ، الى الحبس الانفرادي . ومنذ ذلك الحين منع من الخروج الى الفضاء والى نور الشمس مما أدى الى تدهور بصره باستمرار . ومع ان أحد أطباء العقولة فحص بصره وأعلن انه مهدد بفقد البصر اذا لم يخرج الى الشمس فان سلطات السجن رفضت نقله الى سجن آخر ورفضت تمكينه من التجوال في الفضاء ، وخوفا من الرأي العام رفضت ان تقدم تقرير الطبيب الى محاميته او الى مندوب الصليب الاحمر الدولي الذي زاره في سجنه .

وحين اشتد الاحتجاج الدولي على ما يجري لنعيم الاشهب في معتقله تشاطرت ادارة السجون ونقلت جميع المعتقلين الاداريين الى سجن شطة بدلا من أن تنقل نعيم الاشهب من شطة . وهتف اميل حبيبي : انني لا أجد الكلمة المناسبة للتعبير عن قرفي من هذا التصرف .

سابقة « الفهود السود » ليست سابقة ..

وانتقل اميل حبيبي الى دمغ تصرف البوليس مع شباب الاحياء الفقيرة ، الذين سموا انفسهم « الفهود السود » والذين اعتقلهم البوليس حين أرادوا ان يتظاهروا ضد الغبن الاجتماعي الواقع عليهم . ماذا كانت حجة البوليس ؟ انهم مرتبطون بجماعة « متسبين » . والبوليس حاول اقناعهم انهم اذا تخلوا عن الارتباط بجماعة «متسبين» فسيطلق سراحهم وسيسمح لهم بالتظاهر . ان تصرف البوليس هذا هو سابقة خطرة باعتقال المواطنين بسبب آرائهم السياسية فقط .

ولكن اميل حبيبي عاد واستدرك : قلت : هذه سابقة خطرة . ولكن الجماهير العربية في اسرائيل عاشت ٢٢ عاما في ظل هذه « السابقة » . ومهما يمض الزمن فلن ننسى البهدلة الذاتية للشرطة حين اعتقلت ، في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست الاخيرة ، حوالي ١٥٠ من المواطنين العرب ، من نشيطي حزبنا، واطلقت سراحهم ثاني يوم الانتخابات. فبهذه الطريقة البوليسية الفاسدة وامثالها من الطرق نجح الحكام ، الذين يدعون انهم دمقراطيون ، في منع تمثيلنا الحقيقي في الكنيست .

ليلغ حرس الحدود

وانهى اميل حبيبي كلمته متعرضا لحرس الحدود . فذكر ان الفظائع ، التي أثارت العالم كله ، والتي ارتكبتها قوات الاحتلال مؤخرا في غزة ، هي فظائع ارتكبها حرس الحدود هذا في الاساس . ومع ان سلطات الجيش حققت في بعض الشكاوى العائدة الى تصرف أفراد الجيش ، فان أحدا لم يحقق ، حتى ولا تحقيقا شكليا ، في تصرفات حرس الحدود الذي له ماض ملوث .

وقال : ما هي الحاجة لوجود حرس الحدود هذا ؟ انه فرقة إحتلال ، فرقة أعدت وثقفت للقيام بمهمات الاحتلال حتى قبل حرب حزيران ، ومعنى ذلك القيام باعمال ضد المواطنين المدنيين المسالمين . اننا نرى انه من واجب جميع الاوساط الدمقراطية في بلادنا ان تقول رايها في ضرورة استمرار او عدم استمرار حرس الحدود .

اننا نعود ونطالب بالغاء حرس الحدود . فاذا أراد أفراده ان ينضموا الى الجيش ، فليكن .. والا فليبحثوا لهم عن أعمال مفيدة . فان علاقات المستقبل ، علاقات السلام التي ستتحقق حتما ، ليست في حاجة البتة الى حرس الحدود هذا.

بيسراه اوقع جو فريزر خصمه ارضا في الجولة الاخيرة ..

جو فريزر بطل العالم للملاكمة .. ولكن محمد علي كلاي يتحداه ثانية

عند انتهاء الجولة الخامسة عشرة ، قرر المحكمون الثلاثة ان جو فريزر هو بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل وذلك بعد ان انتصر على الملاكم الشهير وبطل العالم السابق – محمد علي كلاي – في مباراة القرن العشرين يوم الثلاثاء الماضي ، بنتيجة ٨ الى ٦ نقاط والتعادل في جولة واحدة .

واجمع المراقبون الرياضيون على ان محمد علي كلاي قد سيطر على المباراة طوال الجولات العشر الاولى ثم بدأ يتهاوى أمام ضربات منافسه منذ الجولة الحادية عشرة . ومع هذا فقد طلب محمد علي كلاي الى مدربه ان يعلن للعالم ان كلاي سيتحدى ، مرة أخرى ، المنتصر فريزر وان لقاءهما لن يكون بعيداً .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت ان كلاي قد أصيب بكسر في فكه ولكن الاطباء قرروا ان ذلك غير صحيح وان الملاكم الشهير سيعود الى حلبة الملاكمة قريبا .

وتعتبر المباراة من أضخم المباريات التي جرت فقد حضرها ، في المدرج ، نحو عشرين ألفا بينما شاهدها على شاشة التلفزيون أكثر من ٣٠٠ مليون شخص في مختلف أنحاء العالم .

ويعيد المراقبون الرياضيون خسارة كلاي في هذه المباراة الى غيابه عن حلبة الملاكمة قرابة اربع سنوات وذلك في أعقاب قرار اتحاد الملاكمة الاميركي الذي منعه عن ممارسة هذه المباريات بسبب موقفه المعادي للحرب في فيتنام ورفضه التجند مع قوات العدوان الاميركي ضد الشعب الفيتنامي .وقد عكس ذلك أثره على اللياقة الرياضية للاعب الشهير .. كما ان المراقبين يعتقدون ان محمد علي كلاي قد عاد بتكتيك جديد الى هذه المباراة فاستخدم يده اليمنى في الهجوم بينما كانت يده اليسرى مخصصة للدفاع وانه لم يستخدم توجيه الضربات الطويلة كما كانت عادته .

وقد بلغ دخل هذه المباراة نحو ٤٠ مليون دولار سيحصل منها كل من فريزر وكلاي على ٢،٥ مليون دولار . غير ان حصة كلاي من ذلك بعد تخفيض مختلف الضرائب لن تتجاوز المليون دولار ، بينما سينال فريزر ١،٥ مليون دولار وذلك على اعتبار انه مسجل كشركة !!

ولم يتمكن اللاعبان ، فريزر وكلاي ، من الاشتراك في المؤتمر الصحفي الذي خطط في أعقاب المباراة وذلك بسبب الانهاك الذي أصاب كلا منهما . فقد نقل كلاي الى المستشفى بينما كان فريزر ينزف دما ومورم الوجه ..

ونشرت شائعات بأن رصاصة أطلقت من مجهول قد أصابت فريزر ولكن مدربه اعلن ان النبأ عار عن الصحة .

٤٠٠٠ جندي و ٢٠٠ طائرة خسائر الغزاة في لاوس

يواصل الثوار الوطنيون في لاوس (الباتيت لاو) انزال الضربات بالقوات الغازية وعرقلة مشاريعهم .

وقد نشرت الصحف في شمال الفيتنام احصاءات عن خسائر الغزاة في لاوس . ومن هذه الاحصاءات يتبين ان الغزاة خسروا ، في شهر شباط وحده ، ٤٠٠٠ جندي بين قتيل وجريح ، وأكثر من ٢٠٠ طائرة (هيلكوبتر وغيرها) و ١٠٧ سيارات مجنزرة .

هذا ويسود صفوف الغزاة توتر شديد .. وتنتشر بينهم الفوضى . ومثالا على ذلك ان طائرات الفانتوم الاميركية القت ، في الايام الاخيرة ، قنابل النابالم على موقعين للقوات الغازية .

من هنا وهناك

من يغفر ؟ ...

اكتشفت سلطات كنيسة ميونيخ ان المرشح النازي الجديد لمؤتمر مقاطعة بافاريا هرمن ماهل ، الذي قال انه كاهن كاثوليكي ليس سوى محتال كبير . ونشر المطران ان المذكور فصل من الكنيسة قبل سنتين ، وان ذلك لم يمنع سلطات الجيش الاميركي في المانيا من قبوله في الجيش ليعمل كاهنا للوحدة المعسكرة في باد افلين .

العاملتان

فصلت ادارة مطعم في مدينة لندن – في كندا – عاملتين من عاملات الضيافة في المطعم لانهما رفضتا العمل بموجب تعليمات الادارة وهي ان ترتدي العاملات قمصان شفافة بدون صديري ..

وزعم صاحب المطعم ان العاملتين اثارتا العاملات الاخريات .

الاسد الهارب

هرب أسد احد السيركات في مدينة نيروبي، الى احدى الغابات .. وانحشر جائعا بين الاشواك فأصيب بجراح في عينيه وسال الدم منهما ، ولما رأت الغربان ذلك تجمعت حوله تحاول النيل منه تحوم حول رأسه وتهبط عليه بصورة جماعية ... وقد رأى هذا المنظر النادر سائح كان في سيارته فذهب الى اقرب تلفون عمومي ، واتصل بالسيرك .. وقررت ادارة السيرك انقاذ الاسد واعادته فذهبت جماعة على رأس طبيب بيطري .. لمعالجة الاسد وانقاذه .. ولكن كيف والاسد قد يفترسهم لا سيما وهو في حالته .. اشهر الطبيب مسدسه واطلق عيارا .. وكان العيار محشوا بمادة مخدرة لتخدير الحيوانات بواسطة الهواء .. وعندما تخدر الاسد قام الطبيب بمعالجته وازالة الدم عن عينيه .

وفي اليوم التالي ظهر الاسد في السيرك وسط تصفيق المعجبين .

لماذا خسر الفريق الايطالي في أسرائيل

عادت فرقة كرة القدم الاسرائيلية من مباريات باري ، وكان يرأسها سعاديا مزراحي ، ويروي سعاديا ان مدربي الفرق الايطالية اخبروه انهم لن يرسلوا فرقة الى اسرائيل.. ولما استفسر عن السبب ، لظنه انه سياسي ، فوجىء بالجواب .. فالسبب هو عيد الفصح العبري ... لقد قيل له في باري : لنا تجربة بشعة في العام المنصرم .. اذ بسبب « المصة » خسر فريقنا ، لان اعضاءه أصيبوا بمغص بسبب « المصة » ورداءة الطعام .. ولكن سعاديا وعد هذه المرة بالاهتمام بالطعام وبالشراب ايضا .

الدول المنتجة للنفط امام تحدي الاحتكارات العالمية !

بقلم : علي عاسور

■ صراع حاد جرى مؤخرا بين احتكارات النفط العالمية الكبرى والبلدان المنتجة للنفط . وسبب هذا الصراع المطاليب العادلة التي تقدمت بها الاقطار العشرة الداخلة في منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبيك) (١) الى هذه الاحتكارات في المحادثات التي بدأت بين الطرفين في ١٢ كانون الثاني الماضي ، وكان الموضوع الاساسي فيها هو مطالبة الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي بزيادة حصتها من عائدات النفط .

فبلدان الاوبيك كانت تتلقى دولارا واحدا فقط عن البرميل المستخرج لديها من النفط (كل سبعة براميل تعادل زهاء الطن الواحد) ، بينما يدخل الى جيوب احتكارات النفط ما يزيد على ذلك ١٣ مرة .

ولهذا فان البلدان الاعضاء في الاوبيك واجهت شركات النفط بعدد من المطاليب ومنها زيادة الدفع مقابل النفط وكذلك توظيف قسم من الارباح المجنية من النفط في البلدان التي تجنى فيها .

ولكن المحادثات انقطعت بسرعة لان هذه المطاليب لم ترق لعمالقة النفط في الولايات المتحدة . فاعلنوا ما هو اشبه بحملة صليبية ضد البلدان المنتجة للنفط . وبمبادرة من احتكارات النفط الاميركية شكل ما يسمى « الجبهة الموحدة » . ومن ضمن ١٤ شركة نفط داخلة في تلك الجبهة عشر شركات اميركية . ولهذا لم يكن غريبا ان احتكارات النفط الاميركية كانت على رأس الهجوم الشامل ضد البلدان المنتجة للنفط .

ولممارسة الضغط على بلدان أوبيك هددت احتكارات النفط باستثمار مكامن النفط في الاسكا وفي بحر الشمال وباتخاذ اجراءات عنيفة ضد هذه البلدان .

ولهذا فقد بدت الامور في ذلك الحين سيئة للغاية بالنسبة لاحتكارات النفط . فاسهمها هبطت في بورصة لندن ، ودب الرعب في دول اوروبا الغربية التي اكثر من ٨٠ بالمئة من البترول الذي تستورده ياتي من بلدان أوبيك .

في ذلك الحين ارسلت الولايات المتحدة نائب الوزير جون اروين الى الشرق الاوسط للضغط على ايران والعربية السعودية والكويت . وقامت الدول الامبريالية الرئيسية الاخرى مثل بريطانيا واليابان بدعم شركاتها البترولية بقوة . ونقضت فرنسا القرار الذي كان قد اتخذه ديغول بعدم التعاون مع جبهة الاحتكار ، وعملت على دعم موقف الشركات الغربية أمام دول أوبيك .

ومن ناحية أخرى قامت دول أوبيك باستعراض عضلاتها . وفي ١٩ كانون الثاني الماضي اجتمعت في طهران لتنسيق موقفها أمام احتكارات النفط .

وعلى الاثر نشرت ١٥ شركة غربية للبترول بيانا في عشية الاجتماع اعلنت فيه استعدادها لتجديد المحادثات والتقدم بمقترحات مضادة .

وتجددت المحادثات بين دول أوبيك و « الجبهة الموحدة » لاحتكارات النفط في ٢١ كانون الثاني الماضي .

ولم تجد هذه الاحتكارات أمامها سوى التراجع عن موقفها المتعنت . وفي منتصف شباط الماضي توصلت الى اتفاق مع بلدان الخليج المنتجة للنفط يمنح هذه البلدان دخلا اضافيا سنويا يقدر بما يزيد عن ١٢٠٠ مليون دولار اميركي يرتفع الى حوالي ٣٠٠٠ مليون دولار في سنة ١٩٧٥ . كما ينص الاتفاق على ضمان استمرار شحن النفط وضمان الاستقرار في الترتيبات المالية للسنوات الخمس (١٩٧١ — ١٩٧٥) .

ويحدد الاتفاق نسبة الضريبة لصادرات بلدان الخليج من النفط بخمسة وخمسين بالمئة . وقد نالت هذه البلدان كذلك زيادة مقدارها ٣٥ سنتا للبرميل الواحد . وستزيد كل الشركات الاسعار المعلنة بنسبة ٢،٥ بالمئة كل سنة لمواجهة التضخم اعتبارا من اول حزيران ١٩٧١ ، وفي مطلع كل سنة بين ١٩٧٣ ، ١٩٧٥ .. وبالاضافة الى ذلك ستزيد الشركات الاسعار المعلنة بمعدل خمسة سنتات للبرميل الواحد في أول حزيران سنة ١٩٧١ كما تضاف خمسة سنتات اخرى الى هذه الاسعار في أول كانون الثاني من كل سنة بين ١٩٧٣ — ١٩٧٥ .

ومقابل ذلك فقد وافقت البلدان المنتجة للنفط في الخليج على عدم المطالبة بزيادة أخرى في الاسعار او باية التزامات مالية أخرى خلال مدة السنوات الخمس القادمة .

ومع ان هذا الاتفاق يعتبر انتصارا جزئيا لدول الخليج ، الا ان ليبيا والجزائر رفضتا اعتباره مرضيا لهما . ورفضتا التوقيع على اتفاق مشابه مع شركات النفط ، وذلك على اعتبار ان النفط فيهما هو اكثر جودة من ذلك الذي تنتجه منطقة الخليج وأقل نفقة من حيث نقله الى بلدان أوروبا الغربية . ولا تزال المفاوضات بينهما وبين شركات النفط مستمرة حتى الان دون التوصل الى اتفاق .

أهمية النفط العربي

ان البلاد العربية هي من اهم الدول المنتجة للنفط في العالم .. فتحت سطح اراضيها يوجد حوالي ٧٠٪ من احتياطات البترول في العالم كله . وعملية استخراج البترول من الاراضي العربية تتطور بمعدلات سريعة للغاية . فخلال السنوات العشر الاخيرة ارتفعت ثلاث مرات وتصفا من ١٦٨٤٧٣ الف طن الى ٩٥٩٨٠٠ الف طن في العام .

والدخل العائد من استخراج النفط في البلدان العربية يذهب معظمه الى الاحتكارات الاميركية ، ويشكل عنصر استقرار هاما للاقتصاد الاميركي .. فعلى استغلال القوى العاملة الرخيصة وفي ظل ظروف طيبة لاستخراج البترول من مصادره في معظم الدول العربية المنتجة له تحصل الاحتكارات الاميركية على ارباح خيالية من رؤوس اموالها الموظفة . ومع ان نسبة رؤوس الاموال الموظفة هذه لا تبلغ سوى ٣٪ فقط من جملة الاموال الموظفة في الخارج الا انها تدر عائدا تبلغ نسبته ١٥ بالمئة من مجمل العائد من جميع تلك الاموال . والشركات الاميركية التي تستخرج البترول من البلدان العربية تحول سنويا الى حساباتها في البنوك الاميركية الكبرى اكثر من ١٦٧ مليار دولار !

والبترول العربي هو ذو اهمية قصوى أيضا لدول راسمالية اخرى عديدة : فانجلترا تسد اكثر من نصف احتياجاتها الى البترول عن طريق استيراده من البلدان العربية . وفي عام ١٩٦٨ غطت بلدان السوق الاوروبية المشتركة ٨٣٪ من احتياجاتها الى البترول الخام باستيراده من الدول العربية .

وتتوقف الحياة الاقتصادية كلها في اليابان على استيراد البترول العربي المستخرج حاليا ، مع ملاحظة ان استيرادها للبترول العربي يتزايد بمعدل ٢٠٪ سنويا في المتوسط .

الوضع هو لصالح الدول المنتجة للنفط

ان الخلاف بين الدول المنتجة للنفط (اوبيك) واحتكارات النفط العالمية كان له صدى واسع في العالم . وهذا مفهوم .. فالنفط يساوي ١٠ بالمئة من التجارة الدولية في العالم من ناحية الكمية واكثر من النصف من حيث القيمة المادية . وهو بالنسبة للدول المتطورة يساوي ثلث صادراتها . في الوقت الذي تتضاءل فيه باستمرار صادراتها من المواد الخام الزراعية والمعدنية الاخرى . وهنالك طلب متزايد للنفط بسبب الثورة التقنية . وقد ازداد انتاج النفط في العالم بمعدل ٧ بالمئة سنويا . ووصل في البلدان الراسمالية الى ٢٠٠٠ مليون طن في السنة . وحوالي ٨٠ بالمئة من النفط يستخرج من البلدان المتطورة . واكثر من نصف دخل التوظيفات الغربية الخاصة في « العالم الثالث » ياتي من الامتيازات التي يحصل عليها الاحتكار العالمي .

ومن العوامل التي أدت الى الخلاف بين الدول المنتجة للنفط واحتكارات النفط العالمية اغلاق قناة السويس . فهذه القناة كانت حتى وقت قصير الطريق الرئيسي في العالم لاستيراد النفط . ونتيجة لاغلاق القناة أصبح ٤٠ بالمئة من النفط المستخرج من الخليج العربي (حوالي ٢٥٠ مليون طن سنويا) ينقل بناقلات النفط عن طريق رأس الرجاء الصالح في جنوب افريقيا .

وحتى نهاية السنة الماضية ارتفعت نفقات نقل البترول الى ستة اضعاف بالنسبة لما كانت عليه قبل العدوان الاسرائيلي في سنة ١٩٦٧ . وأصبحت هذه النفقات تساوي ضعف سعر البترول في منطقة الخليج . وتخشى دول أوروبا الغربية ، بحق ، ان يؤدي استمرار العدوان الاسرائيلي الى رد فعل في الدول العربية المنتجة للنفط وبالتالي الى وقف تدفق البترول اليها .

وتدرك دول أوروبا الغربية ان اقتصاد الولايات المتحدة لن يتضرر كثيرا في حالة وقوع اصطدام مباشر مع العالم العربي .. ذلك لان البترول الذي تستورده الولايات المتحدة من الدول العربية يساوي فقط ٢ بالمئة من البترول المستهلك فيها . واكثر من ذلك فقد دلت التجربة على ان الشركات الاميركية لم تخسر شيئا تقريبا ، نتيجة الارتفاع في اسعار البترول . فمثلا : عندما حصلت بلدان الشرق الاوسط وافريقيا على زيادة في اسعار بترولها ، في الخريف الماضي ، حملت الشركات الغربية المستهلكين في غرب أوروبا هذه الزيادة . ولان هذه الشركات تزود أوروبا الغربية بنصف النفط المباع في اسواقها ، فقد حملت الاحتكارات الاميركية حلفاءها الاوروبيين عبء ارتفاع الاسعار الناجم عن المساندة التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل .

وبسبب تدمير بعض الخطوط التي تنقل النفط من السعودية ، على أيدي الفدائيين الفلسطينيين ، والتقييدات التي وضعتها الحكومة الليبية على استخراج النفط ، انخفض انتاج النفط بـ ٦٠ مليون طن . وقد أدى ارتفاع تكاليف نقل البترول الى رفع سعر البترول المصدر الى اوروبا الغربية والولايات المتحدة . ولاول مرة اصبح سعر البترول العربي يزيد عن سعر البترول الاميركي في ساحل اميركا الشرقي .

واكثر من ذلك فان الولايات المتحدة تعاني نقصا في البترول ، حتى ولو عملت حقول النفط فيها بكامل طاقتها .

والامل في أن يساعد اكتشاف حقول جديدة للبترول في الاسكا وبحر الشمال ، الدول الغربية ، على تقليص اعتمادها على بترول الشرق الاوسط ، ليس له أي مسوغ . فانابيب نفط الاسكا أرجىء مدها لعدة سنوات . اما بحر الشمال فلن يبدأ استغلاله على نطاق واسع الا بعد سنة او سنتين . وحتى في ذلك الوقت فهو بالكاد يلبي حاجات دول أوروبا الغربية المتزايدة للنفط . والى جانب ذلك فليس في الولايات المتحدة منابع اساسية لاستخراج النفط غير مستغلة . ومخزون النفط في غرب أوروبا يكفي فقط لشهرين او ثلاثة اشهر . وهذا معناه ان وقف تدفق النفط على هذه الدول يؤدي الى أوخم العواقب على اقتصادها .

لقد كانت احتكارات النفط وحكومات دول أوروبا الغربية تعلق آمالا عريضة على الاتساع السريع لمنابع البترول الجديدة التي بدأت في استغلالها بعد القاطعة التي أعلنتها الدول العربية في سنة ١٩٥٦ . وقد ركزت آمالها ، بالاساس ، على ليبيا الملكية . ولكن الاطاحة بالملك في تلك البلاد وجهت ضربة شديدة الى تلك الآمال . ومعلوم ان ليبيا والعراق تزودان أوروبا الغربية بنصف ما تستورده من بترول .

كذلك اعتمد الغرب على فنزويلا التي كانت فيها حكومة ورئيس جمهورية مواليان له . ولكن الرئيس الحالي في فنزويلا (كالديرا) وقف ، بضغط من الحركة الوطنية المعادية للامبريالية في البلاد ، ضد سيطرة احتكارات البترول الاميركية . وهو يؤيد الموقف المعادي للامبريالية الذي تقفه الدول المنتجة للنفط في الشرق الاوسط .

وقد توقعت احتكارات النفط ، أيضا ، أن تستفيد من التناقضات بين دول أوبيك ، مثل عدم رضى فنزويلا من انخفاض حصتها وزيادة حصة دول الشرق الاوسط وافريقيا في تصدير النفط الى غرب أوروبا ، وسعي ايران لزيادة انتاجها وتصديرها من النفط بحيث تحتل الرتبة الاولى بين أعضاء أوبيك .

ولكن هنا ، أيضا ، أخطأ الامبرياليون الحساب . فايران ، عمليا ، حققت هدفها في سنة ١٩٧٠ وتحققت فنزويلا أيضا من انها نستطيع كسب الكثير جدا عن طريق العمل الموحد مع الدول العربية .

وهكذا .. فان الوضع هو لصالح الدول المنتجة للنفط . وفي نهاية ١٩٧٠ ، ولاول مرة في تاريخ أوبيك اخذت الدول الاساسية في هذه المنظمة تعمل بشكل مشترك . فقد أدركت دول اوبيك منذ اتحادها ، قبل عشر سنوات ، فائدة التعاون المشترك .. اذ انها حالت دون تخفيض ما تنتجه من نفط وزاد بعضها حصته في الارباح لحد ما .

والان فان الدول المنتجة للنفط هي في وضع يمكنها من الحصول على دخل اوفر وحماية حقوقها في السوق وبناء جسر تعبر عليه الى خطوتها القادمة الا وهي تأميم صناعة النفط .

وفي النهاية ، فان احتكارات النفط تنسحب الى مراكز الدفاع .. ومع ذلك فهي لا تزال قوية وهي ، بالتأكيد ، ستحاول مرارا أن تقوم بالهجوم . ولكن القوى الوطنية في الدول المنتجة للنفط تتطور وهي تقف بالمرصاد للدفاع عن مصالحها الوطنية .



هذا الكاريكاتير نشرته « الاكسبرس » الفرنسية في أوج المعركة التي نشبت بين « أوبيك » والاحتكارات النفطية

١ — دول الاوبيك العشر هي :

ايران — اندونيسيا — فنزويلا وسبع دول عربية هي : العربية السعودية — الكويت — ليبيا — العراق — الجزائر — قطر — ابو ظبي. أسست الدول العربية المنتجة الرئيسية للنفط منظمة عربية للدول المنتجة — اربيك العربية — كانت تضم السعودية — الكويت — ليبيا ، ثم انضمت اليها الجزائر — قطر — ابوظبي ، واليوم ترفض السعودية دخول العراق الى هذه المنظمة بعد ان كانت تطالبه بذلك منذ سنوات طبعا أيام عهد الملكية في ليبيا وقبل دخول الجزائر !

الاتجاهات الرئيسية في تطوير قوى الانتاج في الاتحاد السوفييتي

من مقال للدكتور أودوفينكو

الاستاذ في فلسفة العلوم الاقتصادية

نشرته مجلة « أنباء موسكو » في ملحقها رقم ٣ (٩٤)

مؤخرا ، نشر في الاتحاد السوفييتي قرار بتخفيض اسعار الكثير من المنتجات . ومن بين ذلك آلات الغسيل الكهربائية (١٦ بالمئة) ، واجهزة التلفزيون (من ١٩٠ — ٣٠ بالمئة) ، والدراجات والثلاجات .. وقد نشرت « برافدا » ان قرار تخفيض الاسعار هذا يجيء بعد اعلان البرنامج الاقتصادي لسنوات ٧١ — ١٩٧٥ وفي نطاق الخطوات المتخذة لرفع مستوى حياة الشعب .

ان خطوات تطور الاقتصاد السوفييتي خطوات واسعة وسريعة .

فالاتحاد السوفييتي ينتج اليوم نحو خمس الانتاج العالمي من الصناعات ، اي ضعف الكمية التي كان ينتجها قبل الحرب العالمية الثانية . وحجم هذا الانتاج السوفييتي يعادل ثلاثة ارباع ما تنتجه اميركا .

وقد اصبح هذا التقدم ممكنا لان الانتاج الصناعي السوفييتي يسير بخطوات اسرع ، بكثير ، مما هو عليه في اميركا . وهذه الخطوات السريعة ادت الى ان يحتل الاتحاد السوفييتي اليوم المكان الاول في العالم في استخراج وانتاج انواع كثيرة من المنتجات الصناعية . منها : استخراج الفحم والحديد الخام والاخشاب وقاطرات الديزل القوية والحاصدات — الدارسات والاسمنت والانسجة الصوفية والكتانية والسكر ودهون الحيوانات ومنتجات الحليب وصيد السمك وحيوانات البحر وغير ذلك .

كما تطور الانتاج الزراعي السوفييتي تطورا كبيرا جدا . فتاميم الارض ، بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية ، قد ضمن تطور القرية السوفييتية في طريق الاشتراكية . وتحتل الكولخوزات (التعاونيات) والسوفخوزات (المزارع الحكومية) مكانا بارزا في الانتاج الزراعي وهي تنتج جميع انواع الحبوب تقريبا والقطن الخام وبنجر السكر وعباد الشمس واربعة اخماس الصوف وثلاثة اخماس اللحم والحليب والخضار ونحو خمس البيض والبطاطا .

لقد تم بناء ٣٥٠ مؤسسة صناعية ضخمة في العام الماضي فقط . وخلال سنوات ٤٦ — ١٩٦٩ بني اكثر من ١٩ الف مصنع ضخم . وحركة بناء المساكن في الاتحاد السوفييتي واسعة جدا ولا مثيل لها في العالم كله . وخلال السنوات العشر الاخيرة تم بناء حوالي مليونين ونصف شقة على احدث طراز . وهذا يعادل ما تبنيه بلاد اوروبا الرأسمالية كلها او مرة ونصف المرة عما تبنيه اميركا .

بناء معقد

والانتاج الصناعي في الاتحاد السوفييتي يشكل اليوم بناء معقدا جدا . فلكل حقل من حقول الصناعة خصائصه وطبيعته ووسائل تطويره في منطقة معينة . فبعض منها يوجد حيث مصادر المواد الخام ، والبعض الآخر حيث الطاقة الكهربائية او القوة الكهربائية او مصادر المياه . والقسم الآخر حيث مستهلك المنتجات الجاهزة .

والسياسة الاقتصادية للدولة السوفييتية تأخذ بنظر الاعتبار مختلف العوامل : الظروف الطبيعية ، القوى البشرية والموارد الطبيعية والتقدم العلمي التكنيكي والمواصلات وعامل الزمن وتركيز الانتاج وغير ذلك .

لقد كان نصيب روسيا ٤ بالمئة من انتاج العالم الصناعي تقريبا قبيل الحرب العالمية الاولى . ومع ان هذه النسبة سمحت لروسيا باحتلال المكان الخامس (بعد اميركا وانجلترا وفرنسا والمانيا) غير ان ذلك قد كان شكليا فقط فان الفارق بين هذه الدول وروسيا كان هائلا . وكانت روسيا تستورد خمس الماكنات والآلات والاجهزة من الخارج . ورغم توفر الثروات الطبيعية الضخمة فان روسيا كانت تستورد خمس الفحم والورق ونصف القطن واربعة اخماس الرصاص وتسعة اعشار الاسمدة الكيماوية وكل الالومنيوم .

وفي اعقاب الثورة الاشتراكية شكك الاعداء في استطاعة الدولة السوفييتية الفتية بناء اقتصاد متقدم في فترة تاريخية قصيرة . بل ان الشكوك تسربت حتى الى بعض الذين كانوا يؤيدون الوطن الاشتراكي الاول . ولكن الدولة السوفييتية الفتية استطاعت تحقيق ذلك في مدة اقل مما هو مقرر .

لقد الغت الثورة الاشتراكية الكبرى الملكية الخاصة لوسائل الانتاج فقضت بذلك على استثمار الانسان للانسان ، مما ساعد على تطوير الاقتصاد حسب خطة موحدة عامة تشمل البلاد كلها . وهذا الامر قد كان الاول من نوعه في التاريخ . وازيلت الفوارق بين الناس في جميع ميادين الحياة الاجتماعية والسياسية والقومية فادى ذلك الى تقوية روابط الصداقة والاخوة بين الشعوب وشجع مبادرات وابتكارات الجماهير الشعبية في العمل .

الاساس — تصنيع البلاد

ان سياسة دولة السوفييت الاقتصادية مبنية على دراسة عميقة وشاملة لتلك الافضليات التي يوفرها المجتمع السوفييتي . ولقد شخصت الجمهورية السوفييتية الفتية طريق القضاء على التأخر الاقتصادي في السنوات الاولى من حياتها وهو طريق التصنيع الاشتراكي الذي يفترض قبل كل شيء قيام صناعة وطنية ثقيلة ومتطورة . وكان هذا الطريق مملوءا بالاشواك ولكنه ساعد على ربح الوقت ضمن الاستقلال الاقتصادي وسمح بالقضاء على التأخر الاقتصادي ورفع البلاد الى مصاف الدول المتطورة .

واقامة صناعة ثقيلة وتطويرها استلزما بناء مؤسسات ضخمة لانتاج الماكنات المجهزة باحدث ما توصل اليه العلم والتكنيك . وفي تلك السنوات القاسية حيث عم البلاد الخراب والدمار وانتشر الجوع في كل مكان وضعت خطة الدولة لكهربة روسيا باجمعها وكان ذلك اول خطة لتطوير اقتصاد البلاد الوطني . واثبتت الحياة صحة ذلك . ففي ١٩٣٥ كانت الخطة قد نفذت بثلاث مرات اكثر مما كان مقررا لها . لقد ولدت الطاقة الكهربائية في الاتحاد السوفييتي ٤٨ مليار كيلوواط — ساعة في عام ١٩٤٠ اي بمقدار ٢٤ مرة اكثر مما كان في ١٩١٣ . وأما الآن فان ما تولده الطاقة الكهربائية خلال يوم واحد يعادل ما كانت تنتجه البلاد طوال عام ١٩١٣ . والطاقة الكهربائية التي يولدها الاتحاد السوفييتي اليوم اكثر بكثير مما تنتجه انجلترا وفرنسا والمانيا الغربية بمجموعها .

لقد اصبحت الصناعة الوطنية تنتج الماكنات والآلات الزراعية المتنوعة . لقد كان لينين يحلم بوجود ١٠٠ الف تراكتور في الزراعة . بينما انتج في السنة الماضية فقط اكثر من مليون تراكتور و ٩٥ ألف حاصدة للحبوب و ١٠ آلاف ماكنة لجمع القطن .

المواد الطبيعية في خدمة المجتمع

ان الانتاج الصناعي اليوم يعتمد في الاساس على المواد الموجودة في باطن الارض . ومنذ السنوات الاولى وجهت الدولة السوفييتية عناية خاصة لدراسة مناطق البلاد جيولوجيا وتجاوزت نتائج التنقيب كل ما كان متوقعا واظهرت ان البلاد غنية جدا بالمواد الطبيعية المتنوعة . واكتشفت احواض كثيرة وشاسعة للفحم الحجري . والاتحاد السوفييتي ، اليوم ، يشغل المكانة الاولى في العالم في استخراج الفحم الحجري . واكتشف الجيولوجيون مناطق واسعة جدا للنفط والغاز . وساعد استغلال هذه المناطق على حل قضايا اساسية عديدة .

ولصناعة المعادن الحديدية أهمية كبيرة في تجهيز الاقتصاد الوطني تكنيكيا . وتتميز صناعة المعادن الحديدية السوفييتية بتمركز انتاجها في مصانع جبارة . ان المصانع الاربعة فقط التي انشات في سنوات التصنيع تصهر من حديد الصب اكثر مما تصهره انجلترا .

الصناعات الكيماوية

ومن الاتجاهات الهامة في تطوير الاقتصاد السوفييتي هو توسيع وانتشار الصناعات الكيماوية التي بدا انتاجها من انشاء الاحتياطات من المواد المعدنية . وقد ساعد ذلك اكتشاف مكامن هائلة من هذه المواد ، وادى الى انشاء حقول جديدة واسعة للصناعة الكيماوية والمنتجات التي يحتاجها الاقتصاد الوطني . وساعد مد الانابيب على نطاق واسع على تطوير الصناعات الكيماوية تطويرا شاملا اذ انها نقلت البترول والغاز الطبيعي ومنتجات البترول الى مسافات طويلة جدا . وكان من نتيجة ذلك انشاء صناعات كيماوية جبارة في مناطق لم تتوفر فيها سابقا الظروف اللازمة لتطورها .

ان الكهربة والمكننة المتكاملة واوتوماتيكية عمليات الانتاج وتوسيع الصناعات الكيماوية — هذه هي الاتجاهات الرئيسية التي اصبح الاقتصاد الوطني يعتمد عليها ويتطور بموجبها تطويرا خلاقا لانه على تطور الاقتصاد الوطني يتوقف تحسين ظروف الناس السوفييت وازدياد رفاهتهم .

لمناسبة الثامن من آذار

على العاملة العربية ان تساهم في النضال النقابي

بقلم : اوديت نمر

ازداد عدد العاملات العربيات في الصناعة ، وخصوصا في منطقة الناصرة . لذلك نجد العديد منهن يعمل في مصانع النسيج ، والخياطة ، والجوارب ، والحلويات ، كما ان قسما يعمل في الزراعة وآخر في التمريض .

غير ان اصحاب العمل يرون في حقوقها ، ثم تعود بعد فترة ، الى

العاملة العربية وسيلة هينة لجني الارباح ، فهي تعمل باجر منخفض ، وانتاجها عال . اما في الزراعة فتقع فريسة لاستغلال السماسرة الذين يتلاعبون بالاجور .

وتعطى العاملة العربية العمل المعقد الذي لا يمكن الانتاج فيه الى حد (النورما) ، وتعطى العاملة اليهودية ، في نفس مكان العمل ، العمل الاسهل ، وهكذا تحصل على اجر اكبر . ولذلك فاجر العاملة في المصانع المختلفة وفي الاشهر الاولى من العمل يتراوح بين ٨،٤٥ — ٩،٥٠ ليره يوميا ، وفي نهاية الشهر تحصل العاملة — بعد خصم الضرائب والرسوم المختلفة ، على ما يتراوح بين ١٨٠ — ٢٠٠ ليره . ولا تزداد الاجور بشكل منظم بعد ثلاثة اشهر من العمل ، كما هو متبع . اذ ان العاملة في هذه الفترة تكون قد اكتسبت الخبرة ، ومع ذلك يمضي احيانا ١١ شهرا على العاملة في مصنع ما وهي تتقاضى هذا الاجر ، ثم يفصلها صاحب العمل فتخسر

المكان السابق او الى مكان آخر لتبدأ العمل من جديد .

وكثيرا ما تخسر العاملات حقوقهن والمتاخر من اجورهن ، لان اصحاب العمل يعلنون اغلاق مصانعهم بحجة

عاملات عربيات

الخسائر وما الى ذلك .

اما العاملات الشابات صغيرات السن ، فعملهن كالكبيرات ، غير ان الاجور منخفضة تتراوح بين ٦،٥٠ — ٧،٠٠ يوميا .. يلحقها الخصم . لذلك كنا وما زلنا نطالب بسن قانون لضمان الاجر المتساوي للعمل المتساوي .

ومن مميزات مبارك العاملة ان

المرضات اللاتي يعملن في المستشفيات الاهلية يشاركن المرضات اليهوديات في شتى المستشفيات ، في نضالهن لرفع مستواهن وتحسين مستوى معيشتهن ، ولكنهن مع ذلك في وضع قاس ، اجورهن تتراوح بين ١٤٠ — ١٧٠ ليره في الشهر ، دون علاوات عن العمل الاضافي في الليل .

ولا يجري تعليم المرضات المبتدئات في جميع المستشفيات بشكل منظم ، لذلك تبقى المرضة بمثابة خادمة للمرضى دون ان تحمل شهادة عمل تخولها الى الترقي الى عمل احسن .

كما ان هناك ممن يعملن ، فتيات تحت السن القانونية في الثالثة عشرة او الرابعة عشرة ، بدون تامين وباجور بخسة لا تزيد عن الثمانين ليره في الشهر .

واذا جاء مسؤول عن وزارة العمل ليزور المستشفى ، تعمل المسؤولات

— البقية على صفحة ٥

تجديد أمر الاقامة الجبرية على شاب من سخنين

سخنين — لمراسلنا — تلقى الشاب علي ابو ريا أمرا جديدا بتجديد الاقامة الجبرية المفروضة عليه . وهذه هي المرة الثانية التي يفرض عليه مثل هذا الامر الذي يحظر عليه الخروج من المنطقة «ط».

عصـام العباسي

زدت عليهم لاجئاً

وجدوا فی کل باقٍ فوق شبرٍ
من ترابٍ او رکـامٍ
موعـداً یدنو اکیـداً
وراوا فی کـل تاوٍ تحت شبرٍ
من ثری زیتونة جذراً مدیـدا
وراوا فی کل طفـلٍ
قـد ولدناه هنـا بشری وعیـدا
ولقوا فی صیحةٍ صحنا بها واهنةً آمالهم
تدوي رعودا
« ومضی یـوم ...
وقالوا .. اقتربت عودتنا یوماً جدیدا » (١)
ایها المبعدُ قد زدت علیهم
لاجئاً ... ابعدهم عن عودةٍ تاقوا الیها
ساعةً مهما تکن ضیقة فیها الثواني
فهي کالدهر طویلـة
اخفتت اغنیة عـاشوا علیهـا
شظف العیش وعانوا مستحیلة
انت فی النیـل تحـدق
وعلی الاهرام والسـد ... وحولي
الف سدٍ وطریقي کله شوك وضیق
وسوار القید فی زنـدي مطبق
وعیون اللیل فی رائعة الیـوم تحملق
خلف خطوي
حول همسي ... وتحقق
وانـا فیهـا احـدق
شذراً انظر ... همسـاً اتکلم
فاذا النظرة سهم ، وصدی الهمس دوي
کم قوي انا رغم اللیل والاصفاد والموت المحقق
باقیاً فی الکرمل العـالي احدّق
وعیون اللیل فی صمتي تحـدّق
ورغیفي طعمه مر وآسن
فاسلي الجوع بالماء وکسرات قلائل
کل همي ان أزید العمر یوماً بعد یومٍ
واواصل
شذرَ العین وهمسي
قابعاً فیهم احملق
لاری یوماً عیون اللیل تنشق علی نعلي الممزق
فاذا عشت سالقی
ذلك الیوم وافرح
واذا مت فقبري فی ثری الاوطان یفرح

●

هکذا علّمت ریّا طفلتي السمراء فی شعر ونثرٍ
وحکایا عن شعوب الارض أمثالاً جمیلة
واقاصیص اصیلة
یتربی فی معانیهـا
کبار وصغار منذ أزمان طویلة
والی الآباد حتی یصبح الطبعُ فضیلة .
« عمل المعروف فی بیتـك یبـدأ »
عند أم واب ، مـا بین أخوان وجیران
وصحب فی حطام الکوخ فی افقر حارة
فی نواحي قریة عزلاء عن دنیا الحضارة ..
فلذا علمت ریـا
« ان تری الاوطان اماً وابا » علمتها
« عصفورتان فی الحجاز »
و « لمن حسن الربیع » (٢)
وهي تلقي الشعر فی ضاد أبیـة
عن « ربابٍ ربة البیت » ودیك حسن الصوت
وعن محبوبة سمراء تجلی عربیـة

●

قد أتتني ذات یوم تتغنی
بنشید سمعته ... ما وعت کل کلامه
فاضافت :
« أنا .. سجل .. عربي .. ما فیش حدا
احسنْ مني » ...
یا لعیني .. طفلتي تأخذ عني
کل اسرار البطولـة
وستبقی شذراً تنظر مثلي
وهي ترنو لغد الورد وتحکي
من حکایا الغول کیف الغول یُغلبْ
کیف ان الارنب الواهي علی السبع تغلّب
والسلحفـاة استطاعت ان تباري فی سباق
العدو ارنب .

١ – المعنی من اغنیة رحبانیة ....
٢ – قال حافظ ابرهیم : هکذا المیکاد قد علمنا
ان نری الاوطان اما وابا
« عصفورتان فی الحجاز » لاحمد شوقي ، قصة عصفورتین
جاءهما ریح سری من الیمن ، وحاول ان یغریهما :
هیا ارکباني تأتها فی ساعة من الزمن ...
فاجابته احداهما :
هب جنة الخلد الیمن لا شيء یعدل الوطن
و « لمن حسن الربیع » لابرهیم طوقان یقول فیها :
لمن الربیع وحسنه وهواه والطقس البدیع
فرح الربیع لمن له وطن ولیس لمن یبیع

زوبعة « فخمة » في حیفا

■ مساء الاحد الماضي ، شاهد اهالیها طالما لم توضع الاخطاء اللغویة والنحویة عند حدها ، جمهور کبیر من سکان حیفا العرب والیهود ، عرضا جدیدا لمسرحیة « الزوبعة » قدمته فرقة « المسرح الناهض » . ولاول مرة یجري العرض علی خشبة المسرح البلدي فی المدینة، الامر الذي أتاح للمشاهدین فرصة التمتع بعرض « فخم » وأتاح للممثلین امکانیات أکبر لحریة التحرك فی اطار الدیکور الجید والحي الذي صممه نبیل عویضة .

بشکـل عام ، تفوق الممثلون والممثلات علی انفسهم ، وقدموا عملا ممتازا بالنسبة لما قدموه فی العروض السابقة .

وهناك ثلاث ملاحظات هامة نـود لفت انظار المسرح الناهض الیها :

١ – الجوقة ، التي ترمز الی عامة الشعب ، لم تدخل دورها من الباب الصحیح ، فحملت طابع التهریج فی کثیر من الاحیان ، مما افسد بعض المشاهد وفوت فرصة ابرازها کمـا ینبغي .

٢ – کان کل ممثل یعمل بمفرده وبمعزل تام عن الآخرین ، الامر الذي أحبط وحدة المسرحیة . ویتوجب فی هذه الحال ، علی المخرج والممثلین فی الوقت نفسه ، ان یأخذوا بالحسبان ضرورة المحافظة علی الوحدة العضویة فی العمل المسرحي ، والحذر مـن تقدیمه باعتباره اشخاصا یجتمعون ویتفرقون دون خلق الاتصال والتعاون المطلوبین .

٣ – اللغة .. هذه « المشکلة » اشرنا الیها أکثر من مرة ، وسنشیر الملاحظات ..

واذا کنا نطالب المسرح الناهض بکل هذه الامور فلثقتنا به وبطاقاته ومواهبه ، وبالتالي ، بتجربتـه المسرحیة التي هي أطول تجربـة مسرحیة عربیة فی البلاد ، وتحملـه مسئولیة خاصة تفرضها علیه مکانته الطلیعیة . غیر ان هذه الملاحظـات جمیعا لا تنفي الحقیقة الاساسیـة ، وهي ان هذه الفرقة الطلیعیة قدمت عملا ناجحا یبشرنا بمستقبل مسرحي ممتاز ، اذا هي واصلت مسیرتهـا صعدا ، وتجنبت العمـل الافقي المحدود .

لدینا ملاحظة أخری ، تتعلـق بالسید الجمهور . السید الجمهور لم یتعاون مع الفرقـة أو هو لـم یتجاوب بالقدر الکافي ، وسواء فی ذلك الجمهور الجامعي والجمهـور العریض . ویبدو لنا احیانا ان بعض رواد المسرح یتوقعون دائما « سهرة کومیدیـة » لتزجیـة الوقت فی الفرفشة ، لذا یحتم علینا بذل المزید من الجهود للعمل علی خلق جمهـور مسرحي جاد یعطي الدراما حقهـا ویعطي الکومیدیا حقها ، دون المبالغة المألوفـة التي تبلغ أحیانا درجـة الازعاج والتشویش والعطس المفتعل!! ومع هذا ، فان الجمهور یستحق هو الآخر کثیرا من الشکر لمجرد اقبالـه علی المسرحیة وعلی المسرح بشکـل عام . واخیرا ، نرجو ان نلتقي فی عمل مسرحي قادم دون الحاجة الی هـذه

من الابراج العاجیة الی فضاء الحریة

شعر : محمد نجم ناشف (الطیبـة)

الصبـح قصیـدة شعر رائـعْ
والشاعر صحو شرقي فتـانْ
وانـا فی لجة لذّاتي الروحیة ضائع
اتمنی ترك الاوهـام المسحوره
والاحلام الوردیـه
لکني فی الصبـوة ضائع
اتمنی لو نلت الحریه
مهمـا تصطحب الحریـه
فالحریـة مهما کـانت
اجمل من ورديّ الاحـلام
أفتن من فتّـان الاوهـام
اسحر من اشعار السحر
فی صبـحٍ وضّـاح مغرٍ
قد جـاء الصبح الحـالمْ
یسکر من خمر الصحو الصیفيّ الغامض
یصبغ لون الضوء الزاهي
بشحوبٍ من ذکری الماضي
من مـاضٍ مفتونْ
یصطحب الاحـلام الوردیّـهْ
یسکرها الاحساس الفتـان
یعبر فی الصیف مـع الصبح
کنسیم الصیف الحـاني
عن دار الشقراء المحبوبـه
ذات المقـل الخضراء
فیری الدنیـا شعراً
إني فی بحر من سحر ضائعْ
أبحث عن شطّ الحریـه
فالحریـه مهما کـانت مُرّه
أجمل من لوحـات النـور الفنّان
یرسمها فوق الجـدران
أفتن من سحر الصحو الفتّان
ذي الضـوء الذهبيّ الالوان
یـا حریـة إني میْت
مخنوق بحبـال السحر السـاحر
هیّا حلّي قیدي الذهبیـا
وهبیني البعثـا
کي أحیـا

قصة العدد

الدنیا بخیر

بقلم : محمد القرش

■ انت ایها القارىء .. انني لا اعرفك .. ولکنك ما تکاد تنتهي من هذه السطور حتی تعرف عني کل شيء ، حتی ما کتمته عن القسیس ، وما لم ابح به لمخلوق سوی زوجتي.. فهي شریکتي .. التي حرضتها علی قتل ولیدنا الذي لم یکمل ثلاثة ایام من عمره .. لا تشمئز مني .. انتظر حتی اروي لك ما حدث .. فکلنا رهن بما یدبر القدر .. ولکن لا تنس قول المسیح : « من کان منکم بلا خطیئة فلیرمها بحجر » .

عمري ثلاثون عاما او اکثر ... لا ادري .. فانني لم احاول مطلقـا الاهتمام بمثل هذه الامور .. یکفي انني اعیش .. المحل الذي اعمل به متخصص فی تجدید الاحذیة القدیمة.. بجوار منضدتي الصغیرة تـل من مختلف الاحذیة .. المیئوس منها .. طوال الیوم تجدني منکبا علی السندان الحدیدي وفی یدي مطرقة أهوي بها ولساني مشغول بنقل المسامیر الصغیرة من تحته الی شفتي فی حرکة دائبة.. واخیرا انظر فی رضاء الی الحـذاء اللامع الذي بعثته حیا .. فی مواجهتي یجلس « الاسطی فانوس » .. زمیلي ورئیسي وصاحب المحل. یمضي الیوم دون ان نتبادل بضع کلمـات .. لا لاننا نعزف بطبعنا عن الکلام ، ولکن لان فم کل منا محشو بالمسامیـر

و « الاسطی فانوس » – برغـم مظهره الصارم ، رجل طیب .. ومع ذلك کثیرا ما اشعـر وهو یناولني اجري الیومي .. انـه یحس ببعض الالم والنفور .. فهو یدس النقود فی یدي بعنف خفیف ، ویشیح ببصره بعیدا عني .. وما تستقر النقـود بیدي وتلمس اصابعي .. حتی أری زوجتي « ماتیلدا » کالمعتاد تقـف بجواري وقد حملت أصغر أطفالنـا واحتضنته بید .. والاخری ممدودة لتناول النقود .. ثم تنطلق فی جولتها الیومیة من البقال الی العطار وبائع الخبز لاداء ثمن ما اخذناه فی یومنا .

ومنذ عشرة اعوام کانـت امنیتي الوحیدة قبل الـزواج ان تصبـح یومیتي ربع جنیه وقد تحققت هذه الامنیة ، بل زادت یومیتي واصبحت ثلاثین قرشا .. ولکن اصبـح لي فی الوقت نفسه خمسة اولاد ذکوراکبرهم فی السابعة .. ولا تظن ان هذا العدد یدل علی تقصیرنا فی الانتاج ، ولا علی کراهیة زوجتي لانجاب الاطفـال .. فهناك ثلاث بنـات اختارهن الـرب لجواره .. وان کنت لا ادري حکمة الرب في اختیار البنات فقـط .. وعلی اي حال شکرا وحمدا له لانـه اراحنا واراحهن .

ونحن نقیم في حي « مهشمـة » بالشرابیة .. في حجرة واحـدة کلنا .. في لیالي الصیف نشترك مع جیراننا في ردهة الشقة المقسمـة حجرات .. وهم بلا فخر ینافسوننا في انجاب الاطفال ، ونجتمـع في الردهة للاکل والسمر .. وتطبـخ فیها النسـاء أیضا .. ویلعب فیهـا الاطفال وینامون .. ولنا فیها منافع اخری .. وفي لیالي الشتاء الباردة نتکدس جمیعا في الحجرة .. الصغار متجاورون علی الارض .. والرضیع یشارکنا الفراش دائما .. وسـواء کانت اللیالي طویلة أو قصـیرة .. باردة او حـارة .. فانا وزوجتي یجمعنا الفراش الواحد دائمـا ... وکان لا بد ان تطرد الزیادة في عـدد الاطفال . ومن ثم اخـذت زوجتي « ماتیلدا » تضمر ، حتی أصبحت لا فرق بینها وبین عود القصب ، الا ان عود القصب في رحیقه حلاوة . صدر اعجف کصدر الصبي .. انفاس لاهثة باستمرار .. وعیون تبرق .. وبرغم ذلك لا اذکر انها رقدت یوما واحدا في الفراش مریضـة .. فهي کتلة دائبة من النشاط لا تهدأ ولا تکف عن الحرکة .. تتفنن في تقدیم الانواع المختلفة من الطعام الذي نقبل علیه بشهیة نحسد علیها .. تدعونا لمسح الاطباق وجعلها ناصعة البیاض .. ولا انسی حینما یتوفر لدینا الزیت.. اذ تعود من السوق ومعها عجینةخضراء تتناول منها بین اصابعها قطعاوتعالجها حتی تجعل منها اقراصا صغیرة تلقیها في الزیت الذي یفور ویغـلي .. وتتصاعد رائحة شهیة تثیر اللعاب .. وتتخاطف الاقراص برغم سخونتهـا التي تلسع الاصابع وتحرق الافواه في لهفة واشتیاق .. واما عن تفننها في اخراج عدة جلابیب للصغار من جلبابي القدیم فلا تحدث .. وغالبا ما تجد في یدها الابرة والخیط وهي ترتق في مهارة الثقوب العدیدة التي لا یبرع سوی الصغار اللاعبین في خلقها .. وان أخذت في ان تتبین لون الجلباب الاصلي .. فلا تعجب.. لانه خلیط من عدة اثواب مختلفة .. والحیاة تسیر بنا .

بعد اغلاق المحل .. أمضي بعضا من الوقت في قهوة الانشراح لصاحبها المعلم « مدبولي » لارتشف قدحا من الشاي الساخن الذي یعتني به المعلم ویذر علی سطحه بعضا من مسحوق الشاي الاسود .. والمعلم کثیرا مـا یغتنم فرصة خلو القهوة من الرواد في فترة القیلولة لیجذب مقعدا ویجلس بجواري في المحل یقص علي متاعبـه ومشاکل التموین والضرائب .. وکنت انصت الیه بانتباه .. وأما الحـاج « حسن » العطـار فهـو منافسي وغریمي في لعب « الطاولة »... ومع اننا کنا نلعب للتسلیة فان حـدة اللعب کانت تدعونا أحیانا للتباري في المشروبات .. وکان الحاج « حسن » دائما یقسم ان یدفع ثمن المشروبات سواء کان منتصرا أو مهزومـا .. واحیانـا کان « الاسطی فانوس » یشاهد اللعب ، ونادرا ما کانـت تصیبه نوبة کرم فیصر علی دفع ثمن المشروبات .

اعذرني ، فقد اطلت علیك ..ولکن کما تعرف ، الحدیث یجر بعضـه بعضا .. وانا انسان لا أجد الفرصة للکلام .. ففمي دائمـا محشـو بالمسامیـر .. والان نعود لبیـت القصیـد .. قامت زوجتي بعـد الوضع .. لقد نسیت ان اخبـرك انها حامل .. وذلك لانه أمر عادي ، فهي لا تنتهي من وضع طفل الا لتحمل آخر .. المهم .. الولید الجدید لا یکف عن البکاء لیلا ولا نهـارا .. و « ماتیلدا » زوجتي لا تفعل شیئـا سوی ان تحتویه بین ذراعیها وتربته بحنان وتنظر الیه بحسرة .. والصغیر الملعون معذور فانه یحتوي ثدي امـه بین اصابعه وینقض علیه بالشراهة المعهودة .. ثم لا یلبث ان یطلقـه صارخا .. فقد جف الثدي تماما من اللبن .. واصبح الامر لا یحتمل .. فالرضیع کما تعلم یشارکنا الفراش.. این انام ؟.. وهو لا یکف عن الصراخ، فکرت في کتم انفاسه مرارا .. وفي کل مرة کنت اکتفي بان العنه .. واصب جام غضبي علی زوجتي « ماتیلدا » فتاخذه وتخرج به من الحجرة حتی انام .

وفي الحي مستوصف .. أجـر الکشف فیه خمسة قروش .. وعادت منه « ماتیلدا » وفي عینیها النظرات الحسیرة الجازعة .. الطبیب أمـر بتغذیة صناعیة ..لبن جاف..ینسون شمر .. کراویة .. لبن مجفـف بالماء .. مع السکر .. وفي الصیدلیة عرفت زوجتي ان ثمن العلبة من اللبن الجاف یزید علی یومیتي ..ولواقتصر الامر علی علبة لهان الامر .. ولکـن النکبة ان الطفل یستنفد کل ثلاثـة أیام علبة .. اذن لن یبقی امامنا سوی الینسون وفرقته .. من الممکن شراؤه .. ولکن السکر .. وهزت زوجتي راسها بحیرة وعجز .. لم أعلق علی حدیث زوجتي بشيء .. واکتفیـت بالقاء نظرة علیها وعلی الولیـد ..

وکان الشیطـان شعر انه محـور الحدیث ، فاستیقظ صارخا وکانما لیذکرنا بمشکلته .. تشاغلت بالنظر الی الحذاء الـذي في یـدي .. وأسرعت زوجتي بالانصراف ..

فمي محشو بالمسامیر .. في یـدي المطرقة أهوي بها .. راسي یعـج بافکار کثیرة متزاحمة .. وفجـاة انفجرت الدماء من ظفر ابهـامي .. ترکت المطرقة ساخطا ، وتناولـت خرقة نظیفة بعض الشيء جففت بها الدماء .. ولکنها عادت تنبثق مـن جدید .. کان لا بد ان افرغ من هذا الحذاء .. فصاحبه یطلبه بالحاح ، وقد وعدته مرات .. ربطت الاصبع بالخرقة وعدت لعملي .. ذراعي لا تطاوعني ولا تؤدي عملها بالسرعـة المعهودة .. الالم انتقـل من ابهامي الی سائر کفي وشل الذراع کلها .. لا فائدة .. ترکت المطرقة وسنـدت راسي بکفي الیمنی .. وترکتـه للافکار . حضر صاحب الحـذاء .. وفتح فمه واغلقه وقد ابتلع الکلمات الصاخبة التي کانت قد ظهرت فیعینیه حینما رأی یدي المصابة ، ثم قال : سلامتك . وغادر المحل وعلی شفتیه الفاظ لا تبین .

انتزعني من دوامة الافکار رؤیةاحد اطفالي یجري .. حضر علی ندائي .. ثم جری لیستدعي امه .. کنتوحدي في المحل ، فقـد ذهب « الاسطی فانوس » کعادته الی منزله في فتـرة القیلولة .. حضرت « ماتیلدا » .. اغلقت مصراع الباب الخشبي خلفها وواربت المصراع الاخـر .. زوجتي ألفت مني قلة الکلام .. لذلك بدت في نظراتها الدهشة وأنا أتحدث بـلا توقف .. ثم تبدلت نظرات الدهشة الی جزع وارتیاب .. واضطربـت نظراتها بین ولیدنـا وبینـي ..

واحتضنت الطفل بقوة وضمته الی صدرها .. وکانها تود أن تعیده من حیث اتی .. ان نظراتها تشي بالشك في عقلي .. ولاول مرة منذ زواجنـا ینفلت صوتها صاخبا حادا یهـدر بالغضب .. انها ترفض مناقشـة الفکرة التي اقترحتها .. بل وتنظر الي کوحش مفترس . انها تبتعد عني بلا وعي ، وقد اشتد انحناؤهـا علی ولیدها .. بکی الصغیر بصراخـه المزعج .. انها تربته في عصبیـة وانفعال .. وتدس بفوهة الزجاجـة في فمه .. انتظـرت حتی انتهـت الزوبعة التي أثارها .. واتخذتهـا تکأة .. وافضت في شرح وجهـة نظري .. هذا الولیـد الذي أتی للدنیا لیفاجأ بحرمانه من النبع الذي یکفل له الحیاة .. سیشب مریضـا ضعیفا في دنیا لا ینتفعفیها الا القوي، ونحن والدیه أبر الناس به واحناهم علیه .. أعجز من أن نساعده ، ولا مفر من الوسیلة الوحیدة التي تریحه من الالم .. ان الامر لن یستغـرق ثواني معدودة .. خطـوط السکـك الحدیدیة ..وقضبان المترو تبعد عنا عشرات الامتار .. في هذه اللحظـه کانت نظراتها ناریة وکانها نمـرة مفترسة .. الکلمات تقتتـل علـی فمها .. أصابعها تتقلص في عنف .. اذن لنبحث عن حل آخر .. وعرضت الفکرة التي أسعی الیها .. کنیسة « سانت فاتیما » بمصر الجدیدة .. لا یتردد علیها سوی الاغنیاء .. نترك ولیدنا بداخلها ونتسلل خارجین ..

ابني .. أطلقتها کرصاصة ثقبـت اذني .. انتظـرت بعض الوقـت وتشاغلت بالنظر للولید .. غشاوة من الدموع تظلل عیني « ماتیلدا » .. وأتابع حدیثي في همس : « ربما وقع الطفل في ایدي بعض الاثریاء .. وعلی أسوأ الظروف ستکون حالتهم احسن منا .. وبذا یضمن الولید مستقبله.. ولن یجوع ، ولن یمـرض ، دون أن یجد الدواء والطعام . نحن لا نفعل هذا الا لاننا نحبه ونرید انقاذه ، ولا نبغي سوی مصلحته » .. قطرات من الدموع تنزلق من عیني « ماتیلدا » وتتساقـط علی وجـه الصغیـر فیستیقظ مذعورا .. صارخـا .. اصابعه الصغیرة الرقیقة تضـرب في الهـواء بحثـا عن ثدي أمه .. « ماتیلدا » تضمه بقوة الی صدرها.. تدس وجهها في حضنه .. تمرغ وجهها في ثیابه .. لست ادري أتقبل کـل جزء من جسده ام تمسح عبـرات عینیها .. وعندما رفعت رأسها کانت غشاوة الدمع قد زالت .. وعیناهـا تبرقان بنظرة تصمیم .. وحنـت رأسها موافقة .

وفي المساء .. ونحن نحث الخطی في طریقنا لمحطة « المترو » .. اتضح ان ما معنا من نقود لا یکفینا للذهاب والعودة .. توقفت « ماتیلدا » عـن المسیر ، ولمعت عیناها بالامـل .. وأسرعت بجذبها من یدها خلفي قبل ان تستقر الفکـرة الجدیـدة في رأسها .. عبرنا « میدان غمرة » في طریقنا لمیدان الظاهر .. هنـاك کنیسة هادئة لها حدیقة کبـیرة .. کنت أمر علیها دائمـا في طریقي الی « بین الصورین » لشراء الجلود ..

لم یکن هنـاك أحد علی البـاب الحدیدي .. ولجناه وسرنا في الممر الذي تحوطه الشجیرات الخضـراء والزهور .. بصیص بعید من ضوء المیدان یکاد ینیر الحدیقة .. أخذنا نبحث عن مکان مناسب بین الشجیرات لوضع الطفل .. فجأة صك أسماعنا بکاء مکتوم .. ألقیت نظرة سریعة علی ولیدنا متعجبا .. فقد عودنا أن یفوق صراخه دوي المدافع .. وتکـررت الصیحة الخافتة .. استقرت أنظارنا مرة أخری علی الرضیـع .. واذا بأنفاسه منتظمة وهـو مستغرق في سبات عمیق .. وفوهة الزجاجة في فمه .. عادت الصرخة من جدید .. التقت انظاري بعیني زوجتي .. نظرة رعب فیهما .. وتوقفت «ماتیلدا» عن السیر .. مرة أخری سمعنا البکـاء الخافت .. خوف خفیف یشیع في صدري .. والتقت انظارنا .. کانت الفکرة نفسها تطوف برأسینـا .. ان السماء تنذرنا .. الارواح المقدسة لا ترضی عن عملنا .. البکاء الخافت یعود للظهـور .. تلفتت زوجتي حولها .. سارت بضع خطوات متوغلة علی الحشائش الخضراء .. تبعتها في سکون .. ازاحت بعض شجیـرات الورد الصغیرة .. وخلف الشجیرات .. کانت هناك کومـة صغیرة من اللفائف ینبعث منها البکاء الخافت.. أسرعت زوجتي وناولتني ولیدنا .. وانحنت علی کومة اللفائف .. وضعت اللقیط الصغیر الی صدرهـا وهي تربته بأصابعها في حنو .. ثم جاست ملابسه بأصابعها قبـل ان تعلن في فرحة هامسة انها بنت .. ثم دارت راجعة بسرعة عجیبة .

وقفت لحظة حائرا .. هل أتـرك الصغیر ؟ .. وعجبت من نفسي حینما ضحکت وأنا أضم الرضیع المجهول الی صدري .. وأسرعت في خطواتي خلفها .. وعلی ضوء المیدان التقت أنظارنا .. وابتسمت « ماتیلـدا » فرحة وکأنها طفلة کبیرة وجدت دمیة تلعب بها .. أتصـدق ؟ .. انني ظللت طول الطریق أضحك وأهـز رأسي أحیانا .. ولعل من رآوني في هذه الحالة ظنوا بعقلي الظنون .. ولم آکف عن الضحك وهز رأسي حتی عندما توجهت الی قهوة « المعلـم مدبولي » .. وعندما سألني الحاج « حسن » عن السـر .. کانـت الضحکات تختلط بکلماتي وأنا أسرد علیهم ما حدث ..

أتتساءل : لماذا أضحـك ؟ .. وکیف لا أضحك ..وقد زادت المشکلة تفاقما .

أشعل الحاج « حسن » لفافـة تبغ . وامتص منها أنفاسا قبـل ان یتکلم .. ان له ثلاثة أطفال ولـن یضیره ان یکونوا أربعة .. ورفضت بشدة .. أتعجب ؟.. طبعا لـم أوافق .. ان الطفل عثرنا علیـه في الکنیسة وحول رقبته سلسلة بهـا صلیب معدني صغیر .. فکیف یتبناه الحاج « حسن » المسلم ؟ .. وابتسم الحاج وهو یقول :

مسیحي او مسلم .. کلنا عبیده.. ربنا یرزقك برزقهم یا « جورجي » .

وبقیت المشکلة بدون حل .. ولکن الحاج « حسن » عاد یقول :

جورجي .. النواة تسند الزیر .. اسمع لي .. کل ما یلزم البیت من ینسون او کراویة .. او اي عطارة.. تحت امرك .

وقهقه المعلم « مدبولي » وهو یدق علی کتفي بیده الضخمة ویقـول بصوته الاجش :

ومن عندي یا « جورجي » .. کل یوم رطل لبن .. رطلان والسکـر الذي یحلیهما وشرفك .

وحدث ما لم أتوقعه قط .. فقد فوجئت « بالاسطی فانوس » یقـول وهو یشیح بأنظاره :

ویومیتك یا أسطی زادت خمسـة صاغ ! ■

(عن مجلة « القصة » المصریة)

أسبوعيات

هلي هيـلي ، والـاجر ســس ..

هل تريدون ان تسبروا غور الافلاس الذي انحدرت اليه السياسة الاسرائيلية الرسمية ؟ ان أصدق مسطرة لذلك هو انه لم يبق لهذه السياسة من يبررها ويختلق لها الحجج « الدامغة » غير الدكتور موشي سنيه ...

لقد اضطرت حكومة السيدة غولده مئير الى الاعتراف رسميا بأن الرئيس انور السادات راغب فى السلام مع اسرائيل . فبعد الرد المصري الايجابي على مقترحات يارينغ لم تستطع رئيسة الوزراء الاستمرار فى حججها المجوجة ، التي ضللت بها الرأي العام الاسرائيلي طويلا ، بأنه لا يوجد فى البلاد العربية من يوافق على السلام مع اسرائيل بأي ثمن. فماذا فعل الدكتور ؟ فى الكنيست هذا الاسبوع ، وحين لم يستطع احد من الوزراء ان يرد على خطاب رفيقنا ماير فلنر ، وقف الدكتور موشي سنيه وأعلن : « بالطبع نحن لا يمكننا الاكتفاء بمجرد الكلام » – يعني عن تعهد الرئيس السادات بعلاقات سلام مع اسرائيل . واضاف الدكتور : « بل نريد ان نتحقق من صدق هذا الكلام . ولذلك لن نركض نحو الانسحاب على أساس هذا الكلام الجميل » ..

ولم يركض فقط ، بل حذر الحكومة من الانسحاب الكلي . ليش ؟ قال ان ماير فلنر يريد من الانسحاب الكلي وحل قضية اللاجئين ، بتمكين عودة من يرغب منهم الى اسرائيل ، ان ينقل الحرب العربية ضد اسرائيل الى داخل حدود دولة اسرائيل . ولذلك ، قرر الدكتور ، يجب ضمان التوسع الاقليمي باسم « الحدود الآمنة » ومنع عودة اللاجئين الفلسطينيين حتى لا ينقلوا الحرب العربية ضد اسرائيل الى داخل دولة اسرائيل .

فكيف تستطيع حكومة اسرائيل ان تحقق ذلك ؟ الصمود – هذه هي نصيحة الدكتور موشي سنيه الى العسكريين فى اسرائيل : اصمدوا ، حاربوا ، انتصروا ! ! قال الدكتور موشي سنيه فى خطابه المذكور فى الكنيست : ان تصريح السادات باستعداده للدخول فى سلام مع اسرائيل، الامر الذي لم يقله لا هو ولا من سبقه فى الماضي ، « هو مكسب لصمود اسرائيل ، لانتصارات اسرائيل » ..

فالدكتور سنيه يدعو الى انتصارات اسرائيلية جديدة. هل فهمتم ؟

مفلس يسند مفلساً – هكذا نقول . ولكنه فى الوقت نفسه يعبر عن الطريق الانتحارية التي يمضي فيها الحكام المفلسون فيهددون كل شيء . والحقيقة ان الحكومة الاميركية (سيدتهم) لم تصل الى هذه الدرجة من الافلاس لذلك تحاور وتناور وتضطر الى بعض التراجع لانها تدرك انها اذا لم تتراجع قد تخسر كل شيء فى الشرق الاوسط . اما حكام بلادنا فيخافون من شعبهم الذي ضللوه خوفا مميتا ، ويعتقدون ان اي تراجع من جانبهم سينهي ، بالنسبة الى شعبهم ، كل تاريخهم السياسي . لذلك يستقتلون ويضربون يميناً وشمالا ويتعلقون بحبال الهوا – ان الدكتور موشي سنيه هو حبل هوا .

واريد ان اتساءل : هل يوجد انسان عاقل فى اسرائيل ، بما فى ذلك فى الحكومة وفى المعراخ وايضا فى الجاحال ، لا يدرك الآن ، بينه وبين نفسه ، وبعد ثلاث سنين ونصف السنة من فشل جميع المحاولات التي استهدفت اخضاع الشعوب العربية واذلالها والقضاء على الانظمة الوطنية فى البلاد العربية وعلى وحدة الشعوب العربية وعلى الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي ، وبعد انهيار جميع الاضاليل الاسرائيلية الرسمية ، وانكشاف الحقيقة امام العالم كله ، انه لا امل فى الاحتفاظ بأي شيء من المناطق المحتلة ، وان عاجلا او آجلا – بل عاجلا – لا بد من الانسحاب الكلي وتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا بما فيه حل قضية اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا ، ومجابهة واقع السلام العادل مع العرب ؟

ولكن حكام بلادنا ، الذين يعرفون هذه الحقيقة بينهم وبين انفسهم ، يحاولون مستميتين تأخير ساعة الفضيحة ، فيغرقون فى احلام اليقظة أعمق فأعمق ، لعل وعسى : لعل نيكسون يقوم ويسترجل على الاتحاد السوفييتي ، لعل اصوات اليهود فى الانتخابات القادمة فى اميركا تنفع ، لعل مجزرة جديدة تقع فى الاردن ، لعل شيئا يحدث فى القاهرة ، لعل ، لعل ، يا هوه ..

ان الامور التي اكتب عنها جد خطيرة . ولا بأس ان تنكشف الرجعية الاسرائيلية وتتخبط فى ازمتها . فهذا هو فى مصلحة شعب اسرائيل ، فى مصلحة السلام . ولـذلك لا اتشفى حين أؤكد ان كل مخططات هذه الرجعية تنهار وستنهار ، وان كل ما قلناه نحن الشيوعيين ، وفى احلك الساعات ، يتحقق وسيتحقق . ومع ذلك تأتيني الآن الاهزوجة الشعبية التي كنا نرددها فى ازقتنا حين كنا اطفالا ، فى وجه كل رجل طويل عريض يتشاطر علينا : « هلي هيلي والتاجر فلّس ، هلي هيلي حامل زُماره ، هلي هيلي لابس طنطوره » الى آخر الاهزوجة .

مع ان المسالة لا تستدعي السخرية بل اشد اليقظة .

(جهينــة)

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي

اجتماعــات شــعبية

حول موضوع : **من الممكن منع الحرب واحراز السلام**

السبت ٧١\٣\١٣

يافا فى قاعة الثقافة شارع ترتسا ١٧ دافيد حينين

الساعة ١٠،٣٠ صباحا

بني براك فى النادي شارع هرتسل ع. بورشطين

الساعة ٨ مساء

نــداء القائمه الشيوعيه الجــديده فى اسرائيـل (ركح) وغــير الحزبيــين

الى عمال الاخشاب بمناسبة انتخاب مؤتمر نقابتهم القطرى الاول

اصدرت القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (ركح) وغير الحزبيين نداء الى عمال الاخشاب العرب بمناسبة انتخابات مؤتمر نقابتهم القطري الاول أعلنت فيه ان هذه الانتخابات ستجري فى يوم الثلاثاء ١٦–٣–٧١ من الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء . وقالت ان صناديق الاقتراع ستوضع فى دور مجالس العمال فى حيفا والناصرة والعفولة وشفاعمرو ليصوت فيها العمال الذين يعملون فى هذه المدن أو فى ضواحيها .

وتوجهت القائمة فى ندائها الى كل واحد من العمال بأن لا يتخلف عن ممارسة حقه الانتخابي ودعتهم لانتخاب **القائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل (ركح) وشارتها « و » التي لا مصلحة لها** سوى مصلحة جماهير هذا الشعب العاملة . وأوصت القائمة فى ندائها ان يصطحب كل عامل أخشاب معه فى يوم الانتخابات بطاقة عضويته فى الهستدروت لكي يتمكن من الاشتراك فى الانتخابات .

وقد خاطبت القائمة فى ندائها عمال الاخشاب قائلة :

بتصويتكم « و » تؤكدون استنكاركم لسياسة الحرب والاحتلال وما تجره من ويلات على جمهور العاملين وتؤكدون تطلعكم الى السلام العادل الذي يجلب معه الطمأنينة وبحبوحة العيش للعمال جميعا فى اسرائيل .

ان واجبكم المقدس تجاه أنفسكم ، وتجاه أولادكم ومستقبلهم ، وتجاه السلام والاستقرار ، أن تفهموا جميع المتطرفين والمغامرين ، أنهم لا يستطيعون التمادي فى اضطهادكم واهمال مصالحكم والتنكر لحقوقكم القومية واليومية ، وذلك بالتصويت **للقائمة الشيوعية الجديدة فى اسرائيل « ركح »** قائمة حزبكم الذي يرفع علم النضال عاليا من أجل تحسين شروط العمل والاجور لجميع العمال اليهود والعرب ، وتأمين المساواة الحقيقية والتامة للعمال العرب ووقف جميع أشكال التحريض والمضايقات ضدهم ، ومن أجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، وتلبية مطالب مبعوث الامم المتحدة وسكرتيرها العام لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢–١١–٦٧ ، لتسوية أزمة الشرق الاوسط وتحقيق السلام العادل الذي نتطلع اليه جميعا .

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تطالب وزير الداخلية بتعيين موعد لانتخابات مجلس الرينة المحلي

القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، فى مطلع هذا الاسبوع ، استجوابا الى وزير الداخلية طالبه فيه بتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات لمجلس الرينة المحلي المعين .

وذكر اميل حبيبي فى استجوابه انه مضى على هذا المجلس ، الذي جرى تعيينه فى ٢٨–٩–١٩٦٨ ، قرابة سنة ونصف السنة ، ومع ذلك لم يتغير شيء فى وضع الاهمال المزري الذي تتألم منه هذه القرية الناهضة ، خصوصا وان وزير الداخلية، حين عين هذا المجلس ، عينه من أشخاص لا يمثلون أهالي القرية بأية حال .

وبهذا استجابت الكتلة الشيوعية فى الكنيست الى البيان الذي أصدره **الشيوعيون فى القرية فى الشهر** الماضي معددين مطالب الاهالي التي لم تتحقق حتى الان وعلى رأسها تعبيد الشوارع وايصال الكهرباء واصلاح حال المدرسة .

والحقيقة التي يعرفها الجميع هي انه بينما نال الشيوعيون والدمقراطيون خمسين بالمئة من أصوات الناخبين فى انتخابات الكنيست الماضية ، وأكثر من ٩٠ بالمئة فى انتخابات جمعية المياه التعاونية فى القرية ، فليس لهم أي تمثيل فى المجلس المحلي المعين .

النجنه المركزيه للشبيبه الشيوعيه ستستنكر الاعتداءات فى أثناء المباريـات الرياضية

تل ابيب – لمراسلنا – بعثت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي برسالة الى رئاسة اتحاد كرة القدم فى اسرائيل تستنكر فيها الاعتداءات المتكررة على ملاعب كرة القدم ضد الفرق الرياضية العربية . وقد جاء فى هذه الرسالة :

نحن على اقتناع ان هنالك اهمية للمباريات بين الفرق اليهودية والعربية وهذه المباريات من شأنها ان تؤدي الى التقارب والتفاهم بين المواطنين اليهود والعرب فى بلادنا . ولكننا ننظر بقلق بالغ الى ظاهرة الاعتداءات المتكررة أثناء المباريات الرياضية وندعوكم ان تعملوا كل ما فى وسعكم لمنع تكرر مثل هذه الصدامات العنيفة وان تعملوا فى الوقت نفسه على زيادة اللقاءات الرياضية بين الفرق اليهودية والعربية .

سكرتير شباب كابول يستنكر الاعتداء على شباب الناصرة

هذا وقد جاءنا من السيد **أحمد يحيى هواش سكرتير اتحاد شباب كابول** رسالة يستنكر فيها الاعتداء الوحشي المدبر على فريق هبوعيل شباب الناصرة على ملعب الطيرة . وجاء فى هذه الرسالة :

اننا – فريق اتحاد شباب **كابول – نطلب** سويا مع هبوعيل شباب الناصرة تدخل منظمة هبوعيل الرياضية والاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي ووزير البوليس للعمل على منع مثل هذه الاعمال البربرية ومعاقبة هبوعيل طيرة الكرمل بفصله من اتحاد كرة القدم ليكون انذار لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه الاعمال العدائية .

على العاملة العربية ان تساهم – بقية

على اخفاء الفتيات الصغيرات عن الانظار .

اما عاملات الزراعة فيعملن فى اوضاع صعبة وبدون رعاية ، كما ان قسما كبيرا منهن لم يشمله التنظيم النقابي .

لا شك ان ولوج المرأة العربية ميدان الصناعة والعمل خطوة هامة ، ولكن الاهم ان تسهم المرأة العاملة فى النضال العام بتحسين الاوضاع .

واننا على الرغم من الجهود التي نبذلها فى الوصول الى العاملات والتحدث اليهن ، وحثهن الى رفع اصواتهن فى النضال لرفع مستواهن وأجورهن ، فما زالت العاملات مترددات ، بل انهن لا يحركن ساكنا خوفا من ان يعرضهن ذلك الى فقد العمل الذي يعملن فيه ، خصوصا وانهن وجدن فى عملهن هذا ، ولو بأجور بخسة ، استقلالا اقتصاديا الى حد ما .

ومن الامثلة على ذلك اننا توجهنا الى العاملات فى الناصرة لاعلان اضراب انذاري تأييدا لعمال العفولة فقوبلنا بالرفض .. خوفا من صاحب العمل .

لذلك فان امام حركة النساء الدمقراطية مهمة كبرى . هي رفع مستوى الوعي بين العاملات العربيات، وتوطيد الصلات معهن ، ومواصلة الشرح والتفسير ، حتى تدرك المرأة العاملة أهمية اسهامها فى نضال العمال فى البلاد .

تهــان

تهانينا الحارة الى

* الصديق صبيح يوسف بلعوم وزوجته بالمولود الجديد « **شادي** »
* الرفيق محمود حسين وزوجته بالمولود **الـ ١٤ !**
* صلاح ابراهيم قط وزوجته بالمولود الجديد « **حسام** »
* غازي عبد اللطيف ربيع وزوجته بالمولود البكر « **مراد** »
* سعيد عبد الله نصيرات وزوجته بالمولودة الجديدة « **ايمان** »
* عبد القادر محمد شرعب وخطيبته **بالخطوبة**
* عبد العزيز أحمد سلك وعروسه **بالزواج**
* محمد عبد الرحيم زنديق وعروسه **بالزواج**

الحزب والشبيبة الطيبة

**

تهانينا الحارة الى

* محمود درويش ابو صالح **بالزواج**
* سعيد علي زبيدات **بالخطوبة**
* غسان سعيد زبيدات **بالزواج**
* محمود محمود ابو ريا **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – سخنين

الحزب الشيوعي الاسرائيـلي

الدائرة المركزية للتثقيف النظري والسياسي

١٠٠ سنة على كومونه باريس

اجتماعــات احتفاليــة

يوم الاربعاء ٧١\٣\١٧

تل ابيب – يافا فى نادي الثقافة فى شارع ترتسا – الساعة ٨،٣٠ مساء ولف ايرليخ

حيفا فى النادي فى شارع الموارنة الساعة ٨ مساء (بالعبرية) زاهي كركبي

يوم الجمعة ٧١\٣\١٩

عكا فى نادي « الاخوة » الساعة ٧ مساء

حول موضوع : **الثورات والانقلابات**

يوم الجمعة ٧١\٣\١٩

الطيبة فى النادي الساعة ٧ مساء اميل حبيبي

اتحاد الشبيبه الشيوعيه الاسرائيلي – حيفا

يعقــد

ندوة أدبية مع الشاعر سالم جبـران

بمناسبة صدور ديوانه

« **كلمات من القلب** »

وذلك يوم السبت ١٣–٣–٧١ الساعة الخامسة مساء فى « **نادي الثقافة** » – شارع مار يوحنا ٣٩

يفتتح الندوة : الرفيق **وجيه سمعان**

يستعرض الديوان : الرفيق **نبيل عويضة**

ويلقي الشاعر بعض قصائده

الدعوة عامـة

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

اجتماعات وحفلات لمناسبة

يوم المرأه العالمي فى ٨ آذار

المكان	التاريخ	الساعة		الخطيبة
بتاح تكفا	٣/١٢	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	روت ليفين
ريشون لتصيون	٣/١٣	٢٠،٠٠	بيت الثقافة	س . ايدلبرغ
حيفا	٣/١٤	٢٠،٠٠	نادي الاخوة	تسيلا عيدم
				شولا حنين و أ. خوري
شفاعمرو	٣/١٤	١٠،٠٠	برنامج فني	سهام صليبا
				كلير كوهين
بات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		خافا ايفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
عكا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي	ابتهاج خوري
			في نادي الاخوة	فولا لانفر
				زادة شحادة

حركة النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

★ حفلة افتتاح بازار نسائي ★

يوم السبت الموافق ٧١\٣\١٣ فى الساعة العاشرة والنصف صباحا فى نادي الثقافة (الاخوة) – جادة الكرمل ٣٩ فى حيفا

■ **معروضات فنية ، اشغال يدوية ، دمى ومتنوعات** ■

يكون البازار مفتوحا كل يوم بين الساعة ١٠ – ١٢ ظهرا وبين الساعة ١ – ١٧ بعد الظهر .

يختتم البازار يوم الاثنين ٧١\٣\١٥ الساعة الثامنة مساء .

حـول سـقوط المعـراخ فى بلديـة الرملـه

الرملة – من فوزي ضبيط – أقيم مؤخرا ائتلاف جديد لبلدية الرملة بقيادة حزب حيروت (٣ اعضاء) ، بالاشتراك مع القائمة الطائفية ع.ن (٣ اعضاء) والمفدال (عضو واحد) وعضوين من حزب المعراخ (انسحبا من الحزب وأدى انسحابهما الى سقوط ائتلاف المعراخ مع المبام) .

وهكذا باءت بالفشل كل المساعي التي بذلها بعض وزراء المعراخ والزيارات العديدة والمقابلات العديدة والوعود السخية لانقاذ المعراخ من المأزق وابقاء سيطرته على المجلس البلدي .

ومما لا شك فيه ان الائتلاف الجديد يشير الى تغيير نوعي وكيفي فى ادارة المجلس البلدي . فالمعراخ ترأس قيادة المدينة خلال ٢٠ عاما بالاشتراك مع احزاب عمالية أخرى .. ذلك لان طابع المدينة هو طابع عمالي فمعظم سكان المدينة هم من العمال .

ولكن فى السنوات الاخيرة ازدادت الضرائب الباهظة على العمال وأصحاب الدكاكين الصغار والحرفيين ، وتقلصت المساعدات الاجتماعية ، وخفضت ميزانية الخدمات العامة . ووصل العجز فى الميزانية العامة الى حوالي مليوني ليره من جراء القروض بفوائد كبيرة التي استدانها المجلس البلدي والتي ألقي عبئها الثقيل على كاهل السكان .. بينما لم تكن البنوك والمصانع الكبيرة والشركات تدفع الضرائب على أساس دخلها ، وأعفيت المصانع الجديدة ، لسنين عديدة ، من الضرائب .

والى جانب كل ذلك ازدادت مصاريف المجلس البلدي وبذرت أمواله فى مشاريع يمكن الاستغناء عنها. ان عدم استجابة المجلس البلدي لمطالب السكان الملحة والعادلة ، مثل تخطيط شوارع جديدة للاحياء الفقيرة وانشاء طرق معبدة فى جميع أحياء المدينة بدون تمييز وبناء مساكن للمتضررين من منازلهم وايجاد مشاريع عامة ، حيوية ومفيدة للسكان على حد سواء، والمراوغة فى تنفيذ الوعود والتسويف والاستهتار بمطالب السكان ، كل ذلك ساعد على أسقاط المعراخ وائتلافه فى مجلس الرملة .

ان الصراع العنيف والمضني القائم حاليا بين ائتلافين احدهما بقيادة المعراخ برئاسة شتاين ، والثاني الذي تشكل مؤخرا بقيادة حيروت وزعامة سالم ليفي ، والذي اتخذ شكل صراع طائفي بين شرقيين وغربيين ، لا يغير شيئا من طابع المدينة . فهو لا يقوم على أساس اصلاحي جوهري يشمل المدينة بكافة سكانها من جميع النواحي ، وخدمتهم وتلبية مطالبهم العادلة والملحة.

ان سكان الرملة سينظرون الى كل ائتلاف وقيادة بمقدار ما يحقق من مشاريع وخدمات واهتمام وعناية لما يحتاجون اليه .

والمطلوب من أي ائتلاف يقوم فى الرملة الاهتمام بعدم زيادة الضرائب وزيادة المساعدة الحكومية والاهتمام والعناية بالاحياء الفقيرة ، وخصوصا القديمة التي تضم سكانا من العرب واليهود ، وايجاد النوادي لشبيبة العاملة ، وزيادة مخصصات الفرق الرياضية وميزانية التعليم والخدمات .

اعــلان

ادارة مجلة « **الجديد** » تعلن عن حاجتها الى الاعداد المبينة ادناه من المجلة ، فالرجاء من الفروع والرفاق والاصدقاء الذين تتوفر لديهم الكمية من الاعداد المطلوبة ان يرسلوها الى ادارة « الجديد » بواسطة الرفيق يوسف صباغ مدير الادارة .

العدد رقم	السنة	
٩ و ١٠	١٥	١٩٦٨
١٢	١٤	١٩٦٧
٢	١٢	١٩٦٥
١ و ٥ – ٦	١١	١٩٦٤
٣ و ١١	١٠	١٩٦٣
٤	٨	١٩٦١
١٢	٧	١٩٦٠
١١	٦	١٩٥٩
١٢	٤	١٩٥٧
١ و ٣	٢	١٩٥٥

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي

يدعو **الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا** للاستماع الى محاضرة يلقيها **اميل توما**

موضوعها : **الخطة الخمسية السوفييتية الجديدة**

وذلك يوم الاربعاء ٧١\٣\١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء فى النادي فى شارع مار يوحنا ٣٩

وفـاة سيدة فـاضلة

عبلين – شيعت هنا يوم الاحد الماضي السيدة **نجلا سليم** زوجة رفيقنا مرشد سليم عضو لجنة المنطقة للحزب الشيوعي الاسرائيلي .

وقد اشتركت فى التشييع جماهير غفيرة من أهالي القرية والقرى المجاورة ، كما اشترك ايضا الرفيق توفيق طوبي عن اللجنة المركزية للحزب وممثلون عن مناطق الناصرة وعكا وحيفا وفروع قطاع شفاعمرو والبطوف .

وبهذه المناسبة الاليمة تتقدم لجنة منطقة الناصرة وقطاع البطوف وفرع عبلين واتحاد الشبيبة الشيوعية وحركة النساء الدمقراطيات قطريا ومحليا ، بأحر التعازي للرفيق مرشد سليم وعموم افراد عائلة الفقيدة وآل سليم راجية لهم الصبر والسلوان .

٢٠٠٠ في مهرجان للسلام في كيبوتس شفاييم

حيفا — مكتب الاتحاد — يوم السبت ، السادس من آذار ، وعشية انتهاء مدة وقف اطلاق النار ، كان موعد المهرجان الكبير في مسرح كيبوتس شفاييم ، تحت شعار « سلام ... الان ! » . وقد تصدر هذا الشعار قاعة المسرح مكتوبا باللغات الثلاث : العربية والعبرية والانجليزية .

بادر لهذه الفكرة عدد من الفنانين والكتاب الاسرائيليين وفي مقدمتهم الكاتب عاموس كينان والفنان السينمائي اوري زوهر .

منذ الصباح أخذت السيارات الخصوصية وسيارات النقل العمومية ، في نقل المشتركين في المهرجان ، وقد بلغ عددهم حوالي ٢٠٠٠ شخص من مختلف انحاء البلاد ، وبرزت بينهم كثرة الشبان والاسر الشابة التي حضرت مع اطفالها .

افتتح المهرجان الفنان اوري زوهر ، وقال في كلمته انه تتوفر الان امكانية لا تتكرر من أجل احلال السلام في المنطقة .

وقال عاموس كينان : توجد الان امكانية السلام . ويوجد من نستطيع الحديث معه عن السلام ، ولكن الحكومة لا تريد هذه الامكانية .

وقرا الشاعر الشاب يعقوب روطبليت (مؤلف انشودة السلام التي اثارت ضجة في البلاد) ، قصيدة ساخرة عن « الضغط » الاميركي على اسرائيل ، وسياسة الحكومة .

وقال الكاتب دان بن اموتس انه مقتنع تماما بان هذه الحكومة لا تريد السلام .

والقى الممثل ايلي غورليتسكي والشاعر يبي عددا من قصائد السلام والحرية .

واسهمت في البرنامج الفني فرقة « هتشرشليم » ، والمغنية المعروفة ايلانا روبينا والمغني الذي يصفونه بانه معبود الشباب ، اريك اينشتاين ، والفنانان الضاحكان اريك لافي وزوجته شوشيك .

كذلك فقد قدمت فرقة عربية من الطيبة اغنيتين عربيتين للسلام حقليتا بتصفيق حاد من الجمهور .

وحاول بعض الموجودين في القاعة استفزاز الكاتب دان بن اموتس بقولهم : « اذهب الى روسيا ! » .

ووجه بن اموتس دعوة الى جميع المشتركين في المهرجان الى التظاهر ضد سياسة الحكومة .

واختتم المهرجان الفنان اوري زوهر بقوله : حين يحل السلام بيننا وبين جيراننا ، سنلتقي هنا مرة اخرى .. وهتف بصوت عال : « سلام ... الان ! » ..

حملة اعتقالات في كفر قرع

كفر قرع — قامت الشرطة باعتقال الرفيقين كساب عمركساب واحمدعبد الرحمن عثامنة وعدد من طلاب المدرسة الثانوية وذلك صباح يوم الاثنين ٨ شباط ، كما استدعت بعض الشبان ، وقد ضربوا وهددوا بالانقطاع عن قراءة الاتحاد . كما علما ان مدة التوقيف مددت الى اسبوعين .

والجدير بالذكر ان هذه الاجراءات قد اتخذت على اثر تلقي بعض الموظفين والعناصر المقربة رسائل تهديد بالقتل .

هذا ووجدت على باب المدرسة الثانوية شعارات متطرفة كانت ذريعة السلطات لاعتقالاتها .

وقد ثار في اوساط القرية الشك بان وراء هذه الرسائل والشعارات يدا سوداء دبرتها لتوقع بالعناصر الشريفة وبالشيوعيين خصوصا ، ولتعمل على الغاء فرع الحزب النامي في كفر قرع الامر الذي ازعج السلطات .

ديان يعترف بنفي ٣٤ عائلة من غزة

فلنر يستجوب وزير الدفاع حول معسكر اعتقال في ابو زنيمة

حيفا — مكتب الاتحاد — في اعقاب الانباء في الصحف المحلية والعالمية عن معسكر اعتقال اقامته سلطات الاحتلال الاسرائيلي في بلدة أبو زنيمة المهجورة على شاطىء سيناء الغربي ، واعتقال عشرات العائلات الفلسطينية من قطاع غزة المحتل في ذلك المعسكر ، وجه النائب الشيوعي ماير فلنر استجوابا الى وزير الدفاع موشه ديان في ٢٢-٢-٧١ ، حول هذه الفضيحة ، وطالبه باصدار أمر لالغاء هذا المعسكر الذي ينافي وجوده مواثيق جنيف الدولية .

وفي ٩-٣-٧١ رد موشه ديان على هذا الاستجواب نافيا وجود معسكر الاعتقال ، ولكنه أعترف بأن ٣٤ أسرة من قطاع غزة بنسائها وأطفالها وشيوخها نفيت الى مدينة المرفأ أبو زنيمة ، لان بعض افراد هذه الاسر ينتمون الى « الارهابيين » وتخشى سلطات الاحتلال ان يقدم لهم أقاربهم العون والمكمن في أثناء نشاطاتهم ضد قوات المحتلين.

وقال الجنرال ديان ان ٥ أسر قد تمت اعادتها الى منازلها الاصلية .

ويعتقد ان ابناء هذه الاسر الخمس المحسوبين على « الارهابيين » قد قتلوا أو اعتقلوا .

وفي ختام رده على استجواب **ماير فلنر قال ديان بأنه لا يرى حاجة لالغاء أمر الاعتقال الذي** تعرضت له أسر بكامل افرادها .

الافراج عن الرفيق غاوي غاوي

تصرف البوليس يثير الدهشة والاستنكار

الناصرة — اطلق البوليس سراح الرفيق غاوي غاوي ظهر يوم الثلاثاء ٩-٣ بدون أن توجه اليه اية تهمة وبدون كفالة ، وكان البوليس قد اعتقله يوم الاحد ٧-٣-٧١ حوالي منتصف الليل بتهمة حرق دكان عدنان ارسلان في سوق الناصرة بادعاء ان أرسلان المذكور اتهم الرفيق غاوي بذلك .

والرفيق غاوي من الشباب الموسيقي الموهوب وعضو اللجنة المركزية في الشبيبة الشيوعية . وقام سكرتير الحزب في الناصرة الرفيق غسان حبيب وممثلون عن مجلس الطائفة الارثوذكسية ، المحامي رايق جرجورة والرفيق حصيل خوري بالاتصال بمركز البوليس مؤكدين انهم يعرفون الشاب المذكور وان هناك أيدي غير نظيفة عملت على الصاق التهمة به . غير ان البوليس لم يطلق سراحه الا بعد مضي ٤٨ ساعة على اعتقاله .

ومن الجدير بالذكر ان الرفيق غاوي كان مسئولا عن تنظيم البرنامج الفني لحفلة حركة النساء الدمقراطيات التي أقيمت في فندق الناصرة ، يوم الاثنين ، لمناسبة يوم المراة العالمي . وكان على الرفيق غاوي أن يحيي البرنامج الفني لهذه الحفلة . وهناك مجال للاعتقاد بأن الاعتقال كان يقصد به التخريب على هذا الاحتفال الذي اشترك فيه حشد ضخم من أهالي الناصرة رجالا ونساء .

انقذوا فنادق الناصرة من الازمة الاقتصادية

وردت الينا رسالة من السيد يوسف عبده ، من ادارة فندق الناصرة خاصة السيدة جورجيت لحام (ام راصف) ، موجهة الى أعضاء المجلس البلدي في الناصرة والرئاسة الروحية لجميع الطوائف فيها وفي البلاد والى اعضاء مجلس عمال الناصرة والى الاحزاب السياسية وجميع الصحف التي تصدر باللغة العربية يرجوهم فيها العمل على انقاذ فنادق الناصرة من الازمة الاقتصادية التي تجابهها بشكل خاص وتهدد جميع المرافق والمتاجر التي تعتمد على السياحة بشكل عام .

ويقول السيد يوسف عبده في رسالته : منذ سنة ١٩٦٧ ووضع فنادق الناصرة الاقتصادي يسير من سيء الى اسوأ والازمة تشتد والبطالة تهدد كيان عشرات العمال العاملين في هذه الفنادق ومعظمهم من ارباب العائلات الكبيرة . ولا أغالي اذا قلت بأن ناقوس خطر الافلاس يقرع منذ ثلاثة اعوام في هذه الفنادق وان كل همنا الان منصرف لوضع حد لتدهور أوضاعنا ووضع سقوطنا في هوة اللانهاية . الشركات السياحية المحلية مع الاسف تتجاهل الناصرة ولا تضمن برامجها مبيتا للسواح فيها وكل ما يفعلونه انهم يمرون فيها مر الكرام فيسمحون للسائح بزيارة الاماكن المقدسة ويطوفون في الاسواق وقسم منهم قد يتناول طعام الغداء في احد الفنادق أو المطاعم وبعد ذلك يذهبون بالسواح كي يناموا في بلد آخر . فبينما لا يوجد مكان او سرير شاغر في تل ابيب ونتانيا او طبريا ، فمن الصعب ان توجد غرفة او سرير محجوز في فنادق الناصرة .

وفي نهاية رسالته يدعو للعمل على كسر هذا الطوق وذلك بارسال رسائل الاحتجاج والقيام بمراجعات واتصالات مع المراجع المختصة . ويطالب بالاهتمام بالناصرة ومساواتها ، على الاقل ، في العائدات السياحية مع المدن السياحية الاخرى في البلاد.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة الناصرة

محاضرات حول الوضع السياسي

يافة الناصرة	٣\١٣	الساعة ٦،٣٠ مساء	صليبا خميس
المغار	٣\١٢	الساعة ٦،٣٠ مساء	سليم القاسم
عيلبون	٣\١٣	الساعة ٥،٠٠ مساء	منعم جرجوره

كتاب مفتوح الى وزير البوليس

في مطلع شهر شباط هذه السنة حصلت على تقرير من طبيب عيادة صندوق المرضى في الطيبة لمعالجة ورم كبير في وجهي ناجم عن التهاب في بعض الاسنان لدى طبيب الاسنان في عيادة الصندوق في نتانيا . وقدمت هذا التقرير الى بوليس الطيبة لاعطائي تصريحا للسفر الى نتانيا .

وفي عيادة الصندوق في نتانيا نظم لي طبيب الاسنان عددا من المواعيد لمراجعته فيها وهي : ١٨-٢ ، ١٩-٢ ، ٢٤-٢ ، ٢٦-٢ ، ١-٣ ، ٢-٣ ، ٤-٣ .

وبموجب هذه المواعيد كنت احصل على تصريح لزيارته ، حتى جاء موعد ١-٣ . وبتاريخ ٢٦-٢ تقدمت بطلب للحصول على تصريح في ذلك الموعد فكان جواب البوليس : انتظر ! ! وانتظرت من ساعة لساعة ومن يوم ليوم ... وفي كل مرة كنت اراجع فيها البوليس يكون الجواب : انتظر ! حتى جاء الموعد المحدد (١-٣) وفي صباح ذلك اليوم راجعت مركز البوليس مطالبا بالتصريح . ففوجئت بالجواب نفسه وهو .. انتظر ! ! وتجاوزت الساعة العاشرة واصبح متعذرا علي زيارة الطبيب . وها أنذا انتظر حتى اليوم ! ومعي « ينتظر » مرض الاسنان الذي لا ازال اعاني منه ! فهل هذه هي الدمقراطية في « واحة الدمقراطية » ؟ ! ان هذا لاعتداء على ابسط الحقوق الدمقراطية والانسانية في هذه البلاد.

(محمد ابو اصبع — الطيبة)



نداء الى الراي — بقية

وابقى رئيس مصر ، أنور السادات ، الباب مفتوحا امام المفاوضات ، وامام الحل السياسي ، وتنفيذ قرار مجلس الامن بواسطة الدكتور يارينغ .

وكان الاختيار ولا يزال : السلام دون ضم أو الحرب .

ليس الامن بالارض ، بل بالسلام في حدود تعترف بها الدول العربية بواسطة ضمانات دولية .

وتقف وراء موقف حكومة غولده مئير المتصلب ، والذي اثار غضب محبي السلام في اسرائيل وفي العالم كله ، القوات العدوانية الحاكمة في الولايات المتحدة ، الملوثة ايديها بدم ابناء الفيتنام ولاوس وكمبوديا . وفي وسع مطامع النهب الامبريالية الاميركية أن تورط منطقتنا في حرب ، وأن تؤدي الى حمام من دم اليهود والعرب .

ولكن لا يزال من الممكن منع تجدد الحرب ولا يزال من الممكن تحقيق الامكانية التاريخية لاحلال السلام العادل الثابت بين اسرائيل والدول العربية . ان قوى السلام الكبيرة في العالم وفي راسها الاتحاد السوفييتي تلقي باكبر وزنها لمنع تورط منطقتنا في حرب جديدة ، ولاحلال السلام لصالح جميع الدول والشعوب في الشرق الاوسط .

ان مسئولية كبرى تقع على انصار السلام في اسرائيل ، وفي هذه اللحظة الحاسمة يتوجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى جميع انصار السلام بغض النظر عن النظرة السياسية والانتماء الحزبي ، ويدعوهم الى العمل وفقا للمسئولية التاريخية من شعبنا وبلادنا والى تصعيد النضال والى رص الجهود ، حتى يرغموا حكومة اسرائيل على التراجع عن السياسة المغامرة ، ويمنعوا تجدد المعارك ويقودوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن والى السلام .

اننا نطالب الحكومة أن تستجيب حالا لدعوة سكرتير الامم المتحدة العام ، اوثانت ، كي تزن من جديد موقفها وتستجيب لاقتراح الدكتور يارينغ ، كما فعلت حكومة مصر .

الخطر داهم ، ولكن الوقت ما زال غير متاخر .

فلاجل امن اسرائيل ومستقبلها ، ولاجل سلامة ابنائنا — لنناضل نضال رجل واحد لتغيير سياسة الحكومة ، لمنع تجدد الحرب ، وتحقيق الامكانية التاريخية احلال السلام بين اسرائيل وبين الدول العربية .

تل أبيب ٧ آذار ١٩٧١

برافدا : اميركا — بقية

ذاه ضمان مناسب لاسرائيل ، ولكن ترتيبات حفظ السلام لا يمكن ان تكون بديلا عن اتفاق ملزم يتم التوصل اليه بين اسرائيل والعرب انفسهم . وبكلمات مطاطة قال روجرز ان امن اسرائيل يمكن حمايته بضمانات من الدول الكبرى بصورة افضل من استمرار احتلال اسرائيل للاراضي العربية التي استولت عليها في حرب حزيران .

وقد ردت القاهرة على تصريحات روجرز هذه بعنف واتهمت روجرز بالتزييف . وقال المتحدث المصري الرسمي ان روجرز يعرف انه ليس في مصر قوات سوفييتية ، بل عدد من الخبراء وكان عليه ان يتحدث عن انسحاب اسرائيل وتمسك حكومته بمقترحاته هو وبقرار مجلس الامن بدلا من هذه التراهات ..

هذا ومن المتوقع ان يكون ممثلو الدول الاربع الكبرى قد عقدوا اجتماعهم بشأن أزمة الشرق الاوسط الليلة الماضية . وذكرت الانباء ان المثلين السوفييتي والبريطاني ، ر المحادثات ، قد ابلغا رئيس مجلس الامن بما جرى من ابحاث في الاجتماع المنعقد يوم الخميس الاسبق . و يتوقع المراقبون ان يصدر اليوم اي بيان عن اجتماع الليلة الماضية .

ونقلت بعض وكالات الانباء ان خلافات قد اخذت تبرز بين الممثل الاميركي في الامم المتحدة (وهو الممثل الجديد) بوش وبين ممثل اميركا في المحادثات الرباعية ، سيسكو . فالاول يرى ان على اميركا ان تقوم بمبادرة لازالة الجمود في الازمة وبذلك تخرج من عزلتها بينما يرى الثاني ، سيسكو ، ان لا ضرورة الان لمثل هذه الخطوة وان من الافضل الاستمرار بالدبلوماسية الهادئة !

وذكرت مصادر الامم المتحدة ان المبعوث الدولي يارينغ ينوي السفر قريبا الى موسكو في اجازة لزيارة عائلته اذا سمحت له الظروف بذلك . وقال متحدث رسمي من سكرتارية الامم المتحدة ان لا اهمية سياسية لرحلة يارينغ هذه ■

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤٠
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P.
40

انكم تعرفون — بقية

نحن متاكدون ان شعب اسرائيل ، الذي قبل عدة اشهر وامام قضية غولدمان ، ثار على تضييع فرصة للسلام ، لا يمكن ان يقف مكتوف الايدي الآن وهو يرى كيف ترمي حكومته الى البحر بعروض السلام الجدية والواضحة جدا التي قدمتها اكبر دولة عربية — الجمهورية العربية المتحدة .

وقال : ان الكلام عن ان مقترحات مصر للسلام انما هي قصاصة ورق لا اهمية لها هو كلام مذهل . ومحاولتكم التظاهر ، بانكم بتنفيذ قرار مجلس الامن وبالانسحاب ، مطالبون بالتنازل ، هو تضليل لا يقنع احدا .

فعن اي شيء مطالبون انتم بالتنازل ؟ عن اراض ليست لكم ؟ عن موافقة العرب على الاعتراف بقيام اسرائيل وحقوق ضمن حدود الخامس من حزيران ؟ تقولون : ان هذه الحدود ليست منزلة ؟ ولكنكم ، قبل حزيران ، سننتم قانونا يعاقب بالاعدام كل من يعمل على تغيير هذه الحدود بالقوة !

وقال : من اليوم الاول للازمة الحالية دعوناكم ، وها نحن ندعوكم ، مدفوعين باعمق المسئولية ، ان تستخلصوا النتائج الصحيحة من رغبة الانسانية في المحافظة على السلام العالمي ، ومن توازن القوى الدولية ، ومن تجربتكم المحزنة نفسها بعد حرب سيناء سنة ١٩٥٦ .

وانهى اميل حبيبي كلمته هاتفا : يعلم قادة الدولة ، في قرارة نفوسهم ، انهم ان عاجلا او آجلا سيضطرون الى الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . فلماذا تحاولون أجيل القضاء المحتوم ؟ لماذا تقامرون بمصير الشعب ، بمصير السلام ؟ كيف يصعب عليكم ان تفهموا انه افضل لكم ان تستجيبوا لمطالب مصر العادلة بدلا من ان تضطروا الى الانسحاب حين تضطر اميركا الى الضغط عليكم ؟ اننا واثقون بأن الشعب في اسرائيل سيذكر دائما دعوتنا المخلصة هذه للسلام .

القاهرة تحمل — بقية

وذكرت مصادر في القاهرة ان الرئيس السادات قد أعلم الرئيس الاميركي نيكسون بان القاهرة مستعدة لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن اذا هي عملت على الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران .

وصرح متحدث وزارة الخارجية الاميركية ، ماكلوسكي ، ان بلاده راغبة في ان ياتي اليوم الذي يجعل استئناف العلاقات الدبلوماسية بين القاهرة وواشنطن ممكنا .

الكنيست تناقش اليوم اقتراح نزع الثقة بالحكومة



يا عمال العالم اتحدوا

الثلاثاء
١٦ آذار ١٩٧١
١٨ محرم ١٣٩١
العدد ٨٨ السنة الـ ٢٧

יום ג
16 - 3 - 1971
מס 88 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

القدس الاسرائيلية – في اعقاب الحديث الصحفي الذي ادلت به رئيسة الحكومة غولده مئير لصحيفة تايمز اللندنية (اقرأ خبرا مفصلا عنه ، في الداخل) ، عقدت قيادة حزب جاحل مشاورات مستعجلة ومن ثم تقدمت الى الكنيست باقتراح لنزع الثقة بالحكومة . وستناقش الكنيست في جلستها المنعقدة اليوم هذا الاقتراح . ومن المتوقع ان تصوت الى جانبه كتلتا جاحل ، والمركز الحر (الكتلة التي انشقت عن جاحل) .

مجيب الرحمن يتولى السلطة في باكستان الشرقية

داكا – وصل الى داكا (عاصمة باكستان الشرقية) بعد ظهر امس ، الجنرال يحيى خان رئيس الباكستان ، لاجراء محادثات مع مجيب الرحمن زعيم حركة « عوامي » الذي اعلن فجر امس توليه السلطة في باكستان الشرقية ، ودعا السكان الى عدم التقيد بأوامر الحكومة المركزية . وقد تجمهر آلاف السكان حول موكب يحيى خان وهو في طريقه من المطار ، في مظاهرة صمت شديد ، وفي جو من تدابير الامن المشددة .

رسالة خطية من السادات الى بريجنيف

موسكو – وصل الى هنا بعد ظهر أمس الدكتور عزيز صدقي على رأس وفد من الخبراء الاقتصاديين والتكنولوجيين العرب . وقد قابل الدكتور صدقي ليونيد بريجنيف وسلمه رسالة خطية من الرئيس السادات . كذلك فقد قابل رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغين . ووصفت وكالة « تاس » للانباء محادثات الدكتور صدقي مع الزعماء السوفييت بأنها ودية ، ولم تشر الى المواضيع التي جرى بحثها .

خريطة غولده التوسعية تهديد للسلام

*** أقوال روجرز تنفي ما تتظاهر به واشنطن من عدم الرضى على الموقف الاسرائيلي * وجود تناقض في الاوساط الاميركية الحاكمة ولكن الخط المغامر لا يزال مسيطرا * « الاهرام » : الازمة على مفترق طرق**

مكتب الاتحاد – المقابلة الصحفية التي عقدتها رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، ورسمت فيها خريطة توضح بها التوسع الاقليمي الذي تريده (ويجد القارىء نبأ عن ذلك على الصفحة الثانية من هذا العدد) – **قد أثارت أشد القلق في مختلف الاوساط الحريصة على تحقيق سلام ثابت عادل في الشرق الاوسط . فهذه الاوساط تعتبر موقف رئيسة الحكومة بمثابة رفض لقرار مجلس الامن ولمقترحات المبعوث الدولي ولكل مساعي السلام ، وتهديد بتجدد العمليات الحربية في المنطقة .**

وفي عملية تخفيف من وطأة الموقف الاسرائيلي وخطورته ، وتسهيلا على السياسة الاميركية في تنفيذ مآربها ، عمدت بعض الصحف الاميركية – ومن بينها « التايم » – الى نشر الانباء عن ان واشنطن « غير راضية » عن تصريحات غولده مئير وان ثمة « ازمة في الافق تتهدد العلاقات الاميركية – الاسرائيلية » .. غير ان هذه الانباء لا تغطية لها ولا رصيد . فمن الناحية الواحدة لم تصدر واشنطن ، حتى الآن ، اي بيان رسمي يتضمن حتى مجرد ما تتحدث عنه هذه الصحف .

بل اكثر من ذلك فان التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، امام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي قد تضمنت صراحة قوله ان حكومته « تتعامل معاملة ودية جدا مع اسرائيل » وانه « على الرغم من وجود بعض الخلافات في الراي فان واشنطن لا تضغط على اسرائيل مطلقا » .

ولقد ساوى روجرز في تصريحاته هذه بين موقفي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة بقوله ان « الوضع في الشرق الاوسط قد وصل الى مرحلة يمكن ان يتحقق السلام بعدها اذا توفرت الرغبة لدى العرب والاسرائيليين في المضي قدما في

البقية على صفحة ٤ عمود ١

خلافات بين التوسعيين ...

« جاحل » يقترح نزع الثقة بالحكومة .. رابين يدعو الى عدم التزحزح حتى لو تجددت الحرب * « المفدال » يطلب تفسيرات ويتمسك بالضفة الغربية . الكتلة الشيوعية ترفض اي ضم اقليمي وتطالب الكنيست ببحث تصريحات غولده مئير التوسعية

مكتب الاتحاد – على الرغم من ان الخريطة التي رسمتها رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، للحدود التي تريدها قد تضمنت ضم مناطق عربية الى اسرائيل كشرط للسلام ، فان ذلك لم يرض غلاة انصار التوسع ، لا في الحكومة (حزب « المتدينين » القومي) ولا في « المعارضة » (« جاحل ») .

ومع ان هؤلاء التوسعيين يرفضون « خريطة غولده مئير » بوصفها لا تتضمن ما يريدونه هم من تحقيق « الحد الاقصى من التوسع » ويرون فيها « تخليا عن الموقف الحكومي » ويشددون من هجومهم عليها – فان ذلك لا يخفي واقع ان المقابلة والخريطة ليستا سوى محاولة لاملاء الشروط ، على الدول العربية ، بقوة الاحتلال العسكري وهو ما ينسف مساعي السلام ويهدد بتجدد الحرب ، بكل ما فيها من كوارث ومآس ، في الشرق الاوسط .

وقد برزت هذه الاخطار من تصريحات السفير الاسرائيلي في واشنطن اسحق رابين لمراسل الاذاعة الاسرائيلية . فقد اعلن رابين : واذا كان ثمة امر لا يجب القيام به في هذه المرحلة الحرجة فذلك هو التنازل عن موقفنا : عدم الانسحاب بحال من الاحوال الى حدود ١٩٦٧ . ففي اللحظة التي نظهر فيها بادرة ضعف في هذه النقطة ونتنازل فاننا سندفع دفعا وبكل شدة الى خطوط ١٩٦٧ . وبمدى ما نناضل ، واذا اقتنع الجميع حقا بان الموقف الاسرائيلي جذري واننا لن نتراجع حتى في حالة تجدد الحرب ... فثمة امل معقول في الصمود على مطلبنا هذا .

وهذا الواقع عينه هو ما حدا بالنائب الشيوعي ماير فلنر ، الى ان يرسل باسم الكتلة الشيوعية ، برقية الى رئاسة الكنيست يطلب اليها فيها ان تدرج على جدول البحث ،

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

تركيا على أعتاب تطورات خطيرة

● تدخل قادة الجيش أدى الى استقالة حكومة دميريل ● أعمال العنف مستمرة ● وضع خاص داخل القوات الاميركية في تركيا ●

انقره – وكالات الانباء – ما زالت اعمال العنف الدموية تنشر جوا من الرعب والتوتر في كافة انحاء الجمهورية التركية . وتفيد الانباء الاخيرة ان الاشتباكات بين العناصر اليسارية والعناصر الفاشية تشتد وتتسع من يوم لآخر ، وفي مدينة طرابزون الواقعة على ساحل البحر الاسود وقعت ثلاثة انفجارات في قاعة للحفلات الموسيقية مما أدى الى اصابة ٣٩ شخصا بجراح ، بعضها خطير .

وكانت هذه الاحداث قد بدأت في اعقاب تدهور اقتصادي خطير نجم عن خنوع الحكم الرجعي للسيطرة الاميركية وتتمثل فيما تتمثل به من امور بوجود القوات الاميركية التي تبلغ حوالي ١٤٤٥٠٠ جندي في تركيا .

وفي ظروف ازدياد النقمة على الحكم خرج الطلاب والعمال في مظاهرات شعبية وهم يهتفون بسقوط الاستعمار الاميركي ، وتدخلت الشرطة وبعض العناصر الفاشية لقمع هذه المظاهرات بالقوة .

وفي يوم الجمعة الماضي وجه قادة الجيش (المشاة والطيران والبحرية) انذارا هددوا فيه بالسيطرة على مقاليد الحكم ، تخوفا من نمو المد الثوري الذي يهدف الى تحقيق اصلاحات اجتماعية وسياسية .

وأدى هذا الانذار الى استقالة حكومة سليمان ديميرل زعيم حزب « عدالة » .

وامس الاول دعا رئيس الجمهورية جودت صوناي جميع الزعماء السياسيين في تركيا للتشاور حول مستقبل البلاد ، ولكن ديميرل قاطع الاجتماع ، وشن هجوما مكشوفا على تهديد الجيش بالتدخل في حياة البلاد السياسية .

وكان رئيس اركان الجيش الجنرال ممدوح طاجماك (من يسار الصورة) والقائد العام فاروق غورلير وقائد البحرية جلال ايسيوغلو وقائد الطيران محسن باطور ، قد اجتمعوا الى الرئيس جودت صوناي في ١٣–٣ لمدة ست ساعات وضغطوا عليه باتجاه تشكيل حكومة جديدة يرئسها شخص

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

السادات :
لن نسلم بأي شبر من الاراضي العربية

القاهرة – ألقى الرئيس أنور السادات كلمة في حفل تسليم السفير المغربي الجديد في القاهرة اوراق اعتماده ، قال فيها ان الجمهورية العربية المتحدة لن تسلم بأي شبر من الاراضي العربية المحتلة ، ولن تستجيب لاي ضغط .

واكد الرئيس السادات أن مصر مستعدة لدفع أي ثمن في سبيل درء الخطر عن نفسها وعن الوطن العربي .



قادة تركيا العسكريون (من اليسار) رئيس اركان الجيش ممدوح طاجماك ، القائد العام فاروق غورلير ، قائد البحرية جلال ايسيوغلو وقائد الطيران محسن باطور

الغزاة يبدأون الانسحاب من لاوس أمام هجمات الثوار الوطنيين

الهند تدعو الى نداء عالمي يطالب بوقف الحرب في الهند الصينية

امام عنف هجمات الثوار الوطنيين في لاوس ، بدأت القوات الغازية بالانسحاب الى الحدود التي تفصل بين لاوس وجنوب الفيتنام ، وتأمل هذه القوات ان تتم عملية الانسحاب حتى نهاية الشهر الحالي .. وهي تدمر أثناء انسحابها قواعد تموينها وتحاول عدم الاشتباك في معارك واسعة مع الثوار الوطنيين .

هذا وقد عاد السكان المدنيون في لاوس ، اول امس ، الى مدينة تشي فون ، وهي المدينة الرئيسية الواقعة على ممر هوتشي مين ، لاعادة ترميمها بعد الاضرار البالغة التي سببتها لها القوات الغازية والتي قيل انها تمكنت من احتلالها .

وقد كشفت مصادر عسكرية ، في سايغون ، النقاب عن ان سلاح الجو الاميركي يستعمل في لاوس قنابل تستخدم اشعة لايزر المهلكة وتعمل الطائرات التي تحمل هذه القنابل على شكل ازواج . فاحدى الطائرات من كل زوج تحدد الهدف بواسطة ارسال اشعة لايزر ، بينما تعمل الثانية على القاء القنبلة بشكل صاروخي بواسطة الاشعة .

وقد اعلن في هانوي ان الثوار الوطنيين في لاوس تمكنوا في عملية واحدة قاموا بها يوم الجمعة الماضي ضد قوات الغزو التي يعززها الاميركيون من ابادة عدد كبير من قوات سايغون واسقاط حوالي عشر طائرات هليكوبتر .

وذكرت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الثوار الوطنيين تمكنوا خلال هذه العملية التي جرت في منطقة التل رقم ٧٤٨ من الاستيلاء على ١٠ مدافع وكمية اخرى من الاجهزة الحربية .

وذكرت الوكالة ان ثوار لاوس نجحوا في عملياتهم ، في قتل وجرح واسر نحو ٧ آلاف فرد من قوات سايغون . واسقطوا ودمروا اكثر من ٣٠٠ طائرة مقاتلة وطائرة هليكوبتر ، كما دمروا ٢٠٠ من الآليات العسكرية نصفها من الدبابات و ٨٠ مدفعا و ١٠٠ مخازن للسلاح .

هذا وتشير وكالات الانباء الى ان الهند طلبت الى بولندا وكندا ، بوصفهما عضوين في لجنة الرقابة الدولية الخاصة بلاوس ، الاشتراك معها في توجيه نداء عالمي يطالب بوقف القتال فورا في لاوس واجراء مفاوضات بين حكومة الامير سوفانا فوما والثوار الوطنيين . ويتضمن النداء تأكيد حياد واستقلال لاوس واحترام معاهدة جنيف الخاصة بلاوس لعام ١٩٦٢ من جانب الدول الكبرى .

كذلك فقد بعث الثوار الوطنيون في لاوس بمناشدة عاجلة ، أول أمس ، الى الاتحاد السوفييتي وبريطانيا ، باعتبارهما الدولتين اللتين تراستا مؤتمر جنيف لعام ١٩٦٢ ، طالبوا فيها باتخاذ اجراءات فعالة لاجبار اميركا على وقف حربها ضد لاوس .



قوات الغزو تنسحب من اراضي لاوس أمام عنف هجمات القوات الوطنية

حافظ الاسد يتولى رسميا رئاسة الجمهورية السورية

دمشق – عقد مجلس الشعب ، مساء يوم الاحد الماضي ، جلسة خاصة لتحليف الفريق حافظ الاسد اليمين الدستورية والمناداة به رئيسا للجمهورية العربية السورية .

وقد فاز الفريق الاسد في الاستفتاء العام الذي جرى يوم الجمعة الماضي بـ ٩٩،٢٪ من اصوات الناخبين ، وبلغ عددهم مليونا و ٩٣٥،٨٠٣ ناخبين .

والرئيس الاسد هو الرئيس الرابع عشر للجمهورية السورية .

ومن المتوقع ان يعقب انتخاب حافظ الاسد رئيسا للجمهورية تعديل وزاري جديد .

هذا وحضر من لبنان وفد برئاسة الرئيس سليمان فرنجية الى دمشق لتهنئة الرئيس الجديد ، كما اوفد الرئيس المصري انور السادات نائبه حسين الشافعي مع وفد مصري للتهنئة .

انديرا غاندي تعد باصلاحات عميقة بعيدة المدى

نيودلهي – وكالات الانباء – اسفرت المعركة الانتخابية في الهند ، التي أذيعت نتائجها النهائية أمس الاول ، اسفرت عن فوز كبير لحزب « المؤتمر » الحاكم الذي تتزعمه رئيسة الوزراء السيدة انديرا غاندي ، فقد حصل هذا الحزب على ٣٣٤ مقعدا في البرلمان من بين ٤٥٨ مقعدا .

ومن المتوقع ان يتم انتخاب انديرا غاندي لرئاسة الهيئة البرلمانية لحزبها ، ومن ثم لرئاسة الحكومة ، يوم الاربعاء (غدا) ، وقد تؤدي اليمين القانونية امام البرلمان يوم الخميس .

وابرق الرئيس انور السادات الى انديرا غاندي مهنئا على النجاح الذي حققته ، ومؤكدا على الصداقة العميقة التي تربط بين الشعبين العربي والهندي .

وفي العاصمة الهندية تكلمت انديرا غاندي في اجتماع شعبي كبير فقالت ان الشعب وحده كلمته لتحقيق ثورة عظيمة .

ووعدت انديرا غاندي شعب الهند باجراء اصلاحات عميقة وبعيدة المدى ، بينها الغاء الامتيازات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يتمتع بها الآن الامراء والمهراجات .

ويتوقع المراقبون ان تدخل انديرا غاندي تعديلات واسعة على حكومتها وان تضم اليها عددا من الوزراء الجدد .

وطمأنت انديرا غاندي جماهير الشعب الهندي الى ان النصر الكبير الذي حققته في الانتخابات لن يجعلها دكتاتورة ، واضافت : اذا كانت هناك دكتاتورية ، فستكون دكتاتورية الشعب !

عودة اميل توما

حيفا – مكتب الاتحاد – عاد الى البلاد الرفيق اميل توما بعد ان امضى حوالي ستة اشهر في موسكو حيث تعاون مع العاملين في ميدان الاستشراق على ترجمة كتابه « تاريخ تطور الوحدة العربية » الى اللغة الروسية . والمتوقع ان يصدر هذا الكتاب في مطلع السنة القادمة .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للاشتراك في مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي

تل ابيب – يسافر في مطلع الاسبوع القادم الى موسكو الرفيقان ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي واميل حبيبي عضو المكتب السياسي للاشتراك في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي سيبدأ في نهاية آذار ١٩٧١ .

١٠٠ سنة على كومونة باريس

بحلول ١٨ آذار ١٩٧١ تكون قد مرت على كومونة باريس ، اول ثورة فجرتها الطبقة العاملة ، مئة سنة . وستحتفل الانسانية التقدمية بهذه الذكرى التاريخية وستشاركها بذلك الاتحاد .

مع جمهور العمال نقاوم الاعتداء على حرية الاضراب

(من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست لدى مناقشة اقتراحي النائبين ابي زوهر وهاوزنر) .

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ اشترك النائب الشيوعي توفيق طوبي في النقاش الذي جرى في الكنيست (٩-٣) حول الاقتراحين اللذين قدمهما النائبان ابي زوهر وهاوزنر من كتلتي «القائمة الرسمية» و « الليبراليين المستقلين » وحول اقتراح وزير العمل لبحثهما في جلسة الكنيست . وقال النائب طوبي ان الكتلة الشيوعية قد عارضت في هذين الاقتراحين وكذلك في اقتراح الوزير وان معارضتها هذه ناجمة عن الموقف المبدئي بعدم تقييد حرية جمهور العمال في الاضراب باي قانون او تحت ستار اي قانون .

واعاد توفيق طوبي الى اذهان النواب ان محكمة العدل العليا في البلاد قد وجدت ضرورة في قرارها من ١٨-١-١٩٧١ ان تقرر ان حق العمال في الاضراب تقليد مقدس لا يجب المساس به .

وقال النائب الشيوعي : واقوال المبادرين لاجراء هذا البحث ، وكلمة التنديد التي اسمعت اليوم ، انما تفصح عن نواياهم التي هي ليست الاهتمام بتزعزع علاقات العمل بل هي لتقييد ايدي الجمهور من العمال ومنعه عن النضال من اجل حقوقه العادلة .

وكما هو معروف فان في اوساط الحكومة مثل هذه الاتجاهات . فقد عملت على ايجاد قانونين يمسان بحرية الاضراب : قانون محاكم العمل وقانون تبريد الاضرابات .. وقد قلنا اذ ذاك وما زلنا نقول انه ليس في وسع اي قانون ان يقيد حرية الاضراب وان العمال سيناضلون ضد تخفيض مستوى معيشتهم وضد سياسة تخفيض أجورهم الحقيقية وتامين الارباح الطائلة لاصحاب الرساميل الاجانب والمحليين .

والاحصاءات عن الاضرابات وايامها وعدد العمال المشتركين فيها تظهر ان هذه الارقام في تصاعد . وفي سنة ١٩٧٠ برزت اضرابات المعلمين والمرضات ومستخدمي ضريبة الدخل وعاملي مصانع المعلبات وموظفي شركة « ال عال » وغيرهم . وجمهور العاملين في كل هذه الامكنة يدرك من خبرته انهم بفضل حقهم في النضال وحقهم في الاضراب يستطيعون تحقيق مطالبهم و جزء منها .

ومن العناصر الثلاثة التي تتألف منها « الصفقة الشاملة » : عدم زيادة الضرائب وعدم رفع الاسعار وعدم زيادة الاجور ، لم يتحقق سوى العنصر الاخير . وكل زيادة في الاجور انما كانت اسمية ولم يحدث اي ارتفاع عملي في مستوى معيشة العاملين .

وحسب الاحصاءات التي نشرت في « هآرتس » (١٧-٢-٧١) يتضح ان ٥٦ بالمئة من السكان يعتقدون ان وضع العائلة الاقتصادي قد ساء خلال الشهرين الاخيرين . وقال ٦٠ بالمئة ممن سئلوا ان الدخل لا يكفي لسد اغلب الحاجيات او قسم منها .

وحسب تقرير مؤسسة بحث الانتاج والدخل كما نشرته «يديعوت احرونوت» ٢-٢-٧١) يتضح انه خلال ١٩٦٧ و ١٩٧٠ انخفضت حصة الدخل من العمل بنسبة تتراوح بين ٨٠ ـ ٨٩ بالمئة بينما ارتفعت حصة الدخل من رأس المال في الدخل القومي من ١١٤٣ بالمئة الى ١٩٤٩ بالمئة .

وعلى هذا ـ قال النائب توفيق طوبي ـ فان جمهور العمال لن يسلم بان يسوء مستوى معيشتهم وتخفيض أجورهم وانه ليس لدى العمال سوى سلاح الاضراب للدفاع والنضال من اجل حقوقهم العادلة. وقد استخدموا هذا السلاح وسيستخدمونه كلما احتاجوا الى ذلك ولن يحول بينهم وبين ذلك اي قانون .

ان اوساط اليمين في الدولة تشدد من هجومها على حرية الاضراب بغية زيادة ارباح المخدمين واصحاب الرساميل وتخفيض أجور العاملين اكثر فاكثر بدون ان يقاوم العمال ذلك او ان يدافعوا عن حقوقهم .

واوساط اليمين ، البرجوازية الكبيرة ، التي تربح ارباحا طائلة من الاقتصاد الحربي ، تريد ان تفرض كامل عبء النفقات الحربية المتزايدة على كاهل العمال . وهذا هو الواقع. ولهذا فهي ، سوية مع الحكومة ، تبحث عن طرق ارغام العمال لتحمل ذلك . وهذا هو مصدر المبادرة لاجراء هذا البحث ولموافقة الحكومة عليه . وحينما وافق وزير العمل على هذا فانه انما يقصد تمهيد السبيل لخطوات اشد لتقييد حرية الاضراب. ولقد اعلن في بداية هذه السنة انه يعد مشروع قانون يسمى « مشروع قانون تنظيم العمال والمخدمين » واذا نحن امعنا النظر في ذلك فسيتضح ما يختفي وراء ذلك . ففي مشروع القانون يقترح الوزير تحديد من من حقه اعلان نزاع عمل ويقول : ان الوضع القانوني اليوم ليس واضحا وكل لجنة عمال ـ حتى ولو كانت صغيرة جدا ـ تستطيع اعلان الاضراب وبذلك تعطل المصنع ...

وهذا يعني هجوما مجددا تقوم به الحكومة في خدمة اصحاب الرساميل على حرية الاضراب وعلى حرية النضال النقابي .

وقال توفيق طوبي في نهاية كلمته : اننا نقاوم هذا الاتجاه اشد مقاومة . ان جمهور العمال سيناضل ضد اي قانون يتهدد حقه وحريته الاساسية وحريته المقدسة في الاضراب .

وان كتلتنا الشيوعية الواقفة مع جمهور العمال في هذا النضال العادل ستكشف القناع عن ديماغوغية اوساط اليمين والحكومة وسترفض كل محاولة للمساس بحرية الاضراب .

الكتلة الشيوعية تعارض

تدخـــل السلطـــات المركزيـــة

في مجلس بلديـة الرملة

توفيـق طـوبي في الكنيست يُحمِّل رئيسة الحكومة وقادة حـزب العمـل مسئوليـة الازمـة في مجلـس بلديـة الناصرة ويندد بضغطهم لمنـع قيـام ائتـلاف واســع

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طلب النائب الشيوعي توفيق طوبي ان يشطب من جدول اعمال الكنيست الاقتراح الذي يطالب ببحث « عزل رئيس بلدية الرملة » . وقال ان التغيير الذي جرى في ادارة مجلس بلدية الرملة هو بارادة اكثرية اعضاء المجلس وباختيارهم الحر ، وقال ان اوساطا واسعة من اهالي الرملة ساخطة على اهمال الادارة القديمة لشؤون السكان الشرقيين ولشؤون الحي العربي في المدينة .

وكان عضو الكنيست ارزي (مبام) قد اقترح صباح يوم الاربعاء في الكنيست اجراء مناقشة حول التغيير الذي جرى في ادارة بلدية الرملة قبل اسبوعين على اعتبار انه فساد وانه راجع لشراء ضمائر الاعضاء . واقترح وزير الداخلية تحويل الموضوع للجنة الداخلية .

ولدى تقديمه الاقتراح بشطب هذا الموضوع من جدول اعمال الكنيست قال توفيق طوبي ان ما حدث في مجلس بلدية الرملة هو انسحاب اعضاء المجلس من أبناء الطوائف الشرقية من كتلة التجمع ومن كتلة جاحال واتحادهم مع كتلة المعارضة ، وهي ايضا من أبناء الطوائف الشرقية، وتاليفهم سوية جبهة جديدة اطاحت بالرئيس القديم شتين وانتخبت رئيسا جديدا من وسطها .. فاي فساد هناك في الامر ؟

لقد رأينا في الماضي اعضاء الكنيست يملأون افواههم ماء عندما قامت قيادة حزب العمل قبل بضع سنوات في مجلس يافة الناصرة المحلي واشترت عضو الكتلة الشيوعية حتى تطيح بالائتلاف الديمقراطي ... ولكن الفساد المسؤول عنه الحزب الحاكم مباح على ما يظهر .

وهنا في الرملة ثار اعضاء في المجلس على مراكز احزابهم ، على مركز حزب العمل وعلى مركز حزب الجاحال وعلى مركز حزب المتدينين ، وجميع هؤلاء الاعضاء من أبناء الطوائف الشرقية واقاموا ادارة جديدة . فاي فساد هو هذا ؟ طبعا هذا لا يعجب مراكز احزاب السلطة .. ولكن ما شان الكنيست وذلك ؟

ان اعضاء الكنيست الذين يصيحون : فساد ! فساد ! بوسعهم ان يتجاهلوا حقيقة ان الذين يشكلون الادارة الجديدة هم جميعهم من ابناء الطوائف الشرقية ، وبوسعهم ان يتجاهلوا ان ما جرى هو تعبير عن نقمة اوساط الطوائف الشرقية على التمييز والاجحاف اللاحقين بهم ولكن هذا هو الواقع ويجب مجابهته بعلاج هذه الظواهر الاجتماعية والسياسية .

والجميع يعرف ان اهالي السكنة العربية في الرملة يصيحون تذمرا من اهمال الادارة القديمة لشؤون التعليم والنظافة والمياه ورصف الشوارع في الحي العربي .

ان اهالي الرملة وحدهم هم الذين سيحكمون على الادارة الجديدة اذا كانت أمينة لمصالح اهالي الرملة وتعمل على تقدم شؤون البلد ام لا . ان ما يحرك الاقتراح لبحث تغيير الادارة في الرملة هو ليس الاهتمام بشؤون السلطة المحلية في الرملة ولكن المحافظة على سيطرة مراكز الاحزاب الحاكمة واستمرارها في السلطة في الرملة .

وقال توفيق طوبي : اذا كان هناك اهتمام حقيقي بشؤون السلطة المحلية فهذا يتطلب اليوم تقديم المزيد من المساعدات المالية الحكومية للسلطات المحلية الغارقة بالديون .

واذا كان ثمة اهتمام حقيقي بالسلطة المحلية كان يجب ان يرتفع صوت النجدة بالنسبة لوضع المجلس البلدي في الناصرة والذي بعد اربعة اشهر من اجراء الانتخابات يتخبط في ازمة ، وهو غير قادر على انتخاب رئيس بلدية بشكل قانوني . وما ذلك الا نتيجة الضغط الكبير الذي تقوم به رئيسة الحكومة بنفسها وقادة حزب العمل على الموالين لهم في مجلس بلدية الناصرة لمنعهم من اقامة ائتلاف واسع مع الاعضاء الشيوعيين الامر الذي يريده جميع اعضاء المجلس واهالي الناصرة باكثريتهم الساحقة .

ان رئيسة الحكومة وقادة حزب العمل يتحملون مسؤولية كبيرة لاستمرار هذه الازمة بفضل موقفهم العقيم الذي ينبع لا عن اعتبارات لمصلحة اهالي الناصرة وبلدية الناصرة بل عن اعتبارات حزبية سياسية بعيدة عن مصلحة الناصرة .

واقرت الكنيست باكثرية الاصوات وبمعارضة الكتلة الشيوعية احالة اقتراح النائب ارزي الى لجنة الداخلية .

مـــاذا يريـــد حضـرة مفتش المعـارف الجـــديد جدعـــون ؟

البقيعة ـ لمراسلنا ـ لا أحد يعرف ان كان مفتش المعارف الجديد جدعون شخصية عسكرية ام مدنية ، جدية ام هزلية ، لكن الذي يعرفه الجميع وبعد أسبوعين ثلاثة فقط من توليه ادارة التفتيش في قريتنا ، انه شخصية احتلالية بمقوماتها العامة .

والجميع في قريتنا يضحكون بسخرية ويتساءلون : هل تعتبرنا السلطات جزءا من المناطق المحتلة او من الهضبة السورية على سبيل المثال ؟ !! والا .. فلماذا يتولى الاستاذ جدعون مهمة التفتيش على مدرسة قريتنا وعلى مدارس القرى العربية الدرزية في هضبة الجولان في نفس الوقت وعلى نفس الطريقة ؟

لقد سمعنا من اخواننا في هضبة الجولان المحتلة عن تصرفات هذا المفتش الفذ في طريقة تفتيشه وأسلوبه في الرقابة وكيف انحصر كل همه في تزيين غرف الصفوف الثانوية بدل الاهتمام بمستوى التعليم الذي يتدهور يوما بعد يوم ..

لقد عرفنا ذلك من اخواننا المعلمين في الهضبة ، الذين اقيلوا أو أجبروا على الاستقالة من وظيفتهم نتيجة لتصرفات هذا المفتش الاستفزازية التي لا تعرف حدا للتنكر والاستخفاف بمبادىء التعليم الصحيح وطرق التربية ، والا فكيف يفسر لنا حضرته تصرفه الخارج عن كل قانون وأخلاق وذلك عندما يامر الطلاب بالجلوس على الارض ساعة ونصف الساعة في مثل هذا الطقس البارد ولماذا ؟ ليشعروا ـ على حد تعبير حضرته ـ بالبرد وليأتوا بالنقود من آبائهم لشراء المواقد المزعومة .

مصيبة والله : هل بلغ بسيادته الاستخفاف بفلذات اكبادنا ، الذين لا تزيد أعمار قسم منهم على الخمس سنوات ؟ هل بلغ به الاستخفاف بهؤلاء الاطفال الى هذه الدرجة من التصرف غير الاخلاقي ، ام ان بنات افكاره العبقرية أوصلته الى هذه النتيجة ظنا منه بانه يلقي الرهبة على المعلمين قبل كل شيء وعلى الطلاب وآبائهم ، وعلى سكان القرية جميعهم .

ان آباء الطلاب يطالبون السلطة المحلية في القرية بمعرفة واجبهما وعدم مسايرة مثل هذا المفتش على حساب الطلاب . كما يطالبون باقامة لجان من آباء الطلاب للاشراف على امور المدرسة والتعاون لحل مشاكل الطلاب وخدمتهم .

وأخيرا نقول لوزارة المعارف : اننا لن نسكن على مثل هذه الاعمال غير القانونية ونطالب المسئولين بالتحقيق فيها .

فرض الاقامة الجبرية على الرفيـق حسن خطبـا

الرينة ـ لمراسلنا ـ فرضت السلطات الاقامة الجبرية ضمن منطقة (ط) على الرفيق حسن محمود خطبا ، عضو سكرتارية النقابة القطرية لعمال البناء في اسرائيل وسكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرينة وعضو لجنة منطقة الناصرة للحزب ، مما يعرقل نشاطه في نقابة عمال البناء ، ويضر ضررا بالغا بعمله الذي تعتاش منه عائلته المؤلفة من ١٣ نفسا .

اننا نستنكر هذا التصرف التعسفي ونطالب بالغائه .

في مقابلة مع صحيفة « التـايمز » اللندنيـة

غولده ترسم خريطة جديدة !

● ردود فعـل في القاهرة ولندن وواشنطن ● حـزب المتدينـين القوميـين يطلـب ايضاحــات ● حــزب « جاحـــال » يعقـــد مشـــاورات مستعجلـــة ●

لندن (١٣-٣-٧١) ـ نشرت صحيفة « تايمز » اللندنية في عددها الصادر اليوم مقابلة صحفية أجراها لويس هيرن مع رئيسة وزراء اسرائيل غولده مئير ، قدمت فيها غولده مئير خريطة جديدة لاحلال « السلام » في منطقة الشرق الاوسط . وخريطة غولده مئير تعيد الى الاذهان « برنامج» وزير الدفاع موشي ديان الذي جرى الحديث عنه في عام ١٩٦٧ . وقد تضمنت خريطة غولده مئير ـ والتي تعتبر أول خريطة ترسمها رئيسة الحكومة نفسها ـ الامور التالية :

تصبح سيناء منطقة مجردة .. شرم الشيخ ، هضبة الجولان والقدس تبقى في أيدي اسرائيل .. رسم حدود جديدة حول مدينة ايلات .. عدم اعادة غزة الى مصر .. تواجد اسرائيلي في الضفة الغربية تحرسه اربعة معسكرات للجيش الاسرائيلي ، على قربة من جنين ونابلس ورام الله والخليل .

وقالت رئيسة الحكومة في مقابلتها الصحفية : سيكون هذا حلا مؤلما للرئيس السادات ، ولكن يجب على المصريين ان يدفعوا ثمنا لاعمالهم .

وعن تجريد سيناء قالت غولده : يتم تأمين هذا التجريد بواسطة قوة دولية يجب ان تضم قوات اسرائيلية، وتستطيع وحدات مصرية ايضا ان تسهم فيها . يجب ان تمنع مصر الى الابد من وضع قوات عسكرية ودبابات ومدافع وصواريخ في شبه جزيرة سيناء .

واضافت : اسرائيل تهتم بلاجئي القطاع ، ويمكن ان تصبح غزة ميناء للاردن بواسطة ممر في اراضي اسرائيل ويجوز ترتيب مماثل بالنسبة لميناء حيفا .

وقالت غولده : لن تتنازل اسرائيل عن هضبة الجولان .. « لقد دفعنا ثمنا لها ، وهناك من يميلون الى نسيان هذه الحقيقة » .. وبالنسبة للضفة الغربية ، فان الحدود ـ في رأي غولده ـ تبقى موضوعا للتفاوض، ولكن يجب الا تستطيع القوات العربية اجتياز الاردن في المستقبل ، لذلك يجب ان تتواجد اسرائيل على التلال المشرفة على الاردن .

واعربت غولده مئير عن معارضتها لاقامة دولة فلسطينية لان دولة كهذه ستكون اصغر من ان تستطيع البقاء ، وكبيرة بالقدر الكافي لشن حرب جديدة مع اسرائيل .

واضافت رئيسة الحكومة : ان الفلسطينيين يشكلون الآن اكثر من ٥٠٪ من سكان الاردن ، وهكذا فان لديهم دولة خاصة بهم !

وفسرت غولده معارضتها ضم منطقة الخليل والسامرة الى اسرائيل، بانها لا تريد اضافة ٦٠٠ ألف عربي الى الدولة بحيث تصبح دولة ثنائية القومية « على غرار لبنان » !!

وغولده مئير التي ترئس حكومة الدولة التي لا تضاهيها اية دولة في العالم في ديونها المتكدسة وأعبائها الاقتصادية ، والتي اصبحت نسبة الضرائب فيها اعلى نسبة في العالم ، غولده نفسها ، تقترح مساعدة اقتصادية لتطوير الاردن وتصنيعه !

واعربت غولده عن قلقها من وضع صواريخ سوفييتية حتى على ضفة القناة الغربية !

القــاهرة ترفض

■ في تعليق اذاعه صوت العرب أمس الاول ، رفض المعلق خريطة غولده ، وقال ان تصريحات اسرائيل بشأن الاحتفاظ بمناطق عربية محتلة، هي رفض واضح لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

واكد المعلق ان الولايات المتحدة تقف وراء شهوات التوسع الاقليمي الاسرائيلية ، وترفض الضغط على اسرائيل في سبيل الانسحاب التام من المناطق المحتلة .

.. واهتمام في واشنطن

■ أبدت وزارة الخارجية الاميركية ، أيضا ، اهتماما بتصريحات غولده مئير لصحيفة تايمز ، واعلنت مصادر موثوقة في العاصمة الاميركية ان خريطة غولده يمكن ان تصبح « نقطة انطلاق » لحل الازمة .

ايضاحات للمفدال ..

■ من المتوقع ان يكون الوزراء التابعون لحزب المفدال (حزب المتدينين القوميين) قد طلبوا في جلسة الحكومة (يوم الاحد ، أمس الاول) ايضاحات رسمية من غولده مئير حول خريطتها هذه للتأكد من أنها لا تنطوي على اية أمور جديدة بالنسبة لقرارات الحكومة في هذا الشان . وما يهم حزب المفدال هو التاكد من ان غولده لا تؤيد الانسحاب من معظم مناطق الخليل والسامرة .

مشاورات مستعجلة في « جاحال »

■ أجرى مناحيم بيغن ويوسف سبير زعيما حزب جاحال ، اتصالات مستعجلة يوم أمس الاول حول مقابلة غولده مئير مع صحيفة تايمز ، وقررا دعوة كتلتهما في الكنيست الى مشاورات طارئة ومستعجلة في هذا الموضوع .

وقد صرح عضو الكنيست يوسف سبير لمراسل هآرتس (أمس) انه اذا صح ما أذيع على لسان غولده ، فان هذا يدهشه ، لان غولده التي عارضت دائما رسم الخرائط ، تقوم هي نفسها الان ، برسم خريطة .

وقد تقدم جاحل بطلب نزع الثقة بالحكومة الذي سيبحث اليوم في الكنيست .

دليل جديد على التخبط

■ ان خارطة غولده مئير ، وهي ليست الاولى التي يقترحها حكام اسرائيل ، تؤكد بما لا يقبل الشك ، المطامع الاقليمية التوسعية لدى حكام بلادنا ، وتؤكد من جديد سياسة المناورات والابتزاز التي يمارسونها للحيلولة دون احلال سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط .. وهي فوق كل شيء ، دليل جديد على التخبط في ظروف العزلة الدولية الشديدة ، التي فرضها الحكام على انفسهم بركوب رؤوسهم ومغالاتهم في تحدي الحقوق العربية العادلة والرأي العام العالمي ، شعبيا ودبلوماسيا .

اهتمـــام في لنـــدن

■ تقول الانباء الواردة من عاصمة الضباب البريطانية ان وزارة الخارجية هناك ابدت اهتماما كبيرا بتصريحات غولده .. واضافت تلك الانباء ان وزير خارجية بريطانيا السير اليك دوغلاس هيوم سيبحث هذا الموضوع مع وزير الخارجية الاسرائيلي آبا ايبن اثناء زيارته لندن وهو في طريقه الى واشنطن ، يوم الاثنين (امس)

حدود اسرائيل كما شرحتها غولده مئير في حديثها لصحيفة التايمز

من هنا وهناك



دكتوراه في الخطف

حصل جوليو ده سيمونا ، وهو في الثانية والعشرين من العمر ، على درجة الدكتوراه وكان موضوع أطروحته « القرصنة الجوية في القانون الدولي » وقد امتدت على ١٤١ صفحة ضمنها الوثائق والمعلومات والشهادات ..

والجدير بالذكر ان جوليو نفسه اشترك في خطف طائرة ، وعوقب على عمله هذا .. وهو يقترح تزويد الطائرات بجهاز يحمل غازا منوما ، على ان يزود الطيار بكمامة ... لئلا ينام .

لكن العمال أضربوا

يمتاز « دوج » بخفة دمه ونكاته .. وكثيرا ما كان يسلي رفاقه في المصنع أثناء الاستراحات بنكات مستملحة ، وذات يوم أراد ان يقلد سكرتير نقابة العمال في طريقة القائه الخطب .. وأجاد تقليده لدرجة أثارت دهشة زملائه .. وضحكهم وتحمس « دوج » في خطابه ـ كما يتحمس سكرتير النقابة ـ ودعا العمال الى اضراب ... ولكن صاحب المصنع لا يتحمل المزح فطرد «دوج» من العمل .. ولكن العمال اضربوا فعلا مطالبين بعودة زميلهم المرح .

لندن مربط خيولنا!

زارت البلاد بعثة من التلفزيون البلجيكي ، لتعد برنامجا عن السلام في اسرائيل ، وتجول محررو البرنامج في المدن الاسرائيلية ، ومعهم خريطة طلبوا من السابلة ان يرسموا عليها حدود السلام الآمنة .. كان هناك عقلاء اختاروا حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .. وكان هناك متهوسون الى درجة بعيدة ... فضموا الضفة والجولان والقدس .. وبلغ الهوس ببعضهم حدا جعلوا حدود السلام حول الاتحاد السوفييتي ..

يذكرنا ذلك بالاغنية القديمة ، التي كان يرددها المتهوسون من العرب ... لندن مربط خيولنا ..

عطلوا التلفزيون !

برامج التلفزيون الاسرائيلي تثير سخط الكثيرين من المشاهدين ، لانها ليست في معظمها على مستوى لائق .. حتى صارت بعض الجهات تفكر في تعطيل البث التلفزيوني لمدة سنة ، حتى تعد برامج محترمة ..

ويبدو ان هذا الاتجاه يحظى بتأييد المشاهدين.. فقد كتب أحدهم ـ وهو يهودي ـ الى احدى الصحف قائلا : ان تعطيل التلفزيون الاسرائيلي عمل حسن .. يكفي انه يكف عن التشويش على برامج التلفزيون العربية ..

الاسكيمو يطالبون بتغيير اسمهم ..

قدم عشرة آلاف شخص من الاسكيمو عريضة الى حاكم ولاية ألاسكا يطالبون فيها بالكف عن استعمال كلمة « اسكيمو » ومناداتهم بهذا الاسم .. لان كلمة أسكيمو في لغتهم تعني « اكلة اللحوم » وقالوا اننا قوم لا نأكل اللحوم أبدا بل نأكل الاسماك .

راي جريء في « الانبـــاء » ..

للحقيقة وجه واحـــد

نشر رئيس الدائرة العربية في الهستدروت ، الياهو اغاسي ، في جريدة « الانباء » بتاريخ ٧١/٢/٢٣ مقالا عنوانه « شبابنا الى أين » انحى فيه باللائمة على الشباب العـرب الاسرائيلي حتى انه قال : « ان مفتاح القضية في يد الشباب العربي الاسرائيلي » . ونشرت « الانباء » بتاريخ ٧١/٣/٢ رأيا جريئا للسيد شفيق حبيب .

ويتساءل شفيق حبيب : لماذا لم يدلنا كاتب المقال الى طريق واحد نسلكه لنكون مفتاح قضية ، واية قضية هذه التي يتحدث عنها الاستاذ الياهو اغاسي ؟ .. ويعدد شفيق حبيب عدة قضايا ... الشباب العربي الاسرائيلي ... السلام ... المنظمات الفلسطينية . ويستشهد بقـــول اغاسي : « في استطاعة الشباب العربي الاسرائيلي ان يقف موقفا جهوريا حازما ضد موقف الحكومات المجاورة وضد موقف المنظمات الفلسطينية » .

وبعد ذلك يقول شفيق : كم كنت اود ان يطلب الاستاذ اغاسي مناقشة مشكلة الشباب العربي الاسرائيلي وصراعه مع لقمة عيشه .

كم كنت اود ان يطلب الاستاذ اغاسي من السلطات المختصة استيعاب اكبر قدر من الشباب المثقف في وظائف دائمة يطمئن بها اصحابها عـــلى مستقبلهم لا ان يطلب منهم رفع أصواتهم ضد الحكومات العربية والمنظمات الفلسطينية لان هذه الخطوة لا تأتي الا اذا استقر الشباب العربي نفسانيا واقتصاديا .

ثم قبل هذا وذاك كان الاجدر بالاستاذ اغاسي ان يسأل جمهور القراء الكرام : « من هو الشباب العربي الاسرائيلي المثقف » ؟

أهم أولئك المنخرطون في سلك التربية والتعليم ؟

أم حملة الشهادات الجامعية ؟

أم الموظفون العاملون في الدوائر الرسمية الحكومية وغيرها ؟

في رأيي المتواضع ان معظم الشباب العربي المثقف في اسرائيل اليوم منخرط في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وأقولها بصراحة لان الصراحة تغني ما ليس تغني الرموز .

ليس واجبا على المثقف ان يحمل اي شهادة ، ففي صفوف الحـزب الشيوعي اليوم شباب يعي أين يضع قدمه ، شباب متفتح على كل ما يجري حوله ، يقول كلمته ويمشي دون خوف او وجل ، والفضل في ذلك يعود لحملات التنوير الداخلية في الحزب .

الحزب الشيوعي في قرانا خاصة وفي الوسط العربي عامة ، ضرب بالعائلية عرض الحائط ، وبالمخترة الى هوة سحيقة فتحررت عقلية شبابه في حين ما زالت السلطات المختصة تتارجح باثواب هذه الزعامات المهلهلة .

لست شـيوعيـاً

لست شيوعيا ، لا والله ، ولكن للحقيقة وجها واحدا .

من افواه الشباب الشيوعي الواعي الذي يكسب رزقه بعرق جبينه يمكن أن نعرف ، « الشباب العربي الاسرائيلي الى أين » لان لقمتهم غير مربوطة بهذه الجهة او تلك ، وما سوى ذلك فهو مسح جوخ .

لو سئلت شخصيا الى أين ؟ لاجبت : الى الضباب الذي يكتنف مستقبلنا ، خلال نيف وعشرين سنة لم نصل بعد الى الطمانينة ، فهذا المدرس وذاك الموظف وغيره العامل ، يمكن ان يقال من عمله بين عشية وضحاها لاسباب لم نعرف كنهها بعد .

ثم ياخذ شفيق حبيب من نفسه نموذجا ، ويستعرض الحوادث التي جرت معه عندما عمل مدرسا وفي اعمال أخرى وفصل منها بشتى الاتهامات ، وكيف اغلقت في وجهه مصادر الرزق .... ولا شك ان ما حدث مع كاتب المقال يحدث مع العديد من الشباب العربي في اسرائيل .

مفتـــاح القضيــة

لو سالت الاستاذ اغاسي ، كيف يمكن الشباب ان يكون مفتاح قضية في حين يكون التمزق قد أخذ منه كل ماخذ ؟

كيف يمكن لشاب ان يكون مفتاح قضية في حين يكون هذا الشاب عالة على والده ؟

يقول الاستاذ اغاسي : « ان في طاقة الشباب العربي الاسرائيلي ان يجعلوا اللقاءات بينهم وبين الشباب اليهودي الاسرائيلي ناجحة او غـــير ناجحة ، كذلك في وسعهم ان يسهموا في تحقيق السلام » .

حبذا لو وجه كاتبنا هذا الكلام ليس الى الشباب العربي الاسرائيلي وانما الى اهالي الطيرة (طيرات هكرمل) الذين ادت اعمالهم المهذبة والمهذبة جدا الى نقل اثني عشر شخصا الى المستشفيات .

حبذا لو وجه كاتبنا هذا الكلام الى الشباب التل – ابيبي او القدسي الذين يتكتلون كلما انفجرت قنبلة للاعتداء على الابرياء من الشباب العربي الذين يعملون اياما قاسية مريرة بعيدين عن بيوتهم لكسب لقمة العيش .

لا يمكن ان نطلب من القلة ان تكون مهذبة وان تدعو للاخوة في حين ان بعض الاكثرية تود لو اطبقت السماء على رؤوس العرب في اسرائيل !

اذن فالموضوع او المواضيع التي أثارها الاستاذ اغاسي مواضيع شائكة ، وكم كان جميلا او طالب الاستاذ اغاسي بايجاد لجان تبث روح الاخوة بين الشباب اليهودي قبل بثها بين الشباب العربي ، لان السمكة لا يمكن ان تبتلع الحوت .

كم كان جميلا ان تسوى الامور في الداخل قبل تسويتها خارج نطاق الحدود ، فالانسان اذا أراد الاصلاح ، بدأ ببيته أولا .

فلماذا اذن يطلب منا الاستاذ اغاسي « الدفاع عن اسرائيل بالوسائل السلمية والوقوف الى جانبها ضد المؤامرات واجتماعات القمة والقيادات العسكرية الموحدة والمنظمات الخ .... »

ثم كيف يمكننا ذلك ؟ انا لا ادري كما قلت سابقا .

واخيرا ، لم يكن ما كتبه الاستاذ الياهو اغاسي رأيا للمناقشة بقدر ما كان ذر ملح على الجروح ، وللحقيقة وجه واحد وبالمصارحة تتضح الرؤيا وتبين معالم الطريق ، وكلنـا أمـل ..

تعزيـــات

الى صديقنا محمد حسـن شحادة واخوانه وعموم أفراد العائلة نعزيكم بوفـاة والدتكم الفاضلة .

الحزب والشبيبة – الطيبة

الى رفيقنا العزيز مرشـد سليم – عبلين

نشاركم الاسـى والحـزن بمصابكم الاليم بوفاة زوجتكم ولكم من بعدهـا الصبـر والسلوان .

عبد الفتاح أبو راس
– الطيبـة – المثلث

الوزراء يردون على استجوابات النواب الشيوعيين

البيوت المتداعية في عكا

يذكر القراء ان النـائب توفيق طوبي قدم استجوابـا حول البيوت المتداعية في عكا القديمة .. وقد رد وزيـر الاسكان ز. شرف فادعى انه لم يخصص بعد مكانا للبنـاء ضمن مشروع المدينة كلها ، ولكن الوزارة مهتمة مــع تنسيق مع بلدية عكا وهمـا تدرسان الآن اقامة سكنة قرب عكا خاصة لاسكان اهالي عكا القديمة .

واضاف الوزير ان هـــذه المشكلة لا تجابه الوزارة في عكا فقط بل في عدة امـــاكن في اسرائيل مثل تل ابيب واللد والرملة والقدس .. وأن حل هذه المشاكل يأتي بالتدريج .

وقال : ان في الميزانية الآن ما يكفي فقط لنصف العائلات التي تطالب بالسكن . وان ٦٦ عائلة من أهالي عكا تم اخلاؤها عن طريق شركة « عميدار » بعـــد ان دفعت لها رسوم التخلية ، والعمل مـــا زال مستمرا ، وقد عرض عليهـا السكنى في الوحدات السكنية التي بنيت في المدينة ، وتبلغ ٢٩ وحدة ، بشروط سهلة . اما الوحـدات التي بنيت في شمال المدينة وتبلغ ٣٢ فقـد رفض الاهلون الانتقال اليها ، لذلك حولت الى غرض آخر .

أهالي الدامون وميعار اللاجئون في كابول

كان النائب اميل حبيبي قد قدم استجوابا حول اهـــالي الدامون وميعار الذين لجـأوا الى قرية كابول منـــذ سنة ١٩٤٨ فأقاموا لهم بيـوتا من الصفيح او من الحجارة على اراض تخص القرية وكـانت مسجلة على اسم المنـدوب السامي البريطاني على حساب القرية .

وقد رد وزير الزراعة ، بناء على طلب رئيسة الحـكومة ، فادعى ان أهالي القريتـــين المذكورتين تركوا قراهم بمحض ارادتهم ، حتى قبل ان تستولي عليها قوات جيش الدفـاع ، وانتقلوا الى قرى كانت تسيطر عليها قوات حاولت منع قيـام دولـــة اسرائيل . وبموجب قانون املاك الغائبين وقـانون تملك الاراضي اتخذت اجراءات قانونية واصبحت تلك الاراضي في حيازة سلطة التطويـــر وخصصت لاغـراض الاسكان والتطوير .

واولئك الـذين انتقلوا الى كابول اقاموا مباني بدون اذن خـــارج المنطقة التي يسمح بالبناء فيها ، وهي من املاك الدولة . وقد عرضت ادارة اراضي اسرائيـــل عليهم ان يوقعوا على اتفاق تعويض عن ممتلكاتهم في القـــرى التي تركوها ، وكـان بوسعهم ان يحصلوا على ارض وأموال . واتخذت ادارة اراضي اسرائيل اجراءات قضائية مـــع الذين رفضوا الوصول الى اي اتفاق وما زالوا يقيمون على الاراضي التابعة للدولة دون تسويـــة قانونية .

وقال الوزير ان لا مجال ولا امكانية لاعادة أولئك اللاجئين الى حيث كانت حتى ١٩٤٨ أماكن سكناهم . أمـــا في الموضوع الحـــالي فان ادارة اراضي اسرائيل مستعدة لدراسة كل امكانية توافق عليها لجنـــة اللواء لبناء المدن وتخطيطها ، وذلك بشرط ان يخلي السكان الذين احتـــلوا المكان المذكور واقاموا فيه أبنيتهم خلافـــا للقانون ، ويتوجهوا الى ادارة اراضي اسرائيل لاجراء تسوية قانونية .

أصحـــاب الاراضي في بيـــت جـــالا يرفضـــون مصـــادرة أراضيهـــم

القدس – في الجنوب الغربي من منطقة تعرف بموقـــــع الصليب وجرملـة وهي مـن اراضي بيــت جالا وتبلـغ مساحتها ٢٤٩ دونما وتخص أهالي بيت جالا المحتلة ، وقد قامت السلطـات في الآونـــة الاخيرة بوضع يدها على تلك الاراضي وبـــدأت باقامـــة انشاءات عليها بدون موافقـة أصحابها وبدون أي مبـــرر قانـــوني أو منطقي ، وهـي مصـــدر رزق لاصحابهـا – يعتاش منها ٢٠٠ شخص – ولهم مشاريع ينوون اقامتهـا عليها .

وقد وجه أصحـــاب تلـك الاراضي عريضة الى وزيـــر المالية ونسخـــة الى كل من الحـــاكم العسكري العـــام والحاكم العسكري في منطقـة بيت لحم ، يعارضون بشـدة اجراءات الحكومة ويقولون : « اننا لا نوافق ولا نرغـب في التخلي عن أي جزء من أراضينا وهي الاراضي التي آلت الينا عن آبائنا وأجدادنا وأصبحت جزءا لا يتجزأ من كياننا » .

هذا وعلمنـا ان أصحـــاب الاراضي طـــيروا برقية الى أوثانت والى عدد من السفارات الاجنبيـــة في القـدس والى قداسة البابـــا ، يطالبـون بتدخلهم . كما أوكلوا المحامية فيليتسيـــا لانجر لمتابعـة قضيتهم .

نمـــوذج صـــارخ عـــن معاملة شركـــة « دوبـــك » لمـــزارعي التبـــغ

البقيعة – لمراسلنا – بلـغ انتاج عشرين مزارعا من البقيعة لهذه السنة ١٤٤٨٨ كغم من التبغ ، وقد صنفتها الشركة الى اربعة اصناف :

نمرة	كغم	سعر ل.ا.
١	٣٣٠٨	٤٠٠٠
٢	٥١٢٦	٣٠٦٠
٣	٥١٧٧	٢٠٦٠
مرفوض	٨٨٧	لا شيء

ومن الملاحظ ان النمرة ٣ في النموذج اعلاه تكاد تبلــغ ضعف النمرة ١ ، وهذا لان سعر النمرة ١ هو ضعف سعر النمرة ٣ تقريبا . وال٨٨٧ كغم المخصومة ، لا تترك لاصحابها وانما تسرقها الشركة في وضح النهار وتبيعها بسعر تبغ الجبل الجيد . وهذا نموذج فقط من ٢٠ مزارعـــا فكيف ستكون الارقام لو جمعت احصائية من قرية كاملة ، او من كل قرانا الصابرة ؟

ومن الجـــدير بالذكر ان سعر كيلوغرام التبغ للمستهلك على حساب العلبة بليره ، هو ٥٠ ليره للكيلوغرام الواحد ! ! بينما سعره للمنتج هـــو ٤ ليرات في احسن الاحوال وأقل من ٣ ليرات في المتوسط .. ولولا اشتراك العائلة العربيـــة كلها بما فيها الاطفال في عملية الزرع والشك المريرة ، لبطلت هذه الزراعة ايضا ..

ورغم كل هذا ترى من يفتح فمه ويتبجح عن فضل الحكومة في تقدم قرانا !!

تراجع الائتلاف في مجلس الطيبة المحلي عن قراره بزيادة الضرائـب

الطيبة – لمراسلنا – بمبادرة من الكتلة الشيوعية وكتلـــة الفلاح ، عقد مجلس الطيبـــة المحلي اجتماعا له ، في الاسبوع الماضي ، قرر فيه الغاء قراره السابق برفع الضرائب .

والجدير بالذكر ان كتـــل الائتلاف كانت (على اثـــر منشور كتلتي الحزب والفلاح ، الذي ندد بقرار رفع الضرائب) قد أصدرت منشورا أعلنـت فيه عن تجميدها لقرارهـــا سابق .

وكان منشور كتلتي الحزب والفلاح قد لاقى أشد التأييد من جماهير القرية مما اضطر كتل الائتلاف الى التراجع عن موقفهم السابق ، والغـــاء القرار بزيادة الضرائب .

لتتحسن الخدمات الصحية في بيـــت جـــن

بيت جن – لمراسلنا – في بيت جن يوجد المئات مـــن أعضاء صندوق المرضى وهذا العدد آخذ بالازدياد أيضـا ، ولكن الخدمـــة في صندوق المرضى لا تكفي لهـذا العـدد الضخـم ، حيث ان الطبيب يزور القرية مرتين في الاسبوع فقط ولساعات قليلة جدا في كل مرة ليجد في انتظـــاره عشرات المرضى يقفون بالدور ، فيبدأ بالعلاج « مشايلـة » . وقد حـــدث مرة ان أدخـل الطبيب ثمانية أطفال لغرفـــة الفحص دفعة واحدة !!

والناس طبعا لا يجدون ان التقصير يقع على الاطباء ، بل على وزارة الصحـــة وكـل سياسة السلطة التي تهمل هذه المرافق الضروريـــة وتقتطـع القسم الاكبر مـــن الميزانيـة للحرب . وقد أعلن وزيـــر الصحـــة مثـــلا ان النقص في الاطباء يبلغ ٤٠٠ طبيب ، ومن جهة أخرى لا يفسحون المجال أمام الطلاب العرب لاكمـــال تحصيلهم في الطب ليعـودوا لخدمة قراهم .

اننا نطالب بزيارة الطبيب بيت جن كل أيـام الاسبـوع ولساعات طويلة ، لان الناس لا يريـــدون مجرد بنايـــة لصندوق المرضى للزينة .

الحكـــم عـــلى الظنـــون

البقيعة – لمراسلنا – المواطن موسى فهد الجشي من البقيعة ، عامل يكد ليطعم اولاده الصغار ويداوي أمــه المريضة وهو لا يملك لا ارضا ولا بيتا وهو متزوج من عـــرب العرامشه ، وتمنعه السلطات ، منذ سنين عديدة، من زيارة دار عمه منعا باتا وتمنع ايضا زوجته من زيارة أهلها ! ...

وعندما توفي والد زوجتــه ، في مطلع هـــذه السنة ، ذهبت – رغم احزانها – أولا الى بوليس ترشيحا للحصول على التصريح الذي بدونه قد تحرم من القاء النظرة الاخيرة على والدها الذي رباها ، ورجتهم هناك بلسانها ودموعها فحصلت على تصريح ليوم واحد فقط لا غير وحرم زوجها من التصريح كالعـــادة . وفي ذكرى الاربعين ذهبا الى مركز بوليس ترشيحا ثم الى مركز بوليس عكا ، ولكنهما حرما من أي تصريح لاي يوم ...

وعندما ذهب هـــذا المواطن مرة ليطلب عملا رفضوا قبوله بحجة ان هناك من أخبرهم انه ذهب الى لبنان وعاد « وان لم يلق عليه القبض في حينه » وعندما نفى موسى ذلك بشدة واستنكره ، قالوا لـــه : لا تتعب نفسك ولا نريد تشغيلك . وهـــو يستغرب هذا النظام الذي يحاكم على الظنون او على الوشايات المغرضة من اشخاص مغرضين عديمي الضمير .. ويتساءل بمرارة : كيف يريدون مني ان احترم هذا النظام الذي يحتقرني بدون ادنى سبب ؟ .

تهنئـــات

تهانينا الحـــارة الى الاخ ميلاد حنا ميـلاد وعروسـه **بالـزواج** وبالرفاء والبنين

الحزب – الناصرة

***

تهانينا الحارة الى

❋ الصديق خالد حسن بدارنه **بالمولود الجديد**

❋ الى الرفيق سليمان حنيف قراقرة **بالمولود البكر**

❋ الرفيـــق فضل نعامنـة بالمولودة الجديدة « سلافـــة »

الحزب والشبيبة – عرابة

***

تهانينا القلبية الى

❋ الاخ محمد عارف خمايسة **بمناسبة خطوبته**

❋ الاخ عبد الله الحاج طـه مصطفى وزوجته **بالمولود الجديد**

الحزب – كفر كنا

حـادث طرق يـودي بـأرواح أربعة من دبورية واصابة سبعة بجراح

دبورية – اشترك الالاف من اهالي دبورية والمنطقة في تشييع ضحايـــا حادث الطرق المروع الذي وقع عـلى الطريق العام – قـــرب كيبـوتس دوفرات – بين العفولة وطبريا يـوم السبت الماضي .

والضحايا هم فضيل علي ابراهيم رئيس المجلس السابق ، وجيه حسين نجار ، عبد المجيد شحبري وسليمان محمود شحبري ، وقد لاقوا حتفهم عندما اصطدمـــت سيارة شحـــن بسيارتهم ، كما أصيب سبعـــة أشخاص بجراح ، جراح اثنين منهم خطيرة .

تعازينا الى أهالي دبورية والـــى العائلات المفجوعة ، وتمنياتنا بالشفاء العاجل للجرحى .

اعـــلان حصـــر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسيـــة للروم الاورثوذكس في عكا عريضـــة موقعة من قدس الاب الخوري عــواد ومن بعض الوجوه في قرية عبلـــين تشعر بوفاة المرحوم اسكندر حـداد حبيب الحاج في سنة ١٩٥٠ وانحصر ارثه في زوجته وديعة جريس الحـاج وباولاده منها وهم فايز وفوزي وفـواز وفايزة لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة ١٥ يوما من تاريخ النشر

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية
الارشمندريت ياكوبوس

زاوية الرياضة

★ أصداء مباراة كلاي – فريـزر ما زالـت تتـردد .

★ شباب الناصرة يخسرون مباراتهم مـع هرتسلية .

على الرغم من انتهاء مباراة الملاكمة الكبرى بين محمـد علي كلاي وجو فريزر ، بانتصار الثاني بالنقط ، فان أصداء هذه المباراة ما زالت تتردد في مختلف الاوساط الرياضية . ويساعد في ذلك ان محمد علي كلاي ، بعد خروجه مــن المستشفى ، قد أعلن تحديه ، ثانية ، للاعـب فريزر وان لقاءهما سيكون أقرب مما يعتقده الاخرون .

وفي التصريحات الصحفية التي أدلى بها محمـد علـي كـلاي قـال انه يعتقـد انـه هـو الفائز ولكنـه لن يجادل المحكمين في قرارهم . فهو – على حد قوله – أصيب بلكمـة واحدة فقط وانها كانت مؤلمة وجدية . وذكر كلاي انه مسرور لان منافسه فريزر لم يستطع ان يحقق وعوده بانزال الضربة القاضية به .

وشكا محمد علي من فداحة الضرائب التي جبيت على دخله من المباراة . فمع أن هذا الدخل كان يبلغ مليونـين ونصف المليون من الدولارات فان ما تبقى له الان هـو ٣٥٠ ألف دولار فقط ..

وقد عقد الملاكم الفائز ، فريزر ، مؤتمرا صحفيا بـدا فيه مورم الوجه وأن ضربات كلاي قـد أوقعـت فـوق عينه اليمنى وفي أنفه وعلى صدغيه . وقال انه قد « أصلح وجهه فهو أجمل بكثير مما يبدو الان » ! وذكر انه مستعد للاقـاة كلاي ثانية في أي وقت وأي مكان يتم الاتفاق عليه .

خســـارة !

ومن خسارة كلاي .. الى خسارة شباب الناصرة .

فبعد ان أحرز شباب الناصرة تقدما في مباريات الاسابيع الاخيرة مما دفـع الكثيرين من هـــواة الكرة ومؤيدي الفريق الى الاعتقاد بأن خط التقدم سيستمر ، جاءت مباراة الشباب مع مكابي هرتسلية على ملعب الاخـير ، لتنتهي بنتيجة قاسية : ثلاثة أهداف نظيفة لصالح فريق هرتسلية .

ولم تكن مقنعة تبريـرات « رداءة الجو » و « أحـــوال الملعب غـير الملائمة » ، التي أسمعـــت بعـــد المباراة ..

وقد أحدثت المباراة ، بنتيجتهـا هذه ، شعورا بالمرارة والاسف لدى أنصار الشباب ومؤيديهم وانطلقـت بعض الاصوات باتهامات لم تدعم باية شواهد أو أدلة .

ومهما يكن من أمر فيجـــب ان لا تؤثر هذه النتيجة ، في هرتسليـا ، على لاعبي الفريق الناصري ومؤيديه ، بل يجب ان تكون حافزا لمواصلة خط التقدم الذي سار فيه الفريق مؤخرا . ومهما تكن الفائدة التي يحرزهـا أي فريق من اللعب على ملعبه فانها ، في نهاية المطاف ، ليست المقـــررة في نتيجة المباراة . وهذا ما أثبتته خبرة لاعبي شباب الناصرة أنفسهم فـوق أرض ملعبهم .

من مباريات فـرق الدرجـة الممتـازة

من المتوقع ، بعد مباريات يــوم السبت الماضي – فوز مكابي نتانيـا ببطولة الدوري العام لهذه السنـة فقد انتصر على حولون بخمســة أهداف (لهدف واحد) ووصل بذلك الى ٣٥ نقطة بينما شمشون ، الذي يحتل المرتبة الثانية ، خسر مباراته هذا الاسبوع أمام مكابي حيفــا (١ : ٠) واصبحت له ٢٧ نقطة ..

أما مفاجاة الاسبـوع فوقعـت ، للاسبوع الثاني ، في القدس حيـث تغلب بيتار المحلي على هبوعيل حيفا (٢ : ٠)

وانتهت مباريات هبوعيل تل أبيب وبني يهودا ومكابي بيتح تكفــا – الخضيرة ، وهكواح وهبوعيل القدس بالتعادل ، بينما هزم هبوعيل بيتـح تكفا مكابي تل أبيب (الذي سيشترك في مباريات « بطولة آسيا ») بهدفين لهدف واحد وانتصرت كفار سابا على بيتار تل أبيب .

في الدرجـة الاولى

رداءة الطقس والامطار لم تسببا سوى الغاء مباراة واحدة (عكـا – نتانيا) . ولم يحضر فريق كريـات اونو للمباراة مع شعرايم .

وانتهت بالفوز مباريات رمـــات غن – طبريا (٤ : ٠) ومكابي يافا – نهريا (٢ : ١) وبيتـــار الرملة – ريشون لتسيون (٦ : ١) وبيتـار نتانيا – هبوعيل هرتسلية (٧ : ١) . اما مباريات بئر السبع – رمــات عميدار ، ومحنيه يهودا – كريـات شمونه ، وهبوعيل اللد – مرمورك ، وبئر يعقوب – بيتار اللد فانتهـت بالتعادل .

كرة الطاولة (بنغ بونغ)

فريقا كرة الطاولة من الشبيبـة الشيوعية ، في النـاصرة ويافـة ، التقيا هذا الاسبوع بطاقم ٥ لاعبين من كل فريق وذلك في نادي فـؤاد خوري بالناصرة . وتميزت المباراة بجو من الحماس والتحدي والـروح الرياضية . وقد أسفر هذا اللقـاء عن فوز الناصرة (في أربع جولات) على يافة . وبعد المباراة تبادل لاعبـو الفريقين الاحاديث الودية .

الدرجة الثالثة

تغلب هبوعيل كفر قاسم اداريـا بثلاثة أهداف نظيفة على هود هشرون. وعلى ملعب كفر قاسم أيضا تغلـب مكابي كفر قاسم على هبوعيل الطيرة بهدفين لصفر سجلهما داوود صرصور ويوسف . وخسر هبوعيل الطيبـة مباراته ضد جبيع هكرمل بثلاثـة أهداف لهدف واحد بصورة غـير متوقعة . وتغلب هبوعيل سديه حيمد على قلنسوة بأربعة أهداف لهدفـين سجلهما طه مرعي وعدنان دابوس .

وتعادل الانطونيو يافا مع رمات حـين بهدف لكل منهما . أحرز طوني عطولة هدف الانطونيو الوحيد . وتعـادل مكابي الفريديس هو الآخر مع عميدار نتانيا بهدفين لكل منهما وأحرز راسم حصدية هدفي الفريديس . وتمكـن مكابي الاخاء الناصرة من تسجيـل سبعة أهداف نظيفة في مرمى سولم اشترك في تسجيلها كل من : نبيـل برانسي (٣) ، سعيد صفوري (٢) ، أسد عانق وتوفيق كيناني كل منهمـا هدفا . وتغلب هبوعيل الاخوة حيفا على الرينة اداريـــا بثلاثة أهداف لصفر . وتغلب هبوعيل طمرة عـلى مكابي نفيه شانان بأربعة أهـداف دون مقابل سجلها كامل كمال (٢) ، نصير مجدوب ومحمـود عراقي . وخسر هبوعيل شباب عكا مباراته ضد مكابي كريات بياليك بخمسة أهداف مقابل هدف واحد . وتعادل بيتـار محنيه يهودا مع هبوعيل بصرة بهدف لكل منهما .

لا تزال باكستان الشرقية في انقطاع تام، تقريبا، عن باكستان الغربية ..

كراتشي – لا تزال باكستان الشرقية منقطعة تقريبا ، عن باكستان الغربية منذ عدة أيام وجميع النشاطات فيها اصابها الشلل . ولا تزال عملية خروج الرعايا الاجانب منها مستمرة . ويجري الرئيس يحيى خان نشاطات في كراتشي احيطت بسرية تامة .

وكانت الاضطرابات الدموية قد اجتاحت باكستان الشرقية في اوائل الشهر الجاري بين المتظاهرين وقوات الجيش عقب قرار الرئيس الباكستاني ارجاء موعد اجتماع الجمعية الوطنية الباكستانية لوضع الدستور الباكستاني الجديد الذي سيحل محل النظام العسكري في الباكستان حاليا. وقد اردت هذه المظاهرات بحياة مئات الاشخاص .

وقد طالب الشيخ مجيب الرحمن ، زعيم باكستان الشرقية ، بالغاء حالة الطوارىء ونقل السلطة الى ايدي حزب الاكثرية (حزب الشيخ الرحمن وهو حزب عوامي وتعيين لجنة للتحقيق في الاضطرابات الدموية التي اجتاحت داكا عاصمة باكستان الشرقية . كما طالب باخراج قوات الجيش من شرقي الباكستان .

هذا وقد اشارت الانباء الى خطر انفصال باكستان الشرقية انفصالا تاما عن باكستان الغربية واقامة حكومة انفصالية في شرقي الباكستان.

خريطة غولده – بقية

المفاوضات باشراف يارينغ » !! وهو يقول ذلك بعد الموقف الايجابي الذي اعربت عنه القاهرة في ردها على مقترحات يارينغ وعدم رد أسرائيل على هذه المقترحات . ثم انه يتناسى هذه الحقيقة حينما يقول ان « احتمالات الوصول الى تسوية فورية ليست مشرقة ... ووجود عقبات لا تزال تعترض سبيل التسوية السلمية » !!

وازاء هذا فان المراقبين السياسيين ينظرون بتحفظ الى ما نشرته « نيويورك تايمز » من ان واشنطن « اوضحت لاسرائيل ان عليها الاختيار بين مطالبها الاقليمية والتأييد الامريكي » وانه اذا اصرت اسرائيل على موقفها فانها « تتحمل وحدها مسؤولية عزلتها على الصعيد الدولي » .

ومع هذا فهذا التقدير يظهر من جديد التناقض بين خطي السياسة الامريكية : الخط العقلاني ، والخط المغامر .

ويدخل في هذا الاطار ما اكدته « يونايتدبرس » من ان رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، فولبرايت ، لم يقر تصريحات روجرز. فقد اعلن ان « العقبة الرئيسية في طريق التوصل الى التسوية في الشرق الاوسط هي امتناع اسرائيل عن الرد على مقترحات يارينغ التي تدعوها الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة » . وانه « اذا توقفت محادثات يارينغ فسيكون الامر خطيرا وستصبح امريكا واسرائيل في عزلة في الميدان العالمي » .

ولكن الامر الواضح ان الخط المغامر لا يزال يسيطر على السياسة الامريكية في ازمة الشرق الاوسط .

ولعل تصريح الشيخ يعقوب يعقتس اقرب تجسيم لهذا الامر فقد صرح امس ان وزارة الخارجية تضغط على اسرائيل في حين لا يقوم بذلك الرئيس نيكسون . وهذا يعني ان الخط الامريكي المغامر الذي يشجع اسرائيل ويمثله نيكسون يسود السياسة الامريكية حتى الآن .

وعقبت مصادر دبلوماسية في لندن على خريطة التوسع الاقليمي التي رسمتها رئيسة الحكومة غولده مئير في مقابلتها مع « التايمز » فقالت ان لندن قد اوضحت في عدة مناسبات وجهة نظرها فيما يتعلق بتسوية الازمة ، ولا سيما في تشرين الثاني الماضي حينما أكد اليك دوغلاس هيوم وزير الخارجية) على وجوب انسحاب اسرائيل الى خطوط ما قبل حرب حزيران مقابل اتفاقية سلام رسمية .

واعلنت مصادر الامم المتحدة ان المندوب السوفييتي يعقوب مالك قد اعلن استعداد بلاده لتأييد مبدأ اسهام الدول الاربع الكبرى في قوة دولية للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط . وكان ذلك في بيان اعلنه في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى يوم الخميس الماضي وضمنه نقدا شديدا لامريكا ولاسرائيل على موقفهما من المساعي المبذولة لتحقيق سلام ثابت عادل في الشرق الاوسط .

ذكرت هذه المصادر ان فرنسا قدمت لاجتماع الدول الاربع الكبرى السابق مقترحات تتضمن عناصر ايجابية مباشرة لعلاج الازمة . وتقوم هذه العناصر على أساسين هما تقديم ضمانات من الدول الاربع الكبرى وانسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران . واضافت هذه المصادر ان بريطانيا والاتحاد السوفييتي قد اعربا في الاجتماع عن تأييدهما لهذا الخط الفرنسي لكن المندوب الامريكي اغرق الموضوع كله في التساؤلات عن تفاصيل التفاصيل وبذلك حال دون التوصل الى اتفاق في ذلك الاجتماع.

وعقبت صحف القاهرة – « الاهرام » و « الجمهورية » – على الموقف الراهن فذكرتا ان ازمة الشرق الاوسط تقترب من مفترق طرق وانه ما لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة فلا مناص من استئناف القتال

وقالت « الاهرام » : ان هذا الموقف الحالي لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية ، وان الجهود الدولية لحل الازمة بالطرق السلمية تتعرض للتدهور اذا لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران .

واذاعت وكالات الانباء ان الموقف الاسرائيلي ، كما اعربت عنه رئيسة الحكومة في مقابلتها مع « التايمز » سيكون موضع بحث بين وزير الخارجية ، ابا ايبن ، والمسؤولين الامريكيين اثناء زيارته بعد ايام لامريكا ومع المسؤولين البريطانيين اثناء مروره بلندن .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

اليوم الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال الاخشاب

ايها العمال انتخبوا « و » ، وبذلك تؤكدون تمسككم بحقوقكم وتفرضون هيبتكم !

اليوم (الثلاثاء) تبدأ الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال الاخشاب القطري الاول .. وتجري هذه الانتخابات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء .

وعمال الاخشاب مدعوون لانتخاب **القائمة الشيوعية الجديدة (راكح) وشارتها (و)** التي لا مصلحة لها سوى مصلحة جماهير الشعب العاملة والتي تناضل ضد سياسة الحرب والاحتلال وما تجره من ويلات على جمهور العاملين، وتؤكد تطلعهم الى السلام العادل الذي يجلب معه الطمأنينة وبحبوحة العيش للعمال جميعا في اسرائيل .

فممثلو **القائمة الشيوعية الجديدة (راكح)** لا يبخلون بأية تضحية في الدفاع عن مصالح العمال وجماهير الشعب الكادحة ، وهم سيكافحون في داخل النقابة بمثابرة من اجل المطالب التالية :

١ – زيادة الاجور بنسبة ٢٥ بالمئة، ورفع علاوة الاقدمية حسب ما هو متبع في الخدمات العامة .

٢ – تحسين شروط العمل الاجتماعية والخدمات الهستدروتية ، وتحقيق نظام التقاعد الشامل .

٣ – تحويل العمال اليوميين الذين مضى عليهم خمس سنوات في العمل الى شهريين .

٤ – تأمين المساواة التامة للعمال العرب مع اخوانهم العمال اليهود ، وفتح ابواب المعامل الكبيرة الهستدروتية وغيرها ، امامهم بدون ادنى تمييز .

٥ – تجنيد النقابة في الكفاح ضد ارتفاع الضرائب والغلاء ، وتأمين حق العمال في الحصول على علاوة غلاء حقيقية .

٦ – تجنيد النقابة في الكفاح ضد الاعتداء على الحريات الدمقراطية والنقابية ومن اجل تأمين هذه الحريات .

بتصويتكم « و » تعلنون استنكاركم لسياسة الظلم والاضطهاد والاستعلاء القومي وتفرضون هيبتكم وهيبة جماهير شعبكم واحترام حقوقها على اصحاب هذه السياسة .

صحيفة سويدية تنشر صفحة كاملة عن تعذيب المعتقلين العرب في اسرائيل

ستوكهولم – نشرت صحيفة « جاغنس نيهيتير » السويدية الصادرة هنا ، في عددها من أمس الاول ، صفحة كاملة كتبها مراسلها الذي زار جسر اللنبي على الاردن ، ومدينة القدس ، عن التعذيب الذي يلقاه المعتقلون العرب في معسكرات الاعتقال الاسرائيلية

وقد قابل المراسل في ٢٢ شباط الماضي عددا من الفلسطينيين الذين طردتهم قوات الاحتلال الى الضفة الشرقية وبينهم شيخ في الحادية والستين من العمر ، فرووا له انهم تعرضوا للضرب واطلقت عليهم الكلاب ، وعلقوا من ارجلهم ، الى جانب اعمال تعذيب اخرى .

وطار المراسل ، من ثم ، الى قبرص ليدخل اسرائيل . وفي القدس تحدث الى ضابط شرطة اسرائيلي ، فزعم ذلك الضابط ان اقوال العرب المطرودين كاذبة ، واذا كانت تبدو على اجساد الاسرى العرب علامات من الضرب، فان سبب ذلك هو الخلافات والاشتباكات التي تحدث بينهم في معسكرات الاعتقال (!!)

وجاء في تقرير نشر في جنيف ان عدد المعتقلين العرب في اسرائيل يبلغ الآن ٣٥٠٠ شخص ، وهم موزعون على ١٥ معسكر اعتقال .

فوز احزاب الحكومة واليسار في الانتخابات البلدية في فرنسا

باريس – انتهت في فرنسا، يوم الاحد الماضي (اول امس) المرحلة الاولى من الانتخابات للمجالس البلدية والمحلية .. وامتازت هذه المرحلة بشدة الصراع المتعدد الجوانب : بين احزاب الحكومة وبين اليسار من جهة، وبين احزاب الوسط نفسها من جهة اخرى .. واسفرت عن نجاحات حققتها الحكومة من ناحية واحزاب اليسار من ناحية اخرى ومني الوسط بهزيمة نكراء .

اما المرحلة الثانية فستجري في المناطق التي لم يحرز فيها المرشحون الاكثرية اللازمة ، وذلك يوم الاحد المقبل .

وجرت الانتخابات لاختيار ٥٠٠ الف عضو في ٣٨ الف مدينة وبلدة وقرية في فرنسا ومقاطعاتها عبر البحار .

وبلغ عدد الوزراء الذين نزلوا الى معركة الانتخابات ٣٥ وزيرا من بين اعضاء الحكومة الـ ٤١ .

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل
اجتماعات وحفلات لمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار

بات يام	٣/١٧	٢٠،٠٠		خافا ايفنبراون
الطيبة	٣/١٩	١٥،٠٠	اجتماع منطقي	سلوى موسى
عكا	٣/٢٥	١٩،٠٠	اجتماع منطقي	ابتهاج خوري
			في نادي الاخوة	فولا لانغر
				زادة شحادة

تركيا على – بقية

ذو خلفية عسكرية .

واذاع قائد الحرس القومي التركي بيانا يوم امس الاول اعطى فيه السياسيين المدنيين مهلة سنة لقمع الاضطرابات وحماية النظام القائم ، والا فان الجيش سيستولي على الحكم.

وفي اليوم نفسه اعرب معظم الزعماء المدنيين عن الرغبة في تشكيل حكومة قومية واسعة تقود البلاد حتى موعد الانتخابات العامة التي من المتوقع اجراؤها في شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم .

وروى شهود عيان عادوا من تركيا ان الدبابات أخذت مواقعها حول العاصمة انقره للتدخل في حالة فشل الضغوط العسكرية على رئيس الجمهورية .

وصدر امر للقوات الامريكية بالتزام قواعدها حتى ينجلي الموقف !! وفي البرلمان وقعت مشادات عنيفة في اثناء قراءة الانذار العسكري وتبادل ممثلو الاحزاب شتى الاتهامات في الاوضاع العامة التي مهدت الطريق امام القوات المسلحة للتدخل في شؤون البلاد السياسية .

خلافات بين – بقية

وبصورة عاجلة ، مقابلة غولده مئير لجريدة « التايمز » اللندنية . .

اما اوساط اليمين ، في مقدمتها «جاحل» فتقدمت باقتراح نزع الثقة بالحكومة . وجرت اتصالات في هذا الصدد بين كتل اليمين . وقد اعلن زعيم « جاحل » ، مناحم بيغن ، ان كتلته تبحث تقديم اقتراح بحل الكنيست واجراء انتخابات جديدة في البلاد كرد على تصريحات غولده مئير هذه .

ونشرت جريدة « دافار » ، امس ، ان رئيسة الحكومة قد اوضحت بمبادراتها ، في جلسة الحكومة ، انه « لم يطرأ اي تغيير على موقف الحكومة من ان الحدود الجديدة يجب ان توضع في مفاوضات مع مصر والاردن وذلك في اطار معاهدة سلام». وقالت مصادر مقربة لرئيسة الحكومة ان مقابلتها مع « التايمز » لم تكن اصلا ، مقابلة صحفية رسمية ، بل محادثة لشرح خلفية الوضع لمندوب الجريدة .

وتبرر الاوساط المقربة لرئيسة الحكومة تصريحات غولده مئير بأنها تتفق ايضا مع الاسس التي تضمنتها « النظرية الشفوية » للمعراخ في برنامجه لانتخابات الكنيست الماضية، وان هذه الاسس قد تحدث عنها العديد من الوزراء فيما مضى وليس فيها اي جديد .

وقد اتخذ «حزب المتدينين القومي» من تصريحات غولده مئير وسيلة لاعلان سخطه على انها تعني التنازل عن يهودا والسامرة (اي الضفة الغربية) . وقد اجتمع وزراء «المتدينين» الثلاثة مع رئيسة الحكومة للحصول على تفسيرات لهذا الموقف !

ويؤخذ مما نشرته الصحف ان الدوائر الحاكمة ستحاول اللجوء الى ابراز موقف « عدم العودة الى حدود ٤ حزيران » ، عند بحث اقتراح نزع الثقة والاقتراحات الاخرى وذلك لتطمين اوساط اليمين وتهدئتها .. ومن ناحية اخرى « لاقناع » مصر وامريكا باصرار اسرائيل على هذا الموقف وعدم استعدادها للتزحزح عنه ...

اقرار تغييرات في ميزانية الدولة
النفقات ستزداد بمبلغ ٢١٧ مليون ليره

القدس – اقرت الحكومة الاسرائيلية اول امس ، مشروع تعديل لائحة ميزانية السنة القادمة وذلك لمعالجة التغييرات التي حصلت في بابي المدخولات والنفقات ، والتي ادت الى نقص في المدخولات بمبلغ ٧٠ مليون ليره وزيادة في النفقات بمبلغ ١٤٧ مليون ليره . وقررت الحكومة ان يسد هذا النقص في الميزانية والبالغ ٢١٧ مليون ليره بواسطة قرض خارجي بمبلغ ٦٢ مليون دولار وعدم فرض ضرائب جديدة .

وقد نشأت الزيادة في النفقات ، حسب اقوال وزير المالية عن ان الاجور ، بموجب الصفقة الشاملة ستزداد ٢ بالمئة نقدا وهذا يساوي ٧٠ مليون ليره من ميزانية الدولة ، وستدفع الحكومة مبلغ ٥٠ مليون ليره الى المجالس المحلية والبلدية لقاء عدم زيادة الضرائب البلدية . وستدفع ايضا ٥٠ مليون ليره للمصدرين لمنع هبوط ارباحهم ، و ١٢ مليون ليره لبناء غرف الامن في قرى الحدود ، ومبالغ اخرى لاقامة المساكن والشؤون الاجتماعية .

ويحتاج قرار الحكومة هذا الى موافقة الكنيست .

اعـــــلان

سيزور المسئول عن صحف الحزب يوم السبت ٧١/٣/٢٠ فروع منطقة الناصرة لاخذ بيانات عن الجريدة مع اثمان الصحف . المطلوب من المسئولين عن الصحف تحضير البيانات مع اثمانها لتسهيل مهمته .

بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي

يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا
للاستماع الى محاضرة يلقيها **اميل توما**
موضوعها : **الخطة الخمسية السوفييتية الجديدة**
وذلك يوم ٧١/٣/١٧ الساعة ٧،٣٠ مساء
في النادي في شارع مار يوحنا ٣٩

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
الدائرة المركزية للتثقيف النظري والسياسي

١٠٠ سنة على كومونة باريس
اجتماعات احتفالية

يوم الاربعاء ١٩٧١/٣/١٧
تل ابيب – يافا في نادي الثقافة في شارع ترتسا – الساعة ٨،٣٠ مساء — ولف ايرليخ

يوم الجمعة ١٩٧١/٣/١٩
عكا في نادي « الاخوة » الساعة ٧ مساء

حول موضوع : **الثورات والانقلابات**

يوم الجمعة ١٩٧١/٣/١٩
الطيبة في النادي الساعة ٧ مساء — اميل حبيبي

يوم الاربعاء ١٩٧١/٣/٣١
حيفا في النادي في شارع الموارنة الساعة ٨ مساء — زاهي كركبي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات شعبية حول الوضع السياسي

يوم السبت ١٩٧١/٣/٢٠

ام الفحم الساعة ٤ بعد الظهر — توفيق طوبي
باقة الغربية الساعة ١٠ صباحا — عثمان ابو راس

عواصف ثلجية تجتاح المنطقة

عواصف ثلجية مصحوبة برياح شديدة وزخات قوية من البرد وامطار غزيرة هبت في معظم انحاء البلاد منذ الساعات الاولى من صباح أول أمس . وقد انخفضت درجة الحرارة نتيجة لهبوب الرياح الباردة من شرقي اوروبا ووصلت الى الصفر في معظم المناطق مما ادى الى تساقط الثلوج في المناطق الجبلية ، وانقطاع بعض طرق المواصلات

هذا وقد أدت العواصف الى قذف ثلاث ناقلات للنفط الى الساحل بين اسدود وعسقلان ولكنها لم تصب بأية اضرار .

وهذه العواصف الثلجية اجتاحت ايضا الاردن وسوريا ولبنان .

وفي الصورة نرى احدى ناقلات النفط وقد قذفت بها العواصف الى الساحل بين اسدود وعسقلان .

ليبيا تبحث امكانية تأميم شركات النفط الغربية

طرابلس – اشارت وكالات الانباء الى ان مجلس قيادة الثورة الليبية يبحث ممكنات تأميم شركات النفط الاجنبية العاملة في ليبيا ، وذلك في اعقاب الفشل في التوصل الى اتفاق مع شركات النفط حول زيادة اسعار البترول .

وقالت وكالة الانباء الليبية ان وزراء النفط في ليبيا والجزائر والعراق والسعودية سيتدارسون في طرابلس الموقف المتردي الذي وصلت اليه المفاوضات بشأن عائدات نفط اعلى بين الحكومات المذكورة وشركات البترول الغربية .

وكانت الشركات قد تقدمت بعرضين مضادين لمطالب ليبيا منذ بدأت المحادثات البترولية في طرابلس يوم ٢٤ شباط الماضي ولكن ليبيا ، التي تتفاوض كذلك نيابة عن العراق والجزائر والسعودية ، رفضت كلا العرضين .

قداس وجناز السنة

راضي خوري بشارة واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم في طرعان وخارجها يدعونكم للاشتراك معهم في القداس والجناز الذي سيقام بمناسبة ذكرى السنة راحة لنفس فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم



رشاد راضي بشارة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١/٣/٢٠

الساعة التاسعة صباحا

في كنيسة الروم الارثوذكس

في قرية طرعان

ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز السنة

آل سمعان في طرعان والناصرة والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم

فرح عيسى سمعان

وذلك يوم السبت الموافق ٧١/٣/٢٠ في كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان .

نرجو اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

آل الفقيد

المراقبون ينتظرون مـا تسفر عنه مقـابلة روجرز ـ ابـا ايبن



لعمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

١٩ آذار ١٩٧١
٢١ محرم ١٣٩١
العدد ٨٩ السنة الـ ٢٧

יום ו
19 - 3 - 1971
מס 89 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا 40 אג׳ אל־אתיחאד AL-ITTIHAD

الغـزاة يتكبدون خسائر فادحة اثناء انسحابهم من لاوس

في نبأ من سايغون ان طـائرات الهيليكوبتر الاميركية انتشلت اكثر من الفي جندي من الغابات بعد الهجوم العنيف الذي شنه ثوار لاوس على قاعدة لولو الواقعة على ممر هوتشي منه . واعلن الثوار انهم يسيطرون تماما على القاعدة بعد معركة ذهب فيها اكثر من ١٠٠ جندي فيتنامي جنوبي بين قتيل وجريح واضاف الثوار انهم اسروا مئات من الجنود الفيتناميين الجنوبيين وابادوا فوجا كاملا منهم وان قائد الفوج قتل .

انـديرا غـاندي تشكل حكومة جديدة

نيو دلهي – اعلنت السيدة انديرا غاندي انها ترغب في تشكيل حكومتها الجديدة من ١٣ عضوا . وتضم الحكومة الجديدة ٧ وزراء جدد . وقد اقصي سبعة وزراء كانوا في الحكومة السابقة . وقد احتفظت السيدة غاندي لنفسها ، بالاضافة لرئاسة الوزراء ، بثلاث وزارات هي وزارات الداخلية ، والطاقة الذرية ، والتخطيط والاعلام والاذاعة .

اضـراب مليوني عـامل في بريطـانيـا

لندن – اعلن اكثر من مليوني عامل في بريطانيا الاضراب عن العمل ، ليوم واحد ، امس ، احتجاجا على قانون « اصلاح العلاقات العمالية » في الصناعة الذي قدمته حكومة المحافظين مؤخرا الى البرلمان لاقراره . ويحد هذا القانون من حرية الاضراب .

وقد شل هذا الاضراب ، امس ، القطاعات الرئيسية في الصناعة وادى الى اغلاق عدد كبير من المناجم وارصفة الموانىء واحواض السفن الجافة ، والشركات الهندسية والصحف اليومية وغيرها .

إسرائيل ترفض التنازل حسب مشروع روجرز

الوزير الاميركي يحذر من خطورة فشل مساعي السلام ويقول : حدود ما قبل حزيران يجب ان تكون الحدود في التسوية السلمية .
اميركا تجد صعوبة في الوقوف علنا مع اسرائيل في تعنتها ، وتحاول اغراءها بالاسلحة والدولارات . ابا ايبن يجتمع بروجرز اليوم .
غولده : لا يعقل ان نسلم شرم الشيخ مرة ثانية . ديان : لا اتصور تسوية تمنع اليهود من استيطان الخليل وغيرها .

مكتب الاتحاد – اليوم ، الجمعة ، يبدأ وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، محادثاته مع زميله الاميركي ، روجرز ، حول آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط . وهذه المقابلة تجيء في اعقاب تصريحات الوزير الاميركي الاخيرة التي حذر فيها من خطورة الوضع بما قد يؤدي الى حرب عالمية اذا لم يتم الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط في المستقبل القريب ، وقال ان امن اسرائيل لا يستلزم ، بالضرورة ، الاستيلاء على الاراضي (العربية المحتلة) وان الحدود التي كانت قائمة بين اسرائيل ومصر يجب أن تكون نفس الحدود التي تتضمنها تسوية سلمية يتم التفاوض عليها عن طريق المبعوث الدولي ، غونار يارينغ .

وتصريحات روجرز هذه قد اثارت انتقادات شديدة من اوساط الحكم في اسرائيل .. من غولده مئير وموشه ديان وغيرهما من المسؤولين والوزراء . ولهذا فان المراقبين السياسيين ينتظرون ما تسفر عنه مقابلة روجرز – ابا ايبن . وكتب مراسل «هآرتس» في واشنطن الى جريدته (١٨–٣) : « سيواجه وزير الخارجية ابا ايبن وجها لوجه ، وزير خارجية اميركا روجرز بان رفض اسرائيل لمقترحات الواثق ، لا اقل من سلفه جون فوستر دالس في سنة ١٩٥٦ ، بان على اسرائيل ان تنسحب من سيناء الى حدود ٤ حزيران سنة ١٩٦٧ ، وان الانسحاب يخدم مصالح اميركا واسرائيل على حد سواء » . واضاف مراسل « هآرتس » : « سيلمع وجوه دبلوماسيي اميركا في هذه مصر – او تصرفها تصرفا تعتبره مصر بمثابة الرفض – من شانه ان يؤدي الى تقليص شديد في الدعم الدبلوماسي الاميركي لاسرائيل ، وبالتالي الى عزلة اسرائيل في المجتمع الدولي » . وقال المراسل : « ان سؤال : وماذا تريد اسرائيل بعد ؟ يبدو مدموغا على الايام » . واضاف ان الدبلوماسيين الاميركيين يندبون بتصريحات اسرائيل العلنية عن انها لن تعود الى خطوط الهدنة بوصفها تعرقل التقدم في المفاوضات ومن شانها ان تدفع بالراي العام في اسرائيل الى منع حكومة اسرائيل عن القيام بتنازلات

البقية على صفحة ٦ عمود ١

١٠٠ سنة على كومونة باريس

VIVE LA COMMUNE

« .. عمال فرنسا ليسوا الا الجندي الطلائعي لكل البروليتاريا المعاصرة » (كارل ماركس ١٨٧١)

(اقرأ عن الكومونة على ص ٣ ، وقصيدة توفيق زياد عن الكومونة على ص ٤)

طوشه عمومية يثيرها الجاحال في الكنيست

توفيق طوبي : ضجة الجاحال مسرحية تساعد سياسة التوسع الحكومية !

ما جرى في الجلسة اشارة لما سيأتي حين تضطر الحكومة الى الموافقة على الانسحاب .

القدس – لمراسلنا البرلماني – بينما كان مئات الشبان والشابات يتظاهرون في شوارع القدس مطالبين : « نريد السلام لا المناطق » ، وجماعة أرض اسرائيل يصرخون امام الكنيست ضد أي انسحاب ، انتهت جلسة الكنيست ، بعد ظهر الثلاثاء الماضي ، بطوشه عمومية أثارها نواب الجاحال حين رأوا الافلاس التام الذي حل بمطالبهم التوسعية المتطرفة .

جرى هذا في الجلسة الخاصة التي عقدتها الكنيست للبحث في اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي عرضته كتلة الجاحال (بيغن) والمركز الحر (تمير) ، بالادعاء ان مقترحات رئيسة الوزراء التي وردت في جريدة التايمز اللندنية انما هي انسحاب من اراضي « وطن الاباء والاجداد » .

الطوشة العمومية

فبعد ان انتهى النقاش على اقتراح نزع الثقة طلبت كتلة الجاحال ان يكون التصويت على اقتراحها سريا على أمل ان تجر بعض نواب المفدال والمعراخ من مؤيدي حركة اسرائيل الكبرى . ولكن الحكومة عارضت هذا الاقتراح وطلبت ان يكون اسميا ، اي ان يعطي كل عضو صوته مسموعا لا برفع الايدي . فقامت قيامة نواب الجاحال واشتد الصراخ والزعيق من مختلف المقاعد . ولما بدأ رئيس

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

من كلمة النائب الشيوعي توفيق طوبي في الكنيست

كـل الخطـر في تعليـق الآمـال على الامبرياليـة الامـيركيـة

الضجة التي اقامتها « جاحل » وشركاؤها ضد مقابلة رئيسة الحكومة مع جريدة « تايمز » اللندنية ، الضجة المرفقة اليوم باقتراح نزع الثقة – ليست ، في الواقع ، سوى تمثيلية يقدمها مختلف اصناف الطامعين في الضم بقصد تضليل الراي العام في اسرائيل والعالم .

والنشر المثير لانتقادات « جاحل » ولاقوال زعيمها – مناحم بيغن ، في التلفزيون والاذاعة – التي تندد بتصريحات رئيسة الحكومة « للتايمز » ، انما توحي ، في واقع الامر ، حجب مطالب السيدة مئير التوسعية عن أعين العالم والتلويح في عواصم الغرب «بفزاعة» راي عام متطرف في اسرائيل يقاوم ، زعما ، اي انسحاب ويضغط ، زعما ، على الحكومة ويمنعها من الاستجابة لمقترحات يارينغ . وهذا كله ، دون شك ، يخلق الارتياح والرضا لدى رئيسة الحكومة وكل مخططي سياسة التوسع الحكومية .

ولو كان « جاحل » و « المفدال » والطامعون الاخرون في الضم واثقين من احراز ذلك الضم الذي طالبت به رئيسة الحكومة وتحدثت عنه مع محرر « التايمز » – لناموا بارتياح ورضا .

ان عدم الثقة الذي نكنه نحن لحكومة مئير – ديان قد تضاعف كثيرا بسبب ردها السلبي على مقترحات يارينغ عن السلام وجوابها بـ « لا » على مقترحات السلام المصرية قبل اسبوعين . فلهذه الحكومة ، التي نقشت على رايتها نظرية الضم التعسة ، التي لا تعني رفض السلام العادل الثابت وحسب ، بل ايضا الركض نحو حرب وسفك دماء متواصل – لهذه الحكومة علم واضح بانه ليس لكتلتنا الشيوعية ثقة بها .

ولكن حينما يطرح على الكنيست اقتراح عدم الثقة بالحكومة ، مقدما من مقاعد أصحاب الحد الاقصى من الضم – « جاحل » و « المركز الحر » – الذين يهاجمون الحكومة على انها لا تطالب بضم كل المناطق المحتلة – فاننا لا نقف مع مثل هذا الاقتراح ، وكتلتنا الشيوعية ستمتنع عن التصويت .

وانه لعنيف وخطير موقف « جاحل » ، موقف جماعة أرض اسرائيل الكاملة ، الموقف الذي يرشد المتطرفين واصحاب الحد الاقصى من التوسع ، في الحكومة ، ويثير في اسرائيل جو التعصب القومي المتطرف والعنف والفاشية ، ويدفع اسرائيل الى اتخاذ مواقف لا جدوى فيها ومحشوة بالاخطار .

غير ان تصريحات رئيسة الحكومة « للتايمز » خطيرة ايضا وتتناقض مع قضية السلام . ولهذا فليس صدفة انها قوبلت بـ سخط وتقدير سلبي في كل عواصم العالم ولا سيما في أوساط كافة المتطلعين ، بانفاس حبيسة ، الى خطوات تصل بالمنطقة الى السلام . ففي الوقت الذي فيه ينتظر كل المعنيين بتقدم منطقتنا الى السلام ويتوقعون جواب حكومة اسرائيل على نداء سكرتير الامم المتحدة الذي دعاها الى الرد بالايجاب على مقترحات الدكتور غونار يارينغ ... في الوقت الذي فيه يضطر حتى اصدقاء حكومة اسرائيل من مثل وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، الى الاعلان ان « الكرة موجودة في أيدي اسرائيل وان عليها ان تقوم بالخطوة المقبلة لازالة الجمود في محادثات يارينغ » – كما ذكرت دافار في ٣/١٤ – جاءت تصريحات رئيسة

– البقية على صفحة ٢ –

فوضى وتلاعب في انتخابات عمال الاخشاب

تل ابيب – لم تسلم انتخابات عمال الاخشاب من الفوضى والتزييف والتلاعب . اذ ان كثيرين ممن يعملون في هذا الفرع حرموا من حق التصويت بينما اشترك آخرون ممن ليس لهم هذا الحق . ففي الطيرة مثلا ، كان بين ٣٤ شخصا اشتركوا في الانتخابات واحد فقط يعمل في هذه المهنة ، بينما كان الباقون من عمال الزراعة وغيرها .

الغاء صندوق في شفاعمرو

وبرز زلم التجمع في اعمال الفوضى والتزييف . ففي شفاعمرو بدأوا بعملية الاقتراع قبل الموعد بساعة وعندما اتضح بعد فرز الاصوات ان القائمة الشيوعية حصلت على ١٦ صوتا الغوا الصندوق . وقد

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

الاسد يؤيد جهـود القـاهرة

● قيادة عسكرية مشتركة مع ج.ع.م ● جوهر القضية هو الشعب الفلسطيني ● الاسد يشيد بالاتحاد السوفييتي ويدين اميركا

دمشق – وكالات الانباء – سوريا تؤيد التحركات المصرية الاخيرة وجهود القاهرة من أجل التوصل الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة بالطرق الدبلوماسية – هذا ما صرح به الرئيس السوري حافظ الاسد لوكالة الانباء السورية في ١٦–٣–٧١

وقال الاسد : ان الجمهورية العربية المتحدة لن تكون وحدها في المعركة مع اسرائيل ، وهناك في الواقع اتحاد عسكري بين القطرين وهما يعملان تحت قيادة مشتركة ، بفعل قرارهما على تنفيذ الاتحاد الفدرالي الرباعي بين الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا والسودان .

وفي نبأ لوكالة « يونايتدبرس » ، ان حافظ الاسد أكد في حديث صحفي له على ان القضية مع اسرائيل ليست قضية سيناء او هضبة الجولان – جوهر القضية هو الشعب العربي الفلسطيني . وكل حل يتجاهل حقوق هذا الشعب وقضيته ، مصيره الفشل .

البقية على صفحة ٦ عمود ٥

نجـاح للشيوعيين في برلين الغربيـة

في الانتخابات لبرلمان مدينة برلين الغربية التي جرت يوم الاحد الماضي ، زاد الشيوعيون من قوتهم وتمثيلهم . فقد ارتفعت نسبتهم من ٢ بالمئة الى ٢،٣ بالمئة . واشترك في الانتخابات مليون و ٦٦٨ ألف شخص .

ومع ان نسبة حزب المستشار ويلي براندت ، الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، قد انخفضت بمقدار ٦،٥ بالمئة ، الا ان هذا الحزب بقي اكبر الاحزاب (له ٥٠،٤٪) . وقد احرز الحزب المسيحي الدمقراطي زيادة قدرها ٥،٢ بالمئة والحزب الدمقراطي الحر ١،٤ بالمئة . ويبدو ان هذا الحزب – الاخير – سيشترك في حكومة ائتلافية مع الاشتراكيين الدمقراطيين .

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

هذا وقد ارسل الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تحية لحزب الوحدة الاشتراكية في برلين الغربية (الحزب الشيوعي) لمناسبة ازدياد قوته في الانتخابات .

مظـاهرة السـلام في القـدس تتعرض لاعتـداء التوسعيين الفاشيين

القدس الاسرائيلية – «نحن كتيبة السلام ! » ... « نعم ، للسلام – لا ، للضم الاقليمي! » .. « مناطق : لا – وسلام : نعم » .. كانت هذه بعض الشعارات التي رفعها حوالي ٥٠٠ اسرائيلي معظمهم من الشبان ، في مظاهرة السلام التي نظموها في القدس الاسرائيلية يوم الثلاثاء (١٦–٣–٧١) ..

والمتظاهرون هم من انصار « حركة السلام والامن» التي تضم عدة حركات وفئات شعبية معارضة للتوسع الاقليمي ومؤيدة للحل السلمي العادل .

وقد تعرضت المظاهرة لاعتداء عنصري من جانب حركة « بيتار » الصهيونية المتطرفة ، التي انـدس اعضاؤها في المسيرة واعتدوا بالايدي على المتظاهرين . وتدخلت الشرطة ، ولكنها بدل اعتقال المعتدين دفعت المظاهرة الى شوارع جانبية صغيرة ليشاهدها اقل عدد ممكن من المواطنين . وقد جلس المتظاهرون على احد الشوارع وهم ينشدون اناشيد السلام بينما راح الفاشيون ينشدون

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

الاتحاد السوفييتي يساعد العربية المتحدة على كهربة الريف المصري

موسكو – تعهد الاتحاد السوفييتي بمساعدة الجمهورية العربية المتحدة على كهربة ريفها واستصلاح اراضيها .

وقد جاء هذا التعهد في اتفاقات التعاون الاقتصادي التي وقعها وزيرا الصناعة في القطرين اثناء زيارة وزير الصناعة العربي الدكتور عزيز صدقي في موسكو التي امتدت تسعة ايام وانتهت اول أمس .



نائب رئيس الحكومة السوفييتية نوفيكوف وزميله المصري عزيز صدقي (من اليسار) في حفل التوقيع على الاتفاق الاقتصادي – التقني بين الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة

وكتبت « الاهرام » تعقب على هذه الاتفاقات : ان توقيع الاتفاقات يعزز سياسة الاتحاد السوفييتي القائمة على مساعدة الجمهورية العربية المتحدة في المجالات المختلفة : العسكرية والاقتصادية والسياسية .

وخلال زيارته اجتمع الوزير عزيز صدقي بالزعماء السوفييت وتبادل واياهم وجهات النظر في القضايا السياسية كما حمل رسالة بعث بها سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ل. بريجنيف الى الرئيس انور السادات .

وكان الوزير عند وصوله من القاهرة قد سلم الرفيق ل. بريجنيف رسالة من انور السادات .

وذكرت وكالات الانباء ان الاتحاد السوفييتي سيقدم الى الجمهورية العربية المتحدة بموجب هذه الاتفاقيات مبلغ ٤١٥ مليون دولار ..

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

قـادة الجيش يحـاولون تـوطيـد قبضتـهم في تـركيـا

أنقرة – تتفاقم أزمة الحكم في تركيا يوما بعد يوم وقد تعمقت في الايام الاخيرة بعد ان رفض زعيم المعارضة عصمت أنونو تاليف الوزارة تحت تهديد قادة الجيش وطالب باجراء انتخابات نيابية كطريق للخروج من الازمة .

هذا وقد تحرك قادة الجيش اول أمس ، الاربعاء ، ليزيدوا من شدة قبضتهم على البلاد فابعدوا بعض الضباط الذين لا يوافقون على تدخل الجيش في الحياة بحجة « تآمرهم » على النظام ورغبتهم في الاستيلاء على السلطة بالتعاون مع « المتطرفين اليساريين » !

وذكرت « اسوشيتدبرس » ان قادة الجيش يخططون لاتخاذ اجراءات ضد ٣٠٠ من هؤلاء الضباط من بينهم ٤ جنرالات واميرال .

ودلت آخر الاخبار على ان رئيس الجمهورية يحاول الان القيام باتصالات مع زعيمي الحزب الحاكم – عدالة – وحزب المعارضة – الجمهوري – في سبيل تاليف وزارة ائتلافية تنقذ البلاد من الازمة الخانقة .

وهناك ما يثبت ان قادة الجيش يريدون احباط هذه المحاولات واقناع الراي العام بفشل السياسيين ليظهروا فيما بعد بدور «المنقذين» !!

وفي الوقت ذاته اعتقلت السلطات بعض المسؤولين عن خطف الجنود الاميركيين الاربعة واعلنت ان من بينهم زعيمهم طالب الحقوق دينز جيزميس.

خريطة غولدا مئير والسياسة الامريكية

لماذا رسمت جولدا مئير خريطـــة ؟

في مقابلتها مع محرر « نيوزويك » (١) الاميركية ، ارنو دي بورشغراف، رفضت رئيسة الوزراء جولدا مئير ، بشكل قاطع الادلاء باي تصريحات تحدد نوايا اسرائيل التوسعية ، ورددت باستمرار ان القضية الاقليمية ، في النزاع الاسرائيلي ـ العربي ، ستكون موضع المفاوضات بين الطرفين .

وحتى حين سالها المحرر الاميركي عن نوايا حكومتها ازاء «شرم الشيخ» اجابت : سنفاوض المصريين حول كل شيء ..

ولكنها حين قابلت ، بعد فترة قصيرة محرر « التايمس » اللندنية (٢) لويس هيرين ، رسمت خريطة توسعية امتدت من مرتفعات الجولان حتى شرم الشيخ .

واتضح ان جولدا مئير قامت بذلك في محاولة للتمويه على الراي العام العالمي واقناعه بان المحافل الاسرائيلية الحاكمة « راغبة في السلام » !! وعلى استعداد « للتنازل » في سبيل تحقيقه ..

ولاحظت « هآرتس » هذه الحقيقة فكتبت (١٥-٣-٧١) : « ويبدو ان برنامج السيدة مئير قد يساعد جميع الجهات السياسية التي تؤيدنا والتي شكت منذ زمن من ان اسرائيل تقيد نفسها برفضها مشروع روجرز ، وان امتناعنا عن تقديم مشروع اسرائيلي يبعث على الاعتقاد بأن اسرائيل غير صادقة في قولها ـ انها على استعداد للانسحاب الى حدود آمنـــــة ومعترف بها ومتفق عليها » ..

وقد اشتدت الحاجة الى مثل هذه الخطوة الاسرائيلية ازاء اشتداد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة التي تؤيدها على الصعيد الدولي في اعقاب مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا بحيث تحفظ حقوق جميع الشعوب المشروعة .

ومنذ فترة طويلة وبعض الصحف الصهيونية المحلية والعالمية تحض حكام اسرائيل على عرض مخططهم على الراي العام العالمي ، وعدم الاكتفاء بشعار المفاوضات مع الدول العربية وذلك للرد على «هجوم السلام العربي»

وهناك ما يثبت ان الولايات المتحدة رغبت في هذه المناورة لتبييض صفحة حكام اسرائيل وتبرئتهم من تهمة احباط محاولات التسوية السياسية بتعنتهم ورفضهم التجاوب مع مقترحات الجمهورية العربية المتحدة ومساعي المبعوث الدولي غونار يارينغ .

ويؤكد كل هذا توقيت تصريحات جولدا مئير ..

فهي جاءت في وقت اتفقت فيه المحافل السياسية في الامم المتحـدة على ان ازمة الشرق الاوسط اصبحت تقترب من مفترق الطرق ، وان الهدوء الحالي لا يمكن ان يستمر في اوضاع الجمود في التقدم نحو التسوية. («الاهرام» ١٣-٣-٧١) .

لا تنـــــازلات

والمعتقد ان جولدا مئير ارادت بخريطتها ان توحي باستعداد حكومتها على « التنازل » ! الاقليمي في سبيل السلام .

وليس من المستبعد ان تكون ضجة غلاة التوسعيين من جماعة «جاحل» و « المركز الحر » قد اوهمت السذج بان تحولا ما قد وقع في سياسة حكام اسرائيل .

ولكن « دافار » (١٥-٣-٧١) اكدت من جديد ان حكام اسرائيل لم يتنازلوا عن اطماعهم التوسعية وهم يتمسكون برفضهم تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من المناطق العربية المحتلة فكتبت : « ان من الصعوبة ـ حتى بالمجهر ـ العثور على تجديدات جوهرية في حديث رئيسة الوزراء بالنسبة لما قالته في هذه المواضيع في مناسبات اخرى بما في ذلك خطبها في الكنيست » .

وفي الوقت ذاته اكد سكرتير عام حزب العمل ، اريه الياف ، ان المبادىء التي عددتها جولدا مئير تتفق تماما مع الافكار التي تضمنها برنامج التجمع في الانتخابات النيابية في عام ١٩٦٩ (جروزلم بوست ١٥-٣-٧١).

وتظهر حقيقة سياسة اسرائيل القائمة على تكريس الاحتلال واملاء الشروط على الدول العربية ورفض التوجه العقلاني نحو ازمـــة الشرق الاوسط من معطيات بعثة وزير الخارجية ابا ايبن الى لندن وواشنطن وتصريحات سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين .

فحسب الصحف الاسرائيلية ستكون مهمة ابا ايبن الجوهرية تاكيد رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق العربية المحتلة واصرارها على « حدود آمنة ومعترف بها » ، وعدم رضاها عن « تدخل » الدول الاربع الكبرى . وهذا المطلب الاخير كما اصبح واضحا يمكن اسرائيل من الاستفادة من تأييد الامبريالية الاميركية وتشجيعها من ناحية ، ويسمح لها بمحاولات الضغط على الدول العربية من ناحية ثانية .

وهذان الامران ـ رفض الانسحاب الكامل .. والمطالبة باستبعاد تدخل الدول الكبرى وضماناتها كانا موضع تصريحات ابا ايبن قبل مغادرته البلاد ومحور محادثاته مع زميله البريطاني سير اليك دوجلس هيوم في لندن (جروزلم بوست ١٦-٣-٧١) .

واكدت مناقشة الكنيست يوم الثلاثاء الماضي (١٦-٣-٧١) ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة لم تغير سياستها ازاء ازمة الشرق الاوسط تغييرا جوهريا

فردا على اقتراح كتلة «جاحل» و «المركز الحر» نزع الثقة عن الحكومة صرحت رئيسة الوزراء جولدا مئير : ان سياسة الحكومة في عدم رسم خرائط الا اثناء المفاوضات حول الحدود لا تزال كما هي ولم تتغير .. واضافت انها تتمسك بشرم الشيخ وبممر يربطه بايلات وان القدس العربية جزء لا يتجزأ من اسرائيل وهي لن تتنازل عن هضبة الجولان التي تسيطر على سهل الحولة ...

واكمل سفير اسرائيل في واشنطن اسحق رابين الصورة حين صرح في التلفزيون الاسرائيلي ، يوم الجمعة ١٢-٣-٧١ ، (الصحف ١٤-٣-٧١) : ان موقف الولايات المتحدة يعتمد على مدى اصرار اسرائيل على رفض الحلول التي تحمل في ثناياها العودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ .

وقال : « اذا كان هناك امر يجب ان لا نقـــوم به في هذه المرحلـــة الحرجة فهو التراجع باي حال من الاحوال عن موقف رفض العودة الى خطوط حزيران ١٩٦٧ .. واعتقد اننا اذا ناضلنا واقتنع الجميع فعلا بان هذا الموقف الاسرائيلي جوهري الى درجة لن نتردد معه عن تجديد اطلاق النار .. عندئذ فسيكون هناك أمل معقول في النجاح » ...

وهذا يعني ان المحافل الحاكمة الاسرائيلية مستعدة للاندفاع نحـو مغامرة جديدة في سبيل توطيد الاحتلال وعدم تسوية العلاقات العربيـــة ـ الاسرائيلية على اساس قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة ..

وعلى هذا الضوء قدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي تقديرا صحيحا حين اعلن في نداء اللجنة المركزية الاخير ان موقف حكومة جولدا مئير المتصلب

بقلـم : اميـــل تومـــا

يحمل في رحمه خطر توريط المنطقة في حرب جديدة تتحمل مسؤوليتهـــا حكومة اسرائيل والامبريالية الاميركية .

الولايات المتحــدة الاميركية تؤيــد

لقد حاولت بعض المحافل الاسرائيلية تفسير اعـــــلان جولدا مئير « خريطة التنازل » ! بضغط الولايات المتحدة ..

وكتبت « هاموديع » (١٤-٣-٧١) على سبيل المثال : « ان موعد اعطاء التصريح لم يكن من قبيل المصادفة فهو ياتي في حين تبدأ الضغوط الاميركية بشأن الحدود » ..

ولكن السفير رابين في مقابلته التلفزيونيـــة المذكورة نفى ان تكون الولايات المتحدة قد مارست الضغوط على اسرائيل وابرز ان موقفها الحازم في محادثات الدول الاربع الكبرى حال دون عزلة اسرائيل .

وهذا صحيح .. فالولايات المتحدة انفردت في الاعتراض على اقتراح يدعو الى تنديد الدول الاربع الكبرى باسرائيل بسبب موقفها المتعنت من مساعي التسوية السياسية .

لقد اشتد الانطباع بان الولايات المتحدة تمارس الضغوط على اسرائيل من بعض التعقيبات الصحفية وكان ابرزها ما كتبه الكاتب السياسي جيمس رستون في « نيويورك تايمس » (١٤-٣-٧١) من ان المسؤولين الاميركيين على اعلى المستويات اكدوا في معرض ردود الفعل على مقـابلة جولدا مئير مع « التايمس » اللندنية ان الجغرافية لوحدها (اي الضم الاقليمي) لا يمكن ان تساعد اسرائيل على العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بهـا ..

واضاف رستون : ـ وهذا ما اعتبرته بعض المحافل ضغطا ـ « ان على المسؤولين (الاسرائيليين) في القدس ان يختاروا بين تأييد الولايـات المتحدة وضماناتها وبين الاصرار على مكاسب اقليمية جوهرية ولكنهم لا يستطيعون الفوز بالاثنين معا » .

المعروف ان بين المحافل الحاكمة في الولايات المتحدة اتجـــاهين في



لا تشتهِ أمةَ قريبك

(من الوصايا العشر)

السياسة الخارجية : اتجاه مغامر يمثله الآن الرئيس نيكسون ـ الذي وسع الحرب الفيتنامية الى حرب هند ـ صينية ـ ، واتجاه عقلاني يمثله الشيخ فولبرايت ويأخذ بعين الاعتبار ان توازن القوى الدولية قلص ممكنات الولايات المتحدة على التدخل في التطورات السياسية في اكثر منـاطق العـالم .

ويشتد الصراع بين الاتجاهين بتراكم هزائم الولايات المتحدة السياسية والعسكرية وتعميق ازمتها الاجتماعية الداخلية .

ولذلك انعكس هذا الصراع مجددا بوصول ازمة الشرق الاوسط الى نقطة دقيقة بعد رفض اسرائيل المبادرة العربية الى التسوية السياسية وما اعقب ذلك من استنكاف الجمهورية العربية المتحدة عن تجديد التعهد باحترام اتفاق وقف اطلاق النار .

وكان الحديث عن ضغط الولايات المتحدة وعدمه بمثابة انعكاس للصراع بين الاتجاهين في السياسة الاميركية .

وكشف الشيخ الاميركي الجمهوري يعقوب يعفتس ، في مقابلة تلفزيونية (١٤-٣-٧١) ، هذه الحقيقة حين قال ان وزير الخارجية الاميركية يحاول اقناع اسرائيل بالموافقة على « صفقة اتفاق ورق » في حين انه يعتقد ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا طيبا جدا ازاء الشرق الاوسط . («معريب» ١٥-٣-٧١) .

وتأكد ان يد الخط المغامر هي العليا من مجموعة ملامح السياسة الاميركية في الميدان الخارجي .. وحتى روجرز الذي يتهمه يعفتس بممارسة الضغط على اسرائيل صرح امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي : انه لا يعتقد ان اسرائيل اعلنت ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا عليها .. واضاف : « هناك خلافات في الرأي .. ولكننا نعالجها بطريقة ودية وسنواصل المشاورات المتبادلة » (٣)

ان تصريحات روجرز في اجتماعه الصحفي في ١٦-٣-٧١ بشأن تأييد الولايات المتحدة لفكرة انسحاب اسرائيل الى خطوط حزيران ١٩٦٧ ، واعتقادها بان التعديلات في الحدود يجب ان لا تكون جوهرية ـ ان هـذه التصريحات لا تعني ان الولايات المتحدة ترمي بثقلها في مساعي التسويـة السياسية لازمة الشرق الاوسط .

أسس السياسة الاميركيـــة اليـــوم

في بداية عهد الرئيس الاميركي نيكسون صاغ القيمون على السياسة الاميركية الخارجية نهج حكومتهم بالعبارة : من المجابهة الى المفاوضة .

وكان المقصود من هذه العبارة الاعتراف بحقائق توازن القوى الدولية التي لم تعد تسعف الامبريالية الاميركية في محاولتها القيام بدور شرطي الرجعية العالمية اولا واعلان رغبة الولايات المتحدة في المفاوضات الدولية من اجل تخفيف التوتر الدولي ثانيا .

ولكن الرئيس نيكسون لم يطبق هذه السياسة وصاغ سياسة شاعت تحت تسمية «مبدأ نيكسون» وتقوم على أساس تشجيع الرجعيات المحلية بالقيام بالقسط الاوفر في ضرب حركات التحرر السياسي والاجتماعي ..

واتخذت هذه السياسة في جنوب شرق آسيا شكل فتنمة الحـرب القذرة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية عامة ـ أي القاء اعباء القتال على الفيتناميين الدمى وجعل الآسيويين يحاربون الآسيويين .

واتخذت هذه السياسة في الشرق الاوسط شكل تدعيم المحـافل الحاكمة الاسرائيلية ماديا وسياسيا الى ابعد حدود لتقوم بدور شرطي المنطقة في ضرب حركات التحرر القومي والاجتماعي في العالم العربي ..

ولم يكن هناك ما يدعو في منطقة الشرق الاوسط الى « فتنمة » التدخل الاميركي .. لان المحافل الاسرائيلية الحاكمة استطاعت بقدرتها العسكرية المدعومة بطاقة الولايات المتحدة ان تقوم بالدور المقرر في «مبدأ نيكسون» حتى من قبل ان يضع نيكسون مبدأه ...

هذا وقد غلف نيكسون آنذاك مبدأه وكأنه انسحاب اميركي من تعهدات تفرض على الولايات المتحدة مسؤوليات صيانة الانظمة الموالية للامبريالية الاميركية من ناحية ، وعلى انه تغيير في علاقات الولايات المتحدة بحلفائهـا بحيث تصبح هذه العلاقات على قدر وافر من المساواة وخاصة في حلف الاطلسي .

ولكن كما كتبت « ستوتغرتر زايتونغ » الالمانية الغربية (٢٧-٢-٧١) ان الرئيس الاميركي نيكسون يلقي ظلالا من الشك حول « مبدأ نيكسون »

ـ البقية على ص ٥ ـ

كـل الخطـر فـي تعليـق الآمـال عـلى الامبرياليـة الاميركية ـ بقيـة

الحكومة ضربة للسلام . فقد ضربت رئيسة الحكومة الكرة وهشمت آمالا وتوقعات وبدلا من اخراج محادثات يارينغ من الجمود فقد انزلتها اكثر في وحل مطالب التوسع .

ان السيدة مئير لم تكتف بالمطالبة بضم شرم الشيخ للاتصـــال البري بتلك المنطقة ، وبضم هضبة الجولان والقدس الشرقية وقطـاع غزة ، بل طالبت ايضا بضم آخر في منطقة خليج ايلات وبقواعد عسكرية في الضفة الغربية على طول النهر وعلى الجبال . وعلاوة على ذلك كلـه سمعت المطالبة باشتراك قوة بوليسية اسرائيلية في سيناء . ان ما قيل هو مطالبة بانتداب اسرائيلي على سيناء والضفة الغربية .

طول سنوات زعمت حكومة اسرائيل : « أيدينا ممدودة للســلام ولكن العرب يتجهون للحرب » .. ورئيسة الحكومة ادعت مـرارا ان « النقاش بيننا وبين العرب ليس هو على هذه المنطقة او تلك ، بل على مجرد وجودنا او عدم وجودنا ، على الاعتراف او عدم الاعتراف بدولـة اسرائيل » .

وها قد جاء رد مصر على يارينغ . وجاءت تصريحـات الـرئيس المصري ، السادات ، « لنيوز ويك » واوضحت للدنيا كلها ان مصـر مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل لانهاء حالـــة الحرب والنزاع القائم والاعتراف باسرائيل دولة ذات سيادة لها حق العيش ضمن حدود آمنة ومعترف بها هي حدود الرابع من حزيران ، ولضمان حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس وخليج ايلات ـ اذا سحبـت اسرائيل قواتها العسكرية من كل المناطق التي احتلتها في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ووافقت على حل عادل لقضية اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات الامم المتحدة .

وازاء هذا تتصرف حكومة اسرائيل وكأن الخوف قد استحوذ عليها من السلام . وكل التصريحات عن السلام التي اطلقها وزراؤها تكشفت عن لغو وعدم اخلاص . واليوم يظهر ما قلناه نحن الشيوعيين دائما من ان وجهة السياسة الاسرائيلية الرسمية ليست نحو السلام ، بل نحو تخليد النزاع وتنفيذ مطامع التوسع وسلب الحقوق العادلة للشعـب العربي الفلسطيني .

والان يبررون مطالب الضم بان اسرائيل تريد حدودا تمنع نشوب حرب اخرى . ولكن الحرب لم تنشب بسبب هذه الحدود او تلـك . والسلام يضمن اذا اقيم على اساس الاحترام المتبادل للحقوق . فكـل حدود ـ مهما تكن مضمونة ـ لا قيمة لها في زمن التكنيـــك العصـري للحروب وهي لن تمنع حربا اذا كانت تحمي سلب الحقوق والمســاس بالحقوق .

لقد قالت رئيسة الحكومة انها « مستعدة للتفاوض على كل شيء ولكنها لن تقبل باملاء شيء عليها » . اليس هذا فظا وسخيفا . انها تقول انها لن تتنازل عن شرم الشيخ وهضبة الجولان والقدس العربيـة ولا عن رقعة ايلات ، ولا عن قطاع غزة ، ولا عن قواعد عسكرية في الضفة. انها تعلن ان قضية اللاجئين تجد حلها فقط في الدول العربية .. اليس كل هذا املاء ؟

وقررت رئيسة الحكومة ان لا مكان لدولة فلسطينية في الضفـة الغربية وقطاع غزة حتى بعد تسوية النزاع .

ان المطلب الفوري لكل من يتطلع لتسوية سلمية هو الان تنفيـذ قرار مجلس الامن وانسحاب قوات اسرائيل من كل المناطق المحتلة .

ولكن ليس نحن الذين نقول لجماهير الشعب العربي الفلسطيني كيف تستخدم حقها في تقرير المصير بعد ان تنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة ذلك هو شأنهم وحقهم ان يقرروا ما اذا كانوا يريدون البقـاء ضمن الاردن او ان يقيموا دولة مستقلة وليس ذلك من شأن رئيسـة الحكومـة او غيرها ان يملي عليهـم كيف يعيشون ويحققـون امانيهم القومية خارج حدود اسرائيل .

ان كل هذه المواقف كما وردت في مقابلة رئيسة الحكومة لجريـدة التايمز ، هي تجسيد للموقف المستمر منذ ثلاث سنوات ونصف ، بل وربما قبل حزيران ١٩٦٧ ـ الذي كدس العقبات في طريق السلام .

انكم يا اعضاء الحكومة تعيشون على اوهام زائفة وتريدون تجاهل وقائع عصرنا التاريخية ، تجاهل توازن القوى العالمي والتطـور العالمي والتحولات في المنطقة نفسها والوضع في اسرائيل ذاتها . انكم تواصلون تعليق آمالكم على حكام واشنطن وعلى الصديق الكبير في البيت الابيض. ولكن هؤلاء ، مع كل قوتهم الهائلة ، لا يستطيعون تنفيذ ما وعدوكم بـه او ما وعدوا به انفسهم . واذا كانت الدلائل عن خيبة الامل التي حدثت حتى الان لا تقنعكم ، فاننا نحذركم من انه ستأتي خيبة أمل أشد .انكم، ربما تستطيعون تجاهل توازن القوى العالمي ودور الاتحاد الســوفييتي الحاسم في احلال سلام عادل ، ولكن الامبرياليين الاميركيـين يضطرون الى اخذ ذلك بالاعتبار . فهم في عزلة متزايدة في العالم ويمنون بهزائم في بلادهم وفي الهند الصينية وفي اوروبا وفي اميركا اللاتينية وفي الشـرق الاوسط نفسه . وسيضطرون الى التراجع . وتراجعهم سيكون مؤلمـا لكل اولئك الذين لا يريدون ترك العربة الامبريالية قبل فوات الاوان .

ان اياما مصيرية تعبر على المنطقة . واولئك الذين يعبثون ويطمســون يقظة جماهير الشعب بنشر المبدأ انه اذا تعنتنا فاننا سنحرز المطـالب الاقليمية بضغط التهديد ـ انما يخطئون ويضللون شعبهـم بصـــورة محزنة وقد يدفعون الى موقد دموي آخر .

ثمة امكانية تاريخية لتحقيق الاماني الصادقة لشعب اسرائيل في سلام ثابت عادل .وتنفيذ ذلك يستلزم تنفيذ قرار مجلس الامـــن كامــلا ، والانسحاب من كل المناطق المحتلة . ان الانسحاب سيحدث في نهايـــة المطاف ولكن من الافضل ان يتم بطريق الاتفاق العادل الذي يؤدي الى السلام والبركة لكل شعوب المنطقة .

مظاهرة القدس الضخمة من أجل السلام



جانب للمظاهرة الضخمة من أجل السلام التي جـرت في القدس بعد ظهر يوم الثلاثاء الماضي وطالبت بالانسحاب مـن المناطق العربية المحتلة تحت شعار : السلام مفضل عـلى المناطق .

وقد تعرضت هذه المظاهرة الى اعتداء مدبر قام به افراد من منظمة شبيبة بيتار اليمينية المتطرفة وعدد من الطـلاب اليمينيين والمعادين للقوى اليسارية في البلاد . وقد صـد المتظاهرون هذا الاعتداء بشجاعة . وتدخلــت الشرطـة واعتقلت عددا من المتظاهرين ، الا انها اضطرت الى اطـلاق سراحهم .

وقد بدأت المظاهرة في الخامسة بعد الظهر مخترقة شوارع القدس الرئيسية واستمرت حتى السابعة مساء .

من هنـا وهناك

الشعر الطويـل

يعاني الجيش النمساوي من مشكلة .. الجنـــود يريـــدون اطالة الشعـــر حسب الطـــراز السائـد اليوم .. ورأوا ان زملاءهم في ألمانيا الغربية وسويسره صاروا يحصلـــون عـلى شبكـــات الشعر ، حتى يحصـــروا فيها شعرهـم الطويل ..

وألفت وزارة الدفـــاع لجنة تحقيق لتدرس هـــل يسمح للجنود بذلك أم لا .. فتوصلت الى ان الشعـــر الطويل يضايق الجنـــود في المعارك «وجها الى وجه» .. ولا يساعـــد على ثبـــوت كمامات الغاز ... لذلـــك لن تسمح النمسا لجنودها بارخاء الشعر .

صـــور زيتية من القرن التـــاسع قبل الميـــلاد

اكتشفت بعثة من دائرة الآثار العراقيـــة في نمرود ـ عاصمة المملكة الاشورية ـ عشرين صورة زيتية ترجع الى ما قبل ١١ الف سنة ، أي الى القرن التاسع قبل الميلاد . وتقول البعثة انها اكتشفت آثارا أخـــرى في تلك المنطقة ، وستلقي هذه الآثار المكتشفة الضوء على الحضارة في تلك الايام .

قبعة القـــاضي

عندما أصدر القاضي في احدى محاكم ليدس حكما بالتعويض لسيمـــون ارلاند بمبلغ ٥٨ الف دولار عـــن عطل أصابـــه في حـــادث طــرق .. لم ينـــدهش سيمون .. بالمبلغ الكبير .. فعمره ليس أكثر من ست سنوات .

وعندما سألوه ما الذي يتمنى ان يحصل عليه بهذا المبلغ الضخم .. أجـــاب : نعم قبعة القاضي ..

لا تتعبوا أنفسكم

حكمت المحكمة في كفار سابا على هرتسل مسيلتي يـــوم الثلاثـــاء الماضـــي بالسجن نصف سنة عـــلى تهمة ما .. وما أن صـــدر الحكم حتى فر هرتسل من المحكمة ، ولم يمكن اللحاق به ...

وفي المساء تلفن الى مركز البوليس وقال : لا تتعبوا انفسكم ... انكـــم لـــن تجـــدوني ... وســـآتي بنفسي .

وبعد ثلاثة أيـــام جـــاء بنفسه الى مركز الشرطـــة وسلم نفســـه ، وقـــال : قلت انني سآتي وقـــد أتيت .

وزيـر المالية يرد على استجواب للنائب اميل حبيبي حول : جبـــاية ضريبة الامــــلاك

كان النائب اميل حبيبي قد استجوب وزير المالية ووزيـــر الداخلية حول جباية ضريبـــة الاملاك التي تجبيهـــا وزارة المالية للسلطات المحلية منـــذ سنة ١٩٦٧ ، وعلى الـــوزارة بعد حسم نفقات التحصيل ان تنقلها الى السلطات المحلية .

ولكن عرف فيما بعد ان وزارة المالية تعيد الى السلطـــات المحلية العربية فقط ما كانت تجبيه قبـــل اجراء هـــذا الترتيب اي قبل سنة ١٩٦٧.

وعلى الرغم من ان الضرائـــب تجمع بتمامها ، حتى تضاعف المبلغ الذي كان يجمع وازداد عدد المكلفين . فهنـــاك مثـــلا سلطات محلية كـــانت تجبي ألف ليره في السنة قبل سنة ١٩٦٧ ، مـــا زالـــت وزارة الماليـــة تدفـــع لهـــا الف ليره في السنة بينما تجبي ثمانين الف ليره واكثر .

وعندما رد نائب وزير المالية ص. دينشتايـــن عـــلى

ـ البقية على ص ٥ ـ

بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على كومونة باريس

كومونة باريس شعلة الثورة

(قبل مئة سنة انجزت البروليتاريا الفرنسية ما كان في ذلك الوقت اعجوبة حقيقية وما وصفه ماركس باقتحـــام السماء . فقد استولت على السلطة من البرجوازيـــة ، في ظروف صعبة لا تصدق ، ولاول مرة في التاريخ ، حاولت ان تقيم دولة بروليتارية . ان كومونة باريس ، التي تصـــادف ذكراها المئويـــة آذار ١٩٧١ فتحت اول صفحة في تاريـــخ الاشتراكية .

استمرت كومونة باريس ٧٢ يوما فقط قبل ان تفرقها البرجوازية ببحر من دماء ، ولكنها حتى في تلـــك الفتـــرة القصيرة ، نشرت الخوف والاضطراب بين البرجوازية .

ولقد اغتبطت البرجوازية اذ تصورت انها اقامـــت سيطرتها الى الابد على دماء الكومونيين . ولكن كان ذلك خطأ فاحشا . فان كومونة باريس كانت نذير الانتصـــارات التي ستحرزها الطبقة العاملة في المستقبل .

فبانتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى في روسيا ، اقيمت الاشتراكية كنظام اجتماعي ـ اقتصادي يختلـــف في اساسه عن كل الانظمة السابقة .

والنظام الاشتراكي العالمي مدين الى حد كبير لثـــورة ١٨ آذار ١٨٧١ . وفي معرض تقريظه لكومونة باريس قـــال لينين بامتنان : « انا في الحركـــة الراهنة نقف جميعـــا على اكتاف الكومونة » .

ومهم اليوم ، بشكل خاص ، ان ندرس تجربة كومونة باريس حتى نستطيع ان نقدر عظمتها الثورية ونكشف عـــن اخطائها .

وحتى اليوم فان اشباح الكومونيين تخيف البرجوازية . فالهمجيون من بين العناصر التي تحمل الافكار الفاشيـــة تهيجت في باريس عندما كانت الطبقة العاملة تحتفل بالذكرى المئوية لميلاد لينين ، فدنست قبور الكومونيين في مقبـــرة بير لاشيز

وبمناسبة الذكرى المئوية لكومونة باريس ، تنشـــر « الاتحاد » المقال التالي بقلم : البروفيســـور نيقـــولاي مولتشانوف نقلا عن مجلة « أنباء موسكو » السوفييتية التي تصدر باللغة العربية) ..

يمكن ان يفهم المرء ويشرح سبب ذلك الرعب الفظيع الذي أصـــاب البرجوازية منذ مئة عام حينمـــا شاهدت بروليتاريـــا باريس وهي تندفع ثائرة تموج بالغضب . ولكـــن لماذا يقلقهـــم حتى الان « شبـــح » الكومونة أو « أسطورتها » على حـــد قول اتباع تيير المعاصرين اليـــوم ؟ لماذا يحاولون بمناسبة الذكرى المئوية للكومونة المجيدة طعنها من جديـــد ودفن انتصارها الابطال ؟ لماذا أصدر ماكس غالو كتابه « مقبرة الكومونة » منذ وقت قريب في فرنسا في محاولة عابثة للبرهنة على بطلان بل وخطـــر ذكراها المئويـــة ؟ ماذا يقلـــق البرجوازيـــة ؟ لقد أعلن سفـــاح الكومونة أدولف تيير بعد ان خنـــق ثورة عمال باريس منذ قرن انه «وضع حدا للاشتراكية ... ولمدة طويلة !»

النضال في سبيل الثورة

من المعروف ان أعضاء الكومونـــة البعيدي النظر قد أدركوا ان انتصار الكومونة كان مشكوكا فيـــه ولكـــن الاشتراكيين فارلين وفير موريـــــل واليعقوبيان ديليكلوز وفلورانس وعددا كبيرا آخر من أبطال الكومونة أدركوا كثوريين حقيقيين ضرورة النضـــال في سبيل الثورة في أية ظروف كـــانت وحتى ولو عرفوا انه قد كتب لهم ان يموتوا في سبيل قضيتهم . انهـــم احسوا باعتبارهم اناسا مخلصيـــن لمثلهم العليا بان المستقبل الذيـــن يعرفون كيف يضحون بحياتهم .

غير ان ما كانوا يدركونه بوعيهـــم الباطني وحدسهم قد اكتشفه ماركس منطلقا من استقصاء قوانين التطور الاجتماعي فقد اعتقد بأن الاشتراكيين قد قاموا بمأثرة مجيدة للغاية بصرف النظر عن هزيمة الكومونة . ونظـــرا للشكوك التي باح بها له أحـــــد اصدقائه كتب في رسالته اليه في ١٧ ابريل عام ١٨٧٠ يقول : « ان نضال الطبقة العاملـــــة ضد الطبقـــــة الرأسمالية والدولة التي تمثـــل مصالحها قد دخل بفضل كومونـــــة باريس مرحلة جديدة . ومهما كانت نهاية هذه القضية فانها منطلق جديد ولها اهمية تاريخية عالمية » .

حتميـــة النضـــال

ان زعماء عمال باريس أقدموا على النضال والاستشهاد اذ انهم احسوا بان ثمة مراحل في التاريخ يغدو فيها نضال الجماهير اليائس في سبيـــل القضيـــة التي لا امـــل فيهـــا امرا ضروريا من اجل تربية هـــذه الجماهير واعدادها لمواصلة النضال.

لقد الحقت الكومونة ضربة ساحقة بالبرجوازية اما هزيمة الكومونة فلم تدفن الاشتراكية كما زعق تيـــير المنتشي بالدماء ، بل بعثت قـــوى جديدة للاشتراكية العالمية التي كانت أكثر نضوجا وخبرة ولذلك كانـــت أخطر بالنسبة للرأسمالية .

وكـــان من الطبيعي ان تثـــير البرجوازية ضجة شديدة حول كتاب « الحرب الاهلية في فرنسا » الـــذي أصدره ماركس عقب انهيار الكومونة لتفسير وتحليـــل خبرة الكومونـــة الثمينة وبذلك اكتسبت البروليتاريا سلاحا قويا لاعداد الثورة الاجتماعية وتحقيقها فقبل ذلك لـــم يعـــرف الاشتراكيون الطرق السلمية لاقامة نظام اجتماعي جديد .

وفي عام ١٨٥٢ تقـــدم مـــاركس بفرضية تقول ان البروليتاريا يجب ان لا تستولي على الجهاز الحكومي القديم فحسب بل يجب ان تحطمه وتهدمه وقد حقق عمال باريس بحكم الظروف الموضوعية ما كان قد تنبأ به ماركس .

ديكتاتورية البروليتاريـــا

لقد قضت الكومونة على الجيش الدائم والبوليس والجهـــاز الاداري البيروقراطي واظهـــرت كيف يجب تبديل الجهاز الحكومي القـــديم بمؤسسات ادارية من نوع جديد تقوم على ممارسة الدمقراطية بصـــورة كاملة ومنتظمة واظهرت ايضا الضرورة الموضوعية لاقامـــة ديكتاتوريـــة البروليتاريا واكتشفت بذلك عفويـــا شكلا للدولة يمكن ان يتحقق في ظله تحرير الطبقة العاملة اقتصاديا . وقد لاحظ كل ذلك ماركس وفسره علميا . وبذلك نقل تراث الكومونة الى حركة البروليتاريا التحررية .

وقد ساعد ذلك التراث لينين على وضع نظريـــة واقعيـــة كاملة للثـــورة الاشتراكية .

وقد أثرت الكومونة في تطور الحركة العمالية تأثيرا مباشرا . وكتب لينين يقول « مهما كانت تضحيات الكومونة عظيمة فقد بررهـــا ما اكتسبته من الاهمية بالنسبة لنضال البروليتاريا العام فقد اثارت حركة اشتراكية في اوروبا كلها واظهرت قـــوة الحرب الاهلية وبددت الاوهام الوطنيـــة وحطمت الثقة الساذجة التي تعتقد بان مساعي البرجوازية تتفق ومساعي الامة كلها . ثم علمت الكومونـــة البروليتاريا الاوروبية كيف تطرح مهام الثورة الاشتراكية بشكل ملموس » .

الكومونة الجديدة



انزال السفينة السوفييتية « الذكرى المئوية لكومونة باريس» بـــين تهليل الجماهير وحماستهم

وان ما بدا للساسة البرجوازيين انه « نهاية الثورة » كان بالفعـــل رحلة اقتراب ثورة جديدة بعثت فيها الكومونة من جديد وهي ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى .

فقد دعا لينين بعد انتصار ثـــورة فبراير عام ١٩١٧ في « رسائل من بعيد » البروليتاريا الروسية للسير في « الطريق الذي ينبثق عن تجربـــة كومونة باريس عام ١٨٧١ » ثم أعلن بعد عودته الى روسيا الثورية في اوائل ابريل متحدثا عن مجـــالس السوفييت التي نشأت في تلك الحقبة ان « في روسيا دولة من نوع كومونة باريس » . وأثناء اعداد الثـــورة البروليتارية كـــان لينين يستقصي ببالغ الاهتمام خبرة الكومونة ويحللها وانعكس ذلك بشكل خاص في كتابه « الدولة والثورة » . ويدل نشاط لينين كله في قيادة ثورة اكتوبر على مدى استيعابه لخبرة الكومونـــة واستخدامها وتطويرها . وفي اوائل مارس عام ١٩١٨ أي بعد مضي فترة قصيرة على انتصار ثورة اكتوبر قارن لينين بين وضع الكومونـــة العسير والمواقع الاكثر متانـــة للسلطـــة السوفييتية الفتية فقال « انتـــا نعيش في ظروف مختلفة وذلك بفضل اننا نقف على اكتاف كومونة باريس».

لقد حمل الشيوعيون الفرنسيون في عام ١٩٢٤ الى موسكو هدية ثمينة هي راية اعضاء الكومونة الاصليـــة التي كانت ترفرف فوق متـــاريس باريس عام ١٨٧١ . وهي توجد الآن في احد متاحف موسكو رامزة للعلاقة العضوية الوثيقة التي لا تنفصم بين الكومونة وثورة اكتوبر العظمى . وقد تجسد خلود الكومونة في ثورتنا ثم في انتصار الاشتراكية في البلدان الاخرى ونضال الحركة الشيوعية العالمية .

واظن اننا لسنا بحاجة الى البرهنة بعد كل ذلك على ان الكومونة تشاركنا في حياتنا ونضالنـــا وانتصاراتنا ولا تزال تنير الطريق الى المستقبل .

المـــؤتمر العشـــرون للحزب الشيوعي البلجيـــكي

يفتتح اليوم (الجمعة) في بروكسل المؤتمر العشـــرون للحزب الشيوعي البلجيكي . وبهذه المناسبة بعث الرفيـــق ماير فلنر ، السكرتير العـــام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية الى اللجنة المركزيـــة للحزب الشيـــوعي البلجيكي أعرب فيهـــا باسم اللجنـــة المركزية ، عن التحيات الحارة لمنـــدوبي وضيـــوف المؤتمـــر وتمنى فيها النجـــاح التـــام لمؤتمر الحـــزب الشيـــوعي البلجيكي العشرين في النضال لتقوية الحزب وزيادة نفوذه .

مـــاير فلنـــر فـــي منـــا قشـــة قضايـــا « الفهـــود السـود » الاســرائيليين في الكنيســت

التمييز ضد العرب يلد التمييز ضد اليهود

القدس ـ لمندوب الاتحـــاد البرلمـــاني ـ في مناقشـــة الاقتراحات المقدمة لجـــدول أبحاث الكنيست حول موضوع «الفهود السود» الاسرائيليين ، الذين تظـــاهروا في القـــدس مؤخرا ـ وتعرضوا لعـــدوان البوليس ـ تحـــدث النـــائب الشيوعي ، ماير فلنر ، فقال: ان شبيبة الاحياء الفقـــيرة ، الشبيبة الفقيرة المميز ضدها، وقضاياها ونضالها ـ ليســـ سوى مظهر واحد لقضيـــة الفـــوارق الاقتصاديـــة ـ الاجتماعية في بلادنا . ومـــن غير الممكن ، بحال من الاحوال، فصل قضايا الشبيبة ومحاولة حلها بدون القضـــاء عـــلى جذورها .

ومن بيان هؤلاء الشبـــاب اقتبس النائب فلنر ما يدحض الافتـــراءات عليهم بأنهم « ضد الدولة » . وقال ان كل ما يريدونه هو المســـاواة في الحقوق والحياة الانسانية وان يكون لهم مكان ياوون اليه وعمل وان تتاح لهم فرصة العلم .

وقدم النائب الشيوعي ماير فلنر معطيات أعلنتها مؤسسة التأمـــين القومي ومنها ان عدد العائـــلات في المدن التي تعيش في فقر او على حافة الفقر وصل الى ١٢١،٨٠٠ (نحـــو ٥٢٠ ألف نفس) .. ذلك في المـــدن وحدها ناهيك عن الوضع الاكثـــر سوءا في الضواحي وبين قسم كبـــير من السكان العرب . ثم ان ٤٢ بالمئة من أبناء العائلات الكثيرة العـــدد لا يتوفر لهم حتى فرشة ينامون عليهـــا والدخل للنفس الواحدة في هـــذه العائلات ليس اكثر من ٦٥ لـــيره شهريا .. وفي السنة الاخيرة قـــدم ١٠،٨٣٠ من الشباب الى ضـــابط الاحداث وقـــدم الى المحاكم ٨ آلاف و ٢٠ ألفا من الشبيبة في سن التعليم لا يتعلمون ولا يعملون .

وقال ماير فلنر : وجذور هـــذه القضية يكمن في النظام الاجتمـــاعي القائم حيث يوجد أصحاب الملايـــين والفقراء . ولهذا فان الحـــل هـــو الاشتراكية ، الشيوعية ، المجتمـــع الذي لا استغلال فيه ولا ملكية خاصة لوسائل الانتاج والعمـــل والعلـــم متوفران للجميع . ولكن في الظروف القائمة في دولة اسرائيل أيضـــا يستطيع الفقـــراء والمضطهـــدون والمستغلون احراز حقوقهم بالنضال.

واستطرد ماير فلنـــر قائلا : ان أصل البلاء هو في سياسة الحكومـــة الحربية والاحتلالية . فالميزانيـــة التي تتجاوز ٦ مليارات مكرســـة للجيش في سنة واحدة . والاحتـــلال ورفض الحكومة السلام بدون ضـــم يكلفان الشباب والشعب كله دمـــاء ودموعا كثيرة . ويجب تحويل قســـم ملموس من هذه المبالغ الطائلة لاحياء الفقراء وللشبيبة .

وقال النائب الشيوعي : هنالك من يرغب في تحويل سخط الشبـــاب اليهودي الواقـــع تحت التمييـــز والاستغلال الى المواطنين العرب . لقد حذرنا دوما من ان سياســـة الاضطهاد والتمييز القومي الموجهـــة للمواطنين العرب « السود » ستولد، بالضرورة ، سياسة اضطهاد وتمييز ضد « اليهود السود » . ولهـــذا يجب النضال ضد التمييز القومي ، ضد أي تمييز طائفي . لهـــذا يجب النضال من أجل حقـــوق متساويـــة وامكانيات متساوية لكل مواطنـــي اسرائيل دون فرق في الديـــن او القومية .

وفي نهاية كلمته قال النائب فلنر : على الكنيست ان تجري بحثـــا وان تتخذ قـــرارات عمليـــة بتخصيص ميزانيات لكل هذه الاهداف . وبعد ذلك احتج النائب فلنـــر على ابعـــاد جماعة من الشبـــاب من شرفـــة الكنيست ، وقال ان هذه ليست طريقة أبدا .

في رســـالة الى ام بشـــار

نساء بني براك يعلن عن تضـــامنهن مـــع نعيـــم الاشهب ويطـــالبن باطلاق سراحـــه

وصلت الينا نسخة عن رسالة بعث بها فرع حركة النساء الدمقراطيات في بني براك الى أم بشّار ، زوجـــة القائد الشيوعي الاردني **نعيم الاشهب** المعتقل في سجـــن شطة منذ أكثر من سنتين . وقد جاء في هذه الرسالة :

« ان مشاعر الناس الطيبين في بلادنا قد هزهـــا استمرار اعتقال الاخ نعيم دون ذنب جناه سوى اخلاصه لقضية شعبه ووطنه .. اننا نستنكر هذا الغبن اللاحق به ونعلن تضامننا المخلص معه ونطالب باطلاق سراحـــه فورا .. ونحن نشد على يديك باعتزاز ونقدر صمودك مع زوجك في وجه الظلم » .

من أجـــل طرعـــان مكافحة ومزدهرة

طرعان ـ لمراسلنا ـ اصدر فـــرع الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي في طرعان منشورا دعا فيه الى مطالبة الجهـــات المختصة بهبات وقروض طويلة الامد كما هو متبع في بـــاقي المدن والقرى اليهودية لتنفيذ المشاريع الحيوية التي تتطلبها القرية وعدم ارهاق السكـــان بدفع الضرائب الباهظة عـــلى جميع اشكالها .

وبعد ان عدد فرع الحـــزب في منشوره الانجازات التي يجـــب ان يحققها المجلس والاصلاحـــات التي تحتاجها القرية أكد ان المسئول الاول والاساسي عن عدم تطوير القرية هو سياسة الحكومة المعادية لمصلحـــة الجماهير ـ سياسة الحرب والاحتلال ودعا المجلس المحلي ورجالاتـــه الى النضال موحدين مع الاهالي ضـــد هذه السياسة ، بدلا من السير معها او السكوت عنها والى عدم السمـــاح بتنمية التناحر العائلي والطائفي الذي لا تستفيد منه سوى سياسة الحكومة المعنية بتنميتـــه لالهاء المجلـــس والاهالي عن النضال دفاعا عن مصالح قريتهم .



الجنود الاسرائيليون ، في المناطق المحتلة يفرضون على عـــدد من المواطنين ان يرفعوا ايديهم ورؤوسهم الى الحائط

(عن صحيفة شبيغل الالمانية الغربية)

حصيلة سيـــاسة الحـــرب والاحتـــلال

فقر .. وحرمـــان

بقلم : أديب ابو رحمون ـ الناصرة

حرب واحتلال .. فقر وحرمان ـ هذه هي حصيلة سياسة العـــداء للجماهير في اسرائيل وللدول العربية المجاورة التي تنتهجها السلطات .

عشرات الآف العائلات في اسرائيل نعيش في ظل اوضاع اجتماعيـــة ومعيشية صعبة ومنخفضة . حوالي ١٢٥ ألف عائلة كانت بحاجة الى مساعدة الشؤون الاجتماعية في سنة ٦٩/٧٠ ، ونسبة العائلات التي تعيش من المساعدة ارتفعت ســـنة ١٩٧٠ بـ ٤٥٪ مقابل ٣٣٪ سنة ١٩٦٨ ، أي من ناحية عددية بزيادة ٤٢٠٠ شخص . وكانت نتيجة البحث الذي اعدته مؤسسة التامين الوطني ان ٦٨ الف عائلة في سنة ١٩٦٩ كانت تعيش بمستوى معيشة أقل من خط الفقر ، وكانت العائلات الفقيرة تساوي حوالي ١١٪ من مجموع العائلات في البلاد ، ووصل عدد افراد هذه العائلات الى ٢٥٣ ألفا ، وفي نفس الفترة كانت ٦٣ الف عائلة اضافية تعيش على حافة الفقر . ونستطيع ان نقول ان كل عائلة خامسة ، وتقريبا كل فرد رابع من المواطنين ، كانا يعيشان في فقر او في وضع اقتصادي صعب للغاية .

وفي نفس التقرير المذكور ذكر ايضا انه في سنة ١٩٦٩ كان حوالي ٣٢ الف عائلة اي ما يساوي ١١٣ ألف شخص يعيش من مساعدة الشؤون الاجتماعية، وهناك عائلات كثيرة أخرى لا تتوجه بطلب المساعدة الى دائرة الشؤون الاجتماعية لشعورها بان هذا التوجه يسيء الى احترامها ومشاعرها .

وعلى الرغم من ذلك ، فما هي المساعدات التي تقدمهـــا الشؤون الاجتماعية لهذه العائلات ؟؟ ان هذه المساعدات بخسة جدا ولا تكاد تكفي لسد رمق هذه العائلات التي تتضور جوعا وتندفع ابناؤها الى السرقات والجرائم على مختلف انواعها نتيجة لظروفهم وظروف عائلاتهم الصعبـــة جدا .

وساورد هنا بعض الامثلة عن ظروف هذه العائلات : ـ

عائلة الياهو فاكنين ـ من بئر السبع ـ

جاءت الى البلاد قبل ١٦ سنة . رب العائلة لا يعمل ويرفضون منحه مساعدة اجتماعية وعنده ١٦ ولدا .

تقول بني فاكنين زوجته : « عندما وصلنا الى بئر السبع اعطونا «شكون» صغيرا وكان زوجي بدون عمل .. فكرنا ان القادم الجديد عليـــه ان ينتظر حتى يتدبر أمره . ولذلك فقد بعت كل الذي احضرناه معنـــا من المغرب حتى لايموت الاولاد من الجوع. بعت جميع الذهب خاصتي ، ماكنة الخياطة ، جهازي راديو ، سجادا ، وخرائط غالية الثمن ، وفي هـــذه الاثناء أخذت العائلة تكبر » .

وعندما سئل رب العائلة : « هل أنت لا تستطيع العمل ؟ » أجـــاب بمرارة : « لست كسلان ولكن ليس لي حظ في الحياة ، فبعدما بعنا كل الذي في البيت استلمت عملا كجنائني في المقبرة ، كنت اعمل بصورة مؤقتة. كل مرة كانوا يقيلونني من العمل فاقيم الدنيا فيعيدونني للعمـــل ، واستمر هـــذا الحال سنوات حتى ضجرت » .

وبعد ذلك قرروا الذهـــاب الى البلدية والتظاهر : « لا نريد مساعدة اجتماعية ، نريد عمـــلا لكي نعيش باحترام » . قالوا : وتدخلت الشرطة وقدموا الى المحاكمة وحـــكم على الزوجة بالسجن لمدة ٩ اشهر وعلى الزوج بالسجن لمدة ٣ اشهر .

وعند اطلاق سراحـــه من السجن قرر الياهو فاكنين ان يفتح صفحـــة جديدة .. عمل مدة سنة ونصف في معسكر للجيش في النقب وكان يربح ٣٠٠ ليره شهريا .

« كنا نعيش بوضع صعـــب » ـ تقول زوجته ـ « ولكن هذا احسن من بلاش » . بعد سنة ونصف أقيل من عمله بدون ان يعرف السبب .. وبعد ذلك استلم عملا في دائرة الاشغال العامة .

« عملت سنة ونصفا وبعدها اقلت من عملي ـ لا اعرف لماذا » ـ يقول الياهو .

وهو في المدة الاخيرة يتسكع بدون عمل . عمل ٣ ايام في البلدية وأقيل.

« دائرة الشؤون الاجتماعية لا تريد ان تساعدنا بايجاد عمل لزوجي او مساعدتنا ماديا » ـ تقول بني فاكنين، وتضيف : « كل الذي هم عـــلى استعداد ان يفعلوه ان ياخذوا اطفالنا الصغار ويدبروا أمرهم في مؤسسات او عند عائلات تحتضنهم ، انني انجب الاولاد حتى يكبروا عندي وليس عند اناس غرباء ، ولكن لا يوجد عنـــدي شيء للاكل اعطيه لهم » .

وقصة لشاب آخر :

يوسف كدوري (١٨ سنة) أصيب عندما كان طفلا بشلل الاطفال . والده أصيب اصابة بالغة في حادث عمـــل وبقي عنده نقص طوال حياتـــه . وبالاضافة الى يوسف بقي في البيت ٦ اولاد اكبرهم عمره ١٦ ســـنة . وبعد ٦ عمليات جراحية معقـــدة استطاع يوسف في النهاية ان يقف على رجليه وقرر ان الوقت قد حان لكي يعمل . توجه الى دائرة الشؤون الاجتماعية في كريـــات ملاخي وطلب مساعدة لتعلم مهنة ، وذهب لتعلم مهنة ساعاتي في القدس الا ان دائرة الشؤون الاجتماعية لم تزوده بنموذج خاص وهكذا رفض .

عرضوا عليه ان يتعلم مهنـــة كندرجي ، وكان على هذا الشاب الضعيف ان يقوم الساعة الرابعـــة صباحا حتى يستطيع الوصـــول في الوقت المحدد الى مكان عمله في تل ابيب . وكان يصل الى البيت الساعة الثامنة مساء .

في هذه الفترة احتاج الى حـــذاء خاص ، طلب من مكتب العمل ١٠٠ ليره لشرائه ، واستمر يطالب ستة اشهر ، وفي النهاية خرج عن طوره مما اضطر الموظفين الى استدعاء الشرطة، وحذرته الشرطة من الذهاب مـــرة أخرى الى المكتب .

ولكن يوسف « تجاسر » وذهب مرة أخرى الى مكتب العمل ومرة أخرى جاءت الشرطة .. ضربوه على رأسه وعلى انحاء مختلفة من جسمه ... واستحصل على شهادة طبية وتوجه بشكوى الى وزير الشرطة ضـــد « حماة القانون » الذين اعتدوا عليه، وهو ينتظر ! ....

وقصة ثالثة :

عزرا حنا (٢٧ سنة) من ازور ـ لا يستطيع ان يعمل بصورة طبيعية مثل أي انسان آخر لانه مريض واحدى رئتيه مصابة وقد أجريت له عملية لم تنجح . متزوج وعنده ٥ اولاد وزوجته لا تستطيع ان تعمل ، وهو يعيل عائلته من مساعـــدة الشؤون الاجتماعية وتبلغ ١٤٩ ليره شهريا . يسكن في « دار » من غرفة واحدة !! وبالاضافة الى زوجته واولاده يسكن معهم في هذه الغرفة والداه وشقيقته المطلقة مع اولادها الثلاثة ! .... يشربون الماء من ماسورة قرب المجاري المفتوحة واوساخ كثيرة تحيـــط بـ « البيت » .

توجه بشكاوى ـ مثل غيره ـ الى المراجع المختصة والى مكتب رئيسة الحكومة ، الا انه لم يتلق جوابـــا شافيا .

وقضية رابعة وعاشرة والف الخ..

لقد تطرقت في هذه المعالجة الى اوضاع اخواننا اليهود ولكن مشاكل المواطنين العرب في هذا المجال لا تقل سوءا عن اوضاع اخوانهم اليهود .

سكان قرية المكر يطالبون باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي

المكر ـ لمراسل الاتحاد ـ بمضي ثلاث سنوات على تعيين المجلس المحلي في القرية قام السكان هنا بالتوقيـــع على عرائض وجهوها الى وزيـــــر الداخلية وحاكم لواء الشمال مطالبين باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي ..

كما وجهوا عرائض أخرى الى مركز «كوبات حوليم» في حيفا وكذلك الى الهستدروت في عكا مطالبين فيهـــا بافتتاح عيادة لكوبات حوليم في القرية

ومن الجدير بالذكر ان الرفيـــق توفيق طوبي باسم الكتلة الشيوعية قام باستجواب في الكنيست الى وزير الداخلية حول موضوع اجـــراء الانتخابات للمجلس المحلي حيث ان السلطات التي عينت المجلس قـــد حرمت حزبنا الشيوعي ـ الذي حاز في الانتخابات الاخيرة على حوالي ٣٠٪ من اصوات الناخبين في القرية ـ من ممثلين له في المجلس .

مئة سنة على كومونة باريس

العذراء ذات الاوفرهول الازرق

شعر : توفيق زياد

١ ـ الحب الاول

لا اعرف من انت وما اسمك
انا لم ار وجهك ، طول حياتي
لكني ـ
اعرف « ما » انت ، وانك
صوت الماضي الرامز للآتي
... ...
لا اعرف شكلك ، او عمرك
لكن ـ
صوتك ما زال
يزلزل اركان الطغيان
من مائة عام ـ ما زال
يدوي في كل الآذان
... ...
لا اعرف ـ
في اي زقاق او متراس
قتلوك
لكني ـ
اعرف انك قاتلت ومت
حتى ينتصر الانسان

●

الاخ ، والاب ، والمحتد ـ انت
انت الطبقة
وهج الفحم ، واصرار الآلات
شوق الزيت الى النار ،
وتكهة افران الصهر
طبع الفولاذ المسقي ،
وعزم الشفرات
وتكبر مدخنة تتحدى ..
السبع سماوات
واب الحلم الاكثر تلوناً
من قوس قزح
الحلم
الاجرا ،
والاقسى ،
والاعدل
وكنوز معاناة وفرح

●

حبي الاول انت
شرف الحرية ، فارسها المغوار
سيد هذا الكون
وسيد كل الثوار
الحر الاول انت
اول عبد
يتجرأ
ان يمشي
منتصب
الظهر !!
... ...
انت بطاقتنا الشخصية
في الارض وتاريخ البشرية
انت الطبقة
الماضي المنحوت من المستقبل
الرافض حكم الطغيان
وعار الشفقة
الباذل روحك ، من اجل
غد افضل

٢ ـ من باريس الى بتروغراد

لم تك تعرف لما كنت تموت
في قلب المتراس
بنار الاوغاد
في احدى الساحات الباريسية
المرصوفة بالاجساد
حتى تحمي الكومونة
عذراءك
ذات
الاوفرهول
الازرق ...
من همجية راس المال
والموت المحدق ـ
لم تك تعرف
انك بعد سنين طويلة ،
(هي اصفار في عمر التاريخ)
ستعيش وتبعث حيا
في هيئة عامل
وسلاح مقاتل
وعلى شاطئ نهر « النيفا » (١)
ستقاتل في ذات المتراس
وذات القضية
لا حتى الموت ـ كما كان
لكن
هذي المرة
حتى ..
النصر !!
... ...
لم تك تعرف ـ
انك انت المقتول بآذار
ستهب كعاصفة ، اعصار
ذات نهار
من اكتوبر
وتدوس بنعلك راس القيصر
(الخف الاكبر للسلف الاصفر)
ورؤوس جميع الاسياد
ورخام الدرج الاحمر
في القصر الشتوي ،
في بتروغراد .. !!

٣ ـ لحظات قبل الوضع

(ليلة ١٨ آذار ١٨٧١)

باريس على وشك الوضع
في تلك الليلة من آذار :
خطوات الحرس الوطني
تقرع ارض الشارع ،
وتدوي في سمع الدنيا
بجميع لغات الدنيا
وجميع اللهجات
والعمال ـ
على اكتافهم الاسلحة المحشوة
احتلوا كل المرتفعات
كل الاسوار ، وكل الساحات
وشوارع «اوسمان» (البارون
الفاسق) (٢)
حولها العمال متاريس ،
خنادق
رصفوها ،
شبراً شبراً ،
ابدانا ..
وبنادق
... ...
باريس على وشك الوضع
في تلك الليلة من آذار :
« بسمارك » (٣) ـ
على ابواب العاصمة المهزومة
و « تيير » (٤) العاهر ، في قصر
رئاسته
كالجرذ المنهار
يغمس ريشته في حبر العار
ليوقع للمحتلين
وثيقة الاستسلام المشؤومة
... ...
باريس على وشك الوضع
ومن كل مكان
تتجمع عاصفة من نار
في تلك الليلة من آذار :
القصر يقول لـ « بسمارك » :
نعم ..
ومتاريس الشارع تصرخ :
لا ..
ملء الفم ! !
وخطى الحرس الوطني
تقرع سمع الدنيا :
الموت لـ « تيير » المحتال
الموت لكل الانذال
ما دامت فيها قطرة دم
ورصاصة
ما دامت فيها انفاس تتردد
لن تركع ... لن تستسلم
لن تحني
رأسا
باريس
العمال !!
... ...
باريس على وشك الوضع
في تلك الليلة من آذار :
الافق المشحون برائحة
الدنميت
يتنشق في شوق المدمن
رائحة الكبريت
... ...
لحظات ..
وتهب على عالم راس المال
وطواغيت اوروبا المجنونة
عاصفة الكومونة
لحظات ..
والدنيا تضحك ،
مثل حديقة كرز بريئة
وازاهيرها ،
تتفتح في شوق صبية
تحتضن المولود الاول من نوعه
في
تاريخ
الكرة
الارضية .. !!

٤ ـ اللحظة الحرجة

فليتشنج كل العالم !!
ولتتشنج اوروبا الغربية
ولتتشنج باريس المتهتكة
المهزومة
وليتشنج « تيير » ـ (حقوقي
فاشل
استاذ في اعمال النهب ،
مختال .
فنان وسائس . محتال عادي ،
وغبي قاتل ...)
... ...
ولتتشنج باريس النصابين
باريس الجنرالات ـ بدون ـ
جنود
والضباط المهزومين
باريس الابواب المفتوحة ..
في وجه الغازين
... ...
ولتتشنج ـ
باريس الكهنوت وراس المال
باريس العلق البشري
والاستغلال
والاغلال الملتفة
حول زنود العمال
باريس بنات الليل
والطبقات المرئية في الحانات
والاديرة الملوءة صلبانا
وفضائح
والرجس المتجسد في الصلوات
والآهات المكتومة
فلتتشنج ـ
ولتتشنج ـ
باريس
المهزومة !!
... ...
فليتشنج كل العالم !!
كل طواغيت الفسق
ناقوس الثورة قد دق
ثورة ابناء الكدح ،
وكل المحرومين ..
ضحايا الحاجة والرق
... ...
فليتشنج كل العالم !!
بروليتاريو باريس اتت ساعتهم
اصحاب
الاوفرهولات
الزرقاء
وعلى عاتقهم ـ هم ..
اصبح ان يحموا باريس
من الاعداء
الاعداء الغازين من الخارج
والاعداء المنهارين من الداخل
بروليتاريو باريس اتت ساعتهم
حتى يحموا .. بسواعدهم ،
وبنادقهم ،
ودمائهم الحمراء
ابواب العاصمة المفتوحة
في وجه الاعداء
ويصيروا
سادة
انفسهم
... ...
فليتشنج كل العالم !!
! عمال اتت ساعتهم
خرجوا من اكواخهم السوداء
وسراديبهم الرطبة
وبيوتهم الواطئة العتبات
خرجوا من تحت الارض ،
وفوق الارض ،
وشقوق الابواب
من بين القاذورات ،
واكوام الفضلات
خرجوا من احشاء النهر
من كل ازقة باريس ،
وكل الحارات
نبتوا في كل مكان كالفطر
هبوا كالريح
كعاصفة
تكتسح
السبع
سماوات .. !!
واهتزت اركان الدنيا
بالصيحات
وبكل لغات الدنيا
وبكل اللهجات :
تحيا الكومونة
يحيا حكم العمال
يحيا « بلانكي » (٥) بطل الابطال
والموت لباريس «تيير» الملعونة
ولتحيا
تحيا
الكومونة .. !!
... ...
فلتتشنج كل قوى الرجعية
لقد انقلب العالم :
اسفله اعلاه
وارتفعت قبل قليل
اعلام العمال الحمراء
فوق « الاوتيل دي فيل » (٦)
فوق الاكواخ ، واعمدة النور
فوق الابنية الرسمية ،
والغير الرسمية
فلتتشنج ـ
كل
قوى
الرجعية !
... ...
فليتشنج كل العالم !!
ماتت باريس «تيير» ، وماتت
معها ، كل وثائق الاستسلام
باريس الكهنوت ورأس المال
وجميع الانذال
باريس اللذة والقحبات
همدت في كل جوارحها ـ
الخاجات
ماتت باريس النصابين ،
وجاءت
باريس الاخرى ..
باريس
العمال
المنتصرين
وجميع الدود الرافض حكم
التاريخ
غادر باريس الى «فرساي» (٧)
آلايا ... آلاي
وانسحبت معهم كل جرائمهم
ولاول مرة
باريس العبدة صارت حرة
فلتعش
الايدي
صانعة
الثورة !!
... ...
ولاول مرة
في تاريخ البشرية
يعلن ان الارض لفلاحيها
وثمار الكدح
لابناء الكدح
ولاول مرة
في تاريخ البشرية
يحتفل الباريسيون
بحرق المقصلة الدموية
وجميع رموز المجد النابليوني
والكره القومي :
(اعلام الامم الاخرى ومسلة
« فندوم ») (٨)
القاها الباريسيون كما تلقى
الفضلات
خارج باريس
وسط
اناشيد
الاممية .. !!

٥ ـ بين الحلم والعلم

فرح ضوء الشمس الذهبي
وهدير النهر
فرح وشوشة الغابات
وعطر الزهر
فرح ضحكات الاطفال
واغاني النصر
... ...
فرح قسمات وجوه العمال
المثل الاروع في نكران الذات
وصدق العزم
فرح خطوات الحرس الوطني
وبريق عيون الباريسيات
فرح حلقات الرقص المنصوبة
في الساحات
وعلى عتبات الدور
وفي الحارات
فرح ـ
ذاك المتراس الضخم الواحد
المدعو باريس
فالكومونة ما عادت حلما
بل علم
ما عادت شبحا يرعب أوروبا
بل أمرا منتهيا ، وحقيقة
والفقراء ـ رعاع الارض
الاوغاد ، والزهر البري ـ
المولودون من الحائط ،
لا أصل ، ولا فصل ، ولا
امجاد ـ
اغتصبوا المغتصبين
صاروا أصحاب الحكم
صاروا مدراء بنوك الدولة .
ورواتب كل الكهان انقطعت
ورواتب كل العلق البشري
والدنيا
انقلبت :
أسفلها
أعلاها
والكومونة ـ
انضر عذراء ، وأشهاها
اجملها ، أروعها ، اقساها ..
تضحك مثل حديقة لوز
مثقلة بالنوار
في تلك الليلة
من آذار ...

٦ ـ يقول الراوي

ويقول الراوي :
لم يسبق في تاريخ البشرية
من قبل
ان جن جنون عناكب أوروبا
السوداء ـ بهذا الشكل
واجتمع الغالب والمغلوب
« تيير » و « بسمارك »
وكلابهما الحارسة الدموية
وجميع
الدود
الارستقراطي
اجتمعوا ـ
ليهدوا باريس على الباريسيين
ويحزوا عنق الكومونة
ويفتوها في حمامات الدم
حتى لا يتجرأ بعد ـ
رعاع الارض الاوغاد
المولودون من الحائط
لا اصل ، ولا فصل ، ولا
امجاد ـ
حتى لا يتجرأ بعد
رعاع الارض الاوغاد
ان
يغتصبوا
الحكم
من
الاسياد !!
ويقول الراوي :
باريس الكومونة غاصت
في بحر دماء
وانتشرت اشلاء .. اشلاء
والوف العمال الشهداء
اصحاب الاوفرهولات الزرقاء
فرشت ابدانهم الدافئة المقتولة
نصف العاصمة الشرقي
دفنوهم ـ باسم « القومية »
و « الدين »
باسم « القانون »
دفنوهم ـ
تحت
متاريسهم
المهدومة
احياء ...!!
... ...
ويقول الراوي : حتى
« غاليفيه بيستول » (٩)
القواد على زوجته
(بنت هوى سوقية
خريجة أحضان الضباط
والحانات الليلية ...)
حتى الـ « غاليفيه بيستول »
هذا
راح كديك حبشي يختال
يذرع باريس واصبعه
فوق زناد مسدسه المحشو
يصطاد نساء العمال
باسم « العفة » و « الاخلاق »
ـ كما قال ..!!
... ...
ويقول الراوي :
لم يبق اليوم من الكومونة
غير جدار مقبر معشوشب
وسط تماثيل مدافن « بير ـ
لاشيز »
ـ حيث تساقط
آخر ابطال الكومونة
فوق العشب الرطب الاخضر
والزهر البري ـ
يحمل لافتة أكبر من كف بقليل
« حائط ناس الكومونة »
حائط
ناس (؟؟؟؟)
الكومونة !!
... ...
ويقول الراوي :
كومونة باريس المنتصرة
اعطت للعمال ـ
المصنع ، والمسكن ، والخبز
وحليب الاطفال
أعطتهم صورة مستقبلهم
وسلاح
الاجيال
الى
الاجيال ..!!
أما كومونة باريس المسحوقة
المغسولة بالدم
فلقد وهبت كلا منهم
شرف
الموت
دفاعاً
عنها ...
... ...
وعلى خشبة عار أبدية
سمر تاريخ البشرية
جلاديها السفاحين

٧ ـ ويقول نبي الايام

ويقول نبي الايام
الصوت أبو الذقن البيضاء :
باريس الكومونة ما ماتت
بل كانت وستبقى
المشعل والرمز الوضاء
هبة الموتى للاحياء
ونداء المضطهدين الى
المضطهدين
في كل زمان ومكان ،
كانت وستبقى ـ
أسمى ، وأعز لواء
يتناقله الابناء عن الآباء
أبدع أغنية
في شعر الشعراء
كانت وستبقى ـ
اجمل ،
أروع ،
اقسى ..
عذراء ..!!
... ...
ويقول نبي الايام
الصوت أبو الذقن البيضاء :
عملاق هو هذا المدعو
« التاريخ »
في ومضة عين ،
يقطع مائة عام
عملاق هو هذا العصر
الباني الهدام
فليصنع ما شاء الاقزام
فالغد آت يحمل للطغيان
للعلق البشري ، ورأس المال
الحبل
المجدول ،
وحكم
الاعدام !!

٨ ـ الجوع الى الحرية

في التاريخ حروب لا تحصى
وتعد
انهكت الارض ، واهل الارض
لكن ـ
هنالك حربا واحدة مشروعة
هي حرب المظلومين
على الظلام
حرب النور على العتمة
حرب
الانسان
على
الانسان ـ الحيوان
والجوع الى الحرية كان
والجوع الى الحرية ما زال
الاجمل والاقسى
في تاريخ الانسان
في
كل
زمان
ومكان ....

الناصرة ـ أواسط آذار ١٩٧١

١ ـ النيفا : نهر لينينغراد .
٢ ـ أوسمان : وزير داخلية وسع وعبد الكثير من شوارع باريس حتى يسهل على الحكومة القضاء على انتفاضات العمال .
٣ ـ بسمارك : قائد الجيوش الالمانية التي كانت على وشك احتلال باريس .
٤ ـ تيير : رئيس الحكومة الفرنسية .
٥ ـ بلانكي : زعيم الكومونة .
٦ ـ الاوتيل دي فيل : بلدية باريس ، التي اتخذها العمال المنتصرون مقرا لهم
٧ ـ فرساي : المدينة التي انسحب اليها تيير وحكومته بعد انتصار الكومونة
٨ ـ مسلة فندوم : مسلة صنعها نابليون من حديد المدافع التي غنمها وكانت رمزا للاستعلاء القومي .
٩ ـ غاليفيه بيستول : ضابط اشتهر بقتل نساء العمال والعاملات المسلحات بعد انهيار الكومونة .

كتاب جديد :

وفاء البادية

* اهدانا الاستاذ سليم الخوري مسرحيته الجديدة « وفاء البادية » وهي تدور حول « ادرع الكندي والسموال » .

وهذه هي القصة العاشرة التي تصدر للاستاذ الخوري، نتمنى له السير نحو العاشرة الثانية .

في الناصرة

((الزوبعة))

* سوف تتاح لجمهور الناصرة مشاهدة مسرحية « الزوبعة » التي يقدمها « المسرح الناهض » في المواعيد والاماكن التالية : ٢٦ ، ٢٧ ، ١٩٧١/٣/٢٨ ـ الساعة ٨ مساء على مسرح « المعهد الثقافي » .

مخيم لاجئين

فرنانديل ـ ٤٠ عاما امام الكاميرا و١٤٩ فيلما

مات في باريس الممثل الهزلي الفرنسي فرنانديل وهو في الثامنة والستين من عمره ، بعد ان قضى اربعين عاما (١٩٣٠ ـ ١٩٧١) أمام الكاميرا وبعد ان قدم ١٤٩ فيلما سينمائيا .



فرنانديل « صاحب الوجوه الالف »

والذين يستعرضون افلام هذا الممثل الكبير يجدون انه من الممثلين القلائل الذين احتفظوا بشهرتهم وبمقدرتهم، فمنذ افلامه الاولى وحتى الاخيرة منها كان يحتفظ بخفة روحه وحسن ادائه وبحيوته ، وبقدرته على تغيير ملامح وجهه حتى أسموه صاحب الوجوه الالف . فهو حينا الممثل الهزلي وحينا الدرامي ، وحينا الشاعري . وكان يعزو سر نجاحه الى الناس ... الجماهير فيقول : « الجمهور يحبني ، وهو يدفعني ، وهو الذي صنعني ، لذلك انا مدين له بكل شيء ، ولذلك احاول ان أجيد على احسن ما استطيع » .

واسمه الحقيقي فرناند كونتاندين ، اما اسمه الشائع فجاءه منذ طفولته ، فقد بدأ حياته الفنية وهو في الثانية عشرة من عمره في « الموزيك هول » في مارسيل بلده حيث كان يقدم بعض النكات والفكاهات ... وكانت أمه تصطحبه وتناديه عند انتهاء دوره ، « مون فرناند » اي فرناندي ... فصار عمال المسرح ينادونه « فرنانديل » اي « فرناندها » وهكذا شاع هذا الاسم .

كان يقول للصحفيين الذين يودون مقابلته : « كل ما استطيع ان اقوله لكم انني بشع ، متعجرف ، وكثير الرفض ... لي عقلية موظف مكتبي صغير داخل راس حصان كبير . وبالاضافة الى ذلك احب ان أثير الضحك علي » .

هذا وانتقل في سنوات العشرين الى باريس ليعمل ممثلا في المسرح الهزلي « وندويل » .

ويقولون ان فرنانديل كان متواضعا لدرجة انه لم يكن يفكر بالسينما ، حتى شاهده مرة في سنة ١٩٣٠ مارك الجريه وهو يمثل ، فطلب منه ان يجرب حظه في السينما ... وفي اليوم التالي ظهر في فلم صور فيه للتجربة والامتحان واستغرق ذلك بضع ساعات قليلة ، وانقلب الى الممثل الشهير الذي عرفناه وبقي هكذا حتى وافاه أجله .

كانوا يسمونه شارلي شابلن الفرنسي ولكنه كان يرفض ذلك ويقول انا لا اكثر من فرنانديل الفرنسي .

وقد حصل على اوسمة التقدير من الجمهورية الفرنسية .

ليســت لعبــة ..

ان الطريقة التي يجري فيها حل الازمة فى الشرق الاوسط ، أي بالوسائل السياسية ، هي طريقة فذة . واكاد اقول : لاول مرة فى التاريخ المعاصر . واعتقد انه اذا تحقق هذا الحل ، بالوسائل السياسية ، فسيؤثر ذلك على مجمل العلاقات الدولية تاثيرا ايجابيا . فلماذا نرى هذا الراي ؟

يجب أن يكون واضحا انه حين نتحدث عن امكانية الحل بالوسائل السياسية فاننا نفعل ذلك آخذين فى الحساب عوامل سياسية وغير سياسية ، أي عسكرية ايضا ، تضطر المستعمرين الاميركيين ، الذين قامروا على حرب حزيران ، الى التخبيط بغير هذه المسلة .

فوراء القوى التي تسعى الى تحقيق الحل العادل بالوسائل السلمية تقف حقائق جبارة ، سياسية وعسكرية ، وعلى راسها فشل حرب حزيران فى القضاء على الانظمة الوطنية فى البلاد العربية ، وصمود الشعوب العربية امام المؤامرة الاستعمارية ، واستمرار المد الثوري المعادي للاستعمار فى البلاد العربية ، والقوة السياسية والاقتصادية والعسكرية الجبارة التي تميز المعسكر الاشتراكي بقيادة الاتحاد السوفييتي .

لا احد يستطيع ان يتجاهل الان انه فى ازمة الشرق الاوسط يتواجه العالمان : عالم الرجعية والاستعمار من جهة وعالم التقدم والحرية والاشتراكية من جهة ثانية . قلت : عالمين ، حتى يكون واضحا تماما ان الشعوب العربية التي تتصدى للمؤامرة الاستعمارية وتدافع عن ارضها وحقوقها وعن انظمتها التقدمية ، انما هي جزء لا يتجزا من عالم التقدم والحرية والاشتراكية . وزعماء عرب ، وغيرهم ، الذين يثيرون نقاشا حول دور الاتحاد السوفييتي فى المعركة ، وانه من الافضل ابعاد « الدول الكبرى » عنها ، الخ ، انما يعيشون ، فى عقولهم على الاقل ، فى كوكب غير كوكبنا الارضي المنقسم الى عالمين ، عالم الوراء وعالم الامام ، فاين من الممكن ان نقف ايها القومجيون ؟!

ولذلك ، فوراء مساعي الحل بالوسائل السياسية تقف قوة سياسية واقتصادية وعسكرية جبارة هي الاتحاد السوفييتي . وحين قال الرئيس نيكسون ، فى خطابه الاخير « الى الامة » ، ان ازمة الشرق الاوسط هي اخطر ازمة فى وقتنا الحاضر ، بسبب خطر المواجهة فيها ما بين المعسكرين ، العالمين ، فانه قد اعترف ، مكرها ، بان المسالة ليست لعبة . والاستعمار الاميركي ، الذي يغرق فى وحل عدوانه فى الهند الصينية ، مضطر الى التفكير مئة مرة قبل الانزلاق فى وهدة لا قعر لها فى الشرق الاوسط .

فى الماضي ما كانت هناك امكانية لوزن قوة عسكرية الا بصدام عسكري . فالصدام العسكري كان الطريقة الوحيدة لتقرير توازن القوى العسكري . الان نحن نعيش فى اوضاع جديدة . والولايات المتحدة الاميركية تستطيع ان تقدر قوة المعسكر الاشتراكي دون اللجوء الى ميزان التصادم العسكري . فالمسالة ليست لعبة .

فيطرح السؤال : ولكن الاستعمار الاميركي لا يزال يحاور ويداور ويعرقل ويؤخر الحلول . والجواب انه ليس من المنتظر غير ذلك . من السذاجة التوهم ان الاستعمار الاميركي سيرفع يديه ويسلم . ولكنه تراجع وسيضطر الى المزيد من التراجع . ما هو المضمون الاساسي لتراجعه حتى الان ؟ فى انه اضطر الى الانتقال من المقامرة على ورقة العدوان الاسرائيلي ، الاحتلال الاسرائيلي ، الى المقامرة على ورقة الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة .

فالاستعمار الاميركي قذف بكل سمعته وراء حرب حزيران منتظرا ان تحسم هذه الحرب الامر له فى الشرق الاوسط . اراد من هذه الحرب ان تعيد له سيطرته التامة ونفوذه الضائع فى البلاد العربية . لقد فشل فى تحقيق هذا الامر . فماذا يفعل الاستعمار الاميركي الان ؟ انه ينتقل ، مكرها ، الى اسلوب جديد . انه يحاول ان يساوم الدول العربية على قضية الانسحاب الاسرائيلي ، ولا يريد ان يضغط جديا على حكام اسرائيل كي ينسحبوا الا مقابل مكاسب له فى البلاد العربية . على هذا الامر تدور المعركة ضد الاستعمار الاميركي الان . وستكون معركة قاسية ، وربما اقسى ، من المعركة السابقة التي اضطرت الاستعمار الاميركي الى التخلي عن ورقة الاحتلال الاسرائيلي .

فيقال : فلماذا كل هذه الطريق الطويلة ، والتي تحطم الاعصاب ؟ ان اصحاب هذا السؤال يفكرون بان الطريق الفيتنامية هي اقصر . فهل هذا صحيح ؟ المجد لشعب الفيتنام البطل الذي اصبح ، فى صموده وتضحياته ، اسطورة . وسيكتب التاريخ انه لم يكن امام شعب الفيتنام البطل غير هذه الطريقة البطلة . ولكن هذا الشعب يحارب الان حربه التحريرية العادلة فى سنتها الحادية عشرة ! احد عشر عاما ولا يزال هذا الشعب الاسطوري يسير فى طريق الالام ! فليس هناك مجال للمفاضلة . وليست هذه الطريق بديلا عن تلك الطريق .

فماذا يفعل حكام اسرائيل الان ؟ لقد قال لهم سفيرهم رابين فى واشنطن ، باسم « الاصدقاء » الاميركان ، انه يجب الا يتسرعوا فى الاعلان عن موافقتهم على الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ، حتى لا يفقدوا ورقة المساومة الاخيرة .

صحيح انها « ورقة مساومة » ، ولكنها ليست ورقة اسرائيلية ، بل اميركية . ان الاميركيين يحتاجونها للابتزاز من الدول العربية . ان حكام بلادنا مستمرون فى مسيرتهم المحزنة فى خدمة حكام الولايات المتحدة الاميركية ، مضحين بفرصة السلام الذي هو مصلحة الشعب العليا .

ولا يزال حكام بلادنا يحلمون بتنفيذ مخططات مغامرة جديدة . ان تصريحات رئيسة الوزراء ، فى التايمز اللندنية ، وتصريحات غيرها من الوزراء ، انما المقصود بها احراج القادة المصريين ووضعهم امام الشعوب العربية فى وضع لا يمكن احتماله . انهم يحاولون استفزازهم للبدء بتجديد القتال قبل أن تستوفى مساعي الحل السلمي . ومما لا شك فيه ان موافقة الحكم القائم فى مصر على تمديد اتفاقية وقف النار مرة وثانية وثالثة ، هي من مظاهر ثبوت النظام الوطني فى مصر وثقة الشعب به . ومما يدعو الى الاطمئنان أيضا ان الرئيس المصري أنور السادات ، فى خطابه الاخير ، أكد انه لن يسمح لاي شيء باستفزاز مصر وبحرفها عن طريقها الذي قررته .

فاذا ضمنت قوى التحرر والسلام العربية هذا الموقف ، واحبطت جميع الضغوط المتطرفة والمغامرة ، وعززت وحدة صفوفها وتضامنها مع الاتحاد السوفييتي ولم تفقد أعصابها ، فستضيق الى اقصى حد دائرة المناورة الاميركية . فالمستعمرون الاميركيون يدركون ان حبل المماطلة ، مهما يطل ، له نهاية . والنهاية تقترب . لا يمكنه تجاهل الاتحاد السوفييتي وموقفه الصلب . فالقضية ليست لعبة !

(جهينــة)

النساء الدمقراطيات فى اسرائيل

يرفعن عالياً علم الثامن من آذار

حيفا – مكتب الاتحاد – احتفلت النساء فى تل ابيب وحيفا والناصرة وشفاعمرو وغيرها من مدن اسرائيل وقراها ، فى الاسبوع الماضي ، بعيد الثامن من آذار – عيد المراة العالمي . كما أقيم بهذه المناسبة ، بازار ناجح فى حيفا ، ضم مختلف المعروضات الفنية والاشغال اليدوية والدمى وغيرها . وتواصل النساء احتفالاتهن هذا الاسبوع فى الطيبة وعكا .

وكل هذه الاحتفالات جرت وتجري تحت شعارات النضال من اجل السلام العادل وضمان المستقبل المشرق للاطفال فى بلادنا والعالم وتوفير الخبز والعلم والعمل والحرية والمساواة والحياة الكريمة لكل طالبيها .

وقد حضرت هذه الاحتفالات اعداد كبيرة من النساء وكان لها صدى واسع فى مختلف الاوساط وخاصة فى مدينة الناصرة والقرى العربية .

وكان احتفال شفاعمرو الذي عقد صباح الاحد الماضي من ابرز هذه الاحتفالات واشدها حماسا . واشتركت فيه وفود من القرى المجاورة ، ومن قرى البطوف ، كما حضره وفد نسائي كبير من الطيبة وقلنسوة وغيرهما من قرى المثلث . وقدمت فيه الرفيقة سميرة خوري تحية اللجنة المركزية لحركة النساء الدمقراطيات ، وانتهى الاحتفال ببرنامج فني حافل .

وسيكون الاحتفال الذي سيجري اليوم ، الجمعة ، فى الطيبة ، قمة الاحتفالات التي جرت فى المثلث بهذه المناسبة (جرت فى ام الفحم ، قلنسوة ، وباقة الغربية) . وستشترك فيه وفود عديدة من قرى المثلث ومندوبات عن مدن وقرى عديدة .

نشــرة الكتلــة الشيوعيــة فى مجلــس اكســال المحلي تعــالج قضــايا قريــة اكســال

اكسال – لمراسلنا – أصدرت الكتلة الشيوعية فى مجلس اكسال المحلي نشرة عالجت فيها قضايا القرية ووعدت باصدار مثلها بين الفترة والاخرى لكي تطلع جماهير اكسال على ما يدور داخل المجلس وعلى ما تقوم به هي من نشاط داخل المجلس وخارجه .

وقد أشارت الكتلة الشيوعية فى نشرتها الى ضرورة وضع مشروع لانارة شوارع القرية بعد ان تم ادخال الكهرباء اليها ووعدت ببحث هذا الموضوع فى المجلس . كما طالبت بالاسراع فى اصلاح الشارع الذي يدخل القرية ، وتعبيد شوارع القرية الداخلية وبناء مظلة لوقاية العمال والاهالي من حر الصيف ووابل المطر أثناء انتظارهم ركوب الباصات .

ودعت الكتلة الشيوعية جميع اعضاء المجلس وأهل القرية عامة للوقوف صفا واحدا من أجل المطالبة بتسجيل جميع منطقة أرض اكسال على اسم أهالي اكسال وليس على اسم الحكومة .

ووعدت الكتلة بانها ستكافح داخل المجلس وخارجه من أجل تحقيق أماني ومطالب اهل القرية ودعت الاهالي الى التعاون معها فى هذا المجال .

خريطة غولدة مئير والسياسة – بقيــة

وهو لا يخفف تعهدات الولايات المتحدة بل يعود الى حد ما الى قواعد السياسة الاميركية منذ الرئيس ترومان والرئيس ايزنهاور حتى جونسون وتقوم على ان الولايات المتحدة تتدخل مباشرة وعسكريا اذا دعت الضرورة فى كل منطقة تتهدد فيها مصالح « الغرب » (الامبريالي) .

وأضافت ان الرئيس نيكسون توقف عن الحديث عن الشراكة بين الولايات المتحدة واصدقائها وأصبح يتحدث عن نوع جديد من القيادة الاميركية .

وابرزت معنى هذا كله فكتبت ان الولايات المتحدة لم تتراجع شبرا واحدا لا فى اوروبا ولا فى الشرق الاوسط ولا حتى فى آسيا ، بل العكس يبدو صحيحا .

ولاحظت « نيوز ويك » (٨-٣-٧١) ان المحافل المقررة فى الولايات المتحدة أصبحت تعتقد ان السياسة الاميركية بوحي مبدا نيكسون رسمت البلاد بصورة ضعيفة ولذلك شجعت الاعداء وهبطت عزائم الاصدقاء .. ولذلك – أضافت بلسان احد واضعي السياسة الاميركية – ستقوم سياسة الولايات المتحدة على تاكيد مصالحها بدون الظهور فى مظهر المنادي بالحرب.

ولو أخذنا الفترة الاخيرة لوجدنا ان الولايات المتحدة قامت فعلا بتوسيع نطاق الحرب فى الهند الصينية بغزو لاوس .. وشجعت اسرائيل على احباط المبادرة العربية التي شملت دعوة اطلقها الرئيس السادات من اجل التسوية السياسية تتالف من انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة وقيام الجمهورية العربية المتحدة بعقد اتفاق سلام معها .

ولذلك فتاييد الولايات المتحدة اسرائيل فى موقفها المتعنت هو بمثابة استمرار لسياستها فى الاستفادة من اسرائيل فى الضغوط على الدول العربية المتحررة وخاصة الجمهورية العربية المتحدة لاخذ امتيازات منها ولصيانة مواقعها الامبريالية وخاصة فى ميدان النفط .

وقد لاحظت بعض المحافل العالمية ان زيارة دافيد روكفلر مدير بنك تشيز – منهاتن فى الجمهورية العربية المتحدة (ولبنان) ومحادثته مع الرئيس العربي انور السادات كانت محاولة اميركية جديدة للابتزاز السياسي والاقتصادي فى ظروف ازمة الشرق الاوسط .

وقد صرح دافيد روكفلر الذي زار اسرائيل بعد زيارته الجمهورية العربية المتحدة انه قابل نيكسون قبل سفره الى الشرق الاوسط فاعرب له عن « قلقه العميق من الوضع فى المنطقة » !! وانه يدرك أهمية تعهدات الولايات المتحدة تجاه اسرائيل وفى الوقت ذاته يدرك ان مصالح دول مستقلة أخرى (عربية موالية للولايات المتحدة أ.ت) لها هو توجه آخر للوضع .. وأضاف ان الرئيس نيكسون يتخذ موقفا « عادلا » تجاه الطرفين ..

وبهذا التصريح الذي غلف فيه روكفلر محاولات الولايات المتحدة الابتزاز فى العالم العربي اعرب أيضا عن رغبة الولايات المتحدة فى مراعاة الحكومات العربية الموالية للامبريالية الاميركية .

لقد جرت مغامرة الولايات المتحدة فى غزو لاوس الهزيمة على الامبريالية الاميركية فاضطرت الى الانسحاب من لاوس .. وهي لم تجن من سياستها فى الشرق الاوسط غير مزيد من عداء الشعوب العربية وتقليص فى مواقعها السياسية والاقتصادية ..

وليس موقف الصمود والحزم الذي تقفه الدول العربية المنتجة للنفط فى مفاوضاتها مع شركات النفط فى ليبيا سوى معلم جديد على طريق مكافحة الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ..

ولذلك لا أمل فى نجاح السياسة الاميركية التي تتساوق معها السياسة الاسرائيلية الرسمية .. بل ان هذه السياسة محفوفة باخطار المغامرات والحرب التي ستصب على الشعوب فى المنطقة وبينها الشعب الاسرائيلي الكوارث .

ولهذا تبقى السياسة العقلانية الوحيدة امام اسرائيل الموافقة على الانسحاب التام وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن التي تضمن لاسرائيل حقوقها المشروعة وتؤدي الى تحقيق السلام .

١– عدد ٧١/٣/٨ ، ٢– عدد ٧١/٣/١٤ ، ٣– جروزلم بوست ١٦-٣-٧١

رسائل القراء

كفـوا عن سياسة الخداع والارهاب

بعد عودتي من يوم عمل شاق مضني ، وصلت الى القرية سيارة جيب بيضاء قفز منها رجلان من شرطة حيفا بملابس مدنية هما بيبس وفهيم وكلاهما برتبة شاويش. وحالا أخبراني انهما جاءا لتفتيش بيتي . وعرضا علي امرا من المحكمة بتفتيش البيت بعد أن نرفزا لاني طلبت منهما هذا الامر . ولم يتركا جريدة او مجلة او كتابا الا وفتشاه بدقة متناهية . حتى وصولات المياه والتامين والاوراق الصادرة من المستشفى الخاصة بولادة الاطفال فتشاها . وأخيرا أسفرت عملية التفتيش عن « اعتقال » ١٥ رسالة وصلتني فى أوقات متباعدة من أصدقائي ! وليس هذا فقط فقد طلبا مني الحضور صباح اليوم التالي الى مركز البوليس فى حيفا .

فعطلت يوم عمل وتوجهت الى بوليس حيفا . وهناك استجوبني المحقق فيكتور عن ماهية علاقتي بكل أصحاب الرسائل « المعتقلة » وعن أسماء أقربائي فى الضفة الغربية . فاجبته عن كل الاسئلة . ويظهر ان حضرته لم يرض عن كل تلك المتاعب التي سببها لي ، فابتدع بدعة جديدة ، اذ سالني عن شخص باسم « عبوشي » وادعى بانه من أقاربي . فقلت له انني لا أعرف انه يوجد بين أقاربي شخص بهذا الاسم . ومع ذلك فقد كرر السؤال عن هذا الاسم أكثر من عشر مرات . فقلت : انني اعتبر هذا السؤال استفزازا والاسم المذكور مختلقا ومزيفا ، وانكم تحاولون الصاق تهمة مزيفة ضدي . واعلنت انني سانشر عن كل ذلك فى الصحف وخاصة فى جريدة الاتحاد .

وبعد ذلك لجا فكتور الى أسلوب الخداع والمراوغة وادعى ان ذلك الشخص المسمى « عبوشي » سلم رسالة الى ابني احمد البالغ من العمر عشر سنوات . وزعم ان ابني احمد سلمني تلك الرسالة بتاريخ ١٥-١٢-٧٠ !!

وكان ردي واضحا وصريحا ، فهذا الكلام غير صحيح اطلاقا ، ولم اتلق أي رسالة من شخص كهذا ..

واخيرا فانا أطالب بالكف عن سياسة الخداع والارهاب ، وعدم ملاحقتي بهذا الشكل الاستفزازي .

سليم فحماوي
(دالية الكرمل)

تهنئة

أجمل التهاني وأعطر التحيات الى الصديق **محمود الماضي** والآنسة **خيرية نمر** بمناسبة الخطوبة السعيدة

نصوحي درويش – جديدة

ميزانية بلديــة عكا تقر بعجز خمسة ملايين ونصف مليون ليرة !!

عكا – لمراسلنا – فى جلسة المجلس البلدي ، مساء الاحد ٧١\٣\١٤ ، قدم رئيس البلدية ، يسرائيل دورون ، اقتراح الادارة للميزانية التي تتلخص فى ميزانية دخل بمبلغ –٩١٧٤٢٨٠٠ ليره وميزانيه صرف بمبلغ –١٤٦٩٨٠٤٠٠ ليره ، أي بعجز يزيد على خمسة ملايين ونصف المليون ليره ، قائلا انه لا يعرف كيف ومن أين سيغطى هذا العجز الضخم !... ذاكرا ان البلدية لم تزد الضرائب لهذه السنة استجابة لطلب الحكومة وانه يامل أن تعوض الحكومة على البلدية ما خسرته بعدم رفع الضرائب ...

وكان الرفيق رمزي خوري الوحيد الذي تكلم فى هذه الجلسة مناقشا الميزانية .. فذكر ان الحكومة هي المسؤولة عن هذا الوضع الصعب فى بلدية عكا وفى سائر السلطات المحلية فى البلاد – فالحكومة تفرض على السلطات المحلية اسلوبا رجعيا من الضرائب ، موروثا من العهد التركي ، يفرض الضريبة البلدية على أساس غرف السكن وليس على أساس دخل المواطن او العائلة ، واقترح على المجلس ان يقرر مطالبة الحكومة بتغيير أسلوب الضرائب الرجعي هذا وجعله مرتبطا بدخل المواطن لا بمكان سكنه .. واستنكر الرفيق رمزي خوري السياسة الحكومية التي تعمل فى كل سنة بشكل منتظم ومبرمج على تحميل السلطات المحلية عبئا اكبر واكبر من الصرف على الخدمات الحكومية التي يجب ان تكون بكاملها على حساب الحكومة من جهة ، ومن الجهة الثانية فانها تقلص نسبة المساعدة الحكومية التي تقدمها للمجلس بالنسبة لميزانية الصرف .

وقدم الرفيق رمزي الجدول التالي مثبتا ما ذكر بالارقام :

السنة	نسبة الهبة الحكومية من مجموع الصرف بالمئة	حصة البلدية من الصرف على الخدمات الحكومية بالليرات
٦٥/٦٤	٢٢	١٬٦٦٨٬٠٠٠
٦٦/٦٥	٢٢٫٨	٢٬٠٠٣٬٠٠٠
٦٧/٦٦	٢٠	٢٬٥٢٥٬٠٠٠
٦٨/٦٧	١٧٫٨	٢٬٩٨٥٬٠٠٠
٦٩/٦٨	١٥٫٨	٣٬٥٧٠٬٠٠٠
٧٠/٦٩	١٤٫٤	٣٬١٧٥٬٠٠٠
٧١/٧٠	١٢٫٨	٣٬٤١٨٬٠٠٠
٧٢/٧١	١٠٫١	٤٬٦٥٦٬٠٠٠

فبينما حصة مجلس بلدية عكا من الصرف على الخدمات الحكومية تتضاعف ثلاث مرات تقريبا فى السنوات الثماني الاخيرة فان نسبة الهبة الحكومية للبلدية انخفضت الى اقل من النصف فى نفس المدة .

وندد الرفيق رمزي خوري بالسياسة الحكومية التي تتنكر للسلطات المحلية بهذا الشكل مما يخفض باستمرار مستوى الخدمات البلدية ذاكرا ان هذا مرتبط بسياسة العدوان والحرب والتوسع التي تسير عليها الحكومة .

وبعد ذلك انتقل الرفيق رمزي الى بنود الميزانية التفصيلية فطالب باعادة فتح نادي المعجزة العرب وتقديم الوجبات اليومية لهم ، وكذلك تخصيص ميزانية لاقامة حديقة بلدية فى عكا القديمة وزيادة ميزانية النظافة والانارة لان كثيرا من الشوارع فى عكا القديمة والجديدة اما مظلم او قليل الاضاءة ، وطالب بزيادة مخصصات النادي الثقافي البلدي بعكا القديمة وفتح مكتبة للمطالعة وشراء اللوازم لتعليم الموسيقى للشباب وغير ذلك من البرامج الثقافية ، وطالب كذلك بتقديم المساعدات الى الفرق الرياضية العربية فى عكا القديمة .

وبالنسبة لما تقدمه البلدية الى ميزانية المجلس الديني اليهودي – وهو مبلغ يزيد على ربع مليون ليره – طالب الرفيق رمزي خوري بتخصيص مبلغ ٢٥ الف ليره لمساعدة الخدمات الدينية للطوائف الاسلامية والمسيحية فى المدينة مما يحسن أجور الامام والمؤذن والشماسة الزهيدة جدا ..

واذ لم يطلب حق الكلام أي من اعضاء المجلس البلدي الآخرين تكلم رئيس البلدية رافضا اجراء أي تعديل فى بنود الميزانية المقدمة واجرى التصويت فاقرت الميزانية المقترحة باصوات جميع اعضاء المجلس بما فى ذلك محمد حبيشي وبمعارضة صوت الرفيق رمزي خوري لوحده .

جباية ضريبة الاملاك – بقيــة –

الاستجواب زعم ان المالية تحسب المبلغ بموجب اتفاق بين الحكومة وبين مركز السلطات المحلية ، وهكذا تحصل السلطات المحلية على نسبة من دخل الحكومة من الضرائب ، مساوية لنسبة ضرائب الاملاك التي تجبيها فى سنة ١٩٦٤\٦٥ و ١٩٦٦\٦٧ ، وتحصل السلطات المحلية على حصتها بموجب هذا الاتفاق . واعترف نائب الوزير انه نتيجة تعيين سنوات معينة اساسا للتوزيع ، نشأ غبن ، لذلك فوزارة الداخلية منكبة الان على ايجاد معادلة معدلة.

وأكد ي. بورج فى رده ما قاله نائب وزير المالية ، وأعطى بعض نماذج منها ان بلدية الناصرة جبت فى سنة ١٩٦٦\٦٧ ضرائب أملاك بمبلغ ٢٣١ ألف ليره وهي تحصل فى سنة ١٩٧٠\٧١ على مبلغ ٣٤٤ الفا . أما باقي السلطات العربية فقد جبت فى سنة ٦٦\٦٧ مبلغ ٤٦٩ الف ليره . وتحصل فى ٧٠\٧١ على ٥٦٢ ألف ليره . وهذه زيادة لا تذكر أمام الارتفاع الفعلي فى جباية الضريبة . واعترف الوزير ان هذا الامر يتعلق بالسلطات المحلية اليهودية الاخرى بنفس المقدار . وهكذا يظهر انه على اثر استجواب النائب اميل حبيبي ، وعد وزير الداخلية بايجاد معادلة معدلة لتحصل السلطات المحلية اليهودية والعربية على ما تستحقه من المالية .

تهــــان

تمت عصر يوم الاحد ٧١\٣\٧ خطوبة رفيقتنا **نادرة سهيل نصار** على الشاب **كمال** من كفر كنا فى قاعة جمعية الشبان المسيحية . وقد حضر الحفل جمع غفير من اهل العروسين ومن الرفاق والاصدقاء .

فتهانينا الحارة الى العروسين وأهلهما ، والى الرفيق سهيل نصار وزوجته الرفيقة فيروز نصار

الحزب – الناصرة

★ ★ ★

تهانينا الحارة للرفيق مريد فريد والرفيقة أمينة شبيطة **بعقد قرانهما**

الحزب والشبيبة وفرقة الفتيات – أم الفحم

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الرفيق جميل شاهين وأخيه أمين **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة – عرابة

اعــلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة الكنائسية الارثوذكسية فى عكا عريضة موقعة من السادة اميل عصفور وخليل منصور تشعر بوفاة المرحوم باسيلا جورج كتيلي من عكا بتاريخ ٢٧-١-١٩٧١ اعزب وانحصر ارثه الشرعي فى والديه وهما جورج كتيلي وجوهرة غاوي كتيلي لا غير . فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

عكا فى ١٦-٣-١٩٧١

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية فى عكا
الارشمندريت ياكوبوس

خطوبة سعيدة

يوم السبت الماضي ١٣-٣-٧١ وبحضور جمهور كبير من اعضاء الحزب والاصدقاء والاقارب من الطيرة والطيبة وأم الفحم ، تم عقد قران رفيقنا **مريد فريد** من أم الفحم على الرفيقة **أمينة شبيطة** من الطيرة . وحضر الحفل ايضا لفيف من الرفاق اليهود والعرب ومن بينهم الرفيقان توفيق طوبي ويعقوب توجمان .

فأعضاء وعضوات الحزب فى المنطقة وفروعها ومنظمة النساء الدمقراطيات فى المنطقة يتقدمون بأحر التهاني الى الرفيقين العزيزين .

★ ★ ★

تهانينا الحارة للرفيق أبو العفو وزوجته بالمولود الجديد « هيثم » وبسلامة الوالدة بعد اجراء العملية

الحزب والشبيبة – لجنة المنطقة – أم الفحم

★ ★ ★

تهانينا الحارة الى الرفيق **محمود محمد** بمناسبة زواجه من الرفيقة المهندسة **ايفا**

حسين ياسين – جامعة برنو تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

●

تهانينا الحارة الى الصديق مصطفى هبزت وعروسه **بالخطوبة**

الحزب – كفر كنا

في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة :

تنديد شديد بالاحتلال الاسرائيلي

جنيف ـ باغلبية ١٤ صوتا ضد أثنين (الولايات المتحدة وغواتيمالا) ـ وبامتناع ١٤ بينهما فرنسا وبريطانيا ـ

اتخذت لجنة حقوق الانسان ، التابعة للامم المتحدة ، قرارا في ١٥-٣-١٩٧١ ، يـدين « المخالفات الدائمة من جانب اسرائيل ، لحقوق الانسان في المناطق المحتلة ، وبضمنها السياسة الرامية الى تغيير وضع هذه المناطق » .

وهذا القرار الذي اقترحته الهند وموريتانيا وباكستان وتنزانيا ويوغوسلافيا « **يعود ويؤكد ان جميع الاجراءات التي اتخذتها اسرائيل في سبيل الاستيطان في المناطق المحتلة ، وبضمنها مدينة القدس المحتلة ، تعتبر لاغية ملغية** » .

وبعد ان يستعرض القرار سلسلة طويلة من الاعتداءات الاسرائيلية على حقوق الانسان ، يؤكد ان تكرار هذه الاعتداءات ورفض اسرائيل « **احترام التزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، والقانون الدولي وميثاق جنيف ، حول حماية المدنيين في أثناء الحرب ، هذا الرفض من جانب اسرائيل ، يستوجب عملا مشتركا من جانب المجتمع الدولي لتامين احترام حقوق الانسان في المناطق المحتلة** » .

ويدعو القرار ، ايضا ، اسرائيل الى ان تؤمن فورا عودة اللاجئين والمطرودين الى منازلهم . ويندد بنقل جزء من سكان المناطق المحتلة واسكان اسرائيليين مكانهم .

ونددت اللجنة بتعذيب الاسرى وهدم البيوت ومصادرة الاملاك . ويحتج القرار على مصادرة المستشفيات وتحويلها الى محطات للشرطة . ويدعو منظمة الصليب الاحمر الدولي الى المساعدة في تامين حقوق الانسان في المناطق المحتلة .

وتحدث مندوب اسرائيل في مؤسسات الامم المتحدة في جنيف الدكتور مردخاي كدرن فزعم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي هي من اكثر سلطات الاحتلال ليبرالية (!) وانسانية (!) في العصر الحديث ..

وقال المندوب السوفييتي ن. تاراسوف : « ان الدعاية الشوفينية ، والتثقيف الشوفيني ، والتعالي القومي ، ونفاد الصبر العنصري ، ادت الى الاعتداء على حقوق الانسان والحريات الاساسية » .

واضاف : ان السلطات الاسرائيلية الصهيونية لا ترى في ميثاق جنيف سوى « قصاصة ورق » ، ولذلك فهي تمارس سياسة التمييز والكراهية العنصرية ، والقمع في المناطق العربية المحتلة .

حول اغتيال توفيق عبد الحي

تل ابيب ـ قدم النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الشرطة حول المسدس الذي كان في حيازة بسام عبد الحي المتهم باغتيال عمه توفيق عبد الحي واصابة ابن عمه مازن بجراح في قاعة المحكمة المركزية في تل ابيب صباح يوم الثلاثاء ١٦ اذار .

ويسأل النائب اميل حبيبي هل المسدس مرخص واذا كان مرخصا فلاية اسباب اعطت الشرطة الترخيص للمذكور .

وكان حادث الاغتيال قد وقع عندما جلب الاثنان ، توفيق عبد الحي وابنه مازن ، الى قاعة المحكمة للنظر في قضيتهما وهي ارتكابهما جريمة قتل ابن اخ الاول ، على اثر خلاف نشب حول ارض آلت اليهم بالميراث .

وقد اجلس المتهمان على مقاعد المحكمة ريثما ياتي دورهما .

وفي الساعة التاسعة سمعت طلقات اصابت الاولى الاب في عنقه فمات على الفور واصابت الثانية الابن في صدره بجراح فنقل الى المستشفى كما اصابت احدى الطلقتين ساق المحامية عدنا اربيل . ونقلت هي الاخرى الى المستشفى .

وقد جرت للضحية جنازة في قريته الطيرة ، وقد اتخذت الشرطة الاحتياطات للحيلولة دون وقوع اصطدام بين الاقرباء .

وتفيد الانباء الواردة من الطيرة ان المساعي مبذولة للوصول الى عقد الصلحة في العائلة المذكورة .

هستيريا .. وشكوى مواطن

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ زارنا سليمان ابراهيم فحاويش من ام الفحم ويسكن حاليا في طمرة وروى لنا ما يلي :

كنت يوم الاثنين الماضي اقرأ الاتحاد في صحبة عاملين من الناصرة في ساحة باريس (الخمرة) حيفا حين توقف امامنا رجال الدفاع المدني .

وحين عرفوا اننا عرب وان ما نقرأ هي « الاتحاد » ساقونا الى مركز بوليس حيفا حيث بقينا من الصباح الى الثانية بعد الظهر .. وبعد ذلك نقلونا الى مركز بوليس شفاعمرو ..

وفي شفاعمرو حقق معنا الشاويش عبد الرؤوف ..

وخلال الرحلة تعرضنا للشتائم والاستفزاز .. كما تعرضنا في مركز بوليس شفاعمرو الى الشتائم والضرب ..

وقد زعق « المحقق » اكثر من مرة اذهبوا الى موسكو !! وبذلك ردد النغمة الفظة التي اصبحت ترددها الرجعية في كل مكان ابتداء من الكنيست حتى مركز البوليس ..

وقد اطلق البوليس سراح الثلاثة في العاشرة والنصف ليلا .. مما خلق لهم صعوبات جمة ..

واضاف فحاويش ان مدير العمل في « تخنيو » هدار فصله من العمل وهو الاخر زعق : اذهب واعمل في الاتحاد السوفييتي ..!!

الكتلة الشيوعية تدعو ممثلي الكتل في بلدية الناصرة الى :

اجتماع لتخليص بلدية الناصرة من أزمتها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ارسل الرفيقان منعم جرجوره وتوفيق زياد ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية في مجلس بلدية الناصرة ، رسائل الى مختلف اعضاء الكتل في المجلس ، اقترحا فيها عقد اجتماع لممثلي هذه الكتل ، لمناقشة مختلف الامور واتخاذ الخطوة التي لا بد منها لتخليص المجلس البلدي الجديد من الازمة التي استحكمت به طوال الشهور الثلاثة الماضية ، والتي لا تزال مستحكمة به ، بل وتهدده بالحل .

كذلك اقترحا في رسالتهما ان يكون موعد الاجتماع الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم (الجمعة ١٩-٣) في دار البلدية .

وجاء في رسالة الكتلة الشيوعية انه ليس في استطاعة رئيس انتخبته اقلية ، وعلى افتراض ثبات قانونية ذلك ، ان يمارس اعمال الرئاسة في حين تعارضه اكثرية اعضاء المجلس .

واعربت الرسالة عن ان بالامكان الخروج بنتائج طيبة لمصلحة الناصرة ومواطنيها وبلديتها وكتل المجلس المختلفة ، وذلك اذا توفرت الاعمال الصادقة الى جانب النيات الحسنة .

ولخصت الكتلة موقفها من القضايا الرئيسية التالية :

أ ـ الموافقة على انتخاب رئيس من كتل حزب العمل على ان يكون له نائبان واحد من الكتلة الشيوعية والآخر من الجبهة الموحدة ، وفي حالة تعذر ذلك ، فالاكتفاء بانتخاب رئيس دون نواب له .

ب ـ اقامة ادارة مشتركة مؤلفة من جميع كتل المجلس ، وعلى أساس نسبة قواها وتكون صلاحيات الرئيس مقيدة بقرارات لجنة الادارة فقط .

ج ـ اقامة لجنة مالية على نفس نسق لجنة الادارة .

د ـ تشكيل سائر لجان البلدية الاخرى على ذات هذه الاسس وتوزيع الرئاسات بنسبة القوى التي تمثلها كتل البلدية .

وطلبت الكتلة ان يطرح كل فريق كل القضايا التفصيلية التي يريدها في الاجتماع المقترح بين ممثلي الكتل بقصد توضيح مستقبل العمل في البلدية .

وفي حالة الوصول الى نتائج ايجابية اقترحت توقيع اتفاقية ودعوة كل اعضاء المجلس الى جلسة علنية يتم فيها اعلان هذا الاتفاق ومن ثم رفع هذه النتائج الى الجهات الرسمية والمحكمة العليا تاكيدا من المجلس بانتهاء الازمة .

الاسد يؤيد ـ بقية

ونشرت صحيفة جروزالم بوست في عددها الصادر امس ان تل ابيب لا تعتبر تصريحات الاسد الاخيرة مجرد « ضريبة شفاه » ، وانها تنظر بجدية الى حديثه عن الوحدة العسكرية بين القاهرة ودمشق .

واضاف مراسل الصحيفة العسكري ان سوريا تستطيع اليوم تحريك ١٠٠٠ دبابة سوفييتية الصنع ، وانها طورت سلاح الطيران ، ونصبت صواريخ « سام ٢ » لحماية دمشق التي تبعد ٦٠ كم عن خط وقف اطلاق النار مع اسرائيل .

وصرح الجنرال حاييم هرتسوغ ، الملحق العسكري الاسرائيلي ، في حديث له مع اذاعة اسرائيل ، بأن لديه انباء عن وصول وحدة جوية تابعة لسلاح الطيران المصري » الى سوريا ورابطت فيها .

وفي مقابلة اجرتها صحيفة «النهار» البيروتية مع الرئيس الاسد ونشرتها في عددها الصادر يوم امس الاول ، صرح الرئيس السوري باعتقاده بأن امريكا قادرة على ايقاف اسرائيل عند الحد الذي تراه لكن امريكا ـ كما يبدو ـ لها مصلحة في ان تبقى اسرائيل متفوقة على العرب ، وبالتالي ان تبقى اسرائيل على ما احتلته من اراض وان تحتل اراضي جديدة ايضا

وردا على سؤال عما اذا كان هناك تواجد صيني في سوريا قال الاسد : « ليس هناك وجود صيني في سوريا اطلاقا .. وهناك صداقات سورية ـ صينية ، ومشاريع اقتصادية ومساعدات ، وأحيانا أسلحة » .

وأشاد الاسد بموقف الاتحاد السوفييتي فقال : « ان الاتحاد السوفييتي دولة صديقة تقف الى جانب العرب الموقف العادل وتقدم لنا العون » . واشار الى نجاح زيارته الاخيرة لموسكو ، والى المساعدات الثمينة التي يقدمها السوفييت لسوريا في المجالات الاقتصادية والعسكرية .

وقد غادر دمشق ، أمس ، في طريقه الى القاهرة الوفد المصري برئاسة نائب رئيس الجمهورية حسين الشافعي ، الذي كان أول وفد عربي يزور دمشق لتهنئة الرئيس الاسد بانتخابه لمنصبه الجديد . ومن المعتقد ان يكون الجانبان قد بحثا ايضا في شؤون الاتحاد الفدرالي الرباعي .

وفي ١٦-٣ زار دمشق لتهنئة الاسد الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه ، وهو اول رئيس لبناني يزور دمشق منذ سنوات عديدة .. ويرى المراقبون في هذه الزيارة تعبيرا عن ارتياح لبنان لانتخاب حافظ الاسد رئيسا للجمهورية .

كذلك فقد وصل وفد ليبي للتهنئة ومن المتوقع وصول وفد سوداني قريبا للغرض نفسه .

اعلان حالة الطوارىء في سيلان لمقاومة العناصر المخربة

كولمبو ـ اعلنت رئيسة حكومة سيلان ، السيدة باندرانيكا ، حالة الطوارىء في الجزيرة لمقاومة اعمال العنف والتخريب التي تقوم بها عناصر معادية للنظام التقدمي في البلاد

وكانت هذه العناصر التي اكتشف بحوزتها كميات كبيرة من الاسلحة ، قد اخذت تعمل بالتعاون مع عدد من التجار وبعض الفئات المضللة على عرقلة المشاريع الاقتصادية في الجزيرة ونشر الرعب والفزع بين المواطنين ، واثارة الفوضى الاقتصادية تمهيدا للاطاحة بالحكم الوطني التقدمي في الجزيرة .

وقد اعلنت السيدة باندرانيكا ان الحكومة مسؤولة عن ضمان امن المواطنين وسلامتهم وحماية البلاد من العناصر المخربة ، ولذلك فستضرب هذه العناصر التخريبية بيد من حديد .

اسرائيل ترفض التنازل ـ بقيـة

اقلية كبيرة تعتبر هنا اساسا حيويا للسلام . ولقد فوجئت واشنطن من ان المعارضة التي تحدثت عنها التقارير من اسرائيل قد كانت في اتجاه يميني لا « يساري » ..

والواقع ان ما تحدث عنه مراسل « هآرتس » وغيره من الصحفيين ، واقوال روجرز في مؤتمره الصحفي انما تشير الى ما تلاقيه واشنطن ـ ولا سيما وزارة الخارجية فيها ـ من صعوبات في الوقوف ، صراحة وجهارا ، مع الموقف الاسرائيلي الرسمي وما قد يترتب على هذا الموقف من فشل مساعي السلام والذيول الخطيرة لذلك .

وفي مقال افتتاحي كتبت جريدة « نيويورك تايمز » ، أمس الاول ، تقول : « من الملائم جدا لامريكا ان توضح المزيد من افكارها حول التسوية ... فان دول الشرق الاوسط لا تقف وحيدة في الميدان »

وقد ذكرت مصادر مطلعة في واشنطن ان تصريحات روجرز تحاول دفع اسرائيل ، برفق ، الى حل وسط لتحريك مهمة يارينغ . واضافت : في انه يتبلور في امريكا الآن الراي القائل بضمان حدود اسرائيل بالقوات الدولية وبتجريد مناطق من السلاح وبتقديم الاسلحة لها بدلا من التوسع الجغرافي .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس نيكسون طالب اسرائيل باتخاذ موقف اكثر اعتدالا بالنسبة لمطالبها المتعلقة بتسوية الازمة وذلك في مقابل تعهد امريكا بضمان حدود اسرائيل ودعمها في المجال العسكري وفي الميدان السياسي ، وانه ميال الى قبول الرأي بان ضمان الحدود الآمنة لا يلزم وجود توسع جغرافي .

ومع كل ما ينطوي عليه الموقف الاميركي من دعم وتأييد لحكام اسرائيل في سياستهم ، فان « نيويورك تايمز » تتحدث عن اتساع الخلافات بين امريكا واسرائيل بشأن التوصل الى سلام في المنطقة . وقد ذكرت اوساط مطلعة في امريكا ان واشنطن تسعى الى تقديم « مغريات » لاسرائيل ومن بينها بيعها مئتي طائرة مقاتلة واعطاؤها مبلغ مليار دولار كقرض للحصول على المعدات العسكرية .

ويبدو ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحاول عن طريق ابراز تعنتها في موضوع « عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران » وفي شن حملة انتقاد شديدة على روجرز ، ان تسد الطريق على تصاعد « ضغط » محتمل عليها . وكسب المزيد من دعم وتأييد غلاة المتطرفين الاميركيين .

ودعما لهذا الموقف عقد مركز حزب « العمل » اجتماعا تحدثت فيه رئيسة الحكومة ووزير الاعلام وغيرهما من الاعضاء . وقد هاجمت رئيسة الحكومة تصريحات روجرز الاخيرة ، ودعت الى «تحضير الشعب الى موقف قد نقع فيه تحت تاثير ضغوط قوية جدا من الخارج » . وقالت انها لا تشك في نوايا روجرز تجاه اسرائيل لكن وجود الروس على الحدود كضمان قد يكون حسنا لامريكا ولكنه ليس ضمانة لامن اسرائيل ومصيرها ونحن لا نستطيع الاعتماد على نوايا روجرز الطيبة . ومرة اخرى اعلنت غولده مئير : لا يعقل ان نسلم ، مرة اخرى ، شرم الشيخ الى تجمع اميركي ـ روسي ـ يوغوسلافي ـ هندي . ولا يعقل ان لا يكون هناك اتصال بري بشرم الشيخ . أما بالنسبة لغزة فانهم اذا قالوا ان على اسرائيل ان تعطي حسين امكانية استخدام غزة كميناء فمن المنطق القول انه لا يمكن ان نعطي شيئا ليس في ايدينا .

واعلنت غولده مئير : نحن نواجه الآن معركة قاسية وربما ايضا معركة عسكرية اذا تجددت الحرب . ان النضال السياسي صعب ويجب ان لا نوهم انفسنا بان امريكا لن تضغط ولكن الاكثرية الكبرى من الشعب هنا ..

وبمثل هذه الروح تحدث وزير الدفاع ، ديان ، في محاضرة القاها في معهد وايزمن في رحبوت . ومرة اخرى تحدث ديان عن مطامع التوسع الاقليمي فقال انني لا اتصور تسوية مع الاردن لا يستطيع اليهود بموجبها الاستيطان في الخليل وفي أمكنة أخرى .

وعلى خلاف ما تحمله وكالات الانباء ، وما يبرزه الواقع على الصعيد العالمي ، قال ديان : وانا اعتقد ان وضعنا جيد من ناحية عسكرية وسياسية . ولم يكن وضعنا أبدا جيدا كما هو الآن ! ولم يحدث مرة ان عرضوا علينا مثل هذه الاسعار لاسهمنا . وذلك لان وضعنا يقوم على قوتنا وعلى رغبة امريكا في ان لا نهزم !

وقال ديان : ان ما يمكن عمله في الخليل يمكن عمله ايضا في أمكنة أخرى . انني لا اعتقد اننا نقيم مستوطنات في ضواحي رفح وفي هضبة الجولان وفي الضفة من اجل ان ننقلها من هناك فيما بعد . ان ذلك بالنسبة لروجرز سياسة خارجية ولكنه بالنسبة لنا وطن . يجب ان نستمر في الاستيطان وان نشدده بتخطيط من الحكومة . فاذا لم يغير روجرز رأيه واذا لم نغير نحن رأينا فسنبقى في مثل هذه الحالة .

الاتحـاد السوفييتي ـ بقيـة

وشمل الاتفاقات زيادة في التبادل التجاري واتساعا في ميدان التعاون التقني .

هذا وقد وافق سكرتير عام الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ل. بريجنيف على زيارة الجمهورية العربية المتحدة خلال السنة الحالية .

طوشة عمومية ـ بقية

الجلسة التصويت الاسمي انسحب نواب الجاحال ومعهم نواب المركز الحر والرافي . فكانت النتيجة ان احدا لم يؤيد اقتراح نزع الثقة .

فنواب المعراخ وبعض نواب المفدال والليبراليون المستقلون وكتلة هعولام هزيه وسنيه أيدوا الحكومة ، بينما امتنع النواب الشيوعيون (ركاح) وبعض نواب المفدال ونواب عمال أغودات اسرائيل ، عن التصويت .

امتناع الشيوعيين

وفي كلمة قوية فسر النائب الشيوعي توفيق طوبي امتناع الكتلة الشيوعية عن التصويت كاشفا النقاب عن ان مقترحات الجاحال والمركز الحر انما هي مسرحية لتضليل الرأي العام في الداخل والخارج وان الحكومة ، في مواقفها التوسعية المعادية للسلام ، انما تستفيد من هذه الضجة .

ورد توفيق طوبي على مغالطات زعيم الجاحال بيغن الذي ادعى ان محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي في نهاية شباط الماضي ، اعلن ان « تصفية آثار حرب سنة ١٩٤٨ هو هدف العرب » . فقرأ توفيق طوبي من نص هذا المقال ما يثبت ان محمد حسنين هيكل كتب مقاله ليقنع اصحاب هذا الرأي في البلاد العربية بان هذا الهدف غير ممكن التحقيق . وقال توفيق طوبي : هكذا تكذبون على شعبكم وتخفون الحقائق عنه . هذا وتنشر « الاتحاد » في مكان الافتتاحية خطاب النائب توفيق طوبي .

رد رئيسة الوزراء

أما رد رئيسة الوزراء على اقتراح الجاحال والمركز الحر فلوحظ انه استهدف في الاساس اقناع المتطرفين الاسرائيليين بأن حكومتها لم تتنازل عن أي شبر من الاراضي المحتلة ، وان كل ما صرحت به لجريدة التايمز اللندنية لا يستدعي هذه الضجة .

كذلك لوحظ ان رئيسة الوزراء حاولت في ردها ان تقنع نواب المفدال ، المطالبين بضم كل الضفة الغربية (ارض الآباء) الى اسرائيل بان حكومتها لم تفرط بأي شيء ، بعد ، من الضفة وان سياستها التوسعية لم يجر فيها أي تغيير .

افنيري وتكتيكه ..

وكان النائب أوري افنيري قد حاول ان يفسر تصريحات رئيسة الوزراء للتايمز اللندنية بأنها تراجع عن سياسة الحكومة واقتراب من مشروع روجرز ولذلك صوت مع الحكومة . فقامت رئيسة الوزراء ونفت نفيا قاطعا كل هذه التفسيرات التي اعتبرتها بهلوانية وأكدت من جديد سياسة حكومتها التوسعية .

اشارة لما سيأتي

هذا وسمعنا في اروقة الكنيست من يقول : ان الجو الهستيري الذي جرت فيه جلسة نزع الثقة هو اشارة فقط لما سيجيء حين تضطر حكومة اسرائيل ، باضطرار حكومة واشنطن ، الى الموافقة على الانسحاب من جميع المناطق المحتلة ، كما جرى في سنة ١٩٥٦ !

فوضى .. وتلاعب بقيـة

اعترض مندوب القائمة الشيوعية على هذا الاجراء الى لجنة المراقبة .

النتائج

وبلغ عدد المشتركين في الانتخابات ٨٩٥٨ وهم ٧٠٪ من مجموع الناخبين ، وكانت الاصوات الصالحة ٨٤٧٤ . وفيما يلي النتائج التي وصلتنا حتى كتابة هذه السطور :

القائمة الشيوعية ١٠٨ (١٫٢٧٪) التجمع ٥٦٤٢ (٦٦٫٥٨٪) الجاحال ١١٥١ (١٣٫٥٨٪) المفدال ١٠٥٣ (١٢٫٤٢٪) عمال اغودات يسرائيل ٢٣٤ (٢٫٧٦٪) الاحرار المستقلون ٢٢٨ (٢٫٦٩٪) جماعة سنيه ٩٨ (١٫٢٪) .

مظاهرة السلام في القدس ـ بقيـة

اناشيد التوسع والاحتلال والعنصرية . واكثر من ذلك داهموا ساحة الحرم الشريف (المسجد الاقصى) وكسروا بابها ورفعوا علما اسرائيليا ووقفوا الى جانبه وقفة صمت عسكرية ..

وفي نهاية المظاهرة ذهب منظموها ليشربوا القهوة في احد مقاهي القدس ولكن الفاشيين تبعوهم وحاولوا اقتحام المقهى ثم اخذوا يطالبون الشرطة باخراجهم منها ليعتدوا عليهم .. وبرز في المنطقة غريشا فايفين الصهيوني القادم من الاتحاد السوفييتي .

وقد برز بين المتظاهرين من اجل السلام والانسحاب عدد كبير من اساتذة الجامعات والمفكرين والمثقفين البارزين في اسرائيل .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

● نضالات عمالية في اسرائيل ، رغم المنــاخ الشوفيني !! ●

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-איתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٣ آذار ١٩٧١
٢٥ محرم ١٣٩١
العدد ٩٠ السنة ال ٢٧
יום ג
1971 - 3 - 23
מס 90 שנה 27

وفـــد مصري الى مـؤتمـر الحـزب الشـيوعي السـوفييتي

القاهرة — سيغادر القاهرة يوم الجمعة القادم وفد عن الاتحاد الاشتراكي العربي الى موسكو ، للاشتراك في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، والوفد برئاسة سكرتير عام الحزب عبد المحسن ابو النور ، وسيشترك فيه سكرتيرو الفروع في القاهرة والاسكندرية واسوان ، وزعماء آخرون من الاتحاد الاشتراكي العربي .

أبـا ايبـن : نجحنـا في اقنـاع اميركـا ...

وكالات الانباء — صرح وزير الخارجية الاسرائيلي أبا ايبن في ختام زيارته للولايات المتحدة ، أمس بانه نجح ، كما يبدو ، في اقناع اميركا بأن تتعود على ان تتخذ اسرائيل قرارات اسرائيلية حتى لو كانت تلك القرارات غير متفقة مع وجهة نظر واشنطن . واعرب ابا ايبن عن امله في ان تواصل اميركا معارضتها الحلول المفروضة على المنطقة . ويرى المراقبون ان واشنطن قررت الامتناع عن مواجهة اسرائيل في قراراتها التوسعية الاحتلالية .

دبـابـات الثوار الفيتناميين تطـارد الغزاة

وكالات الانباء — اعلنت وكالات الانباء أمس ان دبابات الثوار الفيتناميين تتقدم بسرعة وهي تطارد فلول الغزاة الاميركيين وقوات سايغون المنسحبة بفزع وفوضى من اراضي لاوس . واعرب المراقبون عن اعتقادهم بأن تلك الدبابات قد تتغلغل في اراضي فيتنام الجنوبية المتاخمة لحدود لاوس لتطهيرها من فلول الغزاة .

روجرز وايبن : لاضغوط أميركية على اسرائيل

واشنطن تطلب ان ترسم اسرائيل خريطة للحدود التي تريدها .. المصادر الاسرائيلية : موقفنا حول الحدود معروف بخطوطه العامة لاميركا ولمصر .. اقتراح اميركي : ان تستاجر اسرائيل شرم الشيخ .. من مصر ...

السادات يعقد اجتماعات مع قادة التنظيم السياسي والعسكري ..

مكتب الاتحاد — مع ان الانباء أوردت ، أمس ، ان وزير الخارجية الاميركية روجرز سيزور ، قريبا ، اسرائيل وبعض الاقطار العربية في نطاق النشاط الاميركي حول أزمة الشرق الاوسط — فان المراقبين السياسيين يستبعدون ان يمارس روجرز أي ضغط على اسرائيل ، عند زيارته لها ومحادثاته مع زعمائها . وهم يستنتجون ذلك مما تمخضت عنه زيارة وزير الخارجية الاسرائيلية ، أبا ايبن ، لواشنطن ونيويورك ومحادثاته مع المسؤولين الاميركيين فيهما .

فقد نشرت « دافار » (٢١–٣) انه على الرغم من ان الخلافات في الرأي كانت واضحة فان من حادثهم أبا ايبن لم يحاولوا ، صراحة أو تلميحا ، التهديد بضغط اميركي على اسرائيل ان هي لم تغير موقفها الحالي . واكد هذا الامر المندوب الاميركي ، بوش ، بتاكيد: ان حكومته « لن تمارس اي ضغط على اسرائيل » ، بالنسبة لموقفها الراهن . وفي نبأ لمندوب « دافار » في اميركا جاء « ان المصادر الاسرائيلية والاميركية قد عمدت الى ابراز الجو الودي الذي ساد المحادثات وادراك اميركا واسرائيل ان عليهما « السير سوية » رغم الخلافات في الرأي » ..

ويؤخذ من الصحف الاسرائيلية ان الوزير أبا ايبن في محادثاته في أميركا ، قد كرر ان حكومته ترفض العودة الى حدود الرابع من حزيران ، وان ذلك « لا يتعارض ابدا مع قرار مجلس الامن .. فهذا القرار لا ينص على الانسحاب التام »! وعاد ابا ايبن الى مطالبة يارينغ بجمع ممثلي اسرائيل ومصر للتفاوض تحت رعايته « كمخرج من الجمود الحالي في مهمة المبعوث الدولي » . ومرة أخرى أكد أبا ايبن في محادثاته مطلب حكومته باجراء تغييرات كبيرة في الحدود على أن يتم ذلك ... بالمفاوضات ! وعارض أبا ايبن الضمانات الدولية من الدول الاربع الكبرى أو من مجلس الامن ..

وفي الوقت ذاته أعلن الممثلون الاميركيون انهم « مهتمون باستمرار مهمة يارينغ » و « احلال السلام » و ... انهم لن يمارسوا ضغطا على اسرائيل .

ولقد نشرت وكالات الانباء ان

— البقية على ص٤ عمود ١ —



احد مشاهد الاصطدامات بين الطلاب والعمال من جهة وقوات الشرطة التركية

شخصية يمينية لرئاسة وزراء تركيا

أنقرة — عهد رئيس الجمهورية التركية ومن ورائه قادة الجيش اليمينيون ، الى البروفيسور نهاد ايريم تشكيل الحكومة التركية الجديدة التي تخلف حكومة سليمان دميريل المقالة .

ونهاد ايريم يميني معروف بميوله الغربية الشديدة ، الامر الذي أثار قلق الاوساط الدمقراطية والاحزاب السياسية ، غير ان الخوف من سيطرة العسكريين المباشرة كان عاملا لمصلحة نهاد ايريم للتمكن من منصبه الجديد .. حتى الانتفاضة القادمة ، بالطبع !

غزوة لاوس تنتهي بانسحـاب مفزع

قوات سايغون تنهار .. طائرات الهيلوكوبتر الاميركية تتساقط خلال محاولاتها انقاذ فلول المعتدين .. هزيمة ساحقة لنظرية الفتنمة ...

سايغون — بعد أيام قليلة على تبجحات الرئيس الاميركي نيكسون حول نجاح غزوة لاوس ، لقطع ما يسمى بطريق هو شي منه ، انهارت قوات سايغون التي قامت بالغزوة وبدأت فلولها تفر من الجبهة أو تحاول الخروج من الاطواق التي ضربتها حولها القوات الوطنية .

وقد وصف مراسلو الوكالات الاجنبية هلع قوات سايغون وانحلال أعصابهم في معرض وصفهم محاولات طائرات الهيلوكوبتر الاميركية انقاذ ما يمكن انقاذه من الجنود فكتبوا : « كانت طائرات الهيلوكوبتر الاميركية التي تنقل الجنود الفيتناميين الهاربين من لاوس تمر عبر جدار من نيران المدافع المضادة للطائرات .. حتى بلغ عدد الطائرات التي تحطمت من جراء ذلك خمسا .. (وتقول مصادر اخرى عشرا) » .

واضافت الوكالات : ان بعض الجنود الفيتناميين الهاربين تسلقوا جوانب الطائرات لتنقلهم من أرض المعركة .

وذكر أحد الطيارين — حسب رواية رويتر — ان الجنود الفيتناميين فعلوا المستحيل لمغادرة ميدان المعركة وان أكثر من ١٧٠ جنديا تسلقوا الطائرة زيادة عن حمولتها مما اضطره الى « رفسهم » بقدمه لانزالهم عن جوانب طائرته المكتظة بالجنود .

هذا وفي البداية حاولت المصادر الاميركية ان تصور انهيار قوات سايغون (الفيتنامية) على انها انسحاب منظم بعد ان « أتمت مهمتها » ! و « دمرت » مواقع الجيش الفيتنامي الدمقراطي و « قطعت » شريان المساعدات التي تصل من فيتنام الدمقراطية الى القوات الوطنية في فيتنام الجنوبية .. ولكن فوضى الانسحاب كشف ابعاد الهزيمة الساحقة ..

وتدل آخر الانباء ان قوات سايغون انسحبت من اكثر القواعد التي احتلتها ابان الغزوة .. وفقدت خلال ذلك كميات كبيرة من العتاد والذخيرة .

وفي الوقت ذاته تدخلت قوات اميركية برية في محاولة لانقاذ المدفعية الثقيلة التي تخلت عنها قوات سايغون اثناء هروبها .

هذا وتساهم عشرات الطائرات الاميركية في ضرب مواقع القوات الوطنية من اجل حماية انسحاب ما تبقى من قوات سايغون والبالغ عددها حتى يوم اول أمس ١٩ ألف جندي .

وامس الاول وصف مراسل رويتر حالة قوات سايغون وانسحابها فكتب : ان كثيرين من الجنود الفيتناميين الجنوبيين الذين اشتركوا في معارك ضارية خلال اسابيع عديدة يرفضون الاستمرار في الحرب .. واضاف : في حالات عديدة انقلب الجلاء الى انسحاب مفزع .

في عددها الاخير ٢٢–٣–٧١ ذكرت « نيوز ويك » ان نيكسون تكهن ان

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

الاميـر الاسود تزعم مؤامرة فـاشية للسيطرة على إيطاليا

● السلطات تكتشف معسكرات تدريب وقوائم بأسماء المرشحين للاعدام ● ((الجبهة القومية)) أعدت المتفجرات والمنشورات للامة

روما ٣/٢٠ — وكالات الانباء — في الثامن من كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي ، كانت قلوب الفاشست الجدد في ايطاليا تنبض بسرعة ، وهي تتوقع الاشارة الاخيرة من زعيم المنظمة الفاشية المسماة بالجبهة القومية للقيام بحركة انقلابية دموية تستهدف الاطاحة بالنظام البرجوازي الدمقراطي واعادة ايطاليا الى قبضة الفاشست كعهدها تحت شبح الدوتشي موسوليني .

وكانت هذه المنظمة قد تالفت من فلول الفاشست المنهزمين في أعقاب الحرب العالمية ، وتزعمها الامير الايطالي غونيو فاليريو — بورغيزا الفاشي والملقب بالامير الاسود .

وكان هذا الامير الاسود (٦٤ سنة) قد قاد فرقة الضفادع البشرية الايطالية في الحرب العالمية الثانية .

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

لنــدن تهـدد بفـرض الحكـم المبـاشر عـلى ايرلنـده الشمـاليـة

بلفاست — ما زالت حكومة بريطانيا مستمرة في أعمال العنف لقمع حركة الجمهوريين الايرلنديين الشماليين . وفي أعقاب استقالة الميجر تشيتشيستر كلارك رئيس حكومة ايرلنده الشمالية ، دفعت لندن بقوات اضافية الى ايرلنده في محاولة عنيفة للسيطرة على الموقف وللحيلولة دون تفوق الجمهوريين الاستقلاليين على خصومهم الملكيين من أنصار التاج البريطاني .

وتقول وكالات الانباء ان البحث حول انتخاب رئيس الحكومة الجديد يجري في ظل التهديد البريطاني بأن تلجأ لندن الى فرض الحكم المباشر على ايرلنده الشمالية .

مليونان من السيّاح في الاتحاد السوفييتي

موسكو — كتبت صحيفة ازفستيا ان عدد السياح الاجانب الذين يزورون الاتحاد السوفييتي سيتضاعف في السنوات الخمس القادمة .

وأضافت الصحيفة انه حدث ارتفاع في عدد السياح في عام ١٩٧٠ بنسبة ١٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٦٩ ، فقد بلغ عددهم مليونين .

وباتجاه آخر غادر الاتحاد السوفييتي الى بلدان العالم الاخرى حوالي مليونين من المواطنين السوفييت للسياحة .

البلاد تشهد موجة من نضال العاملين

حيفا تشهد البلاد ، موجة متصاعدة من نضال العاملين في البلاد في المطالبة برفع الاجور وتحسين شروط العمل ، وفي هذا الاسبوع أضرب تقنيو مصلحة الاذاعة ، وقد انعكس اضرابهم على برامج الاذاعة ، اذ اضطر قسم البرامج الى وقف عدد من البرامج وقد انتهى الاضراب أمس .

وكان قد انضم الى المضربين زملاؤهم في فرع الاذاعة في تل ابيب . ويقول المضربون ان مطالبهم بتحسين شروط عملهم وزيادة اجورهم كانت تلقى مماطلة الجهات المختصة .

هذا ، وكانت نقابة العاملين التقنيين قد هددت الموظفين المضربين بالرجوع عن اضرابهم ، لانهم لم يبلغوا عنه قبل اسبوعين ، واكمال المفاوضات . كذلك فقد كانت سلطات الاذاعة قد هددت بانها ستحاول سلوك كل الوسائل لاقناع المضربين بالرجوع الى أعمالهم والا ستلجأ الى المحاكم لمحاكمتهم على مخالفاتهم اتفاقيات العمل ..

موظفو الاشعة في صندوق المرضى

ومنذ مدة وموظفو الاشعة في اضراب تباطؤ . وقد عقدت ادارة صندوق المرضى مؤتمرا صحفيا في تل أبيب جاء فيه ان ٣٦٠ موظفا من الفنيين يعملون في عيادات صندوق المرضى ثلاثين ساعة في الاسبوع بدلا من اربعين ، ويعملون في كل يوم أقل ، ويتوقفون عن العمل في يوم الجمعة .

وقال الناطقون باسم صندوق المرضى ان الاضراب يشمل مؤسسات طبية اخرى ومضى عليه أكثر من ٥٠٠ يوم منذ تشرين الاول ١٩٦٩ . ولذلك قررت الجهات المسئولة ان تنقص رواتب المضربين لقاء أيام الاضراب التباطئي ، ويقدر الخصم بنصف الاجور .

هذا ويهدد الموظفون بانه اذا تم ذلك فانهم سيلجأون الى سلوك خطوات أشد ، وقد يعلنون الاضراب العام .

عمال المحاجر

القدس — أعلن ٣٤ عاملا من عمال « محاجر القدس » الواقعة غربي القدس اضرابا يوم الاحد ، وذلك احتجاجا على رفض أصحاب المحاجر التفاوض مع العمال حول مطالبهم ، خصوصا وان مشروع « محاجر القدس » على وشك ان يتعطل ، ويخشى العمال ان يخسروا حقوقهم ويصعب عليهم ايجاد اعمال لهم .

مظـاهرة في مكتب مجلس العمـال

حولون — تظاهر عمال « حما »

— البقية على ص٤ عمود ٥ —

٥٠ مليون شيوعي في العالم ١٤ حزبا شيوعيا في الحكم

موسكو — أعلن هنا ان خمسين مليون انسان هم اعضاء في الحركة الشيوعية العالمية ومنظمون في ٨٩ حزبا شيوعيا في مختلف انحاء العالم .

وقد أذيع ذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو في نهاية آذار الحالي .

وجاء في البيان الذي أورد ذلك ان ١٤ حزبا شيوعيا موجودة في الحكم .

دين الحكومة لبنك اسرائيل يبلغ ٩٠٠ مليون ليره ..

تل ابيب — ارتفع دين حكومة اسرائيل لبنك اسرائيل ، في خلال شهر شباط فقط ، ١٣٤ مليون ليره ، وصار يبلغ ٩٠٠ مليون ليره ..

هذا ما اظهرته ميزانية بنك اسرائيل عن شهر شباط .. وحسب قانون بنك اسرائيل ستضطر الحكومة الى تسديد هذا المبلغ في خلال شهر آذار الحالي ، وهذا القانون ينص على انه لا يجوز نقل دين من سنة مالية الى أخرى . ومن المتوقع ان تستقرض الحكومة مبالغ محسوسة من بنوك تجارية من خارج البلاد بالعملة الاجنبية . وهذا سيكلف فوائد ضخمة ..

كلمة الاتحاد

سيواصل العمال العرب كفاحهم

في مطلع هذا الاسبوع صادقت الدائرة العربية في الهستدروت على برنامج عمل يمتد عبر ٤ سنوات ويهدف الى اعداد كادر من الزعماء النقابيين العرب يتراسون مجالس العمال المستقلة التي تنوي الهستدروت تشكيلها في المدن والقرى العربية الرئيسية .

وصرح يعقوب كوهين رئيس الدائرة العربية ان البرنامج « الرباعي » يرتأي تقسيم الالوية الثلاثة — التي يعيش فيها المواطنون العرب — الى مناطق صغيرة يترأس كل منها مسئول عربي ويديرها منفردا .

واضاف ان هذه التغييرات ستقلص الارتباط بالدائرة العربية في تل أبيب وتستهدف « خلق نموذج جديد » ! من أوساط المثقفين العرب .. وستتسلم هذه « النماذج » مكانها المرموق في قيادة قراها ومدنها ..

قد يبدو هذا البرنامج الرباعي لاوهلة الاولى تجاوبا واقعيا مع مطالب الطبقة العاملة العربية التي طالما الحت على تشكيل مجالس عمال في المدن والقرى العربية ..

ولكن الحقيقة ان مجرد اقرار مثل هذا البرنامج يدل على مبلغ عمق عقلية التعصب والاستعلاء القومي في صفوف قادة الهستدروت والمحافل الحاكمة التي تتألف أيضا من زعماء حزب العمل الذين يتحكمون في التنظيم النقابي في البلاد .

فالحديث عن اعداد كادر نقابي عربي في بلاد شهدت التنظيم النقابي بين العمال العرب منذ سنوات العشرين وعرفت النضال الطبقي الذي درب قادة نقابيين متمرسين .. ان هذا الحديث ليس سوى ممارسة عملية لنظرية الصهيونية القائلة بتخلف الشعب العربي والداعية الى تنصيب قيمين عليه في مختلف ميادين الحياة .

وهذه النظرية بذاتها اختفى وراءها حكام هذه البلاد في عرقلتهم اقامة مجالس محلية في القرى العربية ومماطلتهم حتى اليوم في تلبية مطالب القرى العربية التي لم تنجح في الفوز بمثل هذه المجالس .

هذا من ناحية ..

اما من الناحية الثانية فالبرنامج الرباعي يهدف عمليا الى تجريد العمال العرب من حقهم في انتخاب قادتهم انتخابا دمقراطيا وفرض القادة عليهم من أعلى ..

ولا يخفى الهدف من وراء ذلك ..

فقادة الهستدروت الذين تهادنوا مع الاحتكاريين منذ زمن طويل ويحاولون تحويل الهستدروت الى منظمة

— البقية على ص٤ عمود ٣ —

عرب عكا يرفضون حلول التهجير ..

اصداء مذكرة عــكا الى رئيس الكنيست ● رد على التشويــه والتحريض ●

بقلم: رمزي خوري

(باسم الكتلة الشيوعية فى مجلس بلدية عكا)

كان للمذكرة التي ارسلها ١٦ من الشخصيات العربية العكية الى رئاسة الكنيست فى اواخر كانون اول الماضي رد فعل واصداء فى معظم الصحف الاسرائيلية وفى الاذاعة . فموقعو هذه المذكرة يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية والشعبية فى المدينة : رمزي خوري ومحمد حبيشي عضوا المجلس البلدي ، أحمد أبو شنب ومحمد ميرشم عضوا مجلس العمال ، جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الاب كيتانو بيري رئيس الطائفة اللاتينية ، اميل عصفور رئيس المجلس الملي الارثوذكسي ... وغيرهم .

لقد تحدثت المذكرة عن الاهمال المزري لقضايا السكان العرب فى عكا القديمة ـ من أحوال السكن الخطر وغير الانساني الى اسوأ اوضاع النظافة والمجاري والاضاءة والعمل والثقافة ـ مطالبة بتاليف لجنة برلمانية تبحث الشكاوى عن كثب وتضع التوصيات المناسبة للسلطات الحكومية والبلدية . وقد أحال رئيس الكنيست المذكرة المذكورة الى لجنة الداخلية لتبت فى شانها ..

وهذا ما حدا بالسلطات المسئولة الى محاولة تبرير بعض ما جاء فى المذكرة والى انكار او تكذيب معظم ما جاء فيها من حقائق دامغة وساطعة.

ووصل كاتب المقالين التاليين اللذين نشرا فى جريدة معاريب بتاريخ ٩ و ١٠ من هذا الشهر الى القمة فى محاولات التبرير والتكذيب والتضليل ومحاولات التنصل من المسئولية المرفقة بحملة تحريض على المواطنين العرب فى عكا « بتهمة » انهم انتقلوا الى مدينة عكا من القرى (متناسين ان الحكومة قد ازالت من الوجود قرى هؤلاء المواطنين العرب كقرى البروة والمنشية والقابسية وكردانة وغيرها) وان عكا القديمة اصبحت مركزا للقومية والشيوعية .

فرئيس البلدية ، يسرائيل دورون، يصرح : « انها مرحلة اخرى فى سلسلة التحريض الاهوج على نمط راكاح » .. وهو يعترف فقط بصعوبة أوضاع السكن السيئة ويرفض كافة الامور الاخرى التي وردت فى المذكرة . اما الدكتور يوسف ميلو ، مدير قسم الصحة فى البلدية ، فيدعي ان اوضاع النظافة فى عكا القديمة حسنة ، وان مستنقع القاذورات فى ساحة مدرسة ترسانطة تسبب عن كسر المجاري أثناء أعمال البناء الجارية فى المدرسة فى الاشهر الاخيرة ، بينما الحقيقة ان قضية هذا المستنقع مزمنة عمرها سنوات ، وقد ارسلت حوالها المذكرات الى البلدية من ادارة المدرسة ومني مطالبين بمعالجتها منذ ثلاث سنوات على الاقل ، وهي لم تحدث بسبب أعمال البناء الجارية حديثا . ثم .. ينكر حضرته حدوث أي حوادث تيفوس فى المدينة وفى نفس الوقت يقول ان آخر حادث تيفوس فى المدينة كان منذ ستة أشهر ... كما ان نائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية المحامي أوري شتندل يقول : « اننا نعترف بقسم من الصعوبات ، ولكن أوساطا متطرفة تبالغ فى تصوير هذه الصعوبات لاهداف سياسية .. » !

والجديد فى هذين المقالين انهما يكشفان عن مخطط عنصري يستهدف اجلاء السكان العرب عن عكا القديمة، وهذا المخطط قرر وخطط وبوشر فى تنفيذه من وراء ظهر السكان العرب فى عكا وممثليهم فى المجلس البلدي.. فمناحم رهط كاتب المقالين المذكورين يقول انه تم تشكيل لجنة وزارية مؤلفة من ممثلي مختلف الوزارات برئاسة نائب عام وزارة العمل الدكتور جدعون نؤور وهذه اللجنة اوصت ببناء مساكن لسكان عكا القديمة فى منطقة تبعد ثلاثة كيلومترات شمالي شرقي المدينة ، أي فى محاذاة قرية المكر ، وقد بوشر فى التخطيط والعمل لاقامة منازل تنقل اليها ٣٥٠ عائلة من عكا القديمة كمرحلة اولى ...

فى السنوات العشر الاخيرة أثيرت مسالة بناء مساكن لسكان عكا العرب الذين يسكنون فى مساكن خطرة وغير انسانية وذلك فى مذكرات عديدة بتوقيع شخصيات عكا العرب ، من اعضاء بلدية ، ورؤساء طوائف ، واعضاء مجلس عمال وغيرهم .. وبتاريخ ٢١–٧–٦٥ أوصت لجنة العمل التابعة للكنيست (التي طلب منها بحث أوضاع السكن الخطر وغير الانساني فى عكا القديمة اثر سقوط احد البيوت ومقتل المرحوم قاسم ابو خزنة) بان تقوم وزارة الاسكان ببناء ٢٠٠ وحدة سكن لسكان عكا خلال السنوات الاربع القادمة بمعدل ٥٠ وحدة سكن سنويا .. ولكن لا حياة لمن تنادي .. اذ صمت السلطات اذنيها واغمضت عينيها عن الواقع المر والخطر الذي تحياه مئات العائلات العربية فى عكا القديمة ...

مما يثبت سوء النوايا تجاه مستقبل مواطني عكا القديمة العرب ..

وفى المدة الاخيرة يتبين ان شركة عميدار ، بتوجيهات من فوق طبعا ، ترفض اعطاء أي من البيوت التي تخلو فى عكا الى العائلات العربية التي تسكن فى البيوت الخطرة وتشجعهم لينتقلوا من عكا الى حيث يشاءون خارجها ... واليوم نسمع عن بناء مساكن لاهالي عكا العرب قرب قرية المكر ، وكذلك سمعنا عن اتصالات مع بلدية شفاعمرو لتخصيص اماكن لبناء مساكن لعرب عكا فى منطقتها ... هذا مع العلم انه خلال السنوات الطويلة الماضية فرض على عكا القديمة ان تعيش فى ظل الاهمال الفظ لمصالح السكان ... حيث يمنع أي بناء اضافي او تحسين فى أوضاع السكن .. وحيث لا تقوم عميدار باي اصلاح للبيوت.. والانارة مهملة .. والقاذورات فى الشوارع والساحات .. وخطر تساقط البيوت على السكان يزداد.. وحيث بدل اقامة الحدائق العامة لا يعمل شيء للتخلص من اصطبلات الخيول وزرائب الحيوانات بين اماكن السكن .

كل هذا يدل بوضوح على الهدف العنصري الذي تسعى اليه السلطات وهو اخلاء مدينة عكا من سكانها العرب بقدر ما يمكن وباسرع ما يمكن .. لانها أصبحت ترى فيها مركزا عربيا يجذب حوله منطقة عربية واسعة .. لا سيما وان هذا التركز العربي فى عكا اصبح يرى لنفسه كيانا وكرامة وله تمثيل فى المجلس البلدي وشبابه مرفوعو الرؤوس ولا يسيرون فى ركاب الاحزاب الصهيونية وعملائها .. والا فما معنى ان السلطات أخذت تبحث بهذا « السخاء » عن حلول البناء لسكان عكا العرب بعيدا عن مدينة عكا ؟ ..

لقد أشير فى مناسبات عديدة ، امام المسئولين فى الحكومة والبلدية ، ان هناك اماكن كافية فى عكا من الممكن ان تبنى فيها المساكن لسكان عكا العرب ـ ففي عكا القديمة يوجد مكان واسع فى حي الفاخورة وكذلك عدة دونمات فى مكان الاطفائية السابق وعلى انقاض خان الشونة الذي أصبح أحد مراكز القذارة فى المدينة ، وكذلك فى محاذاة المدينة على الشاطيء الغربي ، وكل هذه الاماكن مناسبة للبناء وبالامكان اقامة المساكن للسكان العرب فيها . وفى اسوأ الحالات عرض على هذه السلطات ١.٨ دونمات تخص الوقف الاسلامي عند مقام عز الدين فى المنطقة الشمالية الغربية من المدينة وهي ملائمة لاقامة مئات المساكن للسكان العرب ..

ان أهالي عكا العرب يرفضون حلول تهجيرهم وابعادهم الى المكر او شفاعمرو أو غيرها من الاماكن .. وهم يطلبون التوقف عن هذه المخططات العنصرية واقامة المساكن لهم ضمن حدود منطقة بلدية عكا.. ان جميع سكان عكا العرب من كافة الاتجاهات وكذلك العناصر الدمقراطية والشريفة بين المواطنين اليهود مدعوون الى رفع صوتهم احتجاجا على برامج الترحيل العنصرية .

لتقم جبهة واسعة من اهالي عكا لمقاومة برامج الترحيل العنصرية .

صــورة من الاحتــلال

انتفــاخ العين ((مرض عــربي)) شائع !

اوقف محمد علي محمود خليل حوشية (٢٠ سنة) بتاريخ ١–١–٧١ فى قرية قطنة المجاورة لرام الله ، واوقف معه والده علي محمود ويبلغ عمره حوالي ٧٠ سنة . وليس هذا بمستغرب من سلطات الاحتلال ، فالتوقيف والاعتقال وما يشبههما من صور الاحتلال اللازم .

غير ان المستغرب فى هذه الحالة ان يوقف الاب وكان يعاني من مرض نفساني ، وعولج فى المستشفى ، لذلك قلقت العائلة ولا سيما وانها لم تكن تعرف مكان توقيفه . وقد اضطرت محاميته فيليتسيا لانجر ان تبذل جهدا لتهتدي اليه ، وكان فى سجن رام الله . وكانت ادارة السجن تقول للمحامية كلما كانت تراجعها للافراج عنه ، ان التحقيق لم ينته بعد .. ولكن ، وبدون سابق اعلان وبدون معرفة المحامية ، جلب المذكور الى المحكمة وبدون السماح لمحاميته بمقابلته وصدر الحكم بسجنه لثلاثة اشهر .. ومع ان السلطات زعمت فيما بعد ان ذلك كان خطا ... ولكن امرا واحدا يمكن ان يقال بقناعة تامة وهو : لا يمكن للمحامية ان نرى فى منع اجراء المقابلات بين المذكور ومحاميته خطا ، بل انه اسلوب شائع جدا لدى سلطات الاحتلال .

وما حدث مع الابن لا يقل عما حدث مع أبيه . فقد منعت سلطات السجن محاميته من مقابلته طيلة مدة توقيفه ، وعندما رأته والدته ارتعبت ، لان علامات الضرب كانت بادية على جسمه ، فاحدى عينيه كانت منتفخة وبصعوبة كان يستطيع الابصار بها . ولقد اتصلت المحامية بمندوب الصليب الاحمر وطلبت منه ان يقوم بزيارته .. ولكن فجاة « تلاشى » الموقوف من سجن رام الله ..

وطلبت المحامية مرة اخرى ان تقابل موكلها ، ولكن لم تحصل على جواب على ذلك ابدا .

اما بصدد عينه المنتفخة فقيل لها : هذا مرض عربي شائع ، ولا اساس من الصحة للادعاء بان انتفاخ العين نجم عن الضرب .

ويبدو مع ذلك ان من بــاب « المحافظة على الصحة » ان لا يسمح للمحامية بمقابلته .

من هنا وهناك

مرض العصافير

كان القطار فى طريقه من كامبريدج الى لندن ... وفيما كان الركاب فى مقاعدهم .. دخل عليهم جماعة وهم يلوحون ببطاقات هوية وأوراق .. وقال أحدهم وكان يشبه فى ملبسه الابيض طبيبا أو ممرضا .. وقال بصوت جدي رصين : « انتشر مرض معد هو مرض العصافير ويصيب الاقدام ، ونحن نرجو الركاب ان يخلعوا أحذيتهم لنقوم بتطهيرها » .. وقام أفراد الجماعة بتوزيع اوراق مطبوعة وطلبوا من الركاب ملأها ...

وفعلا خلع الركاب الاحذية .. واخذ افراد الجماعة برشها بمادة ... وهكذا تجولوا فى جميع حافلات القطار واحدا بعد واحد ، وانصاع جميع الركاب .. حتى ان القطار وصل لندن ولا يزال ٥٠ من الركاب بدون أحذيتهم .. فاضطروا الى النزول الى الرصيف ، والى تكويم الاحذية .. واندفع كل واحد يبحث عن حذائه .

وجرى كل ذلك بدون اعتراض او احتجاج ... وضحك الركاب فى اليوم التالي عندما قراوا فى الصحف ما حدث معهم لم يكن الا « مزحة » من طلاب جامعة كامبريدج .

مرض النــار

شهدت أحياء تل أبيب الجنوبية ١٨ حريقا خلال بضعة أيام بصورة أزعجت الاهلين وأثارت الشبهات مع ما الحقته من اضرار بالغة تقدر بعشرات الالوف من الليرات ، مما بقيت بعض العائلات من اصحاب الاكواخ بدون ماوى . وقامت الشرطة بالتحقيق واتضح ان جميع هذه الحرائق نشبت بدون مسببات تلقائية ، والامر الذي اثار الشبهات ان من اشعلها مصاب بمرض النار ، المعروف لدى علماء النفس باسم بيرومينياك ، والمصاب بهذه العلة يلذ له اشعال النار ومشاهدتها وهي تلتهم ما حولها ،وهذه العلة ناجمة عن عقدة جنسية فى صاحبها يجد فى النار حلا لها .

وقد أوقفت الشرطة بعض المشبوهين من المصابين بتلك العلة ، واعترف غلام فى الرابعة عشرة من عمره بأنه أشعل جميع هذه الحرائق ، وساعده فى بعضها غلام أصغر منه .

جائزة بدل الغرامة

أوقف ستيوارت بروسر شاحنته فى احد شوارع كارديف البريطانية ، عندما رأى لصين يحاولان اقتحام احد البنوك .. وأسرع اليهما وباغتهما ومكّن الشرطة من القبض عليهما.. وعاد الى سيارته ووجد عليها أمرا يلزمه بدفع غرامة لمخالفته شروط السير على الطرق .. ولكنه لم يدفع الغرامة وفضل الذهاب الى المحكمة ..

وفى المحكمة شرح ما حدث فى ذلك اليوم وطلب أخذ ذلك بعين الاعتبار وتخفيض الغرامة .

ولكن القاضي أصدر حكمه بان يعطى ستيوارت جائزة ٥٠ جنيها على جراته غير العادية .. خصوصا وان وزنه ٥٦ كغم وقامته متوسطة ، ومع ذلك استطاع استخلاص المسدس من يد أحد اللصين ، وطرح الثاني على الارض .

لا تستطيع سحب المسدس

راشيل وولش ممثلة تمتاز بجسدها الجميل .. لذلك يبادر اليها المخرجون لتظهر فى أفلامهم .. وكان عليها فى أحد المشاهد ان تشهر مسدسا يوضع على اليسار من خاصرتها ... ولكن ذلك كان صعبا لان قياس مدار صدرها هو مئة سنتمتر ... فهي لا تتمكن بسرعة من اشهار المسدس ... لذلك قرر المخرج نقل المسدس الى ما وراء اليمين من خاصرتها .

الرفيــق يشوعه ايرغو فى اللجنـــة التنفيذيــــة للهستدروت:

للقضاء على الفقــر يجب اتباع سياسة سلام

تل ابيب ـ بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت وضع الفقر فى البلاد ، والذي اصبح يشمل اوساطا واسعة من الاهلين ، سواء اكانوا ممن يحصلون على مساعدات اجتماعية او يعملون فى اجور منخفضة جدا ويعيلون عائلات كبيرة .

وتكلم فى الجلسة التي عقدت فى ١٤–٣–١٩٧١ الدكتور كاتس من التامين القومي ، فقال ان القضية هي ازالة الفوارق فى المجتمع الاسرائيلي ، لذلك فحل قضية الفقر لن يأتي بوسائل المساعدات الاجتماعية .

وتحدث شالوم كوهين (هعولام هزيه سابقا) فاشار الى الطابع الطائفي فى القضية، والناجمة عن التمييز الفاضح ضد القادمين من آسيا وافريقيا ، فى جميع مرافق الحياة .

وطالب يعقوب ريفتين (اتحاد اليسار) برفع درجات الاجور وبين ان ذلك أمر ماح ، كما بين الاخطار من فصل الاستيطان العامل عن مراكز الفقر والنضال .

كلمة المندوب الشيوعي

ومع ان المتكلمين اعطوا صورة مؤثرة عن وضع الفقر والضائقة فى البلاد ، الا انهم تجاهلوا سياسة الحكومة الحربية .

وقد اشار الى ذلك الرفيق يهوشع ايرغا قائلا : كشفت الاشهر الاخيرة ما جربوا ستره خلال سنوات . فلقد اظهرت الحقيقة ان فى بلادنا « اسرائيل ثانية » ، تحدث حزبنا عنها دائما خلال سنوات كثيرة . والارقام الرسمية تقول انها تضم نصف مليون شخص من الفقراء وليس بمستبعد ان الرقم اكبر بكثير .

ووصف المتحدث عناء هذه العائلات وحاجاتها الى امور اولية كالفراش ، وان ٦٠ – ٧٠٪ من افرادها يعملون فى اجور لا تمكنهم من الخروج من نطاق الفقر .

واستنكر موقف الهستدروت وموافقتها خلال سنوات عديدة ، على ان تعطي الحكومة مئات الملايين والمليارات للطبقات العليا ، بينما تأخذ من الفئات السفلى ما يتراوح بين ٤٠ – ٦٠٪ .

واشار الى تقارير الدوائر الرسمية والتامين القومي وما اوردته من معلومات عن وضع الاجرام ، وان معظم المخالفين والجانحين هم من الطبقات الفقيرة ، وقال ان ذلك ليس عن رغبة فيهم بل بسبب السياسة القائمة .

وقال ي . ايرغا : تتوفر الان فرصة جيدة لاولئك الذين يتكلمون عن انقاذ اليهود بدلا عن البحث بعيدا عن يهود لانقاذهم يجب انقاذ هؤلاء الذين معنا ، والذين ٩٠٪ منهم من الطوائف الشرقية .

وقال : حتى نغير الوضع هناك ضرورة لاتباع سياسة أخرى ، تكون معنية بضمان سلامة اسرائيل ـ سياسة تقود الى السلام ... آنذاك نستطيع ان نخفض الميزانية العسكرية ونوفر مليارات الليرات لانقاذ اسرائيل الثانية ، واذا لم نفعل ذلك ، فسنعود الى البحث الاكاديمي وقد تفاقمت الامور . والمنطق يوجب أن تقف الهستدروت فى طليعة النضال للقضاء على الفقر ، ولتغيير توزيع المدخل القومي اصالح هذه الفئات .

وشجب السياسة النقابية وطالب بتغييرها لاجل ازالة وصمة ان ٢٧٪ من العاملين باجرة يتقاضون ٣٩٩ ليرة فى الشهر ، ويعيشون فى شظف العيش .

هل السلام ممكن ؟

تل ابيب ـ ستعقد فى تل ابيب فى دار الصحافيين ـ بيت سوكولوف ـ فى الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٢٩–٣–٧١ ندوة موضوعها : «هل السلام ممكن » ؟

وسيتحاور فى هذه الندوة اشخاص وصفوا انفسهم فى الاعلانات التي علقت فى شوارع تل ابيب انهم مجرد مواطنين اسرائيليين يلتقون... وهم : دافيد ايرنفلد (الصناعي) ، دافيد هاكوهين (حاخام كفار شمار ياهو) ، شالوم كلتيف (عضو مجلس الهستدروت) ، ريمون لفيء (عالم نفساني فى بلدية تل ابيب) ، روت لوبتش) عضو مجلس العاملات (، غرشون رابنوفتش (عضو كيبوتس) ، يعقوب روزنتال (محرر فى هآرتس).

ابتعــدت اخطــار تجــزئة باكستان ..

داكا ـ ابتعدت اخطار تجزئة باكستان ـ الى شرق وغرب ـ والحرب الاهلية التي كانت من الممكن ان ترافقها بعد ان تطورت المحادثات الثنائية بين رئيس جمهورية باكستان ، يحيى خان ، وزعيم شرق باكستان ، مجيب الرحمن ، الى محادثات ثلاثية بانضمام ذو الفقار علي بهوتو ، صاحب الاغلبية فى غرب باكستان ..

وقد بدأ تخفيف حدة الازمة بعد ان الغى الرئيس يحيى خان الاحكام العسكرية التي فرضها على شرق الباكستان فى اعقاب الانتخابات البرلمانية التي فاز بها حزب عوامه الذي يرأسه الشيخ مجيب الرحمن فى شرق باكستان بحيث اصبحت له ايضا اكثرية المقاعد فى برلمان باكستان كلها ، ١٦٧ من ٣١٥ .

ويظهر ان المحادثات تهدف الى تسوية الازمة عن طريق احترام ارادة الناخبين وتمكين الاكثرية البرلمانية من الحكم ـ وهي فى هذه الحالة حزب عوامه وتتألف من نواب من شرق باكستان .

والمعروف ان سكان شرق باكستان البالغ عددهم ٧٠ مليونا ، يؤلفون اكثرية سكان الباكستان البالغ عددهم ١١٠ ملايين ، ويتذمرون من التفرقة الاقليمية التي تظهر فى حرمانهم من حقوقهم فى ميزانيات التطور ومن دورهم فى اجهزة الحكم .

ولاحظت بعض المجلات ان خطورة ازمة باكستان تكمن فى ان سكان شرق باكستان يتميزون بمميزات قومية خاصة ـ بنغالية ـ تختلف عن مميزات السكان فى غرب باكستان ، اذ ان هؤلاء ينتمون الى القومية البنجابية .

هذا وكانت باكستان قد انسلخت عن الهند حين قامت كدولة مستقلة على أساس الطائفية لا القومية .



من مظــاهرات سكان شــرق باكستان

إتحــاد الطلاب الدمقراطي العــالمي يحتج على اجراءات القمع فى المنــاطق المحتلــة ويطــالب باطــلاق ســراح نعيم الاشهب

حيفــا ـ تلقى مكتب « الاتحاد » من اتحاد الطلاب العالمي الدمقراطي برقية جاء فيها ان سكرتيرية اتحاد الطلاب وجهت عدة برقيات الى رئيسة حكومة اسرائيل باسم الطلاب التقدميين فى ٩٠ قطرا ، شجبت فيها اجراءات القمع التي تقوم بها سلطات الاحتلال فى قطاع غزة وطالبت باحترام ارادة اهالي المناطق المحتلة . واحتجت على اعتقال الزعيم الاردني نعيم الاشهب وطالبت باطلاق سراحه حالا .

انتهت محاكمة حلحول

احد المتهمين يقول فى المحكمة : واجبي هــو تحرير وطني من قبضــة المحتــلين

انتهت فى التاسع من آذار ، فى المحكمة العسكرية فى الخليل المحاكمة المعروفة « بمحاكمة حلحول » والتي استمر النظر فيها سنة وشهرا . والمعروف ان فى هذه المحاكمة اتهم محمود ابو دنهش ، عبد الله عبد الخطيب ونايف الجباوي وعلي ابراهيم ، واحمد الشمله ومحمود بديع الاسد بالانتساب الى منظمة غير قانونية ، وحمل السلاح ، ومهاجمة دوريات حرس الحدود .. واتهم اثنان منهم باغتيال خمسة من وجهاء حلحول بجريرة تعاونهم مع السلطات المحتلة . ولقد انكر المتهمون طيلة المحاكمة التهم التي أسندت اليهم . ولقد فقد محمود ابو دنهش نظره نتيجة اصطدامه بقوات الجيش ، ونتيجة ضربه ، كما يقول ، اعترف بانه فدائي ، لكنه انكر تهمة القتل ، وهكذا فعل علي ابراهيم .

وكانت تدافع عن اربعة من المتهمين المحامية فيليتسيا لانجر .

وساد المحاكمة جو من التوتر ، واستمر طيلة جلساتها ، ولا سيما عندما « اهتمت » سلطات الاحتلال ان يكون تمثيل عائلات الوجهاء الذين قتلوا تاما ، وهي تجلس قبالة عائلات المتهمين تتحداهم .

وقد دافع ابو دنهش عن نفسه ، وقال : « انني كفدائي جاء يحمل السلاح لاقوم بواجبي لتحرير ارضي من ايدي المحتلين ، ومن اجل حياة شعبي اللاحق ، ولاعادته الى وطنه ، اود ان اقول انني لم ارتكب الاغتيال المنسوب الي . لقد دبرت الاستخبارات هذه التهم ضدي انتقاما لان اعمالي ضد الجيش تكللت بالنجاح » .

واكتفى المتهمون الاخرون باقوال المحامية وتنازلوا عن الادلاء بكلمتهم الاخيرة ، لتاكدهم ان القضاة لن يسمحوا لهم بالادلاء بها بعد كلمة ابو دنهش .

واعطت المحكمة حكمها بالسجن مدى الحياة على ابو دنهش وعلي ابراهيم ، وحكمت على الخطيب والجباوي بالسجن ثلاثين سنة مع الاشغال الشاقة ، وحكمت على الاسد بالسجن اربع سنوات .

وكان فى القاعة مندوب الصليب الاحمر والعديد من حرس الحدود

قالت الصحف المحلية

بوريس غولدنبرغ وزوجته ليوبا :

سنعود الى روسيا ، ونكتب ونقول للناس الا يجيئوا الى هنا !!

מעריב

■ اعترفت صحيفة معريب فى عدد الاربعاء (٧١\٣\١٧) بانه لم يطرأ اي تغير جذري على سياسة الاتحاد السوفييتي بالنسبة لهجرة اليهود من اراضيه الى اسرائيل . لقد سهل السوفييت مسألة جمع شمل العائلات سواء اذا اقتضى ذلك هجرة بعض اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل او من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي . ولكن الذي حدث اخيرا هو ان حكام اسرائيل ، عملاء واشنطن وابواق الصهيونية العالمية ومنفذي مخططاتها التطبيقية والدعائية ارادوا صرف انظار العالم عن جرائم التشريد والقمع التي ارتكبوها ويرتكبونها ضد الشعب الفلسطيني المنكوب ، فلجأوا الى اثارة ضجة كاذبة ومفتعلة حول ما يسمى قضية يهود الاتحاد السوفييتي ، وبعد ان كان القادمون من « بلاد الصمت » ! يستقرون فى اسرائيل « بصمت » ، اصبحوا اشبه بالزعماء الدوليين والقادة السياسيين الذين تخرج الحكومة وعلى رأسها غولده مئير الى المطارات والموانىء لاستقبالهم بالطبول والزمور وعدسات التلفزيون والصحف لترويج الدعايات الكاذبة المسمومة ضد منقذ اليهود من النازية وصديق جميع الشعوب المخلص والشريف ، الاتحاد السوفييتي ..

غير ان حبل الكذب قصير ، وكثيرا ما تأتي الشهادة التي تدين حكام اسرائيل وسياستهم ، من بين المهاجرين السوفييت انفسهم ، الذين ضللتهم دعاية « ارض الحليب والعسل » ، و « عناقيد العنب التي يحملها رجلان » ، لضخامتها !!

وفى ٧١\٣\١٨ نشرت معريب احدى هذه الشهادات ، لا لتنقل صوت اصحابها الى الجماهير وتكشف الحقيقة ، بل للسخرية منهم والتعريض بهم ومحاولة طمس الحقيقة الصارخة فى كلماتهم ..

وردت هذه الشهادة فى مقال كتبه يوسف فاكسمان فى ذلك العدد من تلك الصحيفة ، حول اسرة شابة قدمت من الاتحاد السوفييتي قبل خمسة اشهر ، ولكنها اكتشفت الحقيقة وقررت العودة من حيث اتت ..

يقول بوريس غولدنبرغ ، رب الاسرة (٣٨ سنة — مدرب رياضي) :

« اطالب بان يعيدوني الى فيينا . هذا كل شيء . لا اريد اي شيء آخر . لا اريد التوقيع على اتفاقية السكن فى بات — يام . لا نريد منهم اي شيء . ليعيدونا الى فيينا . زوجتي تريد العودة الى الاتحاد السوفييتي ، وانا لم اقرر بعد الى اين نواصل مسيرتنا — ربما الى روسيا وربما الى غيرها . » .. « اصبحنا نعرف عن اسرائيل كل الحقيقة » ... « الوضع فى روسيا افضل . وهناك لا يجعلون الناس ينتظرون فى مدخل المكتب ، بينما الموظفون السمناء يشربون الشاي . فى روسيا لا يستعملون طريقة « اذهب وارجع » ، واذا وعدوا وفوا .. ليس مثل هنا ! » .

وتضيف زوجته ليوبا غولدنبرغ :

« نحن غير معتادين على مثل هذا الاسلوب البشع الساري فى اسرائيل . الحياة فى روسيا أحسن . »

وتعترف معريب بأن هذه الاسرة المكونة من بوريس وزوجته ليوبا وابنتهما حنة (١٣ سنة) ، « ناضلت » اربع سنوات ونصف السنة من اجل الهجرة الى اسرائيل !!

ويروي بوريس غولدنبرغ تجربته مع البحث عن عمل :

« لمدة شهرين ، جعلوني اركض من مكان الى مكان آخر لاجراء فحوص طبية .. والان .. يدعونني الى لجنة طبية ... »

وحين اراد بوريس العمل بحارا على احدى السفن عرضوا عليه مرتبا شهريا ضئيلا ، قيمته ٣٦٠ ليره !!

وتعود زوجته ليوبا الى الحديث فتقول :

« نحن بحاجة الى جميع الاثاث . فى الاتحاد السوفييتي كان لدي كل الخير . اريد الشيء نفسه هنا ، وبضع مئات من الليرات لا تكفي . »

وتضيف على الفور :

« وفى الواقع ، لم اعد اريد شيئا ، سوى العودة الى الاتحاد السوفييتي » !

ويروي بوريس لمراسل معريب كيف انه بعث بخمس رسائل الى رئيسة الحكومة غولده مئير دون ان يتلقى اي رد ، مما اضطره الى مكالمة مكتبها بالتلفون بلهجة شديدة ، فقيل له ان الرسائل لم تصل على الاطلاق ، ولكن ، وبعد بضعة ايام تلقى رسالة من مكتب غولده مئير ترد فيها على رسائله « التي لم تصل على الاطلاق » !!

ويواصل بوريس غولدنبرغ حديثه الغاضب الناقم :

« لقد مللنا . سنعود الى الاتحاد السوفييتي ، وسنكتب ونقول لمئات الناس من الاصدقاء بالا يأتوا الى هنا » !!

وفى النهاية ، يقتبس الكاتب رد المسؤولين فى دوائر الهجرة والاستيعاب الذين يزعمون انهم قدموا لاسرة غولدنبرغ كل شيء .. ويعرب الكاتب عن رأيه فى ان الحق مع هؤلاء المسؤولين .. طبعا !!.

ليتوقف هدم البيوت في ترشيحا ولتحل الحكومة ازمة السكن

ترشيحا — لمراسلنا — منذ عشرين سنة شرعت الحكومة فى هدم البيوت القديمة المتروكة فى ترشيحا لازالة خطر انهيارها على جمهور المارة .

ولكن فى المدة الاخيرة اخذت الحكومة تهدم البيوت المتروكة الجديدة الجيدة التي أخلاها ساكنوها اليهود بعد رحيلهم الى أماكن سكن جديدة فى معلوت ومختلف المستوطنات والمدن بحثا عن العمل .

ويساهم هدم البيوت المتروكة الحديثة فى ترشيحا فى ازدياد حدة ازمة السكن . وكل ذلك يجري على مسمع المجلس المحلي لمعلوت — ترشيحا وأمام عينيه دون أن يعترض على ذلك الهدم الاجرامي الذي يجري تحت شعار تحويل مناطق البيوت المهدومة الى منطقة مشجرة خضراء .

هذا ومن المنتظر ان تهدم أيضا بيوت كانت مكاتب لحزب المباي وسينما وناد ومدرسة ابتدائية وفرن ودكاكين جيدة ووحدات سكنية تتألف من ثلاث غرف فما فوق مسقوفة بالباطون المسلح ، وكلها كانت فى استعمال السكان اليهود قبل رحيلهم عن ترشيحا الى مستوطنات أخرى .

ومعروف ان الحكومة كانت قد صادرت قسما من أملاك سكان ترشيحا وأقامت عليها معلوت وموشاف معونة .. كما وطنت فى ترشيحا عددا من لاجئي القرى العربية المجاورة من سحماتا والدير القاسي وسبلان وعمقة والبصة واقرت وعددا من قبائل عرب السمنية والسويطات والنعيم وعرب الحدود السورية وغيرهم ، بعد ان استولت الحكومة على ممتلكاتهم بموجب قوانين سلب الاراضي العنصرية المختلفة .. وبهذا خلقت الحكومة ازمة سكن خانقة لسكان ترشيحا القدماء والجدد . واليوم فان جيل الشباب الذي تزوج حديثا او هو عازم على الزواج يعاني مشكلة انعدام بيوت السكن وانعدام أرض العمار ، لان القسم الاكبر من سكان ترشيحا أصبح من العمال .

اننا نستنكر هدم البيوت المتروكة الجديدة فى ترشيحا ، كما نستنكر تحويل مسطح القرية الى منطقة مشجرة خضراء فى الخريطة الهيكلية التي يجري اعدادها .

ونطالب الحكومة والمجلس المحلي بالمساهمة فى حل أزمة السكن وذلك ببناء وحدات سكنية (شيكونات) أو عرض قطع أرض للبيع لاغراض البناء فى مسطح القرية أو لتبديلها بالاراضي التي صادرتها الحكومة من ساكني ترشيحا .

منشورات بمطالب عمال « آتا »

حيفا — لمراسلنا — خرج عمال آتا فى الساعة ١٢ ليلا ، بعد نوبة العمل المسائية ، من المصنع ، فوجدوا مئات المناشير على ابواب المصنع والمكاتب وبين السيارات التي تحملهم الى بيوتهم . وهذه المناشير مكتوبة باللغتين العربيه والعبرية وغير مذيلة باي توقيع ، مما يدل على ان اصحابها عمال غير منظمين ويخافون من المطالبة بحقوقهم علنا ، ولكنها تدل على مدى الظلم والاستغلال الذي ترزح تحته جماهير العمال اليهود والعرب فى هذا المصنع .

وتشير هذه المناشير الى ان من بين العمال من لا يستطيعون ترك المصنع قبل مضي سنتين من دخولهم العمل لان ادارة المصنع قيدتهم بالتوقيع على كمبيالات ! وكثيرا ما تخفض « البريميا » بسبب عطب ماكنة او وقوفها .

وبعد ان تتحدث هذه المناشير عن الاجور الضئيلة التي تتبقى للعمال بعد خصم الضرائب وعن الجهود المضنية التي يبذلونها فى العمل تقول ان العمال الذين عارضوا طريقة وحدة العمل فى الانتاج طردوا من عملهم او نقلوا الى اقسام اخرى .

وتعرض المناشير مطالب العمال وهي :

- ● نقل جميع عمال فرقة الصباح الى بيوتهم .
- ● دفع اجرة سفر كاملة للعمال العرب واليهود الساكنين فى اماكن بعيدة .
- ● اعطاء يوم اجازة فى الاسبوع لعمال فرق الليل حسب ما هو متبع فى مصانع اخرى .
- ● تمكين العامل من الحصول على عمل دائم بعد نصف سنة بدون تفرقة ولا وساطة .
- ● اعطاء العمال ادوات وقاية للآذان لانقاذهم من الطرش وقلة السمع واوجاع الرأس التي لا تنقطع .
- ● ابطال طريقة وحدات النورما التي تمتص دماء العمال واستبدالها باجرة عادلة مقابل عملهم .
- ● ابطال الطريقة التي يشترون بها العمال كالبهائم (مثل التوقيع على كمبيالات) .

وفاة معلمين فاضلين

كفرياسيف — لمراسلنا — شيعت كفرياسيف ، فى جنازة رهيبة ، يوم الخميس الماضي معلمين فاضلين قضيا فى مهنة التعليم ردحا طويلا من الزمن هما الاستاذان **جرمس سعيد وابراهيم بولس .**

وكان الاستاذ الجليل جرمس قد زاول مهنة التعليم خمسين عاما ، منذ زمن الانتداب وحتى ما بعد قيام الدولة ، وافنى شبابه فى هذا العمل السامي وربى اجيالا عديدة فى مختلف المدن والقرى فى البلاد ، وتوفي عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما تاركا وراءه زوجته .

اما الاستاذ ابراهيم خليل بولس ، نائب مدير مدرسة كفرياسيف الابتدائية ، فقد عمل معلما مدة ٣٠ عاما ، منذ زمن الانتداب حتى وفاته اثر نوبة قلبية مفاجئة عن عمر يناهز ال ٥١ عاما تاركا وراءه زوجته واولاده الثلاثة .

وقد شيعهما اهل القرية الى مقرهما الاخير ، فى جنازة رهيبة يتقدمهما حملة الاكاليل وطلاب وتلاميذ المدارس فى كفرياسيف وجوارها .

تعازينا الحارة الى الرفيق عمر بكر نصار واخوانه وعموم آل نصار بوفاة المرحومة

الوالدة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة — عرابة

تعازينا القلبية الى آل بصول فى الرينة وآل ابو احلو فى الناصرة بوفاة المرحومة **زوجة السيد لطفي شحادة بصول .**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب — الرينة

تعزية

تعازينا الحارة الى اهل وآل المرحومين الاستاذين

جرمس سعيد

ابراهيم خليل بولس

كتلة كفرياسيف الديمقراطية

الحزب الشيوعي

فرع كفرياسيف

النائب اميل حبيبي :

التأمين ضد البطالة ليس على حساب العمال

القدس فى ١٥–٣–٧١ نقلت الكنيست الى لجنة العمل مشروع قانون التعديل رقم ٦ فى قانون التأمين القومي المتعلق بالتامين ضد البطالة .

وبموجب القانون المقترح سيشمل التأمين ضد البطالة كل العاملين بأجرة من سن ٢٠ الى سن التقاعد ، الذين يكونون قد دفعوا فى السنة السابقة لبطالتهم رسوم التأمين ضد البطالة لمدة سبعة أشهر على الاقل ، وسيكون من حق الواحد منهم ان يحصل على حد أعلى وهو ١٣٨ يوما فى السنة بنسبة تتراوح بين ٥٪ الى ٧٥٪ من مجموع دخلهم بدون حساب جوائز العمل ولا الساعات الاضافية.

وقد تكلم النائب اميل حبيبي باسم الكتلة الشيوعية وأبرز الناحية الايجابية العامة فى مشروع القانون ، ولكنه انتقد أسلوب التأمين المقترح ، اذ قد بدىء من ١–٤–٧٠ بخصم ١٪ من أجر كل عامل لصندوق البطالة . وطالب اميل حبيبي بأن يدخل التأمين ضد البطالة ضمن التأمين القومي ، وكل مواطن يصبح أوتوماتيكيا مؤمنا ضد البطالة دون الحاجة الى دفع قرش واحد اضافي فى لقاء ذلك ، بل على الحكومة أن تهتم بذلك .

زاوية الرياضة

★ الناصرة تهزم نتانيا ..
★ مباريات بدون مفاجآت أمر غير متوقع .
★ فريزر ، اعتزل أم لم يعتزل ؟

لا بد ان لاعبي فريق الناصرة ، مثل مؤيديهم ، قد شعروا بالاسف والضيق بعد خسارتهم مباراة هرتسليا . فجددوا من عزمهم على انتزاع النصر فى هذا الاسبوع — وكما نامل — فى الاسابيع المقبلة .

الوف اشتركت فى مشاهدة مباراة السبت الماضي بين شباب الناصرة — على ملعبهم — وهبوعيل نتانيا . وامتازت المباراة بحماس كبير وبروح رياضية . وقد سيطر الشباب على المباراة طول معظم الوقت . وابدع الهاجمان رمزي حناني وكريم برانسي فى تسجيل هدفي الشباب اللذين كانا بحق ثمرة تمريرات تعاونية من لاعبي خط الوسط والهجوم .

واحسن خط الدفاع الناصري فى صد هجمات خطرة على مرماه الذي كان يحرسه ، بانتباه ونشاط ، منير فرح . غير ان احدى هذه الهجمات انتهت بالكرة فى مرمى الناصرة ..

انتهت المباراة بهذه النتيجة : هدفان للناصرة وهدف لنتانيا . ولكن هذه النتيجة نقلت شباب الناصرة مرتبة واحدة الى الاعلى ، فاصبحوا يحتلون المكان الثامن ولهم ٢١ نقطة .

الدوري الممتاز

مباريات بدون مفاجآت امر غير متوقع .. واكثر من مفاجأة وقعت يوم السبت الماضي فى نطاق الدوري الممتاز . هبوعيل حولون ، الذي يحتل المرتبة الاخيرة فى القائمة استطاع ان يتغلب على بني يهودا ، الاقوياء ، بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ! ومكابي حيفا حقق نصرا كبيرا بفوزه على هبوعيل تل ابيب بثلاثة اهداف لهدف واحد !! وهبوعيل حيفا احرز نتيجة حسنة بتعادله مع مكابي نتانيا (٢ : ٢) .

وقد تغلب شمشون على بيتار تل ابيب (١ : ٠) . وبدون اهداف انتهت مباراة هبوعيل بتح تكفا وبيتار القدس . اما هكوح والخضيرة، وهبوعيل القدس ومكابي بيتح تكفا فانتهت المباريتان فيما بينهم بانتصار هكوح وهبوعيل القدس (٢ : صفر) .

الدرجة الاولى

فى القسم الشمالي خسر مكابي يافا نقطة ثمينة بتعادله مع طبريا (صفر : صفر) بينما فاز هبوعيل رمات غان على مكابي الخضيرة (١ : صفر) . اما فى القسم الجنوبي فان بئر السبع ، كالعادة ، انتصرت على ايلات (١ : صفر) بينما تغلب بيتار الرملة على رمات عميدار (١ : صفر) .

وانتهت بالفوز مباريات بات يام — شعرايم ١ : صفر مرموريك — اشكلون (١ : صفر) ، محني يهودا — هبوعيل هرتسليا (١ : صفر) .

الدرجة الثالثة

على ملعب الطيرة استطاع هبوعيل كفرقاسم ان يتغلب على هبوعيل شباب الطيرة بهدفين مقابل هدف واحد . وقد احرز هدفي كفرقاسم كل من محمود صرصور وأمنون مزراحي . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رمات هشارون بهدف واحد لصفر وسجله عطا ابو ديه . وتعادل الانطونيو يافا مع بيتار يافا فى مباراة قوية بهدفين لكل منهما . وتغلب هبوعيل الطيبة على بيتار برديس حنه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء وسجل الاهداف كل من احمد ربيع ، عبد الحليم ابو راس وعبدالله جابر وتعادل فريق باقة الغربية مع هبوعيل برديس حنه بهدف لكل منهما واحرز هدف باقة هدافها فوزي الحلاق . وتمكن مهاجمو قلنسوة من احراز خمسة اهداف فى مرمى جبعات هشلوشا مقابل لا شيء . اشترك فى تسجيل الاهداف كل من : ابراهيم قاضي (٢) عدنان ابو راس ، عثمان كشكوش وثابت ابو راس . وتعادل هبوعيل مجد الكروم مع كرمئيل بهدف لكل منهما . وسجل عمر بشر هدف مجد الكروم . وتعادل ايضا مكابي الاخاء فى الناصرة مع كفر كما (١ : ١) وسجل أسد عاتق هدف الاخاء . وتغلب مكابي شفاعمرو على هبوعيل سخنين ١ : صفر سجله قاسم خطيب وتعادل كفرقرع مع هتسعير حيفا (٤ : ٤) وسجل الاهداف عادل عثامنة وعثمان عثامنة .

الدرجة الرابعة

تعادل مكابي الرينة مع مكابي كفركنا بهدف واحد لكل منهما واحرز هدف كفر كنا فواز عباس . وخسر بيتار العمل مباراته ضد مكابي كريات آتا بهدفين مقابل هدف واحد . وتغلب هبوعيل شباب الكبابير على يافة الناصرة من الرينة بستة اهداف لصفر اشترك فى تسجيلها كل من ابراهيم عبد الهادي سعيد عبد الحي وزكريا شنبور حيث سجل كل منهما هدفين .

اعتزل أم لم يعتزل ؟

اذيع فى مطلع الاسبوع الماضي ان جو فريزر بطل العالم الحالي فى الملاكمة قد اعتزل الملاكمة نهائيا بعد الحاح مدربه واصرار زوجته . ثم اذيعت انباء تكذب ذلك ، وان فريزر سيلقن كلاي درسا ثانيا ..

المهم ان فريزر موجود الان فى المستشفى لاجراء فحوص نظرا لارتفاع مفاجىء فى ضغط الدم عنده ..

وعقب كبير معلقي المباريات العالمية فى الملاكمة واحد لاعبيها المعروفين ، جاك دمفسي ، فقال : ان فريزر لم يفز بالمباراة والصحيح هو ان كلاي خسرها ..

وقال كلاي انه اخذ يستعد جيدا لمباراته المقبلة مع فريزر . واضاف انه استهزأ بخصمه قبل المباراة وخلالها حتى الجولة العاشرة ولكنه الان سيتفادى ذلك وسيزيد من تدريباته وتمريناته .

مزارعو البقيعة يقدمون مطالبهم الى نائب وزير الزراعة

البقيعة — لمراسل الاتحاد — زار البقيعة يوم الاربعاء الماضي نائب وزير الزراعة السيد خلفون ومعه حاشية كبيرة .. وموظفون من دار الاذاعة الاسرائيلية لتسجيل استقبال البقيعة له .. ولكن فى اللقاء الذي عقد فى مقر المجلس تقدم كل المتكلمين من ابناء القرية بالمطالب الحيوية للمزارعين . وكان اول المتكلمين السيد نجيب خير نائب رئيس المجلس المحلي واحد مزارعي القرية فطالب بزيادة القروض لاتمام مشروع المياه . كما طالب باعطاء مياه اكثر للري .. ثم انتقد بشدة استغلال شركات التبغ للمزارعين وطالب وزارة الزراعة بدعم مطالب الفلاحين لرفع الاجور والغاء نظام « التصنيف » . كذلك طالب رئيس المجلس السيد يوسف نايف سويد بزيادة المساعدات للقرية وبتوسيع مسطح القرية ووقف سلخ اراضيها بحجة انها وعرية . كذلك طالب عضو المجلس الشيوعي نايف سويد بزيادة المساعدات الحكومية للقرية لتطوير الزراعة بدلا من منع الاهالي من تصليح ما تبقى لهم من اراض صخرية واشار الى ان نهب الارض هو سبب اساسي من اسباب تأخير الزراعة العربية ، مما حول اكثرية مزارعي البقيعة الى عمال . وحمل الحكومة كلها — وليس فقط وزارة الاديان — مسؤولية عرقلة وتأخر مشروع المياه فى القرية حتى الان وطالب بالمساعدة الفعلية لتنفيذ هذا المشروع الحيوي واتمامه حالا .

وتكلم فى اللقاء ايضا نائب وزير الزراعة فاعترف باستغلال شركة دوبك للفلاحين وقال أن الوزارة «تبحث الامر» كذلك « وعد » بزيادة القروض ولكنه نصح الاهالي بعدم الاعتماد على الزراعة فى معيشتهم فى المستقبل واقترح عليهم أن يطوروا « السياحة » مثلا كمصدر ثابت للمعيشة فى قريتهم !!

أما الشيخ جبر معدي ، الذي يكاد لا يخطب فى الكنيست ابدا ، فقد ألقى خطابا ترحيبيا عاما لم يطالب فيه بأي مطلب من مطالب المزارعين .

والجدير بالذكر ان مندوب دار الاذاعة لم يسجل خطابات ممثلي الاهالي بل سجل خطابي خلفون ومعدي... مما يجعلنا لا نشك ان للزيارة اهدافا دعائية محضة ! ! .

من رسائل القراء

المدرسة الثانوية فى الطيبة

المدرسة الثانوية فى الطيبة مدرسة كبيرة تضم طلابا من قرى عديدة فى المثلث وطلابا من النقب . والسؤال الذي يطرح نفسه : اي ثقافة يجنيها الطلاب فى هذه المدرسة ؟ وكيف تجري الامور فيها ؟

من المؤسف ان مدير المدرسة صهيوني لا تهمه مصلحة شبابنا وطلابنا ، وهو يشتم الطلاب بالفاظ بذيئة لاقل هفوة . والطلاب الذين يسمح لهم بتقديم امتحانات البجروت لا يتجاوز عددهم ثلث مجموع عدد طلاب الصف الثاني عشر ، وذلك تحت ستار المحافظة على سمعة المدرسة ومستوى النجاح فيها .

ويخدم مدير المدرسة فى سياسته هذه نائب المدير ومعلم اللغة الانجليزية المدعو زكي الناشف الذي يقاوم كل ظاهرة تقدمية .

ونائب المدير هذا يسهر على حديقة المدرسة اكثر مما يسهر على مصلحة الطلاب . وكثيرا ما يحول حصة اللغة الانجليزية الى عمل فى الحديقة و « حصة زراعة » !

وهو يسمح للطلاب بابداء رأيهم بصراحة ومن يخالف يكون نصيبه الضرب بالعصا !!

والمدير ونائبه هما عينان واذنان على الطلاب والمعلمين . واذا عارض احدهم فرض عقوبة على طالب او وقف ضد اي عمل يضر بمصلحة الطلاب اتهم بالناصرية أو الشيوعية! وما اسرع ما يكون بين يدي محقق او يفصل عن الدراسة .

ولخلق الضغائن بين الطلاب يطبق فى المدرسة اسلوب التدريج فى الشهادات النهائية .

ومع ذلك فهناك عدد من المعلمين المخلصين الذين يعلق عليهم الطلاب كثيرا من الامال .

والمطلوب من المجلس المحلي فى الطيبة ان يعمل على اصلاح هذا الوضع الفاسد .

(طالب)

تهنئات

تهانينا الحارة الى الصديق **فضل دياب عدوي بالمولود إياد**

الحزب — طرعان

* *

تهانينا الحارة الى رفيقتنا **نادرة سهيل نصار** والى خطيبها الشاب **جمال حنا** وعائلتيهما .

الحزب — الناصرة

الى الصديق سلمان مداح وزوجته بالمولود البكر

نجيب

الحزب والشبيبة — البقيعة

الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يؤكد :

النضال لاجبار الحكومة على قبول السلام العادل – واجب الساعة أمام الشباب

الشبيبة الشيوعية تلخص نجاحات هامة للحركة وتضع برنامجا لزيادة التنظيم وتقوية العمل السياسي بين الشباب وخصوصا بين الشبيبة العاملة وشباب الاحياء الفقيرة

الناصرة – لمندوب الاتحاد – عقد يوم السبت الماضي في نادي فؤاد خوري في الناصرة الاجتماع القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي باشتراك اللجنة المركزية ولجان مناطق الحركة .

وقد افتتح اللقاء الرفيق عمر سعدي ، عضو سكرتارية الحركة ، ثم قدم الرفيق يورم غوجنسكي ، سكرتير الحركة ، بيانا شاملا سياسيا وتنظيميا اكد فيه عزلة حكام اسرائيل دوليا بسبب تمسكهم بسياسة التوسع الاقليمي ورفضهم السلام العادل .

ويتبين من البيان التنظيمي ما يلي :

■ توسعت صفوف الشبيبة توسعا محسوسا في السنة الماضية .

■ اشتركت الشبيبة في مختلف المعارك السياسية الشعبية ضد الاحتلال والحرب ومن اجل مصالح الشباب العامل والتعلم .

■ ازداد انتشار « الغد » باكثر من ٣٠٪ في السنة الماضية ، كما اتسع انتشار مجلة الحركة بالعبرية « عنيان » .

■ كان هناك ضعف جدي في نشاط الحركة بين الشبيبة العاملة ، بالرغم من ان كل التطورات بعد حرب حزيران قد زادت من استغلال الشبيبة العاملة تحت سن ١٨ سنة .

ودعا البيان كل المناطق والفروع الى درس الوسائل لتقوية التنظيم وتعميق التثقيف النظري والسياسي كما اكد على ضرورة اشتراك الشبيبة في المعارك السياسية لحزبنا ودمج الشباب العمال والطلاب في المعارك النقابية القطرية .

ولدى تلخيص المسابقة القطرية بين مناطق الحركة تبين ان منطقة عكا هي المنطقة الاولى وقد حازت على علم الحركة .

نقاش المشتركين

وقد اشترك في النقاش ، بعد البيان ، اكثر من عشرين رفيقا فقدموا خبرة فروعهم ومناطقهم ، كما حللوا النواقص والصعوبات في العمل . واكد كل المشتركين على ضرورة تعميق الوعي الطبقي وزيادة الارتباط بالطبقة العاملة والمعارك الطبقية ، وتعميق الاخوة اليهودية العربية في النضال ضد سياسة الحكومة ومن أجل السلام العادل الذي يضمن حقوق كل شعوب المنطقة .

التلخيص

وبعد النقاش قدم الرفيق يورم غوجنسكي تلخيصا للنقاش رد فيه على المسائل المتعلقة بعمل الحركة ، ثم قدم الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحزب تحليلا سياسيا للوضع ولازمة السلطة وموقف القوى التقدمية العربية والقوى الدولية مشيرا الى أهمية دور الاتحاد السوفييتي في عزل المعتدين ودعم الشعوب العربية ضحية العدوان . ودعا ساشا حنين الشبيبة الشيوعية الى الانخراط في كل المعارك السياسية والطبقية . وقال ان واجبنا الوطني والاممي هو النضال ضد الاحتلال والتضامن مع شعب المناطق المحتلة ، والعمل لاجبار الحكومة على الموافقة على قرار مجلس الامن للخروج سلميا من الازمة الراهنة . وقال ان علينا ان نعمق عملنا بين الشبيبة العاملة وشباب الاحياء الفقيرة ، بالاضافة الى الاسهام في المعارك الدمقراطية ضد الاحتلال ومن أجل السلام .

وقد اختتم اللقاء بنشيد « الاممية » .

يكاد يفقد عينه نتيجة التعذيب

تل أبيب – كتبت المحامية فيليتسيا لانجر باسم موكلها محمد احمد خليل حوشيه ، من أهالي قرية قطنة المجاورة لرام الله ، رسالة الى وزير الدفاع ، ووزير الشرطة .

ويجد القراء على الصفحة الثانية خبرا عن المذكور الذي يدعي انه عذب في السجن ونتيجة تعذيبه اصيب في عينه اليمنى ، واصبح يرى بصعوبة فيها .

وفي رسالتها تورد المحامية ما توفر لديها من معلومات عن تعذيب موكلها ، ومراسلاتها مع ادارة السجن التي ادعت ان عين محمد احمد خليل حوشيه مصابة بمرض « عربي » ..

ومما تذكره المحامية من وسائل التعذيب التي اتبعت مع المتهم انهم اغطسوه في بركة ماء ، وصاروا يرشون الماء على عينه ، وعندما قال لهم ان عينه تؤلمه ولا يرى بها الا بصعوبة ، قالوا له سنجعلك تفقد عينك الاخرى . وان المتهم كان طيلة الوقت يضرب ويعذب ، وعندما وجدوا بطاقة المحامية في بيته عادوا يضربونه وهم يسألونه كيف اهتدى اليها . وذكر ايضا تعذيب أبيه الذي لا يتمالك قواه العقلية .

وتطالب المحامية بتأمين العلاج الطبي العاجل لموكلها وانقاذ عينه .

في اعقاب نشاط واسع للفدائيين

قوة اسرائيلية تدخل قرية لبنانية وتجري فيها أعمال التفتيش

بيروت – اعلن ناطق لبناني ، يوم السبت الماضي ، ان قوة عسكرية اسرائيلية مؤلفة من ٤٠ جنديا ، دخلت قرية العدسية اللبنانية الواقعة على الحدود مع اسرائيل ، واجرت فيها اعمال التفتيش بحثا عن الفدائيين .

والجدير بالذكر ان الفدائيين قاموا مؤخرا بنشاط واسع ضد القوات الاسرائيلية في المناطق المجاورة للحدود مع لبنان وسوريا واستخدموا في نشاطهم هذا قنابل البازوكا ومختلف الاسلحة الخفيفة .

روجرز وايبن – بقية

الدبلوماسيين الاميركيين في محادثاتهم مع ابا ايبن قد طلبوا ان ترسم اسرائيل الخريطة التي تريدها وان تتقدم بها كنقطة بدء للبحث في موضوع الحدود . وقالت « دافار » (٢٢-٣) غير ان هذا الطلب الاميركي لم يكن سريعا ولم يرفق باي ضغط ، لا علني ولا مستتر .

وعقبت الدوائر السياسية الرسمية على هذا بتاكيدها ان الحكومة الاسرائيلية لا تجد مناسبا الان الانتقال في هذه المرحلة الى رسم خرائط بدون أن يكون ذلك في اطار المفاوضات مع مصر . واضافت هذه المصادر ان الموقف الاسرائيلي في موضوع الحدود معروف ، بخطوطه العامة ، لاميركا ولمصر .

وذكرت يونايتد برس ان واشنطن قد اكدت لابا ايبن استمرار تمسكها بمشروع روجرز ولكنها في الوقت ذاته أعربت عن استعدادها لاظهار مرونة فيما يتعلق بشرم الشيخ . وفي هذا الصدد اشارت الوكالة الى الاقتراح الاميركي بـ ... استئجار شرم الشيخ ! على اعتبار ان « ثمة فرقا بين امتلاك المناطق واستئجار المناطق » .

وكان وزير الخارجية الاسرائيلية قد عقد مؤتمرا صحفيا بعد محادثاته مع المسئولين الاميركيين كرر فيه موقف حكومته واعلن ان واشنطن لا تمارس ضغطا على اسرائيل واشار الى ان وجود الخلافات هو أمر طبيعي بين « الدول الحرة » .

وهاجمت وكالة الانباء السوفييتية ، تاس ، الموقف الاسرائيلي الذي عبر عنه أبا ايبن وقالت انه يفضح نوايا التوسع الاسرائيلية والتخريب المقصود على المساعي السلمية والتحدي الصارخ لقرار مجلس الامن والمنظمة الدولية .

وعقبت صحف القاهرة – الاهرام والجمهورية – على محادثات أبا ايبن في اميركا وأكدت انه لولا ميوعة الموقف الاميركي ولولا العون الاميركي العسكري والمالي ، لما استطاعت اسرائيل ان تقف هذا الموقف الذي يهدد بتجدد الحرب وما ينجم عن ذلك من أخطار على السلام العالمي .

وفي الوقت ذاته أذاع راديو القاهرة ان الرئيس السادات يوالي عقد لقاءاته مع المسئولين على كافة المستويات ، في التنظيم السياسي والقوات العسكرية ، لبحث آخر تطورات الموقف وما قد ينجم عن احتمالات . وفي اطار التنسيق بين الدول العربية في الاتحاد الرباعي عقد الرئيس السادات اجتماعا مع الرئيس الليبي ، القذافي ، حيث تبادلا وجهات النظر في الوضع على ضوء التطورات الاخيرة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعه بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على كومونة باريس ، أول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقة العاملة والاشتراكية

تقيم لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعا احتفاليا

في الساعة ٧ من مساء الجمعة ٧١/٣/٢٦ ، في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية في الناصرة ، يتكلم في هذا الاجتماع الرفيق **توفيق زياد** ، عضو اللجنة المركزية للحزب.
ويختتم الاجتماع ببرنامج فني مناسب
الدعوة عامة

غزوة لاوس – بقية

الحرب في فيتنام ستنتهي وتكون على جدول أعمال انتخابات الرئاسة القادمة في ١٩٧٢ ، على اعتبار ان غزوة لاوس نجحت وستسهل عملية الفتنمة وانسحاب القوات الاميركية من الهند الصينية ..

لقد جاء الانهيار في لاوس فشلا ساحقا للفتنمة وتاكيدا جديدا على ان القوات الوطنية الثورية في الهند الصينية لا تقهر ..

ولذلك فاذا اختفت قضية الفيتنام من المعركة الانتخابية في الولايات المتحدة فلن يكون ذلك نتيجة النصر الاميركي ، بل على العكس .

كلمة الاتحاد – بقية

لامتصاص كفاحية العمال بدلا من الكفاح من أجل حقوقهم يريدون ترويض عدد من « النقابيين » العرب ليقوموا بين العمال العرب بالدور الذي يقومون هم به بين العمال اليهود .

لقد بلغ عدد أعضاء العمال العرب في الهستدروت حوالي ٦٢ الفا .. ومنذ ان بداوا الانتساب الى هذه المنظمة النقابية وهم يناضلون من أجل حقوق متساوية في كافة الميادين .. وبالتعاون مع القوى الواعية من العمال اليهود اضطروا قيادة الهستدروت الى التراجع في أكثر من موقع وفازوا ببعض الحقوق .. ومنها مجلس عمال الناصرة ، مثلا ..

ولهذا فهم سينتبهون الى البرنامج الرباعي الجديد واخطاره وسيواصلون معركتهم من أجل حقوقهم ومن أجل تحويل الهستدروت الى منظمة دمقراطية مناضلة .

وهم في هذا سيسيرون كتفا الى كتف مع العمال اليهود الذين يناضلون هم في هذا الاتجاه كما دلت على ذلك اضراباتهم المتكررة على الرغم من اوامر قادة الهستدروت المعارضة .

سلطات الاحتلال تواصل أعمال التنكيل بالمواطنين

أشارت الصحف ومحطات الاذاعة العربية الى ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل أعمال القمع والتنكيل في المناطق المحتلة . ومؤخرا قامت باغتيال أربعة من المعتقلين في السجن . واعتقلت عشرات من الشباب في جنين ومنطقتها بتهمة الانتماء لمنظمات المقاومة ، وطردت عشرات آخرين الى الضفة الشرقية للاردن ، ونسفت ٧ منازل في قرى نابلس .

ولا يزال عشرات المواطنين يقدمون يوميا الى المحاكمة ويحكم عليهم بالسجن سنوات طويلة .

وأول أمس ، جرت في غزة محاكمة نائب المدير السابق لاحدى المدارس الثانوية في غزة (هشام رجب زينة) و ١١ آخرين من أساتذته وطلابه .

وقد اتهم نائب المدير المذكور ، بانه تزعم منظمة فتح في غزة في سنة ١٩٦٩ ، ووجدت لديه كميات من الاسلحة . وقد حكمت المحكمة بالسجن ٥ سنوات على أحد المعلمين ، كما حكمت على آخر بالسجن ١٨ شهرا وأجلت اصدار الحكم على بقية المتهمين .

كذلك حكمت المحكمة في رفع أول أمس ، على أحد المتهمين بالانتماء الى منظمات المقاومة بالسجن ٢٠ عاما .

وجاءت الاعتقالات في منطقة جنين في أعقاب محاولة القاء قنبلة على سيارة عسكرية في الاسبوع الماضي ، واصابة ١٩ مدنيا بجراح بعد ان خطات القنبلة السيارة المذكورة .

واتهمت سلطات الاحتلال المعتقلين بانهم مسئولون عن حادث القاء القنبلة على مكتب العمل في جنين وعن حوادث أخرى . وقالت انها وجدت لديهم كميات من الاسلحة .

وأشارت الصحف الى ان اثنين ممن وجدوا مقتولين في أحد مخيمات اللاجئين في قطاع غزة هم من البدو الاسرائيليين القاطنين في ضواحي بئر السبع .. ولكنها لم تذكر سبب وجودهم في المخيم !

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على كومونة باريس

يوم الجمعة ٣/٢٦

الطيرة	النادي ٧ مساء	**عثمان ابو راس**
الناصرة	نادي الشبيبة ٧ مساء	**توفيق زياد**

يوم السبت ٣/٢٧

كفر ياسيف	٧ مساء	**نمر مرقس**
البعنة	٧ مساء	**رمزي خوري**
المكر	٧ مساء	**ابراهيم مغربي**

يوم الاربعاء ٣/٣١

حيفا	الساعة ٨ مساء	**زاهي كركبي**

في النادي في درج الموارنة

اجتماع شعبي في طمرة
بتاريخ ٣/٢٦ الساعة ٦ مساء
يتكلم فيه : **سليم القاسم** عن الاوضاع السياسية

تقليص مساحة الاراضي المزروعة بالتبغ

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت « الانباء » (٢٢-٣-٧١) ان وزارة الزراعة قلصت مساحة الاراضي المزروعة بالتبغ بحوالي ٨٠٠٠ (ثمانية آلاف دونم) واضافت ان التقليص لم يصب الجليل الاعلى .

كذلك ذكرت ان نائب وزير الزراعة بن تسيون حلفون قد اجتمع مع ممثلي القرى العربية (الدرزية) الاعضاء في المجلس القطري لمركز الجليل وابلغهم ان على مزارعي التبغ ان يغيروا الصنف الذي يزرعونه فيزرعون الاصناف المطلوبة والتي لا تواجه صعوبات في التصريف ، وبذلك يتقاضون أسعارا أعلى .

وحسب أقوال نائب الوزير هناك كميات من التبغ المحلي تسد حاجة البلاد لمدة سنتين ولذلك فرضت الحكومة على شركات الدخان استعمال ٣٠ بالمئة من التبغ المحلي بدلا من ٢٣ بالمئة .

وزعم الوزير ان الفرق في سعر التبغ الذي ينتجه المزارعون العرب وذلك الذي ينتجه المزارعون اليهود تدفعه دائرة الاستيطان في الوكالة اليهودية !! ولا يزيد على ليره واحدة.

وفي النهاية وعد نائب الوزير بحل ما يمكن من المشاكل التي عرضها ممثلو القرى العربية (الدرزية) .

البلاد تشهد – بقية

التابع لمشاريع كور في مكاتب مجلس عمال حولون احتجاجا على النتائج التي توصل اليها التحكيم في الخلاف الذي نشب ، على اثر قرار ادارة المشاريع نقل مصنع « حما » من حولون الى ديمونه ، وعرضت الادارة ان تعوض للعمال الذين لا يرغبون في الانتقال الى ديمونه ، غير ان العمال لم يقبلوا عرض الادارة وطالبوا بدفع جميع جائزة العمل (البريميا) (وتقترح الشركة ٣٥٪ فقط) وبدفع تعويض ثلاثة أشهر عن كل سنة لكل عامل لا يريد الانتقال الى ديمونه .. لذلك قررت ادارة التنظيم النقابي تعيين محكم واحد هو سكرتير التنظيم .. وتوصل المحكم الى تعويض العمال ٢١ يوما عن كل سنة ، عن السنوات الخمس الاولى ، وعما فوق ذلك الى ١٣ سنة ٤٠ يوما عن كل سنة ، وعما فوق الـ ١٣ سنة ٥٥ يوما عن كل سنة .

ورفض العمال هذه النتائج وتظاهروا واضطرت ادارة مجلس العمال الى استدعاء الشرطة .

اضراب معلمين

رمات غان – أضرب معلمو مدرسة « دبير » عن العمل مطالبين أصحاب المدرسة بان يضيفوا الى رواتبهم ما يتناسب مع التدريج الجديد .

وعقدت لجنة أولياء الطلاب اجتماعا وطلبت فيه أن يعود المعلمون الى العمل ، كما توجهت الى رئيس البلدية ليتدخل ، وقد اقترح رئيس البلدية على ادارة المدرسة ان تطلب من الآباء قروضا لدفع الديون للمعلمين .

نقابتا المعلمين تطالبان بأجور نيسان حسب الاتفاق الجديد

تل أبيب – قرر مركز المعلمين تخويل ممثليه في اللجنة المشتركة لنقابتي المعلمين حق التوقيع على اتفاق الاجور الجديد اذا توفرت فيه جميع الشروط الملائمة .

وتأمل النقابتان ان تنتهي المفاوضات حتى نهاية الشهر الحالي ، وفي حالة عدم انتهائها تطالبان بدفع أجور شهر نيسان بموجب اتفاق الاجور الجديد الذي وقع عليه في شباط الماضي بالاحرف الاولى .

الامير الاسود – بقية

والساعد الايمن للامير الاسود في حركته السرية هو الضابط المظلي السابق ساندرو ساكوتسي . ومن أجل الحركة الانقلابية انشأ ساكوتسي معسكرات تدريب في مناطق معزولة من جبال ايطاليا .

وتمكنت سلطات ايطاليا من الكشف عن هذه المؤامرة الرهيبة في أعقاب اعتقالات واسعة شنتها أخيرا . وفي ٣٣ منزلا من ٥ مدن ايطالية عثرت السلطات على متفجرات ومنشورات موجهة الى الامة لحثها على تاييد الانقلاب . وقد اعتقل الضابط ساكوتسي واثنان من أنصاره ومعاونيه ويجري البحث الان عن الامير الاسود الذي اختفى منذ أعلن عن اكتشاف المؤامرة ، ويعتقد البعض انه هرب الى اسبانيا .

وعثرت السلطات أيضا على قوائم طويلة تحمل اسماء كثيرين من زعماء الاحزاب المعادية للفاشية . ويرى المراقبون ان هذه القوائم أعدت لاعدام المسجلين فيها في حالة نجاح الحركة الانقلابية .

لماذا لم تبدأ محاولة السيطرة على ايطاليا في الثامن من كانون الاول المذكور ؟ لان الامير الاسود قائد الفاشيين رأى ان الوقت غير مناسب وانه لا بد من الانتظار حتى يكون الجو أفضل لتحقيق الانقلاب الدموي الرهيب !

برقية تضامن ضد الارهاب الفاشي

بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، بالنيابة عن اللجنة المركزية للحزب ببرقية التضامن التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي :

أرجو أن تتقبلوا مشاعر تضامننا التام مع نضالكم ضد الارهاب الفاشي والعدوان الآثم على الرفيق فتوريو فادالي . اننا نتمنى له الشفاء العاجل .

الكنيست أقرت ميزانية ٧١ / ٧٢ بمبلغ ١٣،٢٥ مليـــارد ليره



يا عمال العالم اتحدوا!

الجمعة
٢٦ آذار ١٩٧١
٢٧ محرم ١٣٩١
العدد ٩١ السنة ال ٢٧

26 - 3 - 1971
מס 91 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا — 40 אג' — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الميزانيـة الجديـدة ميزانية حـرب واحتـلال وتوسـع

في جلسة يوم الخميس أمس أقرت الكنيست ميزانية الدولة لسنة ١٩٧١\٧٢ التي تزيد على ١٣ مليارد وربع مليارد ليره اسرائيلية . وقد خصص أكثر من نصفها لميزانية الدفاع وتسديد ديون أجنبية . وقد عارض الميزانية الكتلة الشيوعية وهعولام هزه وجاحال وكتلة الدولة والمركز الحر واقرت بتأييد أعضاء كتل الائتلاف . وقبل ذلك اقرت الكنيست ميزانية الدفاع بتأييد جميع كتل الكنيست ومعارضة الكتلة الشيوعية وكتلة هعولام هزه .

وقبل التصويت الاخير على الميزانية العامة تكلم عضو الكنيست توفيق طوبي وبين أسباب معارضة الكتلة واصفا اياها بانها ميزانية حرب واحتلال وتوسع ، ميزانية في خدمة رؤوس الاموال ، معادية لمصالح جماهير الشعب العامل ، وتجسم سياسة التمييز ضد الجماهير العربية .

سكان ١٣٠ مستوطنة في النقب يهددون بالتظاهر واغلاق الطرق احتجاجا على رفع اسعار المياه

هدد سكان ١٣٠ مستوطنة في النقب بالتظاهر واغلاق كل الطرق المؤدية الى جنوب النقب وباتخاذ اجراءات اخرى شديدة ، اذا لم تلغ الزيادة في اسعار المياه التي تتزود بها هذه المستوطنات حتى نهاية الشهر الجاري .

وكانت هيئة للطوارىء تمثل هذه المستوطنات قد اجتمعت صباح اول امس ، وقررت اتخاذ هذه الاجراءات ، بعد ان تلقت انذارا بقطع المياه عن مستوطناتهم في نهاية الشهر الجاري اذا لم يدفعوا اسعار المياه مع الزيادة التي اقرت بكاملها .

وكان قد تقرر رفع اسعار المياه لمستوطنات النقب في ايلول الماضي ، في اعقاب تخفيض المساعدة للمياه (السوبسيديا) من ٦ الى ٧ اغورات للمتر المكعب الواحد . وهذه الزيادة في اسعار المياه لمستوطنات النقب ، التي تستهلك في السنة ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه ، تعني زيادة قدرها مليونا ليره .

رغم جهـود اسرائيـل

أميركا تعلن تمسكها بمشروع روجرز

الموقف الاميركي في قضية الحدود « لن يتغير » حتى لو وضعت اسرائيل الخريطة التي تريدها .. المراقبون يرون في انعقاد مجلس الشيوخ دليلا على بداية تراخي الدعم الاميركي لاسرائيل .. السادات يعلن ان اقتراح فتح قناة السويس قائم ويقول : لكن اسرائيل لا تريد سوى التوسع على حساب اراضينا

مكتب الاتحاد – مع ان المسئولين الاميركيين والاسرائيليين يؤكدون ان « واشنطن لا تمارس أي ضغط على اسرائيل » بصدد تفاقم الوضع في الشرق الاوسط الناجم عن العقبات التي تكدسها الحكومة الاسرائيلية في طريق المساعي المبذولة للتسوية السلمية – فان الانباء قد تناقلت ما يفيد بان مجال التأييد لاسرائيل بين الاوساط الاميركية اخذ يضيق .

بيان (وهو ما يحدث لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية) يقدمه وزير الخارجية روجرز انما يشير الى « هبوط في تأييد المجلس لاسرائيل » .

ومن الناحية الاخرى فان ما كانت الصحف الاسرائيلية قد ذكرته من ان واشنطن ترى ان « على اسرائيل وضع خريطة للحدود التي تريدها كمخرج من الجمود الراهن في محادثات يارينغ » – قد اعقبته انباء من مصادر اميركية مسئولة تفيد ان واشنطن « ابلغت اسرائيل انها لن تغير موقفها في قضية الحدود – العودة الى حدود ما قبل الحرب باستثناء تعديلات طفيفة في الحدود – حتى لو وضعت اسرائيل خريطة الحدود كما تريدها وتراها .. وحتى الاعتماد على ان التلويح بخطورة « الوجود السوفييتي » في المنطقة سيدفع باميركا الى مقاومة اشراك قوات

البقية على صفحة ٦ عمود ١

والواقع ان الدوائر الاسرائيلية الحاكمة كانت ، كما نشرت الصحف ، قد قررت استصراخ العناصر الموالية للسياسة الاسرائيلية الرسمية ، في اميركا ، وتنظيمها في حملة واسعة تستهدف اثناء اميركا عن مشروع روجرز ومقاومة مبدأ الضمانات الدولية واحباط احتمالات الضغط على اسرائيل . ولكن ، على ما يبدو ، فان هذا المخطط الاسرائيلي قد اصطدم بمقاومة غير قليلة .

فمن الناحية الواحدة أكدت مصادر اميركية مسئولة ان « واشنطن قد اعلمت اسرائيل بانها لن تتخلى عن مشروع روجرز » (دافار ٢٥-٣) .. وان دعوة مجلس الشيوخ الى الانعقاد امس ، الخميس ، للاستماع الى



احد المتظاهرين يلوح بعصا على راس شرطي أثناء الاضطرابات الدامية ، التي نشبت في بروكسل يوم الثلاثاء الماضي

١٠٠ الف من الفلاحين يتظاهرون في بروكسل مطالبين برفع أسعار منتجاتهم

بروكسل – اكثر من مئة الف من الفلاحين الاوروبيين الغاضبين تظاهروا يوم الثلاثاء الماضي في شوارع بروكسل مطالبين برفع أسعار منتجاتهم الزراعية . وقد قتل احدهم وجرح حوالي ١٥٠ شخصا منهم عندما اشتبكت الشرطة معهم واطلقت عليهم النار في محاولة لتفريقهم .

وقد جرت هذه المظاهرة ، في اعقاب مظاهرات أخرى جرت في عدد من دول السوق الاوروبية المشتركة ، في الوقت الذي كان فيه وزراء الزراعة في دول السوق مجتمعين في بروكسل لتحديد أسعار المنتجات الزراعية للموسم القادم .

ومن الشعارات التي رفعها المتظاهرون : « هتلر ذبح اليهود وسيكو منتون (المسئول عن الزراعة في دول السوق) يريد ذبح الفلاحين » .

وردا على عدوان الشرطة حاول المتظاهرون حرق بعض سيارات المطافىء (التي تستعمل خراطيم المياه لتفريق المتظاهرين) وحطموا نوافذ بعض الدوائر الرسمية .

هذا وعلم ان وزراء الزراعة في دول السوق وافقوا مبدئيا على رفع اسعار المنتجات الزراعية الا ان جدالا حادا يجري بينهم حول : كيف سيجري الدفع مقابل هذا الرفع في الاسعار ومن سيدفع .

صحف بريطانيا : الهزيمة في لاوس كارثة

واشنطن – على الرغم من ان كافة المعطيات أكدت فشل غزوة لاوس فشلا ذريعا وقف وزير الحربية الاميركية ميلفين لارد يزعم ان قوات سايغون التي غزت لاوس لتقطع طريق هوشي منه « حققت اهدافها » ! و« انسحبت انسحابا منظما » !

اثار هذا الزعم حتى بعض الصحف البرجوازية في اوروبا الغربية ، ولا سيما في بريطانيا ، فكتبت تفنده وتعلن ان هزيمة قوات سايغون كانت كارثة حقيقية وبرهنت على فشل الفتنمة وان على الرئيس نيكسون ان يستخلص النتائج ..

واضافت : ليس من الممكن ان تبقى القوات الاميركية في فيتنام الى الابد وكلما اسرعت في الخروج كان ذلك افضل .

وفي الواقع اعترفت المصادر الاميركية الرسمية ضمنا بالهزيمة حين لاحظت ان القوات الغازية كان يجب ان تستمر في عملها حتى بداية فصل الامطار في شهر ايار .. ولكنها اضطرت الى الانسحاب قبل الموعد ..

هذا واذاعت « رويتر » ان الفرقة الاولى من قوات سايغون ، وهي افضل فرق هذه القوات ، منيت في معارك لاوس بخسائر فادحة جعلتها عاجزة عن القيام بدورها القتالي ..

واضافت : ان القوات الغازية فقدت بين ٢٥ و ٣٠ بالمئة من رجالها بين قتيل وجريح ومفقود ....

وتفيد آخر الانباء ان القوات الغازية اتمت انسحابها الآن وبقيت منها قوة

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

العسكريون الاسرائيليون يتوقعون استئناف القتال !

حيفا – مكتب الاتحاد – في معرض الحوار بين المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين استبعد الاسرائيليون خطر نشوب حرب في المنطقة قد تؤدي الى حرب عالمية واعتبروا ابراز خطر الانفجار محاولة للضغط عليهم ..

ولكن العسكريين الاسرائيليين لم يقتفوا آثار زملائهم السياسيين بل ان احدهم يتوقع نشوب القتال على القناة فقد قال عيزر فيتسمان ، قائد قوات الطيران السابق ، في حديثه امام طلاب جامعة حيفا ، يوم الثلاثاء الماضي : المتوقع ان ينشب القتال على جبهة قناة السويس .

اما رئيس الاركان الجنرال بارليف ففي حديثه امام فرقة مظليين في نهاية فترة التدريب الشتوي قال :

« لم تنته الحرب بعد وقد لا يكون هناك اطلاق نار في الجبهة المصرية الآن ولكن علينا ان نستعد لمكنات استئناف القتال » (جروزلم بوست – ٧١\٣\٢٤) .

هـدم البيوت مستمر

قامت سلطات الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي بهدم مسكنين آخرين في قرية عصيرة القبلية ، المجاورة لمدينة نابلس كان صاحباهما قد اعتقلا قبل شهرين بتهمة الانضمام لاحدى منظمات المقاومة . وبهذا بلغ عدد البيوت التي تم هدمها ، بحجة ان أصحابها منتمون لهذه المنظمة ١٢ بيتا . كذلك نسفت سلطات الاحتلال صباح اول امس ، منزل حسين مصطفى عاشور الواقع بمحلة الزيتون بغزة .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تستنكر هـدم البيوت في النبي صموئيل

توفيق طوبي يندد بسياسة التهويد والتوسع والضم

القدس – لكاتبنا البرلماني – في اثناء مناقشة ميزانية وزارة الدفاع في الكنيست ، يوم الاربعاء الماضي ، ندد النائب توفيق طوبي باستمرار عمليات مصادرة الاراضي وهدم البيوت العربية في منطقة القدس العربية . وقال ان هذا فقط استهتار بقرارات الامم المتحدة وبالراي العام العالمي وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وان نتائجه خطيرة ووخيمة .

وقال توفيق طوبي : « البارحة قرانا في الصحف عن هدم بيوت عربية في النبي صموئيل الواقعة في جوار القدس . والادعاء بان هذه البيوت متداعية تهدد حياة القاطنين فيها والزائرين ، تضليل مفضوح . والسلطات العسكرية قامت بهدم هذه البيوت ، والتي ذكر ان عددها عشرون بيتا ، بعد ان اقفلت المداخل الى المكان ، وطردت القاطنين فيه . ان هذه العملية جاءت وفقا لسياسة « تطهير المنطقة » من اهاليها العرب . وهي عملية جديدة من عمليات طرد الاهلين العرب . ويجري هدم البيوت بموجب سياسة التوسع ، من خلال التنكر الفظ لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وطردهم من اراضيهم وبيوتهم . وهذا هو طريق معاكس للسلام والتفاهم مع الجار ، هو طريق معاكس للامن .

نستنكر بشدة هذه الاعمال التي تنافي مصلحة السلام وقرارات منظمة الامم المتحدة ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني الطبيعية .. هذه سياسة مليئة بالاخطار » .

وقد صرح توفيق طوبي في بداية حديثه عن ميزانية وزارة الدفاع بقوله : ان اقتراحنا هو تخفيض هذه الميزانية ، ومضمونه في الواقع تامين الامن الحقيقي لشعب اسرائيل الذي لن يقوم على السلاح والقوة ، بل على سياسة اخرى للحكومة ، تنهي الحرب ، وتضع حدا للنزاع الاليم . وليس هذا حلما ولا وهما ، بل هو في متناول اليد ، ويتوقف الى حد كبير على موقف حكومة اسرائيل ، ومدى استعدادها للتخلي عن المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، واعترافها بحقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب قرار مجلس الامن .

ان مطامع حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي ، تلك السياسة التي تتمثل بقول ديان : « شرم الشيخ بدون سلام افضل من سلام بدون شرم الشيخ » هي التي تمنع اليوم من الوصول الى تسوية سلمية عادلة .

واضاف توفيق طوبي : ان حكومة اسرائيل التي تحرج اكثر من اي وقت مضى امام الراي العام العالمي تبحث الان عن مختلف الحجج والاساليب العقيمة للتهرب من التسوية السلمية العادلة .

واشار توفيق طوبي الى شعار المفاوضات المباشرة بدون شروط ،

البقية على صفحة ٦ عمود ٤

انتهت التحضيرات للمؤتمر الـ ٢٤

تل أبيب – غادر البلاد ، يوم الثلاثاء الماضي ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين ، والوفد مكون من سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر ، وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي .

هذا ويفيد مراسلنا في موسكو هانس لبرخت ، ان التحضيرات للمؤتمر الرابع والعشرين قد تمت ، بعد الانتهاء من الابحاث السياسية التي تسبق انعقاد المؤتمر ، والتي ستكون في مركز ابحاث المؤتمر ، الذي سيعقد يوم الثلاثاء المقبل .

وقد نشرت في الرابع عشر من شباط خطوط مشروع السنوات الخمس التاسع والتي سيقرها المؤتمر . واشترك في الابحاث التحضيرية ملايين الرفاق اعضاء الحزب .

هذا وعقدت اللجنة المركزية دورتها في ٢٢-٣-٧١ واقرت بالاجماع بيان اللجنة المركزية أمام المؤتمر ، وقد القى البيان الرفيق ليونيد برجنيف السكرتير العام . كما اقرت مشروع اقتراح برنامج السنوات الخمس وقد قدمه الرفيق الكسي كوسيغن . كما اقرت لجنة الرقابة المركزية تقريرها.

ضيوف المؤتمر

وسيشهد المؤتمر بالاضافة الى مندوبي حزبنا مندوبون ضيوف عن اكثر من ثمانين حزبا شيوعيا ، ومنهم نيقولاي شاوشسكو من رومانية وادوارد جريك من بولونيا وجوستاف هوساك من تشيكوسلوفاكيا ، ويانوش كدار من هنغاريا ، وتودور جيفكوف من بلغاريا وولتر اولبريخت من المانيا الدمقراطية . ورئيس جمهورية كوبا اوسفالدو توريتكوس .

وسيعقد المؤتمر في قصر المؤتمرات الذي بني قرب الكرملين ، ويتسع المكان لستة آلاف شخص ، وستترجم كلمات الخطباء الى ١٤ لغة . ومن المتوقع ان يستغرق المؤتمر عشرة ايام .

روت لوبتش بين المتفوقات العشر

موسكو – في اذاعة لشبكة الراديو السوفييتية المركزية ، بمناسبة يوم المراة العالمي ،

ابرزت المحررة المسئولة لمجلة « المراة السوفييتية » عشرة أسماء من نساء العالم اللواتي تفوقن في نضالهن من أجل السلام وحرية الشعوب والتقدم الاجتماعي . ومن بين هذه الاسماء العشرة ، ٨ نساء من الدول الاشتراكية ، وواحدة من الهند ، والثانية من اسرائيل وهي الرفيقة روت لوبتش عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واحدى العاملات النشيطات بين اوساط النساء في اسرائيل .

قادة الجيش الارجنتيني يستولون على السلطة

استولى قادة الجيش الارجنتيني يوم الثلاثاء الماضي على السلطة في البلاد وعزلوا رئيس الجمهورية روبرتو لفنفستون الذي وضعوه هم انفسهم في السلطة قبل تسعة أشهر .

وفي بيان اصدره قادة الجيش اعلنوا انهم سيواصلون السيطرة على مقاليد الحكم حتى تتحقق الثورة الارجنتينية . غير انهم لم يسفروا عن اهداف تلك الثورة واتجاهاتها .

انقلاب ، وانقلاب مضاد في سييرا – ليون

اذاع راديو فري تاون عاصمة سييرا – ليون يوم الثلاثاء الماضي بيانا من قائد الجيش الجنرال جون بانغورا يقول فيه انه استولى على مقاليد الحكم في البلاد حتى اشعار آخر .

ولكن بعد ساعات من هذا النبأ ، ورد نبأ آخر من فري تاون يقول ان بعض كبار الضباط اعتقلوا الجنرال بانغورا وفي مساء اليوم نفسه اعلن الكولونيل سام كينغ من اذاعة سييرا – ليون ان الجيش يرى في رئيس الحكومة المعزول سياكا ستيفنس الحاكم الشرعي للبلاد .

ولم يفاجأ المراقبون بهذه الانباء فمنذ وقع الانقلاب العسكري الاول في سييرا – ليون في آذار ١٩٦٧ والبلاد تعاني من ازمات وتوترات شديدة ومتعاقبة .

يهود الاتحاد السوفييتي يهاجمون اسرائيل وأميركا والصهيونية

موسكو ٣\٢٣ – وكالات الانباء : عقد هنا في كنيس موسكو الكبير مؤتمر لقادة المواطنين اليهود في الاتحاد السوفييتي وعلى رأسهم الرابي لفين حاخام موسكو الاكبر . وكان هدف المؤتمر التنديد بسياسة اسرائيل العدوانية وتدخل الصهيونية العالمية وحكام اسرائيل في شئون يهود الاتحاد السوفييتي واعمال الزعرنة التي يقوم بها اعضاء ما يسمى منظمة الدفاع اليهودي الصهيونية الاميركية ضد السوفييت في الولايات المتحدة .

وقدم الرابي لفين بيانا بلغة الايدش جاء فيه : « اجتمعنا هنا اليوم لنندد بالاعمال الاستفزازية التي تقوم بها الصهيونية العالمية ، ولنرفض ادعاء غولده مئير بانها تمثل جميع يهود العالم » .

واتخذ المؤتمر قرارا بالاجماع يكذب الزعم القائل بان هناك تمييزا ضد اليهود او ضد الدين اليهودي في الاتحاد السوفييتي . وجاء فيه ايضا : « نحن ، يهود الاتحاد السوفييتي ، جنبا الى جنب ، مع كل الشعب السوفييتي ، ومع كل العقلاء في العالم ، نندد بالسياسة العدوانية التي تمارسها حكومة اسرائيل ، ونطالب بشدة ، بان تنفذ حكومة اسرائيل قرارات الامم المتحدة » .

ويخاطب القرار حكام اسرائيل والصهيونية العالمية : « لا تتدخلوا في شئوننا الداخلية ! لا تشوشوا علينا في عملنا المثمر لمصلحة مجتمعنا السوفييتي ، ولمصلحة السلام ! »

واعرب المجتمعون عن تاييدهم للسياسة السوفييتية ونفوا وجود ما يسمى « بقضية يهود الاتحاد السوفييتي » ، واكدوا ان التمييز ضد اليهود قائم فعلا في الولايات المتحدة الاميركية نفسها .

البقية على صفحة ٦ عمود ٦

الجديد في الخطـــة الخمسية السوفييتية التاســـعة

بقلـم : اميـل تومـا

يعقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الرابع والعشرين في ظروف عالمية تتميز بازدياد أزمة النظام الرأسمالي ـ الاستعماري وبتفاقم البطالة والتمزق الاجتماعي في اقطار رأس المال الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا .

كذلك يعقد هذا المؤتمر في وقت اخفاق الامبريالية الاميركية في عدوانها الوحشي في الهند الصينية .. وتوالي هزائمها السياسية في أميركا اللاتينية ـ حيث قامت أنظمة معادية للامبريالية في عدد من الاقطار : شيلي ، بيرو وبوليفيا .

وفي هذا الصدد كان انتصار حزب المؤتمر بزعامة أنديرا غاندي ، في انتخابات الهند النيابية اندحارا لقوى الرجعية التي حاولت ان تحرف الهند عن طريقها الحيادي لتدخلها في فلك الامبريالية .

ومع هذا فالامبريالية عامة والامبريالية الاميركية خاصة ـ وان تقلصت طاقتها على الحركة العدوانية ـ فهي لا تزال قادرة على التآمر على بعض الشعوب وعرقلة مسيرتها التحررية .. وهي تمارس في الشرق الاوسط مثلا سياسة تدعم منهج حكام اسرائيل المغامر .

لقد عقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الثالث والعشرين في عام ١٩٦٦ ويستطيع اليوم عند تقويمه الاحداث التي وقعت بين المؤتمرين ان يسجل نجاحات على غاية من الاهمية .

فالاتحاد السوفييتي حقق مآثر ضخمة في البناء الاقتصادي بحيث أصبحت حصته في الانتاج الصناعي العالمي ٢٠ بالمئة مقابل ١٠ بالمئة حصته في عشية الحرب العالمية الثانية .

كذلك توطد النظام الاشتراكي العالمي واصبح أكثر قدرة على مواجهة صعوبات البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي الاشتراكي .

ولذلك صاغت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الخطة الخمسية الجديدة لتنمية الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي للاعوام ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ على أساس تراكم نجاحات الخطط الخمسية الثماني السابقة التي تحولت تغييراتها الكمية الى تغييرات كيفية هامة .

وأبرزت اللجنة المركزية في توجيهاتها بشأن هذه الخطة الخمسية الجديدة ، التي سيقرها المؤتمر الرابع والعشرون نجاحات الشعب السوفييتي عند تنفيذه الخطة الخمسية التي أقرها المؤتمر الثالث والعشرون .. واعلنت : « لقد تحققت اشكال من النجاح الكبير في تطوير جميع فروع الاقتصاد الوطني وفي إنجاز المهام الاجتماعية وفي رفع مستوى حياة المواطنين السوفييت » .

وتجسمت هذه النجاحات في تجاوز الدخل القومي في عام ١٩٧٠ مستوى عام ١٩٦٥ بنسبة ٤١٪ .. وازدياد حجم الانتاج الصناعي بمرة ونصف .

كما ازدادت وتائر انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي بنسبة ٨،٣٪ بالقياس الى زيادة بلغت ٦،٣٪ في السنوات التي سبقت (١٩٦١ ـ ١٩٦٥) .

كذلك ازداد المتوسط السنوي لمجمل منتجات الزراعة بين ١٩٦٦ و ١٩٧٠ بنسبة ٢١٪ عما كان عليه بين ١٩٦١ ـ ١٩٦٥ .

اما المداخيل الفردية ـ الفعلية فارتفعت بنسبة ٣٣٪ .. وكان الارتفاع في الاجور بمعدل ٢٦٪ أي كان في ١٩٧٠ بمعدل ١٢٢ روبل مقابل ٩٦،٥ روبل في عام ١٩٦٥ . وتحسنت مداخيل الكولخوزيين في ١٩٧٠ بنسبة ٤٢٪ بالقياس الى سنة ١٩٦٥ .

وتم بناء ٥١٨ مليون متر مربع مما أدى الى تحسين أوضاع ٥٥ مليون مواطن سوفييتي .

وارتفع مستوى التعليم وبنيت مدارس تتسع لـ ٨،١ مليون تلميذ ، ودور حضانة تتسع لـ ٢،٥ مليون طفل .. كما تم اعداد ٢،٦ مليون اختصاصي ذوي تعليم عال ٤،٥ مليونا ذوي تعليم ثانوي .

***

لقد بدىء العمل بالخطط الخمسية منذ الجزء الثاني من سنوات العشرين ، وامتازت جميعها بتخصيص الصناعة الثقيلة ـ (أو انتاج وسائل الانتاج) ـ بالجزء الاهم من برنامج التطوير . وازاء ذلك كانت الصناعة الخفيفة (أو انتاج بضائع الاستهلاك الشعبي) تحتل المكان الثاني .

اما في الخطة الخمسية القادمة فلاول مرة تزيد وتيرة تطوير الصناعة الخفيفة على وتيرة تطوير الصناعة الثقيلة .

فقد جاء في توجيهات الخطة :

« تتلخص المهمة الاساسية للصناعة في الخطة الخمسية الجديدة في توسيع واستكمال القاعدة الصناعية لتنمية الاقتصاد الاشتراكي وخاصة الزراعة والفروع المرتبطة بها » .

وجاء .. « **زيادة انتاج البضائع الصناعية خلال الخطة الخمسية بنسبة ٤٢ـ٤٦٪ بما في ذلك انتاج وسائل الانتاج (الصناعة الثقيلة) بنسبة ٤١ـ٤٥٪ وانتاج سلع الاستهلاك (الصناعة الخفيفة) بنسبة ٤٤ـ٤٨٪** » .

ولم يكن هذا التغيير من قبيل المصادفة ، بل لقد جاء ليتوافق مع المرحلة التي وصل اليها الاتحاد السوفييتي في مسيرته نحو الشيوعية وبناء قاعدتها المادية التقنية وتعزيز قوة البلاد اقتصاديا ودفاعيا .

بل كان التأكيد على الصناعة الخفيفة (سلع الاستهلاك) تحقيقا ملموسا لمهمة الخطة الخمسية الجديدة .. فحسب التوجيهات «**تنحصر المهمة الرئيسية للخطة الخمسية في تأمين نهضة كبيرة في مستوى حياة الشعب ماديا وثقافيا على اساس الوتائر العالية لتطوير الانتاج الاشتراكي ورفع فعاليته والتقدم العلمي التقني والاسراع في زيادة انتاجية العمل** » .

ومن الواضح تماما من معطيات هذه الخطة ان الاسراع في وتيرة تطور الصناعة الخفيفة لن يكون على حساب الصناعة الثقيلة ، بل ان التطور الكبير في الصناعة الثقيلة (وسائل الانتاج) جعل من الممكن الاسراع في تطوير الصناعة الخفيفة .

ويظهر من نتائج تنفيذ الخطة الخمسية الثامنة ان القدرات الجديدة في مجال انتاج الطاقة الكهربائية بلغت ٥٤ مليون كيلو واط وان زيادة انتاج الفولاذ بلغت ١٨ مليون طن . وقس على ذلك في مختلف الميادين .

وتواصل الخطة الجديدة تقاليد الخطط القديمة في مجال الصناعة الثقيلة .. وتحدد ايصال انتاج الطاقة الكهربائية الى ١٠٣٠ ـ ١٠٧٠ مليار كيلو واط ساعة وذلك يعني ادخال قدرات عاملة في المحطات الكهربائية بمقدار ٦٥ ـ ٦٧ مليون كيلو واط ..

كذلك تحدد ايصال انتاج النفط في عام ١٩٧٥ الى ٤٨٠ ـ ٥٠٠ مليون طن .. والفحم الى ٦٨٠ ـ ٦٩٥ مليون طن .. والفولاذ الى ١٤٢ ـ ١٥٠ مليون طن .

ويقينا ان التقدم العلمي الذي أحرزه الاتحاد السوفييتي واستخدام منجزاته عقلانيا وبصورة ناجعة من أهم العوامل التي تجعل تنفيذ الخطة ممكنا .

ولذلك جاء في التوجيهات :

لانجاز المهمة الرئيسية يجب تحقيق « وتائر عالية لزيادة الانتاج الاجتماعي وتطوره المتناسق وخاصة في الزراعة والصناعة الخفيفة وصناعة المواد الغذائية ورفع فعالية جميع فروع الاقتصاد الوطني الى درجة كبيرة **وزيادة الدخل القومي للبلاد خلال الخطة الخمسية بنسبة ٣٧ ـ ٤٠ بالمئة وان نحرز على ما لا يقل عن ٨٠ بالمئة من زيادة الدخل عن طريق رفع انتاجية العمل** .

وعلى هذا الضوء دعت الخطة الجديدة الى الاسراع في التقدم العلمي والتقني عن طريق تنمية الابحاث في مجالات العلوم .. والى رفع مستوى التعليم ومستويات البراعة باتمام الانتقال الى التعليم الثانوي الشامل .. والى ادخال تنظيم علمي في ميدان العمل ..

ان تطبيق منجزات العلم السوفييتي ـ في ظروف ما يسمى بالثورة الصناعية الحديثة ـ في ميادين الانتاج أصبح من اهم الواجبات من أجل رفع انتاجية العمل ..

ولم يعد أحد يستطيع ان يقلل من عظمة الانجازات العلمية السوفييتية خصوصا وان لونوخود ـ المركبة القمرية العاملة على سطح القمر ـ تذكر أولئك الذين يعميهم العداء للاتحاد السوفييتي عن رؤية الحقائق ..

***

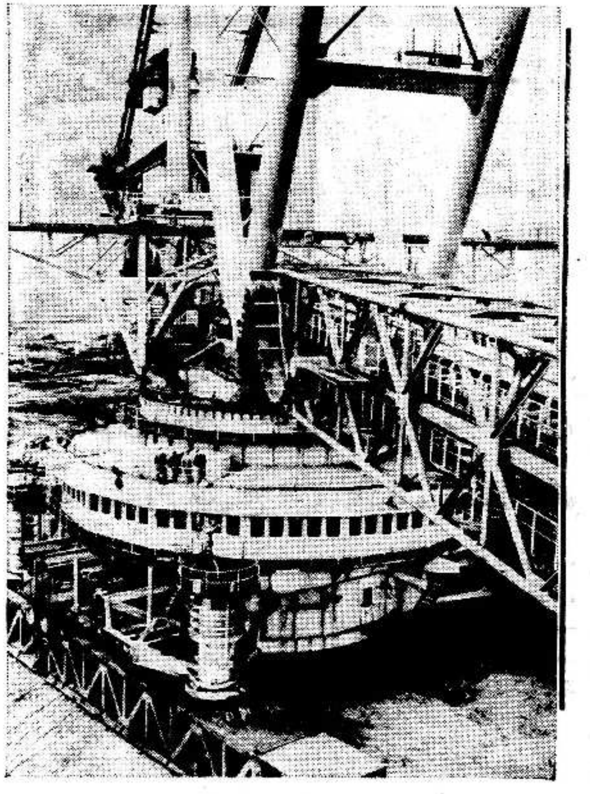
ستحقق الخطة الجديدة زيادات في كافة ميادين الانتاج وترتأي رفع الانتاج في صناعة بناء المكائن ومعالجة المعادن بمقدار ١،٧ مرة بما في ذلك زيادة بضائع الاستهلاك بمقدار ٢،٢ مرة .

ومن الزيادات في ميدان صناعة الاستهلاك ، زيادة حجم انتاج الملابس والاحذية وغيرها بنسبة ٣٥ـ٤٠٪ وهذا يعني فيما يعنيه من امور ايصال انتاج الاقمشة في ١٩٧٥ الى ١٠،٥ ـ ١١ مليار متر مربع والاحذية الجلدية الى ٨٠٠ ـ ٨٣٠ مليون زوج .

كذلك ترتأي الخطة زيادة حجم صناعة المواد الغذائية واللحوم والالبان والاسماك بنسبة ٣٣ ـ ٣٥٪ .. وزيادة الانتاج الزراعي بنسبة ٢٢٪ .

وتهتم الخطة بكل فرع من فروع الانتاج مثل الاسمدة والمواد الكيماوية والمواشي والعلف وتقرر تزويد الزراعة بحاجاتها من التراكتورات والآلات الاخرى التي تساعد على مكننة الزراعة تماما . . ولهذا تؤكد على ضرورة زيادة كهربة الزراعة ، من ناحية .. وعلى تزويد الكولخوزات

ـ البقية على صفحة ٥ ـ



تعتمد الخطة الجديدة على منجزات العلم الحديث .. والصورة مثل على ذلك .. فهي لمجمع ضخم للتعدين الذي يجري من سطح الارض ، وهو من صنع مشاغل نوفوكراماتورسك للهندسة ، وسيعمل في الاكسندرياجول في منطقة كيروفوجورد .



في الخطة السابقة اقيمت مساكن بمساحة ٥١٨ مليون متر مربع وحسنت اوضاع ٥٥ مليون مواطن ، أي بمعدل ١١ مليونا كل سنة .. وستقام بموجب الخطة الجديدة مساكن بمساحة ٥٦٥ ـ ٥٧٥ مليون متر مربع .



لماذا خسر محمد علي كلاي ؟

فوجىء العالم الرياضي بخسارة محمد علي كلاي في المباراة بينه وبين جو فرايزر . غير ان الدكتور جوزيف بلونشتاين رئيس اللجنة الطبية لاتحاد المصارعة البريطاني أبدى في مقابلة لصحيفتين بريطانيتين رايا غريبا في هذا الصدد . قال : لقد تابعت مجريات المباراة بعيني طبيب . وتاكد لي ان المباراة كانت غريبة لم اشاهد اسوأ منها او مثلها طيلة ٤٠ سنة . لقد راقبتها في جميع حركاتها البطيئة والسريعة والعنيفة واقول انني لم اشاهد كلاي على هذا البطء ، ولا سيما في ساقيه ، وقد يعود ذلك الى ابتعاده عن الحلبة مدة طويلة ، ولكنه لفترة طويلة تمرن ، وقد يقول البعض ان اسبابا نفسية جعلته يتصرف كما تصرف ، ولكني كرجل يعرف فن الملاكمة وكطبيب اعتقد ان هناك سببا آخر وهو ... عندما عرضت اللعبة عرضا بطيئا توفر لدي الانطباع انه كان كمن تناول المخدر .. ولا أزعم انه هو الذي تناوله ، ولكن من الممكن جدا انه لا يعرف ابدا انه مخدر .. والا كيف نفسر ان عينيه تورمتا منذ اول المباراة .

حلاقة بالقوة

حلقت الشرطة الاردنية شعر عشرات الشبان الذين يرخون شعورهم ، بعد أن قام افراد الشرطة بجولة في أحياء المدن الاردنية والقوا القبض على العشرات ، ثم اقتادوهم الى صالونات الحلاقة .. وكل ذلك على حساب الدولة ...

ضجة فوق ضجة

قال الدكتور دافيد ليفسكومب من جامعة تنسي في الولايات المتحدة في بحث كتبه مؤخرا ان اهالي نيويورك ، وخصوصا في حي بروكلين أصبحوا يتكلمون بصوت مرتفع عشر مرات اكثر مما كانوا يتكلمون قبل مئتي سنة ، وذلك بسبب الضجة المتزايدة حوالي المساكن والاماكن العامة .

صقر في أم الفحم

بينما كان الرفيق ابو العفو يقود سيارته قرب القرية ، انقض على مقدمة السيارة طائر ضخم وحطم نافذة القيادة ودخل ... وقد أصيب الرفيق ابو العفو بجروح بسيطة بعد ان تمكن من القبض على الصقر .

وقد أهدى ابو العفو الصقر الى المدرسة الابتدائية ج .

بقي ان نقول لرفيقنا العزيز : ان الطيور على اشكالها تقع ..

((ياسر عرفات)) في اجتماعات لجنة الكنيست المالية

وكان ذلك يوم الجمعة التالي لعيد المساخر «بوريم» وبينما كان اعضاء لجنة الكنيست المالية في انتظار اكتمال النصاب ، اذ دخل عليهم «ياسر عرفات» مشهرا مسدسه وتوجه الى رئيس اللجنة عضو الكنيست اسرائيل قرجمان وقال له بلغة عبرية : اما ان تدفع لي جميع احتياطي الدولة المالي واما حياتك . ولمح يوحنان بدر (من حيروت) وقال له : آه .. من زمان وانا ابحث عنك .. ولكن ((ياسر عرفات)) لم يتمالك ضبط نفسه امام ارتعاب اللجنة المالية ، من الضحك ، وكشف عن حقيقته فاذا هو عضو الكنيست وعضو اللجنة عدئيل امورائي ، الذي استطاع ان يتخفى لمناسبة عيد المساخر كياسر عرفات لدرجة يصعب معها اكتشاف الحقيقة .

احتفالات الثامن من آذار تشير الى

اتساع حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

كاد شهر آذار ينقضي . غير ان أيامه شهدت العديد من الاحتفالات بيوم الثامن من آذار ، يوم المرأة العالمي . واتساع حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل ، وقيام فروع جديدة كثيرة لها قد حتما عقد الاحتفالات في الكثير من المدن والقرى والاحياء .

لقد اصبح عقد مثل هذه الاحتفالات تقليدا هاما تنتظره النساء وتحتفلن به .

وفي هذه السنة عقدت احتفالات الثامن من آذار في عرابة ودير حنا وكابول وطمرة . واحتفال شفاعمرو كان تتويجا رائعا للاحتفالات في هذه المنطقة .

منذ ضحى يوم الاحد الاسبق بدأت حشود النساء تتجمع في نادي الحزب بالبلدة تستقبلهن عضوات الحركة بالتحيات والهتاف . وبالاهازيج الشعبية وصل الى الاحتفال وفد نساء الطيبة وقلنسوة ، من المثلث . القاعة مزدانة بشعارات المطالبة بالمساواة والسلام والحرية والعلم والعمل .

افتتحت الاحتفال الكبير الرفيقة سهام صليبا مرحبة بالوفود وبالحضور ومؤكدة أهمية دور المرأة في المعركة من أجل السلام العادل . واعقبتها الرفيقة فاطمة ريان من طمرة فتحدثت عن أوضاع قريتها وأحوال اللاجئين فيها حيث يعيشون منذ ٢٣ سنة في ظروف قاسية . وقدمت الرفيقة فاطمة دغش من دير حنا الى المحتفلات تحية نساء قرى البطوف . كما حيت الاحتفال الرفيقة نجلا ابو راس باسم وفد نساء المثلث . وتحدثت الرفيقة سهام زايد من شفاعمرو فاعطت صورة حية عن وضع البلدة واهمال السلطات الحكومية في تخصيص ميزانيات لتطوير القرية العربية .

وباسم سكرتارية حركة النساء الدمقراطيات في البلاد حيت الاحتفال الرفيقة سميرة خوري .

واختتم الاحتفال ببرنامج فني اشتركت فيه النساء المحتفلات : دبكات من المثلث والجليل ورقصات جميلة قدمتها فرقة فتيات شفاعمرو وأناشيد شعبية ووطنية قدمتها فرقة فتيات الناصرة .

وأما في الناصرة فكان الثامن من آذار عيدا حقيقيا ..

منذ الصباح توجهت عضوات الحركة الى مصانع النسيج والخياطة في الناصرة العليا حيث وزعن منشورات التحية والحلويات بهذه المناسبة على العاملات اللواتي استقبلنهن بحرارة كبيرة .

ثم قامت فرقة من عضوات الحركة بزيارة الاقسام النسائية في المستشفيات حيث قدمن باقات الزهور والحلوى بهذه المناسبة لنزيلات هذه الاقسام .

وزارت عضوات الحركة : امير وضبيطا وجبور ومفيبا مشاغل الخياطة حيث حيين العاملات وتحدثن اليهن ووزعن عليهن الزهور والحلوى في يوم عيد المرأة . ومن هناك زارت عضوات الحركة صفوف تعليم الخياطة في نادي النساء التابع لمجلس العاملات في الناصرة وقدمن للمتعلمات باقات الزهور تحية في هذا اليوم المجيد .

وفي المساء عقد احتفال كبير في قاعة فندق الناصرة اشتركت فيه اعداد كبيرة من النساء وازواجهن واقاربهن . واستقبلت عضوات الحركة المدعوات عند المدخل وكن يقدمن لكل واحدة زهرة . وساد الاحتفال جو عائلي .

وافتتحت الاحتفال الرفيقة أليس الحاج فرحبت بالمحتفلات والمحتفلين وأبرزت أهداف حركة النساء الدمقراطيات التي هي أهداف اتحاد النساء العالمي الذي يضم ملايين النساء ويشترك بنشاط في المعركة من أجل السلام العالمي والمساواة لجمهور النساء . ودعت الى الالتفاف حول الحركة والاشتراك في نضالاتها للسلام والتضامن مع نساء فيتنام وكفاح نساء كافة أقطار العالم الرأسمالي .

وقدمت الرفيقة يوخيفد غونين تحية سكرتارية اتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل وتحية عضواته اليهوديات اللواتي وقفن دائما ضد الحروب ومن أجل السلام العادل والمساواة التامة في الحقوق .

وتحدثت الرفيقة ندى حبيبي ، بعد ذلك ، عن أهمية مشاركة المرأة للرجل في مختلف النضالات . ودعت الرجال الحاضرين الى التسهيل على زوجاتهم وبناتهم للمساهمة في ذلك .

وتناولت الرفيقة ندى حبيبي القضية المصيرية في منطقتنا ، قضية احلال السلام العادل بين اسرائيل والاقطار العربية . وتحدثت عن مؤتمر النساء الذي عقد في مطلع هذه السنة . وطالبت بوقف سفك الدماء وباطلاق سراح السجينات والسجناء الذين يطالبون بالحرية لشعوبهم وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وفي النهاية قدم برنامج فني حافل اشتمل على العزف على الكمان والبيانو والمندولين ، وتقديم عرض أزياء قروية والاغاني والاناشيد .

وكان الرفيق غسان حبيب قد حيا الاحتفال باسم الحزب الشيوعي في المدينة وكان لتحيته الاثر الطيب في نفوس المحتفلات .

وفي الطيبة عقد في نادي حركة النساء الدمقراطيات احتفال رائع لجماهير نساء المثلث . ولما تقدمت رئاسة الاحتفال الى المنصة علت الزغاريد والهتافات بحياة السلام والصداقة بين الشعوب .

وافتتحت الاحتفال الرفيقة نجلا أبو راس ورحبت بالوفود من الناصرة وتل أبيب وبيتح تكفا وقلنسوة والطيرة وباقة وحيت المحتفلات في يوم عيدهن .

وقدمت الرفيقة سونيا ايدلبرغ رئيسة الحركة ، التحية لهذا الاحتفال الكبير . كما حيت الرفيقتان فريال بيادسة وامينة شبيطة الاحتفال (عن باقة والطيرة) . وقدمت رفيقات تل ابيب هدية لنادي الحركة هي صورة زيتية جميلة . وقدمت الرفيقة أوديت نمر تحية نساء الناصرة .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقة فتيات الشبيبة الشيوعية اناشيد واغاني جميلة على وزن والحان اغان شعبية معروفة .

وفي كل هذه الاحتفالات اتخذت المجتمعات عددا من القرارات ومن بينها مطالبة الحكومة بالاستجابة الى مقترحات المبعوث الدولي يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن ، وتحية النساء المناضلات انجيلا ديفيس ونساء اليونان القابعات في السجون ، والتضامن مع نساء فيتنام وكل الهند الصينية .

وطالبت المجتمعات بوقف الجرائم ضد سكان قطاع غزة وبالانسحاب من كل المناطق المحتلة .

في اعقاب مظاهرة «الفهود السود» في القدس ..

الضائقة الاقتصادية والتمييز الطائفي

بقلم: يوسف الغازي

سمعت واحدا ممن احتشدوا قرب مظاهرة «الفهود السود» الاسرائيليين يقول: «اننا نواجه ظاهرة وادي الصليب الجديدة وبصورة اوسع».

ويبدو ان ذلك صحيح . فقضية الضائقة والتمييز التي تغمر «اسرائيل الاخرى» تمس جمهورا واسعا جدا من اولئك الذين يسمون انفسهم «مغلوبين» . ولهذه القضية طابع اجتماعي مزدوج : الضائقة الاقتصادية والتمييز الطائفي .

وتجدر الاشارة هنا ، منذ البداية، ان القضية لم تبرز في يوم واحد . فهي قائمة وتتفاقم يوميا بسرعة . والسلطات تعرف ذلك ولكنها صمت آذانها عن السماع واغلقت عيونها حتى لا ترى .

واولئك الاشخاص ، واقصد الكثيرين من العاملين الاجتماعيين ، والمقدسيين منهم على وجه الخصوص، الذين يصطدمون يوميا بمآسي الفئات الفقيرة من السكان ولا يستطيعون فعل شيء لمساعدتها – «يفجرون» منذ سنوات مكاتب الشؤون الاجتماعية والداخلية ولجان الكنيست والسلطات المحلية والصحف بنداءات الاستغاثة حيث يعرضون القضية بكل حدتها . ولقد اثبتوا بالارقام والحقائق ان المخصصات والوسائل التي تضعها الحكومة والسلطات المحلية تحت تصرف العائلات المحتاجة هي بمثابة نقطة في بحر . وهم قد حذروا ، بل واعلنوا الاضراب في القدس قبل نحو سنة ، ولكن دون جدوى . وها قد بلغ السيل الزبى واضطر «المظلومون» الى اخذ قضيتهم بأيديهم .

وسنحاول هنا عرض القضية كما عبرت عنها لغة الاحصاءات الرسمية لنظهر ظروف الفقر التي يعيش فيها جمهور كبير في اسرائيل . ومنذ البداية لا بد ان نذكر : ١) ان هذه الاحصاءات التي أعدتها مؤسسة التامين القومي في وزارة العمل في شباط ١٩٧١ تتجاهل في الغالب السكان العرب في اسرائيل الذين يتميز وضعهم الاقتصادي بالصعوبة البالغة – فالتمييز الاجتماعي يضاف اليه التمييز القومي . ٢) الاحصاءات لا تتعلق ، عموما ، بالسكان في غير المدن حيث اقسام واسعة ولا سيما في قرى الحدود والمستوطنات الناشئة والجبلية تعيش في ظروف فقر مدقع .

العائلات الفقيرة بين سكان المدن في ٦٨\٦٩ ونسبتها من السكان

ارقام مطلقة

	المجموع	(بالآلاف)	فقر	حافة الفقر	فقر+حافة الفقر
العائلات	٦١٤،١	٣١،٩	٦٨،٤	٦٣،٤	١٣١،٨
الانفس	٢٠٢٢،٦	١١٣،٢	٢٥٣،٠	٢٦٦،٢	٥١٩،٢

بالنسبة المئوية

العائلات	١٠٠،٠	٥،٢	١١،١	١٠،٣	٢١،٥
الانفس	١٠٠،٠	٥،١	١١،٤	١٢،٠	٢٣،٣

ويتضح من هذه الاحصاءات غير الوافية ان العائلات الفقيرة قد كانت في سنة ١٩٦٩/٦٨ تشكل نحو ١١ بالمئة من عائلات البلاد وان ٦٣،٤ الف عائلة اخرى – ١٠،٣ بالمئة – كانت في تلك السنة على حافة الفقر – اي انه قد كان ١٣٢ الف عائلة ذات الدخل القليل تعدادها ٥١٩،٢ الف نفس .

وباحثو مؤسسة التامين القومي يعتبرون ان العائلة الفقيرة (الموجودة على مستوى خط الفقر) هي العائلة التي لا يصل دخل النفس فيها خلال ١٩٦٩/٦٨ الى مئة ليره في الشهر . و «خط نهاية الفقر» بالنسبة لزوجين يقرره مستوى دخل ٢٧٠ ليره شهريا للزوجين .

العائلات الفقيرة بحسب حجم العائلة

حجم العائلة بالانفس	كل العائلة	مخصصات اجتماعية ١٩٧٠	خط الفقر	خط حافة الفقر	عائلات فقيرة او موجودة على خط الفقر
ارقام مطلقة (بالآلاف)					
كل العائلات	٦١٤،١	٣١،٩	٦٨،٤	٦٣،٤	١٣١،٨
١ – ٢	٢٠٨،٢	١٦،٧	٣٢،٥	٢٦،٠	٥٨،٥
٣ – ٥	٣١٨،١	٧،٩	١٨،٧	٢٠،٦	٣٩،٣
٦ +	٨٧،٨	٧،٣	١٧،٢	١٦،٨	٣٤،٠
بالنسبة المئوية					
كل العائلات	١٠٠،٠	٥،٢	١١،١	١٠،٣	٢١،٥
١ – ٢	١٠٠،٠	٨،٠	١٥،٦	١٢،٥	٢٨،١
٣ – ٥	١٠٠،٠	٢،٥	٥،٩	٦،٥	١٢،٣
٦ +	١٠٠،٠	٨،٣	١٩،٦	١٩،١	٣٨،٧

وبعد ان يتضح ان ضربة الفقر كان ٢٥ بالمئة يسكنون بمعدل ٣ أنفس فاكثر في الغرفة الواحدة . تصيب عشرات ألوف العائلات في البلاد يتضح أيضا ان أشد الضربة تصيب العائلات الكبيرة ، اذ هي تؤلف نحو ربع مجموع العائلات الفقيرة . ومن العائلات كثيرة الاولاد هناك ٤٠ بالمئة تقريبا يعيشون في فقر او على حافة الفقر .

ولكي تكون لنا صورة عن نصيب طفل يكبر في عائلة كثيرة الاولاد ، يترتب علينا ان نقرأ اسطرا من الاحصاء الذي اعده العاملون الاجتماعيون ونشر في العام الماضي . لقد ذكروا :

«وحسب تقرير الدكتور نيتسان فان الدخل للنفس الواحدة في العائلات كثيرة الاولاد هو ٦٦ ليره مقابل ١٧٢ ليره في عائلة صغيرة . اما فيما يتعلق بالازدحام في الغرف : فان عائلة من كل خمس عائلات كثيرة الاولاد كان ينام منها في الغرفة الواحدة ٦ انفس فاكثر .

«وفي العائلات ذات الاربعة اولاد او اكثر كان الازدحام هو ٣ انفس فاكثر بالنسبة لـ ٧٢ بالمئة من العائلات .

«وفي العائلات ذات السبعة اولاد او اكثر كان الازدحام هو ٣ انفس فاكثر بالنسبة لـ ٧٢ بالمئة من العائلات .

«وبالنسبة لـ ٤٤ بالمئة فقط كانت هناك فرشة او سرير فان اربعة من كل عشرة اولاد كان لهم سرير او فرشة .

«وبالنسبة لـ ٢٨ بالمئة كان ينقصهم ١ – ٢ فرشة او سرير .

«وبالنسبة لـ ٣٠ بالمئة من العائلات كان ينقصهم ٣ فرشات او اسرة فاكثر» .

وفي ظروف معيشة كهذه فليس عجيبا ان لا يستطيع ارباب العائلات كثيرة الاولاد ان يكمل اولادهم حتى المدرسة الابتدائية ناهيك عن الثانوية والتعليم المهني . يضاف الى هذا ان الخدمات التعليمية في مدارس الاحياء الفقيرة سيئة جدا : المباني خربة ، والصفوف مزدحمة، والاجهزة ناقصة وكذلك الكتب والمرافق الاخرى. ولهذا فترك المدارس يزداد والطريق الى الاجرام قصيرة .

وببحث الوضع في الاحياء والنظر الى هذه الاحصاءات يبرز واقع ان الاكثرية الساحقة من «المغلوبين» هي – بين السكان اليهود – من ابناء الطوائف الشرقية .

نسبة الحاصلين على مخصصات الشؤون ، الذين يحصلون ايضا على مساعدات اجتماعية حسب الجماعات المختلفة

الجماعة	الحاصلون على مخصصات الشيخوخة	الحاصلون على مخصصات اخرى
المولود في البلاد (يهود)	٤٠،٧	٢٤،٢
من آسيا وافريقيا	٧٣،١	٦٦،٩
اوروبا الشرقية	٣١،٢	٣٣،١
اوروبا الغربية واميركا	١١،٢	٨،٢
اسرائيل (بدون يهود)	٩٠،٠	٨٨،٥

ازدحام السكن في جماعات السكان المختلفة حسب القارة

مواليد اوروبا واميركا	١،١٨
مواليد اسرائيل	١،٢٦
مواليد آسيا وافريقيا	٢،٥٢

عدد الطلاب حسب قارة الميلاد

المجموع		مواليد اسرائيل		مواليد آسيا افريقيا	مواليد اوروبا اميركا		
ارقام مطلقة	نسبة مئوية	المجموع	الاب من مواليد اسرائيل	الاب من مواليد آسيا افريقيا	الاب من مواليد اوروبا اميركا		
٢٩٠٤٠،٢	١٠٠،٠	٥٥،٨	٥،٨	٢،٨	٤٧،٢	١٠،٢	٣٤،٠

ومن هذه المعطيات القليلة يتضح التمييز الطائفي اللاحق بابناء الطوائف الشرقية . وهذا التمييز الطائفي يصيب بالاضرار الجيل الناشىء وامكانيات تطوره .

لقد اتضح بعد مظاهرة «الفهود السود» في القدس ان هذه الضائقة في المدينة هي من اشد الضائقات . لماذا ؟ في القدس توجد عائلات كثيرة الاولاد اكثر من اي مدينة اخرى بنحو ٤ مرات . وحاجة هذه العائلات للمساعدة الاجتماعية هي اكثر من خمسة اضعاف مثلها لدى الآخرين . هذه العائلات تعيش في مساكن صغيرة (وفي براكيات) وبازدحام مريع في احياء المصرارة ونحلاوت والقطمون . لابناء هذه العائلات لا يوجد مكان يعدون فيه دروسهم . ولهذا فان عملية ترك المدارس في ازدياد .

وسلطات التعليم والشؤون والعمل لا تواجه هذه القضية بصورة ناجعة .

ان الحكومة وبلدية القدس تخصصان لاحياء الفقراء مخصصات ضئيلة . ومعظم المخصصات موجهة الى البناء ولكن لا بغية البناء والتطوير بل لاهداف سياسية فاسدة – بناء المساكن الفاخرة في القدس العربية . ان في القطمون اناسا يقيمون في براكيات حتى الآن ومع ذلك ففي المكان المسمى «رمات اشكول» بنيت المساكن الفاخرة . وفي اماكن اخرى بنوا مساكن رسمية بلغت تكاليفها عشرات ألوف الليرات من اجل الوزراء وكبار الموظفين .

وفي الوقت الذي جرت فيه المظاهرة في القدس اعلن وزير الاسكان انه ستخصص مبالغ بنحو ١٢٠ مليون ليره لبناء مساكن في «القدس الكبيرة» لخلق امر واقع في المناطق المحتلة بينما تزعم الحكومة وبلدية القدس انه ليس لديهما اموال لسد متطلبات «اسرائيل الثانية» . ولكن الاموال متوفرة حينما يتعلق الامر باعطاء الجوائز والهبات لمقاولي البناء وسماسرة الاراضي .

المخرج – النضال

ان قضية الضائقة والتمييز التي يتعرض لها «المغلوبون» في القدس ، او أي مكان في اسرائيل ، تستلزم حلا جذريا ، تستلزم تخصيص الميزانيات والوسائل الضرورية ، تستلزم الاهتمام والمعالجة السريعة . ان الحكومة الحالية وادارة بلدية القدس برئاسة تيدي كولك لن تقدم هذا لسكان الاحياء على صحن من فضة . ان هذا يمكن تحقيقه فقط بالنضال . لقد بدأ النضال ومن الضروري تشديده وتوسيعه .

تحقيق صحفي عن قرية جولس

كتبه : جميل شحادة – كفر ياسيف

قرية جولس قرية صغيرة تبعد ١٥ كيلومترا الى الشرق من عكا ، ولا يزيد عدد سكانها عن ألفي نسمة .

ظلت هذه القرية تعيش تحت ظل سلطة المخترة والزعامة العائلية التقليدية مدة ٨٠٠ سنة ، الى ان جاءت سنة ١٩٦٧ وجرت أول انتخابات لتشكيل مجلس محلي للقرية . وقام المجلس .. وتمكن أعضاؤه من ادارة شؤون القرية مفندين بذلك كل الدعايات الحكومية من عدم صلاحية العرب لتسلم زمام الحكم المحلي والسلطة المحلية .

قبل عدة ايام زرت رئيس مجلس جولس المحلي السيد زيدان صالح عامر في بيته . وهو رجل طيب يخدم قريته باخلاص دون ان يتقاضى أي راتب ، فادلى لي بالحديث التالي عن شؤون القرية :

مشاريع حيوية بجهود أبناء القرية وأموالهم

منذ تاسيس مجلسنا المحلي سنة ١٩٦٧ ، قمنا ببعض المشاريع المحلية الحيوية . فلقد اتممنا بناية المدرسة الابتدائية التي لم تكن تتسع لكل التلاميذ ، وقمنا بتعبيد ٢٧٠٠ متر من الشوارع الداخلية . واخيرا وصلنا قريتنا بشبكة الكهرباء العامة .

لقد حصلنا على قروض لاتمام بناية المدرسة المكونة من طابقين ويضمان ١٤ غرفة ، وتقوم على قطعة ارض مستأجرة من ادارة اراضي اسرائيل لامد طويل : من وزارة المعارف ٥٨ الف ليره فقط . و ٣٠ ألف ليره من وزارة الداخلية . وكان هذا في سنة ١٩٦٨ .

ومن تكاليف تعبيد الشوارع الداخلية والشارع الذي يصل قريتنا مع الخارج والتي بلغت ١٨٤ الف ليره ، حصلنا على النصف من وزارة العمل كهبة ، والنصف الآخر حصلنا عليه من المجلس المحلي والاهالي . وقمنا بهذا العمل على مرحلتين .. وبلغت تكاليف وصل القرية بشبكة الكهرباء والشبكة الداخلية نصف مليون ليره ، حصلنا على ١١٦ ألف ليره منها قرضا من وزارة الاسكان . وسيكلف المشروع بجميع وحداته السكنية في القرية ، بما في ذلك الرسوم وتكاليف تجهيز البيوت بالشبكة البيتية ما يقارب المليون وسبعمائة ألف ليره .

ميزانية المجلس

تبلغ ميزانية المجلس السنوية اكثر من ٩٠ ألف ليره ، تغطى من الضرائب العامة على الابنية . والهبة التي منحتها لنا الحكومة لا تتعدى الـ ١٢ ألف ليره . ولا تدفع لنا وزارة المالية من ضريبة الاملاك التي تجمعها سوى ٣٥٠٠ ليره بينما هي تحتفظ لنفسها بعشرات الالوف من الليرات من هذه الضريبة التي كانت تجبيها المجالس المحلية حتى سنة ١٩٦٧ ، عندما اخذت وزارة المالية على عاتقها جبايتها من اهل القرية لتدفعها بدورها الى المجلس المحلي . وقد وضعنا هذه القضية على جدول ابحاثنا في اجتماع رؤساء ونواب المجالس المحلية الذي عقد في عكا في الصيف الماضي .

وتقع ضمن سلطة المجلس وصلاحيته منطقة للبناء لا تزيد مساحتها عن ٨٥٠ دونم بموجب مشروع الخارطة الهيكلية .

خدمات المجلس العامة

اننا نتحمل وحدنا مصاريف الاشراف والعناية بالمدارس الابتدائية ونشتري جميع ما يلزمها وندفع ايجار غرفها . ولضعف امكانياتنا لم نتمكن من توظيف بواب لهذه المدارس .. وهي بحاجة الى مثل هذا الموظف .

ولدينا مدرستان يبلغ عدد الذين يتلقون العلم فيهما ٦٠٠ تلميذ وتلميذة .

اننا بمثل هذه الميزانية لا يمكننا ان نقوم بخدمات اكثر ، مع العلم انني وزملائي نرغب في توسيع الخدمات العامة في القرية .

المرافق العامة

في القرية عيادة لصندوق المرضى تابعة للهستدروت . وعيادة أخرى غير هستدروتية ، ومركز للعناية بالام والطفل . وقد قام مليونير اميركي مؤخرا ببناء روضة اطفال على حسابه الخاص وهو يتحمل مصاريفها

ولكن .. لا توجد في القرية نواد ثقافية او رياضية او ملاعب . وشباب القرية لا يجدون المكان الملائم والمرغوب فيه لقضاء اوقات فراغهم وتنمية مواهبهم الرياضية والثقافية .

ولدينا ٩ طلاب في الجامعة بالاضافة الى طالب جامعي واحد تخرج منها . وهناك ٣٠ طالبا يتعلمون في مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف .

الاراضي

وقريتنا متعطشة للارض . فاغلبية اراضيها تحت ادارة «اراضي اسرائيل» بموجب قانون الاملاك المتروكة . ومعظم سكان القرية يعيشون من العمل خارج القرية في مختلف انواع الاعمال الشاقة . ومساحة اراضي القرية لا تتجاوز الـ ٤٠٠ دونم .

وعندما سالته عما اذا كانت قريتكم تجابه مشكلة مصادرة الاراضي رد قائلا :

حتى الآن ليست هذه مشكلة عامة كما هي في جارتنا قرية يركا ، ولكن من يعلم فمن المحتمل ان تصبح مشكلة عامة عندنا في المستقبل !

احصائيات رسمية من مشروع الخارطة الهيكلية لسنة ١٩٦٧

من مجموع ٤٠٠ عميل في القرية يعمل خارجها ٢٠٠ عميل في البناء والحراسة وفي حرس الحدود والبوليس وغيرها من الخدمات الامنية .

اما عدد الموظفين في الدوائر الحكومية فلا يتجاوز العشرة . وعدد

– البقية على صفحة ٥ –

الغليان في تركيا

بقلم : علي عاشور

الغليان الشعبي الذي يسود تركيا منذ مدة طويلة ، والاضطرابات العنيفة التي بدات قبل عدة أسابيع ، بين الطلاب في مختلف الجامعات ورجال الشرطة ، أوصلا الازمة الداخلية في تركيا الى نقطة الانفجار ، مما اضطر قادة الجيش الى التدخل وتقديم انذار الى الرئيس جودت صوناي ، طالبوا فيه باستقالة الحكومة التي يرأسها سليمان دميريل وتشكيل حكومة ائتلافية جديدة ..

ومنذ مدة شهدت العاصمة التركية انفجارات شديدة أمام أبنية السفارات الاجنبية . وانشغل الراي العام مؤخرا بحادث خطف الجنود الاميركيين الاربعة الذي قامت به منظمة مسلحة تدعى «جيش التحرير الشعبي» التي تطالب بخروج تركيا من حلف الاطلسي . وقد طلب المختطفون مبلغ ٤٠٠ الف دولار مقابل اطلاق سراحهم . ولكنهم ، فيما بعد ، أطلق سراحهم دون أن يأخذوا أية فدية ، ثم القي القبض ، بعد ذلك ، على مختطفي هؤلاء الجنود .

أسباب الغليان

والسبب المباشر للاضطرابات الاخيرة في تركيا، يعود الى الازمة الاقتصادية والتي كان من مظاهرها الغلاء الذي اعقب تخفيض سعر الليره التركية .. ففي ١٠ آب الماضي خفضت الحكومة التركية الليره بنسبة ٤٠ بالمئة . وأصبح سعر الدولار ١٥ ليره بدلا من ٩ ليرات . وادعت الحكومة انها قامت بهذه الخطوة لتوسيع الاستيراد . والحقيقة انها قامت بها بضغط من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة . فقد جاءت هذه الخطوة بعد اسبوعين ، فقط، من اعلان الاتحاد المالي الدولي عن تقديم قرض الى تركيا بمبلغ ٩٧ مليون دولار (بدلا من ١٤٠ مليونا طلبتها تركيا) . وهذا الاتحاد يضم الولايات المتحدة والمانيا الغربية وبريطانيا وايطاليا وفرنسا .

وادت موجة الغلاء التي اعقبت التخفيض في سعر الليره الى قيام حركة احتجاج واسعة بدأ بها الطلاب ، وانتشرت على شكل اضطرابات واسعة في مختلف انحاء البلاد وكادت تؤدي الى حرب اهلية.

ومنذ البداية طلب قائد اركان الجيش التركي استخدام القوة لقمع الاضطرابات .. غير أن قائد سلاح الطيران اقترح تغيير شكل النظام واستبدال البرلمان بمجلس تشريعي . وقد عارض رئيس الحكومة ، سليمان دميريل مثل هذه الاجراءات ، وحاول وضع حد للاضطرابات بواسطة رجال الشرطة . ولكن النتائج جاءت بعكس ما توقع : فالاضطرابات ضد نظام حكمه ازدادت وتوسعت . وانتشرت حركة واسعة من الاضرابات شملت العمال ومختلف فئات الشعب حتى الاطباء والمرضات اعلنوا الاضراب .

ازدياد حدة الصراع

وازدادت حدة الصراع الطبقي . فالى جانب تقوي العناصر اليسارية ، وخاصة في أوساط المثقفين ، وفي الاساس بين الطلبة ، ازداد نفوذ الفئات الاسلامية الرجعية التي تنتقد اتجاه تركيا نحو المدنية الغربية الذي بداه اتاتورك – مؤسس الجمهورية التركية – وتمتاز بميول شوفينية ، وترى ان تعاليم القرآن وحدها هي الكفيلة باخراج تركيا من أزمتها .

والصراع بين الطلاب اليمينيين واليساريين ادى الى اشتباكات دامية بينهم وقع فيها أكثر من ٢٠ قتيلا و ١٠٠ جريح .

والاتجاه المعادي لاميركا ازداد بين اوساط الطلاب اليساريين في أعقاب الحرب في فيتنام ، وبين الاوساط اليمينية بسبب سياسة اميركا الخاصة بقبرص .

وقد ثبت ، وخاصة بعد خطف الجنود الاميركيين الاربعة ، ان المسلحين اليساريين منظمون جيدا اكثر مما كان يظن ، وان الطلاب ، وخاصة في جامعة انقرة ، يمتلكون كثيرا من الاسلحة .

اشتباك بين رجال الشرطة والطلاب في تركيا

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

وفي الوقت ذاته تحسنت العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وتركيا . وقد ازدادت العلاقات التجارية بين البلدين بعدة أضعاف ، بعد عقد الاتفاقية لتقديم المساعدة التقنية والاقتصادية الى تركيا في ٢٥ آذار ١٩٦٧ . وبموجب هذه الاتفاقية قام الاتحاد السوفييتي ببناء مشاريع صناعية هامة في تركيا (منشآت للحديد والفولاذ والالمنيوم ولتكرير البترول) وتم انشاء طرق مواصلات جوية وبرية بين البلدين ، واعيد تخطيط الحدود .

وقد اثار تحسن العلاقات مع الاتحاد السوفييتي مخاوف العناصر الموالية للغرب .

ازمة الحكم السياسية

ومما زاد الطين بلة هو الوضع في البرلمان ، وفقدان الحكومة للاكثرية الثابتة التي كانت لها فيه وعجزها عن وقف تدهور الاوضاع التي تتردى فيها البلاد .

فمنذ أكثر من أربعة أشهر لم يقم البرلمان بأي عمل جدي . وقد فقد كل من حزب العدل الحاكم وحزب الشعب الجمهوري ثلث أعضائه في البرلمان . واقام المنشقون عن الحزبين كتلة جديدة . وكان الحزب الجمهوري – حزب اينونو – قد انقسم في سنة ١٩٦٧ ، وشكل أعضاء البرلمان المنشقون عنه ، حزبا جديدا وكتلة برلمانية جديدة. وسمي حزبهم حزب «الثقة» . وفي السنة الماضية انسحب من الحزب الدمقراطي ٤٠ عضوا في البرلمان وشكلوا كتلة برلمانية جديدة . واصبح انتقال النواب من كتلة الى كتلة أخرى أمرا مميزا للبرلمان .. مما يشير الى عمق الازمة السياسية وانعكاسها على الطبقة الحاكمة .

وفي مثل هذه الظروف رأي قادة الجيش ان من الضروري التدخل لانقاذ النظام .. وليست هذه هي المرة الاولى التي يتدخل فيها الجيش . فقد تدخل في سنة ١٩٦٢ عندما اعاد السلطة الى الساسة الطبقيين في اعقاب وثبة ١٩٥٩ التي أطاحت بحكم عدنان مندريس .

ويسعى الجيش الان ، عن طريق الرئيس صوناي ، الذي كان هو نفسه رئيسا لاركان الجيش قبل أن يصبح رئيسا للجمهورية ، الى تشكيل حكومة «الاتحاد القومي» ، حكومة «فوق الاحزاب» .. تحارب الشيوعية و «المتدينين» !! تحت شعار القيام باصلاحات اجتماعية واقتصادية وضمان الامن في البلاد . ولكن الحقيقة ان قادة الجيش ، ومن ورائهم الولايات المتحدة يسعون لاقامة حكومة موالية للغرب. والطلب من البروفيسور نهاد ايريم ، المعروف بميوله الغربية الشديدة ، تأليف الحكومة الجديدة دليل على ذلك .

●●

اوضاع تركيا الاجتماعية

ان تركيا هي بلاد واسعة وتزيد مساحتها عن ٨٠٠ الف كيلو متر مربع (اكبر من فرنسا بمرة ونصف) . ويبلغ عدد سكانها ٣٧ مليون نسمة. وهم يزيدون كل سنة بحوالي مليون شخص .. وحوالي ٥٣ بالمئة من سكانها أميون .

والطريق الذي فرضته البرجوازية المتحالفة مع أسياد الارض على تركيا لم يقض على تأخر البلاد ولا على تبعيتها للامبريالية التي تستثمر البلاد دون شفقة .

وتعتبر تركيا من عائلة الدول الغربية . وهي من مؤسسي حلف الاطلسي وحلف السنتو والسوق الاوروبية المشتركة . ومئات الالوف من عمالها يعملون في المانيا الغربية ودول غرب اوروبا الاخرى ، معظمهم من العمال الفنيين والمهندسين

– البقية على صفحة ٥ –



غـــزة

الفول ، والعنقاء ، والخل الوفي
حفظتْ ملامحهم ،
وكان الموت يحفظ كل شيء
في المرفأ المأهول بالآتين من دهر قديم
بنوازع القتــلى القــدامى ،
بالقوارب ،

باللفــات ..

واعوذ بالله الرحيم

من شر ما خلقتْ يداه

واعوذ بالشر الرجيم
من شر ما خلقتْ يداه
الغول ، والعنقاء ـ والدم والشبّاك
والنسـل ـ والخل الوفي
من أول الدنيا ـ هناك
لآخر الدنيا ـ هنــاك !
وجبينها العــالي ،
كصاريةٍ تعود ولا تعود
من سقف أعمدة الدخان
لسقف أعمدة الدخان ..

وانا اخاطبها ،
وفي عنقي سلاسل موتيَ الآني
اسألهــا ،
وسور السجن يلعق عاره : ما انتِ ؟ من ؟
امدينة ؟ أم موقع متقدم ،
في جبهة نقشت صدورَ جنودها الشجعان
كل الاسلحــه
وعلى صدور جنودها الشجعان
ذلّت .. كل .. كل الاسلحة ؟!
ما انتِ ؟ من ؟
امدينةٌ ؟ أم مذبحه ؟!

يتفقد الاغراب من حين لحين

تفّاح جرحك .. هل سيثمر

للغزاة الفاتحين !
يتفقد الاغراب جرحك ، وهو ينزف
وهو ينزفُ في ظلال الياسمين
يتفقد الاغراب جرحكِ :
« قد تمـوت
في الفجر ـ غزة ـ قد تموت ! »
وتعود في الفجر الحزين
صيحات حبك والحيــاة
اقوى .. واقوى !
يا صباح الخير ، اختَ الصامدين
اقــوى واعلى !
يا صباح الخير ، اختَ المعجزات !
قدماي في الاصفاد من عشرين عام
ويداي ـ من عشرين عام ـ
في النار حبي الممزّق ـ آخ ـ من عشرين عام
والليلُ والاسلاك نافذتي اليكِ ،
ولا ازال ،
يا حبيَ المحظـور ،
طفلاً لاهياً في ساحتك
وفتىً ينازل غاصبيكِ ، على تراب ازقّتك
وانا القتيل على الرصيف
وانا الاشداء الوقوف
وانا البيوت .. البرتقال ..
انا العــذاب ..
انا الصمــود ..
انا المئــات
انا الالـوف !
اليوم صار على المحبين اختيار الموت
اليوم عرس دمي المراق
او ابــد الفراق
وانــا .. وانــتِ ..
نعيش يا حبي المقاوم
او نموت !

(من مجموعة « الموت الكبير » الماثلة للطبع)

تمديـــد الاقامة الاجبارية على الشاعر سميح القاسم

تلقى الشاعر **سميح القاسم** امرا جديدا من قائد منطقة الشمال يحظر عليه فيه الخروج من منطقة بلدية حيفا دون تصريح يطالبه شخصيا من الشرطة .. وهذا الامر يمدد اقامته الاجبارية لمدة سنة أخرى .

كما تلقى امرا آخر يمنع عليه دخول الاراضي السورية المحتلة في هضبة الجولان .

دان بن اموتس في لقــاء شـفايم :

هنــاك خيــار

عقد يوم السبت السادس من آذار ـ عشية انتهاء موعد وقف اطلاق النــار في مدرج كيبوتس شفايم اجتماع تحت شعار « السلام الان » الـذي تصدر المسـرح بالعربيـة والعبرية والانكليزية وحضره جمهور غفير . وتكلم فيه عدد من الكتاب ، وقـدم بعض الفنانين بعض القطع الفنية . وكنا قد نشرنا في حينه خبرا عنه .

وفي هذه الصفحة ننشر كلمة الكاتب دان بن أموتس بشيء من الاقتضاب ..



■ دان بن اموتس ■

بعد ان يصف بن أموتس جمال اليوم الذي عقد فيه الاجتماع ، كيف يمكن للمرء أن يقضيه في التمتع بشتى الوسائل ، يقول : اقـف كالاحمق لاقول بضعة أشياء عن السلام ، مع الادراك الواضح ان ذلك مضيعة للوقت من الدرجة الاولى ، وان لا أهمية فعلية لهذا الاجتماع سوى التمتع بوجود هذا التجمهر العائلي .

ولا شك ان من اللطيف جدا ان يوجد الانسان هنا بصحبة أنـاس طيبين يوافقونك سلفا في كل ما يتعلق بفظائع الحرب وويلاتها وجرائمها ، أناس جاءوا كي يسمعوا أنفسهم ، ويتفحصوا مرات ومرات ان صدى شعورهم ينعكس من الاشعار والاغنيات والاقوال التي تقال هنا .

ولكني يا سادتي ، أشك اذا كانت اية قيمة في ملاحتنا الكلامية السلام أشك اذا كنا نستطيع ان نغير الوضع وان نؤثر على مجرى تاريخنا الآني الذي يمر بنا كمدحلة الطرق .

لقد مللت ، ومللت المظاهرات المهذبة لاجل السلام ، والمهرجانات الجميلة ، وندوات العلماء ، والشعارات المتكدسة ، وحلقات البيوت ، واعلانات الصحف ، واكوام الكلمات التي قلناها وكتبناها في هذا الموضوع منذ الحرب .

مللت ان أسمع وان سمع هذه البلبلة ، لان شيئا لم ينجم منها ولن ينجم .

والشكوك التي كانت لدي ذات مرة ـ حتى قبل حادثة غولدمان ـ حول صدق تطلع الحكومة الى السلام ـ انقلبت من زمن الى حقيقة مقلقة . وانني مقتنع اليوم ان حكومة اسرائيل لا تريد السلام . وقد تكون مستعدة ، لان تقبله ، اذا قدم اليها مجانا ، وبدون ان تضطر الى دفع الثمن الغالي بالاجزاء المحتلة ، وانني مقتنع انها أيضا اذ ذاك ستبتلع بصعوبة ضفدع السلام .

لان ثمن السلام ، حسب رأيها ، لا يقاس بالكيلومترات فقط . انها تعرف جيدا ، وهذه المعرفة يفهمها اعضاء الحكومة لدرجة لا يمكن التعبير عنها بالكلمات ـ وهي ان السلام ، حتى بدون الانسحاب يعني فقد المعادلة السحرية « لا خيار » . معادلة شيطانية يمكن فقط بواسطتها ـ وهكذا يبدو لهم ـ ضمان بقاء شعب اسرائيل ووحدته في هذه البلاد الجميلة اللعينة .

ولسنوات قبل حرب الايام الستة كشف لي عيزر فايتسمان عن الحقيقة ، في محادثة شخصية جرت بيننا فقط (لي الكثير مما ادعيه على عيزر ، ولكن علي أن أعترف انه رجل مستقيم ، صريح ويقول للجميع رايه بدون التواء .. وهذه الخصلة ، على فكرة ، تشجب عنه تلقائيا ملء أي مهمة رسمية في الحكومة) قال لي :

« انه قدرنـا » ، « ان تكون محاطين بالاعداء ، الذين يريدون ابادتنـا . لو لم يكن العرب موجودين ، لكان علينا ان نخترعهم . اننا جد محظوظين لاننا في حصار ، وفي وضع غير منقطع من الحرب » ..

« وآمل ان يستمر هذا الوضع سنوات كثيرة ، لاننا فقط بفضله نجحنا في أن نجعل هذه الحثالة التي جاءت من كل خرق في العالم شعبا واحدا ذا لغة واحدة وثقافة واحدة . وفقط بفضل الخطر المستمر ، طورنا الزراعة هنا ، والصناعة ، وطورنا جيشا مدهشا ، وان السلام بيننا وبين العربي يعني الاندماج والتفتت وفقدان الشعب » .

ويقول دان بن أموتس ان فايتسمان ليس الوحيد الذي يحمل مثل هذه الاراء ، ثم يواصل قوله :

وتعرف الحكومة اننا شعب مدهش ، وهي تعرف اننا في السلم لا نساوي اكثر من القفا .

وانني أشك جدا في انها استخلصت النتائج غير الصحيحة من روح الوحدة التي مرت بنا وبالعالم اليهودي عشية حرب الايام الستة . انها مقتنعة ان السلام ليس معناه فقط التنازل عن اجزاء للعيش ، وكيلومترات من التاريخ . ان معنى السلام الذي يتهددنا الان ، أيضا البطالة والتردي الاقتصادي والاعتدال المعيشي ، والهجرة العكسية ، والتدهور الاجتماعي والطبقي وكل مشاكل كل دولة عادية في القرن العشرين .

والحكومة لمنع هذا الخطر الداهم ، على استعداد لتحمل كل شيء كي يستمر بقاء الوضع الراهن. والسداد الوحيد ، حسب رأيها ، الذي قد يسد البركان الاقتصادي والثقافي الذي نجلس عليه ، هو سداد الامن ... الذي يستحق ـ لاجل ضمان بقائه ـ ان ندفع في سبيله كل ثمن ، وبجملة الثمن القتلى والمشوهون ، الذين ـ كما يقول كبار السفلة ـ عددهم لن يزيد عن ضحايا حوادث الطرق .

وبعد ان يصف بهلوانيات الحكومة وضجيجها خلال السنوات الاربع الماضية ، لتتهرب وتؤجل ، لتمتنع عن التسوية السلمية مع مصر يقول ان ذلك سار على هواها ، وساعدها فيه شركاؤها المخلصون جدا من حكام العرب بخطب التحريض الهستيري .. ويواصل كلامه :

ولكن حدث في الشهور الاخيرة شيء جديد في العالم العربي . فلقد ادرك العرب في نهاية الامر ان التهديد بالحرب التقليدية او بحرب الاستنزاف لا يخيفنا .. لقد ادركوا نقطة الضعف الحقيقية فينا .. لقد قبضوا علينا من محاشمنا ، وهم يهددوننا بالسلام ، وهذا يؤلمنا جدا ، ويصعب علينا التملص من هذا القيض .

ويقول دان ان ذلك لا يعني انه ممنوع علينا ان نجرب . ويستعرض بعد ذلك ادعاءات الحكومة من انها لم تخرج الى الحرب لغاية الاحتلال، وبعد تصريحها بالموافقة على قرار مجلس الامن والانسحاب لقاء السلام ... « وعندما يقترح علينا السادات ما كنا نطالب به السلام مقابل الانسحاب نقول : « نعم » ، ولكن ليس الى حدود الرابع من



● جـانب من لقـــاء « السـلام الان » ●

حزيران .. ويستعرض بعد ذلك الشروط المسبقة التي تضعها الحكومة ويقول ما هو الاستنتاج ؟

« ان استنتاجي الشخصي هو ان الحل المفروض ، الذي تفرضه الدول الكبرى ، سيضطرنا في نهاية الامر الى مجابهة خطر السلام وجها الى وجه .

ان معادلة « لا خيار » ستكون هذه المرة ضدنا . واذا كنا نرفض ان ناكل السلام ، فنقوم باود أجسادنا ونفوسنا ، فسوف يطعموننا اياه بالقوة . واني ـ يا سادتي ويا رفاقي ويا أصدقائي ويا مرشحين للوحات النعي ـ لست في سبيل ذلك ، فهو لن يكون حسنا ، وكم سيؤلم ولكن يبدو الا خيار .

ولكن في الواقع هناك اختيار ، وهو متعلق بكم وبنا وبآخرين كثيرين من المستعدين كي يأخذوا على عاتقهم مجازفة السلام » .

ثم يعود بن أموتس ليؤكد انه ليس بالاقوال والخطب يمكن بلوغ ذلك ، بل بالاعمال حتى يقول :

« لم يبق امامنا الان الا ان نسمع اقوالنا عن طريق الخطابة الجسمانية فقط عندما نبدأ بالدوس على القروح وعندما نتظاهر دون اذن ، ونسد الطريق ، ونعلن رفض الخدمة في المناطق المحتلة ، ونصطدم بقوات الشرطة ونجر الى سيارات الشرطة ، ونرفض الخروج بكفالة مستعدين للجلوس في السجن شهورا ، بل سنين ... اذ ذاك يبدأون النظر الى اقوالنا عن السلام بجدية » .

ولم يرق هذا الكلام لبعض الحاضرين فأخذوا يصخبون ويقاطعون الخطيب .. حتى قال وهو يقطع كلمته : نصبحون على خير يا حمير .. والمغزى واضح ...

غير ان الكلمة المكتوبة جاء فيها : هذه الوسائل القاسية ، وسائل مشروعة في كفاحنا لاجل السلام . علينا ان نهز السيدة التي ترفض باسمنا الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني .. تلك السيدة التي لا تنام الليل خشية السلام .

وفقط بترجمة مطامحنا ترجمة جسمانية نفتح آذان الحكومة الصماء .

ويبين في نهاية كلمته اهمية هذا النضال اذا انعكس في دور الاذاعة والتلفزيون العالمية .

رسائل القراء

بريدنا غني ، وكثيرا ما انفني هذه الصفحة من هذا البريد ، بأشياء من هذه الرسائل ، ولكن من هذه الرسائل ما يلقى نحبه ، ومنهاما ينتظر ، فأما ان يلقى نحبه ايضا او ان ينشر ..

لذلك رأينا ان نتحدث مع القارىء صاحب الرسالة ، في هذه الزاوية ، نلفت نظره الى ما نراه من اسباب عدم نشر الرسالة ، او نشرها ..

وكل ما نتوخاه ... ان ناخذ بيد من يراسلونا حتى يسيروا نحو الاحسن ..

ش.ذ : انتظرنا قدومك لنناقشك حول موضوعك « بعض الشيء عن التعليم » غير انك لم تأت ... لعل المانع خير . اننا نؤيد ولا شك تدريس التاريخ القومي ، ولكن هذا لا يعني اننا نعارض في تدريس تاريخ الشعوب الاخرى وخصوصا في الجامعات ..

ع.م.ت : اعتقد ان القصة إنس الوجود ومحبوبته ... ليست من انتاجك ... لانني اتذكر انني قرأتها في « ألف ليلة وليلة » .

ص.س : عبد الناصر الى اين ؟ التي تقول انها شعر .. لم نجد انها شعر .. فهي مليئة بأخطاء الوزن ، واللغة ، والاملاء .. فلا تؤاخذنا .

ن.س.ش : تقول انك طالب في الصف الثامن ... ان كان ذلك حقا ، فان قصيدتك « رثاء اخ » تبشر انك ذو مستقبل في الشعر .. واختار من قصيدتك :

وبنيت آمالي عليك فهدمت
ما قد بنيت ارادة الاقدار

م.م : « دموعي دم » تحتاج الى المراجعة ، ففيها خروج واضح عن القواعد الشعرية .. الافكار جيدة .. جرب مرة أخرى .

ابن الطيرة : الافكار في مادتك جيدة ، ولكنك لم تراع فيها شروط الوزن . وثمة أمر آخر .. خطك عقد علينا قراءة القصيدة .

م.ا.ا : صدقني انني لم افهم من المعالجة « فكرة راودتني » انها شعر ، ليتك كتبتها كما تكتب المعالجات . أما « حتى العرب لا يعماون هكذا » فانا لا أوافقك على ان ما أوردته فيها يستحق النشر .

ع.خ : وجدت في « الى باكية » انك تستطيع أن تسير الى امام ... حاول وحاول ولا تيأس ..

م.ز : القطع التي أرسلتها « بكائية البعث » و « بكائية » و « بلادي » تدل على انك بحاجة كبرى الى الالمام بالاوزان واللغة ، وتبشر بمستقبل لا بأس عليه .

ح.ع : «ذكريات لا تموت» قصة طويلة .. ولكنك لم ترفق بعيون المحررين .. لم نستطع قراءتها .. لذلك لا نستطيع ان نخبرك « بنجاحها او فشلها » كما تطلب ... مرة ثانية اكتب بخط واضح جلي .

فالنتينا — صلاح جاهين

القاها صلاح جاهين في أعياد السد العالي بحضور رائدة الفضاء

فالنتينا .. فالنتينا
اهلا بيكي .. نورتينا
اهلا اهلا بالصداقة
بين واديكي .. ووادينا

●

فالنتينا .. يا حبيبة
انتي بيننا مش غريبة
كل اسوان عارفة روسي
وعارفة كلمة : اسباسيبا
اسباسيبا
يعني شكرا
وشكرا
يعني اسباسيبا
شكرا .. تم السد العالي

بعد ما سهرنا الليالي
والعمل يجمع ما بيننا ..
الجنوبي مع الشمالي
ابن فاطمة وابن نينا
غنوا .. غنوا لفالنتينا

●

كل دورة للسفينة
في الفضاء كنتي تشوفينا
عمالين نعلا .. ونعلا
لما درتي وقابلتينا
والعجيبة :
السوفييت
يقولوا شكرا
والمصريين

اسباسيبا
اشتغلنا كتير بذمة
لما تمت المهمة
وآدي فالنتينا نازلة
م الفضا ولا أحلى نجمة
بتهنينا .. وتحيينا ..
غنوا .. غنوا لفالنتينا

عن « الاهرام »

الرسامون الزنوج في الولايات المتحدة

لا تترك الصحف الاميركية الموالية للنظام فرصة الا لتستغلها في التحريض على السود في الولايات المتحدة ، ومنذ مدة نشرت مجلة الفنون الاميركية تحقيقا عن الفن الزنجي ... ولم يخل التحقيق من دس فاضح لتتهم الفنانين السود ، ولا سيما الرسامين الذين ارادوا ان يخلقوا لهم فنا خاصا بهم يعبر عن عنائهم ومشاكلهم ونضالهم ، بأنهم متعصبون ومعادون لكافة الشعوب .

وتقول المجلة المذكورة ان هناك فريقا آخر يتفق مع الفريق الاول في الفحوى ، ولكنه لم يخرج عن المدرسة الواقعية المعروفة . وأشادت المجلة طبعا بأولئك الذين لا يلتزمون بما يلتزم به الفريقان الاولان .

والى جانب هذا الكلام لوحة تعبر عن المجتمع الاميركي لرسام زنجي .



ندوة أدبية في حيفا حول ديوان سالم جبران

عقد اتحاد الشبيبة الشيوعية في حيفا ، ندوة ادبية حول ديوان الشاعر **سالم جبران** « كلمات من القلب » .

افتتح الندوة الرفيق وجيه سمعان ، فأشار في حديثه الى الدور الهام الذي يلعبه الشعر العربي المحلي في حياة الشعب العربي والقوى الدمقراطية ونضالها في البلاد .

ثم استعرض قصائد الديوان بالتحليل الرفيق نبيل عويضة مبرزا الميزات الشعرية الخاصة بالشاعر .

ثم ناقش الحضور مدارس الشعر وأهدافها نقاشا جادا لخصه الشاعر .

وفي نهاية الندوة القى الشاعر مجموعة من قصائده التي لم تنشر بعد ، ومجموعة اخرى من ديوانه المعد للطبع « قصائد ليست محددة الاقامة » .

اضواء على سلوك البوليس فى حادث القتل الذي وقـع فى المحكمة المركزية فى تل ابيب

ـ بقـلم مراقب ـ

كان من الممكن فقط ان يثير هذا الحادث ، شأنه شأن كل حوادث القتل ، مشاعر الاشمئزاز والنقمة لـــدى كل انسان حريص بألا تؤدي الخلافات ، مهما أشتدت ، بين اطراف العائلة الواحدة او العائلات ، الى اللجوء الى الثأر والقتل وما ينجم عن ذلك من مضاعفات تعرقل التطور الطبيعي لمجتمعنا . الا ان سلوك البوليس وعلاقة الذين يقفون وراء حادث القتل بالبوليس وبدوائر «الشين بيت» ، يثير تساؤلات خطيرة حول سلوك هذه الدوائر واستهتارها بالقوانين خدمة لمصالح أهدافها السياسية .

ان الذين يقفون وراء هذا الحادث هم انفسهم الذين دبروا ، قبل اكثر من سنة ، حادث الاعتداء على حياة الرفيق غازي شبيطه ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الطيرة ، وعلى الرغم من ان الرفيق غازي شبيطه قد أعرب عن شكوكه لدى البوليس فى هؤلاء الاشخاص وبأنه كان قد راى المتهم حاليا ــ بسام عبد الحي ــ يقف فى طريقه قبـــل عملية الاعتداء عليه بثوان قليلة ، الا ان البوليس لم يقم بأي تحقيق جدي للكشف عن آثار الجريمة . . وهذا شيء يعرفه كل سكان الطيرة ــ كما انهم يعرفون أيضا بأن سبب تقاعس البوليس هـــو صلـــة هؤلاء النـــاس الوثيقة بالبوليس ودوائر «الشين بيت» ، وبالتالي رضا «الشين بيت» عن الاعتداء الاثيم على غازي شبيطه . وقد ظهر استهتار دوائر البوليس بحادث الاعتداء على غازي شبيطه فى جواب وزير البوليس على الاستجواب الذي قدم فى الكنيست حول اهمال الشرطة فى الكشف عن الجناة اذ صرح بأن طارق عبد الحي (زعيم هذه الشلة وعضو المجلس المحلي !) قد اوصل غازي شبيطه بعد الاعتداء عليه فى سيارته الى المستشفى (!) . . والحقيقة ان المذكور كان قد دبر ان يكون خارج القرية أثناء عملية الاعتداء . وهذا باعترافه هو بنفسه . وان الاشخاص الذين نقلوا غازي شبيطه من مكان الحادث معروفون جيدا فى القرية ولدى البوليس .

أما بالنسبة للخلاف الذي ادى الى حادث القتل فى المحكمة فقد كان كالآتي :

ان المغدور ــ توفيق عبد الحي ــ هو عم المتهم واخوته المتهمين بمساعدته فى القتل ، وكان أساس الخلاف على الارث وزادت حدته أثناء الانتخابات للمجلس المحلي . غير ان شلة المتهمين كانوا يستغلون صلاتهم بالشرطة وتهاونها وحمايتها لهم فى مضايقة المغدور وتحديه واستفزازه بمختلف الطرق ، وكان آخرها ان طعن المتهم نفسه ــ بسام عبد الحي ــ ابن المغدور ، ماجد عبد الحي ، ونسيبه ، كمال عراقي ، بالسكين، حيث نقلا الى المستشفى بين الحياة والموت ، الامر الـــذي ادى الى ارتكاب جريمة قتل باسم عبد الحي ــ اخ المتهمين بالقتل الجديد ــ حيث اتهم توفيق عبد الحي وابنه مازن بحادث القتل الاول واوقفا الى حين المحاكمة .

ومما تجدر الاشارة اليه انه بعد حادث قتل باسم عبد الحي اقتحم المتهم نفسه ــ بسام عبد الحي ــ المستشفى حيث كانت ضحيتاه المطعونتين ــ ماجـــد وكمال ــ تحت المعالجة ، وطعن ابن عمه ماجد امام أعين اطبائه والعاملين هناك . الا ان البوليس اعتقل الجريحين واطلق سراح المهاجم بالكفالـــة ! ! . . .

ان هذه الشلة التي يشكل المتهم بسام عبد الحي أحد أفرادها هي متهمة ايضا بتنفيذ اعمال انتقامية ضد العم المغدور مثل قطع كروم العنب واقتحام داره ودار ابنه ماجد وكسر الابواب والشبابيك وتخريب الاثاث وحرقه ، حتى لقد قيل بأن محامي توفيق عبد الحي يقدر الخسارة بنصف مليون ليره ! ومع ذلك لم يكن هذا كله كافيا لكي يعتقـــل البوليس أيا من هذه الشلة او ان يتخذ اي اجراءات لردعها .

ان تصرف البوليس وسكوته على اعمال هذه الشلة قد زادت من غطرستها واعطتها الدافع المعنوي لارتكاب مثل هذه الجريمة حتى فى قاعة المحكمة المركزية . . مع ان البديهي ان يقوم البوليس فى مثل حوادث الطعن والقتل هذه باتخاذ خطوات رادعة تؤمن سلامة من لهم صلة بالحادث بدلا من اعتقال جناح واطلاق اليد الحرة للجناح الآخر . وبديهي أيضا ان يقدر البوليس سلفا امكانية محاولة القتل حتى فى المحكمة ويتخذ الاحتياطات لذلك ، وهذا ما حذر منه محامي المغدور، كاسبي ، كما قال لصحيفة معريب .

ومن المفيد ان نذكر هنا بأن المتهمين بتدبير حـــادث القتل هم من حملة المسدسات المرخصة . . .

ان الكثيرين من أهالي الطيرة يسألون : أين هي يقظة البوليس ومسؤوليته ؟ ، خصوصا وان حادث قتل توفيق عبد الحي قد جرى فى ظروف حراسة البوليس للمغدور فى قاعة المحكمة ! . . .

ان البوليس يعلم بالنزاع الدموي بين الفريقين فكيف يسمح للمتهم وقد قام قبل مدة بالاعتداء على ابن عمه ماجد عبد الحي فى المستشفى ، كيف يسمح له بالوصول الى قاعة المحكمة ؟ !

ان وزير البوليس والجهات المعنية مطالبون بالاجابة على هذه الاسئلة بعد التحقيق النزيه . ان شبهات عديدة تحوم حول هذا الامر الذي يستدعي التحقيق النزيه لكي لا تترعرع الجريمة تحت حماية السلطات !

ان هدفنا من عرض هذه الوقائع هو من اجل حمايـــة حياة السكان وأمنهم . . ونحن من اجل كل مبادرة لانهـــاء الخلاف بين اطراف النزاع . اننا نهيب بالناس الطيبين بأن يبادروا الى جمع الاطراف وعقد الصلح بينهم حرصا على المصلحة العامة واستتباب الهدوء فى قريـــة الطيرة .

نوابنـــا فى الكنيست يستجوبون الـوزراء

حول مؤسسة ميفتان . . اسـعار الميــاه . . والزراعة العربيـة

القدس ـ فيما يلي طائفـة من الاستجوابات التي قدمهـا نواب الكتلة الشيوعيـة الى مختلف الوزراء فيما يتعـلق بالعديد من القضايا التي تمس الاهلين . .

مؤسسة ميفتان

ومن الاستجوابات التي قدمهـا النائب ماير فلنر استجواب حول خبر صدر فى عل همشمار حول خطر اغلاق مؤسسة ميفتان فى رامات هشارون لتشغيل الشبان لان وزارة الشئـون الاجتماعية لا تقدم لها المخصصـات التي تعهدت بها .

حول أسعار المياه

وقدم اميل حبيبي استجوابا الى وزارة الداخلية حول ما نشر عن ان وزارة الداخلية تنوي اتباع تدريـج جديد فى تحصيل أثمان المياه ، ويبرز فيه ان العائلات كثيرة الاولاد ستتضرر من جراء ذلك ، كما يقـول رئيس بلدية القدس . وطالب بعدم رفـع اجور المياه ، بل بايجاد مساواة فى الاسعار التي تدفعهـا البلديات والسلطات المحلية بحيث لا تـزاد الاسعار .

حول سكان المعابر

وقدم اميل حبيبي استجوابا آخر الى وزير الاسكان حول سكان المعابر الذين ظهر ان عددهم ١٦٢٦ شخصـا وهم الذين يسكنون فى الاكواخ فقـط وليس فى أكواخ الاسبست . وهـو يسال عن عدد المعابر الحالية ، وعدد الذين يسكنون فى بيوت الاسبست أو فى أي شكل آخر من المساكن ، وعمـا تنوي الوزارة عمله لضمـان سكنى معقولة لهم .

لماذا لم يسمحوا للوالد بالهجـرة ؟

واستجوب اميل حبيبي وزيـــر الاستيعاب حول ما نشر عـن رفـض السفارة الاسرائيلية فى روما أن تمنح دافيد ديسجاني وهو أرمل شهـادة هجرة الى اسرائيل بسبب مرضه .

ولقد ضج المذكور فى السفـارة فى روما ، مطالبا بالسماح له بالهجـرة أو باعادة بنتيه اللتين اعيدتا اليه .

ويسال اميل حبيبي هل هنـــاك تعليمات تمنع هجرة اليهود بسبـب وضعهم الصحي ؟

نوع جديد من القمح

واستجوب النائب توفيق طـوبي حول ما قدمته وزارة الزراعة مـن بذور لنوع جديد من القمح يـدعى فلورنس أورور ، الى عدد مـن قرى الجليل .

وظهر ان هذا النوع حســاس لا يتناسب مع اقليم البلاد ، وقـــد جرفت الرياح ٨٠٪ من البذور ، حتى ان بعض المزارعين لم يبق لهم مـا يحصدونه . . وعندما طالبوا وزارة الزراعة بتعويضهم رفضت وقيل لهم هناك انه كان عليهم ان يؤمنـوا على زراعتهم ، الامر الذي لم يعرفـوه من قبل .

عن الزراعة أيضا

وقدم توفيق طوبي استجوابا آخر حول ٢٢ مزارعا من قرى الجليـل وقعوا اتفاقا مع شركة ميلوز ــ قرب نهاريا ــ لشراء محصول ٤٠٠ دونـم من البندورة . ورفضت الشركـــة المذكورة ان تدفع لقاء ما يتراوح بين ٢٠ ــ ٤٠ بالمئة من المحصول بحجـة انه من النوع السيء مع انها اخذت جميع المحصول واستعملته . وبعـــد أخذ ورد ومراجعات وعدت وزارة الزراعة بدفع ٦٢ بالمئة من قيمـــة التضرر . . وعلى الرغم من انتهـــاء الموسم فى تمـــوز الماضي لم تدفع الوزارة ذلك .

ويسال توفيق طوبي عن اجراءات الوزارة لتحسين انتـاج المزارعـين العرب ، ولماذا لم يدفع التعويـض للمزارعين المذكورين حتى الان ؟ .

تلوث الجو فى حيفا

واستجوب توفيق طوبي وزيـــر الصحة حول ما نشرته جريدة هآرتس قبل مدة عن تلوث الجو فى حيفـــا بشكل يفوق بكثير المعدل المسموح به فى اسرائيل ، كما يتضح من تقريـــر البروفسور البرتو وكس عميد كليـة الهندسة المعمارية فى التخنيـــون والدكتور دوغاني من وزارة الصحة .

ويسال النائب توفيق طوبي عـن الاجراءات التي ستتخذ لتنظيـف الجو ، والعمل لمنع تفاقم الوضع .

مبـــروك

تم يوم السبت ١٣-٣-٧١ زفاف الرفيق **توفيق خطيب** من عرابة على الرفيقة **زينب دخيل** فى حفل حضره عدد كبير من الرفاق والاصدقـــاء . . فتهانينا الحـارة للعروسـين ولتمنى لهما حياة سعيـــدة وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ عرابة

***

تهانينـــــا

الى الصديق كمال سعـد الدين سعدي

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة ـ عرابة

***

والى الصديق عبد اللـــه عبد القادر صالح جبارة

بالمولود الجديد

الحزب والشبيبة الطيبة

***

والى الرفيقين توفيـــق خطيب وزينب دخيل

بمناسبة زفافهما

الحزب والشبيبة فى الناصرة وعرابة

***

والى الصديق حسين سالم شرارة وزوجته

بالمولود الجديد

خلية الحي الشرقي ــ الناصرة

***

والى الرفيق محمد محمود موسى وعروسه

بالـزواج

أعضاء الحزب والشبيبة ــ ام الفحم

***

والى الرفيق طالب عبـد الرحيم ظاهر وعروسه

بالخطوبة

الحزب والشبيبة

وحركة النساء الدمقراطيات ــ الطيبة

***

الى كريستيـل وابراهيـم مغربي

بالمولود الجديد

هـــاني

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنـة المركزيـة

هيئة تحرير الغد

لجنة منطقة عكا

لماذا لا يخاطب المسئولون المواطنين العرب بلغتهم العربية ؟

وصلت الينـــا نسخة عن رسالة بعث بها المحامي الياس كوسا الى المسؤول عن ضريبة الدخل وضريبة الاملاك يحتج فيها على ارسال نمـــوذج وكتيب مرفق به الى احدى موكلاته ، باللغة العبرية فقط، يقول فيها ان عددا كبيرا من المواطنين العرب الذين يدفعون ضريبتي الدخل والأمـــلاك لا يفهمون ولا يقرأون اللغـــة العبرية . . واللغة العربية هي لغة رسمية ومن حقي وحـق موكلتي ان نتسلم الاوراق بهذه اللغة .

ويضيف المحامي اليـاس كوسا فى رسالته ان الكتيب الذي ارفق بالنموذج يحمل عنوان « اعرف حقوقـــك وواجباتك » وهـــو يتضمن معلومات جد مهمة للمكلفين ، ولهذا فان عدم طبعه وعـدم توزيعه على المكلفين العـرب يكونان تمييزا صارخا واجحافا بيّنا .

تحقيـــق صحـفي ـ بقيـــة

المعلمين من أبناء القرية عشرون معلما. وبينما نرى ان عدد طلاب الجامعة من القرية لا يتجاوز التسعة نرى ان العاملين فى الخدمات الامنية كالجيش وغيره يتجاوز ال ١٥٠ معيلا . جولس التي ترزح كغيرها من القرى العربية تحت ظل التمييز والاضطهاد العنصري البغيض . . ولكنها بفضل أهلها وشبابها المحبون للتقدم تتحدى كل العقبات وتقف راسخـــة كالطود تكمل مسيرة الاجيال الماضية نحو غد

هذه هي صورة مصغرة عن قريـة مشرق سعيد .

الغليـــان فى تركيـــا ـ بقيـة

والطلاب الذين أنهوا تعليمهــم العالي . . (يعمل فى الخارج نصف مليون عـــامل ، ٧٠٪ منهم فى المانيا الغربية) .

وعلى الرغم من ان تركيـــا تنال حوالي مليـــار دولار فى السنة من الولايات المتحدة ، الا ان دخلها القومي مـــوزع بشكـــل غير عادل أبـــدا : فالاغنيـــــاء يـــزدادون غنى والفقراء يزدادون فقـــرا . و ٦٩ بالمئـــة من سكانهـــا يعيشون فى الريف تحـــت سيطرة الملاكـــين الكبـــار (الاغوات) وتعسف رجال الدين والسلطات المحلية . ولا يزيد دخل الفلاح ، فى الشهر ، عن ٣٠٠ ليره (٢٠ دولارا) . وكثير من الفلاحين لا يجدون كسرة الخبـــز فى بيوتهـــم فيهاجرون الى المدن بحثا عن العمل .

اما فى المدن ، فالبطالـــة منتشـــرة بشكل واسـع . . وأجرة العامل بالكاد تســـد الرمق .

ويشاهد فى البلاد ، الان ، تكون رأسماليـــة احتكاريـــة وطنيـــة . والبرجوازيـــة الكبرى ، وبصورة خاصـــة قسمها الذي بلـغ مستـــوى التطور الاحتكـــاري والتـــي تستفيد من معونات ودعـــم ادارة الدولة ، هي فى ارتباط وثيق مع الامبرياليـــة ، وهي تعزز مواقعها وتستـــولي على مجالات الاقتصاد بما فيهـــا الزراعة . والرأسمال المحلي الكبير الـــذي يعتمد عـــلى الاحتكـــارات الاجنبيـــة والتي يتعاون معها فى نهب الشعــب قد ضيق بمقـــدار كبـــير امكانيات الخروج من هـــذا الوضع المفجع . ويعارض هذا الرأسمال كل الاصلاحـــات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدد مصالحه .

ويقتـــرح ممثلو مختلـــف فئات الطبقات الحاكمة عـــدة برامج من أجل الخروج مـــن هذا الوضع البائس . ولكـــن هذه الطبقات غير قادرة عـــلى تغيير وضع العمـــال العسير ووضع الفئـــات الوسطـى والبرجوازيـــة الوطنيـــة . وليس هناك سوى الطبقـــة العاملة القـــادرة على تحريـــر المجتمع بأســـره . وهـــذه الحقيقة اخذ يدركها القســـم الوطني من المثقفين والشبيبة التقدمية والجماهير الواسعة. وتنتشر الان أفكار الاشتراكية بين الحلفاء الطبيعيين للطبقـــة العاملة .

الطبقة العاملة التركية

وتضم الطبقة العاملـــة التركية فى الوقت الراهن أكثر من ثلاثة ملايين ونصف مليون عامل . وأكثر من مليون منهم منظمون من أجل الدفاع عـــن حقـــوقهم السياسيـــة والاجتماعيـــة . وتخـــوض البروليتاريـــا التركية نضـــالا فعالا ضـــد الامبرياليـــة والمستثمريـــن الاجانـــب والمحليين . .

ويعود تاريـــخ الحركـــة العمالية فى تركيـــا الى زمـــن بعيد وينطوي على صفحـــات مجيدة . وقـــد مضى عـــلى تأسيس الحزب الشيـــوعي التركي ، طليعة الطبقة العاملة التركية ، خمسون عامـــا . . وهو منذ ٤٧ عامـــا يضطـــر لممارسة النشاط السري .

وتخضع الحركة النقابيـــة دوما الى ضغـــط قـــوي . فحق الاضراب الذي اكتسبته الحركة العمالية فى تركيا خلال سنوات طويلة وعنيدة تعرقله مختلف القيود التي أضيفـــت الى القانون ووسائل أخرى .

والتناقض الرئيسي لتركيا اليوم ، هو التناقض بـــين الامبريالية وقسم البرجوازية الكبرى وكبار الملاكين العقاريين المتحالفين معها من جهـــة ، والشعـــب ومن ضمنـــه البرجوازية الوطنية من الجهة الاخرى .

لقد بدات فى الريف التركي تحت قيادة الطبقة العاملـــة حركة واسعة تطالب بتحقيق الاصلاح الزراعي . فالفلاحون الذين عيل صبرهم ، والذين ينتظرون ، منذ وقت طويل ، هذا الاصلاح ، قد استولـــوا بالقوة ، فى بعض الاماكن على ارض كبار الملاكين العقاريين ، وبداوا يعملون فيها بصـــورة جماعية .

وهكذا يمتزج الكفاح مـــن أجل التغييرات الاجتماعيـــة العميقة مع الكفـــاح ضـــد الامبرياليـــة الاميركيـــة التي تعرض سلامة تركيا للخطر . . ومن الصعب ان يتمكن قـــادة الجيش من وقف هذا الكفاح فى المدى البعيد .

البوليس يعتـــدي على أحـــد أعضـــاء الشبيبة الشيوعيـــة فى الطيرة

الطيرة ــ لمراسلنا ــ بينماكان بعض اعضـــاء الشبيبة الشيوعية من فرع الطـــيرة يقومون بتوزيـــع منشورات للحزب الشيوعي واتحـــاد الشبيبة الشيوعية فى كفـــار سابا ، تنادي بالعمل من اجل السلام ، حاول احـد رجال « الدفاع المدني » ان يمنعهم وان يصادر المنشورات .

ولما رفض الرفاق تسليمه المنشورات اتصل بالشرطـــة ، التي حـــاولت هي ايضا ، مصـادرتها من الرفيق شحدة عطية . ولما رفض تسليمهـــا لهم ساقه أثنان من رجـــال الشرطة الى مكـــان منعزل وأخذا يحققان معـــه ويسألان عن رفاقه ، ولما رفض الاجابة على أسئلتهما واحتج على هذا التصرف اللا ديمقراطي أخـــذا يلطمانه على وجهه ثم ساقاه الى مركز البوليس فى كفـــار سابا وهناك أخذا يهددانـــه و « ينصحانه » بترك الشبيبة

ان جماهير الشباب فى الطيرة تستنكر هذا الاعتداء الفظ على الرفيق شحدة عطية وتطالب بوضع حد لمثل هذه الاساليب.

الجـــديد فى الخطـــة ـ بقيـــة

والسوفخوزات بالكوادر الماهرة .

وتقرر الخطة ــ على اعتبار ان المهمة الرئيسيـــة هي « تأمين نهضة كبيرة فى مستوى حياة الشعـــب ماديـــا وثقافيا » ــ تطوير الاجور تبعا لكمية العمل ونوعيته وترى ان تتم زيادة متوسط أجر العمال والمستخدمين ٢٠ ــ ٢٢٪ . . ولان تأمين نهضة كبيرة فى مستوى حياة الشعب يعني تقليص الفروق بين المدينة والقرية ارتأت الخطـــة ان تكون زيـــادة دخل الكولخوزيين ٣٠ ــ ٣٥٪ .

وفى الوقت ذاته تنص الخطة على تطوير ارصدة الاستهلاك الاجتماعية وتحسين حياة الامهات بتوسيع شبكة مؤسسات الاطفال وتوسيع الخدمات . . وبناء منازل سكنية مساحتها ٥٦٥ ــ ٥٧٥ مليون متر مربع .

وفى ميدان تحسين الصحة سيبلغ عدد الاسرة فى نهاية ١٩٧٥ ٣ ملايين سرير وتجهز المؤسسات الصحية بأفضـــل الاجهزة الطبية الحديثة .

أما فى مجال التعليم فسيتم بناء مدارس تتسع لستـــة ملايين تلميذ .

وتبرز السياسة القومية اللينينية القائمة على المساواة بين قوميات الاتحاد السوفييتي فى توجيهات الخطة الخمسية القادمة . . فالخطة ارتأت تحسين توزيع قوى الانتاج واكمال الروابط الاقتصادية الاقليمية وزيـــادة دور الجمهوريـــات الاتحادية . . والاسراع فى استغلال الموارد الطبيعية والزيادة من قدرة المناطق الشرقية وتحسين الميزان الاقتصادي بـــين مختلف المناطق .

لقد اعتمد الاتحاد السوفييتي منذ البداية على مبـــدأ تطوير الصناعة فى مواقع المواد الخام ، وفى كثير من الاحيـــان خلق الظروف الذاتية ــ كوادر وتقنيين ــ اذا كانت غائبة .

وهو يواصل هذه السياسة وفى الوقت ذاته يوفـــر ممكنات التطوير الصناعي والزراعي لكافـــة الجمهوريـــات والمناطق . .

ولهذا كانت وتيرة التطور فى الجمهوريـــات المتخلفة فى البداية ، أسرع من وتيرة التطور فى الجمهوريات المتقدمـــة صناعيا . . وفى هذا الصدد لا تبارى مسيرة التطور الكبـــير الذي قطعته تلك الجمهوريات التي كانت متخلفة .

ان الجمهورية الكازخية التي لم تعرف الصناعة فى عهد القيصرية ستحقق ــ حسب الخطة المقبلة ــ زيادة فى الانتاج الصناعي بمقدار ٥٧ ــ ٦٠٪ . . وستزيد انتاجها فى مجالات النحاس والاسمدة الكيماوية والماكينات الزراعية والفحـــم والنفط (الذي سيصل الى ٣٠ مليون طن) .

***

لقد كان كل مؤتمر عقده الحزب الشيوعي السوفييتي معلما على طريق الانسانية التي تعيش فى مرحلة الانتقال مـــن الرأسمالية الى الاشتراكية . .

وكانت خطط التنمية الاقتصادية السوفييتية مآثـــر ضخمة تمارس تأثيرا كبيرا على الصعيد الدولي لا بوصفهـــا مثلا للبروليتاريا والشعوب فى العـــالم الرأسمالي ــ الطبقي فحسب ، بل لانها كانت تزيد فى طاقة الاتحاد السوفييتي على التصدي للامبريالية والرجعية العالميـــة أولا وعـــلى مساعدة الشعوب النامية والساعية نحو تحررها ثانيا . .

والخطة الجديدة ستواصل سابقاتها وستكون أقـــدر على ممارسة مزيد من النفوذ والاثر لانها ستزيد فى قـــدرة الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والدفاعية فى وقت ازمة النظام الرأسمالي ــ الامبريالي .

يطلب اعـادته الى الولايات المتحدة !

بيروت ــ نشرت الصحـــف اللبنانية ان جنديا اسرائيليـــا من أصل اميركي يبلغ السابعة والعشرين من عمره ، وصـــل الى لبنان وطاب من السلطات اللبنانية اعادته الى الولايـــات المتحدة ، واعلن انه فر مـــن الجيش الاسرائيلي ، وهـــو يدعى رنيه شتانيان .

وقد نشـــرت الصحـــف الاسرائيليـــة الخبـــر دون تعليق .

عريضـــة ضد تصرفـات المفتش جدعون

البقيعة ــ لمراسلنا ــ أرسل أربعون من أولياء أمور الطلاب فى البقيعة عريضة الى وزيـــر المعارف والى المجلـــس المحلي فى القرية احتجوا فيها عـــلى العمل غير القانوني الذي قـــام به مفتش المعارف ، جدعون ، يوم السبت ٢٠-٢-١٩٧١ ، عندما عطل كافة الدروس فى المدرسة اكثر من ساعـــة واجلس كل التلاميـــذ عـــلى ارض الساحـــة « ليحسـوا بالبرد » ويدفعـوا الامـوال لشراء « الدفايات » لتدفئـــة المدرسة !

وفى اجتماع عقـــده المفتش المذكور مع موقعي العريضـــة اعترف بأن تصرفه كـــان غير ملائم ووعد بعدم تكراره ، كما وعد بسحب اقتراحه ربـــط مدرسة البقيعـــة بمدرســـة مسعدة فى الهضبة المحتلة . .

(اقرا عن المفتش جدعـون فى عدد الاتحاد ١٦ آذار ١٩٧١)

تعزيـــة

الى الرفيق مرشد سليـم وافراد العائلة ــ عبلين

نشاركم الاسـى والحـزن بمصابكم الاليم بوفـــاة

زوجتكـم

حركة النساء الدمقراطيات

فـرع الطيبـة

طوبي يثير قضية مساكن مواطني عكا العرب

ويعـارض في حــل التهجيـر والابعـاد ..

● النائب الشيوعي يطلب تحقيقا شاملا في قضايا اعطاء رخص المسدسـات ●

القدس – لمكاتب الاتحاد البرلماني – خـلال مناقشة ميزانيات مختلف الوزارات ، قبيل اقرار ميزانية الدولة لسنة ٧١\٧٢ – أثار النائب الشيوعي توفيق طوبي عدة قضايا هـامة تتعلق بالمواطنين العرب .

ففي دفاعه عن تحفظـات الكتلة الشيوعية من ميزانية وزارة الاسكان اثار النائب توفيق طوبي قضية مساكن سكان عكا العرب وقرأ على الكنيست العريضة التي قدمتهـا شخصيات بارزة من السكان العرب في عكا ومن بينها عضوا البلدية محمد حبيشي ورمزي خوري ورجال الدين وغيرهم ، ووجهت الى رئـاسة الكنيست في كانون الاول ١٩٧٠ ، وتضمنت شرحا مفصلا لاوضاع سكان عـكا العرب المتردية وحالـة السكن الخطيرة في البلدة القديمة وشكوى هؤلاء المواطنين من اهمال وزارة الاسكان والبلديـة حتى ان تواصي لجنة العمل البرلمانية منذ شهر تموز ١٩٦٥ لبناء وحـدات سكنية لسكان عكا العرب قد اهملت كليا .

وقال النائب توفيق طوبي : ان هذه العريضة ومطالبة اهالي عـكا العرب المستمرة ، ومطالب كتلتنـا البرلمانية قد اثارت ، على ما يظهر ، الاوساط المسؤولة بالنسبة لهـذه المشكلة .

ويسمع أهالي عـكا العرب الآن مختلف الشائعات حول مشاريع بناء احياء سكنية لهم في القرى المجاورة مثل المكر وشفاعمرو . وهذا يعني ان دوائر معينة في الحكومة تريد ان تنفذ مخطط ابعاد اهالي عكا العرب عن بلدهم تحت ستار «اعادة اسكانهم» .

من هذه الحلول العنصرية . فاهالي عكا العرب لهم الحق بالحصول على مساكن بديلة لمساكنهم ضمن نطـاق بلدية عكا . انهم يريدون البقاء في بلدهم ويرفضون حلول الترحيـل والابعاد . واذا كانت الحكومة معنية بحل قضية السكن فهنالك مساحات ضمن حدود البلدية ومنها قطعـة ارض واسعة تعود للوقف الاسلامي في المنطقة الشمالية الغربيـة يمكن الاستفادة منها لا سيما وقد استعد الوقف لتقديمها لهذه الغاية .

وقـد اثارت كلمة توفيق طوبي اهتمام بعض اعضاء الكنيست الذين طلبوا اليه ، بعد ذلك ، المزيد من المعلومات حول هذه القضية .

انقذوا الجماهير العربية من وبا حملة المسدسات

وفي مناقشة التحفظات حول ميزانية وزارة الداخلية تعرض النــائب الشيوعي توفيق طوبي الى أزمـة السلطات البلدية وطالب بالمزيد من المساعدات الحكومية للمحافظة علـى الخدمات الاجتماعية وعارض حـلول زيادة الضرائب واسعار المياه وقال : لقد حان الوقت لسن تشريع جديد ينظم جباية الضرائب البلدية علـى اساس الدخل .

وفي كلمته تعرض توفيـق طوبي بتوسع الى آفـة حملة المسدسات المرخصة في الناحية العربية وقال :

وقال توفيق طوبي : اننا نحـذران السلطة الرسمية التي تعطي هذه الرخص هي حاكم اللواء التابـع لوزارة الداخليـة الا ان المحرك الاساسي والمسؤول الاول عن اصدار هذه الرخص وعن الصلة بحملـة المسدسات هو دوائر البوليس ودوائر أخرى .

وقال النائب الشيوعي توفيـق طوبي : ان وضعا خطيرا ينشا في الوسط العربي حيث اصبح حملـة المسدسات هؤلاء – وهم مـن زلم السلطة والبوليس – مصـدر خطر على أمن وسلامة الجمهور . ان جريمة القتل المنكرة التي وقعت في المحكمـة المركزيـة في الاسبوع الماضي والتي وقع ضحيتها توفيق عبد الحي من الطيرة قد دبرها وارتكبها أولاد عمه من حملـة المسدسات المرخصة في الطيرة . (اقرأ تعليقا عن حـادث مقتل توفيق عبد الحي على الصفحة الخامسة من هذا العدد) .

واطلاق النار في الاعراس الـذي يتكرر يذهب ضحيته اناس ابريـاء وما ذلك الا نتيجة سلوك الاستهتار والاستفزاز الذي يقوم به حملـة المسدسات المرخصة المعروفون بعلاقتهم الوثيقة بالشرطة وباجهزة الظـلام التي تتستر على جرائمهم . فرخص المسدسات في الوسط العـربي لا تعطى لاي سبب يتعلق بالامن وسلامة المواطنين ، بـل لشراء الضمائر وتشجيع الاعوان ولاثارة جـو من الضغط على بقية السكان .

وقال النائب طوبي : ان الجرائم المتكررة التي يرتكبها زلم البوليس هؤلاء في مختلف الامـاكن ، والتي ابتليت قرية الطيرة بها مؤخرا ، تستثير اعضاء الكنيست ليرفعـوا صوتهم ضد هذا الوضع ولينقذوا الجماهير العربية من هذا الوبا ومن هذه المصائب .

وكان لاقوال النائب طوبي في هذه القضية الهامة صدى بين أعضـاء الكنيست الذين تحدثوا في اروقـة الكنيست فيما بعد عن هذا الوضع الخطر الذي ابرزته حوادث الطيرة وحادث القتل في المحكمة المركزيـة وضرورة وضع حد له .

الحزب الشـيوعي الاسرائيلي
اجتماعـات للرفـاق والاصدقـاء

الجمعة ٢٦–٣–٧١

بتح تكفا الساعة ٨،٣٠ مساء ا. ملامد

رمات أبيب الساعة ٨،٣٠ مساء ي. الفازي

السبت ٢٧–٣–٧١

يافا في نادي الثقافة شارع ترتسا (بالايدش) ي. ايرغه الساعة ١١ صباحا

عرابة الساعة ٦،٣٠ مساء ابراهيم شمشوم وتوفيق كناعنه

منشـور الكتلة الشيوعية في بلديـة النـاصرة

من الممكـن ، والضـروري ، تخليـص المجلس البلـدي مـن أزمتـه المعلقـة

الناصرة – وزعت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة منشورا على سكان المدينة لايضاح آخر تطورات أزمـة البلدية .

واورد المنشور الخطـوات التي اتخذتها الكتلة الشيوعية لاقامـة ائتلاف شامل يضم كافـة كتـل المجلس ، الخطوات التي لم يستجب لها ممثلو كتل حزب العمل ولم يرمِ ممثل المبام بكل ثقله لانجاحها .

وجاء في المنشور : وعلى الرغـم من عدم قانونية انتخاب السيـد موسى كتيلة لمنصب رئاسة البلدية ، في ٥–٣–٧١ ، استمرت كتلتنـا الشيوعية في الاتصال بسائر الاعضاء بالمقابلات الشخصيـة والرسائـل الخطية ، بقصد حل الازمة . ومـرة اخرى احجم هؤلاء عن الاستجابـة لهذه المساعي . وذكـر المنشـور رفض « كتلة الجبهة الموحدة » اتخاذ خطوات قضائية مشتركة أمام المحاكم اثر انتخاب السيد موسى كتيله غير القانوني .

وانتقد المنشور ممثلي كتل حـزب العمل لانهم لا يقفون موقفا حازمـا تجاه قيادة حزبهم .

كذلك انتقد ممثلي الجبهة الموحدة الذيـن – كما يقول المنشـور – يرفضون اقامة تكتل معنا يضمـن أكثريـة ٩ من ١٧ لفرض الحلول العادلة على الاخرين ومن ناحيـة اخرى لا يقبلون انتخاب ممثلهم هم رئيسا للبلدية ويرفضون ان يكـون ممثلنا رئيسا للبلدية ويرفضـون التصويت لممثل كتل « العمـل » ايضا .. وممثل مبـام في المجلس يكتفي بالاقرار بعدالة مواقفنا ثـم يطالبنا بالتنازل عن حقوقنا .

ومرة أخرى دعت الكتلة الشيوعية جماهير الناصرة الى اليقظة ورؤيـة خطورة المماطلة والى العمل لاقامـة ائتلاف شامل وادارة مشتركة تخدم المدينة ومواطنيها .

حوار حول موضوع : هل السـلام ممكـن ؟
يـوم الاثنـين القـادم

تل أبيب – سيتحـاور ، في دار الصحافيين في تل أبيب « بيـت سوكولوف » في الساعة الثامنة من مساء الاثنين ٢٩–٣–٧١ عدد مـن الاشخاص الذيـن ينتسبـون الى اتجاهات فكرية مختلفة ، حـول موضوع : « هل السلام ممكن ؟ » .

وسيشترك في هذا الحوار الصناعي دافيد ارنفلد ، والحاخام دافيـد هكوهـين (من كفر شمارياهـو) رشالـوم كلف (عضو مجلـس الهستدروت) ، وريمون لفي (عالم نفساني في بلدية القدس) ، وروت لوفتش (عضوة سكرتيريـة مجلس العاملات) ، وعضـو الكيبوتـس جرشـون ربينوفتش والصحـافي يعقوب روزنتال (هآرتس) .

الحـزب الشـيوعي الاسرائيلي
احتفـالات
بمناسبة ذكرى مرور مئة سنة على كومونة باريس ، أول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقـة العـاملة والاشتراكية

يوم الجمعة ٣\٢٦

الناصرة **اجتماع احتفالي** مع برنامج فني الساعة ٧ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية — **توفيق زياد**

يوم السبت ٣\٢٧

الرامة بيت السيد نعمة شيبان الساعة ٤ مساء — **ابراهيم مغربي وسميح غنادري**

المكر في النادي الساعة ٦ مساء — **احمد الخطيب**

الاحد ٢٨–٣–٧١

البقيعة في النادي الساعة ٦ مساء — **نمر مرقس ونايف سليم**

عرابة **اجتماع احتفالي للفتيات** يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة الواحدة بعد الظهر في النـادي — **سميره ابو غزاله وواديت نمر**

الثلاثاء ٣٠–٣–٧١

ريشون لتسيون في النادي الساعة ٨ مساء — **ت. جوجانسكي**

يوم الاربعاء ٣\٣١

حيفا الساعة ٨ مساء في النادي في درج الموارنة — **زاهي كركبي**

السبت ٣–٤–٧١

الناصرة **اجتماع احتفالي للفتيات** من الناصرة وقطاع الخط يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة ٣ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري مع برنامج فني واسع — **ناديا فحمه وواديت نمر**

سالم جبـران الى ايطاليـا

حيفا – مكتب الاتحاد – غـادر البلاد يوم الاربعاء الماضي في طريقـه الى ايطاليا الشاعر سالم جبـران رئيس تحرير « الغد » للاشتـراك في مؤتمر الشبيبة الشيوعية الايطالية ، وقد كان في وداعه في مطار اللـد ممثلون عن اللجنة المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

يهود الاتحـاد – بقيـة –

وتلا الرابي لفين صلاة السـلام باللغتين العبرية والروسية .

برافدا تهاجم زعران اميركا

■ في عددها الصادر يوم أمس الاول هاجمت صحيفة « برافـدا » الاستفزازات والاعمال العدوانية التي تقوم بها جماعة ما يسمى منظمـة الدفاع اليهودي في أميركا ضـد الممتلكات والدبلوماسيين وأفـراد الجالية السوفييتية في أميركا .

ووجهت الصحيفة نقدا شديـدا للسلطات الاميركية التي تتغاضى عن الاعتداءات المتكررة والتي بلغت درجة اقتحام منازل الدبلوماسيين والاعتداء عليها .

واضاف كاتب المقال بوريـس سترلنيكوف – مراسل برافـدا في واشنطن – ان اعتداءات من هـذا النوع وقعت في واشنطن يوم الاحـد الماضي .

الكتلة الشيوعية في الكنيست – بقيـة

الذي تطلقه الان مرة اخرى حكومة غولده مئير بصوت عال للتهرب من ضرورة الرد المباشر على اقتراحات يارينغ ومن مطالبة الراي العـام العالمي بالانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ ، وقـال ان الحكومة من وراء هذا الشعار لا تهدف الى السلام العادل والقيم انما الى المماطلة والتسويف والحفاظ على الوضع الراهن . ويظهـر زيف شعار المفاوضات بدون شروط مسبقة ، كما ترفعه الحكومة بينمـا تنطلق في نفس الوقت تصريحات الضم الاقليمي من فم رئيسة الحكومة وغيرها من الوزراء كشرط لاية تسوية ، وعندما تستمر بأعمال منافيـة لحقوق الجانب العربي ، كما نرى ذلك في القدس العربية » .

وقال توفيق طوبي : « ان شمعون بيرس وزير المواصلات ، قـد صرح أول أمس لجريدة « لي موند » الفرنسية ان لا داعي الى التخوف من انفجار نتيجة للوضع الراهن ، وان المفاوضات مع العرب عمليـة طويلة جدا » .. وزاد : « علينا الا نركض وراء حلول متسرعة .. اذ ان القضايا معقدة وخطرة ، وليس من الممكن اجراء مفاوضات مع ساعـة توقيت في اليد » . لقد نقلت جريدة جروزلم بوست هذه التصريحـات يوم ٢٢–٣–٧١ .

ان نظرة بيرس هذه تعكس موقف الحكومة الحقيقي ، فهو مضلـل بالنسبة لخطورة الوضع ، ومضمونه بالنسبـة للمفاوضـات ليس المفاوضات من اجل التسوية ، انما لاجل التاجيل والتسويف والمماطلة والتهرب ، ان مضمونه انعدام الرغبة في التسوية ، على امل المحافظة على الوضع الراهن وادامته . هذا هو موقف مغامر خطر » .

ودعا توفيق طوبي الى التعقل والى رؤية حتمية التطور ، والى الموافقة السريعة على الانسحاب بتنفيذ قرار مجلس الامن .

الهزيمة – بقيـة

تتألف من الف جندي تحمي القاعدة الاميركية الكبيرة « خي سانه » الواقعة في جنوب فيتنام بجوار حدود لاوس .

ولخصت « رويتر » المعركة كلهـا فكتبت : ان فكرة فتنمة هذه القاعدة اصيبت بنكسة .

وعلى هذا الضوء تظهر أهميـة انتصار القوات الوطنية في الهنـد الصينية في هذه الجولة التي اعتبرتها المحافل الاميركية حاسمة على اعتبار الاستقلال .

انها ستقطع شريـان المساعدات من فيتنام الدمقراطية الى القـوات الوطنية في فيتنـام الجنوبية ، وتساعد على الاسراع في انسحـاب القوات الاميركية وفتنمة الحرب ..

لقد اثبتت هذه الجولة من المعارك بشكل قاطع ان لا أمل للاميركيـين ودمى سايغون في النصر .. فالنصر معقودة رايته على القوات الوطنيـة التي تدافع عن حقوق شعوبهـا في

أميركا تعلن تمسكها بمشروع – بقيـــة

سوفييتية في قوة حفظ السـلام والشرق أوسطية وكذلك مصلحـة الدولية ، لم يات بما كانت ترجـوه حكومة اسرائيل . فان الاوسـاط الاميركية المسئولة قد ذكرت ان من الممكن «تبديد مخاوف اسرائيـل » بالعمـل على ان « تكون القـوات السوفييتية بعيدة عن حدود اسرائيل وان تكون القوات الاميركية قريبة من هذه الحدود » !

وفي الوقت ذاته فان المنـدوب الاميركي الدائم في الامم المتحـدة ، بوش ، قد اجتمع امس الاول مـع المبعوث الدولي غونار يارينغ وبحث معه سبل استئناف مهمته . وذكرت الانباء ان واشنطن تبحـث الان في مبادرة جديدة لفتح قناة السويـس امام الملاحة الدولية بان تنسحـب اسرائيل ، كتسوية وسطية ، الى ما يبعد ٣٥ كيلومترا عن ضفة القنـاة على ان يبحث أمر حرية الملاحـة في القناة في موعد لاحق .

ان هذه التطورات لا تعني تغيـرا جذريا في الموقف الاميركي الذي مـا زال ، في اساسه وفي صلبه ، يتميـز بدعم عدوان اسرائيـل وبمحاولـة اكسابه جائزة اقليمية تحت ستـار « الحدود الآمنة والمعترف بهـا » و « التعديلات الطفيفة في الحدود » . ولكن هذه التطورات انما تشير الى ان الولايات المتحدة الاميركية لا تعيش في فراغ وانها مضطرة الى ان تأخذ بالاعتبار توازن القـوى العالميـة

حماية المواقع الاميركيـة بالمناورات والاحابيل في هذا المجال .

ومن هنا يمكن النظر الى ما وقع في لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي من تراشق كـلامي بين رئيسها ، فولبرايت ، وعضوها يعبتس وغيره من الاعضاء وهو ما جر في أعقابه الى عقد جلسـة لمجلس الشيوخ الاميركي كله .

فقد أعلن فولبرايـت تاييـده لسياسة روجرز في أزمة الشـرق الاوسط وأعلن ان العقبة في طريـق التسويـة السياسية هو موقـف اسرائيل ورفضها الانسحاب الـى حدود ما قبل حزيران . وقـال ان اسرائيل تخطىء جدا اذا تصورت ان الولايات المتحدة الاميركية في جيبهـا فهي ستخسر الدعـم الاميـركي اذا واصلت موقفها هذا . وقد تجنـد دفاعا عن الموقف الاسرائيلي اعضـاء المجلس يعبتس وجاكسون وابراهـام ريبيكوفتش .

وأعلن رئيس الاكثرية الدمقراطية في مجلس الشيوخ ، مانسفيلد ، ان عقد الجلسة للاستماع الى بيان من روجرز قد جاء بمبادرة من وزارة الخارجية الاميركية وان روجرز يرغب في توضيح سياسة وزارته تجـاه الشرق الاوسط .

ونقلت « لمرحاب » (٢٥–٣) عـن دوائر المراقبين الاميركيين قولهـم ان « سكوت الكثيرين من اعضاء مجلـس الشيوخ وارتداعهم عن تأييد اسرائيل يشير الى ضعف التأييد لاسرائيل » .

ومع هذا يواصـل المسئولـون الاسرائيليون ابراز عدم وجـود اي ضغط اميركي على اسرائيل . وقـد ذكر وزير الخارجية ، أبا ايبن ، في مؤتمر صحفي عقده في نيكراغوا انـه لا يوجد أي توتر في العلاقـات الاسرائيلية – الاميركية وانه توجـد خلافات طفيفة اذا قيست بنقـاط الاتفاق بين البلدين . كذلك اعلـن ان حكومته لن تعـود الى حـدود ٤ حزيران .

وافادت مصادر مطلعة في القدس ان اسرائيل ستقـدم خطوطا مبدئيـة للخريطة التي ترتأيها بحيث تتضمن الاحتفاظ بشرم الشيخ وبقطاع من ساحل سيناء الشرقي لحماية الملاحة في مضائق تيران .

هذا ويواصل الرئيس المصـري ، السادات ، عقد لقاءاته مع القـادة السياسيـين والعسكريين لبحث الموقف الراهن .

وكان الرئيس السادات قد أدلى بحديث للتلفزيون الفرنسي أكد فيه انه لن يكون هنـاك سلام دائم في الشرق الاوسـط ما لم تنسحـب اسرائيل من كافة الاراضي العربيـة المحتلة وما لم تحل قضية اللاجئـين بتحقيق مطالبهم .

وقال السادات ان بلاده ليسـت واقعة تحت اي نفوذ اجنبي . واعلن اننا خسرنا معركة ولكننا لم نخسـر الحرب .

وقال أيضا ان هدف اسرائيـل الرئيسي هو التوسع الاقليمي . ففي كل مرة نوافق فيها على شيء تجـد اسرائيل مبررا وتفتش عن عراقيـل تضعها في طريق جهود السلام .

ومرة أخرى كرر الرئيس المصـري عرضه بفتح قناة السويس بمجرد ان تبدأ اسرائيل سحب قواتها .. وأعلن استعداده لضمان الملاحة في السويس وتيران واشترط ان يكون التجريد من السلاح على جانبي الحدود .

وأذاع التلفزيون الدنماركي مقابلة مع وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، أعلن فيها انه لا يمكن لمصر ان تتخلى عن أي شبر من الاراضـي العربية المحتلة وانها لا توافق عـلى تعديل الحـدود . وأضـاف ان اسرائيل لا تتحدث عن تعديلات طفيفة في الحدود وانما تنشر خرائط تـدل على انها تريد مكاسب اقليمية كبيرة وتصر على التوسع . وقال واذا مـا اصر الاسرائيليون على عدم الانسحاب من أراضينا المحتلة فلن يبقى لنـا سوى تحريرها .

وفي الميـدان الدولي أعلن الرئيس اليوغوسـلافي تيتو ان الجهـود السلمية لتسوية أزمة الشرق الاوسط قد وصلت الى طريق مسدود بسبب عناد وصلافة اسرائيل . وحذر تيتـو الدول الكبرى من استمرار الركـود الذي يخيم على محادثاتها الامر الذي قد يؤدي الى نشوب حرب واسعـة النطاق .

المحرر المسئول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية شارع الياهو ٤٢ – حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

محـاولات امريكـية ترمي الى تضليل الرأي العـام العـالمي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

التمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٣٠ آذار ١٩٧١
٤ صفر ١٣٩١
العدد ٩٢ السنة ال ٢٧
30 - 3 - 1971
חם 92 שנה 27

تصريح استفزازي جديد من ابا ايبن

نيويورك ـ وكالات الانباء : ادلى وزير الخارجية الاسرائيلية ابا ايبن بتصريح استفزازي جديد يفضح نوايا حكام اسرائيل التوسعية المعادية للسلام ، فقد صرح ابا ايبن لاحدى شبكات التلفزيون الاميركي في نيويورك ، يوم امس ، بان شرم الشيخ والقدس وهضبة الجولان هي قسم فقط ، من المناطق الحيوية لامن اسرائيل . وزعم ابا ايبن ان لشرم الشيخ اهمية خاصة للعلاقات مع دول آسيا وافريقيا ، ولذلك فان شرم الشيخ يعني الحرب او السلام !!

اسرائيل على شفير تضخم مالي

القدس ـ صرح رئيس بنك اسرائيل دافيد هوروفتش في القدس ، يوم امس ، ان اسرائيل موجودة الان على شفير ازمة تضخم اقتصادي .

وقال هوروفتش ان الحاجة تستدعي اتخاذ اجراءات خاصة للحيلولة دون الوقوع في التضخم المالي .

صيادو السمك في اسرائيل يتقدمون بشروط للسلام !!!

مكتب الاتحاد ـ حيفا : اذاع راديو اسرائيل امس ان منظمة صيادي السمك الاسرائيليين توجهت بطلب الى وزير الحربية الجنرال موشه ديان والى زميله وزير الزراعة ، تدعوهما فيه الى اشتراط السلام مع العربية المتحدة بضمان حرية صيد السمك للاسرائيليين على شواطىء سيناء . واكدت منظمة صيادي السمك الاسرائيليين على ان حقهم في الصيد على شواطىء سيناء هو حق تاريخي !!!

محمود رياض يجتمع الى يارينغ

وكالات الانباء ـ اذيع امس ان وزير الخارجية العربي محمود رياض اجتمع الى السفير غونار يارينغ الذي وصل باريس امس من موسكو . ولم تنشر اية تفصيلات عما دار بين الدبلوماسيين من حديث .

تفاقم خطورة الوضع بسبب السياسة الامريكية

● واشنطن مستمرة في عملية ابتزاز المكاسب للعدوان من الاقطار العربية تحت ستار تصريحات تحتمل التأويل ولا تشكل اي ضغط على اسرائيل ● روجرز يشكك في رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية النزاع

مكتب الاتحاد ـ يزداد الوضع في الشرق الاوسط خطورة ونفاقما ، لا بسبب الموقف الاسرائيلي الراهن وحسب ، بل ـ وفي الاساس ـ بسبب موقف واشنطن المؤيد له والدائر في اطار محاولات اميركية ترمي الى تضليل الرأي العام العالمي وخفض يقظته و « اقناع العرب » بان واشنطن « جادة في مساعيها لاحلال السلام » .

وقد خفت « الزوبعة » التي اثارتها الصحف الاسرائيلية في الاسبوع الماضي ، والتي صورت تصريحات وزير الخارجية الاميركية روجرز حول تمسك الولايات المتحدة بمشروع روجرز وكانها ضغط على اسرائيل يؤدي الى ازمة في العلاقات بين البلدين ، وحل مكانها هدوء اكد ان الاوساط الاميركية الحاكمة ما زالت مستمرة في محاولاتها ابتزاز مكاسب للعدوان الاسرائيلي من الاقطار العربية تحت ستار تصريحات تحتمل تأويلين ولا تؤدي الى الضغط على اسرائيل بل تمنحها حرية العمل .

ويرى المراقبون فرقا في لهجة وزير الخارجية روجرز في مؤتمره الصحفي في ١٦ آذار الجاري وفي مجلس الشيوخ . وهم يستخلصون من ذلك ان روجرز قد تخلى حاليا عن لهجة توجيه ضغط على اسرائيل في قضية العودة الى الحدود الدولية في سيناء وفي قضية القوات الدولية .

وقد اكد عدد من اقوال روجرز للصحفيين المعتمدين لدى وزارة الخارجية ان واشنطن « لم تطرح على بساط البحث اية خطوات لالزام اسرائيل بالانسحاب الى خطوط الهدنة (ما قبل حرب حزيران) قبل التوصل الى اتفاق نهائي بين اسرائيل ومصر » .

وان « القوات الدولية للمحافظة على السلام لن تستخدم لا بطلب من مصر واسرائيل وبالصورة التي يريانها » !

واما الغريبة الكلامية التي دفعها روجرز في هذا الصدد فهي ان حكومته « ما زالت تعتقد ان الكرة موجودة في ايدي اسرائيل وان عليها اتخاذ الخطوة المقبلة لاخراج محادثات يارينغ من الجمود » .

وفي الوقت ذاته اوردت الانباء ان روجرز قد اكد في اقواله امام مجلس الشيوخ ان اميركا لم تطلب ان تتقدم اسرائيل بتعهد مسبق بالانسحاب من

البقية على صفحة ٤ عمود ١

السادات: لن نفرط باي شبر .. والايام المقبلة حاسمة

الخرطوم ـ ان الجمهورية العربية المتحدة لن تفرط بشبر واحد من الاراضي العربية ، وهي لن تفرط بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ـ هذا ما اعلنه الرئيس المصري انور السادات في خطاب اذاعه على الشعب السوداني اثناء زيارته السريعة للخرطوم التي استمرت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات حول الوضع في الشرق الاوسط مع الرئيس النميري وكبار المسؤولين السودانيين .

وقال الرئيس السادات في خطابه ان الايام المقبلة هي من الساعات الحاسمة بالنسبة لمعركتنا المصيرية .

واعلن السادات : لقد بذلنا خلال الشهر الماضي كل ما نستطيع بذله من اجل السلام وسرنا الى اقصى ما يمكن الوصول اليه في سبيل سلام يقوم على العدل . وكنا في تحركنا نعمل بمبدأين اساسيين ، اولهما عدم التفريط ، مهما كانت الظروف ، بشبر من الارض ولا حبة رمل من ترابنا مهما تكن المعارك والتضحيات . وثانيهما لا تفريط ولا مساومة بحقوق شعب فلسطين .

وقال السادات : غير ان الجهود تعثرت بالغرور والصلف الاسرائيلي . ومما يدعو للدهشة ان اميركا التي ترسل لاسرائيل كل شيء هي التي تتعرض الآن للضغط من اسرائيل وليست اسرائيل هي التي تتعرض للضغط . ومهما يكن من امر فان المعول في هذه المعركة علينا وعلى ارادتنا وتصميمنا نحن ، والطريق

البقية على صفحة ٤ عمود ٢

باكستان الشرقية تعلن قيام بانغلادش

تضارب الانباء : الحكومة المركزية تعلن ان الجيش حطم المقاومة وان الامور عادت الى مجراها الطبيعي .. ومجيب الرحمن يؤكد قيام حكومة مؤقتة .. الباكستانيون الشرقيون يقاومون بشدة

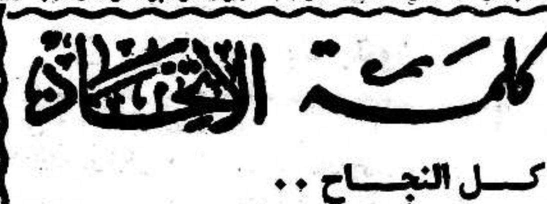
في اذاعة سرية التقطت في نيودلهي ، يوم اول امس ، اعلن ان حكومة « بانغلادش » مؤقتة اقيمت في باكستان الشرقية . ويترأس هذه الحكومة قائد جيش التحرير في البنغال الميجور جيه خان ، وان الحكومة تتلقى تعليماتها من الشيخ مجيب الرحمن الذي يشرف على اعمال الحكومة من هيئة الاركان العامة لحركة التحرير في مدينة تشيتكونغ . وقد توجه الميجور جيه خان الى كل الحكومات الحرة في العالم طالبا منها الاعتراف بالحكومة المؤقتة وتقديم العون المادي لها .

وعلى الرغم من كل ما قاله راديو باكستان عن عودة الحياة الطبيعية الى باكستان الشرقية فان اذاعة اخرى التقطت في نيودلهي قالت ان قتالا عنيفا يدور رحاه كما يبدو في مناطق واسعة من باكستان الشرقية اثر اوامر الرئيس يحيى خان الى قواته بسحق حركة الشعب البنغالي .

وفي كلكتا احرق متظاهرون دمية تمثل الرئيس يحيى خان امام مقر نائب المندوب السامي الباكستاني ، اول امس . وفي بومباي اقتحم حوالي ٤٠٠٠ متظاهر مقر نائب المندوب السامي الباكستاني مطالبين بسحب القوات العسكرية من باكستان الشرقية .

وقالت انديرا غاندي ، رئيسة وزراء الهند : ان تحركات القوات العسكرية في باكستان الشرقية

البقية على صفحة ٤ عمود ٥



كل النجاح ..

لمؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي

اليوم ، الثلاثاء ، ٣٠ ـ آذار ١٩٧١ يعقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الرابع والعشرين بحضور الوفود الاخوية التي تمثل الاحزاب الشيوعية والعمالية واحزاب الوطنية الثورية القادمة من زوايا الكرة الارضية الاربع .

لقد كانت مؤتمرات الحزب الشيوعي السوفييتي دائما معالم على طريق بناء الاشتراكية والشيوعية في الاتحاد السوفييتي ومارست نفوذا ضخما في الحركة الشيوعية العالمية وفي التطورات الدولية المعاصرة .

ولن يختلف هذا المؤتمر عن سابقيه الا من حيث الاسراع في وتيرة بناء الاسس المادية والتقنية للانتقال الى الشيوعية في الاتحاد السوفييتي .. وازدياد فعالية المساهمة السوفييتية الكبرى في حسم التطورات الدولية في مصلحة التحرر والاشتراكية .

وسيكون في وسع الحزب الشيوعي السوفييتي ان يسجل في المأثرة التي حققها بين المؤتمرين الثالث والعشرين ، والرابع والعشرين : توطيد وحدة الحركة الشيوعية العالمية بعقد اجتماع مندوبي مختلف قطاعاتها في موسكو عام ١٩٦٩ واتفاقهم على وثيقة تحدد معالم العصر ومهمات الشيوعيين ، وازدياد طاقة الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاشتراكية اقتصاديا وعسكريا .. بحيث ترجح كفة قوى الاشتراكية والتحرر .

لقد وقعت احداث خطيرة منذ ان عقد الحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمره الثالث والعشرين في عام ١٩٦٦ ، وكان اخطرها عدوان حكام اسرائيل على الاقطار العربية التقدمية في حزيران ١٩٦٧ بتشجيع الامبريالية الاميركية ومعاضدتها .

ولكن اخفاق هذا العدوان في تحقيق اهدافه الجوهرية : الاطاحة بالانظمة التقدمية العربية وتوطيد مواقع الامبريالية والرجعية .. اكد كما اكدت جرائم الامبريالية الاميركية في فيتنام خاصة والهند الصينية عامة ان توازن القوى في مصلحة الاشتراكية والتحرر تغير الى غير رجعة على الرغم من وقوع نكسات مؤقتة لا تؤثر في مسيرة الانسانية نحو الاشتراكية .

ومما لا شك فيه ان العامل الحاسم في تفوق قوى الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية هو تعاظم قدرات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والعسكرية واتساع ممكناته في معاونة الشعوب ماديا وسياسيا وتقنيا على الصمود امام مؤامرات الامبريالية والرجعية وعدوانهما .

ان كافة التطورات التي وقعت في منطقتنا قد اثبتت ان الاتحاد السوفييتي بمساعدته المتعددة الجوانب للاقطار العربية يحسم في مصلحة قوى التحرر والتقدم في معركتها مع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية .

كما انه بسياسته المبدئية القائمة على تصفية ذيول العدوان واحترام حقوق جميع شعوب المنطقة في الاستقلال والسيادة يخلق الظروف لتسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا في مصلحة السلام والتقدم الاجتماعي .

ان على بساط بحث المؤتمر الرابع والعشرين توجيهات خطة …

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

١٣٦ — ١٤٠ ٪ — ١٠٠ — ١٩٧٥ — ١٩٧٠

تحديد الخطة الخمسية الجديدة للتنمية في الاتحاد السوفييتي زيادة في الدخل القومي بين ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ بنسبة ٣٦ ـ ٤٠٪ .

اليوم مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون

موسكو ـ في جو من التفاؤل والامل بالمستقبل سيعقد اليوم مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون ، في قصر المؤتمرات ، في ساحة الكرملين .

وقد وفد الى موسكو خلال الايام الماضية مئات الضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية والعمالية والاشتراكية ، من مختلف انحاء العالم ، كما وصل العاصمة السوفييتية ممثلون عن الاحزاب الوطنية الثورية ومن بينها الاتحاد الاشتراكي العربي .. والبعث في سوريا .

كما نشرت الصحف السوفييتية المقالات الضافية والتعليقات الواسعة ، حول مواد المؤتمر وتوجيهات الخطة الخمسية الجديدة التي سيقرها .

ومن المقالات الهامة التي نشرت في هذا الاسبوع مقال بقلم اندريه جريتشكو وزير الدفاع السوفييتي ، في جريدة « النجم الاحمر » ، حول القوة العسكرية السوفييتية ، ذكر فيه ان هذه القوة قد وصلت الى ذروة من الجبروت في السنوات الخمس الماضية ، وكان ذلك بسبب التطور الصناعي في الاتحاد السوفييتي .. فلقد زودت الصناعة السوفييتية الجيش والسلاح الجوي بالوسائل المناسبة للدفاع عن الدولة السوفييتية

وتحدث جريتشكو عن القوة الاستراتيجية من الصواريخ السوفييتية التي تزايدت قوتها الى درجة بعيدة ، كما ذكر ان وحدات المدرعات تقوت بدبابات جديدة .. كما اصبحت اسراب الطائرات اسرع حركة ، والاسطول البحري السوفييتي قوة جبارة .

واضاف الوزير في مقاله ان سلاح الجو السوفييتي يستعمل اليوم طائرات من شأنها ان حلق على ارتفاع عال جدا ومنخفض ، وتزيد سرعتها على سرعة الصوت . كما صار في الاسطول البحري غواصات حاملة الصواريخ ، والطائرات حاملات الصواريخ ايضا .

دائما نتوق الى السلام

وقال الوزير جريتشكو في مقاله انه على الرغم من كل ذلك ومن تزايد قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية فالاتحاد السوفييتي يتوق دائما الى استتباب السلام .

هذا وعالجت « برافدا » في مقال افتتاحي يوم السبت الماضي حول « التنقيح اليساري » جاء فيه : لا يمكن ان يكون ثمة حل وسط مع التنقيح اليساري الذي يتناسب فقط مع الايديولوجية البرجوازية والاصلاح

البقية على صفحة ٤ عمود ١

تمادي الطغمة الرجعية في الهجوم الدامي على الفلسطينيين ..

عمان ـ الوضع في الاردن في تدهور مستمر . وقد امتدت الاشتباكات من اربد الى عمان ، حيث اطلق الجيش النار على مسيرة نسائية وطلابية اجتازت شوارع العاصمة منددة بما تقوم به السلطات في مدينة اربد ..

ويقول مكتب اعلام « فتح » ان الاصابات الاولية في عمان قد بلغت خمسة قتلى و ١٠ جرحى وان الخسائر الاولية في اربد بلغت حوالي ٧٠ قتيلا ومئات الجرحى .

نداء ياسر عرفات الى الدول العربية

وقد وجه ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية نداء الى الملوك والرؤساء العرب وحكام امارات الخليج دعاهم فيه الى التدخل لايقاف نزيف الدم الرهيب .

وقال ياسر عرفات في ندائه ان السلطات الاردنية بدأت مجزرة جديدة ضد الفلسطينيين في المخيمات في اربد ، وقبل ذلك ، في المفرق .. وهي الآن ترتكب ابشع عمليات الاغتصاب والانتهاك في اربد .

وذكر مكتب « فتح » في بيروت في بيانه ان المظاهرة التي قامت بها النساء صباح الاحد الماضي في عمان قد نظمت احتجاجا على المذابح التي ارتكبت في اربد وللمطالبة بالافراج

البقية على صفحة ٤ عمود ٥

المبادرة بيد الوطنيين في الهند الصينية

واشنطن ـ اكدت مجلة « لايف » في عددها الاخير ما كانت وكالات الانباء الاميركية قد اذاعته في نهاية الاسبوع الماضي من ان خسائر قوات سايغون التي غزت لاوس بلغت ١٠ آلاف بين قتيل وجريح ومفقود ودعت الرئيس نيكسون الى اعلان سحب القوات الاميركية من فيتنام الجنوبية تماما بعد ان وصفت الانسحاب من لاوس بانسحاب فزع ..

وقد اعلنت الحكومة الاميركية في تفوقها الجوي لوقف التدهور محاولة لتخفيف الازمة المتفاقمة على العدوان الاميركي نيتها في زيادة معدل القوات الاميركية المنسحبة من حوالي ١٢ الفا الى ١٦ الفا .

العسكري الذي اصيبت به قوات سايغون واخذ زمام المبادرة من القوات الوطنية الثورية .

وفي هذا السبيل رفعت عدد الغارات الى ٢٤٥٠٠ غارة اسبوعيا على منطقة طريق هوشي منه التي كان هدف الغزاة قطعها ..

ولكن كل هذه الغارات لم توقف القوات الثورية عن تشديد نشاطها .

هذا واصدرت قيادة القوات الوطنية الثورية بيانا اعلنت فيه ان القوات الفيتنامية الجنوبية الغازية فقدت ١٦ الف جندي بين قتيل وجريح ومفقود في ابان غزوتها الفاشلة .

وتروي آخر الانباء ان القوات الوطنية الثورية تمسك بالمبادرة الهجومية وقد شددت هجومها على قاعدة خي سانه في فيتنام الجنوبية المجاورة للاوس بحيث جعلتها قليلة الفعالية ..

وهذا ما جعل الاميركيين يبدأون بالانسحاب من هذه القاعدة … وابل من القنابل التي تركز الآن على مراكز تزويد طائرات الهليكوبتر بالوقود .

وتحاول الولايات المتحدة استخدام

العلماء السوفييت ينجحون في ابتكار جهاز يحول الطاقة الذرية الى كهرباء مباشرة

موسكو ـ جرب العلماء في الاتحاد السوفييتي ، بنجاح فائق ، جهازا ابتكروه يحول الطاقة الذرية الى كهرباء مباشرة .

وتقول « تاس » التي اذاعت هذا الخبر ، ان هذا الجهاز يعمل بدون وسائل ميكانيكية كالتوربينات او آلات اخرى ، وهو الاول من نوعه في العالم .

وهذا الجهاز انجاز كبير من انجازات العلم السوفييتي ، اذ يفتح … في استغلال الطاقة … الذرية في الاغراض السلمية .

وتقول وكالات الانباء العالمية الاخرى ، ان الاتحاد السوفييتي يحيط تجاربه هذه بالكتمان ، فلا يعطي تفاصيل وافية عنها . وتضيف « يونايتدبرس » ان في الاتحاد السوفييتي عدة محطات قوة ذرية منتشرة في انحاء البلاد .

ويقول المعلقون من العلماء ان الاتحاد السوفييتي اذا استطاع تطوير هذا الجهاز وبنائه على اساس تجاري ، فسيكون بالغ الاهمية في … نفقات بناء محطات الطاقة …

تهانينا للحزب الشيوعي الفرنسي

تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى الحزب الشيوعي الفرنسي جاء فيها : تهانينا القلبية لنجاح سياستكم القائمة على وحدة القوى الديمقراطية وعلى تقدم حزبكم ونجاحه في انتخابات البلدية الاخيرة .

والمعروف ان الحزب الشيوعي الفرنسي حقق نجاحات هامة وهو يؤلف الادارة ـ مؤتلفا مع قوى ديمقراطية في بعض المدن والقرى ـ في اكثر من اربعين مدينة يزيد عدد سكان كل واحدة على ٣٠ الف .

مايو فلنر يتكلم عن تعديلات ضريبة الدخل

بعد ان هدات الكنيست من الضجة العاصفة التي ثارت في اثناء اجراء البحث السياسي في ١٦-٣ ، كان ينتظرها على جدول ابحاثها كومة كبيرة من القوانين التي قدمها نائب وزير المالية النائب دينشتاين . وفي راسها كان التعديل رقم ١٦ في نظام ضريبة الدخل وفيه تعديلات طفيفة لا قيمة لها ، ولكنها في الاتجاه الصحيح ، تجاه فئات مختلفة من الموظفين ، فالتخفيف الاول يتعلق بالجنود المسرحين من الخدمة النظامية ، الذين يمنحهم القانون المقترح اعفاء لمدة سنة من يوم تسريحهم ، عن ١٥٠ ليرة من دخل الواحد في الشهر . كما اتسع مجال اعفاء الدخل ، ليشمل الضرير والمشوه المصاب بعطل من جراء الحرب بنسبة ١٠٠٪ . كما زيدت نسبة الاعفاء للامهات العاملات ، ولكن بنسبة لا تذكر ، فالام العاملة التي تكسب ٥٥٠ ليرة في الشهر ستدفع ٥٣ ليرة بدلا من ٦٣ ليرة .

وتكلم في الموضوع عدد من النواب ومنهم النائبة ش. أ. الوليتو (العمل) ، فقد قالت ان التخفيفات من النساء في ضريبة الدخل ليس فيها ما يشجع النساء على العمل . لذلك اقترحت اعفاء اللاتي يعملن باجر ٣٠٠ ليرة .

من كلمة النائب ماير فلنر

وقد ابدى النائب فلنر في اول كلمته ملاحظات اساسية منها : اننا نعتقد ان في اسرائيل ضرائب اكثر من اللازم ، ضرائب مباشرة وغير مباشرة ، وهناك ضرائب اكثر على العمال وصغار المستقلين ذوي الدخل الضئيل .

ولاسفنا الشديد ان تضخيم الضرائب هو نتيجة التضخم المستمر في الميزانية العسكرية الامر الذي نعارضه . كما نعتقد ان توزيع الضرائب ليس عادلا ولا يتفق مع الناحية الاجتماعية . وتلا النائب فلنر رسالة كتبها اليه موزع بريد في بات يام تعطينا صورة محسوسة واضحة عن اسلوب الضرائب في الاجتماعي في بلادنا :

رسالة موزع البريد

« لي الشرف ان اتوجه الى حضرتكم ، واعرض شكاواي على ضوء الوضع الذي نشأ بعد زيادة الاجور التي حصلنا عليها ، نحن موزعي البريد ، كعلاوة التعب .

انني من مواليد سنة ١٩٤٤ واعمل في البريد في اسرائيل منذ ١٩٦٧ ، متزوج ، وعلى الرغم من انني هاجرت الى البلاد قبل عشر سنوات ، فما زلت اسكن في معبرة بات يام ، لانني لم استطع ان اوفر المبالغ اللازمة لتامين الخطوات الاولية لشراء بيت» .

هبوط الاجور بعد زيادتها بسبب الضرائب

ويواصل موزع البريد رسالته فيقول : « ارفق طيه نسخة عن قسيمة راتبي عن شهر كانون الثاني ١٩٧١ ، تكشف عن حقيقة وضعي . قبل النضال الذي خضناه لزيادة الاجور كانت علاوة الاتعاب التي حصلت عليها هي ٣٦ ليرة في الشهر ، في ان الصافي الذي خصني كان ٤٣٣،٤٩ ليرة ، اما في هذه السنة في كانون الثاني فكانت علاوة الاتعاب ٧٢ ليرة وكان الصافي ٣٨٣،٩٦ » ...

وبكلمات اخرى فان هذا « البوسطجي » من بات يام ، الذي اجوره منخفضة اصلا ، قد خفضت اجوره بصورة جدية ، بمبلغ ٥٠ ليرة ، على الرغم من ان البوسطجية ، بعد النضال ، قد احرزوا علاوة مجهود مضاعفة ، من ٣٦ الى ٧٢ ليرة . وهذا المثل البسيط - الذي هو ليس بسيطا ابدا - انما يعبر عن وضع الضرائب والتخفيضات الضرائبية المفروضة على اجور المستخدم . وهكذا فانه حينما يعطى المستخدم علاوة ٣٦ ليرة فانه في الواقع يحصل، في نهاية المطاف ، على مبلغ اقل بخمسين ليرة . وكيف تحدث هذه المعجزة ؟ . ان هذه المعجزة تحدث بسبب الضرائب المختلفة التي يعرفها الجميع بمختلف صيغها .

ويواصل البوسطجي كلامه : «انني لا اعرف كيف اخرج من هذا الوضع الذي وقعت فيه ، فانا لا استطيع التوقف عن العمل اذ لن يكون لي ، منذ الشهر الاول ، ما اعيش عليه . وليست لي اية امكانية لتوفير نقود لدفع سلفية لاحراز بيت ، حتى ولا بيت صغير . وهذا هو السبب في انني لا استطيع انجاب اولاد حتى الآن . وواضح لي ان كل النقاش حول تحسين وضع عديمي القدرة لن يؤدي الى اية نتائج ما دام يجري بين اناس منعزلين في ابراجهم العاجية وليس لهم اي علم بما يحصل عليه موظف دولة في درجتي ، وكيف يمكنه العيش على راتبه في حالة ارتفاع تكاليف المعيشة في البلاد » .

وازاء هذا فانه يخطر بان « الدولة تعيش في وهم وكذب فاضح حول مدى الهجرة الى البلاد في وقت اعرف انا فيه انه خلال الفترة الاخيرة هاجر من البلاد ، في منطقتي ، عدد من العائلات بسبب عبء الضرائب الثقيل وصعوبة المعيشة . وانني اسال حضرتك لماذا تنشرون الاحصائيات عن الهجرة الى البلاد فقط ولا تنشرون الاحصائيات عن الهجرة من البلاد ؟ اليست هذه سياسة النعامة ؟ »

هذا هو الوضع . هذه هي سياسة الحكومة . واذا قررت الكتلة الشيوعية ، مع كل هذا ، ان تصوت تاييدا لاحالة مشروع القانون على اللجنة فذلك لان في البيان تعديلات صغيرة ولكنها في الاتجاه الصحيح . غير ان هذه التعديلات يمكن وصفها كلها بانها نقطة في بحر لانها لا تحل القضية .

لقد قدمت تعبيرات عن عدة قضايا لعمل المراة ، والارمل ، وللوالدين اللذين لهما اولاد في الجيش ، ولكن ذلك كله بمدى ضئيل وبدون حل لاي شيء . ونحن اذ وافقنا على كل البنود المقترحة هنا تقريبا ، فاننا سنقترح في اللجنة تغيير الارقام اذا كنا نريد حقا التوجه الجدي لهذه التعديلات . فهل اذا اعطينا شخصا ٥ ليرات هل يحل ذلك القضية ؟ الا يؤخذ منه ، بطرق اخرى ، اكثر من هذه الليرات الخمس ؟

وثمة قضايا لا تتناولها هذه التعديلات . مثلا : الحد الادنى الذي يجب تحريره من ضريبة الدخل . لقد قدمت هنا رسالة شخص لا اعرفه شخصيا ، وانني اسال : لماذا يجب اخذ ضريبة دخل من انسان كهذا ؟ لماذا نوصل انسانا كهذا ، رب عائلة ، الى اجر صاف قدره ٣٨٣ ليرة ؟ ؟ لماذا نأخذ منه ضريبة دخل بمبلغ ٥٩ ليرة و ٢٥ اغورا ؟ كيف يستطيع العيش ؟ ان هذا ، باللغة البسيطة ، نهب علني .

دينشتاين : هل الرسالة بدون توقيع ام انها رسالة عليها عنوان ؟

فلنر : انها ليست رسالة بدون توقيع .

دينشتاين : استطيع ان تعطي اسمه ؟

فلنر : بالطبع . لقد قال البوسطجي انه كتب ٥٠ نسخة لاعضاء الكنيست . اما اسمه فهو ابيمام جورج ، براكية رقم ٢٤١ معبرة بات يام . وليس ذلك فقط ، بل هناك ايضا صورة لحسابه من وزارة المواصلات . وعلاوة على هذا فان الامر ليس سوى نموذج فقط . وهل يختلف الوضع بالنسبة لفئات اخرى من العاملين في الصناعة او الخدمات ؟ لقد تحدثنا منذ امد قصير عن الممرضات وعن المعلمين وادركنا ان وضع البوسطجي ليس استثنائيا . وبتقديمي هذا النموذج انما اريد ان احذر من هذا الغبن .

تجددت حوادث العنف في ايرلندا الشمالية بعد ان استقال رئيس الوزراء السابق واحتل مكانه زميله فوكنر .. والمتوقع ان لا تتوقف هذه الحوادث قبل ان تحل المشكلة التي سببت العنف : التمييز الطائفي بين البروتستانت والكاثوليك .. والصورة تظهر اطفالا وراء متاريس في « بلفاست » كبرى مدن ايرلندا الشمالية ..

معنى الاحداث في الباكستان

بقلم : علي عاشور

الاحداث الدامية التي تجري في الباكستان الشرقية ، اليوم ، ترتبط في تطوراتها بالنهوض الوطني السريع الذي حققته الباكستان قبل حوالي ثلاثة اشهر (يبلغ عدد سكان شرق الباكستان ٧٥ مليون نسمة من مجموع ١٢٥ مليونا) .

فبعد معاناة شديدة من الاضطهاد وكبت الحريات المدنية والدمقراطية استمرت حوالي عشرين عاما ، وبعد اربعة عشر عاما من الدكتاتورية العسكرية ، هرع شعب الباكستان في ٧ كانون الاول ١٩٧٠ الى صناديق الاقتراع للاشتراك في انتخابات الجمعية الوطنية ومارس لمرة تحرره لاول مرة (عدد اعضاء الجمعية الوطنية ٣٠٠ عضو .. يضمون اليهم بعد انتخابهم ١٣ عضوا من النساء) .

وقد تخطت النتائج كل التقديرات . فالاغلبية الساحقة من جماهير الشعب قالت : لا لسياسة الطغمة العسكرية الحاكمة ونعم للعودة الى الدمقراطية . ان اكثر من ٩٠ بالمئة من المصوتين الباكستانيين (٥٦ مليون مصوت) اشتركوا في تلك الانتخابات .

وفي شرق الباكستان اكتسحت عصبة عوامي الوطنية التي يتزعمها مجيب الرحمن الانتخابات ونالت ١٦٧ مقعدا من مجموع ١٦٩ مقعدا خصصت لهذه المنطقة في الجمعية الوطنية (بما فيها المقاعد التسعة التي خصصت للمناطق التي اجتاحتها الاعاصير) . اما المقعدان المتبقيان فقد احرز احدهما نور الامين من الحزب الدمقراطي ، والثاني احرزه احد المستقلين .

وفي غرب الباكستان فاز حزب بهوتو الشعبي (حزب ذو الفقار علي بهوتو) ب ٨٢ مقعدا . واحرزت العصبة الاسلامية (جماعة قيوم) ٩ مقاعد ، وعصبة المجلس الاسلامي ٧ مقاعد ، وعصبة العرف الاسلامي مقعدين ، وجمعية الامة الباكستانية ٧ مقاعد ، جمعية الامة الاسلامية (جماعة هزاري) ٧ مقاعد ، الجمعية الاسلامية ٤ مقاعد ، وحزب عوامي الوطني (جماعة والي خان) ٥ مقاعد . واحرز المستقلون ١٥ مقعدا .

وكان حزب عوامي الوطني في الباكستان الغربية قد قاطع الانتخابات . اما الحزب الشيوعي فقد حال عمله السري دون اشتراكه في الانتخابات .

اعتقال .. واطلاق سراح ..

ومما يدعو الى السخرية ان حكومة ايوب خان كانت قد اعتقلت مجيب الرحمن في نيسان ١٩٦٦ واطلقت سراحه بعد ايام قليلة ، ثم عادت الى اعتقاله في ٩ ايار ١٩٦٨ بتهمة ملفقة هي تدبير مؤامرة « للقيام بثورة مسلحة ، باسلحة وذخائر واموال من الهند » . كل ذلك لانه فقط طالب بحزم بتوسيع الحكم الذاتي في باكستان الشرقية . ولكنها، لعدم تمكنها من البينات الاتهامات الموجهة اليه ، اطلقت سراحه في ٢٢ شباط ١٩٦٩ . وبعد ذلك احرز حزب مجيب الرحمن التاييد الجماهيري من الشعب .

الجنرال خان يخشى ارادة الشعب

ان الجنرال يحيى خان الذي عزل ايوب خان من السلطة ، واعلن رئيسا للباكستان في ٢٤ آذار ١٩٦٩ ، لم يكن يحبذ تماما اجراء الانتخابات ، ولكن ، لان ايوب خان ، بعد الهبة الشعبية القوية في سنة ١٩٦٦ ، قد منح البلاد دستورا جديدا رفض الشعب هذا الدستور ، كان لا بد ليحيى خان ان يخضع لحركة الشعب الواسعة ويوافق على اجراء انتخابات للجمعية الوطنية ، تضع دستورا للبلاد خلال ١٢٠ يوما من انتخابها .

ومعروف ان الدوائر الحاكمة في الباكستان من المتدينين المتعصبين والرجعيين كانت دائما تشن حملاتها على اساس الطائفية والتعصب الديني والفروق اللغوية ، والكراهية للهند ، وبعبع ان « الاسلام في خطر » .. الخ ولكن كل ذلك لم يبعد الناس عن التمسك بالدمقراطية .

ميل نحو اليسار

ودلت نتائج الانتخابات على ميل نحو تقوية اليسار والقوى الدمقراطية في الباكستان . وانتصار حزب بهوتو في غرب الباكستان ، عكس الحاجة الى قوى يسارية ودمقراطية هناك . فمواقف هذا الحزب العقلانية يمكن ان تؤدي الى تفاهم افضل بين الباكستان والهند .

ان انتصار حزب مجيب الرحمن في شرق الباكستان كان انتصارا لشعاره الاساسي : حكم ذاتي كامل لشرق الباكستان ، مع الابقاء ، فقط ، على شؤون الدفاع والخارجية في ايدي الحكومة المركزية .

وكان من الممكن ان تخطو الباكستان خطوات اخرى سريعة ، بعد الانتخابات ، نحو الحرية والتقدم الاجتماعي ، لولا موقف الرئيس يحيى خان والفئات العليا في الجيش .. فيحيى خان اصر على عدم التنازل عن السلطة الا بعد ان تضع الجمعية الوطنية الدستور ، وابقى في يده الحق في اقرار هذا الدستور او عدم اقراره . ومن هنا كانت المماطلة لحرمان الشعب من ثمرة انتصاره في الانتخابات .

جيش باكستان تحت سيطرة اجنبية

ومعروف ان الامبريالية ، وخاصة الامبريالية الاميركية ، تاخذ الباكستان بعين الاعتبار ، عند وضع استراتيجيتها العالمية .

ومعروفة ايضا سيطرة القوى الامبريالية على الجيش الباكستاني والجهاز الاداري في الباكستان .

وكان واضحا ان مجيب الرحمن اذا تسلم رئاسة الوزارة الباكستانية (وكان من حقه ان يتسلم الرئاسة لان حزبه يتمتع بالغالبية مطلقة في الجمعية الوطنية : ١٦٧ عضوا من مجموع ٣٠٠ عضو) في ظل نظام برلماني فسوف لا يسمح باستمرار هذه السيطرة . فقد اعلن انه يرغب في اخراج الباكستان من الاحلاف (السياتو والسنتو) وسيحاول الخروج من محور الامبريالية ويسير على طريق السلام وعدم الانحياز والتعايش السلمي مع الدول الاخرى .

برنامج حزب عوامي

وقد تضمن برنامج حزبه (حزب عوامي) النقاط الاساسية التالية :

- اقامة نظام اقتصادي مختلط - قطاع خاص وقطاع عام ولكل قطاع مجاله الخاص الذي يعمل فيه .
- تاميم كل قطاعات الاقتصاد الاساسية بما في ذلك البنوك وشركات التامين .
- وضع حد اعلى لامتلاك الاراضي .
- الغاء الاحتكار والكارتيلات في الصناعة .
- تقديم المساعدة الكافية للصناعات الصغيرة .




■ الشيخ مجيب الرحمن ■

ولم يتضمن برنامج حزب عوامي امورا مثل انهاء استقلال الاستعمار الجديد ، وتحرير الفلاحين من الكبت الاقطاعي ، ووضع حد ادنى لاجور العمال ... الخ . وتجاهل الحاجة

- البقية على ص ٣ -

الصحافة التشيكوسلوفاكية تناقش الحملات الصهيونية على الاشتراكية

مقاييس الصهيونية العجيبة

براغ - خاص بالاتحاد - عقبت صحيفة « رودي برافو » - لسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

RUDÉ PRÁVO

التشيكوسلوفاكي على الحملة التي تشنها الصهيونية على الاتحاد السوفييتي ، فكتبت تقول :

« ان التمييز المزعوم ضد المواطنين الذين يعتنقون الدين اليهودي في الاقطار الاشتراكية والذي تستغله الدعاية باوامر من تل ابيب ، هو ليس الا ستارا لحجب انظار الراي العام العالمي عن اللعبة القذرة التي تلعبها اسرائيل في المناطق المحتلة في الشرق الاوسط . ومقابل هذه الخدمة فان الصهيونية تتلقى مساعدات ايديولوجية ومادية كبيرة من الدوائر الامبريالية » .

« ان القياس الصهيوني يبدو ان له خصائص عجيبة » .. وتضيف رودي برافو ، « ولكن كل شيء مجيب ، فانه من المعروف ان تاثيره يكون وقتيا » .

وفي مقال آخر تحت عنوان « خدام الامبريالية » ، كتبت رودي برافو مقالا بقلم يري ستانو تقول فيه :

« ان الصهيونيين الفاشستيين في اسرائيل وخارجها الذين يسمون انفسهم يهود لا يمتون بصلة الى اليهود الذين عرفناهم في حياتنا العامة وفي النضال من اجل السلام» .

وفي تعقيبه على النشاط الصهيوني المتطرف في اسرائيل وفي الشرق الاوسط والولايات المتحدة وغيرها ، قال : « ان هؤلاء الصهيونيين لا تربطهم اية صلة باليهود الذين يساهمون مساهمة فعالة في بناء الاشتراكية في الاقطار التي تهيمن فيها الانظمة الاشتراكية ، او باليهود الذين يشنون نضالا طبقيا جنبا الى جنب مع البروليتاريا في الاقطار التي يحكمها الراسمال ، والاحتكارات التي يحتل مركز الصدارة فيها الصيارفة والصناعيون ورجال الاعمال الصهاينة » .

وأردف يقول : « ان الصهيونية المعاصرة هي ايديولوجية رجعية ، هي شبكة واسعة من المنظمات والممارسات السياسية التي تقوم بها البرجوازية اليهودية المرتبطة بالدوائر الاحتكارية في الولايات المتحدة .. انها تيار للبرجوازية اليهودية ، تيار رجعي شوفيني ومعاد للشيوعية » ..

وتحت عنوان « مخططات صهيونية » كتبت صحيفة «براتسي»، الناطقة بلسان النقابات التشيكو - سلوفاكية مقالا حول الحملة التي تشنها الحركة الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي في اعقاب مؤتمر بروكسل حول يهود الاتحاد السوفييتي تقول فيه :

« ان هذه الحملة الصهيونية الحالية تنبع بصورة واضحة من فشل محاولات الهجرة اليهودية من الاقطار الاشتراكية الى اسرائيل » .

واستطردت الصحيفة تقول : « انها لحقيقة معروفة انه عندما تثار ضجة حول مشكلة لا وجود لها ، فمعنى هذا ان هناك هدفا آخر لهذه الحملة .. فكل امرئ يعلم اليوم ان الهجرة بالنسبة لاسرائيل ، هي قضية حيوية ترتبط ارتباطا مباشرا مع صميم كيان اسرائيل كدولة » .

« ان القادة الصهيونيين » ، تقول الصحيفة ، « يشنون حملة كبيرة ضد الاقطار الاشتراكية ، وبنوع خاص ، الاتحاد السوفييتي . اما استخدام التهم القديمة حول « انعدام الحرية » المزعوم والاضطهاد الديني ، فليست امرا جديدا » .

« وتشبث الصهيونية بقضية الاضطهاد فهو امر غير لائق بهم .. فمع انهم اختاروا مدينة بروكسل - لمؤتمرهم - الا انه حتى هناك لا يستطيع المرء الا ان يسمع انين الفلسطينيين في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل . ويتساءل كاتب المقال : فمن هو اذن هذا الذي يدعي حق تقديم المحاضرات عن الصدق والانسانية وحرية الانسان في ان يعيش كما يريد » .

وفي مقال حول احداث تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨ كتب جوزيف بلوهار - في صحيفة ليدوفا ديموقراسي التشيكوسلوفاكية مقالا قال فيه :

« اننا اذ نندد بكل مظاهر التعصب القومي ، فاننا لا نحط ، باي شكل من الاشكال من قيمة الروابط العاطفية التي تربط الانسان بوطنه » . واضاف يقول اما :

« بخصوص النفوذ الصهيوني في تشيكوسلوفاكيا في ١٩٦٨ ، فاننا : نعارض الصهيونية كايديولوجية وسياسة تحالف مع الامبريالية الاميركية ، ومع هذا فاننا نستنكر اللاسامية التي هي غريبة عن التفكير والمشاعر الاشتراكية . فالنضال ضد الصهيونية لا يمكن باي حال من الاحوال اعتباره مماثلا للاسامية » .

نفقات الولايات المتحدة العسكرية

مليارات في الشرق الاوسط

نيويورك - نشرت « نيوز ويك » في عددها الاخير (٢٩-٣-٧١) ان الولايات المتحدة انفقت في الخارج على الشئون العسكرية منذ ١٩٥٥ ٤٠ مليار دولار .. منها ٢٠ مليارا في اوروبا ومليارات في الشرق الاوسط و ١٠ مليارات في آسيا ومليار في اميركا اللاتينية .

البرنامج العبري من اذاعة القاهرة

٤ ساعات يوميا

القاهرة - زادت القاهرة من قوة البث التي يذيع راديو القاهرة عليها برامجه باللغة العبرية .

وعلم في القاهرة ان زيادة قوة البث قد بدات في مطلع الاسبوع الماضي وان البرامج اذيعت من جهاز بث قوته ٢٥٠ كيلو واط بدلا من جهاز البث السابق الذي كانت قوته ٥٠ كيلو واط .

ويذيع راديو القاهرة برامجه باللغة العبرية على ثلاث فترات مجموع مدتها اربع ساعات .

سيعود مرض الكوليرا في الصيف ..

القدس - لمراسل الاتحاد البرلماني - في رده على استجواب قدمه النائب اوري افنيري ذكر وزير الصحة ، فكتور شيمتوف، انه قد يكون من الصعب جدا منع ظهور الكوليرا في الصيف المقبل .. ولكنه اضاف : اما الذي يمكن منعه فهو ان يصبح المرض وباء.

وذكر الوزير ايضا ان وزارته اتخذت - على ضوء خبرة الصيف الماضي - احتياطات واسعة لمنع انتشار المرض .

من هنا وهناك

عالم رهيب مرعب

حكمت محكمة في اوهايو في سنة ١٩٢٦ بالسجن على جو فير بتهمة قتل ابنه ، وكان في الرابعة والاربعين من عمره .. وفي هذه الايام انتهت مدة سجنه ، وهو في الخامسة والتسعين من عمره .. ولكنه رفض مغادرة السجن وقال : لن اخرج من هنا ... العالم اليوم مخيف يرهبني .

طردت زوجها

تتولى ديانا كوترال رئاسة شركة كبيرة لتوزيع لحم الخنزير في بريطانيا ، ويقولون انها دقيقة في اعمالها وشديدة في ادارة اعمال الشركة ... ومن الادلة على دقتها وشدتها انها فصلت زوجها جون من عمله في الشركة ، لانه تأخر في المجيء الى العمل ، ولانه تهرب من العمل ليلعب الغولف في اثناء ساعات العمل .

وقالت السيدة كوترال: لعله في البيت يستطيع أن يأمر وينهى ، ولكنني في العمل أنا الرئيسة ، وللعمل نظام .. ويسري على كل موظف ، حتى ولو كان زوجي وهذا سر من اسرار نجاح الشركة .

وبعد تدخل الاصدقاء والاقرباء لانت الرئيسة وقررت اعطاءه فرصة اخرى ، شريطة أن يكون في العمل الساعة السابعة صباحا ، ولا يلعب الغولف الا يوم الاحد .

العجل والقلب البلاستيك

اجرى طبيب اسباني عملية زرع قلب من البلاستيك في صدر عجلة.. وبعد ٢٨ يوما تمكنت من تناول وجباتها من التبن . وهذه أول مرة يعيش حيوان هذه المدة بعد العملية ، لان الحيوانات التي اجريت هذه العملية لها ، لم تعش اكثر من يومين او ثلاثة . واذا عاشت العجلة بضعة اشهر اخرى ، فسيفكر الاطباء جديا بزرع القلب البلاستيك في صدور الآدمين .

والعجلة في الخارج ، اي ليست في مختبر ، وهناك انابيب تصل قلب العجلة الجديد بجهاز لتسيير الدورة الدموية .

والجدير بالذكر ان التجربة جرت في كلية الطب في مدريد ، تحت اشراف ابحاث القلب في تكساس برئاسة الدكتور كولي .

كم من اللحم يستهلكون ؟

معدل ما يخص الفرد في اسرائيل من اللحم في السنه ٣٧،٩ كيلو غرام وهي كما يلي : ٤٤،٤ كيلو من اللحم الطازج ، ١٠ كيلو من اللحم المجمد و ١٢،٥ كيلو من لحوم الطيور ..

هذا في اسرائيل ..

اما في النمسا التي تعتبر من ارفع البلدان في مستوى المعيشة فمعدل حصة الفرد في السنه ٦٨ كيلو غراما .

أما في تشيكوسلوفاكيا - التعيسة المسكينة في عيون صحف بلادنا - فمعدل استهلاك الفرد من اللحوم ٧٢ كيلو ، وفي جمهورية التشيك يصل الى ٧٦ كيلو في السنة للفرد .

رفع رسوم التعليم الجامعي في أميركا

رفعت الجامعات في ولاية نيويورك رسوم التعليم ٣٥٠ دولارا اخرى في السنة ، ورفعت جامعة برنستون رسومها ٤١٠ دولارات ، وصارت تبلغ ٤١٨٠ دولار.

وكتبت جريدة « ديلي ورلد » الاميركية ، أن رفع رسوم الدراسة الجامعية هو لالقاء اعباء نفقات الحرب في الهند الصينية على كاهل الاهلين .

أما في الاتحاد السوفييتي ، فلا رفع في اجور التعليم ، لان الجامعات هناك لا تتقاضى اجورا ، واكثر من ذلك ان سلطات التعليم تفكر اليوم بادخال تحسينات كبيرة على وسائل حياتهم الجامعية ، ولا سيما في مساكنهم ، وزيادة نسبة المنح الدراسية .

***

* اقوال الصحف * اقوال الصحف * اقوال الصحف *

((هعولام هزه))

((هناك كنا يهود قذرين وهنا نحن ...... قذرون !))

■ لو كان يهود العالم يعرفون كل شيء عن اسرائيل لامتنع من القدوم اليها كثيرون من القادمين الجدد . هذه الحقيقة تؤكدها الاعترافات التي يبوح بها هؤلاء القادمون الجدد بعد اكتشافهم حقيقة الوضع في البلاد التي طالما حلموا بهـا واعتقدوها جنة للمؤمنين !

في هذا المكان من عدد الثلاثاء الماضي قدمنا احدى الشهادات التي تدين اكاذيب الدعاية الصهيونية والاضاليل التي توقع يهود العالم في الفخ . وفي هذا العدد نقدم شهاداته اقسى واشد ، لصدورها عن مشكلة عنصرية مباشرة تقشعر لها الابدان .. فهناك الآن ١٦ عائلة من القادمين الجدد مركبة من ازواج يهود وزوجات مسيحيات ، لا الدوائر الرسمية تريد استيعاب افرادها في العمل ولا المجتمع المتعصب يقبل بها داخله ، واطفال هذه الاسر مهددون بالتمزق والاهانة اليومية لمجرد كونهم ولدوا لابوين من طائفتين او من شعبين مختلفين !

وفي مجلة « هعولام هزه » (٢٤–٣–٧١) تحقيق واسع عن هذه المأساة الانسانية التي يعيشها عدد من ضحايا الدعاية الصهيونية القادمين الجدد الى اسرائيل .

ولا نستطيع اطلاع القارىء على الاقطار التي قدمت منها العائلات الست عشرة لان الرقابة كما يبدو منعت المجلة المذكورة من نشر اسماء تلك الاقطار مما ادى الى وجود فراغ في سطور التحقيق التي يتوقع القارىء ان يجد فيها اسماء الاقطار المتروكة .. والآن الى فقرات من التحقيق ، دون تعليق :

« لماذا لم يحذّرونا في سفارة اسرائيل في البلاد التي اتينا منها ، بانه يجب علينا ان نتهود قبل الهجرة الى البلاد – ما دمنا نريد فعلا البقاء في اسرائيل ؟ لماذا لم يرووا لنا الحقيقة عن الوضع الرهيب والعذاب الذي تعانيه هنا اسرة ، الرجـل فيها يهودي ، والامرأة مسيحية ؟ هناك .... لم يقل لي احد بانه يتوجب عليّ ان اتنصر . والآن بعد ان قدمنا الى البلاد – كيف استطيع القول لزوجتي بان عليها ان تصبح يهودية ؟

يوليان ليبر ، الفارع الطول وذو المظهر الجليل ، ينتفض كله من الغضب . انه قادم جديد – من نوع جديد . نوع القادمين الذي سيزعزع الدولة في السنوات القريبة ، وقد يؤدي الى حرب دينية : العائلات المختلطة .

١٦ عائلة من هذا النوع تقيم الآن في مركز الاستيعاب في طبريا . فقد قررت وزارة الاستيعاب تجميع كل العائلات المختلطة التي وصلت مؤخرا .... وسكان طبريا كلهم يعرفون الاشاعة المثيرة القائلة بانه في فندق « يالون » يقيم قادمون جدد نساؤهم مسيحيات . تيار غير منقطع من الحاخامين يزورهم ، ويحاول اقناعهم بالتهود . وبين القادمين المذهولين يزداد الغضب يوما بعد يوم . الجو عكر ، وكئيب ، يقول احد افراد الجماعة ، وهو شمعون زيسو (٣٠ سنة) مهنته مهندس الكتروني : «جاءت زوجتي عدينه وروت لي ان مديرة المنزل حولقه الوني اخبرتها بانهم « لن يقبلوا ابننا اريئل (سنة وثمانية اشهر) في منزل الاطفال – ما لم يختن » . وانكرت الوني انها قالت هذا . اما النكتة الكبيرة فهي ان عدينه ليست مسيحية . هي وزوجها يهوديان سليمان . ولم يجريا عملية الختان لابنهما في الخارج لانهما لم يثقا بالقدر الكافي بالخاتنين الباقين في مدينتهما . وفقط بعد جلب الشهود والبراهين نجح الزوج زيسو في اثبات سلامتهما (كشير) » .... « يوليان ليبر لا يستطيع ان يفهم وضعا كهـذا : « لو راودني ادنى شك ، .... ، بانهم في البلاد هنا ، سيشيرون الى زوجتي في الشارع ويقولون انها من الاغيار (غوي – غير اليهود – المحرر) – فما كنت ساسافر الى اسرائيل بل الى قطر آخر » .... « ماريانا ليبر ، رياضية متفوقة في اصابة الهدف ، حصلت في .... على لقب فنان ، تتكلم عن الموضوع بهدوء : انا لست مسيحية متدينة ، ولكنني لا افهم لماذا ينبغي عليّ ان اتهود على الفور . لماذا العجلة ما دمنا لم نرتب امورنا بعد . اذا اضطررت ان اتهود حتى لا تواجه المشاكل اولادي ، فسافعل ذلك » . ويتدخل في الحديث مهاجر آخر ، فيقول : « لن يفيدك هذا ، انت لا تفهمين الوضع ابدا .. دائما ، سيركضون خلف اولادك في الشارع ويصرخون عليهم بان امهم كانت غويه (غير يهودية – المحرر) . دائما . هناك كنا يهود قذرين ، وهنا سنكون دائما ... قذرين» .

ويشرح هؤلاء « المنبوذون » الصعوبات التي يواجهونها في البحث عن العمل ، وتروي سلفيا روسو المسيحية ، وهي زوجة ببا روسو اليهودي (كلاهما مهندس نسيج) ، تروي حكاية مثيرة .. فقد دعيت الى حفلة مع زوجها ، وهناك جرى حوار حول اي من برامج التلفزيون يشاهده المدعوون ، وحين ابدت عدم اهتمام ببرنامج ديني يهودي صاح بها احد الموظفين الكبار : يا فاشست ! عودوا من حيث اتيتم ! ... ولكن ذلك الموظف واسمه برنس ، ينفي انه تفوه بهـذه الكلمات ، ولكنه يعترف بانه كاد يصاب بسكتة قلبية لان سلفيا روسو لم تهتم بالاعياد اليهودية (!!)

هذا الوضع ادى الى خلافات عائلية داخل هذه العائلات المختلطة . وتقول مارغريتا مونتيانو انها تقاسي كثيرا لان زوجها لا يستطيع الحصول على عمل بسببها . وتقول انها غير متدينة ولكنها لا تفهم لماذا يريدون اجبارها على التهود . وتتحدث عن ابنها فتقول انها لن تجبره على التهود حين يصبح في الثانية عشرة من العمر .. « ليقرر هو بنفسه » .. « واذا رفضوه في المدرسة لانه لم يختن ، فلن اجبره على ذلك ، وليكن انهم لن يقبلوه ، فليذهب ليتعلم مع الاولاد العرب » .

ويتكلم زوجها المهندس الالكتروني يوسف مونتيانو ، فيقول انه لن يجبر زوجته على التهود لان المسالة تتعلق بالضمير ، واكثر من ذلك « فحتى لو تهودت سيذكرون ابنها دائما بان امه مسيحية » ! ويروي قصته مع العمل فيقول انهم كادوا يقبلونه للعمل في شركة إل – رون في حيفا ولكنهم عدلوا عن ذلك حين اكتشفوا ان زوجته غير يهودية .

رغم كل الضغوط التي يوجهها الحاخاميون على هـذه الاسر المختلطة فلم يحدث حتى كتابة التحقيق ان امراة واحدة تهوّدت ، ولكنه اصبح اكيدا ان بعض هذه العائلات تفكر جديا في العودة من حيث اتت .

في الثاني من أيار المقبل

بامكان اعضاء صندوق المرضى التوجه الى طبيب خصوصي

اعتبارا من الثاني من ايار المقبل سيصبح في وسع اعضاء صندق المرضى التوجه الى اي طبيب خصوصي من الاطباء الذين سيوقعون اتفاقا مع مركز صندوق المرضى . وسيجري في الوقت الحاضـر هـذا الاسلوب في مناطق تل ابيب وحيفا والقدس وغيرها .

هذا ما اعلنه الدكتور دورون رئيس الدائـرة الطبيـة في صندوق المرضى في اجتمـاع العاملـين في حقل التأمين الاجتمـاعي الذي عقـد في جبعات حبيبة في الاسبـوع الماضي .

واضاف ان زيارة الطبيب في البيوت ستكون مجانية ، وسيحصل الاعضـاء علـى الادوية من الصيدليات العامة كالعادة . وبعد ستة أشهـر يستطيع العضـو ان يلغـي تسجيلـه عنـد الطبيب الخصوصي والرجـوع الـى عيادة صندوق المرضى .

ردود الـوزراء علـى اسئلة النـواب الشيوعيين

وزير الشرطة .. ووضع نعيم الاشهب

رد وزير الشرطة شلومو هيلل على الاستجواب الـذي قدمه النائب مايـر فلنر في الشهر الماضي حول وضـع نعيم الاشهب الصحي وجاء في الرد :

ان نعيم الاشهـب جـاء السجن وهو يعاني من ضعف في نظره ويستعمل النظـارات الطبية ، ولذلك فهو يحصل على المعالجة الطبية المناسبة .

وقد جرى له فحص بتاريـخ ٣–٢–٧١ واوصى الطبيـب بتغيير عدسة نظارتـه اليسرى الى – ١١ واهتمت عـائلتـه بابدالها .

وانكر وزير الشرطة ما جاء في الاستجواب من ان الطبيب ذكر في تقريره ان هناك خطرا على بصـره . واضـاف ان التقارير الطبية عن السجنـاء لا تعطى الا الى هيئات مخولة ، – منها الصليب الاحمـر ، الذي يستطيع الحصول علـى معلومات طبية عن السجناء – او الى المحكمة . كما يمكـن لطبيب السجن الخـاص ان يراجع التقاريـر الطبيـة ، بترتيب مع اطباء السجـن ، وحسب طلب السجين .

وقال وزير الشرطـة ان السجين نعيم الاشهب موجود مع سجناء اداريين ويستطيـع ان يرى ضوء الشمس !

وفي رده على استجـواب النائب موشه سنيه بخصوص نعيم الاشهـب انكر وزيـر الشرطة ان تكون لاوضـاع السجن ما يؤثر على نظر نعيم الاشهب . وادعى ان عزله عن سائر السجناء كان لعـدم وجود سجناء اداريين معه .

الاعتقـالات في كفـر قرع

ورد وزير الشرطة أيضـا على استجواب قدمه في الشهر الماضي النائب توفيق طـوبي حول اعتقال ٩ اشخاص مـن اهالي كفر قرع بينهم المعلـم الثانوي تيسير محمد يحيى .

واعترف الوزير ان هنـاك علاقة بين الاعتقالات وبـين حادث كرة القدم بين فرقـة كفر قرع وفرقـة عتليت . واضاف الوزير ان في ١٦–١٢–٧٠ جرت مباراة بين هبوعيل عتليت وبين هبوعيل كفـر قرع .. وفي الدقيقـة ٧٠ احرز فريق عتليت اصابـة . وانكر جماعة كفر قرع شرعية الاصابة ، فهاجم فريق منهم الحكم واضربوه ، فاضطـر الحكم الى انهاء اللعبة .

ونشبت على الفور مشـادة بين الفريقين ، فاصيب احـد اهـالي عتليت وعولـج في المستشفى ولا يزال يعالج حتى اليوم في منزله . كما تضررت سيارة احد اهالي عتليت لدى محاولته انقاذ الحكم .

وقال ان قضيتين رفعتـا ضد عـدد من أهالي عتليـت وكفر قرع .

من برنـامج حكومة الهنـد الجديدة :

حملـة على الفقـر والظـلم الاجتماعي

نيودلهي – اعلنت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي ، في خطاب برنامجي امام البرلمان الجديد ان حكومتهـا ستقوم بحملة على الفقر والظـلـم الاجتماعي وستعمل على ازالة احياء الفقر وتوزع الاراضي على الفلاحين بصورة اعدل .. وسن تشريع عمل يحمي العمال الزراعيين في المناطق الريفية ، كذلك اعلنت انها تنوي الغاء الرواتب التي تدفـع للامراء السابقين الذين يعيشون حياة طفيلية .

معنى الاحـداث – بقيـة

الى اقامة جبهة من الاحزاب اليسارية والدمقراطية وكل القوى التي ترغب في اقامة مثل هذه الجبهة .

ولا بد لنا ، هنا ، ان ننتبه الى ان شعب الباكستان الذي يتالف من خمس قوميات (البنغالية والبنجابية والسندية والبلوشية والباتانية) اخذ يدرك ان كل قومية يجب ان تكون متساوية مع الاخرى ويجب ان لا يكون هناك فرق بين المسلم والهندوسي والمسيحي والبوذي .

تضاؤل نفوذ المتعصبين

كذلك فقد اخذ يتضاءل نفوذ الفئات الاسلامية المتعصبة مثل « الجمعيـة الاسلامية » التي تمثل طليعة الرجعية في الباكستان والتي تعتبـر ان كل حركة تتجه نحو القضاء علـى الامبريالية والاقطاعيـة والاستغلال الاحتكاري ، وكـل دعوة للتغيير الاجتماعي مخالفة للاسـلام ، وان الحكم الذاتي في شرق الباكستان هو « خيانة » و « لعبة في ايدي هندوس» و « مؤامرة من الهند » !!

واصبح شعار الغاء احتكار الـ ٢٢ عائلة في الباكستان وتأميم البنوك والصناعات الاساسية ، شعارا عاما في الباكستان ، لـم تتجرا حتـى الاحزاب المعارضة للاشتراكية علـى مقاومته ، واخذت تعرب عن الموافقة عليـه ، بشكل او بآخر . حتى « الجمعية الاسلامية » وغيرها من الاحزاب الدينية ، التي تعتبر الملكية الخاصة مبدأ اسلاميا مقدسا اصبحت ترفع شعار التأميم وتركز دعوتها على اساس ان تعـاليم القرآن هي الاشتراكية !

ولهذا .. فان كل ما يجري الآن في الباكستان هو محاولة من الامبريالية والعناصر المرتبطة بها ، للحيلولة دون اجراء التغيير الذي تتطلبه مصلحـة الباكستان ، والذي اشارت اليـه نتائج الانتخابات الاخيرة .

وشعب الباكستان الذي اعرب عن رغبته ، في هـذه الانتخابات ، في الدمقراطية والحريات المدنية والتقدم الاجتماعي ، يحارب اليـوم بشدة للدفاع عن منجزاته . وهو في جهوده هذه يحظى بتأييد وعطف وتضامن كل القوى الدمقراطية .

مبروك

جرت يوم السـبت الماضـي خطوبة الآنسـة نوال حنا شامي من حيفا على الشـاب عدنان سعيد نعمة خوري في حفـل ضم الاهـل والاصدقاء ، فتهانينا الحـارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما .

الحزب والشبيبة – حيفا

***

تهنئـة

الى الصديق العزيز وليد حسين قاسم – الرينـة ، تهانينا الحارة بالمولودة البكر ونتمنى لهـا حياة سعيدة في ظل والديها .

محمد ابو الرب ، ابراهيم مدني ، عبد الله ياسين حموده – حيفا

***

تهانينـا

تهانينا الحارة الى الصديق كريم بجالي وزوجتـه بالمولود الجديد ايهاب

الحزب – الناصرة

***

تهنئـة

تهانينا للصديق سليم نايف نمامنه بمناسبة المولودة البكر روزيت

الحزب والشبيبة – عرابة

تعزيات

وفـاة شاب

شيعت جماهير الناصرة ، مساء الجمعة ٢٦–٣–١٩٧١ ، المأسوف على شبابه

جورج بشارة توما

وقد شارك جميع معارف واصدقاء الفقيد أهله الحزن والاسى ، كما اشترك في تشييع الجثمان الى مثواه الاخير جمع غفير من اهالي الناصرة واعضاء واصدقاء الحزب الشيوعي .

تعازينا الحـارة الى أهـل الفقيد وذويه .

الحزب الشيوعي – الناصرة

الى صديقنا حسين ابـو ناجي واخوانه وعموم عـائلة ابو ناجي

تعازينا بوفاة الوالدة

الخلية الجنوبية للحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة –

ايجـد تطالب رفـع تعريفـة السفـر بنسبة ٤٥ بالمئـة

تل ابيب – طالبت ادارة « ايجـد » مـن وزارة المواصلات ، رفـع تعريفـة السفر بنسبة ٤٥ بالمئة ابتداء من أول كانون الثاني ، هـذه السنة ، بسبب الغلاء بمقدار ٣٤ بالمئة ولتغطيـة العجـز الماضي بمقدار ١٠ بالمئة .

وقد فسرت ادارة « ايجد » هذا الطلب بقولها ان رفـع تعريفة السفر لا يستهـدف رفع الاجور أو زيادة اربـاح التعاونية ، وقد جاء علـى اعتبار ان المساعدة الحكومية (السوبسيديـا) السنويـة للتعاونية منذ سنـة ١٩٦٧ ستستمر .

هـذا وقد أعربـت وزارة المالية عن معارضتهـا رفـع تعريفة السفـر في السنة الحالية .

اطفـال تحت سـن الـ ١٣ يتعـاطون المخـدرات

من بـين ٢٣٦٢ شخصا اعتقلوا ، او اتهموا بتعـاطي المخدرات ١٠ اولاد لا تزيـد اعمارهم عن ١٢ سنة ، ثلاثة منهم في سن الحادية عشرة .. هذا ما اعلنه في الكنيست وزير الشرطة ، ش. هلل ، ردا على استجواب للنائب تمير (من المركز الحر) .

ومن بين المعتقلين او المتهمين ٢٠ بالمئة من الاجانب .

وردا علـى استجواب آخر قال وزير الشرطة : ان ١٥٣٥ شخصا اتهموا بتعاطي المخدرات في سنة ١٩٦٩ ، وبلغت كمية الحشيش التي صودرت ٤٣٠٣ كيلوغرامات في سنة ١٩٧٠ ، مقابل ٣١٧٩ كيلوغراما في سنة ١٩٦٩ ■

زاوية الرياضة

اوقفوا الزعرنـة والعنصريـة

★ فريـق شبـاب النـاصرة ومؤيـدوه يتعرضون للعـدوان فـي عكـا

في بعض الاحيان ، وما اكثرها ، اجد نفسي في حل من وصف مباراة في كرة القدم يشترك فيها « هبوعيل شباب الناصرة » .

لا لاني اغمط هـؤلاء الشباب حقوقهم .. ولكن لاني احترمهم ، واحترم صمودهم .. وصلابتهم .. وهذا الاصرار الرائع على المضي في لعب الكرة رغم كل ما يتعرضون له من زعرنة حقيرة وعنصرية سافلة .

لقد حوّل بعض الزعران اليهود ، والعنصريون ، وعديمو ايـة روح رياضية ، العديد من مباريات شباب الناصرة الى وسيلة الاعتداء علـى الفريق العربي الوحيد في البلاد من بين فرق الدرجة الاولى .. للاعتداء على لاعبيه .. وعلى مؤيديه .. وعلى العرب الذين ارادوا – كباقي خلق الله – ان يحضروا لعبة كرة القدم .

ولا ضرورة لاستعادة الاحداث التي وقعت لشباب الناصرة – (او شباب شفاعمرو وغيرهما – فما حدث في عكا يوم السبت الماضي هو آخر حلقة في هذه السلسلة الطويلة غير المشرفة .

ان احدا من لاعبي شباب الناصرة لم يصب ، هذا الاسبوع ، بجروح ، من حجـارة الزعران والعنصريين والذين لا يمتون بصلة ، لا قريبة ولا بعيدة ، للرياضة . ذلك انهم كانوا بالطبع على ارض الملعب .. وخرجوا « بحماية البوليس » !!

ولكن هؤلاء الزعران والعنصريين عديمي الروح الرياضية صبوا جام زعرنتهم وعنصريتهم على مؤيدي فريق شباب الناصرة الذين جاءوا معه او جاءوا من عكا والقرى العربية المجاورة – لمشاهدة مباراته مع هبوعيل عكا يوم السبت الماضي .

حتى قبل بداية المباراة اعتـدى الزعران العنصريون على الكثيرين من العرب . رجم الحجارة .. ملاحقة الباص الذي احضر اللاعبين .. والبوليس ؟ لا ضرورة للسؤال !.. كالعادة . يلقي القبض على المعتدى عليهم .

ومن المعتدى عليهم محمد ابو حمام ، من عكا ، ضربه الزعران العنصريون . فجاء البوليس وامسك به من تحت ابطيه والزعران يضربونه .. الى ان افلت من البوليس ومن الزعران !..

و « باعجوبة » نجا متفرجون من قرية المكر .. ومن كفرياسيف مع ان اصابات لحقت ببعضهم .

وماذا بعد ؟

ايريد المسؤولون ، من «رياضيين» او غير «رياضيين» – ان يتوقف شباب الناصرة عن لعب الكرة ؟ ذلك لن يكون .

الا يعتقدون ان مثل هذه الزعرنة هي التي يجب ان تتوقف قبل ان تستفحل اكثر واكثر وتكون لها ذيول غير مرضية .

وماذا تفعل منظمة «هبوعيل» التي تحت لوائها ينضم شباب النـاصرة وفرق « هبوعيل » الاخرى ؟ اليس لها من كلمة او اجراء ؟

لقد انهى شباب الناصرة مباراتهم في عكا بدون اهداف ، بالتعادل ... بينما استطاعوا في مباراة سابقة ان يهزموا فريق عكا ٢ : صفر .

تحيـة لشباب الناصرة . لهم ولمؤيديهم ولاصرارهم وصلابتهم .

الدرجـة الممتـازة

ثلاثة انتصارات فقط كانت هـذا الاسبوع في مباريات الدوري . فقـد تغلب هبوعيل حيفا على بني يهودا ٢ : صفر . وتغلب هبوعيل القـدس على بيتار تل ابيب ٢ : صفـر .. بينما تغلب هكواح على كفـار سابا ١ : صفر . وانتهت باقي النتـائج بالتعادل : مكابي حيفا ضد حولون وهبوعيل تل ابيب ضد نتانيـا (صفر : صفر) وهبوعيل بيتح تكفا ضد مكابي بيتح تكفا (١ : ١) وهبوعيل الخضيرة ضد بيتار القدس (٢ : ٢).

الدرجة الاولى

في القسم الشمالي توقفت المباراة بين رمات غان ونحلئيل ، بينما تغلب يافا على مكابي الخضـيرة ٤ : ١ . وفي القسم الجنوبي تعادل بئر السبع امام مرموره ١ : ١ . وخسر رمـات هشارون ضد نس صيونـة ٢ : ٤ . هبوعيل نتانيا – نهريا ٣ : ١ . كريات اونو – بئر يعقوب ٨ : ٣ . شعرايم – بيت شيمش صفر : صفر . بيتار الرملة – ايلات ٤ : ٢ .

الدرجة الثالثة

على ملعب سخنين استطاع هبوعيل كفر ياسيف ان يفوز على هبوعيـل سخنين ٢ : صفر . وخسر هبوعيل الطيبة مباراته ضد هتسعير حيفـا صفر : ١ .. بينما تغلب هبوعيـل كفر قاسم على فريـق بتصرة ٣ : صفر . وتغلب هبوعيل ام الفحم على كفر قرع بهدفين لصفر سجلهما مفيد نصر الله ومحمـد نادر . وتعـادل الانطونيو يافا مع اتحاد شباب يافـا بهدف لكل منهما وسجل هـدف الانطونيو بطرس عودة . وتغلب مكابي شفاعمرو على هبوعيل كريات بنيامين ١ : صفر واحرز الاصابـة صبحي بوشناق . وتغلب مكابي الاخـاء الناصرة على نين ٤ : ١ واحرز نبيـل برانسي هدفين وعادل عودة وعـادل ريحاني كل منهما هدفا . وخسـر هبوعيل طمرة مباراته ضـد كريـات بياليك بثلاثة اهداف مقابل هـدف واحد . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على هبوعيل شباب عكا اداريا بثلاثة اهداف لصفر .

الدرجة الرابعة

على ملعب اللد تغلب هبوعيل شباب اللد على مكابي كريات جت بثلاثـة اهداف سجلها سعيد ابو غـوش وابراهيم قدورة مقابـل لا شيء . وخسر هبوعيل جلجولية مباراته ضد بيتار شمال تل ابيب بهدف لصفـر وتعادل مكابي كفر كنا مع مكابي كريات آتا بهدفين لكل منهمـا . وسجـل احمد كامل ويوسف جرايسي هدفي كفر كنا . وتغلب مكابي الرينة علـى هبوعيل البعينة بسبعة أهداف مقابل هدفين . وتغلب مكابي المكر علـى هبوعيل نحف بستة اهداف سجلهـا خالد مي ، شاكر صقر وصلاح ياسين مقابل هدف واحد .

لقـاء هبوعيل الطيبة – بيتار بردس حنا ٢ : صفر

على ملعب الطيبة وبحضور جمهور كبير يقدر بالآلاف التقى فريقا الطيبة وبردس حنا .. وبدأ الشوط الاول وظل اللعب سجـالا بين الفريقـين واضاع فريق الطيبة فرصا سانحـة لاهداف محققة وانتهى الشوط الاول دون تسجيل اهداف .

ونزل فريق الطيبة في الشـوط الثاني بعد ان اجرى تعديلا في تركيب اعضاء الفريق وبعد دقائق معدودة احرز اللاعب احمد ابو ربيع الهدف الاول بين حماس الجمهور وتشجيعه ونتيجة تعاون اعضاء الفريق .. وتلاه اللاعب عبد الحليم ابو راس مـن ضربة جزاء معززا الهدف الثاني . واحرز الهدف الثالث عبد الله جابر حيث تناول الكرة من اللاعب الممتاز سامي مصاروة الذي وبحق كـان نجم هذه المباراة . وبهذه النتيجـة انتهت المباراة .

بطولة آسيا بكرة القدم

في الاسبوع الماضي افتتحـت في بانكوك – عاصمة تايلاند ، مباريات بطولة آسيا للفرق باشتراك أبطـال كل من الكويت ، العراق ، الهند ، تايلاند ، ماليزيا ، ايران ، كوريـا الجنوبية واسرائيل . وفي مباريـات الافتتاح تغلب فريق العربي الكويتي على بطل ماليزيا ٣ : صفر وسجـل الاهداف كل من حسن شحاتة وطـه بصري (لاعبا الزمالـك القاهـري سابقا) وفاهد . وتغلب فريق تـاج الايراني على بطل كوريا الجنوبيـة ٢ : ١ . ثم فاز بطل تايلاند عـلى بطل الهند ٢ : صفر . بينما خسـر فريق شرطة بغداد مباراته اداريـا ضد بطل اسرائيل – مكابي تل ابيب – وتعادل العربي في مباراته الثانية مع بطل ايران صفر : صفر . وتغلـب بطل كوريا الجنوبية على بطل ماليزيا ٢ : صفر . بينما تغلب ايضا مكابي تل ابيب على بطـل الهنـد ٤ : ١ . وتغلب فريق شرطة بغداد على بطـل تايلاند ٢ : صفر .

تنديد واسع بالعدوان العنصري في عكا

بعض افـــادات المعتـــدى عليهم • الشيوعيـــون يبحثـــون العــدوان في بلديـــــة عـــكا وفى مجلس العمــــال فيهـــا ..

عكا — العدوان العنصري الذي تعرض له ، يوم السبت الماضي ، لاعبو شباب الناصرة وانصارهم العرب على ملعب عكا قد اثار موجة واسعة من الاستنكار والسخط اذ هو ليس اول عدوان يتعرضون له دون ان يتخذ المسؤولون اية اجراءات ضد المعتدين •

والبر الموضوع في جلسة بلدية عكا فاستنكر رئيسها هذا العدوان واعلن ان البوليس قرر اغلاق الملعب ٣ اشهر !

وفي كلمته شرح العضو الشيوعي ، رمزي خوري ، تفاصيل العدوان مدعومة باقوال شهود عيان وضحايا العدوان وفضح دور البوليس وتهاونه كما ندد بدور « اولاد بابني » الذين كانوا يركبون الخيل ويحملون الكرابيج ويعتدون على المواطنين العرب . وطالب رمزي خوري بمعاقبة المعتدين وبوضع حد لعدوانهم العنصري المتكرر وبان يقوم البوليس بواجبه في حفظ الامن وسلامة المواطنين .

وطلبت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا من الهستدروت استنكار العدوان وبعقد اجتماع مستعجل للمجلس لبحث العدوان الذي دبرته اوساط عنصرية في المدينة .

وقد توفرت لدى « الاتحـــاد » افادات العديد من المواطنين ضحايا العدوان ، نذكر منهم :

■ محمد يوسف ابو الهيجا

(من شعب) وسائق سيارة ، ضرب على راسه بالعصي . هرب حتى وصل الى دائرة البوليس وقدم افادة ولما عاد مع البوليس الى حيث سيارته وجدها محطمة !

■ احمد محمد سرحان

(من نحف) ومسؤول من فريق هبوعيل فيها ، اصيب بجراح في راسه . كان المعتدون يهاجمون العرب ويصرخون « فتح ، فتح » ويرشقون بالحجارة باصات الناصرة .

■ محمد جبر عبد الغني

(من نحف) حاول الخروج مع ابن خالته ، يحيى ، من الملعب ولكن المعتدين قبضوا عليه واشبعوه ضربا هو وزميله الى ان انقذه احدهم فذهب الى مستشفى نهريا حيث قطب الجرح في راسه واعطي له تقرير طبي لمدة ٧ ايام .

■ عفيف كيال

(من الجديدة) : حينما شعرت بالهجوم اردت الانسحاب مع بعض الاصدقاء وكنا نسمع عبارات التهديد والوعيد وشاهدنا آثار رشق باص الناصرة بالحجارة . ورأينا اولاد بابني يضربون العرب بالكرابيج .

■ خليل ابو الهيجا

(من شعب) وسكرتير فريق هبوعيل فيها . لقد نصحنا جندي بالخروج لكي ننجو بارواحنا . ذهبنا الى سيارتنا وانتظرنا بقية اصدقائنا فجاء اكثر من ٢٠ من المعتدين وفتحوا باب السيارة وضربوني في وجهي بحجر كبير ثم اعتدوا على الآخرين . ذهبنا للبوليس وقدمنا الافادات ...

■ علي علي صبح

(من عرابه) ومسؤول من فريق مكابي فيها ، اصيب في وجهه ويده وخاصرته .. كذلك اصيب نمر فالح وعاطف شلش ومحمد حسن دراوشه ، وادخلوا الى المستشفى .

(اقرا تفاصيل اخرى في زاوية الرياضة الصفحة الثالثة) .

معركـة النفط في ليبيــا

طبرق — بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لجلاء القوات البريطانية عن قاعدة طبرق القى رئيس مجلس الثورة الليبي معمر القذافي خطابا سياسيا حذر فيه شركات النفط الاجنبية العاملة في بلاده قائلا ان الحكومة ستوقف سيل النفط اذا لم يفز الشعب الليبي بحقوقه في المفاوضات الدائرة الان بين الشركات والحكومة الليبية . واضاف ان ليبيا لن تتنازل عن أي فلس ولن يسمح الشعب بسرقته .

هذا وكانت المفاوضات قد تعثرت بعد نجاح اولي وعادت الوفود الى بلادها للمشاورة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

احتفـــالات بمناسبة مرور مئة سنة على كومونة باريس

اول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقة العاملة والاشتراكية

الثلاثاء ٣٠-٣-٧١

ريشون لتسيون في النادي الساعة ٨ مساء ت. جوجانسكي

الاربعاء ٣١-٣-٧١

حيفا الساعة ٨ مساء زاهي كركبي

في النادي في درج الموارنة

السبت ٣-٤-٧١

الناصرة اجتماع احتفالي للفتيات من الناصرة ناديا قحه وقطاع الخط يقيمه اتحاد الشبيبة واديت نمر الشيوعية الساعة ٣ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري مع برنامج فني واسع .

شفاعمرو باشتراك فروع قرى شفاعمرو — توفيق زياد البطوف في نادي الحزب في وشفيق خورية شفاعمرو الساعة ٦ مساء وتوفيق كناعنه

دار الثقافــة ((الاخــوة)) — حيفــا

جـادة الكرمـل ٣٩

يلقي الاستاذ داني فيرد المحاضر في معهد التخنيون في حيفا محاضرة حول : نضال الطلاب في الولايات المتحدة وذلك في الساعة الثامنة من مساء الخميس ١-٤-٧١ ، والدعوة عامة

اليــــوم مـؤتمر — بقيـــة

اليميني .

الاتحاد السوفييتي والعرب

ونشرت « برافدا » في نفس العدد مقالا رئيسيا حول مواد المؤتمر في القسم المتعلق بسياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية ، وابرزت فيه بشكل خاص سياستها ازاء الشرق الاوسط ومساعدتها للدول العربية .

وجاء في المقال : ان الاتحاد السوفييتي سيواصل دون تحفظ تاييد الشعوب العربية العادل ، وسيعمل كل جهده لتسوية النزاع بطرق سلمية .

وتؤكد الجريدة في مقالها ان الشعب السوفييتي سيقف في الصف الاول في النضال لاجل السلام والاشتراكية ، وسيؤيد جميع المكافحين ضد العدوان والامبريالية .

تفـــاقم خطـورة — بقيـــة

كل سيناء — كما طلب يارينغ منها في رسالته — وانما هي تكتفي بمطالبة اسرائيل باعلان اي موقف — وليس كالتزام — في قضية الحدود وقضية فتح القناة . ويرى المراقبون ان واشنطن ترى في اعلان اسرائيل لهذا الموقف وسيلة لاستئناف مهمة يارينغ.

كذلك نقلت وكالات الانباء ان زعماء المنظمات اليهودية في اميركا قد اجتمعوا بوزير الخارجية روجرز فاكد لهم ان حكومته لا تنوي فرض تسوية سلام في الشرق الاوسط . واضاف : « ان لاميركا رأيها الخاص في قضية الحدود المقبلة بين اسرائيل والاقطار العربية ولكن واشنطن لن تشن ضغطا عسكريا او اقتصاديا على اسرائيل لارغامها على قبول الراي الاميركي » !

هذا وفي تقريره حول الشؤون الخارجية الذي قدمه الى مجلس الشيوخ حاول روجرز القاء ظلال من الشك حول رغبة الاتحاد السوفييتي في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا وذلك سعيا وراء تضليل الراي العام وحرفه عن رؤية دور الولايات المتحدة في عرقلة التسوية السياسية .

ويعتبر المراقبون ان السفر المبكر للمبعوث الدولي يارينغ الى موسكو (حيث مقر عمله كسفير لبلاده) انما يشير الى استفحال الجمود في مهمته بسبب موقف اسرائيل .

ونشرت الانباء ان واشنطن تحاول الضغط على مصر ! لكي تصوغ مطلبها بالانسحاب الكامل « لا كشرط مسبق» بل كموقف اساسي يجري التفاوض بشأنه . وتزعم واشنطن في تفسير هذا ان قبول مصر بذلك « سيمكن اميركا من الضغط على اسرائيل » !! وقالت مصادر مطلعة في القدس ان واشنطن ترى « امكانية تعيين حدود امن لاسرائيل في سيناء على ان تكون السيادة على شبه جزيرة سيناء كلها لمصر » !

ومع ان وكالات الانباء تركز الآن على ان اميركا ترى المخرج من الجمود بان تتقدم اسرائيل بخريطة الحدود التي تريدها في سيناء كحدود امن فان مصادر مطلعة في القدس اكدت ان الحكومة لم تقرر بعد وضع مثل هذه الخريطة . ونفى مسؤولون اسرائيليون ما اذيع من ان رئيسة الحكومة قد اطلعت السفير الاميركي ، باربور ، على الحدود التي تراها كحدود أمن في سيناء .

ويستخلص المراقبون السياسيون من هذه التطورات ان الجمود الراهن قد يؤدي الى اخطار جسيمة تهدد المنطقة والسلام العالمي اذا لم تثمر الجهود الحقيقية والمخلصة لاحلال سلام عادل يقوم على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرار [illegible]

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ازدياد نشاط الفدائيين القادمين من سوريا ولبنان

تشير الانباء الى ازدياد نشاط الفدائيين القادمين من سوريا ولبنان ، والى وقوع عدة حوادث واشتباكات معهم ، في الجليل الغربي ، وغور الاردن الشمالي والهضبة السورية المحتلة .

وذكرت الصحف ان ثلاثة من الفدائيين قتلوا ، يوم السبت الماضي ، والقي القبض على ثلاثة آخرين ، في اشتباك وقع بينهم وبين القوات الاسرائيلية في غور الاردن الشمالي ، على بعد خمسة كيلومترات شمالي مستوطنة ناحل ارجمان . وتقول هذه الصحف ان كميات كبيرة من الاسلحة وجدت معهم .

كذلك ذكرت الصحف ان اثنين من الفدائيين ، تسللا من لبنان ، قتلا ليلة الجمعة الماضي في اشتباك وقع مع القوات الاسرائيلية في منطقة يوبال في الجليل الاعلى .

انفجار لغم تحت سيارة مدنيـــة

ويوم الجمعة الماضي انفجر لغم تحت سيارة ركاب مدنية كانت تقل ٣٨ عاملا من سكان قرية معلوت في الجليل الغربي ، واسفر الحادث عن اصابة سائق السيارة بجراح طفيفة ، كما اصيب اربعة من العمال بجراح كانت جراح اثنين منهم خطرة .

مقتل احد قادة الفدائيين في غـــزة

وفي اشتباك وقع يوم الثلاثاء الماضي مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة جباليا ، في قطاع غزة ، قتل احد قادة « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ، جبر الابرق ، الــذي كان مطلوبا لسلطات الاحتلال منذ مدة طويلة .

وكان القائد المذكور قد اعتقل في سنة ١٩٦٨ بتهمة الاتجار بالاسلحة واطلق سراحه بعد عدة اشهر . وتنسب له سلطات الاحتلال سلسلة من اعمال المقاومة في شمال قطاع غزة.

اشتباكات مع الفدائيين في الجـــولان

في الهضبة السورية المحتلة ، جرى اشتباك يوم الاثنين من الاسبوع الماضي بين القوات الاسرائيلية ومجموعة كبيرة من الفدائيين . وتقول الصحف الاسرائيلية التي نشرت عن هذا الاشتباك يوم الخميس الماضي فقط ، ان اربعة من هؤلاء قتلوا في هذا الاشتباك والقي القبض على اربعة آخرين ، بينما لم يصب احد من القوات الاسرائيلية !

القبض على فدائي من السعودية

كذلك ذكرت الصحف الاسرائيلية ، يوم الخميس الماضي ان القوات الاسرائيلية في الهضبة السورية المحتلة القت القبض ، في بداية الاسبوع الماضي ، على فدائي جريح ، عضو في منظمة الصاعقة ، اختفى في المنطقة ثلاثة ايام بعد ان جرح في اشتباك مع القوات الاسرائيلية وقع يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي . وفي هذا الاشتباك قتل زميل له وتمكن بقية زملائه من الانسحاب دون ان يتمكنوا من اخذه معهم .

وتبين ان هذا الفدائي الجريح هو سعودي ، خدم في الجيش السعودي برتبة ملازم وانضم الى المنظمات الفدائية بعد ان تحرر من الخدمة .

مجاعـــة في شمال شـرق البرازيـل ...

اكثر من خمسة آلاف جـــائع يغـزون احـــدى المـدن الشمالية

كوبيره — على يونيم دي سيلفا رئيس بلدية كوبيره — البرازيل — في اواخر الاسبوع الماضي ، منطقة بلده منطقة متضررة . ودعا السلطات البرازيلية الى تقديم المساعدة لها لانقاذها من غائلة المجاعة ..

وتقع كوبيره في شمال شرق البرازيل وهي منطقة صحراوية جافة تقل فيها المياه ، وقد غزا اكثر من خمسة آلاف من أهالي القفار والواحات مدينة كوبيره طالبا مساعدة ولانقاذهم من الجوع ..

وتولى رئيس البلدية توزيع الفصوليا والارز والحليب على الآلاف ، ولم يكف ما كان لدى البلدية من مخزون الاغذية لهذه الآلاف فبقي ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص دون طعام .

ولم يتمكن العشرات من الجياع من مواصلة المسيرة الى المدينة فسقطوا في اثنائها ، واغمي على الكثيرين ، كما مات اربعة منهم لدى وصولهم المدينة .

ويشاهد الان الآف الجياع المتركزين في ساحات المدينة ، يستجدون الطعام .

تمـــادي الطغمـة — بقيـــة

من المتعلين وتطبيق الاتفاقات التي وقعت بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية . ومع ذلك فان معظم مراكز الشرطة في عمان قد فتحت النيران على المتظاهرات لمنع الشعب عن الاعراب عن رايه .

وذكر ناطق بلسان المنظمات الفلسطينية ان القوات الاردنية ما زالت تعتقل كل فلسطيني وتنهب وتسلب كل شيء موجود في مناطق الثورة والمحلات التابعة للشعب الفلسطيني في اربد ولا تزال تفتش المدينة بشكل همجي .

اللاجئون في اربد يحاولون العبور الى الضفة الغربية

هذا وقد اصدرت منظمة « فتح » بيانا ذكرت فيه ان عددا من اللاجئين في اربد حاولوا يوم الجمعة الماضي عبور خط وقف اطلاق النار الى الضفة الغربية . وقد اطلقت عليهم القوات الاردنية النار

الادغم : الاردن خرق الاتفاقات

وفي تونس اكد الباهي الادغم رئيس لجنة المتابعة العربية العليا في الاردن ان الحكومة الاردنية خرقت الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية .. وقال انه ارسل برقيات الى جميع الزعماء العرب يناشدهم فيها تركيز اهتمامهم وانتباههم للاشتباكات المسلحة الدامية بين القوات الاردنية ورجال المنظمات في منطقة اربد ..

بيان مصري حول الاحـداث في الاردن

وقد اصدرت الجمهورية العربية المتحدة مساء امس بيانا توضح فيه رأيها حول الاحداث الدامية في الاردن .. قالت فيه ان النضال الذي تخوضه الامة العربية لا يحتمل ما يجري الان في الاردن من عمليات قتل وابادة ضد الشعب الفلسطيني .

ودعا البيان الى ايقاف المأساة التي يعاد تكرارها والى ان تقف كافة الجماهير العربية بحزم الى جانب المقاومة الفلسطينية ، واهاب بالقوى القادرة ، في الاردن ، على ايقاف المذبحة ، ان تتدارك الموقف وان تصيخ بسمعها الى صوت امة باسرها تعيش ساعات فاصلة في كفاحها البطولي .

باكستان الشرقيـــة — بقيـــة

ليست مجرد قمع حركة بل مواجهة شعب اعزل من السلاح بالدبابات . وقد اعربت في برلمان الهند عن تاييدها للشيخ مجيب الرحمن والخطوة الدمقراطية التي اقدم عليها .

وفي كراتشي قالت مصادر عليمة ان ٣٥ مراسلا اجنبيا وصلوا اول امس الى كراتشي بعد ان وضعتهم سلطات الجيش الباكستاني التي احتلت داكا (عاصمة الباكستان الشرقية) في طائرة ركاب باكستانية بعد ان خضعوا لتفتيش دقيق وان جميع مذكراتهم واشرطة التسجيل التي كانوا يحملونها قد صودرت .

هذا وتشير الانباء الى ان معارك ضارية تجري الآن في باكستان الشرقية وان السكان هناك يقاومون عدوان الحكومة المركزية بكل ما لديهم من اسلحة وتقيم الجماهير العزلاء المتاريس في الشوارع والطرقات وتصد العدوان بالعصي والحجارة !!

وقد بلغ عدد القتلى في باكستان الشرقية حتى الآن اكثر من ٢٠ الف قتيل . ويستخدم الجيش الباكستاني في عدوانه الدبابات والمدافع والطائرات

القلق في الهند من احداث الباكستان

وقد اثارت تطورات الموقف في باكستان الشرقية قلقا عميقا لدى الهند . وقد صرح وزير خارجية الهند ان بلاده مستعدة للاشتراك مع المجتمع الدولي للمساهمة في اي مبادرة تستهدف مساعدة الضحايا .

وكانت الوزارة الهندية قد اجتمعت يوم السبت الماضي وبحثت تطورات الموقف في باكستان الشرقية واتخذت الاجراءات للحيلولة دون امتداد هذا الصدام داخل الاراضي الهندية ..

نداء الى الامم المتحدة

وكان الشيخ مجيب الرحمن قد وجه يوم الجمعة الماضي نداء الى الامم المتحدة والدول المجاورة لباكستان الشرقية طالبها فيه بنجدة بلاده . وقال ان الافا من المواطنين قتلوا في اثناء المعارك وطالب بمقاومة الجيش الباكستاني الحكومي بجميع الطرق والوسائل .

غــدا تنهي الكنيســت دورتهــا الشتويــة

القدس — تنهي الكنيست غدا الاربعاء دوره الشتاء ، وقد تمدد أعمالها يوما واحدا ، تجتاز بعض القضايا المتاخرة، منها قانون الجنسية الذي يقترح احد النواب تعديله بحيث تمنح الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي في بلاد اجنبية ضمن شروط معينة .

هذا ومن القوانين المقترحة ما تقدم به مناحم بيغن الذي يقترح فيه حل الكنيست واجراء انتخابات في ١٥ — ٦ .

وجاء في صحف امس ان الحكومة تفضل البحث في هذا الاقتراح قبل خروج الكنيست الى عطلتها وذلك لاعتبارات سياسية .

وقد اقر امس قانون حماية المستأجر بمعارضة الكتلة الشيوعية ، والمركز الحر ، والقائمة الرسمية ، وجماعة كامس ، وامتناع بعض الكتل

قـوات عسكريـة من غينيـا تصـل الى سـيراليـون

فري تاون — وصلت الى سيراليون ، اول امس ، قوات عسكرية من غينيا ، بناء على طلب رئيس وزراء سيراليون ، الدكتور سياكا ستيفنس .

وكان الدكتور ستيفنس قد اعلن عن وصول هذه القوات في اذاعة له للامة صباح اول امس .

وذكر ستيفنس في اذاعته انه توجه لرئيس غينيا ، سيكوتوري ، بطلب ارسال قوات عسكرية لسيراليون في اعقاب محاولة الانقلاب والاغتيال التي جرت فيه مؤخرا .

وقال ستيفنس ان عناصر خطرة موجودة في جيش سيراليون وما دامت هذه العناصر موجودة فلا يمكن احلال السلام في البلاد . ولذلك فقد طلب ارسال قوات من غينيا حتى لا تستطيع هذه العناصر التغلب على الوحدات الموالية للحكومة وللمساعدة في احلال النظام في البلاد .

هذا وقد اخذت طلائع القوات الغينية التي وصلت الى سيراليون بطريق الجو ، مواقع لها حول قصر الدكتور ستيفنس الخاص .

بــرافــدا : الصهيونيــة تســعى لتخريب العلاقــات العربية السوفييتية

وصفت ((برافــدا)) ، صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ، في مقال لها يوم السبت الماضي ، الانباء المضخمة التي تنشرها المصادر الصهيونية ، عن السماح لبعض يهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل ، بانها عمل استفزازي معاد للاتحاد السوفييتي يستهدف تسميم الجو في الشرق الاوسط للتحريض على الاتحاد السوفييتي وتخريب العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والدول العربية .

وقالت برافدا ان الصهيونيين الذين يذرفون الدموع بسبب عدم السماح بهجرة المواطنين السوفييت الى اسرائيل لا يتحدثون ابدا عن هؤلاء الذين ندموا ويريدون الان العودة من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي .

حادث مؤسف

قلنسوة — توفي هنا ، صباح يوم الاربعاء الماضي ، المأسوف على شبابه عبد الغني عرفة البالغ من العمر عشرين عاما ، وذلك بعد ان شرب سموما تستعمل لرش الخضار .

اننا نتقدم بأحر التعازي الى أهل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة — فرع قلنسوة

قــداس وجنــاز الاربعـين

أرملة واولاد خليل سليمان شاهين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

خليل سليمـان شاهـين

وذلك يوم السبت الموافق ٣\٤\٧١ في كنيسة الروم الكاثوليك بفسوطة الساعة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والأصدقاء .

آل الفقيـد

السادات : لن تفرط — بقيـــة

للمعركة شيء مهم .

واستنكر الرئيس المصري ما يتعرض له الشعب الفلسطيني في الاردن وقال : ان الشعب الفلسطيني لن يموت وان المنظمات الفلسطينية لن يقضى عليها وسيكون حساب الشعب العربي عسيرا لجميع الجرائم التي ترتكب بحق هذا الشعب تحت شعارات واسماء لا نستطيع فهمها ولا الموافقة عليها .

وفي نطاق التحرك السياسي وصل وزير الخارجية المصرية ، رياض ، الى باريس قادما من روما وقد اجتمع بزميله الفرنسي ، شومان . وادلى رياض بتصريحات قال فيها ان الوضع في الشرق الاوسط ليس حسنا ابدا واضاف : ان اسرائيل لا تستطيع ان تطالب بالسلام وبضم مناطق اليها في وقت واحد . ودعا دول الغرب الى بذل الضغط على اسرائيل لارغامها على قبول مقترحات يارينغ . واعلن رياض ان بلاده لن تطلب عاجلا انعقاد مجلس الامن وهي تامل ان تشن الدول الاربع الكبرى ضغطا على اسرائيل .

كلمـــة الاتحــــاد — بقيـــة

التنمية الاقتصادية الخمسية التاسعة ١٩٧١ — ١٩٧٥ .. وترتاي زيادة الدخل القومي ٣٦ — ٤٠٪ وانتاج الصناعة بمقدار ٤٢ — ٤٦٪ وانتاج الزراعة بـ ٢٢٪ .

وكل هذا سيعني قفزة كبرى في طاقات الاتحاد السوفييتي الاقتصادية والعسكرية ونمو قدرته على توطيد النظام الاشتراكي العالمي ومساعدة الاقطار القومية الساعية نحو التحرر السياسي والاجتماعي .

وسيسهم هذا بدوره في المعركة الايديولوجية بين الاشتراكية والراسمالية ويجذب جماهير جديدة الى جانب الاشتراكية باقناعها بتفوق الاشتراكية على الراسمالية في كافة الميادين .

ان الجماهير في اسرائيل تتعرض الى حملة مركزة محمومة لاقناعها بعداء الاتحاد السوفييتي وقد وصلت عملية التحريض على بلد الاشتراكية الاول ذروات جديدة من الوضاعة واللؤم .. ولكن كل هذا سيمضي مثل الزبد وستقتنع الجماهير هنا ان الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب بما فيها الشعب الاسرائيلي لانه يتمسك بسياسته اللينينية القائمة على الاعتراف بحقوق الشعوب في تقرير مصيرها وبناء حياتها بحرية بدون عدوان .

ولهذا يرسل الشيوعيون واصدقاء الاتحاد السوفييتي احر التحيات للحزب الشيوعي السوفييتي ويتمنون لمؤتمره الرابع والعشرين كل النجاح .

توفيق طوبي يحذر الكنيست من تصاعد الفاشية فى اسرائيل

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا 40 אג' אל-אתחאד AL-ITTIHAD

الجمعة
٢ نيسان ١٩٧١
٧ صفر ١٣٩١
العدد ٩٣ السنة ال ٢٧
יום ו
1971 - 4 - 2
מס 93 שנה 27

تشـــييع جثمـــان الفريـــق حردان التكريتي، فى تكريت فى شمال العـــراق ..

الكويت ـ شيع فى تكريت الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومترا شمال العراق جثمان الفريق حردان عبد الغفار التكريتي ، نائب رئيس الجمهورية العراقية السابق . وقد وصل الجثمان الى تكريت على متن طائرة عراقية خاصة .

وكان الفريق التكريتي قد قتل بالرصاص فى باحة احدى المستشفيات فى الكويت أثناء دخوله المستشفى لاجراء فحوص طبية . وقد تمكن القتلة من الفرار فى سيارة وسط سحابة كثيفة من نيران اسلحتهم . وقد اصيب احد رجال الشرطة واحد الاشخاص الذين كانوا فى مكان الحادث بجروح طفيفة .

هذا وقد نفت وزارة الداخلية الكويتية ما اذيع عن اعتقال خمسة اشخاص يعتقد بان لهم ضلعا فى الحادث وقالت ان التحريات ما زالت مستمرة للعثور على مرتكبي هذه الجريمة .

وكان التكريتي قد اقصي عن منصبه كنائب لرئيس الجمهورية العراقية وابعد الى الجزائر فى تشرين الاول الماضي . وقيل انه طلب ، قبيل اغتياله ، العودة الى العراق مقابل تعهده بعدم العمل فى السياسة .

احصائيـــات عن الهجـــرة

تقـوم وزارة الاستيعاب والمكتب المركزي للاحصاءات باجـراء بحث شامل لقضايـا الهجرة .. ويسلك القائمون بهذا البحث طريقا خاصة فى دراستهم .. فهم يقابلون المهاجر الجديد خمس مرات ـ المرة الاولى تكون بعد شهرين من وصوله ، ثم بعد مرور نصف سنة ، وبعد سنة ، وسنتين وثلاث ... وتجري هـذه المقابلات مع فئات مختلفة .

ومن التقارير الاولية منهذا البحث ان ٨،٦٪ من المهاجرين الذين قدموا فى سنة ١٩٦٩ ، هاجروا من البلاد بعد سنة من مجيئهم . ويلاحظ ان النسبة الكبرى هي بين المهـاجرين الذين ياتون البلاد بصورة مؤقتة ، وبينهم عـــدد كبير ممن يعتبرون. ومهاجرين دائمين .

موقف اســرائيل يهدد بنسف مبـادرة التسوية المصرية

مكتب الاتحاد ـ عـاد الى البــلاد ، أمس ، وزيـــر الخارجية أبا ايبن من جولته ، ومحادثاتـــه ، فى الولايـات المتحدة الاميركية وبعض اقطار اميركا اللاتينيـــة . ونشرت الصحف امس ان مشـاورات وزارية قد جرت بعد الاستماع الى تقرير من أبا ايبن قـــدم فيه تقديراتـــه للمقترحـات الاميركية ولا سيما ما يتعلـق منها باعادة فتح القناة .

وقالت جريدة هآرتس ان الدوائر لمندوبها فى أميركا ان خبراء شئـــون الرسمية فى القدس ما زالت تساورها الشرق الاوسط فى وزارة الخارجية شكوك فيما اذا كانت واشنطن راغبة الاميركية « متشائمون ... فقد كان حقا فى فتح القناة من جديد . اكثرهم يتوقع ان تبدي اسرائيل مرونة ويؤخـــذ مما نشرته الجريـــدة فى قضية الحدود بعد ان حلتالقضية الهامة بابداء مصر استعدادها لعقـد سلام مع اسرائيل . وهؤلاء الخبراء يعتقدون الآن بأن ما بقي من زمن للتوصل الى تسوية قد تقلص وبأن الاندفاع الذي تحقق بالخطوة المصرية قد يتوقف » .

ولا يخفي المراقبـــون السياسيون قلقهم من الجمود الذي مـــا زال مستمرا فيما يتعلق بازمـــة الشرق الاوسط .

فمن الناحية الواحــــدة نشرت الصحف الفرنسية ان وزير الخارجية شومان قد ابلغ زميلـــه المصري ، محمود رياض ، ان « محادثات الدول الاربع الكبرى يسودها الجمود» وذلك بسبب الموقف الاميركي فى هـــذه المحادثات . وافادت وكالات الانبـاء ان الادارة الاميركية فى واشنطن قـــد رفضتالضغوط الموجهة اليها للضغط على اسرائيل ، وليست هناك دلائل على ان واشنطن تبحث فى الربط ـ فى المستقبل القريب ـ بين المساعدة الاميركية العسكرية لاسرائيل وبـــين الموقف الاسرائيلي الراهن .

وفى هذا الصدد فان وزير الخارجية الاسرائيلي ابا ايبن قد صرح لـــدى عودته ، أمس ، ان العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية لم يطرأ عليها أي تغيير .

ومن الناحية الاخرى اعلن المندوب المصري فى الامم المتحدة ان الدكتـــور يارينغ قد ابلغ وزير الخارجيـــة المصري محمود رياض ، أثناء التقائهما بباريس ، انه ان يجدد مهمته ما لم ترد اسرائيل على طلبه منها التوقيع على التزام مسبق بالموافقـــة على الانسحاب . ورفضت دوائر سكرتارية الامم المتحدة التعقيب بشيء عـــلى هذا واكتفت بالقول ان يارينغ قـــد سافر الى موسكو للاحتفال ، مـــع عائلته ، بعيد الفصح .

هذا وتركز النشاط السياسي هذا الاسبوع على ما يجريه وزير الخارجية المصرية من اتصالات ومحادثـــات فى باريس أثناء وجوده فيها لقيـــادة مؤتمر الدبلوماسيين المصريين فى دول اوروبا الغربية المنعقد حاليا . وقالت جريدة « الاهرام » ان محمود رياض قد اعلن فى المؤتمر ان بلاده تؤيـــد اقامة قوة دولية باشتراك الـــدول الاربع الكبرى ودول عديدة اخرى ولا سيما من دول حوض البحر الابيض المتوسط وفى المقام الاول ايطاليا ..

واذاع راديـــو القـــاهرة ان الدبلوماسيين المصريين قد بحثوا فى مؤتمرهم مواقف حكومات الدول التي يعملون لديها ومدى انسجام مواقفها مع الموقف المصري .

واعلن السفير المصري فى لندن ، الفقي ، فى المؤتمر ان بريطانيا لا ترى الوقت مناسبا الآن لانعقاد مجلسالامن الدولي لبحث ازمة الشرق الاوسط .

ونفت القاهرة ما اذيع من أنبـــاء مفادها ان محمود رياض قد طلب من روما وباريس تأييد دعوة مجلسالامن للانعقاد .

ونشر التلفزيون الالماني الغـــربي تصريحا لوزير الخارجية المصري اعلن فيه ان بلاده مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع المانيا الغربيـــة اذا هي سلكت سلوك دول غربية اخرى ، كفرنسا ، واوضحت بجلاء انها غير مستعدة لقبول العدوان الاسرائيـــلي ان على اسرائيل الانسحـــاب من الاراضي العربية المحتلة وان يوضع حد للظلم الذي نجم عن الاحتلال .

ونشرت جريدة « لي مونـــد » ، نقلا عن مصادر عربية ، ان السفارة الاميركية فى باريس قد سلمت وزير خارجية مصر مذكرة جديدة من زميله الاميركي ، روجرز ، اعلن فيها ان حكومته ما زالت متمسكة بموقفهـــا باجراء تعديلات غير جوهرية فىالحدود وانها ستواصل جهودها لاقناعاسرائيل ولكن الامر يحتاج الى مزيد منالوقت.

كلمة الاتحاد

اخطـــار فـاشية الصهيونيــة

كـان الهجوم الذي قامت به زمرة من أعضاء «بتار» و « عصبة الدفاع اليهودية » الفاشيتين على صحيفـــة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « زو هديرخ » فى تل ابيب حلقة من سلسلة نشاطات عدوانية قام بها افراد من هاتين المنظمتين فى نيويورك ولندن وباريس ضـــد الاحزاب الشيوعية فى تلك العواصم .

وظهر ان هذه النشاطات العدوانية ـ التي جرت تحت شعارات « الدفاع عن يهود الاتحاد السوفييتي » المشبوهة ـ هدفت الى تشويه مؤتمر الحزب الشـيوعي السوفييتي الرابع والعشرين والقاء ظلال سوداء على هذا الحدث الضخم فى حياة الشعب السـوفييتي والحركـة الشيوعية العالمية والتطورات الدولية المعاصرة .

لم يعد سرا ابدا ان فرق الزعران التي اعتدت على مكاتب « زو هديرخ » فى تل ابيب ، وفجرت قنبـــلة فى مكاتب الحزب الشيوعي فى نيويورك وقامت باعمال مماثلة فى لندن وباريس ، تعمل بوحي المنظمة الصهيونية العالمية التي حفرت على اعلامها منذ وقت طويل معاداة الاتحـــاد السوفييتي والشيوعية .

كذلك لم يعد سرا ان القيادة الصهيونية بالتساوق مع الامبرياليين عامة والاميركيين خاصة قد جعلت من استراتيجيتها التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه سمعته واستخدمت شعار « الدفاع » عن « يهود الاتحاد السوفييتي» عاملا فىالحرب الباردة التي شنتها الامبريالية والرجعية العالمية على الاتحاد السوفييتي وقوىالاشتراكية والتحرر فى محاولة لوقف عملية التحـــرر السياسي والاجتماعي الثورية .

وقد اتضح منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ان على هذه القيادة الصهيونية ـ التي ينتمي اليها زعماء اسرائيـــل تشديد التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه سمعته لاضعاف دوره الحاسم فى احباط ذيول عدوان ١٩٦٧ الذي هدفت الامبريالية والرجعية الاسرائيلية من ورائه القضاء على الانظمة التقدمية العربية وضرب حركة التحرر القومي العربية وتحويل المنطقة الى مزرعة امبريالية ـ صهيونية .

ولهذا كان يتوافق تشديد حملات قادة الصهيونية فى اسرائيل والولايات المتحدة وغيرهما على الاتحـــاد السوفييتي مع اشتداد عزلة اسرائيل والولايات المتحدة دوليا وانفضاح سياسة البطش الاسرائيلية فى المنـــاطق العربية المحتلة وازدياد ضجيج النداء الداعي الى انسحاب اسرائيل وتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا علىاساس حقوق جميع الشعوب المشروعة .

وفى هذا الاطار كان مؤتمر الصهيونيين فى بروكسل الذي عقـــد فى شباط ١٩٧١ تحت الشعار المشبوه : « الدفاع عن اليهود السوفييت » ! تعبيرا عن عمق أزمة الصهيونيين فى اسرائيل والولايات المتحدة وصعوبـــة استمرارهم فى سياسة الاحتلال والعدوان ..

وليست سلسلة النشاطات العدوانية سوىاستمرار لاستراتيجية الصهيونية المعادية للاتحـــاد السوفييتي وامتداد عيني لمؤتمر بروكسل . ولكن اذا كانت هـــذه السلسلة من الاعتداءات هياستمرار لاستراتيجية معروفة من ناحية فهي تعبير عن ظاهرة الافلاس من ناحية اخرى.. فاللجوء الى عنف تقوم به فرق مهووسة بقصد احـــداث ضجة فى الراي العام يوحي بصعوبة تحريك الجماهـــير

ـ البقيـــة على ص ٦ ـ

قـــادة الحـزب الشيوعي الســـوفييتي يستقبلون بالتصفيق ضيوف المـؤتمر .

برجنيف فى المؤتمــر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي :

مشروع لسلام العالم وأمن الشعوب

٦٠٠٠ منـدوب وضيف ★ ١٠١ وفـــد من ٩٠ بلـــدا

موسكو ـ تليفونيـا مـــن مراسلنـا هانس لبرخـت ـ

اقترح السكرتير العام للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيـــد برجنيف ، فى افتتاح المؤتمر الرابـع والعشرين للحزب ، خمسة اهـداف مشتركة لشعوب العالم لكي تضمـن سلامتها وأمنها : ✱ تصفية مواقـد الحرب فى جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط والعمل من اجل تسويـــة سلمية فى هذه المناطق ✱ الاعتـــراف نهائيا ، بالتغييرات الاقليميـة التي جرت فى اوروبا فى أعقاب الحـــرب العالمية الثانية وضمان الامن الجماعي للقارة . العمل من أجل الغاء حلف وارسو وحلف ناتـو (الاطلسي) أو ـ كخطوة أولى ـ تصفية تركزاتهمـا العسكرية ✱ التوقيع على اتفاقيـات لحظر السلاح النووي ، والكيمائي والبكترولوجي ، ونزع السلاح النووي فى كل الدول ✱ وقف سباق التسلح، بكل انواع الاسلحة، واتخاذ الخطوات لمنع الحـــرب نتيجة الخطـــا أو الاستفزاز المفضوح ✱ التنفيذ التـام لقرارات الامم المتحـــدة الخاصــة بتصفية الانظمة الكولونيالية .

وذكر برجنيف أيضا ان الامتنـــاع عن استخدام القوة والتهديد لحل القضايا المختلف عليها يجب ان يكون القانون السائد فى الحياة الدولية .

وكان رئيس الاتحاد السوفييتي ، نيقولاي بودغورني ، قد افتتح بتاريخ ٣٠-٣- المؤتمر الرابع والعشريـــن للحزب الشيوعي السوفييتي الـــذي عقد فى قصر المؤتمرات بالكرملين . وقد حيا الرئيس بودغورني الحاضرين فى القاعة ويبلغ عددهـــم ٦ الاف شخص ـ ٣٦٣ه منـدوبا و ١٠١ مـــن الوفود التي أتت من ٩٠ بلدا (احزاب شيوعية ، أحزاب اشتراكية ، أحزاب صديقة) وضيوف آخرون .

بعد انتخاب هيئات المؤتمر قـــدم السكرتير العام للحزب الشيـــوعي السوفييتي ليونيد برجنيف تقريـــر اللجنة المركزية السابقـة ، عـــن التطورات السياسية والاقتصاديـــة منذ المؤتمر الثالث والعشرين قبـــل خمس سنوات .

وعندما قرأ بودغورني اسمـــاء رؤساء وفود الضيوف على المؤتمـــر وجاء اسم الرفيق ماير فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيـــلي صفق المندوبون طويلا . وقد وقـــف الحضور حدادا على رئيس فيتنـــام الشمالية هو شي منه وتشي جيفارا وجمال عبد الناصر .

والقى الرفيــق جنادي سينروف رئيس لجنـــة المراقبة فى الحـــزب الشيوعي السوفييتي تقرير اللجنة فى المؤتمر .. وقال أن من مهمات اللجنة ان تفحص الرسائـــل والطلبات التي تردها من المواطنين السوفييت ، التي تصل الى اللجنة المركزية والصحف.

وذكر فى تقريره ان تغيرا محسوسا عرا الرسائل التي تأتي من المواطنين ، فبالاضافة الى رسائل ذات طابـــع شخصي مجرد ، فهناك رسائل تدل على وعي سياســـي واهتمام حـــي بمختلف القضايا المتعلقة بتطـــور

ـ البقيـــة على ص ٦ ـ

اعتداء آثم على مكاتب «زو هديرخ»

اصابـــة احـدى المحررات بكسر فى ذراعهـــا ● توفيق طوبي يثير القضيـــة فى الكنيست ● وزيـــر القضـــاء يستنكر

تل ابيب ـ بكـــل ما فى الفاشية من تقاليد قامعشرون من زعران «بيتـــار» وهم يرتدون ملابسهم الرسمية فى الساعة الثالثـــة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء ٣٠\٣\٧١ ، باقتحام مكاتب جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي « زو هديرخ» ، وهم يلوحون بشعلة وشعارات يصخبون ويضجون ويرسمون الصليب المعقــوف على الجـــدران . واستغلوا وجود الرفيقة رينـــه برزيلاي عضو هيئة التحرير، فضربوها وسببوا كسر ذراعهـــا ، الامر الذياحوج نقلها الىالمستشفى ووضع ساعدها فى الجبس .

وعادة رسم الصليب المعقوف عادة فاشية قديمة ، كـــان الفاشست يستعملونها عنـدما كـانوا يقتحمون بيوتاليهود والشيوعيينوالدمقراطيين فى ايـام هتلر ..

ومع ان الشرطة احيطت علما بما

ـ البقيـــة على ص ٦ ـ

الى هيئة تحرير «« زو هديرخ »»

نعبر عن شديـــد استنكارنا للعدوان الفوغائي الفاشي الـذي قامت به جماعة بيتار على مكاتب التحرير وعلى عضو هيئة التحرير الرفيقة رينه برزيلاي .

ونستنكر ايضا تصرف الشرطة .

كل الاحترام لرفاقنا عـــلى جراتهم ونجاحهم فى طرد الزعران.

الناس السوفييت ووفـــود الاحزاب الشقيقة فى المؤتمر الذين يشهدون المؤتمر ، وقـد سمعوا بالحادث ، يعبرون عن استيائهم واستنكارهم للعدوان الفوغـــائي الفاشي ويعلنون تضامنهم مـــع هيئة تحرير « زو هـــديرخ » وموظفيها .

تحياتنا الى رينه برزيلاي مع تمنيات الشفاء العاجل لها .

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين

ماير فلنر اميل حبيبي

الطغمة الاردنية تحاول مجدداً القضاء على حركة المقاومة الفلسطينية

الجمهوريـــة العربية المتحدة تدعو الى مـــؤتمر ذروة عـــربي ..

منظمـــات عربيـــة تستنكر العـــدوان الـــدامي ..

مظاهرة فى بيروت .. واخطـــار جديـــــة تهـــدد المنطقة ..

القاهرة ـ دعت الجمهورية العربية المتحدة الى عقد مؤتمر قمة عربي لبحث الوضـــع الناجم عن هجوم الرجعيـــة الاردنية الوحشي على مواقع حركة المقاومة الفلسطينية فى الاردن .

وقد ايدت سوريا والسودان هذه الدعوة وبدات المشاورات بين مختلف الدول العربية بهذا الشان ..

والمتوقـــع أن تجري الاتصالات العينيـــة بين رؤساء دول ميثـــاق طرابلس لاتخاذ موقف موحـــد ازاء الازمة الاردنية الجديدة .

وعلى الاثر دعا الملك حسين بدوره الى عقد مؤتمر قمة عربي « نظـــرا لخطورة الوضع » ..

وأزاح الملك حسين النقاب عـــن أسباب العدوان الجديد حين زعم ، فى برقيته الى الرؤساء العرب بشأن مؤتمر القمة ، ان أوساط المنظمـــات الفلسطينية تعلن ان اقتراح اقامـــة دولة فلسطينيـــة الذي تردد فى العواصم الغربية لقي حماسا ملموسا فى بعض الدول العربية .

وهذا يعني ان الملك حســـين وطغمته الرجعية ، لدرء « هـــذا الخطر » يريدون القضاء على حركـــة المقاومة الفلسطينية .. والواقع ان هدف الهجوم الجديد لم يكن خوفـــا من قيام دولة فلسطينية ، بل رغبـــة فى اجهاض حركة تحرر معاديـــــة للامبريالية والرجعية العربيـــــة المتساوقتين مع الرجعية الاسرائيلية.

ـ البقيـــة على ص ٦ ـ

الولايـــات المتحـــدة الاميركيـــة شاركت فى التـــــآمر على سيراليون

سـيراليون ـ اتهم رئيس وزراء سيراليون الدكتـــور سياكـــا ستيفنس الولايـــات المتحدة بالمشاركة فى المؤامرة الفاشلة التي هدفت الى قلب نظام الحكم واقامـــة طغمـــة عسكريـــة على راس حكـــم رجعي .

وقال ان امرأة أحد كبار ضبـــاط الجيش كانت صلة الوصل بـــين المتآمرين والسفارة الامركية .

وأضاف ان البلاد وصلت الـــى مرحلة حاسمة وعليها ان تشـــق طريقها الى امام .

وحذر رئيس الوزراء الاجانب من التدخل فى شئون البلاد الداخلية .

وكـــان رئيس الوزراء يتكلم فى اجتماع طارىء عقده البرلمان وأعلن فى بدايته عن اقامة حرس شعبي لحماية النظام .

وذكرت وكالة الانباء ان جنـــود غينيا الذين هرعوا لنجدة الحكم اثر الانقلاب الفاشل يتعاونون مع القوات المحلية في المحافظة على النظام .

معركة المقاومة الفلسطينية اليوم

بقلم: اميل توما

في ١٠ آذار اذاعت وكالة انباء الشرق الاوسط ان السلطات الاردنية تعد العدة لارتكاب جريمة جديدة ضد المقاومة الفلسطينية تنفيذا لمخططات الامبريالية والصهيونية الرامية الى تصفية المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية الاردنية تمهيدا لعقد صلح منفرد مع اسرائيل («النداء» اللبنانية ١١-٣-١٩٧١) .

وفعلا ، بعد ايام قليلة بدأت الطغمة الرجعية في الاردن بهجوم وحشي جديد على المنظمات الفلسطينية في اربد امتد فيما بعد الى عمان وشمل اللاجئين في مخيماتهم وسائر الفلسطينيين في مختلف الاحياء . (بيان «فتح» ٢٨-٣-١٩٧١) .

وأكد الباهي الادغم - رئيس لجنة المتابعة العربية العليا - القيمة على تسوية العلاقات بين المسؤولين الاردنيين وزعماء المقاومة الفلسطينية - ان الحكومة الاردنية هي التي خرقت ، بهجومها المذكور ، الاتفاقات المعقودة مع المنظمات الفلسطينية (١) وبذلك قطع الطريق على الرجعية الاردنية التي حاولت تبرير مذابحها الاخيرة بمختلف المزاعم المزيفة .

* * *

منذ نمو حركة التحرر القومي الفلسطينية ، في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ ، كميا وكيفيا ، وتبلورها في حركة المقاومة الفلسطينية ، والصراع يزداد حدة بين القوى الشعبية الوطنية في الاردن من ناحية والرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية من ناحية اخرى .

وبين شباط ١٩٧٠ وايلول ١٩٧٠ وقع تحول جذري في خطط الرجعية الاردنية .

فقد انتقلت بين التاريخين من محاولة القضاء على المقاومة الفلسطينية بالطرق الادارية - البوليسية العادية الى اسلوب العنف المسلح الذي يهدف تصفية قوى المقاومة بجلودها جسمانيا ..

وهكذا في حين اتخذت هذه الرجعية في شباط ١٩٧٠ اجراءات هدفت من ورائها تضييق الخناق على نشاط منظمات المقاومة الفلسطينية وترويضها لوضعها في اطار تسيطر عليه .. فقد لجأت في ايلول ١٩٧٠ الى قواتها المسلحة وشنت هجوما عاصفا لا على المنظمات الفلسطينية المسلحة فحسب بل على الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤلف تربة الحركة القومية الفلسطينية وينميها .

ولا تزال الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية تواصل هذا الهجوم المسلح وتوقت جولاتها حسب الاوضاع الموضوعية التي تعيش فيها منطقة الشرق الاوسط ويمر فيها العالم العربي .

ويرجع الفرق بين الاسلوبين الى تغير توازن القوى بين القوتين المتصارعتين في الاردن بحيث كانت ترجح حركة المقاومة الفلسطينية خصوصا بعد ان وثقت علاقاتها ووطدت اتحادها مع مجموع القوى الوطنية في الاردن .

وزاد في قوة حركة المقاومة الفلسطينية التأييد الواسع النطاق الذي فازت به في الميدانين العربي والعالمي .

وزاد من مخاوف الرجعية الاردنية ، والامبريالية التي تعاضدها ، ارتفاع النضال التحرري في العالم العربي الى مستوى اعلى من الثورية بعد فشل المحافل الاسرائيلية الحاكمة في تحقيق اهداف حرب حزيران ١٩٦٧ والاطاحة بالانظمة العربية التقدمية .

واوضحت الحوادث في الاردن ان الرجعية تختار مواعيد كرها المسلح على المقاومة الفلسطينية في فترات يصل فيها النضال العربي والعالمي من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي الى ذروة من ذراريه .

وهكذا لاحظت القوى التقدمية ان الرجعية الاردنية قامت بمجازر ايلول ١٩٧٠ في وقت اضطرت فيه الولايات المتحدة ، نتيجة ازدياد عزلتها الدولية ، الى القيام بمبادرتها لتسوية ازمة الشرق الاوسط وفقا لقرار مجلس الامن وضغطت على حكام اسرائيل للتجاوب مع هذه المبادرة .

وسمحت هذه المجازر وما صاحبها من تهديد اميركي - اسرائيلي بالتدخل المسلح الى جانب الطغمة الرجعية في الاردن .. من ناحية ، والخلاف بين الدول العربية بشأن الموقف من المبادرة الاميركية من ناحية اخرى .. سمحت للامبريالية الاميركية والرجعية الاسرائيلية بالانسحاب من مباحثات التسوية .

كذلك اقترن الهجوم الرجعي على المقاومة الفلسطينية في الاردن في كانون الاول ١٩٧٠ بجولة الملك حسين في عواصم الدول الغربية . واعلنت وزارة الخارجية الاميركية في وقت زيارته الى واشنطن ان الحكومة الاميركية حثت كلا من الاردن واسرائيل على استئناف محادثات السلام بينهما .. («الطليعة» القاهرية - عدد كانون الثاني ١٩٧١) .

ولا يختلف الوضع الآن .. فالهجوم الاخير وقع ايضا في ظروف من شأنها ان تخدم الامبريالية الاميركية والرجعية الاسرائيلية اللتين تجدان نفسيهما في عزلة متعاظمة في اعقاب مبادرات الجمهورية العربية المتحدة العقلانية واقتراحاتها العينية من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا .

وقد لاحظت ايضا الاحزاب والقوى التقدمية اللبنانية عند تقويمها زيارة دافيد روكفلر مدير بنك تشيز منهاتن الاميركي في لبنان والقطار اخرى في مطلع آذار ١٩٧١ : ان الزيارة تأتي « في ظرف تشتد فيه الضغوط الامبريالية الاميركية لفرض الاستسلام على الشعب العربي ولتصفية القضية الفلسطينية والمقاومة الباسلة بمؤازرة الرجعية العربية الضالعة في تآمرها مع الصهيونية والاستعمار » (« النداء » اللبنانية في ٩-٣-٧١) .

وقد اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز اهتمام حكومته الكبير بضرب المقاومة الفلسطينية حين ابرز في تقريره الى مجلس الشيوخ الاميركي : ان نجاح الحكم الاردني في الانتصار على « الارهابيين » ! الفلسطينيين والصعوبات الاخرى التي واجهها اكسبته احترام الاميركيين ومساعدتهم لاعادة البناء بعد اضطرابات ايلول الاهلية . («جروزلم بوست» ٢٨-٣-١٩٧١) .

لقد تنادت كافة القوى الوطنية في العالم العربي للدفاع عن المقاومة الفلسطينية وتأييد كفاحها ، على اعتبار انها نبتة حركة تحرير الشعب العربي الفلسطيني التي تناضل من اجل الخلاص من المظالم التي حلت بهذا الشعب وتحقيق اهدافه القومية .

وفي هذا الشأن كان بيان الاحزاب الشيوعية في سوريا والعراق ولبنان والاردن الصادر في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ تأكيدا جديدا على ضرورة « صيانة وتعزيز حركة التحرر العربية والمقاومة الفلسطينية من اجل الانتصار على العدو المشترك : الامبريالية والصهيونية والرجعية » («الاخبار» اللبنانية ٢٤-١-٧١) .

* * *

ومع هذا فلا بد من الانتباه الى بعض الظاهر السلبية في حركة المقاومة على الرغم من « انها ليست ملازمة لها ويمكن التغلب عليها اذا ما عولجت بجدية » (بيان الاحزاب الشيوعية العربية) .

ومن هذه ، كما حددها فائق وراد ، مندوب منظمة الانصار في المجلس الوطني الفلسطيني « المزايدات وروح المغامرة » التي سببت لهذه الحركة الكثير من المتاعب ، وتحميل هذه الحركة ما لا طاقة لها به مما يجعلها في موقف العجز . («الاخبار» اللبنانية ١٤-٣-٧١) .

كذلك يخيم على هذه الحركة خطر من نوع آخر . فقد ذكر فائق وراد ايضا ان بعض الاوساط تدفع حركة المقاومة لاتخاذ مواقف معادية ازاء حلفائها في الميدانين العربي والعالمي مما يؤدي الى عزلتها لتصبح فريسة سهلة لاعدائها ..

وقد لاحظت بعض المحافل العربية ان تحميل الحركة نفسها اكثر من طاقتها يصل في بعض الاحيان حد الخطر ..

ويعود ذلك لاخطاء جذرية في تقويمها الوضع العربي تقويما موضوعيا عقلانيا . ومن هذا ما جاء في برنامج العمل السياسي الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في القاهرة التي عقدت في منتصف آذار ١٩٧١ ...

ففي هذا البرنامج اعلنت حركة المقاومة الفلسطينية نفسها طليعة الحركة الثورية العربية وبذلك حملت نفسها اكثر من طاقتها وكان عليها ان تكتفي بكونها فصيلة هامة من فصائل حركة التحرر العربي («الاخبار» اللبنانية ٢١-٣-١٩٧١) .

ان المصلحة الاساسية للثورة الفلسطينية - كما اكد فائق وراد - هي في انسجامها وتوافقها مع حركة التحرر العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة ومع حركة التحرر العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي.

في بيانها المذكور ابرزت الاحزاب الشيوعية العربية ان الميزة الاساسية لحركة المقاومة الفلسطينية وطابعها الاصيل يظهران في ما تتسم به من روح كفاحية وارادة راسخة وتصميم على طرد المحتلين من الاراضي العربية .

ولذلك دعت الى تصعيد المقاومة وتوحيد المنظمات والعمل من اجل وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني « واقامة حكومة من شأنها ان تسهم في اعادة العلاقات الطبيعية بين الشعبين الشقيقين وان تحبط مخططات تصفية المقاومة وتضع البلاد في مستوى المعركة » .

ان مساندة فصائل حركة التحرر القومي العربية حركة المقاومة الفلسطينية ، التي تزداد عمقا في الايام الاخيرة ، كما دلت على ذلك تصريحات زعماء الدول العربية المتحررة ، لا بد وان تسهم في تحقيق هذه الاهداف وتحبط مؤامرة السفاحين الرجعيين في الاردن .

١ - « يونيتدبرس » ٢٨-٣-١٩٧١ .

كلمة الرفيق ماير فلنر في التلفزيون المركزي للاتحاد السوفييتي

القى الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي ورئيس وفده للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، كلمة في التلفزيون المركزي للاتحاد السوفييتي يوم الاثنين الماضي ٢٩-٢-١٩٧١ . وقال في كلمته :

باسم وفدنا ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، اريد ان اعرب عن مشاعر الفرحة من تمكيننا من الاسهام ، سوية مع ابناء الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي. انها فرحة كل الناس انصار

■ ماير فلنر ■

السلام والتقدم في اوساط شعب اسرائيل . اننا ندرك ان الاتحاد السوفييتي هو القوة الرئيسية في العالم التي بفضلها تنتصر الشعوب على الامبريالية ، وبفضلها حونظ على السلام العالمي ويتمكن العمال والديمقراطيون والناس المتقدمون من النضال في ظروف مريحة من اجل حقوقهم .

ونحن سعداء بأن بين حزبينا ، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي السوفييتي ، تقوم علاقات ودية . اننا نقدر تقديرا ساميا سياسة الاتحاد السوفييتي تجاه الشرق الاوسط . ونحن ندرك ان الحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية يبذلان كل شيء من اجل ان يحل ، في منطقتنا ، سلام لمصلحة كل الشعوب والدول في الشرق الاوسط وبضمنها شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني .

ان الشيوعيين الاسرائيليين وكذلك قوى متقدمة اخرى محبة للسلام في بلادنا يرفضون الدعاية المعادية للسوفييت التي يقوم بها ، بتأثير الامبريالية الاميركية ، حكام اسرائيل والزعماء الصهيونيون . ونحن ندرك ان هذه الدعاية المعادية للسوفييت قائمة على الافتراءات . فنحن نعلم ان الاتحاد السوفييتي قد كان ولا يزال ضد العنصرية ، واللاسامية بضمنها ، وان الاتحاد السوفييتي صديق امين للشعوب العربية ولشعب اسرائيل . ونحن ندرك ان كل نجاح يحققه الاتحاد السوفييتي يؤلف اسهاما هاما للقضية العامة قضية السلام والاشتراكية .

اننا نتمنى للشعب السوفييتي السعادة والنجاحات الكبيرة في تحقيق برنامج السنوات الخمس الاقتصادي الجديد ونتمنى النجاحات للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

الشخصية الفلسطينية تفرض ظلها على مؤتمر حزب «العمل» الحاكم

بقلم : صليبا خميس

الضجة التي اثارها اجتماع مركز « منظمة الشباب » التابعة لحزب « العمل » قبل اسابيع ، حول الشخصية الفلسطينية ، سلطت انظار الرأي العام في اسرائيل على مؤتمر الحزب وما سيتخلله من نقاش حول القضية الفلسطينية . ويرى بعض المراقبين الصحفيين المقربين من هذا الحزب ان ليس مسألة الحدود، بل القضية الفلسطينية بالذات هي التي ستكون محورا لنقاش حامي الوطيس في مؤتمر حزب العمل الذي سيعقد في مطلع هذا الشهر يوم الاحد .

ويبدو ان منظمي هذا المؤتمر ارادوا له ، في هذا الظرف السياسي الدقيق الذي يمر على ازمة الشرق الاوسط ان يكون تظاهريا لدعم الخط الرسمي للحكومة ووسيلة ضغط سياسي يدعم تمسك حكام اسرائيل بمواقفهم السلبية من قرار مجلس الامن .

وحسب المعطيات الصادرة عن مركز هذا الحزب ، فانه سيكون اكبر مؤتمر للحزب في تاريخه ، حيث سيشترك فيه حوالي ٣٠٠٠ مندوب واكثر من ٨٠ ضيفا من مختلف انحاء العالم ومن ممثلي الاممية الاشتراكية في الغرب . وسوف يفتتح المؤتمر في القدس ويواصل اعماله في تل ابيب .

ليس في استطاعة اي قوة مهاجمة خط الحزب الرسمي

يقول ران كسلو في مقال بتاريخ ٢٠-٣ في صحيفة هآرتس انه قد اعدت مشاريع قرارات «دون اسنان» مما يحول دون نشوب معارك مبدئية . فكتلة « منظمة الشباب » في المؤتمر يقابلها من جهة اخرى الكتلة الداعية الى ارض اسرائيل الكبرى .. وقد اسقطت اللجنة الدائمة للمؤتمر - بعد هجوم غولده مئير على مقترحات حركة « منظمة الشباب » حول حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني - البند المتعلق بالشخصية الفلسطينية .

ويقول كاتب المقال انه يبدو ان قيادة الحزب احتاطت سلفا لمنع اثارة مواضيع في المؤتمر من شأنها ان تحدث انقساما في الرأي و مناقشات حادة . فقد حذف من جدول الابحاث البند الذي يبحث العلاقات بين الحزب والهستدروت.. وكذلك فان البند حول الدين قد افرغ من مضمونه بعد ان حذفت منه لجنة الصياغة تعابير « خطرة » مثل فصل الدين عن الدولة .

غير انه من المتوقع ان ينشب نضال داخل المؤتمر حول انتخاب اعضاء اللجنة المركزية الـ ٥٠١ واعضاء القيادة المصغرة . واهمية هذه الهيئة المركزية المباشرة بالنسبة للفروع والكتل المختلفة ، ان على هذه القيادة الجديدة ان تعد بعد فترة ليست بعيدة قائمة المرشحين لانتخابات الكنيست المقبلة ، وايضا المرشح لرئاسة الحكومة الذي سيخلف حكومة غولده مئير بعد الانتخابات . فهذا هو مركز الحساسية في الحزب بالنسبة للناحية التنظيمية . وفي اطار هذا الصراع التنظيمي ، قد تبرز في هذا المؤتمر اكثر من اي مؤتمر آخر معالم الصراع بين القديم والجديد ، بين جيل الشباب والقدماء ..

ظل القضية الفلسطينية

الموقف الرسمي من القضية الفلسطينية عبرت عنه رئيسة الحكومة السيدة غولده مئير حين رفضت الاشتراك في اجتماع مركز « منظمة الشباب » التابعة لحزب العمل في مطلع آذار ، استنكارا منها لمشروع القرار الذي قدمه المركز حول القضية الفلسطينية ... ولكن موقف رئيسة الحكومة على ما يبدو لم يستطع استئصال هذا النقاش داخل حركة الشباب وعدم نقله الى مؤتمر الحزب .

ولهذا السبب فان اللجنة الفكرية لهذا المؤتمر ، التي يرأسها سكرتير حزب العمل ، عضو الكنيست آريه الياب قد تطرقت الى القضية الفلسطينية في الوثيقة التي اعدتها وفي الخلاصات التي ستطرحها امام اللجنة الفرعية لصياغة القرارات التي ترأسها السيدة غولده مئير .

وقد جاء في هذه الوثيقة ان « الحركة الصهيونية الاشتراكية تعترف بحق العرب في الاستقلال السياسي في اطار ارض اسرائيل التاريخية على اساس متبادل ، وهي مستعدة للتنازل عن استكمال جزء من حق الشعب اليهودي في بلاده بمدى ما يبديه العرب من استعداد مماثل للتنازل » .

ومع ما في هذا النص من غموض وتلميح الى كون كل ما يقع ضمن حدود فلسطين الانتدابية هو جزء من الوطن اليهودي التاريخي ، فانه من المعروف ان السيدة غولده مئير ستعارض هذه الصيغة التي تشير الى حق استقلال العرب السياسي بشدة لا مثيل لها ، مع ان المقصود بهذا الاستقلال للضفة الغربية والقطاع ، وان يكون ضمن السيادة الاسرائيلية من الناحية العملية .

وقد قاومت السيدة غولده مئير هذا الاتجاه في المبادىء التي اعلنها اجتماع اللجنة المركزية « لمنظمة الشباب » كدليل للعمل ، بغضب شديد كما اعلن وزير الاعلام اسرائيل غليلي رفضه لها بصورة محمومة .

وقد جاء في هذا القسم من دليل العمل الذي اعلنته اللجنة المركزية « لمنظمة الشباب » في حزب العمل ان احد مبادئها هو :

« السعي الحثيث للسلام في منطقتنا ، مع التنازل عن قسم من الحقوق التاريخية للشعب اليهودي في ارض اسرائيل التاريخية ، والاعتراف بحق العرب في الاستقلال في جزء من ارض اسرائيل التاريخية ، على اساس علاقات حسن الجوار والتطوير المشترك للمنطقة » .

وهناك فرق واضح في الموقف الذي صاغته اللجنة الفكرية لحزب العمل حول « تنازل الشعب اليهودي عن ممارسة حقه في جزء من وطنه » .. وما ورد في موقف « منظمة الشباب » حول « التنازل عن جزء من حقوق الشعب اليهودي التاريخية » ..

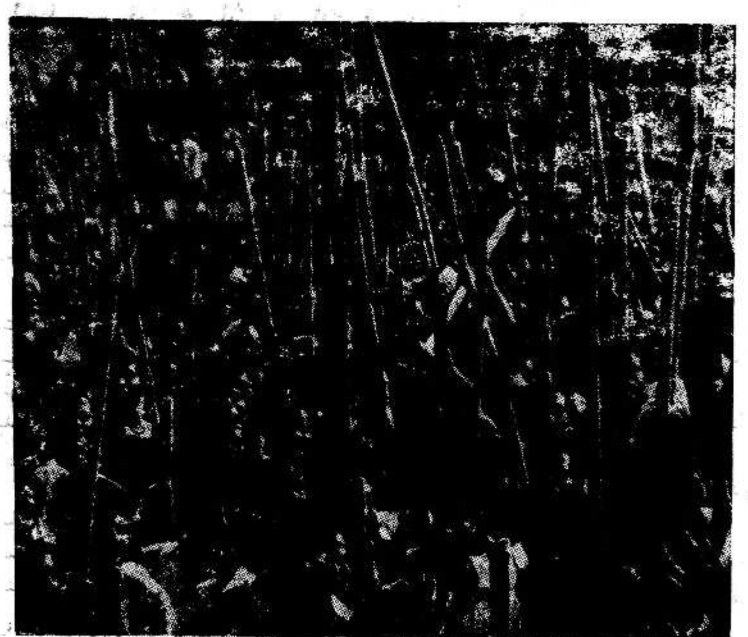
غير ان رد الوزير غليلي على هذا الموقف « لمنظمة الشباب » ، الذي يعتقد انه اعد بعد التشاور مع رئيسة الحكومة هو : « لا يستطيع احد في حزب العمل ان يلقي على عاتقه مسؤولية اتخاذ قرار يعلن فيه التنازل عن جزء من الحقوق التاريخية للشعب اليهودي في ارض اسرائيل لصالح الشخصية الفلسطينية .. ولا استطيع ان اتصور هذا الامر من حيث المضمون الايديولوجي - السياسي ولا من حيث العقل المستقيم والذوق السليم » .

لقد اصبحت مطالبة القيادة الصهيونية في اسرائيل العلنية بالاستيلاء على اراضي الشعوب العربية والتنكر لوجود الشعب العربي الفلسطيني من مقاييس مقومات « التفكير الصحيح » و « الذوق السياسي السليم » في الفكر السياسي الاسرائيلي الذي تربى عليه الاجيال الناشئة ..!

والمرجح ان الاشارة في وثيقة لجنة المؤتمر الفكرية ، الى حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال ، لم تكن صدفة ، بل فرضتها عوامل سياسية داخلية وخارجية .. لاستخدامها وسيلة تخدير لبعض اقسام الحركة الصهيونية وبالاخص فئات الشباب في هذه الحركة في اسرائيل واوروبا الغربية واميركا اللاتينية التي بدأت ترى عقم السياسة الرسمية وتشم رائحتها العنصرية .

ولكن من المتوقع كما يقول دانيال داغن ، في مقال له في صحيفة معريب

— البقية على صفحة ٥ عمود ٦ —



تتضارب الانباء حول احداث باكستان الشرقية .. وقد تاكدت انباء الثورة الاهلية . والصورة تبين جماهير باكستان الشرقية في احدى مظاهراتهم .

(اقرأ الانباء الاخيرة على الصفحة الاخيرة) .

★ من هنا وهناك ★ من هنا وهناك ★

عمليات في الجماجم قبل ٣٠٠٠ سنة

موسكو - توصل علماء الآثار الى حقيقة ان الاطباء في العصر البرونزي في منطقة البلطيق كانوا يعمدون الى فتح جماجم المرضى وعلاجها بنجاح في عمليات جراحية ، وذلك قبل ثلاثة آلاف سنة .

واستدل العلماء على ذلك على بقايا هيكل رجل اجريت له هذه العملية ، عثروا عليه في حفريات اثرية .

مع العصر

كاهن رعية هافر فورروديس (بريطانيا) ، انفوس روديك ، قرر بمبادرة منه تلطيف قسم الزواج . ففي حين كان على العريس والعروس ان يقسما بالحفاظ على الاخلاص الزوجي « حتى يفرقنا الموت » ، يرى الاب المحترم انه من الضروري ان يكتفي العروسان بالقسم على البقاء مخلصين الواحد للآخر « قدر ما يكون ذلك في الامكان » .

يهرب من افلام الجنس

لندن - ذكرت صحيفة « الديلي سكيتش » ان المستر جون تريفليان مراقب الافلام في بريطانيا قرر التخلي عن منصبه لانه لم يعد يطيق مزيدا من افلام الجنس .

وقال المستر تريفليان وهو في السابعة والستين من العمر والذي ينطوي عمله على تقرير ما اذا كان الفيلم صالحا للعرض على الجمهور « لقد سئمت من افلام الجنس الاميركية والايطالية . ان الجنس نشاط انساني رائع الا ان مشاهدة الآخرين يمارسونه ليست من الامور التي تدخل ضمن ميولي الترفيهية » .

العيد الستون للرفيق هنري ونستون

بعث الرفيق ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، برقية تهنئة الى الرفيق هنري ونستون رئيس الحزب الشيوعي الاميركي بمناسبة بلوغه سن الستين :

وجاء في هذه البرقية :

معروف تماما لاعضاء حزبنا وللتقدميين في اسرائيل ، يهود وعربا ، بأنك ، طول عمرك ، مكافح من اجل قضية الطبقة العاملة الاميركية ، البيض والسود ، وقائد موهوب لنضالات هامة عديدة ، وواحد من الشخصيات البارزة في الحزب الشيوعي الاميركي المجيد وماركسي - لينيني مبدأي خلاق .

والعيد الستون للرفيق جون غولان

كذلك بعث الرفيق ماير فلنر ببرقية تهنئة مماثلة الى الرفيق جون غولان السكرتير

— البقية على صفحة ٥ عمود ٢ —

لقاء مع الدكتور اسرائيل شاحك رئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن

يقولون : أصبحنـــا عصبة للدفـــاع عن العرب .. وهـــذا امـــر مشرف

الدكتور اسرائيل شاحك ، احد اساتذة الكيمياء العضوية في الجامعة العبرية في القدس ، منذ سنة ١٩٦٩ ، ويشغل منذ سنة ١٩٧٠ مهمة رئيس عصبة حقـــوق الانسان والمواطن ، المتفرعة عن عصبـــة حقوق الانسان العالمية في نيويورك . وقـــد قمنا بمقابلته والتحدث اليه حول العصبة ، التي تقوم بدور يستحق التقـــدير في الدفاع عن حقوق الناس في المناطق المحتلة ، وفي اسرائيل.

قال لنا الدكتور ان تاسيس هذه العصبة يعود الى سنة ١٩٢٥ ، عندما قامت بدور كبير في الدفاع عن حقوق الاهلين من مختلف الطوائف ، وبقيت تعمل حتى أوائل قيام الدولـــة ثم أخذت تكسل ولم يعـــد لها نشاط محسوس ، ومن القضايا التي قامت بها في ايام الانتداب الدفاع عن حقوق الموقوفين الشيوعيين ، وغـيرهم من السياسيين ، وفي اوائل قيام الدولة اشتركت في الجهود التي جرت في البلاد لرفع الظلم والحيف والاضطهاد الذي يلحق العرب ، ولكنها توقفت عن كـــل نشاط ، حتى استعادت نشاطها في أواخر سنة ١٩٦٧ ، وفي آذار ١٩٧٠ انتخبت هيئة قطريـــة لادارة اعمالها مؤلفة من : الدكتور اسرائيل شاحك رئيسا، وأوري ديفس نائب الرئيس ، وعضوية حنا نقاره والموسيقار يوسف ابي ليا ، والشاعر مردخاي ابي شاؤول ، والمحررة يافة جبيش ، والبروفسور هلمـــوت ابشتاين ، والقانونيـــة يوسيفه هكافري ، ويشعياهو شيك . ويتولى امانة الصندوق يعقوب حن .

وهي منذ ذلك التاريخ تكاد تكون في نشاط مستمر ، وخصوصـــا في قضايا المناطق المحتلة ، ففي خلال السنة الماضية قدمت الى لجان الامم المتحدة مذكرتين ، سلمهما مندوبنـــا الاستاذ يوسف ابي ليا ، الذي ادلى بشهادة شخصية امام لجنة جمـــع المعلومات . وهكذا كنا الجمعية او المنظمة الوحيدة التي قدمت المعلومات عن المس بحقوق الانسان في المنـــاطق المحتلة .

اما جـــدعون ويكرت الصحفي الاسرائيلي فكانت شهادتـــه على النقيض ، اذ قال ان ليس هناك اي مساس بحقوق الانسان ، وعلمت ان الحكومة طبعت مذكرته في كتاب باللغة الانكليزية ليوزع على السياح الاجانب.

وضحك الدكتور شاحك وقال : يقولون اننا اصبحنا عصبة للدفاع عن العرب ، هذا امر مشرف ، ولكن في الواقع لسنا كذلك ، وان استغرقت وقتنا قضايا الاهلين العرب هنا وفي المناطق المحتلة ...

وسألناه عن النشاط هنـــا في اسرائيل ، فقال : قمنا بدراسة وضع العرب الاسرائيليين ، في قريتين في المثلث ، وسجلنا جميع المعلومات عن حوادث الاضطهـــاد والضغط ، كتحديد الاقامة والضغط على الطلاب. وسنواصل العمل في القرى الاخرى ، وسنعد مذكرة في هذا الموضوع . كما اننا عندما ثارت قضية « الفهـــود السود » في القدس اشتركنـــا في معالجتها وهي قيد الدراسة الآن .

ثم اورد لنا الدكتور شاحك أمورا عينية قامت بها العصبة ، فلقـــد تدخلت في كل حادثة علمت بها ورأت فيها خرقا لميثاق حقوق الانسان ، مثل قضيتي نعيم الاشهب وفـــوزي الاسمر وغيرهما .

وسألناه عن العصبة وتكوينها ، فقال اننا نعمل الآن كهيئة قطريـــة معتمدين على اعضاء هنا وهنـــاك .. ويؤسفنا الا تكون لنا فروع منطقية ، وسنسعى للقيام بـــذلك في القريب العاجل ليؤلف كل جماعة ينتسبون الينا في بلدهم او منطقتهم هيئة او فرعا . اما نحن فهيئة لا تعتمد المفتاح الحزبي في تكوينها ونكتفي بان يوافق الشخص على الانضمام الينا والعمل معنا ، ولا يهمنا اتجاهه الفكري او السياسي .

ولقلة الايدي العاملة نرى عملنـــا محدودا ، نعمل في القضايا البارزة ، ونحن معنيون بالحصول على مختلف المعلومات حول القضايا التي لا تصل الينا ، ويمكن الكتابة الينـــا حسب العنوان التالي : صندوق البريـــد ١٤١٩٢ – تل ابيب .

كما نصدر بين وقت وآخر مقتطفات من الصحف المحلية عن الاضطهـــاد اللاحق بالعرب ، ونوزعها على مختلف الاشخاص . ونحن في نشراتنا المختلفة التي نوزعها خارج البلاد ايضا نتوخى الحقيقة ، كـــل الحقيقة . ولقي منشورنا عن غزة اهتمام الجهـــات المختلفة في العالم ونشرته بعض الصحف الاوروبية ، وعلمت مؤخرا ان جريدة لبنانية نشرت نص المقابلة التي اجرتها معي جريدة فرنسية . ولا اذيع سرا اذا قلت ان الصحف الاميركية السرية ابرزت منشورنا عن غزة .

اما في البلاد ، فللاسف الشديد ، فلا نلقى الاهتمام الكافي من الصحف المحلية ، ولا الهيئات والاحزاب حتى التي تزعم انها تقدمية انسانية ، هم يحاولون الانضمام الينا عن طريق شروط يضعونها عن وجود هذا العضو او ذاك في صفوف العصبة ، ولقـــد قلت لاولئك الذين يشترطون امثـــال هذه الشروط : اذا كنتم تحبون حقا العمل فلماذا لا تؤلفون لكم عصبـــة حسب شروطكم ؟ ... وها هي الشهور تمضي وهم لا يحركون ساكنا .

ولعلكم علمتم ان جامعة تل ابيب تنظم ما اسمته بكونغرس حقـــوق الانسان . وحسب ما فهمت ان النية فيه اظهار حسنات الاحتلال ....

وسألنا رئيس العصبة عن الناحية المالية في العصبة فقال : يدفع كل عضو مبلغ خمس ليرات سنويا ... لذلك ، وعلى الرغم من توفر الكثير من الاعضاء في العصبة ، فما زلنـــا نحتاج المزيد .

أهـــداف العصبـــة

وتتلخص اهداف العصبة كما وردت في دستورها :

١ – الدفاع عن حقوق الانسان والعمل على تحقيق مبادىء العـــدل والحرية والمساواة بـــدون تمييز انسان على انسان من حيث حالتـــه الاجتماعية وعنصره وجنسيته وقوميته وانتماؤه الحزبي ومعتقداته الدينيه.

٢ – تقديم المساعدات الحقوقيـــة للمظلومين والدفاع عن كل مضطهد وكل من اغتصب حقه الانساني .

٣ – لفت نظر حكومة اسرائيـــل والكنيست والهيئات الادارية الرسمية الى كل ما يستدعي سن قانون او وضع نظام للصالح العام .

هذا وستعقد العصبة اجتماعهـــا السنوي في الايام القريبة ، وانتهز الدكتور شاحك فرصة وجودنا معه ، فدعانا الى حث قرائنا الى الانضمام الى العصبة والاسهام بنشاطهـــا ،

وقـــد شكرنا للدكتور شاحك وعصبته دورهما الكبير في الدفاع عن حقوق الانسان في هذه البلاد .

عصبة حقوق الانسان والمواطن متفرعة من العصبة العالمية لحقوق الانسان نيويورك

THE ISRAEL HUMAN & CIVIL RIGHTS affiliated to the LEAGUE FOR THE RIGHTS OF MAN NEW-YORK.

14192 TEL-AVIV — ص. ب. ١٤١٩٢ تل ابيب

סיבת הדיכוי

עזה — מאגר כוח־א... את המשק היש...

...בפרדסי הנגב הם ערבים — והם עושים שתי נורמות ביום ✶ ...לכל המרבה במחיר ✶ גם אלפי נשים דורשות עבודה

قسم من الصفحـــة الاولى من احدى نشرات العصبـــة وهي عـــن غـــزة



الدكتور شاحك (وراء اللافتة الكبيرة) في احدى المظاهرات التي اشتركت فيها عصبة حقوق الانسان

أجوبة من الوزراء

★ لمـــاذا يحـــرم السجـــين مـــن الاشتـــراك في جريـــدة محليـــة ؟
★ شرطـــة الحـــدود والتصـــرف مـــع الصحفيـــين فـــي غـــزة .
★ أوضـــاع مـــدارس دالية الكرمـــل وعسفيـــا ..

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني –

لماذا لا يستطيع السجين ، او المعتقل الاداري ، ان يكون مشتركا في جريدة تصدر في البلاد ؟ ولماذا لا يسمح لعائلته او لاصدقائه بأن يرسلوا لـــه مثل هذه الجريدة ؟ ثم الكتب ! ما هو الاجراء الذي يمـــكن السجين او المعتقل الاداري من ان يتسلم ، في السجن ، كتبا يريد قراءتهـــا او دراستها ؟ ولماذا يمنعان ، عند اطـــلاق سراحهما ، من اخـــراج كتب ادخلاها معهمـــا او ارسلت اليهما لاستعمالهما الخـــاص اثناء وجودهما في السجن ؟

هذه الاسئلة وجهها النائب الشيوعي ، توفيـــق طوبي ، في استجوابين اثنـــين ، الى وزير الشرطة .

وقال الوزير في رده : تتلقى السجون عددا من الجرائـــد يجري تداولها بين السجناء . ويحق للسجين او المعتقل ان يطلب الحصول لنفسه عـــلى جريدة من الجرائد التي توزع بين السجناء وذلك على حسابه .. وسيبحث في طلبه .

وتذرع الوزير « بمقتضيات الامن » لتبرير عـــدم السماح لعائلة السجين او المعتقـــــل بارسال جريدة من الجرائـــد التي تصدر في البلاد اليه .

وعن الكتب قال الوزير ان في كل سجن مكتبة لاستخدام الموجودين فيه . والسجين او المعتقل يستطيع احراز كتب دراسية من ماله او مال عائلته بواسطة ضابط الثقافـــة في السجن . فـــان لم يكن ذلك ممكنا فان مـــدير السجون سيقرر ، حسب الظروف ، في امكانية احراز هذه الكتب عن طريق العائلة .

واضاف الوزير : ولـــكن مدير السجون بصورة عامة ، لا يميل الى الموافقة على احضار كتب خـــاصة للسجين وذلك لاسباب تتعلق بالامن .

وقال الوزير : ولا مانع من ان يأخذ السجين ، عند اخلاء سبيله ، الكتب الخاصة بـــه والتي ووفق له على الاحتفاظ بها في السجن .

وفي الحالتين ، الجرائـــد والكتب ، رفض الـــوزير ان يغير هذين الاجرائين ...

تصرف الشرطة مع الصحفيين في غـــزة

ورد الوزير على استجواب آخر ، قدمه احد النواب ، عما كانت جريدة « هآرتس » (٢١–١–٧١) قد نشرته من ان صحفيين قد شاهدوا نفرا من شرطة الحـــدود يجرون تفتيشا عـــلى جسم شاب في الشارع الرئيسي بغزة فالتقطوا صورة . غير ان الشرطة طلبت اليهم عدم التقاط الصـــور وصوب احد افراد الشرطة ، خلال ذلك ، سلاحه ضدهم . ولكنهم استطاعوا التقـــاط صورة الشرطي وسلاحـــه مصوب للصحفيين .

وقـــال الوزير في رده ان الشكوى غير صحيحة ..

وذكر الوزير الرواية كمـــا سردها صحفي محلي كـــان برفقة صحفي استرالي وهي ان الصحفيين كـــانا يمران في الشارع الرئيسي فشاهـــدا جماعة من شرطـــة الحدود تجري تفتيشا على جسم شاب .. وأراد الصحفي الاسترالي التقاط صورة للتفتيش ولكن احـــــد افراد الشرطة صرخ نحوهما ليمتنعا عن التصوير ولاسترعـــاء انتباههما بسبب المسافة فيمـــا بينهم لوّح بسلاحه في اتجاههما ولكن لم يصوب اي سلاح نحـــــو الصحفيين .

وذكـــر الوزير ان الصحفي الاسترالي لا يذكر ان احـــدا صوب اليه سلاحـــا او حتى لوح بـــه .

واعلن الـــوزير ان السماح بالدخول او عدم الدخـــول للصحفيين الى مناطق الحـــكم العسكري – وبضمنها قطـــاع غزة – هو مـــن اختصاص الجيش ولا علاقة لشرطـــــة الحدود به .

رسوم التعليم

وكانت جريدة « دافـــار » (٢٤–٢–٧١) قد نشرت ان وزير التعليم والثقافة قـــد أعلن في اجتماع كتلة «التجمع» في الكنيست ان « ابحاثا عن زيادة أجور التعليم في المدارس ما فوق الابتدائية تجـــري في الحكومة بعد زيادة أجـــور المعلمين الثانويين » .

ولقد استجوب النـــائب الشيوعي ، ماير فلنر ، الوزير في هذا الموضوع .

فقـــال الوزير في رده : في الحقيقة ثمة تفكير بزيـــــادة رسوم التعليم في المدارس ما فوق الابتدائية لكي تلحق ، ولو بصورة جزئية ، بالغـــلاء العام وبزيادة الاجور للمعلمين غير ان هذا الاقتراح لم يبحث بيني وبين وزير المالية . واذا ظهرت ضرورة لفـــــرض اي زيادة في رسوم التعليم فـــلن يتضرر منها التلاميذ من أبناء العائلات ذات الدخل المنخفض فهم يتمتعون بأجور تعـــليم مدرجة .

مدرستا الدالية وعسفيا

وردا على استجواب آخـــر قدمه احد النواب ذكر الوزير ان الوضع في دالية الكرمـــل وعسفيا وفي بقية القرى العربية والدرزية معروف جيـــدا .. وحسب احصاء جرى في نهاية السنة المدرسية الماضية ثمـــة ضرورة لاقامـــة ١٢٥٠ صفا للمدارس الابتدائية في القطاع العربي .

وقال الوزيـــر ان وزارتـــه تخصص مبالغ ملموسة لبناء مدارس جديـــدة واضافـــة صفـــوف أخرى وطوابـــق وأجنحة في المباني المدرسيـــة القائمـــة . وبلغت هـــذه المخصصات لبناء المـــدارس في سنة ٧١\٧٠ في كل القطـــاع العربي نحو ٣،٦ مليون لـــيره وسيزداد المبلـــغ في سنـــة ٧٢\٧١ .

واضاف الوزير ان اقامـــة مبان لمؤسسات التعليـــم هي احدى المهـــام الرئيسيـــة للسلطات البلدية والـــوزارة تساعد هذه السلطات في القيام بواجبها بالقروض وبالنصيحة وبتخطيط المباني وباحـــراز الارض والتمويل المطلـــوب . غير ان المسئولية تقع كلها على السلطة المحلية ويجـــب ان تكون هي المبادرة .

وذكـــر الوزير ان مجلس دالية الكرمل ، بعد ضغـــط كبير من الوزارة ، قد اتخـــذ قرارا باقامة مدرسة ابتدائية جديدة واضافة ٦ صفـــوف للمدرسة «ب» . وسيخصص المجلس لهذا الغرض مئة الف لـــيره خـــلال سنتي ٧٢\٧١ و ٧٣\٧٢ وطلب مـــن وزارة التعليم والثقافة قرضا بمبلغ ٤٠٠ ألف ليره .. ولكن على المجلس في هذه المرحلة ان يجد قطعة الارض الملائمة وتأمـــين حقه في اقامة بناء عليها .

وأضاف ان مجلس عسفيا المحلي ينوي اقامة مدرســـة ابتدائية أخرى خاصـــــة بالبنات . ومشروع بناء هـــذه المدرســـة ما زال في طـــور البحث . وتحـــت تصـــرف المجلس ٤٥ الف ليره قرضـــا قد قرر في سنـــة ١٩٧٠\٦٩ ولم يستخدم .

مطالب حيوية ووعود اكل الدهر عليها وشرب

بقلم : احمد الخطيب – المكـــر

نشرت صحيفة « الانباء » في عددها الصادر يوم الجمعة (١٩–٣–٧١) وعلى صفحتها الثانية خبرا عن زيارة وفـــد حكومي لبحث مشاكل قريتي المكر وسخنـــين ، وبيّنـــت الصحيفة ان الوفـــد ضـــم مستشار رئيسة الحكومـــة للشؤون العربيـــة ومستشار وزير المعـــارف والثقافـــة للشئون العربية وممثلين عـــن وزارات العمـــل والزراعـــة والداخلية والاسكان والتطوير والصناعـــــة وادارة أمـــلاك الدولة .

مما لا شك فيه ان لقرية المكـــر اسوة بسائر قرانا العربية مطـــالب حيوية وتجابهها مشاكل وعقبـــات تعترض سبيل تقدمها ، وأهم هـــذه المشاكل وتلك العقبات سياســـــة الحكومة التي تحرم قرانا العربيـــة من الهبات والمساعدات الحكوميـــة اسوة بالمستوطنات اليهودية ، فهـــل حقا قصد الوفد الحكومي الكبـــير – الذي آشارت اليه صحيفة الانباء – الى بحث هذه المشاكل والعمل على حلها ؟

لقد عرض رئيس المجلس المحلي في قرية المكر – كما اوردت ذلك الانباء – المطالب التالية :

١ – قرض لربط القرية بالتيـــار الكهربائي، ولم يطلب منحة من اجل هذا القرض ، مع العلم ان المستوطنـــات اليهودية تمد فيها شبكات الميـــاه والطرق والكهرباء قبل ان يدخلهـــا السكان .. ومن الجدير بالذكـــر ان قائمقام المنطقة السيد رشتي كـــان قد وعد بهذه القروض ، بل واكـــد اعطاءها قبل آربعة اشهر ونيـــف في الاجتماع الخاص بمشروع الكهربـــاء والذي دعا المجلس الاهلين اليـــه ، ولكن على ما يبدو فان تلك الوعـــود من حضرة القائمقام قد تبخرت مما استلزم عودة على بدء في المطالبة .

٢ – كما طالـــب رئيس المجلس وزارة الداخلية بالاسهام في بنـــاء مركز لرعاية الام والطفل في القرية الذي اقر المجلس بناءه في العام الماضي .

ومن الجدير بالذكر ان أوســـاط المجلس المحلي كانت قد روجت منـــذ مدة ان الاموال اللازمة لبناء هـــذا المركز قد حولت الى صندوق المجلس ولم يبق الا انجاز بعض الامور الفنية كي يصار الى المباشرة في البنايـــة المذكورة .

٣ – المطالبة بتقديم المساعدات من وزارة العمل لتعبيـــد الشـــوارع الداخلية ، هذه المساعدات لتعبيـــد الشوارع التي كان الدعاة المراخيون وسواهم قد لوحـــوا بها قبيـــل انتخابات الكنيست عام ١٩٦٩ .

٤ – المطالبة بضم ثلاثة بلوكـــات ارض من أراضي القريـــة هي الان تحت سلطة مجلس جعتون القطري الى سلطة المجلس المحلي في قريـــة المكر .

والان بماذا رد المسئولون الضيوف على هذه الطلبات ؟

وكما ذكرت « الانباء » فقـــد رد السيد الوني مدير عام دائرة امـــلاك الدولة بكلمة وعد فيها المجلس المحلي بدفع مبلغ ٢٥ ألف ليره كهبـــة مـــن الصندوق المشترك لتطوير القـــرى العربية لتنفيـــذ بعض المشاريـــع الحيوية في القرية شريطة ان يساهم السكـــان والمجلس المحلي بمبلـــغ مماثل .

ما معنى هذا الرد المجمل مـــع ان رئيس المجلس قد طالب بمشاريـــع معينة للتنفيذ كالكهرباء ، تعبيـــد الشوارع ... الخ .

يقول المقربون من اعضـــاء المجلس والذين سمعوا واستمعوا الى الاكثر مما نشرته « الانباء » مما دار في ذلك اللقاء .. ان هذا الرد كان ردا ذكيا ولبقا لتنفيذ مآرب أساسية هـــدف اليها الوفد الحكومي من زيارتـــه لقرية المكر تلك المآرب التي تهـــدف الى جذب واغراء اللاجئين للمبـــادلة بأراضيهم التي جبروا على النـــزوح عنها سنة ١٩٤٨ والعيش كلاجئـــين داخل دولة اسرائيـــل ، وليس أدل على ذلك من زيارة الوفد لقطعة من الارض خارج البيوت السكنية القائمة حاليا في القرية .. والحديث عـــن تعبيد شارع يمتد من قرية جـــديدة ويمر بالقرب من تلك القطعة ليتصل بشارع القرية الرئيسي مارا خـــارج مسطح القرية .. اي ان الوفـــد الحكومي يريد من اهالي المكر ومجلس المكر ان يساهموا بمبلغ ٢٥ الـــف ليره لتنفيذ برامج التوطين الحكومية في قرية المكر لاناس ليسوا حتى الان من مواطني قرية المكر ، وأكثر مـــن هذا دون أن يجني السكان الحاليون آية فائدة اللهم الا الدفع .

ولذلك لم نسمع اي حديث مباشر من قبل أولئك المسئولين من اعضاء الوفد عن شبكة الكهرباء وعن شبكـــة الطرقات الداخلية .. وبذلـــك اتضحت الغاية من زيارة هذا الوفد رغم ما آحيطت به زيارته من طنطنات المتزلفين والوصوليين بما فيهـــم صحيفة « الانباء » .

ان جماهير قرية المكر اذ تؤيد المجلس المحلي في المطالب التي رفعها لتعتقد انه آن الاوان كي يجند المجلس نفسه وجماهير القرية من أجل النضـــال لتحقيق المطالب اذ ان مجرد الكلام في المناسبات فقط لا يحقق ايـــة مطالب .. فلنتابع هذه المطـــالب بتشكيل الوفود لملاحقة المسئولين كي ينجزوا وعودهم التي أكل الدهـــر عليها وشرب .. تلك المطالب التي تصم سياسة حكام هذه البلاد بالعار لعدم تنفيذها حتى الثلث الاخير مـــن القرن العشرين .

لقد آن الاوان لتعبيد الشـــوارع الداخلية ولربط القرية بالتيـــار الكهربائي ولتحقيق كافة المطالـــب الاخرى التي رفعت ، وكل هذه أمور اصبحت اساسيـــة وضرورية ولـــم تعد من الكماليات .

من نشاطـــات جهـــاز الاستخبـــارات ضد الشبيبة الشيوعية في الجليـــل

عكـــا – لمراسلنـــا – في الاسابيع الاخـــيرة حمي راس موظفي جهاز الاستخبارات في ملاحقة اعضـــاء الشبيبـــة الشيوعية في الجليل الغربي . وتتخذ هذه الملاحقة اشكـــالا شتى .

يستدعون هذا «للتحقيق» في مركز شرطـــة عكـــا ، ويستدعون ذلك للجلوس معهم « لامر يهمـــه » ! ويبعثـــون للاخر نصـــائح عن طريـــق مبعوثيهم ، أو تهديدات لذويه أو له مباشرة !!

والاماكن التي بذل جهـــاز الاستخبارات نشاطه فيهـــا مؤخرا هي : الرامة ، البقيعة، عكا ، أبو سنان والمكر .

وكانت النتائج ، كما يعرفها الشين بيـــت ومبعوثـــوه ، ويعرفها غيرهم : مخيبة لآمال حضراتهم .

أما منظمات اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فتكتسب خبرات ،وتزداد ثقة بالمستقبل ويتابع اعضاؤها نشاطهم باصرار

لا تزال الصحافة الغربية تتحدث عن هزيمة قوات سايغون في لاوس وتنشر صور الانسحاب المفزع .. والصورة احـــدى صور الانسحاب .. وهناك صور اشد وضوحا تظهر الفلول وهي تفر من امـــام القوات الثوريـــة الـــوطنية

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة

ماذا يعني التحزب في الادب ؟

بقلم : أ. زاغورسكي

■ لا نعتقد ان امام الادباء في عالم اليوم مشكلة أشد حدة وأكثر الحاحا من مشكلة اختيار المواطن لموقفه والتوفيق بين واجبه الاجتماعي ومبادىء حرية الابداع ، من مشكلة فهم حقيقة هذه الحرية نفسها . فكم من الحراب يتكسر حول هذه المشكلة وكم من التشويهات تثار ! انا لا ادعي قوة الحقيقة المطلقة وانما ادعوكم فقط الى قراءة مقالة لينين حول « التنظيم الحزبي والادب الحزبي » ، والتفكير ، بمدى تشابك الافكار التي قال بها في بداية هذا القرن مع النضال الفكري الجاري اليوم . ولنعد اولا الى شهر تشرين الثاني سنة ١٩٠٥ عندما كتب لينين مقالته الشهيرة تلك .

... لقد كانت في روسيا ثورة ، الثورة الروسية الاولى سنة ١٩٠٥ وكانت روسيا تهزها العاصفة الثورية . وانشئت سوفييتات (مجالس) نواب العمال التي كانت الشكل الاول للسلطة السوفييتية القادمة . وعاد لينين منظم وقائد الحزب البلشفي (الشيوعي) من المنفى وكان الاضراب السياسي العام الذي شل كل الحياة في روسيا قد انتهى بالنصر . واضطر القيصر الخائف الى اصدار بيان « اهدى » فيه - على حد قوله - الحريات الدمقراطية ومن جملتها حرية الكلام والصحافة والغاء الرقابة . كانت القيصرية في الحقيقة قوية ولم تتراجع الا مؤقتا . وكان قد بقي اقل من شهر على انتفاضة موسكو المسلحة في كانون الاول وهزيمتها وبداية حكم الرجعية المستشارية الدامية . ولكن لينين والبلاشفة كانوا آنذاك



■ مايكوفسكي ■
الشعر في خدمة الثورة والحزب

يحاولون الاستفادة من الوضع لتحويل العمل الدعائي الى عمل علني شرعي وتوسيعه . وفي تلك الايام المتوترة كتب قائد الحزب السياسي الذي هاجم دعائم القيصرية الضاربة جذورها عبر مئات السنين ، ونشر المقالة الخاصة بقضايا الادب ومسئولية الاديب كمواطن . وهذا وحده يدل على عظم الاهمية التي يعيرها الشيوعيون للادب ولدوره في المجتمع .

لقد كتب لينين يقول : لقد انتهى عهد خطب لقمان والترلف الادبي واللغة المبدة والفنانة الفكرية ! ان الادب يجب ان يكون حزبيا . فما هو مبدأ حزبية الادب ؟ انه لا ينحصر فقط في كون العمل الادبي بالنسبة للبروليتاريا الاشتراكية لا يمكن أن يكون أداة للتكسب .. بل انه لا يمكن أصلا ان يكون قضية فردية مستقلة عن القضية البروليتارية العامة .

كان لينين يدرك طبعا ان الادب الذي هو أحد أشكال الايديولوجيا يختلف عن السياسة تماما ، فقد قال :

... لا جدال في ان العمل الادبي ابعد ما يكون عن الخضوع للمساواة الميكانيكية والتسوية وسيطرة الاكثرية على الاقلية . ولا جدال في ان من الضروري افساح المجال رحبا امام المبادرة الفردية والميول الفردية وامام الفكر والخيال والشكل والمحتوى .

ولكن ، - وفي هذه الـ « لكن » كل عمق الروح المبدئية اللينينية وكل عدم هوادتها في الدفاع عن المواقف الفكرية - اننا .. اذ نخرج من اسار الرقابة المستعبدة ، لا نريد ان نقع ولن نقع في اسار العلاقات الادبية المفرضة البرجوازية . نريد ان ننشىء ولسوف ننشىء صحافة حرة ليس بالمعنى البوليسي فقط ، بل بمعنى التحرر من الراسمال ومن الوصولية ، بل اكثر من ذلك : بمعنى التحرر ايضا من الفردية البرجوازية الفوضوية .

ان ظهور هذه المقالة في لحظة النهوض الثوري بحد ذاته دليل على انها كانت تحل قضايا تكتيكية بالدرجة الاولى . فلم يكن المقصود بذلك جميع الكتاب بل الكتاب من اعضاء الحزب . وكان من الضروري ، بعد فترة « لقمان » ، وبعد نزعة المساومة والمصالحة التي كانت امرا محتوما في ظروف الصحافة القيصرية المراقبة ، وضع الادب صراحة في خدمة الثورة . ولكن لينين لا يكون لينين - المفكر والاستراتيجي العبقري - لو انه ، بحله مسالة خاصة ، لم يكشف ولم يضع المبدأ العام لتحزب الادب والفن ، المبدأ الذي يبقى صحيحا حتى الان ، وسيبقى صحيحا ما دام المجتمع البشري منقسما الى طبقات . وكان لينين يجيب في سخرية على الذين كانوا يرون في هذا المبدأ - وظلوا بالمناسبة ، عشرات السنين يرون فيه - تعديا على حرية الابداع « المقدسة » :

« ... هل انت حر تجاه الناشر البرجوازي يا سيدي الكاتب ؟ وتجاه جمهورك البرجوازي الذي يطالبك بالخلاعة في رواياتك ولوحاتك وبالفسق على شكل « ملحق » للفن المسرحي « المقدس » ويقول بعد ذلك في شدة وجزم : « ان حرية الكاتب والفنان والممثلة بالبرجوازيين ليست الا تبعية مستورة لكيس المال والرشوة » .

لنسال انفسنا : ما الذي تغير خلال السنوات التي انقضت على نشر مقالة لينين هذه ؟ يظهر للوهلة الاولى ان أشياء كثيرة قد تغيرت . ويمكن التأكد ان الزمن الذي كانت فيها اكثرية رجال الثقافة الغربية ترفض سلفا مبدأ التحزب او على حد التعبير الغربي « تجنيد » الادب والفن ، قد مضى الى غير رجعة . وليس ذلك لان دعاة « الفن للفن » لم يعد لهم وجود .. بل انهم كثيرون . ولكن الاتجاهات تغيرت . فقد برهن الزمن على ان المبدأ الذي قال به لينين صحيح بصورة مطلقة . ولكن هل يعني هذا ان «العلاقات التجارية البرجوازية» في الادب ، التي تحدث عنها لينين باحتقار ، قد استسلمت على طول الجبهة ؟ بالطبع لا . فالمفهوم البرجوازي للابداع الادبي غير سلاحه . فهو اليوم يستخدم تعابير خصومه الماركسيين ولكنه يشوه محتواها ويحاول تجريدها من روحها المعاصرة . يوجد في الغرب الكثير من الكتاب



■ برتولد بريخت ■
الالتزام الثوري في الفن

المخلصين الشرفاء ذاتيا الذين يهين كرامتهم عالم « الحساب » البرجوازي الخالي من الروح ويعارضونه ويعلنون عليه نوعا من « التمرد » الفكري . فالبير كامو - وهو حجة في الادب - كتب يقول : « ان التاريخ المعاصر ... يجبرنا على اعتبار الفرد من مقاييس الانسان الاساسية . ان الفرد هو واقعنا التاريخي » ..

وبالفعل هناك : «تمرد» البيتنيك و « تمرد » الشباب الكئيب البريطاني ، و « تمرد » الكتاب الموهوبين من امثال جون اوزبورن وجون براين واينسيتربر غيرونورمان مايلر وجون آبدايك ويبدو ان تاريخ الادب الغربي في السنوات الـ ١٠ - ١٥ الاخيرة مليء بالتمردات . ولكن على من ؟ على كل شيء ؟ : ابتداء من خلو الحضارة الغربية من الروح وانتهاء باسس الوجود البشري .

يحق لنا أن نسأل : الى اين يؤدي هذا التمرد ؟ الى اليأس واثارة « الجمهور المحترم » بالسلوك الغريب بدهشة لا حد لها ، والى التعب واخيرا الى المصالحة مع المجتمع نفسه الذي لعنه الكاتب في البداية بكل حماسة وصدق ؟ أم الى ادراك مرض انعدام الروح والنقمة على الحياة يكونان لا في الطبيعة البشرية بل في النظام الاجتماعي ؟ أم الى تفهم ضرورة النضال لتغيير هذا النظام ؟ هنا ايضا نعود الى لينين الذي قال في ختام مقالته :

« سيكون ذلك ادبا حرا لان الذي سيجند قوى جديدة وجديدة في صفوفه ليس المصلحة ولا حب الوصول بل فكرة الاشتراكية والتعاطف مع الكادحين . سيكون ذلك ادبا حرا لانه سيخدم لا البطالة المترفة الباذخة ولا « عشرات الالوف من الطبقات العليا » من المترفين المترهلين الضجرين ، بل سيخدم الملايين وعشرات الملايين من الكادحين الذين يشكلون زهرة البلد وقوته ومستقبله»

لندخل بعض التعديلات التي يقتضيها التطور « ان الرياضة الآن تعالج الناس بنجاح من الترهل » . كما ان « مئات الالوف من الطبقات العليا » من الناس ليس عندها الآن وقت للضجر ، فالعمل ياخذ منها كل وقتها . ونظام الرشوة الذي تحدث عنه لينين اصبح على درجة من التستر بحيث يبدو وكانه غير موجود . وقطعت عملية التجريد وابعاد الانسان عن أسس المجتمع الغربي البرجوازي المعاصر الاجتماعية شوطا بعيدا . ولكن هذه الاسس لا تزال موجودة ولها آثرها . اليكم مثالا على ذلك .

يقول البريطانيون مازحين ان « الشباب العابس » كاد يبتسم بمقدار ما يزداد رصيده في المصرف . ومما له دلالته في هذا المعنى ، الطريق الذي اجتازه كنفسلي ايميس الذي هو ، ربما ، « اعبس » «العابسين» ، من رواية «جيم المخطوط » المليئة بالغضب ، الى الكتاب الحقير « اختر الحبيبة على قدك » ، الى الرواية المعدة للسوق صراحة «العقيد سان » ، التي يلجأ « العابس » السابق فيها الى « جلفنة » بطولات جيمس بوند الشهير .

وليست القضية هنا في ارتداد كنفسلي ايميس الشخصي او - مثلا - في السقوط الفاجع لكاتب كبير كجون شتاينبيك وانما القضية في الاتجاه ، ان المبدأ اللينيني في « تحزب » الادب او « تجنيده » لا يفترض مجرد الوقوف وقفا سلبيا من «قيم» المجتمع البرجوازي البالية بل يفترض ان يخدم الكاتب عن وعي وقناعة اكثر افكار زمانه طليعية وتقدما . وهي في ايامنا هذه افكار التحول الاشتراكي للعالم .

وهذا الدرب هو الذي اجتازه او يجتازه كبار الادباء من امثال برتولد بريخت ومايكوفسكي وبول ايلوار وشولوخوف وكثير غيرهم . ففيه وحده ضمانة الحرية الحقيقية للابداع لا من اجل « الذات المحبوبة» بل من اجل مستقبل افضل للبشرية، الهدف اللائق الوحيد للفن ■

عن « الاخبار » اللبنانية

كبوة الفارس بعث

شعر : شفيق حبيب - الناصرة

حين تبدو في جبين الافق نجمه
تبزغ الآمال .. من احشاء ظلمه
اتغنى .. تحت خيمه
- لم اضع ما دام لي في الارض خيمه -
وعلى ثغر صغيري ...
يتجلى نور بسمه ،
آه ما أروع بسمه ،
في عيون غارقات بالدموع
انها قنديل زيت ،
في الليالي العاصفه
انها البلسم اذ يأسو الجراح الراعفه .
آه لو ازرع بسمه
في دجى الآتي .. فتخضر الاماني
ويقال : -
شاعر جسد حلمه .
***
لست شيئا ضاع في غمرة زحمه
هل تموت الشمس في حفنة عتمه ؟
ان جدي
لم يضيع في سواد الليل اسمه
في دمائي دمه ،
في شراييني القويه ..
بث حزمه ...
لن يموت الفرع في ليل الصحارى والهجير
ان لي جذراً كزيتونة جدي الصامده
رغم اهوال الرياح الحاقده
ربما يكبو الجواد ...
ذات مره
لكن الشوط طويل وعسير
وأنا ما زال لي في الارض خيمه
كبوة الفارس بعث ...
كبوة الفارس تحيي ... تستثير ،
فيه عزمه ....

عمر النواقيس

النواقيس من اقدم الالات الصوتية ومن اولى وسائل التعبير الثقافية والموسيقية للبشرية . ويعود تاريخ النواقيس الى عهد السلالة الملكية الصينية القديمة (١٥٢٣ - ١٠٢٨ قبل الميلاد) وانتشرت بشكل واسع خلال العصر المعدني ،واحتلت مكانها في العصر البرونزي الاوروبي وفي عصر الثقافة الافريقية والاميركية القديمة. وتطور النواقيس منذ ٣٠٠٠ عام يمكن الاطلاع عليه في متحف الابراس « ابولدا » بالقرب من مدينة فايمر بالمانيا الدمقراطية . وسيحتفل هذا المتحف في العام الحالي بالذكرى العشرينية لتاسيسه .

وأقدم المعروضات فيه يعود تاريخها الى عام الالف قبل الميلاد . لقد كانت هذه النواقيس في ذلك العصر ، والتي لا يزيد طولها عن ١٥سم ، تخدم اهداف العبادة اكثر من اي شيء آخر . وكانت تعلق على الابواب للوقاية من السحرة كما كان يحملها الناس لكي تبعد عنهم الشر كما كان يقال . وبالاضافة الى ذلك كانت تستخدم كسحر يجلب الامطار والخصب ، وفي روما القديمة كانت تستعمل كوسيلة من اجل طرد شياطين الظلام .

قصة صدى

بقلم : هدى جاد

المسافة ليست بعيدة بين داري ودار المجلة يحلو لي ان اقطعها سيرا على الاقدام وخاصة في الخريف او الشتاء عندما يكون الجو رائقا .. الحي نفسه .. شعبي .. طبيعي لا ادعاء فيه .. فليس هو بمنسق اكثر مما يجب - كحي الزمالك مثلا - او هادرا ذا ضجيج كسوق الاثنين - عندما التفت يمنة او يسرة اشاهد بعض - اكشاك الجرايد - لعله من صميم عملي او بعض الناس الذين ينتظرون على محطات الاوتوبيس في انتظار الفرج .. هناك ايضا بعض المحلات تبيع عصير الفواكه وانتاج الالبان .. والبدالين ..

وفي طريقي الى دار المجلة احسست بشيء غريب .. لم أحس به من قبل .. ربما لانني قرأت طالعي في صحيفة الصباح .. فقد كتب فيها .. مفاجاة غير متوقعة .. كلام فارغ .. لانني ساشاهد السعاة اولا ثم الزملاء والزميلات ورئيس التحرير .. فاين المفاجاة ! ؟

وعندما احتوتني حجرتي في الدور الثالث من دار المجلة انهمكت في فحص الخطابات المرسلة من بعض النفوس القلقة الحائرة .. هيه .. لولا حيرتهم وتخبطهم لما (آكلنا عيش) .

اسندت ظهري الى مقعدي الجلدي المريح وقرعت الجرس .. وفي دقائق دخل الساعي .. ابتسم دون ان يسال وبعد دقائق آخرى جاء ومعه صينية القهوة .. سكر زيادة وطبقة كثيفة من البن تعلو سطح الفنجان .

ثم تركني مع الناس ... اعني مع خطاباتهم .. الخطاب الاول ... آنسة في ريعان الشباب لا تستطيع المواظبة على المذاكرة من ... ابن الجيران .. ابدا ليس لانه يغازلها... بل لانه لا يغازلها .. فهو (تقيل جدا) صبرت عليه .. اكثر من ستة اشهر وهو (ولا كانه هنا) ماذا تفعل ليلتفت اليها ؟ ..

يا عزيزتي .. المسالة ليست مسالة تقل والتقل صنعة بل لان قلبه مشغول بغيرك او بالعروس التي خاصمتيها.. عندك حلين .. ربما يصادفك آخر يتجاوب معك .. او .. انتقلي الى شقة اخرى .. ان .. لم تستطيعي اغلاق النافذة !

وهذا شاب أصيب في اثناء تاديته عمله واصبح ذا عاهة .. اقفلت امامه كل الابواب .. خطاب جدير بالفحص .. ساوليه عنايتي .

وهذه تشكو من حماتها التي تتفنن في اثارة حنقها وليس عندها الدراية الكافية لتبادلها الغيظ والكيد فماذا تصنع ؟ الرد بسيط جدا ستكونين في يوم ما ... حماة !

و ... وما هذا ؟ قرات الخطاب اول مرة كالمذهولة ..

ثاني مرة .. كل اشجاني .. تتحرك .. تتحفز ..

ثالث مرة .. تيقظ عقلي وهدأت حواسي .

هيه ... المفاجاة ... صدق الطالع ايها الخطاب العزيز .. ساتركك لست ادري بالضبط ... الى دقائق او ساعات لكنني الآن بالذات لا استطيع الفرار من هذه الرؤى التي تلاحقني فدعني اتاملها وحدي . كيف انسى يوم ان عرفت حبيبي حلمي ... في رحاب الجامعة الفسيح .. التقينا .. تعارفنا .. تحابينا .. كل العواطف المدخرة المشبوبة منحتها اياه ... في فترة خطوبتنا التي اختار لها أن تكون قصيرة .. فعمره حبي هو الآخر فلم يعد يتحمل لوعة الانتظار .. ثم تزوجنا .. ايقظني على الحياة .. رعاني ودللني في رقة وعذوبة ... وسخاء .

عندما كان يخرج في الصباح الى عمله .. يتركني .. وحدي مشتاقة.. ليس لعناقه فقط بل لكلمة حلوة أسرني بها ...

في اشهر قليلة كبلني بكل ما يربط بيننا .. اصبحت لا اطيق فراقه ولو الى لحظات ولكن .. حدث شيء اطفا الكثير من لواعج حبي فقد حملت ..

ويبدو ان لضعف جسدي وارهاف احساسي عانيت الكثير .. فقد شحب لوني وتسارعت انفاسي واصابني كلل شديد .. نصحني الطبيب بالراحة التامة - ولو في الاشهر القليلة الاولى .. حتى اتمكن من استرداد صحتي .

واشارت علي امي ان أسافر اليها في الريف حيث تقيم مع زوجها الثاني الذي اقترنت به عقب وفاة ابي - قائلة لي : طالما انت في بيتك لن تعرفي للراحة طعما . لم يكن زوج امي كريها بالقدر الملاحظ في ازواج الامهات .. ولا حنونا كبير القلب كالآباء .. لكنه كفلني وكانه يؤدي واجبا للمجتمع لا سبيل للفكاك منه.. ولم يشجعني على السفر الا مكالمة تليفونية منه يلح علي فيها بالذهاب كي اصفي عليهما الكثير من مرحي وايناسي ...

ودعت زوجي وحبيبي والدموع تسبقني فيمسحها عن وجنتي بشفاهه الحارة ثم يهمس في اذني كانه يغني قائلا : حافظي على صحتك الغالية واحرصي على حبيبنا القادم .. لولا كلماته هذه .. لما اهتممت بصحتي.. فطالما استرددتها ضمنت سرعة عودتي اليه ولذا فقد نفذت كل اوامر الطبيب .. تحول غذائي الى شراب اللبن الريفي الصافي وتناول الفواكه التي تقتطف توا من الاشجار .. ومما ساعد على عودة الصحة الي .. احاديثه التليفونية اليومية .

الحديث الصباحي كان يزودني بغذاء للنهار كله .

وفجاة ... تباعدت الاحاديث .. ثم ... انقطعت .. تشوش ذهني واعتورني القلق فهمست لامي بمخاوفي .. ان زوجي في البيت بمفرده .. لا يرعاه احد .. لا بد وان هنالك شيئا .. وخطرت لي فكرة .. ان التليفون ربما اصابه عطل لكنني تبينت - فيما بعد - انه سليم نصحتني امي وكذلك زوجها بالتريث لبضعة ايام ..

جاهدت نفسي وصبرت .. لكنني احسست بالاختناق فقابلتهما وسافرت بعد ان سطرت لهما كلمتين للاطمئنان.

تذكرت ان طبيبي نبهني بالا اجهد نفسي بالسير الطويل .. وكنت محملة بفواكه الريف وخيراته .. وفي طريقي الى حبيبي .. انتابتني الهواجس .. كنت اطردها فكانت تلاحقني وتتشبث بي .. كل الافكار المزعجة المظلمة .. طافت بمخيلتي ثم تصورته اخيرا صريعا لمرض وانبت نفسي .. لا بد انهم دللوني اكثر مما يجب .. لو كنت بجانبه لصنته من كل ما هو ضار ، يكفي ان أزوده بحناني وقبلاتي .. وعندما كنت اقترب من البيت عاقتني لافتة .. تمنع السائرين من عبور الطريق لبعض الاصلاحات .. اضطررت ان الف وأدور كثيرا وطويلا واخيرا حاذيت البيت .. بعد ان اضناني التعب .. والدوار احسست به في راسي كانني أتوه في الهواء .. ثم بقيت عقبة واحدة أخيرة .. لم يكن لبيتنا مصعد .. وتحاملت على نفسي .. وأخذت أصعد الدرج واحدة ... واحدة ... انفاسي تتلاحق .. صدري يعلو ويهبط .. واخيرا .. اخيرا شاهدت باب الشقة امامي .. واخرجت مفتاحي وكانني افتح به ابواب ... الجنة .

البيت .. كئيب .. ساكن .. موحش .. مع اني تخيرت فترة رجوع حبيبي .. هيه .. هذا حسن ومعناه انه بعافية ما دام ليس بالبيت .. ووجدت نفسي امام باب عشنا ففتحته وكل ما في مقبل عليه ... ماذا ... ماذا ارى ؟ ؟ حلمي مع امراة .. للحجرة باب آخر على السلم .. قفزت المراة في ثوان واختفت وفغر هو فاه .. واخيرا واتته الشجاعة ... اراد ان يتكلم .. لكنني لم اسمع .. لم أع .. لم أر .. يبدو انني قلت اشياء ... اشياء غريبة .. اشياء لا اذكرها .. ثم اصابني الشلل في كل حواسي .. خيل الي انني بجوار امي وان هذا حلم حلمت به عندها..

كل ما اذكره هو اني خرجت من البيت لكن كيف سرت ؟ لا ادري ..

ثم سمعت صوته وهو يردد اسمي .. كل درجة من درجات السلم التي هبطتها ذكرتني بانني انحدر واحدة .. واحدة .

افقت بعد ساعات فوجدتني مع امي - على سريري - اعاني من حالة اجهاض عسير .. وسرعان ما مرت الايام .. وفي خلالها اصر زوج امي على طلاقي من حلمي .. وتم كل شيء كما ينبغي .

وهانذا الان ... امراة في الخامسة والعشرين من عمرها اعمل بالصحافة، كي انسى ولا اكون عالة على زوج امي.

اما هذا الخطاب الذي اسلمني الى كل تلك الرؤى ... فقد وجدت فيه نفس الشكوى .. نفس القصة .. نفس الخديعة .. نفس الحسرة

تاه فكري .. ماذا يجب ان اقول لتلك المراة ؟

اية نصيحة يجب ان اسديها من زوجها ... فهل احكم عليها بان تكون مثلي ؟

اني برغم عذابي ووحدتي وتشردي .. ما زلت احب زوجي ..

وهي ... ايضا تحب زوجها .. فهل اقضي عليها بالحرمان مثلي .. هل اقتلها ؟

وجاشت عواطفي وانهمرت من عيني الدموع ... فتحسست القلم وامسكته بيد مرتعشة وكتبت هذه العبارة الموجزة : ابقي على زوجك .



توفيــق طـوبي ينـدد بـ
سياسة التمييــز القومي في الميــزانية

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ قبل ان تقر الكنيست ، في الاسبوع الماضي (٢٥-٣) ، الميزانية العامة للدولة وتبلغ ١٣ مليارا و ٤٢٣ مليون ليره ــ شرح النائب توفيــق طوبي معارضة الكتلة الشيوعية في ميزانية الدولة من الناحيــة السياسية والاجتماعيــة . وتناول ، في كلمته ، النواحي السياسية والطبقية للميزانية وكذلك علاقتهــا بالجماهير العربية .

ومما قاله النائب الشيوعي توفيق طوبي :

« هذه الميزانية تعبير عن سياسة القوة والضم والتنكر لحقــوق الآخرين ، سياسة لا تتوخى السلام العادل الثابت ، بل جعــل النزاع وسفك الدماء بين اسرائيل والاقطار العربية ابديا .

خلال سنوات الحرب منذ ١٩٦٧ ارتفعت الديون الاجنبيــة من ١٦٦ مليار دولار الى ٢٤٨ مليار دولار (في ١٩٧٠) ومن المنتظر ان تصل الى ٢٦٥ مليار دولار حتى آخر هــذه السنة . وسنوات الحرب قد ادت الى اشتداد تبعية اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وتعميق تغلغل راس المال الاجنبي ، الاميركي والالماني الغربي ، ولا سيما الى الصناعة العسكريــة الاسرائيلية التي يزداد ارتباطها بعجلة الحرب الاميركية » .

وقال توفيق طوبي : وثمة عناصر تحـاول تخويف الجمهور بالزعم ان السـلام سيؤدي بـه الى البطـالة وشل الحيــاة الاقتصادية غير ان الحقيقــة هي ان السلام يجب ان يحرر اكبر الموارد لمقتضيات التامين والمساعدات الاجتماعية والصحــة والتعليم وان يجلب معه الخــير لجماهير الشعب واقتصاد البلاد .

وان هذه الميزانية ــ قال النائب الشيوعي ــ وضعتها حكومة عــلى رأسها تجمع احزاب العمال ولكنها في الواقع ميزانية تعبر عن سياسة طبقية لخدمة طبقة اصحاب الرساميل الاجنبية والمحلية . وما المنــح والقروض وجوائز التصدير ــ سويــة مع سياسة تجميد الاجور والضرائب الثقيلة المباشرة وغير المباشرة عــلى جماهير الشعب والفئات العاملــة وتخفيض مخصصــات الوزارات الاجتماعية ــ الا التعبير عن طــابع الميزانية المعادي للشعب .

وقال النائب الشيوعي توفيق طوبي :

ومشروع الميزانية يعبر ايضا عن سياسة التمييز القومي المتبعة مــع السكان العرب ــ التمييز في المساعدة الحكومية لتطوير القرية العربيــة وتقدمها ، التمييز في الخدمــات الاجتماعية ، وفي قلة الهبــات والمساعدات للسلطات المحلية العربية وفي قلة مخصصات الشؤون الاجتماعية ومخصصات حل قضيــة السكن والتعليم .

وذكر النائب طوبي ما نشرته جريدة «معريب» (٧-٢-٧١) عن البحث الذي قام به معهــد الاستيطان في رحبوت حول موضوع « عصرية القرية العربية» . وكان العنوان في «معريب» : « في عشرين قرية عربية لا جديد منذ عهد المحراث » . وفي اجمال راي كل المشتركين في البحث يستخلص احــد الباحثين الرئيسيين ان الوضــع الراهن في القرية العربية ليس حسنا ويقول : « هناك قرى عربية كثــيرة لسكانها دخل مالي كبير ، ومع ذلــك فان القريــة ، كوحدة واحــدة ، متــاخرة . و ٢٠ قريــة موجودة في اسفل السلم ولم يطرا عليها تغييرات نوعية منــذ ان اكتشف المحراث » . ان هــذه الاقوال يجب ان تستصرخ المسؤولين في الدولة لانتهاج سياسة اخرى تجاه السكان العرب .

وواصــل النــائب الشيــوعي ، طوبي ، كلامه :

وواقع ان الاكثرية الساحقة من السكــان العرب العاملين يعملون ، عموما ، في الاعمال الشاقة ، غــير المهنيــة ، في البنــاء والزراعة والخدمات ، وواقع انه حتى خريجي المدارس الثــانوية لا يجدون ســوى الذهاب الى اعمال جسمانية غــير مهنية ــ هذا الواقع غني عن الشرح . وواقــع ان المستخدمين العرب في الدوائر الحكومية والعامة لا تصــل نسبتهم الى اكثر من ١٠٥ بالمئــة ــ بينما يؤلف السكان العرب اليوم ١٢ بالمئة من مجموع السكان ــ انما يشير الى الوضــع الذي يعيش فيــه الاهلون العرب . وواقــع ان الطلاب العرب الذين يتلقون العلم في المعاهد العليــا في اسرائيل هم اقل من ١٠٥ بالمئة من مجموع الطلاب في اسرائيل ــ يؤكد مدى اهتمام ميزانية الدولــة بالاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للسكان العرب . وعلى ضوء هــذا كله فنحن نصوت ضد الميزانيــة المقترحــة .

آخــر موديلات التحقيق الشــينبيتي

الكر ــ لمراسلنا ــ
استدعي الرفيق محمــود نابلسي ، الطالب في مدرســة ترسانطة الثانوية بعكا ، يــوم الثلاثاء الماضي (٢٣-٣-٧١) ، الى موكز بوليس عكا بدعــوة رسمية وصلتــه بالبريــد . وحسب ما جاء في الدعــوة توجــــه الى الاموشاشي « ترجمان » الذي ادخله الى غرفة فيها اثنان بلباس مدني.

بدأ احدهما بالحديث مـــع الرفيق محمــــود باللهجــة والاسلــوب الاستفزازيــين المعروفين : انت تعمل ضــد الدولة ! كلكم وسخين ! كل العرب يخدمون المنظمات !

وعاد « المحقق » المحتــرم يسأل : من هم اصدقاؤك ؟ من اشتــرك في مظاهرة عبــد الناصــر ؟! (يعني مسيرة الحزن التي جرت في القريــة في حينه) . من هم طـــلاب صفــك ؟ من يجلس منهم بقربك ؟! ماذا تعمل اذا جــاءك احد رجال المنظمات ؟! اتسلمه للشرطة ؟!

ثم عاد للتهديد والشتائم ! انت تحكي كثيرا ضد الحكومة . انني احذرك ! هذه المرة كلام ، المرة القادمة ضرب !! انــك طالب وعندكم امتحانــات ، وانا سأستدعيك كل يوم حتى تفشل في الامتحانات !!

ثم جاءت وجبة من الشتائم للحزب الشيوعي ولوالد محمود (سكرتــير فرع الحزب) . وبعدها طلب المحقق الذكي من هذا الرفيق أن يوقع عــلى ورقة بانه لا يعمل ضد أمــن الدولة ، وغير ذلــك مــن تعهدات !!

ورفض محمود أن يوقع ، فهو ليس متهم بشيء . وانهى « المحقــق » تحقيقه « الامني جدا » مستهتــرا بقولــه : اذهب ، اريد أن ارى خبرا في جريدتكم عما جرى معك !

لص يســطو على البيــوت في حي الحليصــة
والبوليــس لا يحرك ســاكنــا

حيفا ــ لمراسلنــا ــ لا يمــر اسبوع على حــي الحليصــة بحيفــا ، الذي تسكنه عائلات عربية فقيرة، دون ان يشهد عملية سطو وسرقة . فاللص الساطي يدخــل الى البيــوت ، منتهزا خروج اصحــابهــا لقضــاء سهرة لــدى الجيران ، فياخذ كل ما تقع عليه يده الآثمــة من حلي ومــال قليــل . ويقــول الاهــالي ان اللص معروف تماما لدى البوليس ، وهو عميــل صغير ، في عهــد التلمذة على العمالة التي تبدأ بالحكمة « ساعدنــا نساعدك » . وهــنا هو السر في السكوت عنه وعدم القبض عليه .

والنــاس في الحليصــة يتســاءلون الى متى تبقى بيوتنــا معرضة لمثل هــذا العمل الآثم . وهم يحملون البوليــس المسؤوليــة ويطــالبون بوضــع حــد للاستهتــار بــأمنهم وممتلكاتهم .

حــول ملعب قريــة جــديــدة

الجديدة ــ لمراسلنا ــ

على اثر العــرائض التــي وقعها أهالي القرية وطالبــوا فيها بمنع تحريش الملعــب ، وصلت الى سلطة المعــارف المحليــة رسالة من وزيـــر المعارف يقول فيها انه طلــب من مدير دائرة الرياضــة في وزارة المعــارف ــ بريــف أورن ــ التدخل لدى الكيرن كيمت لكي تسمح لاهـــالي القرية باستعمــال الملعــب لاهداف رياضية .

ونحــن نامل ان تواصل وزارة المعارف اهتمامها بهذه القضية .

عقوبات صــارمة تصدرهــا المحكمة العسكــرية في اللــد

نظرت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٧١\٣\٤ في قضية تسعة من اهالي القدس الشرقية وهم : رجب محمــد يحيى بصه ، وعبد محمد اسكافي ، وعدنان اسكافي ، وجميــل حواش ، وعــدنان عشاير ، ومحمــد مسعود خروف ، وراسم انسايه ، واسماعيــل قطينه ، ونادرة يوسف خوري ، وكانت التهم التي اسندت الى المتهــم الاول ــ رجب ــ الانتساب الى منظمة غــير مشروعة ، وتجنيد افراد لها ، وحيازة اسلحة ، والقــاء القنابل ، اما التهم التي اسندت الى الآخرين فهي الانتساب الى « فتح » وتوزيع مناشير تدعو الى الاضراب في ذكرى حــرب حزيران ووعد بلفور .

وتولى الدفاع عن رجب وجميــل حواش ومسعود خروف المحاميــة فيليتسيا لانجر ، وعن الآخرين المحامون أ. مغربي ، ي. خزمة و ر. لايستر . واعترف بعض المتهمين بالانتساب الى منظمة فتح وجرموا وحكم عليهم .

اما جميل حواش ، وهو لا يعرف القراءة ولا الكتابة ، ولم يقم بــاي عمل في اثناء وجوده في المنظمة ، بل ابدى رغبته بالاستقالة من المنظمة ، الامر الذي تاكد في اثناء المحاكمة ، فقد حكم عليه بالسجن سنتين، وسنتين مع وقف التنفيذ ... وكانت الاحكام على الآخرين بين سنتين وثلاث سنوات

واستانفت المحامية الحكم الصادر بحق حواش . وقال المتهم الاول ان افادته انتزعت منه بالقوة والتهديد في اثناء التحقيق على يد رجل في التحقيق ، انكر المدعي ورجال الشرطة الذين شهدوا في القضية وجــوده بالاسم الذي ذكره المتهم (الاسماء غالبا مستعارة) .

وتحدد ١٨-٣-٧١ موعدا لمواصلة النظر في قضية رجب ، ومحمــد الخروف ، وطلبت المحامية النظر في كل قضية على حدة ، لان هنــاك اسبابا توجب تبرئة احدهما . قد قررت المحكمة تبرئة محمد الخروف من تهمة الانتماء الى منظمة غــير مشروعة ، (هذا وقد مضى على وجوده في السجن ستة اشهر) .

اما المتهمان رجب بصة ونــادرة خوري فقد تاجل النظر في قضيتهما الى ١٤-٤-٧١ .

محاكمــة شبــان من العيسويــة المحتلــة

اللد ــ بدات بتاريخ ٢٢-٣-٧١ في المحكمة العسكرية في اللد محاكمــة غالب حسين درويش ، واخيه محمــد درويش ، ونجاح موسى عليان، وعثمان درويش ، وجميعهــم شبان من العيساويــة شرقي القدس ، بتهمة الانتماء الى الجبهة الشعبية لتحريــر فلسطين ، وحيازة اسلحة ، والقاء قنابل ووضعها في معبىء غاز، ووعاء للاسمدة الكيماوية وفي «هتسبي» و « عربيسك» و « دولفين » وهي مطاعم في القدس الشرقية اصحابهــا يهود . والمطعم الاخير هو من المطاعم الفخمة ، وكان يتردد اليه ضباط الجيش ورجــال الحــكم العسكري وموظفون كبــار .

ولقد انكر المتهمون التهم الموجهة اليهم . وعينت المحكمة محامين للدفاع من المتهمين باستثناء الثاني الــذي تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر . واراد المتهم الاول ان تمثله المحامية لانجر بدلا من المحامي المعين ، سعد مالكي ، الامر الــذي اثار سخط المحكمة، فقالت ان الطلب جاء متاخرا وان عليه ان يتحمل نفقات المحامي المعين بدلا من الحكومة ، اذا رفضت الدولة عليه قضية حقوقية تطالبــه فيها بالاتعاب ... والجدير بالذكر ان اجراء كهذا يتبع لاول مرة ، الامر الذي اثار دهشة المحــامين المعينين انفسهم .

وقال الاولان انهما لم يدليــا بافادتيهما في الشرطة بمحض ارادتيهما. ورفع غالب درويش اصبعه ذا الاظفر المكسور والذي يعلوه السواد بسبب الضغط عليه في اثناء التحقيق امام القضاة ، ووصفت المحامية باسمه واسم أخيه المصاب بمرض في قلبه ، ما عانياه من عذاب في اثناء التحقيق في القدس ، الامر الذي تركه علامات على جسديهما .

وتاجلت القضية الى موعد آخر ، وستخصص الجلسة القادمة لسماع اقوال المتهمين عما لقوه في التحقيق من تعذيب .

الكتلــة الشيوعية في مجلس الطيبــة المحلي
تصــدر منشــورا جــديــدا

الطيبة ــ لمراسلنا ــ على اثر المنشور الذي كان قد اصدره الائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي بعــد الغــاء زيــادة الضــرائب اصدرت الكتلة الشيوعيــة في مجلس الطيبــة المحلي منشورا بتاريخ ٧١\٣\٢٧ فسرت فيه موقفهــا مــن الائتلاف الحالي في مجلس الطيبة المحلي وقالت فيــه ان حجر الزاوية في موقفها من كل ائتــلاف هو مدى ارتبــاط هــذا الائتلاف بسيــاسة الحكومــة ، سياسة التمييز ضــــد السلطات المحلية العربية ، او معــارضته لهــذه السياسة .

وقــد تضمن المنشــور نقاشــا جديــا مع المحامي احمــد الصــابر بسبب اشتراكــه في هذا الائتلاف الرجعــي الــذي ينتهــج سياسة وموقفــا مخالفين لموقف السيــد احمــد الصابر السياسي المعلن !

وما تضمنه المنشور من نقــاش كان الهدف منــه توضيح الامــور والمواقف وليس الهجوم على السيد احمد الصابر .

شخصيــات الضفــة الغربيــة المحتلــة
تكرر مطالبتهــا بــالافراج عن نعيم الاشهب

وصلت الينــا نسخة عن الرسالة الثانية التي بعث بها بتــاريخ ٧١\٣\٢٧ الى وزير الدفاع الاسرائيــلي رئيس الهيئة الاسلامية ومفتي القدس ومدير الاوقاف الاسلاميــة والقضاة الشرعيون في القدس ونابلس وجنين ورؤساء بلديات الخليل وبيت ساحور ومحامون واطباء وشخصيات اخــرى عديدة في الضفة الغربيــة المحتلة ، يطالبون فيها بالافراج عن الزعيــم الشيوعي الاردني نعيم الاشهب .

وجاء في هذه الرسالة : ان السلطات اعتقلت السيد نعيم الاشهب بتــاريخ ٦٨\١٠\٢٨ اعتقالا اداريا ودون توجيه اية تهمة اليه .

ولقد سبق ان طالبنــــا السلطات المختصــة بالافراج عنه بسبب عدم توجيه ايــة تهمة اليه وبسبب تدهــور حالته الصحيــة في السجن وبسبب الاعتداء عليه في سجن شطة قبل سنة من الان . ولكن للاسف لم يفرج عنه حتى الآن.

اننا علمنا من اهله ان حالته الصحيــة في تدهور مستمر وخطير وانه مهدد بفقدان بصره وان استمرار اعتقاله يضاعف من هذا الخطر .

اننا باسم العدالة والانسانية نطالب بالافراج عن نعيــــم الاشهب ليعود الى زوجتــــه واطفاله وليتمكن من المعالجة المطلوبة .

والعيــد الستون
بقيــــة

العـــام للحزب الشيوعــي البريطاني بمناسبة بلوغه سن الستين ، جاء فيها :
انــا نحييك كابن عظيــم للطبقة العاملــة البريطانيــة استرشد طول حياته بالمصالح الحقيقية لطبقتــه وشعبــه وكرس كل نشاطه للكفاح من اجل تقدمهما .

بين ١٠٠٠ الى ٢٠٠٠ شخص يسحبــون من الصناعة الجويـــة

مكتب الاتحــاد ــ نشرت جريدة « هآرتس » (٣١-٣) ان ادارة الصناعــة الجويـــة الاسرائيلية قد وضعت برنامجا لتخفيض الكـــادر الاداري ، تدريجيا ، بنحــو ١٠٠٠ ــ ٢٠٠٠ شخص . وقــالت « هآرتس » ان نحو ١٣ الف شخص يعملون في المصنــع في الانتاج المدني والعسكري .

وذكرت الجريدة ان القرار باتخاذ خطوة التخفيض هذه في القــوى البشرية وفي ميزانيات الانفاق قــد جرى بالتعاون مع ادارة وزارة الدفاع التي يقوم مستشارها الاقتصادي ، الدكتور بنحاس زوسمان ، بزيارات متتابعة للمصنع .

ولقد ابدت نبأ هذا الاجراء عناصر وزارة الدفاع وموظفو الصناعــة الجوية . اما رئيس مجلس ادارة الشركة ، المحامي ميخائيل بيرن ، فقد رفض الاجابة على اسئلة حــول الموضوع .

وقال متحدث الشركة ، جلي ، ان الرقم ٢٠٠٠ عال جدا واذ شــمل التخفيض الف شخص فقط فسنحتفل بذلك .

وذكرت « هآرتس » ان الصناعة الجوية الاسرائيلية تجري مفاوضات للحصول على قرض بمبلغ ١٧ مليون دولار من البنك الاميركي الحكــومي للتصدير والاستيراد . والقروض التي يعطيها البنك هي لشراء الاعتدة من اميركا .

ويؤخذ من اقوال الجريدة ان هذا التخفيض يستهدف تحقيق نجاعة في العمل ولن يؤثر على الانتاج .

الشخصيــة الفلسطينية ــ بقيـــة

بتاريخ ٢٩-٣-٧١ ان يثير هــذا الموقف سخط رئيسة الحكومة مــن جديد ويتحول الى مادة سياسيــة متفجرة .

وفي الاقتراحات المطروحة امام لجنة صياغة القرارات برئاسة السيــدة غولده مئير ، رئيسة الحكومة ، هناك اعتراف بوجود قضية قومية عربيــة داخل حــــدود ارض اسرائيــل التاريخية . وهناك ذكر في اكثر مــن مكان واحـــد لوجود « عـــرب فلسطينيين » . هذا الوجود الــذي استهترت به رئيسة الحكومة بقولها انها هي كانــت « فلسطينية » حتى سنة ١٩٤٨ .

وفي تلخيصات اللجنة الفكرية ورد التقدير الآتي :

« ان الاردن قد تحول فصلا الى دولة غالبية سكانهــا من العــرب الفلسطينيين وتكونت فيها نظــرة قومية معينة في اطار ارض اسرائيــل التاريخية وهذه النظرة يجب ان تجد تعبيرا لها من حيــث السيــادة السياسية اما تحت التاج الهاشمي او بدونه » .

وفي حين ان هذا التقدير يعترف بوجود شعب فلسطيني ذي تطلعــات قومية معينة من حقه ان يجد لهـــا تعبيرا سيــاسيــا ، يبقى الســؤال كيف واين ؟

وهناك فكرة في المواد المذكورة تجيب تلميحا على هذا السؤال اذ تقول :

«ان الحركة الصهيونية الاشتراكية تؤمن بانه في ارض اسرائيل التاريخية من البحر حتى الصحراء ، هنــاك مكان لدولتين يهودية وعربيـــة ــ تتعاون لما فيه مصلحة الشعبيـــن والبلاد باكملها والمنطقة كلهــا . وفي اطار هذا التعاون يمكن تسويـــة قضية اللاجئين » ..

ويبدو ان هذا الاقتراح ورد كبديل لمقترحات « منظمة الشبــاب » التي اثارت غضب رئيسة الحكومة . فقد جاء في مقترحات « منظمة الشباب » انه :

« في حـــدود ارض اسرائيـــل التاريخية يعيش شعبان ــ اليهودي والعـــربي ــ ومع كل الخلافـــات بينهما ــ هناك نزعة لتعبير قـــومي فلسطيني ، يدعى الشخصيــة الفلسطينية » .

ولهذا يستطرد اقتراح « منظمــة الشباب » التابعة لحزب العمـــل فيقول :

« على اسرائيل ان تعترف بهــذه الحقائق . ان اتفاق سلام ناجز فقط بين اسرائيل والدول العربية مـــن شانه ان يتيح لهذه النزعة ان تجــد لها تعبيرا . فالفلسطينيون يشكلون اكثرية السكان المقيمين في الاردن وفي الضفة الغربية ، وفي هذا الاطار ، بعد توقيع اتفاق سلام ، يستطيعون ان يقرروا مستقبلهـــم القـــومي السياسي » .

واقتراح « منظمة الشبـــاب » لا يتحدث بصراحة اين يمكن ان تقوم هذه الدولة الفلسطينية .. وهــذا ما اغضب رئيسة الحكومة وقادة حزب العمل امثال الوزير غليلي وعضـــو الكنيست موشه كرميل .

ولهذا فان اللجنة الفكرية لمؤتمر حزب العمل ، قد اوضحت موقــف الحـــزب الرسمي في مشـــروع الاقتراحات التي اعدتها . وحـــول هذه النقطة فقد حـــددت موقـــف الحزب بصورة واضحة وهو ان بين البحر الابيض المتوسط والصحــراء هنـــاك مكان لدولتين ــ يهوديـــة وعربية .

اي هناك مكان لدولة اسرائيــــل والاردن فقط .. وفقا لما اعربت عنه رئيسة الحكومة مرارا وتكرارا .

الشخصيــة الفلسطينية تفرض نفسهـــا

وليس هناك ، في هذه المرحلة ، اية اوهام ، من ان مثل هذا النقاش قــد يسفر عن تحول في موقف قيادة حزب العمل .. فقد زعمت رئيسة الحكومة ان لا مكان لدولة ثالثة بين البحـــر والصحراء ــ اي في الضفة الغربيـــة المحتلة .. وهذا يؤكد موقف القيـــادة الصهيونية الرسمي ، التي تعـــارض الانسحاب من المناطق المحتلة .

فقضية الدولة الفلسطينية وعلى الاصح قضية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ، هي قضيـــة يقررها وحده ، وجــلاء القـــوات الاسرائيلية وتصفية الاحتلال هو اول شرط يجب ان يتوفر حتى يستطيع الشعب العربي الفلسطيني تقريـــر مصيره .. وان كل الاقتراحات حول هذه القضية التي يطرحها قادة منظمة الشباب في حزب العمل ، تنطوي اما على وجود اشراف اسرائيلي على دويلة تقوم في الضفة الغربية ، او عـــلى تنكر تام لحقوق هذا الشعب ، بل لوجوده اطلاقا كمـــا يعبر عن ذلك موقف رئيسة الحكومة والقدماء في قيادة هذا الحزب .. ومهما يكن من امر فان مثل هذا النقاش سيفرض نفسه على المؤتمر بغض النظر عمـــا ستكون نتائجه .. ولكن حسب توازن القوى الحالي داخل هذا الحزب ، لا يتوقع اجراء اي تغيير في الموقـــف الرسمي المتعنت الذي يضع العقبات الخطيرة في سبيل تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

مــاذا بعــد جولة نائب وزير المعارف التفقدية للمدارس كفرياسيف ؟

كفر ياسيف ــ من جميــل شحادة ــ

قام نائب وزير المعــارف يدلين ، ومديـــر المعــارف كوبوليفتش ، ومستشـــار الوزيـــر اوري طهـــون ومفتشـــا المعارف العربيـــة السيـــدان سامي مزيغيت وسلمان فلاح ، بجولة تفقدية لمدارس كفر ياسيف الابتدائية ومدرسة يني الثانوية . وقد سمعوا وراوا أوضاع المدارس وما تحتاجـــه من مساعدات وقروض لتحسين أوضاعها .

وفي اجتماع عقد في المدرسة الثانويـــة وادارة المجلـــس ــ الرئيس ونوابه ــ واعضاء الهيئة التدريسية للمدرســة الثانوية ، قدم رئيس المجلس السيد عفو شحادة مطـــالب المجلس من وزارة المعـــارف وهي الاعتـــراف بالمدرســة الثانوية وتقديـــم القـــروض اللازمة لاتمام بنائها واقامـــة بناء للمدرسة الابتدائيـــة (أ) وتكملة بناء المدرسة (ب) .

وفي رده اعتذر نائب وزيـــر المعارف عن تلبية كل المطالب معللا ذلك بان الدولة تعيش في أوضاع صعبـــة بعد حـــرب حزيران واشار على المجلس أن يساعد نفسه بالتعاون مـــع الاهالي !

وقد صرح لي مدير المعارف السيد كوبوليفتش ان الهدف من هذه الزيارة التي قامـــوا بها ــ الى طمرة أولا وكفـــر ياسيف ثانيا ــ هو التعـــرف على أوضاع المدارس في كفـــر ياسيف وتكوين انطباعـــات عنها . وقال : لقد لمسنـــا الصعوبـــات والازدحـــام في الصفوف والنواقص في الابنية والغرف . كذلك شاهدنـــا التقدم واهتمـــام المجالس بالمدارس . ولكنه اعـــرب عن تضايقـــه من المطالـــب التي سمعها قائلا : كان رؤســـاء المجالس راوا اننا قمنا بهذه الزيارة لتلبية المطالب فهـــذا يريـــد ٢٠٠ الف ليره وذاك ٣٠٠ الفا ــ على حد قوله !

ونحن نامل ان يكون لهذه الزيارة صدى فعلي فلا تكتفي الوزارة بما اعلـــن عنهـــا في الصحف والتلفزيون والاذاعـــة التي كانت برفقة نائب الوزير، وانما تقوم بتلبية المطـــالب الحيوية التي تقدم بها المجلس المحلي .

اجتماع لحركة النساء الديمقراطيات في عكا

عكا ــ لمراسلنا ــ تحـــت شعارات : عاش عيد المـــرأة العالمي ، عاش نضال المرأة من أجل السلام العادل ، ومـــن اجل المساواة والاخوة ، عقد يـــوم الخميس (٣\٢٥) اجتماع ضخم لحركة النســاء الدمقراطيات في منطقة عكا ، في قاعة النادي البلدي في عكا القديمة حضرته مئات النساء والفتيات من عكـــا وقـــرى المنطقـــة .

افتتحت الاجتماع الرفيقة نجيبة غطاس من الرامـــة . وتحدثت فيه باسم الحركة في منطقة عكا الرفيقة ابتهـــاج خوري . وحيت الاجتمـــاع باســـم حركة النســـاء الدمقراطيات في منطقة حيفـــا الرفيقة حافا لغنبـــراون . وقدمت كلمة اللجنة المركزيـــة للحركـــة الرفيقة سميـــرة خوري .

وبعد تقديم المرطبات قـــدم برنامج فني حافل .

وقد قرر الاجتماع الطلب من رئيسة الحكومة ، باســـم الامهات والاخوات والزوجات، ان تعمل لمنع الحرب ، واحلال الســـلام العادل المقيم في منطقة الشرق الاوسط على أســـاس تنفيذ قـــرار مجلس الامـــن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ .

غولـــــدا مئير :

يخيفني اندلاع النيران الطبقية

مكتب الاتحاد ـ خطبت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في مؤتمر اتحاد القادمين من فرنسا وشمالي افريقيا والمتكلمين باللغة الفرنسية ، الذي انعقد في القدس يوم الاربعاء الماضي وقالت : « ان اندلاع النيران على القناة لا يخيفني بنفس المدى الذي يخيفني به اندلاع النيران فيما بيننا » . وكانت بذلك تشير الى الفقر وظروف السكن الصعبة بوصفهما من عوامل مثل هذا الاندلاع الداخلي المحتمل .

وقالت غولده مئير ان كل المنطق في وجودنا مرهون فيما اذا كان سياتي (الى اسرائيل) يهود . فاذا كانت هذه دولة يسلم يهودها بوجود اكثرية الشعب في باريس وبوينس ايرس فلن يكون هنا مجتمع ولن توجد ثقافة ..

الوضع الاقتصادي

وكانت الحكومة قد عقدت جلسة خاصة يوم الاربعاء الماضي بحثت فيها مشروع تطوير الاقتصاد القومي لسنوات ١٩٧٥/٧١ .

ويوضح هذا المشروع انه اذا ما استمرت الاتجاهات الراهنة في الاقتصاد الاسرائيلي فسيبلغ فائض الاستيراد في سنة ١٩٧٥ نحو ٢٠٠٠ مليون دولار ، وان مجموع فائض الاستيراد ، في السنوات الخمس المقبلة ، سيصل الى ٨٥٠٠ مليون دولار . ويذكر واضعو المشروع ان استيراد الاموال لتسديد فائض الاستيراد سيبلغ ٨٨٠٠ مليون دولار .

وكذلك اكد واضعو المشروع انه حتى لو حصلنا على القروض المطلوبة فان ديون اسرائيل الخارجية سترتفع بنحو ٨٥٠٠ مليون دولار .. مع انه ليس من المتوقع استيراد اموال بمثل هذا الحجم . ثم انه لو كان ذلك ممكنا فيجب ان لا تفرض اعباء ديون وفوائد بمثل هذا الحجم .

ويرى واضعو المشروع انه يجب البحث عن بديل ياخذ في الحسبان المتطلبات الامنية وحدود الموارد الموجودة في متناول يد الاقتصاد . فان تجاهل هذه الحدود قد يؤدي الى نتائج اقتصادية خطيرة لمدة سنوات عديدة .

واكد واضعو المشروع ان اسرائيل ستضطر في السنوات الخمس المقبلة الى التخلي عن الارتفاع السريع في مستوى المعيشة ، والى التقليل من النمو في التوظيفات والاستيراد .

واقترح اصحاب المشروع على الحكومة ان تقرر خلق اوضاع تقلل ، للمدى البعيد ، تبعية الاقتصاد الاسرائيلي لاستيراد الاموال من الخارج ، وعبء الامن .

ومن الخطوط الرئيسية المقترحة في المشروع زيادة التصدير وتقليص الزيادة في الاستهلاك الشخصي بنسبة لا تزيد عن ١ ـ ٢ بالمئة في السنة .

الهند تندد بحملة افناء «شعب البنغال»

حسب اذاعات باكستان الشرقية : المقاومـــة مستمرة .. تصريحـات باكستان الرسمية : القوات النظامية تسيطر على الوضع تماما .. المسافرون : القوات النظامية لا تسيطر بعد على الريف .

نيودلهي ـ حسب الاذاعات السرية التي التقطتها مراكز الالتقاط الهندية من باكستان الشرقية ، لا تزال المعارك ضارية بين قوات باكستان النظامية وجيش تحرير ولاية باكستان الشرقية ، التي اعلنها قادة حزب « عوامي » دولة مستقلة .. « بنغالادش » .

ولكن مصادر باكستان الرسمية تؤكد ان الجيش النظامي يسيطر سيطرة تامة على الولاية وان الحياة في كل مكان تعود الى مجاريها الطبيعية

وقد تراكمت الانباء عن بطش القوات النظامية بالمعارضة الشعبية في باكستان الشرقية ووصفت بعضها الجامعة في داكا ، حيث قاوم الطلاب الجيش ، فقالت انها اصبحت حطاما من الابنية ، واضافت ان عدد الضحايا بين الطلاب كان مرتفعا جدا ..

ويبدو من احاديث المسافرين الذين وصلوا من باكستان الشرقية ان القوات النظامية تسيطر على المدن الرئيسية ولكن الريف خارج عن سلطتها .

ويلاحظ المراقبون ان المعركة لم تنته بعد وان بطش القوات النظامية لم يفر النقمة الشعبية بل زادها تاججا وستجد طريقها الى التعبير .

هذا وقد هبت الهند دفاعا عن باكستان الشرقية ووافق مجلس النواب الهندي أمس الاول على قرار يدعو حكومة باكستان الى التوقف عن استخدام القوة وذبح الشعب في « بنغال الشرقية » (اي باكستان الشرقية) .

ودعت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند التي قدمت مشروع القرار الى البرلمان شعوب العالم وحكوماتها الى اتخاذ خطوات عاجلة لوضع حد لعملية افناء شعب باسره .

اعتـــــداء آثم ـ بقيـــة

جرى فانها ارسلت ثلاثة انفار فقط بعد مرور وقت ، وترددوا في التدخل ، وفي هذه الاثناء وصل موظفو الجريدة وعندما حاولوا اخراج الزعران ونزع الشعارات ووضع حد لتصرفهم ، منعهم رجال الشرطة ، ومع ذلك تمكن موظفو الجريدة من نزع الشعارات التي كانت في ايديهم واخراجهم من الدار . وامام الليونة التي ظهرت من رجال الشرطة اتصل النائب توفيق طوبي شخصيا بضابط الشرطة في منطقة تل ابيب ذلك لان انفار الشرطة ساعدوا بعض الزعران على الهرب بدلا من القاء القبض عليهم .

والجدير بالذكر ان الشرطة اخذت الرفيقة زينة برزيلاي ، مع عشرة زعران ، الى الشرطة ، وكان في صحبتها المحامي أ. ملاميد ، وقد طلب اسماء المعتدين الموقوفين ولكن الضابط المسؤول لفيء رفض ذلك ، وقال للمحامي اذهب واشتك لدى وزير الشرطة ...

وليس غريبا ان يجري هذا الاعتداء على مكاتب جريدة شيوعية مع حوادث مماثلة في الولايات المتحدة وفرنسا ، ومع انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

وهناك ما يجيز الاعتقاد ان وراء هذه الاعمال الاستفزازية من الاعتداء المنظم على دور الحزب وصحافته يدا منظمة ، تدعمها قوة «سي. آي. اي» (الاستخبارات الاميركية) .

توفيق طوبي يثير القضية في الكنيست

وحالما عرف توفيق طوبي بالحادث ، اثار الامر في الكنيست في اثناء بحث قانون المحاكم ، بحضور وزير القضاء ، وطالب الحكومة باتخاذ اجراءات شديدة جدية . وقال طوبي في كلمته : اننا نشاهد اليوم مظاهر تنذر بسيطرة قانون القبضات والعنف ... اذ ان هناك افرادا ينتظمون علنا وعلى رؤوس الاشهاد ، وبدون خوف ولا رهبة ، ويسمون انفسهم « عصبة الدفاع عن اليهود » ويعلنون انهم سيتخذون اجراءات بوساطة القوة ضد منظمات اليسار في البلاد التي لا تعجبهم طريقها السياسية .

وكثيرا ما حذرت الكتلة الشيوعية الحكومة من مغبة هـذا التنظيم ، وقدمت استجوابات في الموضوع ، ولكن يبدو ان الحكومة والشرطة لا تسمعان ، وفي سكوتهما ما يشجع تلك العناصر .. وقال توفيق طوبي : ويبدو ان اول ثمرة لهذا ما حدث من اقتحام مكاتب « زو هديرخ » .

ودعا توفيق طوبي في نهاية كلمته الحكومة الى اتخاذ اشد الاجراءات ضد تنظم الزعران ، وقال « انها فاشية سوداء نحذر منها ومن اخطارها الفظيمة » .

وزير القضاء يستنكر

واستنكر وزير القضاء السيد ي. ش. شبيرا ، في رده على كلمة توفيق طوبي ، الاعتداء على جريدة « زو هديرخ » .. ومما قاله : لا يهمني وجود لون سياسي او عدم وجود لون سياسي لدى قوات القبضات ... وما دام لوزارة الداخلية القدرة ـ وان لم تكن لها فلوزارة الشرطة ، وان لم تكن لوزارة الشرطة فلوزارة الامن ـ لن تقوم لقوات القبضات قائمة . « زو هديرخ » هي جريدة تصدر في البلاد ، واقتحامها والضرب فيها ممنوع . ومن يضرب يجب ان يعرف انه سيضرب على اشد ما يكون الضرب .

كما استنكر اودي افنيري الحادث في الجلسة نفسها ودعا وزير القضاء الى وقف تجاهل مظاهر الزعرنة في حياتنا العامة .

واحدث الاعتداء على مكاتب الشقيقة « زو هديرخ » موجة من الاستياء والاستنكار بين مختلف الاوساط الدمقراطية في البلاد .

برقيـــات احتجـاج

وطيرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة والكتلة الشيوعية في مجلس العمال والحزب في حيفا والناصرة برقيات الاحتجاج والاستنكار والمطالبة بالضرب على ايدي المعتدين . كما وصلت « زو هديرخ » برقية احتجاج من مراسلها في موسكو هانس ليرخت.

مشروع لســلام العــالم ـ بقيـــة

البلاد ثقافيا واقتصاديا .

وتقول وكالات الانباء ان اجهزة المؤتمر ولجانه بدأت منذ اليوم الثاني بالعمل ، في تحضير مقررات المؤتمر على ضوء البيانات التي القيت .

وقد تحدث اول امس في المؤتمر ، زعيم الحزب الشيوعي البولوني ادوار جيريك الذي قال ان الاتحاد السوفييتي وبولونيا كانا وسيبقيان الى الابد شقيقين .

من كلمة برجنيف

كانت السنوات الخمس الماضية على الصعيد العالمي سنوات صراع شديد بين قوى السلام والحرية والتقدم ، وقوى الاضطهاد والرجعية والعدوان ـ قال ليونيد برجنيف في بداية كلامه . وبين ان الاتحاد السوفييتي ، والدول الاشتراكية الاخرى ساهموا مساهمة كبيرة ونشيطة في النضال من اجل سلام الشعوب وامنها . واصبح مركز الاتحاد السوفييتي العالمي مضمونا اكثر وقويا اكثر وزاد وزن النظام الاشتراكي التاريخي .

وتقوى الحلف بين القوى الثورية الثلاث الاساسية في عصرنا ـ البلدان الاشتراكية والحركة العمالية ونضال الشعوب للتحرر القومي .

ويؤكد الواقع صدق استنتاجات المشاورات التي اجرتها الاحزاب الشيوعية والعمالية في حزيران ١٩٦٩ بان النظام الاشتراكي العالمي كان القوة الحاسمة في المعركة المعادية للامبريالية .. وان النظام الاشتراكي العالمي ساهم مساهمة كبرى في حل القضية الحيوية جدا بالنسبة لكل الشعوب ـ وهي الحيلولة دون وقوع حرب عالمية جديدة . ويمكن القول ان مشاريع عديدة للمعتدين الامبرياليين قد افشلت ، وذلك لوجود النظام الاشتراكي العالمي ونشاطه .

الاتحاد السوفييتي يعمل لتحسين العلاقات مع الصين

وفي مجرى استعراضه للعلاقات السوفييتية الصينية اكد ليونيد برجنيف بان الاتحاد السوفييتي بذل ولا يزال يبذل الجهود لتحسين العلاقات مع الصين على الرغم من الهجومات السياسية الشديدة التي قام بها مؤخرا قادة الصين . وقال على الرغم من كل شيء ظهرت دلائل على عودة هذه العلاقات الى حالتها الطبيعية . والاتحاد السوفييتي مستعد للعدل ليس فقط من اجل علاقات طبيعية ، وانما ايضا من اجل علاقات صداقة وحسن جوار بين الدولتين .

تفاقم الازمة الراسمالية

وتحدث الخطيب عن الازمة الاقتصادية التي تتفاقم باستمرار في العالم الراسمالي حيث زاد رقم العاطلين على ثمانية ملايين عامل .

ولقد قدمت السياسة الخارجية الامبريالية ، في السنوات الاخيرة ، براهين جديدة على ان طابعها العدواني لم يتغير . وتسعى الامبريالية الاميركية للسيطرة في كل مكان وللتدخل في شئون الشعوب الاخرى وخرق حقوقها العادلة وسيادتها . فبالقوة والرشوة والتسلل الاقتصادي تسعى لفرض ارادتها على دول ومناطق كاملة في العالم . ولكن كل محاولات الامبريالية لاعادة عجلة التاريخ الى الوراء لمصلحتها منيت بالفشل .

الاتحـــاد السوفييتي يسعى لحل سلمي لازمة الشرق الاوسط

ولدى استعراضه ازمة الشرق الاوسط قال برجنيف انه في اعقاب عدوان اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والاردن نجمت ازمة هي من اصعب الازمات في العلاقات العالمية في الفترة الاخيرة . وقد عمل الاتحاد السوفييتي سوية مع دول اشتراكية اخرى لوضع حد للعدوان واستنكاره . ويواصل الاتحاد السوفييتي تاييده للدول العربية الصديقة حتى يعزز كفاءتها الدفاعية التي تضررت من العدوان ، وخاصة الكفاءة الدفاعية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا اللتين اتسع العمل المشترك معهما .

واكد على الدور غير المحترم لاولئك الذين يشجعون المغامرين الاسرائيليين ـ الامبرياليين الاميركيين والصهيونية العالمية التي تستخدم اداة في ايدي الاوساط الامبريالية العدوانية .

وقال ان الاتحاد السوفييتي مستعد ان يشترك سوية مع الدول الاخرى التي هي عضو دائم في مجلس الامن ، في تقديم ضمانات دولية لتسوية سياسية في الشرق الاوسط . فعند التوصل الى هذه التسوية يمكن وزن خطوات اخرى لتخفيف التوتر العسكري في كل المنطقة وتحويل حوض البحر الابيض المتوسط الى حوض للسلام والتعاون الودي .

الاندفاع نحو الشيوعية

ولدى انتقاله الى اساس السياسة الاقتصادية للحزب الشيوعي السوفييتي بين الخطيب ان تطوير الاقتصاد هو المجال الاساسي الذي ترتبط بنجاحه ، الى حد حاسم ، حركة اندفاع المجتمع السوفييتي نحو الشيوعية ، وكذلك تقوية المركز العالمي للدولة الاشتراكية . وقدم الخطيب حقائق تظهر التطور الاقتصادي للبلاد خلال السنوات الخمس الماضية . وقال ان مشروع السنوات الخمس لسنوات ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ يجب ان يكون مرحلة هامة لتقدم جديد للمجتمع السوفييتي نحو الشيوعية وتعزيز قوة الدولة الاقتصادية وكفاءتها الدفاعية . والهدف الرئيسي في السنوات الخمس القادمة هو ضمان ارتفاع اساسي في مستوى حياة الشعب المادي والثقافي .

لا دمقراطية مستغلين وانما دمقراطية اشتراكية

وقال برجنيف ان الايديولوجيين البرجوازيين والتنقيحيين يهتمون برياء « بعدم وجود دمقراطية في الاتحاد السوفييتي » ، وهم يقترحون اقتراحات مختلفة « لتحسين » الاشتراكية وجعلها « دمقراطية » ! ولكن .. واضح انهم لا يهتمون بالاشتراكية . هم يريدون اعادة الاتحاد السوفييتي الى الانظمة البرجوازية . لذلك فهم يحاولون ان يفرضوا على الاتحاد السوفييتي دمقراطيتهم البرجوازية التي هي دمقراطية مستغلين ، اي بعيدة عن مصلحة الشعب . ولكنهم يحاولون عبثا ـ قال برجنيف ، واضاف ان للناس السوفييتيين دمقراطيتهم الخاصة بهم ـ الدمقراطية الاشتراكية .

ليست هنالك حرية مجردة ، كما لا توجد هنالك دمقراطية مطلقة . هذه هي مفاهيم طبقية . هكذا عرض لينين المسالة . وهكذا يعرضها اليوم الحزب الشيوعي السوفييتي . والحزب الشيوعي السوفييتي يرى اهمية وفحوى الدمقراطية الاشتراكية بالتعاون المستمر والمتزايد بين فئات الشعب الواسعة في ادارة الدولة وشئون الجمهور .

الطغمـــة الاردنيـــة ـ بقيـــة

وفي الوقت ذاته ارتفعت في مختلف انحاء العالم العربي صرخة استنكار الهجوم الدامي على المقاومة الفلسطينية والجماهير الفلسطينية في اربد وعمان ..

وفي بيروت جرت يوم الاربعاء مظاهرة جماهيرية ضمت ١٠ آلاف متظاهر تاييدا لحركة المقاومة الفلسطينية استنكر المتظاهرون خلالها الحكم الاردني العميل المتعاون مع الامبريالية الاميركية .

ودعا المجلس المركزي للاتحاد الدولي للعمال العرب العمال في جميع الاقطار العربية الى القيام بمظاهرات احتجاجا على عدوان السلطات الاردنية على المقاومة الفلسطينية ..

وفي بيانه دعا اتحاد الصحفيين العرب فروعه في الاقطار العربية الى التعاون مع الهيئات والنقابات الاخرى لمواجهة الخطر الداهم الذي يواجه المنظمات الفلسطينية .

وقد أعرب بابكر عوض الله وزير العدل السوداني عن راي المحافل الوطنية والدمقراطية حين صرح ان العدوان الجديد كشف ارتباط العناصر العميلة العميق بالامبريالية والرجعية الاسرائيلية يؤكد ذلك توقيت التصادم مع حركة المقاومة في ايام وصل فيها الجهد الدبلوماسي الى حد تجريد العدو من كافة ادعاءاته ، كما وصل فيها العمل العسكري الى مشارف الصدام العسكري ..

هذا وتتخوف بعض المحافل العربية ان يكون الاردن على ابواب كارثة كالتي وقعت في ايلول ١٩٧٠ حين قامت الرجعية الاردنية بمجازر واسعة ودفعت المنطقة الى شفا تدخل اميركي ـ اسرائيلي كان من الممكن ان يؤدي الى انفجار عالمي خطير ..

الارز يبـــاع علفــا للحيوانـــات

وصل الى ميناء اسدود في المدة الاخيرة مئة طن من الارز الجاهز المستورد . وكان على ظهر الباخرة كرميلا التي نقلت هذا الارز مواد كيماوية ضارة بالانسان تسرب قسم منها الى هذه الشحنة من الارز . وقامت السلطات الصحية بفحص هذا الارز وتبين انه لا يصلح لاكل الانسان واصدرت أمرا بمنع بيعه لاستهلاك الجمهور وتقرر بيع هذه الكمية من الارز بالمزاد لاستعمالها فقط كعلف للحيوانات .

كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

لمقاصد مشبوهة بالطرق العادية ..

لن تضير هذه النشاطات العدوانية الاتحاد السوفييتي ولا الحزب الشيوعي السوفييتي .. كما انها لن تضير الحركة الشيوعية العالمية .. بل ستكون عاملا من عوامل الكشف عن حقيقة الصهيونية ودور قيادتها التآمري مع الامبريالية .

كذلك لن تعيق الى مدى بعيد تصفية ذيول عدوان ١٩٦٧ .. بل انها ستساعد الكثيرين على اليقظة ازاء اخطار نمو الفاشية على الجماهير في اسرائيل وعلى الطوائف اليهودية في اقطارها .

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي

منطقــة تل أبيب ـ يــافــا

يوم السبت ٧١\٤\٣ الساعة ١٠ صباحا في النادي بيافا شارع ترتسا ١٧

أكتيــف منطقـــي

خاص بتلخيص نشاطات المنطقة ووضع برنامج عمل جديد الدخول بموجب دعوة . (الرفاق مدعوون لجلب سندويتشات معهم) .

الحــزب الشيــوعي الاســرائيلي

احتفـــالات

بمناسبة مرور مئة سنة على كومونة باريس

اول تجربة عملية في التاريخ لحكم الطبقة العاملة والاشتراكية

السبت ٧١\٤\٣

الناصرة **اجتماع احتفالي للفتيات** من الناصرة وقطاع الخط يقيمه اتحاد الشبيبة الشيوعية الساعة ٣ بعد الظهر في نادي فؤاد خوري مع برنامج فني واسع . — **ناديا قدحة** **واوديت نمر**

شفاعمرو باشتراك فروع قرى شفاعمرو ـ البطوف في نادي الحزب في شفاعمرو الساعة ٦ مساء — **توفيق زياد** **وشفيق خورية** **وتوفيق كناعنة**

حيفا في النادي شارع الخوري ٢٥ الساعة ٥،٣٠ اجتماع للشبيبة — **وجيه سمعان**

تهنئـــة

الى الرفيقين مريد فريد وامينة شبيطة

تهاني الحارة بمناسبة الخطوبة

غازي شبيطة ـ موسكو

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩ ،
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت [illegible]
شارع [illegible] ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الـ ٢٤ يقر سياسته بالاجماع

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن ٣٥ اغورة — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٦ نيسان ١٩٧١
١١ صفر ١٣٩١
العدد ٩٤ السنة الـ ٢٧
יום ג
6 - 4 - 1971
מס 94 שנה 27

« زبائن » الولايات المتحدة

واشنطن - دعا الشيخ الاميركي وليم فولبرايت الى فرض التسوية على الدول العربية واسرائيل اذا لم يكن من الممكن تسوية الخلافات العربية - الاسرائيلية بالاختيار .

وكان الشيخ يحاضر في جامعة بيل الاميركية ويعالج السياسة الاميركية الخارجية .

وقال الشيخ فولبرايت وهو رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ان حكومة الولايات المتحدة تسمح « لزبائنها » من الدول الصغيرة مثل اسرائيل وجنوب فيتنام - حكومة سايغون - ان تقرر سياستها ضد مصلحتها !! وهي تستغل « حساسية » الولايات المتحدة ضد الشيوعية لهذا الغرض !

موسكو - في اجتماعه امس اقر المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بالاجماع تقرير اللجنة المركزية الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف وحدد فيه برنامج الاتحاد السوفييتي لتطوير البناء الاشتراكي وصيانة السلام .

وفي بيانه اكد الرفيق ليونيد برجنيف على ضرورة تحسين الوضع الدولي وذلك بحل منظمة الحلف الاطلسي واتفاق وارسو ، الامر الذي يخلق ظروفا افضل للسلام .

وبين الذين تكلموا قبل نهاية المؤتمر رئيس اتحاد الكتاب السوفييت تشاكوفسكي الذي ابرز ان الكتاب في الدول الراسمالية يقاومون المجتمع الراسمالي المليء بالمتناقضات الطبقية والاجتماعية في حين لا تناقضات طبقية في المجتمع الاشتراكي ولذلك فدور الكاتب يختلف ويقوم على دعم المجتمع الاشتراكي ■

طائرات مصرية فوق الضفة الشرقية المحتلة

القدس - اذاع الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان طائرتين مصريتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا فوق الضفة الشرقية (المحتلة) من قناة السويس وبذلك خرقتا اتفاق وقف اطلاق النار ■

وقبل ايام اذاعت وكالات الانباء ان الطائرات المصرية تصدت لطائرات اسرائيلية حاولت الاقتراب من بور سعيد . واضافت ان المدافع المضادة للطائرات اطلقت قذائفها على تلك الطائرات ■

اسرائيل ترفض اقتراح فتح القناة

رئيسة الحكومة ما زالت طامعة في السيطرة على « الهضبة » و « القطاع » وشرم الشيخ .

غولده مئير : لن ننسى ما فعله الرئيس نيكسون وحكومته من أجلنا خلال السنتين الاخيرتين

جليلي والون يوضحان شروط اسرائيل لاعادة فتح القناة للملاحة الحرة

مكتب الاتحاد - في مواجهة القلق الكبير الذي يسود اوساط الراي العام العالمي - الرسمية فيها وغير الرسمية - من احتمالات تفجر الوضع في الشرق الاوسط .. وفي مقابلة كافة المساعي المبذولة لتحطيم الجمود في ازمة المنطقة - وضعت حكومة اسرائيل ، مرة اخرى ، مطالبها التوسعية وشروطها المسبقة غير عابئة بما قد يجره هذا الموقف من اخطار .

وكما هو معروف فان المساعي الدولية تتركز الان على قضية اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية كوسيلة للخروج من الجمود الراهن ولافساح المجال لمزيد من الخطوات نحو التسوية السياسية السلمية التامة . فقد احدثت تصريحات الرئيس المصري ، انور السادات ، في هذا الصدد (اقرا خبرا عن ذلك في مكان آخر) أصداء ايجابية .

غير ان الموقف الاسرائيلي الرسمي ، كما كشفت عنه رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، في خطابها امام مؤتمر حزبها - « العمل » قد كان بمثابة عقبات قديمة جديدة توضع في هذا السبيل . فقد اعلنت ان المقترحات المصرية لاعادة فتح القناة « لا يمكن ان تشكل اساسا للاتفاق مع اسرائيل » ... واضافت : « ومن يقترح ان توافق اسرائيل على فتح القناة كبداية لانسحاب اسرائيل الشامل من سيناء وغزة فيجب ان لا يفاجأ برفض اسرائيل القاطع » .

واعربت غولده مئير عن الاسف من ان تجد اسرائيل نفسها تتناقش مع اميركا واضافت : « فيجب ان لا ننسى ما فعلته حكومة اميركا من اجلنا في السنتين الاخيرتين وما فعله الرئيس نيكسون من اجل تقوينا ومن اجل ان يشعر الجيش الاسرائيلي الان بانه مجهز جيدا ومستعد لاي طارئ » .

وقالت غولده مئير : اننا نعارض فكرة انسحابنا بدون حدود سلام آمنة . فاسرائيل لا تريد الاعتماد على الاخرين ولا تريد ان يقترح الاخرون انفسهم لحراسة حدودنا . واعلنت ان حكومتها ترفض كل محاولة لفرض تسوية وكل المقترحات المتعلقة بتقديم ضمانات بدلا من حدود الامن . ومرة اخرى كررت غولده مئير رفض حكومتها الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ■

وقالت : ان اسرائيل ترى في نهر الاردن حدود أمن لا يمكن ان تعسكر في ضفته الغربية اية قوات عسكرية عربية وان هضبة الجولان وقطاع غزة يجب ان يبقيا في ايدينا ، وان تستمر السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ وان يرتبط خليج العقبة مع اسرائيل بطريق بري يتناسب مع حاجات اسرائيل الامنية !

وبعد هذا اعلنت غولده مئير ان اسرائيل لم تضع ابدا اي شرط مسبق وهي لا تريد ان تفرض عليها اية شروط مسبقة .

وانتقدت غولده مئير مهمة المبعوث الدولي ، يارينغ ، وقالت ان مصر تستغلها لفرض شروط على

- البقية على صفحة ٤ -

كلمة الاتحاد

لن تنجح الطغمة الاردنية

في محاولته تبرير الهجوم الوحشي ، الذي قامت به الطغمة الرجعية على المقاومة الفلسطينية في الاردن ، لوح الملك حسين بشعارات قومية رنانة من مثل : لن نتساهل مع اية جهة تستهدف نسف وحدة شعبنا .. لا يمكن ان نساوم على أمن هذا البلد واستقراره .. ان الشعب العربي الاردني والشعب الفلسطيني هو شعب واحد تجمعهما وحدة وطنية ..

وفي سبيل تضليل الراي العام العربي زعم الملك حسين خلال دعوته الى عقد مؤتمر ذروة عربي كان الازمة الجديدة ناجمة عن « حماس بعض الدول العربية لاقتراح اقامة الدولة الفلسطينية في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة » وعن مبادرات في الضفة الغربية بعضها اسرائيلي وبعضها عربي لهذا الغرض .

وهكذا استخدم الملك حسين فكرة اقامة الدولة الفلسطينية الان لاثارة جو من التشويش يستطيع في ظله ضرب حركة المقاومة الفلسطينية وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولا يغير من ذلك انه يردد دائما اعترافه بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير .. فهو في سياسته يريد ان يبدد ممكنات هذا الشعب من ممارسة حقوقه خصوصا وان حركته القومية معادية في طبيعتها للرجعية والامبريالية المتساوقة مع الصهيونية والرجعية العربية .

ولكن اذا كانت الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية ترفع شعار مقاومة الدولة الفلسطينية الان لضرب حركة المقاومة الفلسطينية ، فالمحافل الاسرائيلية الحاكمة تروج فكرة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة كسبيل لتكريس الاحتلال واقامة نظام دمى يبقي المناطق العربية المحتلة تحت سيطرة اسرائيل اقتصاديا وسياسيا وعسكريا .

ولا يغير من ذلك ان رئيسة الوزراء غولده مئير تعلن ان لا مكان لدولة فلسطينية بين البحر والصحراء فهي ترغب في ضم المنطقة مباشرة ، والكيان الفلسطيني هو الخيار الثاني في حالة اغلاق منافذ الضم ..

لقد انتبهت القوى الوطنية الثورية في العالم العربي والعالم عامة ، منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ الى حقيقة شعار تقرير مصير الشعب العربي الفلسطيني في ظروف الاحتلال الاسرائيلي ورفضته رفضا قاطعا على اعتباره مؤامرة رجعية تهدف الى تكريس الاحتلال وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ولذلك قاومت القوى الوطنية الثورية في الضفة الغربية وقطاع غزة تؤيدها القوى الدمقراطية في اسرائيل وفي العالم ، محاولات حكام اسرائيل تكتيل عناصر مشبوهة في الضفة الغربية في كيانات فلسطينية « حرة » لتنفيذ ذلك المخطط .

وفي الواقع رفضت حركة المقاومة الفلسطينية بدورها فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى واكدت بقواها الرئيسية وحدة الشعبين الفلسطيني والاردني في المعركة القومية الكبرى من اجل تصفية ذيول عدوان حكام اسرائيل واحتلالهم الارض العربية .

وفي اجتماعه الاخير في القاهرة رفض المجلس الوطني الفلسطيني فكرة اقامة دولة فلسطينية ورأى فيها مؤامرة

- البقية على صفحة ٤ -

نيكسون يأمر باطلاق سراح سفاح ماي لاي

جاء في الانباء - حكمت محكمة عسكرية اميركية على الضابط وليم كيلي المتهم بمجزرة ماي لي في جنوب فيتنام وقتل ٢٢ انسانا بالسجن مدى الحياة بعد ان أدانته اعتمادا على اعترافاته وشهود الادعاء بالجريمة .. وعلى الاثر تنادت الرجعية الاميركية دفاعا عن كيلي ايمانا منها ان ادانته ادانة لها ولحربها القذرة في فيتنام الجنوبية والهند الصينية ..

وبين اولئك الذين ناشدوا الرئيس نيكسون الى اظهار الرحمة ازاء الضابط كيلي منظمة المحاربين القدماء اليهود في الولايات المتحدة .. وجاء في رسالتها الى نيكسون ان عرض هذه القضية الحساسة على الراي العام سيؤدي الى تشديد التوتر الداخلي .. واضافت ان اتخاذ الاجراءات السريعة وتخفيف الحكم عن كيلي ضروري لانقاذ معنويات الجيش ولحماية الوحدة القومية من مزيد من الاضرار !!

وفعلا تجاوب الرئيس نيكسون مع هذه الحملة فاصدر امره باطلاق سراح كيلي من السجن حتى تنظر المحكمة في استئنافه واعلن انه بنفسه سيفصل في امره بوصفه القائد الاعلى .. ويتضح من المعطيات ان الرئيس نيكسون اما سيعفو عن كيلي أو يقلص الحكم جوهريا .. ان المواطنين في اسرائيل سيتذكرون ولا بد « قرش شدمي » ..

وقد نشرت ايكونوميست البريطانية هاتين الصورتين وكتبت تحتهما :

كيلي يذهب الى السجن : هل هو قاتل او كبش فداء ؟!

من بقي بعد المجزرة يروون قصتهم

الانسحاب الجزئي مرتبط بالانسحاب الكامل

شهر نيسان حاسم في تسوية الازمة سلميا أو عن طريق الحرب ..

الرئيس السادات : لن نقبل بأية مساومات على حقوق شعب فلسطين ..

القاهرة - تحدث الرئيس المصري ، انور السادات ، الى المؤتمر الاسلامي المنعقد في القاهرة فوصف المرحلة الراهنة بانها من اشد لحظات التاريخ حسما لا بالنسبة لمصر وحدها وانما بالنسبة لتاريخ الامة الاسلامية جميعها. وقال السادات ان بلاده ستبقى صامدة مقاتلة وهي لن تفرط في حق عربي ولا في ارض عربية ولن تقبل اية مساومة على حق الشعب العربي الفلسطيني والارض الفلسطينية .

وفي الوقت ذاته نشرت « الاهرام » القاهرية ان الرئيس السادات يعتقد ان شهر نيسان الحالي سيكون الشهر المقرر في تسوية أزمة الشرق الاوسط اما سلميا واما عن طريق الحرب . وأضافت « الاهرام » ان الرئيس السادات يرى ان على كافة الاطراف الدولية - هيئة الامم المتحدة (على مستوى مجلس الامن والجمعية العمومية) والدول الاربع الكبرى - أن تحدد موقفها بدقة وبدون اية محاولة للتستر وراء العبارات الدبلوماسية المطاطة .

وذكرت الجريدة ان عرض الرئيس السادات لاعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية بعد انسحاب اسرائيل الجزئي من الضفة الشرقية يمكن اعتباره بداية النهاية في هذه المرحلة الحاسمة من الازمة .

واعلنت « الاهرام » ان الرئيس المصري يربط ربطا وثيقا بين مبادرة الانسحاب الجزئي وبين الانسحاب الكامل حسب قرار مجلس الامن وحسب ما قدمه يارينغ من مقترحات الى مصر ، هي مقترحات قاطعة بشأن ضرورة انسحاب اسرائيل الى حدود مصر الدولية .

واكدت الجريدة ، مجددا ، اصرار القاهرة على الانسحاب الكامل وعلى عبور الجيش المصري الى سيناء فور اتمام الانسحاب الجزئي وعلى رفض تجريد سيناء من السلاح .

وقد ادلى متحدث الوفد المصري لدى الامم المتحدة بأن اي انسحاب اسرائيلي جزئي لا يمكن أن يكون تسوية منفصلة ، بل مرحلة اولى نحو الانسحاب التام من كل المناطق المحتلة .. وقال ان القاهرة ستوافق على تمديد وقف اطلاق النار لمدة محددة يستطيع المبعوث الدولي خلالها ان يضع جدولا زمنيا لتنفيذ قرار مجلس الامن .

القيادة العامة لقوات المنظمات الفلسطينية

اليقظة والضغط العربي احبط مؤامرة الطغمة الاردنية

بيروت - نفت القيادة العامة لقوات المنظمات الفلسطينية نفيا قاطعا الانباء الواردة من عمان حول توقيع اتفاق جديد بين الزعماء الاردنيين والمنظمات الفلسطينية ، واكدت ان هذه الانباء لا تستند الى اي اساس . وقالت ان المنظمات مصممة تصميما حازما على مواصلة النضال مهما كانت الظروف والنتائج .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت اول أمس ، ان اتفاقا تم بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية لوقف الاشتباكات وينص هذا الاتفاق على اخراج الاسلحة ورجال المنظمات من عمان كاجراء ذاتي لانهاء الازمة خلال خمسة ايام .. ومقابل ذلك ستصدر الحكومة الاردنية قانون عفو عام عن جميع الاحكام والمخالفات الناتجة من قضايا الامن وحمل السلاح وحيازته الصادرة بحق رجال المنظمات ■

وتشير الانباء الى ان الوضع في عمان لا يزال متوترا وتسمع طلقات الرصاص ، من وقت لآخر ، في انحاء مختلفة من المدينة ■

وجاء في بيان اذاعة مكتب «فتح» في بيروت ان المنظمات بدأت عمليات واسعة في معظم انحاء الاردن ، وان عملياتها بمدافع المورتر عبر الحدود السورية - الاردنية متواصلة ■

وتقول صحيفة « فتح » الناطقة بلسان المنظمات الفلسطينية ان السلطات الاردنية اجلت مخططا لتصفية المنظمات في عمان في اللحظة الاخيرة ■

وقالت الصحيفة ان ساعة الصفر التي حددت لبدء تنفيذ المخطط كانت الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس الماضي الا ان تسرب تفاصيل الخطة للمنظمات الفلسطينية والضغط العربي الذي تواجهه السلطات الاردنية جعلها تؤجل تنفيذ المخطط لموعد آخر ■

المغرب يدعو لمؤتمر قمة في الجزائر

وتقول وكالات الانباء ان حكومة المغرب اقترحت عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر لبحث الوضع في الاردن .

واعلنت « الاهرام » ان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية انتهت من اعداد تقرير شامل عن الاحداث الدامية في الاردن لتقديمه الى ممثلي الرؤساء والملوك العرب في الاجتماع المتوقع عقده بالقاهرة .

واضافت قائلة : انه في مقدمة ما يتضمنه التقرير مطالبة الدول العربية الموقعة على اتفاق القاهرة في ٢٨ ايلول الماضي بتطبيق المادة ١٣ من الاتفاق والتي تقضي بقيام الدول العربية مجتمعة بتوقيع جميع العقوبات على اي طرف يخل بنصوص هذا الاتفاق ■

نجاح كبير حققته ليبيا في معركتها مع شركات النفط الاحتكارية

طرابلس - نجحت ليبيا في كفاحها مع شركات النفط الاحتكارية العاملة في بلادها وبموجب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الطرفين ازداد سعر برميل الخام من ٢،٥٥ دولار الى ٣،٤٥ دولار .

وهذا سيرفع دخل ليبيا من النفط بمقدار ٦٢٠ مليون دولار ليصبح ١،٦٠٠ مليون دولار .

وينص الاتفاق ان حساب الضرائب والعوائد سيكون على حساب ٣،٢٠ دولار سعرا ثابتا يضاف اليه ٢٥ سنتا رسوم شحن .. وهذه الرسوم تتغير حسب الظروف . (مثلا تتغير اذا تم فتح قناة السويس) .

كذلك نص الاتفاق على زيادة ضريبة الدخل البالغة ٥٠ بالمئة بمقدار ٥ بالمئة ودفع فروق السعر التي تم الاتفاق عليها في ايلول الماضي عن الفترة بين ١٩٦٥ وايلول ١٩٧٠ .

ويبدأ سريان مفعول الاتفاق من ٢٠ آذار ١٩٧١ ولمدة خمس سنوات .

مؤتمر « حزب العمل الاسرائيلي »

القدس - افتتح هنا ، يوم الاحد الماضي ، مؤتمر « حزب العمل الاسرائيلي » باشتراك ثلاثة الاف مندوب وبحضور رئيس الدولة وكبار الحاخامين وممثلي احزاب اشتراكية دمقراطية في ٢٧ بلدا .

وافتتح المؤتمر سكرتير الحزب ، ليوبا الياب ، مستعرضا نجاحات حزبه . وقال ان حزب العمل يحتل مكانه ضمن الاحزاب العشرة الكبرى في مجموعة « الاشتراكيين الدمقراطيين » . وقال مناقشا اولئك الذين يطلبون « التوجه الى الشعب» ان حزب العمل قد توجه للشعب قبل زمن غير بعيد واحرز الثقة وهو يقوم بمهمته بدون انحراف .

وكذلك ناقش اصحاب « ولا شبر

- البقية على صفحة ٤ -

– الكنيست تنهي دورة الشتـاء –

توفيـق طـوبي يفضـح تعاون البوليس مـع القـوى الفاشستية في تنظيم التظـاهرات العنيفـة ضـد الحـزب الشيوعـي وقـوى السـلام الاخـرى

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – انهت الكنيست دورة الشتاء بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي باقرارها نهائيا قانونا هاما هو قانون « مفوض شكاوى الجمهور » وينص هذا القانون بتعيين « مفوض » تابع لمراقب الدولة لتلقي شكاوى الجمهور على سلوك موظفي ودوائر الحكومة والتحقيق فيها . وفي تقديم تحفظات الكتلة الشيوعية على بعض نصوص هذا القانون التي تقضي بضرورة توسيع مجال الشكاوى حول نشاطات مختلف الوزارات الحكومية تعرض توفيق طوبي الى سلوك البوليس تجاه نشاط القوى الفاشية السوداء التي ترفع راسها اليوم في البلاد وتنتظم علانية لتقوم باعمال العنف ضد المنظمات المعارضة لسياسة الاحتلال والتوسع . وتعرض توفيق طوبي في كلمته الى الفضيحة الاخيرة حول علاقة البوليس بتنظيم مظاهرات ضد الحزب الشيوعي وضد الاتحاد السوفييتي . وقال : بعد ان راينا القفازات الحريرية التي يعامل بها البوليس المعتدين على جريدة الحزب الشيوعي في تل ابيب بشرتنا جريدة « دافار » اليوم بفضيحة شراكة البوليس بتنظيم مظاهرة ضد الحزب الشيوعي في القدس . وقام اعضاء جاحال في الكنيست بمقاطعة توفيق طوبي للتستر على هذه الفضيحة الجديدة التي كان ممثلوها الرئيسيون صبيان بيطار (وهم من شبيبة حيروت) .

وعندما تعرض توفيق طوبي الى نشاطات « عصبة الدفاع اليهودية » التي يغض البوليس الطرف عنها سمعت صرخات من مقاعد المعراخ : سمعنا عن هذا بالامس . طوبا سنهدرني (المتدينين) : سمعنا هذا منك البارحة . توفيق طوبي : ...

ولن يضيركم ان تسمعوا ذلك مرة اخرى فذلك ، في نهاية الامر ، سيصيبكم . ولماذا يغمض وزير البوليس عينيه ويصم اذنيه عن مقالات كثيرة نشرت في الصحف ، في شهري شباط واذار ، حول تنظيم مثل هذه الجماعات وحول تدربها على مختلف اساليب القتال ، ولا يحرك ساكنا ضد هذا العمل غير القانوني ؟ ان كل من يقرأ الصحف الاسرائيلية ، في هذا الشأن ، يستطيع ان يرى فيها الدليل القاطع على هذه التنظيمات غير القانونية .

كورفو (جاحل) – لقد سمعنا ذلك من قبل

سوركس (التجمع) – يصرخ مقاطعا

طوبي – عليه ان يعمل ضد التنظيمات غير القانونية وضد الجماعات التي تهدد باستخدام العنف ولكنه لا يقوم بذلك .

مقاطعات – هذا لا يتعلق بالقانون

طوبي – بلى . فالقانون يجب ان يعطي امكانية الشكوى على هذه الاحابيل !

افنيري (هعولام هزه) يخاطب المقاطعين: هؤلاء زلكم، المتعامون على أيديكم وليس لكم الجرأة للوقوف ضدهم !

مينمن («جاحل») – ليسافر عضو الكنيست طوبي الى روسيا وينظم هناك مظاهرة صغيرة .

طوبي – وسأقدم دليلا على ضرورة حذف هذا البند .. كيف يمكن الشكوى على عمل البوليس كما نشرته جريدة « دافار » اليوم ٣١–٣–٧١ . انني اقتبس من « دافار » : «وشرطة القدس واجهت لغزا صعبا . فقبل عدة ايام وافقت على طلب شباب من أعضاء « ارئيل » و « بيطار » للقيام بمظاهرة امام فرع « القائمة الشيوعية الجديدة» في القدس للاحتجاج على السياسة السوفييتية ضد يهود الاتحاد السوفييتي . ولقد اعدت الجماعة للتظاهر امس في الساعة ذاتها التي يفتتح فيها مؤتمر الحزب الشيوعي في موسكو وتشترك فيه القائمة الشيوعية الجديدة . والشرطة التي لم تنس اصطدام اعضاء « ارئيل » بالعرب اثناء مظاهرتهم في المسجد الاقصى – قررت ارسال شرطة الى المكان . وسرعان ما نشأت الفوضى بين ضباط المراكز فان احدا منهم لم ينجح في ان يتذكر اين يوجد فرع القائمة الشيوعية الجديدة هذا في العاصمة » .

رئيس الجلسة – يا عضو الكنيست طوبي ان تفسير التحفظ هو في اطار خمس دقائق .

طوبي – ولكن لي تحفظات كثيرة وأنا أفسرها

الرئيس – لك حق التفسير في ٥ دقائق لتحفظ واحد فاذا كنت تريد تفسير عدد من التحفظات فانني اوافق على ذلك ولكنك لا تستطيع ان تستخدم اكثر من ٥ دقائق وتتحدث عن تحفظ واحد بدلا من ان تخصص لكل تحفظ الوقت المخصص لذلك . ارجو ان تتوقف عن قراءة هذه الامور .

طوبي – ليسمح لي الرئيس . ولكن هذا التدقيق الذي تريد ان تطبقه على أقوالي لم يطبق على اقوال أي واحد من إعضاء الكنيست حينما فسروا عدة تحفظات .

الرئيس – تقديرك في غير محله ولكني لا استخلص منه اية نتائج .

طوبي – الشرطة تعطي ترخيصا باجراء مظاهرة في مكان لا تعرف أين يقع .. انها لا تعرف أين ستجري المظاهرة . أين يمكن الشكوى على مثل هذا العمل من الشرطة الذي هو تشجيع واضح وصريح لمثل اعمال الزعرنة هذه . اصدار ترخيص بالتظاهر ضد القائمة الشيوعية الجديدة اجراء مظاهرات معادية السوفييت بدون تدقيق بل وربما بتنسيق .. اما مظاهرة « الفهود السود » للاحتجاج على التمييز والغبن الاجتماعيين والطائفيين كما حدث في القدس – فلا . فأين يمكن بحث الشكوى على مثل هذه الاعمال من الشرطة التي هي تشجيع واضح لجماعات « القبضايات » التي توجه اليوم ضد منظمات اليسار وضد الحزب الشيوعي وستوجه غدا ضد احزاب العمال . اننا نحذر أولئك الجالسين على المقاعد في الجهة اليسرى (واشار الى مقاعد حزب العمل والمبام) ولا يبدون اكتراثا بهذه المظاهر ، فانهم اذا استسلموا لها اليوم ولم يقتلعوها فستضر بهم وبكل نظم الحياة الاجتماعية وبما بقي من الدمقراطية الاسرائيلية

وتقدم النائب توفيق طوبي بمقترحات عديدة لتعديل قانون مفوض شكاوى الجمهور أثناء مناقشته النهائية وقال : لا تساورنا اوهام بأن هذا القانون سيحل كافة امراض البيروقراطية في وزارات الحكومة او انه سيجد حلولا للقضايا الناجمة عن التمييز الطبقي في مجتمعنا او لسياسة الاضطهاد القومي القائمة . ومع ذلك فنحن نأمل ان مؤسسة مفوض لشكاوى الجمهور ستسمع شكاوى الجمهور وتحقق فيها وتساعد على التخفيف من ضائقة الجمهور ومن المصاعب التي يواجهها المواطن في اتصالاته بالجهاز الحكومي . وعلى وجه الخصوص فنحن نأمل ان الكثيرين من المواطنين العرب المتضررين نتيجة لسياسة التمييز القومي ولكل ما يمس احترامهم – سيجدون في هذه المؤسسة الجديدة مساعدا لهم في نضالهم ضد هذه المظاهر السلبية وضد التمييز والاضطهاد القومي .

واول تحفظات الكتلة الشيوعية اقتضى ان يكون الحق لكل مواطن في تقديم الشكاوى لمفوض شكاوى الجمهور حول وضع السجون ووضع اي سجين .

نجـاح للاتحاد الدمقراطي في الانتخابات البلديـة في فرنسـا

فيما يلي نضع امام قرائنا أهم ما جاء في بيان الحزب الشيوعي الفرنسي الذي نشرته الـ «اومانتيه» بتاريخ ٢٣–٣–٧١ ، واعطى تقديرا أوليا لنتائج انتخابات السلطات المحلية ، التي جرت الجولة الثانية لها بتاريخ ٢١–٣–٧١ :

تشكل هذه الانتخابات نجاحا وموجها نحو سياسة اتحاد القوى الدمقراطية .

وفي تحضير القوائم المشتركة على اساس التنازل المشترك ، نجحت احزاب اليسار احيانا كثيرة ، في الحيلولة دون اقامة ائتلاف رجعي باسم الاتحاد دفاعا عن الجمهورية (يعني عزل الديغوليين – المترجم). وفي باريس نجح الاتحاد الدمقراطي في خمس مناطق . ونتيجة لهذا الاتحاد سيطر الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي الدمقراطي ودمقراطيون آخرون على بلديات جديدة .

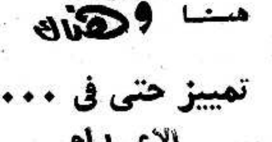
وتمكن الحزب الشيوعي المهندس المثابر والاساسي لسياسة اتحاد القوى الدمقراطية في البلاد كلها ، من احراز نجاحات هامة. ففي البلديات الـ ٣٩ التي يترأسها وهي في مدن يزيد عدد سكان الواحدة منها عن ٣٠ ألف انسان ، انتخب فيها مجددا بدون استثناء . كذلك فاز في بلديات جديدة . وفي سلطات محلية ذات أهمية ، من الدرجة الثانية ، انتخبت قوائم عديدة يوجهها الشيوعيون ودخل مرشحون شيوعيون عديدون الى المجالس المحلية .

كذلك استفاد من الاتحاد الحزب الاشتراكي واحزاب اليسار الاخرى . وفي الاماكن التي قبلت فيها اقتراحات الاتفاق التي وضعها الحزب الشيوعي انتخبت قوائم الاتحاد

– البقية على ص٣ عمود ٤ –

صورة لجانب من الاجتماع النسائي الذي عقد في عكا في الاسبوع الماضي بمناسبة عيد المرأة العالمي .. وترى (الى اليمين) الرفيقة ابتهاج خوري ، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في عكا ، وهي تتكلم في الاجتماع .

من هنا وهناك



تمييز حتى في ... الاعدام

قررت السلطات العنصرية في جنوب افريقيا ان لا يشنق البيض ... على نفس المشانق التي يشنق عليها السود ....

اللص فتح الباب

كان من الصعب فتح احد ابواب سجن ميامي في فلوريدا ، وجيء بحداد ليجرب المفاتيح التي لديه ولكن عبثا ... فالاقفال كانت عتيقة ... واخيرا لجأ مدير السجن الى أحد نزلاء السجن ... الى ريتشارد رايسي ، وهو يمضي مدة الحكم بالسجن لاقتحامه احد البنوك ...

نظر ريتشارد الى الباب ثم طلب قطعة من الحديد . وفي دقيقتين استطاع فتح الاقفال ....

والآن يفكر مدير السجن هل يمنح ريتشارد جائزة ؟

سقط في المكان المناسب

روجر براون شاب في الثالثة والعشرين من عمره، ولكن وزنه يزيد على ١٢٠ كليوغراما ومع ذلك فهو يحب الرقص ، ولا يوفر حفلة راقصة ولا مناسبة الا ويشترك فيها .

ويبدو ان البيوت ذات الطبقات في بريطانيا ، لا تتحمل اصحاب وزن مثل وزن روجر ، لان ارضية المكان الذي كان يرقص فيه روجر انشقت ... من ثقل وزنه ... وسقط بوزنه الثقيل الى الطابق السفلي حيث كان الاطباء يعقدون مؤتمرا .. وكان هذا من حسن حظه.. فقد اسعفوه ونقلوه الى المستشفى .

كل قبلة بعضة...

تزوج ديتر وماريون .. وكان لماريون كلب أسمته « بوكي » ... وكان هذا الكلب غيورا يحب ماريون كثيرا ، حتى انه كان يعض ديتر كلما رآه يقبل زوجته! .. واذا حاول الزوج ان يجلس قرب زوجته كان بوكي يحشر نفسه بينهما ، واذا دخلا الفراش سهر عندهما ، واذا رأى ديتر يقترب من زوجته يهر عليه ويعضه ...

وبلغت العضات التي حظي بها ديتر تسعا ، فلم يطق مع الكلب صبرا ، فعول على التخلص منه ، فانتهز في احد الايام وجود زوجته عند الحلاق ، وأخذ الكلب وباعه الى عجوزين ، تأكد انهما لا يقبل احدهما الآخر .. وحسب ديتر انه الآن يستطيع ان يقبل زوجته كيفما شاء دون تحرش غريب ...

وما ان عادت الزوجة ورأت ان بوكي ليس في البيت وعرفت ما فعله الزوج ، اعلنت الاضراب عن القبل .. وهددت ان لم يعد الكلب الى المنزل بعد ثلاثة ايام فستغادره الى بيت اهلها .

وفعلا «اضربت» ماريون .. وبعد ثلاثة ايام غادرت الى بيت اهلها .

وتفيد آخر الانباء ان المحكمة نظرت في طلب المرأة الطلاق من زوجها ، ولكنها قررت ان تعود المرأة الى زوجها بعد ان يشتري لها كلبا جديدا ... لا يغار. وصدر هذا القرار بعد ان راى القضاة آثار العض في جسم الزوج ...

شيء من الحياة في المانيا الغربية

يتحدثون عن مستوى الحياة الراقية في المانيا الغربية .. المجاورة لالمانيا الدمقراطية («المسكينة») .. واليكم صورة مما يحدث في المانيا الاتحادية الغربية :

كثرت السرقات في مدينة مانهايم ... ولم يسلم منها شاب او عجوز ، واقتحمت الحوانيت ، وسرقت السيارات ، وراحت كل محاولات الشرطة عبثا ... ولكنها استطاعت في يوم من الايام القاء القبض على غلام في السادسة عشرة من عمره وهو يسوق بسرعة سيارة فخمة . ولدى التحقيق معه اتضح انها مسروقة .... واسقط في يد الغلام ، فاعترف باسماء العصابة وهم في سنه . وبعد اتخاذ الاجراءات اخلي سبيله ، شريطة ان يعود الى الحياة الفضلى، فيكف عن مصاحبة اللصوص . وقبل الولد النصيحة ، وعاد ليسكن مع جده ...

ولكن العصابة علمت بالامر فقررت اصدار حكم الاعدام بحق الغلام.. وبعد ايام وجدت جثته .. وكان تنفيذ الاعدام بطريق الذبح بالسكين .

من الاعلى – رئاسة الندوة حول هل السلام ممكن ؟ التي عقدت في تل ابيب في الاسبوع الماضي .. والصورة السفلى لجانب من الجمهور ..

نـدوة في تـل أبيـب
تحت شعـار : « السـلام ممكن »

تل ابيب – لمراسلنا – بتاريخ ٣\٢٩ اجتمع جمهور غفير في قاعة سوكولوف في تل ابيب حيث عقدت فيها ندوة تحت شعار « هل السلام ممكن » ؟ وقد ابرزت الندوة خطورة الموقف واثارت كلمات الخطباء اهتمام الجمهور ومثل الخطباء قطاعا واسعا من الجمهور الاسرائيلي .

تكلم ش . كلف عضو مجلس الهستدروت فدعا لتجنيد كافة قوى السلام للعمل الموحد تحت شعار : « السلام ممكن » . وتكلم دافيد ارنفلد (احد رجال الصناعة) فأكد ان الاحتلال الذي تتشبث به حكومة اسرائيل هو في مصلحة المتنفذين الذين يستفيدون من الاحتلال . وقال الخبير النفساني ريمون لفي ان التركيز السيكولوجي على الزعم بأنه « لامفر » من الوضع القائم يؤدي الى دمار شديد لقضية السلام . ودعا الى النضال ضد العنصرية وضد المساس بالديمقراطية وضد التمييز الشديد النازل بالعرب في اسرائيل . ثم تكلم زئيف سديه عضو كيبوتس « معبروت » فقال ان السلام ليس ممكنا فقط بل هو ضروري من اجل وقف التطور الخطير الذي يجعل من الشعب اليهودي شعبا فاشيا بدل ان يكون شعبا تقدميا . واضاف ان الخطر الكامن في هذا التطور اشد مما نتصور. وقال ان الحكومة التي لا تريد السلام تدخل في روع الجمهور ان الاحتلال ضروري لامننا ، وعلينا ان نقنع الجمهور بان الاحتلال والسلام لا يمكن ان يسيرا جنبا الى جنب . اما روت لوبتش ، سكرتيرة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل فقد اكدت ان السلام ممكن بالفعل اذا استجابت حكومة اسرائيل لمهمة يارينغ واذا هي نفذت قرار مجلس الامن .

وتحدث الرابي أبيدور كوهن ، رئيس تحرير مجلة « وجها لوجه » العبرية فأثار اهتماما شديدا بقوله انه لا حاجة لسفك الدماء من اجل الصلاة بجانب حائط المبكى . وكذب المزاعم التي تتستر بالدين لتبرير استمرار الاحتلال القائم وربما احتلال مناطق اخرى .

وقال بسخرية اذا كان دعاة الاحتلال يزعمون بأن اعمالهم هي رسالة من المسيح المنتظر فقد قيل ان المسيح يأتي على ظهر حمار ابيض وليس على ظهر حياة الشباب واضاف : انا لست على استعداد ان يسفك دم يهودي او عربي حتى استطيع الصلاة بجانب حائط المبكى .

وقال الصحفي يعقوب روزنتال ان سياسة الضم والسلب تؤدي الى نتائج هدامة وابدى معارضة لفرض قوانين دولة اسرائيل على المناطق المحتلة ودعا الى حل قضية اللاجئين .

وانتهت الندوة في جو من الحماس والتفاؤل .

هـآرتس تتحـدث عـن « العنايـة بنعيـم الاشهـب » ! وتحول « اللعنـة » الـى « نعمـة » !!

في جريدة « هآرتس » باب أطلقت عليه «رأيت سمعت» ، وتحت هذا الباب في عددها الصادر في ٧١\٣\١٧ نشرت الجريدة المذكورة معالجة عن « نعيم الاشهب » تحت عنوان « العناية بنعيم الاشهب » حشتها بالاكاذيب والمغالطات .. وجاء فيها :

« منظمة الانصار » هي احدى منظمات التخريب التي تطبق نظرية ماركس – لينين الى لغة الارهاب والتخريب ضد اسرائيل . فلقد اقيمت المنظمة بايحاء الحزب الشيوعي الاردني ، الذي يعتبر نعيم الاشهب من قادة ذلك الحزب في القدس . وفي ابان حكم حسين لاحقته سلطات الامن ، وكان يعمل بصعوبة وبسرية . وبعد حرب الايام الستة خرج الى العمل السري العلني ، في ظل الحكم الاسرائيلي .. فنظم اعمال مقاومة عنيفة ضد اسرائيل حتى اعتقل في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ بموجب أمر اداري حسب المادة ١١١ من أنظمة الطوارئ البريطانية (١٩٤٥) .

وأخلي سبيله بعد ثلاثة اشهر .. وواصل هذه المرة العمل السري حتى اعتقل في ٣١ تشرين الاول ١٩٦٨ . وفي ايار ١٩٦٩ توجه الى محكمة العدل العليا ، ورفضت المحكمة طلبه لاطلاق سراحه . وكان يعاني من ضعف في نظره حتى في ايام حسين ، دون ان يستطيع الحصول على عناية طبية . وقد اعطيت العناية الطبية بيد سخية في جدران السجن الاسرائيلي . فاجتاز نعيم فحصا طبيا ، واوصى الطبيب باستبدال عدستي نظارته وتقلته السلطات الاسرائيلية الى سجن شطا لتحسن وضع توقيفه . وهو يستنقه الآن في غرفة المرضى في السجن . ولعله بدون هذه العناية التي حصل عليها في اثناء سجنه كان يفقد نور عينيه !

هذا ما ذكرته «هآرتس».. وقد كتبت محامية الرفيق نعيم الاشهب، فليتسيا لانجر، بتاريخ ٧١\٣\١٨ الى جريدة «هآرتس» رسالة تدحض فيها تلك الاقوال في رسالة مسجلة مستعجلة رقم ١٦١٨ ... وعلى الرغم من مرور وقت طويل لم تجد الجريدة ، التي يقولون انها جريدة محترمة ومستقلة ، ان تنشر رد المحامية ... وجاء في رد المحامية :

.. نظرا لكوني محاميته منذ ثلاث سنوات تقريبا ، فانني اعرف وضع المذكور اعلاه على حقيقته ..

تكتبون ، في جملة ما كتبتم ، انه بعد حرب الايام الستة خرج الى العمل السري العلني ، في ظل الحكم الاسرائيلي .. فنظم اعمال مقاومة عنيفة ضد اسرائيل حتى اعتقل في ٨ كانون الثاني ١٩٦٨ بموجب أمر اداري ...

وليس لكل ما ورد آنفا أي أساس .. فلو كان موكلي حقا « سريا علنيا » او منظم « مقاومة عنيفة » لما كانت هنالك حاجة ابدا لوضعه في توقيف اداري ، بدون اتهام ولا محاكمة .. اذ لدينا الكافي والمزيد من القوانين الموجهة ضد « السريين العلنيين » ومنظمي « المقاومة العنيفة » ، والمحاكم الى حد كبير مستعدة للحكم على اشخاص كهؤلاء .. غير ان الحقيقة هي انه حتى هذا اليوم لم يتهم نعيم الاشهب ، ولم يجلب الى المحكمة .. وهكذا « يتمتع » هو بالسجن الاسرائيلي منذ ثلاث سنوات تقريبا . ان موكلي رجل مريض بمرض مزمن في معدته ، وكان ضعيف النظر قبل توقيفه ، ولم يكن يعاني من اي ضعف آخر في صحته ، كما يجري معه الآن.



● نعيم الاشهب ●

وليس صحيحا ان المذكور اعلاه نقل الى سجن شطا (المعروف بانه قاسي حتى بسبب اوضاع الطقس هناك) عن معروف يسدى اليه ، كما ذكرتم ، بل ، حسب معرفتي الجيدة ، الانتقال عليه ولعزله عن الموقوفين العرب الآخرين . بل لقد اعتدى عليه سجين يهودي محكوم عليه ، في ذلك السجن ، وجرح جرحا صعبا ، وبعد الاعتداء عليه بقي موكلي في التوقيف الانعزالي سنة تقريبا .

واني اعلن ان حال نظره قد ساءت في الآونة الاخيرة وعدم رؤيته ضوء الشمس في السجن لفترة قصيرة ، تزيد من سوء حاله . ولقد استبدلت عدسات نظارته مرتين خلال شهرين بموجب توصية الطبيب ، ولكن ذلك لم يجد . وفي زيارتي الاخيرة اليه اشتكى موكلي اليّ من آلام في عينيه تتزايد وتشتد .

وتتحدث المحامية عن الفقرة الاخيرة من معالجة « هآرتس » فتقول :

– البقية على ص٣ عمود ٥ –

* اقوال الصحف * اقوال الصحف * أقوال الصحف *

افردت الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح الاحد (٤-٤-٧١) جانبا من افتتاحياتها لمؤتمر حزب العمل الذي افتتح في القدس يوم الاحد الماضي .

« دافــــار »

وتقول « دافار » ان هذا المؤتمر هو الثاني منذ اتحاد الاحزاب الثلاثة : المباي ، واحدوت هعبودا ، ورافي ، غير انه الاول الذي يجري على أصول المؤتمرات التي ينتخب مندوبوها ..

وتضيف «دافار» : ان من طبيعة الامور الا يكون المؤتمر الذي يمثل ٣٠٠ الف شخص وعدد مندوبيه يصل الى ٣٠٠٠ ، منصة للابحاث العملية ، بل لتعيين خطوط العمل العامة للهيئات المحدودة والمنفذة . والمواضيع المركزية التي ستشغل المؤتمر ستكون في المجال السياسي وفي قضايا المجتمع والاقتصاد . ويبدو ان المتوقع في المجال السياسي هو موقف متبلور وتأييد لسياسة السلام والامن الحكومية . ومما يوجب التقدير من الاعمال التحضيرية التي سبقت المؤتمر ، ان المواقف المتطرفة ممن يهتدون بـ « لا شبر » من جهة ومواقف المستعدين للتنازل عن المناطق (المحتلة) من جهة أخرى — لن تحظى بتأييد المؤتمر — ولا شك ان الاكثرية الحاسمة في المؤتمر ستقف الى يمين السياسة التي تتبعها حكومة اسرائيل

وسيكرس في المؤتمر مكان خاص لقضايا المجتمع والاقتصاد . لان الدلائل عن اتساع الفوارق الاجتماعية والضائقة ، التي هي من حظ قسم من أهالي اسرائيل ، تلزم بحثا وافيا واتخاذ قرار بخط تلتزم هيئات الحزب على العمل ضمن حدوده .

وتستدرك « دافار » في نهاية المقال فتقول :

الا لا نتوقع من المؤتمر ان يحل جميع القضايا التي ستبحث فيه ، وان القرارات التي تتخذ فيه تنفذ حالا . ولكن من شأنها ان تسهم اسهاما محترما في توضيح الامور ، وفي زيادة رص الصفوف وبلورة الحزب من الداخل ، وفي وضع أسس لبرمجة طويلة المدى في القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

« عل همشمــــار »

اما « عل همشمار » فتلقي على المؤتمر مسؤولية ثقيلة فهو يمثل ٣٠٠ الف عضو .

وفي حديثها عن جدول ابحاث المؤتمر تقول «عل همشمار» :

يبدو ان ساعة الحسم قد ازفت ، وانه الى جانب الاخطار التي لم تنقض ، والتي تلزم الاعداد الامني ، قد انفتحت امكانية لتقريب السلام ، والصدع الذي انفتح يحتاج الى توسيع — بصبر واهتمام متعقل . وما دام توسيع هذه الثغرة مرتبط بسياسة اسرائيل وبمبادرتها ، وبتحركها وفهمها العملي والمبدأي — فيجب أن يعمل كل شيء ، لئلا يخبو البصيص الذي أضاء ولئلا تفوت الساعة المناسبة.. ويساعد المؤتمر هذه الامكانية اذا اعطى فعالية وتقوية لخط سياسي يصبو الى ان يزيح عن اسرائيل كل علامة من العناد ، والموجه نحو استنزاف كل امكانية ، مهما تكن سهلة ، لاقتراب نحو السلام .

وتتحدث «عل همشمار» عن التطورات الاخيرة وعن الاستقطاب الاجتماعي بين الاغنياء والفقراء وبين العمال واصحاب العمل حتى نشأت مناطق عوز وضائقة ... وتقول الجريدة ان اهمال هذه الفئات يؤدي بها الى وقوعها في ايدي احزاب اليمين ، وفي ايدي ديماغوغية اجتماعية .

« لمرحــــاب »

اما « لمرحاب » فترى في المؤتمر رمزا جديدا في رفء الخروق والانقسامات التي منيت بها الحركة العمالية في البلاد . اذ كانت الانتخابات لمؤتمر الحزب ضوءا جديدا على طريق الغاء الفرق السابقة وبلورة التراص فيها .

وترى « لمرحاب » أهمية حيوية في تأييد المؤتمر للحكومة في قرارها حول عدم الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران والتماثل معها ، والاعتراف بحيوية الحدود الآمنة الفعالة ، وبضمنها الاستمرار باقامة نقاط الاستيطان والمطالبة بالمفاوضات على اتفاق سلام .

ولم تختلف « لمرحاب » عن زميلتيها في الاشارة الى قضية الفقراء والفوارق الاجتماعية . ولكنها تشير الى « ظواهر سلبية من شأنها ان تشوه شكل الحياة والنظام في الدولة » ، كالضغط الديني ، وقضية التهويد ، وقضية أولاد « السفاح » وفقدان التسامح .

« جروزلم بوست »

وكتبت «جروزلم بوست» تعالج المؤتمر في افتتاحيتها (٤ نيسان ١٩٧١) فلاحظت ان المؤتمرين سيثبتون الخط المتفق عليه في ميدان السياسة الخارجية والامن كما تجسمت في « المبدأ الشفوي » — وينص على مطالب التوسع الاقليمية التي اختارت قيادة حزب العمل ان لا تسجلها في برنامجها في أثناء الانتخابات النيابية الاخيرة .. واضافت :

« بوجود الآراء المتفق عليها في الشؤون الخارجية والامن فالاغلب — على الرغم من الضغوط الصادرة من مختلف الجهات — ان يركز المؤتمرون اهتمامهم على قضيتين هامتين في ميدان الشؤون الداخلية . الاولى تتعلق بفارق الداخل الذي يرفض ان يختفي بنفسه . وسيعرب مندوبو مدن التطوير بلا شك عن فقدان صبرهم ازاء وتيرة التقدم وسيطالبون بمزيد من الاموال لمعالجة نواقص المساكن والمدارس .. »

وذكرت الصحيفة ان القضية الثانية هي قضية «الدولة والدين» التي تتوقع ان تثور حولها الاعاصير خصوصا وان الهيئة الربانية العليا لم تظهر مرونة نحو المهاجرين .

وختمت الصحيفة افتتاحيتها فكتبت :

« يواصل حزب العمل تحمل العبء الاساسي من مسؤولية حكم البلاد وتوجيه الهستدروت وارشاد المنظمة الصهيونية العالمية ولذلك لا يستطيع ان يتمتع بترف اصدار القرارات المسرفة في التطرف التي يستطيع غيره اتخاذها لانه ليس مدعوا لتنفيذها » .

الارض ... والمزارعون

في ردود وزير الزراعة على الاستجوابات

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — اجاب وزير الزراعة في الاسبوع الماضي ، على عدد من الاستجوابات المقدمة اليه ، وتتعلق ... بالارض ، مصادرة .. ونزع يد .. وبالمزارعين .

وكانت هذه القضايا قد أثيرت في استجوابات مقدمة من النائب الشيوعي توفيق طوبي وغيره من النواب .

وأولها ما قيل من ان ادارة اراضي اسرائيل « تنوي اعادة بعض الاراضي لاصحابها العرب الذين يعرفون بمصطلح « الغائبين الحاضرين» » .

الغائبون الحاضرون !

قال الوزير في رده ان النبأ غير صحيح . وادارة اراضي اسرائيل لا تنوي اعادة اراض لمواطنين عرب هم من الغائبين الحاضرين وانما تقترح عليهم تعويضات بالنقود وبالارض .. واضاف الوزير انه لا يعتقد ان ثمة مكانا الآن لاعادة بحث هذا الامر مجددا .

والجواب الثاني تعلق بمصادرة اراض جبلية من مواطنين دروز وتقديم اصحابها للقضاء ..

ليست الحكومة هي التي تصادر بل المزارعون هم الذين يغزون ! !

وفي هذا الرد اعرب الوزير عن أسفه لاضطراره الى رفض هذا الوصف « لمصادرة مزعومة » ..

ويذكر الوزير حقائقه : « الحقيقة انه في السنوات الاخيرة قام كثيرون من المزارعين في قرى الاقليات في الجليل — في القرى الدرزية وفي غيرها — بمحاولات السيطرة على اراض تمتلكها الدولة . ومن الواضح ان واجب الدولة في حالات كهذه المحافظة على املاكها من مثل هذا الغزو » !!. ورفض الوزير اقامة لجنة يشترك فيها الدروز لتنظيم القضية .

ارض سليمان حسن سليمان في يركا

والقضية الثالثة هي قضية سليمان حسن سليمان (ابو السيد) من قرية يركا الذي قدم الى المحكمة لنزع يده عن ارض تدعي ادارة اراضي اسرائيل ملكيتها ولا ينطبق عليها حق مرور الزمن . وقد جرت المحكمة بدون حضور سليمان المذكور . وقررت المحكمة نزع يده عن الارض وبعد ذلك جاءت ادارة اراضي اسرائيل للتفاوض معه مقترحة عليه ان يتنازل عن قطعة ارض أخرى يمتلكها مقابل انهاء هذه القضية .

وكان النائب الشيوعي توفيق طوبي قد استجوب الوزير في هذه القضية .

ورد الوزير بأن المعلومات التي لديه تؤكد انه حتى الآن لم يطرد سليمان حسن سليمان من قطعة الارض موضوع الخلاف . وأضاف : قبل شهر ونصف من تقديم الاستجواب وعلى الرغم من صدور القرار وافقت ادارة اراضي اسرائيل ان تؤجل تنفيذ القرار وان تجري بحثا جديدا بحضور المدعى عليه . وحتى الآن لم تتسلم ادارة اراضي اسرائيل القطعة المذكورة ولم يطرد منها المدعى عليه .

منتجو البندورة ومصنع ميلوز

والقضية الاخرى — وأثارها النائب الشيوعي توفيق طوبي — هي حول ٢٢ مزارعا من كفر ياسيف وابو سنان والمكر والجديدة الذين اتفقوا مع مصنع «ميلوز» ووزارة الزراعة على ان يشتريا محصول ٤٠٠ طن من البندورة . وأثناء الحصول على المحصول رفض المصنع ان يدفع لهؤلاء الفلاحين ثمن من ٢٠ — ٤٠ بالمئة بدعوى ان هذه الكمية هي من نوع رديء رغم ان المصنع تسلم كل الانتاج واستخدمه .

وقال الوزير في رده ان « الوقائع التي اعتمد عليها المستجوب بعيدة عن ان تكون صحيحة . فكمية البندورة التي الغيت هي ٥٤ طنا وليس ٢٠٠ طن ولقد دفعت الوزارة ١٠٠ ليره لكل طن كتعويض ، وقد جرى ذلك في بداية شهر شباط وانتهى الامر برضا المزارعين التامة وهو ما انعكس في رسالة بعثت بها لجنة مزارعي البندورة من قرى الجليل الغربي الى رئيس الكنيست» .

والرسالة التي ذكرها الوزير تقدم الشكر له وتقول — كما قال حضرته — ان الاستجواب غير صحيح !!

مبــــروك

بحضور جمهور غفير من الاهل والاصدقاء احتفل في قاعة جمعية الشبان المسيحية في الناصرة مساء الاحد الماضي بخطوبة الشاب **بولس حناني** نجل صديقنا عساف حناني ، من حيفا ، على الآنسة **نادرة نمر** ، من الناصرة ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما .

الحزب والشبيبة — الناصرة وحيفا

**

تهنئـــات

رزق صديقنا حسن احمد خشان بولد اسماه **احمد**

كذلك رزق صديقنا محمود حسين ابو رخا بولد اسماه **صالح**

فتهانينا القلبية لهما بهذه المناسبة السعيدة .

الحزب — ام الفحم — خلية الطليعة

**

تهانينا الحارة الى الصديقين

★ نبيل جورج خوري وعروسه

★ حنا ديب شاهين وعروسه

بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة — ابو سنان

نجاح للاتحاد الدمقراطي — بقيــة

التي كانت توجهها هذه الاحزاب .

وفي الاماكن التي لم تكن فيها قوائم مشتركة مكن تنازل الشيوعيين المخاص وتقديم أصواتهم الى حلفائهم من الاحتفاظ ببلديات او من النجاح في بلديات جديدة .

ويدعو المكتب السياسي الكادر الى مواصلة الجهود للعمل داخل اوسع اتحاد من اجل المطالب الاجتماعية والدمقراطية ، يستهدف مصلحة كل المواطنين ويكون قادرا على دفع تطور السلطات المحلية لمواجهة متطلبات العصر

لقد ادت الانتخابات الى تقوية احزاب اليسار ، وذلك بفضل تقوية العمل المشترك بين الحزب الشيوعي والحزب الاشتراكي واحزاب اليسار الصغيرة . ان وحدة القوى الدمقراطية نفسها كانت نصرا للخط السياسي الذي أتبعه الحزب الشيوعي الفرنسي ، الذي ناضل مدة طويلة لاجبار الحزب الاشتراكي على السير في نفس الاتجاه ، على الرغم من ان قادة هذا الحزب رفضوا التوصل الى اتفاق قطري بهذا الخصوص. في معظم المدن قدم مرشح واحد لاحزاب اليسار. ونفس هذا المرشح نال في الجولة الثانية اكبر عدد من الاصوات . وتنازل مرشح الحزب الآخر عن ترشيح نفسه في الجولة الثانية .

واحرز مرشحو الحزب الشيوعي الفرنسي نسبا مئوية اعلى من تلك التي احرزوها في الانتخابات البلدية الاخيرة (١٩٦٥) . فمثلا ارتفع الحزب الشيوعي الفرنسي في مونتنيه سوفو من ٤٣بالمئة الى ٥٣ بالمئة ، وفي لوفالو من ٤٠ بالمئة الى ٥٧ بالمئة ، وفي كولمب من ٤٣بالمئة الى ٦٤بالمئة .. وفي المدن الكبيرة (التي تزيد عن ٣٠ الف انسان) زاد عدد المدن التي يترأسها شيوعي من ٣٩ الى ٤٥ .

كذلك انتخب مرشحو الحزب الاشتراكي في مدن عديدة بسبب تنازل المرشح الشيوعي . ففي المدينة الكبيرة «ليل» زاد عدد الاصوات التي نالها المرشح الاشتراكي (الذي تم انتخابه) بمقدار ١٢ الف صوت في الجولة الثانية عن الجولة الاولى . ومن ناحية أخرى ، ففي المدن التي رفض فيها الحزب الاشتراكي مقترحات الاتفاق التي تقدم بها الحزب الشيوعي الفرنسي ، كما في طولون ونارجون ، ساعد هذا الامر الاكثرية الرجعية .

وفاز الديغوليون ، ايضا ، في عدة اماكن بفضل التحالف مع قوى اليمين المتطرف .

في بلدية باريس توجد اكثرية رجعية ، تعكس سياسة الحكومة والبلدية خلال سنوات طويلة ، وتستهدف ابعاد العمال من المدينة — عن طريق فرض أجور سكن مرتفعة جدا — الى الضواحي التي تشكل سلطات محلية منفصلة — وهي الحزام الاحمر المعروف الذي تقوى ايضا في انتخابات هذه السنة . مع ذلك ففي خمس مناطق من عشرين منطقة تتكون منها باريس ، انتخبت اكثرية يسارية ، ومن بينها المنطقة ١١ التي تقع فيها ساحة الباستيل وساحة الجمهورية وساحة الامة ومقبرة بيير لاشيز وهي الاماكن الاربعة المعروفة منذ كومونة باريس .

والحزب الشيوعي الفرنسي ، وقد خرج ظافرا في هذه الانتخابات ، زاد من نشاطه في اتجاه الاتحاد من اجل تقوية الطبقة العاملة والفئات الاجتماعية الاخرى ، ولكي يدفع المطالب الشعبية الى الامام .

هآرتس — بقية

من الصعب قياس مدى السخرية الواردة في نهاية المقال : « ولعله بدون العناية التي حصل عليها في أثناء سجنه كان يفقد نور عينيه » بينما الخطر على نظره ما يزال يتربص بموكلي بسبب توقيفه المستمر القاسي .. الذي يحولونه من لعنة الى نعمة .

ان نعيم الاشهب شيوعي اردني ، يسير بهدي الحل السياسي للخلاف الاسرائيلي — العربي ، ويعتقد بامكانية السلام العادل بيننا وبين العرب .

وعلى كل انسان ، ليست الاحاسيس الانسانية والعدالة غريبة عنه ، ان يطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب ، الذي يعمى رويدا رويدا في السجن دون تهمة ولا محاكمة .

وتقول المحامية في ختام رسالتها :

وبنشر المعلومات الصحيحة المتأكد من صحتها ، تخدم جريدتكم قضية عادلة .

حـول مظاهرة اول ايـار في النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — بعث الرفيق سليم القاسم ، برسالة الى سكرتير مجلس عمال الناصرة ، بالنيابة عن الكتلة الشيوعية ، طلب فيها عقد جلسة سريعة خاصة للمجلس ليحث وتقرير الخطوات الضرورية لتنظيم مظاهرة اول ايار هذه السنة لعمال الناصرة وقضائها تحت شعارات الكفاح من اجل حقوقهم النقابية والدمقراطية ، وضد سياسة الافقار والحرب ومن اجل السلام العادل .

و .. لاستنكار الاعتداء على فريق الناصرة لكرة القدم

كذلك طلب الرفيق سليم القاسم في رسالة أخرى من سكرتير المجلس دعوة المجلس الى عقد جلسة عاجلة لبحث الاعتداء على فريق الناصرة لكرة القدم التابع لهبوعيل ، في عكا ، يوم ٢٧-٣ ، واتخاذ كل الاجراءات الضرورية لمنع تكرار هذه الاعتداءات .

اتصالات اميركية مشبوهة مع زعماء الضفة

القدس — يقوم عدد من الدبلوماسيين الاميركيين باجراء اتصالات مع بعض وجهاء الضفة الغربية والزعماء فيها . وعلم ان هؤلاء الدبلوماسيين يريدون الاطلاع على مجرى الامور بين سكان الضفة ، بعد الاحداث الدامية في الاردن .. والاطلاع على آراء الوجهاء والزعماء حول اقامة دولة فلسطينية في أجزاء من الضفة الغربية وقطاع غزة والضفة الشرقية .

توسيع « العمل المدني » في سيناء وقطاع غزة !

تل ابيب — اعتبارا من يوم الخميس الماضي اصبح الميجر يتسحق بونداك قائدا لمنطقة غزة وشمال سيناء ، وذلك مكان الميجر مناحم ابيرام الذي سيغادر البلاد في مهمة دراسة عسكرية .

وسيتولى بونداك بالاضافة الى وظيفته هذه — رئاسة القيادة المسؤولة عن الناحية المدنية في المنطقة .

ويستدل من البيان الذي صدر في هذا التعيين انه تقرر توسيع العمل المدني (غير العسكري) في سيناء والقطاع ، وسيفصل عن العمل العسكري ، والامني ، وستتولى امور الامني قيادة مستقلة .

وكان بونداك يشغل قبل تسلمه هذه المسؤولية مساعد وزير العمل ل قضايا المناطق المحتلة .

ويرى المراقبون في هذه الاجراءات محاولة من سلطات الاحتلال لتوزيع المسؤوليات العسكرية والمدنية بين سلطتين منفردتين على غرار السياسة المتبعة في الضفة الغربية المحتلة .. ويرون ايضا ان المحتلين قد يحاولون تنشيط الوضع الاقتصادي في القطاع بهدف الهاء السكان عن المقاومة .

زاوية الرياضة

● الشرطة تلغي عمليا مباراة شباب الناصرة ضد نهريا !

● منتخب تونس بكرة القدم يبعد منتخب المتحدة عن تصفيات اولمبياد ميونيخ .

● محمد علي كلاي يقول : سأعتزل الملاكمة بعد التحدي مع فريزر .

مباراة شباب الناصرة

الغت الشرطة عمليا المباراة التي كان من المنتظر ان يجريها فريق شباب الناصرة ، هذا الاسبوع ، على ملعب نهاريا (ضد فريق نهاريا) ، وذلك باغلاقها هذا الملعب اثر العدوان الذي وقع على فريق هبوعيل الناصرة في عكا في الاسبوع الماضي .

ويتوق شباب الناصرة الى يوم يجرون فيه مباراة على ملعب غير ملعبهم ويخرجون منها دون ان يتعرضوا الى عدوان عنصري بغيض .

الدرجة الممتازة

مباريات الدوري الممتاز تقترب من خط النهاية .. فلم تبق سوى ست مباريات لكل فريق . وبعد مباريات هذا الاسبوع اصبح واضحا ان فريق مكابي نتانيا قد ضمن لنفسه البطولة بعد فوزه على الخضيرة ٢ : صفر ، وخسارة شمشون امام بيتار القدس بنفس النتيجة . وانتهى دربي حيفا (هبوعيل — مكابي) بالتعادل ١ : ١ وبنفس النتيجة ايضا انتهت مباراة مكابي بيتح تكفا — كفار سابا . وتغلب هبوعيل القدس على بني يهودا ٥ : صفر . هبوعيل بيتح تكفا — هكواح ٢ : ١ ، بيتار تل ابيب — هبوعيل تل ابيب ١ : صفر .

الدرجة الاولى

تعادل هبوعيل رمات غان مع كريات شمونه بدون اهداف ، بينما تغلب مكابي يافا على نحلئيل ٣ : ١ ، وتعادل هبوعيل اللد مع بئر السبع ١ : ١ ، وتغلب هبوعيل يهود على رمات عميدار ٢ : ١ ، وتغلب ايضا هبوعيل ريشون لتصيون على شعرايم ٢ : ١ ، وبنتيجة ١ : صفر تغلب كل من مكابي الخضيرة على مكابي هرتسليا ومرمورك على بيتار الرملة وكريات اونو على بات يام .

الدرجة الثالثة

توقفت مباريات الدرجة الثالثة والرابعة هذا الاسبوع وجرت بعض المباريات المؤجلة ، ومنها : تغلب هبوعيل مجد الكروم على مكابي شفاعمرو بهدفين سجلهما يعقوب وزياد مقابل هدف واحد سجله كمال شعبان . وتغلب هبوعيل باقة الغربية على كفر قرع باربعة اهداف لصفر سجلها كل من فوزي الحلاق ، هاشم الحلاق وابراهيم يونس . وتعادل هبوعيل عتليت مع برديس حنه ١ : ١ وتغلب الانطونيو على ازور ٤ : ٢ ، وسجل الاهداف كل من : كوكو كليان ، فؤاد صائغ وسليم حشمه .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل معليا على هبوعيل معلوت ترشيحا ٣ : صفر في مباراة خشنة . وخسر هبوعيل يافة الناصرة مباراته ضد بيتار العفولة بهدف واحد لصفر . وتغلب بيتار العمل الكاثوليكي على جبعات همورية ٢ : صفر وسجل الهدفين كل من رياض ديب وتوفيق مسلم . وخسر شباب اللد مباراتهم ضد بيتار بيت شيمش صفر : ٢ .

مكابي الرينة : هبوعيل البعينة ٧ : ٢

على ملعب الرينة وبحضور ما يقرب من الف متفرج جرت المباراة بين مكابي الرينة وهبوعيل البعينة .. وكانت مباراة حماسية انتهت بفوز مكابي الرينة بسبع اصابات مقابل اصابتين احرزهما هبوعيل البعينة . وقد ضرب الثلاثي يوسف جرايسي واحمد عثاملة وعبد الرحمن شحادة الرقم القياسي في اصابة مرمى البعينة ، وامتاز حامي مرمى الرينة خالد عثمان .

العربية المتحدة — تونس ٢ : صفر

رغم تغلبه على منتخب تونس ٢ : صفر في المباراة التي شاهدها اكثر من ٤٠ الف متفرج على ملعب الزمالك لم يتمكن منتخب الجمهورية العربية المتحدة من الانتقال الى مباريات المرحلة الثانية لتصفيات اولمبياد ميونيخ لعام ١٩٧٢ . وقد كان ذلك بسبب خسارة فريق المتحدة في المباراة الاولى في تونس صفر : ٣ .

وقد كانت المباراة التي اقيمت يوم الجمعة الماضي على مستوى اقل من الوسط برز فيها تعمد الخشونة واضاعة الوقت من قبل الفريق التونسي بينما لعب الفريق العربي مباراة بطيئة ، ظهر فيها ان عدم استمرار مباريات الدوري قد سبب ضعفا كبيرا في مقدرة اللاعبين وحتى الكبار . فلم يبرز سوى لاعبي الدفاع امثال احمد رفعت وشوقي حسين وكذلك هاني واحمد ماهر اما من لاعبي الهجوم فقد بدا عبد الرحيم خليل وابو العز بمظهر طيب . وقد سجل هذان اللاعبان ايضا هدفي المنتخب المصري في الدقيقتين ٤٢ و ٧٤ . وقد « زاد الطين بلة » ذلك الحكم الاثيوبي « سيوم » الذي فشل في ادارة دفة المباراة ولم ينذر لاعبي تونس على تعمدهم الخشونة واضاعة الوقت ، وبدا وكأنه « كالاطرش بالزفة » ...

اخبــار عــالمية

■ احرز منتخب الصين الشعبية في تنس الطاولة بطولة العالم في هذه الرياضة بعد فوزه على منتخب اليابان بخمس جولات مقابل اثنتين . وحاز منتخب يوغوسلافيا على المرتبة الثالثة بتغلبه على السويد ٥ : ٢ . واحرز منتخب المتحدة المركز الـ ٢٤ وبين النساء فقد فاز منتخب اليابان على الصين ٣ : ١ وحاز على بطولة العالم .

■ صرح محمد علي كلاي انه سوف يعتزل الملاكمة بعد لقاء التحدي الثاني مع جو فريزر . وقد قال انه لا يزال يستنكر قرار الحكام باعطاء الفوز لفريزر بالنقط حيث يعتقد انه هو من يستحق الفوز وقد رد على اسئلة الصحفيين الذين قالوا انه كيف يمكن له ان يعتزل في حالة فوزه حيث يجب عليه ان يدافع عن لقبه فقال انه واثق من ان فريزر لن يطلب مباراة ثالثة ضده .

تكهنات الاتحاد في مسابقة سبورتوتو

مباريات هذا الاسبوع هي ضمن مسابقة كاس الدولة ، ونود ان نشير الى ان النتيجة التي تحتسب هي النتيجة التي تنتهي بها المباراة في الوقت الاصلي (٩٠ دقيقة) :

بيتار تل ابيب — هبوعيل — بئر السبع	١ × ١
نس صيونة — بني يهودا	× ٢ ٢
هبوعيل تل ابيب — شعرايم	١ ١ ١
ريشون لتصيون — هبوعيل القدس	[illegible]
هكواح — مكابي يافا	١ × ١
بيت شيمش — هبوعيل حولون	× ٢ ×
هبوعيل حيفا — كريات شمونة	١ ١ ١
عكا — مكابي نتانيا	× ٢ ٢
كريات أونو — شمشون	٢ ٢ ٢
مكابي تل ابيب — هبوعيل هرتسليا	١ ١ ١
رمات عميدار — هبوعيل الخضيرة	١ ١ ١
شباب الناصرة — بيتار القدس	١ × ١
بئر يعقوب — مكابي حيفا	٢ ٢ ٢

لقـاء الطلاب الجامعيين اليهود والعرب في الناصرة يتحول الى :

لائحة اتهام خطيرة ضد سياسة التمييز و القهر القومي

★ كل المتكلمين العرب فضحوا سياسة « شراء » المثقفين العرب واعتماد السلطة على العملاء الحمائليين شبه الاقطاعيين ★ أستاذ من جامعة القدس ، الدكتور سدان يندد ، بعنف ، بتدخل أجهزة الظلام في الحياة الجامعية

الناصرة – من مندوب الاتحاد – جرى مساء الجمعة الماضي وطوال يوم السبت لقاء للطلاب الجامعيين اليهود والعرب لتدارس مسألة العلاقات بين الشعبين . ويبدو ان جهات « رسمية » هي التي اشرفت على تنظيم اللقاء ، فقد دعي اليه نائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية شطندل ، والدكتور بن عامي احد اقطاب حركة « ارض اسرائيل الكاملة » الفاشية .. وعضو الكنيست عبد العزيز الزعبي ، عن مبام .. بينما لم يدع أي ممثل عن الحركات اليسارية والدمقراطية . ولكن كل الطلاب العرب الذين اشتركوا في الحوار طرحوا بجرأة وبشرف قضية الجماهير العربية .

نائب المستشار : كان العرب متاخرين .. فمدناهم !

وكانت الكلمة الافتتاحية مساء الجمعة لنائب مستشار رئيسة الحكومة للشئون العربية .. فأعطى صورة زاهية جدا « للتطور » الذي حل في المجتمع العربي في اسرائيل واعطى ارقاما تثبت ان التعليم في عهد اسرائيل احسن منه في عهد .. الانتداب البريطاني ! وتميزت كلمته بالتهديد الرخيص للمثقفين العرب الذين ينتهجون خط المعارضة النضالية للسلطات.

بن عامي : يريد كل المناطق المحتلة .. و « يريد » السلام !!

اما الدكتور بن عامي فقد القى خطابا تميز بالشوفينية الهوجاء ، وبدلا من ان يناقش مسالة عرب اسرائيل ومسألة السلام ، راح يهاجم الاتحاد السوفييتي .. وطالب عرب اسرائيل أن « يرفعوا صوتهم » ضد « اضطهاد » اليهود في الاتحاد السوفييتي .. كذلك انكر حضرته استعداد مصر للسلام العادل .. وقال أن السادات يريد ابادة اسرائيل على مراحل !!

عبد العزيز الزعبي : انتقاد لا يغضب السلطات !

والقى عبد العزيز الزعبي كلمة شرح فيها بعض مظاهر الاضطهاد القومي الواقع على عرب هذه البلاد .. مشيرا الى نهب الارض ، بصورة خاصة . ولكنه رأى في هذه المظاهر « أخطاء » حكومية ، بدل أن يرى فيها سياسة حكومية مبدأية .. كذلك ألقى وعظا مطولا على العرب داعيا اياهم الى عدم التطرف ، بينما تجاهل ان حكومة اسرائيل تتبنى رسميا خط التطرف ، خط الاحتلال والضم الاقليمي ورفض حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وقد تجاهل الزعبي سؤالا من الجمهور حول موافقة المبام – أيضا – على توسع « ميني » (حد ادنى) يضم الجولان المحتلة والقدس وقطاع غزة .

الطلاب العرب : صرخة شعب

وبعد هذا تكلم الاخوان وليد فاهوم (جامعة القدس) ، ابراهيم جريس (جامعة القدس) ، سيمون حداد (جامعة حيفا) ونظير يونس (جامعة تل ابيب) .

وقد شرح ابراهيم جريس قصة محاولة الشين بيت « شراءه » مقابل الموافقة على توظيفه كمساعد استاذ في الجامعة . وقال نظير يونس ان نائب المستشار يتحدث عن تقدم التعليم عندنا فهل يعلم ان معدل الطلاب الثانويين العرب في اسرائيل الذين تقدموا سنة ٦٧ لامتحانات الاجتياز حوالي ٦٠٠ ، بينما عدد هؤلاء في قطاع غزة حوالي ٦٠٠٠ .. مع العلم ان عدد عرب قطاع غزة مساو تقريبا لعدد عرب اسرائيل . التقدم حتمي .. السؤال : هل نتقدم تقدما طبيعيا ، كاملا ؟!!

وقد فضح الطلاب العرب مختلف مظاهر القهر القومي ومحاولات شراء الضمائر ، وازمة التعليم العربي في اسرائيل .

الشبيبة العربية العاملة : حقائق رهيبة مخيفة

وصباح السبت قدم الدكتور سامي جرايسي محاضرة عامة مدعمة بالحقائق والارقام حول وضع الشبيبة العربية القروية التي تنزل للعمل في المدن . وكشفت المحاضرة طبيعة الاستغلال الفاحش الذي تتعرض له الشبيبة العربية العاملة ، واثر تحول اكثر العرب الى عمال على البنية الاجتماعية والثقافية للمجتمع العربي .

وبعد الظهر قدم الدكتور يوسف سدان محاضرة تحت عنوان « في سبيل تطهير الجو في الجامعة » اطارت عقل نائب مستشار رئيسة الحكومة . فقد فضح سدان بشجاعة تدعو الى اعمق الاحترام ، قذارة اساليب جهاز الظلام للتدخل في شئون حياة الطلاب العرب . وقال ان كل الامثلة التي اقدمها ليست مجرد «حوادث» ، بل هي ملامح اتجاه مخطط في توجه السلطات نحو العرب .

كذلك القى رفائيلي محاضرة تهرب فيها من الرد على التهم الموجهة له ولادارة جامعة حيفا وللشين بيت .. وبدل هذا ألقى « محاضرة ارشاد » على العرب ذكرتنا بموقف وزير شئون المستعمرات البريطاني من الشعوب المستعمرة .

وخلال كل هذه المحاضرات اشترك في النقاش عدد كبير من الطلاب اليهود والعرب .. وركزوا على ضرورة تعميق الحوار اليهودي – العربي والتعاون اليهودي – العربي في الجامعات .

وقد علمنا ان لقاءات كهذه سوف تعقد في المستقبل .. ولكن يكاد يكون مؤكدا ان السلطات سوف تعمل ما في وسعها لتخريب مثل هذه اللقاءات ، لان كل لقاء كهذا لا بد وان يتحول الى لائحة اتهام خطيرة ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والقهر القومي ..

مؤتمر حزب العمل بقيـــة

ارض » والذين يستخدمون أساليب العنف غير المقبولة .

وقد استمع المؤتمر ، في عداد التحيات ، الى تحية من النواب سيف الدين الزعبي ، والياس نخلة وجبر الداهش الذي ابتدأ تحيته بالقول اننا نجتمع هنا اليوم في القدس ، عاصمة اسرائيل الابدية .

كما حيا المؤتمر رئيس البلدية ، كولك ، ورئيس الجمعية الصهيونية بينكوس وسكرتير الهستدروت بن اهرون وزعيم المبام ماير يعري ورئيس « أممية » الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية برونو بيترمن الذي اعلن تاييد ودعم « الاممية » لاسرائيل ، وشكره على ذلك سكرتير حزب العمل .

ثم القت غولده مئير كلمة يجدها القارىء في غير هذا المكان .

الاتحاد السوفييتي يدعو الى وقف سفك الدماء في الباكستان الشرقيـة

موسكو – بعث رئيس الاتحاد السوفييتي نيقولاي بودغورني ، يوم السبت الماضي ، ببرقية الى الرئيس الباكستاني يحيى خان طلب منه فيها اتخاذ خطوات سريعة عاجلة لوضع حد لسفك الدماء واضطهاد السكان في شرق الباكستان ، وحل النزاع بالطرق السلمية .»

وجاء في برقية بودغورني : اننا مقتنعون ان هذه الخطوات هي لمصلحة كل الشعب الباكستاني ، ولمصلحة المحافظة على السلام في هذه المنطقة من العالم .

واضاف بودغورني : ان الخطوات المتطرفة التي تتخذ ضد المواطنين في شرق الباكستان اثارت القلق الشديد في الاتحاد السوفييتي .

هذا وكان رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، قد أجرى محادثات ، يوم الجمعة الماضي ، حول الوضع في الباكستان مع سفير الهند في موسكو .

وتشير الانباء الى ان القتال في باكستان الشرقية لا يزال مستمرا . وقد ذكرت وكالة الانباء الهندية ان ما لا يقل عن ٢٠٠٠ من المدنيين غير المسلحين قتلهم الجيش الباكستاني في مدينة رجاحي وحدها .

وقد قالت انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند أول أمس ان التزام الصمت امام الوضع الحاضر في باكستان الشرقية امر غير ممكن للهند وغير لائق لها .

وكانت السيدة غاندي تتحدث في أعقاب تبني حزب المؤتمر الحاكم توصية تدعو الهنود الى منح الدعم الكامل لشعب باكستان الشرقية .

اسرائيل ترفض – بقيـــة

اسرائيل »

ورفضت غولده مئير الانتقادات الموجهة لحكومتها في قضية ضم القدس وقالت ان الحكومة مستعدة للتوصل الى اتفاق مع رؤساء الدين الاسلامي والدين المسيحي لضمان مصالحهم الدينية في المدينة ..

وقد نقلت الصحف المحلية امس ان الحكومة قد وضعت مبادىء المقترحات الاسرائيلية في موضوع اعادة فتح القناة وانها ابلغت اميركا انها ستوصل اليها هذه المقترحات بالتفصيل خلال مدة تتراوح بين الاسبوع وعشرة ايام .

وقالت معريب (٤–٤) ان القضية التي بحثت فيها الحكومة هي هل توافق اسرائيل على اي انسحاب شريطة ان لا تجتاز قوات مصرية القناة او ان تعارض في ذلك بدعوى ان اعادة فتح القناة لا تستلزم اي انسحاب »

ويؤخذ مما نشرته الصحف عن تصريحات وزير الاعلام الاسرائيلي ، جليلي ، لاذاعة الجيش ان الموقف الاسرائيلي يتلخص في استعداد اسرائيل للتفاوض مع مصر على اتفاق خاص ومنفصل في قضية فتح القناة للملاحة الحرة وبضمن ذلك الملاحة الاسرائيلية ، على ان لا يرتبط ذلك بالبنود الاخرى في اتفاقية السلام ولا بمحادثات السفير يارينغ ولا بتنفيذ قرار مجلس الامن .. وان لا يكون مرحلة في الانسحاب ويحول دون دخول قوات مصرية الى الضفة الشرقية »

وبمثل هذه الروح تحدث أيضا نائب رئيسة الحكومة فاعلن ان حكومته مستعدة لاعادة فتح القناة بشروط ثلاثة هي ان لا يضعف ذلك القوى العسكرية الاسرائيلية في سيناء وان لا يترك في ايدي مصر اية امكانية لتجديد الحرب ، وان يترك في ايدي اسرائيل امكانية التحرك نحو السلام وفق حدود آمنة ومتفق عليها .

واعلن آلون : فمن ناحية استراتيجية سيكون لسيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ضمان لحرية الملاحة بالنسبة للجميع .

ومن خلال هذه التصريحات الرسمية والمواقف يرى الراي العام العالمي مدى الاخطار التي تهدد المساعي المبذولة لتحقيق السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط .

وفي نفس الوقت فان هذه التصريحات والمواقف تصعب على واشنطن مجال المناورات . وقد كتبت جريدة « معريب » لمراسلها في اميركا ان المسئولين الاميركيين يعلنون في محادثاتهم غير الرسمية ان رفض اسرائيل القيام باي تنازل قد يخلق وضعا يترتب فيه على اميركا ان نختار بين مواجهة مباشرة مع الاتحاد السوفييتي بسبب الشرق الاوسط او التسليم بتدخل عسكري سوفييتي تاييدا لمصر »

وذكرت الانباء ان واشنطن ما زالت تواصل اتصالاتها باسرائيل ومصر في موضوع اعادة فتح القناة .. وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان بلاده راغبة في القيام بدور الوسيط في هذا الميدان ..

واكدت انباء واشنطن ان الدوائر المسئولة فيها تتوقع وصول مقترحات اسرائيل المفصلة حول اعادة فتح القناة في خلال الايام المقبلة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع ليسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
Tel-Aviv—Yafo

٢٩٢ طائرة امريكية اسقطت في سماء لاوس

اخلاء قاعدة كي سان والانتقال الى قاعدة اخرى

كي سان – تم امس اخلاء قاعدة كي سان في جنوب الفيتنام . والمعروف ان هذه القاعدة كانت النقطة التي انطلقت منها القوات الجنوبية التي غزت لاوس .

وصرح الجنرال الاميركي جيمس ساترلنغ الذي يقود الـ ١٨ الف جندي اميركي الذين ساعدوا في الغزو الفاشل ، ان القاعدة الجديدة ستصبح في سارج التي تبعد عن لاوس ١٥كلم .. وقد زار الجنرال المذكور كي سان ليشرف بنفسه على اخلاء القاعدة .. وقال هناك : « ان غزو لاوس كان نجاحا باهرا »!!

واعلنت اذاعة الباتت لاو ان ٢٩٢ طائرة اميركية قد اسقطت في سماء لاوس خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة .

جريمة منكرة في ايران

اعدام ١٣ شيوعيا ودمقراطيا

وشبح الموت يخيم على ٥٠ آخرين

طهران – اقدمت السلطات الايرانية على جريمة منكرة بحق الشيوعيين والقوى الدمقراطية في ايران . فقد اعلن جهاز « الامن » الايراني، اول امس ، انه تم اعدام ثلاثة عشر شيوعيا ايرانيا ، رميا بالرصاص ، بدعوى انهم قاموا بأعمال « التخريب والقتل والسلب المسلح وتزييف اوراق حكومية » .

وذكر ناطق ايراني ان المتهمين اعدموا بتاريخ ١٧ آذار الماضي بعد « ادانتهم » امام محكمة عسكرية .

وقال الناطق ان ٥٠ متهما آخرين اعتقلوا في طهران ومدينتي غيلان ومزندران الواقعتين في شمال ايران في كانون الاول ١٩٧٠ ، وهم ايضا سيقدمون الى محكمة عسكرية .

وذكر الناطق ان اثنين من هؤلاء الشيوعيين والدمقراطيين قتلا في اشتباك وقع بينهم وبين قوات الشرطة الايرانية في المنطقة الشمالية ، وان خمسة من رجال الشرطة ومدنيين موالين للحكومة قتلوا في هذا الاشتباك وجرح عدد آخر من رجال الشرطة.

وادعت السلطات الايرانية ان الجماعة المذكورة من الشيوعيين والدمقراطيين اعدت مشروعا للقيام بحرب انصار في المدن والقرى وانها «تتلقى التوجيهات والتعليمات والاموال والاسلحة والذخائر من خارج حدود الدولة » وانها « تقيم صلات وثيقة بمنظمات شيوعية وصينية » .

المرضون والمرضات يهددون باعلان الاضراب اذا لم يتم الاتفاق معهم خلال اسبوع

تل ابيب – وافق مركز نقابة المرضات والمرضين على قرار اعلان الاضراب العام اذا لم يتم خلال اسبوع التوقيع على اتفاق العمل الجديد . والقى المركز على السكرتيرية مهمة اتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك .

والمعروف ان التوقيع على الاتفاق تم بالاحرف الاولى في نهاية كانون الثاني .. غير ان أصحاب العمل – الحكومة وصندوق المرضى وهداسا – تراجعوا عن بعض البنود ، وفسروا بعض البنود الاخرى على هواهم ، ولا سيما فيما يتعلق بحساب الدرجات ، وحساب الاقدمية عند تعيين الاجور .

والجدير بالذكر ان المرضين والمرضات عانوا الكثير من تأجيل التوقيع على الاتفاق ، في الوقت الذي يعمل فيه العمال في كثير من فروع العمل باتفاقات جديدة .

ويبدي مركز نقابة المرضات والمرضين استغرابه من تجاهل اصحاب العمل من الوضع السيء المسيطر على المرافق الطبية بسبب النقص المستمر في الايدي العاملة ولا سيما المساعدة في الخدمات الطبية .. وهذا النقص ناجم عن شروط العمل غير المشجعة الذي حدا بالكثيرين الى ترك العمل في هذه المهنة .

الحكومة تقر الزيادة في اجور السكن ومباني العمل

القدس – قررت الحكومة في جلستها يوم الاحد الماضي زيادة اجور مباني العمل بمعدل ٣٥٪ لهذه السنة .. وقال الدكتور زئيف هنجبي احد كبار مساعدي مستشار الحكومة القضائي ان اجور هذه المباني ستزداد على اربع مراحل خلال السنوات الاربع القادمة . وبموجب قرار الحكومة سيكون معدل زيادة الاجور ١٤٠٪ ، وان زيادة الـ ٣٥٪ في هذه السنة هي نسبة تجريبية ، وفي اثناء السنة القادمة ستقرر النسبة النهائية .

اما الذي دفع مفتاحية ، فسيدفع خلال السنوات الثماني القادمة ٧٥٪ من الزيادة .»

اما اذا كان ما دفعه يقل عن المبلغ المتعارف عليه ، فيستفيدون التخفيض لخمس سنوات فقط ، ولن يستفيد من التخفيض من دفع مفتاحية قبل ٨ سنوات .

وهناك ثمانية انواع من اماكن العمل وهي البنوك ، وشركات التأمين ، والاستيراد والتصدير ، واماكن العمل الصناعية التي يعمل فيها أكثر من ٣٠ شخصا ، ودور السينما والمسارح ، وقاعات الرقص والافراح ، أو دور المقاولات والاراضي ، والفنادق من الدرجة الاولى فلن يكون لها أي تحديد .

اما دور السكن فسترتفع اجرة الدار المكونة من غرفة او غرفة ونصف ٢٤ ليرة ، والدار المكونة من غرفتين الى غرفتين ونصف ٣٠ ليره ، والدار المكونة من ثلاث غرف الى ثلاث غرف ونصف ٤٠ ليره ، والدار المكونة من اربع غرف وما فوق ٥٠ ليره .

كلمة الاتحاد – بقيـــة

لتصفية القضية .

لقد وضعت الاحداث القضية الفلسطينية على جدول الاعمال .. ولم يعد من الممكن تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. ولكن تلبية حقوق هذا الشعب لا تتم قبل جلاء القوات الاسرائيلية عن الضفة الغربية وقطاع غزة .. فهذا هو الشرط الجوهري .. وقبل أن يتم الجلاء فمن اللغو الحديث عن كيانات فلسطينية، بل من الخطر التلويح بدولة في المناطق المحتلة.

وازاء هذا ترتكب الطغمة الاردنية المتوحشة جرما حين تستخدم التزوير لضربها حركة المقاومة الفلسطينية التي تحمل – رغم سلبياتها – أماني الشعب العربي الفلسطيني .. وهي لن تنجح في محاولتها كما لم تنجح الامبريالية والصهيونية في تبديد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

انتصار ساحق للجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية في تشيلي

فازت الجبهة الدمقراطية التي يتزعمها رئيس تشيلي الدكتور سلفادور الليندي ، باتصار ساحق في الانتخابات البلدية التي جرت في البلاد قبل يومين .. وهي تضم الشيوعيين والاشتراكيين والدمقراطيين الآخرين . فقد نالت الجبهة ٥١ بالمئة من مجموع الاصوات ، بينما نالت احزاب المعارضة ٤٧ بالمئة . واشترك في هذه الانتخابات حوالي ١٠ آلاف مرشح . ولهذه الانتخابات اهمية خاصة فهي بمثابة استفتاء على البرنامج الاصلاحي الذي اعلنه الرئيس الليندي في اعقاب انتخابه رئيسا للجمهورية في نوفمبر الماضي. وكان الليندي قد احرز في انتخابات الرئاسة على حوالي ثلث مجموع اصوات الناخبين فقط .

حكومة جديدة في سوريا

دمشق – تشكلت في سوريا اول امس حكومة جديدة برئاسة الجنرال عبد الرحمن الخلفاوي بدلا من حكومة الرئيس حافظ الاسد .

وتضم الحكومة الجديدة ٢٨ وزيرا ، وهي أوسع حكومة في تاريخ سوريا . ونصف أعضاء الحكومة الجديدة هم من الشخصيات البارزة في حزب البعث ، والنصف الآخر من مختلف الجماعات السياسية التقدمية في البلاد . وتشير الانباء الى ان اثنين من الحكومة الجديدة يمثلان الحزب الشيوعي السوري .

هذا وقد اعلن رئيس الحكومة الجديدة ان حكومته هي استمرار – من حيث الاهداف – للحكومة السابقة. وهي حسب الدستور المؤقت مسئولة امام رئيس الجمهورية وتعمل حسب توجيهه .

وأعلن الخلفاوي ان هدف الحكومة الاساسي هو تحرير المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل .

الكيرن كايمت تعمل لشراء أراض جديدة في القدس !!

القدس – ستبلغ ميزانية الكيرن كايمت في السنة القادمة ٧٠،٥ مليون ليره ، اي بزيادة سبعة ملايين ليره عن السنة السابقة .

وقال رئيس امناء الكيرن كايمت ان (١٣) مليون ليره ستخصص « لتحسين الاراضي » في مناطق الاستيطان في هضبة الجولان السورية ، ووادي الاردن وشمالي سيناء وعربة .

وأضاف ان هناك مبلغا معينا لشراء أراض في القدس والنبي صموئيل ، وجوش عتصيون لتوسيع مساحة الاراضي التي يمتلكها يهود .

جرح حمسه جنود فى عره

خمسة جنود اسرائيليين جرحوا بعد ظهر يوم السبت الماضي من جراء انفجار قنبلة القيت على السيارة التي كانت تقلهم عندما مرت بالقرب من محطة السيارات في غزة . وقد تمكن الشخص الذي القى القنبلة من الفرار .

مقل سه اسحاص

ويوم الجمعة الماضي قتل رجل وزوجته وابنتهما البالغة من العمر ١٧ عاما وطفلهما البالغ من العمر ثلاثة أشهر ، عندما انفجر لغم تحت عربة يجرها حمار كانوا يركبونها . وقد وقع الحادث في طريق ترابية جنوب رفح .

ويوم السبت الماضي وجدت جثتا شخصين مقتولين (٤٥ سنة و٥٥ سنة) ملقاتين بالقرب من خط سكة الحديد جنوبي رفح .

قداس وجناز

آل سليم وآل ناصر واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

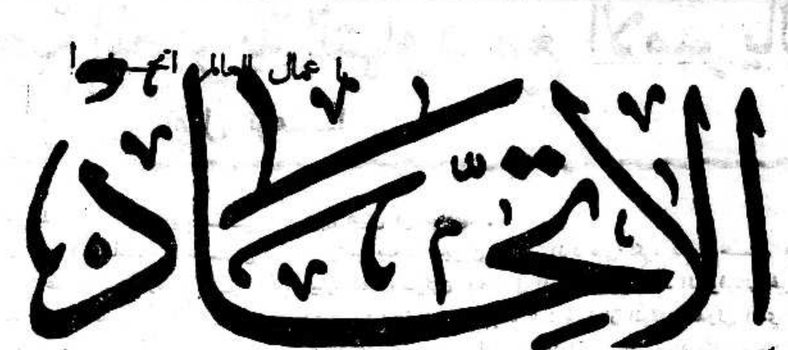
نجلاء وديع سليم

وذلك يوم السبت الموافق ١٠\٤\٧١ في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس في عبلين الساعة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء .

آل الفقيدة

توقع حماسي لرفع مستوى الحياة في الاتحاد السوفييتي



الجمعة
٩ نيسان ١٩٧١
١٤ صفر ١٣٩١
العدد ٩٥ السنة ال ٢٧
יום ו'
9 - 4 - 1971
מס 95 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40אגורות אל-אתחאד AL-ITTIHAD

الكسي كوسيغن يقدم تقديرات عن مشروع السنوات الخمس الى المؤتمر الـ ٢٤

— تليفونيا من مراسلنا في موسكو هانس ليبريخت —

تكلم رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن في المؤتمر الرابع والعشرين حول تقديرات مشروع السنوات الخمس (١٩٧١ - ١٩٧٥) جاء فيه :

« أثبت الاقتصاد السوفييتي في جميع مراحل تطوره أفضليته التي لا شك فيها ، على الاقتصاد الرأسمالي » .

ووصف الرئيس السوفييتي الاقتصاد السوفييتي بانه لا يعرف الازمات ، ولا الهبوط ولا الهزات الاقتصادية الاخرى .

وقال ان الاسلوب الاقتصادي الجديد الذي أقره المؤتمر الثالث والعشرون أثبت صحته ، فلقد ازداد الرخاء الصناعي والزراعي كثيرا . وأصبحت الارباح في الاتحاد السوفييتي ليست فقط المصدر لاستثمار جديد ولزيادة الصناديق الاجتماعية ، ومصدرا للجوائز والتشجيع في العمل ، بل ايضا مصدرا أساسيا لدخل الدولة . والحكومة من جهتها توزع من جديد هذه الاموال وتوظفها في أمور من شانها ان تدفع الاقتصاد ، وتنمية الشروط الاجتماعيةواكفاء الاحتياجات الاجتماعية الاخرى لجماهير الشعب. ولذلك فان التراخي في العمل ، والاستخفاف والتبذير باحتياطي المواد تمس المجتمع كله ويجب الا نمر بها بهدوء .. وأبرز ان أسلوب دفع جوائز التشجيع من الارباح ، بموجب الاسلوب الاقتصادي الجديد ، فعل فعله الكبير في القضاء على هذه المظاهر السلبية .

ماير فلنر يحيي المؤتمر الرابع والعشرين

القى الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي يوم الاربعاء الماضي تحيته باسم وفد حزبنا الى المؤتمر الرابع والعشرين .

وسننشر نص الكلمة في عدد يوم الثلاثاء القادم .

العمال الاكفاء

وقال كوسيغن : ان حقيقة ، ان في القوة العاملة الصناعية في المدن ٧٥ بالمئة ممن أنهوا الدراسة الثانوية مقابل ٢٤ بالمئة في سنة ١٩٣٩ ، و ٥٠ بالمئة في القرية ، بينما كانت ٥،٥ بالمئة ، هي احدى الادلة الساطعة على نجاح الاسلوب الاشتراكي .

وتحدث كوسيغن عن الانجازات الكبيرة في الصناعة والزراعة حتى اليوم ، كما انحى بالانتقاد على بعض مظاهر التأخر والضعف في بعض المشاريع من الصناعة الثقيلة والخفيفة ، وفي انتاج قطع الغيار ، وأشار الى ان هذه المظاهر جاءت لاسباب موضوعية ، كالنقص في الايدي العاملة ، ولكن هنالك أسبابا ذاتية يجب ان يقضى عليها ، وذكر ان هذه المظاهر لقيت الانتقاد الشديد ، والبناء ، في الوقت نفسه .

استقرار الاسعار ورفع الاجور وتخفيض الضرائب

وأكد أ. كوسيغن في محاضرته ان القاعدة المادية للتقدم الاقتصادي العظيم ، قد نشات ، وان جوهر التطور الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي في السنوات القريبة موجه الى الهدف الاساسي وهو رفع مستوى حياة الجماهير ..

وسيتم ذلك برفع الدخل الحقيقي للاهلين عن طريق المحافظة على استقرار الاسعار ، بل تخفيضها ، وتخفيض الضرائب (وهي منخفضة بطبيعتها) ورفع الاجور . وعمليا سترتفع الاجور الاساسية من ٦٠ روبل الى ٧٠ روبل .. أما الاجر الحقيقي فسيرتفع ٣٠ بالمئة (والمعروف ان معدل الاجر الاساسي في الاتحاد السوفييتي هو ١٢٦ روبلا في الشهر ، ومعدل الاجر الكامل مع الجائزة هو ١٦٤ روبلا في الشهر) ، وسترتفع رواتب التقاعد للمصابين ومخصصات العجز بنسبة ٣٣ بالمئة . وفي تشرين الاول ١٩٧٢ سترتفع أجور الاطباء والمعلمين ٢٠ بالمئة على الاقل ، والمنح الدراسية للطلاب ٢٥ بالمئة . وفي سنة ١٩٧٣ سيرتفع الاجر الاساسي لعمال الانتاج في مناطق التطوير ، وفي سنة ١٩٧٤ في مختلف مناطق الاتحاد السوفييتي ، ولجميع العاملين في الخدمات الصحية .. وهذه الزيادات لا تشمل زيادات الاجور من دفع الجوائز ومن الصناديق المتزايدة ، باستمرار .

وفي مشروع السنوات الخمس مساعدات للعائلات كثيرة الاولاد ، وعلاوات الاجور وتحسين الشروط الاجتماعية .

التجارة الخارجية والتعايش السلمي

وذكر الكسي كوسيغن ان مكانا خاصا في هذا المجال محفوظ للتعاون الوثيق بين الدول الاشتراكية

— البقية على ص٦ عمود ٥ —

بئر نفط غزيرة في الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة — أعلن وزير الصناعة والنفط الدكتور عزيز صدقي ، في بداية هذا الاسبوع ، عن اكتشاف اغنى بئر نفط في الجمهورية العربية المتحدة وتقع في الصحراء الغربية على بعد ٩٠ ميلا من « العلمين » .

وقال ان نفط هذه البئر من أجود الانواع ، وانه يقدر ان تعطي البئر بمعدل ٣٢٠٠ برميل يوميا .

مؤتمر «العمل» يصادق على سياسة التصلب المغامر

ديان : لن نعود الى حدود حزيران ١٩٦٧ حتى ولو أدى ذلك الى الحرب .. أبا ايبن يؤكد ان سياسة اسرائيل توافق مصالح الولايات المتحدة .. سبير يدافع عن الحكام ازاء النقد حول أحوال الفقراء .. المهاودة بين الكتل المصطرعة وزيادة أعضاء اللجنة المركزية بمئة

تل ابيب — انهى حزب«العمل» مؤتمره الاول صباح الاربعاء ٧-٤-٧١ بالمصادقة على سلسلة من القرارات السياسية والاجتماعية وبانتخاب لجنة مركزية من ٦٠١ عضو ، من بينهم ٦ الى٧ أعضاء من أعوان السلطة العرب .

وكانت القرارات بمثابة مظاهرة تأييد لخط التصلب المغامر ازاء أزمة الشرق الاوسط الذي مثلته في المؤتمر رئيسة الوزراء غولده مئير ودعمها فيه الى حد التهديد بالحرب وزير الدفاع موشه ديان .

فقد أعلنت القرارات رفض الدعوة الى العودة الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .. وصادقت على « المبدأ الشفوي » الذي يؤكد اصرار المحافل الحاكمة على ضم القدس العربية ومرتفعات الجولان وقطاع غزة وشرم الشيخ .. كما دعت الى تشديد الحملة على الاتحاد السوفييتي بحجة « الدفاع » عن اليهود السوفييت !

وقبل المصادقة على هذه القرارات سمع المؤتمر لممثل جماعة « اسرائيل الكبرى » ان يدعو الى تأييد مشروع قراره ويدعو الى تثبيت « حق الشعب اليهودي في استيطان المناطق المحررة (كذا) في أرض اسرائيل واقامة استقلاله عليها » .

وقبل ذلك تعاقب قادة حزب العمل على منصة المؤتمر (نشرنا نبأ افتتاح المؤتمر في العدد الماضي) ليعالجوا مختلف القضايا السياسية والاجتماعية وكان أبرزهم وزير الدفاع موشه ديان ، ووزير المالية بنحاس سبير ووزير الخارجية ابا ايبن ونائب رئيسة الوزراء ألون ووزير الاعلام جليلي .

ديان يسد الطريق امام التسوية

وتميز خطاب ديان بالتصلب والعنف .. فقد قال ان على اسرائيل ان تعلن انها لن تعود الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ حتى ولو ادى ذلك الى حرب جديدة .. وفي مثل هذه الحرب لن يهزم الجيش الاسرائيلي ..

وبعد ان قال ان اسرائيل ليست في حرب مع الاتحاد السوفييتي .. اضاف في معرض تطرقه الى موضوع تورط الدولتين الكبريين في الحرب : ان اسرائيل خلافا لحلفاء الولايات المتحدة في الحربين العالميتين وفي حلفي الاطلسي وجنوب شرق آسيا لا تجر الجيش الاميركي الى الحرب فكل ما تريده هو ان تحصل على الاعتدة والاجهزة الحربية الضرورية للدفاع عن نفسها ..

وقد استنتج بعض المراقبين من لهجة ديان الاستعلائية وملابسات كلمته انه مستعد حتى للدخول في حرب مع الاتحاد السوفييتي ولا يحتاج الى مساعدة الولايات المتحدة مباشرة ..

كذلك تكلم في المؤتمر ابا ايبن فركز بموافقة الطرفين على الرغم من ان كلمته على رفض برنامج روجرز والضمانات الدولية وهاجم فولبرايت رئيس لجنة الشئون الخارجية في مجلس الشيوخ ، لقوله ان اسرائيل تهدد مصالح الولايات المتحدة ، قائلا ان ٨٠ شيخا من مجلس الشيوخ الاميركي اعتبروا ان تأييد اسرائيل وتزويدها بالسلاح هو في مصلحة

— البقية على ص٦ عمود ١ —

نص المقطع الذي يعالج قضية الشرق الاوسط في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي للمؤتمر الرابع والعشرين ، الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف ، في افتتاح المؤتمر في ٣٠ آذار ١٩٧١ :

طريق تخفيف التوتر والتسوية

اما النقطة « الساخنة الاخرى » في السياسة الدولية فهي الشرق الاوسط .

ان الازمة التي نجمت من هجوم اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية السورية والاردن انما هي من أكثر الازمات توترا في تطور العلاقات الدولية في الفترة المنصرمة .

ولقد بذلنا مع البلدان الاشتراكية الشقيقة كل ما هو ضروري لوقف وادانة العدوان . فاننا طرحنا هذه المسالة بكل شدة على مجلس الامن الدولي . وبناء على طلبنا عقدت الدورة الاستثنائية للجمعية العامة . وقطع الاتحاد السوفييتي وغيره من البلدان الشقيقة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي تجاهلت قرار الامم المتحدة بوقف اطلاق النار . وساعد بلدنا في استعادة القوة الدفاعية للدول العربية التي تعرضت للغزو وفي طليعتها ج.ع.م. وج.ع.س. اللتان يقوى تعاوننا معهما من سنة الى سنة .

لقد تقدمت الجمهورية العربية المتحدة مؤخرا بمبادرات هامة . واعلنت انها تقبل اقتراح يارينغ ، المندوب الخاص للامم المتحدة ، وانها مستعدة لعقد اتفاقية صلح مع اسرائيل عند جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي العربية المحتلة .. واقترحت ج.ع.م. ايضا اتخاذ اجراءات لاستئناف الملاحة في قناة السويس في اقرب وقت . وهكذا فان موقف الجانب العربي يقدم الاساس الواقعي لحل أزمة الشرق الاوسط .

ولكن رفض حكومة اسرائيل لكل هذه المقترحات وما تنادي به تل ابيب الآن صراحة من مطالب صفيقة بالاراضي العربية يبين بكل وضوح من الذي يعترض طريق السلام في الشرق الاوسط ومن المسؤول عن بقاء بؤرة الحرب الخطرة في هذه المنطقة .. وفي الوقت نفسه يزداد بروزا الدور غير اللائق الذي يقوم به من يشجع المتطرفين الاسرائيليين - دور الامبريالية الاميركية والصهيونية الدولية اداة الاوساط الامبريالية العدوانية .

ولكنه كان احرى بتل ابيب ان تنظر في صفاء ذهن الى الامور . ترى هل يراود الاوساط الحاكمة الاسرائيلية الامل بان تستطيع الاحتفاظ لنفسها بما استولت عليه من اراض ليست لها والبقاء بعيدا عن متناول يد القصاص ؟ ان المنافع التي حصل عليها الغزاة نتيجة للهجوم القرصاني هي في آخر كل حساب وهمية ولسوف تتبدد كما يتبدد السراب في رمال سيناء . وكلما طال الامد في تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط ازدادت شدة سخط الراي العام العالمي وكراهية الشعوب العربية للمعتدين وحماتهم وتعاظمت الاضرار التي سيكبدها حكام اسرائيل شعبهم وبلدهم .

ان الاتحاد السوفييتي سيظل يدعم الاصدقاء العرب دعما قويا . وان بلادنا مستعدة للاشتراك مع الدول الاخرى أعضاء مجلس الامن الدائمين في ايجاد الضمانات الدولية للتسوية السياسية في الشرق الاوسط .

ويمكن في راينا ، بعد تحقيق ذلك ، بحث ما يتبع من خطوات لتخفيف التوتر الحربي في كل هذه المنطقة ومن ذلك مثلا تحويل البحر المتوسط الى بحر سلام وتعاون ودي .

نشاط دولي كثيف لاخراج أزمة الشرق الاوسط من جمودها

مكتب الاتحاد — ما زالت حكومة أسرائيل تماطل في اعلان صيغة مقترحاتها العينية ، ردا على الاقتراح المصري ، بشأن فتح قناة السويس للملاحة الدولية . وكتبت هآرتس ، امس الخميس ، ان ثمة خلافات في الرأي ، داخل الحكومة ، حول سرعة تقديم هذه الصيغة العينية .. وان خلافات في الرأي أيضا حول المطلب السياسي الذي على اسرائيل ان ترفقه بهذه الصيغة .

فهنالك وزراء يطلبون ان تصر اسرائيل على توقيع اتفاقية هدنة والغاء حالة الحرب ، بينما وزراء آخرون يعتقدون ان ذلك غير عملي ويجب الاكتفاء ببيان من مصر عن استعدادها لاعلان وقف القتال ..

وقد ذكرت الجريدة ان أجهزة الامن قدمت رأيها في موضوع فتح القناة وانه موضع مشاورات وزارية . فهذه الاجهزة الامنية لا تستبعد اجراء مفاوضات حول هذا الامر الذي قد ينتهي باتفاق على تخفيض القوات أو الانسحاب الى مسافة قصيرة — نحو ١٢ كيلومترا ، مع حق اسرائيل في ان تراقب ، بقوات محدودة ، ما يجري بين الخط الجديد والقناة .

ويؤخذ من أنباء الصحف الاسرائيلية ان واشنطن ماضية في وساطتها بشأن اعادة فتح القناة ، احدا منهما لم يعلن موافقته على ذلك رسميا .

وذكر في واشنطن ان دوائرها المسئولة تسعى الى ان « توضح لاسرائيل ان اميركا ومصر لن تريا في اعادة فتح القناة بديلا لمحادثات يارينغ » وان اميركا « تتوقع ردا اسرائيليا مرنا لا يغلق الباب في وجه التسوية المرحلية » . وتبرز هذه الانباء ان مثل هذه الخطوة من جانب اسرائيل ستخفف من ضغط يارينغ عليها ، في المرحلة الراهنة ، لوضع خريطة حدود آمنة نهائية ..

وعلى الصعيد الدولي يزداد النشاط الدبلوماسي للخروج من الجمود الراهن في الازمة الذي تسببه حكومة اسرائيل بمواقفها التوسعية . وفي هذا المجال تشتد عزلة الولايات المتحدة الاميركية ، باعتراف المسئولين الاميركيين أنفسهم .

فقد أعلن في واشنطن ان وزارة الخارجية الاميركية عقدت اجتماعا لرؤساء كبار الشركات أعلنت فيه ان خلافات كبيرة ، ومتزايدة ، قائمة بين اميركا وفرنسا فيما يتعلق بخطوات تسوية نزاع الشرق الاوسط ، وان فرنسا تتمسك بضرورة انسحاب اسرائيل الكامل وفرض تسوية من الدول الاربع الكبرى ، بينما اميركا ترى وجوب اجراء مفاوضات حول حدود اسرائيل النهائية وان يقتصر دور الدول الاربع الكبرى بتقديم ضمانات للتسوية التي يتم التوصل اليها .

ومن ناحية أخرى أكد متحدث وزارة الخارجية البريطانية ان وفدا سوفييتيا قد أجرى ، في بداية الشهر ، محادثات ثنائية مع كبار المسئولين البريطانيين حول أزمة الشرق الاوسط . وقال المتحدث ان هذه المحادثات تختلف عن تبادل الآراء بين الدولتين في اطار المحادثات الرباعية ، وانها تناولت قضية الضمانات الدولية وقضايا تواجد قوات مشتركة من الدول الاربع الكبرى في المنطقة .

ونشرت « الاهرام » ان المندوب البريطاني في المحادثات الرباعية قد تقدم باقتراح ان تضع الدول الاربع الكبرى سجلابنقاط الاتفاق والاختلاف فيما بينها فيمحاولة للسير بمحادثاتها خطوة الى امام .

— البقية على ص٦

أعياد مجيدة

يصادف في هذا الاسبوع عيد الفصح المسيحي حسب التقويم الغربي وعيد الفصح العبري ، و « الاتحاد » في هذين العيدين المجيدين تهنىء قراءها وتتمنى لهم ان يعودا بالخير والسلام على ربوع العالم .

الاردن والعراق يقاطعان اجتماع القاهرة

القاهرة — تستعد القاهرةلاجتماع ممثلي الدول العربية لبحث الازمة في الاردن بغياب ممثلي الاردن التي « اعتذرت » حكومتها عن حضور الاجتماع ، والعراق التي أعلنت حكومتها انها لاتعتقد ان الوقت ملائم لعقد مؤتمر ذروة عربي ..

وسيبحث الاجتماع الذي سيعقد المؤتمر الذروة العربي تقريرين : تقرير رئيس لجنة المتابعة الباهي الادغم الذي يتهم حكومة الاردن بخرق اتفاق القاهرة ومهاجمة المنظمات الفلسطينية بدون مبرر .. وتقرير منظمة التحرير الفلسطينية الذي يدين الطغمة الرجعية الاردنية ويكشف نيتها تصفية المقاومة الفلسطينية .

وفي هذا الوقت واصلت الرجعية الاردنية محاولتها تضليل الراي العام العربي بنشر الانباء المزيفة حول مواقف بعض الدول العربية وكان آخر السلسلة زعم وصفي التل رئيس وزراء الاردن ان الجمهورية العربية المتحدة تسعى من وراء ظهر الحكومة الاردنية لاقامة دولة فلسطينية على ضفتي الاردن كجزء من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط . (تصريحه للاوريانت اللبنانية ٧-٤-٧١) .

وقد أكد ياسر عرفات رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية أول أمس ان المنظمات الفلسطينية لا تستهدف اسقاط نظام الحكم القائم في الاردن ، بل تخوض معركة من أجل البقاء .. وأضاف ان المنظمات ستطلب من اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب الذي سيعقد في القاهرة حماية الثورة الفلسطينية ووقف محاولات تصفيتها . (الصياد اللبنانية) .

أما نايف حواتمه زعيم « الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين » فقد طالب بتحرير شرق الاردن واقامة جمهورية وطنية في البلاد .. وقال ان تحرير شرق الاردن هو شرط لتحرير فلسطين .. (الصياد اللبنانية) .

وأذاع مكتب اعلام حركة « فتح » في بيروت بيانا للحزب الشيوعي الاردني دعا فيه الى وقف الصدام وسفك الدماء في الاردن وأعلن ان تحقيق ذلك يتطلب قيام حكومة وحدة وطنية يكون واجبها حشد كل الطاقات ضد العدو وتنفيذ الاتفاقات التي تمت بين الحكومة والمنظمات الفلسطينية .

وقد اتهم البيان الحكومة القائمة بمواصلة السير على طريق تصفية المقاومة الفلسطينية .

— البقية على ص٦ عمود ٦ —

مظاهرة كبيرة في معسكر اللاجئين في جباليا ، في قطاع غزة ، احتجاجا على مقتل أربعة من المواطنين من سكان المعسكر ... شرطي اسرائيلي يقتل أحد المواطنين في وسط مدينة غزة

خرج سكان معسكر اللاجئين في جباليا (شمال غزة) ، أول أمس ، في مظاهرة كبيرة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي احتجاجا على قتلها اربعة من سكان المعسكر بادعاء انهم من الفدائيين .

وقد اخترقت المظاهرة شوارع المعسكر تتقدمها نعوش الضحايا الاربع . وكان المتظاهرون يحملون سعف النخيل والاعلام السوداء وعلما مصريا ، وينادون بسقوط الاحتلال الاسرائيلي .. وقد هاجموا احدى الدوريات الاسرائيلية بالحجارة ، وعلى الاثر سمعت طلقات نارية اصابت بجراح امرأتين كانتا من جملة الذين اشتركوا في المظاهرة ، وقد نقلتا الى المستشفى للمعالجة .

وتقول الصحف الاسرائيلية ان الضحايا الاربع هم من الفدائيين المطلوبين للسلطات منذ مدة طويلة .. وينتمون الى « منظمة التحرير الفلسطينية » ، وكانوا صباح أول أمس مختبئين في احد الخنادق في معسكر جباليا ، وعندما مر امامهم عدد من الجنود الاسرائيليين ألقوا عليهم القنابل فرد عليهم الجنود الاسرائيليون باطلاق النار وقتلوا أثنين حالا ، أما الاثنان الاخران فقد قتلا وهما يحاولان الفرار .

وقد ادعت هذه الصحف انالقوات الاسرائيلية وجدت في الخندق عدة قطع من الاسلحة بالاضافة الى مدفع من نوع « كارل جوستاف » ومدافع رشاشة ، وذخيرة وقنابل والغام وبازوكا ! ! ؟ ....

أحد رجال حرس الحدود يقتل مواطناً في وسط مدينة غزة

وبعد ظهر أول أمس ، قام احد رجال حرس الحدود الاسرائيليين ، باطلاق الرصاص على مواطن وقتله فورا في وسط مدينة غزة ، بدعوى ان هذا المواطن اشهر عليه سكينا محاولا قتله . وكان شرطي الحدود المذكور يسير في شارع غزة الرئيسي برفقة احد زملائه . وقد أثار هذا الحادث موجة من الغضب والاستنكار الشديدين بين السكان في المدينة .

غضب .. حقد .. وألم



صورة من معسكر اللاجئين في جرش بعد هجوم الجيش الاردني الوحشي .. وفي هذا الهجوم فقدت المرأة زوجها وولديها !

وافق المؤتمر الرابع والعشرون على تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الذي القاه السكرتير العام للحزب ليونيد برجنيف ، ونحن نقدم ، في ثلاث حلقات ، تلخيصا لهذا التقرير الهام ..

مهمات الحزب الشيوعي السوفييتي الاساسية

كانت السنوات ، منذ المؤتمر الثالث والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، فترة سجل فيها الشعب السوفييتي ، من خلال تنفيذه برنامج الحزب ، نجاحات كبيرة في كافة ميادين البناء الشيوعي الجوهرية وتمكن الاتحاد السوفييتي من التقدم تقدما محسوسا على الطريق ، التي تعرب في نهاية المطاف عن هدف نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي الرئيسي ، الطريق التي تؤدي الى صعود اضافي في رفاهية كافة الشعب السوفييتي المادية والثقافية .

وكانت هذه الفترة في ميدان التطور الدولي فترة تغييرات اجتماعية وسياسية عظيمة ومواجهة حادة بين قوى السلام والتقدم والحرية من ناحية وقوى القمع والرجعية والعدوان من ناحية اخرى . واظلمت غيوم عاصفة خطر الحرب ، اكثر من مرة آفاق الكرة الارضية . ولكن تعديات الامبريالية صدت بحزم في كل مرة .

وخلال هذه السنوات زادت ثباتا مكانة الاتحاد السوفييتي على الصعيد الدولي ونما دور مجموعة الدول الاشتراكية . وكسبت قوة وعمقا محالفة القوى الثورية الاساسية في ايامنا ـ قوى الاشتراكية وحركة الطبقة العاملة العالمية وحركات التحرر القومي الشعبية .

مكانة الاتحاد السوفييتي الدولية ونشاط الحزب الشيوعي السوفييتي في ميدان السياسة الخارجية

واكد برجنيف ان الاتحاد السوفييتي دولة محبة للسلام وان طبيعته هذه تصدر عن طبيعة النظام الاشتراكي ذاته . وهدفت السياسة الخارجية السوفييتية ، كما حددها مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الثالث والعشرين ، الى العمل سوية مع الاقطار الاشتراكية الاخرى من اجل تحقيق ظروف دولية موافقة لبناء الاشتراكية والشيوعية ، ولتدعيم وحدة وتماسك وصداقة واخوة الاقطار الاشتراكية ، ولتاييد حركة التحرر القومي ، وللتعاون بكل طريق مع الاقطار الفتية النامية ، ولمساندة مبدا التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة مساندة مثابرة ، ولصد قوى الامبريالية العدوانية بحزم ، ولانقاذ الانسانية من حرب عالمية اخرى .

وشرح برجنيف نواحي توطيد النظام الاشتراكي العالمي وتطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وحزبه الشيوعي مع الاقطار الاشتراكية واحزابها الشيوعية الاخوية .

ولاحظ ان طاقة الدول الاشتراكية الاقتصادية قد نمت خلال السنوات الخمس الماضية نموا ملحوظا واصبحت ارضية الاشتراكية اكثر ثباتا وارتفعت مستويات الرفاهية فيها كما تقدمت الثقافة والعلوم .

وخلال الثمانية عشر شهرا الماضية ـ نتيجة السعي السوفييتي ـ ظهرت بوادر معينة في ميدان جعل العلاقات طبيعية بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية الصين الشعبية . ولكن من ناحية اخرى تواصل الصين خط الدعاية والسياسة المعادية للسوفييت التي جاءت في مقررات مؤتمر الحزب الشيوعي الصيني التاسع . ومع تنديده بسياسة قادة بكين قال برجنيف ان تحسين العلاقات بين القطرين تتوافق مع مصالحهما الاساسية في المدى البعيد ، ومع مصلحة الاشتراكية وحرية الشعوب والسلام الثابت . ولهذا السبب ـ قال برجنيف ـ نحن على استعداد القيام بكل شيء لا لتحقيق العلاقات الطبيعية فحسب بل لاعادة روابط حسن الجوار والصداقة بين قطرينا ونحن واثقون من ان ذلك سيكون .

ويبيّن برجنيف ان ازمة تشيكو ـ سلوفاكيا السياسية ، التي احتلت حيزا هاما في التطورات الدولية في السنوات الاخيرة ، اظهرت بوضوح ان وحدة الاقطار الاشتراكية الاخوية تمثل آمن عقبة امام القوى التي تحاول مهاجمة المعسكر الاشتراكي واضعافه ، ونسف مكاسب العاملين في الاقطار الاشتراكية وتصفيتها .

وتحدث برجنيف عن الامبريالية في ايامنا التي تحاول ان تكيف نفسها مع الوضع الجديد الناشيء في العالم. ان هذا لا يعني ان النظام الراسمالي يستقر .. فازمته العامة تنمو وتتعمق وحتى ابرز الدول الراسمالية لا تخلو من الاضرابات الاقتصادية الخطيرة . ان نقد الراسمالية ونظامها المالي تعتريه الازمة وقد اصبح التضخم المالي والبطالة عاملين دائمين .

وقدمت سياسة الامبريالية الخارجية ، خلال السنوات الخمس الاخيرة الماضية ، شواهد جديدة على ان طابعها الرجعي والعدواني لم يتغير ابدا .. وهي منذ نهاية الحرب والعسكرية تنمو بوتيرة لا مثيل لها في العالم الراسمالي وخاصة في الولايات المتحدة .. وقد انفقت الولايات المتحدة الاميركية لوحدها ...،٤٠٠ مليون دولار على المستلزمات العسكرية خلال السنوات الخمس الاخيرة .

وقال برجنيف : وتابعت حركة الطبقة العاملة العالمية مسيرتها بوصفها طليعة القوى الثورية المحاربة والمجربة .

وفي الوقت ذاته تعرضت الامبريالية الى هجوم حركة التحرر القومي وقبل كل شيء هجوم دول آسيا وافريقيا حديثة الاستقلال والمعادية للامبريالية. ان الامر الجوهري هو ان النضال من اجل التحرر القومي في اقطار عديدة يتطور عمليا الى نضال ضد علاقات الاستغلال : اقطاعيا كان ام راسماليا .

وهنالك في آسيا وافريقيا اليوم عدد غير قليل من الاقطار التي اتخذت طريق التطور غير الراسمالي ، وهذا يعني انها تبنت برنامج المجتمع الذي سيصبح اشتراكيا .

ويتخذ الهجوم الذي تشنه قوى التحرر القومي والاجتماعي ، ضد السيطرة الامبريالية، اشكالا مختلفة. فملكيات الاحتكارات الامبريالية تؤمم، وفي الجمهورية العربية المتحدة مثلا يشكل القطاع العام ٨٥٪ من الانتاج الصناعي في حين يسيطر هذا القطاع في بورما على ٨٠٪ من صناعة التعدين و ٦٠٪ من الصناعات الانتاجية . وقد اتخذت خطوات لتاميم ملكيات الامبرياليين في الجزائر وغينيا والسودان والصومال وتنزانيا .

كذلك اتخذت اجراءات جدية للبت في المسالة الزراعية التي يتعلق بها وضع ملايين الفلاحين . وخلال السنوات الخمس الاخيرة تحققت اصلاحات زراعية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والسودان والصومال والجزائر وجمهورية الكونغو الشعبية (برازافيل) .

ولكن ليس في كافة المستعمرات واشباه المستعمرات السابقة خطت الاصلاحات الاجتماعية التقدمية الى هذا المدى .. فالنضال يدور في كل مكان ضد القوى الرجعية والعملاء الامبرياليين . وفي معرض حديثه عن تاميم حكومة الهند للبنوك الكبيرة والانتصار الساحق هنالك على قوى اليمين في الانتخابات النيابية قال برجنيف ان هذا يظهر ان الجماهير في تلك البلاد تعارض قطعا قوى الرجعية والامبريالية وتريد اصلاحا زراعيا، وتغييرات اجتماعية واقتصادية اخرى ، وسياسة سلام وصداقة على الصعيد الدولي . وقد جرت تغييرات اجتماعية جدية في سيلان ونيجيريا .

واكد برجنيف ان الاتحاد السوفييتي يؤيد تاييدا كاملا نضال

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

ل. برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي يلقي تقرير اللجنة المركزية أمام المؤتمر الرابع والعشرين وقد احتل منصة الرياسة قادة الحزب الشيوعي السوفييتي ورؤساء بعض الوفود الاجنبية الشقيقة التي حضرت المؤتمر

من هنا وهناك

دكتوراه بعد الموت

تقدم مصطفى علي عبد العزيز خريج كلية الزراعة في جامعة القاهرة للحصول على الدكتوراه بعد مناقشة رسالته عن « نباتات الزينة » . وكان من المقرر أن تناقش في شباط الماضي ، غير ان صاحب الرسالة مات قبل الموعد باسبوعين ..

ولكن عميد الكلية تقدم الى مدير الجامعة وطلب مناقشة الرسالة ، بعد موت صاحبها ، تكريما لجهوده ولاهمية الرسالة باعتبار مصر احدى الدول المصدرة للزهور .

تعدد زوجات في في لندن

. كريستين وسميث تزوجا .. ولاحظت الزوجة ان سميث يفضل ارتداء القمصان ذات الاكمام الطويلة ، واذا ما حاولت الكشف عن ذراعيه كان يمنعها بلطف .. وتقول الزوجة حتى ليلة الزواج كانت ذراعاه مضمدتين الامر الذي اثار تساؤلها ، فقال لها الزوج انه جرح ذراعه في أثناء العمل ..

واغتنمت الزوجة اغفاء زوجها فرفعت كم ذراعه فرأت قلبا اخترقه سهم ، ونقش داخله « فام » و « سميث » وعلى الذراع الاخرى وجدت عبارة موشومة هي « حب ابدي من زوجتك فام » .

وفي اليوم التالي ذهبت الى القضاء ..

واعترف الزوج انه متزوج من امرأة اخرى منذ ١٥ سنة وله منها أربعة أولاد ..

غير ان محامية سميث استطاعت ان تقنع المحكمة ان الرجل لم يعرف السعادة مع الزوجة السابقة وانه سعيد بصحبة كريستين . فحكمت المحكمة بتغريمه بـ ٢٥ جنيها ،والطلاق من زوجته الاولى وازالة الوشم ..

لمن ترك الارث ؟

كان جريمر لاسينج يثير الشفقة عليه وهو في غرفته في مدينة ستريتلي البريطانية . كان عجوزا في الحادية والسبعين من عمره ، لذلك كان جيرانه يهتمون به ويقدمون له الطعام والشراب والفحم لمدفاته .. ويتذكرونه في الاعياد .

وفي الاسبوع الماضي ، مات جريمر مخلفا مبلغ ٣٣ الف جنيه استرليني.. اوصى بها جميعها لجمعية « حماية العائلة » ..

بعد ٢٦ سنة

في أواخر سنة ١٩٤٤ كانت القنابل تقصف برلين .. وكان نزلاء الفندق في المطعم عندما زعقت صفافير الانذار .. وكانت بينهم الشابة مارجرت فنجر .. وعندما هرع النزلاء الى الملاجيء ذهبت معهم وهي تحمل شوكة من شوك الطعام ، على غير وعي منها ..

وعندما زال الخطر خرج نزلاء الفندق كل الى بلده ، وكذلك فعلت مارجرت .. وبقيت الشوكة معها .

وسقطت المانيا النازية.. وفي الاسبوع الماضي جاءت مارجرت وعمرها اليوم ٤٧ سنة الى الفندق لتعيد اليه الشوكة .. واعتذرت انها منذ انتهاء الحرب لم تتمكن من زيارة برلين ..

وقد اكرمتها ادارة الفندق بوجبة غداء فخمة .. تقديرا لامانتها .

وراء المناقشات التي طرحها محمد حسنين هيكل ..

محاولة الرجعية المصرية التهاود مع الامبريالية

اميل توما

تتحدث الصحف العالمية ـ ومنها الاسرائيلية ـ في هذه الايام عن مناقشات حادة تدور بين كبار الكتاب السياسيين في القاهرة : حول طريق الجمهورية العربية المتحدة انطلاقا من الاعتبار ان ازمة الشرق الاوسط قد وصلت الى مرحلة دقيقة وقد تكون حاسمة ولذلك فمن الواجب ، على حد تعبير رئيس تحرير الاهرام محمد حسنين هيكل ، « الوقوف لحظات للتفكير والتامل » (١) .

لقد اعربت المناقشات السياسية والمعارك الايديولوجية دائما عن الصراع الاجتماعي ـ الطبقي الذي يتارجح بين الشدة واللين في الجمهورية العربية المتحدة .

ولذلك فمن البديهي اليوم ان توحي المناقشة الدائرة عن احتدام الصراع الاجتماعي الناجم عن وصول ازمة الشرق الاوسط فعلا الى مرحلة دقيقة .

والواضح ان محمد حسنين هيكل هو الذي بادر الى طرح القضية ، وبداية الحوار بسلسلة من المقالات الاسبوعية ، تحت عنوان « تاملات حول الصراع الكبير » (٢) حاول فيها التظاهر بالعمق ! والشمول ! والموضوعية!

وكالعادة امتدت هذه المقالات على صفحات باكملها ، ولكن الكلام الكثير والمعادلات المنمقة والتلاعب بانصاف الحقائق لم يخف حقيقة توجهه الرجعي ..

وتتلخص :

* بتشويه التاريخ القريب بقصد التقليل من أهمية الدعم السوفييتي وتبييض صفحة سياسة الامبريالية الاميركية ..

والمثل على هذا كتابته : « ولذا يختلف البعض من هنا في النقاش حول أيهما كان له الاثر الاكبر في رد عدوان سنة ١٩٥٦ .. هل كان الاثر الاكبر لمعارضة الولايات المتحدة له ، أو هل كان الاثر للانذار السوفييتي ضده ؟ .. (الاهرام ٥-٣-٧١) .

* وباعطاء الولايات المتحدة حق النقض في القضايا والمشكلات الدولية وكانها قادرة على كل شيء .. ولذلك فلا فائدة من الكفاح او السعي المعادي للامبريالية الاميركية ..

والمثل على هذا كتابته : « هذا القانون غير المكتوب يكاد يقول بالنص ، ان اية مشكلة في السياسة الدولية المعاصرة من الممكن ان تجد لنفسها حلا اذا تقاربت مواقف القوتين الاعظم (أي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) كما ان اية مشكلة في السياسة الدولية المعاصرة لا حل لها اذا تضاربت فيها مواقف القوتين الاعظم .. (الاهرام ٥-٣-٧١) .

وقد بالغ الى ابعد حدود المبالغة في قوة الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

وبعد ذلك خلص انه لا يجب على الجمهورية العربية المتحدة ان تعتبر نفسها في حرب مسلحة ضد الولايات المتحدة « لاننا لو فعلنا ذلك لادخلنا قواتنا المسلحة بما يتعدى طاقة احتمالنا » (١٩-٣-٧١) .

وهو في ذلك اجاب على سؤال لم يطرحه احد : سؤال الحرب مع الولايات المتحدة في سبيل الترويج لطاقة الولايات المتحدة العسكرية « الجبارة » !

وفي هذا السبيل شوه نضال الشعب الفيتنامي المسلح ضد قوات الغزو الاميركية وقلل من اهميته فكتب :

« ان الثورة الفيتنامية لا تريد (كذا) ان تحارب الولايات المتحدة الاميركية لانها اول من يدرك ان هذه الحرب فوق طاقة شعب فيتنام الحالية كما انها تتعدى قدرته على الاحتمال » ! (الاهرام ١٩-٣-٧١) .

* بالقاء الظلال على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة عن طريق الدس « الخفيف » حول دور الاتحاد السوفييتي في المباحثات الثنائية مع الولايات المتحدة بشان ازمة الشرق الاوسط .

والمثل على هذا كتابته : « ونقل الى جمال عبد الناصر يوما ان وزير الخارجية الاميركية قال ـ اليست هذه مشكلة : ان نسمع راي القاهرة عن طريق دوبرينين ولا نسمعه عن طريق سفير مصري في واشنطن » (الاهرام ٢٦-٣-٧١) .

* بتضخيم قوة اسرائيل العسكرية والصعوبات التي تواجه الجيش العربي الرابض على الضفة الغربية بحيث يعتقد القارىء ان الجيش الاسرائيلي قادر على كل شيء .. وفي الوقت ذاته يزرعه الياس في النفوس بزعمه ان الجيش المصري سوف يواجه المعركة لوحده (الاهرام ١٢-٣-٧١).

* وبالدعوة ـ وهذا الاخطر ـ الى مهادنة الامبريالية الاميركية والاتفاق على اعتبار ان السياسة الدولية لعبة والاذكى يفوز .. بالقدر الاكبر من الفائدة !

وفي هذا الصدد كتب : « ان الولايات المتحدة الاميركية تسعى بلا جدال للسيطرة على منطقتنا .. وبالتالي فهنالك صراع بيننا وبينها . والسياسة الدولية هي لعبة الصراع ، والسياسة الدولية ابعد ما تكون عن قصة الحب العذري ولسنا قاصرين ولسنا ملائكة . ان لنا اغراضا وللاخرين اغراض .. وهنالك في لعبة السياسةالدولية صراعات بينالاغراض المتعارضة . والاذكى في هذه اللعبة هو من يحصل على اكبر قدر من غرضه ولا يسمح للاخرين الا بالقدر القليل .. هذه هي السياسة الدولية ونحن في وسط معمعانها » (الاهرام ٢-٤-٧١) .

وبديهي ان يغلف محمد حسنين هيكل دعوته الى مهادنة الامبريالية الاميركية بكثير من « التحليل العميق » ! حول توازن القوى الدولية وضرورة استبعاد المصادمة النووية بين « القوتين الاعظم » ـ الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية ـ ولكن ذلك لم يغب عن بال القوى التقدمية في الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربي فتصدت له ورات فيه تيارا خطيرا يمثل القوى الرجعية التي لا تزال تتربص بالنظام المعادي للامبريالية في داخل الجمهورية العربية المتحدة .

وكان من الظاهر الصحية ان الذين تصدوا الى دعوة محمد حسنين هيكل الرجعية كانوا من قيادة الاتحاد الاشتراكي العربي الذي اصبح يمارس نفوذا اوسع ويقوم بدور اهم في الصراع الاجتماعي وفي قيادة القوى الوطنية الداعية الى تعميق مقاومة الامبريالية وتوطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وصيانة منجزات التحولات الاجتماعية العميقة .

واعتبرت القوى التقدمية رد الدكتور ابراهيم سعد الدين ، عضو المؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي ـ الذي نشر في «الجمهورية» القاهرية ـ ، ردا بليغا على اتجاه القوى الرجعية التي يعرب محمد حسنين هيكل عن مواقفها .

وكتب سعد الدين في معرض الرد على فكرة محمد حسنين هيكل ان الجيش المصري سيكون لوحده في المعركة وان الاتحاد السوفييتي غير مستعد « لخوض حرب نووية من اجلنا » : في اطار الموقف الدولي الذي يمنع الولايات المتحدة من استخدام قواها العسكرية بصفة مباشرة فان نتيجة الصراع تتوقف في الاساس لا على خوض الاتحاد السوفييتي الحرب النووية التي يهول بها هيكل دون داع بل على مدى قدرة القوى المحلية لتحقيق الصمود والحشد وتعبئة كافة الموارد لمواجهة احتياجات المعركة وتحمل الخسائر وحسن استخدام الموارد العسكرية والاقتصادية المتاحة لها .

واضاف : « لا يوجد في مصر ولا في غيرها من البلاد العربية من يدعو الى شن حرب على الولايات المتحدة ... فالخلاف يدور في الواقع حول ما اذا كان الصراع الحالي صراعا بين حركة التحرر العربية من جانب واسرائيل والصهيونية العالمية والاستعمار الاميركي من جانب آخر . او ان هذا الصراع محدود بين العرب واسرائيل وليست الولايات المتحدة طرفا أصيلا فيه .. »

ثم استخلص ان الولايات المتحدة الاميركية طرف في المعركة ، واذا كانت تحجم عن خوضها مباشرة فذلك لان اسرائيل تكفيها حتى الآن مؤونة القتال.. ولان التعقيدات الدولية تحمل في طياتها احتمال الصدام العسكري مع الاتحاد السوفييتي (نقلا عن «الاخبار» اللبنانية ١٤-٣-٧١) .

* *

بعد حرب حزيران ١٩٦٧ انفجر صراع ايديولوجي شديد بين قوى التقدم وقوى الردة والرجعية .

آنذاك كان السؤال المركزي يدور حول طريق المستقبل في ظروف الهزيمة العسكرية والنضال من اجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي ـ الامبريالي : أيكون بتجميد التحولات الاجتماعية حتى لا تؤثر على الوحدة الوطنية الى ما بعد الانتهاء من المعركة القومية ، أم بتعميق هذه التحولات على اعتبارها طريق النصر .

وفي حين التفت القوى الرجعية واليمينية حول دعوة «الوحدة الوطنية» وتجميد التحولات الاجتماعية دعت قوى التقدم واليسار الى تعميق التحولات.

آنذاك كتب احمد نبيل الهلالي ان الوحدة الوطنية لا تكون تعايشا مع اعداء الداخل لمواجهة اعداء الخارج ولا يمكن ان تكون على حساب استمرار الثورة .. فغايتها يجب ان تكون مزدوجة ازالة العدوان وحماية الثورة الاشتراكية .. « وبديهي انه لا يمكن حماية الثورة الاشتراكية بوحدة وطنية تتم على حساب المبادىء والاهداف الاشتراكية » («الكاتب» ـ ايلول ١٩٦٧ ص ٢٧ ـ ٣٠) .

وربط الدكتور محمد الخفيف ربطا عضويا صحيحا بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية وذكر ان الرجعية تحاول الترويج لفكرة الاتفاق مع الولايات المتحدة على اعتبار انها اذا وعدت وفت وهي القادرة على اقناع اسرائيل بالتسوية .. كما تحاول ان تثير الشكوك حول جدوى العلاقة بين الجمهورية العربية والدول العربية من ناحية وبين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفييتي من ناحية اخرى ثم تعلن « ما الذي جنيناه من الاشتراكية سوى النكسة » ؟ ...

واستشهد الخفيف في نهاية مقاله بقول جمال عبد الناصر : « لكي نستطيع مواجهة العدو فانه من الضروري تدعيم الثورة الاجتماعية في مصر . هدفنا المباشر لا ينبغي ان يكون ازالة آثار العدوان فحسب بل ينبغي ان يكون ايضا حماية نظامنا الثوري .. اذا استطعنا ان نحمي الثورة الاجتماعية في مصر وتدعيم الثورة العربية الشاملة فاننا نستطيع تحرير الارض المحتلة».

استنتجت « روز اليوسف » بحق من مقالات محمد حسنين هيكل انه يدعو الى تحييد الولايات المتحدة في الصراع الدائر في منطقة الشرق الاوسط فنشرت الصورة الكاريكاتورية أدناه



ـ وبعد تحييد امريكا ، نحاول نقنعها كمان تنضم للمعسكر الاشتراكي !

عن مجلة «روز اليوسف»

واسهم جمال عبد الناصر خلال الفترة الممتدة بين عدوان حزيران ١٩٦٧ حتى وفاته بالصراع الايديولوجي وكان دائما يجابه بحزم اولئك الذين كانوا يحاولون التشكيك في اهمية الصداقة السوفييتية ـ العربية في معركة التحرر ..

قال في خطابه في اول ايار ١٩٧٠ في شبرا الخيمة :

« ان الاتحاد السوفييتي وفى بجميع تعهداته فيما اتفقنا عليه سواء في المجالات العسكرية او السياسية او الاقتصادية ، وانه بدون مساندته لنا فان موقفنا كان يمكن ان يصبح بالغ الصعوبة ، وانه لا يمكن لوطني عربي ان ينظر الى الامور نظرة عادلة الا ويشعر بعميق التقدير للاتحاد السوفييتي .. والحقيقة ان الاتحاد السوفييتي هو الدولة الكبرى الوحيدة التي تقدر على مساعدتنا في تحقيق هدفنا والدولة الكبرى الوحيدة التي رضيت بمساعدتنا وبغير ذلك فلقد كان في مقدور العدو واصدقائه ان يفرضوا علينا ما يشاؤون من الشروط » (الاهرام ٢-٥-٧٠) .

شتان بين هذا الكلام وبين حديث محمد حسنين هيكل ان مصر تقف وحيدة .. او قوله : « لقد استطاعت ارادتنا ان تعيد بناء قواتنا المسلحة في سنتين او ثلاث سنوات » (الاهرام ٢٦-٢-٧١) ، وكان الاتحاد السوفييتي لم يسهم اسهاما حاسما في اعادة بناء هذه القوات بحيث غير توازن القوى العسكرية في منطقة الشرق الاوسط في غير مصلحة الامبريالية والرجعية الاسرائيلية .

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

١ ـ الاهرام ٢٦-٣-٧١
٢ ـ الاهرام ٢٦ شباط ١٩٧١ وما يليها

هل أوضاع اسرائيل سيئة؟

بقلم : صليبا خميس

لاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، اي بعد ٤٣ شهرا على هذه الحرب ، بدات الصحف فى هذه البلاد تتفحص الاوضاع الداخلية فى البلاد ومركز اسرائيل السياسي فى العالم والمنطقة وما ينتظرها من متاعب ، وتطرح السؤال التالي هل أوضاع اسرائيل سيئة ؟ .

اسرائيل تحصل من اميركا لوحدها على اكبر حصة من مساعدات اميركا الخارجية . ومن السذاجة الاستخفاف باهمية المساعدات التي تحصل عليها اسرائيل وضخامة الموارد التي تعتمد عليها . ولكن هذا لم ينقذ اسرائيل من الازمات الاقتصادية .. والازمات الاقتصادية فى اسرائيل تختلف فى صفتها نوعا ما عن الازمات الاقتصادية فى العالم الراسمالي ، لان الاقتصاد الاسرائيلي من حيث تركيبه ونوعيته يعتمد على امرين اساسيين ـ المساعدات والهبات الخارجية والدعم المادي الصهيوني وعلى الانتاج الحربي والخدمات العسكرية ، التي بطبيعتها تستهلك اعتمادات مالية ضخمة فى مشاريع غير منتجة ، والعامل الثالث هو البون الشاسع بين طاقة البلاد الحقيقية وطاقتها العسكرية التي لا تتناسب بحال من الاحوال مع حجم البلاد وطاقاتها الاقتصادية وقواها البشرية .

وهذه الامور لا بد وان تؤدي الى نتائج اقتصادية محتومة . ولست فى هذا المقال فى معرض اجراء تحليل عام لهذه الظاهرة الاقتصادية الاسرائيلية ، وانما اردت التقديم بها ، لفهم حقيقة اخرى ألا وهي كيف يمكن ان تواجه اسرائيل أشد المصاعب الاقتصادية بالرغم من الاعتمادات الضخمة التي حصلت عليها من اميركا فى عام ١٩٧٠ والتي من المقرر ان تحصل عليها فى ١٩٧١ ..

قبل حوالي عشرة أيام اقرت كنيست اسرائيل الميزانية الجديدة التي تبلغ حوالي ١٣،٥٠٠ مليون ليره اسرائيلية .. وهي اضخم ميزانية عرفتها اسرائيل .. ولم يمض اسبوع على اقرار هذه الميزانية التي تبتلع مخصصات الامن والدفاع نسبة عالية جدا منها ، حتى اعلنت رئيسة الحكومة فى الاسبوع الماضي عشية افتتاح مؤتمر حزب العمل ، ان على اسرائيل ان تزيد نفقاتها العسكرية وان من واجبها ان تزيد مشترياتها من الاسلحة . فقالت « نريد ان نشتري المزيد من الطائرات والاميركيون مقتنعون بأن يبيعوها لنا . اننا سعداء لانهم يريدون ان يبيعوا لنا ولكننا ذاهلون من النفقات . فنسبة الانتاج القومي فى اسرائيل الذي ينفق على الامن يبلغ اعلى نسبة فى العالم ، وهو ثلاثة اضعاف النسبة فى الولايات المتحدة » (دافار ٢-٤-٧١) .

وهذا يجعل من الطبيعي ان تقر الحكومة زيادات اضافية على الميزانية الجديدة مثل ما فعلت فى ١٩٧٠ ، وذلك لزيادة مخصصات الامن بحجة ازدياد الوجود السوفييتي فى العربية المتحدة على حد زعم رئيسة الحكومة غولده مئير .

وقبيل حلول السنة المالية الجديدة فان وزير المالية الاسرائيلي بنحاس سبير قد بشر بنشوء تضخم مالي فى البلاد ، ولكنه قال ان وزارته اتخذت الاجراءات اللازمة لامتصاص القوة الشرائية الزائدة (!) لوقف هذا التضخم وتخفيف النقد المتداول وتقليص الاعتمادات وتضييق السيولة البنكية وغيرها من الاجراءات مثل رفع الاسعار وزيادة بعض الضرائب .

واستهلت الاوساط المالية السنة المالية الجديدة ببعض الحذر، وربما ببعض التشاؤم، الذي بدات تنعكس آثاره الاولى على النشاط الاقتصادي فى البلاد . فهناك شائعات تروج منذ بضعة أشهر حول احتمال اجراء تخفيض جديد فى قيمة الليره الاسرائيلية ، أو ما يقابل ذلك من الاجراءات .. وهذا التخفيض يجري من الناحية العملية ان لم يكن من الناحية الرسمية وبصورة تدريجية ، بسبب الازدياد فى اسعار كثير من الحاجيات ، وما يدور من حديث عن زيادة الضرائب على الاستيراد .

ولذلك فعلى الصعيد الاقتصادي هناك بوادر ركود قد تكون أشد من حالة الركود التي راجت سنة ١٩٦٦ حينما طبقت سياسة « الاعتدال الاقتصادي » . وفى هذه السنة فهناك عوامل أشد لحدوث مثل هذا الركود لا مجال لذكرها .

وهناك نقاش حول مركز اسرائيل على الصعيد السياسي . فهزيمة اميركا ، هزيمة شنعاء على الصعيد العسكري فى غزوة لاوس الاخيرة كانت موضوعا للنقاش فى الصحافة الاسرائيلية . وكان السؤال هل تنتقل هذه الصورة الى جبهة القناة .

وقالت حنه زيمر فى مقال لها فى دافار ، يوم الجمعة الماضي ، ان « وضع اسرائيل ليس سيئا ابدا » ، واكدت من جديد ان العمود الفقري فى الاستراتيجية الاسرائيلية هو الاعتماد على اميركا . وقالت ان الرفض الاسرائيلي للحلول المقترحة يجب ألا يكون على عاتق اسرائيل وحدها .. « اذ ان ذلك فى النهاية سيهدد متانة الارتباط الحيوي بين اسرائيل واميركا ، هذا الارتباط الذي بدونه لا تستطيع ان تقف اسرائيل موقفا صامدا الا فى مخيلة البلهاء » .

وحول اقتراح فتح القناة قالت حنه زيمر ان هذا الحل الوسط يمكن ان يكون مرحلة لسلام حقيقي . وفى ظروف معينة من شأنه ان تكون له أفضلية لاسرائيل دون ان يجردها من قوة دفاعها ..

« ودراسة هذه الظروف وتحقيقها يمكن استخدامها الان موضوعا للدبلوماسية الاسرائيلية .. فليس لدينا الان موضوعا أفضل أو بديلا أفضل . واذا وجد مثل هذا علينا ان نعمل من أجل ما هو أفضل ، ولكن لا يجوز لنا ان نكتفي بالرفض وحده » .

وهذا التقدير يشير الى البلبلة السياسية التي تسود الاوساط الحاكمة ، التي فيها من يتصور انه يستطيع ان يصفي النزاع ـ كل النزاع بانسحاب جزئي عن ضفة القناة ، وبين الذين يرفضون الانسحاب عن اي شبر قبل توقيع اتفاق سلام واخضاع مسألة الانسحاب الى مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل لتعيين الحدود الآمنة المعترف بها التي تريدها او تقنع بها اسرائيل .

ويحاول اصحاب هذا الخط اقناع الراي العام فى اسرائيل ان العدو فى تراجع وان اسرائيل فى حرز من الاخطار . وبهذه الروح كتب موشه سنيه المرتد مقالا فى هآرتس ، يوم الجمعة الماضي ، ضرب فيه على النغمة القديمة بضرورة تركيز الدعاية الاسرائيلية حول ما زعمه بأن العرب يريدون القضاء على اسرائيل وان على الدبلوماسية الاسرائيلية ألا تنجر الى النقاش حول الانسحاب ، بل انها يجب ان تستنكر النوايا المصرية وحركة الجامعة العربية التي تعارض السلام .

ان هذه الظواهر الجديدة فى النقاش السياسي فى اسرائيل هي برهان جديد على ان الزمن لا يعمل فى صالح القوى المعادية للسلام فى اسرائيل .. ان الزمن يعمل ضد سياسة حكام اسرائيل..

وسياسة حكام اسرائيل تقود الى اخطار داخلية محدقة ومتاعب اقتصادية ثقيلة تتحمل عبئها جماهير الكادحين فى هذه البلاد . وهذه السياسة من شأنها ان تزيد التناقضات الداخلية الى درجة لم يعرف مثلها المجتمع الاسرائيلي .

اعدام الشيوعيين فى ايران

● اصوات الاحتجاج فى اسرائيل وفى مختلف أنحاء العالم يجب ان ترتفع ضد اضطهاد الشيوعيين فى أيران ومن أجل التضامن مع حزب توده المناضل ●

موجة جديدة من الاضطهاد اجتاحت الحركة الدمقراطية فى ايران . فمنذ كانون الاول ١٩٧٠ وعشرات الوطنيين الايرانيين والدمقراطيين والعمال والمستخدمين والطلاب والمثقفين الذين ينتمون الى اتجاهات سياسية مختلفة القى عليهم القبض البوليس السياسي (سافاك) وهم يتعرضون الى تعذيب نفسي وجسدي مرعب .

ومع ان « السافاك » وجهاز الاستعلامات الايراني الحكومي يلزمان دائما الصمت التام فيما يتعلق بعدد واسماء المعتقلين ، فان لدى اللجنة المركزية لحزب توده (الحزب الشيوعي) معلومات تفيد ان ما لا يقل عن ٤٠ شخصا اعتقلوا فى طهران وحوالي مئة فى مقاطعة اذربيجان (والكثيرون منهم حكم عليهم بالاعدام) واربعة فى كيرمان شاه وحوالي عشرة فى مقاطعة خوزستان .

وفى مؤتمر صحفي عقد فى طهران فى ٢٤ كانون الاول ١٩٧٠ ، وقدمت فيه تفصيلات للصحافة الايرانية ، أكد ناطق « السافاك » الرسمي ان ما لا يقل عن ٢٠ شخصا اعتقلوا بسبب عضويتهم فى منظمات حزب « توده » الايراني .

والعديد من الطلاب الذين اعتقلوا بعد الاضراب العام فى كانون الاول ، الذي أعقبه اغلاق الجامعة فى طهران، هم أيضا رهن الاعتقال .

والسبب الرسمي الذي قدمه ممثل « سافاك » لتبرير اعتقال المناضلين فى الحزب هو الاتهام الكاذب الذي انتشر منذ أكثر من سنة ، والقائل ان حزب توده شارك الجنرال تيمور باختيار ، الرئيس السابق للبوليس السري «السافاك» والذي قام بعد اعتزاله الخدمة ، بالاصطدام مباشرة مع الحكومة الايرانية ، متوهما انه يستطيع الاطاحة بالنظام الحاضر بطرق الارهاب والمغامرة المختلفة .

اتهامات مزورة

وعلى الرغم من دحض توده هذه الادعاءات الكاذبة ، وعلى الرغم من ان الجنرال باختيار ، كان العدو اللدود للحزب ، وبسببه تعرض العشرات من أعضاء حزب توده للتعذيب ، واغتيلوا بدم بارد فى السجن أو قتلوا ـ على الرغم من كل هذا فقد كانت الدعاية الحكومية تستعمل بشكل واسع الاتهامات المزورة ضد الحزب ، على أمل تقويض مكانته وشعبيته .

وفى المؤتمر الصحفي الذي عقد فى ٢٤ كانون الاول ١٩٧٠ اعترف « السافاك » ، نفسه ، بأن عملاءه المخربين من « لجنة باختيار » تسللوا الى منظمات حزب توده بهدف اشراك بعض أعضاء الحزب فى نشاط هذه اللجنة وبالتالي « اثبات » علاقة الحزب بالاعمال المغامرة التي يقوم بها رئيس « السافاك » السابق .

وقد استخدم « اسلامي » معين ، وهو مغترب مغامر ، يدعوه « السافاك » بـ « الرجل ذو الالف وجه » ، ويرفض الافصاح عن اسمه ، لتنفيذ هذه الخطة . وهذا الشخص اشترك مع باختيار ، وفى نفس الوقت حاول اشراك مناضلي الحزب فى مؤامرة الجنرال السابق .

والمؤامرة التي خططها «السافاك» ضد الحزب فشلت ، وذلك عندما فضحتها اللجنة المركزية لحزب توده .. عند ذلك اعتقل البوليس السري اعضاء الحزب الذين تمكن من معرفتهم بفضل عملائه المخربين .

وهذه الحقيقة اعترف بها رسميا ممثل « السافاك » نفسه عندما اعلن فى المؤتمر الصحفي انه « عندما قرر الجهاز السري ان من العبث الاستمرار فى العملية (المكيدة البوليسية) تقرر وقف العمليات والانتقال لاعتقال أعضاء حزب توده » .

والحقيقة الواقعة هي ان باختيار كان المقترف الرئيسي لجرائم لا تعد ضد العمال والحركة الدمقراطية فى ايران . وقد حصل على أسرار هامة تتعلق بمخططات الامبرياليين الاميركيين والبريطانيين فى ايران . وعندما أصبح فى نزاع مكشوف مع السلطات كان فى مركز يخوله القيام بفضائح مخربة ، ولذلك اغتاله فى بغداد ، قتلة استأجرهم « السافاك » .

ومن أجل الارهاب البوليسي يرمي « السافاك » شباكه فى طهران والمقاطعات ، لاعتقال العشرات من الاشخاص الذين ينتمون الى حزب توده الايراني والحركات السياسية الاخرى .

تعذيب وحشي

ويصر جهاز « السافاك » على التكتم التام على هوية المعتقلين . وهذا لا يمكن ان يثير سوى الرعب ، خاصة وان الاعتقالات جرت قبل شهرين من اعلان الصحف ان التحقيق الاولي قد انتهى وان المدعى عليهم سوف يقدمون الى محكمة عسكرية .

والمخاوف بهذا الخصوص لها ما يبررها تماما خاصة انه كانت هنالك أساليب بوليسية دنيئة سابقة استخدمها « السافاك » حيث عذب المعتقلون حتى الموت على امل ان ينتزع منهم « الاعتراف » او اجبارهم على التعاون مع الجهاز السري ، ثم جرى انكار القبض عليهم فيما بعد .

ولقد طلبت اللجنة المركزية لحزب توده الاعلان حالا عن أسماء كل الذين جرى اعتقالهم مؤخرا من السجناء السياسيين وعن عددهم بالضبط ، كما طلبت اطلاق سراح كل ضحايا المؤامرة البوليسية الدنيئة واصدار بيان رسمي من الحكومة الايرانية عن مصير الرفاق المفقودين . وجاء فى بيان اللجنة المركزية :

« اننا واثقون انه لا يوجد عضو فى حزب توده الايراني اشترك فى الاعمال المغامرة التي تجري خلافا لخط الحزب السياسي (الا فى حالة انه كان عميلا مخربا) .. واللجنة المركزية لحزب توده الايراني تدعو كل الاحزاب والمنظمات ، وكل الدمقراطيين فى مختلف انحاء العالم لضم صوتها الى صوت حزبنا والاحتجاج بحزم على الاعمال غير الانسانية والتعسفية التي تقوم بها الحكومة الايرانية وبذلك يساعدون على انجاح حملتنا من أجل تحرير الضحايا الجدد للاضطهاد المعادي للدمقراطية فى بلادنا » .

« اننا واثقون ان التضامن سيجد تعبيرا له ، هذه المرة ايضا ، فى الاحتجاجات الحازمة ضد الموجة الجديدة من الاضطهاد وفى المطالبة بانقاذ أرواح عشرات من الوطنيين والدمقراطيين الايرانيين واعادة الحرية لهم » .

(من بيان لحزب توده الايراني)

محاضرة

بيت الثقافة « الاخوة »
شدروت هكرمل ٣٩ ـ حيفا
فريق الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
يوم الثلاثاء ١٣\٤\١٩٧١
الساعة ٨ مساء
محاضرة حول موضوع :
خطوط مميزة للثقافة السوفييتية
يقدمها الدكتور **اميل توما**
يعرض فى نهاية الاجتماع
فيلم سوفييتي
ناطق باللغة العربية

صحفي من « دافار » يتحدث عن:

غزة ـ المدينة المعادية!

هذه مقتطفات من مقال مصور كتبه دورن روزنبلوم فى ملحق « دافار » من يوم الجمعة الماضي ٢٦-٣-١٩٧١

تفتيش فى احد احياء غزة

غزة هي مدينة معادية . بل ان القطاع كله لا يحبنا . فلا تساورن الاوهام أحدا . ذلك يمكن رؤيته فورا ، حتى عند الحاجز . فالعرب الفزيون الثلاثة ليس ثمة ما يدعوهم الى استلطاف الشرطي العسكري الذي « يبحبش » فى « صندوق العفش » لسيارتهم الهزيلة ويرغمهم على اخراج كل الخرق التي جلبوها من الخارج ونشرها على الرمل . أما المراة التي كانت تسافر معهم فاخذتها الشرطية الى كوخ لتفتيشها ونثر خرقها واكتشاف اي شيء مشكوك فيه . والاطفال الصغار الذين سقوا الحديقة عند الحاجز سالوا الخواجا الشاويش كيف يغلقون الحنفية .. وما العمل وقد انقضت اربع سنوات تقريبا ، والامور غير منتظمة مثل أي مكان آخر . انقضت اربع سنوات وما زال قائما شعور بملل معين عند الانتقال الى « الجانب الآخر » والى الازقة حيث يقذفون القنابل اليدوية ويقتلون باستمرار . لقد كتبوا عن ذلك فى الصحف . وفى الصحف لا يبالغون ، فالعكس هو الصحيح .

قد يكون من الافضل لنا أن نجلس ونعتقد ان الزمن يشفي كل شيء .. فها هي أربع سنوات مرت . ولكن لا . فالكراهية لا تتعب . ويبدو كأن القنابل اليدوية والاسلحة تتدفق من مخازن لا تنضب . وكل شيء يجري بصورة أحسن من يوم ليوم . ومصاعب الامس هي « خراريف » اليوم . ولكن الامور تجري فى هذه الايام . من غير الممكن القول « هنا قذفت قنبلة يدوية » فليس معروفا اين تسقط القنبلة اليدوية التالية .

هذه هي ، على الاقل ، صورة غزة والقطاع ، غير ان الواقع دوما يختلف ، مثل الخوف . ثمة حقائق : زقاق ، شمس ، أناس يثيرون خوفا أقل مما يبدو عليهم . ان القطاع لا يحبنا ابدا ولكنه حقول خضراء ، وطرق رحبة ، ومدينة ذات شارع رئيسي ، وسيارات ، واناس ينظرون بكراهية ..

والواقع ليس هو ما نفكر به . انه أكثر دقة . وثمة حقائق : كل المخربين تقريبا العاملين فى القطاع يلقى عليهم القبض فى نهاية الامر . ولكن السؤال هو متى تكون النهاية . يمكن القول ان الجيش الاسرائيلي قد أحرز نجاحا فى نشاطه فى هذا المجال .. ولكن لا يمكن قياس ذلك الا اذا عددنا الحوادث واحدا واحدا ، واحصينا كم من القائمين بها ألقي القبض عليهم او جرت تصفيتهم . ومثل هذا الحساب يؤكد ان نحو ٩٠ بالمئة قد اكتشفوا وعولجوا كما يجب .

ومقابل اكتشاف المخربين والقاء القبض عليهم بعد قيامهم بالعمل فاننا لم ننجح فى تحييد الخلفية التي تؤدي بالاشخاص الى الانضمام الى منظمات التخريب . ويمكن القول بتاكيد اكبر اننا لم ننجح فى خلق الدوافع المعارضة للدوافع التي تؤدي بسكان كثيرين جدا الى الانضمام للنشاط الارهابي .

ويصف الكاتب بعد ذلك سكان غزة :

انهم لا يبتسمون ، ولا يتملقون ، ولا يبيعون مثل أخوانهم فى الضفة . انهم منضبطون وصامتون : انتم محتلون ونحن تحت الاحتلال، ولسنا نحن فقط . لهذا سنريكم . انهم لا يكرهوننا شخصيا وبصورة خاصة .. بل يكرهوننا ـ مع ان ذلك ليس مسموحا ـ كما يجب . ومن يقول انه « رأى الكراهية فى عيونهم » فلا تصدقوه . فليس فى عيونهم كراهية . انهم كما هم حقيقيون وهذا ما يجعلهم ـ وكذلك قضاياهم والقضية عموما ـ أكثر تعقيدا وتهديدا .

ويتحدث كاتب المقال عن تركيب السكان فيقول :

ومساحة القطاع هي ٣٦٠ كيلومترا مربعا تقريبا وعدد سكانه ٣٦٠ الف نسمة . والازدحام يصل الى الف لكل كيلومتر مربع وهذا هو أعلى ازدحام فى العالم . والسكان مؤلفون من فئات أصلها ومركزها غير متساويين . والفئة الاكثر تعقيدا هي فئة اللاجئين وهي أكبر الفئات فى القطاع . انهم أولئك العرب الذين هربوا من قرى جنوب البلاد . وهذه القرى كانت متخلفة عن قرى الشمال وقرى يهودا والسامرة .

ولقد تجولنا فى مخيمات اللاجئين التي يتصور الكثيرون انها ملاجيء مريحة للمخربين. ففيها تجري أعمال القتل والحوادث الكثيرة جدا .

ولهذا نهي مشهورة ..

وفى الجدران العالية والطويلة ابواب صغيرة من الصفيح . كلها مغلقة . وهنا وهناك ساحة صغيرة فيها حنفية ماء وحولها أولاد قذرون لا يضحكون ابدا . بل على العكس انهم يتطلعون ، الى الوافدين عليهم ، من الزقاق الابيض فى خوف مكتوم ، وامهاتهم تسرعن لادخالهم الى البيت .

وفى أحد الازقة التقينا بدورية المشاة . بنادقها مصوبة نحو الجدران ، ونحو الاولاد والنساء الذين لا يسخرون ولا يتفوهون بشيء . ولكنهم لا يقولون تحية « شالوم » كما يجب ـ ففي رأينا نحن نستحق ذلك .

ويواصل كاتب المقال كلامه :

اربع سنوات انقضت ، وكأن ذلك كان بالامس . المدينة منطوية على نفسها ، هادئة ، والجنود المسلحون يجوبون الشارع الرئيسي ، والازقة مسدودة بحجارة الاسمنت لمنع هرب من يلقي قنبلة ـ مثلما فعل البريطانيون .

ومن الخطأ الاعتقاد ـ كما هو متبع ـ ان حياة سكان غزة كانت صعبة فى عهد المصريين ، او ان المصريين استغلوهم واضطهدوهم . الحقيقة هي ان الغزيين عشية حرب حزيران كانوا فى افضل وضع عرفوه . ربما يكون وضع العمال اليوم أحسن ، ولكن الاسعار فى غزة هي نفس الاسعار فى اسرائيل ، بينما الفرق فى الدخل هو بنسبة ١ الى ١١ .

وفى مجال الثقافة عمل المصريون الكثير ومنحوا ابناء غزة ما يمكن ان يكون ، حتى بالنسبة لنا ، حلما : الثقافة المجانية وبضمنها الدراسة الثانوية والجامعية لمن يستحق ذلك .. ولقد اشغلت الدراسة الشباب وكانت حافزا لهم ومكنت ابناء الفلاحين من احراز القاب اكاديمية . والوف الشباب كانوا يسافرون ، سنويا ، الى جامعات مصر . اما اليوم فان غزة مليئة بخريجي المدارس الثانوية الذين تتشابك مأساتهم القومية بمأساتهم الشخصية . وفى خلال السنوات الاربع صار فى غزة ١٥ الف خريج من المدارس الثانوية لا يعرفون ماذا يفعلون .

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

أدب * فن * ثقافة



لوسيا

كوبا من خلال ٣ وجوه لامرأة

يعرض فى البلاد العربية الآن فيلم كوبي حاز على جائزة مهرجان موسكو سنة ١٩٦٩ ، امتدحته كبريات الصحف العالمية منها « له موند » الفرنسية .

ومخرج الفيلم هو همبرت سولاس ، وهو شاب لم يبلغ الثلاثين من عمره ، غير ان المعلقين السينمائيين رأوا فى انتاجه مستوى رفيعا ، رفعه الى مصاف افلام كبيرة عرفتها السينما فى تاريخها . ومع ذلك فهو يختلف عنها فى الاسلوب والقصة .

والفيلم الذي نحن بصدده، واسمه «لوسيا» يلتزم بالثورة والاشتراكية ، وتم تصويره فى كوبا نفسها ، وهي بلد حديث العهد بالاشتراكية ، وحديث العهد بصناعة السينما .

ومن مميزات هذا الفيلم انه عرض ما يمليه عليه التزامه الثوري ، دون اي جمود او تصنع بتكلف اقحام القوالب الجافة والشعارات ، بل ترك للحركة ان تقول ما أراد ، وجعل لكل حركة حسابها فى اظهار التغير والتطور والثورة.

قصة كوبا فى ثلاث حقب

ولوسيا هي المرأة الكوبية .. ويروي همبرتو سولاس فى فيلمه قصتها أو بالاحرى قصصها فى ثلاث مراحل مختلفة من حياة كوبا .. المرحلة الاولى تعود الى سنة ١٨٩٥ فى أثناء سيطرة الاستعمار الاسباني على كوبا ...

لوسيا فى هذه المرحلة من عائلة برجوازية غنية ، اما اخوها فيحارب المستعمر الاسباني مع الثوار فى الادغال. وتقع لوسيا فى حب تاجر يصل البلد ، بعد أن يغويها بحديثه المعسول . وتكتشف لوسيا انه متزوج وله أولاد فى اسبانيا ، ولكنها لا تكف عن حبه ومعاشرته حتى تحمل منه . وتطلب منه ان يفكر بمصير طفلهما ، فيقترح عليها ان يفرا الى الادغال .. حيث يقاتل اخوها .. ولكن التاجر فى حيلته هذه انما قصد أن تكون لوسيا وسيلة ـ على غير علمها ـ لارشاد الجيش الاسباني الى معاقل الثائرين. ويقتل الاسبان أخاها ويفتكون بالثوار .. ولكنها تصمم على الثأر فتقتل عشيقها رميا بالنار .

لوسيا الثانية

اما لوسيا الثانية فترجع قصتها الى سنة ١٩٢٣ فى ظل الاستعمار الاميركي الجديد ، وهي ايضا تنتمي الى عائلة برجوازية ، ولكنها تحب هذه المرة ثائرا مناضلا ، وتتزوج منه مع ادراكها ان حياتهما ستكون صعبة ، لان النضال يتطلب منها الجلد والاحتمال أمام وعود زوجها بالمستقبل والانتصار .

وتنتصر الثورة ، ولكن المناضلين عندما يصلون الحكم ينغمسون بالترف والمال والمناصب ، ويندمجون فى هذه الحياة ، حتى انهم ينسوا المعركة التي خاضوها وأهدافها ويصبحوا شبيهين بأولئك الذين ثاروا عليهم ... وهنا يستيقظ الضمير فى صدر الزوج ولوسيا فيعودان الى النضال ... حتى يموت الزوج فى احدى المعارك ، ولكن لوسيا تواصل النضال .

ولوسيا الثورة

وهنا لوسيا بروليتارية ، تعمل فى الحقول وتناضل الامبريالية ، والحبيب فى هذه المرة بروليتاري .. سائق سيارة شحن ، وعندما يتزوجان يرفض الزوج ان تعود زوجته الى العمل ، بل يرفض ان تخرج من المنزل ، بل يرفض ان تتعلم زوجته على يد استاذ اوفدته الحكومة ولكن الزوج حزبي ، وأمر الحزب يجب ان يطاع ، فيرضخ على مضض .

وتتعلم لوسيا ، ليس القراءة والكتابة فحسب ، بل تتعلم انها انسانة لها حقوقها ، وهنا تتمرد لوسيا على أوامر زوجها وقيوده ، مع انها تحبه وتخلص له .. ولكن الزوج لم يجد أمامه الا الكأس يسلي بها همومه .. أمام تطور زوجته فيتحول الى سكير يرتاد الحانات .. وتقوم لوسيا هنا بدورها لاعادته الى الطريق الفضلى ، دون ان تتنازل عن حقها ، وتفلح ، ويتأكد الزوج أن زوجته مخلصة وتحبه ، ولكنها تحب العمل كي تتاح لها الفرصة لتكافح فى بناء المجتمع الجديد ..

اما اخراج الفيلم فقد نجح المخرج فى القسم الاول باستخدامه الاسلوب الدرامي، لتقديم صورة متقنة عن واقع الحياة فى أواخر القرن التاسع عشر فى كوبا ، لم يغفل فيهما حتى التفاصيل الدقيقة ، كما استعان بشخصيات هامشية لتوضيح المأساة ، فأوجد المراة المجنونة التي كثيرا ما تقول آراء حكيمة .

وظهر فى القسم الثاني الاسلوب البوليسي حافلا بالتشويق والحركة ، فأعطى صورة عن السرية والغموض وما كان يحيط بالمناضلين فى انتفاضاتهم التي شهدتها كوبا فى أوائل القرن العشرين .

اما القسم الثالث فامتاز بذكاء المخرج حقا ليدل على ان الامور فى كوبا الجديدة تسير سيرا طبيعيا ، والقصة التي اختارها هي من كثير من المشاكل العادية التي تعتور حياة كوبا اليوم ولكنها لا يمكن ان تعيق الثورة .

اقتباس عن «الصياد» اللبنانية

ملحمة الشاهنامة

تتحول الى فيلم

طاجكستان ـ فى القريب العاجل سيخرج الستوديو الوطني السينمائي فى جمهورية طاجكستان السوفييتية الواقعة فى آسيا الوسطى الفيلم السينمائي على أساس قصيدة « شاهنامة » المشهورة للفردوسي .

وقد قال المخرج بوريس كيمياغاروف ان قصيدة الفردوسي التي صدرت منذ الف سنة قد دخلت الى الابد فى كنز ثقافة الشعب الطاجيكي . وسيتحدث الفيلم المؤلف من ثلاثة أقسام عن بطولات ابطال الشعب الذين أصبحوا رمزا للنبل والشجاعة والجراءةفى النضال من أجل التحرر .

غـزة ـ بقيـة

ويختتم كاتب المقال مقالته:

ان شخصيتنا فى عيون مواطني غزة سلبية جدا ، ولا يجب تطوير الاوهام . وما دمنا لطيفين ومؤدبين فلن يفيدنا ذلك . انهم لن يحبونا. وثمة من يوجه الانتقاد لتصرفاتنا . اذا نحن جمعنا مخيم لاجئين بأكمله وأرغمنا سكانه كلهم على الجلوس ساعات طويلة فى المطر والشمس من اجل التشخيص والتحقيق ، فان ذلك ليس لطيفا أبدا مهما نفسر لهم ـ ولو مئة مرة ـ ان الامر ضروري ويجب ان يسمحوا لنا . ان الاولاد الصغار ، وأولاد اللاجئين على وجه الخصوص ، ما زالوا حتى اليوم يصرخون خوفا وفزعا حينما يرون جنديا اسرائيليا يقترب منهم ■

الى نعيم الاشهب

(١)

النـاس ، فى قريتنـا ،
يهـدونك السـلام يا رفيـق

جيعهم يهـدونك السلامْ .
ويسألون عنـك دائماً

فى صحف الحـزب ،
وفى تجمهُر الاصحـابْ

يستنكرون ، يغضبـونْ
ويبعثون كل يـوم

وسائل الحقد والاستنكار والغضبْ
للمجرم المحتلّ فى بلادنـا ،

ان يرفـع القيـودَ أو يموتَ فى اللهبْ .
ويبعثون ، يـا رفيـق ،

زهر حواكير الجليـل كلهـا إليـك
محبـة الانسان للانسانْ

اقل مـا يبعثـه الحبيب للحبيبْ

(٢)

عينـاكَ فى قلبي ،
وجسمي كلـه خنـاجرْ

للمجرم المحتلّ والسجّان .
يا أيهـا الصـامدَ فى أيـدي

وحوش الليـل والزّعران
إن يخنقوا الانوار فى زنزانـة

يشع نور القلب بالايمانْ
إيماننا العميق يـا رفيـقْ ،

بالنصر وبالحيـاة .

(٣)

نحن على ابواب الزنزانة كل مساءْ
نحن رفاقك ، وجميع النـاس الشرفاء

آتـون إليـك
نسألك الحكمةَ ، يا صاحبْ
علمنا كيف يكون الانسان شيوعيا

سـميح صبّـاغ

أغنية للشمس

الى الرفيق نعيم الاشهب

اخرجوني من ظـلام السجن مره
لأرى شمس بـلادي

اخرجوني .
منـذ عـام

لم أرَ شمس بـلادي
والظـلام

غرّزت أظفاره السوداء .. غارت فى فؤادي
وعيـوني

غافلت فيهـا الدمـاء
بقَعٌ من كل لون

صرت كالحـلم أراهـا
كنت اهوى النور قبل السجن والآن فؤادي

وَهَنَتْ دقاتهُ .. إني على وشك انطفاء
اخرجوني لأرى شمس بلادي وسماها

بَحّ صـوتي
وأنا اصرخ فى قرنكم العشرين .. آه ،

وأعيـد :
انقـذوني

بَحّ صـوتي
أخرجوني لأرى إبني الحبيب .

نـايف سـليم

قريبــاً

تصـدر مجموعـة

« قصـائد داخل الحصار »

للشـاعر : سميح صبـاغ

من ردود الوزراء على استجوابات النواب الشيوعيين وغيرهم

★ تغيير أسلوب جباية أثمان المياه ★ المساعدات الحكومية والقرى الدرزية
★ اسهم «ليبدوت» تشتريها الحكومة ★ حنطة «فلورنس اورور» والمزارعون العرب

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – في الاسبوع الماضي اجاب الوزراء – الداخلية والمالية والزراعة والشؤون الاجتماعية – على عدد من الاستجوابات المقدمة اليهم من النواب الشيوعيين (ونواب آخرين) في قضايا المواطنين .

أثمان المياه

وزير الداخلية اجاب على استجواب للنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، بشأن ما نشر من ان وزارته تنوي اجراء تغيير في أسلوب جباية اثمان المياه بان تحدد اثمانا متدرجة للمياه حسب الاستهلاك وهو ما سيصيب بالضرر العائلات الكبيرة .

ولم ينكر الوزير ، في رده ، هذا الامر ولكنه ادعى ان ذلك لن ينزل اضرارا بالعائلات الكبيرة باعتبار ان وزارته وضعت ارشادات لمنح تسهيلات لمثل هذه العائلات . وقال ان وزارته ترى لزاما على السلطات المحلية اتباع المساواة في أثمان المياه.

القرى الدرزية والمساعدات

ورد الوزير على استجواب يتعلق بالمساعدات البلدية للسلطات المحلية . وقد كان اجتماع صحفي عقد في حيفا تناول هذا الامر وذكر فيه انه بينما تمنح وزارة الداخلية المستوطنة اليهودية ما يتراوح بين ٤٠ – ٧٠ ليره لكل نفس فان ما تمنحه للقرى الدرزية هو بنسبة ٤ – ٥ ليرات للنفس .

وقد اعترف الوزير بان قسما من هذه الحقائق صحيح .. ولكنه قدم التبرير التالي :

نسبة المنحة العادية ، سواء للسلطات المحلية اليهودية أو في القطاع غير اليهودي ، يحددها مستوى الخدمات وجباية الضرائب . ولما كانت نفقات الخدمات في القطاع غير اليهودي منخفضة ووضع جباية الضرائب سيء فان المنح المقدمة ليست بمبالغ عالية . واضاف الوزير ان اي سلطة محلية ترغب في زيادة مستوى الخدمات والاهتمام بسان يسهم السكان في تمويلها فان وزارة الداخلية من ناحيتها ستزيد المنحة .

أسهم « ليبدوت » تشتريها الحكومة

واستجوب النائب الشيوعي مايـر فلنر وزير المالية عما نشر (هآرتس ١٢–٢) من ان جزءا كبيرا من أسهم شركة « ليبدوت » التي كان يمتلكها أشخاص ممن اسسوا الشركة ، وبينهم مموّلون اميركيون ، قد اشترتها الحكومة بالاضافة الى شراء أسهم المؤسسين في شركة « نفطا » .

فقد ذكرت « هآرتس » ان الحكومة قد مكنت أصحاب هذه الاسهم من الحصول على امتيازات كبيرة للتنقيب عن النفط في الوقت الذي كان فيه اعتقاد بانهم على وشك اكتشاف ابار نفط غنية في اسرائيل . وقسم من هؤلاء حصل على الامتيازات بعد تأكيده بحشد أموال لتمويل التنقيب. غير ان هذا الوعد لم يتحقق . ومقابل ذلك فانهم قد تمكنوا من استعادة توظيفاتهم الاصلية حينما تبين ان التنقيب عن النفط لم يعط النتائج المرجوة .

وفي جوابه ذكر الوزير ان « ليبدوت » قد اقامتها في سنة ١٩٦٩ شركتا « المنقبين عن النفط » و « ليبدوت » . وكانت « ليبدوت » و « المنقبون عن النفط » قد وزعتا ١٥،٥ مليون سهم بسعر ليره واحدة للسهم للحصول على المبلغ الذي وظفتاه وقدره نحو ٢٤،٠٦٦٢،٧٤٦ ليره .

وقال الوزير ان « ليبدوت » قد وظفت في التنقيب عن النفط والغاز في السنوات الاربع الاخيرة : ٤ ملايين ليره في سنة ١٩٦٨/٦٧ و ٢٠٧ مليون ليره في ١٩٦٩/٦٨ و ٤٤٣ مليون ليره في ١٩٧٠/٦٩ و ٢٤٦ مليون ليره في ١٩٧١/٧٠ .. اما شركة « نفطا » فوظفت في هذه المدة : ٢٤٨ مليون ليره في ١٩٦٨/٦٧ ، و ٥٠٦ مليون ليره في ١٩٦٩/٦٨ ، و ١٤٤ مليون ليره في ١٩٧٠/٦٩ ، و ١٠٥ مليون ليره في ١٩٧١/٧٠ .

وذكر الوزير ان الحكومة لم تشتر أسهم الشركتين المذكورتين ، بل أسهم شركة « ليبدوت » . وقال ان الشركتين ما زالتا تواصلان العمل سوية في التنقيب عن النفط والغاز في نتسانه وحلوتسا وربيبم واوفكيم وجت ولهب وشمروت واشكول وفي حلتس وعراد .

حنطة « فلورنس اورور » والمزارعون العرب

ورد وزير الزراعة على استجواب مقدم اليه من النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، الذي ذكر ان مرشدي الوزارة وجهوا مزارعي أبو سنان ويركا وجولس وكفر ياسيف والمكر والجديدة ومجد الكروم لزراعة نوع جديد من الحنطة يعرف بـ « فلورنس اورور » . وقد تبين ان هذا النوع حساس جدا لتقلبات الطقس . ونحو ٨٠ بالمئة من الحبوب ضاعت حينما هبت رياح شديدة . وتوجه هؤلاء المزارعون لوزارة الزراعة مطالبين بالتعويض عليهم ، ولكن طلبهم لقي الرفض . وقيل لهم انه كان عليهم حماية المحصول .. مع ان ذلك لم يقل لهم في السابق ولم يعرفوا عنه شيئا .

وقال الوزير في رده ان هذا النوع من القمح ليس جديدا وانه يزرع في البلاد منذ ١٩٥٤ وانه ادخل للزراعة العربية في سنة ١٩٦٥ .

واعترف الوزير انه في ربيع ١٩٧٠ هبت رياح خماسين شديدة وغير عادية في هذه المنطقة وسببت ضياع البذور .

وقال الوزير انه غير مستعد للبحث في مطلب المزارعين بالتعويض عليهم اذ انه لم يتلق اي طلب بهذا الخصوص من المزارعين . واضاف ان حماية المزروعات أمر معروف وقد اوصل الى علم المزارعين بمختلف الطرق – بالكراريس وبمجلة المزرعة وفي الاذاعة وأعمال تفسيرية قام بها المرشدون . وقال الوزير : وعلى الرغم من الاضرار التي لحقت بالمزارعين فانهم لم يعملوا على حماية المحصول في السنة الحالية ايضا .

رسالة الطيبة :

عمال الطيبة يصرون على اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس عمال في القرية

الطيبة – لمراسلنا – أصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة منشورا وزعه على عمال القرية وكادحيها ، طالب فيه أجهزة الهستدروت التنفيذية باجراء انتخابات دمقراطية لتكوين مجلس عمال في الطيبة .

وقد اعرب فرع الحزب في الطيبة عن معارضته الشديدة لطريقة تعيين المحاسيب والاعوان في لجنة عمال الطيبة بالوسائل الارهابية والبهلوانية . وبين في منشوره ان طريقة التعيين هذه أدت وتؤدي الى حرمان عمال الطيبة من ممثليهم الحقيقيين . فالحزب في الطيبة ، الذي حصل في انتخابات الهستدروت العامة السابقة على ٤٦،٥ بالمئة من أصوات العمال في القرية ليس له سوى ممثل واحد في اللجنة ! بينما لحزب الحيروت الذي نال عددا ضئيلا جدا من الاصوات ممثلان في اللجنة ويقال انه سيكون له ثلاثة ممثلين في اللجنة الجديدة التي ينوي « قادة » الهستدروت تعيينها !!

والجدير بالذكر ان معركة حامية الوطيس تدور الان بين الاعوان والمحاسيب على تزعم هذه اللجنة . وقد بدأت هذه المعركة على اثـر ارسال رسائل الى ما يقرب من ٦٠٠ عضو من الموظفين والعمال الذين يعتقد المعراخ بانهم مؤيدون له ، يطلب منهم فيها ان يسجلوا عشرة أسماء من المعراخيين في القرية ليكونوا اعضاء في اللجنة (كان للمعراخ في اللجنة السابقة ٨ اعضاء فقط) ومن يتسال منهم اكثرية الاصوات يحظى بلقب سكرتير لجنة العمال !

وواضح ان قادة المعراخ قرروا سلفا من سيكون سكرتير اللجنة ، ولكنهم يحاولون ان يلبسوا هذه العملية « مسوح الدمقراطية » . وقد سموا هذه العملية البهلوانية « استفتاء » !!

وهذه البهلوانية قد تنطلي على بعض السذج ولكنها لن تنطلي على عمال الطيبة وفلاحيها ومثقفيها الذين صفعوا المعراخ صفعة رنانة في معارك انتخابات الهستدروت .

وسيظل مطلب عمال الطيبة هو اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس عمال في الطيبة .

منشور لفرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة يعالج

اوضاع المدرسة الثانوية المزرية

أصدر فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية في الطيبة منشورا في بداية هذا الاسبوع ، عالج فيه أوضاع مدرسة الطيبة الثانوية المزرية والنواقص الخطيرة التي تعاني منها ودعا الطلاب الى تأليف الوفود والتوجه الى المجلس المحلي من أجل تلافي هذه النواقص ، كما دعا أولياء أمور الطلاب الى المشاركة في هذه المعركة النضالية الهامة . ودعا أيضا المجلس المحلي في الطيبة – بصفته مسئولا عن المدرسة – القيام بواجبه بهذا الخصوص وتجهيز المدرسة بالمختبر والوسائل اللازمة للفرع العلمي .

وقد علم ان الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي تقوم باتصالات مشجعة بأعضاء المجلس من أجل وضع هذه القضية امام أول جلسة للمجلس لمعالجتها معالجة جدية .

هذا وقد استقبل الطلبة واولياء أمورهم المنشور بالترحيب .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الصديق موسى يوسف الحاج وخطيبته بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة – عبلين

تهانينا الحارة الى :

* الرفيق سالم عواد بالمولود الجديد **صبيح**

* حسين سالم شراره بالمولود الجديد

* عادل دخان بالمولود الجديد **نضال**

الحزب – الناصرة – الخلية الشرقية

مهمات الحزب – بقية

العاملين العادل في كل مكان من اجل حقوقهم وحريتهم الحقيقية وكرامتهم الانسانية ، كما يؤيد تأييدا كاملا النضال العنيد من اجل التحرر الذي يشنه الوطنيون في الاقطار التي لا تزال ترزح تحت نير الكولونيالية .

وتقدم ، خلال هذه الفترة ، تعاون الاتحاد السوفييتي السياسي والاقتصادي مع الاقطار المستقلة حديثا . ويزداد حجم تجارتنا معها.. وبمساعدة الاتحاد السوفييتي تبنى الدول الآسيوية والافريقية عشرات المنشآت الصناعية والزراعية .. ونسهم كذلك في تدريب الاخصائيين والعاملين الحاذقين في تلك الدول . وكل هذا في مصلحة الطرفين المتبادلة.

ولاحظ برجنيف : ان تغييرات كبيرة تجري في حياة عدد من اقطار امريكا اللاتينية وكان تطورا جوهريا انتصار قوى الوحدة الشعبية في تشيلي . ومع ان هذا استنفر جنون الرجعية المحلية وامبريالية اليانكي ، فشعب تشيلي عزم بعناد ان يسير في الطريق التي اختارها . ان الشعب العامل في اقطار امريكا اللاتينية الاخرى تؤيد خط تشيلي التقدمي . ان حكومتي بيرو وبوليفيا تكافحان ضد اغلال الاحتكارات الاميركية الكبيرة .

اننا نرى تحقيق نبوءة لينين العظيم بان شعوب المستعمرات واشباه المستعمرات ، وقد بدأت النضال من اجل تحررها القومي ، فستناضل ضد أسس نظام الاستغلال . وهذا يكيل ضربة شديدة على مواقع الراسمالية عامة بوصفها نظاما اجتماعيا عالميا .

واكد برجنيف ان النجاح في النضال المعادي للامبريالية يعتمد الى حد كبير على تماسك القوى المعادية للامبريالية وفوق كل شيء تماسك طليعتها : الحركة الشيوعية العالمية. وهنا تبرز الاهمية الكبرى لاجتماعات ممثلي الاحزاب الشيوعية في لقاءات عالمية وخاصة اجتماعها في موسكو في ١٩٦٩ .

وقال السكرتير العام عند معالجة الوضع في جنوب شرق آسيا ان ما يسمى « فتنمة » الحرب ، أي جعل الفيتناميين يقتلون الفيتناميين في مصلحة واشنطن ، أو تصعيد العدوان ليشمل كمبوديا ولاوس ، سيخفقان في سحب الولايات المتحدة من مستنقع الحرب القذرة في الهند الصينية . وهذا كان واضحا غاية الوضوح في مقترحات حكومة فيتنام الدمقراطية وحكومة جمهورية فيتنام الجنوبية الثورية المؤقتة ، التي يؤيدها الاتحاد السوفييتي تماما .

واعلن برجنيف : ان الاتحاد السوفييتي بالتعاون مع الاقطار الاشتراكية الشقيقة قام بما يجب لصد العدوان الاسرائيلي وشجبه . ان رفض اسرائيل مبادرة الجمهورية العربية المتحدة الاخيرة والهامة لتحقيق السلام ، ومطالبها بالاقاليم العربية يظهر تماما من الذي ينسف السلام في الشرق الاوسط . ويزداد وضوحا الدور المشين الذي تقوم به الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية بوصفها اداة المحافل الامبريالية العدوانية .

ان الاتحاد السوفييتي سيؤيد في المستقبل بحزم الاصدقاء العرب . وهو مستعد للمشاركة مع الدول الاخرى – الاعضاء الدائمين في مجلس الامن – في توفير الضمانات الدولية من اجل تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

(البقية في العدد القادم)

مصلحة عمال الناصرة تتطلب عقد جلسات مجلس العمال بانتظام

الناصرة – لمراسلنا – تقوم كتلة التجمع في مجلس عمال الناصرة ، التي اغتصبت الاكثرية فيه اغتصابا ، بتعطيل نشاط هذا المجلس المنتخب ومنع عقد جلساته الدورية لبحث مختلف القضايا التي تهم جماهير عمال المدينة .

وقد طالبت الكتلة الشيوعية في هذا المجلس ، مرارا ، بأن يعقد جلسات لبحث قضايا عديدة تمس مصالح العمال ، لكي يبحثها ويقول كلمته فيها ، ولكن المراخيين أهملوا هذا الطلب.

ومؤخرا قام الرفيق سليم القاسم ،باسم الكتلة الشيوعية بتوجيه رسالة الى سكرتير المجلس تضمنت عددا من القضايا التي لا يجوز لمجلس عمال منتخب أن يتغاضى عن بحثها . ومن هذه القضايا :

١ – استفحال الغلاء والاضرار اللاحقة بجمهور العمال نتيجة لذلك .

٢ – قضية احياء الفقر التي يجري بحثها في لجنة الهستدروت التنفيذية .

٣ – أبحاث هيئات الهستدروت لتغيير اسلوب الانتخابات الهستدروتية .

٤ – احتفالات اول ايار لهذه السنة .

٥ – قضايا كوبات حوليم .

٦ – قضية تشكيل مجلس نقابة عمال البناء .

٧ – الاعتداءات المتكررة على فريق هبوعيل لكرة القدم في الناصرة .

واختتم الرفيق سليم القاسم ان في تعطيل جلسات المجلس ،واستئثار سكرتاريته المراخية ببحث القضايا دون الرجوع الى كامل هيئته ، اعتداء فظ على أبسط قواعد التنظيم النقابي ، وتنكر لارادة جماهير عمال الناصرة الذين انتخبوا هذا المجلس .

لذلك تطلب كتلتنا بأن يدعى المجلس لعقد جلسة سريعة لبحث هذه الامور ، ولاقرار مواعيد ثابتة ومنظمة لجلساته لكي يقوم بواجباته .

الكتلة الشيوعية تقترح :

مظاهرات هستدروتية في اول ايار

في مقدمة الشعارات النضال ضد الفقر والغلاء ومن اجل زيادة الاجور .. لاحلال سلام عادل بتنفيذ قرار مجلس الامن

تل أبيب – لمراسلنا – بعث الرفيق يهوشع ايرغه العضو الشيوعي في لجنة الهستدروت التنفيذية ، برسالة الى اللجنة المركزة والى سكرتير الهستدروت ، بن اهرون ، اقترح فيها ان تحتفل الهستدروت بيوم اول ايار ، عيد تضامن الطبقة العاملة الاممي وان ترفع في مقدمة شعاراتها النضال ضد الفقر والمطالبة بانقاذ من يتألمون منه .

ودعا الرفيق ايرغه في رسالته الى ان تنظم الهستدروت المظاهرات والاضرابات واضرابات الجلوس ضد السياسة الحكومية التي اوصلت الى ان يعيش ٦٠٠ الف نسمة في فقر او على حافة الفقر .

واقترح العضو الشيوعي ان يكون بين الشعارات الاساسية شعار النضال من أجل أجور عمل معقولة للعمال تمكنهم من العيش اللائق هم وعائلاتهم .

واوضح الرفيق ايرغه ارتباط هذين الشعارين بالشعار الرئيسي الداعي الى السلام العادل دون اي احتلال أو ضم بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي تدعو للاشتراك في

مظاهرة أول أيار في الناصرة

عكا – لمراسلنا – اجتمعت لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) يوم الخميس ١–٤–٧١ فبحثت الوضع السياسي وتصاعد الهجوم على حقوق العاملين وعلى الحريات الدمقراطية والمواطنين العرب وحقوقهم . وقد استنكرت الهجوم على مكاتب جريدة حزبنا « زو هديرخ » في ٣٠–٣–٧١ وعلى المواطنين العرب في ملعب عكا لكرة القدم في ٢٧–٣–٧١ ثم بحثت في الاستعدادات للاحتفال بعيد أول أيار وقررت الاحتفال بهذا العيد بعقد الاجتماعات العامة الاحتفالية في فروع المنطقة واستنفار العمال والشباب والجماهير للاشتراك في مظاهرة الناصرة التقليدية لاول ايار تحت شعارات السلام والاخوة وحقوق العاملين والمواطنين العرب .

قوة جديدة في مجلس طلاب جامعة حيفا

حيفا – مكتب الاتحاد – في أواسط آذار المنصرم جرت انتخابات مجلس الطلاب في جامعة حيفا . وهذا المجلس يتألف من ٣٦ عضوا ، ستة منهم يعينون تعيينا (حسب الانظمة المعمول بها في الجامعة).

وقد اشتركت في الانتخابات قائمتان هما : القائمة التقليدية التي تحمل شارة «نأيه» والتي كانت تحتل مقاعد المجلس السابق . والقائمة التي تحمل شارة « يش » وهي قائمة تخوض الانتخابات لاول مرة .

ومن المعروف أن القائمة الاولى تستند الى تأييد أحزاب الحكم واليمين المتطرف .. بينما القائمة الثانية تتألف من عناصر يسارية وغير حزبية .

أما نتائج الانتخابات فكانت ١٧ مقعدا لقائمة « نأيه » و ١٣ مقعدا لقائمة « يش » . وهذا يعتبر نصرا باهرا للقائمة الجديدة .

وجدير بالذكر ان القائمة الجديدة ضمت عددا من الطلاب العرب ، وسيدخل اثنان منهم المجلس الجديد . كذلك اضطرت القائمة التقليدية أن تضع « ملحة » من العرب . وسيكون من بين اعضائها في المجلس عربي واحد .

وهكذا فسيكون في المجلس الجديد ، ولاول مرة ، ثلاثة طلاب عرب .

اننا نتمنى للمجلس الجديد ان يخدم طلاب الجامعة خدمة جدية ، وان يعمل بتركيبه الجديد على منع أي ظاهرة تمييز ضد الطلاب العرب وعلى تقوية التفاهم اليهودي العربي .

محاولة الرجعية – بقية

ان تصوير هيكل العلاقات بين الامبريالية الاميركية والجمهورية العربية المتحدة وكأنها لعبة صراع فيها اخذ وعطاء ، يفوز فيها الاذكى بالقسط الاوفر تجرد الاحداث من بوصلتها وتستبعد المحك الجوهري لفهمها وتحديد المواقف منها .

فالامبريالية الاميركية تهدف في الاساس الى القضاء على منجزات حركة التحرر القومي العربية ، والعلاقات بين هذه الحركة والامبريالية لا يمكن ان تكون علاقات اخذ وعطاء بل كفاح لا هوادة فيه .

وبهذا التصور استطاعت حركة التحرر القومي ان تحقق نجاحاتها الثورية في كل قطر عربي .. وبهذا التصور استطاعت الجمهورية العربية المتحدة ان تحبط عدوان ١٩٦٧ الذي هدف الى الاطاحة بالنظام التقدمي.. وبهذا التصور قام الانقلابيون في السودان وليبيا بانقلابيهما واقاما انظمة معادية للامبريالية ..

ان التهاود مع الامبريالية يقود حتما الى التراجع والردة في العملية الثورية ، عملية التحرر السياسي والاجتماعي .

واتضح منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ ان الامبريالية الاميركية تشجع الرجعية الاسرائيلية على مواصلة الاحتلال لتحقق بضغطه ما فشلت الهزيمة العسكرية في تحقيقه في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا .

وخلال السنوات التي مرت كانت سياسة المماطلة في تسوية الازمة وتسليح اسرائيل والتآمر على حركة التحرر القومي العربية ادوات استخدمتها الامبريالية بالتساوق مع الصهيونية والرجعية العربية في تحقيق اغراضها وابتزاز المواقع الاقتصادية والسياسية في الاقطار العربية المتحررة ..

وليس الجمود الحالي في ازمة الشرق الاوسط الا معلما على طريق الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية نحو اهدافها المجرمة .

ولهذا فدعوة محمد حسنين هيكل ومؤيديه تعرب عن تجاوب مع الامبريالية الاميركية في محاولاتها الابتزاز .. ومن هنا خطرها الجسيم .. ومن هنا ضرورة مقاومتها ..

ومن الادلة على اليقظة ان تصدى لها التقدميون في الجمهورية العربية المتحدة وبدأوا في تعريتها وتفنيدها .

عيادة صندوق المرضى في الناصرة

الناصرة – لمراسلنا – عقدت اللجنة المنبثقة عن مجلس عمال الناصرة والمسئولة عن قضايا عيادة صندوق المرضى في الناصرة (كوبات حوليم) اجتماعها يوم ٣١–٣–٧١ في دار الهستدروت بالناصرة باشتراك جميع اعضائها وهم عمودي (رئيس اللجنة) ، والاعضاء ابراهيم ابو نوفل وسميرة خوري وغسان حبيب وارحيم .

وقد اقرت اللجنة بكامل اعضائها اقتراحات ومطالب العضوين الشيوعيين في الاجتماع ، وسجلت كلها لعرضها في اسرع وقت على مجلس عمال الناصرة وعضو اللجنة المنطقية لكوبات حوليم الاخ جورج سعد لبحثها ومعالجتها .

وهذه الاقتراحات والمطالب هي :

* اتخاذ الاجراءات لتزويد صيدلية صندوق المرضى بالادوية اللازمة التي يتذمر الاعضاء من عدم وجودها في الصيدلية .

* المطالبة بزيادة عدد الاطباء والموظفين في المكتب لتسهيل المعاملة مع الجمهور وعلاجه .

* المطالبة بتوفير مختبر لفحص الدم والبول في المدينة ، للتخلص من اجراء هذا الفحص في العفولة – حيث يستغرق اسبوعا أو أكثر – او انجاز الفحص في مختبرات مستشفيات الناصرة بدلا من انجازه في العفولة .

* بدلا من ارسال المريض الى طبيب اختصاصي في العفولة ، تعيين مواعيد للطبيب الاختصاصي في الناصرة كي يعالج مرضاه ولو مرة في الاسبوع .

هذا وقد اكد باقي الاعضاء، من خبرتهم ، التذمر الذي تحدثه هذه النواقص لدى جمهور الاعضاء ، وطالبوا باتخاذ الاجراءات للتخلص منها ، عن طريق الاتصال بالمسئولين في مجلس العمال وفي ادارة كوبات حوليم .

ويقدر عدد الاعضاء في صندوق المرضى في الناصرة بحوالي ٣٢ – ٣٥ الف عضو (من الناصرة وقراها) . وقد تحول صندوق المرضى هذا الى صندوق مرضى موكزي لا يقل عدد الذين يعالجهم عن عدد الذين يعالجون في صندوق المرضى في العفولة ، بل يزيد عنهم . ومع ذلك فان الصندوق في العفولة يعتبر صندوق مرضى مركزيا ، بينما يعتبر صندوق المرضى في الناصرة صندوق مرضى منطقيا ! وهو يحتاج الى عدد اكبر من الموظفين والاطباء .

ولا شك ان قضية صندوق المرضى في الناصرة أصبحت قضية ملحة لاتحتمل التأجيل، ولهذا قررت اللجنة اعادة فتح صندوق للشكاوى والملاحظات والاقتراحات ويستطيع كل عضو ان يكتب بواسطته للجنة والادارة وسيوضع الصندوق في دار كوبات حوليم .

تهنئة

تهانينا الحارة الى الرفيق فاري ياسين وزوجته بالمولود الجديد .

الحزب والشبيبة – عرابة

انــذار وتحـذير !

بيــان اللجنـة المركزيـة للحزب الشيـوعي الاسرائيلي (ركـاح) عـن العـدوان الفـاشي الأثـم عـلى ((زو هديـرخ))

عدوان جماعة ((بيتار)) ، فى ٧١\٣\٣٠ ، على مكـاتب تحريـر ((زوهديـرخ)) ، صحيفه الحزب الشيـوعي الاسرائيلي (ركاح) ، فى تـل ابيب ، وجرح عضوه هيئـه التحرير ، رينا برزلاي ، بمـا اقتضى معالجتهـا الطبيه فى المستشفى ، ورسم الصلبـان المعقوفة ، وتهشيم زجـاج النوافذ ، ووضـع لافتـات استفزازية ضد الاتحـاد السوفييتي وضـد الحـزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) – ليس سوى نذير وتحذيـر لكل أنصار الدمقراطيـة فى اسرائيل .

فمنذ عدة اشهر ينتظم ، علانيـة وبصراحة ، اناس يسمون انفسهـم ((منظمة اضطهاد الخونة)) و ((منظمة الدفاع اليهودية)) و ((منظمة الدفاع الاسرائيلية)) وغير ذلك ، ويصرحون دون خوف او وجل من السلطـات انهم ينوون انتهاج اساليب القـوة ضد كل منظمات اليسار فى البـلاد التي تناضل من أجل السلام بـدون ضم ، ويعلنون جهارا انهم يتدربون ، لهذه الغاية ، على السلاح الابيض .

وهــم – فى الاعلانات الكبيـرة والنشرات التي أرسلت الى الحزب الشيــوعي الاسرائيلي (ركـاح) و ((همــولام هزه)) و ((اليسـار الاسرائيلي الجديد)) و ((متسبين)) والى منظمات وشخصيات اخرى – يهددون باستخدام القوة . ولقـد نشرت الصحف أنباء مطولة عــن تنظيمات هذه العناصر .

ولقد سبق العدوان على هيئـة تحرير ((زو هديرخ)) اعتداءات على الطلاب وعلى مظاهرة سلام فى القدس وعلى نشاط أنصار سلام آخريــن يعارضون هذا السبيل الشوفينـي الرجعي لجماعة ((أرض اسرائيــل الكبرى)) .

ان هذا كله دليل على خطــر الفاشية .

لقد حذرنا الحكومة والشرطة مـن هذا النشاط غير القانوني لهــذه العناصر الرجعية والفاشية . ولكن لم تتخذ أية خطــوة ، حتى الان ، لكبح نشاط العنف والتنظيم غــير القانوني .

ان قوى الفاشية المتطرفةوالفاشية ترى فى مسلك السلطات الضــوء الاخضر للقيام بنشاطها . ومحـاولة اسكات القوى السياسية المناضلـة للسلام العادل الدائم لمصلحـة كـلا الشعبيــن ، اليهودي والعربـي – بالقبضات والسكاكين – انما يلقى تشجيعا من سياسة التوسع والضم التي تنهجها الحكومة .

فهذه القوى التي تؤلف ، فى بداية خطواتها ، خطرا جسيما على الطبقة العاملة فى اسرائيل وعلى كـــل منظماتها ، وتشكل خطرا على كــل المجتمع الاسـرائيلي المعني بالحفاظ على الحريات الدمقراطية وحريـة النضال السياسي . ان خطرا عاجلا من هذه الزعرنة يتهدد كل قــوى السلام وقوى اليسار فى البلاد .

ان الحزب الشيوعي الاسـرائيلي (ركاح) يدعو كافة قوى السـلام ، على الرغم مما بينها من فــوارق سياسية ، الى التكتل والعمل سوية ضد قوى الشوفينيـــة المتطرفـة والفاشية ، والى سد الطريــق فى وجهها .

انا ندعو كل من تعز عليه القيــم الدمقراطية فى دولة اسرائيل الى رفع أصواتهم والعمل فورا ضــد وبـا الزعرنة وتحكم القبضات .

لنعمل قبل فوات الاوان .

تل أبيب ٦–٤–١٩٧١

هذا وكانــت هيئة تحرير ((زو هديرخ)) قد تلقت برقيات التضامن من جريدة ((الاتحاد)) وصحف الحزب الاخرى ومن فروع الحزب ومختلـف الشخصيات .. كذلك أرسلت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعيـة الاسرائيلي ببرقية تضامن .

ومن موسكو ابرق وفد الحــزب – المؤلف من الرفيقين ماير فلنـر واميل حبيبي – الذي يشتــرك فى المؤتمر الرابع والعشرين للحــزب الشيوعي السوفييتي ببرقية تـندد فيها بالعدوان وبالمعتدين وأعرب عن التضامن مع ((زو هديرخ)) .

وأبرقت هيئـة تحرير ((ديــلي ورلد)) الشيوعية الاميركية برقيــة استنكار للعدوان وتضامن مع زميلتها ((زو هديرخ)) .

وفى الكنيست اعرب وزير القضـاء عن معارضته فى سيطرة القبضــات والعنــف فى الحياة الشعبيــة الاسرائيلية ووعد بالضرب على أيدي المعتدين .

وكتبــت ((همولام هزه)) منددة بالاعتداء . كما ان الكاتب دان بــن اموتس نشر فى زاويته فى عدد همولام هزه الاخير تنديدا بعدوان الزعـران على زو هديرخ .

ووقع عمال الطيبة ومثقفوها عـلى برقيات الاحتجاج على العدوان الاثم.

نشــاط ضـــد ((الارهابيين)) !!



هذه الصورة نشرتها الصحف الاسرائيلية وكتبت احداها – ((جروزلم بوست)) فى ٧–٤–٧١ تحتها مـا يلي : عائلة لبنانية من الجنوب تجلس بين ركام بيتها وقالت ان دورية اسرائيلية اجتازت الحدود اللبنانية ونسفته صباح يوم الاثنين الباكر ....

وكان الناطق العسكري اللبناني قد صرح ان دورية اسرائيلية اقتحمت قرية فى جنوب لبنان ، ((يرون)) ، ونسفت بيتا وانسحبت صباح الاثنين .

اما الصحف الاسرائيلية فقد نشرت ان المصادر العسكرية رفضت التعقيب على تصريح الناطق العسكري اللبناني واكتفت بالقول : ((اننـا نواصل نشاطنا ضد ((الارهابيين)) على طول حدود لبنان)) .

● يتضح من الصورة أي ((ارهابيين)) أولئك المتضررون من ((النشاط الاسرائيلي)) ضد ((الارهابيين)) !! ويتاكد من جديد ان حكام اسرائيل يواصلون سياسة البطش فى جنوب لبنان التي يسيرون عليها فى المناطق العربية المحتلة .

مجلس عبلــين المحــلي ينتخب رئيســا جـديدا

عبلين – لمراسلنا – فى يوم الاثنين الماضي (٦–٤–٧١) عقــد مجلس عبلـين المحلي جلسة له انتخب فيها السيد سلمان يوسف سلمان رئيسا للمجلس خلفا للاستاذ جورج نجيب خليل الذي قــدم استقالته من رئاسة المجلس فى تلك الجلسة .

والجدير بالذكر انه لم يجر أي تغيـير فى تركيب المجلس الحالي والاستقـالة كانـت تنفيذا لاتفاق سابق حــول تناوب الرئاسة (كل واحــد مدة سنتين) .

تهنئــــة

الى الاخ منير جميل ابو الزلف

تهانينا الحارة لكم بمناسبة افتتاح مكتبكم لوكالة جميـع انواع التأمينات الواقع فى شارع الجبل (جادة الامم) رقم ٨ – حيفا ، ونتمنى لكم كل التوفيق والنجاح فى اعمالكم .

شفيق طوبي ، مشيل جريس ، ابراهيم شلهوب

مؤتمر حــزب العمــل – بقيـــة

الولايات المتحدة ..

الفقر .. والتفاوت الطبقي

ودافع بنحاس سبير عن سياسـة المحافل الحاكمة ازاء النقد الشديد الذي انهال عليها بسبب اوضـــاع الفقراء السيئة فاستعرض انجازات الدولة وزيادة الانتاج وزعم ان حــل القضية لا ياتي عن طريق زيـــادة المساعدات الاجتماعية ، بــل عــن طريق التعليم واعداد المواطنين تقنيا ليجدوا العمل !!

وبعد ذلك اتهم الفقراء انفسهم ، بقوله ان بعض الفقر يعود الى اخفاق او حتى عدم رغبة الافراد فى الاستفادة من الفرص امامهم ..

ولكنه مع هذا اعترف ان ٦٠ الــف عائلة تعيش فى احياء الفقر فى بيوت سكن ادنى من الحد الادنى المطلوب .

وحذر بن اهرون سكرتير عــام الهستدروت من التباعد بين القيادة والجماهير قائلا ان هناك أولئك الذين يجلسون امينين فى مكاتبهم لا تحركهم ارادة الرأي العام .. ودعا الــى مواجهة القضايا الاجتماعية الملحـة وعدم التهرب منها والى اتخــاذ الخطــوات ضد عــدم المســاواة الاجتماعيـــة قائلا – وبذلك آدان حركته – ان حركة سمينة ومتخمـة غير قادرة على الاحساس بجـــوع المحرومين ..

التسويات التنظيمية

وقد اشتد الخلاف حول انتخابات اللجنة المركزية وطال النقاش بــين مختلف الكتل حتى الثالثة من صباح الاربعاء ..

وفى النهاية اتفق القادة على زيادة عدد اعضاء اللجنة المركزية بمئــة عضو لتصبح ٦٠١ بدلا من ٥٠١ .. وبذلك حلوا خلافاتهم بادخـــال ((الجميع)) ..

وعقبت الصحف ان كتلة حزب مباي نجحت فى السيطرة عدديا على اللجنة المركزية وان كتلة ((رافي)) سابقـا فازت بـ ١٥٪ من المقاعد فى حـــين فازت كتلة احدوت هعفودا السابقة بـ ١٩٪ .

ولاحظت بعض الصحف ان كتلـة بنحاس سبير برزت الى أمام كاكبـر قوة فى الحزب ..

وقد اتفق المراقبون على امريـن : كان المؤتمر مهاودة بين مختلف الكتل فى الميدانين السيـاسي والتنظيمي اولا .. ولم يبت بشكـــل حاسم فى قضايا جوهرية موضوعة على بساط البحث .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفــا
هيئــة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

يتوجهــون الى الصليب الاحمــر

نابلس – توجه عدد من اهالي عصيرة القبلية المجاورة لنابلس الى الصليب الاحمـر الدولي بطلب لتأمين مساكن لهم بعد ان قامت سلطات الاحتـــلال بهدم بيوتهم .

والجدير بالذكر ان هؤلاء المتضررين حـاولوا استئجار مساكن لهم فى قريتهم ، غير ان اصحاب المساكن رفضــوا ذلك خشية ملاحقة السلطات لهم ! ...

الاردن والعراق

– بقيـــة –

هذا وقد اذاعت الانباء ان اللجنـة المركزية للمنظمات بدأت فى سحـب قواتها من عمان وأعلنت انها قامـت بذلك لا خوفا من تهديد حســين ، ولكن رغبة فى عدم اعطـــاء الجيش الاردني مبررا لدخول العاصمة بحجة اعادة نصاب الامن .

وفعلا ، لم تصدر الحكومة الاردنية أية بيانــــات حول وقوع حــوادث اصطدامات فى العاصمة أمس الاول .

ولكن المعارك التي دارت فى الايـام الاخيرة امتدت الى مطار المفرق الذي قصفه الفدائيون يوم الثلاثاء الماضي وسببوا اضرارا بطائرتين .

توقــع خمــاسي لرفع – بقيـــــة

الشقيقة .. وستوسع العلاقات مـع الدول المتطورة فى آسيا وافريقيـا واميركا اللاتينية .

وأكد الخطيـب ان الاتحــاد السوفييتي يتــوق الى توسيـع العلاقـــات التجارية مع الاقطـــار الرأسمالية المتطورة فى الناحيـــة الصناعية . وأبرز ان ثمة علاقـات تجارية طيبة مع عدد من الاقطـــار الرأسمالية ، ولكن هذه العلاقـــات يمكن ان تكون أحسن وأوســـع . وأعطى مثلا عن المشاورات عن الامـن الاوروبي الذي اقترحته دول حلـف وارسو التي اذا تحققت من شأنها ان تسهم فى تخفيض التوتر فى هــذه القارة ، وان تزيل الكثير مـــن العقبات من امام زيادة العلاقـات التجارية . ولا يصدق هذا فقط على أوروبا ، بل على جميع الدول ومنها الولايات المتحدة .

وقال كوسيغن انه لا يمكن ان تكون هنالك علاقات تجارية قائمة عــلى سيطرة الكبار على الصغار ، كمـا يحدث فى السوق الاوروبية المشتركة ، بل على أساس التعاون والمساعـدة المتبادلة ، والمساواة التامة بــين الاطراف .

اما العلاقات التجارية والمبـاراة الاقتصادية ، فهي – كما يفهمهـا الاتحاد السوفييتي – تعبيرات هامة عن هذه السياسة التي يتوق اليهـا الاتحاد السوفييتي وهي التعـايش السلمي بين الدول ذات الانظمـة الاجتماعية المختلفة .

وفــود المؤتمر

وبلغ عدد وفود المؤتمر ١٠٤ وفود من ٩٣ قطرا ، ومنها ما وصــل فى الايام الاولى لانعقاد المؤتمر .

كلمة غروميكو

وكان وزير خارجية الاتحـــاد السوفييتي اندريه غروميكو قد ألقى كلمة قال فيها : ان الشعوب تعــرف اليوم انها تستطيع الاعتمـاد عـلى الاتحاد السوفييتي فى النضال لاجل السلام .

فالشعوب تعلمت من تجربتهـــا وتاكدت من الاتحـــاد السوفييتي وتصميمه على الدفاع عن السلام .

وأكد غروميكو ان ليس للاتحـاد السوفييتي أطماع اقليمية فى أيـة دولة أخرى ، وليس لديه النيـة فى المس بحقوق اية دولة .. ومــع ذلك يطلب الاتحاد السوفييتي من الجميع نفس العلاقة .

وان أولئك الذين يريدون مخلصين الوصول الى اتفاق معنا حــول القضايا التي تحتاج الحل سيجدون فينا دائما شريكا جديا ومسئولا .

وتحدث عن سياسة الاتحـــاد السوفييتي الخارجية ، ومما قالــه عن الشرق الاوسط : لولا التأييـد الاميركي المباشر لعدوان اسرائيـــل على جيرانها العرب ، لامكن تسويـة النزاع منذ البدء ، ولعله كان مـن الممكن الا ينشب نزاع .

برجنيف يلخص المؤتمر

وتكلم برجنيف فى تلخيص المؤتمـر فقال : ان ابحاث المؤتمر برهنت على نضوج ، وعلى وحدة الحزب الكاملة . وذكر ان مكتب المؤتمر تسلم أكثـر من ١٥٠ ألف رسالة وبرقية مـــن شيوعيين وغير شيوعيين من مختلـف انحاء الاتحاد السوفييتي .

وأبرز برجنيف أهمية البحــث العلمي المخلص الذي اثبت حيويـة أسلوب العمل الحزبي ، الذي ينمي الانتقـاد والانتقاد الذاتي ، ضمـن اتفاق الآراء والتماثل مع اللينينية .

هذا وأقر المؤتمر بالاجماع تقريـر سكرتير الحزب الى المؤتمر ، والخط السياسي وجميع الاعمال التي قامت بها اللجنة المركزية المستقيلة .

وفى تلخيصه النقاش حول تقريره بشأن التوجيهات للخطة الخمسيـة التاسعة ، ذكر رئيـــس الــوزراء كوسيغن ، انه بالاضافة الى ملايـين الناس الذين اشتركوا فى المناقشة ، فى عشية المؤتمر ، اشترك أيضا ١٤ مندوبا . وبذلك بلغ عدد المناقشين حول التقرير الذي قدمه ، وتقريـر اللجنة المركزية الذي القاه ليونيـد برجنيف ، ٦٠ رفيقا .

وقال كوسيغن أيضا ، ان اللجنة المركزية أخذت بعين الاعتبار كثيرا من الاقتراحات والتعديلات التي قدمهـا المواطنون والمندوبون .

وقد اتخــذ المؤتمر عددا مــن القرارات بينها قرار تضامن مـــع شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديــا ، وقرار بشأن الوضع فى الشــرق الاوسط .

وفى قراره بشأن الشرق الاوسـط ندد المؤتمر بالعدوان الاسرائيلي الذي تؤيده الامبريالية الاميركية ، وأعرب عن تضامنه الاخوي مع نضال الشعوب العربية البطولي ، وأكد مســاعي الاتحاد السوفييتي من اجل تسويـة عادلة .. وادان اسرائيل لرفضهـا الانسحاب من المناطق المحتلة وتحديها الرأي العام العالمي وقرار الامــم المتحدة (ننشر نص القرار كامـلا فى عدد قادم) .

والمتوقع ان ينتهي المؤتمر اليوم .

٣٥٠٠ عـربي اجلـوا من الحــي اليهـودي فى القــدس العربيــة المحتلة

وقريباً .. لن يبقى عربي واحد فى هذا الحي !

ذكرت صحيفـــة ((عل همشمار)) ، أول أمس ، انه قد تم منذ الاحتلال حتى الآن اجلاء اكثر من ٣٥٠٠ مواطن عربي (من مجمـــوع ٥٥٠٠ مواطن) من الحي اليهودي فى القدس العربيـة المحتلة ... وسيتم قريبا اجلاء ألفي مواطن عربي آخر هم كل ما تبقى من العرب فى هذا الحي .

وتقول ((عل همشمار)) ان عدد اليهود الذين اسكنوا ، حتى الآن ، فى هذا الحي ، يبلغ ٤٠٠ شخص . وتم فيه ترميم ١١ ألف متر مربع من البيوت .. وحسب ما هــو مخطط ، فسيتم أسكان ٦٠٠ عائلة يهودية فى الحي المذكور ، يتراوح عدد أفرادها بـــين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص .

نشــاط دولي كثيف – بقيـــــة

وفى واشنطن اعلن ان اميركا قــد تعمد قريبا الى اجراء مباحثـــات ثنائية مع الاتحاد السوفييتي بشـأن أزمة الشـــرق الاوسط . غير ان المراقبين السياسيين فى العاصمـــة الاميركية يربطون بين ذلك وبين الزيارة القريبة التي سيقوم بها وزيـــر الخارجية المصري ، محمود رياض ، الى موسكو وما سيجريه فيهـا مـن محادثات . فواشنطن راغبة فى خلـق الانطباع بانها ما زالت ((ماضيـة فى مساعيها لايجاد تسوية)) .

وكتب اريك رولو المعقب السياسي لشئون الشرق الاوسط فى جريــدة ((لي موند)) الفرنسية ان فرنسا قد اقترحت على وزير الخارجية المصرية، رياض ، ان يعقد مؤتمر سلام مصري – اسرائيلي على غرار مؤتمر جنيــف (الذي أنهى الحرب بين فرنســا ودول الهند الصينية) باشتـــراك الدول الاربع الكبرى وأعضاء آخرين من الامم المتحدة . وأضـاف رولو : وقد أجاب رياض على ذلك بقوله : قبل ان توافق مصر على هذا الاقتراح يتوجب على اسرائيل ان تعلن بوضوح ان لا نية لها بضم اية مناطق عربية .

وقال رولو ، على لسان وزيــر الخارجيــة المصرية ان روجــرز وسيسكو قد وعداه بان تضغط اميركا على اسرائيل للانسحاب من المناطـق المحتلة ولكنهما لم يفيا بهذا الوعد .

ويستنتج المراقبون السياسيون ، من هذه التطورات ، ان الوضــع مشبع بخطورة التفجر وان القاهرة لا تستطيع الاستمرار فى موقـــف الانتظار ، بينما اسرائيل ترفــض الانسحاب وتعرقل فتح القناة مجددا ولا تستجيب لمطالب المبعوث الدولي يارينغ ، وبينما واشنطن مستمرة فى دعم اسرائيل عمليا رغم ما تتظاهـر به ، قولا ، من رغبة فى ايجـــاد تسوية .

وقد أوردت أنباء لندن عـــن مصادر غربية انقطارا جويا من الخبراء والعتاد والاسلحة يصل بين الاتحـاد السوفييتي ومصر وان من الاسلحـة صواريخ متنوعة وطائرات مقـاتلة وشبكات دفاعية . وأضافت ان مثـل هذه الشبكات الدفاعية ستقام على طول نهر النيل من القاهـــرة الى اسوان ، وعلى امتداد الساحل مـن الاسكندرية حتى حدود ليبيا .

الى جميــع فــروع الحزب

سيصدر فى الاسبوع القادم كتاب المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فى ٦٠٨ صفحات .

الثمن : ٥ ليرات

المرجو من الفروع ارسال طلباتها من الكتـاب الى ادارة جريدة ((الاتحاد)) .

قداس وجنــاز الاربعــين

يقام فى تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يــوم السبت الموافق ١٠–٤–٧١ (غدا) فى كنيسة البشارة للروم الاورثوذكس بالناصرة قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس المرحوم

ابراهيم عيسى دبيني

فأهل الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهــل والاصدقاء الى مشاركتهم فى الصلاة ، راجين اعتبار هــذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم

لا اراكم اللــه مكروهــا بعزيز

قــداس وجنـــاز

آل سليم وآل ناصر وأقرباؤهم وانسباؤهم فى عبلين يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم المرحومة

نجلاء وديع سليم

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٤\١٠ فى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس فى عبلين ، الساعــة العاشرة صباحا .

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقــاء .

آل الفقيـدة

الامم المتحدة تتهم البرتغال «بأفرقة» حربها القذرة فى مستعمراتها

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
١٣ نيسان ١٩٧١
١٨ صفر ١٣٩١
العدد ٩٦ السنة ال ٢٧

יום ג׳
13 - 4 - 1971
מס 96 שנה 27

الثمن ٣٥ اغورا — AL-ITTIHAD — המחיר 35 אגורות אל-איתיחאד

نظر نعيم الاشهب في خطر

تلقت المحامية فيليتسيا لانجر من منظمة « امنستي انترناشونال » التي تنظر فى قضايا السجناء السياسيين فى جملة ما تنظر من قضايا ، جوابا يتعلق بموكلها الرفيق نعيم الاشهب .

وتعتذر المنظمة على تأخرها فى الرد بسبب اضراب البريد فى بريطانيا .. وتقول انها تنظر بعطف واهتمام فى قضية نعيم الاشهب ، وانها توجهت الى سفير اسرائيل فى بريطانيا ، وسوف تبذل كل الجهود المكنة لاطلاق سراحه . وتطلب المنظمة فى رسالتها الى المحامية المزيد من اسماء الموقوفين السياسيين لتعتني بهم .

والجدير بالذكر ان نظر نعيم الاشهب قد تدهور بشكل يدعو الى القلق الشديد . وتقول زوجته التي قامت بزيارته أمس ، انه لم يعد يتمكن أبدا من القراءة ، وان الجرائد يقرأها له غيره من المعتقلين . ويوما بعد يوم تسوء حالة نظره ويخشى ان يفقد البصر .

وذكرت زوجته انها زارته قبل شهر

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

البرتغال تنسخ « الفتنمة » الاميركية

نيويورك — اتهمت سكرتيرية الامم المتحدة ، فى تقرير اعدته للجنة تصفية النظام الاستعماري ، البرتغال بالسير على سياسة شبيهة بسياسة « الفتنمة » التي تنتهجها الولايات المتحدة الاميركية فى الهند الصينية .

وجاء فى التقرير ان البرتغال بدأت فى عام ١٩٧٠ فى اعداد خطة لمواجهة حركات التحرير فى غينيا وانجولا والموزامبيق تقوم على تجنيد الافريقيين لمحاربة الافريقيين ، تماما كما تقوم سياسة الولايات المتحدة الاميركية على تجنيد الآسيويين لمحاربة الآسيويين .

وقد جاء هذا التقرير فى وقت اتهمت فيه فيتنام الدمقراطية تايلند بحشد قواتها على حدود لاوس تحت امرة الاميركيين وبتنسيق مع الرجعيين اللاوسيين تمهيدا لمحاربة القوات الثورية المعادية للامبريالية .

الى أين وصلت قضية فتح القناة

نيكسون يعد السادات !! ● جليلي : الهوة سحيقة بين موقفنا وموقف الجمهورية العربية المتحدة ● ديان : مستعدون لترتيب جزئي ولكن لا بد من ضم هضبة الجولان وشرم الشيخ ... خطر التورط السوفييتي يفرض علينا بحث الترتيب الجزئي .. ● محمود رياض : انكشف تلون الولايات المتحدة الاميركية .. انها تعد لا أكثر

حيفا — مكتب الاتحاد — تتفق الصحافة الاسرائيلية على ان الحكومة ستبحث فى هذه الايام مسألة فتح قناة السويس ، المطروحة على بساط البحث منذ ان اقترح رئيس الجمهورية العربية المتحدة أنور السادات فتح القناة كخطوة أولى نحو التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط .

وفى نهاية الاسبوع الماضي اذاعت الصحف والوكالات نبأين فى هذا الشان ..

اولا : أبلغ الرئيس الاميركي نيكسون ، الرئيس العربي أنور السادات فى رسالة بعث بها فى الاول من نيسان الحالي : ان اسرائيل « تدرس باهتمام » مقترحات عينية لاعادة فتح القناة امام الملاحة الدولية وان الولايات المتحدة ستبذل ما فى وسعها فى سبيل تحقيق اتفاق بين الجانبين العربي والاسرائيلي فى هذا الشأن .

ثانيا : اجتمعت رئيسة الوزراء غولده مئير ، وكانت بصحبة وزير الخارجية ابا ايبن بسفير الولايات المتحدة فى تل أبيب يوم الخميس الماضي وأبرزت الصحف ان موضوع المقابلة كان حول مسألة فتح القناة .. ولاحظت بعض الصحف ان الاجتماع أعرب عن « فقدان الولايات المتحدة صبرها من جراء تأخير اسرائيل تقديم مقترحاتها بهذا الشأن » !!

الموقف الاسرائيلي

وخلال الايام الاخيرة تعاقبت تصريحات الوزراء الاسرائيليين : ابا ايبن ، جليلي ، ديان ، حول مسألة فتح القناة وجسمت مجموعها الموقف الاسرائيلي ..

وكانت تصريحات ابا ايبن ، من نوع « القفز على الحبل » او « التلاعب بالالفاظ » الذي اشتهر به .. فقد صرح بانه يجبان يعود فتح القناة بالفائدة على الطرفين !! واضاف ان مقترحات السادات ليست مقبولة لانها تطالب اسرائيل بالاستسلام دون قيد او شرط (كذا) بينما نحن نقترح مفاوضات دون قيد او شرط !!

اما الوزير جليلي فقد اعرب عن موقف المحافل الحاكمة التي تسد الطريق امام التسوية السياسية .. حين صرح فى اذاعته مساء السبت الماضي : ستكون للحكومة اسباب على غاية من الاهمية حين تقرر الانسحاب من القناة .. ولكن حتى الان لم يطرح اقتراح يبرر بحث الحكومة الانسحاب من القناة ..

وقال ان الهوة سحيقة بين موقفي اسرائيل والجمهورية العربية المتحدة . وفسر ذلك بقوله : فى حين تريد اسرائيل ان يكون فتح القناة نهاية لحالة الحرب ووقف غير محدود الزمن لاطلاق النار مع تقدم نحو السلام !! ترى الجمهورية العربية المتحدة ان يكون ذلك مقدمة لانسحاب تام من المناطق المحتلة بالطرق السلمية ..

ولاحظ المراقبون ان معنى هذا الكلام ان حكام اسرائيل يريدون ان تكون خطوة فتح القناة تكريسا للاحتلال لا خطوة أولى فى سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن .

وأكد جليلي تشجيع الولايات المتحدة اسرائيل على تعنتها حين قال ، فى معرض الرد على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية — الاميركية : ان الاجتماع بين رئيسة الوزراء ووزير الخارجية من ناحية والسفير الاميركي من ناحية ثانية خلا من التوتر او الضغوط بشان مواعيد ردود اسرائيل او مضمونها ..

وهذا ما أكده الوزير ديان مساء الاحد ١١—٤ فى مقابلته التلفزيونية فقد قال : ليس هناك ضغط اميركي فالولايات المتحدة لا تمسك عنا الاعتدة الحربية او المساعدة المالية .. ان الولايات المتحدة لا تعطينا كل ما نطلبه من السلاح ولكنها لا تتخلف

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —

اتساع الحرب الاهلية في بنغالا دش

الصين الشعبية تؤيد يحيى خان بغض النظر عن وحشية جيشه .. باكستان تتهم الهند بالتدخل والهند تنفي ..

كلكتا — تمتد معارك الحرب الاهلية الى مختلف انحاء الاقليم الشرقي من باكستان — بنغالا دش — وتزداد الازمة التي نشأت نتيجة الاحتكاك القومي بين اقليمي باكستان عمقا وتعقيدا .

وتدل آخر انباء القتال ان الجيش الباكستاني يواجه صعوبات متزايدة فى محاولته قمع الثورة التي نشبت فى الاقليم الشرقي وقد فقد ميزة المفاجأة التي مكنته فى البداية من السيطرة على المدن الرئيسية واصبح يواجه مقاومة منظمة فى المدن نفسها .

وحسب تقارير وكالات الانباء الاخيرة تعتصم القوات الثورية فى مدينتي كوشتيا ورانغبور فى غرب الاقليم .

وقبل ذلك اذاعت وكالة الانباء الهندية ان القتال ينشب بين الفريقين فى ست مدن — تعتبر مدنا رئيسية — فى الاقليم وان وحدات الجيش الباكستاني اضطرت الى الانسحاب ن راجشاهي .

كذلك تروي الوكالات عن اعمال تخريب يقوم بها الثوريون ليقطعوا الطريق على الجيش الباكستاني المعزول تماما عن السكان .. وعن الريف .. حيث يسيطر البنغاليون من سكان الاقليم الشرقي « بنغالا — دش » .

دمار فى داكا عاصمة الاقليم الشرقي « بنغالا دش »

اتهام الهند

وركزت حكومة الباكستان العسكرية نشاطها الاعلامي الآن على ما وصفته بتدخل الهند فى شؤونها .. وأول أمس زعمت ان الجيش الباكستاني قضى على وحدتين من وحدات قوات الامن الهندية التي تسربت الى الاقليم الشرقي .. ولكن الهند نفت التدخل فى شؤون الاقليم وواصلت اتهام حكام الباكستان بمحاولة القضاء على الشعب البنغالي ، الذي يحارب بالحراب العتيقة والعصي جيشا كامل العدة ..

الصين تقف الى جانب يحيى خان

وقد خرجت الصين الشعبية عن صمتها واتخذت موقفا رأت فيه

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الاتحاد السوفييتي يحتفل بيوم علم الفضاء

احتفل الاتحاد السوفييتي ، أمس ، بيوم علم الفضاء وهو اليوم الذي قام فيه يوري غاغارين باول رحلة الى الفضاء قبل عشرة اعوام .

ومعروف ان غاغارين لقي حتفه عام ١٩٦٨ عندما كان يستعد للقيام بمهمة جديدة فى الفضاء .

واعلن ان الستار سيزاح قريبا عن تمثال لغاغارين فى مدينة رواد الفضاء السوفييت القريبة من موسكو .

(اقرأ افتتاحية الاتحاد) .

... المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي :

حزبنا يناضل ضد معاداة الاتحاد السوفييتي

ننشر فيما يلي ترجمة الكلمة التي القاها السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق ماير فلنر ، باسم وفد الحزب الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين ، يوم الاربعاء الماضي :

ايها الرفاق الاعزاء ، باسم حزبنا ، باسم كل الناس التقدميين فى اسرائيل ، اليهود والعرب ، لي الشرف ان انقل أسمى التحيات القلبية الى مؤتمر حزب لينين الرابع والعشرين ، وان أتمنى النجاح للشعوب السوفييتية التي تبني الشيوعية .

ان المنظومة الاشتراكية العالمية ، والتي يكوّن الاتحاد السوفييتي قوتها المركزية ، تمد بالمساعدة العظيمة جميع الحركات المتقدمة المعاصرة .. ولذا قلبت الامبريالية مكافحة الشيوعية الى سلاحها الرئيسي فى صراعها مع الاشتراكية ومع حركات التحرر القومي .

■ الرفيق ماير فلنر ■

أتينا من بلاد ، يقوم حكامها وزعماؤها الصهيونيون بدعاية جامحة على السوفييت . وهكذا يسيئون الى ذكرى ستة ملايين يهودي ابادتهم الوحوش الهتلرية ، ويقفون فى جبهة واحدة مع اكثر الاوساط عدوانية ورجعية ومع الدول الاستعمارية .. غير انهم وسادتهم لن يفلحوا فى محو الحقيقة التي لا تنسى من تذكار الشعوب ، الا وهي ان الاتحاد السوفييتي اسهم اسهاما حاسما فى تحرير الانسانية ، وبضمنها ملايين اليهود ، من البربرية النازية .

وبرز حزبنا بتصميم ضد مقاومة السوفييت .. فلقد ساعد الاتحاد السوفييتي دائما ولا يزال يساعد ، جميع الشعوب ، التي تناضل فى سبيل تحررها القومي والاجتماعي . اننا نعرف ان الاتحاد السوفييتي ، الذي يناضل لضمان السلام فى الشرق الاوسط وفى العالم كله ، هو صديق امين للشعوب العربية والشعب الاسرائيلي على السواء . فالاتحاد السوفييتي يناضل دائما ظواهر العنصرية والشوفينية واللاسامية .

ويستعمل حكام اسرائيل مقاومة السوفييت ليبعدوا الرأي العام عن فشلهم السياسي وعزلتهم المتزايدة فى المجال الدولي ، وعن سياسة القمع الوحشي واضطهاد العرب فى المناطق المحتلة ، وعن الاعتداء المتزايد على مستوى الحياة وعلى حقوق الطبقة العاملة وجماهير الشعب والتمييز ضد الاهلين العرب فى اسرائيل .

وفى الوقت نفسه تتصاعد معارضة سياسة الاوساط الحاكمة ، وتتسع حركة المناضلين لاجل السلام الشعبية ، وتتسع حركة اضرابات الكادحين . وفى هذه الاوضاع يزيد حكام اسرائيل من ملاحقة الشيوعيين وانصار السلام الآخرين . وفى اسرائيل رفعت رؤوسها جماعات فاشية لتقوم باعمال ارهابية

— البقية على صفحة ٢ —

كلمة الاتحاد

عشر سنوات على غزو الفضاء

ليست قضية اكاديمية جافة ذكرى مرور عشر سنوات على تحليق الملاح الكوني الاول ، يوري غاغارين ، فى الفضاء الذي يمتد الى ما لا نهاية ، ودورانه حول الارض فى قمر اصطناعي .. بل هي قضية حياتية تتفاعل أصداؤها يوميا مع الاحداث فى قطاع من اهم قطاعات السعي الانساني : قطاع غزو الفضاء .

لقد احدث غاغارين حين حلق بنجاح فى الفضاء ضجة علمية لا مثيل لها .. وحقق مأثرة تاريخية دشنت عصرا جديدا فى تاريخ كفاح الانسان فى سبيل السيطرة على الاوضاع المحيطة به .. ولكنه فى الوقت ذاته أعرب بانجازه عن تفوق النظام الاشتراكي على النظام الراسمالي فى كافة الميادين ..

ومنذ ذلك التاريخ تقدم الاتحاد السوفييتي خطوات عملاقة فى معركة غزو الفضاء .. وقد انتقل من القمر الاصطناعي الذي يدور فى فلك الارض الى الاقمار التي تنطلق الى الزهرة والمريخ .. ومن المراكب الفضائية ذات الحيز الضيق الى المحطات الفضائية الرحبة ومركبات « لونا » و « لونا — خود » ..

وفى كل هذه الخطوات كان سباقا .. يؤكد عظمة البناء الاشتراكي ومآثره على الارض وفى الفضاء .

لقد اقتفت الولايات المتحدة اثر الاتحاد السوفييتي واطلقت الاقمار الاصطناعية والمركبات الفضائية .. ومركبات القمر ..

وفى فترة قصيرة حاولت دعايتها ودعاية الراسمالية والرجعية فى كل مكان ان تستخدم هبوط الملاحين الكونيين الاميركيين على القمر لتؤكد تفوق الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي ..

لم يحاول احد ان يقلل من اهمية مأثرة الملاحين الكونيين الاميركيين عند هبوطهم على سطح القمر .. وتسجيلهم سبقا تاريخيا . ولكن هبوط « لونا ١٧ » على سطح القمر الذي يتحرك الى أمام والى وراء ، الى الشمال واليمين ، بتوجيه من الارض ويجمع معطيات حول تربة القمر وأجوائه قد بدد أسطورة السبق الاميركي وأكد من جديد ، باعتراف علماء الغرب ، ان الاتحاد السوفييتي يمسك بالمبادرة العلمية ولا يزال يسبق الولايات المتحدة بعدة سنوات .

قد يكون من قبيل التعامي نفي أهمية هذه الانجازات العلمية وخطورتها فى ميدان الحرب وعلومها ..

— البقية على ص ٤ عمود ٦ —

المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي ينهي أعماله بنجاح

موسكو — أنهى الحزب الشيوعي السوفييتي ، أول أمس ، بنجاح مؤتمره الرابع والعشرين . ونشرت «برافدا» تفاصيل عن الجلسة الاخيرة التي تم فيها انتخاب هيئات الحزب .. فقد انتخب المؤتمر لجنة مركزية مكونة من ٢٤١ عضوا (فى السابق ١٩٥) و ١٥٥ مرشحا ، (١٦٥ مرشحا فى السابق) .

وتعمد المؤتمر تقديم وجوه جديدة فى القيادات المركزية فى الحزب ، فأصبح عدد أعضاء المكتب السياسي ١٥ عضوا بعد ان كانوا ١١ فى الماضي .

كما انتخب من عدد ممثلي الحزب فى مختلف جمهوريات الاتحاد السوفييتي ، وعدد من الوزراء والسفراء ، كما تضم اللجنة المركزية عددا من العلماء والمفكرين والادباء .

وانتخبت اللجنة المركزية فى جلستها الاولى الرفيق ليونيد برجنيف سكرتيرا عاما للحزب

ووافق المؤتمر على عقد المؤتمر القطري مرة كل خمس سنوات ، على ان تجري خلال هذه الفترة مؤتمرات مناطق .

(اقرأ قرار المؤتمر حول الوضع فى الشرق الاوسط على ص ٢)

معارك ضارية شمال الاردن بين الجيش والمنظمات

ياسر عرفات يتحدث عن وقوع مذابح وبطش وارهاب وهتك اعراض ● « فتح » : كل من له علاقة بالمنظمات او يتعاطف معها يزج فى المعتقلات ● ممثلو الرؤساء فى القاهرة ورؤساء دول ميثاق طرابلس يبحثون الوضع الخطير فى الاردن ..

تشير الانباء الى ان معارك ضارية تدور ، منذ صباح أول أمس ، فى شمال الاردن ، بين القوات الحكومية ورجال المنظمات ، بالمدفعية والدبابات ، فى الوقت الذي تقوم فيه السلطات الاردنية بعملية تفتيش واسعة النطاق فى عمان بحثا عن الاسلحة ورجال المنظمات .

وتقول هذه الانباء ان قوات خاصة من فرقة الصاعقة الحكومية ، معززة بالسيارات المصفحة والجنزرات تطوق احياء عمان وتجري فيها عمليات التفتيش بحثا عن الاسلحة .. بينما يواصل رجال المنظمات اخلاء عمان من الاسلحة الثقيلة والمقاتلين .

عرفات يوضح خطورة الموقف

وقد اشار ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، الى خطورة الموقف فى الاردن فى رده على النداء الذي وجهه اليه ممثلو القادة العرب فى القاهرة وقال : اننا نخوض معارك شرسة فى شمال الاردن امام هجمات قوات السلطة البربرية على رجالنا .. وما حدث فى المفرق واربد والاغوار من مذابح وبطش وارهاب واعتداء على الاعراض يشكل نقطة سوداء جديدة فى وجه هذا النظام .

وقال : ان الجريمة مستمرة والمخطط الذي رسمته المخابرات الاميركية ، والذي كشفته تصريحات المسؤولين الاميركيين وما يتدفق على الاردن من أسلحة واعتدة لا علاقة لها بالقتال مع اسرائيل .

واضاف ياسر عرفات : ان الجريمة وصلت الى حد منع مقاتلينا من عبور النهر الى ارضنا المحتلة . ويجابه رجالنا الذاهبون والعائدون من الارض المحتلة النار والرصاص من الجانبين .

« فتح » : المنظمات مستعدة للالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان

وذكرت صحيفة «فتح» الناطقة بلسان حركة التحرير الفلسطينية ان المنظمات مستعدة الالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان لاحلال السلام بين الجانبين ولكنها غير مستعدة لتوقيع اتفاقات جديدة . ودعت «فتح» الدول العربية الى اتخاذ خطوات عملية تجعل الحركة الفلسطينية والجماهير تحس بان هذه الاتفاقيات محسوسة وملموسة بعدم تجدد المؤامرة ضد الثورة والجماهير .

وقالت الصحيفة ان الجيش الاردني انهى وجود الحركة الفلسطينية فى اربد وجرش والمفرق والسلط والرصيفة والرمثا ومعظم المناطق والقرى الوسطى والشمالية فى الاردن باستثناء عمان والمخيمات والاحراج .

وذكرت انه لا يوجد للمنظمات مراكز او مكاتب او مليشيا فى هذه

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

جلسة خاصة للكنيست لبحث « وضع يهود العراق » !

راب بغداد يكذب أنباء اضطهاد اليهود !

القدس — تعقد الكنيست ، فى الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم (الثلاثاء) جلسة خاصة للبحث فى « وضع يهود العراق » .

وقد تقرر عقد هذه الجلسة بناء على طلب اكثر من ٣٠ نائبا .

وستبحث فى هذه الجلسة المقترحات التي تقدمت بها كتل جاحال والمفودات اسرائيل والقائمة الرسمية والمركز الحر . وقد ادعت هذه الكتل ان الخطر على يهود العراق عاد الى الظهور مرة اخرى !

وقد شنت الرجعية الاسرائيلية هذه العجلة على الرغم من تكذيب المسؤولين العراقيين (اقرأ نبأ سابق على الصفحة الثانية) .

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

الجزء الثاني من تلخيص تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمر الرابع والعشرين الذي القاه السكرتير العام ليونيد برجنيف في ٣٠ آذار ١٩٧١

القضايا الرئيسية في الاقتصاد السوفييتي

وعالج برجنيف بتوسع الوضع في أوروبا وقال في معرض ذلك ان تحسين العلاقات السوفييتية ـ الفرنسية كانت له نتائج ايجابية هامة على مجموع مسيرة الشئون الاوروبية . ونتيجة التغييرات الكيفية في العلاقات مع جمهورية المانيا الاتحادية (الغربية) تنفتح ممكنات جديدة في أوروبا . ان المعاهدات بين الاتحاد السوفييتي وبولونيا وجمهورية المانيا الاتحادية ثبتت بشكل قاطع حرمة حدود أوروبا بما فيها الحدود بين جمهورية المانيا الدمقراطية وجمهورية المانية الاتحادية وحدود بولونيا الغربية (الاودر ـ نيسي) .

ان عقد اجتماع اوروبي شامل ، وقد انتقل الاعداد له الى حيز السياسة العملية ، يستطيع ان يسهم في تحسين الوضع في اوروبا عامة .

ان من اهم القضايا الدولية اليوم : مسالة نزع السلاح .. وسيكون في المستقبل كذلك من ابرز نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية في ميدان السياسة الخارجية النضال من اجل وضع حد نهائي لسباق التسلح النووي والتقليدي ونزع السلاح .

ان تحسين العلاقات السوفييتية ـ الاميركية يتوافق مع مصالح شعوب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ومع مصلحة تقوية السلام . ومع هذا لسنا نستطيع تجاهل أعمال الولايات المتحدة العدوانية في مختلف انحاء العالم . ان خطنا المبدئي ازاء الاقطار الرسمالية ، بما فيها الولايات المتحدة ، يقوم على تنفيذ مبادىء التعايش السلمي تنفيذا تاما وتطوير علاقات مفيدة للطرفين ، والتعاون مع الاقطار الراغبة في ذلك في ميدان تقوية السلام .

وحدد برجنيف في ختام هذا الجزء من التقرير المهمات العينية الرئيسية قائلا انها النضال ضد سياسة الامبريالية العدوانية ومن اجل السلام والامن الدولي وذلك بتصفية مواقد الحرب في جنوب شرقي آسيا والشرق الاوسط وتسهيل الطريق امام تسوية سياسية في هاتين المنطقتين .. وانطلاقا من الاعتراف النهائي بالتغييرات الاقليمية التي جرت في اوروبا نتيجة الحرب العالمية الثانية ، تامين عقد ونجاح اجتماع اوروبي شامل ، وعقد معاهدات تحرم الاسلحة النووية والكيماوية والجرثومية ، وتنشيط النضال من اجل وقف سباق التسلح في كافة ميادين التسلح وتنفيذ مقررات الامم المتحدة بشان تصفية ما تبقى من انظمة الكولونيالية ، ومقاطعة القوى التي تعرب عن العنصرية وتمارس « الابارتهيد » (التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا) والتنديد بها . ان الاتحاد السوفييتي على استعداد لتطوير علاقات مفيدة فائدة متبادلة في جميع الميادين مع الدول التي تسعى في سبيل ذلك .

القضايا الرئيسية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في المرحلة الحالية

اقد ارتأى لينين بحق ان الاقتصاد هو أهم ميدان لسياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية ، فعلى نجاحه يعتمد الى درجة حاسمة تقدم المجتمع السوفييتي نحو الشيوعية وتوطيد مواقع الدولة الاشتراكية السوفييتية على الصعيد الدولي .

اناهم نتيجة ، في الميدان الاقتصادي ، خلال السنوات الخمس الاخيرة ، ان مدى الاقتصاد القومي حقق زيادة جوهرية ، واسرعت وتيرة تطوره وتحسنت جداوله كيفيا . وبشكل عام انتجت الخطة الخمسية الثامنة نتائج عالية اكثر بنسبة مرتفعة بالنسبة الى الخطة التي سبقتها .

ان دخل البلاد القومي ، الذي يستخدم للاستهلاك والتوفير زاد بمعدل ٧،١ بالمئة بالقياس الى الـ ٥،٧ بالمئة المعدل في الخطة السابقة .

وزادت انتاجية العمل الاجتماعي ، وهو مقياس النجاعة في الانتاج ، بنسبة ٣٧ بالمئة بالقياس الى ٢٩ بالمئة في الخطة الخمسية السابقة .

وعند تلخيصه نتائج فترة السنوات الخمس الماضية أبرز برجنيف نجاحها وقال : ويرى الحزب ، في الوقت ذاته ، بوضوح نواقص النشاط الاقتصادي والمشاكل التي لم تحل بعد ، وعدم تنفيذ المعادلات المقررة في انتاج عدد من أنواع الانتاج المهمة ، كما يرى تخلف بناء طاقات بعض فروع الصناعة . ان وزارات عديدة لم تنفذ التوجيهات المخططات ادخال التقنية الجديدة والمقترحات لزيادة انتاجية العمل .. كذلك لم تنفذ زيادة رواتب وتعريفات فئات معينة من العاملين قررتها الخطة الخمسية الماضية . وتخلف نمو انتاج بعض المواد الغذائية عن الطلب . ودعا برجنيف المؤتمر الى بحث اسباب اهمال القيام بالنشاط الاقتصادي المطلوب في هيئات الحكومة والحزب .

وفي معرض معالجة القضايا الجوهرية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في الفترة القادمة لفت برجنيف الانتباه الى بعض الملامح المعينة في المرحلة الحالية من تطور الاقتصاد الوطني في الاتحاد السوفييتي ، وابرزها واهمها المستويات والمقاييس الجديدة تماما . فقد نشات قوة اقتصادية هائلة تقوم على صناعة متباينة وزراعة اشتراكية واسعة جدا وعلم متقدم وعمال حاذقين واخصائيين واداريين اقتصاديين . فالاقتصاد ينتج يوميا حوالي ٢٠٠٠ مليون روبل من الانتاج الاشتراكي اي عشر مرات اكثر مما كان ينتج يوميا في سنوات الثلاثين . ان الاتحاد السوفييتي يتقدم نحو حل مهمات كان ، في المراحل السابقة ، يحلم فيها فقط .

وهناك نتيجة هامة اخرى لمستوى التطور العالي في تطور البلاد الاقتصادي : انه يتطلب اهتماما جديا اكثر في التخطيط والادارة واساليب العمل الاقتصادية .. فهناك اعتماد متبادل متزايد بين قطاعات الاقتصاد ، الامر الذي يزيد في اهمية التخطيط البعيد المدى وتطوير نهائي لنظام يحدد الروابط بين فروع الصناعة وينظم تزويدها بالمواد .

وتعود ملامح رئيسية في المرحلة الحالية من تطور الاتحاد السوفييتي الاقتصادي الى التقدم السريع في الثورة العلمية والتقنية . وتقرر في سلسلة من المعالم العينية في هذه المرحلة من التطور التاريخي التغييرات الجدية في الاوضاع الخارجية .. واهم هذه المعالم عملية الاندماج الاقتصادي بين الاقطار الاشتراكية . كذلك يقوم بدور اكبر كثيرا ، بوصفه شكلا من اشكال النضال الطبقي بين الاشتراكية والراسمالية ، التنافس الاقتصادي والعلمي والتقني بين النظامين الاجتماعيين العالميين .

وتوقف برجنيف عند مهام الخطة الخمسية التاسعة العينية فقال ان : هذه الخطة يجب ان تكون مرحلة هامة في تقدم المجتمع السوفييتي المستمر نحو الشيوعية ، وفي بناء قاعدتها المادية والتقنية وفي توطيد جبروت البلاد الاقتصادي والدفاعي . ان المهمة الرئيسية في الخطة الخمسية تتلخص في تامين نهوض كبير في مستوى حياة الشعب المادية والثقافية على اساس تطوير الانتاج الاشتراكي بوتائر عالية وزيادة فعاليته وعلى اساس التقدم العلمي والتقني وتعجيل نمو انتاجية العمل .

واستعرض برجنيف لائحة من المقترحات العينية التي وضعتها اللجنة المركزية امام المؤتمر لتحسين رفاهية الشعب .

وترتاي الخطة زيادة في دخل العاملين النقدي . وسيتحقق ثلاثة ارباع النمو في دخل السكان الحقيقي عن طريق زيادة الاجور .

وسيزداد الحد الادنى للاجور والرواتب خلال السنوات الخمس القادمة حتى ٧٠ روبل في الشهر . كذلك سترتفع معدلات دفع الرواتب لفئات العمال ذوي الاجور والرواتب الوسط في عدد من الصناعات ، وستزداد اجور العاملين الآليين وأولئك الذين يعملون في ميدان الصحة وغيرهم .. كما ستجري زيادات في المدفوعات للعاملين في انحاء عديدة في البلاد .

وستمتع فئات العاملين امتيازات على شكل تخفيضات في الضرائب المستحقة عليهم .

وبالاضافة الى زيادة في الدخل عن طريق زيادة الاجور ستزداد مخصصات صناديق الاستهلاك العامة ، وحسب الخطة ستكون الزيادة ١٤٤ مرة وستبلغ هذه الصناديق في عام ١٩٧٥ ٩٠ الف مليون روبل .. وستنفق هذه المبالغ على تحسين الخدمات الصحية وتطوير التعليم وتربية الجيل الصاعد .

وستمول هذه الصناديق عددا من الاجراءات الاجتماعية ومنها تحسين ظروف معيشة العائلات ذوات الاولاد العديدين والدخل القليل والعاملات في الصناعة والمتقاعدين والطلاب .

وسيستمر على نطاق واسع بناء البيوت والعمل من اجل تحسين المدن والقرى .. وستشاد خلال السنوات الخمس القادمة من البيوت بمقدار ٥٦٥ الى ٥٧٥ مليون متر مربع وهذا سيحسن ظروف سكن حوالي ٦٠ مليون انسان .

(القسم الثالث والاخير في العدد القادم)

ان المهمة الرئيسية الخطة الخمسية التاسعة هي النهوض بمستوى معيشة الشعب السوفييتي ..وبموجب الخطة ستقام مدارس جديدة تتسع لستة ملايين تلميذ جديد .

شيء عن سجن ... كفر يونا

أجريت على سجن « بيت ليد » المعروف ايضا باسم سجن « كفر يونا » قبل ثلاث سنوات «تحسينات» حتى يصبح خاصا بالسجناء العرب، فرفعت جدرانه ، وغيرت الترتيبات المتبعة فيه ، حتى يتناسب مع ضحايا الاحتلال .. ولا تتذمر سلطات السجن من قلة العمل هناك ، فالسجن مكتظ حتى النهاية .

وشمل « التحسين » اوضاع الاقامة فيه فهي أصبحت اكثر سوءا حتى صار السجن سجن معاقبة ـ فالطعام على أردأ ما يكون الطعام والسجناء ـ ومعظمهم موقوفون اداريون ـ يحصلون كل يوم على ماء غلي وفيه بصل .. ويسمون ذلك حساء .. ويبقون في غرفتهم طيلة اليوم باستثناء عشرين دقيقة ، يخرجون فيها الى ساحة السجن .. ويجب ان يقضوها في صمت مطبق .. والويل كل الويل لمن يفتح فمه ويهمس بامر ما الى غيره .. فمن « يخالف » تنتظره الزنزانة ، حيث يقبع اياما طويلة في بعض الايام ، وطعامه فيه الخبز والماء .. والزنزانة غريبة في بابها فالسجناء يسمونها « البراد » بسبب البرد الشديد فيها ، وحراسها يضربون السجين فيها بدون ما سبب .

اما عن « تهذيب » السجانين و « لسانهم النظيف » فحدث عنها ولا حرج .. فهم تجاوزوا ابعد حدود « التهذيب والنظافة » فكلمة : « ابن ... » هي اقل ما يوجهونه الى السجناء العرب .. ولا يستطيع السجين ان يشعل سيجارة دون اذن من السجان ، خلافا لما هو متبع في السجون الاخرى ..

طبعا هذا يجري في اسرائيل المتنورة الدائبة على الحفاظ على حقوق الانسان ...

ماير فلنر في تحيته المؤتمر ال ٢٤ ـ بقية

ضد حزبنا وضد قوى متقدمة اخرى.

ايها الرفاق الاعزاء ! ان تجدد الحرب في الشرق الاوسط لا ينقص . ومع ذلك نشات امكانيات لاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية. ولقد حلل الرفيق ليونيد برجنيف في محاضرته الهامة جدا الوضع في الشرق الاوسط ، واننا نقدر تقديرا كبيرا سياسة الاتحاد السوفييتي التي تهدف الى ضمان السلام في منطقتنا .

وان موقف ج.ع.م البناء الواقعي، التي لا صلة لها بالمواقف المتطرفة ، وموافقتها على اقتراحات يارينغ ، واستعدادها عقد اتفاق سلام مع دولة اسرائيل ، شريطة ان تخرج القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة ، على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ـ احدثت اصداء واسعة في اسرائيل .. واصبح من الواضح الكثيرين جدا من الذي يتوق حقا الى السلام في الشرق الاوسط ومن يفشله.

ولا شك في ان السياسة التي تنفذها الامبريالية الاميركية هي العقبة الاساسية في طريق احلال السلام في الشرق الاوسط .. ولولا الدعم الاميركي لما استطاع حكام اسرائيل مواصلة عنادهم في اتباع سياسة الاحتلال ولامكن منذ وقت احلال السلام العادل والمستتب بين اسرائيل والدول العربية على اساس احترام الحقوق المشروعة لجميع الشعوب والدول وبضمنها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي .

ويناضل حزبنا ، منذ اللحظة الاولى ، الحرب والاحتلال . وهكذا نؤدي واجبنا الاممي وواجبنا الوطني. اما أولئك الذين يصرحون في خارج البلاد انهم يريدون مساعدة الشعب الاسرائيلي ، وفي الوقت نفسه يعبرون عن تماثلهم مع سياسة حكام اسرائيل الموالية للاستعمار والاحتلالية ـ فهم انما يقدمون خدمة سيئة لمصالح اسرائيل القومية الحقيقية ، ويساعدون الذين يدفعون بدولة اسرائيل الى الهاوية . وامام سياسة حكام اسرائيل غير القومية ، جوهر سياسة حزبنا : ليس مع الاستعمار ضد الشعوب العربية ، بل مع الشعوب العربية ضد الاستعمار .. ان سياسة كهذه تتفق واكثر مصالح الشعب الاسرائيلي الحيوية .

ايها الرفاق الاعزاء ، ان حزبنا الذي يهتدي بالنظرية الماركسية ـ اللينينية ، يوجد في صفوفه كادحين من اليهود والعرب . وهذا الامر بنفسه يثبت انه على أساس سياسة أممية صحيحة يمكن ايجاد جبهة واحدة من اليهود والعرب ضد الامبريالية ، وضد الرجعية اليهودية والعربية ، ولاجل مستقبل سعيد لشعبينا .

وان لشعوب اسرائيل والبلاد العربية ـ كما لشعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا الذين يناضلون نضالا بطوليا للحرية والاستقلال ـ عدوا مشتركا .

ان نضالنا هو جزء من نضال الشعوب العام ضد الامبريالية والحرب .

وفي منطقتنا ، كما في الشرق الاقصى ، تجلب السياسة المعادية للاتحاد السوفييتي الانشقاقية التي يتبعها الزعماء الصينيون بالغ الاضرار. اننا نعرف من تجربتنا ، كم هي مهمة في نضالنا المشترك الوحدة في الحركة الشيوعية وفي الحركة المناهضة للامبريالية ، وكم هي مضرة وخطرة القومية المتطرفة والتنقيحية اليمينية و « اليسارية » ومقاومة السوفييت. ان تضامن الحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية الدولية وحركة التحرر القومي تشجع الشيوعيين وجميع انصار السلام والتقدم وتزيدهم قوة في اسرائيل في نضالهم الصعب .

اننا نتمنى لحزب الاتحاد السوفييتي الشيوعي ، وللشعوب السوفييتية جميعها النجاح الكبير في تحقيق قرارات المؤتمر الرابع والعشرين بتنفيذ مشروع السنوات الخمس .

عاشت وحدة الحركة الشيوعية الدولية ، وجميع القوى المناهضة للامبريالية .

عاش الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد .

عاشت الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

عاش السلام .

عاشت الشيوعية .

من هنا وهناك

البيرة بالانابيب

العمال يعانون ويقاسون في المجتمعات الراسمالية ، فقد تتاخر على الواحد رسوم الماء والكهرباء ، او رسوم أمور حيوية اخرى لضيق ذات يده ، او للبطالة التي يتردى فيها .

اما في المانيا الغربية فاصحاب المصانع وارباب الاموال ، لا تتاخر عليهم رسوم ... لذلك اضاف احدهم الى انابيب الماء واسلاك الكهرباء وانابيب الغاز انبوبا آخر .. انبوبا يوصل اليه «البيرة» راسا من المصنع ، فتبقى لديه ليل نهار ، يجرع منها ما يشتهي من صنابير ركبها في منزله ...

لانقاذ القبيلة من الانقراض

تبلغ بان تنتا هورن الثامنة والعشرين، وهي من قبيلة من قبائل الهنود الحمر المعروفة باسم أروكي .. وأبنة احد شيوخها .

اعلنت انها قررت ان تلد كل سنة ، ولمدة ست سنوات ، ولدا من ستة آباء ، شريطة ان يكونوا من قبيلتها ... وتقول ان الهدف هو انقاذ القبيلة من الانقراض .

السماد والشعر

رالف موكسهام عالم جيولوجي.. اصلع الراس، او كان اصلع الراس ... يتمتع اليوم بشعر طبيعي في راسه .

يقول رالف انه مرغ راسه بسماد كيماوي ... من الاسمدة التي تستعمل في الزراعة . واستمر يفعل هكذا حتى نما شعره ...

اما العلماء الآخرون والاطباء فلم يصدقوه ... وسيقومون بتجارب ، ربما على رؤوسهم ! ...

لحى للعاملات وأثداء للعمال

لاحظ العمال في احد مصانع المستحضرات الطبية في روما ان أثداءهم تنمو وتكبر ، وان للعاملات تنمو لحى ...

وقد اثارت هذه الظاهرة العمال فعقدوا اجتماعا وبحثوا الوضع الجديد .. ولشد ما كان استغرابهم عندما علموا ان ذلك ناجم عن عملهم ، فهم ينتجون ، من جملة ما ينتجون ، الهرمونات ... لذلك قرر العمال وقف العمل وتقديم شكوى الى السلطات للتحقيق .

بعد ١٨ سنة

قبل ايام جاء عمال بلدية ستوك البريطانية ، لتركيب درابزين لمدخل منزل السيدة ادنه ديفس لانها وضعت طفلة ...

استغربت السيدة ديفس ذلك ... لان « طفلتها » موشكة على الزواج ... وعندما اعترضت على ذلك، ابرز العمال طلبا منها يحمل توقيعها ... ولكن ذلك الطلب كان قبل ١٨ سنة عندما ولدت طفلتها ! ...

ومع ذلك ركب العمال الدرابزين وقالوا ان البلدية سجلت ان الطلب غير مستعجل .. لذلك تاخروا ١٨ سنة ! ...

قرار مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين حول الشرق الاوسط

نحن ممثلي ١٤ مليون شيوعي في الاتحاد السوفييتي ، والمعبرين عن رغبة الشعوب السوفييتية ، نستنكر بشدة العدوان الاسرائيلي الامبريالي على الاقطار العربية ، الذي يحظى بتاييد الامبريالية الاميركية . ونعبر عن تضامننا الاخوي مع الشعوب العربية في نضالها البطولي لازالة آثار العدوان الاسرائيلي ولانتصار افكار الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية .

لقد بلغ نضال قوى السلام ضد العدوان الاسرائيلي مرحلة اصبحت من الواضح فيه مطامع الفئة الحاكمة في اسرائيل والاوساط الصهيونية التوسعية ، وتتزايد دوليا عزلة المعتدين الاسرائيليين والاوصياء عليهم من الاوساط الامبريالية في الولايات المتحدة ، الذين يعلنون بتبجح عن طموحهم الى السلام المزعوم بينما يشجعون المتطرفين الاسرائيليين .

والموقف الايجابي الذي تقفه الاقطار العربية وفي اولها الجمهورية العربية المتحدة ، يوجد اوضاعا مريحة لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وبشكل رفض حكام اسرائيل العنيد اجلاء قواتهم من المناطق العربية المحتلة تحديا للرأي العام العالمي ولقرارات الامم المتحدة . لذلك فان واجب جميع قوى السلام ان تناضل بجهود متراصة ضد المعتدين الاسرائيليين وارغامهم على احترام القواعد الاولية المعترف بها في الحياة الدولية ، وحقوق الدول العربية المشروعة وعلى سحب قواتهم من المناطق العربية المحتلة .

ويبدي المؤتمر الرابع والعشرون تاكده الشديد انه مقضي بالفشل على محاولات الامبرياليين واجرائهم ، ليملوا شروطهم على الشعوب في الاقطار العربية ، وليسببوا انهزام حركة التحرر القومي في هذا الجزء من العالم . وان حقوق الشعوب العربية المشروعة وبضمنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني ستنتصر .. وسيضطر المعتدون الاسرائيليون الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة التي احتلوها سنة ١٩٦٧ .. وان ارادة الشعوب العربية القوية وطموحها الى الاستقلال والحرية والتقدم الاجتماعي ، وتحالفها الوثيق مع شعوب الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية وجميع القوى المناهضة للامبريالية وقوى السلام تضمن ذلك.

ويعلن المؤتمر الرابع والعشرون ان الاتحاد السوفييتي الذي يسير مثابرا على طريق السياسة اللينينية السلمية ، والصداقة بين الشعوب، سيدعم وفي المستقبل ايضا قضية الشعوب العربية العادلة ، وهم ضحايا العدوان الاسرائيلي ، وجهودهم لاسترجاع حقوقهم التي اهدرت ، وضمان التسوية السياسية العادلة في الشرق الاوسط ، والدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

اننا ندعو جميع الاحزاب الشقيقة ، وجميع الشعوب والدول محبي السلام لتصعيد تضامنهم مع الشعوب العربية وتقديم المساعدة الفعلية لها في نضالها .

في سبيل وحدة العمل بين القوى المناضلة ضد العدوان الاستعماري وفي سبيل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط .

عاشت الصداقة السوفييتية ـ العربية ولتزدد ولتقو .



المجرم الحقيقي ..

حتى الصحافة البرجوازية في الولايات المتحدة ادركت ان الضابط كيلي الذي ادانته محكمة عسكرية اميركية بقتل ٢٢ فيتناميا في مجزرة ماي لي ليس سوى اداة تنفيذ سياسة حكام الولايات المتحدة .. وهذه الصورة الكاريكاتيرية التي توحي بذلك نشرتها « نيوز ويك » في عددها الاخير .. وهي تظهر حامل الصليب : الجنود الاميركين .. والصليب هو قتل المدنيين الفيتناميين .. والذي يجلس على الصليب يمثل القادة العسكريين ..

اطلاق سراح سجناء سياسيين في اليونان
٥٠ عائلة شيوعية رهن الاقامة الاجبارية

اثينا ـ اعلنت الحكومة اليونانية ، في الاسبوع الماضي، بانها اطلقت سراح جميع السجناء السياسيين ! وانها اغلقت جميع معسكرات الاعتقال

وقال وزير الشؤون العامة بنايوتيس تسفكليوس في البيان الذي اصدره انه تم اطلاق سراح ٢٣٤ سجينا ، اتهموا بالشيوعية ، ممن كانوا رهن الاعتقال في جزيرة لاروس وسجن اوروبوس ، و ٢٧ سياسيا يمينيا وضابطا ملكيا. وسيبقى ٥٠ شيوعيا رهن الاقامة الاجبارية في قرى نائية مع أبناء عائلاتهم .

وظهرت حقيقة هذا التصريح حين اعلنت وكالات الانباء ان هذه الخطوة لم تشمل ٥٠٠ سجين اتهموا « بجرائم سياسية » !! وبعضهم حكمت عليهم المحاكم العسكرية بمدد مختلفة .

وهكذا يظهر ان اجراء حكومة الكولونيلات اليونانية لم يمس المناضلين الشيوعيين البارزين الذين حوكموا حسب قوانين فاشية .

اصابة رئيس المحكمة العسكرية في طهران بست رصاصات

طهران ـ اطلق مجهولون ، في الاسبوع الماضي ، النار على رئيس المحكمة العسكرية الايرانية ، الجنرال زياتسين يارسيو ، وابنه ، بينما كانا يستقلان سيارتهما ، في احد احياء العاصمة .

واصيب الجنرال يارسيو بست رصاصات ، وابنه برصاصتين، والجنرال المذكور هو الذي اصدر احكام الموت على عدد من الشيوعيين قبل اسبوعين .

* اقوال الصحف * اقوال الصحف * اقوال الصحف *

« هـآرتس » تتحـدث عن :

اسباب تعنت اسرائيل

كتب احد محرري جريدة « هــآرتس » (٩-٤) ، ا. شفيتسر ، مقالا بعنوان « دوافع تعنت اسرائيل » على ضوء ابحاث ومقررات مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي .

وفى هذا المقال اعلن شفيتسر ان « العرب والمصريين على وجه الخصوص هم الدافع الاول للتعنت الاسرائيلي » !!

وشفيتسر ، فى مقاله هذا ، يكشف النقاب عن ان تعنت اسرائيل مرده ان العرب يرفضون التخلي عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وانهم يوثقون عـــلاقاتهم بالاتحاد السوفييتي .

يقول شفيتسر :

ولقد تقوى الاعتقاد بأن الزعامة المصريـــة الجديدة تريد مهلة فى حربها ضد اسرائيل مع بقاء الهدف كما كان : ابعاد اسرائيل من خريطة الشرق الاوسط .

ويحاول كاتب المقال فى « هآرتس » أن « يثبت » هذا الزعم فيقول :

« والدلالة الواضحة على ذلك هي استخدام اصطلاح «اعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين» .. وفى المصطلحات العربية لم يعد يجري الحديث عن اعادة توطين اللاجئين . اي ان الحديث لا يجري عن تقديم حل انساني لقضية افراد (مهما كان عددهم) بل عن تحقيق الحقوق القومية ... وهو حل لا يتفق مع استمرار وجود اسرائيل . اذ كيف يمكن فهم الامر الا على انه بمثابة اعلان حرب على مــدى الايام وهو ما لا يستطيع اي سياسي اسرائيلي ان يتجاهله» .

ويستطرد شفيتسر قائلا :

« وربما يجدر ان نضيف انه ما دام الحديث يجري بمثل هذه المصطلحات فلا أمل فى تسوية عربية اسرائيلية» .

ثم يضيف كاتب المقال :

« ان السلام من ناحية اسرائيل يعني نهاية التهديد بحرب التصفية . وفى هذا المجال ثمة أهمية عليا للتنازل العربي ، للتنازل المصري ، عن الحقوق القوميـــة لعرب فلسطين .. »

« لقد وجه الينا الاتهام ، أكثر من مرة ، باننا نفضل المناطق على السلام . ولكن الحقيقة هي ان مصر باعلانهـا انها ما زالت متمسكة باستعادة الحقوق القومية لعـــرب فلسطين انما تعلن ، عمليا ، انها ترغب فى استعادة المناطق كنقطة بداية مريحة لاستمرار حرب التصفية ضد اسرائيل»

واستطرد شفيتسر يقول :

وعلى السادات ان يختار : عليه ان يقرر فيما اذا كان يريد ان يكون مصريا ـ اي هل يتجه نحو السلام مع اسرائيل حتى مع الاصرار على استعادة المناطق المصرية التي يحتولي عليها الجيش الاسرائيلي ـ ام انه مستمر فى اعتبار بلده وصيا ، حليفا ونقطة انطلاق لحركة انفصالية فلسطينية . فاذا هو اختار الامر الثاني فان كافة اساليبه ستلقى المقاومة والرفض من اسرائيل ...

ومن هنا ينتقل كاتب المقال ، شفيتسر ، الى النقطة الثانية التي يرى انها من دوافع تعنت اسرائيل فيقول :

ان تواجدا عسكريا سوفييتيا فى مصر ـ عدا التواجد السياسي ، من الضروري ان يؤدي فى اعقابـــه الى تعنت اسرائيلي فى كل ما يتعلق بمدى التحذير ومنطقة الاستعداد وما اشبه : وبالاختصار ـ التمسك والاصرار على مطالب اقليمية . فان مصر والاتحاد السوفييتي ـ كل منهما على انفراد ـ يسببان تعنتا اسرائيليا لانهما لا يختاران : مصر فيما اذا كانت مصرية ام زعيمة للعالم العربي ـ والاتحـاد السوفييتي بين الحصول على ممر مائي وتواجد سياسي فى مصر وبين السيطرة التامة على هذا الجزء من العالم ، حيث لا يمكن ضمان ذلك بغير التواجد العسكري .

ويتحدث كاتب المقال بعد ذلك عن اقتراح قدمـــه البروفسور نداف ، من جامعة هارفرد (الاميركية) ، حول عقد تحالف دفاع بين اميركا واسرائيل مقابل تنازل اسرائيل عما تحتله فى سيناء .. فذلك من شأنه ان يسهل عليها ، عمليا ، عقد سلام مع مصر حتى حسب شروط روجرز ..

ويقول شفيتسر بعد هذا :

غير ان المشكلة هي ان هذا الاقتراح قد وجهـــه البروفسور نداف الى حكومة واشنطن ولم تقدمه حكومـة واشنطن الى اسرائيل .. فان الاميركيين يريدون الشيء وعكسه فى نفس الوقت . انهم يريدون اسرائيل قويـــة ويعملون (سوية مع تقديم المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية) على اضعافها عن طريق تقديم مشروعـــات سياسية من نوع مشروع روجرز الذي يضعف اسرائيل . ولا يمكن ان يعقل ان توافق اسرائيل على التنازلات التي تطلبها منها اميركا ما دامت هي ـ اسرائيل ـ تواجه مصر عربية وتواجدا عسكريا سوفييتيا فى مصر وفى سوريا وفى السودان (مع احتمالات امتداد ذلك الى اقطار عربية أخرى)

ويختتم كاتب المقال فى «هآرتس» مقاله :

« واولئك الذين يقولون ان الاقتراحات المصريـــة ليارينغ قد نقلت الكرة الى ايدي اسرائيل وان عليهـــا ان تعرب عن المرونة وما اشبه انما يظهرون عدم تفهم للوضع كما يراه الاسرائيلي المتوسط مثل ما يراه زعماؤه . فهذه الكلمات ليست واقعا يحفز لاجراء تغيير فى سياسة اقطار ـ واسرائيل بضمنها ـ (فان ظل اوشفتس يشحذ حساسية الاسرائيليين للوقائع) . وفقط حينما يطرأ تغيير فى الوقائع فى مصر والاتحاد السوفييتي من ناحية وفى اميركا من ناحية أخرى ، سيصبح ممكنا ايضا اجـــراء تغيير فى المواقف الاسرائيلية كما عبر عنها مؤتمر حزب العمل » .

قريه المكر .. في استجوابات النائب طوبي

بــذور عين الشمس .. وتقديرات خيالية للضريبة .. وشق الطرقـــات لـلاراضي

القدس ـ لمندوب الاتحـادالبرلماني ـ مزارعون كثيرون ، من المكر ، يعتاشون عــلىزراعة أراضيهم البعلية ببذور عين الشمس .. ولكن تجـارالبذور يستغلونهم ويدفعــون لهم اسعارا منخفضة وصلـت مؤخرا الى ٦٥ اغورا للكيلـو الواحد .. وهو مبلغ لا يسد نفقات الانتاج ، بينما سعـر هذه البذور فى الاسواق هـو١،٥٠ ليره .. واما الربـــح فيحصل عليه التجار الكبار .

هذا من ناحية ..

ومن الناحية الاخرى ، عمد فلاحو القرية ـ المكر ـ الى استغلال اراضيهم بالري ، وخبرتهم حتى الآن فى هــذا المجال ضئيلة .. ومع هذا فـــان موظفي التقدير فى ضريبة الدخل قد قرروا ان ... الربح الصافي من استغلال الدونم الواحد بالري هـو ٥٠٠ ليره ! دون اي أهتمام بواقع الانتاج والدخل الحقيقي ومع التأكيد بان هذا المبلغ ـ ا ضريبة ـ سيزداد فى السنة المقبلة .

ومن ناحية ثالثة ..

فان فلاحي القرية قد استصلحوا ، منذ سنة ١٩٦٧ ، نحو ٣٠٠ دونم فى قريتهم لاستغلالها بالري .. غير انهم ، فى اشهر الشتاء وعلى وجه الخصوص فى شهري كانون الثاني وشباط ، لا يستطيعون الوصول الى اراضيهـــم هذه لعدم وجود طرق اليها الامر الذي يحول بينهم وبين استغلال هــــذه الاراضي المروية لزراعة الخضروات المغطاة بالبلاستيك . اما ان يعبـد هؤلاء الفلاحون ا طرقت الى اراضيهم فامر فوق قدرتهم وطاقتهم .

وهذه القضايا الثلاث كانت مواضيع استجوابات قدمها النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزيري الزراعـــة والمالية .

وسأل النائب طوبي وزير الزراعة :

* كيف تعين الاسعار التي يتقاضاها مزارعو بذور «عين الشمس» لقـــاء انتاجهم ؟ وأية خطوات ستتخذهـــا الوزارة لضمان اسعار مناسبة لهؤلاء المزارعين ؟

* هل الوزير مستعد لمساعــدة فلاحي قرية المكر فى شق طرقـــات توصل الى اراضيهم فى اشهر الشتاء. فان كان الجواب ايجابيا فما هو مدى ونوع هذه المساعدة ؟

والى وزير المالية وجه النـــائب الشيوعي هذه الاسئلة :

أصحيح ان التقدير على دخـــل فلاحي المكر من استغلال اراضيهـــم بالري هو ٥٠٠ ليره للدونم ؟ وكيف قرر هذا المبلغ ؟ ولماذا لا يبـــدي موظفو التقدير اهتماما بواقـــع ان فلاحي المكر ما زالوا قليلي الخبرة فى الواقعي . هذا المجال ولا تصل مداخيلهم حدود ما قرره موظفو التقدير ؟ ! أمستعد الوزير لاعادة النظر فى هذا التقدير وتخفيض المبلغ بحيث يتفق مع الوضع الحقيقي لهؤلاء الفلاحين ومع دخلهم

لجنة لاولياء أمور طلاب المدرسة الثانويـــة البلديـــة فى النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بمبادرة مـن بعض اولياء امور الطلاب فى المدرسة الثانوية البلدية فى الناصرة ، تم عقد اجتماع عام لاولياء امور الطـــلاب ، مساء الجمعة ٢٦-٣-٧١ ، فى قاعـة فرانك سينترا فى دار الهستدروت فى الناصرة . وفى هذا الاجتمـــاع ألقى السيد حبيب بولس بيانا من اللجنة التحضيرية امام الحضور دعا فيه الى وجوب قيام لجنة لاولياء الطـــلاب ، تأخذ على عاتقها الاتصال بالجهات المعنية : من دائرة المعارف وبلديـــة الناصرة وهيئة التدريس فى الثانوية بقصد معالجة المشاكل التي تواجـه المدرسة والطلاب .

وقد جرى انتخاب لجنة لاوليـــاء امور الطلاب تتألف من الســـادة والسيدات : حبيب بولس ، محمد ابراهيم زعبي ، عون الله عون الله ، سامي مسلم ، فؤاد سليمان ، مضيئة زعبي ، ماجد فاهوم ، منعم جرجوره، ابراهيم بجالي ، صبحي سروجي ، ويوسف عمر الزعبي .

وقد قرر الاجتماع ترك البـــاب مفتوحا امام اولياء امور الطـلاب من القرى للانضمام الى هذه اللجنــة . ثم عقدت هذه اللجنة المنتخبة جلسة لها بعد الاجتماع مباشرة وانتخبـت السادة : حبيب بولس رئيسا للجنة ومحمد ابراهيم زعبي سكرتيرا وعــون الله عون الله امينا للصندوق .

واللجنة تعلن ان الاتصال بها يكون على العنوان التالي : لجنــة اولياء امور الطلاب للمدرسة الثانويـــة ص.ب ١١٢ ـ الناصرة

أضـــراب مــوظفي الجمـــارك فى مطـــــار اللــــــد

اللد ـ اعلن موظفو الجمارك فى مطار اللـــد ، فى الاسبوع الماضي ، الاضراب لمـدة ٤٨ ساعة ، بسبب مماطلة ادارة المطار فى تلبية مطالبهم حــول مساواة تدريجهـــم وشروط عملهم بتلك التي يتمتع بهـــا موظفو الجمارك فى امـــاكن اخرى فى البلاد .

ويقول هؤلاء الموظفون انهم منذ ثلاث سنوات لم يحصلوا على تقدم فى درجاتهم رغـــم الزيادة الكبيرة فىالعمل بالمطار.

هذا ولم تؤيد الهستدروت هذا الاضراب ، ووصفته بأنه خطوة خالية من المسؤوليـــة وخطيرة ! .

وتسبب هــذا الاضراب فى اضرار لخزينة الدولة . فـلم يكن بالامكان اجـــراء فحص جمركي للبضائع التي جلبهـا المسافرون معهم . وتعـــذر اخراج البضائع القادمـــة من خارج البلاد من المطار ، كما تعذر ارسال بضائع الى خارج البلاد .

والجدير بالذكر ان حركـــة المسافرين بالمطار كـــانت كبيرة جدا بمناسبة عيد الفصح .

مـــاذا وراء ايقاف باص عبلين الـذاهب الى حيفـــا ؟!

عبلين ـ لمراسلنا ـ منــذ أســـبوع والبوليس « يضرب طوقا » على باص الساعـــة السادسة صباحا الذي يقـل عمال عبلين الى حيفا ، فيوقف الباص ويصعد اليـــه ضابط ويبدأ بتسجيل ارقام هويات الركاب ، مما يؤدي الى تأخر العمال عن الوصول الى اعمالهم فى الموعد المحدد .

والسؤال : لماذا اختـــار البوليس باص عبلين من دون الباصات جميعا ؟

ان عمال عبلين لا يرون فى تصرف البوليس هــذا سوى محـــاولة لارهابـــهم وهـــم يستنكرون هذا التصرف اشد الاستنكار ويطالبون بوقفه ..

تهنئـــات

تهانينا لصديق رشيد نعيم بولادة حفيده « **وليم** »

اعضاء الحزب واصدقاؤه فى يافا

تهانينا القلبية الى

★ الرفيق عبد القادر عبد الله بنجاح العملية وبالشفاء .

★ الرفيق عبد الفتاح مصطفى بمناسبة **الزواج**

الحزب ـ كفر قرع

الى ثابت عبـــد الرحمن اقعيق وعروسه تهانينا القلبية **بالزواج** وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ الطيبة

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد محمود بشاره وعروسه بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

تهانينا الحارة الى الرفيق عبـــد الفتاح خطيب وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب فى كفر قرع وام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيـــق عبد المجيد مصطفى وعروسه **بالزواج**

اعضاء الحزب والشبيبة ـ ام الفحم

* تهانينا الحارة الى الصديقين صالح ومريم (الحليصة) بحيفا وعموم افراد عائلتيهما بعقــد قرانهما ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

دمقراطية اسرائيلية .. على النمط الاميركي :

السلطات العسكريـــة تحرم الرفيق وجيه سمعان من زيارة أهله فى فسوطه .. يــوم العيـــد !

حيفـــا ـ لمراسلنا ـ رفضت السلطات العسكرية ، يوم الجمعة الماضي ، منح تصريح سفر للرفيق وجيه سمعان ، عضو سكرتارية اتحاد الشبيبة الاسرائيلي ، الى فسوطه لزيارة والديه القاطنين هناك ، بمناسبة عيد الفصح .

لقد تعودنا حتى الآن ان ترفض السلطات تصاريحنا المتعلقـــة بنشاطنا السياسي .. أما اذا وصلت السلطات الى حد منــع افراد العائلة الواحـــدة من ان يحتفلوا بالعيد سوية ، فهـــذا دليل على افلاس السلطات ليس سياسيا فقط ، بل اخلاقيـــا وانسانيا !

وكل عام ودمقراطية اسرائيـــل بخير ! ! ....

غـــداً الاربعـــاء

محاضرة للرفاق والاصدقاء يقدمهـــا الرفيق **زاهي كركبي** عن « **اقتصاد اسرائيل ـ ماضيه وحاضره** »

وذلـك فى النـــادي شارع مار يوحنا ٣٩ ـ حيفا

حملة جديدة « لانقـــاذ يهـــود العـــراق » !!

اعلنت « اللجنة العاليـــة لتحرير يهود الشرق الاوسط» فى بــــاريس ، فى الاسبوع الماضي ، ان ١٣٠ يهوديـــا ـ بينهم نساء واولاد ـ سيقدمون فى ٢٠ نيسان الحـــالي الى المحاكمة فى العراق ، وان ثلاثة يهود عراقيين ، من بين ٤٠ من اليهود المعتقلين فى أحد سجون العراق ، يمكن ان ينفذ فيهم حكم الاعدام . وقـــد وجهت اللجنة برقية الى رئيس العراق اعربت فيها عن قلقها الشديد امام هــذه التطورات وطالبت بوقف الاجراءات ضد اليهود !

هذا وتنظم الآن حملـــة جديدة «لانقاذ يهود العراق» ! وقد نفت السفارة العراقية فى لندن ان يكون لديها اي عـلم عما جاء على لسان اللجنـــة المذكورة .

اضراب عـام شل الصناعة فى ايطاليـــــا

روما ـ توقف ملايين العمال الايطاليين عن العمــــل فى الاسبوع الماضي بعد ان اعلنت المنظمات النقابية الثلاث الكبرى فى ايطاليا ، الاضراب ليـــوم واحد احتجاجا على وضـــع السكن السيء فى ايطاليـــا ، ولفشل الحكومة فى تنفيـــذ مشروعها للاصلاح . وقد شل الاضراب الصناعـــة الاساسية واشترك فيه ما يتراوح بـــين ١١ ـ ١٤ مليون عامل .

وتقول كبريـــات الصحف الايطالية ان الاضرابـــات فى ايطاليا هي اكبر من اي بـلد آخر من بلدان السوق الاوروبية المشتركة خلال الـ ١٢ سنة الماضية، اذ بلغت ايام الاضراب ١٦٧ مليون يوم بينما بلغت فى فرنسا ٢٨،٥ مليون ، وستة ملايين فى المانيا الغربية .

وحذر وزير المالية ، لويجو بارني ، من ان الاضرابات قد تشـــتد وتسبب الاضرار والخسائر لاقتصاد ايطاليا .

صلحـــة عشـــائرية فى ام الفحـــم

ام الفحم ـ لمراسلنـــا ـ جرت فى يوم ٤-٤-٧١ صلحة عشائرية بين عائلتي رشيد عبد الغني وأسعد عبد الغني بعـد نزاع استمر اكثر من خمس سنوات ذهب ضحيته شابان من العائلتين . وبالجهـــود الجبارة التي قام بها أهـــالي ام الفحم ، بالتعاون مع أهالي القرى المجاورة ، أمكن التوصل الى عقد راية الصلح بـــين العائلتـــين . ونحن نتمنى ان يدوم الوئام والمحبة بين أبناء العمومة .

تعزيـــات

تعازينا القلبية الى غـــازي ابراهيم عنبوسي فى باقـــة الغربية بوفاة العم **ابو العبد حسين سليم ابو هيكل**

الحزب ـ كفر قرع

● ● ●

شيعت جماهير كفر قرع ، فى جنازة رهيبة ، يوم ٢،٢-٣-٦٣ الشاب الرياضي

عاهد فايز ابو عيشة

عن عمر يناهز ال ٢٠ عاما

اننا نتقدم بتعازينا الحارة الى والد الفقيد وعموم افراد العائلة بمصابهم الاليم ونتمنى للفقيد الرحمة ولهم الصبـــر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ كفر قرع

محـــاضرة

بيت الثقافة « الاخــوة »

شدروت هكرمل ٣٩ ـ حيفـــا

فريق الصداقة بين اسرائيـــل والاتحاد السوفييتي

يوم الثلاثاء ١٩٧١\٤\١٣

الساعـــة ٨ مساء

محاضرة حول موضوع :

خطوط مميـــزة للثقافـــة السوفييتية

يقدمها الدكتور **اميل توما**

يعرض فى نهاية الاجتماع

فيـــلم سوفييتي

ناطق باللغة العربيـــة

أمـــر اداري ... بحق عـــامل موسمي ... طاعن فى الســـن يعيـــل ١١ نفســـاً ...

القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ نجيـــب عيســى فرحات ، من مجد الكروم ، يبلغ من العمر ٦٣ سنـــة واب لاحد عشر ولـــدا .. يعيش ، بصعوبة ، من العمل الموسمي فى الزراعـــة .. وقد صــدر بحقه مؤخرا أمر اداري يحظر عليه الخروج من قريته لمـــدة ٦ أشهر ويفرض عليه عـــدم مغادرة بيتهمن غروب الشمس حتى شروقها وباثبات وجوده فى مركز بوليس كرمئيل مـــرة فى كل يوم .

وقد استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير الدفاع فى هـــذا الشان .

وذكر النائـــب الشيـــوعي فى استجوابه ان ابـــن نجيـــب عيسى فرحات كان قد قدم الى محكمة بتهمة محاولة مغادرة البلاد بصورة غـــير قانونية وحكم عليه بالسجن مـــدة شهرين .

★ أثمة علاقة بين اصدار الامر الاداري بحق نجيب عيسى فرحات ، والحكم الذي صدر بحق ابنه ؟

★ ولماذا صدر الامر الاداري بحق هذا المواطن المسن ، وهل الـــوزير مستعد لاعادة النظر فى القضية لالغاء هذا الامر الاداري ؟

الفلاحون فى عرابـــة يوقعـــون على عـــرائض يطـــالبون فيهـــا بحقوقهـــم

عرابة ـ وقع الفلاحون هنا على عريضتين موجهتـــين الى وزير الزراعة ومجلس تصريف التبغ ..

الاولى وقعها مزارعو التبغ، وفيها يطالبون مجلس تصريف التبغ ووزارة الزراعة بالعمل لدى شركات التبـــغ لاستلام منتوج التبغ عن موسم ســـنة ١٩٧٠ ، الذي لا يزال مكدسا فى بيوت الفلاحين ومعرضـــا للتلف نتيجة طول مـــــدة التخزين. كما طالبوا بأن تدفع الشركات أثمان التبغ حالا عند استلامه ، وان تدفـــع وزارة الزراعة تعويضا للفلاحـــين عن الاضرار التي تلحق منتوج التبغ نتيجة لتصرف الشركـــات الاحتكارية .

أما العريضة الثانية فموجهة الى وزير الزراعـــة ويطالب الفلاحون فيها بالتعويض عـــن الموسم الشتوي الذي هلك ، نتيجة لغمر مياه الامطار هذه السنة ، مساحات واسعة من ارض البطوف ، ممـــا أدى الى خسارة عشـــرات الوف الليرات ثمنا للبذور والاسمدة التي نثرت فى هـــذه الاراضي التي غمرتها المياه ولا أمـــــل للاستفادة منها او استغلالهـــا للزراعة الصيفية .

زاوية الرياضة

مباريات كأس الدولة

جرت هذا الاسبوع مباريات الدورة ١ ـ ١٦ لمباريات كأس الدولة . وكان لقاء شباب الناصـــرة مع بيتـــار القدس . وقد تم الاتفاق بين ادارة الفريقين على نقل المباراة من الناصرة الى القدس مقابل ٤٠٠٠ ليره ياخذها فريق الناصرة بالاضافة الى مصاريف الاقامة فى القدس يوم السبـــت والسفر على حساب فريق بيتـــار القدس .

وفى المباراة نفسها استطاع فريـــق شباب الناصرة ان يصمد بجـــدارة امام لاعبي بيتار القدس (من الدرجة الممتازة) ولعب بحماس وحيوية رغم خسارته بهدفين لصفر .

وفى باقي النتائج تغلب هبوعيل تل ابيب على شعرايم ٦ : ١ . وتغلـــب هبوعيل القدس على ريشون لتصيون ٧ : ٢ . وتغلب ايضا مكابي تـــل ابيب على هبوعيل هرتصلية ٣ : صفر

مكابي حيفا ـ بئر يعقوب ٢ : صفر

هبوعيل حيفا ـ كريات شمونه ٢ : صفر

نتانيا ـ عكا ٢ : ١

كفار سابا ـ كريات حايم ٢ : صفر

بيتار تل ابيب ـ بئر السبع ٦ : ٥

مباريـــات مؤجلة من درجتي « ج » و « د »

جرت عدة مباريات مؤجلة هـــذا الاسبوع .. ففي الدرجة الثالثـــة تعادل هبوعيل باقة الغربية مـــع عتيلت بهدفين لكل منهما وسجل هدفي باقة كل من ابراهيم يونس وهـــاشم الحلاق . وتغلب هبوعيل مجد الكروم على كريات بنيامين ٤ : ١ وسجـــل الاهداف كل من نور ابو رمحـــين ، يوسف ابو عطا وعمر بشر . وتعـــادل هبوعيل ام الفحم مع بيتار برديس حنه ١ : ١ وسجل صادق صادقـــة هدف ام الفحم .

وفى مباريات الدرجة « د » تغلب هبوعيل معليا على الرامة بثلاثـــة أهداف لصفر سجلها كل من : رياض صباغ ، موريس صبـــاغ وزوزو . وخسر هبوعيل الكابير مباراته ضـــد عين ماهل ٢ : ٣ وسجل ابراهيم عبد الهادي وعبد القادر قصيني هـــدفي الكابير ..

الشباب ـ عبلين : الشبيبة الشيوعية ـ الناصرة ٢ : ١

جرت يوم السبت الماضي مباراة ودية على ملعب عبلين بين فريـــق الشباب ـ عبلين وفريق الشبيبـــة الشيوعية ـ الناصرة ، فاز فيهـــا فريق الشباب ـ عبلين بهدفين مقابل هدف واحـــــد لفريق الشبيبـــة الشيوعية ـ الناصرة . وسجل هدفي عبلين كل من : خالد طلب ، فخري طلب .. بينما سجل هدف الناصرة سهيل . وامتاز من فريق عبلـــين : علي ياسين ، موسى عودة ، وحـــامي المرمى عرسان رسلان .

أخبـــار رياضية عربيـــة

■ فى دمشق افتتحت يـــوم الخميس الماضي مباريـــات دورة الاتحاد الرباعي لقوى الامن فى كـرة القدم فى كل من سوريا ، ليبيـــا ، السودان ومصر . وفى مباراة الافتتاح تمكن منتخب الشرطة السوري من الفوز على منتخب الشرطـــة الليبي باربعة أهداف لصفر .

■ فى القاهرة تقام يوم الجمعة القادم المباراة الدولية الثانية بـــين منتخب المتحدة ومنتخـــب المغرب ، وذلك فى نطاق مباريات بطولة افريقيا. وكان منتخب المغرب قد فاز فى المباراة الاولى فى الرباط بثلاثة اهـــداف لصفر .

■ فى التاسع عشر من شهـــر نيسان الحالي يقام فى القاهرة سباق النيل الدولي الكبير وهو سباق الماء العذب الوحيد فى العالم . ويشتـــرك فيه سباحون عالميون كبار منهـــم : جوهان الهولندي ، ترافيليو وعبـد اللطيف ابو هيف ومروان صالح .

أخبار رياضية عاليـــة

★ حقق لاعب تنس الطـــاولة السويـــدي ، الفتي ، ستالـــن بنغستون كبرى مفاجآت بطولة العالم فى تنس الطاولة للافراد حيث تمكـن من الفوز ببطولة العالم بعد تغلبه فى المباراة النهائية على بطل العـــالم السابق ، الياباني فى شيفاوا يتو بثلاث جولات مقابل واحدة ٢١ : ١٧، ١٩ : ٢١ ، ٢١ : ١٣ ، ٢١ : ١٠ .

فى سبليت تغلـــب منتخـــب يوغوسلافيا بكرة القدم على منتخب هولندا بهدفين مقابل لا شيء . وقد سجل الهدفـــين يورا ياركوبيتش ودرجـــان دجايتش ، وكان ذلك فى نطاق المباريات التمهيدية لكاس الامم الاوروبية .

وفى مباراة ودية دولية تغلـــب منتخب المجر على منتخب النمســـا بهدفين لصفر سجلهما اللاعـــب الكبير فرانس بينه .

في مذكرات الى رؤساء الدول العربية

زعماء الضفة الغربية يطالبون بعدم التنازل عن أي شبر من الارض المحتلة

ذكرت صحيفة «المرحاب»، أمس، ان عشرين من زعماء الضفة الغربية المحتلة (أعضاء في مجلس الشيوخ والبرلمان، ووزراء وحكام ألوية سابقون) بعثوا بمذكرات الى الملوك والرؤساء العرب والى الجامعة العربية وقناصل الدول الاجنبية في القدس العربية، عربوا فيها عن تأييدهم التام للجهود الدبلوماسية التي تبذلها مصر من اجل تسوية الازمة، ودعوا الدول العربية الى عدم التنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧

وعبرت « لمرحاب » عن اعتقادها بان رئيس البرلمان الاردني السابق حكمت المصري، الذي غادر نابلس، أول امس، في زيارة الى الاردن ولبنان، هو الذي اخذ معه هذه المذكرات التي وقع عليها الزعماء المذكورون.

وتضيف الصحيفة ان المذكرات تتضمن خمسة بنود. وفي البند الاول يعرب هؤلاء الزعماء عن تأييد سكان الضفة الغربية التام للجهود التي تبذلها مصر لحل ازمة الشرق الاوسط بالطرق السياسية. وفي البند الثاني يؤكدون على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي ضرورة استشارته بشان اي حل يقترح.

وجاء في هذه المذكرات: اننا لن نتنازل عن شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل في سنة ١٩٦٧. وفي هذه الايام، التي نسمع فيها عن مشاريع مختلفة للحل، نتوجه اليكم مطالبين، بان تصروا على استعادة كل المناطق بما فيها القدس العربية وقطاع غزة.

وتقول « لمرحاب » ايضا ان اتحاد عمال البناء في منطقة رام الله بعث بمذكرة احتجاج على المذابح التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين.

حاكم نابلس العسكري يحذر من التدخل في « شئون الاردن الداخلية » !؟

كذلك ذكرت « لمرحاب » في عددها الصادر اول امس، ان حاكم نابلس العسكري استدعى اليه اثنين من المحامين واثنين من الاطباء وحذرهم من القيام باي نشاط سياسي ضد السلطات الاردنية.

والاربعة المذكورون هم: الدكتور حاتم ابو غزالة، والدكتور وليد القمحاوي، والمحاميان فريد ابو غنام وحسين الجاغوب. وقد اتهمهم الحاكم العسكري بتنظيم عرائض احتجاج ضد السلطات الاردنية.

وتقول « لمرحاب » ان الحاكم العسكري ابلغهم: « ان ما يجري في الاردن لا يخصكم » !! وهو امر يخص الاردن وحده ! ولقد تجاوزتم كل حدود ! واذا واصلتم العمل في السياسة فستتخذ ضدكم اجراءات مناسبة !

وردا على ذلك قالت الشخصيات المذكورة للحاكم العسكري: ان لنا في الاردن أقرباء، وابناء عائلة ونحن نحتج على الاعمال غير الانسانية.

مظاهرات في غزة

هذا وقد تعطلت الدراسة، أول أمس، في معظم المدارس في قطاع غزة وقام الطلاب بالمظاهرات احتجاجا على المذابح التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد الفلسطينيين.

وكالات الانباء والاذاعات العربية :

اضراب عام يعلنه السجناء والمعتقلون العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة

نقلت وكالات الانباء والاذاعات العربية نبا الاضراب العام الذي اعلنه السجناء والمعتقلون العرب في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة.

وذكرت هذه الانباء ان الاضراب مستمر منذ الثلاثاء الماضي وقد سلم اتحاد نساء فلسطين في الاردن مذكرة لهيئة الصليب الاحمر بهذا الخصوص.

هذا وقد امتنعت اذاعة اسرائيل والصحف الاسرائيلية عن ذكر نبا الاضراب. ويعد ذلك حلقة في سلسلة مؤامرة الصمت التي تفرضها اجهزة الاعلام الاسرائيلية بكل ما يتعلق باوضاع السجناء العرب ومعاملتهم.

هذا وقد امتنعت ادارة السجون، عندما توجه اليها مراسلنا بسؤال حول الاضراب، عن ابداء اي تعليق حول الاضراب وكان الجواب: ليس عندنا اي تعليق !

جلسة خاصة — بقية —

وامس كذبت وزارة الخارجية العراقية وجود أي يهودي عراقي في السجن، كما كذب النبا الراب ساسون قدوري.

ولاحظت بعض المحافل السياسية ان توقيت الحملة في هذا الظرف يوحي بان حكام اسرائيل يريدون بها تحويل انظار الرأي العام العالمي عن تصلب اسرائيل، ورفضها التسوية السياسية ومسؤوليتها في جمود المساعي الدولية من اجل تخفيف حدة ازمة الشرق الاوسط المشحونة بالاخطار.

أنساع الحرب — بقية —

المحافل الغربية «انحرافا ايديولوجيا» لانه لا يتوافق مع مزاعم قادة الصين بشان تاييدها للقوى الثورية في العالم.

فقد ايدت الصين الشعبية النظام العسكري الباكستاني بزعامة يحيى خان واتهمت الهند بالتآمر على الباكستان « بالتعاون مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي » !! وقصة وضع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في جبهة واحدة قديمة واصبحت كليشيه تثير السخرية ..

وفسرت المحافل الموضوعية موقف الصين الشعبية فقالت انه نابع من سياستها القومية المتعصبة التي تضعها في معسكر مضاد للهند ومؤيد للباكستان بغض النظر عن القضية العينية .. وبدون اي اعتبار للهجوم الوحشي الذي شنه جيش يحيى خان على المواطنين العزل بحيث بلغت احصاءات الاصابات الاولى ٣٠٠ الف بين قتيل وجريح.

الى أين وصلت — بقية

عن انجاز ما اخذته على عاتقها.

ورفض ديان مقترحات السادات بشان فتح قناة السويس ومع هذا زعم ان اسرائيل مستعدة لاتفاق جزئي حول القناة .. قال: « لو قال السادات: نريد تسوية جزئية على القناة فلنجلس ونبحث ذلك لوافقت اسرائيل » !

ولكنه بعد ذلك مباشرة عاد الى ترديد اطماع حكام اسرائيل في التوسع الاقليمي فاكد اصرار اسرائيل على ضم شرم الشيخ مع امتداد اقليمي يربط الموقع مع ايلات واسرائيل .. وضم القدس ومرتفعات الجولان وقطاع غزة ..

واثبت ان الحكومة مرتبطة بالمبدا الشفوي الذي يقر ضم هذه المناطق .. وكان في ذلك يرد على الوزير سبير الذي صرح قبل يوم ان المبدا الشفوي لا يلزم اسرائيل ..

وفي حديثه عن عملية السلام المعقدة قال انها ستاخذ من الوقت ما اخذته عودة اليهود الى صهيون !! (حسب الاسطورة استنفذت الفي سنة) ..

ومع انه قال ان وضع اسرائيل العسكري الان افضل مما كان في ١٩٧٠ فقد قال ان تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالطائرات الحربية يضر بوضع اسرائيل الامني ..

وردا على سؤال حول تورط الاتحاد السوفييتي بالقتال قال ديان ..

« اعتبر مسالة تورط الاتحاد السوفييتي على غاية من الخطورة الكبرى وهذا هو السبب الذي يفرض علينا ان نسعى الى ترتيب جزئي ». مباحثاته في طهران وخلال وقفة في مطار بيروت هاجم محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة (جروزلم بوست ١٢-٤).

محمود رياض يصف انكشاف موقف امريكا

وفي طريقه الى القاهرة بعد مباحثاته في طهران وخلال وقفة في مطار بيروت هاجم محمود رياض، وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة، سياسة الولايات المتحدة الملونة قائلا: ان المسئولين الامريكيين غيروا نغمتهم وان الولايات المتحدة لم تف بما وعدت به وهو الضغط على اسرائيل واحلال السلام في المنطقة عن طريق انسحاب اسرائيل .. واضاف ان امريكا كانت تعد وتؤكد وتطالبنا بان نثق بها وبانها تستطيع ان تحل المشكلة .. وكان ذلك قولا لا اكثر ..

وقال ان السبب في خطورة الوضع يعود الى ان اسرائيل اعلنت في وثيقة رسمية الى الامم المتحدة انها تصر على ضم اراض عربية ..

واوضح ان انكشاف موقف امريكا هو الذي يجعل شهر نيسان شهرا حاسما.

هذا ويستعد محمود رياض للسفر الى موسكو لاجراء مباحثات سياسية مع المسئولين السوفييت بشان الازمة.

المحرر المسؤول: توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير: شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

المحكمة العليا ستنظر في ٢٠ الشهر الحالي في الامر المؤقت الذي اصدرته بحق زاهي كركبي وجمال موسى ..

حيفا — ستنظر المحكمة العليا في العشرين من الشهر الحالي في الامر المؤقت الذي اصدرته في ٢٧-١-٧١ وتدعو فيه القائد العسكري لمنطقة الشمال بناء على طلب الرفيقين زاهي كركبي وجمال موسى يمثلهما المحامي حنا نقارة « الى توضيح الاسباب التي تحول دون الغائه امر الاقامة الاجبارية » بحق كل من المستدعيين بناء على البند ١٠٩ من انظمة الدفاع ١٩٤٥ او اصدار تصاريح سفر للمستدعيين.

وقد شرح قائد منطقة الشمال في رده الذي قدمه للمحكمة العليا في ٢٨-٢، الكثير من التزوير، حول نشاط الرفيقين المذكورين، وآرائهما وتاريخهما .. كل ذلك لتبرير اصدار امر التقييد ضدهما، وعدم منحهما تصاريح سفر لمستلزمات عملهما.

ويقول قائد منطقة الشمال في رده بخصوص زاهي كركبي: « المستدعي معروف كقومي متطرف، وقد بدأ نشاطه منذ حرب التحرير، عندما حارب ضد قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في عكا، وهو يفتخر بانه كان آخر من ترك المعركة .. وقد دعا عشية حرب الايام الستة، عرب اسرائيل الى تأييد اغلاق ناصر مضائق تيران. وبعد الحرب دعا المستدعي الى تأييد الاعمال العسكرية التي تقوم بها مصر ضد اسرائيل (بما في ذلك اغراق المدمرة « ايلات »)، وكذلك الى تأييد نشاط منظمات التخريب ضد اهداف عسكرية اسرائيلية ».

اما في جوابه بالنسبة لجمال موسى فكتب قائلا:

« المستدعي معروف كقومي متطرف، وقد نشط منذ الاحداث التي سبقت حرب الاستقلال، عندما انتقل من حيفا الى البعنة وانضم هناك الى المحاربين العرب تحت قيادة مدلول بك (قائد « جيش الانقاذ » التابع للقاوقجي في تلك المنطقة). والمستدعي لا يتخذ موقفا متطرفا جدا ضد دولة اسرائيل فحسب، بل يحرض على القيام باعمال تعبر عن التمرد. وفي خطاباته العديدة امام اوساط عربية عديدة وفي اماكن مختلفة في اسرائيل يدعو الى تصفية دولة اسرائيل واقامة دولة فلسطينية في مكانها، باساليب نضال نشيط. وفي خطاباته التحريضية حاول اقناع المستمعين ان على « عرب اسرائيل » ان يتخذوا من الشعب الفيتنامي مثالا يحتذي به في النضال من اجل استعادة حقوقهم ».

هذه الحقائق تناقض الحقيقة الواقعية، فالرفيقان المذكوران كانا عضوين في عصبة التحرر الوطني، التي وافقت على قرار الامم المتحدة الصادر في ٢٩ نوفمبر ١٩٤٧ بخصوص اقامة دولتين في فلسطين، دولة عربية ودولة يهودية، وناضلا من اجل تنفيذ القرار المذكور، بل وتعرضا للملاحقة لموقفهما هذا .. والرفيقان عضوان في الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة، ويناضلان في صفوفه من اجل سلام اسرائيلي — عربي على اساس احترام الحقوق العادلة للشعبين.

ومنذ حرب حزيران ٦٧، يناضلان من اجل تحقيق دعوة حزبهما — ركاح — الى حل سياسي للنزاع في المنطقة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ٦٧ .. صحيح انهما يريان في حرب حزيران ٦٧، حربا عدوانية في خدمة الاستعمار ولتحقيق الاطماع التوسعية للاوساط الحاكمة في البلاد. وصحيح ايضا انهما يؤيدان نضال الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال، الذي يضطهد سكان المناطق المحتلة، ولا يتورع عن اعتقال الوطنيين ونسف البيوت والنفي .. الخ .. للقضاء على المقاومة للاحتلال.

ومما يجدر ذكره ان قائد المنطقة الشمالية أرفق رده، بنسخة من قرار المحكمة العليا الصادر في ٣٠-٦-٦٩ حول الامر المؤقت الذي كانت قد منحته بناء على طلب للمحامي عبد الحفيظ دراوشه من الناصرة، الذي شكا امر تقييده الذي فرض عليه اثبات الوجود في مركز الشرطة في الناصرة، والاعتقال المنزلي. وكانت المحكمة العليا قد رفضت طلب عبد الحفيظ دراوشه قائلة: « في قضية حيوية كهذه مثل المحافظة على امن الجمهور والدفاع عن الدولة فنحن لا نرى كيف نستطيع التدخل في هذا الشان ».

« الفهود السود » يعلنون اضراب جلوس

عشرات من أعضاء منظمة « الفهود السود » في اسرائيل، ومعهم نساؤهم واطفالهم، اعلنوا أول أمس اضراب جلوس أمام حائط المبكى، في القدس العربية المحتلة، وقد اعلن ممثل « الفهود السود » آده مالكا، انهم سينهون اضرابهم بعد ظهر يوم الاربعاء (غدا) عندما تستقبلهم رئيسة الحكومة غولدا مئير وتستمع الى مطالبهم.

وقد وزع « الفهود السود » المضربون منشورات طالبوا فيها بتحسين اوضاع سكنهم وايجاد الاعمال لهم لاعالة اطفالهم، ورعايتهم اسوة بغيرهم من ابناء الطوائف المميزة في البلاد.

والصورة لهؤلاء « الفهود السود » أمام حائط المبكى.

نظر نعيم الاشهب في خطر — بقية

برفقة المحامية فليتسيا لانغر وكان نظره احسن كثيرا مما هو عليه الآن.

ونحن أمام هذا الخطر المحدق الذي يتهدد بصر نعيم الاشهب، نناشد الرأي العام المحلي والعالمي، وكل من له ضمير انساني، ان يرفع صوته مطالبا بانقاذ نعيم الاشهب، باطلاق سراحه فورا ليتمكن من المعالجة قبل ان يفوت الاوان.

مصير الدرزي اذا اعلن الحداد على جمال عبد الناصر

فايز علي صفدي، هايل حسين ابو جبل، عصام مهنا صفدي، عدنان محمود صفدي، اسعد محمود عبد الولي، من اهالي مجدل شمس الواقعة على هضبة الجولان المحتلة، وقد اشتركوا في مسيرة الحزن يوم جنازة جمال عبد الناصر بتاريخ ١-١٠-٧٠.

وكانت المسيرة جماهيرية، اشترك فيها المئات من الاهلين، والطلاب والمعلمين والقرويين وايضا بعض مخاتير القرية.

ودخل هؤلاء الخمسة مع كثيرين آخرين ساحة المدرسة الابتدائية، لان العادة لدى الدروز ان يتجمعوا في وقت الحزن او وقت الفرح، معا، وهكذا أرادوا ان يكونوا في ذلك اليوم.

وعلى الرغم من محاولات رجال الحكم العسكري وموظفيه تعطلت الدراسة، وسار التلاميذ ايضا في المسيرة وعندما اخذت المسيرة بالتقدم، وكانت جماهيرية، في شوارع البلد، برز عدة جنود اسرائيليين واخذوا يطلقون النار في الهواء .. وكان رد الاهلين .. « ناصر حي .. ناصر حي .. » ولتلافي وقوع ما لا تحمد عقباه، دعا بعض المخاتير والشيوخ الى التفرق .. وفعلا تفرق الجمهور ..

وهكذا نستطيع ان نفهم ان المسيرة ليست امرا شاذا، فالعالم العربي جميعه، وفي المناطق المحتلة وفي اسرائيل نفسها، سار مئات الالوف حدادا على الرئيس الراحل. ولكن سلطات الاحتلال التي تطلب [illegible] الدروز في هضبة الجولان التعاون التام معها، وجدت في المسيرة ما يشوه تلك الصورة التي أوجدتها للدروز بعزلهم عن العالم العربي والعروبة.

وفي ١٣-١٠-٧٠ اوقف عدد من السكان وبينهم الخمسة المذكورون اعلاه، وفي التحقيق سئلوا لماذا اشتركوا في المسيرة ؟ فاجابوا ان ذلك مسموح وان مسيرات مثلها جرت في اسرائيل والمناطق المحتلة الاخرى، وعند ذلك اجابهم المحققون: ... ولكن هؤلاء عرب وانتم دروز ... فاجابهم الشبان الخمسة باباء نعم .. مذهبنا درزي، ولكن قوميتنا عربية .. وان الفقيد كان صديقا سهر دائما على راحتهم ايام الوحدة وبعدها، وكان يرسل اليهم الاسمدة الزراعية والادوية الاخرى بما تزيد اثمانها على ملايين الجنيهات المصرية.

وبعد ان قضوا رهن التحقيق شهرا، اخلي سبيلهم، وظنوا ان القضية قد انتهت .. ولكنهم جلبوا للمحكمة العسكرية في القنيطرة واتهموا بالقيام باعمال للاخلال بالنظام. وعقدت المحكمة اربع جلسات، وجلب فيها شهود النيابة، واحدهم، فؤاد الشاعر، رفض ان يشهد ضدهم في المحكمة، فحكمت المحكمة عليه بغرامة ٢٠٠ ليره لانه غير شهادته التي ادلى بها في النيابة.

وقد توجه المتهمون الى المحامية فيليتسيا لانغر لتتولى الدفاع عنهم، ووافقت المحكمة على تاجيل القضية لتعد المحامية الدفاع.

مظاهرة في نيويورك احتجاجا على معاملة سكان المناطق المحتلة

نيويورك — عشرات من العرب والاميركيين، تظاهروا أول أمس، امام مقر البعثة الاسرائيلية في الامم المتحدة احتجاجا على معاملة اسرائيل للمواطنين العرب في المناطق المحتلة.

وكان المتظاهرون يهتفون بشعارات تندد بالاعمال الوحشية التي يرتكبها حكام اسرائيل ضد سكان هذه المناطق.

معارك ضارية — بقية

المناطق واصبح كل انسان له علاقة بالمنظمات او متعاطفا معها يلقى القبض عليه ويزج في المعتقلات.

اجتماع ممثلي الرؤساء في القاهرة

هذا وقد ناقش ممثلو الدول العربية الثمانية المجتمعون في القاهرة الموقف في الاردن فاستمعوا في جلسة مغلقة الى التقرير الذي قدمه جمال الصوراني باسم منظمة تحرير فلسطين عن الاشتباكات الدموية بين قوات الجيش الاردني ورجال المنظمات .. كما استمعوا الى بيانين قدم الاول منهما الباهي الادغم، رئيس اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقيات السلام بين الحكومة الاردنية والمنظمات .. والثاني العميد احمد عبد الحميد حلمي، المسؤول عن هيئة الرقابة التي تشرف على تنفيذ هذه الاتفاقيات.

والجدير بالذكر ان ممثل الجزائر انقطع عن حضور الاجتماع انتظارا لتعليمات جديدة من الجزائر .!

الوساطة السورية

وكما هو معروف فان اللواء مصطفى طلاس، رئيس اركان الجيش السوري، أجرى في عشية اجتماع ممثلي الرؤساء في القاهرة، محادثات مع الملك حسين ووصفي التل رئيس وزراء الاردن وبعض قادة المنظمات الفلسطينية استهدفت التوصل لوقف الاحداث الدامية في الاردن وانهاء الخلافات بين الجانبين. واشارت منظمة التحرير الفلسطينية الى ان طلاس اتفق مع الاردن على تحديد ست قواعد في الاردن يمكن لرجال المنظمات ان يباشروا عملياتهم منها. ويبدو ان الحكومة الاردنية في هجومها على قواعد المنظمات الفلسطينية في شمال البلاد، قد الغت هذا الاتفاق.

وساطات عربية أخرى

هذا وقد ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان الكويت قررت ايفاد بعثة سياسية الى العواصم العربية في محاولة لتصفية الاجواء بعد الاحداث الاخيرة في الاردن. واضافت ان وفدا سعوديا قد يزور عمان قريبا حاملا رسالة من الملك فيصل الى الملك حسين تتعلق بالازمة الحالية وان مهمة الوفد ستكون مكملة للمساعي التي بذلها اللواء طلاس والوفد العسكري الذي رافقه.

رؤساء دول ميثاق طرابلس يبدأون اجتماعاتهم في القاهرة

افتتح امس في القاهرة اجتماع رؤساء دول ميثاق طرابلس: مصر وسوريا وليبيا والسودان، لبحث تطورات أزمة الشرق الاوسط واحداث الاردن، والحملة الدبلوماسية المصرية، ورد فعل اسرائيل على مقترحات مصر لاعادة فتح قناة السويس.

وقبل ذلك اجتمع الرئيس انور السادات بالرئيس السوداني جعفر النميري، الذي وصل الى القاهرة أول أمس.

وكان النميري قد وعد في خطاب له من راديو ام درمان بمواصلة تأييد السودان لحركة المنظمات الفلسطينية وشعب الجمهورية العربية المتحدة، واستنكر تصرفات العملاء المتآمرين في الاردن الذين تسببوا في حمام دماء خلال الاحداث الدامية.

كلمة الاتحاد — بقية

فالمراكب الفضائية التي تحمل الانسان تستطيع ان تحمل القنابل النووية .. والاقمار الاصطناعية التي تستطيع ان تهبط في المواقع المحددة لها تستطيع ان تنفجر فوق مواقع العدو الاستراتيجية ..

لقد اعلن الاتحاد السوفييتي منذ البداية انه يضع منجزاته العلمية في غزو الفضاء في خدمة الانسانية والسلام ويرفض ان تخدم الحرب والدمار ..

ولكن الامبريالية العدوانية ترفض التجاوب مع دعوة الاتحاد السوفييتي للاتفاق على استبعاد الحرب من الحياة الدولية وبذلك تهدد الانسانية باخطار لا حصر لها ..

ومع هذا يقف جبروت الاتحاد السوفييتي ومآثره العلمية سدا امام الامبريالية ومؤامراتها ..

ومن هنا كان سرور الانسانية لتفوق الاتحاد السوفييتي الاقتصادي والعلمي وفي ميداني البناء والدفاع ..

والانسانية تشارك الاتحاد السوفييتي احتفالاته بمرور العقد الاول على تحليق غاغارين في الفضاء وتتمنى له مزيدا من النجاح.

جمود خطير يسيطر على أزمة الشرق الاوسط

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות — אל־אתיחאד — AL-ITTIHAD

الجمعة

١٦ نيسان ١٩٧١
٢١ صفر ١٣٩١
العدد ٩٧ السنة ال ٢٧

יום ו'

16 - 4 - 1971

מס 97 שנה 27

الكتلة الشيوعية تقاطع النقاش فى الكنيست حول « يهود العراق »

لم تشترك كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى الكنيست – ركاح – فى نقاش الكنيست (١٣–٤) حول موضوع « يهود العراق » الذي قدمته كتل اليمين (جاحال ، اغودات اسرائيل ، القائمة الرسمية ، و«المركز الحر») .

وفى بيان الى الصحف فسرت الكتلة الشيوعية موقفها هذا قائلة ان البحث استهدف حرف الراي العام الاسرائيلي عن القضية الحاسمة الموضوعة على بساط البحث الآن وهي قضية خطر تجدد القتال الكامن فى سياسة الضم والتوسع الاقليمي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، والحاجة العاجلة لان تستجيب حكومة اسرائيل لمقترحات يارينغ من اجل التوصل الى حل سلمي عادل قائم على أساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

كذلك فان الكتلة الشيوعية تعود وتؤكد فى بيانها ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وكتلته فى الكنيست يعارضان التمييز القومي ويتمسكان بالمساواة فى الحقوق فى كل مكان .. وفيما يتعلق بموقفهما من القضية الموضوعة على بساط البحث ، فقد اعربا عنه فى مناسبات مختلفة عندما جرى البحث حول هذا الموضوع فى الكنيست .

الرفيق ولف ايرليخ لمؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري

فى يوم الثلاثاء القادم يفتتح فى صوفيا ، المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري . وسيمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى المؤتمر الرفيق ولف ايرليخ ، عضو المكتب السياسي للحزب .

اسرائيل تكوم عقبات خطيرة لمنع فتح القناة

« تاس » : هذا تأكيد جديد على ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل غير معنية بتسوية

مكتب الاتحاد – ما زالت قضية اعادة فتح قناة السويس ، للملاحة الدولية ، مركز المساعي الدولية لاخراج ازمة الشرق الاوسط من الجمود الخطر الذي يسيطر عليها . ومن هنا فان تصريحات رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، ووزير الدفاع ، موشه ديان ، للتلفزيون الاميركي (فى ١٤–٤–٧١) ، فى هذه القضية قد اعتبرها المراقبون السياسيون عقبة خطيرة من العقبات التي دأبت حكومة اسرائيل على تكويمها فى طريق التسوية السياسية السلمية . فقد أعلنت غولده مئير وموشه ديان رفضهما الانسحاب عن ضفة القناة الشرقية واصرارهما على احراز توسع اقليمي على حساب الاراضي العربية المحتلة – وهو الامر الذي اعتبرته وكالة الانباء السوفييتية «تاس» « تأكيدا جديدا على ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل غير معنية بتسوية متفق عليها فى الشرق الاوسط ، وامعانا فى محاولات ضم اجزاء واسعة من المناطق العربية المحتلة » .

ماذا قالت غولده مئير وموشه ديان ؟

وقالت رئيسة الحكومة فى المقابلة التلفزيونية : اذا كان الحديث يدور حول تسوية قضية القناة ، بكل ما يرتبط بها وبكل ما يستلزمه فتحها ، فنحن – قطعا – على استعداد للتعاون .. ولكن علينا ان لا نتزحزح فى حالة عدم وجود اتفاقيات سلام مخلصة وعملية مع جيراننا ضمن الحدود التي نراها نحن ضمانة للسلام . واضافت ، ردا على سؤال الصحفي فيما اذا كانت اسرائيل تريد الاحتفاظ بشرم الشيخ وبطريق اليها ، فقالت : نعم . انني اريد طريقا برية اليها ...

اما وزير الدفاع ، موشه ديان ، فقد استخدم عبارات « الترحيب » و « الاستقبال » لستر نواياه الحقيقية فى مقاومة التسوية السلمية السياسية . فقد اعلن :

« من ناحيتنا يستطيع المصريون البدء بتنظيف القناة من العقبات . واذا ارادوا ان يرسلوا رجالهم عبر القناة بغية تشغيلها فاهلا وسهلا .. وان اسرائيل سترحب بكل من له علاقة بفتح القناة وستكون مضيفين طيبين » !

وبعد هذه «الديباجة» قال ديان : ولكن لماذا يتوجب علينا ان ننسحب . ان هذا ليس ضروريا لفتح القناة . ولما ساله الصحفي : ولماذا لا يتوجب على اسرائيل الانسحاب ؟ – قال الوزير ديان : لان هذا افضل خط عسكري بالنسبة لنا ، فنحن ما زلنا فى حرب . واضاف : ولماذا نفصل ذلك ؟ هل كنتم تطلبون من جيشكم الانسحاب مع معرفتكم ان الحرب لم تنته بعد وان الطرف الآخر سيجتاز القناة ويحصل على كل ما اراده طوال الاربع سنوات كهدية ؟

وعارض ديان فكرة عسكرة قوات دولية فى شرم الشيخ ولكنه اضاف انه لن يعارض فى قوة مختلطة شريطة ان تكون اسرائيل صاحبة القول والفصل فيها فلا يستطيع احد ان يقول لها اخرجي . وهنا عاد ديان على موقفه بتفضيل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ .

وأعرب ديان عن قلقه من التحول فى الراي العام الاميركي ضد اسرائيل وقال : يا ليت كان فى استطاعتنا تفسير قضيتنا تفسيرا افضل . وقال ديان انه لا يريد ان يحارب الاميركيون من اجل اسرائيل ولكن – قال – اريد ان تبيعوا لنا السلاح وان تساعدونا فى الميدان السياسي ..

وماذا بقي للبحث ؟

وازاء هذا فان المراقبين السياسيين لا ينظرون بجدية الى الانباء القائلة

– البقية على ص ٦ عمود ٢ –

عيد الفصح المجيد للروم الارثوذكس

يصادف يوم الاحد القادم ، عيد الفصح المجيد ، للمسيحيين من طائفة الروم الارثوذكس .. وبهذه المناسبة السعيدة ، تتقدم « الاتحاد » باحر التهاني لابناء هذه الطائفة ، راجية ان يعود عليهم العيد وألوية السلام العادل المقيم ترفرف على بلادنا والعالم

الرؤساء انور السادات وحافظ الاسد وجعفر النميري ومعمر القذافي بعد الجلسة الخامسة التي عقدوها فى فندق شيراتون فى القاهرة صباح اول أمس .

أقطاب دول ميثاق طرابلس يجتمعون

لبحث الوضع فى المنطقة وخطوات توثيق تعاونهم

بنغازي – واصل انور السادات ، رئيس الجمهورية العربية المتحدة ، وحافظ الاسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، ومعمر القذافي ، رئيس الجمهورية العربية الليبية ، الاجتماعات التي بدأوها فى القاهرة بحضور رئيس وزراء السودان اللواء جعفر النميري . وقد تغيب الاخير عن اجتماعات بنغازي بسبب سفره الى موسكو .

هذا وقد تم اجتماع اقطاب ميثاق طرابلس – الجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وليبيا – مساء الاثنين لبحث الخطوات القادمة نحو تدعيم اتفاق الاتحاد بين هذه الاقطار ولمعالجة تطورات أزمة الشرق الاوسط بصفة عامة .

والمتوقع ان يكون البحث قد دار حول الوضع فى الاردن خصوصا وان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، اجتمع مع الاقطاب .

ويذكر القراء ان دول ميثاق طرابلس كانت قد اتفقت على اقامة اتحاد فيدرالي بينها فى عام ١٩٦٩ ، وقضى اتفاقها على انشاء قيادة سياسية وتنفيذ اجراءات وحدوية أخرى ..

ولذلك استنتجت وكالات الانباء ان يبحث الاجتماع الحالي مزيدا من الخطوات لتوطيد السير نحو الوحدة.

اللواء جعفر النميري فى موسكو

القاهرة – يزور رئيس وزراء السودان اللواء جعفر النميري موسكو فى مهمة هامة أناطها به اجتماع اقطاب ميثاق طرابلس – الجمهورية العربية المتحدة والسودان وسوريا وليبيا.

كلمة الاتحاد

تحذير .. ونصيحة

رفض حكام اسرائيل وتعنتهم فى رفض التقدم نحو تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا .. وتبديدهم المبادرات الايجابية التي يمكن ان تؤدي الى تلك التسوية يكثف الجمود الذي يكتنف المساعي الدبلوماسية للخروج من الازمة بحيث تصبح – باعتراف يريف ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية – ممكنات الحرب اكثر رجحانا من ممكنات السلام .

لقد حاولت الجمهورية العربية المتحدة ، التي اعلنت استعدادها لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، ان تخترق الجمود الكثيف وتفتح ثغرة الى التسوية باقتراحها الملموس فتح قناة السويس كخطوة اولى .. فما كان من حكام اسرائيل الا ان اغرقوا الاقتراح بسيل من الفرضيات والابحاث والملابسات حتى اذا لم يفد كل ذلك لجأوا الى تكويم العقبات امام تحقيقه برفضهم الانسحاب الجزئي وتأكيدهم على اطماعهم التوسعية فى شرم الشيخ وقطاع غزة وسيناء والجولان وغيرها .

لقد كانت تصريحات رئيسة الوزراء غولدا مئير ووزير الدفاع موشه ديان فى المقابلة التلفزيونية صفعة قوية لهذه المبادرة الايجابية وتجميدا لها .. واذا ربطنا بينها وبين الصفعة التي انزلها حكام اسرائيل ببعثة يارينغ امكننا تصور الباب الموصود الذي وصلت اليه ازمة الشرق الاوسط ..

ان حكام اسرائيل يحاولون الآن تخفيف غضب الراي العام عليهم بتضخيم حقيقة تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالاسلحة الحديثة من طائرات ودبابات وصواريخ . وابواقهم بالتساوق مع اجهزة الدعاية الامبريالية الاميركية تجعل من هذا الامر « قميص عثمان » لتبرير تخريبها مساعي التسوية .

لقد مضت تلك الايام التي كان يكفي فيها التلويح « بالخطر السوفييتي » او « البعبع الاحمر » لتشويه رؤيا المواطنين فى الولايات المتحدة واوروبا الغربية .

كذلك لم يعد من السهل اقناع الرأي العام بمستويين اخلاقيين ..

فالراي العام المحلي والعالمي انتبه بوضوح لما كتبه رئيس الاركان الاسرائيلي بار ليف مؤخرا من ان مخازن الاسلحة ومصادر المال فى الولايات المتحدة الاميركية فتحت ابوابها امام آلة الحرب الاسرائيلية ، التي اصبحت اليوم احسن مما كانت عليه فى عام ١٩٧٠ حسب التصريحات الرسمية .

ان التهويل بالاسلحة السوفييتية التي تصل الى

– البقية على ص ٦ عمود ٤ –

دوائر مصرية :

القاهرة قد تلغي مقترحاتها بشأن القناة

الموقف الاسرائيلي ينذر بتجدد القتال .. رياض يزور موسكو

القاهرة – الموقف الاسرائيلي من مقترحات مصر لاعادة فتح قناة السويس – كما عبرت عنه رئيسة الحكومة غولده مئير ووزير الدفاع موشه ديان – ويجده القارىء على هذه الصفحة – ينذر بتفاقم الوضع ويشدد من ممكنات تجدد العمليات الحربية على طول جبهة القناة . وقد اعلن السكرتير العام للاتحاد الاشتراكي العربي ، عبد المحسن ابو النور ، وعضو اللجنة التنفيذية العليا ضياء الدين داود ان الصراع فى منطقة الشرق الاوسط قد وصل الى مرحلة خطيرة وانه ما لم ترد اسرائيل بالايجاب على المقترحات المصرية – بشأن القناة – فان المعارك ستتجدد فى جبهة القناة .

وذكر ضياء الدين داود ان آخر شهر نيسان الحالي هو آخر موعد لاعلان الرد الاسرائيلي . وكان رئيس مجلس الثورة السوداني اللواء جعفر النميري قد اعلن فى اعقاب التطورات الاخيرة ان الحرب لا بد آتية .

وفى تعقيب على تصريحات غولده مئير وموشه ديان للتلفزيون الاميركي اعلن متحدثون مصريون رسميون ان بلادهم متمسكة بمواقفها كما اعلنها الرئيس السادات فى مشروعه ذي السبع نقاط فى الثالث من نيسان الحالي . واكد هؤلاء المتحدثون ان مصر ليست مستعدة لمساومات مع اسرائيل ولا سيما فيما يتعلق بحق مصر فى عبور قناة السويس وعسكرة قوات مصرية على ضفتيها .

ومن تعليقات اذاعة القاهرة يؤخذ ان الجمهورية العربية المتحدة قد تلغي مقترحاتها بشأن فتح القناة اذا لم تجب اسرائيل بالايجاب على هذه المقترحات ، الامر الذي سيعني عدم تجدد الملاحة فى قناة السويس فى هذه

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

لقاء بين وفد حزبنا الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – ووفد الحزب الشيوعي السوفييتي

موسكو – فى الثالث عشر من نيسان الحالي عقد ، فى مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، لقاء بين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ، أ. بليشى ، وعضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، و. زاجلدين ، وبين وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، المؤلف من السكرتير العام الرفيق ماير فلنر وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي .

وفى هذا اللقاء جرى تبادل الراي فى القضايا المتعلقة بالوضع فى الشرق الاوسط والمرتبطة برفض حكومة اسرائيل المتعنت – اعتمادا على الدعم من الولايات المتحدة الاميركية – اخراج قواتها من المناطق العربية المحتلة طبقا لقرار مجلس الامن . كما جرى تبادل الراي فى قضايا معينة للحركة الشيوعية العالمية .

وأكد ممثلو الحزبين تماثلا تاما فى الراي فى القضايا التي بحثت . واعربوا ، بحزم ، عن رايهم المؤيد لتسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية سياسية على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وعلى أساس احترام الحقوق المشروعة والمصالح لكل الدول والشعوب فى الشرق الاوسط .

واعرب وفد الحزب الشيوعي

– البقية على ص ٦ عمود ٥ –

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر ال ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيقان ماير فلنر واميل حبيبي ، وهو يضع اكليلا من الزهور على ضريح لينين

أعمال التفتيش مستمرة في الاردن

الباهي الادغم يتهم الحكومة الاردنية بمحاولة تصفية المقاومة الفلسطينية ★ ممثلو الرؤساء فى القاهرة يواصلون اجتماعاتهم

عمان – لا تزال السلطات الاردنية تواصل اعمال التفتيش فى أحياء عمان للتأكد من خلوها من الاسلحة ورجال المنظمات . وذكرت بعض المصادر ان وصفي التل ، رئيس الوزراء ، اشترك بنفسه فى عمليات التفتيش التي جرت فى مخيم الوحدات الذي يعتبر اكبر معقل لرجال المنظمات .

وفى نفس الوقت يواصل ممثلو الملوك والرؤساء العرب اجتماعاتهم فى القاهرة لوقف نزيف الدم فى الاردن والمحافظة على المنظمات الفلسطينية .

ومن المنتظر ان يصدروا نداء آخر لتهدئة الوضع بعد الاجتماع الرباعي بين رؤساء جمهوريات مصر وليبيا وسورية والسودان . وكان ياسر عرفات ، رئيس اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، قد ناقش مع الرؤساء الاربعة اوضاع الحركة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والوضع الراهن فى الاردن .

اتهامات الباهي الادغم ورد الاردن عليها

هذا وقد اتهمت الحكومة الاردنية الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا للمتابعة بالعمل للكيان الفلسطيني ومحاولة تمزيق الوحدة الوطنية فى الاردن وبالجحود ونكران الجميل !!

وكان الباهي الادغم قد استقال من منصبه ، واعلن : « لن اعود الى عمان لاشهد المزيد من الاشتباكات وخرق الاتفاقيات » ، وغادر القاهرة عائدا الى بلاده .

وقال الادغم فى مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء الماضي انه بعث بمذكرة الى الملوك والرؤساء العرب بشأن تطورات الوضع بين السلطات الاردنية ورجال المنظمات .

وفيها اتهم الادغم الحكومة الاردنية بسد الطريق امام محاولات المراقبين العسكريين العرب فى الاردن للوصول الى مكان الاشتباكات الاخيرة ، وبمحاولة تصفية حركة المقاومة الفلسطينية كلية . وقال ان جيش الملك حسين قد استغل اخطاء معزولة من جانب افراد المنظمات لشن عملية عسكرية كاملة ضدهم بالاسلحة الثقيلة ، وان الحكومة الاردنية تصر

– البقية على ص ٦ عمود ١ –

مكانة الجماهير العربية في المناطق المحتلة

بقلم : اميل توما

هجوم الرجعية الاردنية

تدل تطورات الاحداث فى الاردن على ان الملكية الرجعية ، المتساوقة مع الامبريالية الاميركية ، تعتقد ان الاوضاع فى المنطقة وفى العالم تتلاءم مع رغبتها فى تصفية حسابها مع حركة المقاومة الفلسطينية .. ولهذا تتشدد الى ابعد الحدود فى ملاحقة رجال المنظمات الفلسطينية اولا .. وثانيا فى رفضها مراعاة اتفاقات القاهرة وعمان التي نظمت العلاقات بين الحكومة الاردنية وقيادة المنظمات الفلسطينية المسلحة بعد مجازر ايلول ١٩٧٠ .

وبلغت درجة اصرار الرجعية الاردنية على السير فى طريق تصفية حركة المقاومة الفلسطينية حدا ، أهملت معه الاجتماع الذي عقده ممثلو رؤساء اكثرية الدول العربية فى القاهرة لبحث الازمة المتجددة فى الاردن .

لقد تميز الحكم فى الاردن بالرجعية والتساوق مع الامبريالية دائما.. ولكنه فى فترات عينية قليلة كان يضطر ، بسبب اوضاع داخلية وعربية ، الى التراجع عن طريقه العادية والسير فى ركاب حركة التحرر القومي العربية.

ومثل هذا التراجع وقع فى عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حين طار الملك حسين الى القاهرة واجتمع مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وعقد معه اتفاق الدفاع المشترك بين الجمهورية العربية المتحدة والاردن .

آنذاك اضطر الملك حسين ومعه الرجعية الاردنية الى اتخاذ هذا الموقف المتوافق مع نهج الدول العربية المعادية للامبريالية ، لاخراج الاردن من عزلته المطبقة فى العالم العربي وانقاذ نظام الحكم من السقوط بفعل الانتفاضات الشعبية .

وفى ظروف ما بعد نكسة هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، فان النهوض الثوري فى حركة التحرر القومي العربية وتبلور احد فصائلها فى حركة المقاومة الفلسطينية قد احبطا آمال الرجعية الاردنية المتطرفة فى تسوية منفردة مع اسرائيل توطد مواقعها الى امد بعيد .

ثم ازداد قلق الرجعية حين التفت القوى الوطنية الاردنية حول منظمات المقاومة الفلسطينية بحيث أصبحت سلطة شعبية تتوطد مواقعها فى الاردن وتقلص ، بالتالي ، ممكنات تحركات المحافل المغرقة فى الرجعية ومناوراتها .

وخلال الفترة الممتدة ما بين نهاية حرب حزيران ١٩٦٧ وايلول ١٩٧٠ حاولت اسرائيل بغزواتها العسكرية وغاراتها المدمرة ان تمارس ضغوطا تخدم الرجعية المتطرفة فى صراعها الشديد مع القوى الوطنية فى البلاد .

واذا كانت الرجعية الاردنية المتساوقة مع الامبريالية والصهيونية قد فشلت فى مساعيها فذلك يعود الى زخم حركة التحرر القومي العربية ووحدة قواها وتماسك فصائلها الى حد كبير ..

ولم يكن اختيار الرجعية الاردنية شهر ايلول ١٩٧٠ لانزال ضربتها بالمقاومة الفلسطينية اعتباطا .. فقد اعتقدت ان الخلافات بين القوى القومية العربية التي نشأت فى اعقاب خطوة الجمهورية العربية المتحدة نحو التسوية السياسية قد خلقت وضعا ملائما لذلك . ومع هذا اضطرت الرجعية الاردنية الى وقف المجزرة التي هدفت من ورائها تحقيق اهدافها وذلك ازاء صمود حركة المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية وتنادي فصائل حركة التحرر القومي العربية .. والحركة الثورية العالمية دفاعا عنها .

وقام مؤتمر الذروة فى القاهرة آنذاك بدور كبير فى تكتيل القوى القومية فى العالم العربي مما شدد عزلة الحكم العسكري فى الاردن وجعل من الممكن الوصول الى اتفاق القاهرة الذي خرقته ..

ولكن هذه الجولة من الصراع بين الرجعية المتطرفة والقوى الوطنية فى الاردن لم تظهر متانة المقاومة الفلسطينية والقوى القومية العربية فقط بل اظهرت كذلك مدى تحالف تلك الرجعية من ناحية والامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل من ناحية ثانية .

ففي ابان الصراع حركت الامبريالية الاميركية اساطيلها فى المنطقة واستعدت القوات المسلحة الاسرائيلية للعمل ونسق حكام الولايات المتحدة واسرائيل خططهم العسكرية للتدخل فى الاردن دفاعا عن النظام الملكي وضد حركة المقاومة الفلسطينية وحركة التحرر القومي العربية عامة .

وهنالك ما يؤكد ان الرجعية الاردنية فى تحركها الاخير ضد حركة المقاومة الفلسطينية تعتمد على الامبريالية الاميركية — التي زادت من مساعداتها العسكرية والمالية لها — وعلى حكام اسرائيل الذين يرفضون مجرد الاعتراف بوجود الشعب العربي الفلسطيني ويؤمنون بأن حكام الاردن على استعداد للتهاود معهم الى حد كبير ..

واختارت الرجعية الاردنية هذا الوقت بالذات لتضرب ضربتها لسببين:

الاول — تصورها ان من الممكن تجميد الازمة على هذا الوجه لوقت طويل الامر الذي يجسم عجز الجمهورية العربية المتحدة وقوى التحرر القومي العربية من ناحية ويمنح الامبريالية الاميركية والرجعية الاسرائيلية تفوقا واضحا ..

ثانيا — رغبتها فى تصفية المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية ما دامت الجماهير العربية الفلسطينية فى الضفة الغربية المحتلة بعيدة عن الميدان لا تستطيع ان تمارس فيه اي دور فعال ..

دور الجماهير الفلسطينية فى المناطق المحتلة

لا شك فى ان دور الجماهير العربية الفلسطينية فى الضفة الغربية وقطاع غزة يتلخص جوهريا الآن فى مقاومة الاحتلال والاسهام فى تصفية ذيول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية عادلة .

ولذلك رأت القوى الوطنية فى المناطق المحتلة وخارجها تحرك العناصر المشبوهة فى دائرة « الكيان الفلسطيني » واستغلالها مجازر الاردن لانجاح هذا المخطط خدمة الاحتلال وسياسته القائمة على الضم الاقليمي .

ولم يغير من ذلك تنديد هذه العناصر بالحكم الاردني او تظاهرها بالدفاع عن الشعب العربي الفلسطيني او دعوتها — كما دعت جريدة « القدس » المشبوهة — « الشعوب المحبة للعدل والسلام بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني المنادي هو الاخر بالعدل والسلام على أساس تطبيق حقه المقدس فى تقرير المصير بحرية ودون وصاية من احد » (٦—٤) .

ولا يعني هذا ان على الجماهير العربية الفلسطينية فى المناطق المحتلة ان تتخذ موقف اللامبالاة فمن واجبها الاسهام حسب طاقتها فى الصراع الدائر فى الاردن ..

ولا يكون ذلك بالدعوة الى « الكيان الفلسطيني » فى الضفة الغربية والقطاع فى ظل الاحتلال ، بل عن طريق تأكيد النضال من اجل تصفية الاحتلال والدفاع عن حق الشعب العربي الفلسطيني فى الكفاح من اجل حقوقه القومية .

ومن هنا اكتسبت أهمية خاصة مذكرة رؤساء بلديات جنين وعرابة ويعبد وطوباس الى الدول العربية فى مطلع نيسان ١٩٧١ ، فقد اعلنت التأييد للدول العربية على تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وبدون استثناء ورفضت التفريط باي جزء من اجزاء الوطن الفلسطيني او سلخ اية قطعة من الضفة الغربية وأكدت التزام المواطنين بحقوق الشعب الفلسطيني كما حددتها قرارات الامم المتحدة الصادرة منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم .

وجــاء فى نهاية المذكرة :

« اننا نتمسك بالحق الشرعي لشعبنا الفلسطيني بجماهيره فوق التراب الفلسطيني وتجمعاته فى الوطن العربي وجماعاته المنظمة بأن يكون له رأيه المسموع المحترم فى اية تسوية عادلة يتم التوصل اليها وان تكون له ارادته الحرة وحياته الآمنة ومجتمعه الدمقراطي فى الاوضاع الناشئة عنها وهذا لا بد منه لقيام أي سلام فى المنطقة » (١)

كذلك كانت رسالة المجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال فى الاردن فرع محافظة نابلس الى ملوك ورؤساء الدول العربية دفاعا ايجابيا عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ... فقد استنكرت الاحداث الاخيرة ودعت الى وضع حد لاراقة الدماء وتشكيل حكومة وطنية فى الاردن بدل حكومة وصفي التل . (الانباء ٨—٤)

ان ما نشرته الصحف الاسرائيلية يوحي بأن ردود الفعل فى المناطق العربية المحتلة لما يجري فى الاردن لم تتوافق مع اماني المحتلين الاسرائيليين الذين يرغبون فى الاستفادة منها لتيئيس المواطنين من جدوى الكفاح وجعلهم يركنون الى الاوضاع الراهنة .. بل أكدت وحدة مصير الشعب العربي الفلسطيني فى المناطق المحتلة والوطن العربي .. وتماثلت مع النضال من اجل تصفية الاحتلال فى كافة الاقاليم العربية وشجبت الطغمة الرجعية الاردنية ..

ونشرت « لمرحاب » (١١—٤) ان عشرين زعيما فى الضفة الغربية المحتلة (أعضاء مجلس الشيوخ ووزراء سابقين ونواب) بعثوا الى رؤساء الدول العربية والجامعة العربية وقناصل الدول الاجنبية فى القدس بمذكرات اعربوا فيها عن تأييد سكان الضفة الغربية للجهود التي تبذلها الجمهورية العربية المتحدة لحل ازمة الشرق الاوسط سلميا وأكدوا تمسكهم بحق الشعب العربي الفلسطيني فى تقرير المصير ورفضهم التنازل عن أي شبر واحد من الارض التي احتلتها اسرائيل فى سنة ١٩٦٧ . وطالبوا فى مذكرتهم باستعادة المناطق المحتلة بما فيها القدس العربية وقطاع غزة ..

وعلى هذا الضوء كان مفهوما تهديد الحاكم العسكري فى نابلس — حسب «لمرحاب» — ٤/١١ — لبعض المثقفين (٢) الذين نشطوا فى توقيع عرائض الاحتجاج على جرائم الحكم الاردني الحالي ودفاعا عن الشعب العربي الفلسطيني ونضاله القومي ..

لقد قال الحاكم العسكري لاولئك : ان مـــا يجري فى الاردن لا يخصكم .. بل يخص الاردن وحده .. واذا واصلتم العمــل فستتخذ الاجراءات ضدكم ...

مشاريــع مشبوهـــة جـــديدة

وفى الوقت ذاته لا تتوقف العناصر الرجعية المشبوهة عن النشاط فى سبيل اجهاض النضال المعادي للاحتلال بنشر البلبلة وتجزئة الصفوف وحرف المواطنين عن النضال . ومن هذا القبيل ما نشرته « القدس » ايضا فى ٦—٤—٧١ ، كتبت :

« فهم ان جمهرة كبيرة (كذا) من المشتغلين بالقضية السياسية (فى الضفة الغربية المحتلة — أ.ت) يتجهون الى دراسة اقتراح يطلب الاتحاد مع لبنان عن طريق ممر حر يصل بينها وبين الاجزاء المحتلة من الاراضي العربية سواء بعد حرب ١٩٤٨ او بعد حرب ١٩٦٧ وذلك فى حالة التوصل الى أي حل سلمي .

« وقد جاء هذا الاقتراح بعد ان تبين ان الاوضاع السائدة فى الاردن قد ساءت الى حد لا يساعد على استمرار ما هو قائم بين الضفتين حتى الآن وما يمكن ان تنتهي اليه الامور فيما بعد .

« ان التفكير بهذا الموضوع يلقى قبولا وتأييدا (!!) لدى اوساط كثيرة » (!!)

وبغض النظر عن هذا الزعم الفارغ حول « تأييد الاوساط الكثيرة » فالعناصر المشبوهة بعد ان تفجر مخطط « الكيان الفلسطيني » الذي دعت اليه تطلق الآن بوحي سلطات الاحتلال « بالونا » لحل جديد !! : اتحاد الضفة المحتلة الآن مع لبنـــان !

— البقية على ص ٥ عمود ١ —



عمــان ويرتفع منها دخان الحرائق ابان المجازر التي وقعت فى ايلول ١٩٧٠ والتي تحاول الطغمة الاردنيــة تكرارها الان فى سعيها لتصفية حركة المقاومــة الفلسطينية

سيلان بين اليسار واليمين

بقلم : علي عـاشور

لـــم تكـــد تمضي تسعة اشهر على حكومة الجبهة المتحــدة فى سيلان ، التي ترأسها السيدة باندرانيكــا ، والتي جاءت فى اعقاب النجاح الباهر الذي حققته الجبهة فى الانتخابات العـــامة ، حتى اضطرت هذه الحكومـــة الى اعلان حالة الطوارئ فى البلاد وفرض نظام منع التجـــول لمواجهة حركـــة التمرد التي انتشرت فى انحاء مختلفة من الجزيرة .

ويقود حركة التمرد هــذه جماعة اطلقت على نفسهـــا « جبهة التحرير الشعبية » ، وهي « الجبهة » التي رفضت السلطات السيلانية الترخيص لها بالعمل لانها تهدد بزج البلاد فى الفوضى وباغراقها بالدماء .

وقد قام المتمردون بمهاجمة الدوائر الحكومية وقطع الاسلاك الكهربائية والتلفونية وغير ذلك من اعمال التخريب والاصطدام المسلح مع قوات الحكومة .

ويقوم افــراد الشرطـــة والجيش بمكافحــة المتمردين ويتطـوع بعض المواطنـين فى صفوف الجيش للوقوف الى جانب الرئيسة باندرانيكا ضد المتمردين .

وتفيـــد مصادر الجيش السيلاني ان المتمردين منوا بخسائر فادحة وبلغ عـــدد القتلى منهم حوالي ٥٠٠ عدا العديد من الجرحى .

فمـا هو السبب الحقيقي الكامن وراء الاحداث الجارية فى سيلان ؟

***

الواقع ان الاشهر التسعة التي اعقبت الانتخابات الاخيرة قضت على كثير من الحماس الذي صاحب هذه الانتخابات وبدأت جماهير مؤيـدي الجبهة المتحدة تدرك ، تدريجيا ، انه فقط بالعمل المثابر والمضني يمكن تغيير الوضع الحالي فى البلاد .

فحالا بعد الانتخابات اخذت مكاتب الوزراء واعضاء البرلمان تعج بالمؤيدين المطالبين بايجاد حل للمشاكل الذاتية . وقد وجد الوزراء ان من الصعب عليهم مواصلة عملهم اليـــومي والروتيني . وكان هذا دليلا على ان دعاية « الجبهة المتحدة » الانتخابية ، التي ساعدت على تعبئة الجماهير ضد الحكومة السابقة ، لم تكن كافيـــة لجعل الشعب يتفهم المهمات العاجلة التي يمكن ان تواجه الحكومة الجديدة حال تسلمها السلطة .

ونتيجة لذلك أصيب عـــدد من مؤيدي « الجبهة المتحدة » بخيبة أمل بسبب ان القادة لم يحلوا المشاكل الذاتية . واهم طلب تقدم به المؤيدون ايجاد الاعمال لعشرات الالـــوف من الشباب العاطلين .

بالطبع لم يكن بامكان الحكومـــة ارضاء كل شخص . فالاعمال لا يمكن ايجادها بين عشية وضحاها . وحسب الاحصائيات الحكومية تبين ان هنالك ما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ الف شاب يحتاجون الى العمل فى سنة ١٩٧١ . وهذا يعني ان ما يتراوح بين ٤٠٠ الف و ٥٠٠ الف سيكونون عاطلين عن العمل فى نهاية ١٩٧١ .

وهــذا يضع على الحكومة واجب القيام بمشاريع واسعة . والصعوبة الاساسية هي ايجاد المبالغ اللازمـة لهذه المشاريع ، وتواجه الحكومـــة ضغطا للحصول على هذه المبالغ عن طريق الاشراف على المشاريع الاجنبية مثل البنوك والبيوتات المالية الاخرى التي تسيطر على تصــدير الشاي والمطاط وتدير معظم المزارع .

ومن الامور التي قامت بها الحكومة — حال تشكيلها — هي دعوة المجلس التأسيسي للانعقاد — وهــو المجلس الذي يضم كل اعضاء البرلمـــان — والبدء فى العمل بموجب الدستور الجديد الذي يمهد الطريق الى دولة دمقراطية اشتراكية .

لقد كان هنالك حماس كبير عندمـا عقد المجلس التأسيسي أول اجتماع له . آنذاك اعلنت احزاب معارضة ، مثل « الحزب الوطني المتحـــد » و « الحزب الاتحادي » عن «ترحيبها» بوضع دستور جـــديد ، وعن « استعدادها للتعاون » فى سبيل ذلك

ومضت الايام وبدا واضحا ان موقف الاحزاب المعارضة ، لم يكن سوى استراتيجية الدخول فى اللجان الفرعية الهامة حتى تتمكن من تأخير اعـــداد الدستور .



■ باندرنيكا ■

والمعروف ان احزاب « الجبهـــة المتحدة » لها اكثرية ثابتة فى المجلس التأسيسي . ولكن الدستور الجديد يجب ان يحظى على موافقة مجلس النواب والشيوخ قبل ان يبدأ العمل بموجبه . وفى مجلس الشيوخ توجد اكثرية للحزب الوطني المتحد والحزب الاتحادي . وقد دلت اعمال هذيـن الحزبين انهما كانا ينويان استغلال هذه الاكثرية من اجل عدم الموافقة على اي تشريع يسنه مجلس النواب ويكون فى غير مصلحتهما . ولا شك انهمـــا عزما على استغلال هذه الاكثرية لتأخير المصادقة على الدستور الجديد .

وكان واضحا ان الدستور الجديد لن يتضمن بعض المفاهيم التي تعتبرها البرجوازية ، فى مختلف انحاء العالم، أساسا لكل دستور . فكل الدساتير البرجوازية تضع السلطة القضائية فوق ممثلي الشعب المنتخبين . وهذا معناه ان هيئة قضاة المحكمة العليـا تستطيع دائما ابطال اي تشريع يقره ممثلو الشعب المنتخبون .

ولهذا قرر المشرعون فى سيلان ان لا تمنح مثل هذه الصلاحيات للسلطة القضائية ، وحصر نشاطها فى تطبيق القوانين التي يقرها البرلمان .

وكانت الحكومة تأمل ان تحتفـل بالدستور الجديد فى ٨ كانون الثاني الماضي ، وهو موعد الاحتفال بميلاد رئيس الوزراء الراحــــل سلمون باندرانيكا (زوج السيدة باندرانيكا) ولكن بسبب مخططات المعارضة تأخر وضع الدستور الجديد عن الموعـــد الذي حددته الحكومة .

وفى أواخر آذار الماضي ما ان انتهى وزير الشؤون الدستورية فى الحكومة من وضع مشروع الدستور الجديد ، حتى قـــامت الاحزاب اليمينية ، تسندها الصحافة ، بشن حملـــة عنيفة ضده .

فالحزب الوطني المتحد ، الــذي هو الحزب اليميني الاساسي فى البلاد، والذي يتمتع بنفوذ بين شعب السنغالا، ركز حملته على ان مشروع الدستور هو تحرك بارع من جانب الماركسيين للسيطرة نهائيا على الحكومة والتخلص من قوى سياسية أخرى مثل حـزب الحرية (سري لانكا) الذي يقوده سيرماو بندرانيكا . وطالب بأن ينص الدستور على حماية الملكية الخاصـة وان يتضمن الحقـــوق الاساسية للمواطنين .

اما « الحزب الاتحادي » الــذي يتمتع بالنفوذ بين الاقليات « التاميل » (تسكن الاقسام الشمالية الشرقيـة من سيلان) فقد انتهج أسلوبا آخر فى مقاومته لمشروع الدستور . فقد اعلن انه اذا منح مجلس النـــواب السلطة الكاملة فستتقدم الاكثرية من النـــواب التي ستكون من شعب السنغالا ، بمشاريع ربما تكون مخالفة لمصالح اقليات « التاميل » ولذلك فحقوق هذه الاقليات يمكن المحافظة عليها ، فقط ، اذا كانت السلطة القضائية فوق البرلمان . كذلك اعلن هذا الحزب ان دستورا فدراليا ، فقط ، بامكانه ان يضمن حقوق شعب « التاميل » ، وبالفعل أعد مسودة لمثل هذا الدستور الفدرالي ليقدمه الى اجتماع المجلس التأسيسي .

ولكن هذه المقاومة لمشروع الدستور الجديد لم تلق أذنا صاغية من الشعب الذي ينشد التغيير ، والذي صوت للجبهة المتحدة لانه ادرك انها وحدها القادرة على اجراء التغيير المنشود .

ولهذا فقد أخذت احزاب المعارضة لتلجأ الى منح التأييد السري الى عناصر مغرقة جدا فى الرجعيـــة من الشباب .. وبين هؤلاء من هم عاطلون عن العمل . وهـــذا الاسلوب أثمر مؤخرا عندما اتحد المتطرفون من اليمين واليسار لاثارة الفوضى فى الجامعات والتمرد المسلح ضد الحكومة . وقد ساعد على ذلك الوضع الاقتصادي المتدهور فى البلاد .

تدهور الوضع الاقتصادي

لقد مرت تسعة اشهر على تشكيل الحكومة الجديدة ، وتكاليف المعيشة لم يطرأ عليها اي هبوط ، مما أثار أشد القلق لدى الاوساط التقدمية فى البلاد . ولقـــد استغلت الصحف اليومية ، التي هي كلها معارضة للحكومة ، هذا الامر بكل دهاء .

صحيح ان وزير الصناعة ادخـــل نظاما للاشراف على اسعار عـــدد من المواد الحيوية . ولكن هذا النظـام لم يكن له أدنى تأثير . فالمصانع أخذت تخترع وسائل لتخريب هذا النظام ، وذلك عن طريق انتاج المواد بكميات او احجام اصغر . كذلك دخل تجـار الجملة فى مؤامرة للتخريب على جهود الحكومة لتخفيض الاسعار وحل مشكلة البطالة .

واصحاب المشاريع الخاصة اغلقوا مصانعهم بحجج واهية وقذفوا بالعمال الى الشوارع . وذلك لبلبلة العمال وايهامهم بأن الحكومة غير قادرة على حل مشكلة البطالة .

وكثير من مصانع الشاي ، فى مناطق الاغوار ، اغلقت عن قصد بدعوى ان اسعار الشاي ، فى هذه المناطق ، قد انخفضت لدرجة لم يعد بالامكان معها دفع الاجور .. وهذا ادى الى اتساع البطالة بالاضافة الى انتشارها بين عمال المزارع .. وأخذ كثير من العمال يضطرون الى العيش على أجرة ثلاثة او اربعة ايام فى الاسبوع .

— البقية على ص ٥ عمود ١ —

من هنا وهناك

المعلمـــون فى نيويورك

أصبح المعلمون والمعلمات فى نيويورك يرفضون القيام بواجبهم بمـــدارسهم دون حراسه .. كما أصبحـت ملفـــات مجـلس المعارف البلدي ملأى بتقارير عـــن ضرب معلمات ، وتهديدهن بالخناجر واغتصـــابهن فى أثناء الدرس . وبلغ عـــدد القضايا التي تسجلـت فى خلال السنه الماضية ٢٨٧ قضية .. أما فى السنـــة الحالية فقد تسجل فى شهر كانون الثـــاني فقط ٣٩ قضية .

ومـــن القضايـــا التي تسجلت سرقـــة اســورة ذهبية من معلمة ، عندمـــا كانت فى دهليز المدرســـة لوحدها .. او الهجوم على معام وطرحه ارضا .

وتحاول الجهات المختصة ان تضفي على دراستهـــا للموضوع طابع ان معظـم مرتكبي هذه الاعمال مـــن الملونين ، بينما الواقع هـــو عكس ذلك فمعظم المتهمين كما تورد الاحصائيات من غير الملونين .

تطبيـــق

تشجع أصول التعليـم الحديثة الدراسة المصحوبة بالتطبيق .. وهكـذا اراد ان يفعل الاستاذ فردريك تريرفيل فى مدرستـــه فى لندن .. ولكن ذلك قاده الى المحكمة .. ولم يقـده الى التقدير والجائزة .. فالاستـــاذ تريرفيـــل اراد تعليم تلميذاته درســـا فى الحساب ، عن الوزن العام والوزن الصافي .. احضر ميزان قبان .. وصعـــد عليه وقال للتلميذات ... انا الآن فى الوزن العام .. أما الوزن الصافي .. وأخذ يخلع ملابسه قطعة قطعة.. ولكن سرعان ما انتبه الى ان الفتيـــات قـــد غـــادرن الصف .. وعندما جاءت المديرة وجدته فى جرابانـه وحذائه فقط .

ابن أبيه أم ...

التلاميـــذ فى ستوكهلم يتعلمـون علـم الحيـــاه (البيولوجي) .. وصـــار عليهم اليوم ان يعينوا نوع الـــدم الذي يجـــري فى عروقهم ، بغية التطبيـــق العملي لما يتعلمونــــه .. وهكذا يستطيع الطالب ان يكتشف هل دمه كدم أبيه ودم امه .. أو انه ثمـرة طيش امه ...

مزية التصوير

شمعون فروبدنبرغ محام من تل أبيب وهو من هواة التصوير الفتـــوغرافي .. ولكن هذه الهواية كلفـــت السيدة ستابينـــا فرون ، صاحبة حانوت حلويـــات مبلغ ٥٠٠ ليره ..

لاحظ المحامي ان جارته تضع الكعك الذي تصنعــه فى ساحة خلف الحانـــوت ويطل عليها مكتب المحامي . والساحة قذرة تلقي اليها المكاتب المحيطة بهـــــا نفاياتها .. وتسرح وتمرح فيها الحيوانات .. الكلاب والقطط والفئران .

وفى أحد الايام شاهـــد قطة تلعـــق من « كريم » احدى الكعكات .. وكـــان منظر القطة جميـــلا وهي تلحس الكعكة ، فخلـــده المحامي بالتقاطه صورة .

ولكن المحامي تذكر انـــه من زبائن السيدة المذكورة، وفى عملها هذا اهمــــال الصحة العامة وتعريضهـــا للخطر ، لذلـــك أرســـل نسخة عن الصـــورة الى وزارة الصحة ..

هذه هي الحلقة الاخيرة من تلخيص تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي

للمؤتمر الرابع والعشريـــن الذي قدمه السكرتير العام ل. أ. برجنيف في ٣٠ آذار

تـوطيـد المجتمـع الاشتراكي وتطويـره

وقال برجنيف ان المسألة الاساسية الثانية في سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية في المرحلة الراهنة هي تجنيد المصـادر التي تحتاج اليها لمعالجة المهام الملحة .. والامـر الرئيسي الذي يجب أن تعتمد عليه هو زياده فعالية الانتاج .

ويبرز الى امام الان سرعة التقـدم العلمي والتقني المتزايدة . اننا نواجه قال برجنيف مهمة ذات اهمية تاريخية : مهمة الجمع عضويا بين منجزات الثورة العلمية والتقنية ومميزات النظـام الاقتصادي الاشتراكي ، لكي تتطور على نطاق واسع اشكال الاشتراكية في الوصل بين العلم والانتاج .

وعالج ليونيد برجنيـف بالتفصيل الاجـراءات التي تهدف الى رفع نجاعة الانتاج .

والامر المركزي الثـالث في سياسة الحـزب الشيوعي السوفييتي الاقتصادية هـو تحسـين نظـام الادارة في الاقتصاد . ان مشاكل الادارة تحتل الصدارة الان بسـبب حجم النمو والتغييرات الكيفية في الاقتصـاد السوفييتي ، فهـذه تضـع على الادارة واجبات جديدة وذات مستوى اعلى . وقد ظهرت مؤخـرا ممكنات اكبر لتحسين الادارة وذلك بسبب زيادة مستـوى المعرفة والتدريـب المهني والتطور السريع في علم الادارة وتقنيـة الالات الحاسبـة الالكترونية .

والتخطيط هو الوصلـة المركزية وجوهـر الادارة في الاقتصـاد في اوضـاع الاشتراكيـة . لقد حققت بلاد الاشتراكيـة انجـازات ضخمة هنا وتستطيع ان تكون فخـورة بها . ولكن مـن الضروري مواصلة تكثيـف العمل نحو اكمال النظريـة والتطبيق في ميدان تخطيط الاقتصاد . والمهمة الان رفـع مستويات التخطيـط العلمي الى درجة أعلى والتأكيد عـلى ضرورة تحسـين أساليبـه والتقدم بالتخطيط البعيـد المدى .

تطـور المجتمع السوفييتي الاجتماعي ـ السياسي وواجبات الحـزب

وقال برجنيف اننا ننطلـق من الحقيقة ان سياسة الحزب تحقق النتائج المطلوبـة اذا اخذت بالضبط بعين الاعتبار مصالح الشعب كله ومصـالح الطبقـات والمجموعـات الاجتماعية التي يتألف منهـا وتوجهها كلها في الخـط المشترك .

ان الطبقة العاملة كانت ولا تزال القوة الانتاجية الرئيسية في المجتمع السوفييتي . وتقرر روحها الثوريـة وطاعتهـا النظامية وتنظيمها وروحهـا الجماعية مكانتها القيادية في نظام العلاقات الاجتماعيـة .

واستشهد برجنيف بالارقـام ليدل على نمو مستويـات الطبقة العاملة السوفييتيـة التعليمية والثقافية فذكر انه في ١٩٥٩ كان هناك ٣٨٦ مـن بين كل الف عامل ذوي تعليم عـال او ثـانوي ، اما الان فالرقم ٥٥٠ .

ان اسـاس المجتمـع السوفييتي السياسي يقـوم على الحلف بين الطبقة العاملة والفلاحين . وقد ادت سياسة الحزب وخطواتها العمليـة في رفع مستـوى الصناعـة والزراعة الى زيادة تقوية هذا الحلف الكبير .

ان نمو قوى الانتـاج في الزراعـة وتحـول العمـل الزراعي تدريجيا الى نوع من العمل الصناعي ، ورفـع المستويات الثقافية في الريـف واعادة بناء حياة القرية ، كل هذا يؤدي الى تغيـيرات في نواحي الفـلاح الاجتماعيـة والسيكولوجية ، فهو بذلـك يطور ملامح يشارك فيهـا العامل .. ثم ان هناك عـددا يتزايد من الفلاحين التعاونيين الذين يتطلب عملهم استخدام الماكنـات والادوات وهكـذا يزداد مسـتوى الفلاحـين التعاونيين التعليمي .

في عشية الحرب الوطنيـة الكبرى (الحرب العالميـة الثانية ـ المترجم ـ) كان هناك ٦٪ فقط مـن العاملـين في الريف ذوي تعليـم عـال او ثـانـوي ، اما في عام ١٩٧٠ فنصف سكان الريف تخرجوا من مدارس ثانوية او عالية .

ومـن بين التغيـيرات الاجتماعية الهامة في المجتمع السـوفييتي التقارب المستمـر بين الطبقة العاملة والفلاحـين والمثقفين .. وتلك عملية تزداد وضوحا .

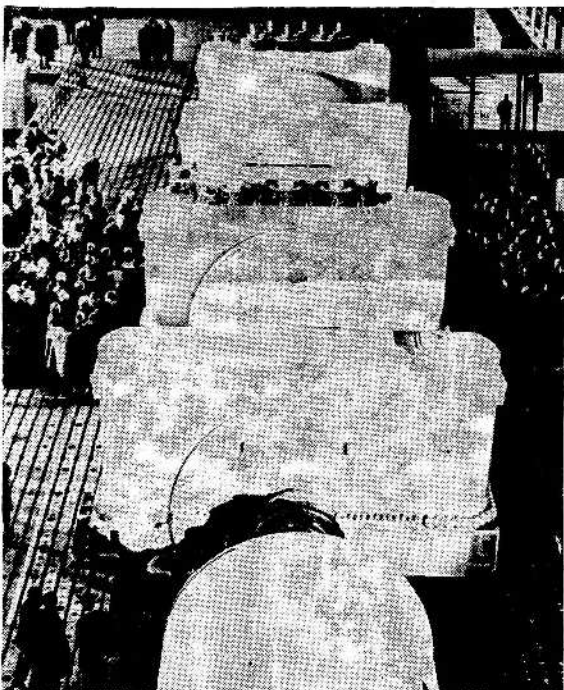
وترى فئة المثقفـين السـوفييتية نداءها في الحياة ان تبذل نشاطها البنـاء في خدمة الشعب ، في خدمـة قضية بناء المجتمع الشيوعي . ان المثقفين ، خصوصا أولئـك الذين يعملـون في العلـم والتقنية ، هم في اكثريتهم من ابناء العمال والفلاحين . وعلى سبيل المثال ، ففي منشـأة بيروفور السكي نوفو تروبني ينتمي ٤٢ بالمئه من المهندسين الميكانيكيين والتقنيـين الى العمال و ٣٢بالمئة الى الفلاحين و ٢٦ بالمئة الى عمال المكاتب . وهذا هو الوضع في المنشآت الصناعية الاخرى .

ان احد مكاسب الاشتراكيـة الكبرى هو تنفيذ سياسـة الحزب القومية اللينينيـة ، سياسة المساواة والصداقـة بين الشعوب . وقد احتفلت مؤخرا جمهوريات سوفييتيـة عديدة بيوبيلها الـذهبي . (مـرور نصف قـرن على قيامها ـ المترجم) . وفي العام المقبل سيجري الاحتفـال باليوبيل الذهبي لقيام اتحاد الجمهوريـات السوفييتيـة الاشتراكية . وفي تاريخ دولتنا يحتل قيام اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية مـن حيث اهميته السياسيـة والاجتماعية ـ السياسيـة ، مكانا بارزا .

وقد نشأت خلال سنـوات البناء الاشتراكي جماعـة تاريخية جديدة من الرجـال والنسـاء هي الشعـب السـوفييتي .. وانتجـت نشاطات العمل المشتـرك والعمل من اجل الاشتراكيـة ومعارك الدفاع عنها ، علاقات متناغمة بين الطبقات والفئات الاجتماعية والامم والقوميـات ـ علاقات صداقة وتعاون .

وابدى الحزب اهتمامـا لا يلين من اجل تطوير الدمقراطية الاشتراكية باستمـرار حتى يشعر كل فرد بأنه مواطن بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى وتهمه قضية الشعب كلـه وعليه ان يتحمل قسطـه مـن المسئولية .

ان صهر الانسان الجديـد هو من اهم واجبات الحزب في البناء الشيوعي . وقد اتخـذ الحزب خلال الفترة بـين المؤتمرين اجراءات تخلق جوا اخلاقيا في المجتمع السوفييتي يساعد على اشاعة توجـه احترام واهتمام ، في جميـع ميادين الحياة الاجتماعيـة والعمل والحياة اليوميـة ، نحو الانسان والامانة والثقـة والمسئولية وشعور الرفاقيـة الحقيقية ـ وبايجاز حـاول الحزب ان يؤمن حياة أفضل للجميع في البلاد .



تتحدث الخطة الخمسية عن تطوير المنجزات العلمية والتقنية والصورة لقطاع من مصنع « الكتروسيلا » في لننغراد الذي دشن انتاج مولدات كهربائية بطاقة نصف مليون كيلوواط و٨٠٠ الف كيلوواط

تطور الحـزب وبعض مسائل حياة الحزب الداخلية

والامـر الاسـاسي في نشاطات الحزب الشيوعي السوفييتي كان معالجة آفاق تطور المجتمـع وتحديـد خطه السياسي الصحيـح وتنظيم الشعـب العامل من اجل تحقيقـه .

ويشهد واقـع الاتحـاد السوفييتي على ان الحـزب الشيوعي السوفييتي ينفـذ دور القائد السياسي للطبقـة العاملة ولجميع العاملين وهو يقود الشعب السوفييتي في طريق الصحيح ـ الطريـق اللينيني . وباتساع مـدى نشاط البناء وبتعقيد المشاكل التي يجب معالجتهـا تزداد مسئوليـة الحزب الشيوعي ودوره بوصفه قائد الجماهير .

وامتازت الفتـرة بـين المؤتمرين باتسـاع صفـوف الحزب الشيوعي السوفييتي وبتحسين بنائه الكيفي . لقد وصل عدد الاعضـاء الـى ١٤٤٤٥٥٣٢١ ، وأصبحـت نسبتهم بين البالغين من سكان البلاد ٩ بالمئـة . ويتـألف الحزب من ٤٠٫١٪ عمـالا صناعيين ، ١٥٫١٪ فلاحـين تعاونيين و ٤٤٫٨٪ موظفين . ولكن يجب ان نذكـر ان ثلثي الموظفين هم مهندسون وخبراء زراعيون ومعلمون واطبـاء وعاملون علميـون وأدبـاء وفنانون .

لقد واصلت اللجنة المركزية خلال هذه السنوات تطويـر الدمقراطية داخل الحـزب واحترام الاسس الحزبيـة اللينينية وتنشيط الشيوعيين باستمرار . ويحترم الحـزب مبدأ انتخاب الهيئات القيادية وتقديم هذه الهيئات تقـارير لاولئك الذين انتخبوهـا ، ومبدأ القيادة الجماعية .

ان القضايا التي تتعلـق بالحزب تبحث وتقرر عـلى اساس دمقراطي واسـع .

وفى النهاية عالج ليونيـد برجنيف بالتفصيل مسألـة تقوية التنظيـم الحـزبي وانتخاب الكـادر الحـزبي وتثقيفه ، كما عالج مسائـل التثقيف المـاركسي اللينيني للشيوعيين .

الحزب الشيوعي السوداني يـرد على حملات تشويـه سمعتـه

ويؤكد ان نشاطه هدف دائما الى ضـرب الرجعيـة ويوضـح :

الطريق لانجاز مهام الثورة في السودان

في خطابه الذي القاه في الخرطوم يوم الاحـد الماضي في ١١ـ٤ـ٧١ دعا الاواء جعفر النميري رئيس وزراء السودان الى الوحدة الوطنية .. وأيد الجمهورية العربية المتحـدة وحركة المقاومة الفلسطينيـة وسائر القوى المعاديـة للامبريالية .. وأشاد بالصداقـة مع الاتحـاد السوفييتي والمعسكر الاشتراكي ..

ولكنه في الوقت ذاته هاجم الحزب الشيوعي السوداني واتهمه بطعن الثورة من الخلف !! وبالالتقـاء مع اليمـين الرجعي ..

وبذلك واصل النميري مقاومته الشيوعية وجعـل من غير الممكن تحقيق الوحدة الوطنية وصيانة النهج المعـادي للامبريالية والرجعية وتعميقه ..

وتنشر « الاتحاد » الان مـوقف الحـزب الشيوعي السـوداني من هذا الهجوم وأبعاده ، بتلخيصها البيان الذي أصدرته اللجنة المركزية وقت بدء الحملة المعادية للشيوعية التي شنها النميري في ١٢ شباط ١٩٧١ فذلك يوضح المشكلة وجذورها ..

وجاء في هذا البيان ان السلطـة تراجعت أمام صعوبات التغيـير الاجتماعي ، وتنفيـذ الشعارات التقدمية فراحت تغطي عجزها بصرف انظار الجماهير عن الاسباب الحقيقية للازمة بالهجوم على الحزب الشيوعي السوداني وترديد اتهامات وأباطيـل رددها الحكام ضد الحزب منذ عهـد الاستعمار ، الا ان الحـزب بقي في قلب الحركة الشعبية الامينة لسيادة الوطن ، الساهـرة على مستقبله ، المناضلة من اجل انتصار الاشتراكية في ربوعه .

ويتهم البيان السلطة بانتهـاج الفردية ورفض التحـالف الـوطني الدمقراطي . ويقول انه في هـذه المرحلة لا تستطيع أية فئة او جماعة منفردة ان تنجح في حل مشاكـل البلاد وانجاز مهام المرحلة الوطنيـة الدمقراطية . ويشير البيان الى ان الجماهير الشعبية في كل المواقع تدرك تماما انه لولا مسانـدة الحزب الشيوعي ودعمه لما بقيت السلطـة حتى اليوم الذي تدعو فيه النـاس لتحطيمه .

ويتهم البيان السلطة انها تخلت عن التحالف الثوري وقوضت مبادىء الدمقراطية الثورية ويمضي قـائلا بانه لا يمكن للثورة السودانيـة ان تواصل سيرها وانجاز مهامها وأهدافها بدون توفر هذين الشرطين . ويقول البيان انه اذا كانت السلطة تعتقـد انها قضت على الحزب الشيـوعي باعتقال بعض قادته او حتى كـل قيادته ، وباستعداء الرجعية الحاقدة عليه لتحطيمه ، فانها واهمة وغارقة في الوهم حتى اذنيها .

ويستطرد البيان قائلا ان الحزب الشيوعي لا يبقى ويزول برغبة الافراد أو الحكام ، سيظل الحزب الشيوعي السوداني باقيا ما بقيت الطبقـة العاملة والجماهير الكادحة تناضـل ضد الاستغلال الرأسمالي وتتطلع نحو الاشتراكية ، ما بقيت الجماهـير الوطنيـة الدمقراطية العريضـة الحريصة على سيادة الوطن والمشاعر القومية المشروعة .

ان الدعوة لتحطيم الحزب الشيوعي وشن الحرب ضده ، طريق محفوف بالمخاطر على بقاء السلطة نفسها قبل بقائه . ان السلطة التي تستطيع حل الحزب الشيوعي وتصفيته لم توجد بعد في السودان ولن توجد ..

ويقول البيان أيضا انه من الخير للسلطة ان تشغل نفسها بواجباتهـا تجاه المواطنين ومصالح البلاد ، بدلا من الدخول في هذه المعركة الخاسرة. فقد ظنت انها حطمت الحزب وقضت عليه يوم شجعت واحتضنت جماعـة المنقسمين المتنفعين المتسلقين الذين زينوا لها الباطل وتخلوا عن شرف النضال وخانوا رفاقهم وحزبهم في وضح النهار مقابل المناصب والانتفاع الرخيص بثمار الحركة الثوريـة ، وادخلوا السلطة في مزالق القرارات المستعجلة والمزايدات السياسية ، وعندما اتضح لها عجزهم عن تصفية الحزب ، لجأت لجهاز الدولة تعتقل وتطارد ، ولجأت للتحالف مع قوى الرجعية تستنفرها لتحطيم الحزب .

ويقول البيان ان اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي السوداني احتراما منها لتقاليـد الحركة الثوريـة السودانية ترفض الانزلاق في هاويـة المهاترات والسباب والتجريح لا لعجز او رهبة ، ولكن شعورا بالمسئولية تجاه تطوير وعي الشعب السياسي ، وتترك ما جاء في بيان نميري من تشنج وتهديد ووعيد . ويمضي البيان قائلا ان اتهام الحزب الشيوعي بالعمالـة والتخريب ليس جديدا ، والحكم في ذلك ليس لمجلس الثورة ، بل لجماهير الشعب وطبقته العاملة التي عـاش الحزب ويعيش معها وناضل ويناضل معها قبل ان يدخل اعضاء مجلـس الثورة الحياة السياسية .

وحول الاتهام بالخيانـة والدوس على كل القيم والاخلاق في سبيـل الوصول الى السلطة يطلب البيـان من رئيس مجلس الثورة ان يرجـع بذاكرته ليوم ٢٤ مايو ١٩٦٩ حـين جلس معه مندوبو الحزب يطرحون له وجهة نظرهم ويطلبون منه مشـاورة زملائه ويؤكدون ان الحزب الشيوعي لن يتركهم فريسة للثورة المضـادة وسيحمي ظهورهم ولكن يطلب التاجيل حتى تتوحد مجموعات الضبـاط الاحرار والتقدميـين في القـوات المسلحة ، وحتى تستكمل الحركـة الشعبية بعض خطوات تساعد في خلق وحدة دمقراطية عريضة كيلا تتحـول العملية الى مجرد انقلاب تقـدمي وتتجمد الثورة وتتعرض للانقلابات

ـ البقية على الصفحة ٥ ـ

حـــزب العمـــل في مؤتمـره

خط اللاعودة في ابحـاث المؤتمر وقراراته

بقلم : صليبا خميس

كان مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الاول ، الذي يتالف من أحـزاب ، الباي ورافي واحدوت هعفودا سابقا ، والذي اختتم اعماله في ٧ نيسـان الحالي ، مظاهرة سياسية بالغة الدلالة في ظروف المنطقة السياسيـة ، والمرحلة الدقيقة التي تجتازها ازمة النزاع الاسرائيلي ـ العربي .. فهذا المؤتمر الذي اشترك فيه ٣٠٠٠ مندوب يمثلون حوالي ٣٠٠ الف عضو من أعضاء هذا الحزب يشكل بلا شك قوة شعبية كبيرة في البلاد تمثل القريـة والمدينة ومختلف نواحي النشاط السياسي والاقتصادي والاجتمـاعي والنقابي كالهستدروت ورجال الفكر والشبيبة .

وقد اجمع المراقبون والصحافة على ان هذا المؤتمر وقراراته كانـا انتصارا لقيادة الحزب الصهيونية ولسياسة الحكومة .

ولم يقتصر هذا الانتصار على تأييد المؤتمر الاجمـاعي لسياسـة الحكومة ، بل ان الانتصار أيضا انعكس ، كما اشارت صحيفة هآرتس في ٨ـ٤ـ٧١ ، في ان قيادة الحزب نجحت في « منع اجراء نقاش حـول أي موضوع من شانه ان يضعف القيادة ويقسمها او يؤدي الى تلاحم معارضـة في الداخل » .

فقرارات المؤتمر كانت تأييدا شاملا للخط السياسي الحالي الـذي تنتهجه الحكومة . ومن الجدير بالذكر ان الممثلين لحركة اسرائيل الكبرى في هذا المؤتمر ، والذين يتمسكون بمبدأ « ولا شبر أرض للعرب » لم يجـدوا لهم سببا في معارضة قرارات هذا المؤتمر .. ولم يشاؤوا ان يقدمـوا اقتراحاتهم الخاصة واكتفوا ببيان يعرب عن موقفهم الكامل وتأييدهـم لقرارات المؤتمر ..

أما القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في تقريـر المصير ، الذي كان موضع نقاش حـاد في اللجنة المركزية لمنظمة الشبـاب التابعة لحزب العمل ، والذي أدى الى صدام مع رئيسة الحكومة ، فلـم يات ذكرها في مؤتمر حزب العمل .. مع ان هذه القضية ستبقى موضـع نقاش في المركـز الجديد ، بين ممثلي عناصر الشباب والقيادة التقليدية .. غير ان الظروف الموضوعية القائمة في البلاد وفي داخل هذا الحزب لا تبشـر بنتائج ايجابية قريبة من هذا النقاش ..

والذي يلفت النظر من تتبع النقاش في هذا المؤتمر ان مـن سمـوا بالحمائم ، اي الاكثر اعتدالا بالنسبة الخط الرسمي للحكومة .. وقـد ذكرت الصحف منهم بنحاس سبير وزير المالية وابا ايبن وزير الخارجية ـ قد آثروا الصمت حول خلافاتهم مع خط رئيسة الحكومة غولده مئير وموشه ديان وزير الدفاع .

وذكرت صحيفة هآرتس في مقالها المشار اليه ايضا « ان هذا الصمت قد اثار الانطباع بان جو المؤتمر كان جو صقور اكثر من العـادة » . وليس من شك ان لخطابات غولده مئير وديان ووزير الاعلام غليلي كان شان كبير في تعيين اتجاه المؤتمر ومداولاته .

فقد اكدت رئيسة الحكومة ان لا عودة الى حدود الرابع من حزيـران ١٩٦٧ .

وفي حين ان ابا ايبن أبرز في خطابه الاستعداد للتوصل الى اتفـاق مع العرب ودعاهم الى المفاوضات ، أبرز ديان الاستعداد للحرب . وكـان يبدو ان خطاب ابا ايبن كان محاولة للتخفيف من وقع خطاب غولده مئـير الشديد ، بينما أراد ديان في خطابه التشديد على الخـط الذي تجلى في خطاب رئيسة الحكومة .

غير ان الفوارق في الآراء تجلت اكثر في مناقشـة قضية التفـاوت الاجتماعي والفقر والتمييز الطائفي ، بين اليهود الشرقيـين والاشكنـاز (القادمين من اوروبا) ، مع ان منظمي المؤتمر قد نجحوا في تفادي نقـاش موسع في القضايا الداخلية بحذف مواضيع مثل علاقة الدين بالدولـة وعلاقة الحزب بالهستدروت من جدول ابحاث المؤتمر ..

وكانت قضية الفقر ، وانخفاض مستوى معيشة فئات واسعة مـن الجمهور قد انفجرت منذ مطلع هذه السنة ، ولذلك لم يكن من سبيـل للحيلولة دون بحثها في هذا المؤتمر .

كما احتلت قضية التمييز الطائفي مكانا بارزا في النقاش حين كشف مردخاي بن فورات سكرتير الحزب بالوكالة عن حدة التمييز القائمـة في هيئات الحزب والدولة .. وقدم مثلا على ذلك بأنه في وظائف الدولـة العليا ـ الدرجات الثلاث الاولى ـ التي تشمل المدراء ، هناك فقط ٢٫٩٪ من الوظائف التي يحتلها اليهود القادمون من آسيا وافريقيا .. فمن بـين ما يزيد عن ٣٠٠ عضو من اعضاء مجالس الادارات في الشركات الحكومية ، هنالك فقط ٨ ـ ٩ من اليهود القادمين من آسيا وافريقيـا ، في حين ان الوضع في مؤسسات أخرى هو اكثر سوءا من حيث التمييز .

وتحدث آخرون عن الفروق في الاجور بين سكان مناطق التطوير وقرى القادمين الجدد ، فذكروا ان أجورهم تنخفض من ١٥ ـ ٢٥ بالمئة عن أجور سكان المدن او غيرهم من فئات السكان .

لا تجديـد بـل تصلـب

أما بالنسبة لقرارات المؤتمر السياسية ، فلم يكن هناك تجديـد في الموقف ، بل تصلب اكثر .

فقد أيد المؤتمر خط الحكومة في السياسة الخارجية والامـن ، بناء على برنامج المراخ (التجمع) للكنيست السابقة وفي قرارات مركز الحزب في ٩ تشرين الثاني ١٩٦٩ ، التي اعتبرت بمثابة ميثاق الحـزب او مـا يسمونها « بالبرنامج الشفوي » .

كما اعرب المؤتمر في قراراته السياسية « حـول الحدود القابلـة للدفاع » ، بأن من حق اسرائيل الحصول على السلام بحدود وشـروط تضمن لها الصمود والطاقة الدفاعية بقواها الخاصة .. ورفض ايـة ضمانات وتسويات كبديل لحدود يمكن الدفاع عنها . وجاء في القـرار ان التجربة تثبت ان « خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ ، وكذلك الحدود الدوليـة لا تتفق مع شروط الامن الحيوية لاسرائيل . ويجب اجراء تغييرات جوهريـة عليها . وان المؤتمر يؤيد قرار الحكومة بعدم العودة الى هـذه الحـدود الضعيفة استراتيجيا والتي تكدس الخطر على امن اسرائيل » .

وتحدثت القرارات عن مفاوضات مباشرة دون شروط مسبقة ، بمعنى عدم الالتزام المسبق بقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ وان تكـون المحادثات مع يارينغ ، بناء على ذلك ، على اساس قرارات الحكومـة والكنيست دون طرح شروط مسبقة .. وان تكون هذه المحادثات مع العرب مباشرة دون وساطة !

الدعوة الى الاستيطان الثابت في المناطق المحتلة

ودعت القرارات الى توسيع الاستيطان الامني الدائم في المناطق المحتلة وذلك لمقتضيات الامن وتطور الدولة .. ومحتوى هذا القرار يعبر صراحـة عن شعارات التوسع الاقليمي .. وهذا القرار يعبر ايضـا عـن نفس السياسة القديمة بخلق امر واقع في المناطق المحتلة لتعقيد مسالـة التسوية لتحقيق سلام عادل يقوم على الانسحاب من المناطق المحتلة .

الحـل الجزئي بدل التسويـة السلمية

ويبدو ان حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية يصدرون عن مبـدأ تكريس الوضع القائم ، لا سلام ولا حرب ، كوضع افضل من التسويـة السلمية للنزاع ، على ان يكون البديل للتسوية الكاملة ، حلا جزئيا .

ومن هنا نرى مؤخرا الدبلوماسية الاميركية ومن ورائها الدبلوماسيـة الاسرائيلية عادت تتركز حول الحل الجزئي ، الذي يتلخص بفتح قنـاة السويس مع انسحاب القوات الاسرائيلية جزئيا عن ضفة القناة الشرقية.. الا ان الشروط الاسرائيلية لفتح قناة السويس هي بحيث تجعل من الصعب على مصر قبولها . فهذه الشروط تنزع السيادة المصرية عن سيناء بطلب عدم عودة القوات المصرية الى الضفة الشرقية وابقائها تحت مراقبة القـوات الاسرائيلية والدولية .. وان يكون ثمن الانسحاب الجـزئي عن السويس توقيع اتفاق سلام وعدم ربط هذه الخطوة بالانسحاب الكامل من المناطـق المحتلة ..

والذي يمكن استخلاصه من قرارات هذا المؤتمر ان قيادة الحـزب الحاكم بالتشبث بسياسة التوسع تواصل سياسة اللاعودة الى الحلـول السياسية .. وبهذا تصعد التوتر السياسي والعسكري في المنطقـة .. فالحرب ليست الا استمرارا للسياسة بوسائل اشد عنفا .. وسياسـة التوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية لا يمكن ان توصـل الى سلام مع جيران اسرائيل العرب ، بل الى تكريس الصراع وتهديد السـلام في المنطقة ، خدمة لمصالح الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايـات المتحدة ، التي لا تزال تحلم باخضاع شعوب الشرق وامتصاص ثرواتهـا واستغلال شعوبها ووقف تطورها الاقتصادي والاجتماعي .

ان مصالح اسرائيل الحيوية ، وأمن اسرائيل الحقيقي يمكن تحقيقهما فقط بتغيير هذه السياسة ، بالتخلي عن سياسة التوسع والتدخـل في شئون الاقطار العربية ، والاعتراف بالحقوق القومية للشعـب العربي الفلسطيني واولها تسوية قضية اللاجئين العرب تسوية عادلة . هذا هـو البديل الذي يحقق السلام والامن لشعب اسرائيل ولشعوب المنطقـة .. وهذا ما يناضل من اجله جميع محبي السلام في اسرائيل والعالم .

شهداء الحب

شعـــر :
سميح القاسم

« يرد في الانباء ان حكام العراق ما زالــوا يلغون في شرف العروبة والثورة والحريـــة والاشتراكية والوحدة .. وان الشيوعيـين يموتون في العراق الغالي عطشا بينما يعـــد الاعاجم والروم خيولهم ليوردوها دجلــــة والفرات .. وكل هذا في عصر اصبح فيـــه واضحا ان من يقتل شيوعيا يلد خائنـــــا وينقذ جاسوسا .. وهذه القصيدة القاهـــا سميح القاسم في مؤتمر للطلبة العراقيين في اوروبا ، عقدوه في مدينة روستوك الالمانية في العام الماضي ، ولم يشأ الشاعر نشرهـــا في الماضي منعا للشماتة وللمزيد من الحزن ، غير ان الانباء ما زالت ترد من بلاد الرافدين ...»

صادٍ ، وحفنةَ ريٍّ منك تكفيني
فجُد تميتَ لاجوادٍ ميـــامينِ
كم آيةٍ دفقتَ من راحتيك على
بيدي ، وأورقَ تفـاحي ونسريني
وكم تليدٍ على شطّيك صحتَ به
أنا طريقك .. لا تهزأ بمكنوني
فهل أجرتَ حفيداً خاب موسمهُ
وعاد يرشح حنّاء الميـــادينِ ؟
وهل رددت الى البستان نضرته
وهل هدرتَ ، ودوني منكَ ما دوني ؟

✶

يا دجلة الخير ! من لي أستجير به
وقد خبرتَ مراراً غـدرَ قايينِ
يا دجلة الخير ، ضجّت كل جارحةٍ
مني ، وانت مشيــح لا تلبّيني
وارنتْ وجهك من اعماق مجزرتي
فهل تراني بعينيَ منفسحٍ دونٍ ؟
أم هجّن الاسر صوتي فاغتربتَ به
أم صار دركِ سمّاً للثعابينِ ؟ !

✶

ما خطبك ؟ اقترفتَ في الشط معصيةً
وانت تعرضُ عن دنيا وعن دينِ
عهـدي برفدك ميراثاً تتيهُ بـه
على الافانين بغـداد الافــانينِ
أعذتَ أهلي من شحٍّ ، وما وهبوا
غير المفصّـــد من نهر الشرايينِ
وليس بي ظمأٌ للـدم .. إنَّ دمي
كما علمتَ ، لو استسقيتَ يُرويني
لكنْ بي ظمأٌ للشـمس ، تجرعُها
غبر الجذاء ، فتحييها وتحييني !

✶

احللتَ جدي من نعماء سابغـةٍ
وما حللتَ سوى شوك وغسلين
فلا ضفافك ، بعد العزّ ، وارفةٌ
ولا أطـــالُ جنيّاً من بساتيني
وإن هتفتُ بباب الصمتُ ادعيتي
وان صمت ، سلالاتي تنـاديني !

✶

يا دجلة الخير ، صكّ القلب ما سردوا
فهل ركنتَ لاشتاتِ السلاطين ؟
يقال صار نخيل الشط مشنقةً
للثائرين على عـــار اللايـــين
يقال شحمك ، او جسُّ العدى ، ورم
وانتَ تلقى الى جبٍّ وتلقيني
في عقر دارك جزَّ الروم ناصيتي
وجاوزتْ خيامهم أبـواب حطّينِ
لكن ظلم ذوي القربى اشد على
روحي الجريحةِ ، من ظلم يقاويني !
ما كربلاء ! وفي بغداد نازفـــةٌ
دماء شعبي ، من حينٍ الى حينِ
يا دجلة الخير ، فاجرف كل شائبةٍ ،
واسقِ المحبين ، واغسل عار هارون
نزّهتَ جرحك عن غدرٍ بمن ضمدوا
جرح الشعوب بأعصابٍ وزيتونِ
همُ الايابس ، والاسياف مهزلةٌ
تبكي وتضحك أيام الهوى الجونِ
تفشّقوا القلم المخضوب واخترقوا
الى الحيـــاة قتاماً غير مأمونِ
فما اقول اذا استنطقتَ عن وجعي
والجرح جرحي ، والسكين سكيني
ويوم يزحم وجهَ الموت ذاكرتي
ابكي عراقي .. ام ابكي فلسطيني ؟!

✶

مرة اخرى حول كتّـاب « الانبـاء » :

أقـــلام .. في خـدمـــة الكربـــاج !

بقلم : سالم جبران

■ دائما يحتاج الجلاد الى مفكرين ، يعطون لجرائمه تبريرا فلسفيا واخلاقيا .

لم يكن هنالك حكم رجعي ، على طول التاريخ وعرضه ، بطش بدون ان يحاول خلق « حماة فكريين » لنظامه ..

ومن هذه الزاوية فليس النظام الاضطهادي الاسرائيلي متخلفا ، ولو انه فاشل الى أقصى الحدود .

الحكم العسكري .. ونهب الارض العربية .. وسد الآفاق أمام الاجيال العربية الطالعة .. واهانة كل مـا هو عربي انسانا وثقافة وقيما ـ تلك هي الملامح الاساسية لموقف سلطات القهر القومي من شعبنا العربي الباقي في وطنه .

وسلطات اسرائيل ، وهي تقمع وتنهب ، حاولت من البداية ان تخلق « فئة فكرية » من العرب تأكل من فتات مائدة السلطان وتنظم القصائد في شرح فوائـد الكرباج !

واذا حاولنا التلخيص فيمكننا القول ، بكل ثقة ، ان عشرين سنة من الاضطهاد قد خلقت ادبا عربيا ثوريا تقدميا يحبه شعبنا هنا ، وخارج السور ، وتعرفه الدنيا ، ولكنها لم تقدر ان تخلق « أديبا » عربيا حقيقيا واحدا مرتبطا بالنظام او مدافعا عنه . هذه الحقيقة هي مصـــدر شرف لشعبنا وشهادة رائعة على طاقته المعنوية في التحدي ، وهي دليل ساطع على عزلة السلطات الاضطهادية .

✶ ✶ ✶

بعد حرب حزيران ، وبعد ان توسعت « الامبراطورية » وزاد عدد العرب الواقعين تحت السلطة الاسرائيلية ازداد شعور السلطات بالحاجة الى منابر « ثقافية » ، الى كرابيج ثقافية تساعد كرابيج الارهاب ضد العرب في اسرائيل وفي المناطق المحتلة .. ففتشت السلطات عن مثقفين عرب ، في اسرائيل او في المناطق البطلة الصابرة ، ليكونـــوا محررين « للانباء » ولمجلة ادبية رصدت لها الاموال الضخمة لتنافس صحافتنا الثورية . ونعرف ان عددا كبيرا من الاساتذة حملة الاقلام العاملين في سلك التعليم قد رفضوا أن يلوثوا ضمائرهم وسمعتهم بالعمل في جريدة الاحتلال ومجلته . ان الشرفـاء الصامتين خوفا على وظائفهم رفضوا التحدي والاغراء حين طلب اليهم ان يؤجروا اقلامهم لصحافة الاحتلال .

ولقد شهدنا بعد حرب حزيران عملية تثير التقزز اكثر مما تثير اي شعور آخر . لقد اشتروا بعض المستثقفين الذين تهافتوا على العرض ، بعضهم لانه تافه ومستعد ان يبيـــع شعبه في وظيفة في وزارة العمل ، فكيف في وظيفة « ادبية » ، وبعضهم حبا بالظهور والمال معا ....

وبدانا نرى « انتاجا » غزيرا .. على صفحات «الانباء» وابنتها «الشرق» . لقد اصابهم ما أصاب جحا ، حيث راح بعضهم يخلع الالقاب على البعض الآخر ، فصدقوا بعضهم بعضا ، صدقوا انهم شعراء ، وكتاب .. ولو كانت لهم أية صلة بالقراء ، بالشعب ، لادركوا مدى ضيق الناس بهـذه « الفطريات » الادبية التي نبتت على مزابل الاحتلال ! .

والمثير ان هؤلاء ظنوا انه يمكنهم ان يمارسوا لعبتهم الخطيرة ، بدون أن يشار الى خطورة ما يقومون به ـ بدون ان يثور نقاش حول مغزى ما يقومون به .

لقد حاولنا قبل عدة اشهر مناقشة الاتجـــاه الفكري لهؤلاء .. ولم نقصد ، بالطبع ، ان نهاجم او نجرح ، فغني عن القول اننا لا نملك اي تحامل شخصي اطلاقا .. فثارت ثائرتهم ، فراحوا يهاجمون كل أدب يتصل بقضية الشعب ويطالبون « بنقاء الادب من الشعارات السياسية » . ترى ، هل يحق لمن يغرق حتى أذنيه في وحل خيانة تطلعات شعبه العادلة ان يطالب بالنقاء ؟ وهل هذه الكلمات الغيبية المنثورة بشكل فوضوي والتي لا تحمل في طياتها اي شيء اللهم الا خواء اصحابها فكريا وادبيا واخلاقيا ، هي النموذج للادب النقي ؟ هل الابتعاد الجبان عن القضايا المصيرية لشعبنا هو الاساس لخلق ادب على مستوى « فني » ؟ ان النقاش بيننا وبين جماعة «الانباء» ليس حـــول ضرورة المستوى الفني واهمية الشكل في العمل الفني بل حول قضية اخرى وهي : هل يتشرب الادب بقضايا الانسان وقضايا المرحلة ام يـكون عبثا رخيصا بالكلمات في سبيل ثمن مناسب ؟ !!

لقد تعرضنا مؤخرا لحملات متصلة من كتاب « الانباء » ونقول بكل صراحة : اننا كنا نستغرب جدا لو لم يهاجمونا . ان فهمنا للادب والفن يختلف جوهريا عن فهم أدباء يعقوب خزمة ، ونحب ان نؤكد لهؤلاء ان كل الهجـــوم الشخصي والمهاترات الصبيانية الرخيصة لن تجرنا الى استخدام مثل اساليبهم ، بل سوف نظل متركزين حول القضية العامة ، وهي الصراع من أجل ادب عربي في هذه البلاد يرتبط بقضية الشعب ، وسوف نظل نفضح الدور الخياني الذي يقوم به كتاب « الانبـاء » .

ذكــــرى

سيد درويش

احتفلت الجمهورية العربية المتحدة ، في آذار الماضي ، بمرور ٧٩ سنة على ميلاد فنان مصر الخالد **سيد درويش** ، وأقيم لهذه المناسبة حفل كبير في القاهرة في دار الاوبرا ، في منتصف آذار ، سمع الجمهور لحنـاً يذاع لاول مرة واسمه بوخومار خونفشار وهـو عن « خناقة مرحة » بين يوناني

■ سيد درويش ■

وسوري وسوداني وابن بلـد مصري ... وذلك ضمن لوحة تضم ثماني اغان من بينهـــا **(انا المصري) و (اليـــوم ده يومك يا جنود) و (الشيالين)**

واحتفلت الاسكندرية بذكرى ابنها الخالد .

وقدمت دور الاذاعة المصرية برامـج في الراديو والتلفزيون خاصة بسيد درويش .

واخرج ابراهيم بغدادي من اوبريتـــات ســـيد درويش « العشرة الطيبة » .

رسالة هادئة الى « ابن الجليل »

مــن يعقـــوب حجـازي ـ عـــكا

كان بودي ان تكشف النقاب عن شخصك ولكنك تقنعت ، فلا باس عليك ، فقناع الجبان ، غربال عار ، يكشف اكثر مما يستر .

اود ، ايها المقنع ، ان اكتب هذه الكلمات الصغيرة ، باسمي ، لانني لا اخجل من كلماتي .

ا ـ واود ان اذكرك ان الشعر ، قد يكون لمحة ضوء تشع في ليل الاسى .. وان الظلام ، كل الظلام ، يعجز عن انكار هذا الشعـــاع . ولكن الخفافيش تخشى الضوء . انك كاسيادك تخاف قصائد متواضعة عن «جراح القدس» ، و «عار الاحتلال» ، وملاحقات البوليس والطرد من العمل .

ب ـ ان قصائد ديواني الصغير الصغير ، تعبر عن معاناة اليمة عشتها ، فقد طردت من وظيفتي بحجة امن الدولة والجمهور ، وفرضت انظمة الطوارىء بعض قيودها عليَّ ، وتعرضت لحملة من التحقيقات الاستفزازية المتكررة .

ولا اقـــول ذلـك مفاخـــرا ، فنحـــن جيل المأساة ، وكل انجازنا اننا تمردنا عليها .

جـ ـ انني لا ارغب في دخول التاريخ من الابواب الخلفية ، كما تقول ، ولكنك كاسيادك ستلقى على مزابل التاريخ ، انت وجـــلادو الكلمة الشجاعة .

د ـ اقول لك ، بكل بساطة ، انني اكتب عن جراحي الاليمة النازفة الراعفة ، وهـــذا حقي ، وانني اكتب للجياع ، وللبسطاء امثالي ، ولا اكتب اليك ، وعلي ان احـــدد بنفسي الطريقة التي اختار . اما عن الشاعر الشجاع سالم جبران ، فمن العار ان تدس اسمه هكذا اعتباطا وحقدا ، في الموضوع .

اعتقـــد ...

في عملي كفنان ، أود التكلم عن الانسان والحيــــاة والمستقبل الحسن الذي اتوقعه لصالح الجنس البشري .. واعتقد ان ذلك يمكن تلخيصه في طفل .

فالطفل في سنواته الاولى خير تجسيد لآمال الانسان ، فنحن نتوقع منه ان ينمو نحو الكمال ، متحررا من مآسينا واحزاننا وأخطائنا ، وهو في سنواته الاولى ، في طهارتـــه وبراءته يتوقع ان يأخذ المحبة ويعطيها .

ومن المزعج ، احيانا ، ان نرى ، في اثناء نمو الطفل التغير التدريجي نحو الحقد والكراهية والشك ، يتعلم ذلـك من ابويه ، والمجتمع في نظرته الهدامة نحـو الحياة . ونـرى ذلك في الولايات المتحدة ، في مجرى صراع السود ، نرى السلوك الاجرامي العنصري والعنف والكراهية التي لا تقاس ، والتي يعامل بها الاطفال السود ..

ولكننا نرى مع ذلك الجمال عندما يرفض الطفل ان يتبع مثال والديه ، فنرى الاطفال السود والبيض يسيرون يدا بيد .

الرســام **انطون رفريجير**
من الولايات المتحدة

● لوحة للفنان انطون رفريجير

المسرح القـومي والتراث المسرحي

بدأ **المسرح القومي** في القاهرة اخراج المسرحيات القديمة من ايام يعقوب صنوع ، الكـاتب المصري اليهودي ، وكان يعرف باسم مجلته « ابو نضارة » وغيره من الكتاب في ذلك العهد مثل محمود تيمور واحمـــد شوقي وغيرهم .

والمعروف ان الدكتـــور يوسف نجم ، من اساتـــذة الادب العربي في الجامعـــة الاميركية في بيروت ، قد انشغل في هذا الموضوع ، فجمع اعمال المسرح العربي منذ أوائل عهده في عدة كتب ضخمة .

ديــوان صلاح عبد الصبور

« **عمر من الحب** » هو اسم الديوان الجديد الذي أصدرته مؤسسة **روز اليوسف** ضمن برنامجها المعروف باسم **الكتاب الذهبي** ، وهو مجموعـة من قصائد واغان وأناشيد يـدل عليها اسم الكتـــاب للشاعر المصري صلاح عبد الصبور .

اجراءات لحمايـة حقوق المؤلفين

اصدرت وزارة الاعـــلام السورية قرارا يقضي بمنـع دخول الكتب المستوردة ، الا اذا ارفقت بها شهادة المنشأ ـ اي المكان الذي صدرت فيه ـ ويجب ان يوقع عليها النـاشر والمؤلف والسفارة السوريـة في ذلك البلد .

ومنعت الحكومة السوريـة دخول كتب المؤلفين المصريين اذا كانت مطبوعـــة في غير الجمهورية العربية المتحدة .

وتقول المصادر السورية ان هذه الاجراءات هي لحمايـة المؤلفين ، بعد ان كثر اعادة طبع كتب عن طريق التصوير او غير ذلك .

قرش .... بحيـــاة النـــبي

بقلم : ليلى علوش
القدس العربية المحتلة

تعالى صراخ أحدهم في محطة الباصات الغاصة بالركاب : « المجنون !! الولد المجنون .. انه يعتلي ظهر الباص » ...

قفز السائق من مقعده ، وقفز معه عـدد آخر من الركاب من الباصات المجـاورة ، وبدأوا يتوددون بالفاظ ناعمة لصبي في العاشرة من عمره كان يجلس براحة تامة فوق ظهر احد الباصات ويبدو مشغولا بشيء ما ... وبعد جهد جهيد استطاعوا اقناع الصبي بالنزول ...

كانت الطريقة النموذجية التي اتبعوها في اقناعه مثيرة للدهشة حقا ...

لم يزجره أحد ... كان يبدو ان الجميع حريصون على ارضائه وعدم ايذاء مشاعره .

ـ ماذا كنت تفعل فوق ؟ ...

سأله أحد الواقفين مشيرا بيده الى ظهر الباص .

ـ كنت ... كنت مشغولا بعملي .

أجاب الصبي بلهجة جدية : كنت أعبىء الزجاجات الفارغة وافرغ الزجاجات المليئة .

ارتسمت الابتسامات على وجوه الواقفين ، وضرب رجل كفا بكف ماطا فمه متأسفا :

ـ مسكين ... لا حول ولا قوة الا بالله .

وفجأة ... وبحركة بهلوانية سريعة قفز الطفل الى وجه أحدهم شافطا خده في قبلة فجائية .

كانت تلك القبلة تمهيدا فريدا لطلب آخر .

اعطني قرشا بحياة النبي .

زجره الرجل بشدة وهو يمسح خـــده باشمئزاز ، ثارت نخوة عدد من الواقفين فمد بعضهم ايديهم بقروش للصبي العجيب الذي أخذ ما بأيديهم بسرعة وانطلق لا يلوي على شيء .

هز رجل آخر رأسه هزات متتالية والتفت الى المتجمهرين الذين كانوا ما زالوا مأخوذين بما حدث .

ـ مسكين هذا الطفل ... انه يعيش هكذا مشردا بعد ان تزوجت امه في الزرقاء ، وقد رفض الخروج معها الى الضفة الشرقية .

(أكمل سائق الباص الذي كان مسرحـا للحادثة) ..

ـ توفي والد هذا الطفل في حرب حزيران وكان له أخ يعيله من اشتغاله كقاطع تذاكر في أحد باصات نابلس ... ولكنه لقي مصرعه تحت عجلات احدى السيارات قبل شهور .

(تدخل الصبي الذي يبيع الكعك في مدخل المحطة) ..

ـ اتدرون يا جماعة ماذا فعل هذا المجنون في الاسبوع الماضي ؟ ...

(تفتحت آذان الواقفين بعد هذه المقدمة المأساوية لتاريخ الطفل) ..

اكمل بائع الكعك :

بينما تعالى على البعد صوت صبياني رفيع :

ـ اعطني قرشا ... بحياة النبي .

ـ لقد صعد الى سور البلدة القديمة المطل على باب العامود ، وأخذ يجري على السور وهو يطل بين الفينة والاخرى بوجهه من خلال الثغرات الموجودة في السور ... ثم فجأة اطل من فوق الباب مباشرة حيث تقف سيارات الاجرة ، وصاح بأعلى صوته :

ـ هل تسمعون جميعا .. هل تسمعونني ؟ ان لم تعطوني خمسة عشر قرشا فانني سأرمي بنفسي من فوق السور .

ـ لعنك الله ... هل تهددنا ؟ ...

صرخ احد السائقين ..

ـ في ستين داهية .

قالها آخر بسخرية وهو يظن الطفل يمزح ولكن فجأة ... ذهل المارة وهم يرون جسما صغيرا يسقط عليهم فجأة من فوق السور ! .

تعالت الصرخات وتراكض الجميـــع الى البقعة التي سقط فيها الطفل حيث تقـوم السلطات ببعض الحفريات الاثرية ...

ولكن لدهشة الجميع قام سليما معافى ولم يحدث له اي شيء ! ...

ـ سوى بعض العرج ... الم تلاحظوا انه كان يعرج قليلا ؟ ...

عقب آخر ..

ـ « لا حول ولا قوة الا بالله ... لو كان الساقط عن السور انسانا كامل العقل لما سلم أبدا » ... ضرب كفا بكف .... وتفرقوا تدريجيا .

جين فونـدا

ستقود مظاهرات لاطلاق سـراح انجيـلا ديفس

جين فوندا ... الممثلـــة الشابة المتحررة التي اعتقلت عدة مرات لمهاجمتها التفرقـة العنصرية والحرب الفيتنامية ، مثلت مبادئها هذه في عـرض مسرحي في الشهر الماضي ، استمر ثلاث ساعـــات ، في مدينة نورث كارولينا .

لم يحضر العرض شخصية رسمية ولا ضابط عسكري ، وهاجمت فيه الرئيس نيكسون وسياسته .

ولم تستطع فوندا الحصول على قاعة مناسبة ، بل قاعـة فيها مسرح صغير بـــدون كراس ، ومــع ذلك وقـف المتفرجون طيلة العرض ... وكان جمهور المتفرجيـــن

■ جين فوندا ■

يهتف : نريد جنودا ولكن بدون بنادق ، بلا كراهية ولا حقد .

هذا وزارت جين فوندا ، المناضلة انجيــــلا ديفس في سجنها ، وأخبرتها انها ستنظم في شهر أيار المقبل مظاهرات جماهيرية في واشنطن وسان فرنسيسكو احتجاجا عـــلى تقييد حرية المواطن في الولايات المتحدة ، ولاجل اطلاق سراحها حالا .

محاكمات استفزازية في عــكا

بتهمــة الاشتــراك فى مسيرة عبــد النــاصر الجنائزيــة

عكا – لمراسلنا – استقبلت باشد السخط والاستنكار التبليغات للمحكمة التي وصلت الى ثلاثين شخصا من عكا بتهمة الاشتراك في المسيرة الجنائزية التي جرت في عكا بتاريخ ١-١٠-٧٠ والتي اشترك فيها الالوف من أبناء المدينة رجالا ونساء اثر وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

وبين « المتهمين » رمزي خوري عضو بلدية عكا واحمد ابو شنب عضو مجلس عمال عكا وصالح تيتي وغيرهم .

وقد علمت ان عددا من الشخصيات والشباب العكي يتنادون لاقامة لجنة شعبية للدفاع عن المتهمين فى هذه القضية والطلب من عدد كبير من المحامين للتطوع للدفاع عن المتهمين .

لماذا لا يحقق البوليس فى حادث حريق ؟

حيفا – لمراسلنا – بتاريخ ٧-٤ نشب حريق فى دكان مغلق يملكه تقاوى بشاي نخلة ، فى وادي الجمال رقم ٣٠ .. وقد تمكنت المطافىء من اطفاء الحريق فى الحال .

ويعتقد صاحب الدكان المذكور ان الحريق متعمد وان الفاعل قام بفعلته بادخال النار من شباك داخلي . ويقول ان الدلائل تشير الى صدق اعتقاده .. ومع ذلك فان البوليس يرفض اجراء اي تحقيق فى الحادث . وأكثر من ذلك استدعى صاحب الدكان وطلب منه التوقيع على اعتراف بأن الحريق تسبب من وجود صوف داخل الدكان ! .

وقد استغرب صاحب الدكان هذا الطلب ورفض التوقيع على الاعتراف الذي طلبه البوليس . وهو يطالب البوليس بأجراء التحقيق فى الحادث للكشف عن هوية الفاعل الذي قام بفعلته – كما يقول صاحب الدكان – للانتقام منه .

بعــد الضــرب و ((التحقيــق)) .. يطلــق سراحهمــا

حيفا – داهمت الشرطة منزل العامل حسين عبد العزيز جرار وأخيه وأخذتهما الى المركز لاجراء التحقيق معهما ، وقد ضربهما رجال التحقيق .

اما التهمة التي اوقفا بسببها فهي سرقة محفظة من امراة يهودية تحتوي على اوراق نقدية وشيكات وورق يانصيب هبايس .. وأظهر التحقيق انه لا علاقة لهما بالسرقة .. لانه اتضح فيما بعد ان المحفظة قد وجدت بدون المبلغ النقدي فيها وقدره ٩٠٠ ليره .

وأخلت الشرطة سبيلهما دون كفالة . وكان أجدر بالشرطة لو تأكدت قبل مداهمة منزلهما من وجود ما يدل على علاقتهما بالسرقة .

مكانة الجماهير العربية – بقيـــة

ليس من الصعب رؤية حقيقة هذه الدعوة .. فهي « بالون » تفجر منذ اللحظة الاولى وبقيت الحقيقة الجوهرية : وحدة القوى الوطنية فى المناطق المحتلة حول شعار الانسحاب التام .. وممارسة الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير .. والدفاع عن حركته المقاومة ازاء هجوم الرجعية الاردنية الوحشي .

١ – « القدس » ٨-٤-٧١

٢ – اقرأ الخبر فى « الاتحاد » ١٣-٤-٧١

سيلان بين اليمين واليسار – بقيـــة

ويجب ان نضيف الى كل ذلك الوضع السيء الذي يسود المصانع الحكومية .. فهذه المصانع اقيمت بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى بعد سنة ١٩٥٦ عندما هزمت القوى الدمقراطية بقيادة سلمون باندرانيكا ، حكومة الحزب الوطني المتحد . وخلال الفترة ما بين ١٩٦٥ و ١٩٧٠ التي كان فيها الحزب الوطني المتحد فى السلطة تبين ان عملاء هذا الحزب قد احتلوا المراكز الاساسية فى هيئات ادارات هذه المصانع وفى اماكن أخرى حساسة . ونتيجة لذلك تازمت العلاقات بين الادارات والعمال .

لذلك فبعد تاليف الحكومة الجديدة ، أعيد تشكيل الهيئات الادارية فى هذه المصانع . ولكن هذا لم يؤد ، حالا ، الى ازالة عوامل التفسخ ، فالتخريب سهل اما البناء فيحتاج الى سنوات .

الاشراف على التجارة الخارجية

ولذلك فان العمل فى هذه المصانع لا يجري بسهولة . بالاضافة الى ان معظم المصانع الاخرى فى البلاد لا تنتج بكل طاقتها .

ولقد تمكن وزير التجارة الخارجية والداخلية ، ان يحصل من البرلمان على لائحة قانون يمنح الحكومة الصلاحية لاقامة جمعية للاشراف على معظم التجارة الخارجية وعلى قسم هام من التجارة الداخلية . وعلى هذا الاساس ستحتكر الدولة استيراد الارز والمواد الغذائية الضرورية والنسيج وعددا آخر من البضائع .

وقد منح توزيع كل هذه البضائع لعدد كبير من الجمعيات التعاونية التي أعيد تنظيمها منذ بداية السنة الحالية . وهكذا اذا تمكنت هذه الجمعيات من العمل بدون فساد ، ولم يكن فيها اي تحيز على مستوى الادارة ، فتصبح اسعار المواد الحيوية ثابتة مما سيؤدي الى تخفيض تكاليف المعيشة .

وفى الوقت الحاضر فان أحزاب الجبهة المتحدة الثلاثة (وبضمنها الحزب الشيوعي) تقوم بتعبئة كوادرها ، فى كل المستويات ، من أجل ضمان نجاح الجمعية التجارية الحكومية . وفى نفس الوقت فان احزاب المعارضة تعمل ما فى استطاعتها لتحطيم هذه الجمعية .

وهكذا يدور النضال فى سيلان فى اوضاع معقدة .. فهناك حكومة وطنية تريد تغيير الوضع .. وهناك جماهير متضررة لم تعد شديدة الصبر .. وعلى هذا الضوء يصبح عامل الزمن حاسما وسرعة الحكومة فى الاصلاح مقررة .

فى الماضي كان المسلمون والكاثوليك ، دائما يمنحون تاييدهم للاحزاب اليمينية . ولكن الوضع تغير خلال الانتخابات الاخيرة . فقسم كبير من المسلمين صوت الى جانب الجبهة المتحدة .. وأكثرية الكاثوليك ، ايضا ، قرروا ان يرموا بثقلهم الى جانب الاحزاب التقدمية . والزيارة التي قام بها البابا مؤخرا الى سيلان والاستقبال الحار الذي استقبل به ، من الشعب والحكومة ، قوى مركز الحكومة بين الكاثوليك .

ومهما يكن من أمر ، فعلى الرغم من كل الجهود التي تبذلها الرجعية والتأييد الذي تقدمه لها الصحافة ، بقي التأييد الجماهيري للجبهة المتحدة سليما . وتعمل « الجبهة المتحدة » ، بالاضافة الى مقاومتها التمرد المسلح ، على تعبئة هذا التأييد الشعبي وتحريك الامور فى جبهة الانتاج ، وخاصة فى المصانع التي تملكها الدولة ، وفى ماكنة جمعية التجارة الحكومية التي استحدثت مؤخرا ، وفى الجمعيات التعاونية .

سبيــر : ((المبــدأ الشفــوي)) .. لا يلزمنـــا .. وليس انـــذاراً ..

تل ابيب – فى رده على اسئلة صحفية فى برنامج الانباء الاسبوعي الذي اذاعه راديو اسرائيل مساء السبت الماضي قال وزير المالية بنحاس سبير ان « المبدأ الشفوي » (أي تمسك اسرائيل بضم القدس ومرتفعات الجولان وشرم الشيخ وقطاع غزة ..) لا يلزم حزب العمل وليس بمثابة انذار نهائي . (بالنسبة للطرف العربي – المحرر) .

وأضاف : لا اذكر كل كلمة من « المبدأ الشفوي » ولكني أعرف انه ليس انذارا نهائيا لقد أعلنت رئيسة الوزراء والوزراء مرات عديدة انه ليس لدينا شروط مسبقة وكل ما نريد ان نجلس سويا ونبحث الامور ..

وقال انه وافق على « المبدأ الشفوي » على اعتبار ان كل واحد يستطيع ان يقول ما يريد ..

واستطرد : « انا عضو فى اللجنة الوزارية الخاصة بالامن والشئون الخارجية خلال هذه السنوات .. واعتبرت دائما ان ما لا يتحقق بالعقل الحسي يتحقق بمرور الزمن » .

وفسر احجامه عن ابداء رايه بعض الاحيان قائلا انه يخاف ان يفسر الاعداء ذلك تفسيرا خاطئا وكأنه علاقة الانقسامات الداخلية .

ورفض سبير ما قاله سكرتير الهستدروت العام بن اهرون فى مؤتمر حزب العمل من أن حزب العمل أصبح سينما وعليه ان يفحص ضميره ..

تهــرب وزارة الــداخلية وصندوق المرضى مــن تلبيــة مطــالب سكـان المكـر

المكر – لمراسل الاتحاد – رد مدير دائرة الاقليات فى وزارة الداخلية ، لندمن ، على العرائض التي كان سكان قرية المكر قد بعثوا بها للمسئولين فى وزارة الداخلية مطالبين باجراء انتخابات لمجلس القرية المحلي الذي مضى على تعيينه قرابة الثلاث سنوات .

وقال لندمن فى رده : لكي نمكن السلطات المحلية من التنظيم وتحضير مشاريع تطوير حيوية فقد تقررت لكل سلطة محلية فترة ٤ سنوات. ولما كان مجلس قرية المكر المحلي لم ينه بعد هذه الفترة فان من السابق لاوانه بحث اجراء انتخابات للمجلس !!

وجواب من صندوق المرضى

أما جواب ادارة صندوق المرضى على توجه اعضاء هذا الصندوق بفتح عيادة فى القرية فكان تهربا من تلبية هذا المطلب بأن « نقصا فى القوى العاملة المطلوبة لصندوق المرضى يمنع الاستجابة لهذا الطلب وبأن طلبات من أماكن أخرى لها الاولوية عن المكر لم تلب ايضا ! »

أما قيادة الهستدروت فى عكا التي ارسلت لها نسخة هذا الطلب فلم تكلف نفسها حتى عناء الرد !

الطريق لانجاز مهـــام الثورة – بقيـــة

المضادة والتصفيات الخ . ويسأل البيان قائلا : هل ساومك مندوبو الحزب يومذاك فى مناصب او اقتسام غنائم ؟ هل خانوك وباعوا سركم ؟ ألم يصححوا لكم التقديرات الخاطئة عن وضع الحزب ودرجة استعداده ؟ورغم رفضكم لرأي الحزب ، لم يتأخر هذا الاخير عن دعم التغيير الوطني والتقدمي الذي أحدثتموه بعملية الانقلاب صبيحة ٢٥ مايو ، وتعلمون الجهود التي شرع فيها سكرتير الحزب عبد الخالق محجوب ، لحماية ظهركم فى الليلة السابقة للانقلاب .

ويمضي البيان قائلا ان نضال الشيوعيين لا يمكن ان يكون مفيدا بالنسبة للقوى الرجعية كما تدعون . ان نشاطنا العملي والسياسي والفكري يؤدي دوما الى اضعاف وتصفية القوى الرجعية والاصطدام بها . ولكن خطابكم هو الذي نفض الغبار عن فلول الاخوان المسلمين يخطبون فى الجوامع ويخرجون فى مظاهرات فى ام درمان ويسيرون العربات بمكبرات الصوت ترفع راية العداء للشيوعية وتهتف لا شيوعية ولا الحاد ! الخ ..

وحول اتهام الحزب بانه يريد فرض وصايته على الثورة يرد البيان بأن العكس هو الصحيح ، وان مجلس الثورة رفض ان يختار الشيوعيون وكل الفصائل الثورية مندوبيها للسلطة والتحالف ، ويصر مجلس الثورة على تنصيب نفسه وصيا على الحركة الثورية ومصير الثورة السودانية باكملها او يرفض رأينا بان لا يحتل الشيوعيون وحدهم المناصب الهامة وان هذه المرحلةتتطلب تمثيل كل القوى الوطنية الدمقراطية فى السلطة وأجهزتها المختلفة ، ويعتبر مجلس الثورة ذلك ، بعدم الرغبة فى التعاون من جانبنا الخ ..

وفى معرض الرد على اتهام الحزب بمعارضة الوحدة العربية قال البيان ان قضية الوحدة العربية والكفاح المشترك مع شعب مصر الشقيق ستظل دائما فى مقدمة نشاطنا الثوري . ثم يعرض البيان وجهة نظر الحزب المعروفة من بنود ميثاق طرابلس ويدق ناقوس الخطر من مركز العداء للشيوعية الذي قام فى ليبيا بعد ان انحسرت هذه الموجة ولم يعد لها من اثر الا فى السعودية ، ويقول ان آثار هذه السياسة الجديدة واضحة فى خطاب رئيس مجلس الثورة الذي ردد وبالحرف الواحد ما جاء فى صحيفة الثورة الليبية عن الحزب الشيوعي السوداني .

ويذكر البيان جهود فروع الحزب وفروع اتحاد الشباب والطلاب فى حملة لقيط القطن وكم وفرت من ملاين الجنيهات ، كذلك جهود الحزب فى محاربة العطش الخ ..

وبعد ان يتعرض البيان لمغالطات اخرى جاءت فى خطبة النميري يخلص الى القول : **ان الحزب الشيوعي يرى ان المخرج من الازمة هو النضال من أجل توحيد كافة القوى الوطنية والدمقراطية وقيام سلطة الجبهة الوطنية الدمقراطية القادرة على انجاز مهام الثورة وانقاذها من الانتكاسة والردة . ويدعو البيان كافة الشيوعيين وقوى الطبقة العاملة والشباب السودي للتصدي بشجاعة وحزم لهجمات وتحرشات الثورة المضادة وردعها . ويدعو ايضا لليقظة ضد التآمر الرجعي الاستعماري فى جنوب السودان .**

تعـــاز

تعازينا الحارة الى

● آل الريس بوفاة عميدهم المرحوم **عمر الريس**

● آل بياعة بوفاة المرحوم **الــوالد**

الحزب – عكا

●●

تعازينا الحارة الى الاخ قسطندي توما وعائلته بوفاة المرحومة **شقيقته**

للفقيدة الرحمة وله ولعموم أفراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب – الناصرة

أيـــن هـــو – يا مراقب الدولة – المجلس المحلي فى ديــر الاســد ؟!

فى تقرير مراقب الدولة لسنة ١٩٧٠ يذكر المراقب فى صفحة ٨١٣ تحت بند « مراقبة الدولة فى السلطات المحلية » انه فى سنة ١٩٦٩ « اقيمت ثلاثة مجالس محليه جديدة وذلك فى كرمئيل وبسمة طبعون ودير الاسد » .

ان الخبر عن اقامة مجلس محلي فى دير الاسد قد يكون طبيعيا بالنسبة لمراقب الدولة ولكنه غريب جدا! بالنسبة لسكان دير الاسد انفسهم لانه من المعروف ان السلطات تتلاعب وتراوغ فى اقامة مجلس محلي فى دير الاسد لغاية اليوم وهو لم يقم حتى الان بسبب توكيل عملية اقامة المجلس الى هيئات الشين بيت وليس الى الانتخابات التي هي الطريقة الدمقراطية الصحيحة والعملية .

يبقى ان نسأل حضرة مراقب الدولة السؤال التالي:

فى أي تاريخ أقيم مجلس محلي فى دير الاسد ؟

ومن هم أعضاء مجلس دير الاسد ؟

ومن هو الموظف الذي كذب عليه هذه الكذبة المفضوحة ؟؟

امتحانات اعــادة لبعض مواضيــع البجـروت

كفر ياسيف – لمراسل الاتحاد –

علمت من مدير مدرسة يني الثانوية ان دائرة امتحانات « البجروت » فى وزارة المعارف قد فتحت المجال الان أمام الخريجين ، الذين رسبوا فى السنوات الماضية فى بعض المواضيع ، للتقدم الى امتحانات اعادة لهذه المواضيع مع بقاء النتائج التي حصلوا على نجاح فيها حتى لو كان ذلك قبل ١٥ سنة او اكثر .

وعلى هؤلاء الراغبين فى التقدم لامتحانات الاعادة هذه ان يسجلوا انفسهم عن طريق الاتصال بالمدرسة وادارتها .

حملـــةاعتقــالات

بين الطـلاب الجـامعيين العــرب

القدس – اعتقلت الشرطة فى القدس ، يوم الاحد الماضي ، الطالب الجامعي وليد فاهوم ، وقد اجرت تفتيشا فى غرفته وصادرت المنشور الذي اصدره الطلاب فى تل ابيب والقدس احتجاجا على أنظمة الطوارىء وما يمس الطلاب العرب منها .

اما الشرطة فاستندت الى الطالب وليد فاهوم تهمة العمل لحساب احدى الدول فى شبكة تجسس . وقد انكر وليد التهمة وقال ان اعتقاله يجري بسبب ذلك المنشور ونشاطه بين الطلاب العرب واليهود .

وقد نقل من سجن المسكوبية فى القدس الى سجن الناصرة .

كما اعتقلت الشرطة الطلاب الجامعيين عبد اللطيف ناصر ، محمد ملحم وابراهيم اسدي من الشمال .

اعتقــــال آخـــر فى النـــاصرة

الناصرة – اعتقلت الشرطة فى الساعة الرابعة من صباح يوم الاحد ١١-٤-٧١ الشاب الطالب الجامعي هاني عبد الله

وقد روعت الشرطة ورجال الامن الذين كانوا يرافقونها ، أهل البيت والاطفال والنساء، خصوصا وان بعض أفرادها كان مشهرا سلاحه ، وعندما اعترض صلاح عبد الله شقيق هاني على ذلك اجابوه ان مقتضيات الامن تلزم ذلك ، وان لديهم امرا بالبحث عن متفجرات .

وبعد التفتيش الدقيق عن « المتفجرات » لم يعثروا على شيء ، نقلوا الشاب الى السجن .

غير ان الملاحظ ان هذه الاجراءات جاءت ، بعد فشل أجهزة الاستخبارات فى فرض تدخلها فى تعيين المدرسين العرب فى الجامعات ، ونشاط الطلاب الدمقراطيين لرفع قيود أنظمة الطوارىء التي يعاني منها الطلاب العرب .

استغــلال العـــاملات فى مصنــع ((جيبــور))

ترشيحا – لمراسل الاتحاد – يعمل فى معمل « جيبور » وغيره عدد من العاملات من ترشيحا ومعلوت ومعليا وفسوطة والمزرعة والبقيعة ، وهن يعملن باجور منخفضة جدا ، وعلى أساس عدد القطع التي ينتجنها .. ولذلك تتراوح الاجرة العادية للعاملة بين ١٠ – ١٢ ليره ، وتتعرض العاملات للانهاك والتعب ، واذا زادت واحدة عن المعدل فجزاؤها اربع ليرات لا اكثر .

والجدير بالذكر ان معظم العاملات يعملن وهن واقفات على اقدامهن ، الامر الذي يعرضهن للمزيد من الاتعاب والاعياء ، وصرن يفضلن ترك العمل والبحث عن اماكن عمل اخرى .

اما قيادة الهستدروت فلا يهمها أمر العمال فى المنطقة ، ولا سيما العرب ، فتتركهم تحت جشع أصحاب العمل ، وتصم آذانها عن سماع شكاوى العمال ، ولا تحرك ساكنا لتأمين حقوقهم ، وخصوصا العاملات فى مصنع « جيبور » المذكور .

اننا ندعو قيادة الهستدروت الى العمل لتحسين وضع العمال عموما ، والعاملات خصوصا ، والسعي لرفع أجورهم وتأمين شروط عمل مناسبة . وفى الاماكن التي لا توجد فيها لجان عمال يجب على العاملات والعمال أن يعملوا لانتخاب هذه اللجان لتتولى الدفاع عن شئونهم .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الاخ سليم عبد القادر دهامشة وعروسه

بالزواج

الحزب – كفر كنا

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الفتاح خطيب وعروسه من كفر قرع بمناسبة **الزواج.**

الحزب والشبيبة

كفر قرع وام الفحم

تهانينا الحارة الى الرفيق عبد الحميد مصطفى والرفيقة خالدية صالح بمناسبة

زواجهما السعيد

الحزب والشبيبة

ام الفحم – فرقة الفتيات

نتقدم بأحر التهاني الى الصديقين المحاميين **عزات دراوشة وسليم غريب** بمناسبة حصولهما على شهادة المحاماة وافتتاح مكتبيهما فى عمارة « نجمة الصبح » فى ساحة الكراجات بالناصرة .

نتمنى لهما النجاح والتوفيق فى خدمة الجمهور .

الحزب – كفركنا واكسال

لجنة قطاع الخط

مـــاذا هذا التصرف ؟

مجد الكروم – القت الشرطة فى كرمئيل القبض بتاريخ ٢٧-٣-٧١ على فهيم نجيب فرحات ، على أثر انفجار لغم ، ولكنها أطلقت سراحه فى اليوم التالي دون ان تسند اليه اية تهمة . وسبق لفهيم ان قضى شهرين فى السجن بتهمة نية الخروج من البلاد ، وخرج من السجن فى ١١ آذار .

وقد فرضت السلطات على ابيه نجيب فرحات ويبلغ الثالثة والستين من عمره الاقامة الاجبارية مع اثبات الوجود فى مركز كرمئيل ، مع انه يعيل عائلة كبيرة من عشر انفس بدون وجود ما يبرر هذا التصرف .

والاهلون فى مجد الكروم يستغربون تصرف السلطات مع عائلة نجيب فرحات ، ويطالبون بوقف مضايقة هذه العائلة وملاحقتها .

كتاب مفتوح الى وزير الصحة

هــلّ يقفــل المركز الصحي فى الطــيرة ؟

سيدي الوزير ،

قبل سنة تقريبا قررت وزارتكم الغاء قسم الولادة فى المركز الصحي فى الطيرة .. وظهر بأن هذا يجر فى أعقابه اختفاء الطبيب المناوب فى الطيرة طيلة ساعات ما بعد الظهر وأثناء الليل ! ولما أصر الاهلون والمجلس المحلي على ضرورة وجود طبيب مناوب وعلى عدم ترك قرية عدد سكانها ٨ آلاف نسمة بدون طبيب فقد وافقت وزارتكم على ان تخول الدكتور عصام منصور بمعالجة السكان بما فيهم اعضاء كوبات حوليم فى بيته بدل المركز الصحي كحل مؤقت .. ولكن وزارتكم عادت وطلبت الى الدكتور عصام ان يحمل امتعته ويرحل الى المناطق المحتلة .. ولما رفض الدكتور عصام الامتثال لهذا الامر « العسكري » فقد اعلنتم عليه الحرب ومنعتم الاهلين من المعالجة عنده عن طريق عدم اعادة الرسوم .. وانا – كاحد أبناء القرية – احمل معي وصلا يثبت اني تلقيت المعالجة عند الدكتور عصام وأصرت وزارتكم على عدم اعادة قيمة الوصل رغم اني عضو فى الهستدروت ورغم ان اتفاقا قد جرى بين وزارتكم والهستدروت تعيدون بموجبه مصروفات الاعضاء الذين يتعالجون فى الوقت الذي يكون فيه أطباؤكم غائبون .. الا انكم وبحجة مقاطعة الدكتور عصام فانكم تصرون على ابقاء القرية بدون طبيب مدة ٢٠ ساعة فى اليوم !

والان يا حضرة الوزير ..

لقد تدارس المجلس المحلي الامر ، وانطلاقا من مسئوليته تجاه السكان فقد قرر الا يجدد اتفاقيته معكم والتي يدفع بموجبها اكثر من ٣٥ ألف ليره كاشتراك سنوي فى المركز الصحي ، الا اذا وافقتم على طلبات السكان !

انني – وجميع السكان – نعلم بان ثقة الناس فى المركز الصحي أخذت تتضعضع وان زائريه يقلون باستمرار بدليل انخفاض العائد من المصروفات والتي تتمثل فى رسوم المعالجة .. ولكن يسأل السؤال :

هل تنوي وزارتكم اغلاق المركز الصحي بطوله وعرضه ؟ ام انكم ستتداركون الموقف وتعملون على اصلاح الحال ؟

ان سكان الطيرة يطالبون بوجود طبيب دائم فى القرية الى جانب اطباء اختصاصيين يعملون فى ايام معينة من الاسبوع .. انهم يطالبون بفتح عيادة مستقلة لاعضاء كوبات حوليم لان المركز الصحي لا يستطيع ان يتسع لقرية بكاملها !

نسيم ابو خيط

عضو المجلس المحلي

فى الطيرة

عقــد رايــة الصلــح بين عــائلتين فى نحــف

نحف – احتفل بتاريخ ٢٧-٣-٧١ بعقد راية الصلح بين عائلتي ايوب ومطر ، بحضور مئات المدعوين من أهالي القرية والقرى المجاورة والمثلث والجليل .

والمعروف أن الخلاف نشأ منذ نصف سنة وذهب ضحيته المرحوم حسين مصطفى أيوب، وبذل رجالات المنطقة الجهود الحميدة لاحلال السلام بين العائلتين . واننا نتمنى العائلتين الكريمتين ولاهالي نحف ان يعملوا يدا واحدة لتقدم القرية وازدهارها .

الاستعداد لمظاهرة أول أيار الكفاحية

في منطقتي الناصرة وعكا

الناصرة – لمراسلنا – باشرت فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (رقح) في الناصرة وعكا وقرى الجليل في التحضير لمظاهرة أول ايار النضالية التقليدية في الناصرة ، وذلك بتنظيم الاجتماعات الشعبية للعمال والفلاحين والشباب ، واصدرت لجنتا منطقتي الحزب في الناصرة وعكا نداء بهذه المناسبة الخالدة ، ومما جاء في هذا النداء :

« اننا نستقبل هذا اليوم العظيم في بلادنا هذه السنة وما زالت الجماهير اليهودية والعربية تتلظى للسنة الرابعة بنار سياسة حرب حزيران وما تجره عليها من ويلات وكوارث » .

وبعد ان أكد النداء ان الحاكمين بنعمة الاستعمار يتنكرون لمبادرة الجمهورية العربية المتحدة استطرد :

وهم في سياستهم المنكرة هذه يشددون عمليات القمع والارهاب في غزة وبقية المناطق العربية المحتلة متوهمين ان ذلك يمكن ان يسكت مقاومة الشعب للاحتلال . وبالنسبة لمواطني اسرائيل ، يلجأون الى كبت الحريات الدمقراطية حتى وصل بهم الامر الى اطلاق ايدي فئات ذات افكار واهداف فاشستية ، تعيث فسادا وتنظم الاعتداءات الغوغائية على جريدة حزبنا الشيوعي « زو هديرخ » وتهدد كل من يعارض سياسة الحرب والعدوان ، وينتهجون سياسة اقتصادية تثقل كاهل الشعب العامل باعباء المخصصات العسكرية الضخمة ، وتؤمن الارباح الطائلة لكبار المتمولين الاجانب والمحليين على حساب خبز الكادحين وعرقهم .

وابناء الشعب العربي في اسرائيل، من عمال وشباب وطلاب وفلاحين ، الى جانب ما يصيبهم من ويلات هذه السياسة العامة ، يقاسون من سياسة الاضطهاد والتمييز القوميين .

لقد اصبح التظاهر في اول ايار في ناصرة الجليل ، تقليدا شعبيا من تقاليد جماهيرنا الكادحة ، فهيا ايها العمال والشباب والطلاب والفلاحون، من الناصرة وعكا وقرى الجليل ، لنجدد عهودنا الكفاحية ، في مظاهرة جبارة ، تعكس رغبتنا في تعزيز اواصر الاخوة الحقيقية ورفضنا للاضطهاد والتمييز ، وتطلعنا الى السلم وايماننا بالحرية وعداءنا للحرب .

سنرفع في مظاهرة أول ايار هذه السنة شعارات النضال ضد خطر تجدد الحرب ، ضد سياسة استمرار سفك دماء اليهود والعرب ، ضد تفاقم عمليات القمع في المناطق العربية المحتلة ، ضد الاعتداءات المتكررة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .. ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .. ووقف حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي ..

مظاهرة أول أيار في تل ابيب

- ■ في وقت اصبح فيه السلام ممكنا ، ولكن الحكومة تفضل عليه المناطق.
- ■ في وقت تجمد فيه أجور العاملين .. ويتفاقم الغلاء
- ■ في وقت يعيش فيه ٦٠٠ الف نسمة في اسرائيل في فقر او على حافة الفقر ، وتزداد ارباح المصدرين والمصرفيين والصناعيين
- ■ في وقت تشتد فيه الفاقة والظلم

ان واجب الساعة هو :
التكتل والتظاهر في يوم أول ايار

ولما كانت زعامة الهستدروت قد الغت مظاهرة اول ايار ، يدعو الحزب الشيوعي الاسرائيلي – « ركاح » – كافة المنظمات واوساط اليسار ، العمال واعضاء الكيبوتسات والشباب والطلاب

الى التظاهر في أول ايار بما هو مشترك

- ✶ نعم – للسلام ، ولا – للمناطق
- ✶ نعم – ليارينغ ، ولا – للحرب المقبلة
- ✶ نعم لتنفيذ قرار مجلس الامن – الاساس للسلام الآن
- ✶ لنقل لديان : السلام افضل من شرم الشيخ
- ✶ من اجل المساواة الحقيقية ، ووحدة يهودية – عربية
- ✶ لتزدد أجور العاملين
- ✶ ليوضع حد للغلاء
- ✶ قدموا الاموال للاحياء ، وخذوا من المليونيريين

✶ ✶

ليتكتل كل انصار السلام ، مقاومي سياسة « ولا شبر ارض » المناضلين لحقوق العاملين – في مظاهرة أول ايار ١٩٧١ .

نيسان ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح
اللجنة المركزية

الى جميع فروع الحزب

سيصدر في الاسبوع القادم كتاب المؤتمر الـ ١٦ للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، في ٦٠٨ صفحات .

الثمن : ٥ ليرات

المرجو من الفروع ارسال طلباتها من الكتاب الى ادارة جريدة « الاتحاد » .

قريباً تصدر

ملحمة « عمان في ايلول »
للشاعر توفيق زياد



حكومة بنغالادش المؤقتة تطالب الدول الاعتراف بها

داكا – اذاعت حكومة « بنغالا دش » المؤقتة التي تألفت قبل أيام من زعماء حزب عوامي ، انها ستعلن برنامجها السياسي قريباً ، ولكنها ستسعى حالا للفوز بالاعتراف من جانب دول العالم وبمساعدتها .

ومنذ ان أعلن زعيم عوامي مجيب الرحمن استقلال اقليم باكستان الشرقي – بنغالا دش ، والحزب الشيوعي الهندي يطالب حكومة الهند بالاعتراف بالقطر الجديد .. الا ان الحكومة على الرغم من تأييدها الفكرة احجمت عن ذلك حتى لا تسمح لحكام الباكستان باتهام زعماء عوامي « بالعمالة » للهند وتحول الصراع بينهم وبين الحركة القومية في بنغالا دش الى قتال بين الباكستان والهند .

وأهمية موقف الحكومة الهندية تبدو واضحة ازاء تصريحات زعماء الصين الشعبية المتعاقبة ..

فهذه التصريحات – وصدر آخرها أول امس عن رئيس الوزراء شو ان لاي – تعلن استعداد حكومة الصين وشعبها على الوقوف الى جانب باكستان ضد أي هجوم تشنه الهند!!

وقد لاحظت وكالات الانباء ان زعماء الصين يتهربون بهذه التصريحات من التطرق الى القضية الجوهرية : قضية الشعب البنغالي الذي يناضل من أجل حريته .. وأضافت ان الهند درست تصريحات شو ان لاي ولكنها لم تعرها اهمية عملية على اعتبار ان اتهام الهند بنوايا الهجوم والتوسع لا اساس لها من الصحة ..

وفي الوقت ذاته اذاعت وكالة تاس السوفييتية ان رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن قابل كلا من سفير الهند والباكستان على حدة وذلك تلبية لطلب كل منهما ..

ويذكر القراء ان رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني دعا رئيس الباكستان يحيى خان الى وقف اعمال العنف في اقليم باكستان الشرقية – بنغالا دش .

أما في بنغالا دش فالمعارك على غاية من العنف والشدة .

وتعتقد وكالات الانباء ان الجيش الباكستاني يقوم بسباق مع الزمن لتوطيد مواقعه في بنغالا دش في القطاعات الاستراتيجية قبل هطول الامطار الموسمية في ايار وحزيران التي تمنع الحركات العسكرية الواسعة النطاق ..

ويؤكد مراسلو وكالات الانباء ان القتال يمتاز بالعنف والمرارة .. كما يؤكدون بطولة البنغاليين الذين يحاربون في كثير من الاحيان بالحراب والمعاول ويقذفون انفسهم على الدبابات والمدافع الثقيلة في محاولات حازمة لوقف زحف الجيش الباكستاني .

وحسب آخر الانباء سقطت مدينتان في شمال شرقي بنغالا دش ولكن جيش التحرير لا يزال يسيطر على المنطقة الشمالية الشرقية عامة.

خطوات اميركية أخرى لتحسين العلاقات مع الصين

واشنطن – في أعقاب الخطاب الودي الذي ألقاه رئيس حكومة الصين ، شو أن لاي ، أمام فريق كرة الطاولة الاميركي في بكين ، وفي أعقاب الاتصال التلفوني بين بريطانيا والصين ، أول امس ، لاول مرة بعد ٢٢ عاما ، أعلن الرئيس الاميركي نيكسون ، يوم الاربعاء الماضي ، عن خمس خطوات أخرى هامة لتحسين علاقات الولايات المتحدة مع الصين الشعبية ، ومن ضمنها أنظمة تتعلق بالتجارة المباشرة بين الدولتين .

والخطوات التي أعلن عنها نيكسون هي :

● تعد الولايات المتحدة قائمة من البضائع ، التي ليست لها أهمية استراتيجية ، والتي سيصرح بتصديرها الى الصين ، ومقابل ذلك يوافق على استيراد بضائع معينة بموجب قائمة تعد سلفا من الصين الى الولايات المتحدة .

● الولايات المتحدة مستعدة للسماح بقدوم الزوار من الصين أفرادا وجماعات .

● تقدم الولايات المتحدة تسهيلات بخصوص الاشراف على الدولار حتى تستطيع الصين استخدام الدولارات .

● تلغى التقييدات التي فرضت على شركات النفط الاميركية التي بامكانها ان تزود السفن والطائرات المسافرة الى الصين والعائدة منها بالوقود ما عدا تلك التي تسافر الى فيتنام الشمالية وكوبا .

● تستطيع السفن والطائرات الاميركية ان تحمل من الصين واليها حمولات صينية ، كما ان السفن التي يملكها الاميركيون وترفع العلم الاجنبي تستطيع ان ترسو في الموانىء الصينية .

تجدد المحادثات في وارسو

ومقابل هذه الخطوات لمحت واشنطن انها معنية باعادة المحادثات، على مستوى السفراء ، مع الصين في وارسو .

وقبل ذلك قال شو ان لاي في بكين ، ان زيارة وفد كرة الطاولة الاميركي الى الصين « يفتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات بين الشعبين الاميركي والصيني » . وأعرب عن امله في قيام « اتصالات دائمة » .

السلطات ترفض السماح لطبيب من الصليب الاحمر ان يفحص الرفيق نعيم الاشهب !!

القدس – كتبت المحامية فيليتسيا لانجر الى وزير الدفاع رسالة حول موكلها الرفيق نعيم الاشهب ... وشرحت فيها وضعه منذ اعتقاله في سنة ١٩٦٨ وحتى اليوم وما أصاب صحته من اعتلال بسبب سجنه ، ولا سيما في عينيه بسبب وجوده في غرفة مظلمة ، حتى اصبح لا يستطيع قراءة الصحف وصار يحتاج الى من يقرأ له الجريدة .

وتطالب المحامية في رسالتها باطلاق سراح موكلها ولا سيما وان موعد انتهاء الامر بتوقيفه اداريا ينتهي في ٢٨–٤–٧١ .

هذا وعلمنا ان منظمة الصليب الاحمر اهتمت بقضية الرفيق نعيم الاشهب . وبعد ان اتصلت المحامية بالمنظمة وطلبت تعيين طبيب من جانبها ليفحص نعيم الاشهب ، ولكن السلطات رفضت ذلك !.

بار ليف : اميركا فتحت لنا مخازن الاسلحة وصناديق المال

حيفا – مكتب الاتحاد – اعلن رئيس الاركان في مقال نشرته مجلة « البيان الشهري » (للضباط الاسرائيليين) ان المساعدة الاميركية التي حصل عليها الجيش الاسرائيلي توقفه على اقدام راسخة لمدة لا بأس بها .. واضاف : ان تغييرا كبيرا طرأ على الموقف الاميركي منذ آذار ١٩٧٠ .. آنذاك فتحت اميركا « ابواب المخازن (مخازن الاسلحة) .. وابواب الصناديق (صناديق المال) ، ومنذ ذلك الحين وحتى اليوم حصلنا على الكثير الكثير – ومعدات ثقيلة كالطائرات والمدافع ومعدات خفيفة محكمة » .

وفسر سبب هذا الكرم الحاتمي فكتب ان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تسمح لنفسها ان تمنى اسرائيل بهزيمة (على اعتبار ان اسرائيل شرطي المنطقة – المحرر) وفوق ذلك لا تستطيع ان تعرض نفسها للخطر من جراء فشل عسكري اسرائيلي ...

وذكر بار ليف في مقاله ان اسرائيل استفادت من اتفاق وقف اطلاق النار لاستيعاب اسلحة جديدة حديثة .. كما اعترف ان مصر لا تستطيع ان توافق الى مدى بعيد على بقاء الجيش الاسرائيلي على القناة .

هدف الحملة الصحفية عن الاسلحة السوفييتية لمصر

تحدثت صحيفة « الاهرام » القاهرية عن موقف الجمهورية العربية المتحدة من الحملة الصحفية الواسعة التي تتحدث عن وصول كميات ضخمة من الاسلحة السوفييتية لمصر .. فقالت ان الجمهورية العربية المتحدة ترقب هذه الحملة باهتمام . وذكرت ان الانباء التي ارتكزت عليها الحملة خرجت من السفارة الاسرائيلية في واشنطن وان بعض الصحف الاميركية تلقت انباءها واحاطتها بهالة من مظاهر الجدية والخطورة ونسبتها الى مصادر عسكرية عليا في الولايات المتحدة . واضافت « الاهرام » ان هدف هذه الحملة هو التمهيد للحصول على مزيد من الاسلحة والخروج من المأزق السياسي الذي وقعت فيه اسرائيل بتحويل الانظار عن صلب القضية وجوهر الازمة . وأكدت « الاهرام » وجود تواطؤ بين اسرائيل والولايات المتحدة بهذا الخصوص .

وتوقعت صحيفة « البعث » الدمشقية ان يكون حديث المصادر الاستعمارية عن الاسلحة السوفييتية تمهيدا لعمليات عسكرية جديدة تعتزم اسرائيل الشروع فيها ضد العرب .

الجزائر ترفع سعر نفطها

الجزائر – بوصول هيرفي ألفان ، كبير ممثلي فرنسا ، الى الجزائر ، من المتوقع ان تستأنف المباحثات الفرنسية – الجزائرية حول النفط الجزائري بعد ان انقطعت بعودة الممثل الفرنسي الى بلاده للمشاورات .

وكانت حكومة الجزائر ، خلال ذلك ، قد قررت تحديد تعويض شركات النفط الفرنسية بـ ١٠٠ مليون دولار تسدد بالنفط .. كما حددت سعر النفط الخام بثلاثة دولارات و ٦٠ سنتا للبرميل الواحد – وهذا اعلى سعر في العالم العربي ..

وكتبت جريدة « المجاهد » ان الجزائر قد قررت ان تمتلك منشآتها الوطنية للنفط ٥١ بالمئة من اسهم الشركات الاجنبية الراغبة في استخراج النفط او الغاز .

اعمال التفتيش – بقية –

على ان جميع مسائل الامن من مسؤوليات سيادتها .

واضاف : ان القادة الفلسطينيين ليست لديهم ثقة في حكومة حسين ، وان الخوف يتملكهم . ودعا للتمسك بصورة مخلصة بالاتفاقيات نصا وروحا .

وكان الادغم وهو في القاهرة قد اجتمع بالرئيس المصري انور السادات واسمعه رايه في احداث الاردن ، كذلك اجرى الادغم اتصالات مع ممثلي المنظمات .

■ عيد هنغاريا الوطني ■

في الرابع من نيسان الجاري احتفلت جمهورية هنغاريا الشعبية بالذكرى الـ ٢٦ لتحررها من الاحتلال النازي ، وبتغلبها على بقايا الاقطاع والاستغلال الراسمالي وكذلك على جراحات الثورة المضادة في سنة ١٩٥٦ ، قطعت هنغاريا شوطا بعيدا نحو الدمقراطية والاشتراكية .

وصحيفة « الاتحاد » تحيي الشعب الهنغاري وحزب العمال الاشتراكي الهنغاري بهذه المناسبة

القاهرة قد تلغي – بقية –

المرحلة .

وافادت مصادر مصرية ان القاهرة ستعمد الى القيام بحملة سياسية دولية واسعة « كخطوة اخيرة قبل تجدد القتال على جبهة القناة » .. ويرى المراقبون الغربيون اهمية كبيرة للزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية محمود رياض لموسكو ولما سيجريه فيها من محادثات . وعلى الرغم من ان فكرة اعادة القضية ، برمتها ، الى مجلس الامن قد اثيرت في الفترة الماضية اكثر من مرة ، فان المراقبين يرون انها تكتسب الآن اهمية بسبب الجمود الراهن الناجم عن الموقف الاسرائيلي .

اسرائيل تكوم عقبات خطيرة – بقية

بان الحكومة قد طلبت الى سفيرها ، اسحق رابين ، الحصول من واشنطن على مزيد من الايضاحات عن نواياها العملية في قضية الضمانات في اطار التسوية الجزئية . وبان جواب اسرائيل مرهون ، الى حد حاسم ، بهذه الايضاحات وبان الحكومة قد تقرر موقفها في جلسة يوم الاحد المقبل . وبحق يتساءل المراقبون السياسيون عما بقي لاجراء بحث حوله بعد هذه التصريحات التي ادلت بها رئيسة الحكومة وادلى بها وزير الدفاع للتلفزيون الاميركي ؟

وتبدو خطورة الموقف مما تنشره الصحف الاسرائيلية لمكاتبها في اميركا ويدور حول ان اميركا ما زالت تنتظر الرد الاسرائيلي ، وانه ليس لدى واشنطن « اي رد قاطع بشأن الضمانات التي تستطيع اميركا تقديمها لاسرائيل في حالة اجتياز قوات مصرية او سوفييتية (!) القناة واحتلال المواقع التي تنسحب اسرائيل منها » ! (معريب ١٤–٤) .

وقد كتبت « هآرتس » (١٥–٤) تقول ان « التزام مصر الصريح بوقف حالة الحرب هو أحد شروط اسرائيل للتسوية الجزئية لفتح قناة السويس » واضافت : « وفي داخل الحكومة ، وحتى بين اكثر الاوساط اعتدالا ، ازدادت مؤخرا التقديرات بان ليس هناك احتمالات لاية تسوية سلمية في المستقبل المنظور » . وقالت « هآرتس » ايضا : وثمة وزراء يعتقدون بانه حتى لو مكنت الضمانات الاميركية احراز موافقة اسرائيلية على الانسحاب الى قطاع على امتداد عشرة كيلومترات فان هذا الانسحاب سينفذ بعد ان تشغل القناة وتفتح للاحة كل الشعوب وبضمنها اسرائيل .

وهذه التطورات من شأنها ان تشدد من خطورة الوضع في المنطقة وتنذر بانفجاره بما يهدد لا السلام في الشرق الاوسط وحسب بل وفي العالم كله .

وقد اعرب عن مثل هذا القلق معقب جريدة « دلي نيوز » باقوال نسبها الى مصادر اميركية مسؤولة . فقال :

ثمة شعور متزايد في اوساط مستشاري الرئيس نيكسون بان السلام الواهي الذي ساد الشرق الاوسط خلال الاشهر التسعة الاخيرة يتعرض الآن للخطر وان الجزء الاكبر من المسؤولية عن هذا الوضع يقع على حكومة اسرائيل .

واضاف معقب « ديلي نيوز » : ان موظفي الحكومة الاميركية يعترفون بصورة غير علنية ، ان احتمالات تجدد المعارك على طول قناة السويس تزداد من يوم ليوم .

وقال ايضا : ان الادارة الاميركية تأمل ان تتقدم حكومة اسرائيل ، التي تجتمع يوم الاحد ، بمقترحات مقابلة لاقتراح الرئيس السادات حول انسحاب القوات الاسرائيلية من ضفة القناة الشرقية .

ومع ذلك فان تصريحات غولده مئير وموشه ديان لا تترك غموضا في الموقف الاسرائيلي ..

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

محمود رياض في موسكو

موسكو – وصل محمود رياض ، وزير الخارجية العربي ، الى العاصمة السوفييتية لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفييتي والمسؤولين السوفييت حول ازمة الشرق الاوسط التي وصلت الآن الى مرحلة خطيرة .

وكان وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة قد اشترك في اجتماعات دول ميثاق طرابلس في القاهرة ، وقبل ذلك قام بجولة في عدد من اقطار اوروبا لتوضيح موقف بلاده من الازمة .

لقاء بين وفد حزبنا – بقية

الاسرائيلي عن تقديره السامي للمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي، ولاهميته العالمية العظمى، وكذلك لسياسة الاتحاد السوفييتي الرامية لضمان السلام في الشرق الاوسط . ولقد ندد وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي تنديدا شديدا بالحملة المعادية للسوفييت التي تديرها مؤخرا حكومة اسرائيل والاوساط الصهيونية .

واعرب ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن التأييد التام للسياسة الامية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي يناضل بنشاط ضد سياسة التوسع الاقليمي التي تنتهجها حكومة اسرائيل ، ومن اجل المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل ، ومن اجل سلام عادل ثابت في الشرق الاوسط ، ومن اجل الصداقة بين الشعوب .

ولقد اعرب الجانبان سوية ، في هذا اللقاء ، عن رأيهما المؤيد لاستمرار الجهود لتعزيز تكتل الحركة الشيوعية والعمالية العالمية وكافة القوى المعادية للامبريالية . وجرى اللقاء في جو ودي .

تحية حزبنا الشيوعي في الصحف السوفييتية

موسكو – نشرت « برافدا » و « ازفستيا » والصحف السوفييتية الاخرى ، في التاسع من نيسان الحالي ، النص الكامل لتحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي – ركاح – التي القاها سكرتير الحزب العام ، الرفيق ماير فلنر، في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

وتجدر الاشارة الى ان راديو موسكو قد اذاع هذه التحية ايضا في برامجه العربية في اطار ما يذيعه عن المؤتمر الرابع والعشرين .

كلمة الاتحاد – بقية

الجمهورية العربية المتحدة لضمان حقها في الدفاع عن نفسها ومواصلة نضالها من اجل تحرير اراضيها لن يجد اصداء في الرأي العام العالمي الذي بدأ يفقد صبره من مماطلة حكام اسرائيل واطماعهم التوسعية خصوصا وان سياستهم تنذر بانفجار رهيب يهدد المنطقة والعالم بالخراب والدمار .

في تقريره أمام مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين دعا الرفيق ليونيد برجنيف ، السكرتير العام للحزب ، حكام اسرائيل الى النظر الى الامور في صفاء ذهن .. وحذرهم من الوهم بانهم يستطيعون الاحتفاظ بالاقاليم المحتلة والمنافع الناجمة عن العدوان .. وقال : ان هذه الاوهام في آخر كل حساب تتبدد كما يتبدد السراب في رمال سيناء ..

لقد كان هذا الكلام تحذيرا ونصيحة ..
وكل الاوضاع تدل على ان المصلحة قبول النصيحة.



يا عمال العالم اتحدوا

الثلاثاء
٢٠ نيسان ١٩٧١
٢٥ صفر ١٣٩١
العدد ٩٨ السنة ال ٢٧

יום ג
20 - 4 - 1971
מס 98 שנה 27

التمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٤ يعود الى البلاد

الوفد يؤكد ان ثمة امكانية جدية لحل سلمي

عاد من موسكو ، الى البلاد ، أول أمس ، وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي المؤلف من الرفيقين ماير فلنر ، السكرتير العام للحزب واميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي . وقد ادلى عضوا الوفد ببيان الى الصحفيين في مطار اللد جاء فيه ان المؤتمر اتخذ قرارين خاصين ، احدهما عن العدوان الاميركي على شعوب الفيتنام ولاوس وكمبوديا والثاني حول أزمة الشرق الاوسط .

اما قرار الشرق الاوسط ، فهو كما جاء في محاضرة برجنيف ، يؤكد ان السياسة المتعنتة لحكومة اسرائيل التي ترفض الجلاء عن المناطق المحتلة ، حتى ضمن اتفاق سلام ، قد تؤدي الى نتائج خطيرة قبل كل شيء على اسرائيل نفسها .

وأعلن المؤتمر مع ذلك ان احلال السلام العادل الثابت في الشرق الاوسط ، السلام بدون ضم ، والذي يحترم حقوق جميع الدول والشعوب ومصالحها ، هو في مصلحة جميع الاطراف .

ولقد علمنا من مصادر كثيرة في المؤتمر ان مصر ، بدعم من دول عربية اخرى ، مستعدة لاتفاق سلام مع اسرائيل يضمن : ١ ـ وجود اسرائيل ذي السيادة في حدود الرابع من حزيران كحدود آمنة ومعترف بها . ٢ ـ حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران ـ كما توافق مصر على قيام مناطق منزوعة السلاح في مناطق الحدود وبضمانات دولية عملية من مجلس الامن والدول الاربع الكبرى ـ ضمانات تشمل ارسال قوات من الامم المتحدة ، ولا يستطيع اي

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

هدف اتحاد الجمهوريات الرد على تحدي الاستعمار والصهيونية

الاتحاد يقوم على اسس فيدرالية ويهتم بتوحيد السياسة والدفاع وتنظيم التطوير الاقتصادي .. الاتحاد يرحب بالدول العربية المتحررة العاملة من اجل المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .. التنظيم السياسي القائم سيبقى حتى تقوم الحركة العربية الواحدة . برافدا قيام الاتحاد يقوي جبهة النضال ضد الامبريالية والكولونيالية والصهيونية ..

القاهرة ـ رحبت المحافل العربية والتقدمية باعلان رؤساء الجمهورية العربية المتحدة وسوريا وليبيا قيام اتحاد الجمهوريات العربية الذي سيوحد اقطارهم ، وكتبت «برافدا» صحيفة الحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد العربي الجديد يقوي جبهة النضال ضد قوى الامبريالية الكولونيالية الجديدة والصهيونية في منطقة الشرق الاوسط .

وكان الرؤساء الثلاثة انور السادات (المتحدة) وحافظ الاسد (سوريا) ومعمر القذافي (ليبيا) قد اعلنوا اتفاقهم على اقامة الاتحاد في اعقاب اجتماعاتهم في بنغازي يوم السبت الماضي .

وابرز الرؤساء الثلاثة في بيانهم أهمية وحدة الوطن العربي بمقدراته وطاقاته السياسية والعسكرية والاقتصادية في الرد على تحديات الاستعمار والصهيونية ، واكدوا قرارات دول ميثاق طرابلس واعلنوا :

« ولقد انطلق الرؤساء الثلاثة في اتفاقهم على اقامة اتحاد الجمهوريات العربية من منطلقات أساسية تشكل حجر الاساس في بناء دولة الاتحاد .

« أولا : ان تكون هذه الدولة النواة التي تستقطب نضال الجماهير العربية الوحدوي وبالتالي ان تكون نواة لوحدة عربية اشمل .

« ثانيا : ان تكون سبيل الجماهير العربية لتحقيق هدفها في اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

« ثالثا : ان تكون هذه الدولة هي الاداة الرئيسية للامة العربية في معركة التحرير .

« وعلى اساس هذه المنطلقات قرر الرؤساء الثلاثة بالاجماع ما يلي :

« ان تحرير الارض المحتلة هو الهدف الذي ينبغي ان تستمر في سبيله كل الامكانيات والطاقات .. انه لا صلح ولا تفاوض مع اسرائيل ولا تنازل عن أي شبر من الاراضي العربية المحتلة ـ وانه لا تفريط في القضية الفلسطينية ولا مساومة عليها » .

وجاء في البيان ان الاتحاد يؤلف مرحلة في مسيرة الوحدة العربية الشاملة وسيظل مفتوحا لكل دولة عربية متحررة تؤمن بالوحدة العربية وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .

اسس الاتحاد وأهدافه

واعلن الرؤساء كذلك اسس الاتحاد وأهدافه وجاء فيها ان الشعب العربي في الجمهوريات الثلاث قد اقر الاتحاد على أساس الاختيار الحر المتساوي وان الهدف من ورائه « العمل على تحقيق الوحدة العربية الشاملة وحماية الوطن العربي والدفاع عن استقلاله وبناء المجتمع العربي الاشتراكي والعمل على تحرير الاراضي العربية المحتلة ودعم حركة التحرر الوطني العربية وحركات التحرر الوطني في العالم » .

وجاء في الاسس ان الاتحاد يختص بالامور التالية : وضع أسس السياسة الخارجية .. مسائل السلم والحرب .. « تنظيم وقيادة الدفاع عن اتحاد الجمهوريات العربية مع قيام قيادة عسكرية مسئولة عن التدريب والعمليات ويتم نقل القوات بين الجمهوريات بقرار من مجلس الرياسة» .. حماية الامن القومي ووضع أسس تنظيم سلامة الاتحاد ـ ويدخل ضمن هذا حق الاتحاد في التدخل في كل من الجمهوريات الاعضاء اذا وقع اضطراب داخلي فيها وطلبت العون من الاتحاد او كانت عاجزة عن ذلك ـ .. وتخطيط الاقتصاد القومي ووضع خطط التنمية العامة المشتركة وقيادة المؤسسات الاقتصادية ذات الطابع الاتحادي .. وضع سياسة تعليمية وتربوية تهدف الى بناء جيل قومي عربي اشتراكي مؤمن .. ووضع سياسة اعلامية اتحادية وسياسة بحث علمي واحدة..

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

متحدث مصري رسمي :

لا تغيير في موقف القاهرة

القاهرة ـ اعلن متحدث رسمي هنا ، يوم الاحد الماضي ، ان اعلان اتحاد الجمهورية العربيه ـ مصر وسوريا وليبيا ـ في بنغازي ، انه لن يوقع معاهدة سلام مع اسرائيل لا يعني ان مصر قد سحبت مقترحاتها بشان اتفاقية سلام .

وقال المتحدث الرسمي ان ما ورد في بيان تشكيل الاتحاد من رفض لا يتناقض مع جواب القاهرة للمبعوث الدولي ، يارينغ ، الذي جاء فيه ان مصر مستعدة للدخول في اتفاق سلام مع اسرائيل شريطة ان تنفذ كل الالتزامات الناجمة عن قرار مجلس الامن الدولي وبضمن ذلك الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة . لقد اعربت مصر عن هذا الموقف مرات عديدة وليس هناك أي تغيير في هذا .

السودان ينضم الى الاتحاد بعد اكتمال البناء الدستوري والتنظيم السياسي

الخرطوم ـ اعلن اللواء جعفر النميري رئيس الوزراء ان السودان سينضم الى اتحاد الجمهوريات العربية بعد اكتمال بنائه الدستوري وانشاء مؤسساته الدستورية .

وقال ان سن الدستور الدائم وقيام التنظيم السياسي ضروريان لاجازة الانضمام الى الاتحاد .

واضاف انه اشترك في المحادثات التي ادت الى قيام الاتحاد وتناقش مع الرؤساء الثلاثة حول كافة الخطوات ..

وكان الرؤساء العرب الثلاثة قد اعلنوا في بيانهم انهم يتفقون على اقامة اتحاد الجمهوريات العربية « على ان ينضم السودان اليهم في اقرب فرصة تمكنه منها ظروفه الخاصة » .

واكدوا في معرض تحديدهم أسس الاتحاد وأهدافه : « ان جمهورية السودان الدمقراطية وشعبها العربي المناضل الذي اسهم بقيادة الاخ

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

كلمة الاتحاد

رسالة « الفهود السود »

مرة أخرى استخدم البوليس عضلاته ليفرق بعنف جماعة من « الفهود السود » أرادوا ان يضعوا على بساط البحث اوضاع الفقراء المحرومين امام المحتفلين باحتفال « ميمون » السنوي في القدس ..

لم يعكر « الفهود السود » صفو المحتفلين او يقطعوا حبل الامن ، بل حملوا شعارات أوحت ببؤس الالوف المؤلفة من سكان احياء الفقر ، وادانت اهمال السلطات التي تداب على خلق الظروف ليغتني الاغنياء ويزداد فقر الفقراء .. ودعت المحتفلين الى الالتفاف حول راية النضال من أجل القضاء على هذا الوضع حتى لا تصبح الفاقة تركة ترثها ذراريهم .

وكانت الدعوة الاخيرة هي التي حركت شراسة البوليس فهاجم « الفهود السود » وانزل بهم ضرباته واعتقل عددا من قادتهم .

فالمحتفلون ينتسبون الى المهاجرين من شمال افريقيا .. الذين تصل نسبة « نزلاء » احياء الفقر منهم درجة عالية جدا .. ولذلك فهناك كل الخطر من ان يتجاوبوا أو يتجاوب بعضهم على الاقل مع دعوة « الفهود السود » .

ليست احياء الفقر جديدة في اسرائيل .. انما الجديد الى حد ما هو يقظة محافل واسعة على حقيقة احجامها ومستويات سكانها ..

فالراي العام اطلع قبل اسابيع على وجود نصف مليون من سكان اسرائيل يعيشون في درجات مختلفة من الفقر .

كذلك اكتشف الراي العام ان الذين يتسلمون معونات من وزارة الشئون الاجتماعية يصل عددهم الى ١٧،٥٠٠ عائلة وان ٣٥،٠٠٠ عائلة في حاجة الى معونة ولكنها لا ترغب في الاستجداء ..

ولم يعد من الممكن كذلك تغطية التمايز الطبقي الطائفي .. فأغلب الفقراء ينتمون الى اليهود الشرقيين الذين يتعرضون الى مختلف انواع التمييز في ميادين العمل والتعليم والاسكان ..

لقد بذلت قيادة حزب العمل ما في وسعها ليكون مؤتمرها الاول الذي عقد قبل ايام مؤتمرا تظاهريا يؤكد متابعة الحزب سياسة الحكومة ويخفي حقائق الصراع الاجتماعي بين أصحاب الملايين ونزلاء البيوت المتداعية والمزدحمة الى حد الانفجار ..

ولكنها مع ذلك لم تستطع ان تمنع تعرض بعض المندوبين الى قضية الهوة التي تزداد عمقا بين الطبقات .

حتى سكرتير عام الهستدروت كان مضطرا الى ان يحذر قيادة حزبه من التخمة والسمنة بحيث لا تعود تسمع صراخ الجياع ..

ويتصور حكام اسرائيل انهم يستطيعون الى الابد التلويح بالخطر العربي ليخرسوا النقمة الاجتماعية النامية فيبقى الاحتكاريون على القمة يكدسون الارباح وينهبون العاملين .. ولكن ظهور حركة « الفهود السود » قلبت هذا التصور رأسا على عقب واكدت ان جماهير المحرومين لن يقتنعوا بحجة الامن وهم يرون القصور الفخمة ترتفع ليس بعيدا عن احيائهم القذرة ، بل سيكتشفوا حقائق النظام الاستغلالي ويحاربوه حربا واعية مع كل المتضررين .

لقد فرق البوليس بالعنف مظاهرة الفهود السود وسجن زعماءهم في القدس .. ولكنه لم يغير شيئا واحدا في التربة التي أنبتتهم .. ولذلك فسيعودون الى النضال .. الى ان تلبى مطالبهم .

مسألة فتح القناة بين دوامة « الايضاحات » والمزيد من « الايضاحات »

رياض : الاساس هو الانسحاب وفتح القناة قضية ثانوية .. ديان بعد ان يريد التهام الهضبة والضفة والقطاع يعلن لا مناص من ان تكون أسرائيل مستعدة لاستئناف الحرب

مكتب الاتحاد ـ واشنطن تطلب من حكومة اسرائيل « بعض الايضاحات » .. وحكومة أسرائيل ، بدورها ، تطلب من واشنطن « مزيدا من الايضاحات » .. وفي غمرة ذلك لا تقدم اسرائيل ردها الرسمي على مقترحات اعادة فتح القناة ، وأميركا في حاله « مكانك عد » ! وبين هذا وذاك يسيطر الجمود الخطير على أزمة الشرق الاوسط واحتمالات تسويتها تسوية سياسية سلمية ، الى درجة ان موظفا كبيرا في الادارة الاميركية قال لمندوب هآرتس (١٨ـ٤) : « الوضع العربي ـ الاسرائيلي الراهن لا يمكن أن يستمر ، فاما ان يتحسن واما ان يتفاقم ، اما ان يأتي ، بدلا من وقف القتال الراهن ، سلام واما ان تتجدد اعمال القتال » .

ولم تعد رؤية مسئولية حكومة غولدة مئير ـ ديان عن هذا الجمود الخطير وقفا على عناصر معينة ، في البلاد وخارجها ، بل ان أوساطا اسرائيلية ممن تجري الاتصالات الراهنة مع واشنطن قد « اعربت ـ كما قالت هآرتس ـ عن خيبة امل من تعنت القدس فيما يتعلق بمطالبها بانهاء حالة الحرب مع مصر (كشرط واحد من شروط عديدة) لاعادة فتح القناة ، وترى في ذلك عقبة قد تنسف التسوية الجزئية » ..

ويرى المراقبون السياسيون ان الموقف الاسرائيلي قد يسبب « تجميد الابحاث المتعلقة باعادة فتح القناة والى تركيز البحث في اطار مهمة يارينغ » .

فالموقف الاسرائيلي ، على الرغم من المطالبة « بالايضاحات » و « المزيد من الايضاحات » ، لا يزال يشترط اعلان انهاء حالة الحرب مع مصر ، وعدم عبور قوات مصرية الى ضفة القناة الشرقية ، ووجود قوات دوريات اسرائيلية للمراقبة على هذه الضفة الشرقية .. كشروط لاعادة فتح القناة علاوة على ان يتم ذلك كله في اطار تسوية منفردة وضمن وساطة اميركية وليس في اطار قرار مجلس الامن او مهمة يارينغ .

وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى التصريحات الاخيرة التي ادلى بها وزير الدفاع ، ديان ، في اجتماع صحفي في تل ابيب وقال فيه : على الرغم من انه لا يعتقد بوجوب اعتبار قناة السويس حدودا دائمة الا انه يجب تعزيزها لكي تخرج اسرائيل من المعركة منتصرة ..

واضاف ديان انه لا مناص من ان تكون اسرائيل مستعدة لاستئناف الحرب .. ومع انه ليس في عداد أولئك الذين يعتقدون ان الحرب ستستانف فعلا ، فانه من الضروري لاسرائيل ان تستعد لاحتمال اندلاعها.

وفي حديثه هذا قال ديان نحن نريد ان تبقى هضبة الجولان دوما في أيدينا .. ولهذا يجب الاستمرار في استيطانها لتبقى جزءا من دولة اسرائيل . وعن الضفة الغربية قال ديان نحن لا نريد ان نكون غرباء في الضفة ويجب ان نضمن ان يكون خط الدفاع متماثلا مع نهر الاردن .. وعن قطاع غزة قال ديان ان القضية الاساسية بالنسبة للقطاع هي مشكلة اللاجئين واعرب عن معارضته حق اللاجئين في الاختيار الحر بين العودة

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

ألون وديان يعقبان على تشكيل الاتحاد الثلاثي

مكتب الاتحاد ـ عقب نائب رئيسة الحكومة يغئال الون ، ووزير الدفاع ، موشه ديان ، على بيان تشكيل اتحاد الجمهوريات العربية مصر وسوريا وليبيا .

وقد تناول الون هذا الموضوع في حفل استقبال اقامه في كيبوتسه ، جينوسر ، لعدد من « وجهاء الاقليات » فاعرب عن « اسفه على ان قرار اقامة الاتحاد بين مصر وسوريا وليبيا قد رافقته تهديدات حربية تصم الاذان» ! وأضاف الون : « ان قرار الدول العربية الثلاث ليس المحاولة الاولى لايجاد اطار سياسي مشترك . ولو كنت اعلم ان هذه الدول تنوي حشد كل مواردها ومصادرها للعمل الكبير الذي ينتظرها لتوطيد استقلالها القومي وللتطوير الاجتماعي والاقتصادي ـ لكنت اعلنت : مبارك الاتحاد » ..

وقال الون ايضا : نحن لم نقل ابدا ان خطوط وقف القتال يجب ان تتحول الى حدود دائمة . وحينما يقول الرئيس السادات انه غير مستعد لاجراء مفاوضات على حدود المستقبل فذلك يعني تسليمه ببقاء اسرائيل على خطوط وقف القتال وان موقفه عاقر ولا يؤدي الى اية تسوية .

اما وزير الدفاع ، موشه ديان ،

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اصطدامات بين « الفهود » والشرطة في احتفال جماهيري في القدس

غولده مئير تلغي اشتراكها في الاحتفال لعدم تمكنها من الوصول اليه

القدس ـ في ساعة متأخرة من ليلة الاحد الماضي اوقفت الشرطة رجلين من أعضاء الفهود السود في القدس ، وزجت بهم في سجن المسكوبية ، وما ان علم اعضاء الجماعة بأمر رفيقيهما حتى هرعوا الى السجن مطالبين باطلاق سراحهما وحاولوا اقتحام السجن ورجموه بجراح ، واعتقلت الشرطة بالحجارة واصطدموا بالشرطة ستة منهم . واصيب من جراء ذلك اثنان وكان ذلك على اثر الحفلة الجماهيرية التي اعتاد المهاجرون من شمال افريقيا اقامتها ، بعد عيد

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

البوليس يعارك « الفهود السود » في احتفالات ميمون في القدس ويحاول ابعادهم عن المنصة التي احتلوها لفترة قصيرة وأعلنوا منها شعاراتهم ودعوتهم الى القضاء على الفقر

مقترحات سلبية لتعديل قانون الجنسية

بقلم النائب الشيوعي توفيق طوبي

في السادس عشر من آذار هذه السنة قدم وزير الداخلية الى الكنيست اقتراح قانون لتعديل قانون الجنسية ولاقرار ان « كل من يعرب عن رغبته في التوطن في اسرائيل ويكون من حقه الحصول على وثيقة قادم جديد حسب البند ٣ من قانون العودة سنة ١٩٥٠ لدى مجيئه الى البلاد – فمن حق وزير الداخلية ان يمنحه – بناء على على طلبه – الجنسية » . وبكلمات اخرى فانه اذا كان قانون العودة قد اقر في حينه ان كل يهودي بكونه يهوديا يستطيع الهجرة الى اسرائيل والحصول عند مجيئه على الجنسية الاسرائيلية بصورة اتوماتية – فان التعديل المقترح يقرر ان لكل يهودي حتى لو كان في دولة اجنبية ولا يزال مواطنا فيها ، الحق في الحصول على جنسية اسرائيلية اذا هو أعلن عن رغبته في الهجرة الى اسرائيل .

وقدم النائب هاليفي من كتلة جاحل في ١٧–٣–٧١ اقتراح قانون مماثلا فاحالته الكنيست ، باكثرية الاصوات ، على لجنة التشريع والقانون والقضاء .

ولهذا القانون المقترح ، الذي هو في اساسه اقتراح قانون للدعاية يرمي ، عن طريق منح الجنسية الاسرائيلية للمواطنين اليهود السوفييت ، الى تشديد الدعاية المعادية للسوفييت – لهذا القانون أبعاد اخرى تخلق تعقيدات بالنسبة لمكانة الجنسية الاسرائيلية . ولهذا فقد وجد نواب من كتل الائتلاف اعربوا عن شكوكهم في صحة هذا القانون المقترح .

لقد اجلت القراءة الاولى ، في الكنيست ، للقانون المقترح من اسبوع لاسبوع ومن يوم ليوم وخرجت الكنيست الى عطلة عيد الفصح العبري دون ان تجري مناقشة فيه .

ما هو القانون المقترح وما هو مغزاه ؟

ليس هذا قانونا عمليا بل قانونا للدعاية . وهو قانون ، بمدى ما يكون عمليا ، يعني التدخل في شؤون الدول الاخرى ، الامر الذي يعرقل علاقات اسرائيل بها . انه قانون ، اذا ما نفذ ، سيعني تحويل الجنسية الاسرائيلية الى جنسية منفصلة عن ارض دولة اسرائيل ، وتحويل دولة اسرائيل الى دولة ليست كالدول الاخرى ، دولة لا يقرر مصيرها المواطنون فيها والساكنون فيها والعاملون فيها ، بل اشخاص يعيشون بعيدا عنها . انه قانون يوضح اكثر من ذي قبل التمييز القومي والعنصرية الواردين في قانون الجنسية في دولة اسرائيل بالنسبة لسكان اسرائيل العرب . انه قانون يضر بمكانة الجنسية الاسرائيلية وباخلاصها الدولي كما هو الحال بجنسية اية دولة اخرى حيث يجب ان تكون مرتبطة بالناس الذين يعيشون في هذه الدولة ويخضعون لقانونها . انه قانون يضر بمكانة دولة اسرائيل ، قانون يغذي ، في نهاية الامر ، العداوة والاتجاهات السلبية ضد دولة اسرائيل .

في خدمة الدعاية المعادية للسوفييت

ان هذا القانون المقترح ، المولود في غمرة الدعاية المعادية للسوفييت الضارة والبائسة ، لا يستهدف الاهتمام بيهود الاتحاد السوفييتي ولا حتى باليهود الذين يريدون الهجرة لاسرائيل .. فاهتمام المبادرين بالقانون المقترح انما هو ، في الحقيقة ، يستهدف اكتشاف المزيد من السبل التي تصب على الاتحاد السوفييتي والتي تشدد النشاط المعادي للسوفييت في داخل الاتحاد السوفييتي وفي خارجه وذلك لمقتضيات سياسية مفسودة جوهرها خدمة السياسة الكونية الامبريالية الاميركية ، وخدمة سياسة الاحتلال والحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل .

فلو كان المبادرون في القانون المقترح قد فكروا باقل الاتزان والتعقل قبل تقديم القانون الى الكنيست لكانوا قد جفلوا وتراجعوا عن هذه الخطوة غير المتزنة فان الاضرار التي ستنزل بمكانة اسرائيل كدولة ذات سيادة اكثر كثيرا في وزنها من تلك الفائدة المشبوهة لموجة اخرى في حملة الدعاية المعادية للسوفييت .. ولكن تنافس الحكومة مع الحيروت في مجال الدعاية ضد السوفييت حيث لم يرغب الائتلاف في ابقاء النائب هاليفي صاحب الامتياز الوحيد في احتكار هذه الفكرة المشبوهة – هذا التنافس هو الذي اوجد هذا القانون السلبي .

حينما قدم رئيس الحكومة في حينه ، دافيد بن غوريون ، الى الكنيست مشروع قانون العودة في ٣–٧–١٩٥٠ قال : ان دولة اسرائيل دولة مثل كل الدول الاخرى وان كل المميزات العامة الموجودة في بقية الدول موجودة أيضا في دولة اسرائيل .. فهي تقع في مساحة معينة ولها سكانها الذين يعيشون فيها ، وسيادتها الداخلية وسيادتها في العلاقات الخارجية ولا يتجاوز حكمها حدود بلادها . ان دولة اسرائيل لا تسيطر على غير مواطنيها.

وفي ذلك اليوم قدم الى الكنيست قانون الجنسية ، وبدون ان نتعرض الان لقانون العودة ولقانون الجنسية العام فاننا لا نرى أي ضرر في ان نذكر ان مقدمي هذين القانونين انفسهم الذين اقترحوهما كقانونين اساسيين لدولة اسرائيل قد اوضحوا تماما وعلى غرار رئيس الحكومة اذ ذاك ، ان قانون جنسية دولة اسرائيل يعارض مبدأ منح الجنسية الاسرائيلية لمواطنين لم يصلوا بعد الى اسرائيل ولم يستوطنوا فيها ، وانهم يعارضون توسيع تطبيق قانون الجنسية الى خارج حدود الدولة . اما القانون المقترح اليوم فقد جاء ليقلب ، بصورة خطيرة ، كل هذه الفرضيات التي قيل اذ ذاك عنها انها مقدسة ..

تعارض مع سيادة الدولة

وليس لهذا القانون المقترح اية سابقة في القضاء الدولي . صحيح انه في قوانين بعض الدول امكانيات لمنح الجنسية لمقتضيات اللجوء السياسي .. ولكن القانون الذي تقترحه الحكومة ليس بهذه الصورة ، انه لا يتعلق بحالات معينة وبصورة فردية .. والحديث فيه لا يدور حول منح الجنسية الاسرائيلية في هذه الحالة او تلك لشخص يحتاج ملجأ سياسيا .. بل انه ينطبق ، بالجملة ، على يهود مواطني دول اجنبية ما زالوا يعيشون في تلك الدول . ولهذا فليس الامر هنا يتعلق بمنح الجنسية بصورة فردية ، ولا بوضع تحديد طبقا لصيغة القانون للحالات التي تمنح فيها الدولة جنسيتها لهذا الشخص او ذاك . ثانيا انه ينطبق على اليهود بوصفهم يهود الامر الذي يجرده من الصبغة الفردية ومن التوجيه الانساني العام في منح اللجوء السياسي، ويحوله من قانون للجنسية الى قانون له مزيد من الطابع العنصري . وهذا يتناقض مع توجه القانون الدولي في قضية الجنسية .

وعلى هذا فان منح الجنسية الاسرائيلية لمواطني اية دولة اخرى لكونهم يهود فقط قد يخلق ، من ناحية نظرية ، وضعا يورط هؤلاء المواطنين ودولة اسرائيل في مشاكل مع القانون الدولي ويعرقل علاقاتها بالدول الاخرى . واذا اقر القانون المقترح ونفذ فقد ينشأ وضع لا يكون فيه مواطنو دولة اسرائيل هم اولئك الذين يعيشون في اسرائيل فقط ويرتبطون بعملهم فيها وتحدهم حدودها ، بل أيضا عشرات الوف الاشخاص الذين سيطلبون الجنسية ويحصلون عليها ولن ياتوا ابدا الى اسرائيل . وأي وضع سينشأ حينما يصبح لعشرات الوف المواطنين ، غير المقيمين في البلاد ، حق التقرير في شؤون الدولة مثلهم مثل سكانها المقيمين فيها ؟

وكيف تستطيع دولة اسرائيل ان تقيم سلطتها وقانونها ، وكذلك واجباتها بالنسبة لسكان غير مقيمين فيها ، بينما هم ، عمليا وفي كل شيء مواطنو دولة أخرى ؟

واذا وصلنا الى منح الجنسية الاسرائيلية ، عن بعد ، الى مواطني دول اخرى حسب طلبهم ، فما الذي يمنع غدا من تغيير قانون الانتخابات ومنح عشرات الوف المواطنين هؤلاء الامكانية العملية لانتخاب مؤسسات الدولة ؟

ان القانون المقترح يتناقض مع سيادة الدولة ويحول دولة اسرائيل الى دولة لا ككل الدول الاخرى .. وهذا امر على المبادرين في القانون المقترح ان يحذروه جيدا . انهم ينزلون الضرر الشديد بمكانة الجنسية الاسرائيلية وهو ما قد ينتقم منهم انفسهم . ان الحكومة تلعب بالجنسية الاسرائيلية لعبا خطيرا وتدفعها في ذلك اعتبارات سياسية مفسودة وزائلة .

قد يكون اولئك الذين بادروا في هذا القانون لم يلاحظوا كم يبرز القانون المقترح التمييز القائم في قانون الجنسية بالنسبة للسكان العرب .

قانون يخلد التمييز

وبينما ياتي القانون المقترح لمنح الجنسية الاسرائيلية بصورة اوتوماتيكية لكل يهودي يطلبها لا حال وصوله الى البلاد ، بل حتى عند ارسال طلب من الخارج ، وبينما هو لا يزال مواطن دولة اخرى – فان قانون الجنسية يشترط في منح الجنسية الاسرائيلية للمواطنين العرب مختلف الشروط الكثيرة ، الامر الذي يحرم الكثير من السكان العرب من مواليد البلاد منذ عصور وأجيال من الحصول على الجنسية بصورة اوتوماتيكية ، ويفرض عليهم مجريات تجنس صعبة وضارة .

لقد اثبت تطبيق قانون الجنسية من سنة ١٩٥٢ التمييز الفاضح ضد الكثيرين من المواطنين العرب الذين حينما يأتون لطلب شهادة جنسية يتضح لهم انهم ليسوا مواطنين اسرائيليين وعليهم ان يتقدموا بطلب للتجنس . فكما هو معروف فان الكثيرين من ابناء السكان العرب في اسرائيل ، وعلى وجه الخصوص في الجليل والمثلث وفي الفترة الواقعة ما بين قيام دولة اسرائيل واقرار قانون الجنسية – قد سافروا وتنقلوا بين أماكن سكنهم والدول العربية وذلك قبل ان تصبح تلك الاماكن في المنطقة الاسرائيلية بعد قيام الدولة . ان هؤلاء السكان ، بل وابناءهم الذين ولدوا في اسرائيل بعد قيام الدولة – لا يعتبرون من ذوي الجنسية الاسرائيلية على الرغم من انهم من مواليد البلاد ويعيشون فيها هم وابناء عائلاتهم .

هذه صورة واحدة من التمييز ، صورة واحدة فقط من بين صور التمييز الكثيرة التي يخلقها قانون الجنسية بالنسبة للمواطنين العرب .

لقد عارضت الكتلة الشيوعية القانون المقترح وستطلب اعادته للحكومة عند التصويت عليه .

بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيس حزب الوحدة الاشتراكية الالماني

بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برسالة تحية للجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني بمناسبة الاحتفال بمرور ٢٥ سنة على تأسيس الحزب.

وجاء في هذه الرسالة ان الوحدة بين الحزب الشيوعي الالماني والحزب الاشتراكي الدمقراطي الالماني ، التي تحققت قبل ٢٥ عاما كانت انتصارا للطبقة العاملة الالمانية، واثباتا لنضوجها وقدرتها على استخلاص الاستنتاجات الصحيحة من التجربة المريرة التي مرت عليها أثناء فترة الحكم النازي ، كما انها كانت ايضا انتصارا لحركة الطبقة العاملة العالمية ، باعتبار ان قاعدة بروليتارية قوية نشأت على التربة الالمانية .

الكره العنصري في اسرائيل ..

في عددها بتاريخ ١٢\٤\٧١ نشرت مجلة « تايم » الاميركية نتائج استفتاء قامت به في اسرائيل – مؤسسة لويس هاز – حول مشاعر اسرائيل تجاه الحرب والسلام . ولا نريد هنا ان نستعرض كل نتائج هذا الاستفتاء الذي شمل مختلف العلاقات العربية – الاسرائيلية والعلاقات بين السكان العرب واليهود في اسرائيل نفسها .. ويكفي ان نشير الى ان ١٨ بالمئة – من الذين جرى استفتاؤهم – يفضلون الاحتفاظ بالحدود الحالية – اي الاحتفاظ بكل الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واكثر من ذلك فان ٣ بالمئة يريدون توسيع هذه الحدود . بينما ٤ بالمئة فقط يحبذون اعادة كل المناطق المحتلة . وهنالك بالضبط ٩٣ بالمئة يرغبون في ضم القدس العربية لاسرائيل .

وكانت نتيجة استفتاء اليهود الاسرائيليين حول السؤال: هل توافق على هذه الادعاءات ؟ كما يأتي :

الجواب :

	نعم	لا
● العرب اكسل من الاسرائيليين	٥٣٪	٣٦٪
● العرب أقل ذكاء من الاسرائيليين	٧٤٪	١٩٪
● معظم العرب يكرهون اسرائيل كراهية عمياء	٦٨٪	٢٦٪
● العرب اشد قسوة من الاسرائيليين	٧٥٪	١٧٪
● العرب ليسوا شجعانا كالاسرائيليين	٨٠٪	١٢٪
● العرب اكثر غدرا من الاسرائيليين	٦٦٪	٢٠٪
● العرب احط من الاسرائيليين	٦٧٪	٢٣٪

ودل الاستفتاء على أن ربع اليهود الاسرائيليين ، فقط ، يعترفون بأن العرب يلاقون الحيف . واكبر وظيفة حكومية تنوي الاكثرية ان تعطيها للعرب في الوقت الحاضر هي مركز ذو مستوى منخفض في الخدمة المدنية العامة . وهناك بين الاسرائيليين ٢٣ بالمئة يقولون بانهم سيكونون مستائين لو ان عربيا جلس الى جانبهم في مطعم ! و٢٦ بالمئة سيكونون كذلك لو فرض عليهم العمل مع عربي ! و٤٩ بالمئة سيستاؤون لو ان عائلة عربية انتقلت الى جوارهم !، و٥٤ بالمئة لو ان اطفالهم كان لهم معلم عربي ، و٧٤ بالمئة لو ان اطفالهم اصبحوا اصدقاء حميمين لاطفال عرب ، و٨٤ بالمئة لو ان احد اقربائهم او قريباتهم تزوج عربية او تزوجت عربيا ...

توجيهات المؤتمر الـ ١٠ للحزب الشيوعي البلغاري

مرحلة تاريخية مهمة في حياة الحزب والشعب

يعقد اليوم مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري وسيبحث برنامج التطور الاقتصادي خلال السنوات الخمس القادمة ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، ونحن ننشر هذا التلخيص عن ملامح هذا البرنامج الجوهرية ..

تشير التوجيهات الصادرة عن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري بشأن مشروع السنوات الخمس السادس ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، الى ان الخطة الخماسية السابقة ١٩٦٥ – ١٩٧٠ قد نفذت بنجاح . فالدخل الوطني ازداد بمقدار ٥٢ بالمئة بالنسبة لعام ١٩٦٥ . والتوظيفات ارتفعت الى ١٥ مليار ليفا . وان ٥٠ بالمئة من هذه التوظيفات كان من نصيب الصناعة . وازدادت الارصدة الثابتة في الصناعة بنسبة ٩٠ بالمئة . وحصة الصناعة بلغت سنة ١٩٧٠ بالنسبة للدخل الوطني ٥٠ بالمئة ، وكانت ٤٤ بالمئة سنة ١٩٦٥ . وبلغ انتاج الكهرباء سنة ١٩٧٠ ، ١٩ مليارا و ٥٠٠ الف كيلواط ساعة . وتطورت الصناعة الكيميائية فبلغ انتاج السماد الكيماوي ٧٤٩ ألف طن ، والمواد البلاستيكية ٨٩ ألف طن . وازداد انتاج قطاع البناء الميكانيكي مرتين بالنسبة لسنة ١٩٦٥ . وازداد انتاج القطاع الزراعي ٢٦ بالمئة بالنسبة للعام ١٩٦٥ ، وازدادت مساحة الارض المروية بمقدار ١٢٦ الفا و ٨٠٠ هكتار ، واصبح مجموع الاراضي المروية سنة ١٩٧٠ مليون هكتار . وزودت الزراعة بـ ٢٧ الفا و ٣٠٠ تراكتور ، وخمسة الاف و ١٠٠ حاصدة – دارسة ، وبـ ١١٢ طائرة .

وفي العام ١٩٧٠ اصبح لدى بلغاريا اسطول تجاري حمولته مليون طن ، و٤٢ الف كميون ، و٦١٦٠ اوتوبيس ، و ١٦ طائرة للنقل .

وخلال الخطة الخمسية السابقة ارتفع الدخل الحقيقي للفرد ٣٣ بالمئة بالنسبة لسنة ١٩٦٥، في حين ازدادت الاجور والمعاشات التقاعدية ٣٠ بالمئة.

في العام ١٩٧٠ بلغ عدد الاسرة في المستشفيات عشرة الاف سرير ، وعدد الشقق السكنية الجديدة التي بنيت خلال الخطة الخمسية السابقة بلغت ٢٢٠ الف شقة . وقد انهى ٢٣٠ الف شخص في الميدان الاقتصادي تخصصهم العالي .

وبمزيد من التفوق تشير توجيهات الخطة الخمسية السادسة الى السير صعدا نحو تحقيق انتصارات باهرة في بناء الاشتراكية .

فالدخل الوطني سيزداد بين ٤٧ – ٥٠ بالنسبة للعام ١٩٧٠ . والدخل الفعلي للفرد سيزداد ٢٥ – ٣٠ . وعدد الامكنة في رياض الاطفال سيرتفع من ٣٣ الف مقعد ١٩٧٠ الى ٦٣ الفا سنة ١٩٧٥ .

في العام ١٩٧٥ ، ستتأمن مساحة ١٢ مترا ونصف المتر مربعا لسكن الفرد ، وكانت سنة ١٩٧٠ ، ٩ أمتار وتسع سنتات . وسيتم في العام ١٩٧٥ بناء ٢٥٠ الف شقة .

كما تنص على رفع التراكم الى ٢٦ – ٢٨٪ بالنسبة لمجموع الدخل الوطني .

وخلال الخطة الخمسية السادسة سيكون الهدف الرئيسي تطوير الابحاث العلمية والتكنيكية ، وتثبيت وتطوير الاساس المادي والتكنيكي للمؤسسات العلمية والاجهزة التكنيكية . وتأمين حاجاتها وتجهيزاتها ، وسترتفع مخصصات هذا القطاع من ٢٫٥٠٪ في الخطة السابقة الى ٣٪ في الخطة الجديدة .

وتنص توجيهات الخطة السادسة التي سيقرها المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري على رفع الانتاج الصناعي من ٥٥ – ٦٠٪ ، الى ٧٠ – ٨٠٪ ، وفي العام ١٩٧٥ سيبلغ انتاج الطاقة الكهربائية ٣٠ – ٣١ مليار كيلواط ساعة ، بزيادة ٥٠٪ بالنسبة للعام ١٩٧٠ ، كما سيرتفع في العام ١٩٧٥ انتاج المعادن غير الحديدية الى مليونين و ٨٠٠ الف طن ، بزيادة مرتين عما كان عليه في العام ١٩٧٠ . وانتاج السماد المعدني سيرتفع الى مليون و ١٥٠ الف طن ، وسينتج من السماد الكيماوي ٧٠ – ٧٥ الف طن . ومن السلع البلاستيكية سينتج ١٥٢ الف طن .

وتشمل التوجيهات مخططا لبناء السفن من حمولة ٧٥ – ٨٠ الف طن، وكان الحد الاقصى في الخطة السابقة ٤٠ الف طن ، وذلك لنقل البترول . وللشحن بناء بواخر حمولتها تتراوح بين ٢٣ – ٢٨ الف طن . وسيزداد انتاج المكنات – الادوات في العام ١٩٧٥ ، مرتين و ٤ بالمئة من الوحدة بالنسبة للعام ١٩٧٠ .

ومن السيمنتو سينتج في العام ١٩٧٥ ، ستة ملايين طن . وسيزداد انتاج حاجات الاستهلاك الواسعة ٥٠ بالمئة . وصناعة النسيج ستنتج سنة ١٩٧٥ ٣٧٠ مليون متر من المنسوجات القطنية ، و٣٤ مليون متر من الكتان. وسينتج من الاحذية غير الكاوتشوكية والبانتوفلية ، ٢٠ – ٢١ مليون زوج ، بزيادة ٥٠ – ٥٥٪ بالنسبة للخطة السابقة .

والخطة الخمسية السادسة تنص على رفع الانتاج الزراعي بمقدار ١٧ – ٢٠٪ ، بالنسبة للخطة الخامسة . فمن الحبوب سينتج مليونين و ٩٠٠ الف طن . ومن العلف سينتج اربعة ملايين و ٦٠٠ الف طن بزيادة ١٣٥٪ . ومن الاثمار والعنب سينتج مليونين و ٨٠٠ الف طن بزيادة ١٢٠٪ ، ومن الخضار سينتج مليوني طن . ومن اللحوم ٥٠٠ الف طن ، ومن الحليب مليونين و ٢٠٠ الف طن ، ومن البيض سينتج ليار و ٩٠٠ الف بيضة .

وعدد التراكتورات من قوة ١٥ حصان سيرتفع الى ١٣٦ الفا ، والحاصدات – الدارسات الى ٢٠ الفا و ٨٠٠ وحدة .

في العام ١٩٧٥ سيوضع تحت تصرف الزراعة زهاء ٢٠٠ – ٢١٠ كيلوغرام من الاسمدة الكيماوية لكل هكتار من الارض . كما ستتحسن اعمال الري بحيث ستروى مساحة ٢٥٠ الف هكتار جديدة . وانتاجية العمل في الزراعة سترتفع ، في العام ١٩٧٥ ، بين ٤٠ – ٤٥٪ بالنسبة لعام ١٩٧٠ . وتنص التوجيهات على اجراء تحسينات في المواصلات الجوية ، والبحرية والبرية والنهرية .

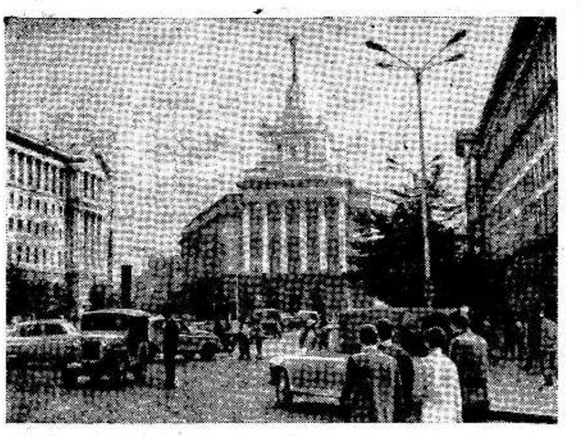
وخصص في الخطة الخمسية السادسة ٢٠ – ٢١ مليار ليفا للتوظيفات منها ١٥ – ١٦ مليارا لانتاج الحاجيات .

والخطة الخمسية السادسة تنص على اعداد ، بين ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، ٢٤٠ الف اختصاصي حائزين على التعليم العالي ونصف العالي والثانوي، بينهم ٦٥ الف ليسانسيه. في العام ١٩٧٥ سيرتفع عدد الطلبة في مؤسسات التعليم العالي الى ١٢٠ الف شخص . وتنص التوجيهات على تكوين ٢٥٠ الف عامل من العمال المهرة في المدارس المهنية ، واعادة تكوين زهاء ٣٠٠ الف عامل آخر .

وعلى صعيد التجارة الخارجية احداث تطوير بحدود ٦٠ – ٦٥ بالمئة بالنسبة للخطة السابقة ، وستحتل التجارة مع البلدان الاشتراكية زهاء ٨٢٪ ، منها مع الاتحاد السوفييتي ٥٨٪ .

هذه هي بعض خطوط توجيهات الخطة الخمسية السادسة التي اقرها اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، والتي سيناقشها

– البقية على صفحة ٣ عمود ٤ –





فروع تقليدية للاقتصاد البلغاري – الغلال وتربية الماشية – تتطور بسرعة (الصورة السفلى هي لاحد رعاة الماشية) ، بالاضافة الى التطور السريع في كل فروع الاقتصاد – كما ان المدن تصبح اكبر واكثر جمالا (والصورة اعلاه للعاصمة صوفيا التي يبلغ عدد سكانها ٩٠٠ الف انسان) .

من هنا وهناك

فرحة لم تتم !

فاز سرجي لينوفتش في بلغراد بالجائزة الاولى وهي طاقم سفرة من الخزف الصيني ، وذهب يتسلم جائزته والدموع تنهمر من عينيه .. ولكن ليس فرحا بل لان المسابقة كانت في تقشير البصل ... لقد قشر في ساعة واحدة ٣٢٧ رأس بصل ..

ولكن سرجي بكى فعلا عندما سقط الطاقم من يده بعد ان تسلمه لان عينيه كانتا مغرورقتين بالدموع فلم يستطع الرؤية ...

عضلات ..

في مدينة غلاسغو البريطانية هاجملص مسلح الفتاة باتريسيا دونالد ٢٤ سنة داخل مطبخ بيتها .

ولكن الفتاة تمكنت من افقاد اللص وعيه .. بضربة واحدة من « شوبكها » .

ولما سألها القاضي كيف نجحت في السيطرة على اللص قالت : « اولا لانني كنت احمل الشوبك .. وثانيا لانني كنت قد تأخرت عن موعدي عند المزين » .

سيارة بدون سائق

ايكوسا ،مركز الاشباح، شهدت مؤخرا أشباحا غريبة الاطوار تقود سيارات في مدينة دندي .

وبدأت المكالمات الهاتفية تنهال على مركز البوليس بأن هنالك سيارات تتنقل في قلب المدينة بدون ان يكون في داخلها احد .

وبعد جهود وعذاب طويل ، استطاعت احدى دوريات البوليس توقيف احدى هذه السيارات الغريبة الاطوار .

وكم كانت الدهشة كبيرة عندما فتح احد رجال البوليس باب السيارة .. ليرى صبيا لا يتجاوز السادسة وراء المقود .

وقد أعلن الصبي ستيفن بيترز ان هوايته الوحيدة هي قيادة السيارات ! ..

دعاية كنسية

ظهر القس سيريل هوبر ، من مدينة فولكستون بولاية كنت البريطانية ، ظهر امام رعيته شبه عار تقريبا .. الا من رمح حمله بيده ومن قطعة قماش ربطها حول خصره .

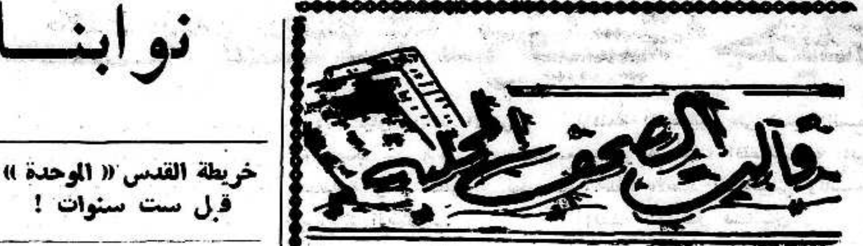
وبدا القس ، أمام رعيته المذهولة ، باداء رقصة حربية افريقية .

ولكن سر هذه الحفلة الفولكلورية لم يلبث ان تكشف امام الجميع عندما اعلن لهم القس بنفسه ان الهدف منها فقط كان خلق الجو الملائم للتطوع في الكنيسة البروتستانتية كمرسلين الى كينيا .

دوران الارض

أقر الكاردينال كونينغ رئيس أساقفة فينا ، في مقابلة اجرتها معه صحيفة « بايسا سيرا » الايطالية ، بأنه لم يعد من الممكن نقض نظرية غاليلي القائلة بأن الارض تدور حول الشمس .

واضاف قائلا ان الفاتيكان قد شكل لجنة لاعادة النظر في قضية غاليلي ... « ولكن لا يمكنني التأكيد بأن اللجنة ستعيد الاعتبار للعالم » .



هرتسوغ : لا ضغوط اميركيـــة ...

كتب المعقب السياسي ـ العسكري ، حايم هرتسوغ ، الوثيق الارتباط بالاوساط الاسرائيلية الحاكمة ، مقالا في جريدة « دافار » (١٤\٤\٧١) بعنوان « ريح جديدة تهب على الشرق الاوسط » ، عدد فيه العوامل التي ، في رايه ، « غيرت وضعنا في المنطقة تغييرا جذريا » . وطبيعي ان يزين هرتسوغ هذا « التغيير » بالالوان الزاهية ...

يقول : « واحد العوامل ... مصدره خطأ تقدير الاتحاد السوفييتي ومصر في زحزحة الصواريخ قدما نحو قرب القناة .. فهذا قد سبب ، عمليا ، ثورة من ناحية قوتنا ، وذلك ان الرد الاميركي ، في صورة تزويد اسرائيل بالاسلحة وبالقروض ، قد كان واسعا ومؤثرا .

والعامل المركزي الثاني ... هو موت عبد الناصر .. ولا ضرورة للحديث المطول عن اهمية هذا الحدث من ناحية تاريخية .. ومن الصعب ان يصدق المرء ان عبد الناصر قد اختفى بصورة حازمة من الوعي العربي ومن الواقع العربي .

« والعامل الثالث الكبير الذي غير وضعنا العسكري والسياسي هو الحرب الاهلية في الاردن ـ ولا تزال مستمرة ـ مع هبوط مكانة المخربين وبعثرة الجبهة الشرقية » .

ويواصل هرتسوغ مقاله فيقول :

ويجب ان نذكر اننا اضطررنا الى شن حرب الايام الستة وحرب الاستنزاف لكي ندفع رئيس حكومة عربيا الى ان يذكر كلمة « سلام » . ويحتمل ان نضطر الى عبور مرحلة من اراقة دماء قبل ان نصل الى المفاوضات المباشرة ... ان المسافة بين الخرطوم وتصريحات السادات ، بل حتى بين الخرطوم واستعداد عبد الناصر لقبول مشروع روجرز ـ اكبر كثيرا منها بين الوضع الراهن وبين المفاوضات المباشرة . وهذا الامر قد ادى الى انقسام تاريخي في العالم العربي ، انقسام يقوم ، للمرة الاولى ، على قضية التسوية مع اسرائيل من ناحية سياسية ، بكل ما ينجم عن ذلك . وليس مهما هنا ان التسوية غير مقبولة لدى اسرائيل انما المهم ان العرب يناضلون ضد العرب في موضوع التسوية السياسية مع اسرائيل .

ويعيد كاتب المقال ما يراه «تغييرا جذريا» الى .. صمود اسرائيل ثم يتحدث عن ما يسمى « الضغوط الاميركية» فيقول :

« ان البحث في الوضع يستلزم منا معالجة موضوع الولايات المتحدة الاميركية وامكانيات توجيه الضغوط ..

« من الممكن جدا ان تتغير سياسة اميركا الى الاسوأ . لقد حدث ذلك في الماضي وقد يحدث في المستقبل . ولكن لنبحث الضائقة في وقتها . فحتى اليوم ، اذا اردنا قول الحق ، جاءت ، من صحفنا ، ضغوط على الوعي الاسرائيلي وعلى الحكومة ايضا كما اقدر . وهذه ظاهرة خطيرة جدا . وقد راينا ما حدث لاميركا في حرب فيتنام واثر هذه الامور على صمود الشعب . لقد زرت شخصيا المنطقة مرتين وادركت ان الصورة التي قدمت للشعب الاميركي لم تكن دقيقة . غير ان هذه الصورة ـ كما رسمتها اجهزة الاعلام لا الواقع في الميدان ـ قد اثرت في نهاية الامر على الحكومة الاميركية وعلى قراراتها ، فقد خلقت وعيا عن وضع لا يتفق مع الواقع وهذا الوعي قد قرر سياسة . اننا نخلق بأيدينا جوا من الضغوط غير الموجودة حتى الآن ، وبذلك قد نخلق وعيا باطنيا ، من الناحية الواحدة ، عن استعداد لتنازل قبل موعده ، وردا شديدا ، من الناحية الثانية ، على ضغط وهمي » ..

ويختتم هرتسوغ مقاله قائلا :

ومن الصعب ان نرى كيف تضغط علينا اميركا بسبل كثيرا ما تذكر ، اي عن طريق « اغلاق الحنفية » .. فان عملا كهذا سيتعارض مع السياسة الامنية العالمية للولايات المتحدة الاميركية . لقد قرانا مؤخرا عدة بيانات قدمها الرئيس الاميركي ووزير خارجيته الى الكونغرس ، ولكننا تجاهلنا البيان الهام جدا الذي قدمه وزير الدفاع ، ملفين ليرد ، ورسم فيه سياسة اميركا الامنية للسنوات الخمس المقبلة . فهذه السياسة تقوم على « مبدأ نيكسون » الذي يستلزم تقوية القوى المحلية ضد التوسع السوفييتي ، ويطرح للمرة الاولى مبدأ جديدا هو مبدأ الردع الواقعي ، مبدأ النشاط القائم على اساس تدخل جزئي من اميركا ، واجراء مفاوضات من مراكز القوة فقط .

ولهذا فانه لمن الصعب علي ان افهم كيف توجه اميركا بالضبط ضد السياسة الامنية القومية التي أعلنتها وعرضت على الكونغرس في اطار سياستها في الشرق الاوسط .

الكتلة الشيوعية في الهستدروت تطالب بفتح عيادة صندوق المرضى في قرية المكر

قدم الرفيق **جمال موسى** عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، نيابة عن الكتلة الشيوعية (ركاح) ، استجوابا الى سكرتير الهستدروت العام بشأن فتح عيادة صندوق المرضى في قرية المكر . وقد جاء في الاستجواب ان قرية المكر يبلغ عدد سكانها حوالي ٢٥٠٠ نسمة ويوجد فيها مئات اعضاء الهستدروت ولكن لا توجد فيها عيادة ، وقد طالب هؤلاء الاعضاء ، برسالة مشتركة ، ادارة صندوق المرضى في الشمال بفتح عيادة لهم ، ولكن جواب المسؤولين ـ حومش وغيرت ـ كان سلبيا بحجة النقص في سلك الاطباء والممرضات ، فهل مستعد السكرتير العام للتدخل من اجل التغلب على النقص وفتح العيادة المطلوبة في المكر .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

خريطة القدس « الموحدة » قبل ست سنوات !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عندما تولى تيدي كولك رئاسة بلدية القدس قبل ست سنوات طلب من مهندسي البلدية وضع تخطيط لمدينة القدس بأجمعها ـ غربيها وشرقيها ـ ونشرت الصحف ذلك آنذاك .

وقد نشرت جريدة هآرتس في عددها ٢٣-٢-٧١ ، خبرا قالت فيه ان رئيس البلدية امر جهاز التخطيط في البلدية بوضع خريطة هيكلية كبرى عن « المدينة الموحدة » .

وقد استجوب النائب ماير فلنر وزير الداخلية في هذا الموضوع ، وسأله : بناء على اي شيء أعطى تيدي كولك هذه التعليمات ؟

هل قومية المرء هي المقرر ؟!

واستجوب النائب توفيق طوبي وزير الزراعة حول خبر نشرته جريدة يديعوت احرونوت بتاريخ ٨-٢-٧١ حول رفض مدير اراضي اسرائيل السماح لاسماعيل قبلان من عسفيا باقامة مشروع لصنع الرخام قرب كرمئيل ...

ويفهم من الخبر ان السيد قبلان توجه الى دائرة الاراضي في الناصرة ، واعطاه المسؤول موافقة خطية لاقامة كسارة وطلب منه ان يعين الارض وبعدها . وبعد ان حصل على الخريطة المطلوبة من مهندسي البلد ، ذهب ليحصل على الموافقة النهائية من وزارة الداخلية في عكا ، وهناك قيل له ان ينتظر ثلاثة او اربعة اشهر ، وبعد مرور تلك الفترة تلقى السيد اسماعيل قبلان جوابا من مدير الاراضي يعلمه انه لا يوافق على المشروع ، بحجة ان منطقة المحاجر هي محظورة على غير اليهود .

ويسأل توفيق طوبي عن صحة ما ورد في الجريدة وجواب ادارة الاراضي ، وهل هذه هي السياسة التي تتبعها ادارة اراضي اسرائيل ؟

الاعتداء على اللاعبين العرب

من المعروف ان نادي هبوعيل في الناصرة عقد في اواسط شباط مؤتمرا صحفيا حول الاعتداء عليه في طيرة ـ الكرمل . وقد نشرت الصحف الصادرة في ذلك الحين تفاصيل عن المؤتمر الصحفي ، ومنها « جروزلم بوست » .

وقد استجوب توفيق طوبي وزير التربية والثقافة حول الحوادث المتكررة من الاعتداء على اللاعبين العرب في كثير من الاماكن حتى اصبحت ظاهرة ملازمة ، وذكر منها الاعتداء على سيارة فريق كفر قرع وغيره .. ويسأل النائب طوبي عما تنوي الحكومة ان تفعله لوضع حد لهذه الاعتداءات ؟

كما استجوب بشكل خاص وزير الشرطة حول الاعتداء على لاعبي هبوعيل الناصرة الذي حدث في طيرة الكرمل بتاريخ ١٤-٢-١٩٧١ .

هل ينتخب أهل الرينة مجلسهم ؟

في ٢٨-٩-٦٨ عينت وزارة الداخلية مجلس قرية الرينة ، ولكن القرية ما زالت تعاني من اهمال متطلباتها الحيوية ، حتى ان وجود المجلس وعدم وجوده من قبل لا فرق بينهما!

وقد ازدادت المطالبة بين الاهلين بضرورة انشاء مجلس محلي يسهر على الاهلين .

وقد وجه النائب اميل حبيبي استجوابا الى وزير الداخلية يسأله اذا كان مستعدا لتعيين موعد قريب لاجراء الانتخابات في القرية ؟

هل هذا السلاح مرخص ؟

واستجوب توفيق طوبي وزير الشرطة حول المسدسات التي في حيازة بعض الاهلين ، والتي يطلقونها في الافراح وغيرها في المناطق العربية ، والتي سببت قتل أحد أهالي الطيبة ، وادت الى اصابات مماثلة في أماكن أخرى . وكثيرا ما تسبب الخوف والرعب بين الاهلين . وهذا ما جعل الكثيرين من الاهلين يعارضون هذا التقليد المجوج ويدعون الى مكافحته . هذا وان الذين يستعملون السلاح هم من الذين سمحت لهم السلطات بذلك ، والسلطات تعرف بانهم يستعملونها في هذه المناسبات!

ويستجوب النائب الشيوعي الوزير : الا يرى باستعمال الاسلحة المرخصة في هذه المناسبات خروجا على القانون؟ واذا كان يرى ذلك فعلام لا يقدم هؤلاء الى المحاكمة ؟ وما تنوي وزارته عمله لمنع ذلك ؟

خط باصات ((ايجد)) جديد القدس ـ طبريا طريق الغور !

القدس ـ افتتحت شركة ايجد خط باصات جديدا بين القدس وطبريا رقم ٩٦١ مارا في الغور . وجاء في « هآرتس » (١٥-٤-٧١) التي نقلت الخبر ان مدير حركة السير في « ايجد » افيدان قال ان الخط الجديد لن يضر بوسائل النقل العربية ولم يقم لمضاربتهم . ومع ذلك ترى اوساط شركات النقل العربية في المناطق العربية ان هذه خطوة جديدة لاحتلال خطوطهم .

وخط الباص الجديد يخرج مرتين من طبريا ، صباحا الساعة ٧ والساعة ١٢ ظهرا ويمر عبر داغانيا ، افيكيم ، أشدوت يعقوب ، جيشر حماديه ، وبيسان . وبعد ذلك يمر بالمستوطنات الجديدة التي أقيمت في الغور : محوله ، ارجمان ، محنيه آريه ، محنيه جادي ، ناحال مسواه ، ناحال جلجال ، ناحال فتصال ، ناحال نعران . وبعد ذلك عبر اريحا الى القدس .

وتعد ادارة « ايجد » قريبا تفعيل خط من القدس لعين فشخه وعين جدي على شاطىء البحر الميت وبعد ذلك لايلات وشرم الشيخ ...

توجيهات المؤتمر ـ بقيـــة ـ

المؤتمر العاشر للحزب المقرر عقده في ٢٠ نيسان الجاري . فسواء الخطة الخمسية الخامسة التي نفذت بنجاح كما اشير سابقا ، او الخطة الخمسية السادسة التي ستنفذ بنجاح اوسع ، انما تؤكد كفؤ النظام الاشتراكي ، وحيوية أناس هذا النظام والقيادة الصائبة التي يمارسها الحزب الشيوعي في عملية اكمال بناء القاعدة المادية والتكنيكية للاشتراكية .

والحزب الشيوعي البلغاري الذي يقود عملية بناء الاشتراكية في بلاده هو حزب أممي ، ماركسي ـ لينيني أصيل له من تاريخه في هذا المضمار ، ومن حاضره المجيد ما جعله بالفعل الاداة الصالحة لتبوء مركز القيادة في البنـاء الاشتراكي ، في انتشال بلغاريا البلد الزراعي المتاخر ، وجعلها تتبوأ مركزا عاليا مرموقا بوصفها دولة صناعية زراعية . وتوجيهات الخطة الخمسية السادسة تؤكد هذا الواقع .

والحزب الشيوعي البلغاري ، الامين لامميته ، انما ينطلق في عملية بناء الاشتراكية من مبدأ التعاون والتعاضد مع البلدان الاشتراكية الاخرى ، وبخاصة مع القوة الفاعلة وذات القدرة الكبرى في هذه البلدان ، الاتحاد السوفييتي ، فكما تمكن الحزب الشيوعي البلغاري من تحقيق ما حققه من نجاحات في الخطط السابقة اعتمادا على قوى الشعب الخلاقة وعلى الصداقة السوفييتية ـ البلغارية ، والتعاون مع سائر دول العالم الاشتراكي ، هكذا وبصورة اعمق واوسع ، يتمكن في العام ١٩٧٥ ، بالاستناد الى نفس العوامل الداخلية والخارجية من انجاز الخطة الخمسية السادسة بانتصار باهر ، بتفوق كامل ، لصالح تطوير النظام الاشتراكي واكمال بناء القاعدة المادية والتكنيكية للشيوعية .

صـــور من الاحتـــلال :

ضرب .. اهانـــة .. تعذيب

اللد ـ تأجل الى شهر ايار المقبل النظر في قضية اربعة شبان من القدس العربية وهم غالب حسين درويش ، محمد خالد درويش ، نجاح موسى عليان وعثمان عبد درويش ، المتهمين بوضع متفجرات في مطاعم في القدس العربية أصحابها من اليهود .

وقد انكر المتهمون التهمة والافادات التي ادلوا بها في الشرطة في أثناء التحقيق ، وطلبوا ان يشرحوا للمحكمة ما عانوه في التحقيق من ضرب واهانة وتعذيب . وقص عثمان درويش كيف ادخلوا رصاصة في قفاه ... ولشد ما كان استغراب الحاضرين ، عندما اعترف شهود النيابة بوجود رصاصة من هذا النوع يسند بها الباب لئلا ينغلق ... ولكن من يعرف شرطة القدس يدرك معنى وجود مثل هذه الرصاصة في مكاتبها .

وتدافع المحامية فليتسيا لانجر عن الاخوين غالب ومحمد درويش ، ويمثل الآخرين محاميان معينان هما السيدان زلدر وجور .

اما ضابط الشرطة في القدس ، كليتس ، فوصف في أثناء استجوابه ، مكتب التحقيق وكأنه جنة عدن على الارض ! ...

ووصف غالب درويش في شهادته ما اصيب به في أثناء التحقيق معه في المسكوبية في القدس ، اذ بدأوا بضربه بعصا حالما وصل الى السجن ، حتى اصيب بجرح في شفته فاخذ يصيح : « دم ... دم » وارغمه المحققون على الكلام وهددوه اذا لم يتكلم سيأسف . كما اعطى اوصاف الذين ضربوه .. والغريب ان كليتس المذكور انكر وجود اشخاص على هذه الاوصاف ، وسط تذمر المتهمين ، وصاحوا به : كيف تكذب ويدك على التوراة ؟ ... وحتى عندما طلبت المحامية من الضابط ان يتذكر أولئك الاشخاص ـ لانها هي تعرفهم ايضا ـ انكر وجود اشخاص كهؤلاء وانهم موجودون في اخيلة المتهمين فقط ....

وواصل غالب افادته في المحكمة وذكر كيف انهم بعد الضربات « الناشفة » و « المبتلة » (بالدماء) كبل المحققون يديه من الخلف ووضعوا عصا على ظهره بين ابطيه ، وأخذوا يديرونه حول نفسه ، وقد سبب له ذلك آلاما مبرحة . ولا تزال آثار الاصفاد على يديه .. وربطوا حول رأسه سلكا موصولا بتيار كهربائي ! ! وقد سبب له الامر ارتجافا كبيرا حتى سقط على الارض مغميا عليه ... كما ضربه قادر سهلب ، وهو عربي متعاون مع السلطات ، انكر كليتس وجوده ، كما ضرب بالسوط على اخمص قدميه ... وكان المحققون يقولون له اركض ... كما علمك الفدائيون ان تركض ! ....

أما محمد اخو غالب ، فشاب مصاب بمرض القلب ، وقد ضرب كما ضرب أخوه ، وسبب له الضرب زيادة آلامه . وقد اعترف كليتس انه طلب طبيبا وانه استدعى له طبيبا ، لان ذلك الشخص في نظره انسان أولا وبعد ذلك هو مخرب ... ونبهته المحامية ان من امامه كان مشتبها به وليس مخربا .. والطبيب لم يات من جهة أخرى ... وهنا اعترف الضابط « الانسان جدا » بقوله : « لعلهم لم ينفذوا طلبي » ! ...

وقد سبق ان ذكرنا عن الجلسة الاولى لهذه القضية الحساسة .

زاوية الرياضة

- **معظم مباريات الدوري اقيمت رغم حالة الطقس السيئة .**
- **منتخب المتحدة بكرة القدم يبعد عن تصفيات كاس الامم الافريقي لاول مرة**
- **مباريات الكؤوس الاوروبية (للفرق) تدخل مراحلها النصف نهائية .**

مباريات الدوري العام في البـــلاد

تغلبت مباريات الدوري على حالة الطقس الممطر والسيء الذي يجتاح البلاد منذ اسبوع .. ولكن مباراة شباب الناصرة التي كان مقررا لها ان تقام ضد طبريا على ملعب الناصرة تأجلت بسبب حالة أرض الملعب التي كانت اشبه ببركة السباحة .. ومن المقرر ان تقام هذه المباراة اليوم (الثلاثاء) على ملعب الناصرة .

الدوري الممتاز

اما بالنسبة لمباريات الدوري الممتاز فانها جميعها تغلبت على طبيعة الجو الغدار وأقيمت جميعها ، وكان بعضها يتخللها هطول مطر وبرد. ومن اهم هذه المباريات فوز مكابي حيفا على الخضيرة ٢ : صفر مما جعل ارتباك الفريق المهزوم في ذيل القائمة يزيد غموضا ، ولكن الحظ ساعده لهزيمة بني يهودا امام شمشون ١ : ٢ وهزيمة مكابي بيتح تكفا ضد هبوعيل تل ابيب صفر : ١ . وتأكد ايضا فوز مكابي نتانيا ببطولة الدوري لهذا الموسم بعد تغلبه على كفار سابا ١ : صفر ، وهو يتقدم عن الثاني (شمشون) بـ ١٠ نقط . وفي مباراة مركزية ومهمة اخرى تغلب مكابي تل ابيب ، حامل كأس الدولة وكاس آسيا ، على هبوعيل حيفا ٣ : ١ . وفي القدس لم يتمكن احد من الفريقين (بيتار ـ هبوعيل) من الفوز وانتهت المباراة بالتعادل ١ : ١ .

بيتار تل ابيب ـ هبوعيل بيتح تكفا ١ : صفر

حولون ـ هكواح ٢ : ١

الدرجة الاولى

في القسم الشمالي تغلب هبوعيل رمات غان على هبوعيل هرتصليه ٥ : صفر وبقي أولا ، بينما تغلب الثاني ـ مكابي يافا ـ على كريات شمونه ٤ : ١ . وفي القسم الجنوبي ضمن هبوعيل بئر السبع عودته الى الدرجة الممتازة بعد فوزه على اشكلون ٣ : ١ . وتغلب نهريا على عكا ٣ : ١ . وتغلب رمات عميدار على شعرايم ٢ : ١ . وتعادل نس صيونة ومرمورك ٤ : ٤ .

الدرجة الثالثة

كان من نصيب فريق الانطونيو يافا ان يسجل هذا الاسبوع رقما قياسيا من الاهداف حيث سجل لاعبوه ١١ هدفا في مرمى جبعات شموئيل مقابل لا شيء واشترك في تسجيل الاهداف كل من فريج تودسيان ، عوني فحل ، بطرس عودة ، طوني عطولة ، توفيق قهوجي وفؤاد صانغ . وتغلب هبوعيل كفر قاسم على سديه حيمد بثلاثة اهداف لصفر وسجلها كل من عبد القوي صرصور ، عبد طه وهارون رشيد . وتغلب هبوعيل الطيبة على كفرقرع بهدف نظيف سجله عبد الله جابر . وخسر مكابي شفاعمرو/طمرة مباراته ضد كرميئيل بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، وسجل هدفي مكابي شفاعمرو كل من زاهر خطيب ومروان خطيب . وتوقفت المباراة بين الاخوة حيفا وكريات الناصرة والنتيجة متعادلة ٢ : ٢ .

الدرجة الرابعة

تأجلت معظم مباريات الدرجة الرابعة بسبب حالة الملاعب الرديئة وهطول الامطار في اوقات المباريات . وفي مباراة واحدة أقيمت تغلب مكابي المكر هبوعيل الرامة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها صالح ياسين .

الجمهورية العربية المتحدة ـ المملكة المغربية ٣ : ٢

للمرة الثانية خلال اسبوعين تأكد نهائيا ، ابعاد منتخب الكرة المصري عن جميع المسابقات الدولية الرسمية التي يشترك فيها خلال السنتين القادمتين . فبعد ان اقصي امام المنتخب التونسي عن تصفيات اولمبيادة ميونيخ .. جاء يوم الجمعة الماضي ليتاكد ايضا ابعاده عن كاس الامم الافريقية .

الحقيقة ، وهي التي وحدها تقال ، ان ما قدمه افراد المنتخب المصري في الشوط الاول من مباراتهم الثانية ضد المغرب يعجز عن وصفه القلم واللسان .. فقد بلغت روح الفدائية في المباراة والصراع على كل كرة وهجمة ودفاع يفوق التصديق.. ولكن انعدام المباريات الداخلية ومباريات الدوري جعلت الهجوم يفقد حساسيته البارعة في اقتناص الاهداف .. وهكذا كان ، فرغم هجوم المنتخب المصري القاتل والشديد ، فلم يتمكن المهاجمون من زرع سوى هدفين في مرمى المغرب ، وهما ايضا جاءا في آخر خمس دقائق من الشوط الاول ومن اقدام الهداف الدولي الكبير الذي اشتاقت اليه الملاعب ، ومهاجم الترسانة الخالد حسن الشاذلي الذي اودع كرتيه بقلب محروق وبقوة لا تقابل داخل الاشبال وكأنه اراد قطعها .. ثم وفي الشوط الثاني ، وبعد نصف دقيقة !! سجل منتخب المغرب هدفه الاول ، كيفما اتفق فحطم امل لاعبي مصر ، الا ان « ابو سمرة » طه بصري ، أبى الا يضيع الوقت وسجل هدفا ثالثا لمصر على اثر رفعة ركنية .. ولكن بعد هذا الهدف بدقيقة سجل المغاربة هدفهم الثاني على اثر رفعة ركنية ايضا . وهنا يئس لاعبو مصر وبدا عليهم التعب والارهاق واستسلموا للنتيجة وانهوا المباراة بفوز ٣ : ٢ ، ولكنهم ابعدوا عن التصفيات لخسارتهم في المباراة الاولى صفر : ٣ .

اخبـــار عالميـــة

■ في دمشق وفي نطاق مباريات دورة الجلاء لدول الاتحاد ، تعادل منتخب الشرطة المصري مع الشرطة السوداني بهدف لكل منهما وسجل احمد ابو اسماعيل ، لاعب غزل المحلة هدف الشرطة المصري ، بينما سجل اللاعب السوداني الدولي الكبير بشير عباس هدف فريقه . وفي مباراة ثانية تغلب منتخب الشرطة السودانية على الشرطة الليبية بخمسة أهداف لهدف واحد .. واشترك في تسجيل اهداف السودان الاخوان بشير وصالح عباس .

■ في الجزائر ، ابعد منتخب الجزائر هو الآخر عن تصفيات اولمبيادة ميونيخ رغم تعادله مع منتخب مالي ٢ : ٢ ، وذلك بسبب هزيمة المنتخب الجزائري في المباراة الاولى بهدف لصفر .

■ دخلت جميع مسابقات الكؤوس الاوروبية للفرق مرحلتها قبل النهائية ، ففي مسابقة الابطال تغلب فريق النجم الاحمر اليوغوسلافي على فاناتينايكوس اليوناني في المباراة الاولى ٤ : ١ . ولم تقم مباراة التصفية الثانية بين اياكس واتلتيك مدريد . وفي مسابقة حاملي الكاس تغلب فريق تشلسي على مانشستر سيتي ١ : صفر . بينما تعادل ايندهوبن (هولندا) مع ريال مدريد بدون اهداف . اما في مسابقة كاس مدن المعارض فقد تغلب فريق ليدس على ليبرفول ١ : صفر وسجل الهدف الكابتن برمنر .

■ خسر فريق الزمالك القاهري بكرة السلة بطولة افريقيا للفرق بعد خسارته في المباراة النهائية امام بطل افريقيا الوسطى ، فريق النجم الاحمر بـ ٦٠ نقطة مقابل ٥٢ نقطة . وكان فريق الزمالك قد خسر المباراة ضد بطل مالي ٦٢ : ٧٠ .

■ حطم الرباع السوفييتي المعجزة فاسيلي الكسييف ، رقما عالميا جديدا في وزن فوق الثقيل ، في رفعة الضغط حيث ضغط ٢٢٢٫٥ كغم وهذا هو الرقم القياسي الـ ٣١ الذي يحطمه الرباع العظيم هذا .

■ في نطاق بطولة مونت كارلو الدولية المفتوحة في التنس حقق لاعب بلجيكا الاول اريك دروسار معجزة تنسية كبرى بفوزه على البطل العربي المحترف الكبير اسماعيل الشافعي بمجموعتين ٧:٩ ، ٦:٣ .

مبـــروك

جرى يوم السبت الماضي في كنيسة الروم الكاثوليك بحيفا اكليل الشاب **واصف وديع ابو شقاره** من حيفا على الآنسة **لوريس فايز ابو شقاره** ، فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد العائلتين ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

***

جرى يوم السبت الماضي زفاف الشاب **نمر حسين نمر** من شفاعمرو على الآنسة **آسيا يوسف علي الصديق** . فتهانينا الحارة للعروسين ولعموم افراد عائلتيهما ، وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ـ شفاعمرو

اعــــلان

تقدمت الينا مضبطة موقعة من مختار ووجوه قرية شعب ، تشعر بوفاة المرحوم عبد الله حسين عبد الله أسدي سنة ١٩٤٨ وانحصار ارثه الشرعي والنظامي باخيه الشقيق سعيد حسين عبد الله اسدي لا غير .

فمن له اعتراض فليراجع المحكمة الشرعية في عكا خلال مدة ٣٠ يوما من تاريخ النشر .

قاضي عكا الشرعي
امين قاسم مدلج

بوحـدة صف كالبنيـان المرصـوص
لنتظـاهر فى اول ايار فى ناصرة الجليل

ايها العمال والفلاحون والطلاب والشباب !
يا جماهير الناصرة وعكا وقرى الجليل !

بالوفكم ، هاموا للاشتراك فى مظاهرة اول ايــــار الكفاحية فى الناصرة . لنعبر فى هذا اليوم العظيم ، بوحدة صف ، عما يجش به كل صدر من نقمة على الظلم وأمـل بالمستقبل ، ولتدو نداءاتنا ، أيها الحكام استجيبــوا لمبادرات السلام العربية والدولية ، انسحبوا نحو السلام، اوقفوا سياسة القمع ودوس الحقوق ، اقلعوا عن سياسة الاضطهاد القومي ، مدوا ايديكم لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا لكي لا تضيع الفرصة التاريخية لتحقيق الســلام العـادل فى هـذه المنطقة من العـالم ، اوقفوا التحريض الشوفيني ضد العرب ، وأوقفوا التحريض الارعن ضـد الاتحاد السوفييتي قلعة السلام والاشتراكية وصديـق كل الشعوب .

ولترفع فى هذه المظاهرة مطالبنا اليومية من اجــل وضع حد للغلاء ووقف ارتفاع الضرائب وزيادة اجــور العاملين وتأمين مطالب الشباب الرياضية والثقافية .

ان أول ايار هو يوم للنضال من أجل مطالــب الجماهير اليومية والقومية ، واذا كان التظـاهر فيـه لا يتلاءم مع نافخي ابواق الحـرب والاحتـلال فى قيـادة الهستدروت والحكومة ، فان التظاهر فيه ، يعبر عــن اقدس اماني العاملين اليهود والعرب فى الاخوة والمسـاواة والدمقراطية والخبز والعمل والسلم ، فهاتـوا ايديكـم لنواصل بعزم وثقة رفع اعلامه والحفاظ على تقاليـده الماجـدة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
لجنة منطقة الناصرة ـ لجنة منطقة عكا

اعتقال فرنسي وزوجته و٣ فتيات
بتهمة انهم ارسلوا الى اسرائيل للقيـام بأعمـال التخريـب

اعلن ان سلطـات الامن الاسرائيلية تمكنت مؤخرا من اعتقال خمسة من اعضـاء « جبهة التحرير الفلسطينية » فى اوروبا ، كانوا قد ارسلوا الى اسرائيل للقيام باعمـال التخريب ، على ما يبدو ، فى يوم عيد الاستقلال . وقد القي عليهم القبض لـدى وصولهم الى مطار اللد .

ومن بين هؤلاء المعتقلين ثلاث فتيات اثنتان منهن ممرضتان مسلمتان من الدار البيضاء فى المغرب .. أما الفتاة الثالثة فهي مسيحية تدعى افلين برز وعمرها ٢٦ سنة وهي من مواليد المانيا وتربت فى فرنسا وقد وصلت الى اسرائيل بجواز سفر مزيف باسم فرانسوان اردلي من ديه . وتبين ، أثناء التحقيق ان هذه الفتاة كانت من مخططي خطف الطائرات فى ايلول ١٩٧٠ ، وهي التي نقلت الاسلحة من بيروت الى المختطفين .

كذلك اعتقلت سلطات الامن ، فى تل ابيب ، رجلا فرنسيا باسم بيير بوغلاتر (٦٩ سنة) وزوجته اديت (٦٠ سنة) . ويشير التحقيق الى ان الاثنين وصــلا الى البلاد فى ٩ نيسان بجوازي سفر فرنسيين . وقد وجدت لديهما ا.هزة توقيت تمكنا من تهريبها الى البلاد مقابل ١٠٠٠ دولار دفعها لهما رجال جبهة التحرير .

والمواد المتفجرة التي ضبطت بحيازة الفتيات هي من النوع الذي يـؤدي الى حرائق كبيرة ، على الرغم من كميتها القليلة ، وكانت مخبأة بين طبقات جلد الحقائب وفى اكعــاب الاحذية والبستهن الداخلية .

وقد اصدرت المحكمة امرا بتوقيف المعتقلين لمدة ١٥ يوما لحين المحاكمة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة
اجتماعات شعبية تحضيرا لمظاهرة اول ايــار

اليوم	الساعة	المكان	الخطيب
٧١\٤\٢٣	٦	طرعان	سليم القاسم
٧١\٤\٢٣	٦،٣٠	المغـار	اسعد يوسف
٧١\٤\٢٤	٥،٣٠	كفر كنا	توفيق زيـاد
٧١\٤\٢٤	٤ بعد الظهر	دير حنا	اميل حبيبي
٧١\٤\٢٤	٥،٣٠ مساء	سخنين	اميل حبيبي
٧١\٤\٢٤	٥ مساء	طمرة	سليم القاسم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة عـكا
اجتماعـات بمناسبة عيـد أول ايــار

الجمعة ٧١\٤\٢٣

المكر يتكلم جميل شحادة
ابو سنان
بيت جن يتكلم رمزي خوري

السبت ٧١\٤\٢٤

كفر ياسيف ابراهيم مغربي ويوسف شحادة
الرامة جمـال موسى

الاحـد ٤\٢٥

البقيعة يتكلم توفيق زيـاد

الثلاثاء ٧١\٤\٢٧

جديدة يتكلم نمر مرقس
نحف يتكلم رمزي خوري
معليـا يتكلم ابراهيم مغربي
يركـا يتكلم يوسف شحادة

الخميس ٧١\٤\٢٨

البعنة

احتفـالا بـاول ايــار

اجتمـاع شعبي فى الرملـة

وذلك فى الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم الاثنين ٢٦ــ٤ــ٧١ فى نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) فى السكنـة العربية فى المدينة

يتكلم فى الاجتماع : **يوسف الفازي**
والنائب **توفيق طوبي**

محطـة فضائية سوفييتية جديدة

موسكو ـ اطلق الاتحاد السوفييتي محطة فضائية جديدة تدور حـول الارض بارتفاع يتــراوح بين ٢٠٠ و ٢١٠ كيلو مترا من الارض .

وحسب بيان تاس بدأت المحطة الفضائية ترسل المعلومات العلمية الى مركز الاطلاق ..

وقد اهتمت المحافل العلمية بهذه المحطة الفضائية على اعتبار انهـا تطوير للمحطات الفضائيـة التي اطلقها الاتحاد السوفييتي وكانـت لقاء لسفينتين فضائيتين .

كوسيغن يباحث
ريـاض حول التسوية
فى الشرق الاوسط

موسكو ـ استقبل الكسي كوسيغن رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي محمود رياض وزير خارجية الجمهورية العربيـة المتحدة وأجـرى محادثـات معه .. وكان الوزير العـربي قد وصل الى موسكو قبـل ايام وبدأ جولة من المحادثات مع زميله وزير الخارجيـة السوفييتي أندريه غروميكو .

واذاعت الانباء ان البحث جرى حول اقامة سلم وطيد فى الشـرق الاوسط على اساس تطبيق قـرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ــ١١ــ٦٧ .

جاء فى الانباء ـ أعلنت اذاعة باكستـــان ان الجيش الباكستاني يواصل هجومه لاحتلال المدن الرئيسية على حدود الاقليم الشرقي « بانغالا دش » فى محاولة لاغلاق الحدود مع الهند .. وفى الوقت ذاته تعلن حكومة بانغالا دش المؤقتة انها تواصل النضال ضد الجيش الباكستاني وتسيطر على مناطق واسعة من البلاد .



رئيس « بانغالا دش » بالوكالة سيد نصر الاسلام يحيى العلم بعد اعلان استقلال « بانغالا دش » اقليم باكستـــان الشرقي .

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لعيـد اول ايـار ١٩٧١

ـ عاش أول أيار ـ يوم التضامن الاممي للكادحين
ـ يا عمال العـالم اتحـدوا
ـ عاشت وحدة كل القوى المعادية للامبرياليـة فى العالم فى النضال ضد الامبريالية وعدوانها وفى الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب
ـ المجد لنضال الشعب الفيتنامي المكلل بالبطولة ، ضـد العدوان الامبريالي الاميركي !
ـ لتخرج ، فى الحال ، كل قوات الغزو الاميركي من فيتنام ، لاوس وكمبوديـا !
ـ لنوسع أعمال التضامن مع شعوب الهند الصينية .

***

ـ لنناضل من أجل حل سياسي ، بالطرق السلمية ، للازمة فى منطقتنا .
ـ لترص قوى السلام كل صفوفها لمنع تجدد الحرب ، ولتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .
ـ لتتقو وحدة كل قوى السلام فى اسرائيل ضد سياســة التوسع .
ـ لتسقط اعمال الاضطهاد فى المناطق المحتلة !
ـ ليطلق سراح المعتقلين الاداريين ولتحترم حقوق المعتقلين .

***

ـ ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، بـل مـع الشعوب العربية ضد الامبريالية .
ـ لنناضل من أجل سياسة سلام ، وعدم ارتباط بالامبريالية والدمقراطية والتقدم الاجتماعي .
ـ لتتوقف سيطرة الاحتكارات الاجنبية على اقتصاد اسرائيل!
ـ من اجل سياسة استقلال قومي .
ـ لتوقع حكومة اسرائيل على الميثاق العالمي لمنع انتشــار الاسلحة النووية !
ـ عاش الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام ، واستقــلال الشعوب ، والدمقراطية ، واخوة الشعوب والاشتراكية !
ـ ليوضع حد للتحريض المعادي للاتحاد السوفييتي !
ـ عاشت وحدة الحركة الشيوعية العالميــة على اســاس الماركسية اللينينية والامية البروليتارية .
ـ عاشت وحدة الدول الاشتراكية للدفاع عن الاشتراكيـة والسلام واستقلال الشعوب .
ـ عاشت وحدة كل القوى المعادية للامبريالية فى العالـم ، ضد الامبريالية ، من أجل التحرر القومي ، والتقـدم ، والاشتراكية والسلام .

الوفـد يؤكـد ـ بقيــة

جانب ، برأيه وحـده ان يقــرر اجلاءها .. وان مصر مستعدة لكـل ذلك ، شريطة ان تنسحب اسرائيـل من المناطق التي احتلتها فى حـرب حزيـران ، وتساند الحل العـادل لمشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين طبقا لقرارات الامم المتحدة .

ويرى مندوبو المؤتمر وضيوفه ان ذلك فرصة تاريخية ، يجـب الا تفوت ، لاحلال السلام ، وتضمـن الامن لجميع الدول .

وبمصالح الشعوب العربية الحقيقية، وكان ذلك رغبة للتأكـد على انه لا يجب المماثلة بين حكومة اسرائيـل وشعب اسرائيل ، ففي اسرائيـل قوى تقاوم السياسـة المعاديـة للشعب ، السياسة المغامـرة التي تنتهجها الحكومة ، وتجد لغـة مشتركة مع الشيوعيين وبقية القوى المعادية للامبريالية فى الاقطار العربية على اساس النضال المشترك لاجـل السلام وضمان حرية كل شعب .

ان دعوة وفدنا الى المؤتمر الرابع والعشرين للحـزب الشيـوعي السوفييتي ، والامكانيات الكبـيرة التي توفرت لنا لنشر برنامج السلام الذي وضعه حزبنا فى المؤتمر وخارجه لاعراب عن الاهتمام المخلص بالمصالح الحقيقية لشعـب اسرائيـل ، وقد عدنا والحماس يلهبنا والثقة تملأنا بان ثمة امكانية جدية لحـل سلمي ، ونتصل الى الامن والســلام على الرغم من سياسة عرقلة قضيـة السلام ، تلك السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيـل وأسيادهـا الاميركيون !

مسالـة فتح القنـاة ـ بقيـة

والتعويضات . ودعا الى تعزيـز السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ.

هذا وعقدت رئيسة الحكومـة ، غولده مئير ، ووزير الخارجيـة ، ابا ابين ، اجتماعا مع السفـير الاميركي ، باربور ، تنـاول مسالـة « الايضاحات » و « المزيـد مـن الايضاحات » . واشارت الصحـف الى ان دوائر اميركية مطلعـة قـد اعلنت ان واشنطن اوضحت لاسرائيل ان شرطها اعلان انتهاء حالة الحرب مع مصر « ليس معقولا » وان الشـرط الآخر حول عدم عبور قوات مصريـة الى الضفة الشرقية « قد يمكـن التوصل الى شيء بصدده فيمـا بعد » .

وازاء هذه التطورات اكتسبـت زيارة وزير الخارجية المصـري ، محمود رياض ، للاتحاد السوفييتي ومحادثاته مع المسئولين السوفييت اهمية خاصة . وقد ادلى ريـاض بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط من موسكو اكد فيه ان القاهـرة وموسكو متفقتان تمامـا عـلى ان القضية الاساسية فى الشرق الاوسط هي الان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل المناطق العربية المحتلـة وليس اعادة فتح القناة ، التي هـي قضية ثانوية تحاول اسرائيل وامبركا جذب الانتباه اليها وحصره فيها .. واضاف رياض : ان اعادة فتح القناة وحرية الملاحة فيها يضمنهما قـرار مجلس الامن وهما مرتبطان بتنفيـذ بقية بنود هذا القرار الذي ترفـض اسرائيل تنفيذه .

واقوال رياض هذه هي ما اعتمـد عليه المراقبـون السياسيـون فى استنتاجهم بأن مسالة اعادة فتـح القناة قد تجمد فى المرحلة الراهنـة خصوصا وان الوزير المصـري اكد فى حديثه ان موسكو والقاهرة قـد وافقتا على تنسيـق جهودهمـا الدبلوماسية فى المستقبل وان الهدف الاساسي نصب اعينهمـا هو ان تنسحب اسرائيل من كافة المناطـق العربية المحتلة وان ينفذ قرار مجلس الامن .

وقد نفى رياض ان يكون لبـلاده او للاتحاد السوفييتي نية بطـرح القضية الان على مجلس الامن الدولي وقال ان الخطوة التالية يجـب ان تأتي من اسرائيل التي سببت جمود مهمة يارينغ . واعلن ان بلاده لـن توافق على تحويل وقف القتال الحالي الى وقف قتال دائم الى ان تعلـن اسرائيل استعدادها لقبول قـرار مجلس الامن بشأن سحب قواتهـا من الاراضي العربية المحتلة وضمـان حقوق الفلسطينيين .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

هـدف اتحاد الجمهوريات ـ بقيــة

وقبول اعضاء جدد فى الاتحاد .

تنظيـم الاتحــاد

وقرر الرؤساء ـ كما جاء فى بيان أسس الاتحاد واهدافه ـ ان يكون للاتحاد علم واحد وشعار واحـد ونشيد واحد وعاصمة واحدة ، وان يكون نظام الحكم دمقراطيا اشتراكيا.

وسيقوم فى الاتحاد مجلس رياسة الاتحاد ويعتبر السلطة العليا ويتكون من رؤساء الجمهوريات وينتخب رئيسا من بين اعضائه ويتخذ قراراتـه بالاغلبيـة .

كذلك من حقــه تعيين الوزراء المسؤولين امامه .

وسيتألف مجلس الامة الاتحـادي مـن ممثلين متساوين من مجـالس الشعب فى الجمهوريات وتكون مهمته التشريع .

اما المحكمــة الدستورية التي سيؤلفها مجلس رياسة الاتحـــاد فستكون مهمتها الفصل فى دستورية القوانين .

وأكد الرؤساء فى هذا البيان ان الاتحاد سيراعي الاتفاقات الدوليـة التي ارتبطت بها الجمهوريات الاعضاء. كما انه سيكون من اختصاص كـل جمهورية ابرام معاهدات واتفاقات مع دول أجنبية فى حدود اختصاصها .

التنظيــم السياسي

وارتأى الرؤساء قيام حركـــة سياسية عربية واحدة داخل الاتحاد ولكن الى ان يتحقق ذلك قرروا ان « تكون القيادة السياسية فى كـل جمهورية هي المسئولة عن تنظيـم ممارسة النشاط السياسي داخلها.. ويحظر على اي تنظيم سياسي قائم فى احدى الجمهوريات ممارســة اي نشاط سياسي فى جمهوريات الاتحاد الجبهة السياسية التي تضم قيادات الاخرى الا عن طريق ممثليه فى قيادة التنظيـم السياسي لجمهوريـات الاتحاد » ..

أحكام أخرى

وقرر الرؤساء ان لا يجري تعديل هذه الاسس الا باجمـاع مجلس الرئاسة .. وان تستفتى جماهـير الاقطار الثلاثة فى اول ايلول ١٩٧١ لتصادق على الاتحاد .. وان يجـري اقرار هذه الاسس قبـل ذلـك فى مؤسســات الجمهوريـات ذات الصلاحية .. ففي الجمهوريـة العربية المتحدة يجري التصديـق فى اللجنة المركزية للاتحاد الاشتــراكي العربي ومجلس الـوزراء ومجلس الامة .. وفى ليبيا فى مجلس قيـادة الثورة .. وفى سوريا فى القيـادة القطرية لحزب البعـث ومجلس الشعب .

ترحيب وحمـاس

واستقبلت صحف الجمهوريـات الثلاث اعلان الاتحاد بحماس بالـغ ورحبت به محافل عربية خـارج الاتحاد مثل نقابة المحامين فى بغداد وغيرها .. كذلك ايد قيام الاتحـاد رئيس وزراء لبنان صائب سـلام والمسئولون فى الكويت ..

والمسئولون فى هذين القطريـن يسايرون بشكل عام الجمهوريـة العربية المتحدة للاستقلال بشعبيتها.

اما « ترحيــب » رئيس وزراء الاردن وصفي التل بالاتحاد فقد كان من قبيل المراءاة والرغبة فى تخفيـف عزلة الاردن الناجمة عن غضـب الشعوب العربية لمحاولة الطغمـة الرجعية بقيادة الملك والتل تصفية حركة المقاومة الفلسطينية .

اصطدامات بين الفهود السود ـ بقيــة

الفصح العبري على الهواء الطلق ويسمونها « ميمونة » .. وكان هؤلاء المهاجرون قد اختاروا القدس هـذه السنة فوفدوا من مختلف انحـاء البلاد . وكان من الملاحظ فى اثنـاء التحضير لهذه الحفلة الجو الرسمي والاحتفالي الذي احيط بها فكـانت تحت رعاية رئيس الدولة ودعي اليها الوزراء والوجهاء .. والشيخ سليمان الهزيل وغيره من العرب ... كل ذلك للتغطية على ما يعانيه ابناء الطوائف الشرقية ولا سيما القادمة من افريقيا من فقر وشظف عيش .

وفى الساعة الخامسة الا ثلثـا ، قبيل قدوم رئيسة الحكومة للاشتراك فى الحفلة بكلمة تلقيها ، دخلت جماعة كبيرة من الفهود السود وهم يحملون الشعارات وسط المحتفلين ، وصورة كبيرة لفهد اسود ... وكان الشعـار الرئيسي : « كفى تمييـزا كفـى حرمانا » ... وتصدت لهم الشرطـة محاولة منعهم من الاقتراب مـن احدى المنصات .. ووقعت مشـادة بينهم وبين رجال الشرطة ومنظمـي الاحتفال .. ولوحظ العطف الكبير على هؤلاء الشبان بين المحتفلـين ، الامر الذي ساعد الفهود من الصعود الى المنصة ليقولوا كلمتهم ، رغـم ان عريف الحفلة قال : لا تشوهـوا جمال هذا اليوم الجميل وهـذا الاحتفـال بالسياسـة .. والقـى خطيبهم كلمة قصيرة قال فيهـا : لا تدعوهم يشتروكم بيوم احتفالي .. واضاف اننا محرومون من التعليم ومن اشياء كثيرة اخرى .. واننا اذا لم نتحد فستنتقل المأساة الى جيل بعد جيل ..

وكان من الممكن ان تنتهي الكلمـة بهدوء ، ولكن حوالي عشرين شرطيـا يقودهم قمندان البوليس دانئيـل بارلي صعدوا الى المنصة فى محاولة لارغام الفهود على النزول ، وتلاكم الفريقان ، واشترك بعض المحتفلين مع الفهود السود فى ضرب الشرطـة وتعفيرها بالتراب ، واخذت النسوة تصحن « يا للعار » « اتركوهم » .. ولوحظ ان الجماهير استنكرت تدخل الشرطة ، كما ان بعضها قد اصيب.

ونزل الفهود السود وتبعهم المئات من الشبان .

وقد اضطرت رئيسة الحكومـة عندما علمت بالامر الى الرجوع مـن حيث اتت لان الوصول الى مكـان الاحتفال كان صعبا .

قـداس وجنـاز نصف السنة

آل سمعان فى طرعان والناصرة وفى الخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم

المرحوم **سعيد عيسى سمعـان**

وذلك يوم السبت الموافق ٧١\٤\٢٤ الساعة ٩ صباحا فى كنيسة الروم الارثوذكس بقرية طرعان ، ويرجون اعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء لا أراكم اللــه مكروها بعزيز .

آل الفقيـد

السـودان ينضـم ـ بقيــة

الرئيس جعفر محمد النميري واخوانه اعضاء مجلس قيادة الثورة مساهمة جادة وفعالة فى دفع عجلة العمل فى اطار ميثاق طرابلس ستبقى فاعلة فى النضال الوحدوي وذات صلة وثيقة باتحاد الجمهوريات العربيـة حتى يتسنى لها الانضمام » ..

وازاء هذه كثرت تكهنات المعقبين السياسيين حول الاسباب التي حالت دون انضمام السودان الى الاتحاد .. ولكنها اجمعت فى اكثر الاحيان على انها داخلية لا تتعلق بعلاقات السودان مع الجمهوريات العربية التي الفت الاتحاد ولم تنجم عن خلافات معهـا .

الـون ديــان ـ بقيــة

فتحدث عن الموضوع فى اجتمــاع صحفي عقد فى تل ابيب يوم الاحـد الماضي وقال ان اقامة الأتحاد بـين مصر وسوريا وليبيا لا يجب ان يدفع بنا الى اليأس من امكانية التوصـل الى تسوية شاملة او جزئية مع العالم العربي .

وقال ديان : يجب ان لا نتجاهل انه تشترك فى هذه الثلاثية سوريـا وليبيا المتطرفتان جدا .. ولكن مـن ناحية الخطر التكتيكي على اسرائيل فليس هناك تغيير عن الوضع السابق.

واضاف : ان العالم العربي قائم حولنا وعلينا ان نسعى لتسويات معه وانا واثق ان ثمة امكانية لذلك .

ولكــن اقوال ديان هذه عــن « السعي لتسويـــات مع العالـم العربي » تفندها اقواله هو حينمـا تحدث فى الاجتماع نفسه عن قضايـا اعادة فتح القناة والهضبة والضفـة والقطاع . (اقرأ خبرا مستقلا عن ذلك) .

قــداس وجنــاز



بشــارة التومـا وأولاده وأقربـاؤهم وانسبـاؤهم فى الناصــرة يدعونكم لحضـور قداس وجناز الاربعين راحـة لنفس فقيدهم المأسوف عـلى شبابه

جورج بشارة التومـا

وذلــك يوم السبــت ٧١\٤\٢٤ فى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس فى الناصرة الساعة التاسعة صباحا

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهـل والاصدقاء

آل الفقيـد

تحت ستار «الوساطة» تحاول اميركا دعم نفوذها في الشرق الاوسط

الاتحاد

الجمعة
٢٣ نيسان ١٩٧١
٢٨ صفر ١٣٩١
العدد ٩٩ السنة ال ٢٧
יום ו
23 - 4 - 1971
מס 99 שנה 27

الثمن : ٤٠ اغورا   המחיר 40אגורות   אל-אתיחאד   AL-ITTIHAD

ائتلاف جديد في بلدية الناصرة ؟!

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة - ذكرت جريدة « معريف » لمراسلها في الناصرة في عدد الثلاثاء ٢٠-٤-٧١ ان اتفاقا قد وقع بالاحرف الاولى بين قادة حزبي العمل والمتدينين في تل ابيب يقضي بتشكيل ائتلاف لبلدية الناصرة قوامه ١٠ اعضاء هم ممثلو كتل العمل والمبام والمتدينين واستثناء الشيوعيين السبعة من هذا الائتلاف ، كما يستفاد من خبر «معريف» ان الاتفاق قد اظهر تحولا حاسما ومفاجئا بالنسبة لمسالة من سيكون رئيسا للبلدية ؟! ، وان الادارة سيتقاسمها كل من السيد سيف الدين الزعبي والسيد يعقوب السالم الذي سيكون وكيلا دائما للرئيس وبصلاحيات تامة في الشؤون المالية والادارية في البلدية ..

واشد ما يستغربه مواطنو الناصرة الان من وراء هذه التطورات اذا صحت ، هو موقف كتلة يعقوب السالم المرتبطة « ابيبا » بالمتدينين ، هذه الكتلة التي اقامت الارض واقعدتها بالنسبة لموقفها من السيد سيف الدين الزعبي ..

وفاة ديكتاتور هايتي

توفي امس رئيس جمهورية هايتي الواقعة على البحر الكاريبي، دفاليبه ، عن عمر يناهز الـ ٦٤ عاما . وكان دفاليبه مريضا منذ ردح من الزمن وقد حكم هايتي حكما ديكتاتوريا مدة ١٤ عاما . وفي سنة ١٩٦٤ اعلن نفسه رئيسا للجمهورية مدى الحياة .

استقالة الادغم من رئاسة لجنة المتابعة

تونس - اعلن الباهي الادغم ، اول امس ، في تونس استقالته رسميا من رئاسة اللجنة العربية العليا التي شكلها الملوك والرؤساء العرب في ايلول الماضي لوضع حد للنزاع في الاردن .

أخيرا .. قدمت اسرائيل الى أميركا شروطها لفتح القناة !

القاهرة: لا ترى فيها حتى الحد الادنى ★ المندوب السوفييتي يهاجم النشاط الثنائي السري الذي تقوم به واشنطن

مكتب الاتحاد - تحت ستار « الوساطة لاعادة فتح القناة » ووراء يافطة « السعي للخروج من الجمود الراهن » تواصل الولايات المتحدة الاميركية محاولاتها لتعزيز نفوذها في الشرق الاوسط وللاستمرار في دعم العدوان الاسرائيلي وللابتعاد ، اكثر فاكثر ، عن قرار مجلس الامن الدولي . وقد اوردت وكالات الانباء ، من ناحية ، ان وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، سيزور عواصم بعض اقطار الشرق الاوسط - الرياض وبيروت وتل ابيب وعمان والقاهرة - في مطلع شهر ايار المقبل . ومن الناحية الاخرى تناقلت الانباء ان واشنطن ستزود اسرائيل بمزيد من طائرات الفانتوم - ١٢ طائرة!

وقد هاجم المندوب السوفييتي في محادثات الدول الاربع الكبرى بشان الشرق الاوسط ، يعقوب مالك ، الولايات المتحدة الاميركية على قيامها بنشاط ثنائي وسري مع اسرائيل ومصر في موضوع اعادة فتح القناة وعلى تخطيها اطار الدول الاربع الكبرى في هذا الشان . ومع ذلك فان المندوب السوفييتي قد اعلن تأييد بلاده لاعادة فتح قناة السويس طبقا للمقترحات التي قدمها الرئيس المصري انور السادات .

وفي الوقت ذاته لمحت مصادر الامم المتحدة بان السكرتير العام ، اوثانت ، والمبعوث الدولي يارينغ لا يخفيان تذمرهما من المباحثات التي تجري ، دون اشتراكهما ، حول فتح القناة . وردا على اسئلة الصحفيين اعلن متحدث الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ليست مشتركة ابدا في هذه المحادثات ، بل انها لا تتلقى اية معلومات عنها ..

وردا على هجوم المندوب السوفييتي - وعلى تذمرات اوثانت ويارينغ - اعلن المندوب الاميركي ، بوش ، ان التوصل الى تسوية لفتح قناة السويس « ليس بديلا لقرار مجلس الامن » وان بلاده « تسعى لتحقيق تسوية سلمية على اساس هذا القرار » وان « ليس في مساعي حكومته ما يخل بمهمة يارينغ » !!

ودخلت مسالة اعادة فتح قناة السويس مرحلة جديدة في اعقاب الرد الاسرائيلي الرسمي حول المقترحات المصرية وعلى اثر المحادثات التي اجراها نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، يغئال الون ، مع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، في واشنطن .

وعلى الرغم من ان المتحدث الاميركي الرسمي ، ماكلوسكي ، قد اعلن ان الموقف الاسرائيلي في مسالة فتح القناة « يؤلف اساسا لاستمرار المحادثات » .. وعلى الرغم من ان يغئال الون وصف رد اسرائيل بانه « ايجابي ، ومن الخسارة ان ترفضه مصر » - فان الشروط التي تصفها اسرائيل ، في هذه القضية ، لا تترك مجالا للشك في جدية هذه التصريحات .

وقد نشرت الصحف الاسرائيلية ، وكذلك وكالات الانباء ، ان الحكومة قد سلمت ردها الى سفير اميركا في اسرائيل ، باربور . ومما نشر يتبين ان الحكومة الاسرائيلية تشترط « لابعاد قواتها الى مسافة معينة عن ضفة القناة » :

★ انهاء حالة الحرب بينها وبين مصر ، ★ ان لا يكون هذا الانسحاب الى « مسافة معينة » مرحلة من انسحاب آخر ، بل جزءا من تسوية منفردة ، ★ ان لا تعبر قوات مصرية او سوفييتية (!) القناة الى المواقع التي تنسحب منها القوات الاسرائيلية ، ★ تجريد المناطق التي يتم منها الانسحاب من الاسلحة ، ★ حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية على ان تعترف مصر بذلك مقابل ان لا تمارس اسرائيل هذا الحق طالما ان هذه التسوية جزئية .

ويؤخذ من اقوال جريدة « هآرتس » ، امس الخميس ، ان هذا الموقف الاسرائيلي هو « تلخيص لخلافات الراي في الحكومة » .. واضافت « ان الذين يريدون ان يكسبوا الصفة الدائمة للتسوية الجزئية على استعداد لقبول انسحاب ملموس في اطار الامكانيات الامنية وذلك بقصد اظهار الطابع في الوقت لهذا الاتفاق » .. واضافت الجريدة ان الرد الاسرائيلي لم يوضح مدى « المسافة المعينة »

- البقية على صفحة ٦ عمود ١ -

وفد حزبنا الى المؤتمر الـ ٢٤ يدلي بارتساماته عن المؤتمر



اعضاء الوفد في مطار اللد مع الرفاق توفيق طوبي وساشا حنين وعوزي بورشطين وافراد العائلة الذين جاءوا لاستقبالهم .. في الوسط (بيده محفظة) ماير فلنر ، الثاني من اليسار اميل حبيبي .

نشرنا في عدد الثلاثاء خبرا ملخصا عن عودة وفد حزبنا الى مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي ، وعن البيان الذي ادلى به عضوا الوفد الرفيق ماير فلنر السكرتير العام والرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي ، الى الصحفيين في مطار اللد .

ونشرنا ايضا ملخصا عن ذلك البيان ، عما يتعلق بقضية الشرق الاوسط وقضية العدوان الاميركي على الهند الصينية .

ارتفاع مستوى الحياة في الاتحاد السوفييتي

ومما جاء في البيان الارتسامات التي تركها المؤتمر الرابع والعشرون في الوفد ، ففيه لخصت الانجازات العظيمة في ميداني الاقتصاد والسياسة التي احرزها الاتحاد السوفييتي خلال السنوات الخمس الماضية من ١٩٦٦ - ١٩٧٠ .. فقد ارتفع الانتاج الصناعي ٥٠٪ وارتفعت اجور العمال ٣٠٪ . ويستطيع كل زائر للاتحاد السوفييتي ان يرى بعينه ان هناك ارتفاعا ملموسا ومحسوسا في مستوى الحياة المادية والثقافية بين المواطنين السوفييت ، ويلمس ذلك في مختلف المجالات ولا سيما في الخدمات الصحية والمعارف والثقافة .

ثم يتحدث البيان عن انعقاد المؤتمر في اثناء الهزيمة النكراء التي مني بها الغزاة الاميركيون - السايغونيون في لاوس والانتصار الرائع الذي احرزه شعب الفيتنام مع شعب كمبوديا ، بمساعدة الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى ، الامر الذي دل على تغير في ميزان القوى في العالم في صالح قوى السلام .

وقد دل المؤتمر الرابع والعشرون على ان الاتحاد السوفييتي اليوم اقوى من كل وقت مضى سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وعلى ان الحزب الشيوعي السوفييتي ذا الـ ١٤ مليون رفيق اقوى واشد تراصا ، ويحظى بتاييد الشعب تاييدا حماسيا .

وتحدث البيان عن مشروع السنوات الخمس الجديد (سبق ان نشرنا عنه .. ونشرنا في العدد السابق عن قرار المؤتمر الرابع والعشرين حول الشرق الاوسط وموقف الاتحاد السوفييتي من الازمة) .

وفدنا في المؤتمر

وتحدث عضوا الوفد في البيان عن استقبال الوفد الاسرائيلي وما لمساه من صداقة وعطف اكيد ، كما ذكرا عن الاتصالات التي اجرياها ، فظهر السكرتير العام الرفيق ماير فلنر في التلفزيون ، كما قابل عضوا الوفد عددا كبيرا من الصحفيين السوفييت، كما اجرت اذاعة السلام والتقدم مقابلة مع الرفيق فلنر بالعبرية وبالايديش .

ولقد عبر الكثير من مندوبي المؤتمر وضيوفه عن تقديرهم لدور الحزب الشيوعي الاسرائيلي وحيوا الوفد على دور الحزب الوطني والاممي الذي ينقذ شرف الطبقة

- البقية على صفحة ٦ عمود ٦ -

كلمة الاتحاد

خطر « دولة الامن » !

في تقرير مراقب الدولة الواحد والعشرين النقد الكثير. فقد وجد المراقب نواقص شنيعة في بعض الوزارات.. وتجاوزات على القانون في بعضها الآخر .. واجراءات يفرزها الاهمال حينا .. والعائلية حينا آخر .

ومع هذا فاخطر ما في التقرير تحذير المراقب من ان تصبح منشأة الدفاع دولة داخل دولة .

ولاحظ المراقب في هذا الصدد ان صناعة الاسلحة ، التي تشرف عليها وزارة الدفاع وتؤلف جزءا من مجمعها ، قد اصبحت عملاقا يتنافس مع الصناعة المدنية للسيطرة على المقدرات المحدودة .. واقترح ان تدقق وزارة المالية اكثر بشأن اموال المنشأة ويكون لوزارة التجارة والصناعة قولا مسموعا في ادارة صناعة الدفاع ..

ولكن المراقب مع اهمية تحذيره من ان منشأة الدفاع تتحول الى دولة داخل الدولة حصر اهتمامه في الميدان الاقتصادي - الصناعي ولم يتخطاه الى الميدان السياسي - ميدان السلطة ..

فهنا تتحول منشأة الدفاع وأجهزتها الامنية الى الدولة ذاتها وتمارس حكما ديكتاتوريا لا يقيم وزنا للدمقراطية البرجوازية التي يجب ان تسود الحياة السياسية ..

وأوامر الحكام العسكريين بفرض الاقامات الاجبارية والاعتقالات الادارية والمنزلية على المواطنين لا مرد لها ولا تستطيع السلطة القضائية ، التي يجب ان تكون الفيصل حين تصطدم السلطة التنفيذية مع المواطنين ، ان تحكم فيما اذا كان الحاكم العسكري قد مارس سلطته ممارسة عقلانية عادلة .

ولم يصبح « الامن » سيفا مسلطا على رقاب المواطنين فحسب بل اصبح الهة تفرضها اجهزة الامن على البلاد وتمارس عن طريقها ديكتاتورية فكرية واجتماعية وسياسية

فباسم الامن تحاول الاحتكارات عرقلة نضال العاملين من أجل حقوقهم المشروعة .. وباسم الامن تضطهد المحافل الحاكمة الشعب العربي في اسرائيل .. وباسم الامن تقلصت بعض صلاحيات الهيئة التشريعية العليا - الكنيست ..

ان منشأة الدفاع التي حذر المراقب من ان تصبح دولة داخل دولة هي التي تقرر اليوم سياسة البلاد وتحسم في نهجها ومستقبلها ..

فهي التي ترفع شعار « حدود آمنة » على نهر الاردن وقناة السويس وشرم الشيخ ومرتفعات الجولان .. وبذلك تسد الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

منذ قيام الدولة والقوى الدمقراطية تحذر من اخطار

- البقية على صفحة ٦ عمود ٤ -

في بيان مشترك عن محادثات رياض في موسكو

اجراءات سوفييتية مصرية مشتركة لاعادة وضع الشرق الاوسط الى طبيعته

القاهرة - جاء في بيان رسمي صدر اول امس ، عن زيارة محمود رياض نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة الى موسكو ، ان الجانبين المصري والسوفييتي اتفقا على ان وجود سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق فقط عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتامين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

وقال البيان ان السياسة البناءة لحكومة الجمهورية العربية المتحدة تخلق ظروفا صالحة لاقامة سلام عادل في الشرق الاوسط .

وأكد البيان ان حكومة اسرائيل تصر على انتهاج سياسة توسعية بتأييد من الولايات المتحدة وان هذه السياسة تشكل تحديا صارخا لجميع الدول المحبة للسلام وللرأي العام العالمي ، كما انها تهدد السلام والامن الدوليين .

وذكر البيان ان الجانبين العربي والسوفييتي قد بحثا المسائل ذات الاهمية المتبادلة وفي مقدمتها مسالة ازالة آثار الاحتلال الاسرائيلي .

وقال البيان انهما اتفقا على اتخاذ مزيد من الاجراءات المشتركة التي تهدف الى اعادة الوضع في الشرق الاوسط الى طبيعته وتدعيم الامن والسلام في المنطقة .

واضاف البيان ان المباحثات التي اجراها رياض قد دارت في جو ودي يتسم بالفهم المتبادل واتفاق وجهات النظر بشان جميع المسائل التي تناولتها وفي مقدمتها مسالة الاحتلال الاسرائيلي لاراضي الدول العربية .

وكان محمود رياض لدى عودته الى القاهرة قد عقد مؤتمرا صحفيا اكد فيه انه تلقى في موسكو دعما كاملا لمطالب القاهرة بانسحاب القوات الاسرائيلية ، الامر الذي تصر عليه مصر لقاء موافقتها على تسوية سلمية ، وان الاتحاد السوفييتي عاد واكد موقفه الصلب الى جانب مصر ومطالبها .

وفي خبر آخر نشرته الصحف القاهرية جاء ان رياض قال ان رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي الكسي كوسيغن أكد على نية بلاده منح مصر دعما سياسيا وعسكريا واقتصاديا حتى تنسحب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة .

وذكرت « الاهرام » ان رياض قال في أثناء وجوده في موسكو ان مصر توافق على كل اقتراح يضعه الاتحاد السوفييتي أمام الدول الثلاث الكبرى ويتعلق بضمان التسوية السلمية في الشرق الاوسط .

- البقية على صفحة ٦ عمود ٧ -

افتتاح مؤتمر الحزب الشيوعي البلغاري العاشر

صوفيا - افتتح في صوفيا، يوم الثلاثاء الماضي ، المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري . وفي تقريره أمام المؤتمر اعلن تيودور جيفكوف، السكرتير العام للحزب ، ان الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية الرئيسية في الموقف المشحون بالخطر في منطقة الشرق الاوسط التي يسودها التوتر . وقال ان الولايات المتحدة تزود اسرائيل بالسلاح وتشجع سياستها المتطرفة في محاولة لسحق حركة التحرر العربي واستعادة مركزها المفقود في المنطقة .

وحذر جيفكوف من أن هذا الاتجاه مشحون بالاخطار .. والقى على الولايات المتحدة مسؤولية احتمال توسيع نطاق الصدام العسكري في الشرق

- البقية على صفحة ٦ عمود ٣ -

القاهرة تحذر من تزويد اسرائيل بأسلحة جديدة

القاهرة - ذكرت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان الجمهورية العربية المتحدة طلبت ايضاحا رسميا وعاجلا من الحكومة الاميركية حول ما نشر عن امداد اسرائيل بطائرات مقاتلة قاذفة من طراز « فانتوم » .

وكانت المصادر الحكومية في واشنطن قد صرحت بان اميركا تقوم في الوقت الحاضر بتزويد اسرائيل بحوالي ١٢ طائرة « فانتوم » جديدة، وان الحكومة الاميركية بحثت طلبا اسرائيليا آخر بشان الحصول على المزيد من طائرات « الفانتوم » .

وذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان الولايات المتحدة قد سلمت بالفعل الى اسرائيل ٨ طائرات فانتوم اخرى

وفي طلبها الى الحكومة الاميركية قالت الجمهورية العربية المتحدة ان تدعيم القدرات العسكرية لدولة تحتل أراضي ثلاث دول عربية لا يجد له مفهوما في القاهرة الا بمعنى واحد.. انه تشجيع وتكريس للاحتلال .

واضافت ان مزيدا من الدعم العسكري لاسرائيل لا يعدو ان يكون تصعيدا لمستوى المعركة التي ترى مصر حتمية خوضها ازاء استمرار الاحتلال وفشل جميع الجهود التي تبذل من اجل التسوية .

وحذرت الجمهورية العربية المتحدة من نتائج هذا التصعيد في الازمة التي تتعدى حدود تفجيرها منطقة الشرق الاوسط ، خاصة في هذا العصر النووي .

الذين يخافون السلام يتنكرون لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

بقلم : توفيق طوبي

السياسة الاسرائيلية تتعرى

منذ ان وضعت الجمهورية العربية المتحدة حكومة اسرائيل « في الزاوية » بمواقفها الصريحة حول استعدادها للوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل على اساس التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ ، وحكومة اسرائيل تتلوى في مواقفها وتجهد في دعايتها للخروج من المأزق الذي وجدت نفسها فيه امام الرأي العام العالمي .

خلال سنوات طويلة وخصوصا قبل حرب حزيران ١٩٦٧ نعمت السياسة الاسرائيلية الرسمية بامكانية الادعاء امام الرأي العام العالمي بانها – اي حكومة اسرائيل – تطمح الى السلام مع الجيران العرب ، ولكن ... الجيران العرب لا يريدون الا «تصفية اسرائيل والقضاء عليها وقذف اليهود الى البحر» .

ونعمت حكومة اسرائيل في المجال الدولي ببحبوحة الادعاء الكاذب هذا لتزييف حقيقة الوضع وحقيقة سياستها مستندة الى مواقف غير حكيمة وغير عاقلة لدى بعض زعماء حركة التحرر الوطني العربية ولدى بعض قادة الشعب العربي الفلسطيني نفسه ..

الا ان نضوج حركة التحرر الوطني العربية ونمو قواها المعادية للاستعمار وازدياد خبرتها في مجابهة العدوان الاستعماري والصهيوني اخذ يؤثر في اتجاه وضع وصياغة مواقفها بصورة تطابق اكثر حقيقة جوهر سياسة حركة التحرر الوطني المعادية للاستعمار وتتناسق مع الجبهة العالمية المتحالفة معها ، جبهة القوى الاشتراكية والمعادية للاستعمار وتتفق مع مضمون النضال العادل الذي يشنه الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه .. استنادا الى هذا نبذت حركة التحرر الوطني العربية وفي طليعتها الجمهورية العربية المتحدة شعارات ومواقف دخيلة غير صحيحة ولا تتفق مع ماهية نضالها العادل بالنسبة للقضية الفلسطينية ، وغدت المواقف كتلك التي [illegible] ١٩٥٤ والتي تدعو الى تسوية القضية الفلسطينية سلميا على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، هذه المواقف اخذت تصبح هي السائدة وهي المميزة على صعيد السياسة الرسمية والشعبية .. ومنذ الموافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ تبلور هذا الموقف بوضوح لا التباس فيه في تصريحات الزعماء المصريين منذ ايام الرئيس عبد الناصر وفي مواقف الرئيس انور السادات التي اعلنها لمجلة « نيوز ويك » الاميركية في مطلع مارس الماضي . وأكدت هذه المواقف استعداد الجمهورية العربية المتحدة للوصول الى اتفاقية سلام تعترف باسرائيل وبحقها في العيش كدولة مستقلة ذات سيادة ضمن حدود معترف بها هي حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ اذا ما انسحبت اسرائيل من المناطق المحتلة في حرب حزيران ١٩٦٧ واعترفت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين حسب ما جاء في قرارات الامم المتحدة .

وترددت هذه المواقف دون ابهام وبكل وضوح في ردود الجمهورية العربية المتحدة الرسمية على اقتراحات المبعوث الدولي يارينغ في سعيه لتنفيذ قرار مجلس الامن وللوصول الى تسوية سلمية للازمة الراهنة في الشرق الاوسط .

ان هذه المواقف العربية وضعت السياسة الاسرائيلية في الزاوية .. واقسام كبيرة من الرأي العام العالمي التي عاشت خلال سنوات ، مضللة بدعاية حكام اسرائيل عن ان ازمة الشرق الاوسط مصدرها عدم رغبة البلدان العربية الوصول الى تسوية سلمية عادلة مع اسرائيل ورغبة هذه البلدان « في القضاء على اسرائيل » ، وجدت نفسها امام حقيقة « جديدة » وهي ان حكومة اسرائيل هي التي لا تريد الوصول الى تسوية سلمية ، هي التي ترفض عرض السلام العادل الذي تتقدم به الدول العربية ، هي التي تقف حجر عثرة امام التسوية السلمية .

عودة فاشلة الى التلويح بخطر « القضاء على اسرائيل » !

وحكام اسرائيل يعملون جاديين اليوم لاخراج انفسهم من هذا المأزق الحرج الذي يحيق بهم .

وأبواق الدعاية الاسرائيلية تعمل جاهدة للتغطية على عورة حكام اسرائيل التي انكشفت ، ولكن هذه الدعاية تدور وتدور وتلف وتلف وتعود الى نفس البرقع المهلهل الذي اكل الدهر عليه وشرب ، وهو « ان العرب يريدون في الحقيقة شيئا واحدا فقط وهو ... القضاء على اسرائيل » !

في حديث مع التلفزيون الالماني الغربي (معريب ٢٣-٣-٧١) سئلت السيدة غولده مئير رئيسة الوزراء حول تصريحات السيد انور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة التي يعلن فيها عن استعداد بلاده للوصول الى تسوية سلمية مع اسرائيل . فاجابت رئيسة الوزراء « انها تشك في اخلاص السادات ، فتحيته لمؤتمر الفتح (تقصد تحيته للمجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في آذار في القاهرة) وتأييده حقوق الشعب العربي الفلسطيني بما مغزى واحد بسيط ورهيب وهو : تصفية اسرائيل » ...

كان بالامكان ان نمر على هذه الاقوال دون ان نعلق عليها لعدم جديتها لولا ان ابواق الدعاية الاسرائيلية اخذت في المدة الاخيرة تعطي هذه « النظرية » الجولدوية حطبا ووقودا لتقنع الرأي العام العالمي والرأي العام الاسرائيلي ان شيئا جديدا لم ينشأ في الشرق الاوسط وان هدف السياسة العربية «كان ولا يزال القضاء على اسرائيل» .

في هارتس (٩-٤-١٩٧١) كتب المحرر المعروف شوايتزر تحت عنوان « اسبابه تحت اسرائيل » يفسر موقف حكومة اسرائيل المتصلب .. ويقصد شوايتزر بهذا المقال تبرير رفض اسرائيل للعروض السلمية وتمسك الحكومة الاسرائيلية بالمناطق المحتلة وبمشاريع التوسع ، فيقول مرددا نظرية غولده مئير : « ان الزعامة المصرية الجديدة تريد مهلة في حربها ضد اسرائيل مع بقاء الهدف كما كان : محو اسرائيل من خريطة الشرق الاوسط » ... ويضيف ان « الدلالة الواضحة على ذلك هي استخدام اصطلاح اعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين ... ولا يمكن فهم الامر الا على انه بمثابة اعلان حرب على مدى الايام وهو ما لا يستطيع أي سياسي اسرائيلي تجاهله » ... ويضيف انه « ما دام الحديث يجري بمثل هذه المصطلحات فلا أمل في تسوية عربية اسرائيلية .. ان السلام من ناحية اسرائيل يعني نهاية التهديد بحرب التصفية .. وفي هذا المجال ثمة اهمية عليا للتنازل العربي ، للتنازل المصري ، عن الحقوق القومية لعرب فلسطين » .. ويقول ايضا « لقد وجه الينا الاتهام ، اكثر من مرة ، باننا نفضل المناطق على السلام .. ولكن الحقيقة هي ان مصر باعلانها انها ما زالت متمسكة باستعادة الحقوق القومية لعرب فلسطين انما تعلن عمليا انها ترغب في استعادة المناطق كنقطة بداية مريحة لاستمرار حرب التصفية ضد اسرائيل » ..

بالامكان ممارسة الحقوق القومية المشروعة لكلا الجانبين

ليس من جديد علينا ، فحكام اسرائيل تنكروا في الماضي ويتنكرون باصرار لحقوق الشعب العربي الفلسطيني . غولده مئير واقرانها قبل حرب حزيران – عندما كنا نتكلم نحن الشيوعيين آنذاك عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني وضرورة الاعتراف بهذه الحقوق المشروعة كاساس لتسوية السلمية العادلة ، وكنا نحن الشيوعيين الاسرائيليين تقريبا الوحيدين الذين كانوا يتكلمون عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني خلال سنوات طويلة – كانوا يهبون في وجوهنا غاضبين آنا ، مستهترين آنا آخر ومتسائلين بمكر : « اين هو أشعب العربي الفلسطيني » ؟؟ « من هو الشعب العربي الفلسطيني » ؟؟ .. ووراء هذا يتستر موقفهم العنصري المتنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني ولحقوق لاجئيه المشروعة .

في قرارات المؤتمر الرابع عشر لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي (٥/٣١ – ١٩٦١/٦/٣) اي قبل سنوات عشر جاء : ان النزاع الاسرائيلي – العربي لن يجد الحل بالحسم العسكري ، بنكران حقوق شعب واحد من جانب الشعب الآخر ، وانما بضمان متبادل لحقوق الشعبين ، باتفاق متبادل بين الشعبين . فمستقبل اسرائيل في هذا الجزء من العالم متوقف على حسن الجوار وتبادل العلاقات والتعاون الودي مع الشعوب العربية التي تحيط بنا . وهذه الشروط الضرورية لضمان مستقبلنا لا يمكن ان تحقق باستعمال القوة والتهديد بالقوة ، وانما باعتراف اسرائيل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة ، بما فيها حق اللاجئين – الذين يرغبون في ذلك – في العودة الى وطنهم ، وحق اللاجئين الذين لا يعودون في الحصول على تعويضات . هذا هو السبيل الى نيل اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل وبحقوقها القومية العادلة ، بما في ذلك ابطال المقاطعة الاقتصادية وحظر الملاحة » . (كتاب المؤتمر الرابع عشر – ص ٢٥٧ – الطبعة العربية) .

ومهما تطورت الاحداث ومهما اتسع عدوان حكام اسرائيل فالعناصر الاساسية للتسوية العادلة بقيت كما كانت قبل العدوان ايضا وكما رأيناها نحن الشيوعيين دائما .

لقد عمل دائما حكام اسرائيل يعاونهم بذلك القوميون المتطرفون من الناحية العربية على اثبات ادعائهم ان لا توافق بين حقوق الشعب العربي الفلسطيني وبين حق اسرائيل في الوجود كدولة مستقلة ذات سيادة .. لقد تطابق وتوافق دائما موقف القوميين المتطرفين العرب الذين فسروا دائما حقوق الشعب العربي الفلسطيني بانها القضاء على دولة اسرائيل – التي قامت في ظروف تاريخية معينة معبرة عن حق الشعب اليهودي الذي نشأ فيها في مرحلة تاريخية معينة – لقد تطابق هذا الموقف دائما وغذى موقف القادة الصهيونيين المتطرفين الذين بدورهم يفسرون « حقوق اسرائيل » على انها تنكر تام ، لا بل دوس كلي للشعب العربي الفلسطيني ولكل حق من حقوقه . هذا هو مفهوم حكام اسرائيل الذين يريدون اقامة حق اسرائيل في السيادة المشروعة على احتلال كل فلسطين ، لا بل ابعد من ذلك ، وتصفية كل حق من حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وان كان هذا موقف حكام اسرائيل ، الا ان الرأي العام العالمي باغلبيته الساحقة لا يقبل هذه المواقف العنصرية ويرى امكانية تسوية سلمية تأخذ بعين الاعتبار حقوق شعب اسرائيل المشروعة وحق اسرائيل في السيادة القومية بدون احتلال وتوسع وحقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ، وقبل كل شيء حق لاجئيه في اختيار العودة او التعويض وفق قرارات منظمة الامم المتحدة .

وهذه الحقوق المشروعة لكلا الشعبين التي صارت فلسطين وطنا لهما جسدتها قرارات منظمة الامم المتحدة المتتابعة منذ ١٩٤٧ .. وان طرحت التطورات خلال هذه السنوات اشكالا جديدة من التعبير عن حقوق كلا الشعبين – كقرار مجلس الامن الاخير من نوفمبر ١٩٦٧ – فهذا لا يغير في اساس التسوية العادلة بانها ممكنة فقط على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية المشروعة لكلا الشعبين .

الاصوات المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تزايد

فقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٩٧٠/١٢/٩ الذي ينص على حق « الشعب العربي الفلسطيني في التمتع بالحقوق المتساوية وتقرير المصير حسب مبادىء منظمة الامم المتحدة » ... وعلى « ان احترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني هو شرط أساسي لتسوية سلمية ثابتة وعادلة في الشرق الاوسط » ، ان هذا القرار الذي اقرته الاغلبية الساحقة للجمعية العمومية هو تأكيد لهذه المبادىء الاساسية التي نادى بها حزبنا الشيوعي دائما وهي ان التسوية السلمية تتطلب الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين المشروعة .

وحكام اسرائيل يجابهون اليوم ليس فقط الرأي العام العالمي ، بل اصواتا مرتفعة بين الجماهير الاسرائيلية .. ومن بين صفوف الجماهير التي تسير بشكل عام وراء سياسة الحكام ، ترتفع اصوات تطالب بالاعتراف « بالشخصية الفلسطينية » و « باحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني » .. فمن ضمن صفوف شبيبة حزب العمل نفسه ارتفعت اصوات تطالب بحذر وبتردد ما وبصيغ مبهمة وغير واضحة بالاعتراف بحقوق عرب فلسطين .

ففي اواخر آذار الماضي انعقد لقاء قطري لشبيبة حزب العمل لبحث مؤتمر حزب العمل وقراراته وصاغ اللقاء مشروع قرار يعترف بشكل معين بوجود الشعب العربي الفلسطيني وبضرورة الاعتراف بحقوقه ضمن حدود فلسطين .. ولكن رئيسة الحكومة غولده مئير قاطعت هذا اللقاء احتجاجا على هذه الصيغة . ان تراجع شبيبة حزب العمل حتى من صيغتهم المبهمة لا يغير الحقيقة بان في اسرائيل ايضا تستيقظ فئات معينة من الجماهير على ان التسوية السلمية لن تكون بدون الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يتعارض تماما مع سياسة الاوساط الحاكمة .. هناك من بين الاوساط الحاكمة من يتاجر بفكرة « الكيان الفلسطيني » في ظل الاحتلال والهيمنة الاسرائيلية ، ولكن هذا يختلف عن الاتجاه الصحي الذي ينمو لدى بعض الاوساط الشعبية في اسرائيل ايضا حول ان فلسطين هي وطن للشعبين والاعتراف المتبادل بالحقوق المشروعة هو الطريق للتسوية السلمية العادلة .

حكام اسرائيل يخافون التسوية السلمية

ان لجوء حكام اسرائيل من جديد الى « فزاعة » حقوق الشعب العربي الفلسطيني وكأنها تعني تصفية اسرائيل ، ليس سوى سعي فاشل للتغطية على سياستهم غير المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني فقط ، بل المتهربة في الواقع من كل تسوية سلمية مع البلدان العربية .

ان رفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، ورفض عروض رئيس الجمهورية العربية المتحدة بالوصول الى تسوية سلمية عادلة على اساس التنفيذ الكامل لهذا القرار ورفض اقتراحات المبعوث الدولي يارينغ للتسوية مردها الاساسي والحقيقي رفض كل التسوية السلمية العادلة ، رفض قيام السلام بين اسرائيل والبلدان العربية . ان الادعاء بان تمسك الجمهورية العربية المتحدة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني يعني التمسك بمخطط وهدف تصفية اسرائيل ليس فقط تشويها للحقيقة وكذبا وتضليلا ، بل هو ايضا تغطية لخط اساسي وثابت لحكام اسرائيل وهو رفض التسوية السلمية .

قبل اسبوعين فقط صرح محمود رياض ، وزير الخارجية المصري ، اثناء وجوده في طهران لجريدة « كيهان انترناشونل » الانجليزية ان « مصر قد اقترحت على اسرائيل سلاما ثابتا مقيما ومع ذلك تستمر اسرائيل في عرض عضلاتها بدل استعمال عقلها» (هآرتس ٩-٤-٧١)

اننا لا نتهم حكام اسرائيل زورا عندما نقول انهم يعملون كل ما بوسعهم – وهذه كانت سياسة القادة الصهيونيين دائما – لافشال كل مسعى للتسوية السلمية الثابتة والعادلة .. فهناك اليوم من المعبرين عن اقسام من الرأي العام الاسرائيلي ومن بين الاتباع التقليديين للسياسة الرسمية من يوجه اصبع الاتهام هذا الى الحكام الاسرائيليين.. فالكولونيل متتياهو بيليد (احتياطي) المعلق السياسي المعروف كتب قبل شهر في « معريب » (١٢-٣-٧١) مقالا بعنوان « أخطاء غولده مئير » ختمه بهذا الاتهام الصارخ : « ان حكومة اسرائيل لاسفنا الشديد تخاف من المفاوضات المباشرة .. لقد آن الاوان لمواطني اسرائيل ان يفهموا هذه الحقيقة الكبرى . ان حكومة اسرائيل تخاف من السلام المباشر ، وخوفها هذا ينبع من الهستيريا التي تلازمها منذ سنوات وهي ان السلام اذا ما تحقق فسيجلب معه المصيبة على اسرائيل » ...

هذا هو منطق حكام اسرائيل الحقيقي وبهذا المنطق يعملون .

ولكننا نقول ونحن متأكدون مما نقول : لا حكام اسرائيل ولا الاسياد المستعمرون هم الذين يقررون الامور نهائيا .. ولتكن نواياهم وخططهم مهما تكن فتطور الاحداث وتطور قوى الشعوب وتطور توازن القوى الدولية ونمو قوى السلام في اسرائيل نفسها ايضا ، هي العوامل التي ستقرر الامور في النهاية لصالح السلام وحقوق الشعوب .

حاملات طائرات سوفييتية يتوقع ظهورها في البحر المتوسط

نابولي – تحدث في أول الاسبوع الاميرال ايزاك كيد ، قائد الاسطول الاميركي السادس ، أمام لفيف من الصحفيين على ظهر سفينة القيادة التي رست على بعد ٨٠ كيلو مترا من شواطىء نابولي فقال انه يتوقع ان يعزز الاتحاد السوفييتي اسطوله في البحر الابيض المتوسط الذي يتكون من ٥٠ قطعة بحرية بعدد من حاملات الطائرات حتى يصبح هذا الاسطول ذا فعالية قتالية أكبر .

واشار الاميرال كيد الى ان متوسط عمر القطاعات البحرية السوفييتية في البحر الابيض يبلغ ثماني سنوات ونصفا ، بينما يصل متوسط عمر القطاعات في الاسطول السادس الاميركي الى ١٨ سنة .

هذا وتشير الانباء الى ان قادة حلف شمال الاطلسي قلقون من جراء نشاط الغواصات السوفييتية التي يبلغ عددها بين ١٠ – ١٤ غواصة في البحر الابيض المتوسط رغم ان عدد الغواصات الغربية التي تواجهها يبلغ ٢٥ غواصة اغلبها اميركية وايطالية .

ويقول الاميرال فورشيو ريفير قائد حلف شمالي الاطلسي في جنوب اوروبا ان أجهزة الكشف عن الغواصات السوفييتية من طراز « سونار » لا

– البقية على صفحة ٥ عمود ٢ –

ذكـــرى يـــوم الكارثـــة والبطولـة



افتتحت مساء يوم الاربعاء الماضي مراسيم احياء ذكرى الكارثة والبطولة باقامة الاحتفالات التابينية واداء الصلوات في جميع الكنس على أرواح ستة ملايين يهودي ذهبوا ضحية النازية الفاشمة ابان الحرب العالمية الثانية .

واختتم يوم الذكرى مساء أمس (الخميس) في اجتماع شعبي اقيم على جبل الذكرى بحضور رئيس الدولة زلمان شزار . والصورة هي لوحة تعبيرية لفنان هنغاري بعنوان : ضحايا الكارثة ..

مؤتمر في روما لبحث تسوية أزمة الشرق الاوسط

« دافار » : المتوقع ان يشترك اسرائيليون معادون للحرب

نشرت « دافار » في ٢١\٤ ان مؤتمرا سيعقد في نهاية السنة الحالية في مدينة بولونيا في ايطاليا ، يشترك فيه كل المعنيين بالبحث حول امكانيات حل أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية .. والقرار بعقد هذا المؤتمر اتخذ في اجتماع في روما انتهى يوم الثلاثاء الماضي ، واشترك فيه مندوبون عن مصر وسوريا بالاضافة الى ممثلين عن الاحزاب اليسارية في اوروبا والولايات المتحدة .

واضافت : وهذا اللقاء جرى بمبادرة مصرية ، وبرز فيه خالد محيي الدين الذي تحدث مطولا عن رغبة مصر في وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل .

وسيشترك في المؤتمر الذي سيعقد في مدينة بولونيا ، اسرائيليون ممن اعربوا عن معارضتهم للاحتلال والضم ويطالبون بتنفيذ قرار مجلس الامن بكامله .

وذكرت ان القرار حول عقد هذا المؤتمر وصف الاخطار الكامنة وراء تجميد محادثات السلام وعن ضمان امن واستقلال كل دول المنطقة ، وضرورة العمل السريع لضمان عدم تجدد القتال .

اجتماع للاحزاب التقدمية في العالم العربي

وكانت «الاخبار» اللبنانية قد نشرت في ١٩٧١\٣\٢٨ النبأ التالي :

يعقد في القاهرة خلال الاسبوع الثالث من شهر نيسان ١٩٧١ لقاء للاحزاب التقدمية في العالم العربي تمهيدا لعقد مؤتمر الاحزاب التقدمية لدول البحر الابيض المتوسط .

وسيتم خلال هذا اللقاء بحث موعد انعقاد المؤتمر وجدول اعماله وفي مقدمتها بحث استمرار العدوان الاسرائيلي على الدول العربية ورفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ، وموقف اسرائيل المعرقل الوصول الى تسوية للازمة . كما سيتم في هذا الاجتماع بحث توحيد وجهات النظر العربية في المؤتمر وعرض الاساليب التي تستخدمها اسرائيل لاستمرار احتلالها للاراضي العربية ومواقفها المختلفة التي تؤكد اصرارها على عدم الانسحاب وكذلك موقفها من الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

وكان محمد صبري مبدي واحمد الخواجة ، عضوا اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي ، قد قاما خلال الشهر الماضي بعدة اتصالات مع الاحزاب التقدمية في بعض الدول العربية ومنها سوريا ولبنان للدعوة لهذا الاجتماع التمهيدي .

وكانت « الاهرام » قد نشرت ، اسماء الأحزاب الغربية والعربية الاحد عشر التي وافقت حتى الآن على حضور اجتماع الاحزاب التقدمية في حوض البحر المتوسط : الاتحاد الاشتراكي العربي ، الحزب الشيوعي الفرنسي ، التحالف الاشتراكي اليوغوسلافي ، الحزب الاشتراكي الايطالي لوحدة البروليتاريا ، جبهة التحرير الجزائرية ، الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي ، الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بالمغرب ، حزب التحرر والاشتراكية في المغرب ، حزب البعث السوري ، الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان والحزب الشيوعي اللبناني .

من هنا وهناك

أجرة بدون مقابل

يعمل مستر هوغن في ميناء استرالي ، وهو يبلغ ٦٤ من العمر ... مضى عليه ثلاث سنوات وهو يحصل على أجره مقابل لا شيء .. فلقد رفض في سنة ١٩٦٨ ان يدفع دولارا في السنة لنقابته لقاء تأمينه ولذلك ، منذ ذلك العام وحتى اليوم يرفض مديرو العمل اعطاءه العمل ، وكذلك لا يستطيعون فصله من العمل ... وينادى عليه كل صباح ليدخل مكان العمل وكل مساء ليخرج منه دون ان يقوم بأي عمل .. وفي نهاية الاسبوع يتقاضى راتبه ...

ولدت وهي في التاسعة والستين

مرجريتا راجس ، من التشيلي ، خرجت من المستشفى في الاسبوع الماضي بعد ان وضعت مولودها الثالث والعشرين .. وهي في سن التاسعة والستين ! ...

وتجمع الصحفيون حولها يسألونها ، فأجابت : لا أعرف الخمور ... ولا السجائر .. وحياتي عادية والجدير بالذكر ان السيدة راجس متزوجة للمرة الثانية ، وزوجها يعمل في الزراعة ولا يزيد دخله اليومي على ما يساوي خمس ليرات اسرائيلية ..

ولدت بعد ١٦ سنة

كانت فلوره لوري ، من اسكتلنده ، تشكو آلاما مبرحة في ظهرها خلال الاشهر الاخيرة ، وكانت تتنقل من طبيب الى طبيب وكانوا يسعفونها بالكمادات والدهون ، ولكن شيئا من كل ذلك لم يفدها .. حتى دلوها الى طبيب وقام بفحصها فحصا جديا ، وقال لها : انك حامل ... وفغرت فاها ... فهي متزوجة منذ ١٦ سنة ولم تكن تتوقع مولودا . وبعد ثماني ساعات وضعت ابنها البكر .

على حساب الغذاء !

خلال السنوات الست الاخيرة ، انفقت البلدان المتخلفة اكثر من ٧٨٠ مليون دولار من أصل المبالغ المخصصة لها في اطار البرنامج الاميركي «التغذية من اجل السلام» ... على شراء الاسلحة ! ...

وبما ان القوانين الاميركية تمنع – نظريا – مثل هذا الاستعمال للاموال الاميركية المخصصة لبرنامج التغذية ، فقد عمد الهر ستاتس ، الرئيس المساعد لمكتب الميزانية الفيدرالي الى رفع مشروع قانون خاص الى اللجنة المختصة في الكونغرس يسمح بشراء الاسلحة والذخيرة من أموال برنامج « التغذية » وأقر المشروع .

خطوة وحدة جديدة اتحاد الجمهوريات العربية

بقلم : اميــل تومــا

مغزى قيــام اتحــاد الجمهوريات العربيــة

جسم توحيد مصر وسوريا وليبيا في اتحاد الجمهوريات العربيـــة بشكل متطور وايجابي اتفاق طرابلس الغرب الذي وقعته مصر والســـودان وليبيا اولا وانضمت اليه سوريا ثانيا في تشرين الثاني ١٩٧٠ .

وثمنت الاحزاب الشيوعية العربية في الاردن وسوريا والعراق ولبنان في اجتماعها في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ هذه الخطوة فاعلنت في بيانهـا ان .. « الاعلان عن قيام الاتحاد الرباعي بين الجمهورية العربية المتحـــدة (مصر) والسودان وليبيـــا وسوريـــا ، يشكل خطوة ايجابية على طريق وحدة هذه الدول من شأنها ان تلعب في حال تطورها وتعميقها دورا هاما في مواجهة العدو ، وفي ترسيخ مواقع الانظمة التقدمية رغم كون الاتحاد لا يزال حتى الان في طوره الجنيني » . (الاخبار اللبنانية ٢٤ كانون الثاني ١٩٧١) .

وكتب ي. جلوخوف في برافدا حول انضمام سوريا الى الاتحـــــاد الرباعي : ان تقوية اتحاد الدول العربية وتوسيعه حـــادث ذو اهميـــة سياسية كبيرة ..

واضاف : وفي عاصمة الجمهورية العربية المتحدة لاحظت المحافـــل السياسية ان انضمام سوريا يزيد في فعالية النشاط العـــربي العام في تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ويقوي جبهة النضال ضد العـــدوان الاسرائيلي . (٢٩-١١-١٩٧٠) .

لقد حاولت المحافل الامبريالية والرجعية في العالم بعد وفاة جمـــال عبد الناصر في نهاية ايلول ١٩٧٠ ان تقنع الرأي العام العالمي ان حركـــة الوحدة العربية اذنت بالافول .. وان مصر ستتحول من طريق التعـــاون العربي ـ الذي قادها فيه جمال عبد الناصر ـ الى طريـق الانعزاليـــة والانكماش القومي الذي سيقودها فيه انور السادات .. فجاء ميثـــاق طرابلس ليفجر الاسطورة الجديدة ويؤكد ان مصر العربية « ستواصـــل المشوار » ، كما هتفت الجماهير الشعبية عند وداع قائدها عبد الناصر .

ومع هذا استمرت تلك المحافل في ترويج نظريتها .. وفي مطلع هــــذا الشهر فقط استنتجت « نيوزويك » الاميركية من مسرحية هامشية « وادي ياسين » ان مصر بزعامة السادات تحولت عن الطريق العربي الى الطريـق الاقليمي . (عدد ٥ نيسان ١٩٧١) .

لقد برهنت ، احداث التاريخ العربي المعاصر ، دينامية حركة الوحدة العربية ، على الرغم من النكسات التي أصيبت بها حركة التحرر القـومي العربي وحركة الوحدة العربية بالذات .

ويعود ذلك الى ان الجماهير العربية في مختلف اقطارها تتمسك بهـــا خصوصا وقد اقترنت مسيرتها في ربع القرن الاخير بمكافحة الامبرياليـــة والرجعية ، من ناحية ، وبالاصلاحات الاجتماعية العميقة من ناحية ثانية .

وعلى هذا الضوء لم يكن تطوير اتفاق دول طرابلس الغرب واعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، على اسس واضحة ظاهرة طارئة ، بل خطـوة هامة في وسعها ان توطد الوحدة العربية اذا توافقت الاوضاع الموضوعيـــة والذاتية لذلك .

ويدعو الى التفاؤل ان قادة الاتحاد يسيرون بخطوات وئيدة تأخذ بعين الاعتبار ظروف اقطارهم والاوضاع العربية والدولية ..

ومن هذا نشأ قرارهم استفتاء شعوب اقطارهم ومؤسساتها ..

وفي هذا الصدد كان توجها عقلانيا احجام رئيس وزراء السودان جعفر النميري عن الانتساب الى الاتحاد في هذا الظرف بالذات ، على الرغم مـن ان السودان كان عضوا مؤسسا في ميثاق طرابلس الغرب ، خصوصا وانـه صدر عن رغبة في الفوز بمصادقة الشعب على الانضمام الى الاتحاد عـــن طريق اقامة المؤسسات الدستورية والتنظيـــم الشعبي كما صرح بذلـــك النميري نفسه .

أســس متينـــــة

لقد ارتأى اتفاق طرابلس الغرب انشاء اتحاد فيدرالي فضفاض هـــو اقرب الى التنسيق بين دول مستقلة منه الى الاتحاد الذي تتنازل فيـــه الدول الاعضاء عن بعض سيادتها .

اما اتفاق بنغازي، الذي اقام اتحاد الجمهوريات العربية، فشدد الصلات بين اعضاء الاتحاد بحيث تحتفظ كل جمهورية باختصاصات في الشـــؤون الداخلية وتسلم الى الاتحاد السياسة الخارجية ومسالة السلم والحرب ، وشئون الدفاع وتخطيط الاقتصاد القومي ووضع خطة تنمية مشتركة .

والهام ان قادة الاتحاد انطلقوا من منطلقات معادية للامبريالية فرأوا في الوحدة العربية حركة تاريخية ولكنها في الوقت ذاته عملية عينيـــة تعبىء طاقات الاقطار العربية سياسيا وعسكريا واقتصاديا وهي بمثابة « الـــرد الحاسم على تحديات الاستعمار والصهيونية وهي السبيل الى استـــرداد الكرامة وتحرير الارض والاجهاز على صور الاستعمار والاستغلال والتخلف في وطننا العربي » .(من البيان الصادر في ١٧-٤-٧١) .

وهذا التوجه الواعي دفع القادة الى الانفتاح على العالم لا الانكفاء على انفسهم فاعلنوا ان الاتحاد الذي يوحد الدول العربية الثلاث هو « القاعدة الصلبة لحركة النضال العربي **واحد الروافد الهامة لحركة التحرر العالمية** والرد الطبيعي والعملي على كل المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي تدبر ضد امتنا العربية ووضعها في اطار التخلف والتبعية» (البيان) .

واكد القادة في بيانهم على المضمون الاجتماعي لوحدة الدول العربيـــة الثلاث حين اكدوا ان هدفهم اقامة مجتمع دمقراطي اشتراكي واشترطوا في انتساب الدول العربية الجديدة ان تكون « متحررة تؤمن بالوحدة العربيـــة وتعمل من اجل اقامة المجتمع العربي الاشتراكي الموحد » (البيان) .

قضايا مطروحــة على بساط البحــث

لقد برهنت التجربة على ان توحيد الاقطار العربية عملية معقـــدة .. ومن أهم شروطها ماهيتها المعادية للامبريالية ومضمونها الاجتماعي المتقدم .

وعلى هذا الضوء لا بد للاقطار العربية التي تريد ان تتوحد في الاتفاق لا ان تتحد على مجرد الشعارات العامة ، بل على قضايا عينية في ميادين السياسة والاقتصاد والبنـاء الاجتماعي .

ومن هنا كان من الضروري مواجهة المشكلات التي يطرحهـا تبـــاين المستويات الناجمة عن التطور غير المتعادل بين اقطار الاتحاد .

ويلاحظ بعض المراقبين ان مسالة وتيرة التصنيع لن تكون مشكلـــــة صعبة .. فالمتوقع ان تقتفي ليبيا أثر مصر وسوريا اللتين تركزان التطور الصناعي في القطاع العام باعتباره القطاع الحاسم في التقدم الانتاجي ..

ولكنهم يرون ان قضية عوامل التصنيع قد تكون موضوع احتكـــار .. ففي حين نمت مصر وسوريا علاقاتهما مع الاتحاد السوفييتي الى حـــدود بعيدة بحيث اصبحت عاملا جوهريا في سرعة وتيرة التصنيع والتقـــــدم الاجتماعي تبدي حكومة ليبيا تحفظا من ذلك تحت شعار « الاعتماد عـــلى النفس » الذي لا يساعد على حل مشاكل التنمية في عصر يتميز بالثـــورة العلمية وفورة الانجازات التقنية .

وخطورة هذا الامر تكمن في اثره السلبي على الصراع المستمر في العالم العربي عامة وفي مصر وسوريا خاصة بين قوى اليمين التي تريد وقـــف الاصلاحات الجذرية والغاء بعضها اذا امكن ، وقوى اليسار التي تريـــد توطيد تلك الاصلاحات وتعميقها ..

ويقينا ان حيوية الاتحاد ومصيره تعتمد على منهجه العدد .. فمـــن الصعب ان يتوطد بدون ان يشتد مقاومة الامبريالية والصهيونية ويعمـــق الاصلاحات الاجتماعية .

ولا يمكن ان يحقق الامران في عزلة عن العملية الثورية التاريخيـــة الجارية في عصرنا ـ عملية القضاء على الامبريالية ، والتحرر والانتقال مـن الرأسمالية الى الاشتراكية .

وعلى هذا الضوء تصبح الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، طليعة هذه العملية الثورية ، شرطا ضروريا ليسير اتحاد الجمهوريات العربيـــة الـى آخر الشوط في التحرر وبناء المجتمع الاشتراكي ..

واحداث السنوات الاخيرة فقط اثبتت قيمة الصداقة السوفييتيـــة العربية في رد العدوان الاسرائيلي المتساوق مع الامبريالية وفي التنميـــة الاقتصادية ..

والقضية الجوهرية في حياة الاتحاد السياسية ستكون قضية التنظيم السياسي او الشعبي كما يصفه بعض القادة العرب ..

لقد ثبت الرؤساء الثلاثة ـ كما جاء في بيانهم الوضـــع الراهـن في الجمهوريات الثلاث الى ان يقوم ما وصفوه « بالحركة العربية الواحـــدة داخل الاتحاد » .. وبذلك ابرزوا التفاوت في درجات التطور من ناحيـــة واكدوا رغبتهم في الغاء هذا التفاوت في المستقبل .

والمشكلة طبعا التي ستواجه الاتحاد هي كيف يمكن الغاء التفـــاوت الذي يتجسم بوجود احزاب اشتراكية ووطنية في سوريا تتحرك في اطـــار جبهة .. وبوجود اتحاد اشتراكي عربي تتصارع داخله قوى يساريـــــة ويمينية ايديولوجيا وتنظيميا في مصر .. وبغياب تنظيم سياسي معروف في ليبيـــا ..

ان محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد ابان تجربة الوحدة بـين مصر وسوريا وتجاهل حصيلة التطور في التنظيم السياسي في سوريا بما في ذلك نشوء الحزب الشيوعي السوري بجذوره العميقة كان من اسبـــاب تفتيت القوى الوطنية وتبديد القوى القادرة على توطيد الوحدة وازالـــة التفكك منها ..

كذلك تجاهل حصيلة التطور السياسي في العراق وبشكل خـــاص محاولة حل الحزب الشيوعي العراقي من العوامل التي فتتت الجبهـــة الوطنية التي حققت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ .. وعرقلت الحوار حول طريـق انتساب العراق الى عملية الوحدة آنذاك ..

ليست مسالة محاولة فرض التنظيم السياسي الواحد مسالة شكلية بل مسالة تتعلق في صلب الكفاح المعادي للامبريالية ومن اجل الاصلاحـات الجذرية .. فاستبعاد التنظيم الحزبي تهدف في الدرجة الاولى الى حـــل الاحزاب الشيوعية التي يقع عليها دور هام في اقامة جبهـــات شعبيـــة واعية تقود الاقطار العربية الى اهدافها : التحرر من الامبريالية وبنـــاء الاشتراكية ..

وغالبا يحمل الهجوم على التنظيم الشيوعي توجها مهادنـــا نحـــو الامبريالية والرجعية ويعني استبعادا لدور الجماهير التي من واجبهـــا صيانة منجزات حركة التحرر القومي العربية والسير بها قدما الى امام ..

ولذلك كان طبيعيا ان يتحفظ الحزب الشيوعي السوداني عند توقيع اتفاق طرابلس الغرب في تشرين الثاني الماضي من مركز معاداة الشيوعية في ليبيا بعد ان انحسرت هذه الموجة من معاداة الشيوعية عن العالم العربي عامة ..

ولهذا فسيكون قوة لاتحاد الجمهوريات العربية حل هذه المشكلة حـلا يتوافق مع حصيلة التطور ويمكن القوى الوطنية بما فيها الشيوعيون مـن العمل في جبهة نضالية واحدة .

الموقف من ازمــة الشرق الاوسط

وكان من الطبيعي ان تولي الصحافة العالمية والاسرائيلية اهتمامـــا خاصا باثر قيام الاتحاد على أزمة الشرق الاوسط .

وكما كان متوقعا تمسكت الصحافة الغربية والاسرائيلية بما جـــاء في البيان حول اتفاق الرؤساء الثلاثة على انه « لا صلـــح ولا تفاوض مـــع اسرائيل » لتستنتج ان قيام الاتحاد تحول الى طريق الحرب بعد فترة مالت فيها مصر الى طريق التسوية السياسية .

لقد أعلن متحدث رسمي في القاهرة في ١٩-٤-٧١ ان ما جاء في اتفـــاق بنغازي واعلان قيام الاتحاد ، لا يعني ان مصر سحبت مقترحاتها بشكـــل اتفاقية سلام .. كما انه لا يتناقض مع استعداد مصر للدخول في اتفـــاق سلام مع اسرائيل شريطة ان تنفذ كل الالتزامات الناجمة عن قرار مجلـــس الامن ومنها الانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة .

هذا من ناحية ..

اما من ناحية ثانية فالاعلان يعكس موقف حكام اسرائيل المتصلـــب ورفضهم خلال اكثر من ثلاث سنوات تنفيذ قرار مجلس الامن والتقدم ولـــو خطوة واحدة نحو التسوية .. وهم لا يكتفون برفض التسويـــة ، بـــل يستوطنون المناطق العربية المحتلة لخلق حقائق تعرقل التسوية ..

وها هم حتى اليوم يناورون ويحاورون لاحباط مبادرة مصر السلميـــة الاخيرة التي اقترحت فيها فتح قناة السويس للملاحة الدولية تمهيـــدا لتسوية القضية كلها ..

***

ان الذي يقرر مصير اتحاد الجمهوريات العربية سيكون في نهاية المطـــاف طاقته على القيام بمهامه ومدى تجاوب الجماهير العربية مع سياسة قادته.



جماهير الشعب في الجمهورية العربية المتحدة تتظـاهر من اجل التصميم على السير على نفس الطريق التي اختطهـــا الرئيس الراحل جمال عبـــدالناصر .

الفـاشيست الطليـان يرفعون رؤوسهم

روما ـ منعت وزارة الداخليـــــة الايطالية المنظمات الفاشية الجديدة في شمال ايطاليا من التظاهر ، وذلك على اثر الاعتداء الذي قامت بـــــه جماعة « الكوماندو » الفاشيـــــة بالقائها القنابل على مكاتب الاتحـــاد الاشتراكي في ميلانو واوقعت فيهـــا اضرارا بالغة .

ولكن بضع مئات منهم وفدوا الى ميلانو من مختلف المدن الشماليـــة واصطدموا بالشرطة ، والقوا قنابـــل المولوتوف والحجارة ، كما احرقـــوا دار الصداقة الصينية الايطاليـــة ، واستمرت اعمال الشغب ٣ ساعات.

وقد بلغ عدد الجرحى في اعمـــال الشغب هذه ٢٢ جريحا ، كمـــا اعتقلت الشرطة ثمانين شخصا .

في رســالـــة الى اوثـــانت

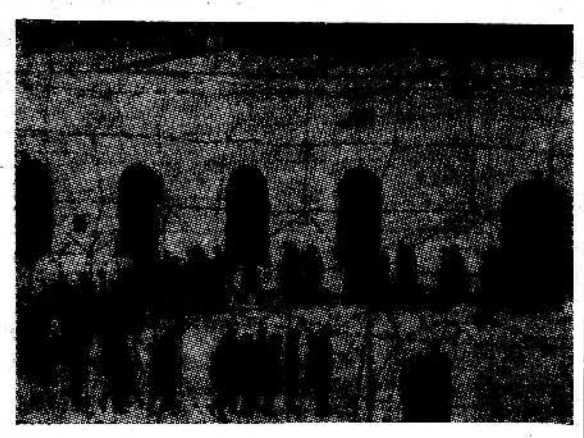
نساء بلغـــــاريا يطـالبن باخـلاء سبيل نعيـــم الاشهب

مكتب الاتحـــاد ـ بعثت رئيسةلجنة النساء البلغاريات، ايلينا لاغدينوفا ، الى هيئـــة تحرير « الاتحاد » بنسخة عن الرسالة الموجهة الى سكرتير هيئة الامم المتحدة ، اوثانت ، احتجاجا على ما يتعرض لـه الوف العرب في المناطق التي تحتلها اسرائيل من قمع وعنف واعمال وحشية .

واعربت لجنـــــة النساء البلغاريات عن شديد القلق مما يتعرض له **نعيـــم الاشهب** ، الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي الاردني ، في سجنه منذ اكثر من سنتين ، سجنه بدون اي قرار من اية محكمة ، وابرزت اللجنة في رسالتهـــا الى اوثانت ، ان نعيم الاشهب يسجن ، في زنزانـــة ، وعلى انفراد ، منذ اكثر من سنة في سجن شطة القريب من بيسان، وانه تعرض الى محاولة قتلـه في السجن وان صحته في تدهور والخطر يتهدد بصره .

وقالت اللجنة في رسالتهـا الى سكرتير الامم المتحدة ان نعيم الاشهب ليس الضحيـة الوحيدة للقمع الذي تقترفـه السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة فأن ألوفا من العـــرب يقبعون في السجون والمعتقلات ويجردون من ابسط الحقوق الانسانية .

وطالبت اللجنة باخلاء سبيل نعيـــم الاشهب فورا وكذلك اطلاق سراح السجناء العرب الآخرين .



في سجن نابلس ـ في الضفة الغربية المحتلة ـ كثيرون من المواطنين العرب الذين يرفضون الاحتلال . وفي الصـــورة : السجناء العرب اثناء تجولهم في فنـــاء السجن ...

رسالـة الى ... اللـــــه !!

هذه الرسالة .. وقعها ملاكو اراضي « الصليب » ، من بيت لحم وبيت جالا ، في الضفة الغربيـــة المحتلة ، ووجهوها الى ... **الله** ... بواسطة رئيسة الوزراء ، غولدا مئير ، وسكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، وقداسة البابا بولس السادس ، وبعثوا بنسخ عنها الى السفارات والمفوضيات ورؤساء الاديان ، يستصرخونه فيها من ظلم السلطات الاسرائيلية ، التي جردتهم من ارضهم واملاكهم ومن حقهم في العيش في مأمن من مستقبلهم ومستقبـــل ابنائهم .. وجاء في هذه الرسالة :

اليك اللهم نشكو بعد ان شكونا الى العالم وحكوماته وبعد ان استصرخنا خليفتك على الارض قداسة البابا وبعد ان ذهبت شكاوانا ادراج الرياح فلا سميع ولا مجيب ...

اليك نشكو البلية التي حلت بنـا يا اللـــه ..

البلية التي ما فوقها بلية ، والكارثة التي ما بعدها كارثة ..

بلية تجريد الانسان من ارضه ، من ملكه ، من حقه في العيش في مأمن من مستقبله ومستقبل ابنائه ..

ان السلطات الاسرائيلية تعمل على تجريدنا من اراضينا واملاكنا لتقيم عليها ابنية يسكنها غير اصحابها من شعوب الارض ، الامر الذي يحتم تدخلك يا الله لا سيما بعد ان باءت شكاوانا بالفشل وصمت الاذان عن تلبية صرخاتنا ..

رجاؤنا اليك يا الله ، يا صاحب العزة والجلالة ، ان تتدخل فتنقذ من يواجهون الان مصيرا رهيبا لحمته التشرد وسداه الحرمان ..

ان اراضينا في ـ الصليب ـ تستصرخك كما نستصرخك .. وما من غيرك سميع مجيب .. ولا حول ولا قوة الا بك يا اللـــــــه .

مجـــزرة دير ياسين كـــــانت حسب برنامج !!

القـــدس ـ كتب يتسحق ليفي ، الذي كان قائد الهاجناه في منطقة القدس في أثنـــاء الحرب الفلسطينية ، والذي تسلم قريـــة دير ياسين من عصابة « الاتسل » التي كـــان يقودها مناحم بيغن (عضـــو الكنيست اليوم) ـ الى مناحم بيغن ، رسالة ونسخة عنها الى رئيسة الحكومة ، يدحض فيها المزاعم التي وردت على لسان بيغن في جريـــدة التايمس اللندنية حول دير ياسين .

وينكر يتسحق ليفي ان المعركـــة التي دارت في دير ياسين كانت للدفاع عن النفس ، بل كانت عدوانا مبيتا .. فان « الاتسل » نقلت رجالها في جماعة كبيرة بعد جولة في شوارع القدس الى دير ياسين لتنفيذ عملية مبرمجة من قبل .

كما اعترض ليفي على بعض امور نشرتها وزارة الخارجية في حينه وقال ان ذلك ايضا لا يتفق ووضع الامور، كما اتضح له بعد انتقال القرية الى حوزة الهاجناه لدى انتهاء عمليـــة « الاتسل » .

وقال ليفي انه قصد من ارسالـه الرسالة حذف هذه القضية المضرة عن جدول الابحاث بعد محاولة اثارتها مجددا . وحسب رايه يجب الا تذكر حادثة دير ياسين وان يتوقف النقاش حولها .

الاعرابي واللص والحصان .. ومفتعلو قصة « هجـــرة اليهــود » !

هذا التعليق نشرته صحيفة الحزب الشيوعي اللبناني ـ « النداء » ـ بتاريخ ٢١\٣\٧١ ، حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية « هجرة اليهود » من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ..

يحكى ان اعرابيا قضى ليلة في أحد الخانات ، وربط حصانه خارجا ، ولما افتقده في الصباح ، وجـــد ان اللصوص قد سرقوه ، فتجمع الناس من حوله ، وراحوا يلومونه فقال لهم:

« ما لكم قد تكاكأتم علي تكثرون من لومي على اني ربطت حصاني خـارج الخان ، وما من احد منكم قال كلمة واحدة على اللص الذي سرقه » .

تذكرت هذه الحكاية ، من خلال الضجة القائمة اليوم حول ما تسميه وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية «هجرة اليهود» من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ، التي تلقفتها بعض الصحف اللبنانية بلهفة ، أين منهـا لهفة الغريق الى أي شيء ، او مجرد سراب ، يتشبث بـــه ...

اميركا ، وملياراتها ، وطائراتهـــا وطياروها ، وامكانياتها ، التي تدعم بها اسرائيل في اعتداءاتها على الشعوب العربية ، بـــــل واليهود المزدوجو الجنسية الاميركية ـ الاسرائيلية ، كل هذا لــم يعد له اي حساب في صفحات وسائل الاعلام والصحف هذه، والذي يجب ان تقوم له دنيا العرب ولا تقعد ، حسب اعتقادها ، هـــو فرار يهودي مارق ، او اثنين او قل جدلا ثلاثة ، من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ..

والصهيونية والاستعمار ، الاميركي بخاصة ، تجند جزءا مهما من دوائر استخباراتها للتغرير بيهود الاتحـــاد السوفييتي والبلدان الاشتراكيـــة الاخرى ، فتتمكن بين الحين والآخر من تضليل البعض الذين سرعان مـا يكتشفون ان الجنة التي وعدوا بهـا ما هي الا الجحيم ، فيهربون بهـــذا الشكل او ذاك .. والامثلة كثيرة ...

ولكن ما ان توفق دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية في اقتناص أحد يهود الدول الاشتراكية ، حتى تجند كل وسائل اعلامهـا والصحف التي تأكل خبزها ، لتشن حملة صليبية ضد الاتحاد السوفييتي ، وتجعل من « الحبة قبـــة » ، وتتناسى دور اللصوص وقطاع الطرق ، في محاولة لضرب ستار من النسيان على كـل الجـــرائم التي اقترفتها الدوائر الاستعمارية الاميركية، وكل المساعدات التي قدمتها وتقدمها للصهيونيـــة واسرائيل ، فتوجه الانظار نحـــو اليهودي السوفييتي الذي هـاجر الى اسرائيل ... دون ان تقول كلمة واحدة على « اللص الذي سرقه » .

وابلغ مثال على ما نقول ، هـــو العديد من الاشخاص الذين يفرون من اسرائيل ويتحدثون عن التمييز الذي يلقاه اليهـــودي الشرقي في اسرائيل ، والجحيم الذي يجد نفسه فيه فور ان تطأ قدماه «ارض الميعاد» بعد ان يكون قد غرر به من قبل دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية .

الذي يأكل خبز السلطان ، عليـه ان يضرب بسيفه ، والا فلا خبز له ..

والصهيونية والولايات المتحـدة ، تبحث عن أي وسيلة ، او عن «حبة» لتجعل منها « قبـة » بهدف الحـط من سمعة الاتحاد السوفييتي في اعين الجماهير العربية ، بعد ان اصبح في اعلى عليين ، واصبحوا في اسفل سافلين ، ومحاولات عديدة مماثلـــة فشلت ، كما ستفشل هذه ، وغيرها غدا وبعد غد ..

لماذا ؟

والجـــواب بسيط .. ليجردوا العرب من اصدق صديق لهم ، كان وسيظل معهم في السراء والضراء ، وكانه عون السماء، يمدهم بالمساعدات بدون حساب ، لا منة ولا شكورا ، ولا هو يطلب منهم ذلا ولا استخذاء . وانما مساعدة الند للند .. تلك هي مبادئه التي قام عليها وتشربت في دماء شعوبه ..

والصهيونية والاستعمار الاميركي ، والذين يأكلون خبزهما ، يعلمون علم اليقين ، انه طالما ظلت هذه الصداقة قائمة ، وتوطدت ، وهي لكذلك ، ستفشل جميع خططهم ومؤامراتهم ، لاذلال العـــــرب وتركيعهم وفرض الاستسلام عليهم .

والفرق بين الذين تكاكأوا عـــلى الاعرابي الذي ربط حصانه خــــارج الخان ، وبين الذين يفتعلون الضجة حول هجرة « اليهود السوفييت » المختلقة ، هو بعيد ، فاولئك قـــد لا يكونون ، ارادوا التستر على اللص والتشهير بصاحب الحصان ، بينما هؤلاء أرادوا .. ولكن هيهات اهم ذلك .. وليس بصمات الاصابع هي الدليل فقط ، بل لان اللص قـــد قبض عليه متلبسا بالجريمة .. ومعه كـــل الذين يأكلون خبزه ويضربون بسيفه ..

فؤاد كحيـل

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

نداء بمناسبة يوم المسرح الدولي

بمناسبة يوم المسرح العالمي الذي صادف ٢٧ آذار، وزعت المؤسسة الدولية للمسرح رسالة من الشاعر التشيلي بابلو نيرودا قرئت في جميع مسارح العالم في هذا اليوم .

وهذا هو نص النداء :

شاهدت في مكان ما من مونتيفيديو او كاراكاس مسرحية «الثمن» لارثر ميلر.

اعجبتني بشكل اليم كعمل لتشيخوف قاس لا يرحم ولا يبسم .

غادرت المسرح طارحا اياه خلفي في نسيان تلك الدقة المريرة ، شاهدت في باريس خلال العام نفسه مسرحية كثة الشعر ، وقحة ، وبدون خفر .

خرجت من المسرح ونظرت بعطف الى الطرق الشتائية والشجر الجامد ومشاغل الرجال .

خلفت ورائي عنف المسرح هذا ونسيت بسرعة تلك الاثارة المتعمدة . ظني ان في مثل هذه التقلبات يتأرجح زمننا بين حقيقة تتركنا دون اكتفاء وامنية لم تستجب بعد .

■ بابلو نيرودا ■

لقد فلق المسرح بيض نعام ضخمة . ونحن ، نحن الرجال من الصف الاول الى الصف الاخير ننتظر جالسين ان يركض الطائر الجديد ، ان يطير ! الغريب يسئمنا كما الكتب العتيقة . اما الواقعية فمن شيخوخة ماتت .

ولننتبه لنحرص على بقائها في قبرها !

جلي ان الجدران قد انهارت في الجزر السبع في البحار السبعة التي تكون العالم ، الجميع يرغبون في البناء ، في المعرفة والتعرف . نرغب جميعنا في رؤية نفسنا على المسرح كما كنا وكما سنصبح .

انا ، الشعر خبزي ولست سوى شاعر من التشيلي ، قريب وبعيد عن كل واحد منكم انتم رجال ونساء المسرح العالمي .

وبالرغم من كل ذلك أجازف وأفكر فيما يجمعنا كلنا حوله : مسرحا مبسطا لا بسيطا ، ناقدا ولا يخلو من انسانية ، مسرحا لا يحد منه شيء ، يتقدم كنهر من جبال الانعلس ، يفرض حيث حل ما رسم لنفسه من حدود .

لوحة للرسامة المصرية
أنجي افلاطون

العنكبوت

شعر : «كجراي»

الشاعر السوداني محمد عثمان

بمناسبة زيارة نيكسون نائب رئيس الولايات المتحدة للسودان سنة ١٩٥٧

اجل عاد هذا الصفيق اللعين
يحوك الشباك ويلقي الشراك
وقد مزق الحقد امعاءه
وقد اكل الجوع أحشاءه
ومن طول ما خيّم العنكبوت على أرضنا
ومن طول ما جثم العنكبوت على صدرنا
عرفنا خطاه
وكنا نشاهده في بياض الضباب الكثيف
وتحت ستار الظلام المخيف
يحث الخطى
كعقربة في رذاذ الخريف
يمرغ اعمارنا في الرغام
ويمتص اعمارنا في الظلام
ويبصقنا جثثاً هامده
يحنطها باللعاب الكريه ويلفظنا جثثاً هامده
فمن طول ما خيّم العنكبوت على أرضنا
عرفناه في جرحنا الفاغر
وفي بطشه الاسود الغادر
وفي خطوه البشع العاثر
وقد لطّخ الدم خرطومه
وأرجله الرخوة القانيه
وكنا نموت ويحيا الصغار
لينتفضوا كرة ثانيه
وكانوا يلاقون نفس المصير
دماء تجف وموت يرف
تقام الجنائز نفس المصير
ومر الزمان

وقد شاخ هذا اللعين الحقير
وثارت عليه شعوب فتيه
تناضل في وثبات أبيه
وقد اقسمت انها لن تموت
الى ان ترى جثة العنكبوت
تمزق بين ضياء النهار
فلاذ اللعين بعار الفرار
ولكنه الاجرب اليوم عاد
ربيب الظلام وظل السواد
تسلل بين عصي الدروب
ومستنقع الطامعين القذر
وطاف بارجائنا كالقدر
واغرى الضعاف
قطيع الخراف
من استمرأوا الدفء دفء القصور
تطل على النيل صوب الضفاف
ومن جلبوا للسواد الخراب
ومن آثروا الظل ظل الحراب
ومن ملكوا بدعاوى الخرافة كل الرقاب
وبالشعوذات دعاوى الخرافة كل الرقاب
ولكنه سيلاقي المصير
ولا شيء غير ظلام المصير
وحشرجة المستبد الحقير
ودنيا الجيف
ومن أقسم اليوم ان لن يموت ،
سيسخر من هجمة العنكبوت .

مات اندريه رايدر

توفي في ١٥ آذار الماضي في شيلي ، في اميركا اللاتينية ، الموسيقار المصري اندريه رايدر وهو في الثانية والستين من عمره .

واندريه رايدر من اشهر موزعي الالحان المصرية خلال ربع القرن الاخير ، ومؤلف موسيقى عدد كبير من الافلام المصرية ، بينها : « الرجل





● اندريه رايدار ●

الذي فقد ظله » ونال عن عمله فيه جائزة السينما ، وواضع الحان العديد من الاناشيد ، منها : « السلام الجمهوري » و « والله زمان يا سلاحي » ، ونشيد الوداع ، الذي رددته الملايين يوم جنازة الرئيس الراحل عبد الناصر ، ونشيد تلاميذ بحر البقر ، الذي طاف العالم . ومن الالحان التي وزعها : الحان عبد الوهاب ، وأم كلثوم ، ومنها : « على باب مصر تدق الاكف » ، وحصل على وسام العلوم والفنون .

وقد مثل مصر في نهاية العام الماضي في مهرجان طوكيو للاغاني الشعبية .

واصبح رايدر مصريا قبل خمسة شهور فقط ، اذ حصل على الجنسية المصرية في شهر تشرين الثاني الماضي .. وهو يوناني الاصل ، وزوجته سيدة نمساوية ، وكان من ابطال الجودو وسكرتير اتحاد المصارعة .

وقد غادر رايدر مصر الى الشيلي مع منار ابو هيف ، ليشتركا في مهرجان شيلي للاغاني الشعبية وقدما اغنية لصلاح جاهين ، وذلك في شهر شباط الماضي .

وقد نقلت جثته الى القاهرة ودفن فيها على حساب الدولة

الراية

قصة

بقلم الكاتبة السورية :

رجاء ياسين

■ تسعون جرة قلم . مئة كلمة .. ألف حنجرة منتفخة. وحتى لو جمعت ارقام الدنيا جميعها ، فهي لا تعادل لحية وعمامة وتعويذة شفة .

هذه المرة وحين توحد في صلاته ، تفتقت السماء وتدلى منها شعاع ارجواني من خلفه شبح وتسلقت التعويذة شفتيه برشاقة ولاذت بهما . تلفت بحذر وحملق ورمى العابرين تحت شباكه بنظرة متعالية .. بلع ريقه واستانف : (نجمه خماسية.. سداسية ، لون احمر ، اخضر ، اسود ، اصفر او ابيض . الوان العالم ، اعلام العالم .. لا يهم ما دمنا فوق العالم بلحانا وعمائمنا . ما همنا ان كانت نجومنا خماسية او سداسية او حتى عشارية. ما همنا ما دمنا نتقن لعبة الشيطان والملاك) .

شعاع ارجواني من خلفه هامة اثوية العبق ولحية على الذقن ، وعمامة على الكتفين مع عقدة حاجبين وتعويذة رشيقة كطير . ولتصرف الاسنان ولتكثر الانياب . ما نفع الاسلاك المكهربة ما دامت النجوم بأنواعها بأشكالها بأحجامها تسقط خارج الاسلاك وخارج الزمن ! فلتسقط نجوم العالم انى تشاء . المهم ان تبقى اللحية والعمامة كذلك الحاجبان . يجب الا ننسى اهمية الحواجب فهي ايضا تخرق الزمن كالحراب .. كالقنابل .. كالصورايخ .. تخرق جسد المطعون مزقا تجعله ، فتاتا ، تجعله اشباحا مرعوبة وشرائح اموات) .

في كل ليلة كانت تهب الريح وتمتشق العواصف صدور مخادعنا وتهتكها . تنسل بخفة . تمتطي الاعناق. تزار .. تجرح الصمت الحالم .. تقص الاسلاك ، وتمضي تضاجع عذاراه .. حالها كحال ذلك المتراخي خلف شباكه ينظر للعابرين بهزء واستعلاء ، الم يقهر الزمن في الابن والابنة والاخت والزوجة ؟!

هذه المرة قررت (وضحا) ان تنهي لعبة الشيطان والملاك. ان تقص بنفسها الاسلاك المكهربة وتمضي هي الاخرى تتحدى الريح والنجوم والعمائم واللحى . تحسست بطنها المنتفخ وجيبها الخاوية والقت نظرة خاطفة ومضت بصمت شاحب تحمل ثمرة القهر والعهر ، شريحة حية تهصر الاعماق .

أما سيدة المملكة الواسعة الارجاء .. الزوجة ذات الوصمة الشرعية ، فكانت تنظر .. تتفرس.. تترقب.. تقبع كالمربوط من ذيله .

في مساء الواحد والعشرين من اذار (١) .. وفي تمام الساعة الخامسة عشرة .. نصبت السيدة (نون) صاحبة المملكة الشرعية كمينا للعدو والشيخ (علام) اثناء محاولته التسلل الى اراضيها ومضاجعتها . خسائرنا : لا شيء . خسائر العدو : قتيل واحد ذو لحية وعمامة .

مرة اخرى تحسست (وضحا) بطنها المنتفخ وجيبها الخاوية ، ونظرت بامتلاء الى الامام .

تذكرت :

ـ انت شهية يا وضحا .. اكثر من ستك يا وضحا .

وتحملق بجمود لاعنة اللحظة التي تركت فيها بيتها للصوص .

ـ انت شهية يا وضحا .. اكثر من ستك يا وضحا .

وتهتز اللحية تحت فمه ومن ثم يلج ابواب الجنة متمتما :

ـ صدقيني يا حبيبتي .. قصة الشيطان والملاك مجرد لعبة مشهورة .. الجنة (ويتلمظ) انت الجنة ، الجنة بعينها يا وضحا .

ويشهر الورقة ذات الخمسين .. فتتوسع العينان الجزعتان وتتنسمان باستشفاف ذلك العنف الذي ملأ الهواء يوم الرحيل . يوم تشتتت الجموع خاوية البطون .خاوية الايدي لتناطح الزوايا بظهورها المقشورة .

ـ اسرعي يا وضحا .. اليهود يا وضحا .. الله يرزق يا وضحا .

يأتيها النداء لاهثا .. محموما ، ومرعبا . في تلك اللحظة ادركت ان ألم الحب اشد عذوبة من كل ألم . تسمرت برعب . هل يمكن ان تمضي مع الذين يطعنون صدر الارض بأقدامهم المذعورة . خيل لها ان الارض قد مدت اذرعها لتتشبث بالاقدام . تشدها اليها .. تقول : لا .. تصيح : لا .. لكن الاقدام تأبى ان تسمع .. تأبى الا ان ترفث وتطعن لماذا تبدو الحياة بخيلة وضنينة الى هذا الحد؟!

ودفعتها الهامات المتلاحقة من خلفها لتدوس مثلها على عنق الارض وتمضي هي الاخرى.. تمضي والعصب في رأسها يشتعل والخافق في داخلها يلفظ الانفاس ويغلق على الذكرى :

صيف العام المنصرم محرق .. الدنيا مفتحة كالنوافذ .. كعيون تضحك بفرح .. ثمة مآس مغلقة في اقفال ، وحوار يدور خلف باب ، وقلوب تخفق وتئن . لم تكن تلحظ شيئا غير مألوف ، الا في عينيه الواسعتين . كان بريقهما محببا ومخيفا . لكم أقفلت عينيها فاخترق البريق جفنيها . لكم ودت نسيان عالم امها وابيها . عالم التساؤلات التي تعكر عليها صفو أحلامها :

ـ الى اين انت ذاهبة ؟ ولم هذا التأخر ؟

في غمرة حشود الاسئلة التي تعسكر في فميهما كانت تطلق العنان لحبها الاهرامي.. تتمناه لو يكبر ويكبر ويكبر حتى يملأ الدنيا وينشر ظلاله على الغرباء .

نعم كانت تحب وتذعن لخدر لذيذ من الخيالات المتحالفة مع الالم والانتظار . وعندما تقف امام من تحب تتمنى لو يظلان واقفين طيلة الامد يحرسان هرمهما الكبير من الاندثار تحت عواصف الزمن .

امامه تقف ..تتقحم تأملا .. تنبش طيبة .. تنبش خبثا . تستنبط فرحا او ترحا .. شيء في ذات رجولته .. في لحظه تميد ولا تميد .. في الذي لا تدركه .

لون السمرة التي تكسو صدره جذاب ، فرح .. ولو اغمضت عينيها لانطبعت فيهما صورته وبقيت كمثل ما تظل فيهما صورة امها وهي تفور.

هل يمكن ان يفقد الانسان كل شيء في ثوان معدودات ؟

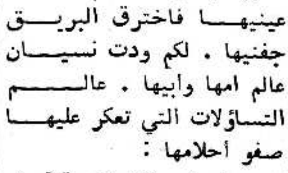
ـ اسرعي يا وضحا .. الله بيرزق يا وضحا .

مرة اخرى القرش .. هذه الراية التي لا تنكس أبدا .. السر الازلي الذي خلب الالباب ودنسها بمهارة .

ـ لماذا تعاندينني يا وضحا .. لا تخشي شيئا .. ستك في السوق تشتري بعض الحاجيات اوصيتها ايضا ان تبتاع لك ثوبا جديدا .. لم لا تكوني مثلها طيبة رقيقة القلب ؟ لشد ما فرحت عندما اعطيتها المئة ليره .

وتلمح الخمسين تتوهج . مفتاح الجنة الذهبي .

ـ لا تنسي يا وضحا .. الجنة لا يدخلها الا من يملك مفتاحا .. هذه الخمسون راية لا تنكس أبدا ، وتبقى الخمسون منشورة كراية .. وتبقى العينان مفتوحتين ، مبهورتين ، جاحظتين والزمن يقفز ، والانفاس تتصاعد بلهاث محموم ..



١ ـ معركة الكرامة ١٩٦٩ .

عمر الشريف في الافغان

يمثل عمر الشريف اليوم فيلما عالميا جديدا ، وهذه المرة في الافغان ، عن ثائر افغاني ظهر في أوائل القرن الحالي .

وهذا هو الفيلم الثاني الذي يمثل فيه عمر الشريف شخصية افغانية .. واسم فيلمه الاول « الفرسان » ، لم يعرض بعد ، وقد تم تصويره في ضواحي مدريد ، وصورت بعض مناظره الخلفية في الافغان

وهناك فيلم جنكيزخان ، سبق ان مثله عمر الشريف ، ولكنه فشل فشلا ذريعا وخسر ماديا .

أما الفيلم الحالي فيعتمد على قصة للكاتب الاميركي جيمس ميشنر ، الذي قضى فترة طويلة في الافغان ، وهو الذي اقترح اختيار عمر الشريف لدور البطولة .

قريبا

« بهار على الجرح المفتوح »

مجموعة شعرية

بقلم :

ليلى علوش

مباراة في المعلومات

حيفا ـ اقامت « **دار الثقافة** » ـ **الاخوة** ـ في حيفا مباراة في المعلومات العامة ، وذلك يوم الاثنين ١٩ نيسان الماضي بين فريقين من طلاب الكلية الارثوذكسية العربية وطلاب مدرسة راهبات الناصرة في حيفا .. بحضور جمهور غفير من الطلاب والطالبات .. وكانت لجنة التحكيم من طلاب الجامعة والتخنيون والكتاب .

وقد دل الفريقان على اطلاع واسع ، وسرعة خاطر فكانت العلامات ، على الرغم من فوز طلاب الراهبات ، متقاربة ..

وقدمت الفنانة **سامية** في نهاية البرنامج مشهدا فكاهيا.

قريبا يصدر

« سوانح » ..

صور من الحياة

بقلم :

انطون فرح

الى خائنة ..

سهران ..
اشكي من الجفا سهران !
حيران ..
ابكي عالوفا حيران
من قلب راح يكسّر ضلوعي
من حرقتي في الحب وولوعي
قلبك يقاسي ان كان ،
صوان رق ولان .
بتحللي بالحب قتل الروح ؟
والحب في شرعك ألم وجروح
وقلبي إلك كل العمر مفتوح .
كثار القالوا له روح
يا ما انعزم تيروح
مع مين بدو يروح
وما غيّره انسان
صابر ع الجفا صابر
وبعدو مثل ما كان

* *

يا ناكره ايامنا ـ نسيتي .
وين الوفا !
في غيرنا رضيتي
تعطي قفا وعازندنا ربيتي

عشتي عمر في داخل عيوني
تقومي ، تنامي ، لحافك جفوني
وحدك وحيدة .. ليش تتخوني ؟ !!
وتلوعي الولهان
مثلك انا انسان

* *

رحتي ، نكرتي ـ
بس اوعي ترجعي
ما بقبلك لو كل ساعة بتركعي
وكلمة وداع ان كان بدك تسمعي
تقضّي العمر تتألمي ، تتوجعي .
ان رحتي ، ان جيتي .
ان مرقتي بحينا
إوعي عمفرق بيتنا تتطلعي
إمشي بلطافه ـ ان حس قلبي وشافك
بيزعلك، بيثور ، لا تحكي معي ..
لا تعاتبي ، لا تجادلي ،
قال الهوى :
إنسان حب وخان
قضّي العمر خوان

سلمان اسعد فضول

من شعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي لعيد اول ايار ١٩٧١ :

- لتلغ قوانين الطوارىء الانتدابية
- ليسقط المس بالحريات الدمقراطية
- لتسقط الاعتداءات الفاشية على محبي السلام في بلادنا !
- عاشت وحدة القوى الدمقراطية في اسرائيل ضد خطر الفاشية .

***

- لنناضل لالغاء التمييز القومي ، ولضمان المساواة التامة في الحقوق للاقلية العربية
- لتلغ اوامر الاقامة الجبرية وتحديد حرية التنقل ، الموجهة ضد الشيوعيين والمعارضين الآخرين لسياسة الاحتلال والضم .
- ليتوقف التمييز ضد العمال العرب
- ليتوقف نهب اراضي الفلاحين العرب
- عاشت اخوة الشعبين اليهودي والعربي
- لتفتح ابواب التعليم العالي امام الشباب العرب .

***

- لينته الفقر
- لنناضل من اجل مساواة المراة في القضايا الشخصية للمراة (الزواج والطلاق) وفي الارث والحياة العامة ، وفي العمل والاجرة .
- لنناضل من اجل حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة .
- الاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي ، دون تمييز قومي او طائفي ، او في الجنس والعمر .
- عاشت وحدة العمال في النضال من اجل رفع أجور العمال ، وضد الغلاء وتخفيف عبء الضرائب .
- لتضمن الحكومة العمل لكل طالبيه ، وليسن قانون للضمان ضد البطالة على حساب أصحاب العمل .
- لنناضل ضد اي شكل من اشكال التحكيم الالزامي او « الاختياري » في نزاع العمل ! لنعارض كل مس بحرية الاضراب والنضال النقابي للعمال !
- تحيات اول ايار لكادحي اسرائيل ولكل الكادحين في العالم .

بيت جن بحاجة الى تحسين المواصلات

بيت جن – لمراسلنا –

بيت جن ، القرية الجبلية العالية ، نواقصها كثيرة ومنها الكهرباء ، والملاعب ، والنوادي .. وغيرها ، ومن مشاكلها الملحة ، مشكلة المواصلات . فقرية بيت جن التي يبلغ عدد سكانها ٤٥٠٠ نسمة ، لا يدخلها الباص سوى اربع مرات في اليوم ، وهي بعد الساعة الخامسة مساء تفتقد لاي نوع من المواصلات .. هذا بالاضافة الى ان الطريق التي تصل القرية ، جبلية ضيقة ، كثيرة الالتواءات ، مما يؤدي الى وقوع حوادث بشكل مستمر عادة ما تكون نتائجها مؤسفة .. فقبل عدة اشهر انقلبت سيارة وأصيب من جراء ذلك رجلان ، أحدهما كانت اصابته خطيرة ، اقعدته وقتلت امراة . وفي الشهر الماضي انقلبت سيارة اخرى واصيب من جراء ذلك شابان .. وادى الحادث الى اصطدام بين سيارتين واصابتهما بالعطب .

اننا نطالب شركة «ايجد» بأن تحسن المواصلات .. خصوصا في الليل حتى لا يضطر العمال والطلاب الى السير مسافة ١٠ كيلومترات في الليل . ونطالب وزارة المواصلات والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق بوضع حد لمثل هذه الحوادث ، بواسطة توسيع الشوارع ووضع اشارات طرق ، على طول الطريق .

قضية ابراهيم غنايم امام محكمة العدل العليا

جاءنا من السيد ابراهيم فريد غنايم من باقة الغربية في المثلث رسالة ارفق بها نسخة عن طلب القضية التي قدمها الى محكمة العدل العليا في القدس بشأن الاوامر التعسفية الصادرة بحقه ، ويطلب استدعاء السيد موشه ديان وزير الدفاع والسيد شلومو هلل وزير الشرطة ، ليبينا اسباب عدم الغاء الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى الجنرال رحبعام زئيفي، والتي تحرمه من حقوقه المدنية ، ومن هذه البقاء في قريته وعدم مغادرتها الا بأذن ، والبقاء في منزله بعد غياب الشمس ، مع اثبات الوجود في مركز الشرطة في باردس حنا مرتين في اليوم وهي تبعد عن قريته ١٢ كيلومترا ! .

تعزيات

تعازينا الحارة الى الرفيق عبد الغني محمد وأخيه واقاربه بوفاة **الوالدة**

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء .

الحزب – الناصرة

●●

تعازينا القلبية الى الاخ مصطفى حدات بوفاة المرحومة **زوجته**

الحزب والشبيبة – حيفا

●●

تعازينا الى آل صالح بوفاة عميدهم المرحوم **صالح حسن**

الحزب – يافة الناصرة

●●

تعازينا الى آل الشاعر في يافة الناصرة وخارجها بوفاة فقيدهم المرحوم **نمر الشاعر**

الحزب – يافة الناصرة والكتلة الشيوعية في المجلس المحلي

مراقب الدولة يشير الى اتساع الثغرة بين شبكة الامن والاقتصاد المدنى

مكتب الاتحاد – قدم مراقب الدولة ، في مؤتمر صحفي عقد في القدس يوم الثلاثاء الماضي ، بعض الملاحظات عن تقريره لسنة ١٩٧٠ وذلك بمناسبة طرحه على البحث في الكنيست .

وذكر ان مكتب مراقب الدولة قد تلقى خلال السنة الماضية نحو ٥ آلاف شكوى من المواطنين .

وأبرز القضايا التي عالجها المراقب في تقريره هي الثغرة الكبيرة بين نشاط جهاز الامن وبين الادارة المدنية والاقتصاد المدني . وقال المراقب في مؤتمره الصحفي ان ثمة قضايا مبداية برزت خلال عمله وبينها مواجهة أمور ثقيلة وجدية بدون ان تكرس لها الوسائل الملائمة وبدون توفر التنسيق والاستمرارية الضروريين لاحراز تقدم عملي .

وتوقف المراقب عند مهام الوزارات الاقتصادية ووزارة الدفاع . وقال ان حصة موازنة الامن في مجموع ميزانية الدولة وفي الانتاج القومي يجب ان تكون قليلة نسبيا بمدى ما يتسع الاقتصاد ، الا انها ستبقى كبيرة جدا في المستقبل المنظور . واضاف ان احد الاخطار يكمن في اتساع الثغرة بين الادارة والاقتصاد الامنيين وبين الادارة والاقتصاد المدنيين . وقال ايضا ان على الوزارات نفسه الاقتصادية ، وفي المقام الاول وزارة المالية ووزارة الصناعة والتجارة ان تكون شريكا نشيطا في الشئون الهامة لشبكة الامن التي لها اثر على الاقتصاد .

ومن القضايا البارزة التي عالجها تقرير مراقب الدولة المحاولة الفاشلة لتوحيد الصناعات الكيماوية والنواقص في وسائل شراء وتوزيع اللحوم المجمدة ، وبعثرة أموال الجمهور في وزارة الشئون .

وقد ابرز تقرير مراقب الدولة ان اعمال وزارة الدفاع قد اعطيت الى أشخاص تركوا الخدمة العسكرية والادارية وأقاموا لهم شركات صناعية او انضموا الى شركات قائمة .

وفي هذا الصدد أورد التقرير نماذج معينة ، وقد رأت جروزلم بوست (٢١–٤) خطر تحول وزارة الدفاع الى دولة داخل دولة .

وقد عقبت « هآرتس » على التقرير بقولها : ان التقرير يعود على الظواهر المعروفة منذ السنوات السابقة ، ظواهر الاستخدام الطليق لاموال الجمهور على أيدي وزارة المالية ، والتبذير ، وانعدام الفائدة ، والاهمال ، وتوزيع الاموال بصورة تعسفية .. وبالاضافة الى هذا كله برزت ظاهرة لم ترد في التقارير الا نادرا وهي انتقال مستخدمين من هذا الجانب الى الجانب المقابل بدون فارق زمني ملائم .

هذا وستقدم « الاتحاد » في عدد قادم بعض ما أورده تقرير مراقب الدولة من قضايا .

اجب يا وزير الشرطة

تعذيب سجين اداري في رام الله .. عصابات تهدد باستخدام العنف ضد قوى اليسار

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني – الشكوى التي ارسلتها المحامية فولا لانغر ، الى وزيري البوليس والدفاع، على التعذيب الذي لقيه موكلها المسجون اداريا – محمود علي محمود احمد خليل من قرية قطنه – هذه الشكوى كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي الى وزير الشرطة حيث ساله : أيعرف عن ادعاءات هذا السجين الاداري في سجن رام الله وعن تعذيبه ؟ وهل جرى تحقيق فيها وماذا كانت نتيجته ؟ وهل أعطي امكانية المعالجة الطبية ؟

واورد النائب الشيوعي في استجوابه ما ذكرته المحامية في رسالتها من اقوال السجين : بعد اعتقاله جيء به الى دائرة الحكم في رام الله حيث بدأوا يضربونه على وجهه ويديه ورجليه .. والقي به في بركة ما .. وصوبوا الى عينه اليمنى أنبوبا تدفق منه الماء فيها .. ولما اشتكى من انه لا يرى الآن بهذه العين قال له المحققون : ولن ترى ايضا بعينيك الاثنتين .. وعذبوه بالتيار الكهربائي وبرشقه بالماء الساخن ثم بالماء البارد .. بل لقد اجبروه على ضرب والده المسن البالغ من العمر ٧٣ سنة!

وطلب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، بعد هذا ، ان يجيب الوزير على أسئلته ..

واستجواب آخر لوزير الشرطة ايضا ..

وذلك في موضوع رسالة التهديد التي تلقاها النائب الشيوعي ماير فلنر وموقعة من « عصبة الدفاع الاسرائيلية » وجاء فيها ان « رجال متسبين وركاح واليسار الجديد يشكلون خطرا على وجودنا . ويجب القضاء عليهم ولو بالقوة .. ارض اسرائيل كاملة الى الابد. سيناء جزء من اراضينا » ..

وذكر النائب توفيق طوبي ، في هذا الاستجواب ، ما نشرته جريدة «هآرتس» (١٩–٣) وفي نفس الاسبوع من ان « فرعا لعصبة الدفاع اليهودية التي أسسها الرابي كهانا قد افتتح في القدس ويشترك في عضويته عشرات الطلاب الذين يتدربون على معارك الشوارع وعلى الدفاع الشخصي وان هذه العصبة تنوي افتتاح فروع اخرى في المدن الكبيرة في البلاد » .

وسأل النائب توفيق طوبي الوزير :

ايعرف الوزير عن نشاط هاتين المنظمتين ؟ وهل ثمة صلات بينهما ؟ وكيف ينوي الوزير ان يفعل مع هاتين المنظمتين اللتين تهددان باستخدام العنف ضد اوساط اليسار في البلاد ؟

العنوان : شرم الشيخ !!!

العنوان : « شرم الشيخ » سجل يوم الثلاثاء الماضي ، لاول مرة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، في هويات السكان الاسرائيليين المدنيين القاطنين في شرم الشيخ . ففي ذلك اليوم استدعى موظف وزارة الداخلية في منطقة شرم الشيخ كل الراغبين في نقل عنوان سكنهم الى شرم الشيخ واجرى على هوياتهم التغيير المطلوب .

وتقول صحيفة « هآرتس » التي نقلت هذا الخبر ان عددا كبيرا من الاسرائيليين يسكنون الآن شرم الشيخ.

واضافت «هآرتس» : ان لتسجيل عنوان شرم الشيخ في هويات السكان الاسرائيليين المدنيين اهمية سياسية كبيرة . وقالت: ان سكان شرم الشيخ يشعرون بجو جديد من جانب السلطات . وهم يفسرون هذه الخطوة بانها دليل على نية واضحة في الاستيطان الدائم في شرم الشيخ .

واعلنت «هآرتس» ان وزارة الصحة تنوي اقامة عيادة في شرم الشيخ ، وان الحكم المدني في شرم الشيخ انتقل الى بناء دائم منذ ثلاثة اسابيع ، وان دائرة الاسكان والتعمير خصصت ميزانية لبناء مساكن اضافية هناك وبيعها او تاجيرها الى سكان جدد خلال سنة ونصف او سنتين .

وفي الثاني من ايار القادم سينظم احتفال في فندق « كروان » (في شرم الشيخ) بمناسبة عيد الاستقلال ..

وفي مكان آخر ذكرت « هآرتس » ان وزير الاسكان ، زئيف شرف ، صرح في مؤتمر صحفي في القدس ، انه ستتم في شرم الشيخ اقامة منطقة سكن يمكن ان يقيم فيها كل من يرغب في ذلك .. فستقام في هذه المنطقة بيوت سكن ومدرسة وروضة اطفال . كذلك ستقام مستوطنة في « نؤذبة » التي تبعد ٨٠ كيلومترا جنوب شرم الشيخ .

وقد كشف وزير الاسكان النقاب عن ان القرار حول اقامة منطقة السكن والمستوطنة المذكورتين اتخذته هيئة حكومية مخولة .

اللحوم المباعة في عكا بدون مراقبة صحية !

عكا – لمراسل الاتحاد – طلب العضو الشيوعي في مجلس بلدية عكا ، رمزي خوري ، من رئيس البلدية ان يدرج في جدول اعمال جلسة المجلس المقبلة موضوع : المراقبة الصحية على اللحوم المباعة للسكان .

وذكر رمزي خوري في رسالته الى رئيس البلدية ان عملية الذبح لا تتم بصورة قانونية او بمراقبة الطبيب المختص الامر الذي قد يعرض صحة السكان الى الخطر ، وقال : ولدي انطباع بأن هناك تسليما بهذا الوضع من الهيئات المسؤولة عن الصحة في البلدية. ولهذا اطلب بحث الامر واتخاذ قرارات بما يجب عمله في هذا الشأن .

تهنئة

أحر التهاني الى صديقنا الشاب جميل ابو جابر بمناسبة **الخطوبة**

الحزب – الناصرة

حاملات طائرات سوفييتية – بقية

تعمل في البحر الابيض المتوسط بنفس الفعالية التي تعمل بها في المحيطات ومن هنا فان هذه الغواصات تشكل الخطر الاكيد على قوات حلف شمال الاطلسي في هذه المنطقة . ويضيف هذا الاميرال ان للسوفييت حاملة هليكوبتر واحيانا حاملتين تعملان في البحر الابيض المتوسط في نطاق الحرب ضد الغواصات .

وذكر الاميرال كيد في مؤتمره الصحفي ان اعادة فتح قناة السويس للملاحة سيمنح الاسطول السوفييتي تسهيلات تمكنه من تحقيق الاتصال السريع بين قطاعاته العاملة في البحر الابيض المتوسط وقطاعاته في المحيط الهندي .

تعطيل التعليم في مدارس غزة في اعقاب اختفاء فتاة !

ذكرت « هآرتس » ، ان مدارس عديدة في غزة يسودها التشويش ، في المدة الاخيرة ، ويبدو هذا واضحا بالقاء الحجارة على المدارس وتغيب الطلاب ..

وتقول «هآرتس» ان هذا التشويش – كما يبدو – جاء في اعقاب الدعوة التي وجهها راديو دمشق الى الطلاب لاعلان الاضراب ، احتجاجا على اختفاء فتاة في قطاع غزة ، في شهر آذار الماضي . وقد ذكر الراديو ان الاسرائيليين اختطفوا تلك الفتاة وبعد ذلك اكتشف انها موجودة في مضرب خيام الشيخ الهزيل .

وقد اعلنت «هآرتس» ان الشرطة فتشت مضرب خيام الشيخ الهزيل ولكنها لم تجد اثرا للفتاة . وتضيف : صحيح ان الفتاة اختفت ولكن ، حتى الآن ، لم يعثر لها على اثر !!

تهنئات

تهانينا الحارة الى صبحي محمود ابو الهيجا بمناسبة **الخطوبة**

الحزب – طمرة

* * *

تهانينا الحارة الى الصديق محمود نمر العوض بالمولود الجديد .

الخلية الشرقية – الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى :

- الرفيق صالح صوالحه بمناسبة **الخطوبة**
- الصديق خالد بكرية وعروسه بمناسبة **الزواج**

الحزب والشبيبة – عرابة

* * *

تهانينا الحارة الى :

- الرفيق ربيع كنانه وزوجته بالمولود الجديد **وائل**
- الرفيق محمود عبد خطيب وزوجته بالمولود الجديد **اشرف**

الحزب والشبيبة – يافة الناصرة

* * *

تهانينا الحارة الى

- الصديق صالح يونس الشاعر والرفيقة نبيهة الشاعر **بمناسبة الزواج**
- الصديق شحادة سمري وعروسه

الشبيبة – جديدة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١ في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الكادحين والدمقراطية

الجمعة ٢٣\٤

حولون – الساعة ٨ مساء – م. زيسر
ابو سنان – الساعة ٦ مساء – صليبا خميس
طرعان – الساعة ٦ مساء – سليم القاسم
المغار – الساعة ٦،٣٠ مساء – أسعد يوسف
المكر – الساعة ٦ مساء – جميل شحادة
بيت جن – الساعة ٦ مساء – صليبا خميس
الناصرة – الساعة ٧،٣٠ مساء في دار الرفيق طه البيومي – منعم جرجورة، عبد الحفيظ دراوشة (حي بير الامير)
الناصرة – ٧،٣٠ مساء في بيت الرفيق خليل دخيل (الحي الشرقي) – توفيق زياد ، سليم أبو الشيخ
الناصرة – ٧ مساء في بيت الرفيق جريس ابو العسل – حبيب زريق
الناصرة – ٧ مساء – حي الكروم (بيت الرفيق عزيز عاقلة) – جورج غريب

السبت ٢٤\٤

كفر ياسيف – الساعة ٦ مساء – توفيق طوبي ، ابراهيم مغربي ويوسف شحادة
الرامة – الساعة ٦ مساء – جمال موسى وكمال غطاس
دير حنا – الساعة ٤ بعد الظهر – اميل حبيبي
كفر كنا – الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر – توفيق زياد
سخنين – الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر – اميل حبيبي
طمرة – الساعة ٥ بعد الظهر – سليم القاسم
الناصرة – الساعة ٧ مساء حي المسلخ – يوسف صباغ ، فرحان عرطول

الاحد ٢٥\٤

يافا (خلية الشيكون) – الساعة ٧،٣٠ (بالبلغارية) – د. قمحي
البقيعة – الساعة ٦ مساء – توفيق زياد

الاثنين ٢٦\٤

الرملة – الساعة ٧،٣٠ مساء – توفيق طوبي ويوسف الغازي

الثلاثاء ٢٧\٤

يافا (العجمي) – الساعة ٨ مساء – اميل حبيبي
تل أبيب (الشمال) – الساعة ٨،٣٠ مساء – يوسف الغازي
جديدة – الساعة ٦ مساء – نمر مرقس
نحف – الساعة ٦ مساء – رمزي خوري
معليا – الساعة ٦ مساء – ابراهيم مغربي
يركا – الساعة ٦ مساء – يوسف شحادة

الاربعاء ٢٨\٤

يافا (الميناء) – الساعة ٨ مساء – أ. ملامد
يافا (المنشية) – الساعة ٨ مساء – م. زيسر
البعنة – الساعة ٦ مساء – صليبا خميس
عيلبون – الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر – سليم القاسم

الخميس ٢٩\٤

اكسال – الساعة ٥،٣٠ مساء – منعم جرجوره
قلنسوة – الساعة ٥ مساء – ع. ابو عيطة وع. ج. غزاوي

الجمعة ٣٠\٤

بيتح تكفا – الساعة ٨ مساء – ماير فلنر
حيفا – الساعة ٨ مساء – ابراهام لفنبراون واميل توما (درج الموارنة)
ريشون لتسيون – الساعة ٧ مساء – ساشا حنين
رمات غان – الساعة ٨،٣٠ مساء – أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب) – الساعة ٨،٣٠ مساء – عوزي بورشطين
تل ابيب (كريات شلوم) – الساعة ٨،٣٠ مساء – تمار جوجانسكي
عكا – الساعة ٨ مساء – توفيق طوبي
الطيبة – الساعة د – ي. ايرغه وعثمان ابوراس
ام الفحم – الساعة ٤ بعد الظهر – اميل حبيبي
شفاعمرو – الساعة ٥ بعد الظهر – توفيق طوبي
عرابة – الساعة ٦ مساء – توفيق زياد

السبت ١\٥

تل ابيب – الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)
الناصرة – (المظاهرة) – ماير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم ، جمال موسى
يافا – الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة) – روت لوبتش
بني براك – الساعة ٨ مساء – ساشا حنين

الاثنين ٣\٥

القدس – الساعة ٧،٣٠ مساء – يوسف الغازي

عاش اول ايار –

يوم التضامن الاممي للكادحين

على شرف هذا اليوم الخالد يعقد اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي – منطقة عكا

مباراة رياضية على كاس اول ايار

وذلك في يوم السبت ٢٤\٤\٧١ الساعة العاشرة صباحا على ملعب كفر ياسيف ، باشتراك فرق :

عكا ، البعنة ، ابو سنان وكفر ياسيف

جمهور الشباب مدعو لمشاهدة المباراة ولحضور الاحتفال الشعبي لمناسبة اول ايار ، ولمناسبة يوم التضامن مع شعوب المستعمرات (٢٤ نيسان) الذي يعقد مساء نفس اليوم في نادي السلام بكفر ياسيف .

أيها العمـــال والفلاحون والحرفيون والشبـــاب في النـــاصرة وعكـــا وقرى الجليـــل !
اشتركوا بألوفكم في مهرجـــان أول أيـــار الكفـــاحي في النـــاصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ ابلغت الشرطة ممثلي الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ر. ق. ح) في الناصرة ، برفضها اصدار تصريح لمظاهرة اول ايار هذه السنة ، واستعدادها لاصدار تصريح باجتماع شعبي في مكان مكشوف .

وعلى اثر ذلك اصـــدر الحزب منشورا جاء فيه :

● مرة اخرى ، وللسنة الثالثة على التوالي ، تلجأ سلطات الاضطهاد القومي في بلادنا ، الى منـــع سير مظاهرة اول ايار التقليدية في شوارع الناصرة ، فقد اعلمتنا دوائر الشرطة في صباح اول امس (الثلاثاء) ، انها « لاسباب امنية ! ؟ » ترفض اصدار تصريح لهذه المظاهرة ، وانها عـــلى استعداد فقط لاصدار تصريح لاجتماع شعبي في مكان مكشوف .

● وهذا المنع البوليسي لمظاهرة اول ايار في الناصرة ، هو شكل من اشكال اشتداد سياسة كبت الحريات الدمقراطية ، والاعتداء على الحقوق النقابية ، ومظهر خطير من مظـــاهر سياسة الاضطهاد القومي ضد العرب في اسرائيل ، لا تربطه بالامن الحقيقي والمحافظة عليه صلة قريبة او بعيدة ، فالسلطات التي تمنع الجماهير العربية من السير في مظاهرة في هذا اليـــوم العالمي الخالـــد ، هي نفسها التي اصدرت في مناسبات عديدة التصاريح المفتوحة لجماعات ذات اتجاهـــات فاشيستية ، لتنظيم مظاهرات حتى بدون تحديد خط سيرها ، وقبـــل اسابيع معدودة فقط ، اصـــدرت لاحدى هذه الجماعات تصريحا للتظاهر امام نادي حزبنا الشيوعي الاسرائيلي في القدس دون ان تعرف أين يقـــع هذا النادي ! ...

ان اجراءات المنع التعسفية لمظاهرة اول ايار ، لم تستطع منع جماهير شعبنا من عمـــال وفلاحين وحرفيين وشباب وطلاب ، من الاحتفـــال التظاهري بهذا اليوم المجيـــد في السنتين الماضيتين ، وهي لن تمنعنا من الاحتفال به هذه السنة ايضا .

اننا ندعو الذين يعملون في هـــذا اليوم الى التعطيـــل عن العمل ، والانضمام الى جموع اخوانهـــم ، للتدفق على الناصرة ألوفا مؤلفـــة كالسيل العارم ، مرفوعي الرؤوس ، رافعين اعـــلام اول ايار عالية ، ومنشدين الاناشيد والاهازيج الثورية التي تجدد الامل وتشد الهمم .

اننا على الموعد ابتداء من الساعة الخامسة بعد ظهر السبت ١ـ٥ـ٧١ ، نجدد العهد على مواصلة كفاحنـــا العادل بقوة اعظم وعزم اشد ، من اجل حقوقنا القوميـــة واليوميـــة المشروعة .

هذا والاستعدادات للمهرجـــان قائمـــة على قدم وساق في منطقتي الناصرة وعكا .. حيث تعقـــد الاجتماعات الشعبية التحضيريـــة في مختلف القرى ، وتستعد الشبيبة بموسيقاها وأناشيدها واعلامهـــا للاشتراك في هذا المهرجان واضفـــاء حيوية الشباب النضالية عليه . كما يستعد العمال والفلاحون من قـــرى الشاغور والبطوف واخط للقـــدوم الى الناصرة بأهازيجهم الشعبية التي تجدد الامل وتعزز الثقة بالمستقبل .

مظاهرة أول أيـــار في تـــل أبيب

ستجري مظـــاهرة اول ايار في تل ابيب يوم السبت ١\٥\٧١ في الساعـــة العاشرة والنصف صباحـــاً تلبية لدعـــوة الحـــزب الشيـــوعي الاسـرائيلي (ركاح) في منطقة تـــل أبيب ـ يافا .

وستنطلق المظاهرة مـــن شدروت روتشلد زاويـــة نحلات بنيامين .

مقتـــل ٣ ضبـــاط وجـــرح ٤ جنـــود من جـــراء انفجـــار لغـــم

ثلاثة ضباط اسرائيليين قتلـــوا واربعة جنود جرحوا يوم الثلاثـــاء الماضي عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي وضع في طريق ترابية في منطقة بيت جبرين . وقد اعلن النـــاطق العسكري ان احد الضباط القتلى هو الكولونيل مردخاي نديفي وعمره ٤٧ سنة ، وان الضابط الثاني هـــو اللفتنانت باروخ روزن وعمره ٢٩ .. اما الضابط الثالث فلم يعلن اسمـــه وكان من المساعدين المقربين للكولونيل نديفي .

جرح ٣ من جنـــود الأحتياط على حدود قطاع غزة

ويوم الثلاثاء الماضي ايضا جـــرح ثلاثة من جنود الاحتياط مـــن مستوطنات مختلفة عندما اصطدمت سيارتهم بلغم ارضي في حقـــول مستعمرة كيسفيم في النقب الغربي . ونتيجة لانفجار اللغم تضرر ايضـــا عمود كهرباء وقطعت اسلاكه .

طـــلاب الجـــامعة العبريـــة يحتجـــون عـــلى حمـــلة الاعتقـــالات بيـــن الطـــلاب الجامعيين العـــرب

القدس ـ حضر مئـــات الطلاب يوم الاثنـــين الماضي الاجتماع الاحتجاجي الكبـــير الذي نظمه طلاب الجامعـــات احتجاجا على توقيف رئيـــس لجنة الطلاب العرب وعضوين منها .

وقد نشرنا في عدد سابق خبرا عن اعتقال بعض الجامعيين منهم الطالب وليد الفاهـــوم .. وقد تكلـــم في الاجتماع المحامي عبد المالك دهامشة الذي يتولى الدفاع عن الموقوفين .. ومما قاله انه عندما القي القبض على وليد الفاهوم كان السؤال الوحيـــد الذي سألوه : هل يعرف شخصـــا ما اتصل بشخص ما في الضفـــة الغربية في سنة ١٩٦٧ ، وانهمـــا تحدثا حول الجبهة .. ورد وليـــد بالنفي .. اما بقية ايام الاسبـــوع الاول فكان التحقيق معه حول نشاطه في لجنة الطلاب وعن المقابلـــة التي أجرتها معه مجلة هعولام هزه بخصوص نشاط الشين بيت في الجامعة ، وعن لقاء الطلاب اليهود والعـــرب في الناصرة . وأكد وليد الفاهـــوم للمحامي دهامشة على انه بالاضافـــة الى الضرب والتعذيب والتهديـــد الذي يلقاه وزملاؤه هنالك يستعملون طرق غسل الدماغ والاساليـــب النفسانية باعطائهم حبوبا معينة .

وتكلم في الاجتماع رئيس عصبـــة حقوق الانسان الدكتور شاحـــك ، والمحامية لانجر .

هذا واصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة القدس وتل ابيب منشـــورا وزعته على المحاضرين والاســـاتذة والطلاب .

افتـــاح مؤتمر الحـــزب ـ بقيـــة ـ

الاوسط . وأكد مساندة بلاده للكفاح العادل للشعوب العربية وقال : ان بلغاريا تساند الجهود التي تبذل لايجاد تسوية سلمية للازمة طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

واضاف قائلا ان بـــلاده ترحب بالمقترحات الاخيرة التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة والتي تهـــدف الى تحاشي اندلاع الحرب في المنطقة وتعبر عن سياسة واقعيـــة معتدلة للحكومة المصرية .

اخيرا .. قـــدمت اسرائيل الى اميركـــا ـ بقيـــة

لانسحاب القوات الاسرائيلية .

وفي واشنطن ادلى نائب رئيســـة الحكومة يغئال الون بتصريحات على اثر انتهاء مقابلته مع زميله الاميركي ، روجرز ، اعلن فيها ان مباحثاتهمـــا تناولت في الاساس مسالة فتـــح القناة . وقد كرر الون شـــروط اسرائيل في هذا الشان . وقال انـــه ابلغ روجرز ان اسرائيل ستحـــدد مطالبها الاقليمية في خطوة مقبلـــة . واضاف ان مهمة يارينغ يجـــب ان تبقى في الحدود التي عينت لها وهي احراز التسوية الشاملة . امـــا التسوية الجزئية ـ فتح القنـــاة ـ فيجب ان تكون من الطرفين وبوساطة اميركية !!

وعقبت اوساط رسمية مصرية على موقف اسرائيل فقالت انه لا يتضمن حتى الحد الادنى الذي يمكن ان تقبل به القاهرة . واعادت هذه الاوساط اقوال الرئيس المصري التي تضمنت اقتراحاته لاعادة فتح القناة ولا سيما وان فتح القناة مرحلة في التسويـــة الشاملة القائمة على الانسحاب التام من كل المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ، وكذلك حق مصر الشرعي في عبور قواتها الى ضفة القناة الشرقيـــة وممارســـة السيادة عليها ، ورفض تجريد الضفة الشرقية وحدها من السلاح ، ورفض بقاء اي قوات اسرائيليـــة في شـــرم الشيخ .

وعلى الرغم من ان بعض المراقبين في واشنطـــن يرون فتحـــة أمل في محاولات الخروج من الجمود الراهن فان سكرتير الامم المتحدة ، اوثانت ، قد اعلن في حديث صحفي من ان هذه هي الفرصة الاخيرة لاحلال السلام في الشرق الاوسط وانه اذا ما ضيعت هذه الفرصة فسيضيع الاســـاس لاحلال السلام في هذه المنطقـــة في المستقبل المنظور .

واعتمادا على ما ورد في البيـــان المشترك عن مباحثات وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض (وهو منشور في غير هذا المكان) مع المسئولـــين السوفييت فان المراقبين السياسيين يرون احتمالات قيام الاتحـــاد السوفييتي بمبادرة سياسية لتحطيم الجمود الخطير المسيطر على أزمـــة الشرق الاوسط . وقد كتبت برافـــدا ان الاتحاد السوفييتي ومصر قـــد اتفقا على القيام بخطوات مشتركـــة لتعزيز السلام في المنطقة .

هذا واعلن في نيويورك انـــه من المحتمل ان يعود اليها المبعـــوث الدولي ، يارينغ ، في نهاية نيســـان الحالي .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحـــرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢٤٦٥٧

P. P. שולם
40

« ساليـــوت » السوفييتيـــة

خطـــوة نحو انشـــاء المحطات الفضـائية

صوفيا ـ تكلم الرفيق ليونيـــد برجنيف في افتتـــاح مؤتمـــر الحـــزب الشيوعي البلغاري ، وقد وصـــف في كلمته اطلاق سفينة الفضـــاء « ساليوت » بانه خطوة هامة نحـــو غزو الفضاء ، ونحو اقامة محطـــات فضائية .

هذا وذكر احد كبار رجال الفضاء الجنرال جيورجي بريجوبـــوي في مقابلته لجريدة « ترود » ان الاتحاد السوفييتي انشا محطات فضاء ضخمة لمساعدة السفن الفضائية في طريقهـــا الى الفضاء .

وذكرت وكالة الانبـــاء الالمانية ، نقلا عن مصادر مرصد بوخـــوم ان الدلالات قد توفرت بان الاتحـــاد السوفييتي قد أرسل سفينة فضـــاء بها آدميون للالتحام بمحطة الفضـــاء المدارية .

وذكر مرصد بوخوم انه يتوقع ان يكون السوفييت قد دخلوا مرحلـــة حاسمة من تجربة المحطة السوفييتية «ساليوت ١» .

والصـــورة أعلاه هي للمحطـــة الفضائية التي ستدور حـــول الارض والتي ينتظر ان يطلقها الاتحـــاد السوفييتي قريبا وقد رسمها رجـــل الفضـــاء الســـوفييتي الكسي ليفونوف .

في يوم ذكرى تمرد غيتو وارسو

تل أبيب ـ أصدرت المنظمـــة الاسرائيلية ، منظمة مناضلي الجبهة المعادية للهتلرية ، وضحايا النازية ، بيانا الى مواطني اسرائيل بمناسبـــة مرور ثماني وعشرين سنـــة على تمرد غيتو وارسو ، حيث فيه النضـــال البطولي الذي خاضه ثوار الغيتو ، على قلتهم ، ضد قوة الابادة الهائلة دفاعا عن احترام الانسان وحريتـــه مفضلين الموت في المعركة ضد الوحش النازي على الخنـــوع والتسليـــم بالمصير المر .

وجاء في هذا البيان ان تمرد غيتو وارسو قد سجل صفحة رائعـــة في تاريخ الشعب اليهودي والانسانيـــة التقدمية في النضال ضد الفاشيـــة والحروب ، ومن اجل عالم تقـــدم اجتماعي وسلام .

وقال البيان : اننا نحتفل بذكرى هذا اليوم التاريخي في ظروف ترفع قوى النازية الجديدة فيها رأسها في المانيا الغربية وأميركا وايطاليـــا واليونان واسبانيا وأقطار اخرى . والنضال ضد احياء الفاشية وضـــد النازية الجديدة المشجعـــة مـــن السياسة العدوانية التي ينتهجهـــا حكام اميركا ـ هو واجب كل القـــوى المعادية للفاشية في العالم .

واضاف البيان : وفي بلادنا ايضا تنتظم وتتدرب جماعات فاشيـــة .. وهدفها هو الاعتداء على اليهـــود المناضلين للسلام والدمقراطية وضد سياسة الحكومة وضد كل من يندد بالتمييز اللاحق بالسكان العرب في اسرائيل وبالاعمال الوحشية ضـــد سكان المناطق العربية المحتلة .

وقال البيان : ليست هـــذه هي الاعمال التي اوصانا بها ابطال تمـــرد غيتو وارسو الذين ضحوا بحياتهـــم من اجل السلام والحرية لكـــل الشعوب . ودعا الى التجند من اجل ان تعمل حكومة اسرائيل على احلال السلام في منطقتنا بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي .

اجـــراءات سوفييتية مصرية مشتركـــة ـ بقيـــة

يارينغ يرفض العودة

وتقول جريدة « الجمهوريـــة » القاهرية ان محمود رياض تحادث مع يارينغ ، وظهر له ان الاخير يرفـــض العودة الى مهمته في نيويورك .

وتضيف الجريدة ان يارينغ ألقى تهمة تجميد الامور الراهـــن عـــلى اسرائيل ، لانها لم ترد بعد عـــلى أسئلته التي قدمها في ٨ شبـــاط الماضي .

وتفيد اخبار القاهرة ان مايكـــل شترنر المسئول عن قضايـــا مصر في وزارة الخارجية الاميركية يـــزور القاهرة ، وسيجري اتصالات مـــع موظفين كبار في وزارة الخارجيـــة المصريـــة . وتقول الاوســـاط الدبلوماسية الاميركية في القاهرة ان مايكل شترنر هذا سيحاول الاتصـــال بمحمود رياض وزير الخارجيـــة المصري .

وفـــد حزبنـــا ـ بقيـــة ـ

العاملة الاسرائيليـــة والشعـــب الاسرائيلي .

واشار البيان الى العديد مـــن الرسائل التي تلقاها الوفد مـــن المواطنين السوفييت وبضمنهم الكثير من اليهود ينقلون فيها تحياتهم الى انصار السلام في اسرائيل .

واتضح ان هنالك يهود يرغبـــون في الهجرة الى اسرائيل ، ومنهم مـــن هاجر ، ولكن عددهم ليس كبيرا .. كما ان الدعاية الصاخبة التي تثـــار على الاتحـــاد الســـوفييتي تلقى الاستياء الكبير لدى جماهير اليهـــود السوفييت .

هذا واجرى الوفد اتصالات مـــع زعماء الاتحاد السوفييتي من اعضاء المكتب السياسي كان على راسهـــم الرفيق فلشا ومن قدماء الحركـــة الشيوعية العالمية . وقد بحثـــت في هذه الاتصالات قضايا تتعلق بالشرق الاوسط ، والحركـــة الشيوعيـــة العالمية ، وظهر فيها الاتفاق في الآراء والتضامن بين الطرفين ، وقد اذيـــع بيان عن هذه الاتصالات في الراديـــو والتلفزيون والصحف .



كلمـــة الاتحـــاد ـ بقيـــة

التلويح بشعار الامن وجعله العامل المقرر في حياة البلاد ..

وحين انفجرت حقائق « القضية المشينة » استيقظت محافل واسعة على محاذير التلويح بالامن لاغراض سياسية لا تتعلق بأمن البلاد وبسلامة شعبها .

وشيئا فشيئا بدأت اسطورة الامن تصغر حتى جاءت حرب حزيران ١٩٦٧ وضخمتها واعادتها عملاقا يقبض على انفاس المواطنين وينصت الى همساتهم ويرصد حركاتهم لا دفاعا عن أمن البلاد وشعبها بل في سبيل دوس الدمقراطية وحرمان المعارضين من حريتهم ، كما يحرم أولئك الذين تصدر بحقهم اوامر الاقامة الاجبارية ، وتبرير التوسع الاقليمي ..

وهكذا فمقاومة تحول منشأة الدفاع الى دولة داخل دولة أو تحول الدولة الى « دولة أمن » لا تعني تعريض البلاد او شعبها الى الخطر .. بل انقاذ البلاد وشعبها من خطر الديكتاتورية المتسعة ومن سياسة المغامرة والتوسع الاقليمي المحفوفة بالكوارث والتي ابعـــدت حتى الآن ممكنـــات التسوية .

تعزيـــات

اختطفت يد المنون صديقنا المرحوم رشيد نعيم بعد مرض عضال لازمـــه لسنوات ، فتعازينا الحارة لارملـــة الفقيد وابنائه وانسبائه

أعضاء الحزب بالعجمي ـ يافا

●●

تعازينا الحارة الى آل نوفي بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه
موريس نجيب نوفي
له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان
الحزب ـ الناصره

قـــداس وجنـــاز



بشـــارة التومـــا وأولاده وأقربـــاؤهم وأنسبـــاؤهم في النـاصـــرة يدعونكم لحضـــور قداس وجناز الاربعين راحـــة لنفس فقيدهم المأسوف عـــلى شبابه

جورج بشارة التومـــا

وذلـــك يوم السبـــت ٢٤\٤\٧١ في كنيســـة البشارة للروم الاورثوذكس في الناصرة الساعة التاسعة صباحا

نرجو اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهـــل والاصدقاء

آل الفقيـــد

قـــداس وجنـــاز نصف السنة

آل سمعان في طرعان والناصرة وفي الخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم المرحوم **سعيد عيسى سمعـــان**

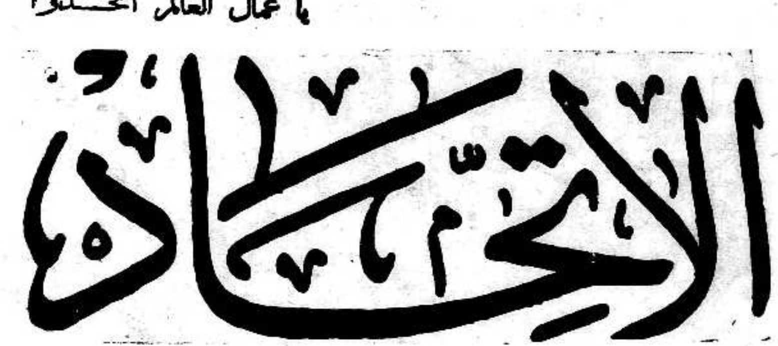
وذلك يوم السبت الموافق ٢٤\٤\٧١ الساعة ٩ صباحا في كنيســـة الروم الارثوذكس بقرية طرعان ، ويرجون أعتبار هذه الدعوة دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء

لا أراكم اللـــه مكروها بعزيز .

آل الفقيـــد

لنشدد النضال فى ذكرى الاستقلال لانهاء الاحتلال و استتباب السلام

يا عمال العالم اتحدوا



الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות — אל-אתיחאד — AL-ITTIHAD

الثلاثاء
٢٧ نيسان ١٩٧١
٢ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٠ السنة الـ٢٧
יום ג
27 - 4 - 1971
מס 100 שנה 27

استقال موسى كتيلي وفتح الطريق لانتخاب ادارة خنوعة برياسة سيف الدين الزعبي ..

القدس — اذاع راديو «صوت اسرائيل» ليلة امس ان موسى كتيلي استقال من رياسة بلدية الناصرة وذلك تمهيدا لتنفيذ الاتفاق بين الاعضاء المرتبطين بحزبي العمل والمتدينين ويقضي بانتخاب سيف الدين الزعبي ، نائب رئيس الكنيست ، رئيسا لبلدية الناصرة .

ويقضي الاتفاق ان يكون كل من يعقوب سالم ، من « المتدينين » وموسى كتيلي من « العمل » ، نائبا لرئيس البلدية

واضاف المذيع : ولم يعرف فيما اذا كان عضو مبام ، عبد العزيز الزعبي ، سينضم الى هذا الاتفاق .

وكان سكان الناصرة قد اعربوا عن تذمرهم الشديد من

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

تحياتنا القلبية على انجازكم العلمي الضخم

الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي:

ايها الرفاق الاعزاء ،

الدورة الثامنة عشرة لانعقاد اللجنة المركزية لحزبنا ، التي خصصت لسماع تقرير عن مؤتمر الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، ترسل تحياتها القلبية العميقة الى الشعوب السوفييتية ، الى العلماء والفنيين والعمال ورواد الفضاء السوفييت الابطال بمناسبة الانجاز العظيم الجديد وهو التحام « **ساليوت** » و « **سويوز ١٠** » .

ان كل انجاز علمي جديد للاتحاد السوفييتي يقوي قضية التقدم الانساني والسلام والاشتراكية فى العالم بأسره

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية

فى عشية جولة روجرز ، وزير خارجية الولايات المتحدة ، فى منطقة الشرق الاوسط

تاس : أقوال اميركا « منمقة » .. واعمالها ـ دعم العدوان

الجمهورية العربية المتحدة لن تقبل بأي انتقاص من سيادتها على اراضيها وترفض تدويل منطقة قناة السويس

مكتب الاتحاد — القدس هي المحطة الاخيرة التي سينهي بها وزير الخارجية الاميركية روجرز زيارته لبعض عواصم الشرق الاوسط . فسيصل اليها — كما ذكرت الانباء — فى السادس من ايار المقبل حيث يجري محادثات مع رئيسة الحكومة ووزيري الخارجية والامن . وقبل ذلك سيزور روجرز منذ بداية ايار كلا من بيروت وعمان والقاهرة والرياض ويجري محادثات مع كبار المسئولين فيها . وهذه هي أول زيارة لوزير خارجية اميركا فى أقطار الشرق الاوسط منذ زيارة جون فوستر دالس للمنطقة فى ١٩٥٣ .

وقال روجرز يوم الجمعة الماضي عن زيارته هذه انه لا يتوقع منها نتائج باهرة او نجاحات فورية ولكنه واثق من وجود امكانية للاسراع فى التقدم نحو تسوية دائمة وملزمة .. وأضاف ان حكومته ... « ترغب فى اجراء محادثات مع الجانبين بامل زيادة التفاهم بينهما » . وزعم ان حكومته اذ تقوم بدور الوساطة بين اسرائيل ومصر لا تريد ان تحل محل يارينغ .. وقال ايضا : ان « اقتراح اعادة فتح القناة انما يفتح امكانية لتسوية مؤقتة هي خطوة نحو التسوية النهائية » . وأعلن انه واثق من ان ثمة فرصة نادرة الان للاستمرار فيما أحرز من تقدم ويجب عدم تفويتها .

وقد عقبت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، على جولة روجرز وأقواله هذه مؤكدة ان « اعمال الحكومة الاميركية تتناقض مع اقوال وزير خارجيتها . فحسب أقوال روجرز لا تزال اميركا متمسكة بروح قرار مجلس الامن . غير ان اعمال الحكومة الاميركية تناقض ذلك . فواشنطن ما زالت تقدم الدعم العسكري والسياسي للمعتدين الاسرائيليين الذين يرفضون سحب قواتهم من الاراضي العربية المحتلة» . واضافت « تاس » ان الحكومة الاميركية تخرب ، فى الواقع ، ابحاث مندوبي الدول الاربع الكبرى بمطالبتها بأن لا تحاول فرض السلام فى الشرق الاوسط .

وأثارت زيارة روجرز هذه أصداء وتعقيبات عديدة . ففي القاهرة حذرت المصادر المسئولة من ان الزيارة ستكون خالية من أي جدوى اذا لم يكن الوزير روجرز يحمل معه مقترحات عملية ومحددة لتسوية الازمة . اما اذا كان هدفها الوقوف على رأي القاهرة فقط فى قضيتي اعادة فتح القناة والتسوية السلمية فانها ستمنى بالفشل .

وفى بيروت قام عدد من المتظاهرين بحرق العلم الاميركي بعد ان استبدلوا ما عليه من نجوم بجمجمة وعظمتين (شعار القراصنة) وذلك احتجاجا على زيارة روجرز . وكتبت صحيفة « البعث » لسان حال حزب « البعث » السوري ، فى دمشق مهاجمة زيارة روجرز بقولها : بهذه الزيارة وبغيرها ستبقى اميركا هي اميركا وستبقى التناقضات القديمة والجديدة قائمة بين ما تريده اميركا وما يريده شعبنا العربي .

وصرح نائب رئيس وزراء ليبيا عبد السلام جلود ان زيارة روجرز لن تحقق نتائج افضل من « مبادرته السلمية » القديمة . واضاف : ما دامت اسرائيل تصر على العدوان وتدعمها الولايات المتحدة بكل قدرتها فلا سبيل الى تحرير الارض العربية المحتلة بغير المعركة . وقال ان الامن فى التسوية السلمية يعتمد على انسحاب اسرائيل التام من الاراضي العربية .

وقد بحثت الزيارة الحكومة الاسرائيلية فى اجتماعها يوم الاحد الماضي وذلك على ضوء التقرير الذي قدمه وزير الخارجية ابا ايبن عن تفاصيل محادثات غولده مئير وموشي ديان — وهو شخصيا — مع السفير الاميركي فى البلاد ، باربور ، وعلى ضوء محادثات روجرز مع نائب رئيسة الحكومة يغال الون فى واشنطن مؤخرا .

واشارت الصحف الاسرائيلية الى ما تسميه بتباين وجهات النظر بين اسرائيل واميركا فيما يتعلق بالتسوية المؤقتة وفتح قناة السويس . وذكرت « يديعوت احرونوت » (٢٥-٤) ان روجرز سيقدم فى محادثاته فى اسرائيل « صورة حسنة » لمشروعه تتضمن تعهدات جديدة من اميركا لاسرائيل فى المجالات الامنية والاقتصادية والسياسية .

وقالت الصحيفة ان روجرز قد اوضح لنائب رئيسة الحكومة ، يغال الون ، انه ما لم يطرأ تحرك نحو التسوية فسيخلق وضع يؤدي الى تجدد القتال .

وتذكر الصحف الاسرائيلية ان تباين وجهات النظر يبدو اكثر وضوحا فى نقطة التسوية الجزئية ، فاميركا

— البقية على ص ٤ عمود ١ —

اميركا والسعودية تدربان المرتزقة

عدن — اتهمت صحيفة «١٤ اكتوبر» (٢٤-٤-١٩٧١) المخابرات الاميركية والسعودية بتدريب المرتزقة واستخدامهم فى مقاومة نظام الحكم التقدمي فى جمهورية جنوب اليمن الدمقراطية .

وأضافت الصحيفة ان قوات الحكومة قتلت ٤٠ مرتزقا وأسرت ١٦ آخرين .



منظر من مظاهرة الاحتجاج الاميركية العملاقة

نصف مليون اميركي في مظاهرة عملاقة لوقف الحرب القذرة في فيتنام

واشنطن — اكثر من نصف مليون اميركي اشتركوا فى المظاهرة العملاقة التي جرت فى واشنطن يوم السبت الماضي احتجاجا على استمرار الحرب القذرة فى فيتنام (والهند الصينية) وتحت شعار : لينسحب الجيش الاميركي حالا من الهند الصينية .

وقد اشترك فى المظاهرة العملاقة التي انطلقت من مقر الحكومة « الكابتول » — حيث تجمع الوف الالوف — الى باحة الذكرى التي تبعد ميلا عن الكابتول عدد من أعضاء الكونغرس الاميركي المعادون للحرب ..

واعتبر الصحفيون المظاهرة اكبر تظاهرة معادية للحرب حتى الآن واتفقوا على ان اكثرية الشعب الاميركي ترغب فى انهاء تورط الولايات المتحدة فى حرب الهند الصينية وتطالب الحكومة بتحديد موعد نهائي للانسحاب .

واما الرئيس نيكسون فقد غادر واشنطن الى مخيم دافيد فى ماريلاند حتى لا يشعر بهذا الحدث الكبير .

هذا وقد اعلن منظمو « ائتلاف الشعب من اجل السلام » وهي منظمة نضالية قامت لتشديد مقاومة الحرب انها ستنظم حركة عصيان مدني جماهيرية واضرابات لرفع « معركة وقف الحرب » الى مستوى اعلى . وستبدأ المعركة فى ٥ ايار .

بارليف : اذا تجددت الحرب فستحاول مصر عبور القناة

عشية عيد الاستقلال عقد رئيس الاركان العامة فى الجيش الاسرائيلي الجنرال حاييم بارليف مؤتمرا صحفيا قال فيه ان صواريخ «س.أ ٤» و« س.أ ٦ » وصلت من الاتحاد السوفييتي الى مصر وهي من نوع جديد وتثير مشكلة جديدة .. ولكنه ادعى ان اسرائيل وجدت الحل لهذه المشكلة !!

واعترف بار ليف ان فى هذه الصواريخ تعزيزا نوعيا لمصر لانها تتحرك على دبابات وتختلف عن سابقاتها بالابعاد التي تصل اليها وجدواها والجانب الالكتروني فيها .

وادعى ان كمية الوحدات الروسية قد ازدادت فى مصر وان قدرة الدفاع الجوي الروسية فيها قد تقوت .

وأكد الجنرال بارليف انه اذا تجددت الحرب فستحاول مصر عبور القناة . وقال : هنالك مجال للتقدير انهم سيبدأون الحرب باطلاق النار والتغلغل فى اليابسة والجو وعن طريق البحر . ولكنه قال ان بوسع الجيش الاسرائيلي ان يمنع المصريين من احراز اي انجاز ، وان يوجه ضغطا عسكريا على مصر وشركائها لارغامهم على وقف اطلاق النار وحل القضية بطريقة اخرى .

وفى الوقت نفسه قال انه ليس مستعدا للقول باطمئنان اذا كانت الحرب ستتجدد ام لا . و « لكننا يجب ان نكون مستعدين ونحن مستعدون . وهناك مجال للامل ان وقف اطلاق النار سيستمر . ان تجدد الحرب سيكون بمبادرة من مصر — لان جميع الاطراف — اسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي — غير معنيين بتجدد الحرب . ومصر ليست معنية ايضا ولكنها قد تصل الى نتيجة ان لا خيار امامها وتضطر الى فتح النار » ! .

عيد النبي شعيب

نهنىء الطائفة الدرزية باحتفالها بعيد النبي شعيب ونتمنى ان يعود العيد عليها والبلاد بخير وسلام .

٢٣ سنة على نشوء دولة اسرائيل

بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحتفل اسرائيل بعيد الاستقلال الثالث والعشرين فى ٢٩ نيسان ١٩٧١ ، وقد اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي هذا البيان :

الى جماهير الكادحين والشبيبة !

الى جميع سكان اسرائيل !

يستذكر شعب اسرائيل الذكرى الثالثة والعشرين على قيام دولة اسرائيل ، وسط القلق من خطر تجدد المعارك وسفك الدماء ، ومع ذلك وسط الامل بالحل السلمي واحلال السلام .

وفى عيد الاستقلال نستعيد ذكرى الابناء والبنات الذين سقطوا فى حرب الاستقلال ، حتى تكون دولة اسرائيل مستقلة حقا ، غير مرتبطة بدولة امبريالية ، وحتى تكون دولة اسرائيل حرة ودمقراطية ، تستتب فيها المساواة والاخوة بين الشعبين .

ولقد وقف الشيوعيون فى الصفوف الاولى فى النضال لاجل الاستقلال ، والغاء الانتداب البريطاني ، واجلاء الجيش البريطاني من البلاد ، ومن اجل حق تقرير المصير لشعبي فلسطين ، الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني ، ذلك الحق الذي كان أساسا لقرار الجمعية العمومية للامم المتحدة فى ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

ولقد وقف الاتحاد السوفييتي ، وسائر الدول الاشتراكية الى جانب حق الاستقلال القومي للشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني . والاتحاد السوفييتي ، شأنه امس كشأنه اليوم ، صديق كل الشعوب ، الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية على السواء ، ويعمل لاحلال السلام العادل المستتب فى منطقتنا .

لقد باع حكام اسرائيل استقلال اسرائيل بثمن بخس من الدولارات والفانتومات ، ويعرضون مستقبلها للخطر بسياستهم العدوانية وسياسة الضم . وليضللوا الراي العام عن فشل سياستهم اللاقومية ، يثير حكام اسرائيل تحريضا مشبوها على الاتحاد السوفييتي . ان المحرضين على الاتحاد السوفييتي هم اعداء السلام ومن يهملون استقلال اسرائيل وامنها ..

ويستذكر شعب اسرائيل عيد الاستقلال الثالث والعشرين وسط التصريحات الحربية التي يدلي بها رئيسة الحكومة والوزراء والضباط الكبار ، الذين يصقلون سيوفهم ويهددون بحرب خاطفة جديدة .

لماذا يضطر شباننا الى بذل حياتهم وسفك دمائهم ؟

للدفاع عن الوطن ، وعن استقلال دولة اسرائيل ؟

لا ! ان خطر تجدد الحرب ما زال قائما ، لان حكومة اسرائيل ترفض الانسحاب من مناطق الاحتلال . وتعارض السلام بدون ضم . ان خطر تجدد الحرب ما زال قائما

— البقية على ص ٤ عمود ٥ —

«ساليوت» أول محطة فضائية تدور حول الارض

((سويوز ١٠)) تعود بروادها بعد الالتحام ((بساليوت)) اكثر من ٥ ساعات ✱ علماء الفضاء الغربيون لا يستبعدون ان تكون ((سويوز ١٠)) قد تركت جزءا منها ملتحما بالمحطة

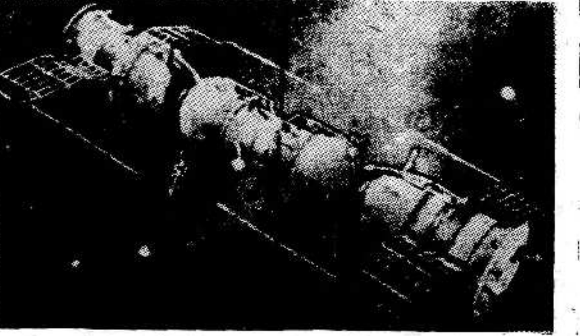
موسكو — لا تزال محطة الفضاء السوفييتية ، ((ساليوت)) — وهي أول محطة فضاء تدور حول الارض — تواصل دورانها . وصباح أول أمس (الاحد) هبط رواد المركبة الفضائية ((سويوز ١٠)) التي انطلقت صباح يوم الجمعة الماضي ، هبوطا لينا على الارض بعد ان حققوا ، لاول مرة فى تاريخ الابحاث الفضائية ، عملية الالتحام بين مركبتهم وبين المحطة ((ساليوت)) التي ارسلت الى المدار يوم الاثنين من الاسبوع الماضي .

وقد هبطت المركبة الفضائية على بعد ١٢٠ كيلومترا من كرادغانه فى كازاخستان السوفييتية . وقالت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان المركبة قد انجزت المهام التي كلفت بها وعادت بروادها الكولونيل فلاديمير شتالوف والمهندس الكسي بليسييف والمهندس نيقولاي روكاشنيكوف وهم يتمتعون بصحة ممتازة . وقالت ان الرواد الثلاثة اكملوا برنامجا مشتركا للدراسة العلمية والفنية مع المحطة ساليوت . واضافت ان هذه الدراسة هي مرحلة فى برنامج عام للعمل مع المحطة ساليوت .

وقد جاء هبوط المركبة بعد ان اعلنت محطة تلفزيون موسكو عن نجاح عملية الالتحام ببضع ساعات . وقد عرض على شاشة التلفزيون شريط قصير للمحطة الفضائية « ساليوت » لدى انفصال «سويوز ١٠» عنها . وظهرت فى الصورة الكرة الارضية وغيوم . كذلك ظهرت المحطة المدارية لامعة وكروية الشكل ، وكانت المركبة والمحطة قد بقيتا ملتحمتين لمدة ٥،٥ ساعة حيث تم فحص اجهزة الالتحام والانفصال بدقة متناهية .

وقد وصف الرائد شتالوف ، قائد

— البقية على ص ٤ عمود ٢ —



هكذا تصور فنان التحام « ساليوت » و « سويوز ١٠ »

مزيد من التضييق على المقاومة الفلسطينية

عمان — منعت قوات الجيش الاردني تحرك رجال المنظمات الفلسطينية فى منطقة الاغوار منعا باتا .. واعتبرت المحافل العربية هذا التصرف الاضافي مرحلة اعلى فى التضييق على المقاومة الفلسطينية الى حد الاختناق .

واضافت وكالات الانباء ان القوات الاردنية بايحاء الطغمة الرجعية اصبحت تنتقم من التجار الاردنيين الذين يتعاملون مع رجال المقاومة وتصادر بضائعهم .

ونشرت صحيفة « فتح» ان وحشية السلطات الاردنية بلغت الى درجة انها اخرجت الجرحى الفلسطينيين من مستشفى عجلون .

توفيق طوبي في اجتماع كفر ياسيف :

الفشـــل مصـــير المنـاورات الاستعماريــة

في الاجتماع الاحتفالي باول ايار الذي انعقد يوم السبت الماضي في كفر ياسيف تكلم الرفيق توفيـــق طوبي ، عضو الكنيست ، الـــذي استعرض نضالات الطبقة العاملـــة ومسيرتها عبر التضحيـــات نحـــو انتصـــارات الاشتراكية والتحـــرر الوطني وتكلم الخطيب بتوسع عـــن المؤتمر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفييتي الذي استرعى اهتمام الانسانية جمعاء لما عكسه مـــن الانجازات الضخمة التي يحققهـــا وطن الاشتراكية الاول ، تلـــك الانجازات التي تشكل اليوم القاعدة الثابتة التي تستند اليها الانسانيـــة التقدمية جمعاء في نضالها من اجـــل التقـــدم الاجتماعي والتحـــرر والاشتراكية والسلام .

وفي حديثه عن الوضع في المنطقـــة قال ان حكام اسرائيل يتمكنون حتى الان من ممارسة سياسة التعنـــت والتمسك بالاحتلال والضم وســـن الرفوف في وجه التسوية السلميـــة العادلة على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن — بفضل التأييد والدعـــم الاستعماري الاميركي ، السيـــاسي والعسكري والاقتصـــادي .. الا ان التطورات في المنطقـــة وفي الميـــدان الدولي ، على الرغم من تعاريجها ، تسير لتفرض على الاستعمار الاميركي التراجع عن مواقفه ومواقعه الحالية وفي ذلك يكمن المستقبـــل المظلـــم لسياسة القوة والتوسع والابتـــزاز لدى حكام اسرائيل .

ان الاستعمار الاميركي اخذ يشعر ، من جهة ، بثقل هزائمه في الشـــرق الاوسط وبصبه التحولات الثـــايـــرة لصالحه في المنطقة،الانه لا يزال يناور مستندا على سياسة القوة والاحتلال الاسرائيلية من جهة ، ومن الجهـــة الاخرى ، على اعوانه المباشرين امثال الزمرة الحاكمة في الاردن وعـــلى تيارات قوى الردة و لعداء للشيوعية داخل حركة التحرر الوطني العربيـــة نفسها . والاستعمار الامـــيركي يبني ايضا على نشاط هذه القوى القائمة والتي ترفع رأسها في الجمهوريـــة العربية المتحدة وفي غيرها من البلدان العربية . وقوى الردة اليمينية هذه والقوى المعادية للشيوعية داخـــل حركـــة التحرر الوطني نفسها تثير الآمال لدى الاستعمار ولدى حـــكام اسرائيل . وما زيارة روجرز لمنطقة الشـــرق الاوسط الان الا انعكـــاس للمناورات الاميركية التي يسلكها حكام واشنطن تحت ضغط القوى المقاومة للعدوان وللاستعمار على الصعيـــد العالمي والعربي من جهة ، وامـــل بالخروج من المأزق بصفقات يبتزونها بمساعدة الاحتلال الاسرائيلي وتهـــادن قوى الردة اليمينية من الجهة الاخرى

الا ان كل العوامل والظروف المنطقية والعالمية قائمة لضمان احباط هـــذه المناورات الاستعمارية التي تستهدف قبل كل شيء انقاذ مواقع الاستعمار المتداعية ، ولانجاح النضال العالمي والمحلي من اجل التسوية العـــادلة القائمة على التنفيذ الكامل لقـــرار مجلس الامن .

وقال توفيق طوبي ان اوساطـــا متعددة من جماهير الشعب داخـــل اسرائيل تتحرك اليوم ، كلا في طريقها الخاص ، مثل حركة الفهود السود الناضلين ضد التمييز الطائفي والفقر ، والاضرابات العمال المتزايدة ، وتذمر اوساط شعبية من سياسة الحكم التي تبعد السلام وتعمق المصاعب الشعبين .. ان جميع هذه التحركات ستجد ان عاجلا او آجلا نفسها في تيار واحد ضد سياسة الحكم القائم من اجـــل السلام والديمقراطيـــة والمساواة . وهذا ما يعمل من اجله ايضا حزبنـــا

(انظر الخبر على الصفحة الرابعة)

مـــن صـــور الفقر فـــي اسرائيـــل

رفقـــاً بالمسنين والعجـــزة

اثار وضع الفقر الذي تتردى فيه اوساط واسعـــة مـــن السكان ، ضجة كبرى ، وعالجته الصحف والهيئات وبحثته الكنيست . ولفت النظر بشكل خاص ازدياد عدد العائـــلات التي تعاني من الفقر والجوع ، وخصوصا في العائـــلات التي انجبت العديد من الاولاد .

غير ان هناك فئة من « الجياع » كبيرة في عددها ومغبونـــة اكثر من غيرها في حقوقها وهي الفئة التي نسميها «الشيوخ» والمعروفة بالعجزة .. وهم اولئك الذين تزيد اعمار الرجال منهم على ٦٥ والنساء على الستين .

ويستفاد من مقال نشره الدكتور ي. كاتس تحت عنـــوان « الامن الاجتماعي » العدد ١ ، ان عدد هؤلاء المسنين في اوائل سنة ١٩٦٨ بلغ ٢١٧ الف شخص ، حصل منهم في السنـــة المذكورة على مخصصات من التأمين القومي ٩٥ الفا ، وفي سنة ١٩٧٠ ، ازداد عدد من يحصلون على المخصصـــات الى ١٢٠ الفا . وهكذا نجد ان عدد العجزة والمسنين في ازديـــاد ، ولا يقل .. ففي سنة ١٩٦٠\٦١ كانت نسبة الحاصلين عـــلى مخصصات العجز ٨٪ من مجموع المنتسبين الى قوة العمـــل المدنية ، وازدادت في سنة ١٩٦٥\٦٦ الى ١١٪ وفي سنـــة ١٩٧٠\٧١ الى ١٤٫٧٪ .. اي ان نسبتهـــم في ارتفـــاع مستمر .

ويمكننا توزيع الحاصلين على مخصصـــات العجـــز الى صنفين .. صنف يحصل على مخصصاته بالاضافة الى مـــا يحصل عليه من مصادر اخرى كالتقاعد من وظيفة سابقة او من مصدر دخل آخر ، وصنف آخر تشكل مخصصـــات التأمين القومي دخله الوحيد ..

وفي العدد المذكور من المجلة نفسها يكتـــب الدكتـــور ا. نتسان ، وقد اتخذ من سنة ١٩٦٨ اساسا لمقاله ، ان ٤٤٪ من مجموع المسنين الحاصلين على مخصصات التأمـــين القومي اعتبروا انهم محتاجون الى المزيد من التحســـين في وضعهم الاجتماعي علاوة على ما يتقاضونه . وفي سنة ١٩٧١ بلغ عدد من حصلوا على مبالغ اجتماعية اخرى ٤٦ الفـــا تقريبا . وهناك تقدير بأن عدد المرتبطين باولئك المسنـــين الذين يحصلون على المخصصات يتراوح ما بين ١٥٠ الفا الى ١٦٠ الفـــا .

وتبلغ مخصصات العجز للفرد اليوم ٨٢٫٥ لـــيره في الشهر ، مع علاوة اجتماعية تبلغ ٤١٫٢٥ ليره ، اي ان المسن الذي لا يملك مصدر دخـــل آخـــر يحصـــل عـــلى مبلـــغ ١٢٣٫٧٥ .. فلا غرابة والحالة هذه اذا كان كل ثالث ممـــن يحصلون على هذه المخصصات يعيش في فقر مدقع او عـــلى حافة الفقر .. هذا ما يقوله الدكتور نتسان .

ومن هذا الكلام يتضح ان وضع هذا الصنف هـــو اســـوا بكثير ممن يتوفر له مصدر دخل آخر عدا مخصصات التأمين القومي . ويمكن ان نتصور ذلك عندما نتذكـــر ان امـــراض الشيخوخة تعترض حياة الانسان في كبره ، ويصبح كثـــير الحاجة الى العناية الطبية . والجدير بالذكر ان ٢٨٪ منهـــم فقط يحصل على الخدمات الكاملة من صندوق المـــرضى .. واسوا من ذلك ان ٢٤٪ على الاقل بدون اي عناية طبيـــة . ووضـــع النســـاء هو اسوا ، فاكثرهن ارامل وحيدات ، وقـــد اعلن ٣٦٪ منهن انهن لا يجدن اية مساعدة في حالة اصابتهن بمرض .

اما وضع سكنى هؤلاء الشيوخ فهو ليس حسنا .. ٨٠٪ فقط منهم يعيشون في دور فيهـــا مراحيـــض اي ان ٢٠٪ يعيشون في دور في الاحياء الفقيرة وتقع المراحيض خـــارج مســـاكنهم .. ولدى ٦٦٪ فقط تتوفر اجهزة مثل الراديـــو والبرادات وافران الغاز .

بـــدون مســـاعدة

في سنة ١٩٦٥ قام طلاب مدرسة العمل الاجتمـــاعي في الجامعة ببحث حول هذا الموضـــوع ، جمعوا له المعلومات وقد لا تنطبق معلومات ذلك البحث على الوضع اليوم ، فلعـــل شيئا من التحسن قد اصابه ، ومهما يكن من امر فلا يزال في وضع المسنين اليوم ما لا يختلف كثيرا عن الوضع قبـــل ٦ سنوات .

ان الى جانب المرضى والمحتاجين الى العناية الطبية هناك من المسنين من يلازمون فراشهم .. ونجد ان ٤٥٪ لا يقوون حتى على الذهاب الى البقال القريب لشراء رغيف خبز دون الاعتماد على مساعدة الآخرين . ناهيك عن انهم لا يستطيعون حتى القيام بأسهل الاعمال البيتية ، فكيف بالصعبة . لذلك نجد في تقرير طلاب المدرسة ما يدل على ان الربع فقـــط يستطيع القيام بأعمال اساسية في تنظيف البيت ، وان نسبة النظافة في كثير من البيوت تدل حقا على قدرتهم . كما يصعب عليهم اعداد وجبات الطعام او تحضير مشـــروب ساخن .. لذلك فليس غريبا ان نجد بين هؤلاء من لا يتوفر له غـــذاء يومي معقول بسبب عوزه من جهة وعجزه من جهة اخرى .

ومـــاذا فعلـــت السلطـــات ؟

نشرت « يديعوت احرونوت » في اواخر الشهر المـــاضي معالجة لهذا الوضع ووصفت ما يعانيه هؤلاء العجزة واشارت بشكل خاص الى المخصصات التي يقدمها التأمـــين القومي ، والتي تجبى من العمال والموظفين وأماكن العمل ، ولا تتناسب مع الوضع بسبب هبوط قيمة المخصصات الحقيقية وبسبب

تلخيص لمقال زيفـــا مخائيلي
(« زو هديريخ » ٢١-٤-٧١)

الاستقطاب الاجتماعي .

وتتساءل الجريدة : هل نعود الى الاساليب القديمـــة التي استعملتها القبائل القديمة بارسالها العجزة الى الغابة مـــع وجبة طعام ليوم واحد ؟

ويعترف الدكتور كاتس بأن قيمة مخصصات الشيخوخة كان في سنة ١٩٥٦ يشكل ٢٠٪ من معدل الاجر في تلـــك السنة ، وهبط في سنة ١٩٦٠ الى ١٥٪ وفي ايلـــول ١٩٧٠ الى ١٢٫٨٪ ويبلغ اليوم ١٢٪ .

هذا مع ان نسبة ما يخصم من الاجور قد ارتفعت من ٣٫٧ الى ٤٫٥٪ من الاجر العام ، ومع ان في صندوق التأمـــين القومي في قسم مخصصات العجز احتياطي يبلـــغ ١٫٨٢٠ مليار ليره .

وقد قال احد المسئولين في التأمين القومي (أ. حيمل) : « ان مئات الملايين من الليرات تتكدس في التأمين القـــومي ، ومنها تدفع مخصصات الشيخوخة وغيرها ، دون ان يكون اي استعمال لهذه الاموال » .

ويضيف أ. حيمل : ان استمرت المخصصات لتشكل ١٢٪ من معدل الاجر العام فان الفائض الذي سيبقى في صناديـــق التأمين القومي سيصل الى درجات بعيدة ، وبعد ١٠ سنوات يصبح الاحتياطي ٢٫١٦٠ مليار ليره . وفي سنة ١٩٩٠\٩١ يبلغ ٥٫٢٦٠ مليارات ، ومع ذلك ترفض وزارة المالية زيادة المخصصات ولو الى ما يتراوح بين ١٨ — ٢٧ ليره في الشهر .

وبعد فهذه صورة تكاد تكون واضحة عما تعانيه فئة واسعة من المسنين ، تعيش على هاوية الفقر والعوز ، وتحتاج الى ان تخرج من وضعها لتقضي البقية الباقية من عمرها في راحة .



بنايـــات تصمد للزلازل

... اهتـــز المبنى ذو الطوابق الاربعة واخذ يترنح فجأة... وتأرجحت سلالمه وبدت على جدرانه حلزونات الشقوق .. ثم دوى رنين صفائح الحديد وانهـــارت الحجارة بضجيج هائل .. كان كل شيء يحصل تماما كما و حصل الزلزال .. الا ان الزلزال كان هذه المرة « اصطناعيا » احدثه جهاز خاص نصبه على سقف احد مباني السكن في المنطقـــة الشمالية من عاصمـــة تركمانيا معهد الابحاث في أساليب البناء الصامـــد للزلازل في جمهورية تركمانيا الاشتراكية السوفييتية .

وتبنى الآن في عشق اباد شأنه شأن كل المنـــاطق المهددة بخطر الزلازل مبان من طرازين . المبـــاني الهيكلية والمباني المركبة من الواح جاهزة كبيرة . وقد كان الزلزال الذي حـــدث عام ١٩٦٨ والذي كـــانت شدته تعادل سبع درجات بمثابة امتحان قاس بالنسبة لتلك المباني . الا انهـــا اجتازت هذا الامتحان بنجاح اذ لم يصب اي منها باضرار .. ولكن عشق اباد واقعة في منطقة قد تصـــل شدة الزلازل فيها الى ثماني او عشر درجات . فكيف تصمد هياكل المباني لمثل هـــذه الزلازل ؟ هذه هي المسألة التي يعمل لحلها العـــلماء والبناؤون .

لماذا فعل هكذا ؟

منذ مدة حكمت احدى المحاكم العسكريـــة على الكولونيل الجـــوي الاميركي جيرالد كارلي بالسجن ثلاث سنوات وغرامـــة ١٥ الف دولار بتهمـــة تدخينـــه الماروانا — الخدر المعروف . وكان هذا الكولونيـــل يخدم في الجيش الاميركي في سايغون ... وقال في أثناء الدفاع عن نفسه : « فعلت ذلك فقط لافهم جيـــدا الضبـــاط والجنود الذين يعملون تحت امرتي » ... ولكن الشهود الذين ظهروا في المحكمة قالوا ان قائدهم لم يدخن الماروانا فقط بـــل وكان يبيعهـــا ... وطلبت النيابة ثلاث سنوات اخرى .. غير ان المحكمة اخـــذت بعين الاعتبار « بطولـــة » الكولونيل في الفيتنام ...

٢٧ طبيبا لكل عشرة آلاف

تدل الاحصاءات ان معدل الحياة في الاتحاد السوفييتي بلغ ٧٠ سنة مقابل ٣٢ سنة في روسيا القيصرية قبـــل الثورة . واصبـــح الطب الوقائي في الاتحـــاد السوفييتي متطورا اكثر مما هو عليه في اي بلد آخر .. وفوق ذلك فان جميـــع الخدمات الطبية والمعالجة والادوية مجانية ، يتمتـــع بها كل مواطن .. وفي السنة الماضية فقـــط خصصت الدولة السوفييتية عشرة مليارات روبل للخدمـــات الصحية .

هذا ويعمل اليـــوم في الاتحـــاد السوفييتي ٦٠٠ الف طبيب ومليونا عامـــل طبي ، وهكذا يقف في المكان الاول في العالم في هـــذا المجال وتبلغ فيـــه النسبة ٢٧ طبيبا لكل عشرة آلاف مواطن . وفي السنة الماضية وحدها انضم الى جهـــاز الاطبـــاء ٣٢ الف طبيب اخصائيين . كمـــا ازدادت الاسرة في المستشفيات في السنة نفسها مئـــة الف سرير .

جاء في الانباء : اذاعت رويتر نقـــلا عـــن « اخبار الاسبوع » الاردنية أن سوريا تسعى سعيا حثيثا لاجراء مصالحة وطنية بـــين حكومة الاردن ومنظمات المقاومة الفلسطينية. ولكن صحيفة « فتح » نشـــرت في الاسبـــوع الماضي ، في وقت اذاعة نبأ « أخبار الاسبوع » ان القوات الاردنية لا تزال تحـــاصر قواعـــد رجال المنظمات في مختلف انحاء الاردن وتطاق النار عليها بين الحين والآخر ..

وخلال هذا تصلبت القوى الوطنية في العالم العربي في ادانتها الشديدة للطغمة الاردنيـــة الرجعية واستنكارها لاعمالهـــا البربريـــة المتساوقة مع الامبريالية .

مشهد من مظاهـــرة الجماهـــير في بـــيروت استنكارا لهجوم الرجعيـــة الاردنيـــة على المنظمـــات الفلسطينيـــة

خبـــر .. وملاحظـــة ..

بناء في المنـــاطق المحتلة وأحياء فقر في المنـــاطق الاسرائيلية

الخبـــر

حين اعلن زئيف شيرف وزيـــر الاسكان عن اقامة مركز استيطان (كولونيالي) في شرم الشيـــخ اضاف أيضا ان وزارته ستقيم مباني جديدة في المناطق العربيـــة المحتلة ..

ثم قال : ان ٥٥ ألف عائلة من مجموع ٦٤ الف عائلة من سكـــان المدن في اسرائيل تسكن في اوضاع غير مرضية تماما حيث يسكن كل ثلاثة اشخاص في غرفة واحدة ..

واضاف : ان من واجـــب العائلات الفقيرة (نسبيا) ان تبادر من جانبها الى « التوفـــير » !! والنظافة وتعليم ابنائها ...

ثم ختم كلامه بما اعتقـــد انه « قنبلـــة الموســـم » قال : ان العائلات الفقيرة انفقت خلال العام الماضي مبلغ ٥٠ مليون لـــيره اسرائيليـــة على الافـــراح والاحتفالات .. في حين يجـــب عليها ان توجه اهتمامهـــا الى التوفير ...

الملاحظـــة

مخصصات الاستيطـــان الكولونيالي في المناطق العربيـــة المحتلـــة تصل الى عشـــرات الملايـــين .. في حين تتقلـــص مخصصات التطوير في اسرائيل ، ومنها مخصصات تصفية احيـــاء الفقر بعشرات الملايين .

ثم أوليس مـــن المضحـــك ـ المبكي ان يبشر الوزير شيـــرف ، الذي كان في يوم مضى وزيـــرا المالية وأشرف على تقديـــم الملايين للاحتكاريين ، الفقـــراء ويدعوهم الى التقشف ، وهـــم الذين يقاسون الكثير في معركـــة البقاء ..

وأخيرا : عيب تماما هذا الكلام حول انفاق العائلات الفقيرة ٥٠ مليـــون ليره على الافـــراح والاحتفالات !!

ليس هناك من يستطيـــع ان يقرر مبلغ ما انفقته العـــائلات الفقيرة .. ولكن في وسع المرء أن يستنتج ان عشرة من أصحاب الملايين انفقوا على أفراحهـــم وحفلاتهم اكثر مما انفقته عشرة آلاف عائلة فقيرة ..

وعلى كل حال لم تتصور حتى في أحلامها أي عائلة ان تستـــورد اكليل عرس من نيويورك بطـــائرة خاصة ..

أي مجلس محلي عربي رفض بناء مدرسة ؟

الخبـــر

صرح ع. كوبيليفتش مديـــر المعارف العربيـــة ، حســـب « الانباء » ٢٢-٤-٧١ ، ان وزارة المعارف قررت تخصيص ١٠ ملايين ليره لاقامة صفـــوف ومدارس جديدة في القطاع العربي ..

واستطـــرد المديـــر : ان المساعدات ستقدم للسلطـــات المحلية التي تبـــدي استعـــدادا لتحمل قسطها في بناء المـــدارس والصفوف الجديدة وذلك عـــلى ضـــوء ما حـــدث في الماضي اذ خصصت مبالغ مالية لعدد مـــن السلطات المحلية العربية ولكنهـــا لم تستغل هذه المساعدات وبهذا ضيعت الفرصة على نفسها وعلى سلطات محلية أخرى كان مـــن الممكن ان تحصل على هـــذه المساعدات ! (كذا) .

الملاحظـــة

المعروف تماما ان المجـــالس المحلية العربية حاربت بالوفـــود والعرائض من أجـــل القـــروض الحكومية للقيـــام بمشاريـــع عمرانية ..

وفي أكثر من مناسبة كـــانت القرى العربية تجمع حصصها من المشاريع العمرانية وتودعهـــا في البنوك في انتظار يائس لمخصصات الدوائر الرسمية ..

بل هناك مجالس محلية مثـــل مجلس كفـــر ياسيف المحلي ـ استطاعت ان تتخطى العقبـــات الحكوميـــة وتطور مدارسهـــا الابتدائية .. وفي حالة كفـــر ياسيف ـ مدرستها الثانويـــة بدون مساعدة السلطات ..

ولذلك قد يكون على غاية مـــن الاهمية معرفة المجالس المحليـــة العربية التي لم تبد استعـــدادا لتحمل قسطها في بناء مدارس في وقت ابدت الحكومة استعـــدادا لدفع قسطها ..

احكام بالسجن على ٤ فتيات من نابلس

حكمت المحكمة العسكريـــة في نابلس ، يـــوم الثلاثـــاء الماضي ، على أربع فتيـــات من المدينة تتراوح اعمارهـــن بين ١٩ — ٢٤ سنة بأحكـــام مختلفة تتراوح بين ٤٠ يومـــا وثمانية أشهر وبغرامـــات تتراوح بين ٣٠٠ ليره و ٥٠٠ ليره وذلك بتهمة الانتمـــاء لمنظمة « فتح » والتدريب على السلاح واستعمـــال القنابـــل وتوزيع منشورات تحريضيـــة ضد سلطات الاحتلال .

اعتقـــال ٢٠ شخصـــا نصفهم من الفتيات في نـــابلس

ومؤخرا قامت سلطـــات الاحتلال باعتقـــال عشريـــن شخصا ، في نابلس ، نصفهم من الفتيات بتهمة الانتظام في خلية تابعة لمنظمة « فتح » .

احكام عسكرية ضد ٤ أشخاص في الخليل

وفي الخليل حكمت محكمة عسكريـــة ، يوم الثلاثـــاء الماضي ، على اربعة اشخاص من مجموع ٩ اشخاص كانوا قد اتهموا باطـــلاق قذائـــف كاتيوشا على القدس بالسجن لمدد تتراوح بين شهرين ونصف وسنتين . وستجري محاكمة الآخرين بعد بضعة ايام

السجن المؤبد لمواطن من القدس

وحكمت محكمة عسكرية في اللد ، يوم الثلاثاء المـــاضي ، على راغب يحيى من القـــدس بالسجن المؤبد بعد ادانتـــه بالانتساب لمنظمـــة « فتح » والقاء القنابـــل في القـــدس وحيازة الاسلحـــة وطبـــع منشورات .

١٥٠ ألف يتسلمون علاوة شيخوخة

القدس — اعلن ممثلو مؤسسة التأمين القومي أمام لجنة العمل في الكنيست التي دعتهم لبحث وضع المسنين : ان ١٥٠ الـــف انسان يتسلمـــون عـــلاوة الشيخوخة .. و ٤٠ ألف منهم يتسلمون ايضا تقاعدا من مصادر مختلفة .. ولا يستحق ٧٠ الف منهم مساعدات اجتماعية لوجود مصادر اخرى .



قائد عسكري فى الاحتياط برتبة ألوف — متتياهو بيلد ، يناقش ديان
التهرب من الواقع

كتب القائد العسكري فى الاحتياط ، برتبة « الوف » ، متتياهو بيلد ، مقالا فى جريدة «معريب» من يوم الجمعة الماضي (٢٣—٤) بعنوان « التهرب من الواقع » ، يناقش فيه وزير الدفاع موشه ديان على ما ورد فى كلمته التي القاها فى مؤتمر « حزب العمل الاسرائيلي » الاخير ..

وفى مقدمة مقاله قال الكاتب :

« بحق وصف مؤتمر حزب العمل بانه مؤتمر التهرب من اتخاذ القرارات الحاسمة .. ولكن فانه لا يقل عن ذلك وصفه بمؤتمر التهرب من الواقع — وعلى كل حال فيما يتعلق بالواقع السياسي الذي نمر فيه اليوم » .

ويضيف كاتب المقال :

ومن المهم جدا ان ننتبه لتلك الامور المتعلقة بروسيا ، الامور التي رأى موشه ديان من المناسب ان يذكر انه ليس لديه معطيات عنها :

أ — انه لا يعرف فيما اذا كانت روسيا حقا قد زودت مصر ، عشية حرب الايام الستة ، بمعلومات كاذبة عن حشد قوات اسرائيلية مزعومة على حدود سوريا .

ب — انه لا يعرف فيما اذا كانت روسيا قد نصحت عبد الناصر بابعاد قوات الامم المتحدة وباغلاق مضائق ايلات وبذلك يعلن الحرب على حدود اسرائيل .

ج — انه لا يعرف فيما اذا كان الخبراء الروس هم الذين ارشدوا عبد الناصر فى آذار ١٩٦٩ لشن حرب الاستنزاف .

و « لا اعرف هذه » تعني بالطبع انه على الرغم من ان الامور معروفة جيدا لموشه ديان فانه يفضل ان لا يذكرها فى هذه المرحلة ..

ويمضي كاتب المقال ، القائد برتبة « ألوف » فى الاحتياط ، متتياهو بيلد ، فيقول :

من غير الممكن القاء الشكوك على ان موشه ديان يعرف الوقائع سواء تلك التي ادعى انها غير معروفة له وتلك التي فضل ان لا يذكرها كليا . والقضية ليست قضية للتذكر بل قضية توجه سياسي. والتوجه السياسي هو لتجاهل الاخطار والتهديدات التي تواجهنا ، على افتراض ان هذه المقامرة قد تنتهي باي مكسب اقليمي لدولة اسرائيل . ومثل هذا الموقف بتجاهل مقصود للاخطار ، ليس أمرا غير معروف فى تاريخ الشعوب ، ولكنه لم يؤد ابدا الى المكسب المنشود . ويروى ، مثلا ، ان نابليون حينما جابه جيشه المعركة مع جيش ويلنغتون فى وترلو ، فان ضباط قيادة اركان جيشه قد لاحظوا قوات المارشال الالماني بليخر التي تقترب من الميدان . وهنا التفت نابليون الى ضباط قيادة جيشه وقال : « بمدى ما يتعلق الامر بي او بكم او بالجيش الفرنسي — فان جيش بليخر موجود الآن على القمر » . واطاع كل الفرنسيين الامر . ولكن الامر لم يجد نفعا وحينما ضرب جيش بليخر الفرنسيين فى المؤخرة انهزم جيش نابليون . ان تجاهل الاخطار لا يؤدي الى غير الفشل .

ولكن موشه ديان ، فى المؤتمر ، فعل عكس ذلك .. فكل اهتمامه انصب على مجريات الامور فى المؤخرة ولهذا السبب فان الامر مقلق كثيرا .

وبغية فهم السبب فى قيامه بذلك يجب ان نحاول تمحيص ما قد يحدث اذا لم يطهر الحشرة الروسية . فلو انه قرر ان ينظر الآن بصورة صحيحة الى واقع الامور لما كان يستطيع ان يتجاهل الحقيقة الاساسية التي وردت فى اقوال وزير الخارجية الاميركية الذي قال لاعضاء مجلس الشيوخ ان تدخل روسيا الفعال فى المعركة قد يسبب خطرين اثنين .. اولهما ان تباد اسرائيل . وثانيهما ان تضطر اميركا الى الدخول فى حرب مع روسيا . صحيح ان موشه ديان قد ذكر ، وبحق ، اننا لا نطلب ان يحارب الجنود الاميركيون حربنا وان علينا ان نامل بان لا نطلب ذلك ابدا . ولكني اشك فى انه اذا وجد وضع نقرر فيه ان لا بديل امامنا سوى ان نطلب مساعدة اميركا الفعالة — سيحارب الاميركيون ، اذ ذاك ايضا ، حربنا . وبالتالي فمن الخطرين الاثنين اللذين ذكرهما السيد روجرز ، ثمة واحد نظري فقط . ويوجد فقط خطر ان تحارب اسرائيل روسيا . وفى حالة ان تزج هذه بجيشها فى المعركة ، فى هذه الحالة فان اسرائيل قد تباد .

ان هذا هو خطر وليس تأكدا ، بالطبع . ولكن لا مجال لتجاهل الخطر بل يجب استخلاص النتائج منه . وهذه النتائج يحاول موشه ديان تجاهلها، ولهذا فهو ينفي الخطر . والنتائج هي بسيطة : على اسرائيل ان تسعى لابعاد الروس عن المنطقة . ولا يستطيع الآن غير المصريين ان يطلبوا من الروس الانصراف . وعلى ذلك علينا ان ندفع المصريين نحو وضع لا يرون فيه اية حاجة لهم بالروس .

ويواصل كاتب المقال مقاله :

ان دعوة الروس للمجيء الى مصر هو ، كما هو معروف ، احد الامور الهامة التي ولدتها حرب الايام الستة . وحان الوقت لان يدرك موشه ديان وبقية اعضاء الحكومة انه باستثناء احتلال بعض مناطق هامة فان الحرب قد خلقت حقائق اخرى فى المنطقة لا تقل فى اهميتها عن احتلالات الجيش الاسرائيلي . ربما كان فى استطاعتنا ان نحول دون هذا الواقع غير المريح ، واقع وجود روسيا فى مصر . ولو ان الحكومة اصدرت فى ٨ او ٩ حزيران سنة ١٩٦٧ امرا للجيش الاسرائيلي بعبور القناة لكانت الامور على غير ما هي عليه . ولكن ذلك لم يحدث . وكما قالت السيدة غولده مئير فى المؤتمر ان السياسيين يجب ان يعرفوا كيف يدفعون لقاء اغلاطهم . فانه للصدفة الناجحة ان الجيش الاسرائيلي يقف الآن على القناة نفسها فان الحكومة لم تامره ابدا حتى بالوصول الى هناك . ولما كانت الامور قد تدحرجت بهذه الصورة فان على الحكومة ان تفتش عن الطرق لابعاد هذا التهديد الناجم عن الوجود الروسي وان لا تتجاهل وجوده كما فعل موشه ديان فى خطابه فى المؤتمر .

لقد انهى موشه ديان خطابه فى المؤتمر باقوال مؤثرة عن ان شعب اسرائيل كان يجلس على انهار بعيدة ويبكي على مناطق غير موجود فيها . وقال ان الجيش الاسرائيلي يجلس على الاردن ولن يكون « بكاء للاجيال » . ولكن علينا نحن ان نذكر انه ليس البكاء عند انهار بابل والفولغا هو ما اوصل الجيش الاسرائيلي الى الاردن — بل حكومة اسرائيل القائمة والقوية هي التي بعثت به الى هناك . ومن الضروري ان ندرك اليوم بوضوح كبير ان الهدف الاساسي لحكومة اسرائيل فى هذه الايام هو ان تضمن ان لا يعود شعب اسرائيل الى البكاء على مصيره عند انهار اجنبية . واذا لم ينشط الوزير ديان ذاكرته ولم يبدأ فى رؤية الواقع بعيون مفتوحة فانه قد يولد سبب للابكاء لاجيال كثيرة . ان القضية العاجلة التي تواجهنا ليست اذا كانت حدود ما قبل الحرب جيدة كما يجب بل هل نستطيع ، على طول الايام ، ان نحافظ على طاقة استعدادنا فى اية حدود . ان موشه ديان قلق على مصير قطاعات ارض بدونها — زعما — لا يكون وجود لاسرائيل بينما الاخطار الحقيقية على اسرائيل هي وجود تجمع سياسي معاد اذا لم نحل دونه قبل فوات الاوان فلن تجدينا اية حدود .

مسرحية هزلية
محاولة للتهرب من اجراء انتخابات دمقراطية لمجلس عمال الطيبة

— لمراسلنا فى الطيبة —

فى سنة ١٩٦٧ عينت قيادة الهستدروت فى الطيبة لجنة عمال مؤقتة مهمتها التحضير لاجراءانتخابات لمجلس عمال منتخب كما هو متبع فى كل البلاد . وهذا التعيين جرى بعد مطالبات متكررة قام بها عمال الطيبة وشيوعيوها استمرت سنوات .

وقد عملت الدائرة العربية فى الهستدروت على شل هذه اللجنة منذ تاسيسها .. فقد عينت ممثلا واحدا فقط عن الحزب الشيوعي ، الذي نال فى الانتخابات لمؤتمر الهستدروت العاشر قرابة نصف اصوات عمال الطيبة . وعينت لاحزاب التجمع اكثر من نصف المقاعد وعينت « لجاحل » ممثلين اثنين رغم ان ما ناله هذا الحزب فى الطيبة من اصوات لا يتجاوز عدد اصابع اليد الواحدة ! وذلك بحجة ان التعيين حسب النسبة العامة لانتخابات مؤتمر الهستدروت !

والاعضاء الذين عينوا من مختلف الاحزاب الصهيونية لم يكونوا يوما ما عمالا او كانت لهم صلة بالطبقة العاملة وما كان بالامكان ان يحظوا باحترام العمال ..

وهكذا أقيمت لجنة هزيلة معزولة منذ البداية ، ولم يتجاوب معها عمال الطيبة .

وقد توقع عمال الطيبة ، وبحق ، ان تجري انتخابات لمجلس عمال الطيبة مع الانتخابات العامة للمؤتمر الحادي عشر للهستدروت . ولكن قيادة المعراخ ، رغم العرائض والوفود والمطالبات المتعددة فى لجنة العمال نفسها ، رفضت اجراء انتخابات لمجلس عمال الطيبة ، بحجة ان الاوضاع غير ناضجة داخل الطيبة لاجراء هذه الانتخابات ...

وكيف تكون الاوضاع ناضجة فى الطيبة حسب رأي المعراخ ؟ !

على ما يظهر فان قادة حزب العمل وشركاءهم يحلمون ، حلم ابليس فى الجنة ، انه سيأتي وقت يخضع فيه عمال الطيبة لكرباج الاضطهاد القومي والتمييز العنصري فى الحياة العامة ود خل الهستدروت ... الخ ، ويصفون البصق فى الوجه بانه غيث ! ويتحولون الى ناخبين اذلاء لحزب العمل وشركائه تحت سوط الاضطهاد القومي .. عند ذلك ستكون الاوضاع « ناضجة » لاجراء انتخابات لمجلس عمال فى الطيبة وغيرها من القرى العربية !

ان احلام اليقظة هذه ، التي تراود تخيلات اساطين سياسة اضطهاد العرب لن تتحقق فى يوم من الايام ، والذي يزرع الريح لن يحصد الا العاصفة .

ومع انعقاد المؤتمر الحادي عشر للهستدروت اعتبرت لجنة العمال المؤقتة منحلة ولم تعين لجنة جديدة منذ سنة ونصف !

وعلى ما يظهر فان قيادة التجمع قررت أخيرا تعيين لجنة جديدة .. ولكنها ظهرت أمام عمال الطيبة ، هذه المرة بمسرحية جديدة على أمل ان تستر بها عورتها وان تنال رضى العمال العرب فى الطيبة عن سياستها.

انهم يوزعون على المئات من عمال الطيبة رسائل تقول ما معناه : بصفتك من مؤيدي حزب العمل الاسرائيلي ، فاننا نخبرك بانه قد تقرر تعيين لجنة عمال فى الطيبة من ١٧ عضوا ، وحصة حزب العمل فى اللجنة ٨ اعضاء . ونحن لا نريد تعيين هؤلاء الممثلين بدون التشاور مع العمال ولذلك فان بامكانك ان تضع أسماء عشرة اشخاص او أقل ، ثم تفرز لجنة أسماء المقترحين الثمانية الذين ينالون الاكثرية ، وهؤلاء يعينون فى اجنة العمال ، ومن ينال اكثر الاصوات من بينهم سيقترح سكرتيرا للجنة .

وبالطبع فان هذه المسرحية لم تنطل على عمال الطيبة ومعظم العمال اما مزقوا الرسائل او اعادوها فارغة .

وأولئك الذين اقترحوا أسماء وجههم رؤساء الحمائل او دعاة مكلفون من قيادة التجمع .

واكثر من هذا فان مئات الرسائل التي لم ترسل الى احد عينها عدة اشخاص اوعزت اليهم قيادة حزب العمل باسماء من تريدهم هذه القيادة.

والناس يعرفون منذ الآن من هم هؤلاء الاشخاص ، وأسماؤهم «كممثلين للعمال » تدعو للسخرية حقا .

ان هذه المسرحية قد فشلت سلفا فى خداع عمال الطيبة كما ان اللجنة المعينة الجديدة لن يكون مصيرها بافضل من مصير سابقتها .

ان عمال الطيبة يصرون على ضرورة اجراء انتخابات لمجلس عمال فى الطيبة أسوة بمجالس العمال اليهودية ومجلس عمال الناصرة .

واذا كان لا بد من اجراء تعيين للجنة مؤقتة تمهد لاجراء الانتخابات العتيدة فيجب ان يجري تعيينها حسب آخر نسبة لانتخابات الهستدروت — المؤتمر الحادي عشر .

وقد نال الشيوعيون أقل قليلا من نصف اصوات عمال الطيبة واحرز التجمع نسبة مماثلة .

ولا يحق لاي حزب آخر ان يتمثل فى هذه اللجنة لان مجموع الاصوات التي نالتها مختلف الكتل لا تكفي لتعيين ممثل واحد .

واي لجنة معينة يكون تمثيل الشيوعيين فيها لا يتناسب مع قوتهم ستكون هزيلة ولن تحظى باحترام عمال الطيبة .

تصرفات غير انسانية

حيفا — ارسل الينا الرفيق عثمان ابو راس (من الطيبة) نسخة عن الرسالة التي وجهها الى السيد ايسر حلميش ، مساعد قائد المنطقة الوسطى ، حول تصرفات الشرطة فى اصدار التصاريح حتى المتعلقة بالمعالجة الطبية .

ويذكر الرفيق عثمان فى رسالته انه بتاريخ ٨—٤—٧١ طلب تصريحا لزيارة نتانيا ليصطحب زوجته وابنته للمعالجة الطبية فى صندوق المرضى هناك .. وعندما ذهب بتاريخ يوم الاحد ١١—٤، وهو يوم الزيارة ، فى الصباح الباكر اعلموه ان طلبه قد رفض ! .

ويضيف عثمان ابو راس فى رسالته انه نادرا ما تلبى طلباته للتصاريح حتى للقضايا الشخصية المجردة، وخصوصا ان الطلبات يجب ان تقدم قبل الموعد المحدد للقيام بالزيارة .

ويضيف الرفيق عثمان ابو راس انه تلقى جوابا بتاريخ ١٤—١٠—٧٠ من قائد المنطقة الوسطى يعده فيه بانه سيستجيب لجميع طلباته بالتصريح ما دامت لا تمس الامن .

تجار الناصرة وحرفيوها يرحبون بالقانون الجديد لتنظيم فتح واقفال محلاتهم

الناصرة — لمراسلنا — نتيجة لمطالبة التجار والحرفيين فى الناصرة المستمرة وموافقة البلدية على ذلك فقد صدر فى الجريدة الرسمية رقم ٢٦٦٢ ١١\٣\٧١ قانون تنظيم فتح واغلاق المحلات التجارية ومحلات الحرفيين فى منطقة بلدية الناصرة . وهذا يشمل ان تقفل المحلات التجارية ومحلات الحرفيين بعد ظهر يوم الاربعاء من كل اسبوع مع اقفال المحلات وقت الظهر من الساعة ١ — ٣ يوميا ، كذلك يشمل القانون اقفال محلات الملبوسات والنوفوتيه والاقمشة والاحذية والصياغ بعد ظهر كل يوم سبت .

وقد رحب تجار الناصرة وحرفيوها بهذا القانون الذي يعتبرونه لراحتهم وقد طالبوا عدة مرات البلدية بسن هذا القانون أسوة بباقي البلديات اليهودية التي تعمل لراحة سكانها وهنالك عدد من الحرفيين والنقابات التي قد نظمت اغلاق محلاتها منذ سنتين مثل نقابة الحلاقين ونقابة الخياطين ونقابة الصياغ الذين يقفلون محلاتهم بعد ظهر يوم الاربعاء من كل اسبوع منذ أكثر من سنتين . وكذلك تجار الاقمشة فى الناصرة الذين يقفلون محلاتهم التجارية بعد ظهر يوم السبت من كل اسبوع منذ اكثر من سنة ونصف . وقد طالب هؤلاء عدة مرات بسن قانون يخدم هذه الغاية .

لذلك فقد رحب تجار الناصرة وحرفيوها بهذا القانون وهم يطالبون البلدية بتنفيذ القانون بحزم واصرار وعدم التساهل مع المخالفين ، مع مراقبة تنفيذ القانون خصوصا اقفال الحوانيت بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل أسبوع .

وقد ارسل عدد من تجار الناصرة برقية لرئيس البلدية ومدير البوليس فى الناصرة ، يطالبون فيها تنفيذ القانون بحزم واصرار وعدم التساهل مع المخالفين . وقد وقع على البرقية التجار السادة : لطفي زريق ، فرحان عرطول ، خليل خوري ،سمعان طنوس، سمعان الستيتي ، توفيق مرشي ، طه او ناجي ، نور عصفور ، سهيل فرح ، قسطندي الحاج وآخرون .

وهنالك برقيات ترسل الى البلدية يطالبونها تنفيذ القانون .

زاوية الرياضة

مباريات الدوري العام فى البلاد

مباريات الدوري تشرف على النهاية .. فخلال شهر من الآن تكون جميعها قد انتهت . وفى نطاق مباريات الدرجة الاولى التقى هبوعيل شباب الناصرة مع مكابي الخضيرة ، وقد اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف لكل منهما . وقد سجل كايد ابو حمد اصابة شباب الناصرة . وتعد النتيجة ممتازة ومشرفة بالنسبة لشباب الناصرة خاصة وان مكابي الخضيرة يصارع عدة فرق أخرى من اجل البقاء ضمن فرق الدرجة الاولى .

الدرجة الممتازة

اما بالنسبة للفرق الممتازة فقد تغلب مكابي نتانيا على هبوعيل القدس ٣ : ٢ وضمن الفوز بالبطولة نهائيا وبدون اي شك .. بينما تتصارع ثلاث فرق على المرتبة الثانية هي : شمشون (٣٢ نقطة) الذي تعادل مع هكواح صفر : صفر . وهبوعيل بيتح تكفا (٣١ نقطة) تغلب على مكابي حيفا ٢ : صفر ، وهبوعيل تل ابيب (٣١ نقطة) الذي تغلب هو الآخر فى دربي تل ابيب على مكابي ١ : صفر. وفى مباراة مقررة تغلب هبوعيل الخضيرة على بني يهودا ١ : صفر ، وكذلك تغلب هبوعيل حيفا على مكابي بيتح تكفا ٤ : ١ .

بيتار تل ابيب — حولون ٢ : صفر

كفار سابا — بيتار القدس ٢ : صفر

الدرجة الاولى

اما فى مباريات الدرجة الاولى فقد تغلب رمات غان على بيتار نتانيا ٥ : ١ بينما تغلب مكابي يافا على هبوعيل هرتسليه ٣ : ١ ، وتغلب هبوعيل عكا على طيرة الكرمل ١ : صفر ، وتغلب ايضا هبوعيل بئر السبع على بئر يعقوب ٣ : ١ ، بينما تعادل هبوعيل اللد ونس صيونه ٢ : ٢ .

زخرون يعقوب — محني يهودا ٢ : ١

شعرايم — ايلات ٢ : ١

رمات عميدار — بيتار اللد ٢ : صفر

الدرجة الثالثة

تاكد نهائيا صعود هبوعيل كفر قاسم الى مستوى فرق الدرجة الثانية بعد تغلبه على هبوعيل جبعات هشلوشا ١ : صفر ، من هدف سجله فضل عامر (مبروك للاعبي وأهالي كفر قاسم) ، وتعادل هبوعيل كفر قرع مع عتليت بهدف لكل منهما ، وسجل هدف كفر قرع عبد الفتاح مسلماني ، وتغلب هبوعيل الطيبة على ام الفحم ٦ : ١ ، وسجل الاهداف : عبد الحليم راس ، عبد الله جابر، احمد ربيع وحداد . وتغلب هبوعيل الاخوة — حيفا على كريات طبعون بهدفين سجلهما مطانس وبيي مقابل لا شيء .

الدرجة الرابعة

تغلب هبوعيل معليا على عرابة ٨ : صفر ، واشترك فى تسجيل الاهداف : انيس موراني ، رياض صباغ ، زوزو ، ورودي .

أخبار رياضية عالمية

■ استطاع فريق الشرطة السوري ان يفوز بكاس دورة الجلاء لدول ميثاق طرابلس رغم تعادله فى آخر مباريات الدورة مع فريق الشرطة السوداني بهدفين لكل منهما . واحتل المرتبة الثالثة فريق شرطة ليبيا الذي تغلب على شرطة العربية المتحدة ٦ : صفر .

■ فى نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب انجلترا على منتخب اليونان ٣ : صفر ، وسجل الاهداف كل من : تشيبرس ، هاوست ، فرانسيس لي . وتغلب منتخب ايرلندا الشمالية على منتخب قبرص ٥ : صفر ، وتغلب ايضا منتخب سويسرا على منتخب مالطا بنفس النتيجة ، وفاز منتخب تشيكوسلوفاكيا على منتخب ويلز ٣ : ١ .

■ افتتحت فى طوكيو عاصمة اليابان مباريات بطولة آسيا للمنتخبات تحت ٢٠ سنة . وفى مباريات الافتتاح تغلب منتخب اليابان على فورموزا بثلاثة اهداف لصفر .

■ فى مباراة دولية تغلب منتخب رومانيا على منتخب يوغوسلافيا ١ : صفر ، من هدف سجله المهاجم دوميترو .

تكهنات الاتحاد فى مسابقة ال سبورتوتو

هذا الاسبوع مباريات كأس الدولة والدرجة الثانية

مكابي تل ابيب — هبوعيل بيتح تكفا	× ١ ×
مكابي نتانيا — بني يهودا	١ ١ ١
هكواح — هبوعيل حولون	١ × ١
هبوعيل القدس — شمشون	× ١ ×
هبوعيل تل ابيب — كفار سابا	١ ١ ١
مكابي بيتح تكفا — بيتار القدس	١ × ×
هبوعيل حيفا — الخضيرة	١ ١ ١
بيت اليميزر — مكابي زخرون	١ ١ ١
هبوعيل العفولة — كريات حايم	٢ ٢ ٢
كفار شليم — رمات هشارون	١ ١ ١
بيتار رمات غان — جبعات شموئيل	١ × ١
بيتار حولون — هبوعيل الرملة	٢ ٢ ٢
بيتار اشكلون — مكابي بئر السبع	× ٢ ١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد أول ايار ١٩٧١ فى النضال من أجل السلام والدفاع عن حقوق الكادحين والدمقراطية

الثلاثاء ٢٧\٤

يافا (العجمي)	الساعة ٨ مساء	اميل حبيبي
تل ابيب (الشمال)	الساعة ٨،٣٠ مساء	يوسف الغازي
جديدة	الساعة ٦ مساء	نمر مرقس
نحف	الساعة ٦ مساء	رمزي خوري
معليا	الساعة ٦ مساء	ابراهيم مغربي
يركا	الساعة ٦ مساء	يوسف شحادة

اجتماعات فى الناصرة

حي الصفافرة (بيت سليمان حاج)	الساعة ٧ مساء	منعم جرجوره، سليمان حاج
حي الشوفاني (بيت اسكندر شومر)	الساعة ٧،٣٠ مساء	غسان حبيب، نقولا عاقله
حي الروم (بيت توفيق عوده)	الساعة ٧ مساء	حسن ابو عيشة، صبحي سروجي
حي الشرقية (بيت صبيح زياد) (اجتماع نسائي)	الساعة ٣	اوديت نمر

الاربعاء ٢٨\٤

يافا (الميناء)	الساعة ٨ مساء	أ. ملامد
يافا (المنشية)	الساعة ٨ مساء	م. زيسر
البعنة	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
عيلبون	الساعة ٥،٣٠ بعد الظهر	سليم القاسم
طرعان	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
الناصرة — حي الصفافرة — (بيت حسين مناصرة)	الساعه ٢ (اجتماع نسائي)	اوديت نمر
المشهد	الساعه ٦	اسعد يوسف

الخميس ٢٩\٤

اكسال	الساعة ٥،٣٠ مساء	منعم جرجوره
قلنسوة	الساعة ٥ مساء	ع. ابو عيطة وع. ج. غزاوي
الرينة	الساعة ٦ مساء	اميل حبيبي

الجمعة ٣٠\٤

بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ماير فلنر
حيفا (درج الموارنة)	الساعة ٨ مساء	ابراهام لفنبراون واميل توما
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	ساشا حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
تل ابيب (رمات ابيب)	الساعة ٨،٣٠ مساء	عوزي بورشطين
تل ابيب (كريات شلوم)	الساعة ٨،٣٠ مساء	تمار جوجانسكي
عكا	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي
الطيبة	الساعة ٥	ي. ايرغه وعثمان ابو راس
ام الفحم	الساعة ٦ بعد الظهر	اميل حبيبي
شفاعمرو	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
الطيرة	الساعة ٥ بعد الظهر	ماير فلنر

السبت ١\٥

تل ابيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)	
الناصرة (المهرجان)		ماير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم ، جمال موسى
يافا	الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة)	روت لوبتش
بني براك	الساعة ٨ مساء	ساشا حنين

الاثنين ٣\٥

القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	يوسف الغازي

لجنة أولياء امور طلاب المدرسة الثانوية فى الناصرة تباشر أعمالها ونشاطاتها

لمراسل الاتحاد الخاص فى الناصرة — بناء على طلب سابق من لجنة أولياء امور طلاب المدرسة الثانوية فقد تم عقد الاجتماع الاول بين هذه اللجنة وبين رئيس البلدية وهيئة التدريس وذلك ظهر يوم الجمعة ٢٣—٤—٧١ فى دار البلدية .

وفى هذا الاجتماع قدمت لجنة اولياء امور الطلاب مطالب عينية هامة فى بيان خطي سلم الى رئيس البلدية وممثلين عن هيئة التدريس تضمن ضرورة الاستعداد التام للعام الدراسي الجديد وايجاد معلمين اكفاء ومختصين لاعطاء المواضيع الرئيسية فى برنامج التعليم للطلاب والعمل على ضبط مواعيد حضور الدروس واعطائها من قبل المعلمين والتعويض عن ايام اضراب المعلمين والغياب الذي تأثر منه طلاب المدرسة وخاصة فى الصفوف النهائية ، كما تضمن البيان قضايا عديدة هامة تتعلق بالمدرسة وأساتذتها وطلابها وحاجة المدرسة الى اللوازم الضرورية للدراسة .

وقد طلبت لجنة اولياء امور الطلاب من رئيس البلدية العمل على عقد اجتماع خاص آخر بين اعضاء اللجنة وممثلين عن البلدية وهيئة التدريس لتقديم تفاصيل أخرى من مطالب اللجنة فوعد الرئيس ان يتم ذلك فى شهر ايار القادم . كما طلبت لجنة اولياء امور الطلاب من مدير المدرسة الثانوية أن يحضر لاجتماع يعقد بين لجنة أولياء الطلاب ومعلمي المدرسة الثانوية لبحث ومعالجة قضايا التعليم التي تعقدت وتأزمت فى الآونة الاخيرة .

احتفالات باول ايار .. ودفاعا عن السلام وحقوق العاملين والدمقراطية

اجتماعات ومهرجانات باشتراك الوف ابناء الشعب

مكتب الاتحاد — في سلسلة من الاجتماعات الشعبية الاحتفالية عقدت في احياء الناصرة ويافا والرملة والعديد من قرى الجليل ، رفع الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الوية اول ايار عاليا مؤكدا ضرورة تشديد النضال من اجل السلام العادل ودفاعا عن حقوق الكادحين وعن الدمقراطية .

وامت جموع العمال والفلاحين والشباب والمثقفين هذه الاجتماعات ملبية نداءات الحزب الشيوعي ، ومستمعة لكلمات قادته ، ومؤكدة على الاشتراك في احتفالات أول ايار المركزية — التي دعا اليها الحزب : مظاهرة تل ابيب ومهرجان الناصرة .

ولقد عقدت الاجتماعات الشعبية الاحتفالية بأول ايار في كفر ياسيف ودير حنا وسخنين وابو سنان وتكلم فيها اعضاء المكتب السياسي للحزب الرفاق — على التوالي — توفيق طوبي واميل حبيبي وصليبا خميس . وابرز الخطباء أهمية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (حيث اشترك فيه وفد حزبنا) وما يفتحه من آفاق أمام الحركة الشيوعية العالمية وحركة العمال العالمية وحركة التحرر القومي العالمية — الحركات الثلاث التي تتحد في تيار جديد هو المقرر في عصرنا وعالمنا . (ويجد القارىء كلمة الرفيق توفيق طوبي في مهرجان كفر ياسيف على الصفحة ٢ من هذا العدد) .

كما عقدت الاجتماعات الشعبية الاحتفالية في حولون وطرعان والمغار والمكر وبيت جن وفي أحياء الناصرة : (الشرقية، المسلخ، بير الامير، انكروم، والمستشفى الانكليزي) والرامة وكفر كنا وطمرة والبقيعة ويافا والرملة وغيرها

هذا وستعقد طوال هذا الاسبوع مثل هذه الاجتماعات الاحتفالية في العديد من المدن والقرى .

المحكمة العليا تبدأ النظر في قضية زاهي كركبي وجمال موسى

القدس — بدأت المحكمة العليا في جلسة ابتدائية في ٢٠\٤\٧١ النظر في الامر التمهيدي الذي أصدرته في حينه ضد القائد العسكري لمنطقة الشمال بناء على طلب زاهي كركبي وجمال موسى ، وطلبت فيه من القائد العسكري ان يبين اسباب اصداره امرا بالاقامة الجبرية وتقييد حرية تجولهما ، وعدم اصدار التصاريح لهما .

وكانت المحكمة مشكلة من قضاة المحكمة العليا حاييم كوهين ، م. عصيوني و ي. كوهين ، ومثل المدعيين المحاميان حنا نقارة وفيليتسيا لانجر ومثل النيابة جبرائيل باخ .

وكان المستدعيان قد قدما الى المحكمة اسئلة الى القائد العسكري للاجابة عليها حول ما ورد في جوابه وادعاءاته . وقررت المحكمة تكليف وكيلي المستدعيين بتوجيه هذه الاسئلة الى القائد العسكري خلال ١٠ ايام ، وتكليفه بالرد عليها .

وقد تاجل النظر في القضية الى موعد آخر يحدد فيما بعد . وفي هذه الجلسة دار جدال بين وكيلي المستدعيين والمحكمة حول مضمون بعض الاسئلة وعلى الاخص حول اعتبار حرب حزيران ١٩٦٧ — حربا عدوانية ، وحول سياسة الحكومة القائمة على الاضطهاد والتمييز ازاء السكان العرب . وقد حاول وكيل النيابة باسم القائد العسكري ، ان يوهم المحكمة بان القائد العسكري يصدر التصاريح للمدعيين حسب طلبهما ، مع العلم بان هذا القول عار عن الصحة .

القوات الاسرائيلية تطلق النار على طائرة مصرية

القدس — اذاع راديو «صوت اسرائيل» ان ناطقا عسكريا اعلن بعد ظهر امس ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على طائرة مصرية تجاوزت القناة الى الضفة الشرقية ..

وهذه هي اول مرة تعلن فيها اسرائيل ان قواتها اطلقت النار على طائرات مصرية منذ اتفاق وقف اطلاق النار في شهر آب ١٩٧٠ .

« تاس » : اقوال اميركا — بقية

تتحقق ن شروط اسرائيل اعتبار هذه التسوية الجزئية امرا مستقلا وليس جزءا من التسوية العامة حسب قرار مجلس الامن الدولي .

وكتبت « هآرتس » (٢٦—٤) ان اسرائيل غير معنية الآن بان تحيل واشنطن المقترحات الاسرائيلية الاخيرة الى القاهرة وانها تريد التريث الى ما بعد زيارة روجرز مع تاكدها ان هذه المقترحات معروفة جيدا القاهرة ولكن الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تكون مقيدة بهذه الصيغة حتى انتهاء محادثاتها مع روجرز .

واكدت مصادر مسؤولة في القاهرة ان مصر ترفض الشروط الاسرائيلية لاعادة فتح القناة وانها لن تقبل ابدا بحرمانها من ممارسة سيادتها على الضفة الشرقية في حالة التسوية الجزئية وذلك عن طريق عبور قواتها الى تلك الاراضي المصرية . ورفضت هذه المصادر ان تعسكر قوات دولية على الضفة الشرقية في حالة عدم اجتياز القوات المصرية القناة فذلك سيكون بمثابة « تدويل لهذه المنطقة » وهو ما ترفضه مصر جملة وتفصيلا .

« ساليوت » ، أول محطة فضائية — بقية

« سيوز ١٠ » في مؤتمر صحفي ، ما انجزته عربته بانه مرحلة جديدة على طريق اقامة محطات فضائية للابحاث . وقال ان الرحلة لم تكن واسعة بالنسبة الى الوقت الذي ستفرقته ولكنها كانت مضغوطة بالعمل وعظيمة جدا في المهمات التي ؤمت بها .

واشار الكولونيل شاتالوف الى الانجاز الرئيسي في الرحلة وهو التحام مركبته مع محطة الفضاء « ساليوت » وقال ان اتقان اجهزة جديدة للاتصال والاقتراب والالتحام مع عربات فضائية غير ماهولة كان بين اكثر مهمات عربته اهمية .

هذا وقد صرح الدكتور هاينز كامينسكي ، مدير محطة تتبع الاجواء الفضائية في بوخوم في المانيا الغربية ، ان عودة عربة الفضاء السوفييتية « سويوز ١٠ » الى الارض قد تكون المرحلة الاولى في بناء محطة فضائية رئيسية ، واضاف ان عملية التحام « سويوز ١٠ » مع « ساليوت » قد تكون بمثابة فحص تمهيدي للتاكد من ان اجهزة الالتحام تعمل بانتظام ..

وقال ان هناك احتمالا آخر وهو ان يكون الرواد الثلاثة في المركبة « سويوز ١٠ » قد خلفوا وراءهم جزءا من عربتهم ملتحما مع المحطة الفضائية قبل عودتهم الى الارض . وفي هذه الحالة تكون هذه المرحلة الاولى في عملية نقل فضائية تؤدي الى بناء جهاز فضائي اكبر . ويمكن على هذا المنوال اطلاق سلسلة من عربات « سويوز ١٠ » تنقل اجزاء أخرى الى المحطة الفضائية لتلتحم بها وتكمل بناءها وهي في الفضاء لتصبح محطة فضائية رئيسية .

وتدور « ساليوت » حول الارض كل ٨٨٫٥ دقيقة على ارتفاع يتراوح بين ٢٢٠ و ٢٠٠ كيلومتر لفترة تستمر شهورا وربما سنوات .

وجدير بالذكر ان الاتحاد السوفييتي يعرف وحده فقط حجم « ساليوت » وكيفية تجهيزها والشكل الذي ستتخذه في المرحلة الاخيرة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٦٨ ص.ب ١٠٤
طبعت (مطبعة الاتحاد التعاونية) شارع الوادي ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

ايها العمال
اشتركوا في

مظاهرة أول ايار في تل ابيب

من اجل رفع الاجور ووقف الغلاء والمساواة الحقيقية والوحدة اليهودية العربية .
مرحبا بالسلام ولتسقط سياسة التوسع والضم .
ليكن قرار مجلس الامن — الآن — أساسا للسلام .
ستجري **مظاهرة أول ايار** في تل ابيب يوم السبت ١—٥—٧١ الساعة العاشرة والنصف صباحا تلبية لدعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في منطقة تل ابيب — يافا . وستنطلق المظاهرة من شدروت روتشلد زاوية نحلات بنيامين .

عجز ميزان الدفع

١٢١٥ مليون دولار

القدس — بلغ عجز ميزان الدفع في عام ١٩٧٠ مبلغ ١٫٢١٥ مليون دولار .. وهذا يمثل ارتفاعا في العجز قياسا بالعام السابق بمقدار ٤٠ بالمئة ، ففي عام ١٩٦٩ بلغ العجز ٨٦٤ مليون دولار .

وازدادت نسبة التصدير في عام ١٩٧٠ بالقياس الى عام ١٩٦٩ بـ ٨ بالمئة بحيث اصبح مجموع التصدير ١٫٣٨٦ مليون دولار .. في حين كانت الزيادة في الاستيراد ٢١ بالمئة بحيث وصل مجموع الاستيراد ٢٫٦٠١ مليون دولار .

استقال موسى كتيلي وفتح — بقية

هذا الاتفاق الذي لا يحمل في ثناياه اي فائدة لمدينتهم وأهلها .

ويتوقع سكان الناصرة تدهورا جديدا في وضع المدينة باحتلال ادارة « جديدة » قديمة معروفة بخنوعها الشديد لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي .

هذا وقد كتبت « جروزلم بوست » ان الاتفاق اثار انقساما في كتلة «المتدينين» المؤلفة من اثنين ولذلك فهو يتعثر . ولكن استقالة موسى كتيلي تظهر ان السلطات تعتقد ان الائتلاف الجديد اصبح في « الجيب » !

تهنئات

تهانينا الحارة الى الاصدقاء
★ عبد العزيز ابو اصبع بمناسبة **الخطوبة**
★ عبد الرحيم محمد يوسف حاج يحيى بمناسبة **الخطوبة**
★ شكري عبد اللطيف حاج يحيى بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة — الطيبة

★★★

تهانينا الحارة الى الرفيق محمد سليم عبده بالمولود الجديد **عبد المنعم**
الحزب والشبيبة — نحف

★★★

تهانينا الحارة الى الرفيق زياد موسى والاخت عيشه ابو الصغير بمناسبة **الخطوبة**
الحزب والشبيبة — عكا

★★★

تهانينا الحارة الى الرفيق محمود شناوي بمناسبة **الزواج**
الحزب والشبيبة — المكر

★★★

تهانينا الحارة الى الرفيق صبحي نايف الشامي وعروسه بمناسبة **الزواج**
فؤاد جورج — ابو سنان
الحزب والشبيبة — ابو سنان

★★★

تهانينا الحارة الى الاخ عيسى سمعان وزوجته رافيه بالمولود الجديد
« **يزيد** »
الحزب والشبيبة — طرعان

جماهير المثلث تستعد لاحتفالات

عيد أول أيار التقليدية

لجنة منطقة الحزب تدعو لرفع رايات ايار الكفاحية ، واستنكار سياسة الهجوم على مستوى الجماهير ، سياسة الاضطهاد ، سياسة الاحتلال والحرب .. وتدعو لتنفيذ قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة ..

تتأهب جماهير المثلث لاحتفالات اول ايار عيد العمال والشعوب العالمي ، هذا العيد الذي أصبح تقليدا نضاليا لعمال وجماهير المثلث . وقد وجهت لجنة المنطقة النداء للاحتفال بهذا اليوم النضالي . وتستعد فروع الحزب بشعاراتها ونداءاتها ، واتحاد الشبيبة بفرقه الموسيقية والطبول والاهازيج والاعلام والشعارات ، للاشتراك في المسيرة النضالية في الطيبة مساء الجمعة ٣٠—٤—٧١ ، وكذلك لتنظيم الاجتماعات الحاشدة في ام الفحم واطيرة والاحتفالات في باقة وقلنسوة وكفر قرع .

ان جماهير المثلث ستعرب في اول ايار عن استنكارها لسياسة الحكومة التي تثقل كاهل الشعب بأعباء المخصصات العسكرية ، ولسياسة الحرب وتنكر الحكومة لمبادرة السلام التي تقدمت بها الجمهورية المتحدة، وكذلك لسياسة الارهاب والقمع في المناطق المحتلة ، وخنق الحريات الدمقراطية في البلاد ، والاعتداء الفاشي على القوى الدمقراطية وعلى مكاتب جريدة الحزب الشيوعي (زو هديرخ) .. ويرفع عمال وأهالي المثلث في مسيرة اول ايار وفي الاجتماعات الحاشدة ، شعارات النضال ضد خطر تجدد الحرب ، ضد سياسة استمرار سفك دماء اليهود والعرب ، وضد الاعتداءات المتكررة على الحقوق النقابية والحريات الدمقراطية .

كذلك اصدر فرع الحزب الشيوعي في الطيبة نداء يدعو جماهير الطيبة والمثلث الجنوبي ، للاشتراك في المسيرة النضالية في الطيبة مساء الجمعة ٣٠—٤—٧١ .

كشف النقاب عن اسلحة جديدة لدى الجيش الاسرائيلي

في عشية عيد الاستقلال كشف النقاب أول أمس ، عن وجود اربعة انواع جديدة من الاسلحة لدى الجيش الاسرائيلي وهي :

● طائرة هليكوبتر سيكورسكي ٥٣ ذات الاجهزة الالكترونية الحديثة والتي تعتبر من اكبر وانجع طائرات الهيلكوبتر في العالم وتتمكن هذه الطائرة من نقل ٣٠ جنديا واسلحة متنوعة بما في ذلك سيارات الجيب وقطع مسافة ٨٧٠ كيلومترا بسرعة تصل الى ٣١٥ كيلومترا في الساعة .

● سيارة مصفحة بدرع كثيف من الالومنيوم وحاملة للجنود من طراز أم ١١٣ وتتمكن هذه المدرعة من نقل ١٣ جنديا وقطع مسافة ٤٨٠ كيلومترا بسرعة ٦٥ كيلومترا في الساعة .

● مدفع متحرك هويتسر أم ١٠٩ من عيار ١٥٥ ملم مدرع ويتمكن من اجتياز الممرات المائية وقطع مسافة ٣٥٠ كيلومترا بسرعة ٥٦ كيلومترا في الساعة .

● مدفع قذائف ثقيل عيار ٢٤٠ ملم من طراز كاتيوشا من صنع سوفييتي كان الجيش الاسرائيلي قد استولى عليه في حرب حزيران ، محمل على سيارة عسكرية خاصة يتمكن من اطلاق ١٢ قذيفة مصيبة للاهداف على بعد ٣ — ١٠ كيلومترات .

بيان الحزب الشيوعي — بقية

لان الامبريالية الاميركية تنوي القضاء على الانظمة التقدمية في البلاد العربية . وتريد مرة أخرى الاستفادة من شبيبتنا لتكون « طعما للمدافع » بغية تحقيق أهدافها الاجرامية في منطقتنا وتنفيذ برامج حكام اسرائيل التوسعية .

اننا في عيد الاستقلال نعلن :

يمكن منع تجدد المعارك ، يمكن احلال سلام عادل ناجز .. والامر متعلق بحكومة اسرائيل .

لقد وافقت مصر رسميا على التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل ، والاعتراف بها دولة ذات سيادة ومنحها حرية الملاحة في مضائق تيران وقناة السويس . لذلك فعلى اسرائيل ان توافق على ان تنسحب من جميع المناطق التي احتلت في حرب حزيران ، وتمد يدها لحل قضية اللاجئين الفلسطينيين . وهكذا نشات امكانية تاريخية لاحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ بجميع بنوده .

واننا في عيد الاستقلال نسجل التيقظ المتصاعد في اوساط الشعب والشبيبة الاسرائيليين في النضال ضد سياسة الحرب والتوسع التي تتبعها حكومة اسرائيل ، ولاجل السلام .

اننا ندعو الى تجميع كافة قوى السلام والاستقلال القومي في اسرائيل في النضال ضد الاحتلال ، والاضطهاد ، وفي سبيل حرية شعب اسرائيل والشعب العربي الفلسطيني على السواء .

اننا ندعو جميع القوى الدمقراطية الى النضال المتراص ضد أوامر تحديد حرية التنقل ، والحجز المنزلي، والتوقيف الاداري المفروضة على معارضي الاحتلال وانصار السلام .

اننا ندعو الى التضافر ضد المنظمات الفاشية الارهابية التي قامت في اسرائيل مؤخرا .

لنناضل متكاتفين لانقاذ ابنائنا وبناتنا من خطر تجدد الحرب ، لاجل السلام بدون ضم .

لنناضل متضافرين كي تكون دولة اسرائيل مستقلة، تواقة الى السلام والدمقراطية ، وطنا للشعب الكادح .

نيسان ١٩٧١ — **الحزب الشيوعي الاسرائيلي**
اللجنة المركزية

لسلام الشعوب لا احتلال اوطان الشعوب
للدمقراطية لا كبت الحريات الاساسية
لحقوق العمال والفلاحين لا سلب الاراضي واللقمة

الى مهرجان الامل ووحدة الصف

مهرجان أول أيار الكفاحي في الناصرة

أيها العمال والفلاحون والحرفيون والشباب !
يا جماهير شعبنا الصامد في الناصرة وعكا وقرى الجليل !

★ موعدنا بعد ظهر السبت ١\٥\٧١ ، في مهرجان اول أيار التظاهري في الناصرة ، لنجدد العهد على مواصلة الكفاح من اجل حقوقنا اليومية والقومية بعزم اشد مضاء .

★ يبدأ التجمع في ساحة بستان الصداقة من الساعة الرابعة بعد الظهر ، ويفتتح المهرجان في الساعة الخامسة والنصف مساء .

★ تشترك فيه الشبيبة بموسيقاها وأناشيدها الثورية التي تحيي الامل .

فهيا أيها الاخوان بالوفكم المؤلفة ، تدفقوا على الناصرة بوحدة صف تقض مضاجع أصحاب سياسة الحرب والاحتلال والاضطهاد القومي ، وتفرض عليهم احترامكم .

★ ناصرتكم تفتح ذراعيها لاستقبالكم ، رافعين اعلامكم ، اعلام اول أيار الخفاقة أبدا ، ومنشدين أناشيدكم واهازيجكم الثورية التي تعبر عن نقمتكم على الظلم وتطلعكم الى مستقبل زاهر لكم ولابنائكم .

★ لتدو في هذا اليوم نداءاتكم في سماء الناصرة ، متجاوبة مع نداءات قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل والبلاد العربية والعالم بأسره ، قائلة لحكام اسرائيل :

من أجل تحقيق السلام العادل ومنع تجدد الحرب ، انسحبوا من المناطق العربية المحتلة . لبوا نداء العقل واستجيبوا لمبادرات السلام العربية والدولية ، مدوا ايديكم للتعاون مع هيئة الامم المتحدة ومبعوث سكرتيرها العام الدكتور يارينغ لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢—١١—٦٧ .

اقلعوا عن سياسة الحرب والعداء للشعوب العربية واستبدلوها بسياسة سلام وصداقة مع هذه الشعوب . ان سلام الشعوب بحق الشعوب وليس بدوس حقوقها .

اوقفوا التحريض ضد الشيوعية وضد الاتحاد السوفييتي الصديق الوفي لكل الشعوب .

لتقتلع سياسة الاضطهاد القومي بجميع اشكالها من جذورها .

★ لتتوقف اجراءات كبت الحريات الدمقراطية ، والاعتداء على الحقوق النقابية .

★ ضعوا حدا للغلاء وارتفاع الضرائب ، وامنوا حقوق العمال اليهود والعرب .

★ ليتوقف سلب أراضي الفلاحين العرب ، ولتؤمن الارض لكل فلاح ، ولترصد الحكومة الاموال الكافية لمساعدتهم على تطوير زراعتهم .

★ أعيدوا اللاجئين الى قراهم المهجورة والمهدومة لاعادة الحياة العادية لها .

★ لبوا مطالب الشباب الثقافية والرياضية ، وافتحوا أبواب المعاهد العليا للطلاب العرب بدون تمييز .

سيتكلم في هذا المهرجان :
ماير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم يوسف شحادة ، توفيق زياد ، ونخبة من شعرائنا الثوريين — ويحييه ممثلو الشبيبة والنساء

لقد اصبح أول ايار في الناصرة موسما شعبيا ، فليكن مهرجانه التظاهري هذه السنة ، مهرجان شعبنا بأسره ، من عمال وفلاحين وحرفيين ومثقفين وشباب وطلاب ، نساء ورجالا .

أكدوا باشتراككم فيه عزمكم على تعزيز اواصر الاخوة اليهودية العربية الحقيقية ، وتمسككم بحقوقكم القومية واليومية ، وتصميمكم على العيش بعزة وكرامة في وطن الاباء والاجداد .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي « ركاح »
لجنة منطقة عكا — لجنة منطقة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

غدا الاربعاء

المحاضرة الثانية للرفاق والاصدقاء التي يقدمها الرفيق

زاهي كركبي

عن : اقتصاد اسرائيل — ماضيه وحاضره
وذلك في النادي — شارع مار يوحنا ٣٩ — حيفا

قريبا .. تصدر

قصيدة « عمان في ايلول »

للشاعر : توفيق زياد

قريبا

تصدر مجموعة

« قصائد داخل الحصار »

للشاعر : سميح صباغ

عاش اول ايـــــار عيد تضامن العمال العـــالمي

لتتراص قوى الســـلام لمنع الحرب ولتنفيـذ قرار بجلس الامن

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة

٣٠ نيسان ١٩٧١

٥ ربيع الاول ١٣٩١

العدد ١٠١ السنة ال٢٧

יום ו

30 - 4 - 1971

מס' 101 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג'

طريقة سوفييتية محكمة لالتحام سفن الفضاء

ذكر خبراء الفضاء الاميركيون ان العلماء السوفييت توصلوا الى طريقة محكمة لالتحـــام سفن الفضاء أثناء دورانهـــا حـــول الارض تسمح للرواد بالتنقل من سفينة الى اخرى باستخدام طرق لم يكشف عنها حتى الآن .

يـــا عمال العالم اتحدوا !

نداء السلام فى أول أيار يتحدى حمى الحرب

★ الاستعدادات الحماسية لمظاهرة تل ابيب وتظاهرتي النـــاصرة والطيبة ★ الحــزب الشيوعي يوزع نداء يعلن فيه : بدون انسحاب لن يكون سلام .. وبدون سلام لن يكون أمن ★ قرارات اجتماعات ايار تحتج على منع المظاهرات فى القطاع العربي ، وتطالب باطـلاق ســـراح نعيــــم الاشــهب وتحيي الاتحــــاد السوفييتي عـلى انجــــازاته العلمية ★

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تحت شعارات تدعو الى وضع حد للكبت الوحشي فى المناطق المحتلة .. والى انهاء الاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن، من اجل تسوية أزمـــة الشرق الاوسط سياسيا ، ستتظاهر جماهير الاسرائيليين بدعوة من الحزب الشيوعي الاسرائيـــلي (ركاح) فى تل ابيب والناصرة والطيبة . وستعقد الاجتماعات فى مختلف انحاء البلاد .

وهكذا سترتفع فى اول ايار باصوات جهورية نداءات السلام وأخوة الشعبين التي حاولت المحافل الحاكمة اخفاتها بقرعها طبول الحرب وزعيقها بالتوسع وتاجيجها المشاعر القومية المتعصبة .

وكان الحزب الشيوعي فى عشية الاحتفالات باول ايار قد اصدر نداء وزعه باللغتين العبرية والعربية فى كل مكان وحذر فيه من سياسة الحكومة التي تفضل ضم مناطق على السلام .

وجاء فى النداء :

« بعد اربعة اعوام من الحرب ، ظهرت ثانية امكانية تاريخية وواقعية للسلام فى المنطقة . فقد اعلنت حكومة مصر رسميا عن موافقتها على التوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن .. الا ان حكومة اسرائيل تفشل هـــذه الامكانية للسلام بمعارضتها الانسحاب من المناطق المحتلة ، وبرفضهـــا الاعتراف بالحقوق العادلـــة للشعب العربي الفلسطيني ، وباتباع سياسة ارتباط بالاستعمار الاميركي ، وخدمة خططه فى النهب فى المنطقة .

« وتعلق الحكومة كل آمالها عـلى حكومة الولايات المتحدة الاميركية ، على الرغم من ان اعين الولايات المتحدة لا ترى مصلحة سلام اسرائيل وامنها ، بل المحافظة على مراكز الاستعمار فى المنطقة .

« ان سلام اسرائيل وامنهـــا لن يتحققا الا بالاحترام المتبادل للحقوق القوميـــــة للشعبين ، الاسرائيلي والعربي ، وبالاعتراف بكيان وسيادة دولة اسرائيل ، واحترام الحقـوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

« بدون انسحاب لن يكون سلام ـ وبدون سلام لن يكون امن !

« ان تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده هو الطريق للسلام » !

الاستعدادات فى الناصرة والجليـــــل

وكتب مراسلونا فى الناصرة والجليل يصفون الاستعدادات الكبيرة لعقـــد مهرجان ايار التظاهري فى ساحـــة الصداقة فى الناصرة ، الساعة ٥،٣٠ من بعد ظهر اول ايار ، واضافـــوا ان الحزب الشيوعي عقد عددا من الاجتماعات فى احياء الناصرة وقرى الجليل احياء ليوم العمال العالمي وتمهيدا لمهرجان الناصرة النضالي .

مظـــــاهرة تل ابيب

ويهتم العمال الاسرائيليون والعرب اهتماما كبيرا بمظاهرة تل ابيب التي ستجري صباح اول ايار ، هـــــذه المظاهرة التي ستحبط مؤامرة تبديد يوم تضامن الطبقة العاملة التي حاكتها قيادة الهستدروت .. وستكون هذه المظاهرة تعبيرا عن الاخوة بين شعبي هذه البلاد ونضالهما من اجل المساواة والحياة الانسانية والسلام .

وكانت قبل ذلك قد جرت اجتماعات احتفالية فى منطقة تل ابيب ـ يافـــا

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

كلمة الاتحاد

معركة اول أيار

بثقة وتفاؤل تحتفل الطبقة العاملة بعيد اول ايـــار فى هذا العـــام ..

اما الثقة فمردها من الناحية الاولى انجازات الاتحاد السوفييتي وسائر المجموعة الاشتراكية فى البناء الاشتراكي الوطيد .. ومن الناحية الثانية ارتفاع كفاحية الطبقـــة العاملة فى الاقطار الراسمالية الكبرى التي تزداد صعوباتها الاقتصادية والاجتماعية ..

واما التفاؤل فمرده مزيد فى رجحان كفـــــة قــوى الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية ممـــا يضيق، على الامبريالية المغامرة ممكنات ممارسة عدوانها وتآمرها على حريات الشعوب ..

ومع هذا لم تشهد السنة الايارية ، التي خلفت ، نهاية للحرب الاميركية القذرة فى فيتنام والهند الصينية ، او تخفيفا جذريا فى حدة التوتر فى الشرق الاوسط ..

ولكن حتى فى هذين الموقـــــدين المتوترين لم تقف التطورات عند نقطة واحدة .. ففي لاوس انزلت القوات الوطنية الثورية ضربة شديدة بالامبرياليين الاميركيـــين ودميهم من جنود حكومة سايغون .. وفى الشرق الاوسط كان التغيير فى توازن القوى عاملا فى اتفاق وقف اطـلاق النار على القناة مؤقتا على اساس ان يؤدي ذلك الى طريق تسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

ولهذا سيكون من أهم واجبات القوى المتقدمة فى السنة الايارية المقبلة تشديد الكفاح لانهاء القتال فى الهند الصينية بانسحاب القوات الاميركية منها .. ولتسوية ازمة الشرق الاوسط بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ سائر بنود قرار مجلس الامن ..

وبديهي ان يقع على عاتق انصار السلام فى اسرائيل عبء تشديد الكفاح من اجل تحقيق التسوية السياسية العادلة، خصوصا وان حكام اسرائيل ، بتشجيع من الامبرياليـــة الاميركية يتصلبون فى سياسة التوسع الاقليمي ويصرون على املاء شروطهم على الدول العربية المجاورة .

لقد اختاروا فرصة عيــــد الاستقلال ليتنبأوا بوقوع الحرب وليؤكدوا على تفوقهم العسكري على الدول العربية ومن ثم ليتبجحوا بنصر قريب ..

وقد كان من الطبيعي ، فى غمرة اشاعة العسكريـــة والروح القومية المتطرفة ، ان تواصل قيادة الهستدروت سياسة تبديد ايار فتلغي هـــذه السنة ايضا مظاهرات العاملين التقليدية .. وبذلك تؤكد الهوة التي اصبحت تفصلها عن جماهير العاملين نتيجة وقوفها الى جـانب اصحاب الاعمال المستغلين .. واكدت هذه الحقيقـــــة احصاءات الاضرابات لعام ١٩٧١ التي اظهرت ان عـــــدد الاضرابات ارتفع بنسبة ٤٠٪ وان ايام الاضرابات بلغت ٣٩٠،٠٠٠ يوم وان اكثر من مئة اضراب من مجموع ١٦٣ لم تحظ بموافقة القيادة فى الهستدروت ..

وفى الوقت ذاته تفجرت فى العام الاياري الفائت حقيقة التفاوت الاجتماعي الضخم ومدى انتشار الفقر فى البلاد بحيث اصبحت هذه القضية من اخطر القضايا الاجتماعية.

ان حكام اسرائيل يحاولون التلويح بظروف الحـــرب لاطفاء الصراع الاجتماعي ووقف موجـــة الاضرابات .. ولكنهم يجدون العملية اشد صعوبة مما كانت عليه من

ـ البقية على ص ٦ عمود ٤ ـ

لا رصيد لتفــاؤل روجــرز

القاهرة تؤكد ان التسوية الجزئية يجب ان تكون فى اطار الانسحاب العام ● ابا ايبن يفجر اسطورة « المواجهة » مع اميركا .. ويؤكد انها تزود اسرائيل بالطـــائرات وتقف الى جانبهـــا سياسيا .. ● اوثانت اجتمع بيارينغ .. ولكن يارينـــغ يجـدد مهمتـه بعـد زيـــارة روجـرز فى المنطقــــــة

لنــــدن ـ لم يكن الجو السياسي فى يوم من الايـــام بافضل مما هو عليه اليوم من اجل تسوية ازمـــة الشرق الاوسط ..

هكذا صرح بتفاؤل وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية ، روجرز ، فى لندن ، فى عشية جولته فى عدد من اقطار الشرق الاوسط .

واضاف : منذ تسعة اشهر والقتال متوقف فى المنطقة ، وقـــد استطاع الملك حسين (بمعونة الولايات المتحدة طبعا) السيطرة على المنظمـــات الفلسطينية !!

وحين تطرق الى قضية قنـــــاة السويس قال ان فتحها هو فى مصلحة الجميع .

ولكن تفاؤل روجرز لم يجد اصداء فى اقطار المنطقة .. وقد ادلى وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، بحديث الى صحيفة « الجمهورية » طلب فيه ان تلتزم اسرائيل بمذكرة رسمية الى المبعوث الدولي يارينـــغ بالانسحاب من كل المناطق العربيـــة المحتلة . واضاف : حين تنتهي المرحلة الاولى من الانسحاب فان القـــوات المصرية ستجتاز القناة الى الضفـــة الشرقية .. واكد ان اعادة فتح القناة

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

الدورة الثـــامنة عشرة للجنـــة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى

فى ٢٥ نيسان ١٩٧١ عقدت اللجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتهـــا الثامنة عشرة . وكان رئيس الدورة اميل توما عضو المكتب السياسي ، وقدم ماير فلنر ، السكرتير العـــام ، تقريرا عن المؤتمر الرابع والعشرين وعن نشاط وفد الحزب ، وقـــدم اميل حبيبي ، عضـــو المكتب السياسي، تقريرا عن اتصالات وفد الحزب فى المؤتمر الرابع والعشرين مع وفود الاحـــزاب الشقيقة . وجرى نقاش قـــام المحاضران بتلخيصه . وقـــدوافقت اللجنة المركزية عـــلى التقريرين اللذين قدمهمـــا الرفيقان م. فلنر و أ. حبيبي واتخذت قرارات .

وابدت اللجنة المركزية احتجاجها الشديد على منع السلطات الرفـــاق اعضاء اللجنة المركزية : جمال موسى، منعم جرجوره ، توفيق زياد، وسميره خوري وعثمان ابو راس ، وعضو لجنة المراقبة المركزية الرفيق رمزي خوري من حضور الدورة بمنعها عنهم تصاريح الانتقال من الناصرة وعكا الى حيفا . وتطالب اللجنة المركزية بالغاء اوامر التقييــــد التعسفية ، التي تدوس حقوق المواطن والانسان، وتمس حقوق الشيوعيين وانصار السلام الاخرين الدمقراطيـــــة بالعمل فى النشاط السياسي والعام .

قرارات الدورة الثامنة عشرة للجنة المركزية للحزب الشيـــوعي الاسرائيـــلي

حول مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين

تبرز اللجنة المركزية ان المـــؤتمر الرابع والعشرين للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، يشكل مرحلة هامة فى بناء القاعدة المادية التقنية للشيوعية فى الاتحاد السوفييتي ، وتعزيز مركزه الدولي كحصن مركزي للســـــلام والاستقلال القومي والدمقراطيـــــة والاشتراكية فى العالم .

واثبت المؤتمر الرابـــع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي ، ان اسلوب الاقتصاد الاشتراكي فى الاتحاد السوفييتي يمكن من رفـــع مستوى الحياة المادي والثقافي بين الشعوب السوفييتية فى وتيرة سريعة ، وتطوير الاقتصاد الشعبي فى وتيرة اسرع .. ان نجاح الاتحاد السوفييتي الكبير فى البناء الاقتصادي اسهم اسهاما كبيرا فى تغيير نسبة القوى فى العالم الى صالح الاشتراكية والسلام وضـــــد الامبريالية والحرب ، واعطى تشجيعا ودفعة كبيرة لجميع الحركات الثورية المعاصرة ، وللحركة الشيوعيـــــة والعمالية الدولية ولحركة التحـــرر القومي المناهضـــــة للاستعمار . ان تحقيق المشروع الخماسي الجديد ، التاسع ، الذي اقره المؤتمر الرابع والعشرون يشكل خطوة هامة جدا فى بناء الاشتراكية فى الاتحاد السوفييتي، ويعجل بالمسيرة الثورية العالمية .

ولذا تتمنى اللجنة المركزية للحزب الشيـــــوعي الاسرائيـــــــلي للحزب الشيوعي فى الاتحاد السوفييتي وللشعوب السوفييتية نجاحا تاما فى تحقيق المشروع الخماسي الجديد ، الذي هو بمثابة مرحلة اخرى اعـلى فى تعاظم الاتحاد السوفييتي ، وفى النضال العام لاجل انتصار الاشتراكية ولاجل انتصار مثل الانسانية السامية.

ـ البقية على ص ٥ عمود ٧ ـ

عيد الاستقلال الـ٢٣

فى الساعـــة السابعة من مساء أول أمس (الاربعاء) بدات الاحتفـــالات الرسمية والشعبية بعيد دولــــــة اسرائيل الثالث والعشرين. واستمرت هذه الاحتفالات طوال ليل الاربعاء ويوم أمس (الخميس) ، وساهمت فيها مختلف الفرق الفنية والرياضية .

وبدات هذه الاحتفالات بزيارة قـــــام بها الوزراء ، يصحبهم الجنرال حايم بار ليف ، رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ، الى رئيس الدولة حيث قدموا لـــــه التهاني بمناسبة العيد .

وجرى فى نطاق هذه الاحتفالات عرض جوي قامت بـــــه طائرات اسرائيليـــــة بالتحليق فى سماء البلاد . كمـــا جرى استعراض اشتركت فيه قطع سلاح البحرية الاسرائيلية امام شواطىء حيفا ـ تل ابيب .

وقد تولى حوالي ١٥٠٠ من رجال الشرطة والجيش والدفـــاع المدني مهمة المحافظة على الامن فى شوارع القدس وتوجيه حركـــة المواصلات الى طرق جانبية اثناء الاحتفالات بعيد الاستقلال .

وشملت الاحتفالات كل المدارس فى البلاد ، بما فيهـــــا المدارس العربية .

وانتهت احتفالات الجيش بيوم الاستقلال بعرض لفرق «الجدناع» (الشبيبة العسكرية) اقيم فى ضواحي القدس بعد ظهر أمس . وتصدر منصـــــة الشرف رئيسة الحكومة ونائب رئيسة الحكومـــة ورئيس البلدية وقائد «الجدناع».

وقد وصلت برقيـــات التهنئة بالعيد من مختلف انحاء العالم .

وسبق هـــــــذه الاحتفالات

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

مهرجـــان النـــاصرة

يوم السبت فى ١ ايـــار ، يبدأ التجمع الساعة ٤ والاجتمـــاع الساعة ٥،٣٠ ، يتكلم فيه: مـــاير فلنر، اميل حبيبي، سليم القاسم، توفيق زيـــاد، يوسف شحاده، ونخبـــة من الشـــعراء الثوريين

مظـــاهره تل ابيب

يوم السبت فى ١ ايـــار الساعة ١٠،٣٠ صباحا، تنطلق المظـــاهرة من شدروت روتشلد ـ زاوية نحـــلات بنيـــامين .

اجتماع شعبي في الطيبة

يوم الجمعة ٣٠ نيسان ١٩٧١ (اليــوم) الساعة ٥ مساء، يتـــكلم فى الاجتمـــاع: ي. ايرغـــه وعثمـــان ابو راس .

المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي

مقتطفات من خطاب السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ماير فلنر في الدورة الثامنة عشرة لاجتماع اللجنة المركزية .

كان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي مؤتمر انجازات كبيرة ، سواء من حيث وضع أسس الشيوعية ، المادية والتقنية ، وتطوير الدمقراطية الاشتراكية ، ورفع مستوى الحياة المادية والثقافية للشعوب السوفييتية ، او من السياسة الخارجية .

ومحاضرة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف — الذي قدم تقرير اللجنة المركزية — قد اجملت — واحدا واحدا — كل ميادين النشاط الداخلي والخارجي للحزب الشيوعي السوفييتي وللحكومة السوفييتية خلال السنوات الخمس المنصرمة . ووضعت ، في مختلف المجالات ، البرامج والاهداف للسنوات الخمس المقبلة — سنوات ١٩٧١ — ١٩٧٥ . ولقد أثار التقرير الحماس الكبير في اوساط مندوبي المؤتمر السوفييتيين وفي اوساط الوفود الكثيرة ، بما لا مثيل سابق له ، من الاحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقومية المعادية للامبريالية .

وابرز الرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية وكـذلك الكسي كوسيغن ، رئيس الحكومة ، في محاضرته الشاملة عن مشروع السنوات الخمس الجديد لسنوات ٧١ — ١٩٧٥ ، ابرزا سوية مع اجمال الانجازات العظيمة والبرامج الكبيرة الجديدة — النواقص والضعف ايضا . والهدف هو الوصول في المستقبل الى المزيد من النجاحات الكبيرة .

فالرفيق ليونيد برجنيف في محاضرته قد وضع التاكيد على ما هو جديد : « تقدم العلم والتكنيك — فهو المحرك الرئيسي لخلق الاساس العلمي — التقني للشيوعية . وهنا ، لهذا ، علينا في هذه القضية الهامة جدا — تطوير العلم والتكنيك — ان نرى الآفاق وان نقرنها بالعمل الفعلي . والآفاق هي ان التحول في تطور قوى الانتاج ، الذي ابتدا بتاثير العلم ومكتشفاته ، سيكون كبيرا وعميقا بمدى متزايد . ان امامنا — ايها الرفاق — واجبات ذات اهمية تاريخية : ان نوحد ، بصورة عضويـة ، منجزات الثورة العلمية — التقنية بافضليات الاقتصاد الاشتراكي ، وان نطور ، بمزيد من الاتساع ، اشكال وحدة العلم والانتاج التي تمتاز الاشتراكية بها»

والرفيق الكسي كوسيغن في محاضرته قدم تعبيرا ملموسا عن تفوق نظام الاقتصاد الاشتراكي على الراسمالي . فتعاظم اقتصاد الاتحـاد السوفييتي لاسرع كثيرا ولارسخ كثيرا مما هو في اكثر الاقطار الرأسمالية تطورا . ولهذا فان توازن القوى في العالم يتغير باستمرار لمصلحة الاتحاد السوفييتي والنظام الاشتراكي العالمي ولمضرة الولايات المتحدة الاميركية وبقية الاقطار الامبريالية .

واذا ما اجملنا الفترة الاخيرة بما فيها سنة ١٩٧٠ ، فان المعطيات التالية تبدو مشرقة :

« اذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد احتاجت — لمضاعفة دخلها القومي — الى ٢٠ سنة ، واحتاجت بريطانيا الى اكثر من ٣٠ سنة ، واحتاجت المانيا الغربية الى نحو ١٥ سنة — فقد احتاج الاتحاد السوفييتي ، ذو المدى الكبير من الانتاج ، الى ١٠ سنوات .

« واذا كانت الولايات المتحدة الاميركية قد احتاجت لمضاعفة الانتاج الصناعي الى ١٨ سنة ، وبريطانيا الى ٢٢ سنة ، والمانيا الغربية الى اكثر من ١١ سنة ، فان الاتحاد السوفييتي قد احتاج ٨ سنوات ونصف السنة » .

ان هذه الارقام « الجامدة » قد ادت الى نتائج بعيدة المدى في ميدان رفع مستوى حياة الناس السوفييتيين وفي احراز النجاحات على الصعيد العالمي .

ولقد ابرزت الهزيمة الماحقة التي مني بها المعتدون الاميركيـون والسايغونيون في لاوس ، عشية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي — ابرزت امام الشعوب كلها توازن القوى الجديد في العالم . ومع انه لا يزال حتى الآن سياسيون في الولايات المتحـدة الاميركية (والاقطار الدائرة في فلكها) يواصلون التبجح وصلصلة السيوف فانهم غير قادرين على تنفيذ مخططاتهم . بل هم يتورطون في مغامرات حربية لا يمكن ان يكون مصيرها غير الفشل .

وفي كلمته في المؤتمر اعلن وزير الدفاع السوفييتي، اندريه جريتشكو : « لقد تحولت فيتنام الى مقبرة لعقيدة الامبريالية العسكرية . وفي اميركا ما زالت تسمع اصوات تدعو الى مخاطبة الاتحاد السوفييتي من مراكز القوة . ان خبرة الماضي وكذلك مجرى الاحداث في ايامنا يؤكدان ان لا امل لهذا الموقف . فالاتحاد السوفييتي ، سوية مع الدول الاشتراكية الاخرى ، يستطيع ان يرد على القوة بقوة اشد وهو أمر لا ضرر في ان نذكر به أولئك الذين يحبون التحدث بمثل هذه الاحاديث » .

نعم . نحن نعيش في مرحلة جديدة ، قدم المؤتمر الرابع والعشرون تعبيرا رائعا عنها . لقد اسهم المؤتمر الرابع والعشرون اسهاما تاريخيا كبيرا في قضية السلام العام في العالم ، وفي تقدم البناء الشيوعي في الاتحـاد السوفييتي ، وفي تقوية المنظومة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعيـة والعمالية العالمية وكافة الحركات المعادية للامبريالية في عصرنا .

*

لقد احتل الشرق الاوسط مكانة هامة في ابحاث المؤتمر الرابـع والعشرين في اطار بحث الوضع العالمي العام . وفي تقرير اللجنة المركزيـة الذي قدمه الرفيق برجنيف الى المؤتمر صيغ برنامج عمل ذو ٦ بنود يحدد الاهداف الرئيسية للسياسة الخارجية السوفييتية في المرحلة المقبلة . وجاء في البند الاول : « تصفية مواقد الحرب في جنوب شرقي آسيا وفي الشرق الاوسط والمساعدة في احراز تسويات سياسية في هذه المناطق .. »

واكد الرفيق برجنيف في كلمته في المؤتمر ان « الجمهورية العربيـة المتحدة قد اعلنت قبولها لاقتراح المبعوث الخاص لهيئة الامم المتحدة ، يارينغ ، وانها مستعدة للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل على ان تنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة » . ووصف الرفيق برجنيف في كلمته الآفاق الواسعة لحياة سلام وازدهار التي ستفتح لكل الشعوب في الشرق الاوسط وفي منطقة البحر الابيض المتوسط عند احلال السلام بين اسرائيل والدول العربية . وفي الوقت ذاته حذر الرفيـق برجنيف : « بمدى ما يتاخر احراز التسوية السياسية في الشرق الاوسط سيشتد سخط الراي العام العالمي ويزداد عداء الشعوب العربية للمعتدي ومن يقف وراءه ويتفاقم الضرر الذي يلحقه حكام اسرائيل بشعبهم وبلادهم»

وفي كلمته اكد وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ، في المـؤتمر ، العلاقة بين موقف حكام اسرائيل المتعنت وبين احابيل الامبريالية الاميركية في منطقتنا .

« فبدون الدعم المباشر من الولايات المتحدة الاميركية كان سيفشل فورا عدوان اسرائيل على جيرانها العرب بل ولما كانوا قد بدأوه . وبدون مثل هذا الدعم من الولايات المتحدة الاميركية ما كان المتطرفون في اسرائيل ليجرأون على التباهي برفضهم تنفيذ قرارات الامم المتحدة حول الانسحاب من المناطق العربية المحتلة » .

لقد اتخذ المؤتمر الرابع والعشرون قرارين خاصين . أحدهما عن جنوب شرقي آسيا وثانيهما عن الشرق الاوسط . وعنوان القرار الخـاص بالشرق الاوسط يغني عن الحديث : « من اجل سلام عادل وثابت في الشرق الاوسط » . وهذا هو ، حقا ، هدف السياسة السوفييتية ولا شيء غيره . اننا نحن الشيوعيين نقدر ان قرار المؤتمر الخاص بقضية الشرق الاوسط سيساعد على تشديد المساعي التي تبذلها الشعوب من اجل منع تجـدد الحرب في منطقتنا ووضع حد لاحتلال المناطق العربية ومن اجل تنفيذ كل بنود قرار مجلس الامن الامر الذي يمكن من احلال السلام على اساس احترام الحقوق المشروعة لشعب اسرائيل وللشعب العربي الفلسطيني .

وفي المؤتمر اشتركت وفود من كل الاحزاب الشيوعية في الاقطـار العربية : الاردنية والسورية واللبنانية والعراقية والمغربية والجزائرية والتونسية والسودانية . كما اشتركت وفود من الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة و « البعث » السوري و « البعث » العراقي والحزب الدمقراطي الكردي وحزب الجبهة القومية لجمهوريـة اليمن الدمقراطية الشعبية .

وقال رئيس وفد الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربيـة المتحدة ، عبد المحسن ابو النور : « لقد بذلنا كل ما في وسعنا من اجل احراز سلام عادل » . ولقد وافق المشتركون في المؤتمر على انهم يعرفون استعداد مصر للتوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل وللاعتراف بها دولة ذات سيادة ومنحها حرية الملاحة شريطة ان تنسحب من المناطق العربيـة المحتلة وان تساند حل قضية اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا عادلا طبقا لقرارات الامم المتحدة .

والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاردني ، الرفيق فؤاد نصار ، وصف في كلمته نضال الشيوعيين الاردنيين ضد الاحتلال والاسهام الكبير الذي يسهم به الحزب الشيوعي الاردني من اجل وضع برنامج صحيـح وواقعي لحركة التحرر القومي الفلسطينية . ومما قاله الرفيق فؤاد نصار :

« وفي مجرى نضالنا تقوت مواقع حزبنا في هذه الحركة (المقاومة الفلسطينية) وبتفاهم آخذ في الازدياد يقبل خـط حزبنا الذي يؤيد الجهود السياسية الرامية لتنفيـذ قرار مجلس الامن المعروف » .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يقدر تقديرا عاليا سياسة الحـزب الشيوعي الاردني الشقيق الرامية لوضع حد للاحتلال ، ولضمان الحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني والوصول الى تسوية سياسية للازمة في منطقتنا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧ ، فهذه هي الطريق لاحلال سلام عادل وثابت في منطقتنا يحترم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وشعب اسرائيل على حد سواء . ان حزبنا متضامن مع الحزب الشيوعي الاردني الذي ينهج سياسة ماركسية — لينينيـة مبدئية وواقعية ويناضل ضد الزمرة الانقسامية للانتهازيين اليمينيين وضد آراء متطرفة قومية .

ومرة اخرى ادركنا في المؤتمر الرابـع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي الذي تعبر سياسته عن المصالح القومية الحقيقية لشعب اسرائيل يتمتع بتضامن الاحزاب الشيوعية العربية والقوى العربية الاخرى المعادية للامبريالية . وفي هذا بالذات يثبت حزبنا انه على أساس سياسة صحيحة وطنية واممية ، موجهة ضد العـدو الامبريالي المشترك ، وتحترم الحقوق والمصالح لجميع الشعوب ، من الممكن ان تسود علاقات صداقة واخوة بين شعب اسرائيل وبين الشعوب العربية .

من هنا وهناك

الموضة والسلامة

ضم وزير النقـل البريطاني صوتـه الى أصوات جوقة انصار الميني جوب .

فقد اصدر الوزير كتيبا مصورا صغير الحجـم ، أعلن فيه ان الميني يساهم في سلامة النقل والتنقل ، لان السيقان المكشوفـة تظهر بوضوح على ضـوء السيارات .

وقد طلب الوزير مـن النساء اللواتي يفضلـن الميدي او الماكسي ارتـداء الثياب الفاتحة .

((أسلحة)) ... واحصاء

بعدما درس الامـيركي بيتر ماشي بدقة ، وخلال سنوات ، زاوية الاخبـار المتفرقـة في الصحـف الاميركية ، استطـاع ان يقدم احصـاء حـول «الاسلحة» الاكثر استعمالا في المشادات الزوجية .

وكانت الجـائزة الاولى للمكنسة ، تاتي بعدهـا مباشرة المظلة ومن ثـم اغطية الطناجر فالاحذيـة فعلب الحليب ، فالصحون واخيرا الكؤوس .

كيف نخيف الشيطـان ؟

هذا الاعلان وضـع ، بشكل بارز ، على واجهـة احدى المكتبات في شيكاغو: « الشيطان يرتعد مـن الخوف عندما يرى السعر الزهيد الذي نبيع بـه التوراة . استعجلوا قبـل فوات الاوان » .

نفد صبرها ..

تقدمت السيدة بلون من ملفكي في الولايات المتحـدة الى المحكمة تطلب الطـلاق من زوجها ..

وجاء في حيثيات دعواها ان زوجها بعد حفلة الاكليل في الكنيسـة حملهـا في سيارته الى دار أمهـا وانزلها هناك وقفل راجعا . ولم يعد .. وكان ذلك قبل اربع سنوات ونصف .

دم اصطناعي

نجح العلماء اليابانيـون من ايجاد دم اصطناعي.. وسيبدا العمل به بصـورة واسعة بعد اربع او خمس سنوات .. واتم العلمـاء حتى الان تجربة هذا الـدم على الكلاب ، ولكن قضية واحدة تجابههم ان الـدم الجديد لا يتخثر .

وهذا الدم هو ثمـرة ابحاث الدكتـور فوجيتـه الاستاذ في احدى الجامعات اليابانية ، ويقول ان توفير هذا الدم سيساعد كثـيرا على حـل المشاكـل التي تنجم من عدم توفر الـدم الطبيعي .

محركات تطور العلاقات الصينية ـ الامريكية وأبعاده

اميـل تومـــا

تسارعت في الايام الاخيرة وتيرة نشاط حكام الولايات المتحدة في اتجـاه تحسين العلاقات بين بلادهم والصين الشعبية ..

وكانت « الشرارة » التي أشعلت الحماس الاميركي وحركت اندفـاع ادارة الرئيس نيكسون في هذا الاتجاه دعوة المسئولين الصينيين فريق لاعبي تنس الطاولة الاميركي لاجراء مباريات ودية في الصين الشعبية .

ولبى الرياضيون الاميركيون الدعوة وتحولت مبارياتهم مع زملائهـم الصينيين الى تظاهرة ارادها المسئولون ان تعرب عن الصداقة بين الشعبين الاميركي والصيني ..

وأكد هذا الانطباع رئيس وزراء الصين الشعبية شو ان لاي حين صرح في حفلة استقبال أقيمت للرياضيين الاميركيين : « لقد سطرتم صفحة جديدة في العلاقات بين الشعبين الصيني والاميركي وأنا واثق ان هذه البدايـة الجديدة في صداقتنا ستلقى تأييد أكثرية شعبينا» (نيوز ويك ٢٦—٤—٧١).

وذهب لي شينغ شوان ، أحد الاعضاء البارزيـن في اتحاد رياضيي الصين القطري ، أبعد من هذا حين أعلن ان شعبي الصين والولايات المتحدة كانا دائما صديقين ودعا الى صيانة هذه الصداقة وتوطيدها ..

وبعد ان اعتبر لي زيارة الرياضيين الاميركيين تعبيرا عـن صداقـة الشعب الاميركي أبدى امله في ان تؤدي الى تنمية التفاهم والود بين رياضيي الشعبين وسائر ابنائهما . (وكالة الانباء الصينية ١٥—٤—٧١) .

وسرعان ما تجاوبت ادارة الولايات المتحدة الحالية مع هذه البادرة فرحب الرئيس نيكسون باتجـاه الصين الشعبية الجديد .. واقترح استئناف المباحثات على مستوى السفراء بين البلدين في عاصمة بولونيا ، وارسو ، التي كانت قد جمدتها الصين الشعبية منذ أكثر من سنتـين .. واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ان تذهب الى المدى الذي ترغب فيـه الصين الشعبية (تصريحاتـه في جمعية محـرري الصحف الاميركيـة ١٧—٤—٧١) .

وبعد ايام اتخذ الرئيس نيكسون خطوة بعيدة المدى فاعلن عن تخفيف الحصار الاقتصادي — التجاري الذي فرضته الولايات المتحدة على الصـين الشعبية منذ انتصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ وصرح بأن حكومتـه مستعدة لان تصرح بتصدير سلع غير استراتيجيـة الى الصين الشعبيـة وباستيراد سلع معينة منها .

كذلك اعلن قراره بتمكين اميركيين بزيارة الصين الشعبية وبتمكـين صينيين بزيارة الولايات المتحدة .

واضاف نيكسون في معرض تحديده خطوات ادارته نحو تحسـين العلاقات مع الصين الشعبية ان وزارة المالية ستخفف قيود النقد لتسمح للاميركيين بارسال الحوالات المالية الى الصين الشعبية ولتمكن الاخيرة من دفع قيمة استيرادها بالدولارات ..

وفي الوقت ذاته ستستطيع شركات النفط الاميركية تزويد البواخـر والطائرات الذاهبة الى الصين والعائدة منها كمـا ستستطيع الطائـرات والبواخر الاميركية من نقل البضائع من والى الصين الشعبية ..

وفي ٢٦ نيسان ١٩٧١ اذاعت لجنة رئاسية عينهـا الرئيس الاميركي ، برئاسة السياسي المعروف هنري كابوت لودج توصياتها ، بشأن موقـف الولايات المتحدة من الصين الشعبية ، ودعت الى تأييد انتساب الصـين الشعبية الى منظمة الامم المتحدة بدون الغاء عضوية تيوان (فورمـوزا) في المنظمة الدولية (1) .

محركات حكام الولايات المتحدة ودوافعهم

في معرض استعراضها هذه التطورات في العلاقات الاميركية ـ الصينية لاحظت « تايم » الاميركية (٢٦—٤—٧١) ان ريتشارد نيكسون قبل انتخابـه رئيسا للولايات المتحدة قام بجولة في آسيا عام ١٩٦٦ وكيلا لشركة « بيبسي كولا » وسجل في مجلة « فورين افيرز » (الشئون الخارجية) افكاره ومنها ان الولايات المتحدة لا تستطيع في المدى البعيد ان تستبعد الصين الشعبية الى الابد من عائلة الامم ..

واضافت ان الرئيس نيكسون بدأ بعد انتخابه يتخذ خطوات وئيـدة نحو تحسين العلاقات الاميركية الصينية ويغير في اللهجة الاميركية التقليدية عند الحديث عن الصين الشعبية حتى وصل الى القول في تقريره حـول « الوضع الدولي عام ١٩٧٠ » ان الصينيين « شعب عظيم وحيوي ولا يمكن ان يبقى معزولا » .

وهكذا فمن الممكن القول ان حكام الولايات المتحدة بعد عقدين وأكثـر من تجاهل حقائق الثورة الصينية من ناحية والتآمر عليها وتوطيد اقـدام الرجعية الصينية في جزيرة تيوان من ناحية اخرى ، اضطروا الى الاعتراف بالصين الشعبية وبعدم امكانية تجاهل شعبها الذي تجـاوز تعداده ٨٠٠ مليون نسمة ..

وليس هذا الامر جديدا على حكام الولايات المتحدة فقد تجاهلوا وجود الاتحاد السوفييتي بعد قيامه بثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى أكثر من ١٨ سنة .. وأقاموا علاقات دبلوماسية معه فقط في ١٩٣٣ .

وهناك ما يدل على ان نيكسون وحكام اميركـا اختاروا هـذا الظرف بالذات ليقوموا بتعديل سياستهم الصينية لاسباب عديدة :

* فمن الناحية الواحدة هم يريدون التقليل من خطورة سياستهـم في الهند الصينية وبالتالي تخفيف الضغوط الداخلية المتعاظمة لوقف حربهم القذرة هناك .. وذلك عن طريق الزعم بأن سياستهم لا تعرقل تحسـين العلاقات مع الصين الشعبية ، بل تساعد على تسويـة مشكلة الهنـد الصينية ..

وحسب ما نشرتـه « تايم » (٢٦—٤—٧١) يعتقد بعض المسئولـين الاميركيين ان شو ان لاي رئيس وزراء الصين اكتشف اثناء زيارته الاخيرة في هانوي ان فيتنام الدمقراطية تتلقى ضربات لا طاقة بها عليهـا ، ولذلـك استنتج ان افضل السبل امام الصين الشعبية ان تقيم صلات مع الولايات المتحدة لتساعد واشنطن على الخروج من فيتنام .

* ومن الناحية الثانية هم يريـدون فتح أبواب السوق الصينيـة الضخمة امام سلعهم .. خصوصا وان الاقتصاد الاميركي يمر في مرحلـة دقيقة تتميز بارتفاع نسبة البطالة ارتفاعا لا مثيل له في العقـد الاخير .. وبازدياد المنافسة الاميركية الاوروبية على التجارة العالميـة .. وقد ادت عملية تحسين العلاقات الاقتصادية بين الاتحاد السوفييتي واقطار العالم الثالث الى تقليص ممكنات الصناعيين الرأسماليين في الولايات المتحـدة واوروبا الغربية .

وفي هذا الصدد ذكرت « ذي ايقونوميست » البريطانية أهمية السوق الصينية التي تشمل ٨٠٠ مليون مستهلك .. ولاحظت ان التجار الغربيـين في الدور للاستيلاء على مواطىء قدم في هذه السوق .. ثم اضافت ان الصين زادت نسبة ما استوردته من الاقطار غير الاشتراكية في عام ١٩٧٠ بالقيـاس الى عام ١٩٦٩ ٢٥٪ وان مجموع التجارة الخارجية بلغت ٤ مليارات دولار . (٢٤—٤—٧١) .

* أما من الناحية الثالثة ، فهم يريدون المضاربة ، بتحسين علاقاتهـم مع الصين الشعبية ، في سوق سياستهم الدولية على اعتبار ان هـذا التحسين يعطيهم مجالا أوسع للتحرك عند تحديد سياستهم ازاء الاتحـاد السوفييتي . (كما كتبت جروزلم بوست ١٨—٤—٧١) .

وهذا يعني ان حكام الولايات المتحدة يريدون المقامرة على الخلافـات السوفييتية ـ الصينية و « اللعب على الحبلين » ازاءها للخروج مـن أزماتهم الدولية وتحسين مواقعهم المتدهورة على الصعيد الدولي بسبـب سياسة العدوان في الهند الصينية وتاييد العدوان الاسرائيلي في الشـرق الاوسط ..

وقد أوحى بخطورة هذا العامل هيو سيدي حين كتب في العدد الاخير من مجلة « لايف » الاميركية ان نيكسون : قرر ان يمد يد الصداقـة الى الصين الشعبية قبل سنة حين وصلت أزمة الشرق الاوسـط الى احدى ذراريها .

وكتبت « تايم » (٢٦—٤—٧١) :

يسود الرأي المتفائل في الغرب ان الروس ، في سبيل القيام بعمـل مضاد لنهج بكين الاسترضائي الجديد سيتوددون للغرب !!

والمقصود من هذا ان حكام الولايات المتحدة وزملاءهم الامبرياليـين في غرب اوروبا سيحاولون استغلال مناوراتهم مع الصين الشعبية لابتـزاز الاتحاد السوفييتي وتحسين وضعهم ..

ولذلك لم يكن من قبيل المصادفة ان يقترن قرار نيكسون بمد « يـد الصداقة » الى بكين بالضبط في وقت احتدام أزمة الشـرق الاوسط التي تتحمل الولايات المتحدة مسئوليتها الجوهرية وتحاول عن طريق دعمهـا حكام اسرائيل ابتزاز الفوائد من الدول العربية المتحررة كما اظهرت ذلـك أحداث السنة الاخيرة ..

موقف الاتحـاد السـوفييتي

لقد حاولت الصحف الغربية تصوير ما وصفته « بقلق » ! الاتحـاد السوفييتي من جراء تحسين علاقات الصين الشعبيـة والولايات المتحـدة واستنتجت ان هذا التطور سيفرض على القادة السوفييت « اعادة نظر » في سياستهم الخارجية !!

منذ انتصار الثورة الصينية في عام ١٩٤٩ والاتحاد السوفييتي يطالب بانتساب الصين الشعبية الى الامم المتحدة او يؤيد الاقتراحات التي كانت تعرض على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة .

وتثبت وثائق هذه الفترة ان الاتحاد السوفييتي كان يعلن دائمـا ان إستبعاد الصين الشعبية عن عائلة الدول العالمية لا يخدم مصالح الشعوب أو امنها .. فلا يمكن البت في قضايا مصيرية بدون الصين الشعبية ..

وحتى حين اساء قادة الصين علاقات بلادهم مع الاتحاد السوفييتي في سنوات الستين لم يغير القادة السوفييت سياسة بلادهم وساروا في طريق



منظر لاحد الاستقبالات التي نظمها المسؤولون الصينيون لاعضـاء فريق لاعبي « تنس » الطـاولة ..

تحسين علاقة بلادهم مع الصين الشعبية من ناحية والدعوة لاشراكهـا في الحياة الدولية اشتراكا فعالا من ناحية اخرى ..

وهكذا في تقرير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السـوفييتي في المؤتمر الرابع والعشرين لاحظ السكرتير العام ل. برجنيف معارضة حزبـه تشويه القادة الصينيين تعاليم الماركسية اللينينية وأبرز البوادر الاخيـرة لجعل العلاقات السوفييتية ـ الصينية طبيعية واكد ان الاتحاد السوفييتي سيواصل العمل من اجل تحسين العلاقات بين القطرين ..

كذلك اقترح برجنيف ، عند تقديمه برنامج السلام ذا النقاط الست، عقد مؤتمر للاتفاق على نزع السلاح النووي تشترك فيه جمهورية الصـين الشعبية عدا الدول الكبرى الاربع ..

ولذلك فانهاء عزلة الصين الشعبية على الصعيـد الدولي يتوافـق تماما مع سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .

وعلى هذا الضوء يصبح الامر المقرر عند تقويم نتائج تحسين العلاقـات الاميركية ـ الصينية ، الملابسات التي ستتطور فيها هذه العلاقات ..

في التقرير المذكور أعلاه قال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي يرفـض بشدة ما ينشر في بكين ويغرس في اذهان الشعب الصيني من افتراءات عـلى سياسة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية .. وأضاف ان خطورة بذر بذور الخلاف بين القطرين انه يحدث « في جو ينشـط فيـه الامبرياليون في اعمالهم العدوانية ضد الشعوب المحبـة للحرية فالجـو يتطلب اكثر من اي وقت مضى تلاحما وأعمالا مشتركة بين جميع القـوى الثورية المعادية للامبريالية وليس تصعيدا للعداء بين دولتين كالاتحـاد السوفييتي والصين (2) » .

ومن هذا يتضح ان قادة الصين الشعبية هم الذين يستطيعون افشال مخطط حكام الولايات المتحدة الامبرياليين للمضاربة بتحسين علاقاتهم مـع الصين في سوق السياسة الدولية لمصلحة مآربهم الرجعية المعادية لمصالح الشعوب .

---

١ — لقد كانت الصين الشعبية ترفض هذا الامر او ما عرف بسياسة الاعتراف بقطرين صينيين على اعتبار ان تيوان جزء من الصين .

٢ — الدرب العدد ٣ ١٩٧١ ص ٤٣ .

في تقرير مراقب الدولة الواحد والعشرين لعام ١٩٧٠

تبذير .. ومحسوبية .. وارباح للمقربين

نشر مراقب الدولة تقريره السنوي عن أوضاع مختلف الوزارات قبل اسبوعين فأثار ضجة كبرى لما ضمنه من حقائق تظهر انتشار المحسوبية والتبذير وعدم الدقة وتجاهل لجان الكنيست ، وهذه صورة عن بعض ما جاء في التقرير ..

وزارة الدفاع — موظفوها يقيمون الشركات الخاصة !

في نهاية سنة ١٩٦٩ وقعت وزارة الدفاع على اتفاقية مع شركة لانتاج معدات وعتاد . وكان المبادرون في هذه الشركة ، التي أقيمت لهذا الغرض ، قد ضمنوا لانفسهم ، قبل ذلك ، وبتشجيع من وزارة الدفاع ومساعدتها ، وكالات استيراد وامكانيات الحصول على الخبرة من عدد من المنتجين في خارج البلاد ممن كانوا يزودون الوزارة بهذه المعدات والعتاد .

واحد المبادرين في اقامة الشركة ومن مديريها كان يعمل في وزارة الدفاع حتى آخر سنة ١٩٦٨ ، بل وكان على اتصال — بحكم وظيفته — مع هؤلاء المنتجين الاجانب الذين كانوا يزودون العتاد والقطع والخبرة .. بل ان جزءا من مخططات اقامة المصنع في البلاد قد قام به هذا الموظف أثناء وجوده في الوظيفة في وزارة الدفاع ، وبمعرفة ادارة الوزارة وبتشجيعها . واكثر من ذلك فان هذا الموظف قد تلقى — عشية اعتزاله الوظيفة — رسالة من وزارة الدفاع عن استعدادها لاعطاء طلبياتها الى الشركة التي يقوم هو باقامتها .

وقضية ثانية ..

وهذه القضية تتعلق بمدير منشأة جديدة تمتلكها شركة اقتصادية وتنتج انتاجا معينا لحساب وزارة الدفاع . ففي شهر نيسان من السنة الماضية انضم الى الشركة — كمدير للمنشأة — موظف من وزارة الدفاع كان يتولى شراء الاجهزة للمنشأة بوصفه موظفا في وزارة الدفاع ، وحتى اعتزاله وظيفته في شهر آذار سنة ١٩٦٩ . ومنذ ذلك الوقت فانه يقوم بالاتصالات المستمرة مع وزارة الدفاع ممثلا للشركة ! وبرنامج هذا الموظف لاعتزال عمله والانضمام الى الشركة قد كان معروفا لوزارة الدفاع .

قصة موتورات توليد كهرباء

ومن الامور الاخرى التي أوردها التقرير :

ان تقريرا قد وضع تبين منه ان عددا من المنشآت ولا سيما المخابز وبيوت التبريد لا تستطيع مواجهة العرقلة في التزود بالكهرباء في حالة الطوارىء . لذلك وافقت وزارة التجارة والصناعة على مساعدة هذه المنشآت في امتلاك موتورات توليد الكهرباء عن طريق منحها قروضا بشروط مريحة . ولكن هذه القروض لم تستغل . ثم وافقت الوزارة على ان تضع هذه القروض تحت تصرف السلطات المحلية لكي تمتلك هي هذه الموتورات المتحركة . غير انه تبين ان وزارة الداخلية ابلغت السلطات المحلية بان لا تقبل هذه القروض . وحتى نهاية سنة ١٩٧٠ لم يبت في هذه القضية ..

وزارة الاسكان — الاعمال تعطى لمدير يعتزل عمله !

في تقرير المراقب عن هذه الوزارة انها أعطت اعمال هدم بيوت أجلي سكانها بقصد تطوير المنطقة وبنائها من جديد — بدون ان تراعي تعاليم « أنظمة الاموال والاقتصاد » التي توجب خطوات معينة على الوزارة . فهذه الاعمال اعطيت الى مقاولين معروفين بدون مناقصات من مقاولين آخرين .

وأسعار هذه الاعمال — كما ذكر التقرير — حددت بمفاوضات بين المقاول ، الذي أعطي العمل ، وبين الوزارة ، بل ان هذه الاعمال أعطيت الى المقاول حتى بدون طلبية رسمية وان المقاول بدأ العمل بموجب محادثة تليفونية من الوزارة . وبعد انتهاء العمل فقط وتقديم الحساب من المقاول ، كانت الوزارة تشرع في تعبئة نماذج الطلبية الرسمية وتحيلها الى الاقرار بعد ان يكون العمل قد انتهى . ولدى التدقيق في الحسابات وجد ، في حالات كثيرة ، ان لا تفصيل للاعمال التي تمت !

ومنذ بداية نيسان ١٩٦٦ حتى آخر كانون الثاني ١٩٧٠ قدمت الوزارة مثل هذه الاعمال بتكاليف قدرها ١،٦ مليون ليره ، وكان نحو ٧٠ بالمئة منها من نصيب مقاولين اثنين واحد في منطقة حيفا والآخر في المنطقة الوسطى .

وفي سنة ١٩٧٠/٦٩ حصل على ٦٧ بالمئة من مجموع الاعمال الشخص الذي كان مديرا لقسم الاراضي في وزارة الاسكان !! فقد تحول هذا الشخص في ١٩٦٩ الى مقاول لاعمال الهدم والبناء بعد استقالته من عمله الرسمي ..

المحاسب العام : والتكاليف تدفعها الدولة !!

وذكر تقرير المراقب ان عملية مزج بنكي « المتدينين » — « بنك همزراحي » و « بنك هبوعيل همزراحي » في سنة ١٩٦٩ تطلبت عشرة ملايين ليره لزيادة رأس مال البنك . فمن اين يحصلون على هذا المبلغ ؟ بالطبع من خزينة الدولة . وتقرر ، لاجل هذا ، ان تشتري خزينة الدولة من البنك الموحد سندات دين غير قابلة للسداد وبفائدة ٦ بالمئة .

وكان السؤال هو من اين لخزينة الدولة عشرة ملايين ليره ليست واردة في ميزانية الدولة ؟ لقد اتضح ان في خزينة الدولة سندات دين من الوكالة اليهودية لتغطية قروض بمبلغ عشرين مليون ليره كانت وزارة المالية قد أعطتها للوكالة في سنة ١٩٦٤ . وأودعت هذه السندات في صندوق البنك الحكومي الذي قدم بدوره المبلغ المطلوب لبنك همزراحي الموحد .

والجدير بالذكر ان وزارة المالية لم تتقدم الى لجنة الكنيست المالية لاخذ موافقتها على ميزانية اشراء أسهم في البنك الموحد !!

وزارة المالية — تجاوز لجنة الكنيست المالية واعطاء الاموال مباشرة !

كذلك اعلن مراقب الدولة في تقريره ، ان وزارة المالية قد استغلت صلاحياتها في اقرار « نفقات مختلفة » لتجواز لجنة الكنيست المالية .

ان القانون لا يحدد ، بوضوح ، طريقة توزيع الاموال ، بل تترك الامر ، عمليا ، في ايدي وزارة المالية تقرر فيه حسب ما تراه .

ولقد أظهر المراقب في تقريره ان وزارة المالية قد دفعت في سنة ١٩٦٩/٦٨ مبلغ ٢،٧ مليون ليره لزيادة راس مال اسهم شركة تمتلك فندقا في خارج البلاد . وكان مثل هذا الاجراء يتطلب موافقة اللجنة المالية وبذلك فانه سيتيح الاجراء بحث مسبق حول مثل هذه الخطوة ومدى نجاعتها . ولكن لما كان هذا المبلغ قد نسب الى « نفقات مختلفة » فان الوزارة تحررت من هذا الاجراء .

وفي حالات أخرى قدمت وزارة المالية الاموال بصورة مباشرة على الرغم من ان هذه الاموال كانت في نطاق صلاحيات وزارات أخرى . فان من واجب وحدات التثقيف والثقافة في وزارة التعليم والثقافة وكذلك قسم المؤسسات العامة في وزارة الشؤون الاجتماعية ان تبحث وتقرر في المنح المقدمة في مجال الثقافة والفنون والشؤون والاديان . بل ان في وزارة التعليم والثقافة مجلسا شعبيا لهذا الغرض . غير ان المبالغ لهذه المنح اعطيت في اطار « نفقات مختلفة » من وزارة المالية بصورة مباشرة دون ان تمر في المجرى القانوني المحدد لها .

وزارة التطوير — كيف تبعثر اموال الدولة ؟

يقول مراقب الدولة في تقريره ان المحاولة التي جرت في سنة ١٩٦٨/٦٧ للتنسيق بين شركات الصناعة الكيماوية عن طريق اقامة شركة عليا لها تحمل اسم « كيماويات اسرائيل » — قد انتهت بالفشل . وقدمت هذه القضية الدليل على التنظيم الفاشل وعلى انفاق وبعثرة الاموال .

واتضح من تقرير المراقب ان الحسابات التي قدمتها « كيماويات اسرائيل » اظهرت انه حتى سنة ١٩٦٨ قام ثلاثة خبراء اجانب باعداد المشروع لاقامة هذه الشركة العليا . وكانت اجور هؤلاء الخبراء الاجانب قد حددت بتعريفة قدرها ٢٥ — ٥٠ دولار لكل ساعة عمل بالاضافة الى تسديد النفقات الخاصة . لقد كلف المشروع نحو ٣٠ ألف ليره .

واتضح من التقرير ايضا ان الشركة قد استأجرت في آب ١٩٦٨ من الكيرن كايميت ولمدة طويلة اربعة مبان مساحتها ٥٠٠ متر مربع . ولجعل هذه المباني مناسبة لمكاتب بلغت الايجارات وعمليات الاصلاح نحو نصف مليون ليره . وبالاضافة الى ذلك انفقت الوزارة نحو ١٧١ الف ليره على شراء الاثاث . ومع كل هذا فان هذه المباني ، المكاتب ، بقيت خالية طوال سنة ١٩٧٠ الى ان اصدر وزيرا المالية والتطوير في تشرين الثاني ١٩٧٠ أمرا ببيع هذه المباني !!

كذلك فان ميزانية الشركة قد تضمنت مبلغ ٨٦٠ الف ليره في بند « النفقات الاساسية وتسجيل الشركة » . ويتألف هذا المبلغ من ٧٥٠ الف ليره انفقت على الطوابع الملصقة على مستندات تنظيم الشركة و ١٠ آلاف ليره رسوم تسجيل و ١٠٠ الف ليره أجورا للمحامي الذي قام بالعملية والذي — علاوة على ذلك — عين مستشارا قانونيا للشركة وحصل على ٢١٢٠٥٠٠ الف ليره لقاء تسجيله الشركة واستشاراته في الفترة الواقعة بين ١-١-١٩٦٨ و ٣١-٣-١٩٧٠ .

وزارة الداخلية — المهندس الذي اغتنى !!

واورد تقرير مراقب الدولة احدى الفضائح المثيرة ..

فوزارة الداخلية قامت باعداد تقرير عن التطوير في السلطات المحلية . وكلفت الوزارة مهندسا معينا — دون ان تجري اية مناقصة — بدعوى انه الخبير الوحيد في البلاد الذي يستطيع القيام بذلك !

ان هذا المهندس نفسه كان يعمل في وزارة الداخلية ومنذ نيسان ١٩٦٤ كان مستشارا في شؤون تطوير المدن . ولقد حصل على العمل الذي يكلف تكاليف باهظة أثناء وجوده موظفا في الوزارة ولقد استقال من وظيفته في الوزارة بعد سنة ونصف السنة من ابتداء أعداد التقرير .

بل واكثر من ذلك .

في البداية حددت الوزارة ، لهذا ، ٢٠٥ الاف ليره ولكن هذا المبلغ ارتفع تحت يد المهندس الذي اعد التقرير الى ١،٥ مليون ليره . واقرت الوزارة — بعد بحث ! — هذا المبلغ .

ومع ذلك ليست هذه هي النهاية .

فان هذا المهندس ، في مجرى العمل ، قدم حسابات النفقات مضافا اليها الربح ! فهو لم يستعرض سوى ٢٠ سلطة محلية ولكنه طلب ان يدفع له ٧٠٠ الف ليره اي بمعدل ٣٥ الف ليره لكل سلطة محلية استعرضها بينما كانت الوزارة قد حددت النفقات لكل سلطة محلية ، لاغراض هذا التقرير ، بمبلغ ٨٢٠٠ ليره !

في سنة محاربة العنصرية

اسرائيل بين الدول المتهمة بالعنصرية

في السادس والعشرين من شهر تشرين الاول عام ١٩٦٦ اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارا يعتبر الواحد والعشرين من آذار ، أي يوم ذكرى مذبحة شاريفيل في جنوب افريقيا .. يوما دوليا للقضاء على التفرقة العنصرية . وقد جاء هذا القرار استجابة لتوصية الندوة العلمية عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا والتي دعت اليها الامم المتحدة في برازيليا في شهري آب وايلول من عام ١٩٦٦ .

وانسجاما مع هذا القرار قررت الجمعية العامة للامم المتحدة وفي جلستها التي عقدتها في التاسع عشر من شهر كانون الاول عام ١٩٦٨ ان يقوم السكرتير العام بالتشاور مع الدول الاعضاء لوضع برنامج يعتبر عام ١٩٧١ عاما دوليا لمحاربة التمييز العنصري . وتجاوبا مع مؤتمر طهران الذي عقد لمناصرة أولئك الذين يناضلون من أجل حقوقهم ، أقرت الجمعية العامة البرنامج الخاص لعام ١٩٧١ . وتجدر الاشارة الى ان اعلان الامم المتحدة لعام ١٩٧١ عاما لمقارعة التمييز العنصري قد جاء استجابة لمبادرة الاتحاد السوفييتي .

٢١ آذار عام ١٩٦٠ — اليوم الدامي

في هذا اليوم من عام ١٩٦٠ سقط ٦٩ افريقيا شهيدا بسبب الغدر والخيانة ، وأعلنت الاحكام العرفية في البلاد وتتالت اجراءات الحكومة العنصرية في جنوب افريقيا القمعية والارهابية الامر الذي اثار سخط واستنكار الرأي التقدمي العالمي .



هذه لوحة حية للاضطهاد العنصري في الولايات المتحدة الاميركية مثلها جنود قدماء في مظاهرة ضد الحرب في فيتنام

وتعود المشكلة أصلا الى تصريحات التنقل التي فرضها المستعمر الاوروبي الغاشم في العقود الاولى من القرن التاسع عشر حيث حظر على سكان البلاد الاصليين التنقل من مكان الى آخر مع ضبط دخولهم الى المدن وحصرهم في معازل خاصة بعد ان جردهم الاوروبيون من أراضيهم الخصبة . وكان الافارقة في جنوب افريقيا يعيشون في هذه المعازل عيشة بؤس وشظف وفاقة .. فالضرائب تفرض عليهم بشكل خيالي لحملهم على الهجرة الى الاماكن الصناعية حيث كانت الاقلية البيضاء تتحكم بالاجور وبتوزيع اليد العاملة ، وبالتالي ، بالثروة . وفي كل هذا ، كانت الاقلية البيضاء تلجأ الى ما يسمى « بتصريحات المرور » وهي على غرار « تصريحات التنقل » التي تفرضها اسرائيل على السكان العرب . وعلى مدى هذه الفترة الطويلة كان الافريقيون يلجأون الى اساليب المقاومة السلبية كحرق التصاريح والذهاب الى دوائر الشرطة لتسليم انفسهم وبدون ان يحملوا معهم التصاريح الخاصة .. وكانت هذه الاعمال الاستنكارية تجري بصورة متواترة الى ان كان يوم الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٠ حيث احتشد حوالي ألف افريقي في احدى القرى ، فاطلقت الشرطة النار عليهم وسقط منهم ٦٩ شهيدا مضرجين بدمائهم في سبيل أبسط الحقوق المواطنية المشروعة . وقد اشتهر هذا الحدث الدامي بيوم شاريفيل — المكان الذي جرت فيه هذه الاحداث المشهودة . وكعادتها حاولت حكومة جنوب افريقيا العنصرية التنصل من صنيعها المشين هذا ، الا ان جميع حججها تهاوت أمام قوة الحق الذي اثبت ان ٧٠٪ من الرصاصات التي اطلقت اصابت ظهور الافريقيين المسالمين الذين لم يحاولوا استفزاز رجال البوليس ولا اللجوء الى العنف والشغب .

ولا تقتصر اعمال التمييز العنصري المشين على جنوب افريقيا ، بل تمتد لتشمل باصابعها الاخطبوطية زيمبابوي او ما يدعى بروديسيا الجنوبية حيث تمارس السلطات العميلة والمتواطئة مع الامبريالية العالمية سياسة ترهيبية وقمعية وتفرض على سكان البلاد الاصليين قيودا تكبيلية مخيفة سواء في جنوب افريقيا او روديسيا او انغولا او الموزامبيق كما تعتبر العنصرية ظاهرة جوهرية من مظاهر الحكم في اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية وهي تدمغ هذه الانظمة بالخزي والعار .

والغريب في الامر ان السلطات الحاكمة في جنوب افريقيا لا تكتفي بما اقترفت يداها بل تزداد ايغالا في مخططها الاجرامي المشين . فمنذ فترة اطلقت شرطة جنوب افريقيا النار على تظاهرة للسكان الملونين في ملعب كرة قدم في مدينة بورت اليزابيت في مقاطعة راس الرجاء الصالح ، كما القي باكثر من عشرة الاف وطني افريقي في ظلمات السجون . وطبقا لاعتراف وزير عدلية جمهورية جنوب افريقيا بيلسر ، تم في العام الفائت تنفيذ حكم الاعدام بـ ٨١ شخصا ، كما تمت الملاحقة القضائية بحق اربعة ملايين شخص وذلك ما بين أعوام ١٩٦٥ — ١٩٦٧ ، مع العلم ان عدد سكان جنوب افريقيا لا يتجاوز الـ ١٥ مليونا .. أضف الى ذلك ان عمال المؤسسات الصناعية وعمال المزارع لا يتمتعون بحقوقهم المدنية ، كما اعتبر الكاهن تاد ميتسوي شخصا غير مرغوب فيه واتهم الكاهن فرانتش بايتاغ — عميد كاتدرائية — نوتردام دو جوهانسبرغ باقامة روابط مع الحزب الشيوعي .

والى جانب ذلك تتوطد العلائق بين

— البقية على صفحة ٥ —

انتصار جديد باهر في الفضاء

التحام محطة الفضاء « ساليوت » بسفينة الفضاء « سويوز ١٠ » وهي المأثرة العلمية الجديدة ، التي حققها رواد الفضاء والعلماء السوفييت المبدعون هزت مشاعر الانسانية واعجابها .. ولاحظ المراقبون ان قائد « سويوز ١٠ » ، شاتالوف ، قاد في الماضي « سويوز ٤ » التي التحمت بـ « سويوز ٥ » في يناير ١٩٦٩ .. كما حلق بـ « سويوز ٨ » التي قامت بالاشتراك مع « سويوز ٦ و ٧ » بمناورات وابحاث فضائية مشتركة .

كذلك لاحظوا ان رائد الفضاء يليسييف اشترك في تحليق « سويوز ٤ و ٥ » وهو الذي انتقل عند التحام السفينتين الفضائيتين من الواحدة الى الاخرى ..

وهذا المقال يوضح أهمية رواد الفضاء ودورهم .. ويلقي اضواء على مسيرة غزو الفضاء وأهمية المأثرة الجديدة ..

من مقال بقلم : غينادي سكوريدين

دكتور في العلوم الفيزيائية والرياضية ونائب مدير معهد الابحاث الفضائية في اكاديمية العلوم السوفييتية (عن مجلة أنباء موسكو السوفييتية)

أهمية دور رجال الفضاء

ان دور رائد الفضاء — العالم ، ورائد الفضاء — المهندس ، من الامور المهمة الى حد كبير ، ولها ابعاد كثيرة . فالعالم الباحث يستطيع ان يحل خلال تحليقه في الفضاء مسائل كثيرة ، لا يمكن للاجهزة الاتوماتيكية بلوغها من تحليل المعطيات الواردة وتحويل برنامج الابحاث العلمية والى معايير اجهزة القياس ، وكذلك ضبطها وتوجيهها نحو الاجرام السماوية المطلوبة .

« فوسخود » صفحة جديدة

وتدت تحليقات رواد الفضاء الاوائل في الاتحاد السوفييتي على متن سفن التوابع الصناعية من سلسلة « فوستوك » و « فوسخود » واتاحت سفينة الفضاء « فوسخود ١ » لاول مرة تحقيق عدد من التجارب الفضائية الهامة . وفتح رواد الفضاء كوماروف وفيوكتيستوف ويغوروف صفحة جديدة في التحليقات الكونية المدارية .

في طريق بناء محطات مدارية

وتطلب توسيع مهام ابحاث الفضاء الكوني بناء سفن فضائية محسنة ، يمكنها ان تصبح سفنا تتخذ كقواعد لتركيب المحطات المدارية والسفن الفضائية النجمية في الفضاء الكوني .

ويعتبر ذلك من وجهة نظر الطاقة الصاروخية اكثر السبل اقتصادا لبناء المحطات المدارية (التي يبلغ وزنها عدة مئات من الاطنان) . ويمكن للمحطات المدارية ان تضم في داخلها اجهزة علمية يبلغ وزنها عشرات الاطنان . والمعروف مثلا انه ينبغي من اجل تسجيل الجزئيات القادمة من الفضاء التي تبلغ طاقتها عدة مليارات الفولتات الالكترونية ، ان تبنى اجهزة علمية يبلغ وزنها ٥٠ — ٨٠ طنا ذات آلات قياس معقدة ، يقودها الانسان . وتطرح المسائل الفلكية والفيزيائية الجديدة مشكلة في غاية الاهمية هي بناء هوائيات كونية عملاقة ، تبلغ مساحتها بضعة عشرات من الكيلومترات المربعة . ولا بد من تحريكها في الفضاء في نظام تركيب هائل ، وكذلك اعمال ضبطها . واهم جانب في هذه الاعمال هو تكنيك اللحام في ظروف الفضاء الكوني .

اول التحام اوتوماتيكي ثابت : « سويوز ٤ » و « سويوز ٥ »

وقد فتحت الطريق لبناء المحطات المدارية ، تحليقات السفن الفضائية من طراز « سويوز » واجراء اول التحام اوتوماتيكي ثابت في العالم ما بين التابعين الصناعيين « كوسموس — ١٨٦ » و « كوسموس ١٨٨ » وذلك في ٣٠ اكتوبر عام ١٩٦٧ .

وفي ١٦ يناير ١٩٦٩ تم بالقيادة اليدوية اجراء التحام سفينتي الفضاء « سويوز — ٤ » التي يقودها الطيار شاتالوف و « سويوز — ٥ » التي اقلت على متنها كلا من فولينوف ويليسييف وخرونوف ، وبدأت بالعمل على متن التابع الصناعي للارض اول محطة فضائية تجريبية تقل اربعة اشخاص . وانتقل رائدا الفضاء يليسييف وخرونوف من احدى السفينتين الى الاخرى .

سفن « سويوز » الثلاث

ان بناء اول محطة مدارية قد اوجد امكانيات طيبة جديدة في صناعة الصواريخ . وتظهر الامكانيات لاداء بعض العمليات الهامة في الفضاء الكوني كالقيام بخدمة وتصليح الاجهزة الكونية في المدار الفضائي ، والقيام بالتحليق الجماعي ، والتقارب ما بين سفن الفضاء ، والارساء والالتحام والتزود بالوقود وتركيب سفن الفضاء النجمية وضمان انطلاقها الى كواكب المجموعة الشمسية .

وفي ١١ اكتوبر عام ١٩٦٩ بدأ تحليق سفينة الفضاء « سويوز — ٦ » التي قادها رائد الفضاء الطيار شونين مع مهندس السفينة فاليري كوباسوف . وخلال اليومين التاليين اطلقت الى الفضاء السفينتان « سويوز — ٧ » و « سويوز — ٨ » . وكانت سفينة الفضاء « سويوز — ٧ » تقل كلا من رواد الفضاء اناتولي فيليبتشنكو ومهندس السفينة فلاديسلاف فولكوف والمهندس البحاثة فيكتور غورباتكو . وكانت سفينة الفضاء « سويوز — ٨ » تقل كلا من بطل الاتحاد السوفييتي رائد الفضاء فلاديمير شاتالوف ومهندس السفينة بطل الاتحاد السوفييتي اليكسي يليسييف . وبدأ لاول مرة تحليق ثلاث سفن فضائية قادرة على القيام بمختلف المناورات في الفضاء الكوني كالاقتراب من بعضها البعض ، والارساء ، ومراقبة السفن لبعضها البعض ، ويضمن ذلك استعمال الاشارات الضوئية في الفضاء الكوني . واقيمت فيما بين السفن الفضائية اتصالات لاسلكية مضمونة . وارسل رواد الفضاء ريبورتاجات تلفزيونية الى الارض ، تميزت بالمهارة والابتكار والفنى الفكري .

تجربة اللحام وأهداف اخرى

وتضمن برنامج التحليق الجماعي القيام بعدد كبير من المهام العلمية والهندسية والطبية والبيولوجية . ولعل من أهمها مراقبة وتصوير الاهداف الجيولوجية والجغرافية على الارض وكذلك تجربة مختلف انواع اللحام ، بواسطة جهاز تكنولوجي فريد من نوعه . وذلك في ظروف الفراغ المطلق وانعدام الوزن .

وقد قال الاكاديمي سيرغي كوروليوف تنبؤه بمستقبل التحليقات الفضائية بان قيام رواد الفضاء بمختلف اعمال

— البقية على صفحة ٤ —


المهندس السوفييتي الكسي يليسييف يتحدث في مؤتمر صحفي . ويلسييف حلق ، في الاسبوع الماضي ، في الفضاء للمرة الثالثة (في سيوز ١٠ برفقة الكولونيل فلاديمير شتالوف والمهندس نيقولاي روكاشينكوف) . وهو اول رائد اشترك في اقامة محطة فضائية من سفينتين (سيوز ٤ وسيوز ٥)

في ابان تصاعد النضال ضد الامبريالية البريطانية نشرت «الاتحاد» في ايار ١٩٤٧ هذه القصيدة للشاعر الكبير « ابو سلمى » . واليوم لمناسبة اول ايار ننشر القصيدة للذكرى ...

أول أيـــار

اصدعي الافق يا نسور الديار   واخفقي كالملائك الاطهار
ان في كل خفقـة من جنـاح   رغم جنح الظلام ، الف نهار
وانشري يا نسور اجنحة النصر على الثـائرين والاحرار

—

سجل الدهر يوم اول ايـار   حقـوق الشعوب والاقطار
عرق العاملين في ظله الرحب عبير المروج والازهــار
يلتقي الفكر باليد السمحة البيضـاء والنور يلتقي بالنـار
اشرقي يا نسور من قمة التاريخ ، ثم انظري الى الآثـار
تجدي موكب الشعوب وراء الغيب في عــالم من الانوار
والبطولات تلثم التربة الحمراء تروي حق الحمى والجوار

—

يافلسطين ياعروس الاماني   دنست ارضك الوحوش الضواري
الدم الحر ، حر قلبي عليه ،   سال فوق الانياب والاظفار
اين ايامك المحجلة الغر تراهــا في صفحـة الاقـدار
والعذارى ما بالهن حيـارى   لم تقبل ثغورهن الـدراري
اين انفاسهن تنضح بالاطياب فوق الآصـال والاسحار
واغاريدهن في جنبات الافـق عطر القلـوب والاشعـار
والربى تسأل الازاهر عنها   كيف لا تسأل النسيم الساري

* * *

اين فتيانك الميامين ياتمون بالحق والهـدى والفخـار
اثر النير لا يزال كما نعهـد في ظل دولـة الاشرار
اين راياتهم تحرر اعناق عبيـد الاصنـام والاحجـار

* * *

يا فلسطين والزمان ينـادي   امسحي باللظى سطور العار
واهتفي بالمعارك الحمر تنقض على كل ظـالم جبـار :
ايها الشعب حقق الامل الحـلو وحطم سياسة الدولار .

اول ايـار ١٩٤٧



الارض

يوسف فرنسيس فنان مصري معروف ، عرضت اعماله في انكلترا وايطاليا وفرنسا ويوغوسلافيا وتشيكو — سلوفاكيا وبولندا وسوريا .

وهو يعتبر من الفنانين التشكيليين ، ويستخدم ايضا الزجاج والخشب في تعبيره التشكيلي .

والصورة فوق هذا الكلام هي احدى لوحات يوسف فرنسيس الزيتية اسماها « الارض » .

صادف ٧١/٤/٢٤ الذكرى الاولى بعد المئة لميلاد لينين ، وفيما يلي ننشر المقال الذي نشرته مجلة « الطريق » اللبنانية في العـدد التذكاري الضخم الذي اصدرتـه في العـام الماضي في الذكرى المئة الاولى لميلاد لينين ..

لينـــين في حيــاة مثقف ســوداني

حسن الطاهر زروق — السودان

ولدت في عام ثـورة ١٩١٧ الاشتراكية . ولكنني لم اسمع عنها الا بعد سبعة عشر عاما اخرى ، والسبب معروف ، لان ميلادي كان في بلد مستعمر ولا أعتقـد ان وضعي كـان يختلف عن أوضاع اجيال اخرى عاشت نفس الظروف في بلدان افريقيا وآسيا ، ولكن حتى ما سمعته في وقت متأخر عن ثورة ١٩١٧ قد كان مشوها ناقصا . في هذا المقال لا احـاول أن اكتب سيرة شخصية بقـدر ما احاول ان اعرض بعض الاحداث التي عاشتها بلادنا من خلال حياة مواطن سوداني عاش تلك الحقبة التاريخية المعينة . واذا قلت ان اثر الثـورة الاشتراكية وأفكار الرفيق لينين ونضالـه ، قد كان كبيرا وحاسما في حياتنا السياسيـة والثقافية ، فان هذا القول صحيح ايضــا بالنسبة لكل شعوب الارض . وقد استطـاع شاعر سوداني ان يركز هذا المعنى في بيـت واحد حين قال :

« لينين الخـالد وجه العصر
وروح الشعـب القدامـة »

بعد هذا نبدأ حديثنا من اوله فأقول :

كنت بين عدد قليل من الاطفــال في سني الذين اتيح لهم ان يجدوا مقاعـد في صفـوف المدارس ، اما الاغلبية من زملائي الآخرين فلم يجدوا لهم مكانا فوق تلك المقاعد . هـــذه حقيقة ، اما الحقيقة الاخرى فهي انهـم لـم يعلمونا اي شيء عن الاتحاد السـوفييتي وكأنه بلد لا وجود له حتى في مقررات الجغرافية . وبنفس القدر ولنفس الغرض جعلونا نجهـل الكثير عن البلدان العربية الشقيقة والبلدان الافريقية والآسيوية الا اذا جاء ذكرها كأجزاء من الامبراطورية البريطانية ! . اما بالنسبـة لبريطانيا فقد كانوا يدرسوننا تاريخهـــا وجغرافيتها وأمجادها . وتقدمت بي الســن بعد ذلك فأصبحت في الثالثة عشر . وكان لي عم يعرف القراءة والكتابة ويطالع الصحـف العربية التي كانت تأتينا من القاهرة ومـــن بينها مجلة اسبوعية مصورة كنـت اذهـب لشرائها له ، وبعد أن يفرغ من قراءتها كـان يهديها لي فاقضي ساعات مع صورها واقرأها بشغف واحتفظ بأعدادها — ولكن في ذات يوم ذهبت لاحضارها من بائع الجرائد فقال لي ان ذلك العدد قد « صودر » . بعد وقت طويل فهمت معنى كلمة « صودر » حينما صودرت اشياء كثيرة عزيزة علي من بينها حرية شعبي وحريتي الشخصية اكثر من مرة . في عـــام ١٩٢٧ صودر ذلك العدد من المجلة المصريـة المصورة في السودان لانها نشرت «معلومات» عن الاتحاد السوفييتي . ولم تكن مجلـــة تقدمية أو شيئا من هذا .

●

وبدات مرحلة جديدة من حياتي حينمــا أصبحت طالبا في كليـــة غردون (١٩٣١ — ١٩٣٥) وكان برنامج التعليم فيها نسخـــة مشوهة من نظم التعليم البرجوازيــــة في بريطانيا . ولكن بعد الانحدار بها أكثر لفرضها على تلاميذ شباب في المستعمرات — هنــا حدث توسع أكثر في تدريسنــــا لتاريـــخ وجغرافية بريطانيا ثم امجاد الامبراطوريـــة البريطانية . ولم نعرف سوى النذر اليسير عن بقية شعوب العالم . بالطبع جاء ذكــر روسيا بصورة عابرة في دروس الجغرافيــا ، حينما كنا ندرس مختلف أشكـال الطقس في العالم من حار الى معتدل ومتجمد . اما في دروس التاريخ الحديث فقد جاء ذكر روسيا بمناسبة الحرب العالمية الاولى . لم نعـرف دورها بالضبـط ولا دور لينـين والسلطـــة السوفييتية بعد عام ١٩١٧ . اما عن الثورة فان كتب التاريخ التي تدرس لنا والموجودة في مكتبتنا ، لم تكن تحوي سوى اسطر قليلــة عنها كلها افتراء وتشويه . وهـذا هو نفس الانطباع الذي ترك في أذهان زملائي في الدرس والذين كانوا يعتبرون « صفوة » في الوقت الذي تركت فيه اغلبية شعبنا العظمى في ظلام الامية والجهل .

ثم تخرجت من كلية غردون في يناير ١٩٣٦ من قسم المعلمين فيهـــا وشعرت ببعض الاستقلال الشخصي وأتيح لي أن أقرأ كتبــا بأقلام الادباء الروس الكلاسيكيين الكبـــار باللغة الانكليزية والذين حدث أن ترجم لهم في بريطانيا . اثار ذلك خيالي الشاب الغـض وانفعلت بها كثيرا . وهذا شيء ايجابي حسن، لكنني في نفس الوقت ظللت لا أعرف شيئا عن شعب هذا الادب وبيئته ومناخـه ، وفي أي ظروف صدر . بعد أعوام عرفت اكثر فعـدت اقرأ كتب هذا الادب الرائع من جديد بعـين اخرى وبفهم وفكر جديد .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية التي هزت كل شيء وأعادت تنظيم الكرة الارضية مـــن جديد . في أعوام الحرب ، وبسبب التحالف الكبير ضد الفاشية ، سمح بأن تصلنا الــى السودان اشياء ومعلومات وكتب عن الاتحـاد السوفييتي . كانت كلها صحفا وكتبا مــــن بريطانيا ، ولكننا رغم ذلك أصبحنـــا نعرف اكثر ونستطيع ان نتابـــع وان نتحسس . فاتجهت بكل طاقتي لهذا الشيء الجديد الذي فتح لنا كوة صغيرة نطل منها عليـه . واذا استطعت ان أجري حسابا مع نفسي فمـن تلك الايام استطيع ان أرصـــد الآتي : كره شديد للنازية بغير معرفة لجذورها — تقدير كبير لبطولة الجيش الاحمر — اعجاب بالشعب الذي خرج منه هذا الجيش .

في عام ١٩٤٣ ، والحرب تدخل مرحلـــة حاسمة ، والجيش الاحمر يحمل كل عبئها ، التقيت بشاب بريطاني مجند ، وكان في نفس الوقت ينتمي الى منظمة بريطانية يسارية . ولاول مرة في حياتي التقي بمثل هذا الانسان الذي اهداني كتبا ماركسية كان من بينهـــا بعض كراسات للينين . وسهرت ليالي طويلة مع تلك الكتيبات لا يغمض لي جفن . ومنــذ ذلك التاريخ لم تغب مؤلفات لينين عن عيني حتى هذه اللحظة . وقبل نهاية الحرب جـاء طلاب سودانيون من لندن والقاهرة يتحدثون عن هذه الافكار الجديدة والعالم الجديـــد فحاولت الا يفوتني شيء من ذلك . في تلـك الايام لم تكن في السودان احزاب سياسيـــة قانونية أو غير قانونية ، ولا نقابات عمالية او تنظيمات دمقراطية ، ولكن كانت الحـــرب العالمية الثانية تلفظ انفاسها الاخيرة والجيش الاحمر يدق ابواب برلين .

اندحرت الفاشية وتحررت شعوب كثـيرة من النير الهتاري وتبع ذلك نهوض في حركـة التحرر الوطني وانتعشت الحركة الوطنيـة في السودان بقيادة البرجوازية الوطنيــة . ولكن في نفس الوقت أخذت الافكار الاشتراكية تجد طريقها هنا وهناك وسط الطلاب وطلائع العمال وبعض المثقفين . في هذه الفترة كانت هناك اسئلة كثيرة تطرح نفسها علينـــا في الحركة السياسية والثقافية والفكرية . كان تطلعنا للحرية عاما مجردا . لم تكن نعـرف بالضبط ما هو الاستعمار : هل هو الحكـام البريطانيون في الخرطوم والقوات البريطانية التي تحتل البلاد ؟ . مــاذا يعني بالضبط بالنسبة لنا حق تقرير المصير ؟ . وأسئلة مثل هذه كثيرة لم نجد لها جوابا متكاملا شافيا الا بعد ان اتيح لنا ان نطلع على مؤلفات لينين مثل كتاب : « **الاستعمار اعلى مراحل الرأسمالية** » ومقالات وكراسات لينين حول « **حق الامم في تقرير مصيرها** » وغيرها من مؤلفاتـــه التي كانت مرشدا لنا ومعلما . وكم كانت فرحتنا كبيرة عندما كنا نكتشف ان ما كان غامضـــا ضبابيا في تفكيرنا قد اتخذ شكلا محسوســا محددا يرتكز على فلسفة ونهج علميين .

ولكن تلك الافكار المضيئة الجديدة تحولت الى برامج عمل في الميـــدان السيـاسي وفي تنظيم نقابات العمال . ثم بعد ذلك في تأسيس واقامة منظمات دمقراطية كاتحاد الشبـــاب والنساء والمزارعين وهيئات المثقفين . وقـد شاركت كل هذه الهيئات في الحركة الوطنيـة التي توجت اول انتصار لها حـين اعلـن الاستقلال السياسي في يناير من عام ١٩٥٦ . ولهذا يمكن القول بأن الحركة الوطنيـة في السودان كانت باستمرار تحمل في جوفهـا تيارا دمقراطيا تقدميا ترك اثره الواضح في كل المراحل التي اعقبت تحقيق الاستقلال .

وكما هو متوقع فان مسار الافكار التقدمية في السـودان ، وكما حدث في غيره من البلدان، لم يكن سهلا او ممهـدا ، كما لاحظنا ممـا سبق ، في وجه الايديولوجيـة الخاصـة بالرأسمالية والاستعمار الذي فرض ، لفترة طويلة ، افكاره واتجاهاته . لقد فرضهـا في برامج التعليم ليصوع فئة طيعة من المثقفـين كما كان يقفل في نفس الوقت الطريق امـــام الثقافة الاشتراكية . وفي فترات لاحقة جرت محاولات كثيرة لتشويه فكر الطبقة العـاملة السـودانية . وما زال الصراع الفكري جاريــا مع التصوورات الليبرالية المفلسفة . ولكـــن الشرفاء من المثقفين وقسما من الطبقة العاملة وطلائع الفلاحين ، ظلوا يحملون بثبات امانـة الفكر الاشتراكي العلمي في مجالات التنظيـم والفكر والنضال لتحقيق اهداف الثـــورة الوطنية الدمقراطية التي يعيشها السودان في هذه المرحلة .

وعبر السنين ومرحلة بعد مرحلـــة وفي نضالات متعددة ضد الاستعمار الحديـــث وضد الرجعية والتخلف أثبت الفكر الاجتماعي العلمي مقدرته على تفهم وحل قضايا الثورة السـودانية ، ليس فقط في مجالات السياسة والاقتصاد ، بل ان نور هذه الافكار الانسانية قد شق طريقه الى الميادين الادبية والفنيـة وفهم التراث والفولكلور السوداني . وكـان بالطبع ان تثبت هذه الافكار التقدمية مكانهـا اولا في الميدان السياسي وصراعاته قبـل ان تشق طريقها بجد الى الميادين الفنية والادبية. وربما كان ذلك تسلسلا طبيعيا للمشاكـل المعينة التي فرضتها الحياة نفسها .

أخيرا هذه هي الاحداث والافكــار التي طافت بذهني في هذه الايام التي تحتفل فيهـا كل البشرية بالذكرى المئوية لميلاد لينـــين ، وكأحد تلاميذ هذا المعلم الكبير حاولــت ان احكي قصة لقائي بأفكاره الملهمة في الظروف الصعبة التي عاشها جيلنا الذي اخذ بعـــد الحرب العالمية الثانية يتحسس طريقه نحـو النور والتقدم والاشتراكية . واليوم لم نعـد افرادا منعزلين او واحات صغيرة مطوقة ، بل نحن جزء من الجيش العظيم والجحفــــل العالمي الكبير الممتد في كل قارات الدنيـــا يحمل راية لينين المظفرة .

ملايين ، عشرات ومئات اللايين يرفعـون هذه الراية الوضاءة ، بل انها ترتفع في هـذا اليوم اعلى واعلى .. ويعبر الناس في كـــل مكان عن مشاعرهم وعواطفهم الجياشة نحـو استاذهم الكبير . من بين هؤلاء شاعر سوداني هو تاج السر الحسن . يطيب لي ان أختتـم هذا المقال بأبيات له يحفظها ويرددها النـاس في بلادنا :

اوكتوبر عدت كما انطبعت
في البحر تصاوير حمامه
غصن الزيتون على المنقار
واطياف حياة وسلامه
لينين الخالد وجه العصر
وروح الشعب المقدامه
أنفاسك عادت افراحـا
وغناء تسمع انغامه

انتصار جـديد باهر — بقيـــة

التصليح والانتـاج ومنها اللحام ، سيصبح ضرورة وليس ضربــا من الخيال . وها قد تحقق ذلك الآن .

دراسة ثروات الارض

ومن سلسلة التجارب الهامة كذلك القيام بمراقبة سطح الارض وتصويره من مختلف الزوايا . ان هذا النوع الجديد من الاعلام الفضائي يعتبـر اساسا لحل مسالة كبـيرة بالنسبة للاقتصاد الا وهي استخدام الاجهزة الكونيه في دراسة الثروات الطبيعية في الارض .

انتركوسموس — ١

ان رواد الفضــاء السوفييت السبعة الذين قاموا بنوبــة عمل في الفضاء الكوني ، كرسوا تحليقهـم لذكرى مجيدة في حيـاة شعبنا هي الذكرى المئوية لمولد لينين .

وفي فترة التحليق الجماعي لسفن الفضاء من طراز « سيوز » جــرى حدث هام آخر ، ففي ١٤ اكتوبر عام ١٩٦٩ اطلق الاتحاد السوفييتي تابعا صناعيا للارض « انتركوسموس ١ » ، وذلك بموجب برنامج تعاون البلدان الاشتراكية في حقل ابحاث واستخدام الفضاء الكوني للاغراض السلمية .

وقد وضعت على متن التابـــع الصناعي اجهزة علمية قام بصنعهـا علماء الاتحاد السوفييتي وجمهوريـة المانيا الدمقراطيـــة وجمهوريـــة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية .

الكون العجيب وقدرة العقل البشري

ان ابحاث الفضاء أصبحت جزءا لا يتجزأ من تطور البشرية وثقافتهـا وتقدمها . ان تحليقات الانسان حول الارض والى القمر تفتح الطريـــق للقيام برحـــلات الى الكواكـــب الاخرى . ان قوة العقل البشري في ادراك أسرار الكون ليس لها حدود .

سـالم جبـران

موت المغني

كـان يغني جائعاً
وكان كل يومْ
من عمرهِ قصيدةٌ جديدةٌ
تقصّر الـدربَ
الى عنـاقِ اشهى حلم
كانَ من الناسِ ، يعيشُ بينَهم
مستلهِماً ومُلهِماً
وكان ينسى ، وهو بين النـاسِ ،
كـلَّ هـم ..

* *

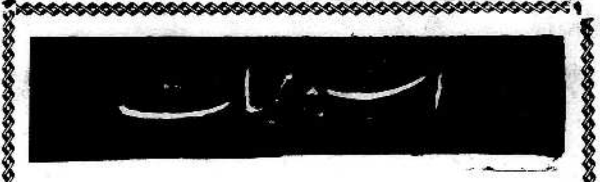
وذات يومٍ لعب الشيطـانُ
في راسـهِ :
الدربُ مـا زالَ طويـلا ،
وانـا جوعـانْ
وقلب مَن احب
لا يقبل الا الجوخ والحريرَ
والبيتَ الذي يغرقُ في النعمة والامان
فقـال للشمسِ : وداعـاً
إنني اريد ان احيـا ليومي ، وغدي
أتركهُ للّـه والزمـانْ ...

* *

الجسـدُ الناحلُ كالخريفْ
صـار سميناً ،
والجبينُ المرهفُ النحيفْ
صـار نحاساً احمـراً
الدارُ في النعمةِ والامـانْ
تغرقُ ، والسيـارةُ الجديده
تمـلأ في حياته
ما ملأت ، في السابقِ الاشعار والعقيده
مات زمـانُ الجوع والضياع ، ما أتعسهُ
اليــوم ، صار كلبُهُ شبعـانْ !

* *

ماتَ الذي كان يغني جائعـاً
وكان كل يومْ
من عمرهِ قصيدةٌ جديده
وقامَ في هيكلهِ القديم شخص آخر
ايامهُ رتيبةٌ رتيبة بليـده
معدتهُ مليئة وجيبُهُ
لكنّهُ لا يكتبُ الشعرَ ،
ولا يملـكُ ايَّ حلمْ ..



في حياتنــا ..

لا اذكر من كان رائد الفضاء الاول الذي ، حين سالوه : كيف ترى الارض من عل ، اجاب : اجمل ! ولكنني اذكر تماما انه من مرتفعات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، في موسكو ، نظرنا الى مستقبلنا بكل اطمئنان . وها نحن نغرس هذه البذرة في ارضنا الطيبة .

فمن اين لنا هذا الاطمئنان ؟

نحن كثيرا ما نردد القول : « ان الوقت معنا » حتى يصبح الترديد مثل صلاة البائس ان يمر الوقت ليدخل في ملكوت السماء . ولكن الامر يختلف جدا . ان في باطن هذا القول كنوزا يجدر بنا ان نحفر عليها . وهذا ما فعله مؤتمر الـ ١٤ مليون شيوعي سوفييتي ، فطمأننا على ان الوقت الذي نتحدث عنه ليس الى ما لا نهاية .. انما هو وقتنا ـ في حياتنا .

ولنوضح .

فابدا هكذا : ان مشاريع البناء والتطوير الاقتصادي تجري في الاتحاد السوفييتي بموجب مشاريع لخمس سنين ، خمس خمس ، فهي مشاريع خمسية . ولا يستطيع عرقلة هذه المخططات سوى حرب . والمؤتمر المذكور اجمل النجاح الكبير في تنفيذ المشروع الخمسي السابق ، وهو الثامن ، ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ ، ووضع مخططات التنمية للمشروع الخمسي القادم ، وهو التاسع ، ١٩٧١ ـ ١٩٧٥ .

ان المسالة ليست في تعداد المشاريع الخمسية ، بل في ان كل مشروع جديد يبدأ من حيث انتهى المشروع السابق ، ويضع وتائر التنمية الاقتصادية ، الصناعية والزراعية ، ثروة الوطن السوفييتي ، لمضاعفة الانتاج ، الثروة ، عما كانت عليه في المشروع السابق . ولنذكر الارقام التالية : المشروع السابق ضاعف الانتاج الصناعي بنسبة ٥٠ بالمئة ، والانتاج الزراعي بمعدل ٢١ بالمئة سنويا . والمقرر في المشروع الجديد ان يزيد الانتاج الصناعي بمعدل ٤٢ ـ ٤٦ بالمئة ، والانتاج الزراعي بمعدل ٢٠ ـ ٢٢ بالمئة ، فيرتفع معدل مدخول الفرد في الاتحاد السوفييتي بنسبة ٣٣ بالمئة .

ولنتذكر الارقام التالية : في المشروع الخمسي السابع ارتفع مدخول الفرد بمعدل ١٩ بالمئة . واما في المشروع الخمسي الثامن ، اي السابق ، ارتفع هذا الدخول بمعدل ٣٣ بالمئة . ان زيادة رخاء الانسان السوفييتي تعتمد كليا على مضاعفة القوة الاقتصادية السوفييتية .

فاين كنوز « الوقت معنا » ؟

في ان الامبريالية لم تستطع ان تعرقل نمو الدولة السوفييتية الجبارة باشعال الحرب عليها ، وبان تراكم زيادة القوة الاقتصادية لا يمكن ان يظل تراكما عدديا ، بل هو يتفجر في تغيرات نوعية لها ما بعدها .. فقد تقرر في المشروع الخمسي الجديد ان يكون ٨٠ ـ ٨٥ بالمئة من زيادة الانتاج نابعا لا من زيادة جهد المنتجين ، بل من ادخال احدث الالات الالكترونية على الانتاج ، الالات نفسها التي ما تزال تحرك السيارة القمرية من بعد اربعمئة الف كيلومتر !

والرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية ، لفت الانتباه الى امر آخر : ان الاولاد السوفييت الذين سيدخلون في المشروع الخمسي الجديد هم هم الذين سيصبحون رجالا ونساء ويقودون الانتاج السوفييتي والمجتمع السوفييتي في قرن آخر هو القرن الواحد والعشرون ! وكذلك الـ ٦٠ مليون انسان سوفييتي ، الذين من المقرر ان يسكنوا بيوتا جديدة خلال المشروع الجديد ، سيعيشون في هذه البيوت في القرن الواحد والعشرين !

ولذلك الحرص الشديد على ان ينال جميع ابناء الاتحاد السوفييتي وبناته ، في المشروع الجديد ، احدث التعليم الثانوي على الاقل حيث سيصبح التعليم الثانوي اجباريا مجانيا وعاما على الـ ٢٥٠ مليون انسان سوفييتي .

وماذا يعني هذا كله ؟

اولا ـ سيزداد اقتناع البشرية بافضلية النظام الاشتراكي وسيصبح التحريض على الاتحاد السوفييتي مدعاة لقرف كل ما هو شريف ونظيف في هذه البشرية ـ سيزداد عطف البشرية علينا ، نحن الشيوعيين .

ثانيا ـ ان هذه الثروة السوفييتية المتعاظمة ـ كميا ونوعيا ـ ستنفتح ، كما لم تنفتح من قبل ، امام الشعوب الصديقة لتعجل في نموها وفي رخائها وفي تخلصها التام من قيود الامبريالية والرجعية المحلية .

وثالثا ـ ان القوة العسكرية ، كما تعلمون ، تعتمد على القوة الاقتصادية والعلمية . وحين كان الاتحاد السوفييتي ضعيفا ، والامبريالية حسبت كل حساب لنموه في المستقبل ، سعرت عليه الهتالرة . فصمد وانتصر وحرر العديد من بلدان اوروبا وآسيا . فكيف الان ؟ فاذا لم يكف الامبرياليين السؤال عن الان ، فكيف في المستقبل ؟

الهمتم لماذا نحن مطمئنون ؟

فهل نقعد ننتظر ؟

لا . انما القضية هي في صمود كل شعب امام العدوان وامام هجمات الامبريالية والرجعية ، وعدم التراجع عن المراكز وعن المكاسب ، والتقدم الى امام بعناد دون اضاعة الرؤية بسبب التقدم البطيء او حتى بسبب انتكاسات جانبية . فكل سنة تمر دون ان تقوى الامبريالية على عرقلة النمو الكمي والنوعي الهائل للاتحاد السوفييتي وللمنظمة الاشتراكية كلها ، ترجح كفة ميزان القوى الدولي في صالحنا . ان الوقت معنا فنستطيع ان نكافح بجسارة دونما حاجة الى التهور . لدينا نفس لان الوقت معنا .

ولا شك ان جعجعات التوسعيين في بلادنا هي امور مقلقة ، وتزيد في تكاليف التسوية . ولكنها تبدو من مرتفعات الوضع الدولي على حقيقتها ، انها ليست الامر المقرر ، تماما كما كان اعلان بن غوريون في سنة ١٩٥٦ عن اقامة مملكة سليمان امرا غير مقرر البتة .. انها تقرر فقط في مدى الخسائر التي ينزلونها بشعبهم .

يجدر بهم ان يستمعوا بكل جدية الى مصير جعجعاتهم كما نبههم اليه الرفيق برجنيف في تقرير اللجنة المركزية :

« ان المنافع التي حصل عليها الغزاة نتيجة للهجوم القرصاني هي في آخر كل حساب واهية . ولسوف تتبدد كما يتبدد السراب في رمال سيناء . وكلما طال الامد على تحقيق التسوية السياسية في الشرق الاوسط ازدادت شدة سخط الراي العام العالمي وكراهية الشعوب العربية للمعتدين ولحماتهم ، وتعاظمت الاضرار التي سينزلها حكام اسرائيل بشعبهم وبلدهم » .

ويجدر بنا ، ان لا نحرق بصلتنا هباء !

الم يعد نيكسون شعبه بان يحمل اليه اكاليل الغار من لاوس ؟ فحمل اليه اكاليل الدفن . فحين نقول ان الوقت معنا فانما نقصد الى ان هذا الوقت هو وقتنا ـ حياتنا .

(جهينة)

هل يحاك لسكان حي الحليصة

مخطط ترحيل جديد ؟

حيفا ـ لمراسلنا ـ تحاول بلدية حيفا ـ على ما يبدو ـ ترحيل سكان حي الحليصة بحجة حل المشكلة السكنية التي يعاني منها هؤلاء السكان منذ ان نزلوا ذلك الحي المهدم .

وكانت هذه المشكلة قد تعقدت بعد البدء باقامة الشيكونات فوق منازل السكان العرب ، وفي أعقاب اعمال الهدم والتفجيرات التي هددت حياتهم بالخطر .

وكخطوة اولى في هذه المحاولة عقد اجتماع يوم الخميس من الاسبوع الماضي مع ارباب العائلات ، بدعوة من « الشركة الحكومية البلدية لترميم الاحياء الفقيرة » ، ممثلة في مدير الشركة يهودا بهرواب ، وسكرتيرها دوف الكناني وعضو مجلس البلدية المحامي موسى عمار .. وقد حاول هؤلاء ان يصوروا للسكان ان كل هدفهم هو التسهيل عليهم من اجل حل مشاكلهم وايجاد ظروف معيشية وسكنية افضل لهم ، وانهم « لا يفرضون حلولهم على احد » ! .

وقد وضحت في الاجتماع حقيقة الوعود التي قطعتها البلدية ووزارة الاسكان ، ونشر عنها في الصحف بايجاد ظروف مناسبة عن طريق اقامة مئة وحدة سكن ، وقد ادعى الوفد ان البناء لا يسمح في الحليصة ابدا ، وان الحي يفترض فيه ان يتحول الى ارض حدائق (!) ، وان على السكان ان يجدوا حلا لمشكلتهم خارج منطقة سكناهم ، ونصح قسم منهم بالانتقال الى القرى العربية والعيش فيها .. واخيرا عرضت التسهيلات «السخية» التي ستمنحها البلدية للعائلة في حالة قبولها الانتقال الى مكان آخر . وقد عينت البلدية موظفا يتوجه الاهلون اليه ليساعد على « حل » مشاكلهم .

ان اهالي الحليصة يرون ان تلك التسهيلات ربما تؤدي الى ايجاد ظروف معيشية افضل ، ولكنهم من جهة اخرى لن يستطيعوا الوقوف امام نفقات الحياة الجديدة ، علاوة على تسديد القرض البلدي وفائدته .

ومن ناحية ثانية فان السكان يشكون في حسن نية السلطات خاصة وان الوفد لوح لهم وذكرهم بما جرى لسكان وادي الصليب وشيمن حيث طرد قسم كبير منهم بالقوة ، ويربطون بين هذا التلويح وبين ادعاء الوفد انه لا يمكن تحقيق وعود وزارة الاسكان والبلدية (!!)

وواجب اهالي حي الحليصة هو تنسيق العمل فيما بينهم والاتحاد من اجل كشف حقيقة المخطط المحاك ضدهم ، واجبار السلطات على تحقيق مطالبهم المشروعة التي طال التغاضي عنها .

اعتقــال شاب منهم بحادث محني يهــودا

القدس ـ أعلن أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت احمد حسن علي زمرد (٣٩ سنة) بتهمة الاشتراك في اعداد السيارة التي نسفت في سوق محني يهودا في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٩ . وأسفر الحادث عن مقتل ١٢ شخصا واصابة ٥٤ بجراح . وقال ناطق بلسان الشرطة ان التحقيق متواصل في الحادث وقد يعتقل آخرون .

اسرائيــل بين الـدول ـ بقيــة

جمهورية جنوبي افريقيا ودولة اسرائيل الاستيطانية ، وقد ظهر ذلك جليا عندما سمح فوورد للاتحاد الصهيوني بتحويل مبلغ مليون راند الى اسرائيل كل عام . وبعد العدوان الاسرائيلي الغاشم على البلدان العربية قامت شخصيات سياسية وعسكرية اسرائيلية بزيارة جوهانسبرغ وتم الاتفاق حول تسليم جنوبي افريقيا طائرات اسرائيلية من طراز « ارافا » ، هذا الى جانب تزويدها بالاسلحة الاسرائيلية الاخرى .

ومن المعروف ان اقتصاد جمهورية جنوبي افريقيا يتعلق الى حد كبير بالسوق الخارجية ولهذا سعى ويسعى ممثلو بلدان كثيرة الى فرض طوق للتعامل الاقتصادي مع هذه الجمهورية العنصرية ، وقد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة ، بصفة اجماعية ، قرارا يدعو الى فرض عقوبات اقتصادية على جمهورية جنوبي افريقيا ، لكن الدول الغربية ، وبالاخص ، حكومة ايان سميث ترفض الانصياع لقرار منظمة الامم المتحدة وتتابع ارسالياتها الاقتصادية والتجارية لهذه البلاد .

مظاهر العنصرية في اسرائيل

في الخامس عشر من شهر حزيران عام ١٩٦٧ ، اي بعد عشرة ايام من بداية العدوان الاسرائيلي ، اتخذ مجلس الامن قرارا يدعو فيه الحكومة الاسرائيلية الى ضمان امن سكان المناطق التي تجري فيها العمليات العسكرية والمساهمة في اعادة السكان الذين اضطروا الى مغادرة هذه المناطق . كما اتخذت لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان قرارا يتعلق بالخرق المتواصل لحقوق الانسان من قبل السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة . وقد اعربت اللجنة الممثلة لمنظمة الامم المتحدة والتي تشترك في عضويتها ٣٢ دولة بما فيها الدول الكبرى عن قلقها المشروع والعميق بسبب استمرار اسرائيل في خرق حقوق الناس العرب في الاراضي العربية المحتلة وضربها عرض الحائط بنداءات وقرارات المنظمة الدولية .

وفي اسرائيل والمناطق المحتلة الان الاف المساجين والمعتقلين العرب بينهم اعداد كبيرة من النساء .. كما حول المحتلون قطاع غزة الى سجن كبير .

وطبقا للمعطيات التي نشرتها الصحف الاسرائيلية والغربية هدمت قوات الاحتلال حوالي ٧٠٠٠ بيت في المناطق المحتلة منذ الاحتلال حتى اليوم .

ولقد لاحظت بعض المحافل ان عنف القمع في المناطق المحتلة خصوصا ابان حملات حرس الحدود في قطاع غزة حمل في ثناياه محاولة تشريد من ناحية ، وابادة وجود من ناحية اخرى ..

واكتسبت هذه الاعمال طابعا عنصريا واضحا ينبع من ايديولوجية حكام اسرائيل الصهيونية التي تتميز بالاستعلاء القومي والتعصب العنصري .. وهذا ما ابرزته الصحافة التقدمية .. وقد جاء الاستفتاء الذي اجرته «تايم» مؤخرا (نشرناه في الاتحاد ٢٠-٤-٧١) تاكيدا للتثقيف العنصري الذي يثقف به المسئولون الشعب الاسرائيلي بحيث يحول قطاعات واسعة منه الى عنصريين يكرهون الشعب العربي ويشمئزون من مجرد وجوده .

تمديد الاعتقـال الاداري على نعيم الاشهب ستــة أشهــر أخـــرى

الرملة ـ علمت المحامية فيليتسيا لانغر وكيلة الرفيق **نعيم الاشهب** في زيارتها له في سجنه يوم الثلاثاء ٢٧-٤-٧١ ان السلطات قد مددت توقيفه الاداري ستة أشهر اخرى .

والمعروف ان مدة التوقيف السابق قد انتهت امس الاول (الاربعاء) . وقد اشتكى الرفيق نعيم من سوء وضع نظره .. كما اشتكى من ألم شديد اصاب كليته . وبعد اسعافه بالحقن ، هدأت أوجاعه وهو يطالب بنقله الى مستشفى السجن لاجراء الفحص اللازم واعطائه الاسعاف الضروري .

رجــال القــانون في كوريــا يطالبــون باطــلاق ســراح نعيــم الاشهــب

ارسلت نقابة رجال القانون الدمقراطية في كوريا الشمالية برقية الى غولده مئير رئيسة حكومة اسرائيل في ٢٤ آذار الماضي تطالب فيها باطلاق سراح نعيم الاشهب فورا بدون قيد ولا شرط .

اطــلاق ســراح الطــالب الجامعي درويش قشــوع

الطيرة ـ لمراسلنا ـ اطلقت السلطات سراح الطالب الجامعي درويش قشوع في يوم الاربعاء ٢١-٤-٧١ .. وكانت السلطات قد اعتقلته اداريا لمدة تزيد عن السنتين دون محاكمة . ومن الغريب ان صحيفة معريب نشرت في نفس يوم اطلاق سراحه تصريحا لوزير الدفاع موشه ديان يدعي فيه بأنه لا ينوي اطلاق سراح درويش قشوع بسبب اشتراكه في حادث الجامعة سنة ١٩٦٩ .

ومما يجدر ذكره بأن لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية كانت قد عقدت اجتماعا بمناسبة مرور سنتين على اعتقال درويش قشوع وطالبت فيه باطلاق سراحه او تقديمه للمحاكمة .

طرد ١٦ مواطنا الى الضفة الشرقيــة

عمان ـ اعلن ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية يوم الثلاثاء الماضي أن السلطات الاسرائيلية أبعدت مؤخرا ستة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية .

قنبلــة في رام اللــه

وفي رام الله القيت قنبلة يدوية صباح يوم الثلاثاء الماضي على سيارة عسكرية بالقرب من ميدان المغتربين في رام الله ولم تنفجر ، وقامت سلطات الاحتلال بتفتيش منطقة الحادث وبأعمال التحقيق .

اصابة ١٨ شخصا من جراء انفجار قنبلة في غــزة

اعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن ١٨ شخصا بما فيهم سبعة اطفال أصيبوا صباح يوم الثلاثاء الماضي في انفجار قنبلة يدوية في أحد شوارع غزة الرئيسية .

الحــزب الشيوعي الاســرائيلي

اجتماعات واحتفالات بمناسبة عيد اول ايار ١٩٧١ في النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الكادحين والدمقراطية

الجمعة ٤/٣٠

المكان	الموعد	المتكلمون
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	س. حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
بيتح تكفا	الساعة ٨ مساء	ماير فلنر
حيفا (درج الموارنة) (حفلة)	الساعة ٨ مساء	ابراهام لفنبراون واميل توما
ريشون لتسيون	الساعة ٧ مساء	ساشا حنين
رمات غان	الساعة ٨،٣٠ مساء	أ. ملامد
تل أبيب (رمات أبيب)	الساعة ٨،٣٠ مساء	عوزي بورشطين
تل ابيب (كريات شلوم)	الساعة ٨،٣٠ مساء	تمار جوجانسكي
عكا	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي
الطيبة	الساعة ٥	ي. ايرغه وعثمان ابو راس
ام الفحم	الساعة ٦ بعد الظهر	اميل حبيبي وم. اغبارية
شفاعمرو	الساعة ٥ بعد الظهر	توفيق طوبي
عرابة	الساعة ٦ مساء	توفيق زياد
يافة الناصرة	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم
الطيرة	الساعة ٥ بعد الظهر	ب. غونين ، غازي شبيطة
عيلبون ٣٠-٤	الساعة ٦ مساء	صليبا خميس
يافة الناصرة ٣٠-٤	الساعة ٦ مساء	سليم القاسم

السبت ٥/١

المكان	الموعد	المتكلمون
تل أبيب	الساعة ١٠،٣٠ قبل الظهر (المظاهرة)	
الناصرة	(المهرجان)	ماير فلنر ، اميل حبيبي ، سليم القاسم ، جمال موسى
يافا	الساعة ٨،٣٠ مساء (حفلة)	روت لوبتش
بني براك	الساعة ٨ مساء	ساشا حنين

الاثنين ٥/٣

المكان	الموعد	المتكلمون
القدس	الساعة ٧،٣٠ مساء	يوسف الغازي

الاربعاء ٥/٥

المكان	الموعد	المتكلمون
نتانيا	الساعة ٧،٣٠ مساء	ي. ايرغه
بات يام	الساعة ٧،٣٠ في النادي	روت لوبتش

الدورة الثامنة عشرة ـ بقية

لقد كان المؤتمر الرابع والعشرون حدثا ذا اهمية كبرى ليس للشعوب السوفييتية بل لشعوب العالم اجمع ، الشعوب التي تناضل لاجل التحرر القومي والاجتماعي . وان اشتراك اكثر من مئة وفد عن الاحزاب الشيوعية والاشتراكية اليسارية والقومية التقدمية جعل المؤتمر الرابع والعشرين منبرا عالميا ثوريا واسعا جدا . لقد كان ذلك مظاهرة جبارة للقوة السياسية القوية والمتقدمة في تاريخ الانسانية ، مظاهرة للتقارب والعلاقة بين الحركة الثورية المعاصرة والاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي السوفييتي .

واظهر المؤتمر الرابع والعشرون تكوين الاتحاد السوفييتي الاممي ، واسهامه الحاسم في النضال الثوري في ايامنا ، ومساعدته العظمى لجميع الشعوب التي تناضل الامبريالية ، ولاجل حريتها .

هذا واسهم المؤتمر الرابع والعشرون اسهاما له وزنه في النضال ضد الامبريالية في الشرق الاوسط وفي نضال جميع قوى السلام في منطقتنا لمنع تجدد الحرب ، واحلال السلام بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وتبدي اللجنة المركزية تقديرها ، وتبين الاهمية الكبرى في القرار الخاص بالشرق الاوسط الذي اتخذه مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرون . اذ يقصد القرار منع نشوب حرب جديدة في منطقتنا ، واحلال السلام العادل الناجز في صالح جميع الشعوب والدول القائم على تنفيذ قرار مجلس الامن ، والغاء احتلال المناطق التي احتلت في حرب حزيران ١٩٦٧ ، واحترام حقوق الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي القومية العادلة .

ان المؤتمر الرابع والعشرين يشكل مصدر تشجيع وايحاء لجميع قوى السلام والتقدم الاجتماعي في العالم .

نحو وحدة النضال لمنع الحرب واحلال السلام

وتبرز اللجنة المركزية بقلق ، ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تواصل سياستها المتعنتة ، وتشددها باعتمادها على الدعم الامبريالي الامريكي . وتثبت خطوات حكومة غولده مئير السياسية تزايد انسلاخها عن الوضع العالمي في الشرق الاوسط بل وعن مجريات الامور الجماهيرية الواسعة في اسرائيل ، تلك الاوساط التي لا تريد حربا أخرى بل سلاما .

وتؤكد اللجنة المركزية ان الحكومة عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية وليام روجرز في المنطقة زادت في تصلبها في مواقفها . ولقد ظهرت رئيسة الحكومة كما ظهر وزراء آخرون وضباط كبار في الجيش في تصريحات التحدي يهددون بحرب جديدة ، ويصقلون الحراب ويتبجحون ملوحين بالسلاح الامريكي الحديث .

وتحذر اللجنة المركزية من مغبة الاخطار المتوقعة لشعب اسرائيل بسبب سياسة حكومة غولده مئير العدوانية . ان يد العناصر المتطرفة هي العليا في تلك الحكومة . وحظيت بتشجيع كبير بقرارات مؤتمر حزب العمل ، التي فضلت الحرب على السلام بدون ضم ، ووقفت في وجه كل تسوية سياسية على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . ان هذه السياسة التي تتبعها الحكومة ، والتي لم تكن الا لتخدم مؤامرات الامبريالية الامريكية الكونية في منطقتنا ، ومطامع حكام اسرائيل التوسعية ـ هي سياسة لاقومية ، تتهدد امن اسرائيل بالخطر وتهدف الى افشال الجهود المبذولة لاجل السلام .

اذا تدعو اللجنة المركزية كل من يعز عليه مصير سلام اسرائيل وامنها ، وكل من يعارض الطريق المغامر عديم المسؤولية القومية الذي تسلكه حكومة غولده مئير ـ ديان ـ جليلي ، كي يرفع صوته ويستصرخ الشعب ضد نية حرب جديدة ، لاجل السلام .. لتطالب الحكومة كي تستجيب لمقترحات مصر المستعدة للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل ، وتعترف بحق وجود اسرائيل السيادي في حدود الرابع من حزيران ، ومنح اسرائيل حرية الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ، اذا انسحبت اسرائيل من المناطق العربية المحتلة ، وتمد يدها لحل عادل لمسالة اللاجئين الفلسطينيين العرب .

هذا وتدعو اللجنة المركزية جميع قوى السلام ليصعدوا نضالهم ، ويرصوا قواهم ، متجاوزين ومرتفعين عن فوارق الوجهات الايديولوجية والانتساب الحزبي .

ليس الوقت لمنع تجدد الحرب متاخرا .

ولا تزال الامكانية التاريخية لاحلال السلام العادل والمستقر بين اسرائيل والدول العربية متوفرة .

حــول اول ايــار

وتعلن اللجنة المركزية عن احتجاجها على قرار اللجنة المركزة في الهستدروت بعدم اجراء مسيرات اول ايار .. فهذا القرار يشكل حلقة في سلسلة من الخطوات الهادفة الى القضاء على قيم الحركة العمالية ، والحؤول دون الطبقة العاملة ودون رفع مطالبها برفع الاجور ، وتحسين شروط العمل الاجتماعية ، وضد عبء الضرائب وارتفاع الاسعار ، ولاجل القضاء على الفقر ، ومنع تجدد الحرب ولاجل احلال السلام .

فلقد قررت اللجنة المركزة ان تضفي على الاجتماعات والتجمعات التي تنظمها لونا ضد الاتحاد السوفييتي ، وهي بذلك تسهم اسهاما في الحملة ضد الاتحاد السوفييتي التي تنظمها الحكومة وقيادة الحركة الصهيونية ، تلك الحملة التي تدعمها وتؤيدها القوى السوداء الامبريالية والرجعية في العالم . وتسبب الحملة على الاتحاد السوفييتي ضررا ذريعا لمصالح شعب اسرائيل الحيوية وقضية السلام

وتحتج اللجنة المركزية بشدة على قرار السلطات بمنع اجراء مظاهرات عمالية تقليدية لمناسبة اول ايار في الناصرة والمثلث . وتستنكر اللجنة المركزية هذه الاجراءات غير الدمقراطية وغير العمالية التي تتخذها السلطات . ان منع مظاهرات اول ايار في الاماكن العربية لخطوة شديدة في التمييز القومي ، بالاضافة الى انها مس بحقوق العمال الدمقراطية بالاحتفال بعيد التضامن العالمي ، عيد اول ايار .

ان اللجنة المركزية تدعو العمال الواعين المخلصين لعلم اول ايار ، الى الاشتراك في مظاهرة اول ايار التي ستجري في تل ابيب ، وفي الاجتماعات الشعبية في الاماكن الاخرى التي ينظمها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركع) .

انتصار ساحق للجبهة الوطنية الشعبية في هنغاريا

بودابست ـ اعلن ناطق رسمي في بودابست ان مرشحي « الجبهة الوطنية الشعبية » في هنغاريا التي يقودها الشيوعيون نالت ٩٨،٩ بالمئة من اصوات الناخبين في الانتخابات العامة والمحلية التي جرت في مختلف انحاء البلاد يوم الاحد الماضي .

خطوبــة مبــاركة

في حفل بهيج ضم الاهل والاصدقاء تمت خطوبة رفيقنا **توفيق عاقلة** على الآنسة **اميرة ابو حنــا** فتهانينا الحارة الى العروسين وذويهما .

اللجنة المحلية للحزب في الناصرة والخلية الجنوبية

***

تهنئــة

الى الرفيق حسن يوسف العبيدي وخطيبته تهانينا الحارة بمناسبة **الخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

لتقف اعمال القمع، ولتنسحب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة

لنناضل من اجل حقوق العمال والفلاحين والمثقفين وسائر المستغلين

انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية في جلسة غير قانونية

لمراسل الاتحاد الخاص في الناصرة ـ بناء على دعوة وجهها موسى كتيلة الى اعضاء المجلس البلدي عقد في دار البلدية صباح الاربعاء الماضي اجتماع حضره اعضاء البلدية. وعندما افتتح رئيس البلدية موسى كتيله الجلسه وقف الرفيق المحامي عبد الحفيظ دراوشه وطعن في قانونيتها مؤكدا انه لا يحق للسيد موسى كتيلة، الذي لم تبت المحكمة العليا بعد في قضية قانونية انتخابه الـذي جرى في ٥ـ٣ـ٧١، ان يدعو لمثل هذه الجلسة التي تضمنت مواضيع عديدة ولم يتقيد بضرورة وضع بند واحد فقط هو انتخاب الرئيس كما ينص القانون.

واثبت الرفيق عبد الحفيظ دراوشه في طعنه بصلاحية السيد كتيله بان وزير الداخلية لم يعط بعد جوابه على الاعتراض على انتخاب السيد كتيله ولم ينشر اعلان الانتخاب في الجريدة الرسمية. واشار الرفيق عبد الحفيظ الى ان واجب السيد موسى كتيله اذا اراد ان يدعو الى جلسة لانتخاب رئيس جديد ان يفعل ذلك بصفته رئيسا سابقا يمارس صلاحيات رئيس البلدية حتى انتخاب رئيس جديد وان يضع على جدول الابحاث بندا واحدا فقط وهو انتخاب الرئيس كما ينص القانون.

وعلى الرغم من اعتراض الكتلة الشيوعية هذا ومطالبتها بالغاء هذه الجلسة اصر السيد موسى كتيله على السير في الجلسة مفسرا رأيه بانه ذو شخصيتين اثنتين: شخصية رئيس سابق وشخصية رئيس جديد انتخب في ٥ـ٣ـ٧١، عندها تكلم كل من الرفيقين توفيق زيـاد ومنعم جرجوره عضوا المجلس البلدي ودحضا حجج السيد موسى كتيله وطالبا ممثل وزارة الداخلية، حاكم اللواء، الذي حضر الجلسة، ان يعطي رأيه في الموضوع. فامتنع الحاكم عن ذلك، وعندها اعلن الرفيق منعم جرجوره ان هذه الجلسة هي في اساسها تتعارض مع القانون ولذلك فهي غير قانونية وملغية وانسحبت الكتلة الشيوعية من الجلسة بعد ان تسجل اعتراضها كاملا.

وفهم فيما بعد ان ممثلي كتل حزب العمل ومبام والجبهة الموحدة المرتبطة بالمتدينين استمروا في جلستهم غير القانونية وانتخبوا رئيسا للبلديـة هو السيد سيف الدين الزعبي، ووكيلا له السيد يعقوب السالم، ونائبا للرئيس السيد موسى كتيله.

وهكذا، دون احترام لاي قانون، تم بين المتآمرين على مصالح بلدية الناصرة ومواطنيها انتخاب السيد سيف الدين الزعبي، الذي اضطرت السلطات تحت ضغط جماهير الناصرة الى ابعاده مدة ٦ سنوات عن رئاسة البلدية ليعود من جديد ويفرض ادارته العفنة وتجبره وغطرسته على البلدية مدعوما في هذه المرة من يعقوب السالم وزميله سالم المزاوي وكتلتهما التي اقامت الارض واقعدتها ابان المعركـة الانتخابية وبعد المعركة ضد عودة السيد سيف الدين الزعبي الى رئاسة البلدية.

وقد ابدى المواطنون نقمة عارمة على اولئك الذين وعدوهم كذبا ونفاقا بانهم سيغيرون ادارة البلدية العفنة.

أزمة بلدية القدس تهدف الى تقوية انصار التوسع

القدس ـ احتدمت ازمة ائتلافية في بلدية القدس في اعقاب نشر «معريب» (٢٧ـ٤) «وثيقة بنبنيشتي»، وهي عبارة عن تقرير أكدت الصحيفة ان ميرون بنبنيشتي عضو البلدية والمسؤول عن شؤون القدس العربية المحتلة وضعه في سنة ١٩٦٨ ودعا فيه الى اقامه بلدية عربية منفصلة في القدس العربية تحت سيادة اردنية.

وحسب «معريب» ان هدف بنبنيشتي من اعداد المخطط الـذي قدمه الى وزارة الخارجية تخفيف الضغط على اسرائيل النـاجم عن قضية القدس.

وفي ٢٨ـ٤ـ٧١ أكدت «معريب» حقيقة التقرير وكتبت ان ممثلي المتدينين القوميين يطالبون بحل المجلس البلدي واجراء انتخابات جديدة، في حين اكتفى ممثلو «جاحال» والعمال المتدينين بدعوة بنبنيشتي الى الاستقالة..

وخلال محادثة تلفونية اجراها مع مكاتب «معريب» ونشرتها الصحيفة في ٢٨ـ٤ـ٧١ نفى بنبنيشتي بشكل متحفظ الوثيقة ولكنه تساءل من المهتم باثارة قضية تعود الى ١٩٦٨ حين كانت هناك ظروف اخرى..

وحسب «جروزلم بوست» (٢٨ـ٤) اعتبر بنبنيشتي النشر محاولة لعرقلة مخطط انتخابه نائبا لرئيس البلدية ومع هذا ألمح الى وجود وثيقة تعالج مستقبل القدس العربية ولكنها سرية.

وقد انتقد رئيس البلدية تيدي كولك نشر الوثيقـة واعتبر الفورة مضرة لكونها وضعت في عشية زيارة وزير الخارجية الاميركية روجرز في الشرق الاوسط..

وهناك ما يثبت ان ميرون بنبنيشتي ـ حسب تصريحاته ـ لم يقترح ابدا خروج القدس العربية من نطـاق السيادة الاسرائيلية... وانما قدم اقتراحات تمنح القدس العربية بعض السلطات الذاتية في محاولة لجذب المقدسيين الى التعاون مع الاحتلال.

واثارة القضية على هذا الوجه يهدف الى تقوية انصار التوسع الاكبر وعدم التهاود في ازمة الشرق الاوسط بين الحكام الاسرائيليين..

ولا يعني هذا ان بنبنيشتي لا يريد التوسع انما يعني انه يأخذ بعين الاعتبار اوضاع اسرائيل الدولية.

* أعلنت أمريكا أنها تبذل مساعيها من وراء ستار *

العم سام ـ ماتقلقوش ·· لسه بنألف الرواية !

زيادة سعر الكهرباء

القدس ـ سيزداد سعر استهلاك الكهرباء بنسبة ١١ بالمئة ابتداء من شهر حزيران القادم بعد ان وافقت السلطات المسؤولة على ذلك وأقرته هيئة الكنيست المختصة !

وكانت شركات الكهربـاء قد زعمت انها حققت عجزا بلغ ٣٥ مليون ليره..

وسيؤثر هذا الارتفاع على الانتاج عـامة.

وكانت شركة الاسمنت قد رفعت سعر الطن بليرتين قبل ذلك.

اعلان الاحكام العرفية في تركيـا..

استنبول ـ اعلنت حكومة نهاد ايريم، يوم الثلاثاء الماضي، الاحكام العرفية في تركيـا وخاصة في انقرة واستنبول. وقد تولى قادة الجيش زمام الامور في ١١ مقاطعة من مقاطعات تركيا وعددها ٦٧.

وقد جاء اعلان الاحكام العرفية في تركيا أثر تجدد موجـة العنف بما في ذلك عمليات الخطف ومعارك طلابية مع رجال الشرطة وبين الطلاب أنفسهم.

صائب سلام يسافر الى جنيف

بيروت ـ غادر بيروت الى جنيف، رئيس الوزراء اللبناني صائب سلام، في زيـارة تستغرق ٢٤ ساعة، وقبيل مغادرته لبنان اجتمع مع الكتل البرلمانية وبحث معها تطورات الوضع السياسي في الشرق الاوسط وزيارة روجرز المرتقبة للبنان.

هذا وقد عاد من القاهرة وزير الخارجية اللبناني خليل ابو حمد بعد ان أجرى مشاورات مع المسؤولين هناك حول زيـارة روجرز..

وسيزور ابو حمد كلا من سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية للغاية نفسها.

ومن المعروف ان سكرتير الامم المتحدة، اوثانت، موجود حاليا في جنيف ويجري هناك مباحثات سرية مع مبعوثه الى الشرق الاوسط غونار يارينغ لمناقشة آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط.

هذا وقد صرح متحدث باسم الامم المتحدة ان اوثانت سيعقد مؤتمرا صحفيا في سويسرا قبل مغادرتها الى نيويورك.



يغال الون: لا حل عسكري..

تورنتو ـ (كندا) ـ اعلن نائب رئيسة الحكومة، يغال الون، ان لا حل للنزاع في الشرق الاوسط عسكريا وانه لا مصلحة لاسرائيل او لمصر باستمرار القتال.

واضاف: انه يجب استغلال وقف القتال الراهن، بافضل صورة ممكنة، لمنع نشوب حرب اخرى. وقال: وبعد تعيين الحدود في نطاق اتفاقية سلام فان قوات اسرائيل تنسحب من مناطق احتلتها في حرب الايام الستة.

وكان الون قد وصل الى كندا للمشاركة في حملة الجباية.

شركات النفط الفرنسية تهدد بعرقلة بيع النفط الجزائري !

باريس ـ اعلنت شركات النفط الفرنسية، يوم الاثنين الماضي، انها قررت وضع النفط الجزائري الخام في اللائحة السوداء واتخاذ اجراءات قانونية لوقف الدول الاخرى عن شرائه بسبب التعويض غير المناسب الـذي عرضته الجزائر مقابل استيلائها على معظم اسهم مصالح النفط الفرنسية. وقالت هذه الشركات انها ستعرض قضيتها على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وكانت الجزائر قد استولت على ٥١ بالمئة من اسهم شركات النفط العاملة في الجزائر في شهر شباط الماضي كما حددت التعويض الـذي ستدفعه بمبلغ ١٠٠ مليون دولار.

هذا وقد وصفت صحيفة «المجاهد» ـ شبه الرسمية ـ الاجراءات التي اتخذتها شركات النفط الفرنسية، والتي تهدف الى عرقلة بيع النفط الجزائري في السوق العالمية، بأنها تهديدات عقيمة. وقالت ان اجراءات التاميم الصادرة في ٢٤ شباط هي من صلب حقوق السيادة الخاصـة بالشعب الجزائري وان الشعب الجزائري مصمم على دفع الثمن اللازم لحماية هذه الحقوق.

الموافقة على الوثائق الخاصة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة ـ وافقت اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي في اجتماعها امس على الوثائق الخاصة بقيام اتحاد الجمهوريات العربيـة. واصدرت اللجنة بيانا بهذا الشأن اعلنت فيه أن من الضروري ضمان قيام الاتحاد على أساس علمي مدروس مما يؤمنه للتغلب على جميع الفجوات والصعاب.. وقد وافق مجلس الوزراء المصري، بدوره امس، على الاحكام الاساسية للاتحاد بعد ان كان قد قرر تاجيل البحث فيها الى ان تقرر اللجنة المركزية موقفها منها.

هـذا وقـد تبع موافقة الحكومة اقرار مجلس الامة المصري بيان بنغازي.

هذا واشارت الانباء الى ان سوريا وليبيا اعلنتا عن موافقتهما على التعديلات التي طلبت الجمهورية العربية المتحدة اجراءها على وثائق الاتحاد. وقد عاد المبعوثان اللذان ارسلهما الرئيس انور السادات الى البلدين وهما يحملان معهما هذه الموافقة.

والجدير بالذكر ان الرئيس السوداني جعفر النميري أكد في خطاب ألقاه في اجتماع شعبي عقد في السودان يوم الاثنين الماضي ان السودان سينضم الى الاتحاد الفدرالي الذي اعلن مؤخرا بين مصر وليبيا وسوريا.

عيد الاستقلال ـ بقيـة ـ

احتفالات بتخليد ارواح الضحايا من الجيش الاسرائيلي. وهذه الاحتفالات بدأت في الساعة الثامنة من مساء يوم الثلاثاء. ويوم الاربعاء اقيمت في جميع المقابر العسكرية مراسيم وطقوس دينية تخليدا لذكراهم. واشترك رئيس الدولة السيد زلمان شزار في المراسيم التي اقيمت في ساحة بلدية القدس.

وقد وجه يغال الون، نائب رئيسة الوزراء ووزير الثقافة والتعليم، كلمة الى طلاب المدارس بمناسبة يوم الذكرى اذيعت صباح اول امس من محطة «صوت اسرائيل».

نداء السلام ـ بقيـة ـ

تحدث فيها قادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

قرارات الاجتماعات

هذا وقد تميزت الاجتماعات الشعبية بقرارات الاحتجاج على منع السلطات مظاهرة الناصرة.. وبدعوة المسؤولين الى اطلاق سراح نعيم الاشهب القائد الشيوعي الاردني، وبتحية الاتحاد السوفييتي على انجازاته العلمية الاخيرة..

وقد قرر اجتماع الرملة بالاضافة الى هذا بمطالبة السلطات بوقف التحريض على الطلاب الجامعيين العرب.

لا رصيد لتفاؤل روجرز ـ بقيـة

مرتبط بالانسحاب التام.

اما في اسرائيل فقد اكثرت الصحف من الحديث عن الخلافات الاسرائيلية ـ الاميركيـة ونسبت «هآرتس» (٢٨ـ٤) الى بعض الوزراء قولهم لمندوبها ان الابحاث الاخيرة تشير الى مرحلة من «المواجهة» السياسية بين القطرين..

وبهذا اكدت هذه الصحف على تعنت حكام اسرائيل واصرارهم عند رأيهم في اشتراط الغاء حالة الحرب عند الاتفاق الجزئي حول فتح القناة بدون التعهد بالانسحاب من كافة الاراضي المحتلة..

وفي الوقت ذاته فجر وزير الخارجية الاسرائيلية، ابا ايبن، «بالون» المواجهة فقال في حديثه مع الصحفيين الاجانب يوم الثلاثاء الماضي:

صحيح ان ثمة خلافات في الرأي بين اسرائيل واميركا ولكن كلمة «المواجهة» بين الدولتين قد اكتسبت مفهوما مبالغا فيه جدا. فحسب ما قالت الصحف وقعت خلال السنوات الاربع الماضية اكثر من ٢٠ «مواجهة».

ولكن مع هـذه «المواجهات» واصلت اميركا تزويد اسرائيل بعشرات طائرات «سكاي هوك» و «فانتوم» وهي تساعد اسرائيل على التغلب على مصاعبها الاقتصادية. ووقفت عشرات المرات لدعم مواقف اسرائيل سياسيا فيما يتعلق بعدم الانسحاب من خطوط وقف القتال حتى تتم التسوية.

اوثانت يجتمع بيارينغ في جنيف

ويوم الاربعاء الماضي اجتمع سكرتير عام الامم المتحدة، اوثانت، في جنيف بمبعوثه الخاص، غونار يارينغ، الذي وصل خصيصا الى جنيف للقائه.

واذاعت وكالات الانباء ان غونار يارينغ لن يعود الى ممارسة نشاطه لتسوية ازمة الشرق الاوسط قبل انتهاء جولة روجرز في المنطقة.

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

«برافدا» تشيد بالتطورات التي طرأت على الريف المصري

موسكو ـ اشادت «برافدا» بالتطورات الايجابية التي طرأت على الريف المصري خلال الـ١٥ سنة الاخيرة.

وقالت «برافدا» انه قد تم خلال هذه الفترة توزيع حوالي مليون فدان من الارض على الفلاحين المعدمين. وذكرت ان نسبة الفلاحين الذين يملكون خمسة افدنة بلغ ٩٥ بالمئة من ملاكي الاراضي في الجمهورية. وهذه الاراضي تشكل ٦٠ بالمئة من مجموع الاراضي الزراعية في البلاد.

وتحدثت «برافدا» عن اهتمام الثورة المصرية بدفع الحركة التعاونية، وقالت ان في الجمهورية العربية المتحدة خمسة آلاف جمعية تعاونية.

وقالت ان انتاج القطن ارتفع بنسبة ٢٥ بالمئة في الفترة ما بين ١٩٦٢ و ١٩٦٨، وانتاج القمح ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة، وقصب السكر بنسبة ٢٥ بالمئة.

واعلنت «برافدا» ان تنمية الريف المصري دخلت مرحلة جديدة بعد انشاء مزارع شاسعة نتيجة لادخال المكننة في الزراعة والانتهاء من بناء السد العالي.

كلمة الاتحاد ـ بقية

قبل.. خصوصا وان العاملين يكتشفون انهم يتدهورون اقتصاديا في حين يزداد اصحاب الملايين غناء وترفا..

وفي هذا الصدد فقد بدأت خلال السنة الاخيرة فئات اوسع من العاملين تعي الصلة بين سياسة المغامرة والعدوان وانحدارها الاقتصادي.. وكل الدلائل تؤكد ان هذه العملية تزداد سرعة..

وستكون مظاهرة الحزب الشيوعي في تل ابيب.. وتظاهرات الناصرة والمثلث واجتماعات المدن والقرى اسهاما في تشديد التوعية والمعركة من اجل التسوية.. فمعركة ايار هذا العام هي جوهريا معركة النضال من اجل سياسة عقلانية ازاء ازمة الشرق الاوسط تتخلى عن التوسع الاقليمي والاملاء.

تعزيـة

هيئة تحرير «الاتحـاد» وعمال مطبعتها وادارتها يتقدمون بتعازيهم لزميلهم الرفيق حنا ابراهيم الياس بوفاة المرحوم

جريس الياس

لنحبط مؤامرات الامبريالية الامريكية ولنناضل من أجل السلام

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء
٤ ايار ١٩٧١
٩ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٢ السنة الـ ٢٧
יום ג
4 - 5 - 1971
מס' 102 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

تل أبيب ـ أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة زيارة روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة في اسرائيل تحت عنوان ضد مؤامرات الولايات المتحدة ومن اجل منع الحرب واشاعة السلام ـ هذا نصه :

« في هذه الايام سيصل الى اسرائيل وزير الخارجية الامريكية روجرز. زيارته في الشرق الاوسط تهدف الى تدعيم المحافل الموالية للامبريالية في بلادنا ومصلحة صقور المال والسلاح الامريكيين ، ان حكام الولايات المتحدة ليسوا معنيين بسلامة شعوب المنطقة وامنها ، بل بمصلحة الاحتكارات الامريكية ومخططاتهم الكونية ضد الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية وضد الشعوب المناضلة من اجل التحرر القومي والاجتماعي وتآمرهم قد يؤدي الى تجديد الحرب وسفك دماء اليهود والعرب .

لا عن طريق روجرز ممثل الامبريالية الامريكية يحل السلام بمنطقتنا .

ان الامبرياليين الامريكيين يحبطون خلال السنوات الاربع الاخيرة التسوية السياسية اللازمة في منطقتنا ويمنعون تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ . انهم ينسفون مباحثات الدول الكبرى ، الرباعية بشأن منطقة الشرق الاوسط .

وتستخدم حكومة الولايات المتحدة حكام اسرائيل كدعامة اساسية في الشرق الاوسط في تنفيذ سياستها وفي محاولات الاطاحة بالانظمة المعادية للامبريالية في العالم العربي ولاعادة مواقعها الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية في منطقتنا على حساب استقلال الشعوب وحريتها .. وتتعاون حكومة غولده مئير تعاونا وثيقا مع حكام الولايات المتحدة في تنفيذ سياستهم الكونية في منطقتنا وتهمل مصالح اسرائيل القومية وامنها .

وبدعم اميركي تمتنع الحكومة عن تنفيذ قرار مجلس الامن وتطالب بضم مناطق عربية وتتجاهل مصالح الشعب العربي الفلسطيني القومية .

ان حكومة غولده مئير مهتمة بتكريس الاحتلال والوضع القائم : لا سلام ولا حرب .

ولهذا يتزايد تعاونها مع الامبريالية الامريكية على تسابق في التسلح والاستعداد للحرب وعلى توسيع اقامة الحقائق (الاستيطانية الكولونيالية) في المناطق المحتلة .

ويشحذ وزراء الحكومة وقادة ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مهرجانات واجتماعات في مختلف الانحاء احتفالا بأول أيار يوم تضامن العمال الاممي

الالوف تتظاهر تحت شعار ـ بدون إنسحاب لن يكون سلام

على الرغم من ان قيادة الهستدروت عملت لتصفية تقليد اول ايار ـ عيد العمال العالمي ـ فقد تظاهر الكادحون في بلادنا في عيد أول ايار بوحدة صف وتضامن ضد الاستغلال الراسمالي ومن اجل التقدم الاجتماعي ، والحرية والاستقلال الوطني ، ضد خطر الحرب ومن اجل السلام والاشتراكية ، رافعين طلباتهم العادلة من اصحاب العمل والحكومة .

في مظاهرة حزبنا في تل ابيب وفي الحشد الجماهيري الضخم الذي دعت اليه منطقتا الحزب في الناصرة وعكا وفي الاجتماعات الشعبية الواسعة التي عقدتها فروع الحزب في الطيبة وام الفحم وكفر ياسيف وعكا وشفاعمرو وفي كل الاجتماعات والاحتفالات الاخرى التي عقدت في مختلف المدن والقرى ، وتكلم فيها قادة الحزب ، ارتفعت الشعارات السياسية التالية الى جانب المطالب العمالية العادلة :

- بدون انسحاب لن يكون سلام ـ وبدون سلام لن يكون امن !
- ان تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده هو الطريق للسلام !
- من اجل المصلحة الوطنية الاسرائيلية ـ ليتوقف التحريض المعادي للسوفييت !
- ليتوقف العدوان الاميركي ضد شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا !

مهرجان الالوف في الناصرة

بالاعلام الحمراء ، أعلام أول أيار ، بالاهازيج والهتافات والشعارات الكفاحية النضالية وسط المحوربات من جموع وفود القرى والمدن في الجليل احتشد الآلاف في ساحة أول ايار في الناصرة يوم السبت الماضي في الاجتماع الاحتفالي بأول ايار ـ يوم العمال ـ الذي عقده الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ (ركاح) باسم منطقتي الناصرة وعكا

تحت شعارات :
- ✶ عاش اول ايار يوم وحدة عمال العالم وتضامنهم .
- ✶ عاش الاتحاد السوفييتي صديق كل الشعوب وحامي انتصاراتها .
- ✶ يا عمال العالم اتحدوا
- ✶ انسحبوا نحو السلام .
- ✶ لتسقط سياسة الحرب والافقار .
- ✶ اعيدوا اللاجئين الى قراهم المهدومة والمهجورة .

من مندوب الاتحاد ـ جميل شحادة ـ

شهدت الناصرة يوم السبت الماضي (الاول من ايار) ، احتشادا من اضخم الاحتشادات الشعبية التي عرفتها .. فمنذ الساعة الرابعة بعد الظهر أخذت وفود العمال والفلاحين والشباب والنساء والفتيات ، من مختلف القرى والمدن العربية في الجليل تنصب جماعات جماعات في ساحة الاحتفال بأول ايار ، وكانت هتافات واهازيج هذه الجموع تلعلع في أجواء الناصرة وتدوي احتفاء بعيد اول ايار عيد العمال ، عيد الكفاح والنضال ، وكانت الرايات الحمراء ترفرف فوق الرؤوس وعلى الشجر وترفعها سواعد الشباب الذين كانت تنطلق من حناجرهم هتافات بحياة حزبهم الشيوعي طليعة الطبقة العاملة في الكفاح من اجل حقوقها وامانيها وآمالها الغالية العزيزة . ـ البقية على صفحة ٢ ـ

صورتان من مهرجان الناصرة الضخم .. في الاعلى صورة لرئاسة الاجتماع وفي الاسفل صورة الجماهير المحتشدة

مظاهرة جماهيرية احتفالية مناضلة في تل ابيب

تل ابيب ـ شهدت شوارع تل ابيب ـ يافا مظاهرة احتفالية رائعة لمناسبة أول أيار دعا اليها حزبنا الشيوعي وحفلت بروح النضال لاجل السلام واخوة الشعبين وحقوق الكادحين ، وسار فيها اكثر من ألف شخص من الشبيبة والكادحين ، وحملة الاعلام والشعارات ، ونادوا بنداءات حماسية .

بدأت المسيرة في الساعة العاشرة والنصف ، وفي مقدمتها عدد من قدامى المناضلين ، يحملون شعارات واعلاما ، من بينها شعار كبير بهر العيون كان يحمل : « عاش الحزب الشيوعي الاسرائيلي بوصلة شعب اسرائيل وضميره » ، وسار من قادة الحزب الرفاق ماير فلنر ، توفيق طوبي ، روت لوبتش ، وعثمان ابو راس وغيرهم من القادة في مقدمة المسيرة .

وامتازت صفوف لشبيبة الشيوعية باخوة الشعبين ، فقد سار الشبان اليهود والعرب جنبا الى جنب وهم ينشدون اناشيدهم ونداءات الاخوة ، والفرقة الموسيقية تعزف انغامها الثورية . وكانت الصفوف المتراصة تهتف : لا نريد مناطق ، نريد السلام . السلام نعم .. الاحتلال لا ... الى جانب نداءات تتعلق بمأساة الفقر واوضاع الكادحين المتردية وضد الغلاء .. كما هتف المتظاهرون بهتافات التضامن مع الشعوب الساعية الى تحررها .

الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب

وامام التحريض الشوفيني الارعن على الاتحاد السوفييتي والذي برز بشكل خاص في عيد الاستقلال وقبله، ـ البقية على صفحة ٤ ـ



مشاهد من مظاهرة تل ابيب التي دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي وسارت تحت اعلام ايار الخفاقة ..



مسيرات الاحتفال باول ايار

في موسكو ومختلف العواصم الاشتراكية

مكتب الاتحاد ـ في مختلف اقطار مجموعة الدول الاشتراكية احتفلت جماهير الشعب بعيد الطبقة العاملة الاممي ، بعيد أول ايار . وباستثناء برلين الشرقية فان ايا من عواصم الدول الاشتراكية لم تشهد استعراضات عسكرية بل مسيرات جماهيرية احتفالية عرضت فيها ، بالصور والرسوم واللافتات ، منجزات الطبقة العاملة ومكاسبها . ومن أبرز هذه الاحتفالات المسيرة الضخمة التي عبرت الساحة الحمراء في موسكو واستعرضها قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي .

وقد ألقى السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرفيق برجنيف كلمة أعلن فيها وسط عواصف التصفيق والهتافات ان قوة الاتحاد السوفييتي العسكرية لا يمكن قهرها ابدا . وقال برجنيف ان الاتحاد السوفييتي سيواصل تقديم دعمه ومساعداته لشعوب الهند الصينية وللشعوب العربية .

وجرت في وارسو وبراغ وبودابست وبرلين الشرقية وبلغراد وبخارست وبكين وغيرها احتفالات كبيرة بعيد الطبقة العاملة الاممي .

وجرت في مختلف عواصم العالم الراسمالي مظاهرات اول ايار ومن اضخمها مظاهرات باريس وروما وستوكهولم . وفي باريس وقع صدام بين المتظاهرين احتفالا بأول ايار وفرق كشفية . وفي هذه المظاهرات رفعت شعارات تأييد الشعوب العربية وشعوب الهند الصينية .

في بداية جولته ومحادثاته في الشرق الاوسط

روجرز : لا اتوقع تغييرا نوعيا !

مكتب الاتحاد ـ وصل الى بيروت ، أمس الاثنين ، وزير الخارجية الامريكية ، وليام روجرز ، لاجراء مباحثات فيها مع كبار المسؤولين بعد ان كان قد أجرى مثل هذه المباحثات مع الملك السعودي ، فيصل ، والملك الاردني ، حسين ، في نطاق جولته في بعض اقطار الشرق الاوسط . ومن المتوقع ان يصل اليوم ، الثلاثاء ، الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام يجتمع خلالها بالرئيس السادات وبرئيس الحكومة محمود فوزي ووزير الخارجية محمود رياض . ومن ثم يصل روجرز الى اسرائيل ، محطته الاخيرة في جولته ، ويقابل رئيسة الحكومة ووزيري الخارجية والدفاع .

ويؤخذ من الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء قول روجرز في الرياض انه « ابلغ الملك فيصل ان لا امكانية الآن لتسوية فورية لقضايا المنطقة وانه لا يتوقع تغييرا نوعيا في هذا الصدد في اعقاب زيارته » .

وأعلنت المصادر المقربة من الوفد الذي يرافق روجرز في جولته ان وزير الخارجية الامريكية اجتمع بالملك فيصل لمدة ساعتين ونصف الساعة وانه اكد للملك السعودي انه لم يأت للشرق الاوسط مزودا بأية افكار واضحة او برامج من شأنها ان تمكن من ايجاد تسوية للقضيتين الهامتين اللتين تعرقلان ايجاد التسوية وهما : مدى الانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة وادارة قيام منطقة منزوعة السلاح في سيناء !

واذاعت انباء الرياض ان الملك فيصل قد طلب من روجرز ان تتخذ اميركا خطوات لتسوية النزاع بالسرعة الممكنة وان روجرز قدم لفيصل رسالة من الرئيس نيكسون يعد فيها باستمرار الجهود لايجاد تسوية بصورة مقبولة .

وقبيل مغادرته الرياض اعلن روجرز انه في زيارته ومحادثاته مع الملك السعودي « لقي تشجيعا كبيرا » .

ولدى وصول وزير الخارجية الامريكية الى مطار عمان الذي كانت ـ البقية على صفحة ٤ ـ

حلف المركز يلوح بالخطر السوفييتي

الحلف ، في الجو الدولي الحالي ، يعلن تمسكه بقرار مجلس الامن لتسوية أزمة الشرق الاوسط

أنقرة ـ جاء في البيان الذي صدر في اعقاب اجتماع حلف المركز (سنتو) ان مندوبي الدول الاعضاء في حلف المركز استعرضوا الاوضاع الدولية وخاصة الوضع في الشرق الاوسط ويؤكدون على الضرورة الملحة لاقامة سلام عادل ومقيم بموجب بنود ومبادىء قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

كذلك جاء في البيان ان المندوبين بحثوا في مشاكل « السلام والامن » في المنطقة وتعرضوا لقضايا الخليج العربي وقبرص وجنوب شرق آسيا والعلاقات المتدهورة بين الهند والباكستان .

والقى وزير خارجية الولايات المتحدة روجرز خطابا في الاجتماع قال فيه ان الاتفاق الجزئي حول فتح القناة لن ـ البقية على صفحة ٤ ـ

التغيير في السياسة وليس في التنظيم يضمن ديمقراطية الهستدروت

بقلم عضو اللجنة التنفيذية فى الهستدروت

يهوشع ايرجه

قادة الهستدروت من حزب العمل قلقون جدا فى الاشهر الاخيرة .. وليس ذلك عن اهتمام بعمال البلاد الذين يتضرر مستوى حياتهم باستمرار باعباء الضرائب والغلاء المتزايدة ، وليس عن قلق هم يكشفون عن ان ٦٠٠ الف من سكان اسرائيل يعيشون فى فقر ، ومنهم ٦٠٪ – ٧٠٪ يعملون واجرهم لا يكفي نفقات عائلاتهم .

ان لهؤلاء القادة دواعي قلق ومخاوف اخرى ، انهم يخشون ان يفقدوا السيطرة على الكادحين . وليس خوفهم عبثا ، ويدل على ذلك العدد الكبير ممن امتنعوا عن التصويت فى ايام الانتخابات ، والنسبة المتناقصة التي يحصل عليها « التجمع » فلقد نقصت من ٨٠٪ الى ٦٢٪ وهذا فقط فى مؤتمر الهستدروت الحادي عشر .

منذ اشهر كثيرة ، ولجان الهستدروت المختلفة منشغلة فى قضية واحدة ، وهي ايجاد طرق محكمة لمواصلة سيطرة التجمع على عمال اسرائيل كي يواصل العمل ضد مصالح الطبقة العاملة .

والاختراع يظنون انهم سيجدونه فى تغيير اسلوب الانتخابات القطرية النسبية الى اسلوب انتخابات المناطق على اشكال مختلفة : اعتبار كل مجلس عمال انه وحدة انتخابات مستقلة .. وايجاد ٧١ منطقة انتخابات ، او اقامة ١٤ منطقة انتخابات حسب توزيع وزارة الداخلية .

واما الاقتراحات للتغييرات فى انتخابات النقابات المهنية فمعقدة اكثر ، فهم يقترحون اجراء الانتخابات فى فروع العمل وفرقه ، وذلك طبعا فى وحدات محلية صغيرة .

مشجعات ديماغوغية

ان من يستمع الى حجج قادة حزب العمل يمتلىء « انعاشا » فعلا ، اذ يتضح له فجأة ان السبب الوحيد لاقتراح اجراء التغييرات هو الاهتمام المزعوم بأن يكون تمثيل العمال اكبر فى هيئات الهستدروت .

وهكذا نجد رنة عندما يعلن اولئك القادة النقابيون المعروفون – الذين « امتازوا » خلال سنين مضت بالمس بقضايا العمال وبالاستخفاف بمطالبهم – تصريحاتهم الصارخة : « لتعط شئون العامل للعامل » .

وفجأة يكتشف هؤلاء القادة ان بين مندوبي مؤتمر الهستدروت كان ما يقل عن ١٠٪ من الممثلين عن اماكن العمل ، وان الوضع فى اللجنة التنفيذية ، ومجالس العمال والهيئات الاخرى لا يختلف عن ذلك ، بل ان الوضع اسوأ من ذلك .

ولو اراد قادة الهستدروت حقا الاهتمام بتمثيل العمال فى اماكن العمال ، واللجنة المركزة واللجنة التنفيذية ، وفى مجلس الهستدروت، وسكرتاريات مجالس العمال وهيئات الهستدروت الاخرى لكان يكفي ان يدخل تغيير واحد لدستور الهستدروت ، تغيير يلزم ان تشمل كل قائمة مرشحين بنسبة لا تقل عن ٥٠ – ٦٠٪ من المرشحين ممثلين عن العمال فى المصنع والحقل ، ويلزم تكوين هيئات الهستدروت على هذا الاساس .

ومن ذلك الغر الذي يعتقد ان ذلك هو ما يقلق هؤلاء الزعماء حقا ! ولعل من المعقول جدا ان ما يقلقهم حقا ينبع من انهم تأكدوا ان فى الانتخابات القطرية النسبية يصعب عليهم ان يسيطروا على ارادة الناخب ، وان يخيفوا ويهددوا ويؤثروا عليه مباشرة . ان ذلك سيغدو اسهل اذا كانت مناطق الانتخابات اصغر واذا كانت الدمقراطية اقل .

ان الانتخابات على اساس المناطق تمكن من فرض المزيد من التقييد على احزاب الاقليات بالزامها بتقديم تواقيع للموافقة على قوائمها ، او بفرض ضغط ليس دمقراطيا الى حد كبير على اولئك الذين « قد » يصوتون ليس كما يرغب هؤلاء القادة .




فى رأس المحتاجين العائلات عديدة الاطفال ، والنساء والاطفال والعجزة .. والتامين القومي الذي ما وجد الا ليحافظ عليهم فقد قيمة وجوده .... فالمحتاجون يتسلمون مبالغ رمزية لا تسمن ولا تغني عن جوع ....

« دمقراطية » وتمييز قومي !

ما أبعد زعماء التجمع عن ان يقلقوا على الدمقراطية ، ويمكن ان نكتشف ذلك من الغبن الفاحش الذي هو نصيب ٦٠ ألف عربي من اعضاء الهستدروت ..

وليس لهذا الجمهور من العمال موطىء قدم فى المشاريع الكبرى (حتى فى مشاريع « كور » ايضا) ، ونصيبه العمل الاسود ، البسيط والمنهك ، اما الدوائر الحكومية والعامة فمغلقة فى وجهه ، واجره منخفض وشروط عمله سيئة ، وطبعا هو دائما الضحية الاولى فى كل ازمة اقتصادية ..

وهذا الجمهور المغبون المظلوم الكبير من العمال ، والذي يحتاج الى الدفاع عنه الى حد كبير – محروم تقريبا من انتخاب ممثليه المخلصين الى هيئات الهستدروت التي تعنى فى شئونه . ويمنع هذا الجمهور من العمال بعسف عن اقامة مجالس عمال منتخبة فى القرى العربية .. وبدلا من ذلك يفرضون عليه اعضاء معينين لا يمثلونه مطلقا ، بل ويثيرون الكراهية وعدم الثقة بهم .

ويعبر هذا الاسلوب غير الدمقراطي المتطرف مع العمال العرب عن التمييز القومي ضد هذا الجمهور العربي من العمال .

لنؤيد نضال الكادحين

ان المزيد من الدمقراطية فى الهستدروت لا يحوج تغييرا فى طريقة الانتخابات ، بل الحاجة هي الى تغيير فى سياسة الهستدروت حتى تكون دعامة العمال فى نضالهم للدفاع عن حقوقهم ومستوى حياتهم .

لذلك ، فالصحيح هو ان توضع شئون الكادحين فى ايديهم . فاذا قررت الممرضات الاضراب ، على الهستدروت ان تضع تحت تصرفهن جميع قوتها التنظيمية لنجاح نضالهن ، واذا باشر موظفو الاشعة نضالا على الهستدروت ان تقف الى يمينهم ، وليس الى يمين اصحاب العمل ، واذا كان قادة التجمع معنيين ، بوضع مقدرات العمال فى ايديهم ، فلا داعي ليجلب عمال الموانىء امام محكمة الهستدروت ، بل ان تقف الهستدروت الى جانبهم ضد ذلك النظام الدكتاتوري الذي اوجده الجنرال المتقاعد حاييم لسكوف .. وعندما يضرب عمال المستحضرات الكيماوية والفوسفات ، وعمال ايلين ، وسفن اسرائيل وغيرها يجب ان لا تقطع مجالس العمال علاقاتها معهم والا تقطع عنهم الدفاع النقابي ، بل يجب ان تقف الى جانبهم فى نضالهم .

وهكذا فقط يشعر العمال انهم هم الذين يقررون فى مصيرهم ، وليس زعماء نسوا طعم العمل منذ زمن بعيد ، او آخرون لم يذوقوه فى حياتهم .

ان عمال اسرائيل قد شبعوا من الكلام عن الدمقراطية .. انهم يحتاجون الى الاعمال التي تثبت ان الهستدروت لهم وتعمل كدرع واق من مس أصحاب العمل والحكومة .

ومن الضروري وقف اساليب « الطابق العلوي » (من بناء الهستدروت) غير الدمقراطية ، واساليب اللجنة المركزة او سكرتيريات التنظيم المهني الا وهي املاء ارادتهم على العمال ، ومطالبتهم بالعمل ضد مصالحهم .. ومن الضروري منح لجان العمال واجتماعاتهم صلاحيات كاملة ، كي يختار العمال طرق النضال التي يرونها مناسبة وتخدم قضيتهم .

يريد الكادحون ان يجابهوا مستقبلهم وجها الى وجه ، وليس فى اثناء العمل معرضين للاستغلال ، بل عندما يناضلون ضد الاستغلال لاجل بلوغ شروط عمل واجور معقولة .

ان هذه التغييرات الدمقراطية وغيرها ضرورية للهستدروت لصالح اعضائها ، ولاجل ازدياد أهميتها فى عيونهم ، وليس التغييرات فى طريقة الانتخابات التي تستهدف تخليد سيطرة قادة التجمع فى الهستدروت ، وتقليص امكانيات التعبير الدمقراطي بين جماهير اعضائها .

مقترحات كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) للجنة التنفيذية للهستدروت الخاصة بمكافحة الفقر

قدمت الكتلة الشيوعيه فى اللجنة التنفيذية للهستدروت اقتراحات حول مشكلة الفقر فى البلاد .

وتطالب الكتلة الشيوعية بأن تعبر اللجنة التنفيذية عن تأثرها الشديد من وضع الفقر ، الذي صار يشمل ٦٠٠ ألف شخص ، الامر الذي يعرض عشرات الاطفال والشبيبة الى التسكع لعدم توفر امكانيات التعليم والدراسة المهنية ، ويهدد بانتشار جنوح الاحداث .

كما ان الارقام المعطاة لا تشمل ابناء غير المدن ، وهكذا تتجاهل الاهلين العرب الذين يعاني أكثرهم الفقر الى جانب التمييز لذلك فنسبة الفقر هي أعلى مما تعطيه الارقام الرسمية .

وتطالب الكتلة اللجنة التنفيذية بتحميل الحكومة مسئولية ان ما يتراوح بين ٦٠ – ٧٠٪ من هؤلاء الموجودين على خط الفقر وتحته يعملون فى اجور منخفضة محرومون وعائلاتهم من الحياة المعقولة ، بينما يغتني نفر قليل من اصحاب الملايين على حساب عذاب الكادحين .

وتطالب الكتلة الشيوعية بأن تقرر اللجنة التنفيذية القيام بمعركة لوضع حد لهذا الوضع المخجل ، وتجنيد المتضررين من سياسة الحكومة.

وتطالب الكتلة الحكومة بتخصيص ربع مليار ليره حالا لاقامة مساكن للعائلات الفقيرة وللعائلات كثيرة الاطفال . كما تطالب برفع أجور العمال الزراعيين وعمال الانتاج .. وتخصيص مئة ليره شهريا لكل طفل فى العائلة الكثيرة الاولاد ، والسماح للتلاميذ من هذه العائلات باعداد دروسهم فى المدارس بعد الدروس لعدم توفر الامكانيات فى بيوتهم ، وتامين تغذية مناسبة لهم فى المدارس ، وان تهتم البلديات والمجالس المحلية حالا باقامة النوادي ليتمكنوا من قضاء ساعات فراغهم فيها .

وتطالب الكتلة أيضا بتحويل الملايين التي تمنح لاصحاب المشاريع والبنوك والمصدرين والمستوردين وسماسرة الاراضي الى معركة مكافحة الفقر .

كما تطالب بانتقاد قيادة الهستدروت لتأييدها سياسة الحكومة ، وعدم تحريكها ساكنا للقيام بنضال ضد الضائقة العامة والغبن الذي يلحق بعشرات الالوف من العائلات ، وللقيام بنضال كي تستجيب الحكومة لمقترحات مبعوث الامم المتحدة الدكتور يارينغ ، الامر الذي قد يقود الى السلام وتقليص النفقات العسكرية وأعباء الضرائب ، ويمكن من استغلال الاموال ضد الفقر والعوز .

لجنة لمتابعة أعمال قيام اتحاد الجمهوريات العربية

القاهرة – اصدر الرئيس انور السادات ، اول امس ، قرارا بتشكيل لجنة لمتابعة اعمال قيام اتحاد الجمهوريات العربية برئاسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .

وستكون مهمة هذه اللجنة متابعة الاجراءات على جميع المستويات المتعلقة بقيام اتحاد الجمهوريات العربية .

من خطاب الرئيس انور السادات بمناسبة اول ايار :

لن نقبل اقل من الانسحاب الكامل من جميع الاراضي المحتلة

(القى الرئيس المصري أنور السادات ، خطابا هاما يوم السبت الماضي بمناسبه عيد العمال – اول ايار – أمام الالوف من العمال الذين اجتمعوا فى حلوان – المدينة الصناعيه ، جنوب القاهرة – أكد فيه عزم مصر على عبور القناة الى الضفه الشرقيه بعد فتحها واعلن عدم التنازل عن شرم الشيخ ورفضه اي وجود أسرائيلي فى سيناء ومعارضته تجريدها من السلاح ، وقال ان مصر ستسعى لحل سياسي ولكنها لن تقبل أقل من الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربيه . وكرر عرضه بقبول وقف اطلاق النار اذا قبلت الاقتراحات المصرية بشأن القناة ويبدأ الدكتور غونار يارينغ ، المبعوث الدولي ، فى تخطيط جدول زمني لانسحاب اسرائيلي كامل . واوضح انه سيستقبل وزير الخارجية الاميركي وليام روجرز ويتحدث معه بعقل مفتوح ويطالبه بتحديد موقف الولايات المتحدة بوضوح .

ونحن فيما يلي ننشر مقتطفات من هذا الخطاب الهام ، وهي التي تعالج الوضع الراهن) ..

ان المبدأ الاساسي الذي تلتزم به الجمهورية العربية المتحدة هو انه لا يمكن ان يقوم سلام مع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية .

● ان مصر فتحت كل طريق للسلام وقد تجلى ذلك فى موقفين محددين وهما قبول مصر لمقترحات يارينغ التي رفضتها اسرائيل والمبادرة التي تقدمت بها لفتح قناة السويس للملاحة .

● ان المبادرة المصرية لا تزال قائمة ، الا انه يجب ان يكون مفهوما بأن الانسحاب الجزئي المقترح ليس حلا منفصلا ولا جزئيا انما هو تحريك اجرائي عضوي يتصل بالحل الكامل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب الكامل من جميع الاراضي العربية .

● لكي تكون الامور محددة فان مصر تعود للبدء فى تطهير قناة السويس ، وستقبل بوقف اطلاق النار لمدة محدودة يمكن خلالها ليارينغ ان يقوم باعداد جدول زمني وان القوات المسلحة المصرية سوف تعبر قناة السويس لتتولى مسئوليتها الوطنية على الضفة الشرقية للقناة .

● ان مصر ترفض رفضا كاملا أي مناقشة حول نزع السلاح عن سيناء ، ولكنها على استعداد لقبول مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود .

● ان مصر لا تسمح لاي طرف من الاطراف ان يتحدث معها بشأن أي وجود اسرائيلي فى شرم الشيخ مهما كانت صورته .

لقد ذكرت ذلك حتى تكون مواقفنا واضحة وكما قلت لكم ان امامي التاريخ الماضي وموقفا محددا امام شعبنا كله ..

ان المعركة ليست على جبهة القتال فقط فهناك الجانب السياسي وقبل أن اتركم يجب ان أتحدث عن مواقف الاربعة الكبار .

فبالنسبة لاميركا سأطلب من روجرز ان يحدد موقف اميركا تحديدا كاملا وان يوضحه توضيحا كاملا وانا لا يهمني رد اسرائيل لانني أعرفه مقدما ، ولكن الذي يهمني موقف اميركا .

وبالنسبة لفرنسا انها لا تزال محافظة على موقفها الشريف الذي يتفق مع مبادىء السلام القائمة على العدل ، وانا انتهز هذه الفرصة لاوجه للرئيس بومبيدو والشعب الفرنسي الشكر على موقفهم العادل .

وبالنسبة لبريطانيا فقد جرى تحول ملموس فى موقفها ومنه اعلانها موافقتها على الاشتراك فى قوة سلام فى المنطقة فى الوقت الذي تعرف فيه معارضة اسرائيل لذلك . وبلا شك ان حكومة المحافظين كانت اشجع من حكومة العمال لانها استطاعت ان تتخذ لبريطانيا سياسة مستقلة .

موقف الاتحاد السوفييتي

وبقي موقف الاتحاد السوفييتي وانا فى هذا احتاج الى يوم او لايام



الرئيس المصري انور السادات يتحدث مع عمال مصنع كبير للاسمدة الكيماوية فى حلوان فى حفلة افتتاح المصنع قبل القاء خطابه بمناسبة عيد اول ايار .

لكي اعدد مواقف الاتحاد السوفييتي معنا ليس فى المعركة فقط وانما قبل المعركة ، فقد ساهموا فى بناء السد العالي ، وفى بناء ١٢٠٠ مصنع واكثر وامدونا بالمساعدات الاقتصادية ووقفوا سياسيا الى جانبنا ، وفى الايام السوداء عام ١٩٦٧ لم يشمت فينا اعداؤنا فقط ولكن بعض اقاربنا ايضا ، ولكن الاتحاد السوفييتي وقف الى جانبنا فى الايام الحالكة الظلام.. كانت كل دقيقتين ونصف تأتي طائرة سوفييتية تحمل السلاح واقاموا جسرا جويا لنقل السلاح الينا حتى نقف على ارجلنا ولم تكتب العقود الا فى تشرين الثاني اي بعد ارسال السلاح بخمسة اشهر وبعد ان اقمنا أول خط دفاعي .. ومع ذلك فقد ابلغونا انهم يعطونا ١٠٠ مليون روبل عدية لنا .

كما وقفوا الى جانبنا فى المجتمع الدولي والامم المتحدة بأمانة وشرف كقوة كبرى تريد السلام .

غارات العمق

عندما جاءت غارات العمق سنة ١٩٧٠ كانوا يريدون التخليص علينا فى الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٧٠ .. ثم سافر الزعيم جمال الى الاتحاد السوفييتي وطلب الصواريخ للدفاع عنا ولم يتردد الاتحاد السوفييتي عن الموافقة وارسل هذه الصواريخ .

وعند موت الرئيس جمال عبد الناصر وقفوا الى جوارنا .. وكانت هناك صفقات ستأتي متأخرة ولدقة الظرف أعطونا صفقات المفروض انها ستتأخر .. وفى الشهر الماضي وقع الدكتور عزيز صدقي اتفاقا اقتصاديا بـ ٤٠٠ مليون جنيه .

خلال السنوات الخمس القادمة سيتغير وجه البلاد ومعنى هذا انهم يقفون الى جوارنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا .. ولا يزال الاتحاد السوفييتي عند موقفه الشريف بلا قيد ولا شرط ، والاتحاد السوفييتي صديق يقدم مساعدة صديق بلا قيد ولا شرط .

الآمال .. التي تداعب اسرائيل

ذكر حاييم بار ليف رئيس الاركان الاسرائيلي فى تشرين اول سنة ١٩٧٠ بعد وفاة الرئيس بأسابيع ان المستقبل بالنسبة لاسرائيل مشرق جدا فالجبهة الشرقية تفتتت نهائيا والعراق خرجت من المعركة والملك حسين خرج من المعركة والمقاومة الفلسطينية ضربت وسوريا مشغولة فى أمورها الداخلية .. وعلى الجبهة الغربية مات عبد الناصر ولن تعود مصر الى قوتها ابدا فابشروا يا ضباط اسرائيل ان المعركة لم تعد الا معركة وقت تحصل فى نهايتها اسرائيل على أهدافها . والصورة التي قالها بار ليف كانت حقيقية فى ذلك الوقت، فالجبهة الشرقية، ويجب ان نقر بالحقيقة ، مفككة الى هذه اللحظة والعراق خرج من المعركة والمقاومة ضربت .

الموقف من حسين

ليس بيننا وبين الملك حسين أي عداء ولكنني اؤمن بانه لا بد فى هذه المرحلة من عمل عربي مركز ولكن نقطة الخلاف الرئيسية هي ان نية تصفية المقاومة قائمة وعناصر الاستفزاز التي تحيط بالملك حسين تصور له اننا نعمل ضده والجيش الاردني الذي نحمل له كل التقدير ليس على الخطوط اليوم ، كما ان المقاومة ضربت ولا يسمح لها بالعمل ، ونحن نتمنى أن نجد حلا لهذه المشكلة .

ان ما قاله بار ليف وقتئذ كان صحيحا ، ولكنه نسي شيئا وهو ان هنا فى مصر بعد عبد الناصر يوجد شعب ملأ الفراغ .

والذي ملأ الفراغ بعد عبد الناصر هو ٣٤ مليون عبد الناصر .

بناء الدولة الجديدة

بعد عدوان حزيران فان الفضل كله فى الموقف الصامد الان هو الشعب المصري الذي خرج تلقائيا فى ٩ و ١٠ حزيران يرفض الهزيمة وليقول لجمال : ابق فى مكانك ، وصمدنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا بحيث تغيرت لهجة العدو الان ونحن لا نميل الى التهديد ولكننا نميل الى العمل أكثر وأنا أقول ان قوة قواتنا المسلحة اليوم وأوضاعها اليوم والبناء العسكري الذي تم اليوم جعل الاعداء يفكرون مرتين فى المعركة وأنا اقول لجميع الاطراف منذ الان العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق والنابالم بالنابالم .

ويجب ان لا نسمح لانفسنا ان نتخلف مرة ثانية أبدا وأن نتخذ من هذه المعركة نقطة انطلاق لبناء الدولة الجديدة وأنا اقول ان المعركة العسكرية هي جانب من جوانب المعركة .. فالمعركة هي انه لا بد من بناء الدولة الجديدة على مبدأين هامين متلازمين هما العلم والايمان وأنا لا أنكر فضل الاتحاد السوفييتي فى دخولنا العصر الالكتروني ، وأنا أعتبر ان مسئوليتنا فى المرحلة القادمة هي بناء الدولة الجديدة لاننا لو تخلفنا مرة ثانية فسيحدث ما حدث عام ١٩٦٧ ، ان علينا ان نبني دولة علمية قائمة على العلم .

الصناعة فى حلوان

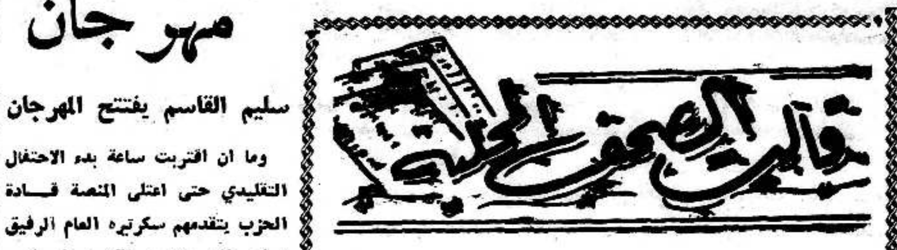
كان الرئيس السادات قد تحدث فى مستهل خطابه عن الصناعة فى حلوان فقال انه توجد فى حلوان أكبر قاعدة للصناعة الثقيلة فى مصر والعالم العربي والشرق الاوسط وافريقيا ، بل هنا أكبر تجمع صناعي على الاطلاق فى هذه الحدود من العالم .

وأضاف انه قد بني مصنع الحديد والصلب بتكاليف مقدارها ٣٤٠ مليون جنيه وهناك مصنع الحديد والصلب ومصانع الطائرات ومصانع الاسمنت والغزل والنسيج وعربات السكك الحديدية والمصانع المتنوعة للمصانع الحربية .. فهنا حتى الان ٥٠٠ مليون جنيه سنويا استثمارات و ١٠٤ ألف عامل صناعة ، وهنا مصنع السماد الجديد الذي افتتحناه اليوم والذي بني بتكاليف قدرها ١٤ مليون جنيه .

انما نتطلع بعد قيام الاتحاد (اتحاد الجمهوريات العربية) الى ان تسمى البلاد جمهورية مصر العربية ، هذا يتطلب تعديلا دستوريا . ونرجو ان ننتهز هذه الفرصة ونضع دستورنا الدائم ونوضح ملامح مجتمعنا القادم وضماناته وحدوده .

الوحدة الوطنية

يشرفني ان أقرر أمامكم ان اختيار الشعب لي رئيسا يجعلني اعلن أمامكم اننا لسنا فى حاجة الى الوحدة الوطنية قدر حاجتنا اليها اليوم وهي جزء لا يتجزأ من جهدنا العسكري ولن ألجأ الى اجراء استثناء واحد ، بل ان كل الاستثناءات قد صيفت ورغم انني توليت رئاسة الجمهورية فى ظروف تعرفون مدى جسامتها وبالرغم من ان الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا فقد حرصت اشد الحرص على ان لا ألجأ الى أي اجراء استثنائي ان الوحدة الوطنية لا بد وان تستكمل ابعادها وخاصة ان المعركة تدق الابواب ولهذا فان اشتراك الشعب كله فى صياغات القرارات الخطيرة التي تتصل بالمعركة هي الضمان الاكيد لوقوف الشعب كله كالبنيان المرصوص خلف قواته المسلحة وهي تتأهب لخوض معركة المصير وما هذا اليوم ببعيد .



خطـــاب الســـادات

تناولت الصحف الاسرائيلية بالتعقيب الخطاب الذي القاه الرئيس المصري ، انور السادات ، في احتفالات اول ايار التي عقدت في حلوان . وقد كتبت هذه الصحف افتتاحيات اعدادها من يوم الاحد الماضي حول هذا الخطاب . وقد رات « دافار » ان اقوال السادات « تغلق الباب امام التسوية الجزئية » .. بينما اعتبرت «هآرتس» الخطاب « اقل عدوانية .. وغير متهاود » . واعلنت « عل همشمار » « ان اقوال الرئيس المصري وضعت بديلا امام اسرائيل : اما السلام واما المناطق » .

« دافـــار »

اغـلاق البـــاب !!

وقالت « دافار » ، في افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي :

اذا كان رئيس مصر قد قال ، بجدية ، ما قاله امس في موضوع شروطه لفتح قناة السويس فانه يكون قد اغلق الباب امام التسوية الجزئية التي يعتبر تقدمها هدفا مركزيا في الرحلة الشرق اوسطية التي يقوم بها وزير الخارجية الاميركية .

لقد قال انور السادات انه يستقبل السيد روجرز « بعقل مفتوح » ولكن الشروط التي وضعها للتسوية الشاملة وللتسوية الجزئية لا تترك اي شيء مفتوح . فان التسوية الشاملة حسب المفهوم الذي كرره امس ليست واردة في الحساب ، والتسوية الجزئية التي تمكن اجتياز قوات مصرية للقناة لا تستحق حتى مجرد البحث الاولي

وقالت « دافار » بعد ذلك : والمساعدة السوفييتية التي « يستلزم تعدادها ستة أيام » تفسر التعنت النوعي الذي تستتر وراءه المرونة التكتيكية !!

« هـــآرتس »

اكثر جديـة ومنطقـا

ووصفت جريدة « هآرتس » (٥\٢) خطاب الرئيس المصري بانه « خطاب اقل عدوانية من ناحية نظرية ، وغير متهاود من ناحية عملية » .

واضافت : فان السادات غير مستعد للتزحزح خطوة واحدة ، من التهاود ، الى أمام . فمقترحات المبعوث الدولي، غونار يارينغ ، الاخيرة التي ـ حسب قوله ـ اقرت الانسحاب الاسرائيلي العام والتام بموجب جدول زمني معين ومحدد هي بالنسبة للرئيس المصري الحد الاقصى من التنازلات والمهاودة.

وقالت الجريدة : وخطاب السادات قد تأثر ، بصورة غير قليلة ، من الرغبة في اظهار شخصية مصرية معتدلة عشية مجيء روجرز . وتاكيد الرئيس المصري على انه لا يقصد التهديد باعادة اعلانه ان مصر ستعمل ، منذ اليوم ، طبقا لمبدأ « العين بالعين والسن بالسن » وقنابل العمق بقنابل العمق والنابالم بالنابالم ـ انما يقصد به ـ على الرغم مما فيه من رنين غريب عند سماعه للوهلة الاولى ـ اضفاء طابع الاعتدال على خطابه .

وقالت هآرتس : ومع ان السادات لم يحظ بتصفيق وبمقاطعات تأييد بمدى ما كان يحظى به عبد الناصر فان خطابه الحالي الاقل ديماغوغية قد امتاز في هذه المرة بلهجة اكثر جدية ومنطقا من خطابات عبد الناصر المعروفة .

« عـل همشمـــار »

لا يمكن تمرير تسوية فيها ضم اقليمي

وفي افتتاحية عددها من يوم الاحد الماضي كتبت جريدة « عل همشمار » :

« لقد برز انور السادات أمس كزعيم عنيف قادر على أن يترك الابواب مفتوحة لاستمرار الجهود السياسية . فهو يرى الحرب واحدة من الامكانيات ، كامكانية واقعية ولكن لا كامكانية وحيدة . وقد عرض موقف مصر بصورة واضحة ، والنتيجة المستخلصة هي ان مصر في القضية الاقليمية ، لن توافق على ضم اي شبر من الارض العربية لاسرائيل ، بينما هي تبقي ، في القضايا الاخرى ، الباب مفتوحا للمفاوضات .

والسادات لم يستخدم لغة التهديد ، بل على العكس فانه اكد مجددا انمصر تتطلع بكل قوتهاالى تسوية سياسية. ولكن ثمة حدودا لطاقة تنازلها . والهتافات المتوالية أثناء خطاب السادات عن « الحرية تشترى بالدم » و « ليسقط الاستعمار الاميركي» انما هي بمثابة تذكير يوضح بأن للسادات ايضا رأيا عاما خاصا به يمنع التنازلات ويضغط لاتخاذ مواقف متطرفة » .

وختمت « عل همشمار » تعقيبها بالقول :

ان أقوال السادات تؤكد انه لا يوجد أي زعيم عربي يستطيع « تمرير » اي تسوية شاملة تتضمن نقل اراض عربية لاسرائيل ، فمثل هذا الامر سيعتبر خيانة .. والبديل الذي وضعه السادات امام اسرائيل هو : السلام او المناطق .

مهرجان الالوف في النـــاصرة ـــ بقيـــة

سليم القاسم يفتتح المهرجان

وما ان اقتربت ساعة بدء الاحتفال التقليدي حتى اعتلى المنصة قادة الحزب يتقدمهم سكرتيره العام الرفيق ماير فلنر وعضو المكتب السياسي الرفيق اميل حبيبي وصليبا خميس وعدد من اعضاء اللجنة المركزية للحزب وهيئة سكرتارية اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ، واعضاء سكرتارية منطقتي الناصرة وعكا .

ولم يبق موطىء قدم في الساحة وجوانبها او على ارصفة الشوارع المحاذية ، وفي المقاهي وشرفات المنازل ومن على الشجر المنتصب في الساحة، واخذت جموع الشباب من العمال والفلاحين تنصب حلقات الدبكة والرقص الشعبي وهي تردد الاهازيج والاغاني والهتاف بحياة قادة الحزب والجماهير المكافحة ولم يستطع رئيس الاجتماع ، سكرتير منطقة الناصرة الرفيق سليم القاسم ، ان يبدأ الاحتفال الا بعد وقت ، حتى هدأ الشباب وافسحوا له المجال للاعلان عن افتتاح الاحتفال . وقد حيى الرفيق سليم القاسم الجماهير المحتشدة ، شبابا وعمالا وفلاحين ومثقفين ونساء ، بمهرجان الامل ووحدة الصف ـ مهرجان اول ايار ، وقال :

هذه هي السنة الثالثة على التوالي التي نلتقي فيها بمناسبة يومنا الخالد هذا في مهرجان شعبي ، ذلك لان السلطات منعت سير مظاهرتنا التقليدية .

ان اجراءات السلطة التعسفية هذه، التي نستنكرها اشد الاستنكار، تعري دمقراطية حكام اسرائيل التي يتبجحون بها ـ دمقراطية هي اوهى من خيط العنكبوت .

ان نافخي ابواق الحرب والاحتلال واصحاب سياسة الاضطهاد القومي في قيادة الهستدروت والحكومة ، يتوخون من منع مظاهرات اول ايار ـ في الوسط اليهودي بالتضليل وفي الوسط العربي بالاجراءات البوليسية ـ عزل عمال اسرائيل عن أخوتهم عمال العالم ، وخفض اعلام اول ايار ، اعلام وحدة كادحي العالم وتضامنهم ، ولكننا نحن سنرفع اعلام اول ايار اعلام السلم والاخوة والمساواة عالية خفاقة ابد الدهر ولن تستطيع قوة مهما تمادت في غيها ان تخفضها .

كلمة مـاير فلنر

وبعد ذلك قدم رئيس الاجتماع سكرتير الحزب العام الرفيق ماير فلنر ليلقي كلمته باسم اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعي ووقف المحتشدون على ارجلهم يصفقون ويهتفون بحياة الحزب وقائده ماير فلنر ، وفي هذه الاثناء اعتلت المنصة فرقة من ابناء الكادحين وبايديهم الطرية باقات من الزهور واعلام حمراء ليقدموها الى رئاسة المهرجان معبرين عن فرحهم وسرورهم بالمستقبل الذي يعمل له حزبهم من اجل سعادتهم ورخائهم والعيش بطمانينة وهدوء .

حيى الرفيق ماير ، سكرتير الحزب العام ، الجماهير المحتشدة باسم اللجنة المركزية ، واكد اهمية هذا الحشد الذي يعني الكثير الكثير في مسيرة الكفاح الذي تشنه الجماهير والامل الذي يداعبها في طريقها الكفاحية ، ونقل اليها تحيات الشيوعيين اليهود الذين يقفون معهم من اجل حقوقهم ومن اجل المساواة وقال : أحييكم باسم المظاهرة التي جرت اليوم ـ السبت ـ صباحا في شوارع تل ابيب تحت رايات اول ايار وشعارات الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، أحييكم باسم الشيوعيين السوفييت الذين التقينا معهم في المؤتمر ال ٢٤ والذين حملونا أنا ورفيقي اميل اخلص التحيات والتمني لكم بالنجاح والانتصار في نضالكم الهام ، واضاف :

ان غولده مئير وديان ومن لف لفهما يعتقدون بانهم هنا في اسرائيل اكبر شيء في العالم ولكننا جئنا من المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي مطمئنين على مستقبلنا ومستقبل السلام في هذه المنطقة .

هناك في الاتحاد السوفييتي كان تقدير الوفود جميعهالحزبنا وسياسته عاليا جدا . ولقد اثنت على كفاحنا ونضالنا كل الوفود المشتركة وخاصة الوفود الشيوعية الشقيقة في العالم العربي .

اننا نقول لحكام اسرائيل : لا سلام مع الاحتلال ولا سلام مع المناطق ولا سلام الا بالاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فليصغ حكام اسرائيل الى هذا وليأخذوا العبرة من هزيمة اسيادهم في الهند الصينية .

وقد قوطعت كلمته بالتصفيق الحاد مرات عديدة وبالهتاف بحياته وحياة الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

كلمة يوسف شحادة

والقى كلمة منطقة عكا عضو سكرتاريتها الرفيق يوسف شحادة ، نائب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فحيى بها جماهير اول ايار مستنكرا اجراءات البوليس التعسفية في منع المظاهرة ، وسياسة الحكومة التي تثقل كاهل الشعب بالضرائب والغلاء بسبب مصروفاتها العسكرية ، هذه السياسة التي تفضلها على سياسة خدمة مصالح الشعب والصرف على متطلباته ، واستنكر سياسة الاضطهاد والتمييز ضد السلطات المحلية العربية وطالب بالمساواة في المعاملة بين السلطات اليهودية والعربية ، داعيا الجماهير العربية الى تقوية الكفاح والنضال بقيادة حزبنا الشيوعي في المسيرة من اجل المطالب العادلة والحقوق المشروعة ، والاخوة اليهودية ـ العربية الصادقة المعبر عنها في تنظيم وسياسة حزبنا الشيوعي .

تحيتـــا حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعيـة

والقى تحيتي حركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية كل من نادية جبران وابراهيم مغربي فدعيا جماهير النساء والشباب الى الالتفاف حول حزبهم لتقوية نضاله ودفع اهدافه الى التحقيق ، هذه الاهداف التي هي في مصلحة النساء والشباب مؤكدين دور المرأة والشاب في معترك الحياة واشتراكهم في المسيرة القويمة التي يسير عليها حزبهم الشيوعي في هذه البلاد دفاعا عن الشعب ، عن العمال والفلاحين والشباب والطلاب والنساء والاطفال.

كلمة اميل حبيبي

وما ان جاء دور الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي ، لالقاء خطابه حتى التهبت الاكف ووصل الحماس الى ذروته في الجمهور المحتشد الذي طالما تعود سماع خطيبه الملهم وهو يعبىء النفوس بالامل والصمود والكفاح ، وقد شرح اميل حبيبي ابعاد الموقف السياسي وآمال المستقبل الوضاء لهذا الشعب غصبا عن انف سياسة الاضطهاد والحرب والعدوان .

واخذ صوته يجلجل :

- احتفالنا دليل الشجاعة
- من اين هذه الشجاعة ؟ انها من ثقة الشعب بمستقبله .
- فهذا شعب تحمل كثيرا وطويلا لم ييأسولم يتراجع بل صمد .
- اصبح مضرب المثل في الصمود ، في عدم اليأس ، وفي الثقة بالمستقبل .
- ان اضطهاد عرب اسرائيل هو جناية كبرى على مستقبل اسرائيل السلمي .

وكذلك الاحتلال الآن وكل ما يجري في ظله .

وكل عاقل يهودي يدرك الآن ان مستقبل شعب اسرائيل هو بمستقبل الشعب العربي الفلسطيني .

- وهؤلاء الذين يضطهدوننا يضطهدون شعبهم وباعوا استقلاله ويقدمونه طعاما لمؤامرات الاستعمار .

كلمـة الشعر

وكان للشعر دور هام في المهرجان . وقد تغنى الشعراء بالمعاني السامية والبطولات النادرة والتقاليد النضالية والكفاحية للعمال ، للشعب ، للشباب ، للجياع والحفاة الذين دكوا ويدكون عروش الظلم والهوان .

فالقى الشاعران نايف سليم وسميح صباغ قصائد من نظمهما ، والقى الشاعر الزجلي سلمان فضول زجلية كان لها وقع كبير على نفوس المحتشدين استقبلت با هتافات والتصفيق الحاد . وكان الشاعر توفيق زياد آخر من تكلم والقى الشعر وقد القى قصيدته الملحمية عن كومونة باريس فاعاد الى الاذهان ـ شعرا ـ بطولات أولئك العمال الذين قاموا بالانتفاضة الاولى في تاريخ الطبقة العاملة .

وكان مسك الختام دبكة عربية قدمتها فرقة كفر ياسيف ـ ابو سنان من الشباب والفتيات بالزي العربي بقيادة الدحبورة (ابو انيس) مع رقصة بالسيوف نالت اعجاب الجمهور وسروره .

احتجاج الى وزيري الدفاع والشرطه

الرملة ـ ارسل الرفيق محمد حداد رسالتي احتجاج باسم الاجتماع الذي عقده فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الرملة لمناسبة اول ايار ، الى وزير الدفاع والى وزير الشرطة ، وذلك لحجب التصاريح عن الذين رغبوا في الاشتراك في مسيرات أول ايار في تل ابيب والناصرة والطيبة ، وتسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية .

وفاة فاضل

توفي في حيفا الشيخ الفاضل

بطرس ميخائيل جهشان

عن عمر يناهز الثمانين عاما ، وقد شيع جثمانه بعد ظهر يوم الجمعة الماضي الى مثواه الاخير

تعزياتنا الى آل جهشان ، ولهم من بعد فقيدهم الصبر والسلوان .

الحزب والشبيبة ـ حيفا

●●●

تعزيـــات

تعازينا الحارة الى آل كنانه بوفاة المأسوف على شبابه

محمد عودة الله كنانه

الفقيد الرحمة ولوالدته وعموم افراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب والشبيبة ـ يافة الناصرة

●●●

الى آل نصار في طرعان وخارجها تعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

رفيـق

الحزب والشبيبة ـ طرعان

●●●

تعازينا القلبية الى آل الياس بوفاة

جريس الياس

الحزب ـ عكا

سـؤال الى وزيـر البوليس

كنا في عدد سابق (في ٧١\٤\١٦) نشرنا خبرا عن حريق شب في دكان مغلق يملكه تقاوى نخلة بشاي ، في وادي الجمال بحيفا رقم ٣٠ . وفي هذا الخبر طالبنا البوليس باجراء تحقيق للكشف عن اليد الخفية التي ارتكبت هذا الحادث .. ولكن على الرغم من مضي كل هذه المدة ، الا ان البوليس لم يحرك ساكنا ، على الرغم من وجود دليل على ان الحريق متعمد ولدى صاحب الدكان من يتهمه بارتكاب هذا الحادث .

وبودنا الان ان نوجه السؤال الى حضرة وزير البوليس :لماذا لا يحقق بوليس حيفا في هذا الحادث ؟

اننا نأمل من حضرة وزير البوليس ان يتدخل لاجبار بوليس حيفا على القيام بواجبه .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقا للقانون ، يحضر جدول الناخبين للكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١\٨\٦ وخلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١\٥\١٢ ـ ٧١\٥\٢١

عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن٧١\٥\١٧

تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١\٥\١٢ ـ ٧١\٥\٣١

ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١\٦\٢٤ .

آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١\٧\٤

ابتداء من ٧١\٥\١٣ سيكون في الامكان فحص حق الانتخاب في فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣\٨\٦

أمـاكن بيـع الاتحـاد في يافـا

تبـاع الاتحاد في العجمي بيافا في الامـاكن الآتيـة :

- ★ أزيـاء **لطفي زريق** ـ شارع يافت ٩٢
- ★ بقالة **الياس سعادة** ـ شارع يافت ٩٢
- ★ مصبغة **عادل العجو** ـ شارع ٩٠

زاوية الرياضة

- **مباريات مثيرة في نطاق دوري الثمانية في مباريات كأس الدولة .**
- **هزيمة لشباب الناصرة في مباراة مؤجلة**
- **اول مباراة دولية بكرة القـدم للنساء في البلاد .**
- **مباريات بطولات اوروبا للفرق تصل الى مراحلها النهائية .**

مباريات كأس الدولـة

أقيمت يوم السبت الماضي مباريات دوري الثمانية لمسابقة كأس الدولة لموسم ١٩٧١/٧٠ . وقد كانت المباريات الثمانية بين فرق من الدرجة الممتازة ، حيث لم يتمكن اي فريق من الدرجات الاخرى من الوصول الى هذه المرحلة . وفي المباراة المركزية لهذه الجولة تمكن فريق مكابي تل ـ ابيب ـ بطل آسيا لهذا العام ـ من الفوز على هبوعيل بيتح تكفا ٥ : ٣ بعد مباراة جميلة ومثيرة بلغت فيها فاعلية الهجوم ذروتها . وانتقم هبوعيل تل ابيب لخسارته امام كفار سابا في الدوري وفاز عليه بهدفين نظيفين . وفي حيفا اتيح لي ان اشاهد مباراتين . كانت الاولى بين مكابي حيفا وبيتار تل ابيب، وهي الافضل، وفاز فيها مكابي ١ : صفر .. واضاع في الطريق الى الشباك سلة أخرى من الاهداف . بينما تمكن مهاجمو هبوعيل حيفا من زرع اربعة اهداف نظيفة في مرمى الخضيرة ، جاءت كلها في الشوط الثاني مقابل صفر . وتغلب بيتار القدس على مكابي بيتح تكفا ٨ : ٧ بعد ضربات الجزاء وذلك لان المباراة انتهت في وقتها الاصلي ، وحتى بعد الوقت الاضافي بالتعادل ٢ : ٢ . وفاز هبوعيل القدس على شمشون ٢ : ١ . وتمكن فريق هكواح رمات غان ، هو الآخر ، من شق طريقه الى مباريات ربع النهائي بعد فوزه على حولون ٢ : صفر . واحدث فريق بني يهودا مفاجأة الموسم حيث تغلب على مكابي نتانيا وفي نتانيا !!

بهدف واحد لصفر .

الدرجة الاولى

خسر هبوعيل شباب الناصرة مباراته المؤجلة ضد نهريا بهدف واحد لصفر ـ جاء في الشوط الثاني من المباراة ـ ورغم هذا فقد بقي الشباب في المرتبة الخامسة ولهم ٢٥ نقطة .

الدرجة الثالثة

جرت هذا الاسبوع مبارياتالاسبوع الاخير لفرق الدرجة الثالثة . ومن ضمن المباريات التي أقيمت كانت تلك المباراة المقررة بين الطيبة وعتليت والتي انتهت بالتعادل بهدفين لكل منهما . وسجل عبد الحليم ابو راس واحمد ربيع هدفي الطيبة ، ونتيجة لذلك انتقل فريق عتليت الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وتمكن هبوعيل كفر قاسم الذي انتقل هو الآخر الى مستوى فرق الدرجة الثانية ، من الفوز على مكابي راس العين بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل هبوعيل باقة الغربية مع ام الفحم بدون اهداف . وخسر هبوعيل الانطونيو ـ يافا مباراته ضد بيتار هرتسليا بهدفين لهدف واحد سجله طوني عطولة . وتغلب هبوعيل اتحاد شباب يافا على رعنات حين ٢ : صفر ، وسجل خليل سلامة ومحمود دسوقي هدفي يافا . وتعادل مكابي الفريديس مع هتسعير حيفا ١ : ١ ، وسجل محسن عبد الحسن هدف الفريديس، وتغلب هبوعيل الاخوة ـ حيفا على مكابي المغولة ٧ : ١ وسجل يوسف يونا ٤ اهداف وطانس ديبي هدفين وسمير سلامة هدفا واحدا .

الدرجة الرابعة

خسر هبوعيل شباب اللد مباراته ضد مكابي القدس ٣ : ٤ ، وسجل فايق عازر وصبحي زبيده وابراهيم حبش اهداف اللد ، وفاز هبوعيل الكبابير على بيتار المغولة بخمسة اهداف مقابل اربعة وسجل اهداف الكبابير كل من مصلح عبد الجواد وسعيد عبد الحي ـ كل منهما هدفين، وزكريا شنبور هدفا واحدا .

كرة القـدم ـ للنساء

من المعروف ان صراع لعبة كرة القدم انتقل منذ سنتين تقريبا الى عالم الجنس اللطيف ايضا ، واصبحت الاناث تلعب الكرة وبدأت تقام مباريات محلية ودولية في دول مختلفة من العالم ، لا بل ونظمت بطولة العالم الاولى للنساء وفازت فيها الدنمارك . ولم يكن غريبا اذا أخذ هذا « الموديرن » ينتشر في بلادنا ايضا ، فاقيم فريق « ميلان » للنساء في حولون ، وأقيم فريق في رمات غان، وظهر آخر فيحيفا وهو فريق «مكسيم» وتشرف عليه زوجة لاعب مكابي حيفا الشهير « شميلو » .

وفي الاسبوع الماضي وعلى استاد رمات غان اقيمت اول مباراة دولية للاناث في اسرائيل وكانت بين منتخب النمسا وفريق « ميلان » الحولوني ، وتمكنت الفتيات الاسرائيليات من الفوز بهدفين لهدف واحد ، وسجل هدف الفوز في آخر لحظة من المباراة (مدتها كاملة ٢ × ٣٠ دقيقة) . وسيجري المنتخب النمساوي مباراة مع منتخب اسرائيل اليوم ـ الثلاثاء ـ على ملعب كريات حاييم في حيفا .. والجدير ذكره ان في فريق « مكسيم » حيفا فتاة عربية من عكا تدعى ليس وهي من افضل لاعبات حيفا .

اخبار رياضية عالمية

■ في الاسبوع الماضي اقيم سباق النيل الدولي للسباحة الطويلة وهو لمسافة ٣٣ كم (في المياه العذبة) ، والذي تنظمه جريدة « الجمهورية » القاهرية . وقد حاز «تماسيح النيل» المصريون على المراكز الخمسة الاولى في هذا السباق واحتل المرتبة الاولى بين المحترفين والهواة السباح المصري الدولي الكبير مروان شديد .

■ دخلت مباريات بطولات اوروبا الثلاث مراحلها النهائية. ففي مسابقة الابطال تمكن فريقا فاناثينايكوس اليوناني واياكس الهولندي من الوصول الى المباراة النهائية . وقد تم ذلك بعد ان تغلب بطل اليونان على بطل يوغوسلافيا «النجم الاحمر» ٣ : صفر في المباراة الثانية (خسر الاولى ٤:١) وفاز بطل هولندا على بطل اسبانيا ـ « اتلتيك » ـ ٣ : صفر ايضا (خسر الاولى صفر : ١) ، وفي مباريات كاس الكؤوس سيتقابل في المباراة النهائية فريقا تشلسي الانجليزي مع ريال مدريد وذلك بعد فوز الاول على مانشستر ستي ١ : صفر ، وفوز الثاني على ايندهوبين الهولندي ٢ : ١ . وفي نهائي كاس مدن المعارض سيلتقي فريقا ليدس ويوبانتوس الايطالي، بعد فوز ليدس على ليفربول ١ : صفر وفوز يوبانتوس على كيلين الالماني ٢ : صفر .

■ في مباريات بطولة آسيا لمنتخبات الشبيبة ، وفي نطاق مرحلة الربع نهائي تغلب منتخب بورما على منتخب ماليزيا ١ : صفر ، وفاز منتخب اليابان على منتخب الهند ٢ : صفر ، وفاز منتخب كوريا الجنوبية على منتخب ايران ، بعد ضربات الجزاء ، ٣ : ٢ ، ولم يحضر منتخب الكويت الى مباراته ضد المنتخب الاسرائيلي فخسرها صفر : ٣ .

تكهنات الاتحـاد في مسابقة ال سبورتوتو

هبوعيل تل ابيب ـ هكواح ١ × ١

مكابي نتانيا ـ هبوعيل بيتح تكفا ١ ١ ×

هبوعيل حيفا ـ بيتار تل ابيب ١ ١ ١

هبوعيل القدس ـ مكابي حيفا ٢ ١ ×

مكابي بيتح تكفا ـ شمشون ١ × ١

هبوعيل الخضيرة ـ مكابي تل ابيب × ١ ×

بني يهودا ـ كفار سابا ١ ١ ×

حولون ـ بيتار القدس ١ × ١

عكا ـ طبريا ١ ١ ١

نهريا ـ مكابي الخضيرة × ١ ×

مكابي هرتسليا ـ هبوعيل هرتسليا ١ ١ ٢

كريات اونو ـ رمات عميدار × ٢ ×

شعرايم ـ مرمورك ١ ٢ ×

ايماءة الصين لواشنطن

هدية ثمينة لنيكسون

حيفا – مكتب الاتحاد – نشرت تاس نبأ تخفيف القيود على التجارة الاميركية مع الصين التي اعلنها الرئيس نيكسون في الشهر الماضي .. واضافت في وصفها ملابسات هذا التطور :

« وتربط الصحافة البرجوازية الاميركية ايماءة واشنطن لبكين مجددا بجملة من الخطوات التي اتخذتها مؤخرا بكين ازاء الولايات المتحدة ومنها موقف جمهورية الصين الشعبية من العمليات العدوانية الاميركية على كمبوديا ولاوس .

ونشرت الصحف البرجوازية الاميركية على نطاق واسع اليوم ما قاله رئيس وزراء الصين شو ان لاي اثناء حديثه مع الصحفيين والرياضيين الاميركان الموجودين حاليا في بكين ونشرته وكالة انباء الصين الجديدة . وتؤكد الصحف على ان شو ان لاي وصف هذه الزيارة « ببعث الصداقة الاميركية الصينية » وأعرب عن امله « بقدوم الاصدقاء الاميركان الى الصين » في المستقبل .

وكتبت هيئة تحرير « نيويورك تايمز » في مقالة نشرت في الصحيفة « ان الصينيين قد اظهروا مجاملة كبيرة في اختيار الوقت باعتبار ان كلمات رئيس الوزراء شو ان لاي عن « الصفحة الجديدة في العلاقات بين الشعبين الصيني والاميركي قد صدحت في الوقت الذي بدأ فيه منتقدو سياسة نيكسون بشأن فيتنام بالاستعداد النشيط لمسيرات الربيع الى واشنطن . وقد قدم رئيس الوزراء شو ان لاي هدية لا تثمن الى نيكسون » .

وقد نشرت « النداء » اللبنانية هذا النبأ تحت عنوان تعاطف صيني – اميركي جديد .

حلف المركز يلوح – بقية

يكون بديلا لاتفاق شامل .. واضاف ان الولايات المتحدة مستعدة ان تقوم بدورها في ضمان اتفاق بشأن القناة اذا رغبت في ذلك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل، كما انها مستعدة ان تقوم بدورها في ضمان اتفاق شامل .

واخذ وزير خارجية بريطانيا السر اليك دوغلاس هيوم على عاتقه التلويح بالخطر السوفييتي – على اعتبار ان من الواجب اظهار روجرز بمظهر « حمامة السلام » ! في المنطقة ، فقال ان حلف المركز اكتسب اهمية جديدة بسبب تزايد الوجود السوفييتي البحري في البحر الابيض المتوسط وتعاظم « نفوذه » ! (المقصود الصداقة السوفييتية العربية) في العالم العربي .

وفي تصريحاته امام الصحفيين نفى روجرز ان يكون الموقف الاسرائيلي بشأن اتفاق جزئي مع الجمهورية العربية المتحدة قد تصلب مؤكدا ان الجو السياسي لتحقيق السلام افضل الان مما كان عليه من قبل .

ولاحظ المراقبون ان اجتماع حلف المركز (الذي يتألف من تركيا وايران والباكستان وبريطانيا وتشارك في نشاطه الولايات المتحدة) سجل معلما آخر في طريق التآمر الامبريالي الرجعي على حركة التحرر القومي العربية وكان التمسك بقرار مجلس الامن لتسوية ازمة الشرق الاوسط اعترافا بالجو السياسي الدولي الذي يؤيد هذا القرار بحيث اصبح الذين يرفضونه في عزلة تامة .

اما التلويح بالخطر السوفييتي من جديد فلا يعدو ان يكون تنشيطا لاسلوب الامبريالية في محاولتها التسرب من جديد الى مواقعها في العالم العربي ببذر بذور الشكوك والريبة بين الاتحاد السوفييتي والاقطار العربية .

مظاهرة جماهيرية – بقية

ظهرت في المظاهرة شعارات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي صديق الشعوب المخلص الامين .

ولدى وصول الموكب الى الساحة التي صار الاحتفال باول ايار فيها تقليدا سنويا القى الرفيق عثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية ، تحية الكادحين العرب ، فدعا الى اخوة الشعوب .

كلمة عوزي بورشتاين

وتكلم الرفيق عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير منطقة تل ابيب – يافا ، فحيا عمال العالم ، وعمال العالم الاشتراكي وفي طليعتهم عمال الاتحاد السوفييتي ، وبعث بتحيات التضامن الى الشعب الفيتنامي البطل والى جميع شعوب الهند الصينية ، وحيا باسم المتظاهرين شعب لاوس على دحره جيوش الغزاة عن بلاده .

وتحدث بشكل خاص عن المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي .

ثم تطرق الخطيب الى التصريحات الحربية التي تفوه بها حكام اسرائيل في الايام الاخيرة وقال الخطيب : اننا نقول ان هناك اختيارا وهو اختيار السلام ، ولا سيما في المرحلة الراهنة بوجود مهمة يارينغ ، واقتراحات مصر البناءة .. فما الداعي الى الحرب ولم المزيد من الضحايا ؟ . وشجب المزاعم المتعلقة بالامن ... امن اسرائيل ، وقال ان ذلك ليس لصالح الامن بل لاجل مصالح الامبريالية الاثنية والتوسع الاقليمي .

واستنكر في كلمته الاوامر التعسفية التي حالت دون حضور العديد من الرفاق والاصدقاء للاشتراك في المظاهرة .

وحيا الخطيب جماعة اليسار الجديد الاسرائيلي (الذين نظموا مظاهرة منفردة) على شعاراتهم ، ولكنه انتقد الشعارات المعادية للاتحاد السوفييتي التي رفعوها ، وتظاهرهم المنفرد .

وفي ختام كلمته دعا الكادحين الى رص صفوف النضال لاجل حقوقهم وضد الغلاء .

وانتهت المظاهرة بشعارات اول ايار لاجل السلام والاشتراكية وبنشيد الاممية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٢٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב–יפו
Tel-Aviv—Yaffo

برافدا : الجماهير العربية يقظة ازاء مؤامرات الامبريالية

موسكو – امتدحت برافدا الواقعية التي تبديها الجمهورية العربية المتحدة من أجل التوصل الى تسوية أزمة الشرق الاوسط وكتبت ان ذلك لا يفتح آفاقا لحل الازمة فقط ، بل يقلل من امكانية ممارسة اعداء السلام نشاطهم في الشرق الاوسط .

ونشرت برافدا هذا التقدير في معرض تعقيبها على خطاب الرئيس انور السادات ..

واضافت برافدا ان الامبريالية الاميركية بعد ان فشلت في القضاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية بقوة السلاح تحاول ان تقوم بذلك بالطرق السياسية .

وانتهت الى القول ان الجماهير العربية تنظر بانتباه الى مناورات الامبريالية وتقف لصدها .

أزمة النفط الجزائرية الفرنسية

الجزائر – تأزمت العلاقات بين فرنسا والجزائر في أعقاب استدعاء شركة « كومباني فرانسيز دي بترول » الفرنسية جميع موظفيها العاملين في صناعة النفط في الجزائر .. وهذه هي احدى شركتين فرنسيتين تعملان في الجزائر ..

وقد أعقبت هذه الخطوة حظر فرنسا استيراد النفط الجزائري بعد ان توقفت المفاوضات بين القطرين لتسوية الخلافات التي نجمت عن استيلاء الجزائر على المنشأة الفرنسية في صناعة النفط وتحديدها ١٠٠ مليون دولار تعويضا عنها ..

هذا وقد حذر الرئيس هواري بومدين فرنسا من نتائج حصارها الاقتصادي على الجزائر ، وقال ان ذلك سيؤثر في مجموع العلاقات بين القطرين ..

مهرجان احتفالي كبير بأول ايار في أم الفحم

بحضور الالاف من سكان ام الفحم والقرى المجاورة ومن قرى وادي عارة افتتح مساء يوم الجمعة الماضي مهرجان احتفالي كبير بأول ايار في ام الفحم . وقد استقبل الجمهور كلمات الخطباء بحماس وهتافات مدوية .

وتكلم الرفيق محمود محمد محمود لدى افتتاح المهرجان مقدما تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية بينما تقدمت الى المنصة فرق الشبيبة باعلامها وموسيقاها .

واعقبه الرفيق محمود حسين اغباريه فالقى كلمة فرع الحزب في ام الفحم .

ثم القى الرفيق اميل حبيبي – خطيب الاحتفال المركزي – كلمة سياسية شاملة .

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرق الشبيبة وفرقة الفتيات برنامجا فنيا رائعا . وقد اشتركت الفتيات لاول مرة ، في ام الفحم ، الى جانب الشباب ، في برامج فنية .

وقد استمع المهرجان الى تحية باسم الفتيات والنساء في ام الفحم ، كما استمع الى تحية وفدي عارة وكفر قرع القاها الرفيق كساب يحيى من كفر قرع .

روجرز : لا أتوقع – بقية

تحرسه قوات كبيرة من الجنود والشرطة اعلن ان بلاده لا تزال متمسكة بموقفها من قضية القدس ومن قرار مجلس الامن الدولي لعام ١٩٦٧ .

واعلن انه « سعيد بزيارة الاردن التي يقدرها ويجل ملكها » .. واضاف ان علاقات الاردن باميركا « علاقات وثيقة وعميقة » وان واشنطن ستواصل تلبية مطالب الاردن !!

وعقد روجرز اجتماعا برئيس الحكومة وصفي التل وبوزير خارجيته ثم قابل الملك حسين حيث أجرى معه بحثا – كما قال – « في الطرق التي يمكن التغلب بها على المصاعب التي تواجه المبعوث الدولي يارينغ في الوصول الى تسوية طبقا لقرار مجلس الامن » . وقال روجرز : « ان كل حل يجب ان يحافظ على المصالح لكل الاطراف وبضمنها الاردن » .

واضاف : « ان كل تسوية جزئية بصدد فتح القناة لا يمكن ان تكون بهذه الصفة ، بديلا لحل اساسي ونهائي » ..

ومع انه بقي امام روجرز محطتان – القاهرة والقدس – فان المراقبين يعلقون اهمية كبرى على ما سيجريه فيهما روجرز من محادثات وذلك اولا ازاء ما أورده الرئيس المصري ، انور السادات ، في خطابه الاخير من ضرورة تحديد الموقف الاميركي بدقة ووضوح ، وثانيا ما سيكون عليه الموقف الاسرائيلي في المحادثات مع روجرز بشان التسوية الجزئية واعادة فتح القناة وبشان التسوية الشاملة .

وقد عقبت الصحف الاسرائيلية على زيارة روجرز المقبلة وما سيجريه من ابحاث . وذكرت الصحف ان الحكومة ماضية في اعداداتها لهذه المحادثات وانها استمعت في جلستها من يوم الاحد الماضي الى بيان من وزير الخارجية ابا ايبن عن محادثاته واتصالاته بالسفير الاميركي ، باربور . كما استمعت الحكومة الى تفصيل عن المحادثات التي اجراها مؤخرا نائب رئيسة الحكومة ، الون ، مع روجرز في واشنطن . وقالت هذه الصحف ان « محادثات الون – روجرز كانت ودية ولكنها متشددة (اي تدور من مواقف يتصلب صحابها في آرائهم) » ، الامر الذي ياخذ منه المراقبون دليلا على ان محادثات روجرز في اسرائيل « ستكون شديدة أيضا » .

وتجدر الاشارة هنا الى ان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة بشان فتح القناة التي كانت الحكومة قد سلمتها الى واشنطن ما زالت قابعة في وزارة الخارجية الاميركية لم تنقل ، رسميا ، الى القاهرة . ومع ان السفير الاميركي باربور قد نفى ما ذكر من انباء عن ان اميركا رفضت مقترحات اسرائيل هذه الا انه اكد ان ثمة نقاطا متفقا عليها و اخرى مختلف عليها وثالثة لا تزال تستلزم المزيد من الايضاحات .

ونشرت الصحف ان الحكومة ستدعو روجرز الى زيارة المرتفعات السورية المحتلة أثناء وجوده في اسرائيل فاذا رفض ان يقوم بذلك برا فلا اقل من التحليق فوقها جوا !!

وفي جنيف أعلن السكرتير العام للامم المتحدة ، أوثانت ، انه ليس هناك ما يحتم عودة يارينغ فورا الى نيويورك ، ومع ذلك فقد طلب اليه المجيء لفترة قصيرة في منتصف ايار الحالي لتبادل الاراء والمعلومات معه .

وأعلن اوثانت ان مبادرة روجرز الاخيرة في الشرق الاوسط هي مبادرة اميركية بحتة ولا علاقة لها بالمنظمة الدولية ، مع ان رجال الادارة الاميركية قد اكدوا له ان «هدفهم العام من هذه المبادرة هو مساعدة مهمة الدكتور يارينغ على التوصل الى تسوية في اطار قرار مجلس الامن » .

وقال اوثانت ان الوضع في الشرق الاوسط وصل الى حالة الجمود .. وأكد انه يؤيد مبادرة يارينغ بتاريخ ٨ شباط الماضي حيث قدم اسئلة للفرقاء المعنيين للاجابة عليها . واضاف « وخلافا لاسرائيل فان الدول الاربع الكبرى لم تر ان يارينغ ، في مبادرته هذه ، قد خرج عن حدود مهمة تكليفه بالقيام بمهمته » .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث اقتراح فتح القناة

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية بصورة مستعجلة وضع الموضوع الآتي على جدول أعمالها : « موقف اسرائيل والاقتراح بشأن انسحاب اسرائيل من القناة وفتحها للملاحة من اجل ضرورة منع استئناف القتال واحلال السلام » .

وفسرت الكتلة الشيوعية طلبها الذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر بما يأتي :

« المتوقع ان يصل الى البلاد هذا الاسبوع وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز .

« لقد برهنت التجربة ان زيارة من هذا النوع لا تبشر بالخير لقضية السلام في منطقتنا . ان حكام الولايات المتحدة هم العامل الاساسي الذي يمنع تحقيق السلام بين اسرائيل والاقطار العربية .. وقد أوصلوا المنطقة من جديد الى شفا الحرب باحباطهم المستمر تنفيذ قرار مجلس الامن – ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ – الذي يضع الاسس الواقعية لتسوية النزاع تسوية سياسية .

ويستخدم حكام الولايات المتحدة حكومة اسرائيل لتحقيق اهدافهم الامبريالية في منطقتنا وهم مستعدون لاستنزاف حياة مزيد من اليهود والعرب على مذبح مصالح احتكاريي المال والسلاح الاميركيين ، الذين يأملون الاطاحة بالانظمة المتقدمة في مصر واقطار عربية اخرى بمساعدة اسرائيل .

ان تأييد حكومة غولده مئير لخطط الولايات المتحدة الكونية في منطقتنا واطماعها في التوسع الاقليمي قد يؤدي الى نتائج خطيرة لاسرائيل واضاعة الفرصة التاريخية التي نشأت من أجل اقامة سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية ، خصوصا حيال رد مصر الايجابي لاقتراحات الدكتور غونار يارينغ واستعدادها لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل على أساس قرار مجلس الامن .

ان اقتراح مصر لفتح قناة السويس للملاحة عن طريق انسحاب اسرائيل الجزئي كمرحلة أولى للانسحاب من كافة المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران وتنفيذ كافة بنود قرار مجلس الامن ، فاز بتأييد الرأي العام العالمي .

ان تنفيذ البرنامج باكمله يحقق اعتراف الدول العربية بدولة اسرائيل كدولة ذات سيادة بحدود معترف بها وآمنة ويؤمن لاسرائيل ملاحة حرة في قناة السويس وفي مضائق تيران ويضع حدا نهائيا لحالة الحرب ويأتي بالسلام والامن » .

الكتلة الشيوعية تطالب محكمة العدل العليا بالغاء انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا لبلدية الناصرة

الناصرة – فهمنا من الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بانها ستطالب محكمة العدل العليا في قضية ستقدمها لها بالغاء جلسة ٢٨–٤–٧١ التي جرى فيها انتخاب سيف الدين الزعبي رئيسا للبلدية بصورة غير قانونية .

السادات يبعد علي صبري

القاهرة – أعلنت وكالة الانباء المصرية ، أمس الاول ، ان الرئيس المصري ، أنور السادات ، قد أعفى علي صبري ، احد نائبي رئيس الجمهورية من منصبه .. ولم يصدر عن القاهرة تعليق لأسباب هذه الخطوة .

دين راسك :

لا سلام بدون انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة بما فيها القدس وشرم الشيخ

نيويورك – صرح دين راسك وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد الرئيس جونسون وفي وقت العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧ :

لن يتحقق السلام في الشرق الاوسط ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران بدون اي استثناء بما في ذلك شرم الشيخ ومدينة القدس العربية .

واضاف ان على الجمهورية العربية المتحدة مقابل ذلك ان تعترف بدولة اسرائيل كدولة كاملة العضوية في الامم المتحدة .. فبدون ذلك لا يتحقق السلام ايضا .

واضافت « يديعوت أحرونوت » التي أوردت النبأ ان راسك اعرب عن تشاؤمه بسبب البعد بين موقفي اسرائيل والاقطار العربية .

قضية رأي ؟؟

حيفا – مكتب الاتحاد – تفاوتت تقديرات الصحف الاسرائيلية ووسائل الاذاعة حول تظاهرات أول ايار .. وقرر في الموقف « مزاج » لصحيفة او هيئة الاعلام .

وهكذا في حين كتبت جروزلم بوست (٢–٥–٧١) ان ٣٠٠٠ (ثلاثة الاف) حضروا مهرجان اول ايار في الناصرة .. كتبت « الانباء » ان بضعة مئات حضروا ذلك المهرجان ..

وذكرت جروزلم بوست ان ٦٠٠ اشتركوا في مظاهرة جماعة ميكونس – سنيه .. اما الاذاعة فضخمت العدد مرتين واعلنت ان ١٥٠٠ اشتركوا في المظاهرة .

مجلس جديد ووزارة جديدة في اليمن

صنعاء – المتوقع ان ينتخب المجلس الجمهوري الذي تألف مؤخرا من ثلاثة أشخاص بدلا من خمسة ، القاضي عبد الرحمن الارياني رئيسا له .

واول امس اذاعت وكالة « رو تر » ان الوزارة الجديدة التي ستتألف قريبا ستضم عددا من الملكيين .

وهكذا تستمر ظروف النكسة التي حلت بجمهورية اليمن منذ اتفاق قادتها مع السعودية في العام الماضي .

اطلاق سراح وليد الفاهوم وهاني عبد الله

القدس – وليد الفاهوم وهاني عبد الله ، الطالبان الجامعيان من الناصرة ، اطلق سراحهما امس الاثنين بدون توجيه اية تهمة ضدهما .

لقد اثار هذا النبأ فرحة كبيرة بين اوساط الطلاب العرب وأصدقائهم الطلاب اليهود ، الذين منذ اللحظة الاولى وقفوا الى جانب زملائهم المعتقلين ، واعتبروا التهمة الموجهة اليهم تهمة ملفقة لارهاب الطلاب .

ونتيجة لموقف الطلاب الصلب اضطرت السلطات الى سحب تهمها الملفقة والى اطلاق سراح الطالبين .

زعران يحرقون العلم الاحمر

بالاضافة الى المظاهرة الكبرى التي عقدها حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في تل أبيب عقدت جماعة ميكونس – سنيه و « اليسار الاسرائيلي الجديد » مظاهرتين مستقلتين .

وقد قام عدد من الزعران بالاعتداء على متظاهري « اليسار الاسرائيلي الجديد » واشتبكوا معهم في قتال وتمكن بعض الزعران من خطف احد الاعلام الحمراء واشعال النار فيه !!

لنحبط – بقية

ويشحذ وزراء الحكومة وقادة الجيش الحراب ويهددون بحرب خاطفة ، ضد مصر ويفتخرون انهم في المدة الاخيرة تسلموا من الولايات المتحدة سلاح هجوم بكميات لا مثيل لها .

واعتمادا على الاسطول السادس – وبتلويحها بالفنتومات الاميركية – تتجاهل الحكومة الرأي العام الدولي ولا تأبه بعزلتها على الصعيد الدولي ، وبغضب شعوب العالم ضد الامبريالية الاميركية ومنفذي اوامرها في اسرائيل الذين قد يتسببون بانفجار جديد ويهددون السلام في العالم .

وشكرا لجهود الاتحاد السوفييتي والدول المحبة للحرية ..

وشكرا لتجاوب الجمهورية العربية المتحدة مع برنامج السلام الذي قدمه مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ ، وموافقتها على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل ، خلقت بها ظروفا مناسبة لتصفية النزاع وتحقيق السلام المنشود .

ولكن سياسة الامبريالية الصفيقة التي تستخدم استمرار الاحتلال الاسرائيلي لممارسة ضغوطها للابتزاز السياسي من الدول العربية ، ومطامع حكام اسرائيل التوسعية قد تؤدي الى اضاعة فرصة السلام والى سفك الدماء من جديد .

ان اقتراح مصر فتح قناة السويس بشرط انسحاب اسرائيل الجزئي ، كمرحلة أولى للجلاء عن كافة المناطق التي احتلت في حزيران ، وتنفيذ بنود قرار مجلس الامن باكملها قد حظيت بتأييد الرأي العام الدولي عامة . ان تنفيذ هذا البرنامج يؤدي الى اعتراف الدول العربية باسرائيل كدولة ذات سيادة بحدود معترف بها وآمنة ويؤمن لاسرائيل ملاحة في قناة السويس ومضائق تيران ويحل مشكلة اللاجئين العرب الفلسطينيين حلا صادقا ، ويضع حدا نهائيا لحالة الحرب ويقود الى اشاعة السلام في مصلحة شعوب المنطقة وبما في ذلك الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ان محاولات حكومة غولده مئير اقامة عقبات امام فتح القناة عن طريق انسحاب جزئي كمرحلة اولى لحل شامل للازمة في الشرق الاوسط ليست سوى استمرار لسياستها العامة القائمة على احباط كل حل قائم على قرار مجلس الامن .

وتعتمد الحكومة في سياستها المتصلبة على تأييد واشنطن .. ولكن الامبريالية الاميركية ليست سوى جدار متداع .

ان حكومة غولده مئير تتجاهل توازن القوى في العالم والمنطقة والمطالبة المتعاظمة بين الرأي العام الاسرائيلي لوضع حد نهائي للمناورات الدبلوماسية لاحباط مساعي السلام .

ان الحرب في الشرق الاقصى حيث يصاب المعتدون الاميركيون واجراؤهم بهزائم شديدة ، واندحارهم الضخم في لاوس .. ان مظاهرة الملايين الاميركيين ضد الحرب القذرة في الهند الصينية .. ان اتخاذ حلفاء الولايات المتحدة في الحلف الاطلسي موقفا مضادا لاستمرار العدوان الخطر في الشرق الاوسط .. كل هذا يثبت ان سياسة القوة التي تنتهجها حكومة اسرائيل اعتمادا على القوة الاميركية ليست فقط مضادة للمصالح القومية وتهدد حياة ابنائنا وبناتنا بل هي غير واقعية ومحكوم عليها بالاخفاق التام .

وتثير زيارة روجرز في منطقتنا شكوكا شديدة .

واجب انصار السلام في بلادنا الذين يدركون مدى الخطر في استمرار المؤامرات الاميركية في منطقتنا ويدركون مدى خطر سياسة الضم الاقليمي ان يرفعوا اصواتهم ضد سياسة الحكومة ويطالبوها بان تلبي اقتراح يارينغ وتسهم في تنفيذ قرار مجلس الامن لتحقيق سلام بدون ضم .

لا تزال هناك امكانية سلام وممكن منع استئناف الحرب .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو محبي السلام في بلادنا بدون تمييز ايديولوجي وانتساب حزبي لتشديد النضال حتى لا تقع حرب جديدة ومن اجل اقامة سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والدول العربية.

أزمـــة نقديـــة جـــديـــدة تجتـــاح اوروبـــا الغربيـــة

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الجمعة
٧ ايار ١٩٧١
١٢ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٣ السنة الـ ٢٧
יום ו
7 - 5 - 1971
מס' 103 שנה 27

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40א׳

انـــور الســـادات فى الاحتفـــــال بذكـرى المولـــد النبـوي الشريـف :

كـــل شـــيء عـــلى ارضنا معـرض للدمـار اذا لـم نبـــن دولتنـــا الجـــديدة

القاهرة ـ القى الرئيس انور السادات خطابا مساء امس ، فى الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف الذي أقيم فى مسجد الامام الحسين بالقاهرة ، اكد فيه صمود شعب الجمهورية العربية المتحدة فى وجه الغزاة عبر التاريخ .. وانتصاره فى كل المعارك التي خاضها وهو أعزل من كل الاسلحة الا سلاح واحد وهو سلاح الايمان ، مستمدا الدروس والعبر من النبي العربي ابن عبد الله . وأشاد بقيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية وقال انها جزء من المعركة التي تخوضها مصر من أجل عزة العرب وكرامتهم . وحذر من أن كل شيء على ارض مصر وتاريخها كله وتراثها كله وأجيالها وكل ما بناه شعب مصر معرض للدمار اذا لم يقف شعب مصر ويبني دولته الجديدة البناء الصحيح الذي لا يكون الا على العلم والايمان . وقال : اننا سنجعل من هذا الوطن عائلة واحدة .. ولن يمر عام حتى يكون كل فرد فيه مؤمن بمعاش . وأعرب عن ثقته بالنصر على الرغم من ان المعركة ـ كما قال ـ ستكون شرسة .

انتقــاد روجـرز على محاولته التدخل واغتصاب مهمـــة يارنـــغ

★ مشروع مصري لانسحاب اسرائيل على مرحلتين ★ القاهرة : لسنا على استعداد لاي تنازل عما ورد فى خطاب السادات بأول ايار ★ ماكلوسكي يعلن ان لا تغيير فى موقف اميركا ★ روجرز يصل الى اسرائيل ويبدأ محادثاته مع المسئولين فيها ..

مكتب الاتحاد ـ وصل الى البلاد ، امس الخميس ، وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، بعد انتهاء زيارته ومحادثاته فى القاهرة التي كان آخرها لقاءه ومحادثاته مع الرئيس المصري انور السادات .

ويؤخذ مما اذاعته وكالات الانباء ان محادثات روجرز فى القاهرة تناولت « توضيح » الموقف الاميركي ، من ناحية ، ومحاولة ابتزاز تنازلات مصرية ، من ناحية اخرى ، تسهل على الاستعمار الاميركي توطيد مواقعه فى المنطقة . وعلى ضوء ما تسرب من انباء عن محادثات روجرز ، فى القاهرة ، يستنتج المراقبون السياسيون ان رحلة روجرز لم تحقق ما انيط بها .

فقد اذاعت القاهرة تعقيبات عديدة عن محادثات روجرز أكدت فيها ان الوزير الاميركي اعلن ان بلاده لا تريد ان تمارس ضغطا على اسرائيل .

وفى مركز الامم المتحدة اذيع ان المندوب السوفييتي ، يعقوب مالك ، قد اتهم روجرز فى اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى بانه سافر الى منطقة الشرق الاوسط ليتدخل فرديا فى النزاع الاسرائيلي ـ العربي . كذلك اذاعت وكالة انباء « نوفوستي » السوفييتية تعقيبا على زيارة روجرز ، بقلم معقبها فليسيبسكي ، قال فيه : اذا كان روجرز ينوي فتح القناة كخطوة اولى نحو تسوية سلمية فى الشرق الاوسط ، فانه سينشأ السؤال : لماذا تجري رحلة روجرز خارج اطار مهمة يارينغ .. وهل قررت واشنطن استبدال مهمة يارينغ بمهمة روجرز ؟!

ويلقي مزيدا من الضوء على ابحاث روجرز فى القاهرة ما ادلى به ماكلوسكي ، متحدث وزارة الخارجية (الذي يرافق روجرز) ، من ان مباحثات الوزير الاميركي قد تناولت القضايا المتعلقة بالانسحاب من سيناء ولكنها لم تعالج خطوط هذا الانسحاب او اية خرائط . وقال ماكلوسكي ان الموقف الاميركي لم يطرأ عليه تغيير وانه اذا ما وجدت ترتيبات مقبولة بالنسبة لغزة وشرم الشيخ والمناطق المجردة فان الانسحاب يجب ان يتم الى خطوط ما قبل حرب حزيران !!

واذاعت وكالة انباء «يونايتدبرس» ان وزير الخارجية المصري ، رياض ، قدم الى روجرز مشروعا مصريا لانسحاب اسرائيل على مرحلتين : فى المرحلة الاولى تنسحب من ثلثي سيناء شرقا الى خط بين العريش وراس محمد مقابل فتح قناة السويس للملاحة . وفى المرحلة الثانية تنسحب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران مقابل اعلان مصر انهاء حالة الحرب . واضافت الوكالة : ان على اسرائيل اعطاء التزام بذلك الى المبعوث الدولي يارينغ . وان المشروع المصري ينص ايضا على انه فقط بعد تنفيذ هذه البنود والوصول الى تسويات بين اسرائيل والاردن وسوريا تكون مصر مستعدة التوقيع على اتفاق سلام رسمي مع اسرائيل .

واعلنت « يونايتدبرس » ان المسؤولين المصريين لا يسودهم الانطباع بان واشنطن ستضغط على اسرائيل فى قضية فتح القناة او التسوية العامة .

ونقلت هذه الوكالة ان محمود رياض قد عاد وأكد لروجرز اصرار بلاده على عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية ولكنه اعلن ان شرم الشيخ يمكن ان تبقى فى ايدي اسرائيل فى المرحلة الاولى على ان يتم الجلاء عنها ـ كالاراضي الاخرى ـ الى حدود الرابع من حزيران فى المرحلة الثانية من الانسحاب .

وتؤكد أنباء القاهرة وتعقيباتها الرسمية والصحفية ان المسؤولين المصريين قد ابلغوا روجرز ان مصر ليست مستعدة لاي تنازل عن المبادىء

ـ البقية على ص٦ عمود ٢ ـ

صورة الاجتماع الذي عقد بين بعض زعماء الجمهورية العربية المتحدة والوفد الاميركي . وتظهر الصورة : (الثاني من اليسار) جوزيف سيسكو ، محمود رياض، وليم روجرز ورئيس الوزراء المصري الدكتور محمود فوزي ..

مهمة اسرائيل كما يراها بيغن

القدس ـ خطب زعيم «جاحال» مناحم بيغن ، فى ميدان «منوراه» هنا فقال : منذ ان شرع الشعب اليهودي فى العودة الى ارض اسرائيل قدمت لنا مشروعات لا حصر لها ولكنها فشلت جميعها وهذا هو ايضا ما سيكون عليه مشروع روجرز .

واضاف بيغن موجها كلامه الى وزير الخارجية الاميركية : ان اسرائيل هي القوة الوحيدة فى الشرق الاوسط التي تقف فى وجه السيطرة الشيوعية على المنطقة !!

وتساءل بيغن : وهل اميركا تريد حقا فتح قناة السويس لتتمكن ٦٤ سفينة حربية سوفييتية من الانتقال من البحر المتوسط الى المحيط الهندي ؟!

اقتراح لعقد مؤتمر السلام فى جنيف

لندن ـ اقترح اللورد كارادون ، ممثل بريطانيا السابق فى الامم المتحدة ، فى مقال نشرته صحيفة التايمز ، عقد مؤتمر خاص بالشرق الاوسط على ان يمثل فيه الفلسطينيون .. كما اقترح جنيف كافضل مكان لعقد مثل هذا المؤتمر ،

كلمة الاتحاد

درس النصـر على النـــازية

فى ايار تحتفل الانسانية للمرة السادسة والعشرين بذكرى النصر على النازية ، ويحني ابناء الجيل المعاصر ، فى كافة الاقطار ، هاماتهم اجلالا لاولئك الابطال الذين ضحوا بحياتهم فى معركة القضاء على جحافل النازية الالمانية والعسكرية اليابانية والفاشية الايطالية .. فبذلك انقذوا الشعوب من أخطر قوى امبريالية رجعية متوحشة ..

وترتبط ذكرى النصر على النازية فى الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) بدور الاتحاد السوفييتي الحاسم فى هزيمة النازية ـ الامر الذي خلق ظروفا موافقة لتحرر شعوب عديدة ، قوميا واجتماعيا ..

لقد كان قيام النظام الاشتراكي العالمي نتيجة عضوية للانتصار على النازية ودور الاتحاد السوفييتي الحاسم فيه ..

وهذا يصدق على انجازات شعوب آسيا وافريقيا واميركا اللاتينية فى كفاحها القاسي من اجل التحرر والتقدم الاجتماعي ..

ومع هذا لم تتعلم الامبريالية درسا من هذا النصر ، الذي غير توازن القوى الدولية ودشن رجحان كفة الاشتراكية والتحرر على الامبريالية والرجعية .. ولذلك حاولت قائدة الامبريالية الولايات المتحدة فى سنوات الخمسين ، السيطرة على العالم وفرض « باكس امريكانا » او « القرن الاميركي » .. عليه .

وخلال سنوات الستين وعلى ضوء هزائم القوات الاميركية فى فيتنام بدأت تتبدد شيئا فشيئا أحلام الامبرياليين الاميركيين بدون ان تتلاشى اطماعهم الاحتكارية ..

ومن هنا اشتدت التناقضات بين اطماع الامبرياليين وطاقاتهم وتفاقمت ، بين مد وجزر مغامراتهم ومؤامراتهم على حريات الشعوب .

ولكن حصيلة المرحلة التي مرت منذ الانتصار على النازية تؤكد بشكل قاطع ان المسيرة التاريخية نحو التحرر السياسي والاجتماعي تتقدم الى امام عبر صعوبات متوقعة فى أكثر الاحيان .

* * *

بفضل النصر على النازية تحققت انجازات رائعة فى الشرق الاوسط ، وكان ابرزها فى اعقاب الحرب العالمية الثانية ، تحرر اقطار عديدة من نير الامبريالية ..

وكان اهمها فى مرحلتنا الحالية انتقال بعض الاقطار العربية الى طريق التطور غير الراسمالي ..

وقاومت الامبريالية هذا التطور .. وهرعت الى نجدتها محافل اسرائيل الحاكمة ، التي تساوقت مع الامبريالية عامة والامبريالية الاميركية اليوم ، فى سبيل تحقيق مطامعها التوسعية على حساب حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

وكان من نتائج هذه السياسة حرب السويس فى خريف ١٩٥٦ وحرب حزيران ١٩٦٧ ..

وفى الحربين اعتمدت المحافل الحاكمة الاسرائيلية ، باتفاق مع

ـ البقية على ص٦ عمود ٤ ـ

تدهور الدولار في اسواق اوروبـــا الغربيـــة

لندن ـ تجتاح أوروبا الغربية الان أزمة نقدية جديدة تعيد الى الاذهان ما جرى فى عام ١٩٦٩ مع فارق واحد ان وضع الدولار تدهور كثيرا خلال هذه الفترة .

وقد انفجرت الازمة حين غرقت الاسواق المالية فى أوروبا الغربية بالدولارات التي كان يحاول اصحابها تبديلها بنقد الدول الثابت نسبيا مثل المارك الالماني الغربي والفرنك السويسري والجلدر الهولندي .

وعلى الرغم من ان بنوك اوروبا هرعت لانقاذ الدولار واشترت كميات منه لتحافظ على سعره .. فقد استمر فيض الدولارات فى الاسواق مما دعا أسواق المال الى اغلاق ابوابها وفرض على البنوك المركزية ان توقف عمليات تحويل الدولارات .

ونقلت الانباء ان المانيا الغربية اشترت ٢٠٠٠ مليون دولار فى محاولتها وقف تدهور الدولار ..

وقد نجم تدهور الدولار عن عجز ميزان الدفع فى الولايات المتحدة ـ وهذه ظاهرة لم تحدث فى تاريخ الولايات المتحدة المعاصر الا منذ عقد من الزمن تقريبا ـ وذلك نتيجة التطور الصناعي فى اوروبا من ناحية والحرب الفيتنامية من ناحية ثانية..

وازاء هذا الوضع بدأت المحافل المالية فى أوروبا الغربية ، وخاصة فى المانيا الغربية ، التي يعتبر نقدها من اكثر العملات صمودا فى العالم الراسمالي اليوم ، تفكر فى تخفيض سعر الدولار على اعتبار ان هذه الخطوة ستؤدي الى تدني اسعار السلع الاميركية وزيادة تصدير الولايات المتحدة الى أوروبا الغربية مما سيعدل ميزان الدفع ..

وقد جاءت هذه الهزة النقدية ضربة جديدة لاقتصاد الولايات المتحدة الذي يعاني من التضخم المالي وتفاقم البطالة وتقلص وتيرة الانتاج .

اعتقال ٧٠٠٠ اميركي في يوم واحد

واشنطن ـ حقق أعداء الحرب القذرة فى فيتنام نجاحات ضخمة خلال الايام الاخيرة من حملة العصيان المدني ، اذ نجحت جماهيرهم فى عرقلة أعمال الجهاز الاداري فى العاصمة الاميركية وأبرزت بعمق أمام الرأي العام الاميركي والعالمي ضرورة انهاء هذه الكارثة ..

وفى محاولة لوقف هذه الموجة الجديدة من النضال لوقف الحرب ، اعتقلت قوات الجيش والامن ، التي هرعت الى العاصمة ٧٠٠٠ متظاهر فى يوم الاثنين الماضي و ١٥٠٠ فى يوم الثلاثاء .. والفا فى يوم الاربعاء ..

ولم تقتصر المقاومة على واشنطن ، بل امتدت الى مختلف انحاء البلاد.. ونقلت الانباء نشاط الجامعيين فى « برنستون » و «الكنت » وغيرها من أجل وقف الحرب الفيتنامية ومحاولتهم عرقلة سير القطار فى برنستون .. وسد الطريق أمام الذين يريدون الدخول الى مقر تدريب الاحتياط العسكري ...

وقد اهتمت الصحافة الاميركية بهذه الحركة الشعبية وعالجتها باهتمام وتباينت تعقيباتها سلبا وايجابا حسب موقفها من الحرب الفيتنامية . (اقرأ الاستعراض على الصفحة الثالثة) .

عيد المولد النبوي

يصادف اليوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الاول ويقع فيه ميلاد النبي العربي محمد ابن عبد الله ، وبهذه المناسبة نتقدم الى جميع المسلمين باجمل التمنيات وأعزها ، آملين ان يعود هذا اليوم والوية السلام والخير ترفرف فى الدنيا ..

المحامية لانغر تطالب بالسماح لنعيم الاشهب بمغادرة البلاد للمعالجة

حيفا ـ تلقينا نسخة من الرسالة التي وجهتها المحامية فليتسيا لانجر الى وزير الدفاع حول الرفيق نعيم الاشهب .

وتقول المحامية فى رسالتها : « لقد كتبت الى حضرتك فى ٧١\٤\١٣ راجية ان لا تجدد توقيف نعيم الاشهب . ومع اني لم اتلق جوابا على رسالتي غير ان تجديد توقيفه ستة أشهر أخرى اعتبارا من ٧١\٤\٢٨ كان بمثابة جواب قاطع » .

وتقول المحامية فى رسالتها انها تكتب مجددا بناء على طلب موكلها ليسمح الوزير المذكور بمغادرة البلاد لمعالجة .

وتختتم ف. لانجر رسالتها بأنها زارت موكلها بتاريخ ٧١\٤\٢٧ وتأكد لها ان نور عينيه قد ساء ، وانه يعاني من اوجاع مبرحة فى كليتيه .

احتجاجا على اعتقال نعيم الاشهب

تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البريطاني رسالة الى رئيسة الوزراء احتجت فيها على استمرار اعتقال نعيم الاشهب القائد الشيوعي الاردني وطالبت باطلاق سراحه .

وقد وصلت نسخة من الرسالة الى مكاتب الحزب الشيوعي الاسرائيلي .

مجلس السلام العالمي يعقد دورة خاصة فى بودابست لبحث أزمة الشرق الاوسط

بودابست ـ فى ١٣ ايار الجاري تبدأ فى بودابست دورة لمجلس السلام العالمي تبحث فيها مسألة احلال السلام والعدل فى الشرق الاوسط والهند الصينية . كما ستبحث مكافحة التفرقة العنصرية والاستعمار ووقف سباق التسلح ومشاكل الدول النامية والامن الاوروبي .

هذا وقد عقد السكرتير العام لمجلس السلام العالمي ، روميش شاندرا مؤتمرا صحفيا فى بودابست اعرب فيه عن اعتقاده بان الدورة القادمة للمجلس ستكون بمثابة خطوة كبيرة فى طريق تخفيف التوتر الدولي والوصول الى غد أفضل .

وأكد شاندرا ضرورة ان يعمل المجلس فى هذه الدورة على اعداد برامج للقيام بحملات دولية للدفاع عن السلام وتدعيم الجبهة المعادية للامبريالية فى العالم .

وعلم مراسلنا ان من بين أعضاء الوفد الاسرائيلي نائب الكنيست توفيق طوبي والدكتور وولف ايرليخ وابي شاؤول .

اريك هونكر السكرتير الاول لحزب الوحدة الاشتراكية الالماني

■ استقالة اولبرخت وتعيينه رئيسا للحزب ■

انتخبت اللجنة المركزية لحزب الوحدة الاشتراكية فى المانيا الدمقراطية اريك هونكر سكرتيرا اول خلفا للسكرتير السابق ولتر اولبريخت . وقد طلب السكرتير الاول السابق الرفيق اولبرخت ان تنقل مهماته الى ايد شابة ، بسبب تقدمه فى السن فهو يبلغ السابعة والسبعين من العمر .

هذا وسيواصل الرفيق اولبرخت اعماله كرئيس مجلس الدولة ، كما انتخبته اللجنة المركزية رئيسا للحزب ■

اما السكرتير الاول الجديد فيبلغ الثامنة والخمسين من العمر ، وهو من القادة المعروفين بالمهمات السامية التي أسندت اليه فى الماضي . وكان فى السابق من قادة حركة الشبيبة التابعة للحزب .

تحيات من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الرفيقين اولبريخت وهونكر

وبهذه المناسبة بعث الرفيق مايــر فلنر باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ببرقيتي تحية الى الرفيقين اولبريخت وهونكر .

وجاء فى برقيته الى الرفيق اولبريخت :

نقدم اليك احر تحياتنا الرفاقية ونعبر عن تقديرنا العالي لاسهامك الكبير فى انتصار الاشتراكية فى

ـ البقية على ص٦ عمود ١ ـ

روجـــــرز فى الشرق الاوســـــط

اميـل تومـــا

يتباين المعقبون السياسيون في تقديرهم اهمية جولة وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز في اقطار الشرق الاوسط .. ومنهم من يغـــالي في تثمينها فيعتبرها « نقطة تحول » ! ويقدر ان « تحسم » في تطورات ازمـــة المنطقة ..

توقيت الجولة واهدافها

لقد لاحظت اكثر الصحف العالمية والمحلية ان روجرز هو اول وزيـــر خارجية اميركي يزور عددا من الاقطار العربية واسرائيل منذ ان قام سلفـه جون فوستر دالس بذلك في عام ١٩٥٣ .

ولذلك اكسبها المعقبون الذين يميلون الى الدرامية اهمية غير عادية .

وبعض المعقبين الاميركيين اعتبروها « المغامرة الكبـــرى في الشـــرق الاوسط » (عنوان تعليق نيوز ويك ١٠-٥-٧١) .

فمـا هي الحقيقـة ؟

في عشية رحلته .. وفي المحطات التي مر بها او توقف فيهـا حتى الان ردد روجرز ان فرصة غير عادية للتقدم نحو التسوية نشات في الشـــرق الاوسط ويجب ان لا تضيع .. وفي لندن كانت كلماته اكثر تفاؤلا : لم يكـن الجو السياسي في يوم من الايام بافضل مما هو عليه اليوم من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط !

ولكن مقابل هذه التصريحات المتفائلة كانت هناك انباء اكثر تحفظا .. ومنها مثلا ان روجرز ابلغ الملك فيصل اثناء اجتماعهما « ان لا امكانية الان لتسوية فورية لقضايا المنطقة وهو لا يتوقع تغييرا نوعيا في هذا الصـــدد في اعقاب زيارته » .. كذلك صرح في بيروت بعد اجتماعاته مع زعماء الحكـم في لبنان انه لا يتوقع تطورات درامية وانه يحاول ايجاد حلول ..

لقد زار هذه المنطقة قبل زيارة روجرز الحالية مبعوثان اميركيان .. الاول وليم سكرانتون الذي اوفده الرئيس نيكسون قبل توليه مهمـــات منصبه رسميا لتقصي الحقائق .. والثاني جوزيف سيسكو مساعد وزيـــر الخارجية الذي تجول في الاقطار العربية واسرائيل بغية الاطلاع عن كثـــب على اوضاع المنطقة ومساعدة الاطراف على الوصول الى حلول متفق عليها .

ولذلك فمن الصعب الاعتقاد ـ كما تحاول بعض المحافل اقناع الراي العام ـ بان روجرز جاء لتقصي الحقائق والاطلاع على آراء زعماء الاقطـــار المعنية بالامر ومحاولة « ايجاد حلول » للخروج من جمود أزمـــة الشـــرق الاوسط .. فكما صرح دبلوماسي اسرائيلي ـ ويستطيع ان يصرح بذلـــك دبلوماسي عربي ـ « يعرف روجرز موقفنا جيدا .. وقد توضح له بلغـــة انكليزية « كتابية » (نسبة الى جامعة كمبردج) وبلغة انكليزية ركيكـة وبلغة انكليزية واضحة » (١) (تايم ١٠-٥-٧١) ..

كذلك يعرف روجرز ان قادة الدول العربية قد اعلنوا بوضـــوح تـــام تمسكهم بقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ واعتبروا تنفيـــذ بنوده باكملها الطريق الوحيد لتسوية ازمة الشرق الاوسط سياسيا ..

وعلى هذا الضوء يجب التفتيش على هدف الزيارة الجوهري بغـض النظر عن سيل التصريحات والتعقيبات العارم ، الذي قد يغرقه .

وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل المصادفة ان تسبق جولة روجرز اشتراكه في اجتماعين هامين : اجتماع منظمة جنوب شرقي آسيا (سياتو) في لندن .. واجتماع حلف المركز (سنتو) في انقرة ..

فالاجتماعان بحثا في قضايا مناطقهما في اطار استراتيجية الامبريالية والرجعية الكونية المعادية لمجموعة الدول الاشتراكية ـ وخاصة الاتحـــاد السوفييتي ـ وللشعوب المناضلة من اجل تحررها القومي ..

ولهذا بحث حلف المركز ، وهو الذي يخطط استراتيجية الامبريالية والرجعية في منطقة الشرق الاوسط : تعاظم نفـــوذ الاتحاد السوفييتي ووجوده في البحر الابيض المتوسط وقضايا « السلام والامن » في المنطقـــة ومشاكل الخليج العربي وقضية قبرص ..

ان كانت جولة روجرز امتدادا لنشاطه في اجتماعـــات الحلفـين الامبرياليين وهدفت الى تحقيق اغراض استراتيجية الامبريالية ـ عـــامة والاميركية خاصة ـ في منطقة الشرق الاوسط .

وفعلا صرح لدى وصوله الى لندن حيث اشترك في اجتماع « سياتو »: « هدفنا تقوية علاقات الولايات المتحدة مع اقطار الشرق الاوسط والقيـــام بدور يساعد على دفع العملية المعقدة والاليمة التي نامل ، خطوة خطوة ، في ان تقود الى سلام ملزم عادل ومقيم » .. (اسوشيتد برس ٢٦-٤-٧١ وجروزلم بوست ٢٧-٤-٧١) ..

وهذا الكلام ، اذا عريناه من التنميق يعني ان الولايات المتحدة تريـد توطيد مواقعها الامبريالية ـ الاقتصادية والسياسيـــة والعسكريـة ـ في الاقطار العربية وتسعى الى استعادة المواقع التي فقدتها في الدول العربيـة المتحررة المعادية للامبريالية ..

وفي اعقاب اجتماع حلف المركز (سنتو) صرح وزير خارجية بريطانيـا سير اليك دوغلاس هيوم ان دورة الحلف اكتسبت اهمية جديدة بسبـــب تزايد الوجود السوفييتي البحري في البحر الابيض المتوسط وتعـــاظم نفوذه .. (رويتر ١-٥-٧١ ، جروزلم بوست ٢-٥-٧١) ..

وبهذا أوحى الوزير البريطاني بان من مهام روجـرز في جولته ـ التي هي امتداد ايضا لاجتماع حلف سنتو ـ مقاومة « النفوذ السوفييتي » ! او على الاصح الصداقة السوفييتية ـ العربية المتنامية ، فهذا هو بالضبط مدلول اصطلاح الامبرياليين « النفوذ السوفييتي » !

وهناك من الدلائل ما يشير على ان الامبرياليين الاميركيين يعتقدون ان الجو في الشرق الاوسط اصبح ـ بالقياس الى مرحلة ما بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مباشرة ـ اكثر ملاءمة لنشاطهم العلني وتآمرهم الخفي ..

فهم يعتقدون ان الرجعية الاردنية نجحت في ضرب المقاومة الفلسطينية ووطدت اقدامها في الاردن .. ويستمدون الثقة من ان الملك حسين بعـــد صمت طويل عاد يلوح بعلم معاداة الاتحاد السوفييتي ويفتخر كما افتخـــر امام مراسل صحيفة « دي فيلت » الالمانية في نهاية نيسان وعشية زيـــارة روجرز انه يحاول مقاومة نمو النفوذ السوفييتي في الشرق الاوســـط .. وعارض ازدياد مركز قوته .. (رويتر ٢٧-٤-٧١) .

كذلك يعتقد الامبرياليون الاميركيون ان مجازر ايلول في الاردن قـــد اضعفت المقاومة الفلسطينية عامة ولذلك خلقت الظروف الموافقة لازديـــاد طاقة الرجعية اللبنانية على التحرك وحرية العمل خصوصـــا وان وزارة صائب سلام يمينية وقد حققت اذا ما قورنت بوزارة رشيد كرامي السابقة، سيادة اصحاب البنوك في الحكم والغت نفوذ العناصر المتحررة في اجـــهزة الحكم حين كان يشترك في الوزارات ممثلو قوى وطنية (٢) .

ولعل الامبرياليين الاميركيين استنتجوا من النقـــاش الايديولوجي السياسي الذي جرى في الجمهورية العربية المتحدة بين دعاة « تحييـــد الولايات المتحدة » ! وأولئك الذين يقدرون تآمرها على الشعوب المتحررة تقديرا واقعيا .. لعلهم استنتجوا انهم يستطيعون بمناوراتهـم قيـــادة الجمهورية العربية المتحدة الى طريق المهاودة !!

يؤكد هذا ان بعض المحافل في العاصمة الاميركية اشاعت ان روجـــرز يحمل معه عرضا الى الجمهورية العربية المتحدة تتعهد بموجبه الولايـــات المتحدة بمساعدتها مساعدة مالية ضخمة لاعادة بناء منطقة قناة السـويس وتوطين اهلها اللاجئين . (جروزلم بوست ٥-٥-٧١) .

دور الولايـات المتحـدة في الازمـــة

في تصريحاته في انقرة اكد وليم روجرز ان الولايات المتحدة مستعـدة لان تقوم بدورها في ضمان اتفاق بشان قناة السويس اذا رغبت في ذلـــك الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل ، كما انها مستعدة لان تقوم بدورهـــا في ضمان اتفاق شامل ..

وفي الاردن أعلن روجرز بشكل قاطع تمسك حكومته بقرار مجلس الامن (٢٢-١١-٦٧) واعتباره أساس الحل السلمي .. (٣-٥-٧١) .

وبعد مباحثاته مع زعماء الحكم في لبنان أعرب روجرز عن أملـه في ان تلعب الولايات المتحدة دورا « محايدا » لايجاد حلول للازمة !

ولكن الحقيقة هي ان الولايات المتحدة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ الـى اليوم بنت سياستها على عرقلة التسوية السياسية على اساس تنفيـــذ قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .. وشجعت المحافل الاسرائيلية الحاكمة على المضي في تصلبها في رفض التسوية العادلة عن طريـــق دعمهم سياسيـــا واقتصاديا وعسكريا ..

وفي تصريحه أمام الصحفيين في ٢٧-٤-٧١ فجـر ابا ايبن أحـــاديث « المواجهة » بين الولايات المتحدة واسرائيل ، فقال : ان ثمة خلافـــات في الراي بين اسرائيل والولايات المتحدة ، ولكن كلمة « المواجهـة » بـــين الدولتين قد اكتسبت مفهوما مبالغا فيه جدا .. فحسب ما كتبت الصحف وقعت خلال السنوات الاربع الماضية اكثر من ٢٠ « مواجهة » ، ولكن مـــع هذه المواجهات واصلت امريكا تزويد اسرائيل بعشـــرات طائرات « سكاي هوك » و « فانتوم » ، وهي تساعد اسرائيل على التغلب على مصاعبهـــا الاقتصادية . وقد وقفت عشرات المرات لدعم موقف اسرائيل سياسيا فيما يتعلق بعدم الانسحاب من خطوط وقف القتال حتى تتم التسوية . (هآرتس ٢٨-٤-٧١) .

بل ان القادة العسكريين الاسرائيليين الذين قرقعوا بالسلاح في أيـام عيد الاستقلال تبجحوا بتعاظم قوة الجيش الاسرائيـــلي في السنة الاخيرة بفضل سخاء الولايات المتحدة .. وابرز رئيس الاركان بار ليف ان الولايات المتحدة زودت الجيش الاسرائيلي مؤخرا بكميات من الاسلحة الحديثـــة الجيدة الصنع لا مثيل لها .. (الصحف .. جويش كرونيكل ٣٠-٤-٧١).

وتؤكد كافة المعطيات ان سياسة الولايات المتحدة خلال هذه الفتـــرة اعتمدت على التقدير القائل ان استمرار الاحتـــلال الاسرائيلي للاراضي العربية يمارس ضغوطا على الاقطار العربية المتحـــررة في وسعها ان تؤدي الى الاطاحة بانظمتها المعادية للامبريالية .

وفي نهاية عام ١٩٦٩ ومطلع عام ١٩٧٠ شجعت الولايات المتحدة غـــارات العمق التي شنتها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة على الامـــل ـ وهذا ما كتبته الصحف الاسرائيلية علنا ـ ان يؤدي ذلك الى سقـــوط نظام الحكم بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

واذا كانت هذه المحاولات قد فشلت فذلك يعود في الدرجة الاولى الى صمود الشعوب العربية من ناحية ، وتاييد الاتحاد السوفييتي الحاسم من ناحية اخرى ..

وقد انتهجت الولايات المتحدة في مباحثات الدول الاربع الكبرى خطـة تخريب محاولات محاصرة اسرائيل بحيـــث تضطر محافلها الحاكمـــة الى التراجع عن سياسة التوسع الاقليمي والمغامرة والسير في طريق التسويـــة السياسية وفق قرار مجلس الامن ..

اما الحديث عن الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة .. وانبـــاء « المواجهة » بين القطرين ، فقد كان الهدف منها ، كما لاحـــظ دمتـــري فولسكي ، تبرير عرقلة الحكومة الاميركية مساعي التسوية بحجة تصلـــب حكومة اسرائيل وتعنتها .. (الاوقات الجديدة رقم ١٣ ، ٣١ آذار ١٩٧١).

وبحق لاحظت « برافدا » في تعقيبها على خطاب الرئيس المصري انـور السادات في اول ايار : ان الامبريالية الاميركية بعد ان فشلت في القضـــاء على الانظمة التقدمية في الاقطار العربية بقوة السلاح غيرت اساليبهـــا ، (في مقاومة هذه الانظمة) وبدات في مناورات جديدة .

ومع هذا فلا بد من القول ان الامبريالية الاميركية لم تعد قادرة عـــلى كل شيء منذ وقت طويل .. وتوازن القوى السياسية والعسكرية تتغـــير باستمرار عالميا وفي المنطقة ..

وليس التوازن العسكري في الشرق الاوسط اليوم كما كان قبل سنة ، على الرغم من تبجحات رئيس الاركان الاســـرائيلي .. كما ان التـــوازن العسكري في البحر الابيض المتوسط تغير وفقد الاسطول السادس الامـيركي طاقته على الحركة بحرية ..

ولهذا فلا بد للولايات المتحدة من ان تاخذ هذه الامور بعين الاعتبار ..

ومن هنا كانت اشارات روجرز الى ان عدم التسوية يلقي ظلا قاتمـــا على المنطقة .

لقد كانت احدى اهداف جولة روجرز منع الجمود في الوضـع الـى درجة الصفر لان ظروف المنطقة لا تسمح بذلك .. على اعتبار ان الجمـود يؤدي الى الانفجار .. وابرز هذه الحقيقة نائب رئيسة الوزراء يغئال آلون حين صرح بعد عودته من زيارته في الولايات المتحدة (حيث اجتمع بروجرز) وكندا ان فتح قناة السويس هو البديل الوحيد لمنع نشـــوب الحرب .. (هآرتس ٣٠-٤-٧١) .

وعلى هذا الاساس يدخل في حساب روجرز خطر استمرار عرقلـــة التسويـة بغض النظر عمـــا اذا كانت هـذه التسوية تبـــدأ بتسوية جزئية ـ بفتح قناة السويس ـ او انها تسير في تسوية عامة .. فالجمهورية العربية المتحدة قد اكدت بشكل قاطع ان التسوية الجزئية ليست ســـوى مرحلة أولى للتسوية الكاملة .

محـــافل اسرائيـــــل الحاكمـــة

وتدرك محافل اسرائيل الحاكمة ملابسات جولة روجرز .. وقـــد اتخذت اجهزتها الدعائية أساليب عينية في معالجتها لها .. فبعض الصحف تركز على ضرورة « اقناع » روجرز بالتخلي عن مشروعه القائم على تنفيـذ قرار مجلس الامن والقيام بتعديلات طفيفة في حـــدود ٤ حزيران ١٩٦٧ .. وبعضها يدعو الى تاكيد خطورة تضحية اسرائيـــل على مذبح تحســـين



« استقبلت » الجماهير في بيروت مقدم روجرز الى العاصمة اللبنانية بالمظاهرات .. وفي الصورة سيارة سارت في المظاهرة الكبرى وعليها شعار : اذهب الى بلادك يا روجرز .

العلاقات الاميركية العربية ..

ولكن البحث وراء الكواليس لن يكون حول « اقناع روجـرز » .. او التحذير من اخطار « تضحية » اسرائيل على مذبح « تحسين » العلاقـــات الاميركية العربية .. بل سيكون حول تنسيق خطط الامبريالية الاميركيـــة وحكام اسرائيل في المنطقة ..

وقد كتب مكاتب جروزلم بوست اروين فرنكل بوضوح ان مركز الثقل في مباحثات روجرز في اسرائيل سيكون الاتحاد السوفييتي (٣٠-٤-٧١).. والتعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة بصورة تتجاوز الحلف .

ولهذا فالمتوقع ان تكون المباحثات بين روجرز وممثلي حكومة اسرائيـل بمثابة تنسيق بين الحكومتين على ضوء نتائج جولة روجـرز . وطبيعي ان تحاول المحافل الحاكمة الاسرائيلية ان يكون التنسيـق الذي تحسم فيـــه الامبريالية الاميركية أكثر توافقا مع مطامعها التوسعية ..

الرؤيـــا الواقعيـــــة

لقد كان خطاب أنور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحـــدة في اول ايار واضحا تمام الوضوح أكد موقف بلاده من التسويـة الجزئيـــة والعامة وأعلن ان لا مجال للمساومة حول حقوق الشعوب العربية عـــامة والشعب العربي المصري خاصة ..

وأبرز السادات بشكل قاطع الصداقة السوفييتية العربية وبذلـــك قطع الطريق على أولئك الذين يريدون اشاعة الريب والشكوك بين بـــلاده والاتحاد السوفييتي ..

ـ البقية على ص ٥ عمود ١ ـ

شيلي على طريق التحولات العميقة



القاهرة ـ أذاعت القاهـرة ، أمس الاول ، ان رئيس جمهورية شيلي « الليندي » قد اصدر مراسيم جديدة أمم بموجبها عددا آخر من البنوك ..

هنا وتكتسب التطورات في شيلي ـ هذا القطر الاميركي اللاتيني الذي أوصل الى الحكم ، برلمانيا ، حكومة ائتـــلاف دمقراطي شعبي ـ تكتسب أهمية خاصة .

ونحن ننشر هنا تصريحات لويس كورفالان سكرتير عام الحزب الشيوعي الشيلي (الذي يشترك بالائتلاف الشعبي) حول الانجازات التي حققتها حكومة « الليندي » منـــذ ان استولت على السلطة في الربيع الاخير من عام ١٩٧٠ . وكـــان كورفالان قد ادلى بها في منتصف الشهر الماضي نيســـان في « برافدا » ..

قال منذ يوم تشكيل حكومـــة الوحدة الشعبية قامت الحكومـة بجملة من التدابير لصـــالح الشعب وزادت الاجور الفعليـــة للشغيلة كما زادت المعونـــات الماليـــة لعوائل العمـــال والمستخدمين ويحصل كل طفـل في شيلي دون الخمسة عشر عاما مجانا على نصف ليتر من الحليب يوميا .

■ التأميم والتحولات

وقد بذلت جهود كبيرة كذلـك في قضية تأميم البنوك الاهليـــة والتحولات في اقتصاد الريف . وقد وضعت الدولة يدها عـــلى تسعة مصارف أهليـة واستولت ابان هذه السنة على أكثر من ٣٠ عقارا ، ومن المقرر الاستيلاء على الف آخر حتى شهر تموز القادم .

■ استحســـان

وقال السكرتير العام للحـزب الشيوعي الشيلي ان برنامـــج الحكومـــة الموجه الى تأميـم استخراج وانتاج النحاس قـــد حصل على الاستحسان في البلاد . وقد نشأت في البلاد جبهة داخلية متلاحمة بصورة وثيقة مستعـدة لمواجهة أية صعوبات . وقـــد جرت اصطدامات في البلاد. وهكذا فان احتكارات النفط الاميركيـة لم تدفع الى دولة شيلي خـــلال الاشهر الثلاثة هذه الا حـــوالي ١٠٠ مليون دولار . وقد غـــادر شيلي بعض الاخصائيين الاميركان الذين كانوا يعملون في مؤسسات البلاد . كما لوحظت بعض اعمال العصيان في مناجم النحاس .

وبالاضافة الى ذلـــك يحرض ممثلو بعض الاوساط في الولايات المتحدة على القيام بتدابيـــر عدوانية متطرفة ضد شيلي .

■ الفشل نصيب العدوان الاميركي

وقال لويس كورفالان « اعتقد على أي حال من الاحوال انه لـن ينشأ في هذه الايام تهديد بحصار اميركي او عدوان على بلادنا وآمل ان لا يحدث في المستقبل ... ومن شان أي عمل عدواني أو حصـار تقوم به الولايات المتحدة ضـــد بلادنا ان يكون نصيبه الفشل بلا شك وان يؤدي في نهاية المطـاف الى المزيد من تعاظم النضـــال الثوري . ولا بد للامبرياليين أن ياخذوا هذا بعين الاعتبار ومـــن المستحيل ان لا يفعلوا ذلك .

■ علاقات خارجية

ونطرق لويس كورفـالان الى علاقات شيلي مع البلدان الاخرى في أميركا اللاتينية وأشار الى ان هذه العلاقات تتطور بصورة طبيعية على أساس المراعاة المتبادلة لمبدا عدم التدخل في الشئون الداخلية للدول .

وقال ان بلدان اميركا اللاتينية تستنتج ان عزل كوبا ونســـف العلاقات معها لا يستجيب مطلقـا لمصالح وشعوب القارة . ولهـذا السبب لم يلاحظ في بلـــدان اميركا اللاتينية اي اتجـــاه الى اعادة ارتكاب هذه الغلطـــة ازاء شيلي .

■ البلدان الاشتراكية

وأكد السكرتير العام للحـــزب الشيوعي الشيلي ان الحكومـــة الجديدة في شيلي تنوي اقامـة أكثر العلاقات ودية مع البلـــدان الاشتراكية وبالدرجة الاولى مـع الاتحاد السوفييتي وان تطـــور التجارة الى أقصى درجة مع هذه البلدان .

وقـــال لويس كورفالان ان السياسة الخارجية لبلادنـــا مستقلة تماما وانها تنعكس بجلاء في السعي الى اقامة اطيـــب العلاقات مع جميع بلدان العالم ومنها الولايات المتحدة .

■ شخصيات الثقافة الاجـانب

هذا ، وبدأت الشخصيـــات الاجانب في الثقافة والصحافـــة تتوافد على سانتياغو بدعـــوة المدعوين من قبل حكومة البـلاد ضمن « عملية الحقيقـــة » التي بـــدأت بمبـــادرة من رئيس الجمهورية سلفادور الينـدي ، وهي حملة جماهيرية على نطـاق واسع ضد الافتراءات الكاذبـــة المروجة من قبل الاوساط الرجعية بصدد الوضع في الجمهوريـة . وبين أوائل الضيـــوف ميكيس ثيودوراكيس الملحـــن اليونـاني الشهير والسناتور الايطالي كارلو ليفي ومجموعة صحفيين من عـدد من البلدان الاوروبية .



صورة فلاحين يحرسون المزارع الكبيرة بعد ان استولوا عليها بعـــد تسلم الرئيس سلفادور اليندي وحكومته الائتلافية الحكم في تشيلي وتدشينهم عهد الاصلاحات الاجتماعية

من هنـــا وهناك

لسانك حصـــانك !!

ستحكم المحكمة في كوبي اسان الفرنسية على محمد بوايفر بالسجن لان لسانـه سبب له مشكلتين : الاولى انه انقطع ، عنـــدما عضته هيجت جوب وهـو يحاول تقبيلها رغم ارادتها، فقطعـت منـــه سنتيمترا واحدا .. والثانيـــة ان لسانـــه كـذب فادعى ان لسانه انقطع في حـــادث عمل ..

اما العضاضة فحكـــم عليها بالسجـــن ثـــلاث سنوات .

يريدون ٥ ايام عمل فى الاسبوع

قررت شركة كبيرة في شيكاغو اتباع نظام العمل اربعة ايام في الاسبـــوع والتعطل ثلاثة ايام عنه .. ويبدو ان الشركة ارادت ان توفر عليها من أجور العمال بهذا الترتيب .. ولكـــن العمال رفضـــوا هـــذا الترتيب .. وأضافـوا في عريضتهم انهم يفضلـــون العمل تحـــت استغلال اصحاب الشركة .. على ان يشتغلوا في بيوتهم .. لان زوجاتهم يستغللن العطلـة فيرغمنهم عـــلى العمـــل اعمالا بيتية .

لماذا ضحكت ؟!

دخل اللص البنـــك في مدينة هارلو البريطانيـــة وتوجه نحو الصنـــدوق ، ووضع أمام الموظفة الجالسة هناك سلا وطلب ان تملأها بسرعة بأوراق النقـــد التي كانت في الصندوق ، وأشهر مسدسه في وجهها .. غير ان الموظفـــة واسمهـــا تريز .. لم تبال وأخـــذت تقهقه بصوت مرتفع ... فقال لها اللـــص : انا لا أمزح .. ضعي النقـــود في السل حالا .. ولكنهـــا أخـــذت تضحـــك .. وتضحك ، فلم يكن مـــن اللص الا ان انسل خارجـا وركب دراجته وهرب .

ولما سألوا تريز .. مـــا الذي أضحكها في حالـــة كتلك .. قالت : نظـــرت الى مسدسه فاذا به مـــن مسدسات الاطفال .

سياسة ونتائجها

بقلم : دافيد حنين

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح)

ثلاث وعشرون سنة انقضت على قيام دولة اسرائيل . وهي ، من الناحية التاريخية، فترة قصيرة ، ولكنها غنية بالاحداث التي تمكن من تقييم ماهية السياسة الحاكمة في اسرائيل خلال هذه الفترة — في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ومنذ ان قامت الدولة ، بعد اتخاذ قرار هيئة الامم المتحدة في سنة ١٩٤٧ ، وفي ايام حرب الاستقلال ، املت جماهير الشعب والشبيبة في ان تكون الدولة ، التي ستقوم ، مستقلة ودمقراطية ، ومحبة للتقدم الاجتماعي ، ذات سياسة محايدة تقيم علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى (التي منها تلقت مساعدة شاملة لقيامها)، وذات سياسة تعطف على انتفاض الشعوب المضطهدة من اجل تحررها القومي من النيراكولونيالي . غير ان هذه الامال لم تتحقق . وتحولت سياسة حكومة اسرائيل ، سريعا ، الى سياسة معادية للشعب . فعلى الصعيد العالمي انخرطت في شبكة الامبريالية الكونية والامبريالية الامريكية منها في المقام الاول ، في صراعاتها السياسية والايديولوجية والاقتصادية والعسكرية . وعلى الصعيد الاسرائيلي الداخلي خدمت ولا تزال تخدم مصالح رأس المال الكبير ، الاجنبي والمحلي .

والطابع المعدي للشعب والموالي للامبريالية الذي يميز حكام اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية قد عبرت عنه ، ولا تزال تعبر عنه ، مواقفهم واعمالهم في مجال العلاقات الاسرائيلية — العربية ، واسهامهم في تعميق الهوة ، هوة العداء والغربة ، بين شعبينا والشعوب العربية بتكديسهم العقبات في طريق تحقيق الهدف القومي الاساسي الذي يواجه شعب اسرائيل : الوصول الى انعطاف في العلاقات مع العالم العربي والتوصل الى علاقات سلام وحسن جوار طيبة .

العلاقات الاسرائيلية — العربية هي المحك للسياسة الاسرائيلية

ان ما يميز السياسة التقليدية التي تنهجها اوساط الحكم في اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية هو انها سياسة تنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ولا سيما حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم وبين الحصول على تعويضات وذلك طبقا لقرارات الامم المتحدة . فحتى يومنا هذا لا يعترف حكام اسرائيل بوجود الشعب العربي الفلسطيني . ولقد شكلت هذه السياسة طوال أكثر من عشرين سنة العقبة الاساسية في طريق تسوية القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي .

ولم يخش حكام اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية مواقف التعصب القومي المتطرفة في العالم العربي ، بل انهم عملوا دوما لتخريب أي توجه واقعي في العالم العربي . ومن المعروف انه في مؤتمر باندونغ في سنة ١٩٥٥ اتخذ بمبادرة رئيس مصر جمال عبد الناصر — قرار يؤيد حل القضية الفلسطينية على أساس قرارات الامم المتحدة من سنة ١٩٤٧ ، وأيدت ذلك كافة الدول العربية المشتركة في المؤتمر .

وكان مغزى هذا القرار — اعتراف العالم العربي بقيام دولة اسرائيل طبقا للقرار المذكور أعلاه الذي اتخذته الامم المتحدة والذي يعترف بحق تقرير المصير لشعبي فلسطين — اليهودي والعربي .

ولا نزال نذكر الرد السلبي الذي ردت به حكومة اسرائيل وكل أبواق الدعاية الصهيونية على هذا الانعطاف التاريخي في موقف الحكومات العربية اذ ذاك من حل القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي — العربي . وبدلا من تشجيع هذا الانعطاف واتخاذ الخطوات نحو مفاوضات لتسوية سلمية ، شددت سياسة القوة وأعمال الانتقام العسكرية . وكذلك نسفت محاولات عديدة ، عشية حرب سيناء وبعدها ، كانت ترمي الى ايجاد حوار بين اسرائيل والاقطار العربية ، ولا سيما مصر . وشكل الخط الذي يوجه هذه السياسة العقبة في طريق تصفية النزاع وتحقيق السلام . وخدمت سياسة الاوساط الحاكمة ولا تزال تخدم لا مصلحة شعب اسرائيل القومية ، بل مصالح الامبريالية المعنية بتخليد النزاع والعداوة بين اسرائيل والعالم العربي سعيا وراء المحافظة — بواسطة ركائزها — على ما تبقى من مواقعها السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة ومحاولة توسيعها . فكل جهود الامبريالية ، ولا سيما الامريكية ، موجهة لقمع وضرب الحركة العربية لتحرر القومي المعادية للامبريالية . ولقد خدم العدوان الثلاثي الانجليزي — الفرنسي — الاسرائيلي على مصر في سنة ١٩٥٦ هذا الهدف ، بل ان هذا هو المضمون الحقيقي لحرب حزيران سنة ١٩٦٧ . واستغل حكام اسرائيل كذريعة لشن الحرب الاخطاء التي ارتكبتها حكومة مصر (اغلاق مضائق تيران امام الملاحة الاسرائيلية) والتصريحات الشوفينية التي اطلقها الشقيري ومتحدثون قوميون متطرفون آخرون في العالم العربي . وأخذ حكام اسرائيل على عاتقهم ، بتشجيع الامبريالية الامريكية وحلفائها ودعمهم ، محاربة انظمة الحكم المعادية للامبريالية في مصر وسوريا والغاء المكاسب التي أحرزتها حركة الشعوب العربية للتحرر القومي ، وبقيامهم بهذه المهمة أملت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، ولا تزال تأمل باحراز مكاسب اقليمية على حساب مصر وسوريا والاردن .

ان الخط الذي يوجه السياسة الاسرائيلية الرسمية هو التجند مع الامبريالية وقوى الرجعية في العالم العربي ضد الحركة العربية للتحرر القومي المعادية للامبريالية . وهذا ما يدل عليه بعض الامثلة : سياسة حكام اسرائيل المعادية لنضال الشعب الجزائري من اجل استقلاله القومي ، مقاومة تاميم قناة السويس وطرد البريطانيين من مصر (حرب سيناء) ، اعطاء ممر جوي للجيش البريطاني للوصول الى الاردن أثناء قيام حسين باسقاط الحكومة القومية برئاسة النابلسي ، التوجه المعادي لثورة حزيران سنة ١٩٥٨ في العراق وتقديم المساعدات لغزو الجيش الامريكي للبنان وغير ذلك . وثمة دلائل من الفترة الاخيرة : التأييد الاسرائيلي المباشر للاوساط الرجعية الانفصالية في جنوب السودان ضد الحكم الجديد ، الموافقة الصامتة لنقل قوات الجيش الاردني من خطوط وقف القتال لتمكينها من القيام بمجزرة ضد الفلسطينيين ومنظماتهم في عمان ومدن الاردن الاخرى .

وبجريرة سياسة الحرب والاحتلال ومطامع الضم الاقليمي تتعمق عزلة اسرائيل دوليا وتكدس العقبات على طريق الخروج من الطريق المسدود الذي تورطت فيه اسرائيل ، عقبات في طريق خلق وضع من علاقات السلام مع الاقطار العربية المجاورة ولتجديد العلاقات الدبلوماسية مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى .

البديل القائم

انقضت قرابة أربع سنوات على الحرب . وبعد الهزيمة العسكرية التي منيت بها مصر وسوريا والاردن أملت الاوساط الحاكمة في اسرائيل وأسيادها الاميركيون في ان تقبل هذه الاقطار الخنوع وشروط حكومة اسرائيل لتسوية ، وان توافق على ضم جزء من أراضيها التي احتلتها اسرائيل وعلى اجراء تغييرات في سياسة مصر لمصلحة الامبريالية الامريكية وتقوية مواقعها في العالم العربي ..

غير ان الوقائع قوضت آمال حكام اسرائيل وآمال حكام واشنطن .

فعلى الرغم من الهزيمة العسكرية طرا تغير نوعي في مصر وسوريا : تعاظم التكتل السياسي لشعبيهما ، وطرأ تطور اقتصادي جدي ، وجرى ترميم جيوشهما ، والسياسة الواقعية لحكومة مصر تحظى بتأييد الرأي العام العالمي . وانتصرت ثورات معادية للامبريالية في جنوب اليمن وفي السودان وليبيا . وتوقفت الحرب ضد الشعب الكردي في العراق . وأحرزت الاقطار العربية المنتجة للنفط نجاحات هامة سواء في تحديد امتيازات الاحتكارات الاجنبية ، او في زيادة عائدات الدخل من انتاج النفط .. واقيم الاتحاد الفدرالي بين مصر وسوريا وليبيا .

لقد اعلنت مصر والاردن ودول عربية أخرى موافقتها على قرار مجلس الامن من ٢٢—١١—٦٧ والتوجه البناء لحكومة مصر عبرت عنه في الرد المقدم الى المبعوث الدولي غونار يارينغ ، فقد اعلنت فيه استعدادها لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا هي انسحبت من كل المناطق المحتلة .

والعقبة امام تحقيق هذه الامكانية التاريخية باحراز السلام تكمن في سياسة حكومة اسرائيل التي اعلنت في ردها على يارينغ بان اسرائيل « لن تعود الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ » .

ولقد اعلن وزير الدفاع في مؤتمر حزب العمل بان « الحرب افضل من العودة الى حدود ٤ حزيران » .

ومعروف ان ديان قد اعلن قبل ذلك بان « شرم الشيخ بدون سلام لافضل من سلام بدون شرم الشيخ » .

وكان قبول قرار مجلس الامن المذكور سيؤدي الى تسوية سلمية حتى قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ، ولكان قد وضع حدا لسفك الدماء ، ووفر الضحايا الغالية الكثيرة (فحسب البيانات الرسمية قتل وجرح أكثر من ثلاثة آلاف جندي ومدني اسرائيلي في فترة ما بعد حرب حزيران وحتى اليوم) . واستمرار السياسة المتعنتة لحكومة اسرائيل تنذر بحرب جديدة . فثمة امكانيتان اثنتان : اما تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده وذلك يعني تسوية سلمية ، واما حرب جديدة هي كما قال وزير المالية سبير في اذاعة اسرائيل يوم ١٠—٤—٧١ : « اذا نشبت الحرب فانها ستكون وحشية وماساوية للطرفين » .

خدمة لمصالح اميركا

ان استمرار سياسة حكومة غولده مئير المتعنتة والتوسعية ممكن بسبب الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي من اميركا .

والسياسة ذات الوجهين التي تنهجها اميركا تجد تعبيرا عنها في انها من الناحية الواحدة تظهر مؤيدة للانسحاب من المناطق المحتلة وتعلن ان تغييرات اقليمية غير جذرية وبسيطة فقط يمكن ان تؤخذ بالحسبان ، ومن الناحية الثانية تعلن انها ضد كل عمل فيه ضغط لتغيير موقف اسرائيل وانها — أي اميركا — تتعهد بالمحافظة على توازن التسلح .

وتحاول اميركا ان تخفف من عزلتها في قضية أزمة المنطقة . فهذه العزلة انعكست في الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الاخيرة حيث اتخذت هناك ، خلافا لمقترحات اميركا ، قرارات تؤيد نضال الشعوب العربية من اجل استعادة أراضيها المحتلة في اطار تنفيذ قرار مجلس الامن وتؤيد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وفي اوساط أعضاء حلف الاطلنطي ايضا تتعاظم عزلة اميركا في قضية أزمة الشرق الاوسط . ان اميركا تتطلع كذلك الى تغيير شخصيتها في عيون العالم العربي خشية من ضياع المزيد من مواقعها . وبسياستها ذات الوجهين وبمحاولاتها الظهور بمظهر «الوسيط» بين الاطراف تطمع الامبريالية في ان تحرز لنفسها تنازلات سياسية وتنازلات اخرى من الاقطار العربية . وهذا الامر يفسر سياسة التخريب والمماطلة التي تنهجها اميركا في المساعي الرامية لتسوية الازمة بطرق سلمية .

ان المراسل للشئون الحكومية يوسف حريف قد وصف في معريب بتاريخ ١٢—٣—٧١ الرأي السائد في اوساط الحكومة بقوله :

« لو كانت الولايات المتحدة مقتنعة بان الظروف قد نضجت لتسوية عملية بروح مشروع روجرز وان في مثل هذه التسوية ما يبعد اقدام الاتحاد السوفييتي لما كانت تتورع عن ان تشن ضغطا على اسرائيل ، وان لا تفوت مثل هذه الفرصة المناسبة » .

ومرة أخرى يثبت هذا الامر ان سياسة الامبريالية الامريكية ، التي جوهرها دعم سياسة الاحتلال والضم التي تنهجها اسرائيل ، انما تمارس من وجهة نظر مصالحها هي نفسها ، مصالح احتكارات النفط والسلاح الاميركية ويدفع ثمنها بسفك الدماء والضحايا المتزايدة من ابناء اسرائيل وأبناء الشعوب العربية .

ويقف الاتحاد السوفييتي في وجه هذه السياسة الاميركية ويعمل من أجل تسوية سلمية على اساس قرار مجلس الامن الدولي من ٢٢—١١—٦٧ الذي يتفق مع المصالح الحقيقية لشعب اسرائيل وللشعوب العربية على حد سواء ومع مصلحة السلام في المنطقة والعالم بأسره .

وسخط حكومة اسرائيل وزعامة الحركة الصهيونية وكذلك أسيادهم المستعمرين الاميركيين على الاتحاد السوفييتي انما هو ناجم عن فشلهم في تحقيق هذه الاهداف المذكورة فيما سبق .

والفشل هو احد الاسباب الاساسية في حملة التحريض الارعن التي تشنها الحكومة وزعامة الحركة الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي تحت ستار يافطة « انقاذ يهود الاتحاد السوفييتي » . فهذه الحملة قد جاءت لخدمة الصراع الايديولوجي الكوني الذي تشنه الامبريالية الاميركية والرجعية العالمية .

لقد كتبت الجريدة الاميركية البرجوازية « لوس انجلوس تايمز » عن هذه الحملة ودوافعها ، ان حكومة اسرائيل حسب راي المراقبين تستمد « الربح السياسي من اظهار السوفييت سجانا يحبسون اليهود ويمنعونهم من تحقيق امانيهم بالعودة

— البقية على صفحة ٥ —

تتعاظم قوة أعداء الحرب الفيتنامية القذرة في الولايات المتحدة ويزداد ادراك الجماهير

بعدم جدوى القتال ولهذا ارتفع النداء بين نداءات أخرى ..

دعونا نمجد ما هو حي

ان ريتشارد نيكسون والطغمة الصناعية العسكرية التي يمثلها لا يخططون لانهاء الحرب في فيتنام . انهم يريدون فتنمتها » — اي تغيير لون الكتائب — وهم ، مرة الخرى ، ربما يصعدونها كما فعلوا في كمبوديا ولاوس .. ولا يزالون يعيشون على آمال نصر عسكري .

ان نيكسون لا ينوي ان يسحب كل قواته ، وانما فقط القوات البرية . وفي نهاية هذه السنة سيبقى في فيتنام ١٠٠ الف جندي بالاضافة الى القوات الجوية والبحرية التي سيجري العمل على زيادتها . ولا يشير نيكسون أبدا الى أي موعد لانتهاء الحرب . وهو يواصل احتضان الطغمة الفاشية في سايغون التي لا تتمتع بأي تأييد جماهيري في البلاد .



اللفتنانت جون كيري

ان نيكسون يرفض أن يحدد موعدا زمنيا للانسحاب بحجة ان هذا ربما يعرض للخطر اطلاق سراح الاسرى وحياة القوات المنسحبة . ولكن جبهة التحرير الوطنية والحكومة الثورية المؤقتة في جنوب الفيتنام وكذلك الجمهورية الدمقراطية في شمال فيتنام أوضحوا منذ عدة أشهر أنه في حالة تعيين موعد مبكر للانسحاب فسيتفاوضون على وقف اطلاق النار حالا ، وسيضمنون سلامة القوات الاميركية المنسحبة ، وسيتفاوضون ايضا على اطلاق سراح كل الاسرى . ان نيكسون يخدع الشعب باخفاء شروط السلام هذه .

ان الحرب يمكن وقفها . والشعور المعادي للحرب لا يزال في تصاعد . وهو الان يشمل « الكونغرس » مثلما يشمل الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب .. حتى أحاديث نيكسون ومناوراته تعكس ، بطريقة ملتوية ، الشعور العميق المعادي للحرب ، والخوف من مظاهرات السلام التي جرت في شهر نيسان الماضي والتي تجري في ايار الجاري . وفي الولايات المتحدة ، الان ، سورة غضب عارمة على القتل الوحشي في ماي لاي وضد الموت والدمار في هذه الحرب المبيدة للجنس البشري . ولكن انهاء الحرب يمكن ضمانه فقط عن طريق إعظم حشد نضالي لكل الذين يعملون من أجل السلام .

ان المظاهرات الجماهيرية التي جرت في الولايات المتحدة في ٢٤ نيسان الماضي (حوالي ٢٠٠ ألف اشتركوا في واشنطن ومثلهم اشترك في سان فرانسيسكو) ، وطالبت بوضع حد عاجل للحرب قد عبرت عن الارادة الوطنية . ان هذه المظاهرات والاعمال المشتركة الاخرى التي جرت في الشهر الماضي كانت استفتاء وطنيا رائعا ضد الحرب .

ان بامكان نيكسون ان يغلق عينيه وأذنيه ويبتعد جسمانيا عن واشنطن الى معسكر دافيد اوسان كليمنث ، ولكن مظاهرات السلام هي حقيقة سياسية يجب ان يأخذها نيكسون في الحساب .. وليس هو وحده وانما ايضا « الكونغرس » .

ان النضال من اجل السلام وضد العنصرية والقمع ومن أجل التقدم الاجتماعي مستمر . والمد الشعبي الواسع في ٥ ايار يمكن ان يكون نقطة التحول في اجبار الكونغرس على تنفيذ ارادة الشعب على الرغم من العوائق التي يضعها نيكسون .

ولقد أشارت الانباء الى ان نيكسون اتخذ الاجراءات المشددة لكبح هذا المد الشعبي الواسع في ٥ ايار . فعشرات الالوف من رجال الشرطة والامن جلبوا الى واشنطن قبل المظاهرة . وتم اعتقال أكثر من سبعة آلاف شخص بما فيهم ريني ديفيس زعيم المتظاهرين بتهمة « التآمر للمس بالحقوق الشرعية للمواطنين في العاصمة وضواحيها » . كما أشتبك رجال الشرطة والامن مع أنصار السلام الذين تدفقوا على العاصمة قبل أيام من بدء المظاهرة ، وجرحوا عددا منهم .

وبودنا هنا ان ننشر الكلمة الرائعة التي القاها اللفتنانت (في البحرية الاميركية) جون كيري امام المتظاهرين ضد الحرب في فيتنام في ٢٤ نيسان الماضي . وكان كيري قد اشترك في الحرب الفيتنامية وأحرز على عدة مداليات . وقد تحدث قبل ايام في مؤتمر صحفي عن الحرب الفيتنامية وظهر أمام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ . وقد أثارت شهادته أمام اللجنة المذكورة وكلماته في المؤتمر الصحفي الانتقاد الشديد من مؤيدي الحرب في فيتنام ولكنها جلبت له الاحترام الشديد من انصار السلام .

قال كيري امام المتظاهرين :

« معنا ستسير امهات لاسرى الحرب ، وأمهات وزوجات جنود قتلوا . سيأتي معنا الى هنا بحارة ، رجال بدون سيقان ، بصلبان البحرية ، ونجوم فضية ، وقلوب ارجوانية . وهم ١٠٠ بالمئة عاجزون . انهم قادمون الى هنا ليقولوا الى شعب هذه البلاد : « لقد فقدنا أبناءنا ، لقد فقدنا أزواجنا ، لقد فقدت ساقي .. ولكن الامر الهام ليس ان هذا قد حدث . دعونا لا نواصل قتل الناس لتبرير خسارتنا . دعونا لا نمجد من مات . دعونا نحاول ان نمجد من هو حي » . وهم ، لذلك ربما يقولون لا تدعوا هذا يحدث لاي انسان آخر عندما يجب ان لا يحدث . لا تدعوه يحدث لاي شخص آخر .

« ان البلاد لا تعرفه بعد ، ولكنها خلقت وحشا ، وحشا في شكل ملايين من الناس كانوا قد علّموا ان يتعاملوا ويتاجروا بالعنف ، وأعطيت لهم الفرصة للموت من أجل أكبر لا شيء في التاريخ ، رجال كانوا قد عادوا بشعور الغضب وشعور الخيانة التي لم يدركها أحد حتى الان .

« وفي راينا ، ومن تجربتنا ، ان لا شيء في جنوب الفيتنام يهدد الولايات المتحدة الاميركية ان محاولة تبرير خسارة حياة اميركي واحد في فيتنام ، كمبوديا او لاوس ، يربط مثل هذه الخسارة بالمحافظة على الحرية هو بالنسبة لنا قمة النفاق الاجرامي .

« والان .. فقد علمنا ان الرجال الذين حاربوا هناك يجب ان ينتظروا بهدوء بينما الارواح الاميركية تفقد ، لكي نستطيع ان نمارس بعجرفة « فتنمة الفيتناميين » التي لا تصدق » .

ويضيف مستنكرا التلويح بالقومية المتعصبة التي يلوح بها حكام الولايات المتحدة : الا بد أن يفقد شخص ما حياته ، حتى لا تضطر الولايات المتحدة الى الاعتراف بأمر أصبح العالم بأسره يعرفه ، ولكي لا نضطر ان نقول اننا ارتكبنا خطأ . هل لا بد ان يموت شخص ما لان الرئيس نيكسون لا يريد ان يكون — وها هي كلماته — « أول رئيس يخسر الحرب » ؟!

« اننا نطالب من الاميركيين ان يفكروا في ذلك لانك كيف تستطيع ان تطلب من رجل ان يكون آخر رجل يموت في فيتنام ؟ كيف يمكن أن تطلب من رجل أن يكون آخر رجل يموت من اجل غلطة ؟ » .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقاً للقانون ، يحضّر جدول الناخبين للكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١\٨\٦ خلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١\٥\١٢ — ٧١\٥\٢١
عرض جداول الناخبين حسب الابجدية في المدن ٧١\٥\١٧
تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١\٥\١٢ — ١٩٧١\٥\٣١ .
ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١\٦\٢٤ .
آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١\٧\٤
ابتداء من ٧١\٥\١٣ سيكون في الامكان فحص حق الانتخاب في فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣\٨\٦

عاشت ذكرى الانتصار على النازية

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

فرع حيفا

يعقد **اجتماعا احتفاليا** يتكلم فيه :

ميشا ايلبرغ و مشيل جريس

وذلك بمناسبة مرور ٢٦ سنة للانتصار على النازية يوم الاحد ٧١\٥\٩ الساعة ٨ مساء في دار الثقافة شارع شدروت هكرمل ٣٩

يعرض فيلم سوفييتي في نهاية الاحتفال



٢٤ نيسان — معارضو الحرب الفيتنامية في الولايات المتحدة الامريكية في مظاهرتهم المتجهة نحو مبنى الكابيتول .

ليلى علوش

احتكـار المـوت

.. الى غزة واخواتهـا ..

في واجهـات العـالم السفلي
يحتفل الجنون
بعبور عام آخر
في الواجهـات الكالحـه
الـدم خمر ..
والبنـادق جامحه
وهنـا ..
على كل المفـارقْ
ساخراً يبقى السكون
فالريح في كل الجهات الحمر تحتكر المنون

* * *

الريح تحتكر المنون
وتهز احلام النخيل
وتهز اعصاب الدخيل
والشاطيء الاسيان تلمع في جوانبه العيون
الريح تحتكر المنون
فالاحتمال
ضاقت به كل العقالات الرزينه
ضاقت باكيـاس الطحين
وبالبساطير التي اهترات على وجه المدينة !

* * *

زعق الحـديد
مذ أقلقته ـ وراء شباك النهار ـ
معاول العهد الجديد
وهبّة الغيظ المصفد
تحت اكوام الجـليد

* * *

أوّاه يا وطني الحزين
صلبوك فوق اللافتـات
ووجهك الشرقي زادت
في زواياه الغضون
أوّاه يا وطني المسافر
في القطارات الكثيره
ـ الصبر آخره جميل
ـ الصبر اغنية وضعنا تحتها كوم الذخيره !
عبثاً ضراعات اليتـامى
لو بقيت معلقاً في صدر موّالٍ ذليلْ
ولقد أثرنـــا ريحنا
حتى نطهر جرحنـا
ونزيل عن كل الوجوه السمر آثار الوحولْ
ـ الصبر آخره جميلْ
ـ الصبر اغنية تهدّل فوقها لحن قتيل !

* * *

٧١\٢\٨

في السينما

فيلـم بهتـت فـي ظـروف ضخامته الاستعراضيـة الاحـداث

ابنــة رايــان

منذ بضعة اسابيع وسينمـا رون في حيفا تعرض فيلم « ابنـة رايان » للمخرج المعروف دافيد لين الذي اخـرج عدة افلام مشهورة صنفت بين اهم مـا يعرف بافلام « الفن السابع » كلورنس العـرب ودكتـور جيفاكو وغيرهما ..

وفي فيلم « ابنة ريان » وقـع لين تحت ضخامـة اخراجـه الاستعراضي ، خاصة من ناحيـة التصوير الرائع ، بحيث بهتـت الى حد ما الاحداث وصعبت على المشاهد الاقتنـاع بما يجـري امامه ..

ما هي قصة الفيلم ؟ الاطـار العام للفيلم : الحرب العالميـة الاولى وحوادثه تجري في بلـدة صغيرة على شـواطيء ايرلنـدا المستعمرة حيث الشعب هنـاك يكره الانكليز ويعمل للانفصـال عن بريطانيا .

الموضـوع الرئيسي للفيلم : روزا فتاة (سارة ميلز) تقع في حب استاذها الارمل شـارلس (روبرت ميتشوم) فتتزوج منـه لتكتشف الفراغ مع رجل بـارد لم يتفهم رغبتها .. وياتي الـى البلدة ضابط بريطاني شـاب ، حائز على وسام في الحرب ـ رجله مشلولة نتيجة اصابته في احدى المعارك ـ فتقيم معه روزا علاقـة حب ، يعلم بها زوجها الـذي يعتقد انها ستعـود اليـه في النهاية . وتؤدي هذه العلاقـة الى نبذ اهالي البلدة روزا والى ضربها وقص شعرها ، واتهامهـا بافشاء سر وصول مجموعة مـن الثوار الايرلنديين لعشيقهـا البريطاني .

قصة الفيلم أكثر من عاديـة . لم تات باي جديد . والاطـار العام للفيلم : (الحرب العالمية الاولى وكـره الايرلنديـين للاستعمار البريطـاني) لم يترك اي انطباع عن عمق المشكلة بـين ايرلندا وبريطانيا ، واسباب هذه المشكلة ، اللهم الا في جملـة واحدة صغـيرة قالهـا رئيس مجموعة الثـوار للضابـط البريطاني ، وهي « اخرجوا من بلادي » .

التصوير كان رائعا ، استخدم لين كل خبرته وامكانياته في هذا المجال ، وخاصة في مشهد هيـاج البحـر وتكسر الامواج عـلى الصخور ، حينما كان الثـوار والاهالي الذيـن يؤيدونهـم يجمعون صناديق الاسلحة بطريقة جماعية جميلة .

اما التمثيل فلم يكن عـلى مستوى واحد خاصة بالنسبـة لبطلة الفيلم ، سارة ميلز ، التي مثلت دورها تمثيلا مكبوتا واعربت عن الصراع الشديد الـذي كـان يجري في نفسها .

اما روبرت ميتشوم فكـان تمثيله جيدا .

بقي الضابط العاشق الـذي كان تمثيله معقولا مع انه لـم يستطع اقناعنا بالطريقـة التي اداها لتجسيد الصراع النفسي الذي كان يعيشه ، ولم نفهـم كذلك سبب انتحاره : علاقتـه بعشيقته روزا (سارة) تجربته في الحرب ام عقدته النفسيـة الناجمة عن اصابته التي دفعته الى عـدم العودة الى حبيبتـه الاولى .. ام هذه الاسبـاب مجتمعة ؟

الممثل الوحيد الذي اثـار اعجابي الى اقصى الحدود هـو الممثل البريطاني المعروف جـون ميلز الـذي مثل دور ميكـل دهوانسان أخرس اعرج مشـوه الوجه احب بصمت ، رغما عنه ، روزا ، فبقي مخلصا لهـا حتى تركهـا البلدة مع زوجهـا وسط صفير الاهالي . وكان الدور الذي لعبه ميلز أشبه بالدور الذي لعبه منذ سنوات أنطوني كويـن فـي « احدب نوتردام » وبنفس القوة والحيويـة .

بقي ان أتكلم عن تمثيل الكاهن (تريفورد هاورد) في الفيلم الذي كان جيدا وخاصة بهذا الارتباط الوثيق الذي رأيناه له في مختلف التحركات التي قامت في البلـدة فلم يكن الكاهن شخصا يعيش في الدير يمسك الانجيـل بيـد والمسبحة بالاخرى ويعطي النصائح الابوية ..

من مشـاهـد فيـلم
((ابنــة رايــان))

صورة

فدعوس في المحكمـة

ركب فدعوس الباص واخذ البـاص ينهب الشارع وهو ينظر من الشباك الى الاشجار المسرعة على جانبي الطريـق وهمس في سره : صحيح ان الارض تدور .. ابى ان وصل الى حـاجز التفتيش على الطريق . وكـان الشرطي يجلس على كرسي متكورا من ابرد الذي يأتي من البحر مع ريح الصباح البارد . فتـح الشرطي عينيه نصف فتحـة واشار بيده الناعسة الى امام فاستمر البـاص في السير ، حتى وصل المدينة .

ونزل فدعوس متجها نحو الـسور القديم حيث البوابـة الضخمة ودخل منها متعجبا لضخامتهـا حتى راى تلك الحجـارة الملساء حيث كتب على لافتة عند بابهـا المقفول « محكمة عكا » .

وعاد ليقضي مـا تبقى من الوقت حتى تفتح المحكمـة ابوابها على شط البحر حيث تنعكس خيوط الشمس عـلى وجه الماء ، واخـذ يراقب القوارب التي تتحايـل على الريح حتى تستطيع «السير» على الماء .

عندمـا دخل فدعوس من الباب سمع صوت ضربـات خفيفة تكـاد تكون على وتيرة واحدة نعرف انه صوت الآلة الكاتبة ، فقد رآها عندمـا حوكم في محكمة ضريبة الدخل. وتقدم قليلا الى حيث تجلس فتاة في ريعان شبابها تعانـق سماعة التلفون فـدفع اليهـا بأوراقه وبطاقة هويته وتوجه نحو قاعة كبيرة وجلس بـين الجالسين .

وقف الجميع ، وانقطـع الحديث الذي كان يمـلأ جو الغرفة عندما دخـل القاضي وجلس على الكرسي المعد له واخذ يقلب اوراقه وينظر الى ساعة يده .

ونـادوا الاسم الاول ... وصعد المنصة رجـل عجوز يبدو القلق على وجهه ، وادى القسم القانونيـة وحكمت المحكمة ان ارضـه تعود الى الدولة !! وصدر نفس الحكم على ثان وثالث ورابـع ، وفدعوس يتململ في جلسته متذمرا من جبن المدعى عليهم ومال الى أذن جاره وهمس : لو قالوا على الاقل اننا نملك هذه الارض منذ مائة عـام لثبتت لهم و ....

وقام يدق الارض بقدميـه القويتين عندمـا سمع اسمه ووقف على المنصـة ثابت النظرات فقال له الحاكم : قل اقسم ان اقول الحق كل الحق ولا اقول غير الحق .

فقال فدعوس : « اقسم ان اقول الحق كل الحق وانه لا يوجد حق ولو كان هنـاك عدل لما دعيت الى هنا ... والارض لي ، أبا عن جد » .

وعلا ضحـك الجالسين وضرب الحاكم على الطاولـة وقال : الزم ادبك انت تؤدي القسم الآن ولست تحـاكم .

فقال فدعوس : اقسم .. فطلب الحاكم من حـارس املاك الدولة ان يدلي بشهادته فقام وقال : عندما صوّرت الارض من الطـائرة اظهرت الصورة ان فيها احجار وجباب السنديان .

فقال الحاكم : هـذا يكفي لان تكون ملكا للدولة .

فقال فدعوس : يوجد بين هذه الاحجار مساحات كبيرة من التراب وانا ازرعه قمحا ، اما جبـاب السنديان وانت تعرف ان اكثر القرى العربية تفتقر الى مشروع كهرباء وأنا اعيش في الجليل الاعلى حيث تكسـو الثلوج الجبال ، وليس لي غير جباب السنديان هذه لاقطع منها الحطب وادفيء بها اولادي لان الحكومة تمنع قطع الحطب من الاحراش .

فقال الحاكم : هذه ليست حجة ... فهناك مـدافيء ، وثابت ان الارض لا تصـلح للزراعة ...

فقال فدعوس : لست ادري كيف حوكمت قبل سنتين على ان دخل ارضي يزيد عمـا يحتاج اليه عشرة انفار ، وان عليّ ان ادفع ضريبة دخل... واليوم احاكم لانها لا تصلح للزراعة مع انني احصد قمحها هذه الايام ! ؟

الحاكم : لسانك طويل ـ لا تخرج عن الموضوع ! الارض ليست ارضك بموجب القانون والدولة تريـــد تحريشها وتحسين المنطقة !!

فدعوس : يظهـر ان يدكم طويلة وستـلب ارضي وعند ذاك سأخرج الى الشارع .. فكيف اسد جوع اطفالي ؟

الحاكم : اصمت المحاكمة عادلة .. كانت منزلتك ومنزلة حارس املاك الدولة هنـا واحدة .

فدعوس : لكن الفرق بيني وبينه كبير ، انا المدعى عليـه وهو المدعي . الارض لي وهو يريد سلبها . انا أملك الارض منذ مئتي عام وحضرته يثبت لي انه يملكها في يوم واحد .

الحاكم : الشواهـد تثبت عكس ذلك .

فدعوس : شواهد طـائرة حلقت دقيقة واحدة ؟ !

الحاكم : خذ هذه الورقة واذهب ... فالقرار كاملا مع الخرائط يصلك الى البيت .

وخرج فدعوس من المحكمة وركب الباص عائدا الى البيت وفي الطريق استوقفه حـاجز التفتيش وطلب الشرطي منـه بطاقة الهوية . فشهق وقال للسائق :

ـ قل له انني نسيتها في غرفة الاستقبال في المحكمـة وهذه الورقة تشهد بأني كنت هناك . فتناولها الشرطي ونظر بها وقال للسـائق :

ـ قل له صحيح انه كـان في المحكمة .. وهذه الورقـة تنص على ان ارضه قسيمة ٩٥ حرشت ولكن هذا لا يكفي ..

ففتح فدعوس عينيـه على وسعهما محدقا بالشرطي وقال:

ـ ماذا ؟ ارضي حرشت !. وهذه الورقة تثبت ذلك ! .. انها مطبوعة سلفا وكل شيء اعد من قبل وكل ما هنالك انهم كتبوا عليها رقم القسيمة فقط ! ...

مفيد مهنا ـ البقيعة

أخبار صغيرة

■ موسيقى ■

● سيمفونيات « بيتهوفن » التسع ، طبعت في فرنسا عـلى اسطوانات مع مقدمة تحليليـة كتبها برونو والتر ، بمناسبـة مـرور مائتي عام على ميـلاد الموسيقار الشهير .

■ كتب جديدة ■

● « حكاية بلا بدايـة ولا نهاية » مجموعة قصص « لنجيب محفوظ » .

● « الموت السعيد » رواية لم تنشر من قبل « لالبير كامي ».. وتعد الارهاصة الحقيقية لروايته الشهيرة « الغريب » .

● « انصاف العادلـين » رواية للانجليزيـة « ايريس ميردوخ » .

● « انستاسيـا المحلي » رواية للكاتب المسرحي جنتسـر جراس .

● « خطوات في ليل الفجر » اول مجموعة قصصية للكاتبـة العراقية « مي مظفر » .

● « ثوريات » من شعـر المقاومة الشعبي الفلسطيني بقلم « ابو الصادق »

● « كلمـات في الذكـرى الالفية » ديوان عن الزعيم الراحل جمال عبد الناصر بقلم « عمـر عبد اللطيف » .

● « الحلم في عـز الظهر » اول ديوان لشاعـر العاميـة الاقليمي « زكي عمر » .

■ ابحاث أدبية ■

وافق « المجلس الاعلى للفنون والاداب » على نشر اول عمل مـن نوعه في العالم العربي وهـو « فهرسة » المادة النقدية المنشورة عن « المسرح » من ١٩٢٥ الـى ١٩٣٠ والتي وصلت الى ستـة الاف فقرة توفر على اعدادهـا د. رمسيس عوض بالاشتراك مع نعيم مشرقي وطلبة مدرسـة الالسن .. وقد اعتبـره المجلس « عملا كبيرا وضروريا لحياتنـا الثقافية » .. كما ابدى « توفيق الحكيم » اهتماما خاصا بـه .. والكتاب جزء من مشروع لتغطية « المادة النقدية » التي ظهرت في مصر في القرن العشرين .

بديعــة مصــابني عـلى الشاشــة

هند رستم مـن كبـيرات ممثلات الاغراء في مصـر ... وهي الان في بيروت في صحبـة بديعه مصابني ..

وبديعة مصابني هي كبيرة الراقصات العربيات سنا .. وقدرا ، ومنا من يقول انهـا رقصت في عرس جدتـه .. وعلى هز خصرها تتلمـذت الراقصـات اللاتي ورثـن مكانتها ..

اما وجود هند رستم مـع بديعة ، فلتتمكن الاولى مـن دراسة الثانية وتتفحـص شخصيتها ، لانها ستمثل دور بديعة مصابني في فيلم عـن حياتها .

ويبحث المخرجون عن وجه مناسب ليقوم بدور المرحـوم نجيب الريحـاني « كشكش بك » الذي كان زوجها لفترة من الزمن .

في المكتبـات

قصائد
داخل الحصار
للشاعر
سميح صبـاغ

المصلـوب ...

هناك ترى ..
اكف الملايين تحرث لك ..
وتزرع لك ..
وتحصـد لك ..
ملايين تكدح حتى تراك
« سعيداً » .. مهيبا .. وجفة نور

* * *

ولكن جرذان هذي الجبال
تقرض منك ..
تمص دمـك
تكيل وتنهب كل الحصاد
تدق المسامير في راحتيك
وانت حزين
وقلبك يقطر دمعاً ودم
« فهذي الملايين تكدح لك
تموت من الجوع في جفنتيك»

* * *

ولكن بعيـداً .. تراها هنـاك
كهذي الكواكب دوماً تدور
تهب الرياح
وتجري الحيـاة
ويأتي المطـر
ويخرج من كل قبر إلـه
ويخرج من كل شق بطل
فيصلبُ من صلبوك
ويحرق من قيـّدوك
ويغرق من يتحـدى المطر ..

* * *

ستجري الحيـاة ...
وفجر المساكين يولـد يومـا
ويولـد حتما
ففجر المساكين فجر الحيـاة
معاولهم .. مناجلهم .. حنـاجرهم
تتحـدى الزمن
وتصنع من هـذا التراب
عرشاً له وقبوراً « لهم »

* * *

وانت حزين
دمـاء الجموع تعـاهد
شفاه الملايين تهتف لك ..
تهتف بـك ..
تصرخ فيـك
لا .. لا .. لا يـا بنيّ ! !
لست وحـدك
وليس الظـلام نصيبك
ولست الذي اكلتـه الخطوب
فقلبي معك .. وروحي معك
وعزم الملايين في قبضتك
تحيل دجاك ضياء صباح
وتغرس دربك دمـاً وورد
فـلا تيأس
فموعدنـا لن يطول مـداه
فكل الشموس تلوّح لك
تطل عليـك
والف إلـه يمدّ يـديه
يحـدق فيـك
ويركع لك ...

شعر : خـالد محسن
طالب يمني في المانيا الدمقراطية

عن جريدة « الاخبار » اللبنانية

امام الصورة

ابي والليل والاشباح ترعبنا ،
ابي في قفرة الايـام ،
ابي والذل كالاسياف يطعننا ،
ابي في قلب صحراء ...
ابي في جفوة الاحلام ،
ودنيانا جحيم صاخب بالعـار ،
اتتركنـا ؟ ؟ ؟

حسين فاعور ـ السواعد

اسـمـه ..

اضطرار السلطات الى اطلاق سراح وليد الفاهوم ، رئيس لجنة الطلاب العرب فى الجامعة العبرية ، وزميله هاني عبد الله من الناصرة قد وضع الراي العام ، وجهاً الى وجه ، امام قضية فى غاية الخطورة ، الا وهي ان اصحاب سياسة العداء للعرب الحاكمين ، فى ازمتهم السياسية المشتدة ، لجأوا ويلجأون الى تلفيق التهم العنصرية ضد مواطني اسرائيل العرب .

اننا نجابه فى اسرائيل الخطر نفسه الذي اوصل المجتمع الاميركي المتدهور الى قضية انجيلا ديفيز . وفى معتقلات اسرائيل الآن شاب شيوعي من القدس العربية ، هو **نعيم الاشهب** ، ترفض السلطات اطلاق سراحه مع ان اعتقاله المستمر ، وبشهادة الاطباء ، يهدده بفقدان البصر كليا ـ تماما كما لم يخرج القائد الشيوعي الاميركي الزنجي ، **هنري ونستون** ، من السجن فى اميركا الا بعد ان فقد بصره كليـا ..

يجب ان نحيي الطلاب العرب وكل زملائهم الطلاب اليهود ولجنة حقوق الانسان فى اسرائيل وجميع الناس الشرفاء اليهود والعرب الذين رفضوا تصديق تلفيقات الشين بيت (الذي لا يخطىء ...) ضد زملائهم الطلاب العرب ونظموا حملة تضامن واسعة اضطرت السلطات الى لحس تهمها والى اطلاق سراح الطالبين وزميلهما درويش قشوع ، الذي ظل فى المعتقل الاداري اكثر من سنتين .

لا حدود لعنصرية وجهل هؤلاء الذين يتسترون وراء حجة « مقتضيات الامن » . فمرة ارادوا ان يحاكموا شبانا وزعوا قصيدة لتوفيق زياد . لماذا ؟ لانه ذكر فى احد ابياتها كلمة « حائط » . فكتب المترجم الشين بيتي : « انه يقصد حائط المبكى » ..

وامام اعلى هيئة قضائية فى اسرائيل ، محكمة العدل العليا ، لم تتورع وزارة السيد ديان ان تدعي ، لتبرير حجب تصاريح التنقل عن رفيقينا زاهي كركبي وجمال موسى ، ان الاول ظل يحارب ضد اسرائيل حتى آخر محارب فى عكا سنة ١٩٤٨ ، والثاني قائد من قواد القاوقجي ...

وما هي هذه التهم « الامنية المرعبة » التي يلجأ اليها هؤلاء الشنابتة العظماء وينشرونها فى الصحف تحت اضخم العناوين الصارخة ؟ انه فى سنة ١٩٦٧ ، قبل اربع سنوات ، اتصل واحد من الضفة بوليد الفاهوم وهاني عبد الله ليشتركا فى تنظيم « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » . فرفضا . فما هي التهمة ؟ انهما لم يبلغا السلطات المختصة بذلك .

لا يزال فى سجون اسرائيل العشرات من المواطنين العرب ، الشبان والشيوخ ، المعتقلون اداريا ـ اي بدون اية محاكمة ـ ويتجدد اعتقالهم من ستة اشهر الى ستة اشهر ومن سنة الى سنة ، دون أي تحديد زمني .

والمئات من مواطني اسرائيل العرب مفروضة عليهم الاقامة الجبرية ولا يستطيعون التجول فى وطنهم الا بتصريح ، ولا تصريح ، منذ حرب حزيران ، منذ اربع سنين .

فكيف علينا ان نتصور الدمقراطية التي يتحدثون عنها ؟ كيف علينا ان نحمل زعيقهم عن اضطهاد اليهود فى العراق او كل حملاتهم الهستيرية على الاتحاد السوفييتي ؟

فى نهاية كل سنة يدور رجال البوليس فى الناصرة وفى القرى العربية على الاهالي ، على الرجال والنساء ، حاملين ورقات موقعة من مسؤول امني ، فاذا وجدوا واحـدا ، كتبوا اسمه على الورقة وسلموه امر الاقامة الجبرية ....

هذا يجري فى اسرائيل فى آخر القرن العشرين ، لا فى فرنسا فى القرن الثامن عشر حين كانت حاشية الملك تحمل اوراقا موقعة من الملك ، يضعون عليها أي اسم لا يعجبهم فيزجونه فى الباستيل الى نهاية حياته ، دون اية محاكمة ، فلا يعود احد يسمع عنه شيئا .

اننا لا نريد هذا الامر ولكن ، مـا دام الامر مستمرا فيجب ان يسمى باسمه ..

(جهينـــة)

روجرز فى الشرق الاوسط ـ بقيــة

ولهذا ترتكب الامبريالية الاميركية خطأ فادحا اذا اعتقدت ان التطورات فى الجمهورية العربية المتحدة اكثر توافقا لمصالحها .. او اذا اعتقدت ان نجاح حسين ملك الاردن يؤلف نجاحا ثابتا ..

بعد حرب حزيران رفعت الرجعية العربية راسها .. ولكن سرعان ما تهاوت معاقلها فى السودان وليبيا ..

والواقع ان مجموع التطورات فى العالم العربي لا توحي بازدياد قوة الرجعية .. بل بازدياد قوة القوى المعادية للامبريالية .. ولا يغير من ذلك ردة هنا او تراجع هناك ..

ومن هنا كانت الضرورة بادراك الوقائع كما هي ..

ومن هنا كان على حكام الولايات المتحدة وحكام اسرائيل ان يتحلوا بالعقلانية ويتراجعوا عن سياسة المغامرة والاملاء والضم ..

لقد كانت جولة روجرز التي تنتهي الان فى اسرائيل محاولة اميركية لاغتصاب دور الامم المتحدة فى تسوية الازمة ليكون الحل فى مصلحة الرجعية الاميركية والاسرائيلية .. ولكن هذه المحاولة بذاتها سترتد على الامبريالية الاميركية وتزيد من عزلتها ..

ولذلك فلا سبيل الى نجاحها ..

١ ـ لقد اجتمع روجرز مع أكثر وزراء اسرائيل القياديين ومنهم رئيسة الوزراء .

٢ ـ امثال كمال جنبلاط .

قانون جديد لتسهيل عمليــة الاستيلاء القانوني على اراضي العرب

اميل حبيبي يذكر ما جرى قبل اربع سنين لقرى واراضي اللطرون ويحـذر الحكام من سياسة نهب الاراضي التي تسيء الى كل علاقات المستقبل ، ويقول : « نحن نعيش فى نهاية القرن العشرين وضمير الانسانية لا يقبل هـذا النهب » !!

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عرض وزير الزراعة على الكنيست، فى جلستها الصيفية الاولى يوم الاثنين الماضي ، مشروع قانون اراض جديدا باسم قانون التنظيم والبناء (تسجيل اراض زراعية)هدفه تسهيل الاجراءات القضائية فيما يختص بضمان حقوق المستوطنين الذين يستغلون اراضي زراعية ملك الدولة او ملك الكيرن كايميت.

وظهر ان الحكومة تحاول ان تنهي البحث فى هذا القانون الخطير دون ضجة او فضيحة . ولكن الكتلة الشيوعية كانت يقظة وفضحت ما هو مستتر وراء هذا القانون وصوتت ضده .

وعن الكتلة الشيوعية تكلم النائب اميل حبيبي . وبكلمة قوية اثارت صرخات نواب « التجمع » فضح حقيقة هذا القانون وان هدفه تسهيل عملية الاستيلاء « القانوني » على اراضي القرويين العرب ومنعهم حتى من مجرد الالتجاء الى المحاكم الاسرائيلية .

فبموجب هذا القانون تقام « لجنة تنسيق » من ممثلي مختلف الوزارات تقرر فى قضايا تسجيل الاراضي وحقوق المستوطنين الذين يستغلون هذه الاراضي . ويستطيع المواطن المتضرر من قرارات هذه اللجنة ان يعترض امامها . وبعد ذلك يستطيع الاعتراض امام « لجنة اعتراض » تتألف من قاضي محكمة مركزية ومندوب عن وزارة الزراعة ومندوب عن وزارة الداخلية . وهذه اللجنة ، كما جاء بنص القانون المقترح ، تبت فى الامر نهائيا « وبعد قرارها لا يوجد ولا اي شيء » ..

وحين وصل اميل حبيبي الى هذه النقطة ، وشرح انها تلغي حتى مجرد امكانية اللجوء الى القضاء ، قال : فهل من اجل « ولا اي شيء » هذا جئتم بهذا القانون ؟ ولكن ، ايها النواب ، يوجد الكثير بعد قرارات اللجنة ، لا « ولا اي شيء » بل كل شيء : مستقبل العلاقات بين الشعبين !

وكان اميل حبيبي قد ذكر فى كلمته ما جاء فى احد بنود هذا القانون المقترح ان هدفه تسهيل عملية اقتسام « الاراضي المشاع » ـ التي هي فى حوزة الدولة ودائرة التطوير والكيرن كيميت ـ تسهيل عملية اقتسامها ما بين هذه الهيئات الثلاث . فتساءل اميل حبيبي : اية ارض هذه الارض التي تسمونها « مشاعا » ؟ لماذا لا تذكرون لمن كانت ؟ انني لا اتحدث عن الماضي البعيد ولكنني اتحدث عما جرى قبل اقل من اربع سنين ، عن قرى اللطرون ـ عمواس ويالو وبيت نوبا التي هدمت كليا وشرد اهاليها العشرون الفا واستولت السلطة على اراضيها الخصبة . وكنا شهودا هنا فى الكنيست للتمثيلية المهينة حين جرى الشجار فى الكنيست على اقتسام اسلاب هذه القرى .. نحن موجودون هنا لنقول للشعب كل الحقيقة . نحن نعيش فى نهاية القرن العشرين . ان ضمير الانسانية لا يقبل هـذا النهب . ونحن نعتقد ان ضمير شعب اسرائيل ، مثل كل شعب آخر ، هو اعلى من كل الدونمات الموجودة فى هذه البلاد !

وقال : ان واضعي هذا القانون يتحدثون عن ضرورة المحافظة على حقوق المستوطنين الذين استغلوا الاراضي عدة سنين . هذا طلب عادل . ولكنني اريد ان اسأل : ان مواطنين عربا اقاموا على هذه الاراضي اجيالا عديدة ، فباي حق يتجاهل المشرع واجب المحافظة على حقوقهم ؟ لماذا تركض السلطة لتعلن ان هؤلاء المواطنين هم « معتدون على اراضي الدولة » وتلتجىء الى كل وسيلة من قانون ومن اجراءات طوارىء لطردهم من اراضيهم ومصدر رزقهم ؟ نحن من اجل المحافظة على حقوق المستوطنين ولكن من الضروري ان يصدر الامر من مكان ما ان : كفى ! كفى مصادرة اراضي العرب ! كفى طرد الاهالي العرب من اراضيهم !

وقال : ان قضية الارض هي من اشد القضايا ايلاما فى العلاقات اليهودية العربية . ويجب ، حين معالجتها ، التفكير بالمستقبل . نحن نقترب من نقطة الفصل فى الوضع السياسي الخطير القائم . وسنصل الى نقطة الفصل ان عاجلا او آجلا .

وأملنا ان يكون الامر فى مصلحة السلام العادل والثابت ، الذي معناه الوحيد سلام الشعوب . اليهود والعرب سيعيشون بسلام . اسرائيل والدول العربية ستعيش بسلام . هـذا هو مصيرنا وليس من الضروري ان يكون سينا .

سياسة ونتائجها ـ بقيــة

الى بلادهم . فهؤلاء المراقبون يقولون ان اظهار يهود الاتحاد السوفييتي على هذه الصورة له اهمية خاصة اليوم ازاء القلق الكبير فى العالم الناجم عن عدم رغبة اسرائيل فى تلبية اقتراحات السلام التي اعلنها رئيس مصر انور السادات » (معريب ١٢-٤-٧١) .

ان الاوساط الحاكمة فى اسرائيل تعمل من خلال العمى الشوفيني والعسكري لاحباط اي امكانية لتسوية الازمة بطرق سلمية وتبذل كل ما فى وسعها لتسريب اليأس وخيبة الامل من مثل هذه الامكانية ، وتعمل فى الوقت ذاته على حرق كل الجسور لاصلاح العلاقات مع العالم الاشتراكي ومع الاتحاد السوفييتي فى المقام الاول . ان سياسة هذه الاوساط هي سياسة مغامرين مجردين من اية مسئولية قومية .

ولقد شددت سياسة الحرب واستمرار الاحتلال ايضا التناقضات الاقتصادية والاجتماعية فى اسرائيل .

ففي مقابلة مع جريدة « لمرحاب » (٢-٤-٧١) قال وزير المالية ، بنحاس سبير :

« علينا ان لا ننسى اننا منذ اربع سنوات نعيش فى وضع حرب . ولقد كتب الي اقتصادي جهاز الامن فى احدى رسائله انه اذا أردنا المحافظة على نفس المستوى الامني ، فى ظروف لا حرب ولا سلام ، المستوى الذي يضمن المحافظة على الوضع الراهن ـ فمن الضروري ان نخفف من وتيرة التوظيفات المالية فى القاعدة الاجتماعية : ان نؤجل اجلاء احياء الفقر وتطور المؤسسات التي لا تتوخى الربح من مثل مؤسسات التعليم العالي والمستشفيات ومؤسسات الصحة الاخرى » .

ويواصل بنحاس سبير كلامه قائلا :

« وقمت باجراء الحساب . ان تكاليف الامن بالدولارات خلال سنوات ١٩٦٧ ـ ١٩٦٩ قد كانت اكثر من كل ما انفقناه منذ ١٩٤٨ وحتى ١٩٦٩ وبضمن ذلك النفقات المرتبطة بحرب الايام الستة . ان ٨٠ بالمئة من الضرائب مخصصة للامن ... » .

وأصحاب الرساميل الكبيرة ، الاجنبية منها والمحلية ، هم الذين ينعمون من عسكرة الاقتصاد بينما يتفاقم وضع العاملين وفقراء الشعب . ان نصيب العاملين بأجرة من الدخل القومي قد انخفض من ٦٢٫٢ بالمئة فى سنة ١٩٦٦ الى ٥٥٫١ بالمئة فى سنة ١٩٦٩ وذلك على الرغم من ان نسبة العاملين بأجرة من العاملين قد وصلت الى ٧٣ بالمئة فى سنة ١٩٦٩ .

وأكثر من ٦٠٠ ألف شخص (أي كل عائلة من بين كل ٥ عائلات ، وكل نسمة من بين كل ٤ نسمات فى المدن) يعيشون تحت خط الفقر او على حافة خط الفقر .

هذه هي بعض الامثلة التي تثبت ان استمرار السياسة الراهنة ، سياسة الاحتلال والضم واستمرار وضع انعدام السلام والنفقات العسكرية المتزايدة ـ انما يؤلف العنصر الاساسي فى عبء الضرائب والغلاء المتفاقم ، وفيه يكمن خطر اندلاع حربي جديد وتدهور قاس فى مستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب .

وعلى هذا فان النضال للسلام ولتنفيذ قرار مجلس الامن ولمنع نشوب حرب جديدة ، النضال لزيادة الاجور الحقيقية للعمال والنضال لتصفية الفقر ـ هي نضالات مندمجة بعضها فى بعض .

وكل من يناضل لاحراز هذه الاهداف مدعو الى مساندة ايجاد بديل للحكم الراهن وللسياسة الراهنة .

مبـــروك

الناصرة ـ فى حفل بهيج تمت مساء أول أيار فى قاعة فندق الناصرة ، خطوبة الصديق الشاب **بديـع** ابن رفيقنا بشارة طنوس على الآنسة **سهيلـة** ابنة السيد فضل فرح . فللخطيبين وذويهما نقدم تهانينا وتمنياتنا القلبية .

الحزب والشبيبة ـ الناصرة

***

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الصديقين

* مصطفى محمد حسن وعروسه **بالزواج**
* عوض دراوشه وعروسه **بالخطوبة**

الحزب والشبيبة ـ عرابة

بــــدء المحـــاكمات الاستفزازيـــة فى عـــكا

عـــكا ـ لمراسلنا ـ بدأت محكمة صلح عكا ، يوم الثلاثاء الماضي ، (٢٧ـ٤) ، بمحاكمة ٣٠ متهمـا بالسير بالمسيرة الجنائزية التي جرت فى شوارع عـكا يوم ١\١٠\١٩٧٠ عقب وفاة الرئيس جمال عبدالناصر

ويمثل حوالي ٢٠ متهمـا المحاميان محمد الحاج وأنيس شقور .

هذا وقد نفى أكثر المتهمين التهم الموجهة اليهم وتأجلت المحاكمة ليوم ١٧\٦\٧١ .

استجوابات للوزراء ..

« لايلانـــد » تستولي زوراً علـى ٤ مـلايين ليـره

ومنحـة الغـــلاء لم تـــدفع لكـل مستحقيهـــا ..

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ استجوب النائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزير المالية بشان ما نشرته جريـــدة « هـــآرتس » (٢٤ـ٣ـ٧١) من ان شركة « لايلاند اشدود » أخذت ، فى السنتين الاخيرتين ، مبلغ اربعة ملايين ليره من اموال الدولة بعد ان قامت ببيع السيارات المرهونة لديها بدلا من ان تعيد هذا المبلغ الى « بنك العمال » الذي هو الوصي الحكومي .

وسأل النائب الشيوعي الوزير : هل هذه الوقائع صحيحة ، وماذا تنوي الحكومة فعله لاستعادة أموالها التي استولت عليها شركة « لايلاند ـ اشدود » ؟ وهل ستطلب الحكومة فائدة عن هذه الاموال من الشركة ؟

وأجاب وزير المالية :

لقد وقع تأخير فى نقل الاموال من الشركة الى « بنك العمال » .. وبعد عمل شديد قامت به وزارة المالية جبي قسم ملموس من المبلغ وضمنت اعادة الباقي كله خلال زمن قصير . وقد الزمت الشركة بدفع فائدة بنسبة ١٤ بالمئة فى السنة .

منحة الغلاء لم تدفع لكل الذين يستحقونها ..

نشرت « يديعوت أحرونوت » (١٤\٣) عن بحث أجراه الدكتور ابراهام دورون واتضح منه ان منحة الغلاء التي أقرت قبل ٩ سنوات وكانت ستشمل ٢٠٠ الف معيل لم تصل الى أكثر من ٨٨ الفا فقط . وقال الدكتور دورون فى بحثه هذا : لقد كان موظفو التأمين القومي قد حذروا وزارة المالية ، قبل سنوات ، من ان الاسلوب الذي يمكن المخدم من انفاق الاموال على حساب خزانة الدولة بدون ان يقدم تفسيرا للمؤسسة المسئولة ، انما هو انحراف ، فى نظرهم ، وفى حالات عديدة واصبحت المنحة ، عمليا ، منحة للمخدمين بدلا من منحة للعاملين .

وقد استجوب احد النواب وزير المالية عن هذا فاعلن نائب الوزير فى رده علمه بهذا التقرير ولكنه ذكر ان ما نشرته « يديعوت احرونوت » لم يكن دقيقا .

وقال نائب الوزير فى رده : ان الدكتور دورون قد اعرب عن مخاوفه من ان قسما من العاملين ممن يستحقون المنحة لم يتسلموها وذلك لان عدد العاملين الذين حصلوا على المنحة كان أقل من التقدير الذي أعدته دائرة الاحصاءات الحكومية . واضاف نائب الوزير بأنه ربما كان هذا التقدير عاليا جدا وربما انه ليس كل من استحق المنحة من العاملين قد حصل عليها . ولكن المخدمين لم يحصلوا لانفسهم على الاموال من مؤسسة التأمين القومي اذ انهم لم يقدموا كشوفات عن كل العاملين الذين يستحقون المنحه .

اعتقـال شابين ، لمـدة اسبوع ، زورا وبهتانا ! !

لمراسلنا فى الجليل الغربي ـ قبل ثلاثة اسابيع استدعى بوليس مركز ترشيحا الشابين ميخائيل بشارة (من ترشيحا) ومعين مخول (من البقيعة) للتحقيق معهما ..

وفى المركز جرى التحقيق مع الشابين بتوجيه تهمة « التعاون مع فدائيين » ! ! واعتقلا لمدة أسبوع ..

اما التحقيق فكان كالعادة : تهديد وضرب ! وقد حاول المحققون اثارة كل من الشابين للشهادة ضد الآخر زورا ! وعندما لم تفلح هذه المحاولات ، اطلق سراح الشابين بدون اية كفالة ودون ان توجه تهمة رسميا !

يعني ... ان كل القضية مفبركة ومقصود بها « التسلية » !! بهدف تحطيم معنويات الشباب العربي .

اننا نسجل مثلا آخر على « الدمقراطية » الفـذة التي نعيش فى ظلها ! وليسجلها الراي العام ايضا .

اهمـــال يستهدف تهجـــير سـكان عـــكا العـــرب !!

عكا ـ لمراسلنا ـ فى اجتماع المجلس البلدي ، مساء الاثنين ٣\٥\٧١ ، أثار الرفيق رمزي خوري قضية انارة الشوارع فى عكا القديمة ذاكرا انه منذ اشهر عديدة ومعظم شوارع وطرق عكا القديمة مظلمة تماما وقد عاد سكان عكا القديمة الى حمل الفوانيس ليلا ، كما ان هناك بعض الحوادث التي تجري بسبب الظلام ... وقد وعد رئيس البلدية بمعالجة هذا الوضع مع مهندس البلدية ومع نائبه محمد حبيشي .

ان الاهمال المزري من بلدية عكا بكل ما يتعلق بمشاكل الانارة والنظافة والمجاري وخاصة القضية المقلقة المتعلقة بالماكن الخطرة وغير الانسانية والتقاعس عن حلها .. يثير الشكوك القوية فى مدى « اشتراك » بلدية عكا فى برامج ترحيل سكان عكا العرب الذي أشرنا اليه سابقا ..

ان مواطني عكا العرب يرفضون «حلول» تهجيرهم الى المكر وشفاعمرو وغيرهما .. ويستنكرون هذا الاهمال لاوضاعهم الذي يستهدف دفعهم الى الهجرة عن مدينتهم .

لتكف الحكومــة عن مصادرة اراضي الفلاحـــين العـــرب

جاءنا من مصطفى حسن نعامنة من قرية عرابة ما يلي :

لم تكتف الحكومة بما صادرته من اراضي سهل البطوف وغيره قبل عدة سنوات .. فعادت وأخذت تحضر لمصادرة مساحة أخرى من الاراضي الزراعية المشجرة بالزيتون .

ففي الشهر الماضي (نيسان) قامت بمصادرة ٧ دونمات مشجرة بالزيتون تخص السيد شحادة فلاح نعامنه من قرية عرابة البطوف . كما وقامت بمصادرة اراض أخرى للفلاحين فى قرية عرابة مثل حسن شلش وغيره من الفلاحين الفقراء وذلك فى المنطقة المسماة وادي حصين .

والجدير بالذكر ان هذه المنطقة ، على الرغم من انها جبلية ، فقد عمل اصحابها على اصلاحها وغرسها .

فبأي حق تصادر الحكومة هذه الاراضي التي رواها اصحابها بعرق جباههم ، وتتركها احراشا يذهب ثمرها هباء ولا يجوز لاصحابها جمعه بعد ان اشتغلوا طوال حياتهم ليحصلوا على هذا الثمر ؟ !

ان حكامنا يقومون بدعاية كاذبة ضد الاتحاد السوفييتي نصير الكادحين .

فيا حكامنا «اتأمرون الناس بالمعروف وتنسون أنفسكم» ؟!

تعزيـــة

تعازينا الحارة الى آل درع بوفاة عميدهم المأسوف عليه
حسين علي درع
للفقيد الرحمة ولعموم أفراد العائلة الصبر والسلوان

الحزب والكتلة الشيوعية فى مجلس يافة الناصرة المحلي

تعزيـــة

احر التعازي لآل مسلم ونجار وشمشوم بوفاة المرحوم
ابراهيم مسلم

الحزب ـ الناصرة

السفر من حيفا الى حرش الجيش الاحمر

الساعة ٦٫٣٠ صباح يوم السبت ١٥\٥\١٩٧١

التجمع فى شارع الخوري قرب بيت حلوتسوت
التسجيل فى بيت الثقافة ـ الاخوة ـ شدروت هكرمل ٣٩ ولدى نشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فى حيفا .

شكـر عـلى تعـــاز

آل جهشان واقرباؤهم وانسباؤهم فى حيفا والناصرة وعكا ، والخارج يشكرون كل من واساهم بموت فقيدهم المرحوم **بطرس ميخائيل جهشان**
سواء كان ذلك بالاشتراك فى الجنازة او بارسال البرقيات ، ويرجون للجميع الا يريهم الله مكروها بعزيز .
راجين ان يعتبر كل من واساهم هذا الشكر خاصا به .

سماسرة تهجير جدد .. وهذه المرة لاوروبا

حيفا – مكتب الاتحـاد –« فاليك الان هذه الفرصـة لترى العالم الكبير ولتندمج بعمل ذي أهمية مع امكانيـة التقدم في المهنة والوظيفـة وطبعا الاجر ايضا .. نحن على استعداد لنقدم لك تذكـرة سفر الى البلاد التي يوجـد فيها العمل وايابا الى بـلادك فيما لو تعهـدت للعمـل في المؤسسة او الشركة حسب رأي شركتنا » ..

هذا الكلام الركيك اللغة والضعيف الصياغة جاء في رسالة اعدهـا سماسرة تهجير جديد في اسرائيل ..

والرسالة بعنوان « رسالـة الى المرشح للعمل في اوروبا » صادرة عن شركة تسمي نفسهـا « اسيوكديدس اند تراست ليمتد » وهي فرع لشركة « ايرومان كونسلـت انك » في سويسرا .

ويتضح من الرسالة ان سماسـرة التهجير الجديد يلقون شباكهـم لتصيـد الشباب – فالعمر المطلوب يجـب ان يتراوح بين ١٨ و ٣٥ – والشباب العرب بالتحديد فمركـز الشركة في يافا وفرعها في حيفـا ومنشوراتها بالعربية في الاساس ..

ورسالتها تاخذ بعين الاعتبار العرب.. ولولا ذلك لما كان من الضروري ان تضع في بنود الشروط المطلوبة حيازة « المرشح للعمل في اوروبا » ! على جواز سفر او جواز مرور .. فقـط العرب الذين لا يستطيعون حيـازة جواز سفر يسافرون بجواز مرور .

ولا يستطيع المرء ان يتخلص مـن الشكوك والريب حول غايـات هؤلاء السماسرة الذين يريدون تجنيـد الايدي العاملة العربية الفتيـة في مصانع غربي أوروبا ..

فهم يجندون الايدي العاملة هنـا في وقت تتفاقم فيه البطالة في بعض أقطار اوروبا الغربية ..

لقد ضجت بريطانيا باسرهـا مؤخرا لاكتشافها ان عدد المتعطلـين فيها بلغ ٨٠٠ الف وهو رقـم لـم تعرفه بريطانيا منذ عقدين على الاقل.

وفي الوقت ذاته تقف اعداد كبيرة من العمال الايطاليين واليوغوسلافيين في الصف للعمل في مصانع المانيـا الغربية : السوق الوحيد الـذي يحتاج الى بعض العمال الاجانب ..

وازاء هذا ما هو مستقبل العمال العرب الذين يقعون في فخ سماسـرة التهجير ..

ثم ان هؤلاء السماسرة يكثـرون الحديث عن شروط العمل الحياتية.. « عن المسكن الرخيص نسبيا والمواد التموينية الرخيصة أيضا » .. ولكن نظرة الى الاجر تكفي لنسف الصورة المثالية الزاهية .. فالاجر المقتـرح ٢٠٠ دولار شهريا او ٧٠٠ لـيـره اسرائيلية !!! وهو مبلغ يستطيـع العامل الفتي في هذه البلاد الحصول عليه وأكثر منه ..

لقد تعرض العمال العرب الفتيـان لسماسرة التهجير الى كندا وتوقفت موجة الهجرة حين اكتشف الكثيرون ان كندا ليست جنة عدن .. بل ان الحياة فيها اصعب في حالات عديدة.

ولن يكون مستقبل شركة التهجـير الجديدة افضل ..

الغي أمــر اثبــات الوجود فقط

القدس – لمراسلنا البرلماني – رد وزير الدفـاع موشه ديان على استجواب كان قد قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي له بشأن نجيب عيسى فرحـات من مجـد الكروم وأعلن انه منذ اليوم لن يكون على فرحات ان يثبت وجوده في كرميئيل يوميا ..

وقد نشأ الاستجواب عن امر اقامة اجبارية صـدر بحق نجيب عيسى فرحات البالغ من العمر ٦٣ سنة ووالد ١١ ولدا ويعيش على دخله من العمل في الزراعة ..

وبموجب الامر الذي صدر في ١٤-٢-٧١ ولمدة نصف سنة كان على فرحات ان يلجأ الى بيته من المغيـب حتى المشرق ويثبت وجوده في كرميئيل يوميا ..

ومعنى رد الوزير الغاء اثبات الوجود فقط .. امـا القيود الاخرى فباقية .

رجـل مـن يركـا يهـان ويعـذب لان ابنه « هـارب » من الخدمة العسكرية !

جاءنـا من يوسف سلمان كنعان ، من يركا ، ان الشرطة طوقت ، في الساعة الثانيـة والنصف من صباح يوم الاثنين الموافق ٢٠-٤-٧١ ، مكـان اقامته وخلعت باب بيتـه واشهرت السلاح في وجـوه اولاده الثمانية وزوجته الحامل وادخلت الرعب في قلوبهم ، واقلقت راحة الجيران ، كـل ذلك بحجة البحث عن ابنـه لاخذه للخدمة العسكرية .

ويضيف يوسف سلمان انـه لم يكن يعلم عن ابنه المذكور شيئا منـذ خمسة اشهر ولا يعرف عن مصيره ولا يعلم انه هارب .. ومع ذلك فقـد اعتقلوه بحجة انـه ضرب البوليس ويحرض ابنه على عدم الذهاب للخدمة العسكرية ، واخذوه الى بوليس عكا واجروا معه تحقيقا مرفقا بالتهديد . ولم يطلقوا سراحه الا بعد ٤٨ ساعة مقابل التعهد بتسليم ابنه خلال عشرة ايام !

وفي نهاية رسالته يطالب يوسف سلمان الرأي العام باستنكار هـذه الاعمال الوحشية وبوضع حد للوضع المؤلم الذي يعاني منه اهالي قريته الذين سلبت منهم ٤٠٠ دونما من الارض بحجة انها احراش وهي الآن تسلب اولادهم .

اريك هونكر – بقيـة

الجمهورية الالمانية الدمقراطيـة وفي تقدم الحركة الشيوعية العالمية ومـن اجل قضية السلام العالمي والاستقلال الوطني والدمقراطية والاشتراكيـة ونتمنى لك سنوات عديدة من الصحة الجيدة والعمل المثمر .

وجاء في برقيته الى الرفيق هونكر: نقدم اليك تحياتنا الرفاقية القلبية على انتخابك سكرتيرا اول لحـزب الوحدة الاشتراكية الالماني . اننـا نامل لك كل النجاح في مهمتك العظيمة الاهمية من اجل مصلحة بنـاء الاشتراكية في المانيا الدمقراطية ومن اجل السلام والاستقلال القـومي والدمقراطية والاشتراكية .

فرض حظر التجول على حلحول في أعقاب جرح جنديين

اعلن نـاطق عسكري ان جنديين اسرائيليين جرحـا ، صباح اول أمس ، عندما اطلق الفدائيون النار على سيارتهما اثناء مرورها بجانب قريـة حلحول في جبال الخليل، وعلى الاثر فرضت قوات الامن حظر التجول في المنطقة واجرت فيها تفتيشـات واسعة .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו Tel-Aviv-Yaffo

اعتداء بوليسي وحشي على لاعبين عــرب

لمراسلنا في الجليل – في يوم السبت الاخير اعتدى البوليس على رياضيين عرب وعـلى جمهور مؤيديهم . اما مسرح الاعتداء فكان ملعب كريـات بيالك قرب حيفا . وأمـا المعتدى عليهم فهم أعضـاء فريق هبوعيل مجد الكـروم ومؤيدوه .

لقد اضطر هذا الفريق ان يخرج من المباراة قبل انتهائها نتيجة للتحيز الواضح من قبل حكم المباراة . خرج منها احتجاجا على التحيز ، وتفاديا للاصطدام .

وكان بعض افراد الشرطة موجودين عندمـا ترك فريق مجد الكـروم المباراة . فطلبوا من احدهم ان يبلغ سائقي السيارات ، التي جاءوا فيها الى المباراة ، ليأتوا بالسيارات الى الملعب تفاديا للاحتكاك مع الجمهـور الذي كان حول الملعب . فكان جواب البوليس : ابقوا في مكانكم .

وبعد ربع ساعة تقريبا وصلت عدة سيارات .. نزل منها عشرات مـن أفراد الشرطة ، المعتمرين بالخـوذ الفولاذية وبايديهم عصي ، وهاجموا جمهور اللاعبين والمتفرجين العـرب واعتقلوا بعضهم .

حتى ضمائر بعض المواطنين اليهود الذين شاهدوا هذا الهجوم البوليسي الوحشي الذي لا مبرر له لم تحتمله . وقد سمعت ان احد اليهود حمى الشاب انور جبر جابر من ضـرب البوليس .

وقيل لي ايضا ان احد المتفرجين العرب ، وهو من قرية طمـرة ، دهسته سيارة بوليس عمدا ونقـل الى المستشفى !!

اما عدد المعتقلين من شباب مجـد الكروم فكان ٥٥ معتقلا ، سيقوا الى مركز شرطة كريات حاييم للتحقيق !! اما « التحقيق » فكان على الشكـل التالي :

استدعي كل من المعتقلين على انفراد الى غرفة . وفي طريقه اليها كان يمر بين صفين من رجال الشرطة ، كـل منهم يناوله ما فيه النصيب مـن لكمات او صفعـات او ضربـات بالعصي !! وعندما يصل غرفـة « التحقيق » يجد في انتظاره خمسـة شرطيين يكملون معه نفس عمليـة الضرب !!!

حتى كتابة هذه السطور خرج مـن الاعتقال ٥٠ معتقلا . اما الباقون فما زالوا في سجن الجلمة ، ويمنع ذووهم من زيارتهم ! وعرفنا منهم : وجيـه فرحات ، وذيب مصطفى ذيـاب ، واحمد حسين خلايلة .

ويقول أهالي مجد الكـروم ان البوليس يمنع زيارة هؤلاء لانه يخشى ان يعرف الرأي العام عن وضعهـم بعد الضرب المبرح الذي تعرضوا له. ويشاع ان احدهم (وجيه فرحات) كسر ظهره نتيجة للضرب !!

ويعزز هذه الاشاعة ان ٢٥ مـن الذين خرجوا من الاعتقال حصلـوا على تقارير طبية تشهد على ما تعرضوا له من ضرب .

لقد حاولت ابواق الدعايـة الرسمية اخفاء هذه الفظائع . ولكن قادة فريق مجد الكروم ابرقوا الى مختلف الاوساط الحكومية ، والـى أعضاء كنيست احتجوا فيها عـلى اعتداء البوليس ، وطالبوا باقامـة لجنة تحقيق حالا .

اننا اذ نستنكر هذا الاعتـداء البوليسي الوحشي نطالب بمعاقبـة المسئولين عنه .

الحكــم بالسجـن المؤبـد عـلى فلسطيني قـــال :

قمت بواجبي ولا اطلب منكم شيئا...

حكمت المحكمة العسكريـة في اللد بتاريخ ٢١-٤-٧١ على رجب محمد يحيى بصة من القدس العربية بالسجن المؤبد بتهمة انتسابه الى منظمة غير قانونية ، وحيازة أسلحـة ووضع متفجرات (لم تنفجر) قرب محطـة الاذاعة وباب العمود .

وسبق ان حكم على زملاء رجب في محاكمة سابقة (راجع الاتحـاد ٢-٤-٧١) ولم يبق بالاضافة اليـه الا نادرة يوسف حوري وعمرها ١٩ سنة وهي خطيبة رجب المذكور .

وذكرت المحامية فليتسيا لانجر ، باسم موكلها ، ان المحققين قد عذبوه في اثناء سجنه وارغموه على الكلام بطرق غير مشروعـة ومتوحشة ...

وسبق لرجب ان ذكر في جلسة سابقة عما اصابه بعد توقيفـه بتاريخ ٢٢-٩-٧٠ عند منزله ، فقد نقل الى سجن بيت لحم دون ان تبلغ عائلته ، ومنذ دخوله السجن وهو تحت رحمة المحققين الذين كانوا يرتدون الملابس المدنية ، ولم يتورعوا عن رفسه وهو مربوط على كرسي .. وقـال ان ضاربيه كانوا الكابتن جوني ، وفارس وحويلي ... ولكن ظهر ان هـذه الاسماء كانت مزيفة .. كما رفضت المحكمة جلبهم الى المحكمة ليشهدوا بحجة انه لا يوجد محققون بهـذه الاسماء ... ومما ذكره انه نقل الى المسكوبية في القدس حيث عـذبوه وضربوه ، وفحصوه في آلة الصدق.. كما زعموا انهم وجـدوا في ملابسه بطاقات باسماء مختلفة وانها مكتوبة بخط يده واخذوا يضربونه وهددوه ان لم يعترف بارساله الى صرفند . وقد نقلوه فعلا الى صرفند ووضعوه في زنزانة في شكل براد عاريـا من ملابسه وهـو يرتجف من البرد ، واخذوا يواصلون التحقيق معه وبقي على هذه الحال ١٩ يوما ... وقـد ربطوه في هذه الاثناء بانبوب ميـاه ورشوا عليه الماء البارد في الايـام الباردة .

وقد اعترف رجب في المحكمة بقسم من التهم الموجهة اليه ... مبديـا استعداده المظهور شاهد دفاع عن نادرة خطيبته .

وقال انه وضع القنابل لا ليقتل ويدمر بل ليثير الرأي العـام على القضية الفلسطينية .

وذكرت المحامية في دفاعها قضية المحاكمة الجارية ضـد فراونكنخت (السويسري الـذي سرب اسرار الميراج الى اسرائيلي وحكم عليـه بالسجن سبع سنوات) وقالت ان النيابة هنالك مع فداحة التهمة وكونه سويسريا تطلب الحكم عليه بالسجن سبع سنوات ، وهذا الرجل الماثل أمامكم ... لا يملك الولاء لاسرائيل ومن حقه الاخلاص لوطنه المحتل ، انه لا يطلب الرحمة ، ولكن كيف لا تفهم المحكمة دوافع الضمير في هذا المتهم ... وهنا قام رجب وقال : « على المحكمـة ان تعرف انني فلسطيني ، واعيش تحت الاحتلال ، ومن واجب كل شعب يحيـا تحت الاحتلال ان يقاومه قدر المستطاع وبكل جهد .. وهـذا واجب شعبي .. وانني كفلسطيني اديت واجبي » .. وقاطعه رئيس المحكمة قائلا : اننـا عرفنا آراءك السياسية .. غير ان رجبا واصل كلامه قائلا : أما فيما يتعلق بالحكم فليس لدي ما اطلبه منكم .

هذا وكانت الاتحاد قد نشرت خبرا مقتضبا عن هذا الحكم .

كلمـــة الاتحــاد – بقيـة

دول امبريالية على الدول العربية المعادية للامبريالية وفي مقدمتهـا الجمهورية العربية المتحدة ..

هناك اكثر من دليل يوحي بان حكام اسرائيل يعتقدون بانهـم فوق التاريخ ودروسه .. وهم لا يدركون ان النصر على النازيـة لا يؤلف درسا للدول الامبريالية الكلاسية فحسب ، بل كل من يحـاول الاعتداء على حريات الشعوب ويتجاهل قوانين التاريخ الديناميـة ..

ولا ادل على هذا التوجه من تصلب حكام اسرائيل ورفضهـم التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط على أسـاس قرار مجلس الامن لعام ١٩٦٧ .

لم يكن درس النصر على النازية درسا مجردا ، بل درسا واقعيا يؤكد ان لا مستقبل أمام العدوان والسيطرة على مقدرات شعـوب متحررة .

ولهذا فمن الضروري ان يقع انقلاب في سياسة حكام اسرائيـل بحيث يتخلوا عن قيم التوسع والاملاء ..

ان حكام اسرائيل يحاولون دائما استخدام جرائم النازية بحق ابناء الطوائف اليهودية في اوروبا لاستبعاد اي تشبيـه بينهم وبـين النازية .. بل انهم في كثير من الاحيان يغضبون غضبة « مضرية » ، حيال اولئك الذين يرون تشابها بين القمع الاسرائيلي في مناطـق الاحتلال .. والقمع النازي في اوروبا المحتلة .

ولكن التاريخ لا يخاف من احد .. ولا يمكن التحايـل عليه او تشويهه باتهامه « بلاسامية » غير موجودة ..

ولذلك فلن تفلت المحافل الحاكمة الاسرائيلية من حكم التاريخ بسبب اضطهادها الجماهير العربية في المناطق المحتلة .. كما انهـا لن تستطيع الافلات من درس الانتصار على النازية .

وكلما اسرعت المحافل الحاكمة في ادراك درس النصر على النازيـة جنبت الجماهير المآسي .

انتقاد روجرز على محاولته – بقيـــة

التي اوردهـا الرئيس السادات في خطابه يوم اول ايار ولا سيما عن مبدأ الوجـود المصري العسكري في الضفة الشرقية للقناة . واكدوا ان هذا الامر اهم بالنسبة لهم من اعادة فتح القناة ومما يدره فتحها من دخل.

هذا وبدأ روجرز محادثاته مـع المسئولين الاسرائيليين منـذ امس ، الخميس ، وسيواصلهـا اليـوم الجمعة .

ولما كان من المتوقع ان يجتمـع روجرز باعضاء لجنة الخارجيـة والامن في الكنيست فقد قام وزيـر الخارجية ابا ايبن بتقديم تقريـر تمهيدي لاعضاء هذه اللجنة .

وكتبت « هارتس » ، يوم امس ، ان « النقاش مع روجرز سيكـون شديدا » . ونقلت الجريدة اقـوال رئيسة الحكومة غولده مئير بمناسبـة مرور ٥٠ سنة على قيام بيتح تكفـا حيث أعلنت : « في الواقـع ليس لدينا ما نتنازل عنه » !

ونشرت الصحف ان وزير الدفاع ، ديان ، قد أعلن مؤخرا انه لا يتوجب على اسرائيل الاسراع في تقديـم الاقتراحات والصيغ الجديدة ، بـل عليها ان تجد صيغة مشتركـة مـع روجرز .. وقال ان اميركـا قـد عارضت في اقتراح قدمه هو ، ديان ، حول التسوية الجزئية ثم ما لبثت ان تراجعت عن معارضتها وليس من المستبعد ان تطرأ تغييرات أخرى في موقفها اذا واصلت اسرائيل التمسك بشدة بمواقفها .

اعتقالات احتياطيـة في القـدس العربيـة لمناسبـة زيـارة روجـرز

القدس – خاص بالاتحاد – علم مراسلنا ان سلطـات البوليس قامت ، في الساعـة الثانية من بعد منتصف ليلـة يوم الاربعاء ، باعتقال عدد من الشباب والمثقفين في القـدس العربية المحتلة ويبلغ عـددهم حوالي ١٠ أشخاص .

وكان عدد من المثقفين الشبـاب في القدس العربية المحتلة ، قد تقدموا بطلب الى سلطات البوليس للحصول على اذن لاجراء مظاهرة سلمية امـام القنصلية الاميركية في مدينتهـم ، اثناء زيارة روجرز ، لتقديم مذكـرة الى وزير الخارجية الاميركية يعربون فيها عن احتجاجهم على السياسـة الاميركية في الشرق الاوسط .

وقد رفضت سلطات البوليس هذا الطلب ، يوم الاربعاء بزعم ان الطلب يجب ان يقدم ٥ ايام قبل موعـد المظاهرة حسب القانون ، وعلى هـذا الاساس رفضت السلطات اعطـاء ترخيص بالمظاهرة . وكان موعـد المظاهرة حسب الطلب هو يـوم الاربعاء ، امس الاول ، بعد الظهر .

ازاء هذا الرفض قرر أصحـاب الطلب بالتظاهر اعداد مذكرة لتقديمها للزائر الاميركي او نائبه سيسكـو . ولكن البوليس سبقهم بالقيام بحملة اعتقالات ارهابية في جنح الظلام .

وذكرت الصحف ان سلطات الامن اتخذت اجراءات استثنائية ، أمس الاول ، في القدس العربية احتياطـا من قيام مظاهرات .

انتخابـات عمـال المطـاعم في ١٨\٥\٧١ الموافقـة على القـائمة الشيوعية

في ١٨-٥-٧١ ستجري الانتخابات لمؤتمر نقابة عمـال المطـاعم والفنادق الاول . وقد وافقت اللجنة المركزية لهذه الانتخابات عـلى ٦ قوائم هي القائمة الشيوعية الجديـدة ، التجمع ، والعامـل الزراحي وعمال اغودات يسرائيل ، والجاحال والليبراليون الاحرار

واشارة قائمتنا الشيوعية هي « و » واننا ندعو جميع مـن يعملون في هذين الفرعين الى التأكد من وجود اسمائهم في القـوائم الانتخابية ، وتقديم الاعتراضات اللازمة باسرع فرصة ، لئلا يضيعـوا حقوقهم .

هذا ولا يزال عدد أصحاب حق الاقتراع غير مضبوط لان قسمـا كبيرا من النقابات المحلية لم تنشر بعد جميع القوائم اللازمة .

واننا ندعو جميع عمال المطاعم الى التصويت الى جانب القائمة الوحيدة التي تناضل من أجل تحسين شروط اعمالهم واجورهم في جو السلام والعدالة .

اعـلان وراثـة

المحكمـة الكنائسية الاورثوذكسية في الناصرة

تقدم لهذه المحكمة مضبطة موقعة من القس ريـاح ابو العسل راعي الطائفة الانجيلية الاسقفية في الناصرة تفيـد ان المرحوم ميشيل اسطفان عتيق قد توفي في الناصرة بتاريخ ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ عن والدته نوارت سركيسيان عتيق وزوجتـه الشرعية وديعة فريد خوري واولادها المتولدين منها وهم نـوال واسطفان وآمال ووفاء وجريس لا غـير وان الوالدة نوارت المذكورة قـد قدمت تصريحا خطيا لهذه المحكمة تعلن فيه انسحابها من ارث ولدهـا ميشيل المذكور ، فمن له اعتراض على ذلك عليه ان يقدمه لهذه المحكمة خـلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

اعلان حصر ارث

تقدمت لهـذه المحكمة الكنائسية الاورثوذكسية في عكا عريضة موقعة من كهنة طائفتنا في كفر ياسيف وبعض الوجوه تشعر بوفاة المرحوم ابراهيم خليل بولس في كفر ياسيف بتاريخ ١٧-٢-١٩٧١ وانحصر ارثه في زوجته فايزه عبد الله بولس وباولاده منها وهم خليل وحبيب ودلال بولس لا غير. من له اعتراض على تسجيله ، عليـه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يومـا من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي

ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا

الارشمندريت ياكوبوس

الموقوفون فى شطا يضربون عن الطعام احتجاجاً على اعتقالهم

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD التمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١١ ايار ١٩٧١
١٦ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١٠٤ السنة ال٢٧
יום ג
11 - 5 - 1971
מס' 104 שנה 27

اجتماع الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي

القاهرة ـ عقدت الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي اجتماعا ، امس ، حضره رئيس الجمهورية واعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء ، وعرض خلاله وزير الخارجية محمود رياض ملخص اتصالاته مع وزير الخارجية الاميركية روجرز . والقى بعد ذلك رئيس الجمهورية ، انور السادات ، بيانا فسر فيه مبادرته لفتح قناة السويس مؤكدا ان الاقتراح يرتبط عضويا بجدول زمني بتنفيذ قرار مجلس الامن .. ولاحظ السادات ان مبادرته كانت لها ابعاد عالمية .. واكد ان حكومته لا تستطيع ان تتنازل عن اي ارض عربية او ان تساوم حول حقوق الشعب العربي الفلسطيني .. وابرز استعداد القوات المسلحة لمواجهة المعركة ، وشكر الاتحاد السوفييتي لدوره فى بلوغ القوات المسلحة لهذه الدرجة من الكفاءة .. وتحدث السادات عن الاتحاد العربي وتاثيره فى التطورات ، وتناول موضوع تخطيط النمو الاقتصادي فقال ان البرنامج سيغير وجه مصر الصناعي خلال السنوات الخمس القادمة .

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ بلغنا ان الموقوفين الاداريين فى سجن شطا وعددهم ٢٧ موقوفا ـ ومن بينهم الرفيق نعيم الاشهب ـ قد اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على توقيفهم المستمر .

والمعروف ان بين الموقوفين الاداريين من قضى عليهم ، رهن التوقيف ، ثلاثون شهرا ، ومن بينهم مواطنون من اسرائيل وأبناء القدس العربية المحتلة

وهناك بين الموقوفين من انقضت المدة التي حكمت عليهم المحاكم بها ومع هذا فهم يقبعون فى السجن ! ....

ويطالب المضربون باطلاق سراحهم حالا او تقديمهم للمحاكمة ، وهم يرون فى احتجازهم بدون اي تهمة او محاكمة شهورا عديدة بــل سنين جريمة نكراء .

هذا ، وكانت القاهرة قد اذاعت ، امس ، ان المعتقلين فى سجن نابلس المحتلة ، وعددهم ٣٠٠ معتقل ، قد اضربوا عن الطعام احتجاجا على سوء معاملتهم وطالبوا السلطات المحتلة باحترام مواثيــق جنيف بشان المعتقلين فى الاراضي المحتلة .

«الجمهورية» : ابحاث روجرز فى اسرائيل خططت للعدوان!

مكتب الاتحاد ـ عاد وزير الخارجية الاميركية ، وليام روجرز ، الى واشنطن ليقدم تقريرا للرئيس نيكسون ، بعدان انهى رحلته فى بعض اقطار الشرق الاوسط ومحادثاته مع المسئولين فيها ، وبعد ان عرج على روما وقابل البابــا والمسئولين الايطاليين .

وقد عاد وســط حملة متعاظمة على محاولة الولايات المتحدة عزل الامم المتحدة عن ازمة الشرق الاوسط وتعيين نفسها قيما عليها وحكما يحكم بشانها !!

وعكس هذا الامر بوضوح المندوب السوفييتي يعقوب مالك الذي طالب فى اجتماع مندوبي الدول الاربع الكبرى لبحث ازمة الشرق الاوسط باصدار تواص الى مبعــوث الامم المتحدة يارينغ تمكنه من القيام بمهمته .. وقد عارض مندوب الولايات المتحدة هذا الطلب زاعما ان الراي العــام العالمي رحب بجولة روجرز فى الشرق الاوسط .

واحتلت مركز الصدارة والاهتمام ، القاهرة والقدس ، نظرا لان مسالــة المحــادثات التي اعادة فتح قناة السويس للملاحـــة فى هذه الرحلة ، اجراها الوزير الاميركي فى كــل من الدولية قد احتلت ، هي الاخرى ، مركزا كبيرا فى النشاط السياسي ـ الدبلوماسي فى الفترة الاخيرة .

ويكاد المراقبون لا يختلفون على ان هذه الرحلة لم تات بما عوله عليهــا اصحابها . فعلى الرغم مما اطلقتــه اجهزة الاعلام الاميركية من انباء عن احتمالات التوصل الى تسوية جزئية فى قضية فتح القناة فان الوقائــع تؤكد ، مجددا ، ان الموقف الاميركي لم يطرأ عليه تغيير فبقي مؤيدا للعدوان والاحتلال وطامعا فى ابتزاز المكاسب لهما على حساب الاقطار العربية .

وعودة نائب روجرز ، سيسكو ، الى القاهرة بعد اجراء المباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين ، وهو مــا حاولت بعض الصحف هنــا ، وفى الخارج ، التلميح بانه يعني «شيئا من التغيير فى الموقف الاسرائيلي » ـ عودة سيسكو هذه لم تات بجديد فقد تمت بصورة تكتيكية وبناء على وعد من روجرز للرئيس المصري باطلاعه عمــا ستسفر عنه محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين .

وقد صرح محمد رياض ، المتكلم بلسان وزارة الخارجية المصرية ، فى اعقابها أن الخلاف فى المواقف بــين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل لا يزال كبيرا ومستمرا .

ويؤخذ من وكالات الانباء ان الموقف المصري قد عبرت عنه مذكرة مصرية قدمها الرئيس السادات الى روجرز وفيهــا ان القاهرة تصر على عودة قواتها الى ضفة القناة الشرقية والى كل الممرات الاستراتيجية الهامة فى سيناء دون تحديد حجم هذه القوات .. وان فترة التسوية الجزئية هي ستة اشهر على اكثر تقدير .. وان تتسلم مصر ادارة قطاع غزة بعد ان تجلو عنه القوات الاسرائيلية على ان تتواجد قوات الامم المتحدة فى القطاع وفى شرم الشيخ . وطلبت القــاهرة أولا وقبل كل شيء ان تودع اسرائيل لدى السفير يارينغ مستندا باستعدادها للانسحاب . وتوافق القاهرة على ان يتم الانسحاب على مرحلتين : الاولى وتستمر ستة اشهر يتم فيها الانسحاب الى خط العريش ـ راس محمد ،

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



وفى روما ايضا ارتفعت الهتافات تستنكر تدخل وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية فى الشرق الاوسط واضطر البوليس ـ كمـا يظهر فى الصورة ـ الى اعتقال بعض المتظاهرين

بنحاس سبير يطلب من الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار

واشنطن ـ ذكرت الانبــاء ان وزير الماليــة الاسرائيلي ، بنحاس سبير ، طلب خـــلال محادثاته التي أجراها يـــوم الجمعة الماضي مـــع وزير الخارجية الاميركية، روجرز ، تزويد اسرائيل بمبــلغ ٥٠٠ مليون دولار ، منها ٢٠٠ مليون دولار كمعونة ، والبــاقي ـ ٣٠٠ مليون دولار ـ كقرض .

واشارت هــذه الانباء الى ان اميركا كانت قــد منحت اسرائيل قرضــا قيمته ٢٨٠ مليون دولار فى السنة المالية الحالية .

وزيــر الدفــاع الاميركي: الحشد السوفييتي في الشرق الاوسط قـد يــؤدي الى اخــلال تــوازن القـــوى العــالمي

واشنطــن ـ قال وزيـــر الدفاع الاميركي ملفين ليرد ، اول امس ، فى مقابلة مـــع صحيفة « يــو . اس . نيوز اند ورلد ريبورت » أن ميزان القوى فى العالم يمكن ان يختل بسبب الحشـــد العسكـــري الســـوفييتي فى الشــــرق الاوسط .

كذلك قال وزير الدفاع الاميركي ، انه يسعى ، خلال هذا الشهـــر ، لاجراء محادثات هامة حول هـــذا الموضوع مع حلفاء الولايات المتحدة .

وقال ليرد انه مؤمن بان الاتحــاد السوفييتي يوسع وجوده العسكري فى البحر المتوسط لاسباب تتعـــدى النزاع العربي الاسرائيلي .

واضاف : « ان من الممكن ان يكون لهذا الامر تاثير كبير على ما يسمــى ميزان القوى بين اعضاء حلـــف الاطلنطي والولايات المتحدة من ناحية وبين الاتحاد السوفييتي ودول حلف وارسو من الناحية الاخرى » .

وقال ليرد ان الحشد السوفييتي المحكم فى القوة البشرية والطائرات الحديثة والعتاد العسكري فى البحر المتوسط سيكون جزءا هامـــا فى المباحثات التي سيجريها مـــع وزراء دفاع دول حلف الاطلنطي فى بروكسل، ومع طواقم التنظيم النووي فى المانيا الغربية .

الازمــة النقدية انزلت ضربة « بوحدة » السوق الاوروبية

بون ـ المتوقـــع ـ بعكس بعض الآراء الرســـمية ـ ان تحتدم الازمة النقديـــة ، ويتدهور سعر الدولار معها ، مع بدء تنفيذ قرار حكومـــة المانيا الغربية اطـــلاق سعر المارك الالماني الغربي الى اجل غير مسمى .. وقد تراوحت ردود الفعل لهــذا الاجراء فى دول اوروبـــا وخاصة دول السوق الاوروبية المشتركة .

واقتفت هولندا اثر المانيا الغربية واطلقت سعر « الجيلدر » فى حــين عدلت سويسرا سعر نقدها فرفعتــه ٧ بالمئة بحيث اصبح كل ٤ فرنكات و ٠،٨ من الفرنـــك السويسري يساوي دولارا بـــدلا من ٤ فرنكات و ٠،٣٧ من الفرنك .

ورفعت النمسا قيمة نقدهـــا بالنسبة الى الدولار بحوالي ٥ بالمئة فاصبح الدولار يساوي ٢٤،٧٥ شلن بدلا من ٢٦ .

واعلن المسؤولون البريطانيون ان سعر الجنيه الاسترليني سيظل كمــا هو ..

ومثلهم فعل المسؤولون فى ايطاليــا وفرنسا مع ان المراقبين يشكون فى قدرة هذين النقدين على الصمود ازاء تدهور الدولار .

واهتمت وكالات الانبـــاء بوصف التناقضات التي ظهرت اثناء اجتماع

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

بمنــاسبة الــذكرى ال ٢٦ لانتصـــار الجيش الســوفييتي على النـــازية غريتشكو : الاتحــاد السوفييتي يتصدى لسياســة الولايات المتحــدة العدوانيـــة

موسكو ـ فى مقال نشرتــه صحيفة «برافدا» السوفييتية أول أمس ، بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لانتصــار الجيش الســـوفييتي عــلى القوات النازية ، اكد المارشال اندريه غريتشكو ، وزير الدفاع السوفييتي ان الاتحـــاد السوفييتي يواجه السياســة العدوانيـــة التي تنتهجهـــا الولايات المتحدة والتي تتمثل فى مساندتها الفعالة لاسرائيل فى الشرق الاوسط وتصعيدها للحرب فى الهنـــد الصينيـــة بانتهاج سياسة الدفاع عـــن السلام ..

واكد غريتشكـــو ، ايضا ، ان الدول الاشتراكية تقف جنبــا الى جنب مع القوات المسلحة السوفييتية فى حراسة أمن الشعوب ومكـــاسب الاشتراكية .

وقال ان هذه القوات ستعمل على زيادة دعم أواصر الصداقة والتعاون بين جيوش دول حلف وارسو .

وأعلن غريتشكو انه قد تم تزويـــد الجيش والبحريـــة فى الاتحـــاد السوفييتي باحدث وسائل الدفـــاع ضد مخططات المعتدين .. وقـــال ان

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

الاتحـــاد الســوفييتي يطـــلق ثمانية اقمار صناعية بصاروخ واحد

موسكو ـ اطلق الاتحـــاد السوفييتي ثمانيـــة اجــرام ـ ضمن برنامج كوسموس ـ بواسطة صاروخ واحد .

وهذه هي المرة الثانية التي يتمكن العلماء السوفييت من اطلاق ثمانية اجرام فى آن واحد . وتدور هـــذه الاجرام حول الارض على أبعاد تتراوح بين ١٤٠٨ كيلومترات وبين ١٥٣٠ كيلومترا ، وقد لفوا حول الارض فى مدة ساعة و ٥٥ دقيقة .

وتقول وكالات الانباء ان اجهـــزة هذه الاجرام تعمل بدقة .

ومن الجدير بالذكر ان الاتحـــاد السوفييتي اطلق فى شهر واحـــد خمسة أجرام ، وعلى اثر ذلـــك انتشرت « الشائعات » فى المحـــافل الغربية ان الاتحاد السوفييتي مقبل على عمل ضخم وهام فى مجال الفضاء، وهكذا « صدقت » تلك الشائعـــات عندما اطلق فى ١٩ نيســـان الماضي محطته الفضائية غير الماهولـــة والتي وصفت بانها انجـــاز علمي باهر ، وعرفت باسم « ساليوت » .

وفى ٢٣ نيسان اطلق سفينة ثانيـــة ماهولة بثلاثة رواد فضاء ، واسميت « سيوز ١٠ » ، وبعد يومين عـــادت السفينة الى الارض بعد ان قامت بعملية هامة وهي الالتصاق بسفينة ساليوت استغرقت خمس ساعات ونصف .

هلمـــوا للاشتـــراك فى الاحتفال بالانتصار على الفاشية

يوم السبت فى ١٥ـ٥ـ١٩٧١ الساعة العاشرة صباحا يقام الاحتفال بالانتصار على الفاشية فى غابـــة الجيش الاحمر فى جبال القدس .

البرنامج :

- رفع الاعلام ، اناشيد قومية ، وضع الزهور
- كلمـات
- برنامج فني ، يانصيب

تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ـ مصلحـــة قومية لاسرائيل ، وفى مصلحة السلام العادل فى الشرق الاوسط .

فشـــل محطة الفضاء الامـــريكية مارينير ٨ في الوصول الى المريخ

فلوريدا ـ فشلت محطـــة الفضاء الاميركية « مارنير ٨ » فى رحلتها الى المريخ ، وذلـــك بعد خمس دقائق من اشعـــال الصاروخ الذي كان يحملها . ويعتقد العلمـــاء والفنيون ان الصاروخ والمحطة سقطـــا فى المحيط الهادي .

واعلن مركز المراقبة بعد اشعـــال الصاروخ بربع ساعـــة ان الصاروخ خرج عن مساره المعين ولا يعرفـــون سببا لذلك ، كما ان المحطات الارضية التي تابعت رحلته فقدت السيطـــرة عليه ، ويقول الخبراء ان المعلومات التي تلقوها عن المرحلة الثانية كانت لا تتفق وبرنامج الرحلة المحدد .

هذا وبلغت تكاليف رحلة «مارينر» أكثر من ١٥٣ دولارا .

وكان الهدف من اطلاق «مارينر ٨» هو دخولها فى مدار حول كوكب المريخ من اجل جمع معلومات علمية عن هذا الكوكب السيار ومحاولة معرفة مـــا اذا كان يوجد آحياء فى هذا الكوكب.

ويقول بعض المراسلين ان هـــذه الانتكاسة قد تعني ان عملية الاطـــلاق الثانية قد تؤجل .

لجنة متابعة قيام اتحاد الجمهوريات العربية تبـــدأ عملهـــا

القاهرة ـ عقدت اللجنـــة المشكلة لمتابعة قيام اتحـــاد الجمهوريـــات العربيـــة أول اجتماع لها يوم الاحد الماضي برئاسة حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية . وصـــرح حسين الشافعي عقب الاجتماع بأن اللجنة بدأت عملها لبحث الخطوات اللازمة لمتابعة قيام

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

كلمة الاتحاد
هـــدا غبــار الرحلة وانكشفت اخطـــــار الانفجـــــار

الانباء الصادرة عن القاهرة وتل ابيب، روما وواشنطن، على الرغم من صيغها المختلفة ودرجات التورية الدبلوماسية التي تلونت بها التقت فى التحليل النهائي عنـــد حقيقة واحدة : لا تزال اسرائيل بتشجيع من الامبريالية الاميركية تعرقل السير نحو التسوية السياسية .

ولكن لا اسرائيل ولا الولايات المتحدة تعترف بهـــذه الحقيقة .. وفى حين تتجنى اسرائيل على الواقع وتتهم الجمهورية العربية المتحدة بالتصلب والعنـــاد .. تقف الولايات المتحدة موقف الفيصل الموضوعي ويصرح وزير خارجيتها روجرز بروح « الحياد » ان الخلافات بشأن الموقف خفت والواجب ان يبدأ الجانبان الرحلة من اجل السلام ! !

وهرعت الصحف الاسرائيلية خلال الايام الاخيرة الى جانب المحافل الحاكمة وصبت غضبهـــا على « تعنت » الرئيس انور السادات الذي يقبض بيده على مفتـــاح التسوية ! ! ومنها من اكد أن العقـــدة تعود الى موقف الجمهورية العربية المتحدة العنيد .. وزعمت انه فى حين تنازلت اسرائيل !! وابدت رغبة فى المهاودة لم تغـــير الجمهورية العربية المتحدة أيا من شروطها ، ان كانت تلك التي تتعلق بالتسوية الجزئية الخاصة بفتح قناة السويس او تلك التي ترتبط بتسوية أزمة الشرق الاوسط عامة .

ليست هناك لعبة اخطر من محاولة تضليل الراي العام المحلي والعالمي حول ضرورة « التنازل المتبادل » ... من طرفي النزاع الحالي بين الدول العربية واسرائيل .

فالتنازل من الجـــانب العربي لا يمكن الا ان يعني استسلاما امام املاء مطامع المحافل الاسرائيلية الحاكمة ـ فى التوسع الاقليمي والسيطرة الاستراتيجية على الاقطار العربية المجاورة ..

ولهذا لم يرتأ قرار مجلس الامن اي مهاودة بل حـــدد حقوقا قومية ودولية يؤدي احترامها الى حل الازمة .. وابرزها انسحاب اسرائيل من كافة المناطق المحتلة .. وانهاء حالة الحرب .. والاعتراف بسيادة كافـــة دول المنطقة وتسوية القضية الفلسطينية .

وموقف الجمهورية العربية المتحـــدة سليم وصادق لاعتماده على قرار مجلس الامن ورؤيته التسوية الجزئية مرحلة أولى للتسوية الشاملة القائمة على الانســـحاب

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تشيكوسلوفاكيا ـ انجازات ومشاكل

الحزب يستعد لمؤتمره الرابع عشر

بقلم : آرنة خميس

التحضيرات للمؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الذي سيعقد في ايار الحالي ، بلغت ذروتها .

فالشعارات التي تزين قاعات الاجتماعات في المشاريع الاجتماعية وفي الاحياء ، واللافتات الفنية في اروقة المعارض ، تستعرض طريق الحزب في نضاله خلال خمسين سنة ، وما انجزه وما يتوق الى انجازه في المستقبل .

ومن الواضح ان احداث ١٩٦٨ تحتل مكانا محترما في النضال اليوم ، وليس مجرد الاحداث ، بل ما سبقتها ايضا ـ اي تلك الفترة التي كونت الارض التي مكنت من انبات قوى معادية وتقويتها ـ والتي باستمرارها كانت تلك الاحداث التي قادت الى الازمة الفكرية والاقتصادية والسياسية في المجتمع الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا .

فقط مرت سنتان ونصف منذ ان هرعت قوات حلف وارسو الى مساعدة الاشتراكية في تشيكو ـ سلوفاكيا ، وهي فترة قصيرة نسبيا ، ولكنها تظهر زيادة وتيرة الاستقرار الاجتماعي السياسي ، وكانت سبيلا لتنظيم الحزب وتقوية نفوذه .

ولم يكن بوسع هذا التطور الايجابي ان يصل الى هذا المستوى لو لم تتوفر الكادرات الحزبية ولو لم يكن قسم كبير من الاهلين والطبقة العاملة مقتنعين بعدالة الطريق التي يقود اليها الحزب بقيادة سكرتيره العام ج. هوساك . فقد نجح الحزب بتجنيد الكوادر وان يوحد الشعب للكدح حول خط الحزب . وقد وصل الحزب في هذه المرحلة القصيرة الى وضع مشجع ، على الرغم من الحقيقة ، التي لا يحاول احد ان يتجاهلها ، وهي وجود قوى معادية ، وهذه القوى مع انها لا تعمل كما كانت تعمل في السابق ، الا انها لم تنسجم مع مجرى التطور الصحيح .

والهدف الاساسي هو استقرار الاقتصاد الذي كان على شفا التداعي ، واقناع ذلك القسم من الاهلين ـ الذي دون ان يكون معاديا للاشتراكية انجر وسط جو من الهستيرية وتحت ارهاب اخلاقي ، وراء الشعارات المعادية للاشتراكية واندمج دون وعي مع تلك القوى الهدامة التي فعلت كل ما في وسعها لتلغي الانجازات الاشتراكية وتسلخ تشيكوسلوفاكيا عن المعسكر الاشتراكي وتزعزع الثقة بالاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية ..

وفي هاتين الجبهتين ، في هذه المرحلة ، خرج الحزب منتصرا . والميزان الاقتصادي يدل على تطور ايجابي وعلى استجابة العمال وفئات أخرى من الاهلين استجابة مخلصة للاشتراكية وتاييدهم الحزب وقيادته .

وهذه الانجازات هي اول الطريق . والنواقص والمصاعب والمشاكل ستوضع قريبا امام الشعب ، لذلك تسمع هذه الكلمات مع نماذج من الحياة اليومية الى جانبها ، وتتكرر في الاجتماعات واللقاءات في المصانع والاحياء .. وكنتيجة لهذه المرحلة تمكن رؤية نشاط الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في المجال الدولي ، ويمكن رؤية ذلك بوضوح في توثيق العلاقات وتوطيد الثقة المتبادلة مع الاقطار الاشتراكية ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي ، والحزب الشيوعي السوفييتي والحركة الشيوعية العالمية .

والزيارات المتبادلة التي قام بها زعماء الاحزاب وقادة الدول الاشتراكية ، والنشرات عن المباحثات العلنية وتبادل وجهات النظر ، ادى كل ذلك في هذه المرحلة الى توثيق العلاقات السياسية والى المزيد من التعاون في العديد من المجالات . كما الميدان الدولي .

والى جانب ذلك يستمر النضال الطبقي في تشيكوسلوفاكيا . فالقوى المعادية الهدامة في الداخل التي تتمتع بتأييد المعسكر الامبريالي ، تعمل كل ما في طاقتها لتقطع الطريق على الاستقرار ولتكدس المصاعب في الاقتصاد القومي وفي المجال الاجتماعي .

صراع سياسي لما ينته .. وعلى الدولة الاشتراكية ان تكون متيقظة وان تدافع عن الاشتراكية في وجه اعدائها .

لذا فالتحضيرات للمؤتمر الحزبي هي مرجل لصقل القضايا وتقويتها وتوضيحها ، مع تعزيز وحدة الحزب وتعميق الثقة بين الشعب والحزب ، وقد تبدت هذه الثقة بصورة مدهشة في الاجتماع الجماهيري في ٢٥ شباط اذكرى هزم الثورة المعاكسة ولتاميم الاقتصاد . فلقد اشتركت جماهير العمال والطلاب والشبان حتى تجاوز عددهم مئة الف في هذا الاجتماع الكبير ، وهم جزء هام من الطريق المشجع الذي يسير عليه المجتمع الاشتراكي التشيكوسلوفاكي .

مصحات للعمال في مدينة الاستجمام المشهورة كارلوفي فاري (كارلزباد) .

ان الزيارات التي قام بها زعماء الحزبين الشيوعيين في النمسا وفنلنده ، والدعوة التي وجهها ن. تشاوسسكو لزيارة رومانيا ، والاستجابة للدعوة التي وجهها الاتحاد الاشتراكي العربي الى جانب العديد من الحقائق الاخرى ، تدل على مدى ما انجزه الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وتشيكوسلوفاكيا في و...

ولا يخفي الحزب هذه الحقيقة ، ويؤكد ان الذي يتجاوز القانون في الجمهورية يعاقب . ومن الواضح ان أعداء الاشتراكية خارج البلاد يحاولون تفسير هذه التحذيرات بأنها «رجوع الى السنوات الخمسينية» ، مع انهم يعرفون ان اقوالهم هذه مجرد هراء .. لانهم يعرفون ان ما وصلوا اليه من نجاح ما هو الا نتاج

بمناسبة عيد تحرير تشيكوسلوفاكيا الـ ٢٦

بعث الرفيق ماير علنر ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ببرقية التهنئة التالية للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة العيد السادس والعشرين لتحرير تشيكو ـ سلوفاكيا :

ايها الرفاق الاعزاء ،

نبعث اليكم بتحياتنا الحارة وتهانينا بمناسبة العيد السادس والعشرين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال الفاشي .

يدا بيد مع الاتحاد السوفييتي هزم الشعب التشيكوسلوفاكي العامل الفاشية وتقدم نحو الاشتراكية .

اننا نتمنى للشعب التشيكوسلوفاكي ، بقيادة الحزب الشيوعي النجاح المتواصل في بناء الاشتراكية ومزيدا من الانجازات الاقتصادية والثقافية لمصلحة السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والاشتراكية .

الاحتفال بيوم النصر على الفاشية

في غابة الجيش السوفييتي بالقرب من القدس

كما في كل سنة ، هذه السنة ايضا ، يعقد الاجتماع الاحتفالي التقليدي بمناسبة ذكرى النصر على المانيا النازية . في الحرش المسمى باسم الجيش السوفييتي في جبال القدس ، يوم السبت ١٥\٥\١٩٧١ . وتنظم فروع حركة الصداقة وطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي السفر المنظم الى الحرش .

ويشترك في الاجتماع الاحتفالي طلاب السلام والصداقة بين الشعوب ، يهود وعرب ، من مختلف انحاء البلاد القادمون لاحياء ذكرى ضحايا الفاشية ولتقديم فروض الاحترام للجيش السوفييتي البطل الذي سحق النازية .

ويدعو نشيطو حركة الصداقة وطلاب الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي الى تحويل اجتماع النصر على النازية الى تظاهرة للسلام والاخوة ، يرفع فيه عاليا الدور الحاسم للاتحاد السوفييتي ـ شعبه وجيشه ، في سحق جيوش هتلر ، ويؤكد فيه على الواجب الاخلاقي لكل الشعوب تجاه البلاد السوفييتية .

ان اجتماع النصر في الغابة سيكون بمثابة اجتماع للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ويشكل ردا ملائما على ما يشن عليه من تحريض ففيه تذكر الحقيقة عن الاتحاد السوفييتي وعن مواقفه ، ولا سيما عن جهوده العظيمة لاحلال السلام في منطقتنا لمصلحة كل الشعوب .

ويتضمن برنامج الاجتماع في غابة الجيش الاحمر رفع الاعلام وعزف النشيدين الوطنيين ووضع اكاليل الزهور على نصب الجندي السوفييتي ، والقاء الكلمات والخطب وتقديم برامج فنية .

اجتماعات وحفلات

وبمناسبة يوم النصر ستعقد في اماكن عديدة من البلاد اجتماعات وندوات وحفلات تدعو اليها فروع حركة الصداقة وتقدم فيها افلام جديدة ومعارض جديدة .

احتفـــالات اول ايـــار

شهدت قرى المثلث لمناسبة أول ايار اجتماعات احتفالية دعا اليها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، فبالاضافة الى الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في أم الفحم ، حضر الاجتماع الذي أقيم في الطيبة آلاف المواطنين ، وتكلم فيه الرفيق عبد الحميد ابو عيطة والمحامي ابراهام ملامد عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، والرفيق عثمان ابو راس عضو اللجنة المركزية ، وتكلم باسم الشبيبة الشيوعية الرفيق ع. ضاهر .

في الطيرة

كما عقد الحزب الشيوعي في الطيرة اجتماعا كبيرا ، وقد تكلم في الاجتماع الرفيق نسيم ابو خيط ، والرفيق غازي شبيطة فتحدث عن انطباعاته من زيارته للاتحاد السوفييتي ، كما تكلم في الاجتماع الرفيق بنيامين غونين .

اجتماعات اخرى

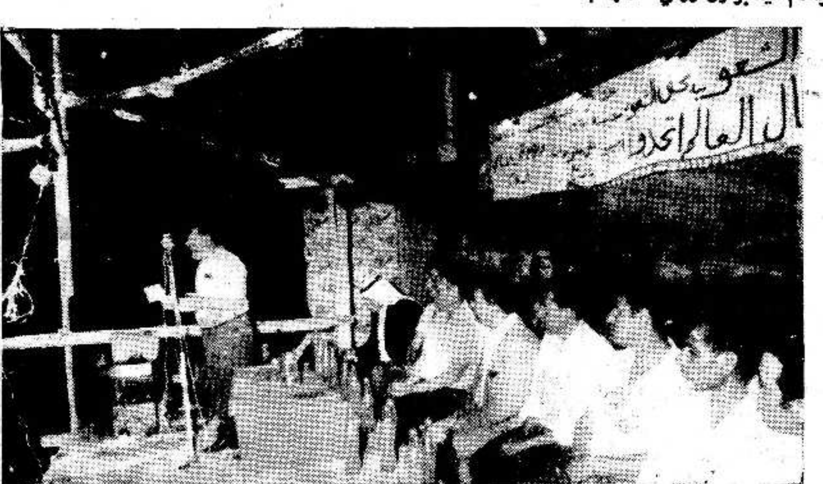
واحيا فرع الحزب في حيفا حفلة كبرى تكلم فيها الرفيقان اميل توما وابراهام ليفنبراون ورقي خلالها عدد من اعضاء الشبيبة الى عضوية الحزب .. وقضى الرفاق والاصدقاء الليلة بالانشاد والرقص ، كما أجري سحب اليانصيب على هدايا تقدم بها العديد من الاصدقاء ، وهم على عملهم هذا يستحقون جزيل الشكر .

في بيتح تكفا

وتكلم الرفيق ماير فلنر ، في اجتماع شعبي كبير في بيتح تكفا ، عن الاوضاع الجديدة التي تمر بها منطقة الشرق الاوسط ، وتحدث عن خطاب الرفيق فؤاد نصار زعيم الحزب الشيوعي الاردني في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الذي وصف تأثير الشيوعيين في شتى الاوساط في الاوساط العربية المختلفة حول الحل بالطرق السلمية .

وتكلم الرفيق توفيق طوبي في اجتماع شفاعمرو ، وفي احتفال عكا ، والرفيق صليبا خميس في البعنة ، وفي عبلين سليم القاسم ، وفي ام الفحم الرفيق اميل حبيبي ومحمد اغبارية .

كما عقد الحزب في تل ابيب وغيرها من المدن والمستوطنات اجتماعات احتفالية .



في الصورة الاولى أعلاه تظهر منصة المهرجان الاحتفالي بأول ايار في ام الفحم الذي عقد في ٣٠\٤\١٩٧١ .. والصورة الثانية تبين جانبا من الجماهير التي حضرت المهرجان . وكان عريف المهرجان الرفيق محمد شريدي وتكلم فيه سكرتير فرع الحزب الرفيق محمود حسين اغبارية والرفيق محمود محمد محمود باسم الشبيبة الشيوعية والاخت رشيدة ابراهيم باسم الفتيات . وكان خطيب الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي . وباسم فرعي كفرقرع وعرعرة حيى المهرجان الرفيق هاشم محمود مصالحه

من هنا وهناك

تطالب بحصتها ..

ماري عمانويل ، مطلقة وتبلغ الثامنة والاربعين وبها ثلاثة أولاد ، وتعتاش بتدريس العزف على البيانو ، وتقيم اليوم في بلاد اليونان حيث تقيم « زوجة ابيها » ملكة رومانيا السابقة ..

وتدعي هذه السيدة انها ابنة غير شرعية للملك كارول الروماني الذي مات في سنة ١٩٥٣ ، ورفعت دعوى على الملكة المعزولة تطالبها بحصتها في الارث .

ولتثبت صحة ادعائها ابرزت شهادة كتبها اسطفان دافيدسكو الذي يبلغ السبعين ولا يزال في بوخارست وفيها يؤكد صحة اقوال المدعية ، لانه كان يعمل وكيلا للبلاط الملكي وكان على اطلاع على علاقة الملك بأم ماري عمانويل .

خطأ ناجح

منذ سنوات وباتريك وصديقه نويل ، يملآن اوراق « التوتو » ، كرة القدم البريطانية .. واتفقا على ترتيب معين لازماه ..

وفي المرة الاخيرة اخطأ باتريك ... ولما لاحظ ذلك نويل قامت قائمته ، وتشاجر مع صديقه ، وهدده برفع قضيته في المحكمة ...

وعند صدور النتائج جن جنون نويل وذهب يقبل صديقه باتريك ويستميحه فلقد فازت الورقة التي ملأها بالجائزة الكبرى .

كيف احبطت خطف الطائرة ؟

حاول شاب اقتحام غرفة القيادة في الطائرة التي كانت في طريقها من نيويورك الى دنوفر ... غير ان المضيفة تمكنت من منعه عن ذلك رغم انه كان مسلحا بمسدس ...

وقد سألوا المضيفة الحسناء ، ليندا ، كيف نجحت في عملها الخطير ؟ ؟ فأجابت : بعد حديث استغرق نصف ساعة عدل الرجل عن نيته ، اذ وعدته بالزواج حال خروجه من السجن ! ...

حب بالعافية ...

اضطرت يرونا بريغاني ان تعيش سنة ونصف سنة بدون حب ، وكثيرا ما حاولت اغراء زوجها ليبادلها الحب ... ولكن عبثا ..

ولذلك اضطرت السيدة وهي في السادسة والثلاثين من عمرها ـ الى اللجوء الى القضاء ، فاسرعت الى شرطي القرية وادعت ان زوجها يضربها ... واستدعي الزوج الى المحكمة ورد على التهمة بقوله انه مرة واحدة رفع يده عليها ... وهنا صاحت السيدة المسكينة : القضية ليست قضية ضرب ... ولكنها قضية حب ...

واجاب الزوج : ليست هناك قوة ترغمني على حب زوجتي بعد ١٢ سنة من ازواج ...

وكان من حسن حظ المدعية ان الذي تولى النظر في القضية كان قاضية عزباء ... لذلك اجلت موعد اعطائها القرار ، واخذت تبحث في كتب القضاء ... فوجدت هناك مادة تحت عنوان « رفض القيام بالواجبات الزوجية » ... ولكن لم يكن هذا لينطبق الا على النساء ولكن القاضية لم تيأس فاخذت تبحث وتبحث ... حتى وجدت مادة تحت عنوان « رفض دعم الاسرة » ...

وذهبت الى الجلسة الثانية وهي متهللة الوجه .. وحكمت على الزوج بالسجن شهرا مع وقف التنفيذ ... فاذا لم يقم « بدعم الاسرة » كما تطلب الزوجة يدخل السجن شهرا ، وهكذا ..

الرئيس قلق

والرئيس هو نيكسون.. ومدعاة قلقه البطالة في بلاده ..

هناك ٣٥٠ الف شخص أي ١٢٪ من الجنود العائدين من فيتنام ، عاطلون عن العمل .. وهذه النسبة هي ٣٪ اكثر من نسبة البطالة بين الشباب الامريكي ممن تتراوح اعمارهم بين ٢١ – ٢٩ سنة .

وجناب الرئيس يفكر الان بانه يجب ان يفعل شيئا ولكن ما الذي ينوي أن يفعله ..

تحية للحزب الشيوعي الروماني من الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في الثامن من ايار هذه السنة احتفل الحزب الشيوعي الروماني بالذكرى الخمسين لتاسيسه . وقد ابرقت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الروماني تحيتها بهذه المناسبة . وجاء في التحية :

« لقد قاد الحزب الشيوعي الروماني ، بنجاح ، شعب رومانيا العامل في نضاله لاسقاط الطغيان الفاشي ولاقامة الجمهورية الشعبية الرومانية ، بالاعتماد على التقاليد الثورية وعلى النضالات البطولية للطبقة العاملة الرومانية ، وبالاخلاص لمبادىء الماركسية ـ اللينينية ، وبالتضامن والتعاون مع الاتحاد السوفييتي ـ الدولة الاشتراكية الاولى .

والاحرازات التاريخية التي حققها الشعب العامل الروماني بقيادة الحزب الشيوعي ، في بناء رومانيا الاشتراكية ، كحلقة لا تنفصم من المجموعة الاشتراكية ـ تشكل اسهاما كبيرا في النضال العالمي ضد الامبريالية ومن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية .

وفي عيد تأسيس حزبكم الشيوعي الروماني ، نتمنى لكم ايها الرفاق الاعزاء ، المزيد من النجاحات في بناء رومانيا الاشتراكية لمصلحة سعادة الشعب الروماني ولمصلحة تعزيز المجموعة الاشتراكية العالمية والحركة الشيوعية العالمية على أسس الماركسية ـ اللينينية والاممية البروليتارية » .

مزارعو الشمندر العرب في خطر

الناصرة ـ يشتد قلق المزارعين العرب الذين يزرعون الشمندر البعل في منطقة الناصرة بسبب قرار وزارة الزراعة اغلاق معمل السكر في العفولة ..

وقد تحرك مجلس مزارعي لواء الناصرة فبعث بمذكرة الى وزير الزراعة ح. غفاتي شرح فيها الاخطار التي تتهدد المزارعين وطلب منه تحديد موعد لاستقبال وفد عن مزارعي الشمندر العرب .

ويتضح من المذكرة ان ألف عائلة عربية تعتمد على زراعة الشمندر ، التي تمتد في منطقة الناصرة على مساحة ١٧ الف دونم ويصل معدل دخلها السنوي حوالي ثلاثة ملايين ليره ..

وابرز المجلس في مذكرته ان الاراضي المزروعة بالشمندر صخرية ومجزاة ومن الصعب الاستفادة منها لزراعة اخرى ولذلك فوقف هذا النوع من الزراعة يهدد مستقبل هذه الالف عائلة ..

ونشرت الانباء (٤ـ٥ـ٧١) ان المجلس بعث ايضا بمذكرة الى أعضاء الكنيست العرب شرح فيها هذه الاوضاع وطالبهم بالعمل على الدفاع عن مصالح مزارعي الشمندر ..

واضافت ان ٥٠ مندوبا عن المزارعين العرب يشتركون في اجتماع دعا اليه مزارعو الشمندر الاسرائيليون لبحث مستقبل هذه الزراعة .



أين هو الضغط الاميركي

بعنوان « أين هـو الضغط الاميركي » كتب عاموس كينان مقاله الاسبوعي فى « يديعوت احرنوت » من يوم الجمعة الماضي ، وجاء فيـه :

ان لعبـة غريبة جدا تجري هنـا « الصقـور » الاسرائيليون يتذمرون من الخنوع للضغط الاميركي .. ويصرخون : لن نخنع . والصحف مليئـة بالانبـاء عن « المواجهة » و « الانزلاق » . وفى غمرة ستار كثيف من الدخان فان احدا لم ينتبـه الى واقع انه لا يوجـد اي ضغط اميركي .

فاسرائيل لم تتزحزح شبرا واحدا وهي لا تنوي فعل ذلك . تلقينا ١٢ طائرة فانتوم اخرى . ولا نشعر بنقص فى الاموال لميزانية الامن المتصاعدة . صحيح انه حينما وافقت اسرائيل على الدخول فى محادثات يارينغ كان واضحا للمراقبين ان ثمـة حلا مفروضـا سيجري هنا ، وان الطرفين يتوقعان عملية اغتصـاب يقوم بهـا الكبـار . ولمـا كـان الحديث يجري عن الاغتصـاب فانهما سيـستطيعان تبرير خنوعهما امام الراي العام فى بلادهمـا .

ولكن امرا اخر يحدث . ينتظرون الاغتصاب .. يوافقون على الاغتصاب ولكن المغتصب لا يجيء ...

يتحـدثـون عن الضغط ؟ ولو اراد الاميركيـون الضغط لاستطاعوا اغلاق « الحنفية » بضربة واحدة . واذ ذاك ما كانت اية حكومة اسرائيلية لتمتنع عن القيام بدقة متناهية ، بما يقولونه لها . والحكومة الاسرائيلية التي تزعم ، باصرار ، انها لن تخنع — وهي فى الواقـع حكومة لا يجب ان تخنع لانه لا يوجد شيء تخنع لـه — كانت ستخنع مثلها مثل الاخرين .

واضاف كاتب المـقال :

ان هدف السياسة الاميركية هو اقنـاع المصريين ان قوة واحدة وحيدة فى العـالم تستطيـع أن تعيـد اسرائيل الى الحدود السـابقة . وهذه القوة اسمهـا الولايات المتحدة الاميركية . فلا الاتحاد السـوفييتي ولا الامـم المتحـدة ولا يارينغ يستطيـع ان يبعـد هؤلاء المتطرفين المخيفين . نحن فقط ، اصحـاب الدولارات ، نستطيع ان نفعل ذلك . وسنفعل ذلك حينما نحصـل على ثمن ملائـم .

وما هو الثمن ؟ انه مرهون بالعنوان . فاذا كـان العنوان هو الاتحاد السـوفييتي فسيقـول الاميركيـون : لقد اقترحنا عليكم تسوية كونية : حل النزاع فى الشرق الاوسط مقابل حل فى فيتنام . نحن نريد الخروج مـن فيتنام وعليكم مساعدتنا هنـاك فسنسـاعدكم نحن فى تل ابيب . فها نحن ارغمنا حكومة اسرائيل على الموافقة على وساطة يارينغ .. فأين اسهامكم فى هذا ولمـاذا لا نسمع اي صفير من هانوي . اذا كنتم لا تدبرون لنـا امورنا فى هانوي فالامر ليس ملحـا لنـا فى تل ابيب . وان الاسرائيليين يستطيعون مواصلـة الجلوس بهدوء على ضفة القنـاة .

واذا كان العنوان هو مصر فسيقول الاميركيون : نحن لا نريد ان تخرجوا الروس ، على الاقـل ، الان . ولكننا نريد ان نعود ثانية الى الميدان . نريـد تجـديد العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية . وانتم لا تريدون ان تصبحـوا تـابعين لروسيا . اذا كنتـم تريدون ان نزحزح اسرائيل فعليكم ان تعطونا ضمانات بان نعود الى الميـدان . والى ان تتوقعوا ذلك فـان اسرائيل لن تتزحـزح . ولنر كيف ستـتدبرون امـوركم ؟ ومـن سيدافع عنكم ؟ ان الاسرائيليين يستطيعـون تدمير اي خط جديد تقيمونه . وهم لا يخافون من صواريخكم . اثبتوا لنا انكم لستم اجراء شيوعيين .. اطيحوا ببعـض الرؤوس .. اعطونا ضمانات انه فى اللحظة التي يبـدأ فيها انسحاب اسرائيل فانكم ستخرجون السـوفييت من بلادكم . بالاختصار اننا نريد « جلاء كوبيا » من مصر !

وفى ختام مقاله يقول :

واية حرب اسرائيلية تخطط — مثل حرب سينـاء ١٩٥٦ — بتنسيق مع دولـة اجنبيـة لتحقيق هـدف سياسي اجنبي بمساعدة جنود الجيش الاسرائيلي ، لن تكون حربنا وهي لـن تنقـذ وجودنا وبالتـالي فهي لـن تجلب لنا اية فائدة وسنكون الضحايا عبثا .

غـــداً الاربعـــاء

الرفيق زاهـي كركبي يواصل محاضرته للرفـاق والاصدقاء فى حيفا عـن :

اقتصاد اسرائيل — ماضيه وحاضره

وذلك فى النادي شـارع مار يوحنـا ٣٩ ، حيفـا الساعة ٨ مساء

لجنة اولياء امور طلاب المدرسة الثانوية

وهيئة التدريس فيهـا تستعر ضان أوضـاع المدرسة المتدهـورة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — تم بعـد ظهـر الاربعـاء ٧١\٥\٥ ، وفى المدرسـة الثانويه بالناصرة ، اللقـاء الاول بين لجنه اوليـاء امـور الطلاب فى هذه المدرسة وبـين مدير ونائب مدير المدرسـة والقسـم الاعظم من المعلمين فيها . وما ان عرض الناطقون باسم لجنـه اوليـاء الطلاب وجهه نظرهم تجاه مشـاكل المدرسه والطلاب التي ساءت كثيرا فى الاونــة الاخيرة حتى انفجر صبر المعلمـين الذين حضروا هذا الاجتماع وراحوا يشـرحون بصـور عينيـة وصريحه الاوضاع المزريه التي تعاني منها المدرسة والمعلمون والطلاب وكان فى مقدمة هذه القضايا اهمال وزارة المعارف وبلديـة الناصرة لشـؤون التعليم فى الناحية العربيـة . فـالمعلم العربي فى هــذه المدرسـة ، وتحت ظـروف التهديد بلقمة العيش ، يحرم من ممارسة مهنته الشريفـة باستقامة واخلاص . فهـو بسبب هذه السياسة المتنكرة لمصلحـة تعليم النشء العربي فى هـذه البلاد لا يسـتطيع معـالجة نواحي الشـذوذ والانحرافـات عنـد بعض فئـات الطلاب وكل خطـوة يحاول تخطيها فى هذه الحالات تلاقي غضب وعدم رضـى القيمين على شؤون المدرسـة الثانوية الذين ينفذون مخطط التجهيل فى المحيط العربي . وقد شكا المعلمون من المستوى المتـدني للطلاب القـادمين من الصفوف الابتدائية وعـدم اعـدادهم لتـلقي الدروس المطلوبة فى المدرسة الثـانوية بشكل يضمن زيـادة نسبـة النجاح فى الشهادة الثـانوية (البجروت) كما شكا المعلمون بمراره من تدخلات اجهـزه البلدية والحكومة والشين بيت فى شؤون المدرسه والمعلمـين هذا التدخل الذي وصل الى حدود التحقيقات البوليسيـه مع الطلاب تحت سمع وبصر ادارة المدرسة .

وقـد لخص المعلمـون القضايا التي عرضت فى هـذا الاجتماع مؤكدين على ضرورة تزويد المدرسة الثانويه بمختبر كامل لمسـاعدة الطلاب فى تحصيـل علومهم المتعلقـة بالفيزياءوالكيمياء والبيولوجيا وكذلك تزويد المدرسـة الثانوية بمكتبة محترمـة تساعد الطلاب فى الرجوع الى الكتب الضرورية .

وكـان انتقـاد المعلمين شديدا للغاية تجاه وجـود المدرسة الثـانوية فى وسط المنطقة الصناعية التي تنبعث منها اصوات الآلات المزعجـة لتصليح وتركيب صنـاديق السيارات واصوات الكسارات المزعجـة التي تحـول دون المعلمين والطلاب فى الاستماع والاصغـاء للـدروس والمحاضرات . وكذلك طـالب المعلمـون بـاصرار ان تتوقف المباريات الرياضية وخـاصة لعبـة كرة القـدم فى الملعب البلدي الذي يجاور المدرسـة الثانوية ايـام السبت . كمـا احتـج المعلمـون على بقـاء سـاحات المدرسـة القليلـة مليئة بالحجـارة والاتربـة وجرداء من الاشجار والزهور وكذلك احتجوا على عـدم وجود منـزل للطلاب يخفف عنهم مصـاريف التغذيـة والاكل . وأهـاب المعلمون فى نهاية هذا الاجتمـاع بان تكثر لجنة اولياء امور الطلاب مـن زيارتها للمدرسة الثـانويـة وخاصة اثناء العمل ليطلـع اعضـاؤهـا بانفسهم على الاوضاع الصعبة التي تعـاني منهـا المدرسة الثـانويـة بالناصرة .

وباجماع اصوات لجنـة اولياء امور الطلاب والمدربـين الذين حضروا اقر انتـداب لجنة اوليـاء امـور الطلاب بكامل اعضائها لمراجعة بلديـة النـاصرة ودوائر المعـارف والجهـات المختصة لتحقيق المطالب العادلة والضروريـة التي جرى نقاش حولها فى هذا الاجتماع . كما اقر التحضير لاجتمـاع ثـان بين هيئـة التدريس ولجنة اولياء الطلاب ويحضره ممثلون عن لجـان الطلاب انفسـهم بقصـد استكمال معـالجة سـائر المشاكل الاخرى والكثيرة التي تواجه المدربين والطلاب .

وافاد مراسل الاتحـاد الخاص بالناصرة انه مـا لم تقم الجهـات المعنية بشؤون التدريس والتعليم فى المدرسة الثانوية باسرع ما يمكن مـن اصلاحـات فان الوضـع سيتفجر فى السنة الدراسيـة القـادمة وسيضطر الطلاب والطالبات الى اتخاذ الخطوات النضـالية المشروعة لاجبـار اولي الامر على الاستجابة الى مطالبهم ومطـالب مدرستهم واساتذتهم .

من صـور الاحتـلال

في السجن بدلا من المدرسة

احداث على كرسي الاتهام، بدلا من ان يكونوا على مقاعد المدرسة ... اصبـح منظرا مالوفا فى مناطق الاحتلال ..

ففي ٢٢–٤–٧١ جلس على كراسي الاتهام فى محكمة اللد العسكرية اربعة احـداث من ابناء القدس المحتلـة وهم : محمود عيسى القـاروط ، وحسين صالح فواقه ، واحمد محمد بقيرات ، وخليل عبـد حامد ، وجميعهم من طـلاب المدارس الثانوية .. والتهمة الموجهـة لهم : الانتسـاب الى منظمة غير مشروعة . وكـانت المحامية **فليتسيا لانجر** تدافع عن الاثنين الاخيرين .

وقد اشتكى الطلاب المتهمون من اوضـاع سجنهم فى كفر يونا .. السجن الذي تحـاول السلطات جعله منافسا لسجن مجدل عسقلان الـذي طبقت شهرته الآفاق، والذي اضطرت السـلطات الى اجراء تحسينات ما بعد ان كثرت شكاوى نزلائه.

امـا التهمة فهي استعداد الطلاب على الانضمام الى منظمة « فتح » ... وبدأ هـذا الاستعداد بالكـلام ولم يتـم بالفعل ... وقد اعترف ثلاثة منهم بما قالوه ولكنهم لـم يدركوا اين تكمن التهمة ...

ولما كان المتهمون فى سـن تقل عن الواحدة والعشرين فمن الصعب صدور حكم بحقهـم دون الرجوع الى ضابـط الاحداث والاستماع الى تقريره ولذلك تأجلت القضية الى ١٨–٥–٧١ لاصدار الحكم .. بعد ان امتد توقيفهم قرابـة اربعة شهور .

الرفيـق رمـزي خـوري يطالب اجتماع قضـاة الهسـتدروت بالتـدخل لرفع الاوامر المفروضـة عليه

تـل ابيب — عقد يـوم الخميس ٧١\٥\٦ فى دار النقـابة العامة فى تـل ابيب اجتمـاع قضـاة محكمـة الهستدروت العليا ، واشترك فيه الرفيق رمزي خوري .

وجرى فى الاجتمـاع بحث مطـالب اعضـاء مركـز التعاونيـات ، والمستوطنـات والكيبوتسات وطرق معالجـة الامور فى المحكمة وصلاحياتها وما الى ذلك .

وتكلم الرفيق رمزي خوري فى الاجتماع وقال : يبدو انني القاضي العربي الوحيد بـين قضـاة المحكمـة العليـا فى الهسـتدروت ... واحتـج الرفيـق رمزي على عـدم سمـاح السلطـات له ليحضر الى تـل ابيب ليشـترك فى الاجتمـاع السابق . وتحدث عن الاوامر الصادرة بحقـه وملاحقة السلطات ، وطلب ان يكون اجتماع القضاء هذا حقا ضمير عمـال اسـرائيل ... ويحتـج على ذلك ويسـعى لازالـة هـذا الحيف ، ليستطيع مزاولـة مهمـاته النقـابية .

وابرز الرفيق رمزي امـام القضـاة التصريـح الذي يلزمه بالرجوع الى عكـا قبل الثامنة مساء الامر الذي يمنعه من البقاء فى الاجتمـاع حتى نهايته .

واحدثت كلمـات الرفيـق اثرا طيبا فى نفوس القضـاة ، حتى ان الرئيس اعتذر لـه وعبر عن اسفه لعدم تمكنه من القيام باي اجراء .

محـاولات اقتحـام حـانوت صايغ بعكـا

رمزي خـوري يطلب بحث موضـوع الحراسـة والامـن بعكـا القديمة فى اقـرب جلسة لمجلس البلديـة

طلب الرفيـق رمـزي خوري من رئيس بلدية عكا ان يطـرح على جـدول ابحاث الجلسـة المقبلـة لمجلس البلديـة موضوع الحراسة والامن فى البلـدة القديمة .

وفى رسـالته ذكر رمزي خوري ان مجهولين قد حاولوا عدة مرات خلال شهر نيسان الماضي اقتحام حانوت الصايغ دافيـد شمس فى السـاحة المركزية فى عكا القديمـة وانهم فى مرتين ، استطـاعوا تحطيـم الاقفـال الكبـيرة الخارجية ولولا وجود اقفـال اخرى ، داخليـة ومستترة ، لتم لهم ما ارادوه .

وتساءل رمزي خوري اذا كان مثل هذا الامـر يقـع فى الساحة المركزيـة من البلـدة فكيف يكون الحال مع حوانيت تقع فى السوق والازقة حيـث الاضواء قليلة جدا .

وطلب العضـو الشيـوعي اجـراء بحث فى الموضـوع واستدعاء ممثلي الشرطـة للادلاء برايهم فيـه واتخـاذ الاجراءات لمنـع تكرر هـذه الحوادث .

زاوية الرياضة

- **مباريات مثيرة ومفاجئة فى الدوري الممتاز**
- **شباب الناصرة يخسرون مباراتهم البيتية ضد نحلئيل ١ : ٥ !!**
- **فوز الآرسنـال اللندني ببطولـة دوري انجلترا وكأس الاتحاد أيضا !**
- **منتخب الشبيبة الاسرائيلي يفـوز بكأس آسيا لكرة القـدم .**

مباريات الدوري العام فى البلاد للدرجـة الممتـازة

ثلاثة اسابيع فقط بقيت وتنتهي مباريات الدوري الممتاز . وحتى الان اصبح مؤكدا حقيقة فوز مكابي نتانيا ببطولة الدوري ضاربا رقما قياسيـا من النقط (جمع حتى الان ٤٥ نقطة ، بينما كان الرقم السابق ٤٤) ، لا بل ورفع الفـارق بينه وبـين الثـاني — شمشون — الى ١٣ نقطة ، وذلك بعد فوز نتانيا على هبوعيل بيتـح تكفا بهدف يتيم جاء فى الدقائـق الفاصلة من المبـاراة ، وخسـارة شمشون بنفس النتيجة امام مكـابي بيتح تكفا وفى آخر لحظة من المبـاراة ايضا !! . وبقيت حقيقة واحـدة ، مكونـة من ركنين غير واضحـة ، وزادتها غموضا وايثارا بعد مباريات هذا الاسبوع (السابع والعشرين) ، فقد تمكن هبوعيل الخضيرة الـذي كان يحتل المرتبة الـ ١٥ ، من الفوز وبصورة مشرفة ، على حـامل كـاس آسيا ، لهذا الموسم مكابي تل ابيـب بثلاثة اهداف لهدف ، وقفز الـى المرتبة الرابعة عشرة مودعا مرتبتـه السابقة لاول مرة هذا الموسـم ، مستقلا تعادل بني يهودا مع كفـار سابا سلبيا بدون اهداف . واحدث ايضا فريق حولون — الاخير — مفاجاة ما بفوزه على بيتار القدس ١ : صفر . وبنفس النتيجة خسر هبوعيل حيفـا مباراته البيتية مع بيتار تل ابيب . وتغلب هبوعيل القدس على مكـابي حيفا بهدفين نظيفين ، بينما خسر هبوعيل تل ابيب مباراته البيتيـة بصورة غير متوقعة امام هكواح بثلاثة أهداف لهدف واحد ، واصبح امله ضعيفا فى احتلال المرتبة الثانية .

الدرجة الاولى

شيء غريب .. ولكنها حقيقـة . ولكن الامر لا يصدق ، والظـن انني واحد من هؤلاء الذين يشكون فى صحة هذه الحقيقة . على ايـة حال ، ان فرقا كبيرة وعظيمة قدمت الى الناصرة ولعبت ضد الشباب وخرجت عـلى الغالب مهزومة ، او حصلت عـلى التعادل بعد جهد كبير ، ولكن الذي حدث يوم السبت الماضي هو امـر مشكوك فيه .. ففريق نحلئيل الذي يحتل المرتبة ما قبل الاخيرة جاء الى الناصرة ولعب ضد الشباب ، وخرج بنصر ... نعم بنصر كبير !! وصلت مراميه الى خمسة اهـداف مقـابل هدف واحد !! مدهش !! . ويظهر ان الشباب قد امنوا البقاء سنـة اخرى ضمن الدرجة الاولى فاخـذوا يستهترون ويشركون الناشئين (خطوة عزيزة !!) ، واستعدوا لاستقبـال الهزائم !! انني باسم جماهير مؤيدي شباب الناصرة نوجه طلبنا اليهم ان لا يتهاودوا وان لا يستهتروا ، بـل ان يستمروا فى اعطاء لعبة الكرة حقها وامتاع المشجعين الاوفياء باللعـب الجميل والانتصارات المطلوبـة حتى النهاية .

هذا ومن باقي النتائج كان فـوز رمات غان على محني يهـودا ٢ : ١ بصعوبة ، وفوز مكابي يافا على بيتار الرملة بدون أهداف . وهبط فريق بيتار اللد الى الدرجة الثانية بعـد خسارته امام ايلات بهدف واحـد لصفر .

كريات اونو — رمات عميدار ٢ : ٢

مكابي هرتصلية — هبوعيل هرتصلية ٢ : صفر

نهريا — مكابي الخضيرة ٢ : صفر

شعرايم — مرمورك ١ : ١

مكابي عرابة — مكابي كرمئيل

٤ : ٢

فى مباراة الدوري بين مكابي عرابة ومكابي كرمئيل التي جرت فى الاسبوع الماضي ، تغلب فريق عرابة على فريق كرمئيل باربع اصابات مقابل اصابتين احرزهما فريق كرمئيل فى بدايـة المباراة .

وقد سجل اهداف فريق عرابـة اللاعبون : احمد بدارنة ، شكـري الخطيب ، كامل فارس وحسين صح.

لتقدم المساعدة لفريق المكـر

جاءنا من مدير مكابي المكر خالـد هواش ان مكابي شباب المكر يخـوض لاول مرة مباريات الدوري العـام فى كرة القدم فى مجموعة فرق الدرجـة الرابعة فى منطقة مفراتس ... وهـذا يكلفه المصاريف الباهظة — ٢٥٠٠ ليره تقريبا خلال الموسم — وعلى الرغم من كل هذه المشقات فهو يسير رويدا ، رويدا الى القمة ولم يبق له سوى ٨ نقاط حتى يصبح من فرق الدرجـة الثالثة .

ولهذا فمن واجب المجلس المحلي فى المكر ان يقدم لهذا الفريق المساعدة اللازمة ليتمكن من السير قدما مـع جميع الفرق الرياضية .

فـوز منتخب الشبيبـة الاسرائيلي بكأس آسيا بكـرة القـدم

تمكن منتخب الشبيبة الاسرائيلي من استعادة كاس تونكو عبد الرحمن ، فائزا بلقب بطل آسيا للشبيبة وذلك بعد ان فشل فى ذلك مدة ٣ سنوات.. وقد تم ذلك بعد فـوز المنتخـب الاسرائيلي على منتخب كوريا الجنوبية بهدف واحد لصفر وسجل الهـدف المهاجم الخطير « شفارتس » . واحتل المرتبة الثالثة المنتخب البورمي بعـد فوزه على منتخب اليابان بهدفـين لصفر .

فريق الآرسنال اللندني يحقق الفوز ببطولة الدوري والكأس

يـوم السبت المـاضي ، وعلى استـاد « ومبلي » الكبير فى لنـدن وامـام اكثر من ١٠٠ الف متفرج ، استطاع فريق آرسنال اللندني العظيم ان يفوز بكـاس الاتحـاد الانجليزي بكرة القدم بعد ان تغلب على ليبرفول ٢ : ١ فى الوقت الاضـافي من المباراة بعد ان انتهت المباراة فى وقتهـا الاصلي بالتعـادل بدون اهـداف . وكان فريق الارسنال قبل ذلك ، اي فى يوم الاثنين قبل الماضي قد ضمن الفوز ببطولة الـدوري بعد فـوزه فى مباراة مؤجلة على توتنهام بهدف لصفر وتقدم على ايـدس بنقطـة واحدة وبهذا يكون فريق ارسـنال الفريق الانجليزي الثاني الذي يفوز ببطولـة الدوري والكـاس فى نفس السنة ، من هذا القرن ، بعد فريق توتنهام العظيم الذي فاز به سنـة ١٩٦١ .

اخبار عالميـة

■ يتقابل النـادي الاسماعيلي ، بطل الجمهورية العربية المتحدة ، فى نطاق الجولة الاولى لكاس افريقيـا للموسم الجديد ، مع فريق الترجي التونسي وذلك يوم الجمعة القـادم من المباراة الاولى فى تونس . والجدير ذكره ان لاعبي الترسـانة الكبيرين حسن الشـاذلي وابراهيم الخليـل قد انضما الى النادي الاسماعيلي .

■ فى ايطـاليـا تمكن فريق « اينترناسيونالي » العظيم من الفوز ببطولة ايطاليا حائزا على ٤٤ نقطة من ٢٨ مباراة ، وبقيت جولتان على انتهاء مباريات الدوري . وفى مباراة العصر تغلب فـريق اينتـر على « بوجيا » بخمسة اهداف نظيفـة واستغل هزيمة فريق « ميلانو » امام بولونيا ٢ : ٣ .

■ فى مباراة دولية تعادل منتخبا الاتحـاد السوفييتي وبلغـاريـا فى صوفيا بهدف واحد لكل منهمـا . وقد احرز هدف بلغاريا « ميخايلوف » بضربـة جزاء بينمـا احرز هـدف السوفييت « تشابشنكو » . وقـد ضـم المنتخب السـوفييتي معظم النجوم الذين لعبوا فى مبـاريـات كاس العالم فى المكسيك .

تكهنات الاتحاد فى مسابقة الـ سبورتوتـو

المباراة	التكهن
هبوعيل حولون — مكابي بيتح تكفا	× × ×
مكابي نتانيا — شمشون	١ × ١
هكواح — هبوعيل حيفا	× ٢ ١
بيتار تل ابيب — هبوعيل الخضيرة	١ ٢ ×
مكابي تل ابيب — هبوعيل القدس	١ ١ ١
هبوعيل بيتح تكفا — بني يهودا	× ٢ ×
مكابي حيفا — كفار سابا	١ × ١
بيتار القدس — هبوعيل تل ابيب	× ٢ ×
طيرة الكرمل — رمات غان	× ٢ ×
محني يهودا — مكابي يافا	٢ × ٢
نحليئل — نهريا	١ × ١
مكابي الخضيرة — طبريا	١ × ١
هبوعيل اللد — شعرايم	١ ١ ×

تهنئـــات

تهانينا الحـارة الى الرفيق سعيد خليل ياسين بمناسبة **الخطـوبـة**

الحزب والشبيبة — عرابـة

***

تهانينـا الحـارة لرفيقنـا سـعيد خليـل بمنـاسبة **الخطـوبـة السعيدة**

عن خليـة برنو

الرفاق محمود محمد وحسين خليـل — جمهـوريـة تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

***

الى الصـديق منـير ابـو الزلف وزوجته تهانينا الحارة بالمولود الجديد

هنـا

الحزب والشبيبة — حيفـا

***

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسـن عبـد الحميد — الذي يدرس الطب فى الاتحـاد السـوفييتي — وزوجتـه لريسـا بالمولـود الجديد

شـادينوف

*الصديق عبـد الرحيم وخطيبته بمناسبة **الخطـوبـة**

الحزب والشبيبة — قلنسوة

جماهير كفر قرع تحتفل باول ايار متحدية ضغوط السلطة ومناورات الاعوان

كفر قرع : لمراسل الاتحاد : شارك عمال وفلاحو ومثقفو كفر قرع يوم السبت الماضي بجماهيرهم الغفيرة ، ولاول مره ، ى احتفال أول ايار الذي دعا اليه فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى هذه القرية الصامدة من قرى المثلث .

وفى الساحة العامة ، قرب مقر المجلس المحلي ، تجمهر المئات من ابناء هذه القرية الكادحة يشاركهم وفود قرى ام الفحم وعارة ليستمعوا الى خطباء الاجتماع .

افتتح الاجتماع وسط عاصفة من التصفيق هاشم محمود مصالحه باسم فرع الحزب الشيوعي فى القرية فحيا المجتمعين بمناسبة يوم أول أيار الذي يحتفل به كادحو كفر قرع فى قريتهم لاول مرة ، وقال ان فرع الحزب الشيوعي فى القرية الذي قام على الرغم من ضغوط السلطة والاعوان الماجورين سيكون سندا متينا لجماهير القرية فى النضال من أجل حقوقهم .

واستقبلت الجماهير بحماس الرفيق توفيق طوبي عضو الكنيست الذي القى كلمة سياسية جامعة مبينا على ضوء التطورات العالمية والمنطقية حتمية فشل سياسة الاستعمار وأعوانه حكام اسرائيل العدوانية وحتمية انتصار قضية السلام العادل عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن وانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية والاعتراف المتبادل بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق اسرائيل المشروعة .

ودعا توفيق طوبي اهالي كفر قرع لوحدة الصف والالتفاف حول حزبهم الشيوعي القوة الوحيدة الرادعة لسياسة الاضطهاد القومي والتمييز اللاحق بالمواطنين العرب .

وتكلم فى نهاية الاجتماع الرفيق محمود حسين اغبارية وحيى الاجتماع باسم فرع ام الفحم ومنطقة المثلث داعيا عمال وفلاحي كفر قرع للصمود ومستنكرا مناورات السلطة والاعوان ضد الاجتماع .

مناورات وضغوط تفشل

وكان قد سبق عقد الاجتماع حملة ضغوط ومناورات لافشال الاجتماع .. ومع ان البوليس رخص الاجتماع رسميا ليعقد فى الساحة العامة فان ممثل الهستدروت فى كفر قرع قام (مدفوعا على ما يظهر باجهزة الشين بيت) للادعاء بان الاراضي التي سيجري عليها الاجتماع هي ملك للهستدروت ولذلك فهو يمنع عقد الاجتماع عليها !! وسويا أعلن جهاز البوليس والشين بيت وممثل الهستدروت انهم لن يسمحوا بعقد الاجتماع فى الساحة اياها . وبعد ان كان أعضاء الفرع قد أعدوا منصة رحبة انتقلوا الى ساحة أخرى وجاءوا بسيارة شحن كبيرة ، اعدت احتياطا لكل طارىء ، وحولوها فى الحال الى منصة رحبة جلست عليها رئاسة الاجتماع وقدم عليها البرنامج الفني بعد نهاية الاجتماع .

وجاء دور المجلس المحلي فى المساعي لافشال الاجتماع .. فاعلن رئيس المجلس المحلي السيد احمد خضر مصاروة انه لم يعط تصريحا باستعمال مكبر الصوت (وهذا من صلاحيات المجلس المحلي) . وفى جلسة عقدها المجلس المحلي لبحث الموضوع تهرب الاعضاء وأعلنوا ان الامر من صلاحيات الرئيس وهو مفوض باعطاء تصريح او رفضه . واصر الرئيس بعدم اعطاء التصريح لانه « سبق وأعلم البوليس بانه لن يعطي تصريحا » جاعلا من نفسه بذلك اداة بيد البوليس .

واستنكر اهالي القرية هذا الموقف المتخاذل الذي اتخذه المجلس المحلي ورئيسه وقالوا : البوليس والسلطة كانوا مضطرين ان يعطوا تصريحا للاجتماع فلماذا ياتي المجلس ويجعل من نفسه ممسحة تحت اقدام السلطة لعرقلة الاجتماع ؟ أليس هذا استخذاء من المجلس ، وتنازلا عن صلاحية هي من صلاحياته المطلقة ودوسا لهيبة المجلس ولحقوقه ؟

الاجتماع ينجح نجاحا باهرا

وعلى الرغم من رفض رئيس المجلس اعطاء تصريح لاستعمال مكبر الصوت فقد اجتمع مئات الشباب والاهالي حول المنصة متحدين أعوان السلطة وسيارات البوليس التي أخذت تطوق مكان الاجتماع مترقبة فرصة سانحة للانقضاض عليه .

الا ان حناجر الخطباء عوضت عن مكبر الصوت واوصلت كلمة الحزب الشيوعي الى الجمهور الغفير الذي استقبلها وقاطعها بالتصفيق الشديد والهتاف .

مسك الختام

وكان مسك الختام برنامج فني رائع قدمته فرقة الشبيبة الشيوعية فى كفر قرع ، وكذلك فرقة الرقص والغناء للشبيبة الشيوعية فى أم الفحم . وقدمت شبيبة ام الفحم كذلك تمثيلية بعنوان « السجن » لاقت استحسان الجمهور .

وقدم البرنامج الفني على اضواء اللوكسات التي أعدت خصيصا بعد انقطاع التيار الكهربائي « بقدرة قادر » فجاة ... والكل عرف المؤامرة المفضوحة .. الا ان يقظة منظمي الاجتماع قطعت دابر كل مؤامرة ومناورة .

سبير لا يريد ضم الضفة الغربية خوفاً على يهودية الدولة

تل أبيب — فى مقابلة صحفية نشرتها « اوت » مجلة حزب العمل النظرية يوم الجمعة فى ٧ أيار ١٩٧١ صرح سبير وزير المالية والتجارة والصناعة انه يعارض فى ضم (يهودا والسامرة) الضفة الغربية الى اسرائيل .

وقال انه منذ البداية سعى الى تبديد أسطورة الضفة الغربية (اسطورة كونها جزءا من ارض اسرائيل من الواجب ضمها — المحرر) وهو اليوم متاكد من رايه أكثر من أي وقت مضى ..

واضاف على الضفة الغربية تعتمد الاجابة على السؤال : أتبقى اسرائيل دولة يهودية أم تتحول الى دولة ثنائية القومية .

وفسر سبير مخاوفه فقال ان ضم مليون عربي يعني ٤٠ عضو كنيست عربي وهذا يؤثر فى شخصية اسرائيل اجتماعيا واقتصاديا .

وتحفظ سبير من تقدير وزير الدفاع ديان ان شرم الشيخ أهم من السلام قائلا : «ليست القضية قضية صيغ .. مهم جدا موقع شرم الشيخ أو تامين الملاحة فى البحر الاحمر وعبر قناة السويس ، ولكن السلام أهم» .

وحول « المبدأ الشفوي » (الداعي الى ضم مناطق عربية الى اسرائيل) قال سبير : هناك من يزعم ان « المبدأ الشفوي » هو بحكم الانذار النهائي ، ولكن الكل يقول انا على استعداد للدخول فى مفاوضات بدون شروط فكيف يمكن اعتبار « المبدا الشفوي » انذارا ..

هذا ويذكر القراء ان سبير كان قد صرح بعد يومين من مؤتمر حزب العمل الذي اقر بالاجماع « المبدأ الشفوي » ان « المبدأ » لا يلزمه وهذا كان « الاتفاق » حين تم « الاتفاق » على المبدا الشفوي .

شركة ميكوروت تقطع المياه عن قرية سولم !

قرية سولم — لمراسلنا — منذ عدة ايام واهالي القرية هنا بدون ماء . فقد قامت شركة ميكوروت بقطع الماء عن القرية بحجة ان خط المياه الرئيسي يتطلب النقل من مكانه ، مع العلم ان هذا الخط وضع فى مكانه ، بشكل رسمي ، منذ مدة طويلة .. وعلى الرغم من اتصال اعضاء جمعية المياه بشركة ميكوروت الا ان المياه لا تزال مقطوعة عن القرية حتى الآن ...

ويعتبر هذا التصرف الذي قامت به الشركة — بحرمان اهالي القرية ، نساء واطفالا ، من الماء فى مثل هذه الايام الحارة — عملا لا انسانيا .

هذا وقد علمت ان الجمعية سترسل مذكرات احتجاجية الى الدوائر المعنية لاعادة تدفق المياه الى القرية سولم ، وخاصه الى دائرة الصحة التي كانت قد حظرت على الاهالي استعمال مياه عين القرية .

الدكتور صبحي غوشه يعفى عنه .. ليغادر البلاد !

اصدر رئيس الدولة والقائد العام العفو عن الدكتور صبحي غوشه من القدس العربية ، الذي كان محكوما عليه بالسجن ١٢ سنة .

وجاء ان القرار بالعفو هو بسبب حالة السجين الصحية ولرغبته فى مغادرة البلاد .

وكان الدكتور صبحي غوشه قد اعتقل قبل سنتين بتهمة النشاط الهدام .

اعتداء بوليسي وحشي على مواطن من حرفيش !!

المواطن صالح ماحم من قرية حرفيش الدرزية ، صاحب دكان صغيرة ، وقد تعرض ى يوم عيد الاستقلال للضرب الشديد من البوليس — بقيادة يعقوب ، شاويش بوليس ترشيحا ، وريث نينو — لانه فتح دكانه فى يوم عيد الاستقلال دون ان يدري ان القانون يحظر فتح الدكاكين فى هذا اليوم .

فقد استاق البوليس هذا المواطن فى سيارته الى ترشيحا وهناك شتموه وشتموا الدروز كلهم ، وضربوه ضربا مبرحا ولا تزال آثار الضرب على جلده حتى الآن .. ثم اتهموه — زورا وبهتانا — بالشيوعية وبتوزيع جريدة الاتحاد ! !

ان اهالي حرفيش كلهم مستاؤون جدا من هذا الاعتداء الوحشي على ابن قريتهم .

حركة الصداقة فى منطقة الناصرة تدعو الى تنظيم الرحلات الجماعية الى غابة الجيش السوفييتي

الناصرة — لمراسلنا — اصدرت حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فى منطقة الناصرة بيانا الى جماهير المواطنين فى المنطقة دعتهم فيه الى تنظيم الرحلات الجماعية للسفر الى غابة الجيش السوفييتي فى صبيحة يوم السبت الموافق ١٥—٥—٧١ .

وجاء فى هذا البيان :

استعدوا كما ينبغي ويليق بهذه الذكرى واشتركوا بجماهيركم فى احيائها .. لنمجد بطولات الاتحاد السوفييتي وتضحياته التي مكنت الانسانية من سحق الوحش النازي الرهيب ولنعلن جميعا وبقوة ووحدة صف اننا الى الابد مع الاتحاد السوفييتي العظيم .

تهنئات

تهانينا

الى الدكتور احمد ريناوي وعروسه بمناسبة **الزواج**

هيئة تحرير « الجديد »

تهانينا الى الصديق يوسف أحمد غريب وعروسه انعام طه البيومي **بالخطوبة**

الخلية الجنوبية للحزب — الناصرة

تهانينا الحارة الى جميل حسن نصار بالمولود

امين

الحزب والشبيبة — طرعان

اعلان

الى أبناء الطائفة الارثوذكسية العربية بحيفا

نعلن لابناء الطائفة بأن جدول الناخبين الابتدائي للهيئة التمثيلية الارثوذكسية قد نشر على لوحة الاعلانات فى الكنيسة الارثوذكسية وفى دار المجلس شارع اللنبي رقم ٤٥ ، وفى دار الكلية شارع أسحق ساديه رقم ٣٢ .

فكل من له اعتراض عن ورود اي اسم فى هذا الجدول بدون حق أو عدم وروده ، عليه ان يقدم اعتراضا خطيا بذلك ، يوضع فى صندوق الاعتراضات الموجود فى مكتب الكلية كل يوم من الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية بعد الظهر .

ان آخر موعد لقبول الاعتراضات هو يوم الاثنين ٧١\٥\٣١ الساعة الثانية بعد الظهر .

اللجنة الانتخابية

انتخابات عمال المطاعم فى ٧١\٥\١٨

فى ١٨—٥—٧١ ستجري الانتخابات لمؤتمر نقابة عمال المطاعم والفنادق الاول . وقد وافقت اللجنة المركزية لهذه الانتخابات على ٦ قوائم هي القائمة الشيوعية الجديدة ، التجمع ، والعامل المزراحي وعمال اغودات يسرائيل ، والجاحال والليبراليون الاحرار واشارة قائمتنا الشيوعية هي « و » .

اننا ندعو جميع عمال المطاعم الى التصويت الى جانب القائمة الوحيدة التي تناضل من اجل تحسين شروط اعمالهم واجورهم فى جو السلام والعدالة وهي القائمة الشيوعية الجديدة واشارتها « و » .

لجنة متابعة — بقية

الاتحاد فى مجالين أحدهما الاعداد لمشروع دستور دولة الاتحاد والثاني فى مجال التحرك الاعلامي للتعريف بمشروع الدستور واهدافه حتى تتم عملية الاستفتاء .

وعلم أن اللجنة ستعقد اجتماعها الثاني يوم الاحد القادم .

كلمة الاتحاد — بقية

وانهاء حالة الحرب وتحقيق السلام العادل .

وعلى هذا الضوء يزيد « التنازل » — الذي اذاعته الصحف الاسرائيلية — الانطباع باطماع أسرائيل التوسعية واتجاهها اتجاها تستمد روحه من التقاليد الامبريالية ..

فحسب هذا « التنازل » يبقى خط بارليف على الضفة الشرقية من قناة السويس على حاله ويحتله البوليس الاسرائيلي أو التقنيون الاسرائيليون (تماما كما أحتل التقنيون البريطانيون القواعد العسكرية فى منطقة قناة السويس بعد اتفاق الانسحاب عام ١٩٥٤) .

وهكذا يظهر ان « التنازل الاسرائيلي » كان شكليا .. وكان من حق القاهرة بعد أن قدم لها سيسكو تقريره ان تعلن ان الخلاف لا يزال « كبيرا ومستمراً » .

ومن هنا يصح الاستنتاج ان رحلة روجرز لم تؤد الى نتائج ايجابية وكان المندوب السوفييتي فى الامم المتحدة ، يعقوب مالك ، محقا حين اتهم روجرز بالتدخل ومحاولة اغتصاب بعثة يارينغ سعيا وراء مصالح امبريالية اميركية.

ان المحافل الاميركية مسرورة جدا من رحلة روجرز .. وتعلن بصراحة انها حققت تقاربا مع الجمهورية العربية المتحدة .. وحسنت من نظرة العالم العربي الى الولايات المتحدة التي ظهرت بدور الحكم المحايد ..

ولكن الحقيقة تختلف تماما ..

لقد تشجع بعض الرجعيين فى العالم العربي ، خلال الايام الاخيرة ، وحاولوا تبييض وجه الامبريالية الاميركية .. ولكن شتان بين هذه العناصر المعروفة بتساوقها مع الامبريالية والشعوب العربية التي تعرف دور الامبريالية الاميركية على حقيقته وستستخلص النتائج من تقويم المحافل الرسمية الاسرائيلية : ان زيارة روجرز كشفت ان الفروق بين المواقف الاميركية والاسرائيلية ليست كبيرة كما كان يبدو ..

لقد انتهت جولة روجرز .. وبدأ الغبار الذي أثارته يعود الى الارض .. ويكشف اخطار الانفجار فى الافق ما لم ينكسر الجمود فى الازمة .

ولذلك تشتد الحاجة الى تقدم حثيث نحو التسوية عن طريق تحول اسرائيل عن سياسة التصلب والتعنت فى رفض قرار مجلس الامن والمقترحات العربية التي تقدمت بها الجمهورية العربية المتحدة فى اطاره .

ابحاث روجرز فى اسرائيل — بقية

وخلالها تجتاز القوات المصرية القناة ، والمرحلة الثانية هي الانسحاب الى الحدود الدولية . وتقام على جانبي الحدود مناطق منزوعة السلاح .

واما الموقف الاسرائيلي فلا يزال يعارض فى ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية العامة حسب قرار مجلس الامن ويعارض فى ان تجتاز قوات مصرية قناة السويس ويسمح بعبور الفنيين والعمال المصريين لاغراض تنظيف القناة — وقالت انباء اخرى ان اسرائيل مستعدة للقبول بوجود حراسة بوليسية ! — ولكنها ترفض التنازل عن خط بارليف وتطالب بان « يرابط فنيون وحراس فى مواقع فيه بعد الانسحاب منه » . وبالاضافة الى هذا كله تريد ضمان حرية الملاحة لها فى قناة السويس بعد اعادة فتحها للملاحة .. واستمرار وقف اطلاق النار بدون اي تحديد .

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان الموقف الاميركي مماثل للموقف الاسرائيلي فيما يتعلق بقضية عبور قوات مصرية لقناة السويس .

وفى روما عقد روجرز مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان الطرفين يوافقان على النقاط الاساسية التالية :

* اذا فتحت القناة فعلى مصر ان تضمن ادارتها وتشغيلها .
* يجري انسحاب محدود للقوات الاسرائيلية فى داخل شبه جزيرة سيناء من المواقع التي تحتلها الآن فى الضفة الشرقية .
* لن تجدد اعمال العداء بين المصريين والاسرائيليين .
* الاتفاق المحدود فيما يتعلق بقناة السويس يعتبر خطوة نحو احراز اتفاق شامل فى الشرق الاوسط.

ومع هذا اعلن روجرز فى مؤتمره الصحفي هذا انه من الخطا الافتراض ان ترتيبات لفتح قناة السويس مجددا ستتحقق فورا .

ونقلت وكالة « يونايتدبرس » عن مصادر مقربة من روجرز ان المسؤولين الاميركيين يرون ان رحلة روجرز قد حسنت علاقات اميركا ببعض الحكومات العربية . واضافت الوكالة ان روجرز قد اوضح للمسؤولين الاسرائيليين ان تحسين العلاقات بين واشنطن والدول العربية هو فى نهاية المطاف فى صالح اسرائيل وقد وافق الاسرائيليون على تقدير روجرز هذا .

ويرى المراقبون ان رحلة روجرز ومحادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين قد زادت فى التقارب الاميركي — الاسرائيلي اكثر من ذي قبل .

وكتبت « نيويورك تايمز » ان الولايات المتحدة الاميركية قد اوضحت للعرب بانها ستؤيد اسرائيل فى حالة فشل المفاوضات الدائرة حول اعادة فتح القناة .

واذاع التلفزيون الاسرائيلي مقابلة مع وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ابين ، جاء فيها قوله ان احتمالات التسوية الجزئية ليست مفقودة ولكنها ليست حتمية ، وعلى كل حال ليست قريبة .. وقال ابا ابين ردا على سؤال حول فائدة التسوية الجزئية : ان الافضلية مثل هذه التسوية هي قبل كل شيء بالانفصام عن التقارب ، ولا سيما عن التقارب مع الاتحاد السوفييتي !!

وازاء هذه التطورات عقبت جريدة « برافدا » السوفييتية على رحلة روجرز فقالت انها لم تات باي اسهام جدي نحو تسوية النزاع . واضافت : فان هذه الرحلة ناجمة عن محاولات اميركا اخفاء اهدافها بصورة دقيقة ازاء تدهور مكانتها فى المنطقة .

وكتبت « ازفستيا » السوفييتية ان الاوساط الحاكمة المصرية غير راضية عن نتائج هذه الرحلة .

وشنت الصحف القاهرية هجوما مركزا على رحلة روجرز .. فكتبت جريدة « الجمهورية » : ان الجزء الاساسي فى زيارة روجرز لاسرائيل قد خصص لتنسيق مخططات عدوانية ومؤامرات على ضوء المعطيات الرسمية التي جمعها روجرز خلال زيارته فى الدول العربية . ولو كان روجرز يتمتع باي توجه يحترم حقوق العرب لما كان يرى فى تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل جزءا من مهمته « السلمية » .

وقالت « الاخبار » القاهرية بعد ان اعلنت فشل رحلة روجرز : وعلى ذلك فان الحل النهائي للازمة سيكون الحرب اذ انه لا بديل امام مصر سوى استعادة حقوق العرب بالقوة .

وكتبت « الاهرام » ان المحاولات التي تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية الآن لاقناع اسرائيل بتغيير موقفها فى قضية الانسحاب الجزئي ليست سوى فرصة اخيرة قبل ان يقتنع العالم بانه من غير الممكن وضع حد للازمة بطرق سياسية .

واذيع من القاهرة تعقيب الاذاعة على رحلة روجرز وجاء فيه ان هذه الرحلة لم تات باية نتائج . واذا كان روجرز لم يقل ذلك بنفسه فعلينا ان نقول ذلك نيابة عنه .

الازمة — بقية —

مجلس السوق الاوروبية المشتركة لبحث الازمة النقدية .. فقد عارضت فرنسا اطلاق سعر المارك الالماني الوطيد على اعتبار ان هذا الامر سيحرج نقدها ..

وعقبت بعض المحافل على نتائج الازمة النقدية فاعلنت ان الدول الاعضاء فى السوق تصرفت كل بحسب « مصالحها القومية » واهملت مصلحة السوق عامة ... ولهذا تتوقع ان تصاب مساعي توحيد نقد دول السوق بضربة شديدة .

ولا تزال المحافل المالية تدرس نتائج اطلاق سعر المارك الالماني الغربي على النقد عامة .. وستمر بضعة ايام قبل ان يستقر سعره الحر ويبدأ التقويم .. ومع ان واشنطن رحبت بهذه الخطوة علنا على اعتبار انها ستوقف سيل الدولارات الى المانيا الغربية وسويسرا .. وستؤدي الى تخفيف عجز المدفوعات الاميركية الا ان المراقبين يعتبرون ان الازمة ستزيد من الحرب التجارية بين اوروبا الغربية والولايات المتحدة .

غريتشكو — بقية —

من بين هذه الوسائل الاسلحة الذرية والنووية والصواريخ المتعددة المدى والغواصات الحديثة والطائرات الاسرع من الصوت وأجهزة التحكيم الآلي .

واشار وزير الدفاع السوفييتي الى ان القوات الصاروخية الاستراتيجية السوفييتية اصبحت تمثل قوة جبارة للغاية . وقال ان القدرات القتالية لهذه القوات تجعلها الوسيلة الرئيسية لردع المعتدي .

اليوم صدرت :

« الغد »

مجلة الشباب العامل والمتعلم

* عدد غني بالمقالات والتحقيقات والآراء *

السفر من حيفا الى حرش الجيش الاحمر

الساعة ٦٫٣٠ صباح يوم السبت ١٩٧١\٥\١٥

التجمع فى شارع الخوري قرب بيت حلوتسوت

التسجيل فى بيت الثقافة — الاخوة — شدروت هكرمل ٣٩ ولدى نشيطي حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي فى حيفا .

فحص جدول الناخبين للكنيست الثامنة

ايها الرفيق ، ايها الصديق ،

وفقاً للقانون ، يحضّر جدول الناخبين للكنيست الثامنة ، الذي يصبح نافذ المفعول ابتداء من ٧١\٨\٦ خلال سنة كاملة ، واذا ما جرت انتخابات للكنيست خلال هذا العام ، يكون جدول الناخبين المذكور الاساس لاجراء الانتخابات .

افحص واضمن حق الانتخابات لك ولاصدقائك

عرض جداول الناخبين ما بين ٧١\٥\١٢ — ٧١\٥\٢١

عرض جداول الناخبين حسب الابجدية فى المدن ٧١\٥\١٧

تقديم الاعتراضات والطلبات الى وزارة الداخلية ما بين ٧١\٥\١٢ — ١٩٧١\٥\٣١ .

ارسال قرار وزارة الداخلية حتى ٧١\٦\٢٤ .

آخر موعد لتقديم الاستئنافات للمحاكم المركزية ٧١\٧\٤

ابتداء من ٧١\٥\١٣ سيكون فى الامكان فحص حق الانتخاب فى فروع الحزب .

ملاحظة : يمنح حق الانتخاب لكل مواطن ولد قبل ٥٣\٨\٦

قداس وجناز نصف السنة

ارملة المرحوم وديع برباره ومطانس وعادل وعموم آل برباره واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس فقيدهم

المرحوم وديع ايوب برباره

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧١\٥\١٥ الساعة ٩ صباحا فى كنيسة مار جريس للروم الاورثوذكس فى عكا ، ويرجون اعتبار هذه الدعوة ، دعوة خاصة لجميع الاهل والمعارف والاصدقاء . لا اراكم الله مكروها بعزيز .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع فيصلية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الياس ٤٢ — حيفا
تلفون ٥٢٢٥٧

جونسون: توقفت حرب حزيران بعد التهديد السوفييتي العسكري



الجمعة
١٤ ايار ١٩٧١
١٩ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ١ السنة ال ٢٨
יום ו
14 - 5 - 1971
מס' 1 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40אג'

نيويورك ـ كشف الرئيس الاميركي السابق ، ليندون جونسون ، النقاب عن تفاصيل الحديث الذي اجراه معه رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، ابان معارك حرب حزيران ١٩٦٧ ، عن طريق التليفون المباشر الذي يربط موسكو (الكرملين) بواشنطن (البيت الابيض) .

فى هذا الحديث اعلن رئيس الحكومة السوفييتية ، كوسيغن ، بلغة لا تقبل التاويل ، الى جونسون : « اذا لم توقف اسرائيل اعمالها دون اي شروط خلال الساعات المعدودة المقبلة فان الاتحـــاد السوفييتي سيتخذ الاجراءات المطلوبة وبضمنها الاجراءات العسكرية » .

ويقدم جونسون صورة عن تطورات ذلك اليوم : لقد أيقظوني فى الساعات المبكرة من صباح العاشر من حزيران ١٩٦٧ وقالوا لي ان المعارك ناشبة فى الشرق الاوسط .. (كانت ناشبة على الجبهة السورية فى الاساس) . ثم قيل لي بعد ذلك ان رئيس الحكومة السوفييتية الكسي كوسيغن ينتظر على الطرف الآخر من التليفون . وقال لي كوسيغن : لقد اتخذنا (اي الاتحاد السوفييتي) قرارا حاسما جدا عن استعدادنا للقيام بكل ما هـو ضروري وبضمن ذلك استخدام الجيش . وفى هذا الصدد ذكر كوسيغن كلمة كارثة خطيرة . وقال جونسون : ان السيد كوسيغن حذر من انه اذا لم توقف اسرائيل ، بدون اية شروط ، عملياتها العسكرية خلال الساعات المعدودة المقبلة فسيتخذ الاتحاد السوفييتي الخطوات المطلوبة وبضمنها خطوات عسكرية . وهنا يضيف جونسون (ويترك للمرء ان يستنتج ما حدث) بعد وقت قصير (الذي تسلم فيه البرقية والحديث التليفوني) تم الاتفاق على وقف اطلاق النار وتوقفت العمليات العسكرية (فى الجبهة السورية) .

ويضيف جونسون فى ختام اذاعته التلفزيونية التي اورد فيها هـــذه الامور ، قائلا : ولقد طلبت الى السفير الاميركي المتجول تومسون ان يتحقق من ان ترجمة البرقية كانت ترجمة دقيقة وانها تضمنت حقا كلمة «اجراءات عسكرية » وكان جوابه ان الترجمة دقيقة وانها تضمنت كلمة الاجراءات العسكرية !!

تحركـات دبلوماسية تظاهرية فى أزمة المنطقـه

« نيويورك تايمس » : زيـــارة روجرز فى اسرائيل وسعت التزامـات الولايات المتحدة الاميركية حيالها ● روجرز يزور نيويورك لاطلاع اوثانت وياربنغ على نتائج جولته ● السادات : الولايات المتحدة حولت اسرائيل الى حاملة طائرات .. وممكنات التسوية ١ بالمئة

حيفا ـ مكتب الاتحــاد ـ المقرر ان يزور وزير الخارجية الاميركي روجـــرز ومساعده سيسكو نيويورك يوم الاثنـين القادم لاطلاع سكرتير عام الامم المتحدة أوثانت ومبعوثـــه فى الشرق الاوسط ياربنغ عـلى نتائج مباحثاتهما فى الـــدول العربية واسرائيل ..
والمتوقع ان يزور وزيـــر الخارجية محمـــود ريـاض واشنطن .. وقد يزورهـــا وزير خارجية اسرائيل ابـــا ايبن لمواصلة المباحثات بشان الازمة فى الشرق الاوسط ..

هذه هي آخر انباء التحركـات الدبلوماسية التي ارتبطت بجولـة روجرز فى الشرق الاوسط وهدفـت الى تضليل الرأي العام العالمي وكان الازمة فى المنطقة قد خرجت من حالـة الجمود الناجم عن رفض اسرائيـــل الاسهام بالتسوية السياسية ..

وفى الوقت ذاته اذاعت محـــافل اميركية ان سيسكو عاد من القاهـرة وهو راض من ان مقترحات الـرئيس السادات تركت الباب مفتوحا امـــام التقدم نحو تسوية جزئية بشـــان القناة ..

وقد جاء هذا الكلام ليخفف مـــن وقع تصريحه ، فى لندن قبل عودتـه الى واشنطن ، بانه لا توجد امكانيات وشيكة لتسوية مؤقتة تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس ..

ويهدف التحـــرك الامــــيركي الدبلوماسي وتصريحات « التطمين » ابقاء اندفاع المبادرة الاميركية ، التي « احتلت الصدارة » أثناء جولـــة روجرز فى الشرق الاوسط ، حيـــال تبديدها نتيجة انكشاف حقيقتها .

وهناك ما يؤكد ان الرأي العـــام العالمي يقتنع بتقويم « تاس » لجولة روجرز التي جاء فيها : ان روجـرز اكد لزعماء اسرائيـــل استمرار المساعدات الاميركية التي أتاحت لهم مواصلة سياستهم العدوانية .

وفى هذا الصـــدد استشهدت « تاس » بما كتبته « نيويورك تايمز » تعقيبا على جولة روجرز ، وجـــاء فيه : ان زيارة روجرز فى اسرائيـل أسفرت عن توسيع نطاق التزامـــات الولايات المتحدة تجاه اسرائيـــل واعطائها ضمانات بتاييدهـا سياسيا فضلا عن امكان الاستمرار فى دعمهـا عسكريا ..

هذا وأمس الاول اجتمع الرئيس انور السادات بقادة القطاعـــات المسلحة المرابطة على القناة ونقـــل اليهم ملخص محادثاته مع روجرز .. ومما قاله حسب اذاعة القاهرة : ان الولايات المتحدة تعرف اننـا نسعى للسلام .. ولكنها تعرف أيضـا اننا قادرون على خوض المعركة .. وأضاف انه قال لروجرز ان الولايات المتحدة قد حولت اسرائيل الى حاملة طائرات بامدادها باعداد ضخمة من طـائرات الفانتوم والسكاي هوك ..

وأعلن السادات فى هذا الاجتمـاع ان حكومته لا تفاوض مطلقا حول حق قواتها المسلحة فى عبور القنـــاة الى الضفة الشرقية فى حالة الاتفاق عـلى فتح القناة ..

وتوجه السادات الى قادة خـط النار قائلا ان عماد الحل العسكري والسلمي يعتمد عليهم ..

وقد كانت العاصمة العربيـــة فى الايام الاخيرة خلية حية من النشاط الدبلوماسي .. فبالاضافة الى زيارة روجرز زارها وزير خارجية ايـــران اردشير زاهدي .. وكبير موظفي وزارة الخارجية البريطانية ريتشارد ايفنز.

وقد قدر السادات فى هذا الاجتماع ممكنات التسوية السياسية بواحـد فى المئة ..

تمثال « المحارب » فى ذكرى ضحايا الدفاع عن ستالينغراد وعلى الصخرة عبارة : لنقاتل حتى الموت ..
(اقرأ مقال يوسف الغازي فى هذا العدد)

كلمة الاتحاد

« الاتحـــاد » فى عيـدها السابع والعشرين ..

لن نفرط بثقـة الجمـاهير ودعمها

بصدور هذا العدد تكون « الاتحاد » قد قطعت سبعاً وعشرين سنة على طريقها الكفاحي وعاصرت أحـــداثا تاريخية غيرت وجه عالمنا وبدأت تترك آثارهـــا على الكواكب المحيطة بنـا ..

ولان تقدم الانسانية نحو تحررها السياسي والاجتماعي لا يسير فى طريق مستقيم بل يمر فى تعاريج معقـــدة وينتابه المد والجزر .. كانت مسيرة « الاتحاد » ، التي عكست مسيرة الجماهير فى بلادنا ، مليئـــة بالتعاريج وينتابها الصعود والهبوط ..

ولكن الميزة الكبرى التي تفتخر « الاتحاد » بأنهـــا عاصرتها وترى فيها المستقبل كله هي التغيير الجذري فى توازن القوى الدولية ورجحان قوى الاشتراكيـــة والتحرر على قوى الامبريالية والرجعية .

والانجازات كلها التي واكبتها « الاتحاد » تعود بشكل او بآخر ، وبهذا القدر او ذاك ، الى هذا التغيير فى توازن القوى الدولية .

ولم تغير النكسات التي اصابت قوى التقدم ونزلت باضرار بالعملية الثورية من ماهية هذا التوازن ولذلك سرعان ما تبددت الامتيازات التي حققتها الامبرياليـــة والرجعية فى هذه النكسـات .

وهذه الحقيقة تظهر بضخامتها فى ازمـــــة الشرق الاوسط بحيث تسد المنافذ امام أولئك الذين لا يزالون يحلمون بوقف عملية التحرر القومي العربية والاطاحة بأنظمة الحكم التقدمية فى العالم العربي وتحقيق أهداف حرب حزيران ١٩٦٧ العدوانية ..

خلال الايام الاخيرة تعاقب عدد من قـــادة الولايات المتحدة ، ابتداءً من شيخ لا يعرفه غير ابناء ولايته .. ووزير الدفاع الذي يقعقع بالسلاح .. تعاقبوا عـلى منصة تحذير الراي العام من تعاظم قوة الاتحـــاد السوفييتي الضاربة فى البحر والبر والجو .. واكدوا ان الولايات المتحدة تفقد تفوقها العسكري حتى فى البحار حيث كانت « ملكة الامواج » ...

قد يكون القصد من هذا الكلام تضخيم الاخطار التي « تهدد » الولايات المتحدة بغية دفع الكونغرس الاميركي لاقرار مزيد من الاموال لانفاقها على سباق التسلح .. ولكن هذا لا يغير أن توازن القوى تغير فعلا ورجحان

ـ البقية على ص ٦ عمود ٢ ـ

دول الســـوق الاوروبيـــة المشتركـــة

تدعو الى انسحاب اسرائيل الكامل من المناطق العربية المحتلة وتأمين حقوق اللاجئـــين

القدس ـ اجتمعت رئيسة الحكومة غولده مئـير ، أول أمس ، مع سفيري فرنســاوايطاليا ، وحسب المراقبين ، بحثت معهما الوثيقة الخاصة بالشرق الاوسط التي وضعها ممثلو دول «السوق» (السوق الاوروبية المشتركة) عشيـــة اجتماع وزراء خارجيـــة دول« السوق » الست .

وقد بدأ ظهر أمس ، فى باريس ، اجتماع وزراء دول السوق وسيستمر لمدة يومين . وسينشر فى نهايـــــة الاجتماع بيان مفصل خاص بقضيـــة الشرق الاوسط .

وتقول المصادر المقربة ان البيـــان يتفق مع وجهة النظر الفرنسيـــة بخصوص قضية الشرق الاوسـط ، التي هي فى نظر اسرائيـــل موالية للعرب . وحسب هذه المصادر تدعو الوثيقة الى انسحاب اسرائيل مـــن كل المناطق العربيـــة المحتلـــة ، ولضمانات من الدول الاربع الكبرى ، كذلك تدعو الى تامين حقوق اللاجئين فى العودة ، ولفرض حل اذا تطلـــب الامر ذلك .

وعلم من اوساط مقربة للحكومـة البريطانية ان فرنسا ستعرض امـــام المندوبين فى المؤتمر الذي ستعقده دول أوروبا العشر يوم الثلاثــاء القادم ـ دول « السوق » الست ، وبريطانيا ودول اسكندنافيا الثلاث ـ وثيقـــة مماثلة لتلك التي قدمتها لـــــدول « السوق » .

ويقـــــوم الفرنسيون بعمـــــل دبلوماسي نشيط ، بهذا الخصوص ، لانهم يريدون الموافقة على وثيقتهـــم بالاجماع .

الكتلة الشيوعيـــة تقــاطع البحث المــادي للاتحــــاد السوفييتي فى الكنيست

فى مطلع الاسبوع الثاني من دورة الكنيست فى الصيف ، رفضت الحكومة ، مرة اخرى ، ان تقدم بيانا سياسيا على الرغم من الاقتراحات المستعجلة التي قدمتها مختلف كتـــل المعارضة . وكانت الكتلة الشيوعية قد طالبت باجراء بحث حول الوضع السياسي الذي نشا بعد زيارة وليم روجرز الاخيرة فى الشرق الاوسط وفى البلاد ، وبدلا من ذلك اقرت رئاسة الكنيست باهمية اربعة مقترحات لجدول ابحـــات الكنيست مقدمة من «التجمع»، و «الجاحال»، و «الليبراليين المستقلين» و «اغوداة يسرائيل» .

ولذا قاطعت الكتلة الشيوعية «ركح» الابحاث التي جرت فى الكنيست فى يوم الثلاثاء ونشرت البيان التالي :

فى الاونة الاخيرة ، وتحت ضغط «جاحال» وغيرها من الجهات المتطرفة، تضع رياسة الكنيست لمرات لا تعد ولا تحصى على جدول الابحاث مواضيع تهدف التحريض على الاتحاد السوفييتي ، ولابعاد الراي العام عن رؤية خطر تجدد الحرب فى منطقتنا وهو نتيجة سياسة الحكومة ، واعمال القمع فى المناطق المحتلة ، والتمييز القومي والطائفي فى اسرائيل ، والاعتداء على أجور العمال ومستوى الحياة بين الجماهير .. وتهدف هذه المواضيع أيضا ابعاد الراي العام عن الجهـــود الكبيرة التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لاحلال السلام العادل والمستقر فى منطقتنا لصالح جميع الشعوب والدول فى منطقتنـــا .

ـ البقية على ص ٦ عمود ٧ ـ

اميـــل حبيبي فى الكنيست :

بعد ان فشل الاميركان فى الضغط على الدول العربيـــة بقوة العـــدوان الاسرائيـــلي يتاجرون الآن بالانسحــــاب الاسرائيلي الحتمي ويطالبون الدول العربية بالثمن !

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ فى النقاش على زيارة روجرز الذي اثارته كتلة « جاحال »والدكتور سنيه فى الكنيست ، ظهر يوم الاربعـــاء الماضي ، ألقى النائب الشيوعي اميـــل حبيبي كلمة هاجم فيها موقف « جاحال » وسنيه كما هـــاجم موقف الحكومة الذي يعرقل مساعي التسوية السلمية ..

وقال: نحن نعارض موقف «جاحال» وموقف سنيه مـع اننـــا لا نتجـــاهل الكيلومترات التي تفصل بينهما .. فالاول له موقف توسعي متطرف ، والثاني له موقف توسعي وكنــــه يسير ، جنبا الى جنب ، مع موقف الحكومة التي كلمـــــا اضطرت الى التراجع عن احلامهـــا التوسعية المتطرفة يلحقهـــا الدكتور سنيه فى موقفه .

وقال : ولكن الامر الاساسي فى الموقفين ، والموحد بينهما ، هو انهما يتجاهلان الحقيقة الاساسية ، التي أثبتها كل التطور منذ حرب حزيران ، وهي انه لا يمكن التقدم نحو السلام بدون ان تعترف حكومة اسرائيل ، نهائيا ، بضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، وتتعهد ، من جانبها ، بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة وبحل قضيـــة اللاجئين حلا عادلا .

وقال : حتى الاميركان ، كمـــا يظهر ، مضطرون ، ظاهريا على الاقل، الى الموافقة على هذا المبدأ العادل ، خصوصا بعد الذي اصابهم فى لاوس. فهم يفهمون انهم ليسوا قادرين على كل شيء فى هذا العـــالم .

وقال : وايضـــــا دول السوق الاوروبية المشتركة اتخذت فى هـــذا الاسبوع قرارا ، بالاجماع ، تعـــلن فيه تاييدها لمبـــدأ الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران فى اطـــار اتفاقية سلام .

ان المستر روجرز لا يزال يحاول المناورة لبعض الوقت . انه يحاول اثارة الخلافات والتفرقـــة وتشجيع قوى رجعية فى المنطقة . فالاميركان ،

ـ البقية على ص ٦ عمود ١ ـ

محـــاضرة هـــامة للرفيق مــــاير فلنر فى

اجتمــــاع شعبي فى تـــــل ابيب

تل ابيب ـ عقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى تل ابيب اجتماعا فى قاعـــة سينما « شدروت » حضره جمهور غفير من الرفاق والاصدقـــاء والعمال ، وذلك مساء يوم الجمعة الماضي . وقد تكلم فيــــــه عوزي بورشتاين ، عضو المكتب السياسي على الحزب ، وروبين ابي دجيل ، من « الفهود السود » ، والقى سكرتير الحزب العام الرفيق مـــــاير فلنر محاضرة سياسية هامة حول زيـــارة روجرز الاخيرة وقضية الشرق الاوسط والتحريض على الاتحاد السوفييتي .

ونظرا لاهمية المحاضرة سننشرهـــا فى العدد القـــادم .

هلمـــوا للاشتراك فى الاحتفـال بالانتصـــار على الفـاشية

يقام الاحتفال غدا (السبت ٥/١٥) الساعة ١٠ صباحا في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس

البرنامـــج : ✱ رفــع الاعلام ✱ اناشيد قوميـــة ✱ وضع الزهـــور ✱ كلمـــات ✱ برنامج فني ✱ يـــانصيب .

خريطة الجمهورية العربية المتحدة الاجتماعية

بقلم: اميل تومـا

لا تزال اقالة علي صبري من منصب نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة في ٢ ايار ١٩٧١ تثير تداعيا متواصلا من التعقيبات والتكهنات في الصحافة الاسرائيلية والعالمية .

وقد تفاوتت التعقيبات والتكهنات حول دوافع هذه الاقالة انطلاقا من مواقع اصحابها ووجهات نظرهم السياسية وتحليلاتهم الاوضاع الداخلية في الجمهورية العربية المتحدة .

واعتمادا على توقيت الاقالة في عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية وليم روجرز في القاهرة ، مالت اكثرية المعقبين الى الاعتقاد انها ايماءة قصد بها الرئيس انور السادات خلق جو افضل للحوار مع الولايات المتحدة والتهاود معها ..

واكد هؤلاء ان ابعاد علي صبري كان « لطمة » للاتحاد السوفييتي !! ولكنه كان ضروريا اذا ارادت الجمهورية العربية المتحدة مواصلة مساعيها في سبيل حل ازمة الشرق الاوسط سياسيا !!

ولكن بعض المعقبين راى ان عزل علي صبري مرده معارضته اتفاق بنغازي الذي اعلن قيام اتحاد الجمهوريات العربية من مصر وسوريا وليبيا. ووجد نفر آخر من المعقبين العاملين سويا ("ايقونوميست ٨ـ٥) .

وكانت آخر التكهنات (حتى كتابة هذه السطور) ما اذاعته « الديلي تلغراف » في ١١ـ٥ـ٧١ واكدت فيه ان الرئيس انور السادات ينوي تطهير وزارته من « الصقور » ويريد اجراء انتخابات جديدة للجنة الاتحاد الاشتراكي العربي التنفيذية حيث لم يفز بالاكثرية عند بحث اتحاد الجمهوريات العربية وذلك يبعد العناصر اليسارية التي تعارض سياسته .

لقد لاحظت « ذي ايقونوميست » (٨ـ٥ـ٧١) ان حياة علي صبري السياسية امتازت بالصعود والهبوط في ايام الرئيس الراحل عبد الناصر.. واضافت : ان المعقبين يعلقون اهمية اكبر من اللازم على حركاته ..

وهذا صحيح ..

فمن الخطأ الكبير اعتبار مكانة علي صبري مقياسا للصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفييتي .. خصوصا وقد اصبحت هذه الصداقة امرا موضوعيا يقوم عليه التصنيع .. وتعتمد عليه طاقة مصر العسكرية الدفاعية المتعاظمة . وليس ادل على هذا من خطابات الرئيس انور السادات الذي يتوقف دائما (كما توقف في خطابه في اول ايار وفي كلمته امام الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي العربي في ١ـ٥ـ٧١) على التأييد المادي والسياسي الذي قدمه ويقدمه الاتحاد السوفييتي ..

ولا يوجد دليل على ان الخلاف بين الرئيس انور السادات ونائبه علي صبري يدور حول تسوية الازمة في الشرق الاوسط سياسيا .. فالتسلسل المنطقي لما قيل عن تمسك علي صبري بالصداقة السوفييتية ـ العربية وبالتعاون الوثيق بين القطرين يستبعد ـ ازاء دعوة الاتحاد السوفييتي المثابرة الى التسوية السياسية ـ ان يكون علي صبري من دعاة الحرب المغامرين ..

ومع هذا فتوقيت عزل علي صبري في عشية زيارة وزير الخارجية الاميركية وفي اعقاب الصراع الايديولوجي الحاد الذي جرى بين اليمين واليسار في الجمهورية العربية المتحدة حول البناء الاشتراكي والموقف من الولايات المتحدة .. كل هذا يوحي بان العزل لم يكن بعوامل ذاتية فقط ، كما يشير بعض المراقبين ، بل كان انعكاسا للصراع الاجتماعي ـ السياسي في الجمهورية العربية المتحدة .

الخريطـــة الاجتماعيـــة

ولا بد من الالتفات الى خلفية الصراع الاجتماعي ـ السياسي وذلك بتحليل الخريطة الاجتماعية التي نشأت خلال عقد التحولات الاجتماعية العميقة .

واول ما يظهر على السطح مدى التصنيع من ناحية وضخامة نمو القطاع العام .. من ناحية اخرى .

ولا يقوم القطاع العام بصورته الحالية « على ما صودر وأمم من شركات فذلك لا يمثل الا قدرا ضئيلا من مقوماته الحالية ذلك ان الفضل في تكوين القطاع العام الحالي انما يرجع الى الاستثمارات الضخمة التي وجهتها الدولة من اول الخطة الخمسية الاولى حتى نهاية الستينيات وقد بلغت من عام ٦٠/٦١ حتى عام ٦٨/٦٩ ما يزيد على ثلاثة آلاف مليون من الجنيهات» (مقال ملكية عامة ام ملكية الشعب ـ «الاهرام» الاقتصادي ١٥ـ١ـ٧١) .

وقد ذكر الرئيس انور السادات في خطابه في اول ايار ان الاتحاد السوفييتي ساعد ويساعد على بناء ١٢٠٠ منشاة في الجمهورية العربية المتحدة ، وتطرق الى الاتفاق السوفييتي ـ العربي الذي تم التوقيع عليه اثناء وجود وزير الصناعة الدكتور عزيز صدقي في موسكو في آذار ١٩٧١ ، والذي تعهد الاتحاد السوفييتي فيه بتقديم ٤٦٠ مليون دولار الى الجمهورية العربية المتحدة ينفق بعضها على كهربة الريف واستصلاح الاراضي ..

وصاحب هذا التطور الصناعي السريع نسبيا تغييرات في توازن القوى الطبقية ومواقعها في البناء الاقتصادي ـ الاجتماعي .

ولاحظ الدكتور شريف حتاته في مقاله « تحولات عصرية في الطبقات الاجتماعية » : ان تغييرات جوهرية وقعت في تركيب البرجوازية الطبقية منذ ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ « فقد اختفت طبقة البرجوازية الكبيرة المرتبطة الى درجات متفاوتة بالاستعمار والاحتكارات الاجنبية والمحلية » («الكاتب» سبتمبر ـ ايلول ١٩٧٠ ص ٣٦) .

وفي الوقت ذاته نمت بعض فئات البرجوازية الوطنية مثل مقاولي الانشاءات وتجار الجملة وبعض اصحاب العقارات واصحاب شركات او وسائل النقل وبعض التجار المتوسطين الذين ينشطون في التهريب واعمال السوق السوداء وعدد محدود من اصحاب المهن الحرة واغنياء الريف وبعض اصحاب الورش والمصانع في القطاع الخاص .

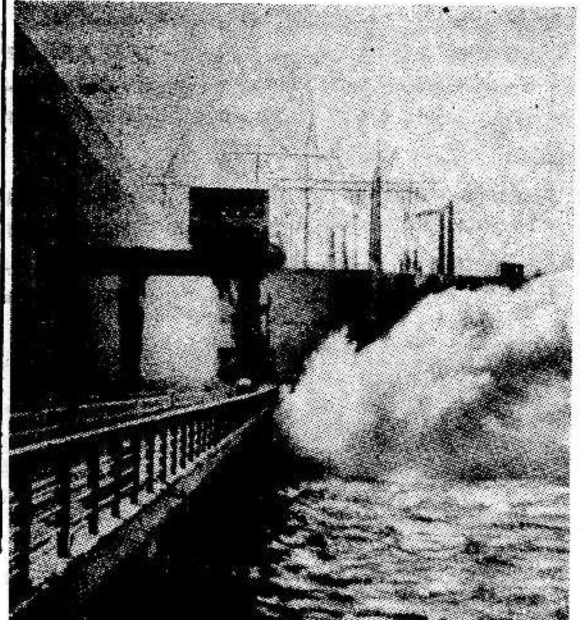
واستفادت بعض هذه الفئات البرجوازية من القطاع العام الى درجة كبيرة وبعضها كانت رأسمالية طفيلية لم تشتغل بالانتاج بل بالمضاربات المالية اعتمادا على منجزات القطاع العام . (المصدر ذاته ص ٤١) .

وحدد الكاتب طاقة اصحاب العقارات فذكر انهم يفوزون بدخل سنوي يتراوح بين ٧٠ و ٨٠ مليون جنيه .

واضاف : ان السلطات ـ عملت خلال العقد الاخير على الحد من نمو بعض قطاعات البرجوازية وانها قلصت مثلا تجارة الجملة التابعة للقطاع الخاص بمقدار ٨٠٪ تقريبا ..

وهكذا في حين كانت في عام ٥٩/٦٠ (السنة الاولى للخطة الخمسية الاولى) ، وفقا لتقديرات وزارة التموين بايدي ٢١٩ تاجرا وبحجم ١٥٠٠ مليون جنيه اصبحت في عام ٦٩/٧٠ بحجم ٢٧٠ مليون جنيه فقط .

ومقابل نمو بعض فئات البرجوازية الوطنية ومحاولات تقليص فئات اخرى منها نمت الفئات المتوسطة التي تعمل باجر وزادت اعدادها خلال السنوات الخمس عشرة الاخيرة ٥٠٪ بحيث اصبح تعدادها ٥٠٠ الف .



منظر السد العالي الذي انتهى بناؤه في العام الماضي ، من زاوية مولدات الكهرباء التي زود الاتحاد السوفييتي بها الجمهورية العربية المتحدة ..

واهمية الفئات المتوسطة تعود الى مكانتها الكبيرة في السلطة واجهزة الاعلام وميلها كفئات الى اليسار منذ نتائج الحرب العالمية الثانية كما انعكست في سنوات الخمسين في مصر .

ولكن الزيادة الكبيرة والتي ستكون لها ابعادها هي زيادة جيش العمال الصناعيين (المرتبطين في الصناعة بالتحديد) .. فقد ارتفع عدد هؤلاء من ٣٥٠ الفا في سنة ١٩٥٢ الى ٨٥٠ الفا في ١٩٦٨ يمثلون ٤٧٪ من عدد المشتغلين باجر .

وتتعمق اهمية هذا النمو في عدد العمال الصناعيين لانه جرى في ظروف نمو الطبقة العاملة عامة بحيث اصبح عددها في ١٩٦٨ ٧،٨ مليون ويشمل عمال الزراعة وعمال التراحيل (الموسميين) الذين ازداد عددهم من مليونين في ١٩٥٠ الى ثلاثة ملايين في عام ١٩٦٥/٦٦ . (« الطليعة » يناير ـ كانون الثاني ١٩٧١ ص ٢١) .

وحدث تغيير راديكالي في الريف منذ بدء تنفيذ الاصلاح الزراعي عام ١٩٥٢ حتى اليوم . وحسب آخر الاحصاءات تم توزيع حوالي مليون فدان على الفلاحين ، المعدمين في الاساس ، منذ عام ١٩٥٦ .. واصبح الفلاحون الذين يملكون أرضا زراعية بحدود ٥ افدنة يمثلون ٩٥٪ من ملاك الاراضي ويمتلكون ٦٠٪ من مجموع الاراضي الزراعية في البلاد («برافدا» ٢٩ـ٤ـ٧١)

ويظهر من المعطيات ان الاصلاح الزراعي في ١٩٥٢ وتعديله في ١٩٦١ بحيث خفض الحد الاعلى للملكية من ٢٠٠ فدان الى ١٠٠ .. وتعديله مرة اخرى في ١٩٦٩ بحيث خفض الحد الاعلى الى ٥٠ فدانا ـ ان هذه العملية قضت على الاقطاعية اقتصاديا وسياسيا .. وخلقت ظروفا مواتية لنمو علاقات جديدة ..

ونمت فعلا علاقات برجوازية في الريف بظهور طبقة اغنياء الريف ـ التي كانت عمليا العناصر الاقطاعية بعد ان تقلصت ملكيتها ـ وباتساع قاعدة الفلاحين المتوسطين والصغار .

وحسب الاحصاءات كان الوضع في الريف قبل تطبيق الاصلاح الزراعي سنة ١٩٥٢ كما ياتي («الكاتب» سبتمبر ١٩٧٠) :

الملكية بالافدنة	عدد المالكين	مساحة ملكيتهم بالافدنة	نسبة المالكين بالمئة	نسبة ملكيتهم بالمئة
٥	٧٩٠،٠٠٠	٥٢٦،٠٠٠	٩٧،١٨	٥٤،٢
١٠	٤٧٠،٠٠٠	٦٣٨،٠٠٠	١، ٧	١٠،٧
٢٠	٢٢٠،٠٠٠	٦٥٤،٠٠٠	، ٨	١٠،٩
٥٠	٦٠،٠٠٠	٤٣٠،٠٠٠	،١٢	٧،٢
١٠٠	٣٠،٠٠٠	٤٣٧،٠٠٠	، ١	٧،٣
٢٠٠ وفوق	٢٠،٠٠٠	١،١٧٧،٠٠٠	، ١	١٩،٧

فاصبح في عام ١٩٦٨ وقبل ان ينفذ تعديل الاصلاح الزراعي لعام ١٩٦٩ كما ياتي :

الملكية بالافدنة	عدد المالكين	مساحة ملكيتهم بالافدنة	نسبة المالكين بالمئة	نسبة ملكيتهم بالمئة
٥	٧٨٠،٠٠٠	٦١٤،٠٠٠	٩٤،٩	٦٦،٢
١٠	٦١٠،٠٠٠	٥٢٧،٠٠٠	١،٩	٨،٢
٢٠	٢٩٠،٠٠٠	٨١٥،٠٠٠	١،٩	١٢،٦
٥٠	٦٠،٠٠٠	٣٩٢،٠٠٠	١،٢	٦،٥
١٠٠	٤٠،٠٠٠	٤٢١،٠٠٠	،١	٦،٥

ومن هذا يظهر ان عدد مالكي ٥ افدنة قد انخفض في حين ارتفعت مساحة ملكيتهم ..

ولكن التغيير هنا كان ضئيلا ولذلك لم يؤد الى تغييرات كيفية .. اما التغييرات الهامة فقد كانت في فئات اصحاب الملكية المتوسطة ١٠ و ٢٠ دونما .. فقد زاد عددهم من ٦٩٠،٠٠٠ الى ٩٠٠،٠٠٠ وازدادت ملكيتهم من ١،٢٩٢،٠٠٠ فدان الى ١،٣٤٢،٠٠٠ فدان .

وعلى هذا الضوء ظهر ان اغنياء الريف والملاكين المتوسطين يؤلفون دعامة قوية لبرجوازية المدينة التي استعرضنا بناءها ..

ولذلك استمر الصراع الطبقي ـ الاجتماعي في المجتمع المصري .. وان كان التغيير في توازن القوى الطبقية في اعقاب ضرب البرجوازية الكبيرة والاقطاعية ونمو الطبقة العاملة والفئات الوسطى يرجح كفة القوى الشعبية.

وقد حذر الكتاب الثوريون منذ البداية ان بدء الانتقال الى طريق التطور غير الراسمالي لا يلغي الصراع الطبقي وقد يزيده حدة في بعض القطاعات ولذلك من الواجب تغيير جهاز الحكم بحيث يتوافق مع التغيير الاجتماعي ـ الاقتصادي ويضعف مواقع البرجوازية التي تسعى ابدا الى تجميد التحولات الاجتماعية العميقة ليعود التطور فيخدم مصالحها الطبقية الضيقة .

ـ البقية على ص ٥ ـ

الحزب الشيوعي الاردني في محاربة انحرافات يمينية ومواقف قومية متطرفة

لا يمكن حل القضية الفلسطينية في معزل عن حركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية .

الحزب الاردني يشجب شعار ازالة اسرائيل ويدعو الفلسطينيين الى قبول قرار مجلس الامن . « من حق الشعب العربي الفلسطيني، بعد جلاء الاحتلال ، ان يمارس تقرير مصيره على اراضيه » ..

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ « ان شعار ازالة اسرائيل هو شعار قومي مغامر . والذين يتبنونه هم غير واقعيين ، ولا يصدرون عن تقدير رزين للظروف العربية والدولية » ـ هذا بعض ما جاء في تقرير خاص « حول القضية الفلسطينية والحركة الصهيونية وموقف الزمرة المنشقة منهم » ، الذي اقرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني بالاجماع في الاجتماع الذي عقدته خلال شهر آذار عام ١٩٧١ ونشر في كراس تحت هذا العنوان ..

خطـــر شعار ازالـة دولة اسرائيل

وتجمل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اخطار هذا الشعار في نقاط ثلاث ، هي :

١ ـ « ان الشعار المذكور يزود حكام اسرائيل والحركة الصهيونية والامبريالية بسلاح حاد لتشديد قبضتها على الطبقة العاملة وجماهير الشغيلة في اسرائيل وكذلك على اوساط واسعة من الجماهير اليهودية خارج اسرائيل ، مما يؤدي الى ابقاء الجماهير اليهودية في اسرائيل فريسة للشوفينية الصهيونية وللمغامرات حكام اسرائيل العدوانية والتوسعية . كما انه يعيق القوى التقدمية وعلى راسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن النضال لافهام الجماهير اليهودية طبيعة نظام الحكم في اسرائيل وجذب اقسام واسعة من هذه الجماهير الى النضال ضده . وهو يطمس التناقضات الطبقية ويضعف الصراع الطبقي داخل اسرائيل » .

تأييــد شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢ ـ « ان ازالة الطابع العدواني والتوسعي لاسرائيل واجتثاث الصهيونية منها لا يؤثران على مستقبل وجود الشعب اليهودي في اسرائيل فقط ، وانما سيفتح الطريق لقيام علاقات طبيعية ودمقراطية مع الشعوب العربية وحركة تحررها الوطني والاجتماعي ، بالمعنى الذي يحمله شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي « مع الشعوب العربية ضد الامبريالية وليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية » . وهذا التحول في العلاقات يمكن ان يمتد في التطور اللاحق ، وبطريقة دمقراطية، ليشمل قيام تحولات في الاوضاع الدستورية في ضوء مصالح النضال المشترك ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي » .

و ٣ ـ « ان شعار ازالة اسرائيل هو شعار قومي مغامر . والذين يتبنونه هم غير واقعيين ، ولا يصدرون عن تقدير رزين للظروف العربية والدولية . انهم ينطلقون من مفاهيم قومية ضيقة ومغامرة ، مما يجعلهم لا يرون كيف انه من اجل القيام بنضال ناجح ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والصهيونية والمعتدين الاسرائيليين ، لا بد من توطيد علاقات التحالف مع الحركة الثورية العالمية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي وتنسيق نضالنا معها » .

الانشقاقيون يرون السلبيات فقـط

لقد جاء هذا الشجب المبدئي لشعار « ازالة دولة اسرائيل » في معرض النقاش مع زمرة المنشقين عن الحزب الشيوعي الاردني الذين استغلوا الشعارات القومية والمغامرة التي لا تزال ترفعها بعض المنظمات الفلسطينية ليشنوا هجوما عاما على هذه المنظمات وحتى على مجرد حق الشعب العربي الفلسطيني في الكفاح من اجل حقوقه المشروعة .

والحزب الشيوعي الاردني ، في رفضه هذا التقييم اليميني والانتهازي لا ينكر وجود السلبيات والمغامرة في مواقف واعمال بعض المنظمات الفلسطينية . وهو يناقشها على هذه السلبيات للتخلص منها . ولكنه ، في الوقت نفسه يؤكد ، كما جاء في تقريره المذكور (ص ٤) :

« ان ما يميز الحركة الوطنية الفلسطينية ، وبخاصة حركة المقاومة ليس الاخطاء والسلبيات ، كما يحاول ان يصور ذلك سكان الابراج العاجية والانهزاميون والاستسلاميون ، كما تفعل الزمرة المنشقة ، زمرة فهمي السلفيتي ورشدي شاهين وفؤاد قسيس واملي نفاع ، بل اصالة هذه الحركة الثورية وروحها الكفاحية العالية المستمدة من ارادة الشعب العربي الفلسطيني وعدالة قضيته » .

أهمية الحـل السياسي وتنفيذ قرار مجلس الامن

والحزب الشيوعي الاردني يجري نقاشا مبدئيا مع المنظمات الفلسطينية لتخليصها من سلبياتها وللتاكيد على اهمية الحل السياسي وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وتحت عنوان « الموقف من قرار مجلس الامن والحل السياسي » نشرت صحيفة الحزب الشيوعي الاردني الصادرة في عمان ـ الجماهير ـ في عددها الصادر في اول كانون الثاني ١٩٧١ ، مقالا جاء فيه :

« ان النضال البطولي والعادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الامبريالية والصهيونية العالمية والاحتلال الاسرائيلي هو جزء لا يتجزأ من نضال الجبهة العربية والعالمية المعادية للامبريالية . ومن هنا كانت مقاومة المنظمات الفدائية وبعض القوى العربية الاخرى لقرار مجلس الامن والحل السياسي أمرا خاطئا ، وقد الحق اضرارا غير قليلة بحركة المقاومة وبقضية الشعب العربي الفلسطيني وبمجموع حركة التحرر العربية » .

وجاء :

« لقد طرأ في الآونة الاخيرة بعض التغيير على موقف معظم المنظمات الفدائية الفلسطينية من قرار مجلس الامن ومن الحل السياسي . وهذا امر ايجابي ولا شك غير انه غير كاف ، اذ ان مصلحة نضال الشعب العربي الفلسطيني ، تتطلب التقدم بجرأة اكبر ، واتخاذ موقف اكثر جذرية من قرار مجلس الامن والحل السياسي ، بحيث يكون اكثر تناسقا مع موقف الجمهورية العربية المتحدة ومع الحركة الثورية العالمية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي » .

الدولـة الفلسطينية وقـرار مجلس الامن

والحزب الشيوعي الاردني ، في نقاشه مع المنحرفين اليمينيين ، المنشقين ، الذين ينكرون على الشعب العربي الفلسطيني مجرد كيانه المستقل ، ومع القوميين المتطرفين في المنظمات الفلسطينية الذين يرفضون قرار مجلس الامن ، يعود ـ في تقريره المذكور ، الى تاريخ القضية الفلسطينية ويدافع عن قرار الامم

ـ البقية على ص ٥ ـ

جاء في الانباء : ـ قررت ديكتاتورية فرانكو اعادة محاكمة وطنيي الباسك الذين كانت قد حكمت عليهم محكمة عسكرية بالاعدام واضطرت السلطات ، تحت ضغط الراي العام العالمي ، الى تعديله الى السجن مدى الحياة



وطنيو الباسك يتمرنون على النضال المسلح في معاقلهم الجبليـــة ..

انجازات اقتصادية في تشيكوسلوفاكيا

براغ ـ تليفوبيا ـ خاص بالاتحاد ـ أعلنت الحكومة التشيكية في مناسبة الاحتفالات بعيد تحرير تشيكوسلوفاكيا ، وعشية مؤتمر الحزب الشيوعي الرابع عشر ، عن تخفيض اسعار المواد الاستهلاكية مما يوفر على الشعب المستهلك ١٤٠٠ مليون كرون . وجاء هذا القرار بالتخفيض نتيجة للتقدم في الوضع الاقتصادي واستقرار السوق المحلية .

وبالقياس مع ١٩٦٩ فان الدخل القومي ازداد بـ ٤،١ بالمئة والانتاج القومي ٧،٨ بالمئة ، وانتاجية العمل بـ ٨،١ بالمئة . ان مجرى التقدم السياسي والاقتصادي ظهرت نتائجه في نظام الادارة الاقتصادية .. فقد انخفض سعر المنسوجات بـ ١٦ الى ٣٠ بالمئة ، والادوات الكهربائية من ٩ ـ ١٦ بالمئة ، واللحوم المعلبة بـ ٢٠ بالمئة .

وقد اصبح هذا التخفيض ممكنا نتيجة للتوازن الشامل بين العرض والطلب والاستقرار في السوق المحلية .

وبدأت احتفالات الذكرى الـ ٢٦ لتحرير تشيكوسلوفاكيا في ٥ ايار ، يوم انتفاضة براغ ، فاكتست النصب التذكارية باكاليل الزهور ، كما احتفل في اليوم التالي بيوم التضامن مع الاتحاد السوفييتي .. فالاتفاق الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي لسنة ١٩٧٠ حقق نتائج كبيرة منذ البداية ، وخصوصا في الميدان الاقتصادي ، هذه النتائج التي يشعر بها ويلمسها سكان تشيكوسلوفاكيا . وجرت احتفالات تحرير تشيكوسلوفاكيا في ٩ ايار تحت شعارات صداقة ابدية مع الاتحاد السوفييتي .

وعقد اجتماع كبير لذكرى ابطال معركة بوكلا التي سقط فيها ٨٠ الف جندي سوفييتي . وقال سفوبودا ، رئيس الجمهورية في هذه المناسبة : نحن سعداء انه في عشية الـ ٥٠ سنة على تاسيس الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي نجد حزبنا مرة اخرى فصيلة متينة من فصائل الحركة الشيوعية العالمية ، امينا على مبادىء الماركسية ـ اللينينية والاممية وعلى القيم التي الهمت الجنود السوفييت في حربهم لتحرير شعبنا .

★ مــن هنــا وهنــاك ★

قتــل أبــاه

ملفين كلادفرت ضابط شرطة في مدينة سان فرانسيسكو ، وقبل اربعة شهور داهم ابنه وهو يدخن الحشيش ، فأوقفه وأدخله السجن .

وحسب الوالد الرحوم ان هذه وسيلة تساعد على تخلص ابنه من ادمانه المخدرات ..

وذات مساء في الاسبوع الماضي عاد الاب الى منزله متعبا منهكا بعد يوم عمل طويل ، ووجد ابنه في المنزل ، فدار بينهما حديث حول المخدرات ، ولكن سرعان ما اشهر الابن مسدسا كان يخفيه في جيبه واطلق على ابيه ثلاث رصاصات .. وكان ذلك على مرأى من الام التي سرعت الى التليفون، وأخبرت الشرطة بالحادث، وسارعت الى نقله الى المستشفى ، ولفظ أنفاسه في الطريق وهو يقول ان ابنه هو الذي رماه بالرصاص .

الشرطة الاسرائيلية تقترح

واقتراحها هذه المرة حسن .. وهو ان لا يجلس الاطفال عند السائق حتى ولو كان الواحد منهم بصحبة كبير .

وتقول ان وجود الطفل عند السائق يسبب حوادث الطرق ، لان وجوده يلهي السائق عما يجري امامه في الطريق .

الحزب الشيوعي العراقي يحارب الارهاب الاسود ويدعـو الى الوحـدة الوطنيـة

في مطلع هذا الاسبوع نشرت « النداء » اللبنانية نبأ خطف زعيم شيوعي آخر في العراق وبذلك جسمت بعمق جديد حملة الارهاب الوحشية التي يتعرض لهـا الحزب الشيوعي العراقي ..

وكانت الاحزاب الشيوعية في سوريا ولبنان والاردن والعراق في اجتماعها في اواسط كانون الثاني ١٩٧١ قـد اصدرت بيانا نددت فيه باعمال القمـع والاضطهاد التي يمارسها الحكم البعثي ازاء الشيوعيين وطالبت « بالكف كليا ونهائيا عن هذه الاساليب المنافية للدمقراطية ومعاقبة الذين يمارسونها اشد العقاب » ، كما طالبت باطلاق الحريـات الدمقراطية للحزب الشيوعي العراقي ولكل الاحزاب والقوى والفئات الوطنية والدمقراطية في العراق ..

كذلك تضامنت المحافل التقدمية في مختلف انحـاء العالم مع الحزب الشيوعي العراقي ورفعت أصواتها احتجاجا على العنف الارهابي الذي ينوء تحت أثقاله ..

وتنشر « الاتحاد » اليوم القسم الاكبر من المقـال الافتتاحي الذي نشرته « طريق الشعب » صحيفة الحزب الشيوعي العراقي في شباط ١٩٧١ بمناسبة ذكرى الكارثـة الوطنية التي حلت بالبلاد وقت انقلاب شباط ١٩٦٣ ، وذلك لانه يلقي أضواء على الوضع الراهن في العراق .

* * *

في منتصف شباط من عام ١٩٤٩ نفذ الحكم الملكي العميـل ، تحت اشراف السفير البريطاني شخصيا ، جريمة اعدام قادة حزبنا الشـيوعي العراقي الرفـاق الخالدين يوسف سلمان يوسف (فهد) وزكي بسيم ومحمد حسين الشبيبي ، وبعدهـا بثلاث سنين ، وفي شهر شباط ، وقع نوري السعيد اتفاقية النفط مـع احتكارات البترول .. وفي ايام شباط من عام ١٩٦٣ ، وقع انقلاب الردة . وفي نفس الشهر اعتقل السكرتير الاول للجنة المركزية لحزبنا الرفيق حسين احمد الرضي (سلام عادل) ورفيقاه الخالدين محمد حسين ابو العيس وحسن عوينه ، وبعد ان قتلوا تحت التعذيب اعلن اعدامهم في ١٠ آذار ١٩٦٣ . ثم استشهد على يد انقلابيي ٨ شباط الفاشيست الرفـاق عبـد الرحيم شريف ، جورج تلو ، جمال الحيدري ، محمد صالح العبلي ، حمزه سلمان ، مهدي حميد ومئات آخرون من قادة الحزب ومناضليـه وعشرات ومئات من الضباط الوطنيين والمناضلين البارزين في الحركـة الوطنية .

وفي شباط من هذا العام ، عرف الشعب بمقتل نخبة جديدة من ابنائه المناضلين : كاظم الجاسم وعزيز حميد وعبد الامير سعيد ومصطفى ظاهر من رفاق حزبنا البارزين ، والدمقراطيين مشكور مطرود وماجد العبايجي .

وفي شباط من هذا العام وقعت في طهران اتفاقية جديدة للنفط تؤمن استمرار جريان النفـط الى خزائن الاحتكارات الاجنبية لقـاء اضافات زهيدة في العائـدات والضرائب « انتزعها » شاه ايران !

لقد كان انقلاب شباط ١٩٦٣ ، اكبر الكوارث التي حلت بالحركـة الوطنية الثوريـة . فتحت الشعار المشؤوم « يا اعداء الشيوعية اتحدوا » تجمعت طوابير العمـلاء والرجعيين والاقطاعيين ومن ورائهـم احتكارات النفط وقوى الاستعمار ، لانزال ضربة بثورة ١٤ تموز ورجالها ومكتسباتها ولتنظيم مذبحة مروعة شاملة لطلائع الحركة الوطنية الثورية .

وبينما استبيح قتل واعتقـال الوطنيين بمقاييس لا سابـق لها ، اطلقت الحرية لعملاء الاستعمار وغلاة الرجعيين وكبار الاقطاعيين ، وصفي الجيش وجهاز الدولة ومعاهد العلم من العناصر الوطنيـة والتقدمية ، وسلمت اخطر المراكز في هـذه المؤسسات للعملاء والرجعيين واعداء ثورة تموز . وخلال هذا الجـو استؤنفت حرب الابادة ضد الشعب الكردي ، وامتدت حملة الابـادة والقتل الجماعي الى مدن وقـرى كردستان ، واقيمت صلات التعاون المشبوه مع اوساط العمالة والاستعمار في ايران وتركيا ومع السعوديـة والكويت ، بينما نظمت حملـة من التشهير والاساءة ضد الاتحـاد السوفييتي والعـالم الاشتراكي ، وعطل العمـل في المشاريع المنشاة بمساعدة الاتحاد السوفييتي .

لقد كان انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣ ، ردة استعمارية ـ رجعية سوداء ـ ومذبحة للحركة الوطنية الثورية في العراق .

فما هي الدروس التي استخلصها حزب البعث من هذه التجربة التي تعيش في ضمائر الملايين من أبنـاء الشعب ، وتعاني من عواقبها المريرة الالوف المؤلفة من المواطنين الـذين فجعوا بمقتل ذويهم ، او عاشوا ماساة هذه الفترة تحت العذاب والحرمان او في ظلمات السجون ؟

لقد اكتفى حزب البعث بعد ان عاد الى الحكم ، باختزال هـذه الكارثة المروعة الى « اخطاء » ارتكبها غيره ، والى خطيئة التحالف مـع الرجعيين واليمينيين .. كما ادان شعار « يا أعداء الشيوعية اتحدوا » وسياسة الفتـك بالشيوعيـين والثوريين ، ومعـادة البلدان الاشتراكية .

وعاد حزب البعث مناشدا القوى الوطنية الى « طي صفحات الماضي » ومبشرا بنهج جديد غير النهج الذي سلكه في عام ١٩٦٣ ، داعيـا الى « الانفتاح والتعاون » والى الجبهـة الوطنية والحكومة الائتلافية . ورغم ثقل التركة التي خلفتها ماساة عـام ١٩٦٣ ، ابدى الشيوعيون ومعهـم فئات وطنية أخرى قسطا كبيرا من الايجابية والتماسك ، كمـا ابدت الجماهير قدرا عظيما من التفتـح والتفهم ومن الاستعداد لطي مآسي الماضي ـ وذلك بالارتباط مع بعض الخطوات الايجابية التي اتخذهـا الحكم ، ومن اجل اختبار ما اعلن من مواقف ووعود ـ وخصوصا مـا يتعلق بالتخلي عن نهج الارهـاب والقمع ضد القوى الوطنية ، والسير في طريق التعاون الوطني .

غير ان مسيرة البعث التي اقترنت منـذ البداية بالعثرات والانتكاسات قد تبلورت مؤخرا في نهج لا يدل على نية جادة في تقييم تجربة حكمه في عام ١٩٦٣ ، واستخلاص الدروس المرشدة من هذه التجربة . فلقد عـاد الى التهوين من وقع الكارثة التي تعرضت لها الحركة الوطنية والى تبرير تلك المسيرة الدموية بحديث عن « ردود الفعل لسلبيات العلاقة بين القـوى السياسية » وعن « طبيعة الثار في المجتمع العراقي » وعن « خطـأ الشيوعيين في مجابهة الثورة » ... وكذلك تبرير الانقلاب بحجة « مقاومة الانحراف والدكتاتورية » ، والسعي « لاعادة العراق الى طريق التضامن العربي » . ولكن هل تخلى حـكم البعث في عهده القديم والجديد عن مواقفه السلبية والقمعية ازاء القوى السياسية الثورية ؟

وهل اعاد العراق حقا الى حضيرة التضامن القومي ؟

لقد تخلى حكم البعث عمليا عن محاولة تقييم تجربته وادانة خطاياه في انقلاب شباط ١٩٦٣ عندما تمسك باطلاق صفات « الثوريـة » و « التقدمية » بل و « الاشتراكية » على انقلاب شباط . وعندما ظل يصر على استفزاز آلام الجماهير بالاحتفاء بذكرى هذه المأساة كل عـام ، والمغالاة في تمجيدها ورفعها الى مصاف الثورات والمآثر الوطنية . لقد كانت خصيلة هذا الانقلاب برمتها لصالح الاستعمار وشركاته النفطية ، لصالح الاقطاع والقوى الرجعية واليمينية ، لا لصالح الشعب وحركته الوطنية ، ولا لصالح حركة التحرر القـومي العربي ، ولا لصالح الوحـدة العربية ـ الكردية ، ولا لصالح قوى التقدم والاشتراكية في العالم .

تلك هي الحقيقة التي ينبغي على المدركين في حزب البعث ان يستوعبوها ان هم شاءوا ان يستخلصوا الدروس من هذه الكارثة ، ويتجنبوا الاساءة الى مشاعر الشعب .

لقد طوى حكم البعث مـؤخرا شعارات « الانفتاح والتعاون والجبهة» واستاثر بالسلطة ، واختار عمليـا نهج الارهاب الذي سلكه عام ١٩٦٣ ، مع تعديلات شكليـة في الوتائر والاساليب . فلقد اعيد ، بقصـد مفهوم فتح « قصر النهاية » الرهيب ، ليبقى رمزا للعلاقة بين الحـكم والمعارضة الوطنية ، كمـا استمر التمسك بذات الاساليب المنكرة في اعتقال الوطنيين وتعذيبهم وقتـلهم وتشويههم سياسيا او اغتيالهم .. وخلال ذلك نظمت الحملات ضـد الشيوعيين وسائر الاحزاب والـقوى الوطنية والقومية ووقع عبء الارهاب الاكبر على الشيوعيين . ان سياسة « مكافحة الشيوعية » ومحاولـة اضعاف وتصفية الحـزب الشيوعي تطبق حاليا باساليب معدلة بالقياس الى الاساليب المكشوفة التي اتبعت عام ١٩٦٣ . كما توضع قيد التطبيق سياسة تحطيم وشل القوى الوطنية لاكراهها على الخروج من ساحـة النشاط السياسي . ويستمر نهـج تشديد الخصومة مع الجمهوريـة العربية المتحدة وعدم الجـدية في تحقيق التضامن العربي ، كما تفتعل الحجج التحلل من مسؤوليـات المساهمة الفعالة ضد العـدوان الاسرائيلي .. وبين حين وآخر تتعرض العلاقات مع العالم الاشتراكي الى نوبات من الجفاء لصالح مساع تبذل من جهات مختلفة لتحسين العلاقـات مع الغرب ومع ايران وتركيا والانظمة الرجعية في المنطقة .

ان تفاقم هذا النهج الخاطىء لا يسمح بتعليق آمال جديـة عـلى السياسة المعلنـة ازاء احتكارات النفط ، او في حقل الاستثمار الوطني للنفط والكبريت . ان عواقب هـذه السياسة ومعالمها المتفاقمة ، تبعث من جديد ذكريات الماضي التي عاناها الشعب والحركة الوطنية بعد انقلاب شباط . لقد أريد وقتذاك تصفية الشيوعية كعقيدة ثورية وحزب ثوري. وكانت تلك محاولة عقيمة رغم ان الثمن كان فادحا وجسيما . لقـد اسقط المئات والالوف من المنـاضلين الشيوعيين والثوريين . ولكن أمـل اعداء الشيوعية لم يتحقق في ايقاف نضال الحزب او اخراجه من ساحة الكفاح .

وتنهي « طريق الشعب » مقالهـا بدعوة جميع القوى الوطنيـة الى الوحدة في الكفاح من اجل ان يستعيد الشعب حريته وينعم بالاستقرار .

أحرب تجارية اخرى على الابواب ؟

بقلـم : ي. شتخـوف

(عن « نيو تايمز » السوفييتية ٢٨\٤\٧١)

الزيارة عبر الاطلنطي التي قام بها فرانكو ماريا ملفاتي ، رئيس اللجنـة التنفيذية لدول السوق الاوروبيـة المشتركة التي انتهت في ١٣ نيسان ، اثارت اهتماما خاصا في كلا جـانبي المحيط . ولم تكن القضية الاساسية مجرد رحلـة سياسية ، وانما ، محاولة أخرى للحيلولة دون وقـوع الصدام الذي يلوح في الافق بين اكبر متنافسين تجاريين في العالم الراسمالي ـ الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة .

وكان ملفاتي قد دعي الى واشنطن من قبل الرئيس نيكسون الذي ازعجه التدهور الشديد في وضع الولايـات المتحدة الاقتصادي ، وانخفاض مكانة الدولار ، والحالة المؤلمة التي وصل اليها ميزان المدفوعات الاميركي .. وقد اظهرت محادثاته في العـاصمة الاميركية ، مرة أخرى ، ان قـادة واشنطن يريدون التغلب على صعوباتهم على حساب شركائهم .

وتنبع الصعوبات الاقتصاديـة الاميركية من ازمة سياسة الامبريالية الاميركية التوسعية التي تزداد عمقا . فبسبب الصرف على الحرب العدوانية في الهند الصينية ، وعلى المحـافظة على عدد كبير من القواعد العسكرية خارج البلاد ، وعلى « المساعدة » العسكرية للحلفاء ، تجـاوز تدفق الدولارات الى خارج البلاد ، منـذ سنوات حتى الآن ، تدفق العملـة الاجنبية الى داخلها . ولهذا السبب اصبح هناك عجز في ميزان المدفوعات الاميركي ، كما حصل في كل مكـان خلال فترة الحرب العالمية الثانية .. ففي سنة ١٩٧٠ كان العجز ، حسب « نيويورك تايمز » حوالي ١٠،٠٠٠ مليون دولار .

ولمدة من الزمن سدد قسم مـن العجز في ميزان المدفوعات عن طريق توظيفات تجارية اجنبية اضافية .. وحتى منتصف الستينات اظهـرت الصادرات الاميركية انهـا تزيد على الواردات بما يتراوح بين ٤٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ مليون دولار . ومهما يكن من أمر فنتيجة للارتفاع التزايـد في الاسعار ولاسباب اخرى اخذت قدرة البضائع الاميركية التنافسية في السوق العالمية تنخفض تدريجيا . واخـذ الطلب على الصادرات الاميركيـة في الخارج يهبط باستمرار . بينمـا اخذت البضائع الاجنبية تجد طريقها بشكل متزايد الى السوق الاميركية . ووصلت الامور الى حد ان الولايات المتحدة اخذت تستورد بعض السلع من نوع السلع الرئيسية التي تصدرها وبكميات اكبر . فمثلا في سنة ١٩٦٩ صدرت ٢٤٧٦ سيارة الى المانيـا الغربية واستوردت منها ٧٢٧١٧٧ . وبينما هي تصدر ٤.٨١ سيارة الى اليابان فقد اشترت من تلك البـلاد ٢١٨١.٩ سيارة .

وكل هذا غير بشكل خطير ميزان القوى في سوق العالم الراسمالي . فبينما كانت الولايات المتحدة في سنة ١٩٤٨ تحتل ٢١ بالمئة من مجمـوع صادرات العالم الراسمالي والـدول الاوروبية الغربية الست ١٢٤٤ بالمئة فقط ، اصبحت النسبة في سـنة ١٩٧٠ ١٥،٨ و ٢١،٨ بالمئة على التوالي .

ونتيجة لذلك هبطت التوظيفـات التجارية الاجنبية الاميركية بشكل حاد في السنوات الاخيرة . وازداد الوضع حدة بسبب فترة الركود التي تعاني منها البلاد منذ اكثر من عشرين شهرا ـ اعظم فترة هبوط منذ الحرب .. وكما ذكرت صحيفة «نيويورك بوست» فان الاقتصاد الاميركي الآن هو كابوس من الارتباط بين البطالة المتزايـدة والاسعار المرتفعة والركود في النشاط التجاري والانكماش في الارباح والازدياد المتواصل في الافلاسات والانهيارات في « وول ستريت » (شارع رجـال الاعمال والبورصة) . وفي مثل هذه الظروف فـان كثيرا من الاحتكارات الاميركية تشعر ان من الآمن لها ان توظف اموالها في الخارج ، وهـذا يزيد اكثر العجز في ميزان المدفوعات.

ويجد البيت الابيض ان الطريـق للخروج من الوضع المعقد الناجم عن



هكذا تصور رسام كريكاتير الصراع بين كتلتي الولايات المتحدة الاميركية واقطار اوروبا الغربية .. وكـان العنوان : « الاصدقـاء .. الاعـداء » .

تسلسل التناقضات الاقتصاديـة الداخلية والخارجية هي في الـدعم الشديد للصادرات والتقليـل من الواردات .

والقضية هي أن تزيد الصادرات الى ٥٠،٠٠٠ مليون مارك حتى سنة ١٩٧٣ ، ثلثاها ترسل الى البلدان التطورة الاخرى بما في ذلك مـا يساوي ٨٠٠٠ ـ ٩٠٠٠ مليون يرسل الى بلدان السوق الاوروبيـة . ولكن الحواجز الجمركية التي اقامتها الدول الست (دول السوق) هي العقبة . فالولايات المتحدة قـد تضايقت بشكل خـاص من السوق الزراعية المشتركة التابعـة لبلدان السوق الاوروبية والتي يقول عنهـا وزير الزراعة الاميركي كليفورد م. هاردن ، انها خفضت صـادرات الحبوب ومنتجاتها بمقدار ٤٧ بالمئة بالمقارنة لسنة ١٩٦٦ .

ان مركز المصدرين الاميركيـين سيكـون اسوأ اذا انتسبت الى السوق المشتركة بريطانيا والنرويج والدنمارك وايرلندا التي تاخـذ ١١ بالمئة من مجموع الـواردات العالمية . بالاضافة الى ذلك فـان استراليا والسويـد وسويسـرا والبرتغال وايسلندا تبحث في امكانيات عقد اتفاقيات جمركية مع دول السوق الاوروبية المشتركة . ونتيجة لذلـك تلوح في الافق حدود من الحمايـة الجمركية في دول غرب اوروبا تضم اكثر من نصف الواردات التجارية في العالم .

لذلك ، فلا عجب ، اذا كـان الانزعاج من السياسة الخارجيـة لدول السوق المشتركـة يزداد في الولايات المتحدة . هذا وقد كان على ملفاتي ان يستمع ايضا الى كثير من اللوم الموجـه الى دول السـوق الاوروبية المشتركة . وعقبت صحيفة « كريستيـان سينس مونيتور » : « ان الولايات المتحدة تنتقـد دول السوق الاوروبية المشتركة بسبب الحماية الزائدة ضد الولايات المتحدة على الصادرات الزراعية ، ومن أجل تطوير ترتيبات تجارية خاصة مـع بلدان خارج دول السوق الاوروبيـة المشتركة ـ ترتيبات تخدم التمييـز ضد البضائع الاميركية » .

واضح ان كثيرا من هذا الانتقـاد للحماية التي تقوم بها الدول الست تستهدف تبرير الحماية الاميركيـة التي اخذت مؤخرا تنال التاييد مـن الكونغرس .. وعند نهايـة السنـة الماضية ، مثلا ، رفضت واشنطـن للمرة الثالثة ان تنفذ وعدها برفـع الحواجز المفروضـة على استيـراد البضائع التركيبية . وفي شباط أعلن ان تعريفة التخفيضات على الادوات الوسيقية المستوردة سوف تؤجل .

ومع هذا فليست القضية قضية تعريفة منفصلة للحواجز الجمركية ، فبعض الجماعات الاحتكارية تضغـط من أجل اقرار المشروع الذي قدمه في نيسان من السنة الماضية السناتـور ويلبر ميلز ودعا فيه الى اتخـاذ اجراءات وقائية واسعة ولا سيمـا فيما يتعلق بالتقييدات على استيراد النسيج والاحذية ، وفتح الطريـق امام تقييدات مماثلة على بضائـع اخرى تنافس المنتجات الاميركيـة . واذا اقر مشروع ميلز هـذا فـانه سيسبب لمصدري السوق المشتركـة خسارة تبلغ نحو ١٦٠٠ مليون دولار سنويا .

وبسهولة يمكن تقدير الخطـوات التي قد تتخذها المجموعة الاوروبيـة الاقتصادية على اساس خبرة الحروب التجارية « المحلية » الماضية بـين الولايات المتحدة الاميركية والسـوق المشتركة من مثل حـروب الفـولاذ والسيارات والحمضيات والاسماك . نقد رسم ميشيل بونياتوسكي ، احد قـادة « الجمهوريين المستقلين » الفرنسيين ، الصورة التالية لتطور

ـ البقية على ص ٥ ـ

صفحـات مـن رحلـة الى المـاضي

ستالينغراد

بقلم : يوسـف الغـازي

على احدى صفحات دفتر الرحلات في شهر شباط الماضي كتبت : « انا جالس الى مكتبي والشكوك تلفني ، ولا أدري أحالم انا ام يقظان ، منذ ساعـات وانا رابع غاد ، أتنفس ، وابصـر ، واسمـع واعيش في ستالينغراد = فولغوغراد .. نعم انى في ستالينغراد » .

وفي مقال محدد : في نظرة الـى الوراء اليوم ، افهم جيدا كم انـا بحاجة الى رحلـة الى ستالينغراد بشكل عام وخصوصا في هذه السنة ، وقبل مغادرتي الاتحاد الـسوفييتي ومضيفي السوفييت ورجوع الـى الوطن ، الى اسرائيل حيث تجري رقصة الشياطين المعادية للاتحـاد السوفييتي . وفي هذه الايام التـي يستذكرون فيها الكارثة والبطولـة والنصر على المانيا النازية ، يبدو في تلك الحملة ضد الاتحاد الـسوفييتي انكار الجميل ونذير سوء .

وليس بعيدا عن الفندق الـذي كنت أقيم فيه ، ينتصب بنـاء « الاونفيرماج » ـ وهـو بمثابـة « سوبر ماركت » ضخمة ـ الـذي صنع جزءا من التاريخ .

ففي قبو هذا البناء ، وفي نهايـة كانون الثاني ١٩٤٣ وقع الفيلدمارشال النازي باولوس واركان حربه عـلى وثيقة الاستسلام على مرأى مـن عيون القادة العسكريين السوفييت التعبة ولكنها الفخورة والراضية ، ومنهم روكوسوفسكي ويرونوف .. وفيه انتهت معارك ستالينغراد التي استمرت ٢٠٠ يوم واشترك فيهـا مليونا مناضل واكثر من خمسة آلاف دبابة وطائرة ، واكثر من عشرين ألف من مختلف انواع فرق المشاة . فلقد أرسل هتلر ضد ستالينغراد خمسين وحدة من أحسن وحداته ووحـدات حلفائه الطليان والرومانيين ، ولكنها لم تقو على ستالينغراد . ولقد رأى هتلر أهمية كبـرى في احتـلال ستالينغراد فلقد قال : « موسكو هي دماغ روسيا أما ستالينغراد فقلبها».

وعندما أسرعوا الى احتلال هـذه المدينة القائمة على نهر الفولغا أرادت طوابير هتلر أن تزحف الى حقـول النفط في القفقاز . وبعد الدفـاع البطولي الذي قامت به القـوات السوفييتية والمقاومة الخارقة وروح التضحية المدهشة ، امكنت الاحاطة بالطوابير الهتلرية وارغامها عـلى الخنوع والاستسلام . وهنـا في « الاونفيرماج » في فجر يوم شتاء من سنة ١٩٤٣ انتهى فصل ـ قطـع الطريق على تقدم طوابير هتلر ، وبدأ فصل جديد هو الاول في نهايـة النازية .

ولقد اخترت عن قصد من بين من كتبوا على تاريخ الحرب العالميـة الثانية ـ اثنين ـ بريطانيا واميركيا ، فلقد كتبا عن انتصار الجيش الاحمر على طوابير هتلر في ستالينغراد على الفولغا :

« لم يكن في قلب أي انسان ادنى شك في ان ذلك كان نقطة تحول في الحرب العالمية الثانية » .. هذا ما اكده الكاتب البريطاني الكسنـدر فرث في كتابه « روسيا في حـرب ١٩٤١ ـ ١٩٤٥ » .

وكما قال الناشر الاميركي ل. شيرد في كتابه « صعود الرايخ الثـالث وسقوطه » : ان ستالينغراد كـانت نقطة التحول الكبرى في الحـرب العالمية الثانية ، ففيضان الاحتـلال النازي الذي جرف معظم اوروبا حتى حدود آسيا حتى الفولغـا ، وفي افريقيا حتى نهر النيل تقريبا بدأ بالتراجع ولكنه لن يفيض ابدا .

وفي الشهادة المكتوبـة على رق الغزال والتي قدمها فرنكلين روزفلت رئيس الولايات المتحدة آنذاك باسم شعبه ، الى مدينة ستالينغراد ، جاء ايضا « ان انتصار ستالينغراد قطع فيضان الغزو وأبرز نقطة تحول في حرب الحلفاء ضد القوى المعتدية » .

وعندما حدثت نقطة التحـول في ستالينغراد ، وعندما قطع فيضـان الغزو النازي تنفسنا الصعداء ، ولا يمكن ان تمحي ببخار الفـم ولا ان تنسى .

وبين الآف المعروضات في متحـف الدفاع عن فولغوغراد يحتل علـم كتيبة فرسان الكوزاك مكانا بارزا ـ فهذا العلم هو العلم الذي ارتفع في طليعة هذه الوحدة التي حاربـت في ستالينغراد واشتركـت في تحريـر اوروبا من الطوق النازي ، وقطعت الفولغا والدوان والدنيبر والويسلة والالبا ـ تلك الانهار التي كـانت كعلامات طريق النصر النهائي عـلى المانيا النازية الذي أحرزه الجيـش الاحمر المظفر .

تحت هذا العلم حارب كيركـين وأبناؤه الثلاثة : يوسيفوف تدروبوف وابنه نيقولاي ـ أي ان الآباء والابناء هبوا للدفاع عن الوطن .

ومن بين الايام المئتين التي دارت فيها المعارك في ستالينغراد ، ١٦٣ يوما جرت المعارك خلالها في المدينة نفسها . وجرت الحرب من بيت الى بيت ومن شارع الى شارع ، بـل دارت رحاها خطوة خطوة .

وليس بعيدا من ساحة لينين يقف بيت فبلوف المشهور ، الذي كـان بمثابة موقع مركزي في أثناء الحرب ، فقد استخلصه من بين ايدي العـدو ثلاثة جنود كان يقودهم يعقـوب فبلوب ، وبعد ان تمكنوا من الصمود فيها اياما بدأت تصل النجـدات وتمكنت فرقة صغيرة من المناضلـين السوفييت من الصمود في ذلـك البيت .. كانت عائلة مكافحين مـن قوميات متعـددة من الـروس والاوكرانيين والجروزيين وكان بينهم اليهودي والتتاري والكزاكي والازبكي والطاجيكي ، وقد تمسكوا بموقعهم هذا أمام قصف العدو . وفي تشرين الثاني ١٩٤٢ وسوية مع الجنـود المحاصرين قاموا بهجوم على العدو .. ولا يزال يعيش قرب دار فبلوف احد أعضاء تلك الجماعة ، وهو ايفـان افانسابيف ، الذي يروي لزائريـه ذكرياته من تلك الايام .

وعلى مقربة من بيت فبلوف يقف بيت كله خراب وهـو الوحيـد في المدينة . وفي الاعلانات والخـرائط العسكرية من تلك الايام يظهر ذلـك المكان باسم « المطحنة الرقم ٤ » فقد تهـدم سقف ذلك البيت بالقـنابل التي قصفت عليه ، وتهاوى بعـض جدرانه ، وخرقت بعض جدرانـه بالرصاص وشظايا القنابل . وتحتفظ الدولة بهذا البيت وتعتبره مـن محتفظاتها تذكارا للمعارك الهائلـة التي جرت في مدينة ستالينغراد .

ويجري الآن بناء جديد ليكـون متحفا جديدا ليحل مكان القديم الذي أصبح يضيق بالمعروضات الكثيـرة والزائرين الذين يفدون من أنحـاء العالم .

وسيكون البناء الجديـد ودار فبلوف وخرائب المطحنة وحـدة تذكارية واحدة .

وكان مصنـع التراكتـورات في ستالينغراد ساحة قتـال مرير ، وتبادل النار حماته والغزاة الذيـن تمكنوا من الاستيلاء على بعض اقسامه بعد اقتحامهم مجرى متشوتكا .

واليوم يعتبر هذا المصنع اكبـر مصنع تراكتورات في العالم ، وهناك قابلت رجلا ما زال يحتفظ بذكريات عن تلك الايام .

وهو فلاديمـير ميخـائلفتش ساراكاوموف (وتعني هذه الكلمـة الادمغة الاربعة) وهو سكرتير المنظمة الحزبية في المصنع . ومن ذكرياته من تلك الايـام يقول : « كنت شابا في العاشرة عندما وصلت الحرب الينـا الى ستالينغراد . وقد انطبـع في مخيلتي الثالث والعشرون من تشرين الثاني ١٩٤٢ ، عندما ظهر في سمـاء مدينتنا أكثـر من الف طائرة .. كانت السماء سوداء ، ولم تشاهد الشمس بسبب الطائرات التي جاءت على موجات وقصفوا المدينة بالقنابل دون انقطاع .. ولذلك كان متعذرا البقاء في الشوارع . واذكر جيـدا كيف أصبحت المدينة والسنة اللهيب تاكلها . وكيف هب ما يشبه العاصفة بسبب القصف التواصل . واستمر القصف أياما وتدمرت المدينـة ، فابليت مع النساء والاطفال الـى مكان امين في غربي الفولغا » .

« وكان ابي يعمل في هذا المصنـع الذي أعمل فيه اليوم ، وابي الذي لم يجند كان بين العمال الذين فكوا آلات المصنع ونقلوها الى الـشرق ، وهكذا فرقت الحرب ما بيننا مـدة طويلة » .

« اما المصنع فقد تهدم باكملـه ، ولكنه عاد الى متابعة انتاجه الثقيل فقط بعد شهرين من الهزيمة التـي انزلتها قواتنا بالنازيين . وفي تمـوز ١٩٤٣ نقلت الى الجبهة القافلـة الاولى من الدبابات التي صنعها ذلك المصنع .. وكانت الدبابـة الاولى تحمـل العبـارة : « هذا هو رد ستالينغراد » .

ويرتفـع الى جانب مصنـع التراكتورات تل مرتفـع هو تـل ماماييف . ومن على التل الى نحـو ١٠٠ متر فوق البحر تظهر المدينـة كلها على جانبي النهر ... ولقـد روي هذا التل بالدماء ، وأذيب على تربته رصاص كثير ، فلقد تناقلتـه الايدي .. وحاول السوفييت المحافظة عليه لانه موقع استراتيجي ، لذلـك أبدوا عنادا وتصميما في وجه هجوم النازيين ، وانهمـرت عليه الآف القنابل والتفجرات ، وبدا بعـد المعارك وكأنه كومة من الخرخشوات المعدنية وبقايا القنابل والقـذائف والدبابات والطائرات .

وبعد الحرب وجد في كل متر مربع من التل ما يقارب الـ ٥٠٠ الـف شظية الغام ، وقنابل ، ويقولون ان طبقة من الحديد بقيت لمدة سنين على

ـ البقية على ص ٥ ـ

ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة — ادب * فن * ثقافة

ناس في الليل

بقلم : ضياء الشرقاوي

ادخل يده بين زراير الجاكتة .. ودلفت اصابعه دون ان تتحسس طريقها الى جيب سميحة .. انها تعرف طريقها تماما الى هذا الجيب ولم تخطيء مرة واحدة .. فوق القلب مباشرة والتفت حول ورقة مطوية راقدة في ركنها بهدوء .. ونشرها امام عينيه واخذ يتفحص الكلمات الغريبة التي لا يعرف منها شيئا .. اي هذه الكلمات القليلة الشفاء لسميحة من مرضها الطويل ؟ وتداخلت الحروف امام عينيه وتشابكت وبرز من بينها وجه الطبيب الشاب وهو يقول له :

اشتر هذا الدواء بسرعة .. واعطها جرعة كل ساعتين .

قال له بتردد :

– اهذا الدواء غال يا سيدي ؟

قال الطبيب الشاب :

– لا .. لن يزيد عن جنيه .

تمتم :

– جنيه .. جنيه .

لطمته هذه الكلمات .. وود لو يقول له : الا تكتب لنا دواء رخيصا شيئا ما بدل هذا الدواء يا سيدي ؟

وها هو شهر كامل ينقضي ولا يستطيع ان يشتري هذا الدواء .. الورقة البيضاء راقدة وسط ستة وثلاثين قرشا في قاع الجيب .. هذا الشهر ملعون جمد الناس الى جوار مدافئهم او في فراشهم .. لا زبائن .. وسميحة لا تمرض الا في هذا الشهر اللعون الشحيح .. والميدان فسيح كئيب تضيع حدوده في الظلام .. وثلاث عربات فقط يحلقون حول بعض ، اثنتان صغيرتان .. وواحدة فارهة يلوح عليها العز والثراء .. انه لا يامل كثيرا في العربتين الصغيرتين والعربة الكبيرة ان تعطيه اقل من خمسة قروش .. خمسة قروش .. العربتان الصغيرتان قرشان او ثلاثة .. ما ياتي منهم ؟ سيضعه في جيب سميحة .. ضروري .. تحسس الجيوب الاخرى .. جيبه خال لم يضع فيه شيئا .. فليؤجل موضوع رتق الحذاء . وهذا جيب الايجار فيه قروش قليلة .. وجيب زوجته .. وجيب الاكل .. وجيب محمد .. جيوب كثيرة واسعة خالية الوفاض وثنى الورقة برفق .. وادخل يده بين زراير الجاكتة .. ودلفت اصابعه دون ان تتحسس طريقها الى جيب سميحة حيث تركت الورقة في القاع .. وانتشله من تفكيره صوت عربة من العربتين الصغيرتين .. واندفع نحوها يلوح بيده ويتقدمها .. وعندما حاذته .. اسقط الرجل في يده قرشين .. ومرقت تقتحم الظلام .. رفع الحارس عم بيومي القرشين الى شفتيه وقبلهما بامتنان .. وامتدت يده بهما بين الزراير ودلفت الى جيب سميحة .. وخيل اليه ان الكلمات تجمعت وبرز من بينها وجه الطبيب الذي اخذ يحصي النقود .. فتمتم عم بيومي كانه يحادثه ويطمئنه :

وقل العربة الصغيرة الثانية قرشين اخرين .. والعربة الكبيرة خمسة قروش .. يكون الحساب خمسة واربعين قرشا .. هانت .

واحس بالارتياح .. خيل اليه انه لمح ابتسامة على وجه سميحة .. اخذت الرياح الباردة تجوب الميدان طولا وعرضا مثل الكلاب الجائعة المجنونة تطارد بعضها بعضا .. لقد صارت اكثر من العربات هذه الايام .. والرياح تجوب الميدان دون ان تدفع شيئا .. ماذا سيقبض من الرياح ؟ هل هي تعرف ان وراءه في البيت ابنة مريضة تحتاج الدواء .. وفي قدميه حذاء يحتاج الرتق .. وسكنا يحتاج الايجار .. وولدا وزوجة .. الرياح لا تعرف شيئا .. ولا تريد ان تعرف شيئا .. حتى ولا تريد ان تتركه واقفا في مكانه وحيدا في امان الله .. بل تصفعه وتعابثه .. وتجذب ذيل جلبابه .. وشق طريقه الى العربة الصغيرة وجلس الى جانبها يحتمي بها من عبث الرياح .. وسميحة ترمقه بعينيها الذابلتين في حنان .. ود لو اغلقتهما ونامت فلماذا تستيقظ معه هي الاخرى حتى هذه الساعة المتاخرة من الليل .. التؤنسه وتبدد وحشته ؟ فلتنامي .. معي العربتان تؤنسان وحشتي .. يومان او ثلاثة وساشتري لك الدواء .. وتستردين صحتك وعافيتك وتلعبين مع الاولاد في الحارة كما كنت تلعبين .. واسمع صوتك ياتيني من بعيد .. وتتعلقين بعنقي .. واضمك الى صدري .. أليس لهذا الليل من نهاية ؟ .. اين صاحبا هاتين العربتين ؟ .. هل ناما في الملهى ؟.. لا بد انهما قد ناما هناك .. فكثيرا ما ينامون في اماكنهم من فرط السكر وينسون انفسهم ويتركونني ملقى بجوار عرباتهم .. والقى نظرة الى الملهى .. الموسيقى الصاخبة الضارية تغفو .. والانوار تخفت .. والطريق الى البيت طويل .. ساعة كاملة حتى يصل اليه .. ساعة كاملة .. وتخيل صاحب العربة الصغيرة يقول له :

– اين تسكن ايها الرجل ؟

– في السيدة عائشة .

– ياه .. انها بعيدة جدا .. والدنيا ليل .. تعال معي لاوصلك .

وتمرق العربة في الطرق الكثيرة لا يهمها الوحل ولا البرد .. وكل شيء غرق في النوم .. من هنا يا سيدي .. على طول .. الشارع القادم .. في اخره .. في ماذا تفكر ايها الرجل ؟.. ان ابنتي سميحة مريضة منذ شهر.. انها بنت حلوة ستحبها ان رأيتها .. الم تعرضها على طبيب ؟

– نعم .. نعم يا سيدي والله .. وكتب لها الدواء .. ان الدواء غال يا سيدي .. ثمنه جنيه .. جنيه كامل وهذا الشهر شحيح .. شهر بارد .. والرياح اكثر من العربات .. الرياح لا تدفع شيئا يا سيدي .. لقد وفرت ثمانية وثلاثين قرشا حتى الان ..

– خذ ايها الرجل هذا الجنيه واشتر الدواء ..

– دامك الله يا سيدي في صحة وعافية .. انها بنت حلوة ستحبها ان رأيتها ..

وفتح عم بيومي عينيه في ذعر على صرخات رجل .. وقفز من مكانه ..

– ايها الحمار .. اين انت ؟

– هذا هو انا يا سيدي .

كان صاحب العربة الفارهة .. قصيرا ضخما .. له رأس كبير .. وعينان تلتمعان بالسكر والغضب .. وتقف الى جانبه فتاة رفيعة من فتيات الملهى .. رآها كثيرا تذهب مع الرجال في مثل هذا الوقت :

– اين فوانيس العربة يا لص ؟

وكان لكمة قوية سقطت فوق رأس عم بيومي فافقدته الوعي .. فوانيس؟ اي فوانيس ؟ .. ماذا يقصد .. هل سرقت وهو نائم ؟ .. واخذ يحملق في العربة بذهول .. والرجل الضخم يعدو حوله ويلوح بيديه في عصبية .

وتمتم : والله يا سيدي ..

– اين كنت ؟

– لم اتحرك من هنا يا سيدي ، والله ..

– اذن كيف سرقت الفوانيس ؟

– لم اتحرك من هنا يا سيدي والله

كان الرجل يزداد صخبا ويتحسس اماكن الفوانيس في غضب .. ولم يعرف عم بيومي ماذا يفعل وقد تملكه الخوف ، واخذ ينظر هنا وهناك لعل احدا ينجده ويقف الى جانبه .. ليته يستطيع ان يعدو باقصى سرعة .. ويذوب في الظلام .

– والله لم ارها يا سيدي .

– اذن من سرقها .. امي ؟

– والله ...

– يا عسكري .. يا عسكري .. لا بد ان آخذك الى القسم .

واخذ صوت الرجل يمزق صمت الميدان .. وصمتت الرياح مرة واحدة وفجاة .. واخذت عينا عم بيومي تدوران هنا وهناك ولا تريان شيئا .. وامسك به الرجل من جاكتته الصفراء .. واخذ يجذبه وراءه .

وخرجت الفتاة من صمتها وقالت للرجل :

– اتركه يا سنسن .. لا تعكر دمك .

وازدادت ثورة الرجل وقال :

– لا بد ان آخذه الى القسم .. لم يسرق الفوانيس احد غيره .. اللص .

– والله يا سيدي .. اخذني النوم رغما عني .. لم ار الفوانيس .

ووقعت عينا عم بيومي على رجل قادم فصرخ مستغيثا :

– الحقني يا عم والنبي .. ربنا يخليك .

وتجمع ثلاثة رجال آخرون على صوت الجلبة .. وحاولوا ان يتفاهموا مع الرجل الضخم الذي زاده السكر ثورة وغضبا .. وازدادت قبضته على الجاكتة الصفراء تشبثا واصرارا .. وابتعدت فتاة الملهى قليلا ووقفت الى جوار العربة ترقب المعركة في ملل وغيظ ، وانفلتت الرجال يتفحصون الفوانيس ، ويقدمون الحلول والترضيات الممكنة .. ويستثيرون كرم الرجل واريحيته .. دون فائدة

وقال احدهم :

كم ثمن الفوانيس ؟ .. جنيه .. اثنان .. افرض ان هذا المبلغ سرق من سيادتك .

– هذا الرجل مسكين يا سعادة البك .. وعنده اولاد .

قال الرجل بغلظة :

– لا يهمني ذلك .. القسم او يدفع ثمن الفوانيس .

– كم ثمن الفوانيس ؟

– ثلاثة جنيهات .

– لا .. ليس ثلاثة جنيهات . لن يزيد ثمنها عن جنيهين .

– ثلاثة جنيهات او القسم .

يا سعادة البك ...

– ثلاثة جنيهات او القسم .. ليس لدي وقت لاضيعه .

قال احد الرجال :

– فلنذهب الى القسم .. لن يفعلوا له شيئا .. ثلاثة جنيهات .. انك تبالغ .. الرجل غلبان وليس له ذنب .

كان بيومي صامتا .. تجذبه قبضة الرجل الضخم الهائج هنا وهناك .. والرجال الاربعة ثائرون كان القضية قضيتهم هم .. وفي عيونهم الاصرار.. وتحرك الرجال خطوات .. وتلاقت اعينهم لحظة ثم قال احدهم لزملائه :

– ما رايكم يا رجال ؟ فلندفع له المبلغ وامرنا لله .

رفضت اعينهم الاذعان للرجل .. وتهامس رجلان ثم قالا :

– انتظر قليلا يا سعادة البك .

وتوقفوا جميعا ملتفين حول بيومي .. وواصل احدهما :

– ان الرجل فقير .. وصاحب عيال .. وسندفع لك النصف ولتتحمل انت النصف .. هذا عدل .

قال الرجل باصرار وهو يهم بمواصلة الطريق الى القسم :

– ثلاثة جنيهات او القسم .

كور احد الرجال قبضته وفكر في ان يطوحها في وجهه الضخم ويصرعه ارضا .

سال رجل منهم عم بيومي :

– هل معك نقود ؟

هل يقول لهم لا .. هل سيكون كاذبا حينذاك .. ليس له الحق في قرش واحد من قروش سميحة الثمانية والثلاثين .. انه يستطيع التنازل عن القروش القليلة التي ادخرها للايجار

وتمتم : نعم .

– ارنا كم معك ؟

ومد يده في جيب الايجار . واخرج قبضة من القروش واسقطها في يد الرجل الذي اخذ يحصيها وقال :

– ثلاثة وعشرون قرشا فقط .

تمتم عم بيومي :

– ليس معي غيرها .

– كل واحد يمد يده في جيبه ويخرج ما يستطيع يا رجال .. لوجه الله .

ومد الرجال أيديهم في جيوبهم . واسقط كل منهم ما استطاع في راحة الرجل : ثلاثة وعشرون .. وثلاثة وثمانون .. جنيه وثلاثة قروش .. جنيه ونصف .. ومني نصف جنيه .. فيكون المجموع جنيهين .. ها هما جنيهان يا سعادة البك واترك الرجل.

قال الرجل الضخم :

– ثلاثة جنيهات كلمة واحدة .. ساعرف كيف يدفعها في القسم .

– يا سعادة البك ... جنيهان .

ومد عم بيومي يده خلال زراير الجاكتة .. وتحسست اصابعه طريقها الى جيب سميحة .

واحس بيد ابنته تمتد من الجيب وتبعد يده عن النقود .. لا .. لا يا أبي سياخذني الى القسم .. يا ابنتي .. انه مصر .. ووحش .. وسادفع الجنيهات الثلاثة هناك او احبس .. سأموت يا ابي ساموت .. اني انتظر الدواء منذ شهر.. السعال يمزق صدري .. والدماء تلوث شفتي .. سيعوضنا الله يا ابنتي وليرزقنا برزقك .. لماذا تمتلىء عيناك بالدموع يا ابنتي ؟ ... وبرز وجه الطبيب من بين الكلمات .. وقال حازما :

اشتر هذا الدواء بسرعة .

هل اعود اليها وجيبها خال ؟ .. ماذا ستقول سميحة ؟ اليوم في جيبك عشرة قروش يا سميحة .. اليوم في جيبك واحد وعشرون قرشا يا سميحة .. اليوم صارت ستة وثلاثين .. ساشتري لك الدواء قريبا يا سميحة .. ماذا ساقول لها اليوم ؟ .. هل ساقول لها لم يعد في جيبك واحد يا سميحة .. هانت يا ابنتي .. لا .. ما زال الطريق الى الجنيه طويلا ..

ما زال الطريق الى الشفاء طويلا.. كانت اصابعه تتلاحم .. وتتقدم ببرود .. هل تواصل الطريق وتنتزع من بين اصابعها الواهنة حق الدواء رغم الدموع .. ام تنكص وليكن ما يكون .. يا ابنتي العزيزة .. اعدك وعدا صادقا ساشتري لك الدواء قريبا .. سأسال جارنا قرضا مرة ثانية .. سأستعطفه .. وستاتي في الغد مائة عربة وعربة .. وكل النقود ستكون لك .. ستكون للدواء .. صدقيني .. لن استطيع ان ادفع لهذا الرجل ثلاثة جنيهات بمفردي في القسم وسيحبسونني.. وربما سحبت مني الرخصة.. هل يرضيك هذا ؟.. لن تريني اذا حبسوني في القسم .. ولن استطيع ان اراك .. اما في الغد فستاتي مائة عربة وعربة بالتاكيد .. وكل النقود ستكون لك .. خذها يا ابي .. خذها .. واصطدمت اصابعه بالقروش .. وافرغ قبضته في يد الرجل وهو يقول :

– هذه نقود سميحة .. ثمانية وثلاثون .

قال الرجل الضخم : من يفتشه يجد معه مائة جنيه على الاقل .

قالت فتاة الملهى في غضب : لماذا كل هذا الاصرار ؟ .. الرجل عجوز ومسكين .

قال الرجل :

انا واثق انه هو الذي سرق الفوانيس .

قال الحارس عم بيومي : والله لم اسرق شيئا .. كيف اسرق ولي ابنة مريضة ؟

وواصل الرجل : لا بد ان نؤدبهم ونضعهم عند حدهم .. ولعل هذا يكون درسا نافعا .

وانفجر عم بيومي يبكي فجاة .

وازاح احد الرجال قبضة الرجل الضخم بعيدا عن كتف الحارس .. وامسكت الفتاة بذراع الرجل وقالت:

– يكفي هذا .. يكفي هذا .. انه رجل مسكين .

لا يهمني هذا .. انه لص .

قال عم بيومي : والله لقد اخذت حق الدواء .

قال الرجل الضخم وفتاة الملهى تدفعه امامها : دعيني حتى آخذ حقي كاملا .. هذا اللص .

وصرخ الحارس : لست لصا .. انا لست لصا .

– أتسمعين ماذا يقول الان هذا الحمار ؟

– لقد اخذت ثمن الدواء ماذا تريد بعد ذلك ؟

كان الرجال متوترين .. لف الرجل الضخم حول عربته .. وجلس امام عجلة القيادة .

فتحت الفتاة باب العربة ومدت يدها بسرعة الرغم بيومي.. واسقطت في يده ورقة نقدية .. وهمست :

– خذ هذه الخمسين قرشا من اجل الدواء ايها الرجل .

– لا يا ابنتي .. ابقيهم من اجلك .. غدا ستاتي مائة عربة وعربة .

ولكن قبل ان يقول اي كلمة كانت قد اغلقت الباب .. وانطلقت العربة.

الليل والغربة

شعر : خليل توما

الضفة الغربية المحتلة

برد كانون وجوعي
وعلى الثلج أسير
هائماً عريان امشي
لا ارى في غفوتي الا خناجرْ
تتمطى في عروق الجسد البض
واطياراً تهاجرْ
وصبايا تتعرى في حنايا الليل
تؤوي ثديها في كف فاجرْ
هذه الليلة ما مرت ببالي
تركض الاشباح في الشارع
والشارع مهجور
ورب الناس يسكرْ
ويضيع الخطو مني
تحت مصباح مكسّرْ
فاناجي الله والاشياء والحظ المكدّرْ
واصلي ، ربما جنّزت نفسي قبل موتي
ثم تجتاح لساني لعنات
ثورة مسعورة تدفعني للثأرْ
أهنا في بلدي اقرع الباب فاتكر ؟!
يا بلادي .. انني في شرعهم
صرت غريباً عنك عن هذا الترابْ
كلما جئتك مشتاقاً تطاردني الكلابْ
فحرام عتبة الدار على أبنائها
وحلال للافاعي والذئاب

● ● ●

لم يزل في قصة الظلم بقيه
صفحة او صفحتانْ
انها تروي عن الشعب الضحيه
كيف ما ذل وهان
وابى الاذعان للكف الشقيه
فاستحق المجد في كل زمانْ

النصـــر

شعر : حسين فاعور – السواعد

مزدحمه ...
شطئآن الدنيا بالموت
والقصة يكتبها وحش أسود
برياش من أعصاب الشعب
بدماء الاطفال
ودماء العجزه !!
يكتبها من خلف الطاولة الزرقاء ..
يرسم باريس وقد ماتت ،
في يده السوداء !
يرسم موسكو صاغرة خرساء !
وتسير به الاحلام ...
... يكبر في جحيم الاحلام
....
– سقطت باريس !!
– فلتسقط
....
لكن ما زالت موسكو صامدة وتقاتل
عشرات ملايين القتلى سقطوا
لكن العلم الاحمر صامد !!!
ويدق الوحش الطاولة ... يصيح :
– سندوس العلم الاحمر !!
لكن الاشجار تصيح ...
وتصيح ...
كلمات القصه
من اول كلمه
حتى آخر كلمه :
– العلم الاحمر – يا أحمق –
لا يقهر !!

***

يا دنيا
وانتصر العلم الاحمر
وقف الشعب شجاعا في وجه النازي ،
في وجه الموت ..
في وجه الاشباح الملهوفه !!

***

يا دنيا
ما زال الصوت ..
في أعماقي يتردد
يزأر في قلبي كالنار
يتجدد ....
مع كل شروق يتجدد
يرفع رأسي !!
مع كل الشرفاء اردد :
يا شبح المحتل
الذات الحقه
غير الهالة والصورة
فارفع كابوس العدوان ...
شعبي أكبر !!!

فريدة فهمي تعالج على نفقة الاتحاد السوفييتي

فريدة فهمي هي الراقصة الاولى في فرقة رضا الشهيرة وهي تعاني من آلام في عمودها الفقري تعيق عليها مزاولة عملها الفني .

وقامت مع فرقة رضا بجولة في الاشتراكيات الدمقراطية والاتحاد السوفييتي وهناك أجرت عليها لجنة من الاطباء الكشف وتقرر معالجتها في احد مستشفيات موسكو على نفقة الاتحاد السوفييتي .

كومونة باريس في الفن

جرت في الايام الاخيرة في باريس ندوة عالمية حول كومونة باريس – أول ثورة عمال في العالم – بمناسبة مرور ١٠٠ سنة عليها .

وبالاضافة الى العديد من المقالات التي عالجت هذا الحدث التاريخي الضخم كانت هناك عشرات اللوحات الفنية التي حاولت أن تقتبس بعض نور الثورة الخالدة ..

ومن هذه اللوحات ما ننشره تحت هذا الكلام .. وهي من ريشة الين فليروف ..



حب في طريق الكفاح



دفاعا عن الحرية والمساواة والاخوة



علم الكادحين سيبقى خفاقا

أسبوعيات

العفـــــريت ..

يكتب الصحفيون الاميركان ، الذين رافقوا روجرز في جولته الاخيرة ، كلاما كثيرا عن نشاطه هنا . ومن ذلك أنه حاول ان يدخل في رؤوس الزعمـــاء الاسرائيليين ضرورة التوصل الى حل سريع للازمة ، حيث ان التأجيل محفوف بالمخــاطر .

وكان الصحفيون الاسرائيليون قد كتبوا ، قبل زيارة روجرز ، كلاما كثيرا هم ايضا . ومن ذلك ان زعماء اسرائيل سيحاولون اقناع روجرز بأن الزمن معهم ومع اميركا ، وانه من المفيد الصمود .

والآن يتساءل الصحفيون الاسرائيليون ، ببلادة ظاهرة : ما هو موقف الاتحاد السوفييتي من زيـــارة روجرز ومن مشاريعه ؟

ولكن وزير الدفاع الاميركي ، ملفين ليرد ، لا يستطيع التظاهر بالجهل . ففي تصريح له هذا الاسبوع أعلن ، قلقا ، ان ازدياد قوة الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط وفي حوض البحر الابيض المتوسط سيؤدي الى تغيير ما يسمى — هكذا قال — التوازن الدولي . وقال : ان ما يفعله الاتحـــاد السوفييتي في هذه المنطقة يخرج عن نطاق النزاع العربي — الاسرائيلي .

كل ذلك يذكرني بحكاية العفريت الطيب — فهنـــاك عفاريت طيبة — الذي أراد ان يلقن شيخ عشيرة طاغيا درسا حتى يعود الى احترام ابناء عشيرته ويقـــلع عن غطرسته وطغيانه . فظهر بشكل حصان ودخل في كوز الماء في مضافة الشيخ الطاغية واخرج له رأسه من كوز الماء — رأس حصان . فرآه الشيخ . فصاح بالناس : الحصان دخل في كوز الماء ! فتأكد ابناء العشيرة ان شيخهم قد جُن . فاضطروا الى عزله حتى يعود الى صوابه . فادرك الشيخ انه من الاصلح له ان يسكت عن هذا الامر وان لا يعود الى القول انه رأى الحصان يدخل في كوز الماء . فأرجعه أهله الى منصبه . ولكن الحصان العفريت كان يطل له برأسه من كوز المـــاء . فكان الشيخ الطاغية يقول للحصان العفريت : أنـــا شايفك ولكنني لا استطيع الاجهار بهذا الامر !

وروجرز شايفه . وملفين ليرد لم يعد يستطيع ، مثل شيخنا ، ان يخفي ما هو شايف . فالامر أصبح اكبر من ان لا يُرى .

نحن متأكدون بان روجرز ، وهو شايف راس الحصان ، يحاول محموما ان يكسب للاستعمار الاميركي اكثر مــــا يستطيع كسبه قبل أن يضطر الى التنازل عن احلامه العدوانية امام العفريت الطيب ، الذي في كوز الماء . فحين جاء روجرز ، قبل اكثر من سنة ، بمبادرة روجرز التنازلية ، دفع الى المذبحة في عمان . ويحاول روجرز الآن ، قبل ان يسبقه الزمن ، ان يثير الخلافات الداخلية في مصر وان ينفـــخ في بالونات اليمين المهترئة . وكل هذه المؤامرات هي امور خطيرة للغــاية .

ولكن ، في نهاية الامر ، يظل رأس الحصان يطل عليه من كوز الماء ، ولا يستطيع تجاهله ، خصوصا بعـــد الذي صابه حين حاول تجاهله في لاوس .

هو شايف . ونحن شايفون ..

واما الذي لا يريد أن يرى فتقع على أمـــه !

(جهينـــــة)

أحرب تجارية اخرى على الابواب ! — بقيـــة

الاحداث : فرضت الولايات المتحدة الاميركية مخصصات مقطوعة لاستيراد النسيج ، وردت السوق المشتركة الاوروبيـــة بفرض القيـــود على المشتريات التي تجري ضمن حدودها لحبوب الصويا الاميركية . وغضب الكونغرس الاميركي من « مثل هـــذه الوقاحة التي ابدتهـــا اوروبـــا » ففرض قيودا على استيراد الاحذية والملابس الى اميركا ، وردت الســـوق الاوروبية بسد الطريق امام وصول اجهزة الطيران والاجهزة الالكترونية الاميركية الى دول الســـوق الست ، واقامت الولايات المتحدة الحـــواجز امام الزجاج والفولاذ من اوروبـــا الغربية . وقامت اقطار أوروبـــا الغربية بفرض قيود على توظيـــف الاموال الاميركية .. فهل يطبق هـــذا النهج عمليا ؟ هذا ما سنراه فيما بعد ولكن مدراء هذه العمليـــة ، عـــلى جانبي الاطلنطي ، منهمكون في الامر .

وبالنظر الى هذا كله فان ملفـــاتي هم كان في الواقع مبعوث هدنة . وفي مؤتمر صحفي عقد في واشنطن اوضح المتحدث بلسان دول السوق الست انه اذا اتخذت اميركا اجراءات وقائية فان السوق المشتركة سترد على ذلك .

وهكذا فان غيوم الحرب التجاريـــة لم تبعد . ولا يبدو ان الامر سيختلف الى الاحسن عن طريق المبعوثـــين الاميركيين : السفير غير العادي دافيد كيندي ووزير التجارة موريس ستانز اللذين قاما بجولة في عدد من الاقطار لاقناعها بان تحـــدد « طواعيـــة » صادراتها الى اميركا . وفي غمـــرة المتناقضات الامبريالية المتعاظمـــة سيكون من الصعب ان يتوقع المـــرء تضحيات اختيارية .

شركة الكهربـــاء تستهتر بمطالب مواطني الرامة

الرامة — لمراسلنا — حوالي ثلاثين مواطنا تقدموا بطلباتهم الى شركة الكهرباء لايصـــال بيوتهم بالشبكة الكهربائيـــة منذ عدة أشهر ، ودفعوا كـــل المطلـــوب منهـــم الى المجلس المحلي ، ولغاية الان لم يتلقوا الا الوعود رغم مراجعـــات المجلـــس المحلي للشركـــة ومهندسيها .. ومـــن هؤلاء المواطن سلمان شحادة فارس الذي دفع ما طلب منه منـــذ ٢٣\١٠\١٩٧٠ .

وآخر حجة قدمها مهندس الشركة لتبرير المماطلة هي ان قوة التيار الكهربائي ضعيفة . فاذا كان هذا القول صحيحـــا فلماذا لم تبدأ الشركة بتقويـــة التيار منذ ٢٣—١٠—٧٠ ؟ وما ذنب المواطنين الذين دفعـــوا الرسوم منذ ذلك التاريخ ؟!

ليقم المجلس المحلي بواجبه تجاه المواطنين وليوضع حـــد لاستهتار شركة الكهربــــاء بمصالح السكان .

تجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة يواصلـون مطـالبتهم لتنفيذ قانون تنظيم : فتح واقفال المحلات التجارية والحرفية في النــاصرة

الناصرة — لمراسلنا — يتابع تجار النوفوتيه والالبســـة الجاهـــزة في الناصرة مطالبتهم البلدية والسلطات المختصة بتنفيذ القانون الذي صدر في الجريدة الرسميـــة رقم ٢٦٦٣ ١١—٢—٧١ لتنظيم : (فتح واقفـــال المحلات التجاريـــة والحرفيـــة في الناصرة) .. هذا القانون الـــذي يمنحهم عطلة راحة بعد ظهر يـــومي الاربعاء والسبت من كل اسبـــوع ، وهم يعتبرون هذا القانون الذي صدر بناء على مطالبتهم المتكررة خـــلال السنتين الماضيتين من البلدية وحاكم اللواء ووزارة الداخلية — يعتبـــرون هذا القانون لمصلحتهم ولراحتهـــم جميعا ، حيث انهم يتعبون ويرهقون في اعمالهم ، فهم لا يرتاحون يـــوم الاحد لانهم يسافرون في هذا اليـــوم الى الاسواق اليهودية في تل ابيـــب وحيفا لشراء حاجاتهم وهذا الامـــر يجردهم من يوم راحة في الاسبـــوع ويرهقهم في اعمالهم .. لذلك فانهـــم يطالبون السلطات المسئولة بتنفيـــذ القانون بحزم واصرار وعدم التساهل مع المخالفين الذين لا يقبلـــون أي تنظيم او راحة لانفسهم او لغيرهم من التجار .

وقد وقع عدد من التجار برقيـــة جديدة الى رئيس البلدية ومديـــر البوليس في الناصرة يطالبون فيهـــا تنفيذ القانون وعدم التساهل مـــع المخالفين وخصوصا بشأن العطلة بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كـــل اسبوع . وقد وقع على البرقيـــة الجديـــدة التجار السادة : ايليـــا سابا ، نجيب الغار ، الين زهـــر ، وصفي منصور ، فضل سليمان وكرم زريق .

وبدعوة من اتحاد أصحاب الحرف والصناعات الخفيفة ، عقد اجتمـــاع عام لتجار النوفوتيه والالبسة الجاهزة في الناصرة في مقر الاتحـــاد شـــارع الكازانوفا في الناصرة ، حيث بحثوا القضايا التي تهمهـــم جميعــــا ، وخصوصا قضية الضرائب المتصاعدة المفروضة عليهم من ضريبة دخـــل وضريبة ارنونا وضريبة تامين وغيرهـــا من الضرائب .. وقد انتخب المجتمعون لجنة ادارية لمتابعة قضاياهم مـــن التجار السادة : حبيب سيبـــاني ، لطفي زريق ، ايليا سابا ، طه ابـــو ناجي ، فرح عرطول ، ياسر آمنـــة وزوزو سروجي .

نرجو لهم النجاح في خدمة مصالح التجار .

قيـــام فرع لحركة الصداقة في شفاعمرو

شفاعمرو — لمراسلنــا — اجتمع عدد من العمـــال والمثقفين ، هنا ، في نـــادي الحزب الشيوعي من اجـــل اقامة فرع لحركة الصداقـــة بين اسرائيل والاتحـــاد السوفييتي .. وانتخبـــت لجنة تحضيرية من ٩ أشخاص حتى يتم الاجتماع الواســـع لانتخاب هيئة ادارية للفـــرع الحركة في شفاعمرو .

وعلى اثر ذلك بدأ العمـــل الجاد والمثمر من اجـــل الاشتراك بشكل جماهيري يوم السبت القـــادم احتفـــالا بانتصار الجيش الاحمر

ستالينغـــراد — بقيـــة

التل . وعلى ضعف الايمان انه لا يمكن ان ينبت على ذلك التل نبات .. ولكن التل اليوم قد انقلب الى اثر تاريخي ، فقد اقيم عليه عدد مـــن الابنية التذكارية والتماثيل تخليـــد لبطولة ستالينغراد وأهاليها .

والدرج الضخم الواسع المرتفـــع من الطريق الى التل ، يحصـــل في جانبي كل درجة من درجاته جدرانـــا نقشت عليها مشاهد من أحــــداث الحرب . ولدى صعودك الدرج يخيل اليك انك تسمع زمجرة آلات القصف وقعقعة القنابل والمتفجـــرات ... وينبعث صوت المذيع يـــودي ليفيتان وهو يعلن النصر ، وهو يلقي امـــر ستالين اليـــومي باعلان النصـــر وانشودة « الليـــالي الداكنـــة » ونداءات المعركة .

وفي اسفل الدرج بركة مــــاء مستديرة في وسطها تمثال مناضل من الصخر نقش عليه : الحرب حتى الموت . وفي اعلى الدرج تمتد بركـــة ماء ضخمة مستطيلة الشكل ، وعلى جوانبها تماثيل تمثل المناضلين مثل الملاح والممرضة ، وحامل القلـــم والجندي وهو يساعد زميله الـــذي سقط في المعركة . وفي طرف البركـــة بناء يحفظ في داخله نارا مشتعلـــة دائما ، على شكل معبد .

وكنت وانا اصعد هـــذا الدرج في صقيع شهر شباط (٢٠ تحت الصفر) تفاعلت في نفسي عوامل غير طبيعية ، في الخارج يلفحني البرد ، بينمـــا تتقد في جوفي نار . وعندما دخلـــت البناء المركزي وسمعـــت لحـــن « التاملات » لشومان ، فقدت القدرة على الكلام .. تحركت شفتاي وانفتح فمي وانغلق ... وحاولت الكلام ولكن مرافقي لم يسمعوا كلمة .. وبقيـــت مكتئبا .

وفي الداخل ومن وســـط الارض امتدت الى العلاء يد تحمل مشعـــلا مشتعلا دائما .. وتحيط باليـــد اكاليل الزهر التي قدمتها المنظمات ، والوفود والضيوف الرسميون ومـــن ابناء العائلات الذين ارادوا تخليـــد ذكرى ابطالهم .

وقريبا من المكان الذي يحافظ على النار المستمرة ، تنتصب الانصـــاب التذكارية التي تبرز المكان الاخير الذي احتوى رفات الابطال ، والى جانبها تمثال الام الحانية على ابنها الـــذي ضحى بحياته ، والعلم يغطي وجهه .

وفي أعلى مكان في التل ينتصـــب تمثال أم الحرية تمتشق سيـــــف الانتقام ، وهو تمثال أجوف مـــن الاسمنت .

غير اني لم اتمكن في شهر شبـــاط من رؤية الاعشاب والاشجـــار التي تضيف الى تل الذكرى اللون الاخضر الزاهي .

ولدى انتهاء الحرب العالميـــة الثانية زار ستالينغراد وفد مـــن الجنرالات الاميركيين ، وقد اقتـــرح هذا الوفد ابقاء الخرائب على حالها كمتحف ، غير ان السوفييـــت وفي مقدمتهم أبناء ستالينغراد رفضوا ذاك الاقتراح ، معتقدين ان ابقاء الخرائب وبقايا الحرب على حالها انما يعني تخليد الحـــرب ، بينمـــا تعني الاشتراكية بالجديد .. البناء والانتاج والرخاء والخلاص من الحـــروب . ولذا فلم يبق مـــن الخــــرائب الا المطحنة ، لان أبناء ذلك البلد هبـــوا يبنون باهتمام مدينة جديدة فاخرة .. وكان في ستالينغراد في نهاية الحرب العالمية الثانية ٤١٨٩٥ منزلا مدمرا كما تهدم مليون ونصف مليون متـــر مربع من المساحة المأهولة أي ٩٠٪ من القسم المأهول من البلد ، كما دمـــر مئة مصنع ، وسقط من أبناء البلـــد اربعون الفا واربت الخسائر على ٩٠٠ مليون روبل .

وعلى الرغم من ذلك لم تتوقـــف الحياة في ستالينغراد .

وبينما كنت أنصت الى اقـــوال ساراكاوموف عن أحداث الحـــرب ، تحرك على بعد بضعة امتار منـــا تراكتور انتهى انتاجه في تلك اللحظات .

وامام التل ينبعث دخان مصنـــع « اكتوبر الاحمر » .

وفي بطن التل قطـــار ينقـــل المسافرين والبضائع .

وعلى طول الرصيف على ضفـــة الفولغا اقيمت محطة هيدروكهربيـــة من اكبر محطات العالم ، تتجـــول المهندسة زرقاء العينين تحلم باقامة محطة قوة اكبر في وطنها وفي أماكن أخرى في العالم .

وفي ستالينغراد لم تتوقف الحياة ، وعلى العكس بل عجل فيها وقـــامت ستالينغراد كالعنقاء كالرمل مـــن الرمـــاد .

نظـــرة على سجن « كفر يونـــا »

هنا احسن لكم من بيوتكم !

نكتة تنشرها ابواق الدعايـــة الرسمية وتروج لها في داخل البـــلاد وخارجها على السواء ... وهي ان السجون في اسرائيل وفي المناطـــق المحتلة بمثابة « بانسيونات » .

غير ان الاضرابات التي جرت في الماضي لادلـــة على ما يجـــري في السجون ، ومست « شخصيـــة » السجون .. غير ان الجمهـــور لـــم يعرف بعد الحقيقـــة كلها أو حتى جزءا منها وهي ان السجون محفوظة في حرز عن عيون غير مرغوب بهـــا ، ولا سيما عيون الصحفيين الناقدة .. والويل للموقوف الذي يتكلم مـــع محاميه ويحاول التشكي والتذمـــر فالعقاب يتوقعه .

وعلى الرغم من ذلك فالحقيقـــة تخرج ان عاجلا او آجلا ...

وهذا ما حـــدث في سجن « كفر يونا » الذي نقل اليه عشـــرات الموقوفين العرب من سجن الرملـــة ، فسجن الرملة ليس بانسيونا ولكـــن جميع الذين نقلوا الى سجن كفر يونا يزعمون انه سجن لعقوباته طـــابع خاص ..

ففي المقابلة التي أجروها مـــع المحامية فيليتسيا لانجر في ٧—٥—٧١ لاعدادهم للمحاكمة في اللد امـــام المحكمة العسكرية ذكروا لها بمـــرارة عن الاوضاع في ذلك السجن والمعاملة الغظة والازدراء والسباب ، واينمـــا توجهوا يجدون المعاملة لا تطـــاق ، وحدثوها عن الطعام السيء ، وعمـــا يتعرضون له من ضرب ..

لذلك قررت المحامية ان تتوجه الى عصبة حقوق الانسان والمواطن والى الصليب الاحمر الدولي والكتلـــة الشيوعية في الكنيست .

والجدير بالذكر ان مدير السجن رد على شكاوى الموقوفين : « هنـــا احسن لكم من بيوتكم » .

خريطة الجمهورية العربية المتحدة — بقيـــة

كذلك دعوا الى اقامة التنظيم السياسي القادر على تجنيد الجماهير الكادحة دفاعا عن الانجازات الاجتماعية ومن اجل تطويرها في الطريق الى الاشتراكية ..

وانتبه الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الى خطر القوى الرجعية فتساءل في خطاب القاه في الاسماعيلية في ٢٤—١٢—١٩٦٤ :

« هل قضينا على الاقطاع ، وقضينا على الاقطاعيين ؟ هل قضينا على الرأسماليين ؟ هل قضينا على الاستعمار قضاء كاملا ؟

« قضينا على الاقطاع فعلا ، قضينا على الراسمالية فعلا ، سيطر الشعب على وسائل الانتاج فعلا ، ولكن الذين كانوا يتحكمون بنا في الماضي ، الطبقة التي كانت تتحكم في الماضي ما زالت موجودة ، يمكن اننا جردناها من اسلحتها وجردناها من اموالها ، ولكن هذه الطبقة لا تـــزال موجـــودة ونحتاج عشرات السنين لغاية ما تنقرض هـــذه الطبقة » (« الاهرام » — ١٩٦٤/١٢/٢٥) .

ومن الواضح ان هذه الطبقة لن تنقرض بدون كفاح ..

وعلى الطبقة العاملة والفلاحين الفقراء يقع عبء هذا الكفاح حيال التغيير الذي ظهر في البرجوازية الصغيرة والفئات الوسطى التي تحتـــل مكان الصدارة في الحكم الآن .. فهذه « الطبقة الوسطى الصغيرة » — كمـــا يرى احمد عباس صالح رئيس تحرير « الكاتب » — وقفت من حيث ثوريتها عند الحدود التي تحققت ولم يعد يهمها سائر القطاعـــات الشعبية وفي مقدمتها الفلاحون والعمال الاجراء ..

وبعد ان يطلق عليها لقب الطبقة الجديدة يكتب :

« والطبقة الجديدة وقد قاست الكثير من الحرمان القديم تولد لديها اندفاع غير عادي في الاستهلاك حتى بالنسبة للمواد الغذائية وبالنسبة لكل شيء وهي ليست مزودة بالوعي الثوري او ان طموحها الثوري قد حققت اغراضه بطرد الاستعمار وطرد الطبقات الاخرى المسيطرة او تصفيتهـــا فتوقفت عند هذا الحد ولم تعد ترى ابعد من الوقت الحاضر » (« الكاتب » مارس ١٩٦٤) .

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان ضغوط حالة الحرب منذ حزيران ١٩٦٧ قد خلقت مناخا سياسيا عينيا تحاول البرجوازية الوطنيـــة ان تستفيد من حدته لمصالحها ادركنا مدى احتدام الصراع الطبقي الاجتماعي الذي يتخذ صراعا ايديولوجيا ..

(وسنعالج في الحلقة الثانية والاخيرة ميادين الصراع وخطوطه البارزة)

برامج اقتصادية وحقائق

تل أبيب — البرنامج الاقتصادي لاسرائيل ، خلال السنوات الخمس المقبلة ، الذي وضعه وزير المالية بنحاس سبير وخبراؤه ، قـــد تناولـــه المعقبون الاقتصاديون بالتحليل ، وعالجوا المعطيات التي قام عليها والاهداف التي قيل انه سيحققها .

وابرز بعض هؤلاء المعقبين الاقتصاديين التغييرات الكثيرة التي طرأت ، في الماضي ، على الظروف الاقتصادية .. فكل التقديرات عن مدى استيراد رؤوس الاموال وعن الهجرة الى اسرائيل وعن المطالب المتعلقة بالامن — كل هذه التقديرات ظهر بطلانها .

فواضعو البرنامج يقدرون ، على سبيل المثال ، ان نحو ٥٠ الف مهاجر جديد سيصلون الى البلاد في كل سنة من هذه السنوات الخمس . وبعد ان يضيف واضعو البرنامج ، الى هذا ، الزيادة الطبيعية في عدد السكان فانهم يضعون تقديراتهم عن احتياجات السكن والصحة والتعليم والخدمات الاخرى .

ومعارضو البرنامج يشيرون الى خطل هذه التقديرات استنادا الى ان تغييرات قد تطرأ على الهجرة لاسرائيل بسبب ان الامر مرهون بما تقرره الحكومات التي من بلادها سيجيء المهاجرون .

وذكرت جريدة « معريب » (٤—٥) ان بعض الوزراء ، بعد ان بحثت الحكومة في البرنامج ، يرون انه بمثابة عبء مفروض .. واضافت : ان وزير المالية قد وزع البرنامج للنشر . ولكن الصحفيين الذين ارادوا القيام بذلك تلقوا طلبا من الحكومة باعادة الكراريس التي تضمنت البرنامج .

وقد لاحظ احد الوزراء — على حد قول « معريب » — ان البرنامج في واقعه فهو يقدر ارتفاعا بنسبة ٢ بالمئة فقط في الاحتياجات الخاصة للنفس الواحـــدة .

وذكرت الصحف ان معارضي البرنامج يؤكدون ان الارتفـــاع في الاحتياجات الخاصة سيصل الى ٤ بالمئة وهو ما يستدعي زيادة ٧٠٠ مليون دولار من رؤوس الاموال المستوردة .

ومن المعطيات التي نشرت بصدد التعقيب على البرنامج ان مجموع الديون الاجنبية ، بالعملة الصعبة ، سيصل الى ٦٫٣ مليار دولار بصدد السنوات الخمس وليس ٥٫٥ مليار دولار .

وما هي الفرضيات الرئيسية في البرنامج الجديد ؟

يقدر الاقتصاديون انه سيستمر ، خلال السنوات المقبلة ، وجود العمل التام . ولكن مجموع ديون اسرائيل سيصل في سنة ١٩٧٥ الى ٥٫٦ مليار دولار مقابل ٢٫٧ مليار دولار في السنة الماضية .

وسيضطر وزير المالية الى زيادة الديون الخارجية وذلك لان المداخيل التي ستأتي ، في المستقبل ، من التصدير ومن الرسوم « المنفردة » لن تكفي لسد النفقات ، بالنقد الاجنبي ، لاغراض استيراد الحاجيات والعتـــاد والمواد الخام . وعلى ذلك فستكون ضرورة للاستمرار في الحصول عـــلى قروض من الخارج وهو ما سيؤدي ، بالضرورة ، الى زيادة ديون اسرائيل الاجنبية .

وواضعو البرنامج يعتقدون ان الاحتياجات الامنية ستزداد بنسبة ٦ بالمئة سنويا قياسا على سنة ١٩٧٠ وان النمو الاقتصادي سيزداد بنحو ٨ بالمئة سنويا .

وسيصل العجز في ميزان المدفوعات ، في سنة ١٩٧٥ ، الى نحو مليار دولار زيادة عن مستواه في كل سنوات الستين واقل من مستواه في السنة الاخيرة التي ازداد فيها بصورة خاصة الاستيراد الامني .

و « برنامج التطوير الاقتصادي » يقوم على الفرضيات التالية :

- نسبة الزيادة الطبيعية في عدد السكان اليهود ستبلغ ١٦٫٣ في كل الف ، وفي عدد السكان غير اليهود ٣٨٫٨ لكل الف .
- خلال سنوات البرنامج الخمس سيصل — حسب التقدير — نحـــو ٢٥٠ ألف مهـــاجر .
- الاحتياجات الامنية المباشرة ستبلغ خلال السنوات الخمس ٣٦ مليار ليرة اسرائيلية منها ٤ مليارات دولار كاستيراد مباشر وغير مباشر .
- الانتاج المحلي للعامل سيزداد بنسبة ٤٫٢ بالمئة سنويا .
- نسبة الاشتراك في قوة العمل بين السكان ممن هم في سن العمـــل ستصل الى ٥١ بالمئة .
- ستستمر العلاقات الاقتصادية القائمة الآن بين اسرائيل وكـــل من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء .

هذا وقد وضع البرنامج الاقتصادي للسنوات الخمس المقبلة عـــلى جدول ابحاث اللجنة الاقتصادية الوزارية للبحث فيه .

ولكن يتضح من الارقام أن مستقبل اسرائيل الاقتصادي لا يبشر بخير خصوصا ازاء تضخم الديون وتقليص ممكنات التطور الاقتصادية .

الحـــزب الشيـــوعي الاردني في محـــاربة انحـــرافات يمينيـــة — بقيـــــة

المتحدة في سنة ١٩٤٧ الذي رفضه القوميون المتطرفون العرب في حينه .

وجاء في التقرير (ص ٢١) حـــول هذا الامر :

« كثيرون هـــم اولئـــك القوميـــون العرب ، الذين قاموا ، تحت ستـــار الماركسية ، بحملات افتراء عـــلى الاتحاد السوفييتي وعلى الشيوعيين في البلدان العربية بسبب موقفهم من قرار هيئة الامم المتحـــدة (سنـــة ١٩٤٧) . وليس هنا متسع لمناقشة تلك الحذلقات والآراء البيزنطيـــة . ان الماركسي — اللينيني لا يسمـــح لنفسه بمعالجة قضية فلسطين او اية قضية قوميـــة اخرى من الناحيـــة الحقوقية او من المبادىء المجردة ، بل عليه اولا وقبل كل شيء ، عنـــد معالجة هذه القضايا ، ان يأخـــذ بالحسبان الظروف الملموسة لكـــل قضية على حدة ، وان يطرح المسألة على الوجه التالي :

« هل كان قبول قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ او رفضه يخدم مصـــالح الشعب العربي الفلسطيني ومصالح حركة التحرر العربية وقضية النضال ضد الاستعمـــار والامبرياليـــة والصهيونية ام لا ؟

ان الحياة ذاتها قد اجابت عـــلى هذا السؤال اذ بينت بشكل قاطـــع ان موقف الاتحاد السوفييتي والحركة الشيوعية هو الذي كان صحيحـــا ، وليس موقف الذين رفضوا قرار الامم المتحدة وقاوموه » .

وجاء ان قبول هذا القرار في حينه « كان يستجيب الى حد كبير لمصالح الشعب العربي الفلسطيني وطموحه القومي ، والابقـــاء على كيانـــه وشخصيته . كما كان قبوله سيجنب الشعب الباسل الكثـــير من الآلام والويلات والكوارث والتشرد ، وضياع الجزء الاكبر من اراضيه وممتلكـــاته وتراثه » . (ص ٢١) .

وينتقـــل الحـــزب الشيـــوعي الاردني ، في تقريره المذكـــور ، الى الوضع الراهن منطلقا من « ان حـــل القضية الفلسطينية والنضال لاجـــل استرداد حقـــوق الشعـــب العربي الفلسطيني المغتصبة ، لا يمكـــن ان يتما بمعزل عن حركة التحرر العربية والحركة الثورية العالمية . فغير ذلك يؤدي ، عن قصد او غير قصد ، الى وضع القضية الفلسطينية في معارضة هاتين الحركتين (ص ٢٣) .

ولذلك :

« فالنضال لاسترداد حقوق الشعب العربي الفلسطيني يمر عبر النضـــال لازالة آثار العـــدوان الاسرائيلي . والمهمة الرئيسية المطروحة في الوقت الحاضر أمام الشعوب العربية ، بما في ذلك الشعب العربي الفلسطيني ، هي النضال لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢—١١—٦٧ ، وبالدرجة الاولى جـــلاء الجيـــوش الاسرائيليـــة عن كافـــة الاراضي العربية » . (ص ٢٤) .

وبخصوص الدولة الفلسطينيـــة جاء (ص ٢٤) :

« والى ان يتم للشعـــب العربي الفلسطيني استـــرداد حقوقـــه المغتصبة ، فمن حقـــه الكامل ، اذا اراد ، بعد جلاء الجيوش الاسرائيلية (بموجب قرار مجلس الامـــن) ، ان يمارس حقه في تقرير مصـــيره على اراضيه المحررة » .

وكل موقف آخر هو موقف مغامر ومهلك :

« لان معالجة ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينيـــة لا يمكن ان يجريا بمعزل عن الوضـــع الدولي . فالنضال الذي يجري في منطقتنا هـــو جزء لا يتجزأ من الصـــراع التاريخي بـــين قـــوى التقـــدم وقوى الرجعية ، وبين قوى الاشتراكية وقوى الامبريالية ، وميدان هـــذه المعركة هو العالم بأسره (من وثيقـــة الاحزاب الشيوعية والعمالية) . ومن هنا يصبح كل طرح خاطىء لحل ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية خارج اطار الحركة الثورية العالمية ، وخارج اطار الصراع العالمي بين قوى التقدم وقوى الرجعية ، وبين قوى الاشتراكية ، وقوى الامبرياليـــة ، مغامرة خطرة تعود بافدح الاضرار على الشعوب العربية وحركة تحررها وعلى الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة (ص ٢٥) .

اضراب المعتقلين الاداريين يثار في الكنيست

الكتلة الشيوعية تضعه على جدول الاعمال وتوجه استجوابات حوله

القدس – لمراسلنا البرلماني – ما ان نشرت « الاتحاد » خبر الاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون العرب من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، في سجن شطا ، ابتداء من يوم الثلاثاء الماضي ، حتى نشطت الكتلة الشيوعية في الكنيست للتضامن مع هذا الاضراب ولايصال خبره الى الرأي العام .

وصباح يوم الاربعاء وجه النائب الشيوعي ماير فلنر رسالة الى رياسة الكنيست طلب فيها وضع قضية الاضراب على بساط البحث بصورة مستعجلة معلنا ان طلب المضربين – اما اطلاق سراحهم او محاكمتهم ، هو طلب عادل ولا يجوز استمرار اعتقالهم الى ما لا نهاية .

وارسلت الكتلة الشيوعية نسخا عن رسالة ماير فلنر الى جميع الصحف .

وفي الوقت نفسه وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابين حول الاضراب ، احدهما الى وزير البوليس والثاني الى وزير الدفاع . وفي استجوابه الى وزير البوليس طلب اميل حبيبي بتلبية مطالب المضربين العادلة : اما اطلاق سراحهم او تقديمهم الى المحاكمة .

كذلك زار المضربين المحامي عبد المالك دهامشه واتصل بلجنة حقوق الانسان من اجل العمل على اطلاق سراحهم .

وفي القدس سيعقد الطلبة اجتماعا للتضامن مع المعتقلين الاداريين المضربين .

وقد اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة منشورا دعا فيه للتضامن مع المعتقلين الاداريين المضربين و المطالبة باطلاق سراحهم .

هذا وقد علمنا ان من بين المعتقلين الاداريين المضربين في سجن شطا الاشخاص الآتية أسماؤهم :

● مصطفى اسماعيل حكروش – من كفر كنا ومعتقل منذ ٢٠ شهرا . ● عبد الكريم حكروش – من كفر كنا ومعتقل منذ ٢٢ شهرا . ● احمد دياب طلوزه – من الناصرة ومعتقل منذ ٢٠ شهرا ● صبحي عروق – من الناصرة ومعتقل منذ ١٩ شهرا . ● سليمان شقور – من سخنين ومعتقل منذ ١٢ شهرا . ● محمد جبارين ابو حسن – من بئر السبع ومعتقل منذ ٢٢ شهرا . ● محمد كايد مصدي – من عرب العرامشه ومعتقل منذ ١٧ شهرا . ● فواز ناطور (مريض بالقلب) – من قلنسوة ومعتقل منذ ٦ اشهر . ● نعيم الاشهب (مريض ونظره في خطر) – من القدس العربية ومعتقل منذ ٣١ شهرا ● رجا جولاني – من عرب المواسي ، قرب عيلبون ومعتقل منذ ٣٤ شهرا . ● سعيد جولاني – من عرب المواسي ، قرب عيلبون ومعتقل منذ ٣٤ شهرا . ● عبد الرحيم دحله – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر (بعد ان امضى مدة محكوميته وافرج عنه ثم اعتقل اداريا) ... ● محفوظ جابر – من القدس العربية ومعتقل منذ ٣٠ شهرا (يعاني من ألم في الرأس) . ● رباح مسود – من القدس العربية ومعتقل منذ ١٩ شهرا ● كايد – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر . ● فوزي متولي – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر ● عبد الله بدر رفاعي – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر . ● حسن حافظ ابو غزاله – من القدس العربية ومعتقل منذ ٢٦ شهرا ● فايز رجا – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر (بعد ان امضى مدة محكوميته واطلق سراحه ثم اعتقل اداريا) . ● محمد ربايعه – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر ● محمود ابو خالد – من القدس العربية ومعتقل منذ ٦ اشهر ● عيسى ابو عصب – من القدس العربية ومعتقل منذ ١٨ شهرا (بعد ان امضى مدة محكوميته واطلق سراحه ثم اعتقل اداريا) .

اعترافات افراد الجماعة السرية المتآمرة لاختطاف طائرة سوفييتية

لننغراد – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، ان خمسة آخرين من المواطنين السوفييتيين اليهود التسعة المتهمين بمحاولة اختطاف طائرة سوفييتية وسرقة ممتلكات من الدولة – اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم . وقبلهم اعترف ثلاثة متهمين آخرين ، وذلك امام المحكمة التي تنظر في قضيتهم هنا .

و على احد المتهمين ، بوتمن ، في شهادته امام المحكمة ، يوم الاربعاء الماضي ، ان ثمانية من المتهمين كانوا على علم بالمخطط وساعدوا على تنفيذه

وذكرت وكالة « تاس » ان اثنين من المتهمين هما شتيلبنس وكورنبلت – طبيبان وقد نظما أمر استخدام الحبوب المنومة والحبوب التي تؤثر على الاعصاب ضد ملاحي الطائرة المعتزم خطفها – وان أحدهما ، كورنبلت ، حينما لم يجد العدد الكافي من الاشخاص في لننغراد ، حاول تجنيد اشخاص من ريغا وكيشينوف .. بل انه اقترح على المتآمرين الاحتفاظ بسلاح لمهاجمة ملاحي الطائرة عند الضرورة .

وذكرت « تاس » ايضا ان المتهم فلاديمير موجلبر بعث الى اسرائيل بمعلومات عن المؤامرة لاختطاف الطائرة عن طريق الطالب الاميركي دونلاند ملمنت والسائح النرويجي اهرونسون ، وانه كان حلقة الاتصال بين المتآمرين واوساط حكومة اسرائيل . وقد بعث الى اسرائيل ايضا بقائمة اولئك الذين جندهم في المؤامرة وطلب تزويده بالمعلومات والتعليمات .

وكانت وكالة أنباء « نوفوستي » السوفييتية قد ذكرت في نبأ سابق ان بعض افراد هذه الجماعة متهمون ايضا بسرقة ممتلكات الدولة من مثل آلة « ستانسل » لاعداد مواد معادية للسوفييت .

وقالت « نوفوستي » انه أثناء التحقيق ومن اقوال المتهمين انفسهم ظهرت حقائق تدل على ان كل اعمال هذه الجماعة المتآمرة السرية موجهة وممولة من خارج البلاد .

وابرز التحقيق ان معظم المواطنين السوفييت الذين نوجه اليهم أفراد الجماعة المتآمرة قد رفضوا الاسهام فيها الامر الذي وجد المتآمرين انفسهم معه معزولين فعمدوا الى طباعة ونشر مواد معادية للاتحاد السوفييتي وارسالها الى خارج البلاد لترك الانطباع الكاذب بانهم يمثلون يهود الاتحاد السوفييتي . ومن جملة ذلك تزييفهم رسائل باسم مواطنين سوفييت .

هذا واعلن ان ثمة ٤٠ شاهدا سيدلون باقوالهم في محاكمة هذه الجماعة المتآمرة .

اعلان حصر ارث

نقدمت للمحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الابوين جبران خوري وانطونيوس خوري ومن السيدين جميل خوري وسمعان داود تشعر بوفاة المرحوم جرمس ابراهيم سعيد من كفر ياسيف بتاريخ ١٧-٢-١٩٧١ وانحصر ارثه في زوجته زادة سليمان سعيد وبابنة اخته نعيمة ابراهيم موسى لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة في مدة عشرين يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي رئيس المحكمة

الارشمندريت ياكوبوس

تعزية

شيعت جماهير الناصرة مساء الثلاثاء ١١-٥-٧١ المأسوف على شبابه

هاني رفيق شحادة

الذي توفي في حادث دهس مؤسف .

فتعازينا الحارة الى السيد رفيق شحادة واخوانه وعموم آل شحادة وانسبائهم واقربائهم .

الحزب والشبيبة – الناصرة

كلمة الاتحاد – بقية

كفة القوى الاشتراكية والتحرر وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي ينمو ويتعاظم . .

ولا يوجد في حياة صحيفة ملتزمة « كالاتحاد » ، اوقفت نفسها على رفع راية الكفاح من اجل حقوق الكادحين وتحرر جميع الشعوب واشراقة غد الاشتراكية ، عيد اعظم من اعياد انتصارات الشعوب في طريقها الى التحرر والتقدم الاجتماعي .

ولهذا تستطيع « الاتحاد » – على الرغم من تعقيدات الاوضاع التي تعيش فيها – ان تنظر الى المستقبل بتفاؤل ينجم عن انجازات الانسانية الاسطورية خلال ربع القرن الاخير ويزيد ..

ومع هذا فسر ايمانها الكفاحي الذي لا يتزعزع يكمن في كونها جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي – احدى فصائل الحركة الشيوعية العالمية – الذي نقش على راياته الدفاع عن حقوق شعبي هذه البلاد القومية وجسم مصالحهما المتوافقة في التحرر والاخوة والسلام العادل .

لقد صهرت الايام «الاتحاد» في بوتقة النضال وصلب عودها في معارك الشعب ولم تعد تحتاج الى تأكيد دورها والتعهد بالقيام بواجبها بأمانة ..

ولكنها مهما طالت حياتها – وستطول بفضل مهمتها – فستبقى دائما رهينة ثقة الجماهير ودعمها فبدون هذا تفقد سر قوتها وصمودها ..

وفي عيدها تؤكد « الاتحاد » بأنها لن تفرط بهذه الثقة وستبقى دائما بحاجة الى دعم الجماهير .

اميل حبيبي في – بقية

بعد ان فشلوا في مقامرتهم على العدوان الاسرائيلي ، يحاولون الآن ان يقامروا على الانسحاب الاسرائيلي الحتمي . فهم يعرقلون هذا الانسحاب ، ويشجعون المتطرفين الإسرائيليين ، وكل ذلك من اجل الضغط على الدول العربية وكسب مكاسب منها .

ولكنني اسأل : الا يفهم زعماء اسرائيل هذه الحقيقة وانهم بسياستهم الحالية يهددون السلام في الاعيب لا تمت باية صلة الى مصلحة اسرائيل الحقيقية وشعب اسرائيل ؟

وبخصوص زيارة روجرز الاخيرة ومقترحات فتح قناة السويس ، قال اميل حبيبي :

« يحاولون في اسرائيل اثارة الضباب حول هذه القضية حتى يخفوا عن الشعب نقطة الخلاف الاساسية . يتناقشون على ايقاف النار ، هل يكون دائما ام موقتا ، هل يسمح للجيش المصري بعبور القناة ام لا ، هل تضمن اسرائيل حرية الملاحة في القناة ام لا ، الخ .. انني اريد ان اقرر امامكم بأن هذه القضايا ليست نقاط الخلاف الاساسية . وان هذه القضايا يمكن تسويتها بسهولة اذا ما اعلنت حكومة اسرائيل عن استعدادها لتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا بما في ذلك البند الذي يلزمها بالانسحاب من جميع المناطق المحتلة في حرب حزيران .. حينئذ يصبح من السهل التوصل الى اتفاق يضمن مطالب اسرائيلية عادلة بما في ذلك حرية الملاحة وضمانات امن دولية » .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

اميل حبيبي يكشف فضائح السلطة

باهمالها ايصال الكهرباء الى القرى العربية

من مئة قرية عربية لم تصل الكهرباء الا الى ٣٤ قرية ! ● الحكومة لم تخصص هذه السنة ، باستثناء ام الفحم ، أية أموال لاعطاء قروض للقرى

القدس – لمراسلنا البرلماني – في النقاش على عمل وزارة التطوير ، الذي جرى في الكنيست يوم الاثنين الماضي ، خصص النائب الشيوعي اميل حبيبي مجمل كلمته لكشف فضائح السلطة في اهمالها وعرقلتها ايصال الكهرباء الى القرى العربية ، معتمدا في ذلك على ما توصل اليه مراقب الدولة في بيانه هذه السنة .

فمن بيان مراقب الدولة ، كما جاء في كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي ، تبين انه حتى نوفمبر الماضي ، ١٩٧٠ ، اي بعد ٢٢ سنة على قيام الدولة ، لم تصل الكهرباء الا الى ٣٤ قرية عربية من اصل مئة قرية عربية في اسرائيل .

وتبين ايضا ان مشروعي السنوات الخمس ، الاول الثاني ، الذي وضعته الحكومة باسم « تطوير القرية العربية » وطبلت وزمرت له ، لم يكونا – باعتراف مراقب الدولة ، سوى حبر على ورق .

فبينما تقرر في المشروع الاول (١٩٦٢ – ١٩٦٧) ايصال الكهرباء الى ٦٥ قرية عربية ، فلم يتم بالفعل ايصال الكهرباء الا الى ١٤ قرية عربية .

وفي المشروع الثاني (١٩٦٧ – ١٩٧١) تقرر ايصال الكهرباء الى ٢٥ قرية عربية فقط . ومع ذلك لم يتم ، حتى نهاية سنة ١٩٧٠ ، سوى ايصال الكهرباء الى ١٤ قرية عربية . وللمدة الباقية على المشروع لم تخصص الحكومة من ميزانيتها سوى مبلغ ٥٥٠ الف ليره قروضا ، التي سينالها مشروع مد الكهرباء الى قرية عربية واحدة وهي ام الفحم . ومعنى ذلك انه لن يبقى لبقية القرى ، التي جمعت الاموال ووعدت بمد الكهرباء وبالقروض من اجل ذلك ، أي مبلغ . وحتى نيسان ١٩٧٢ تكون الحكومة قد أخرجتها من كل تخطيط لايصال الكهرباء اليها .

وبالاضافة الى كل ذلك ، كما قال النائب الشيوعي اميل حبيبي ، تبين أمران – فضيحتان :

الاول ان الحكومة تقلص ، من سنة الى سنة ، ما تخصصه من ميزانيتها السنوية قروضا الى القرى العربية لايصال الكهرباء . وحتى هذه المخصصات فان الحكومة لا تصرفها للقرى العربية . فبينما في ميزانية ١٩٦٧ – ١٩٦٨ خصصت مبلغ ١٬٢٦٣٬٠٠٠ ليره قروضا فانها قدمت الى القرى العربية منها مبلغ ٢٢٧٬٨٠٠ ليره فقط .. والباقي « بلع » لشئون اخرى . فاين ذهب هذا المبلغ الكبير ولماذا لم يقدم الى القرى العربية ؟

وفي السنة المالية التي تلتها ، ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، انقصت الحكومة المبلغ المخصص الى ٤٣٠ ألف ليره فقط . وهكذا باستمرار !

ونتج عن ذلك ، كما اعترف مراقب الدولة ، ان الحكومة كانت تعد القرى العربية بقروض لايصال الكهرباء اليها ولكنها لا تفي بتعهدها ، الامر الذي كان يؤدي الى الفوضى والى ضياع جهود القرويين وما يجمعونه من اموال .

والامر الثاني – الفضيحة – انه كان مقررا ان تدفع الحكومة القروض المقررة الى شركة الكهرباء تدريجيا ، لا دفعة واحدة ، وعلى اساس تقدم العمل خطوة خطوة في ايصال الكهرباء الى القرية المعنية . ولكن مراقب الدولة اكتشف ان الحكومة كانت تدفع مبلغ القرض كاملا ، دفعة واحدة ، ومنذ البداية ، الى شركة الكهرباء دون ان تجري اية مراقبة على الشركة ما اذا بدأت في ايصال الكهرباء والى اية مرحلة وصلت في ايصال الكهرباء .

وانهى اميل حبيبي كلمته مستشهدا باقوال مراقب الدولة بان أحد الاسباب الرئيسية لعدم وصول الكهرباء الى اكثرية القرى العربية الساحقة ، بالاضافة الى عدم وجود سلطات محلية في هذه القرى (وهذه مسئولية الحكومة أيضا) ، هو في انعدام الميزانيات الحكومية الكافية لهذا الغرض منذ سنة ١٩٦٨ .

وجاء في تقرير مراقب الدولة : « وفي رأي دائرة مراقب الدولة انه من الضروري العمل للاسراع في ايصال شبكة الكهرباء الى جميع القرى المذكورة » – اي العربية .

الكتلة الشيوعية تقاطع – بقية

ان كتلة « ركح » تحتج على هذا القرار الذي اتخذته الرئاسة وتعلن انها قررت مقاطعة الابحاث التي تحط من قدر الكنيست وتجلب فقط الضرر الى دولة اسرائيل .

وترى كتلة « ركح » هذه الاقتراحات بمثابة تلون من جانب أولئك الذين يلقون بمواطنين وأهلين عرب رهن التوقيف الاداري لمدة سنوات بدون محاكمة ، من جانب أولئك الذين يجبرون مواطنين اسرائيليين على التزام بيوتهم لا لسبب الا لانهم يعارضون سياسة الضم الحكومية ، من جانب أولئك الذين يمنعون عن مئات الآلاف من العائلات العربية التي تبددت في اعقاب حرب حزيران ، أن يجتمع شملها ، من جانب أولئك الذين يامرون بنسف البيوت ويجدون المبرر لذلك ، ومن جانب أولئك المنشغلين بطرد الاهلين ونفيهم ، من جانب أولئك الذين يوافقون على اعمال التعذيب في السجون التي انتهت بماساة في غالب الاحيان ، وغيرهم .

لذلك لا يتوفر أي مبرر اخلاقي للتحدث عن العدالة والقضاء ، وعن الانسانية والدمقراطية ، وعن جمع شتات العائلات وغير ذلك .

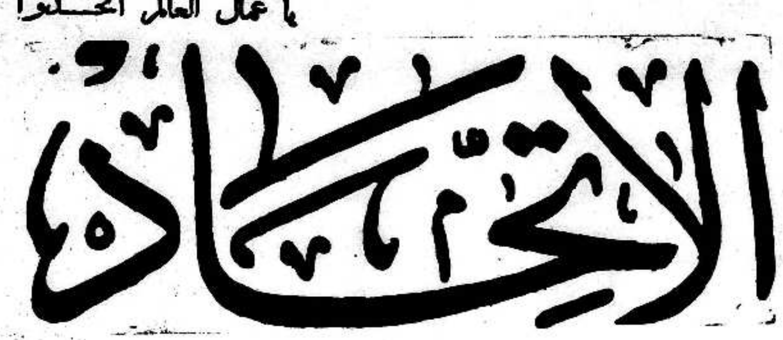
اقتراحان آخران

وقدمت كتلة « ركح » في هذا الاسبوع اقتراحين لجدول الابحاث ، يتعلق الاول باعتداء الشرطة على « الفهود السود » في الرملة وهم في طريقهم الى المظاهرة التي جرت في تل ابيب ، والثاني بما نشره الصحفي زان كيسليف في جريدة « هآرتس » عن علاقة العالم الاسفل بالشرطة والبلديات وشخصيات بارزة في السلطة المركزية العليا .



الكتلة الشيوعية تعري دوافع التحريض على الاتحاد السوفييتي

يا عمال العالم اتحدوا



אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١٨ ايار ١٩٧١
٢٣ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٢ السنة ال ٢٨
יום ג
18 - 5 - 1971
מס' 2 שנה 28

بيان الكتلة الشيوعية في الكنيست

أي طلبة عدل هؤلاء الذين يعتقلون الناس دون محاكمة .. أي طلاب جمع الشمل هؤلاء الذين يمنعون اللاجئين من العودة الى بلادهم

القدس – لمراسلنا البرلماني – لما تبين ان الحملة الحكومية المسعورة على الاتحاد السوفييتي لا تثير الاهتمام الذي توقعته الحكومة ، قررت رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، القاء بيان امام الكنيست ، لانقاذ الموقف وهكذا فعلت في جلسة امس الاثنين ، بعد ان قررت لجنة الكنيست ان لا يجري نقاش على بيان رئيسة الحكومة واكتفت بمشروع قرار اتفقت عليه جميع الكتل باستثناء الكتلة الشيوعية وقراه زعيم الجاحال بيغن .

اما الكتلة الشيوعية فقررت مقاطعة هذه الجلسة ، وبذلك فوتت على الحكومة وأعوانها الضجة المفتعلة لاثارة اهتمام الجمهور بهذه الحملة المغلسة على الاتحاد السوفييتي وانتهت الجلسة دون اي اهتمام .

بيان الكتلة الشيوعية

وعلى الاثر وزعت الكتلة الشيوعية بيانا على الصحف كشفت فيه عن الاغراض الحقيقية لهذه الحملة الجديدة على الاتحاد السوفييتي ، فرئيسة الحكومة ، بدلا من أن تلبي طلب الجمهور بالقاء بيان عن مباحثاتها مع روجرز ، جاءت ببيانها التحريضي ضد الاتحاد السوفييتي لتصرف الانظار عن الاخطار التي تهدد السلام في منطقتنا نتيجة المؤامرات المستعمرين الاميركان واعوانهم.

– البقية على صفحة ٤

إقالات جماعية في جهاز الحكم والتنظيم السياسي في مصر

القاهرة – ما زالت عملية الاقالات الجماعية التي تحولت كما وصفتها الصحف الى عملية « تطهير » التي بدأها الرئيس السادات على أشدها. أكثر من ثلاثمئة شخصية مصرية – في مختلف المستويات : الدولة والحكومة والبرلمان وكل المؤسسات والهيئات – قد جرى عزلها ، كما اعتقلت الحكومة او حجزت في البيوت عددا من هذه الشخصيات .. هذا وتذيع أجهزة الاعلام ، صحفية واذاعية وتلفزيونية ، بادارتها الجديدة ، انباء ضافية عن مظاهرات التأييد وبرقيات الولاء التي يتلقاها الرئيس السادات .

وفور عملية « التطهير » بموجتها الاولى التي شملت ستة من الوزراء وثلاثة من قيادة اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ، شكل محمود فوزي حكومة جديدة أقسمت يمين الولاء للرئيس السادات . وتضم الحكومة الجديدة ١٢ وزيرا بدلا من الاحد عشر وزيرا الذين اقيلوا أو عزلوا أو ابعدوا و ٢٢ وزيرا آخر معظمهم كما تقول صحف القاهرة من « الخبراء في مختلف المجالات » . وأذيع رسميا ان الحكومة الجديدة ستعقد جلستها الاولى غدا الاربعاء برئاسة السادات .

وكما هو معروف فان هذه الموجة الاولى من عملية « التطهير » بدأت باقصاء علي صبري عن منصب نائب الرئيس ثم « بقبول استقالة » وزير الداخلية ، شعراوي جمعة ، ووزير الاعلام محمد فايق ، ووزير الحربية محمد فوزي ووزير شئون الرئاسة سامي شرف ، والسكرتير العام للاتحاد الاشتراكي ضياء الدين داود ورئيس مجلس الامة لبيب شقير .

ويبدو من أقوال السادات نفسه في اذاعة وجهها مساء يوم الجمعة انه قد تم اعتقال هؤلاء القادة والوزراء وان هذا الاجراء قد تم من باب الاحتياط .. اذ ان هؤلاء يتمتعون بحصانة برلمانية ولا يجوز اعتقالهم قبل رفعها عنهم .. كذلك قرر مجلس الامة عزل عشرات النواب .

وامتدت موجات العزل الى الصحف والاذاعة والتلفزيون ، ومن هؤلاء متحدث الحكومة الرسمي منير حافظ ورئيس مجلس الاذاعة امين حامد ومدير صوت العرب محمد عروق ومندوب الاذاعة في بيروت السيد الغضبان ومدير قسم أخبار التلفزيون صلاح زكي ومحررو جريدة « الجمهورية » وبينهم عبد الهادي ناصيف الذي كان في الاسابيع الاخيرة قد هاجم محمد حسنين هيكل واحسان عبد القدوس . كما شملت موجة العزل عناصر أجهزة الامن والمخابرات والعديد من ضباط هيئة أركان القوات المسلحة ، وهيئة الادعاء العام .

وكان الرئيس السادات ، في غمرة هذه العملية ، قد القى خطابا من قصر القبة ذكر فيه ان الخلافات بينه وبين قادة الدولة والاتحاد الاشتراكي نشأت بعد عودته من بنغازي حيث تم الاتفاق على اقامة الاتحاد الثلاثي بين مصر وسوريا وليبيا . وكشف السادات ان اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي بحثت الموضوع وصوتت عليه وكانت النتيجة ٥ اصوات ضد ثلاثة أصوات (والاصوات الثلاثة هي السادات والشافعي ومحمود فوزي) ، ولكنه قال ان البحث أخذ شكل صراع .. كما اعترف السادات ان اللجنة المركزية التي عقدت لمناقشة الموضوع (وقوامها ١٥٠ عضوا) قد حالت بينه وبين الكلام وسادها الهرج والمرج والهيصة والخبط على الارض بالاقدام والمطالبة باعطاء الكلمة لعلي صبري . وقال السادات ان علي صبري تكلم كلاما فيه تجريح واستهزاء . ثم اعلن ان الجلسة لم تنته كما يجب وعين موعد لعقدها ثانية . وأضاف : وقد « فوجئت بأن التصويت فيها كان بالاجماع » !

وقال السادات انه رأى في ذلك مؤامرة ضده « لتفسيخ الوحدة الوطنية » وأكد ذلك مجيء أحدهم في الليل الى القصر حيث طلب مقابلته وسلمه « أشرطة » تتضمن محادثات تليفونية تبين منها أن المعزولين أرادوا القيام بانقلاب ضده ..

هذا ولا تزال التعقيبات مستمرة على ما يجري الان في مصر . وكتبت جريدة « الاهرام » نقلا عن « مصدر سوفييتي موثوق ان الاتحاد السوفييتي ينظر الى ما جرى في مصر كامر داخلي » .. وقالت و « الاتحاد السوفييتي لا يتدخل ابدا في الشئون الداخلية للدول الاخرى وانه معني بتقدم علاقات الصداقة والتعاون بينه وبين مصر » .

ومن الناحية الاخرى اذاعت وكالات الانباء ان الرئيس الاميركي نيكسون قد طلب الى المسئولين الاميركيين عدم التعقيب الان على ما يجري في مصر .

تعليق على أحداث مصر

كتب مكاتب الاتحاد في الشئون العربية :

يؤلف ما يجري في مصر الان أزمة حادة في محافل الحكم لم تشهد مثلها البلاد منذ ثورة تموز ١٩٥٢ ..

لقد ازداد الصراع الاجتماعي حدة نتيجة ضغوط الاحتلال وجمود الازمة في الشرق الاوسط ، الناجم عن تصلب اسرائيل ، بتأييد الامبريالية الاميركية ، في رفضها تنفيذ قرار مجلس الامن .

ولا يتوقع أحد أن تؤدي التطهيرات الواسعة ، التي اجراها انور السادات في جهاز الحكم والتنظيم السياسي ، الى تقوية الوحدة الوطنية الضرورية في ظروف النضال الوطني والسياسي الذي تخوضه مصر ..

ولذلك تحاول الامبريالية الاستفادة منها للتسرب الى مصر واعاقة كفاحها من أجل تحرير أراضيها وتسوية الازمة في الشرق الاوسط بشكل يخدم مصالح الشعوب .

ويبدو ان قوى اليمين والرجعية رأت في الصراع الجاري في المحافل الحاكمة ثغرة تدخل منها الى مواقع جوهرية في الحكم وتقوي مكانتها في حياة البلاد السياسية والاقتصادية بحيث تستطيع تجميد الاصلاحات الاجتماعية العميقة واعادة البلاد الى وراء ..

وليس هناك ما يوحي بتغيير في سياسة مصر الخارجية القائمة على الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتضامن العربي ومقاومة الامبريالية .. خصوصا وان هذه السياسة أصبحت لها قاعدة موضوعية من التعاون السوفييتي المصري في جميع ميادين الحياة (الدفاع والبناء الاقتصادي) من ناحية ، ومن التأييد الشعبي من ناحية اخرى ..

ان عددا من المعقبين يربطون بين الازمة في مصر ورحلة روجرز .. لقد كان هدف رحلة روجرز في أقطار الشرق الاوسط توطيد مواقع الامبريالية الاميركية والتسرب الى مواقع طردت منها ..

وكان الحديث عن « السلام » و « التسوية » بمثابة دخان تعمية لتنفيذ هذا المخطط .. فالولايات المتحدة تواصل سياسة تأييد تصلب حكام اسرائيل في رفض التسوية السياسية على اعتبار ان ذلك سيكون أفضل سبيل لممارسة الضغوط على الاقطار العربية المتحررة وزعزعة انظمتها التقدمية ..

ليست هناك أدلة على ان الازمة في مصر تمكن الامبريالية الاميركية في تحقيق اهدافها خصوصا ازاء عداء الجماهير العميق للامبريالية ..

لقد تناقشت المحافل الاسرائيلية حول هذه الاحداث في مصر .. وبعضها رأى ايجابا وبعضها رأى سلبا ..

ليس هناك اي دليل في ان يقوم حكم في مصر يقبل بالاملاء الامبريالي الاسرائيلي او بالتنازل عن حقوق الشعوب العربية ..

لم تغير الازمة الداخلية في مصر في الوضع بالنسبة لممكنات التسوية السياسية . ولم يتغير استعداد مصر على الوصول الى اتفاق سلام مع اسرائيل .. وعلى حكام اسرائيل أن يتجاوبوا مع هذه الرغبة ويمدوا يدهم لتنفيذ قرار مجلس الامن والرد بالايجاب على مقترحات يارينغ . انهم يضللون انفسهم اذا هم فكروا بأنهم يستطيعون ان يتصيدوا في المياه العكرة ويكرسوا الاحتلال .

تحية الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسين

تل ابيب – بتوقيع السكرتير العام ماير فلنر ارسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية الى الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي هنأته فيها بمناسبة احتفاله بيوبيله الخمسين .

وحيت اللجنة المركزية الحزب الشقيق على انجازاته الثورية وتحقيقه البناء الاشتراكي بالتحالف مع الاتحاد السوفييتي وتمنت له مزيدا من النجاحات .

روجرز في أعقاب التطورات الاخيرة في مصر

لا دليل على تباطؤ محادثات التسوية الجزئية

« برافدا » : بدون التنفيذ غير المشروط لقرار مجلس الامن لا يوجد حل للازمة .. مصادر مصرية في نيويورك : لا تغيير في سياسة مصر بشأن التسوية الجزئية

نيويورك – اجتمع وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، يرافقه وكيله سيسكو ، بالامين العام للامم المتحدة أوثانت وبمبعوثه الى الشرق الاوسط الدكتور يارينغ واطلعهما على نتائج زيارته في بعض أقطار الشرق الاوسط والمساعي الاميركية المتعلقة بالتسوية الجزئية بشأن اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية .

وقبل ذلك كان روجرز قد تحدث الى الصحفيين في مقابلة تلفزيونية فقال انه « لم تظهر ، حتى الان ، اية دلالة على ان خطوات السلام في الشرق الاوسط قد انتكست » . واضاف انه « لمس تشوقا للسلام في البلدان التي زارها » وأعرب عن « تفاؤل متحفظ بصدد احتمال الوصول الى اتفاق مؤقت بين مصر واسرائيل بشان اعادة فتح القناة » .

ولما ساله الصحفيون عن رأيه في

– البقية على صفحة ٤ –

دول السوق ترمى بثقلها الى جانب الدعوة لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة

باريس – وافق وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة : فرنسا والمانيا الغربية وايطاليا وهولندا وبلجيكا ولكسمبرج على قرار حول أزمة الشرق الاوسط وحد سياستها ازاء هذه الازمة

ويدعو القرار الى سحب اسرائيل قواتها من جميع المناطق المحتلة الى خطوط ٤ حزيران .. ويؤكد ان اجراء اي تعديلات طفيفة يجب ان تكون باتفاق الطرفين .

كذلك يدعو القرار الى اقامة مناطق منزوعة السلاح على طرفي الحدود التي تفصل اسرائيل والدول العربية المجاورة .

اما القدس العربية والاماكن المقدسة في اسرائيل فستكون تحت اشراف دولي .

ويجب ان يؤخذ راي اللاجئين عند اعادة استيطانهم .

وفي الوقت ذاته تضمن الامم المتحدة حرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران .

وقد أحدث الاجماع على هذا القرار ضجة كبرى في المحافل الدولية والغضب بشكل حاد المحافل الحاكمة في اسرائيل والولايات المتحدة فزعمت انه يعرقل مساعي التسوية ومبادرة روجرز ...

والحقيقة ان خطورة القرار تكمن في تشديده عزلة اسرائيل والولايات المتحدة على الصعيد الدولي وتقليصه ممكناتهما في المناورة في هذا الشان .

ويزيد في مخاوف المحافل الحاكمة وغضبها ان وزراء خارجية دول السوق قرروا مطالبة الدول المرشحة لدخول السوق وهي بريطانيا والدنمارك والنرويج وايرلندا ان توافق على هذا القرار .. وهذا سيعني ايجاد تكتل سياسي اوروبي كبير يلقي بثقله الى جانب التسوية السياسية العادلة .

الصورة العليا منصة رياسة الاحتفال بذكرى النصر على النازية الذي جرى في غابة الجيش الاحمر .. والسفلى .. قسم من الجماهير التي اشتركت في المهرجان

لقاء رائع في غابة الجيش السوفييتي لمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

القدس – أصدقاء الاتحاد السوفييتي تجمعوا صباح يوم السبت ١٥–٥–٧١ في غابة الجيش الاحمر وقضوا سحابة يومهم في الاحتفال بذكرى النصر على ألمانيا النازية قبل ٢٦ سنة .

منذ ساعات الصباح الباكر والسيارات تنقل الاصدقاء من أرجاء البلاد الى الغابة على جبال القدس ، وقد ازدانت بالاعلام الحمراء ومعالم الزينة ، وشعارات الصداقة ، كما أقيمت أجنحة مختلفة .. منها جناح خصص ليكون معرضا عن هذه الذكرى ، وآخر للاسعاف الاولي ، وآخر للمرطبات ، وخصص جناح لليانصيب وكان يحوي على جوائز قيمة .

وقد أعدت منصة للخطابة ، وكانت الموسيقى الشجية والاناشيد الشعبية والثورية تطرب الضيوف المتاثرين في جنبات الغابة .. وقام الشبان بعقد حلقات الرقص الشعبي والانشاد .

الاحتفالات

وفي الساعة العاشرة بدأت الاحتفالات بطقس تذكاري ، في ذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الدفاع عن الوطن وعن أوروبا والحضارة الانسانية وذلك قرب النصب التذكاري .

والقى الدكتور برلمان كلمة الافتتاح فقال فيها : هذه هي المرة السادسة والعشرون التي نلتقي فيها في هذا المكان لنستعيد ذكرى أولئك الذين حاربوا الوحش النازي وانتصروا عليه ..

واضاف : ان قلوبنا تخفق اليوم مع قلوب الشعوب السوفييتية ، مع مناضلي الفيتوات ومحاربي الحرية في أوروبا كلها .

ثم تلت « بلهه هدى » الفنانة المعروفة قطعة ادبية عنوانها « ليتذكر شعب اسرائيل » .

– البقية على صفحة ٤ –

مجلس السلام العالمي يدعو الى تنفيذ قرارات مجلس الامن بدون شروط

بودابست – لمكاتب الاتحاد الخاص ابراهام نيومن – أنهى مجلس السلام العالمي دورته الاخيرة في ١٦ ايار بسلسلة من القرارات ، واقر نداء الى الراي العام العالمي بشان الشرق الاوسط .

وجاء في النداء ان الوضع في الشرق الاوسط يقلق الرأي العام العالمي .. وان احتلال أقاليم هي جزء لا يتجزأ من الاقطار العربية يعرقل احلال السلام في المنطقة . ان تحقيق السلام لن يكون الا بتنفيذ قراري مجلس الامن في نوفمبر ١٩٦٧ ونوفمبر ١٩٧٠ بدون شروط وذلك بانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي التي احتلتها وبالاعتراف بحقوق كافة الدول وبحقوق الشعب العربي الفلسطيني .. فبهذا تستطيع الشعوب كلها

– البقية على صفحة ٤ –

النائب الشيوعي، ماير فلنر، في محاضرته في تل ابيب ..

مناورات روجرز تخريب للسلام

الاتحاد السوفييتي يتمنى لاسرائيل سلاما مع جيرانها

ننشر فيما يلي فقرات من الخطاب الذي القاه سكرتير الحزب الشيوعي العام الرفيق ماير فلنر في الاجتماع الشعبي الذي عقد في قاعة سينما شدروت في ٥/٧ في تل أبيب :

روجرز لا يجلب السلام .. ويمكن بلوغ السلام بالنضال ضد الامبريالية الامريكية ومنفذي اوامرها في اسرائيل . ان قوى ضخمة في العالم تعمل حتى ترغم حكام الولايات المتحدة لتضع حدا لتخريبها في قضية السلام في منطقتنا . واننا مقتنعون ان هناك امكانية نجاح .

وعلى الرغم من خطابات روجرز الجميلة فهو لا يقصد أن يجلب السلام . واللعبة الامريكية في الشرق الاوسط تهدف الاستمرار بالوضع القائم من المماطلة واستغلال الاحتلال الاسرائيلي سلاحا للابتزاز السياسي من الدول العربية . هناك نقاش بين حكومة الولايات المتحدة وبين حكومة اسرائيل ولكنه عن التكتيك اكثر مما هو عن القضايا الاساسية .. فروجرز يطلب الليونة التكتيكية من حكام اسرائيل حتى لا يقود الوضع الى فشل مهمة يارينغ فشلا تاما ، وذلك « لتترك الانطباع » « بان في وسع الامريكيين فقط مساعدة العرب » .

وفي الولايات المتحدة نفسها لا تستتب وحدة في الرأي حول قضية الشرق الاوسط .. فالشيخ فولبرايت رئيس لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي يقول : « ان الولايات المتحدة مثل واحد مستسلم للمخدر الايديولوجي ، قد تنجر الى حرب مع الاتحاد السوفييتي في اعقاب التسرع الاسرائيلي المتحرش بالشيوعيين » .

وفولبرايت امبريالي ايضا ، لكنه ياخذ بالحسبان نسبة القوى الحقيقية في العالم والوضع في الولايات المتحدة نفسها ويتهم رئيس الولايات المتحدة بفصل نفسه عن الرأي العام في بلاده .

ادلة امريكية عن التخريب بالسلام

وقال ماير فلنر : تجري الان محادثات بين الدول الاربع .. وقد تصرف المندوب الامريكي السابق يوست في هذه المحادثات بصورة لا يتقبلها العقل . فلقد زعم بعناد ان مصر لا تريد السلام . والان بعد ان استبدل نشر مقالا مثيرا في مجلة « لايف » في نيسان الماضي كتب فيه عكس ما زعمه في محادثات الاربعة . وجاء في مقاله :

في اثناء اكثر من عشرين سنة كانت اسرائيل تطالب بان يعترف جيرانها العرب بحقيقة وجودها السيادي وان يوقعوا معها ليس على اتفاق هدنة ، بل على اتفاق سلام مستقر مع تعهدات متبادلة ذات فعالية . وها ان العرب مستعدون منذ اكثر من سنة ونصف السنة في عقد اتفاق سلام كهذا ويتحملون تلك التعهدات .. ويتهم يوست اسرائيل بانها الان هي التي ترفض اتفاقية السلام .. وان موقف اسرائيل غير واقعي « وان الاصرار على المطالب الاقليمية والمطالب الاخرى معناه ببساطة منع التسوية السلمية ، ومعناه تضليل الشعب الاسرائيلي عما هو ممكن وغير ممكن ، وعمليا رفض مقترحات الدول العربية بصدد عقد اتفاق السلام مع اسرائيل الذي توقعته بفارغ الصبر » .

ويواصل يوست فيدين اسرائيل الرسمية التي تطالب بحدود « متفق عليها » لانه « لا يمكن لاية حدود متفق عليها ان تكون ، وان من يضع المسألة هكذا يعني انه يعمل بصورة كيلا تكون تسوية سلمية » . وهو يتساءل : « ما قيمة المناطق ازاء الصواريخ والتكتيك العصري » ؟ ويقول يوست أيضا ان اقتراحات يارينغ صحيحة وعلى اسرائيل ان توافق على السلام .

ولا يزال روجرز الذي عزلت حكومته يوست يعرقل في قضية السلام .. وان حكام الولايات المتحدة يعطون حكام اسرائيل كل الوسائل حتى يستطيعوا الاستمرار في سياستهم العنيدة ، ومع ذلك طلب روجرز من غولده مئير مرونة تكتيكية ولا سيما بما يتعلق في النقاش حول فتح القناة ، حتى تخفف على مناورات الولايات المتحدة .

ان في اسرائيل قوى سلام لا تفهم العلاقة ما بين النضال لاجل السلام وبين النضال في سبيل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي ، والعلاقة الوثيقة ما بين اخطار حرب جديدة وبين مؤامرات الامبريالية واحابيلها ، وان أهم شيء هو وحدة العمل ما بين جميع قوى السلام ، على الرغم مما بينها من فوارق .

واننا من جانبنا ، سنعمل كل شيء ، لتوحيد هذه القوى لاجل النضال الموحد لاجل السلام . واننا ما زلنا متفائلين ومعتقدين اننا سننجح في نهاية الامر في هذا النضال الهام لاجل السلام وضد الامبريالية ، ونتوق الى نضال موحد تتحد فيه قوى السلام في اسرائيل .

الاتحاد السوفييتي يعمل لصالح الشعب في اسرائيل

وخلافا لما نشر في اسرائيل ، استطيع ان اقول هنا ان الاحزاب الشيوعية العربية تؤيد موقف حزبنا وقرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ . وقد طلب القادة السوفييت منا ان ننقل ان الاتحاد السوفييتي لم يكن ولن يكون ضد الشعب في اسرائيل ، انه ضد سياسة حكام اسرائيل المغامرة .. ويتمنى الاتحاد السوفييتي لاسرائيل السلام مع جيرانها . ولا يريد الاتحاد السوفييتي الحل العسكري وسيبذل كل جهد لبلوغ الحل بالطرق السلمية .. والى جانب ذلك يجب ان يتضح : لن تمنى مصر بنكسة عسكرية اخرى .. وان من يوهم نفسه بانه يستطيع الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة مدة طويلة انما قد يجلب الخطر الكبير الى اسرائيل ويتهدد امنها . يجب ان نفهم ان في ايامنا لا يمكن ان يقبل الضم بالقوة ومن لا يفهم ذلك لن يفهم جسامة الخطر المتوقع اذا ما استمر الاحتلال . ولو توفر من جانب حكام اسرائيل الاستعداد الوصول الى تسوية سلمية عادلة لامكن حل القضية حلا سلميا . اما فيما يتعلق بقضية القدس مثلا فلعله لا حاجة الى الرجوع الى ما كان عليه الوضع، ولعلها تكون موحدة على شكل معين بحيث تكون سيادة عربية في القسم العربي وسيادة اسرائيلية في القسم الاسرائيلي ، فاذا كانت مقدسة بالنسبة لليهود ، فهي مقدسة ايضا بالنسبة للعرب ، ويمكن الوصول الى حائط المبكى ضمن اطار الحل السلمي بصورة حرة .. وان الذي يريد بحرب جديدة دامية ان يحصل على « المزيد » فقد يخيب امله .

ان عدد « الخائنين » الذين يفهمون ذلك من امثال زعيم من حزب العمل وهو بنبنشتي في تزايد .

حول المؤتمر الرابع والعشرين

وتحدث ماير فلنر عن مهمة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي وعن المؤتمر ..

وتطرق الى الانجازات التي أحرزها الاتحاد السوفييتي في المجال الاقتصادي والتقني ، وعن اطلاق « ساليوت » و « سيوز » ، ومما قاله : اذا احتاجت الولايات المتحدة الى ١٨ سنة لمضاعفة الصناعة ، فالاتحاد السوفييتي استطاع مضاعفة صناعته خلال ٨،٥ سنة .. حتى ان الجنرال المتقاعد حايم هرتسوغ اعترف انه « يرى تغير كيفي في المجال الدولي والمجال الداخلي في الولايات المتحدة ، الامر الذي يوجد وزنا جديدا للسياسة العسكرية .. والمعطيات المتغيرة تشمل تعاظم الاتحاد السوفييتي في قدرته العسكرية وفي تقدمه في العالم والدليل : هو توسعه البحري » ... (يديعوت احرونوت ٧–٥) ، وهو الذي ادى الى تغير عميق في نسبة القوى في العالم لصالح قوات السلام والاشتراكية وليس في صالح قوى الحرب والامبريالية .

الولايات المتحدة لم تعد التي اذا شاءت فعلت

وقال ماير فلنر : ان روجرز قبل مجيئه الى هذه المنطقة اضطر الى الاعتراف في التلفزيون في لندن انه « نعم اننا نرى واجبنا العالمي على شكل آخر غير الذي كان قبل ١٠ سنوات .. ومنذ ان فهمنا ان هناك تحديدا لما نستطيع ان نفعل .. هناك تحديد في المفهوم المالي ، اذ اننا لا نستطيع ان نجعل العالم كما نرسم له .. وان تجربتنا في الفيتنام ادت دورا هاما في هذا المجال ، ولكن لنا قضايا تتعلق بالميزانية .

من الصعب ان نصيح اليوم في روجرز « عد الى بيتك » لانه في بيته أيضا لا يحس بالاطمئنان ، ففي واشنطن تجري معارك الشوارع ما بين ممثلي السلطة ومعارضيهم . ان اكثر من ١٣ الفا من انصار السلام قد تظاهروا ضد حرب الفيتنام ، وسجنوا في هذه الايام ، وهناك العديد من الجرحى من الطرفين .

الفرق بين الاشتراكية والراسمالية

وقال ماير فلنر : انظروا الى الفرق بين الاشتراكية وبين الراسمالية .. في الاتحاد السوفييتي نقص في الايدي العاملة ، وكلما تزايد تطور التقنية زايد النقص في الايدي العاملة .. اما في الولايات المتحدة كلما تزايد تطور التقنية تزايدت البطالة (٥،٥ مليون عاطل اليوم) ويعاني الدولار ازمة عنيفة وحرب الفيتنام كانت عاملا هاما في ذلك .

وفي الكونغرس الامريكي طالب فقط ٥٥ مندوبا بوقف حرب الفيتنام مقابل ٣٣٢ عارضوا الاقتراح وذلك في كانون الاول الماضي .. اما قبل قرابة شهر فقد صوت اكثر المندوبين مطالبين باخراج جميع القوات الامريكية من فيتنام حتى نهاية ١٩٧٢ . وصوت الى جانب اقتراح آخر باخراج القوات من فيتنام حتى نهاية سنة ١٩٧١ ما يقل بصوت واحد لاحراز الاكثرية الدمقراطية .

وجبر الازمة المالية التي تستولي على الولايات المتحدة ، ومصاعبها الاقتصادية الحكام كي يبحثوا عن طريق لتخفيف حدة مقاطعة الصين الشعبية بعد ان أصبحت جميع الدول في اوروبا منذ زمن على علاقات تجارية مع الصين .

وقال السكرتير العام ان ما جرى عندنا في ذكرى الكارثة ، لكارثة فكرية .. ان اولئك الذين انقذوا الشعب اليهودي – الجيش السوفييتي – اظهروا كانهم مبيدوه ، واولئك الذين ورثوا هتلر اظهروا كانهم اصدقاؤه .

ان قسما محسوسا من زعماء الحكم في اسرائيل ينتسبون الى اولئك الذين يفضلون خراب العالم على انتصار الشيوعية .. ولذلك نرى هذا التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي .. وهم اولئك الذين احتلوا مناطق ليست لهم ويضطهدون اهاليها ، وهم اولئك الذين بددوا مئات الاف العائلات العربية في حرب حزيران ولا يسمحون لها بجمع شتاتها .. وهم – اولئك الذين يفرضون السجن الاداري بدون محاكمة ، وشتى الاوامر الاخرى ... بسبب الاتجاهات السياسية – يجرؤون بوقاحتهم المتزايدة على اتهام الاتحاد السوفييتي بتصرفه « غير الانساني » و « بمنعه » اتحاد العائلات وبقلة الدمقراطية !

من هنا وهناك

دكتوراه في البالية

بدأ عصمة علي يحيى أراقص في فرقة الباليه المصرية والمعيد في المعهد العالي للباليه ، دراسته في نيسان الماضي في معاهد الاتحاد السوفييتي في فن الباليه

وسيدرس ٥ سنوات هناك للحصول على رتبة الكانديدات أي الدكتوراه في تصميم الباليه الكلاسيكي وتدريسه .

خمسون دولارا عن كل ساعة

صار فرض الغرامات على المحامين الامريكيين في أثناء المحاكمات ، بسبب تصرفهم الوقح في المحاكم ، أمرا ملازما .. ويكاد يحدث عدة مرات في اليوم الواحد ..

غير ان القاضي في مدينة شيكاغو قام بخطوة لا سابق لها .. فلقد فرض غرامة ٥٠ دولارا على مندوب الادعاء العام لرفضه جلب جميع الشهود الذين طلبت المحكمة جلبهم ، في قضية قتل اثنين من « الفهود السود » عندما هاجمت قوات الشرطة فريقا منهم .. وتخشى النيابة ان يتعرض عدد من الضباط والموظفين الكبار لتهمة القتل .

اما ممثل النيابة فقال : « اذا لبيت طلب المحكمة الموقرة انما اخون واجبي كممثل للادعاء » .

وكان رد القاضي : « واجب النيابة ان تساعد العدالة ، وانك تعرقل الوصول الى الحق والعدل ، وعليك لذلك ان تدفع ٥٠ دولارا عن كل ساعة منذ هذه اللحظة وحتى استدعاء الشهود » .

ومع ذلك فما زالت النيابة متمسكة بعنادها ، وتدفع الخمسين دولارا كل ساعة .. والذي يدفع طبعا هو جمهور دافعي الضرائب !

المحامي انقذ موكله

قبل ثلاث سنوات حكم قاضي المحكمة المركزية سلونيم في حيفا على شاب بالسجن ثلاث سنوات ، وافرج عنه رئيس الدولة بعد ان قضى تسعة اشهر من مدة السجن ، وحول بقية المدة الى سجن موقف التنفيذ .

ولكن الشاب عاد الى اجرامه .. وقبل اسبوعين مثل امام المحكمة في تل ابيب في سلسلة من القضايا مثل السطو على البيوت والاعتداء وتجاوز الحدود والقيام باعمال معيبة .

وأراد المدعي العمومي ان يضيف الى مدة الحكم الجديدة المدة التي اوقف تنفيذها .

ولكن المحامي انقذ موكله من هذه العقوبة ، بان فاجأ المحكمة قائلا : ان الحكم الذي صدر بحق موكله قبل ٣ سنوات مغلوط .. لان المحكمة التي حكمت به قبل ٣ سنوات كانت مكونة من قاض واحد بينما كان يجب ان تكون من ٣ قضاة لان عقوبة التهمة التي اسندت اليه آنذاك هي ١٠ سنوات .

وقبل القاضي في تل ابيب حجة المحامي واعتبر الحكم السابق كانه لم يكن .

التمثيل في معاهد المعلمين في مصر

خطوة جديدة تبدأ بها الجمهورية العربية المتحدة في الموسم الدراسي المقبل في معاهد المعلمين ، وهي تتبع لاول مرة في مصر .. وهذه الخطوة هي تدريس التمثيل فيها .

والهدف من ذلك بالدرجة الاولى هو تنمية التذوق الفني والمساعدة لخلق جمهور واع للمسرح .

اما الهدف الاهم فهو تعليم الطالب النطق السليم والالقاء الحسن . ومن المتوقع ان يشمل هذا البرنامج في القريب المدارس الثانوية بصفة تجريبية .

اثناء المظاهرات الجبارة المعادية للحرب الامريكية القذرة في فيتنام التي جرت في واشنطن في مطلع ايار اقام البوليس اقفاصا عملاقة لاعتقال المتظاهرين .. وهذه صورة لاحد هذه الاقفاص ...

اتهام الكلاب بالقيام ((بأعمال عدوانية)) ضد اسرائيل

توجهت جماعة من سكان مستوطنة افيفيم ، على الحدود اللبنانية الى مؤسسة صندوق « الارنونا » ضريبة التعويض عن خسائر الحرب – بطلب تعويضات عن الاضرار التي الحقتها قطعان من الكلاب التي اجتازت من لبنان الى حقول المستوطنة . وادعى مقدمو هذا الطلب ان الكلاب افترست الماشية والدجاج .

واستند المدعون في طلبهم التعويض الى ان الاضرار التي لحقت بهم هي نتيجة « اعمال عدوانية » من خلف الحدود . وحسب اقوال المستوطنين فان هذه الكلاب الحقت بهم خسائر تقدر بالاف الليرات .

الحكم على مظلي اردني في المحكمة العسكرية في طولكرم

انتهت في ٦–٥–٧١ المحكمة العسكرية في طولكرم من النظر في قضية حسين حمد من قرية جيوس المجاورة لطولكرم .. وكانت تدافع عنه المحامية فيليتسيا لانجر .

لقد بقي حسين في السجن ١٣ شهرا ، وقد اسندت اليه تهمة الانتساب الى « فتح » وحيازة اسلحة والصلة بمنظمة معادية خارج المنطقة ، والتسلل المسلح .

وقال الادعاء ان المذكور كان يعمل في المنظمة مدة طويلة ، وتمكن من تنظيم خلية في قرية الطيرة في المثلث .. ثم انتقل الى الضفة الشرقية ، ثم تسلل عن طريق نهر الاردن مع خمسة آخرين على عجلات حتى وصلوا وادي الاردن ، وهناك انقسموا الى فرقتين توجهت احداهما بقيادة حسين المتهم الى القدس – نابلس وتوجهت الثانية الى جنين .. وكان هدف الفرقتين اصابة السيارات العسكرية الاسرائيلية .. وتمكنت قوات الجيش من القاء القبض على حسين وهو منهك القوى بسبب التعب الذي عاناه في طريقه المضنية ، فتاخر عن رفيقه ..

وقد اعترف بقسم من الاتهامات.. ولم يطلب شيئا من المحكمة ، وطلب من محاميته الا تعبر باسمه عن اسفه على اعماله .

واصدرت المحكمة حكمها عليه بالسجن ١٣ سنة .. وقد حذفت النيابة تهمتين عنه .

مزاعم مختلفة عن أسباب توقيف نعيم الاشهب تقدمها سفارة اسرائيل في لندن الى منظمة ((امنستي))

من المعروف ان منظمة امنستي انترناشونال العالمية التي تعنى بشؤون السجناء السياسيين وعدت بأن تعمل لاطلاق سراح الرفيق نعيم الاشهب ، وابلغت المحامية ف. لانجر ان من جملة الجهود التي ستبذلها الاتصال بسفير اسرائيل في لندن ومطالبته بالتوجه الى حكومته كي تطلق سراح نعيم الاشهب .

وتلقت المحامية رسالة من المنظمة المذكورة مؤرخة في ٢٢–٤–٧١ ذكرت فيها ان السفارة الاسرائيلية اجابتها بان نعيم الاشهب قام بتنظيم جماعة سرية هددت باستعمال العنف ! ! ! لذلك توقف .. وان توقيفه كان لاسباب امنية مجردة ، وان اوضاع سجنه مرضية تماما ، وبالاضافة الى ذلك فان وضعه الصحي غير مقلق ابدا ، وهو يعطى عناية طبية ومعالجة مستمرة !!

ورفضت المحامية فيليتسيا لانجر ، في رسالتها الى المنظمة ، مزاعم السفارة واظهرت في رسالتها ان الزعم بتنظيم جماعة سرية هو اختلاق طازج تختلقه السلطات لانها لم تجرؤ حتى في محكمة العدل العليا ابراز هذا الزعم المضحك الاثم .

اما بخصوص وضعه الصحي – وهو ليس موضع اهتمام السلطات الاسرائيلية ولا السفارة في لندن – فبوسع كل من يزور نعيم الاشهب في السجن ، كما تفعل عائلته ومحاميته ، ان يتاكد انه سائر نحو العمى ..

وطالبت المحامية بالعمل لاطلاق سراحه بسرعة فهو يعاني من آلام مبرحة في كليتيه ، وقد تمددت مدة توقيفه ستة شهور اخرى في ٢٨–٤–١٩٧١ .

النائب الشيوعي ماير فلنر يقترح ان تبحث الكنيست في

اعتداء الشرطة على الفهود السود

علاقات بعض رجال الشرطة بعالم الاجرام !!

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – طلب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، من رئاسة الكنيست ، في رسالتين بعث بهما اليها ، ادراج موضوعين على بساط ابحاث الكنيست بصورة عاجلة وهما : « اعتداء الشرطة على « الفهود السود » في الرملة » و « مكتشفات الصحفي ران كسلو في « هآرتس » عن علاقات والصلات بين العالم السفلي وبين الشرطة والحكم المركزي واشخاص كبار آخرين » .

وفي رسالته عن الموضوع الرملة ، شبانا من احياء الاول ذكر النائب الشيوعي الفقراء في القدس كانوا في كيف احتجزت الشرطة ، في طريقهم الى تل أبيب للاشتراك في مظاهرة احتجاج على سياسة التمييز والمطالبة بتصفية الفقر . فقد انزلتهم الشرطة من السيارات واعتقلت عددا منهم واعتدت بالضرب عليهم وعلى الشباب والشابات بل والنساء والاولاد .

اما عن الموضوع الثاني فذكر النائب الشيوعي ما نشرته جريدة « هآرتس » من سلسلة مقالات للصحفي ران كسلو وظهرت فيها تفاصيل علاقات وثيقة بين أحد كبار شخصيات عالم الاجرام ، منتش ، وبين شخصيات كبيرة في كل اجهزة الحكم في البلاد ابتداء من الشرطة وحتى الحكومة نفسها . وذكر مثلا على ذلك كيف ان منتش يستطيع لعلاقاته مع رؤساء الشرطة اقفال دوسيهات دعاوى مقامة على رجاله .

وفي الرسالتين طلب النائب فلنر ادراج الموضوعين على بساط البحث كاقتراحين عاجلين .

اعتقالات في قريتي عرب السواعد وعرابة في اعقاب مقتل جندي اسرائيلي

لمراسلنا في الجليل – قتل احد الجنود في منطقة عرب السواعد ، بتاريخ ٩–٥–٧١ ، في ساعة مبكرة من الفجر ، وذلك عندما كان يحاول طرد بعض الماشية . ولا تزال الاسباب التي ادت الى مقتله غامضة حتى الان .

وقد قام الجيش بعمليات تفتيش كبيرة في المنطقة اشتركت فيها طائرات الهيلوكبتر .

وتعتقد صحيفة « معريب » (في عددها الصادر بتاريخ ٩–٥–٧١) ان العمل كان مجرد انتقام قام به بعض البدو لان فتاة بدوية جرحت يوم الاربعاء (٤–٥) ونقلت الى مستشفى في نهاريا ، ولان الجيش طرد الماشية من تلك المنطقة في اليوم الذي اصيبت فيه الفتاة المذكورة .

وقد جرت حملة اعتقالات في قرية عرب السواعد وفي قرية عرابة .



اجراءات السادات الاخيرة

التطورات الاخيرة فى مصر – ابعاد عدد من الوزراء وقادة الاتحاد الاشتراكي ولجنته المركزية واعضاء من مجلس الامة (البرلمان) – قد احتلت مركزا كبيرا فى الصحف الاسرائيلية فتناولتها بالتعقيب فى مقالاتافتتاحية لاعدادها الصادرة يوم الاحد ، امس الاول ..

((هآرتس))

فى افتتاحية هآرتس من يوم الاحد الماضي جاء :

« ليس من شك فى ان هذه الاجراءات لم تكن وليدة اللحظة الاخيرة بل كانت نتيجة لعملية تمهيد سبيل منتظم ولعمليات هادئة ولكنها مأمونة وجوهرية . فقد استطاع الرئيس ان يستغل ، استغلالا ناجعا ، تلك الاوساط فى الجيش والجماهير التي تكره كل ما مثلته زمرة علي صبري ، على اختلاف الوانها ، سواء فى الميدان الداخلي او مجال السياسة الخارجية ..

واضافت الجريدة : وقد يكون سابقا لاوانه الان ان نرى فى ثلاثة « الضباط الاحرار » ، (زكريا) محي الدين و (عبد اللطيف) البغدادي و (كمال الدين) حسين ، شركاء نشيطين فى صورة الحكم الجديد ...

وقالت : ومن غير المستبعد ابدا ان تنتظر السادات مرحلة صعبة ولا سيما ازاء استمرار خطوات التطهير فى الحزب الحاكم بواسطة الانتخابات الجديدة لهيئاته ... أن تطورات الايام الثلاثة الاخيرة فى مصر لا تترك للسادات خطا للتراجع . وعليه الان ان يواصل تحقيق الاجراءات الجديدة والثورية فى الميدان الداخلي التي لم يجرؤ على تنفيذها من قبل . واذا نحن حكمنا – على ضوء تلميحات الرئيس فى خطاباته الاخيرة – فليس من شك فى ان خطواته المقبلة فى الداخل ستكون متناقضة تماما مع ما عرفه حكم عبد الناصر وستلقي اضواء على احابيل المرحلة الطويلة لحكم الرئيس السابق .

דבר

وقالت جريدة دافار فى افتتاحية عدد يوم الاحد :

حتى لو انطلقنا من الافتراض بأن السادات سينتصر فى صراعه الداخلي وسينجح فى توطيد حكمه فستبقى هناك ضبابية كبيرة تلف اتجاه سياسته ولا سيما فيما يتعلق بشئون السياسة الخارجية . ويميل أكثر المراقبين الان الى الافتراض بأن الاتجاه الذي يلوح فى القاهرة يشير الى اليمين بروح فهم زكريا محي الدين .. ولكنه من السابق لاوانه ان نرى الامور وكانها قد تجسمت .

واضافت دافار : ويبدو انه لن يكون ، لفترة معينة ، تأثير جدي لاتصالات تجري مع القاهرة بشأن التسوية . فما دام السادات لم يتوطد مجددا ، فليس لرفضه أو وعوده اي وزن كبير .

"המשמר

وكتب امنون كابلوك ، محرر الشئون العربية فى عل همشمار :

ان الصراع الداخلي فى مصر له طابع الاصطدام بين اليمين الذي يؤيد السادات وبين اليسار . ويقتصر النقاش حتى الان على الشئون الداخلية بدون ان يتناول الشئون الخارجية او حتى اسرائيل . ولكن ليس مستبعدا ان يؤدي اضعاف مركز السادات فى المستقبل الى ان يتعنت فى موقفه من اسرائيل كذلك يجب ان لا نتوقع تنازلات مصرية أخرى فى حالة ان يصبح السادات حاكم مصر الوحيد فان خصومه يتهمونه من الان انه يركض جدا نحو التنازلات .

وفى مقال افتتاحي للجريدة « عل همشمار » جاء :

ان معسكر السادات يريد الابتعاد بمصر – وليس فصلها – عن الاتحاد السوفييتي .. وايجاد أساس لتجديد العلاقات مع اميركا . وبكلمات اخرى فان السادات ومؤيديه يريدون خلق نوع من التوازن بين التقرب من الاتحاد السوفييتي والتقرب من اميركا على افتراض ان مفاتيح السلام القائم على انسحاب اسرائيل موجودة فى ايدي واشنطن .

واضافت الجريدة فى افتتاحيتها :

ومن ناحية اسرائيل ثمة أهمية لمسألة واحدة فقط . فليس من شأنها صراع القوى فى مصر . والذي يهم اسرائيل بصورة حاسمة هو رغبة زعامة مصر ، هذه الزعامة او تلك ، فى وضع حد للحرب وفتح صفحة جديدة . ويبدو ان السادات قد وضع كثيرا – ان لم يكن كل شيء – على ورقة فتح قناة السويس والتسوية السياسية . وخصومه يقفون الان وعيونهم على ساعاتهم ينتظرون فشل المباحثات وفشل مبادرة الوساطة الاميركية . والحكمة بأن نتوجه توجها ديناميا وان ننظر الى بعيد – تحتم على السياسة الاسرائيلية أن تبذل كل ما فى وسعها لانجاح المباحثات ولتقدم المساعي لفتح قناة السويس .

احكام قاسية على سبعة عمال وشباب

من شفاعمرو فى قضية المظاهرة يوم وفاة جمال عبد الناصر

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – اصدر حاكم الصلح فى عكا يوم الاثنين الماضي احكاما قاسية على سبعة من الشباب والعمال من شفاعمرو بعد ان قدمهم البوليس للمحاكمة على اثر الاشتراك فى مظاهرة الحزن على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .

فقد حكم على احمد الناطور ٣ اشهر سجن وغرامة الف ليره ، وحمادة الناطور ٦ اشهر سجن وغرامة الف ليره ، وعلي الناطور مائة يوم سجن او ألف ليره ، ويوسف الناطور مائة يوم سجن او الف ليره ، وعصام ياسين مائة يوم سجن أو الف ليره ، وزياد نفاع مائة يوم سجن او الف ليره ، وأسامة نمر ٥٠ يوم سجن مع وقف التنفيذ و ٥٠٠ ليره .

وكان شهود النيابة : عاطف الخطيب (مدير مدرسة) وصالح سمور (مدير مدرسة) وجورج ابو رحمة (معلم) ونايف عليان (معلم) وكمال شوفانية طالب فى المدرسة الابتدائية .

وكان واضحا ان النيابة بتقديمها اولئك الشباب والعمال الى المحاكمة بمختلف التهم بما فيها تهمة الدخول الى المدارس « والاعتداء » على المعلمين ومحاولة اخراج الطلاب بالقوة وغير ذلك من التهم انما تقصد به الانتقام من العمل السياسي الجماهيري الذي كان المعبر الحقيقي عنه اشتراك الالوف فى مسيرات الحزن على وفاة الرئيس جمال عبد الناصر .

فحتى الشهود فى المحكمة اضطروا الى الاعتراف بان المئات كانوا فى المظاهرة – فما معنى تقديم سبعة الى المحكمة ؟!

وتبين اثناء المحاكمة ان احدى التهم التي الصقت بالمتهمين هي كسر زجاج المدرسة ولكن بواب المدرسة اعترف بان الزجاج المكسور كانت له قضية أخرى امام ضابط الاحداث .

ان الملابسات وشكل الشهادات التي قدمت ، وحقد النيابة الظاهر على المحكومين يشير الى ان القصد ، فى الاساس ، كان الانتقام السياسي .

ولذلك لدى انتشار النبا فى شفاعمرو اصيب المواطنون بالذهول من المحاكمة نفسها ومن الاحكام القاسية التي صدرت .

هذا وعلم مراسلنا ان المتهمين بعد ادانتهم قرروا توكيل محام لتقديم استئناف على هذه الاحكام .. ومن المنتظر خروج العاملين احمد الناطور وحمادة الناطور من السجن بعد تقديم الاستئناف .

الحشاشون يفضحون سياسة السلطة تجاههم

حيفا – لمراسلنا – عقد يوم الاربعاء الماضي فى قاعة « الشبيبة العربية العاملة » ، اجتماع بين جمهور واسع من سكان المدينة العرب وضابط البوليس منطرعان حنا حداد ، المعروف بتقلده ارفع مركز عربي فى الشرطة .

وقد قدم الضابط المذكور سحصا لتاريخ تجارة الحشيش فى اسرائيل .. ثم انتقل الى اعطاء صورة عن مدى تعاطيه بين الشباب العربي فى البلاد ، وعن الاضرار والماسي التي يمكن ان تلحق ليس فقط بالمدمن وانما بالمجتمع باسره . وقد قدم فى ختام محاضرته بعض الاقتراحات التي يراها مناسبة للقضاء على هذه الآفة التي ستتسع – كما قال – اذا لم تقدم المساعدة للسلطة فى سعيها « النشيط » لاستئصالها ، عن طريق التعاون فى كشف وكارها ، والاهتمام بوجود توعية على مستوى المدارس والعائلات .

وقد ادعى الضابط ان السلطة تبذل كل ما فى وسعها لالقاء القبض على الحشاشين ، ولكنها لا تلقى العون من قبل السكان مما يصعب عليها العمل !!

وقد استغرب الحضور ، الذي امتلات به القاعة ، من كلام الضابط الاخير حول « مساعي السلطة الجادة » .. وقد حملت أسئلتهم المتعددة روح هذا الاستغراب والاتهام مؤكدين انهم كانوا ولا يزالون على استعداد لتقديم كل ما بامكنهم من عون من اجل اجتثاث هذا الفساد المتسع ولا سيما بين الشباب العربي فى حيفا . .

وقد انقلب الموقف على اصحابه حين لم يستطع بعض الشباب ، الذين يتعاطون المخدرات والذين كانوا حاضرين ، صبرا ازاء حديث الضابط وأجوبته الى الجمهور دفاعا عن السلطة والشرطة فكشفوا عن هوياتهم – وكان بعضهم تحت تأثير المخدرات – وبينوا بعمق وتأثر ، سيطر على مشاعر الحضور بأسره ، الحقيقة التي تكمن فى دواخلهم وهي رغبتهم الجامحة للابتعاد عن تعاطي تلك المخدرات والعودة الى الحياة والعلاقات الانسانية الطبيعية ، وكسر طوق الانعزال القاتل المفروض عليهم . واوضحوا بالامثلة الحية ان السلطة لا تساعدهم ابدا ولا تعطيهم العلاج الرادع وانما تشجعهم بتزويدهم بكميات اكبر حتى فى أوقات القبض عليهم ... لكي يتعاونوا معها فى نهاية الامر !

وقد ران على الحضور جو من التوتر والغضب بعد حديث ذلك القسم من الشباب المنبوذ المظلوم الذي تمتلىء حياته بالضياع والفراغ .. فقام بعض المتحدثين وعروا السلطة فى كل ادعاءاتها لتبرير الموقف رافضين كل تهرب من اداء المسؤولية ولا سيما تجاه الشباب العربي ، هذه السلطة التي لا اسهل لديها من القاء القبض على اي شاب عربي بدعوى تعاونه مع المنظمات ، بينما يصعب عليها جدا ان تكشف عن متعاطي المخدرات والقضاء على الاتجار بها وبالتالي العلاج العملي للمدمنين على تناولها .

ردود الوزراء على

استجوابات النواب الشيوعيين

هلاك محصول القمح فى الجليل

ردا على استجواب قدمه عضو الكنيست توفيق طوبي بخصوص زراعة القمح من صنف « فلورانس اوردر » فى الجليل وما تعرض له من هلاك بسبب كوارث الطبيعة وتقلبات الطقس وعدم ارشاد المزارعين لتأمين هذا النوع من المزروعات لدى شركات التأمين ، قال الوزير :

ان هذا الصنف من القمح يزرعه الفلاحون من الاقليات ، وخاصة فى الجليل ، منذ سنة ١٩٦٥ .

وقال ان الفلاحين كانوا راضين عن المحاصيل . ولكن فى ربيع سنة ١٩٧٠ هبت رياح خمسينية شديدة ادت الى سقوط حب القمح من سنابله .

واعلن الوزير انه غير مستعد لبحث طلب تعويضات للفلاحين عن الاضرار التي أصابتهم لان احدا منهم لم يتقدم بطلب بهذا الخصوص .

وقال ان الفلاحين قد جرى ارشادهم حول كيفية زراعة هذا الصنف وضرورة تأمينه لدى شركات تأمين ، عن طريق النشرات والاذاعة والتوجيهات المباشرة من مرشدي وزارة الزراعة .

وفى نهاية رده قال الوزير ان الفلاحين لم يؤمنوا محصولهم لهذه السنة على الرغم من الاضرار التي اصابت هذا المحصول فى سنة ١٩٧٠ .

البندوره ومصنع مليوز

وردا على استجواب آخر قدمه النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الزراعة ان الحقائق التي وردها النائب ، بخصوص اسقاط كميات كبيرة من البندورة التي يستوردها مصنع « مياوز » ، بعيدة عن الصحة .

واضاف ان البندورة التي اسقطت كانت ٥٤ طنا وليس ٢٠٠ طن . وان هذه الكمية من البندورة ذات حجم صغير جدا لا يتمكن مصنع مليوز من استعمالها . وقال ان المصنع غير ملزم ، بموجب الاتفاقية المعقودة بينه وبين المزارعين ، باستلام هذا الحجم من حب البندورة .

وعلى الرغم من كل ذلك – قال الوزير – فان وزارة الزراعة دفعت ، فى اوائل شباط ١٩٧١ ، تعويضات لهؤلاء المزارعين بمقدار مائة ليره عن كل طن .

واستند الوزير فى رده هذا على رسالة بعثتها اليه لجنة المزارعين .

وعلم مراسلنا ان هذه اللجنة تشكلت اثناء بحث الاستجواب ، بشكل مستعجل ، لتقوم بكتابة هذه الرسالة ومساعدة الوزير فى رده على الاستجواب .

والخلاصة فان المزارعين أنفسهم يعرفون الحقائق . وهم مدعوون الى الاستفادة من استجواب الوزير والتوجه الى المرشدين الزراعيين لتنظيم تأمين مزروعاتهم وخاصة القمح من صنف « فلورنس اوردر » ، وابرام اتفاقيات واضحة تعفي مصنع مليوز من عدم استلام الحب الصغير من البندورة .

لماذا لا تتدخل الهستدروت الى جانب الدفاع عن حقوق العمال ؟

حيفا – لمراسلنا – فى حي النبي شعنان فى حيفا يقوم المتعهد أ. ارسون ببناء « ريمز » ويعمل عنده فى هذا المشروع ٢٥ عاملا عربيا من الجليل ، يشكلون فرقة من عدة فرق تعمل عنده فى اماكن اخرى فى البلاد .

وباقتراب موعد العمل ٧ ساعات فى الصيف لعمال البناء ، يتشاطر هذا المتعهد ويفرض على العمال العمل ٩ ساعات يوميا على ان يتعطلوا يومي الجمعة والسبت من كل أسبوع وبشروط تحرم العمال من حقوق معينة مثل عدم تسجيل ٦ أيام عمل فى الاسبوع ، الامر الذي ينقص أيام العمل فى السنة ويقلل بالنتيجة ، من كمية التوفير لصالح العمال فى صندوق التوفير ومن مقبوضات الاذون السنوية من الصندوق ذاته (لانها تحسب حسب ايام العمل فى السنة) هذا عدا عن الانهاك الذي يتعرض له العامل خلال ٩ ساعات عمل يوميا .

فأين المسئولون فى الهستدروت ؟ ولماذا لا يتدخلون لوضع حد لمثل هذا التصرف الذي يقوم به المتعهد المذكور ؟

زاوية الرياضة

- **هبوعيل حولون يهبط الى مستوى فرق الدرجة الاولى !**
- **شباب الناصرة الى أين ؟ ! هزيمة أخرى أمام كريات شمونه ! ...**
- **((بيليه)) يقرر الاعتزال من المنتخب الدولي فى الثامن عشر من تموز .**
- **محمد علي كلاي يقول : سابرهن لفريزر والعالم كله انني أنا البطل !**

مباريات الدوري العام فى البلاد الدرجة الممتازة

كانت مباريات الاسبوع الثامن والعشرين مقررة ومهمة بالنسبة لترتيب الفرق فى اسفل قائمة الدوري .. فبعد ان تعادل هبوعيل حولون مع مكابي بيتح تكفا بدون اهداف اصبح هبوط الفريق الحولوني الى دوري الدرجة الاولى حقيقة ، حيث انه يبتعد بفارق خمس نقاط عن فريق بني يهودا فى المرتبة ال ١٤ . وتمكن فريق بني يهودا من احراز نصر معنوي كبير بتغلبه على هبوعيل بيتح تكفا القوي بهدف واحد لصفر ، مما بعث الامل فى نفوس لاعبيه ومشجعيه .. بينما تعادل هبوعيل الخضيرة مع بيتار تل ابيب بهدف لكل منهما . ويحتل فريق بني يهودا المرتبة ال ١٤ وله ٢٢ نقطة بينما يحتل فريق الخضيرة المرتبة ال ١٥ وله ١٩ نقطة . وكانت لجنة تحقيق خاصة قد قررت اعادة المباراة بين بني يهودا والخضيرة والتي فاز فيها فريق الخضيرة ١ : صفر ، بعد ان اتضح وثبت ان احد لاعبي بني يهودا قد « باع » المباراة ... وستقامهذه المباراة اليوم – الثلاثاء – وتغلب هبوعيل القدس على مكابي تل ابيب ، فى بلومفيلد ، بهدفين نظيفين ، بينما تغلب هبوعيل تل ابيب على بيتار القدس بهدفين مقابل هدف واحد . وتعادل فريقا حيفا بنتيجة ١ : ١ فى مباراتيهما ، حيث تعادل المكابي مع كفار سابا فى حيفا بينما تعادل هبوعيل مع هكواح فى رمات غان. وتمكن فريق شمشون من ان يكون الفريق الثاني الذي يهزم البطل – نتانيا – هذا الموسم (فى مباريات الدوري فقط) حيث تغلب عليه بهدفين لهدف واحد !

الدرجة الاولى

يبدو ان اقتراب موعد انتهاء الموسم الكروي الحالي اخذ يؤثر على شباب الناصرة ويوقع الخلافات الداخلية ، مما دفع بكل لاعبي التركيب الاول الحيفاويين بالانقطاع عن التمرينات والمباريات وهؤلاء هم : سمير شحادة ، طوني مجدلاني ، سمير فرهود ، حنا صهيون ورمزي حناني .. والامر غريب ! ... فقد سار اللاعبون منذ بداية الدوري يدا بيد واخا لاخ وقدموا احسن مستوى لهم فى كل السنين ولكن ما يحدث الآن فهو غير مقبول وغير معقول .

فبعد الهزيمة البيتية فى الاسبوع الماضي ، خسر الشباب ايضا مباراتهم ضد كريات شمونه وبثلاثة اهداف نظيفة . ولعب الشباب بتركيب ناقص ، وظهر فيه بعض اللاعبين الناشئين الذين ينتظرهم مستقبل باهر . وبهذه الخسارة يهبط فرق الشباب الى الدرجة السادسة وله ٢٥ نقطة .

اما فى قمة القسم الشمالي فقد ازداد التوتر حيث يسير فريقا يافا ورمات غان من فوز الى آخر والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح رمات غان (٤٥ مقابل ٤٤) ، وتغلب فريق رمات غان على طيرة الكرمل ٢ : ١ ، بينما تغلب مكابي يافا على محني يهودا بسبعة اهداف لصفر . وخسر مكابي الخضيرة مباراته ضد طبريا بنتيجة صفر : ٢ واصبح وضعه فى اسفل القائمة حرجا جدا وامله فى النجاة من الهبوط ضئيل .

اما فى القسم الجنوبي فقد تأكد نهائيا كل المطلوب .. ففريق بئر السبع ضمن منذ مدة صعوده الى الدرجة الممتازة بينما تأكد هبوط فريقي نس صيونه وبيتار اللد الى مستوى فرق الدرجة الثانية . وقد خسر الفريقان هذا الاسبوع .. فنس صيونه خسر امام بئرالسبع ٤ : صفر بينما خسر بيتار اللد امام مرمورك بستة اهداف مقابل هدفين .

وهذه بعض النتائج الاخرى :

عكا – زخرون يعقوب	٣ : ٢
نحليئل – نهريا	٤ : صفر
رمات عميدار – بات يام	١ : صفر

مباريات مؤجلة

فى مباراة مؤجلة ضمن دوري الدرجة الرابعة تغلب هبوعيل الكبابير اداريا بثلاثة اهداف لصفر على فريق مكابي كريات آتا الذي لم يوجه دعوة للحكم.

مباراة ودية على كاس

تمكن فريق نادي كفار سمير – الحيفاوي – من التغلب على نادي وادي العين من طيرة الكرمل بهدفين لهدف واحد . واحرز اللاعب خليل هدفي كفار سمير بينما سجل عبد اللطيف فصيني هدف وادي العين . وبهذا الفوز احرز نادي كفار سمير كاس المباراة .

بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم

بدأت يوم السبت الماضي مباريات بطولة الجزر البريطانية بكرة القدم . وفى مباريات الجولة الاولى تمكن منتخب انجلترا من الفوز على منتخب ايرلندا الشمالية بهدف واحد لصفر سجله كلارك . وقدم المنتخب الانجليزي مباراة سيئة . وفى المباراة الثانية تعادل منتخب سكوتلاندا مع منتخب ويلز بدون اهداف ، واقيمت المباراة على ارض تغمرها المياه مما اثر على مستوى المباراة الضعيف .

اخبار الرياضة العالمية

■ صرح بيليه ، ساحر الكرة ونجمها العالمي الكبير ، انه سيعتزل اللعب مع المنتخب البرازيلي القومي وذلك فى الثامن عشر من شهر تموز القادم حيث يشترك فى آخر مباراة دولية له ضد منتخب المجر والتي ستقام على استاد « الماراكانا » الكبير.

هذا وقبل ذلك ، فى السابع والعشرين من ايار الجاري سيشترك بيليه مع زملائه الدوليين جرسون ، جايرزنيو وريفيلينو فى مباراة خاصة بمناسبة اعتزال ياشين ، عظم حراس المرمى فى العالم ، الكرة رسميا ، وتكون المباراة بين فريق دينامو موسكو (فريق ياشين) ضد منتخب بطل العالم

■ اعلن محمد علي كلاي فى كلمة امام عدد من الطلاب انه فى لقاء الرد مع فريزير سيبرهن له وللعالم كله انه هو البطل الحقيقي للعالم ، وقال انه سيجعل من فريزير قمرا اصطناعيا ملونا ، وسيكون فى الحلبة اشبه بالسكران ، لا يعرف ما يجري له وما يدور حوله .

■ فى الاسبوع الماضي اقيمت عدة مباريات فى نطاق مسابقة كاس الامم الاوروبية .. ففي لندن تغلب منتخب انجلترا على منتخب مالطه ٥ : صفر وسجل الاهداف كل من شيبرس (٢)، فرانسيس لي ، الان كلارك ، ولولاد . بينما تعادل منتخبا البانيا وبولندا ١ : ١ ، وتغلب منتخب البرتغال على منتخب الدنمارك ٥ : صفر ايضا وسجل كل من يوسيفيو وباتيستا هدفين وسجل سيمويتش الهدف الخامس . وتغلب منتخب سويسرا على منتخب اليونان ١ : صفر ، وسجل الهدف اللاعب الدولي اودرمات .

تهنئات

تهانينا الحارة الى الاخ **خليل خوري** من دير حنا والرفيقة **زويا رضا مطانس يوسف** بمناسبة زواجهما .

الحزب فى عيلبون ودير حنا

***

تهانينا الحارة الى الصديق خالد سعيد عواد بالمولود الجديد **حسام**

الخلية الشرقية – الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
– فرع الناصرة –
يعقد محاضرة

يوم الخميس ٢٠–٥–١٩٧١
تمام الساعة ٧،٣٠ مساء
فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية فى الناصرة
وموضوعها :

اثر العسكرة والاحتلال فى الاقتصاد الاسرائيلي

المحاضر : **الرفيق توفيق زياد**

تعزية

تعازينا الحارة الى آل خوري فى عبلين بوفاة فقيدهم **ميخائيل ناصر خوري** (ابو كرم)

الحزب والشبيبة – عبلين

تعزية

احر التعازي نقدمها الى السيد رضا سليمان الحاج بوفاة زوجته .

الحزب – الناصرة

هـــدم مسجد في يافـــا

بينما كانت جماعة مـــن العمال تقوم بحفر ملجأ قرب المسجد المعروف باسم العجمي في حي العجمي في يافـــا ، اقتربت آلة الحفر من جدران المسجد ، فكان من نتيجـــة ذلك تهدم جدرانه ..

ولقد اضطر المصلـــون ، ومعظمهم من العجز والشيوخ ، الى الصلاة في الساحة القريبة من المسجد .

ويعتقد الاهلون ان هـــذا العمل جرى عن عمـــد ، لان السلطات تطالب المسلمـــين بهدم المسجد منذ أكثـــر من سنة ، ولكنهم لم يقتنعوا بهذا الطلب ، ويبـــدو انهـــا بالبولدوزر ظنت ان يتم لهـــا ذلك !

(وسننشر ريبورتاجا عـــن هدم هذا المسجد في العـــدد القادم) .

هـــذه هي صـــورة المسجد الذي هـــدم في يافـــا .. وهو ادانة للسلطات الاسرائيلية التي تصرخ متهمة الدول العربيـــة بتدنيـــس المقدسات اليهودية .

الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلى

تستمـــع الى بيـــان عـــن المؤتمـــر الـ ٢٤ للحـــزب الشيـــوعي الســـوفييتي

عكا — لمراسلنا — عقـــدت لجنة منطقة عـــكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) اجتماعا موسعا باشتراك لجان وسكرتيري الفروع في المنطقة ، في ١٣—٥—٧١ ، استمعت فيه الى بيان عن المؤتمر الرابـــع والعشرين للحزب الشـــيوعي السوفييتي ، وبعض قضايـــا الحركة الشيوعية وخاصة في البلاد العربية ، قدمه الرفيق اميل حبيبي عضو وفد حزبنا الى المؤتمر المذكور .

وقد ثمن الاجتماع الدور القيادي الفذ والطليعي للحـــزب الشيوعي السوفييتي الذي يقود الدولـــة الاشتراكية الاولى نحو مجتمـــع الشيوعية الذي يوفر حياة السعادة والرخاء التامين للشعب السوفييتي .

كما ثمن الاجتماع الدور الجبار الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي في الحفاظ على السلام العالمي ، ومناصرة الطبقة العاملة والشعوب في كفاحها التحرري ، وتصفية الحروب المحلية التي يثيرها الاستعمار وأ رؤه في الشرقـــين الاقصى والاوسط ، على أساس احترام الحقوق العادلة لشعوب المنطقتين .

وشجب الاجتمـــاع التحريض الارعن الذي تقوم به الاوساط الحاكمة في اسرائيل ضد الاتحـــاد السوفييتي لان مصلحة الشعب في اسرائيـــل تستدعي توثيق الصداقة المتينة مع الاتحاد السوفييتي حصن حريـــات الشعوب . واعلن الاجتماع تضامنـــه الدائب مع الاحزاب الشيوعيـــة في البلاد العربية ، وخاصة الحـــزب الشيوعي الاردني الشقيق ، في كفاحها العنيد من اجل التحـــرر القومي والاجتماعي ، وضد العناصر الانتهازية والانقسامية .

وقدر الاجتماع أهمية الاحتفال بأول ايار في المهرجان الضخم في الناصرة ، وفي الاجتماعات العامة التي عقدت في الفروع ، باشتراك جماهير غفيرة من العمال والشبان والمواطنين .

وقرر الاجتماع انجاح الحملـــة المالية المركزية للحزب ، وقد وصل اكتتاب الرفاق المشتركين في الاجتماع الى مبلغ خمسة الاف ليره ، وا تعهد بالجمع ثمانية الاف وسبعمئة ليره من مؤيدي الحزب .

هذا وقد ترأس الاجتماع الرفيق يوسف شحادة ، وقدم بيانـــا عن نشاطات الحزب الجماهيرية الرفيق جمال موسى سكرتير لجنة المنطقة .

٤ آلاف عـــربي اجلوا عـــن الحي اليهـــودي بالقـــدس العربيـــة

القدس — بلغ عدد الاهلين العرب الذين اجلوا عن منطقة الحي اليهودي في القـــدس العربية اربعة آلاف ...

هذا ما صرح به تيدي كولك رئيس بلدية القدس في جلسة المجلس البلدي يوم اول أمس .

ويعتقـــد ي. باروخي ، المسؤول عن لجنة ترميم الحي اليهودي ، انه في خلال السنتين القادمتين سيتم اخلاء الحي من العـــرب ، باستثناء شارع السلسلة وهو شارع حوانيت فقط وهذه الحوانيت ستبقى في أيدي العرب .

هذا ويقدر عدد العرب الذين لا يزالون في الحي المذكور بألفي عربي . ويزعم المشرفون على ترميم الحي انهم يحاولون عدم اللجوء الى القانون ، بـــل الوصول الى اجـــلاء العرب « بمحض ارادتهم » عن طريق التفاوض معهم ! وهم يوقعون على وثيقة تنـــازل ويحصلون على تعويض مالي ، ولكن لا يقترحون عليهم دارا لقاء دار أخلوها !

الحـــزب الشيـــوعي في شفـــاعمرو :

ليقـــم مجلس عمـــال يمثل عمال شفـــاعمرو تمثيـــلا صحيحـــا

شفاعمرو — لمراسلنـــا — اصـــدر فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو ، يوم الجمعة الماضي ، منشورا فضح فيه تمثيلية تعيين لجنة عمـــال شفاعمرو ومهزلة انتخـــاب خليل مشيعل سكرتيرا لهـــذه اللجنة .. ودعـــاهم الى أن يشددوا وحدتهم من اجـــل حقوقهم وكرامتهم .

وقد ذكر المنشور ان عددا قليـــلا جدا من العمـــال اجتمعوا في دار الهستدروت ، مساء الاربعاء الماضي ، بدعوة من خليل مشيعل ، تحت شعار انتخاب سكرتير للجنة العمال المعينة في شفاعمرو .

وحضر الاجتماع جيلر ، عن دائرة التنظيم في الهستدروت ، ويوسف خميس ، من الدائرة العربيـــة ، وقصاب .

ومن اجل فضح كل مؤامرات القيادة الهستدروتية واجرائهـــا اشتركت الكتلة الشيوعية في الاجتماع بممثل واحد ، على الرغم من حرمانها من حقها بالتمثيل الصحيح في اللجنـــة المذكورة .

ولكن في جلسة «انتخاب» السكرتير هذه ضربوا بابسط الحقوق الاولية عرض الحائط وداسوا على الدمقراطية دون حياء او خجل . فلقد منعوا ممثل الكتلة الشيوعية الرفيق محمود خطيب من القاء بيانه باسم الحزب الشيوعي قبل اجراء عملية التصويت ومنعوا كذلك ممثلي كتل أخرى .

وتمت مهزلة الانتخابـــات المقررة سلفا ، فلقد انتخب خليل مشيعل بثمانية اصوات من اصل ١٥ عضوا معينا في اللجنة علما ان عدد اعضاء المفودا وحدهم باللجنة هم ٩ اعضاء .

ولقد القى ممثل الكتلة الشيوعية كلمة بعد الانتخاب استنكر فيها منع الكتل من القاء بياناتها وفضـــح المؤامرة والقائمين عليها . وقال ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الذي حصل على ٤٠٪ من الاصوات في الانتخابات الاخيرة ليستنكر تجاهـــل حق ناخبيه بتمثيله بنسبة تقل عن ٧٪ من هذه اللجنة . ودعا الى قيام مجلس عمال يمثل عمـــال شفاعمرو تمثيلا دمقراطيا صحيحا .

ارفعوا أيديكـــم عـــن عـــائلة جـــريس فـــي فسوطـــة

فسوطة — في ١١ نيســـان الماضي أوقفت الشرطة جورج الياس جريس وهو طـــالب في الكلية الارثوذكسية في حيفا ، لمدة ١٥ يوما ثم تمددت تلـــك المدة حتى اليوم .

كما أوقفت الشرطـــة ابن عمه سمير حنا جريس وهـــو عامل بناء ، واحد أقاربه نمر غطاس جريس وهو موظـــف ســـابق في مجلس فسوطـــة المحلي .

وفي ١٠\٥ اعتقلت المرضة نجيبة الياس جريس .

وهؤلاء المعتقلون هم أشقاء واقارب المحامي صبري جريس الذي غادر البلاد قبل مدة من الزمن .

وفي عيد راس السنـــة وصلت رسالة عـــن طريـــق قرنسا من السيـــد جريس جريس الذي هرب من البلاد ، الى أبناء عائلته وقد قـــامت الشرطـــة بتفتيش المنـــزل وصادرت الرسالة ولم تعدها حتى اليوم وطلبت تقديم كـــل رسالة تصلهم مـــن خـــارج البلاد .

والغريب ان الطالب جورج يحرم من مواصلة دراستـــه في الكلية مع ان التحقيق قـــد انتهى معه في الايام الثلاثـــة الاولى من اعتقاله .. وهـــو قابع في السجـــن . كما ان شقيقته نجيبة التي كـــانت تعمـــل في مستشفى ملبن في نهاريا ، قد فصلت من عملهـــا بعد هروب شقيقها جريس .

انـــنا نطـــالب السلطـــات باطـــلاق سراح المذكورين أو تقديمهم الى المحاكمة اذا كان ما يوجب محاكمتهم .

اضـــراب في مصنـــع « مكـــط » لمعـــاطف الجلـــد بعكـــا

عكا — لمراسلنا — بعـــد مماطلات عديدة من أصحـــاب مصنع « مكط » لمعاطف الجلد بعكا ، وعدم تلبية مطـــالب العمال العادلة وهي : ● زيادة الاجور ● اعطـــاء العمـــال ملابس عمل مرتين في السنـــة وليس مرة واحدة ● اعطـــاء ايام حداد على حساب العمل ● ٤ أيام استجمام ● غرفـــة للجنة العمال ومنحها حـــق استعمال التلفـــون — بعـــد مماطلات عديدة أعلن العمـــال يـــوم الخميس (١٣\٥) الاضراب في جميع اقســـام المصنع ، ويبلغ عددهم حوالي ٨٠ عاملا .

وقد كان من المقرر ان يعلن العمال الاضراب في نهاية هـــذا الشهر اذا لم تلـــب الادارة مطالبهم . ولكن الادارة ، بدلا من تلبية هذه المطالب ، أوقفت دفع الاجرة التي كان مـــن المفروض ان تدفـــع في ١٠\٥ ولهذا أعلن العمال الاضراب .

وقد جاء حزيزا ، سكرتير الهستدروت في عكا الى العمال المضربين وقال لهم ان الاضراب غير قانوني ولكنـــه يؤيـــد الاضراب !

وبعد مفاوضات مع أصحاب العمل طلب حزيزا من العمال العودة الى العمل على ان تدفع الادارة الاجرة حالا وان تـــرد على مطالب العمال في نهايـــة الاسبوع القادم .. وعندهـــا عاد العمال الى العمل .

مجلس الســـلام — بقيـــة —

ان تعيش كما تريد وتنشـــأ الظروف لســـلام مقيـــم ..

وتضمن القرار الذي أقرته لجنة الشرق الاوسط بشـــأن ازمة المنطقة نداء يدعو الـــرأي العام العالمي والاسرائيلي الـــى كشـــف اضطهاد المواطنـــين في المناطق المحتلـــة والمطـــالبة باطلاق ســـراح المعتقلـــين الاداريين .

وكان أبي شـــاؤول عضـــو الوفد الاسرائيلي قد دعا بكلمة مؤثرة الى اطـــلاق ســـراح المعتقلين الاداريين في سجـــون اسرائيل والمناطق المحتلة .

وقد اشترك في مباحثـــات لجنة الشرق الاوسط سكرتير مجلس السلام المصري خـــالد محي الدين ، وقد ابرز زميله لطفي الخـــولي والمنـــدوب الاردني يعقوب مدينـــات فـــي كلمتيهمـــا كفاح قوى السلام في اسرائيل .

هذا وقد اشترك في هـــذه الدورة مندوبـــون عن ١٢٤ قطرا وحياها عدد من رؤساء الدول .

الى الرفـــاق في منطقة حيفـــا

سكرتارية الحزب في منطقة حيفا تدعو جميع اعضـــاء الحزب في المنطقة الى **اجتماع كـــادر** يتحدث فيه الرفيق **اميل تومـــا** عضو المكتب السياسي عن **الوضع السياسي** وذلك يوم الخميس القادم (٢٠—٥) الساعة ٨ مساء في نادي الحزب — درج الموارنة — حيفـــا

لقـــاء رائع في غـــابة — بقيـــة

المهرجـــان

وبعد الانتهاء من الطقس المذكور اضيئت الشعلتان حول النصـــب ، ورفعت الاعلام ، ووضعت الاكاليـــل على قاعـــدة النصب من مختلـــف المنظمات الشعبية مثل النســـاء الدمقراطيات وفروع عصبة الصداقة والحزب الشيوعي واتحاد اليسار .

ثم انتقل الحضور الى المنصـــة حيث بدأ المهرجان ، وقد افتتحـــه الكاتب يوسف الغازي ، فقـــال في كلمته : لقد اجتمعنا هنا ، كعادتنـــا في كل سنة ، من مختلف انحـــاء البلاد في ذكرى النصر على النازية .. ولا أجمل من هذا التقليد في اسرائيل وبالضبط في غابة الجيش الاحمر .. ان ذلك لاعتراف بالجميل متواضع . واننا نجتمع اليوم على الرغم مـــن الجوقة الشيطانية التي تحرض على الاتحاد السوفييتي ، وهذا دليـــل على اننا لسنـــا من فريق ناكـــري الجميل .

وتكلم في المهرجان عضو لجنـــة الرئاسة في عصبة الصداقة مـــع الاتحاد السوفييتي ، فقال : قبـــل ٢٦ سنة تنفس الملايين من بني البشر الصعداء ، لدى انتهاء الحرب العالمية الثانية .

وتحدث عن اهمية النصـــر عـــلى النازية بالنسبة للانسانية جمعـــاء والشعب اليهودي خصوصا .

ثم تحـــدث عن دور الاتحـــاد السوفييتي في ايامنا لصيانة السلام ، وعن انجازاته الباهرة .

كلمة يوسف صباغ

ثم القى الرفيق يوسف صبـــاغ عضو رئاسة الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي كلمة فقال : ان الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تتطلب مـــن حكام بلادنا وقف التحريض عليه .. وفضح الارتبـــاط بالاستعمـــار ومشاريعه ، ووضع حد لسياســـة التوسع الاقليمي والاضطهاد القومي والتمييز وقمع الحريات والدمقراطية وانتهاج سياسة تقوم على أســـاس الصداقة مع الاتحـــاد السوفييتي والاعتراف بحق كل شعب في تقريـــر مصيره والتجـــاوب مع الاتحـــاد السوفييتي والشعوب العربية مـــن أجل تسوية سياسية عادلة للنـــزاع الاسرائيلي العربي .

في يوم الانتصار على النازية ندعو حكام بلادنا الى وقف التحريض على الاتحاد السوفييتي ، الى فصـــم الارتباط مع الاستعمار ومشاريعـــه والوقوف مع الشعـــوب العربية في نضالها ضد الاستعمار .. وكذلـــك ندعوهم الى العمل على انجاح مهمة الدكتور يارينغ وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢—١١—٦٧ الـــذي يدعو الى حل النزاع الاســـرائيلي العربي بالطرق السياسية والـــى الانسحـــاب من المناطق المحتلـــة والاعتراف بحـــق الشعب العـــربي الفلسطيني .

تحيـــة من الاتحـــاد السوفييتي

وتلا عضو مجلس حركة الصداقـــة برلاند التحية التي وصلت المهرجان من اتحاد الجمعيات السوفييتيـــة للصداقة والعلاقات الثقافية ، وتـــلا ترجمتها الى العربية السيد ميشيل جريس عضو مجلس الرئاسة ، وجاء فيها :

ان الاتحاد السوفييتي وأصدقاءه الحقيقيين في اسرائيل يشجبون بعناد حملات التحريض ضد الاتحـــاد السوفييتي التي تقوم بها في الاونـــة الاخيرة الاوســـاط الحكوميـــة والصهيونية في اسرائيل وفي بعـــض البلاد الاخرى .. ففي هذا العيـــد ، نرسل اليكم أيها الاصدقاء المحترمون تمنياتنا الخالصة بالنجاح في أعمالكم الاصيلة ، والتي تهدف الى بلـــوغ تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط واحلال سلام ثابت في هذه المنطقة من العالم وتتوجه الجماهير السوفييتية الى كل من تعز عليهم قضية السلام ، بنداء لمضاعفة جهودهم من النضـــال ضد الاعمال العدوانية للاستعمار وفي النضال من اجل السلام في العالـــم اجمع .

ثم القى السيد ميشا ايدلبرغ عضو رئاسة حركة الصداقة رد الحركـــة على البرقية وفيها تحيات الشعـــب الاسرائيلي والعربي الى الاتحـــاد السوفييتي .

برنامج فني

هذا وقامت فرق مختلفة من القرى والمدن بتقديم برامج فنية حظيـــت باعجاب المحتفلين . كما قـــدم بعض الفنانين برامج فنية ..

ثم عقدت حلقات التعارف بـــين الشبان والوافدين الى الغابة .

بيـــان الكتلـــة الشيوعيـــة — بقيـــة

ووجهت الكتلة الشيوعية اتهاما صريحا الى الحكومة بان الذي يدفعها الى التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي ليس دوافع اسرائيليـــة او يهودية ، بل خدمة اسيادها المستعمرين الاميركان في حربهم الباردة ضـــد الاتحاد السوفييتي .. واستشهدت الكتلة الشيوعية باقوال غولده مئير في مؤتمر الاحزاب الاشتراكية الدولي الذي عقد في حيفا سنة ١٩٦٠ حـــين طلبت من الغرب ان يساعد اسرائيل حتى تستطيع اسرائيل مساعـــدة دول افريقيا وذلك لتمنع السيطرة الشيوعية على دول افريقيا الجديدة .

والحقيقة ، كما جاء في البيان ، هي ان حكومة غولده مئير تعتبر يهود الاتحاد السوفييتي ، حيث انهم باكثريتهم الساحقة شيوعيون ، أعـــداء طبقيين لها . ان يهود الاتحاد السوفييتي مثل كل المواطنين السوفييت ، يعيشون حياة الحرية والمساواة والسعادة ويديـــرون ظهورهم باشمئزاز ، لجميع المحرضين على الاتحاد السوفييتي ، هؤلاء الذين باعوا انفسهـــم بدولارات اميركية .

اطلعـــوا الخشبة من عيونكـــم

وجاء في البيان : ليس لهذه الحكومة ومؤيديها اي حق للتحدث عن القانون والعدل .. ففي سجون اسرائيل ومعتقلاتها يقبع بدون اية محاكمـــة مواطنون اسرائيليون ، بالاضافة الى سكان المناطق المحتلة ، سنوات طويلة باوامر اعتقال ادارية ، وفي سجن شطة اعلن اثنان وعشرون معتقلا اداريـــا الاضراب عن الطعام حيث هم معتقلون باوضاع مرعبة ، وبينهم قائد شيوعي أردني هو نعيم الاشهب الذي يفقد بصر عينيه بسرعة .

واذا كانت هذه الحكومة تتحدث عن جمع شمل العائلات فلمـــاذا لا تجمع شمل مئات الوف العائلات العربية ، التي تشردت على أثر حـــرب حزيران ، بالاضافة الى لاجئي سنة ١٩٤٨ ؟ وأي طلاب عـــدل هم هـــؤلاء الذين يطردون الاهالي من المناطق المحتلة ويفصلون ما بـــين الاب وعائلتـــه وينسفون البيوت ويقومون بعمليات التعذيب في المعتقلات ، وفي داخل اسرائيل يفرضون الاقامة الجبرية على العديد من انصار الســـلام وبينهم قـــادة ونشيطون من اعضاء حزبنا الشيوعي ، ويمنعون من حق التجول الحـــر في وطنهم ؟

الفهـــود الســـود

وانتقلت الكتلة الشيوعية الى وضع اليهود الشرقيين في اسرائيـــل : وبدلا من ان تتحدث عن الاضطهاد المزعوم لليهود في الاتحاد السوفييتي عـــلى الحكومة ان توقف التمييز ضد اليهود غير البيض في اسرائيل ، هؤلاء الذين يمثلهم الفهود السود ، الذين يكافحون ببسالة ضد الفقر وضد التمييز .

سياســـة الاتحـــاد الســـوفييتي

وانهت الكتلة الشيوعية بيانها داعية كل انسان عاقل في اسرائيـــل الى التحلي بالحكمة والى رؤية المستقبل .. فالمغامرون المفتقرون الى المسئولية الوطنية هم الذين يسمحون لانفسهم بتحدي الدولة الاشتراكية الكبـــرى وبالقاء مصير اسرائيل في احضان حكام اميركا الغرقى في بحر الدم الـــذي سفكوه في جنوب شرقي آسيا .

ان الاتحاد السوفييتي مع دول محبة للسلام اخرى يبـــذل جهـــوده لتحقيق سلام ثابت في الشرق الاوسط لمصلحة اسرائيل والدول العربيـــة معا . والحقيقة ان حكومة غولده مئير تحرض على الاتحاد السوفييتي لانهـــا لا ترغب في تسوية سلمية عادلة ، بل تحاول ادامة الوضـــع القائم . ان المصلحة العليا تتطلب ايقاف سياسة العداء للاتحاد السوفييتي وانتهـــاج سياسة سلام وتحسين العلاقات مع بلاد السوفييت .

لا دليل على تباطؤ محادثـــات — بقيـــة

التطورات الاخيرة في مصر قال انه لم ير دليلا على ان حكومة السادات لا تسيطر على الموقف كليـــا .. وعـــن علاقة التطورات الاخيرة في مصـــر بجهود أميركا ، قال روجرز انه « لا توجد أية بادرة عن تباطؤ المناقشات الدائرة حول التسوية المؤقتة » .. واضاف « وهناك احتمال بوضـــع اتفاق مؤقت وان مثل هذا الاتفـــاق سيسهم في الوصول الى التسويـــة النهائية » .

وافادت مصادر مصرية في نيويورك انه لن يكون هناك أي تغييـــر في سياسة مصر فيما يتعلق بالتسويـــة الجزئية المقترحة في أعقاب التطورات في مصر ، وقالت : ان الســـادات لا يزال يتمسك بانسحاب اسرائيل الى خط يمتد بين العريش وشرم الشيخ ، كما يصر على ان تضع اسرائيل جدولا زمنيا للانسحاب من سائر المناطـــق المحتلة قبل موافقته على التسويـــة الجزئية .

هذا وتناول وزيرا الخارجيـــة والدفاع ، ابا ايبن وديان ، ورئيس المخابرات الاسرائيلية ، يريف ، في جلسة الحكومة يوم الاحد المـــاضي التطورات الاخيرة في مصر ، ولكن لم تتخذ آية قرارات في الموضوع ، كمـــا ان رئيسة الحكومة قد أجلت الادلاء ببيان سياسي أمام الكنيست الـــى موعد لاحق .. كذلك فان معقبـــين عسكريين اسرائيليين بينهم هرتســـوغ وهيركبي وغيرهما أعربوا عن اعتقادهم بان المرحلة القريبة ستشهد تشددا من السادات ، ولكن ثمة احتمـــالا بتغيير ذلك .. كما أعربوا عـــن اعتقادهم باحتمال تجديد وقـــف القتال .

وعقبت جريـــدة « برافـــدا » السوفييتية على نتائج زيارة وزيـــر الخارجية الاميركية ، روجـــرز ، فقالت : من غير الممكن تسوية الازمة في الشرق الاوســـط الا على اساس التنفيذ غير المشروط لقرار مجلـــس الامن الذي ينص على انسحـــاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة واحترام الحقوق المشروعة لشعـــوب المنطقة .

ابعاد ١٧ مواطنـــا الى الضفة الشرقية

عمان — اعلن في عمان ان السلطات الاسرائيلية قامت ، خلال الايام القليلة الماضية ، بابعاد دفعة جديدة من المواطنين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفـــة الشرقية من الاردن .

وقد ضمت هذه الدفعة ١٧ شخصا تم ابعادهم عن طريق وادي عربه ، جنوب الاردن .

مكافأة عبد العزيز الزعبي على خدماته

تل ابيب — اقرت الحكومة اول أمس اقتراح تعيين النائب المبامي عبد العزيـــز الزعبي نائبا لوزير الصحة المبـــامي أيضا ..

والنائب عبد العزيز هـــو اول نائب وزير عربي ، تمامـــا كما ان النائب سيف الديـــن الزعبي كان أول نائب رئيـــس كنيست عربي !!

وكتبت جروزلم بوســـت ، أمس (١٧—٥) مقالا افتتاحيا تحت عنـــوان « الزعبيـــون يكرمون » اعلنت فيه : مبـــام أرادت هذا الامر اعترافا منها بخدمات عبد العزيز الزعبي ..

ثم اضافت : أن وجود عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير هو على غاية من الاهميـــة عـــلى الصعيد الدولي لانه يشهـــد على نمو العلاقات والاعتمـــاد المتبادل بين اليهود والعرب في هذه البلاد !!

ونحن نقترح ارسال عبـــد العزيز في جولة في القـــارات الخمس ليؤكد صحة ذلك !!

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الشرطة تتجاوز كل حدود في عدوانها على مظاهرة «الفهود السود»



الجمعة
٢١ ايار ١٩٧١
٢٦ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٣ السنة ال ٢٨
יום ו
21 - 5 - 1971
מס' 3 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג'

مصير القنصل الاسرائيلي يكتنفه الغموض

استانبول ـ أعلنت مصادر اسرائيلية ان افرايم الروم ، القنصل الاسرائيلي العام المخطوف في استانبول ، بعث برسالة الى زوجته يعلمها فيها انه بخير وانه محتجز لدى « جيش التحرير الشعبي » .

وكان ثمانية أشخاص قد اقتحموا ظهر يوم الاثنين الماضي ، شقة افرايم الروم ، التي تقع في شارع الجمهورية ، وهو من أكثر الشوارع حركة في المدينة ، وشدوا وثاقه ، كما شدوا وثاق كل الاشخاص الآخرين الذين كانوا معه . ثم ضربوا افرايم على رأسه وأدخلوه الى احدى السيارات . وقد وجدت السيارة في وقت لاحق مهجورة على شاطئ البوسفور .

وعلى الاثر أقام رجال الامن حواجز طرق في جانبي الشارع الذي تقع فيه شقة القنصل الاسرائيلي ، واوقفوا كل السيارات التي كانت من نوع السيارة التي استخدمت في خطفه .

وجاء من استانبول ان حوالي ١٠٠٠ شخص اصبحوا قيد الاعتقال ، حتى أمس ، بينما شددت قوات البوليس والجيش الاجراءات ضد اليساريين المشتبه بهم ووسعت عملية التفتيش عن القنصل الاسرائيلي العام المخطوف . ومن بين المعتقلين طلاب وأساتذة ونقابيون ومثقفون . واعلن ان الشرطة التركية اعتقلت شخصا يشتبه بانه اشترك في عملية الاختطاف .

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد دعت الحكومة التركية الى بذل كل ما في وسعها لتحقيق الافراج عن القنصل ، وحملتها المسئولية المطلقة عن سلامته .

ويهدد مختطفو القنصل الاسرائيلي باعدامه رميا بالرصاص اذا لم تفرج الحكومة التركية عن المعتقلين من افراد جيش التحرير التركي السري في موعد لا يتجاوز الساعة الخامسة من بعد ظهر أمس ـ الخميس ـ حسب توقيت اسرائيل .

وقد رفضت الحكومة التركية رفضا قاطعا التفاوض مع الخاطفين او التنازل لهم . وقالت انها ستسعى لسن قانون قريبا يعتبر الخطف

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

السادات يعلن التمسك بمكاسب الاشتراكية وبالصداقة السوفييتية

القاهرة ـ اعلن الرئيس أنور السادات ، في خطابه أمام الجلسة الخاصة التي عقدها مجلس الامة ظهر امس ، الخميس ، تمسكه بالمحافظة على المكاسب الاشتراكية وتعميقها وبالاستمرار في طريق عبد الناصر السياسي والاجتماعي . وفي هذا الخطاب دحض السادات دحضا قاطعا مزاعم أبواق الغرب الاستعماري ، وأكد الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي . وأعلن استمرار خط الصمود ضد العدوان والوقوف امام مؤامرات الاستعمار الاميركي .

هذا ووضع السادات ، في خطابه ، برنامجا لاصلاحات دستورية دمقراطية عميقة المدى .

وأعلن الرئيس السادات ان جواب مصر على مباحثات وزير الخارجية الاميركية ، روجرز ، هو ان مشروع اعادة فتح قناة السويس لا يمكن ان يكون الا جزءا من التسوية العامة القائمة على الانسحاب الاسرائيلي الكلي من المناطق العربية المحتلة .

وكان مجلس الامة قد عقد جلسته الخاصة أمس للاستماع الى بيان من رئيس الجمهورية في أعقاب التطورات الاخيرة في البلاد . وافتتح الجلسة رئيس المجلس الجديد فاعلن ان مصر تحولت بعد بيان السادات الى موجات من التأييد له حفاظا على المكاسب الاشتراكية واقامة الدولة العصرية واعزازا لسيادة القانون .

وقال السادات في بداية خطابه ان المجلس بجلسته السابقة قد حقق امنية لعبد الناصر .

وبعد ان تحدث عن صمود مصر في المعركة أمام العدوان والاحتلال وغارات العمق ، قال : ولا حاجة بي الان للحديث عن الموقف الشريف للاتحاد السوفييتي ، فكل واحد منا يلمس ذلك بنفسه ، فقد وقف الاتحاد السوفييتي معنا سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، وقف بشرف الصديق المخلص .

وفي الجانب السياسي من خطابه المتعلق بقضية الحرب والسلام أعلن السادات ان مصر تعمل في شرطين : لا تفريط بشبر واحد من اراضينا ولا مساومة في حقوق شعب فلسطين

وقال السادات انه أعطى تعليمات لوزير الخارجية ، رياض ، بان يرسل رد مصر اليوم (أمس) القائم على الاسس التالية الى واشنطن :

✱ فتح القناة ليس قضية منفصلة ولا حلا جزئيا ، بل مرحلة من مراحل الانسحاب الكامل والجدول الزمني ✱ مصر لن تقبل باية مناقشة بشأن عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية ✱ مصر لن تقبل بعد وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية ما دام هناك جندي واحد على ارضنا ✱ ارضنا هي ما قبل ٤ يونيو (حزيران) بالنسبة لنا وللاراضي العربية كلها .

وقال السادات : على أميركا الان ان تحدد موقفها بوضوح لان المسألة تتعلق بالحرب والسلام ولا تحتاج الى المذكرات والمناقشات الفلسفية والتلاعب بالالفاظ . واضاف : وهذا ما سيضعه محمود رياض في رده اليوم (أمس) .

وأعلن السادات انه أوضح هذا لروجرز ، وقال له نحن لا نقبل ان تقولوا نحن نقنع اسرائيل ، بل ولا حتى انكم ستمارسون الضغط عليها ، بل نحن نطلب ان تبلغ الرئيس نيكسون رسميا ان يعصر اسرائيل اذا كان الكلام يدور عن السلام حقا .

واضاف السادات : اما الكلام الذي عاد به سيسكو الى القاهرة من اسرائيل فلا يعنينا لان اسرائيل لا يزال يركبها الغرور وتعيش في أحلام .. المهم هو ان تحدد اميركا موقفها .

وانتقل السادات بعد ذلك الى بناء الدولة العصرية ، وقال ان علينا ان نأخذ في الحسبان كل ما وقع في الماضي من أخطاء ، وأعلن ان المدخل الصحيح لذلك هو وضع الدستور الدائم .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



رجال الشرطة وهم يعتدون بوحشية على الفهود السود في القدس

اطلاق سراح جميع موقوفي مظاهرات الفهود السود

الكتلة الشيوعية تقترح نزع الثقة بالحكومة

القدس ـ تحولت ساحة صهيون في القدس الى ساحة قتال بين ابناء الاحياء الفقيرة بقيادة « الفهود السود » ، والشرطة ، كان من نتائجها سقوط عدد من الجرحى ، واعتقال قرابة مئة شخص من المتظاهرين ، وتكسر نوافذ العرض في الحوانيت المحيطة بالساحة .

وحدث ذلك في اعقاب المظاهرة التي دعا اليها الفهود السود ، والتي بدأت سلمية هادئة ارتفعت فيها هتافات المتظاهرين بانقاذ ابناء الاحياء الفقيرة من الضائقة التي يترددون فيها.

وقد لقي المتظاهرون عطف الجمهور الذي احتشد على جوانب المظاهرة واستجابة أكيدة لمطالبهم العادلة ، وقد شهد هذا الجمهور على فظاظة الشرطة وضراوتها في الاعتداء على المتظاهرين الآمنين .

اطلاق سراح الموقوفين

وقد اطلقت الشرطة سراح جميع الموقوفين صباح يوم الخميس (أمس) بفضل ضغط جمهور ابناء الاحياء الفقيرة الذين تظاهروا بعد ظهر يوم الاربعاء ، وبعد التجمهر الذي قاموا به امام السجن في المسكوبية ، واعلنوا الاضراب عن الطعام .. وقد توكلت للدفاع عنهم المحامية فليتسيا لانجر ، وتدخلت لاطلاق سراحهم . وقد اشتكى الموقوفون من تصرفات الشرطة سواء في أثناء المظاهرة أو في أثناء الاعتقال . وقد صرحوا كلهم تقريبا انهم اعتقلوا على يد رجال الاستخبارات الذين اندسوا بين الجماهير ، ومنهم من ضرب في المظاهرة او في سيارات الشرطة وفي أثناء التحقيق ، وتبدو على أجسام الكثيرين منهم علامات الضرب المبرح والكسور التي حدثت في اجسادهم .

وقال منظمو المظاهرة ان المظاهرة سلمية وكانت شعاراتها تدعو الى القضاء على التفرقة والفقر ، وكان بوسعها ان تتفرق بسلام ، لولا تعنت الضابط بارنيلي الذي رفض السماح للمتظاهرين عندما طلبوا اعطاءهم عشر دقائق حتى يعلنوا انتهاء المظاهرة ، بل قال « اننا سنهجم عليكم » ... وهذا فعلا ما حدث .

لقد اعتدت الشرطة التي اتت بمشاتها وفرسانها وهراواتها واسلحتها على المتظاهرين ...

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

محكمة لينينغراد تصدر احكامها على المتهمين اليهود

أصدرت محكمة لينينغراد حكمها على اليهود التسعة ، المتهمين بالتآمر على اختطاف الطائرات وبجرائم اخرى بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وعشر سنوات ، وأعطتهم حق الاستئناف الى محكمة سوفييتية عليا .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية الرسمية ، « تاس » ، قد أعلنت ان كافة المتهمين قد اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم واعربوا عن ندمهم على القيام بها . وألقى بعض المتهمين اقوال الندم والدموع تنهمر من عينيهم . وأحدهم ، بوتمن ، قال للمحكمة ان اعماله وأعمال شركائه تعتبر في نظر قانون اية دولة اعمالا اجرامية . والمتهم كورنفلت ، تساءل: وماذا استطيع ان أقول دفاعا عن نفسي ؟ لا شيء ، سوى انني ادرك مدى تدهوري وخطورة جرائمي .

وقال كامينسكي وهو يغالب دموعه : نعم لقد قمت باقتراف الجرائم وانا ادرك انني استحق العقاب .

وكتبت صحيفة « لينينغرادسكايا برافدا » ان سير المحكمة قد أظهر ان المتهمين كانوا يرسلون بيانات عن نواياهم الى اسرائيل ويطالبونها باعطاء الرأي فيها وخاصة اختطاف الطائرات .

وعلى الرغم من هذا فان الاوساط الاسرائيلية الحاكمة والدوائر الصهيونية تواصل حملة التحريض الارعن على الاتحاد السوفييتي تحت ستار « محاكمة اليهود في لينينغراد » . وهي تنظم المظاهرات والاضرابات والاحتجاجات وتباركها وتشجعها .

ومع ان الاوضاع السياسية في أعقاب زيارة روجرز والتطورات في مصر كانت تستدعي ان تقدم الحكومة بيانا للكنيست ، الا انها عمدت الى طرح ما تسميه قضية يهود الاتحاد السوفييتي على جدول بحث الكنيست ، وفي هذا البحث تضافرت جهود كافة كتل الائتلاف و « المعارضة » . الحديث بدأته رئيسة الحكومة ، غولده مئير ، وانهاه مناحم بيغن !!

ولقد قاطعت الكتلة الشيوعية هذا البحث التحريضي واعلنت انها تتهم الحكومة بانه ليست الدوافع الاسرائيلية او اليهودية هي ما توجه الحكومة ، بل يوجهها دوافع العداء للشيوعية وتعهداتها لمركز الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي في واشنطن .

وتجدر الاشارة هنا الى ان عددا من القادمين من الاتحاد السوفييتي المقيمين في مركز الاستيعاب في كريات ملاخي كانوا قد طلبوا من ادارة المركز ان تدعو النائب الشيوعي ماير فلنر لالقاء محاضرة امامهم . واتصلت هذه الادارة بالمسئولين عنها فهاج هؤلاء وبذلوا كل ما في وسعهم حتى منعوا دعوة ماير فلنر ، وبذلك عملوا على ان لا تصل الحقيقة الى هؤلاء القادمين اليهود من الاتحاد السوفييتي .

((لونوخود ١)) لا تزال تعمل فوق سطح القمر

محطة سوفييتية أوتوماتية للمريخ

موسكو ـ ذكرت صحيفة « برافدا » ، يوم الاثنين الماضي ، ان المركبة القمرية السوفييتية « لونوخود ١ » لا تزال تعمل فوق سطح القمر ، على الرغم من مضي ستة اشهر على مهمتها فوق سطحه ..

واضافت الصحيفة ان « لونوخود ١ » استمرت في اداء مهمتها مدة اطول مما كان متوقعا لها . ولكنها اضافت ان قوة هذه المركبة بدأت تتناقص وهذا ليس أمرا مثيرا نظرا لحجم الابحاث العلمية التي انجزتها حتى الآن .

ومما يذكر ان « لونوخود ١ » ظلت ، منذ ان اطلقت في ١٧ تشرين الثاني الماضي ، تسير عبر كيلومترات من الغبار القمري بواسطة اجهزة تحكم ارضية .

وقد اعادت اول مركبة اوتوماتيكية صنعها الانسان لاستكشاف القمر شحن بطارياتها الشمسية استعدادا ليوم عمل قمري جديد منذ ثلاثة اسابيع مضت .

محطة سوفييتية اوتوماتية للمريخ

هذا وقد اطلق الاتحاد السوفييتي اول امس محطة اوتوماتية للمريخ تدعى « مارس ٢ » .

وذكرت وكالة تاس للانباء ان وزن هذه المركبة يزيد عن ٤ اطنان (٤٦٥٠ كيلوغراما) ووصفتها الوكالة بانها « محطة بين الكواكب » ، لدراسة كوكب المريخ والفضاء المحيط به .

و « مارس ٢ » هي أول مركبة يرسلها الاتحاد السوفييتي للمريخ منذ ٧ سنوات . ومن المتوقع ان تصل المركبة الى هدفها بعد ٦ أشهر .

((فتح)) : السلطات الاردنية تعد لعملية دموية جديدة ضد الشعب الفلسطيني وحركته

اتهمت منظمة « فتح » السلطات الاردنية بالاعداد لعملية دموية جديدة في الاردن ضد الشعب الفلسطيني وضد الحركة الفلسطينية .

وقد كشفت صحيفة « فتح » النقاب عن تهديدات جديدة أطلقها وصفي التل ، رئيس الوزراء الاردني ، للحركة الفلسطينية في اجتماع اخير لمكتب الارتباط مع المنظمات الفلسطينية . فقد هدد التل باغتيال مئات من قادة المنظمات الفلسطينية في الاردن ودمشق وبيروت في حالة اغتيال مسئول اردني واحد .

واضافت الصحيفة قائلة ان التل هدد بضرب القرى السورية الواقعة على الحدود بعنف بالمدفعية الجديدة البعيدة المدى التي زود بها الاردن اخيرا . كما هدد باحتلال دبين وعجلون والاغوار وهي المناطق الاردنية التي ما زال رجال المنظمات يرابطون فيها .

وكان ناطق بلسان الجبهة الشعبية الدمقراطية لتحرير فلسطين قد اتهم القوات الاردنية بافتعال اصطدامات مسلحة مع رجال المنظمات في شمال الاردن كمقدمة لحملة عسكرية جديدة على قواعد المنظمات هناك .

يارينغ يصر على ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة

الاتحاد السوفييتي يدعو لمساندة يارينغ

استمع سكرتير الامم المتحدة ، أوثانت ، ومبعوثه الى الشرق الاوسط ، الدكتور غونار يارينغ ، يوم الاثنين الماضي الى تقرير من وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، ومساعده سيسكو ، عن مباحثاتهما في المنطقة .

وقد أعلن ناطق باسم الامم المتحدة ، ردا على أسئلة الصحفيين ، ان زيارة الدكتور يارينغ الى نيويورك قصيرة . وأضاف الناطق : « حسب ما اعتقد ، فان الاتفاق الجزئي حول القناة هو مبادرة اميركية .. فاذا تم هذا الاتفاق ، فمن الواضح انه سيكون جزءا من التسوية الشاملة في الشرق الاوسط » .

ويرى المراقبون في هذه الاقوال دليلا على ان الدكتور يارينغ يصر على موقف الامم المتحدة في ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة ، خلافا لموقف حكومة اسرائيل ومؤيديها في واشنطن الذين يحاولون الفصل بين الامرين لتكريس الاحتلال .

ويضيف المراقبون ، حول اقوال الناطق باسم الامم المتحدة ، ان اوثانت ويارينغ لا يريان في تقرير روجرز اساسا لتجدد المباحثات التي بدأها يارينغ في شباط الماضي والتي جمدت بسبب تعنت الاحتلاليين في حكومة اسرائيل .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

هانس ليبرخت يعود الى البلاد

الرفيق هانس ليبرخت ، عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الذي أشغل خلال السنوات الثلاث الاخيرة منصب مراسل « زو هديرخ » و « الاتحاد » في موسكو ، عاد ، هو وعقيلته الى البلاد ، في الاسبوع الماضي ، بعد ان أنهى مهمته .

كلمة الاتحاد

اسهام الفهود السود في معركة السلام

أكدت مظاهرة الفهود السود في القدس يوم الثلاثاء الماضي فشل محاولات المحافل الحاكمة الالتفاف حول حركتهم وتطويقها بقصد اجهاضها بالوعود المعسولة .. والمقابلات التظاهرية والمشاركة باللجان الرسمية التي تجعجع ولا تطحن ..

وأكدت كذلك ان المحافل الحاكمة لا تقتصد في العنف فيما اذا فشلت أساليب التضليل والاغراء في تصفية مقاومة الجماهير الشعبية لسياستها القائمة على افقار الفقراء .. واغناء الاغنياء ..

لقد لاحظت الصحافة المحلية والعالمية ان البوليس تجاوز كل حدود في وحشيته حين واجه مظاهرة الفهود السود .. ولاحظ مكاتب الاذاعة البريطانية ان افراد البوليس كانوا ينهالون بالضرب على الفهود حتى بعد ان يتساقطوا الى الارض .

وحاولت رئيسة الوزراء في اجتماعها مع المهاجرين من المغرب الاقصى أن تعزل الفهود السود عن المجتمع برفعها شعارات برجوازية تقليدية تزعم تمسكها « بوحدة الشعب » وتخفي في الوقت ذاته سيطرة البرجوازية واستغلالها الجماهير الشعبية .

ولكن الحقائق تؤكد ان المحافل الحاكمة تمسك يدها بالنسبة لمشاريع تصفية أحياء الفقر .. وفي الوقت ذاته تنفق الملايين ، بل مئات الملايين ـ في نهاية المطاف ـ في سبيل توطيد مواقع الاحتكاريين .

منذ وقت تصور بعض المعقبين اختفاء الفهود السود اعتقادا منهم ان زعماء هذه الحركة وصوليون ستختفي الحركة باختفائهم ..

ولكن الفهود السود ظاهرة اجتماعية .. هي ظاهرة تعكس الفقر والحرمان في المجتمع الاسرائيلي .

وهي تعبير عن تطلع مئات آلاف المواطنين الى حياة افضل .

ان المحافل الحاكمة تحاول تبرير هذا الوضع بمقتضيات الامن والانفاق على الدفاع .. وهي تعلن أن من غير الممكن تصفية أحياء الفقر بدون تغيير جذري في علاقة اسرائيل مع الاقطار المجاورة .

وهذا الاعلان نفسه يدين حكام اسرائيل ويفرض عليهم التحول عن سياستهم التي تقود الى هذه الحالة من التوتر ..

وعلى هذا الضوء يكون نضال الفهود السود اسهاما في النضال من أجل السلام .

انعكاسات الصراع الاجتماعي في مصر

بقلم : اميل توما

في عدد الجمعة الماضي نشرت « الاتحاد » تحليلا عاما للخارطة الاجتماعية في الجمهورية العربية المتحدة ، وتنشر اليوم عرضا لبعض ميادين الصراع الاجتماعي — السياسي الناجم عن توازن القوى الطبقية في المجتمع..

في الاسابيع الاولى من سنة ١٩٧١ زار وفد الحزب الشيوعي الفرنسي برياسة جورج مارشيه ، سكرتير عام الحزب بالوكالة ، الجمهورية العربية المتحدة واجرى مباحثات سياسية مع قادة الاتحـــاد الاشتراكي العربي الذين اطلعوه على اوضاع البلاد .

وفي حديث نشره رئيس تحرير « روز اليوسف » ، احمد حمروش ، في مجلته في ٥—٣—٧١ ، قوّم جورج مارشيه الوضع في الجمهورية العربية المتحدة وقال مقارنا بين الأمس واليوم :

« اما اليوم فقد استرد المصريون مع استقلالهم كرامتهم الانسانية .. وهناك ايضا تلك التغييرات الاساسية التي حققها النظام — من ذلك قيام صناعة وطنية ودمقراطية وطنية واصلاح زراعي وتعديلات سياسية وادارية تتجه دوما لاشراك جماهير الشعب بصورة منشطة في شئون البلاد ... وهذه الاجراءات قد غيرت اوضاع حياة العاملين » .

واضاف ان القائمين على شئون البلاد شرحوا له مشاكل البـــلاد والصعوبات التي تواجههـا .

وهكذا فمن الضروري دائما رؤية الصراع الاجتماعي على ضوء انجازات الجمهورية العربية المتحدة ومن ابرزها اقامة القطاع الصناعي العام الذي اصبح العامل المقرر في التطور الصناعي — الاقتصادي على الرغم من اهمية القطاع الخاص ..

الهجــوم على القطــاع العــام

وبديهي ان تركز البرجوازية الوطنية في الجمهورية العربية المتحدة ، التي تسير على طريق التطور غير الراسمالي ، هجومها على القطاع العام .. وهذا يتخذ شكلين :

هجوما ايديولوجيا على الاشتراكية عامة باعتبارها هدف النظام المعلن.

ومحاولة الالتفاف على القطاع العام وتطويقه اقتصاديا ..

في الدورة الاولى للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي في تموز ١٩٦٨ تعرض القطاع العام الى الانتقاد « على اساس عدم تقدم مستوى الانتاج في القطاع العام بل وانخفاضه في بعض الحالات » .. وبسبب خروجه « عن الحدود المرسومة له وشموله مراكز انتاجية لا داع اطلاقا لان يشملها». وقد دعا البعض الى « اعادة النظر في صحة تطبيق نظام القطاع العـــام وعودة المراكز الانتاجية الخارجية عن حدوده الى القطاع الخاص » ... وطالبوا بالسماح لراس المال الوطني ان يستثمر بالمشروعات الكبرى ... («الطليعة» القاهرية — اكتوبر (١٠) ١٩٦٨) .

آنذاك دافع عدد غير قليل عن القطاع العام واكدوا على اهميته في بناء الاقتصاد الاشتراكي .. وطالبوا بالقضاء على الانحرافات التي تظهر في هذا القطاع ورفضوا انكماشه ..

واكد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر آنذاك على اهمية دور القطاع العام وذكر انه حقق اكثر من ٥٠٪ من الارباح في عام ١٩٦٧ كما اكد انه لم يحدث اطلاقا ان اعيد اي مصنع سبق تاميمه الى اصحابه السابقين ..

وابرز وزير الخزانة عبد العزيز حجازي اهمية القطاع العام فذكر انه ساهم في ضريبة الدخل بما يقرب من ٤٠ مليون جنيه .. (المصدر ذاته)

وكانت حصيلة ابحاث الدورة رفض الهجوم على القطاع العام وتوطيده. وقد توطد منذ ذلك الوقت بالصناعات التي اقامتها المؤسسة الاقتصادية العامة بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي وكان من اهمها مصانع الصلب في حلوان .



نشرت « تــايم » الامريكيــة هــذه الصــورة في عددهـــا الصادر في ٢٤ ايار ١٩٧١ .. وذكرت انها تصور القاهريـين وهم يستمعون الى بيان السادات وهو يصف التطورات التي ادت الى الازمــة الجارية في محافل الحكـم

ومؤخرا تعرض القطاع العام مرة اخرى لهجوم ايديولوجي .. وكان ابرز المهاجمين احسان عبد القدوس ، رئيس تحرير « اخبار اليوم » ، الذي انتقد ، في مقال نشره تحت عنوان : « الجراة والتجربـــــة » ، الاشتراكية داعيا الحكومة الى تغيير القوانين والتقاليد في الانتاج والادارة .

وقد زعم في مقاله ان اكثر الاقطار الاشتراكية تعاني من فائض الايدي العاملة ، والبطالة بمظهريها المستتر والمكشوف ... ولذلك قرر بعضها — بعد التجربة — تصفية البطالـــة المكشوفة .

وكان اخطر ما جاء في هذا المقال الذي عالج الهجرة وازمـــة التعليم المهني دعوته الى ابعاد الحكومة والتنظيم السياسي من الانتاج .

فقد زعم ان كثيرا من منشآت الانتاج في كثير من الدول الاشتراكية قد اضطرت الى تحمل خسائر باهظة والى تغطيتها من الدخل العام وان اسباب الخسائر هي الادارة الفاشلة وتدخل المؤسســات الاشتراكية وضغطها داخل المنشآت .. واضاف ان الحل النهائي الذي توصلت اليه بعض الدول الاشتراكية (كذا) هو اقامة ادارة ذاتية وابعاد اي تدخل حكومي او تنظيم سياسي عن المصانع .. («اخبار اليوم» منتصف آذار ١٩٧١ نشرته «معريب» الاسرائيلية في ١٥ — ١٦ آذار ١٩٧١) .

وقد رد عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي آنذاك عبد الهادي ناصف في « الجمهورية » على هذه المزاعم فدحض القول بان الاقطار الاشتراكية تعاني اي بطالة مستترة او مكشوفة ... وقال ان احسان عبد القدوس لا يفهم الطابع المعقد لعملية الانتاج في المجتمـــع الاشتراكي .. فالاقتصاد الاشتراكي يقوم على اساس الوحدة التامة بين كل الفروع اما الادارة الناقصة او عدم المعرفة كاسباب لخسائر مالية فامر مـــوجود في المجتمعات الاشتراكية والراسمالية ولكنه لا يميز المجتمع الاشتراكي بقــدر ما يميز المجتمع الراسمالي .. (المصدر ذاته) .

ويقينا ان احد اساليب مقاومة الاصلاحات الاجتماعية العميقة — بل والاشتراكية كما دلت على ذلك احداث تشيكوسلوفاكيا في عام ١٩٦٨ — هي الدعوة الى فصل التنظيم السياسي من عملية الانتاج في القطاع العـــام او اقامة ادارة ذاتية بعيدة عن التدخل الحكومي او اي تنظيم سياسي .

فاستبعاد التنظيم السياسي ومراقبته عن عملية الانتاج يعيد عبر تدرج منطقي علاقات الانتاج الراسمالية خصوصا وان فكرة اقامة ادارة ذاتيـــة بعيدة عن التدخل الحكومي والتنظيم السياسي ترتبط عضويا بالدعـوة الى النجاعة بالمفهوم الاقتصادي الراسمالي بحيث اذا خسر مصنع من المصانـع او لم يربح كان الواجب تصفيته وبيع ممتلكاته وطرد عماله بغض النظر عن دوره في مجموع البناء الصناعي وتلبية حاجات السكان وممكنات اصـــلاح ادارته ..

لقد اصبحت الدعوة الى فصل التنظيم السياسي من عملية الانتاج في القطاع العام وفي البناء الاقتصادي عامة ، علم البرجوازية الوطنية واسلوبها في محاولتها تطويق القطاع العام وتقليصه ..

ومن اساليب محاولة الالتفاف حول القطاع العام وتطويقه — وهـــو الشكل الثاني من الهجوم البرجوازي على التحولات الاجتماعية الجذريـة — الدعوة الى تسريب رأسمال البرجوازية الوطنية الى شركات القطاع العام ..

فتحت شعار مواجهة « عدم تمكن الادخار المحلي الاجمالي من مقـابلة الاستثمارات المتزايدة » ، دعا الدكتور لطفي عبد العظيـــم الى « طـــرح جانب من رؤوس أموال شركات القطاع العام للاكتتاب على شكـل اسهـــم اسمية بشرط ان يقل الجانب المطروح للاكتتاب من نصـف رأس المـــال ويشترط الا يزيد ما يكتتب فيه الشخص الواحد على مبلغ معين بالطريقـة التي تتمشى مع سمات مجتمعنا الاشتراكي » (مقال « ادوات الانتاج — ملكية عامة أم ملكية الشعب » الاهرام الاقتصادي ١٥ يناير — كانون الثاني ١٩٧١).

واقترح الدكتور عبد العظيم ان تطرح في البداية اسهم الشركات التي تحقق ارباحا « فليس معقولا ان نطلب من الشعب (اقرا اصحاب الامـــوال القادرين على الاكتتاب ا.ت) الاكتتاب في رؤوس اموال ما زالـــت في دور التجارب او لا تحقق عائدا صافيا لسبب او لآخر » .

لا يغير القول بطرح الاسهم على الشعب او العاملين في الشركات من ان البرجوازيين هم القادرون على شراء الاسهم خصوصا في شركات تحقق ارباحا صافية ..

كذلك لا يغير الحديث عن تحديد عـدد الاسهم التي يمكن الاكتتـاب بها من طاقة البرجوازيين على التحايل على القانون وتخطي الحد المقرر .. وقد برهن اصحاب الاراضي على هذه الطاقة حين تحايلـــوا على قانـــون الاصلاح الزراعي وتجاوزوا الحد الاقصى من ملكية الارض ..

ثم لقد دلت خبرة القطاع العام في الجمهورية العربية المتحدة وغيرهـا ان الملكية المشتركة بين الدولة والراسماليين تعرقل التطور ، ومن هنـــا سارعت المؤســسة الاقتصادية في الجمهورية العربية المتحـــدة الى تاميـم الصناعات المشتركة تاميما كاملا ، وبذلك صفت الملكية الخاصة فيهـــا .. ومنعت استغلال البرجوازية لجهود القطاع العام .

لقد كانت الحكومة اليوغوسلافية الوحيدة بين حكومـات الاقطـــار الاشتراكية التي لجأت الى هذه الفكرة اعتقادا منها ان الفائدة الاقتصاديـة ستكون كبيرة .. ولكن التجربة اثبتت ان نمو القطاع الخاص يعرقل البناء الاشتراكي .. وكانت هذه المحاولة ردة الى وراء ..

ان الامر المميز في تطور الاقطار الاشتراكية كان تنمية القطاع العـــام بوتيرة سريعة وعلى نطاق واسع وتغيير المعادلة بينه وبين القطاع الخـــاص لصلحته .. وتقليص القطاع الخاص مع الزمن وبشكــــل طبيعي لا اداري يحرج الانتاج عامة .

اخطــار التضييق على الفـلاحين

لقد كان الصراع على اشده في الريف .. وقاوم الاقطاعيون — وبعـــد تصفيتهم اقتصاديا وسياسيا — الملاكون الاغنياء الاصلاح الزراعي واجراءات تعميقه .. باستمرار ..

وبعد ان فشلوا حاولوا التحايل على القانون ونجحوا في بعض الاحيان في ذلك ..

وشهدت فترة ما قبل حزيران ١٩٦٧ هجوم بقايا الاقطاعيـــين عـلى الفلاحين وتجسد عنفهم في جريمة كمشيش (١) التي ايقظت الراي العـــام والسلطة على خطرهم فاتخذت بعض الاجراءات للضرب على ايديهم .

ومؤخرا ظهر الهجوم على الفلاحين الفقراء على شكـــــل مقترحـات وتعديلات قدمها الدكتور سعد السمان رئيس لجنة التنمية الزراعيـة الى مجلس الامة .

وقد وصف محمد شطا هذه التعديلات ، في رسالـة نشرتهـــا « روز اليوسف » على عرض صفحتين ، بالكوارث الثلاث التي تحل بالفلاحين ..

ويجعل التعديل الاول حصول الفلاح على قــــروض بنكية مشروطـة بموافقة المالك ، الامر الذي « يمكن المالك قانونيا من طرد الفلاح المستاجـر لان المالك — بحكم ما اثبتت التجربة — اما ان يبيع له الموافقة بثمن يثقـــل كاهله ، واما ان يمتنع عن الموافقة فيعجز المستاجر عن الاقتـــراض مـن الجمعية ... (وهكذا) يسترد المالك سلاحا من اسلحـــة الضغـط التي فقدها » .. (روز اليوسف ١٥ فبراير — شباط ١٩٧١) .

ويعطي التعديل الثاني المالك الذي لا تزيد ملكيته من ثلاثة افدنة اخلاء الارض من المستاجر في حالة بيع الارض .. وهذا يسمح بان يبيع المالـــك

— البقية على صفحة ٥ —

الحــزب الشيــوعي السلــوفاكي

يعقد مؤتمــره الـ ١٤

الاشتراكيـــة تحل قضايـا يعجـز عـــن حلهـــا النظــام الرأسمـــالي

— براغ — هاتفيا للاتحاد — نهى مؤتمر الحزب الشيوعي السلوفاكي ، في براتسلافـا ، أعماله يوم السبـت الماضي ، وهو المؤتمر الرابــع عشر ، لاقليم سلوفاكيا الفـدرالي ، الذي يسبق مؤتمـر الحـزب الشيــوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر الذي سيعقــد في ٢٥ ايار الحالي .

وقال جوزيف لينارت ، سكرتير الحزب في تقريره ان طريق الحزب منذ المؤتمر الـ ١٣ ، في ١٩٦٦ كانت فترة صعبة ومعقدة جدا ، وانها بلغـت ذروتها في ١٩٦٨ . وفسر انه في تلـك السنة عقد الحـــزب السلوفـاكي مؤتمرا نظمه المنحرفـــون الذيـــن استولوا على قيادة الحزب واسمـوه مؤتمر نيتسوشاني . ولكن في هـــذا المؤتمر جرى نضال حاد بين المواقـف المعادية للثورة والمواقف الماركسية . وبفضل موقف هوساك الذي كـــان يمثل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، اقرت المواقــف الماركسية . واكد لينارت ان الثـورة المضادة حاولت التحريض والتفرقـة بين الشعبين في الجمهورية والاصطياد بالماء العكر .. وذكر ان القرار حول اقامة الاتحاد الفدرالي كان نتيجــة لموقف القوى الماركسية — اللينينية في الحزب التي توصلت الى هذا الحل من وجهة نظر طبقية . وعلى الرغـم من المصاعب والاخطاء في تنفيذ هـــذا القرار فان النتائج كانت ايجابية .

وفي ختام تقريره عرض السكرتيـر الاول للحزب خطوط برنامج السنوات الخمس .

وتكلم في المؤتمر هوساك ، رئيـس وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، واكد ان هنـــاك قضايا حلها النظام الاشتراكي فقط

جوزيف لينــارت
السكرتير الاول للحزب الشيوعي السلوفاكي

ولم تستطع البرجوازية قبل الحـرب العالمية ايجاد حلول لها .. وهي : ١— تامين الحرية القومية والسياسية في المجال الدولي . ٢— حل المسألـة الاجتماعية واعطاء العاملين حقوقهم في المجتمع . ٣— تسوية العلاقات بـين الشعوب والقوميــات في تشيكو — سلوفاكيا .

وقال في ختام كلمته ان المؤتمــر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكو — سلوفاكي سيكون وثيقة تشهد عــلى حكم الطبقة العاملة التي تسير بهدي الماركسية — اللينينية ، والصداقـة مع الاتحاد السوفييتي .

وقد اعـــاد المؤتمر السلوفـاكي انتخاب جوزيف لينارت سكرتيرا اولا للحزب . ولينارت هو ايضا عضو في رياسة الحزب الشيوعي التشيكو — سلوفاكي ، الذي يوحد الحـــزب الشيوعي للاقاليم التشيكية والحزب الشيوعي السلوفاكي .

امنحوا الحقوق للعمال العرب في الهستدروت

بقـــلم : يهوشع ايرغـــا

فتحت ابواب الهستدروت للعامل العربي في سنة ١٩٥٨ . ومع ان هذا القرار قد الغى ، ظاهريا ، التمييز ضد العمال العرب ، الا ان هـــذا التمييز ما زال قاما في الواقع ..

ومظاهره هي : العامل العربي يشغل في الاعمال الشاقة جدا ، التي اجورها منخفضة . وبصورة خاصـة يشغل العمال العرب في الزراعة والبنـــاء والاعمال البسيطة في الصناعة . اما المصانع الكبيرة والمؤسسات العامة ومؤسسـات الحكومة فابوابها مغلقـة امـــام العمال والمثقفين العرب . والشباب الذين ينهـــون تعليمهم الثانوي مضطرون الى كسب معيشتهم بعيدا عن مساكنهم في اعمال غسل الاواني في المطاعم وفي اعمال صعبـة اخرى . واكثر العمـــال العرب محرومون من الشروط الاجتماعية ومن حقوق عديدة يتمتع بها العمال اليهود.

ان ٦٠ الف عامل عربي ينتظمون في الهستدروت وكان من المنطق ان تقف الهستدروت في طليعة النضال للقضاء على التمييز المشين . ولكنها ، في الواقع ، لا تعمل في هذا الاتجاه بل وتتجاهل هذا الغبن الاجرامي .

تمييز في داخـل الهستدروت ايضـا

ينص قانون الهستدروت عـــلى المساواة في الحقوق لكل أعضائها ، دون تمييز قومي او طائفي او سياسي. غير ان الامور عكس ذلك في الواقع . فزعامة الهستدروت تبذل حتى اليوم كل ما في وسعها لتجريد العمـــال العرب من الحقوق الدمقراطية ، وهي قد خلقت لهم وضعا متدنيا في داخل الهستدروت . وعلى ظهر العـــامل العربي اقامت الدائرة العربية التي يديرها زعماء يهود من احزاب الاكثرية وذلك لترك الانطباع بان العامل العربي لم يصل بعد الى الوعي الكافي لادارة شؤونه وعليه ان يكون تحت وصايـة المراقبين اليهود . وبقصد التضليل ضموا اليهم بعض الوصوليين العرب المكروهين ، بسبب اعمالهم ، الذين لا يكن لهم العمال العرب ايــــة ثقة . وهذا ما تدل عليه لقـــاءات المعلمين العرب ، اعضاء « التجمع » الذين طالبوا بالغاء الدائرة العربية.

وعدم الثقة العامة بزعمــاء الدائرة العربية قد ادى الى ان يعرب زعماء معروفون في «التجمع» من عدم جدوى وجود الدائرة العربية التي تؤيـد فقط التمييز المعادي للعرب . وعلى الرغم من هذا كله تستمر هذه الدائرة في الوجود كاداة لسيطرة « التجمع » على العمال ولا سيما لاستغلالها كاداة معادية للدمقراطية في الانتخابات . اما الاهتمام بالعيادات الطبية وبالتامين الاجتماعي وبظروف العمل فلا يهمها بشيء ، ويبقى العامل العربي دون حماية .

مجالس عمال منتخبة في القرى العربيـــة

وليس من الصعب ان نعرف ان احدى الوسائل للقضاء على التمييز هي اقـامة اجهزة منتخبـة للعمال العرب في قراهم ، او اجهزة منتخبة لعدة قرى متجاورة . ولكن حتى اليوم لم تقم مجالس او لجان عمال منتخبة على الرغم من المطالب المتكررة بذلك على امتداد سنوات عديدة . وحتى في القرى التي اقيمت فيها لجان عمال منذ نحـــو ٤ سنوات — كشفاعمرو والطيبة — لم تجر انتخابات بل عينت اللجان دون اعتبار لرغبة اعضـــاء الهستدروت في القرية . بل ان هذه اللجان مشلولة منذ انتخابات مؤتمر الهستدروت . وهكذا يستمر العمال العرب محرومين من تمثيل منتخب ومن هيئات هستدروتية دمقراطية . ويجب ان نقول بوضوح ان حرمان العمال العرب من حقهم في هيئات منتخبـة انما يشكل تمييزا قوميا وان المسؤولية من ذلك تقع على زعماء « التجمع » الذين يؤلفون الاكثرية في الهستدروت. وعلى جمهور العمال اليهـــود ان لا يسلم بوجود هذا التمييز الـــذي يصيبه هو نفسه ايضا .

فرق تسد

والتمييز القومي ترافقه دومـــا سياسة التفريق والتفسيخ سواء على اساس طائفي او على اساس قومي .

— البقية على صفحة ٥ —

★ من هنـــا وهنـــاك ★

قائمة مقـام

رفضت اليزابت تيلـور الممثلة المعروفـــة وتبلـغ الاربعين مـــن عمرهـــا ان تكشف عن صدرها في احد الافلام التي تمثـــل فيـه ويجري تصويره مؤخرا .

ستظهر اليزابت تيلـور وهي تنتحر في حوض حمام وهي عارية . وبعد جهـد تمكن المخرج من اقناع ايفون باول بالظهور عارية ، وهي ممثلة جميلـــة وكثيرا ما ظهرت في الافلام عاريـة ، وتقول في تبرير قبولهـــا ذلك : « لقد ظهرت عارية في افلام كثيرة واني احـب ذلك كثيرا ولكنني لم اعــر جسدي لواحدة ابدا ، ولكن لان السيدة تيلور تعاني من مصاعب في نهديهـا وافقت على اكمال دورها ، والقوم مقامها في ذلك المشهد فقط»

حياتي مع سوكارنو

راتنا سارة ديفي ارملـة الــرئيس سوكارنو رئيس اندونيسيا ، بلغت الثلاثين وهي تقيم مع ابنتهـــا في باريس وتعد كتابا سمتــه « حياتي مـــع سوكارنو » ، وضعت فيه اكثر من ٢٠٠ رسالة من الرســائل التي تبادلاها .

والمعروف ان راتنا كانت ممثلة مسرحية في اليابان ، وما ان انتقلت الى باريس بعد وفاة احمد سوكارنـــو حتى انهالت عليها الطلبات من شركات الافلام ، ولكنها رفضتها جميعـــا بقولهـــا : لن اكون ثريا (امبراطورة ايران سابقا) ثانيــــة .. تريد الشركــات استغـــلال اسمي وليس كفاءتي .

قضايا التعاون في القطاع العربى

بقلم : احمد الخطيب — المكر

في بيت الاستجمام «ميرمار» الكائن على شاطىء البحر قريبا من الخضيرة تجمع حوالي ثمانين تعاونيا من جمعيات تعاونية في الجليل والمثلث في دورة لثلاثة ايام نظمها اتحاد المراقبـــة للجمعيات التعاونية العربية .

كانت المحاضرة الاولى يوم الاحد ٩—٥—٧١ عن الاقتصاد الاسرائيلي ، وقد القاها الدكتور فيبوبيص ، الذي حاول رسم صورة زاهية للاقتصـــاد الاسرائيلي حيث قال بانه حتى سنة ١٩٦٥ احتلت وتيرة تطور الاقتصــــاد الاسرائيلي الدرجة الاولى في العـــالم اجمع ! وبعد سنة ١٩٦٦ اصبحت وتيرة تطور الاقتصـــاد الاسرائيلي في الدرجة الثانية بعد اليابان .

وفاخر المحاضر بالمستوى الصحي والثقافي الرفيع في اسرائيل عندمـــا ذكر انه يوجد طبيب لكل ٤٢٠ نسمة وان ٩٨٪ من سكان اسرائيل يعرفون القراءة والكتابة بينما في النيجر في افريقيا نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة ١٪ وفي تركيا ٢٦٪ .

لكن الحقيقة اقوى من ان تستر بورقة توت ... فقد اضطر حضرة المحاضر في سياق محاضرته وباسلوبه الخاص الى التحذير « فالمستقبل يقوم على قوة الاقتصاد ونحن نريـــد ان نكون اقوياء اقتصاديا حتى لا نمد ايدينا الى الاخرين لان من هو قوي اقتصاديا يمكن ان يكون قويا سياسيا» وقصد بذلك ان الاقتصاد الاسرائيلي يعتمد كثيرا على اميركا .

واستطرد يقول : « التوفير عندنا غير كاف فنسبته تبلغ ٤٪ فقط ، والتوفير الحسن هو ١٥٪ » .

ولقد حاول المحاضر التقليل ، الى ابعد الحـــدود ، من ضرر سياسة عسكرة الاقتصاد الناجمة عن سياسة الاحتلال والتوسع .

وعندما عاد وكرر نغمة طبيب لكل ٤٢٠ نسمة وقف احد المشتركين في الدورة ، وهو من منطقة البطوف ، وقال : لا تهمني ارقام تقارن تقدمي مع النيجر وتركيا بل يهمني ان اقارن وضعي مع وضع المواطن اليهودي الذي اعيش واياه سوية تحت ظل نظـام واحد ، فانا اعيش في منطقة سكانها اكثر من عشرة الاف ، يكاد لا يوجد فيها طبيب واحد ! ....

وفي رده على هذا التساؤل قال المحاضر : في الطريق الينا دفعة كبيرة من المهاجرين يهود الاتحاد السوفييتي الذين بينهم الكثيرون من الاطبـــاء والمهندسين !!

اما محاضرة جدعون وكرت فقــد كان موضوعها المقارنة بين التعاونيات في الضفة والقطاع والتعاونيات العربية في اسرائيل ، حيث قسم التعاونيات في الضفة الغربية الى قسمين كبيرين قسم المجالات الرئيسية الثلاثة وهي : الاقراض الزراعي ، المدارس ، التوفير في المدن . والقسم الثاني خارج هذه المجالات الرئيسية الثلاثة . وذكر انه في نهاية سنة ١٩٦٦ كان في الضفة الغربية لوحدها في المجالات الرئيسية الثلاثة اكثر من ٥٠٠ جمعية لم يبق منها بعد حرب حزيران اية جمعية وكل ما هو موجود الآن في الضفة ٤٥ جمعيـــة فقط من القسم الثاني من الجمعيات .

واشار المحاضر الى انه في عهد الملك حسين في الضفة كان هنالك برنامج اسبوعي للتعاون يذاع من دار الاذاعة الاردنية وكذلك كانت تعطى دروس في التعاون في الصفوف الثانوية بينما في اسرائيل لا يوجد شيء من هذا .

وهنا توجهت بسؤال للمحاضر : « كيف يمكن تفسير حقيقة ان في النظام الملكي الاردني الرجعي يوجد تشجيع للتعاون سواء في الاذاعة او المدارس ، بينما في اسرائيل التي تعلن حكومتها انها حكومة عمالية لا تشجيع لمثل هذا الامر ؟ »

وقد حاول المحاضر ان يبرىء ساحة حكام اسرائيل ، المشجعين للاحتكارات والراسمال المحلي والاجنبي ، عندما ذكر في اجابتـــه ان الملك حسين استهدف الاشراف على نشاط الجماهير في بلاده عن طريق التعاونيات خاصة وان الاحزاب السياسية ممنوعة في بلاده .. اما من جهة اسرائيل فلـم يحاول ان يعطي اي تفسير لعـــدم تشجيعها التعاونيات .

اما محاضرة منشي زبيـــده عن « القسم الاقتصادي في الـــدائرة العربية » فقد اتضح منها وباعتراف المحاضر ان معظم الجمعيات التعاونية الانتاجية في المحيط العربي قـــد فشلت وان الحكومة لا تقدم الهبات للتعاونيات بل تقدم القروض فقط .

وهنا سالت المحاضر : ١ — هل قام القسم الاقتصادي في الـــدائرة العربيـــة او سواه من المؤسسات المسؤولة باعداد دراسة موضوعية عن سبب فشل هذا النوع من الجمعيات التعاونية ؟

٢ — ان في اسرائيل حكومة تعلن انها عمالية وتخدم مصالح العمال فما معنى تقديم الهبات للراسماليين سواء كانوا افرادا او شركات بينما لا تقدم الهبات للجمعيات التعاونية ؟

ولم يعط المحاضر جوابا مباشرا للسؤال الاول وبرر عدم اعطاء المنح للجمعيات التعاونية بان المنح تعطى للمشاريع في مناطق الامن والتطوير حيث لا توجد الجمعيات التعاونية وان كان قبل اجابته قـــد وصف السؤال الثاني بانه سياسي بحت وان معي الحق في هذا السؤال .. اما وابل الاسئلة فقد انصب على

— البقية على صفحة ٥ —

أبعاد انضمام بريطانيا الى السوق الاوروبية

بقلم : علي عـاشور

اعلنت بريطانيا ، قبل أيـام ، لشركائها في « المنظمة الاوروبيـة للتجارة الحـرة » انها ستنضـم ، قريبا ، الى « السوق الاوروبيـة المشتركة » . ومن المنتظر ان تنتهي المفاوضات التي تجريها بريطانيا مع دول « السوق » في حزيران القـادم وتنضم رسميـا الى « السوق » في سنة ١٩٧٢ .

وانضمام بريطانية الى « السـوق الاوروبية المشتركة » سيعني وضـع نهاية « للمنظمة الاوروبية للتجـارة الحرة » التي كان هدفهـا الاساسي منذ أن تاسسـت في سنة ١٩٦٠ — اندماج الاقتصاد الاوروبي ..

واذا تمكنت الـدول الاخرى ، الراغبة في ذلك — الدنمارك والنرويج وايرلندا — من التوصل الى ترتيبات مع « السوق المشتركة » فستقوم ، في اعقاب ذلك كتلة اقتصادية أوروبية غربية ، تحتل ، من حيث دخلهـا القومي ، المكانة الثانية في العـالم الراسمالي بعد الولايات المتحدة .

ويعتبـر دخول بريطانيـا الى « السوق » بداية مرحلة جـديدة في تطور اندماج دول أوروبا الغربيـة الاقتصادي وربما السياسي أيضا .

دوافع بريطانيا للانضمـام الى السوق المشتركه

ان بريطانيا بقيت خارج السوق ، خلال السنوات الماضية لعدة أسبـاب اهمها انها كانت تحاول مواجهة دول « السوق » « بالمنظمة الاوروبيـة للتجـارة الحرة » التي تضـم ، بالاضافة الى بريطانيـا ، النمسا والدنمارك والنرويج والبرتغـال وسويسرا والسويد ، وتلعب فيهـا بريطانيا الدور القيادي . ولكـن ، فيما بعد ، تبين لبريطانيا ان هـذه المنظمة ليست في وضع يمكنها مـن منافسة السوق الاوروبية المشتركة . ولهذا فقد غيرت بريطانيا طريقهـا في اوائل سنة ١٩٦١ ، واعلنت عن رغبتها في الانضمام الى « السوق الاوروبيـة المشتركة » وقبولها لشروط « معاهدة روما » ، ولكن مع بعض تحفظـات أساسية .

وقد ارادت بريطانيـا ، من وراء هذه الخطوة ، ان تحتفظ بمركزهـا القيادي في الغرب وتقويه .

ولقيت رغبة بريطانيا في الانضمام الى « السوق » التشجيع مـن الولايات المتحدة ، التي كانت ترى في « السوق الاوروبيـة المشتركـة » منافسا خطيرا ، وتأمل في التسـرب الى دول السوق عن طريق بريطانيا .

وخلال عشر سنوات كانت بريطانيا تقرع أبواب السوق ، دون أن تلقى اي جواب . وفقط في اجتمـاع دول « السوق » في لاهـاي سنة ١٩٦٩ انتعشت آمال بريطانيا في الدخـول الى السوق .

والمحادثات حول قبول بريطانيـا وثلاث دول أخرى شريكـة لهـا في « المنظمة الاوروبية للتجارة الحرة » (الدنمارك والنرويج وجمهوريـة ايرلند) في السوق ، بـدأت في ٣٠ حزيران ١٩٧٠ ولكن هذه المحادثـات دخلت في جولتها الثانية (١٦ ايلول) مرحلة صعبـة من المساومـات والمماطلة .

فماذا تستهدف بريطانيا من وراء دخولها الى « السوق الاوروبيـة المشتركة » ؟ انها ، في الاسـاس ، تستهدف الحيلولـة دون تدهـور الامبريالية البريطانية ، بمساعدة من دول أوروبـا وانقاذ ما تبقى مـن « هيبة » بريطانيا العظمى .

فقبل نصف قرن ، فقط ، كـانت لبريطانيا امبراطورية امبريالية تبلغ مساحتهـا ٣٢٫٥ مليـون كيلو متر مربع ، وتضم حوالي ٣٩٣٫٥ مليون من السكـان . وبفضـل هـذه الامبراطورية استطاعت ان تكون اول دولة صناعية وتجارية وبحريـة في العالم .

ولكن ، تدريجيا ، سبقت الدول الاخرى بريطانيا فاخـذت تفقـد ، باستمرار دورها كاكبر مالكة للذهب والعملة الاجنبية في العالم . (ونفس هذا الاتجاه واضح بالنسبة للولايات المتحدة الان وقد انخفض فيهـا الذهب والعملة الاجنبية من ٢٢٨٢٠ مليـون دولار في سنة ١٩٥٠ الى ١٦٩٦٤ مليون دولار في سنة ١٩٦٩) .

ان محاولات الحكومات البريطانيـة المتعاقبة اوقف هذا التدهـور ، أو على الاقل ابطائه ، منيت بالفشل . وقد ادركت الدوائـر البريطانيـة الحاكمة انه بدون مساعدة من الخارج فلن تستطيع المحافظة على مركزها في العالم الرأسمالي .

لفتة الى وراء

وكان امام بريطانيا طريقان : امـا الارتباط بالولايات المتحدة « عضويا » أو « بالسوق الاوروبية المشتركة » . وقد حاولت بريطانيا ، بالتعاون مـع بعض الساسة الامركان في سنـة ١٩٦٣ اقامة « منطقة تجارية حـرة لشمال الاطلنطي » تضم الولايـات المتحدة وكندا وبعض الدول الاعضاء في « المنظمة الاوروبية للتجـارة الحرة » .. ولكن هذا الاتجاه كـان محفوفا بخطر تبعية الاقتصـاد البريطاني اكثر للرأسمال الاميركي ، خاصة انه حتى ذلك الحين كـان هنالـك ١٧٠٠ فرع للشركـات والمؤسسات الاميركية تعمل في الجزر البريطانية وتسيطر على كل قطاعات الاقتصاد البريطاني .. لذلك لم يبق امام بريطانيا سوى اختيار واحـد وهو الانضمـام الى « السـوق الاوروبية المشتركـة » على أمل ان تشارك ، على الاقل ، فرنسا والمانيا الغربية ، في قيادة دول السوق ، هذا اذا لم تحتل المركز القيادي بين هذه الدول .

وتدرك الدوائـر الاحتكاريـة في بريطانيا ان الفوائـد التي يمكن ان تجنيها من انضمامها الى « السوق » لا تهم كثيرا الشعب البريطاني الـذي هو في نهاية الامر سيتحمل عبء هذه المغامرة .. لذلك فهي تحاول ان توهم الرأي العام في بريطانيا بانها لـن تنضم الى « السوق » الا اذا تحققت من أن الفوائد التي ستجنيها فيمـا بعد تفوق الاضرار التي ستصاب بهـا في المرحلة الاولى التـي تسميهـا المرحلة الانتقالية .

ما هي مشاكل انضمام بريطانيا الى السوق ؟

ان الثمـن الاساسي الاقتصـادي والسياسي الذي يتوجب على بريطانيا دفعه مقابل انضمامها الى « السوق » لا علاقة له بالصناعة وانما هو يتعلق بالزراعة ، مع العلـم ان حصـة الزراعة في انتاج دول السوق القومي الاجمالي هو ٧٫٨ بالمئة ، بينمـا هو في بريطانيا أقل من ٣ بالمئة .

معروف ان القضية الزراعية هي قضية متعبة . وهي بسبب عـدة ظروف أصبحت المحك لوحـدة دول السوق ولتطور الاندماج ، الـذي لا بد منه ، في قطاعات اقتصادية أخرى في « أوروبا الصغرى » . وقد تمكنت دول « السوق » بعد صراعات عنيفة بين فرنسا وهولندا والى حد مـا ايطاليا من جهة ، وبين بلجيكـا ولكسمبورغ من جهة أخرى ، مـن وضع سياسة خاصة بهذه القضية . وبعد ان تم وضع هذه السياسـة وتم الاتفاق عليها واصبحت فعالـة ، وبعد ان وضع نظام لتمويلها بواسطة عدد من البلدان ، وافقت فرنسا على التفاوض مع بريطانيا من أجـل ادخالها الى السوق . ولذلك لم يكن غريبا ان احد الامور الضرورية التي اتفقت عليهـا دول « السـوق » الست في مفاوضاتها مع بريطانيا هي ان تقبل بريطانيا ، بدون قيـد أو شرط ، بنظام السوق الـزراعي الواحد الحالي وبنظـام تمويله .. بينما السياسـة الزراعيـة التي اتبعتها بريطانيا خلال عدة عقود مـن الزمـن تتعارض تماما مع مبادىء السياسة الزراعية لدول «السوق» . فلان بريطانيا غير قادرة عـلى سـد حاجاتها من الاغذيـة فقد كانـت مضطرة الى استيراد هذه الاغذية .. ولذلك فان سوقها الداخلية غـير محمية بحواجز جمركية امام ارساليات الاغذية الاجنبية اليها .

ومهما يكن من أمر فان الحكومـة البريطانية ، مضطرة ، لحمايـة المزارعين البريطانيين من المنافسـة ، الى دفع مساعدات مالية لهم فـوق أسعار السوق التي يبيعون فيهـا منتجاتهم . ونتيجة لذلك اصبحت الزراعـة البريطانية من اكثـر الزراعات آلية وربحا في العـالم . ويحصل المستهلك البريطاني عـلى منتجات الاغذية بأسعار قريبة مـن أسعار السوق العالمية ، وفي نفس الوقت فان نفقات الحكومـة عـلى المساعدات التي تقدمها للمزارعين هي صغيرة نسبيا وتساوي ٢٫٧ بالمئة من الدخل القومي وتميل الى الهبوط .

أما السياسـة الزراعية لدول « السوق الاوروبية المشتركة » فهي بالعكس ، تعتمد على الحماية القوية التي تبعد المنافسين الاجانب عـن « السوق » . فحسب هذه السياسة يتوجب على الدول الاعضـاء في « السوق » ان تتمسك بالاسعار التي هي أعلى من أسعار السوق العالمية . واكثر من ذلك ، فان حكومـات دول « السوق » الست مجبرة على شراء « فائض » المنتجات الزراعية التي لا يمكن بيعها بهذه الاسعار العالية . وكما هو معروف فان الاسعار العالية تزيد ، بالطبع ، من نمو الانتـاج ولكنها ، في نفس الوقت ، تؤدي الى ارتفاع في المصروفات التي تتكلفهـا الدول الاعضـاء من شراء وبيـع « الفوائض » سواء داخل « السوق المشتركة » أو خارجها . وهـذه المصروفات تصل الى نسبة ٤٫٨ بالمئة من الميزانيات القومية للدول الاعضاء في السوق وتميل الى الارتفاع .

فـاذا انضمت بريطانيـا الى « السوق » فسيتوجب عليهـا ان تدخل هذا النظام ، غير المعقول ، من تقديم المساعدات للزراعة . وهذا ولا شك سيقود الى ارتفاع شديـد في المصروفات الحكومية والى تحميـل دافع الضرائب البريطاني أعبـاء اثقل .

وليس هذا كل شيء .. فـان بريطانيا يتوجب عليها ، أيضـا ، ان توافق على آلية أقل فعالية في تنظيم الاسعار الزراعية ، من أسعارهـا هي . والقضية هي ان آليـة دول « السوق » لا تؤدي ، مطلقـا ، الى تخفيض تكاليف المنتجات الزراعية . ولذلك فان الاسعار العالية لمنتجات دول السوق لا يمكـن خفضهـا ، فحسب ، وانما هي ، في حـالات عديدة ، تميل الى الارتفاع .

والنتيجة ان قبـول بريطانيـا لسياسة « السـوق الزراعيـة » ستؤدي الى رفع مستوى أسعـار الاغذية والمواد الخام الزراعية داخل البلاد . وستؤدي ، في الاساس ، الى الاضرار بالطبقة العاملة ، وخاصة أصحاب الدخـل القليل منهـم . وسيـزداد الوضع حدة بسبـب استمرار سياسة الحكومة في محاربة التضخم المالي عن طريق تجميـد الاجور . ان دخول بريطانيـا الى « السوق » سيؤدي الى ازالـة الحواجز الجمركية أمام مجموعـة الدول الاخرى في « السوق » وهـذا سيؤدي بالتالي الى زيادة الاجراءات في مكافحة التضخم وبضمنها القيام بتجميد آخر للاجور .

ان ثمن دخـول بريطانيـا الى « السوق » هو مرتفع حقا . ولهذا فان الرأي العام البريطاني يعارض في دخول السوق .

ان الطريقة التي بدأت فيهـا المفاوضات مع بريطانيا تظهر ان هناك عدة عقبات ، كبيرة وصغيرة ، سواء بين بريطانيا ودول « السوق » الست او بين دول « السوق » نفسها .

ومهما يكن ، فان هذه المفاوضـات تشير الى ان هؤلاء الذيـن يريدون « بناء أوروبا » ، يريـدون ان يقووا مراكز الرأسمال الاحتكـاري عـلى حساب الاضرار بالطبقة العاملـة في بلدانهـم وهم ، قبل كـل شيء ، يمثلون مصالح الرأسمال الكبير .

انهم لا يهتمون بطمـوح شعـوب اوروبا لتحويل القارة الى منطقـة سلام وحسن جوار .

وواضح ان دول « السوق » تدخل مرحلة جديدة من التطـور . وهي تستهدف اقامة كتلـة عسكريـة وسياسية جديـدة تتبع سياسـة خارجية ودفاعية واحدة . وبكلمـات أخرى فان العالم الرأسمالي يامـل ان يستبدل حلف الاطلسي العدواني ، الـذي أكل عليه الدهر وشرب ، بحلف جديد — كتلة جديـدة تلتقي تماما مع الاستراتيجية التي اتبعتها الولايـات المتحـدة مؤخرا — اي « أوربة » حلف الاطلسي ، مثلمـا تسعى الولايـات المتحـدة الى « فتنمة » الوضع في جنوب شـرق آسيا .. ومثل هذه الجهود لـن تؤدي الى تخفيف التوتر في القـارة الاوروبية ، وهي لن تجلب الاستقرار والامن في أوروبا او تزيـد من تعاون البلدان في هذا الجزء من العالم .

مسـجد مهـدم .. وقبـور منبـوشـة و ... تثقيف !

بقلـم : رينـا برزلاي

مصطفى وأنا وصلنـا الى المسجد في حي العجمي بيافا ، بالضبط حال الانتهاء من صلاة العصـر . كان المصلـون لا يزالون جالسين خارج المسجد على حصـيرة مفروشـة في السـاحة .

ولماذا في الخارج ؟

ذلك لان قسما من المسجد انهار قبل اسبوع — هذا مـا قاله لي مصطفى قبل وصولنا الى هناك .

ولماذا انهار المسجد ؟

هذا ما أجاب عليه المصلون أنفسهم .

عندما أنهى المصلون صلاتهم توجهنا — كلانا — اليهم وطلبنا منهم ان يحدثونا كيف وقـع الحادث .

وقد دعانا المصلون — وهم جماعة من العجزة القاطنـين بالقرب من المسجد — ورحبوا بنا للجلوس معهم تحت ظـل شجرة كبيرة انتصبت بالقرب من المسجد ، وحدثونا عـن مسجـدهم المهدوم وأماكـن أخرى مهدومة ..

وهكذا .. وقع الحـادث قبل اسبوع .. عندما قـام بلدوزر بالحفر بالقرب مـن المسجد للتمهيد لاقامة ملجـأ لطلاب مدرسة تقع مقـابل المسجد . ونتيجة لذلك تضرر المسجد بشكل خطير وانهـار قسم منه ، وبأعجوبـة لـم يصب احد بضرر ، ذلـك لان الصلاة كانت قد انتهت قبـل دقائق معدودة من انهيار ذلك القسم .

وهل كان هذا فقط مجرد « حادث مؤسف » ؟

لا — يقول العجزة — الحادث جرى عن عمد لاجبارهم عـلى اخـلاء منطقة المسجد ، التي يسكنونها ويعملون فيها منـذ سنوات طويلة .

وما هو البرهان على حقيقه هذا الاعتقاد الخطير ؟

اليكـم ما يقولـه هؤلاء العجزة : هذه قصة أخرى من قصص النهـب والاضطهـاد والمس بالحقوق ، بالامـلاك وبالمعيشة وبالمشاعر وبكرامـة المواطنين العرب في بلادنا ، انها قصة أخـرى تصيب بالخزي أولئك الذين افتعلوهـا ولا يعرفون معنى الخجل ..

واكثر من ذلك فقبل أكثر من سنة بدات السلطـات تتدخل في حياة هؤلاء العجزة ، لاجبارهم على ترك المكـان ، ولكنها لم تقترح عليهم مقابـل ذلك ، لا نقودا ولا مكاناللسكن .

فبأي حق تطرد السلطـات هؤلاء العجزة الذين لا يملكون شيئا ويعيشون على مساعدة الشئون الاجتماعيـة ، مـن بيوتهم الحقيرة .

ان منطقة المسجـد التي تضم بيوت العجـزة هي في الواقع من ممتلكات الطائفـة الاسلامية التي « ورثتهـا » دائرة الاملاك المتروكـة التي تريد ان تفعل فيها ما تريـد بمساعدة «اللجنة» الاسلامية . هذه اللجنـة التي عينتهـا السلطات خلافا لارادة السكان الذين طالبوا بشدة بأن تنتخب الطائفة ، نفسها لجنتها ، لكي تضم أناسا مخلصين ، غـير هؤلاء المشكـوك بأمرهـم الموجودين في اللجنة المعينة .

ولنعد الى قضية المسجد .

ان المنطقـة القريبة مـن المسجد مزروعة كلها بالقبور ، منها ما تزال شواهدها عليها ، ومنها حفر متواضعة فاغـرة أفواهها في الارض . وتبـدل العظام المتناثرة على قدسيـة المكان . وأرانا بعض العجـزة عظاما تناثرت وقد جمعوهـا لتوضع في احدى الحفر .

واختارت السلطات بالضبط هذه المقبرة المقدسة لتنشىء فيها ملاجىء لتلاميذ المدرسة المجاورة للمسجد .. بينمـا تحيط بالمكـان مساحـات واسعة خالية وغـير مبنيـة تصلح لهذا الغرض .

أولم يكن في وسع السلطات ، لولا نواياها السيئة ، ان تبني الملجأ على مبعدة من القبور ، وتترك عظام الموتى مستريحة ، بكرامتها في مثواها الاخيـر ، بدلا من اجتثاثها بوحشيـة ونبشها بالبلـدوزر . أولم تستطـع السلطات — لـولا نواياهـا المقصودة — ان تبني الملجأ بعيدا عن المسجد فتكبح بذلـك « جماح » البلدوزر الذي لا يعرف الحـدود ، ولا سيما الحدود المتعلقة بمساكن سكان الدولـة المسلمـين ومساجدهم ؟! —

هـل من الضروري المس بكرامة الاحياء والاموات معا ؟ وأي ملجأ هذا الذي يبنى على انقـاض كرامة الاهلين مـن العرب ، ومقدسـاتهم ؟ وأي تعليم ذاك الـذي يعدونـه لتلاميذ مدرسة يبنى لهم ملجأ على القبور ؟!

المصلـون يصلـون خـارج المسجـد على حصـيرة مفروشـة في الساحـة

القوى التقدمية في العالم العربي نددت بجولة روجرز وحذرت من أهدافها الرجعية

واعتبرتهـا حلقـة تآمر جـديدة ..

روجرز حاول اقـامـة محور عربي رجعي

في ١١ ايار ١٩٧١ عقد سلطان بن عبد العزيز وزير الدفـاع والطيران السعودي الذي كان يزور لبنان اجتماعا صحفيا وصف فيه جولة روجـرز وزير الخارجية الاميركية « بالبادرة الحسنة » ..

وبذلك ابرز نشاط الرجعية العربية في محاولتها تبييض صفحـة الامبريالية الاميركية اولا .. والقيام بهجوم مشترك مركز على القوى الوطنية الدمقراطية المعادية للامبريالية ثانيا ..

وكشفت « الاخبار » اللبنانية أهداف جولة روجرز فكتبت :

« في السعودية تركز الحديث عن « مكافحة الشيوعية » ومقاومـة « الافكار الهدامة » وضرب « المنظمات اليسارية الماركسية » الـخ .. وفي الاردن نقل روجرز الى حسين تهاني نيكسون له على « الاسلوب الذي عالج فيه الوضع في الاردن » .. أي على المجازر الرهيبة التي نظمها الحكـم الاردني العميل ضد المقاومة الفلسطينيـة والجماهـير الاردنيـة والفلسطينية » (٩—٥—٧١) .

واضافت « الاخبار » : وليس من الصعب التكهن بما حاول ان يقـوم به روجرز في لبنان خصوصا وقد أعقبت زيارته زيـارة وزير الدفـاع السعودي .. وممثل حسين الشخصي صلاح ابو زيد .

وبعد ان استنتجت « الاخبار » ان روجرز وعد المسئولين اللبنانيـين بضمان حدود البلاد بثمن ضربهم المقاومة الفلسطينية والحركة الشعبيـة التقدمية اللبنانية ، اكدت ان هدف روجرز كان اقامة محور عربي رجعي تكون دعائمه حكومات السعودية والاردن ولبنان ويعمل من أجل صيانـة الانظمة الرجعية « ووضع حد لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحـاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية لان ذلك لا يمكن ان « ينسجم » مـع علاقات الصداقة مع اميركا وحليفاتها » ..

وحدة الاحزاب التقدمية في لبنـان

هذا وقد تصدت الاحزاب التقدمية في لبنان : الحـزب التقـدمي الاشتراكي ، وحزب البعث العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي اللبناني واتحاد قوى الشعب العامل (التنظيم الناصري) ، فاصدرت بيانا مشتركا حول زيارة روجرز واعتبرت ان الهدف منها « فرض الحلول التصفويـة والاستسلامية على جماهير شعبنا العربي وضرب قضية فلسطين في الصميم» .

واضاف البيان : « ولا تقتصر اغراض الزيارة على تدعيم المساعـدات العسكرية والمادية والسياسية لاسرائيل فحسب ، وانما هي تسعى ايضـا بالتخطيط مع الرجعية العربية العميلة الى تبييض الصفحة السـوداء للامبريالية الاميركية في الوطن العربي وتقديم شتى المساعدات الى الـدول المرتبطة في السياسة الاستعمارية الاميركية وتمكينها من التصدي لقـوى التحرر والتقدم والوحدة بانشاء المحاور العدائية ضد اتحاد الجمهوريـات العربية طريقنا نحو الوحدة العربية الذي أكد صموده » .. وأعلن رفضـه للتشكيك بالصداقة العربية السوفييتية . (الاخبار اللبنانية ٩—٥—٧١) .

ولاحظت الاحزاب التقدمية ان من اهداف روجرز « ضمان الرساميل الاجنبية » وهو المشروع الذي تقبله طبقة الـ ٤ في المئة من الاحتكاريـين والماليين في البلاد .

ومع هذا يندد البيان بالزمر « اليسارية » الطفولية وبابواق شركـة نفط العراق والرجعية والاستعمار التي تطرح شعارات استفزازية ضـد اتحاد الجمهوريات العربية والقوى الوطنية والتقدميـة في لبنان .. « وفي ذلك لقاء كلي مع أغراض زيارة روجرز والرجعية العربية المحلية » .

وفي النهاية نددت هذه الاحزاب بموقف حكام لبنان المتخاذل امـام الامبريالية الاميركية ..

الحـزب الشيـوعي السـوري : الزيارة حلقـة تـآمر جديدة

واصدر الحزب الشيوعي السوري بيانا كشف فيه اهداف زيـارة روجرز ، ممثل الاحتكارات الامبريالية الاميركية ، فاعلن انها « من أجـل تدعيم مواقع الامبريالية الاميركية ومصالحها الاستعمارية ، ومن اجـل فرض تنازلات على البلدان العربية لصالح اسرائيل ، ومن أجل تدعيـم مواقف اسرائيل التوسعية وسياستها العدوانية ، ومن اجل تنظيم وتقويـة مواقف الرجعية والتنسيق فيما بينها وبين السياسة الاميركية العدوانيـة واضعاف البلدان العربية ذات النهج التقدمي ، ومن اجل الوقوف بوجـه اتحاد الجمهوريات العربية وايجاد تكتلات رجعية له ، أي بكلمة اخرى مـن أجل ضرب حركة التحرر الوطني العربية واضعاف تعاونها مـع الاتحـاد السوفييتي وبلدان المنظومة الاشتراكية ومع القوى التقدمية في العالم » .. (الاخبار ٩—٥—٧١) .

وأكد البيان ان الولايات المتحدة كانت دائما وراء السياسة العدوانية التي تنتهجها اسرائيل وهي التي تحميها في الامم المتحدة وتحول دون تنفيـذ قرار مجلس الامن والامم المتحدة التي تطالب بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

وبعد ان ذكر البيان وجود التنسيق بين السياستـين الاميركيـة والاسرائيلية لاحظ ان روجرز زار لندن واجتمع بالمسئولـين في الحلـف الاطلسي من أجل الفوز بدعمهم لسياسة الولايات المتحدة الامبريالية المعادية لحركة التحرر الوطني وللاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى .

وقرر الحزب الشيوعي السوري في بيانه ان زيارة روجرز حلقة تآمـر جديدة هدفها تكريس الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وكسب الـوقت والعمل لاضعاف وتصفية الانظمة التقدمية العربية وخاصة في سوريا ومصر .

ونـدد البيان بالزيارة ودعا الى تلاحم صفوف القوى الوطنية داخل كل قطر عربي وعلى النطاق العربي من اجل ازالة آثـار العدوان ومن أجـل مواصلة السير في طريق التقدم الاجتماعي والوحدة العربية والاشتراكية .

اجتمـاع نقـابة تجار النوفوتية والملبوسات الجاهزة في النـاصرة

الناصرة — لمراسلنا — عقدت نقابة تجار النوفوتيـه والملبوسات الجاهزة في الناصرة اولى اجتماعاتها يوم الاثنين الموافق ٩—٥—٧١ حضرها اعضاء النقابة وهم السادة : حبيب سيباني ، لطفي زريق ، ايليا سابا ، طه أبو ناجي ، ياسر آمنه ، زوزو سروجي ، فرح عرطول .. وحضر الاجتماع السيد رون ، سكرتير مكتب اتحاد الحرف والصناعات الخفيفة في الناصرة .

وبعد نقاش طويل تقرر ما ياتي بالاجماع :

- الموافقة على القانون الجديد لتنظيم فتح واغـلاق المحلات التجارية في الناصرة الذي يشمل عطلة بعد ظهر كل يوم اربعاء وسبت من كل اسبوع وفرصة غداء من الساعة ١ — ٣ بعد الظهر يوميا ، مع اجراء تعديل في يوم السبت بحيث تقفل المحلات التجارية الساعة ٤ بعد الظهر بدلا من الساعة الثانية .
- الاتصال بوزارة التجارة والصناعة لوقف المخـالفات على التجار الذين يفرض عليهم وضع تسعيرة لكل قطعة في الدكان الامر الذي يسبب مشاكل وصعوبات للتجار .
- عقد اجتماع مع المدير العام لضريبة الدخـل لبحث الاساس الذي تستند عليه ضريبة الدخل في فرض التقديرات الكبيرة من الضرائب على التجار .
- القيام بنشاطات اجتماعية : رحلات وحفلات وغيرها

قصة

احــزان رجــل نــزف حريتــه

لطفية الدليمي

كلفت بمراقبتك ايها الرجل صاحب الرقم .... السجين السابق في سجن .... وهاك تقريري الاول عنك ، نسخة منه الى من يهمه الامر .. الاصل المنقح ارسله لك مع صمت حزين أزين به حواشي التقرير . بعد ان انهكني البحث عن وسيلة لايصال التقرير اليك دون التعرض لغضب محتوم .. قررت ان انتظر مرورك أمام الجسر لاسلمك النسخة مخبأة في مجلة مصورة .

ملاحظـــة

« لقد غيرت كثيرا في التقرير الموجه اليك بعد ان علمت بتحولك الخطير وانهماكك في هوايتك الجديدة ، وهي امتهان العبور من مناطق محظورة » .

... في طرقات المدينة تدور باحثاً عن حزنك الذي فقد جدواه .. تستحلي مذاق غبار بغداد الاصفر الذي يحط بالزوجة فوق كل الوجوه .. يذكرك مذاقــه بالصمون الاسود في سجن الكوت او الحساء الهزيل المائع في موقف السراي ..

معطفك القديم جدا لا يخفي نحول جسدك الناوي .. عيناك تبحثان من خلال غبار الازقة الموصودة عن منفذ .. الازقة تتوالى افقية الامتداد على جانبي شارع السعدون .. تفرد الازقة اذرعا قاسية سوداء من مياه المجاري المتسربة تحت عتبات الدور المجمدة .

تقف في منتصف الشارع على الجزيرة الوسطى .. تمد البصر الى ابعـــد مداه .. فتقع البؤرة على ساحـــة مدورة مشطورة ، حاول تذكر اسمها ، الشكل اليف والاشياء المحيطـــة لا تستغرب ! وانهـــا الثكلى .. تحرك قدميك خطوة خطوة .. ثم تقف .. وبوعي لا يخطىء تقرر ان تسأل عن اسم الساحة .

لا احد يجيبك ..

سيقولون لقد جن الرجل .. ماذا يعني لديه الاسم ؟؟ .. قبل اشهر مليئة بالترقب لما سيكون قالت لك امراة : سانتظرك في الاسبوع الاول من الشهر الاول لعام الف وتسعمائة وسبعين .

لكنك نسيت اليــــوم والساعة نسيت كل الاسماء والتواريخ كتبت الميعاد في ورقة صغيرة ثم دسستها في جيب قميصك ..

انت تركــت القميص في حجــرة فندق وضيع آواك الميلتين بعـــد خروجك من السجن .. القميص كان قذرا الى الحد الذي افقده لونـــه وميزاته الاخرى .. وجهك ايضـــا بلا لون .. سمعت تنفسك الضائع وانت تتذكر ماساة الورقة المفقودة .. وكان ضوء الشمس يفضح تراكـــم الحزن حول فمك الزموم ويرســـم هالات مشوهة تحيـــط بالعينين التائهتين ..

والان ما وجهتك ؟؟ ..

استمر باتجـــاه الشمس نحـــو الساحة المجهولة الاســـم ؟؟ .. ام تتقهقر الى ساحـــة التحرير التي تعرفها قدماك جيـــدا .. قبـــل ان يدركها وعيك المبعثر ، تعرفهـــا في زحام المظاهرات الكبيرة التي كنـــت تدفن فيها صرخاتك الضالة .. تعرفها في هرولة الرجال السائرين ابدا نحو دروب جديدة ويظلون سائرين لاعـــوام عديدة بحثا عن قيمة قد يحلمون بها..

كان يهبهم تغير السيارات المنهمــرة كالسيول من ستة شوارع شيئا مــن الاحساس بالاستمرار الارادي ، كـــان تتفير حدقات الاعين المادة ابصارهـــا الى الامام ابدا صوب شارات المرور ـ الشوارع الستة .. انا ملك ..

تفكر ايها الرجل الحزين بانـــك في هذه اللحظة تمتلك القـــدرة علـــى الاختيار ..

تقهقه ثم تعاود رحلة الوعي النازف في عروق الماضي :

« كنت سجينا مزمنا تعرفني قاعات الموقف وحجرات السجون الصحراوية النائية ، والان اقف في مواجهة تمثال السعدون واملأ رئتي بهواء جـديد .. أتلمس طراوته رغم كثافة الغبـــار الاصفر المذرور فوق تطلعات الاعين .

سأتقدم قليلا .. اجتاز الطريـــق مباشرة من هنا .. لن أتحول الـــى الطرق الجانبية ، وجهي نحو شارع الجمهورية ظهري يخلف وراءه شارع السعدون ، انتظر فالسيارات تلوب مسرعة ... القدم تهبط على اسفلت الشارع تتخلص بصعوبة من جاذبيـة كتل الاسمنت المسلح القابعة تحـت اقدام شرطة المرور .. قاعدة التمثال الرخامية تحمي مؤخرتي من هجـــوم قد يقع علي في حالـــة انسحـــابي نهائيا .. ساعبر الان .. ما ابهـــج هذه الان ..

كنت ترقب ولوجـــك حاضـــرا حقيقيا .. تتلمس الخيط الـــذي يؤكد لك قيام هذا الحاضر ، كنـت تأمل الكثير ، هذه (الان) تحتـــم عليك اختيار لحظة العبور ..

ـ من هنا ايها الرجل ..

ـ أعرف طريقي

ـ هذه مخالفة (يزعق شرطي) ..

تقهقه ، ترفع قبضتك الهزيلة امام شرطي المرور .. ثم تخطو بسرعـــة مجتازا كل جنون السيارات الملونة ، لا ترى غير الاسفلت المغبر وسلاســـل تحيط بنواصي الطرق الستة ، ثـــم اللحظة تبصر شجرة السدر اليتيمـــة

عن يسارك ، زعيق السيـــارات .. صفارة الشرطي ، شتائم الســـواق المتهجمين ، ثم تصل الى الحافة تمـد القدم الاولى منتصرا تستدير مـــرة اخرى نحو شارع السعدون تلـــوح للشرطي ، تتوعد الساحة المجهولـــة الاسم .

(الان) ، مرة أخرى ماذا نفعـــل بهذه الان الجديدة المليئة بالحريـــة والوعي والتفرد ؟؟

تبقى محاطا بفوهات الشـــوارع الستة تظل محاصرا ، أمامك حاضـــر جديد يفرض عليك ان تختار مـــرة أخرى ..

أما ان تبقى مسمرا في الساحـــة الشاسعـــة ترقب جياد الملحمـــة وحماماتها البرونزية ، او تتجه نحـــو أحد الشوارع .

تحت النصب تغازل عينيك أكـــوام الجرائد اليوميـــة بمانشيتاتهـــا الحمراء .. صور ممثلات مليحـــات تطل من بين الايدي وعملية الخـــط الاحمر تزين الجـــدران وترفـــرف صفحة اخرى من الورق المطبوع على دعامة النصب تدعوك لتتعرف عـــلى عملية هو شي منه .

أشياء جديدة وكثيرة تجهلهـــا في بغداد . عليك ان تواجه جهلك ، ان تواجه حتمية العبور من الساحة الى شارع ما .. ما هذه الا محطـــة .. مرحلة وحسب .. هل من لفافـــة تبغ في جيبك ؟ صدرك يعلو ويهبـط والشوق الى نكهة التبغ يذل فمـــك التيبـــس ، لا شيء في الجيـــب المهترىء غـــير كرات من الخيوط المتراكمة فوق بعضها وبقايا منديـــل ورقي اصفر .

ـ شارع الكفـــاح أم شـــارع الجمهورية أم انحدار ثان نحو شارع الرشيد ؟؟ كلا لن اعود القهقرى .. تغطي بيدك وجهـــك المغضن لتخفي عالم مدخل الشارع العتيد عن رغبة عينيك ..

عشرات الرؤوس الحاسرة والمعتمرة بشاميغها والملتفعة بعباءاتها تتنافس امام مداخل دور السينما المواجهـــة للساحة ، باعة الملابس المستعملـــة يدورون حـــول الرؤوس التائهـــة ودخان الشواء يتصاعد من منافـــل باعة الفشافيش .

كلا .. لن أقدم على التجربة مـــرة اخرى .. فمنذ الصباح وحتى هـــذه الساعة من بعد الظهر ظللت أحصـــن نفسي ضد الجوع .

ـ البطولة ان تظل محصنا فتـــرة أطول .

ـ البطولة ان أحصل على نقـــود تفك حصار التحصن الالزامـــي .

اتجه نحو شارع الجمهورية .

ألق نظرة أخـــيرة على شـــارع السعدون حيث كانت تنتظرك امرأة كذبت عليك ، فانت ما زلت في العام التاسع والستين والتسعمئة بعـــد الالف .

ـ هل كانت تعلم بالافراج عنك ؟؟.

ـ ....

ـ ستظل تنتظرك .. المسكينة .

ـ لكنهم فاجأوني بحريتي الجديدة التي لم أكن مستعدا للتعامل معها .

ـ عـد الى السجـــن اذن ..

يرفضون ؟؟ حتما فلست سوى فرد انهى عقوبته .. لست مرتزقا .

ـ مرتزق ؟ ايها الرجل ماذا يأكل المرتزقة ؟ ستفنى جوعا بعد ثلاثـــة أيام .. وتلقى جثتك في زقاق جانبي منتن .. ولن يعرفك احد فلا هويـــة لديك ..

تتحرك القدمان الى الامام .. نحو شارع الجمهورية .. تعبر من غـــير المكان المخصص للعبور تماما كمـــا في المرة السابقة .. يهاجمك صـــوت الشرطي معترضا طريقك .. طـــرف معطفك يمس مقدم سيـــارة شحـــن كبيرة ، ثم تصل أخيرا الى الرصيف.. متصلب الوجه .. وأمام الاختيـــار الاخير تظل وحيدا .. ماذا بعـــد ؟؟ خليت عن المرأة المنتظرة بعيدا .. تخليت عن وقفتك المتمردة امـــام تمثال السعدون .. ووقفتك المتأملة امام نصب الحرية .. غطســـت في حرية تكبلك بكل قيود الأرض .

تنتظر .. اي شيء تجري خلفه ؟؟ اي شيء يدفعك لاجتياز المعابر ؟ .. لماذا انت هنا يا رجل ؟ ..

أيمكن أن يكون صوتها ؟ ..

تتفرس في الوجه المدور الـــذي طوقته الخصلات المتناثرة حول الفته :

ـ لماذا انت هنا ؟ .

ـ لاني اردت ذلك .

ـ تكذب . انت هنا لانهم رمـــوك هنا ..

ـ انا اخترت اخيرا ..

ـ هذا محظور على أمثالك .

ـ سأخلفكم ورائي ايها الاغبياء .

تدفن المرأة شتيمة كادت ان تفلت من بين شفتيها تغيب انت في زحـــام السيارات والمارة وباعة الامشـــاط ومناديل الورق .. يضيع هيكلـــك الناحل خلف سلاســـل الشـــارع المحذرة ..

ملاحظة أخيرة :

سأهرب من المهمـــة التي كلفت بها فكتابة التقارير عـــن رجل ينزف حريته شيء غـــير مجد .. علموني أن أهـــوى الاعمال الهادفة .. وانـــت ووجودك ونزيفك لا تعني شيئا لهم .

سيخصمـــون مـــن مرتبي جزءاً كبيرا ؟؟ يعرقـــل بعض مشاريعي الملحة .. شراء علبة حليب مجفـــف لرضيعي .. ودواء اقاتل به ارق الليـــالي المصلوبة فوق كتفي .. لـــن أحملك المسئولية على أيـــة حال .. فأنا مثلـــك امارس الاختيار الحر رغم كل شيء .

سعاد حسني في فيـــلم مصري ـ فرنسي

اشتركت سعاد حسني مع زوجها علي بدرخان في اسبوع الفن المصـــري في بلغاريـــا وعرضت فيلمها « غـــروب وشروق » .

وفي طريقها الى القاهـــرة مرت بباريس فاتفق معهـــا المنتج الفرنسي كيلو لتشترك في فيلم مصري فرنسي تجري احداثه في القاهرة وباريس . وهي تمثل الان فيلما جديـــدا باسم « مكان الحب » .

اخبار الحياة الثقافية

❋ في العام الماضي ترجمت في الاتحاد السوفييتي كتب من ٣٧ لغة أجنبيـــة وصـــدرت طبعات جديدة لمؤلفات الادباء الكلاسيكيين كشكسبير وغوته وبودلير . واستقبل القـــراء باهتمام كبير سلسلة مـــن الكتب من تاليـــف الكتـــاب الاجانب عن أبـــرز الفنانـــين العالميين ومما تتضمن هـــذه المجموعة سير حياة مـــوزارت ورامبرانت ورينوار وردو ن . وصدر باللغة الروسية ايضـــا عدد كبير من المؤلفات الجديدة للادباء الاجانب المعاصريـــن . ويشغل الاتحـــاد السوفييتي كما يبدو من معطيـــــات اليونيسكو ، المرتبة الاولى في العالم من حيـــث اصـــدار المؤلفات المترجمة .

❋ يقوم ليفـــان باتاشفيلي باخراج وتصوير فيلم وثائقي جديد بعنـــوان « المساعـــد فوري » ، كتب سيناريو الفيلم غيوري مديفاني . ويروي هذا الفيلم قصـــة الجنـــدي الســـوفييتي فـــوري موسوليشفيلي الذي كـــان يقاتـــل في صفوف المقاومـــة الايطالية ضد الفاشست ومنح ميدالية « المجـــد العسكري » الذهبية بعد استشهـــاده .. هذا وقام ليفان باتـــاشفيلي ، بتصوير الفيلم في مقاطعة نافارا بشمالي ايطاليا حيث كـــان موسوليشفيلي يحارب العـــدو واستشهد . وقد ساعـــده المحاربون الايطاليـــون القدامى الذين شاركـــوا الجنـــدي السوفييتي في المعـــارك ضـــد الفاشست .

❋ بدأ اليكـــي باتالوف في ستوديو « لينفيلم » التقـــاط فيلم « المقامر » عـــن روايـــة دوستويفسكي الشهـــيرة بالعنوان ذاته . وقـــد كتـــب سيناريو الفيلم اولشانسكي .

❋ يوجد في المكتبة العلميـــة المركزيـــة لجامعة خاركـــوف ثلاثة ملايين مجلد . وتتبادل المكتبة المؤلفات مع مئة هيئـــة في البلدان الاشتراكية وحوالي ٥٠ منظمة في الدول الاخرى .

❋ سينظم اتحـــاد رسامي روسيا الاتحادية في هذا العام أكثر من الف معرض تعـــرض فيه تماثيـــل النحاتـــين كونينكـــوف وفوتشيتيتش ولوحات رومادين ورســـوم الفنانين الآخرين وكذلك اعمال رسامي المسرح والسينمـــا وسيشاهد زوار هذه المعارض اعمالا فنية عديدة للفنانـــين الشباب .

مســــــافــر مـــع الخـــوف

ـ ١ ـ

هوذا العيـــد أتى
يا طفليَ النازحَ يا شجو نواحي
وانــا مــا زلت أســير
وأسافرْ
من صبـــاح لصبـــاح
حـــاملاً ذلي وعـــاري
واسافرْ
مثقلاً بالخوف من يومي ومن غـــدي
العن الـــدهر وادري
انني صـــانع دهري
وأسافرْ
مـــادت الارض بنـــا
والفجر في الوديـــان يمرحْ
وجفون النـــاس سكرى
في جميـــل الحـــلم تسبحْ
« هجمـــوا »
صـــاح عجوز في الثمانين
فنهضنـــا ، لنهـــاجر
ونسافر
بالمئـــاتِ
بالالوف
بالملايـــين
بخطى كسلى كانسام التشارين
وحده النـــاطق في بيروت دافـــعْ
وتغنى بالمدافـــع
« ـــده المطرب غنى
« ... معك يا بيت صامد بالجنوب »

ـ ٢ ـ

هوذا العيـــد اتى
فالهم جـــاء
ذكريـــات حلوة مثل الرجـــاء
تؤرق النـــازح تبكيـــه
فعيـــد اليـــوم حزن وشقاء
ذلك العيد الذي ولى وراح
بين اجفـــاني استراح
ثم هـــاجر
ذلك العيد الذي غنى على الناس وسافر
عبر احلام الصبايـــا
والامـــاني والحكايـــا
ضارباً في الارض يسقيها دموعي
سائحاً في الأفق يروي قصتي ..
قصـــة بيت من جراح .
لم ازل اذكره ..
حلماً ربيعياً .. كانفاس الريـــاح .

ـ ٣ ـ

طفلتي ماتت .. .ولكن
لم تمت فيَّ الحيـــاة
ساقيم اليـــوم عرساً
واغني ..
« اغرقي يا سفن الموت الغريبه
في بحار من دمي واحترقي
واقترب يا طائر الشوق
لبيتٍ وحبيبه
وانهمر يا مطر الثأر على ارضي
فقلبي اليوم أمسى قنبله
بيتنا .. حلم ربيعي البهـــاءِ
كنت ابنيـــه ، أصلي
وعلى ابوابه كنت امضي
كل صبحٍ ومســـاءٍ
فاغرقي يا سفن الموت الغريبه
ابداً .. تبغين قذفي بين امواج البحارِ
وتودين ضياعي وانهيـــاري
وانكساري .
فانـــا اليـــوم مسافر
لربوع .. يزهر الليلك فيهـــا
اغنيـــاتٍ وأناشيد »

شعر : علي حـــداد

مســـــرح الاطفـــــال يبـــــدأ نشاطـــــه

المســـــرح النـــاهض يقدم « عـــلي كـــوجيـــا »

لاقى « المسرح النـــاهض » نجاحا طيبا في المسرحيات التي قدمها حتى الآن ، الامر الذي استلفت انظار المعلقين الفنيين في مختلف الصحف والملاحـــق الفنية .

ويخطـــو المسرح الناهض اليوم خطوة واسعة يشكـــر عليها وهي الاهتمام بالاطفـــال بتقديم مسرحيـــات تتفـــق واعمارهم . وهكذا بالاتفـــاق مع جمعية التقدم بالثقافـــة المسرحيـــة للناشئين وهي جمعية أهلية تحـــت اشراف وزارة المعارف ، وبيت الكرمة ـ بيت بالنسكي ـ الذي تبنى الناحية المالية ، تـــم تأسيس المسرح الخاص بالاطفال . وقد بدأ المسرح الناهض بتقديـــم مسرحية « علي كوجيا » وقد وضع حوارهـــا رضا عـــزام معتمدا قصة من الف ليلـــة وليلة أصدرها الاستاذ كامل الكيـــلاني في مجموعاتـــه المخصصة للاطفال . وتـــولى اخراجها الفنانة اورنه بورات وهي اخصائيـــة في فنـــون الاطفال وعضو لجنة الفنـــون الشعبية والمسرحية . وقـــام بتصميم الديكور الفنان نبيل عويضة .

والجدير بالذكر ان هذا هو أول مسرح عـــربي خـــاص بالاطفـــال ومحتـــرف في اسرائيل . المزيد من النهوض للمسرح الناهض .



من اليسار : يوسف عبد النور ـ بصحبة العود ، حاتم خوري ، مصلح فرح ووديع منصور ..

رسميـــة عبد الغني ومصلـــح فـــرح في احد مشاهد مسرحية الاطفال « علي كوجيا »

... تذوب بتلك العيـــون

ولفتة عينيـــك ـ لي ـ للوراء
ضيـــاء ينير طريقي ..
فاعرف دربي
تنير الظـــلام الدفين ...
بداخل قلب حزين ..
بداخل قلبي .
يشع بوجهي ضيـــاء
أحس بكل الوجود
بهـــذا اللقـــاء
اتيـــه بتلك العيـــون
اضيع وكلي اسىً واملْ
واشرب خمر الشفاه ، قبـــل
اعب .. اعب .. بدون ارتواء .
أهيم بكل الدروب
فأي الدروب أجوب
اراك ، بكل مـــكان
وأنى ذهبت
فملء فؤادي اليـــك حنـــان
وجسمي يذوب .. يذوب
على مقلتيَّ .. شحوب
فؤادي يدق .. يدق .. عليلْ
غدوت هزيـــلْ
وكلي ـ اليك ـ حنـــان
حيـــاتي شجون
... تذوب بتلك العيـــون
وهمس الجفون .

حميد العرب
البقيعة

أسبوعيات

مبـــروك على القرعى باروكتها ..

حين يعود وزير الصحة المبامي ، فيكتور شمطوب ، الى الوطن في الاسبوع القادم ، ستعلن الحكومة امام الكنيست انها عينت عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير الصحة . فيبدا ، رسميا ، عمله .

ولكن صحف اسرائيل اليومية لم تنتظر ساعة الصفر في حياة اول نائب وزير عربي في اسرائيل بعد قيامها ٢٣ عاما . فتبارت فيما بينها على الاستفادة من هذا التعيين حتى الثمالة .

اما « عل همشمار » ـ جريدة المبام ـ فكان من الطبيعي ان تتباهى بان حزبها هو الذي حمل الى عرب اسرائيل راس كليب . والصحيح ان هذا هو صحيح . فحزب العمل ، ولد مباي ، ولد رافي ، ولد احدوت علوداه ، الذي له مقاعد وزارية ونواب مقاعد اكثر من الهم على القلب ، لم يجد لاي واحد من زله ، الذين افنوا صحتهم وماء وجوههم في خدمته ، اي مقعد خال . فلماذا يحسدون ، الان ، هذا الشاب العربي ، الذي اثبت اخلاصه فوق كل شك ، ودوما ، للصهيونية الطلائعية ، على هذه النعمة التي نالها عن جدارة واستحقاق ؟

فقد قرانا في الصحف عن ظهور تذمر في لجنة حزب العمل التنفيذية من تعيين عبد العزيز الزعبي نائبا لوزير صحة في اسرائيل بعد ٢٣ عاما من قيامها ، وان ثلاثة من نواب المباي العرب « الدرزي جبر معدي ، والمسلم العربي دياب عبيد والنصراني العربي الياس نخلة » ـ هكذا ميزتهم الصحف تمسكا باهداب الدين والبر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ جددوا تذمرهم من ان السلطة تعامل « قبيلة الزعبي » معاملة مفضلة ، وانهم اخذوا ، منذ عدة ايام ، يلاحقون نواب المراخ في اروقة الكنيست مطالبين بتعيينهم هم ايضا نوابا لوزراء .

والحق ان هذا حق . فبعد ان نال رابع هؤلاء النواب حقه ورمسوه علينا رئيسا لبلدية الناصرة ، والرئيس فوق نائب الرئيس ، يعني فوق نائب الوزير ، يعني ان العين لا تعلو على الحاجب ، فلماذا لا ينال الباقون حقهم ؟ هل ضحى الاثنان اكثر مما ضحى الثلاثة ، في سبيل المبدأ ؟

اما نحن فحاشا ان نحسد قرعى على باروكتها (الشعر المستعار) . ومنذ عدة سنوات ونحن نعزر حكام الدولة ونقول لهم : الا تستحون ، يا هؤلاء ، من عدم وجود وزير عربي واحد في حكومتكم مع ان العرب ، اهل البلاد ، يؤلفون ١٢ بالمئة من سكان اسرائيل ؟ وقبل سنة ، حين جرت محاولة تعيين سيف الدين الزعبي نائبا لوزير ، تساءلنا : لماذا لا ؟ وحين استوزر جبر معدي ، فتهامس حزبه عليه : اية وزارة تصلح له ، قلنا : كل وزارة . مثله ، في المفهومية ، مثل كل وزير . كل وزارة تصلح له ، فبعد نظره ، الذي يضرب به المثل ، مثل بعد نظر كل هذه الوزارة . اذا قالت حزام فصدقوها ، فان القول ما قالت حزام ! واخلاصه للمبدأ فوق كل شائبة مثل اخلاص كل وزير آخر للمبدأ ، وزيادة . فالآخرون خدموا فاستوزروا وهو يخدم تقريبا بدون اي مقابل ، في سبيل المبدأ لا غير وطمعا برضى المولى عز وجل .

ولكن الصحف ، التي جاءت تباركه ، كشفت عن عورة راس القرعى : الفي اينها الارض عن الدوران ، فبعد ٢٣ عاما من قيام دولة اسرائيل اصبح لدينا نائب وزير عربي . فهل هناك ادمقرط من هذه الدمقراطية ؟ وهل هنالك ابرهن من هذا البرهان على حسن النية ؟ الخ الخ !

ولم تفكر هذه الصحف الملهوفة بان الكرة الارضية ستقف حقا مشدوهة حين تسمع بهذا الخبر : ماذا ؟ حتى الان ، بعد ٢٣ عاما على قيام الدولة لم تفكروا حتى بتعيين نائب وزير عربي واحد من اهل البلاد ، بقايا التشريد ، الذين تبلغ نسبتهم ١٢ بالمئة من السكان ؟

جئتم تكحلوها فعميتموها . فالكرة الارضية ، التي اردتم ايقاف دورانها بهذا الخبر الفذ المنقطع النظير ، مثل بيضة الديك ، ستبحث عما يستتر وراء هذه الفضيحة ، عن غلب الاضطهاد القومي ، الذي قل نظيره في عالم نهاية القرن العشرين ، الذي يتلظى فيه عرب اسرائيل ، عن نهب الارض والاوقاف ، عن ان حق التجول الحر في الوطن ، للعرب ، الذي هو حق مولود مثل التنفس ، اصبح حسنة في اسرائيل ، عن بستلة القانون (من الباستيل) بالنسبة الى عرب اسرائيل الذين يحق سجنهم دون محاكمة ، والى الابد اذا شاء المولى ، ونفيهم ومنعهم من الوصول الى ارضهم ، وهدم دساكرهم التي التجاوا اليها ، وعن واقع حجب الوظائف العليا عن المواطنين العرب حتى ولو كانت وظائف خاصة بشؤون العرب ، وعن نسبة الطلاب الجامعيين المنخفضة (١٫٥ بالمئة) وكيف يعيش هؤلاء الطلاب ، وكم من الزمن يقضونه في الاعتقال الاداري وعلى مقاعد التحقيق في حرم الجامعة ، وعن عدد المتخرجين الجامعيين العرب ، حملة اعلى الشهادات ، الذين يضطرون الى تأبط الطورية وطلب الرزق في فتح المجاري ، الخ ، الخ .

ولو كنا نحسد القرعى على باروكتها لقلنا لهذه الصحف الملهوفة : ماذا تغير ؟ ففي الاردن ، مثلا ، تقوم وزارة كلها من العرب ، لا نائب وزير عربي واحد ، فهل يعيش العرب هنالك في اللذ والنعيم وطيب عيش السامعين ؟

ولكن القضية اعمق من ذلك . هنا يوجد شعب يطالب بحقه المشروع في وطنه : ان تكون له كلمة مسموعة في وطنه وان يكون له مركز مؤثر على مستقبل وطنه . وسيظل السؤال المحرق محرقا : اتعتبرون هذا الشعب شعبا محكوما ، مغلوبا على امره ، ام شعبا في وطنه شريكا في مصير وطنه ؟

فكل باروكات الارض لا تستطيع ان تخفي قرعة قرعى حين تتجرد !

(جهينــة)

ليوضـع حـد للمتآمرين على مصالـح الناصرة ومـواطنيها

الناصرة ـ لمراسلنا ـ أصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، منشورا ، في نهاية الاسبوع الماضي ، حذرت فيه من تصرفات الائتلاف المعادي لمصالح الناصرة ومواطنيها ـ ائتلاف سيف الدين الزعبي يعقوب السالم ـ هذا الائتلاف الذي تم في غفلة من الدهر والذي كسر عصاته من أول غزواته ، ودعت مواطني الناصرة الى توحيد صفوفهم وجمع كلمتهم ضد هذا الائتلاف المفروض عليهم .

فهذا الائتلاف ـ كما جاء في المنشور ـ لم يجد من دون سائر القضايا المحرقة التي تتردى فيها البلدية وقضايا المواطنين ، مما هب ودب ، غير قضية مكافاة محاسب البلدية الذي استقال من عمله ، وذلك في أول جلسة يعقدها هذا الائتلاف الخنوع .

ففي الجلسة التي عقدها سيف الدين الزعبي وصاحبه في البلدية يعقوب السالم واتباعهما من كتل المراخ والمفدال ، بتاريخ ٥–٥–٧١ قرروا قبول احالة محاسب البلدية على المعاش حسب طلب استقالته على ان يكافأ هذا المحاسب الذي عمل السبعة وذمتها في بلدية الناصرة مكافاة سخية وعلى حساب اموال المكلفين ومن مالية بلدية الناصرة بحيث يحصل على ٧٠٪ من آخر مرتب شهري تقاضاه وعلى ان تدفع له البلدية مبلغا خالصا آخر على اساس درجة ٤٢ . ويعني هذا الامر بالحساب كما يجري الحديث في الناصرة ان المحاسب سيحصل على ٤٢٠٠٠ ليره دفعة واحدة وعلى معاش شهري تقاعدي يساوي ٩٥٠ ليره !!

ان فعلة هذا الائتلاف المنكرة هذه ان دلت على شيء فانما تدل على التلاعب الوقح بمقدرات البلدية واموالها . فبدل ان يهتم هذا الائتلاف بشئون المدينة الصحية والاجتماعية والعمرانية وشئون المدارس التي تأزمت الى اقصى الحدود في الاونة الاخيرة ، نرى أصحاب عقد الصفقات في هذا الائتلاف يعنون قبل كل شيء بارضاء رجل السلطات المعروف في بلدية الناصرة ، ابراهيم عوفيد الى هذا الحد ، مع العلم أن صناديق البلدية خاوية لا تكاد تفي بدفع اجور العمال والموظفين الشهرية . وبدل ان ينشغل هذا الائتلاف بقضية وضع ميزانية جديدة لبلدية الناصرة فاننا نجده يضع هذه القضية الاساسية على الرف ، في حين لا نجد بلدية واحدة في اسرائيل ولا مجلسا محليا صغيرا لم ينجز وضع ميزانيته كما تفعل بلدية الناصرة .

والجدير بالذكر ان رئيس الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة ، الرفيق منعم جرجورة بعث برسائل الى اعضاء المجلس البلدي من الكتل الاخرى ونسخا عنها الى وزير الداخلية وحاكم لواء الجليل ومراقب الدولة ، حملهم فيها مسئولية ما اتخذوه ويتخذونه من قرارات غير قانونية ، مثل القرار باحالة ابراهيم عوبيد ، محاسب البلدية ، على التقاعد .

وجاء في هذه الرسائل :

ان تصرفات السيد سيف الدين الزعبي الذي خول لنفسه حق ممارسة صلاحيات رئيس البلدية ، دون البت بقانونية انتخاب رئيس بلدية الناصرة ، ودون ان ينشر رسميا في الوقائع الاسرائيلية انه رئيس لبلدية الناصرة يبطل كل قرار اتخذتموه في هذه الجلسة او اي جلسة سابقة او لاحقة الى ان يفصل في الامر »

محكمــة الهستدروت العليــا تطلب الاهتمـام بقضية رمزي خـوري

عكا ـ تلقى الرفيق رمزي خوري من سكرتارية محكمة الهستدروت العليا نسخة من الرسالة التي وجهتها الى السيد يتسحاق بن أهرون سكرتير الهستدروت والتي ارفقتها بنسخة عن محضر جلسة اجتماع القضاة في ٦–٥–٧١ ، والتي اثار الرفيق رمزي فيها قضية تقييد حريته وعدم اعطائه الاذن اللازم للوصول الى تل أبيب لمدرسة واجبه كقاض .

ونطب السكرتارية من بن يتسحاق الاهتمام بهذه القضية .

امنحوا الحقوق للعمال العرب ـ بقيــة

[illegible] فان زعماء « التجمع » يلتشون للاستمرار في سياسة التمييز ، عن سبل لتشديد الفرقة متظاهرين بانهم دمقراطيون . وهكذا وجد الاقتراح المقدم الى الدائرة التنظيمية لدمج العمال الدروز في مؤسسات الهستدروت العامة ولابعادهم عن رعاية الدائرة العربية . وتقديم هذا الاقتراح الى اللجنة التنفيذية يشكل الدليل على ان العمال الدروز قد قاسوا حتى الآن من التمييز . واقامة مجالس عمال في دالية الكرمل وعسفيا ، ولجان عمال او مجالس عمال مشتركة لقرى يركا وجولس وابو سنان وجت ، وضم بعض القرى الدرزية الى مجالس عمال قريبة ، ورفع وصاية الدائرة العربية عنها ـ هذا كله دليل قاطع على ان اعمال الدائرة العربية في هذه القرى لم تكن مفيدة ولا طبقا لرغبة اعضاء الهستدروت فيها . ومع الترحيب بان نحوا من ستة آلاف عامل عربي ـ ممن يؤكد زعماء « التجمع » عن قصد وتعمد انتسابهم الى الطائفة الدرزية ـ سيحصلون اخيرا وبصورة شكلية على حقوق متساوية كاعضاء في الهستدروت ـ فان من الواجب التأكيد باستمرار التمييز ضد ٥٤ الف عامل عربي اعضاء في الهستدروت وبحرمانهم من حقوقهم الدمقراطية في المستقبل .. ويجب أن لا نتجاهل ان هذه الخطوة ترافقها الرغبة في زيادة الفرقة فيما بينهم وبين رفاقهم العمال العرب .

وفي جلسة الدائرة التنظيمية اقترح ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) ان يضاف الى مشروعات القرارات بشان الغاء التمييز اللاحق بالعمال الدروز: « اقامة لجان ومجالس عمال في القرى العربية خلال نصف سنة وتنشيط اللجان الموجودة واجراء انتخابات للجان العمال من اجل ان تتفق والرغبة الدمقراطية لاعضاء الهستدروت» . ولكن هذه الاقتراحات التي قدمتها القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) قد لقيت معارضة متحدة من « التجمع » و «جاحل» . وانه لمن المضحك حقا ان ممثل المبام من الناصرة لم يؤيد اعطاء العمال العرب في الهستدروت حقوقا متساوية وصوت مع « التجمع » و « جاحل » بان يستمروا في المستقبل ايضا بالعمل بين العمال العرب طبقا لقرار مؤتمر الهستدروت وهو ما يؤكد ان التمييز الصادي للعرب في الهستدروت سيستمر في المستقبل .

النضال لالغاء التمييز سيستمر

ان العمال العرب وجمهور العمال اليهود الدمقراطي سيواصلون نضالهم ضد استمرار التمييز ومن اجل حقوق عضوية متساوية في الهستدروت، ومن اجل تمثيل دمقراطي . انهم سيواصلون النضال لاجور متساوية وظروف عمل متساوية لاخوانهم العمال العرب ، انهم سيشددون نضالهم من اجل فتح ابواب المؤسسات العامة ومؤسسات الحكومة امام الشبيبة والمثقفين العرب . انهم سيناضلون لاقامة العيادات الطبية المجدية في القرى ، واقامة مشاغل ومصانع في القرى العربية . وممثلو القائمة الشيوعية الجديدة (ركاح) في الهستدروت ان يسكتوا حتى تزول وصمة التمييز ضد العمال العرب وسيطالبون بالغائه وسيرفعون شعار المساواة للعامل العربي وسيجندون في هذه المعركة العمال اليهود في الهستدروت وفي البلاد .

تهنئــات

تهانينا الحارة الى الاخ سمعان نوفي وزوجته بالمولودة الجديدة

امــل

الحزب والشبيبة ـ حيفا

**

تهانينا الحارة الى الاخ فضيل علي زيدات

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ سخنين

**

تهانينا الحارة الى الصديق نبيه لبيب موسى

بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ـ ابو سنان

**

تهانينا الحارة الى الصديق علي نعامنة وعروسه الرفيقة سميحة نعامنة

بمناسبة الخطوبة السعيدة

الحزب والشبيبة وفرقة الفتيات في عرابــة

**

تهانينا الحارة بمناسبة **الخطوبة** الى الاصدقاء :

* عبد الستار جبالي
* حسني محمد حسنين
* زياد أمين ياسين

وتهانينا الحارة بمناسبة **الزواج** الى الاصدقاء :

* عبد الجبار جوهر وعروسه
* أحمد عارف سالم وعروسه

الحزب والشبيبة ـ الطيرة

**

تهانينا الحارة الى

* الصديق حبيب شفيق بشارة وعروسه

بمناسبة الخطوبة

* آل سروجي وعاقلة بمناسبة زواج

فؤاد و ايفون

الحزب ـ خلية الشوفاني ـ الناصرة

انعكاسات الصراع الاجتماعي في مصر ـ بقية

ارضه صوريا .. ثم يسجل البيع ويطرد المستأجر .. وهذا يتعارض مع روح قانون الاصلاح ومع قوانين الاراضي في اقطار متخلفة التي تنص على حق المستاجر في مواصلة استئجاره الارض حتى ولو بيعت ..

اما التعديل الثالث فيقضي « بادخال العنصر القضائي في لجان فض المنازعات » .. وفرض اسم على هذه المنازعات لضمان جديتها !!!

وهذا يعطي المالك او الغني حق اللجوء الى القضاء ويحرم الفلاح المعدم او الفقير من ذلك ..

ان طرح هذه المقترحات على مجلس الامة اوحى بالقوى الطبقية التي تقف وراءها وتحاول التضييق على الفلاحين الصغار والمستاجرين الفقراء عادة .

وفي الوقت ذاته اعتبرت قوى اليسار القرار الذي أصدرته المحكمة العليا ، المسئولة عن رقابة القوانين الدستورية ، بشأن « الشفعة » نكسة الى وراء .. يتعارض مع التطلع الى الاشتراكية ..

فالمحكمة اقرت الشفعة ـ وهي حق الجار في شراء الارض المجاورة له في نفس الشروط المعروضة ـ على اعتبارها سببا من أسباب كسب الملكية الزراعية ولم تر فيها تجاوزا على القانون .. في حين رات القوى اليسارية ان هذا يؤدي « الى الاحتكار والاستغلال عن طريق جميع الاراضي الزراعية مما يتعارض مع النظام الاشتراكي » . (استعراض الدكتور جمال العطيفي « الاهرام » آذار ١٩٧١) .

النضـــال الطبقي

بفضل نضالهم الطبقي حقق العمال انجازات جدية في عام ١٩٧٠ .. واهمها في ميدان التامين ..

ففي حزيران ١٩٧٠ صدر القانون رقم ٤٠ لعام ١٩٧٠ الذي اضاف الى نظام التامينات الاجتماعية ميزتين .. الاولى توسيع تطبيق النظام بحيث يشمل اعضاء الجمعيات التعاونية الانتاجية .. منح المؤمن الذي يصاب بعجز مستديم ان يتسلم ٤٠ بالمئة من متوسط اجره في السنتين الاخيرتين اذا فصل من العمل ..

وفي تموز من العام ذاته صدر قانون ٤٥ لعام ١٩٧٠ بتعديل جديد في نظام التامينات الاجتماعية يقضي « بهدنة » لمدة سنة ترفع خلالها الغرامات التي ادت في بعض الاحيان الى اغلاق مصانع خاصة .. والاضرار بذلك بالعمال ..

والمفروض ان تؤدي الهدنة الى تسديد اصحاب الاعمال ما عليهم دون غرامات ، وبذلك لا يفقد العمال حقوقهم .. (الاهرام الاقتصادي ١–١–٧١) .

ولكن قضايا العمال كثيرة ..

ومن هذه المطالبة برفع الحد الادنى للاجور الى ٢٥ قرشا .

وفي هذا الصدد كتبت الاهرام الاقتصادي ان الحد الادنى للاجور في قطاع التجارة الخاص ١٢٫٥ قرشا في اليوم وهو امر مضحك اذا اخذنا بعين الاعتبار ان « السعر » في السوق اعلى من هذا الحد الادنى .

كذلك يطالب العمال بالغاء « لائحة العاملين في القطاع العام » التي صدرت بامر جمهوري في ١٩٦٦ لانها تجحف بالعاملين من حيث الاجور والتدريج . (الاهرام الاقتصادي ١–١–١٩٧١) .

وهناك مشروع قانون العمل الجديد الذي وضع مؤخرا ليحل محل القانون القديم في تنظيم علاقات العمل على اعتبار ان القانون القديم كان المفروض ان يتوافق مع نظام راسمالي ..

ولكن هذا القانون لا يزال مشروعا .. ولم يقره مجلس الامة بعد ..

وتنشر الصحف القاهرية الشيء الكثير عن قضايا العاملين التي يدور من حولها النقاش ومنها قضية التامين الصحي .. التي كشفت عن صراع طبقي بين العمال الذين يريدون مجانية العلاج .. و « الاقطاع الطبي » الذي يتالف من كبار الاطباء ويريدون توطيد المؤسسة العلاجية التي تعالج بالاجر .. (روز اليوسف ٢٢ فبراير ـ شباط ١٩٧١) ..

***

وهناك صراع ايديولوجي حول الدمقراطية والتنظيم السياسي بين اليمين واليسار ـ بين ممثلي البرجوازية وممثلي الطبقة العاملة ..

وبديهي تماما ان هذا الصراع الاجتماعي السياسي الداخلي ينعكس في ميدان السياسة الخارجية .. وقد احتدم مؤخرا الصراع الفكري في هذا الميدان بين دعاة « تحييد » الولايات المتحدة في ازمة الشرق الاوسط ـ وقد وقف على راسهم محمد حسنين هيكل ـ وهم ينتمون الى اليمين والبرجوازية .. وانصار الثابرة في مقاومة الامبريالية الاميركية على اعتبار ان مصالحها تدفعها الى التساوق مع المحافل الحاكمة الاسرائيلية في اطار تآمرها على الانظمة العربية التقدمية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة (٢) .

ويرتبط مع هذا النقاش حول الموقف من اميركا الموقف من الاتحاد السوفييتي ..

ومؤخرا عادت ترتفع الاصوات في الجمهورية العربية المتحدة داعية الى سياسة عدم انحياز تفرض على اصحابها الوقوف في وجه الكتل المتصارعة ..

لقد ثار قارئ عادي على الدكتور بطرس غالي رئيس تحرير مجلة « السياسة الدولية » التي تصدر عن دار الاهرام ، لانه كتب في عدد يناير ١٩٧١ بهذه الروح ، فبعث برسالة الى روز اليوسف جاء فيها :

« بذلك يضع الكاتب (الدكتور غالي) الاتحاد السوفييتي والكتلة الاشتراكية مع الولايات المتحدة والكتلة الامبريالية في كفة واحدة ، في حين يناصر الاتحاد السوفييتي القضايا الحيوية للانسان المعاصر والتي يمكن تلخيصها في التحرر من السيطرة الاستعمارية » (١٥ فبراير ١٩٧١) .

ولعل الكاتب محمد سيد احمد في مقاله « اضواء على المصير » (الاهرام ٢٣–٢–٧١) كان مصيبا تماما حين رأى بعدين في وضع الجمهورية العربية المتحدة : البعد القومي ويعني تحرير الاراضي العربية المحتلة .. والبعد الاجتماعي ، ويعني تعميق الاصلاحات الاجتماعية .

وبعد أن ابرز ان الامبريالية الاميركية تحاول حل « البعد القومي » على حساب البعد الاجتماعي الذي تؤلف الصداقة السوفييتية ـ العربية جوهرا فيه .. بعد هذا كله كتب :

ان الصداقة المصرية ـ السوفييتية وعلاقات الدم التي تدعمت في لهيب المعارك من اجل البناء والذود عن ارض مصر ودعم سيادتها باطراد هي رمز وتعبير عن كل منطلق الثورة المصرية .. وشعب مصر يرفض الا يترك له من خيار سوى التفريط في ارضه او التفريط في ثورته ..

***

ان ما حدث في الجمهورية العربية المتحدة في هذه الايام وفي ابعاد عشرات العناصر المعروفة عن الحكم ليعرب عن ازمة في المحافل الحاكمة .. ومن الصراع الاجتماعي .. ولكن من السابق لاوانه تحديد أبعاد ذلك الصراع .

(١) آنذاك قتل الاقطاعيون القدامى سكرتير الاتحاد الاشتراكي العربي في تلك القرية .

(٢) نشرت الاتحاد مقالا عن هذا النقاش .

المطالبة بتحسين وضع عيادتي صندوق المرضى في كفر ياسيف ودير حنــا

قدم الرفيق جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ـ نيابة عن الكتلة الشيوعية ـ ثلاثة استجوابات الى السكرتير العام للهستدروت . الاستجواب الاول بشان الوضع المتردي في عيادة صندوق المرضى في كفر ياسيف التي تعتني بستة آلاف نسمة من عائلات اعضاء الهستدروت في كفر ياسيف وأبو سنان وجديدة ، ولا يوجد فيها سوى طبيبين لا يكفيان لمعالجة المرضى الذين يزورون العيادة يوميا ، كما لا توجد فيها الادوية اللازمة ، الامر الذي يضطر المرضى الى السفر الى عيادة عكا للحصول على الادوية منها .

وجاء في الاستجواب ان اعضاء الهستدروت في القرى الثلاث طالبوا مرارا وتكرارا بزيادة الاطباء العموميين والاختصاصيين ، وبتوفير الادوية فيها ، واقامة لجنة يتمثل فيها كل كتل الهستدروت للعناية بشئون العيادة ، فهل مستعد السكرتير العام للهستدروت ان يتخذ الاجراءات التي تضمن تلبية هذه المطالب ؟

والاستجواب الثاني بشان فتح دورة مهنية في ابو سنان ، وقد جاء في الاستجواب ان نشيطي الدائرة العربية في الهستدروت سجلوا قبل عدة اشهر ٢٦ عاملا من عمال البناء في القرية ، واخذوا من كل عامل ١٠ ليرات من اجل اقامة دورة مهنية لتعلم العمل بموجب الخرائط ، وعلى الرغم من مراجعة هؤلاء العمال المسئولين من اجل بدء الدورة فان الدورة لم تفتح حتى الان ، فهل مستعد السكرتير العام للهستدروت العمل على فتح هذه الدورة ؟

والاستجواب الثالث بشان الوضع المتردي في عيادة صندوق المرضى في قرية دير حنا ، حيث يتذمر أعضاء الهستدروت فيها من سوء معاملة الطبيب للمرضى ، فقدم ٩٠ منهم رسالة مشتركة الى ادارة صندوق المرضى في الشمال والى اللجنة التنفيذية للهستدروت ، من اجل تحسين وضع العيادة وابدال الطبيب المذكور ، وعلى الرغم من مرور اكثر من شهرين على هذا الطلب الا ان وضع العيادة استمر كما هو ، فهل مستعد السكرتير العام للهستدروت ان يعمل على تلبية مطالب اعضاء الهستدروت في دير حنا المذكورة ؟

اعــلام حصر ارث

تقدمت الى المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا خوري كاهن طائفتنا في قرية الرامة ومن حنا مويس وموسى ويعقوب قسيس تشعر بوفاة المرحوم يوسف ناصيف نصور في قرية الرامة بتاريخ ٧–١٢–١٩٧٠ وانحصر ارثه في زوجته هدى الخوري يعقوب نصور وباولاده منها وهم زادت ، جورج ، زياد ، فؤاد ، رياض ، وهاني لا غير . من له اعتراض على تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر .

الوكيل البطريركي ورئيس المحكمة الكنائسية في عكا

الارشمندريت ياكوبوس

تعازينا القلبية الى

● آل الشقر وبطحيش بوفاة المرحومة

ام سليم

● آل شحادة بوفاة المأسوف على شبابه

هاني رفيق شحادة

الحزب ـ خلية الشوفاني ـ الناصرة

قضايـــا التعاون في القطـــاع ـ بقيـــة

المحاضر يوئيل شوحط الذي حاضر عن التخطيط الزراعي وزراعة التصدير ، فعندما ذكر ان سعر الانتاج الزراعي مضمون قدمت له الامثلة العديدة عن عدم وجود اسعار مضمونة وليس هذا فحسب بل هنالك تلاعب في الاسعار لحساب التجار والمستغلين كما هو الحال بالنسبة لبذور عين الشمس حيث ابتيعت في الموسم من الفلاحين بـ ٦٥ اغوراه للكيلوغرام الواحد وعندما صار الناتج بايدي التجار ارتفع السعر الى ليره ونصف الليره للكيلوغرام الواحد ...

وكذلك اثار الحاضرون مشكلة تصريف التبغ الذي ما زال مكدسا عند الفلاحين . وكذلك قال احد الحاضرين : « ارضي مجاورة لارض مستوطنة يهودية وازرع نفس الصنف من التبغ وانغلة نفس الغلة ولكن جاري المزارع اليهودي يتقاضى ضعفي السعر الذي اتقاضاه » .

واثار احد مزارعي البطوف مشكلة تحديد مساحة بصل التصدير بثلاثين دونما لقرى البطوف الثلاث : عرابة ، سخنين ودير حنا .

وقد وجد المحاضر نفسه في موقف حرج ازاء هذه الحقائق ولكنه فاد بالنسبة للهبات بأن الهبات تمنح للمشاريع الزراعية للتصدير كبيوت الزجاج لزراعة الورود التي يكلف البيت الواحد منها اكثر من ٥٠ الف ليره اي بمعنى آخر انها تمنح لكبار المتمولين .

وفي الحقيقة كانت خلاصة اسئلة ونقاش التعاونيين رفع مظالم التعاوني والفلاح العربي .

تشكيل ائتلاف من أشد الكتل الرجعية في مجلـس ام الفـحم المحلي

الائتلاف الرجعي الجديد يبعد الشيوعيين عن الادارة ..

ام الفحم – لمراسلنا – بعد خمسة شهور من الاتفاق على تعديل لجان المجلس المحلي في ام الفحم ، الذي جرى بين الكتلة الشيوعية في المجلس وكتلة وجيه فياض محاجنه (المؤلفة من ثلاثة اعضاء) ، وثلاثة اعضاء آخرين ، جن جنون السلطات فاخذت تقوم بمحاولات وضغوط محمومة لعرقلة عمل المجلس وفسخ هذا الاتفاق عن طريق التآمر مع الائتلاف السابق (ائتلاف ابو جابر) والمؤلف من سبعة اعضاء .

وكان احجام كتلة وجيه فياض وبقية الاعضاء وترددهم في الاقدام على اجراء تحولات جذرية في المجلس ، انطلاقا من الخوف على مصالحهم الخاصة وارهاب السلطات المسلط فوق رؤوسهم ، السبب والدافع لهذا الهجوم المركز الذي اسفر ، في النهاية ، عن قيام ائتلاف من عشرة اعضاء هم : ٧ اعضاء في ائتلاف ابو جابر السابق وكل من وجيه فياض وقاسم زيد ويوسف ابو رعد . وهذا الائتلاف الجديد اعلن في جلسة التعديل المنعقدة بتاريخ ١٦–٥–٧١ . غير ان العضوين قاسم زيد ويوسف ابو رعد ، اللذين ادرج اسماهما في لجنة الادارة ، لم يحضرا هذه الجلسة واتخذ القرار باصوات ائتلاف ابو جابر وصوت وجيه فياض وحده من كتلته .

وفي نفس الجلسة انتخب فريد مصطفى ابو شقره – من ائتلاف ابو جابر – نائبا للرئيس بكامل الصلاحيات .. واسندت رئاسات اللجان للائتلاف الجديد مع اشراك شكلي لبقية الاعضاء ومنهم اعضاء الكتلة الشيوعية .

ولقد اتضح لكل السكان ان هذا التعديل جرى باوامر واشراف من اعلى – من خارج القرية . اذ اشرف على العملية دافيد نجار ومشعل ، من مركزي حزب العمل في الوسط العربي يصحبهما مصورو التلفزيون .

وللحقيقة نقول ان تعاون كتلة وجيه السابق مع الشيوعيين ، بالرغم من مدته القصيرة ، استطاع ان ينجز اشياء هامة في القرية مثل تعبيد الشوارع الداخلية دون اي لفتة الى الوراء ، وكذلك تفويض ببناء مدرسة ابتدائية وبشروط ، هي لاول مرة ، في مصلحة المجلس .

ولجمهور قريتنا نقول : اننا بالرغم من كوننا في المعارضة فسنبذل كل الجهود في سبيل انعاش قريتنا ودفع كل مشروع حيوي الى الامام .

رفضت السلطات طلب الاتصال بالمعتقلين الاداريين في شطا

حيفا – مكتب الاتحاد – رفضت السلطات السماح للمحامي عبد المالك دهامشه بمقابلة موكليه في سجن شطا وهم بين الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الثلاثاء ١١–٥ احتجاجا على اعتقالهم الاداري



بعض أهل المعتقلين من كفر كنا الذين أضربوا في دار المسكوبية بالناصرة

واستنتج المراقبون من هذا التصرف ان السلطات لا ترغب في ان يطلع الرأي العام على ما يجري في سجون اسرائيل .

وعلم مراسلنا ان المعتقلين الاداريين حلوا اضرابهم عن الطعام بعد ان ادركوا انهم حققوا الاهداف التي وضعوها امام اعينهم وهي : ايقاظ الرأي العام الاسرائيلي والعالمي على وضعهم .

وفعلا نشرت بعض الصحف عن هذا الاضراب الذي حرك محافل دمقراطية واسعة ترفض هذا النسق من الحكم التعسفي ..

وقد اتخذ مجلس السلام العالمي قرارا ندد فيه باضطهاد المواطنين في المناطق المحتلة وطالب باطلاق سراح المعتقلين الاداريين .

اجتماع لجنة اعداد دستور دولة الاتحـــاد

القاهرة – عقدت لجنة اعداد مشروع دستور اتحاد الجمهوريات العربية اول اجتماع لها ، مساء اول أمس ، بمقر الاتحاد الاشتراكي العربي . ورأس الاجتماع حسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية .

وكانت هذه اللجنة قد تشكلت برئاسة الدكتور محمد حافظ غانم ، وزير التربية والتعليم المصري ، وانضم الى عضويتها عدد من الخبراء في الشئون الدستورية والاقتصادية والعربية .

ومهمة هذه اللجنة هي بلورة مشروع الدستور الى مواد تناقش مع دولتي الاتحاد .

وينتظر أن تنتهي لجنة الدستور من عملها في أواخر هذا الشهر .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي
فرع يافا

الاحد ٢٣–٥–٧١ الساعة ٨ حفلة لمناسبة الانتصار على النازية
يتكلم فيها **يوسف الغازي**

نادي الثقافة
شارع اينلفتش ٤ – بات يام

المحامي **ابراهام ملامد**
يتكلم في يوم الثقافة البلغاري يوم الاثنين ٢٣ ايار الساعة ٨،٣٠ مساء .. مع برنامج فني بلغاري

دار الثقافة الاخوة
٣٩ جادة الكرمل حيفا

يوم السبت ٢٢ ايار ١٩٧١
الساعة الثامنة مساء
عرض مجموعة من الافلام

والدا أحد المعتقلين في سجن شطة وزوجته وأطفاله العشرة يعلنون الاضراب في ساحة المسكوبية بالناصرة

الناصرة – لمراسلنا – من بين المعتقلين الاداريين في سجن شطا ، الذين اعلنوا الاضراب عن الطعام يوم الثلاثاء الماضي ١١–٥–٧١ ، عبد الكريم مصطفى حكروش من كفر كنا

وقد قام والداهما وزوجة مصطفى واطفاله العشرة ، في يوم الجمعة الماضي ١٤–٥–٧١ باعلان الاضراب في ساحة المسكوبية بالناصرة امام مركز بوليس المدينة مطالبين باطلاق سراحهما . وعلى الاثر قام وكيل المعتقلين المحامي عبد المالك دهامشه بتوجيه رسالة الى وزير الدفاع ورئيس الكنيست ورئيسة الوزراء والنائب اميل حبيبي ورئيس لجنة الدفاع عن حقوق الانسان طالبا فيها ببحث قضية المعتقلين الاداريين المذكورين والامر باطلاق سراحهما او احالتهما الى المحكمة .

منظمة الصحة العالمية تهدد بحرمان اسرائيل من حق التصويت في المنظمة

جنيف – هددت منظمة الصحة العالمية بحرمان اسرائيل من حق التصويت في المنظمة اذا هي استمرت في تعريض الصحة العامة للاجئين وسكان المناطق المحتلة للخطر .

ودعت المنظمة ، في قرار اتخذته يوم الثلاثاء الماضي ، الى السماح للاجئين والنازحين بالعودة الى منازلهم في الاراضي المحتلة والمحافظة على الوضع الصحي للسكان في هذه الاراضي طبقا لقرارات جنيف بهذا الشأن .

واتهمت المنظمة اسرائيل بمنع لجنة الصليب الاحمر الدولي من توزيع الادوية على السكان في المناطق المحتلة وعرقلة عمليات اللجنة والتدخل في شؤونها .

مصير القنصل – بقيـــة –

جريمة يعاقب عليها بالاعدام .

والقنصل الاسرائيلي كان مسئولا عن التحقيق مع ادولف ايخمان عندما كان رئيسا لدائرة التحقيق الجنائي الاسرائيلية وعين مسئولا عن مكتب – ٦ – الخاص الذي اجرى التحقيق مع ايخمان النازي الذي اختطف الى اسرائيل للمحاكمة من الارجنتين . وقد اعدم ايخمان في سنة ١٩٦٢ .

كوسيغن في حفلة تكريم رئيس وزراء كندا : موقفنا قائم على أساس ضرورة انسحاب اسرائيل

موسكو – اكد اليكسي كوسيغن ، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي ، في الكلمة التي القاها خلال مادبة غداء اقامتها الحكومة السوفييتية ، يوم الثلاثاء الماضي ، تكريما لبيير ترودو ، رئيس وزراء كندا ، الذي يزور الاتحاد السوفييتي حاليا ، اكد موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الشرق الاوسط ومن الحرب في جنوب شرقي آسيا . وقال ان هذا الموقف يقوم على اساس ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية وامريكا من فيتنام ..

واضاف ان بلاده تؤيد دائما الدول والشعوب التي تتعرض لهجوم من جانب المعتدين الامبرياليين والتي تدافع عن قضيتها العادلة .

واكد كوسيغن ان الاتحاد السوفييتي سيبذل كل الجهود الممكنة من اجل التوصل الى اتفاق مع الدول الغربية بشأن خفض عدد القوات المسلحة والاسلحة وذلك اذا ما ابدت هذه الدول استعدادا حقيقيا لاتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه .

ودعا رئيس الوزراء السوفييتي الى تصعيد الترتيبات الخاصة بعقد مؤتمر لكل اوروبا . وقال ان بلاده ترغب في التعاون مع كندا في هذا المجال .. كما دعا الى اقامة اتصالات منتظمة بين البلدين في المجال السياسي وتوسيع التبادل التجاري بينهما .

الدول الاوروبية العشر تدعو لتطبيق قرار مجلس الامن وانسحاب اسرائيل الشامل

باريس – اتفق ، يوم الثلاثاء الماضي ، وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة واربع دول اخرى ، طلبت الانضمام اليها (بريطانيا ، ايرلندا ، النرويج والدنمارك) ، على موقف موحد فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط .. ويتضمن هذا الموقف النقاط التالية :

- ان الوضع في الشرق الاوسط يوفر فرصة فريدة للسلام يجب اغتنامها .
- ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٦٧ يشكل اساسا واطارا لتسوية عامة تنص على حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل . واكدت انه ينبغي ان تكون خطوط ما قبل حرب حزيران هي الحدود بين العرب واسرائيل .
- يجب دراسة اي حل جزئي او مؤقت شريطة ان يؤدي هذا الحل الى تسوية عامة لا ان يعتبر غاية في حد ذاته .

وقد اعرب وزراء خارجية دول « السوق » والوزراء الاربعة الآخرون عن تاييدهم الجهود الحالية التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لاعادة فتح قناة السويس كجزء من تسوية شاملة للصراع العربي الاسرائيلي .

وقال موريس شومان ، وزير الخارجية الفرنسية ، في مؤتمر صحفي انه لا يرى تناقضا بين الجهود التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي وليام روجرز والمهمة التي عهد بها الى يارينغ . اما اذا ظهر اي تناقض في مرحلة قادمة فاننا حتما سنؤيد مهمة يارينغ .

وقال الدكتور جوزف لونز ، وزير خارجية هولندا ، ان الدول الست متفقة الى حد بعيد على تقرير الخبراء عن الشرق الاوسط ، الذي تعارضه اسرائيل بشدة .

نتـائج انتخابات عمال المطاعم والفنادق

في الانتخابات لنقابة عمال المطاعم والفنادق التي جرت يوم الثلاثاء الماضي صوت فقط حوالي ٦٧٪ من أصحاب حق الاقتراع . وكانت هذه الانتخابات فشلا ذريعا لكتلة جاحال التي احرزت فقط ٧٪ .

وقد نالت الكتلة الشيوعية (راكاح) ٦،٠ بالمئة من مجموع الاصوات ، وستمثل في مؤتمر النقابة بمندوب أو مندوبين .

وكان زعماء المعراخ قد سيطروا على ترتيبات الانتخابات . وقد ظهر في سجل الناخبين العديدون ممن لم تكن لهم أية علاقة بهذا الفرع من العمل . ومقابل ذلك حرم الكثيرون ممن يعملون في هذا الفرع من حق الانتخاب . وأعطي حق الانتخاب لبضع عشرات من العمال العرب ، على الرغم من ان كثيرين غيرهم يعملون أيضا في المطاعم .

السادات يعلن التمسك – بقيـــة

ووضع السادات رؤوس اقلام لهذا الدستور : * التاكيد على الانتماء المصري الى الامة العربية * حماية كل المكتسبات الاشتراكية وتدعيمها وخلق الظروف الملائمة لتوسيعها بما في ذلك النسبة المقررة للفلاحين والعمال في مجلس الامة وكافة المجالس المنتخبة في كل المستويات * الصلة الوثيقة بين الحرية السياسية والحرية الاجتماعية * الشرعية الاشتراكية هي أساس كل العلاقات في المجتمع وفي الدولة * الشعب هو حامي كل قيمه ، واخلاقه وانجازاته * حق كل فرد في اللجوء الى القضاء على ان تتحمل الدولة تكاليف ذلك اذا كان لا يملك مثل هذه التكاليف * اشراك الشعب في ادارة العدالة عن طريق المحلفين بما يكفل دمقراطية القضاء * كل السلطات تنبع من الشعب ممثلا في مجلسه المنتخب بحرية ومباشرة وفي المجالس المنتخبة الاخرى على كل المستويات * عدم حل مجلس الشعب اثناء فترة مدته ، واذا اقتضت الضرورة فيجري الاستفتاء الشعبي بشانهما * تركيز القطاع العام والتعاوني وتقديم الضمانات للقطاع الخاص * مبدأ العمل الواحد للفرد الواحد * حق كل مواطن في تأمين معيشته في حالة العجز عن العمل عن طريق توسيع نطاق التامينات الاجتماعية . وأعلن السادات ان ربع الدخل مما يكتشف من بترول سيكون لهذه الضمانات والتامينات * أهمية الحركة النقابية العمالية في دفع التطور باعتبار العمال الطليعة في تحالف قوى الشعب العاملة .

واعلن السادات ان الانتخابات ستجري من القاعدة الى القيادة للاتحاد الاشتراكي العربي وان لا صحة لما ينشر من اكاذيب انه يريد تصفية الاتحاد الاشتراكي العربي ، فالعملية هي عملية تصحيح وبناء .

اطلاق سراح جميع موقوفي – بقيـــة

هذا وزجت بهم في غرفة ضيقة بدون هواء ، وفي السجن اعتدت على زعيم الفهود السود سعاديا ماتسيانو حتى قطر دمه ، وعلى روبين ابرجال وأخويه .. كما ضربت الشرطة ابريت يعقوب .

وفي ساحة السجن اعتدى بعض المجرمين من السجناء على الفهود السود وانصارهم ، دون ان تتدخل الشرطة ، حتى ادرك الجميع ان هذا الاعتداء مدبر .

هذا ويعد الفهود السود وانصارهم نداء الى الجمهور يشرحون فيه ما لقوه من معاملة الشرطة ، كما يعدون مذكرة الى وزير الشرطة ، يفصلون فيها الاعتداء عليهم في المظاهرة وداخل السجن .

والجدير بالذكر ان جميع الموقوفين لم يعترفوا بالتهم التي وجهت اليهم وهي الاخلال بالامن واقلاق الراحة !!

الكتلة الشيوعية تقدم اقتراحا بنزع الثقة بالحكومة

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان الكتلة الشيوعية في الكنيست قدمت اقتراحا الى رئاسة الكنيست لنزع الثقة بالحكومة وجعلت موضوع اقتراحها : اعتداء الشرطة الوحشي على اهالي القدس بعد مظاهرة الفهود السود وابناء الاحياء الفقيرة .

وستبحث الكنيست الاقتراح يوم الاثنين في ٢٤–٥–٧١ .

يارينـغ يصـر – بقيـــة

الاتحاد السوفييتي : أميركا تعرقل قرار مجلس الامن

والجدير بالذكر ان جاكوب مالك مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة ادلى بتصريحات في جلسة المشاورات الرباعية التي عقدت يوم الثلاثاء الماضي حول الشرق الاوسط ، قال فيها ان للدول الاربع الكبرى بصفتها اعضاء دائمين في مجلس الامن دورا حاسما يجب عليها ان تقوم به في مجال البحث عن السلام في الشرق الاوسط وان عليها ان تواصل جهودها في هذا الاتجاه . واكد مالك ضرورة ان تساند الدول الاربع الكبرى مهمة يارينغ مساندة تامة .

واتهم مالك الولايات المتحدة بمحاولة وضع مهمة يارينغ على الرف بالمبادرة التي قامت بها اميركا اخيرا . وقال مالك ان الولايات المتحدة تعرقل تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بالمشكلة .

هذا وتقرر عقد الاجتماع القادم في منزل السفير البريطاني في الرابع من شهر حزيران القادم .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

ALITTIHAD — الثمن ٣٥ اغورا — המחיר 35 אגורות

الاثنين (?) ٢٥ ايار ١٩٧١
٣٠ ربيع الاول ١٣٩١
العدد ٤ السنة ال ٢٨
יום ג
25 - 5 - 1971
מס' 4 שנה 28

مايو فلنر : إصرفوا أقل على الفانتوم وأكثر على البانتريم (الفهود)

في اقتراح الكتلة الشيوعية ان تنزع الكنيست الثقة بالحكومة بسبب اعتداء البوليس على أهالي الاحياء الفقيرة

القدس – لمراسلنا البرلماني – بينما كان العديد من أبناء احياء الفقر الشرقيين في القدس مضربين عن الطعام ، امام الكنيست منذ يوم الثلاثاء الماضي ، اسبوعا كاملا – وقف النائب الشيوعي ماير فلنر في الكنيست ، بعد ظهر يوم امس الاثنين ، واقترح على الكنيست نزع الثقة بالحكومة بسبب اعتداء البوليس الوحشي ، يوم الاثنين الماضي ، على مظاهرة الفهود السود ، وعلى جماهير اهالي القدس في ساحة صهيون .

واستمعت الكنيست ومئات اهالي القدس ، الذين ملأوا قاعة الزائرين الخاصة ، بهدوء تام ، الى النائب الشيوعي ، وهو يفضح اعتداءات البوليس على المتظاهرين وعلى الاهالي المتجمهرين ، واعتداءاته على المعتقلين في مركز البوليس .

وتحدث ماير فلنر عن الاضراب عن الطعام منذ ستة ايام خارج الكنيست .. وقال : ان كل ما يطلبه المضربون هو معاقبة المسؤولين في الشرطة عن الاعتداء عليهم اثناء المظاهرة وداخل مركز البوليس . وطالب ماير فلنر بتاليف لجنة تحقيق برلمانية في هذا الامر .

وهاجم ماير فلنر سياسة الحرب والتوسع التي تؤدي الى زيادة الضرائب والى الغلاء والفقر والتمييز وهتف : اصرفوا اقل على الفانتوم واكثر على البانتريم (الفهود) !

وكان ماير فلنر قد افتتح كلمته باعلان تاييده لما جاء في كلام رئيس الكنيست في افتتاح الجلسة باعلان الاشمئزاز من الجريمة التي ارتكبت في اسطنبول بخطف وقتل القنصل الاسرائيلي « الروم » . وسننشر كلمة ماير فلنر في عدد يوم الجمعة القادم .

– البقية على الصفحة ٤ –

العودة الى نقطة الجمود في محاولات التسوية

القاهرة – مرة أخرى وصلت المحاولات لتسوية ازمة الشرق الاوسط الى نقطة الجمود .. ولم يبق الان أمام الاطراف الا العودة الى تاكيد مواقفها .. ومواصلة الحوار ..

وقد وصلت المحاولات الى نقطة الجمود حين اعلنت اسرائيل يوم الجمعة الماضي ، مرة اخرى رفضها لمقترحات الرئيس انور السادات الداعيه الى فتح قناة السويس كمرحلة اولى نحو تسوية الازمة .. ففي ذلك اليوم صرح الوزير بلا وزارة اسرائيل جاليلي ان مقترحات السادات التي جاءت في خطابه في اليوم السابق « ليست مرنة » ..

واذا كانت قد جاءت ردا على مقترحات اسرائيل التي حملها سيسكو مساعد وزير الخارجية الاميركي الى القاهرة ، فتكون ممكنات الاتفاق غير واقعية ..

ومن جديد قال جاليلي : اسرائيل لا توافق على فتح القناة ما لم يتم الاتفاق على وقف غير محدد لاطلاق النار .. ولن توافق على المشروع اذ كان يعني عبور القوات العربية القناة فذلك يمنحها ميزة استراتيجية .. واضاف ولا تستطيع اسرائيل ان توافق على اي تسوية جزئية اذا كانت خطوة نحو سحب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . (جروزلم بوست ٢٣–٥–٧١) .

ولكن المحافل الدبلوماسية الاسرائيلية اوحت بانها تنتظر موقف الجمهورية العربية المتحدة عن طريق الولايات المتحدة ..

وقد بحثت الوزارة الاسرائيلية في اجتماعها الاخير يوم الاحد الماضي القضية ، وحسب الصحف ، قدم وزير الخارجية ابا ايبن تقريرا ذكر فيه ان موقف السادات « سلبي ومتطرف » !! .. واضاف ان الاتصالات لا تزال جارية بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن فتح قناة السويس (هآرتس ٢٤–٥–٧١) .

هذا وكان الناطق العربي تحسين بشير قد اعلن في القاهرة يوم السبت الماضي ان حكومته لا تزال تواصل الحوار مع حكومة الولايات المتحدة بغض النظر عن ردود الفعل الاسرائيلية ..

ويذكر القراء ان انور السادات في خطابه يوم الخميس الماضي كان قد اعلن ان وزير الخارجية محمود رياض يسلم ممثل الحكومة الاميركية في القاهرة رد الجمهورية العربية المتحدة على مقترحات سيسكو .. وهي حسب الصحف تتلخص في اعتبار فتح القناة مرحلة أولى نحو التسوية القائمة على سحب آخر جندي اسرائيلي من كافة الاقاليم العربية المحتلة ..

وفي الوقت ذاته اكدت المحافل الاميركية ان الولايات المتحدة لن تمارس ضغطا على اسرائيل .. وتعتبر دورها في ايجاد التسوية في توضيح المواقف .. اي صلة الوصل بين الطرفين العربي الاسرائيلي ..

وهكذا تؤكد الولايات المتحدة من جديد، انها تشجع حكام اسرائيل على الاستمرار في تصلبهم ازاء الازمة .

وازاء هذه التطورات عاد مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ الى مقر عمله في موسكو خصوصا بعد ان رفض ممثلو الدول الغربية اثناء اجتماع الدول الاربع الكبرى توكيله بمعالجة موضوع التسوية الجزئية .

وكان الممثل السوفييتي يعقوب مالك قد انتقد تدخل روجرز وزير الخارجيه الاميركية المنفرد في الازمة واقترح ان توكل الدول الاربع هذه المهمة بيارينغ .

وزعم المندوب البريطاني ان التسوية الجزئية ليست من اختصاص يارينغ ، في حين دعا الممثل الفرنسي الى اعطاء المبادرة الاميركية فرصة للنجاح !!!

كلمة الاتحاد

انهاء احتلال القدس العربية

كالعادة حولت المحافل الاسرائيلية الحاكمة ذكرى احتلال القدس العربية الى عيد « تحرير القدس » و « توحيدها » بوصفها عاصمة اسرائيل الخالدة ..

وفي هذه المناسبة تجاوبت في الصحافة والاحتفالات نغمة التمسك بالقدس العربية واعتبارها موضوعا لا يمكن ان تدور حوله حتى المفاوضات من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط ..

ولا يهم المحافل الاسرائيلية الحاكمة ان مجرد احتفالاتها بهذه الشعارات يستفز الرأي العام العالمي ويتحدى منظمة الامم المتحدة التي قررت بما يصل درجة الاجماع بطلان اجراءات « التوحيد » التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية ، ودعتها الى وقف كافة الاعمال التي تغير من طابع القدس العربية وحالتها القانونية ..

والحقيقة ان سياسة السلطات الاسرائيلية ازاء القدس العربية المحتلة .. تتوافق مع سياستها ازاء المناطق العربية المحتلة ، وتقوم على خلق الوقائع وتكريس الاحتلال والضم الاقليمي ..

ومن المآسي ان يقترن ذلك بتشويه موقف الجماهير العربية في هذه المدينة الصامدة واعتبار كبتهم وقمع كفاحهم تعايشا سلميا يقود الى الامن والاستقرار !!!

لقد تزايد الاهتمام مؤخرا بوضع القدس العربية .. واكدت محافل دولية واسعة رفضها قبول الامر الواقع واصرارها على صيانة ماهية القدس ..

نحن نعرف ان هنالك محافل متدينة ، تمثل جماهير المسلمين والمسيحيين ، ترفض السيادة الاسرائيلية على القدس العربية ، التي تضم حدودها واسوارها اماكن مقدسة لا مثيل لها ، وتطالب بتدويلها وتدويل سائر المواقع المقدسة في اسرائيل .

ولكننا نقرر موقفنا انطلاقا من معارضتنا الاعتراف بالاحتلال كفيصل في التاريخ .. وايمانا منا بأن حق تقرير المصير يؤلف القاعدة الجوهرية التي يقوم عليها السلام بين الشعوب .. وحين نطالب حكام اسرائيل بالاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره فنحن نطالبهم بالانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة بدون استثناء وبما في ذلك مدينة القدس العربية .

يحاول حكام اسرائيل في بعض الاحيان استخدام تعلق المتدينين اليهود ببعض الاماكن المقدسة في القدس العربية لتبرير صرختهم المحمومة : « لن نسمح بتجزئة القدس من جديد » ..

ان القطيعة التي كانت بين أسرائيل والدول العربية ومنعت الصلة بين الجانبين نجمت عن سياسة اسرائيل الرسمية ورفضها الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحق لاجئيه بالعودة .. ولذلك فلا حاجة الى استمرار القطيعة اذا شاع السلام القائم على العدل ..

ولكن اصرار اسرائيل على التوسع سوف لا يعمق القطيعة الى ابعد حد فحسب بل سيقود الى الكارثة ..

ومن هنا كانت مصلحة الشعب الاسرائيلي وشعوب المنطقة في انهاء احتلال القدس وكافة المناطق العربية المحتلة .

بودغورني يباحث السادات

★ لجنة الدستور ستؤكد الانتماء العربي وحماية المكتسبات الاجتماعية ★ اعادة بناء الاتحاد الاشتراكي ★ استمرار حملات التطهير .. وتزايد خطر اليمين ..

القاهرة – زيارة رئيس مجلس السوفييت الاعلى ، نيقولاي بودغورني، للجمهورية العربية المتحدة ، لمباحثة الرئيس انور السادات حول ازمة الشرق الاوسط وقضايا التعاون المتعددة الجوانب ، احتلت مكان الصدارة في النشاط السياسي الذي تميزبجوه العاصف منذ انفجار أزمة المحافل الحاكمة الاخيرة قبل حوالي اسبوعين .

وقد جاء نبأ الزيارة في وقت حاولت فيه وكالات الانباء الغربية ان تلقي ظلالا من الشك والتوتر على العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة .. فكانت بمثابة صدمة للتكهنات والمضاربات حول ازمة العلاقات السوفييتية – العربية .

ومما أكد هذا الامر ما نقلته وكالات الانباء من ان السفير السوفييتي فينوغرادوف اثناء اجتماعه بالسادات – الاحد الماضي – اكد له ان علاقات القطرين لا تقوم على الاشخاص .

العمل على وضع الدستور

وفي الوقت ذاته تواصل اللجنة الخمسين التي الفها مجلس الشعب (مجلس الامة سابقا) مناقشتها لوضع الدستور الجديد الذي تقرر ان يكون جاهز في عيد الثورة .

واكدت المحافل المطلعة ان من النقاط الاساسية في الدستور : تاكيد الانتماء المصري الى الامة العربية وحماية المكاسب الاشتراكية ودعمها وتعميقها وتوثيق العلاقة بين الحرية الاجتماعية والحرية السياسية

الاتحاد الاشتراكي العربي

كذلك تعمل اللجنة التي الفها الرئيس انور السادات برياسة وزير الصناعة عزيز صدقي لاعادة بناء الاتحاد الاشتراكي العربي من اجل اعداد انتخابات من القاعدة الى القمة وعقد المؤتمر القومي في عيد الثورة في ٢٣ يوليو ١٩٧١ .

عمليات التطهير والتحقيق مستمرة

هذا وتستمر السلطات في تطهير اجهزة الحكم والاعلام من العناصر

– البقية على الصفحة ٤ –

امس شيع افرايم الروم

الى مقره الاخير في قرية شاؤول

تل ابيب – جرت في المقبرة العسكرية في قرية شاؤول ، ظهر يوم الاثنين (أمس) ، مراسيم دفن قنصل اسرائيل العام في اسطنبول ، افرايم الروم ، الذي اخترقته برصاصات اصابت صدغه الايمن .

وقد نقل جثمانه من اسطنبول الى اللد على متن طائرة عسكرية تركية مع عائلته يرافقها وفدان رسميان اسرائيلي وتركي ، وكان في استقباله عدد من الوزراء وكبار الموظفين .

والمعروف ان جماعة تدعى « جيش التحرير التركي الشعبي » – والمعروف بانها حركة سرية يسارية – اختطفت قنصل اسرائيل العام في اسطنبول يوم الاثنين من الاسبوع الماضي .

وقد حاولت السلطات التركية الاهتداء الى مكان وجود القنصل المخطوف ، ولكنها لم تستطع ، كما انها لم تلب مطالب المختطفين ، وقامت بحملة اعتقالات واسعة ، وفرضت نظام منع التجول ...

كيف وجدت الجثة ؟

اما كيف وجدت الجثة فامر يكتنفه الغموض ، وكل ما اوردته وكالات الانباء ان الجثة وجدت في منزل في احد احياء اسطنبول الفخمة وبعد عن القنصلية ومنزل القنصل العام قرابة ٥٠٠ متر ، وتقول وكالات الانباء ان المنزل قد استاجره ثلاثة رجال وامراة قبل اسابيع ... ويقول بواب العمارة وسكانها انهم لم يلحظوا امرا غريبا يوم الاثنين الماضي ، ولم يحسوا باي شيء يوم الاحد – اول امس – يوم اكتشاف الجثة . وذلك في الساعة ٥،٣٠ من صباح ذلك اليوم وقبيل اعلان منع التجول . ويعتقد الطبيب الذي فحص الجثة ان عملية القتل جرت حوالي الساعة العاشرة من ليلة السبت ... وقد اعتقلت في

– البقية على الصفحة ٤ –

الاحزاب والهيئات في فنلندا تدعو لانسحاب اسرائيل

هلسنكي – اصدر الحزب الشيوعي الفنلندي ورابطة الشباب الاشتراكي واتحاد الطلبة الاشتراكيين والاتحاد الدمقراطي للمرأة والاتحاد الدمقراطي الاشتراكي للعمال ومنظمة أبطال السلام في فنلندا ، بيانا طالبوا فيه بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني طبقا لقرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين ثاني عام ١٩٦٧ .

غولدا مئير الى هلسنكي للاشتراك في مؤتمر الاشتراكية الدولية

اللد – غادرت البلاد ، اول امس، رئيسة الوزراء غولدا مئير ، الى هلسنكي لترأس البعثة الاسرائيلية في مؤتمر الاشتراكية الدولية . وستفتتح غولدا مئير النقاش في المؤتمر حول الشرق الاوسط . ومن المنتظر ان تتحدث عن يهود الاتحاد السوفييتي !

وستزور رئيسة الوزراء في نطاق جولتها كوبنهاجن وستوكهولم واوسلو وستجتمع مع رؤساء السويد والنرويج والدنمارك ومع شخصيات اخرى .. وستغيب عن البلاد ١٠ ايام حيث سيترتب عنها يغال الون .

هذا وستستمر ابحاث المؤتمر يومي ٢٥ و ٢٦ من الشهر الحالي في محاولة لتنسيق سياسة زعماء الاشتراكية الدولية في مختلف القضايا بما في ذلك النزاع في الشرق الاوسط .

وهذا هو المؤتمر الثاني عشر للاشتراكية الدولية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . ويضم المؤتمر ٥٤ حزبا .

اليوم يفتتح المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

براغ – اليوم يفتتح في براغ المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، وقد وصل امس الى براغ ليونيد برجنيف ، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي ، على راس وفد من الحزب للاشتراك في المؤتمر .. كما وصلت وفود اخرى عديدة ، من مختلف البلدان في العالم.

ويمثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر ، الرفيق توفيق طوبي ، عضو المكتب السياسي للحزب وسكرتير هيئة السكرتاريا ، والرفيق بنيامين غونن ، عضو اللجنة المركزية .

احتفالات السودان بالعيد الثاني للثورة

الخرطوم – يلقي الرئيس السوداني جعفر نميري خطابا سياسيا مساء اليوم (الثلاثاء) في مؤتمر شعبي تحضره وفود من الدول العربية والافريقية والدول الصديقة التي وفدت الى الخرطوم لتشارك السودان احتفالاته بالعيد الثاني لثورته .

وسيجري بهذه المناسبة عرض عسكري ومسيرة شعبية ويتم افتتاح عدد من المشروعات الهامة التي انشئت في عهد الثورة .



بين الركام الذي بسببه الزلزال يبحثون عن اولئك الذين بقوا على قيد الحياة

انتشال مئات الجثث في بنغول في تركيا

التي دمرها الزلزال

استانبول – تشير الانباء ان حوالي ٨٠٠ جثة انتشلت حتى الآن من تحت انقاض المباني المهدمة في مدينة بنغول في شرق تركيا التي ضربتها هزة ارضية قوية ليلة الاحد الماضي . كما تم انقاذ اكثر من ٥٠٠ جريح ، كذلك انتشلت عشرات الجثث الاخرى في عمليات الانقاذ في القرى المجاورة لمدينة بنغول .

ويبلغ عدد سكان بنغول ، الواقعة على بعد حوالي ١٦٠٠ كيلومتر الى الشرق من مدينة استانبول ، حوالي ١٧ ألف نسمه . وكانت المقاطعة قد أصيبت بهزة ارضية في سنة ١٩٦٦ .

وتضيف الانباء ان ٩٠ بالمئة من مباني مدينة بنغول القائمة في منطقة جبلية تعلو حوالي ٩٥٠ مترا عن سطح البحر قد دمرت .

اليوم الاحتفال بيوم افريقيا

القاهرة – تحتفل الجمهورية العربية المتحدة ، اليوم (الثلاثاء) ، بيوم تحرير افريقيا .. وسيقام بهذه المناسبة احتفال شعبي في قاعة الشعب بالاتحاد الاشتراكي العربي يحضره السفراء الافريقيون وسفراء الدول الاجنبية وممثلو حركات التحرير الافريقية بالقاهرة واعضاء السكرتيرية لمنظمة تضامن الشعوب الافريقية – الاسيوية .. ويتحدث في الاحتفال ممثلون عن حركات التحرير الافريقية.

وسيوجه الرئيس السادات رسالة الى شعوب افريقيا بهذه المناسبة .

ويوافق الاحتفال بيوم افريقيا اليوم الذي تم فيه توقيع ميثاق منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا عام ١٩٦٣ .

ومنذ ذلك التاريخ تزايد عدد الدول الافريقية المستقلة التي اجتمعت في النهاية على ميثاق افريقي يضم الدول الافريقية في منظمة واحدة من بين مهامها الاساسية تدعيم حركات التحرير في المناطق غير المستقلة حتى تلحق بركب الاستقلال .

ومن اهم الاهداف التي تضمنها الميثاق تنمية وحدة دول افريقيا وتضامنها وتنسيق وتقوية تعاونها وجهودها لتحقيق حياة افضل لشعوب افريقيا وكذلك الدفاع عن سيادة الدول الافريقية وسلامة اراضيها واستقلالها والقضاء على الاستعمار بكافة اشكاله في القارة .

حتى متى يبقى مجلس عمال الناصرة مشلولا
ليتوقف المعراخيون عن سياسة تجميد هذا المجلس

ان تبجح مرتزقة القيادة الهستدروتية العرب بالمساواة بين العامل اليهودي والعربي في الهستدروت لا يغير من حقيقة الامر شيئا ، لان هذه القيادة لم تتوقف عن انتهاج سياسة التمييز القومي في شتى المجالات ، والدور الذي توكله لعملائها هؤلاء ، هو تخريب التنظيم النقابي بين العمال العرب ، والتسبح بحمدها بكرة وأصيلا ، لكي يسهل عليها الاستمرار في هذه السياسة .

بقلم : سليم القاسم

ومن مظاهر سياسة التمييز المنكرة هذه ، فرض وصاية ما يسمى بالدائرة العربية في الهستدروت على العمال العرب ، هذه الدائرة التي تقيم علاقاتها معهم بواسطة احتضان اشخاص لهم اتصالات مشبوهة بأجهزة الاستخبارات ولا تهمهم مصالح العمال في كثير او قليل ، يضاف الى ذلك حرمان هؤلاء العمال من انتخاب مجالس عمالية تمثلهم تمثيلا صحيحا وتهتم بقضاياهم النقابية العديدة .

وفي بعض الحالات ، حيث احرجت هذه القيادة ، امام الحاح العمال ومطالبتهم باقامة مجالس تنظم شئونهم النقابية، لجأت بواسطة دائرتها العربية الى تعيين عدد ضئيل من اللجان لتقوم مقام مجالس العمال ، ولم تراع في تعيينها رغبات العمال ومصالحهم ، ولم تأخذ بالحسبان نسبة التمثيل المحلي لقوائم التي عبروا عنها في الانتخابات العامة للهستدروت ، وهكذا تولدفير شرعية تبقى يافطة لا قيمة لها، لانها لا تقوم بأي دور في كفاح العمال .

وبالنسبة لمجلس عمال الناصرة ، المجلس الوحيد المنتخب للعمال العرب ، فمنذ انتخابه للمرة الثانية في شهر ايلول سنة ١٩٦٩ ، حتى اليوم ، وقيادة الهستدروت المعراخية ، تواصل بواسطة اعوانها فيه ، العمل على تجميده وشل نشاطه ، ولم يتخلف هؤلاء الاعوان عن القيام بالدور المنوط بهم القيام به ، غير مقيمين وزنا لمصالح عمال المدينة .

بعد ظهور نتائج الانتخابات لهذا المجلس ، التي حصلت فيها كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين على عشرة مقاعد من مقاعده التسعة عشر ، لجأ المعراخيون الى قلب الموازين واغتصاب الاكثرية بواسطة ما يسمى بالاصوات العابرة ، فأصبح لهم عشرة مقاعد بدلا من تسعة .

ولكن هذه الاكثرية الضئيلة لم تعجبهم ، لانها غير كافية تمكينهم من التصرف بالمجلس على هواهم ، فلجأوا الى تعطيل جلساته ، بحجة خلافات شخصية بين المباميين واتباع حزب العمل ، خلافات على المراكز واقتسام الوظائف، بعيدة كل البعد عن مصالح العمال وواجبات المجلس في الدفاع عن حقوقهم ، ولا تخدم الا المتربصين بالعمال العرب وتنظيمهم النقابي .

امام هذا التلاعب بمصالح عمال الناصرة ، قامت الكتلة الشيوعية في المجلس بفضح المؤامرات التي تحاك ضده ، وطالبت بعقد جلساته ، وقد عقدت الجلسة الاولى بعد اكثر من ستة اشهر ، وانتخب فيها باصوات المعراخيين جورج سعد سكرتيرا للمجلس .

وبعد ذلك بحوالي شهرين، عقدت الجلسة الثانية ، وقد جرى فيها تعيين بعض لجان المجلس حسب نسبة التمثيل فيه ،باستثناء سكرتاريته التي تقرر تشكيلها بأصوات المعراخيين من جميع اعضاء كتلتهم ، اي من عدد اكثر من نصف عدد اعضاء المجلس ، خلافا لما هو متبع في المجالس الاخرى .

ومن ثم توقف هذا المجلس عن عقد جلساته ، وعلى الرغم من مطالبة الكتلة الشيوعية المتكررة بأن يعقد جلساته الدورية لبحث القضايا العديدة التي تواجه عمال الناصرة ، فان سكرتيره لم يدع لعقد اية جلسة .

خلال هذه الفترة واجهت مجالس العمل قضايا عديدة ، تتعلق بالاجور وشروط العمل وارتفاع الاسعار ، وقامت بعقد جلسات الخاصة لبحثها الا مجلس عمال الناصرة فلم تكلف سكرتاريته نفسها عناء الدعوة لعقد جلسة لبحث هذه القضايا وغيرها من القضايا الخاصة التي تواجه عمال الناصرة وهي كثيرة .

ان سكرتير وسكرتارية هذا المجلس ، بتعطيلهم لجلساته ، يستجيبون لارادة اسيادهم قادة المعراخ الذين يريدون ان يبقى مجرد يافطة للدعاية لهم ولدمقراطيتهم العجيبة ، ويخافون ان يتخذ في جلساته القرارات التي تعبر عن مصالح العمال الحقيقية وتعري سياستهم المعادية لجميع العاملين اليهود والعرب .

وهم انفسهم ،يخافون اشد الخوف من بحث قضايا العمال بحثا دمقراطيا في جلسات المجلس ، لانهم يرون في العمل النقابي ، مجرد عمل مكتبي وتتميم معاملات روتينية ، ولا يرون فيه عملا نضاليا يتطلب تجنيد العمال في الكفاح من اجل قضاياهم .

ان مصلحة عمال الناصرة ، تستدعي بالضرورة ان ينشط مجلسهم ، في الدفاع عن قضاياهم ، وفي تنظيمهم حول هذه القضايا ، ومنها قضايا الغلاء وارتفاع الضرائب والاجور وشروط العمل والخدمات الهستدروتية وفي مقدمتها تحسين صندوق المرضى .

وتعطيل جلسات المجلس ، هو اعتداء فظ على حق نقابي اكتسبه عمال الناصرة بفضل نضالهم المتواصل ، ولا يحق لاي كان ان يتجاوزه اويجمده .

ان عمال الناصرة يريدون ان يكون مجلسهم ، منبرا لاثارة قضاياهم واطلاع الري العام العمالي على مطالبهم ، لا ان يتخذ منه عملاء المعراخ وسيلة لكيل المديح لاسيادهم بدون حساب ، او التملق لزيد او عمرو ،كما فعل جورج سعد في المهرجان الرياضي يوم اول أيار ، حين وقف يهنىء باسم المجلس سيف الدين الزعبي برئاسة البلدية ، وهو المعروف بخدماته لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق العمال .

ان الواجب الاول لسكرتارية هذا المجلس وفي مقدمتهم سكرتيره ، هو حترام ارادة عمال الناصرة ، واحترام مجلسهم الذي انتخبوه للدفاع عنهم والسهر على حقوقهم ، وأي قصور في ذلك لا يمكن ان يغفره لهم العمال ،ويتحملون مسئوليته.

من الضروري عقد جلسات المجلس بانتظام ، وتنشيطه للقيام بواجبه ، واطلاع اعضائه على نشاطه وقيامه بمسئولياته ، فهم أصحاب الحق الاول والاخير فيه .

في الكنيست :

التعديلات المقترحة على محكمة العمل

بحثت الكنيست في التعديلات التي تقترحها وزارة العمل على محكمة العمل . وتكلم في تلك الجلسة الرفيق ماير فلنر فذكر الكنيست ان الكتلة الشيوعية صوتت في السابق ضد وجود محكمة من هذا القبيل ، لانها حلقة من سلسلة نوايا الحكومة لتحديد حرية النضال المهني بشتى الوسائل بين العمال ، وحرية الاضراب. كما ذكر النائب الشيوعي الكنيست ان اول اعمال المحكمة محاولتها ، وقف اضرابات العمال وتحطيمها ، ولكن تلك المحاولة لم تنجح لان العمال وجدوا طريقا يتغلبون فيه على امر محكمة العمل .

واضاف ماير فلنر ، ان هذه التجربة اثبتت أمرين ، أولهما ان معارضة الكتلة الشيوعية كانت صحيحة وعادلة من حيث وجهة مصالح العمال ، وثانيهما ان العمال لم يوافقوا على المحكمة ولا على قانون « تبريد الاضراب » ولا على تنويه الحكومة من المس بحقوقهم ومستوى حياتهم .. وهكذا لم تنجح الحكومة في أثناء العامين الماضيين من منع العمال عن الاضراب او الحؤول دون ارتفاع موجة الاضرابات. وقال : انكم تعرفون انه في سنة ١٩٧٠ اشترك المزيد من العمال في الاضرابات ، كما ازدادت ايام الاضراب ايضا عن اية سنة اخرى من قبل .

ثم تكلم فلنر عن القوانين المقترحة .. فقال : اننا لاننا صوتنا ضد المحكمة ككل في السابق نصوت ايضا ضد التعديلات المقترحة. واضاف: حتى أولئك الذين أيدوا القانون على ضوء وجهة نظرهم اظهروا ان القانون لم يحل حتى اهداف من قدموا قانون المعلنة ، وانه ابقى الهدف غير العمالي ... وهي لا تنفذ على مدى بعيد ذلك لان العمال لن يسمحوا بذلك .

واستنكر الرفيق ماير فلنر الاجراءات التي اتخذت ضد موظفي الاشعة في المستشفيات والمستوطنات . وقد قاطعه بعض النواب في أثناء كلمته .

صورة احتلالية

« فلسطين محبوبتي »

لم اخترعك لغاية الرمز .. فانت من لحم ودم ... طفلة صغيرة ، عينان زرقاوان متوقدتان ، وشعر ذهبي ، وشامتان على الخد جميلتان . كم انت جميلة ورائعة .. لقد احتفلوا بميلادك الرابع مع احتفالهم بالذكرى الرابعة للحرب ...

في ذلك الوقت او حوالي ذلك الوقت غاب ابوك عن البيت ... واقد قالت امك ان الرجل ذا الشاربين الاصفرين والذي يستعمل النظارات.. هو ابوك . لا تستطيعين ان تقبليه ، لان جدارا من السلك الغليظ المشبك يفصل بينك وبينه عند زيارتك اياه في السجن ... وهو ليس كغيره من الاباء ... لا يعود الى البيت من عمله ، حاملا اليك الحلويات ، يداعب شعرك .

وامك ليست ككل النساء ، عصبيه .. وكثيرا ما تبكي ... ولقد قلت لها ذات مرة : لا تبكي يا ماما.. ابي سوف ياتي .. سوف ياتي بعد قليل ... لقد فهمت كم تريد ذلك .. فتبسمت من خلف الدموع .

انت صغيرة جدا ... غير انك حادة الحواس .. ترافقين امك انى ذهبت (اذ أين تضعك اذا ذهبت للقيام بعمل ما) .. انت مرهفة السمع تنصتين لكل شيء وتفهمين ما تسمعين .. تسمعين ان اباك مريض جدا ، وان من الظلم ان يبقى في السجن لانه لا يريد مغادرة وطنه ... كيف عرفت كلمة الوطن ؟ وانت تعرفين ان اباك لن يتركك ويترك امك ... تلتقطين كسرات الكلمات من عالمك الصغير ، الذي يبرز فيه الخير والشر واضحين تقريبا . ان اولئك الذين لا يرعون اباك المريض ، ويزجون بعمك في الزنزانة .. فترين جدتك تبكي وتصيح : « جبرين ابني يا حبيبي »

انهم اشرار في نظرك ... انهم يمنعونك حتى من الاقتراب من ابيك ... ولا ترين منه الا ابتسامته و رسل اليك قبلة من بعيد ويصيح باقوال لا تفهمينها ... الجميع هناك يصيحون في ايام الزيارة ، وهذا ما يخيفك .

ولكنك كم تفرحين وتضحكين عندما يناديك باسمك : فلسطين حبيبتي . ولا يضيرك غضب السجانين الذين يسجلون كل كلمة تخرج من فم ابيك. «هذا اسم مظاهرات» صيح احدهم، ولو كانت لديه الصلاحية لمنع التلفظ به في المكان الذي يتولى الاشراف عليه . ولكن ليس هناك قانون من هذا النوع، لذلك فعليهم ان يعودوا آذانهم على سماع هذا الاسم وان يوافقوا على الحقيقة التي لا تسعدهم ... وعزاؤهم ان ذلك يحدث مرة في الشهر.

طفلة انت ، يا عزيزتي ، ولا يمتد ادراكك كي تفهمي الجريرة التي تكمن في النداء باسمك عندما يدوي في السجن المكتظ ... وتتيهين عجبا وهم يقولون : ما احلاك يا فلسطين .. ان اباك واخوته والآلاف الذين معهم في السجون يتعذبون من اجل هذا الاسم في السجون .

اراك امامي ، جالسة على ركبتي أمك ... وساراك كلما ذهبت مع المئات العديدة امثالك ... الذين يرون آباءهم من وراء السلك المشبك وتحت انظار الحرس .

لا تفوتي اي فرصة ، يا طفلتي ، لزيارة ابيك – فانت مصدر قوته ... فهو عندما يرى وجهك المفرح ينسى العناء والمرض ووجود السجانين المسلحين ، لانك احب على قلبه من كل شيء يا فلسطين .

لن يبعد ذلك اليوم الذي تفهمين فيه عالم الكبار ... وعندئذ سترفعين راسك زهوا وتقولين ... هكذا كان ابي .

فيليتسيا لانجر

اماكن للهو .. فوق انقاض الجوامع
والمقابر وبيوت الفقراء

بقلم مراقب – (يافا)

طوال السنوات الاخيرة والتخطيط يجري على قدم وساق – ولو ببطء – لمشروع « السيتي » الضخم ، الذي سيحتل الساحل الممتد على طول تل ابيب – يافا حتى بات يام في الجنوب ، حيث ستبنى هناك الفنادق الضخمة وامكنة اللهو التي ستدخل البهجة والسرور على قلوب السواح القادمين من وراء المحيط ..

ولهذا التباطؤ سببان : الاول – تيئيس السكان القاطنين هناك ، وبالاساس السكان العرب في يافا القاطنين في حي العجمي بين ركام الخرائب وداخل البيوت الخطرة المهددة بالسقوط على رؤوسهم ، وأرغامهم على قبول التعويضات الضئيلة التي تعرضها عليهم تلك الشركة صاحبة المشروع والتي لا تمكنهم من شراء المسكن المعقول . والسبب الثاني انشغال السلطات في «تعمير» المناطق المحتلة واعطائها الاولوية في المخصصات المالية.

ويحتاج تنفيذ المشروع ، بالاضافة الى التخلص من السكان ، الى التخلص أيضا من المقابر والمساجد الموجودة في تلك الارض .

وفي الاسبوعين الماضيين كادت تحدث كارثة تودي بحياة المصلين في جامع العجمي لولا معجزة أخرت تهدم المسجد عدة دقائق بعد صلاة العصر .

فقد فطن المسئولون مؤخرا لبناء ملجأ ، في الحي المهمل من كل تطور ، واختاروا ان يكون لصق المسجد وعلى مقبرة العجمي اللاحقة له . وكان بالامكان بناء الملجأ بعيدا ، عدة امتار ، عن أساسات المسجد ، أو على أرض قريبة من المكان حيث لا تنقصهم الارض الخالية هناك .

لكنهم ، وبنية مبيتة خبيثة ، اختاروا ذلك المكان للتخلص من المسجد والمقبرة في آن واحد . وبدأ بلدوزر ضخم بالحفر لصق المسجد وقريبا جدا من أساساته مما ادى الى سقوطه .

ومما يؤكد النية المبيتة هذه هو ان المسئولين – وعلى لسان أعوانهم أعضاء « اللجنة الاسلامية »المعينة – كانوا قد أنذروا العجزة القاطنين – لفقرهم الشديد – قرب الجامع في عدة « غرف » خربة واشبه بالكهوف ، بترك المكان في أقرب وقت دون وعد بضمان أمكنة سكن معقولة لهم .

وهؤلاء العجزة يعيشون من مخصصات الشئون الاجتماعية الضئيلة التي لا تسد الرمق .

واحدهم أرغم ، لمدة ثلاثين شهرا ، على دفع ثلاثين ليره شهريا ، أجرة « لغرفة » « خاوة » لاحد الاعوان المدعو عبد الشهراوي .. مع ان الارض كلها ، والعشش المقامة عليها ، ملك للوقف الاسلامي الذي صادرته السلطات منذ قيام الدولة .

ولما طالب المصلون – الذين يصلون في العراء الان نتيجة لهدم المسجد – باعادة بناء المسجد حالا قيل لهم : هناك مساجد أخرى لمن أراد الصلاة – وهي تبعد عن المكان عدة كيلومترات ومن الصعب على أولئك المصلين من العجزة الوصول اليها – ومن ينوي الصلاة لا يهمه البعد !!

ان ابناء الطائفة الاسلامية يستنكرون هدم مسجدهم . وهم يطالبون باعادة بنائه وتوسيعه ، والحفاظ على مقدساتهم أسوة بباقي الطوائف في البلاد وتسليمهم اوقافهم المصادرة ليصرف ريعها على ما أوقفت من اجله وهو احتياجات أبناء الطائفة الدينية وغيرها . ويستنكرون بشدة تعيين تلك اللجان العميلة التي اقيمت خلافا لرغبة ابناء الطائفة الذين يخدمون أغراض السلطة فقط ولا يمثلون بأي حال رغبة السكان المسلمين .

جاء في الانباء – كانت محطة روجرز الاولى في رحلته في الشرق الاوسط العربية السعودية .. بعد انتهاء الزيارة نشط الملك السعودي فيصل ، الذي يعتبر صديق الامبريالية الامريكية الثابت ، في اقامة جبهة عربية رجعية يكون محورها الرياض – عمان – بيروت .. وبعد هذا بدأ فيصل رحلة الى الشرق الاقصى ليوطد صداقته مع الدائرين في الفلك الامريكي : زمرة شان كاي شيك في فورموزا .. وحكومة اليابان ..

فيصل يصافح امبراطور اليابان في مطار طوكيو

صورة احتلالية

هدموا بيته في عمواس .. منعوه من الرجوع الى أراضيه في أبو غوش .. وينوون اخراجه من داره في وادي الجوز لانها تخص « القيم على أملاك الغائبين اليهود »

عبد الرحمن عبود أبو قطيش ، هو احد ضحايا هدم القرى الثلاث في منطقة اللطرون : عمواس ، يالو ، وبيت نوبا . فقد كان يسكن من قبل مع افراد عائلته في عمواس ، في بيت جميل مؤثث ومنظم .. ولم يبق من ذلك البيت بما فيه سوى خرائب وانقاض ازيلت بدقة .... ازالتها قوات الامن !

وهكذا بقي عبد الرحمن وابناء عائلته بدون ماوى حفاة عراة ، مزعزعين من فداحة الخسارة ... كما طردوا من المكان في حزيران ١٩٦٧ .

وبالاضافة الى داره في عمواس يمتلك عبد الرحمن بضع قطع من الارض في قرية « ابو غوش » ، ولكنه لا يستطيع الوصول اليها والتصرف بها لانها اصبحت منذ قيام دولة اسرائيل من املاك القيم على املاك الغائبين . لذلك توجه الى القدس العربية ، واستاجر له منزلا في وادي الجوز ليقيم فيه مع زوجته واطفاله الثمانية. وكان عليه ان يبدأ كل شيء من جديد في سن متقدم ، ولا سيما وقد بقي بدون متاع ، وفي مخيلته البيت الذي سقط على انقاضه ايطوي سنوات طويلة من الكدح المضني .

ولكن يبدو ان في وادي الجوز كان من يدأب على ان لا يستريح عبد الرحمن ابو قطيش وان لا يستقر ... اذ اتضح ان الارض التي يقوم عليها المنزل الذي استاجره تخص القيم على املاك الغائبين ، وهذه المرة اليهود ... من قبل سنة ١٩٤٨ .. ولما كانت القدس الشرقية قد ضمت الى اسرائيل يسمح القانون اليهودي باسترجاع ملكه ... لذلك رفعت على عبد الرحمن قضية امام محكمة الصلح في القدس ليرفع يده عن الارض لانه لا يمتلك اي حق تملك قانوني لتلك الارض ...

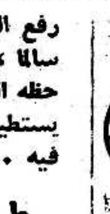
وجمد عبد الرحمن ابو قطيش امام الامر الجديد الذي لم يكن متوقعا ، ولم يدر كيف يحمي نفسه من خطر تشرد جديد .. فلجا الى المحامية فليتسيا لانجر طالبا استشارتها ، وقال : ليعيدوا الي اراضي في قرية « عمواس » او في « ابو غوش » .. اتلك الارض لهم ولا شيء لي أبدا ؟ !

وكان من المقرر ان تنظر المحكمة في قضية عبد الرحمن ابو قطيش بتاريخ ٦–٥–٧١ ولكنها تاجلت بطلب المحامية. ونقلت الى محكمة قاضي الصلح.

طلاب مدرسة كفر ياسيف الثانوية يحتجون على رفع أجور التعليم

لمراسلنا في الجليل –

نشرت الصحف مؤخرا ، نبأ مفاده ان وزارة المعارف تبحث امكانية رفع أجور التعليم في المدارس الثانوية والمهنية في السنة المقبلة .. ولقد اكد هذا المسؤولون في وزارة المعارف اثناء ردهم على استجواب قدمه الرفيق ماير فلنر بهذا الخصوص .. ان الحجة التي تتذرع بها وزارة المعارف هي زيادة رواتب المعلمين بعد الاضراب الذي قاموا به مؤخرا .. وهي بهذا تريد ان توجه نقمة الطلاب واهاليهم ضد المعلمين ، بينما المسؤول عن هذا هو وزارة المعارف والحكومة كلها . وأمام هذا الخطر ،الذي يعني حرمان آلاف الطلاب من متابعة دراستهم ، وقع العشرات من طلاب مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف على عريضة احتجاج طالبوا فيها وزارة المعارف عدم رفع أجور التعليم وزيادة مخصصات المساعدة الحكومية لهذه المدارس دون تمييز .



مساواة ..

فصلت عاملة من العاملات في ليتل روك لانها رفضت ارتداء صديرية في أثناء عملها ..

وقد رفعت قضية أمام المحكمة معتمدة على مبدا المساواة بين الجنسين .. وان العمال يعملون بدون صديريات.. لذلك فهذا الحق يجب ان تتمتع به ايضا العاملات .

٥٢ ساعة تحت الثلج

بينما كان العمال يحفرون نفقا في مكان من جبال الالب على ارتفاع ٢٥٠٠ متر ، سمعوا صوت انفجار هائل اعقبه انقطاع التيار الكهربائي ، ولما هرعوا الى الخارج رأوا ان الكوخ الذي كان يجلس فيه زميلهم بترو ، قد زال . وظهر فيما بعد ان كتلة ثلجية سقطت على الكوخ وهشمته على راس بترو ، وامكن بعد ٥٢ ساعة من رفع الثلج اخراج الرجل سالما ، وقال ان من حسن حظه انه كان في وضع يستطيع تحريك اعضائه فيه .

طريقة لمحاربة كتب الدعارة

في الدانمرك « ثورة » على كتب الجنس والدعارة .. ويقوم بها فئة من رجال الدين . أما الطريق التي يستخدمونها فهي الدخول الى الحوانيت التي تبيع هذه الكتب والنشرات وهم يحملون الكتاب المقدس ..ويأخذون في ترتيل الترانيم الدينية والمزامير ، والقاء المواعظ.. والتهديد بعقاب جهنم ..

وعندما راى الناس ذلك الامر الذي يتكرر يوميا في معظم مدن الدانمارك ، صاروا يبتعدون عن هذه الحوانيت .. اما اصحاب الحوانيت فكانوا يضربون رؤوسهم و « يمعطون » شعورهم .. والبوليس لا يستطيع التدخل لانه لا يستطيع منع تلاوة الكتاب المقدس ولا انشاد التراتيل الدينية .

وهناك ثورة معاكسة.. يزعم انصارها ان جرائم الجنس في السويد المجاورة قد انخفضت بفضل انتشار تلك الكتب .

توضيحـات محمـد حسـنين هيكـل

كتب محمد حسنين هيكل، رئيس تحريــر صحيفــة «الاهرام» ، في مقاله الاسبوعي « بصراحة » ، وتحت عنوان : « أريــد ان أقول » ، بعض التفاصيــل عن الاجراءات الاخيرة التي اتخذها الرئيس المصري انور السادات . ونحن ننشر القسم الاخير من هــذا المقال، لان معظم هذه التفاصيل التي اوردها هيكل في مقاله ، جاءت بشكل او بآخر عــلى لسان الرئيس السادات نفسه. يقول محمد حسنين هيكل :

كانت لحظة حاسمة في تاريخ مصر. وكانت لحظة رائعة ونبيلة تلح على الآن مجموعة من الخواطر المتدافعة وسط الحوادث المتدفقة كانها سيل سقطت من امامه كل الحواجز والسدود

اولا .. أريد ان اقول .. الحمد لله ان ذلك حدث قبل القرار ببــدء المعركة .

ان الذين رتبوا ما رتبوا وبيتوا ما بيتوا كانوا في قلب المجلس الذي كان في يده قرار السلام والحرب .

ولقد فعلوا ما فعلوا وفق مخطط تصوروه والدليل القاهر عليه بصرف النظر عن الادلة المتكشفة الآن هو اعلان الاستقالات من الاذاعة قبل وصولها لرئيس الجمهورية . من المؤكد ان ذلك التصرف تخطيط مقصود بداية اريد لها ان تحدث أثرا سواء كان هذا الاثر عفويا برد الفعل او مدبرا بالفعل . معنى ذلك انهم قدروا شيئا او خططوا شيئا .

ولكن الحوادث بعد ذلك اثبتت انه كان كله على خطأ. التقدير والتخطيط كلاهما .

فما هو معنى ذلك .. معناه ان هؤلاء جميعا لم يكونوا على مستوى يسمح لهم ان يقدروا بحساب وان يخططوا بكفاءة في أمر يتعلق بهــم وبانفسهم وبمستقبلهم .. فكيف كان يمكن ان يقدروا او يخططوا لغيرهم

انني هنا لا أريد ان اتهم ولا ادين احدا ولا ابريء احدا فتلك سلطــة آخرين .

ولكني اركز على نقطة واحدة هي مقدرة هؤلاء الذين تصرفــوا عــلى التقدير السليم والتخطيط السليم . وكانوا في موقع القرار على اعــلى المستويات يقررون السلم او الحرب. مصير ومستقبل شعب وامة باسرها .

ويظهر بوضوح ما يلي :

١ ـ انهم قــدروا وخططوا ان الاستقالات سوف تكون صاعقة تشل حركــة انور السادات وتعجزه عن التفكير وعن الحركة ومن ثم فانســه سيرضخ . لم يحدث .. وحــدث العكس .

٢ ـ انهم قدروا وخططوا خروج الوف من التنظيم السري يقودون مئات الالوف من الجماهير تطــالب بعودتهم لم يحدث .. وحدث العكس.

٣ ـ انهم قدروا وخططوا تحركات بعد ذلك تجري تحت مواجهة خطــر التداعي في الجبهة الداخلية .. لم يحدث .. وحدث العكس .

كيف اذن .. كيف كان المصــير معلقا على هذا النحو في قبضة مليئة بالعنف وراس مليء بالظلام .. قوة مطلقة وجهل مطبق .

ثانيا .. اريد ان اقول :

انه لا يجب ان ننشغل كثيرا بما جرى والاهم منه الآن ان نلتفت الى المعركة فهي الاصــل والاساس وهي الهدف والامل ..

بعض ارضنا محتل ، العدو كمــا قلت واقول ، لن يتراجع من هــذه الارض الا اذا ارغمناه على ذلك .

ونحن نتحدث مع العالم الخارجي كله بغير حرج .. ولكننا نتمسك بحقنا كاملا في غير مساومة .

وليس هناك من يستطيع ارغــام العدو على التراجع الا قدرتنا وحدها. والولايات المتحدة الامريكية وهي القوة الدولية الوحيدة التي تمتلك نظريــا اسبابا للضغط على اسرائيل لا تريد ولا تستطيع وحتى على فرض انها تريد فانها تريد حلا امريكيا للازمة وهذا مرفوض .

وبصرف النظر عن ما تريد او لا تريد فهي في الظروف الراهنــة لا تستطيع ان تفرض على اسرائيل فك قبضتها عن الارض المحتلة .

وعلينا نحن ان نفك هذه القبضة وان نقطع اليد كلها اذا استطعنا . والرأي العام العالمي كله معنا . لكن التاريخ والامر الواقع يعلمنا ان لا حق بغير القوة . وعلينا كما قلت ان نهيء المسرح تهيئة سياسية كاملة لنضالنا على ارض المعركة .. معركــة قلت واقول انه لا بديل لها ولا مناص منها مع اسرائيل .

ثالثــــا : أريد ان اقول : ان الاتحاد السوفييتي كــان ولا يزال وسوف يظل اكبر العوامل الايجابيــة في الموقف .

ان الاتحاد السوفييتي هو الــذي اعطى التوازن لقوتنا السياسية كما ان الاتحاد السوفييتي هو المصــدر والدعم الوحيد لقوتنا العسكرية .. واقول بامانة وصراحة انه لولا الاتحاد السوفييتي لما كان امامنا خيار غير القبول بشروط المنتصرين كما حــدث سنة ١٩٤٨ .

وقيمة الصداقة العربية السوفييتية انها ليست صداقة ظروف اي انهــا ليست صداقة تكتيكية وانما هي كمــا كان يقول جمال عبد الناصر صداقة نضال ضمن الجبهة العالمية المضادية للاستعمار . نضال من اجل الحريــة والتقدم اكثر من ذلك فيجب ان نفهم شيئا اساسيا هو انه اذا كــانت الولايات المتحدة قد سعت الينا تطلب منا ان نجربها ولو مرة آخيرة فــان السبب الحقيقي وراء ذلك هو تصاعد المساعدات السوفييتية ولولا ذلك ما تحركت الولايات المتحــدة ولتركت لاسرائيــل كل الوقت حتى تستوي الثمار على الشجر وتسقط عــلى الارض .

وانصافا للاتحاد السوفييتي فــان تعامله مع جمال عبد الناصر ومــع انور السادات بعده كــان باسلوب الشرفاء .

ومن التجني ان يقال كما تقــول الآن صحف الغرب انه كان للاتحــاد السوفييتي في مصر حفنة من الاصدقاء ومن الحق ان يقال انه لا يمكن ان يكون هناك مصري يحترم مصريته او عربي يحترم عروبته الا ووجد نفسه صديقا للاتحاد السوفييتي .

رابعا .. أريد ان اقول :

ان خطنا الفكري والاجتماعي يجب ان يكون في منتهى الوضوح والحسم. لقد كان هناك عدوان على الحريــة السياسية للمواطنين يجب ان يكون في اطار الحرية الاجتماعيــة لهؤلاء المواطنين .

ومن الطبيعي ان يحــاول بعض خصوم الاشتراكية ان يتسللوا للنيل منها تحت رداء الحرية وهذا خطر لا بد ان ننتبه اليه .

ولعلي اتفق اكثر مع انور السادات في تركيزه على جماهير ٩ و ١٠ يونيو ١٩٦٧ . اننا لسنا امام بداية جديدة وانما نحن على طريق الاستمرار والا وجدنا انفسنا نقع في شرك ينصبــه أعداء الثورة السياسية والثــورة الاجتماعية .

ان الاستمرار القادر هو ذلك الذي يستطيع دوما تصحيح المسار وتجاوز اي انحرافات عليه وتقويم كل اعوجاج

خامسا .. اريد ان اقول : اننــا يجب ونحن بصدد نظرة فاحصــة دارسة على حياتنا السياسية ان نضع من الموازين والضوابط ما يحــول مستقبلا دون ظهور مراكز جــديدة للقوة . ان مراكز القوة قبل سنة ١٩٦٧ قادت هذا الوطن الى ٥ يونيو من ذلك العام الكئيب .

ومراكز القوة التي ضربت بيــان ٣٠ مارس كانت على وشك ان تقود هذا الوطن الى كارثة مشابهة اخرى. وفي ظني ان سبيلنا الوحيد الى مــا نريد هو مجتمع مفتوح مجتمــع لا يتعامل مع قوى خفية .. فلقد ثبت باكثر من تجربة ان القوى الخفية هي صانعة الخوف والخوف هو صانــع الطغاة والطغاة مهما كانوا صناع هزائم لان الهزيمة تبدأ في المشاعر قبل ان تعكس نفسها على التصرفات .

سادسا .. أريد ان اقول اخيرا :

ان ما حدث في الاسبوع الماضي ليس اول قصة من نوعها في تاريخ مصر للقصة سوابق في تاريخ مصر حتى منذ قرون ولقد قلت ذلك لانور السادات قلت له :

لقد رحل فجأة أمير عظيم اعطى وطنه املا وكرامة وبعد رحيله فان حجاب القصر الذين كانت في يــدهم مفاتيح الابواب تصوروا لبعض الوقت انهم ورثته وتصرفوا على هذا الاساس

النــواب الشيوعيون يستجوبون الــوزراء

★ اضرابان عن الطعام : في سجن شطـة وفي ملجاء .. ★ العربي المسيحــي الــذي تصر وزارة الداخلية على انه يهودي ★ المدرسة الثانوية الليلية الوحيدة في القدس يهددهــا خطـر الاغــلاق ★ أسئلـة حــول أوامــر الاقــامة الاجباريـــة ..

اضراب المعتقلين والموقوفين الاداريين في سجن شطــة .. والمواطن العربي المسيحي الذي تصر وزارة الداخلية على انــه يهودي .. والمدرسة الثانوية الليلية في القدس التي يتهددها خطر الاغلاق .. والاضراب عن الطعام الذي اعلنه تسعة مــن الشباب والشابات المشلولين في مؤسسة « بيت رفقــة » ، وحول اوامر الاقامة الاجبارية ـ هذه هي مواضيـــع بعــض الاستجوابات التي قدمهــا النواب الشيوعيــون الــى الوزراء المختصين وطالبــوا بالاجابة عليها .

الاضراب في سجن شطة

في استجوابه لوزير الدفاع ذكــر النائب الشيوعي اميل حبيبي ان ٢٧ معتقلا اداريا عربيا ، من اسرائيــل والمناطق المحتلة ، بدأوا في سجــن شطة الاضراب عن الطعــام منــذ ١١ـ٥ـ٧١ احتجاجا على استمــرار اعتقالهم الاداري . ومطلب المضربــين هو اما اطلاق سراحهم واما تقديمهم الى محكمة .

فهل الوزير مستعد لتلبية هــذا المطلب !

المسيحي .. اليهودي !

اسرائيل بن سمعان جدعون ، من مواليد حيفا ، بعث بقصة الى النائب الشيوعي توفيق طوبي الذي اتخــذ منها موضوعا لاستجواب وزيــر الداخلية . والقصة هي :

انه ولد في ١٢ـ٥ـ٤٠ لابويــن احدهمــا ـ الاب ـ عربي مسيحي وثانيهما ـ الام ـ كانت يهوديــة وتنصرت عند الزواج . وقد عمــد الولد عند ولادته حسب الاصــول المسيحية . وعلى اثر افتراق والديه، بالطلاق ، تقلب الولد في العديد مـن دور الايتام ومراكز الشئون الاجتماعية بينما راحت والدته تعلــن انــه يهودي . وقد سجل كيهودي عنــد بلوغه سن الثامنة عشرة .

وتوجه هو ، مرات ، الى وزارة الداخلية في حيفا والقدس مطالبــا بتسجيله كعربي مسيحي ، ولكــن الوزارة ترفض ..

لماذا ترفض وزارة الداخليـــة تسجيل اسرائيل بن سمعان جدعـون كعربي مسيحي ؟

أتغلق المدرسة الثانوية الليلية ؟

وأرسل النائب الشيوعي اميــل حبيبي استجوابا الى وزير الثقافــة والتعليم :

نشرت الصحــف ان زعمــاء هستدروت الشبيبة العاملة والمتعلمة في القدس قد حذروا من خطر اغــلاق المدرسة الثانوية الليلية الوحيدة في القدس . ورئيس ادارة المدرسة ذكر ان هذا الخطر ناجم عن مصاعب مالية فالمدرسة لا تلقى دعما ماليا كافيا من وزارة المعارف وبلدية القدس .

وذكر اميل حبيبي ان اهميـــة المدرسة هي في كونها المدرسة الثانوية الليلية الوحيدة في القدس وان ٣٠٠ طالب جميعهم ممن يعملون في النهار ، يتلقون علومهم فيها ـ وان معظمهم ابناء لعائلات كبيرة فقيرة .

فهل زادت الوزارة ، بعد هــذا التحذير ونظرا لاهميــة المدرسة ، مخصصات مساعدتها لابعــاد خطر اغلاقها ؟

شباب مشلولون يضربون عن الطعــام

هؤلاء هم تسعة شباب وشابات ممن أصيبوا بالشلل ويقيمون في « بيت رفقه » في رمتايم . كانوا منذ عشر سنوات يقيمون في « مؤسسة ايلان » بالقدس . فلما انتقلت هذه المؤسسة الى مبانيها الجديدة نقل هؤلاء التسعة الى « بيت رفقه » المخصص للاهتمام بالمسنين المرضى . واعــلن التسعة الاضراب عن الطعام لان ملجاهم الجديد لا يقدم لهم الخدمات اللائقة ولانــه ينقصهم الاختصاصيــون والادوات الضرورية .

وفي تفسير الامر اعلن مدير « بيت رفقه » انه اتفق مع وزارة الشؤون الاجتماعية على ان ياتي مندوبوهــا للتوقيع على اتفاقية مــع المدرسة بشان هؤلاء التسعة . ولكن بدلا من هذا وصلت سيارة نقل الى المدرسة وعليها التسعة وبذلك خلقت الوزارة امرا واقعا . واضاف : ان مندوبة الوزارة ، روت كهانا ، ادعت ان لا ضرورة لمثل هذه الاتفاقية مع دائرة حكومية .

هذه هي القضية التي استجوب النائب الشيوعي ماير فلنر وزير الشؤون الاجتماعية بصددها وساله :

ولماذا نقل هؤلاء الى « بيت رفقه » ولم ينقلوا الى مؤسسة ايلان في مبناها الجديد بالقدس ؟ وهل جرى اعداد « بيت رفقه » المختص بالمسنين المرضى للاهتمام بالمشلولين المذكورين ؟ ولماذا لم توقع الوزارة على اتفاقية عنــد نقلهم ؟ ثم هل الوزير مستعد لاعادة هؤلاء الى « بيت ايلان » في القدس ، فاذا كان الجواب بالنفي ، فلماذا ؟

سؤال الى وزير الدفاع

ماذا يفعل المواطن ، الذي فرضت عليه الاقامة الجبرية في قريتــه ، عندما يحتاج ، بعد ظهر يوم الجمعة او يوم السبت ، الى تصريح عاجل للخروج من القرية لمعالجة نفسه ، او احد افراد عائلته لــدى الطبيب ، ويجد مركز الشرطة مغلقا في اليومين المذكورين ؟

هذا الاستجواب تقدم به النائب توفيق طوبي الى وزير الدفاع . وقد ساله فيه عما سيفعله للحيلولة دون وقوع اضرار بالغة بصحة هؤلاء الذين فرضت عليهم الاقامة الجبريــة ولا يجدون من يتوجهون اليــه بطلب التصريح في نهاية الاسبوع ؟

هل يتطلب الامن ان لا يرافق الرجل زوجته المريضة ؟!

وفي استجواب آخر الى وزيــر الدفاع قال النائب طوبي :

عثمان ابو راس ، عضو اللجنــة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ، ويسكن الطيبة ، فرضت عليه الاقامة الجبرية في منطقة سكنه منــذ سنوات بموجب أمر اداري حسب قوانين الطواريء الانتدابية .

في ٨ـ٤ـ٧١ تقدم بطلب تصريح الى شرطة الطيبة للخروج من قريته الى نتانيا برفقة زوجتــه المريضة التي ارادت المعالجة لدى الطبيب في عيادة « صندوق المرضى » في نتانيــا . وزوجته لا تعرف العبرية . وشكل المعالجة الطبية يتطلب ان يرافــق الزوج زوجته الى العيادة . وكــان موعد الزيارة الى عيادة « صندوق المرضى » في نتانيا ١١ـ٤ـ٧١ .

في الساعة ٧،٣٠ من صباح ١١ـ٤ توجه الى مركز الشرطة في القريــة فابلغ انهم يرفضون تزويده بتصريح لاسباب تتعلق بامن الدولة .

وبودي ان اسال حضرة الوزير :

١ ـ هل أمن الدولة يتطلب ان لا يمنع عثمان ابو راس تصريحا بالخروج من قريته الى نتانيا برفقة زوجتــه المريضة في زيارة الى الطبيب ؟

٢ ـ هل حضرة الوزير مستعد ان يفحص اسباب رفض اعطاء التصريح في هذا الحادث ؟

٣ ـ هل مستعد حضرة الوزير ان يتخذ الخطوات للحيلولة دون وقوع حوادث غير انسانية كهذه ؟

زاوية الرياضة

● مكابي حيفا ينتقل الى نصف الكاس النهائي على حساب هبوعيل حيفا

● مهرجان رياضي كبير في القاهرة بمناسبة اجراءات السادات الاخيرة .

● منتخب انجلترا بكرة القدم يفوز ببطـولة الجزر البريطانية ! .

● « اسماعيل الشافعي » يحقق فوزا كبـيرا في بطولة بروكسل الدولية .

الكرة في البــلاد

توقفت هذا الاسبوع مباريــات الدوري بالنسبة لفرق الدرجــة الممتازة والاولى ، بينما جــرت مباريات الدرجة الثانيــة وبعــض المباريات المؤجلــة ضمــن دوري الدرجات الثالثة والرابعة .

وقد اقيمت هذا السبت اربــع مباريات ربع النهائي لكاس الدولــة لهذا الموسم ، وقد تبين من النتائج ان فرق مكابي حيفا ، بيتار القدس ، هكواح ومكابي تل ابيب ، قــد انتقلت الى مرحلة النصف نهائي . وقد كانت مباراة مكابي حيفــا ـ الدربي ـ مع هبوعيل حيفا ، هي المباراة الوحيدة التي انتهــت في وقتها الاصلي ، بينما لم تنته بــاقي المباريات حتى بعد الوقت الاضافي ، بل كانت هنالك حاجة الى ضربــات الجزاء (بنلتي) . .

وقد تغلب مكابي حيفا على هبوعيل حيفا ١ : صفر من هدف سجلــه « يونان ايفي » . وهذا هو النصــر الثاني لمكابي على هبوعيل خــلال السنوات التسع الماضية !! اما باقي المباريات فقد انتهت في وقتها الاصلي بالتعادل سلبيا بدون اهــداف . وبقيت نفس النتيجة حتى مــع انتهاء الوقت الاضافي وبعد ضربات الجزاء تغلب هكواح على هبوعيــل القدس ٤ : ٢ وتغلب بيتار القــدس على هبوعيل تل ابيب ٣ : ٢ بينمــا تغلب مكابي تل ابيب على بني يهودا ٤ : ٣ . وسيلتقي في مرحلة النصف نهائي : مكابي حيفا ضد بيتار القدس ومكابي تل ابيب ضد هكواح .

تعليق على مباريــات الدوري

من المعروف ان مباريات الــدوري بالنسبة لفرق الدرجات الثالثــة والرابعة قد جرت منذ بداية الشهر الحالي . وقد تأكد صعود فريــق عربي واحد فقط من الدرجة الثالثة الى الثانية ، وهو هبوعيــل كفــر قاسم .. هذا الفريق الذي كافــح طيلة سنوات عديدة من أجل هــذا الهدف ، واستطاع ان يحققه فقــط هذا الموسم باحتلاله المرتبة الاولى في منطقته . وهنالك ايضا احتمــال في ارتقاء فريق هبوعيل الطيبة الى الدرجة الثانية ايضا ، وسيتاكــد الامر خلال الاسابيع القليلة القبلة . وقد اخفق فريقان عربيان قويسان في الصعود وهما الاخاء الناصرة الــذي اضاع فرصة كبيرة ، ولانــه ايضــا واجه حكاما غير عادلــين ، كــانوا يتخذون القرارات الانحيازية ضــده في اللعب .. وفريق مجد الكروم فشل ايضا في آخر لحظة وذلك بعــد ان اشتعلت رحى « الطوشة » الكبــيرة التي سببها ... البــوليس !! ووجهها خصوصا وعمدا تجاه افــراد فريق مجد الكروم ومشجعيهم ، في مباراتهم ضد كريات بياليــك والتي اذاعت عنها دول شتى في الاذاعات .

اما من الدرجة الرابعة ، فلــم يتاكد حتى الان صعود اي فريــق عربي الى الدرجة الثالثة وهنــاك امل بالنسبة لعين ماهل ومعليــا ، ولكن الامر ليس سهلا . وقد فشــل فريق عربي قوي جدا في الصعود الى مستوى فرق الدرجة الثالثة ، وهو هبوعيل شباب الكابير ، الــذي اضطر لان يواجه ازمات داخليــة عنيفة ، تغلب عليها في النهايــة ، ولكنها منعته من الصعود ، وله كــل الامل ان يحقــق ذلك في السنــة القادمة .

بقي ان نذكر ان فريق هبوعيــل شفاعمرو ، الفريق الوحيد الذي كان يلعب ضمن فرق الدرجة الثانية ، قد حل تماما وهو لا يحضــر الى المباريات وذلك بعد الزوبعــة البوليسية التي وجهــت ضــده وبسبب انسان واحد ، مسئول في الهستدروت ، هو خليل مشيعــل الذي لا يؤدي للفريق حقه من جميع الجهات الماليــة ، التربويــة ، والرياضية .

الشبيبة معليــا ـ الشباب كفر ياسيف ٢ : ١

جرت مباراة ودية ، على ملعــب كفر ياسيف ، بين فرق كرة القــدم للشبيبة في معليا ، وفريق الشبــاب في كفر ياسيف . واسفرت المباراة عن فوز فريق معليا على فريق كفر ياسيف باصابتين مقابل اصابة واحدة . وقــد سجل اصابتي معليــا خليل قسيس وجوزيف متى .

زيارة فريق ابرتون للبــلاد

يزور البلاد حاليا فريق «ابرتون» الانجليزي ، بطل الدوري للعــام الماضي ، ليجري عدة مباريات . وكان لقاؤه الاول مع تفاهم مكابي وهبوعيل تل ابيب ، يوم الاربعاء الماضي وتمكن الفريق الضيف من الفــوز ٢ : ١ وسجــل كــل من « موديسي » و « دويل » هدفي الانجليز بينمــا سجل « شفيفل » هدف تل ابيب . ويوم السبت الماضي تمكن فريــق ابرتون للمرة الثانية من الفوز وعــلى بطل اسرائيل لهذا الموسم ، مكــابي نتانيا ، بثلاثة اهداف مقابل هــدف يتيم ، وقد سجل كل من «جونسون» (هدفين) و « رويل » اهداف ابرتون بينما سجل « شلوموبيتش » هــدف نتانيا الوحيد .

مهرجان رياضي كبير في القــاهرة

يوم الجمعة الماضي ، وعلى استاد الزمالك القاهري ، اشترك فريقــان مصريان عريقان في مهرجان ريــاضي كبير ، احتفالا ، وتاييدا لاجــراءات الرئيس السادات الاخيرة . وقــد القى رئيس نادي الزمالك ، ومديــر المنتخب القومي المهندس محمد حسن حلمي كلمة الرياضة والرياضيين ، موجها اياها الى الرئيس الســادات ، ثم قرأ القسم الرياضي الموالي له . وتبعه كبير معلقي الرياضة ، والمسئول عن برامجها في اذاعة القاهــــرة ، الاستاذ فهمي عمر ، واضاف الكابتن المحبوب محمد لطيف كلمة من عنده ايضا ، ثم ابتدأ اللقاء الكــروي المرتقب بين الزمالك والاسماعيلي ، والفريقان من عمالقة الكرة المصرية .

فالاول ـ الزمالك ـ يستعد منذ اليوم لمباريات الدورة الصيفية ويشترك في صفوفه الكثير من الناشئين .. بينما الاسماعيلي يستعد للقائه مع نــادي الترجي التونسي في نطــاق كــاس افريقيا ، وقد دعم صفوفه بهــاني مصطفى مدافــع الاهلي الــدولي والخليلي من الترسانـــة وشحته من الاتحادي لاعبا الوسط الدوليان، والشاذلي الترسناوي (لم يشتــرك هذا في هذه المباراة) . ووسط حماس الجمهور المنقطع النظير ، وبشائــر الفرحه تعمه تقيم اللقاء . هــاجم الزمالك محاولا انتزاع النصر ، ولعب جماعيا وبانتظام ، بينما قدم لاعبــو الاسماعيلي عرضا فرديا ودافعوا بشدة وردوا بهجمات خطيرة . وسجــل قاسم داوود جناح الزمالك الايمــن هدف فريقه الاول بعد ٣١ دقيقة بعد ان هيأ له عيد عبد المالك كرة داخــل الشباك . ومع بداية الشــوط الثاني ، وفي الدقيقة ٥١ من المبــاراة عرقل مدافع الاسماعيلي ، نفس لاعب الزمالك قاسم فاحتسبها الحكــم ضربة جزاء ، سجل منها فــاروق السيد هدف الزمالك الثاني والاخير وانتهى اللقاء بفوز الزمالــك ٢ : صفر . والجدير ذكره ان حمــادة امام ، ثعلب الزمالك الماكر قــد اشترك في المباراة .

اخبــار عــالمية

■ في نطاق بطولة بروكســل الدولية ، استطـــاع لاعب التنس العربي المحترف الكبير « اسماعيــل الشافعي » ان يتغلب على « يــون تيرياك » ، لاعب رومانيا الــدولي الثاني بثلاث مجموعات مقابل واحدة: ٤:٦ ـ ٣:٦ ـ ٧:٥ ـ ٦:٨ .

■ حقق منتخب انجلترا فــوزه الخامس على التوالي ببطولة الجزر البريطانية ، بعد فوزه على منتخب سكوتلاندا ٣ : ١ واحتل المرتبــة الاولى بخمس نقــاط من ثــلاث مباريات وقد سجل كل من « مارتين تشيبرس » و « مارتين بيتـــرس » اهداف انجلترا ، بينما سجــل « كران » هدف سكوتلاندا الوحيد . واحتل منتخب ايرلندا الشماليــة المرتبة الثانية بعد تغلبه على « ويلز » ١ : صفر وجمع ٤ نقاط (تغلب ايضا في وسط الاسبوع الماضي عــلى سكوتلندا ١ : صفر) .. بينما جاء منتخب ويلز ثالثا وسكوتلاندا رابعا .

■ تمكــن فريــق « تشلسي » الانجليزي من الفوز بكاس بطولــة اوروبا لفرق الكؤوس بعد تغلبــه في المباراة النهائية الثانية على « ريــال مدريد » العظيم ٢ : ١ . وقد سجل كل من « اوسجــود » و « دمفسي » اهداف تشلسي بينما سجــل سبستيان هــدف ريال الوحيــد . وكانت المباراة الاولى والتي اقيمت في اثينا قد انتهت بالتعادل ١ : ١ .

قليــــلا مــن الحيــاء !

عكا ـ لمراسلنا ـ قطــع البوليس ، في هذه البــلاد ، شوطا بعيدا من حيث « الدقة في تنفيذ الاوامر » ، خصوصا عندما يتعلق الامــر بالدمقراطيين والشيوعيين .

فالرفيق صالح شعيب ، من عكا ، دخل المستشفى لاجراء عملية جراحية. وفي نفس اليوم الذي اجريت له فيه العملية ، سمع وهو لا زال تحت تاثير البنج باسمه يذكر .. ولما فتح عينيه وجد شرطيا امامه ، يحمل اليه امرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة ، ويطلب منه ان يوقع عليه . وقد وقع الرفيق صالح على الامر وهو شبه غائب عن الوعي دون ان يعرف على ماذا يوقع !... وقد اثار تصرف البوليس هذا استنكار جميع المرضى الموجودين معه في الغرفة .

والسؤال : الم يستطع البوليس ان ينتظر خروج الرفيق صالح من المستشفى ؟ ام ان الخوف يلغ بــه الى حد التصور انه سيذهب الى المناطق المحتلة في اليوم التالي لاجراء العملية ؟ !

قليلا من الحياء يا « واحــة الدمقراطية » ...

تعزيـــة

تعازينا الحارة لعلي محاميد والعائلة بوفاة **الوالد**

اعضاء الحزب واصدقاؤه بالعجمي ـ يافا

تهنئـــة

تهانينا الحــارة الى زيــاد موسى وعائشة ابو الصغير **بمناسبة الخطوبة**

الرفاق :

ادوار الياس ـ تشيكوسلوفاكيا

تيسير خاسكية ـ بولونيا

وفيق حسيان ، حبيب حزبون

المانيا الدمقراطية

**

تهانينا الحارة الى الرفيــق رئيف ابو عقصــة بالمولــود الجديد

سليمان

فرع الحزب والشبيبة ـ معليا

اعلان حصر ارث

تقدمــت للمحكمة الكنائسيــة الارثوذكسية في عكا عريضة موقعة من قدس الاب الخوري نقولا كاهن طائفتنا في الرامة ومن بعض الوجهاء فيهــا بتاريخ ٩ـ٥ـ١٩٧١ تشعر بوفــاة المرحوم حنا يعقوب جبران في قريــة الرامة بتاريــخ ٢٥ ايلول ١٩٧٠ وانحصر ارثه في اولاده من زوجتــه الاولى والثانيــة وهم جبــران ، يعقوب ، الياس ، عزيز ، ابراهيم ، جريس ، سهيل ، ميشيل ، نبيل ، سريا ، ساميا ، سعاد ، نهى لا غير .

فمن له اعتراض على تسجيله ، عليه مراجعة هذه المحكمــة خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر .

الوكيــل البطريــركي ورئيس المحكمة في عكا الارثوذكسية

الارشمندريت ياكوبوس

الاجتماع الموسع للجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي يقرر عقـــد

مهرجان شعبي في الناصرة بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

عقدت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركح) في يـوم السبت الماضي ٢٢-٥-٧١ ، اجتماعا موسعا باشتراك اللجان المحلية لفروع المنطقة ، وترأسه الرفيق ابراهيم شكري شمشوم .

وقد استمع الاجتماع الى بيان واسع ، قدمه الرفيق اميل حبيبي ، عضو المكتب السياسي للحزب ، حول المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي ، وحول التطورات السياسية في الشرق الاوسط .

وتضمن البيان تقديرا عاليا للحزب الشيوعي السوفييتي ودوره الطليعي في الحركة الشيوعية العالمية ، وتثمينا للانجازات الهائلة التي حققتها ويحققها الاتحاد السوفييتي باستمرار في بناء شيوعية الرخاء والسعادة ، ودوره الكبير في تعزيز قوى السلام والاشتراكية وحماية مكاسب الشعوب في العالم اجمع .

وتناول ايضا ، دور الاحزاب الشيوعية العربية في النضال ضد الاستعمار ومن اجل التحرر القومي والاجتماعي ، وتضامن حزبنا معها ، وخصوصا مع الحزب الشيوعي الاردني ، ضد الاعمال الانقسامية التي قام بها نفر من اعضاء لجنته المركزية السابقين .

وبعد ذلك ، قدم الرفيق سليم القاسم ، سكرتير المنطقة ، بيانا ، تضمن تلخيصا لمهرجان اول ايار الضخم في الناصرة ، والاحتفال بيوم النصر على الفاشية ، والواجبات الموضوعة امام الحزب في الشهر القادم .

وبعد النقاش ، ايد المجتمعون البيان الذي قدمه الرفيق اميل حبيبي ، وتقرر بهذه المناسبة تحية الحزب الشيوعي السوفييتي ، واستنكار حملة التحريض الرعناء التي يقوم بها حكام اسرائيل والاحزاب المتماثلة معهم ضد الاتحاد السوفييتي ، حصن السلام والاشتراكية وصديق كل الشعوب .

كما تقرر تثمين اشتراك جماهير العمال والفلاحين والمثقفين في مهرجان اول ايار ، وتقدير دور اعضاء الحزب والشبيبة وحركة النساء في نجاح هذا المهرجان ، وفي الاشتراك الواسع في الاحتفال بيوم النصر على الفاشية.

وتقرر ايضا عقد مهرجان شعبي منطقي في يوم ٥-٦-٧١ ، بمناسبة مرور اربع سنوات على حرب حزيران تحت شعارات : من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢-١١-٦٧ كاملا ، لتحقيق السلام العادل في هذه المنطقة من العالم ، سلام الشعوب بحق الشعوب ، ووقف كل اجراءات القمع ، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين من اسرائيل ومن المناطق المحتلة ، والغاء اوامر تحديد التنقل والاقامة الجبرية والقوائم السوداء .

وفي نهاية الاجتماع وزع على قطاعات المنطقة مبلغ الحملة المالية ، وتقرر تغطيته في الموعد المقرر بزيادة حوالي ٤٠٪ .

كوزنتسوف — معقب « برافدا » السوفييتية

طيارون امريكيون اشتركوا في حرب حزيران

وراء تشجيع اسرائيل للهجرة اغراض خدمة مخططات الامبريالية والعدوان

موسكو — كتب معقب جريدة «برافدا» السوفييتية، ليونيد كوزنتسوف ، ان طيارين امريكيين ، جاءوا من فيتنام الى اسرائيل ، قد يكونوا قد اشتركوا في العمليات الحربية ضد الدول العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ .

وذكر كوزنتسوف ، في مقاله ، انه التقى « قبيل ايام من اندلاع حرب حزيران بعدد من هؤلاء الطيارين الاميركيين في مطار جنيف » . « وقال لي احدهم انهم مسافرون الى اسرائيل في اجازة استجمام » .

واضاف كوزنتسوف : « غير ان الجنرالات الاسرائيليين لم يكونوا يفكرون في الراحة والاستجمام ، فقد كانوا منهمكين في اعداد العدوان .. ومن الممكن ، بالطبع ، ان هؤلاء الذين جاءوا من فيتنام ، في اجازة الاستجمام ، قد جلسوا وراء عجلة قيادة الطائرات التي هاجمت اراضي الدول العربية .. ومن اجل ذلك لم يكن يترتب عليهم سوى امر شكلي بسيط : الحصول على الجنسية الاسرائيلية » .

وتحدث الصحفي السوفييتي عن الهجرة الى اسرائيل وقال ان اسرائيل تشجع الهجرة اليها لشعورها بالنقص في الايدي العاملة لتنفيذ المهام المعادية للشيوعية ، وللقيام باعمال تخريب ضد حركة التحرر القومي ، والاستمرار في عدوانها على الدول العربية .

وقال كوزنتسوف ايضا : ولهذه الدوافع وليس لدوافع تلبية « المطامح الروحية للشتات » يعمل الصهيونيون الذين يحاولون تغيير الميزان « الديموغرافي » (الجغرافي — السكاني) في الشرق الاوسط .

طائرة « توبلوف ١٤٤ » السوفييتية تتفوق على « الكونكورد »

موسكو — أعلن بوريس بوغاييف وزير الطيران السوفييتي أن طائرة الركاب السوفييتية الضخمة « توبلوف ١٤٤ » ستبدأ في العمل خلال هذا العام .

وقد أكد خبراء الطيران تفوق هذه الطائرة على طائرة « الكونكورد » التي اشتركت بريطانيا وفرنسا في انتاجها .

أمس شيع افرايم — بقيـــة

ذلك اليوم طالبة سوداء الشعر ومستاجرة ثانوية في احدى شقق العمارة .

اعد قضية ايخمان ..

وتقول وكالات الانباء ان الحادث اثار استنكار جميع الاوساط في تركيا فقامت بحملة كبيرة مشطت فيها الاحياء المختلفة ، واعتقلت عدد من المشتبه بهم .

والجدير بالذكر ان افرايم الروم كان يعمل برتبة عالية في الشرطة وقد بدأ العمل فيها في ايام الانتداب البريطاني في قسم التحقيق ، واشغل وظيفة نائب رئيس المكتب (٠٦) ، الذي اعد قضية ايخمان .

وامتاز بانه محقق ممتاز ولا سيما في القضايا الهامة والتي تتعلق بالبنوك ... وقد استعارته وزارة الخارجية من الشرطة ليتولى مهمته الدبلوماسية الاخيرة .

بودغورني يباحث السادات — بقيـــة

المتهمة بالتعاون مع قادة الاتحاد الاشتراكي العربي المتهمين بدورهم باعداد انقلاب يبعد انور السادات عن الحكم .. وكان ابرز الصحفيين المبعدين فتحي غانم رئيس تحرير « صباح الخير » .. وعدد من العاملين في الاذاعة .

واذاعت القاهرة ان التحقيق مع المعتقلين يسير بسرعة بحيث يطلق سبيل من لا تثبت عليه التهمة .. ويبقى في السجن رهن المحاكمة من تثبت عليه التهمة .

وقد نشرت الصحف انباء مثيرة عن حرق وثائق ومنشورات وتنظيم سري عد للقيام بالانقلاب !

ولكن القاهرة نفت ان يكون انور السادات قد احال على المعاش او ارسل الى جبهة القناة ..١ ضابط كبير .. واكدت المصادر المطلعة بالقول ان عددا من الضباط المقربين من وزير الحربية السابق محمد فوزي اعتقلوا.

اليمين يحاول التسرب

وتاكد ما كنا قد ذهبنا اليه من ان اليمين يحاول ان ينفذ من ثغرة الازمة الى مواقع الحكم ، خصوصا وان الفراغ الذي احدثه ابعاد العناصر التي عرفت باليسار الناصري كان كبيرا ..

ومن هذه المحاولات خروج عناصر عرفت بمواقفها اليمينية مثل عبد اللطيف البغدادي (من قادة الضباط الاحرار ابان ثورة يوليو) وزميليه كمال الدين حسين وحسن ابراهيم ، الى السطح واعلانها عن تاييدها لخطوات انور السادات .

اعتقال ثلاثة شباب من قرية جديدة بحجة استفزازية ● تمثيلية الارهاب البوليسي لن تنال من عزيمة الشباب ..

جديدة — لمراسلنا — في الساعة الواحدة بعد منتصف ليل الجمعة (٢١-٥-٧١) ، داهمت ، بصورة ارهابية ، قوة من البوليس يقدر عددها باربعين فردا بيتي الشابين مصطفى سليم كيال وحسن كيال في قرية جديدة . لم يصحب البوليس لا مختار ولا احد من اهل القرية المسؤولين كما لم يابه لحرمة البيوت في مثل هذه الساعة المتاخرة من الليل ، ولا لواقع ان في البيتين يعيش اطفال وعجزة ونساء !!

وقد قام البوليس بتفتيش البيتين بحثا عن متفجرات !! ومع ان النتيجة كانت صفرا ، فقد اعتقلوا الاخوين حسن وحسين كيال ، كما اعتقلوا مصطفى كيال وكبلوهم بالحديد وفوهات البنادق الرشاشة موجهة الى رؤوسهم ! !

ان الواعين في هذه القرية راوا في كل العملية تمثيلية ارهاب مقصود منها اشاعة الارهاب في القرية . وان الهدف المباشر هو تحطيم الشباب الذين يساندون الشيوعية .

ومما يؤكد هذا الامر ان عدة اتصالات جرت مع الشابين مصطفى وحسن قبل هذه العملية ، وخلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة ، لاقناعهما بترك الشبيبة الشيوعية .

حتى كتابة هذا الخبر ما زال الشباب الثلاثة في الاعتقال واعوان السلطة من جديدة وغيرها يتواردون على مركز شرطة عكا (حيث هم معتقلون) « للمساعدة » على اطلاق سراحهم !!

من كل هذا يظهر ان التمثيلية المعهودة القديمة يعاد اخراجها هذه المرة في جديدة !

ولكن اهالي جديدة ، مثل كل الجماهير العربية والتقدمية ، قرفت من هذه التمثيليات ، ولن تمر عليها ، بل ستزيدها تمسكا بحزبها وشبيبتها الشيوعية .

تعزيـــات

الى آل عبد المسيح وقندلفت نعزيكم بوفاة فقيدكم المرحوم
نصري عبد المسيح
للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء
الحزب والشبيبة — حيفا

● ● ●

الى الاخ فريد سروجي واخوانه وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية لكم بوفاة المرحومة الوالدة
زهيدة مخائيل سروجي
الحزب والشبيبة — حيفا

● ● ●

الى الرفيق عيسى حبيب وعموم افراد العائلة تعازينا القلبية الحارة بوفاة عمكم المرحوم **سليم حبيب العيسى**
للفقيد الرحمة ولكم ولانجاله وعموم افراد العائلة طول البقاء
الحزب والشبيبة — حيفا

المحرر المسؤول :
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير :
تلفون ٦٩١٢٨ صندوق ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٢٢ — حيفا تلفون ٥٢٤٤٥٧
P. P. 40

تجديد توقيف علي سليمان شقور

المعتقل يشكو من الضرب والتعذيب في السجن

حيفا — مكتب الاتحاد — جددت المحكمة توقيف علي سليمان شقور المعتقل منذ ١٣-٤-٧١ الى يوم المحاكمة. وقد شكا السجين انه في المدة الاولى من اعتقاله كان يضرب يوميا ويشترك في ضربه اربعة اشخاص ، يعتقد انهم من رجال الشين بيت .

وجاء على لسان المعتقل انه كان يضرب خلال الـ ١٣ يوما الاولى من اعتقاله حتى يفقد الشعور ، وبعدها كان يرش بالماء البارد .. ومن انواع تعذيبه انهم كانوا يفركون له خصيتيه ويضربونه عليهما .. وبعد اسبوعين على اعتقاله توكل عنه المحامي عبد المالك دهامشة وزاره في سجنه في ٥-٥-٧١ ، وعلم من السجين انه بعد زيارة المحامي تجدد الضرب الى كما سبق. ولم يتمكن وكيله من زيارته ثانية الا في ١١-٥-٧١ حين جددت المحكمة توقيفه الى حين انهاء المحاكمة.

وبلغنا انه في يوم الاحد ١٦-٥-٧١ ماطل البوليس باعطاء تصريح لوكيله المحامي دهامشة لزيارته ، ورغم انه قدم الطلب في الساعة الثامنة صباحا الا انه حتى العاشرة لم يتلق جوابا من البوليس فاوكل عنه المحامي فاكسمان من حيفا لزيارة السجين .

قلق في الاوساط الاسرائيلية الحاكمة من « وثيقة السوق » عن الشرق الاوسط

مكتب الاتحاد — تحاول اجهزة الاعلام الاسرائيلية التقليل من اهمية الوثيقة التي وضعتها دول السوق الاوروبية المشتركة بشان الشرق الاوسط وتزعم انه نوع من « حرب الاعصاب » ضد اسرائيل — فان الدوائر المسؤولة لا تخفي قلقها الكبير من هذه «الوثيقة». فقد استعرض وزير الخارجية ابا ايبن ، في جلسة الحكومة ، هذه القضية وبين ان حكومته تقوم منذ مدة طويلة بالعمل على افشال وثيقة السوق الاوروبية المشتركة بشان الشرق الاوسط .

وكانت انباء قد ذكرت ان دول السوق قد سلمت هذه الوثيقة الى سكرتير الامم المتحدة ، ولكن الدوائر الاسرائيلية المسؤولة تنفي ذلك وتؤكد ان الوثيقة لم تسلم الى اية هيئة خارج نطاق السوق الاوروبية المشتركة .

وكتبت «هآرتس» ان فرنسا قامت بالدور الكبير في اعداد هذه الوثيقة « التي تستهدف عزل اسرائيل سياسيا » .. واضافت : وليس من شك في ان هذه الوثيقة تتفق مع مشروع روجرز ويضمن ذلك العودة الى حدود الرابع من حزيران باستثناء تعديلات طفيفة على الحدود . كما ان الوثيقة لا ترى اعادة تقسيم القدس بل البحث في اعلان تدويل اداري للاماكن المقدسة برضى الطرفين .

وذكرت الجريدة ان الممثلين الدبلوماسيين يبذلون نشاطا واسعا في كل دول السوق ما عدا فرنسا بغية احباط الوثيقة وعدم اكسابها الاقرار النهائي.

ستة من « الفهود السود » يضربون عن الطعام

القدس — ما يزال ستة من منظمة الفهود السود مضربين عن الطعام امام مبنى الكنيست في القدس .

وقد مضى على اعلانهم الاضراب اكثر من خمسة ايام. كما تركز نشاط الفهود السود في الايام الاخيرة في الجامعة ، عندما رفعوا صورا كبيرة لزعيمهم سعاديا مرتسيانو ، وقد التقطت الصور لزعيمهم وهو في السجن مكبلا بالحديد، وقميصه ملوث بالدم . وقال حاملو الصور أن زعيمهم قد ضرب في اثناء التحقيق وليس في أثناء المظاهرة كما يدعي الآخرون .

لجنة للبحث في الصيغة النهائيـــة

لجبهة القوى الوطنية والتقدمية في سوريـــا

دمشق — اصدر الفريق حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية السورية قرارا ، يوم السبت الماضي ، بتشكيل لجنة من ١٣ عضوا يمثلون مختلف المنظمات السياسية ، برئاسة محمود الايوبي ، نائب رئيس الجمهورية للبحث في متممات الصيغة النهائية لجبهة القوى الوطنية والتقدمية في البلاد . وتضم اللجنة ممثلين عن حزب البعث العربي الاشتراكي والوحدويين الاشتراكيين والاتحاد الاشتراكي العربي والحزب العربي الاشتراكي ، والحزب الشيوعي .

وذكر القرار ان اللجنة شكلت على ضوء المعطيات الواقعية لهذه المرحلة بما يحقق المزيد من تماسك ووحدة جماهير الشعب ويجعل البلاد اكثر قدرة على مواجهة الاحتلال الاسرائيلي .

هذا وقد تقرر عقد مؤتمر للتنمية في شهر اب القادم لدعم عملية التحول الاشتراكي في سوريا . وشكلت لجنة تحضيرية مهمتها تحديد تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر والابحاث التي سيناقشها والاعضاء الذين سيشتركون فيه .

برجنيف يهنىء الاسد

تلقى الرئيس حافظ الاسد برقية تهنئة من ليونيد برجنيف السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة انتخابه امينا عاما لقيادة حزب البعث في سوريا . واعرب برجنيف في برقيته عن امله في استمرار سوريا في مسيرتها على طريق التقدم الاجتماعي

المحكمة العليا ترد القضيـــة التي رفعتها الكتلة الشيوعية بخصوص انتخاب رئيس بلدية الناصرة

الناصرة — لمراسلنا — نظرت محكمة العدل العليا في القدس المؤلفة من رئيس وعضوين ، في القضية التي اقامتها الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة اعتراضا على الاجراءات غير القانونية التي جرى فيها انتخاب موسى كتيله في شباط الماضي رئيسا للبلدية ، وذلك في صباح يوم الخميس الماضي ٢٠-٥-٧١ . وقد رافع امام المحكمة كل من المحاميين الرفيقين حنا نقاره وعبد الحفيظ دراوشه . وقد ردت المحكمة هذه القضية معتبرة انه باستقالة السيد موسى كتيله من رئاسة البلدية ودعوته المجلس مجددا لانتخاب رئيس ونائب ووكيل له بطل الطلب بايقافه عن ممارسة صلاحيات رئيس المجلس البلدي . وقد نوهت المحكمة في قرارها الى ان الطعون التي جاءت في دعوى الكتلة الشيوعية هي صحيحة ولكن استقالة موسى كتيله كانت اعترافا ضمنيا بقانونية حجج وادعاءات الكتلة الشيوعية لو استمر موسى كتيله في مزاولة عمل رئيس البلدية . وبذلك يكون هذا القرار مثبتا لانتخاب سيف الدين الزعبي كرئيس لبلدية الناصرة اعتبارا من الجلسة المؤرخة في ٢٤-٤-٧١ ، وذلك بفضل مواقف كل من يعقوب السالم وزميله وتنازل السيد موسى كتيله الذي كان يملأ الدنيا صراخا بانه لن يرفع يده مؤيدا انتخاب سيف الدين رئيسا للبلدية .

٤٤٠ الف طن من الغـــازات السامة سممت الجو في اسرائيل خلال ١٩٧٠

مكتب الاتحاد — اكثر من ٤٤٠ الف طن من الغازات السامة قد قذفت من مصادر مختلفة في اسرائيل الى الجو خلال سنة ١٩٧٠ ، — هذا ما ورد في تقرير مفصل وضعه مدير قسم منع تسمم الجو في وزارة الصحة ، الدكتور الكسندر دونجي .

وذكر واضع التقرير ان من بين هذه الكمية الكبيرة من الغازات السامة نحو ١٥٠ الف طن من الحوامض الكبريتية و ٢٠٠ الف طن من اكسيد الكربون و ٦٠ الف طن من حوامض النيتروجين (الازوت) وغير ذلك .

واشار التقرير ان ثمة قضايا خطيرة في خليج حيفا ومدينة حيفا بسبب وجود مصانع تكرير البترول وتوليد الكهرباء وصناعة الفولاذ والمطاط والاسمنت والصناعات الكيماوية والكلور ، والمزابل والمجاري المكشوفة . ومثل هذه القضايا موجودة ايضا في منطقة تل ابيب حيث محطة ردينغ الكهربائية وغيرها من المنشآت الصناعية التي تسبب تسمم الجو .

وابرز التقرير قضية خطيرة في ميدان تسميم الجو ناجمة عن محركات السيارات التي هي المصدر الرئيسي لانطلاق اكسيد الكربون والغازات الاخرى من مثل الازوت .

مائير فلنر : اصرفوا اقل على الفانتوم واكثر — بقيـــة

وهذا الموقف الحازم الذي وقفته الكتلة الشيوعية مع صلابة ابناء احياء الفقر في نضالهم العادل اضطر اكثرية اعضاء الكنيست ، الذين تكلموا في هذا النقاش من التوجه توجها جديا نحو القضية كلها وخصوصا نحو قضية التمييز الطائفي وانتشار الفقر والبطالة في احياء الشرقيين .

ومع آن نواب الحكومة ونواب المعارضة اليمينية دافعوا عن تصرف البوليس واتهموا الفهود السود بانهم هم الذين يلجاون الى استعمال القوة الا ان بعضهم اضطر الى الاعتراف بانه « ربما » كانت هناك تصرفات بوليسية لا ضرورة لها واعتداءات على المعتقلين في مركز البوليس تتطلب من المسؤولين عن الشرطة التحقيق فيها . وفشلت محاولة وزير البوليس ، شلومو هيلل ، التحريض على الفهود السود وعلى حزبنا الشيوعي ، وكان نشازا تعريضه بالفهود السود ان ناطقا عن « فتح » في اجتماع في ايطاليا ايد نضالهم ! . فقاطعه النائب الشيوعي اميل حبيبي قائلا : ليس هناك اي جديد في هذا التعريض ... هكذا حرضتم ايضا على عمال ميشاء اشدود .. كل عامل يناضل دفاعا عن حقه تواجهونه بهذا التحريض ! ..

وفي التصويت على اقتراح كتلتنا الشيوعية بنزع الثقة بالحكومة ايد هذا الاقتراح بالاضافة الى نوابي كتلتنا النائب شالوم كوهين من حركة هعولام هزه .. بينما امتنع اوري افنيري عن التصويت بحجة : « يهود الاتحاد السوفييتي » المعروفة ! ...

كذلك اضطر موشه سنيه ، رغم كل تفسيراته الاعتذارية ، الى التصويت مع كتلتنا . واما بقية الكتل بما في ذلك المعارضة اليمينية : جاحال والمركز الحر والليبراليين المستقلين الخ ... فصوتت تاييدا للحكومة كاشفة بذلك الحقيقة الاساسية وهي انهم جميعا ، طبقيا وضد الشعب الفقير والمضطهد يقفون صفا واحدا ..

الرئيسان بودغورني والسادات يواصلان محادثاتهما الهامة في القاهرة



الجمعة
٢٨ ايار ١٩٧١
٣ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٥ السنة ال ٢٨
יום ו
28 - 5 - 1971
מס' 5 שנה 28

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40אג'

اوثانت يرحب بقرار دول السوق الاوروبية المشتركة الخاص بالشرق الاوسط

الامم المتحدة ـ وصف اوثانت ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قرار الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الدولي بانه ايجابي وبناء .

وكان السفير الفرنسي في الامم المتحدة ، قد سلم اوثانت ، يوم الجمعة الماضي ، فحوى قرار دول السوق الذي جاء فيه ان هناك الآن فرصة جيدة للتفاوض من اجل السلام وان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو القاعدة الملائمة لكل مفاوضات وان كل الدول العشر معنية بالحل الجزئي في قناة السويس بشرط ان تكون مرحلة اولى للحل السلمي في المنطقة .

هذا ، وكان اوثانت قد اعلن انه لن يتراجع عن قراره الخاص بعدم تجديد ترشيحه نفسه لمنصبه الحالي الذي تنتهي مدته في نهاية شهر كانون الاول القادم .

الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث رفع اسعار الكهرباء

القدس ـ وجه النائب ماير فلنر ، باسم الكتلة الشيوعية في الكنيست ، اقتراحا الى رئاسة الكنيست لبحث قضية رفع اسعار الكهرباء .

والجدير بالذكر ان اللجنة المالية قررت الموافقة على رفع اسعار الكهرباء بنسبة موحدة هي ١١٪ .

ويقول ماير فلنر في رسالته ان هذه الزيادة ستجر في اعقابها الى زيادة اسعار منتجات الصناعة ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار الاستهلاك في البيوت ، وفي ذلك مس كبير بجماهير الشعب ولا سيما الفئات الفقيرة منها .

السادات : الصداقة مع الاتحاد السوفييتي من أهم أسس نضالنا
بودغورني : القوى المحبة للسلام لن تقبل سياسة العدوان والقرصنة

القاهرة ـ على كافة المستويات ـ السياسية والعسكرية والاقتصادية والحزبية ـ استمرت هنا المحادثات الهامة التي يجريها الوفد السوفييتي الرسمي ، برئاسة الرئيس نيقولاي بودغورني ، والوفد المصري برئاسة الرئيس انور السادات . ويشترك ، في هذه المحادثات ايضا من الجانب السوفييتي : اندريه غروميكو (وزير الخارجية) والجنرال فابلوفسكي (نائب وزير الدفاع) وبوريس بونوماريوف (سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي) وعدد من المسئولين الاقتصاديين . ومن الجانب المصري وزير الخارجية محمود رياض ووزير الحربية الجنرال صادق ، وسكرتير الاتحاد الاشتراكي عزيز صدقي ، والمسئولون الاقتصاديون .

واقام الرئيس السادات مأدبة عشاء للضيف السوفييتي الكبير ، بودغورني ، وصحبه . وفي كلمة ترحيبية قال الرئيس السادات ان محاولات عديدة قامت بها القاهرة والمجتمع الدولي للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط ولكن اسرائيل لم تستجب لاي منها ، لا تلك التي قمنا بها ولا تلك التي قام بها المجتمع الدولي .

واضاف : ان هذا يؤكد ان ما تريده اسرائيل ليس هو السلام بل التوسع وهذا ما نرفضه نحن ومستعدون للقتال ضده . وتحدث السادات عن موقف امريكا فقال : ولقد تقدمت امريكا بجهود لم نرفضها مع كل علمنا بالعلاقة الوثيقة بين امريكا واسرائيل ولكننا حددنا موقفنا من امريكا بكل وضوح واكدنا ان استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، هو بمثابة مشاركة امريكية في احتلال اراضينا والاعتداء على سيادتنا .

وتحدث الرئيس السادات عن الصداقة الوطيدة بين شعبي مصر والاتحاد السوفييتي وقال : ان امتنا كلها تعتبر ان هذه الصداقة هي من اهم الاسس التي يقوم عليها نضالنا وأضاف : وكل محاولات الاستعمار والرجعية للنيل من هذه الصداقة قد تحطمت على صخرة وعي شعبنا وامتنا التي تعامل العدو كعدو والصديق كصديق . واعلن السادات ان الاستعمار واعوانه يخطئون اذا اعتبروا رغبتنا في السلام والتسوية العادلة دليل ضعف . وأكد استعداد الشعوب العربية للذود عن حقوقها وسيادتها مهما بلغت التكاليف والتضحيات .

وفي كلمته الجوابية اعلن الرئيس بودغورني ان الاتحاد السوفييتي كان وسيكون دائما الى جانب شعب الجمهورية العربية المتحدة في نضاله من اجل حقوقه وصيانة اراضيه وسيادته . وقال بودغورني : وعلى المعتدين وحماتهم وراء البحار ان يفهموا ـ وكلما اسرعوا في ذلك كان افضل ـ ان القوى المحبة للسلام لن تقبل ابدا بسياسة العدوان والقرصنة .. واضاف : ان عدوان اسرائيل يلوث الجو لا في المنطقة وحسب بل الى ما هو ابعد منها .

واعلن بودغورني ان لاميركا مصلحة مباشرة في استمرار الاحتلال وانه ليس هناك من تفسير آخر لموقفها وحمايتها للعدوان الاسرائيلي . وقال ان الشعوب العربية ليست وحيدة في معركتها العادلة وان قضيتها العادلة ستنتصر .

واذاع راديو القاهرة ان المحادثات الاولى بين الوفدين تناولت تقييم

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الرئيس المصري انور السادات يتحدث مع ضيفه الكبير الرئيس السوفييتي نيقولاي بودغورني ، الذي وصل الى القاهرة يوم الاربعاء الماضي ..

اختلافات في مؤتمر «الاشتراكيين»
وفد فنلندا ووفود أخرى تتصدى للموقف الاسرائيلي بشأن الشرق الاوسط والتحريض على السوفييت

هلسنكي ـ انتهى هنا مؤتمر الاحزاب « الاشتراكية الدمقراطيه » ، الذي انعقد في العاصمة الفنلندية ، بعد ان صوت على مشروع القرار الخاص بالشرق الاوسط وذلك بعد ان تأجلت عملية التصويت مرتين نظرا لاختلاف مندوبي المؤتمر في هذه القضية . وقد وقف الوفد الفنلندي في طليعة المقاومة لاتخاذ قرار يؤيد الموقف الاسرائيلي ويتجاهل الاحتلال ولا يذكر قرار مجلس الامن الدولي . واعلنت مصادر الوفد الفنلندي ان وفود فرنسا والسويد والنرويج وايرلندا تؤيد ، بتفاوت ، الموقف الفنلندي .

وبينما اعضاء المؤتمر منهمكون في ايجاد « صيغة ملائمة » قام مئات من الشبان الفنلنديين بمظاهرة في شوارع هلسنكي يحملون لافتات تتضمن : « ٢٤٢ » ـ وهو رقم قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط ـ و « لتسقط الصهيونية » و « غولده عودي الى بلادك » .

وكانت رئيسة الحكومة الاسرائيلية غولده مئير ، قد القت خطابا في المؤتمر ، قدمت فيه ما سمته « تنازلات اسرائيل » ! ، منذ حرب حزيران وزعمت الموافقة على قرار مجلس الامن ، ولكنها هاجمت الذين يعتمدون عليه ويطلبون الانسحاب الاسرائيلي التام من كل المناطق المحتلة . وقالت انه يخيل اليها احيانا ان الذين يقومون بذلك لم يقرأوا القرار !! ومن « التنازلات » التي عددتها غولده مئير التخلي عن مبدأ المفاوضات المباشرة .. والعودة الى محادثات المبعوث الدولي يارينغ! وبالطبع فان رئيسة الحكومة قد اكثرت الحديث عن حق اسرائيل في السلام والامن ضمن حدود آمنة ومعترف بها .

وكان من المفروض ان يصوت المؤتمر على قرار الشرق الاوسط الذي يعرب عن « القلق من سباق التسلح

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

محاكمة في ((ريغا)) على النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي

موسكو ـ لمراسلنا أ. نيومان ـ اصدرت محكمة في ريغا حكمها على ٤ اشخاص متهمين بطبع ونشر مواد معادية للاتحاد السوفييتي بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وثلاث سنوات .

وكانت المحكمة قد بدأت النظر في قضيتهم في الاسبوع الماضي وشهد في المحاكمة عشرة ممن سبقت محاكمتهم في المحاكمتين اللتين جرتا في لينينغراد ، وحكم عليهم بالسجن لمحاولتهم خطف طائرات .

وقد فصلت محاكمة هؤلاء الاربعة عن المحاكمتين السابقتين ، وذلك حسب قرار هيئات التحقيق السوفييتية . وكذلك اسندت الى هؤلاء المتهمين تهمة محاولة تجنيد آخرين للعمل ضد الاتحاد السوفييتي وتقديم المعلومات المزيفة الى اسرائيل حول سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية .

وقد تولى الدفاع عنهم محامون مجربون بناء على طلبهم وقد استدعوا من ريغا ولينينغراد . وقد اكد احد المتهمين ، وهو المهندس ب. مفتسير ، انه تلقى تعليمات من ج. يوتمان كي يطبع في ريغا مواد تشوه سمعة الاتحاد السوفييتي وتوزيعها . واضاف انه علم في اوائل سنة ١٩٧٠ عن مشروع خطف طائرة ، واعترف بجميع التهم وابدى ندمه على اعماله .

واذاعت وكالة الانباء « تاس » ان

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

الملك فيصل يجتمع مع نيكسون

واشنطن ـ من المنتظر ان يكون ملك العربية السعودية ، فيصل ، والرئيس الاميركي ، نيكسون ، قد اجتمعا امس ، لمدة ساعتين وتباحثا حول تطورات الوضع في الشرق الاوسط وخاصة فتح قناة السويس ، وكذلك ـ كما يقول موظفون اميركيون ، حول التواجد البحري السوفييتي المتزايد في المحيط الهندي !

وكان الملك فيصل قد وصل يوم الثلاثاء الماضي الى الولايات المتحدة ، بعد ان انهى زيارته لليابان وفرموزا ، في زيارة خاصة تستغرق اربعة ايام .

ديان : لا احتمال للتسوية الجزئية
سبير يهدد بالتخلي عن مساعدات اميركا .. وابا ايبن يقول : لا توجد قوة تستطيع تغيير مركز القدس كعاصمة لاسرائيل

مكتب الاتحاد ـ نشرت صحف امس ان وزير الدفاع موشه ديان قد تحدث في اجتماع مغلق عقدته كتلة التجمع البرلمانية وقال انه لا توجد الآن اية احتمالات للتوصل الى اتفاق جزئي مع مصر لاعادة فتح القناة ، وقال ايضا انه يتوقع ان يطرأ تصلب أشد في موقف مصر .

وقال ديان ان اميركا ستضطر الى تقديم تنازلات للسادات بسبب ابعاده للعناصر اليسارية في مصر ورغبة واشنطن في عدم استئناف القتال لتجنب حدوث مواجهة مع الاتحاد السوفييتي .

ونفى ديان انه بحث مع نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ـ عمق الانسحاب الاسرائيلي في التسوية الجزئية .

واشترط ديان للاتفاق الجزئي : وقف اطلاق النار غير المحدود ، عدم عبور اي قوات للقناة ، فتح الملاحة للسفن الاسرائيلية ، ان الاتفاق الجزئي لا يؤلف جزءا من قرار مجلس الامن ولا من التسوية الشاملة .

وامتدح ديان الوضع الاقتصادي لسكان المناطق المحتلة وقال : ويجب ان يكون لاسرائيل وجود على نهر

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

هوساك في المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :
عملية تطهير الحزب من الانتهازيين والجامدين عقائديا انتهت بنجاح

براغ ـ اكثر من ١٢٠٠ مندوب اشتركوا في المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، الذي عقد في ٢٥ـ٥ـ٧١ بحضور العديد من الضيوف من مختلف الاقطار ، في مقدمتهم ليونيد برجنيف ، سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي العام ، وزعماء الاحزاب الشيوعية الشقيقة . وتكلم في الافتتاح الدكتور جوستاف هوساك ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، مقدما تقرير اللجنة المركزية .

وقد شكر الدكتور هوساك الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى على المساعدة الجبارة التي قدمتها لتشيكوسلوفاكيا في شهر آب ١٩٦٨ ، فانقذت بذلك البلاد من نظام يميني . كما شكر بشكل خاص ليونيد برجنيف لانه فهم مخاوف الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين فارسل اليهم ما يساعدهم على وضع حد لثورة مضادة .

وتكلم الدكتور هوساك عن السنوات الخمس الماضية والتطورات التي عرت البلاد . كما انتقد بشدة اخطاء سلفيه نفوتني ودبشيك . وقال عن نفوتني انه مصاب بالجمود العقائدي وظهر ذلك منه طيلة وجوده في القيادة منذ سنة ١٩٥٣ ، مما ادى في نهاية الامر الى تسلل عناصر اليمين وأعداء الاشتراكية الى مراكز القوة . ووصف دوبشيك بانه ضعيف وانه ذو وجهين خضع للضغط المعادي للاشتراكية وسبب اضرارا يصعب التغلب عليها .

وجاء في بيان الدكتور هوساك ان الحزب يرى ضرورة اعطاء العمال وسائل تشجيعية . وقال ان الزيادة في دخل الحكومة ستبلغ ٥٪ في السنة خلال السنوات الخمس القادمة .. وسيتم في هذه المدة انتاج ٧٠٠ ألف سيارة وبناء ٥٠٠ الف منزل .

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

جاينس : اسرائيل تطور صاروخ ارض ارض مداه ٤٥٠ كيلومترا

كشف الكتاب السنوي البريطاني المعروف لشئون المطارات ـ ((جاينس)) ـ النقاب عن ان اسرائيل تطور صاروخ أرض أرض على مرحلتين ، يصل الى مدى ٤٥٠ كيلو مترا ، ويدعى ((أريحا)) .

ويقول الكتاب ان تطوير الصاروخ جرى في البداية في شركة « مارسل داسو » في فرنسا بموجب اتفاقية مع حكومة اسرائيل . وحسب « جاينس » بامكان هذا الصاروخ ان يحمل رأسا متفجرا ذا قوة عظيمة ، أو رأسا متفجرا نوويا .

وعندما كشفت التفصيلات الاولية عن الصاروخ المسمى « ام. دي. ٦٦٠ » سمعت تقديرات انه قد تكون في ايدي اسرائيل ، منذ سنة ١٩٧٠ ، رؤوس نووية من تصميمها ذاتها .

وتقول « جاينس » ان هذه الرؤوس المتفجرة قد تنتج ، حسب الاعتقاد ، في الفرن النووي في ديمونه .

وحسب « جاينس » ايضا ، فقد

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

في العيد الثاني للثورة السودانية ..
النميري يدعو الشعب الى دعم وحدته الوطنية لتحقيق المكاسب الاشتراكية

الخرطوم ـ احتفل الشعب السوداني ، يوم الثلاثاء الماضي بالعيد الثاني لثورة ايار . واقيم بهذه المناسبة عرض عسكري كبير في الخرطوم شهده الرئيس النميري والرئيس معمر القذافي وحسين الشافعي نائب رئيس الجمهورية العربية المتحدة .

واشترك في العرض الذي ظهر فيه لاول مرة صاروخ « سام ٢ » المضاد للطائرات طلائع مايو للشباب والحرس الوطني وطلبة الكلية الحربية المصرية والكلية الحربية السودانية والقوات الراجلة والراكبة من مختلف فروع القوات المسلحة البرية والجوية والبحرية .

واشتركت في العرض ايضا مدرعات ودبابات برمائية قدمت استعراضاتها في النيل ، كما قامت القوات المحمولة جوا بعملية انقضاض من الهليكوبتر .

خطاب النميري

وقد القى الرئيس السوداني جعفر النميري خطابا ، بهذه المناسبة ، دعا فيه الشعب السوداني للوقوف وراء ثورته ودعم وحدته الوطنية لتحقيق

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

كلمة الاتحاد
دروس العزلة في المؤتمر الاشتراكي العالمي

في هذا الاسبوع عقد المؤتمر الاشتراكي الدولي في العاصمة الفنلندية ، هلسنكي ، بحضور حوالي ٥٠ وفدا تمثل الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في العالم ومن بينها حزب العمل الاسرائيلي ..

ليست الاشتراكية الدمقراطية في صعود في حياة الشعوب السياسية بل في هبوط خصوصا ازاء اخفاقها التاريخي في تحقيق الاشتراكية في اي قطر من اقطار العالم .

ومع هذا فهي لا تزال تحتفظ بمواقع جدية في خريطة الطبقة العاملة ـ وخاصة في اقطار اوروبا الغربية ـ وتحتل في بعض الدول مكان الصدارة ..

وبسبب طبيعتها الانتهازية ومهاودتها الامبريالية والراسمالية وجد قادة الصهيونية اولا وقادة اسرائيل ثانيا ترحيبا في اوساط الاشتراكية الدمقراطية ومنظمتها العالمية .

ولهذا كان ما حدث في هلسنكي بمثابة انقلاب في العلاقات بين ممثلي حزب العمل الاسرائيلي وحكام اسرائيل ومنظمة الاشتراكية الدمقراطية العالمية ..

فأغلبية الوفود رفضت تقويم حكام اسرائيل للوضع في الشرق الاوسط .. وبعضها ندد بمحاولتهم اقحام قضية يهود الاتحاد السوفييتي في ابحاث الامن الاوروبي ، وواضعو مشروع القرار بشأن ازمة الشرق الاوسط رفضوا مبدأ ضم الاقاليم بالحرب ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن ..

لقد اعترفت المحافل الحاكمة في اسرائيل بتغيير المناخ السياسي في اوروبا الغربية واحزاب الاشتراكية الدمقراطية بين ايام حرب حزيران عام ١٩٦٧ واليوم .

ولكنها بدلا من ان تستنتج من ذلك النتائج الصحيحة ذهبت مذاهب بعيدة عن الصواب في تفسير هذا التحول ـ الذي وصفته بـ « معاداة اسرائيل » !!

افزعمت مثلا ان الفنلنديين اتخذوا مواقفهم لانهم يعيشون تحت «شبح الخطر السوفييتي» !! وان احزاب اوروبا الغربية لم تعد مبدأية انما تقرر مواقفها على ضوء «حسابات سياسية تتعلق بعلاقاتها مع الاتحاد السوفييتي ورغبتها في تحسينها » !

حتى هذه المزاعم نفسها تنقلب على حكام اسرائيل لانها تؤكد مكانة الاتحاد السوفييتي في عالمنا واقتناع اوساط مقررة برغبته في تخفيف حدة التوتر في اوروبا وتوطيد السلام فيها وفي العالم ..

ولذلك لم يقتنع احد بزعيق رئيسة الوزراء غولدا

ـ البقية على صفحة ٦ ـ

امتداد عدواني في الايديولوجيا الصهيونية

بقلـم : اميل تومـــا

لقد اصبح التحريض على الاتحاد السوفييتي ملمحا جوهريا في سياسة حكام اسرائيل والقيادة الصهيونية التي ينتسبون اليها ، بحيث كـــان على وزير الخارجية ابا ايبن - بعد الحملة المحمومة التي صاحبت محاكمة المتهمين بخطف الطائرة في لننغراد - ان يحذر الوزارة ويدعوها الى تشديد نشاطها لاستنفار الراي العام العالمي « دفاعا عن اليهود السوفييت » !!

يعود العداء بين الصهيونية والحركة الشيوعيـــة الى الفترة التي سبقت الثورة الاشتراكية الكبرى وقيام الاتحاد السوفييتي ..

ولكن منذ سنوات الخمسين والتحريض على الاتحـــاد السوفييتي يؤلف اسهام الصهيونية في الحرب الباردة التي تشنها الامبريالية العالمية على قوى الاشتراكية والتحرر املا في صيانة مواقعها المتداعية ..

وضاعفت القيادة الصهيونية - وفي مقدمتها حكام اسرائيل - حملاتها المسعورة على الاتحاد السوفييتي بعد عدوان حزيران ١٩٦٧ ، لانه وقف الى جانب الشعوب العربية المكافحة من اجل تحرير اراضيها التي احتلتها القوات الاسرائيلية ، وكان عاملا حاسما في احباط المؤامرة الامبريالية - الصهيونية على الانظمة التقدمية في العــالم العربي ..

وظهرت ماهية معاداة السوفييت حين عقد الراب مئير كهانا ، زعيم عصبة الدفاع اليهودي ، وهي فرقة الصهيونية الصاعقة في التحريض على الاتحاد السوفييتي في الولايات المتحدة ، اتفاقا مع جوزيف كولومبو ، احد رؤساء عصابة « المافيا » المهيمنة على عالم الاجـــرام في نيو يورك وغيرها (١) .. («جروزلم بوست» ١٦-٥-٧١)

ولا يؤثر في رجعية معاداة السوفييت مصادقة الكنيست على التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي اتخذ شكل قرار « تضامن » مع الذين ادينوا بخرق القوانين السوفييتية حين حاولوا خطف طائرة سوفييتية في لننغراد.

* * *

واقترنت هذه الموجة الاخيرة من موجات التحريض على الاتحـــاد السوفييتي بتعديل في قانون الجنسية - اقرته الكنيست في ١٧-٥-٧١ - ويخول وزير الداخلية صلاحية منح الجنسية الاسرائيلية لكل يهـــودي « يرغب » في ذلك حيثما كان ومن قبل ان يهاجر الى اسرائيل او تطـــا قدماه تربتهـا ...

ولم يخف المسؤولون انهم قصدوا بهذا التعديل منـــح الجنسية الاسرائيلية ليهود الاتحاد السوفييتي .. فبعد مصادقة الكنيست عـــلى التعديل ذهب رئيس الكنيست ونوابه وزعماء الكتل الصهيونية الى حائط المبكى ليزفوا النبأ الى بعض اليهود (القادمين اصلا من الاتحاد السوفييتي) المضربين عن الطعام « تضامنا » مع المتهمين بخطف طائرة في لننغراد ..

وتكمن خطورة التعديل في ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تنوي - والا لما كانت هناك حاجة لهذا التعديل - منح المتهمين بارتكاب جرائم وتجاوزات قانونية في الاتحاد السوفييتي الجنسية الاسرائيلية وبسط حمايتها عليهم لمجرد انهم يهود وبغض النظر عن رغبتهم الحقيقية ، فيكفي لمقتضيات هذا التعديل ان « يقتنع » وزير الداخلية بشهادة نسيب او حسيب ، بــان « فلان » الذي يعيش في الاديفستوك هو يهودي ويرغب في الهجــرة الى اسرائيل ليمنحه الجنسية الاسرائيلية والحماية ..

ويبدو ان حكام اسرائيل يعتقدون ان « تحويلهم » مواطنين سوفييت الى « مواطنين اسرائيليين » بمراسيم ادارية يضفي على تحريضهم عـــلى الاتحاد السوفييتي « شرعية » يقر بها الراي العام العالمي على اعتبار انهم آنذاك لا يتدخـــلون في شئون قطر آخر بل « يدافعون » عن « مواطن اسرائيلي » !!

* * *

لقد ابرز القيمون على هذا التعديل علاقته بقانون « العودة » لعام ١٩٥٠ واعلنوا انه تطوير له ..

فذلك القانون يعلن ان من حق كل يهودي الهجرة الى اسرائيل ولكنه يشترط وصول اليهودي الى البلاد وابداء رغبة في البقاء فيها لتمنحه مكانة مهاجر - يستطيع ان يحصل على جنسية اسرائيلية ..

اما التعديل المذكور في قانون الجنسية فيلغي كل الشروط المعلنة في منح المواطنة التي تمارسها الدول ، ويقرر ان رغبة الفرد اليهودي - مهما كانت ظروفه مشبوهة وبغض النظر عن قوانين بلاده - تكفي لان يصبح اسرائيليا بمرسوم يصدره وزير الداخلية .

وهكذا يضع حكام اسرائيل انفسهم فوق القوانين الدولية ويعلنون انهم سيمارسون التدخل في شئون الدول الاخرى التي يعيش ابنــــاء الطوائف اليهودية فيها ..

وهذا تطوير بعيد المدى في النظرية الصهيونية التي يسترشد بهـــا حكام اسرائيل ..

فحتى الآن اعتبرت الصهيونية الطوائف اليهودية في مختلف انحاء العالم امة عالمية واحدة لا مثيل لها .. ولكنها في الموقف ذاته حددت الولاء لدولة اسرائيل باولئك اليهود الذين اختاروا ان يعيشوا على تربتهـــا او انتسبوا اليها ... واعترفت بولاء اليهود للدول التي يعيشون فيها .. اما الآن فهي تطالب بولاء اليهود لدولة اسرائيل اولا .. وتعلن حق اسرائيل في ان تكون دولة « الامة اليهودية الواحدة » .. ولذلك فمن حقها ان تمد جناحها عليهم عبر الحدود والقيود الدولية المعروفة ...

وهذا تكثيف للملمح العنصري الذي ميز الصهيونية منذ البداية ..

وقد انتبه لهذه الحقيقة مجددا صديق الصهيونية القديم الكاتب المجري - من اصل يهودي - آرثر كوستلر ، فكتب في كتابه « اليهودية على مفترق الطريق » :

« يضع وجود الدولة العبرية كل يهودي يعيش خارج اسرائيل امام ورطة الخيار بين ان يكون مواطنا في الدولة العبرية او ان يتخلى عن الزعم بالانتماء الى امة منفصلة ... ان البقاء في طائفة بذاتها في الشتات قـــد اصبح امرا يتعارض مع الزمن ولا يمكن التمسك به . ان القومية الصهيونية نظرية عنصرية كان اليهود اول من ندد بمثيلاتها حين كان يدعو اليهـــا اعداؤهم .. » (٢)

واضاف : « لقد قام اليهود خارج اسرائيل بما يستطيعونه لضمان ملجأ امين للذين بدون مأوى .. اما الآن وقد اصبحت اسرائيل ثابتة الاركان فلم يعد لهم غير ان يتمنوا لها حظا سعيدا ويرنوا نحوها بود بين وقت وآخر ويعيشوا مع الامم يشاركونها في حياتها بدون ولاء مزدوج » .

وعالج بروفسور علم الاجتماع الفرنسي جورج فريدمان - وهو من اصل يهودي - هذه القضية في كتابه « نهاية الشعب اليهودي » فكتب :

« يبدو ان وجود دولة اسرائيل يترك اليهودي في النصف الثاني من القرن العشرين الخيار بين طريقين لا ثالث لهما .. كل اولئك الذين يرون في اسرائيل مركز حياتهم عليهم ان يذهبوا ويستقروا فيها ويسهموا بدور فعال في بناء الدولة ... اما الاخرون الذين لا يعتقدون ان اسرائيل هي مركز وجودهم فسيصبحون بوتيرة متسارعة مواطنين في اقطارهم المعيّنة ومنحون ولاءهم لتلك الاقطار » (في الشتات رقم ٧ ص ١١٤) .

وهذا بالضبط ما تحاول الصهيونية منعه عن طريق ممارسة ضغوطها على ابناء الطوائف اليهودية في مختلف الاقطار .. ومطالبتهم بالولاء لاسرائيل على الرغم من انهم مواطنون في دول معينة .. ومنحهم الجنسية الاسرائيلية غيابيا ..



الراب مئير كهانا ، رئيس عصبة الدفاع اليهودية الفاشية ، والى يساره جوزيف كولومبو ، احد زعماء عصابة « المافيا » الاجرامية ، بعد ان عقدا اتفاق تعاون بينهما ...

ولا تبدي الدول الامبريالية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية قلقــا من هذا الوضع وهي التي تتهم الشيوعيين بولائهم لاقطارهم انطلاقا من حماس قومي مفتعل واعتمادا على تزييف الوقائع وتشويه اخلاص الشيوعيين لاوطانهم .. وذلك يعود الى تساوق سياسات الدول الامبريالية والممارسة الصهيونية كما تظهر في سياسة حكام اسرائيل الصهيونيين وفي نشاط المنظمة الصهيونية العالمية ..

واعرب الدكتور وليم وكسلر ، رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى ، عن التساوق حين صرح : « تسير سياسة الرئيس نيكسون في خط واحد الى حد كبير مع الرغبات اليهودية (الصهيونية لا اليهودية - أ. ت) وفي هذه الحالة يصبح الامر (سياسة المنظمات الصهيونية - أ.ت) موافقا لما هو حق وافضل لهذه البلاد » («تايم» ١٦-٣-٧٠) .

ومن هنا ليس غريبا ان توافق حكومة الولايات المتحدة الامريكيـــة (ومثلها المانيا الغربية) على ان يحوز مواطنوها الجنسية الاسرائيلية بينما يحتفظون بجنسيتهم الامريكية ويقيمون في الولايات المتحدة الامريكية ... او في اسرائيل .

ان حكام اسرائيل يغضبون غضبة محمومة حين يرى المراقبون شبها بين نظريتهم الصهيونية وممارستها والنظرية النازية وممارستها ..

ولكن ذلك لا يغير من حقيقة هذا الشبه .. فالتوجه العنصري فقط هو الذي اوحى بتعديل قانون الجنسية بحيث يمنح اليهودي في اي مـــكان جنسية بلاد لا يعرفها في حين يحرم العربي المقيم في هذه البلاد من الجنسية بحجة انه غير مكان اقامته خلال حرب فلسطين في عام ١٩٤٨ .. كما يحرم شقيقه العربي اللاجىء من العودة الى وطنه ..

لم لا نعرف غير حكومة المانيا النازية في الثلاثينيات زعمت انها تمثل الالمان في كل مكان وقامت باعمال عدوانية بحجة « الدفاع عنهم » ..

اننا نتحفظ جدا من هذا التشبيه بين بعض ملامح النازية وبعض ملامح الصهيونية ولكن ممارسة القيادة الصهيونية - التي ينتمي اليهـــا حكام اسرائيل - هي التي تدينها .. خصوصا وان هذه القيادة قد اصبحت تقف في طليعة التحريض على الاتحاد السوفييتي وتشويه البناء الاشتراكي والشيوعية في اقطار العالم الراسمالي ..

ولم يعد شعار الدفاع عن يهود الاتحـــاد السوفييتي ينطلي على الكثيرين .. واساطير يقظة يهود الاتحاد السوفييتي على « قـــوميتهم » ورغبتهم في العودة الى « وطن الاباء والاجداد » و « شعورهم بالاسرائيلية » بدات تتبدد يوما بعد يوم ..

فعدد من الذين تركوا الاتحاد السوفييتي عادوا اليه بعد ان اكتشفوا اضاليل الصهيونية .. وعدد آخر ينتظر السماح له بالعودة .. وبعضهم كانت اسرائيل محطة مؤقتة للانتقال الى اقطار اخرى في اوروبا الغربية والولايات المتحدة الامريكية .

ومن هؤلاء الذين هاجروا من الاتحاد السوفييتي واستقروا في اسرائيل عدد تجاوزت عنصريتهم حدود عنصرية الصهيونية الرسمية .. فقد طالبوا رئيسة الوزراء غولدا مئير بتغيير مفهوم من هو يهودي بالنسبة لحق الهجرة بحيث لا يتسرب الى اسرائيل غير اليهود او من كان تهويدهم مزيفا ناقصا («جروزلم بوست» ٢٤-٥-٧١) وذلك حفاظا على طهارة اليهود وخوفا من تسرب البولشفية التي تريد تدمير الشعب ! ! ....

لقد قاومت محافل يهودية واسعة في بريطانيا اصدار وعد بلفور عام ١٩١٧ الذي تعهدت بموجبه بريطانيا بالعطف على برنامج الصهيونية القائم على الامة وطن قومي يهودي في فلسطين ..

وكانت حجتها في ذلك - عدا رفضها الايديولوجية الصهيونية - ان المشروع يضر بالطوائف اليهودية التي تتماثل مع الشعوب التي تعيش بين ظهرانيها ..

ولهذا اضطرت الحكومة البريطانية الى اخذ ذلك بعين الاعتبار ، ولهذا جاء في وعد بلفور تحفظ من ان لا يضر الوطن القومي « بالحقوق وبالوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في اي من الاقطار الاخرى » ..

ان القيادة الصهيونية لم تقلق من هذا التحفظ .. وحتى المحافل اليهودية البريطانية التي اصرت عليه لم تعد ترى ضرورة لـــه لتساوق الصهيونية مع الامبريالية بل انها تعمل بالضبط للاضرار بحقوق اليهـود واوضاعهم السياسية في الاتحاد السوفييتي وذلك للاساءة الى الاتحـــاد السوفييتي والتستر على عدوانيتها من ناحية .. ولحاجتها الى اليهود بوصفهم ايدي عاملة وطعام مدافع في برنامج التوسع الاقليمي ومعاداة حركة التحرر القومي العربية وتنفيذ مخططات الامبريالية في المنطقة .

وعلى هذا الضوء فمن ذا يستطيع ان يتصور ان هذه السياسة تفيد الشعب الاسرائيلي او يهود الاتحاد السوفييتي .. فمثل هذه السياسة تؤدي الى الكارثة لانها تتعارض مع سير التطور .

١ - اكتسبت عصبة الدفاع اليهودي صيتها السيء بتفجيرها القنابل في مكاتب سوفييتية مختلفة في نيويورك وباعتداءات غوغائية على الدبلوماسيين والمواطنين السوفييت المقيمين في الولايات المتحدة تحت نظر البوليس وسمعه.

٢ - نقلا عن « جروزلم بوست » ٧-٥-٧١ .

مـــن كلمـة النـائب مـــاير فلنـر في الاقتـراح عــلى نــزع الثقـة بالحكومـــة

بسبب الاعتداء على مظاهرة «الفهود السود»

القدس - بحثت الكنيست في ٢٤-٥-٧١ في اقتراح نزع الثقة بالحكومة الذي تقدمت به الكتلة الشيوعية ، على اثر اعتـــداء الشرطة على مظاهرة الفهود السود واهالي القدس في يوم الثلاثاء ١٨-٥-٧١ ، وقدم الاقتراح باسم الكتلــة الشيوعية الرفيق مــاير فلنر ومما جاء في كلمته :

قبل ان اقترح اقتراحنا اود ان اشاطر رئيس الكنيست كلمتـــه في استنكار الاقتيال السافل : اغتيال قنصل اسرائيل في تركيـــا . وان الثوريين الذين يستحقون هذا الاسم لا يستعملون مثل هذه الاساليب غير الانسانية ، التي لا شان لها الا ان تسود وجه النضال لاجل التحرر .. ان الحركة الشيوعية الدولية بموجب نظرية لينين عارضت دائما وتعــارض ابدا الارهاب الفردي .

هذا هو اليوم السادس الـــذي يمضي منـــذ يوم الثلاثاء الماضي - اربعة ايام امام مبنى الكنيست - وجماعة من المواطنين سكان احيــاء الفقر في القدس في اضراب عن الطعام .. هم جرحى ، ومطلبهم واحـــد : معاقبة رجال الشرطة - على حـــد قولهم - الذين ضربوهم دون رحمة ولا مبرر .

ففي يوم الثلاثاء ١٨ الجاري ، جرت في القدس مظاهرة منظمـــة « الفهود السود » التي تمثل احياء الفقر التي تكافح لاجل اوضـــاع انسانية في الحيـــاة ، والفقر ، والاضطهاد ، والتمييز الطائفي .. والمظاهرة التي حظيت بعطف اهــالي القدس عامة ، انما عبرت عن الالم والعناء اللذين تلاقيهما الشبيبة في احياء الفقر . وكانت هذه مظاهرة صاخبة ، واهتم منظموهـــا ان لا يستعمل فيها العنف ، ولقد نجحوا فعلا .. لم يبدأ المتظاهرون بالعنف ، وليسوا مسؤولين عما حدث . حتى الشرطة تعترف بذلك . فالشرطـــة تزعم ان المتظاهرين لم يطبقوا الشروط الدقيقة في اذن المظاهرة المتعلقـــة بطريق سير المظاهرة ، الامر الذي سبب مصاعب في حركة السير . ولو تصرفت الشرطة بتفهم وتبصر مـــع المتظاهرين الذين اشبعهم العنـــاء والضنك ، والمناضلين لاجل قضيـــة عادلة ، لما حدث ما حدث بعد ذلك .

والقى ماير فلنر الاتهام على رجال الشرطة وعلى اولئك الذين اعطـــوا التعليمات في الحكومـــة ، والضوء الاخضر للعنف فاعد رجال الشرطـــة من اكثر انحاء البـــلاد ، واعدت الخيول والهراوات ومدافع المـــاء الملوث ...

ثم قال : حتى الصحف ذكرت شيئا من الحقيقة ، وذكر عددا من مختلف الصحف التي تشـــير الى الحقائق التي جرت في المظاهرة .

ووصف تعاطف الجمهور مـــع المظاهرة وخصوصا بعد الاعتداء عليها كما اوردته الصحف .

وذكر ماير فلنر ان الاعتداء عـــلى الفهود السود ليس وليد تلك المظاهرة فقد سبقها الاعتداء على مظاهرة في تل ابيب بصورة اخرى وهي نصـــب الكمين في الطريق من الرملة لمنـــع ابنائها من الاشتراك فيها واعتقـــال بعضهم .

ووصف ، معتمدا على الحقائق ، كيف ان الشرطة كانت تعتدي عـــلى المتظاهرين دون تفرقة بين كبير وصغير وامراة وشيخ او طفل ... واعطى ارقام افراد من الشرطة « بدءوا » في الاعتداء .. وطالب بتاليف لجنة برلمانية من ممثلي جميع الكتـــل للتحقيق في الحوادث .

وقطع ماير فلنر ان هذه الاجراءات لا تتفق مع المنظمات الفاشية المختلفة التي تتمرن علنـــا على اعمال عنف والتي تستعمل العنف .

وقال ماير فلنر : ان الطريقـــة البونيسية « لحل » قضية مئـــات الالوف من ابناء الشبيبة الـــذين يعيشون في الفقر لن تفلح في اسكات مطالبهم وتحريض الجمهور عليهم ... فهم سيتعلمون من تجربتهـــم كيف يجعلون نضالهم احسن واصـــح في وحدة جميع الفقراء من ابنـــاء الطوائف والشعوب ضد النظـــام الذي يمنح الارباح بالملايين للافراد ، وينفق المليارات على النفقات الحربية في زمن يمكن الوصول فيه الى السلام بسرعة ، ويلقي بارواح مئات الالوف للفقر والعذاب .

واضاف ماير فلنر : كذلك لـــن تجدي اساليب عرض حركة الفهـــود السود بانها حركة تقف وراءهـــا اوساط اليسار في البلاد ... انهـــا حركة يقف وراءها الفقـــر ، وقلـــة المساكن والعمل والاضطهاد الاجتماعي والثقافي ... ان في ايديكم الحكـــم فلماذا لا تحلون قضايا الفقر والتمييز في البلاد ؟ وقبل ثلاثة اشهر تقدمت ١٠ كتل في هذا البيت الموقـــر باقتراحات مستعجلة على جـــدول الابحاث ومن بينها كتل حكوميـــة ، وتتعلق بقضية الفقـــر والفهـــود السود .. فما الذي فعلته هذه الكتل المحترمة في هذه الاشهر الماضيـــة ؟ انها لم تعمل شيئا ولا علامة تدل على انهم يقصـــدون ان يحلوا جديـــا القضايا .

ثم تعرض لزعم الحكومة بانهـــا تعمل لتحسين الوضـــع بتخصيص مبالغ اخرى ... ولكن كل ذلـك لا اساس له في الواقع . واستشهـــد بمقال نشرته « دافار » بقلم تـــدي برويس الذي قال ان ميزانيـــة الامن ستبقى ضخمة خلال السنوات الخمس القادمة ... وستبقى لتحســــين الخدمات الاجتماعية زيـــادة ١٪ فقط ... وحتى هذا الـ١٪ لـــن يكون ..

كل هذا يعني ان ليس للحكومة ما تقترحه لحل المطالب الاجتماعية وحتى اكثرها الحاحا ... الافضـــل ان نصرف اقل على الفانتوم واكثر عـــلى الفهود السود .. وهذا هو الحـــل وليس غيره .

وختم النائب فلنر كلمته بقوله : ان حركة الفهود السود ليست حركة عابرة .. لان الفقر والتمييز بالقيان وسيستمر النضال ضد الفقر ولاجل الحقوق .

اننا نقترح على الكنيست ان تعبر عن نزع ثقتها بالحكومة على الاعتـــداء الوحشي الذي قامت به الشرطة على اهالي القدس في اعقاب مظاهرة الفهود السود من احياء الفقر .

ادارة سيف الدين - يعقوب السالم امام الامتحان

بقلم : منعـم جرجورة
عضو بلديـــة الناصرة

بات من المؤكـــد الان ، في راي مواطني النـــاصرة ، ان الائتـــلاف « المصلحي » الذي تم في البلدية بين كتلتي « العمل » و « المتدينيـــين » سيكون اداة طيعة في ايدي السلطات الحاكمة وسيدير البلدية على نحـــو يخدم اصحاب سياسة الاضطهـــاد والتمييز لا مصـــالح الناصـــرة ومواطنيها . فالتغيير الجذري الذي اتفق - ايام المعركة الانتخابية - كافة المواطنين على احداثه في البلديـــة واستهدف اقامة ائتلاف شامل من كل كتل البلدية وادارة مشتركة موحـــدة لم يبرز الى الوجود ، اذ ظلت اكبر كتل المجلس - الكتلة الشيوعية - (٧ من ١٧) خارج الائتلاف . والذين ركبوا على حصان الهجوم على ادارة « التجمع » السابقة لكسب اصوات الناخبين ، اداروا ظهورهم للمواطنين عندما وصلوا الى كرسي البلديـــة وداسوا على كل تصريحاتهم الواضحة حول هذا الهدف ، فالسيد يعقوب السالم وزميله ، اللذان ركبا عـــلى حصان المشاعر الطائفية واستغـــلا التذمر الشديد من الذين انتخبوهما ، فاجئا الناصرة بتخليهما عن وعودهما المسؤولة وخنقا مصـــالح ناخبيهمـــا وسائر الناخبين في الناصرة الذيـــن صوتوا باكثريتهم الى جانب القـــوى التي تبنت شعار « التغيـــير » ، وانحازا الى جانب التجمع وعودتـــه الى ادارة البلدية على الشكل والمحتوى الذين تما في البلدية الجديدة .

ان عودة السيد سيف الديـــن الزعبي لرئاسة بلدية الناصـــرة الان تضع التساؤلات العادلة التي تتردد على افواه الجميع وهي :

● هل استفاد السيد سيـــف الدين من دروس المعركة الانتخابيـــة التي جرت في الناصرة ، وهـــل سيقلع عن مواقفه الخانعة وعـــن اشاعة الفوضى في البلدية وادارتها ؟!

● هل سيدافع السيد سيـــف الدين الزعبي عن مصالح الناصـــرة وبلديتها ويضع حدا لقصور الاوساط الحاكمة تجاه هذه المدينة ، ام انـــه سيمضي على مواقفه السابقة مدافعا عن القصور والاهمال اللذين فاقا كل الحدود ؟!

● وهل باستطاعة السيد سيف الدين ان يحمل الاوساط الحاكمـــة على وجوب تغيير توجهها السلبي والعدائي نحو هذه المدينة العربيـــة المرموقة ومواطنيها المحرومين مـــن الوصول بمدينتهم الى المستوى اللائق بها ومساواتها مع المدن اليهوديـــة الاخرى ؟!

● واخيرا وليس آخرا ، هـــل باستطاعة ادارة سيف الدين - يعقوب السالم الجديدة في بلدية الناصرة ان تضع حدا للمحسوبية التي تفشت في بلدية الناصرة والتي كانت تهتم فقط بارضاء المقربين والمحظوظين عنـــد السيد سيف الدين على حســـاب الاساءة لمصالح الاكثرية الساحقة من اهالي الناصرة ؟!

هذه اسئلة قليلة من كثيرة على ادارة سيف الدين - يعقوب السالم ان تجيب عليها بالافعال لا بالاقـــوال فقط .. فالناصرة بعد ٢٣ سنة من قيـــام دولة اسرائيل لا تـــزال على صورتها السابقة مدينة متاخـــرة مهملة تشكو من كل النـــواحي .. فهبات الحكومة لم تصل في احســـن الحالات الى اكثر من ١٠ ليرات للنفر الواحد ، في حين نجد ان هذه الهبات في اي مدينة مشابهة للناصرة لا تقل عن ٥٠ - ٦٠ ليره للنفر الواحد .

والناصرة التي يبلغ عدد سكانهـــا اليوم ما يقارب ٣٥ الف نسمـــة لا تحظى بلديتها حتى بنصف حجـــم الميزانية التي تقرر لمثيلاتها او لاقل منها من المدن اليهودية . ان الناصرة العليا مثلا تصل ميزانية بلديتها الى اكثر من ٩ ملايين ليره ، في حين ان عدد سكانها لا يكـــاد يصل الى ٢٠ الفا . وبرهانا على اهمال السلطات وقصورها نرى ان بلدية الناصـــرة - وقد اشرفنا على نهاية ايار الحالي - لم تضع بعد ميزانيتها الجديـــدة لسنة ١٩٧١ - ١٩٧٢ كما فعلـــت سائر البلديات والمجالس المحلية . وعلى الرغم من مرور اكثر من سنـــة على وضع الميزانية السابقة لسنـــة ١٩٧٠ - ١٩٧١ لم تحصل البلديـــة بعد على موافقة وزارة الداخلية على هذه الميزانية السابقة .

والناصرة التي تسهم بالقســـط الاوفر من دخل العملة الصعبة عـــلى الدولة لكونها مدينة سياحية هامـــة لا تحصل على اغورة واحدة من وزارة السياحة والدوائر الحكومية المستفيدة من هذه المدينة . ومما يثير النقمـــة على هذه السياسة اننا نجد شوارع واحياء الناصرة العليا المقامة عـــلى اراضي الناصرة العربية في احســـن واجمل الصور ، بينما تظهر مدينـــة الناصرة بشوارعها وطرقاتها خربـــة قديمة ، فلا جنائن مزدهرة ولا ارصفة مشجرة على جوانب شوارعها وطرقاتها والاوساخ والحجـــارة والاتربـــة والنفايات تملأ كل مكان وناحية .. فهل من عار اكبر من هذا العار الذي تقام عليه بلدية الناصرة ؟

حتى الاموال التي تجبيها دوائـــر الحكومة عن املاك المواطنين باســـم بلدية الناصرة لا يدفع منها للبلديـــة غير النصف في حين تظل هذه الامـــوال عند الحكومة لتستفيد هي منهـــا وتحرمنا نحن المواطنين من التمتـــع باموالنا التي ندفعها للبلدية ، كمـــا يقول المثل اموال ابينا تدفع لنـــا صدقة ولمنة ؟!

وبينما نجد المدارس الثانويـــة والابتدائية في المحيط اليهودي معدة ،

- البقية على ص ٥ عمود ٥ -



تجارة رابحة ...

يكسب جو توماس مـــن اهالي ديترويت مبلغ ٣١٢ دولارا كل اسبوع وذلـــك ببيع دمه .

ولقد اصبح دم الانسان فرعا من فروع التجارة في الولايات المتحـــدة . ففـــي نيويورك يرى الانســـان ادوارا طويلة في البنوك التي تتاجر بالدم . ويبلغ المبلغ المتداول في هذه البنوك في السنة عشرة ملايين دولار. وسعر حصة الدم رزوس الموجب خمســـة دولارات وحصـــة الـــدم رزوس السالب ٧ دولارات .

اما جو توماس فهـــو ظاهرة نادره .. فدمه من نوع نادر الوجود .. فقد حاول سماســـرة البنـــوك البحث خلال ٥ سنـــوات متواصلة عن دم من نـــوع دمه .. ولما اهتدوا اليـــه عرضوا عليه ان يعطيهـــم ٢٠٪ من المبلغ الذي يحصل عليه .. فرفض .. واتصل راسا بالبنوك ... فضمن ٣١٢ دولارا في الاسبوع

وجو توماس يعمـــل في شركة سيـــارات واجـــره الاسبـــوعي منهـــا ٣٠٠ دولار .

الديون الاميركية

بلغ الدين القومي عـــلى اميركا ٤٠٠ مليار دولار .

وعلقت محطة راديـــو اميركية على هذا بقولها :

ان هذا المبلغ لو تـــوزع الى ورق نقد قيمة الواحدة دولار فقط .. لامكن ملء حافلات قطار بها بحيـــث تمتد على ٥٥ كيلومترا .

المؤتمر الـ ١٤ للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي

بداية مرحلة جديدة لبناء مجتمع اشتراكي متقدم

افتتح في براغ ، يوم الثلاثاء الماضي ، المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ـ القوة القائدة للمجتمع الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا . ومهمة المؤتمر ليس الحكم على المرحلة السابقة لتطور تشيكوسلوفاكيا فحسب ، بل ايضا وضع المهمات الاساسية لكل قطاعات الحياة فيها . والمؤتمر ، كذلك ، هو حصيلة مرحلة التدعيم التي اعقبت سنتي ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ ، وهو يفتح الباب لمرحلة جديدة هي مرحلة بناء مجتمع اشتراكي متقدم .

والحقيقة ان هذا المؤتمر هو ذو اهمية حاسمة بالنسبة للشعب التشيكوسلوفاكي وللبلاد باجمعها . وقد لخص غوستاف هوساك ، سكرتير الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، في مقال له بعنوان « الحركة الشيوعية في تشيكوسلوفاكيا » ، المعارك التي خاضها الحزب ـ الذي احتفل بيوبيله الخمسين ـ منذ تاسيسه في سنة ١٩٢١ حتى اليوم ، قال : ان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي خاض معارك صعبة من اجل انتصار الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا بدات (في المؤتمر الخامس سنة ١٩٢٩ بقيادة كليمانت فوتولد) بالتخلص من انصار الانتهازية التحريفية والتغلب على خطر الانعزالية . وفي هذه الفترة ركز الحزب باسره اهتمامه بالمسائل الاساسية لبلشفته ، مما اتاح له النضال بمزيد من الحزم ضد البرجوازية التشيكو ـ سلوفاكية والنزعة الاصلاحية وفضح خطر الفاشيه والخطط العدوانية الامبريالية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي .

وفي ايام الاحتلال المؤلمة (ايلول ١٩٣٨ ـ ٩ ايار ١٩٤٥) لم يكف الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي عن النضال ضد المحتلين والخونة . وخلال هذه الفترة ضحى ٢٥ الفا من اعضاء الحزب بحياتهم ، بالاضافة الى عشرات الالوف من الشيوعيين الذين زج بهم الى معسكرات الاعتقال . وقد تمكن الحزب ، خلال الحرب ، ولا سيما بعد الانتصارات الكبرى للجيش السوفييتي ، من انشاء جبهة وطنية واسعة تضم ايضا الفئات المعادية للفاشية بين البرجوازية . وقد اذن تحرير البلاد ، من قبل الجيش السوفييتي ، ببداية الثورة الوطنية التشيكية والسلوفاكية وبدأ عصر جديد بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا .

وتم التوصل ، خلال الثورة الوطنية والدمقراطية ، الى تحطيم الاجزاء الرئيسية لجهاز الدولة القديم . وانتقلت السلطة الى الهيئات الشعبية والى اللجان الوطنية . ونظرا لان الطبقة العاملة كانت تشغل فيها مواقع رئيسية ، اصبح انشاء اللجان الوطنية مرحلة ثورية في تطوير تشيكوسلوفاكيا ، وانطلاقا من الدولة البرجوازية الى الدولة الدمقراطية الشعبية . ووضعت املاك الالمان والخونة المحليين تحت الادارة الشعبية . واممت في سنة ١٩٤٥ القطاعات الرئيسية والمؤسسات المالية وصودرت اراضي الاعداء والخونة دون تعويض ، ووزعت على الفلاحين الصغار والعمال الزراعيين .

وسجل شهر شباط ١٩٤٨ انطلاقا في تاريخ تشيكوسلوفاكيا . ففي هذا الشهر حسمت نهائيا مسالة الحكم في مصلحة الطبقة العاملة التي اصبحت القوة المسيطرة الوحيدة في البلاد . وفتح طريق التحول الاشتراكي الكامل امام تشيكوسلوفاكيا . ودخلت تشيكوسلوفاكيا في صفوف البلدان الاشتراكية من وجهة النظر السياسية والاقتصادية . وبدات مرحلة معقدة ازدادت خلالها ، بصورة ملحوظة القدرة الصناعية للبلاد . وخلال ال ٢٥ عاما المنصرمة تخطت وتائر التطور الاقتصادي في تشيكوسلوفاكيا ، سواء المؤشرات العالمية ام وتائر تطور دول راسمالية عديدة . وقد تضاعف حجم انتاج تشيكوسلوفاكيا الصناعي ٦ مرات بالمقارنة مع سنة ١٩٣٧ . واحرزت نجاحات هامة في تصنيع سلوفاكيا ، الامر الذي وفر الظروف من اجل وضع سلوفاكيا تدريجيا والبلدان التشيكية في مستوى واحد في الحقل الاقتصادي والحقل الثقافي والحقل الاجتماعي . وحوالي نهاية الخمسينيات انجز من حيث الاساس الانتقال من الزراعة الصغيرة الخاصة الى الانتاج الاشتراكي الكبير على اساس التعاونيات الزراعية الموحدة . وازداد الانتاج وانتاجية العمل في الزراعة وتغير كثيرا طابع العمل في هذا القطاع من الاقتصاد . وبالرغم من بعض المصاعب وبعض المشاكل احرزت نتائج جيدة ايضا فيما يتعلق برفع مستوى حياة السكان . وفي ١٩٤٨ ـ ١٩٦٢ تضاعف الاستهلاك الشخصي ٣ مرات ، وقضي على الفروق الاجتماعية الكبيرة . وقد تم تامين الاستخدام الكامل وكذلك الضمان الاجتماعي والخدمة الطبية المجانية لكل السكان . ان التعليم مجاني في تشيكوسلوفاكيا ، وقد خفض يوم العمل . واحرزت نجاحات ايضا على صعيد الثقافة والعلم ، وكذلك في مجالات اخرى من الحياة الاجتماعية .

وخلال البناء الاشتراكي في تشيكوسلوفاكيا وضع حد لاستثمار الانسان من قبل الانسان وانتصرت علاقات انتاج جديدة .. وتحققت خلال هذه الفترة تغييرات اساسية في البنية الاجتماعية وارسيت اسس الاشتراكية .

ولكن .. خلال التحولات الاجتماعية ارتكبت هفوات خطيرة من قبل قيادة الحزب والدولة . وحدثت تشويهات واعمال خرق للقوانين واتضحت نقاط ضعف في اتجاه قيادة المجتمع وعلى الاخص في بعض الحقول .

وواصل هوساك في مقاله :

واستتبع ذلك اختلال سياسي اثارته بعض القرارات الخاطئة التي اعيد النظر بها في مهل قصيرة . وادى التطوير الاتساعي الاقتصاد الوطني الى مصاعب خطيرة ليس فقط في حقل الصناعة والزراعة بل ايضا في كل مجال القرارات . ولم توفر الظروف الكافية لحل بعض المسائل الهامة لتطوير سلوفاكيا . ان واقع تجاهل انطونين نوفوتني للمسالة القومية قد كان كافيا لوحده لتازيم هذا الوضع بمقدار اكبر .

وقد ادى كل هذا الى زعزعة انضباط العمل ودمر الانسجام بين مختلف الفئات الاجتماعية من السكان . واثر ذلك بصورة خاصة على العمال الموصوفين والمثقفين . وخلال هذه الاعوام اكتسب الحزب تجربة مرة .. فان قيادته لم تستطع تطبيق اللينينية عمليا ، بل على العكس ، فقد استخدمت اساليب كان يعتبرها لينين اساليب لا انسانية ومؤذية . وتعرقل تطور المجتمع في كل الاتجاهات نتيجة لهذه الظاهرات السلبية . ان التشويه ، والعجز المتزايد عن التغلب عليه ، قد اضعفا ثقة الشعب بقيادة الحزب وبالتالي بالحزب ذاته . وراح التحريفيون وقسم ليبرالي من المثقفين والقوى المعادية للاشتراكية يستغلون هذه المصاعب شيئا فشيئا في مصالحهم الخاصة . واتسعت مختلف اشكال التاثير الايديولوجي البرجوازي في حين كانت تغرس النفسية البرجوازية الصغيرة .

وكانت النواة الثورية للحزب الشيوعي تعرف كل هذه النواقص وترى خطرها . وقد حاولت اعادة المبادىء اللينينية لحياة الحزب والقيادة اللينينية المبدعة للمجتمع . وهذا النضال لم يكن سهلا ابدا . وفقط في الدورة الموسعة للجنة المركزية في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ انما تم التوصل الى تحطيم العقبة بواقع استقالة انطونين نوفوتني من منصبه كامين اول للجنة المركزية للحزب . وفتح ذلك الطريق أمام اعادة طراز العمل اللينيني وتطبيق الاساليب القيادية التي كانت ستتيح تركيز كل القوى المبدعة من اجل التغلب على النواقص . وقد كان مغزى كانون الثاني (يناير) القضاء على الاخطاء والتشويهات التي كانت تخفض مكانة الحزب والتي كانت تضعف دوره القيادي . وكان معناه اعادة نفوذ وسمعة الماركسية ـ اللينينية باحراز نجاحات اقتصادية واجتماعية وثقافية جديدة .

ولكن بعد كانون الثاني (يناير) ١٩٦٨ بوقت قصير شوهد في قيادة الحزب تحرك كتلة يمينية قوية كانت تسعى للسيطرة على الحزب وهيئات الدولة . والى جانب القيادة المترددة لدوبتشيك التي كانت تسمح أكثر فاكثر للجناح اليميني بالتاثير عليها ، مهد نشاط هذه الكتلة الطريق امام القوى التحريفية والمعادية للاشتراكية التي كانت قد بدات تتكون في الفترة السابقة . وسيطرت كتلة اليمينيين في الحزب وكذلك القوى المعادية للاشتراكية خارج الحزب على وسائل الاعلام الكبرى وشنت حملة تشويه للمغزى الحقيقي لكانون الثاني (يناير) باعطائه محتوى معاديا للاشتراكية .

وانتقلت القوى الداخلية المعادية للاشتراكية ، بتشجيع الاوساط الامبريالية الغربية ، الى هجوم مكشوف . وقد حاولت النيل من كل النتائج الايجابية لـ ٢٥ عاما من عمل الحزب والشعب ، وخفض أهمية الحزب ، وحاولت قسمته . وقد اعطت صفة المثل الاعلى لجمهورية ما قبل ميونيخ وقدمت تقييما غير انتقادي للحياة في البلدان الرأسمالية . وروجت هذه القوى على نطاق واسع المفاهيم البرجوازية لا سيما بين الشباب والمثقفين وانكرت وجود صراع الطبقات وقسمة العالم الى طبقات ، وزرعت الريبة تجاه بلدان المعسكر الاشتراكي الشقيقة . ورافقت الهجمات ضد حلفائنا ، ولا سيما ضد الاتحاد السوفييتي ، موجة نزعة قومية متعصبة وشوفينية .

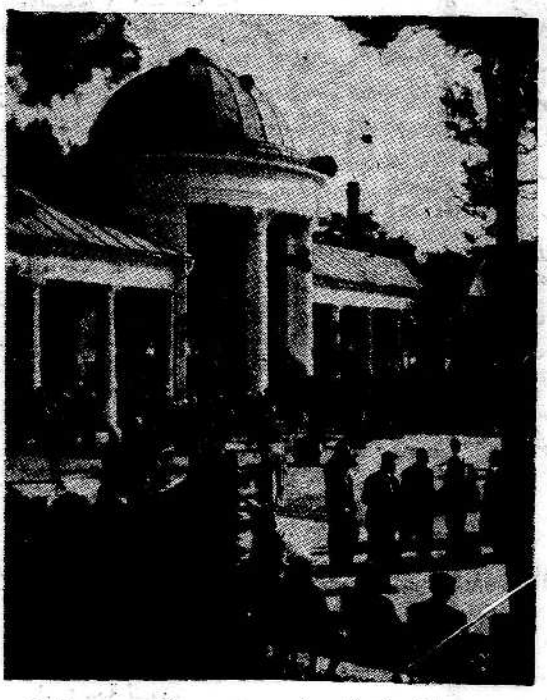
وصورت القوى التحريفية والمعادية للاشتراكية الاخطاء القديمة التي عراها الحزب نفسه والتي اراد تصحيحها بروح دورة كانون الثاني (يناير) الموسعة بانها سمات ملازمة للاشتراكية . وقد توصلت الى خداع قسم من شبيبتنا ومن المثقفين ومن الطبقة العاملة .

وخلال صيف ١٩٦٨ تضاعفت هجماتها ضد أسس الاشتراكية . وحاولت القوى التحريفية والمعادية للاشتراكية ضرب الروابط السياسية والاقتصادية والعسكرية للتعاون مع البلدان الاشتراكية الحليفة وابراز هذا الانقطاع امام العالم باسره . وقد ضلل وخدع أعضاء الحزب الشرفاء من قبل الجناح اليميني لقيادة الحزب ومن قبل القوى التي كانت تعمل خارج الحزب . وفي مثل هذه الظروف انما وقعت احداث آب (اغسطس) المعروفة . ومن أجل تفادي الفوضى السياسية التامة وفاجعة تهدد بلادنا ، ارسل حلفاؤنا قواتهم من أجل الدفاع عن الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا وفي مجمل المعسكر الاشتراكي . وقد كان بمثابة مساعدة أممية دخول القوات الحليفة الى أراضي بلادنا ، الذي أثار في البداية عدم تفهم وموجة جديدة من الهستيريا القومية المتعصبة والشوفينية .

* * *

حتى ربيع ١٩٦٩ ، فان حزبنا ، الذي كان لا يزال تحت تاثير جناح يميني قوي ، لم يستطع توجيه الجهود من اجل حل المسائل ذات الاهمية الرئيسية للتوطيد التدريجي للحزب والمجتمع بأسره . وقد اجتازت البلاد نزاعات لا نهاية لها . ان المصاعب الاقتصادية التي كانت قد برزت في الفترة السابقة لكانون الثاني (يناير) قد استفحلت فجاة في فترة قيادة رجال « عملية النهضة » . وتطورت الفوضى في المجتمع وفي الاقتصاد وازدادت اللامسؤولية والطفيلية واستفحل التضخم . وواصلت القوى اليمينية هجومها . وفي نيسان (ابريل) ١٩٦٩ انما حدث انعطاف مفاجىء في تطور بلادنا .

ففي دورة نيسان الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكو ـ سلوفاكي ابعد الكسندر دوبتشيك عن قيادة الحزب واتخذت القيادة الجديدة مختلف التدابير الحازمة من اجل احباط تاثير القوى اليمينية وتطهير الحزب من القوى الانتهازية والتحريفية ومن اجل توطيد الدولة وهيئات الحكم . وعندئذ انما بدأت عملية توطيد كانت شروطها الاولى ،



« مريانتكي لازني » احدى مدن الاستجمام في تشيكوسلوفاكيا المشهورة بالمياه المعدنية

وتظل ، اعادة وحدة الحزب على أساس مبادىء طبقية ، على أساس المبادىء الماركسية ـ اللينينية ، وضمان الجدوى والكفاحية الثوريتين للحزب ، وتطوير الحياة الداخلية للحزب . وكان الامر يتعلق باعادة المبادىء اللينينية لبناء الحزب وتعزيز دوره القيادي في كل قطاعات الحياة الاجتماعية ، وبذلك توفر الشروط اللينينية الرئيسية لبناء المجتمع الاشتراكي . وقد توجب توطيد الحزب بشكل يستطيع معه ان يكتسب تاييد كل القوى الشريفة في البلاد وان يزيل نتائج أهواء ما قبل كانون الثاني (يناير) والفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية لما بعد كانون الثاني (يناير) وتامين قيادة عملية للمجتمع .

ومنذ نهاية ١٩٦٩ احرز الحزب نجاحاته الهامة الاولى وشرع في اخراج المجتمع من أزمته العميقة . ومنيت القوى اليمينية والقوى المعادية للاشتراكية بهزيمة في صراع سياسي مكشوف . وقد اصبح ممكنا القيام مجددا بالنشاط المبدع للحزب والمنظمات الجماهيرية وهيئات الدولة . واتخذت الدورة الموسعة للجنة المركزية في كانون الثاني ١٩٧٠ قرارا حول ابدال بطاقات الحزب باعتباره وسيلة هامة لحشد اعضائه حول مبادىء الماركسية ـ اللينينية وتوثيق وحدته الثورية وتخليصه من المسلكيين والانتهازيين اليمينيين .

وبحثت هذه الدورة الموسعة ذاتها للجنة المركزية الوضع الاقتصادي للبلاد . وقد أوليت أهمية كبرى للقضاء على الفوضى الاقتصادية ولتوطيد الاقتصاد . وتوجه اللجنة المركزية لحزبنا جهود الشيوعيين نحو النضال ضد اللامسؤولية والطفيلية .

ان الحزب الذي يمكن الاعتماد عليه مجددا باعتباره جزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية والعمالية العالمية والذي اعاد روابطه الاخوية وروابط التحالف مع البلدان الاشتراكية بصورة تامة ، قد خاض نضالا جديدا في سبيل اكتساب ثقة الشغيلة . لكن هذا النضال الذي بدا يؤتي ثماره سيكون طويلا وسيتطلب صبرا بالغا والكثير من اللياقة .

وخلال ابدال البطاقات يريد الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي تقديم ضمانات لكي لا يقع هو ، ولكي لا تقع البلاد بعد الآن في وضع مفجع جدا كوضع السنتين الاخيرتين . ان عضوية الحزب تفترض مستوى مرتفعا من

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

الى اعضاء الحزب والشبيبة
الى الاصدقاء وجميع الكادحين ومحبي السلام ..

الكادحون وجماهير الشعب مصدر قوة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي وسنده ـ وسنده المادي أيضا ـ

وكما هو الحال في كل سنة ، نتوجه في هذه السنة ايضا الى الكادحين ، والقوى المتقدمة ومحبي السلام يهودا وعربا ، وندعوهم كي يتبرعوا ويجمعوا التبرعات لحملة الحزب المالية لسنة ١٩٧١ وهي بمبلغ **٧٥ الف ليره** . ان دخل الحملة مخصص لاستمرار صدور صحف الحزب ، وضمان نشاطها ونضالها ضد سياسة الحرب والضم ومنع حرب جديدة واحلال السلام ، والدفاع عن مصالح الكادحين وجماهير الشعب ، والدفاع عن الحريات الدمقراطية .

واصبح واضحا اليوم لكثيرين جدا ان المسبب المسؤول عن جمود الازمة في منطقتنا هو حكومة اسرائيل . فلقد صرحت مصر مرات كثيرة عن استعدادها للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل على أساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن وبضمنها الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . غير ان حكومة اسرائيل تحت ستار من الطموح الى حدود آمنة ، والطموح الى الضم الاقليمي ، ترفض الانسحاب من جميع المناطق المحتلة . وان حكومة اسرائيل تحظى بتشجيع وتأييد متعددي الاطراف من حكومة الولايات المتحدة ، المعنيين بجني المكاسب السياسية من استمرار الاحتلال .

والحكومة اكثر فاكثر تلقي باعباء سياسة الحرب والضم على كواهل جماهير الشعب في بلادنا .. فتهبط قيمة أجور الكادحين الحقيقية ويتزايد الفقر ، بينما تتزايد ارباح اصحاب الاموال وأصحاب العمل ..

وتحاول الحكومة ان تشل نضال الكادحين وجماهير الشعب في سبيل السلام والدمقراطية وحماية الحقوق بالتحريض الاهوج على الاتحاد السوفييتي .

وتتخذ الحكومة وسائل اضطهاد ضد من يعارضون سياستها . فها هي أوامر تقييد الحريات اصبحت نصيب العديد من المواطنين ، وتهمتهم الوحيدة معارضة سياسة الضم الحكومية .

هذه الحكومة تجرد الشرطة على مظاهرات « الفهود السود » وغيرهم ، ممن يطالبون بضمان حياة انسانية لسكان الاحياء الفقيرة .

كما أن جماعات ارهابيين فاشية تتنظم ، وقد بدأت بالعمل ، ولا تعمل الحكومة شيئا لكبح جماحها ، بل على العكس انها تشجعها وتقويها .

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي لهو اكثر القوى المثابرة في النضال لاجل السلام والدفاع عن الدمقراطية وعن قضايا العمال ، والمساواة في الحقوق القومية والطائفية ، ومن هنا تنبع أهمية تقوية نضال حزبنا في هذه الآونة .

لذلك نوجه هذا النداء اليكم ، ايها الرفاق والاصدقاء كي تتبرعوا وتجمعوا التبرعات لتضمنوا نجاح حملة الحزب لسنة ١٩٧١ بمبلغ ٧٥ الف ليره .

لنعمل كلنا لنجاح الحملة ونقوّ كذلك نضالنا لتنفيذ قرار مجلس الامن ، والنضال لاجل السلام ومنع حرب جديدة والدفاع عن حقوق الكادحين والدفاع عن الدمقراطية والمساواة والاخوة اليهودية العربية .

ام الفحم في تقرير مراقب الدولة :

تمييز واهمال وتهاون

نشر مراقب الدولة تقريره عن المجلس المحلي في أم الفحم .. وعقب ، على التقرير ، يعقوب أردون في جريدة « جروزلم بوست » ، في عددها من يوم الجمعة الماضي (٥\٢١) ... ونحن ننشر تعقيب أردون مع بعض الاحظات .

وام الفحم ـ كما هو معروف ـ اكبر قرية عربية في البلاد اذ يبلغ عدد سكانها ١٢ الف نسمة ـ وكان تعدادها ٨٦٠٠ نسمة في سنة ١٩٦٤ . وهؤلاء يعيشون اليوم في ٢١٠٠ غرفة .

ومنذ ايام العهد التركي كان فلاحو ام الفحم يعيشون على زراعة أراضيهم وعلى تربية المواشي . وكثيرون منهم كانوا يعملون على تحويل الاشجار الى فحم . ومن هنا كان اسم القرية .

ويذكر يعقوب اردون في مقاله في « جروزلم بوست » انه منذ ان ضم المثلث ـ وفيه تقع ام الفحم ـ الى اسرائيل بموجب اتفاقية الهدنة المعقودة في « رودوس » بين حكومتي الاردن واسرائيل ـ فان التركيب الحرفي للسكان قد تغير . فان نحو ١٠ بالمئة من السكان فقط هم اليوم من الفلاحين او مربي الماشية ، بينما الباقون حرفيون أو اصحاب دكاكين .. و ٨٠ بالمئة يعملون في الصناعة والخدمات في المنطقة الممتدة من الخضيرة الى تل ابيب .

ولا يذكر يعقوب اردون ، او هو لا يريد ان يذكر ، سبب هذا التغيير في التركيب الحرفي ، خشية ان يدين بذلك سياسة الحكومة . فان السبب الحقيقي لهذا التغيير في التركيب الحرفي للسكان هو ان السلطات قد جردت فلاحي ام الفحم من أراضيهم الواسعة فلم يعد في حوزة القرية وفلاحيها سوى بضعة الاف من الدونمات وهم الذين كانوا يمتلكون ويستغلون عشرات الوف الدونمات . وطبيعي ان من بين الاراضي المصادرة ، بمختلف القوانين والذرائع ، أراضي كانت تؤلف المراعي للماشية . وترتب على هذا ان تربية الماشية ـ وليس الزراعة وحسب ـ قد تقلصت بصورة كبيرة جدا .

واما قول يعقوب اردون ان ٨٠٪ من سكان ام الفحم يعملون « في الصناعة وفي الخدمات » فامر مبالغ فيه ومغلوط . وعلاوة على ذلك فان « الصناعة » التي يذكرها هي الاعمال الشاقه ، ولا سيما البناء ، وأما الخدمات فهي أعمال النقل والمطاعم والمقاهي والتنظيفات .. وهم في الحالتين لا يتمتعون بأجور او بشروط عمل وتامينات متساوية لتلك التي يحصل عليها العامل اليهودي .

والحكومة ، تطبيقا لسياسة اهمال القرية العربية وافقارها ، قد تركت ام الفحم في وضع متخلف جدا ، بحيث يقول كاتب المقال : « ولكن حينما يتعلق الامر بالادارة العامة فان ام الفحم لا تعيش بعد في القرن العشرين » . وجاء في تقرير المراقب : « ومع هذا فان المجلس المحلي لم يقم بما فيه الكفاية في تقديم الخدمات ، وفي المقام الاول ازاء المستوى المنخفض للخدمات الصحية وصيانة الشوارع » .

وورد التقرير ، مثلا صارخا على ذلك ، ان كل ما صرفه المجلس في سنة ١٩٧٠/٦٩ على كل الخدمات هو مبلغ ٤٣٠٤٤ ليره او نحو ١٠ بالمئة من الميزانية العادية للبلدة .

وكان مراقب الدولة قد وجه انتقادا الى المجلس المحلي في آب الماضي فعمد هذا الى القيام ببحث عن الوضع الصحي بالنسبة لنحو ٣٥٠ بيتا في القرية . فماذا أظهر هذا البحث ؟

« ٤٠ بالمئة من هذه البيوت في وضع صحي منخفض ، فهي تحتاج الى حفر للمجاري والقاذورات وبيوت خلاء .. و ٤٠ بالمئة تمتلك هذه المنافع ولكن ليس في الوضع المناسب من الصيـ [illegible] ٢٠ بالمئة فقط من البيوت لها منافع [illegible] ملائمة » . واظهر البحث أيضا ان ٩٥ بالمئة من [illegible] البيوت لا يحتفظون بصندوق نفايات عندهم أو بالقرب من باحات بيوتهم ، الامر الذي يجعل جمع النفايات صعبا ... »

والامر لا يقتصر على هذا فحسب ، فان المراقب يذكر في تقريره ان مفتش الصحة قد قام بتفتيش ٩٥ دكانا تبيع الاغذية ، في الاساس ، فوجد ان ٢٨ منها فقط تحافظ على انظمة وزاره الصحة وتعليماتها ..

وبدلا من ان يكون هذا الوضع ، بحد ذاته ، دافعا لكاتب المقال في « جروزلم بوست » ليحتج على هذا الاهمال ويدين سياسة التمييز الحكومية فانه يقول : ونظرا لان ٨٠ بالمئة من مكتسبي العيش في أم الفحم يحصلون على معيشتهم في المستوطنات اليهودية المجاورة ـ فان وزارة الصحة لا تستطيع الا ان تعتبر المستوى الصحي المنخفض (لابناء ام الفحم) كمصدر احتياطي للامراض المعدية التي قد تنتشر بسهولة في طول المنطقة الساحلية وعرضها !!

وهذا ايضا كلام تفوح منه رائحة التمييز الكريهة .. فلا مصحة ام الفحم وسكانها والمستوى الصحي المتدني فيها وما قد يسببه ذلك من امراض تصيب القرية وقرى المثلث ، [illegible] اردون بل ما قد يصيب مثلا ، [illegible] طول المنطقة السكان اليهود في الساحلية وعرضها !!

وتبدو بشاعة الصورة من واقع ما ذكره التقرير من ان المجلس المحلي ، في اكبر قرية عربية ، قد خصص خلال السنوات السبع الماضية ٢٧ الف ليره فقط لصيانة الشوارع ، ولكنه انفقها على شوارع جديدة تاركا الشوارع القديمة مهملة خربة ..

ويذكر تقرير المراقب ، كما اقتبسه كاتب المقال ، صورة اخرى من صور التمييز اللاحق بالسكان العرب .. فان نحو ٣ الاف من تلاميذ المدارس الاطفال لا يحصلون على ما يحصل عليه كل طفل آخر في البلاد ، من سلطته المحلية : الفحوص الطبية للوقاية من الامراض المعدية ، وسجلات عن حالة التلميذ الصحية ، والتفتيش على النظافة . وهذا كله علاوة على ان نصف التلاميذ يتعلمون ، حتى هذه السنة ، في غرف مستاجرة لا يتوفر فيها الحد الادنى من الشروط .

ويشير تقرير المراقب الى واقع آخر ..

فعلى الرغم من ان المساعدات والهبات الحكومية ضئيلة جدا فان المجلس المحلي لا ينفقها على الاغراض المخصصة لها .

من ذلك ان وزارة الاديان التي [illegible] على الاوقاف الاسلامية استو[illegible] » ام الفحم ، قبل [illegible] الفنية ، « منحت [illegible] ليره ثلاث سنوات ، مبلغ ١٥ [illegible] لاحاطة المقابر بالسياج فان نصف هذا المبلغ قد انفق ، في السنة الماضية فقط ، على تسييج مقبرة واحدة .. ومن الالفي ليره التي منحت لصيانة المساجد لم ينفق حتى كانون الاول الماضي سوى ٢٩٠ ليره فقط !!

وفي نهاية تقريره يذكر المراقب ان وضع المجلس في الادارة والادارة المالية ليس أفضل منه في النواحي الاخرى . وكثير من النواقص التي ذكرها المراقب في تقريره الماضي لم يجر تلافيها . ويقول المراقب في تقريره ان عدد موظفي المجلس صغير جدا

ـ البقية على صفحة ٥ ـ

قصيدتان على وتر واحد

- ١ -

نقول لكم :
– ونعلم انكم صم –
صروحكم التي تبنى
على ازهار روضتنا
وريقات على الاشجار
تسقط مع هبوب عواصف التاريخ

- ٢ -

يا دجلة
الغيم الاسود غطى الشطين
مضى يدخل بابا بابا
وازيزُ الطلقات الحمرْ
يملأ جوكَ ذعرا
يقتلع الامن
ويقتل في عينيك البِشر
ويضرمُ لهب الجمرْ
يا دجلة
قد ذبلَ النرجسُ
في واديك
وانتحرتْ بسماتُ الطفلِ
على الشفتين
وجفَّ النهر
يا دجلة
اصبحت « القوميةُ »
سلعةَ زعماءِ « البعث »
والديمقراطيةُ
جثثاً تدفن بدياجي الغيب
والثورةُ في واديك
خطابات وشعارات
واغاني للنصر
خنقَ الحريات
وارهاب وقتل الانسانِ
وتحويل الروضة للقفر

***

حريةُ شعبك يا بغداد
حرية شعبي وبلادي
والقاتلُ ابنك يا بغداد
لا يحمي ولدي ورفاقي
والسابح في مستنقع دم
لا يطهر طول الايامِ

***

يا بغداد الاحداث تعلمنا
ان نختار طريق « الشرق »
ان نعرف من ينثرُ في العينِ
رمال « البادية الحمراء »
من صهر سرير الطفل
نعرف ماذا يعني الفريد
وماذا يعني الصقر
نعرف « ايلول » الدامي
نسمع آهات الام .. انين المجروحين
وحشرجة الموت
ننظر طبقات الدم على الجدران
وآلاف الشهداء على الطرقات
وحزب البعث حليف « القصر »
يا دجلة
نعرف ان بغابات الليل يضيع المهزومون
انهم بخضم الاحداث يموتون
اعينهم في جوف التربِ
لم تحمل ايديهم عيدان ثقاب
او شمعة نور
لتضيء دروب المضطهدين
نعرف انهم بطريقٍ وعر
يا بغدادُ
سترتفع الشمس
ويسقط في قاع التاريخ
حليف الغدر
وعلى شفتيك
ستشرق بسمات الفجر

***

هاشم السلعوس

عن « الاخبار » اللبنانية

بعد ان تنسك عمر بن ابي ربيعة

تنسك شاعر الغزل عمر بن ابي ربيعة ، في اخريات ايامه ، وصار يقضيها في التعبد والتهجد والطواف بالبيت الحرام .

وبينا ذات يوم كان يطوف بالبيت الحرام رأى فتى من نمير يلاحظ فتاة في الطواف ، فلما رأى انه يكرر ذلك اتاه وقال : يا فتى اما رأيت ما تصنع ؟

فقال الفتى : يا ابا الخطاب لا تعجّل عليّ فهذه ابنة عمي ، وقد سميت لي ، ولست اقدر على صداقها ، ولا اظفر منها باكثر مما ترى ، وانا فلان بن فلان ، وهذه فلانة بنت فلان . فعرفهما عمر ثم قال : اقعد يا ابن اخي عند هذه السارية حتى يأتيك رسولي .

ثم ركب دابته حتى اتى منزل عم الفتى ، فقرع الباب ، فخرج اليه الرجل فقال : ما جاء بك يا ابا الخطاب في مثل هذه الساعة ؟ قال : حاجة عرضت لي في هذه الساعة . قال : هي مقضية . قال عمر : فاني قد زوجت ابنتك فلانة على ابن اخيك فلان . قال : فاني قد اجزت ذلك .

ثم ارسل غلاما الى داره فاتاه بالف درهم ، فساقها عن الفتى . ثم ارسل الى الفتى فاتاه . فلما ادخلت الفتاة على الفتى انصرف عمر مسرورا بما صنع وهو يتغنى بهذا البيت :

وذو الوجد القديم وان تعزى
شوق حين يلقى العاشقينا

الدكتوراه بدون المرور على المرحلة الثانية

قررت عمدة جامعة بار ايلان في تل ابيب في جلستها الاخيرة ، ان تمكن الطلاب المبرزين في شهادة «ب.ع» الانتقال مباشرة الى الدراسة الى التحضير الى الدكتوراه دون المرور بمرحلة «م.ع» ، وهكذا يوفر الطلاب سنتين دراسيتين .

كتب جديدة ..

اهدانا السيد سلمان ناطور ، كتابه « آراء ودراسات في الفكر والفلسفة » وهو من اصدار مجلة « الشرق » وطبع في مطبعة دار الايتام الاسلامية في القدس العربية .

ويقع الكتاب في ما يقرب من ١٤٠ صفحة ، وقد اعتمد واضعه على مجموعة من المصادر العربية والاجنبية .

اما مقدمة الكتاب فكتبها الاب الياس شقور .

ادب . فن . ثقافة



كرة السلة .... جورج ابو السعد
عن « الاهرام »

داخل الحصار

مجموعة شعرية للشاعر الشاب سميح صباغ ، وهي تضم مجموعة من الاشعار الجديدة والقديمة التي سبق نشرها . والمجموعة من طبع دار القبس في عكا . وتقع في اكثر من مئة صفحة .

أتوبيس

بقلم : امين ريان
(الجمهورية العربية المتحدة)

قبل ان تدور السيارة لتقف امام كشك ناظر المحطة، يتدلى من نوافذها بعض المجندين العائدين من معسكراتهم ...

ويحاول ثلاثة من السريحة ان يصعدوا قبل ان تكمل السيارة دورتها ... ويقفز على سلم الدرجة الاولى شاب هزيل يحمل كتابا ضخما وقد ترك لحية مهملة تظلل وجهه المستطيل ... ويعترضه على الدرج جندي سمين .. ويدفع الشاب من الخلف بعض السريحات ذوات الشيلان السوداء .. ولا يستطيع الشاب رغم هزاله ان يمرق بجوار الجندي الى داخل السيارة .. ويسمع صوت السريحات ...

– سد الدنيا بكرشه ..
– ما توسع الباب ..
– بنقول فاضية يا فجر .. امتى تتعلموا النظام ..
– داهية تسدها في وشك .

ويمرق الافندي الى داخل العربة .. بينما تتولى امرأة (تحمل صفيحة بداخلها شوال) امر النساء المتزاحمات على الدرج .. يحاولن الصعود وهي تحاول الهبوط .. وهكذا يسمع الناظر صيحات ثم ضربات بالصفيحة على رأس احداهن .. ويعلق الناظر والكمساري :

– ويقولوا لك العيب منا ..
– منا .. – ده – شعب ..
– ومع ذلك .. العربية – دي مش – طالعة ..

واقتحم الشاب الدرجة الاولى .. ثم عبر منها الى الدرجة الثانية .. ووجد المقاعد الامامية قد احتلت منذ محطة او محطتين سابقتين .. ولكنه وجد المقعد الاخير الذي يطلقون عليه «كرسي خمسة» وجده خاليا .

والقى الشاب بجسده على البريحة .. وفي هذه اللحظة وسائد « الكرسي خمسة » فصاح به سريح ينادي على زملائه « انه محجوز » .. وقبل ان يجيب عليه الشاب ، انهالت من النوافذ اشولة الباذنجان الاسود والفلفل الاخضر .. ثم اعقب ذلك فردتين من مداس (مهربد) هما نعلي السريح .. واخذ السريح يرتب الاشولة على الرف (الذي بين مسند الكرسي خمسة وجدران السيارة) ويسميه السريحة « ركن البضاعة » .

ودفعت الجدة العجوز بحفيدها التلميذ الصغير « اندي يحمل كل صباح حقيبته الكتابية المثقلة بالكتب المدرسية » .. ودفعت به وسط زحام الصاعدين .. فراح يتخبط كأنه كتكوت غريق بين شيخ كفيف .. وقزم – يصحبه كسيح كل صباح الى السيارة .. ثم يتركه ويعود الى موقف العربات الكارو على الرصيف المواجه .

وحاول الضرير الجلوس فنهره السريح .. وعندئذ صاح به الشاب ان يتقي الله في الشيخ العاجز .. ورغم ذلك راح السريح يحاول الاحتفاظ بالاماكن الباقية لزملائه السريحة .. لكن القزم السمين دفع به بعيدا واجلس نفسه على طرف « الكرسي خمسة » الى جوار الباب حتى يصعد الكسيح فيترك له مكانه اذ تنتهي مهمته واعترض الكسيح السريحة وهم يصعدون .. فحملوه بين ايديهم وصعدوا به داخل السيارة .. فجلس مكان القزم في خيلاء ولم يشكر احدا .. بل اخذ يتأمل الركاب حوله بعينين واسعتين مخيفتين ..

وجلس السريح الاول .. ثم ضغط باقي الجالسين وحشر زمبيله .. فاصبح الجلوس ٦ اشخاص «بدلا من خمسة» .. واستمطر الكسيح لعنات السماء على الارياف التي تصدر صنفا من المواشي باسم آدميين وما هم بآدميين .. وضحك هجم السريحات الثلاثة وهن يحملن اشولتهن واكياسهن ولما كان الكرسي خمسة يرتفع درجة عن ارض السيارة .. فقد القين بأجسادهن التي غمرها العرق فوق تلك الدرجة .. فاتخذن منها مقعدا تحت اقدام الجلوس واسندت السمينة ظهرها الى ساق الشاب والسريح الذي بجواره وراحت تسب صنف الرجال .

– عليه العوض ..
– قال احجز لم قال ..

واجابهن السريح الاول ..

– الافندي خد مكانكم ..
– هو بقى فيه افندية ..
– ياختي .. ولا حتى رجاله ..

وصعدت عجوز تحمل قفصا مستطيلا لم يتصوراحد امكان دخوله وسط الزحام وصاح بها احد السريحة .. بلهجة صعيدية :

– « يابوي .. ده يساع خروف .. »

وظن الشاب ان القفص خال .. فاذا به بعض ثمار الموز ..

وعنفها الكسيح ودفعها بعيدا عنه .. فوقعت فوق التلميذ الصغير .. فسقطت حقيبة كتبه وارتاع اذ لم يجدها .. وكادت تدوسه الاقدام فبكى وراح ينادي جدته .. وحاولت العجوز ان تجد مكانا بين النساء .. فداست فوق قدم السمينة .. وانتفض الشاب اذ انتفضت السمينة بعجيزتها فوق قدمه، فاصبحت ترتكز بلحمها الثقيل فوق حذائه اليمنى .. وعالج سحب قدمه بخفة لكن السمينة راحت تستند ايضا بظهرها الى ساقه وساق السريح بجواره فلم يستطع احدهما حراكا ..

وسب السريحات المرأة العجوز وسألنها ما تلك الداهية التي تحملها .. والى اي داهية تذهب .. وسألها السريح الاول ..

– « ماذا ستشترين في هذا القفص .. هل ستشترين جحشا .. » .

وضحكت العربة .. واحتملت العجوز دفع النساء وسخرية الرجال .. ثم رددت ..

– « لاجل خاطر اليتامى .. يصحوا يقولوا ناكل ايه يا ستي .. هاتي قرش يا ستي .. فين ابونا .. فين امنا ياستي .. » .

ورقت لها السمينة .. فصاحت بها ..

– « هيه .. يعني انتي اللي حتزوديها .. انحشري جنبي هنا » .

وبينما حشرت العجوز هيكلها العظمي بين النساء .. ارتفع عويل التلميذ الصغير الذي راح يحتضن حقيبته ويبحث عن الهواء ولا يعرف راسه من قدميه .. حتى اعاده الناس بصعوبة الى الارض .

ومد السريح يده خلسة الى الثمار التي بقفص العجوز ثم التهم منها موزة ..

وصفعته السمينة بكف كالمقرعة .. فصاح خلال فمه المحشو ..

ونظر الشاب الى ساعة معصمه .. ثم عاد الى الحوار الذي يدور بأعماقه ..

– « لا .. لا .. لن اسمح لك وهل يجهل احد ازمة المواصلات .. » .

وكان في الايام الاخيرة .. ينقطع عن تأملاته الروحية ويدخل في حوار مع مدير الشركة الذي يعمل تحت رئاسته .. واستطرد :

– « الله .. هي الآلات اللعينة اصبحت حجة لاهانة الانسان واحتقاره في هذا الزمن » .. وناقش نفسه :

– « ولكن ربما كان الرجل هكذا خلقة ربنا لا يقصد احتكاري بالقول ولا الاشارة لا .. لا .. » .

يكشر عن انيابه .. ويشير باصبعه ويشمخ بانفه .. انها مسألة طبقات وعربات ملاكي وتعال على عباد الله .

وفجأة التفتت السمينة الى السريح الاول ثم صفعته على صدره بكفها وصاحت :

– صوابعك ياابن الحافية.
– اعمل لهم ايه ..
– لمهم بالعرض ..
– المهم بالعرض !!! .

اقطعيهم احسن .

وصاح باقي السريحة :

– اذا كانوا خلقة ربنا بالطول ..

وضحك الركاب .. ونظر الشاب حوله شذرا وتساءل :

« ولكن ماذا سيحدث بعد ان ضاعف المدير بلواه .. فنقله الى الضواحي ليركب مرتين بعد ان كان يركب مرة واحدة ؟؟ » .

وحضرت الى ذهنه صورة المدير الجديد بوجهه العريض وعينيه الضيقتين وعربته السوداء .. والقى نفسه يقول :

« لو كنت منك لخجلت من نفسي .. من تعالي على



الخلق .. وجهلي بالعالم » .

ولكنه لم يدر ان كان يقول لمديره الجديد ام لمديره السابق ..

سخر مديره السابق من كلامه عن الاولياء والقديسين عندما سأله ..

« تعاملني ازاي كده .. يمكن انا القديس بولس والا سيدنا الخضر عند الله » .. ولكن لماذا قال له تلك الكلمات وقد ارتفع عويله المذعور «وهو بالذات .. ؟؟ وما شأن رجل مادي وابن باشا سابق بهذه الروحانيات او بازمة الاتوبيسات .. ؟؟

وسخر الرجل من الاولياء والقديسين .. فتوعده وقد كشر عن انيابه كأنه سيعضه :

« وهل القديسون الاولياء قالوا لك اسرق مواعيد الشركة .. ؟؟

لماذا لم يقل له :

« بل قالت لك اركب عربتك وامش في الارض مرحا .. وسابق عباد الله » .. وضحك الركاب مرة اخرى على ما يجري بين السمينة والسريح الذي جمع ساقيه وجلس القرفصاء فوق المقعد .. وهو يصيح بلهجته الصعيدية :

« يا بوي » .

وهمس الشاب لنفسه :

« يتصوران العالم قد خرج من القدرة الالهية .. والبشر لم يعد يشملهم لطف الله .. ويسخر ان يكون بيننا الان بولس او الخضر .. » .

ومن النافذة رأى الصغير يبحث عن الهواء كطائر مذبوح بعد ان لفظته السيارة » .. وعادت الجدة تحتج على الركاب ان يستصغروا شأن الطفل ويدوسوه ويطأوا كتبه ويطردوه من السيارة ..

ونهرها الكسيح فصبت لعناتها على القوم الظالمين ..

وصاح بها المتشعلقون :

« الا ترى بعينيها كيف يتشعلقون على رفوف السيارة » .

وصاح بها السريحة :

« ماذا ستكسب منه اذا ما ذهب الى المدرسة وحفظ العلم » ؟ .

وتمتم الشاب :

« وهل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون ؟؟» .

ورأى الشاب عربة اخرى تقبل الى الموقف فدارت حول الميدان ووقفت بجوارهم .. وهبط منها الكمساري .. لكن سائقها لم يغادر عجلة القيادة .. وحضر ناظر المحطة واخذ يصيح بالركاب الذين حشروا في السيارة الاولى وهم في انتظار ان تنطلق بهم ..

والفى الشاب الركاب يهرولون الى الارض وكأنه شب حريق في السيارة .. ولم يفهم ماذا جرى .. لماذا يقذف السريحة باشولة الخضار خارج السيارة .. ؟؟ ولماذا غادر الركاب المقاعد الامامية ؟ .

وظن الكفيف من فرط الزنقة ان معجزة حدثت .. فجلس على احد المقاعد التي خلت وراح يشكر ويدعو للركاب بالخير وبلوغ المقاصد.

وسأل الشاب احد العمال ماذا جرى .. فاخبره ان السيارة بها تصليح وستحول (مخزن) وان الاخرى التي وصلت الان هي التي ستنطلق ..

وغادر الشاب مهتاجا .. وعلى الدرجات تعثر في الكسيح يحاول الهبوط بقوة ساعديه وتطلع الى المخلوق الذي فقد نصفه الاسفل كالمأخوذ .. وشمله الكسيح بنظرة وعيد .. ثم صاح وكأنه مشعوذ ينذر الجماهير ..

وذعر الشاب – كان الرجل يشير الى النصف الذي فقده ويهتف :

«بل هو من عند انفسكم».

وفطن الشاب الى انه يردد الآية التي تذكر – ان ما اصاب البشر من ضرر انما هو من انفسهم .. وخشي ان يرتكب اثما اذ الفى نفسه يجادل في اعماقه :

« بل هو بسبب الترام .. بسبب الاتوبيس والله اعلم ».

وراح يشغل نفسه بما يجري حوله .. حتى لا يرتكب احدى الكبائر .. فرأى النسوة يحاولن اصطحاب زميلتهن السمينة .. ولكنها راحت تقسم بالطلاق ان لا تركب الا « التارو » حتى يوم يبعثون .

وكانت الجدة تمسك بحفيدها التلميذ وتشكو للناظر .. فسخر منها في برود قائلا :

« خذي لك تكسي » .

وتحركت مواجع الشاب.. فاحتج على الناظر صائحا :

« لو كنت منك لخجلت من نفسي » .

وتساءل الناظر :

«هل يقولله هذا الكلام ؟؟»

واضطرب الشاب وكأن الناظر اكتشف سر الردود التي يعدها مسبقا للمدير .. وتطلع الى المتزاحمين عند بابي السيارة .. كانوا لم يفقدوا شيئا من اجسامهم ولكنهم فقدوا كل صوابهم .. واهدروا بالسب والركل كل آدابهم « وهتف هاتف بأعماقه :

« ان المدير لا شك يعلم انه لا يمكن ان يكون بين هذه الحيوانات بولس او الخضر !! والا لقلبت هذه الآلة الحقيرة الى سفينة او طائرة تذهب بهذا الكسيح وذاك الكفيف وهؤلاء السريحة كل الى غايته في غمضة عين .. فهذا اوان المعجزات .. »

وتوسلت الجدة العجوز لاحد السريحة ان يأخذ حفيدها التلميذ الى داخل السيارة فأجابها ساخرا :

« انه سيأخذه يوم يخصص مكان للسريحة .. »

فالتفتت الى الكمساري .. واستحلفته ان يأخذ الطفل معه .. فضحك مقلدا السريح

« انه سيأخذه يوم يخصص مكان للكمسارية .. »

واستدارت الجدة كأنها تبحث عن معجزة ..

وكان الشاب يريد ان يرقب الكسيح .. وان يتدبر كلماته .. لكنه حمل التلميذ الصغير بيسراه وتقدم نحو زحام الدرجة الاولى وقد قرر ان يزاحم .. ان يدفع ويرفس .. بل ويعض .. لعل في العض تكمن معجزة العصر .

استوحيات

عند العقدة ، ماذا جرى للنجار ؟

لن أعلق على ما يجري في القاهرة حتى تصل الينا الانباء الموثوقة من مصادرها . فلا انا ملزم ولا انتم ملزمون بالشرب من مستنقعات جريدة « الحياة » واخواتها في لبنان و « الفيجارو » واخواتها في فرنسا و « الواشنطن بوست » واخواتها في اميركا ، الخ .

وفي اسرائيل ؟

ان من يتابع الصحف الاسرائيلية اليومية في هذه الايام يتلقى درسا قيما في الضحك على النفس وما يتبعه من لخمة. اراد «المتخصصون» الاسرائيليون ان يصيبوا الآخرين باللخمة فوجدوا انفسهم ملخومين . كادوا يخرجون من جلودهم طربا لما يحدث في القاهرة مؤكدين ان عهد الناصرية ـ اقرأ : النضال ضد الاستعمار ومن اجل التطور الاقتصادي والاجتماعي ـ قد زال . طقطقوا بالتنك للصداقة العربية السوفييتية وحملوا اكاليل الزهور الى المستر روجرز على انتصاره في مصر . ولولا الحياء لرقصوا في الشوارع ، كما فعلوا في ١٠ حزيران ١٩٦٧ حين قدم عبد الناصر استقالته ، اعتقادا منهم بانه أخيرا ، بعد أربع سنين ، حققت حرب حزيران هدف الاستعمار الرئيسي منها .

فلما القى أنور السادات خطابه الاخير في مجلس الشعب مؤكدا على الصداقة الابدية مع الاتحاد السوفييتي ، وعلى استمرار المكاسب الثورية وتوسيعها ، وعلى رفض ضغوط الاستعمار الاستسلامية ، بلعوا أرياقهم .. نشروا خبر الخطاب في زوايا غير مقروءة من صحفهم و « هآرتس » ، مثل اخواتها ، وضعت لخطاب السادات عنوانا مدهشا ، بما معناه : ازدياد قلق الاتحاد السوفييتي على ما يجري في مصر.

والآن اقبل الرئيس السوفييتي بودغورني ، في وفد من أعلى المستويات ، زائرا للقاهرة . فما العمل ؟ لما كانت جريدة « جروزلم بوست » ، التي ترطن بالانجليزية ، تعتقد انها مقروءة في البلاد العربية ، فقد انشأت افتتاحية (٢٥\٥) حذرت فيها انور السادات من استمرار علاقاته بالاتحاد السوفييتي . وكتبت ، لا فض فوها :

« ولكن السادات ، باعتباره الرجل القوي الجديد في مصر والذي يستطيع ان يضع كبار رجالات الدولة وراء قضبان السجن ويستطيع حتى ان يطهر الجيش من الضباط الموالين للسوفييت ، من المؤكد ان تتضرر شخصيته وصورته من مجيء الروس المدهول الذين ، على ما يظهر ، يريدون ان يراقبوا دفاتر المشروع المشترك . والثورة الحالية ، من فوق ، في مصر لم تنته بعد . ومن غير المعتقد ان يكون صانع هذه الثورة معنيا بان يقوم شركاؤه الاقوياء (يعني السوفييت) ، وبهذه السرعة ، بمراقبة الثورة عن كثب » ..

ولولا ان وراء هذا الكلام قوى أقوى بكثير من هيئة تحرير « جروزلم بوست » لقلنا ان كلامها يذكرنا بتثاؤبات تنابل السلطان عبد الحميد .

بل كانت « جروزلم بوست » تغط في النوم حين كتبت في الافتتاحية نفسها ، معزية قراءها وضاحكة على نفسها ، انه « لم يظهر اهتمام كبير بزيارة الرئيس بودغورني هذه المرة كالاهتمام الذي قوبل به حين جاء لافتتاح السد العالي » . ففي صبيحة اليوم الذي ظهرت فيه هذه الافتتاحية ، الثلاثاء ، اعلن « صوت اسرائيل » ، بحسرة ، ان القاهرة لبست حلة العيد القشيبة ، والاعلام الحمراء ترفرف في كل مكان ، انتظارا لمقدم الاصدقاء السوفييت !

اما « عل همشمار » ، فقد شمت وجهة الريح فنفت ان يكون «احد» قد انتظر ان تؤدي التغييرات ، التي اجراها السادات ، الى قطع عرى صداقة مصر مع الاتحاد السوفييتي . ولكنها عادت ، وبنفس واحد ، وتعزت : « على الاقل ليس في هذه المرحلة » .. وكذلك رئيسة الوزراء ، غولده مئير ، لم تشأ ان تفقد أمل الوهلة الاولى . ففي كوبنهاجن صرحت الرئيسة : « السادات بسيدر (يعني لا بأس به) ولكننا لن نسمح له بعبور القناة » .. فلما سألها أحد الصحفيين عن الطلب الذي وجهه السادات الى اميركا ان تضغط على اسرائيل كي تنسحب ، اجابت مطمئنة : « لدي سبب قوي للتاكيد بأن هذا الطلب لن تقبله اميركا » .

هذه هي العقدة التي قديما قال الشعب ان أمامها اصيب النجار بمغص المعدة . فالاوهام شيء ، وشيء آخر بالمرة واقع المضمون العدواني للاستعمار الذي لا يتغير .

والخلاصة هي ان زيارة الرئيس السوفييتي بودغورني للقاهرة قد لخبطت حسابات المستعمرين وأصدقائهم في اسرائيل . وهم الآن يرطنون على اليمين وعلى الشمال لتسهيل بلع الحبة المرة حين تنتهي الزيارة . بضربة واحدة وضع الاتحاد السوفييتي سندباديات روجرز على الرف . وجريدة « نيويورك تايمز » لم تستطع ان تخفي قلقها : « لا يصح أن نرى محادثات السادات ـ بودغورني على انها فقط حول التغييرات التي جرت في الحكومة المصرية ، بل ان غرضها هو التنسيق على ضوء استمرار الجمود في أزمة الشرق الاوسط بعد زيارة وزير الخارجية الاميركي » . وكتبت : ان الاتحاد السوفييتي يبذل اقصى جهده للتوصل الى حل سياسي للنزاع ، ولكن قد يظهر ان الاستراتيجية المشتركة التي استهدفت الزام اميركا بالضغط على اسرائيل قد وصلت الى نتيجة غير مرضية .

وخلاصة الخلاصة : ان الاوهام ، التي عقدت على زيارة روجرز بان يخرج الازمة من جمودها ، قد انهارت . ويعود خطر الانفجار الى الظهور مجددا . من الواضح ان الاتحاد السوفييتي ومصر لا يستطيعان قبول هذا الوضع طويلا . ومن الضروري اتخاذ خطوات جديدة ، أمام الجمود الجديد ، للاسراع في تحقيق الحل العادل . هذه هي أهمية زيارة الرئيس السوفييتي . يصعب على « المتخصصين » الاسرائيليين الاقرار بهذه الحقيقة التي توجع رؤوسهم . لقد اصبحوا متخصصين ، في المدة الاخيرة ، باحلام اليقظة من مخلفات سكرة حزيران التي يصعب عليهم ان يفيقوا منها . ولكن ، كما قلنا لهم ونقول الآن ، لا بد مما ليس منه بد . والاجدر بهم ، ومن أجل السلام والمستقبل ، ان يستيقظوا الآن !

(جهينة)

في استجوابات النائبين الشيوعيين طوبي وحبيبي

قضايا السلطات المحلية والمعتقلين الاداريين

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ قضايا السلطات المحلية ، وقضايا المعتقلين الاداريين العرب ومن حددت اقامتهم وتنقلهم ، كانت مواضيع استجوابات قدمها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي الى الوزراء المختصين .

مجلس دير الاسد المحلي موجود .. على الورق

ذكر النائب الشيوعي توفيق طوبي في استجوابه لوزير الداخلية ما ذكره مراقب الدولة في تقريره (رقم ٢٠ صفحة ٨١٣) من ان مجلسا محليا لدير الاسد قد أقيم في سنة ١٩٦٦ !!

وقال النائب الشيوعي : غير انه في الواقع لم يقم حتى الان مثل هذا المجلس . وقد ابلغني سكان القرية ان وزارة الداخلية تجري اتصالات مع بعض السكان في دير الاسد والبعنة لاقامة مجلس محلي مشترك لهما . ويقول السكان ان اتصالات الوزارة هذه هي التي تعرقل اقامة مجلس محلي في كل من القريتين .

فما هو موقف الوزارة من مطلب اقامة مجلس محلي في كل من دير الاسد والبعنة ؟

مجلس سخنين ووزارة المعارف

والنائب الشيوعي ، اميل حبيبي ، في استجواب لوزير المعارف ، ذكر ان مجلس سخنين المحلي (عدد سكان القريه نحو ٨ آلاف) توجه الى وزارة المعارف مرات عديدة مطالبا بفتح صف عاشر في مدرسة القرية حيث يتعلم الطلاب هناك الآن حتى الصف التاسع (وعدد طلابه ٧٠ طالبا) . وابلغ المجلس الوزارة انه مستعد لتحمل كافة النفقات المترتبة على ذلك ولتوفير مكان للصف المطلوب . وقد اجتمع اولياء الطلاب وانتخبوا لجنة من بينهم توجهت هي ايضا الى الوزارة ولكن لم يحصلوا على جواب .

أمستعد الوزير لان يفتح في قرية سخنين صفا عاشرا في السنة المدرسية المقبلة ؟

تذمر السلطات المحلية من قضية الاسكان

ونشرت هآرتس (٢٦-٣) ان رؤساء البلديات والمجالس المحلية قد تذمروا ، في اجتماع داخلي عقدته وزارة الاسكان ، من الاسلوب الذي بموجبه خصصت الوزارة الاموال لاسكان الازواج الشبان .. فحسب قولهم خصصت الوزارة اموالا لنحو ٦ آلاف من حلول مشكلة الاسكان .. غير ان الذين سجلوا بلغ عددهم ١١٥٠٠ طالب واسلوب منح الحق في احراز السكن كان عبارة عن نموذج يقوم الطالب بتعبئته ثم يحال على آلات الحساب . فمن جمع أكبر عدد من النقاط ، المعطاة طبقا للاجابة على اسئلة النموذج ، منح حق الحصول على السكن !

واشتكى رؤساء البلديات والمجالس المحلية من عدم الدقة والمراقبة ، الامر الذي ادى الى ان يحصل على المساكن الذين قدموا تفاصيل غير صحيحة .

وازاء هذا بعث النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا لوزير الاسكان مستطلعا جلية الامر .

أوضاع المعتقلين في سجن بيت ليد وغيره

والى وزير الشرطة توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي باستجواب ساله فيه : هل بحث في شكوى المعتقلين في سجن بيت ليد على الاكل السيء وظروف السجن السيئة والمعاملة السيئة ؟ وماذا كانت نتيجة ذلك البحث اذا جرى ؟

وطلب النائب اميل حبيبي ان يسمح له بزيارة السجن المذكور .

وقد بعث اميل حبيبي استجوابه هذا على اثر ما اطلعه المعتقلون لمحاميتهم ، فيليتسيا لانغر ، من ان الاكل المقدم لهم سيء وقليل ، وانهم يحبسون في الظلام طوال اليوم ما عدا عشرين دقيقة يخرجون فيهما للفسحة ويحظر عليهم ان يكلم احدهم الاخر خلالها فاذا خالف ذلك سجن في زنزانة وكان طعامه الخبز والماء فقط . وهذا بالاضافة الى المسبات والاهانات والضرب .

عائلات تضرب عن الطعام تضامنا مع ابنائها المضربين عن الطعام

قد بعثت عائلتا المعتقلين الاداريين مصطفى اسماعيل حكروش وعبد ابراهيم حكروش برسالة الى النائب الشيوعي اميل حبيبي فارسل ، على ضوئها ، استجوابا لوزير الدفاع .

فالمعتقلان الاداريان المذكوران اشتركا في الاضراب عن الطعام الذي جرى في سجن شطة في اواسط ايار الحالي وقد جاءت العائلتان الى باحة بوليس الناصرة واعلنتا الاضراب عن الطعام تضامنا مع ابنيهما . وكل ما تطلبانه اما تقديم ابنيهما الى المحاكمة او اخلاء سبيلهما .

فهل الوزير مستعد لان يستجيب لطلب هاتين العائلتين ؟

السلطات تواصل اعتقالاتها في السواعد

ـ لمراسلنا في الجليل ـ

لا يزال رهن الاعتقال بعض الذين تم اعتقالهم في أعقاب مقتل احد الجنود في منطقة عرب السواعد قبل أسابيع . وقد قامت الشرطة في الايام الاخيرة باعتقال آخرين وبمعاودة اعتقال بعض من اعتقلوا سابقا واطلق سراحهم بعد ان لاقوا من الضرب والتعذيب ما لا يقبله اي منطق انساني على أيدي الجنود بعد الحادث مباشرة .

ان الامور واضحة للسلطات .. ولكنها تريد استغلال هذا الحادث لاهدافها المبرمجة ضد قرية عرب السواعد .

محاكمة أم عقاب ؟!

كفر قاسم ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في اللد بتاريخ ٩-٥-٧١ على عمر عصفور بالسجن لمدة سنة ونصف وعلى عبد الله داوود عيسى بالسجن لمدة سنتين . وقد دافع عنهما المحامي ابراهام ملامد . وحضر المحاكمة جمهور غفير من سكان قريتهما كفر قاسم .

واثناء المحاكمة قال المدعي العسكري بانه لا بد من عقاب المتهمين لانهما من كفر قاسم بالذات حتى يكون عقابهما رادعا للآخرين !

وعند الدفاع عنهما قال المحامي ان عمر وعبد الله ، سبق وان سقط من اقاربهما ضحايا في المجزرة واتصالهما بمن يسمى الدكتور فايز من « فتح » كان في ذكرى المجزرة . ولا بد ان الدكتور فايز استعمل هذه الجريمة التي هزت ضمير العالم للتاثير على المتهمين واقناعهما بالانضمام الى « فتح » . وهنا هز الحاكم العسكري كتفيه بعجرفة قائلا ان الحكومة ادانت هذا العمل الاجرامي ! ويظهر ان سيادته نسي قرش شدمي .

وكان الجدال حادا بين المحامي والحاكم عندما حاول الحاكم الادعاء بان المتهمين الاسرائيليين لا شأن لهما بالامور العربية الاسرائيلية . وهنا ثارت ثائرة أحد الحضور من العرب فقال : قبل ان تكون اسرائيليين نحن عرب ابا عن جد . وفي الحال اخرجت الشرطة هذا الشاب من قاعة المحكمة.

وهنا قال المحامي : هؤلاء العرب الاسرائيليون هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني . والواقع يثبت هذه الحقيقة اكثر من اي وقت مضى . وأضاف : ليس هذا مكان للجدال حول هذا الموضوع يا سيادة الحاكم . واذا اردت جدالي فانا ادعوك ، في اي وقت تشاء الى مقهى خارج المحكمة .

وأثناء المحاكمة اعترف عبد الله داوود بانه تعرض للضرب العنيف اثناء التحقيق مما اضطره الى فقدان الوعي والاعتراف بانه اتصل بمن يسمى الدكتور فايز .

وقد ثارت ثائرة الحاكم لان احد المتهمين سبق واعطى الدكتور فايز صورا للمظاهرات في كفر قاسم اثناء ذكرى المجزرة واعتبر الامر على غاية من الخطورة !

وعندما صدرت الاحكام كانت تعلو وجوه ابناء كفر قاسم علامات الغضب والاستياء الشديدين .

تمييز واهمال وتهاون ـ بقية

ويحتاج الى تقوية لكي يصبح من الممكن تحسين الادارة المالية والخدمات ..

هذه هي الامور التي اوردها مراقب الدولة في تقريره .. وهي دلالة جديدة على الاهمال الحكومي لام الفحم وليس لها وحدها .

وازاء هذا تظهر بشاعة السلطات المركزية التي تقنن هباتها ومساعداتها الى الحد الادنى وتميز ضد المجالس البلدية والمحلية العربية وتتآمر على الادارات الائتلافية التي يتعاون فيها الشيوعيون مع الكتل الاخرى وذلك لاقامة ادارات خانعة تهمل مصالح قراها وتنفذ اوامر اسيادها ..

ان تخلف ام الفحم لا يعود الى رغبات اهلها ... بل لاوضاع الحكم القوي المتعصب .. الذي يفرض عليها وعلى مثيلاتها الجمود ..

بداية مرحلة جديدة لبناء ـ بقية

التفاني وحماسا للدفاع عن مصالح الحزب والطبقة العاملة . وخلال هذه الحملة تخلص الحزب ويتخلص من التحريفيين والتصفويين والانتهازيين اليمينيين المسؤولين عن الفوضى . وقد تخلص من اولئك الذين وضعوا انفسهم بانفسهم خارج الحزب بسبب سياستهم ونشاطهم . وقد الحق هؤلاء الناس ضررا كبيرا بالحزب واثاروا ازمة سياسية خطيرة . ونحن نقوم في الوقت الراهن بازالة [illegible] .

ويتوجب على الحزب ، لكي يؤدي رسالته بنجاح ، ان يحشد حوله كل المواطنين الشرفاء ويجب ان يميز بوضوح بين جماهير الشغيلة المخدوعين والذين حرفتهم عن الطريق القويم عناصر معادية للاشتراكية ، وبين اليمينيين .

وينبغي من اجل تحقيق هذه المهمة القيام بعمل شديد ومخلص ومتبصر ، بعمل يومي مبدع يرتبط بنضال سياسي لا يلين ضد القوى والاتجاهات الانتهازية والمعادية للاشتراكية . وهذا هو الشرط الوحيد لتلبية مطلب لينيني شهير هو البقاء مع الجماهير .

ادارة سيف الدين الزعبي ـ بقية

من حيث شكلها وادارتها ومعلمات الدراسة فيها ، اعدادا حسنا ، نجد مدارس الناصرة متخلفة في كل شيء . لقد وصل تدهور المدرسة الثانوية البلدية الى حدود لا تطاق فالتذمر عند المعلمين وعند الطلاب والطالبات في هذه المدرسة وعند اولياء امورهم قد بلغ الزبى ، وما لم تبادر البلدية الى التجاوب مع الطلاب والمعلمين واهالي الناصرة باسرع ما يمكن من وقت فان الصبر سينفد عند الجميع وعندها سيجري الحساب عسيرا مع كل متآمر على تجهيل ابنائنا واهمال مدارسهم وشؤون تعليمهم .

يتوجب على ادارة بلدية الناصرة ، في أسرع وقت ممكن ، تغيير ادارة المدرسة الثانوية الحالية وايجاد ادارة كفؤة للمدرسة ، ادارة يرضى عنها الطلاب والمعلمون واولياء امور الطلاب ، والمبادرة حالا الى تلبية مطالب المدرسة من حيث ايجاد مختبرات مجهزة ومكتبة تحوي المراجع والكتب التي يحتاجها الطلاب .

ان اهالي الناصرة يترقبون بفارغ الصبر الآن الميزانية المرتقبة التي ينبغي ان يسارع الائتلاف الحالي الى وضعها واقرارها . فعلى ضوء حجم هذه الميزانية وابواب الصرف منها على شؤون المدينة سيبين مدى جدية هذا الائتلاف ومدى قدرته على حمل الاوساط الحاكمة على التجاوب مع رغبات المدينة ومواطنيها التي طال العهد على اهمالها .

الناصرة تريد انصافا في معاملتها من قبل وزارة الداخلية ودوائر الحكومة المختلفة من صحية ومصارف وتطوير وسياحة وغيرها ، ولن يغفر المواطنون لهذه الدوائر ولا للائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم اذا ما ظلوا في تقصيرهم واهمالهم ماضين .

تهنئات

تهانينا الحارة الى

* الرفيق شكري خطيب وعروسه الرفيقة سميرة خطيب

بمناسبة الزواج السعيد

* الرفيق كمال نعامنة وزوجته بالمولودة الجديدة

نهنيء

* الصديق توفيق نعامنة وزوجته

بالمولود الجديد

العرب والشبيبة وخلية الفتيات

ـ عرابة ـ

***

أحر التهاني نقدمها الى السيد عمر الشيخ اسماعيل وعروسه بالزواج

وبالرفاء والبنين

الحزب ـ كفر كنا

بعد زيارة في مدينة غزة :

ديان غير راض عن الوضع الامني في القطاع

غزة ـ بعد زيارة للمدينة هنا يوم الاحد الماضي عقد وزير الدفاع موشه ديان اجتماعا صحفيا اعلن فيه انه « غير راض عن الوضع الامني في القطاع فان السكان لا يتعاونون في عزل المخربين » .

واثناء هذه الزيارة تجول الوزير ، ومرافقوه ، في مخيم الشاطيء للاجئين وعقد اجتماعا مع عدد من صيادي الاسماك في غزة .

وفي اجتماعه الصحفي قال الوزير ديان ان « ثمة هدوءا تاما على طول كل الحدود وان الوضع احسن منه في اي يوم مضى ولكني لا أرى في ذلك دلائل سلام قريب » .

وقال انه خلال السنوات الاربع من الحكم الاسرائيلي (للمناطق المحتلة) طرأ تقدم كبير في الوضع الاقتصادي وان هناك ارتفاعا مستمرا في مستوى المعيشة .

وذكر الوزير وجود ١٠ آلاف عاطل عن العمل ولا سيما بين اللاجئين وادعى أن سبب ذلك هو انهم لا يريدون ان يعملوا ..

ووعد الوزير بان يكون العمل متوفرا للجميع في كل المناطق المحتلة خلال سنتين .. وقال : انني ارغب في ان يشعر كل مواطن في المناطق (المحتلة) كجزء من المجموع الذي يجب تقدمه ولو انه لا يحمل جنسية اسرائيلية .

وعند اجتماعه بالصيادين اشتكى هؤلاء من ان صيادين اسرائيليين يصيدون في المياه العميقة المقابلة لقطاع غزة (وهو ما يحظر عليهم) . فكان جواب الوزير على هذه الشكوى ان سألهم :

الوزير : أسمعتم عن القنابل اليدوية في سوق فراس بغزة ؟

الصيادون : نعم سمعنا !

الوزير : وعن انه في سوق تل ابيب تقذف قنابل يدوية ايضا ؟

الصيادون : لا ، لم نسمع .

الوزير : وهل تعرفون احدا في غزة سلم من يقذف القنبلة الى السلطات؟

الصيادون : كلا ، لا نعرف ..

وانتهى « جواب » الوزير !!

كتاب مفتوح الى بلدية حيفا والى دائرة الصحة في المدينة

قبل سنة كنا قد انتخبنا لجنة لمعالجة مشاكل حي بوابة الدير في حيفا ، ومنها :

● العمل على ايجاد ملعب للاطفال حيث انهم يلعبون على درج الحي مما يؤدي الى اقلاق راحة السكان . وقد ارسلنا عريضة وعدة رسائل الى بلدية حيفا طالبنا فيها بايجاد ملعب لاولاد الحي واولاد الشيكونات المجاورة الذين لا يوجد لهم ايضا ملعب يلعبون فيه ويضطرون الى اللعب على رصيف شارع مار الياس . وكان جواب البلدية ، مع الاسف ، لا يوجد مكان للملعب مع ان هناك قطعة ارض قريبة

● اصلاح درج الحي .. وقد ارسلنا الى بلدية حيفا عريضة طالبنا فيها باصلاح هذا الدرج ، اذ ان الصف الثاني منه مكسر ويصعب المرور عليه وخاصة في فصل الشتاء . وكانت بلدية حيفا قد أرسلت العمال في السنة الماضية ، قبل فصل الشتاء ، فاصلحوا قسما من الدرج بان وضعوا عليه الزفت والصرار ، ولكن ما ان هطل المطر حتى ذهب الزفت والصرار وبقي الدرج المكسر وكان يد التصليح لم تمسه أبدا . ونحن نطالب بلدية حيفا بأن تعمل جاهدة على تصليح درج الحي قبل فصل الشتاء القادم .

● سكب الماء القذر على الدرج .. فبعض السكان سكبوا مثل هذا الماء على الدرج ، وقد ارسلنا شكوى بهذا الخصوص الى دائرة الصحة . واتى موظف منها الى الحي ولكنه لم يردع هؤلاء السكان الذين يسكبون الماء القذر يوميا على الدرج مما يسبب الجراثيم والامراض ، خصوصا للاولاد الصغار الذين يلعبون على الدرج . وقبل أسبوع تقريبا ارسلنا رسالة بهذا الخصوص الى دائرة الصحة والبلدية .. ونحن نطالب بالعمل الجدي من أجل المحافظة على النظافة في هذا الحي .

بطرس سمعان

الى متى يستمر الاهمال المزري في عيادة « صندوق المرضى » في كفر ياسيف ؟

كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ اصدرت فروع الحزب الشيوعي في كفر ياسيف وابو سنان وجديدة منشورا حول الوضع المزري في عيادة صندوق المرضى في كفر ياسيف ، التي يعالج فيها سكان القرى الثلاث وسكان قريتي جت والمكر والنواقص التي أصبحت لا تطاق في هذه العيادة ، مثل النقص في الاطباء والادوية الاخرى والازدحام الهائل في الدور ، مما يضطر سكان القرى المذكورة الى المعالجة لدى أطباء خصوصيين .

وقد استقبل السكان المنشور بالتأييد وطالبوا بتنظيم العرائض والوفود الى المسؤولين وبعضهم دعا الى اعلان الاضراب عن المعالجة في العيادة الى ان تعمل الهستدروت على تحسينها .

وقام عضو الكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق جمال موسى بتقديم استجواب بهذا الخصوص الى سكرتير الهستدروت العام نشر في الاتحاد يوم الجمعة ٢١-٥ .

لجنة العمال في الطيبة تحتج على تصرف أصحاب السيارات

الطيبة ـ لمراسلنا ـ

من المعلوم ان اكثر من الف عامل يخرجون يوميا من الطيبة الى اماكن عملهم بواسطة سيارات نقل . وفي الاشهر الاخيرة أخذ اصحاب السيارات يهملون العمال ، الامر الذي يؤدي الى عدم وصول العدد الكبير منهم الى اعمالهم . هذا وقد عقد اجتماع شعبي للعمال قبل اسابيع وتألفت لجنة من بينهم وقابلت اصحاب السيارات . ومع استمرار الاهمال وقع اكثر من ٥٠٠ عامل على عرائض موجهة الى وزير المواصلات والى الهستدروت ، تطالب بحل هذه القضية وتسيير المواصلات لعمال الطيبة .

وكذلك قابلت اللجنة رئيس المجلس المحلي واعضاءه وطالبتهم بالتدخل لحل هذه المشكلة .

واللجنة تعلن بانها لا تكن العداء لاصحاب السيارات ، ولكن يجب احترام الف رب عائلة والاهتمام بهم وليس تركهم وعرقلة وصولهم الى اعمالهم ، الامر الذي يعرضهم للخسارة وفقدان ايام عمل .

وزير البوليس يهاجم « الفهود السود » على انهم صرفوا الانظار عن يهود الاتحاد السوفييتي

ويعلن انه كان فى العراق وانه نظم هجرة يهود العراق الى اسرائيل !!

القدس – لمراسلنا البرلماني – فى البحث الذي جرى فى الكنيست يوم الاثنين الماضي ، على اقتراح كتلتنا الشيوعية ان تنزع الكنيست ثقتها بالحكومة ، والذي قدمه النائب الشيوعي ماير فلنر (اقرأ خطابه فى مكان آخر) ، ابدى العديد من أعضاء الكنيست ، الذين تكلموا فى النقاش ، قلقهم مما تنقله الصحف والاذاعات فى العالم عن نشاط « الفهود السود » وعن انتشار الفقر فى احياء اليهود الشرقيين . وقالوا انما تنشره الصحف والاذاعات فى العالم حول هذا الامر يتعارض مع كل الدعاية الاسرائيلية الرسمية المعادية للاتحاد السوفييتي بحجة السماح ليهود الاتحاد السوفييتي بالهجرة الى اسرائيل .

وبز الجميع فى هذا المضمار وزير البوليس نفسه ، شلومو هيلل ، الذي فى خطابه الجوابي على اقتراح ماير فلنر ، تكلم بمرارة وبقلق عن ان « الفهود السود » فى مظاهرتهم فى القدس أرادوا ان يغيروا اسم ساحة صهيون الى اسم « يهود الصمت الحقيقيون – اليهود الشرقيون » . فان اسم « يهود الصمت » هو الاسم الذي تطلقه الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي على يهود الاتحاد السوفييتي بادعاء ان النظام السوفييتي لا يسمح لهم بالكلام (كذا) . فجاء سكان الاحياء الفقيرة الشرقيون الان ليفضحوا ، عمليا ، هذه الدعاية وليصرخوا فى وجوه أصحابها : قبل ان تتشاطروا باستنكار ما تدعونه من « اضطهاد » على اليهود فى الاتحاد السوفييتي ، خلصونا ، نحن فى اسرائيل ، من الاهمال والاضطهاد والتمييز .

وصرخ وزير البوليس ، فى خطابه الجوابي : من الذي نصح « الفهود السود » بالتظاهر ، تحت هذا الشعار ، بالضبط فى اليوم نفسه الذي يحتشد فيه يهود ويتعذبون فى نضالهم دفاعا عن قضية اخوانهم فى روسيا الذين يقفون امام المحكمة بسبب رغبتهم فى جمع شملهم مع اخوانهم هنا ؟

وتباهى وزير البوليس بأن وضع اليهود الشرقيين الان أحسن بكثير من وضعهم فى السنوات الاولى لقيام الدولة . وقال : « انني اذكر تلك المرحلة ، بعد قيام الدولة مباشرة ، حين كنت فى العراق فى مهمة لمحاولة انقاذ اليهود هناك . كنت هناك لا كيهودي او اسرائيلي . وأقمت علاقات مع رؤساء الحكم العراقي حول كيفية اخراج اليهود . واذكر ذلك الزعيم الذي جاء الي فى احد الايام بفرح وبضحك سافل ، وقال لي : لدي فكرة ، ان هذه الدولة (اسرائيل) من المنتظر على كل حال ان تسقط . فهيا نبيع هؤلاء اليهود المسافرين من هنا (وأنا – يعني وزير البوليس نفسه – كنت حينئذ ممثلا لشركة طيران) تذاكر ذهاب واياب ، فهم ، على كل حال ، سيضطرون الى العودة » .

اجتماع لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعى الاسرائيلى يقرر : زيادة النشاط لتنفيذ برنامج العمل ويتخذ قرارات هامة اخرى

الطيبة – لمراسلنا –

عقدت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها يوم السبت ٢٢–٥–٧١ ، بحضور السكرتير العام للحزب الرفيق ماير فلنر ، رئيسة المراقبة المركزية الرفيقة بنينا فاينهاوس ، وباشتراك لجنة المراقبة المنطقية . وقد قدم الرفيق عثمان ابو راس سكرتير اللجنة بيانا سياسيا وتنظيميا ، ثم جرى نقاش اشترك فيه جميع الاعضاء ، ولخص الرفيق ماير فلنر النقاش . وقد تركز الاجتماع على بحث المرحلة الاولى من برنامج العمل واستعرض النجاحات ثم القصورات وضرورة تلافيها والاستمرار لتنفيذ المرحلة الثانية من برنامج العمل لهذه السنة .

وقد خرج الاجتماع بقرارات حول ضرورة زيادة اهتمام وتوجيه الحزب للنشاط النسائي ، وكذلك الاهتمام بفرق الفتيات فى المثلث ، وكذلك الاهتمام بالتثقيف الحزبي الماركسي اللينيني للاعضاء والمؤيدين ، ولاتحاد الشبيبة الشيوعية . ثم بحث العمل النقابي وضرورة بحث نشاط الرفاق فى اماكن العمل وضمان عضويتهم فى الهستدروت . ثم بحث ضرورة زيادة النشاط فى العمل بين الفلاحين وفى قضايا العمل البلدي .

كذلك اتخذ الاجتماع قرارات سياسية تدعو لانتهاز الفرصة التاريخية وتنفيذ قرار مجلس الامن ، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين السياسيين والموقوفين الاداريين والافراج عن القائد الشيوعي نعيم الاشهب .. وكذلك شجب قيود التنقل التعسفية المفروضة على الشيوعيين والمناضلين من أجل السلام .. وشجب حملة التحريض الارعن التي تشنها الاوساط الحاكمة ضد الاتحاد السوفييتي ، بحجة وضع اليهود السوفييت .

مجلس الهستدروت يؤيد سن تشريع حكومي للضمان الصحي الالزامي

اتخذ مجلس الهستدروت فى نهاية جلساته ، مساء أول امس ، قرارا أيد فيه سن تشريع حكومي للضمان الصحي الالزامي لكل السكان ، عن طريق عيادات « صندوق المرضى » القائمة وعن طريق الانضمام الشخصي او الجماعي بواسطة النقابات المهنية والاتفاقيات مع الكيبوتسات . وامتدح المجلس الخطوات التي اتخذت حتى الآن للاعداد لقانون الضمان الصحي الشامل .

وكان المجلس قد بحث فى عدد من القضايا (سنعالجها فى العدد القادم) حيث تكلم الرفيق ابراهام ليفنبراون عن الكتلة الشيوعية (ركاح) وطالب ان يضع قضايا النضال ضد الغلاء والضرائب الاضافية والمس بمستوى حياة العمال ، ومسؤولية الهستدروت تجاه نضال سكان الاحياء الفقيرة ، واقامة لجان ومجالس للعمال فى اماكن سكن المواطنين العرب ، وواجب الهستدروت فى النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن والزام حكومة اسرائيل على الاستجابة لمقترحات مبعوث الامم المتحدة غونار يارينغ .

« تـو – ١٤٤ »

جاء فى الانباء : ان طائرة « تو ١٤٤ » السوفييتية التي تفوق سرعتها سرعة الصوت (تحدثت عنها الاتحاد يوم الثلاثاء الماضي) قد وصلت الى باريس لتشترك فى معرض الطيران والملاحة الكونية الدولي الذي افتتح امس وسيبقى مفتوحا حتى ٦ حزيران .

وقد احدث وصول « تو ١٤٤ » ضجة كبرى لان المراقبين لاحظوا تفوقها على طائرة « الكونكورد » الانجلو – فرنسية التي تفوق سرعتها ايضا سرعة الصوت .

ونقلت وكالة رويتر ان المفاجأة الكبرى كانت فى غياب الزعيق المروع الذي يصاحب الطائرات النفاثة عادة وكان من اسباب الغاء الولايات المتحدة الميزانية التي كانت تقررها لمساعدات شركة الطيران الاميركية على بناء طائرة مماثلة .

واضافت رويتر ان ضابطا أميركيا من سلاح الجو كان يقف مع الجماهير التي شاهدت « تو ١٤٤ » تهبط فى المطار قال : « طائرة جميلة يجب ان نبني مثلها » .



وحسب المعطيات تستطيع « تو ١٤٤ » ان تقطع ٢٥٠٠ كيلومتر فى الساعة وتحلق فى الجو لمسافة ٦٥٠٠ كيلومتر بدون توقف ، وفيها صالتان تتسعان لـ ١٢٠ مسافرا ..

وسيعرض الاتحاد السوفييتي فى المعرض نماذج لطائرات نقل الركاب « ال ٦٢ » و « ياك ٤٠ » وغيرهما ، كما سيعرض نماذج لسفن الفضاء المدارية « فوستوك » و « سويوز » والمحطة الاوتوماتية « لونا ١٦ » وجهازها « لونوخود ١ » .

وستعرض اسرائيل فى هذا المعرض طائرتين « عربا » و « كومادور » النفاثة .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

تل ابيب – اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) نداء الى جمهور اصدقائه وأعضائه ، والكادحين والشبيبة يدعوهم فيه الى التبرع فى حملته المالية لسنة ١٩٧١ –

(اقرأ نص البيان فى الصفحات الداخلية) .

وفيما يلي ننشر توزيع قيمة الحملة على مناطق الحزب :

تل ابيب – يافا	١٧٠٠٠٠	السهل	٧٠٠٠٠
الناصرة	١٦٠٠٠٠	الجنوب	٢٤٣٠٠
عكا	١٢٠٠٠٠	القدس	١٦٠٠٠
حيفا	١٠٠٠٠٠	متفرقة	١٦٢٠٠
المثلث	٨٥٠٠٠	المجموع	٧٥٠٠٠٠

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي سيتجاوز هذا المبلغ ، كعادته فى كل سنة ، وذلك بفضل تزايد الذين تتضح لهم يوما بعد يوم صحة خطه ونضاله لاجل السلام وضد الحرب .

السادات : الصداقة مع الاتحاد – بقيـــة

الموقفين السياسي والعسكري ، واستعرضت تطورات العلاقات بين البلدين وتوسيعها فى جميع المجالات .

وكتبت صحيفة « الاهرام » ان المحادثات التمهيدية بين الوفدين قد ابرزت تأكيد موسكو والقاهرة على التزامهما بالعمل على تحرير كل الارض العربية المحتلة .

ونشرت جريدة « الجمهورية » القاهرية مقابلة مع السفير السوفييتي فى مصر ، فينوغرادوف ، قال فيها انه يعتقد بامكان التوصل الى تسوية سلمية فى الشرق الاوسط اذا تضافرت الجهود واذا ما بذلت جهود كبيرة تفوق كل ما بذل فى اي وقت مضى .

وقال فينوغرادوف : ان الوصول الى تسوية عادلة للموقف يعتمد ، الى حد كبير ، على قوة مصر وقدراتها . واضاف ان بلاده ستواصل تقديم المساعدات لمصر . وقال ان جميع المكاسب التي احرزتها اسرائيل عن طريق الحرب ستتلاشى .

عملية تطهير الحزب من الانتهازيين – بقيـة

وقد انتقد هوساك فى كلمته الذين يدعون الى الصرامة فى تطهير الحزب ، والذين يزعمون ان التطهير الذي اجراه الحزب بين صفوفه لم يكن بعيد المدى ... واعلن ان عملية تطهير الحزب من العناصر الانتهازية والجامدة عقائديا ، قد انتهى بنجاح .

ويوم الاربعاء القى رئيس الوزراء ستروجل توجيهات الخطة الخمسية القادمة لسنوات ١٩٧١ – ١٩٧٥ ، وقال ان نتائج المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي لم تكن مصدر الهام وحسب بل مصدر تدعيم لاقتصاد تشيكوسلوفاكيا .. فنحن نستطيع ان نعتمد على القاعدة الاقتصادية الجبارة فى الاتحاد السوفييتي ومنجزاتها التقنية ، وتعاوننا الاخوي يسهم فى تنمية طاقتنا الاقتصادية .. واضاف : بدون الاتحاد السوفييتي لا نستطيع ان نحل بنجاعة مشاكلنا الاقتصادية .

وتحدث ستروجل بتوسع عن ازمة الماضي وقال ان القوى المعادية للاشتراكية والرجعية استغلت فى عام ١٩٦٨ اخطاء الماضي والبيروقراطية لتتسرب الى مواقع الحسم وتزعزع التخطيط المركزي .. وفقط فى ١٩٦٩ أعيد التخطيط المركزي الى مكانه واصبح من الممكن الآن رؤية نتائج ذلك فى زيادة الانتاج وارتفاع مستوى المعيشة ، الذي هو هدف الخطة الجديدة .

واكد ستروجل ان الشرط الاساسي لتنفيذ الخطة الجديدة هو توحيد جهود الحزب ومساعيه القيادية مع نشاط أبناء الشعب المستقيمين الذين برهنوا دائما على وطنيتهم واصرارهم على بناء مجتمع اشتراكي متقدم .. وقد قاطع المؤتمرون هذا البيان بالتصفيق الحاد .

كذلك استقبل المؤتمرون بحماس واضح تحية الحزب الشيوعي السوفييتي التي نقلها اليهم سكرتير عام الحزب ل. برجنيف .. وفى تحيته التي قوطعت بالتصفيق المتواصل اكد برجنيف على أهمية تشيكوسلوفاكيا فى مجموعة الدول الاشتراكية ولاحظ ان مكانتها نمت مؤخرا لدورها المتعاظم فى النضال ضد الامبريالية وضد العدوان ومن اجل استقلال الشعوب وتحررها .

وقال : لم يسر الجميع من اقامة الاشتراكية فى تشيكوسلوفاكيا .. وكانت هناك قوى وثيقة الصلة بالماضي حاولت بالتعاون مع قوى امبريالية – رجعية فى الخارج الغاء نتائج ثورة فبراير عام ١٩٤٨ ومنجزات البناء الاشتراكية ولكنها فشلت .

وبعد ان ابرز برجنيف أهمية حلف وارسو فى الدفاع عن الاشتراكية والسلام .. اشاد بالصداقة السوفييتية – التشيكوسلوفاكية .

هذا وقد واصل المؤتمر اعماله امس واستمع الى تحيات وفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة ومنها تحية حزبنا الشيوعي التي القاها عضو المكتب السياسي توفيق طوبي ، الذي يشترك معه فى تمثيل حزبنا عضو اللجنة المركزية بنيامين غونين . (وسننشر تحيته فى العدد القادم)

محاكمة ((ريفا)) – بقية

الاربعة المتهمين أسسوا مطبعة لطباعة مواد سرية ارسلها اليهم المحكوم عليهم فى لينينغراد .

وخلافا للاخبار الكاذبة التي تنشرها الصحف الاسرائيلية والغربية فان المحاكمة لم تكن تجري وهي مغلقة بل على العكس تجري مفتوحة ، حتى ان « معريب » فى عددها الصادر فى ٢٥–٥–٧١ اضطرت ان تنشر ان اقارب المتهمين كانوا فى القاعة

ونشرت جريدة « هآرتس » معتمدة على وكالات الانباء ان السلطات السوفييتية تقول ان اسرائيل جربت تمويل اعمال هؤلاء الاربعة المعادية الاتحاد السوفييتي

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל־אביב–יפו
Tel-Aviv—Yafo

النميري يدعو – بقية

المكاسب الاشتراكية التي تخطط لها ثورة أيار . وقال ان السودان يسعى جاهدا لتهيئة الظروف الداخلية التي تمكنه من الانضمام الى اتحاد الجمهوريات العربية وان هذا سيكون قريبا . واعلن ان السودان لن يفرط فى حقوق الشعب الفلسطيني وانه يؤيد ثورته بلا تحفظ ويدعمها ماديا ومعنويا . وقال ان السودان سيكون السند والدعم لمصر فى معركتها المقبلة .

اسرائيل تطور – بقية

جُرب الصاروخ لاول مرة فى سنة ١٩٦٨ فى البحر الابيض المتوسط بالقرب من فرنسا ويبدو انه طرأت عليه منذ ذلك الوقت تحسينات .

كذلك نشرت « جاينس » تفاصيل عن قنبلة اسرائيلية لتدمير مدرجات الطيران . وتضيف ان سلاح الجو الاسرائيلي قد استعملها فى حرب ١٩٦٧ .

ديــان : بقيـــة

الاردن كحد ادنى بغض النظر عن نظام الحكم الذي سيكون فى نابلس مثلا .

ابا أيبن : لا تستطيع قوة تغيير مركز القدس

أما وزير الخارجية ، ابا ايبن ، فرد على اقتراح فى الكنيست قدمته كتلة « جاحل » فقال انه لا توجد أية قوة فى العالم تستطيع تغيير مركز القدس كعاصمة لاسرائيل .

الوزير سبير : نستغني عن مساعدات اميركا !

وفي مقابلة مع مندوب «يونايتدبرس» صرح وزير المالية ، بنحاس سبير ، انه اذا حاولت اميركا ان تشن علينا ضغطا فاننا سنتخلى عن مساعداتها . فنحن نعتبر وجودنا اغلى من المساعدات واذ ذاك فاننا سنشد الاحزمة على البطون .

ومع ذلك اعلن سبير : حتى الآن لا استطيع ان اقول ان اميركا تضغط على اسرائيل !

اختلافات فى مؤتمر ((الاشتراكيين)) – بقية

الذي أعقب تزويد مصر وسوريا بالاسلحة الجديدة الحديثة » و « يوصي بالمحافظة على توازن السلاح بين اسرائيل وجاراتها » وان « السلام يجب ان يقوم على التفاوض بين الطرفين وليس مفروضا من الخارج » ويدعو الى « تعاون الطرفين مع المبعوث يارينغ » . وهكذا تجاهل مشروع هذا القرار ذكر اي شيء عن قرار مجلس الامن او الاحتلال .

ولكن وفودا عديدة ، فى مقدمتها وفد فنلندا ، عارضت ذلك واحبطت المشروع واعيد الى البحث وتم ايجاد صيغة ملائمة .

وزاد من حراجة الموقف الاسرائيلي فى المؤتمر انه كان قد جرى اتفاق بين الوفد الاسرائيلي ومنظمي المؤتمر على عدم التعرض الى قضية ما يسمى « يهود الاتحاد السوفييتي » . ومع ان غولده مئير لم تذكر هذا الامر ، الا ان سكرتير حزب العمل الاسرائيلي ، الياب ، خرق هذا الاتفاق وهاجم الاتحاد السوفييتي بسبب ما زعمه من اضطهاد لليهود فيه . وعلى اثر الخطاب التحريضي خرج اعضاء الوفد الفنلندي واجتمعوا بزملائهم من الدول الاسكندنافية للتشاور فى هذا التصرف .

وتحدث وزير خارجية فنلندا فوصف خطاب الياب بانه مذهل وغير بناء وأعلن انه لا علاقة بين مهمة المؤتمر – الامن الاوروبي – وما اثاره الوفد الاسرائيلي مما لا يمت باية صلة للموضوع . وقال : ليس من واجبنا التدخل فى الشئون الداخلية لاية دولة اخرى .

(اقرأ الافتتاحية)

كلمـــة الاتحـــاد – بقيـة

مثير حول تزويد الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة بالسلاح وهجومها المحموم على مباحثات الدول الاربع الكبرى الهادفة الى الاسهام فى تسوية أزمة الشرق الاوسط .

والامر الجوهري الذي لم ترغب محافل اسرائيل الحاكمة ان تفهمه هو ان التحول فى مواقف الاشتراكية الدمقراطية يعود الى ان عالم القرن العشرين لا يقبل بالتوسع الاقليمي الكولونيالي عامة ولن يقبله حتى ولو غلفه حكام اسرائيل بغلاف « الامن » و « حدود الامن » و « حماية الدولة من الدمار » !!

ان ما جرى فى مؤتمر الاشتراكية الدمقراطية فى هلسنكي يجسم بشكل حاد وقاطع مبلغ عزلة اسرائيل فى الميدان الدولي ويؤكد ان لا سبيل أمامها غير التراجع عن مواقفها المتصلبة ..

لقد ادركت بعض المحافل الاسرائيلية – على الرغم من اعتقادها بضعف الاشتراكية الدمقراطية – خطورة ما جرى فى هلسنكي ودعت الى اخذ الحقائق فى أوروبا بعين الاعتبار .. ولكن لن يكون قيمة لذلك ما لم تنسحب المحافل الحاكمة من مواقعها الحالية تماما وتتجه نحو التسوية السياسية القائمة على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة وتقيم علاقاتها مع الدول العربية على أساس الاحترام المتبادل لحقوق الجانبين القومية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يعقد محاضرة عن :

قوانين ايجارات السكن

يقدمها المحامي انيس شقور

وذلك يوم الاربعاء ٣–٦–١٩٧١ الساعة ٧،٣٠ مساء فى نادي الحزب – شارع ماريوحنا رقم ٣٩

الدعوة عامة

أهنىء الزميل

المحامي علي رافع

على افتتاح مكتبه الجديد فى حيفا – شارع يافا رقم ١٩ – الطابق الثاني غرفة رقم ٢٢٣ – هاتف رقم ٥٢٥١٣٧ .

المحامي حنا نقاره

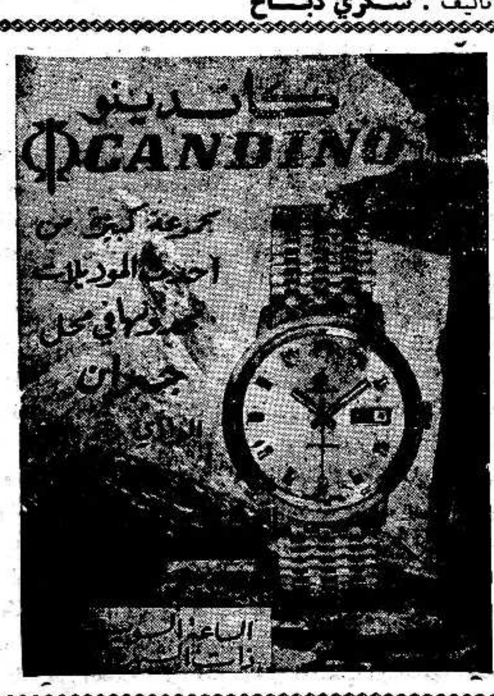
تحت الطبـــع

بمناسبة الذكرى الرابعة للعدوان الاسرائيلي على الدول العربية

سيصدر كتاب :

ومـــاذا بعـــد ؟

تأليف : شكري ذباح



قداس وجناز الاربعين

فرج ووديع وخليل الياس وانسباؤهم واقرباؤهم وعموم آل الياس يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين الذي سيقام لراحة نفس فقيدهم المرحوم

جريس خليل الياس
(ابو فرج)

وذلك الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٢٩\٥\٧١ فى كنيسة القديس جوارجيوس للروم الارثوذكس فى عكا ، ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD الثمن ٣٥ اغورة ـ המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
١ حزيران ١٩٧١
٧ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٦ السنة ال ٢٨

יום ג
1 - 6 - 1971
מס' 6 שנה 28

امتداد عدوان السلطات الاردنية الى اللاجئين فى مخيماتهم

القاهرة ـ تظاهر اللاجئون فى مخيمات اللاجئين فى عمان احتجاجا على تدمير السلطات قبور الجندي المجهول الفلسطيني . وقد هاجمت السلطات الاردنية المتظاهرين بعنف .

وفى الوقت ذاته استمر عدوان الجيش الاردني على مواقع المقاومة الفلسطينية فى شمال البلاد مستخدما فى ذلك المدفعية الثقيلة .

الجيش التركي يحاصر مسلحين

الاستانة ـ لا تزال قوات الجيش التركي تطوق بيتا فى ضواحي المدينة يعتصم فيه شخصان ينتميان الى جيش التحرير التركي ومتهمان بالاشتراك فى قتل « الروم » قنصل اسرائيل العام السابق فى المدينة .

ويحتفظ الشخصان بفتاة فى الرابعة عشرة من عمرها ـ هي ابنة احد كبار ضباط الجيش التركي ـ كرهينة .

وطالب الاثنان بتمكينهما من مغادرة البلاد بحرية لاطلاق سراح الفتاة .. ولكن السلطات لا تزال ترفض تلبية هذا الطلب .

حرق شرائط التسجيل والملفات السرية فى القاهرة

القاهرة ـ شهد الرئيس انور السادات عملية احراق شرائط التسجيل والملفات السرية فى بناء وزارة الداخلية بحضور بعض الوزراء وكبار المسئولين وجماهير الشعب .

وبعد ذلك اجتمع انور السادات بوزير الداخلية ممدوح سالم وغيره من المسئولين واصدر توجيهاته بشان نشاط هيئات الامن .. وحسب بيان وزارة الداخلية اكد السادات على ضرورة سيادة القانون ودعا الى عهد جديد ينعم فيه الشعب بالحرية وتكرس فيه اجهزة الامن نشاطها لاجل حماية حرية الشعب ومنجزاته .

كذلك طلب الرئيس انور السادات ببحث حالة المعتقلين واطلاق سراح الابرياء منهم .. وأعلن ان من الواجب تدعيم الجبهة الداخلية التي تقف وراء القوات المسلحة .

اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر في مركز الاهتمام العالمي

مرحلة جديدة في علاقات البلدين وضربة الأمبريالية ومخططاتها

القاهرة ـ احلام اليقظة التي نشرتها أجهزة الاعلام الغربية عن « فتور » العلاقات السوفييتية ـ المصرية ، وعن « اقتراب نهاية النفوذ السوفييتي فى مصر » ، وعن « تطورات آيجابية فى موقف مصر من واشنطن » ـ هذه الاحلام ، وغيرها ، التي اتخذ الدليل عليها من الاجراءات الداخلية الاخيرة فى مصر ومن زيارة وزير الخارجية الاميركية روجرز فى القاهرة ومما تنشره بعض صحف بيروت الضالعة فى ولائها للاستعمار والرجعية ومما يتشدق به راديو بغداد البعثي ـ كل هذه الاحلام تناثرت وتبددت مع توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر يوم الخميس الماضي ، بأيدي الرئيس نيقولاي بودغورني (الاتحاد السوفييتي) والرئيس أنور السادات (مصر) .

ويجد القارئ تفاصيل هذه الاتفاقية فى مكان آخر من هذا العدد .

وتوقيع هذه الاتفاقية كان تتويجا للمباحثات الهامة التي اجراها الوفد السوفييتي مع كبار المسئولين المصريين فى مختلف الميادين السياسية والعسكرية والاقتصادية والثقافية والحزبية .

وقد غادر الرئيس السوفييتي بودغورني القاهرة عائدا الى موسكو فى يوم الجمعة الماضي . ومن طائرته ابرق الى الرئيس السادات يقول : « ان الاتفاقية تشكل مرحلة جديدة فى تاريخ العلاقات بين بلدينا ، وتؤكد استمرار سياسة حزبنا الشيوعي ازاء الشرق الاوسط » .

وفى حفل توقيع الاتفاقية تبادل الرئيسان بودغورني والسادات كلمات التحية . وقال بودغورني فى كلمته : « ان الوضع فى الشرق الاوسط متوتر وخطير .. والامبريالية الاميركية بعد ان اخفقت فى تحقيق اهدافها عن طريق العدوان الاسرائيلي تجرب الان اساليب جديدة واحابيل مختلفة .. انها ترتدي اثوابا مزيفة زاعمة انها تريد احلال السلام .. وبدون ان يطلب احد منها تعمد الى القيام بمهمة الوسيط فى النزاع الاسرائيلي ـ العربي .. ولكن حلف الصداقة والتعاون الجديد بين بلدينا يشكل ضربة جديدة للامبريالية ويقف سدا حائلا امام مؤامراتها » .

واما السادات فقد شكر الاتحاد السوفييتي على ما قدمه ويقدمه من مساعدات سخية وغير مشروطة لنضال الشعب المصري والامة العربية من أجل تصفية العدوان واثاره وللتطور نحو مجتمع التقدم والازدهار .

وعلى عرض صفحاتها الاولى وبالاحرف الكبيرة نشرت كل صحف القاهرة نبا توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون مشيرة الى الاهمية الكبرى لها .. وكذلك فعلت صحف سوريا وبعض صحف الاردن والصحف السودانية وصحف لبنان الوطنية والتقدمية .

وافادت مصادر مطلعة فى القاهرة ان الرئيس عبد الناصر قد كان يسعى منذ حرب حزيران الى توقيع مثل هذه الاتفاقية وان الرئيس السادات بحث الامر اثناء زيارته السرية للاتحاد السوفييتي فى الاول من اذار هذه السنة وتم الاتفاق على مواصلة بحث ذلك لاقراره فى موعد لاحق .

وابرزت الصحف السوفييتية كلها بعناوين كبيرة توقيع الاتفاقية . وكتبت « برافدا » معلقة تقول : وسيكون للاتفاقية اثر كبير جدا فى تطوير وتعزيز العلاقات السوفييتية ـ المصرية . وقالت « ازفستيا » : ان

ـ البقية على صفحة ٤ ـ



بودغورني والسادات بعد توقيع معاهدة الصداقة والتعاون

النص الكامل للمعاهدة السوفييتية ـ العربية

متاكدين بان علاقات كهذه هي من خصائص الشعوب وتخدم قضية السلام العالمي ، وانطلاقا من الايمان العميق بمثل النضال ضد الامبريالية والكولونيالية ومن أجل الحرية والاستقلال وتقدم الشعوب الاجتماعي ، وانطلاقا من التصميم الاكيد على شن النضال بلا هوادة لتوطيد السلام والامن فى العالم ، وانسجاما مع سياستهما الخارجية المحبة للسلام وتاكيدا لاخلاصهما لمبادئ الامم المتحدة وتطلعهما الى توثيق صلات الصداقة التقليدية بين القطرين والشعبين عن طريق عقد اتفاق صداقة وتعاون وخلق ظروف تطور اعلى ، تم الاتفاق على ما ياتي :

١ ـ يعلن الجانبان الموقعان ان بين بلديهما وشعوبهما ستقوم دائما صداقة لا تفصم ، وهم سيستمرون فى المستقبل بتطوير علاقات الصداقة والتعاون المتعدد الجوانب القائمة وتقويتها فى المجال السياسي والاقتصادي والعلمي، والتقني ، والثقافي وفى المجالات الاخرى ، على اساس مبادئ الاحترام المتبادل للسيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل فى الشئون الداخلية للطرف الثاني وعلى اساس المساواة والمصلحة المتبادلة .

٢ ـ والاتحاد السوفييتي بكونه دولة اشتراكية ، و ج.ع.م التي وضعت امامها تغييرات اشتراكية فى بناء المجتمع ، سيتعاونان بصورة وثيقة وفى كافة المجالات لاجل ضمان الاوضاع اللازمة ولاجل بقاء انجازات شعوبهما الاجتماعية والاقتصادية وتطويرها .

٣ ـ ومسترشدين برغبتهما فى العمل من اجل المحافظة على السلام العالمي وامن الشعوب ، يواصل الاتحاد السوفييتي و ج.ع.م بذل الجهود الكبيرة من اجل احراز وضمان سلام ثابت وعادل فى الشرق الاوسط ، حسب اهداف ميثاق الامم المتحدة ومبادئها .. وباتباع سياسة سلام خارجية ، يواصل الطرفان الموقعان العمل لاجل السلام ، ولاجل تخفيف التوتر الدولي ، ولاجل نزع السلاح الكامل الشامل ولاجل منع السلاح الذري وانواع الاسلحة الاخرى ذات القوة التدميرية الجماعية .

٤ ـ وانطلاقا من مثل الحرية والمساواة بين الشعوب ، يندد الفريقان بالامبريالية والكولونيالية على جميع انواعها ومظاهرها .. وسيواصلان فى المستقبل مقاومة الامبريالية ، وسيعملان للقضاء المبرم والنهائي على الكولونيالية بتنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن منح الاستقلال لجميع الاقطار والشعوب الكولونيالية ، ويشنان نضالا بلا هوادة ضد العنصرية والتفرقة العنصرية .

٥ ـ ويواصل الطرفان الموقعان تطوير تعاونهما الشامل وتعميقه ، وتبادل الخبرات فى المجال الاقتصادي والعلمي والتقني والصناعي والزراعي والري وتطوير مصادر الطبيعة والطاقة الكهربائية واعداد كوادر محلية فى المجالات الاقتصادية الاخرى.. ويطور الجانبان الموقعان التجارة والملاحة بين بلديهما على أساس المنافع المتبادلة ومبدأ الدولة المفضلة .

٦ ـ ويعمل الطرفان الموقعان فى المستقبل فى تطوير التعاون بينهما ، فى مجالات العلم والفن والادب والثقافة والصحة والصحافة والاذاعة والتلفزيون والسينما والسياحة والرياضة والمجالات الاخرى .

ويعمل الطرفان فى توسيع التعاون والعلاقات المباشرة بين منظمات العمال السياسية والاجتماعية وفى المشاريع الصناعية وهيئات الثقافة والعلم لاجل الفهم الاعمق لحياة وعمل وانجازات شعبي البلدين .

٧ ـ وانطلاقا من نقطة الاهتمام العميق بالحفاظ على السلام وامن

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

تصدر « الاتحاد » عددا خاصا بثماني صفحات يوم الجمعة فى ٤ حزيران ١٩٧١

بمناسبة مرور اربع سنوات على عدوان حزيران

اميل توما يكتب عن النظرية العسكرية وممارستها .. **وولف ايرليخ** عن حصيلة اربع سنوات .. **وعلي عاشور** عن قطاع غزة الصامد ..

ويشترك فى تحرير العدد عدد من الكتاب والادباء وهو يشمل صفحة كاملة من صور نضال الشعوب من اجل حريتها ..

تجدد الاشتباكات بين الجيش الاردنى والفدائيين

مرة اخرى ، تجددت الاشتباكات بين الجيش الاردني والفدائيين ، يوم السبت الماضي ، فى منطقة جرش فى شمال الاردن .

وجاء فى بيان نشره ناطق باسم الفدائيين ان الجيش الاردني فتح نيران المدفعية على مراكز الفدائيين فى جرش ، واصيب من جراء ذلك اربعة اشخاص .

وقد ادعى ناطق باسم الجيش الاردني ، ان مراكز الفدائيين فى منطقة جرش ، امطرت ، اول امس ، القرى الاردنية بالقنابل المحرقة فاصيب من جراء ذلك عدد من القرويين واضطر الجيش للرد على ذلك باطلاق النار .

واضاف الناطق الاردني ان جنديا اردنيا قتل ، اول امس ، وجرح جنديان اخران عندما اصطدم حراس عسكريون اردنيون ، بلغم وضعه الفدائيون .

واذاع راديو عمان ، اول امس ، ان رئيس الحكومة الاردنية وصفي التل ، تباحث ، اول امس ، مع اثنين من قادة الفدائيين للوصول الى اتفاق بين الجانبين حول وقف اطلاق النار .

واعلن ناطق باسم « فتح » فى اجتماع جماهيري ، عقد يوم السبت الماضي ، فى مخيم للاجئين بالقرب من بيروت ، انهم تسببوا ، يوم الجمعة الماضي ، فى وقف العرض العسكري الاردني الكبير ، الذي جرى فى عمان بمناسبة عيد استقلال الاردن .

وذكر الناطق ايضا ان الملك حسين ، لم يستطع ، بسبب النشاط الفدائي فى ذلك اليوم ، الوصول الى دار الاذاعة الاردنية ، لاذاعة خطاب له بمناسبة العيد .

هذا وقد صرح متحدث بلسان المنظمات الفلسطينية ، مساء اول امس ، بأن القوات الاردنية بدأت هجوما مركزا فى الساعة السادسة والنصف مساء على جميع المواقع الفلسطينية فى منطقة جرش مستخدمة مدافع الهاوزر الثقيلة والمدفعية والرشاشات .

البيان السوفييتي ـ العربي المشترك

فى اعقاب زيارة نيقولاي بودغورني

منذ ٢٥ ايار وحتى ٢٨ منه ١٩٧١ ، وبناء على دعوة رئيس الجمهورية العربية المتحدة ورئيس الاتحاد الاشتراكي العربي ، انور السادات ، وصل الى القاهرة فى زيارة ودية غير رسمية عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس رئاسة السوفييت الاعلى ن. و. بودغورني .

ولقد اجرى ن. و. بودغورني مقابلات ومحادثات فى اثناء وجوده فى ج.ع.م مع رئيس الجمهورية انور السادات . واشترك فى المحادثات من الجانب السوفييتي سكرتير الحزب الشيوعي السوفييتي ب. ن. بونوماريوف ، عضو اللجنة المركزية، ووزير الخارجية اندريه غروميكو، ونائب وزير الدفاع فى الاتحاد السوفييتي الجنرال س. ج. فابلوفسكي المرشح لعضوية اللجنة المركزية وسفير الاتحاد السوفييتي فى الجمهورية العربية المتحدة و. م. فينيغرودوف ومدير دائرة اقطار الشرق الادنى فى وزارة الخارجية السوفييتية م. د. ستنكو .

ومن الجانب المصري اشترك نائب رئيس ج.ع.م أ. الشافعي ، ورئيس الحكومة محمود فوزي ، ورئيس بيت الشعب ح. بدوي ونواب رئيس الحكومة عزيز صدقي ، و أ. حاتم ، و س. مرعي ، ومحمود رياض ، ووزير شئون الرئاسة م. احمد ووزير الدفاع م. صادق ، وسفير مصر فى الاتحاد السوفييتي م. غالب .

وفى اثناء المحادثات التي مرت فى جو من التفاهم والصداقة ، الامر الذي يلازم العلاقات بين الدولتين ، تبادل الجانبان وجهات النظر فى سلسلة طويلة من القضايا المتعلقة بتطور العلاقات بين البلدين ، وفى القضايا العملية المتعلقة بالوضع العالمي الراهن ، وبالشرق الاوسط .

وقدم ن. بودغورني تقريرا الى الجانب المصري عن نتائج المؤتمر الرابع والعشرين والجهود والاعمال التي تبذل لتنفيذ مقرراته .

وتحدث الرئيس انور السادات عن جهود الشعب المصري المنصبة على التغلب على نتائج العدوان الاسرائيلي ، وتنفيذ خطوات التقدم الاقتصادي والاجتماعي فى البلاد .

وأعطى الجانب السوفييتي تقديرا ساميا لقرار قيادة الجمهورية العربية المتحدة الاكيد الذي عبر عنه الرئيس السادات فى خطابه وهي السير بالطرق التقدمية المناهضة للامبريالية ، التي سار عليها عبد الناصر ، والتي عينها ميثاق العمل الوطني وبرنامج ٣٠ مارس ، ومواصلة الخط الهادف لضمان التقدم الاجتماعي والتغيرات الاشتراكية فى المجتمع .

وقد انصب الاهتمام فى المفاوضات والمحادثات على الوضع الخطير الذي ما زال مسيطرا على الشرق الاوسط ، نتيجة العدوان الامبريالي الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة ودول عربية اخرى ، واستنتج الطرفان ان اسرائيل باعتمادها على الولايات المتحدة ، انما تظهر معتدية .. ويحمل جوهر موقف اسرائيل طابعا واضحا من العدوان ، وان اسرائيل تتوق الى التوسع فى جميع أجزاء الاقطار

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

مهمة فيصل تساوقا مع نيكسون

باريس ـ وصل الملك فيصل السعودي الى العاصمة الفرنسية قادما من الولايات المتحدة حيث اجرى مباحثات « ودية » مع رئيس الولايات المتحدة نيكسون .

والمتوقع ان يجتمع مع الرئيس الفرنسي بومبيدو قبل مغادرته باريس عائدا الى بلاده عن طريق القاهرة .

وكان الملك فيصل قد بدأ جولته بزيارة تايبه عاصمة فورموزا ومن ثم طوكيو عاصمة اليابان .

وفى واشنطن اعرب الملك فيصل ـ الذي يعتبر اكبر دعامة عربية تتساوق مع الامبريالية الاميركية ـ عن امله فى ان يؤدي تدخل نيكسون الى عودة السلام الى الشرق الاوسط والى تحسين العلاقات العربية الاميركية .

والمعروف ان الملك فيصل ، الذي استقبل قبل أسابيع فى الرياض وزير الخارجية الاميركي روجرز ، يقود جبهة الرجعية العربية التي تحاول تبييض صفحة الامبريالية الاميركية وتزرع الشكوك حول الصداقة السوفييتية العربية ..

هذا ونشرت « الاهرام » ان الملك فيصل اوضح للرئيس نيكسون تأييده الرئيس انور السادات بشأن التسوية الجزئية التي تهدف الى فتح قناة السويس ..

وكانت نيوزويك فى السنة الماضية قد نشرت أن الملك فيصل مهتم جدا بفتح القناة ـ لنقل النفط السعودي ـ وكان يضغط على مصر من اجل ذلك ..

وتأييد فيصل مبادرة السادات يعتبر تحولا فى سياسة السعودية التي كان يزعم حكامها انهم يرفضون التسويات والحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ..

انـذاك كان واضحا ان رفض السعودية الحل السياسي ناجم عن رغبتها فى احراج قيادة الجمهورية العربية المتحدة عربيا .. ولذلك يوحي التحول ان حكام السعودية استنفدوا الفائدة من هذه المزايدة واصبحوا يرون ان من مصلحتهم فتح القناة على الاقل .

مظاهرة نسائية فى مدينة غزة

غزة ـ مئات النساء من قرية بيت لاهيا ، فى قطاع غزة ، تظاهرن ، اول امس امام مقر الصليب الاحمر فى غزة احتجاجا على اعمال العنف التي يتعرض ازواجهن لها من جانب الجنود الاسرائيليين فى قريتهن .

وقد انتهت المظاهرة دون وقوع اية حوادث .

أسلحة اميركية وبريطانية جديدة للاردن

عمان ـ ذكرت صحيفة « اخبار الاسبوع » الاردنية ، يوم الخميس الماضي ، ان وفدا عسكريا اردنيا على مستوى عال برئاسة اللواء زيد ابن شاكر مساعد رئيس اركان القوات المسلحة الاردنية ، قد أجرى محادثات فى واشنطن فى الاسبوع الماضي تستهدف تزويد القوات الاردنية بمعدات وأسلحة حديثة من الولايات المتحدة . واشارت الصحيفة الى ان الوفد قدم الى اميركا قائمة بالاسلحة التي يحتاجها الاردن لمتطلبات دفاعية.

كما ذكرت الصحيفة ان بريطانيا وافقت على تزويد الاردن بشحنة جديدة من الاسلحة من بينها دبابات سنتوريون الحديثة .

و «مساعدة» مالية اميركية ..

ومما يذكر ان وزير المواصلات الاردني محمد خلف ، غادر عمان الى واشنطن فى بداية الاسبوع الماضي لاجراء محادثات مع المسئولين هناك بخصوص تقديم مساعدة اميركية لتحسين شبكة المواصلات الاردنية .

ومن المنتظر ان تقرر الوكالة الاميركية للتطوير العالمي تقديم قرض بمبلغ ٥٫٥ مليون دولار لتمويل المشاريع الاردنية .

مركبتان فضائيتان سوفييتيتان الى المريخ

موسكو ـ تواصل المركبتان السوفييتيتان ، « مارس ٢ » و « مارس ٣ » ، تقدمهما نحو الكوكب القريب من الكرة الارضية ، المريخ ، وذلك بعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي يوم الاحد الماضي احدى المركبتين « مارس ٣ » فى اعقاب اطلاق « مارس ٢ » قبل نحو عشرة ايام .

واعلنت تاس ان المركبتين الفضائيتين ستجمعان المعلومات المتعلقة بهذا الكوكب والظروف الفضائية التي تحيط به . ولم تذكر الوكالة فيما اذا كانت احدى المركبتين او كلاهما ستهبطان على سطح المريخ .

وبعد تأجيل سببته نواقص فنية أطلقت اميركا مركبة فضائية ـ « مرينر ٩ » ـ الى المريخ . وكما هو معروف فان « مرينر ٨ » كانت قد اطلقت قبل نحو ثلاثة اسابيع الى المريخ ، ولكنها انفجرت وتطايرت بعد فترة قصيرة من اطلاقها .

توفيق طوبي يحيي مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الرابع عشر

براغ – انتهى مؤتمر الحزب الشيوعي التشيكو – سلوفاكي الرابع عشر يوم السبت الماضي بنجاح كبير بعد ان اقر الخطة الخمسية الجديدة ووثائقه الاخرى وانتخبت لجنة مركزية جديدة .

وقبل ذلك حيا المؤتمر الرابع عشر وهنأ الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بيوبيله الخمسيني عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق توفيق طوبي .

وفي تحيته تمنى الرفيق طوبي للمؤتمرين النجاح والعمل المثمر في تنفيذ مهمتهم – مهمة توطيد بناء الاشتراكية وتطويرها في تشيكو – سلوفاكيا ، بوصفها عضوا في عائلة الشعوب الاشتراكية ، من اجل مصلحة جماهير تشيكوسلوفاكيا ونجاح القضية المشتركة – قضية انتصار الدمقراطية والسلام والاشتراكية .

وقال : اننا نشارككم الفرح والرضى العميق لان المؤتمر الرابع عشر يعقد بعد ان خلفتم وراءكم الازمة التي هددت الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا ، وحققت الماركسية اللينينية والاممية البروليتاريا انتصارات حاسمة ضد الانتهازية والقومية المتعصبة ، ضد التنقيحية والعناصر المعادية للاشتراكية والاتحاد السوفييتي وبذلك ضمنتم مسيرة تشيكوسلوفاكيا على طريق الاشتراكية بتعاون اخوي مع الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الشقيقة .

وذكر الرفيق طوبي ان الشيوعيين الاسرائيليين تابعوا بقلق الاحداث في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ في حين اعربت المحافل الصهيونية الحاكمة ، مسترشدة بغريزتها الطبقية ، عن امالها الكبيرة من وراء دوبتشيك .. واضاف : « وفي الوقت ذاته صفق اتباع دوبتشيك لحكام اسرائيل الصهيونيين الموالين للامبريالية ، الذين داسوا بنضال الاحتلال العسكري المستمر على حقوق الشعوب العربية وقاموا بدور شرطي الامبرياليين الاميركيين في الشرق الاوسط . وهذا اظهر وجهة سياسة قيادة دوبتشيك التحريفية» .

واعاد الرفيق توفيق طوبي الى الاذهان خبرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي مع المحرفين من زمرة ميكونس – سنيه الذين حاولوا جر الحزب الى القومية الموالية للصهيونية وقال انهم انحدروا الى تاييد العدوان التساوق مع الامبريالية .. والى مواقف معادية الشيوعية . واكد ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي قوم احداث ١٩٦٨– ١٩٦٩ انطلاقا من مواقف طبقية واعرب في دورة لجنته المركزية بتاريخ ٢٥ آب ١٩٦٨ عن تضامنه مع الخطوات التي اتخذها الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية الاخرى من اجل سد الطريق امام الثورة المضادة واعتبرها تحقيقا للواجبات الاممية لا غنى عنها ، من اجل حماية المكتسبات الاشتراكية في تشيكوسلوفاكيا والدفاع عن قضية الاشتراكية في العالم ... وقد برهنت التطورات وهذا المؤتمر التاريخي صدق تلك الخطوات .

وقال : « ليس تقرير الرفيق هوساك القيم هو صد لاعداء الاشتراكية فحسب بل هو اسهام ماركسي لينيني ثمين يغني خبرة حركتنا الشيوعية العالمية في نضالها القاسي ضد الامبريالية ومن اجل الاشتراكية .

وتطرق الرفيق توفيق طوبي الى ازمة الشرق الاوسط الناجمة عن عدوان حكام اسرائيل الموالين للامبريالية على الاقطار العربية فذكر ان الجمهورية العربية المتحدة واقطار عربية اخرى قبلت بتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وذلك يعني انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة والاعتراف باسرائيل وتسوية قضية اللاجئين العرب تسوية عادلة على اساس قرار الامم المتحدة . واضاف : « ان حكام بلادنا بتاييد الامبرياليين الاميركيين ومسترشدين بمطامعهم التوسعية يرفضون تنفيذ هذا القرار وبذلك يسدون الطريق امام تسوية ازمة الشرق الاوسط تسوية عادلة وسلمية . »

وبعد ان ابرز ان الامبرياليين الاميركيين يتآمرون على الدول العربية المعادية للامبريالية وعلى حركة التحرر القومي في المنطقة ، قال ان مناورات الامبريالية الجديدة تدعو الى يقظة كافة القوى المعادية للامبريالية والمكافحة من اجل السلام في الشرق الاوسط .

واستطرد : « اننا نرى واجبنا الاول الان في تجنيد قوى السلام في بلادنا في اوسع جبهة للنضال من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن .. ونحن نشن نضالا مثابرا دفاعا عن مصالح الشعب العامل اليومية . ان حياة الشعب العامل تصبح اشد صعوبة بسبب زيادة الضرائب وارتفاع الاسعار الناجمة عن ميزانية الحرب الثقيلة . اننا نناضل ضد التمييز القومي ضد السكان العرب في اسرائيل نفسها وندافع عن الحقوق الدمقراطية في وجه الاجراءات والاعمال المعادية للدمقراطية .

اننا ندحض الدعاية المعادية للاتحاد السوفييتي التي تروجها المحافل الصهيونية الحاكمة في اسرائيل ونشرح لجماهيرنا دور الاتحاد السوفييتي التاريخي في الدفاع عن قضية السلام وحقوق جميع الشعوب والاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي والاشتراكية .

وفي ختام تحيته اعرب الرفيق طوبي عن الثقة بانتصار قضية السلام والصداقة بين الشعوب والاستقلال القومي والحرية والتقدم الاجتماعي على الرغم من الصعوبات .. وهتف بحياة المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي



■ توفيق طوبي ■

التشيكوسلوفاكي ..

وقد تابع المؤتمرون والضيوف من ممثلي الاحزاب الشيوعية الشقيقة كلمة الرفيق توفيق طوبي باهتمام وقاطعوها بالتصفيق .

هذا وقد اذاع التلفزيون المركزي في تشيكوسلوفاكيا مقابلة تلفزيونية اجراها مكاتب التلفزيون مع الرفيق توفيق طوبي وبنيامين غونين عضو اللجنة المركزية وعضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للمؤتمر الرابع عشر »

مقترحـات الكتلـة الشيوعية في مجلس الهستدروت

واجب الهستدروت تجاه العمال والسكان الفقراء

نص الكلمة التي القاها عضو الكتلة الشيوعية في مجلس الهستدروت الرفيق ابراهام ليفنبراون في الاجتماع الاخير الذي عقده المجلس يوم الاربعاء الماضي .

مجلس الهستدروت هو الهيئة العليا بين مؤتمرين . فمن الجدير ، عند انعقاده ، ان تدرج على جدول اعماله ايضا قضايا جمهور العمال الواقعية الملتهبة .

واحدى هذه القضايا الملتهبة هي قضية الغلاء . ودليل على ذلك ان سلطة الضرائب المركزية باشتراك سكرتيري مجالس العمال ورؤساء مرافق الهستدروت الاقتصادية وجدت من المناسب عقد اجتماع قطري لبحث هذه القضية . وفي هذا الاجتماع تكلم ايضا سكرتير الهستدروت ، اسحق بن اهرون فقال ، بين ما قاله ، ان شهر ايار سنة ١٩٧١ هو نقطة ازمة لم يسبق لها مثيل في تاريخ الهستدروت ثم عدد ثلاثه عوامل تدل على ذلك : ارتفاع اسعار غير منقطع ، وارتفاع اسعار جنوني (وفي هذا الصدد اقتبس الانباء التي نشرت في هذه الايام عن ان ارباح شركة « عسيس» قد ازدادت بنسبة ٢٣٠ بالمئة بالمقارنة مع سنة ١٩٦٩) وواقع ان مستوى معدل الاستهلاك للنفس الواحدة قد ارتفع بنسبة ٢ المئة وهذا يعني – كما قال سكرتير الهستدروت – ان النفس الواحدة من جمهور الشعب قد خفضت مستوى معيشتها بينما رفعت النفس الواحدة من الطبقة السعيدة مستوى معيشتها بأكثر كثيرا من ٢ بالمئة .

حينما جرى بحث الصفقة الشاملة قلنا انها تؤدي الى انخفاض مستوى المعيشة وان البند الوحيد فيها الذي سيحافظ عليه هو تجميد الاجور . وها هو الواقع يؤكد ذلك ويؤكده ايضا سكرتير الهستدروت .

ولكن كيف انهى سكرتير الهستدروت كلمته ؟ فقد اعلن ان الامر الغريب جدا هو اللامبالاة الكبيرة في هيئات الهستدروت .

فمن هو المسؤول عن هيئات الهستدروت ؟ ومن الذي حال بين سكرتير الهستدروت وتجنيد كل هيئات الهستدروت في النضال ضد الغلاء ومن اجل دفع تعويض وعلاوة غلاء ؟

واكثر من هذا فان جمهور العمال حينما بدا نضالاته وشن الاضرابات لدفع علاوة الغلاء والكفاح من اجل تعويض عن الغلاء – فمن الذي كبت هذا النضال ؟ ولهذا فلا يجب توجيه المسؤولية الى جمهور العمال عن اللامبالاة بل الى سياسة الهستدروت .

فالسياسة الاقتصادية والعامة للهستدروت هي ايضا السبب في الثغرة المتزايدة بين الفئات في اسرائيل . ان هذه الثغرة هي السبب في التحرك العادل الذي طرأ في اوساط الفئات الفقيرة . وليس من الممكن النضال ضد هذه الظاهرة بهراوات الشرطة ولا بخراطيم المياه الملونة بل يجب انتهاج سبل جذرية . ولكي افسر العامل الرئيسي في وجود هذه الثغرة في المجتمع الاسرائيلي فاني اقدم نموذجا واحدا فقط .

في ميزانية ١٩٧٢/٧١ خصص مبلغ ٨١٠ مليون ليرة كجوائز للمصدرين مقابل ٤٤١ مليون ليرة في سنة ١٩٧١/٧٠ .

ولقد اعلن وزير المالية مؤخرا أن المصدرين سيحصلون ايضا على ٥٠ مليون ليرة اضافية وبذلك يصل المجموع الى ٨٦٠ مليون ليرة . وبالاضافة الى ميزانيات تشجيع الصناعيين واصحاب البيارات فان هذا المبلغ الذي سيحول مباشرة الى أصحاب الرساميل سيصل الى مليار ومئة وخمسين مليون ليرة في سنة ١٩٧٢/٧١ . وهذا المبلغ يزيد عن كل المخصصات الحكومية ، في هذه السنة نفسها ، لوزارات الصحة والتعليم والشؤون والعمل والداخلية والاسكان . وهذا هو واقع مثير حقا يدل على السياسة العامة للحكومة هي السبب في هذه الثغرة وفي الفقر وفي كل ضائقة الفئات الفقيرة . وهذا ما يتوجب اعطاء الراي فيه .

وليس هذا هو كل شيء . فواضح ان السبب الرئيسي لهذه السياسة هو السياسة العامة . لقد اعلن وزير المالية انه من غير الممكن في زمن قصير حل قضية الفقر في وقت تنفق فيه ٨٥ بالمئة من مداخيل ضريبة الدخل على متطلبات الامن . اي ان احد الاسباب الرئيسية في هذه الضائقة هو السياسة العامة . وعلى ذلك فان احدى القضايا الهامة هي قضية النضال من اجل السلام . والان ، يزداد عدد الناس الذين يدركون انه ليس حقيقة ما يقال من ان لا بديل امامنا . فاليوم توجد امكانية واقعية ، بل وربما امكانية تاريخية ، لايجاد تسوية بطرق سلمية ، تسوية سلام ، تسوية عادلة ، تسوية تقوم على تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وثمة موضوع اخر يتوجب على المجلس ان يبحثه . فقد قررت الهستدروت اعلان سنه تنظيم . وهذا في حد ذاته امر ايجابي جدا . وفي سنة التنظيم هذه يجب التفكير ايضا في انتخاب مجالس في القرى العربية واقامة لجان عمال . ومع انه اقيمت مجالس عمال ولجان عمال في القرى الدرزية الا انه من الضروري التفكير في انه ما زالت هناك قرى عربية كثيرة ، عدد اعضاء الهستدروت فيها كبير ، ولا توجد فيها مجالس عمال ولا لجان عمال .

ان كتلتنا القائمة الشيوعية الجديدة ، تقترح ان يضاف الى جدول عمل مجلس الهستدروت البنود التالية :

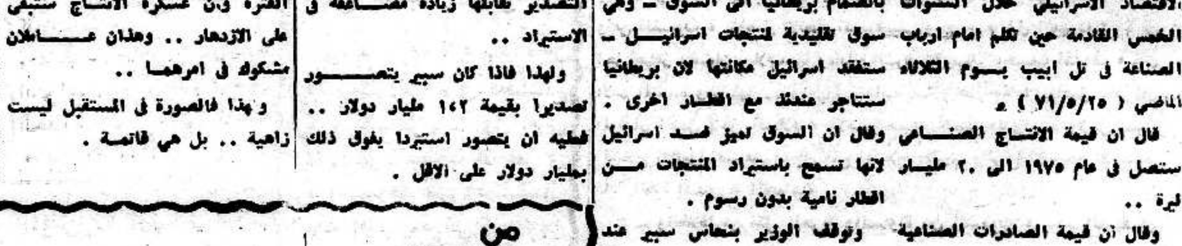
ا) النضال ضد الغلاء والضرائب الاضافية التي تضر بمستوى معيشة العاملين .

ب) الهستدروت ونضال سكان الاحياء الفقيرة .

ج) اقامة لجان عمال ومجالس عمال في القرى العربية .

د) الهستدروت والنضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي واستجابة حكومة اسرائيل لمقترحات المبعوث الدولي الدكتور غونار يارينغ .

صــورة زاهيــة ازاء حقائق قاتمــة



رسم وزير المالية والتجارة والصناعة صورة زاهية لتطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال السنوات الخمس القادمة حين تكلم امام ارباب الصناعة في تل ابيب يوم الثلاثاء الماضي (٧١/٥/٢٥) .

قال ان قيمة الانتاج الصناعي ستصل في عام ١٩٧٥ الى ٢٠ مليار ليرة ..

وقال ان قيمة الصادرات الصناعية ستبلغ ١٫٢ مليار ليرة ..

واكد ان الحكومة ستوفر الشروط لتشمل هذا التطور فتزيد انتاج الكهرباء .. وتحسن موانىء البلاد الثلاثة.. وتدرب العمال .. وستوفر وسائل مالية للاستثمار ..

وحتى يدعم هذا الكلام قال ان بنك تطوير الصناعة سيضاعف رأسماله بحيث يصل الى مليار ليرة .

ولكنه اشترط لنجاح هذا البرنامج ثلاثة شروط :

★ توفير توظيف اموال بمقدار ٦٫٥ مليار ليرة .

★ تامين ٧٠ الف عامل ومستخدم اضافي .

★ وتحقيق اهداف التصدير بالعمل على الوصول الى اسواق الاستهلاك وخاصة في اوروبا الغربية .

وعلى الرغم من ان بنحاس سبير تطلع الى افاق رحبة امام الاقتصاد في هذا الاجتماع واعرب عن اماله في الوصول اليها . فقد اعرب عن مخاوفه الشديدة ، بعد يوم واحد حين تكلم في ندوة دولية عقدت في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي حول اسرائيل والسوق الاوروبية المشتركة ..

قال ان اسرائيل ستفقد اكثر ميزات تجارتها اذا دخلت بريطانيا الى السوق الاوروبية المشتركة .

وذكر الوزير ان اتفاق اسرائيل مع السوق لم يحقق ما رغبت فيه اسرائيل اصلا حين طالبت بارتباط عام مع دول السوق . واضاف : بانضمام بريطانيا الى السوق – وهي سوق تقليدية لمنتجات اسرائيل – ستفقد اسرائيل مكانتها لان بريطانيا ستتاجر عندئذ مع اقطار اخرى .

وقال ان السوق تميز ضد اسرائيل لانها تسمح باستيراد المنتجات من اقطار نامية بدون رسوم .

وتوقف الوزير بنحاس سبير عند اخطار الاستهلاك الذي ارتفع ٢٥٪ فقال ان هذا الارتفاع لا مثيل له خصوصا في قطر كاسرائيل يعيش في ظروف حصار اقتصادي وسياسي وعسكري .

ولاحظ ان كل زيادة في الاستهلاك تزيد في انفاق العملة الاجنبية وفي عجز ميزانية المدفوعات ..

وانتهى الى القول ان على اسرائيل زيادة تصديرها وتقليص استيرادها حتى تخفف عجزها التجاري .. ولم يكن بنحاس سبير الوحيد الذي شوه الصورة الزاهية فقد ساعده في ذلك وزير العمل يوسف الموفي الذي وزع جوائز « كبلات » على العمال المتمازين في مجال نجاعة العمل في احتفال اقيم في القدس يوم الثلاثاء الماضي .

قال الموفي ان الحل الوحيد لوقف زيادة ديون الدولة التي ستصل في نهاية العام الحالي الى ٣٫٥ مليار دولار او ١٢٫٢ مليار ليرة) هو في زيادة مستوى الانتاج في الاقتصاد او في وقف ارتفاع مستوى المعيشة ..

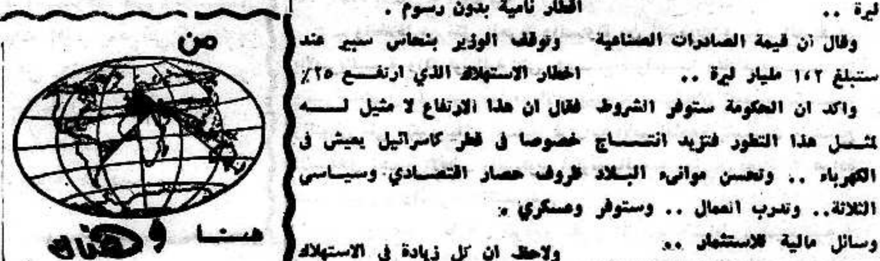
واضاف ان الحل الايجابي هو زيادة النجاعة والانتاج عن طريق اجور التشجيع او ربط الاجور بالانتاج الذي يعني تكثيف استغلال العمال .

ان الحلول التي اقترحها سبير والموفي ليست جديدة وهي معروفة .. ولكنها لم تساعد لا على وقف زيادة الديون زيادة ضخمة ولا على وقف ارتفاع العجز في ميزان المدفوعات .. ثم ان كل زيادة في التصدير تقابلها زيادة مضاعفة في الاستيراد ..

ولهذا فاذا كان سبير يتصور تصديرا بقيمة ١٫٢ مليار دولار .. فعليه ان يتصور استيرادا يفوق ذلك بمليار دولار على الاقل .

ثم ان سبير ينطلق من ان المناطق المحتلة ستبقى محتلة خلال هذه الفترة وان عسكرة الانتاج ستبقى على الازدهار .. وهذان عاملان مشكوك في امرهما ..

ولهذا فالصورة في المستقبل ليست زاهية .. بل هي قاتمة .



من تقيم معه حماته يشتري بسعر ارخص ؟

نقرا الحكاية أولا ... ثم نسال لماذا ؟

ما كاد واعظ مسجد بلدة « كنج مريوط » بقرب برج العرب ينتهي من تشييع جثمان صديقه البدوي مشوط الفرجاني الى مثواه الاخير ، ويعود الى بيته ، حتى اسرع يفتح وصية صديقه التي اودعه اياها ليقوم على تنفيذها . كان اغرب ما فيها : يباع منزله المقام داخل حديقة فوق رابية كنج مريوط على ان يكون سعر البيع ٢٣٠٠ جنيه للمشتري الاعزب ، و ٢٠٠٠ جنيه للمتزوج ، و ١٧٠٠ للمتزوج ذي الابناء ، و ١٥٠٠ جنيه لمن تقيم معه حماته !

... للنهاية : ان الراحل البدوي يقول لنا من الاسعار التي حددها ، انه رجل يحترم الاسرة .. وأكثر من ذلك ، كان يقدر حماته ويكرمها ! .

ابنــة المركيــز

اعلنت اليده ابنة المركيز دي بولون البلجيكي انها تريد الزواج من راعي الخنازير في القرية القريبة من قصر المركيز المليونير .. وقد جن جنون الاب واستدعى الاطباء ليقرروا نقلها الى مستشفى الامراض العقلية .. وهناك اجروا عليها الفحوصات اللازمة وقرروا انها سالمة في قواها العقلية .. وبعد ٢٤ ساعة خرجت وذهبت توا الى حبيب قلبها راعي الخنازير في القرية المجاورة.

وجاء المركيز الى الراعي وعرض عليه مبلغ ٥٠ الف جنيه استرليني ليترك ابنته .. غير ان الراعي رفض العرض وفضل الحب على المال .

وعندما تزوجت ابنة المركيز أعلن ابوها الحداد ، وحرمها من الميراث ، ومنع ابناء العائلة من التكلم معها ، كما منع الخدم من الاتصال بها . وكثيرا ما اطلق الحراس النار على « أيده» كما حاول سائقو سيارات القصر دهس زوجها .

حدث هذا قبل ٢٥ سنة ومات المركيز الغضبان على ابنته .. وورثه ابنه وابنته الصغيران .. بينما ينص القانون البلجيكي على تخصيص الابن (او البنت) الاكبر بالحصة الكبرى .. ولا يعترف بالوصية التي تحرم احدا .

غير ان «اليده» تقدمت الى المحكمة لتؤكد حقها قائلة : « لست بحاجة الى مال ابي ، فقد حرمت منه طيلة عمري ، لكن ابني المقبل على الدراسة الجامعية في حاجة ماسة الى المال » .

واضافت : « اما زواجي فلست نادمة عليه ابدا .. ولو خيرت اليوم بين المال وزوجي لفضلت زوجي » .

١ حزيران – يوم الطفل العالمي

مكتب الاتحاد – برحلات نزهة بين احضان الطبيعة وبزيارات لمؤسسات الاطفال ودور الولادة ، وبعقد « البازارات » وباقامة الحفلات – تحتفل جماهير الامهات والاطفال بعيد الاول من حزيران – يوم الطفل العالمي .

ووجهت حركة النساء الدمقراطيات نداء بهذه المناسبة قالت فيه : هل ، في العالم ، اجمل واغلى من الطفل ؟ اثمة سعادة للام اكبر من ان ترى طفلها شبعان سليما ينمو في ظل السلام ؟ وكم هو مؤسف ان ملايين الاطفال في العالم يقاسون الجوع ، وان في بلادنا نحو نصف مليون من الاطفال يعيشون في فقر ، وكم هو مؤلم للامهات ان لا يجدن في حوزتهن ما يمكن ان يوفر وجبة غذاء مرضية لاطفالهن او مكانا مامونا يستطيعون فيه اللعب او اعداد الدروس . لو ان حكومتنا موافقة على تنفيذ قرار مجلس الامن الذي يضمن امن وسلامة اسرائيل وكل شعوب المنطقة – لكنا نحتفل الان بعيد الاول من حزيران في ظروف اطمئنان ، بل ربما في ظروف سلام .

ودعت حركة النساء الدمقراطيات الامهات والنساء الى العمل من اجل ان لا يجوع الاطفال ومن اجل ان لا يعرفوا رعب الحروب .. فهذا واجب مقدس على كل ام في اسرائيل.

ومن النشاطات التي قامت بها حركة النساء الدمقراطيات بهذه المناسبة الرحلة التي نظمت للامهات والاطفال من الناصرة وقراها الى بساتين عين حرود يوم الاحد الماضي باشتراك المئات من النساء والاطفال . وفي يوم الثلاثاء تزور وفود الحركة والاطفال مؤسسات الاطفال ودور الولادة لتقديم التهاني والهدايا بالمناسبة .

هذا وتنظم الحركة في تل

– البقية على ص٣ عمود ٣ –

ملايين الاطفال في العالم يعانون من الجوع . وفي بلادنا حوالي نصف مليون طفل يعيشون في فقر . فلنناضل لضمان حياة افضل ، لاطفالنا وكل اطفال العالم ، في ظل سلام عادل ووطيد

في الاتحاد السوفييتي
استجمام وأعياد

في هذه السنة يقضي أكثر من ٨ ملايين طفل سوفييتي عطلتهم ، بما فيها عيدهم – أول حزيران – في مخيمات الاستجمام التابعة للنقابات المهنية وحدها . انهم لا يدفعون سوى جزء ضئيل من النفقات ، بينما يحرر من ذلك اطفال مشوهي الحرب وابناء العائلات الكبيرة . وقد اقامت النقابات بالاشتراك مع وزارة التعليم والصحة والرياضة مخيمات استجمام جديدة .



ابـــا ايبـــن فى افريقيـــا

مرت الصحف الإسرائيلية مر الكرام على جولة وزير الخارجية ابا ايبن فى عدد من اقطار افريقيا باستثناء «جروزلم بوست» التي عقدت عليها مقالها الافتتاحي يوم الجمعة (٢٨–٥–٧١) ..

كتبت ان أبا ايبن منذ ان تسلم منصبه جعل زيارة افريقيا امرا تقليديا مرة فى السنة على الاقل .

وابرزت ان التجارة مع القارة الافريقية نمت بحيث لتتوقع الدوائر المطلعة زيادة حجم التصدير هذا العام ليصل الى ١٠٠ مليون دولار أو خمس مرات حجم الاستيراد .

وذكرت الصحيفة ان علاقات اسرائيل مع بعض الدول الافريقية تتوطد خصوصا وان هذه الدول تطلب مساعدة اسرائيل التقنية .. ولكنها أضافت ان ٩ من دول افريقيا الكبرى والفنية معادية لاسرائيل وبعضها فى حرب معها .

ثم كتبت ان هدف الزيارة هو اعداد التربة لدورة الجمعية العامة للامم المتحدة القادمة بتفسير قضية اسرائيل.

واردفت : « ويحظى ابا ايبن بمكانة كبيرة فى اعين زعماء الامم ، وكثيرون منهم عرفوه حين مثل اسرائيل فى واشنطن والامم المتحدة .. لذلك فسيرغبون فى مباحثته بشأن القضايا الدولية لا بالضرورة بشأن أزمة الشرق الأوسط الراهنة .. ثم ان وزير الخارجية فى وضع يسمح له بالتدليل على ان اسرائيل لم تحقق وجودها فى افريقيا لتكسب التأييد السياسي فقط .. فدورها هو مساعدة الامم النامية ومشاركتها فى المعرفة التقنية والخبرة وفوق كل شيء لمشاركتها الامم الصغيرة المصير فى عالمنا المعاصر اليوم ..

واختفى من الافتتاحية ان اسرائيل تقوم بدور وسيلة التسرب الامبريالي الى القارة الافريقية .

מעריב

عن اتفــاقية الصداقــة والتعــاون بين الاتحـــاد السوفييتي ومصــر

وكتب محرر الشئون العربية في جريدة « معريب » من يوم الجمعة الماضي (٢٨–٥) مقالة عالج فيها اتفاقية الصداقة والتعاون التي وقعت بين الاتحاد السوفييتي ومصر اثناء زيارة الرئيس السوفييتي ، بودغورني ، للقاهرة قبل أيام .

وقال محرر الشئون العربية ، فى « معريب » شموئيل سيغف :

« ومن الناحية الاخرى فان هذا الحلف لا يقل اهمية بالنسبة للسادات فى الميدانين الداخلي والدولي ، وكذلك فيما يتعلق باسرائيل ..

« فمن الناحية الداخلية يؤكد الحلف ان السادات مستمر فى السياسة الموالية للسوفييت التي انتهجها عبد الناصر وان لا مكان للحديث عن « نزع الناصرية » من سياسة القاهرة الخارجية .. ويقوي الحلف ايدي السادات فى اتصالاته مع الحكومة الاميركية ومطالبته بان تنسحب اسرائيل كليا من كافة المناطق المحتلة » .

ويضيف سيغف :

« ولقد اعلن الجانبان استعدادهما للتقدم بالمكاسب الاشتراكية لبلديهما .. ويجب أن يرى ذلك على انه التزام من مصر بالاستمرار فى الطريق التي خطها عبد الناصر ابتداء من تموز ١٩٦١ وبالتقدم فى شبكة التشريعات الاشتراكية » .

ويواصل شموئيل سيغف كلامه :

« ومن ناحية اسرائيلية فليس من شك فى ان حلف الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر سيضع الدولتين على طريق التعنت التي سارتا فيها منذ حرب الايام الستة ومنذ اتخاذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ فى ٢٢ نوفمبر سنة ١٩٦٧ .. وتوقيع هذا الحلف سيمنع مصر عن اظهار التهاود والمرونة اللذين املت حكومة اميركا فيهما .. وكما امل فيهما ايضا روجرز وسيسكو اثناء جولتهما الاخيرة فى اقطار الشرق الاوسط .. فتهاود مصر ومرونتها غير ممكنين الان بدون التشاور مع موسكو . ومن هنا فان اي اتفاق اسرائيلي – مصري لا يمكن ان يتم بدون موافقة موازية اميركية – سوفييتية » .

وينهي كاتب المقال فى معريب مقاله :

وهذا التطور من شأنه ان يشدد ، الان ، الجمود فى النزاع الاسرائيلي – العربي ، بل وربما ايضا سيؤدي الى ان تدرك واشنطن نوعية الزعامة المصرية الحالية . فبالمخاتلة نشر السادات فى واشنطن اوهاما مختلفة بان فى مقدوره ان يطرد الوف الخبراء السوفييت من جيشه اذا قامت اميركا فقط بالضغط على اسرائيل للانسحاب التام .. اما الان فقد تبددت هذه الآمال .

نوابنـــا يستجوبون الوزراء

وزارة الماليـــة و « بنك المزراحي الموحد »

كانت جريدتا « يديعوت احرونوت » و « معريب » بتاريخ ٢١–٤–٧١ قد نشرتا شيئا من تقرير مراقب الدولة حول القرض الذي قدمته الحكومة قبل أكثر من سنة الى « بنك المزراحي » وبنك العامل المزراحي وقيمته ١٠ ملايين ليره ، حتى يندمجا فى بنك واحد فى سنة ١٩٦٩ ، وكانا فى تلك السنة فى حاجة الى ١٠ ملايين أخرى لزيادة رأسمال البنك . وقد انجزت الحكومة هذه العلمية عن طريق بنك « طبحوت » ، بشرائها أسهم ممتازة بقيمة ١٠ ملايين ليره تحصل على ربح ٦٪ فى السنة فقط ، كما نشرت الجريدتان ان «بنك اسرائيل» وضع تحت تصرف بنك المزراحي الموحد مبلغا آخر بفائدة منخفضة قدرها ٦٪ .

وجاء فى تقرير مراقب الدولة ان وزارة المالية لم تتوجه الى لجنة الكنيست المالية حتى تحصل على مخصصات لشراء الاسهم من البنك الموحد ، مع ان هذه الاسهم تشكل ٤٠٪ من رأسمال البنك ... وهي لا تعطي الوزارة حق التصويت فى البنك .

ويسال النائب فلر وزير المالية عن الدوافع التي حدت بوزارة المالية لشراء الاسهم المذكورة وبالشروط الواردة . ولم لم تحصل الوزارة على موافقة لجنة الكنيست المالية؟

بيوت المتزوجين الشبان

وجه النائب اميل حبيبي الى وزير الاسكان استجوابا يسأله فيه عن المبلغ المخصص للمتزوجين الشبان فى الميزانية الحالية ، ولكم وحدة سكنية خصصت هذه المبالغ ، وعدد الذين تسجلوا للحصول على المساكن فى هذه السنه وكم زوجا استطاع الحصول على شقه ضمن هذا المشروع ، وما هي الشروط المالية التي تطلب من الزوج الشاب حتى يقبل فى هذا المشروع ؟ كما يسأله عن حجم تلك المساكن ، وعن مشروع الوزارة فى الميزانية للعام المقبل لحل النقص فى المساكن للمتزوجين الشبان ؟

اول ايار والتامين القومي

هذا ووجه النائب اميل حبيبي رسالة الى وزير العمل حول ما جاء فى تقرير مراقب الدولة من ان مؤسسة التأمين القومي استطاعت ان تجبي على حساب صندوق اول ايار ٥ مليارات ليره فقط ، بينما كان التقدير أن تكون الجباية بين ٨ – ١٠ مليارات ليره . ويقول المراقب ان جباية الاموال لقيت مصاعب مختلفة. فقد زعم قسم من أصحاب العمل ان العادة لديهم العمل فى ذلك اليوم ، لذلك فلا مجال لتبرع باجرة نصف يوم عطلة لقاء العمل فى ذلك اليوم ، واعلن اصحاب عمل آخرون وبينهم المجالس المحلية ، انهم لا يحصلون على انتاج اضافي من تشغيل الموظفين والعمال فى اول ايار فيقع لذلك ، الدفع من ميزانياتها دون مقابل .. وزعم قليل من اصحاب العمل ان المنظمة التي تمثلهم ليست عضوا فى مكتب التنسيق التابع للمنظمات الاقتصادية ، لذلك فلا يسري الاتفاق المذكور عليهم .

ولذلك يسأل النائب اميل حبيبي الوزير هل هو مستعد ان يصدر تعليماته الى اصحاب العمل والسلطات المحلية الذين لم يقدموا بعد المطلوب منهم للصندوق كي يعيدوا مخصصات نصف يوم أول ايار للعمال والموظفين ؟

ائتلاف شامل في مجلس المغار المحلي

المغار – لمراسلنا – عقد المجلس المحلي فى القرية جلسة له فى بداية هذا الشهر اشترك فيها جميع أعضاء المجلس . وفى هذه الجلسة تخلى اعضاء المعارضة الاربعة عن مطالبتهم السابقة بالرئاسة وتم الاتفاق على اقامة ائتلاف شامل يضم جميع اعضاء المجلس .

ويمثل الشيوعيون فى جميع لجان المجلس بما فيها الادارة والمالية واعطيت لهم رئاسة لجنتي الصحة والطاقات .

لقد كان هدف الشيوعيين ولا يزال العمل على تطوير القرية وخدمة سكانها وتوحيد الصف فى داخل المجلس وخارجه بما يتفق ومصلحة القرية .

ولقد استغربت جماهير المغار الخبر الذي نشر فى « الانباء » وغيرها من صحف البلاط عن عزل الشيوعيين من الائتلاف .. فالحزب الشيوعي وقف موقفا ايجابيا من الائتلاف السابق ولا يزال فى موقفه من الائتلاف الحالي ، اما ما نشر فهو ما يعمل له أعداء وحدة أهل القرية .

احكـــام صـــارمـــة علـى تـــلاميـــذ

انتهت المحكمة العسكرية فى اللد بتاريخ ١٨–٥–٧١ من محاكمة ٤ شبان من اهالي القدس العربية وهم محمود عيسى القاروط ، حسين صالح فواقة ، احمد محمد بكيرات وخليل عيد حمد ، بتهمة الانتساب الى منظمة غير مشروعة .

وقد اعترفوا بالتهمة ، وتوقع الجميع ان يكون فى سنهم الصغير ، وانهم طلاب ، وانه لم يكن الا للاول نشاط فى المنظمة ، واعترافهم ما يشفع لهم عند صدور الحكم عليهم . ولكن حكم على الاول بالسجن خمس سنوات وعلى الثاني بالسجن اربع سنوات ، اما الاخيران ، وكانت تمثلهما المحامية لانجر ، فحكم عليهما بالسجن ثلاث سنوات . ولقد اثار الحكم عليهما استغراب الجميع حتى ممثلي النيابة ، فهما طالبان وصغيران فى السن ولم يقترفا شيئا فعليا .

وقد علمنا ان المحامية قد استأنفت الحكم الى محكمة الاستئناف العسكرية .

انني ضحيــة الاحتــلال ••• ومن واجبــي أن اقــاومــه

انتهت المحكمة العسكرية فى لارى مأساة شعبي ، التي من محاكمة ٤ شبان من شرقي اللد بتاريخ ١٣–٥–٧١ جلسات ، وهم خليل ابو زياد القدس ، التي استغرقت عدة عرفات مصطفى ودرويش وهاني احمد عيساوي وموسى بالانتساب الى منظمة غير موسى درويش ، وقد اتهموا مشروعة ، وعضوية جماعة كان مع احد افرادها سلاح .

وتمثل درويش وموسى عرفات المحامية فيليتسيا لانجر ، وهما فى السابعة عشرة والتاسعة عشرة من العمر ، واحدهما متزوج وقد وضعت زوجته منذ سنة طفلة . وقد حاولت المحامية التحدث الى ضمائر القضاة الذين قد يكونون آباء ، كي يخففوا من عقوبة المتهمين .. وقد حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على الاول ، وعلى الثاني بالسجن سنتين ، والعقوبات هنا هي خفيفة بالنسبة للاحكام التي تصدر على المتهمين فى حالات مماثلة .

غير ان ذلك لم يحدث مع خليل ابو زياد ، الذي كان يمثله المحامي ي. حمزة . وقد تكلم هذا الشاب امام المحكمة ، فقال : « انني كفلسطيني مثقف فتحت عيني يجب أن تزعزع كل قلب انساني .. ان شعبكم أيضا شعب استولت عليه المآسي ، ترى الا تفهمون مأساتنا ؟ انني ضحية الاحتلال ..واحسست ان من واجبي كابن شعب احتلت بلاده ان اقاومه ، ولقد فعلت ذلك بالطرق السلمية ، فلا أومن بجدوى العنف .. ان مكاني ليس هنا على كرسي الاتهام ، بل على كرسي الدراسة الذي عنه انتزعت .. انني موقن ان السلام العادل سيستتب بين الشعبين » ..

وقد استمع الحاضرون الى كلمات المتهم بانصات كبير ، وقد لفتت أسماع حتى رجال الحراسة ورجال حرس الحدود ... ولكن المحكمة حكمت عليه بالسجن ١٠ سنوات

تمــار جوجنسكي الى المانيــا الدمقراطيــة

غادرت البلاد فى ٢٤–٥–٧١ الرفيقة **تمار جوجنسكي** عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي فى طريقها الى المانيا الدمقراطية حيث ستشترك فى مؤتمر « الشبيبة الالمانية الحرة » ، ممثلة للجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

آخر ما ((بلصته)) محكمة العمار فى معليــا

معليا – لمراسلنا – آخر ما «بلصته» محكمة العمار من معليا : كان فى الشهر الماضي ، اذ حكمت على العامل حنا الياس حديد – وهو اب لثلاثة اولاد – بدفع ١٠٨٠ ليره من قوت اولاده . وحكمت على سمير فهد الشوفاني – وهو اب لولدين – بدفع ٨٣٦ ليره . وغرمت أسعد القسيس ٢٠٠ ليره لانه عمر غرفة واحدة لايواء عائلته المكونة من ٥ انفار .

تم الانقسام فى حركــة ((هعــولام هزيــه))

تمت هذا الاسبوع عملية الانقسام فى حركة « هعولام هزيه – قوة جديدة » .. فبعد اجتماعات صاخبة جرتها جماعة اوري افنيري ، ابلغت الصحف ان لجنة المراقبة قررت ايقاف عضوية شالوم كوهن ومؤيديه فى الحركة وهيئاتها ، وكذلك الغاء كل مهماتهم وتمثيلهم مثل عضوية شالوم كوهن فى الكنيست وفى اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وكان النزاع المستمر بين زعيمي الحركة – افنيري وكوهن – قد نشب ، كما هو معلوم قبل عدة اشهر عندما طلب اوري افنيري من شالوم كوهن ان يستقيل من الكنيست لصالح أ. زخروني – احد المقربين من أوري افنيري .

وقد وصلت الاتهامات العلنية بين اوري افنيري وشالوم كوهن الى ذروتها فى الاسابيع الاخيرة ، عندما اخذ افنيري يستغل صحيفته « معولام هزيه » فى التحريض على شالوم كوهن ، بينما راح شالوم كوهن يرد عليهما فى بيانات الى الصحف .

١ حزيران – بقية

ابيب زيارة اليوم الثلاثاء لمؤسسة « جيل توشيا » الخاصة بالاطفال المتخلفين حيث تقدم لنزلاء المؤسسة الهدايا بهذه المناسبة .. كما تقيم فى اليوم التالي بازارا خاصا بالعيد .

وفى حيفا سيقام معرض رسوم الاطفال باشراف الرسامة فيولا بنديش وتقام حفلة للامهات واطفالهن . كما سيزور وفد من الحركة والاطفال مؤسسة « الصم – البكم » – « ميخا » – ويقدم لهدايا لنزلائها .

ونساء الطيبة واطفالهن سيقمن برحلة نزهة الى البحر الميت يوم ٦/٨ .. وفى ٦/١٢ تنظم حركة النساء فى عكا رحلة نزهة جماعية .

فى اميركـــا

١٠ ملايــين يقاسون الجوع

كتب محرر مجلة « ريدر دايجست » الاميركية ان ١٠ ملايين مواطن ، زنجي وأبيض ، يقاسون من الفقر المدقع بحيث ليس لدى الواحد منهم ما يشتري به غذاء لنفسه .

وواضح ان من هؤلاء الملايين العشرة عائلات كثيرة الاولاد . وفى مثل هذه الظروف ينشأ الاولاد فى ظروف قاهرة جدا تترك اثرها على اجسامهم وعقولهم وصحتهم .

زاوية الرياضة

- **الصراع يحتدم فى ذيل قائمة الدوري الممتاز .**
- **شباب الناصرة يواجهون هزيمة اخرى على ملعبهم**
- **فاز الاسماعيلي على الترسانة ١ : صفر .**
- **فوز منتخب الاتحاد السوفييتي على الجزائر ٧ : صفر .**

مباريات الدوري العام فى البلاد

الدرجة الممتازة

اقيمت هذا الاسبوع مباريات الاسبوع ما قبل الاخير فى الدوري الممتاز ، وقد وقعت عدة مفاجآت ، وكانت نتائج مقررة .

فالصراع فى ذيل القائمة لمعرفة الفريق الذي سيرافق حولون الى الدرجة الاولى اصبح الان شديدا وقاسيا ، فقد تغلب فريق بني يهودا على هبوعيل تل أبيب ١ : صفر وقفز الى المرتبة الـ ١٣ ، وله ٢٤ نقطة ، بينما تغلب ايضا هبوعيل الخضيرة فى مباراة مهمة جدا ومقررة على مكابي بيتح تكفا ١ : صفر وقفز الى المرتبة الـ ١٤ وله ٢٣ نقطة ، بينما هبط مكابي بيتح تكفا الى المرتبة الـ ١٥ وله ٢٣ نقطة . وفى الاسبوع القادم سيلعب هبوعيل الخضيرة ضد هكواح وهبوعيل حولون ضد بني يهودا ومكابي بيتح تكفا ضد هبوعيل القدس .

وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على مكابي تل أبيب ١ : صفر .. بينما حقق هبوعيل حيفا أكبر فوز له هذا الموسم حيث قدم اجمل عروضه ، وتغلب على بيتار القدس ٥ : ١ ، بينما تعادل مكابي حيفا مع شمشون ١ : ١ . وتغلب مكابي نتانيا – بطل الدوري الحالي – على حولون ٣ : ٢ . وفاز هبوعيل القدس على هكواح ٢ : صفر وثار لخسارته فى الكاس . وتغلب ايضا فريق بيتار تل ابيب على كفار سابا ١ : صفر .

وفى راس القائمة ما زال الصراع عنيفا بين مكابي يافا وهبوعيل رمات غان ، ففريق رمات غان – الاول – تغلب على زخرون يعقوب ١ : صفر ، بينما تغلب مكابي يافا على طيرة الكرمل ٥ : صفر . وفى الذيل تأكد هبوط مكابي الخضيرة الى الدرجة الثانية بعد خسارته فى عكا صفر : ٨ .

وفى القسم الشمالي خسر هبوعيل بئر السبع لاول مرة فى هذا الموسم امام يهود بثلاثة اهداف لهدفين .. بينما تغلب هبوعيل اللد على بيتار اللد ٢ : ١ .

الدرجة الاولى

هزيمة بيتية اخرى واجهها شباب الناصرة ، وكانت هذه المرة امام هبوعيل هرتصلية وبهدفين نظيفين ، مما ادى الى هبوط فريق شباب الناصرة الى المرتبة الثامنة .. وسبب ذلك ، كما ذكرنا فى مرات سابقة ، هو الخلاف القائم بين ادارة الشباب واللاعبين النصراويين وبين لاعبي حيفا ، الذين لا يعاملون معاملة متساوية مما دفعهم الى الاضراب عن التمرين واللعب .

مباريات محلية دولية

زار البلاد فريق « سلتيك » بطل دوري سكوتلاندا وحامل كاسها واجرى مباراة وحيدة مع المنتخب الاسرائيلي وتغلب عليه بهدف واحد لصفر وسجل الهدف المهاجم «هود» فى الشوط الاول .

وفى القدس اختتم فريق ابرتون الانجليزي مبارياته بفوزه على منتخب القدس ٤ : صفر ، وسجل « الان بول » (الذي لحق بفريقه بعد ان اشترك فى مباريات منتخب انجلترا) هدفين ، واضاف كل من «جو رويل» و «هاوارد كندل» هدفا واحدا .

مهرجان رياضي فى الكبابير

يوم السبت الماضي اقيم على ملعب الكبابير مهرجان كروي كبير ، كان مقررا أن تشترك فيه ٤ فرق من الفريديس ، صندلة ، الكبابير ومعليا ، ولكن الفريق الاخير لم يحضر .. فتقرر ان تكون الكرة على شكل دوري فلعب اولا هبوعيل الكبابير ضد مكابي الفريديس ، وانتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وسجل محسن عبد الحسن هدف الفريديس ، بينما سجل مطيع عبد الهادي هدف الكبابير .. ثم لعب فريق مكابي الفريديس ضد هبوعيل صندلة وتغلب عليه ٤ : ١ بسهولة ، وسجل محسن عبد الحسن (ثلاثة) ونبيل توفيق اهداف الفوز ، بينما سجل عزام عمري هدف صندلة .

وبعد استراحة قصيرة استعد فريقا هبوعيل الكبابير وهبوعيل صندلة للقائهما ، وقد انتهى الشوط الاول بثمانية أهداف نظيفة للكبابير ، حيث بدا التعب ظاهرا على اعضاء فريق صندلة فطلبوا بروح رياضية عدم الاستمرار فى المباراة وتم الاتفاق على ذلك ، وقد سجل اهداف الكبابير فى هذه المباراة كل من زكريا شنبور ، سعيد عبد الحي وعبد اللطيف قصيني كل منهما هدفين ومطيع عبد الهادي وابراهيم عبد الهادي هدفا واحدا . واضاع سعيد ضربة جزاء . فتقرر ان يلعب كل من مكابي الفريديس والكبابير فترة اضافية قدرها نصف ساعة ، وانتهت هذه أيضا بالتعادل ٢ : ٢ ، وسجل عبد القادر قصيني وسعيد عبد الحي هدفي الكبابير ، بينما سجل محمود دكناش ونبيل توفيق هدفي الفريديس .. فقرر الحكم (صالح سلامة من حيفا) اعطاء ٥ ضربات جزاء لكل فرق ، سجل منها الفريديس اصابة واحدة ، بينما سجل الكبابيريون أول اصابتين ، وفازوا بالمباراة وكاس المهرجان الذي قدمه مبشر الجماعة الاحمدية فى القرية الذي شرف بحضوره المهرجان .. وشهد المهرجان حوالي ٢٠٠ متفرج .

اخبـــار عـــالمية

■ قرر الاتحاد الافريقي اعتبار النادي الاسماعيلي ، بطل العربية المتحدة ، فائزا فى مباراتيه مع الترجي التونسي اداريا ، نظرا لان هذا الفريق طلب تاجيل موعد المباراتين بينهما والذي كان محددا من قبلهما ، باشراف الاتحاد الافريقي ، وانتقل الى المرحلة القادمة ليقابل فريق كوتوكو الغاني الذي تغلب على بطل السودان الريخ ، بعد ضربات الجزاء ٥ : ٣ .

■ فى القاهرة أيضا تغلب النادي الاسماعيلي ، الذي يستعد للقيام بجولة فى المانيا الغربية فى الثالث من هذا الشهر ليجري فيها ٣ مباريات ، على الترسانة بهدف يتيم ضد لا شيء فى مباراة مملة ودون المتوسط ، وسجل الهدف النجم الفنان علي ابو جريشة فى منتصف الشوط الثاني .

■ فى موسكو تمكن منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم من التغلب على منتخب الجزائر بسبعة اهداف مقابل لا شيء . والجدير ذكره ان منتخب الجزائر يجري عدة مباريات فى الدول الاشتراكية .

■ فى نطاق مباريات كاس الامم الاوروبي ، التمهيدية ، تغلب منتخب السويد على النمسا بهدف واحد مقابل لا شيء ، بينما تغلب منتخب بلجيكا على الدنمارك فى كوبنهاجن ٢ : ١ .. وتغلب منتخب ويلز على فنلندا بهدف لصفر

امنستي تطلب من غولده مئير الاهتمام بقضية
نعيم الاشهب والسجناء الاداريين

من المتوقع ان تهتم رئيسة الحكومة بعد عودتها من البلاد السكندنافية بمصير الرفيق نعيم الاشهب الزعيم الشيوعي المعروف في القدس العربية الذي مضى عليه قرابة عامين رهن التوقيف الاداري .

وتفيد جريدة عل همشمار ان رئيسة الحكومة تلقت اثناء وجودها في ستوكهلم طلبا من فرع منظمة « امنستي انترناشيونال » المنظمة العالمية واسعة النفوذ التي تعنى بشؤون « سجناء الضمير » .

وجاء في الطلب ايضا مسائل اخرى تتعلق بسجناء من الشبان وغيرهم ممن هم رهن السجن الاداري .

ومن المعروف ان الرفيق الاشهب يعاني من تدهور وضعه الصحي ، ونظره في ضعف مستمر . وان عقيلته ، والعديد من الشخصيات المحلية والعالمية ، توجهوا الى منظمة امنستي يطلبون تدخلها بعد فشل الجهود التي بذلتها في اسرائيل بالطرق البرلمانية والقضائية .

هذا واعلنت الاذاعة الاسرائيلية نبأ عن طلب المنظمة الذي وجهته الى غولدة مئير في اثناء وجودها في السويد ، واضافت ان الطلب شمل ايضا السماح لمندوب عن المنظمة لزيارة السجناء الاداريين .

وتلقت المحامية فليتسيا لانجر من فرع المنظمة في بريطانيا رسالة تفيدها ان المنظمة مهتمة بقضية نعيم الاشهب وغيره من السجناء وستسعى لاطلاق سراحه .

والجدير بالذكر ان منظمة امنستي في بريطانيا اتصلت بالسفير الاسرائيلي وحصلت منه على معلومات غير صحيحة نفتها المحامية ودحضتها .

إبان بدأ جولته الافريقية

كينشاسا — يواصل وزير الخارجية ابا ايبن جولته في عدد من اقطار افريقيا . وكان قد بدأها يوم الجمعة بزيارة كينيا حيث اجتمع مع الرئيس جومو كينياتا ووزير الخارجية نيروجي مونواي .

ومن كينيا انتقل الى بوروندي حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين فيها .. ومن ثم انتقل الى كينشاسا عاصمة كونغو كينشاسا .

وفي كل مكان ردد ابا ايبن ملامح السياسة الاسرائيلية الرسمية .. « على الدول الكبرى ان لا تتدخل اذ عندئذ تنشأ ظروف افضل للتسوية .. » « ان اسهام الولايات المتحدة في السعي من اجل السلام هو في صيانتها قوة اسرائيل العسكرية » .. « لا نوافق على خريطة الاميركيين » « على منظمة الوحدة الافريقية ان لا تأخذ قرارات من جانب واحد .. »

وفي كينشاسا اجتمع ابا ايبن ايضا مع الرئيس موبوتو .. ووزير الخارجية ماريو كاردوسو .. وزار وحدة مظليين — على اعتبار ان اسرائيل قامت بدور كبير في تدريب المظليين الكونغوليين ومن بينهم الرئيس موبوتو نفسه ..

وقال وزير الخارجية كاردوسو ان على اسرائيل ان تقدم مساعدات اقتصادية وتقنية وعسكرية !! (وقد أصبح شائعا ان هذه المساعدات تقدمها اسرائيل بالوكالة عن الدول الامبريالية ..)

هذا ولا يزال امام ابا ايبن خمسة اقطار تم الاتفاق على ان يزورها وكلها معروفة باتصالها الوثيق مع الامبريالية .

(اقرأ المنشور تحت ما قالت الصحف حول هذا الموضوع) .

افتتح في باريس معرض الطيران الدولي باشتراك عدد كبير من الدول التي تنتج طائرات .. واحتلت «تو ١٤٤» السوفييتية التي تزيد سرعتها على سرعة الصوت وزميلتها « كونكورد » البريطانية الفرنسية مكان الصدارة .. وجاءت بعدهما «جالكسي» الاميركية وهي اضخم طائرة نقل . هذا وتشترك اسرائيل في هذا المعرض والصورة : منظر عام للمعرض .

ايطاليا ضد الفاشية ... والفقر

روما — اذاعت الانباء ان اكثر من ٢٠٠ الف عامل من المنتسبين الى المنظمات النقابية الثلاث ، تظاهروا في روما يوم الاحد الماضي . وقد جاء المتظاهرون من مختلف انحاء ايطاليا وكان شعارهم الرئيسي المطالبة بتنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادي والقضاء على البون الشاسع بين اهالي الجنوب والشمال ، وكان من بين الشعارات الهامة الاخرى مكافحة كل محاولة لاحياء الفاشية .

وقد بدأت وفود العمال من مختلف اجزاء ايطاليا ، منذ بعد الظهر بالوصول الى روما ولم يترك العمال وسيلة من وسائل المواصلات الا واستعملوها للوصول .

وكانت المظاهرة ناجحة جدا اذ ضاعفت العدد الذي كان يقدره المشرفون على تنظيمها وهو مئة الف نسمة .

وتصف الانباء روما في ذلك اليوم بانها كانت بحرا هادرا من الاعلام الحمراء والشعارات ... وعلى الرغم من ضخامة المظاهرة فقد امتازت بالتنظيم المدهش .

كما تظاهر عمال ميلانو بعد ظهر السبت الماضي واشترك معهم الطلاب وكانت المظاهرة ضد الفاشية التي تحاول رفع راسها بالاصطدامات المنظمة . والتي شهدت ميلانو بعضها . وبلغ عدد المشتركين قرابة ٣٠ الفا .

وشهدت مدينة تورينو مظاهرة اخرى انتهت بصدام بين المتظاهرين والشرطة اسفر عنه سقوط ٣٠ جريحا ..

٤ ملايين لاجيء من بنغالا دش

لندن — اعلنت حكومة الهند انها قررت نقل لاجئي بنغالا دش (باكستان الشرقية) الى داخل ولايتها البنغال بعيدا عن الحدود بعد ان تعرضت حدودها لغزوات الفرق الباكستانية التي تزعم انها تطارد قوات بنغالا دش « المتمردة » !

هذا وقد انتشر وبأ الكوليرا بين اللاجئين واوقع ٣٠٠ اصابة قاتلة .

« تاس » تستنكر التدخل الاميركي

موسكو — اتهمت الحكومة السوفييتية — في بيان اذاعته تاس — وزارة الخارجية الاميركية بالتدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي بتعقيبها على احكام محكمة ريغا ، وزعمها ان هذه الاحكام تشكل « خرقا لحقوق الانسان » !!

وستطردت تاس : ان الاحكام اثارت عداء المحافل التي كانت معنية بتشجيع النشاط المعادي للاتحاد السوفييتي .

ويذكر القراء ان المحافل الاسرائيلية زعمت ان الاربعة الذين ادينوا في ريغا دينوا بسبب رغبتهم في الهجرة الى اسرائيل ! وتعلقهم باللغة العبرية (كذا) ..

ولكن خلال المحاكمة اعترف اولئك المتهمون بنشاطهم المعادي للسوفييت واعترفوا بصلتهم مع اسرائيل واسترشادهم بتوجيهاتها .

سوريا :
اسرائيل تدمر المدن والقرى في الجولان

الامم المتحدة — تعمل السلطات الاسرائيلية باستمرار لازالة المدن والقرى السورية في هضبة الجولان .

هذا ما جاء في رسالة بعث بها جورج طعمة ، رئيس الوفد السوري في الامم المتحدة ، الى اوثانت السكرتير العام للمنظمة .

ويذكر طعمة في رسالته ان الاسرائيليين ازالوا العديد من المنازل داخل وحول مدينة القنيطرة . واشار طعمة الى التقرير الذي نشرته وزارة الاسكان الاسرائيلية في نيسان الماضي وجاء فيه ان الوزارة تعتزم توسيع ٣ مستعمرات وبناء ٧ مستعمرات جديدة في الجولان . وقال ان هذه الاعمال التي ترتكبها اسرائيل تشكل انتهاكا للمادة ٤٩ و ٥٢ من اتفاقية جنيف بشأن حماية المدنيين زمن الحرب .

لجنة منطقة الناصرة تصدر بيانا في الذكرى الرابعة لحرب حزيران
لنجدد العهد على مواصلة الكفاح لتصفية ذيول العدوان

الناصرة — تحت شعارات النضال من أجل السلام وانهاء الاحتلال ووقف عمليات القمع والارهاب في المناطق العربية المحتلة واطلاق سراح المعتقلين السياسيين والغاء أنظمة الطوارىء والغاء سياسة الاضطهاد القومي .. اصدرت لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا بمناسبة ذكرى مرور اربع سنوات على حرب حزيران العدوانية ، اكدت فيه ان حكام اسرائيل ومؤيديهم الامبرياليين الاميركيين اخفقوا في تحقيق أغراضهم بفضل التعاون المتعاظم بين حركة التحرر القومي العربية ومعسكر السلام والاشتراكية وفي مقدمته الاتحاد السوفييتي .

كذلك ادانت فيه سياسة حكام اسرائيل القائمة على التنكر للمبادرات السلمية ولاحظت ان التطورات الدولية تشير ان لا مستقبل لهذه السياسة .

وأبرزت اللجنة في بيانها أهمية معاهدة التعاون والصداقة السوفييتية — العربية واعلنت ان لا قوة تستطيع اعادة عجلة التاريخ الى وراء .

وبعد ان اكدت على عزلة اسرائيل المتعاظمة واستنتجت ان حملة التحريض المسمومة على الاتحاد السوفييتي دليل الافلاس ، اعلنت اللجنة : « ليس ثمة مصلحة للجماهير اليهودية والعربية في اسرائيل من استمرار هذه السياسة التي يواكبها تشديد كبت الحريات الدمقراطية واثقال كاهل الجماهير باعباء نفقات الحرب » .

ودعت لجنة المنطقة في نهاية بيانها الجماهير الى تشديد النضال من أجل تنفيذ قرار مجلس الامن وتحقيق الشعارات الشعبية المذكورة أعلاه .. وطالبتهم بتجديد العهد على مواصلة الكفاح بالاشتراك في الاجتماع الكبير الذي سيعقد في الناصرة يوم السبت القادم في ٥-٦-١٩٧١ .

النص الكامل للمعاهدة — بقية

الشعوب ومن تقويمهما للاهمية الكبرى لتنسيق العمل في المجال الدولي وفي النضال لاجل السلام ، يتشاور الطرفان الموقعان باستمرار ، وعلى مختلف المستويات ، في جميع القضايا الهامة المتعلقة بمصالح كلا البلدين .

وفي الحالات التي ينشأ فيها ، حسب راي الطرفين ، ما يهدد السلام او يمس السلام يقومان حالا بالاتصالات بغية تنسيق مواقفهما لازالة الخطر الذي ينشأ ، ولاستعادة السلام .

٨ — وفي سبيل تقوية الكفاءة الدفاعية في ج.ع.م يواصل الجانبان الموقعان تطوير تعاونهما في المجال العسكري على أساس الاتفاقات القائمة ما بينهما في هذا المجال .. ويتعين في تعاون كهذا المساعدة على تدريب رجال الجيش المصري من أجل تمكينه من استعمال وتشغيل الاسلحة والاعتدة التي تزودت بها ج.ع.م ، وذلك لتعزيز قدرتها على ازالة اثار العدوان والصمود أمام كل عدوان بشكل عام .

٩ — وارتكازا على الاهداف والمبادىء الواردة في الاتفاقية الحالية ، يعلن كل جانب من الجانبين الموقعين انه لن ينضم الى اي حلف ولا يشترك مع اية مجموعة من الدول ، او يتخذ اي خطوة او عمل موجه ضد الجانب الاخر .

١٠ — وكل طرف من الطرفين الموقعين يعلن ان تعهداته ضمن الاتفاقات الدولية السارية المفعول لا تتعارض مع بنود الاتفاقية الحالية ، ويتعهد الا ينضم الى اية اتفاقات دولية لا تتفق مع هذه الاتفاقية .

١١ — تبقى هذه الاتفاقية سارية المفعول خلال ١٥ سنة منذ يوم البدء بها .

واذا لم يبد احد الطرفين ، سنة قبل انتهاء مدتها المعلنة ، رغبة بالانسحاب من الاتفاقية ، تبقى الاتفاقية سارية المفعول ٥ سنوات اخرى .. وهكذا يستمر الوضع ما دام احد الطرفين لم يبد رغبته خطيا سنة قبل موعد انتهاء السنوات الخمس ، في وضع نهاية للاتفاقية .

١٢ — تحتاج هذه الاتفاقية الى الموافقة ، ويسري مفعولها في يوم تبادل وثائق الموافقة ، الذي سيتم في المستقبل القريب في موسكو .

وجرت كتابة هذه الاتفاقية على نسختين احداهما بالروسية والثانية بالعربية ، ونصهما متماثل .

٢٧-٥-١٩٧١

وقد وقع هذا الاتفاق الرئيسان نيقولاي بودغورني وانور السادات .

البيان السوفييتي المصري — بقية

العربية التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ ، وبرفضها جميع الاقتراحات لتسوية النزاع سلميا ، وتعنتها في رفضها اخراج جيوشها من الاجزاء التي احتلتها في سنة ١٩٦٧ ، تبدي اسرائيل مطامعها بالاستمرار في التوسع ، وتضع نفسها ، أكثر فأكثر ، في وضع عزلة دولية متزايدة ، وتتجاهل اسرائيل مبادىء ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ، وتشكل سياستها تهديدا جديا للسلام والامن الدولي ، والجانبان متفقان في الراي على ان السياسة البناءة في الجمهورية العربية المتحدة للتسوية بالوسائل السياسية في الشرق الاوسط توجد امكانيات مريحة لاحلال السلام الثابت والعادل في الشرق الاوسط . وهذه السياسة المصرية تحظى بتاييد جميع الدول المحبة للسلام ، والراي العام العالمي .

واكد الجانبان ان السلام المستقر والعادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاجزاء التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ وتنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢-١١-٦٧ تنفيذا كاملا .

واكد الوفد السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي سيواصل في المستقبل ايضا في ان يقدم للجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى مساعدات متعددة الجوانب ، وتاييدا كاملا في نضالها العادل ضد العدوان الاسرائيلي ، وفي سبيل تحرير جميع المناطق التي تحتلها اسرائيل ولاجل تسوية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط .

واعرب الرئيس المصري انور السادات عن عميق شكره للاتحاد السوفييتي على المساعدة التي يقدمها للجمهورية العربية المتحدة وتاييده لها في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ، وقدر تقديرا ساميا بيان المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي (لاجل السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط) .

وظهر الرضى الكامل اثناء المحادثات ، عن تطور علاقات الصداقة والتعاون المثمرين المتعدد الاطراف بين البلدين ، في المجال السياسي والاقتصادي والعسكري وغيرها ، والقائمة على اسس الاهداف المشتركة من النضال ضد الامبريالية وفي سبيل التقدم الاجتماعي . ويؤكد الطرفان رغبتهما الاكيدة باستعمال كل امكانية للمزيد من تطوير العلاقات بين البلدين .

وجرى اثناء المقابلات واللقاءات بحث المسائل المتعلقة بتطوير العلاقات بين الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والاتحاد الاشتراكي العربي .. كما تم الاتفاق حول المسائل العملية لتحقيق برامج التعاون بين الحزبين في سنة ١٩٧١ .

ومسترشدين بالرغبة لتقوية علاقات الصداقة التقليدية بين البلدين والشعبين ، ومقتنعين ان المزيد من التطوير للصداقة والتعاون يتفق مع مصلحة البلدين ، قرر الجانبان عقد معاهدة صداقة وتعاون بينهما .

وتم التوقيع على هذه المعاهدة في القاهرة في ٢٧ ايار ١٩٧١ ، ووقعها باسم الاتحاد السوفييتي رئيس رئاسة السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي ن. و. بودغورني ، وباسم الجمهورية العربية المتحدة الرئيس انور السادات . واتفاقية الصداقة والتعاون تشكل وثيقة تاريخية في العلاقات بين البلدين والغرض منها تاييد نضال الشعب المصري العادل لاجل التحرر القومي ، ولاجل المستقبل الافضل .

وابدى الطرفان تصميمهما على السعي الى ازالة آثار العدوان الاسرائيلي في اسرع وقت ، واحلال السلام العادل في الشرق الاوسط ، الذي ياخذ بالاعتبار حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة .

وابدى الطرفان تاكدهما من ان زيارة الرئيس انور السادات القريبة الى الاتحاد السوفييتي بناء على دعوة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئاسة السوفييت الاعلى والحكومة السوفييتية ستكون بمثابة اسهام آخر في هدف تطوير علاقات الاخوة بين الدولتين .

مرحلة جديدة في علاقات — بقية

الاتفاقية تشكل ضربة جديدة تنزل بمخططات الامبريالية العالمية ، وانها قد نسفت كل تطلعات الغرب بان تدير القاهرة ظهرها للاتحاد السوفييتي .

ويؤخذ من الانباء الواردة من واشنطن ان الدوائر المسئولة فيها قد فوجئت جدا بتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين موسكو والقاهرة . ويقول مندوب هآرتس في واشنطن ان « الصمت الثقيل هو جواب واشنطن » .

وتحاول الابواق الاميركية ان تخفف من وقع الاتفاقية بتاكيدات تدعي انها لا تتضمن جديدا وان كل ما فيها كان قائما من قبل ، وانها جاءت فقط لاعطاء اطار محدد لما هو موجود الان !

ورفض وزير الخارجية الاميركية التعقيب رسميا على الاتفاقية ولكنه اعرب عن اعتقاده بان لا ضرورة لتغيير سياسة اميركا في الشرق الاوسط في اعقاب عقد الاتفاقية بين موسكو والقاهرة . واضاف روجرز في حديث له امام طلاب جامعة كولجيت في نيويورك ان الاتحاد السوفييتي يؤلف منذ زمن كبير عاملا هاما في الشرق الاوسط وعلينا ان نواصل سياستنا كما وضعناها . واميركا ستستمر في بذل كل جهد ممكن لكي تتحمل دور مسئولا في الوصول الى اتفاقية سلام نهائي في المنطقة .

وتبدي الدوائر الاميركية اعتقادها بان الاتفاقية الجديدة لن تعرقل المساعي المبذولة لاعادة فتح القناة ، ولكنها تمكن القاهرة الان من انتهاج موقف متشدد .

وكتبت جريدة « هآرتس » في عددها يوم الاثنين أمس : « وثمة مخاوف في اسرائيل بان يواصل الاميركيون ، بعد فترة انتظار معينة ، مساعيهم لتسوية جزئية ولكنهم سيتقدمون لاسرائيل بمطالب جديدة ازاء تمتن الموقف المصري في أعقاب توقيع الاتفاقية مع الروس » .

ومن الناحية الاخرى تقتبس الصحف الاسرائيلية عن صحف بيروتية ، من مثل « الحياة » ، الانباء التي تشير الى ان في الاتفاقية بنودا سرية « التزمت موسكو بموجبها بالتدخل الفعال في حالة اندلاع الحرب مجددا في الشرق الاوسط » .. وهم يستنتجون ذلك مما ورد في الاتفاقية انه « اذا ما طرا تهديد للسلام فان الجانبين سيجريان اتصالات من اجل ازالة الخطر او استتباب السلام » .

وقد عقبت رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، غولده مئير ، على الاتفاقية في اجتماع صحفي عقدته في ستكهولم ، فقالت : ان الاتفاقية لم تغير الوضع في الشرق الاوسط .

وفي مقابلة مع التلفزيون السويدي اعلنت غولده مئير ان اسرائيل لن تعود الى حدود الرابع من حزيران . واضافت انها لن تتخلى عن شرم الشيخ والقدس وهضبة الجولان وغزة ..

★ من اجل الانسحاب الى حدود ٤-٦-٦٧
لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يعقد الحزب الشيوعي في الناصرة اجتماعا تظاهريا منطقيا في ساحة بستان العين يوم السبت ٥-٦-٧١ في الساعة السادسة مساء

يتكلم في الاجتماع التظاهري :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهام ليفنبراون ، روبين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشه ، عبد الملك دهامشة .. والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — حيفا

يعقد محاضرة عن :

قوانين ايجارات السكن

يقدمها المحامي انيس شقور

وذلك يوم الاربعاء ٢-٦-١٩٧١ الساعة ٧٫٣٠ مساء في نادي الحزب — شارع ماريوحنا رقم ٣٩

الدعوة عامة

اهنىء الزميل

المحامي علي رافع

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في حيفا ، شارع يافا رقم ١٩ الطابق الثاني غرفة ٢٢٣ — هاتف ٥٢٥١٣٧ ، واتمنى له التوفيق والنجاح .

المحامية فليتسيا لانجر

. قداس وجناز الاربعين



ارملة المرحوم بطرس مخائيل جهشان واولادها ايليا وحنا وجريس واديب واقرباؤهم وانسباؤهم في حيفا والناصرة والمغار يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

بطرس مخائيل جهشان

وذلك يوم السبت الموافق ٥\٦\١٩٧١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في حيفا .

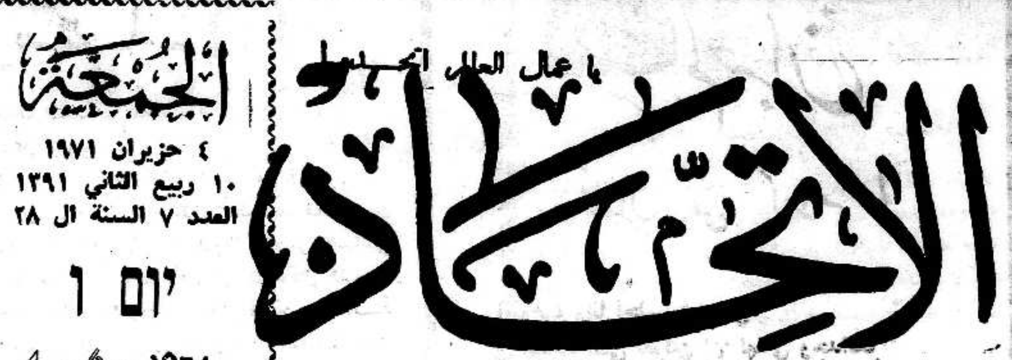
ويرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لجميع المعارف والاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع لبنان ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩ تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם 40

في ذكرى ٥ حزيران لنناضل ضد سياسة الحرب والاحتلال والضم



الجمعة
٤ حزيران ١٩٧١
١٠ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٧ السنة ال ٢٨
יום ו
4 - 6 - 1971
מס' 7 שנה 28

الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אג'
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד

البطريرك الجديد للكنيسة الارثوذكسية الروسية

موسكو – بحضور العديد من الشخصيات الدينية فى العالم ، ومن بينها الرئيس القبرصي المطران مكاريوس ، تمت امس ، فى كاتدرائية بلوخوفسكي فى موسكو ، مراسيم تتويج المطران بيمن بطريركا جديدا للكنيسة الارثوذكسية الروسية خلفا للبطريرك السابق الكسي الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٩٣ عاما ، والذي كان يشغل هذا المنصب منذ عام ١٩٤٥ .

وكان المجمع المقدس (٧٥ شخصا) قد انتخب المطران بيمن لهذا المنصب ، يوم الاحد الماضي ، فى اجتماع هام عقد فى دير القديس سيرجيوس (الذي يبعد قرابة ٥٠ كيلومترا عن موسكو) ، وحضره ممثلون عن كنائس العالم المختلفة .

وكان المطران بيمن المرشح الوحيد لهذا المنصب الديني . وسيصبح المطران بيمن البطريرك الرابع الذي يتم انتخابه منذ عام ١٩١٨ الذي تقرر فيه اعادة احياء هذا المنصب الذي الغي أيام القيصر بطرس الكبير فى بداية القرن السابع عشر .

السادات يوافق على مشروع الاطار العام لدستور الاتحاد

القاهرة – وافق الرئيس انور السادات على مشروع الاطار العام لدستور دولة اتحاد الجمهوريات العربية الذي تم وضعه فى صيغته النهائية خلال اجتماع لجنتي متابعة قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، واعداد مشروع دستور الاتحاد برئاسة حسين الشافعي .

وذكر راديو القاهرة ان الاتصالات تجري لتحديد الموعد المناسب لبدء اجتماعات اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلي سوريا وليبيا ومصر لاستكمال المناقشة واقرار دستور الاتحاد فى صورته النهائية . كما ذكر راديو القاهرة انه تقرر دعوة السودان لارسال مندوب عنه لحضور اجتماعات اللجنة الثلاثية .

السادات: الاتفاقية ضمان لحريتنا ولتحرير أراضينا

★ غولده مئير : الاتفاقية تقلقنا ... ولكننا لن ننسحب من كل المناطق المحتلة ★

مكتب الاتحاد – ما زالت تتردد أصداء اتفاقية الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ، التي وصفها الرئيس انور السادات بانها « من اهم التطورات الايجابية التي وقعت فى البلاد وانها اضافت الى نضالنا العام ضمانات جديدة لم تكن محددة من قبل » . وتحدث عن هذه الاتفاقية الرئيس الامريكي نيكسون فاتخذ من توقيعها ذريعة للاستمرار فى تقديم المزيد من الدعم والعون لحكومة اسرائيل ، وقال : ان واشنطن « مصممة على بذل جهودها من أجل التسوية الشاملة للنزاع الاسرائيلي العربي » !!

وكتبت جريدة « برافدا » السوفييتية مقالا افتتاحيا يسلوم الاربعاء الماضي اتهمت فيه اميركا بانها تعمل على ايجاد تسوية فى الشرق الاوسط تمكنها من فرض ارادتها على العرب . وقالت «برافدا» ان الاتفاقية السوفييتية المصرية ضربة جديدة لمخططات الامبريالية العالمية التي تحاول جهدها ان تدق اسفينا فى العلاقات بين الاتحاد السوفييتي ومصر .

السادات أمام مجلس الشعب

والقى الرئيس المصري خطابا امام مجلس الشعب بوصفه سكرتير اللجنة المركزية المؤقتة للاتحاد الاشتراكي العربي تعرض فيه الى توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون فقال ان مصر هي التي طلبت توقيع هذه الاتفاقية .

ونفى الرئيس السادات ان يكون للاتفاقية ملاحق سرية .

وقال : لقد حاولنا وما زلنا نحاول كي نتزود بها فى درء خطر الصهيونية تسوية أزمة الشرق الاوسط سياسيا ولم نغلق بابا ولن نترك فرصة تضيع واذا كان هناك أمل فى حل سلمي فلن نتردد فى العمل من أجله ولكننا فى النهاية ومهما تكن الظروف سنقاتل فى سبيل حقنا المشروع .

وأعلن السادات ان المعركة ستفرض علينا وستكون الكلمة الاخيرة فى الصراع فى ميدان المعركة فنحن لن نتنازل عن شبر واحد من أرضنا ولن نفرط فى حق الشعب الفلسطيني .

ومرة أخرى أعلن السادات : نحن نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا ولن نتزحزح عن هدف التحرير سلما او حربا ونحن مطمئنون على بلوغ التقدم وبناء الدولة المصرية الحديثة .

وقد حمل السادات على سياسة الولايات المتحدة القائمة على تاييد العدوان الاسرائيلي ، وقال ان هذه هي سياسة الولايات المتحدة الدائمة والثابتة .

وقال لقد وقعنا الاتفاقية مع الاتحاد السوفييتي لنطلب خبراته معنا حتى بعد مرحلة التحرير .. ومن أجل مستقبلنا ومستقبل أطفالنا طلبنا ان نوقع مع الاتحاد السوفييتي هذه الاتفاقية التي هي الرد الحاسم على جميع المحاولات التي تلقي شكا على مسيرتنا .

وأضاف ان الاتفاقية تؤكد ما هو قائم فى ميدان التعاون الاقتصادي والتقني والتنسيق السياسي ، انما الجديد فيها هو البند الثامن الخاص بمساعدة الاتحاد السوفييتي على تدريب الجيش المصري على الاسلحة التي يزودها له الاتحاد السوفييتي .

غولده مئير : الاتفاقية تقلقنا

ولدى عودتها من رحلتها فى الدول الاسكندنافية عقدت رئيسة الحكومة غولده مئير اجتماعا صحفيا فى مطار اللد ردت فيه على أسئلة الصحفيين . وقالت غولده مئير ان « البنود المتعلقة بتعهد الاتحاد السوفييتي بتزويد غير محدود للسلاح وبتاييد غير متحفظ لمصر ، الواردة فى الاتفاقية يجب ان تقلقنا » . واضافت : ويمكن الافتراض بأن ثمة اتفاقيات سرية بين الروس والقاهرة . وقالت ايضا : ويجب ان لا نوهم انفسنا ونوهم العالم ان الروس سيخرجون من مصر .. فجلوسهم فيها هو جلوس دائم حسب هذه الاتفاقية !!

وردا على سؤال عن اثر توقيع هذه الاتفاقية على مساعي السلام ، قالت رئيسة الحكومة : انني واثقة من ان الاتحاد السوفييتي لن يشجع مصر على عقد اتفاقية سلام . وواضح الان – بعد توقيع الاتفاقية – ان الرئيس المصري لن يكون مستعدا للتقدم نحونا .. وينطبق هذا ايضا على التسوية الجزئية .

وقبل مغادرتها اوسلو فى طريقها الى اسرائيل عقدت غولده مئير اجتماعا

– البقية على صفحة ٨ –

عقبة جديدة .. وادانة

هذه الصورة « الفنائية » و « الانسانية » التي توحي « بالهدوء والسلام » نشرتها جروزلم بوست وكتبت انها لاطفال يلعبون فى موقع المستوطنة (الكولونيالية) التي تريد سلطات الاحتلال اقامتها فى جبال السامرة المحتلة فى نابلس والجفتلك .. فى حين تواصل نسف البيوت العربية فى المناطق المحتلة .. ان هذه المستوطنة الكولونيالية مثل غيرها تؤلف عقبات فى طريق التسوية والسلام .. ولا يغير من ذلك وجود اطفال ابرياء فيها .. بل وجودهم يدين السلطات التي لا تابه لمستقبلهم فى المدى البعيد .



بيان بمناسبة الذكرى السنوية الرابعة لحرب حزيران

★ لنناضل لمنع تجدد القتال ، ولاحلال سلام عادل دائم !

★ لتسقط سياسة الحرب والضم !

الى جماهير الكادحين ،
الى الشبيبة العاملة والمتعلمة ،
الى جميع طلاب السلام فى اسرائيل ،

يوافق فى ٥ حزيران ١٩٧١ مرور ٤ اعوام على حرب « الايام الستة »

فالحرب لم تات بالامن المنشود ، بل زادت الوضع خطورة .. والسلام مع الاقطار العربية بعيد عنا نتيجة مطالبة الحكومة بالضم الاقليمي ، ومؤامرات حكام الولايات المتحدة فى منطقتنا .

ان خطر تجدد الحرب ما زال يتهدد شعب اسرائيل والشعوب العربية . ويتحول هذا الخطر الى خطر واقعي جدا كلما تاخر تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى نوفمبر ١٩٦٧ .

ان النفقات العسكرية فى سنوات الحرب الاربع قد أدت الى تخفيض اجور العمال ، والى تخفيض مستوى معيشة جماهير الشعب ، والى فقر مدقع . وترتفع الاسعار باستمرار ، وتفرض باستمرار ضرائب جديدة لتغطية النفقات العسكرية الهائلة ، وتزدهر ارباح الرأسمال الكبير الاجنبي والمحلي ، وتزداد ديون الدولة ، كما يزداد توثقا طوق استعباد اسرائيل السياسي والاقتصادي والعسكري ، للاستعمار الاميركي وللاحتكارات الاجنبية ، ويلقي الاضطهاد الوحشي فى المناطق المحتلة ، برهبته على كل الحياة العامة فى اسرائيل ، وتتسع الاعتقالات وأوامر الاقامة الجبرية والادارية ضد طلاب السلام ، ولا سيما على السكان العرب فى اسرائيل ، وتستخدم الشرطة هراواتها فى مجابهة سكان الاحياء الفقيرة ، ويسقط الشباب المصاب بخيبة الامل ، فريسة للمخدرات ، وتظهر فرق عنف فاشية تهدد كل تفكير مستقيم فى الشعب .

اننا ندعو كل طلاب السلام فى اسرائيل الى العمل قبل فوات الوقت سوية وبمثابرة ، من اجل وضع حد لسياسة الحكومة المغامرة والحبلى بالكوارث ، من اجل جواب اسرائيلي ايجابي على اقتراحات السلام التي قدمها مبعوث الامم المتحدة الدكتور غونار يارينغ ، ورئيس جمهورية مصر انور السادات ، ومن اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر فى ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٦٧ بكل بنوده .

يا مواطني اسرائيل !

لقد فشلت سياسة القوة ، فلم تنجح فى اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار فى الاقطار العربية ، ولم تخضع الشعوب العربية ، بل زعزعت امن اسرائيل ذاتها . ولم تتعلم حكومة غولده مئير اية دروس ، وهي مستمرة فى سياستها المغامرة . ان التصريح الاخير لرئيسة الحكومة ، فى اعقاب عقد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، باننا « اخطانا فى تقييم الرئيس السادات » ، يثبت مرة اخرى انقطاع سياسة الحكومة عن الواقع الدولي والشرق اوسطي ، وعن تناسب القوى الواقعي فى العالم .

الحقيقة هي ، ان الحكومة قد اخطات فى التقدير المبالغ فيه حول امكانيات تآمر السلطة الاميركية عن طريق جولة روجرز الاخيرة . والان ايضا ، لا تتعلم الحكومة الدرس .. وليس هناك على لسان وزرائها ، غير طلب طائرات فانتوم اخرى ، وتزويد الولايات المتحدة اسرائيل بسلاح احدث واكثر تدميرا

ان فشل سياسة الحكومة ليس فقط فى « تقييم السادات »

– البقية على صفحة ٨ –

الملك حسين يشدد من هجومه على المنظمات الفلسطينية فى الاردن

عمان – بعث الملك حسين ، أول أمس ، برسالة الى رئيس وزرائه ، وصفي التل ، طلب منه فيها استعمال الشدة ، وعدم ابداء أي تسامح ، فى ضرب المنظمات الفلسطينية المسلحة فى الاردن التي – كما ادعى الملك حسين – تستهدف اقامة دولة فلسطينية منفصلة عن الاردن .

وفى نفس الوقت اخذت السلطات الاردنية تنشر الشائعات عن وجود انشقاق داخل المنظمات الفلسطينية . ولكن الناطقين باسم المنظمات فى بيروت ، نفوا بشدة هذه الشائعات ، كما اعلنوا انه لا صحة مطلقا ، لما اذاعه راديو عمان عن اقالة ياسر عرفات من رئاسته لمنظمة « فتح » .

هذا وقد اجاب وصفي التل برسالة الى الملك قال فيها ان من الضروري تطهير الصفوف من اولئك « الذين يرتكبون الجرائم تحت ستار العمل الفدائي » .

ويقول مراسل « يونايتد برس » فى عمان ان هذا هو اعلان عن اشد سياسة متعنتة تجاه الفلسطينيين ، منذ ان امر كل الذين يحملون السلاح بمغادرة عمان . وتحدث الملك حسين عن غيوم سوداء تعيد الى الاذهان ايام الحرب الاهلية فى ايلول الماضي ، وعن مخططات لزرع بذور الشقاق بين الاردن وبقية الدول العربية ! وقال ان هذه المخططات وصلت الى ذروتها

– البقية على صفحة ٨ –

خوفا من ان يعرب المواطنون عن عدائهم للاحتلال

سلطات الاحتلال تهدد بأشد العقوبات

حيفا – مكتب الاتحاد – تقرن السلطات العسكرية اجراءاتها المشددة فى المناطق العربية المحتلة بتهديد المواطنين بمزيد من التضييق الخانق والقمع من أجل ان تمر الذكرى الرابعة لعدوان حزيران ١٩٦٧ « بهدوء » .. وبجو من « الاستقرار » !!

ونشرت الصحف المحلية نماذج عن تهديدات الحكام العسكريين فى المناطق المحتلة .. ومنها تهديد حاكم نابلس العسكري الذي دعا رئيس البلدية وبعض اعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية وهددهم حسب الانباء الحكومية ، بقوله : « ان كل شخص يحاول الاضراب او التظاهر فى الخامس من حزيران .. سيعرض نفسه لاشد العقوبات » . (٣-٦-٧١) .

كذلك هددهم بانه سيعمل على وقف التصاريح بانواعها – لعمان واسرائيل – وكذلك تصاريح الزيارة من الخارج ..

ومحاولة السلطات تصوير مناطق الاحتلال بالهدوء تفجره اعمال القمع المستمر والاف المعتقلين والسجناء .

واجراءات السلطات لارهاب المواطنين فى المناطق المحتلة لا تتوقف ومن ابرزها نسف البيوت المستمر .

ولم يعد من السهل احصاء عدد البيوت المنسوفة .. فالصحف تهملها فى اغلب الاحيان او تنشرها بزوايا « مظلمة » ..

ومع هذا ففي نيسان وايار ازداد النسف بحجة مقاومة «الارهابيين» !! فى قطاع غزة والضفة الغربية ... وهكذا مثلا نشرت « جروزلم بوست » فى ٢-٤-٧١ ان السلطات نسفت ٣

– البقية على صفحة ٨ –

المطران مكاريوس فى موسكو

موسكو – وصل الى موسكو – اول أمس – فى طائرة سوفييتية خاصة الرئيس القبرصي المطران مكاريوس ، والوفد المرافق له ، فى زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق ثلاثة ايام .

وسيمضي الرئيس القبرصي ثلاثة ايام اخرى فى زيارة مختلف المدن السوفييتية وخاصة تلك التي لها ارتباطات وثيقة بالكنيسة الارثوذكسية .

جنرال اميركي متهم بالقتل

واشنطن – اتهمت سلطات الجيش الاميركي الجنرال جون دونالدسون بقتل ٦ مدنيين من جنوب الفيتنام اثناء قيادته قطاعا من الفرقة التي انتمى اليها الضابط كالي الذي ادانته محكمة عسكرية بقتل ٢٢ من رجال ونساء واطفال فى قرية ماي لاي فى فيتنام الجنوبية .

حلف الاطلسي يبحث اقتراح بريجنيف

الوزراء يريدون ربط تخفيض القوات العسكرية فى اوروبا بتسوية مسالة برلين الغربية ... الخبراء يؤكدون ان توازن القوى تغير في مصلحة الاتحاد السوفييتي ...

لشبونه – افتتح امس فى العاصمة البرتغالية اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلسي وبدأوا فى بحث القضايا الموضوعة على جدول اعمالهم وأبرزها قضية تقليص قوات الحلف الاطلسي وميثاق وارسو .

وقد عقد وزراء خارجية دول الحلف الاربع – الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا – اجتماعا تمهيديا فى عشية دورة وزراء الخارجية اتفقوا فيه على ضرورة تسوية مشكلة برلين الغربية قبل بدء مباحثات تقليص قوات الحلف والميثاق فى اوروبا .

وصرح وليم روجرز وزير خارجية الولايات المتحدة ان حكومته لا تنوي تخفيض قواتها من جانب واحد ، بل طرح اقتراح السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي بشان تخفيض قوات الحلف والميثاق فى اوروبا .

وقد نشرت يونايتد برس ان روجرز قد يقترح ارسال وفد عن الحلف الى موسكو لمباحثة المسؤولين السوفييت بشان تقليص القوات المسلحة فى اوروبا .

وفى الوقت ذاته اذاعت وكالات الانباء (٢-٦-٧١) انه رغم النفي ستخفف الولايات المتحدة مع مرور الايام قواتها المسلحة فى اوروبا فى المستقبل غير البعيد .. ولن تستطيع الدول الاوروبية – من حيث القدرة الانسانية والطاقة المالية – سد هذا

– البقية على صفحة ٨ –

★ من اجل الانسحاب الى حدود ٤-٦-٦٧

لفتح الطريق للسلام العادل والثابت

يعقد الحزب الشيوعي فى الناصرة اجتماعا تظاهريا منطقيا فى ساحة بستان العين يوم السبت ٥-٦-١٩٧١ فى الساعة السادسة مساء

يتكلم فى الاجتماع التظاهري :

اميل حبيبي ، سليم القاسم ، ابراهام ليفنبراون ، روبين مسكوفيتش ، عبد الحفيظ دراوشة ، عبد المالك دهامشة .. والشاعران : توفيق زياد وسالم جبران

من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢\١١\١٩٦٧ بكامله .. واحلال السلام العادل

بمناسبة مرور اربع سنوات على حرب حزيران العدوانية يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى منطقة عكا

مهرجانا شعبيا كبيرا

الساعة السادسة من مساء السبت ٥\٦\١٩٧١ فى نادي السلام فى كفرياسيف ويشترك فيه وفود من فروع وقرى المنطقة . ويتكلم فيه :

وولف ارلخ – اميل توما – نمر مرقس – جمال موسى وشعراء الشعب

★ دراســة فــي حلقتــين

نظريــات اسرائيــل العسكريــة في ظروف ممارستها ـ (١)

بقلم : اميل توما

في عام ١٩٧١ لم يتواضع جنرالات اسرائيل في تصريحاتهم ، بل لوحوا بالفانتومات والدبابات والمدفعية وهددوا بالقضاء على القوات العربيــة بغمضة عين .

وشتان بين هذه النفخة والنفخة في عشية حرب حزيران ١٩٦٧ حــين حاول حكام اسرائيل اقناع العالم بان بلادهم تطوقها قوات عربية ، تتفـوق على قواتها تفوقا ساحقا ، وقد صممت على تدمير جزيرة الدمقراطية الفذائية تدميرا نهائيا !!

ولقد ساعد تصوير اسرائيل كقطر مسالم اقل عددا واقل تسلحا على تقويم انتصاراتها العسكرية ـ ولاسيما انتصار حزيران ١٩٦٧ ـ وكـأنهـا معجزات صلابة وشجاعة وتفوق فكري وتعليم بارز .

ليست هذه صورة حقيقية .. فمحافل اسرائيل الحـاكمة تواصـل تقليدا « اسبارطيا » من التدريب العسكري والعدوان ، بدأ قبل حـوالي ٧٠ سنة وقواها تمتعت دائما ـ بالقياس الى القوات العربية المجـاورة ـ بتفوق جدي بالرجال والاعتدة .

* * *

في كتابه « بناء جيش اسرائيل » برهن الجنرال السابق ونائب رئيسة الوزراء اليوم « يغئال الون » هذه الحقيقة واكدها في اطار التطور العسكري الصهيوني ـ الاسرائيلي .

اعاد « آلون » بذور الجيش الاسرائيلي الى عام ١٨٧٠ حين اخـذت المستوطنات اليهودية على عاتقها الدفاع عن نفسها ، ولكنه اعتبر منظمـة الحرس (هاشومير) ، التي نشات في مطلع القرن العشرين ، جنين التنظيم العسكري اليهودي (ص ٤) .

ومع هذا فتحت في اطار الجيش الامبريالي البريطاني الذي حـارب في الشرق الاوسط في الحرب العالمية الاولى ـ ١٩١٤ ـ ١٩١٨ ، تألفـت الوحدات اليهودية الاولى واصبح من الممكن ان تجمع التنظيمات اليهوديـة العسكرية الاعتدة العسكرية . (ص ٥)

والحقيقة ان بريطانيا جندت الوحدات اليهودية تجسيما لوعد بلفور الذي اصدرته في ١٩١٧ واعلنت فيه تأييدها البرنامج الصهيوني القـائم على اقامة وطن قومي يهودي !

وقد اقيمت « الهاجنا » (منظمة الدفاع) سلف الجيش الاسرائيلي في عهد الانتداب البريطاني الذي منح احتلال بريطانيــة فلسطين ماهيـة « شرعية » ! وقويت شوكة « الهاجنا » بالهجرة المتنظمـة المختارة .. وفي هذا الصدد كتب آلون :

« خلال هذه الفترة (١٩٢٠ ـ ١٩٣٩) اشتد عضـد « الهاجنـا » بسيل المهاجرين اليهود الذين وفدوا من اقطار عديدة وخاصة من اوروبـا الشرقية ، ولم يزد هؤلاء في مصادر الهاجنا الانسانية كيفيا ، بل دعموهـا لان اكثر القادمين الجدد كانوا شبابا » . (ص ٦) .

في كتابهما « الطرق السرية » لاحظ جون ودافيد قيمشي ان المبعوثين الصهيونيين الذين ذهبوا الى المانيا النازية في ١٩٣٨ عقـدوا اتفاقا مـع الشيطان النازي لانقاذ يهود عامة ، بل لتجنيد فتيـان وفتيات مستعديـن على الحرب في فلسطين . (ص ٢٧) .

ولم يقرر الاعتبار العسكري سياسة الهجرة الصهيونية ، بل تخطيط الاستيطان الكولونيالي كله .

« لقد تاثر اختيار موقع المستوطنات لا باعتبارات الحيوية الاقتصادية فقط ، بل وبشكل رئيسي بضرورات الدفاع المحلية وباستراتيجية الاستيطان العامة ، هذه الاستراتيجية التي هدفت الى تحقيـق الوجود اليهـودي السياسي في كل انحاء البلاد ، وبالدور الذي يمكن ان تقوم به مجموعـات المستوطنات في نضال شامل حاسم في المستقبل » . (يغئال الون في كتابـه ص ٧) .

ويشهد هذا على ان الصهيونيين لم يروا ممكنات التعاون مع العرب وكانوا يخططون للاستيلاء على الارض بغض النظر عن رغبات السكان العرب المحليين .

ولهذا ـ كتب الون ـ « كان من الواجب ان تتحول كل مستوطنـة يهودية الى قلعة « هجانا » وان يصاحب التخطيـط الاقتصادي والزراعي تخطيطات وترتيبات عسكرية .. لقد كان على ميزانية الهجرة ان تهتـم بالسيف والمحراث في الوقت ذاته » . (ص ٧) .

واستخدم « الكيبوتس » بنوع خاص ليكون قوة ضاربة في عمليـة التسرب ولاحظ ذلك الون فكتب : « وكانت السنوات ١٩٣٧ ـ ١٩٣٩ ذروة الاستيطان الطليعي (!) والتسرب العسكري الى مناطق مكشوفة القديسـن، قاما على « الكيبوتسات » الحديثة العهد » . (ص ١٢) .

وفي هذا الصدد هدف الاستيطان غير المشروع ، في مناطق اعتبرتهـا حتى السلطات البريطانية حيوية للشعب العربي اثر سنوات من النضـال القومي ، « الى الفوز بمواطىء قدم في مناطق حيويـــة استراتيجية » . (ص ٢٤ـ٢٥) .

الدور البريطاني في تطوير ((الهجانا))

بغض النظر عن التشنيع اللاحق ببريطانيا ، لاحظ الـون عنـد استعراضه فترة الثورة العربية ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ ان بريطانيا قامت بهـذه الفترة بمبادرتين اسهمتا اسهاما كبيرا في تطوير « الهجانا » .

ووصف المبادرة الاولى بمبادرة رسمية اتخذت شكل تاسيس « بوليس الاستيطان اليهودي » ـ وكان قوة مسلحة متحركة تقوم بدور نصب الكمائن لايقاع الانصار العرب (ص ٨) .. والثانية كانت غير رسمية واتخذت شكل تنظيم وحدات انجليزية ـ يهودية عرفت « بشراذم الليل الخاصة » قادهـا ضابط الاستخبارات البريطاني (وفيما بعد جنرال) اورد وينجيت .

وكـان من المفروض ان تحمي هـذه الشراذم ـ وهـذا مـا فعلتـه حقا ـ خط النفط ، كركوك ـ حيفا (ص ٩) ، ولكنها سـاعدت الجيش البريطاني ايضا على ارهاب السكان العرب في الريف خلال ثورة ١٩٣٦ .

وخلال الحرب العالمية الثانية استرشدت « الهجانا » بالفرضيـة الصهيونية ان السكان اليهود في فلسطين « سيواجهون عدوين اثنيــان (وهؤلاء عدو عابر أ.ت) والعرب » ، ولهذا تعاونت مع البريطانيين عـلى تاليف وحدات يهودية ضاربة (او كوماندو » هي « البالماخ » (ص ١٦) .. وهذه اصبحت جيشا دائما يعسكر في المستوطنات الزراعية ـ الكيبوتسات على وجه التحديد . (ص ١٩) .

واستمر التعاون بين البريطانيين و « البالماخ » طوال الحرب العالميـة الثانية، ولكن الاهم والحاسم كان تدريب «عشرات الوف الشباب اليهود الذين انضموا الى القوات البريطانية رسميا .. وفقا لرغائب الطرفين » (ص ١٦) .. وبذلك اكتسبوا تدريبا قيما ومعرفة تقنية رجعوا بهـا الـى « الهجانا » . (ص ١٨) .

وفي الحقيقة ـ كما ابرز الون ـ اعطت فترة الحرب فرصة فريـدة استطاع « البالماخ » خلالها اكتساب تدريب افضل . (ص ١٧) .

ثم ان « البالماخ » مر بتدريب شديد على النسق السبارطي واعـد رجاله بفكرة التوسع اي ان يكونوا قادة وحدات في المستقبل . (ص ٢٠) .

وكتب الون في نهاية وصفه التعاون المثمر مع الانتداب البريطاني :

« بنهاية الحرب العالمية الثانية كانت هناك كتائب « بالماخ » حسنة التنظيم والتدريبوالطاعة النظامية ، مستعدة للعمل وحولها عدد كبير مـن وحدات « الهاجنا » التي يمكن تجنيدها وقت الضرورة » . (ص ٢١) .

كل هذا توافق مع تساوق الاستراتيجية الصهيونية مـع مصـالح الامبريالية البريطانية .. ففي كلمات الزعيم الصهيوني واول رئيس دولة في اسرائيل حايم وايزمن : « كان هناك تماثل مصالح تام تقريبا بين الصهيونية وانجلترا في فلسطين » . («امة بعثت» لريتشارد كروسمان ص ٤٠) .

ومنذ وعد بلفور في ١٩١٧ حتى نهـاية الحرب العالمية الثانية في ١٩٤٥ نفذ الصهيونيون وصية زعيمهم ماكس نوردو الذي صاغها بهذه الكلمات في اجتماع عقد في لندن بحضور الامبرياليين في عام ١٩١٩ :

« نحن نعرف ما تتوقعونه منا .. يجب ان نكون حرس قناة السويس.. على طريقكم الى الهند عبر الشرق الادنى .. نحن على استعداد لان نقـوم بهذه الخدمة العسكرية الصعبة ، ولكن من الضروري ان تسمحوا لنا بـان نصبح قوة لنقوم بهذه المهمة » . (ماكس نوردو لشعبه ص ٥٧) .

ولجأت بريطانيا خلال الحرب العالمية الثانيــة الى الصهيونيــين ليساعدوا على بناء جهاز الاستخبارات في الاقطار العربية ، « ومنذ ١٩٤١ استخدمت اجهزة الاستخبارات البريطانية والامريكية والحليفة اعـدادا متزايدة من اليهود الفلسطينيين » . (مقال الدكتور اسرائيل بير مجلـة فلسطين والشرق الاوسط ٧ـ٨ـ١٩٤٦ ص ١٦٠) .

وتركت هذه القربى اثرها حتى حين وصلت التناقضـات بــين البريطانيين والصهيونيين مرحلة دقيقة .. ولهذا «كانت استراتيجيةالهاجانا وتكتيكها تجنب الاصابات (في الاصطدامات المسلحة بين الطرفين) او عـلى الاقل تخفيضها الى الحد الادنى ـ من الطرفين البريطاني واليهــودي » . (كتاب الون ص ٢٤) .

وقد ذكر ريتشارد كروسمان صدى لهذا الكلام في وصفه حديثا جـرى مع نشيطين في «الهجانا» اجتمع بهم في صفد بعد قيام إسرائيل ..فالواله :

« لم نشن الحرب عليكم .. لم نكن نرغب بالتخلص منكم (ايهــا البريطانيون) .. كنا نريد ان يتعاون معنا البريطانيون » . (« امة بعثت » ص ٥٢) .

واضاف كروسمان ان اكثرية السكان اليهود في فلسطــين ارادوا ان تستمر الصلة مع البريطانيين وان تتحول فلسطين الى دومنيون دائــم في الامبراطورية البريطانية . (كتابه المذكور ص ٥٢) .

ويؤكد الون هذا الموقف فيكتب :

« لم يكن هدف اعمال « الهاجانا » (عسكرية تدمير القوات البريطانية في فلسطين .. بل كان لاقناع « وايت هول » (مقر الحكم البريطـاني في لندن) بشكل نهائي بان بريطانيا لا تستطيع الاحتفاظ بفلسطين قاعـدة مامونة ونشيطة في المنطقة الحيوية بدون موافقة اليهود » ! (ص ٢٥) .

و « تجاوبت » ادارة الانتداب البريطانية مع هذا الموقف ولذلك لــم يكن ردها على اعمال الهجانا العسكرية بعمليات عسكرية شاملة ، بــل باجراءات بوليسية . (ص ٢٨) .

ويظهر مغزى هذه العلاقة « الرياضية » بين بريطانيا والصهيونيـة ودلالتها حين تقارن اجراءات بريطانيا البوليسية بعنف قمعها الثورة العربية القومية في عام ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ .. آنذاك استخدمت الجيش باحـدث اسلحته وادخلت الطائرات في المعركة .

ويوحي الون للقارىء بان الجيش الاسرائيلي الذي خلف « الهجانا » تطور ـ بعد نهاية الانتداب تطورا مستقلا ..

ولكن الحقيقة ان دولا امبريالية اخرى ساعدت على تدريب الجيـش الاسرائيلي وتجهيزه .. واشتركت فرنسا والمانيا الغربية وبريطانياوالولايات المتحدة بهذه العملية المستمرة .

بل لقد احدثت قصة تدريب الضباط الاسرائيليين في المانيا الغربيـة ضجة في اواسط ١٩٦٣ واثيرت في البرلمان (الكنيست) الاسرائيلي ..

ولكن في اعقاب هزيمة بريطانيا وفرنسا في حرب سينـاء عام ١٩٥٦ ، تقدمت الولايات المتحدة الصفوف واحتلت مكانــة « حارس » مصـالح الاحتكارات وبالتالي اصبحت دعامة اسرائيل الرئيسيه في دورها الشـرطي المحلي ضد حركة التحرر القومي العربية .

وكان بديهيا ان ترسل الادارة العسكرية الاسرائيلية كـادرهـا الـى الولايات المتحدة للتدريب التقني العالي . ومن المعروف ان الاسرائيليـين يتدربون على احدث الاسلحة المتطورة تقنيا في الولايات المتحدة من قبل ان تصل الى اسرائيل ـ كما حدث بالنسبة للهوك والفانتوم .

النظريــات العسكرية البــاكرة

يغدق اكثر القادة الاسرائيليين العسكريين المديـح على الضـابط البريطاني اورد وينجيت لدوره في تطوير المنظمات الصهيونية العسكرية .. ويعتبره بعضهم مؤسس نظريات الهجانا العسكرية وواضع تكتيكها ..

ولا يشذ الون عن هذه القاعدة وهو يلخص مبادىء وينجيت بما ياتي :

المثل الذاتي ويعني ان على القادة ان يكونوا في المقدمة ، طاعة نظاميـة دقيقة وهادفة ، اعداد الخطط قبل البدء بالعمليات العسكرية ، تزويـد الجنود بالمعلومات عن العمليات ، تطوير القدرة على التغيير حسب الظروف وهذه تجعل من كل جندي قائدا ، تركيز القوات على اهداف رئيسيـة في ظروف القتال العادي للانصار ، استغلال المفـاجئة والقـدرة على التحرك والتاكيد على الدوافع الايديولوجية (او غسل الدماغ في لغة اليوم أ.ت) . (ص ١٠ و ١١) .

من الواضح ان بعض هذه النقاط : المثل الذاتي والطاعة النظاميـة والقدرة على التغيير تعالج مسالة بناء القوات المسلحة وهي عوامل هامة في القتال ، ولكن المبادىء الاساسية في نظريات « الهجانا » وتكتيكها الباكـر وفيما بعد في نظريات الجيش الاسرائيلي كانت :

- تركيز القوات المسلحة على نقاط الحسم ..
- واستخدام المفاجئة والطاقة على الحركة بسرعة .

في كراسه « قوات جيش الدفاع الاسرائيلي » كتب العقيـد شاؤول رماتي ان نظرية وينجيت « الدفاعية » اعتمدت على « الروح الهجوميـة ومبادرة القادة لوقف الارهاب العربي !! وذلك باعمال مضادة قامت بهـا شراذمة ضد الارهابيين ! في قراهم » . (ص ٤) .

والحقيقة ان الهجمات المضادة لم تكن ضد « الارهابيين » ، بل ضد القرى بهدف ارهاب السكان العرب .

وهذه اصبحت نظرية اساسية خلال حرب فلسطين عام ١٩٤٨ .

وفي الجزء الوثائقي من كتابه نشر الون مقال العقيد يوسف تابنكـين بعنوان « نظرية الغارات » ، اكد فيها ان تكتيك الهجانا والجيش الاسرائيلي فيما بعد كان « تركيز قوة باسرها لهجوم ليلي » ، ثم بعد احتلال القريـة العربية تبدأ القوة في تدمير المواقع والبيوت .. ويذكر قريتين بالتحديـد اصابهما مصير الدمار : بيت سريك وبيدو .. اللتين حين وقعتا بـايـدي القوات المغيرة دمرت بيوتهما (١٩٣ ـ ١٩٥) .

وقد اتقنت الهجانا « نظرية الغارات » خــلال حرب فلسطين التي انفجرت بعد قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتــين عربية ويهودية .

ثم ان اتقان نظريات وينجيت العسكرية امتزجت بعناصر الحــرب النفسية الغربية .. وقد كانت مجزرة دير ياسين في هذه الفترة مثـــلا على عـامل الحرب النفسيـة ودوره في تشريد جمـاهير الشعب العربي الفلسطيني .

ويؤكد اكثر الكتاب الصهيونيين على تفوق العرب في وقت المواجهـة عام ١٩٤٨ ويضخمونه .

ولا يهتم الون في اقناع قرائه بهذه الحقيقة ، بل يدونها ببساطـة مقررا « ان تفوق العرب عددا وعدة كان واضحا جدا » . (ص ٣٤) .

ولكن الحقيقة تختلف !

كتب العقيد رماتي في كراسه المذكور ان « الهجانا » كانت تستطيـع ان تجند ٤٥ الف جندي (ص ٥) ثم فصل قواهـا كما يـالي : « ٣٠٠٠ جندي من البالماخ ، ٩٤٥٠٠ جندي « هجانا » ـ « هيش » (وحـدات ميدانية ذات تدريب خاص) ، ٣٢٤٥٠٠ « هجانا » « هيم » (وحـدات تتالف من رجال فوق سن ٢٥ ونساء يعملن في الدفاع) يضـاف اليهـم الفتيان بين ١٤ و ١٧ سنة تلقوا تدريبهم على الاشارات والمواصلات .. ثم كانت هناك بضعة آلاف من الوحدات التابعة الى المنظمات العسكريـة الانفصالية (اتسل وليحي) وحوالي ٢٥٠٠ متطوع من وراء البحار اسهموا اسهاما كبيرا في بناء القوات الجوية والبحرية » . (ص ٨) .

وحسب بنيامين كاجن في كتابه « معركة اسرائيل السريـة » جنـد الصهيونيون المتطوعين او المرتزقة ليقاتلوا في الحـرب .. واضاف « ان نصرنا النهائي يعود اليهم الى حد كبير » . (ص ٨٠ـ٨١) .

والواقع ان سلاح الطيران الاسرائيلي في البداية كان كله من المتطوعين او المرتزقة من بريطانيا والولايات المتحدة من الدرجة الاولى .

كتب « هاورد موري ساخر » في كتابه « مسيرة التاريخ اليهـودي المعاصر » ان اليهود انزلوا الى الميدان حوالي ٤٠ الف جندي مدرب (ص ٤٨٠) وساندتهم قوات جديدة من الشباب المحليين والمهاجرين الذين تدفقوا على البلاد من مخيمات قبرص واوروبا . (الون ص ٣٨) .

مقابل هذه القوة المدربة لم تكن الجيوش العربية حسب هاورد موراي ساخر « جيوشا هامة » و « من بين الخمسين الف رجل الذين اقحمتهم مصر وشرق الاردن وسوريـا ولبنـان والعراق في غزو فلسطين فقط الجيش العربي الشرق اردني ـ وتالف من ٤٥٠٠ جندي ـ كان يمكن اعتباره قوة عسكرية » . (ص ٤٨١) .

ان مجريات حرب ١٩٤٨ ! اذا تعرت من اسطورة التفوق العربي تظهر ان الجيش الاسرائيلي كان متفوقا عددا وعدة ولهذا بادر الى الهجوم واستخدم طاقته على الحركة لينقل قواه من جبهة الى جبهة ليحقق الى جانب تفوقه العام ، « تفوقا محليا » (كما يصف ذلك آلون ص ٣٧) على كـل جبهة في اللحظة الحاسمة .

وعلى هذا الضوء يمكن قبول ادعاء الون ان خطوط الهدنة عام ١٩٤٩ مع الاقطار العربية لم تعكس قوة الجيش الاسرائيلي ، فكتب : « فهي اقل جدا من الطاقة (الاسرائيلية) العسكرية على احرازه » .. واضاف وكانـه يقدم لمطالب اسرائيل اليوم : « واقل جداً من الضروري للدفاع عن اسرائيل ضد التهديد من اعدائها اياهم » . (ص ٤٣) .

ولا بد من القول ان نظريات اسرائيل العسكرية اخذت بعين الاعتبـار ـ كجزء عضوي من الاعداد للحرب ـ بناء « جهاز استخبارات على مستوى عال جدا » . (ص ٤٣) .

(الجزء الثاني والاخير في عدد يوم الجمعة القادم)

سالم جبران

تمثال من كلام !

اليوم ، وانا اجلس في بيتي
في المدينة التي تقولين إنّ لها في وجدانكِ
لـون الطفولة وطعمهـا
والسماء ترش ارضنا بمطر الـوداع ـ
افكر بـكِ .
مثل خنجر انغرزتْ قصتك في دمي
ولكنه الخنجر الذي كنتُ بحاجةٍ له
لكي يجعلني أثور على ركودي
واكتفائي بالكلمات التي اقولها
وانـا نـائم
على سرير عـادي
في بيتٍ عـادي
وفي نمط حيـاة عاديّه
افكر بـكِ
بقصة حياتكِ العاصفه
بزوجكِ الذي ترينه على التساهيل
باطفالكِ الذين ينقصهم ـ تقولين ـ حنان الامومه
ولكنهم ـ بعكس جيلٍ سبق
بعكس كل اجيال شعبنا السابقة
عندهم شعور غامر بالسعادة
السعـادة التي لها
كلمة مرادفة وحيدة في قاموسنا : الكرامه
افكر بـكِ
بشعركِ الوحشي المهمل
كانما تصرخين من خلاله
لا وقت للاعتناء ببستان الانوثة
افكر بصوتك الاجش الحنون
كانما هو صورة نادرة
لعناق البسالة الصارخة والرقة التي تتكسر
ايتها الابية مثل مهرة اصيلـة
ايتها الطيبة مثل ارضنـا
ايتها البسيطة مثل سنبلة
ايتها الغنية مثل اغنية لشاعر مجهول
تتناقلها الاجيال جيلاً بعد جيل :
لو كتبوا تاريخ الشعب الآن
لمـا ذكروا اسمك
واسمكِ الحقيقي لا يعرفه احد
غير ... شهادة الولاده
اما انا فربما يكتبون عني بضع كلمات
آه .. انني اتمزق المـا
لان الابطال الحقيقيين ينشطون في الظل
بينما نحن ، الساسة والدكاتره والشعراء
نعطي المقـابلات الصحفية
ونحصـد التصفيـق
آه ، يا صديقتي التي لن اراهـا
انني افكر بـكِ الآن ،
اظل افكر بـكِ !

مقــابلة مــع المحــا ميــة فيليتسيــا لانغــر

على الرغم من كل الاضطهــاد لم يخنع الشعب ولم يستسلم



بقلــم : مريم جليلي

المحامية فيليتسيا لانغر ، شخصية يعرفها الكثيرون من مـواطني المنـاطق المحتلـة . فهي ، منـذ اربـع سنوات ، تظهر في المحاكمات التي تعقـد لمقاومي الاحتلال .

وبانتهاء السنوات الاربع من الاحتلال وكل مـا يرافقـه من الظواهر المشينة فقد توجهت هيئـة تحرير جريدتنـا الى المحامية لانغر بعدد من الاسئلة للاجابة عليها .

س ـ مـا هي المظــاهر الرئيسيــة ، طوال هــذه السنــوات الاربــع ، التــي اتخذتها مقاومة الاحتلال كمـا برزت في المحاكم ؟

ج ـ لما كانت لا توجد امكـانية قانونية لمقاومة الاحتلال ، فان كل ما هو موجه ضده ـ مهما يكن مسالما ـ يعتبر جريمة وعلى المرء ان يقدم الى المحكمة بسببها .

س ـ مثـلا ؟

ج ـ الاضراب ممنوع . من المحظور اغلاق دكان . ممنوع التغيب ، بصورة منظمة ، عن الدراسة . كل مظاهرة ممنوعة مهما تكن هادئة . توزيـــع المنشورات ذات المضمون السياسي ممنوع . حتى البكاء على الموتى مـن ضحايا الحرب ممنوع . ونحن نذكر المحاكمات التي عقدت لمنظمي يـــوم احياء ذكرى السنة على حرب حزيران والعقوبات الصـارمة التي فرضت عليهم في القدس . واحضار جريـدة شيوعيــة ـ وهي جريدة مشروعــة في اسرائيل ـ وقراءتهـا في منــاطق الاحتلال ، يجر في اعقابه عقوبـات شديدة . والتنظيــم الطلابي الذي يهدف الى تقديم المساعدات المتبادلة في الدراسة قد اعلن منظمة غـير مشروعة وحكم على اعضائه بالسجن .

وبالطبع يحاكم بين جدران المحاكم اصحاب قضايا المقاومة العنيفــة للاحتلال . وهؤلاء يعلنون في المحاكم ان المحتل هو الذي ارغمهم على حمـل السلاح . وهنا يجب ان نذكر انـه حتى تقديم كوب من الماء لمن يعتبـر عضوا في منظمة معادية هو جريمــة (و لحد الاقصى من الحكم هــو ٥ سنوات سجن ، ولكن في الغـالب يصدر الحكم بالسجن سنة) وتوفير المنام لاحدهم ، حتى ولو كان اخـا او اختا ، وعدم الوشاية عن احـد افراد العائلة ، هو في نظر القـانون العسكري جريمة بينما لا يرى ذلك ولا يقبله العقل في محكمة جزائية .. وعلي ان اذكر ان عدة مئـات مـن

■ فيليتسيا لانغـر ■

الاشخاص يقبعـون في السجـون « لجرائم » من هذا النوع ، ولـم يقدمهم الاعلان بان هؤلاء هم اخواتهم او اباؤهم .

س ـ وماذا يعتبر « ظروفا مخففة » في محاكم الاحتلال ؟

ج ـ ان العقوبات تخدم الهـدف المعلن للقانون العسكري ، وهو قمع كل مقاومة مهما تكن مسالمة . وتؤخذ ظروف «المجرم» الشخصية بالحسبان ولكنها نادرا ما تكون ظروفا مخففـة للحكم . ويقول الحكام ان الاسـاس هو الردع ولهـذا فان الاحكـام ، عموما ، شديدة وصارمة .

ومثال ذلك الشخص المصـاب الوحش من رام الله الذي اصيـب

ـ البقية على ص ٧ ـ

من جبهات النضال ضد الامبريالية والرجعية من أجل التحرر

الهند الصينية مقبرة للمعتدين الامريكيين

■ **ست سنوات**

لقد انقضت ستة اعوام منذ انزال لواء المشاة البحرية الامريكية المؤلف من ٣٥٠٠ رجل في جنوبي فيتنام . وقد كان هذا اللواء الوحدة البرية الاولى التي اشتركت علنا في الحرب القذرة ضد الشعب الفيتنامي بالرغم من واقع ان الولايات المتحدة قد سبق وخاضت هذه الحرب بواسطة « المستشارين » المزعومين .

■ **٢٠٠ الف قتيل**

والصحافة الامريكية تضع حصيلة الطريق الدموي الذي اجتازته الماكنة الحربية الامريكية : اكثر من ٢٠٠ الف قتيل من السكان الآمنين ، وتشرد الملايين .

واليوم يتخطى عدد افراد قوات المتدخلين مئة مرة عدد افراد اللواء الاول من مشاة البحرية الامريكية الذي انزل في جنوبي فيتنام من اجل حماية « القواعد الامريكية في جنوبي فيتنام » .

■ **في كمبوديا**

لقد اخذ البنتاغون على عاتقه بشكل مكشوف مساندة الوحدات السايغونية وقوات نظام بنوم بنه ، التي تقوم وفقا لبيانات الجنرالات الفيتناميين الجنوبيين بعمليات « تأديبية » على اراضي كمبودية آخذة ، بعين الاعتبار « المصلحة العسكرية والسياسية للولايات المتحدة » .

ومن اجل مساندة القوات « التأديبية » جهزت القيادة الامريكية في جنوب الفيتنام فرقة تتألف من ٤٥ سفينة حربية وسفن للنقل وارستها في نهر الميكونغ وروافده من اجل مساعدة القوات السايغونية العامة في كمبوديا .

■ **مقاومة بطولية**

وتصطدم الاعمال العدوانية الامريكية بالمقاومة الحاسمة للقوات الوطنية في كمبوديا التي تقودها الجبهة الوطنية المشتركة لكمبوديا .

وتوجه القوات المسلحة الوطنية ضربات رهيبة الى القوات التأديبية السايغونية والى قوات بنوم بنه في جنوب البلاد .

وفي الوقت نفسه تستمر الطغمة العسكرية الامريكية في ارتكاب جرائمها بفيتنام الجنوبية ، فقد قامت خلال العامين الاخيرين فقط باكثر من اربعين الف عملية ضخمة لتمشيط القرى المسالمة في فيتنام الجنوبية . وعلاوة على المذابح التي ترتكب هناك فان آلاف الاطنان من القنابل التي تلقى على القرى الآمنة تضيف صفحات جديدة في القائمة الطويلة لجرائم المعتدين .

ان استخدام الاسلحة الكيماوية قد الحقت ضررا بمليون وثمانمئة الف هكتار من حقول الرز . كما انه تضرر بسبب هذه الاسلحة اكثر من ٨٥٠ الف شخص .

ان الشعار الذي اطلقه نيكسون بتوسيع « فتنمة الحرب » قد دلت المعارك البطولية التي تخوضها شعوب فيتنام ولاوس وكمبوديا مدى هزالته . فقد هبت جميع شعوب الهند الصينية تقاتل المعتدين من اجل تحرير اراضيها وطرد المعتدين الامريكيين وعملائهم . لقد تحولت الهند الصينية الى مقبرة للمعتدين الامريكيين ، وقد تحطمت اكبر ماكنة عسكرية في سهول وحقول الرز في فيتنام .

وتسير شعوب الهند الصينية من انتصار لانتصار ومعها كل القوى المحبة للسلام ، كل القوى الشريفة في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي الذي يقدم مختلف المساعدات العسكرية والسياسية والاقتصادية لشعوب الهند الصينية من اجل تحرير اراضيها وبناء مستقبل جديد وحياة جديدة .



صورة من فيتنام

البرتغال .. ومستعمراتها في ظل الامبريالية

منذ حوالي عشر سنوات والمستعمرون البرتغاليون يواصلون شن حربهم العدوانية على شعوب انغولا ، غينيا ـ بيساو ، موزامبيق ، وجزر الرأس الاخضر ، من أجل ابقاء هذه المستعمرات الشاسعة التي تزيد مساحتها على مساحة البرتغال نفسها باكثر من عشرين مرة ، تحت سيطرتهم .

ومنذ ذلك الوقت والثورة تلتهب تحت اقدام المستعمرين وتتكبد البرتغال البلد الفقير والمتخلف بالمقارنة مع البلدان الاستعمارية الاخرى ، خسائر فادحة يوميا .. ورغم هذه الخسائر تواصل البرتغال أيضا تآمرها ضد البلدان المستقلة المجاورة وتدخلها فيها كما حصل في العام الماضي في جمهورية غينيا ... من اجل ايجاد « مخافر امن » رجعية حول مستعمراتها .

كيف تتمكن البرتغال من مواصلة حربها العدوانية في افريقيا ؟!

هذا هو موضوع التحقيق التالي :



احد قادة النضال المسلح في انغولا يوجه رفاقه

من يسيطر على البرتغال ؟!

ومن المنطقي ان نسأل : لماذا تتشبث الدوائر الحاكمة في البرتغال بالحاح بسياستها الاستعمارية البالية ؟ . ان الواقع البرتغالي نفسه يعطي الجواب على السؤال . ففي البلاد تسيطر البرجوازية الكبرى مع حفنة من الملاكين العقاريين على سياستها العامة .

ان احدى عشرة جماعة احتكارية مرتبطة باحتكارات الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من بلدان حلف الاطلسي تسيطر على اقتصاد البرتغال كما ان عددا قليلا من اصحاب المصارف يسيطرون على ما يقارب ٨٠ بالمئة من الودائع . وفي الزراعة يعتبر مستوى تمركز الملكية عاليا جدا ، اذ يملك الفا ملاك عقاري ما يعادل ما يملكه ٤٠٠ الف من الفلاحين الفقراء تقريبا .

رد الجميل بأحسن منه

وقد اعطى حكام ليشبونه للولايات المتحدة الامريكيه مقابل مساعدتها العسكرية جزءا من جزر آزور لاقامة قاعدة عسكرية بحرية ضخمة . كما انهم يقترحون على حلف الاطلسي استخدام اراضي المستعمرات البرتغالية في افريقيا لاغراض مشابهة .

ان الحرب الاستعمارية الاجرامية تتطلب من البرتغال بشهادة الرئيس كايتانو « نفقات ضخمة جدا وحشد آلاف الناس » الذين يصبح ايجادهم اصعب فاصعب ، ومن الجيش البرتغالي كل عام ما يقارب ١٤ الف جندي من الذين لا يرغبون في سفك دمائهم من اجل مصالح الاحتكارات الغربية .. لذلك لجأ المستعمرون البرتغاليون الى عصابات المرتزقة .

٥٠ بالمائة نفقات عسكرية

وتبلغ النفقات العسكرية حوالي نصف مجموع نفقات الدولة في ميزانية البرتغال . ان تحويل المبالغ الضخمة والعدد الكبير من الناس « للدفاع والامن » حسب تصريحات الدوائر الرسمية الحاكمة ، ادى الى تدهور الاقتصاد البرتغالي .

مزيد من شد الاحزمة بالنسبة للشغيلة

اما اوضاع الشغيلة فتزداد سوءا بسبب الارتفاع المستمر للاسعار . ويهاجر من البلاد كل عام ما يقرب من ١٠٠ الف شخص بحثا عن حياة افضل .

ان السياسة « الليبرالية » التي اعلن عنها منذ سنتين بعد تنحي سالازار وتشكيل حكومة جديدة برئاسة مارسيلو كايتانو تكشفت عن مزيد من توسيع حرية التصرف لكل من بيده السلطة . اما فيما يتعلق بالشغيلة فقد عنت تلك السياسة مزيدا من « شد الاحزمة » . ان حرية الكلام والتجمع والتظاهر والتنظيم غير موجودة . وما يزال نشاط الحزب الشيوعي البرتغالي والمنظمات السياسية التقدمية الاخرى محظورا . اما المنظمات المعترف بها رسميا فهي الحزب الحاكم وما يسمى بالنقابات الوطنية الواقعة تحت سيطرة النظام .

نضال متزايد للشعب البرتغالي

غير ان نضال الشعب البرتغالي ضد النظام القائم في البلاد لا ينقطع بل يصبح اكثر تنظيما وجماهيريا . وتؤكد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي « ان كل هذه النضالات تشير الى امكانية انتقال الحركة الديمقراطية الى الهجوم الحازم ضد قوى الرجعية » وتلاحظ اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي أن النضال من اجل الديمقراطية والحرية يعتبر قضية جميع القوى الديمقراطية في البرتغال . وتعبر عن استعدادها في اقرب وقت بالاشتراك مع ممثلي المعارضة الاخرين ، لتحديد اهداف النضال وكذلك اشكال وطرق التعاون بين كل قوى المعارضة ، السرية منها والعلنية ، ومن اجل اعطاء ذلك النضال نطاقا اوسع وفعالية اكبر .

جهود الفاشلين

ان حكام ليشبونة باعتمادهم على مساعدة الاحتكارات الاجنبية وعلى الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من حلف الاطلسي وباستخدامهم اسلوب التنكيل بالوطنيين يحاولون اطالة أمد سيادتهم . غير ان هذه جهود الفاشلين . فجبهة النضال الموحد للشعب البرتغالي وشعوب انغولا وغينيا (بيساو) وموزامبيق تتسع وتتدعم . وسيتكلل هذا النضال بالنصر في النهاية . انه سيمحي الاستعمار البرتغالي من خارطة افريقيا السياسية وسيفتح الطريق لتحولات ديمقراطية عميقة في البرتغال نفسها .

جنود برتغاليون يهربون الى السويد

ستوكهولم ـ اعلن هنا ان السويد منحت حق اللجوء السياسي اليها لاكثر من ١٠٠ جندي برتغالي هربوا من البرتغال لتجنب الاشتراك في محاربة الوطنيين في المستعمرات الافريقية .

مذكرة لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين تصف
شبح الارهاب في المملكة السعودية

تمارس السلطة الملكية الحاكمة في المملكة السعودية ارهابا عنيفا في مقاومتها الحركة الوطنية الثورية التي تناضل من اجل تحرير بلادها من النظام الكولونيالي الجديد والقبضة الرجعية المتساوقة مع الامبريالية الامريكية .

وقد وصفت لجنة الدفاع عن المعتقلين والسجناء السياسيين في الجزيرة العربية (السعودية) هذا الارهاب في مذكرة بعثت بها الى المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي عقد دورته الاخيرة في دمشق في شباط الماضي ..

ونحن ننشر تلخيصا لهذه المذكرة الخطيرة التي تدين نظام فيصل باشد ما يمكن الادانة ..

تبدأ المذكرة فتقارن بين هجوم الرجعية الاردنية على المقاومة الفلسطينية للقضاء عليها وتذكر ان القضاء الجسماني هو هدف المخطط الذي وضعته دوائر الاستخبارات الامريكية بالتعاون مع السلطة السعودية .

وتشير المذكرة الى ان ما يبعث اعمق الالم هو ان الدوائر الرجعية السعودية ومن ورائها الاستخبارات الامريكية نجحت في تعمية الراي العام العربي والعالمي على ما يجري في السعودية ونفذت مؤامرة صمت في الصحف والاذاعات ووكالات الانباء .

واضافت المذكرة تقول ان ما هو اكثر ايلاما صمت اتحاد المحامين العرب مع ان اللجنة ترفع الى مؤتمراته باستمرار اصوات الاحتجاج . وتضيف المذكرة :

والان ... نضع امامكم مرة اخرى صورة موجزة المواقع المظلم الذي يعيشه قطر من وطنكم الكبير وصورة من الآلام التي تعانيها جماهيرنا في الجزيرة العربية .

ان النظام (الثيوقراطي) في الجزيرة العربية حيث يمثل الملك واسرته وحاشيته السلطتين (التشريعية والتنفيذية) يحرم على شعبنا ابسط الحقوق الانسانية فتحرم بشكل كلي حرية الكلام والتجمع والاضراب والتنظيمات النقابية والسياسية كما ان الصحافة وكل وسائل الاعلام تخضع لاشراف السلطة وتطبل لسياستها ، كما يحق للملك وحاشيته اعتقال ابناء الشعب اعتقالا كيفيا واعدام المواطنين بدون محاكمة .

ولا بد ان نضع امامكم صورة مكثفة لبعض حملات الارهاب والاعتقالات والقتل التي قامت بها السلطة في السنوات الاخيرة .

لقد بدأت حملة الاعتقالات منذ عام ١٩٥٣ على اثر قيام حركة عمالية منظمة تمثلت بتشكيل اول لجنة عمالية منتخبة في شركة آرامكو وقد مارست الشركة والسلطة ضد اعضاء اللجنة ابشع وسائل الاضطهاد والارهاب ولما واجهت الشركة صمودا وتحديا لارهابها دفعت السلطة الى اعتقال اعضاء اللجنة وزجهم مكبلين بالحديد في ـ سجن العبيد بالاحساء ـ مما كان له رد فعل عنيف لدى العمال ، فاعلنوا في كافة المناطق الاضراب عن العمل وكان اضرابا شاملا لم تشهد له البلاد مثيلا من حيث الشمولية والاتساع وبعد ٢١ يوما ارغمت السلطة على اطلاق سراح اعضاء اللجنة بعد ان كانت تنوي اعدامهم ولكنها اكتفت بابعادهم خارج منطقة شركة الزيت « آرامكو » .

لقد تطورت بعد ذلك الحركة العمالية رغم سياسة الارهاب والمطاردة والحرمان من ابسط الحريات النقابية مما دفع الملك فيصل بعد توليه السلطة مباشرة الى القيام بعملية تصفية جديدة واسعة للمناضلين من عمال ومن مختلف فئات الشعب الكادحة ومن شخصيات وطنية معروفة من بينها ـ على سبيل المثال ـ الشيخ عبد العزيز المعمر ـ سفير بلاده السابق في سويسرا والمحامي يوسف الشيخ يعقوب والاديب الشاعر محمد سعيد المسلم وغيرهم كثيرون ، لا يزالون يرزحون في السجون المظلمة منذ عام ١٩٦٤ .

لقد اعلنت جماهير شعبنا غضبتها العارمة على السلطة الرجعية في اعقاب نكسة حزيران عام ١٩٦٧ فتحدت السلطة وشركة « آرامكو » بوقفتها ضد العدوان الامبريالي الصهيوني ومطالبتها بقطع البترول عن دول العدوان . والوقوف مع الامة العربية في مقاومة العدوان المجرم فقامت السلطة بحملة جديدة شملت عددا كبيرا من ابناء الجزيرة العربية على اختلاف اتجاهاتهم السياسية ردا على مواقفهم القومية ضد العدوان الاسرائيلي على الامة العربية .

ان الوسائل والاساليب الوحشية التي تمارسها السلطة الرجعية في بلادنا ضد خيرة ابناء شعبنا لهي في الحقيقة والواقع اكبر واوسع من ان نحصرها ويكفي ان نقول ان السجون الان تضم الافا من المناضلين يتعرضون يوميا لابشع وسائل التعذيب والتصفيات الجسدية ، مات منهم مثلا محمد الربيع وعبد المجيد الشماسي والرائد وصفي الداح تحت عمليات التعذيب البشعة وهناك عدد اخر لاقى نفس المصير الا ان السلطة تكتمت ومنعت خروج اخبار مصيرهم وقد اتسعت حملة الاعتقالات بشكل عنيف وشامل في عام ١٩٦٩ حيث لم تكتف السلطة باعتقال الشباب وانما شملت هذه المرة مجموعة من النساء والفتيات ولا يعرف احد مصير هؤلاء حيث منعت عنهم الزيارة وانقطعت اخبارهم عن ذويهم مما اثار ويثير بشكل دائم القلق عند عائلاتهم واقاربهم .

وتطالب المذكرة الحقوقيين بكشف طبيعة هذا الحكم الاستبدادي وبتشكيل لجنة تحقيق في ظروف الاعتقالات والاغتيالات في السجون وخاصة اولئك المناضلين المعروفين .. كما تطالب بوقف الارهاب والتعذيب والضغط على السلطات لتقوم باطلاق سراح المعتقلين والمساجين .

في ناميبيا أيضا يواصلون النضال ضد العنصرية

ناميبيا ـ التي اصبحت تسمى جنوب غربي افريقيا منذ سنة ١٩٦٨ ـ وضعت منذ ثلاثين سنة تحت ادارة سلطات جمهوريه جنوب افريقيا .

وجنوب افريقيا ـ كما هو معروف ـ احدى اكبر الدول الافريقية من حيث المساحة ، وهي واحدة من اغنى البلدان في العالم . فهي تسجل ارقاما عالية في انتاج الذهب والنحاس وغيرهما من الخامات الهامة . ويبلغ عدد سكانها حوالى الخمسة عشر مليون نسمة ، منهم حوالي ثلاثة ملايين من البيض يتمتعون بكافة الامتيازات والثروات بينما الغالبية العظمى من السكان والبالغة حوالي ١٢ مليون زنجي تعيش غريبة في وطنها . تعيش في مناطق معزولة ضيقة في ظل ابشع قوانين الطوارئ وترسخ في ظل ابشع القيود العنصرية التي فرضها عليها نظام فورستر رئيس الوزراء .

قبل ٢٣ سنة في سنة ١٩٤٨ ـ اجرى البيض في جنوب غربي افريقيا (في الجزء الاوروبي من السكان الذي يشكل حوالي عشرة بالمئة من سكان هذه البلاد) استفتاء مزيفا كان من نتائجه الحاق ناميبيا بالحكم العنصري في جنوب افريقيا . وكان السؤال المطروح حينذاك : هل يريد سكان جنوب غرب افريقيا ان يعيشوا تحت حكم جمهورية جنوب افريقيا او يريدون ان يعيشوا تحت وصاية الامم المتحدة ؟ وكانت نتائج ذلك الاستفتاء المزيف ـ بالطبع ـ لصالح الالحاق .

واليوم تحت فوهات البنادق ، يجري حكام جنوب افريقيا استفتاء جديدا . وهم يريدون تحويله الى مهزلة معيبة لتضليل اوساط الرأي العام العالمية ، واضعاف التأييد الذي يناله وطنيو ناميبيا المناضلون في سبيل حرية بلادهم ، وتعزيز مواقع جمهورية جنوب افريقيا في العالم . ويحتاج العنصريون الى الاستفتاء في ناميبيا لتسهيل اقامة الجسور بينهم وبين الانظمة الافريقية التي تستعد للموافقة على التحالف مع جمهورية جنوب افريقيا .

والجدير بالذكر ان الامم المتحدة اتخذت اكثر من ثمانين قرارا طالبت فيها بوضع جنوب غربي افريقيا تحت وصاية الامم المتحدة . ولكن العنصريين تجاهلوا هذه القرارات .

ذهب وخامات

والسبب ان ناميبيا ـ جنوب غربي افريقيا ـ هي بالنسبة للشركات الاحتكارية الاجنبية ـ مصدر الذهب الحقيقي . وكل سنة يستخرجون من تحت رمال صحرائها حوالي تسعمائة الف قراط من الماس . وعلاوة على ذلك يستخرجون من ارضها النحاس (التوتياء) ، « والجيرمانيوم » وغيرها من الخامات الاستراتيجية . فان صناعة استخراج المعادن في ناميبيا ـ هي اسس اقتصاد البلاد وتقع في ايدي الراسمال

ـ البقية على صفحة ٧ ـ



هكذا يعمل العمال في ناميبيا في ظل حكم صقور المال في جنوب افريقيا



عصام العباسي

يا حزيران

يا حزيـران
خامس فيـك يعـود
وجراحـاتي تعـود
وبقايا الدمع من دمي تجود
اطفىء الشمعات .. همي لم تضمه
فرحة تمت وعيـد

●●

فرحي فيك تلاشى كتـلاشي
الورق المصفر في يوم خريف
والمنى الوردي أضحى ارجوانيا من ألفم النزيف

غـير قبلـة
نزلت كالقطر في جدب جفيف
وتبدت نجمة انبتها القفر على ظل خفيف
اترى تنمو كنمو الجدع كالطود المنيف ؟
ام هو القفر يغذي الشوك بالسم ويذروه
الى عصف عصيف ؟
ليت امي لم تلدني فيك يا خامس من شهر حزيران
لو درت ان مصيري كالح السحنة لم تحمل جنينا
لم تلد من يبصر العيد قبورا وسجونا
ولخلتني هباء في عباب الغيب لم تنجب حزينا
كلما عاد حزيران اليه شرق الدمع الهتونا
حسب نفسي
ان يثور الدم والدمع على ارجاء قومي
فيك يا خامس من شهر حزيران الشقي

فستان حزيران

اضحك الصيف الفساتين وقد اسكرها «النصر» فشالت
كاشفات عن قدود ونهود
وتعرّى القبح من قشر وعود
وتباهت كل شمطاء بفستان جديد
من هدايا الغزو ، ينشد على خصر رفيع

قالت الشمطاء ... هذا من حبيبي
عاد من معركة الجولان بالثوب القشيب
بالحكايا والهدايا والطيوب
ان فستاني دمشقي النسيج
تلمع الازرار فيه من شروق وغروب
وطوال الليل بالنور البهيج

وحبيبي اختار ازراري لثـوبي
انه صاحب ذوق .. ما ارقه ..
فلقد قطعها زرا وزرا
دائبا من صدر سوري تجندل

●●

يا حزيران وان طالت صروف فيك او طالت ليالي
سوف تنجاب لياليك الحزانى
وستأتي ضاحكا كالشمس في يوم ربيع
وستزهو فيك يا شهر شموعي
وستنمو نجمة ، انبتها القفر ، على خصب مريع
وستنمو كنمو الجدع للافق البديع



مساعدات متبادلة بين الثوريين في الهند الصينية

رســـالة الى القــــدس

بقلم : يحيى يخلف

ازاحت الستائر ، فتدفقت اشعة الشمس ، واضاءت الغرفة .. ونظرت اليه وهو يتململ في السرير ثم تنهدت .. واقتربت من سريره ، فاطفأت الابجورة المضاءة .. والتقطت الكتاب عن البلاط ، واعادته الى مكتبه ، وعندما كانت تعيد نظارته التي يلبسها عند القراءة الى الحافظة ، قالت لنفسها : ان كل الدلائل تشير الى انه نام ليلة تعيسة .

عادت على رؤوس اصابعها ، وفتحت نافذة الصالون ، والقت بنظراتها عبر الشرفة ، فابصرت مجندة اسرائيلية تذرع الرصيف بجانب الانقاض المتداعية السوداء .

اغلقت النافذة سريعا ، وحدقت بصورتها في المرآة المقابلة فاخجلها ان يكون الفزع قد ارتسم على ملامحها ، وبنفس اللحظة سمعت حركته من الداخل ، فاسرعت الى غرفته ...

كان قد افاق من نومه ... وجهه شاحب بصفاء ... عيناه حمراوان ، لكن نظراته وديعة ، وشعر راسه الاسود يحتفظ بترجيلته ، وشعيرات فوديه بيضاء اكثر من اي وقت مضى .

تثاءب حتى دمعت عيناه ، وشبك اصابعه خلف راسه ، ونظر اليها فشعرت بالارتباك .. قالت : صباح الخير .

هز راسه ، كان واضحا انه يشعر بالدوار .

عادت تقول : لقد اعادوا لك السيارة يا سيدي .

لم تبد على وجهه اية انفعالات ، فتابعت :

— انهم لم يعيدوا الا سيارات الاطباء .

اغمض عينيه ، استطاعت ان ترى صورة زوجته واطفاله الثلاثة تعبر خطوط وجهه ، وبنفس الوقت عبرت خيالها عاصفة من اصوات القنابل والرصاص ، والقصف الجنوني ، فانكمشت على نفسها ، والتصقت بالحائط .

فتح عينيه ، ونظر اليها ، ثم تساءل : هل تشكين الما ؟.

احست كانما كانت تجري لمسافات طويلة ، فقالت وهي تلهث :

— كنت اتذكر اصوات قصف الطائرات اليهودية .

خطر له ان ينبهها للمرة العاشرة ، الى ان الطائرات ليست يهودية فقط ، وانما اميركية وبريطانية ايضا ، لكنه مسح وجهه بطرف كفه في عصبية ، وهبط عن السرير ، وجلس على مقعد بجانب المذياع .. وفتحه .

— الاذاعات العربية ما زالت تذيع الاناشيد الوطنية ، ان العرب لن يتركوا القدس محتلة .. اليس كذلك يا سيدي ؟.

ظل يحرك ابرة المذياع ، وتبادر الى ذهنها انه يبحث عن برنامج « رسائل العرب الى ذويهم في الضفة الغربية » ، وخطر لها انه يتوقع ان يسمع شيئا عن زوجته واطفاله الثلاثة ، وتذكرت صورته المرعبة يوم كان يداوي جرح معركة السلاح الابيض في الشيخ جراح ، وعاد لحظة ان احتل اليهود جبل الطور .. لقد صفعتها صورته القاسية ، فتجمدت في تلك اللحظات عند الباب ، هزها بعنف ، وقال بصوت مذبوح : لقد احتلوا القدس ....

كان ما زال يحرك ابرة المذياع ، ولا بد انه يئس ، فقد اغلقه ، ثم سالها : هل تسمعين الرسائل الصوتية ؟

اجابت : اسمعها بطريق الصدفة ..

فتح شفتيه ليقول شيئا ، لكنه لم يلفظه ، فعرفت انه كان سيطلب منها ان تستمع الى هذه الرسائل ، فربما سمع خبرا ما عن زوجته واطفاله .

اشعل اخر سيجارة لديه ، والقى بالصندوق الفارغ جانبا ، تذكرت فنجان قهوته الصباحي ، فقالت :

— ليس عندنا سكر ولا شاي .. ولا خبز .. عندنا قليل من البن ، ساصنع لك قهوة سادة .

قامت دون أن تستمع الى اجابته ، ظل في الغرفة وحيدا ، وظل يدخن في صمت ، واجال بصره في اطراف الغرفة التي تعبق بالدخان ، وتوقفت نظراته عند صورة الزفاف التذكارية المعلقة على الحائط ، وقف ، واقترب .. وحدق بوجه (فائزة) الذي يطل من خلال فستان الزفاف والطرحة وضمة ورد ، وخيل اليه انه يرى الصورة بشكل واع لاول مرة .. وكانت صورته بالبدلة الكحليـة والمنديل الابيض والشارب الكثيف توحي بالشباب والفتوة ..

ومرت في خياله ذكريات ندية ، تشبه التقاء اول قطرة مطر بأول ذرة تراب .

تذكر نفسه وهو يتسلم شهادته من يد العميد ، ثم وهو يستقبل اول زبون في عيادته الصغيرة ، ثم وهو يلتقي بفائزة لاول مرة ذات امسية شتائية ، ثم اول طفل يولد لهما ، واول مؤتمر طبي يشترك فيه ... و ... وسمع خطوات الخادمة خلفه ، فالتفت كانما فاجاته في موقف ضعف .. وسمع صوتها :

— هذه القهوة السادة يا سيدي .. انها ...

وتوقفت فجأة ، ثم قالت باهتمام : — سيدي .. انت تبكي ..

وجد صوته يجيب : — هه .. انا ابكي .. من قال ذلك ؟

— انا ابصر الدموع في عينيك .. انظر الى المرآة ..

شاهد صورته من خلال الغبش في المرآة ، كانت ثمة دموع في عينيه ..

خرج من الغرفة مندفعا الى الصالون ، فعضت على شفتيها ، وكانت تستطيع ان تحس جيدا كم هو يتعذب ..

دفن اخر سيجارة في المنفضة ، واسند ظهره الى الاريكة .

قالت لنفسها : « — انه يتعذب .. انه يحترق في صمت ، زوجته الست فائزة سافرت مع اولادها الى بيروت بعد سوء تفاهم بينهما .. سافرت قبل الحرب باربعة ايام .. ترى .. اي عذاب يشتعل في جوانحه ؟ » ...

اعتدل بجلسته ، ثم انحنى ، ودفن وجهه بين كفيه . ظلت تحدث نفسها « .. يوم سقطت القدس احترق دمه .. ترى هل بقي في قلبه نبضات تتألم ؟ »

قالت تخاطبه : — سيدي ..

ازاح احدى كفيه ، وظلت الكف الاخرى تخفي نصف وجهه .

عادت تقول : — سيدي .. لماذا لا تخرج من الضفة الغربية ؟

تحول وجهه الى قطعة من الفخار ، فاستطردت قائلة : — كثير من الناس عبروا الى الضفة الشرقية .. ان اليهود يطردون الناس طردا ، فلماذا لا تخرج ؟... انت لديك سيارة .. سنصل بها حتى ضفة النهر .

قست ملامح وجهه ، وبدأت تتحول الى صوان احمر ، وقال بصوت مرعب :

اسكتي ..

صمتت لحظات ، ثم اندفعت قائلة :

زوجتك الست (فائزة) في بيروت ومعها اولادك ، تستطيع ان تذهب الى بيروت وتفتح عيادة هناك .

وقف ، وكان الانفعال يبدو جليا في حركاته .. وقفت وقالت بصوت مرتفع :

— ترى .. اي مصير ينتظر الست فائزة والاولاد بدونك ؟

استدار نحوها سريعا ، وصفعها بكل قوته ، فسقطت على الارض باكية ، ثم بدأت تنتحب .

مر في ذاكرته سريعا ان هذه المرأة غريبة .. وان اهلها في مكان ما من الضفة الشرقية ، وانها تعذب مثله وتتألم ، وان الحنين يمزقها ، فركع على ركبتيه ، ورفعها عن الارض ، ومسح دموعها بابهامه .. ثم وقف ، وبعد فترة طويلة من الصمت قال :

جهزي حاجياتك .

قامت من الزاوية ببطء ، كانما لا تصدق ، وقالت بصوت شاحب :

انهم لا يسمحون لاحد بان يخرج معه شيئا .

ثم غابت في المطبخ ، فدخل غرفته ، وارتدى ملابسه ، وعندما خرج كانت متهيئة للرحيل ... تحمل في يدها صرة صغيرة ، ويرتسم الذبول على وجهها .

التقت عيونهما للحظات ، فابتلع ريقه بصعوبة كانما يزدرد شيئا صلبا ، وتحركت خطواته امامها ببطء كانه يسير في جنازة . فتح لها باب السيارة ، فدخلت ، ثم اطبق الباب بقوة ، كانما يريد ان يلصقه فلا يفتح ابدا ..

وتابعته بعينيها وهو يستدير ويعبر امام النافذة العريضة ، ثم يفتح الباب ويغوص في المقعد وراء عجلة القيادة ...

... من وراء الزجاج كانت المدينة القديمة تتبسط تحت جبل الزيتون .. قبة الصخرة تتوهج تحت الشمس ، واشجار السرو في ساحة المسجد .. وقباب الكنائس فوق طريق الآلام .. وحارة النصارى .. وازقة وبواكي سوق الدباغة .. وخان الزيت ...

تجمدت يداه على المفتاح ، وامتقع وجهه ، وحدقت به ...

امتقع وجهه للغاية ، وتتابعت وجوهه الحمراء .. والزرقاء .. والصفراء .. فجأة قال بصوت صلب : — لن اخرج .. سابقى هنا .

ظل يحدق عبر الزجاج ، ثم تابع كلامه :

— هذه ارضي .. وهذا منزلي .. ولن ادع احدا يغتصبهما .

دارت عيناها في محجريهما .. عينان سوداوان محروقتان . ظل كل منهما صامتا ، كان عليها ان تتكلم وتبدد الصمت .

فتح فمه ، لم تردد قبل ان يقول : — بالنسبة لك ، تستطيعين ان تذهبي ..

وفتح باب السيارة وهبط ، وسار .. ثم تلاحقت خطواته وهو يصعد الدرجات .. وفتح الباب ، وداهمه احساس حاد بالاصرار ، وعاد ليجلس مرة اخرى ، ويحدق عبر النافذة بالابنية المتهدمة من القصف ..

بعد قليل سمع خطواتها .. خطوات ضعيفة تتنقل بصعوبة .. وشاهدها على زجاج النافذة وهي تعبر الى المطبخ ، ثم وهي تعود بملابس العمل ، وبيدها مكنسة ...

***

قالت له :

— اريد نقودا لاشتري لك السجائر والخبز والشاي والطعام .

وبنفس اللحظة ، بدأ المذياع يذيع الرسائل الصوتية ، الصق اذنه بالمذياع ، وبدأت الاصوات الحزينة الراعشة تبث بتحياتها ..

انتهى البرنامج دون ان يسمع ما ينتظر ، ورغم تصلب وجهه ، فانه لم يستطع ان يخفي سحابة من الاسى غامت بها عيناه .

عادت تقول له :

— اريد نقودا لاشتري ..

مد يده ، واخرج النقود ، تفرست بها ، ثم قالت :

— سمعتهم يقولون بان اليهود سيستبدلون بالعملة الاردنية العملة الاسرائيلية .

قال لها بصوت لا يمت اليه :

— يحسن بك ان تذهبي قبل ان يبدأ منع التجول .

عقدت الغلالة على راسها ، ودست اصابع قدميها في الشبشب .. وعندما همت بالتحرك ، تناهى الى سمعها صوت طلقات نارية .

وقف سريعا ، والصق جبهته بزجاج النافذة ، وعلى الرصيف المقابل شاهد جثة انسان تتمدد وسط بركة من الدماء ، بينما وقف فوقها جندي اسرائيلي ..

شعر بشيء ما يمزق عروقه ، فقال بصوت صارم :

— عربي .. لا بد انه فدائي .. انظري .. انه يرتعش .. انه بحاجة لمساعدة .. ربما كان هناك أمل ما ..

استدار عن النافذة ، واندفع مهرولا ، فلحقته لتتشبث به ، وتمنعه من الذهاب ، غير انها لم تدركه ، وعادت الى النافذة فابصرته يسير تجاه الجثة والجندي .. وهو يسير على بعد يسير من الجندي كان يتكلم ، ولا بد انه اخبر الجندي بانه طبيب ، وعندما وصل ، رفع الجندي بندقيته عاليا وضربه بطرفها في بطنه . خرجت من فمها شهقة رعب ، وامتدت يدها الى بطنها في ألم ، وشاهدته ينحني ، ثم يسقط وقد تكور على نفسه كالجنين بجانب الجثة ..

وراء الزجاج ، كانت تقف كالتمثال .. كل شيء مر سريعا . كل شيء لا يصدق .. وشاهدت سيارة جيب تقف وتحملهما ، ثم تنطلق تاركة خلفها عاصفة من الغبار .

وبدأت تعي ذهولها .. وتلفتت حولها .. ومرت في ذاكرتها اصوات الطائرات والمدافع والقصف الجنوني ، فالتصقت بالحائط ، وصفعت الستائر موجة من الهواء ، وفي الوقت نفسه كان صوت امرأة يرتعش في المذياع « انا فائزة احمد عبد الفتاح ... زوجة الدكتور عبد الفتاح من سكان الطور بالقدس .. » .

أوه .. ازداد التصاقها بالحائط ، وازداد عنف الموجات الهوائية التي تطع الستائر .. « ابعث بسلامي ، وسلام الاولاد الى زوجي الدكتور واخبره انني جئت من بيروت الى عمان لاكون اكثر قربا منه » .. جثت على ركبتيها ، كما كانت تجثو للعذراء في قبو كنيسة القيامة ... « كلنا بخير .. ليحفظك الله .. اطمئن وطمئننا .. والرجاء ممن يسمع هذه الرسالة الصوتية ان يبلغها الى صاحبها .. » .

كانت ما تزال جاثية ، وكانت تلك اخر رسالة صوتية في البرنامج ،

في اشد ايام النكسة قساوة اذاع الشاعر الاذربيجاني رسول رضا هذه الرسالة !

رسالة الى .. الاصدقاء العرب

ايها الاصدقاء الاعزاء ،

في هذه الايام حيث اقتحمت المنازل العربية فظائع الحرب الغادرة القاسية واللاانسانية التي شنتها اسرائيل بدعم من الدول الامبريالية ولا سيما الولايات المتحدة وبريطانيا ، منزلة بالناس العرب الويلات والشقاء ، رحت بصورة تلقائية اردد ابيات قصيدتي « آلام الارض » التي كتبتها منذ عدة سنوات في القاهرة . وكنت حينئذ عائدا من العراق ، فقمت بزيارة هذه المدينة البديعة . وكنت ارى في كل خطوة اخطوها الجهود الجبارة حقا لمواطنيكم الذين يعالجون جراح موطنهم بعد سيطرة طويلة وبغيضة للمستعمرين الاجانب .

لذلك لا بد لي من ان اوجه كلامي اليكم ايها الاصدقاء العرب في الجمهورية العربية ، وباشخاصكم ، الى جميع ابناء الامة العربية الشقيقة .

انكم ابناء شعبكم العظيم ، وقد فعلتم كل شيء لانتهاج الطريق الكبرى للتقدم والتجديد والازدهار الاقتصادي والثقافي للامة . ولكن كم كان ثمة من اعمال لم تنجز وآمال مضيئة لم تتحقق بعد ! لقد كان يلزمكم الوقت لنشر اجنحتكم بكل اتساعها ، واستجماع القوى قبل تحقيق المآثر الجديدة . لكن المعتدين الامبرياليين وصنائعهم الاسرائيليين كانوا يفرضون عليكم المعارك والمنازعات ، آخذين من وقتكم ، ساعين لتحويل جهودكم عن وجهتها المطلوبة .

انكم لم ترضخوا ابدا لوضعكم كاناس محرومين من الحقوق في بلادكم ذاتها . وقد رايتكم تحطمون اغلال عبوديتكم الدهرية . ولا ازال اذكر الحماسة التي كان احدكم يقول لي بها : « اذا كانت الاهرام المهيبة من عمل اناس مستعبدين ويستطيع كل حجر فيها ان يروي اكثر من قصة مؤلمة عن آلاف الارواح البشرية المسحوقة ، فان سد اسوان قد شيد وهو سيظل مرتفعا طوال قرون بصفته رمزا لاعتزاز شعبنا المستيقظ ،وتمجيدا لعمل الناس الذين خلعوا النير الاجنبي » .

ان كل حجر يوضع في جدران المباني الجديدة كان بالنسبة لكم مصدر بهجة ، وكنتم تبتسمون لمرأى كل ولد ذهب الى المدرسة . وكنتم تبتهجون اكبر الابتهاج لدى الاصغاء الى انباء المآثر الجديدة في البناء والتقدم العربيين .

واليوم انتهكت حرب هوجاء هدوء ارضكم الوادعة . والاشخاص الذين سقطوا ضحيتها كان يمكن ان يعيشوا سنين ايضا وان يعرفوا السعادة ويحملوها الى آخرين .

ان المعتدين الاسرائيليين ، تضايقهم حرية الشعوب العربية ، فهي عدوهم الالد . ولا يريد الامبرياليون ان يروا بشرا يرفعون رؤوسهم امامهم ، بوجوه ممتزة ، مصممين على بناء الحياة الجديدة . وانهم بعد ان فقدوا تماما الحس بالواقع ، ارادوا ان يعيدوا عجلة التاريخ الى الوراء . ولن يتمكن احد من جعل الشعوب تركع ، هذه الشعوب التي ذاقت ثمار الحرية ، بعد ان عرفت مرارة العبودية .

وستمضي اعوام . وستمحو الرياح آثار الحرب الدامية . لكن الخزي والعار سيظل لاصقا ابد الدهر باسماء المعتدين الاسرائيليين ومحرضيهم في واشنطن ولندن وبون الذين يهددون بالموت الشعوب لمنعها من السير نحو الاستقلال ، اسماء اولئك الذين داسوا بالاقدام مبادىء الانسانية المتمدنة . وسيبقى ابدا في الذاكرة هذا الكابوس للفظائع المرتكبة من قبل الاستعماريين « المسالمين »والمحاربين فعلا والمتسترين باقنعة اخرى .

انني على يقين ، ايها الاصدقاء ، بان شعبكم سيحتفظ بحريته غير منتهكة . وسياتي اليوم الذي تجتمع فيه كل الشعوب لتبادل التهاني بزوال الحروب نهائيا من حياة البشر ، وسيلفت البشر من جميع الجهات رؤوسهم نحو اي انسان ينادي « ايها الاخوة ، ايها الاصدقاء ! » .

وساردد اليوم هذه الابيات بالم اكبر من ذلك الذي الم بي حين قلتها لاول مرة :

ليس ما يثير قلقي هو هذه الليلة
وهذا اليوم
اللذان سيمضيان
ويبقيان بعيدا وراءنا .
اذا كنت لا استطيع الرقاد
فان آلام العالم
وأوجاع الناس هي السبب .



لاجئة من مخيم الشاطىء في غزة
لوحة للفنان عبد عابدي — المانيا الدمقراطية

أربع سنوات على حرب حزيران

بقلم الدكتور : وولف ايرليخ

هذا المقال يستعرض ابعاد حرب حزيران ١٩٦٧ وذيولها . وسننشره في حلقتين وهذه هي الحلقة الاولى ..

اربع سنوات مرت ولكن شيئا لم يتغير ، والسلام المرتقب منعدم ، وقرار مجلس الامن لم ينفذ والجيوش الاسرائيلية تسيطر على جميع الاجزاء التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ . ولا يزال اللاجئون الفلسطينيون لاجئين . وحكومة اسرائيل ما برحت تواصل الحؤول دون الوصول بالازمة الى حل سياسي . فهي تواصل اضطهاد الاهلين العرب في الاجزاء المحتلة ، ويستمر اعتداء والاعتقال والطرد والتعذيب ونسف البيوت . ويستمر وزراء اسرائيل وصحفيوها في التجارة المرة ، والتظاهر ((بأننا)) يجب ان نبني جميع سياستنا على السيف . والحكم الاميركي يواصل تزويد هذه السياسة بطائرات الفانتوم ، والسكاي هوك ، وبالدبابات ، وبالدعم السياسي .

يبدو اننا نستطيع الرجوع في نهاية هذه السنة الرابعة الى ما قبل في نهاية الثالثة . ويبدو ان التاريخ قد توقف هنا ، فالقوة الى جانب النظام ، وسيستمر ذلك .

والامر الوحيد الذي يبدو في الخامس من حزيران ١٩٧١ خلافا لما كان عليه في الخامس من حزيران ١٩٧٠ هو ان النار اوقفت وتوقف سفك الدماء الذي عاد على الشعوب بالكثير من الضحايا . وطبعا يجب ان يبرك هذا الان . فالامهات يثمن اكثر هدوءا ... غير ان ربابنة السياسة الاسرائيلية يتمتعون بوقف النار المستمر ، وكانما تعزز الموقف الاسرائيلي الرسمي في اتجاه تخليد الاحتلال .

ولكن

غير ان هذه النظرة التي تقود الى الياس ، هي سطحية ، خارجية ، ولا ترى مجرى التاريخ والتغيرات الكمية الصغيرة وغير الصغيرة جدا ، والتي عليها ان تقود الى تغيرات كيفية ، الى تغيير سياسي في الوضع ، والى تحقيق تعليمات قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، الى الانسحاب من المناطق المحتلة ، وهكذا تقلب السنة الرابعة الاحتلال الى هش سهل التهشيم اكثر من ذي قبل

.. لنتريث ولنر ٢٤٢

ان الجبهة الدولية لاجل التنفيذ الكامل للقرار رقم ٢٤٢ اتسعت ، وتقوت وتراصت .

ان القوى المتقدمة ، المناهضة للامبريالية في العالم ، باكثريتها الكبرى ، ومنذ البداية في سبيل تنفيذ القرار ، ولا سيما الاتحاد السوفييتي والاقطار الاشتراكية صديقته ، والحركة الشيوعية الدولية ترى فيه الوسيلة لحل الازمة وازالة آثار العدوان . ولقد قاد الاتحاد السوفييتي ولا يزال يقود النضال الاساسي ذا السنوات الطويلة في سبيل النضال السياسي الذي يؤدي الى السلام العادل والناجز ، والى احترام حقوق جميع الشعوب والدول في الشرق الاوسط ومصالحها . والاتحاد السوفييتي الذي ايد تأييدا كاملا نضال الشعوب العربية لازالة آثار العدوان ، اعمل كل نفوذه ليقنعها لاتباع سياسة واقعية والنضال لاجل حل بالطرق السلمية . لقد اقنع الاتحاد السوفييتي الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى بذلك لقاء استعداد اسرائيل على الانسحاب من الاجزاء المحتلة ، والتمكين من حل قضية اللاجئين والامتناع عن الاعمال العدوانية ، ومن جهة الدول العربية ابداء استعدادها لتوقف المحاربة حالا ، والاعتراف بسيادة اسرائيل ، والتوقيع على معاهدة سلام معها ، وتمكينها من الملاحة الحرة في قناة السويس ومضائق تيران . بل ان الاتحاد السوفييتي اقنع تلك الدول الا تطالب اسرائيل بتنازلات اقليمية ، وان ترى في خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ الحدود الآمنة المعترف بها حسب منطوق القرار ٢٤٢ . سعى الاتحاد السوفييتي حثيثا لاجل هذه التسوية التي تمكن كل دول المنطقة ان تعيش في امن ودون خوف من الاعتداء والتهديد بالعدوان .

وفي الوقت نفسه زاد الاتحاد السوفييتي سوية مع القوى المناهضة للاستعمار ، ومع قوى اخرى الضغط على الولايات المتحدة واسرائيل لتوافق على تنفيذ القرار .

ان دعم هذا الحل في السنة التي مرت ، كان اقوى من اي وقت سلف في العالم العربي ، وحكومة سوريا مثلا التي كانت لها شكوك حول فعالية المشروع وصلت الى النظرة الايجابية ، كما بدأ هذا الخط يؤثر حتى على المنظمات الفلسطينية . ولقد كتبت جريدة الحزب الشيوعي الاردني « الجماهير » في عددها الصادر في اول كانون الثاني الماضي ، بعد انتقاد شديد اللهجة حول معارضة هذه المنظمات قرار مجلس الامن :

« جرى في الاونة الاخيرة تغير في موقف معظم منظمات الفدائيين الفلسطينيين من قرار مجلس الامن والحل السياسي .

ومن المهم في هذا الخصوص ظهور المندوبين الفلسطينيين وتصويتهم في اجتماع مجلس السلام العالمي الذي عقد في منتصف ايار الماضي في بودابست . فلقد ايدوا اقامة دولة فلسطينية دمقراطية يسعد فيها اليهود والمسلمون والنصارى بالمساواة في الحقوق التامة ، ولكنهم لم يصوتوا ضد النداء وضد القرار حول الشرق الاوسط ولم يمتنعوا .. وجاء في النداء :

« ان احلال السلام في الشرق الاوسط يتطلب : تنفيذ قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ دون تاخير ، وقرار الجمعية العمومية في الامم المتحدة بتاريخ ١ كانون الثاني ١٩٧٠ ، اي انسحاب الجيوش الاسرائيلية من جميع الاجزاء التي احتلت منذ حرب حزيران ١٩٦٧ ، والاعتراف بجميع دول المنطقة ، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية العادلة ، وان يضمن لكل شعب ان يعيش ويتطور على طريقته .... »

وجاء في القرار عن الشرق الاوسط :

ان الافق السياسي العادل هو في صالح جميع شعوب المنطقة ... انه يشكل الحل البديل الوحيد للوضع الراهن ، المثقل بالاخطار الخطيرة على سلام العالم . ان قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ يوفر القاعدة لهذا الاتفاق . ان لقوى السلام القوة لتضمن تنفيذه ... »

وجاءت هذه الفكرة ، في صيغة اخرى ، في بيان مجلس السلام العالمي الذي اتخذ بالاجماع .

ان القوى المناهضة للامبريالية في العالم تتراص اكثر فاكثر حول ازمة منطقتنا على اساس المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا ، وفي وسعها ان تؤثر على القوى التي تعرقل ذلك .

والاوساط الحاكمة في دول راسمالية كثيرة تتوجه ـ لاسباب اخرى طبعا ـ في نفس الاتجاه ، وهكذا نجد ان التطور يجري بصورة مستمرة .

فلقد اجتمع مثلا في ٢٦ و ٢٧ نيسان الماضي وزراء خارجية دول السويد وفنلندة والنرويج والدانمرك وايسلندة في ستوكهولم واكدوا ان تسوية الخلاف في الشرق الاوسط يجب ان يجري بوساطة تنفيذ تعليمات قرار مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

وفي شهر ايار الماضي قرر وزراء خارجية دول السوق المشتركة الست فرنسا ، المانيا الغربية ايطاليا ، البلجيك ، هولاندة ولوكسمبورغ) ان يؤيدوا مجتمعين التسوية السلمية في الشرق الاوسط القائمة على تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ . ولقد قدم وزير الخارجية الفرنسي الوثيقة الى سكرتير الامم المتحدة العام . وابدى اوثانت رضاه التام من هذا القرار . كما عبر وزراء خارجية الدول الاربع التي تطالب بالانضمام الى السوق المشتركة عن تاييدهم لذلك القرار والدول هي : بريطانيا ، النروج ، الدانمرك وايرلندة) .

هذا ويتضح ان جميع دول حلف الاطلسي الاوروبية الهامة متحدة حول خط مطالبة حكومتي الولايات المتحدة واسرائيل بالعمل على تنفيذ القرار . واذا استطاع ، في السنوات الماضية ، صحفيون اسرائيليون نشيطون ان يعرضوا هذا الخط كانه وجهة نظر الجنرال ديغول الشخصية ، فلقد اصبح هذا الخط خطا رسميا لدى جميع دول حلف الاطلسي الاوروبية .

وبالاضافة الى ذلك ، يتزايد في الوقت نفسه ويتصاعد في الولايات المتحدة نفسها عدد ووزن تلك القوى المقتنعة بان هذا الخط يعبر عن مصالح سياسة الولايات المتحدة ايضا .

قرار الرابع من تشرين الثاني ١٩٧٠

ومن مميزات التطورات التي جرت في السنة الماضية في المجال العالمي ان مفهوم القرار ٢٤٢ اتخذ شكلا اوضح واشد .

فالاوساط الرسمية في الولايات المتحدة واسرائيل وحملة الاقلام النشيطون المقربون اليهم يحبون الكلام عن « تعليقات عربية » و « تعليقات سوفييتية » ، فعندما يجري الكلام عن الانسحاب من جميع المناطق المحتلة وعلى التعهدات الاخرى التابعة من القرار ، تحاول هذه الاوساط ان تفك هذا القرار الى عناصر متفرقة وعرضها على صورة اهون عليهم (والنموذج البارز : الانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها) ، وادخال عناصر غير موجودة ابدا في القرار (حدود متفق عليها ، والمفاوضات المباشرة ، والانسحاب ضمن تسوية سلمية) .

وامام ذلك يقف مشروع دول السوق المشتركة والتي انضمت اليها بريطانيا وثلاث دول اخرى جانب الانسحاب من جميع الاجزاء الى الحدود السابقة ، مع اعطاء امكانية لاجراء تغييرات بسيطة جدا تتفق عليها الاطراف (دافار ٢٠/٥) وقد ووفق بشكل خاص على ما اسمي بالتفسير العربي السوفييتي ، بصورة موثوقة جدا ، في الهيئة الدولية العليا ـ جمعية الامم المتحدة العمومية . وجرى النضال حول هذه المسالة بصورة عنيفة في الامم المتحدة في الخريف الماضي ، ولقد بذلت البعثة الاميركية في الامم المتحدة ، واستعملت التخويف والتهديد لتجند على الاقل ثلث اعضاء الامم المتحدة لتفشل اتخاذ قرار . ولقد كتبت الصحف الاسرائيلية يوميا من جهود الولايات المتحدة هذه ، وشعرت ان الولايات المتحدة نادرا ما تجرد حملة على نطاق واسع وقوي . ولكنه اتضح انه حتى في هذه القضية هبط نفوذ الولايات المتحدة نهائيا ، والمحاولات لتجنيد الثلث على الاقل فشلت .

وفي الرابع من كانون الثاني ١٩٧٠ اتخذت الجمعية العمومية باكثرية تزيد بكثير عن الثلثين (٥٧ ضد ١٦) قرارها حول الشرق الاوسط ، والقرار يشكل الوثيقة الهامة التي اتخذت في العام الماضي حول الشرق الاوسط في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وجاء في قرار الجمعية العمومية :

● الجمعية العمومية بكونها قلقة جدا من الحقيقة ان الوضع الخطير في الشرق الاوسط يشكل خطرا جديا على السلام والامن الدولي .

● فهي تؤكد من جديد انه لن يعترف باي كسب اقليمي ناجم عن التهديد واستعمال القوة .

● وهي تعبر عن اسفها لاستمرار احتلال اجزاء عربية منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ .

● ولكونها قلقة جدا من الحقيقة ان القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والذي ووفق عليه بالاجماع والذي يشمل تعليمات لتسوية الخلاف في الشرق الاوسط بطرق سلمية لم ينفذ ....

١ ـ فهي توافق من جديد انه لا يمكن التسليم بكسب اقليمي بقوة السلاح ، لذلك يجب الانسحاب من الاجزاء التي اكتسبت عن هذه الطريقة .

٢ ـ وهي توافق مجددا على ان احلال السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط يجب ان يشمل تنفيذ المبدأين التاليين :

● انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من المناطق التي احتلت في اثناء النزاع الاخير .

● الكف عن جميع التصريحات الحربية وجميع حالات المحاربة ، واحترام سيادة كل دولة في المنطقة وسلامتها الاقليمية والاعتراف بهما ، وبحقها بالحياة بسلام ضمن حدود آمنة محمية من التهديد واستعمال القوة .

وتطالب بتنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذي اتخذه مجلس الامن بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ حالا وباجمعه ، والذي يشمل تعليمات بصدد تسوية الوضع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية .

وهكذا يتضح انه امام التزييف الذي قصد منه تشويه تعليمات القرار رقم ٢٤٢ قررت الامم المتحدة علنيا ، وبصورة ذات صلاحية ان تعين معناه ولاسيما فيما يتعلق بالانسحاب ، وان تعين « الى اين الانسحاب » ليست موضوع مفاوضات ، بل ان هناك جوابا نهائيا لدى الامم المتحدة بذاتها ولا يفسر الا على وجه واحد فقد قيل :

« ان الامم المتحدة لن توافق على استمرار الوضع الحالي ولن توافق على الضم ولن توافق على استمرار الاحتلال الاسرائيلي » .

والجمعية العمومية بقرارها بتاريخ ١٩٧٠/١١/٤ لم تكتف بتثبيت قرار مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ وبتفسير موثوق بل اكدت ايضا ان « احترام حقوق الفلسطينيين يشكل اساسا ضروريا لاحلال السلام العادل الناجز في الشرق الاوسط» .. فلقد انطلقت الامم المتحدة من الفرض الصحيح وهو ان السلام يجب ان يكون عادلا ولذلك يكون ناجزا ولن يكون ذلك الا اذا اخذنا بالحسبان المصالح المشروعة المتعلقة باسرائيل وبالدول العربية .. حقوق الشعب الاسرائيلي والشعب العربي الفلسطيني .

ولقد تكلمنا في السابق عن الاقطار الاشتراكية ودول حلف الاطلسي الاوروبية ، ونضيف الان ان بين الدول ال ١٦ التي صوتت ضد قرار الامم المتحدة لم تكن الا دولة اسيوية افريقية واحدة وهي داهومي.

البقية في العدد القادم

منظر قديم من احداث عام ١٩٦٧
لاجئون يفتشون عن مخرج

مؤتمر «ضحايا النازية» في المانيا الغربية

برلين ـ عقدت منظمة ضحايا النظام النازي في ٢٠ ـ ٢٣ ايار في مدينة اوفرهاوزن في المانيا الغربية ، مؤتمرها القطري . وكان من اهم ابحاث المؤتمر قضية تصعيد نضال مكافحي النازية الالمان ، ولمنع الحرب وضد الفاشية الجديدة وفي سبيل اخوة الشعوب والدمقراطية .. كما بحث المؤتمر في قضية التضامن مع الشعوب التي تحارب العدوان الامبريالي وتسعى للتخلص من الاضطهاد الفاشي ، كشعوب الهند الصينية ، والشعوب العربية واليونان وغيرها .

المنظمة تحتج

واحتجت منظمة « ضحايا النازية » في المانيا الغربية على بيان وزارة الداخلية في حكومة بون الذي تستخف فيه استخفافا بالغا بالاخطار المتوقعة من الاوساط النازية الجديدة والتواقين الى الانتقام .

وتصف المنظمة في احتجاجها اقوال وزارة الداخلية بانها مزعزعة ، وهي تعني ما صرحت به بعض الجهات في تلك الوزارة والتي جاء فيها : ليس في الدولة اي خطر يميني ولكن هنالك خطرا يساريا متطرفا . وترى المنظمة في مساواة الاوساط الدمقراطية المعادية للفاشية والاوساط الاشتراكية بجماعات الارهاب الفاشية الجديدة ، مجرد تشهير مجرم .

وتشير الجماعة في احتجاجها الى عدد من الحقائق منها ما نشرته احدى الصحف الفاشية في نص فاشي جاء في احدها . علينا ان ننظم احداثا كي نثير الشعب .. علينا ان نلقي المتفجرات في كل مكان نصادف فيه خونة وطنهم : في بون وفي مراكز احزاب الحمر ، وفي اجتماعات الحزب الاشتراكي الدمقراطي ، والحزب الالماني الحر ، والحزب الشيوعي .

كما يشير الاحتجاج الى المناشير التي وزعت وهي تحمل حدود المانيا الكبرى وهي تشمل النمسا والتيرول السويسري الجنوبي ، واجزاء من البلجيك وبضمنها العاصمة بروكسل ، وجمهورية المانيا الدمقراطية واجزاء من تشيكوسلوفاكيا .

تحية من اسرائيل

وقد وجهت المنظمة الاسرائيلية لضحايا النازية تحية الى المؤتمر المذكور ، حيت فيها المنظمة على نضالها متمنية لها المزيد من التقدم .

هذا القطاع الصابر الصامد ..

بقلم : علي عاشور

بعد اربع سنوات على الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة وبقية الاراضي العربية ، بامكاننا ان نؤكد ان سكان القطاع لا يزالون صامدين في مقاومة الاحتلال بكل بطولة وشرف ، على الرغم من انهم واجهوا ويواجهون عدوا لا يتورع عن ارتكاب ابشع الجرائم من اجل تثبيت سيطرته وعدوانه .

فاية جريمة لم يرتكبها الاحتلال في قطاع غزة !

حتى الاطفال الصغار تعرضوا ويتعرضون للضرب والسجن والتعذيب !

عائلات بكاملها نفيت الى صحراء سيناء ، ولا يسمح لها بالعودة الى القطاع الا بعد ان يقتل ابناؤها المطاردون او يلقى بهم في غياهب السجن !

كم من البيوت هدمت وشرد اصحابها !

كم من الزوجات اصبحن ارامل !

كم من الاباء والامهات اصبحوا ثكالى !

كم من الابناء اصبحوا يتامى !

اي صنف من صنوف التعذيب لم يجربوه على اهل هذا القطاع الصابر الصامد .

وكم من سكانه اصبحوا من ذوي العاهات !

اي بيت في قطاع غزة غير حزين !

لقد مات من سكانه من مات ، وشرد من شرد ولا يزال خمسة عشر الفا من ابنائه وبناته يقبعون في السجون والمعتقلات .

ولم تعد سجون القطاع ، وكل سجون اسرائيل ، تتسع للمزيد من السجناء والمعتقلين ، فتبنى سجون جديدة ومعتقلات جديدة !

ومع ذلك فان « الامن » الذي ينشده المحتلون الاسرائيليون لم يستتب في القطاع .

ومن الغريب ان نسمع بعد كل هذا من افواه الحكام العسكريين في قطاع غزة ، بل ومن وزير الدفاع موشه ديان نفسه ، انه لا توجد قيادة محلية في القطاع وفي شمال سيناء !

اذن من الذي قاد الشعب في القطاع وفي شمال سيناء ، ويقوده حتى هذه الدرجة من التضحية والصمود !!

الافضل ان يقال : لا توجد في القطاع وشمال سيناء « قيادة » متعاونة مع الاحتلال .

فكل سياسة حكام اسرائيل ، في القطاع وشمال سيناء ، تتركز حول ايجاد مثل هذه « القيادة » .

ولكن عبثا يحاولون .. !

حتى الذين يتعاونون ، في الخفاء ، مع المحتلين ، لا يمكنهم ان يظهروا امام اهل القطاع ، الا بمظهر المناوىء للاحتلال .

ولا ننكر ان حكام اسرائيل يستغلون ، الى اقصى حدود الاستغلال ، الضربة القاسية الغادرة التي وجهها الملك حسين وقواته ، الى حركة المقاومة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني في الاردن ، لنشر روح الاستسلام لدى سكان المناطق العربية المحتلة .

ولا ينكر احد ان تلك الضربة الغادرة اصابت ايضا حركة المقاومة في الاراضي العربية المحتلة ، وبشكل خاص في قطاع غزة .

وليس صدفة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تبذل الان قصارى جهدها لايجاد « قيادة محلية » تتعاون معها ، باي شكل من الاشكال ، ولو على غرار « القيادة » الموجودة في الضفة الغربية ، كما اعلن الجنرال موشه ديان مؤخرا .

وطريق سلطات الاحتلال لايجاد مثل هذه « القيادة » ـ كما كتبت صحيفة معريب (١١/٥) ـ هي ان تسند ، في البداية ، الى بعض الاشخاص من سكان القطاع ، مسئولية الاهتمام بالطلبات والالتماسات الموجهة اليها لاطلاق سراح المعتقلين ، والغاء منع التجول ، والملاحقات التي لا طائل من ورائها ، ومنح القروض ، ادخال الكهرباء لاحياء جديدة ، اقامة عيادات صحية ومراكز التعليم ، ارسال الطلاب للتعليم الجامعي ، الحصول على تصاريح للعمال للعمل في الضفة الغربية وفي داخل اسرائيل .. الخ .

والهدف واضح هو تثبيت مكانة هؤلاء الاشخاص بين سكان القطاع ، وفي نفس الوقت تبييض صفحة الاحتلال في عيونهم .

وتعتقد سلطات الاحتلال ان الوقت قد حان لمنح السكان « مسئولية ادارة الشئون اليومية » ! ومقابل ذلك « بدء مرحلة جديدة من الشرح الاسرائيلي » ! ويتضمن ذلك « المحاضرات والرحلات الى اسرائيل وعرض الافلام » ! واقامة « اطار ثقافي » ! و « صداقة » ! وحتى السماح باصدار جريدة محلية « لتزويد السكان بالاخبار » !

« وباقامة مثل هذه القيادة ـ تقول معريب في عددها المذكور ـ يوضع السكان امام ورطة جديدة : الاسهل عليهم «نسبيا» ان يستمعوا التهديدات المخربين وليس لتعليمات الحكم الاسرائيلي ، ولكنه سيكون من الصعب عليهم تجاهل ما يقوله زملاؤهم (اي القيادة التي تعمل سلطات الاحتلال على ايجادها) وتكون المواجهة داخلية : ستقف « القيادة المحلية » ضد المخربين » !

وتعتقد سلطات الاحتلال ان السكان سيختارون الوقوف الى جانب هذه « القيادة » ضد حركة المقاومة ورجالها .

ولا تنكر سلطات الاحتلال ، على لسان الصحافة الاسرائيلية ،

ـ البقية على صفحة ٦ ـ



معتقلون فلسطينيون في احد سجون اسرائيل
يقفون متحدين الاحتلال

صورة وثائقية

كيف فكر المثقفون غداة ٥ حزيران ٦٧

هزت الهزيمة العسكرية التي اصيبت بها الدول العربية في حزيران ١٩٦٧ الشعوب العربية الى الاعماق ..

وبدات عملية تقييم واعادة نظر في مختلف ميادين الحياة في المجتمعات العربية : السياسية والاقتصادية والفكرية والادبية ..

وحاولت مجلة « الاداب » اللبنانية في اول عدد اصدرته بعد النكسة (تموز – آب ١٩٦٧) ان تقوم بذلك باستطلاع آراء ادباء ومثقفين من مختلف الاقطار العربية حول الماضي والمستقبل اعتقادا منها ان « الانسان العربي ، في مختلف اقطاره ، مؤمن الان اعمق الايمان ان امامه دربا جديدة لا بد أن يسلكها اذا حرص على بناء مستقبل امين » .. ولذلك فلا بد من تحديد معالم هذه الدرب .

وستحاول « الاتحاد » ان تقدم صورة عن جوانب هذا النقاش ..

ايها الاطفال انتم المستقبل

كفر الشاعر نزار قباني بجيله واعتبره مثل قشرة البطيخ تافها منخوراً كالنعال .. ولذلك وضع كل امله في الاطفال والجيل الصاعد ، ولذلك هتف في قصيدته « هوامش على دفتر النكسة » :

يا أيها الاطفال
من المحيط للخليج ، انتم سنابل الآمال
وانتم الجيل الذي سيكسر الاغلال
ويقتل الافيون في رؤوسنا .. ويقتل الخيال

• • • • •

يا أيها الاطفال
يا مطر الربيع ، يا سنابل الآمال
انتم بذور الخصب في حياتنا العقيمة
وانتم الجيل الذي سيهزم الهزيمة (١) .

العلم العلم

اما الاديب مخائيل نعيمة فاعتبر ان الدرس الاكبر الذي على العرب ان يتعلموه من هزيمتهم النكراء هو ان الدنيا لا تساس بالدين . « فالدين موطنه السماء التي لا يعرفها احد ، والدنيا موطنها الارض التي لا يجهلها احد » ..

واضاف ان نبض الدنيا مرده العلم الذي خلق الماكينه « وهو ماض في تطورها بسرعة تخطف العقول وتبهر الابصار . وهكذا باتت الماكينه سيدة الميدان والمفتاح الذي به تفتح خزانات الدنيا » ..

ثم دعا العرب الى الاخذ بالعلم .. والمال الذي يشتري الماكينه (٢) .

لا يمكن تجاهل الحقيقة

واعتبر المفكر البرجوازي الدكتور قسطنطين زريق ان الهزيمة برهنت على ان الشعوب العربية وقادتها « كانوا جاهلين الحقيقة وابعادها وغير متقيدين بها . واعني بالحقيقة واقع القوة الصهيونية : من حيث التجهيز العسكري بالادوات والرجال والتنظيم والتخطيط والسند السياسي الخارجي وتعبئة الراي العام العالمي » ..

واضاف : لو كان القادة مدركين هذه الحقيقة لتجنبوا المعارك الداخلية التي تضيع وحدة العرب وتستنزف مواردهم ولقاموا بتعبئة شاملة وحشدوا الجهود ووفروا الموارد للمعركة ..

واعلن انه من الضروري التغلب على الشهوات ووضع المصلحة العامة فوق كافة المصالح الشخصية او الجزئية .. او القطرية ..

عدم الاستهانة بالعدو

وسار الاستاذ منير البعلبكي ، المترجم غزير الانتاج وصاحب قاموس « المورد » ، على درب الدكتور زريق ، فاكد ان جميع الاخطاء التي ادت الى النكبة « هي في التحليل الاخير – حصيلة الاستهانة بالعدو ونتيجة طبيعية لها » .

وانتقد البعلبكي التصوير الخاطىء لاسرائيل ومجتمعها وتهكم على وصفها « دويلة » تقوم على « الاحسان والشحاذة » .. واضاف ان العرب لم يغيروا وجه مجتمعهم الحضاري بحيث يستطيع ان يثبت امام العدو ولا هم سعوا لانشاء وحدة عربية شاملة تعبىء كافة الطاقات للمعركة المرتقبة .. وينتهي البعلبكي الى القول ان الدرس الاكبر « هو ان الاستهانة بالعدو أول الطريق الى الفشل والضياع » (٣) .

بيان ٥ حزيران ١٩٦٧

وتحت هذا العنوان نشر الشاعر المعروف ادونيس الافكار والعواطف التي عصفت به في يوم النكسة .

وطرح ادونيس اسئلة عديدة في شيء من الغيبية الشفافة واكد على ان الفكر العربي عاجز جاهل لان « رجل السياسة تحالف مع رجل المال لابادة الفكر » ، ولذلك دعا الفكر الى تحرير نفسه من خطر الابادة ..

وكتب : « ليبدا اذن المفكر العربي ، بان يسترد جوهره الذي سلبته اياه السياسة : الحرية . كل ما يقوم به اذا لم ينطلق من الحرية ، لا يكون الا شكلا من اشكال الوظيفة – العبودية . ان غياب الحرية يجعل الحياة نسيجا هائلا من الكذب والنفاق . وحيث يسود الكذب والنفاق لا يسود الانسان الا قناعا » . (ص ١٠) .

وحدة تجمع الطاقات العربية

واهتم الدكتور ناصر الحاني في بحثه ، بالمعركة الدبلوماسية .. وحاول تحليل اسباب ضعف العلاقات بين الدول العربية واميركا اللاتينية .. وتطرق الى التمثيل الدبلوماسي العربي في افريقيا ، واكد ان فقدان وحدة التوجه العربي تجاه اقطار افريقيا النامية هو الذي يعرقل تقوية العلاقات بين الطرفين .

وذكر الحاني نجاح اسرائيل في توطيد علاقاتها مع بعض الدول الافريقية .. وانتقل الى الصورة التي ارتسمت في اذهان العالم عن المواقف العربية ازاء اسرائيل ، وكتب : « اننا لا نستطيع ان نقنع العالم بعدالة قضايانا اذا لم نحسن المنطق الذي تفهمه الشعوب المختلفة وينتظم دعاوانا نهج مواكب لعقليتها » ..

واكد في النهاية ضرورة توحيد طاقات الدول العربية الضخمة .. (ص ١٥) .

التربية طريق النصر

اما الدكتور عبد الله عبد الدائم فقد اوحى عنوان مقاله بفحواه ..

كتب : « لقد كان الفكر في بلادنا العربية منذ سنوات ليست قصيرة في معزل عن دوره الحقيقي .. ولم يستطع – لاسباب عديدة – ان يضطلع بمهمته الاصيلة ، مهمة الشرح والتوضيح والتوجيه الواعي والقيادة الجريئة العاملة للامور » ..

ولذلك اضاف :

« ان مهمة الفكر بعد النكسة الا يعاود سيرته قبلها ، وان يدخل الساحة في جراة ووضوح وان يسعف العمل ويمده بالوقود اللازم وان يابى ان لا يكون له دوره الحق ، دوره القائد للمعركة » ..

وكان هذا بمثابة التقدير العام الاول واورد بعده التحديد العيني فكتب :

« ان العقبة الاساسية ، التي تقوم في اكثر من دولة تجرب السير في طريق النمو السريع ، هي افتقارها الى الانسان المدرب الخبير والى التربية التي تعد كل انسان ليكون الشخص الصالح في المكان الصالح » . (ص ١٨).

وبعد ذلك فصّل ما يقصد اليه من التربية بمعناها الاجتماعي الشامل .

وحدة مصر والاردن وسوريا والعراق !!

واستشهد الدكتور حسن صعب في مقاله « نحو دولة عربية واحدة » بما كتبه الصحفي الهندي كارانجيا بشان وحدة الدول العربية لمجابهة اسرائيل واعترف بالصعوبات التي تجابه الوحدة ، ثم كتب :

« ولكننا ندرك ان بالامكان ان تنطلق (الوحدة – المحرر) على الفور من اربع دول عربية هي مصر والاردن وسوريا والعراق .. وهي الدول التي تحملت وستظل تتحمل العبء الاكبر في حروبنا مع اسرائيل .. ولن تستطيع هذه الدول ان تتحمل هذا العبء تحملا انتصاريا الا اذا اصبحت دولة واحدة . واذا لم تحقق هذه الدول الوحدة فورا ، فانها تسير وتقود معها سائر الدول العربية لا في طريق الانتصال ، بل في طريق الانتحار » .. (ص ٢٩) .

وقد دعا الى « الوحدة العربية » باعتبارها « الدرس الاول والاخير » احمد عثمان (ص ٣٠) وغيره من المساهمين في هذا النقاش ..

قضية صراع

وحدد الاديب التقدمي حسين مروه بوضوح القضية بعد ان ناقش اولئك الذين ينطلقون من منطلقات مثالية ، فكتب في مقالة « طريقنا .. الى تغيير الانسان العربي » :

« ان القضية باساسها وجوهرها قضية صراع كان لا بد من حدوثه في ظروف نمو الحركة العربية التحررية التي نشات بذورها الاولى منذ اواسط القرن التاسع عشر » ..

وبعد ان استعرض هذه الظروف قرر ان تغيير الانسان وتغيير قيمه الانسانية والاجتماعية والفكرية انما ياتيان من ممارسة الحياة ومن تعميق الانسان الصلات ما بينه وبين الحركة الجوهرية للحياة ، اما التشكيك والياس الهارب التائه فهو الطريق المسدود (ص ٣٧) .

العدو الحقيقي

وقد اشترك في هذا التقييم كتاب القصة .. وبعض الشعراء ، ولكن الاديب الناقد غالي شكري من القاهرة اراد تكثيف الوعي فكتب في مقالة « آثار العدوان على بنائنا الثقافي » :

« اذا لم يكن ثمة مكاسب في الجولة الاخيرة مع اسرائيل سوى انه قد اصبح في مرتبة اليقين ان اميركا هي العدو الحقيقي والرئيسي للعرب ، فانه ينبغي الحرص على هذا الكسب حرصا ثقافيا عميقا » ..

واكد الاديب شكري على اهمية وحدة الثقافة العربية واعتبرها الوحدة المتحققة بالفعل اكثر من الوحدة الاقتصادية او السياسية الخارجية او القانونية ..

ثم التفت الى الاتحاد الاشتراكي العربي في الجمهورية العربية المتحدة وطالب بتحديد التنظيم السياسي في وضوح تفصيلي دقيق .. وابرز اهمية اجهزة الاعلام في اشاعة الثقافة الواعية (ص ٧١ – ٧٥) ..

***

والان كيف يمكن تقييم الوضع في العالم العربي بعد اربع سنوات على صدمة حرب حزيران؟ هل تغيرت المفاهيم ؟ هل تحققت الثورة الفكرية؟ وهل انتهت مرحلة « الاخطاء » ؟

ان مجرد طرح الاسئلة على هذا المنوال يوحي بعدم الوضوح .. فلم تكن نكسة ١٩٦٧ سوى جولة في معارك الشعوب العربية من اجل تحررها .. ومعلما من معالم طريقها نحو بناء حياتها المشرقة ..

وفي هذا الاطار يمكن رؤية كل ميدان من حياة هذه الشعوب بدون تضخيم وبدون اهتزاز ..

وبمثل هذه الرؤيا المتزنة يستطيع المفكرون تقييم المسيرة التي قطعتها الشعوب العربية منذ ٥ حزيران ١٩٦٧ .. ففي هذه المسيرة كانت هناك صعوبات وانتكاسات ، ولكن الاهم انه كان هناك تقدم ..

واخيرا ليست فترة اربع سنوات غير ومضة في تاريخ الانسانية قد لا يجري فيها غير اختمار الاوضاع .

●

١ – صفحة ٢ – ٣ .
٢ – صفحة ٤ .
٣ – صفحة ٥ .

«رابطة الدفاع عن الصلع»

بقلم الكاتب الفنلندي : مارتي لارني

يحالفني الحظ دائما في حياتي فيما يخص الشخصيات الطريفة ... فقد رايت الكثير منهم . رايت الفقراء الهنود وملتهمي الافاعي ومحضري الارواح واناسا فقدوا صوابهم تماما . ومنذ اسبوعين قابلت شخصا طريفا اثناء عودتي من ستوكهولم الى هلسنكي بطريق البحر . كان رجلا قصير القامة متوسط العمر ذا شعر اسود كالفحم وشوارب رفيعة كالرموش تحت انف يذكرك بذيل الفأر . جلس الى جانبي في صالون الاستراحة وسألني بالانجليزية :

الى اين انت ذاهب ؟

فأجبته :

– الى الوطن الى هلسنكي

– انت فنلندي ؟

– نعم .

– لا تبدو كذلك . انك تشبه رجلا طبيعيا تماما .

– شكرا ... انك لفي غاية الادب

– انني مواطن كوني ، وكل مواطني الكون اناس مهذبون وهل يمكن ان يخفي المرء ثقافته . بالمناسبة اسمي أرون دافيدسون .

وهنا اخذ يتأمل شعري الكثيف دون كلفة ثم سألني فجأة :

– اهذا شعرك الطبيعي أم شعر مستعار ؟

– شعري الطبيعي ...

– ولكنك بدأت تصلع .

– نعم قريبا سيصبح راسي لامعا يعكس اشعة القمر .

– انني أرثي لك فان زمنا عصيبا ينتظرك

وطاف على مستر دافيدسون بنظرة اشفاق ثم سألني هامسا :

– ترى هل توجد تفرقة عنصرية في فنلندا ؟

– كلا انها ممنوعة

– اذن فالصلع هناك لا يضطهدونهم ؟

– بالطبع لا ... فرئيس جمهوريتنا نفسه اصلع .

– رائع ! رائع ! اذن بوسعي ان اكون مطمئنا .

وراودني شك قوي في ان السيد دافيدسون سليم عقليا وانه لا يعاني من جنون الاضطهاد . ولم اخطىء تقريبا فبعد لحظة واحدة وثق بي تماما وكشف لي السر التالي :

– في نيويورك حيث اعيش تكونت منذ فترة قريبة « الرابطة الدولية للدفاع عن الصلع » وهي تدافع عن حقوق الصلع في جميع انحاء العالم . واتحادنا هذا يملك موارد مادية كبيرة لان كثيرا من اصحاب الملايين الصلع اعضاء في اتحادنا . ومنذ عام عينت مندوبا للرابطة في اسكندناوة ومنذ اسبوع تلقيت من مركز الرابطة خطابا يطلبون مني فيه ان اتعرف على الوضع في فنلندا بينما فنلندا ...

وهنا توقف المستر دافيدسون وتلفت حوله ثم الصق شفتيه الغليظتين باذني تماما وهمس :

– بما ان فنلندا مجاورة للاتحاد السوفييتي وتحوز على ثقته فمن المفروض انكم تعرفون ماذا يحدث عند جيرانكم .

فسألته بحب استطلاع :

– وماذا يحدث هناك

– هناك اضطهاد فظيع ضد ملايين الصلع . فاذا كان الشخص اصلع فلن يحصل على عمل او شقة وتعيش اسرته في فقر مدقع ...

وهنا لم يتمالك مستر دافيدسون اعصابه وانفجر في البكاء وحاولت جهدي ان اهدئه . وسألته بجدية :

– من الذي حكى لك هذه الخرافات ؟

– خرافات ؟ ان « الرابطة الدولية للدفاع عن الصلع » تتلقى يوميا معلومات اكيدة من اجهزة المخابرات الاميركية التي ينبث عملاؤها في كل مكان .

– وهل زرت الاتحاد السوفييتي بنفسك ؟

– كلا ولا ارى ضرورة لذلك ان عملاءنا السريين الذين يسيرون بشعر مستعار في البلد المجاور لكم يبعثون الي بمعلومات وافية عن التفرقة العنصرية وعلينا ان ننقذ اشقاءنا المعذبين .

– وكيف يعذبونهم ؟

– لقد قلت لك انهم محرومون من العمل والمسكن وممنوع عليهم ايضا دخول المسارح ودور السينما بحجة ان صلعاتهم تعكس الضوء فتغش ابصار من يجلسون خلفهم . وممنوع عليهم الاستحمام في البحار ايضا لان حراس الشاطىء لا يستطيعون معرفة الجزء الذي يطفو منهم فوق الماء . ان اضطهادهم يجري بشتى الطرق . فقد جاء في احد تقارير المخابرات الذي لا يتطرق اليه الشك : ان الصلع يتعرضون الان لهجمات رجال البيولوجيا الذين يدعون ان الحشرات الصغيرة وخاصة الذباب تتحطم سيقانها عندما تنزلق على الصلعات اللامعة . اليس هذا كله تفرقة عنصرية ؟

– احم ... احم ...

– ها قد رايت بينما تقول انني احكي خرافات . هل زرت الاتحاد السوفييتي ؟

– زرته .. اكثر من مرة .

– رائع ! اذن فبوسعي ان اعرف منك مباشرة الكثير عن التفرقة العنصرية المسيطرة هناك .

– بكل سرور فلدي في الاتحاد السوفييتي اصدقاء طيبون كثيرون تستطيع صلعاتهم ان تنافس احسن ملعب جليد ومع ذلك لا يتعرضون للتفرقة العنصرية . وبالاضافة الى ذلك فقد اخترعت سيدة جورجية معروفة عقارا يمكن ان يزرع في اية صلعة شعرا كثيفا . وبعد عدة سنوات سيكون بوسع صناعة الادوية في الاتحاد السوفييتي ان تقدم العون للصلع في البلدان الخارجية ايضا ...

فصاح مستر دافيدسون :

– هذا محض دعاية ... ان « الرابطة الدولية للدفاع عن الصلع » تعتمد اكثر على مخابراتها اما بخصوص النقود فنحن لا نبخل .

– انا لا اشك في ذلك ولكن ما الذي تنوون عمله ؟

– سننظم مؤتمرا دوليا للصلع للدفاع عن القرع .

– أين ؟

– ربما في نيويورك وان كان عقده من الافضل في اوروبا . وفي راي مركز الرابطة ان انسب مكان له هو عاصمة من عواصم الدول الاعضاء في حلف الناتو . اما انا فأفضل بروكسل ، اما تراك تظن انه من الممكن عقده في هلسنكي ؟

– لا اظن لان شعور الفنلنديين تنمو ببطء . بالمناسبة على اي اساس تمثل انت الصلع وعلى راسك هذه اللبدة الكثة من الشعر ؟

ونزع مستر دافيدسون الشعر المستعار كاشفا عن صلعة لامعة .

– انني انوي زيارة الاتحاد السوفييتي في القريب لارى اصدقائي وهناك عدد من الصلع بينهم وانوي كذلك ان اقضي امسية او اثنتين في المسرح لارى هل ستغشى ابصار الجالسين خلفي بسبب صلعتي الصغيرة ...

(من جريدة « برافدا »)

هذا القطاع الصابر – بقية

وتصريحات المسئولين فيها ، ان هدفها هو ايجاد مواجهة بين السكان المحليين ورجال المقاومة . وهي تعتقد ان مثل هذه المواجهة آتية لا محالة .

ولهذا .. فان كل ما يعاني منه سكان القطاع ، بسبب الاحتلال ، تحاول سلطات الاحتلال ان تلقي به على عاتق حركة المقاومة ورجالها . حتى السرقات وحوادث الاجرام العادية الاخرى ، التي يرتكب مثلها في كل مكان ، تنسبها سلطات الاحتلال الى رجال المقاومة .

وتحاول سلطات الاحتلال ايضا ان تصور للرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان الفدائيين يفرضون الارهاب ، بكل اشكاله ، على سكان القطاع ، وانه، لولا هذا الارهاب ، لعاش سكان القطاع في خير عميم في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، وان رجال المقاومة ليسوا سوى بضع عشرات من الشباب الصغار الطائشين المشبعين بالنظرة القومية ، الذين يتلقون التعليمات من راديو القاهرة ودمشق .

وهي تعتقد ان بامكانها القضاء على حركة المقاومة ، عن طريق « ملء الفراغ الذي يعاني منه هؤلاء الشباب » باغرائهم – الى جانب « قبضة الاحتلال الحديدية » – على مشاهدة الافلام ، واقامة الفرق الرياضية والموسيقية وغيرها والتردد على الحدائق العامة والملاعب التي يخططون لاقامتها في غزة وسائر مدن القطاع .

هذا هو منطق المحتلين في كل مكان : انهم لا يعترفون ولا يريدون ان يعترفوا ان استمرار الاحتلال هو الذي يولد المقاومة وان القضاء على المقاومة لا يمكن ان يتم الا بالقضاء على الاحتلال .

وبسبب هذا المنطق الاعوج ينتقل المحتلون من فشل الى فشل عبر اوهام القضاء على حركة المقاومة واحيانا يتصورون ان الامر قد استتب لهم ، كما هو حالهم الان .

وفشل سلطات الاحتلال الاسرائيلي في اقامة « القيادة المحلية » المتعاونة معها يبدو واضحا من تجربتها مع بلدية غزة .

فحتى الان ، وعلى الرغم من مرور عدة اشهر على عزل رئيس البلدية وسائر اعضاء المجلس البلدي ، لم تعثر سلطات الاحتلال على شخص واحد يوافق على ان يحل محل الاشخاص المعزولين . فرئيس بلدية غزة وسائر اعضاء المجلس البلدي المعزولين ، هم حسب القوانين الدولية ، السلطة الشرعية في المدينة .. ولا يحق لسلطات الاحتلال عزلها او تغييرها خلافا لارادة السكان .

لقد اعترفت سلطات الاحتلال بانها قامت بعزل السلطة المحلية في غزة لانها رفضت التعاون معها .. اي لانها رفضت ان تكون اداة لتثبيت الاحتلال والوقوف في وجه السكان الذين تمثلهم .

والذريعة التي تتذرع بها سلطات الاحتلال الان ، في عزلها رئيس واعضاء المجلس البلدي في غزة – وهي عدم قيامه بواجبه في خدمة السكان – لا تنطلي الا على السذج من السكان ..

فليس من المعقول ان يرفض رئيس واعضاء المجلس البلدي خدمة الاهالي لو ان سلطات الاحتلال كانت تنوي حقا خدمتهم . ومتى كان الاحتلال يعمل لخدمة السكان الرازحين تحت سيطرته ؟! ان احسن خدمة يقدمها الاحتلال لسكان غزة ، هي ان يحمل عصاه على كتفيه ويرحل عن القطاع.

وهكذا فان سلطات الاحتلال التي تسعى لايجاد « قيادة محلية » متعاونة معها ، تجد نفسها مضطرة الى ان « تحتل » حتى المجلس البلدي و « تعسكر » في كل قسم من اقسامه – اي ان تضع احد رجالها العسكريين مسئولا عن كل قسم من هذه الاقسام . وهذا هو الفشل الذي لم تكن تريده باي حال من الاحوال .

ان سكان القطاع يناضلون من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للقطاع ولبقية الاراضي العربية المحتلة .. وهذا هو حقهم المشروع الذي تكفله لهم القوانين الدولية . وهو السبيل الوحيد لايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط .

ولكن حكام اسرائيل يتصورون ان الوضع في القطاع يتغير لمصلحة استمرار الاحتلال . لهذا نراهم ، في المدة الاخيرة ، ينشطون لتنفيذ مشروعهم السابق وهو تفريغ القطاع من اللاجئين تمهيدا لضمه الى اسرائيل . وهم ينوون التقدم الى هؤلاء اللاجئين بعروض مغرية . انهم يريدون ان يعرضوا عليهم السكن في بيوت جديدة مريحة يقيمونها لهم في الضفة الغربية ، في المنطقة الواقعة بين جنين ونابلس – في فحمة والطيبة – وضمان العمل لهم في حالة موافقتهم على الانتقال الى هناك .

ولكن هذا المشروع لن يكون مصيره سوى الفشل . فاللاجئون في غزة ، ارتبطوا على مر الزمن ، ارتباطا عضويا بالقطاع ، واصبحوا يشعرون، انهم اهله ايضا ومصيرهم مرتبط بمصير كل سكانه ، ويرفضون ان يكونوا الاداة التي تسهل على سلطات الاحتلال ضمه الى اسرائيل . لذلك فهم سيردون على اصحاب هذا المشروع مثلما ردوا على اصحاب مشاريع مماثلة من قبل : اذا كان قلبكم ، حقا ، محروقا علينا ، فاقيموا لنا البيوت هنا في القطاع ، او اعيدونا الى بيوتنا واملاكنا في في اسرائيل .

لقد اثبتت السنوات الاربع الماضية ان في قطاع غزة قيادة محلية .. وهي التي قادت وتقود نضال اهل القطاع ضد الاحتلال .

وهذه القيادة قادرة ولا شك ، على الرغم من شراسة الاحتلال وبطشه ومناوراته ، وعلى الرغم من النكسات ، هنا وهناك ، ان تواصل السير باهل القطاع في طريق الصمود والنصر .

ان صمود اهالي قطاع غزة ، بمثل هذه البطولة والشرف ، امام الاحتلال الاسرائيلي ، طوال السنوات الاربع الماضية ، على الرغم من البطش والارهاب ، لهو شهادة شرف لاهل القطاع واعظم دليل على فشل الاحتلال .

باسـرع وقـــت ..

الا نقول : ماذا يأخذ الواحد منا حين ذهابه عن هذه الفانية في بياض الوجه ؟ وهذا صحيح . فاسمحوا لي بان لا آخذ معي ، انا ايضا ، غير بياض الوجه على ان ما قدرناه لزيارة الرئيس السوفييتي في القاهرة هو الذي تحقق لا حسابات حكام اسرائيل الاذكياء ولا حسابات صحافتهم الاذكى . فعلى اثر توقيع المعاهدة السوفييتية ــ المصرية للصداقة والتعاون ، اضطرت رئيسة وزرائنا ، غولدة مئير ، للاعتراف : « اخطأنا في تقدير الرئيس انور السادات » . اما نحن فقد اصبنا كل الاصابة في التقدير . وقلت لكم ، في هذا الباب في الاسبوع الماضي :

« وخلاصة الخلاصة : ان الاوهام ، التي عقدت على زيارة روجرز بان يخرج الازمة من جمودها ، قد انهارت . ويعود خطر الانفجار الى الظهور مجددا . من الواضح ان الاتحاد السوفييتي ومصر لا يستطيعان قبول هذا الوضع طويلا . ومن الضروري اتخاذ خطوات جديدة ، امام الجمود الجديد ، للاسراع في تحقيق الحل العادل . هذه هي اهمية زيارة الرئيس السوفييتي » .

وهذا بالضبط ما تكشفت عنه نتائج هذه الزيارة الهامة . فهذه هي الاهمية السياسية الاولى لمعاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية ، كما عبر عنها بيان بودغورني ــ السادات المشترك نفسه ، ان

« الفريقين عبرا عن اصرارهما على العمل ، لتصفية نتائج العدوان الاسرائيلي ، باسرع وقت ، ولتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، سلاما تؤخذ فيه بالحساب الحقوق القانونية للشعب العربي الفلسطيني » .

تصفية نتائج العدوان الاسرائيلي وتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط ، باسرع وقت ــ هذا هو الهدف السياسي العاجل من توقيع الاتفاقية السوفييتية ــ المصرية . ان الدوامة ، التي اثارتها الاتفاقية في رؤوس حكام بلادنا ، نابعة من امرين : ان حكام بلادنا يجدون انفسهم غرقى في الاوهام التي نشروها ، وانهم يقفون مذهولين امام نتائج الاتفاقية ويصعب عليهم ان يتصوروا ما ستقود اليه هذه الاتفاقية عاجلا ، باسرع وقت ، ويصعب عليهم ان يخبروا الشعب بالحقيقة .

لقد طمأنوا انفسهم ، وطمأنوا انصارهم ، بان القضية ستظل رهن المماحكة والمماطلة والمفاوضات والزيارات وخذي جنتك ، الى ما لا نهاية . وفي هذه الاثناء يثبتون ركائز الاحتلال في المناطق المحتلة على مهلهم ، فيتعود العالم على الوضع القائم كما تعود بعد سنة ١٩٤٨ . وما « الحلفاء » الاميركان فتوهموا ، هم ايضـا ، انهم سيقتلون الوقت بالزيـارات الروجرزية والسيسكوية وما اليه ، وفي هذه الاثناء يقومون ، هم ايضا ، بتنظيم المؤامرات الداخلية في البلاد العربية ويستعيدون ، على مهلهم ، مراكزهم المفقودة .

كانما الدنيا داشرة !

وكان الذين يقفون في مواجهتهم هم ناس هبل !

فاذا الاتحاد السوفييتي ، بخطوة واحدة ، ولكنها خطوة حاسمة حيث جاءت في الوقت المناسب ، يقلب حساباتهم راسا على عقب . اعلن نائب المركز الحر تمير ، وهو يتوجع : « ان توقيع الاتفاقية السوفييتية ــ المصرية يؤكد سذاجة وزارة الخارجية الاميركية » . كانما هو ، مع جميع الاوساط المتطرفة التي يمثلها ، اذكى من اصحابه الاميركان . القضية ليست سذاجة او عدم سذاجة . القضية هي مسيرة التاريخ الحتمية ، الى اين ؟

لقد اثار توقيع الاتفاقية ما يشبه الزوبعة . ووزراء الحكومة يتراكضون من يمين ومن شمال : ماذا سيكون رد الفعل الاميركي . واما الاميركي روجرز فلا يستطيع ان يقول سوى : اننا ندرس ، لا داعي لتغيير سياستنا . ويكثر التعليق في اسرائيل وفي واشنطن وفي لندن على نتائج الاتفاقية . ولكن احدا لا يتجرأ على بصق الحصوة امام شعبه : « في اسرع وقت » .. ومع ذلك انا متأكد ان رجال السياسة المتنفذين ، في العالم كله ، يدركون هذه الحقيقة : « في اسرع وقت » ... وسوف ينامون وسوف يستيقظون وهم يسمعون هذا النــداء : « في اسرع وقت » .. وعاهل عمان ، وهو يحاول الان ان يصفي قضية الشعب العربي الفلسطيني باعمال محمومة ، في اسرع وقت ، يفكر بالضبط بان الوقت يمر بسرعة .

انني لا اطعم احدا جوزا فارغا ، ومسيرة التاريخ الحثيثة لا تتلاءم مع اصحاب البصلات المحروقة . و « باسرع وقت » لا يعني غدا . اننا لا نعمل من اجل الغد الزمني فقط ، اي من اجل بكرة فقط ، بل من اجل غد الشعوب . ولكن الذي اريد ان اؤكده لجميع المعنيين هو ان اوهام التجميد قد آن الاوان الاعتراف باخفاقها فان عاجلا و آجلا ، بل « باسرع وقت » ، سيضطر النيام هنـا ، حين يضطر المؤرقون في اميركـا ، الى الاعتراف بالحقائق الجديدة فيتحقق السلام العادل والثابت الذي تحدثت عنه اتفاقية الصداقة والتعاون السوفييتية ــ العربية . وهذا امر حسن ، حسن جدا .

(جهينـة)

في ناميبيـا ايضـا ــ بقيـة

البريطاني الاميركي . فان التعاون بين السلطات العنصرية وبين الشركات الاحتكارية يمكن لهذه الشركات من استثمار العمال حتى الحد الاقصى . وتدفع الشركات للعامل الافريقي لقاء العمل الشاق في المناجم خلال ١٥ ساعة شلنا واحدا وستة بينسات يوميا .

ارهــاب

ويشتد في ناميبيا جو الارهاب الحربي البوليسي . ولا تريد السلطات ابدا ان تسمح للاحزاب السياسية والنقابات وغيرها من التنظيمات الجماهيرية بالعمل . والمنظمات الوطنية مضطرة ان تعمل بصورة سرية . وان الكثيرين من المناضلين في سبيل حرية ناميبيا نفوا الى جمهورية جنوب افريقيا وزجوا في السجون والمعتقلات . وفي مثل هذه الظروف لا يمكن للمرء ان يتكلم عن اي تعبير حر عن ارادة الشعب .

اشتداد النضال

ومع هذا يواصل المناضلون في سبيل الحرية في ناميبيا مقاومتهم المسلحة لنظام التفرقة العنصرية . والروح الكفاحية للشعب تخيب آمال الفاشيست . وتتصاعد بالتالي موجة الحركة الجماهيرية .

ومن شهر الى اخر تزداد مساهمة شعب ناميبيا في النضال المشترك الذي يخوضه جميع الوطنيين في جنوب افريقيا ضد العنصرية .

ان الطيور على أشكالها تقع

وزير الداخلية يرفض اجراء الانتخابات لمجلس الرينة

بحجـة ان المجلس « يمثـل أكبـر العـائلات في القريـة »

القدس ــ لمراسلنا البرلماني ــ اجـاب وزير داخلية « واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط » ، الدكتور بورغ ، على طلب الكتلة الشيوعية في الكنيست اقامة مجلس محلي في الرينة يمثل الاهالي ، اي بطريق الانتخابات ، جوابا نعتقد ان وزير داخلية حتى في السعودية يستحي ان يلتجيء اليه . قـال الدكتور بورغ : ان مجلس الرينة المعين هو مجلس يمثل اهالي الرينة خير تمثيل ، لانه « جرى تعيينه من بين اكبر العائلات عددا في القرية » . لم يقل : « من جميع العائلات في القرية » ، بل : « من اكبر العائلات» في القرية .. ايوجد افصح تعبيرا عن حقيقة « الدمقراطية » التي تتبعها حكومة اسرائيل في القرية العربية من هـذا التعبير « المتنـور » و « الحضاري » و « المتلائم » كـل التلاؤم مع ضرورات النصف الثاني من القرن العشرين !!

كـان هذا بعض ما جاء في جواب وزير الداخلية في الاسبوع الماضي ، على الاستجواب الذي كان النائب الشيوعي اميل حبيبي قد وجهه اليه طالبا فيه منه ان يلبي طلب اهالي الرينة باجراء انتخابات لمجلسهم المحلي الذي مضى على تعيينه ثلاث سنوات (منذ ٢٨ ــ ٩ ــ ١٩٦٨) ، خصوصا امام الحاح الاهالي على ذلك وامام اهمال المجلس لشؤون القرية الحيوية .

ولكن ، على جري المثل : « ان الطيور على اشكالها تقع » ، تصدى وزيـر الداخليـة « المتدين ــ المتمدن .. » للدفاع عن ممثلي الرجعية في القرية (اكبر العائلات) ــ والوزير ايضا هو الذي يقرر من هي (اكبر العائلات) ، واعلن ان الاهتمام المجلس بالشؤون المحلية « يدعو الى الرضى » ــ الى رضى الحكومـة ، بالطبع ، التي لا تريد للقريـة العربية اي تقدم واي تطور .

واستهان جناب الوزير بالعرائض التي وجهها اهالي الرينة اليـه يطالبون فيها بالانتخابات ، وادعى ان موقعي هذه العرائض هم « عـدد ضئيل » من اهالي القرية .

وقال انه لا يرى ضرورة لاجـراء الانتخابات قبل ان ينهي المجلس المعين « فترة قانونية واحدة على الاقل ».. اي ان وزير « اكبر العائلات » لا يعد باجراء الانتخابات حتى بعد انقضاء اربع سنوات على المجلس المعين ..

والكلمة الان الى اهالي الرينة ، الى « العدد الضئيل » من العمـال والفلاحين والمثقفين والشباب ، الذين منحوا الشيوعيين والدمقراطيين في انتخابات جمعية المياه اكثر من ٩٠ بالمئة من مجموع الاصوات ، واكثر من نصف اصوات ناخبي القرية في الكنيست .

فيظهر ان جناب الوزير قـد دوخته الاصوات التي نالها حزبه ، الرجعي والمتعصب ، من الناخبين العرب في انتخابات الكنيست الاخيرة فلم يعد يتحفظ في كلامه وكان الشعب صاحب الحق ، الشعب العامل والمناضل ، لا وجود له في قريـة الرينة ..

صـوت مـن القبـر

كتلـة سنيـه ــ ميكونس « تلغـي » مؤتمر الحـزب الشيـوعي التشيكو سلوفـاكي

تل ابيب ــ لو اردنا ان ننقل الى قراء « الاتحاد » كل ما يصدر عن هذه الكتلة ، الساقطة في حمأة العداء الجنوني للاتحاد السوفييتي ولكل القيم الشيوعية ، من مواقف تقف شعر راس كل انسان شريف ، لما بقي اي مكـان في « الاتحـاد » لقضايا الشعب الجدية . لكن يظهر ان الجنون ، لدى هذه الكتلـة ، لا يعرف حدا . ففي عدد ٢٧ ايـار الماضي من كريظتها الاسبوعيـة ، « قول همام » قرأنا مـا يلي تحت عنوان : « ماكي ، في رسالة الى اللجنة المركزيـة للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي : المؤتمر الرابع عشر المزعوم لا يمثل الشيوعيين في تشيكوسلوفاكيا » :

« بمناسبة انعقاد ما يسمى المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعـي التشيكوسلوفاكي : المؤتمر الرابـع ماكي المركزية ، بتوقيع السكرتير العـام ش . ميكونس ، ورئيس الحزب م . سنيه ، الرسالة التالية الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي :

« في براغ سينعقد في ٢٥ ايار ما يدعى المؤتمر الرابـع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي . وينعقد هذا المؤتمر بعد ان جرى ، باوامـر قوى الاحتلال ، والاعلان عن عدم قانونية المؤتمر الـ ١٤ للحـزب ، الذي عقد في براغ في ٢٢ آب ١٩٦٨ والذي تم انتخاب مندوبيه بانتخابات حرة ودمقراطية بموجب قانون الحزب الداخلي ، وبعد ان جرى ، في عملية تطهير واسعة ، طرد حوالي ٥٠٠ الف من اعضاء الحزب ، وبعد ان جـرى خنق ، خنقا كليا ، حرية الراي داخل الحزب» . ولذلك ــ انتبهوا : فلذلك« قرر الاها العالم اجمـع ميكونس وسنيه ــ فان ما يدعى المؤتمر الرابع عشر ، المنعقد الان في براغ ، ليس فيه ما يعبر عن آراء الشيوعيـين التشيكوسلوفاكيـين ، وليس في مقدوره ان يقرر سياسة الحـزب بموجب رغبة جماهير اعضاء الحزب ، كما وجدت هذه الرغبة تعبيرها الحر في سنة ١٩٦٨ ، وفي التحضيـر للمؤتمر الرابع عشر الحقيقي » .. وبعد ذلك يرفق « الاها العالم » ، ميكونس وسنيه ، قرارهما في توجيه الامر للاتحاد السوفييتي بالخروج حالا من تشيكوسلوفاكيا .

لو كان سرفنتس ، مؤلـف دون كيشوت ، حيا في زمننا ، لرفض ان يضم هـذه الهلوسة الى دون كيشوتاته ، حيث انه لم يجمع هـذه الدون كيشوتات من اي مستشفـى للمجاذيب . والحقيقة ان هـذا الجنون ، الذي لم يتجرأ عليـه اي صديق للثورة المضادة في تشيكو ــ سلوفاكيا ، لا في الغرب الاستعماري ولا في اوساط المنحرفين المقبورين في حركتنا الشيوعية الجبارة ، لا يمكن ادخاله في نطاق المعالجات الطبيـة حيث ان علم الطب لم يصل بعد في تقدمه الى درجة معالجتها .

فلماذا نشرنا ، اذن ، هذا الخبر ؟ نشرناه لسببين : حتى نظهر مـدى افلاس هؤلاء الذيـن في وقته ، في سنة ١٩٦٨ ، توهموا ان ساعة وفاة الاشتراكية قد حلت ، فباتوا ، في وقته ، من الطرب . وثانيا : حتى نظهر كم كانت الصهيونية تعلق من آمال كبار ، جنبا الى جنب مع كـل الاستعمار العالمي ، على نجاح الثورة المضادة في تشيكوسلوفاكيا . بغيـر هذا التفسير لا نستطيع ان نفهم الخفة التي اوصلت « السكرتير العـام » ورئيسه ، في اسرائيل ، الى الغاء قانونية مؤتمرات هذا الحزب او ذاك في انحاء العالم . يعني ان الاسكندر ذا القرنين ، في عز امبراطوريته ، لم يفعلها ..

الغاء براءة

اعلـن بهـذا سـحب بـراءتي من آل عـابد وان المياه عادت الى مجاريها

يحيى حسن عابد
الرعنـة

تهنئـات

احر التهاني نقدمها الـى الرفيق عمر **دراوشه** وعروسه **آمـال** ابنة رفيقنـا **حسـن محمود خطبا** ونتمنى لهمـا خطوبة سعيدة .

الحزب في الرينة واكسـال ولجنة قطاع الخط

تهانينا الحارة الى **عطـا سرحان** بمناسبـة الـزواج وبالرفاء والبنين .

الحزب والشبيبة ــ يافة الناصرة

***

تهانينا الحارة الى الرفيـق **فؤاد حميد** وعروسه بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة ــ البقيعة

***

تهانينا الحارة الى الصديق **عبد الفتاح مصطفى عـازم** وعروسه بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

***

احر التهاني الى صديقنـا الشاب **حسني جرار** بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ــ الناصرة

احر التهاني نقدمها الـى رفيقنا العزيز **هـاني فحـه** وعروسه **انعام ابـو العسـل** بمناسبة الخطوبة

الحزب والشبيبة ــ الناصرة
الخليـة الشرقية ــ النـاصرة

***

نهنيء الصديق

المحامي علي رافع

على افتتاح مكتبه الجديد في حيفا شارع يافا رقم ١٩ ــ الطابق الثاني غرفة رقم ٢٢٣ هاتف ٥٢٥١٣٧

الحزب والشبيبة ــ حيفا

***

تهانينا الحارة الى الصديق **حسن خطيب** بمناسبة المولود الجديد

الحزب والشبيبة ــ حيفا

تعزيـــات

الى **عبد العزيز حاج يحيى** واخوانه وعموم افراد العـائلة تعازينا القلبية بوفاة المرحوم **الـوالد**

الحزب والشبيبة ــ الطيبة

●●●

احر التعازي نتقدم بهـا الى رفيقنا العزيز **فرحـان عرطول** وجميع آل عرطـول بوفاة فقيدهم **مخائيل جريس عرطـول** له الرحمة ولهم من بعـده طول البقاء

الحزب ــ الناصرة ــ اللجنة المحلية

●●●

احر التعازي نقدمها الـى الصديقـين **حامـد وعمر الخليلي** وعموم افراد العـائلة بوفاة المرحومة **الوالدة** لها الرحمة ولهم من بعدها طول البقاء

الحزب والشبيبة ــ حيفـا

●●●

عبث وتـلاعب خـطيران في أموال بلديــة الناصرة

الناصرة ــ لمراسلنـا ــ اصدرت الكتلة الشيوعيـة في بلدية الناصرة منشورا يـوم الاثنين الماضي ، كشفت فيـه النقاب عن وجود عبث وتلاعب خطيرين في أموال بلديـة الناصرة .

وجاء في هذا المنشور ان كـافة اوساط المدينـة تتحدث الان عن السرقات الخطيرة التي قيل انهـا جرت وتجري في قسم المياه التـابع لبلدية الناصرة . وتفيد انباء هـذه السرقات ان كافة مزارع الخنـازير المقامة قرب منطقة بلدية النـاصرة تستهلك ما تشاء من المياه دون قيـد او حساب . ففي هذه المزارع لا توجد عدادات (ساعات المياه) التي تعين مقادير المياه المستهلكة وذلك منـذ أمد طويل. ان هذا التلاعب يعني ان عشرات الوف الليرات قـد ضاعت على بلدية الناصرة الفقيرة وعديمـة الدخل والمحتاجة لكل اغورا مـن اجل تغطية عجزها المالي وتحسـين مختلف نواحي التاخر في هـذه المدينـة .

واعلنت الكتلـة الشيوعيـة في منشورها الى انها بـادرت الـى ارسال كتاب مستعجل الى رئيـس البلدية ، وذلك بتاريخ ٢٧ــ٥ــ١٩٧١ تطالبه فيه بوضع هذه القضيـة في جدول اعمال اول جلسة سيعقدها المجلس البلدي . كذلك بـادرت الى ارسال مذكرات الى كل مـن مراقب الدولة ومستشار الحكومـة القضائي وحاكم لواء الجليل تطالبهم فيها بالمبادرة حالا الى اتخـاذ الخطوات الضروريـة للتحقيق في هذه السرقـات واجراء التفتيش الدقيق في هذه المزارع وفي قسـم المياه التابع لبلدية الناصرة وقيود.ته كما طالبت بتقديم كل شخص تحـوم حوله الشبهات والادلة الى القضاء . ودعت الكتلة الشيوعية ، في نهاية منشورها ، المواطنين الى الحـذر مما يجـري في بلديـة الناصرة الذي ابعدت من ادارته اكبر كتـل المجلس ، وهي الكتلة الشيوعية لكي يخلو المكان لائتلاف سيف الديـن الزعبي لطبخ المؤامرات وحرمان هذه الكتلة من حقها في مراقبة كل مـا يجري في الادارة .

ودعت الكتلة الشيوعية المواطنـين الى وضع حد لهذه الفوضى وافهام هذا الائتلاف الخنوع انهم لا ينامون على الضيم ولا يسكتون على الاذى .

لتوسع البلديـة شارع البياضـة

الناصرة ــ لمراسلنـا ــ علمنا ان سكان حي البياضة يوقعون على عريضـة يطالبون فيهـا البلديـة بالعمـل على توسيع شارع الاسفلت الذي يمر في حيهم ــ قرب الحاووز الذي راح ضحيته المأسوف على شبـابه هـاني رفيـق شحادة .

ونحن مع سكـان الحـي نطالب البلدية بتصليح هـذا الشـارع حفظـا على ارواح اولادهم واطفالهم .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اجتمـاعـات للرفـاق والاصدقـاء

٤ سنوات على الحرب وماذا بعد ؟

يـوم الجمعـة ١٩٧١\٦\٤
رمات غان — السـاعة ٨،٣٠ مسـاء — هانس لبرخت

يـوم السبـت ١٩٧١\٦\٥
الناصرة — اقرا الاعلان على الصفحة الاولى
كفرياسيف — اقرا الاعلان على الصفحة الاولى

يـوم الاحـد ١٩٧١\٦\٦
يافا (الشيكون) السـاعة ٨مساء — أ. ملامـد

يـوم الثلاثـاء ١٩٧١\٦\٨
يافا عجمي — السـاعة ٨ مساء بالعربية

مقـابلة مـــع المحاميـة فليتسيا لانغـــر ــ بقيـــة

بالجنون وهو في السجن وقـدم الى محكمة وهو لا يعرف شيئا عما يجري له ، بحيث انني لم اجد اية امكانية للتعاون معه دفاعا عنه . لقد طلبت ان يعالج . وقال القاضي انه قـد نزل بالرجل عقاب شديد بان اصيب بالجنون ، ولكن « اعتبارات الامن وسلامة الجمهور » هي الاعتبـارات المقررة ومن ثم حكم عليه بالسجـن عشر سنوات ..

س ــ ومع هذا هل هنـاك اهتمام بالاحداث او بالمسنين ؟

ج ــ في هذا الصدد اود ان اقـول ان مسنين عجزة او احداثا جـدا يقدمون الى المحكمة . ويبدو احيانا ان ليس للمحتل اية مشاعر او اية قسوة لا تعرف حدا . واعتبارات السن تؤثر في تخفيف الحكم قليلا وهذا راجع ، احيانا ، الى التوجه للقاضي الذي ينظر في القضية .

ففي المحكمة العسكرية في اللـد جلس على مقعـد الاتهـام ، في ١٨ ايار ، شابان كانا قـد وافقـا ، بالكلام فقط على الانضمام الى «فتح» ويبدون ان يقومـا باي عمـل في صفوفها . وشهد مختار القرية ايضا لصلحتهما وقال انه مستعد ان يضمن تصرفاتهما الحسنة في المستقبـل . وكانت النتيجة الحكم على كل منهمـا بالسجن ثلاث سنوات .

س ــ تحـدث صحفيـون عديـدون ، في حينـه ، عن « البـانسيونـات » فما هي الاوضاع السائدة فيها كمـا رايتها انت اثناء زياراتك لها ؟

ج ــ ان السجون في البلاد بعيـدة جدا عن ان تكون « بانسيونات » ، حتى ولا اليهودية منها ، فكيف تكون الحالة اذا كانت لمعتقلـين عـرب « يتمتعون » بحكم خاص : انهـم يخصصون للسـجين ٧٠ سنتمترا مربعا حتى ليستحيل احيانا ان يمد ساقيه . والسجناء ينامون عـلى « بطانيات » مفروشة على الارض . ويحظر عليهم الجلوس عليها في النهار. والحذاء يستخدم كوسادة . والاكـل رديء . والمعاملة مهينة وعدائية . وفي الاضراب العام الكبير الذي اعلـن في السنة الماضية وصف السجناء مـا يقاسون منه . ان سجن كفار يونا قد تحول ــ كما نشر وكتب ــ الى سجـن العقوبات . والاحداث لا يوجدون في السجن على انفراد كما هو الحال في سجون اسرائيل والعالم كله .

س ــ وهل استحال التعذيب الى اسلـوب ام انـه مرهون بالمحقق والشرطي ؟

ج ــ عـلي ان اقـرر ، لاسفي الشديد ، ان التعذيب قد استحـال الى اسلوب في ايدي المحققـين . ومدى التعذيب مرهون بقوة صمود الضحية . وعلى ذلك فان ما نشرتـه جريدة زو هديرخ (والاتحاد) عـن تعذيب فتيان واحداث انما يميز الامر العام وليس الامر الاستثنائي .

س ــ ما هي صور العقوبات الاخرى علاوة على الابقاء وراء القضبان ؟

ج ــ لقد قال ديان انه بالاضافة الى اننا لا نشنقهم فاننا نقدم لهم كل شيء . وحقيقة انه باستثناء أعـواد المشانق وفرق الرمي بالرصاص فانه لا يوجد عقاب لم يفرض على سكـان المناطق المحتلة . عشرة الاف بيـت نسفت . والذريعة للنسف قد تكون مجرد الشك فقط بان احد المستاجرين كان يعرف عن وجود اسلحة عـلى مقربة من البيت او عن علاقة احـد المستاجرين بمنظمة غير مشروعـة . ولا ضرورة لاثبات التهمة .. بـل واحيانا يظهر ، بعد المحاكمة ، ان المستاجرين او المالكين لا يعرفـون شيئا ولكن اذ ذاك يكون كل شيء قد تحول الى ركام وليس هناك مـن يشتكون اليه . ثم انـه لا يوجد اي اهتمام بالعائلات التي تسكن ذلـك البيت واكثر من ذلك انه يحظر عليهم اقامة بناء جديد في الموقع نفسـه او استخدام ما تبقى من مواد ومتاع بعد النسف . ومؤخرا نسفت عشـرات البيوت في قرية قبلان بالقرب مـن نابلس كعقاب جمـاعي على وجود مخازن اسلحة بقربها .

ثم ان الطرد من الوطن ، عن طريق الصحراء ، قد تحول مؤخـرا الى اسلوب في ايدي المحتل للتخلص من العناصر التي لا يرغب فيها . وقـد طرد ايضا شبان في الثامنة عشرة مـن اعمارهم في الليل وحتى بدون ابـلاغ عائلاتهم بذلك .

وهنا لا بد من ذكر الكثير من المئات من المعتقلين الاداريين الذيـن لـم يقدموا ابدا الى المحكمة كما يقتضي ذلك اي قضاء .

س ــ وهـل اطلق سـراح معتقلين اداريين ؟

ج ــ نتيجة للضغط يطلق هنـا او هناك سراح معتقلين حينما تـدرك السلطات ان اعمالها تلقى التنديد من الراي العام .. ولكن الكثيريـن مـن هؤلاء المعتقلين يطـردون عن طريـق الصحراء . وعمليا فان هذا الاعتقال هو وسيلة ضغط على المعتقلـين للتعاون مع السلطات ، او لكـي يتركوا الوطن «برغبتهم هم انفسهم». والمثال الصارخ على ذلك هو قضيـة نعيم الاشهب التي يعرفها قـراء الجريدة .

س ــ وكيف ترين اعمال الاحتلال على ضوء القانون الدولي ؟

ج ــ ان ما اقترفته قوات الاحتلال في غزة يؤكد الى اي مستوى تدهـور الاحتلال . وعلي ان اقرر ، جزمـا ، ان اعمال سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق المحتلة تتناقض تناقضـا صريحا مع ميثاق جنيف للدفاع عـن المدنيين في زمن الحـرب مـن سنة ١٩٤٧ كما اكـدت ذلك مـرارا مؤسسـات هيئة الامم المتحـدة المختلفة .

واكثر من ذلك فان العقاب الجماعي من مثل منع التجول ونسف البيـوت ومصادرة الاراضي وطرد المواطنـين والتعذيب اثناء التحقيق ــ كلهـا تشكل جرائم حرب حسب ما حكمت به محكمة نورمبرغ وما تبناه حكمـاء القضاء العالمي في مختلف انحـاء العالم دون اي اعتراض .

ولكن على الرغم من كل هـذا الاضطهاد المتواصل منذ ٤ سنـوات فان المحتل لم يحرز اهدافـه .. فالشعب العـربي الفلسطيني في المناطق المحتلة لم يخنع ولم يسلم بالاحتلال ولم يتحول الى شعب من الوشاة والمتعاونين .

ان الراي العام المتنور في اسرائيل قد ادرك جيدا ، ولا سيما على اثر ما حدث في غزة ، ان الاحتلال كارثة على اصحاب الاحتلال وعلى المحتلين.

ومن الواجب توسيع وتعميق عملية الادراك هذه وتعزيزها استنادا عـلى مجريات القانون الدولي العلني .

بناء الصداقة السوفييتية العربية الشامخ

لمحرر الاتحاد للشئون العربية

مجرد اعلان زيارة رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ورفاقه في الجمهورية العربية المتحدة اصابت بالاهتزاز تقويمات المعقبين الرجعيين هنا في اسرائيل وفي الغرب. ولكنهم – مع هذا – لم يفهموا مغزى الزيارة ولم يدركوا ان التعاون السوفييتي – العربي اصبح عاملا موضوعيا وحاسما يوطد مجموع بناء العلاقات السوفييتية – العربية الشامخ . ولهذا تكهنوا ان تؤدي الزيارة الى « ترميم » الصداقة السوفييتية – العربية التي قرروا انها أصيبت بالتصدع القاطع بسبب الازمة التي انفجرت بين المحافل الحاكمة وادت الى ابعاد عدد كبير من رجالات الحكم المعروفين .

ولم يتوقعوا لحظة واحدة ان تتحول زيارة الرئيس نيقولاي بودغورني الى مهرجان صداقة سوفييتية – عربية وان تكون نقطة تحول ترفع هذه الصداقة الى مرتبة اعلى ..

ولذلك لم يصدمهم توقيع معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية – العربية صدمة مريعة فحسب ، بل قلب تقويماتهم واستنتاجاتهم راسا على عقب فراحوا يهذون اولا ، ثم يدرزلون الدس والتشويه ثانيا ..

كتب بعضهم « وقعت الجمهورية العربية المتحدة في العبودية » !! واستنتج آخرون ان الاتفاق كان نتيجة « ضغط شديد تعرض له الرئيس انور السادات » !! ولكن هؤلاء واولئك اعترفوا في قرارة انفسهم اولا وعلنا فيما بعد ان المعاهدة أنزلت ضربة قاصمة بحملة الامبريالية والرجعية على الصداقة السوفييتية – العربية ومحاولتها دق اسفين شكوك وريب بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة ..

كذلك بدد الرئيس السادات مزاعم الامبرياليين والرجعيين حين اكد ان الجمهورية العربية المتحدة هي التي اصرت اصرارا واعيا على المعاهدة انطلاقا من ايمانها بضرورتها الحيوية لضمان مستقبل البلاد واحباط المؤامرات على الشعب .

ولم يكن توقيع المعاهدة فشلا للامبريالية فحسب ، بل انتصارا للقوى الثورية في الجمهورية العربية المتحدة التي تريد توطيد مكاسب تحولاتها الاجتماعية الجذرية وتعميقها وتدرك جيدا ان ذلك لا يكون بدون صداقة وتعاون مع المجموعة الاشتراكية وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي .

وهو انتصار للقوى الوطنية التي اقنعتها الخبرة ان التهاود مع الامبريالية لا يحقق طموحها في تصفية ذيول عدوان حزيران ١٩٦٧ وتحرير اراضيها من الاحتلال الاسرائيلي ، بل يحققه التعاون مع الاتحاد السوفييتي وسائر الاقطار الاشتراكية ..

لقد كان الاتحاد السوفييتي هو الذي مد يده بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ الى الجمهورية العربية المتحدة وساعدها على الوقوف على قدميها اقتصاديا وعسكريا وحال دون املاء شروط الاستسلام عليها ..

وهو الذي احبط بدعمه المتعدد الجوانب محاولات الاطاحة بالنظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة التي جرت عن طريق غارات العمق التي شنتها اسرائيل بتساوق وثيق مع الامبريالية الاميركية .

ولهذا كانت مضاعفة التعاون السوفييتي العربي مضاعفة لقدرة الجمهورية العربية المتحدة على الصمود وتحقيق اهدافها الوطنية .

ومن البديهي ان تحاول الامبريالية تشويه صورة العلاقات السوفييتية – العربية بمثل هذه التعقيبات : انتصار لروسيا !! الجمهورية العربية المتحدة دخلت الفلك السوفييتي !! ولكن بنود الاتفاقية تدحض كافة الافتراءات وتؤكد على قيام العلاقات على قدم المساواة بين القطرين واحترامهما المتبادل وعدم التدخل في شئونهما الداخلية .

ولم تغب هذه الحقيقة ابدا خلال مباحثات الرئيسين بودغورني والسادات .. فاكد السادات في اكثر من موضع محتواها الحقيقي واهدافها النبيلة ..

بل اعلن بصراحة ان المعاهدة تجسم القائم من حيث التعاون الاقتصادي والتقني والسياسي واما الجديد فيها فهو البند الثامن حول تطوير التعاون في المجال العسكري وتعزيز قدرة جيش الجمهورية العربية المتحدة من اجل تصفية ذيول العدوان الاخير والعدوان عامة ..

لقد توهمت المحافل الحاكمة الاسرائيلية بعد زيارة روجرز في القاهرة وابعاد بعض العناصر عن مراكز قيادية في الحكم ان النظام يتجه نحو التهاود مع الامبريالية الاميركية والانفصال عن الاتحاد السوفييتي وستجني من ذلك « الخيرات والاقاليم » .. فجاءت الان هذه المعاهدة لتوثق التعاون السوفييتي العربي وتعمق التنسيق بين القطرين .. وتطوق محاولات الامبريالية والرجعية على التسرب الى جبهة النضال الوطني في العالم العربي .

وهكذا تصاب الامبريالية والرجعية الاسرائيلية – والرجعية العربية ايضا – بضربة جديدة .. ولا بد لها من ان تتعلم الدرس من ذلك .

اما الدرس الذي على حكام اسرائيل أن يتعلموه فبسيط : لا سبيل لنجاح العدوان بضرب النظام التقدمي في الجمهورية العربية المتحدة .. ان توازن القوى بين المتحدة واسرائيل يتغير باستمرار لصالح المتحدة ، ومن الافضل ان تسرع اسرائيل الى طريق التسوية السياسية العادلة .

صدر

« عمان في ايلول »

شعر :

توفيق زياد

سلطات الاحتلال
– بقية –

بيوت في حي الزيتون بحجة « ايواء الارهابيين » وعادت ونشرت في ٢٨–٥–٧١ ان السلطات نسفت بيتين في جنين ليصبح عدد البيوت المنسوفة في ايار سبعة ..

هذا عدا عن الاعتقالات الجماعية.. واعلان منع التجول ..

قد ينجح حكام اسرائيل بعض الوقت في تضليل الراي العام الاسرائيلي ان الهدوء مستتب في المناطق المحتلة .. ولكن الحقيقة ان المقاومة لا تتوقف .. وهذا ما ستدركه الجماهير الاسرائيلية وتدرك معه ان لا سبيل الى تحقيق الهدوء الا بتسوية الازمة تسوية عادلة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٣ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

الحكم على تسعه من المواطنين في غزة بالسجن المؤبد وبأحكام اخرى

اهالي المحكومين يستقبلون الاحكام بالزغاريد ..

غزة – حكمت المحكمة العسكرية هنا يوم الثلاثاء الماضي على تسعة شباب من ابناء القطاع بالسجن مددا تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ عاما والسجن المؤبد بعد ان وجهت لهم عدة تهم منها الانتماء الى الجبهة الشعبية والقيام بعمليات قتل والاشتراك في قتل عدد من المدنيين بدعوى انهم يعملون لحساب السلطات الاسرائيلية والتسبب في وفاة جندي وجرح ضابطين والقاء وحيازة قنابل والقيام بعمليات نسف .

وقد استمرت محاكمة هؤلاء الشباب عشرة ايام . وفي المرحلة النهائية من المحاكمة اعترف المتهمون بالتهم المنسوبة اليهم وقالوا امام المحكمة ان اعمالهم التي قاموا بها هي اعمال وطنية وانه لا يجب توقيع اي عقوبة عليهم .

وبعد اصدار الحكم اخذت النساء والاطفال من اقارب المتهمين يزغردون في قاعة المحكمة .

ورافع عنهم المحامون احمد ابو وردة وفتحي عكيلة وفرج الشرقا .

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث أزمة المدرسة في البلدية

الناصرة – نتيجة لتأزم اوضاع التعليم في المدرسة الثانوية وسلوك مديريها غير اللائق الذي ازداد تذمر اولياء امور الطلاب منه ارسلت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة كتابا مستعجلا الى رئيس البلدية تطالب فيه بوضع قضية التعليم وسلوك المدير في الجلسة التي ستعقد بعد ظهر يوم الجمعة (اليوم) ٤–٦–٧١ ، لاتخاذ الخطوات السريعة لمعالجة الوضع .. وسنوافي قراءنا بتطورات هذه القضية الهامة .

بيان بمناسبة الذكرى السنوية – بقية

او نتائج القصف الجوي داخل مصر .. انه فشل عام لسياسة الاعتماد على البرامج العدوانية للاستعمار الاميركي في منطقتنا .. انه فشل سياسة الاندماج في هذه البرامج ، والاستعداد لخدمتها على حساب شعب اسرائيل ، وخبزه ودمه ومستقبله .

ان فشل حكومة اسرائيل هو بعماها السياسي ، وعدم قدرتها على تقدير صحيح لتناسب القوى في العالم وفي المنطقة ، وكذلك في عدم رغبتها في استخلاص النتائج الصحيحة من فشل العدوان الاميركي ضد شعوب جنوب شرق آسيا ومن الفشل في تحقيق الهدف الرئيسي لحرب حزيران : اسقاط الانظمة المعادية للاستعمار في الاقطار العربية .

ان استخدام حكومة اسرائيل ومؤيديها السلاح الصدىء ، سلاح التحريض على الاتحاد السوفييتي لتحويل الانظار عن سياستها العقيمة ، لا يغير مطلقا الوضع الحقيقي ، ولا تناسب القوى الحقيقي . لقد ادت سياسة الحكومة في الحرب والضم الى زيادة عزلة اسرائيل ، والى جعلها بغيضة في المنطقة ، كما انها تحرق كل جسر الى قوى السلام واستقلال الشعوب ، والتي يقف الاتحاد السوفييتي على راسها .

وتثبت التطورات منذ حرب حزيران ، ان الخيار الحقيقي هو بين الضم والسلام ، بين تجدد الحرب – التي يعترف الجميع الان بانها ستكون كارثة على الطرفين – وبين التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن .

لقد مرت منذ آب الماضي عشرة اشهر ، استمر فيها وقف اطلاق النار على الجبهات . واعلنت مصر واقطار عربية اخرى عن استعدادها الرسمي والواضح جدا على تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، والدخول في اتفاق سلام مع دولة اسرائيل .

ان استمرار السياسة المغامرة لحكومة غولده مئير لن يؤدي الى تجميد الوضع ، ولن يرغم الاقطار العربية على التنازل عن سيادتها ، واراضيها ، بل من الممكن ان يؤدي الى تجدد القتال . اننا نحذر من خطر تجدد الحرب واتساعها .. من اجل سلام اسرائيل وامنها ، نطالب بوضع حد لسياسة التخريب على السلام.

ان التأييد الاميركي للسياسة المغامرة لحكومة اسرائيل ليس سوى مقامرة بمصير اسرائيل والسلام . ويحاول حكام الولايات المتحدة ، بهذه الطريقة ، ابتزاز تنازلات سياسية من الاقطار العربية . ان الفشل الاخير لمؤامرات روجرز – معاهدة الصداقة ذات الاهمية التاريخية بين الاتحاد السوفييتي ومصر – يجب ان يفتح عيون أولئك الذين ارادوا بمساعدة طائرات الفانتوم الاميركية الصنع ، ابتزاز ضم اقليمي من الدول العربية .

اننا ندعو كافة طلاب السلام ، وذوي الحكمة السياسية في اسرائيل ، الى النضال سوية ، والى تقوية النضال لمنع تجدد الحرب ، وتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، والى سلام ضد ضم ، سلام عادل وثابت .

ان الكادحين ، المضطرين الى النضال يوميا للدفاع عن اجورهم ومستوى معيشتهم – غير معنيين بتجدد الحرب .

ان لسكان الاحياء الفقيرة ، المناضلين ضد الفقر والتمييز – ليسوا معنيين بتجدد الحرب .

ان الشباب ، الضحية المباشرة للحرب – ليسو معنيين بتجدد الحرب .

ان السكان العرب ، الذين يقاسون من الاضطهاد القومي – ليسوا معنيين بتجدد الحرب .

ان المثقفين ، العاملين والمنتجين – ليسوا معنيين بتجدد الحرب.

لترفع طلباتنا :

- ✱ سلام دون ضم اقليمي !
- ✱ لتساعد حكومة اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا !
- ✱ ليقف التحريض المعادي للسوفييت !
- ✱ ضد الغلاء والضرائب الباهظة – من اجل رفع الاجور ومستوى المعيشة !
- ✱ لتخصص اموال اقل لطائرات الفانتوم – واموال اكثر للكادحين ولسكان الاحياء الفقيرة !
- ✱ ليقف عدوان الشرطة على نضال سكان الاحياء الفقيرة !
- ✱ لتلغ الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية !
- ✱ لنمنع تجدد الحرب ! لنعمل كل ما في وسعنا لاحلال سلام عادل ودائم !

١ حزيران ١٩٧١

الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح)
اللجنة المركزية

مستخدمو شركة الكهرباء يهددون باضراب عام

هدد مستخدمو شركة الكهرباء باعلان اضراب عام عن العمل ابتداء من يوم الاحد المقبل وذلك بعد ان رفض وزير التطوير اقرار الاتفاقية التي تمت بين سكرتارية مستخدمي الشركة واللجنة التنفيذية للهستدروت .

وبموجب هذه الاتفاقية يحصل المستخدمون على ليرتين يوميا كعلاوة لمصاريف النفقات ، كما ستزداد علاوة الاقدمية بعدة عشرات من الليرات .

ورفض الوزير اقرار الاتفاقية واعلن انه سيحيلها للبحث في اللجنة الوزارية الاقتصادية ويوصي بعدم قبولها .

عمال مصنع أسلاك الكهرباء يواصلون اضرابهم

حيفا – لمراسلنا – رفض عمال مصنع أسلاك الكهرباء المضربون اقتراح سكرتارية مجلس عمال حيفا للعودة الى أعمالهم العادية في المصنع تابى مطالبهم . وقرروا مواصلة الاضراب حتى تلبي الشركة مطالبهم . وقد تظاهر حوالي مئتين منهم ، يوم الثلاثاء الماضي ، في شارع حالوتس بحيفا امام دار الهستدروت ، وقابل وفد عنهم سكرتير نقابة عمال المعادن فاقترح على الوفد انهاء الاضراب والعودة الى العمل . ولكن الوفد رفض هذا الاقتراح واعلن ان العمال سيواصلون الاضراب الى ان هذا وتتدخل الان وزارة العمل لايجاد حل للنزاع بين العمال والشركة .

والجدير بالذكر ان عمال هذا المصنع اضربوا في اكتوبر ١٩٦٩ ، لمدة اسبوعين . وقد حلوا الاضراب بناء على وعد من مجلس عمال حيفا بتلبية مطالبهم في زيادة الاجور وتعديل درجاتهم . ولكن منذ ذلك التاريخ لم تلب الشركة اي مطلب من مطالبهم .

توقيف لمدة ١١ يوما .. على لا شيء !!

عكا – لمراسلنا – اطلق يوم الاثنين ٣١–٥–٧١ سراح عضوي الشبيبة الشيوعية حسن ومصطفى كيال (من قرية جديده) اللذين اعتقلا صباح السبت ٢٢–٥–٧١ بتهمة « حيازة متفجرات والاتصال بالمنظمات » ! (نشرت الاتحاد خبرا في حينه عن اعتقالهما) . وكان المعتقل الثالث ، حسين كيال ، قد اطلق سراحه قبلهما بعدة ايام .

والجدير بالذكر ان الشرطة اطلقت سراح الرفيقين حسن ومصطفى دون كفالة ، الامر الذي يؤكد ان التهمة ضدهما كانت مفبركة ، وان الهدف من اعتقالهما كان ثنيهما عن السير في طريق الشيوعيين .

لقد روى هذان الرفيقان لمراسلنا ما تعرضا له اثناء الاعتقال والتحقيق: عندما جرى التحقيق مع حسن حضر الى غرفة التحقيق مع المحقق ايضا ضابط المهمات الخاصة المدعو بن يتسحق وشخص آخر . وقد اعتدى كل من الثلاثة عليه بالضرب اثناء « عملية التحقيق » !!

اما مصطفى فقد وضعوه طيلة الوقت في الزنزانة « كمتهم خطر جدا » ! وكانوا اذا أخرجوه لغاية ما يغطون عينيه !! اما عملية الضرب فقد بدأت معه من ساعة اعتقاله في بيته بجديدة ، فهناك ضربه موظف الشين بيت الذي اشرف على عملية الاعتقال ويدعى ابو امير .

واثناء نقله الى عكا بسيارة الشرطة كان الشاويش المدعو زيفدون يهدده بالقتل !! وعندما وصل الى مركز الشرطة بعكا في الساعة الثانية صباح السبت ٢٢–٥–٧١ بدأت عملية الضرب واشترك فيها عدة أفراد من الشرطة وباللباس المدني ، ومن بينهم كان زيفدون اياه. واستمرت عملية الضرب ثلاث ساعات ! وقد طالبوه اثناء التحقيق بالاسلحة التي عنده وبمبلغ مائة دولار ادعوا انه تسلمها من المنظمات !! وحاولوا ايجاد شاهد زور ضده ولكنهم فشلوا ، وظهر التلفيق واضحا في كل القضية ، واضطروا ان يلحسوها .

ان هذه القضية – الاعتقال وما جرى اثناءه – تدل الى اي مدى تستغل أجهزة الاضطهاد حجة « الامن » لتغطية اعمال لا تمت الى الامن الحقيقي بصلة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الرملة

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد اجتماعا شعبيا منطقيا

يوم الاربعاء ٦\٩ الساعة ٧،٣٠ مساء

يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا

ويتكلم فيه عدد من قادة الحزب
وذلك يوم الخميس ٦\١٠ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة

ترقبوا صدور صرخة الضمير
زجل شعبي .. تأليف : محمد عواد
يطلب من المكتبة الشعبية
تلفون ٩٢٢٣٨٦ – الطيبة

ارتفاع أسعار لحوم الابقار والحليب

في الايام القليلة الماضية ارتفعت أسعار لحوم البقر والطيور بحيث بيع الكيلو الواحد من لحم البقر الطازج بمبلغ ١٤ – ١٥ ليره ولحم ديوك الحبش بمبلغ ١١ – ١٢ ليره .

واعلن نائب مدير وزارة الزراعة ان استهلاك اللحم المجمد قد انخفض بنسبة ٧٠٠ طن في الشهر ، بينما تضاعف استهلاك الديوك الرومية ووصل الى الفي طن في الشهر.

وعلم ان أسعار بودرة الحليب المستوردة قد ارتفعت منذ يوم الاربعاء بنسبة ٥٢ بالمئة .

السادات : الاتفاقية ضمان – بقية

صحفيا اكدت فيه رفض اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وقالت ان من التهور الانسحاب من الهضبة السورية ولكننا على استعداد لبحث مصيرها .. وعن القدس قالت انها لا تتصور اعادة تقسيمها ومع ذلك فاسرائيل مستعدة لبحث هذه القضية .

نيكسون يتجاهل قرار مجلس الامن

واتخذ الرئيس الاميركي نيكسون من توقيع الاتفاقية السوفييتية – المصرية ذريعة للاستمرار في تقديم الدعم والعون لحكومة اسرائيل ، عسكريا واقتصاديا وسياسيا . فقد اعلن نيكسون في كلمة أذيعت : ان اهمية الاتفاقية السوفييتية المصرية ستحدد من ناحية تأثيرها على استمرار تدفق الاسلحة على مصر . وفي حالة تدفق شحنات كبيرة من الاسلحة السوفييتية ، في اعقاب هذه الاتفاقية فسيؤدي ذلك الى وقوع سباق تسلح في المنطقة ، الامر الذي يعرض الى الخطر ، وبصورة كبيرة ، احتمالات السلام .

ورأى المراقبون في اقوال نيكسون هذه دليلا على استمرار تدفق الاسلحة الاميركية على اسرائيل .

وغلف نيكسون نواياه بالادعاء ان حكومته « مصممة على بذل كل جهودها من اجل التسوية الشاملة للنزاع الاسرائيلي – العربي » . ولكن المراقبين السياسيين ابرزوا في هذا الصدد ان كلمة نيكسون لم تنطو على اي ذكر لقرار مجلس الامن الدولي الذي هو الاساس لاية تسوية سياسية سلمية .

ومع هذا قال نيكسون ان الاتفاق بين موسكو والقاهرة لن يؤدي الى يأس اميركا لان واشنطن تعتقد ان فرص التسوية ما زالت قائمة !

سيسكو – رابين

وعقد السفير الاسرائيلي ، رابين ، مقابلة مع نائب وزير الخارجية الاميركية ، سيسكو ، استمرت ساعة من الزمن . ومع ان الدوائر الاسرائيلية تصف المقابلة بانها « عادية » ، الا ان وكالات الانباء تبرز انها تناولت ابعاد الاتفاقية السوفييتية المصرية وان رابين طالب بان تتعهد اميركا بتزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة ردا على هذه الاتفاقية .

الملك حسين يشدد من هجومه – بقية

في الدعوة الى دولة وحكومة فلسطينيتين . وقال : « يوجد في صفوفنا عملاء للعدو لا يتورعون عن قتل الاطفال ، عن طريق وضع الالغام، وهم يستهدفون تدمير الدولة والسيطرة عليها وبعد ذلك ينسون فلسطين » . واضاف : « بعد تحرير المناطق العربية المحتلة ، وبعد ان يتم استرجاع القدس ان يكونوا هم أبطال اليوم » .

وفي بيروت اعلن مكتب « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » ان رجالها مسئولون عن الانفجارات التي وقعت في عمان والزرقاء والرصيفا في الايام الاخيرة . ودعا الى وقف التفتيشات الاستفزازية في مخيمات اللاجئين .

وكذب ناطق « فتح » في بيروت ما اشيع عن اقالة عرفات . وقال ان عرفات لن يترك الثورة الا اذا سقط في المعركة .

الى دمشق حتى يقود من هناك عمليات رجاله في الاردن .

وأول أمس ، نشرت « الاهرام » القاهرية تأييدا لياسر عرفات من « ابو اياد » – أحد قادة « فتح » الموجود في القاهرة .

وفي عمان اعلنت السلطات الاردنية ان رجل « فتح » الذي القي عليه القبض بتهمة وضع المتفجرات في معمل الفوسفات « اعترف » بأن منظمته تخلت ، في الواقع ، عن هدف تحرير فلسطين ! واتجهت الى محاربة الاردن ، وتنصل من عمله واتهم قيادة « فتح » بانها غررت به !!

وأعلنت مصادر فلسطينية ان القوات الاردنية فرضت صباح أول امس حظر التجول في حي الناصر في عمان بعد ان القيت قنبلة على مركز الشرطة في ذلك الحي . واضافت هذه المصادر انه تم اعتقال اكثر من ١٥٠ شخصا من مخيم اللاجئين الواقع بالقرب من مدينة الزرقاء .

هذا وقد غادر عرفات نفسه بيروت

حلف الاطلسي يبحث اقتراح – بقية

الفراغ الاميركي .

وكانت لجنة الخبراء العسكرية قد اصدرت تقريرا ابرزت فيه زيادة الاخطار التي تهدد الاسطول السادس (الاميركي) العامل في البحر الابيض المتوسط بسبب تعاظم قوة الاسطول السوفييتي في هذه المنطقة .

واشار الخبراء ان ازدياد الخطر يعود الى زيادة عدد القطع البحرية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط ومن بينها الغواصات المزودة بصواريخ تحمل رؤوسا نووية .

ولاحظ الخبراء ان قيام قواعد جوية سوفييتية على اراضي الجمهورية العربية المتحدة يمنح الاسطول السوفييتي مظلة جوية ويبدد الى حد كبير فرضية تفوق الولايات المتحدة الجوي القائم على وجود حاملتي طائرات في الاسطول السادس .

واضاف تقرير الخبراء ان هذا التحول في توازن القوى قد كشف جنوب اوروبا ، امام « التهديد السوفييتي » (كذا) ..

وكتب مكاتب الاتحاد في السياسة الخارجية :

صحيح ان توازن القوى في منطقة البحر الابيض المتوسط تغيرت في غير صالح الامبرياليين الاميركيين .. ولكن المحافل الامبريالية تحاول التضخيم والتهويل حتى تحافظ على وحدة الحلف .. وتزيد الانفاق العسكري .

الاتحاد السوفياتي ينجح في تكوين أول محطة فضائية يقودها الانسان

يا عمال العالم اتحدوا



אל-איתיחאד AL-ITTIHAD الثمن : ٣٥ اغورا המחיר 35 אגורות

الثلاثاء
٨ حزيران ١٩٧١
١٤ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٨ السنة لـ ٢٨

יום ג
8 - 6 - 1971
מס' 8 שנה 28

حقق الاتحاد السوفييتي امس ، نجاحا جديدا في ابحاث الفضاء ، وذلك عندما تمكن علماء الفضاء السوفييت من تكوين اول محطة مدارية علمية ومختبر فضائي يقودها الانسان .

فبعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي صباح اول امس سفينة فضائية تحمل اسم سيوز ١١ في مدار حول الارض وعليها ٣ من رواد الفضاء هم قائدها اللفتنانت كولونيل جورجي دوبروفولكس ومهندس الطيران فلاديسلاف فولكوف ومهندس التجارب فكتور باتسييف – بعد ان اطلق الاتحاد السوفييتي هذه السفينة وبعد مناورات استمرت ٢٥ ساعة تمكنت سيوز ١١ من الالتحام بالمحطة المدارية السوفييتية ساليوت التي اطلقت في نيسان الماضي . وفي الساعة العاشرة الا ربعا (بتوقيت اسرائيل) انتقل اثنان من روادها الى المحطة ساليوت . وبهذا يكون الاتحاد السوفييتي قد نجح في تكوين اول محطة مدارية علمية ومختبر فضائي يقودها الانسان ، وتمكن من حل مشكلة نقل طاقم سفينة فضائية الى محطة علمية تدور حول الارض .

هذا وقد بعث رواد السفينة سيوز ١١ برسالة بعد انتقالهم الى ساليوت اعلنوا انهم بصحة جيدة وان كل شيء في المحطة يسير على ما يرام .

هذا وتقول مصادر عليمة في موسكو ان من المحتمل ان يطلق الاتحاد السوفييتي مزيدا من سفن الفضاء وبداخلها رواد فضاء لكي تلتحم المحطة الجديدة وتكون محطة مدارية علمية ضخمة تكون قاعدة لابحاث الفضاء .



رواد السفينة الفضائية السوفييتية سيوز ١١ التي التحمت امس ، بالمحطة المدارية السوفييتية ساليوت

مالك : أخفقت مناورات أميركا السرية

● المبعوث الاميركي ، برجس ، يحمل مذكرة بمواقف مصر ● رياض : كل تسوية جزئية جزء من التسوية الشاملة ويجب تحديدها بزمن ● روجرز يجتمع مع كبار المسؤولين الفرنسيين للبحث في ازمة الشرق الاوسط ● اجتماع لممثلي الدول الاربع الكبرى

القاهرة – حمل الممثل الاميركي في القاهرة ، دونالد برجس ، مذكرة من وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، لتسليمها الى وزير الخارجية الاميركي ، روجرز ، الذي وصل الى باريس لعقد مباحثات مع كبار المسؤولين فيها حول الشرق الاوسط . وذكرت مصادر موثوقة في القاهرة ان المذكرة المصرية التي يحملها برجس اوضحت مواقف القاهرة من التسوية الجزئية ولا سيما فيما يتعلق بقضية عبور القوات المصرية الى ضفة القناة الشرقية . وتضمنت المذكرة طلب القاهرة ان توقف اميركا دعمها العسكري والاقتصادي لاسرائيل ، وان توضح موقفها ، بدقة ، من الموقف الاسرائيلي . واعلنت المذكرة ان مصر ترفض المقترحات الاسرائيلية كما اطلعها عليها روجرز وسيسكو وانها تصر على ان تكون التسوية الجزئية جزءا من التسوية الشاملة .

وقد ادلى وزير الخارجية المصرية ، محمود رياض ، بحديث الى وكالة الانباء الفرنسية اعلن فيه انه لا يعتقد بانه قد احرز اي تقدم في المساعي نحو ما يسمى التسوية الجزئية . وقال : نحن نوافق على انسحاب القوات الاسرائيلية بصورة جزئية كمرحلة اولى . واضاف ان مصر تتمسك بتحديد موعد لانهاء المرحلة الاولى ولبدء المرحلة الثانية ، وان كل اتفاق على المرحلة الاولى يجب ان يتضمن التزاما من اسرائيل بخط الانسحاب النهائي وتحديد موعد زمني مواز للتسوية الجزئية .

وقال رياض ان بلاده تتوخى تسوية الازمة تسوية سلمية سياسية في اطار مجلس الامن . واعلن ان بلاده معنية بضمانات تقدمها الدول الاربع الكبرى على ان تكون في اطار هيئة الامم المتحدة .

وكتبت جريدة « الجمهورية » القاهرية ان مصر ما زالت تؤيد التسوية الجزئية افتح قناة السويس كخطوة اولى نحو الانسحاب الاسرائيلي التام .

هذا وعقد ممثلو الدول الاربع الكبرى اجتماعهم لمواصلة البحث في ازمة الشرق الاوسط . ونشرت الصحف الاميركية ان المندوب السوفييتي يعقوب مالك قد هاجم السياسة الاميركية وقال ان مبادرتها السرية بفتح قناة السويس قد فشلت وعلى واشنطن ان تتخلى عنها وتشترك في البحث الجدي في نطاق محادثات الدول الكبرى للتوصل الى التسوية الملحة طبقا لقرار مجلس الامن الدولي . وقد رد المندوب الاميركي على ذلك فقال ان حكومته تقوم بمبادرتها بموافقة من الطرفين المعنيين .

المنظمات تتهم الحكومة الاردنية بأنها تعد لهجوم كاسح على قواعدها

بيروت – اتهمت المنظمات الفلسطينية الحكومة الاردنية بارسال قواتها حول جرش كمقدمة لهجوم كاسح ضد قواعدها . واعلنت ان قوات الجيش الاردني لا تزال تقصف مواقعها في منطقة جرش بقصف مدفعي ثقيل ومركز . وقالت ان مخيم غزة للاجئين الفلسطينيين في المنطقة تعرض للقصف كذلك .

ولكن رئيس الحكومة الاردنية ، وصفي التل نفى ان تكون هنالك فرق عسكرية اردنية تهاجم مواقع المنظمات في جرش . وقال ان جرش خالية من رجال المنظمات والحشد الفلسطيني هنالك لا يحتاج الى فرق لمواجهته اصلا !!.

وجاء نفي التل هذا في مقابلة اجرتها معه صحيفة «النهار» البيروتية والجدير بالذكر ان التل هدد في هذه المقابلة بالاعتماد على المعونة الاجنبية اذا ما استمرت بعض الدول العربية في حجب مساعداتها التي قررها للاردن مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الخرطوم عام ١٩٦٧ .

هذا وقد اتهم التل بعض الفئات من المنظمات بانها تريد اقامة حكومة فلسطينية في المنفى وقال ان هنالك جهات عديدة تشجعهم على هذا الاتجاه .

المنظمات تنفي اتهام الاردن وتدعو الى اسقاط حكم العملاء

وكان احد قادة المنظمات ، السيد صلاح خلف (ابو اياد) قد حذر ، في كلمة اذاعها صوت العاصفة ، في نهاية الاسبوع الماضي ، من ان الحكومة الاردنية تنوي الغاء اتفاقي القاهرة وعمان تمهيدا لمحاولة ضرب وسحق حركة المنظمات . وقال ان حكومة الاردن اعدت ومهدت لمخطط جديد بالحملات الاعلامية والسياسية التي تشنها على افراد المنظمات .

واتهم ابو اياد الملك حسين وحكومته بانهما حولا الجيش الاردني الى فرقة بوليسية لارهاب الشعب . واضاف : اننا لن نسمح للملك حسين ولا لحكومته بان يصفيا حركة المنظمات .

ونفى بشدة اتهام الحكومة الاردنية بان المنظمات تسعى الى اقامة حكومة

البقية على صفحة ٤ عمود ٣

محافل اسرائيلية تطالب بحلف مع أميركا

مكتب الاتحاد – غدا ، الاربعاء ، تلقي رئيسة الحكومة بيانا سياسيا امام الكنيست وذلك بعد ان استعرضت الحكومة في جلستها من يوم الاحد الماضي الاوضاع السياسية ولا سيما اتفاقية الصداقة والتعاون التي عقدت مؤخرا بين الاتحاد السوفييتي ومصر ، والخطاب الاخير الذي القاه السادات واوضح فيه اهمية هذه الاتفاقية وابعادها ومواقف بلاده من التسوية الجزئية والشاملة لازمة الشرق الاوسط .

وتفيد الصحف ان اهم ما تستنتجه الاوساط الحاكمة في اسرائيل من توقيع الاتفاقية السوفييتية – المصرية هو ان واشنطن قد « اخطأت في تقديراتها لموقف الزعامة المصرية » وان الضرورة الآن تستوجب تقديم المزيد من الدعم والعون الاميركيين ، سياسيا وعسكريا واقتصاديا ، لاسرائيل « للمحافظة على ميزان السلاح في المنطقة » .

ويؤخذ مما نشرته الصحف (٧-٦) ان قلق حكام اسرائيل يعود ايضا الى ان الاتفاق يوسع قاعدة التعاون بين الاتحاد السوفييتي ومصر على جميع الجبهات : الحكومية والحزبية والشعبية مما يزيد النفوذ السوفييتي في البلاد ويغير تغييرا جوهريا الامور فيها ..

ونقلت الصحف (هآرتس ٧-٦) ان وزير المواصلات والبريد ، شمعون برتس ، قد اقترح على الحكومة ان تعمل على عقد معاهدة صداقة بين اسرائيل واميركا . واعلن برتس في تقديمه اقتراحه هذا انه يجب بحث الاتفاقية السوفيينية – المصرية ليس فقط على ضوء العوامل التي ادت الى وجودها ، بل ، في الاساس ، على ضوء ما سياتي بعدها . وذكرت هذه الصحف ان « اكثرية الوزراء رفضوا هذه الفكرة » !!

ومن الناحية الاخرى نشرت صحيفة « ميامي هيرلد » الاميركية ان اسرائيل قد طلبت من اميركا تعهدات اكيدة بخوض المعركة الى جانبها اذا فشلت المساعي السلمية وتجددت المعارك . وابرزت جريدة اخرى هي « ديلي تلغراف » اللندنية ان اسرائيل قد حصلت من اميركا على ضمانات باستمرار المساعدات العسكرية الضرورية للمحافظة على ميزان السلاح في المنطقة ..

وفي واشنطن ، وازاء تردد الانباء المماثلة لما اوردته « ميامي هيرلد » و « ديلي تلغراف » اعلن ان السفير الاسرائيلي ، اسحق رابين قد اتصل بوزارة الخارجية الاميركية وابلغها ان « لا اساس للانباء التي نشرت عن انه يؤيد عقد معاهدة دفاع مشترك بين اسرائيل واميركا » ...

ويؤخذ مما نشرته جريدة دافار ان من التقديرات التي اسمعت في جلسة الحكومة الاخيرة ان مصر ستتمادى في التعنت بموقفها فيما يتعلق بشروط التسوية الجزئية ، وذلك بارشاد من الاتحاد السوفييتي .

ووصفت رئيسة الحكومة في بيانها للحكومة ان الاتفاقية السوفييتية – المصرية ابعادا مقلقة بالنسبة لاحتمالات السلام .

واما نائب رئيسة الحكومة ، يغال الون فادلى بتصريحات لمندوب وكالة « يونايتد برس » قال فيها ان

البقية على صفحة ٤ عمود ١

الكتلة الشيوعية تطلب بحث : الاتفاقية السوفييتية – المصرية وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن

القدس – لمراسل الاتحاد البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية (« ركاح ») من رئاسة الكنيست ان تدرج على جدول الاعمال بصورة عاجلة موضوع : مغزى الاتفاقية السوفييتية – المصرية للتعاون والصداقة وضرورة التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن .

وجاء في تفسير هذا الطلب ان الاتفاقية تضع التاكيد على ضرورة احلال سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط بتنفيذ قرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ بكل بنوده .

والاتفاقية السوفييتية – المصرية تشير ايضا الى الاخطار التي تهدد السلام من استمرار الوضع الراهن ، كما انها تثبت ، مرة اخرى ، ان مطالب حكومة اسرائيل بالضم الاقليمي والاعتماد على اميركا تضر بالمصالح الحيوية لاسرائيل وبقضية السلام وانها سياسة غير واقعية ولا رابط بينها وبين الواقع الدولي والشرق اوسطي . ولهذا يجب اتخاذ خطوات من اجل الوصول ، بموازاة مع توثيق العلاقات السوفييتية – المصرية ، الى علاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي وهو امر ممكن بتغيير سياسة الحكومة وبموافقتها على سلام دون اي ضم اقليمي على اساس قرار مجلس الامن الدولي .

كلمة الاتحاد

مدلول الاتفاق السوفييتي – العربي

انتقل حكام اسرائيل ودعاتهم من التقليل من اهمية معاهدة الصداقة السوفييتية – العربية الى تضخيم خطورتها بحيث تبدو غولا مرعبا يهدد « وجود اسرائيل ومستقبلها » !!

وليست هناك مدلولات جوهرية ، بعيدة المدى ، لهذا الانتقال من تطرف واحد الى تطرف اخر .. فالقضية المقررة تتركز حول اثر المعاهدة على سياسة حكام اسرائيل ، على اعتبار ان الانتقال كان مناورة سياسية تجري في اطار العلاقات بين الامبريالية الاميركية وحكام اسرائيل ..

وعلى هذا الضوء ينشا السؤال : ما هي آثار اتفاق الصداقة والتعاون السوفييتية على ازمة الشرق الاوسط ..

حكام اسرائيل يتجاهلون حقيقة كبرى تقول : ان مخططات الامبريالية للاطاحة بنظام تقدمي معاد للامبريالية اخفقت : .. وهم يتجاهلون ان عام ١٩٦٧ يختلف عن عام ١٩٤٨ ولا يمكن في هذه الفترة من التاريخ فرض الامر الواقع وتكريس احتلال المناطق العربية وضمها في نهاية المطاف الى اسرائيل .

كذلك هم لا يدركون ان توازن القوى في العالم عامة ، وفي الشرق الاوسط بوتيرة متسارعة ، يزيد رجحان قوى الاشتراكية والتحرر ..

ولذلك راوا في الاتفاق السوفييتي – العربي فرصة جديدة – لا لاعادة تقويم الاوضاع والظروف في المنطقة ، بل لمواصلة التحريض المعادي للاتحاد السوفييتي اولا .. ولتوثيق العلاقات الشاملة مع الامبريالية الاميركية ثانيا ... وبعضهم دعا الى عقد حلف (عدواني) مع الولايات المتحدة اعتقادا منهم ان ذلك يجمد الوضع في مصلحة الامبريالية الاميركية والتوسع الصهيوني ..

واليوم اصبح الامر البارز في نشاط المحافل الاسرائيلية الحاكمة المطالبة « بحفظ توازن القوى في المنطقة » – ويعني تزويد اسرائيل بمزيد من الاجهزة العسكرية الحديثة المتقنة .

ولاقى الموقف الاسرائيلي الرسمي تجاوبا في الولايات المتحدة .. فصرح رئيس الجمهورية ريتشارد نيكسون ان حكومته يقظة لاي تغيير في توازن القوى العربية الاسرائيلية وستحافظ على هذا التوازن – وقد اصبح يعني تفوق اسرائيل العسكري ..

وازاء كل هذا فالحقيقة المركزية هي ان الاتفاق السوفييتي – العربي لم يهدف الى عرقلة التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط بل الى خلق ممكنات افضل لذلك ..

وذلك عن طريق التصدي لمؤامرات الامبريالية وضغوط المحافل الاسرائيلية الحاكمة واحباط كل محاولات تهدف الى اضعاف حركة التحرر القومي العربية وقواعدها المادية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .

فقط حين تعجز الامبريالية والصهيونية والرجعية

البقية على صفحة ٤ عمود ٧

برافدا : احداث مصر داخلية ولم تكن صراعا بين خطين

موسكو – نشرت «برافدا» في نهاية الاسبوع الماضي مقالا بقلم ي. بريماكوف نائب رئيس معهد الاقتصاد والعلاقات الدولية حول ابعاد اتفاق الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية جاء فيه :

« انعكست مناورات الولايات المتحدة من اجل دق اسفين بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية مصر العربية في حملة تزييف الحقائق الاستفزازية بصدد الاحداث الداخلية في جمهورية مصر العربية » .

واضاف : « ان هذه الاحداث الداخلية تماما والتي لم ترتبط بتوجه من هذا النوع او ذاك صورتها الصحافة الامبريالية وكأنها اصطدام بين القوى الموالية للاتحاد السوفييتي والقوى الموالية للغرب » .

حلف الاطلسي يراوغ بشأن تخفيض القوات المسلحة في اوروبا

موسكو – اتهمت الصحف السوفييتية – حسب اسوشيتد برس – دورة وزراء خارجية حلف الاطلسي في لشبونة بالمراوغة وعدم الاجابة عينيا على المقترحات السوفييتية بشأن تقليص القوات المسلحة التابعة لحلف الاطلسي وميثاق وارسو في اوروبا .

واضافت ان قرار الدورة اشترط الشروط لهذا الاقتراح ..

وكانت دورة وزراء الخارجية قد قررت في نهاية اجتماعاتها يوم الجمعة عقد اجتماع خاص لمجلس وزراء خارجية الحلف في وقت ما من هذه السنة لبحث مسالة تقليص القوات المسلحة في اوروبا .

واعرب البيان الذي صدر في اعقاب الدورة عن استعداد الحلف ايفاد ممثل او ممثلين الى موسكو وعواصم دول ميثاق وارسو الاخرى لبحث الموضوع .

كذلك قرر الوزراء مواصلة الاتصالات الاستكشافية مع الاتحاد السوفييتي حول هذا الامر .

مصر تنفق أكثر من ٢٠ بالمئة من ميزانيتها على الدفاع

القاهرة – وافق مجلس الوزراء على ميزانية الدولة لعام ١٩٧١ – ١٩٧٢ بمبلغ ٢٨٢٠ مليون جنيه مصري .

وتمثل الميزانية الجديدة زيادة ٢١٠ ملايين جنيه بالقياس للعام السابق . وقد ارتفعت ميزانية الدفاع والامن من ٥٧٧ مليون جنيه في عام ١٩٧٠\٧١ الى ٦٥٠ مليون جنيه في العام الحالي .

الكتلة الشيوعية (ركاح) في مجلس الهستدروت تطالب :

تأمين صحي الزامي

كلمتان للعضوين الشيوعيين جمال موسى وموشه زيسر في الجلسة

في السادس والعشرين من ايار الماضي انعقد مجلس الهستدروت في تل ابيب وعلى جدول ابحاثه قضية التأمين الصحي الالزامي وتعديلات دستورية تتعلق بمهام مراقب الهستدروت وبعض قضايا تنظيمية اخرى . وقد اقترحت الكتلة الشيوعية (« ركاح ») ان تدرج في جدول الابحاث قضايا الغلاء والضرائب الجديدة ، وموضوع الهستدروت ونضال سكان الاحياء الفقيرة ، واقامة مجالس ولجان عمال في القرى العربية ، والهستدروت والنضال من اجل السلام وتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تلبية الحكومة لمقترحات الدكتور غونار يارينغ .

وفي هذه الجلسة لمجلس الهستدروت تحدث ممثلا الكتلة الشيوعية (ركاح) الرفيقان جمال موسى وموشه زيسر . فتناول الاول موضوع التأمين الصحي الالزامي (ويجد القارىء كلمته مع هذا الكلام) وتناول الثاني ، موشه زيسر ، في كلمته موضوع مهام مراقب الهستدروت .

من كلمة جمال موسى :
على الحكومة ان تدفع ٥٠ بالمئة من نفقات صندوق المرضى

قدرنا نحن الشيوعيين ، ان الخدمات الطبية التي يقدمها « صندوق المرضى » الهستدروتي هي مكاسب اجتماعية حققها جمهور العاملين . ولكن لاسفنا الشديد وقع العبء الاكبر من نفقاته على كاهل العاملين . ولذا طالبنا دائما بان تدفع الحكومة ٥٠ بالمئة من هذه النفقات كما طالبنا بتخفيض النسبة التي يدفعها اصحاب العمل لهذا الصندوق .

ولكن الحكومة التي تهب مئات ملايين الليرات الى الصناعيين والمصدرين ، وتنفق الاموال الطائلة على سياسة الاحتلال لم تلب هذا الطلب العادل الذي تقدم به ايضا مؤتمر الهستدروت وهيئات « صندوق المرضى » نفسه . وهكذا نشأ وضع غير طبيعي حيث ان هذا الصندوق يشرف على العناية الطبية لسبعين بالمئة من السكان بينما الحكومة تدفع من نفقات هذه العناية حوالي ١٤ بالمئة فقط ، الامر الذي يسبب مصاعب ونواقص كثيرة لاعضاء الصندوق ، لا سيما في الاحياء الفقيرة وفي القرى العربية وفي المستوطنات التي تعاني كلها من نقص في العيادات والاطباء والادوية والابنية اللائقة وغيرها . وهكذا تتنكر الحكومة لواجبها في العناية بصحة الشعب

وهكذا نشأ الطلب الشعبي وهو سن قانون للتأمين الصحي . واذ نبحث اليوم في اقتراح هذا القانون ينشأ السؤال هل الهدف منه تخليد المصاعب والنواقص المذكورة او ازالتها سواء اكان في مجال الميزانية ، او في مجال الخدمات الطبية ؟ فمن اجل تغيير الصورة القائمة ؟ ولتحسين الخدمات المذكورة لا مفر من زيادة الاموال المخصصة للانفاق على التأمين الصحي .

كذلك نطالب نحن الشيوعيين اعفاء عديمي المقدرة ، والعمال اصحاب العائلات من الذين تصل اجورهم الشهرية حتى اربعمائة ليره ، من رسوم التأمين الصحي . كما نطالب بان تعين هذه الرسوم بتدريج تصاعدي من اجل تخفيض الرسوم المطلوبة من العاملين الذين يعانون من اعباء الضرائب ، ومن ارتفاع الاسعار ومن انعدام زيادة الاجور . ومقابل هذا نطالب بزيادة الرسوم التي تجبى من اصحاب العمل ، وبزيادة حصة الحكومة والسلطات البلدية في نفقات التأمين الصحي .

اننا نطالب بان يؤمن القانون خدمات طبية حسنة للاحياء الفقيرة وللقرى العربية وللمستوطنات ، وذلك بواسطة اقامة العيادات وتزويدها بالاطباء والعلاجات ومختلف الاجهزة . وفي حالة غياب عيادة في قرية ما نطالب بان يؤمن للمريض حق المعالجة لدى طبيب خصوصي في قريته او في القرية المجاورة . هذا وترى كتلتنا الشيوعية انه من الضروري ان يشمل التأمين الصحي علاج الاسنان بشكل كامل .

وعلى القانون المقترح ان يؤمن اجرا معقولا وشروطا اجتماعية مناسبة للاطباء وموظفي الخدمات الطبية من اجل ان يتمكنوا من القيام بواجبهم الهام .

اننا نؤيد سن القانون المقترح للتأمين الصحي ، نطالب بان ينفذ بواسطة مؤسسة « صندوق المرضى » التي عليها ان تحسن خدماتها بشكل مرض خاصة اذا ما قامت الحكومة بواجبها المالي.

من كلمة الرفيق موشه زيسر :
يجب اقامة جهاز مراقبة مركزي

في مجلس الهستدروت الماضي الذي انعقد في سنة ١٩٦٨ اكدنا على ان مؤسسات المراقبة في الهستدروت يجب ان تكون موحدة في جهاز واحد باسم « لجنة المراقبة المركزية » جهاز يقوم على اسس دمقراطية وتمثل فيه كل الكتل في الهستدروت .

ان الهستدروت جهاز تطوعي يوحد مليون عضو واكثر . ومن الضروري ان تكون هيئة المراقبة ذات اهمية كبيرة وذات صلاحيات كبيرة في شؤون التنظيم والاموال والمرافق الاقتصادية وغيرها .

وليست الهستدروت فقط جهازا تطوعيا كبيرا بل هي منظمة طبقية للطبقة العاملة في البلاد . ولهذا فعلى الهستدروت ، في كل اعمالها ، ان تأخذ بالحسبان ان تكون المراقبة على الهيئات جماهيرية وعمالية واسعة . والنشر الذي تقدمه المراقبة يقصد به أن يكون واسعا ويجب ان يدرج على جدول اعمال اللجنة التنفيذية ولاطلاع جمهور العمال الواسع .

لقد قاومنا ، في حينه ، انتخاب مراقب الهستدروت وفسرنا ذلك بان انسانا واحدا لا يستطيع ان يرفع من قيمة المراقبة وان يحولها الى عنصر مؤثر وفعال .

والخبرة التي تجمعت منذ مجلس الهستدروت الماضي في سنة ١٩٦٨ قد اكدت صدق تقديرنا هذا . فليست القضية قضية هذا الشخص او ذاك وانما هي قضية شمولية .

ان مشيل في لجنة الدستور التي عقدت في ٢٠ نيسان من هذه السنة قد قدم ما يكفي من التوضيحات التي تؤكد الفرضية بأنه لا يمكن وجود شخص غير مرتبط بصورة عامة ناهيك عن « شخص اعلى » . فاذا نحن طلبنا الان الغاء وظيفة مراقب الهستدروت فاننا لكون مثابرين في هذه القضية .

اننا نقترح ان ينص في القسم الرابع من دستور الهستدروت على ان صلاحيات ومهام مراقب الهستدروت تحال على لجنة المراقبة المركزية في الهستدروت .

وفي البند ٢٩ ، حيث يرد ذكر مراقبة الهيئات والمنظمات الاقتصادية والمساعدة المتبادلة ، ورد : باستثناء مؤسسات توجد فيها مراقبة رسمية بصورة تامة . وفي هذا المجال نحن لا نوافق الزميل ميشيل بحال من الاحوال . ان بنك العمال يتمتع بثقة الفرد .

يجب ان تتوفر في بنك العمال مراقبة شعبية . يجب ان يعرف لمن تعطى القروض وباية شروط يحصل العمال على القروض ، وهل يشعر العمال ان بنك العمال اقرب للهستدروت من بنك ديسكونت ؟ او لنأخذ ، على سبيل المثال ، قضية الصناديق المتبادلة . كيف تجري فيها السياسة . من هذه الصناديق تخرج اموال بنسبة ٢٠ بالمئة . فمن هو الذي يقرر ان هذا هو المبلغ ؟

يخصمون هذا المبلغ من التوفير الذي جمعه العامل على مر السنين . ومن يراقب الحسابات التي يخصمونها من عامل يترك مكان عمله او نسق من عمله ؟ ومن يراقب ان لا تصل اموال العمال ، بهذه الصورة او غيرها ، الى جيوب المخدمين سواء كان ذلك بشكل قروض او تقديم مساعدة لتعزيز المصنع ؟

وبالاختصار : اننا نطالب بجهاز مراقبة مركزي شعبي واسع تمثل فيه كل الكتل ويقوم بمراقبة كل هيئات الهستدروت – التنظيمية والاقتصادية والمالية ، من اجل منع التعسف والغبن ولصيانة الطهارة ومن اجل ان يشعر اعضاء الهستدروت بان كل المؤسسات والهيئات خاضعة للمراقبة .

الصحف الاسرائيلية :

الاتحاد السوفييتي زود مصر باعتدة جديدة لتخطي العوائق المائية

ذكرت الصحف الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي ، ان الاتحاد السوفييتي زود مصر ، في الاشهر الاخيرة ، بعتاد جديد لتخطي العوائق المائية .

ومن جملة هذه الاعتدة – كما قالت هذه الصحف – ناقلات جديدة للدبابات ، ووسائل وصل (جسور) مختلفة .

واضافت هذه الصحف ان الجيش المصري وسع في السنة الاخيرة ، تمريناته لتخطي العوائق المائية وقام بعدة مناورات بهذا الخصوص.

تشيلي والاتحاد السوفييتي يدعوان لتطبيق قرار مجلس الامن

موسكو – اكد البيان المشترك الذي صدر في موسكو ، في اعقاب الزيارة التي قام بها كلودوميرو الميدا ميدينا وزير خارجية تشيلي للاتحاد السوفييتي ، ان احلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ سيعمل على تهدئة التوتر الدولي وتدعيم السلام العالمي .

وكانت هذه الزيارة قد بدأت يوم ٢٥ ايار وانتهت في ٢٩ منه .

مجالس محلية منتخبة في سوريا

دمشق – اقر مجلس الشعب في جلسة عقدها مساء السبت قانون الادارة المحلية الذي يتم تطبيقه لاول مرة في سوريا .

وكان هذا القانون قد صدر في ١١ ايار الماضي بهدف اقامة مجالس محلية منتخبة في المدن والمحافظات تساهم مع الدوائر والمؤسسات الرسمية في تنفيذ المشاريع .

«حرمان بابوي» على مجلس ابو سنان المحلي

بقلم : جميل شحادة – كفر ياسيف

كان البابا ، في العصور الوسطى ، يفرض الحرمان الصارم على كل معارضي الكنيسة وتعليماتها . وكان هذا الحرمان الوسيلة السائدة للعقاب ، ولكنها انتهت الى غير رجعة .

اما حكومة بلادنا والاوساط المسؤولة عن شؤون الاهلين العرب فلا تزال وسيلة « الحرمان البابوي » دينهم . وهي تستخدم ضد المواطنين العرب وممثليهم بشكل عنصري بغيض .

فمنذ انتخابات مجلس ابو سنان المحلي الاخيرة في سنة ١٩٦٩ وهذا المجلس محروم من « الآب والابن » – من المخصصات المالية او اي مساعدة اخرى يتوجب على الوزارات المختصة دفعها لهذا المجلس .

لقد صادقت وزارة الداخلية على منح المجلس ١٣٠٥٠٠ ليره هبة عن سنتي ٦٩/١٩٧٠ و ٧٠/١٩٧١ فدفعت له ٥٠٠٠ لا غير !

وتقدم المجلس بطلب قرض ومساعدة من وزارة المعارف بمبلغ ٣٠٠ الف ليره فاشترطت الوزارة ان يعد المجلس خرائط لبناء المدرسة الثانوي اقامتها ، ولما اعد المجلس هذه الخرائط وصادق عليها مهندس وزارة المعارف تنكرت الوزارة لوعدها وهي لا تزال تسوف وتماطل حتى الان .

وحظ المجلس في الحصول على قروض مالية لتطوير القرية والخدمات العامة وتحسين ماليته للنهوض بواجباته تجاه الاهالي كان اسوأ من ذلك بكثير .

نحن لا نشك في ان سياسة الحكومة تجاه المجالس المحلية العربية الاخرى لا تختلف عنها تجاه مجلس ابو سنان المحلي . وندرك ان هنالك حتى مجالس محلية يهودية عديدة ترزح تحت وطأة ازمة مالية خانقة بسبب سياسة الحرب والعدوان .

الا ان الامر البارز في معاملة السلطات لمجالسنا المحلية العربية هو التمييز القومي والوسائل غير الديمقراطية وغير الشريفة في محاربة اداراتها الشريفة المخلصة .

ففي مجلس ابو سنان المحلي تقوم ادارة من هذا النوع . وتستغل السلطات المختلفة في الوزارات المختصة الوسائل المالية للضغط على هذه الادارة بقصد شل المجلس المحلي في القرية وعرقلة قيامه بواجباته لكي تتمكن في النهاية من انزال الضربة القاصمة به .

وهذه الحملة على مجلس ابو سنان المحلي يقوم بها بعض المسؤولين من الدرجات الدنيا وبشكل علني احيانا .

لقد ارتاح اهالي ابو سنان من الادارة الحالية لمجلسهم منذ اللحظة الاولى بعد ان ذاقوا الامرين من الادارات السابقة التي توالت على المجلس منذ تعيينه .

ولقد استطاع المجلس المحلي بادارته الحالية ، على الرغم من الاوضاع المالية الصعبة جدا التي يجابهها ، ان يؤدي خدمات حيوية للقرية ، بل وطور هذه الخدمات وهو منكب الآن على العمل لتأمين خدمات عامة للاحياء النائية في القرية ويعمل على اشراك الاهالي في النهوض بهذه المهام . وقد تجاوب معه السكان الى ابعد الحدود شعورا منهم باخلاص هذه الادارة وسهرها على مصالحهم .

فالفلاحون وجدوا ان المجلس يتبنى قضاياهم ومطالبهم الزراعية . كما ان الملاكين وجدوا انه يتبنى قضاياهم مع مجلس جعتون القطري بخصوص الضرائب التي يفرضها على البلوكات من اراضي ابو سنان التي ضمتها وزارة الداخلية لهذا المجلس ظلما وعدوانا . وكان للمجلس دور هام وبارز في تهدئة الخواطر واحلال السلم في القرية عندما برزت فيها الحادثة المروعة المعروفة في السنة الماضية .

وتقوم الادارة الحسابية بادارة شؤون المجلس المحلي والقرية مجانا تقريبا . فنائب الرئيس الذي يقوم بعمل كامل يوميا ينال راتبا زهيدا جدا . اما الرئيس فلا يتقاضى شيئا رغم ما يصرفه من وقت وجهد في ادارة شؤون المجلس المحلي والقرية .

ان من حق اهالي ابو سنان ، حسب القانون وانظمة السلطات المحلية ، ان ينالوا مساعدات مالية من الحكومة التي تجبي منهم مختلف الضرائب ان من حقهم ان ينالوا حصتهم من اموال الدولة لتطوير قريتهم . ففي ابو سنان لا تزال احياء لم يعبد فيها شارع واحد حتى الان ، ولم تصلها الكهرباء او الانارة . والقرية بحاجة الى بناية مدرسة لايواء التلاميذ والى خدمات اخرى عديدة تزداد يوما بعد يوم مع تطور الحياة والعصر الذي نعيش فيه .

ان جماهير ابو سنان الواعية الشريفة لا ترضى بالتعسف والاضطهاد وهي تقف بوحدة صف وراء مجلسها وادارته الشريفة المخلصة ، وان تتوانى لحظة في دعمها وتمكينها من مواصلة السير في طريق خدمة القرية وسكانها والسهر على مصالحهم وشؤونهم البلدية . وستنتصر ارادة جماهير ابو سنان كما انتصرت من قبل ارادة اهالي المغار .

فبعد ان عملت السلطة المختصة على حل ادارة المجلس المحلي في المغار التي تشكلت بعد الانتخابات الاخيرة بشكل ديمقراطي ، قامت ادارة جديدة اقوى واشمل من كل الكتل الممثلة في المجلس .

اننا من على صفحات جريدتنا الاتحاد ندعو الى الغاء هذه السياسة العقيمة تجاه المجالس المحلية العربية ونطالب الوزراء المختصين بمنح مجلس ابو سنان المحلي ما يستحقه من مساعدات مالية ، وبوضع حد للمحاولات التي يقوم بها بعض المسؤولين لشل نشاط واعمال المجلس وادارته باساليب غير ديمقراطية وابتزازية .

ولاهالي ابو سنان دور هام في هذه المرحلة وهو التجاوب التام مع ادارة مجلسهم المحلي في دفع المستحقات المالية المطلوبة منهم في باب الضرائب للقيام بالمشاريع التطويرية والخدمات العامة .

ولا يقف مجلس ابو سنان المحلي وحده في المركة . ففي الصيف الماضي اجتمع ستة عشر من رؤساء المجالس المحلية العربية في الجليل وبحثوا المشاكل التي تعاني منها مجالسهم ورفعوا مطالبهم الى السلطات . وكان رؤساء المجالس المحلية الستة عشر هؤلاء يمثلون مختلف الادارات والاتجاهات السياسية ولكنهم يواجهون نفس السياسة ونفس المعاملة التي يعاني منها مجلس ابو سنان المحلي من حيث التمييز وخنق تطور قراهم وحرمانها من التقدم وعدم تقديم المساعدة المالية لها للنهوض بشؤونها ومهامها .

الشرطة اللبنانية تقف على ادراج مدخل الجامعة الاميركية في بيروت للحيلولة دون دخول الطلبة المتظاهرين اليها

بحيرة صناعية في سوريا طولها ٨٠ كيلومترا

دمشق – اعلن هنا ان مجرى نهر الفرات سيغلق في نهاية عام ١٩٧٣ ومن ثم تشكل بحيرة اصطناعية طولها ٨٠ كيلو مترا ومساحتها ٦٣ كيلو مترا مربعا نتيجة لانشاء سد الفرات .

وسينتقل سكان القرى الذين ستغمر مياه النهر اراضيهم الى ١٥ قرية نموذجية مستعدة لاستقبالهم في ذلك .

والمعروف ان من المقرر ان تنهي سوريا من بناء سد الفرات في عام ١٩٧٤ .

من هنا وهناك

الدروز ومستشار رئيس الدولة

السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربيه .. ويبدو انه مستشار للاميركيين في الشؤون الدرزيه ... فقد كتبت السيدة ملتون دروز من شيكاغو تقول له انها اسكتلنديه الاصل ... وان الدروز ينتسبون الى عائلتها ... ذلك لان الدروز الاسكتلنديين قد اضطهدوا قبل فترة طويلة من الزمن فهاجروا الى فرنسا والمانيا ثم الى لبنان والشرق الاوسط ..

ولكن السيد كمال منصور – كما تقول السيدة دروز شوش افكارها لانه عقد مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن اصل الدروز وقد نشرت بعض الصحف الاميركية عن ذلك ... الامر الذي جعل السيدة المذكورة تكتب اليه ...

ويقول مستشار رئيس الدولة انه سيبحث هذه القضية مع مشايخ الطائفة فلعل كلام السيدة ملتون دروز صحيح .

احصاء !!

اجرى معهد الابحاث الاجتماعية في اسرائيل ابحاثا فظهر ان ٦٠٪ من الاهلين لا يغسلون الفاكهة والخضرة قبل اكلها .

كما ظهر ان ٦٠٪ من الاهلين لا يغسلون ايديهم قبل الطعام .

وهذه النتائج مقلقة جدا ... لذلك قررت وزارة الصحة القيام بحملة دعاية لاجل النظافة ... وعرض الاخطار المترتبة عن ذلك ومنها انتشار مرض الكوليرا وغيره .

لونوخود ١

في شهر ايار الماضي يكون قد مر ستة اشهر على بدء مركبة ابحاث القمر الاوتوماتيكية لونوخود «١» اعمالها العلمية . والجدير بالذكر انها بدأت اعمالها في ١٧ تشرين الثاني وقد كان تصميمها للعمل ثلاثة اشهر فقط ... غير انها تمكنت من العمل ضعف ما تقرر لها . لقد دارت اجهزتها ٩ كيلومترات ، واجرت ابحاثا في مساحة قدرها ٢٠٠ الف متر مربع ، ويبلغ عدد ما ارسلته من صور الى الارض ما يقارب ١٨٥ الف صورة !.

تعرقل اعمال زملائها !

تبلغ لينه برو الرابعة والثلاثين من العمر وهي جميلة ورشيقة واكثر من ذلك هي عضو في البرلمان الدانمركي ... وكادت ان تحدث ضجة سياسية واتهمتها المعارضة بالاستهانة والاستخفاف بالبرلمان لانها جاءت الى احدى الجلسات وهي ترتدي السروال القصير (الشورت) .. وهذه هي ثاني ضجة تثيرها النائبة المحترمة .. فقبل ٣ سنوات جاءت في تنورة ميني صارخة .

وفي هذه المرة اجابت على الضجة بهدوء :

البرلمان بالنسبة لي مكان عمل ... وانني افضل في مكان عملي ان ارتدي ما يناسبني ويريحني لتادية اعمالي على ما يرام .

غير ان احد النواب قال : ولكنك يا سيدتي تعرقلين اعمال زملائك .

وخفف العقوبة !!

جلست المتهمة وهي شابة في السادسة عشرة من عمرها في الصف الاول في قاعة محكمة بريطانية وهي ترتدي الشورت – آخر صرخات الازياء – وقميصا احمر شفافا .. وكانت التهمة مخالفة اصول السير بالسيارات .. وكانت الادلة ضدها .. غير ان القاضي حكم عليها بغرامة رمزية قائلا : لقد ادخلت هذه الفتاة الى جو المحكمة القاتم مسحة تخفف من تجهم المحكمة ... افلا تستحق ما يخفف عنها العقوبة !!!



דבר

كتبت « دافار » ، فى عددها من يوم الجمعة الماضي (٤\٦) مقالة افتتاحية بعنوان « اربع سنوات لحرب الايام الستة » قالت فيه :

« فى مثل هذا اليوم من قبل اربع سنوات لم يتوقع احد ، لا فى الداخل ولا فى الخارج ، ان تنتهي الحرب كما انتهت . وبالطبع لم يتوقع احد ، عند انتهاء الحرب ، ان نحافظ على ثمارها بأيدينا ،طوال سنوات.

« ويجب الاعتراف بان الضغوط السياسية التي شنت علينا فى هذه الفترة من الزمن لم تكن متطرفة ولم يكن فيها ما يثقل على اسرائيل فى قدرة صمودها العسكري » .

وقالت « دافار » بعد هذا :

« ولم يكن لحرب الايام الستة هدف حددناه نحن . فقد فرضت علينا . والهدف السياسي الذي حدد قد كان احراز تسوية تمنحنا السلام والامن . وهذا الهدف لم نحرزه بعد . ولكنه لم يبتعد عنا اكثر مما كان بعيدا قبل ذلك ، وعلى الرغم من التدخل السوفييتي (!) وهو ما سيقع ايضا فاننا أقرب (للسلام !) أكثر مما كنا فى اي وقت مضى » !!

((هآرتس))

وبعنوان « من السابق لاوانه التخلي عن التسوية الجزئية » كتبت جريدة ((هآرتس)) مقالا فى عددها من يوم الاحد الماضي ، قالت فيه :

« وعلى كل حال فان من الجائز ان نبدي شكوكا فى الاتجاه السائد عندنا فى الايام الاخيرة الاتجاه الذي يعتبر الاتفاقية (السوفييتية – المصرية) وكأنها وثيقة تحول مصر ، بصورة قاطعة ، الى تابع سوفييتي وتنطبق على الواقع كما هو . وأحيانا يحصل المرء على الانطباع بان ثمة منافسة قائمة حول من يستطيع اضافة توضيحات للتفسير الشديد للاتفاقية » .

وقالت « هآرتس » : وعلينا ان نحذر من سياسة تقوم على قضايا فى القلب . فربما تؤجل وزارة الخارجية الاميركية اعطاء رأيها النهائي فى تفسير الاتفاقية لانها لا ترغب فى الاعتراف بفشل سياستها . ولكن يجب ان لا ترتكب حكومة اسرائيل خطأ موازيا . فمن السابق لاوانه ان نقرر ان السادات اسوأ لا أقل من عبد الناصر او انه اسوأ منه . وليس مستبعدا ان نضطر الى الوصول الى هذه النتيجة .اما الان فان ذلك يبدو متسرعا .

ويجب ملاحظة ان الرئيس المصري يدعي ان حرية عمله السياسي لا تقيدها الاتفاقية مع السوفييت ... ولهذا فالحكومة تحسن صنعا ان هي امتنعت ، فى هذه المرحلة ، عن الحديث وعن اتخاذ اية خطوة دبلوماسية يمكن تفسيرها على ان اسرائيل فقدت الاهتمام بالتسوية الجزئية .. فاذا اهملت مصر هذه الفكرة فسنعرف نحن وتعرف أميركا ايضا ان مصر قد قامت بذلك تحت تأثير النفوذ الروسي وان مسئولية ذلك تقع على عاتقها بصورة واضحة وحاسمة .

ידיעות אחרונות

وفى زاويته الاسبوعية فى جريدة ((يديعوت احرونوت)) (٤\٦) كتب عاموس كينان مقالة بعنوان : « ما هي حدود الامن » ، قال فيه :

ان مصطلح « حدود الامن » ينتسب الى شبكة مصطلحات الحرب وليس السلام . و« حدود الامن » هي بالضبط الامر ذاته الذي يريد الفريقان الراغبان فى السلام التنازل عنه . وما دام ليس هناك تنازل عن « حدود الامن » فلن يكون السلام ممكنا .. فان السلام و «حدود الامن» امران متناقضان .

واضاف عاموس كينان :

« ان حربا تشن لاحراز « حدود أمن » هي حرب للتوسع الاقليمي على حساب الجيران . والمصيبة هي وجود « حدود الامن » الجديدة ، بصورة عامة وبدون استثناء تقريبا ، هو ما يمنع تحقيق السلام بين الفريقين بعد الحرب . وفى كل الامكنة التي احرز فيها سلام بعد الحرب كان هناك تنازل متبادل عن المطالبة « بحدود الامن » .. فان « حدود الامن » الحقيقية هي – كما يبدو – السلام . ولكن السلام لا ينتسب الى شبكة مصطلحات الحرب . ولهذا فان من يفكر بديناميكية القتال لا يستطيع التفكير بمصطلح مأخوذ من شبكات أخرى » .

« وهناك ايضا سلام مفروض ، يفرضه المنتصر . ولكن هنا تبقى قائمة « حدود الامن » الحربية .. ثم ان السلام المفروض يخلف كل التوتر على حاله ولا يستطيع قمع الاماني المضطهدة لدى المغلوبين ، فهي تنفجر بين الحين والحين على صورة تمرد . هذا هو سلام الحرب الباردة الرابض على « حدود الامن» التي يمكن الانطلاق منها فى كل لحظة نحو الحرب الحامية » .

قضية تمثيل «اكبر العائلات» في مجلس الرينة المعين

الكتلة الشيوعية فى الكنيست تلاحق وزير الداخلية حول هذه الفضيحة

القدس – لمراسلنا البرلماني – لا تزال فضيحة وزير الداخلية الذي تباهى فى الكنيست بأن مجلس الرينة المحلي المعين يمثل اهالي القرية حيث ان « اكبر العائلات » ممثلة فيه ، تتردد اصداؤها فى المحافل الشعبية .

و « الاتحاد » ، فى عدد ماض ، نشرت خبرا مفصلا عن هذه الفضيحة التي وردت فى رد وزير الداخلية على استجواب النائب الشيوعي اميل حبيبي حين طالب باجراء انتخابات لمجلس الرينة المحلي لكي يكون ممثلا لاهالي القرية ، فرفض وزير الداخلية هذا الطلب بحجة ان المجلس المعين يمثل « حقا » اهالي القرية حيث « يضم ممثلي اكبر العائلات عددا فى القرية » ..

وقررت الكتلة الشيوعية ملاحقة وزير الداخلية حول هذه الفضيحة . فوجه النائب الشيوعي اميل حبيبي استجوابا جديدا الى وزير الداخلية حول هذا الامر ضمنه الاسئلة التالية :

١ – من هي هذه العائلات « ذات اكبر عدد من الانفس فى قرية الرينة » التي قامت وزارة الداخلية بتعيين المجلس على أساس تمثيلها فيه ؟

٢ – على أساس اية حسابات قرر جناب وزير الداخلية ان هذه العائلات هي أكبر العائلات عددا فى القرية ؟

٣ – على اي ساس اختار جناب الوزير ، من بين أفراد هذه العائلات ، ممثليهم فى المجلس ؟ وهل استشار وزير الداخلية أبناء هذه العائلات قبل تعيين ممثليهم ؟

٤ – على اساس اي قانون او اي اجراء فى الدولة أو فى وزارة الداخلية قام جناب الوزير بتعيين مجلس محلي فى قرية الرينة من ممثلي أكبر العائلات عددا فى القرية ؟

والان علينا أن نسمع الجواب ، من جناب الوزير ، ومن أهالي القرية .

عاملات القمصان فى مصنع ((سوني)) يطالبن بزيادة اجورهن

الرامة – لمراسلنا – توجهت خمسون عاملة فى مصنع ((سوني)) للقمصان فى كرمئيل الى مدير العمل للمطالبة بزيادة اجورهن . ولكن مدير العمل ، الذي ازعجته هذه المطالبة ، صرخ فى وجوههن : لا اريد ان اسمع ! وطلب منهن الذهاب الى البيت !

فتوجهت العاملات الى الهستدروت وقابلن الموظف داني وشرحن له مطالبهن واهمها زيادة اجرتهن اليومية وانتخاب لجنة منهن للدفاع عن حقوقهن .

وقد توجه الموظف المذكور والسيد عفيف خلايلة ، مع العاملات الى المصنع واعادا العاملات الى عملهن بعد ان انتخبن وفدا ينوب عنهن . واجتمع الوفد وممثلو الهستدروت مع ادارة المصنع . وفى هذا الاجتماع وضعت ممثلات العاملات اليهوديات والعربيات مطالبهن وبراسها زيادة اجورهن .

وبعد نقاش اشترك فيه ممثلو الهستدروت والادارة تقرر ان تحقق الادارة والهستدروت فى احوال العاملات وزيادة أجرة من تستحق منهن الزيادة . واقرت الزيادة التي اقرتها الهستدروت لهذه السنة .

اننا نضم صوتنا الى صوت العاملات فى مطالبتهن بزيادة اجورهن ، خصوصا وان اكثريتهن يتقاضين عشر ليرات ، فى اليوم ، فقط ، وبعد الخصم لا يتبقى لهن اكثر من ثماني ليرات فى ظروف الغلاء المتزايد والضرائب الجديدة .

العطلة الاسبوعية لتجار الناصره

الناصرة – لمراسلنا –

بعد ان وقع اكثرية التجار والحرفيين فى الناصرة على عريضة للبلدية يطالبون فيها بتنفيذ قانون العطلة الاسبوعية لهم بعد ظهر يومي الاربعاء والسبت من كل اسبوع – كما جاء فى الجريدة الرسمية – وعدم اجراء اي تعديل فى هذا القانون ، خصوصا بعد ظهر يوم السبت ، فقد ابلغت البلدية جميع تجار الاقمشة والنوفيته والاحذية بانها ستنفذ القانون بحزم واصرار وستقدم للمحكمة كل المخالفين الذين يفتحون محلاتهم فى الاوقات الممنوعة .

وقد استقبل التجار هذا الاجراء بالرضى .

تهانينا الحارة الى صديقنا نجم حسين نجمي وعروسه بمناسبة
الزواج
الحزب والشبيبة – عبلين

---

* الرفيق فؤاد حميد بمناسبة
الزواج
* الصديق حنا رشيد سخنيني بالمولود الجديد
((واصف))
الحزب والشبيبة – البقيعة

تهانينا الحارة الى
* الصديق خالد ابراهيم بدارنة بمناسبة
الخطوبة
* الصديق محمد محمود ابو يونس بمناسبة
الزواج
الحزب والشبيبة – سخنين

الى الرفيق محمود عوده عبد الحي وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة
الخطوبة
الحزب والشبيبة – الطيرة

الى الرفيق رياض عدوي وزوجته تهانينا
بالمولودة الجديدة
الحزب والشبيبة – طرعان

زاوية الرياضة

- **انتهاء مباريات الدوري الممتاز لموسم ٧٠/ ٧١ .**
- **شباب الناصرة يحتلون المرتبة الـ ١١ بعد خسارة اخرى .**
- **فريق ((اياكس)) الهولندي يفوز ببطولة اوروبا للفرق .. بينما فاز فريق ((ليدس)) بكاس مدن المعارض الاوروبية**

مباريات الدوري العام فى البلاد الدرجة الممتازة

أسدل الستار ، يوم السبت الماضي ، على مباريات الدوري الممتاز لموسم ٧١/٧٠ . فقد اقيمت مباريات الاسبوع الثلاثين – الاخير – والتي شملت طياتها على ثلاث مباريات كانت نتائجها غاية فى الاهمية والحساسية . ولكن ، ورغم كل ذلك ، ورغم ان هذه المباريات كانت ستقرر مصير الفريق الذي سيرافق هبوعيل حولون الى الدرجة الاولى ، فان شيئا ما ، وهو غير رياضي واخلاقي قد حدث .

ففريق حولون ، الذي عرف طيلة مباريات الدوري بروحه الرياضية المثالية ، ابدى فى آخر مبارياته ، روحا غير رياضية ، وخرب كل ما قيل عنه ، حيث لم يحضر الى مباراته ضد بني يهودا مما اجل تقرير مصير الفريق الذي سيهبط الى الدرجة الاولى معه هو .

ونعود الان للمباراتين الهامتين الباقيتين . فى الخضيرة ، ضمن فريق هبوعيل المحلي بقاءه فى الدرجة الممتازة بعد فوزه على هكواح ٢ : ١ بعد مباراة متوترة الاعصاب ، ذات حساسية خاصة ، بينما لم يضمن فريق مكابي بيتح تكفا بقاءه حتى الان ، رغم فوزه الساحق على هبوعيل القدس بخمسة اهداف لهدف واحد. ويتوقف الامر الان على قرار اتحاد كرة القدم حول مباراة بني يهودا – حولون التي لم تتم . والمرجح هو ان يقرر اعادة المباراة وعليها يتوجب على فريق بني يهودا الفوز كي يضمن بقاءه .. اما اذا خسرها او حتى تعادل فانه سيهبط حتما الى الدرجة الاولى حيث يتساوى بالنقط مع مكابي بيتح تكفا (٢٥) ، الا ان نسبة اهدافه اسوأ بعض الشيء .

والان الى باقي المباريات . ففي حيفا استقبل هبوعيل المحلي فريق مكابي نتانيا بطل الدوري الجديد ، بالورود والاهداف ، فبعد عشرين دقيقة من المباراة كانت النتيجة ٢ : صفر لهبوعيل حيفا ، واضاع الى جانب ذلك ضربة جزاء ، بينما لم يحتسب الحكم هدفا دخل المرمى (لم ير الكرة وهي تضرب بالشباك مباشرة وراء القائم) . وتغلب مكابي تل ابيب على كفار سابا ٢ : ١ بعد اسابيع طويلة لم يذق طعم الفوز فيها . وتغلب هبوعيل تل ابيب على مكابي حيفا ١ : صفر واحتل المرتبة الثالثة .. بينما احتل شمشون المرتبة الثانية رغم تعادله مع بيتار تل ابيب صفر : صفر . وبنفس النتيجة ايضا انتهت مباراة بيتار القدس ضد هبوعيل بيتح تكفا . (سننشر القائمة مع التعليق فى الاسبوع القادم) .

الدرجة الاولى

منذ عدة اسابيع وفريق هبوعيل شباب الناصرة فى تدهور مستمر ، ويلاقي الهزائم الواحدة تلو الاخرى . وقد يبدو الامر غريبا ، ولكن ذلك هو الواقع . وعلى ما يظهر فان « شبابنا » اللاعبين – قد رفعوا رؤوسهم زيادة عن المطلوب بعد ان حققوا بعض النتائج الممتازة فى هذا الموسم وكانوا قاب قوسين او ادنى من احتلال مرتبة محترمة ، مما ادى – بطريقة مباشرة او غير مباشرة – الى تعدد الهزائم والتي كانت آخر واحدة منها هذا الاسبوع فى نتانيا امام بيتار بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد .. ونتيجة لذلك فقد هبط الفريق الى المرتبة الـ١١ غير المشرفة للمستوى الذي بدا به الفريق هذا الموسم .. وعلى اية حال فان هنالك فرصة نهائية امام الشباب لاحتلال مرتبة اعلى وذلك عندما يستضيفون فريق محني يهودا على ملعبهم يوم السبت القادم .

واما بالنسبة للقمة فى القسم الشمالي فان الوضع زاد توترا واضطرابا هذا الاسبوع نظرا لفوز فريق رمات غان – الاول – على عكا ١ : صفر ، ويافا – الثاني – على زخرون يعقوب ٣ : ١ .. ويتوقف امر الارتقاء الى مستوى فرق الدرجة الممتازة على المباراة بينهما والتي ستقام يوم السبت القادم على ملعب بلومفيلد . اما بالنسبة للذيل فقد تأكد هبوط كل من مكابي الخضيرة (خسر امام نحليئيل صفر : ٤) وزخرون يعقوب .

وفى القسم الجنوبي تغلب بئر السبع على شعرايم ٣ : ٢ ، بينما خسر فريق رمات عميدار امام ريشون لتصيون ٢ : ٤ .

يهود – بيتار الرملة ٣ : ١

مرمورك – بات يام ٣ : ٢

هبوعيل نتانيا – محني يهودا ٤ : ١

وستقام فى الاسبوع القادم مباريات الاسبوع الثلاثين والاخير .

مهرجان رياضي فى كفر قاسم

اقيم فى كفر قاسم مهرجان رياضي بمناسبة ارتقاء فريق هبوعيل المحلي الى مستوى الدرجة الثانية .. واشتركت فيه اربع فرق . وفى المباريات التمهيدية تغلب اتحاد شباب يافا على هبوعيل كفر قاسم ٥ : ١ ، وسجل الاهداف فوزي ابو شميس وخليل سلامة وديري – وفضل عامر لكفر قاسم . وتغلب كفر قرع على مكابي كفر قاسم ٢ : ١ . وفى المباراة النهائية تغلب اتحاد شباب يافا على كفر قرع ٢ : ١ وفاز بكاس الدائرة العربية للهستدروت . وسجل هدفي الفوز فوزي ابو شميس وخليل سلامة .

تعليق على بطولات اوروبا المختلفة للفرق

فى الاسبوع الماضي ذكرنا ان فريق « تشلسي » اللندني تمكن من الفوز بكاس الكؤوس الاوروبية بعد تغلبه فى مباراة نهائية ثانية على « ريال مدريد » العظيم ٢ : ١ ، فى المباراة التي جرت فى اثينا – اليونان– وكانت المباراة النهائية الاولى بين الفريقين قد انتهت بالتعادل ١ : ١ .

ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد « ومبلي » استطاع فريق « اياكس » الهولندي ان يحطم آمالا وعزما قويين من قبل فريق « فاناثينايكوس » اليوناني بفوز كبير بهدفين مقابل لا شيء ، وبكاس اوروبا للفرق الابطال. وقد شاهد المباراة اكثر من ٩٠ الف متفرج ، علت هتافاتهم طوال المباراة وتفجرت فى نهايتها الى مقاييس بعيدة ، بعضهم يهلل فرحا ، والآخر يولول ترحا على خسارة فريقه .

وفى ليدس ، اقيمت يوم الجمعة الماضي المباراة النهائية الثانية بين فريق ليدس الانجليزي وفريق « يوبانتوس » الايطالي . وكان اللقاء الاول بينهما والذي جرى فى تودينو فى الاسبوع قبل الماضي ، قد انتهى بالتعادل ٢ : ٢ . وقد وقع التعادل ايضا فى المباراة الثانية انما بنتيجة ١ : ١ ، والتي ضمن بها فريق ليدس الفوز بكاس مدن المعارض نظرا لانه سجل هدفين فى مباراته الخارجية الاولى ، بينما سجل فريق يوبانتوس هدفا واحدا فقط فى المباراة الثانية .

اخبار عالمية

■ فى نيويورك وقع الملاكم الاسطورة – جبار اللعبة فى العالم اليوم – محمد علي كلاي عقدا مع الملاكم الزنجي جيمي ،ليس ليلعب معه فى مباراة من ١٢ جولة وذلك فى السادس والعشرين من تموز القادم فى تكساس . والجدير ذكره ان اليس كان عبارة عن كيس تمارين كلاي قبل ابتعاده عن الحلبات بقرار محكمة غادر .

■ فى القاهرة ، مد الرئيس أنور السادات ، يده للرياضة مرة اخرى حيث أمر بسفر لاعب الزمالك ومصر الكبير عبد الكريم الجوهري على نفقة الدولة ، الى لندن للمعالجة ، وذلك على اثر مرض عضال الم بوجهه الفتان الذي كانت تغمره البسمة ، فاصبح وبسبب هذه المصيبة مليئا بالعيوب تعمه الكآبة .. وحال سماع هذه البشرى هلل وجه الجوهري الباكي سرورا ، بينما عمت الفرحة زوجته الباكية وامه الولولة النائحة الى جانب سريره .

■ فى بيونغ يانغ – تغلب منتخب كوريا الدمقراطية على منتخب سوريا بكرة القدم ١ : صفر فى المباراة الاولى بينهما ، وذلك فى نطاق المباريات التمهيدية لمسابقة أولمبياد ميونخ لعام ١٩٧٢ . والجدير ذكره ان المباراة الثانية ستقام فى بيونغ يانغ ايضا .

■ فى الاسبوع الماضي ، وجهت ضربة فنية قاضية (انما بدون مباراة) الى الملاكم الزنجي ثقيل الدم – جو فريزير – الذي يحمل بلقب بطل العالم هزلا واستهزاءا ، وذلك بعد ان الغيت له حفلتان فى روما مع اعضاء فرقته الغنائية الراقصة (البوب) .. وقد تم الالغاء بعد ان بيعت للحفلتين ٧٠ تذكرة فقط !!! ..

تكهنات الاتحاد فى مسابقة الـ ((سبورتوتو))

هبوعيل عكا – هبوعيل نحليئيل	١ ١ ١
مكابي الخضيرة – هبوعيل كريات شمونه	٢ ٢ ٢
هبوعيل طبريا – هبوعيل هرتصلية	١ × ١
هبوعيل نهريا – بيتار نتانيا	١ ١ ١
هبوعيل نتانيا – هبوعيل طيرة الكرمل	١ ١ ١
مكابي هرتصلية – هبوعيل زخرون يعقوب	١ ١ ١
مكابي يافا – هبوعيل رمات غان	١ ١ ١
هبوعيل بئر يعقوب – مكابي رمات عميدار	١ × ١
هبوعيل ريشون لتصيون – هبوعيل ايلات	١ ١ ١
هبوعيل بات يام – هبوعيل اللد	١ × ١
هبوعيل كريات اونو – هبوعيل اشكلون	١ ١ ١
مكابي شعرايم – بيتار الرملة	× ١ ١
هبوعيل بيت شيمش – هبوعيل مرمورك	١ ٢ ×

اسلوب جديد في التعليم!

الغلطة بعشرة قروش ! أما عدم تحضير الوظيفة .. فـ ٢٥ قرشا !!

ام الفحم – لمراسلنا – هذه الغرامة فرضتها ادارة مدرسة احمد خضر قسم (ب) فى ام الفحم منذ عدة ايام .

ففي تاريخ ٢–٦–١٩٧١ دخل احد معلمي الصف ويدعى فيصل خالد وبدأ عمله فى القاء الاسئلة على التلاميذ وتحصيل الغرامات عن كل غلطة ،و عدم تحضير الوظيفة وذلك تحت التهديد والضرب . وعندما طلب من التلميذ حسن محمد حسن ابو رخا ان يدفع ما عليه من غرامة مقابل اغلاطه المسجلة ، قال انه ليس لديه اي نقود يدفعها لان اجرة والده لا تكفي لتسديد مثل هذه الغرامات فى المستقبل . ولم يعجب المعلم جواب التلميذ وقد انهال عليه بالضرب المبرح مما ادى الى رضوض فى جسمه وعند خروجه من المدرسة ذهب التلميذ الى البيت واشتكى امره لوالدته . فذهبت معه الى المدرسة وقابلت المدير واحتجت له على تصرفات المعلم والادارة . ولكن المدير لم ينصفها ولم يكترث بشكواها . واعترف بتحصيل الغرامات تحت اشرافه . فانذرته بانها ستتقدم بالشكوى الى المحكمة والى ادارة المعارف فقال انه لا يهتم وسيدوس على اوامر الحكومة ايضا .

وقد عرضت والدة التلميذ القضية على زوجها لدى عودته من العمل . ولما رأى آثار الضرب ظاهرة على جسم ابنه ذهب بصحبته الى الطبيب وحصل على تقرير طبي مفتوح مدته خمسة ايام ثم توجه الى البوليس واعلمه بالقضية .

ولما علمت ادارة المدرسة بذلك سارعت بارجاع الغرامات الى التلاميذ على ان لا يتقدموا بشهاداتهم عند التحقيق .

ان مثل هذه الاساليب فى التعليم التي يستخدمها بعض المدراء ومعلمي المدارس العربية تسيء الى التعليم ويستنكرها الرأي العام والضمير الانساني وهي مخالفة لقوانين التعليم فى الدولة .

ان والد التلميذ حسن محمد ابو رخا ، ومعه اهالي ام الفحم يحتجون على هذه الغرامات ويطالبون المسؤولين فى وزارة المعارف بوضع حد لمثل هذه التصرفات ومعاقبة المسؤولين عنها .

اجتماع تضامني في عكا مع حركة الفهود السود

عكا – لمراسلنا – بدعوة من اتحاد الشبيبة الشيوعية فى عكا ،حضر عشرات من الشباب الى نادي الاخوة للاشتراك فى الاجتماع الاحتجاجي التضامني مع حركة ((الفهود السود)) .

افتتح الاجتماع الرفيق زياد موسى سكرتير فرع الشبيبة فتحدث عن الوضع القاسي الذي يعاني منه الالاف من العائلات كثيرة الاولاد من اليهود الشرقيين والعرب . وأشار الى وضع مدينة عكا القديمة المزري حيث يعيش السكان العرب . فقال ان هناك العشرات من البيوت المعرضة للسقوط على سكانها . وهناك المئات من البيوت غير الانسانية التي تشبه الاقبية ولا تدخلها الشمس أو الهواء .. وطالب فى نهاية كلمته الحكومة باصلاح وضع سكان الاحياء الفقيرة .

وتحدث بعده الرفيق يوسف الغازي ، فشرح فى كلمته ماهية المطالب التي يرفعها الفهود السود .وتحدث عن أوضاع معيشتهم المزرية وعن الاحياء الفقيرة التي يعيشون فيها . وقال ان نضال الفهود السود أصبح يقض مضاجع السلطة . وانتقل للحديث عن المظاهرة التي قاموا بها فى القدس وعن الوحشية التي قابل بها البوليس هذه المظاهرة . ودعا فى نهاية كلمته الى توحيد نضال جميع سكان الاحياء الفقيرة اليهود والعرب لان القضية بالاساس هي قضية طبقية وليست قومية .

وقد اتخذ الاجتماع قرارا يندد بتصرفات البوليس الوحشي ويطالب بحل مشكلة الاحياء الفقيرة باسرع وقت .

في تظاهرة النضال في الناصرة بمناسبة ذكرى العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧

اميل حبيبي : العدوان أخفق ولاسبيل غير الانسحاب

ليفنبراون : هناك طريق واحد : تنفيذ قرار مجلس الامن

حيفا – مكتب الاتحاد – منذ يوم السبت والاجتماعات التظاهرية والعامة تعقد بمناسبة الذكرى الرابعة لعدوان حزيران ١٩٦٧ في مراكز تجمعات الجماهير العربية لتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن وفتح الطريق امام التسوية السياسية .

ومن ابرز الاجتماعات التظاهرية – اجتماعا الناصرة وكفر ياسيف اللذان عقدا في يوم السبت ٥–٦–٧١ .

وكتب مراسلنا في الناصرة ..

لقد حضرت الى الاجتماع التظاهري وفود قرى الجليل باهازيجها النضالية وهي مصممة على رفض سياسة الاحتلال والقمع والاضطهاد القومي وتعلن تمسكها بالحياة الكريمة في وطن الآباء والاجداد ..

وفي كلمته الافتتاحية قال سليم القاسم سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ان شعبنا يعبر عن احتجاجه على سياسة الحرب والتوسع ، المهلكة لجماهير الشعب . ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا ، بما فيه انسحاب اسرائيل الى حدود ما قبل الخامس من حزيران وقال ان حرب حزيران لم تكن حربا بين شعب اسرائيل والشعوب العربية ، بل حربا على التحرر الوطني والاجتماعي للشعوب العربية .

وحيا الرفيق سليم القاسم كل القوى في اسرائيل التي تقاوم سياسة التوسع ، وقال : يسعدنا ان هذه القوى تتسع وتزيد من نضالها .

تحية القوى التقدمية اليهودية

ثم القى الرفيق ابراهام لفنبراون عضو اللجنة المركزية لحزبنا كلمة شرح فيها نتائج سياسة الحرب والعدوان على المجتمع الاسرائيلي ، من زيادة ضرائب وتجميد أجور وخنق الحريات وتوجيه الاقتصاد في خدمة العسكرية بدل محاربة الفقر . وأكد ان العدوان لم يحقق اهدافه حيث صمدت الانظمة التقدمية العربية وازداد تحالفها مع المعسكر الاشتراكي . وقال ان وضع اسرائيل محليا وعالميا صعب ويزداد صعوبة ، كما تزداد عزلة اسرائيل دوليا . ودعا الى تنفيذ قرار مجلس الامن كاملا وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني . ودعا الى جبهة سلام في اسرائيل من أجل تحقيق الانفراج

كلمة أميل حبيبي

ثم القى الرفيق اميل حبيبي عضو المكتب السياسي لحزبنا كلمة جامعة حلل فيها أهداف العدوان ونتائجه والوضع السياسي الراهن . وقال في بداية كلمته : هنالك من يقول ان الاحتلال مستمر والقمع مستمر والسجون ملأى بالمعتقلين السياسيين من عرب المناطق المحتلة وعرب اسرائيل ، فماذا تغير ؟

وأكد ان الاهداف الاساسية للعدوان : تصفية حركة التقدم في العالم العربي وتصفية حقوق شعب فلسطين قد فشلت تماما .

وحلل مغزى صمود الشعوب العربية يومي ٩ و ١٠ حزيران وحركة الجماهير بعد وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وصمود مصر في وجه غارات العمق ، وقال ان حسابات الاستعمار واعوانه كلها تفشل لانه يتجاهل العامل الاساسي في الموقف : الشعوب العربية .

وقال ان الذين رقصوا بعد زيارة روجرز للمنطقة بناء على احلام كاذبة تحولوا الان الى نتف الشعور ، بعد زيارة بودغورني للقاهرة .

وقال الرفيق اميل حبيبي ان حرب حزيران كانت موقعة في الصراع الضاري بين الشعوب العربية والاستعمار ، وسوف يترتب على نهاية هذا الصراع لا تصفية آثار عدوان حزيران فقط ، بل مستقبل شعوب المنطقة وحريتها ، مستقبل الاشتراكية في منطقتنا .

وحلل اميل حبيبي بالتفصيل خيبة أمل الاستعمار وحكام اسرائيل من النتائج التاريخية لزيارة الرئيس السوفييتي بودغورني الى القاهرة.. وقال ان حلف الصداقة الابدية بين الشعوب العربية والاتحاد السوفييتي يقلق المستعمرين وحكام اسرائيل ، ويجب ان يقلقهم .

ودعا الخطيب الى سلام بدون ضم والى الانسحاب الكامل ، والى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة .. وقال اننا متفائلون ، اننا واثقون بحتمية سير التاريخ نحو تحقيق سلام الشعوب

والقى المحامي عبد الحفيظ دراوشة كلمة أدان فيها العدوان والمعتدين ، وقال ان اسرائيل يجب أن لا تعتمد أكثر من اللازم على أميركا ، لان أنف أميركا غارق في الوحل في فيتنام ، بينما شعوب آسيا تتضامن مع شعب فيتنام وتأخذ منه القدوة والمثل .

ثم ألقى الشاعر سالم جبران بعضا من قصائده الوطنية والثورية .

والقى المحامي عبد المالك دهامشة كلمة شرح فيها تفصيلا مظاهر الاضطهاد القومي والعسف والظلم اللاحق بالجماهير العربية ، وأكد ان جماهيرنا تأخذ دورها في المعركة الدمقراطية العامة ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل .

ثم القى الشاعر توفيق زياد بعضا من قصائده الوطنية والثورية . وفي جو من الثقة بالمستقبل والاستعداد للمعارك الكفاحية من اجل حقوقنا القومية واليومية انتهى الاجتماع .

(وسننشر عن اجتماع كفرياسيف في العدد القادم) .

خطباء الاجتماع الشعبي في الناصرة بمناسبة ذكرى ٥ حزيران (الى اعلى) ومشهدان لجماهير المجتمعين

الائتلاف البلدي أهمل قضايا الناصرة

ولكنه وزع الغنائم

الناصرة – لمراسل الاتحاد – بعد انقطاع طويل امتد من ٨–١٢–٧٠ حتى اليوم عقد المجلس البلدي اجتماعا بحضور كافة الكتل يوم الجمعة في ٤–٦–٧١ .

ولم يطرح رئيس البلدية سيف الدين الزعبي على بساط البحث القضايا الملحة التي طالبت الكتلة الشيوعية ببحثها وفي مقدمتها : قضية سلوك مدير المدرسة البلدية غير اللائق التي تنذر بشر مستطير اذا لم يتخل المدير عن منصبه .. وكذلك قضية سرقة المياه في مزارع الخنازير التي ضيعت على البلدية آلاف الليرات .. ومسألة ميزانية البلدية الجديدة .. وضرورة عقد جلسات متقاربة لمعالجة القضايا الهامة .

ورفض الرئيس طرح هذه المواضيع على بساط البحث وحتى تمكين المجلس من الاقتراع على ذلك مخاطبا الشيوعيين بصلف وغطرسة : اذهبوا الى المحاكم والقضاء انا لا يهمني شيء !!

وظهر ان ما كان يشغل بال الرئيس والتلافه : توزيع الغنائم والمناصب..

وعلى الرغم من معارضة الكتلة الشيوعية الشديدة انتخب الائتلاف حبيب سيباني نائبا ثانيا وسليم ابو احمد نائبا ثالثا بالاضافة الى وكيل الرئيس يعقوب السالم ونائب الرئيس الاول موسى كتيلي اللذين انتخبا عند انتخاب الرئيس .

ورفض الرئيس والتلافه ايضا تطبيق الانظمة بشأن تأليف لجان البلدية التي تنص على تمثيل الكتل في كافة اللجان حسب قوتها بل اصروا على تمثيل الكتلة الشيوعية ونسبتها ٤١٪ (٧ من ١٧ عضوا) بنسب تراوحت بين ٢٥ و ٣٣٪ في اللجان عامة واستبعدوها تماما من الادارة والمالية .

وتجاهل الائتلاف عند تأليف لجنة المعارف اقتراح الكتلة الشيوعية ضم رئيس لجنة اولياء امور الطلاب وسكرتيرها وامين صندوقها وعين اشخاصا من المحاسيب لا صلة لهم بالتعليم .

هذا وقد صمت يعقوب السالم الذي صال وجال ايام الانتخابات مؤكدا اصراره على اجراء تغييرات .. صمت طوال الجلسة واكتفى بالتصويت الى جانب الرئيس .. اما ممثل مبام عبد العزيز الزعبي فتغيب حسب المثل الشعبي « الهريبة ثلثين المراجل » حتى لا يبدي رأيه في القضايا الخطرة ..

كذلك تدرس الكتلة الشيوعية الوسائل الكفيلة بوضع حد لتجاوزات رئيس البلدية وتصرفاته السيئة .

مكاريوس في موسكو :

قبرص تؤيد قرار مجلس الأمن

موسكو – يواصل الرئيس القبرصي المطران مكاريوس زيارته الرسمية للاتحاد السوفييتي . وقد وصل اول أمس ، الى لينينغراد في نطاق هذه الزيارة .

وفي حفل استقبال اقامه رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي ، الكسي كوسيغن للمطران مكاريوس اعرب كوسيغن عن تعاطف الشعب السوفييتي مع كفاح الشعب القبرصي ضد الاضطهاد الاستعماري . واعلن ان المحادثات التي اجراها المطران مكاريوس في موسكو تخدم الامن في الشرق الاوسط .

هذا وكان المطران مكاريوس قد صرح في حفل غداء اقامه على شرفه الرئيس السوفييتي بودغورني وحضره رئيس الحكومة الكسي كوسيغن ان قبرص تؤيد قرار مجلس الامن لحل النزاع في الشرق الاوسط .

٨ آلاف وفاة بالكوليرا

بين اللاجئين من باكستان الشرقية

كلكتا – اشارت الانباء الى ان وبا الكوليرا يتفشى بسرعة بين اللاجئين من باكستان الشرقية الذين يبلغ عددهم حوالي الاربعة ملايين لاجيء والذين انتشروا على طول جوانب الشوارع الرئيسية في مناطق الحدود مع الهند .

ويقدر عدد الاشخاص الذين لاقوا حتفهم من جراء تفشي هذا الوبا حتى يوم اول أمس باكثر من ٨ الاف .

هذا وقد دعت حكومة الهند الحكومات الاجنبية الى ارسال الاسعافات والعقاقير لمكافحة وبا الكوليرا ومنع تفشيه . وينتظر ان تنظم منظمة الصحة العالمية قطارا جويا يحمل الامدادات الطبية لمكافحة هذا الوبا .

وقد اجرت رئيسة وزراء الهند ، انديرا غاندي محادثات مع حكومة ولاية بنغال الغربية حول الوضع الذي نجم في اعقاب انتشار وبا الكوليرا بين ملايين اللاجئين من باكستان الشرقية .

اعتقال الشيخ كمال كنج

بتهمة التجسس لصالح سوريا

أعلنت سلطات الامن الاسرائيلي انها القت القبض يوم الاربعاء الماضي على الشيخ كمال كنج من مجدل شمس وأحد زعماء الدروز ، في الهضبة السورية المحتلة بتهمة ترأسه شبكة قامت بأعمال التجسس لصالح سوريا .. كذلك أعلنت انها اعتقلت أفراد هذه الشبكة وأحد رجال المخابرات السورية ، الذي – كما ذكرت هذه السلطات – تسلل الى الهضبة لاستلام المعلومات التي جمعت وتسليم مبالغ من المال .

وكان الشيخ كمال كنج عضوا في البرلمان السوري ويشغل اخوه الفريق نور الدين كنج منصبا رفيعا في الجيش السوري ، وهو في رتبة لواء .

والصورة هي للشيخ كمال كنج وهو يتكلم في احد الاجتماعات .

المحكمة العليا ترفض طلب

الشاعر فوزي الاسمر

رفضت المحكمة العليا في القدس ، يوم الجمعة الماضي الاستجابة الى طلب الشاعر فوزي الاسمر الغاء الامر الذي كان قد اصدره بحقه قائد المنطقة الوسطى حول منعه من مغادرة منطقة اللد بدون اذن مسبق .

وكان الشاعر الاسمر قد اطلق سراحه قبل اربعة اشهر بعد اعتقال اداري استمر مدة طويلة . غير انه فرضت عليه الاقامة الجبرية في منطقة اللد وحظر عليه الخروج من البيت بعد مغيب الشمس . وبذلك قطع عنه كل مصدر من مصادر الرزق وأصبحت أوضاعه الاقتصادية صعبة للغاية .

كلمة الاتحاد – بقية

العربية عن تحقيق اغراضها الموتورة تنشأ الظروف لتسوية سياسية تعترف بحقوق الشعوب عامة والشعب العربي الفلسطيني خاصة .. وتقوم على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. واحترام حقوق شعوب المنطقة .. ومنها شعب اسرائيل .

وهذا ما يحققه الاتفاق السوفييتي العربي لانه يشل الامل في الحسم العسكري ويقضي على اوهام التفوق العسكري ويضمن احباط مؤامرات الامبريالية وحكام اسرائيل .

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يعقد اجتماعا شعبيا

يتكلم فيه الرفيقان :

- **توفيق طوبي** (عضو المكتب السياسي)
- **ابراهام لفنبراون** (عضو اللجنة المركزية)

وذلك يوم الخميس ١٠–٦ الساعة ٨ مساء في نادي الحزب في شارع مار يوحنا ٣٩

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الرملة

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية

يعقد اجتماعا شعبيا منطقيا

يوم الاربعاء ٩–٦ الساعة ٧،٣٠ مساء

يتكلم فيه عضو الكنيست :

اميل حبيبي

نعــي

آل الشقحة في الناصرة وحيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

جورج حنا الشقحه

عن عمر يناهز ٧٣ عاما

سيجري تشييع جثمان الفقيد من بيته في شارع بولس السادس في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الكاثوليك بالناصرة .. وذلك في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم (الثلاثاء) – ٨ حزيران ١٩٧١

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

رفيق شحادة واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني رفيق شحادة

وذلك يوم السبت ١٢–٦–١٩٧١ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة . ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في المناطق المحتلة في الذكرى الرابعة لحرب حزيران العدوانية

قطيعة كاملة بين الجماهير وقوات الاحتلال

القدس – لمكاتب الاتحاد – صورت السلطات المناطق المحتلة وكأنها هادئة في يوم ذكرى حرب حزيران ١٩٦٧ الرابعة .. ولكن الحقيقة ان القطيعة بين جماهير المناطق المحتلة وسلطات الاحتلال كانت كاملة ..

ووصفت « القدس » ٦–٦–١٩٧١ الجو الذي ساد المناطق المحتلة فكتبت ان دوريات الجيش انتشرت في مدن الضفة الغربية والقدس .. واضافت ان السلطات اعتقلت الشبان في نابلس انتطمئن على « وضع الهادىء » ..

وعلى الرغم من هذا الارهاب وما صاحبه من تهديدات عنيفة ظهرت الشعارات على الجدران تصرخ بسقوط الاحتلال .. كما سارت مسيرات مصممة ، في القدس العربية ونابلس وغيرها ، تحمل باقات الزهور لتضعها على انصبة قبر الجندي المجهول ..

اما في غزة فقد اضربت المدينة اضرابا تاما ووقفت حوادث القاء قنابل على دوريات عسكرية .

مستخدمو الكهرباء يلغون اضرابهم

اعلن ناطق باسم منظمة الهستدروت ان ممثلي مستخدمي شركة الكهرباء عقدوا اجتماعا يوم الجمعة الماضي قرروا في أعقابه الغاء الاضراب الذي كان مقررا اعلانه يوم الاحد (اول امس) وذلك بعد استجابة المنظمة الى مطالبهم بصدد تحسين شروط عملهم .

محافل اسرائيلية – بقية

« الاتفاقية المصرية – السوفييتية تضر باحتمالات السلام » ! واضاف انه يأمل بان يؤدي توقيع الاتفاقية الى تفهم موقف اسرائيل فقد حدث عدة مرات ان دولا غربية صديقة لم تفهم مواقف اسرائيل .

وعلن الون : ان على العالم ان يدرك ان اتفاقية السلام في الشرق الاوسط يجب ان تقوم على اساس حدود أمن يمكن الدفاع عنها . واضاف انه لا يعلق امالا كبيرة فيما يتعلق باعادة فتح قناة السويس وطلب ان تتخذ اميركا موقفا صارما لان ذلك سيوفر المصاعب عليها وعلينا نحن ..

وكان الون قد تحدث ايضا امام المؤتمر التاسيسي لطلاب الحزب الليبرالي فقال اننا نبني الجيش الاسرائيلي ليس بالنسبة للسنوات العشر المقبلة بل لما يليها من عشرات السنين ..

ترقبوا صدور :

صرخة الضمير

زجل شعبي

تأليف :

محمد عواد

يطلب من :

المكتبة الشعبية

تلفون ٩٢٢٣٨٦ – الطيبة

٢٤٣،٩ مليون نسمة سكان الاتحاد السوفييتي

موسكو – أعلنت الدائرة المركزية للاحصاءات هنا ، ان عدد سكان الاتحاد السوفييتي زاد خلال العام الماضي بحوالي ٢،٢ مليون نسمة ووصل الى ٢٤٣،٩ مليون نسمة .

المنظمات تتهم – بقية

فلسطينية في المنفى ودعا الى اسقاط نظام حكم الملك حسين كشرط اساسي لتعايش الفلسطينيين والاردنيين في الاردن . كما دعا العرب الى تحرير الاردن من حكامه العملاء حتى يتسنى للعرب ان يقاتلوا اسرائيل .

محاضرة في الناصرة

بعنوان :

اثر العسكرة والاحتلال في الاقتصاد الاسرائيلي

يوم الخميس ١٠\٦\١٩٧١ الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية

المحاضر : توفيق زياد

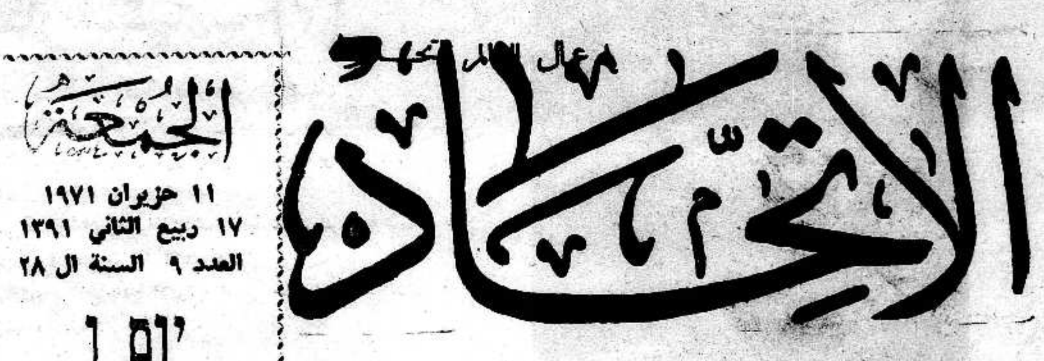
يوم الجمعة ١١\٦\١٩٧١

انت على موعد مع العدد السادس من :

الغــــد

طافحة بالمقالات والمواضيع والمعالجات الشيقة ...

السادات يدين الامبريالية الامريكية ويشيد بالصداقة السوفييتية



الجمعة
١١ حزيران ١٩٧١
١٧ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ٩ السنة ال ٢٨
יום ו
מס' 9 שנה 28

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד الثمن : ٤٠ اغورا המחיר 40 אגורות

أسس التنظيم السياسي : استبعاد الرجعية وحماية المكتسبات الاشتراكية وتوسيعها

القاهرة - اذاع الرئيس انور السادات امس بيانا حدد فيه تصوراته التنظيمية والسياسية وكان بمثابة صياغة محددة الملامح لسياسة حكومته .

وقد بدأ بالحديث عن التنظيم السياسي (في الاتحاد الاشتراكي العربي) فقال : لا مكان في تنظيمنا للرجعية وللذين نبذتهم الثورة . كذلك ليس هناك مكان لاعداء الاشتراكية والتحول الاشتراكي ولا للانتهازيين او المترددين او المتصالين على الشعب المتآمرين على الوحدة الوطنية .. فالتنظيم هو تنظيم قوى الشعب العاملة صاحبة المصلحة في الثورة والاشتراكية ، جماهير ٩ و ١٠ يونيو .. و ١٥ ايار ..

وقال لسنا نبدأ من فراغ بل من ثورة ٢٣ يوليو التي اكتشف فيها الشعب قدرته وادرك وحدته الوطنية الوطيدة في النضال العادل ضد الاستعمار والاستغلال بقيادة جمال عبد الناصر .

وذكر ان شعب ١٥ مايو خرج ليضرب مراكز القوى التي فرضت على الشعب اساليب بوليسية قذرة وعرضت البلاد للخطر وقال ان الشعب برهن على انه مصمم ان يمسك مصيره بيده .

وقال ان الشعب الذي يعيد تنظيمه السياسي يقوم بذلك في ظروف معركة مصيرية وهو يعرف انه لن تكون حياة ما لم يسترجع اراضيه ويحقق الشعب العربي الفلسطيني حقوقه فلا سلام بدون هذين الشرطين .

واكد اهمية تدعيم القوات المسلحة ، فصالحها فوق كل صالح والجهد المبذول لتعضيدها هو فوق كل جهد ، كما اكد ضرورة الوحدة الوطنية « التي مكنتنا من الصمود ١٩ سنة » واحبطت مؤامرات الامبريالية والصفوط ..

وابرز من جديد أهمية بناء الدولة المصرية القائمة على العلم والايمان ومواجهة الغزوة الصهيونية التي هي تحد حضاري بتحد حضاري .

واعلن السادات ان مصر جزء من الامة العربية .. وايمانها بالوحدة العربية ليس ايمانا بالتاريخ فقط بل

البقية على صفحة ٦

الكنيست تناقش بيان رئيسة الحكومة عن الوضع بعد المعاهدة السوفييتية - المصرية :

فلنر : المعاهدة السوفييتية - المصرية هزيمة لمطامع ومؤامرات حكام الولايات المتحدة واسرائيل

على الكنيست ان تقرر ماذا تريد : الضم الاقليمي أم السلام العادل والثابت !.

غولده مئير تفصح عن قلق حكومتها وحكومة واشنطن من المعاهدة السوفييتية - المصرية :

القدس - لمراسلنا البرلماني - في جو مشحون بالقلق ألقت رئيسة الوزراء ، صباح الاربعاء الماضي ، بيانها عن الوضع السياسي - العسكري لاسرائيل بعد توقيع المعاهدة السوفييتية - المصرية ، ولم تخف قلقها على مصير كل مطامع التوسع بعد توقيع هذه المعاهدة . ولكنها لم تجد جوابا عليها سوى تحريض الغرب الاستعماري على « خطر الوجود السوفييتي في الشرق الاوسط » وسوى مناشدة اميركا ان تمدها بالمزيد من السلاح ، خصوصا الطيران .

وبينما تبارى المتكلمون في النقاش ، من مختلف الكتل ، في اقناع حكومة واشنطن بان تصف مع حكام اسرائيل حتى النهاية ضد الاتحاد السوفييتي ، فقد وقف النائب الشيوعي ماير فلنر واعلن بصريح العبارة ان المعاهدة السوفييتية - المصرية تضاعف من امكانية تحقيق السلام لانها تكبل ايدي المستعمرين الاميركان وحلفائهم في اسرائيل . ودعا الحكومة الى انتهاج سياسة متعقلة قبل ان يجر تعنتها شرقنا الى انفجار مروع .

(ننشر كلمته مع هذا النبأ) .

وفي التصويت على بيان الحكومة صوتت الكتلة الشيوعية وغيرها ضده بينما امتنع عن التصويت م. سنيه و أ. افنيري .. وعلى اقتراح الكتلة الشيوعية بان توافق اسرائيل على الانسحاب الكلي لم تصوت سوى الكتلة الشيوعية ، بينما افنيري وسنيه صوتا ضده .

بيان رئيسة الوزراء

بدات رئيسة الوزراء بيانها بانه في المدة الاخيرة جرت تطورات لها تأثير كبير على وضع اسرائيل العسكري والسياسي ، وخصت بالذكر زيارة روجرز والتطهيرات الاخيرة في جهاز الحكم في مصر ، واخيرا - قالت - المعاهدة السوفييتية المصرية .

اماعن زيارة روجرز فاكدت انها استمرار « لجهود الحكومة الاميركية المخلصة لتحقيق السلام » على اساس المحافظة على توازن القوى وعدم الانسحاب بدون سلام .

وهاجمت مبادرة يارينغ الذي طلب من اسرائيل التعهد بالانسحاب من المناطق المحتلة ، واعتبرتها تخريبا لامكانية السلام حيث ان اسرائيل تصر على المفاوضات دون شروط او تعهدات مسبقة !

ثم انتقلت الى مقترحات الرئيس انور السادات بفتح قناة السويس كخطوة نحو الحل الكامل . فاكدت ان موافقة اسرائيل على السير في هذا المشروع مشروطة بان يكون الاتفاق على فتح القناة اتفاقا منفردا عن الحل الكامل وبدون أي ارتباط ببعثة يارينغ او بمباحثات الاربع الكبار . وموافقة اسرائيل اذا كانت موافقة على طلب الاصدقاء الاميركان .

وقالت ان شروط اسرائيل للانسحاب من القناة هي : ان تتعهد مصر بعدم تجديد القتال ، بان لا يسمح للقوات المصرية بعبور القناة ، ان تضمن الملاحة الاسرائيلية ، بتنظيم مراقبة فعالة ، وبان تضمن اسرائيل وسائل ردع اذا ما حاولت القوات المصرية عبور القناة . واشترطت كذلك ان لا يكون الانسحاب الاسرائيلي خطوة نحو الانسحاب الكلي ، وانه غير مرتبط ببعثة يارينغ على موافقة اسرائيل على ان خط الانسحاب من القناة ان يكون الحدود النهائية التي يجب تقريرها باتفاقية السلام .

وقالت ان روجرز اعتبر هذه الشروط قاعدة لمواصلة المفاوضات على مشروع فتح القناة ، وانه نقلها الى مصر . واكدت آن هذه هي شروط اسرائيل قبل توقيع المعاهدة السوفييتية - المصرية ، ملمحة الى انه ربما تكون حكومتها قد شددت من شروطها بعد توقيع المعاهدة .

واعلنت رئيسة الوزراء عن اسفها لان الرئيس انور السادات ، في خطاباته التي أصر فيها على ان يكون الانسحاب من القناة خطوة نحو الانسحاب الكلي ويرتبط بتعهد اسرائيلي بالانسحاب الكلي ، انما يرفض رفضا تاما الشروط الاسرائيلية . وقالت : اذا كان هذا هو الموقف الحقيقي لمصر فليس جديا التفكير بان اسرائيل ستوافق على فتح القناة . ثم قالت : ولكننا نتامل ان لا تكون مصر قد قالت بعد كلمتها الاخيرة .

ثم انتقلت الى التطهيرات الاخيرة في جهاز الحكم في مصر ، فاعلنت عن اسفها على ان آمال رجال السياسة في الغرب من وراء هذه التطهيرات قد تبددت ، فان الغرب - قالت - قد تجاهل عمق الارتباطات السوفييتية المصرية وان عامل الصراع الشخصي كان عنصرا اساسيا في هذه التطهيرات .

ثم جاءت زيارة الرئيس السوفييتي الى القاهرة ، وبعد يومين من بدء هذه الزيارة ، ولدهشة

البقية على صفحة ٦

من كلمة ماير فلنر

بدأ السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) عضو الكنيست ماير فلنر كلمته مذكرا الكنيست بان الحرب ، التي سميت « حرب الايام الستة » قد مضى عليها الان اربع سنوات ولكن السلام لم يتحقق . وقال : الان اصبح واضحا لاوساط واسعة من الرأي العام الاسرائيلي ولاكثرية الراي العام العالمي انه اذا ما كان الشرق الاوسط لا يزال يعيش في ظل الحرب ويظهر فيه خطر انفجار يهدد سلام العالم ، فذلك لان حكام الولايات المتحدة ، بمشاركة حكام اسرائيل ، منعوا تحقيق السلام حتى الان .

ورد ماير فلنر على ما تحاول حكومة اسرائيل نشره في العالم بان لديها القدرة المالية على مواصلة الاحتلال ومنع تنفيذ قرارات مجلس الامن ، فقال : والحقيقة ان حكومة اسرائيل خاضعة الان ، سياسيا واقتصاديا وعسكريا ، اكثر من اي وقت مضى ، للولايات المتحدة . وتستطيع حكومة اسرائيل ان تواصل موقفها الحالي فقط ما دامت واشنطن تسمح لها بذلك .

وهذا لا يعني ان الحكم الاميركي يتوافق كليا مع المطالب الاسرائيلية الاقليمية . فللاستعمار الاميركي مصالحه الخاصة ، وهو ينقل المليارات في اسرائيل لا حبا بمصلحة شعب اسرائيل او اهتماما بمطامعها الاقليمية ، انما هو يستعمل اسرائيل اداة لتنفيذ مؤامراته في الشرق الاوسط ضد الانظمة المعادية للاستعمار في البلاد العربية .

وفي حزيران ١٩٦٧ تاملت الحكومة الاميركية ان تؤدي الحرب الى اسقاط الانظمة الوطنية في مصر وسوريا . ولكن هذا المخطط فشل . فتطورت المرحلة الثانية من المؤامرة . آنذاك توهم حكام الولايات المتحدة انه بالغارات الاسرائيلية على اعماق مصر سيقودون الشعب المصري الى مهاوي اليأس من نظامه فيسقط هذا النظام .

واضح انه بالاضافة الى ذلك توجد لحكام اسرائيل مطامعهم الخاصة وهي التوسع الاقليمي وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني الخ ..

فلما فشلت هذه المرحلة أيضا ، جاءت المرحلة الجديدة بزيارة روجرز الى منطقتنا والتي استهدفت تشجيع الاوساط اليمينية المالئة للاستعمار في البلاد العربية .

ان معاهدة الصداقة والتعاون السوفييتية المصرية وجهت ضربة جدية جدا الى مؤامرات الاستعمار الاميركي هذه . واصيب حكام اميركا واسرائيل بهزيمة لان سياستهم لم تكن واقعية منذ البداية ولانهم لا يخرجون بنتائج صحيحة من الوضع الدولي الجديد ، من تعاظم قوة الاشتراكية ومن ازدياد ضعف الامبريالية .

والحقيقة ان المعاهدة السوفييتية المصرية تضاعف من امكانية السلام .. وذلك لانها ضيقت الى اقصى حد امكانيات التآمر الاستعماري ضد استقلال الشعوب وحريتها .

اليوم اصبح واضحا تماما ان البديل القائم هو ما بين السلام بدون ضم وبين الحرب .

ورد النائب الشيوعي ماير فلنر على تحريض رئيسة الوزراء ضد المعاهدة السوفييتية المصرية مؤكدا ان ما جاء في هذه المعاهدة هو توكيد مجدد لرغبة مصر والاتحاد السوفييتي في تحقيق الحل السلمي .

- البقية على ص ٦ -

الولايات المتحدة تحاول الابقاء على حياة مبادرة روجرز

باريس - لا تزال الصحف الغربية تضع مسالة التسوية الجزئية القائمة على فتح قناة السويس في مركز الصدارة على الرغم من ان المعطيات لا تشجع على الاعتقاد بنجاح هذا الاقتراح ..

وتروج المحافل الاميركية كثيرا من التفاؤل بهذا الشان خصوصا في اعقاب وصول الممثل الاميركي في القاهرة دونالد بيرغس الى باريس وتسليمه رسالة الى روجرز وزير الخارجية الاميركي من الرئيس المصري انور السادات ليسلمها الى الرئيس الاميركي نيكسون .

واشاعت هذه المحافل الاميركية ان هناك مساحة واسعة من الاتفاق بين الاطراف المعنية حول مشروع التسوية الجزئية .. اهمها : اتفاق الاطراف على فائدة فتح القناة .. وعلى حق المصريين في ادارتها وعلى ضرورة انسحاب اسرائيل بعض الشيء .. وبالتالي عبور القوات المصرية الى الضفة الشرقية ..

ولكن الشيء الذي تخفيه هذه الاوساط ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة ، بتدعيم من الولايات المتحدة تنسف كل « اتفاق عام » او « اتفاق في ميادين واسعة » لانها ترفض اعتبار التسوية الجزئية مرحلة اولية لانسحابها من كافة المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .

وهناك ما يوحي بان الولايات المتحدة بهذه التقويمات « المتفائلة » تحاول اقناع الراي العام العالمي والعربي بشكل خاص ان مبادرة روجرز لا تزال حية ونشطة ...

وازاء هذه المحاولة اكدت المحافل الدبلوماسية الفرنسية منذ يوم الاثنين الماضي - حسب وكالات الاذاعة - ان جولة روجرز في الشرق الاوسط التي ارتبطت بهذه التسوية الجزئية - كانت فاشلة تماما (جروزلم بوست ٨-٦-١٩٧١) .

وفجر الرئيس انور السادات « التطمينات » الاميركية حول التقدم في المباحثات وطالب في كلمة القاها في القوات المسلحة على جبهة قناة السويس - ان توضح الولايات المتحدة موقفها على ضوء تلاعب اسرائيل بالوقت واضاف انه لن يسمح بمزيد من المراوغات ..

وحدد السادات عام ١٩٧١ لتنتهي المعركة بشكل من الاشكال .

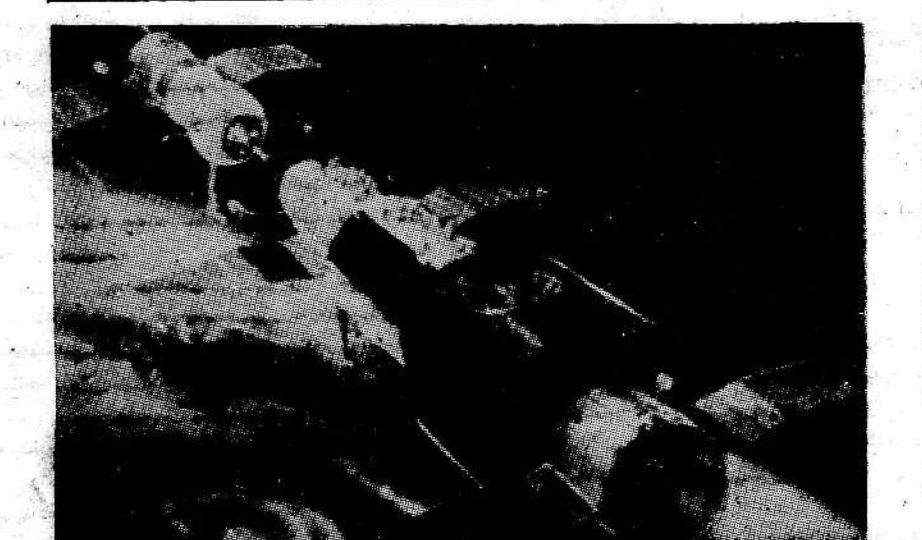
وقال السادات ان اسرائيل اصبحت بعد حزيران ١٩٦٧ شريكة الولايات المتحدة لا محمية لها .

وتعرض الى الاتفاقية السوفييتية - العربية وقال انه كان يتمنى ان

البقية على صفحة ٦

اقرار المعاهدة السوفييتية - العربية

القاهرة - وافقت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشعب بالاجماع على الاتفاق السوفييتي - المصري بعد ان القى وزير الخارجية محمود رياض بيانا اكد فيه ان الصداقة بين مصر والاتحاد السوفييتي عميقة الجذور ليس في وقت السلم فحسب ، بل وقت الحرب ايضا .



هكذا تصور رسام التصاق « سيوز ١١ » بالمحطة « ساليوت »

التحام « سيوز ١١ » و « ساليوت » هو :

النواة الاولى لاول مدينة فضائية ماهولة

« الفندق الطائر » يحتوي ، عدا امكنة الجلوس والاستراحة ، سخانات للماء وللطعام ومكتبة وثلاجات . ملابس فضائية جديدة للمحافظة على نظام الجسم في حالته الاعتيادية

موسكو - كل وكالات الانباء العالمية ، صحفية واذاعية وتلفزيونية ما زالت منهمكة في نقل الانباء وكتابة التعقيبات عن اخر روائع النجاحات السوفييتية في ميدان الفضاء الكوني ، بالتحام المركبة « سيوز ١١ » مع المحطة المدارية « ساليوت » . واستنادا الى تقديرات العلماء وتنبؤاتهم فان هذا الالتحام يؤلف النواة الاولى لاول « مدينة فضائية ماهولة ببني الانسان » .

وكانت « سيوز ١١ » قد اطلقت صباح يوم الاحد الماضي وعلى متنها روادها الثلاثة : قائدها الليفتنانت كولونيل دوبروفولكس ، ومهندس الطيران فولكوف ومهندس التجارب باتسييف . اما المحطة المدارية ، « ساليوت » فكانت قد اطلقت في نيسان الماضي وواصلت مدارها في انتظار « سيوز ١١ » .

وقد أغلق رواد الفضاء الثلاثة باب مركبتهم وانتقلوا الى «ساليوت»، التي يطلق عليها العلماء الفضائيون اسم « الفندق الطائر » .

و « الفندق الطائر » مجهز بكافة وسائل الراحة .. فيه عدا امكنة الجلوس والاستراحة ، مكتبة وثلاجات وسخانات للماء واخرى للطعام . ويستنتج العلماء الغربيون من هذه التجهيزات ان الرواد سيبقون فترة طويلة في فندقهم وان روادا اخرين

البقية على صفحة ٦

الاتحاد السوفييتي يقترح معاهدة دولية تنظم النشاط الدولي على سطح القمر

طلب الاتحاد السوفييتي بواسطة وزير خارجيته اندريه غروميكو ان تبحث الدورة القادمة للامم المتحدة عقد معاهدة دولية خاصة بالقمر تنظم النشاط الدولي على سطحه وتمنع استخدامه للاغراض العسكرية وتحظر وجود الاسلحة النووية او اي نوع من انواع الاسلحة ذات القوة التدميرية عليه .

وقال غروميكو في خطاب أرسله بهذا الخصوص الى أوثانت السكرتير العام للامم المتحدة ان القمر هو الكوكب الوحيد الذي يلعب حاليا دورا هاما في أستغلال الفضاء وسيستخدم بصفة خاصة لخدمة السلام وصالح البشرية جمعاء .

كوسيغن : لا بديل عن قرار مجلس الامن

موسكو - في خطاب انتخابي في قاعة الباشوي في موسكو قال الكسي كوسيغن رئيس الوزراء السوفييتي ان الاعمال التي تقوم بها اسرائيل في المنطقة تحول دون ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط .

واضاف انه ليس هنالك اي بديل من قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لايجاد تسوية لمشكلة الشرق الاوسط والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية .

وقال ان العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا بد وان تتاثر بسبب الدعم المادي والعسكري الذي تقدمه اميركا لاسرائيل ومعارضتها لتسوية المشكلة . ولكن السؤال هو : هل ترغب اميركا في ايجاد تسوية ؟ لا شك ان تحقيق السلام يتطلب ذلك ونحن على استعداد لمناقشة الامر معا .

واعرب كوسيغن عن رغبة الاتحاد السوفييتي في تقليص قواته في أوروبا اذا وجد تجاوبا من الجانب الغربي ، واعلن عن استعداده للتباحث في المشكلات الدولية وقال ولكن على المرء ان يميز بين متى يمكن التباحث ومتى تكون الجهود تبذل تحت ستار التباحث لعرقلة الاقتراحات من اجل السلام .

بيان سوفييتي قبرصي

تأييد مساعي مصر البناءة

موسكو - صدر هنا ، وفي نيقوسيا ، البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها القادة السوفييت مع الرئيس القبرصي مكاريوس أثناء زيارته الاتحاد السوفييتي التي استمرت عدة أيام .

واعلن البيان ان قبرص والاتحاد السوفييتي متفقان على ضرورة التسوية السياسية للنزاع في الشرق الاوسط والى احلال سلام عادل مقيم وانهما اعربا عن تاييدهما لعقد مؤتمر للامن الاوروبي .

وجاء في البيان ان الجانبين ، القبرصي والسوفييتي ، يؤيدان المساعي البناءة التي تقوم بها مصر والتي تهدف الى ايجاد طرق للتسوية السياسية في الشرق الاوسط والى احلال سلام عادل مقيم في المنطقة.

★ دراسة في حلقتين

نظريات اسرائيل العسكرية في ظروف ممارستها - (٢)

بقلم : اميل توما

غزوة سيناء والضربات المانعة

اقامت اسرائيل سيادتها على منطقة اوسع من المنطقة التي حددها مشروع التقسيم الذي اقرته الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ .

ولم تتخذ حكومة اسرائيل اية مبادرة من اجل تسوية علاقاتها مع العالم العربي كما أنها رفضت بعناد الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية وبالتعيين حق اللاجئين في الاختيار بين العودة الى وطنهم او قبول التعويض .

وواصلت المحافل الاسرائيلية - الصهيونية الحاكمة الاستيطان الكولونيالي العسكري في المناطق التي خصصها قرار التقسيم للدولة العربية الفلسطينية .

واكد الون التوجه الصهيوني القائم على الاعداد الحربي فكتب : « بانشاء شبكة مدروسة من المستوطنات المحصنة والمجهزة جيدا على طول الحدود وفي الداخل على خطوط المحاور والمسالك كان من الممكن تزويد البلاد بالعمق الاستراتيجي » . (ص ٥٠) .

وفي سبيل تحقيق هذا الهدف تنظمت فرق « الناحل » او فرق « الشبيبة الطليعية المحاربة » لتوحد بين النشاط العسكري والاستيطان الاستراتيجي .

واخذت السلطات نظرية الغزوات الهجومية ، أو الضربات المانعة - التي تم توفيقها بالتساوق مع الامبريالية ، بمزاعم « ضرورات الدفاع الملحة » .

وفي هذا الصدد ادعى الون « ان المرء لا يستطيع ردع عدو او كسب حرب بالوسائل الدفاعية لوحدها .. ومع ان اهداف استراتيجية اسرائيل الاخلاقية والسياسية كانت الدفاع عن النفس (!) فقد كان على قواتها المسلحة ، من اجل تحقيق ذلك ، ان تكون مستعدة لاتخاذ زمام المبادرة والقيام بهجمات حاسمة في حالة اي هجوم عليها وخاصة القيام بهجمات مفاجئة من نواح مختلفة » (ص ٥٠) .

والتاكيد هنا على الهجمات المفاجئة او « الهجمات المضادة المانعة او الهجمات المضادة المسبقة » (ص ٥٣) .

ويدرك الون ان من الصعب - حتى باستخدام الخيال الخصب - البرهنة على ان العدو العربي ينوي الهجوم على اسرائيل وممارسة الهجوم المضاد المسبق على هذا الضوء ولذلك كتب بقصد التخلص من الاتهام بالعدوان :

« اذا كان العدو لم يهدف شن الحرب من واجبه آن لا يقوم بتحركات تبرر الهجوم المانع » (ص ٥٣) .

ولكن اذا كان من الممكن تطبيق هذه الفرضية - بشيء من التلاعب - لتبرير عدوان حزيران ١٩٦٧ فليس ممكنا القياس عليها لتفسير عدوان ١٩٥٦ حين تآلف حكام اسرائيل مع اصدقائهم الامبرياليين البريطانيين والفرنسيين ليشنوا الحرب على مصر بغية قلب النظام التقدمي فيها ويستعيدوا السيطرة على قناة السويس التي فقدوها حين امم جمال عبد الناصر شركة قناة السويس الاجنبية .

والمهم ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة وهي تهتدي بنظرية عسكرية كهذه بذلت جهودا كبرى لزيادة وتطوير فروع القوات المسلحة الثلاثة « وكانت الاسبقية للقوات البرية ومظلتها الجوية » و « تركز تاكيد اشد على الوحدات المدرعة » و « تالفت فصائل مسلحة خاصة مجهزة بوسائل نقليات تساعدها على الحركة بسرعة والانتقال من اقصى البلاد الى اقصاها » (ص ٥١) .

وبرز طابع البناء العسكري الهجومي من ملاحظة الون « واتسعت وحدات المظليين وتوفر لها التدريب الحسن والاعتدة » (ص ٥١) .

وانفقت السلطات اهتماما كبيرا في تطوير الطيران (ص ٥٣) على اعتبار انه الوسيلة المثلى للقيام بالضربات العسكرية المفاجئة .

« وفي الوقت ذاته تم اتقان دائرة الاستخبارات ، التي كانت قد قامت في عهد ما قبل الدولة ، فتحولت الى دائرة استخبارات من الدرجة الاولى » (ص ٥٣) .

واستدعت نظرية الضربات المفاجئة المانعة تنمية الطاقة على التجنيد « بسرعة وصمت » على حد تعبير الون . (ص ٥٧) .

وعلى هذا الضوء يبدو تضليلا زعم اشكول انه دعا السفير السوفييتي في ايار ١٩٦٧ ليتجول في شمال البلاد وليرى بنفسه غياب التجمعات العسكرية .

فمن المعروف ان الادارة العسكرية الاسرائيلية تستطيع ان تجند الاحتياطي وتركزه - في تشكيلات تامة التجهيز - على الجبهات الضرورية في فترة تتراوح بين ٢٤ و ٧٢ ساعة بعد اصدار نداء التجنيد . (كراس - قوات اسرائيل المسلحة ص ١٢) .

وعلى الرغم من ان الدعاية الصهيونية - الاسرائيلية تردد بلا انقطاع تفوقها النوعي بالقياس الى تفوق العرب الكمي الا ان الون لاحظ آن في حملة سيناء العدوانية حقق الجيش الاسرائيلي تفوقا عسكريا - بالآليات وكتائب المشاة المكننة - على الجبهة العسكرية « بفضل تجنيد الاحتياطي التام » (ص ٥٧) .

وهذا الاحتياط ، الذي يعد بعشرات الالاف ويصل الى مئات الالاف ، حسن التدريب ومهني ناجع .

ويعود ذلك الى انظمة التجنيد الاجباري التي اقرتها الكنيست في ١٩٤٩ تحت اسم « قانون خدمة الدفاع » .. وبموجب القانون على الرجال والنساء الخدمة في الجيش لمدة معينة والتدريب باستمرار بعد ذلك .

وحتى عام ١٩٦٣ كان على الرجال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٦ ان يخدموا في الجيش مدة سنتين ونصف .. واولئك الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٧ و ٢٩ ان يخدموا سنتين .. كذلك كان على النساء غير المتزوجات بين ١٨ و ٢٦ ان يخدمن سنتين .

وبعد الخدمة كان على الرجال والنساء غير المتزوجات ان يبقوا في الاحتياطي وان يلبوا النداء للتدريب سنويا .

واطالت السلطات ، بعد حرب حزيران ١٩٦٧ مدة الخدمة بالنسبة للرجال فاصبحت ثلاث سنوات في حين تحددت خدمة النساء غير المتزوجات بعشرين شهرا .

ويخدم الرجال في الاحتياط حتى سن ٤٩ والنساء اللواتي بلا اولاد حتى سن ٣٤ . ويدعى هؤلاء الرجال والنساء الى التدريب لمدة ٣٠ يوما متوالية سنويا .

ولا تقتصر العسكرة المكثفة على السكان البالغين ، بل تمتد الى الفتيان الذين ينظمون في فصائل شبه عسكرية تسمى « الجدناع » .

هناك ٨٠ الف فتى وفتاة تتراوح اعمارهم بين ١٤ و ١٨ في « الجدناع » وبعضهم يتدرب في فروع تقنية في الطيران والبحرية والاشارات والاصابة . ويتعلم فتيان « جدناع » الطيران - قيادة طائرات خفيفة وشراعية ، وهذا يساعد قيادة سلاح الطيران على اختيار طلاب دورات قيادة الطائرات النفاثة . (المصدر ذاته ص ٣٥) .

دور الشرطي

وتطورت نظريات حكام اسرائيل العسكرية في ظروف المنطقة المتغيرة . والمعروف أن الامبريالية الاميركية تقدمت الصفوف ، بعد اخفاق العدوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ ، واصبحت القيم على المصالح الامبريالية في المنطقة وحارسها .

واقتنع بن غوريون ، رئيس الوزراء آنذاك انه « لا يستطيع بدون تأييد الاميركيين او تمنياتهم الطيبة على الاقل القيام بخطوات جريئة » (اي عدوان) (النبي المسلح ، تاريخ حياة بن غوريون بقلم مخائيل بار زوهر لندن ١٩٦٧ ص ٢٥٦) .

ومن ناحية اخرى تاق الامبرياليون الاميركيون الى اختيار شرطي محلي يقمع نضالية حركة التحرر القومي العربية النامية .

وفي ١٩٥٧ كتب وزير خارجية الولايات المتحدة جون فوستر دالس كتابا الى بن غوريون يعرب فيه عن اعتقاده بان بن غوريون يشاركه « القلق من جراء التطورات الاخيرة في سوريا » وان على الطرفين تبادل الاراء بهذا الشأن .

وتحمس بن غوريون لفكرة العمل المشترك فوافق مع دالس على ان سوريا تصبح « قاعدة للشيوعية العالمية » واعرب عن استعداده للتدخل وكتب الى دلس في رده : « ان جيران سوريا عدا اسرائيل سيتخذون اجراءات حازمة لاجتثاث الخطر » (المصدر ذاته ص ٢٥٧) .

وخلال هذه الفترة ازدادت استعدادات اسرائيل العسكرية وفرضياتها لتواجه الواجبات النامية .

وقابلت جولدا مئير وزير الخارجية آنذاك دالس - بعد تبادل الرسائل بينه وبين بن غوريون - واقترحت فيما اقترحته من امور « ان تحصن اسرائيل موانيها ومطاراتها بمساعدة الولايات المتحدة بحيث تصبح قاعدة تنشط في حالة الطوارىء ، وان تعد الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل اذا هاجمتها مصر او سوريا » (المصدر ذاته ص ٢٥٧) .

ولم يصدر اي اعلان درامي عن العلاقات الاميركية - الاسرائيلية بعد هذه المحاورات ولكن تساوق اميركا مع المحافل الاسرائيلية الحاكمة ازداد وثوقا وضمنت الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالاسلحة .. وفي عام ١٩٦٢ اصبحت الولايات المتحدة تزود اسرائيل مباشرة باحدث الاسلحة بدلا من دفع حلفائها في الحلف الاطلسي (مثل المانيا الغربية) الى القيام بذلك .

وما ان جاء عام ١٩٦٦ حتى استطاع « ايلي ايال » ان يكتب في هآرتس (٢٣ - ٩ - ٦٦) « سقطت ورقة التوت عن العلاقات الاسرائيلية - الاميركية » واصبحت الولايات المتحدة تجاهر بروابطها الوثيقة مع حكام اسرائيل .

وتم هذا في وقت اعدت فيه الولايات المتحدة سلسلة جديدة من المؤامرات على حركة التحرر القومي العربية ولا سيما النظام التقدمي الذي نهض في سوريا في آذار ١٩٦٦ .

واستمرت نظرية الضربات المفاجئة المانعة تسيطر على تفكير العسكريين الاسرائيليين بتاكيد اشد على ضرورة نقل المعركة الى ارض العدو . (كتاب الون ص ٦٤) .

وتحولت الادارة العسكرية الاسرائيلية الى الايمان بفكرة الهجوم الصاعق (البلتز كريغ الذي اتقنته المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية) بحيث اعتبرت « ان في ايامنا وعصرنا تقرر نتيجة الحرب خلال الايام الاولى وحتى الساعات الاولى » . (المصدر ذاته ص ٦٩) .

واقتبست اسرائيل سلوك رعاة البقر الاميركيين في ايام غزو غرب الولايات المتحدة وكان يقوم على مبدأ اطلق النار اولا وتحدث بعد ذلك .. وصاغ الون هذا المبدأ في معرض تفسيره استراتيجية اسرائيل خلال حرب حزيران ١٩٦٧ بهذه الكلمات :

« كان من الحق تفسير موقف اسرائيل في العواصم الغربية ولكن الوقت الموافق لذلك كان بعد بداية الحرب مباشرة » . (ص ٧١) .

وبهذا التوجه استخدمت المحافل الاسرائيلية الحاكمة الفترة بين ١٩٥٦ وحزيران ١٩٦٧ لتوسيع صفوف قواتها المسلحة توسيعا ضخما وركزت على فرعين : الطيران والمظليين .

ورفع سلاح الطيران الى مرتبة عليا « لان نصرا عسكريا سريعا لم يكن من الممكن تصوره بدون التفوق في الجو » . (المصدر ذاته ص ٦٥) .

« ولم تبق فصائل المظليين وحدات صغيرة مختارة .. بل نمت نموا هاما في العدد واصبحت قوة برية متعددة الطاقات من الدرجة الاولى » . (المصدر ذاته ص ٦٦) .

وهكذا مارست المحافل الاسرائيلية الحاكمة في حزيران ١٩٦٧ نظرياتها العسكرية بعد اعدادات دقيقة للغاية .

كتب شمعون بيرس وزير البريد ومدير وزارة الدفاع حتى ١٩٦٤ في مجلة « مابات حداش » (نظرة جديدة) ١٥-٦-٦٧ :

« ما حققته خيول جنكيز خان وافيال هنيبال يتضاءل امام مآثر سلاح الطيران الاسرائيلي ! ٨٠ دقيقة ليست مدة طويلة ولكن من اجل هذه الدقائق الثمانين (التي انزل فيها الطيران الاسرائيلي ضربته القاصمة بالطيران العربي في صباح ٥ حزيران ٦٧) التي بالقياس لها لا يوجد زمن اطول ، امضى مئات الطيارين والاف التقنيين وضباط الطيران عشر سنوات في الاعداد والتدريب المستمر » .

وكانت المفاجئة كاملة في حرب حزيران .. وضربت الادارة العسكرية بكل قواتها القوات العربية .

ومن هذه الناحية كان عدوان حزيران ١٩٦٧ تنفيذا كلاسيا لنظريات اسرائيل العسكرية في وقت لم تكن فيه الاقطار العربية مستعدة .

واعترف الون بهذا فكتب : « والحقيقة ان الجيوش العربية عامة وجيوش مصر خاصة كانت بعيدة عن أن تكون جاهزة من حيث برنامج اعادة تنظيمها ولهذا لم تكن في مواقع مستعدة لمواجهة عدونا » . (ص ٧٨) .

وهذا ينفي زعم المحافل الاسرائيلية الحاكمة بانها شنت حربا دفاعية « لمجرد بقاء اسرائيل » ولتفادي خطر « الابادة » .

وقد كان التساوق مع الامبريالية الاميركية عنصرا حاسما في تحريك اسرائيل للقيام بضربتها الغادرة .

منذ عدوان حزيران

وحافظت محافل اسرائيل الحاكمة خلال فترة ما بعد حرب حزيران على نظرياتها وممارستها واستخدمت عناصر جديدة .

لقد اقيمت مستوطنات شبه عسكرية في المناطق العربية المحتلة لفرض حقائق تدعم مخططات ضم هذه الاقاليم . (هذا ما أوحاه ألون في كتابه ص ١٠٠) .

واسرعت الادارة العسكرية في وتيرة توسيع فروع القوات المسلحة كلها. وفي الظروف الجديدة بدات اسرائيل تستخدم تفوقها العسكري للضغط في اتجاه قلب انظمة الحكم التقدمية وبالتحديد الجمهورية العربية المتحدة من ناحية ، وللتدخل في الصراع الداخلي فأقطار عربية معينة - الاردن ولبنان - في مصلحة القوى الرجعية الموالية للامبرياليه من ناحية أخرى .

فهذه كانت أهداف غارات العمق التي شنتها اسرائيل على الجمهورية العربية المتحدة في الجزء الاول من عام ١٩٧٠ .

وفي الوقت ذاته كانت الضربات العسكرية على لبنان والاردن في وقت اشتداد الصراعات بين القوى الوطنية من ناحية والقوى الرجعية من ناحية أخرى .

وقد هددت اسرائيل باتخاذ اجراءات عسكرية واسعة النطاق في الاردن لتساعد بشكل غير مباشر زمرة الملك حسين التي كانت تحاول القضاء على منظمات المقاومة الفلسطينية .

ثم ان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تضيف الى نظرياتها العسكرية عنصرا على غاية من الخطورة : عنصر الردع النووي !!

ودل الون على هذا التوجه حين كتب : « وعلى اسرائيل في الوقت ذاته أن تحتفظ بطاقة علمية وتقنية نووية على درجة عالية وبمرحلة متقدمة » .

ولكن ازاء هذه النظريات تنهض القوات العربية المسلحة الحديثة التدريب ، وخاصة في الجمهورية العربية المتحدة .. وهذه القوى تغير في توازن القوى وكانت العامل في وقف غارات العمق .

وادرك الون ان هناك « تحسنا هاما في نوعية » المجتمع العربي ..

واضاف : « ولن يمر وقت طويل حتى تلحق بنا الدول العربية .. واذا اقترنت النوعية بتفوقهم العددي فعندئذ تصبح قوتهم العسكرية بحيث تتغلب على اسرائيل وتدمرها » . (ص ٦٨) .

ويعتقد آلون ان هذا التطور يحتاج الى جيلين على الاقل ولذلك يميل الى الاعتماد اكثر على الضربات المانعة ليؤخره .. ويدعو الى القيام بضربات « هجومية مضادة » مانعة على نطاق ضيق آنا ونطاق واسع أحيانا حين تشعر اسرائيل بأن العدو يجمع قواه (ص ١٠٥) .. وتنصب المحافل الاسرائيلية الحاكمة نفسها فيصلا وحكما في الامر .

بدهي ان اسرائيل تعتمد على الامبريالية الاميركية في اتقان نظرياتها العسكرية وممارستها وقد كتب رئيس الاركان بار ليف في نشرة الضباط ان الولايات المتحدة فتحت امام اسرائيل مستودعاتها الحربية وزودتها بما تحتاج اليه لانها لا تقوى على خسارتها !! ولهذا فهو مطمئن على قوته ويعتبر ان الجيش الاسرائيلي قادر على تحقيق النصر .

ولكن الحقيقة ان ما يعتقد الون انه يحتاج الى اجيال قد يتحقق في وقت اقصر جدا بفضل المساعدة السوفييتية الكبيرة والحاسمة .. وعندئذ لا تفيد النظريات كلها .. ولذلك تدعو القوى التقدمية اسرائيل الى التراجع عن نظرية العدوان والالتفات نحو التسوية العادلة .

* نشرت الحلقة الاولى في عدد ٤-٦-١٩٧١ .

تشتد المعركة في بريطانيا بين أنصار الانتماء الى السوق الاوروبية المشتركة والمعارضين لذلك ... ويزعم انصار الانتماء ان ذلك سيفتح اسواقا جديدة امام الصناعة البريطانية في اوروبا .. بينما يعتقد معارضو الانتماء ان الاسواق الاوروبية لن تسمح بازدياد استهلاك السلع البريطانية وستغزو الاسواق البريطانية ويخشون من نسف العلاقات بين بريطانيا ومجموعة الكومونولث البريطاني .. والصورة تبين المعارضين للانتماء .

قانون وأنظمة رفع ايجارات الدور والمحلات لسنة ١٩٧١

بقلم المحامي : انيس شقور - (حيفا)

(هذا المقال يستعرض قانون وانظمة رفع اجرة الدور والمحلات لسنة ١٩٧١ وسننشره على حلقتين وهذه هي الحلقة الاولى) ..

من اهم القوانين التي تنظم العلاقة بين المالك والمستاجر : قانون حماية المستاجر لسنة ١٩٥٤ مع التعديلات التي طرات عليه ، وآخرها واهمها التعديل الذي صدر في اول نيسان ١٩٧١ . وعلى اساس هذا القانون صدرت انظمة رفع ايجارات الدور والمحلات في السنوات ٥٤ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧١ .

ويهتم الجمهور في هذه الايام بقانون وانظمة رفع ايجارات الدور والمحلات التي صدرت في اوائل نيسان ١٩٧١ .

حول رفع ايجارات الدور

ان الزيادة التي يبيحها القانون والانظمة لسنة ١٩٧١ تضاف الى الاجرة الاساسية - وهي الاجرة التي دفعت عن الدار او المحل حتى آخر شهر نيسان ١٩٧١ .. وعلى هذا الضوء يحدد القانون الجديد الحد الاعلى والحد الادنى لايجارات الدور على النحو التالي :

عدد الغرف	الحد الاعلى	الحد الادنى
١	٢٤	١٢
١٫٥	٣٦	١٨
٢	٦٠	٢٤
٢٫٥	٧٥	٣٠
٣	١٢٠	٥٤
٣٫٥	١٤٠	٦٣
٤ (فما فوق)	٢٠ ليره الغرفة	١٨ ليره للغرفة

ولكي نستطيع معرفة الزيادة الجديدة وتطبيقها من الضروري معرفة الحد الاعلى لايجارات الدور بموجب انظمة ايجارات الدور لسنة ١٩٦٦ ، لان الزيادة الجديدة مبنية على اساس الحد الاعلى السابق لصدور التعديل الجديد في القانون .

وهذه لائحة تبين الحد الاعلى لاجرة الدور بموجب انظمة رفع ايجارات الدور لسنة ١٩٦٦ :

عدد الغرف	للدور القائمة او المؤجرة سنة ١٩٤٠	للدور المبنية بعد سنة ١٩٤٠	للدور الاخرى المؤلفة من ٤ غرف وما فوق
١	١٢	١٥	٢٨٫٥
١٫٥	٢٤	٢٥٫٥	٤٥٫٧٥
٢	٣٩	٤١	٦٨
٢٫٥	٥٧٫٥	٥٨٫٧٥	٩٠
٣	٧٩٫٥	٨١	١١٤
٣٫٥	٩٨	٩٩٫٧٥	١٦٨
٤ فما فوق	٤٢ ليره للغرفة		

اما الدور غير المتينة او البراكيات والاقبية فليس من الضروري ان تكون اجرتها فوق الحد الادنى ، بل ممكن ان تكون اقل من الحد الادنى .

والقاعدة الاساسية الاولى للزيادة هي النسبة التالية :

١ الايجار المدفوع حتى آخر آذار ١٩٧١ مقسوما على الحد الاعلى للدار بموجب انظمة ١٩٦٦ = الايجار الجديد بموجب قانون ١٩٧١ مقسوما على الحد الاعلى للدار بموجب قانون ١٩٧١) .

فلكل دار مجهول الايجار الجديد - والاسس الثلاثة الباقية معلومة - يمكن بعملية حسابية بسيطة ايجاد الايجار الجديد .

والقاعدة الاساسية الثانية للزيادة هي انه لا يمكن ان يضاف على الايجار الاساسي المدفوع حتى آخر نيسان ١٩٧١ اكثر من ثلثه في سنة واحدة فاذا بلغت الزيادة الجديدة اكثر من ثلث الايجار الاساسي توزع الزيادة على السنوات القادمة بحيث يزاد كل سنة ثلث الايجار الاساسي حتى تضاف كل الزيادة .

والقاعدة الثالثة هي انه يحق لمن دفع مفتاحية تخفيض ثلث الزيادة الجديدة لمدة ١٥ سنة ابتداء من يوم بدء عقد الايجار . واذا لم يبق من مدة الخمس عشرة سنة الا اقل من ٣ سنوات تمدد مدة التخفيض ٣ سنوات اخرى من يوم صدور قانون ١٩٧١ . وهذا التخفيض يستحقه كل من دفع مفتاحية علاوة على التخفيضات التي يستحقها بموجب قانون حماية المستاجر للسنوات ٦٢ و ٦٦ بنسبة ٥٠ بالمئة من الزيادة الصادرة في سنوات ٦٢ و ٦٦ .

اما المستاجر الذي يدفع ايجارا بموجب عقد لم تنته مدته بعد فلا يمكن رفع اجرة داره او محله حتى نهاية العقد .

البقية على صفحة ٥ عمود ٧

وفد سوفييتي يصل الى دمشق

دمشق - يصل غدا السبت الى دمشق وفد يمثل مجلس السوفييت الاعلى في زيارة ودية تستغرق حوالي الاسبوع .

ووفد تشيلي

وقد وصل اول امس الى دمشق وفد تشيلي برئاسة مجلس النواب ليباحث المسؤولين السوريين بشأن تعزيز العلاقات بين البلدين .. وصرح رئيس وفد تشيلي أن حكومته تؤيد تنفيذ قرار مجلس الامن وسائر قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وفد سوفييتي سيزور الاردن

عمان - ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان وفدا عن مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي سيصل الى الاردن في نهاية الشهر القادم في زيارة استطلاعية تستغرق عشرة ايام .

ويتراس هذا الوفد الذي سيتألف من ١٢ عضوا السيدة يدغار نصري الدينوفا التي كانت تراس مجلس السوفييت في جمهورية أوزبكستان والتي هي الان رئيسة المجلس القومي في مجلس السوفييت الاعلى .

وسيجري الوفد مباحثات مع المسؤولين الاردنيين حول الوضع في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر ان الفرقة الفنية الشعبية السوفييتية وصلت يوم السبت الماضي الى عمان في زيارة للاردن تستغرق ٥ ايام بدعوة من وزارة الثقافة والاعلام .

أربـــع سنوات عـــلى حرب حزيـــران

هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقـــال الذي يستعرض أبعاد حرب حزيران ١٩٦٧ وذيولها .. وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد الجمعـــة المـاضي (٤ حزيران ١٩٧١) ..

بقلم : الدكتور وولف ايرليخ

التاكتيك الاميركي

لقد بقي الى جانب حكومة اسرائيل في المجال الدولي عامل واحد : الحكم في الولايات المتحدة . ان تاكتيـــك الولايات المتحدة في قضايا المنطقـــة معقد اكثر من اي وقت مضى .

ففي بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى المؤتمـــر الرابع والعشرين قال الرفيق ليونيد برجنيف :

ان التعرجات التي تبدو في اوقات متقاربة في سياسة الولايات المتحدة الخارجية ، متعلقة ، كما يبدو ، في منبع حركات سياسية داخلية ، تنبع من اعتبارات لمدى قصير ، لكنهـــا تصعب المحادثـــات مع الولايـات المتحدة ... علينا ان نزن ان كـانت لنا مصلحة في الرغبة المخلصة لحـل القضايا المختلف عليها على مائـــدة المفاوضات ، او في المحاولات لاتبـــاع سياسة القوة الطبقية ..

وتبدو في هذه السياسة الى جانب المظاهر الكثيرة في سياسة الولايـــات المتحدة في الشرق الاوسط ، والتـــي مصدرها الديماغوغية المتناهيـــة ، التعرجات ، وعدم المثابرة والمواقف الغامضة ، ولا سيما فيما يتعلـــق بمنطقتنا بالضبط ، تبدو سياســـة مواقف – وهذا هو العنصر المسيطر – والرغبة بتسوية الامور على مـــائدة المفاوضات .

وتوصل حكام الولايات المتحـــدة الى نتيجة ، هي ان مهاجمة جبهـات الدول العربية قلت جدواها كثـــيرا (مثلا فشل قصف العمق المصري في أوائل ١٩٧٠) .. ومن هنا نشـــات التعرجات : « مبـــادرة روجرز » في الصيف الماضي (١٩٧٠) ، وتجديد بعثة الدكتور يارينغ من جهـــة ، والمحاولة الاميركية المباشرة في نشاطها لفتح قناة السويس من جهة اخرى ، واستمرار ارسال السلاح الهجـومي الى اسرائيل من جهة ، ومحاولـــة تعميق الاتصالات وتجديد العلاقـات مع الجمهورية العربية المتحدة والدول العربية الاخرى ، من جهة ثانية ..

مع ان الحكم الامـــيركي ما زال ياخذ بالحسبان مطامع اسرائيـــل في الضم ، فانه سيعين اعتباراتـــه في نهاية المطاف على اساس مصالحـــه العالمية . وهنا يكمن اساس عصبيـــة حكام اسرائيل الواضحـــة ، وهـــم يخشون ان يجيء اليوم الـــذي لا يكتفي فيه الحكم الاميركي بالبيانـــات بعدم تماثل مواقفه مع المواقـــف الاسرائيلية الرسمية ، بل يقـــوم بالضغط الفعلي على حكومة اسرائيل في اطار محاولاته الحصول على نفـوذ في الدول العربية .

والذلك ، وبعد ان اتضـــح ان الامبريالية الاميركية هي اخر مسنـــد يسند حكام اسرائيل ، فانه مـــن الواضح ان ضعفها يقوي امكانية حل الخلاف في المنطقة سلميا . ونذكـــر هنا ثلاث حقائق : تعاظم المجموعـــة الاشتراكية العالمية ، والتي عبـــر مؤتمر الحزب الشيوعي السوفييتي الرابع والعشرين عنها ، فشـــل العدوان الاميركي في الهند الصينية وعبرت الهزيمة الاستراتيجيـــة في لاوس الجنوبية عن ذلك ، والازمـــة العامة التي تستولي على الولايـــات المتحدة ، ودلت على ذلـــك أزمـــة الدولار .

ميزان القوى الدولي وحكومـــة اسرائيل

وهكذا يتضح أنه في السنة الرابعة من الاحتلال ازدادت عزلة حكومـــة اسرائيل .. ويتزايد باستمرار عدد الجهات – وليست التقدميـــــة والمناهضة للامبريالية فقطـــا تيتظهر العطف على مواقف الجمهورية العربية المتحدة وعدم العطف على موقـــف حكومة اسرائيل .. وليس ذلك « ضد اسرائيل » كما تحـــاول الصحـــف الاسرائيلية اظهاره ، بل تقديـــرا للردود الايجابيـــة من الجمهوريـــة العربية على اسئلة يارينـــغ وللردود السلبية من جانب اسرائيل .

والسؤال الحاسم هو الى اي مدى اصبحت فيه عزلة حكومة اسرائيـــل ذات اهمية ، والى أي مـــدى هي حاسمة وانها اصدقاؤها ؟ والسخرية في هذا السؤال ليست في موضعها .. والجواب ايجابي فقط .

لماذا ؟

لانه ، وفي ايامنا خصوصا ، تحول الراي العام العالمي الى قـــوة ذات تاثير على كل دولة : على الدولـــة القوية التاثـــير ضعيف ، وعـلى الدولة الضعيفة التاثير قوي ، لذلك فمن الواضح ان التاثير على اسرائيل ، وهي الدولة الصغيرة ، سيكون قويـا جدا ، ذلك لان في اسرائيل عـــدم تناسب بين الطاقـــة السياسيـــة والاقتصادية والاجتماعية الحقيقية ، وبين مطامع حكامها في التوســـع الاقليمي . والعطف على الجمهوريـة العربية المتحدة وتاييد خطها يشكلان منذ اليوم ضغطا ثقيلا على اسرائيل .

هذا واتخذت الامم المتحدة قرارات تتعارض وسياسة حكومة اسرائيل .. ومع ان الامم المتحدة لم تقرر بعـــد انزال العقوبات ، فليس في يد حكومة اسرائيل اية ضمانات بان لا يجـري هذا الامر في المستقبل .

يستطيع حكام اسرائيل ان يواصلوا سياسة الاحتلال والضـــم فقط اذا استطاعوا الاستمرار بالاعتماد عـلى اية دولة امبرياليـــة . وليس في وسعهم المناورة بين الدول الامبريالية المختلفة ، لذا فان جميـــع آمالهـــم مرتبطة بالولايات المتحدة فقط .. وان تصاعد القوى التي تعمل ضد استمرار الاحتلال ، وفي سبيل تنفيذ القـــرار رقم ٢٤٢ تنفيذا تاما ، وفي سبيـــل الانسحاب الى خطوط الرابع مـــن حزيران ١٩٦٧ – يؤثر الى درجـــة كبرى على الحكم الاميركي .. وهـــو يقوم بحساب بارد : هل يقوي دعـــم سياسة حكومة اسرائيل التوسعيـــة مواقفه في الشـــرق الاوسـط أم يضعفها .. وبهذا الحساب ستصـــل الولايات المتحدة خلال الزمـــن الى نتيجة هي ان مواقفها ضعيفة نتيجة تكتيكها الراهن .

التبدلات في أسرائيل نفسها

تتعلق الامور المذكـــورة عـــلاه بالضغط الخارجي ، الذي يضعـــف تدريجيا مواقف حكومة اسرائيل .. ولكن من دواعي اغتباطنا ان تـــدل السنة السابقة على تزايد الضغـــط الداخلي باستمرار .

وعندما قابلت رئيسة الحكومـــة غولده مئير في ١٩/٥ مندوبي اتحـــاد القادمين من افريقيا ، قالت في صدد « الفهود السود » :

« القضية فعلا في نفوسنـــا ، لان القوة التي بمساعدتها نتمكن مـــن الصمود امام اعدائنا ، هي وحدتنا .. لا يمكن ان تكون مصيبة اكبر مـــن التفرق .. ان جيش الدفاع لن يكون قويا بما فيه الكفاية اذا سمحنا لسم التفرق ان ينتشـــر في داخلنـــا » (هآرتس ٢٠–٥) .

في وسع الحكومة ان تستمـــر في سياستها المضادة للشعب ، مـــا دامت تستطيع ان تضلل اكثريـــة الشعب ، وما دامت « الوحـــدة » موجودة حول سياستها هـــذه .. و « التفرق » – أي تيقظ جزء مـــن الشعب ضد هذه السياسة – سيكون مصيبة على هذه الحكومة .

لقد بدا هذا التيقظ في ربيـــع ١٩٧٠ (حادثة غولدمان) ، ولقـــد توسع خلال السنة الاخيرة ، ونحن في غنى عن التفصيل – فالامـــور معروفة .. فالمثقفـــون مـن ذوي الاتجاهات المختلفة زادوا من البـــروز ضد سياسة الحكومة في الاجتماعات.. كما بادرت جماعات مختلفة في قـــوة متزايدة ضد الجهاز وضـــد الضم ، ولاجل السلام .. ولقد اشتركت في مظاهرات السلام الكبرى التي جرت في السنة الماضية أوساط مختلفة .

واصبح شعار الحزب الشيـــوعي الاسرائيلي بشأن التسوية السلمية موضوع اوساط مختلفة .

اما نضال « الفهود » فيلحق بهذا الصنف ، ولكن بصورة غير مباشرة .. لان فحواه قضايا اجتماعية محددة .. غير ان الاعداد الطبيعي لهـــذه الشبيبة الكادحة ، يهدف مساعـــدة جميع من يعانون ويقاســـون ، كي يسمعوا ويتعلموا – جميع هذه الامور تثير الامل بان النضال سيجد علاقته وصلاته بمجالات النضال الاكثـــر تعميما ، فيتوجه نحو قضايا السـلام كما فعل « الفهود الســـود » في الولايات المتحدة .

ومن الضروري ان نذكر حركـــة الاضرابات في البلاد .. ذلك لان جهاز الحكم يلوح امام كـل نضـــال فعلي بعلم « الوحدة القومية » ويحـــاول اخافة المضربين « بالخيانة القومية » .

وهكذا فليس كل نضال من ناحيـــة موضوعية نضالا سياسيا فقط ، بـل ان السلطات ذاتها تؤكد ذلك وتدخله في ردع الجماهير .

وبدأ الكثيرون يدركون ان النقاش الحقيقي الذي يجري في اسرائيـــل ليس نقاشا بين الجاحال والتجمع ، بين جماعة ضم الحد الاعلى وجماعة الضم المعتدلين (واننا لا نتجاهل هذا الفرق بين الفريقين) ، بل بـــين القوى التي تعارض الضم وبين قوى الضم .. وهذا هو النقاش الاساسي ، حتى ولو استمر الخلاف النظري بين قوى السلام حول كون النضـــال في اسرائيل جزءا من النضال العـــالمي الكبير ، الذي تشنه جميع القـــوى المناهضة للامبريالية – الاقطـــار الاشتراكية وفي اولها الاتحـــاد السوفييتي ، والطبقـــة العاملة العالمية وحركات التحـــرر القومي – وأكثر من ذلك .. سيؤثر الاحتلال ما دام مستمرا على الاقتصاد الاسرائيلي تاثيرا هداما .. فالميزانية العسكريـــة الضخمة ، على الرغم من جهـــود الحكومـــة وراس المال وقيـــادة الهستدروت لتخفيـــض مستوى حياة الشعب الكادح ، وعلى الرغـم من الارباح الزائدة التي تجنى مـــن المناطق المحتلة – تثبـــت ان ليس في وسع الاقتصاد الاسرائيلي ان يحتمل هذه النفقات الباهظة .

واذا استمرت اسرائيل على هـــذه السياسة الراهنة ، ستصل ديونهـــا الخارجية – حتى نهايـــة هـــذه السنة – الى ٣٠٥ مليار دولار (بينما بلغت في نهاية ١٩٦٩ ٢٦١ مليـــار دولار) وهذا حسب ما جاء في تقرير رئيس اللجنة المالية في الكنيســـت النائب كرجمان (هآرتس ٢٤–٥) . ويدل الامر على الافلاس اقتصاديا ، وعلى ان الحل ليس ، كما يزعـــم كرجمان ، في زيادة التصدير .. انما بتغيير السياسة .. واذا لم يكن في وسع دولة كبيرة جدا ، مثل الولايات المتحدة ، ان تتغلب على مصاعبهـــا الاقتصادية – المالية ، الناجمة مـــن مغامرتها في الهند الصينية – فكيف تستطيع اسرائيل ان تتغلب عـــلى مصاعبها ، اذا استمرت في سياستها المغامرة الراهنة ؟

لا شك ، ان محاولة الاستـــمرار على هذه السياسة سيولد تناقضات اخرى ويوتر التناقضات الراهنـــة – وسيكون ذلك مادة متفجرة تتهـــدد الحكـام .

ان القوى ، في الداخـــل والخارج ، التي تعمل لاجل حـــل الازمة بطرق سلمية – من طريـــق تنفيذ القرار ٢٤٢ – تقوت في السنة الماضية ، وما ذلك ظاهرة عـــابرة ، بل ظـــاهرة نـــاجمة عن تطـــورات ، وسيستمر وسيتقوى مع كل شهـــر يزيد على الاحتلال ، ومع استمرار السياسة الراهنـــة .

ان التغيير الاســـاسي في هـــذه السياسة ، وحل النزاع سيـــاسيا سيخدمان ليس قضية الســـلام في العالم والمنطقة ، ومصـــالح الشعوب العربية فحسب ، انما مصالح شعبنا ايضـــا . ان حكومة اسرائيل تقـــوم بسياستها على حلف دنس مـــــع ال « سي . اي . ايه » الاستخبارات التابعة للبنتاغون) ، والامبريـــالية الاميركية عامة – ذلك الحلف الـــذي حضر لحرب حزيـــران ١٩٦٧ (مـــا زلنا نذكر طبعا فضائح ديفد نس عن مســـاعدات الاستخبـــارات الاميركيـــة لحكام اسرائيل ، ليتمكنوا مـــــن الانتصار السريع) . ان هذا الحلف يزيد من حدة الخلاف في الشـــرق الاوسط ، ويتهدد بالخطر سلامـــة اسرائيل وامنها ، وحياة شبيبتنـــا وصحتها الفكرية ، ويشوه الاقتصاد الاســـرائيلي ، ويخفض مستـــوى حياة الكادحين .

ان الحل القائم على تنفيـــذ قرار مجلس الامن يفتح الافاق الواضحـــة نحو حياة السلام والامن . اننا نتطلع بتفاؤل نحو المستقبل – وكلنا امـــل انه سيجيء بتغييرات حتمية .

لاتزال قنـــاة السويس مغلقـــة بسبب عنـــاد حكومـــة اسرائيل



طالبات في احدى مدارس الضفة الغربيـــة وقد كتبن لن تستطيعوا ..!

في مؤتمـــر نقـــابة عمـــال الاخشـــاب

المطالبة برفع الاجور

وتحســـين شـــروط العمـــل

في مؤتمر عمال الاخشاب الذي انعقد في ٢ و ٣ حزيران انجـــاري الكشف التناقض القائم بين سياسة قيـــادة نقابة عمال الاخشاب ، والذي ادى اليه ان اكثرية عمـــال الاخشـــاب يعملون في ظروف من الاستغلال الفاحش وباجور منخفضـــة – وبين خطابـــات المندوبين الذين جاء اكثرهم الى المؤتمر من اماكن عمل وطالبوا برفع الاجور وتحسين الظروف الاجتماعية ، وبساعات عمـــل اقل في الصيف وبالنضـــال ضد عبء الضرائب .

وظهرت في خطابات المندوبين ايضا المرارة لان قيادة النقابة لم تعمـــل اي شيء لمنع الاربـــاح الكبيرة التي يجنيها اصحاب العمل ، ولتمكـــين اعضاء النقابة من الاستفادة مـــن ثمار عملهم بشكل يمكنهم من ضمـــان حياة كريمة لعائلاتهم .

وعبرت القـــرارات التي اقـــرت في المؤتمر عن العديد من المطالب التـــي اثيرت اثناء النقاش ولكن في نهايـــة المؤتمر تساءل الجميع : هل ستعمل قيادة النقابة – التي يؤلف «التجمع» فيها اكثرية مطلقة – بروح القرارات ، ام انها ستواصل السياسة التـــي تخدم أصحاب العمل وسيـــاســـة الحكومة التي تعمل للمس المتواصل بمستوى حيـــاة العمـــال ؟.

« جـــاحـــال » يكشف عـــن وجهــــه

واثناء سير المؤتمر كشف المعسكر البرجوازي اليميني ، جاحال ، عن وجهه ، اذ اقترح ممثلوه التحكيـــم الاجباري ، أي حظر الاضرابـــات ، وذلك على الرغم من ان عددا مـــن مندوبي جاحال – عمال الاخشاب من القاعدة – طالبوا في كلماتهم بشـــن النضال من اجـل تحقيق مطـــالب العمـــال .

واثبت « جاحال » في المؤتمر كذلك كراهيته للديمقراطية حين اثـــــار اعضاؤه ضجة صاخبة عندما اعـــلن ممثل ركاح (الحزب الشيوعـــي الاسرائيلي) الرفيق فاينجنبويم تحفظ كتلته من بعض القرارات .

ومن الجدير ذكره ان معظـــــم مندوبي المؤتمر لم ينضموا الى اليمين المتطرف (جاحال) ، وطلبـــوا مـــن الرئاسة ان تمكن ممثل ركاح مـــن قـــراءة تحفظاته بـــدون عراقيـــل وكان بينهم ايضا رئيس الرئـاســـة وسكرتير النقابة وغيرهما .

وفيما يلي ننشر خطـــاب الرفيق حايم فاينجنبويم في المؤتمر :

خطـــاب ممثـــل الكتلة الشيوعية (ركاح) في مؤتمر نقـــابـــة عمـــال الاخشـــاب

قسم من عمال الاخشـــاب يعمل في اماكن عمل كبيرة ، وقسم يعمـــل في محلات عمل صغيرة . وعملهم ليس من اسهل الاعمال ، وهو هام للاقتصاد الاسرائيلي . ويتوجب على مؤتمرنـــا ان يؤكد بكل شدة ان الاجرة التـــي ينالها عمال الاخشاب مقابل عملهم لا تمكن عائلاتهم من العيش الكريـــم ، والكثيرون يعيشون في ضيق .

وفي كثير من المصانع يحرم العمال من الشروط الاجتماعية وفي الكثير منها يعمل فتيان وفي بعض الاحيان اولاد ، تتراوح اعمارهم بين ١٢ – ١٤ عاما ، في ظل استغلال فاحش واجـــور ضئيلة . ولا يقضون معظم وقتهـــم

البقيـــة على صفحة

كيف مثلت الكتلة الشيوعيه في مؤتمر نقابة عمال البناء

في مؤتمر نقابـــة عمال الاخشاب انتخب الرفيق سعيد بشـــارات لرئاسة المؤتمر ، انشل بيرنشتاين للجنة الدائمـــة ، حـــايم فاينجنبويم للجنة المندوبين وانتخب للمركـــز الرفيـــق انشل بيرنشتاين ، وسعيد بشارات نائبا له .

نوابنـــــا يســـتجوبون الوزراء

تسميم الجـــو في حيفا ● البيـــوت للشباب ● زيـــادة الاجـــر الاولي للنســـاء .. ● منحـــة الغـــلاء لمستحقيهـــا ● انهيـــار مسجـــد العجمـــي ...

القدس – لمندوب الاتحاد البرلماني– أجاب وزيرا الصحة والاسكـــان على استجوابـــات مقدمـــة اليهمـــا من النـــائبين الشيـــوعيين توفيـــق طوبـــي واميـــل حبيبي . كذلك بعث النـــائب حبيبـــي باستجوابين لوزيري العمل والاديـــان ولم يتلق بعد ردهما عليهما .

تسميم الجو في حيفـــا

وتناول النائب الشيوعي توفيـــق طوبي في استجوابه لوزير الصحة ما كانت جريدة « هآرتس » (٧١/٢/١) قد نشرته عن نتائج بحث حول مـــدى تسميم الجو في حيفا . فقد جـــاء في الجريدة ان المعطيات التي تظهر مدى تسميـــم الجو داخل مدينة حيفا .. تزيد عن المعدل المسموح به في اسرائيل كما حددته وزارة الصحة .

وهذا البحث قد طلبته ومولتـــــه شركة مصافي البترول ومصنع حيفـــا الكيمـــاوي .

ومنذ زمن والكثيرون من مواطنـــي بعض اجزاء منطقة حيفا يقاسون من الجو الخـــانق في بلدهم نتيجـــة لانطلاق الدخان من عدد من المنشآت الصناعية بحيفا من مثل شركة مصافي البترول والمصانع الكيماوية وغيرها .

فهل بحثت الوزارة هذه الدراسة ؟ واية نتائج استخلصتها فيمـــا يتعلق بالاخطار التي تهدد صحة مواطنـــي حيفا ؟ اما اذا لم يجر بحث هـــذه الدراسة افلا يعتقد الوزير بان ثمة ضرورة حيوية لاتخاذ خطوات صحيـــة وخطوات تشريعيـــة لمنع مزيد مـــن الخطر ؟.

يقول الوزير في رده :

ان الدراسة المذكورة تقتصر على تسمم الجو حول مصنع « كيماويـــات حيفا » ولا يتناول ابعاد التســـمم في الجو بحيفا . وواضح ان نتائج هـــذه الدراسة معروفة للوزارة .

ومع ذلك اعترف الوزير انه يمكـــن استخدام بعض معطيات الدراســـة بالنسبة لمنطقة حيفا كلها كدليل على تسمم الجو .

واعترف الوزير أن معطيـــــــات الدراسة تظهر ان ثمة ضرورة حيوية لاتخاذ خطوات عـــاجلة لمنع زيـــادة التجمعات المسببة لتسمم الجـــو . ومن ذلك فرض مراقبة فعالة علـــى انطلاق دخان السيارات ذات المحركات وان تعترف السلطة المحليـــــة بمسؤوليتها في منع الاضرار والمضايقات من سكان المدينة ، وتشديد الرقابة على المنشآت الصناعية التي تسمم الجو . والوزارة ستساعد بقـــدر استطاعتها في التخطيط وفي توجيـــه المراقبة وفي تقديم الراي المهني لايـــة خطوة تمنع تسمم الجو . وقـــال الوزير ان مباحثات تجري بين وزارته وبلدية حيفا لايجاد الطريقة اللازمـــة لحل هذه القضايا .

البيـــوت للشبـــاب

اما النائب الشيوعي اميل حبيبي فاستجوب وزير الاسكان في ما نشرته الصحف (٣/٢٦ هـآرتس) من ان رؤساء البلديات والمجالس المحليـــة قد اشتكوا من الطريقة التي تتبعها وزارة الاسكان في تخصيص الامـــوال لاسكان الازواج الشبان . فقـــد ذكروا ان الوزارة خصصت في هـــذه السنة اموالا لحل ٦ الاف قضيـــة سكن ولكن عدد الذين تسجلوا وصـــل الى ١١٥٥ الف زوج . والحـــق في الحصول على المساكن كان مشروطـــا بتعبئة نماذج تتضمن تفاصيل تعطى عليها نقط فمن جمع العدد الاكبر من النقط على هذه التفاصيل حصل على المسكن .

وقد قال رؤساء البلديات والمجالس المحلية ان الدقة لم تتوفر مما ادى الى حصول بعضهم على مساكن لقاء نقط على تفاصيل غير صحيحة .

واجاب الوزير على هذا بقوله : كل الازواج الذين تلقوا ردا سلبيا على طلباتهم قد منحوا امكـــانيـــة استئناف ذلك وكثيرون منهم مارسوا هذا الحق وجرى بحث المطـــاعن في هذا الصدد .

وباقتراب السنة المقبلـــة يجري التدقيق في كل المطاعن التي اسمعت من اي جانب وسيتم اصلاح الاخطـــاء – اذا ما وقعت – في القائمة الثانية التي ستكون جاهزة في ايلول المقبل . ولربما فيها ايضا تقع بعض الاخطاء .

زيادة الاجر الاولي للنساء

واستجوب النائب اميل حبيبـــي وزير العمل فيما نشرته مجلـــــة « الانباء والعلوم في الهســـتدروت » من ان مؤسسة التامين القومي لـــم تجد حتى اليوم الامكانية التكتيكيـــة لتنفيذ اوامر وزير المـــالية بشـــان توسيع شمول زيادة الاجر الاولي على النساء العاملات وذلك على الرغم من ان نائب وزير المالية ، رندبرغ ، قد اعلن في ١٧ اذار بان الزيادة المذكورة ستطبق على كل الذيـــن يتقـــاضون اجورا منخفضـــة .

فقد نصت « الاتفاقية الشاملة » المعقودة في كانون الثاني سنة ١٩٧٠ على اعطاء زيادة قدرهـــا ٢٥ ليره في الشهر او ليره عن كل يوم لاولئـــك الذين يحصلون على اجـــر اولـــي منخفض حتى ٤٢٥ ليره في الشهر او ١٧ ليره لليوم . وقد عهد بتنفيـــذ ذلك الى مؤسسة التامين القومي . ولكن هذا القرار اقتصر على « المعيل الاول » في العائلة وقد طلبت النساء العاملات ان يشملهن هذا القرار .

وسال النائب حبيبي الوزير :

هل النبا الذي اوردته المجلـــة صحيح وان مؤسسة التامين القومي لم تدفع حتى اليوم اية زيادة عـــلى الاجر الاولي للنساء العاملات ؟ ولماذا لم تدفع الزيادة ؟ وماذا تنوي الوزارة ان تفعل لتنفيذ هذا القرار .

منحـــة الغـــلاء لم تدفع لكل مستحقيها

وفي استجواب اخر لوزير العمـــل ذكر النائب الشيوعي اميل حبيبـــي مـــا نشرتـــه جريـــــدة « معريب » (٥/١٦) مـــن انـــه كان هناك في آب من السنة الماضية قرابة ٤٠ الفـا من الاجيريـــن الذين يستحقون منحة الغلاء ولكن ٢٧ الفـــا فقط حصلوا عليها .

فما هي الاسباب في ان لا ينـــال هؤلاء الاخرون ما يستحقونه من منحة الغلاء ، وماذا تنوي الوزارة عملـــه لكي يحصلون عليها ولكي لا يتكـــرر مثل هذا الوضع .

انهيـــار مسجد العجمي

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي وزير الاديـــان حول انهيـــار جانب من المسجد في حي العجمي بعد ان قامت البولدوزرات بالحفر على مقربة شديدة منه .

وذكر النائب حبيبي ان منطقـــة المسجد والتي تضم بيوتا للعجـــزة والمسنين هي ملك الطائفة الاسلامية .

وسال النـــائب الوزير هل يعرف بالامر ومن الذي اعطى الاوامر باجراء حفريات على مقربة من الجـــامع وفي منطقة مليئة بقبور المسلمين . وهل مستعد الوزير لاصدار الامـــر بوقف اعمال الحفر في هذه المنطقة التي تعود للطائفة الاسلامية وفيهـــا قبـــور المسلمين وكذلك لترميم ما هدم من الجامع ؟.

ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة
ادب * فن * ثقافة

قصة — السيّد بو

بقلم الكاتب الفرنسي : بول مدران

هذه قصة تجمع بين الغيبية والرمزية ولكنها تحتفظ بجمالية ودرامية مكثفة ونقدمها الى القراء بوصفها متعة ذهنية .

كانت الساعة تمام الثالثة صباحا عندما غادر المستر دوليت « بالرمو » وحاول العودة الى بيته . كانت تمطر . ونسي سقف الحانة المنخفض والاضواء الخافتة والكؤوس التي تناولها وسلك الجادة الخامسة في تلك الساعة المقفرة مستغلا عرض الطريق ليتمكن من قيادة سيارته وهو نائم ، عندما اشار له رجل على الرصيف بالتوقف . و « فرمل » المستر دوليت فجاة بحيث كادت السيارة تنقلب ونزل عن مقعده مستاء . كان يقف امامه صيني طويل القامة هزيل يعلو جسمه الغبار وخيوط العناكب ، لا تقيه من المطر غير قطعتين باليتين من القماش مربوطتين بخيوط على شكل حلة ، بينما كان يمسك بشريط قيد به ديكا ابيض اللون . واعتقد المستر دوليت انه امام احد مروجي «الافيون» وبدا يتاهب لمتابعة السير عندما عاود ذلك الرجل القول :

— معذرة يا سيدي ، انني من غير اهل هذا الزمان . جئت اطلب منك ان تؤدي لي خدمة لا تكلفك شيئا .نني ادعى « بو » . ولست من نيو ورك ولا من عام ١٩٢٦ : انا من كانسو ومن القرن التاسع .



كان المستر دوليت قد تناول كمية من الشراب جعلته يرى طبيعيا جدا ان يقابله في الجادة الخامسة رجل يكبره بالف عام .

وساله :

— هل انت عائد ؟

فاجاب الصيني :

— اجل ، عائد من اجل حاجة .

فقال المستر دوليت مترنحا :

— اما انا فارلندي كما ترى ، راجب الاشباح حتى العبادة . فما اصنع من اجلك ؟

فاضاف الشبح يقول :

— اليك القضية . انت تعلم انه في عصر سلالة تانغ — عشت في ايام تلك السلالة وتوفيت عام ٨٣٧ من عهدكم — كانوا يدفنون الموتى مع تماثيل صغيرة من الفخار .

وما ان يهال التراب على المتوفي حتى تدب الحياة في تلك التماثيل وتبدا بخدمته . وكان ضريحي يضم، حسب التقاليد ، خدما ذوي أكف ملحومة وراقصات ومحاربين وجمالا زينة بقلائد خضراء من المينا ، وجيادا من الفخار الاحمر ومجموعة كاملة من المركبات او صورة عن كل ما كنت املك على الارض ، اذ كنت اكاديميا ونائب شرف للملك في كانسو . وهذه التماثيل كانت تسهر على راحتي وتشرف على طعامي طبقا للطقوس . وشاء سوء الطالع ان تكون تلك التماثيل جميلة . يقول مثل صيني : « المرأة الدميمة كنز في البيت » . ويصح القول ذاته على التماثيل الجنائزية لان جمالها هو سبب البحث عنها والطمع فيها .

وقبل شهرين وفي اليوم الثامن للقمر ، استغل تاجر من نيويورك — كان يقوم بنهب العاديات في كانسو — الفوضى التي عمت تلك المقاطعة البائسة وعمد الى فتح قبري . واسترعى انتباهه عدد النقوش والرموز وغنى الضريح . لقد رسمته بنفسي اثناء حياتي . واستشرت ثمانية عشر فلكيا حول اختيار المكان ووجهته . وتخيروه من بين مئة بعد الاستعانة بالفرجار السحري والمرآة: فلا يمكن انجمة من فوق او تنين من تحت اقلاق راحتي .. وها انا ذا ، ذات صباح اسمع صوتا ويبهرني النور وارى رجلا قصير القامة يرتدي سترة رمادية وينتعل حذاء ابيض طويل الساق ويزين عروة صدره بوردة ، بينما تقف خلفه عربة مثل عربتك بغير احصنة ولكنها مليئة باكياس الفضة والنقود .

وقام ذلك الذي تجرأ ان يقرن عالم النور بعالم الظلمات بتقديم تعويض للحاكم بواسطة مترجمه وحمل كل التماثيل التي كانت تزين ضريحي وتحميه . كان ذلك المخلوق ، يشبه ثعالب اساطيرنا التي تدخل البيوت وتسرق ما يحلو لها ، فبعد ان اغتصب الضريح عبر البحر بغنيمته على ظهر قارب ناري .

ومنذ ذلك الحين يا سيدي ، وانا اجهل معنى الراحة . اما الموتى المجاورون ، وقد عرفوا اني اصبحت بلا حماية ، فاخذوا يسرقون الاطعمة وزيت الخروع وزهار الزنجبيل والعطور والشموع التي ما زال حفادي الاتقياء يقدمونها لراحة نفسي .. وتوجب علي الخروج لكي آكل . واصبحت واحدا من تلك « الارواح المتسولة » التي ينظر اليها بنفور واشمئزاز كل صيني شريف . انني اقتات من امعاء الدجاج الان ومن القطط الميتة . واصبحت — انا نائب الملك — أدور بحثا عن الفضلات هذا دون ان اتحدث عن الاشباح المتشردة التي اصبحت مجبرا على مخالطتها .. انظر بنفسك يا سيدي .. لم يبق مني غير خيط واه .. لم يبق لروحي القوة الكافية لتتقمص ولم أعد غير ظل محروم من كل تقدم لاحق .

واضاف السيد بو قائلا :

— وبعد بحث طويل اكتشف ان اللص يدعى فيلي يهوديشايم ويقيم في نيويورك . وكانت عملية البحث شاقة بصورة خاصة لانني كنت أمكث مجمدا في قبري طيلة النهار ولا أستطيع الا في الليل فقط متابعة الملاحقة . وانتهى الان اقصى ما في الامر وعثرت على بيته . ولكن الى من ارفع شكواي ؟ كانوا في الصين يعلقون طبلا امام أبواب اصحاب المناصب العالية . وما ان يضرب الطبل صاحب شكوى حتى يتوجب على الموظف فورا ان يستمع اليه ويعيد الحق الى نصابه . فاين هي عدالتكم ؟

فاجاب المستر دوليت :

— لا أدري . قلت لك انني ارلندي. وكسياسي ، فانني أقوم بتسوية شئوني بنفسي دون حاجة للعدالة .

— ارجو أن تلاحظ يا سيدي انني لا أملك وسيلة الثار من المستر يهوديشايم بقتل نفسي أمام بابه — كما هي العاده — نظرا لانني سبق ان مت . والا فكنت اخترت لنفسي ميتة شنيعة بالشنق .. ولكنت جعلت المسالة علنية وجعلته مسئولا برفع شكوى ضده وكتابة السبب الحقيقي لانتحاري وتعليقها على قدمي ... ولكن من المستحيل ذلك ... كل ما بقي لي هو ان اسوي المسالة بنفسي وبمساعدتك . وكما سالتك عندما لقيتك فهنا المنزل رقم ٤٨٩ ؟

واشار السيد « بو » باصبعه المعروقة الى قصر حديث كبير من طراز تيودور مبني من الحجارة والقرميد ، ليس فيه من مظاهر المقر التجاري غير شجرتين باسقتين ولوحة صغيرة وثمينة من المرمر الاسود كتب عليها :

فيلي يهود يشايم
خبير وتاجر
عاديات صينية
مغرقة في القدم

وما ان انتهى المستر دوليت من قراءة الكتابة حتى تابع الشبح قوله :

— نحن هنا اذن ويجب العمل بسرعة ... انني اتيه في منطقتكم البعيدة حيث المنازل مبنية من أكثر من طابق وحيث النساء اقدامهن كبيرة مفلطحة ، وحيث لا يرى المرء حيوانا ما او الجمل .. اليك ما أطلبه منك أيها الرجل الحي : سوف تهتف باللغة الصينية الجملة التالية:

« بو — تشي لي — كو تشانغ كان — سوكيو كين تسي » .

وذلك معناه على وجه التقريب :

« أمر امبراطوري : ليعد هؤلاء الى كانسو في الحال » . ولدى سماع « أمر امبراطوري » فان خدمي وحراسي المصنوعين من الفخار — والذين هم من عصر كان فيه الذين من مرتبة اقل يخدمون أسيادهم — سيطيعون ويعودون الى ضريحي ، ولكن الاساس في المسالة ان تتكلم انت وليس أنا . اذ ربما كنت تعلم ان هناك توسعا في السلطة الارضية على كائنات عالم الظلمات . وانه عندما لا يكون للشبح غير قوة شبحية فان هيبة الحي تظل على حالها وخاصة اذا كان الى جانبه أمر امبراطوري .

ولاحظ المستر دوليت انه لا يتمكن من دخول بيت المستر يهوديشايم فالباب مجهز بجرس انذار وأمامه حرس .

فاجاب العائد :

— اقترب من الجدار فقط فخدمي موجودون خلفه — ويمكنني رؤيتهم من هنا — انهم مجمعون في البهو الرخامي من الطابق الارضي ومكدسون في واجهات زجاجية عالية . ونظرا لعدم وجود سيف ضروري جدا لاخافة الارواح يمكنك ان تهز مظلتك وان تتجه اولا نحو الجهات الاربع الرئيسية كما تقضي بذلك طقوس التنجيم ثم اسحب نفسا طويلا ولا تنس ان تصيح بصوت عال :

وصاح المستر دوليت مرتين ، بكل ما اوتي من قوة ، وهو يتمتع بلذة السكران عندما ينصت لصوته قائلا :

— بو — تشي لي — كو تشانغ كان — سوكيو كين تسي .

عندئذ دوى صوت تحطم رهيب . فاسرع الحرس . وسمعت الصافرات. واقبل رجال الشرطة على دراجات نارية يتبعهم بعض باعة الصحف الصباحية وبعض المومسات . ثم ساد صمت كالموت ...

وقال صاحب الاطمار البالية :

— اشكرك يا سيدي . فانت تلاحظ ان دلائل القلق اخذت تظهر على الديك الابيض الذي أربطه بهذا الشريط ، والذي يعتبر رفيق الاشباح . فلقد اقترب موعد صياحه الاول ويجب ان اعود من جديد الى لحدي . وهو يقع بالنسبة لك أيها الرجل الحي على بعد خمسة وعشرين يوما من هنا أما انا فساكون هناك خلال ثوان للاختصار في عالم الظلمات ... وبانتظار ذلك تفضل يا سيدي بقبول امتناني مع هذه الهدية .

وما ان قال السيد « بو » ذلك حتى وضع في سيارة المستر دوليت ، الفورد ، كيسا ثقيلا جدا مليئا بالنقود . وشد دثاره البالي فوق كتفيه وجر الديك الابيض وراءه وما ان وصل الى سانترال بنك حتى اختفى تحت الاعشاب .

وعاد المستر دوليت الى بيته وبعد ان اخطا أكثر من مرة في عدد الطوابق عثر أخيرا على غرفته وبعدها عثر على الباب ثم على القفل . ووضع كيس النقود تحت سريره قبل ان يستسلم لنوم عميق .

وعندما استيقظ في اليوم التالي وجد انه ما زال بكامل ملابسه . وأحضرت له صحيفة النيويورك تايمس فقرا فيها باحرف عريضة انه قد حصلت أثناء الليل « زيارة » لمنزل خبير العاديات المعروف المستر يهوديشايم وان مجموعة وحيدة من الاشياء الصينية القديمة التي عرض متحف بوسطن مؤخرا مليون دولار ثمنا لها ، قد وجدت محطمة على الارض بينما القطع الاكثر ندرة والتي هي عبارة عن تماثيل جنائزية صغيرة احضرت من الصين مؤخرا قد اختفت تماما .

عندئذ تذكر المستر دوليت انه وضع تحت السرير قبل ان ينام جائزته الثمينة . ونزل عن سريره ليحمل الكيس الثقيل ففوجيء بانه لم يعد يزن أكثر من صحيفته . وامسك بمقص اظافر وفتح الكنز فوجد أن محتواه لا يعدو كونه قصاصات ورق صغيرة « ذهبية اللون » اعتقد انها للهو وانه احضرها معه يوم أمس سهوا من مقصف « بالبرمو » ، الا انها كانت في الواقع تلك النقود الورقية الاسمية التي كانت توزع في الصين عند الدفن .

في غابة الجيش الاحمر

حسين فاعور — السواعد

يلاحقني ، كحب الارض والمجد
يطاردني ...
كاني شارد وحدي !
يصور فرحة الاشياء من حولي ،
جحيما صاخبا ، في قلبه لحدي
فتكبر في احلامي
ويغلي الدم في جسدي !!!
***
اخي — يا موقدا نارك ،
اخي — يا رافعا كاسك ،
اخي — يا راقصا في حلقة حمراء ،
اخي — يا موجة في بحر افراح ...
لماذا لا تؤاسيني ؟؟
لماذا لا تطيب خاطري المكسور ؟؟
لماذا — يا اخي — في بحر احزاني انا وحدي ؟؟
***
وابتعد ،
وفي ظل — امامي صخرة صماء
وخلفي تربض الدنيا —
رايناهم — انا والصخرة الصماء والدنيا —
رايناهم ،
طغاة الروم والفرس ،
على ارض هي المعطاء قد زحفوا ،
على سيناء والجولان والقدس
فصحنا من تحرقنا
انا والصخرة الصماء والدنيا :
— كفاكم يا طغاة اليوم
فتلكم عبرة الامس !!
***
وتقوى النار في قلبي
فانهض حاملا نفسي ،
يمزقني ،
نشيد الطائر الغائب !
. . . .

وما ان سرت
اذا بي بين ايديها
وخلفي وجهها الشاحب
. . . .
ولم افهم ،
فالقت شعرها حولي ،
ولفتني ببحر هائج صاخب
وراحت تنبش الاسوار عن قلبي
وتسالني :
— اتذكرني ؟؟
اتذكر يوم كنا خلف سور الدار ...
تحضنني وتمسح دمعتي الخرساء ؟؟
اتذكر باقة الورد ؟؟
— شهيدة ؟؟ انت يا اختاه ؟؟
وماذا تفعلين هنا ؟؟
لماذا انت شاحبة ؟؟
لماذا كل هذا الحزن والاعياء ؟؟
— شهيدة ؟؟ انت ماذا تفعلين هنا ؟؟
لماذا جئت هذا الغاب ؟؟
— اخي جئنا نشارككم !
— ومن « انتم » ؟؟
. . . .
— اناشيد من الماضي
وقافلة من الشهداء !
. . . .
اجابتني ،
وغابت مثل لمح البرق
لابقى جامدا وحدي ،
— يمزقني ، نشيد الطائر الغائب !!!
***
شهيدة ...!
ما خطا في شرقنا قوم وما هزموا !!!

غابة الجيش الاحمر
١٩٧١/٥/١٥

عيون ساهرة

بريشة : يسرى الحويلى

كبرنا ..

شعر : سميح صباغ

نحنا كبرنا
وكبرت معانا المرجله
وايام كنا زغار
فلّت وفلّت معاها الولدنه
وتبدّلت ايام .
راحت جيال وطلعت جيال
.. مات النذل
وشب الفحل
وصار الحكم
بثلث الكرة الارضيه
لرفاقنا العمال .
✶
يا جباه مرفوعه
ي بلاد كلها رجال
عَ الخصم ممنوعه
عم تكبروا ، وشو بتكثروا
وع صواتكو الدني بتوعى
من الشقا والهم
عم توعى
وبتكبر معاها الغنيّه
✶
يا الف شب وشب
عم يكبروا ..
وبيزرعوا هالارض
خير وحب
عزنودهم مكتوبه
وعجباهم مرسومه
حروف النصر ، وشمس النصر
وايمانهم باقي ع طول العمر
زهرة امل مرفوعة
بقلوبهم مزروعة .

صورة — حي الشجاعية

بقلم : شكيب قبلان — (بيت جن)

لا تمر دقيقة دون أن نرى السيارات العسكرية .. والجنود المشاة يشقون طريقهم في حي الشجاعية ، حاملين السلاح والهراوات وكانهم رعاة !!

خيم على الحي سكون رهيب عندما بدأ حظر التجول ، فلا تسمع سوى هدير السيارة العسكرية مصطحبة بطلقات نارية هنا وهناك ... ومن خلف الاسلاك الشائكة التي تفصل بين البيوت والشارع .. امتدت الايدي الجائعة ، وحملقت عيون الاطفال وتحركت ارجل الرجال من هناك لتزيل الاشواك التي وضعت في طريقها .

لقد سجنوا المواطنين داخل بيوتهم ، لكن لا توجد يد متوسلة ، بل يد من حديد ارتفعت لتقاوم ! .

وحان وقت رفع فيه منع التجول عن الحي ، وبدات تطل من الشبابيك اعين الاطفال والنساء ، وازدحم الشارع بالسكان .. وفتحت الحوانيت والدوائر العسكرية والمحاكم ابوابها .. وبدات الحركة في الشارع غير طبيعية

***

وعادت السيارات العسكرية تشق طريقها بين الناس بصورة جنونية وتعالت صيحات الناس .. والجنود .. ودوت الطلقات النارية وشقت الجنود طريقها بين الجماهير المحتشدة الى داخل فناء الحي المحاط بالاسلاك الشائكة .. وتعالى صراخ الاطفال والنساء تحت ضربات الجنود .. ودوى انفجار في الجانب الاخر من الحي غطى على كل الصرخات والطلقات النارية .. التي لا تفرق بين امراة او طفل . وتعالت الصرخات في وجه الاحتلال ..

وبدأ الجنود بالتفتيش دون مقدمات وقلبوا الاثاث .. وضربوا الاطفال ..

وبان احد الجنود يجر طفلا بشعره صارخا به :

فين أبوك ؟؟

صرخ الطفل والجندي ينهال عليه ضربا

— فين ابوك يا كلب .. يابن الكلب ؟

لكن الطفل بقي يصرخ ... ومع هذا كان يشعر برطوبة قبلة ابيه حين ودعه .

تحول كل شيء الى حطام .

وحدث انفجار ضخم هز الحي ومزق الهواء !!.

وعادت الصرخات ترن في اذان باردة تحت الردم ..

***

وعاد منع التجول يخيم على الشجاعية ، ولكن كانت هناك تغييرات فهناك حطام بيوت وبقع دم تفقد حرارتها .

كلمـة لا بـد منهـا

اليوم سأتناول « مسألة دقيقة » ،مع انها مسألة كل يوم :

فعلى اثر ما قامت به سلطات الامن مؤخرا من اعتقال عدد من الشبان والشابات العرب ، من فسوطة وسخنين وعرابة ، واكثرهم من عائلة المحامي صبري جريس ، الذي اضطرته السلطات قبل عدة اشهر الى مغادرة وطنه ، قامت الصحف الاسرائيلية « الحرة » كعادتها ، بحملة تحريض وتعميم على الاقلية العربية في اسرائيل . لقد أصبح واضحا ان الحياة السياسية في اسرائيل لا تستقيم بدون اختراع «البعابع» . فتارة « البعبع » هو الاتحاد السوفييتي ، وتارة هو الدول العربية . فما المانع من « بعبعة » الاقلية العربية في اسرائيل ؟ كان هذا « البعبع » الاخير هو الامر المستديم قبل حرب حزيران ، فاذا عدنا اليه الان فعسى ان يكون العود احمد — ليعودوا عن هذه الحرب فنصطفل !

ولكن يهودا أرئيل في هآرتس (٧-٦-١٩٧١) لم يكتف بالبعبعة ، بل اراد ، باستغلال مأساة مكلومين او مضللين ، ان يصفي حسابات قديمة : ركز « الخطر العربي في اسرائيل » على قرية عرابة البطوف — « ذات الماضي الارهابي منذ سنوات الثلاثين » . وظل ينبش الماضي حتى وصل الى ابو درة ! وليش كل هذا الحقد على عرابة ؟ لان أهلها الصامدين ، المناضلين سياسيا بقيادة حزبهم الشيوعي ، قد شلوا مشروع التهويد العنصري ، وحافظوا على ارضهم ، واخرجوا اسياده، من رجال حكم عسكري وشين بيت ومعراخ ، والكل سوا ، في كل انتخابات ، بخفي حنين .

واستغل مأساة عائلة جريس ليشن هجوما حقودا على كل الناس الشرفاء اليهود الذين رفعوا أصواتهم ويرفعون أصواتهم ضد الاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الجبرية . « شفتم يا هبْل » ! صاح فيهم هذا الكويتب النحرير : الا ترون الان ان سلطات الامن كانت على حق حين اعتقلت المحامي صبري جريس الذي لم يرض بالبقاء في هذه البلاد فتركها الى بلد عربي معاد !

ان موقفنا السلبي الواضح من الاعمال المغامرة التي يقوم بها افراد في اسرائيل ، هو موقف معروف واعتقد انه أيضا لا يعجب السلطة المفلسة التي تتحين الفرص ، وربما الاستفزازات ، للايقاع بحزبنا وبجماهيره العريضة ، على أمل انها ، بهذا الشكل ، تتخلص منه ومن مستقبله العريض . ان نضالنا السياسي المشروع ، الذي يجري في أوضاع عسيرة للغاية ، يحرك باستمرار المزيد من الاوساط الشعبية في اسرائيل نفسها ، من اليهود انفسهم ، ويقدم لجميع طلاب السلام العادل ، في اسرائيل وفي البلاد العربية ، اوضح خط واصوبه في المعركة المقدسة من اجل سلام الشعوب بحق الشعوب ، ويساعد على كشف الحقائق وعلى ازالة كل غموض وتزوير امام الرأي العام العالمي . اننا نعرف كل هذه الامور ، ولدينا من التجربة السياسية ما يجعلنا نصر على السير في طريقنا السياسي ، المسئول شعبيا ، والذي يبشر بمستقبل باهر ، على الرغم من كل استفزاز .

ولكنني ، في حملة التحريض على العرب في اسرائيل ، اريد ان اسجل ما يلي :

اولا — بغض النظر من موقفنا السلبي من الطريق التي اختارها المحامي صبري جريس فانه من الكذب المفضوح الادعاء ، كما ادعى كاتب المقال في هآرتس ، انه ترك وطنه بمحض اختياره . فان الحقيقة هي ان السلطات عملت كل شيء حتى تضطره الى ترك بلاده . فاذا وصل الى ما تدعي انه وصل اليه فعليها الا تلوم أحدا سوى نفسها .

وثانيا — نحن غير ملزمين بالمرة بان نصدق كل التهم التي تلصقها دوائر الامن بالمواطنين جزافا ، بل ان تجربتنا المؤلمة تحتم علينا ان نشك بهذه التهم . ومرة أخرى نذكر ان البوليس العظيم اعتقل المئات من اعضاء حزبنا ومؤيديه في الشهر الاخير لمعركة انتخابات الكنيست الماضية ، بتهم أمنية مرعبة ، وبعد انتهاء الانتخابات ، وحالا ، أطلق البوليس العظيم سراحهم جميعا دون توجيه أية تهمة اليهم . فاذا لم نصدق هذه التهم فيجب على قوات الامن الا تلوم أحدا سوى نفسها .

وثالثا — ان يهودا ارئيل وامثاله من العنصريين يخلطون ، بسبب عماهم العنصري هذا ، ما بين السبب ونتيجته . فان شرفاء الناس اليهود ، الذين يطالبون بالغاء الاعتقالات الادارية ، انما يفكرون بالضبط بالمستقبل ، وبأنه من الاصوب اتاحة الكفاح السياسي لمعارضي الحكومة وسياستها حتى لا يصاب بعضهم باليأس وينجروا وراء الاعمال المغامرة .

ولكن السؤال يبقى : ماذا تريد هذه الحكومة من معارضيها ؟ أنها تريد ان تضعهم في اعماق السجون للتخلص منهم .

أما من الشعب فلا يمكن ان تتخلص . وهذه هي مأساتها . نحن ، الشيوعيين ، نحن هذا الشعب ، وسياستنا هي سياسة المسئولية الشعبية .

الشبيبة الشيوعية تحذر من مؤامرة تهجير الشباب العرب الى اوروبا

حيفا — مكتب الاتحاد — اصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي منشورا حذرت فيه من مؤامرة تهجير الشباب العرب الى اوروبا ، من اسرائيل والمناطق المحتلة ، بحجة « تنظيم عمل » لهم في مصانع اوروبا .

وقد دعا المنشور الشباب العرب الى ان يبقوا في وطنهم ليقاوموا سياسة الحرب والعسف والاحتلال ، ومن اجل حياة حرة كريمة للشباب العرب في وطن الآباء والاجداد .

المئات من أبناء عكا والجليل يحتجون على استمرار العدوان والاحتلال

كفرياسيف — لمراسلنا —

بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية وبدعوة من لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي — احتشد جمهور ، غفير من سكان كفرياسيف وعكا وقرى الجليل — من البقيعة ، بيت جن ، الرامة ، نحف ، البعنة، نرشيحا ، معليا ، جديدة ، مكر ، ابو سنان ، يوم السبت الماضي ، في قاعة نادي السلام في كفرياسيف في مهرجان شعبي تظاهري احتجاجا على استمرار هذه الحرب التي سماها اصحابها حرب الايام الستة ولم تنته بعد !

المنصة كانت مرصعة بشعارات الكفاح والنضال ضد سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل وبشعارات تدعو الى انسحاب اسرائيل نحو السلام والكف عن انتهاج سياسة انزال المآسي والويلات على شعب اسرائيل والشعوب العربية المجاورة .

افتتح المهرجان سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية الرفيق نمر مرقس بكلمة دعا فيها الشباب الى اخذ دورهم الطليعي في الكفاح الشريف من اجل مستقبل شعبهم والنضال اليهودي العربي المشترك في هذه البلاد للتصدي لسياسة الحكومة المعادية لمصلحة المواطنين اليهود والعرب على السواء . واعلن تضامن الجماهير العربية مع نضال الفهود السود — ابناء الفقر — الذين يرزحون تحت وطأة السياسة الحكومية المعادية لحقوقهم والتي انزلتهم الى هاوية الفقر .

وقد قدم نمر مرقس عضو المكتب السياسي الرفيق وولف ايرليخ ليلقي كلمته في المهرجان . وقد استقبل الجمهور الرفيق وولف بالتصفيق الحاد وخاصة عندما اعلن : كلنا أمل بان تكون هذه السنة اخر سنة ندعو فيها لاجتماعات بمناسبة ذكرى حرب حزيران (أي تتم فيها تصفية آثار هذه الحرب) .

ونقل الخطيب الى الجماهير صورة عن تحرك الجماهير اليهودية واوساط وشخصيات عديدة ضد سياسة الحكومة .

وكانت الكلمة الرئيسية لسكرتير منطقة عكا الرفيق جمال موسى ، عضو اللجنة المركزية الذي شرح الموقف السياسي في الشرق الاوسط والعالم .

وقد اسهب الرفيق جمال في شرح نتائج حرب حزيران مطالبا الحكومة بالانسحاب من المناطق المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن . وقال ان حركة التحرر الوطني العربية ومعها كل القوى التقدمية في العالم ، وعلى راسها الاتحاد السوفييتي ، لن تسمح للمعتدين بتحقيق مكاسب من العدوان ومن الاحتلال .

وتحدث عن اهمية الصداقة السوفييتية العربية التي اصبحت عاملا اساسيا في صمود حركة التحرر الوطني العربية في كفاحها العادل ضد الاستعمار واعوانه في المنطقة .

وقد استقبلت كلمة الرفيق جمال بالتصفيق الحاد عدة مرات .

والقى الشاعران نايف سليم وسميح صباغ قصائد من شعرهما استقبلت بالتصفيق والاعجاب .

وقد اتخذ المهرجان عدة قرارات احتجاجية ومطالب عادلة الى رئيسة الحكومة :

* الكف عن سياسة الحرب والاحتلال وتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ .
* الكف عن سياسة القمع والتنكيل ضد الشعب العربي في المناطق المحتلة واحترام حقوق الانسان وحقوق المواطنين هناك بالحياة الحرة والكريمة .
* اطلاق سراح القائد الشيوعي الاردني المعروف الرفيق نعيم الاشهب .
* الكف عن سياسة افقار العاملين واضطهاد القوى الديمقراطية والمواطنين العرب التي تجلت بفرض أوامر السجن الاداري وتقييد حرية التنقل والعدوان على العمال والمواطنين العرب والشباب الرياضي العربي .
* استنكار المشروع العنصري لترحيل المواطنين العرب من عكا .
* استنكار بشدة الاعتداء البوليسي على مظاهرة الفهود السود وعلى المعتقلين منهم داخل مركز الشرطة والمطالبة بالحل السريع لمشكلة الاحياء الفقيرة .

مرة أخرى نطالب ضريبة الدخل بطبع جداول الضريبة بالعربية

حيفا — مكتب الاتحاد — بعث الينا المحامي الياس كوسا بنسخة عن رسالة كان قد ارسلها الى مدير دائرة ضريبة الدخل العام في وزارة المالية ..

والرسالة تعالج قضية شخصية ولكنها تحمل في ثناياها ابعادا عامة من الضروري ان يلتفت اليها المكلفون العرب وابرزها دعوته حكومة الى طبع جدول الضريبة باللغة العربية وتوزيعها على المكلفين العرب ، تماما كما تطبع هذه الجدول بالعبرية وتوزعها على المكلفين اليهود ...

وعدم طبع هذه الجداول بالعربية وتوزيعها على المكلفين العرب يسبب عباء اضافية تتجسم في فرض فوائد ضرائب لا ضرورة لها ..

كذلك يلاحظ الياس كوسا — وفي هذا يلفت نظر عامة المكلفين ان خطاب رئيس اللجنة المالية في الكنيست يتضمن الموقف التالي :

« لهذا ومنعا للاجحاف بحق المكلفين فقد زودت الحاسبة الالكترونية المستخدمة بشعبة ضريبة الدخل بتعليمات لا تفرض بموجبها الفائدة بمقتضى الفقرة ١٨٧ عند اصدار بيان التخمين المذكور وانما في مرحلة متأخرة جدا — من هنا فان المكلف الذي يقوم بدفع الضريبة المستحقة عليه لدى استلامه بيان التخمين لا يعاقب بسبب احكام الفقرة ١٨٧ حتى وان لم يدفع هذا المبلغ عند تقديم التقرير » .

وقد اكتشف المحامي الياس كوسا على ضوء هذا البيان ان من حقه المطالبة بالفوائد التي استوفيت منه والغاء الفوائد التي تطالبه بها دائرة ضريبة الدخل .

وهكذا فالمهم في الدرجة الاولى الاصرار على مطالبة السلطات بطبع وتوزيع جداول ضريبة الدخل بالعربية فذلك يحمي مصالح المكلفين العرب .

اهمال مزر لعيادة صندوق المرضى في طرعان

طرعان — لمراسلنا — بالاجماع وقع اعضاء صندوق المرضى في طرعان على عرائض موجهة الى كل من مدير الصندوق في منطقة العفولة (يزراعيل) ومدير الدائرة العربية في الهستدروت وسكرتير واعضاء مجلس عمال الناصرة ، طالبوا فيها بتحسين الوضع في العيادة بتواجد الطبيب اربعة أيام في الاسبوع مع التقيد بساعات العمل المحدودة وتواجد المرضة ثماني ساعات يوميا طيلة ايام الاسبوع بدلا من ساعات قليلة في الاسبوع لا تتناسب مع عدد الاعضاء في الصندوق وعائلاتهم (١٢٠٠ نفس) مما يسبب المتاعب للمرضى ومعاناة السفر الى عيادات الصندوق في الرينة والناصرة وتكبد التكاليف الباهظة .

ومن الجدير ذكره ان نظام العيادة المعمول به حتى الان بدأ مع افتتاح العيادة منذ خمسة اعوام ولم يتطور لمصلحة المشتركين بنسبة زيادتهم على الاقل او زيادة الرسم الشهري الذي يجبى منهم .

كذلك يعاني المشتركون من قلة الادوية اللازمة في العيادة . فالطبيب يضرب بلائحة تحديد استقبال المرضى عرض الحائط ويختار لنفسه الساعات المناسبة . مما يضطر المريض للسفر الى الناصرة او العفولة ، احيانا ، لجلب الدواء ، بعد ان يكون قد انتظر في الدور عبثا .

والمسؤولون في الهستدروت لا يحركون ساكنا للحيلولة دون تردي الوضع في العيادة اكثر مما هو عليه الان .

اننا نستنكر هذا الاهمال من جانب المسؤولين في الهستدروت ونطالب باصلاح الوضع في العيادة باسرع وقت .

عمال زراعيون من بيت جن يطالبون برفع أجورهم ويهددون بالاضراب

بيت جن — لمراسلنا —

أكثر من اربعين عاملا وعاملة يعملون في رمات نفتالي القريبة من الحدود اللبنانية في اعمال مختلفة وشاقة . ويتقاضى العامل ١٥ ليره يوميا . اما العاملة فتتقاضى ١٠ ليرات . مع انهم يخرجون من البيت في الساعة الخامسة صباحا ولا يعودون اليه الا في الرابعة بعد الظهر . اي انهم يغيبون عن البيت ١١ ساعة !

وقد قام هؤلاء العمال والعاملات بتقديم عريضة بأسمائهم للمسئولين يطالبون فيها برفع اجورهم اليومية حتى تتلاءم مع الاسعار والضرائب الباهظة التي تزداد ارتفاعا يوما بعد يوم . وقد هددوا باعلان الاضراب اذا لم تزدد اجورهم .

ونحن نقف الى جانب هؤلاء العمال والعاملات ونطالب برفع اجورهم .

بلدية الناصرة تعد باصلاح شارع البياضة

الناصرة — لمراسلنا — قام وفد مؤلف من الاخوان اسحق داهود ، نقولا عاقلة ، فايز شلوفة ، خليل ذيب ، رفيق شحادة ، محمود ابراهيم واخرين بمقابلة وكيل رئيس البلدية وسلمه عريضة موقعة من اكثر من ١٨٠ مواطنا من حي البياضة يطالبون فيها البلدية بالعمل على تصليح شارع البياضة التي وقع فيها حادث الدهس المؤلم الذي اودى بحياة المأسوف على شبابه هاني رفيق شحادة .

وعلى أثر هذه المقابلة ارسلت البلدية يوم الثلاثاء ٦/٨ بعض المسؤولين للكشف على الشارع . ووعدت باصلاحه خلال شهر .

ونحن وسكان حي البياضة وجميع سكان الناصرة بانتظار تنفيذ وعد البلدية بفارغ الصبر آملين ان تلبي البلدية مطلب سكان حي البياضة العادل .

وزارة الداخلية تهدد بتأخير دفع الهبات الى مجلس الرامة المحلي

الرامه — لمراسلنا — بتاريخ ٢٦/٥ وجه نائب حاكم اللواء يهوشع دافيدوفتش رسالة الى مجلس الرامة المحلي يعلن فيها ان نسبة الجباية لسنة ٧١ — ٧١ التي بلغت ٦٦ بالمئه غير مرضية وانه في حالة عدم تحسين الجباية فسيستخدم صلاحياته بتأخير دفع الهبات!

والجدير بالذكر ان التأخير ليس في الجباية من السكان ، خاصة وانها بلغت اكثر من ٧٠ بالمئة ، بينما لم يمض على بدايه السنة الحالية سوى اربعة أشهر .

ان التأخير المزعج هو في عدم دفع الهبات من وزارة الداخلية فهي لم تدفع على حساب هذه السنة أغورا واحدة ، وكل ما دفعته هو بقايا الهبة في السنة الماضية . ووزارة الداخلية لم تصادق حتى الان على الميزانية التي اقرها المجلس بتاريخ ١٥—١—٧١ والتي بموجبها يحق للمجلس جباية الضرائب .

ان الهبة المقترحة في الميزانية هي ٣٠ ألف ليره لهذه السنة ويتوجب على وزارة الداخلية ان تدفعها في بداية السنة وليس في آخرها .

طلب عقد اجتماع لمجلس عمال عكا

عكا — لمراسلنا — بعثت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال عكا برسالة الى سكرتير المجلس تطالبه فيها بعقد جلسة خاصة للمجلس لبحث الوضع في مصنع « مكظ » لمعاطف الجلد بعكا .

والجدير بالذكر ان العمال في هذا المصنع يخوضون نضالا عنيفا ضد ادارة المصنع من اجل تحسين شروط عملهم ومن اجل التوقيع على اتفاقية عمل جديدة بدلا من الاتفاقية القديمة التي مضى على انتهائها حوالي ستة اشهر .

وقد ذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها بعض المطالب التي يطلبها العمال من الادارة ومنها : زيادة الاجور ، ملابس عمل ، ايام استجمام ، ايام حداد وغيرها .

واشارت الكتلة في رسالتها الى ان العمال اعلنوا الاضراب يوم الخميس ١٣/٥ ، ولكنهم عادوا الى العمل بعد تدخل سكرتير مجلس العمال .

★ تهنئات ★

تهانينا الحارة الى

* الرفيق حسين خليل ياسين في تشيكوسلوفاكيا بمناسبة شفائه وخروجه من لمستشفى معافى
* الصديق جهاد ابراهيم زيدان وعروسه بمناسبة

الزواج

* الرفيق أسعد خطيب وعروسه بمناسبة

الزواج

* الرفيق حافظ كناعنة وعروسه بمناسبة

الخطوبة

الحزب والشبيبة — عرابة

تهانينا الحارة الى الصديق **عصام زرعيني** بمناسبة الخطوبة .

الحزب والشبيبة — طرعان

تهانينا الحارة الى الرفيق **عيسى اسطفان تيم** وزوجته بمناسبة المولودة الجديدة « **ميسم** »

الحزب والشبيبة — عبلين

المطالبة برفع الاجور — بقية

في تعلم المهنة .

يجب العمل من اجل فتح ابواب المنشآت الكبيرة امام العامل العربي ، وهذا مع التأكيد على ان العمال العرب يعملون حتى اليوم ، وبشكل خاص ، في محلات العمل الصغيرة بدون الشروط الاجتماعية المعترف بها وباجور منخفضة اكثر .

ان مؤتمرنا ينعقد في ايام يزداد فيها الغلاء يوما بعد يوم ، بالاضافة الى ارتفاع اسعار المواد الغذائية والالبسة ، وها قد زفت الينا بشرى الارتفاع في اسعار الكهرباء والضرائب البلدية . وامام اعيننا تنخفض القيمة الحقيقية لاجرة العامل ويزداد الضغط في بيته .

لقد قال سكرتير الهستدروت ي . بن اهرون في ٢٣/٥ في اجتماع الهيئة المركزية للحابيات الامور التالية : « ان شهر ايار هو نقطة أزمة لم يكن مثلها في تاريخ الهستدروت » وعدد ثلاثة عوامل تشهد على ذلك : ارتفاع مستمر في الاسعار ، ارباح جنونية ، وازدياد مستوى الحاجيات ارتفاعا بمقدار ٢ بالمئة ! وهذا معناه — كما قال — ان الشخص المنتمي لجماهير الشعب انخفض مستوى حياته بينما ارتفع باكثر كثيرا من ٢ بالمئة مستوى حياة الشخص المنتمي لطبقة اصحاب الاموال .

وقال ايضا سكرتير الهستدروت :

«ان عمال اسرائيل هم ضحايا سياسة اجتماعية ظالمة » . ليست هنالك امكانية لاخفاء ان اكثر الصعوبات المتسببة للعمال في اعالة عائلاتهم والذين يعيش الكثيرون منهم على حافة الفقر ، هي ناجمة عن سياسة الحكومة التي تنتهج اليد الحديدية بينما تمد اليد المبسوطة لاصحاب الاموال بمختلف اشكالهم . ان الوضع الصعب الذي يعاني منه العمال هو بسبب السياسة الاقتصادية للحكومة التي تصرف نصف الميزانية على المصروفات العسكرية ، هذه السياسة التي لا تساهم في احلال السلام مع جيراننا ، وتضع اسرائيل في وضع حربي لا نهاية له . واليوم لا يمكن الادعاء انه ليس هنالك بديل . فمن اجل التوصل الى تغيير الوضع من الضروري تغيير السياسة الاسرائيلية وعدم وضع العراقيل امام مهمة الدكتور يارينغ للتوصل الى السلام ، وذلك حتى نتمكن من تكريس كل الجهود لبناء وتطوير بلادنا ، والقضاء على الفقر والضيق الذي يعاني منه مئات الالوف . يتوجب على مؤتمرنا ان يقف في طليعة نضال العمال من اجل زيادة الاجور ودفع علاوة غلاء كل نصف سنة ، حسب جدول غلاء حقيقي ، غير مزيف ويناضل من اجل السلام .

قانون وأنظمة — بقية

وعلى سبيل المثال نفرض ان مستاجرا يدفع عن داره المؤلفة من ٣ غرف ومبنية بعد سنة ١٩٤٠ اجرة شهرية بمبلغ ٥٤ ليره حتى صدور القانون الجديد فحساب الزيادة كما يلي :

٥٤ مقسوما على ٨١ تساوي الاجرة الجديدة على ١٢٠ فتكون الاجرة الجديدة ٨٠ ليره في الشهر والزيادة الشهرية ٢٦ ليره اي اكثر من ثلث الاجرة الاساسية . لهذا فعليه ان يدفع في السنة الاولى للزيادة ٧٢ ليره وفي السنة الثانية ٨٠ ليره فقط .

اما اذا كان قد دفع مفتاحية فيحق له تخفيض ثلث الزيادة بمبلغ ٨،٦٦ ليره لمدة ١٥ سنة من يوم بدء عقد الايجار فتصبح اجرة داره الجديدة ٧١،٣٣ ليره فقط .

وهذا التخفيض قابل للانتقال الى المستاجر الذي يليه اذا لم يفقد المالك هذا التخفيض عن طريق دفع مبلغ معلوم الى المستاجر الذي سيترك الماجور .

واذا اتفق الطرفان على ايجار محل بعد صدور هذا القانون يكون الاتفاق ملزما حتى نهاية مدة عقد الايجار حتى ولو ناقض القانون .

زيادة أجرة المحلات

بالنسبة للمحلات التي حددت اجرتها كالدكاكين والمكاتب فالقاعدة الاساسية هي ان اجرتها تحدد باتفاق الطرفين . وفي حالة عدم الاتفاق تحددها محكمة الايجارات ضمن الحد الاعلى المحدد في الانظمة لسنة ١٩٧١ . اما اذا وصلت قضية للمحكمة فستحدد المحكمة الايجار ضمن الحد الاعلى بعد الاخذ بعين الاعتبار جميع الظروف المتعلقة بالماجور . وتوزع الزيادة على ٤ سنوات بالتساوي .

الزيادة في المدن الكبيرة مثل حيفا وتل ابيب والقدس و ٧ مدن كبيرة اخرى حتى ١٤٠ بالمئة على الايجار المدفوع . اي من كان ايجار محله ١٠٠ ليره يصبح الايجار ٢٤٠ ليره على النحو التالي : اول سنة من ١٩٧١/٤/١ يصبح ١٣٥ وثاني سنة يصبح ١٧٠ وثالث سنة ٢٠٥ ليرات ورابع سنة ٢٤٠ ليره .

اما في المدن التي لها بلديات غير العشر الكبار فبالامكان جعل الزيادة حتى ١٢٨٪ عن الايجار المدفوع . اما في الاماكن الاخرى كالقرى فالزيادة حتى ١٢٠ ٪ .

المستاجر الذي دفع مفتاحية يحق له تخفيض ربع الزيادة لمدة ٨ سنوات من يوم بدء عقد الايجار .

طلب الزيادة

تبدأ زيادة اجرة المحلات التجارية من اول شهر ١٩٧١/٤ .

اما بالنسبة للدور فالبند ١٠ من القانون قابل للتفسير على وجهين فبعض المحامين يفسرونه على ان الزيادة تبدأ من اول شهر ١٩٧١/٤/ والبعض يعتقدون بان الزيادة تبدأ من اول شهر ١٩٧١/٧/ . وانا شخصيا اميل الى ان الزيادة بالنسبة للدور تبدأ من اول شهر ١٩٧١/٧ .

وللاطراف حرية الاتفاق ضمن الحد الاعلى وحتى اقل من الحد الادنى رغم القانون ورغم قرار المحكمة . أي ان الاتفاق فوق القانون وقرار المحكمة اذا كان ضمن الحد الاعلى .

وتطلب الزيادة بواسطة مكتوب مرسل من المالك الى المستاجر بالبريد المسجل يحدد به المالك الايجار الجديد وتاريخ بدئه .

وللمستاجر الحق في ان يعترض على طلب المالك بواسطة ارسال مكتوب بالبريد المسجل الى المالك يبلغه فيه عدم موافقته على طلبه .

فاذا لم يعترض المستاجر يعتبر موافقا على طلب المالك ويتوجب عليه ان يدفع الايجار كما طلبه المالك .

اما اذا اعترض فعليه ان يستمر في دفع الاجرة السابقة للزيادة كما كان يدفعها سابقا لحين الاتفاق او لحين صدور قرار محكمة ، لان عدم الاستمرار في الدفع يفقده شيئا فشيئا حماية القانون ويعرضه لدعوى تخلية .

(الحلقة الثانية عن اسس قوانين الايجار والتصليحات وكيفية توزيعها وامور أخرى تهم المالك والمستاجر) .

يوم عنف واصطدامات في حي هتكفا

بسبب مباراة في كرة القدم بين بني يهودا وهبوعيل حولون

تل أبيب — يوم الاحد الماضي كان في حي هتكفا هنا يوم عنف ومظاهرات واصطدامات بسبب مباراة في كرة القدم بين فريق الحي « بني يهودا » وهبوعيل حولون . فقد تظاهر انصار « بني يهودا » فاحتلوا قسما من شارع « ههجنا » في الحي واغلقوه في وجه المواصلات وارتفعت شعاراتهم وصيحاتهم : لا ترغمونا على ان نكون فهودا سودا ..

وبدات التطورات في اعقاب قرار من رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الكرة باجراء مباراة بين بني يهودا وهبوعيل حولون وعمد لاعبو « بني يهودا » الى الاعداد لهذه المباراة بالتدريب ولكن انصارهم من أبناء الحي قرروا ان موسم الكرة قد انتهى . فقد امتنع هبوعيل حولون عن المجيء في السبت الماضي لاجراء المباراة الامر الذي يفهمه انصار بني يهودا على انه في صالحهم وصالح فريقهم ولا ضرورة لاجراء مباراة اخرى — وهذا ما لم يفرهم عليه رئيس اللجنة المهنية في اتحاد الكرة فقرر اجراء المباراة ■

وكان عدم اجراء هذه المباراة يعني بقاء بني يهودا في عداد الفرق الممتازة بينما اجراء المباراة وهزيمتهم او تعادلهم فيها يعني هبوطهم الى فرق الدرجة الاولى .

واثناء مظاهرات انصار بني يهودا وما قاموا فيه رفعوا شعارات ضد الفساد وبيع المباريات . وهددوا بالاستمرار في المظاهرات واعمال العنف .

وذكرت اوساط فريق هبوعيل حولون ان سبب امتناعهم عن الحضور للمباراة هو ان اللاعبين قد تلقوا تهديدات بالاعتداء عليهم ان هم حضروا . واثناء الاصطدامات جرح عدد من المتظاهرين وافراد الشرطة وجرى اعتقال عدد اخر .

وحاول وزير البوليس ان يتهم « الفهود السود » بالمسئولية عن المظاهرات العنيفة مع علمه ان لا علاقة لهم بالامر وان ما جرى في حي هتكفا كان سببه مباراة رياضية وليس مطلب العمل والسكن الانساني الذي رفعه الفهود السود في نضالهم في القدس وتل ابيب .

صورة الجماهير الغاضبة

« ايجد » و « دان » تطالبان

برفع تعريفة السفر بنسبة ٢٠ بالمئة

بتاريخ ٨ و ٩ حزيران الجاري اعلنت شركتا « دان » و « ايجد » التعاونيتان للمواصلات الاضراب واوقفتا سير باصاتهما لمدة ثلاث ساعات احتجاجا على رفض الحكومة تلبية طلبهما رفع تعريفة اسعار بنسبة ٢٠ بالمئة .. وقررتا مواصلة اضرابهما ، لمدة ثلاث ساعات ايضا ، يوم الخميس (امس) وبعد ظهر السبت ويوم الاحد القادمين . وهددتا باعلان الاضراب التام اذا لم تلب مطالبهما في أقرب وقت .

ولكنهما قررتا وقف اضرابهما امس في اعقاب الاجتماع الذي عقده ممثلو ادارة الشركتين مع وزير المواصلات شمعون بيرس في مكتبه في تل ابيب واستمر اكثر من ساعتين . واعلن ممثلو « دان » و « ايجد » انهم استجابوا لطلب وزير المواصلات وقف الاضراب لتمكينه من اجراء دراسة اخرى لمطالبهما عشية البحث الذي ستجريه اللجنة الوزارية لشئون الاقتصاد يوم الاحد القادم .

وتدعي هاتان الشركتان بان مصروفاتهما ارتفعت بنسبة ٤٥ بالمئة في « ايجد » و ٥٠ بالمئة في « دان » بينما يقدر اقتصاديو الحكومة هذا الارتفاع بنسبة ٥ — ٧ بالمئة فقط .

اعتقال اربعة من سائقي « ايجد »

ذكرت صحيفة « دافار » ان شرطة العفولة اعتقلت اربعة من سائقي ايجد ، اول امس ، بسبب خرقهم القانون وقيامهم بعدة اعمال ضد الباصات العربية من الناصرة التي رفضت الاشتراك في الاضراب وقد اطلق سراحهم بعد التحقيق معهم .

واضافت دافار ان النزاع بين سائقي ايجد وباصات الناصرة بدا يوم الثلاثاء الماضي عندما واصلت باصات الناصرة سيرها كالمعتاد واخذت تجمع الركاب من الطريق اثناء الاضراب .

وردا على ذلك وضعت ايجد باصاتها في كل المواقف الرئيسية في الطريق بين حيفا والناصرة !!

القوات الاسرائيلية تتمركز في اراض لبنانية

بيروت — نشرت « النهار » البيروتية يوم الثلاثاء الماضي ان مكاتبها استطاع ان يصل منطقة الحدود اللبنانية — الاسرائيلية ، على الرغم من المنع العسكري واكتشف ان القوات الاسرائيلية تتمركز في الاراضي اللبنانية على عمق ثمانية كيلومترات .

واكدت مصادر عديدة — غير النهار — ان القوات الاسرائيلية تتعدى باستمرار على الاراضي اللبنانية وتقوم باعمال الدوريات وتعبد الطرق التي تحتاج اليها وترهب المواطنين في قرى الحدود بحيث اضطرتهم الى النزوح عن بيوتهم ■

موجة غلاء تسري الى كافة الفروع

ارتفاع اسعار المواد الحيوية — الاغذية والالبسة — لم يتوقف . ومؤخرا جرى ارتفاع كبير في هذه الاسعار . فاسعار مختلف انواع اللحوم ارتفعت بنسبة ١٠ — ٢٠ بالمئة . فمثلا ارتفع سعر اللحم الهندي ووصل في الاسبوع الماضي الى ١٢ ليره للكيلو . اما لحم البقر الطازج فقد وصل سعره الى ١٥ ليره للكيلو .

وقد فسر أ . اسرائيلي المدير العام لوزارة الزراعة ارتفاع سعر اللحم الهندي بقوله ان « الطلب على هذا اللحم ازداد ، بازدياد سعر اللحم المجمد » (معاريب ٦/٣) .

وفي الايام القريبة ستقرر لجنة مؤلفة من اوساط حكومية ومنتجين محليين رفع سعر السمك المملح بنسبة ١٠ بالمئة بحجة « الموازنة في الضرائب الجمركية » وهذه المستهلك ، وبذلك سيزداد الدخل من الضرائب الجمركية ، حسب تقدير وزارة التجارة والصناعة بمقدار ٦٠٠ الف ليره في السنة .

وقد رفعت وزارة التجارة والصناعة (في ٦/٢) ايضا سعر الحليب المجفف المستورد بنسبة ٢٪ ومع هذا ادعى المسؤول عن الاسعار في الوزارة أ . سندر ، بانه « ليس من الضرورة رفع فرع من الفروع التي تحتاج الى الحليب المجفف كمادة اولية » . ولكن المهم ان نرى ما اذا كان منتجو الجبن والشوكولاته والبوظة الصناعة والتجارة بهذا الصدد وما اذا كانت الوزارة ستعمل على عدم رفع اسعار مواد حيوية عديدة .

ان مصنع « بروتاروم » الذي ينتج انصودا النارية (للصناعة) رفع سعر انتاجه بمقدار ١٥ بالمئة بدون موافقة لجنة الاسعار بحجة الاستهلاك الكبير في الكهرباء التي ارتفعت اسعارها بنسبة ١١ بالمئة .

مصانع مختلفة تنتج معلبات الفواكه والخضار رفعت مؤخرا اسعار منتجاتها بحجة القيظ الشديد في الصيف الماضي . كذلك جرى ارتفاع في اسعار الملبوسات . فالالبسة الموحدة ارتفعت مثلا باكثر من ٢٠ بالمئة .

غلاء في الخدمات

كذلك جرى ارتفاع ملموس في اسعار الخدمات . فهناك محلات للحلاقة حددت مبلغ ٣ ليرات ثمنا « للحلقة » الواحدة (في السنة الماضية ارتفعت اسعار الحلاقة حتى ١٨٠ اغورا) . وفي الصيدليات يتقاضون اسعارا « ليلية » اضافية بمقدار ليره بدلا من نصف ليره . وحجة نقابة الصيادلة في هذا الارتفاع هي الارتفاع في الضرائب والمصروفات الناجمة عن غلاء الكهرباء . والمواطن الذي يحتاج لعناية عاجلة من الطبيب المناوب ، عن طريق « نجمة داوود الحمراء » ، اثناء الليل يطلب منه دفع ١٥ ليره بدلا من ١٢ ليره .

السادات يدين الامبريالية الاميركية — بقية

ضرورة المستقبل .. والتشكيك بالوحدة يعطي الفرصة للاستعمار لاستخدام سلاح تقسيم الامة العربية والقضاء عليها ■

والتفت الى السياسة الخارجية فقال ان استمرار الدعم المادي والعسكري لاسرائيل وهي تحتل اراضينا مشاركة اميركية للعدوان ..

ولا يمكن ان ننسى ان الولايات المتحدة تمنح اسرائيل كل مقومات الحياة وصاحبة سياسة توازن القوى التي تضع تحت تصرف اسرائيل كل منجزات العلم والتقنية لتتفوق على الدول العربية مجتمعة .. واضاف اننا نرفض هذه السياسة .. ان الولايات المتحدة باصرارها على عدم التراجع عن دعم اسرائيل قد حددت موقفها كشريك للعدوان وعدو للامة العربية .

وتوقف عند العلاقات السوفييتية العربية فقال ان صداقتنا مبدئية ودائمة وليست مرحلية فنحن نقف سويا في جبهة الثورة العالمية المعادية للاستعمار ونساند حركة التحرر وعملنا وسنعمل من اجل السلام والتعاون الدولي والرخاء .

واضاف ان الاتحاد السوفييتي اثبت وقوفه الصلب في جبهة الثورة المعادية للاستعمار ولم يتاخر عن مد اي شعب يناضل من اجل حريته بكل مساندة وهو يعمل من اجل السلام ولم يتوان عن وضع امكانياته تحت تصرف الدول النامية العاملة على تحقيق استقلالها دون شروط .

وابرز ان جمال عبد الناصر أرسى اسس هذه الصداقة التي ظلت تنمو الى ان وصلت ذروتها بمعاهدة الصداقة التي هي تجسيد للتعاون وتمكننا على زيادة قدرتنا على تحرير الارض وتتعهد بالاسهام معنا في عملية بناء الدولة العصرية القادرة على الوقوف امام التحدي .

وحدد اسس التنظيم السياسي الذي يجب ان يحمي المكتسبات الاشتراكية ويوسع نطاقها فقال انها .. خلق الظروف لربط مستويات الحكم بمؤسسات سياسية في اطار التحالف وتحت الرقابة .. سيادة الشرعية الاشتراكية واشراك الشعب بالعدالة عن طريق المحلفين — تاكيد الرقابة الشعبية وتاكيد سلطة تحالف قوى الشعب العامل ودور العمال الطليعي وضمان القيادة الجماعية .. وممارسة النقد والنقد الذاتي .. واطلاق حرية التعبير .. ومنح الجماهير حق سحب ثقتها من ممثليها — وضمان الحرية السياسية بضمان الحرية الاجتماعية .. وازالة الحواجز أمام الشباب والمرأة .

وانهى بيانه بتاكيد سياسة حكومته الاقتصادية القائمة على تعميق دور القطاع العام القيادي .. وتطوير الملكية التعاونية وتوفير الضمانات للقطاع الخاص ليقوم بدوره المحدد وفق الخطة .. واستكمال الصناعة الثقيلة وتصنيع الزراعة واستصلاح الاراضي وتنمية القدرات .. والاسراع بتطوير برامج التعليم اذ لا امل الا في العلم الحديث .

النواة الاولى — بقية

سيقضيه في قمرة الاقامة الى الختام .

وبعد الالتحام اجرى الرواد تغييرا في المجرى بحيث اصبحت المركبة والمحطة الفضائية اكثر بعدا عن الكرة الارضية .

ونشرت جريدة « ترود » السوفييتية ان « ساليوت » لن تعاد الى الارض . اما المركبة فستوضع في مكان قريب كاف لتوفير الوقود لها في رحلة العودة ، بالرواد الثلاثة ، الى الارض .

واذاعت « تاس » ان هذه العملية الباهرة تجري الان حسب ما هو مخطط لها وان كافة الالات والاجهزة والتجهيزات تعمل حسب الخطة وبدقة تامة .

وعلى شاشات التلفزيون راقب الملايين نشاطات الرواد الثلاثة . وقد عرضوا على مشاهدي التلفزيون الملابس الفضائية الجديدة التي تحافظ على نظام الجسم في حالته الاعتيادية وتمنع اي تدهور فيه بسبب انعدام الوزن . ويقول العلماء السوفييت ان هذه المشكلة رئيسية لا يتوقع احتمالها مدة طويلة ويترتب الان بذل الجهد لوضع نظام للجاذبية المصطنعة .

الولايات المتحدة تحاول — بقية

تكون مدتها ٣٠ سنة حتى تقوم مصر على العلم والتقنية وتبني الدولة المصرية فاميركا تمد اسرائيل بالسلاح بحجة توازن القوى بينها وبين الدول العربية وهي تعطيها التفوق التقني وهذا التفوق التقني لا يملكه غيرها سوى الاتحاد السوفييتي .. واضاف ان اسرائيل غيرت لهجتها بعد الاتفاق السوفييتي العربي .. ودعا الجيش الى الاستعداد .

كلمة ماير فلنر — بقية

واستشهد بما جاء في البند الثاني من المعاهدة بان الفريقين « المدين توجههما الرغبة في [illegible] المنطقة وفي العالم وفي [illegible] الشعوب ، سيواصلان ، بمثابرة ، اتخاذ الاجراءات نحو تحقيق السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط ونحو ضمانه بموجب اهداف الامم المتحدة ومبادئها » .

واستشهد ايضا بما جاء في البيان السوفييتي — المصري من رغبة اكيدة في مواصلة السعي لتحقيق الحل بالطرق السياسية . وذكر انه جاء في البيان المشترك ان « الفريقين اكدا مجددا انه من الممكن تحقيق السلام الثابت والعادل فقط على اساس الانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق التي جرى احتلالها في سنة ١٩٦٧ وبتنفيذ قرار مجلس الامن كاملا » .

ثم قال ماير فلنر : هكذا ، اذن ، توضع القضية . وهكذا يرى العالم كله هذه القضية . ولذلك فان الذي على الكنيست ان تقرر فيه هو : هل تريد الضم الاقليمي ام تريد السلام الثابت الذي بموجبه تعترف الدول العربية بدولة اسرائيل وبسيادتها ، وتدخل في اتفاقية سلام معها ، وتعترف بحقها في الملاحة الحرة . هذا هو البديل التاريخي . هذه هي المسئولية التاريخية الموضوعة على اكتاف الكنيست الان !

ان معنى المعاهدة السوفييتية المصرية هو ، قبل كل شيء آخر ، بذل اقصى الجهد السياسي لتنفيذ قرارات مجلس الامن ولتحقيق السلام العادل والثابت بين اسرائيل والدول العربية . وكل هذا متوقف على ما اذا اراد حكام اميركا واسرائيل ان يكونوا واقعيين .

ان شعب اسرائيل معني بالسلام لا بالتوسع الاقليمي . انه غير معني البتة بخدمة المؤامرات الامبريالية على حساب دم ابنائه ومستوى معيشته .

واستشهد ماير فلنر بمقال افتتاحي ظهر في جريدة هآرتس (٤—٦—٧١) الذي انتقد موقف غولده مئير من المعاهدة السوفييتية — المصرية ، فقد رفض كاتب المقال الادعاء بان المعاهدة تقضي على امكانيات التسوية واستشهد بتاكيدات انور السادات بانه لم يغلق الباب امام التسوية السلمية . وقال كاتب المقال : كانما يظهر ان اسرائيل هي المعنية بتخريب كل مسعى لتسوية جزئية او عامة .

وهاجم ماير فلنر الحكومة بانها تضلل الراي العام موهمة اياه بان انور السادات لا يكتفي بتصفية آثار العدوان وانه سيستمر بالحرب حتى بعد ذلك . وكل هذا التضليل هو لان الحكومة تعرف ان الشعب لن يقبل الذهاب الى الحرب من اجل التوسع الاقليمي فتحاول ان توهمه بان القضية لا تزال قضية بقاء ام عدم بقاء اسرائيل . وهكذا فعلت رئيسة الحكومة في بيانها اليوم حين استشهدت بفقرة واحدة من خطاب لانور السادات ، بينما الفقرة الثانية تؤكد انه يريد تقوية جيشه لا للهجوم على اسرائيل ، بل لصد هجمات اسرائيلية محتملة على مصر في المستقبل ايضا بعد تجربة سنوات ١٩٥٦ و ١٩٦٧ المؤلمة .

وقال فلنر : ولكن الشعب يعرف وسيعرف انه توجد فرصة تاريخية لتحقيق السلام مع الدول العربية على أسس وطيدة وثابتة . وكل هذا مشروط بتغيير سياسة الحكومة في اتجاه سياسة واقعية صحيحة ، سياسة سلام بدون توسع . وهذه السياسة الواقعية ستؤدي الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي يتمنى لشعب اسرائيل ، كما يتمنى للشعوب العربية السلام والتطور . وبانتهاج سياسة سلام واقعية ينصحنا الاتحاد السوفييتي كما ينصحنا جميع الشعوب والدول المحبة للسلام في العالم .

ان شعار « لا بديل » قد افلس منذ وقت طويل . يوجد بديل واقعي ، بديل السلام . فلنوقف التحريض المصطنع والمزور على الاتحاد السوفييتي . فلنسهم في مساعي السلام الدولية وبذلك نحمل السلام الى شعب اسرائيل ، ونحمل الامن والمستقبل النير .

فلنر المعاهدة — بقية —

الغرب — قالت — جرى توقيع المعاهدة السوفييتية المصرية !

وتحدثت رئيسة الوزراء ، بالتفصيل ، عن هذه المعاهدة وعن « اخطارها » بحيث القت ظلها الثقيل على مستمعيها وعبرت بذلك عن قلق حكومتها الشديد من نتائج هذه المعاهدة قائلة انها سابقة لا مثيل لها في العلاقات مع بلد من خارج المعسكر الاشتراكي .

وللتدليل على « خطورة » المعاهدة استشهدت ببنديها السابع والثامن اللذين تعهد فيهما الفريقان بالتنسيق فيما بينهما لازالة اي خطر يهدد السلام او لاعادة السلام ، وتعهد الاتحاد السوفييتي بان يعزز قوة مصر الدفاعية ولرد كل عدوان عليها .

والنتيجة ؟ لم تجد رئيسة الوزراء ما تعرضه على الكنيست سوى التوجه الى اميركا بان تمد اسرائيل بالمزيد من الاسلحة ، خصوصا الطيران . وشكرت حكومة اميركا على انها ، على الرغم من الضغوط العربية ، قد نفذت بامانة تعهدها بالمحافظة على توازن القوى العسكرية . ولكنها اكدت لحكومة اميركا ان هذا لا يكفي امام الجسر الجوي الذي اقامه الاتحاد السوفييتي مع مصر لارسال احدث الاسلحة اليها وامام التعهد السوفييتي الجديد لمصر .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — منطقة السهل

يوم السبت ١٢—٦—١٩٧١ الساعة ٩ صباحا يفتتح في بيتح تكفا

مؤتمر منطقة السهل

باشتراك : س . حنين عضو المكتب السياسي

ب . فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبة المركزية

مواضيع البحث :

- تقرير لجنة المنطقة السابقة يقدمه يعقوب توجمان سكرتير المنطقة
- نقاش ● تحيات ● انتخاب الهيئات ● قرارات

يطلب من الرفاق ان يجلبوا معهم ساندويتشات

فريق حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي حيفا

يوم الاحد ١٩٧١/٦/١٣ الساعة ٨ مساء في بيت الثقافة « الاخوة » — شدروت هكرمل ٣٩ — حيفا

يتحدث الرفيق هانس ليبرخت عن :

ارتسامات مراسل اسرائيلي في موسكو

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات للرفاق والاصدقاء

٤ سنوات على الحرب وماذا بعد ؟

الجمعة ١٩٧١/٦/١١

قلنسوة الساعة ٦ مساء أ . طاهر

الطيرة الساعة ٧ مساء ف . [illegible]

السبت ١٩٧١/٦/١٢

بني براك الساعة ٨ مساء و . ايرليخ

يافا الساعة ١٠ صباحا (بالايديش) م . زيسر

يافا في قاعة الثقافة شارع ترنسا الساعة ٨٣٠ مساء ي . ايرغا

الاربعاء ١٩٧١/٦/١٦

رمات غان الساعة ٨٣٠ مساء هانس ليبرخت

بمناسبة يوم الطفل العالمي الاول من حزيران ١٩٧١

تنظم حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا رحلة عائلية بصحبة الاطفال الى حرش قلعة جدين ، وذلك يوم السبت ١٢—٦—٧١ صباحا . ويتخلل الرحلة كلمة المرأة بهذه المناسبة وتوزيع هدايا وجوائز على الاطفال .

قداس وجناز الاربعين

رفيق شحادة واشقاؤه وعائلاتهم واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المأسوف على شبابه المرحوم

هاني رفيق شحادة

وذلك يوم السبت ١٢—٦—١٩٧١ الساعة ٨٫٣٠ صباحا في كنيسة البشارة للاتين في الناصرة . ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع المعارف والاهل والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تعزية

الى الرفيق يعقوب سمعان وآل خزعل لتعازينا الحارة بوفاة المأسوف على شبابه

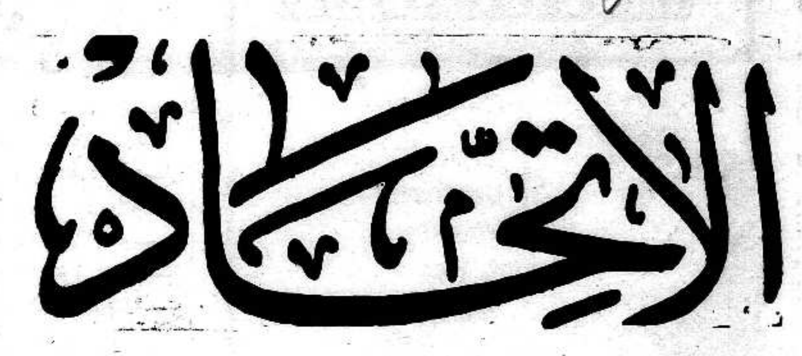
ابراهيم حنا خزعل

الحزب الشيوعي — الرامة

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفا
هيئة التحرير : شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ — حيفا تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40

يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

الثلاثاء
١٥ حزيران ١٩٧١
٢١ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١٠ السنة ال ٢٨

יום ג
מס׳ 10 שנה 28
15.6.1971

تغيير توازن القوى يفرض على اسرائيل التخلي عن سياسة العدوان

مجلس الشعب يبحث ميزانية الجمهورية العربية المتحدة

القاهرة ـ عرض وزير المالية الدكتور عبد العزيز حجازي على مجلس الشعب في اجتماع يوم السبت الماضي ميزانية السنة المالية ٧٢/١٩٧١ .

واكد في بيانه ان تخصيص مبلغ ٦٤٩،٥ مليون جنيه بزيادة ٧٢،٥ مليون جنيه بالقياس للسنة السابقة لبناء القموات المسلحة في عصر الالكترونيات يجسم سياسة اعطاء معركة تحرير الاراضي المحتلة الاولوية .

واضاف ان هدف الميزانية الثاني : مواصلة سياسة التوسع في مجال التنمية الاقتصادية ولهذا خصصت الميزانية لهذا الغرض ١٢٤٢ مليون جنيه بزيادة ١٤١ مليون جنيه عن العام السابق .

وستتالف الميزانية بمجموعها من ٢،٤٢٦٩ مليون جنيه بزيادة ١٥٦،٤ مليون جنيه عما كانت عليه في العام المنصرم .

اقتراحات لتسوية ازمة باكستان

لندن ـ اعلنت النائبة المحافظة مسز نايت ان حاكم باكستان العسكري يحيى خان سيعلن اقامة اتحاد فيدرالي بين شطري باكستان الغربي والشرقي .. وهو مستعد لاعادة اللاجئين من باكستان الشرقية (المعروفة ببنغلا دش) اذا هم برهنوا انهم غير « متسللين » من بنغال الغربية !

وفي الوقت ذاته تاكد ان الجنود الباكستانيين يطهرون مساحة على طول الحدود مع بنغال الغربية (الهندية) بعمق ٥ اميال ..

وفي الوقت ذاته تؤكد انباء كلكتا (الهندية) ان اصابات الكوليرا نزلت بالوف اللاجئين ..

اجماع الاراء على انهيار المبادرة الامريكية

لندن ـ على الرغم من ان الولايات المتحدة لا تزال تتحدث عن التسوية الجزئية ومبادرة روجرز ، الا ان تصريحات المسئولين في كل من الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل توحي ـ كما كتبت أوبزرفر البريطانية يوم الاحد الماضي ـ ان مبادرة «السلام» الاميركية في الشرق الاوسط انهارت او هي على وشك الانهيار .

وكانت أوبزرفر نفسها قد نشرت في العدد ذاته مقابلة صحفية استعرض فيها محمود رياض وزير خارجية مصر بعثات المسئولين الاميركيين الى القاهرة لبحث تسوية أزمة الشرق الاوسط .. وذكر ان سيسكو الذي زار القاهرة في الصيف الماضي تعهد بان كل شيء سيكون على ما يرام اذا وافقت القاهرة على مبادرة روجرز .

واضاف : ولم يحدث شيء .. وقال انه سأل روجرز أثناء زيارته الاخيرة في القاهرة فيما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لممارسة الضغط لتسحب اسرائيل قواتها من المناطق العربية المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن .. او فيما اذا كانت مستعدة لوقف ارسال الاسلحة الى اسرائيل اذا رفضت الانسحاب من المناطق العربية المحتلة .. او فيما اذا كانت تؤيد عملا مشتركا تقوم به الامم المتحدة بحمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن .. وأعلن ان روجرز أجاب بالنفي ..

وفي الوقت ذاته أعلن ابا ايبن اثر عودته من جولته في افريقيا ان ممكنات التسوية الجزئية بشأن فتح قناة السويس تبددت أو أصبحت أكثر تعقيدا بسبب خطاب أنور السادات

وكان نيقولاي بودغورني يوم الخميس الماضي قد ندد في خطابه الانتخابي « بالمبادرات » الاميركية بقوله : هناك امبرياليون من أجل تحقيق أغراضهم الانانية يتظاهرون بانهم وسطاء في حين يواصلون دعم اسرائيل التوسعية .

ولكن الاتصالات الاميركية ـ المصرية مستمرة وحسب ما كتبته بعض الصحف يقوم مندوب مصر في واشنطن اشرف غربال بمقابلات مع المسئولين ومن بينهم وزير الخارجية وليم روجرز ونائبه جوزيف سيسكو .

والسؤال الذي تهتم به المحافل الاسرائيلية يدور حول استعداد الولايات المتحدة على مواصلة تزويد اسرائيل بالسلاح .. ولكن الحكومة الاميركية لم تعلن قرارها بعد على اعتبار ان في الوقت متسعا ..

وهكذا تكون أزمة الشرق الاوسط في فترة « ركود » .. ولكنه ركود مشحون بالاخطار المروعة .. لانه من النوع الذي يسبق العاصفة .

خسائر اغلاق قناة السويس

لندن ـ اذاعت محافل مطلعة ان خسائر دول العالم من جراء اغلاق قناة السويس ، خلال السنوات الاربع التي مرت على حرب حزيران ١٩٦٧ ، بلغت ٣٤٠٠ مليون دولار .. وستصل في العام القادم الى ٥٠٠٠ مليون دولار .

طائرتان مصريتان تحلقان فوق المواقع الاسرائيلية في القناة

أعلن ناطق اسرائيلي ان طائرتين مصريتين من نوع « سوخوي ٧ » حلقتا في حوالي الساعة الثانية وعشر دقائق بعد ظهر أول أمس فوق الضفة الشرقية لقناة السويس منتهكتين بذلك وقف اطلاق النار . وأطلقت القوات الاسرائيلية نيران المدافع المضادة باتجاه الطائرتين وقدمت اسرائيل شكوى الى جهاز المراقبة على وقف اطلاق النار .



انتشر في بنغال الهندية مرض الكوليرا بين اللاجئين من بنغالا دش (شرق باكستان) .. والصورة لاب ثاكل يضم ابنه ضحية الكوليرا

كلمة الاتحاد

حساب توازن القوى في المنطقة

قبل فترة قصيرة جدا تبجح المسئولون الغربيون بقوة الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط واكدوا انه يستطيع ان يغرق الاسطول السوفييتي « خلال ساعات » !!

ولكن سرعان ما خفت ضجيج التبجح وبدأ المعقبون يتناولون موضوع التوازن بين الاسطولين السوفييتي والاميركي في المنطقة بشيء من العلمية وانتهوا الى أن الاسطول السوفييتي يؤلف قوة لا يمكن التقليل من أهميتها الا ان التفوق الاميركي في الطيران بسبب وجود حاملتي طائرات يمنح الاسطول الاميركي تفوقا نوعيا حاسما ..

اما الان فقد اعلن بعض البحاثة العسكريين (حسب الاذاعات والصحف في ١٢ـ١٣ حزيران الحالي) ان « الوجود السوفييتي في مصر وغيرها من الاقطار العربية » يطوق بشكل خطير ممكنات مناورة الاسطول السادس وقائدته في اي أزمة تتفجر في الشرق الاوسط ..

وبموجب هذا التقويم الجديد لن يكون الاسطول السادس الاميركي في المستقبل القريب ندا للاسطول السوفييتي .. بل لن يستطيع ان يحول دون ضربة سوفييتية مصرية تنزل باسرائيل ..

ليس الاتحاد السوفييتي من انصار القرقعة بالسلاح لا لضعف فيه ، بل لانه لا يؤمن بتحكيم السيف في القضايا السياسية مهما كانت معقدة .. ومتأزمة ..

ولكنه في الوقت ذاته يدرك ان لا اخلاقية الامبريالية تجعلها لا تتورع عن شيء في تحقيق أغراضها العدوانية .. ولهذا كان عليه منذ بداية حياته ان يخلق قوة جبارة تلزم الامبريالية والرجعية حدودها وتحبط مؤامراتها على النظام الاشتراكي ومسيرة التحرر الانساني .

وايقن الاتحاد السوفييتي انطلاقا من وعيه العميق بجوهر معارك العصر وشعوره النامي بواجباته الاممية ان عليه ـ بوصفه طليعة النضال من اجل التحرر والاشتراكية ـ واجب مساعدة الشعوب على التحرر وحماية مكتسباتها حين تحقق منجزاتها السياسية والاجتماعية .

ومن هنا تضخمت اهمية طاقة الاتحاد السوفييتي العسكرية ـ الدفاعية خصوصا ازاء عدوانية الامبريالية والرجعية المحلية .

وبسبب توجهه المبدئي والعقلاني حظي الاتحاد السوفييتي بحب الشعوب وتقديرها .. وصفقت لكل مأثرة حققها وزادت من مناعته وطاقته على حراسة الامن .

ولذلك قابلت مشاعر قلق الامبرياليين والرجعيين من زيادة قدرة الاتحاد السوفييتي العسكرية ، مشاعر فرحة الشعوب وسرورها ..

من البدهي ان يحاول الامبرياليون بقصد مواصلة الركض وراء التسلح المغالاة في طاقة الاتحاد السوفييتي العسكرية لخلق جو من الحمى في بلادهم يستطيعون في ظله المصادقة على ميزانيات تسلح أسطورية تتحول الى أرباح هائلة تتكدس في صناديق تجار الموت ..

ولكن هذا لا يغير من ان توازن القوى لم يعد في صالح الامبرياليين والرجعيين ، لا على الصعيد العالمي .. ولا على الصعيد المنطقي ..

ومن المؤكد ان التوازن في منطقة الشرق الاوسط يتغير بسرعة مذهلة في غير صالح الامبرياليين واعوانهم .

وهذا الامر يجب ان تدركه الجماهير في اسرائيل ، خصوصا وان حكام البلاد يحاولون استخدام انتصارهم في حرب حزيران لتضليل هذه الجماهير واقناعها انهم قوة لا تقهر بتأييد الامبرياليين الاميركيين ..

لقد اعتقد أكثر العسكريين هنا ان تفوق اسرائيل على

البقية على صفحة ٤

الزعماء السوفييت يؤكدون رغبة حكومتهم في تخفيض القوات المسلحة التابعة لحلف الاطلسي وميثاق وارسو وبرجنيف يعلن :

الاتحاد السوفييتي مستعد لتقليص الاساطيل في كل مكان

موسكو ـ اقترح زعماء الاتحاد السوفييتي في خطبهم الانتخابية في نهاية الاسبوع الماضي تخفيض القوات المسلحة التابعة لميثاق وارسو والحلف الاطلسي .. وبالتحديد قوات الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في البر والبحر .

وقد جاء اقتراح تخفيض القوات البحرية لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة في خطاب ليونيد برجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفييتي يوم السبت الماضي ..

فبعد ان عاد ليونيد برجنيف الى اقتراح الحكومة السوفييتية تخفيض القوات المسلحة التابعة للحلف الاطلسي ولميثاق وارسو في أوروبا اضاف ان حكومته مستعدة لبحث اتفاق على تخفيض الاساطيل الحربية التي تمخر عباب البحار بعيدة عن شواطئها .

واما نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى ففي خطابه في البولشوي يوم الخميس الماضي دعا الدول الغربية في حلف الاطلسي الى البدء في المفاوضات بشان تخفيض القوات المسلحة التابعة للحلف الاطلسي ولميثاق وارسو .. ففي هذا الطريق فقط يمكن تحديد النوايا .

واضاف ان دولا غير اوروبية تحاول عرقلة هذه المباحثات ـ والمقصود الولايات المتحدة .

وكان الكسي كوسيغن رئيس الوزراء في خطابه في الاسبوع الماضي قد تطرق هو ايضا الى هذا الموضوع واعرب عن استعداد حكومته لتقليص قواتها المسلحة اذا ما أبدت دول

البقية على صفحة ٤

اسرائيل ترى في قصف ناقلة البترول في « باب المندب » خطرا بالغا

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اعلن اول أمس ان ناقلة نفط حمولتها ٦٨ الف طن ومتجهة الى ايلات تعرضت يوم الجمعة الماضي لهجوم بقنائف البازوكا وهي بالقرب من باب المندب ، في جنوب البحر الاحمر ، على بعد ١٩٠٠ كيلومتر جنوب شرم الشيخ ، وفي المياه الدولية قرب جزيرة بريم التي يقطنها حوالي ٣٠٠ عربي .

وأعلنت الشركة التي تعمل الناقلة لصالحها ان سفينة مدنية صغيرة مجهولة الهوية حاولت اصابة الناقلة التي ترفع علم ليبيريا فاطلقت عدة قذائف باتجاهها مما أدى الى شبوب حريق على ظهرها سرعان ما أخمد دون وقوع خسائر في الارواح او أضرار تذكر .

وجاء في بيان الشركة انه قبل اطلاق القذائف على الناقلة بقليل اقتربت منها سفينة لصيد الاسماك وأنزلت زورقا تجاريا يقل عددا من الاشخاص المسلحين ويحملون قذائف يعتقد بانها قذائف بازوكا ـ أطلقوها على الناقلة .

وقال البيان ان الناقلة تواصل رحلتها حسب البرنامج الاصلي

ـ البقية على صفحة ٤ ـ

اضراب « نزلاء » سجن كفار اونا احتجاجاً على القمع والارهاب

تل أبيب ـ لمراسل الاتحاد الخاص ـ اضرب جميع المعتقلين والمساجين العرب في سجن كفار أونا احتجاجا على المعاملة الوحشية التي تقابلهم بها سلطات السجن ..

وكانت « الاتحاد » قد نشرت هذا الامر في اكثر من مناسبة وكان الموضوع فحوى استجواب قدمته الكتلة الشيوعية الى وزير البوليس.

ولكن السلطات واصلت معاملتها الوحشية وكان ضرب معتقلين مؤخرا الشرارة التي اجرت الاضراب .

وقد اشتكى المعتقلون لمحاميتهم فولا لانغر عن هذه المعاملة البربرية حين قابلتهم في ١٣ـ٦ وأوضحوا لها ملابسات حادث الاعتداء على المعتقلين ..

ويتلخص الحادث في ان اثنين من المعتقلين تحدثا معا وقت النزهة اليومية مما دفع السجانين وفي مقدمتهم ضابط الى ضرب الاثنين ضربا مبرحا لم يترك مكانا واحدا دون رضوض ..

وعلى الاثر توقف المعتقلون والسجناء عن الخروج الى النزهة اليومية .. ومنذ ٢٥ ـ ٥ لم يخرجوا ابدا من زنازينهم على الرغم من ان نزهتهم كانت الفرصة الوحيدة للخروج من الجو الخانق الى الهواء الطلق .

هذا وقد رفض مدير السجن مقابلة وفد عن المساجين والمعتقلين وعلمنا ان أحد « نزلاء » السجن من الخليل وصف الضرب المبرح الذي وقع هو ضحيته أمام مندوب الصليب الاحمر الدولي ..

وقد اثار العنف الارهابي الذي استنفر هذا الاضراب حقد الكثيرين من ابناء الشعب واحتجاجهم على سلطات السجن .. وهم يطالبون بوقف هذا الاضطهاد الحاقد .

مجلس الشعب المصري صادق على معاهدة التعاون التاريخية .. بودغورني : العلاقات السوفييتية ـ العربية دخلت مرحلة جديدة

القاهرة ـ وافق مجلس الشعب أمس الاول بالاجماع على معاهدة التعاون والصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة.. واعتبر المجلس المعاهدة معاهدة تاريخية تهدف الى تدعيم كفاح الشعب العربي من أجل تصفية ذيول العدوان الاسرائيلي بأسرع ما يمكن .

وفي خطابه الانتخابي في البولشوي يوم الخميس الماضي قال رئيس مجلس السوفييت الاعلى نيقولاي بودغورني ـ الذي وقع المعاهدة ـ ان العلاقات السوفييتية ـ المصرية تدخل في مرحلة جديدة بتوقيع المعاهدة .

واضاف ان محادثاته في القاهرة أكدت مساعي الطرفين من أجل تقوية الصداقة السوفييتية العربية وتوسيع الصلات المثمرة في ميادين السياسة والاقتصاد والدفاع وغيرها .

غريتشكو يتفقد الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط

موسكو ـ أعلنت وكالة « تاس » السوفييتية للانباء أن المارشال اندريه غريتشكو، وزير الدفاع السوفييتي قد زار السفن الحربية السوفييتية في البحر الابيض المتوسط .

وقالت « تاس » ان المارشال غريتشكو قضى يومي السبت والاحد الماضيين على ظهر السفينة الحربية ديرجنسكي حيث اقامت له هيئة الاركان العامة وقادة السفن استقبالا رسميا .

وأضافت ان غريتشكو نقل الى قادة السفن السوفييتية في البحر الابيض المتوسط تحيات زعماء الاتحاد

البقية على صفحة ٤

نزلاء « الفندق الطائر » يشتركون في الانتخابات

رواد الفضاء السوفييت يمضون اسبوعهم الاول في الفضاء الكوني ويدورون أكثر من ١٠٠ مرة حول الارض

موسكو ـ أمضى رواد الفضاء السوفييت الثلاثة اسبوعهم الاول في فندقهم الطائر ـ « ساليوت » ـ يقومون بالمهام التي عهد بهم اليها . وقد دارت بهم المركبة الفضائية حتى الان أكثر من مئة دورة حول الكرة الارضية.

وأعلنت وكالة « تاس » السوفييتية ان الرواد الثلاثة قد التقطوا الصور للغيوم ولاجزاء من الكرة الارضية لمقتضيات البحث الجيولوجي .

ويقوم الرواد بمهامهم بالتناوب ثم يجرون تمرينات وتدريبات للمحافظة على لياقة أجسامهم ولتمكين الاوردة والشرايين من العمل المنتظم على الرغم من حالة انعدام الوزن .. وتتوخى ابحاث الرواد ومهماتهم اتمام الابحاث المتعلقة بابطال آثار انعدام الوزن على جسم الانسان .

وارتدى الرواد الملابس الخاصة ، ولكن على الرغم من ذلك فان الرواد سيواجهون نفس القضايا حينما يعودون ، بعد بقائهم مدة طويلة في الفضاء ، الى منطقة جاذبية الارض .

ولاول مرة في تاريخ الانسان اشترك رواد الفضاء الثلاثة في انتخابات مجلس السوفييت الاعلى ومجالس السوفييتات وقد أعلنوا انهم يصوتون لقائمة حزبهم الشيوعي .

الكاتب السوفييتي السياسي فلاديمير كودريافتسف يكتب بمناسبة توقيع معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة حول :

تطور العلاقات السوفييتية العربية وآفاقها

منذ اربعة اعوام والشرق الاوسط موضع أنظار العالم كله بنحو خاص ذلك ان هذه المنطقة قد تحولت نتيجة العدوان الاسرائيلي الذي تؤيده الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة الامريكية ، الى بؤرة خطر قد تؤدي الى كارثة حربية جديدة ويدوس المعتدون الاسرائيليون باحتلالهم المسلح اراضي واسعة من الدول العربية المجاورة ورفضهم الانسحاب منها ، أبسط ما تتطلبه الحقوق الدولية ويتحدون هيئة الامم المتحدة وميثاقها فضلا عن قرار مجلس الامن المؤرخ في ٢٢ نوفمبر عام ١٩٦٧ المعروف للعالم كله . لقد انقطعت المواصلات البحرية التجارية عبر قناة السويس ، الامر الذي يخسر بسببه عدد كبير من الدول . ومثل هذا الوضع لا بد ان يقلق العالم ويلفت انظار الرأي العام العالمي الى ازمة الشرق الاوسط التي يطيلها المعتدون الاسرائيليون وحماتهم فيما وراء البحار .

الا ان اعداء السلم والتقدم لا يأخذون بعين الاعتبار تلك التغييرات السياسية التي تلاحظ في العالم كله . وقد اشار ليونيد برجنيف في خطابه في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي الى الظواهر الجارية في « العالم الثالث » وقال انه رغم كل التعقيدات وبعض الاخفاقات تجري العملية المتعددة الاشكال للتغيرات الاجتماعية في بقاع شاسعة من العالم ومثل هذه العملية تجري في الشرق الاوسط كما اثبتت ذلك الاحداث الاخيرة بشكل باهر ..

وكان من هذه الاحداث توقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي واتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة في القاهرة اثناء زيارة نيقولاي بودغورني رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي الى ج.ع.م وتنجم هذه المعاهدة عن تطور العلاقات السوفييتية المصرية كلها في الاعوام الاخيرة وتعني افتتاح مرحلة اعلى سياسيا في هذه العلاقات .. ولم تظهر هذه المعاهدة على قيد الحياة في ظل الهدوء ، بل ولدت بحكم الحياة واحداثها العاصفة التي تميزت بها المرحلة الحالية من ازمة الشرق الاوسط .

كانت الامبريالية الامريكية التي تحمي المعتدين الاسرائيليين ، تمارس في الاسابيع الاخيرة لعبة دقيقة في الشرق الاوسط اذ تدرك ان اسرائيل تقع في عزلة متزايدة في المجال الدولي ، بينما كانت القضية العادلة للشعوب العربية تحصل على تأييد متزايد من قبل الشعوب . وفي مثل هذه الظروف كانت الاوساط الحاكمة الامريكية تعلق آمالها على وساطتها في نزاع الشرق الاوسط .. غير انه لا تدفعها الى مثل هذه الوساطة الرغبة في اعادة السلام في الشرق الاوسط ، بل يحدوها السعي الى المحافظة على مواقعها فيه ومواصلة استغلال ثرواته البترولية . وتريد الاوساط الحاكمة الامريكية مساندة عملائها الاسرائيليين وتقوية نفوذها في العالم العربي في آن واحد . ولهذا الغرض يجب ان تحقق ما لم يستطع تحقيقه المعتدون الاسرائيليون بسلاحهم ، أي القضاء على الانظمة التقدمية في البلدان العربية وفي مقدمتها الجمهورية العربية المتحدة .

وقد قال الرئيس انور السادات وهو يجمل النتائج التمهيدية للاحداث التي وقعت في العربية المتحدة ويتحدث عن سياسة الحكومة المصرية فيما بعد العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ ، قال في الجلسة الاستثنائية لمجلس الامة « اننا لم نستطع التقدم في هذا الطريق لولا معونة وتأييد صديقنا الشريف المخلص الاتحاد السوفييتي » .. وبالفعل فانه كان يخيل للمعتدين الاسرائيليين واولئك الذين كانوا يشجعونهم انهم الحقوا ضربة مميتة بالبلدان العربية ان تتخلص منها ابدا تنهار تحتها الانظمة التقدمية .. بيد ان حكام تل ابيب و « الوسطاء » الامريكيين قد أفرطوا في تقدير امكانياتهم ولم يقدروا حق التقدير قوى البلدان العربية وما تخلقه من امكانيات وطاقات جديدة التحولات الاجتماعية السياسية الجاري تحقيقها في البلدان العربية ، كما لم يفهموا كما يجب ان الحركة الوطنية التحررية للبلدان العربية وغيرها من البلدان انما هي جزء من العملية الثورية العالمية التي تكون المنظومة الاشتراكية العالمية الجبارة عمودها الفقري .. ولذلك باءت مخططات الامبرياليين بالفشل .

ان المعاهدة المعقودة في القاهرة تستند الى وحدة المساعي والمهمات الناتجة عن الوضع المذكور آنفا . وقد جاء في أحد بنودها ان « تطوير الصداقة والتعاون الشامل المتواصل بين الاتحاد السوفييتي والجمهورية العربية المتحدة يتفق ومصالح شعوب الدولتين ، كما يخدم قضية تعزيز السلام » .. واسترشد كلا الطرفين عند توقيع المعاهدة بمثل النضال ضد الامبريالية والاستعمار وفي سبيل حرية الشعوب واستقلالها وتقدمها الاجتماعي . ويدل ذلك على انه الحقت بذلك ضربة جديدة بآمال الامبرياليين في نسف الانظمة التقدمية في البلدان العربية اذ تعهد كلا الطرفين بالنضال من أجل السلام الذي يزدهر التقدم في ظله .

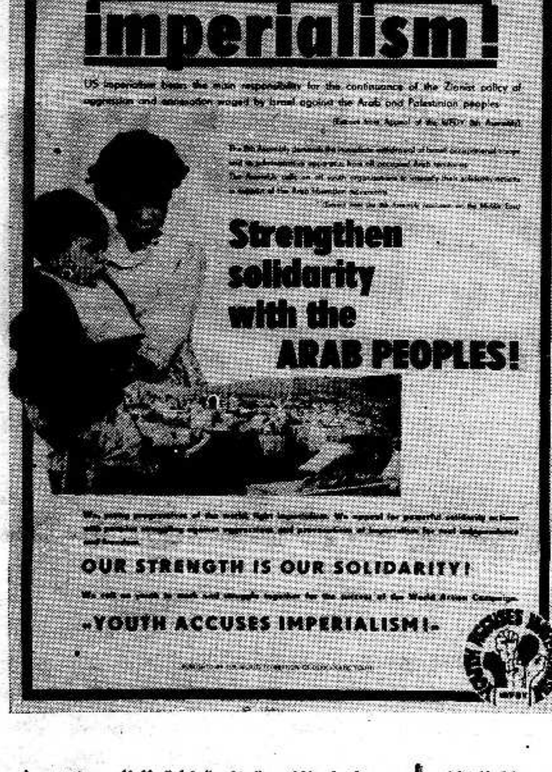
واذ تشير المعاهدة الى ان « عرى الصداقة المتينة ستربط بين البلدين وشعبيهما الى الابد » فليس هذا تعبيرا جميلا فقط ، بل انه دليل على قدرة كلا الطرفين على القاء نظرة الى المستقبل ورؤية آفاق التطور التاريخي في الشرق الاوسط والعالم كله .. ان الصداقة بين الشعبين السوفييتي والمصري لا تنبثق عن مجرد مصالحهما المشتركة في المرحلة الحالية – وهي كما معروف تصفية آثار العدوان الاسرائيلي باسرع وقت ممكن عن طريق سحب القوات المحتلة من كل الاراضي العربية والاعتراف العادل بحقوق عرب فلسطين – بل ويقتضيها تطور الجمهورية العربية المتحدة في المستقبل ، التطور في طريق التحولات الاجتماعية الاقتصادية في الاتجاه نحو الاشتراكية والمصالح المشتركة مع الاتحاد السوفييتي في النضال ضد الامبريالية والاستعمار والاستعمار الجديد .

وباختصار تشمل المعاهدة كل نواحي العلاقات بين البلدين وتشهد المشاورات المنتظمة بين الطرفين في كل المسائل الهامة الخاصة بمصالح الدولتين على فشل كل ما يبذله الامبرياليون من الجهود لدق اسفين بين الاتحاد السوفييتي والعربية المتحدة .

لا بد ان تكون بنود المعاهدة التي تم توقيعها في القاهرة ، مساندة كبيرة لجميع البلدان والشعوب العربية المناضلة ضد العدوان الامبريالي ، كما تكون مساهمة جديدة في تعزيز التعاون بين بلدان المعسكر الاشتراكي والحركة الوطنية التحررية لشعوب آسيا وافريقيا وفي قضية تطوير العلاقات الاخوية بين البلدين .



مشهد من مناظر عديدة امتازت بها القاهرة حين زارها نيقولاي بودغورني رئيس مجلس السوفييت الاعلى في ايار الماضي وانتهت بتوقيع معاهدة التعاون والصداقة السوفييتية العربية . وفيها تظهر الجماهير القاهرية وقد حملت صورة بودغورني وهي تهتف بحياة الصداقة السوفييتية العربية



هذا البلاكارد أصدره اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي ووزعه على فروعه القطرية التي تتجاوز المئة بهدف تنشيط التضامن مع الشعوب العربية ..

وعنوان البلاكارد : ((الشباب يتهمون الامبريالية))

وجاء فيه : تتحمل الامبريالية الامريكية المسئولية الرئيسية في استمرار سياسة العدوان الصهيونية التي تشنها اسرائيل ضد الشعوب العربية والشعب العربي الفلسطيني . (من نداء اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي الصادر عن الاجتماع الدوري الثامن) ..

(وتحت هذا الاستشهاد استشهادات مماثلة من النداء ذاته .. لتسم بالاحمر البارز) :

قووا التضامن مع الشعوب العربية

(وتحت صورة الطفلة التي تحمل طفلة وفي الخلفية مخيم لاجئين نداء لمزيد من التضامن) .. وبالاحمر مرة اخرى شعار : **قوتنا في تضامننا**

من هنا وهناك

حتى يعرف الفرق بين البوليس والخنزير

حكم احد قضاة ولاية اوهايو الامريكية على روبرت فيك (١٨ سنة) بقضاء ٣ ساعات في حظيرة للخنازير حتى يستطيع التفرقة بين الخنزير ورجل البوليس .. لانه شتم ضابطا وأطلق عليه لفظ خنزير اثناء مخالفته انظمة المرور ..

كما حكم عليه بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار ثم الحبس ٣٠ يوما ..

المباراة القاتلة

كان جوزيف مازيللي وجون كوتاجار يشربان النبيذ في حانة من حانات مالطة حين اشتدت مبارزة التبجح بينهما .. قال الاول انا اشرب اكثر منك .

واجاب الثاني : بل انا اشرب اضعاف ما تشرب .

واتفقا على ان المبارزة هي سيد الاحكام . وبدآ يشربان كاسا وراء كاس وتوقفا حين نقلا الى المستشفى .

اما الاول فقضى نحبه بعد وصوله الى المستشفى ..

اما الثاني فكان في حالة خطيرة ..

الجلد علنا في امريكا لشاب ضرب ابنة صديقته !

★ صدر حكم بجلد شاب امريكي ١٠ جلدات بعد ان اعترف بانه اعتدى بالضرب على ابنة صديقته وهي طفلة عمرها ٤ سنوات.

وكان القاضي قد خير الجاني بين الحبس ٢٠ يوما وبين الجلد ، فاختار الجلد بحزام مماثل للذي ضرب به الطفلة !

تم تنفيذ الحكم على عتبة قاعة البلدية على مرأى من القاضي وصديقة المتهم وهي ام الطفلة .. والغريب ان عملية الجلد لم تجذب انظار المارة !!

شركة سياحية ترهن سائحا !!

★ بسبب عدم سداد الحساب المطلوب من شركة سياحية لاحد فنادق بلجراد ، وافق الفندق اليوجوسلافي على احتجاز شاب يوناني يدعى ستاتو بولس سبريدوني كرهينة الى ان تدفع الشركة ٨١٨ دولارا !

الشاب كان ضمن مجموعة سياحية احضرتها احدى شركات اثينا للسياحة لمشاهدة مباراة في كرة القدم بين فريق يوناني واخر يوجوسلافي ، وعند دفع الحساب اكتشف مندوب السياحة ان فاتورة الفندق تزيد ٨١٨ دولارا على المبلغ الذي بحيازته .

((وسطاء التوفيق)) !

عمان – أنهى وزير الخارجية السعودي عمر السقاف زيارته في الاردن التي قيل ان الهدف منها تسوية الخلافات بين حكومة حسين والمنظمات الفلسطينية .

ولكن تصريحاته بعد انهاء الزيارة اكدت – وهذه كلماته – انه اطلع المسئولين الاردنيين على محادثة الملك فيصل والرئيس الامريكي نيكسون . (وكان فيصل قد زار الولايات المتحدة وحادث نيكسون في الشهر الماضي) .

واعلن السقاف اتفاق وجهات النظر بينه وبين المسئولين الاردنيين مما يبدد شائعات الوساطة .. فالسعودية كانت دائما الى جانب الملك حسين ..

سلام وسيط السلام !!

هذا وكانت الوكالات قد اذاعت يوم الثلاثاء الماضي ان صائب سلام رئيس وزراء لبنان سيسافر الى عمان « للتوسط » بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية المسلحة !

والمعروف ان سلام لا يبتعد كثيرا عن السقاف او الملك فيصل .. وسيجد لغة مشتركة مع حسين .

قانون وأنظمة رفع ايجارات الدور والمحلات لسنة ١٩٧١

(هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذا المقال الذي يستعرض قانون وانظمة ايجارات الدور والمحلات لسنة ١٩٧١ . الحلقة الاولى نشرت في العدد الماضي ١١ حزيران ١٩٧١) .

بقلم المحامي : انيس شقور – حيفا

من اسس قوانين الايجار

من الاسس الهامة في قوانين الايجارات ان المستاجر لا يحق له ان يؤجر الا بموافقة المالك ولا يحق له ان يغير غاية الاستئجار من دار الى دكان – مثلا – او بالعكس او ان يغير شكل الماجور او ان يدخل اليه شريكا او يضيف عليه او يهدم منه الا بموافقة المالك .

ولكن اي بند يقيد حرية المستاجر بموجب العقد ، يحق للمحكمة ان تأذن للمستاجر بتجاوزه في حالات معينة مثل تغيير او اصلاح في الماجور وفي مواعيد الدفع او في تاخير جزء منه او تغيير الغاية من الايجار بالشروط التي تراها مناسبة .

من بعض المصطلحات المثيرة للجدل بين المالك والمستاجر هي تعريف غرفة ونصف الغرفة .

فالغرفة ، هي ما اصطلح الناس على اعتباره غرفة وتحددها المحكمة في حالة نزاع .

اما نصف الغرفة فهي الغرفة التي مساحتها من ٦ – ٨ امتار او غرفة دخول مساحتها اكثر من ٨ امتار مربعة اما المنافع والمطبخ والشرفات (والمداخل التي هي اقل من ٨ امتار مربعة) والدهليز فلا تدخل في حساب الايجار .

التصليحات وكيفية توزيعها

بالنسبة للدور تنظم بنود القانون التصليحات وهي ملزمة للطرفين رغم اي اتفاق بينهما . اما بالنسبة للمحلات التجارية فان الاتفاق بين الطرفين ، بعد قانون سنة ١٩٧١ ملزم ، فوق القانون ، لحين انتهاء مدة الاتفاق .

المالك ملزم بتنظيف الساحة والجنينة والمدخل ومطلع الدرج وانارة المدخل والدرج المشترك لكل الدار . وكذلك ملزم بتفريغ جورة المنافع المشتركة وتقع عليه كل المصروفات اللازمة لذلك . وعلى المستاجر ان يدفع المالك دفعة معلومة بالشهر من اجل القيام بهذه الواجبات بحسب ما تنص عليه الانظمة التي ستصدرها الكنيست .

واذا لم ينفذ المالك التزاماته المذكورة يحق للمستاجر ان ينفذها بعد ان ينذر المالك بانه اذا لم ينفذها خلال مدة معقولة فسيقوم هو (أي المستاجر) بتنفيذها . واذا نفذها المستاجر فيحق له ان يسترجع ما دفع على التصليح من المالك بعد خصم حصته او حصص المستاجرين كل حسب حصته بحسب توزيع المحكمة . اما اذا دفع المالك تكاليف التصليح فيحق له ان يلزم كل مستاجر بدفع حصته .

واذا فرضت محكمة الايجارات على المستاجر دفع حصته في التصليحات الى المالك فيتوجب على المستاجر ان يدفع حصته كانها اجرة دار وعدم دفعها يعرضه لدعوى تخلية .

المحافظة على البيت واصلاحه

المالك ملزم باصلاح الدار بكل ما يلزم لبقائها صالحة للاستعمال وجيدة – ما عدا تصليح الاماكن التي يستعملها المستاجر لوحده ، فهذه على المستاجر تصليحها حتى ولو كان ذلك غير ضروري لابقاء الماجور قائما وصالحا للاستعمال .

اذا لم ينفذ المستاجر التصليح المتوجب عليه عمله في الاماكن التي باستعماله الخاص ونجم عن ذلك خطر على الدار او على باقي المستاجرين يحق للمالك ان ينفذ التصليح بعد ان يخطر المستاجر بان يعمل ما يتوجب عليه ضمن مدة معقولة .. وعلى المستاجر ان يسمح للمالك بالدخول واجراء التصليح . واذا لم ينفذ المالك التصليحات الازمة لضمان سلامة وأمن المستاجر فيحق للمستاجر ان يقوم بالتصليح بنفسه بعد ان يخطر المالك بان يعمل التصليح الازم ضمن مدة معقولة .

ويحق للمحكمة ان تعين شخصا لتنفيذ التصليح الازم .

مصاريف التصليح المتوجب عمله على المالك توزع بين المالك والمستاجر مناصفة .

اما التصليحات التي يستلزم تنفيذها اجراء اشغال بناء اساسية وضرورية لمنع الخطر عن حياة المستاجر فيحق للمستاجر ان يعملها بعد ان يخطر المالك بعملها ضمن مدة معقولة . ويحق له ان يحصل على رخصة بناء من اجل ذلك . والمحكمة لها الصلاحية ان تفرض على المالك ان يعيد للمستاجر قسما من تكاليف التصليح التي دفعها .

عن المفتاحية

بالنسبة لقانون المفتاحية لسنة ١٩٥٨ اوضح بعض النقاط التي تهم الجمهور بشكل عام :

على المستاجر الراغب في الخروج والمستاجر الراغب في الاستئجار ان يبعثا الى المالك تصريحا بالقسم بتوقيع كل واحد منهما بحيث يتضمن التفاصيل الشخصية ورغبة كل منهما في اخلاء الماجور او الدخول اليه وقيمة المفتاحية المعروضة وحصة المستاجر فيها . ويحق للمالك ، خلال ٣٠ يوما ، من يوم استلام التصريحات بالقسم ، ان يرد على المستاجر بانه موافق او معارض على قبول المستاجر او على قبول المفتاحية او انه يريد استعادة الماجور بالسعر المعروض . وفي حالة معارضته يحق للمستاجر ان يطلب اذنا من المحكمة بدخول الماجور او بتقدير المفتاحية وتوزيعها .

توزع المفتاحية كما يلي : –

اذا كان المستاجر مقيما قبل بدء قانون المفتاحية لسنة ١٩٥٨ يحق للمالك ثلث المفتاحية . او اذا كان المستاجر مقيما بعد بدء قانون المفتاحية لسنة ١٩٥٨ فتوزع المفتاحية على النحو التالي :

اذا اقام في الماجور (وكان قد دفع مفتاحية) اقل من سنة يحق للمالك ١٥ بالمئة من المفتاحية واذا اقام اكثر من سنة واقل من سنتين يحق للمالك ٢٥ بالمئة . واذا اقام اكثر من سنتين واقل من ٥ سنوات يحق للمالك ثلث المفتاحية . واذا اقام اكثر من ٥ سنوات يحق للمالك ٤٠ بالمئة من المفتاحية . ولا يحق للمستاجر ان يبيع الدار ويسلمها للشاري بدون موافقة المالك لان ذلك يعرضه للعقوبة المنصوص عليها في القانون بالاضافة لدعوى تخلية ولفقدان حماية القانون.

المسئولون الامريكيون : اسرائيل تخرق اتفاقية جنيف بخصوص المناطق المحتلة

قيام اسرائيل ببناء وحدات سكنية في منطقة القدس العربية المحتلة وبعض المصانع والمستوطنات في مرتفعات الجولان اثار انتقاد حتى المسؤولين الامريكيين ، الذين لا يستطيعون ان يتجاهلوا ان هذا هو خرق خطير لاتفاقية جنيف فيما يتعلق بالمناطق المحتلة .

فقد اعلنت دوائر الولايات المتحدة الامريكية ، أول أمس ، ان امريكا مستمرة في معارضة اي اجراء تتخذه اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة ، والذي قد يعرقل اية تسوية سلمية في المنطقة . واتهم تشارلز براي ، المتحدث الصحفي باسم وزارة الخارجية الامريكية ، اسرائيل بانها بعملها هذا تخرق اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ التي تمنع الدولة المحتلة لاراضي الغير من نقل جزء من سكانها الى الارض التي تحتلها .

وقال ان شق طريق من اسرائيل على طول الساحل الشرقي لسيناء وحتى شرم الشيخ سيكون خرقا آخر للاتفاقية .

الممثل الشيوعي يطلب عقد جلسة للجنة عمال شفاعمرو

شفاعمرو – لمراسلنا – بعث الرفيق محمود الخطيب الممثل الشيوعي في لجنة عمال شفاعمرو المعينة رسالة الى سكرتير اللجنة طلب فيها عقد جلسة مستعجلة للجنة العمال في شفاعمرو لبحث ما يلي :

● وضع كوبات حوليم المزري .

● مشغل الخياطة في شفاعمرو .

● تأليف اللجان .

((قومية)) منتجات المناطق المحتلة !!

القاهرة – نشرت «الاخبار» القاهرية (٨–٦) ان امانة الجامعة العربية دعت الى اجتماع عاجل لمجلس الجامعة لبحث الصادرات من المناطق العربية المحتلة – الضفة الغربية وقطاع غزة – الى الاقطار العربية .

وذكرت « الاخبار » ان هناك اتجاهين بين الدول العربية .. الاول يعتبر منتجات هذه المناطق منتجات اسرائيلية في حين يرفض الثاني هذا التقدير الذي سيغلق أبواب الدول العربية أمام انتاج المناطق المحتلة .



نغمة السادات في الصحف الاسرائيلية

اهتمت الصحافة الاسرائيلية في افتتاحياتها يومي الجمعة والاحد بخطاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة حول التنظيم السياسي وكادت تتفق على ان لهجة السادات ونغمة خطاباته امتازت « بالتصلب » والتهديد .. ولكنها اختلفت بشأن الرد الاسرائيلي ..

وفي هذا الصدد كانت هآرتس يوم الجمعة (١١–٦) مغالية في التطرف ، كتبت :

لقد ظهرت تغييرات (!) في اداء السادات .. ففي خطابه الاخير « عاد الى التهديد أولا وثانيا وثالثا الى المطالبة بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه » .. واستنتجت من هذا ان السادات في هذا الموقف يحاول المباراة مع الملك حسين !!

وعادت هآرتس وعالجت سياسة الرئيس السادات في افتتاحيتها يوم الاحد ١٣ – ٦ .وكتبت ان خطابات السادات الاخيرة اضعفت الامل في اذابة الجمود .

ولكنها اضافت : ومع هذا فلا معنى في جعل شروط اسرائيل اشد صلابة .. « ما دامت القاهرة غير مستعدة للموافقة على فتح القناة حتى بموجب الشروط التي قدمتها اسرائيل في حينه . ومن الافضل ابقاء شروطنا على ما كانت عليه . بل ان خطب السادات يجب أن تزيد من رغبتنا في التوصل الى تسوية جزئية » .

واعربت هآرتس عن اعتقادها بأن الدبلوماسية الاميركية اخطأت تقدير احتمالات استعادة نفوذها في القاهرة .. ولكنها ذكرت ان فشل الولايات المتحدة في تحقيق التسوية الجزئية لا يقلل من مكانتها .

واكدت انه ازاء الضغوط العربية – السوفييتية – الفرنسية من اجل تسوية شاملة لا بد من اجل صدها من ايجاد لغة مشتركة مع واشنطن .

המשמר

اما « عل همشمار » (١١–٦) فعلى الرغم من اعتقادها ان السادات اتخذ لهجة حربية ، الا أنها دعت الحكومة الى عدم تخفيف يقظتها في سعيها المستمر (!) من اجل السلام ، وكتبت : « على الرغم من لهجة السادات العدائية يجب ان ناخذ بعين الاعتبار ان خطابه كان خطابا انتخابيا وان ناصر القى خطابا نضاليا قبل أيام من قبول المبادرة الاميركية السلمية »!!

« خط الدفاع » !! بمفهوم الجنرالات المتقاعدين

ونشرت صحف يوم الاحد باهتمام كبير تعقيبات الجنرالين عيزر فيتسمان ويشعياهو جفيش على خطاب السادات ومحاولات التسوية الجزئية ..

وقال عيزر فيتسمان قائد سلاح الطيران السابق في خطابه امام جمعية المحامين في تل ابيب : ان الحكومة في نهجها سياسة نعامة تقود الشعب الى ان يحيا بجنة مجانين ...

ودعا الحكومة على ضوء خطاب السادات الى عدم التخلي عن خط « الدفاع » على قناة السويس فمثل هذا التخلي يهدد الاجيال القادمة ولا يوجد من يحق له ذلك .

وفي هذا الاجتماع سأله بعضهم عن تصريحه بأن وزير الدفاع ديان قد اصابه الخوف، قال انه شعر (أي عيزر) ان عليه ان يدق جرس الخطر لان الحكومة تخلت عن مواقفها القديمة .. واضاف انه ينتظر ردا على اتهاماته .

وقال انه لا يوافق على شعار : « ثقوا بغولدا (مئير) والوزراء فهم يعرفون الوضع».. واستطرد انهم في حاجة الى الضغط ..

اما الجنرال جفيش الذي كان يتكلم مع الكاتب الاذاعي جدعون ليف اري ، فقد دعا الى تسوية جزئية تمكن اسرائيل من المحافظة على خط بار ليف (خط الجيش الاسرائيلي على قناة السويس) .

وقال : « علينا ان نحافظ على اعلى مستوى من اليقظة ونعد انفسنا للحرب » .

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١



وصلنا الى ٢٨،٨ بالمئة

المنطقة	المبلغ المقرر	الداخل	النسبة المئوية
السهل	٧٠٠٠	٣١٥٥	٤٥،١
تل ابيب يافا	١٧٠٠٠	٧٢٠٨	٤٢،٤
المثلث	٨٥٠٠	٣٢٣٠٠	٣٨،٨
الجنوب – النقب	٢٣٠٠	٥٣٠	٢٣–
حيفا	١٠٠٠٠	١٨٩٠	١٨،٩
عكا	١٢٠٠٠	١٨٨٦	١٥،٧
القدس	١٠٠٠	١٠١	١٠،١
الناصرة	١٦٠٠٠	١٦٠٠	١٠–
متفرقات	١٢٠٠	١٩٠٠	——
المجموع	٧٥٠٠٠	٢١،٥٧٠	٢٨،٨

مصالح أم الفحم أمانة في عنق من يحمل الامانة

رد على مقال قاسم زيد في جريدة « الانباء » بتاريخ ٦–٦–٧١

بقلم : ابو العفو – ام الفحم

كشف قاسم زيد اكثر عن حقيقة نفسه لسكان ام الفحم . ويا حبذا لو تحلى بشيء من الجرأة والواقعية في مقاله الذي حاول فيه الظهور بمظهر البريء من كل تبعة ووضع النقاط على الحروف .

لقد أظهر قاسم زيد مدى حقده على الشيوعيين الذين باعترافه هم زملاء وأبناء بلد واحد ، وذلك بحكم ارتباطه وتأثره بحزب صهيوني لسنوات طويلة .

وبودي هنا ان اشير الى عدد من النقاط التي لم يجرؤ ولن يجرؤ قاسم زيد على ذكرها حتى في المستقبل اذا حاول الرد :

● ان عدم وجود الثقة والوحدة بين الاعضاء اللتين يتباكى قاسم عليهما ناجم ليس بسبب عداء مستحكم بين الاعضاء وانما سياسة فرق تسد التي ورثها أسياده الحكام عن سيدهم الاستعمار والهادفة في الاساس الى جعل مجالسنا المحلية العربية لعبة بيد السلطات لتنفيذ مأربها وعزو كل تخلف في قرانا العربية الى ضعف مجالسها واظهارها بمظهر التخلف والقبلية وجعل مجالسها بوقا للدعاية الحكومية

والحقيقة التي لا جدال عليها هي ان الجمهور ، بالرغم من العاطفية اثناء الانتخابات ، لا يثق بائتلافات لا تضم الشيوعيين وينظر اليها بحذر وتحفظ لادراكه ان الشيوعيين هم اكثر العناصر اخلاصا لقراهم وجماهيرهم .

● ان قاسم لم يشر ولا بكلمة واحدة لزعيمه ورئيس كتلته وجيه فياض ، الذي اعلن انضمامه (أي قاسم) غيابيا للائتلاف وتعيينه عضوا في لجنة الادارة الجديدة .

وبعدها سمعنا ان قاسم يحاول الظهور بمظهر عدم الرضى والتمرد . ولكنه في مقاله الغامض لم يحدد موقفه لا بالرفض ولا بالموافقة . وهذا ، بالطبع ، لن يحدث طالما هنالك من يقوم « بشد الرسن » – والاشارة الى المعاش والوظيفة الخاضعة والمشروطة بالخنوع لحزب العمل وليس لمصلحة ام الفحم ومجلسها ومشاريعها .

● لقد اعترف قاسم ، وبكل صراحة ، انه لا يؤيد الائتلاف مع الشيوعيين .ولكنه أضاف : « وسط ظروف كظروف مجلسنا المحلي كان من الحكمة تمثيل جميع الكتل».

نعم يا قاسم ان هذه « الظروف » هي بدون لف ودوران كما قلت ثقة الجماهير بالشيوعيين . هذا ما اجبرك انت وغيرك على الاتفاق مع الشيوعيين لمدة ٥ أشهر على تغيير اللجان فقط دون ان تكون لديكم الجرأة على السير خطوة أخرى الى الامام بالرغم من الحاحنا الشديد .

● لقد انتقد قاسم الشيوعيين لانهم لم يقبلوا بالائتلاف الشامل الا اذا مثلوا في لجنة الادارة ! عجيب ! كيف يقبل ضميرك – اذا كانت لديك بقية من ضمير – بحرمان كتلة حازت على أصوات أكبر عدد من الناخبين في القرية ، من التمثيل في الادارة والاطلاع على كل ما يدور في المجلس ! وما قيمة اللجان الاخرى وتوصياتها اذا كانت الادارة لا تعمل بوحيها وارادتها ، بل هي اداة لتنفيذ كل ما يملى عليها من الخارج ؛ وللتوضيح : من الذي اشترط ؟ من فمك ادينك يا قاسم ! لقد اعترفت بأن المسئولين في حزب العمل وافقوا على ائتلاف شامل شرط ان لا يمثل الشيوعيون في الادارة ! فما معنى مثل هذا الائتلاف ؟!

نعم ان الشيوعيين لا يقبلون بمثل هذا الائتلاف المهين، انهم لا يقبلون تحمل تبعات ومسئوليات الفساد والقصورات والتبعية للسلطات وعرقلة المشاريع .

● ان تقرير مراقب الدولة هو وصمة عار في جبين ائتلافك الاول وائتلافك الاخير . وقد أعاد الى الاذهان أكثرية ما اوردناه في انتقاداتنا السابقة التي عالجناها في نشراتنا المحلية ومن على صفحات جريدة الاتحاد . ان كل اجحاف وتآمر لابعاد الشيوعيين عن الادارة ومنعهم من الاطلاع على ما يدور في المجلس هو اجحاف بحقوقهم وتآمر على مصالح السكان في القرية .

وأخيرا اننا أيضا من اجل الوحدة والائتلاف الشامل ، ونحن أبعد ما نكون عن الاحقاد ولكننا نريده ائتلافا بدون شروط على أساس ان يأخذ كل ذي حق حقه . ولنجعل نصب اعيننا خدمة بلدنا المسلوب من كل الحقوق . وليس هنالك منتصر او مهزوم .

الحكومة تصر على نهب أراضي يركا

لمراسلنا في الجليل : عندما انفضحت نوايا الحكومة قبل بضعة اشهر بخصوص اراضي قرية يركا ، وثارت ضجة في الراي العام ضد نوايا المصادرة ، اضطرت الحكومة ان تتظاهر بالتراجع قليلا ، وأعلنت انها ستقيم لجنة خاصة لحل المشكلة بما يرضي الاهالي . وقد أظهروا اللجنة في حينه في مقابلة تلفزيونية . اما اعضاؤها فهم مسؤولون حكوميون !

ومنذ ذلك الحين بدأت السلطات تعمل بصمت للحصول على مبتغاها من أراضي يركا . اما اللجنة فلم يشعر احد انها عملت شيئا .

اما اسلوب عمل السلطات « الهادئ » فيتجلى في محاولات مبعوثيها لشراء الاراضي من أصحابها . وهم يعرضون مبلغ ١٥٠ – ٢٠٠ ليره ثمن الدونم الواحد !!

وعندما يرفض صاحب الارض ان يبيع (واكثرية الاهالي الساحقة يرفضون) تلجأ السلطات الى رفع قضايا في المحاكم .

وقد علمت من بعض أهالي يركا ان حوالي ٩٠ قضية موجودة الان ضد أصحاب اراض من القرية .

ومن أمثلة الظلم الاخيرة ما جرى مع المواطن محمد سلمان عطا الله الذي بسبب مرضه خسر في محكمة الاراضي ٣ قطع ارض بملكها وتبلغ مساحتها ١٦٠ دونما . وقد استأنف هذا المواطن قضيته الى المحكمة ضد هذا القرار .

ومثل ثان ما يجري مع المواطن سلمان مهنا الملا ، الذي يملك ٢٦٠ دونما ومعه بها كوشان تركي ، ومع هذا فالحكومة تفاوضه على ان تأخذ منه ٢٣٠ دونما و « تتنازل » له عن الباقي !!

وهكذا يتضح ان السلطات بعد ان قامت بتهدئة الراي العام ، عادت تعمل باصرار وخبث على تشليح أهالي يركا أراضيهم .

ولكن اهالي يركا يعلنون باصرار أشد انهم لن يسلموا اراضيهم .

ان الراي العام مدعو الى اثبات وجوده مرة اخرى .

معاملة سيئة تعامل بها السجينات العربيات في سجن « بني ترتسا »

السجينة لطفية الحواري من البيرة المسجونة في سجن النساء في « بني ترتسا » اشتكت لموكلتها فيليتسيا لانغر التي زارتها في سجنها في نهاية شهر ايار من حرمانها من المعالجة الطبية . فهي تعاني بشدة من أوجاع في ظهرها الى حد ان طبيب « الصليب الاحمر » أوصى باجراء عملية لها في العمود الفقري . وقد جاءها هذا المرض من اثر التعذيب الذي تعرضت له اثناء التحقيق معها في مركز الشرطة حيث احتجزت في زنزانة صغيرة وفي ظروف غير انسانية .. ولكن حتى الان لم تقرر ادارة السجن اجراء العملية لها .

وفي السجن تعاقب السجينات على كل مخالفة يرتكبنها (وما أسهل ان تتهم السجينة بارتكاب مخالفة) عقابا شديدا . فمثلا طلبت السجينات ان يسمح لهن بالاستراحة لمدة خمس دقائق بعد كل ساعة عمل في الزراعة . ولكن هذا الطلب رفض . ولانهن لم يتمكن من الاستمرار في العمل بدون استراحة عوقبن باغلاق الزنازين عليهن وحرمانهن من زيارة أقاربهن لهن (كل شهر مرة) .

ومع ذلك فان معنويات السجينات العربيات عالية وعلاقات المحبة التي تسود بينهن تساعدهن على التغلب على فقدان حريتهن وآلام الفرقة عن عائلاتهن .

زاوية الرياضة

● **مكابي يافا يتغلب على هبوعيل رمات غان ١ : صفر وينتقل الى الدوري الممتاز !!**

● **هبوعيل شباب الناصرة ينهي الموسم بفوز ساحق على محني يهودا ٨ : صفر !!**

● **مكابي حيفا وهكواح يلعبان في نهائي كاس الدولة غدا .**

● **في القاهرة تعادل الزمالك مع منتخب الشركات ١ : ١**

مباريات كاس الدولة

كان الموسم الكروي لعام ٧٠/٧١ بالنسبة للدوري الممتاز قد انتهى منذ أكثر من أسبوع ، ولم يبق منه سوى مباريات كاس الدولة – في مراحلها النصف نهائية . ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد في يافا جرى اللقاءان .

كان اللقاء الاول بين هكواح رمات غان ومكابي تل أبيب وانتهت في وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ .. واستمر التعادل بعد الوقت الاضافي ٣ : ٣ . وعلى اثر ضربات الجزاء التي أعطيت لكل فريق سجل هكواح خمسة أهداف ، بينما سجل مكابي تل ابيب هدفين ، وهكذا انتقل هكواح ليلعب في المباراة النهائية .

وبعد هذه الدراما المتعة لعب فريقا مكابي حيفا وبيتار القدس ، وكان القدر اراد ان يجعل الامر كذلك فانتهى هذا اللقاء من وقته الاصلي بالتعادل ١ : ١ .. وبعد الوقت الاضافي استمر التعادل ٣ : ٣ ، وبعد ضربات الجزاء سجل بيتار القدس اربعة أهداف ، بينما سجل مكابي حيفا خمسة اهداف ، وهكذا انتقل هو الاخر ليلعب في المباراة النهائية التي ستقام غدا على نفس ارض استاد بلومفيلد .

والجدير ذكره ان لاعب مكابي حيفا العظيم « داني شميلو » الذي اعتزل الكرة منذ بداية الموسم ، قد عاد الى اللاعب ولعب اجمل عروضه وسجل هدف التعادل الثالث .

مباريات الدوري العام بكرة القدم

الدرجة الاولى

كان هذا الاسبوع هو الاسبوع الاخير بالنسبة لمباريات الدرجة الاولى لموسم ٧٠/٧١ .. وقد حوى هذا الاسبوع في طياته نتيجة طال انتظارها، مدة نصف سنة ، وهي فوز مكابي يافا على هبوعيل رمات غان ١ : صفر، وارتقاؤه مباشرة الى الدوري الممتاز ليعود اليه بعد سنة واحدة فقط من هبوطه . والمعروف ان بئر السبع أيضا قد فعل نفس الشيء حيث عاد الى الدوري الممتاز بعد سنة غياب واحدة .

واما بالنسبة لهبوعيل شباب الناصرة فانهم ، عادوا الى سابق عهدهم وانهوا الموسم الكروي بنفس ما ابتداوه (حيث فازوا على طيرة الكرمل ٧ : ٢) ، وتمكنوا من تحطيم دفاع محني يهودا واخترقوا مرماه ٨ مرات ، واشترك في سلسلة الاهداف المباركة هذه كل من : كريم برانسي وعدنان المدني كل منهما هدفين ، وكايد ابو حمد ، حبيب خوري ، محمود ابو سارة ونادر مشعور .

ونتيجة لذلك احتل هبوعيل شباب الناصرة المرتبة التاسعة وله ٢٧ نقطة .

وهبط من الدرجة الاولى الى الثانية كل من زخرون يعقوب ، مكابي الخضيرة ، نس صيونة وبيتار اللد .

ومن نتائج الاسبوع الاخير :

شعرايم – بيتار الرملة	٤ : ٣
عكا – تحليئيل	٦ : ١
نهريا – هبوعيل هرتصلية	٢ : ١
يهود – نس صيونة	صفر : صفر
بئير يعقوب – رمات عميدار	٢ : ٢

لائحة الدوري الممتاز النهائية

(تنقص نتيجة مباراة بني يهودا ضد حولون التي لم تقم حتى الان)

	نقطة
١ – نتانيا	٤٧
٢ – شمشون	٣٦
٣ – هبوعيل تل ابيب	٣٥
٤ – هبوعيل بيتح تكفا	٣٤
٥ – بيتار تل ابيب	٣٣
٦ – هبوعيل حيفا	٣١
٧ – هبوعيل القدس	٣٠
٨ – هكواح	٣٠
٩ – كفار سابا	٢٩
١٠ – مكابي تل ابيب	٢٩
١١ – بيتار القدس	٢٦
١٢ – مكابي حيفا	٢٦
١٣ – هبوعيل الخضيرة	٢٥
١٤ – مكابي بيتح تكفا	٢٥
١٥ – بني يهودا	٢٤
١٦ – هبوعيل حولون	١٨

اخبار رياضية

■ في القاهرة افتتح اسبوع بطولة الشركات ، بمباراة ودية بكرة القدم بين منتخب الشركات وفريق الزمالك الذي يلعب باشتراك بعض الشبان الناشئين كالخواجه وعلي خليل وفاروق جمعة والريدي . وقد انتهى اللقاء بالتعادل ١ : ١ ، وسجل هدف الشركات اسماعيل عبد الدايم لاعب المحلة ، بينما سجل هدف التعادل للزمالك نعليه الماكر وهدافه الاول حمادة امام .

■ في مباراة مؤجلة ضمن الدرجة الثالثة والتي ينفرد على اثرها الفريق الذي يصعد الى دوري الدرجة الثانية ، استطاع هبوعيل الاخوة حيفا ان يتغلب على كريات الناصرة بهدف واحد مقابل لا شيء ، سجله المهاجم الهداف ، مطانس ديبي في الشوط الاول .

■ تمكن لاعب التنس العربي المصري الصاعد علي الداوودي من الفوز ببطولة قبرص الدولية للمرة الثانية على التوالي ، حيث تغلب في المباراة النهائية على لاعب مصري آخر هو المعتز سنبل بجولتين لصفر ٦:٢ ، ٧:٥ . وكان الداوودي قد فاز قبل مدة ايضا ببطولة كينيا المفتوحة .

■ في نطاق مباريات كاس الامم الاوروبية تغلب منتخب المانيا الغربية على منتخب البانيا بهدفين مقابل لا شيء ، وقد سجل الهدفين كل من جينتار ناتصر وجرابوبسكي .

مجلس عرابة المحلي يحتج على حملة التحريض المسعورة ضد القرية

عرابة – لمراسلنا – على أثر صدور بيان من الشرطة في الصحف ، تتهم فيه بعض الافراد من ابناء القرية بالقيام باعمال ضد أمن الدولة ، عقد المجلس المحلي في القرية جلسة استثنائية أقر فيها بالاجماع استنكار المجلس والاهالي الحملة الصحفية الهوجاء ضد قرية عرابة واهاليها . وقد وزع المجلس بيانا بهذا الشأن للاذاعة ولبعض الصحف معلنا الحقائق ومحتجا على حملة التحريض الموجهة ضد القرية والمجلس ، وخاصة ضد التزوير الذي ظهر في جريدة معريب على لسان مراسلها ، مناحم رهط ، بتاريخ ٦–٦–٧١ ، حيث كتب مقالا تحريضيا مليئا بالتزوير والدس .. والظاهر ان كاتب المقال استقى هذه المعلومات التي نشرها من جهاز الظلام فقط بهدف التحريض على اهالي القرية وعلى مجلسها المحلي حيث كتب : « ان عرابة كانت قبل قيام الدولة مركزا للعصابات » ! وان « في عرابة مجلسا محليا برئاسة احمد توفيق ياسين والشيوعيين » .. وان « الاهالي رفضوا التوجه للسلطات لطلب معونة لتعبيد الشوارع الداخلية في القرية ليثبتوا ان عرابة دولة داخل دولة » ! ... كذا .

أولا ان ذلك لا يثبت حرية الصحافة بقدر ما يثبت خنوعها وتبعيتها لجهاز الظلام .

صحيح ان المجلس المحلي هو برئاسة السيد احمد توفيق ياسين وباشتراك الشيوعيين ، ولكن هل هذا بنظر السيد مناحم رهط عداء للدولة ؟ ان هذا ضربة لسياسة الحكومة وجهاز الظلام الذي يعمل دائبا على عدم اشراك الشيوعيين في ادارة المجالس المحلية وعلى تحكم اجراء السلطة الفاسدين بمصالح الجماهير . اما قول السيد مناحم رهط ان السكان لم يتوجهوا للسلطات بطلب المساعدات المالية لتعبيد الشوارع ، فلو كلف السيد رهط نفسه وتوجه للمجلس المحلي في عرابة واطلع بنفسه على ردود السلطات والدوائر الحكومية على طلبات المجلس المحلي العديدة بهذا الشأن لما كتب ما كتب ولادرك ان ما استقاه من معلومات من جهاز الظلام او عملائه لم تكن الا بقصد التحريض .

وفي النهاية نقول ان هذا التحريض يضر ضررا بالغا بقضية العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد ونحن على ثقة بان هذه السياسة العنصرية لن تفيد أصحابها بشيء .

تعزيات

تعازينا الحارة الى آل رسلان واقاربهم وانسبائهم في عبلين وخارجها بوفاة المرحوم

رسلان رسلان

(ابو العبد)

فريق الشباب – عبلين

●●

تعازينا الحارة الى صديقنا احمد نجمي بوفاة ابنه

بسام

الحزب والشبيبة – عبلين

تهنئات

تهانينا القلبية للرفيق صالح شعيب وزوجته

بالمولود الجديد

الحزب – عكا

***

تهانينا الحارة الى

* الصديق زياد امين ياسين وعروسه

بمناسبة الزواج

* الصديق خيري صالح حبيب وعروسه

بمناسبة الزواج

الحزب والشبيبة – الطيبة

الحكم على محمد شريف بالسجن ٣ اشهر وبغرامة ١٥٠٠ ليره وباعادة الاموال التي اختلسها

الناصرة – لمراسلنا – على اثر الدعوى التي اقامها المجلس المحلي في قرية يافة الناصرة على محمد شريف ، رئيس المجلس المحلي السابق، والمتهم باختلاس اموال المجلس من الجمهور ، حكمت عليه المحكمة ، بعد جلسات عديدة ، بالسجن الفعلي لمدة ثلاثة اشهر وبدفع غرامة مالية قدرها ١٥٠٠ ليره وباعادة المبلغ المحكوم به الى صندوق المجلس

والجدير بالذكر انه كان يدافع عن المدعو محمد شريف المحامي امنون لين المعروف بمواقفه العدائية للعرب وللشيوعيين ، بشكل خاص ، بالاضافة الى محام آخر يدعى امنون زليخه .

عمال شركة الكهرباء [٦٠٠٠] يضربون

اضرابات عديدة يعلنها العمال في البلاد لزيادة أجورهم وتحسين ظروف عملهم

مكتب الاتحاد – منذ يوم الاحد الماضي بدأ عمال شركة الكهرباء فى البلاد الاضراب العام احتجاجا على عدم تنفيذ الاتفاقية التي عقدت بينهم وبين ممثلي الشركة باشتراك منتوبي قسم التنظيم المهني واللجنة المركزة فى الهستدروت . وفى اوقت ذاته شدد عمال مصنع «الخيوط والاسلاك الكهربائية» نضالهم من أجل مطالبهم .. وواصل عمال مصنع «اوسم» نضالهم . واليوم الثلاثاء يزمع مستخدمو الادارة والمرافق الاقتصادية فى المستشفيات الحكومية اعلان الاضراب . وهذه الاضرابات ، وغيرها ، يعلنها العمال والمستخدمون من أجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف عملهم فى وقت يشتد فيه الغلاء وترتفع الضرائب .

وكان عمال شركة الكهرباء فى البلاد ، الستة الاف ، قد شنوا نضالهم منذ مدة طويلة من أجل زيادة علاوة الاقدمية ومخصصات ملابس العمل وزيادة عدد ايام الاستجمام ومنحها للعمال منذ السنة الاولى وليس من السنة الرابعة . وفى معركتهم هذه توقفوا عن العمل ساعتين وعقدوا الاجتماعات اثناء وقت الدوام وهددوا باعلان الاضراب العام فى ٦/٦ ولكنهم لم ينفذوا ذلك ازاء توصلهم مع ادارة الشركة الى اتفاقية تنص على ان تعمل الهستدروت على تنفيذها فيما يتعلق بتعديل وتحسين الظروف الاجتماعية وعلى ان يجتمع ممثل الهستدروت بممثلي الشركة والعمال لوضع تفاصيل تنفيذ الاتفاقية .

وهنا تدخلت الحكومة (تمتلك ٨٠ بالمئة من الاسهم) لعدم تنفيذ الاتفاقية بدعوى انها تؤدي الى زيادة فى الاجور الامر الذي يتعارض مع « الصفقة الشاملة » ويؤدي حسب ادعائها الى ردود فعل من فئات العمال والمستخدمين الاخرى بما يضر بالاقتصاد ..

ولم يجد عمال شركة الكهرباء فى ظل هذا التطور الا أن يعلنوا الاضراب العام الى ان تنفذ الاتفاقية وتلبى مطالبهم .

وفى جلستها من يوم الاحد الماضي بحثت الحكومة فى الاضراب وأصدرت بيانا اعلنت فيه انها تنظر بخطورة الى « مسودة الاتفاقية » وانها ستعود الى بحث الامر فى موعد لاحق . كما انها سجلت امامها بيان وزير التطوير بان ادارة الشركة ستقاضي العمال على قيامهم بالاضراب دون اشعار مسبق (١٥ يوما) .. غير ان العمال يرفضون هذه المطاعن ويذكرون ان المفاوضات بينهم وبين ممثلي الشركة ادت الى الاتفاقية وكان على الشركة تنفيذها .

مظاهرة امام مؤتمر عمال المعادن

وواصل عمال الخيوط والاسلاك الكهربائية بحيفا نضالهم من أجل مطالبهم بتطبيق الاصلاحات الخاصة بفرع المعادن على مصنعهم . وفى هذا النضال سلك العمال مختلف سبل الضغط على أصحاب المصنع فامتنعوا عن العمل ساعات اضافية وأعلنوا اضرابات انذارية فكانت الادارة ترد بطرد مجموعات منهم . وقد تظاهروا قبل ايام أمام المبنى الذي انعقد فيه مؤتمر عمال المعادن مطالبين بمساندتهم فى معركتهم العادلة .

عمال « اوسم » مستمرون فى نضالهم

ولا يزال عمال « اوسم » فى بني براك يواصلون معركتهم من أجل مطالبهم لزيادة نسبة التعويضات التي يستحقونها .. ومن المتوقع ان يعقد ممثلو العمال والمصنع اجتماعا مع المسئول عن علاقات العمل فى محاولة أخرى لتسوية النزاع . هذا ويهدد أصحاب « اوسم » باغلاق منشآتهم بهدف الضغط على العمال ليتراجعوا عن مطالبهم .

ونشرت الصحف أمس ، الاثنين ، ان مستخدمي الادارة والمرافق فى المستشفيات الحكومية سيعلنون الاضراب العام وذلك دعما لمطلبهم بمساواة درجاتهم لتلك التي يحظى بها أمثالهم فى صندوق المرضى ودفع علاوة جهد لهم بمبلغ ٥٠ ليره وعلاوة للعاملات اللواتي لهن أطفال فى عمر يقل عن سن رياض الاطفال .

جاء فى الانباء – نشرت جروزلم بوست أمس ١٤–٦–٧١ انه بات من المقرر زيادة أجور السفريات ابتداء من ايلول القادم ولكنه لم تقرر بعد نسبه الزيادة انما المتوقع ان تكون حوالي ١٣ بالمئة .. واضافت الصحيفة انها فهمت ان اللجنة الوزارية الاقتصادية منحت وزيري المالية والمواصلات الصلاحية لمنح شركتي « ايجد » و « دان » مبلغ ١٠ ملايين ليره لتسد « عجزها » خلال الفترة الممتدة بين حزيران وآب ..



محطة « ايجد » أثناء الاضراب الذي أعلنته « ايجد » و « دان » لمدة ٣ ساعات يوم الاربعاء الماضي

تفجر الوضع من جديد في قطاع غزة

حيفا – مكتب الاتحاد – بينما تشير الانباء الى ازدياد أعمال المقاومة للاحتلال الاسرائيلي فى قطاع غزة ، تشدد سلطات الاحتلال من محاولاتها تثبيت اقدامها فى القطاع بشتى الطرق .

ويوم الخميس الماضي كشفت صحيفة هآرتس النقاب عن الخط السياسي الحالي لحكومة اسرائيل بالنسبة لقطاع غزة ، فقالت ان اسرائيل ، بموجب هذا الخط تعتبر القطاع جزءا من دولة اسرائيل .

وبموجب هذا الخط – تقول هآرتس – فقد تقرر اعداد مخطط « لتحسين ظروف الحياة الصعبة » للاجئين . ويتضمن هذا المخطط فتح شوارع وتعبيد طرق فى مخيمات اللاجئين وتصليحها ووصل هذه المخيمات بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، واقامة أحياء داخل هذه المخيمات بهدف تخفيف الازدحام فيها .. ولكن هذا المخطط لم يشر الى اسكان اللاجئين فى القطاع .

واضافت ان هذا المخطط سيقدم بعد أسابيع قليلة الى الحكومة لاقراره .

وتقول هآرتس ان سلطات الاحتلال فى قطاع غزة أخذت مؤخرا تجري اتصالات مع رؤساء السلطات المحلية لتنفيذ هذا المخطط فى مناطقهم الذي يتضمن ايضا تطوير شبكة الطرق والمياه والمجاري الذي سيجري تنفيذه وفق نظام خاص : ثلث الاموال اللازمة له يقدم كمنحة من الحكومة والثلث الثاني كقرض والثلث الاخير يقدم من صناديق السلطات المحلية .

ويشمل هذا المخطط غزة وخانيونس ودير البلح ورفح والعريش .

مخاتير غزة يرفضون التعاون مع سلطات الاحتلال

وعلى الرغم من الاتصالات العديدة التي أجرتها سلطات الاحتلال مع مخاتير غزة الـ ١٨ للتعاون معها بموجب قانون الانتداب البريطاني ، فقد رفض هؤلاء المخاتير الموافقة على اي نوع من أنواع التعاون معها ، مما دعا هذه السلطات الى التهديد بعزلهم أسوة برئيس وأعضاء المجلس البلدي .

اشتداد اعمال المقاومة فى القطاع

وفى هذه الاثناء اشتدت أعمال المقاومة فى القطاع . وقد تحدثت الانباء مؤخرا عن وقوع عدة حوادث كان آخرها مقتل جندي اسرائيلي وجرح ١١ من جراء انفجار لغم تحت السيارة التي كانت تقلهم بالقرب من مدينة رفح .

كذلك انفجرت قنابل فى مواقف الباصات التي تنقل عمال القطاع الى اسرائيل وأدت الى مقتل اثنين وجرح عشرات من مواطني غزة .

هذا ويتضح امام الرأي العام ان المقاومة فى قطاع غزة المحتل تهدف الى احباط محاولات دمج القطاع باسرائيل اقتصاديا واداريا وسياسيا .

اعتداء غادر وفي المحكمة وعلى رفيقنا المحامي عبد الحفيظ دراوشه

المئات توافدت على المستشفى للاطمئنان على صحته .. بعض الامور تشير الى اهمال الشرطة وتستدعي التحقيق فيها

الناصرة – تعرض رفيقنا المحامي المعروف وعضو البلدية عبد الحفيظ دراوشة الى اعتداء غادر وذلك صباح يوم الجمعة الماضي وقد نجا منه بأعجوبة .

وتفصيل الامر ان المحكمة المركزية كانت تنظر فى قضية نزاع بين المعتدي واسمه جوزيف شجراوي وبين السيد فهد عبده وكلاهما من الناصرة حول ملكية ورقة هبايس ربحت ١٠٠ الف ليره قبل اكثر من سنتين . وقد وقع الاعتداء اثناء قراءة قاضي المحكمة المركزية للقرار الذي لم يكن فى صالح المعتدي وعلى مرأى من القاضي وعدد من موظفي المحكمة والمحامين وغيرهم .

وكان المعتدي قد ادخل معه الى قاعة المحكمة بلطة داخل مظروف كبير ، وقد اخرجها فجأة بعد ان تبين مضمون قرار المحكمة ، وضرب بها المحامي دراوشة ثم ولى هاربا دون ان يتمكن رجلا الدفاع المدني من القاء القبض عليه . وقد نقل المحامي دراوشة الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية سريعة . وعلى الرغم من ان مكان الضربة (خلف العنق) هو شديد الخطورة الا ان الجرح لم يكن عميقا .

ومن الجدير بالذكر ان هنالك عددا من الامور التي تثير التساؤل وتشير الى اهمال الشرطة منها : كيف استطاع المعتدي ان يدخل معه بلطة الى بناء المحكمة فى حين ان لدى الشرطة اوامر حازمة بتفتيش امتعة الداخلين اليه . ولماذا لم تتخذ الشرطة الاحتياطات اللازمة مع ان مثل هذه النزاعات الحساسة ، التي من الممكن ان يكون لقرار المحكمة تأثير سيء على أعصاب طرف من الاطراف تقتضي ذلك ؟ هذه وغيرها من الامور تستدعي التحقيق ، وتشير الى انه كان بامكان الشرطة لو قامت بواجبها ان تتلافى وقوع هذا الاعتداء الاثم .

هذا وقد انتشر خبر الاعتداء مثل النار فى الهشيم وهرعت على الاثر المئات الى المستشفى للاطمئنان على صحة المحامي دراوشة وتهنئته بالسلامة .

رقم قياسي فى الخصب

امرأة تلد تسعا

يوم السبت ١٢–٦–٧١ ولدت امرأة اوسترالية تبلغ من العمر ٢٩ سنة تسعة اطفال ٥ ذكور و ٤ اناث وقد توفي ٥ منهم ووضع الاخرون فى المحضن (او قفص الحضانة) .

وبهذه الولادة حققت الاوسترالية قصب السبق وحطمت الرقم القياسي الذي سجلته امرأة مكسيكية قبل اكثر من سنة حين ولدت ثمانية اطفال ..

وحالة الوالدة حسنة.. وقد كشف الاطباء انها كانت تتناول « حبوب الخصب » ..

اما المشكلة فهي اطعام الاطفال الثلاثة الذين ولدوا فى الشهر السابع من الحبل ..

اجتماع بمناسبة الذكرى الرابعة

من أجل انهاء ذيول عدوان حزيران

حيفا – لمراسلنا – بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران العدوانية عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى حيفا اجتماعا شعبيا فى ناديه فى شارع مار يوحنا ، حضره جمهور من اليهود والعرب وتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق توفيق طوبي ، وعضو اللجنة المركزية الرفيق ابراهام لفنبراون ، وافتتحه الرفيق علي عاشور عضو اللجنة المركزية . وقد نقلت كلمات الخطباء بمكبر الصوت .

وقد اكد الخطباء فى كلماتهم معارضة الحزب الشيوعي للعدوان ولسياسة التوسع والاحتلال ، ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة ، وتحقيق المطالب المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . كما دعوا الى وقف سياسة القمع والارهاب فى المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين والغاء اوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المواطنين .

وقد شرح الرفيق توفيق طوبي فى خطابه تطورات الوضع فى الشرق الاوسط منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية فى عام ١٩٦٧ وبين فشل هذا العدوان على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها حكام اسرائيل لتضليل الجماهير وايهامها ان بالامكان تحقيق المكاسب من وراء هذا العدوان .

٧ ملايين ايطالي يشتركون فى الانتخابات المحلية

روما – حوالي ٧ ملايين ايطالي اشتركوا يومي امس وأول أمس ، فى الانتخابات المحلية ، حيث سيتم انتخاب مجالس بلدية جديدة فى ١٦٠ مدينة من بينها روما وجنوا وباري وفينا وكذلك الحكومة المنطقية فى صقلية .

وقد وصف زعيم الحزب المسيحي الدمقراطي (كولمبو) ورئيس الحكومة ان هذه الانتخابات تجري فى أحرج الساعات فى تاريخ ايطاليا .. وحذر من تقوي الحزب الشيوعي الايطالي فى هذه الانتخابات ، الذي هو الحزب الثاني فى ايطاليا .

استئناف المحاكمات الاستفزازية فى عكا

عكا – لمراسلنا – تستأنف محكمة صلح عكا يوم الخميس القادم (١٧\٦) محاكمة ثلاثين من المواطنين العرب من عكا بينهم عضو المجلس البلدي الرفيق رمزي خوري ، وعضو مجلس عمال عكا الرفيق احمد ابو شنب بتهمة الاشتراك فى المسيرة الجنائزية التي سارت فى عكا يوم ١\١٠\١٩٧٠ عقب وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .

وقد قامت فى عكا لجنة شعبية للدفاع عن المتهمين . واصدرت اللجنة منشورا الى المواطنين شرحت فيه ابعاد هذه المحاكمة التي تستهدف الانتقام من كفاح جماهير الشباب الذين عبروا عن مشاعرهم فى يوم الحداد العالمي على الزعيم الراحل .

ودعت اللجنة فى منشورها الى مطالبة النيابة العامة بالغاء هذه المحاكمة . كما طلبت من المواطنين التبرع لتأمين الدفاع القانوني عن المتهمين . واعلنت انها ستعمل على جمع التواقيع على عريضة من اجل الغاء هذه المحاكمات وقالت انها بدأت بالفعل فى جمع التبرعات .

والجدير بالذكر ان المحامين حنا نقارة وانيس شقور ومحمد الحاج يدافعون عن المتهمين .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا

يدعو الى محاضرة يقدمها الرفيق
اميل حبيبي

عن :

المؤتمر الـ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي

وذلك يوم الاربعاء ١٦\٦\١٩٧١ الساعة ٨ مساء
فى النادي فى درج الموارنة ١٦

الدعوة عامة للرفاق والاصدقاء

ليبيا تعترف بالصين الشعبية

طرابلس الغرب – فى خطابه بمناسبة مرور سنة على جلاء القوات الاميركية عن ليبيا اعلن معمر القذافي رئيس الوزراء ان حكومته اعترفت بالصين الشعبية .

غريتشكو يتفقد – بقية

السوفييتي برجنيف ، كوسيغن وبودغورني ، ثم أجرى بعد ذلك بحثا حول واجبات ومهمات الاسطول السوفييتي فى البحر الابيض المتوسط .

وقالت « تاس » ان الاشخاص الذين اشتركوا فى النقاش طلبوا من غريتشكو ان ينقل الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والحكومة السوفييتية انهم مستعدون للقيام بكل مهمة حربية ، وان من المؤكد انهم سيحافظون بدون تردد على مصالح الدولة السوفييتية .

هذا وقد رافق المارشال غريتشكو فى هذه الزيارة ، رئيس القسم السياسي فى القوات المسلحة الجنرال الكسي يفتسييف والقائد الاعلى للاسطول الحربي السوفييتي الادميرال سيرجي غورتشكوف .

كلمة الاتحاد – بقية

العالم العربي عسكريا سيبقى الى الابد ما دامت الولايات المتحدة متفوقة .. ولكن التطور يضطرهم الى اليقظة على خطورة هذا الوهم ..

ولكن لا يمكن ترك الامور حتى يستيقظ العسكريون .. فأخطار انفجار يهدد الاخضر واليابس يفرض على أنصار السلام العمل لوقف هذا الاتجاه العدواني الذي ينتهجه حكام اسرائيل وتغييره فى الاتجاه المعاكس .

الاتحاد السوفييتي مستعد – بقية

حلف الاطلسي موقفا جديا .

ونشرت وكالة رويتر ١٣–٦ نبأ جاء فيه ان المحافل السياسية فى الغرب ابدت اهتماما كبيرا باقتراح ليونيد برجنيف واعتبرت انه يشمل الاساطيل فى البحر الابيض المتوسط حيث ازدادت قوة الاسطول السوفييتي زيادة راديكالية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

ونقلت الوكالة بعد يوم واحد تصريح وزير الدفاع الاميركي ميلفن ليرد حول هذا الموضوع ، وقد امتاز بالتظاهر بان اقتراحات الاتحاد السوفييتي بهذا الشأن جاءت تجاوبا مع اقتراحات الغرب !!

ثم دعا ليرد الى « استكشاف النوايا » قبل البدء بالمفاوضات ! قائلا : « ان هذا موضوع يجب استكشافه حتى نجد الاطار لاجراء المفاوضات قبل ان نزج انفسنا بشيء لم نستكشفه بعد » ..

وفى الوقت ذاته رحب بالرد السوفييتي الذي جاء حسب رأيه بعد ٣ سنوات على مبادرة حلف الاطلسي بشأن تخفيض القوات المسلحة فى اوروبا .

اسرائيل ترى فى – بقية

للرحلة .

الجبهة الشعبية الدمقراطية تعلن مسؤوليتها عن الحادث

وعلى الاثر اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسئوليتها عن الحادث . وقال ناطق باسم الجبهة ان الصواريخ أصابت الناقلة فى موضعين وعلى اثر ذلك اشتعلت النيران فى النفط الذي تحمله وعندها توقفت الناقلة عن السير !

واضاف الناطق ان الوحدة البحرية الخاصة بالجبهة والتي اطلقت النار جاءت من ميناء العقبة الاردني . وقال ان هذا هو استمرار لسياسة الجبهة فى ضرب مصالح اسرائيل فى كل مكان .

وكانت الناقلة تحمل ٦٥ الف طن من النفط الايراني الى ميناء ايلات .

غولدة مئير : سنتخذ كل الاجراءات لضمان الملاحة الى موانئنا

وقد أعلن فى بيان رسمي ان مجلس الوزراء الاسرائيلي بحث فى اجتماعه الاسبوعي ، أول أمس ، هذا الحادث كذلك اشار البيان الى ان غولده مئير رئيسة الوزراء ابلغت المجلس ان اسرائيل تنظر بخطورة بالغة الى هذا الحادث وانها تتوقع ان تتخذ الدول البحرية اجراءات ضد المسئولين عنه. وأضافت ان اسرائيل ستتخذ كافة الاجراءات الضرورية لحماية السفن المدنية المبحرة الى موانئها .

وتقول مصادر صحفية اسرائيلية انه كان فى منطقة الحادث ٥ سفن مجهولة الهوية احداها قارب سباق سريع يحمل ٣ اشخاص أطلقوا ١٠ قذائف بازوكا على الناقلة التي كانت تقل ٣٠ شخصا بينهم ٢٣ اسرائيليا .

المراقبون : بوادر اشتداد التوتر فى الشرق الاوسط

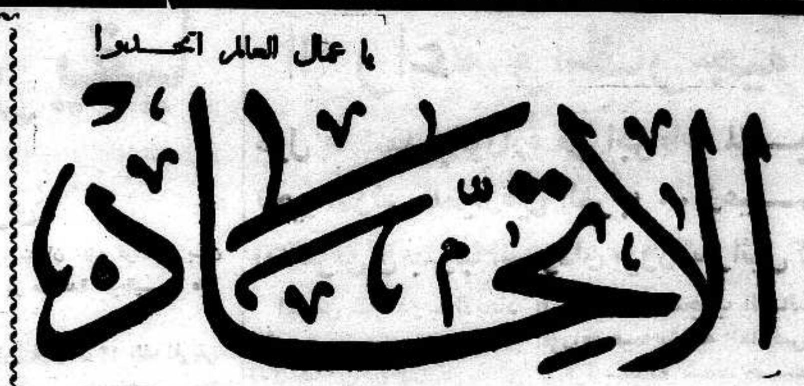
ويشير المراقبون الى ان هذا الحادث وحوادث اخرى وقعت فى منطقة البحر الاحمر والبحر الابيض المتوسط هي دليل على بوادر اشتداد التوتر فى الشرق الاوسط .

فبالاضافة الى هذا الحادث تعرضت سفينة اسرائيلية فى البحر المتوسط لعدة قذائف نارية .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفا
هيئة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٢٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

قلق شديد يسود الاوساط الحاكمة بسبب تعاظم موجة الاضرابات

يا عمال العالم اتحدوا!



الجمعة

١٨ حزيران ١٩٧١

٢٤ربيع الثاني ١٣٩١

العدد ١١ السنة ال٢٨

יום ו

מס' 11 שנה 28

18.6.1971

אל-אתיחאד AL-ITTIHAD מחיר 40אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

رقم قياسي جديد في البقاء في الفضاء

اعلن المراقبون العلميون في موسكو ان من المحتمل ان يضرب رواد السفينة الفضائية سيوز ١١ رقما قياسيا جديدا في البقاء في الفضاء . وصرح احد رواد الفضاء ان المصانع الفضائية ستكون في المستقبل شيئا عاديا كالمصانع على الارض .

ومن المحتمل ان يرسل الاتحاد السوفييتي في المستقبل غير البعيد محطات فضائية تضم ١٢ من رجال الفضاء واذا التحمت هذه المحطات فستكون محطة تضم ١٥٠ من رجال الفضاء .

وكانت سيوز ١١ قد اطلقت صباح يوم الاحد ٦-٦ ، وبذلك يكون روادها الثلاثة الموجودون في المحطة الفضائية « ساليوت » قد امضوا في الفضاء ، حتى صباح اليوم ، ١٢ يوما . وقد اجروا سلسلة من التجارب تهدف الى مساعدة العلماء على تفسير المعلومات التي تزود لهم بواسطة الصور الجوية او من السفن الفضائية في المأهولة .

وذكرت وكالة « تاس » ان الرواد الثلاثة التقطوا صورا كثيرة للمنطقة الواقعة على ساحل بحر الخزر تساعد على دراسة طبيعة المنطقة هناك بالنسبة لهطول الامطار والزراعة .

واضافت تاس ان الرواد درسوا تأثير الاشعاع الكوني على الانسان واجروا فحوصات على انفسهم .

القاهرة تنفي وجود خمسة ميادين اتفاق

مصر تصر على الانسحاب وعبور القناة كشرطين للتسوية الجزئية .. وتعلن : تصريح روجرز حول ميادين الاتفاق لا يصور الوضع على حقيقته .. اسرائيل تريد المطالبة بمزيد من الاسلحة .. الولايات المتحدة تخص اسرائيل بـ ٣٠٠ مليون دولار ...

القاهرة – حددت الجمهورية العربية المتحدة موقفها من الابحاثات الجارية بشأن ازمة الشرق الاوسط حين اعلنت انها تصر على انسحاب القوات الاسرائيلية الى خط العريش – راس عمود .. وعلى عبور قواتها الى الضفة الشرقية من قناة السويس في اطار اي تسوية جزئية من اجل فتح القناة للملاحة الدولية ..

وقد جاء هذا التحديد في تعقيب اذاعته القاهرة حول بيان وزير الخارجية الاميركي وليم روجرز ، اول امس ..

واكدت القاهرة ان هذين الشرطين ليسا موضوعا للمفاوضات .

وكان روجرز قد صرح يوم الثلاثاء الماضي في اجتماع صحفي انه لا يزال يعتقد بوجود ممكنات للاتفاق على تسوية جزئية في الشرق الاوسط .

وعدد تاكيدا لرايه خمسة ميادين اتفاق هي :

* اتفاق مصر واسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا على ضرورة فتح قناة السويس .

* يجب ان تكون التسوية الجزئية خطوة نحو اتفاق سلام نهائي ..

* ان على مصر ادارة القناة .

* على اسرائيل ان تنسحب من القناة ومن الضروري ان ينتقل مراقبون الى المنطقة الخالية بعد الانسحاب .

* يجب اقرار وقف اطلاق النار رسميا بعدد من السنوات او الاشهر ..

واضاف اما الخلاف فيدور حول مدى انسحاب القوات الاسرائيلية .. وما هو نوع المراقبين الذين سينتقلون الى المنطقة الخالية ..

وعلى اثر اذاعة هذا التصريح اكدت القاهرة بلسان ناطقها الرسمي ان روجرز لم يعط صورة حقيقية عن الوضع .

اما اسرائيل فقد احجمت في البداية عن التعقيب على تصريح روجرز .. واعلن المسؤولون في وزارة الخارجية انهم ينتظرون النص الكامل له .. ولكن فيما بعد نشرت الصحف الاسرائيلية ان المحافل السياسية في اسرائيل تؤيد ما اذاعته القاهرة بان روجرز لم يصور الوضع على حقيقته ..

المطالبة بمزيد من السلاح

وابرز عنصر في التحرك السياسي في اسرائيل في الاسبوع الفائت تبلور رغبة المحافل الحاكمة في اسرائيل في مطالبة الولايات المتحدة بمزيد من السلاح بحجة اضطراب توازن التسلح اعقاب المعاهدة السوفييتية العربية ..

وقد تشجعت المحافل الاسرائيلية ولا شك باعلان وزير الدفاع الاميركي ميلفن ليرد تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لعام ١٩٧٢ (ويبدأ في تموز القادم) لغرض تزويد اسرائيل بالاسلحة الحديثة .. وخطورة المبلغ تظهر في انه يؤلف الجزء الاضخم من المبلغ المقرر لاغراض مساعدة الدول « الحليفة » مثل تيوان واليونان والعربية السعودية عسكريا ، ويبلغ ٥٨٢ مليون دولار ..

البقية على صفحة ٦ عمود ١

جرح ٤ جنود في غزة

جاء في الانباء – جرح اربعة جنود اسرائيليين يوم الاثنين الماضي في قطاع غزة من جراء انفجار قنبلة يدوية القاها احد الفدائيين على باص عسكري .

اشتدت قبضة الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة وخاصة المدينة والصورة تظهر دورية اسرائيلية تفتش مواطنين .. ومثل هذه الدوريات تطوق المدينة .

في أعقاب الهجوم على ناقلة النفط في باب المندب

ايلات – وصلت الى الميناء هنا ، أمس الخميس ، ناقلة البترول الليبيرية ، « كورال سي » ، التي تعرضت بالقرب من باب المندب الى صواريخ بازوكا اشعلت النار على سطحها غير ان ملاحيها تمكنوا من اخماد النار . وكانت « الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين » قد اصدرت بيانا في بيروت اعترفت فيه بان رجالها هم الذين اطلقوا صواريخ البازوكا على الناقلة .

واثار العدوان على الناقلة ردود فعل سلبية وندد به وزير الخارجية ، روجرز ، وسكرتير الامم المتحدة ، او ثانت ، ومسؤولون في دول اخرى.

وكانت الانباء قد ذكرت ان سفن حراسة حبشية كانت قد طاردت القارب الذي اطلقت منه صواريخ البازوكا وانه اتجه الى سواحل جمهورية اليمن . ولكن السلطات الحبشية اعلنت ان سفنها لم تطارد اي قارب في البحر الاحمر في يوم الاعتداء على الناقلة ومن الناحية الاخرى اصدرت « الجبهة » بيانا اعلنت فيه ان السلطات اليمنية قد اعتقلت رجال القارب الاربعة عند وصولهم على مقربة من ميناء الحديدة . وطلبت « الجبهة » الافراج عنهم وان لا تعلن هوياتهم .

ويؤخذ من مصادر الشركة الاسرائيلية المسؤولة عن الناقلة « كورال سي » ان عددا من ملاحيها اعلنوا عدم رغبتهم في مواصلة العمل على الخط ، لتواصل الى ايلات عبر البحر الاحمر ، وان الجهود تبذل الان لجعل عدد الذين يتركون العمل ، من اللاحين ، قليلا قدر المستطاع .

واعلنت مصادر رسمية اسرائيلية انها لا تنوي رفع القضية الى مجلس الامن . ولكن المسؤولين الاسرائيليين ، وبينهم وزير الدفاع ، اعلنوا ان السفن الاسرائيلية القادمة الى ايلات لن تكون عرضة للعدوان عليها .

هذا ولاحظت المحافل الدبلوماسية ان الحكومات العربية اعربت عن تحفظها من هذا الهجوم المغامر .. فلم تتماثل اي منها معه .. كما اوحت بمعارضتها اياه .

اما الاهرام فقد اعتقدت ان الهجوم لا يخدم غير مصالح اسرائيل التوسعية ولكنها اكدت ايضا انه ينسف النظرية التي تزعم ان احتلال اسرائيل شرم الشيخ يضمن حرية الملاحة الاسرائيلية .

ابعاد ١٦ مواطنا الى الضفة الشرقية

اعلنت وكالات الانباء ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت يوم الثلاثاء الماضي ١٦ شخصا من سكان غزة الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق غور الاردن في جنوب الاردن .

وقد وصل هؤلاء الاشخاص اول امس الى مدينة الكرك . ومن بين المبعدين عشرة طلاب .

أخفق الامبرياليون في اخراج الشعب الفلسطيني من التاريخ

المقاومة في الضفة الغربية تؤكد في الذكرى الرابعة ان مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية اخفقت وتدعو الى توحيد القوى الوطنية المناضلة من اجل التحرر

بيروت – نشرت النداء اللبنانية تلخيصا عن النداء الذي اصدره الحزب الشيوعي وجبهة المقاومة الشعبية في الضفة الغربية المحتلة في ذكرى مرور اربع سنوات على الاحتلال الاسرائيلي في اعقاب عدوان حزيران ١٩٦٧ .

ويستعرض النداء سجل الاحتلال الاسود ويتوقف عند مؤامرات الاستعمار الاميركي عدو الشعوب العربية الاول ويؤكد ان قوى الشعب المصري الثورية قادرة على حماية مكاسبها ثم يعلن ان الشعب العربي الفلسطيني اقوى من مؤامرات ومجازر اعدائه ..

وجاء في النداء .

« لقد اراد المستعمرون والصهاينة والحكام الخونة ان يخرجوا شعبنا الفلسطيني من التاريخ وكانه لم يكن . ولكنه بدلا من ذلك خرج عليهم من بين الانقاض بعزيمة قضت على احلامهم وفرضت وجوده على اعدائه وانتزعت عطف ومساعدة كل قوى التحرر العالمية وابرز قضيته على حقيقتها كقضية شعب شردته وتالبت عليه قوى الاستعمار والصهيونية والرجعية وانه شعب ككل الشعوب التي ابتليت بالاستعمار ، يناضل من اجل تحرره واستقلاله وحقه في تقرير مصيره على ارضه . »

ويدين النداء جرائم المستعمرين والصهاينة والعملاء بحق هذا الشعب العامل .. ومحاولات الرجعية سحق مقاومته ويحدد واجبات الساعة :

« والمطلوب من جماهيره (الشعب العربي الفلسطيني) في جميع مواقعها ومن منظماته وقواه الوطنية التقدمية ان تنبذ اخطاءها وتواصل مسيرتها المجيدة . وعلى جماهيرنا في الارض المحتلة ان تؤدي دورها في هذا المجال وان تشارك بشكل فعال في المؤتمر الوطني الفلسطيني المقبل والعمل لتحويله الى نقطة انطلاق جديدة من خلال تبني ميثاق عمل وطني واضح المعالم لا يفرط بحقوق شعبنا المشروعة ولا ينساق وراء الشعارات المغامرة ، مؤتمر يحول العمل الفلسطيني الى جبهة عريضة تضم ممثلين لكل القوى الوطنية والمنظمات والاحزاب المعادية

البقية على صفحة ٦

انكشاف مؤامرة التدخل الامريكي في فيتنام

واشنطن – تحركت الادارة الاميركية بدوائرها المختلفة : امتدادا من دائرة الاستخبارات حتى جهاز القضاء من اجل لجم جريدة نيويورك تايمز ومنعها من مواصلة نشر الوثائق الخاصة بمؤامرة الحرب في فيتنام ..

وقد نجحت دائرة النائب العام في استصدار قرار قضائي مؤقت بمنع نيويورك تايمز فعلا عن النشر .. ولكن المعركة مستمرة ولم تتنازل الصحيفة عن حقها ابدا في اطلاع الراي العام على حقائق الحرب القذرة في الهند الصينية ..

ويؤكد الجزء الاول من الوثائق الذي نشر ان الرئيس السابق لندون جونسون كان يعد للتدخل العسكري في فيتنام من قبل حادثة خليج تونكن في سنة ١٩٦٤ التي زعمت الحكومة الاميركية انها دخلت الحرب بسببها ..

وعلى هذا الاساس يكون جونسون قد دفع الولايات المتحدة دفعا للحرب « بالخداع والخبث » كما كتبت الصحيفة .. كذلك الفت الوثيقة ظلالا من الشك حول حادثة خليج تونكن باكملها ..

آنذاك زعمت المصادر الاميركية ان زوارق طوربيد فيتنامية هاجمت بارجتين اميركيتين في خليج تونكن دون مبرر ..

وعلى الاثر – وفي جو من حمى التحريض على فيتنام الشيوعية – وافق الكونغرس الاميركي على تخويل الرئيس الاميركي استخدام القوات الاميركية المسلحة دفاعا عن الولايات المتحدة !!

واكدت الوثيقة ايضا ان جونسون كان يعد العدة لشن غارات جوية على فيتنام الدمقراطية حتى حين كان يعارض ذلك علنا في مناقشته مع الشيخ جولدوتر المرشح الجمهوري لانتخابات الرياسة .

وزعمت الحكومة الاميركية التي تحركت لوقف نشر الوثائق ان نشرها يضر بامن الولايات المتحدة وعلاقاتها مع الدول الاجنبية التي قد تشك في جدوى الاتصالات مع الولايات المتحدة اذا لم تثق بممكنات بقائها طي الكتمان ..

ومما لا شك فيه ان احد الدوافع الجوهرية التي دفعت الحكومة الاميركية الى اتخاذ موقف كهذا خوفها من اثر النشر على نمو حركة مقاومة الحرب في فيتنام ..

ولعل التصويت الذي جرى امس الاول في مجلس الشيوخ الاميركي اعرب عن تصاعد حركة مقاومة الحرب الفيتنامية وانعكاسها في المحافل الحاكمة .. فقد صوت ٤٤ شيخا مقابل ٥٢ الى جانب مشروع القرار الذي يدعو الحكومة الاميركية الى سحب كافة قواتها من فيتنام حتى الاول من حزيران ١٩٧٢ .

الشيوعيون الايطاليون يحافظون على نسبتهم في الانتخابات

روما – احرز الفاشيون الايطاليون الجدد (« الحركة الاجتماعية الايطالية ») حوالي ١٣،٩ بالمئة من الاصوات في الانتخابات البلدية التي جرت يومي الاحد والاثنين الماضيين ، وهذه هي اعلى نسبة احرزوها في الانتخابات منذ نهاية الحرب العالمية الثانية . وقد جاء هذا النجاح على حساب احزاب الائتلاف الحكومي ولم تكن ابدا على حساب الحزب الشيوعي الايطالي الذي حافظ على نسبته في هذه الانتخابات (٢٦،٥) .

زعيم الفاشيين الايطاليين : نحن واسرائيل في معسكر واحد

والجدير بالذكر ان زعيم الفاشيين الجدد في ايطاليا جورجو المرنتا (٥٥ سنة) قد صرح في عشية الانتخابات ان وجود الاسطول السوفييتي في البحر المتوسط يشجع البلدان العربية ويعرقل السلام !!

واعلن انه هو وحزبه متضامنان مع نضال اسرائيل ضد معاداة الاتحاد السوفييتي للصهيونية .

وقال : « نحن موجودون في نفس المعسكر » !!

ديان ، في خطاب بين الطلاب : على اسرائيل ان تستعد لحرب شاملة

القدس – في خطاب القاه على الطلاب في مباني الامة اعلن موشه ديان وزير الدفاع ان حكومته ستتخذ كافة الاجراءات لحماية ناقلات النفط الوافدة على اسرائيل ..

وتوقف وزير الدفاع – وهذا كان الجزء الهام من خطابه – على الوضع السياسي العسكري في منطقة الشرق الاوسط واعلن ان على اسرائيل ان تكون مستعدة لحرب شاملة ومع هذا عليها ان تبذل كل شيء من اجل صيانة وقف اطلاق النار وتحقيق السعي في اتجاه السلام ..

وقال : ان قوة مصر العسكرية تعاظمت بالتموين والتدريب السوفييتيين وهناك دلائل توحي بان الجبروت السوفييتي يقلب توازن القوى لا في المنطقة فحسب بل في العالم باسره .

وعلى هذا الضوء قال الوزير ليس من مصلحة اسرائيل .. او مصلحة اليهود الغاء وقف اطلاق النار وعبور القناة الى الضفة الغربية واحتلال القاهرة واقامة حكومة تدمي توقع اتفاقا مع اسرائيل !!

وبدون ان يذكر عيزر فايتسمان الذي دعا الى مثل هذا الامر قال ديان ان من الجنون تجاهل الحقائق العسكرية ..

نرفض ذرائع الامن التضليلية .. ونطالب بتلبية حقوق العاملين ..

من الكلمة التي القاها النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، اثناء مناقشة الكنيست للاقتراحات المقدمة لجدول الاعمال بشأن اضراب مستخدمي شركة الكهرباء . قال النائب ماير فلنر :

انا نقترح حذف كل الاقتراحات المتعلقة باضراب مستخدمي شركة الكهرباء وبعلاقات العمل فيها من جدول الاعمال . فقد دلت الخبرة على ان اي تدخل من الكنيست في نزاعات العمل انما يؤدي الى ان تتخذ الكنيست قرارات ضد المضربين ونضالهم العادل . هكذا كان الامر في اضراب الممرضات ومستخدمي رنتغن وهكذا كان الامر في اضراب المعلمين الثانويين .

وعلى هذا فان كل من يقترح اليوم ان تبحث الكنيست في اضرابات مستخدمي شركة الكهرباء ومستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية ، وفي اضراب « المنقذين » في شواطىء تل ابيب – انما يقوم بعمل ضد العمال المضربين مهما يكن قصده ونيته .

لقد وقعت لجنة عمال شركة الكهرباء وادارة الشركة ، قبل سنة ، على اتفاقية اجور لسنتي ٧٠ و ٠٧١ واثناء التوقيع تقرر ان تقتصر الاتفاقية على الاجور بينما يجري بحث قضايا التحسينات الاجتماعية بعد التوقيع على الاتفاق . كما توصلت اللجنة والادارة الى اتفاق يتعلق بالاوضاع الاجتماعية . ولقد وقعت الاتفاقية بموافقة الهستدروت . وفجاة جاءوا من وزارة التطوير والحكومة – بدون ان يكونوا طرفا في المفاوضات بل انهم لم يكونوا طرفا ذات مرة في المفاوضات التي جرت في الماضي بين العمال وادارة الشركة .. وفرضوا « فيتو » (حق النقض) على الاتفاقية بين لجنة العمال والادارة والهستدروت مسببين بذلك الازمة الراهنة .

وهكذا فان امامنا قضية مبدئية جدا . ان الحكومة تتدخل بصورة متطرفة جدا في نزاعات العمل وشؤون الاجور والعمل . وهي تطالب ادارة الشركة بتقديم العمال الى محكمة عمل . اننا نحتج على تصرف الحكومة هذا . فليس في وسع اية قوانين او اية هيئات معادية للعمال ان تمنع العاملين عن النضال دفاعا عن اجورهم ومستوى حياتهم .

ان مطالب العمال عادلة حتى في نظر زعامة الهستدروت وليس صحيحا ما يقال من ان عمال شركة الكهرباء يحظون باوضاع اجتماعية افضل منها في اي مكان في البلاد . قد يكون ذلك صحيحا في الماضي . ولكنهم تاخروا الى وراء على مرور الزمن .

فمثلا ، الحد الاقصى من علاوة الاقدمية يصل في

البقية على صفحة ٦ عمود ٧

حول جولة ابا ايبن الافريقية

اسرائيل مع قوى الرجعية في افريقيا

بقلم : اميل توما

قبل ايام عاد وزير الخارجية ابا ايبن من جولة قام بها في ثمانية اقطار افريقية هي كينيا ، بوروندي ، كونغو (كانشاسا) غانا ، ساحل العاج ، ليبريا ، سيراليون وكاميرون .

وتحدثت الصحف الاسرائيلية عن هذه الجولة باهتمام وتابعت انباءها وتوقفت عند ابعادها واعتبرتها مأثرة من مآثر سياسة اسرائيل في افريقيا ..

اهداف الجولة الاقتصادية

في افتتاحيتها عشية الجولة لاحظت جروزلم بوست (٢٨-٥-٧١) ازدياد اهمية السوق الافريقية فكتبت :

« المتوقع ان يصل حجم التجارة الافريقية بين اسرائيل والقارة الافريقية هذا العام ١٠٠ مليون دولار (٣٥٠ مليون ليره اسرائيلية ... والتصدير الى القارة يفوق الاستيراد منها ٥ مرات . ثم ان هذا المبلغ يشمل دخل الشركات الاسرائيلية العاملة في افريقيا ... وفي هذا الصدد اصبح من الممكن اعتبار افريقيا جزءا هاما من مؤخرتنا ومن هنا كان ازدياد اهمية هذا السوق » ..

والحقيقة ان مصالح الاحتكارات الاسرائيلية المرتبطة بالاحتكارات الاميركية اصبحت تهتم اهتماما جديا بممكنات استثمار الاموال في افريقيا ..

وهذا ما اكده ي . عتسموني مدير قسم التجارة الافريقية في وزارة التجارة والصناعة في مقاله « التصدير الاسرائيلي الى افريقيا » في كتاب اسرائيل السنوي ١٩٧١ .

وقد ابرز امتياز اسرائيل على غيرها في التصدير الى شرق وجنوب افريقيا بسبب قربها الجغرافي الى تلك المنطقة واغلاق قناة السويس ثم اقترح .. وهذا يعرب عن مطامع السياسة الاسرائيلية :

« تشجيع اقامة منشآت اسرائيلية في افريقيا تقوم على المواد الخام او سلع نصف مصنوعة في اسرائيل ، مثل منشأة المنتجات الصيدلية التي اقامتها المصالح الاسرائيلية في اثيوبيا ومنشأة منتجات البلاستيك ومصنع آلات الضغط في كينيا ، واقامة مصانع من شأنها ان تزيد استيراد اسرائيل من افريقيا مثل مصنع صباغة الجلود المقرر بناؤه في اثيوبيا ... وتشجيع اقطار افريقيا الشرقية على زراعة « بذور التبن » التي تحتاج اليها اسرائيل » (ص ١٧٩) .

وذكرت تايم الاميركية في مقالها « اسهم اسرائيل في افريقيا » (٢١-٥-٧١) ان حجم تصدير اسرائيل الى افريقيا ارتفع خلال العقد الاخير من ١١ مليون دولار الى ٤٠ مليون ..

واضافت ان برلمان مدغشقر وافق على منح اسرائيل امتياز التنقيب عن النفط في البلاد .. وهذا اول امتياز تفوز به اسرائيل .. وقد عالجت اكثر من صحيفة ومجلة الاتفاق الذي عقده المالي موشه ماير مع حكومة ساحل العاج لبناء مدينة سياحية ستبلغ نفقاتها مليارى دولار .

ومع هذا يحتل العامل الاقتصادي الدرجة الثانية في الاهمية في حسابات اسرائيل ومبعوثها ابا ايبن على اعتبار ان حجم التصدير الى القارة الافريقية - في الوقت الحاضر - لا يتجاوز الواحد بالمئة من اجمال تصدير اسرائيل الكلي .. ولا يتعارض هذا التقويم في الوقت ذاته مع آفاق النشاط الاقتصادي الاسرائيلي في القارة الافريقية في المستقبل .

اهداف الجولة السياسية

وابرزت «جروزلم بوست» في افتتاحيتها المذكورة توقيت الجولة فكتبت ان الهدف منها اعداد التربة لدورة الامم المتحدة القادمة بتوضيح موقف اسرائيل من ازمة الشرق الاوسط .. وتظهر اهمية هذا الامر ازاء مواقف الدول الافريقية فهي باكثريتها اما تصوت ضد اسرائيل او تمتنع عن



ضابط المرتزقة الفرنسي رولف شتاينر ، الذي يعمل مع المتمردين في جنوب السودان ، وقد وقع الآن في أسر القوات السودانية وينتظر محاكمته .

التصويت ..

كذلك ابرزت الصحف الاسرائيلية ان الجولة تجري بالضبط في عشية مؤتمر رؤساء منظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في اديس ابابا في ٢١ حزيران الحالي ويبحث في ازمة الشرق الاوسط على ضوء تقرير اعده سكرتير المنظمة ديالو تيلو وجاء فيه أن على منظمة الوحدة الافريقية مساعدة الجمهورية العربية المتحدة على ايجاد تسوية شريفة ودائمة لانتهاك تكامل اراضيها الاقليمي .. فوقف اطلاق النار لا يمكن ان يصبح وضعا نهائيا لانه يعني الاقرار بوضع الاحتلال الناشيء عن عدوان ٥ حزيران ١٩٦٧ ... وامتدح التقرير الجمهورية العربية المتحدة التي تبدي استعدادها على تنفيذ قرار مجلس الامن وادان اسرائيل التي لا تفكر في اتخاذ اجراءات في هذا السبيل ..

ولذلك كان من البديهي ان يركز ابا ايبن اهتمامه ، عند وصوله الى لندن بعد انتهاء جولته ، على نجاحه في هذا المضمار فيعلن من اذاعة بريطانيا (الصحف الاسرائيلية ١٣-٦-٧١) ان سبعة من الزعماء الافريقيين الثمانية الذين قابلهم وعدوا بعدم القيام باي مبادرة او تأييد تحركات معادية لاسرائيل في الميدان الدولي ..

ولكن ابا ايبن لم يهدف الى الفوز بحياد او بتأييد الدول الافريقية التي زارها فحسب بل كان عليه ان يقوم بمهمة تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وتبييض وجه الامبريالية الاميركية ..

وهكذا ما ان حط رحاله في كينيا حتى هاجم الاتحاد السوفييتي واكد (رويتر ٣-٦) .

ان زيارة الوفد السوفييتي في الجمهورية العربية المتحدة تحمل نذائر خطيرة !! في حين اسهمت الولايات المتحدة في السعي نحو السلام بصيانة قوة اسرائيل العسكرية (جروزلم بوست ٣١-٥-٧١) .

وفي ليبيريا عاد الى هذه النغمة وطورها بتحذير افريقيا من الخطر السوفييتي بعد ان تخلصت من السيطرة الاجنبية .. قال في مؤتمر صحفي (٦-٦-٧١) : « في الوقت الذي شهد فيه استقلال افريقيا انتهاء السيطرة الاجنبية في القارة بانت المعاهدة المصرية - السوفييتية بمثابة دعوة الى دولة كبرى - الاتحاد السوفييتي - لتمركز بثبات قوتها العسكرية في الزاوية الشرقية من افريقيا » (الصحف الاسرائيلية (٧-٦)) .

ومثل هذا الكلام ردده في كل قطر افريقي زاره ...

وظهرت استراتيجية حكام اسرائيل في افريقيا في كلام رئيس جمهورية ساحل العاج فيلكس هوفيه بوانه الذي احتفل بحماس بابا ايبن ووعد بشطب قضية الشرق الاوسط من جدول اعمال مؤتمر ذروة منظمة الوحدة الافريقية ..

لم - وهذا كان الجوهر - اعرب بوانه من قلقه من « التسرب السوفييتي » ! الى افريقيا ومن مظاهرة المعاهدة السوفييتية - المصرية ، واضاف ان « التسرب السوفييتي » ! ينسف استقلال دول افريقيا !! وزعم إنه اقترح الحوار (والتعاون) مع جمهورية جنوب افريقيا (العنصرية) بهدف خلق جبهة واحدة ضد « التسرب السوفييتي » ! ...

مع الرجعية وبتعاون مع الامبريالية

ولم يعد خافيا ان التحريض على الاتحاد السوفييتي والتشهير به بقصد تخريب العلاقات السوفييتية - الافريقية يقترن عضويا - وهذا منطقي - مع نشاط المحافل الاسرائيلية فيدعم القوى الرجعية الموالية للامبريالية في افريقيا ..

وفي مقاله « حرب على النيل » في مجلة اوبزرفر اللندنية الذي نشرته جروزلم بوست في ١٩-٣-٧١ كتب دافيد روبنسون ان حرب المتمردين في السودان سيكون لها اثر كبير على توازن القوى في المنطقة والعالم ... ولذلك تدرك اسرائيل ومصر اهمية المعركة في السودان ..

واضاف ان اسرائيل ارسلت حمولة طائرة من السلاح الى جنوب السودان لاول مرة في ايلول ١٩٦٩ .. وفسر الامر فاستطرد .. « في سنة ١٩٦٩ ذهب جوزيف لاغو زعيم « اينا - نيا » (حركة المتمردين المرتبطين بالامبريالية في جنوب السودان) الى اسرائيل ليطلب المساعدة . وامضت اسرائيل سنة قبل ان تقرر في الامر وقد قررت بعد التشاور مع اثيوبيا (الحبشة) واوغندا والكونغو (كنشاسا) . والآن هناك ٢٠ من « الاينا - نيا » الذين عادوا الى جنوب السودان بعد ثلاثة اشهر من التدريب في اسرائيل وهم يدربون المتمردين في فنون القتال الميداني واصابة الهدف باشراف ثلاثة ضباط اسرائيليين » .

وحتى يؤكد الكاتب ارتباط التدخل الاسرائيلي بالتآمر الامبريالي الرجعي على حكومة السودان التقدمية كتب :

« واعقب التدخل من الخارج (في جنوب السودان أ . ت) الانقلاب العسكري في ٢٥ ايار ١٩٦٩ حين اطاح الكولونيل محمد جعفر النميري بحكومة السودان المدنية » (الموالية للامبريالية ا . ت) .

واثبتت « تايم » الاميركية (في العدد المذكور اعلاه ٣١-٥-٧١) دور حكام اسرائيل في تأييد التمرد الرجعي في جنوب السودان فكتبت : « ويوجه الوكلاء الاسرائيليون المتمركزون في جنوب غرب اثيوبيا تموين المتمردين في جنوب السودان الذين يحاربون حكومة الخرطوم العربية وذلك عن طريق الجو » ...

وكشفت تايم النقاب عن دور اسرائيل في انقلاب اوغندا فكتبت ان الانقلاب الذي قام به الجنرال ايدي امين - واطاح بحكومة الرئيس ميلتون ابوتي المعادية للامبريالية جرى بقوة الجيش الذي ينصحه الاسرائيليون..

وبهذا وضعت هذه الصحيفة الاميركية المطلعة ثقلها الى جانب المحافل التي اتهمت اسرائيل منذ البداية بالاضطلاع بدور في المؤامرة ..

ومن البديهي ان تكون هذه السياسة مترابطة الحلقات ومتناغمة على طول الخط .. ولهذا تؤيد اسرائيل كل حركة رجعية .. وتقاوم القوى المتحررة .. وقدمت «تايم» شاهدا جديدا حين ذكرت ان الاسرائيليين يدربون كتائب كوماندو حبشية على ضرب حركة التحرر القومي في اريتريا .

ازاء كل هذا يبدو مفهوما مديح جريدة « بايونير » (الطليعي) الغانية اسرائيل لدورها في استعادة غانا استقرارها الاقتصادي والاجتماعي بعد انقلاب ١٩٦٦ الذي اطاح بحكومة نيكروما الوطنية . (جروزلم بوست ٤ - ٦) .

وبعد هذا لم يكن غريبا ان ترفض المنظمات الافريقية النضالية وفي مقدمتها المؤتمر الافريقي الجامع هدية اسرائيل الى منظمة الوحدة الافريقية .. بل ان ملابسات هذه الهدية عرت المحافل الاسرائيلية الحاكمة والقت الاضواء الساطعة على مكانتها في جبهة القوى الامبريالية والرجعية التي تحارب حركات التحرر القومي في افريقيا .. ففي مطلع حزيران اعلن او ثانت انه تسلم رسالة من سفير اسرائيل في الامم المتحدة يعلمه فيها ان حكومته قررت تلبية نداء الامم المتحدة وتقديم هدية بعشرة الاف ليره الى منظمة الوحدة الافريقية ..

واستنفر النبأ حكام جمهورية جنوب افريقيا العنصريين فاحتجوا على مساعدة اسرائيل منظمة الوحدة الافريقية مؤكدين ان المال سيذهب الى حركات المقاومة في القارة الافريقية (رويتر ٣-٦) . وتبارى المسؤولون في اسرائيل في نفي هذا النبأ .. نائب رئيس الوزراء في الكنيست في ٩-٦ .. والقائم باعمال اسرائيل في كيب تاون في جنوب افريقيا (جروزلم بوست ٩-٦) .. وابا ايبن في مقابلته مع الاذاعة البريطانية (١٢-٦) جميعهم اكدوا ان المبلغ هو تبرع لاعمال انسانية ... هبة ضد آلام الكوارث الطبيعية وليس فيه اي عنصر سياسي : فاسرائيل كما اكد القائم بالاعمال لا تساعد « الارهابيين » ابدا .. وهي لم تقدم المبلغ كما اكد آلون لحركة التحرير الافريقية بل لاغراض انسانية .

وهذه هي الحقيقة فحكام اسرائيل اتهموا في يوم من الايام بتزويد الامبرياليين البرتغاليين ببنادق « العوزي » .. ولجنة الامم المتحدة الخاصة « بالابارتهايد » (التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا) اتهمتهم بتزويد جنوب افريقيا بسلاح « العوزي » ورفضت نفي المسؤولين الاسرائيليين .

اغراض اخرى

في افتتاحيتها المذكورة آنفا حاولت البوست ان تقنع قراءها بان اسرائيل لا تريد كسب التأييد السياسي فقط بل مساعدة افريقيا على النهوض ..

وفي كينيا اكد ابا ايبن على مساعدة اسرائيل فذكر ان ١٢ الف افريقي



مدرب اسرائيلي على الطيران مع فرقته في اوغندا («تايم» ٣١-٥-١٩٧١)

تخرجوا من دورات اسرائيلية خلال العقد الاخير والف خبير اسرائيلي ساعدوا على بناء مشاريع في ٢٠ قطرا افريقيا .. (جروزلم بوست ٣١-٥-٧١) .

وحسب تايم سيعمل في افريقيا ٢٥٠ خبيرا اسرائيليا في عام ١٩٧١ وسيشرفون على ٧٠ مشروعا ..

ومن بين هذه المشاريع مشاريع بناء شبكة مياه في كينيا .. وتطوير زراعة الحمضيات في مدغشقر واوغندا .. واقامة مزرعة تربية مواش في غانا الى آخره ...

وهذه ولا شك مشاريع بريئة بحد ذاتها او لم تقترن بالدعاية ضد عملية التحرر الاجتماعي والسياسي .

ولكن هنالك مشاريع غير بريئة وابرزها تدريب الجيوش وفرق الفتيان (على نسق الجدناع شبه العسكرية) ..

ان حكام اسرائيل اصبحوا يهتمون اهتماما كبيرا في الوصول الى مواقع توجيه الجيوش وتدريبها في افريقيا بعد ان برهنت الخبرة على ان الجيوش تلعب في العالم الثالث (في الدول النامية) دورا حاسما في عمليات التطور الاجتماعي والسياسي والذلك فهي مفتاح الحسم كما دل انقلابا غانا عام ١٩٦٦ واوغندا عام ١٩٧١ .

ومن هنا كانت « المساعدة » الاسرائيلية في هذا الميدان مساعدة للقوى الرجعية المهادنة .

لقد سألت « تايم » كيف يمكن لقطر مثل اسرائيل ينقل ٤٠ بالمئة من ميزانيته البالغة ٣٤٨ مليون دولار على شئون الدفاع ان يخصص ١٠ ملايين دولار لاغراض المساعدات ؟. واكتفت بالقول ان هذه المساعدات عادت على اسرائيل بالفوائد السياسية الجمة ..

ولكن ابا ايبن اجاب على هذا السؤال حين اعلن في مقابلته الاذاعية في لندن : ان منظمات عديدة معنية بتمويل نشاط الخبراء الاسرائيليين . (الانباء ١٣-٦) .

منذ بداية مشاريع مساعدات اسرائيل لاقطار القارات الثلاث : اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ظهرت ايدي الامبريالية تحرك خطوات حكام اسرائيل .. وترسم سياستهم ..

وكشفت الايام منذ وقت طويل ان المعهد الاسيوي الافريقي في اسرائيل مولته قيادة النقابات الاميركية المعروفة برجعيتها المفرقة بعداء الشيوعية ..

ولاحظ بعض المعقبين ان الامبرياليين يرون في اسرائيل سبيلا مفضلا للتسرب الى افريقيا وتمكين الكولونيالية الجديدة من السيطرة على مواقع جوهرية في القارة ..

والذلك ليس من جديد .. واصطلاح « منظمات عديدة معنية بتمويل نشاط الخبراء الاسرائيليين » يشمل كل قوى الردة والرجعية والامبريالية ابتداء من شركات الاحتكار حتى دائرة الاستخبارات الاميركية « سي. آي. ايه » .

وقد يبدو ان مجهودات اسرائيل حققت قدرا من التقدم في عدد من الاقطار الافريقية .. ولكنه عدد ينقص ولا يزيد بالمدى الطويل .. لان حكام اسرائيل ربطوا مصيرهم مع قوى الردة والرجعية والامبريالية .. وهي تتبدد تحت وطأة ضربات قوى التحرر والتقدم .

فلنر يستجوب وزيري الزراعة والخارجية

حول ما تتخذه الوزارة من اجراءات لمنع تأجير الارض للمزارعين العرب .. زعيم المتآمرين في جنوب السودان يزور اسرائيل ؟!

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - استجوب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وزير الزراعة فيما نشرته «هآرتس» (١٠-٥) من ان وزارته « تقوم مؤخرا بنشاط شديد ضد المزارعين الذين يؤجرون اراضيهم الى آخرين (المقصود بالآخرين - المستأجرين العرب) .. وان هذا النشاط يجري في اعقاب ظاهرة قيام اعضاء مستوطنات يهودية بنقل الاراضي التي حصلوا عليها بشروط ايجار أسمية الى مستأجرين فرعيين من العرب»

وقال النائب الشيوعي ماير فلنر في استجوابه :

وها قد مضى شهر على نشر النبأ ولم تنفه وزارة الزراعة .. فهل الوزير مستعد لالغاء خطواته هذه المتنافية مع وثيقة استقلال دولة اسرائيل التي جاء فيها : ان « دولة اسرائيل ... ستؤمن المساواة التامة في الحقوق اجتماعيا وسياسيا لكل مواطنيها بدون فرق في الدين والعنصر والجنس ....» وهل الوزير مستعد لان يقدم الى الكنيست تعديلات لقانون الاستيطان الزراعي بحيث يمنع سلفا اية امكانية لسلب الاراضي على اساس قومي ويلغي المنع لتأجير الاراضي على اساس قومي ؟

زعيم المتمردين في السودان يزور اسرائيل ؟!

واستجوب النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، وزير الخارجية ، حول ما نشرته جريدة « عل همشمار » (٤-٦) من ان « أ. اكينو ، من زعماء حركة التمرد في جنوب السودان سيجيء في آب المقبل الى اسرائيل للاشتراك في مخيم للاستجمام يعقد في ٢٩ آب الى ١٢ ايلول من هذه السنة في نهاريا بمبادرة من اتحاد الطلاب في اسرائيل » !

وسأل النائب فلنر وزير الخارجية هل النبأ صحيح ؟ اذا كان صحيحا فهل الزيارة تتم بموافقة وزارة الخارجية ؟ وهل تمويل سفر اكينو هذا هو على حساب وزارة الخارجية او اية وزارة حكومية اخرى ؟

الاوضاع التعليمية والاخلاقية تتدهور

في المدرسة الثانوية البلدية بالناصرة لجنة اولياء الطلاب تكشف عن حقائق مروعة مشفوعة باعترافات خطية

الناصرة - لمراسل الاتحاد - كثرت ، في الآونة الاخيرة ، تذمرات المواطنين واولياء امور طلاب المدرسة الثانوية والمدرسين والطلاب انفسهم من اوضاع هذه المدرسة ، التعليمية والاخلاقية ، التي تفاقمت من جراء سوء ادارة المدرسة ولاسيما مديرها حبيب نحاس .

وقد اصدرت الكتلة الشيوعية في بلدية الناصرة بيانا وزع على المواطنين القت فيه الضوء على هذه الاوضاع واشارت الى المسؤولين عنها .

ذكرت الكتلة الشيوعية في بيانها هذا :

★ ان لجنة لاولياء امور طلاب المدرسة كانت قد اقيمت في اجتماع عام قبل نحو الشهرين وانها ما ان اعلنت عن قيامها وابلاغ المسؤولين بذلك حتى تدفقت عليها الشكاوى من المعلمين والطلاب وكلها تطالب باصلاح الوضع المتردي .

★ وبمبادرة اللجنة عقد اعضاؤها اجتماعا مع البلدية استعرضت فيه الاوضاع وسلمت رسالة خطية لرئيس البلدية اذ ذاك بذلك . وبمبادرتها ايضا عقدت اجتماعا مع مدير المدرسة وهيئة التدريس حول الوضع وضرورة اصلاحه السريع ، مشيرة الى قصور الحكومة ودائرة معارفها وبلدية الناصرة وادارة المدرسة .

★ تكشفت الابحاث عن مخالفات ومصائب تتعلق بالاخلاق والسلوك . فهناك اتهامات مشفوعة باعترافات خطية تشير باصابعها نحو مدير المدرسة وقيامه بتصرفات مشبوهة اخلاقيا .

★ بادرت اللجنة فورا بارسال كتاب الى بلدية الناصرة تطالبها فيه باتخاذ الخطوات السريعة لمعالجة هذه الناحية الخطيرة معتقدة ان الادارة الجديدة للبلدية لن تستطيع التغاضي عن ذلك لا سيما وان رئيس البلدية قد اطلع بنفسه على اعترافات بعض الطالبات .

★ بدلا من ان يبادر رئيس البلدية وادارته الى معالجة هذه الامور معالجة صادقة فانه قام بارسال كتاب رسمي الى لجنة أولياء الطلاب يعلمها فيه انه يسحب اعترافه بها ويتهمها بانها تجاوزت صلاحيتها وعقدت اجتماعا مع المعلمين دون علم جنابه ودون علم ادارته !!

وذكرت الكتلة الشيوعية في نهاية بيانها ان [illegible] ساعد على فرض المدير الحالي للمدرسة الثانوية هو نفس سيف الدين الزعبي وادارته المفلسة. وقد عارضت الكتلة الشيوعية في حينه هذا التعيين خصوصا وان دوائر حكومية شينبيتية معينة هي التي ارادته وهي الآن معنية بتغطية معالم هذه المصائب الخلقية .

وطالبت الكتلة الشيوعية في بيانها هذا بالعمل الفوري لاصلاح الاوضاع وتطهير المدرسة من الشوائب التي تضر بسمعتها وبمستقبل الطلاب .

★ من هنا وهناك ★

الطبق الثوري الذي لا يحتاج الى غسيل من ربة البيت

خبراء الشئون المنزلية في الخارج يعصرون عبقريتهم من اجل توفير الراحة لربة البيت والتخفيف من حدة الاعمال الشاقة المنزلية .. وآخر اختراع ثوري ظهر في اسواق فرنسا عبارة عن طبق واحد للاكل يساوي ١٠٠ طبق .. الطبق في سمك الطبق العادي ولكنه مكون من ١٠٠ طبقه كل منها في سمك الشعرة .. ويكفي لربة البيت بعد استعمال الطبق ان تنزع طبقة منه وتلقيها في صندوق القمامة لكي يصبح الطبق نظيفا .. هكذا بلا اي مجهود من غسل وشطف وتجفيف .

لونه ابيض ومتوسط القامة

بنغكوك - ان يتعرض الانسان للسرقة، فهذا شيء مألوف تماما ، اما ان يسرق بيت برمته فهذا ما لا يحصل كثيرا ... ذلك أن الضابط بالجيش التايلاندي فاوقا باتينو ، صعق حين وصل مزرعته في الريف ، التي تبعد ٦ كلم عن بنغكوك حين وجد ان منزله طار وتبخر من سقفه حتى أساسه . اما أوصاف البيت فهي كما يلي : لونه أبيض ، متوسط القامة ، نوافذه بنفسجية ، وقيمته ٢٥٠٠ دولار ! ...

وبدأ البوليس يحقق في هذه القضية الغريبة .

هل اصبحت اسرائيل مركز عصابات الاجرام؟

تحقيق نشرته « هعولام هزه » رقم ١٧٦٢ بتاريخ ٩-٦-١٩٧١ ..

الانباء التي اذاعتها وكالات الانباء ، خلال الايام القليلة الماضية ، قد وضعت اسرائيل ، ربما للمرة الاولى بهذه الصورة ، على خريطة عالم الاجرام . ذلك ان وكالات الانباء هذه قد اوردت ان طائرة مدنية نفاثة قد هبطت في مطار لندن الدولي وهي في طريقها الى مطار اللد من نيويورك ، وعلى متنها جماعة كبيرة من المواطنين الاميركيين المعروفين بانهم من قادة وزعماء العصابات المرتبطة بعالم الاجرام المنظم في اميركا ...

وفي مطار لندن الدولي لم يستطع رجال سكوتلنديارد ان يفعلوا شيئا مع افراد هذه الجماعة ذلك انهم كانوا يتمتعون بحقوق المرور («الترانزيت») الى اسرائيل ..

ولكن البوليس الدولي («الانتربول») الذي اعلم سكوتلندرياد بالامر قد حذر ايضا شرطة اسرائيل من وجود زمرة الاجرام هذه على الطائرة ونيتها في الهبوط في اسرائيل .

وتسربت الانباء ، من اوساط الشرطة ، بان اثنين من افراد الزمرة منعا من دخول اسرائيل واعيدا في اول طائرة مسافرة الى اميركا .

ولم يكن هذان الشخصان الوحيدين . فخلال الاسبوع الاخير اكتشف ان عشرة من رجال العصابات امثالهما كانوا في طريقهم الى اسرائيل .. وواحد منهم فقط منع من دخول اسرائيل .

وهذا كله قد اوحى لبعض وكالات الانباء والصحف بأن تذكر ان زعماء عالم الاجرام الاميركي يريدون ان يتخذوا من اسرائيل مجالا لنشاطهم على غرار كوبا في عهد الطاغية باتيستا وهايتي في عهد بابا دوك ..

وقد كتبت « هعولام هزه » تحقيقا واسعا عن زمرة عالم الاجرام هذه وقالت : « ليس من المشرف الاعتراف بأن الاكثرية الساحقة من رجال عالم الاجرام قد كانت في كل المراحل من اليهود ... وان الملك غير المتوج لهم ، منذ ثلاثين سنة على الاقل ، هو ذلك اليهودي المقيم الآن في فندق « اكاديا » بهرتسليا - مئير لانسكي » .

مليارات الدولارات في كل سنة !

ومعظم رجال عالم الاجرام هذا يحاولون الظهور بمظهر رجال الاعمال المحترمين الذين يعيشون حياة اجتماعية ويعملون في السياسة أيضا ... وعن طريق اموالهم يشترون لهم نفوذا ومراكز تمكنهم من الحصول على المزيد من الاموال .

في سنوات العشرين والثلاثين كان رجال عالم الاجرام يعملون - في الاساس - في ميدان تهريب المشروبات الروحية الى اميركا حيث كان بيع الكحول ممنوعا . اما اليوم فان دور القمار الكبيرة (الكازينوات) المنتشرة في مختلف انحاء البلاد تؤلف ميدان النشاط الرئيسي لهم .

ان مثل دور القمار هذه هي في اغلب الامكنة مشروعة وقانونية . غير ان الجريمة هي في ان الارباح الطائلة التي تجنى منها - وتصل الى مليارات الدولارات سنويا - ليست معلنة بل انها تخفى عن دوائر الضريبة وتهرب الى الخارج ثم تعاد على صورة اموال للتوظيف وقروض .. وبذلك تتحايل على القانون .

وفي هذا الصدد ذكرت الانباء ان الاموال الطائلة التي يجنيها رجال عالم الاجرام توظف في المنشآت والمشاريع في مختلف البلاد وبضمنها اسرائيل .

بعد حرب حزيران !

وكان ان سلط الضوء ، لاول مرة ، على اسرائيل فاواخر سنة ١٩٦٧ . فقد نشرت مجلة « لايف » الاميركية ان معظم اموال عصابات عالم الاجرام ، وتبلغ ٧ مليارات دولار سنويا ، تهرب من اميركا الى « البنك العالمي للقروض » في جنيف بسويسرا .

اما مدير البنك الحائز على ثقة رجال عالم الاجرام فهو الدكتور تيبور روزنباوم ، اللاجيء اليهودي الهارب من هنغاريا في سنة ١٩٤٤ ، في القطار الذي كان يحمل « المحظوظين » من اليهود الذين تسلمهم الدكتور كستنر من ادولف ايخمان .

وتيبور روزنباوم هذا هو احد كبار موظفي الاموال في اسرائيل سواء من طريق بنكه او عن طرقه الخاصة الاخرى . وهو ليس من ارباب الاقتصاد وحسب بل ان له علاقات ممتازة مع الزعامة الاسرائيلية ومن بين أصدقائه اشخاص كوزير المالية بنحاس سبير .

وتيبور روزنباوم هو ايضا احد الاعلام الكبيرة في « حزب المتدينين القومي » ، ومن الادارة العالمية لحركة « المزراحي » وعضو مجلس ادارة جامعة بار - ايلان وعضو ادارة المؤتمر اليهودي العالمي وعضو اللجنة التنفيذية الصهيونية .

واعمال روزنباوم متشعبة بغير حدود . فهو صاحب الاسهم الاساسية في شركة آتا وبنك « كوبات عام » وهو شريك صاحب الملايين الاسرائيلي عوفيد بن عمي ، الذي يستولي معه ، على شركة اشدود التي تمتلك اكثر اراضي اشدود .

وبالاضافة الى ذلك فهو صديق لزعيم « اغودات اسرائيل » عضو الكنيست شلومو لورانس . وفي احدى شركات روزنباوم يشترك عدد من اصحاب الاموال الكبار في حزب « العمل » .

لانسكي يصل الى اسرائيل

في سنة ١٩٦٧ كان قلائل فقط يعرفون من هو لانسكي غير ان لجانا كثيرة للتحقيق اقيمت في اميركا للكشف عن عالم الاجرام المنظم في اميركا اتضح لها ، اكثر فاكثر ، ان للانسكي دورا مركزيا في كل قضية قذرة جرى التحقيق فيها .

ولاحقته سلطات ضريبة الدخل . وفتش لانسكي عن مكان يبدو وكأنه مأوى في ايام الشيخوخة ويستطيع فيه الاستمرار بالقيام بمهمته الاساسية.

وهكذا وصل لانسكي الى اسرائيل بعد حرب الايام الستة بقليل بوصفه سائحا . ولما سئل عن سبب مجيئه قال : أبي مدفون على جبل الزيتون وجئت لارى قبره ! ..

وفقط حينما بدأت الارض تميد تحت اقدامه ، في أواسط سنة ١٩٧٠، وحينما ألقت سلطات ضريبة الدخل الاميركية القبض على بعض رجاله ونوابه قرر لانسكي البقاء في اسرائيل .

الحكومة والقانون

وفي هذا الاسبوع وجهت الاسئلة للمسئولين الاسرائيليين عن السبب في امتناعهم عن السماح بدخول رجال عالم الاجرام الاميركي لاسرائيل - أجاب متحدث وزارة الداخلية : « ان حكومة اسرائيل غير معنية بأن يجد اشخاص غير مرغوب فيهم ميدانا خصبا لاعمالهم فيها » ..

ولكن السؤال لماذا لا يطبق ذلك على لانسكي نفسه ؟ أجاب متحدث وزارة الداخلية : « لقد نجح لانسكي في الدخول الى اسرائيل بهدوء مع المحافظة على اصول القانون .. وليست هناك اية ذريعة لطرده » .

وبرزت بعض الوقائع .

فان المحكمة الاميركية طلبت الى لانسكي المثول أمامها للتحقيق معه وأرسلت اليه تذكرة سفر بالطائرة . ولكنه رفض . فحكمت عليه المحكمة بغرامة قدرها ٢٠٠ ألف دولار لاهانته المحكمة .

ولانسكي كان واثقا من ان حكومة اسرائيل لن تسلمه الى الحكومة الاميركية كما فعلت مع الدكتور سوبلن ، ذلك لان له علاقات وصلات لم تتوفر لدى سوبلن .. انه لم يكن في حاجة الى « المحسوبية » عند موظفين كبار او مدراء دوائر فهو يعرف طريقه ، بواسطة الاشخاص ذوي المكانة ، مباشرة الى الحكومة .

الرجل الخفي الذي يحمي لانسكي

خلال اشهر وجود لانسكي في البلاد بحثت الحكومة مرات عديدة في قضيته وفيما اذا كان يجب ان تمدد مفعول اجازة اقامته المؤقتة في البلاد .

كان موقف وزارة القضاء : ليس من الضروري تمديد جواز البقاء والسعي في خروجه من البلاد .

ولكن وزير الداخلية - كما ذكرت بعض المصادر في وزارة القضاء - هو الذي أيد تمديد جواز البقاء . والسبب انه تلقى توصية بذلك من مليونير اميركي كبير يقيم الان في فندق الملك داود بالقدس .

وهذا المليونير الكبير واحد من كبار المتبرعين لاسرائيل . ويدفع عشرات الالاين الى مؤسسات التعليم والثقافة ومن بينها الجامعة العبرية ، وله صلات باحدى الصحف اليومية في البلاد ويحتل مكانا كبيرا في حملات جمع الاموال لاسرائيل .



يظهر في الصورة الى اليمين تيبور روزنباوم - أحد اعلام « حزب المتدينين القومي » (مفدال) ومدير « البنك العالمي للقروض » في جنيف ، وهو البنك الذي يشرف على أموال عصابات الاجرام (وفي رأسهم مئير لانسكي) ...

رجال العصابات يهربون الى اسرائيل

قبل عدة أشهر صدر في اميركا كتاب وثائقي . وفيه جاء :

- **ان عالم الاجرام الاميركي كان يسيطر عليه دائما يهود .**
- **يظهر ان لانسكي هو الشخصية المسيطرة في العالم السفلي (عالم الجريمة) الاميركي .**

وذكر الكتاب ان شريك لانسكي القديم جوزيف ستارش قد أدين في تهمة التهرب من سلطات ضريبة الدخل وحكم عليه بغرامة عشرة آلاف دولار وبالسجن ٥ سنوات . ولكن تنفيذ حكم السجن قد ألغي شريطة ان يغادر ستارش البلاد الى اسرائيل ويبقى فيها . وقد فعل ستارش ذلك .

ويواصل كاتب الكتاب اكتشافاته ويذكر أن آل مونس ، المقامر المعروف وشريك لانسكي قد هرب الى اسرائيل بعد أن وجهت اليه الاتهامات في ميامي سنة ١٩٧٠ . وفي سنة ١٩٦٧ اختفى اثنان من مساعدي لانسكي الكبار في جزر البهاما ثم تبين أنهما في اسرائيل .

ويستطرد الكاتب : ولانسكي له كثير من الاصدقاء في اسرائيل وليس من شك في انه يستطيع مواصلة ادارة امبراطوريته من اسرائيل ، وفي الواقع فبعد وصوله الى اسرائيل أخذ بعض أصدقائه المقربين يقومون بزيارة اسرائيل ومن بينهم هيمي سيغل ، يدي بلوم وهاري سترومبرغ وكذلك جاك لانسكي (شقيقه ومساعده الايمن) .

وازاء هذا كله فقد اشتدت الضغوط داخل الحكومة لكي تمتنع عن تمديد اجازة الاقامة المؤقتة للانسكي وهي الاجازة التي سينتهي مفعولها بعد شهرين .

ولكن القرار ، في هذه القضية ، ليس سهلا .. فان لانسكي اذا أراد استخدام حقه كيهودي حسب قانون العودة يستطيع التوجه الى محكمة العدل العليا ويطالب بالجنسية الاسرائيلية . وحسب القانون لا يمكن منع هذا الحق عنه .. ولكن ثمة سبيلا أمام الحكومة هو أن تعدل قانون العودة وهو ما يستبعده المراقبون حتى الان .

ومع هذا فان على الحكومة أن تتخذ قرارها النهائي في هذه القضية .

صحيفة سويسرية :

حسين وافق على مفاوضات مباشرة مع اسرائيل

ذكرت صحيفه سويسرية (« بازلر نخريختن») ان الملك حسين اعرب عن استعداده لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل وانه وافق على ادخال عدة تعديلات على الحدود يتم الاتفاق على تفاصيلها بعد بدء المفاوضات بين الطرفين .

واضافت الصحيفة انه قد بدأت بالفعل اتصالات بين ممثلين اردنيين واسرائيليين حول مواضيع مختلفة .

مئير لانسكي

النائب اميل حبيبي يكشف النقاب عن

التحايل على القانون لتكديس الارباح

القدس - لمندوب الاتحاد البرلماني - في الاسبوع الماضي قدم وزير المالية ، بنحاس سبير ، الى الكنيست مشروع قانون للاستمرار في تطبيق أنظمة الطوارىء بما يتعلق بالاموال وهي الانظمة التي بدىء العمل بها عشية الحرب العالمية الثانيه (سنة ١٩٣٩) بقصد مراقبة النقد الاجنبي والاشراف عليه في البلاد .

وقال الوزير سبير في تقديمه مشروع القانون انه ما دام العجز ، بشكله الراهن ، قائما في الميزان التجاري فلا مناص من بقاء جهاز المراقبة وقد بلغ العجز في الميزان التجاري الراهن في سنة ١٩٧٠ نحو مليار ومئتين وخمسة عشر مليون دولار (مقابل ٨٦٥ مليون دولار في ١٩٦٩) .. واضاف الوزير ان من المتوقع ازدياد العجز في السنة الحالية أيضا .

من كلمة النائب الشيوعي اميل حبيبي

وفي مناقشة مشروع القانون أشترك النائب الشيوعي ، اميل حبيبي .. ومما قاله : في المدة الاخيرة نشرت مقالات مثيرة في الصحف عن الفساد والتلاعب اللذين يسودان هذا المجال في كل ما يتعلق بالتصدير. وهذا لمناسبة مواتية لبحث هذه الفضائح في الكنيست .

واعتمد النائب الشيوعي على ما أوردته جريدة « هآرتس » (٢-٦) من بحث قام به بنك اسرائيل حول استخدام بعض المنشآت للاموال المخصصة لتمويل التصدير . فمن هذا تبين أن جزءا من هذه الاموال قد استخدم لاغراض غير التصدير . ومن ٧٤ منشأة جرى التحقيق معها اتضح ان ٤٢ منها استخدمت اموال صناديق التصدير لاغراض أخرى .. بل ان مدير دائرة الجمارك والمكوس (هآرتس ١٧-٥) قد أعلن أنه في المدة الاخيرة « ازداد عدد المصدرين الذين يضخمون أسعار منتجاتهم للتصدير لكي يحصلوا على جوائز اعلى » .

واقتبس النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الصدد ما نشر عن تصدير الافلام ، حيث لا امكانية التقرير في قيمة الفيلم المالية فاذا ما ادعى منتج انه حصل على مليون دولار لقاء فيلمه واحضر رسالة بذلك من اية شركة وادخل الدولارات الى بنك اسرائيلي فانه سيحصل على ٤٥٥ ليرة على كل دولار . اما الدولارات فيستطيع شراءها في السوق السوداء بسعر ٣٫٧٠ - ٣٫٨٥ ليرة للدولار . وهكذا يحصل من ذلك على الربح .

وفي فرع النسيج لا يختلف الامر كثيرا . فان قسما من التصدير في هذا الفرع صوري . ومؤخرا جرى التحقيق مع شبكه واسعة تشتري الدولارات والشيكات من السائحين والاسرائيليين وتودعهم في حسابات بنكية لمصدرين يقدمونها على انها ثمن صادراتهم وينالون عنها الارباح . وسلطات الجمارك والشرطة تحققان الان في قضية مصدر نسيج كبير أعلن انه صدر ما قيمته ٧٠٠ ألف دولار ولم يصدر سوى بمبلغ ٢٧٧ ألف دولار !!

ويعقوب لاهب ، الذي ينتج مصنعه القمصان وتبلغ مبيعاته نحو مليون دولار في الخارج قد كان حسب معطيات الجمارك مدينا في سنة ١٩٦٨ بمبلغ ٣٫٥ مليون ليره على حساب مواد تعهد بتصديرها ولم يفعل ذلك . وبعد أشهر أدخل وزير المالية تعديلا على قانون الجمارك بموجبه يستطيع المنتج - الذي انتج كميات للتصدير ولم يتمكن من تسويقها في الخارج - ببيع انتاجه في البلاد . وهذا التعديل مكن يعقوب لاهب من التملص من كل بضاعته للتصدير داخل اسرائيل .

وفي نهاية كلمته قال اميل حبيبي اننا لا نعارض القانون المقترح . ولكني أود أن أعيد ما قلناه في المناسبات الاخرى بأن الجوائز والمنافع ليست أبدا لتشجيع التصدير ، بل لتشجيع الارباح الطائلة التي يجنيها المصدرون .

وفي رده على النقاش وعلى الحقائق التي اوردها اميل حبيبي ، قال الوزير انه لا يريد ان يشذ عن نهجه بعدم الرد على النائب اميل حبيبي ولكنه يريد أن يعلن ان « كل ما ذكر ليس له أصل .. » !!

ماذا يجرى في ميدان تخفيض القوات المسلحة في اوروبا؟

بقلم: علي عاشور

في الثالث من حزيران الجاري عقد في لشبونه ، عاصمة البرتغال ، اجتماع لوزراء خارجية دول حلف الاطلسي الخمسة عشر . وفي هذا الاجتماع صاغوا ردهم على دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي ليونيد برجنيف التي وجهها للحلف في ١٤ ايار الماضي للبدء في مفاوضات بشأن تخفيض القوات المسلحة والمعدات الحربية في وسط أوروبا .

وقد جاء هذا الرد بعد مشاورات ومباحثات استمرت يومين تكشفت عن وجود تناقضات بين أعضاء الحلف بهذا الشأن . ففرنسا لم تشترك في هذه المشاورات والمباحثات لانها لا تزال ترفض الاشتراك في نشاطات الحلف العسكرية ، ولا تريد التفاوض على اساس كتلة مقابل كتلة ، كما ترفض أي تخفيض في القوات بنسبة واحد الى واحد . وهي لا تزال تحمل رأي رئيسها الراحل الجنرال ديغول القائل ان الولايات المتحدة ستفضل ، في الوقت الحرج ترك أوروبا لمصيرها ، على تعريض مدنها للدمار ، ولذلك تدعو الى ان تعالج دول اوروبا قضايا امنها بنفسها ، بدون تعريض نفسها الى خطر الاعتماد على اميركا وخاصة في عصر الاسلحة المدمرة التي لا تقوى دول اوروبا على مواجهتها .

ويجد موقف فرنسا هذا تفهما لدى كثير من دول الحلف وخاصة في وقت أصبحت فيه شعوب اوروبا تدرك ان عقد مؤتمر للامن الاوروبي وتخفيض القوات في وسط أوروبا اصبحا حياة او موتا بالنسبة لها .

والولايات المتحدة ، التي تعتبر أوروبا خط دفاعها الاول ، تنتهج سياسة ابتزاز من دول الحلف . فهي تهدد بسحب قواتها من أوروبا الى حدودها وراء المحيط ما لم تساهم هذه الدول في تمويل هذه القوات وتعمل على تقوية الحلف . وذلك مع العلم ان الشركات الاميركية أقامت لها ٨٠٠ فرع في أوروبا ، تساهم بثلاثين بالمئة من مجموع مبيعات هذه الشركات ، وقد أنقذ دخلها العديد من الشركات الاميركية من الافلاس خلال الازمة الحالية . صحيح أن المصروفات على القوات الاميركية في اوروبا سنويا تبلغ ١٫٧ مليار دولار ، ولكن صحيح أيضا ان مجموع التوظيفات الاميركية في اوروبا بلغ ١٠٠ مليار دولار ! .. ومن البدهي ان من واجب القوات المسلحة صيانة توظيفات أصحاب الاحتكارات الاميركية .

والواقع ان دول الحلف في اجتماع لشبونة لم تتمكن من الاتفاق حتى حول كيفية اجراء المفاوضات على تخفيض القوات في اوروبا وحول من سيتحدث باسمها في هذه المفاوضات مع دول ميثاق وارسو .

ولهذا فقد تميز الرد الذي اتخذ بضغط شديد من الولايات المتحدة بالتهرب من اعطاء جواب واضح وصريح على دعوة برجنيف . ومن أجل اخفاء الامر الاساسي في هذه الدعوة تضمن الرد ما يلي :

- ان دول حلف الاطلسي ستستطلع رأي بلدان دول ميثاق وارسو ، كل واحدة على انفراد ، لمعرفة مفهوماتها ونواياها فيما يتعلق بتخفيض القوات .
- واذا وجدت ان هذا الاستطلاع مشجع فسيجتمع وكلاء وزراء خارجية دول حلف الاطلسي في بروكسل في مطلع الخريف القادم لكي يصيغوا موقفا موحدا في المفاوضات . وبعد ذلك ستجس دول الحلف ردود الفعل من جانب دول ميثاق وارسو على مقترحاتها فاذا ظهرت بعد ذلك امكانية للنجاح فستدعو دول الحلف اقطار ميثاق وارسو الى مؤتمر شامل ، ربما في كوبنهاجن ، حيث تبدأ عملية مساومة حول تخفيض التحشدات الكبيرة من الرجال والعتاد ، التي هي على أهبة القتال وخوض المعركة في قلب اوروبا .

وتحاول دول الحلف في موقفها الرسمي « الموحد » ان تظهر ان المفاوضات على تخفيض القوات المسلحة في اوروبا هي اكثر تعقيدا من المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حول تحديد الاسلحة الاستراتيجية . ففي حين يمكن حصر الاخيرة ، فتخفيض القوات في اوروبا - حسب رأيها - يتعلق بحوالي ٢٠ دولة ويتناول عددا هائلا من الرجال والعتاد واعتبارات جغرافية خاصة .

ولذلك فهي تصر على ان أي تخفيض في القوات يجب ان يكون « متبادلا ومهيئا وموزونا » بحجة انه سيكون من الصعب على الكتلتين المتنافستين ان توافقا على حسابات يمكن ان يسلم بها كل جانب دون ان تفسد ميزان القوى العسكري المقلقل في وسط اوروبا .

وهي تدعي ان أصعب عامل هو الواقع الجغرافي .. فبينما يمكن ان تنسحب القوات الاميركية الى مسافة ٣ آلاف ميل وراء المحيط ، فان قوات الاتحاد السوفييتي ستنسحب فقط بضع مئات من الاميال الى حدود بلادها ، وفي نفس الوقت سيبقى للاتحاد السوفييتي في روسيا الاوروبية ٤٠٠ الف جندي يقفون على أهبة الاستعداد لخوض المعركة .

وبعض دول الحلف كالبرتغال واليونان وتركيا تشك في وجود « مؤامرة » ! وراء دعوة برجنيف . فهي تقول ان دول الحلف دعت قبل ثلاث سنوات الى تخفيض القوات في أوروبا ولكن الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت أصر على عقد مؤتمر للامن الاوروبي قبل اجراء أية محادثات حول تخفيض القوات المسلحة . فلماذا يدعو الاتحاد السوفييتي ، نفسه ، الان الى بدء مفاوضات حول تخفيض القوات دون أن يربط هذا الامر بأي شيء آخر ؟! لا شك ان الاتحاد السوفييتي متأكد أن ميزان القوى في اوروبا أصبح في صالحه ولذلك أصبح لا يخشى مثل هذا التخفيض الان !

وأكثر دول الحلف عصبية هي المانيا الغربية التي تخشى ان يجري تمثيل المانيا الشرقية على قدم المساواة مع الدول الاخرى في مؤتمر حول تخفيض القوات. وهذا معناه اعتراف عالمي بها بدون الموافقة على تسوية حول برلين.

ومن ناحية أخرى تشعر حكومة نيكسون انها اذا لم تضطر الاتحاد السوفييتي على اجراء تخفيض متبادل للقوات المسلحة في اوروبا ، فربما تخسر الجولة الثانية من المعركة مع زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ الاميركي مايك مانسفيلد في دعوته لتخفيض القوات الاميركية المرابطة في اوروبا .

فمنذ شهر تقريبا تقدم مانسفيلد باقتراح الى مجلس الشيوخ ، كان بمثابة قنبلة ، دعا فيه الولايات المتحدة الى تخفيض قواتها الاوروبية من جانب واحد بنسبة ٥٠ بالمئة . والمعروف ان هذه القوات تتألف الان من ٣٠٠ الف جندي . وهذا الاقتراح هزم فقط بفضل المعارضة الشديدة التي ابداها نيكسون والتي استغل فيها اقتراح برجنيف بقوله : لماذا نقوم بتخفيض قواتنا المسلحة من طرف واحد ما دام الاتحاد السوفييتي يقترح الاتفاق على ذلك .

وقد أرسلت المانيا الغربية على الاثر مذكرة الى واشنطن احتجت فيها على كل مشروع يستهدف تخفيض الوجود الاميركي على ضفاف الراين . وكما هو معروف فان المانيا الغربية تستفيد بمقدار ٩٦٠ مليون دولار سنويا من الاموال التي تصرف على القوات الاميركية الموجودة على اراضيها .

والحقيقة ان دعوة برجنيف للبدء في مفاوضات حول تخفيض القوات والمعدات الحربية في وسط اوروبا اثارت عصبية المعسكر الامبريالي .

وعصبية صقور الحرب هؤلاء مفهومة .. فمنذ أن أعلن برجنيف مقترحاته الستة للسلام في ٣٠ آذار الماضي في المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي السوفييتي والدول الغربية تبذل كل ما في وسعها لعرقلة هذه القضية .

وقد تحدث ليونيد برجنيف في مدينة تبليس في ١٤ أيار الماضي ، عن احابيل الدول الغربية في عرقلة

البقية على صفحة ٤

اغنيـــة السجن

زارت لبنان في الفترة الاخيرة الممثلة والمغنيــه فيرا اولشليفل من جمهورية المانيا الدمقراطية على راس فرقة اسستها عام ١٩٦٦ .

وقد قدمت الفرقة وفيرا اولشليفل اغاني وحكايات الكاتب والمسرحي الالماني الكبير برتولد برخت .. وبعض صور من مؤلفات الكاتب البروليتاري الروسي المشهور مكسيم غوركي .

ومن بين حكايات ولوحات هذين الكاتبين التي قدمتها الفرقة « الام » لغوركي و « دائرة الطباشير القوقازية » لبريخت .

ومن الاغاني التي غنتها فيرا وتركت اثرا عميقا في المستمعين اغنيــة « السجن » التي ننشرها ادناه :

عنــدهم قوانين وأنظمة ،
عنــدهم سجون وحصون ،
(مؤسساتهم الاصلاحية لا نعدها)
عنــدهم سجانون وقضــاة ،
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل أي شيء .
ولكن لم كل هــذا ؟
ايظنون انهم يخضعوننا بذلك ؟
ولكن قبل ان يزولوا
وهــذا امر قريب ،
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم شيئا ،
عنــدهم صحف ومطــابع ،
لمكافحتنا واسكاتنا ،
(سياسيوهم لا نعدهم)
عنــدهم قساوسة واساتذة
يقبضون الكثير ومستعدون لفعل اي شيء .
ولكن لم كل هــذا ؟
ايخشون الحقيقة الى هذا الحد ؟
ولكن قبــل ان زيولوا
وهــنا قريب الحــدوث
سيلاحظون ان كل ذلك لم ينفعهم سيئا .
عنــدهم نقود ومــدافع ،
شرطــة وجنــود ،
ولكن لم كل هــذا ؟
هل عدوهم على هــذا القــدر من القوة ؟
يظنون انهم يجب ان يضعوا حاجزا ،
يحمي المنهارين ،
وفي يوم قــــادم ، وهو قريب ،
سيرون ان لا شيء ينفعهم ،
ومهما كان بوسعهم ان يصرخوا : « قف » !
فلن تحميهم آنئذ ،
لا نقود ولا مــدافع .

اجتمـــاع لجنــة التــاريخ العـــام لافريقيـا

اجتمع في نهاية شهر مارس (آذار) الماضي ثلاثون من العلماء المتخصصين في الدراسات الافريقية لوضع مشروع نشر الاجزاء الثلاثة الاولى من تاريخ افريقيا العام وكذلك وضع الفهارس التفصيلية لموضوعات هذه الاجزاء تمهيدا للبدء في كتابتها بحيث تكون معدة للصدور تحت اشراف اليونسكو - ابتداء من عام ١٩٧٣ . وسيخرج هذا التاريخ في النهاية في ثمانية اجزاء ستظهر بمعدل جزئين في السنة باللغتين الفرنسية والانجليزية .

وتتجه النية نحو اصدار طبعة اخرى من هذا التاريخ في سلسلة «الجيب»
(انبـــاء اليونسكو)









★عمره ١٦٦ فقطا ★

لا يوجد قطر في العالم يكثر فيــــه المعمرون ، الذين يتجاوزون المئة سنة ، كما يكثر عددهم في الاتحاد السوفييتي

لقد دلت آخر احصاءات ، ولعلها متخلفة ، ان هنالك ٢٠٠٠ سوفييتي تزيد اعمارهم عن المئة سنة في القفقاس ، التي تتالف منها جمهوريات ارمينيا وجورجيا واذربيجان السوفييتية . وهذه المنطقة عرفت دائما بالمعمرين ، ولــكن عددهم تزايد جديا في العصر السوفييتي اذ ارتفع معـــدل الحياة من حوالي ٤٠ في عهد القيصرية الى حوالي السبعين اليوم ..

وهاتان الصورتان لاحد المعمرين .. اسمه شيرالي مسلموف ، بلغ من العمر ١٦٦ عاما ، ولا يزال يعمل في تقليم الأشجار ، كما يبدو في الصورة الى الشمال . اما في الصورة العليا فقد احاط به الفتيان والفتيات يهنئونه بعيده ويفكرون كم من الانطباعات اختزن هذا الانسان الذي تجاوز عمره القرن ونصف القرن ..

ادب ـ فن ـ ثقافة ادب ـ فن ـ ثقافة



في أوروبا الشقراء كان يسير مفتونا بسمرته وبعينيه السوداوين وبقامته الفارعة . وفي سويسرا الباردة كان هو مفتونا بدمائه الفترة الحارة . وكانت النساء يتهافتن على نظرة منه يعقبهـا موعد . وأحس هو بقيمة نفسه فاصبح يختار في دقة شديدة وفي بطء وأفــق مطمئن . الا واحدة لم تكن تحفل بــه عما انتظرت منه نظرة ولا موعــدا . كانت أمينة المكتبة في كلية الحقوق . وكن لا بد له ان يذهب كثيرا الى هذه المكتبة فمنها كان يعد الدكتوراه التي فارق مصر من أجلها . وكانت أمينــة المكتبة فتاة تكبره بعض الشيء ولكنها كانت في زهرة الشباب الصارخ الاخاذ، في عينيها انشودة حالمة وفي شفتيهــا قبلة نابضة ، كان يحس كلما نظر اليها انها عرفت الحياة وانها لم يسرها ما عرفته من الحياة فكان يريد ان يسألها ما بك ولكنه لم يكن يستطيع فقد كانت لا تكلمه الا فيما يتصل بما يطلب من كتب . واذا قال صباح الخير كـــانت اجابتها باهتة محايدة بلا اقبال او تشجيع . فاذا اراد ان يجعل مــن موضوع كتاب طريقا له ان يقول شيئا وجدها بارعة في وضع الجملة المناسبة تقفل الموضوع نهائيا .

وضيق بهذا الموقف منها ويوشك ان يعزم في دخيلة نفسه ان يقطع مــا بينه وبينها ولكنه لا يجد شيئا بينها وبينه حتى يقطعه . فتثــور نفسه . انه يريد أن يكون بينه وبينها شيء أي شيء .. أيحبها لم يكن يـــدري .. أيكرهها .. لعله .. انه يضيق بأمرها لا شك في ذلك . ويفكر فيها ويطيــل التفكير . ويذهب كل يوم الى المكتبة فيلتقي بجمالها العربيد الصـــارخ وبهدوئها الذي جعلت منه سياجا من الثلج البارد الباهت . ويأخذ مـــا يريد من كتب أو يرد ما أخذ فـــلا حديث بينهما . ويخـــرج ثائرا لا يستطيع أن يجد لثورته منفرجا .

وفي يوم ذهب الى السينما . وكان وحيدا وفجاة وقعت عليها عيناه . انها هناك ومنذ وقعت عليها عيناه لـــم يرفعهما عنها . فما هي الا لحظـــات قلائل حتى مالت على الكرسي بجانبها ونظر الى الكرسي بجانبها فوجد طفلة صغيرة لم يعبر وانما اندفع خارجــا من السينما واشترى أشياء للاطفال ، أشياء كثيرة . لم يكن يعي شيئا الا ان يشتري كثيرا بكل ما تتيح له النقود التي بجيبه ان يشتري .. شكولاتــه وعروسا صغيرة تغمض عينيها وتفتحهما وتموء بكلمة ماما ، وقردا يقرع طبلته ويهز رأسه .. و .. نفدت النقود . وعاد الى السينما فوجدها قد اظلمت فقعد في كرسيه ينتظر الاستراحة وهو لا يعي شيئا مما يرى .. ومر العرض امامه لحظات بطيئة .. بطيئة وهــو يتقافز على كرسيه من فرط اللهفة . واضيئت الانوار بعد لأي . وامسك هو اللفافة وذهب الى الكرسي بجــانب الفتاة الصغيرة وقعد وقال للطفلة :

ـ مساء الخير .

ونظرت اليه الطفلة ثم نظرت الــى أمها وكأنها تسالها ماذا افعل في هــذا الغريب ونظرت اليه الام وابتسمــت وقالت وقد داخل صوتها بعض دفء :

ـ مساء الخير .

وكأنما أحس ان الجليد وشك ان يذوب فقال لها في جد :

ـ يا سيدتي انا أحيي هذه الطفلة الجميلة وأريدها هي ان تجيب .

ونظرت الفتاة الى ابنتها وابتسمت فابتسمت الطفلة ونظرت الى توفيق..

مساء الخير .

وبدأ توفيق يضع يده في اللفافــة وأخرج الشكولاته وقدمها اليها وعادت الطفلة تنظر الى أمها وأومــأت الام لابنتها ان تأخذ الهدية فأخذتها وهي تقول في صوت طفل اشكرك .

ثم وضع يده في اللفافــة وأخــرج العروس ولم تنظر الفتاة الى أمهـــا وانما مدت يدها في لهفة وهي تقول :

ـ أهذه لي ؟

وقالت الام وقد عاود صوتهـــا البرود :

ـ لا .

وذهلت الفتاة ذهولا حزينا وسارع توفيق قائلا :

ـ وأنت كيف تعرفين انها ليســت لها .. أتعتقدين انني اشتريت هذه العروس لي ، أم تراني اشتريتها لك أنت .

ورأى على وجهها مطالع ابتسامــة ولكنها قالت :

ـ لا يجوز ان تأخذي أكثر ممـــا أخذتي .

ـ وأنت يا سيدتي ما شانــك .. انني أقدم لصديقتي الجديدة الهدايا التي أرى من المناسب ان أقدمها وهي حرة أن تقبل ما تشاء او ترفض مـــا تشاء .

ـ لا .

وقال توفيق في جد :

ـ نسألها هي ..

ونظرت الام الى ابنتها فوجـــدت اللهفة في عينيها ولم ينتظر توفيـــق وانما قال للطفلة :

ـ هيه .. هل تقبلين هديتي .

واختطفـــت الطفلة عروسهـــا واحتضنتها ونظرت الى أمها نظرة فيها هلع وفيها رجاء وفيها رغبة ورأت الام في عيني ابنتها كل هذه المعاني فلـــم تملك نفسها من ان تبتسم وتقول لهـــا في عطف .

ـ ألا تقولين شكرا على الاقل .

ونظرت الطفلة الى توفيق وهي لا تكاد تصدق أذنيها وراحت تقول :

ـ شكرا .. ألف شكر .

وقال توفيق :

ـ جعبة الحاوي لم تفرغ بعد .

وقالت الام :

ـ وماذا أيضا .

وقال توفيق :

ـ يا سيدتي أرجو ألا تتدخلي فيما لا يعنيك .. هذا أمر بيني وبين هذه الانسة .

وأخرج القرد من اللفافة . وانبهرت الطفلة ومدت يدها ولكن يدها توقفت في منتصف الطريق ونظرت الى أمهـــا تلك النظرة التي تخلط الهلع بالرجاء بالرغبة وابتسمت الام واختطفـــت الطفلة القرد وقالت الام :

ـ هذا كثير .. كثير جدا .. انــت طيب غاية الطيبه .

ـ وأنت لماذا لم تكوني طيبة ابدا ؟.

وضحكت وهي تقول :

ـ تقصد في عملي ..

ـ نعم .

ـ تصور لو انني أصبحت طيبة مع جميع الشبان الذين يدخلـــون الى المكتبة .

ـ مع جميع الشبان ؟!

ـ كل شاب منهم يظن نفسه أجمل انسان في الدنيا ويعتقد ان سحره لا يقاوم وانا لا أطيق الغرور .

ـ لعلك لا تطيقين الشبان .

ـ أبدا ولكن ..

وقبل أن تكمل جملتهـــا اطفئت الانوار وبدأ العرض وصمتت مادلين وصمت توفيق وراحت فيكي تهــز العروس حينا وتداعب القرد حينـــا آخر وتأكل قطعة من الشكولاته والام تحس بالسعادة التي تغمر ابنتها .

وانتهى العرض وقال توفيـــق في بساطة :

ـ كنت أحب أن ادعوك انت وفيكي الى العشاء ولكنني انفقت كل نقودي على صديقتي .

وقالت مادلين :

ـ فانا ادعوك الى العشاء .

ـ وانا أقبل .

ـ في منزلي .

ـ طبعا ساتعرف بزوجك .

وصمتت مادلين لحظات ثم قالت :

ـ وما الباس .

ـ لا باس .

ـ اذن فهيا بنا .

ـ هيا بنـــا .

وذهب الى منزلها وتركته يلعب مع فيكي وراحت هي تعد العشاء ولـــم يطل غيابها فسرعان ما عادت وفي يدها اكل فيكي واخذت فيكي الى سريرها ثم عادت بعد قليل تحمل الاطبـــاق فقام توفيق يعاونها حتى اذا اعــدت المائدة قالت له :

ـ والان الى العشاء .

ـ ولكن ألا ننتظر .

ـ تقصد زوجي .. ؟

ـ نعــم .

ـ انه لن ياتي .

ـ هل أنت واثقة ؟

ـ كل الثقــة .

ـ أمرك .

وجلسا وتناولا العشاء وقالت وهي تشعل سيجارة :

ـ أتدري انني أحببتك .

ـ لماذا .. ألست واحدا من هؤلاء الشبان الذين تكرهين .

ـ لا .. لقد أحضرت لابنتي اللعب وجئت معي الى البيت وأنت تظن انني اعيش مع زوجي . فلم يدفعك الى ما فعلت الا طيبة حقيقية تملأ نفســك انني أحبك .

ـ الا تعيشين مع زوجك .. ؟

ـ افترقنا منذ فيكي في المهد .

ـ يا له من غبي .

ـ كيف تعرف .

ـ أغبى انسان في الدنيا .

وأصبحت صداقة .. وقليلا مـــا دامت الصداقة فاذا هي حب .. حب عارم آخذ لا يبقى على شيء .. أحبها بكل دمائه وكل شبابه وكل آماله وكل أحلامه .. أحبها كالشبـــــاب .. كالآمــال .. كالرؤى .. كالنظرة الى الايام الوردية في حياة فتى غض نضير الاوقات . وأحبته .. وقال لها يوما :

ـ أتتزوجينني ؟

ودون مهل من تفكير او ريث مــن تؤدة .

ـ قالت أحبك .

ونسي أباه وماذا هو فاعـــل ان عرف ، ونسي أخاه ونسي أخته .. او هو قد تذكر هؤلاء جميعا ولكنــه يحب .. شاب مخلص وفي نقي مليء بالصراحة والشباب يحب .. قـــال لها :

ـ أنهي دراستي بعد شهرين .. بعد شهرين سأسافر وحدي وأترك لك اشيائي هنا وبعد شهرين وأسبـــوع ستجدين مني خطابا اليك ان تلحقي بي انت وفيكي وبعد شهرين وثمانيــة أيام نصبح زوجين .

ومر الشهران وعاد الى القاهرة .. وعاوده الاريج المصري .. وكأنما كان في غيبوبة ثم أفاق .. ما مصير زوجته السويسرية هنا . وما مصيره هـــو معها .. سيعيشان في غربة سيعتزلان مصر ويقيمان من بيتهما قطعة مـــن سويسرا منفردة وحيدة لا هي مصرية ولا هي سويسرية وانما شيء شاذ في غير موضعه لم لم يقل لابيه شيئا ولم يقل شيئا لغير أبيه .. أفاق عـــلى اريج مصر وحدها .. وراحـــت الخطابات تترى من مادلين ومـــــر الاسبوع والاسبوعان .. ثم مر الشهر والشهران والخطابات لا تنقطع وهـــو يجيب باملاء من عقله .. مكان جديد منه لم تعرفه مادلين فقد عرفتـــه في قلبه وفي مشاعره ولم تر عقله ابدا .. فهي تراه اليوم في خطاباته .. ويمر العام وتصبح الخطابات منها وكأنهـــا الماء في المجرى جف ماؤه بعد ان كان جياش الماء صاخبه . ثم تنقطـــع الخطابات ويجف النبع ويصبـــح حصى .

وتعرف توفيق بابنة عمه .. كانت فتاة جديدة عليه تركها وهي طفلة في الثانية عشر ووجدها فتاة في السابعة عشر .. ودون أن يتكلم خطبها ابــوه ودون ان يتكلم وافق على الخطبة . الشيء الوحيد الذي فعله حين أخبره أبوه انه خطب الهام انه قام الى درج مكتبه وأخرج خطابات مادلين ومزقها جميعا وأحس انه أصبح خالصـــا لزوجته بجميعه .. بماضيه وحاضره ومستقبله .

ومرت بهما الاعوام كما تمر بالازواج السعداء .. قليل من العتاب وقليل من المغاضبة وقليل من الغيرة وقليـــل من المشاكل وقليل من الاطفال وقليل من المرح وقليل من الانس وقليل مـــن الاطمئنان وقليل من القلق .. ومرت الاعوام .

البقيــة على صفحــة ٥

العدوان الاسرائيلي والقانون الدولي

بقلم : الكسندر كراسنوف

صدر في موسكو مؤخرا كتاب « العــدوان الاسرائيلي والقانون » من تاليف الصحفيين السوفييتين المعروفين ايغور بليشنكو وفكتور كودريافتسيف ان العدوان الاسرائيلي ضد الدول العربية يعتبر خرقا للقواعد والمبادىء الاساسيـــة للقانون الدولي كمبدأ السيادة الاقليمية وعدم اللجــوء الى استخدام القوة أو التهديد بها في العلاقـــات بين الــدول ، والتمسك بالمعاهدات ،وتحريم العدوان او التدخل في الشئون الداخلية للدول الاخرى .

ويقول مؤلفا الكتاب ان الخبـــرة التاريخية الكبيرة للعصر الحديــث والحالي تدل على ان مشكلة الشرق الاوسط يمكن ، بل وينبغي ان تحــل باستخدام القانون الدولي على أساس احترام سيادة جميع دول المنطقة من الحل السلمي للازمة والــذي تسعى اليه القوى المحبة للسلام يراعي في المقام الاول اعادة وحـــدة الاراضي للدول التي تعرضت للعـــــدوان وتعويضها عن الاضرار التي لحقـــت بها .

ولكن اسرائيل ، التي تحبـــط التسوية السلمية لازمة الشـــرق الاوسط تسعى الى ضـــم الاراضي العربية المحتلة اليها ، بما في ذلـــك قطاع غزة وشرم الشيخ ومرتفعـــات الجولان . وتحاول الدوائر الحاكمة في اسرائيل والصهيونية تبرير مخططـــاتهم العدوانية بما يسمى نظرية الحــدود الآمنة لاسرائيل . ويدلل مؤلفـــا الكتــاب اقنــاع على ان مثل هـــذه الادعاءات ليست الا حجة معروفـــة يبرزها المعتدون الطامحون الى توسيع رقعة أراضيهم . ويؤكد بليشنكـــو وكودريافتسيف ان هذه الحجة ، من وجهة نظر القانون الدولي ، لا تصمد في وجه أي نقد وانها ترمي الى تبرير اغتصاب اراضي الغير وخرق القانون الدولي .

ويهتم الكتاب اهتماما كبيرا بمدينة القدس التي تحاول اسرائيل ضمهـــا وجعلها عاصمة لها بطريقة لاشرعيـــة . ويحلل الكاتبان تاريخ هــذه المشكلة ويؤكدان انه من وجهة نظر القـــانون الدولي ليس لدى اسرائيل ايـــــة أسس لضم القدس والحاقها .

ويمضي المؤلفان فيشيران الى ان العدوان الاسرائيلي على الـــــدول العربية قد صاحبه منذ البداية خرق فظ لحقوق وحريات السكان العرب.

ولا يمكن وصف ما يحـــــدث في الاراضي التي تحتلها اسرائيل الا بانه تعد على اعلام حقوق الانسان الــذي أقرته الامم المتحدة في عـــام ١٩٤٨ . لقد دمر المعتدون الاسرائيليون عشرات المساجد والاثار الثقافية فخرقـــوا بذلك وثيقة لاهاي لعام ١٩٥٤ بشـــأن حماية القيم الثقافية في حالة النزاع المسلح .

وهكذا يتضح انه من العسير ان يجد احد في القانون الدولي المعاصر مـــادة واحدة لم يخرقهـــا المتطرفـــون الاسرائيليون ويبـــدو المعتـــــدون الاسرائيليون في أنظار العالم كلـــــه بصورة من يخرق بوقاحة المبـــادىء الاساسية لميثاق الامم المتحدة .

ويستعرض المؤلفان القضايــــا المتصلة بالبحث عن طرق تسوية ازمة الشرق الاوسط فيؤكدان ان الطريــق المحدد لحلها حلا عادلا يرسمه قــرار مجلس الامن الصادر بتاريـــــخ ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .. ولكن اسرائيـــل بتاييد من الامبرياليين الامريكيـــين تعرقل تنفيذ هذا القرار وتحـــاول فرض شروطها على الشعوب العربية.

وفي ختام الكتاب يقول المؤلفــان « ان اسرائيل بالـــذات هي التي تتحمل مسئولية عدم التوصل الى تحقيق التسوية السلمية حتى الان . والمعتدون الاسرائيليون بالـــذات الذين يواصلون احتلال اراضي ليست لهم ويثيرون التوتر في الشرق الاوسط يتحملون مسئولية كون السلام لـــم يحل حتى الان في أراضي الشـــرق الاوسط المعذبة » .

ان نضال العرب العادل الذي يلقى تاييد الراي العام العالمي ســـوف ينتصر حتما وسوف تنتصر العدالـــة والحق في الشرق الاوسط ولـــن يحصل المعتدون على ثمرة عدوانهـــم القاذر ، ولسوف تعـــود الاراضي العربية المغتصبة الى أصحابهـــا الشرعيين .

عن « انباء موسكو »

صــورة قلميــة :

بائــع الارتـــك ....

ـ آرتك ! آرتك !

كان الجو حارا .. مددت يدي اتفقد نقودي .

ـ آرتك يا عيني !!

اذكر اني سمعت هذا الصوت .. لكني لا اذكر لمن واين .

كان طفل لا يتجاوز العاشرة اسمه احمد .. يلبس الاسمال .. بنطلون يصعب على المرء ان يميز قماشه الاصلي من كثرة الرتق ، وثوبا يظهر من خلاله صدره المحروق .. واضلاعه البارزة من شدة الهزال .

ـ ليش بتبيع آرتك ؟! وين المدرسة ؟

ـ بطلت ..

ـ بطلت ؟! ليــه ؟

ـ فيش مصاري .. ابوي توفى ..

فتح الصندوق ليناول احد الشارين قطعة آرتك .

ـ امك وين ؟

ـ بتشتغل عند عمي محمود ..

ـ واخوك الكبير ؟ (وكان لا يتجاوز الثانية عشرة) ..

ـ سارح في سغولات سيدي « ابو حسن »

ـ طيب هات واحدة آرتك .. ناولته قطعة الخمسين قرشا فاخرج من جيبه حفنة شلنات ..

ـ خليهم الك !

ـ لا ...

ـ خليهم

ـ لا ... لا .

وضعهم في يدي .. وحمل الصندوق على ظهره ، فكاد ان يصل الارض من ثقل الصندوق .. وسار ينادي :

ـ آرتك .. آرتك !!

وقفت مكاني برهة ماخوذا ، وسالت نفسي : اين قانون التعليم الالزامي ؟ اين وزارة « المعارف والثقافة » ؟!

ـ آرتك .. بوظه ..

افقت من تفكيري .. فبدا لي على قارعة الطريق الترابي ولــد آخر .. يتصبب عرقا ، وينادي :

ـ آرتك .. آرتك !!

سعيد نفاع ـ بيت جن

أسبوعيات

الـــخ ...

على أثر الاضراب عن الطعام ، الذي أعلنه ٢٧ معتقلا اداريا عربيا في سجن شطة مطالبين اما باطلاق سراحهم او بمحاكمتهم ، وجهت استجوابا الى وزير الامن ديان اطالبه فيه بأن يستجيب لمطالبهم العادلة .

ويوم الاثنين الماضي اجاب الوزير ، من على منصة الكنيست ، على استجوابي . فماذا قال ؟ اني ارى ضرورة ان انشر ، فيما يلي ، جواب الوزير ، وتعليقي على جوابه :

قال ، أولا ، ان اوساط الامن تحاكم كل من تستطيع محاكمته . ولكن توجد حالات من غير الممكن محاكمتهم فيفرض عليهم الحبس الاداري المانع وذلك لضرورات الامن .

التعليق : ان هذا الجواب هو لعب بالالفاظ . فما هي « الحالات التي من غير الممكن احالة الانسان فيها على المحكمة » ؟ انها الحالات التي لا يقوم فيها أي دليل على ادانة المتهم ، حتى ولا امام محكمة عسكرية اسرائيلية التي تحكم ، عادة ، على هواها .

ويظهر ان جناب الوزير شعر بضعف جوابه ، فأضاف ان الحبس الاداري هو حبس «مانع» . أي المفروض بالمحبوس الاداري انه لم يرتكب مخالفة بل يزمع على ارتكاب مخالفة ، في المستقبل ، ولذلك جاء الحبس «المانع» . أهناك عذر اقبح من ذنب اوضح من هذا العذر ؟

وقال الوزير ، ثانيا ، ان سلطات الامن تعيد النظر ، كل ستة اشهر مرة ، بالمحبوسات الادارية ، وتطلق سراح بعضهم . والدليل على ذلك ، قال ، أن عدد المعتقلين الاداريين في نقصان . فبينما في ايار من السنة الماضية كان عددهم ١١٣١ معتقلا (٥٠٩ من الضفة الغربية ، ٣٢ من القدس ، ٥٥٦ من غزة و ٣٤ من عرب أسرائيل) ، فعددهم الآن هو ٥٦٠ معتقلا اداريا (٢٢٩ من الضفة ، ١٤ من القدس ، ٣٠٣ من غزة ، ١٤ من عرب اسرائيل) .

التعليق : ايحملنا جناب الوزير ، بهذا الكلام ، جميلة ؟ هل كان يعتقد ان المعتقل الاداري سيظل معتقلا الى الابد ؟

وأخيرا قال الوزير : « لا أجد مبررا لاطلاق سراح معتقلين بسبب ضغط اضراب او مظاهرة من هذا النوع او من غيره » ، معترفا ، بذلك ، بالاضراب عن الطعام الذي اعلنه المعتقلون الاداريون .

والتعليق : فكيف ، اذن ، ستخلص الناس من سوط الاعتقالات الادارية ؟ ولولا ضغط الرأي العام ، في اسرائيل وفي العالم ، هل كان جناب الوزير يفطن الى اي معتقل

بقي السؤال : كم عدد الدول التي ، في نهاية القرن العشرين ، بقي فيها مثل هذه الاجراءات التي تجيز اعتقال المواطن دون محاكمة ولمدة غير محددة ؟ ان وثيقة حقوق الانسان ، التي وافقت عليها دولة اسرائيل ، تمنع حبس المواطن دون محاكمة . ولكن الحكومة ، التي تدير ظهرها لقرارات الامم المتحدة ولقرارات مجلس الامن ، تدير ظهرها ، بالطبع ، لوثيقة حقوق الانسان .

وبقي التعليق : منذ قيام الدولة وعرب اسرائيل يعيشون في ظل قوانين الطوارىء : تقييد حرية التنقل في الوطن والاقامة الجبرية والاعتقالات الادارية والنفي الاداري الخ ... وهذا السوط لا يزال مسلطا . والآن فرض على بقية أبناء شعبهم ان يذوقوا ما ذاقوا بما في ذلك التشريد ومصادرة الاراضي الخ ... لقد اثبت الوزير ديان ، اثباتا ملموسا ، وحدة مصير العرب الفلسطينيين من اسرائيل ومن المناطق المحتلة .

فماذا بقي ؟ بقي ان يثبت الوزير ديان وحدة مصير العرب واليهود ، مصير الشعبين . وان ما يصيب « الفهود السود » وضحايا استمرار الحرب والاحتلال ، الخ – سيقود الى هذه المعرفة . فنشاط الوزير ديان ، وأمثاله ، لن يذهب سدى . وربما سيذكرهم التاريخ ، الخ .. (جهينـــة)

في الكنيست ، في النقـــاش عـــلى نشـــاط وزارة الشرطـــة

توفيق طوبى يستنكر اهمال البوليس في الاعتداء على المحامى عبد الحفيظ دراوشه

ويطـالب بايقـاف التعـذيب في السجون وباطـلاق سـراح نعيــم الاشهب

القدس – لمراسلنا البرلماني – خصصت جلسة يـــوم الاثنين المـــاضي في الكنيست لبيان وزير البوليس ، شلومو هيلل ، الذي جرى نقـــاش واسع حوله تكلم فيه النائب الشيوعي توفيق طوبي .

وبينما تبارى بقية الخطباء على كيل المديح للبوليس « بوليسنا » حتى اعلن وزير البوليس بانه يسكر من هذا المديح ، وقف النائب الشيوعي وبدد هالة القدسية عن هذا الجهـــاز الذي اعتبره ، بحرس الحدود ، جزءا من جهاز الاحتلال ، واستنكر التعذيب في السجون وطالب باطلاق سراح نعيم الاشهب قبل ان يفقد بصره كليا . وتعرض توفيـــق طوبي لقضية الاعتداء على حيـــاة المحامي عبد الحفيظ دراوشه داخل قاعة المحكمة المركزية في الناصرة في الاسبوع المـــاضي واتهم البوليس باهمال اداء واجباته .

اما وزير البوليس فلم يجد من يرد عليه ، في نهاية النقاش ، سوى توفيق طوبي .. فكيف رد عليـــه ؟ لم يستطع ان يرد على التهم التي وجهها توفيق طوبي الى البوليس ، فالتجأ الى التحريض المفلس عـــلى سياسة حزبنـــا الشيوعي مستشهدا بتحية الحزب الشيوعي الاردني الى المؤتمر ال ٢٤ للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، والتي القاها سكرتيره الاول فؤاد نصار ، بما جاء فيها بان الحزب الشيوعي الاردني يقوم بالدور الرئيسي في الكفاح ضد المحتلين في الضفة الغربيـــة لنهر الاردن وان الشيوعيـــين يشاركون في النشاط المسلح في قطاع غزة ...

وفي نهاية النقاش اقترحت الكتلة الشيوعية على الكنيست : ١– اقامة لجنة تحقيق في اعتداءات الشرطة على مظاهرة « الفهود السود » في القدس ، ٢– اقامة لجنة تحقيق في فضـــائح العلاقات ما بين رجال السلطة وعالم الاجرام السفلي ، ٣– العمل عـــلى القضاء على العصابـــات الفاشية اليمينية ، ٤– ايقاف تعـــذيب المسجونين والمعتقلين العرب من المناطق المحتلة .

من كلمة توفيق طوبي

في بداية كلمته تحدث النـــائب توفيق طوبي عن سلوك الشرطة مـــع « الفهود السود » الذي هو بمثابـــة تعبير عن سياسة كبت نضال فئـــات الشعب المضطهدة والمميز ضدهـــا والمستقلة ، نضالها ضد الفقـــر والتمييز ومن اجل تحسين ظروف حياتها . وهذا هو ، ايضا ، الجانب الثاني من سلوك الشرطة مع العمال المضربين ومع كل فئات الشعب الاخرى المناضلة من اجل حقوقها .

وقال توفيق طوبي : ولكن ليس بالوسائل البوليسية والعنيفة تحل الحكومة قضايا الفقـــر والتمييز الطائفي بل بسياسة اجتماعية تقدمية وبتخصيص الميزانيات لتصفية احياء الفقر ، وبضمان المساكن وتوفـــير مؤسسات التعليم .

وتعرض النـــائب الشيوعي الى عدوان الزعران على مكاتب صحيفة الحـــزب الشيوعي في تل ابيب ، « زو هديرخ » ، وقال : وحسن ان وزير البوليس قال ما قاله – مع انه متاخر – من على هذه المنصة (الوزير شجب هذا العدوان في كلمته) .. ولكن ليست كلمات التنديد كافية وحدها . فقد حذرنا نحن من عدم قيام الشرطة باي عمل ازاء ظـــاهرة تنظيم منظمات فاشية من مثل «العصبة لدفاع اليهودية » وغيرها . فحتى قبل العدوان نشرت الصحف مقالات عن تنظيم وتدريب على السلاح بقية القيام باعمال عنف لقمع من يسمونهم « خونة » ، ممن يعارضون سياسة الضم الاقليمي الحكومية . فلماذا لم تتخذ الحكومة الاجراءات العمليـــة ضد مثل هذه التنظيمات ؟ ولماذا لم تتخذ الاجراءات حتى الآن ؟ بل ان المعتدين الذين اعتقلوا وحقق معهم لم يقدموا الى القضاء حتى اليوم .

وفي هذا الصدد اورد النـــائب الشيوعي كيف ان الشرطـــة منحت زمرة « بيتار » تصريحا للتظاهر امام مكاتب « ركاح » في القدس دون ان تعرف ما اذا كان « لركاح » مكاتب في القدس ام لا ... فقد كـــان المهم الشرطة هو ان المظاهرة معاديـــة للاتحاد السوفييتي وللشيوعية .

واستنكر النائب الشيوعي العدوان الاثم على المحامي عبد الحفيظ دراوشه في قاعة المحكمة واستذكر ، في هذا المجال ، حادث اعتداء عبد الحي من الطيرة على احد اقاربه في المحـــكمة المركزية وقتله ، وقال ان هـــذا الشخص وبعض اقاربه كانت لهـــم علاقة بالاعتداء على سكرتير فـــرع الحزب الشيوعي في الطيرة ، ولكن البوليس عرف كيف يتستر عليه وعلى جرائمه .

وقال توفيق طوبي ان المحامي عبد الحفيظ دراوشه قد نجا باعجوبة من الموت . واضاف قائلا : ويقولون ان المعتدي دخل قاعة المحكمة برفقـــة شقيقه الشرطي بينما « البلطـــة » مخباة ضمن مغلف رسمي عليه عنوان: دولة اسرائيل ! فاين هي الشرطـــة ويقظتها ؟!

وقال توفيق طوبي : والامر المشترك في كل هذه الاعتداءات – وهذا مـــا يجب على الجمهور ان يعرفه – هو ان هؤلاء الاشخاص معروفون كرجال للشرطة وعملاء لها واشخاص تتغاضى الشرطة عن اعمالهم . انهم معروفون بان لهم ظهرا وسندا في الشرطة !

وتحدث النائب الشيوعي بعد ذلك عن المعتقلـــين الاداريين في السجون الاسرائيلية وما يتعرضون لـــه من تعذيب واهانات . وذكر اربعة حوادث موت في السجون بسبب التعذيب . والاشخاص الذين تحطموا اشلاء ... والاشخاص الذين يصابون بالمرض في زنازينهم .

ووصف كيف تتدهور صحة المعتقل الاداري ، القائد الشيوعي نعيـــم الاشهب ، والاخطار التي تتهدد الآن بصره . وطالب بالافراج عنه . كمـــا تحدث عن اوضاع نزلاء سجني بيت ليد وكفار يونا وما يلقونه من تعذيب واهانات وضرب وطالب بوقف هـــذه المعاملة .

رسائل القراء

البوليس يتخـــذ الاجراءات ضـــــد ضحية العدوان ! !

كتب الينا ابراهيم اسعد جبارين من ام الفحم :

ذهبت للعمـــــل – حسب طلب صاحب العمل – في « شيكون دان » يوم ١١–٦–٧١ . وهناك تجمع حولي عدد من الفتيـــات الصغيرات وبدأن يشتمنني انا والعرب وعبد الناصر ! حاولت اقناعهن بالابتعاد وبالذهـــاب الى بيوتهن فرددن برشقي بالحجـــارة على مرأى من المارة اليهود الذيـــن لم يحرك احدهم ساكنا لوقف رشـــق الحجارة وابعاد الفتيات .

ثم ذهبـــن الى مركـــز البوليس وشكينني وزعمن انني اعتديت عـــلى احداهن بالضرب . وبسرعة جـــاءت سيارة البوليس واقتادتني الى المركز ورفض المسؤولون فيه شهادة صاحب العمل وطردوه بحجة ان « الامـــر لا يعنيه » . وهناك تعرضت للتهديدات وللشتائم وللتلفيق تهمة ضدي . ثم نقلت الى مركز ابو كبير وامضيت ٤٨ ساعة في التوقيف الى ان جاء شقيق صـــاحب العمل – وهـــو محـــــام – واخرجني ، بامر من المحكمة ، بكفالة قدرها ٧٥٠ ليره .

وهنا اصطحبني البوليس ليسلمني حاجياتي الخاصـــة التي اودعت في المركز عند اعتقالي . ولكن الشرطـــة لم تسلمني بطاقة هويتي بدعوى انني فقدتها !! وطلبوا اني الانتظـــــار فقضيت من الساعة ١١ الى الثالثة بعد الظهر حيث اطلق سراحي .

وهكذا : ضربني وبكى ، سبقني واشتكى والبوليس ياخذ الاجراءات ضد ضحية العدوان .

ليكف الشين بيت واعوانـــه عن ملاحقة شباب البقيعة !!

عنـــدما لم تنجح اجهزة الظلام في زعزعة ثقة الشباب والاهالي بالحزب الشيوعي في البقيعـــة واصطدمت بالرفاق والاصدقاء الذين لقنوهـــا درسا في الصمود والجرأة والوعي ، خرجت هـــذه الاجهزة باعوانهـــا المأجورين ليجربوا حظهم معهـــم ! فقام هؤلاء الاعوان بالاتصال بثلاثة رفاق من الشبيبة الشيوعية وحـــاولوا اقناعهم بشتى الطرق والاســـاليب بالابتعاد عن الشيوعية حتى يضمنوا « مستقبلهم » . وقد سألهم احـــد الرفاق المذكورين : لمـــاذا لا تهتمون بمستقبلنـــا الا عندمـــا نقترب مـــن الشيوعية ولا يهمكم مستقبلنا قبـــل ذلك ؟!

اننا نقول لهؤلاء « المكافحين ضـــد الشيوعية » اتركوا لعق الاحذية قليلا والتفتوا انظار اسيادكم ، على الاقل ، الى اوضاع القرية وشبابها المؤلمة .

مفيد مهنا – البقيعة

مطـالبة وزارة المعـــارف بتحمـــل جـــزء أكبـــر من الاقسـاط المدرسية في مدرسة مـــار يوحنـــا الانجليـــة

حيفـــا – لمراسل الاتحاد الخاص – عقد اجتماع لاولياء امور الطلاب في مدرسة مـــار يوحنا الانجيلية في حيفا للتداول في بعض الامور التي تهمهم ولا سيما قضيـــــة الاقســـــاط المدرسية وزيادتها المزمعـــة في العـــــام المقبل . وقد افتتح الاجتمـــــاع القس خليـــل دعيبس ، فشرح الوضـــــع المـــالي الصعب القـــائم في المدرسة ، الامر الذي اضطـــر ادارتهـــا الى تقرير رفـــع الاقساط المدرسية في العـــام الدراسي المقبل .

وبعد البحث والنقـــاش انتخبت لجنة من المجتمعين مؤلفة من سبعـــة اشخاص للعمل على الاتصال بوزارة المعارف للمطالبة بزيـــادة المســاعدة المالية التي تدفعهـــا من كل طـــالب يدرس في المدرســـــة ، حتى تتمكن ادارتها من تخفيض الرســـــوم المدرسية .

هذا ومن المامل ان يعمل اوليـــاء امور الطلاب في المدارس الاهليـــة الاخرى في المدينة – مدرسة راهبـــات الناصرة ، ومدرسة راهبات الكرميلت على الاشتراك في هذا العمـــــل ، الذي هو في مصلحة طلاب هـــــذه المدارس ايضـــا .

ازديـــاد التـــذمـــر بسبب تعويضـــات المحـــل

بئر السبع – يزداد التذمر بـــين مزارعي منطقـــة النقب بسبب قـــرار السلطــــات تخصيص مليـــونـــي لـــيره تعويضـــات عن خســـائرهم بسبب المحل الذي اصـــاب زراعتهم هذا العام .

وقد طالب سكرتير اتحاد قـــرى النقب الزراعية الحكومة بدفـــع تعويضات مرضية عن الاضرار التـــي حلت بهذه القرى بسبب المحـــل كما طالب بزيادة كميات الميـــــاه المخصصة لها .

وحسب تقديره اصيبت مساحـــة ١٠٠ الف دونم باضرار كبيرة بســبب المحل وتلف مزروعاتها .. ومن بـــين هذه ٨٠ الف دونم كانت مزروعـــة حنطة ، والفا دونم شعير و ٥ الاف دونم قطاني .. الخ .

وقال السكرتير ان التعويضـــات المقترحة تسدد نفقات الانتاج التـــي خسرها المزارعون ولكنها لا تعوضهـــم ازاء عملهم او تاخذ بعين الاعتبـــار فقدانهم الدخل .

ولهذا يطالب المزارعون بتعويضات تتوافق مع خسائرهم الحقيقية .

ولم يتضح من بيان وزير الزراعة بشأن التعويض ومن رد سكرتير اتحاد قرى النقب ما اذا كان هذا المبلـــغ يشمل المزارعين العرب من ابنـــاء قبائل بدو النقب او هو كالمعتـــاد لا ياخذهم بالحسبان ؟.

بعد سنوات (قصة) – بقيـــــة –

وفي يوم جلس الى مكتبه .. لقد مرت به سنوات طويلة لم ينظم الاوراق فيه .. أخرج الاوراق وراح يقلبهـــا ويقلب معها سنين حياته .. ذكريـــات كثيرة تحملها اوراق مكتبه .. وفجـــاة وجد خطابا من مادلين ومعه صورة لها ولابنتها .. كان هذا الخطاب قد هرب منه واختفى يوم مزق اخوانه ..

قرأ توفيق الخطاب وحين انتهى منه ونظر الى الصورة وجد عينيـــــه لا تستطيعان الانعام فيها .. كانت هناك دموع .. لعلها فيض من السنين يحول بينه وبين عينيه ان ينعما النظـــر .. مسح الدمعات ولم يستطع ان يمســـح السنين . وعاد الى الخطاب ثم عـــــاد الى الصورة .

وفي صمت طوى الخطاب في عنـــاية ووضع الصورة في داخله وبحث عـــن ظرف وردي واودعه الخطاب والصورة ثم لم يقفل الظرف وانما وضعـــه في حنان في اعماق الدرج وترك الـــدرج خاليا الا منه .

احر التهـــاني نقدمهـــا الى صديقنا زاهي الحلاق وزوجته بولادة

وســـــيم

***

أحر التهاني نقدمها الـــى الاخ زهير شمشوم وخطيبتـــه اميرة عرسان زعاترة شقيقـــة رفيقنا رياح زعاترة

***

تهانينا الى ريـــاض ســـليم القاسم وزوجته بالمولود

ســـليم

الحزب – الناصرة

مـــاذا يجري في ميــــدان – بقيـــة

تخفيض القوات المسلحة والمعـــدات الحربية في اوروبا ، فقـــال : « ان بعض بلدان حلف الاطلسي تظهـــر اهتماما واضحا وحتى عصبية فيمـــا يتعلق بتخفيض القوات المسلحـــة والمعدات الحربية في وسط اوروبا » وان « ممثليهم يسالون : اية قوات هي الاجنبية وايها هي الوطنيـــة ؟ واية معـــــدات حربية ، نوويـــة او تقليدية ، يجب تخفيضها ؟ وهل من الممكن ان تشمل المقترحات كل هـــذه الامور معا » ؟

وقد اشار برجنيف بوضوح الى انه اذا كان شيء من هذا غير واضح لاحد « فنحن على اتم الاستعداد ان نجعلـــه واضحا » . واضاف : « كل ما هـــو مطلوب منكم ان تفعلوه هو العزم على تجربة المقترحات التي تهمكم عـــن طريق تذوقها – وباللغة الدبلوماسية هذا معناه الشروع بالمفاوضات » .

والواقع ان اقتراح تخفيض القوات المسلحة في اوروبا هو احد بنـــود المقترحات السوفييتية الستة التي اعلنها برجنيف في ٣٠ اذار من اجـــل تحقيق السلام العالمي . وهي تعبر عن مشاعر الاكثرية الساحقة من جماهير الشعب في مختلف البلـــدان . وهي ضرورية اذا اريد ضمان مستقبـــل سلمي في اوروبا . وفي هذا الاطار يبرز ان عقد مؤتمر للامن الاوروبي هـــو الوسيلة لوضع نهاية للانقســـام في اوروبا وسيساعد على خلق جو مـــن الثقة والتعاون فيها . وهذه ولا شك هي اهداف نبيلة تتفق مع كل افكار وآمال كل شعب محب للسلام .

ولكن ، على ما يبدو ، فـــان هذه الاهداف لا تهم اوساطا معينة في حلف الاطلسي ، ولذلك فهي لا تزال تعمل على عرقلة مقترحات الســـــــلام السوفييتية .

لقد وصفـــت وكالة الانبـــاء السوفييتية « تاس » رد حلـــف الاطلسي بعدم الوضوح واكدت انـــه ليس عينيا ، وبذلك احرجت المحافل الحاسمة في الحلف امام شعوبهـــا الراغبة في تخفيف التوتر الدولي .

ثم جاءت تصريحات زعماء الاتحـــاد السوفييتي اثناء الحملة الانتخابيـــة فاكدت رغبة الحكومة السوفييتيـــة في تخفيض السلاح لا في اوروبا وحدها ، بل في مختلف انحاء العالم .. ولا في ميدان القوات البرية فحسب ، بل في ميدان الاساطيل ايضـــا . (اقـــرا « الاتحاد » بتاريخ ١٥–٦) .

وهكذا تشتد المعركة من اجل خلق جو افضل لتخفيف التـــوتر وتجنب الحرب في اوروبا والعالم .

اصابة امرأة برصاص المناورات في قريـــة معاويـــة

ابعـــدوا المناورات عن هـــذه القرية الآمنـــة

سكان معاوية يتوجهون الى الراي العـــام لانقـــاذ حيـــاتهم من الخطـــر

ام الفحم – لمراسلنا – في الساعة الثـــامنة من صباح ١٠–٦–١٩٧١ اصيبت فاطمه ياسين موسى محاميد ، مـــن قريـــه معـــاويـــه في المثلث الشمالي ، بطلقة في رأسهـــا من رصاص المناورات بينمـــا كانت تغسل امـــام بيتهـــا ، فنقلت الى مستشفى الخضيره حيث اجريت لها عملية لاخراج الرصاصه . وقد ابلغ زوجها فياض حاج ابراهيم الشرطـــة في منطقه وادي عـــارة ، فورا بالحادث ، ولكن حتى اعـــداد هذه الرساله (١٢–٦) لـــم تحضر الشرطة الى القرية ولم تقم باي اجراء قانوني .

وقرية معـــاوية هي احدى القرى الصغيرة التابعة لام الفحم . وقـــد قامت السلطات بشتى المحـــاولات لتشريد سكانها بل هدمتها في ســـنة ١٩٤٩ بعد دخول القوات الاسرائيلية اليها ، بموجب معاهدة رودس . غير ان هبة الرأي العام في حينه واصرار سكانها على حقهم في البقاء في قريتهم ووطنهم اضطر السلطات الى الموافقة على اعادة بنائها . ولكن المضايقات لم تتوقف واصبحت حدودهـــا بموجب قوانين الحكم العسكري لا تبعـــد عنها – من الغرب والشمال – الا بضع مئات من الامتار . وطـــوال الوقت يعاني سكانها من طلقـــات المنـــاورات الطائشة التي قتل من جرائها الكثير من مواشيهم ، وحرموا بسببها مـــن الرعي والوصول الى معظم الاراضـــي التي هي مصدر رزقهم .

وكل من يزور القرية يرى بام عينه آثار الطلقات على جدران البيـــوت والشبابيك . ومخلفات المناورات من قنابل متروكة وذخيرة حية . وهـــذه المخلفات فتكت بالرعاة ، ويوجد منهم الان حوالي عشرة مشوهين محرومين من اي مصدر للرزق .

وقد علمت من مصـــدر موثوق ان السكان عندما توجهوا مرة الـــى الشرطة لابلاغها ان الرصاص الطـــائش يشـــكل خطرا شديدا على حيـــاة الاطفال في المدرسة ، كان جوابها : عندما تبدأ المنـــاورات دعوا هؤلاء الاطفال يستحكمون تحت المقاعد !!

ويقول سكان القرية : اننا نشعر وكاننا نعيش في خط النار .

وبالاضافة الى كل ذلك يعـــاني سكان القرية من اغلاق الاراضـــي والطرق المؤدية الى قريتهم ومـــن حرمانهم من مصادر الرزق والحياة الامنـــة .

اننـــا نضم صوتنـــا الى صـــوت سكان قرية معاوية مطـــالبين الرأي العام والسلطات الحاكمة بالعمل على وضع حد لهذا الاستهتار بحيـــاة السكان في قرية معاوية ومحاكمـــة المسؤولين عن حوادث مفتعلة تبـــدو وكانها عفوية .

لمـــاذا يترك أهـــالي بيت جن المجـــال الزراعي ؟

بيت جـــن – لمراسلنـــا – الزراعة هي مصـــدر الرزق الوحيد الذي كانت تعتـــاش منه القرية .. حتى بـــدأت السلطات بسلب الاراضي .

أما البقية الباقيـــة مـــن الارض ، المغروســـة بالعنب (المحصول الرئيسي في القرية) فمشكلته عويصة .. فالدونم الواحد من العنب يكلف :

- تكاش او اثنان يرافقان الحراث يكلفان ٣٠ – ٦٠ ليره في السنة .
- تقليم لمدة يومين – ٣٠ ليره .
- رش كبريت مرتـــين – كل مرة ١٠ كغم – وبهـــذا يحتاج الدونم الى كيس ثمنه ١٥ ليره (وهذه السنة ذهب عمل الفلاح ادراج الرياح حيث اودت الامطار الاخيرة بالكبريت مما اضطـــره الى معـــاودة الرش) .

وينتج الدونم الواحد ، في احسن الحالات ٢٠٠ كغـــم . ولكنه في المتوسط ينتج بـــين ٨٠ – ١٥٠ كغم . وأحيانـــا لا ينتج شيئا بسبب الامـــراض والمطر الذي يلحق المحصول في شهر تشرين الثاني فيتلفه .

اما ثمن الكيلو من العنـــب فهو في أحسن الحـــالات ٥٠ قرشا . وهذا فقط في نهايـــة الموسم عندما يفرغ السوق . اما في بداية الموسم واواسطـــه فيكون الثمن ٢٥ قرشا للكيلو . ويحتاج محصول الدونم الى ثـــلاثـــة ايـــام عمـــل (قطف وتنظيف) تعمل خلالها العائلة كلها بمبلغ ١٢٠ ليره على الاقل

وهكذا فان انتاج الدونم في احسن الحالات يســـاوي ٧٠ ليره ، بينما تبلغ تكاليفه ٢٨٥ ليره . وهذا يعني أن الفـــلاح يدفع من ثمرة عمله في خارج القرية ٢١٥ ليره للدونـــــم سنويا . وهذا ما يضطره الى ترك الزراعة .

قريـــة شعب تنتظر حـــلا لمشاكلهـــا

شعب – من حسين بقاعي – قرية شعب هي احـــدى القرى العربيـــة في الجليل ، وتعاني من مشاكل عديدة منها:

- عدم وجود شـــوارع داخلية معبدة فيها .
- **السكن والبناء** : ان عدد سكان شعب هو حوالي الفي نسمة وجميعهم يسكنـــون في منازل مترديه تكاد تتهـــدم . وفي فصل الشتاء ، قبـــل عامين ، تهـــدم حوالي ١٦ منزلا . وكل من اراد ان يبني منزلا لكي يأوي اليه هو وافراد عائلته لا يسمح له بذلك الا بعد ان يبيع ارضه ويبادل بهـــا وحتى في هذه الحالة يجـــد صعوبة كبيرة في الحصول على رخصة للبناء . وشركة الانشاء والتعمير هي التي تعرقـــل اعطاء هذه الرخصة .
- **المدرسة** .. فالمدرسة في القرية بحاجة ايضا الى غرف اخرى لان عدد الطلاب كبـــير والغرف الموجودة لا تكفي .. لذلك نحن نطالب بحل هـــذه المشاكل التي يعاني منهـــا سكان القرية . حتى المواصلات الى القرية صعبة وجميـــع المشاريع الحيوية فيها معدومة تماما .

تعزيـــة

الى رفيقنا العزيز ســـامي (الرملة)

تعازينا القلبيلة بوفاة

والـــدك

اعضـــاء الشبيبـــة – منطقـــة تل ابيب – يـــافـــا

موجـــة الاضرابــات الجماهيريــة تغمر البلاد

الاضرابـات تشـمل ٤٥٠٠ مسـتخدم مستشفيات ـ ١٠٠٠ طبيب ـ ٦٠٠٠ عامل في شركة الكهرباء وعمال أوسم .. واسلاك الكهرباء وغيرهم .. الهستدروت تتخلف عن المعركة .. والحزب الشيوعي يؤيد المضربين .. خطـاب لمـاير فلنـر في الكنيسـت

مكتب الاتحاد ـ تعـاظم موجة الاضرابـات التي تغمر البلاد اليوم قد أثارت أشـد القلق في الاوساط الحاكمة وفي دوائر المخدمين ، خصوصـا وان المضربين ـ وبالذات من مستخدمي المستشفيـات الحكومية وشركة الكهربـاء ـ رفضوا « نداءات » الحكومـة لهم بالعودة الى العمل لكونها لا تتضمن اية تلبية لمطالبهم ، وردوا بتشديد معركتهـم . وازاء هذا التطور عقد وزراء الحكومة ورؤساء الهستدروت وممثلـو هيئـة مستخدمي الدولـة اجتماعـا مشتركا ، امـس ، في مكتب رئيسـة الحكومة للبحث في موجـة الاضرابات المتعاظمة هذه ، و « لوضع مقترحات لانهاء هذه الاضرابات » !

ومن المنتظر دعوة الكنيست لعقد اجتماع لبحث الوضع .

وكما هو معروف فان هذه الاضرابـات الكبيرة تشمـل مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية (٤٥٠٠ مستخدم) ومستخدمي شركة الكهرباء (٦ آلاف) والاطبـاء في مؤسسات وزارة الصحـة (١٠٠٠ طبيب) وعمـال وموظفي عدد كبير من المنشآت الصناعية والموانيء وغيرها .

وفي كلمة القاها النائب الشيوعي ماير فلنر ، في الكنيست ، اثنـاء مناقشة اضراب مستخدمي شركـة الكهربـاء ـ اعلن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي (« ركاح ») مع نضال مستخدمي الشركة ـ ونضالات بقية العاملين من اجل حقوقهـم ومطالبهم العادلة . فان هذه النضالات ليست فقط في مصلحة الذين اعلنوها بل في مصلحة جمهور العاملين كلـه في البلاد .

مستخدمو المستشفيات الحكومية يشددون معركتهم

واضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية يدخل اليوم يومه الرابع ، والمضربون اشد عزمـا ومضاء على مواصلة نضالهم وهـم ينفون كافة المزاعم بان اضرابهم يهدد حياة المرضى .. فهم قد اتخـذوا كافة الاجراءات الضرورية . فارسلت ادارات المستشفيات المرضى (الذين يمكن حالاتهم الصحية من ذلك) الى بيوتهـم واعلنت انها ستقبل كـل الحالات المرضية الطارئة والخطيرة ، وانها ستقدم وجبات الاكل لمن بقي في المستشفيـات وتقوم باعمـال التنظيفات والترتيبات اللازمة كمـا هي الحال في ايام السبت والاعياد . اما الحـالات المرضية الخفيفـة فيرشد اصحابها الى العلاج ليتناولوه بانفسهم في بيوتهم .

وفي الكنيست رد وزير الصحـة شمطوب (المبام) على اقتراحـات لجدول الاعمال بخصوص الاضراب في المستشفيات فاعلن ان حكومتـه مستعدة لتعين محكما يقرر في طلبـات المضربين . وقال ان الحكومـة « قبلت عددا من المطالب التي تبلغ قيمتها ٢،٥ مليون ليره .. ولكنهـا لا تستطيع قبول كل المطالب وهـي تقترح تعيين محكم » .

ولكن المتحدث بلسـان هيئـة قيادة الاضراب اعلن في الصحف انه منذ نشوب الاضراب لم يتوجه اليهم اي شخص او عنصـر ، شعبي او حكومي ، لاجراء مفاوضات لانهـاء الاضراب وبيان الوزير في الكنيست لم يقدم لهم رسميا . وقال : ليس صحيحا ان المضربين طالبوا بتنفيـذ كل مطالبهم والا فانهم سيجيعـون المرضى ويتركونهم للقذارة . واضاف ان المضربـين طلبـوا من الوزيـر والسلطات اعطاء جواب ايجابي علـى ثلاثة مطالب ، من مجموع ١١ مطلبا ، وترك الباقي لمفاوضات يحدد زمنهـا مسبقا . واكد المتحدث ان المخدمين هم الذين رفضوا هـذا الاقتـراح بل رفضوا تلبية اي مطلب .

مستخدمو شركة الكهرباء

وما زال اضراب مستخدمي شركة الكهربـاء مستمرا بسبب رفض الحكومة (وزارة التطوير) تنفيـذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بـين ممثلي المستخدمين وادارة الشركـة باشتراك ممثلي التنظيم المهني . وفي مناقشة هذه القضيـة في الكنيست طلب الوزير من المضربين العودة الى العمل . ولكنهم اعلنوا رفض هـذا الطلب وحاول الوزير في كلمتـه ابراز « الحالة الممتازة » التي يتمتع بها المستخدمون فقال انهم يحرزون راتبا واجور ساعات اضافية بقيمـة ١٦٠٠ ليره شهريا ! واعلن ان تلبيـة مطالب المضربين ستخلق ثغرة في سد الاجور .. وذكر ان ادارة الشركـة ابلغته ان الاتفاق يعني ١،٧ مليـون ليره ثم عادت وابلغته انها اخطـات في تقديرها وان الاتفاق يعني ٧ ملايين ليره !.

والمضربون يصرون على ان تلتـزم الحكومة بالاتفاق الذي تم التوصـل اليه وهو ما ترفضه الحكومة وتصر على عودة المضربين الى العمل فهي لن تقرر شيئا تحت الضغط !!

وقد توجهت الكتلة الشيوعيـة « ركاح » في اللجنة التنفيذيـة للهستدروت برسالة الى سكرتيـر الهستدروت تطالبه فيهـا باقرار اضراب مستخدمي شركة الكهربـاء وتقديم كافة العون والمساندة للمضربين في نضالهم لتحقيق مطالبهم .

هذا ويواصل عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية ومستخدمو مصنع اوسيم نضالهم من اجل زيادة اجورهم وتحسين ظروف معيشتهم .

مظاهـرة « الفهـود السـود » في شارع بن يهـودا في القـدس

مظاهرة كبيرة للفهود في القدس

بعـد ظهر يـوم الاثنـين الماضي ، احتشد في سـاحة منورة بالقدس جمهـور غفير من الشباب التابعين لمنظمـة « الفهود السـود » وسـكان الاحيـاء الفقيرة في المدينـة في مظاهرة ضخمة من اجـل الاعـراب مـرة اخرى عن معارضتهم للفقر والتمييـز ولمطالبة الشرطة باقامة لجنـة تحقق في سلوكهـا الوحشي تجاه مظاهرتهم السابقة .

وكان « الفهود » يحملون شعارات: « غولدا ـ نحن رجـال مؤدبون » ، « حذار ـ دمار الهيكل الثالث علـى الابواب » ، « نحن من اجل الهجـرة من الخارج .. ولكن ليس عـلـى حسابنـا » . وظهرت شعـارات بالفرنسية والانجليزية بهذا المعنى .

ومن بين الفهـود الذين تكلموا في الاجتماع : سعديه مرتسيانو ، روبين ابو رجيل ، كوخبي ، ادي مالكا . وأكد جميعهم على ان قضية الفقـر ستبقى على بساط البحث . وكمـا قال ابو رجيل : « لقد استيقظنا ولن ننام اكثر » .

وبعد حوالي الساعة اخـذ المتظاهرون في اختراق شارع بن يهودا عبر ساحة صهيون ، بينما راح ينضم اليهم العديد من المؤيدين بلغ عددهم حوالي الفي شخص . وراحوا يهتفون بشعارات مثل : « غولدا استقيلي » و « كلنا فهود ، كلنا مؤدبون » .

وعندما وصل المتظاهرون الى ساحة صهيون صعد احد المتظاهرين الـى عمود في الساحة وعلق عليـه احـد الشعارات ، واعلن تغيير اسـم الساحة الى « ساحة يهود الشرق ».

ودعا « الفهود » كل من يهمه الامـر الى الانضمام الى نضالهم ومطالبـة وزير الشرطة باقامة لجنـة للتحقيق في سلوك الشرطة الوحشي تجـاه مظاهرة « الفهود » السابقة في ١٨ـ٥ . كذلك توجه المتظاهرون الى مكتب وزير الشرطة وهم يهتفون : « هلل ! انضم الى الفهود » . وسارت المظاهرة في نظام رائع عندما توجه ممثلـو « الفهود » الى مكتب الوزير لتقديم طلباتهم .

ان هذه المظاهرة لاكبر برهان على انه عندما تكون الشرطة غير معنية باثارة الاستفزاز فان كل شيء يجري بهدوء بدون اي اخلال بالنظام .

دولـــة اسـرائيـل
دائـرة التثقيف الاستيطـاني

تل ابيب ـ الكريه ـ ص.ب ٧٠٣٦

بدا التسجيل للمدرسة الزراعية الثانوية ـ يما ـ قرب مدرسة بئر السكة .

تقبل المدرسة خريجي الصفوف الثـامنة من طـلاب وطالبات الصف التاسع . مدة التعليم اربع سنوات يتوجه الطالب فيها الى احد الفرعين :

١) **الفرع النظري** ـ يحصل فيه الطالب على شهـادة البجروت .

٢) **الفـرع المهنـي** ـ يحصل فيه الطالب على شهـادة انهاء حكومية .

تدرس في هذه المدرسة جميع المواضيع النظرية التي تدرس في المدارس النظرية الثانوية .

يتمتع الطلاب باجور التعليم المدرجة بغض النظـر عن نتائج امتحانات الثوامن .

يجري التسجيل في مدرسة بئر السكة .

الطلبـة الاجـانب في نالتشك يطالبـون بالافـــراج عن نعيــم الاشـهب

موسـكو ـ اشتراكا في الحملة العالمية التي تطـالب بحزم بالافراج عن المناضـل الشيوعي **نعيـم الاشهب** بعث الطلبة الاجانب في مدينـة نالتشك (الاتحاد السوفييتي) بعريضة الى لجنـة حقوق الانسـان ـ فرع موسـكو ـ يطالبون فيهـا بالافراج عـن المنـاضل نعيم الاشهب وعـن التقدميين الذين زجت بهـم سلطات الاحتلال الاسرائيلي في السجون . وقد وقع علـى العريضـة الطلبـة الاجـانب الموجودين في المدينة وعددهـم ثمانية .

نرفض ذرائع الامن ـ بقيـــة

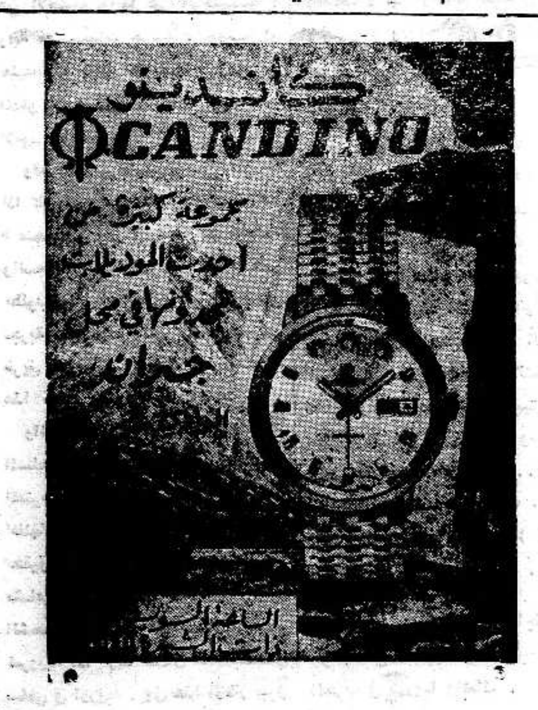
شركة الكهرباء الى ١٩٢ ليره بينما هو حتى لدى مستخدمي الدولة ٢٦٥ ليره . وقضيـة الاستجمـام هي في معظم المنشآت منذ السنة الاولى بينما هي في شركة الكهربـاء منذ السنة الثالثة . وليس صحيحا ايضا ان مستخدمي الشركة يحصلون على اجور بمعدل ١٤٠٠ في الشهر كمـا يدعون لسبب مـا .

الحقيقة هي ان ما يثقل على شركة الكهرباء هو الـ ٣٠٠ مليون ليره التي تدفعها الشركة للحكومة كفائـدة على الديون . لرؤوس الاموال الاجنبية تعطون المنـح والقروض المجانية ، اما من شركة الكهرباء فتطلبون فوائد بمئات الملايين على حساب العاملين وجماهير الشعب .

ويجب ان نذكر ايضا ان مستخدمي شركة الكهرباء يقدمون الخدمات طوال عشرات السنين بأمـانة واخلاص للجمهـور .

ليست الاضرابـات هي الفضيحـة ، بل زيـادات الاسعار المرتفعة باستمرار ، وزيادة الضرائب المتعاظمة ، وازدهار ارباح اصحاب الملايين والشركات الراسمـالية . هذه هي الفضيحة . ان الفضيحة هي في تقرير ميزانيـة عسكرية متضخمة بينما في الامكان التوصل الى سـلام ثابت ومقيم بدون ضم .

لهذا فنحن نرفض ذرائع الامن التضليلية التـي تستخدم ضد مستخدمي شركة الكهرباء وكافة المضربين .



المحامون العرب يستنكرون العدوان على زميلهم دراوشه

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ اصدر عدد كبير من المحامين هنا بيانا الى الراي العام نددوا فيه بالعدوان الاجرامي الذي قام به ، في قاعة المحكمـة المركزيـة ، المدعو يوسف تنجراوي ، على زميلهم المحامي عبد الحفيظ دراوشه ، (وعلى شقيق موكله) بضربه ببلطة على مؤخرة راسه محاولا قتله ، مما سبب له جروحا بليغة نقل على اثرهـا الى المستشفى حيث لا يزال تحت المعالجة الطبية .

واعلن المحامون في بيانهم انهـم يرون في هذا الحادث اعتداء عـلى حرمة القضاء وانتهاكا للعدالـة وعدوانا على حرية المحامين .

وقالوا في بيانهم انه اذا لم يلق هذا الاعتداء الاجراءات القانونيـة الرادعة والفعالة فانه سيعرض مهنة المحاماة وبالتالي المحامين الى عـدم القيام بواجبهم تجاه القضاء وتجاه موكليهم وربما ادى الى عدم تمكين المحاكم من اعطاء القرارات بحرية .

وطالب المحامون بان يجري تحقيق شامل وجدي في ظروف العـدوان وملابساته وتقديم المعتدي والمسؤولين الى القضاء لينالوا الجزاء الرادع ، وبان تفرض حراسة كافية ومشددة ومختلف الوسائل الضرورية لتامين الحماية الحقيقية لدور القضـاء ورجالها والمحامين والمتنازعين وبسن قـانون خاص لحماية المحامـين والاطراف في القضايا وبفرض العقوبات الرادعة في حالة اهانتهم او الاعتداء عليهم اثناء تادية واجبهم .

وفي نهاية البيان تمنى المحـامون لزميلهم عبد الحفيظ دراوشه الشفاء العاجل والعودة السريعة الى مزاولة مهنته .

ووقع البيان المحامون :

حنا نقاره ، فـاروق الزعبي ، وليد الصالح ، كـامل القاهر ، صدقي عباس ، عبد المالك دهامشه ، عبد الرحمن الزعبي ، خليل عبود ، حسن اسعدي ، اليـاس شكري ، حسن نصار ، ذياب خوري ، سليم غريب ، رائق جرجوره ، نبيـل عصفور ، فرج سلمان ، توفيق معمر ، انيس ابو حنا ، عزات دراوشه .

وبعثت الكتلة الشيوعية في بلديـة الناصرة ، بتوقيـع رئيسها منعم جرجوره ، برسالة الى رئيس البلدية اعلنت فيها ان الاعتداء على المحامي عبد الحفيظ دراوشه أثـار استياء جماهير الناصرة وطـالبت المجلس باستنكار العدوان وبمطالبة السلطات المسؤولة ـ وخاصة بوليس الناصرة ـ بتحقيق شامل وجدي في ظروف وملابسات هذا الحادث وتقـديم المعتدي الى القضاء .

اعلان حول تقـديم الاستئنـافـات للمحـاكم المـركـزيـة
لضمان حق الانتخاب للكنيست الثامنة

ترسل في هذه الايام وزارة الداخلية ردودهـا على الاعتراضـات التي قدمت في حينه لضمان حق الانتخاب للكنيست الثامنة .

اخر موعد لارسال رد وزارة الداخلية هو ٢٤ـ٦ـ١٩٧١ .

في الامكان تقديم الاستئناف للمحاكم المركزية اذا كان قرار وزارة الداخلية الرفض .

آخر موعد لتقديم الاستئناف للمحكمـة المركزيـة هو ٤ـ٧ـ١٩٧١ .

في الامكان الاتصال بالمحامين الذين يعينهم الحزب في كل منطقـة لهذا الغرض ، لترتيب تقديم الاستئنافات .

قـداس وجنـاز الاربعـين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

سليم حبيب عليمي

في كنيسـة البشـارة للروم الارثوذكس في الناصرة في تمام السـاعة الثامنة والنصف من صباح يوم السـبت الموافـق في ١٩ـ٦ـ١٩٧١ .

فآل الفقيد يرجون اعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصـة لجميع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكم الله مكروها بعزيـز

أخفق ـ بقيـــة

للصهيونية والاستعمار والمنـاضلـة بحزم من اجل تحرير ارضه المحتلـة والحفاظ على حقه في تقرير مصيـره على اساس مقررات الامم المتحـدة ، مؤتمر يضع حركة الشعب الفلسطيني الوطنية في مكانها الصحيح كجزء مـن حركة التحرر العربية وحركة التحرر والتقدم في العالم ، مؤتمر يضـع شعبنا بكل ثقله في النضال من اجـل تآخي الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني ونضالهما المشترك مـن اجل اقامة حكم وطني في الاردن يحـول الضفة الشرقية الى سند فعـال لمقاومة الاحتلال والعدوان الصهيوني الامبريالي ويحرر الاردن من كـل ارتباطاته مع دوائر الاستعمـار والصهيونية . » .

وانتهى النداء بدعوة الجماهير الى تشديد اليقظة والنضال ضد دسائس ومؤامرات المستعمرين والصهاينـة والرجعيين .. « فالجماهير الصامدة في الارض المحتلة تجدد العهد في هـذه الذكرى على مواصلـة النضـال وتصعيده من اجل تحرير ارضهـا والحفاظ على حقوقها » .

تكفينا مآسى الماضى

كفر كنـا ـ لمراسلنـا ـ

اطلاق النـار الشـديد الذي جرى ، في منتصف ليلة الاحد ٦\٦\٧١ ، على بيت احـد المواطنين في القرية ، كان مـن الممكن ان يؤدي الى ماساة ، شبيهـة بتلك التي حدثت في سنـة ١٩٦٥ وادت الـى الخلافات العائلية التي اودت بحياة الابرياء . وفرضت على قريتنا ان تعاني من آثارهـا حتى الان .

ان اهالي قريتنا يستنكرون مـا حدث ويحذرون من مغبة هذه الاعمال الاجرامية ويطـالبون السلطـات المسؤولة بان تضرب بيد من حـديد على كل من تسول له نفسـه العبث بارواح الامنين من سكان القرية .

كما اننا نحمل السلطات مسؤولية حماية ارواح المواطنين من سكـان القرية ونطالبها بالكشف عن الايـدي الخبيثة المجرمة التي دابها اللعب بالنار واثارة الفتنة بين السكان .

كما اننا نناشد اهالي القريـة ان يحلوا خلافاتهم بالحسنى والتفـاهم الاخوي حتى لا يفسحوا المجـال امام عبث العابثين .

قـداس وجنـاز الاربعـين

افريد سروجي واشقـاؤه وعـائلاتهم واقربـاؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم .

زهيدة مخائيل سروجي
(زوجة المرحوم جرمس صالح سروجي)

وذلك يوم السـبت ١٩\٦\١٩٧١ السـاعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكـاثوليك شارع عين دور ـ حيفـا .

ويرجون اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميـع الاقارب والمعارف والاصدقاء .

لا اراكـم اللـه مكروهـا بعزيز

قـداس وجنـاز

النـاصرة ـ يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم السبت في ١٩\٦\١٩٧١ في كنيسـة البشـارة للروم الارثوذكس في الناصرة قـداس وجنـاز الاربعين عن نفس المرحوم :

الياس بشارة عواد خوري

فـاهل الفقيد يدعون عمـوم الاقارب والاصدقـاء للاشتراك معهـم في الصـلاة عن نفس فقيـدهم ويرجونهم اعتبار هذه الدعوة خاصة لكل منهم .

لا اراكم الله مكروهـا بعزيـز

القــاهرة تنفــي ـ بقيـــة

نقـاش في التجمـع

هذا وقد ظهر التمايز في المحافل الحاكمة في الايام الاخيرة نتيجـة التطورات في المنطقـة في اعقـاب معاهدة الصداقة والتعاون بـين الاتحاد السوفييتي والجمهوريـة العربية المتحدة وما واكبها من تغيير في توازن القوى في غير مصلحـة اسرائيل والامبريالية ..

وهكذا في اجتماع ادارة التجمـع يوم الاربعاء الفائت (١٦ ـ ٦) اعلن ممثلو مبام (جروزنم بوست ١٧ـ٦) ان على اسرائيل واجب القيـام بتنازلات في سبيل التسوية .. وهذا لقي معارضة الاكثرية في الاجتماع ..

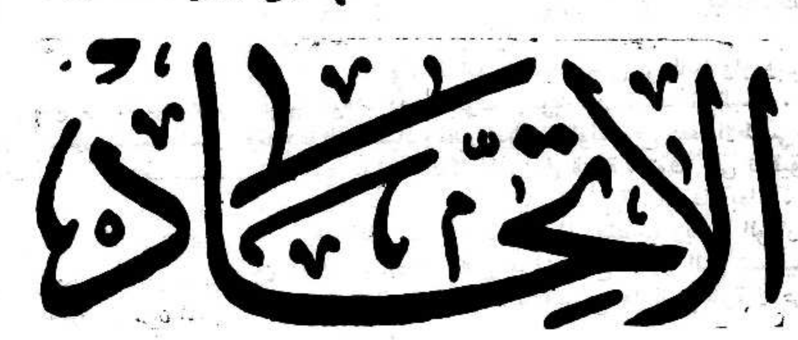
كذلك وجد شمعون برس وزيـر البريد نفسه وحيدا حين اثار اقتراح عقد اتفاق رسمي بين اسرائيـل والولايات المتحدة لمواجهة الاتفاق السوفييتي العربي . ونشـرت الصحيفة ذلك بقولها ان وزير الدفاع ديان اعلن ان هذا الاقتراح غير واقعي فاثر بذلك على قـادة التجمـع ـ (حزب العمل ومبام) .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ حيفـا
هيئـة التحرير : شارع مار يوحنا ٢٩
تلفون ٦١١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢١٤٥٧

שולם P. P. 40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yafo

دعم النضال العربي التحرري في البيان السوفييتي السوري المشترك

يا عمال العالم اتحدوا



الثلاثاء
٢٢ حزيران ١٩٧١
٢٨ ربيع الثاني ١٣٩١
العدد ١٢ السنة ال ٢٨

יום ג
28 שנת 12 מס'
22.6.1971

AL-ITTIHAD אל-אתיחאד המחיר 35 אגורות الثمن : ٣٥ اغورا

دمشق ـ صدر امس البيان السوفييتي ـ السوري المشترك في اعقاب زيارة الوفد السوفييتي في سوريا برياسة نائب رئيس مجلس السوفييت الاعلى م. م. ماتشانوف .

وقد عبر الطرفان عن اعتقادهما بان زيارة الوفد السوفييتي تؤلف خطوة هامة في تعزيز الصداقة السوفييتية ـ السورية وتعرب عن التعاون المتزايد بين القطرين ضد الامبريالية واتباعها .

واعرب الوفد السوفييتي عن اصرار الحكومة السوفييتية على تقديم مختلف انواع الدعم للشعوب العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي ومن اجل انسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية واسترجاع حقوق الشعوب العربية المشروعة ومنها حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

تعطيل المواصلات بين غزة واسرائيل في اعقاب استقالة سائقي باصات «ايجد» في غزة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ تعطلت حركة السير تماما داخل قطاع غزة وبين غزة واسرائيل ، وذلك في اعقاب استقالة ٢٦ سائقا من سائقي باصات «ايجد» في غزة من العمل اول امس .

واشارت الانباء الى ان هذه الاستقالات جاءت تلبية لطلب من منظمات المقاومة في القطاع التي تهدف الى احباط محاولات دمج القطاع باسرائيل اقتصاديا واداريا وسياسيا .

وجميع السائقين هم من سكان غزة العرب . وقالت الشركة انها ستستعيض عنهم بسائقين اسرائيليين غربا .

وقد ابرزت الاذاعات الغربية والعربية هذه الخطوة التي اتخذها السائقون العرب واعتبرتها رفضا للتعاون بين السلطات الاسرائيلية المحتلة وسكان القطاع .

وايد الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب هذا الاضراب .

جاء في الانباء : ـ صرح وزير الدفاع الهندي ، يجيفان رام ، ان الحرب قد تنشب نتيجة أزمة باكستان الناجمة عن كفاح شرق باكستان ـ «بنغالا داش» ـ من اجل حقوقها القومية والاجتماعية ..

ومنذ انفجار الازمة وسيل اللاجئين من باكستان الشرقية ـ بنغالا داش ـ الى بنغال الهند لا ينقطع .. وبسبب الظروف الصعبة انتشر وبا الكوليرا وقضى على المئات .. ولتفادي الوضع دعت الهند دول العالم الى نجدتها .



طائرات سوفييتية تنقل اللاجئين الى مواقع مختلفة في البنغال بغية تخفيف احتشادهم.. وتقليص انتشار الاوبئة .

وزير الخارجية المصري محمود رياض :

عدم التقدم نحو التسوية يقود الى الحرب

اميركا تشيع انها تعد خطة جديدة لفتح قناة السويس .. رياض ينفي وجود مفاوضات مع الولايات المتحدة ..
ويقول : حديث روجرز «سم في الدسم» .. سيسكو يطمئن زعماء المنظمات الصهيونية الاميركية ان أي تأخير في تزويد اسرائيل بالسلاح مؤقت .. فرنسا تجدد دعوتها لتعاون الدول الاربع الكبرى ..

القدس ـ اطلقت المحافل الاميركية شائعة جديدة تقول ان حكومة الولايات المتحدة اعدت خطة ، تقوم على سعي حثيث وجوهري ، بهدف انجاز اتفاق عربي ـ اسرائيلي بشان فتح قناة السويس ، في هذا الصيف وقبل عقد دورة الامم المتحدة المقبلة او اتخاذ قرار بشأن تلبية مطالب اسرائيل حول تزويدها الاسلحة ..

ولكن وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة ، محمود رياض ، في مقابلته الصحفية مع «لي موند» (١٧ـ٦) نفى ان تكون هناك مفاوضات عربية ـ اميركية وقال ان هذا الكلام حول المفاوضات دعاية اميركية .. وان حديث وزير الخارجية الاميركي روجرز عن حل مؤقت بمثابة «سم في الدسم» .

وقد عاد محمود رياض في هذه المقابلة وذكر ان روجرز اجاب «بلا» على أسئلة زعماء الجمهورية العربية المتحدة بشان استعداد اميركا للضغط على اسرائيل .. او وقف تزويدها بالسلاح او الاشتراك مع الدول الاربع الكبرى للضغط على اسرائيل لاجبارها على التراجع .

وقال محمود رياض ـ وفي هذا رأت المحافل السياسية موقع الخطر ـ : انعدم التقدم نحو التسوية السياسية يقود الى تجديد الحرب .

وفي الوقت ذاته أكد بيير هارمل ، وزير خارجية بلجيكا ، في ختام زيارته في الجمهورية العربية المتحدة ، اهمية الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط بتصريحه ان تحقيق السلام في العالم مرتبط بتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

واضاف : ان دول السوق الاوروبية المشتركة تعمل في سبيل تعاون دول أوروبا الغربية ودول حوض البحر الابيض المتوسط من أجل تخفيف حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وفي قلب اوروبا .

واعلن : لا خيار سوى التمسك بجهود الامم المتحدة لايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط يؤدي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية .. واية محاولة خارج هذا النطاق ستبوء بالفشل .

وهذا ما اكده ايضا جان دي ليكوفسكي ، وزير الدولة الفرنسي للشئون الخارجية الذي انهى زيارته في لبنان في ١٩ـ٦ .

فبعد ان صرح في اجتماع صحفي ان الوضع في المنطقة قابل للانفجار وان الزمن لا يعمل في مصلحة السلام قال : حتى اتفاق سوفييتي ـ اميركي لا يكفي لتحقيق التسوية ولذلك تدعو فرنسا الى تعاون الدول الاربع الكبرى في ضمان تسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال : انه لامر سيء ان لا يرتبط الاتفاق الجزئي بشان فتح القناة بالتسوية الشاملة وهذا كما يبدو هو موقف عدد من الدول العربية .

وفي تل ابيب صرحت غولدا مئير ، رئيسة الوزراء ، في اجتماع الكتلة الصهيونية العمالية في المجلس الصهيوني العام (١٩ـ٦) ان امكانية اندلاع الحرب موجودة .. كذلك صرح بذلك وزير الدفاع موشه ديان في مقابلته الصحفية مع «معريب» يوم الجمعة الماضي .

وفي الوقت ذاته «فسر» وزير النقل والمواصلات ، شمعون بيرس ، في خطاب القاه يوم الجمعة الماضي في نادي المهندسين في القدس دعوته الى عقد اتفاق دفاع بين اسرائيل والولايات المتحدة فقال : «لسنا نريد اتفاقا مع الولايات المتحدة على نسق المعاهدة السوفييتية ـ المصرية انما نرغب في ضمان اميركي «يحيد» الوجود السوفييتي في الشرق الاوسط» !!

هذا ويظهر ان الحكومة الاسرائيلية ـ حسب المكاتب الدبلوماسي في جروزلم بوست ـ تنوي استعراض علاقاتها مع الولايات المتحدة ولكنها ستقوم بذلك حين يزور السفير الاسرائيلي في واشنطن، اسحق رابين، البلاد في الشهر القادم .

ومع ان بعض الصحف الاسرائيلية تحدثت عن تجميد قرار الحكومة الاميركية بشان تزويد اسرائيل بالسلاح فقد طمأن جوزيف سيسكو ، مساعد وزير الخارجية الاميركي ، المحافل الحاكمة حين صرح امام اجتماع رؤساء المنظمات الصهيونية واليهودية في الولايات المتحدة ان «اي تاخير في تجديد ارسال الاسلحة الى اسرائيل ذو صفة مؤقتة» ..

كلمة الاتحاد

في الذكرى الثلاثين على هجوم النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي

اليوم الثلاثاء ، ٢٢ حزيران ١٩٧١ ، يكون قد مر ثلاثون عاما على هجوم جحافل المانيا النازية الغادر على الاتحاد السوفييتي ..

لم يكن هذا العدوان وليد أزمة عينية بين القطرين ، بل وليد حلم بالسيطرة على مقدرات العالم ، الذي حلمت به الاحتكارات الالمانية وجسمت اداته التنفيذية في ديكتاتورية النازية البربرية .

لقد اعتقدت قيادة النازية ان الحركة الشيوعية العالمية وقاعدتها المادية الجبارة الاتحاد السوفييتي تؤلف سدا منيعا امام تحقيق ذلك الحلم ولذلك اعلنت حربا صليبية على الاتحاد السوفييتي والشيوعية واقامت محورا ثلاثيا معاديا للشيوعية كان طرفاه الآخران : ايطاليا الفاشية واليابان العسكرية ..

وقد قامت المانيا النازية بهجومها الغادر بعد ان سيطرت على غربي أوروبا باستثناء بريطانيا واعتبرت ان الظروف اصبحت مواتية للقضاء على الاتحاد السوفييتي بضربة سريعة صاعقة ..

وفي غمرة النجاحات الاولى التي وصلت جحافل العدوان النازي الى ابواب موسكو ولننغراد وستالنغراد وثق قادة المانيا النازية من انهم اصبحوا قاب قوسين أو ادنى من النصر العسكري .. ومن السيطرة على العالم .

ولكن سرعان ما تبخرت الاماني وتبددت الاحلام .. فالحرب الصاعقة جلبت انتصارات مرحلية مؤقتة اعقبتها هزائم حاسمة توالت بعد معركة ستالنغراد التاريخية حتى اصبحت هزيمة شاملة ..

وتقوضت امبراطورية النازية وشريكتاها ايطاليا الفاشية واليابان العسكرية ودشن ذلك مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية .

لقد قام حلف معاد للنازية ، جمع بين الاتحاد السوفييتي والدول الغربية ، في الحرب العالمية الثانية ، التي بدات في عام ١٩٣٩ في غربي اوروبا واتسعت حتى شملت الاطلسي والهادىء والبحر الابيض المتوسط في عام ١٩٤١ .

الا ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في الحرب من ناحية ودوره الحاسم في هزيمة النازية من ناحية أخرى غيرا في توازن القوى الدولية وخلقا الظروف لانتقال عدد من الاقطار الاوروبية والآسيوية الى طريق الاشتراكية ولانتصارات الشعوب المكبوتة الساعية نحو تحررها القومي اولا والاجتماعي ثانيا .

ولم تخل هذه الفترة التي مرت على نهاية المحاولة النازية من ورثة يتطلعون نحو السيطرة على العالم .. بل ان الولايات المتحدة الاميركية دعت بصراحة الى العصر الاميركي .. و «الباكس اميركانا» (السيطرة الاميركية حسب نسق روما القديمة) ..

الا ان التطورات بددت مطامع الامبريالية الاميركية بدون الحاجة الى حرب عالمية ثالثة . وكانت الهزائم الاميركية في فيتنام والهند الصينية بفضل تأييد الاتحاد

ـ البقية على ص ٤

الدورة الـ ١٩ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

مكتب الاتحاد ـ في الثامن عشر والتاسع عشر من حزيران الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي دورتها التاسعة عشرة باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية .

وترأس هذه الدورة زاهي كركبي ، سكرتير اللجنة المركزية .

والقى ماير فلنر ، السكرتير العام، محاضرة عن «النضالات الاجتماعية والسياسية في اسرائيل على ضوء التطورات في المنطقة والعالم» ..

وقدم دافيد (ساشا) حنين ، عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية ، تقريرا عن عمل المكتب السياسي والسكرتارية .

وجرى نقاش لخصه المحاضرون . واقرت المحاضرة والتقارير واتخذت القرارات .

ثم حاضر الرفيق دافيد حنين في موضوع : «الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي» وجرى بحث لخصه المحاضر . واقرت المحاضرة واتخذت تلخيصات وقرارات ستحال على هيئات الحزب ومنظماته .

وفي القرار الخاص باتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دعيت كل مؤسسات الحزب واعضائه الى تقديم كامل المساعدة لنشاط اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي .

واعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها الشديد على السلطات التي منعت اعضاء اللجنة المركزية جمال موسى ومنعم جرجوره وعثمان ابو راس وتوفيق زياد وسميره خوري وكذلك اعضاء لجنة المراقبة المركزية رمزي خوري وسهيل نصار عن الاشتراك في هذه الدورة بحرمانهم من تصاريح السفر من الناصرة وعكا والطيبة الى حيفا .

ان اللجنة المركزية تتوجه الى كل انصار الدمقراطية في اسرائيل داعية اياهم الى اسماع احتجاجهم على السلطات ومطالبتها بالغاء أوامر الاقامة الاجبارية وبوضع حد لدوس الحقوق الدمقراطية .

وتشمل القرارات ـ التي سننشرها في عدد قادم ـ تأييد نضال العمال وسكان احياء الفقر وتدعو الى وقف تدخل الحكومة والبوليس .. وشرح ابعاد المعاهدة السوفييتية ـ المصرية والنضال من اجل السلام .. وتحية الاتحاد السوفييتي على انجاز سيوز ١١ الرائع .

مباحثات السادات وفيصل تدور حول مواضيع عربية وأزمة الشرق الاوسط

هل هناك تحرك مغربي - ايراني - سعودي

القاهرة ـ تستمر المباحثات بين الرئيس انور السادات والملك فيصل منذ ان وصل الاخير الى القاهرة يوم السبت الماضي على رأس وفد سعودي كبير يضم وزيري الدفاع ، الامير سلطان بن عبد العزيز ، والخارجية ، عمر السقاف ، وشخصيات أخرى مسؤولة .

واهتمت الصحافة العربية بهذه الزيارة وابرزت ان الرئيس السادات والملك فيصل سيبحثان ازمة الشرق الاوسط ، والعلاقات بين قطريهما ، واقتراح عقد مؤتمر قمة عربي جديد ، ومستقبل امارات الخليج العربي على ضوء قرار بريطانيا الانسحاب من المنطقة ، وطلب امارة عمان الانتساب الى الجامعة العربية والامم المتحدة .

كذلك سيبحث الاثنان الصراع بين الملك حسين وزمرته والمنظمات الفلسطينية على ضوء تقرير وزير خارجية السعودية السقاف الذي زار عمان في مطلع هذا الشهر ..

ونشرت وكالات الانباء ان الملك فيصل ـ الذي يزور القاهرة بعد عودته من الولايات المتحدة ـ سيطلع الرئيس انور السادات على مباحثاته مع الرئيس الاميركي نيكسون ..

وفي الوقت ذاته نشرت «الحياة» البيروتية المعروفة بصلتها الوثيقة بالمحافل الرجعية والامبريالية ان عاهل المغرب بدأ يتصل مع شاه ايران ويرغب في الاتصال مع الملك فيصل السعودي بهدف القيام بتحرك ثلاثي : مغربي ايراني سعودي ـ لمواجهة الطريق المسدودة التي وصلت اليها مساعي التسوية السياسية بسبب تعنت اسرائيل .

وكتبت الصحيفة ان التحرك المشترك سيكون بمثابة ممارسة ضغوط قوية على حكومة الولايات المتحدة لايجاد مخرج للازمة يعتمد على ارغام اسرائيل على الانسحاب من المناطق العربية .

منغوليا الشعبية تدخل مرحلة تطور جديدة

الن باتور ـ عقد في الن باتور من ٦ ـ ١٢ حزيران الجاري المؤتمر الـ ١٦ لحزب الشعب الثوري المنغولي . وصادف ذلك مرور ٥٠ سنة على الثورة المنغولية الشعبية . وقد لخص المؤتمر برنامج السنوات الخمس الرابع ووضع مشروعا لاستمرار تطور منغوليا الاقتصادي والثقافي الاشتراكي بهدف نقلها من بلد زراعي ـ صناعي الى بلد صناعي ـ زراعي .

وقدم تقرير اللجنة المركزية الرفيق أ. تسدنبال ، السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب الثوري الشعبي المنغولي ، فاكد على الاخلاص للماركسية ـ اللينينية وللصداقة بين منغوليا والاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية الاخرى ، وابرز ان النجاحات التاريخية للشعب المنغولي تحققت بفضل المساعدة المتعددة الجوانب التي قدمها له الاتحاد السوفييتي .

واشترك في المؤتمر اكثر من ٥٠ وفدا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية الشقيقة وممثلون عن حركات التحرر الوطني .

وقد استقبل المؤتمر بالتصفيق الحاد تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي التي قدمها عضو المكتب السياسي الرفيق صليبا خميس .

واتخذ المؤتمر قرارا خاصا بالشرق الاوسط اعرب فيه عن تضامنه مع نضال الشعوب العربية ضد الاحتلال وسياسة اسرائيل التوسعية . وقد نعد القرار برفض حكام اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة بموجب قرار مجلس الامن ، واعلن ان الشعب المنغولي سيواصل تأييده لنضال الشعوب العربية العادل وكفاح الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقوقه القومية المشروعة ، وسيعمل الشعب المنغولي كذلك من اجل ضمان السلام في الشرق الاوسط .

البحرين دولة مستقلة ؟

بيروت ـ نشرت «النهار» البيروتية ان امارة البحرين تنوي اعلان استقلالها بعد ان أخفقت مساعي اقامة اتحاد يضم امارات الخليج العربي التسع . وقد تقدمت بطلب عضوية منظمة الامم المتحدة والجامعة العربية .

بدأ اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية

اديس ابابا ـ افتتح أمس ، في عاصمة أثيوبيا ، اجتماع رؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية باشتراك ١٢ رئيسا .

وقد حضر ممثلون عن ٤١ دولة افريقية هي أعضاء المنظمة وقاطعت اوغندا الاجتماع بسبب قرار المنظمة نقل الاجتماع من كمبالا عاصمة اوغندا الى اديس ابابا بعد الانقلاب العسكري الذي اطاح بنظام حكم الرئيس ابوتي .

وسيبحث الاجتماع قضية الحوار بين الدول الافريقية وجمهورية جنوب افريقيا العنصرية على ضوء رفض اجتماع وزراء خارجية المنظمة فكرة الحوار على اعتبار انها لا تخدم قضية النضال التحرري الافريقي ..

وفي الوقت ذاته سيبحث الاجتماع وسائل التعجيل في تنمية افريقيا الاقتصادية والاخطار التي تهدد موارد القارة وتزويد بريطانيا جنوب افريقيا بالسلاح وتأييد كفاح الشعوب الافريقية التي لا تزال تحت نير الامبريالية .

والمتوقع كذلك ان يبحث الاجتماع أزمة الشرق الاوسط ويؤيد اتجاه ادانة العدوان الاسرائيلي .

هذا وقد وقف المجتمعون دقيقة حدادا على وفاة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ..

حادثة كوليرا في مدينة الخليل المحتلة

القدس ـ اعلنت السلطات المسؤولة عن اكتشاف حادثة كوليرا في مدينة الخليل المحتلة

وذكرت اذاعة اسرائيل ان الضحية شاب في الثالثة والعشرين من عمره نقل الى المستشفى المحلي .

وكان وزير الصحة الاسرائيلي قد تكهن بامكانية ظهور الكوليرا في المناطق المحتلة وأسرائيل في الصيف الحالي .

فى مؤتمر عمال المعادن والكهرباء والالكترون

مــن أجــل نقــابــة تناضــل لحقوق أعضائها

منــذ السابع من حزيران الحالي وحتى التاسع منـــه انعقد فى حيفا المؤتمـــر الاول لعمال المعـــادن والكهربـــاء والالكترون فى اسرائيل . وفى كلمات كثير من المندوبين اثناء النقاش العام برز مطالب عمال هذه الفروع بزيـــادة الاجور وبتحسين شروط العمل الاجتماعيـــة ، وكذلك برز استعداد العمال للنضال من اجل مطالبهم .

وتكلم فى المؤتمر ممثل الكتلة الشيوعية (ركاح) ، نسيم براخا ، ومما قاله :

اكثر من ١٧ سنة انقضت الى ان انعقد هذا المؤتمر . ولاسفنا فقد وجد وضع تميز بان اكثر من نصف عمال النقابة لم يشتركوا فى انتخـــاب المندوبين لهذا المؤتمر ، معربين بذلك عن عدم الثقة بقيادة النقابة المهنية وبفائدة هذا المؤتمر .

والمؤتمر يقوم بدوره اذا هو اعتمد فقط على الخبرة الفنية للجان العمال المختلفة التي اثبتت على مر سنوات قدرتها على شن النضال من اجـــل حقوق العاملين ، تلك اللجان التي استمدت قوتها من وحدتها النضالية ولم تغرق فى التدقيق فى الانتساب الحزبي لاعضائهـــا ، والتي شنت نضالات ناجحة ضد المخدمين جرت فى مرات عديدة ، لاسفنا ، على الرغم من رغبة زعماء النقابة الذين حنثوا بدورهم .

واذا مـا سيطر على هذا المؤتمر اولئك الزعماء الذين يتلخص دورهم فى زج نقابتنا فى نلم سياسة الحكومة فسيكون هذا فشلا للمؤتمر وخيبـــة امل للعمال فى امكنة العمل .

فليس كافيا ما يعلن ، مؤخرا ، من بيت اللجنة التنفيذية ـ مع ان ذلك ايجابي بصورة عامة ـ ضـــد سياسة الحكومة فى مجـــال الاجور والاسعار والسياسة الاجتماعيـــــة الفاشلة ، سياسة تفضيل تقـــديم الخدمة لاصحاب الرساميل والمضاربين على مختلف انواعهـــــم .. فليس بالشعارات الجميلة وحدهـــا يمكن النضال .

من اجل هستدروت مناضلة

لقد ذكر سكرتير الهستدروت ، وبحق ، سلسلة من احابيل الحكومة: سلسلة من ظواهر الاستغلال الصارخة . ولكن ليس كافيا استغلال منصتنا هذه لاظهار الظواهر السلبية فقط ، بـل يجب شن النضال ضدها .

نحن ، فى امكنة العمل ، ذوو خبرة فى شن النضالات . ولكننا نحتـــاج الى التنظيم لتطوير نضالات قطريـــة وفرعية . ونحن نستطيع شنها بمدى ما تتجند الهستدروت معنا .

ان نقابتنا ليست فرعـــا لوزارة العمل وهي ليست لجنة حكومية .

وعلى نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترون ان تكون نقـــابة عمـــال مستقلة ، مستقلة فى ان تقرر ، عند الضرورة ، تنظيم اضراب ، وتأييـــد اضراب ومشاغل مضربة ، والمطالبـــة بزيادة الاجور ، والنضال ضـــــد التنسيقات ، والتظاهر ضد الغـــلاء وغير ذلك .

فهلموا ننفذ هـــــذا فى المؤتمر ، فنرسل تحياتنا الى عمال مصنـــــع الخيوط والاسلاك الكهربائية الــذين يتظاهرون على مقربة من هذا المبنى . لندع ممثليهم الينا حتى يعلنـــوا مطالبهم ولنطالب مجلس عمال حيفا بالوقوف معهم فى نضالهم .

على نقابتنا ان تحافظ على الروح الدمقراطية فى عملها وان توقف النهج المفسود حيث يساند زعماء النقابـــة طرد الاعضاء الذين لا يرغبون فيهم من لجان العمال بل وطردهم من العمل .

ارباح واستغلال

لقد اوجدت الحكومة طوال سنوات ـ ولاسفنا بمساعدة من زعـــامة الهستدروت ـ ظروفا ممتازة لاصحاب الرساميل وللصناعيين لا تستطيع اية حصادات ان تصف حجم ارباحهم .

ولكننا نحن ، فى امكنة العمل ، نعرف ذلك جيدا . لقد شهدنا فى السنوات الاخيرة كيف سيطرت شركات رأسمالية كبرى ، ولا سيما الاجنبية ، على الصناعة . ويكفي ان نذكر اسماء من مثل « ج. ا. س. صناعـــة » و « عموميات الاستثمار » و « جنرال تليفون » (الشركة التي تتفرع عنها شركة « تديران ») و « البيت » (المتفرعة عن شركة « كونترول داتا » الامريكية) و « روميـا اورشليم » (التي يملكها الاحتـــــكار الاميركي « ا كان ») .

والواقع هو ان عدد المسيطرين على الصناعة يتقلص باستمرار وبصورة دائمة بينما عدد العاملين فى الصناعة يزداد باستمرار ، وان عمال الصناعة ينالون فى كل سنة اقل مما نالوه فى السنة السابقة بينما اصحـــاب الرساميل يحصلون فى كل سنة على اكثر مما حصلوا عليه من قبـــل بالاضافة الى مزيـــد من الجوائز الحكومية . وفى السنوات الاخيرة التي ارتفعت فيها ارباح الصناعيين كثيرا جدا تدنت اجورنـــا الحقيقية اكثر فاكثر بالاضافة الى ان قيمـــة النقد الشرائية تهبط فى كل يـــوم بسبب الغلاء والضرائب .

ولو انه كان لنقابتنا فى السنوات الماضية قيادة مناضلة لكان فى استطاعتنا منذ مدة طويلة ان نحقق مطالبنـــا القديمة التي تحولت الى ما يشبه الاسطوانة بالنسبة لزعامـــة التنظيم المهني ، وهي :

* اجور شهرية ومساواة الشروط الاجتماعية بتلك التي للعاملـــين فى الخدمات .
* تقليص يوم العمل ولا سيما فى اشهر الصيف ، وتقصـــير اسبوع العمل .
* حد ادنى ملائم من الاجـــور للعاملين فى الفرع .
* تامين التقاعد الشامل .
* ضمان ان لا تكون زيـــــادة الانتاجية على حساب اجهاد العامل .
* تامين الاشراف المتزايد لوقف حوادث العمل المزعزعة .

العاملون لا يحتاجون الاحتلال

حتى الآن كانوا دوما يردون على مطالبنا ردا واحدا : « الحرب » . ولكن هناك من يجني المليارات من « الامن » ، وهناك من يحظى بالارباح من الاحتلال .

لكن هؤلاء ليسوا جماهير العمال . فانهم لا يحتاجون الى الاحتـــلال . انهم يربحون من السلام . ان السلام يجلب الخير لثمرة كدحهم . السلام يحرر لهم مصادر مالية كبرى تمكن من حل قضايا التعليم ومن المساعدة على تصفية الفقر وللقضاء على التمييز . ان السلام بدون ضم هو فى متناول ايدينا اليوم . وتحقيقه مرهون اليوم بخطوات حكومة اسرائيل .

التمييز ضد العامل العـــربي

وبودي ان اتناول قضية اخرى ، قضية العامل العربي فى نقابتنا ..

فى منطقة نهريا ، مثلا ، كان ٤٥ بالمئة من مجموع اصحاب حق الانتخاب لنقابة عمال البناء ـ من العرب .. بينما نسبتهم فى نقابتنا هي ٣ بالمئة فقط .

وهذه الظاهرة لا تحتاج الى تفسير . انها تؤكد التمييز ضد العامل العربي وتحويله الى « حطابين وسقاة ماء » . فاذا اردتم تغيير هذا الوضع فيجب قبل كل شيء اقامة مدارس مهنيـــة فى القرى العربية الكبيرة ، مثـل كفر ياسيف ومعيلوت ترشيحا والطيبة وتقديم الدروس باللغة العربية .

وفى نهاية كلمته اثار الرفيق نسيم براخا قضايا الشبيبة العاملة التي لا تحظى بالاهتمام الضروري الكافي ، ودعا المؤتمر الى الاستماع الى صوت ومطالب ممثلي الشبيبة فى المؤتمر .

تحفظات الكتلة الشيوعية (« ركـاح »)

وقدم الرفيق ابراهام ليفنبراون تحفظات الكتلة الشيوعية . وفى تحفظه فى مجال احلال السلام فى الشـــرق الاوسط جاء :

١ ـ ان المؤتمر الاول لعمال المعادن والكهرباء والالكترون يقدر ان ثمـة امكانيات واقعية لاحلال سلام عادل بين اسرائيل والدول العربية وذلك بتنفيذ قرار مجلس الامن من تاريخ نوفمبر ١٩٦٧ بكافة بنوده . فتنفيذ قـــرار مجلس الامن يؤدي الى اعتراف الدول العربية بحـــق الوجود السيادي لاسرائيل ويؤمن لاسرائيل حرية الملاحة فى مضائق تيران وقناة السويس . ان تنفيذ قرار مجلس الامن يخرج الحرب، الى الابد ، من مجال العلاقـــات الاسرائيلية ـ العربية ويجلب الامن ويمكن من توفير مصادر اقتصاديـــة وتحويلها الى تطوير الاقتصاد القومي ورفع مستوى المعيشة للعمال وجماهير الشعب والى توسيع خدمات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية . هذه كلها يمكن تحقيقها اذا وافقت اسرائيل على تنفيذ تلك البنود فى قرار مجلس الامن التي تلزم بالانسحاب من المناطق المحتلة فى حرب حزيران ومساندة التسوية العادلة لمشكلة اللاجئين العرب . لقد ابلغت حكومـــة مصر الدكتور غونار يارينغ باستعدادهـــا لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل اذا وافقت اسرائيل من جانبها عـــلى مقترحات الدكتور يارينغ بالعودة الى حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧ .

ان المؤتمر يدعو الحكومـــة الى التوقف عن وضع العقبات فى طريق السلام والى مساندة مهمـــة مبعوث الامم المتحدة ، الدكتور يارينغ ، فى تنفيذ دوره بتقريب السلام المنشود .

٢ ـ يقرر المؤتمر ان الدعاية عن التمييز المزعوم ضد يهود الاتحـــاد السوفييتي مختلقة من اساسها وليس لها اي اساس . فالوقائع تؤكد ان يهود الاتحاد السوفييتي هم مواطنون متساوون فى الحقـــوق ويبنـــون الشيوعية سوية مع كل شعوب الاتحاد السوفييتي . فامام يهود الاتحـــاد السوفييتي تفتح كل الامكانيات العلم والعمل وهم يحتلون مناصب هامة فى كل مجالات الحياة فى الاتحـــاد السوفييتي . ان الدعاية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي انما تجلب الضرر فهي جزء من حملة التحريض العالمية ضد الاتحاد السوفييتي . ان الاتحاد السوفييتي صديق مخلص لكـــل الشعوب وبضمنها شعب اسرائيل . لقد انقذ الاتحاد السوفييتي ملايين اليهود من الابـــادة بايدي الافعى الهتلرية وانقذ السكان اليهـــود فى فلسطين من الابادة وايد قيام دولـــة اسرائيل مع تأييـــد حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ـ والمؤتمر يقرر ان حكومة الاتحاد السوفييتي تنتهج سياسة تمكن من توحيد عائلات يهودية وابناء شعوب اخرى مع عائلاتهم خارج حدوده وذلك طبقا لقوانين الاتحاد السوفييتي ..

٣ ـ يقرر المؤتمر ان قيام علاقات طيبة مع الاتحاد السوفييتي هـــو مصلحة حيوية لدولة اسرائيل . ان الطريق لاحلال مثل هذه العلاقات هو احلال سلام ثابت وعادل فى منطقتنـــا بتنفيذ كامل لقرار مجلس الامن من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

ـ البقية على ص ٣ عمود ٣ ـ

فــوز حزب العمــال فى مالطـــا

جـــاء فى الانباء : ـ انتصر ، فى الاسبوع الماضي ، فى الانتخابات البرلمانية فى مالطا حزب العمال بقيـــادة دوم منتوف بفوزه بـ ٢٨ مقعدا مقابل ٢٧ فاز بها الحزب المحافظ بقيادة جورجيو بورج اوليفيه .

وأثار اهتمام المحافل السياسية فى بريطانيا واوروبـــا الغربية موقف دوم منتوف وحزبه من الحلف الاطلسي .. فقد دعا الى الحياد وقطع العلاقات الوثيقة مع حلف الاطلسي .

ومع هذا يشك المراقبون فى قدرة منتوف على تحقيق التغيير الراديكالي باغلبية ضئيلة كالاغلبية التي فاز بها ..

وقد اعلن منتوف الذي شغل منصب رياسة الوزارة بين ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨ انه يريد ان توقع الدول التي تستفيد من خدمة الموانىء المالطية اتفاقات مع مالطا مباشرة لا عن طريق بريطانيا .

ومالطا جزيرة صغيرة فى وسط البحر الابيض المتوسط جنوب جزيرة صقلية الايطالية ، ومساحتها ٣٢٠ ميل مربع ، وعدد سكانها ٣٢١،٠٠٠ ، وقد استقلت عن بريطانيا فى ١٩٦٤

الجماهير تحتفل بانتصار حزب العمال .. وكتبت وكالات الانباء ان احتفالها لم يكن له مثيل غير احتفالهـــا بعيد الاستقلال الاول .

حتى لاتتدهور بل حتى تزدهر مدرسة الطيبه الثانوية

بقلم : عبد الحميد ابو عيطة
عضو مجلس الطيبة المحلي

خلال شهر ايار عقد المجلس المحلي فى الطيبة جلسته العادية ، وبطلب من الكتلة الشيوعية ، كانت المدرسة الثانوية القضيـــة الرئيسية على جدول الابحاث . وهذه ليست المرة الاولى التي يبحث فيهـــا المجلس اوضاع المدرسة الثانوية ، التي بدلا من ان تتطور وتتقدم لا تزال نواقصها باقية والاهمال يسودها .

ليس المســـؤول عن هذه النواقص مدير المدرســـــة وحـــده ، بـــل ان المسؤول الاساسي والرئيسي هو وزارة المعارف وسياسة الاضطهاد القومي تجاه الجماهير العربية فى جميع مجالات الحياة ، وبشكل خاص فى نـــاحية التعليم . فى اعتقادنا ، ثلاثة هم المسؤولون عن تدهور المدرسة الثانوية :

١ ـ سياسة الاضطهاد القومي والتجهيل .

٢ ـ الادارة او مدير المدرسة .

٣ ـ المجلس المحلي المسؤول عن المدرسة الثانوية .

ونستطيع ان نلخص النواقص فى المدرسة الثانوية بالنقاط التالية :

(١) ضعف مستوى الطلاب :

فى كل عام يلتحق بالمدرسة الثانوية اكثـــر من مائة طـــالب ، يفدون اليها من المدارس الابتدائية . والمؤسف ان مستوى اغلبيتهم الساحقـــــة العلمي منخفض جدا مما يؤثر على مستوى المدرسة . لذلك مـــن الضـــروري الاهتمام فى مستوى الطلاب وهم على مقاعد الدراسة الابتدائية . وممـــــا يحز فى النفس ، ويدين سياسة الاضطهاد القومي ان التعليـــم فى المدارس العربية اليوم اكثر انخفاضا منه فى زمن حكومة الانتداب الاستعمارية ، على الرغم من اننا اليوم مواطنون ، نعيش فى دولة مستقلة تتباهى وتتبجح امام العالم بانها دمقراطية ورفعت مستوى مواطنيهـــا العرب ، خصوصـــــا فى مضمار التعليم . وامر هام يدفع المدارس والدراسة الثانوية الى الامام فى المدارس اليهودية ، وتحرم منه المدارس العربيـــة الثـــانوية ، وهو فـــرز (تقسيم) الطلاب عند انهاء الصف الثامن ، تمهيـــدا لقبولهم فى المدارس الثانوية . ويقوم بذلك عالم نفســـاني (بسيـــخولوجي) مختص ، يصنف الطلاب حسب ميولهم ومقدرتهم ، اما للتعليم المهني او للتعليـــم الثـــانوي (بقسميه الادبي والعلمي) . وهذا الامر مهم جدا ، ونطالب بان يمـــارس فى المدارس العربية ايضا .

(٢) سياسة التمييز والارهاب تجاه السلطات المحلية العربيـــة :

من المعلوم ان السلطات المحليـــة هي المسؤولـــة المبـــاشرة عن المدارس الثانوية ، وحين لا تروق ادارة السلطة المحلية فى اعين المســـؤولين فى وزارة الداخلية والمعارف (خصوصا حينما يشترك الشيوعيون فيها) ، عند ذلك نرى المماطلة فى تقديم المساعدات والقروض او حجزها عن المجلس المحلي . وهذا الامر حصل اثناء وجود الكتلة الشيوعية فى ادارة مجلس الطيبـــــة المحلي . وتذكر جماهير الطيبة تدخلات مكتب توليدانو (مستشـــــار رئيسة الحكومة للشؤون العربية) ، والمؤامرات التي واكبتها لمنع وجود الشيوعيين فى ادارة المجلس المحلي . ان رئيس المجلس السابق السيد عبد الرحيم الحاج ابراهيم لا يزال حيا يرزق ، ولا نعتقد انه ينكر هذه الضغوط والمؤامرات على المجلس اثناء رئاسته وائتلافه مع الكتلة الشيوعية .

ان هذه التدخلات المشينة لتدعو سلطات الاضطهاد القومي الـــى الخجل وقد عرقلت كثيرا تطوير المدرسة الثانوية فى الطيبة ، وغيرها مـــن المشاريع الحيوية .

(٣) تسلط فردي وعنصرية :

يحمل مدير المدرسة شهادة دكتوراه ، ويدير المدرسة منـــذ ثلاثة عشر عاما ، وكان بودنا ان تكون شهادة الدكتوراة التي يحملها عاملا مســـاعدا ودافعا لتطوير المدرسة وتثقيف ابنائنا . ولكن الحقيقة ان « حــــــامل الدكتوارة » فشل فى ادارته للمدرسة ومن اسباب ذلك انه تصرف تصرف السيد المطلق فى كل شيء واحجم عن استشارة الهيئـــة التدريسية والمجلس المحلي . واكثر من ذلك فهو « يشطح » « شطحات » عنصرية سوداء قصد ذلك ام لم يقصد . وهكذا تراه فى خطبه يتفاخر « بتمدين الشعوب الاخرى المنحطة » حسب رايه ، (والمقصود الشعوب العربية المجاورة) . وهـــذا المسلك فى بلدة عربية يترك اثره السيء على الجميع من طلاب وهيئة تدريسية واولياء امور الطلاب واعضاء المجلس . وقد وصلت الامور بالمدير الـــى ارسال رسائل تحقير للمجلس المحلي ، مثل نعته اياهم (رقعـــاء الكفر) ! لا تكن اي عداء للمدير ، ولا اي فرد من الهيئة التدريسية ، ولكن ادارة من هذا النوع تعود بالنتائج السيئة والسلبية على طلابنا وعلى المدرسة الثـــانوية .

(٤) امتحانات الاجتياز :

من الامور المثيرة والتي تدل على تسلط المدير وانفراده بتقرير الامور دون استشارة احد من الهيئة التدريسية او المجلس المحلي ، هي طريقـــة تقديمه الطلاب لامتحانات الاجتياز . فهو لا يسمح الا لعدد ضئيل من الصف الثاني عشر بالتقدم للامتحان باسم المدرسة ، وبذلك يهبط عزائم الاكثرية الساحقة من الطلاب . وحجته فى ذلك هي الحصول على امتيازات خـــاصة للمدرسة من الوزارة مثل (العلامة الوافية) على اعتبار ان كل مدرســـة ثانوية تحقق نجاحا فى امتحان الاجتياز (٧٥٪ على الاقـــل) على مـــدى ٣ سنوات متتالية ، تنال هذه المساعدات . ولكن حجة المدير هذه تتبدد مثل فقاقيع الصابون عندما نعلم انه من اجل الاعتراف بمدرسة ثانوية وحصولها على الامتيازات من وزارة المعارف يجب تنفيذ حوالي ثمانية شروط ، منهـــا وجود معلمين اكفاء يحملون الشهادات الجامعية ، وجود قسم علمي ومختبر كامل ، نجاح الطلاب فى امتحان الاجتياز بنسبة ٧٥٪ لمدة ٣ سنوات متتالية . ان المدير يترك الشروط الثمانية المطلوبة باستثناء شرط واحد وهو امتحان الاجتياز ، وبذلك يحرم الاكثرية الساحقة من الصف الثاني عشر من تقديم الامتحان باسم المدرسة .

وخطأ فادح اخر يرتكبه المدير ، الذي يدرس الصفوف العليـــــا الرياضيات فهو يهتم ابتداء من الصف العاشر بعدد ضئيل من التلاميـــــذ المبرزين لا يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة . اما اغلبية التلاميـــــذ فنصيبهم الاهمال ويتعرضون لسخريته فلا يحاول ارشادهم او الاصلاح من شـــانهم .

هذا وقد قرر المجلس المحلي فى جلسته الاخيرة ، وبمبـــادرة الكتلـــة الشيوعية ، منع المدير من التقرير فيمن يتقدم لامتحان الاجتيـــاز وقرر ان الهيئـــة التدريسية والمدير والمجلس المحـــلي يبحثون ويقررون هـــذا الامر وليس المدير وحده . وعلى المجلس المحلي ملاحقة وتنفيذ هذا القرار ووضع الامور فى نصابها . والجدير بالذكر ان هذه الطريقة غير متبعـــة فى المدارس الثانوية الاخرى ، ففي مدرسة الطيرة الثانوية يتقدم اغلبية طلاب الصف الثاني عشر ، ونسبة النجاح هي اعلى منها فى مدرسة الطيبة .

واليكم الاحصائية التالية والتي تبرهن ان اغلبية تلاميذ الصف الثاني عشر لا ينجحون فى امتحانات الاجتياز او لا يتقدمون اليها بالمرة ، وكل مـــا يحصلون عليه هو شهادة ثانوية .

السنة	عدد تلاميذ الثاني عشر	عدد المرشحين لامتحان الاجتياز باسم المدرسة	عدد الناجحين فى امتحان الاجتياز
١٩٦٥	٢٠	٥	٤
١٩٦٦	٣٢	١٠	٨
١٩٦٧	٢٠	٩	٨
١٩٦٨	٣٣	٩	٧
١٩٦٩	٣٣	١٦	٤
١٩٧٠	٤٣	١٦	١٣
١٩٧١	٤٠	١٧	؟

ـ البقيـــة على ص ٤ ـ

من هنا وهناك

هالة الامومة لم تفد

دخلت المراة الاسرائيلية ابنة الستين عاما العائدة من كوبنهاجن الى قاعة المراقبة الجمركية فى مطار اللد وهي تضم بين يديها طفلة ويطوف من حولها ثلاثة اولاد آخرون واعتقدت ان المسؤولين سوف يهرعون الى مساعدتها على الخروج من القاعـــة بسرعة بدون تفتيش كمـا جرت العادة فى حـــالات مماثلة ..

ولكن رجـــال الجمرك أصروا على تفتيش المرأة ! ولم تؤثر فيهم هالة الامومة المقدسة ..

وفازوا بغنيمة «محترمة» ـ ٤٠٠ فيلم جنسي تصور العلاقات الجنسية الصريحة وكانت اكبر « غنيمة » من نوعها ، وصادر رجـــال الجمرك الافلام وسيقدمون « الام » الى المحاكمة ..

المفاجـــأة

ذهب جيمس ويلكس ، من برايتون ، الى مكتبـــة وقال للبائع انه يرغب فى شراء قلم حبر ممتـــاز ، ينوي تقديمه لزوجته ..

وسال البائع : تريد ان تفاجئها به طبعا .

ووافق الزوج قائـــلا : بالضبط اذ انها تتوقع ان اهديها معطفا من الفراء ..

وخرج ويلكس من المكتبة يحمل قلما ثمينا .

وفتحت له امراته الباب وهي ترتـــدي معطف فراء قائلة :

ـ تاكدت انـــك مشغول جدا ولهذا اشتريت المعطف بنفسي .. وستجد فاتورة الحساب على مكتبتك .. ! اليس جميلا حقا ؟ ...

مجلس عمال الرملة يطـــالب الهستدروت بالوقوف بحـــزم لصـــد موجــــة الغـــلاء

الرملة ـ لمراسلنا ـ دعـــا مجلس عمال الرملة لجـــان العمال فى المنطقة الى اجتماع لبحث قضايا الغـــلاء وطرق مكافحتها . وقد القى عضـــو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، دافيد لوتسكي ، محاضرة حول هذا الموضوع .

واشترك فى النقاش سكرتيرو لجان العمال فانتقدوا مواقف الهستدروت وعدم اتخاذها الاجراءات الفعـــالة لمكافحة الغلاء المتصاعد ، ولرفـــع أجور العمال والدفاع عن حقوقهم . وطالبوا القيادة الهستدروتية باتخاذ مواقف اكثر ايجابية تجاه مطـــالب العمال .

كلمة العضو الشيوعي

واشترك العضو الشيوعي فى مجلس عمال الرملة الرفيق محمد حـــداد ، فى النقاش ، فشرح موقف الحـــزب الشيوعي فى محاربة الغلاء وطـــرق معالجة الوضع ، فقال :

لا يمكن بحث قضية الغلاء فى معزل عن اطار الحياة العامة فى البلاد .. وهذا الاطار هو سياسة الحكومـــة المعادية لجماهير العمال . ان سياسة الحكومة الحالية ورغبتها فى زيـــادة الضرائب المباشرة وغير المباشرة هي السبب المباشر لهذا الغلاء . ونذكر ، على سبيل المثال ، زيادة اسعـــار الكهرباء ، وزيادة اجور المساكن ، زيادة اسعار منتجات الحليب ، زيادة الفائدة فى البنوك ... الخ . كل هذه الزيادة هي بموافقة الحكومة وتشجيعها وهي تقع على كاهل العمال .

واليوم تحاول القيادة الهستدروتية ان تقاوم الغلاء عن طريق مراقبـــة الاسعار عند اصحاب الحوانيت بدلا من مراقبة هذه الاسعار لدى الحكومة التي ترفع الضرائب الجمركية ممـــا يؤدي الى رفع الاسعار ، علما باني لا ادافع عن اصحاب الحوانيت ، واطالب بمراقبتهم هم ايضا .

لقد فرضوا على العمال اتفـــاق « الصفقة الشاملة » .. وهذا الاتفاق ينفذ فقط بالنسبة للعمال حتى لا يحصلوا على زيادة فى الاجور عنـــد ارتفاع الاسعار .

ان سياسة الهستدروت يجب ان تقوم على اساس مقاومـــة سياسة الحكومة تجاه رفع الضرائب وزيـــادة اسعار الحاجيات ، وتعويض العمال عن كل خسارة نتيجة هذا الغلاء وجعل زيادة الغلاء متفقة تماما مع الغـــلاء الحقيقي حتى يستطيع العـــامل ان يحافـــظ على قيمة اجره ويسدد حاجياته الضرورية .

واشار الرفيق محمد حداد الى قرار بنك العمال زيادة نسبة الفائدة للمدينين على القروض التي حصـــلوا عليها . وقال : ان بنك العمال ـ وهو مؤسسة هستدروتية ـ كـــان ـ لاسفنا الشديد ـ البادىء فى رفـــع هذه النسبة ..

وطـــالب بان لا تكون مؤسسات الهستدروت هي البادئة فى رفـــع الاسعار حتى لا يحذو حذوها الآخرون فى ذلك .

وقد قوبلت كلمة الرفيق محمـــد حداد بالتاييد حتى ان عضو اللجنة التنفيذية اعلن عن موافقته على عدد من النقاط التي وردت فى هذه الكلمة .

وبالاجماع قرر المجلس مطالبـــة الحكومة بكبح موجة الغلاء ودعـــوة الهستدروت الى الوقوف بحـــزم لصدها .

مقالات الصحف المحلية

احتلت موجة الاضرابات التي غمرت البلاد فى الاسبوع الماضي مكان الصدارة لا فى الحيز المقرر للانباء فقط بل فى افتتاحيات الصحف ومقالاتها الرئيسية وظهر التمايز بينها ـ على الرغم من اتفاقها حول خطر الاضرابات فى الموقف من المضربين وفى اسلوب معالجة الوضع ..

وكان ملمح الصحف البرجوازية المشترك مهاجمة المضربين واتهامهم بزج البلاد بالفوضى ودعوة الحكومة الى الوقوف امامهم بصلابة لان تلبية مطالبهم تؤدي الى حلقات متعاقبة من المطالب والاضرابات .

هآرتس

الاضرابات تضر بالجماهير

ووجهت هآرتس حديثها يوم الجمعة (١٨ ـ ٦) الى اولئك الذين يؤيدون الاضرابات وكان القصد من ذلك عزل المضربين بتصوير تصرفاتهم تصويرا مدمرا بعيدا عن المسؤولية فكتبت :

« كل من يدافع عن حق الاضراب عليه ان يأخذ بعين الاعتبار الضرر الاقتصادي والاجتماعي الذي ينزله الاضراب بالخدمة العامة وهكذا فهو يؤثر تأثيرا سلبيا على الجماهير اكثر مما يؤثر بالمخدم : هدف الاضراب وضغطه » .

דבר

صلابة الحكومة

ولاحظت دافار فى اليوم ذاته ان الحكومة لا يمكن ان تنفي مسؤوليتها عن تزويد الجماهير بالخدمات الحيوية ولكنها ارادت بهذا ان تدفع الحكومة الى اتخاذ اجراءات قمع طارئة ـ اوامر العودة الى العمل بموجب قوانين الطوارىء ـ تضمن تلك الخدمات .

وكتبت : ان صلابة الحكومة فى قضية اضرابات عمال الكهرباء ومستخدمي المستشفيات الاداريين ستكون لها ابعادها على نضال فرق العمال الاخرى التي بدأت تقرع جرس الانذار ..

"המשמר"

المراسيم لا تحل مشاكل النضالات الطبقية

وشذت عل همشمار فى ذلك اليوم عن عامة الصحف الصهيونية فكتبت : يجب ان لا تنتهي الاضرابات الا على اساس تسويات تأخذ بعين الاعتبار طلبات العمال . من الزيف الاعتقاد بأن المراسيم الحكومية تستطيع التغلب على النضالات الاجتماعية .

جروزلم بوست

على الحكومة ان تواصل سياسة الشدة

ووقفت جروزلم بوست يوم الاحد (٢٠-٦) افتتاحيتها على هذه القضية فكتبت ان جولدا مئير حذرت يوم السبت ان « البيت يحترق » .. وان لجان العمال وحتى الهستدروت تتحدى الحكومة . ولهذا تحركت بسرعة لتحافظ على بعض مظاهر الهيبة .. واقترحت جروزلم بوست انتهاج النظام الاسكندنافي حيث تصبح اتفاقات العمل قانونا يلجأ الاطراف الى البرلمان من اجل فض النزاع بشأنها.

وتشوه جروزلم بوست الحقيقة حين توحي ان المضربين لم يحترموا الاتفاقات المعقودة بينهم وبين اصحاب الاعمال .

وامتدحت جروزلم بوست موقف الحكومة ولكنها حذرت من تبدده فكتبت :

« علينا ان نامل ان لا يتبخر شعور حالة الطوارىء الذي امسك بزمام الحكومة بعودة العمال الى اعمالهم . اما اذا تبخر وفقدت الحكومة قوة الاندفاع التي اكتنزتها فى الاسبوع الاخير فعندئذ سيكون الثمن الذي سيدفعه الاقتصاد عاليا جدا تماما كما ان اتفاق الاجور بعد الاضراب يميل الى رفع الاجور اكثر من مطالب العمال فى عشية الاضراب » .

***

وعالج بعض الزعماء الذين تكلموا فى اجتماعات نهاية الاسبوع عن الاضراب فاعرب ممثلو البرجوازية الكبيرة عن حقدهم الطبقي على العمال ..

وبين هؤلاء كان مناحم بيغن زعيم « حيروت ـ جاحال » الذي طالب التجمع العمالي بابعاد بن اهرون عن منصبه (سكرتير الهستدروت العام) لانه «يحرض العمال لا على شن حرب طبقية لا وجود لها فحسب بل على حرب بين المؤسسات » .

وقال بيغن ـ وفى هذا كان يردد استراتيجية الديماغوغية ـ ان اخفاق الحكومة بقيادتها الاشتراكية يظهر فى الاضرابات وانتشار الفقر !!

وشوه بيغن الصورة فى سبيل الدفاع عن الاحتكارات وارباحها فقال : « كيف يمكن الحديث عن حرب طبقية حين تسيطر الحكومة والهستدروت على ثلثي الاقتصاد ؟ » (مع ان الحقيقة ان البرجوازية والاحتكارات تمتلك حوالي ٩٠٪ من المنشآت الصناعية التي تستخدم اكثر من ٥ عمال » ..

واضاف « يشكو بن اهرون من انتشار الفقر ولكن عليه ان يسأل : من سيطر على مقدرات البلاد طوال العشرين سنة الماضية » !!

وتجاهل ان « احزاب العمال » التي كانت القوة القائدة خلال هذه الفترة انما خدمت الاحتكارات ..

المجلس المحلي في عرابه يعقد جلسة خاصة لبحث الوضع الخطير في مدرســة البنات الابتدائيــة

على أثر انتشار الانباء عن تصرفات مــدير المدرسة المنكرة واللا اخلاقيـــــة

عرابة ـ لمراسلنا ـ استجابة لعريضة موقعة من أولياء أمور الطالبات ولعدة عرائض موقعة من قبل المواطنين فى القرية عقد المجلس المحلي جلسة خاصة فى الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت الموافق ١٢-٦-٧١ لبحث تصرفات مدير المدرسة المدعو عبد الله دراوشه ، وقد توجه والد احدى التلميذات بنداء للمجلس طالب فيه ببحث تصرفات المدير المذكور مع ابنته طالبة الصف الثامن وشرح فى ندائه كيف ان المدير دعا التلميذة المذكورة الى غرفة الادارة وطلب منها الفحشاء !! وعندها صدته التلميذة وشتمته وتركت المدرسة مع بعض زميلاتها اللواتي علمن بالامر .. وقد ذكر والد التلميذة فى ندائه ان هذه الحالة ليست الاولى ، وان التلميذات يتحدثن عن اعمال ومحاولات مشابهة قام بها المدير مع بنات اخريات فى المدرسة . والمعروف ان هذا المدير يعتمد على مركزه القوي لدى السلطة واجهزة الامن للقيام بهذه الاعمال ..

وقد دعا المجلس المحلي أولياء امور الطالبات لحضور الجلسة وسماع آرائهم بالموضوع .. وعند افتتاح الجلسة غصت قاعة المجلس المحلي وساحته وحتى الدرج المؤدي للمجلس بالمواطنين الغاضبين الذين كانت آراؤهم موحدة حول وجوب المطالبة بايقاف المدير المذكور عن العمل فى القرية ، والجدير بالذكر ان أولياء أمور الطالبات رفضوا ارسال بناتهم الى المدرسة ما لم يبعد المدير المذكور عن المدرسة ، وبعد سماع آراء الاهالي واقتراحاتهم حول الوضع فى المدرسة اتخذ المجلس القرارات التالية :

١ ـ اقامة لجنة تحقيق شعبية للتحقيق فى القضية وفى اوضاع التدريس فى هذه المدرسة .

٢ ـ تأليف وفد من أعضاء المجلس والاهالي لمقابلة المسؤولين فى وزارة المعارف وبحث الموضوع معهم .

٣ ـ المطالبة بتوقيف المدير عن العمل فى المدرسة نهائيا .

٤ ـ التوجه البوليس والمطالبة بنزاهة التحقيق والاسراع فيه ..

واتخذت قرارات أخرى تتضمن استنكار المجلس والاهالي لمثل هذه الاعمال المشينة . ورفض تهديدات المدير واستغلال علاقته مع المشين بيت « لتخريب البيوت » ـ كما صرح هو نفسه ...

ان المجلس المحلي واولياء أمور الطلاب وجميع الناس فى القرية يرون فى هذا العمل عملا اجراميا لا يمكن السكوت عنه ويطالبون السلطات المسؤولة بالعمل على تنفيذ مطالبهم العادلة لاصلاح هذا الوضع المشين فى المدرسة ، وقد بدأ المجلس بتنفيذ هذه القرارات بأن توجه لممثلي وزارة المعارف والبوليس .. ومن المقرر ان يتوجه وفد شعبي لمقابلة المسؤولين بهذا الشان .

في مؤتمر عمال المعــادن ـ بقيـــة

٤ ـ يقرر المؤتمر ان الجيش الاسرائيلي يجب ان يكون مكرسا للدفاع عن اسرائيل فقط وان لا يستخدم اداة لاحتلال وحروب ليست لنا . ان الضم الاقليمي لن يضمن سلامة ومستقبل اسرائيل فى المنطقة ولن يقربنا من السلام المنشود . فالسلام فقط يضمن حياة الهدوء والبناء لسكان الحدود .

ثم قدمت الكتلة الشيوعية (ركاح) تحفظات ومطالب أخرى هي :

★ تشريع قانون لحد ادنى من الاجور بمبلغ ٦٠٠ ليره شهريا . ★ توسيع التشريعات الخاصة بالتامينات ★ ان يخصص المخدمون مبالغ كافية لضمان ترتيبات وقائية وفرض عقوبات رادعة على المخدمين الذين يستخفون بتامين العمال . ★ توسيع دفع علاوة الغلاء بموجب حسابات نصف سنوية وطبقا للغلاء الحقيقي لا على اساس جدول مزيف . ★ تحرير اصحاب العائلات الكبيرة ممن لا تتجاوز أجورهم ٥٠٠ ليره شهريا من الضرائب الحكومية والبلدية . ★ تخفيض نسبة الضرائب المفروضة على العاملين . ★ اتخاذ الاجراءات الفعالة من اجل مساواة أجور وشروط عمل العامل العربي مع تلك التي ينالها زميله العامل اليهودي ★ دفع اجور متساوية على الاعمال المتساوية للشبيبة العاملة ★ تطوير علاقات اخوة عمالية مع الطبقات العاملة فى كل الاقطار واقامة علاقات مع المنظمات النقابية فى الاقطار الاشتراكية والراسمالية فى النضال من اجل سعادة العاملين والتقدم والسلام .

استفزاز بوليسي وقح للشاعر سميح صباغ

البقيعة ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٨ ايار استدعي الرفيق الشاعر سميح صباغ الى مركز بوليس ترشيحا للتحقيق معه بمناسبة صدور ديوانه . وقد استقبله بوليس الاحوال بكلمات بذيئة لا يستعملها الا من عدموا كل تربية . وقد قال له الجاويش ايلي بن يعقوب : « أسمع سميح ! عندي من ديوانك نسخات وقد بعثته الى الرقابة . فاذا كانت فيه اشياء خطرة فأنت تعرف عواقب ذلك » ! وسلمه أمرا يحظر عليه دخول المناطق المحتلة .

وقال الجاويش المذكور ما قاله على الرغم من أن الرقابة الادبية قد رفعت ، ولا دخل للبوليس فى النشاط الادبي .

اننا نحتج بشدة على تصرف البوليس وعلى كلماته البذيئة التي وجهها الى الرفيق سميح ونطالب بوضع حد لمثل هذه التصرفات الاستفزازية الوقحة

منازل عرب السواعــد تقصف بالمدفعية

ـ لمراسلنا فى الجليل ـ

فى بداية الشهر الجاري وبينما كان الجيش يجري تدريباته المعتادة فى المنطقة ، وبعد ان كان القصف المدفعي يجري فى منطقة بعيدة عن مناطق السكن تحول القصف فجأة وعلى حين غرة ، على بعض المنازل المبنية من الزنك . وقد سقطت بعض القذائف على بعد امتار قليلة من هذه المنازل مما أدى الى وقوع اضرار جسيمة فيها وفى المزروعات .

ان مثل هذه الاعمال تثير ضمائر الشرفاء والاحرار فهي تعرض حياة النساء والاطفال للخطر . ونحن نستنكرها بشدة ونطالب بوقفها ومعاقبة المسؤولين عن ارتكابها .

اللاجئون فى قريــة شـعب مهـددون بالتشريد مرة أخـــرى !!

شعب ـ لمراسلنا ـ تقوم السلطات بحملة فى قرية شعب تطالب فيها اللاجئين من عرب الحولة ومن ميعار والدامون بأن يدفعوا مبالغ طائلة اجرة سكن عن مدة عشرين سنة ! وكل من لا يدفع هذه الاجرة يفرض عليه ترك مكان سكنه والمبادلة بارضه او شراء ارض لاقامة مسكن جديد له . ومن لا يوافق على هذا الطلب يجبر على ترك المنزل والقرية معا .

ومعروف ان معظم هؤلاء اللاجئين لا يستطيعون دفع هذه الاجرة الباهظة المطلوبة منهم . وكانت الحكومة قد هدمت قراهم واجبرتهم على ترك اراضيهم وفرضت عليهم الاقامة فى قرية شعب . والآن وبعد عشرين عاما تطالبهم بدفع اجرة سكن عن عشرين عاما !. وهذا معناه تشريدهم مرة اخرى .

اننا نستنكر بشدة محاولات تشريد اللاجئين فى قرية شعب وندعو الى التضامن معهم لانقاذهم من هذا الخطر المحدق بهم .

המערכה המאבק לשלום
לזכויות העמלים!
لمضاعفة النضال
من اجل السلام
حقوق الكادحين!
10

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنة ١٩٧١

منطقة تـــل ابيب ـ يافـا وصلت الى ٥٩،٩ بالمئـــة
منطقـــة السهل وصلت الى ٥٧ بالمئـــة
وصلنـــــا الى ٤٠،٢ بالمئـــة

المنطقة	المبلغ	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب ـ يافا	١٧٠،٠٠٠	١٠٠،١٨٦	٥٩،٩
السهل	٧٠،٠٠٠	٣٩،٨٨٧	٥٧
المثلث	٨٥،٠٠٠	٤٠،٠٥٠	٤٧،٦
الجنوب	٢٣،٠٠٠	٨٤٥	٣٦،٧
عكا	١٢٠،٠٠٠	٣٠،٣٢٤	٢٧،٧
حيفا	١٠٠،٠٠٠	٢٠،٤٨٥	٢٤،٩
القدس	١٠،٠٠٠	٢٤٧	٢٤،٧
الناصرة	١٦٠،٠٠٠	٣٠،٩٥	١٩،٣
متفرقات	١٢،٠٠	١٠،٩٣٧	ـــــ
المجموع	٧٥٠،٠٠٠	٣٠٠،١٥٦	٤٠،٢

زاوية الرياضة

★ فـوز هبوعيل بئر السبع بلقب بطـل أبطال الدرجة الاولى .
★ فوز هكواح بكأس الدولة لموسم ٧١/٧٠
★ الاسماعيلي القاهري يتعادل مع وردربرمن الالماني ١ : ١ فى بـون .
★ تغلب منتخب الاتحـاد السوفييتي بكرة القدم على سكوتلاندا ١ : صفر
★ افتتاح مباريات بطولة ويمبلدون بالتنس

نهاية الموسم الكروي فى البلاد

كان يوم السبت الماضي هو يوم نهاية الموسم الكروي لعام ٧١/٧٠ بصورة رسمية . وقد اقيمت مباراة بطل ابطال الدرجة الاولى بين يافا وبئر السبع ، وانتهت فى وقتها الاصلي بالتعادل ١ : ١ واستمر التعادل ايضا فى نهاية الوقت الاضافي وبعد ضربات الجزاء تغلب هبوعيل بئر السبع ٣ : ٢ وفاز بلقب بطل الابطال الدرجة الاولى .

هكواح يفوز بكأس الدولة

ويوم الاربعاء الماضي وعلى استاد بلومفيلد فى يافا وامام عشرين الف متفرج استطاع فريق هكواح ان يفوز بكأس الدولة متغلبا فى المباراة النهائية على مكابي حيفا ٢ : ١ . وقد جاء هدف الفوز لهكواح نتيجة خطأ فظيع ارتكبه حارس المرمى القديم « جرشوني » الذي عاد الى اللاعب بسبب النزاع الذي نشب بين فريقه وحارس المرمى الاول . وقد جاء الهدف فى منتصف الشوط الثاني عندما صوب نجم هكواح « شهرباني » كرة من ٤٠ مترا على اثر ضربة حرة مباشرة ورفعها لولبية دائرية ظنها الحارس مارة الى الخارج ولكنه فوجيء عندما شاهدها تمر امامه داخل الشباك .

وقد ادى الفريقان عرضا كرويا سريعا وقويا ومثيرا مما زاد الاثارة فى نفوس المتفرجين الذين استمتعوا ومتعوا . وهذه هي المرة الثانية التي يفوز بها هكواح بكأس الدولة خلال سنتين .

تعليـــق

برزت فى المدة الاخيرة عدة مشاكل تتعلق بمباريات الدوري فى الدرجات المختلفة ، واساسها البيع والشراء فى المباريات . وكان من آثارها ان زاد عمل لجان التحقيق والمحاكمات والاستئنافات . فقد تبين خلال التحقيقات ان قلب دفاع فريق بني يهودا قد « باع » مباراة فريقه ضد الخضيرة (لاحد لاعبي الخضيرة مقابل ٦٠٠٠ ليرة) وتقرر اعادة المباراة (الاولى انتهت بفوز الخضيرة ١ : صفر) وفعلا كان ذلك وفازت بها الخضيرة ايضا ١ : صفر .

وقد وجه بعض المسؤولين ، وعدد من نواب الكنيست واخرون من العاملين فى الهستدروت التهم الى عدد من العاملين فى مجال الكرة بالبيع والشراء ، ويقال ان بين الذين يشتركون فى مسابقات « سبورتوتو » من يشترون بعض المباريات غير المقررة وذلك قصد الفوز بالجوائز الاولى وربح مبالغ طائلة من المال . وحتى هذا اليوم لا تزال التحقيقات مستمرة . اما بالنسبة لمباراة بني يهودا ـ حولون التي لم تقم فقد قرر الاتحاد العام اعطاء الفوز اداريا لبني يهودا ، وبذلك تقرر ان يهبط فريق مكابي بيتح تكفا الى الدرجة الاولى .

قائمة الدرجة الاولى ـ القسم الشمالي

١ ـ مكابي يافا	٥٠ نقطة
٢ ـ رمات غان	٤٩ »
٣ ـ كريات شمونة	٤٠ »
٤ ـ عكا	٣٥ »
٥ ـ نهريا	٣٣ »
٦ ـ بيتار نتانيا	٢٩ »
٧ ـ طبريا	٢٨ »
٨ ـ هبوعيل هرتسليا	٢٨ »
٩ ـ شباب الناصرة	٢٧ »
١٠ ـ مكابي هرتسليا	٢٦ »
١١ ـ هبوعيل نتانيا	٢٦ »
١٢ ـ نحليئل	٢٥ »
١٣ ـ طيرة الكرمل	٢٥ »
١٤ ـ محني يهودا	٢٣ »
١٥ ـ زخرون يعقوب	١٩ »
١٦ ـ مكابي الخضيرة	١٧ »

أخبـار رياضيـة

■ فى المانيا الغربية تعادل الاسماعيلي القاهري ، الذي يحاول استعادة امجاد الكرة ، وفردربرمن الالماني الذي يحتل مركزا محترما فى قائمة الدوري الاول بهدف لكل منهما . وسيجري الاسماعيلي عدة مباريات اخرى فى المانيا .

■ فى موسكو تغلب منتخب الاتحاد السوفييتي بكرة القدم على المنتخب الاسكوتلاندي بهدف يتيم مقابل صفر وذلك فى مباراة ودية دولية . وقد سجل هدف الفوز قلب الهجوم تمنادي يبروز حيجين فى الشوط الاول .

■ صرح وزير الرياضة والشباب فى الجمهورية العربية المتحدة الاستاذ مصطفى طلبه ان النشاط الكروي المحلي الرسمي سيعود هذا الموسم على نطاق شامل وواسع ، وسيكون هذا الموسم (القادم) عبارة عن دورة شاملة وكبيرة للاستعدادات لخوض مباريات الدوري بعد عام . هذا وستبدأ مباريات الدورة الصيفية فى منتصف الشهر القادم .

■ بالامس وعلى ملاعب ويمبلدون الشهيرة للتنس افتتحت مباريات ويمبلدون العالمية وكان من المقرر لعب فى اليوم الاول البطل الشهير « رود ليفر » ، مع اليوغوسلافي يوبانوفيتش وجون نيوكامف مع بوهيش .. [illegible]

ليوضع حـد لتدخـل البوليس فى شؤون الريـاضة

جاءنا من السيد خالد هواش مدير مكابي شباب المكر الرسالة التالية :

بتاريخ ٧١/٦/٥ كانت المباراة المرتقبة والفاصلة لفريق مكابي شباب المكر مع منافسه هبوعيل معلوت ترشيحا ، تلك المباراة المصيرية للصعود بالفريق من مستوى فرق الدرجة الرابعة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة .

وقد جاء فى الدعوة لفريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان المباراة ستقام على ملعب هبوعيل مجد الكروم فى مجد الكروم فى تمام الساعة الرابعة .

وبالفعل حضر الفريقان فى الموعد المحدد كما حضر معهما حكم من الدرجة الاولى الى جانب حكمين مراقبين من قبل الاتحاد العام لكرة القدم .

وبدأت المباراة وكان اللعب فى صالح لاعبي المكر الذين سيطروا على ارض الملعب سيطرة تامة حتى الدقيقة الثلاثين ، عندما دخل الى الملعب اربعة من رجال الشرطة يصحبهم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي وطلبوا من حكم المباراة والفريقين مغادرة الملعب حالا بحجة انه مغلق من قبل البوليس .

والسؤال : هل الملعب مغلق امام هبوعيل مجد الكروم لوحده او امام كل الفرق الرياضية ؟.

فاذا كان مغلقا امام كل الفرق الرياضية المنظمة للاتحاد العام فلماذا ارسل الاتحاد العام ثلاثة من حكامه القديرين لقيادة هذه المباراة والحكم فيها ؟.

الحقيقة ان الملعب مغلق فى وجه هبوعيل مجد الكروم لوحده وليس فى وجه المكر ـ هبوعيل معلوت والدليل على ذلك ان الاتحاد العام وافق على اجراء اللعب فى مجد الكروم .

انني اقولها بصراحة الى سكرتير ورئيس فريق هبوعيل معلوت ترشيحا ان هذه الالاعيب والمحاولات قد اكل عليها الدهر وشرب . وان مكابي شباب المكر لن يسمح لهبوعيل معلوت بكسب مباراة اداريا . وسنقف بالمرصاد لاعادة المباراة وكسبها مهما كان الثمن .

اتقـوا الله في أمـوال بلدية الناصرة الفقيرة

ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم يقرر شراء سيارة لسيف الدين بمبلغ ٤٦٠٠٠ ليره

الناصرة ـ لمراسلنا ـ فى جلسة ائتلاف سيف الدين ـ يعقوب السالم الاخيرة قرر سيف الدين الزعبي وائتلافه الخنوع شراء سيارة فخمة موديل ٧١ بمبلغ ٤٦،٠٠٠ ليره

والظاهر ان سيف الدين الزعبي الذي لم يستطع مباراة السيد عبد العزيز الزعبي (الذي تسنم منصب نائب وزير الصحة مؤخرا) فى تسنم مركز مشابه فى احدى الوزارات أراد التفوق على نائب وزير الصحة فى اقتناء سيارة افخم من سيارة نائب الوزير ... ففي حين ان سيارة نائب وزير الصحة تكلف ٤٤،٠٠٠ ليره فان سيارة سيف الدين ستكلف ٤٦،٠٠٠ ليره ! ...

اما هل لبلدية الناصرة ، الفقيرة ، حاجة الآن لمثل هذه السيارة الفخمة فهذا امر يعرفه المواطنون وحتى يعرفه سيف الدين وائتلافه الذين لا يجدون فى صناديق البلدية ما يكفي لتسديد رواتب الموظفين والعمال . ولو كان هذا البذخ على حساب سيف الدين الزعبي او يعقوب السالم الخاص لهان الامر ولكنه بذخ على حساب اموال الشعب التي يدفعها من عرقه وجهده لبلدية الناصرة .

فليتق الله سيف الدين وائتلافه الخانع فى اموال الشعب والبلدية الفقيرة .

تهنئـــة

تهانينا الحارة الى الرفيقين أمين وسليمه عبيد بالمولود الجديد

سلام
الحزب والشبيبة ـ حيفا

الحكومة لجأت الى أوامر الاقامة الاجبارية لوقف موجة الاضراب

لم تعد تكفي مزاعم ((الامن)) و ((مقتضيات الوضع)) لاسكات العمال ● موجة الاضرابات لم تفقد اندفاعها ● موجة سخط بين شبيبة مبام على تصريح وزيرها ● الكتلة الشيوعية تطالب اللجنة المركزة في الهستدروت ببحث الوضع ● الحكومـــة قذفت بثقلهـــا لوقف موجـــة الاضرابـــات ●

مندوب الاتحاد — بقوة أوامر فرض الاقامة الاجباريـــة ، بموجب قوانـــين الطوارىء الانتدابية ، تمكنت الحكومـــة (وزارة الصحة) من ارغـــام مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية في البلاد (٥٥٠٠ مستخدم) وطبـــاء العيادات الخارجية الملحقـــة بالمستشفيات (ألف طبيب) على العودة الى أعمالهم لا الى حل الاضراب .. وفي الوقت ذاته ، وبعد تردد الانبـــاء عن نوايا الحكومة (وزارة التطوير) باصدار مثل هذه الاوامر بحق مستخدمي شركة الكهربـــاء ، فقد عاد هؤلاء (٦ آلاف) الى اعمالهم بعد اسبوع مـــن الاضراب وذلك في اعقـــاب مفاوضات بين ممثليهم ووزيري العمل والتطوير انتهت بـــأن يعودوا الى العمل ثم يجـــري التفاوض على مطالبهم .

ومع ان هذا التدخـــل الحكومي الفظ واستخدام أنظمة الطوارىء ضد العمال والمستخدمين قد ((انهى)) شكليـــا الاضراب في المستشفيات الحكومية وشركة الكهرباء ، فـــان مطالب المضربين ما زالت قائمة وملحة واصرار اصحابها على تحقيقها مـــا زال قويا وأكيدا . وعلاوة على ذلك فان الحكومـــة كانت مضطرة الى استخدام الشرطة وقوتها لتحطيـــم اضراب مستخدمي الجمارك في ميناني اشدود وايلات .

ويدل هـــذا كله على ان الوقت الذي كانت فيه الحكومة ، والمخدمون ، يلوحون بفزاعة ((الامن)) و ((مقتضيات الوضع)) و ((المتطلبات الحربية)) لاسكات العمال وكبت نضالهم من اجل حقوقهم — هذا الوقت قد ولى وانقضى ولم تجد الحكومة من وسيلة ((اقناع)) سوى أوامر فرض الاقامة الاجبارية على المستخدمين المضربين واستخدام شرطة ضدهم ! ...

واثارت خطوة الحكومة باستخدام أوامر الاقامة الاجبارية ، والشرطة ، ضد المضربين اصداء واسعة بـــين جماهير العمال الذين نددوا بها . ولم يكن صدفة ان تقرر الحكومة بـــأن يصدر اوامر الاقامة الاجبارية هـــذه وزير الصحة — المبامي — شمطوب . فالمبام كانت تتشدق زعامته بأنهـــا من ((أشد المقاومين المبدئيين !)) لمثل هذه الخطوة . ولكن هذه الزعامة كعادتها ((فضلت — كمـــا نشرت ((يديعوت احرونوت)) يوم الاحد — عدم التسبب في ازمة حكومية في مثل هذا الوقت العصيب)) . وهكذا وقع الوزير المبامي شمطوب أوامر فـــرض الاقامة الاجبارية عـــلى مستخدمي الادارة والمرافـــق في المستشفيات الحكومية ، وكان عـــلى وشك ان يصدر مثلها بحق الاطباء المضربين لولا انهم — وقد تاكدوا من نيته — قرروا العودة الى العمل قبل ان يتلقوها !!

وقد نقلت الصحف ان موقف الزعامة المبامية هذا أثار موجة سخط شديدة في اوساط شبيبة المبام الذين رأوا فيه تراجعا وخنوعا وتفضيلا للكراسي الوزارية عن مبادىء مبامية معلنة .

اضراب تضامني

وفي الوقت الذي عاد فيه مستخدمو الادارة والمرافـــق في المستشفيات ، والاطباء العاملون في عياداتها الخارجية الى العمل بعد أوامر الاقامـــة الاجبارية — اعلن مستخدمو مستشفى روتشيلد في حيفا اضرابا تضامنيا معهم للاعراب عن سخطهم على اصدار هذه الاوامر .

الكتلة الشيوعية تطلب عقـــد جلسة للجنة التنفيذية

وبعثت الكتلة الشيوعية (ركاح) برسالة عاجلة الى اللجنة المركـــزة وسكرتير الهستدروت تطلب فيها عقد جلسة فورية للجنة التنفيذية لبحث استخدام الحكومة لانظمة الطوارىء ضد مستخدمي المستشفيات ومـــا يوجه من تهديدات لعمال شركـــة الكهرباء ولوقف تدخل الحكومـــة في نزاعات العمل ، ومن اجل ان تتجند الهستدروت مع المستخدمين والعمال المضربين .

مستخدمو الكهربـــاء

وعاد ، في هذا الجو ، مستخدمو شركة الكهرباء الى عملهم بعـــد ان اجتمع ممثلوهم مع وزيري العمـــل والتطوير . ففي هذا الاجتماع اقترح وزير العمل عليهم العودة الى العمل على ان تبدأ المفاوضات فور ذلك على مطالبهم . وفاز الاقتراح بتأييـــد الزعامة الهستدروتية المفاجىء ممـــا أثار استغراب ممثلي المضربين .

من المستخدمين ، يطالبون بزيـــادة أجورهم وبتحسين ظروف عملهم ... فان أجور الواحد منهم بعد ٥ سنوات من العمل تصل الى ٥٩٨ ليره اجماليا . كما انهم يطالبون بتدريج جديد لهم .

وقد عاد مستخدمو الجمارك هؤلاء الى العمل بعد اتفاق تم بين ممثليهم وممثلي ادارة وزارة المالية يعـــين بموجبه محكم واحد يقرر في مطـــالب مستخدمي الجمارك .

٦ آلاف يضربون

ومن المتوقع ، كما نشرت صحف أمس الاثنين ، ان يعلن مستخدمو الادارة والمرافق في صنـــدوق المرضى (كوبات حوليم) الاضراب الانذاري لمدة ساعتين اليوم الثلاثاء بعـــد ان رفضت الادارة الموافقة على مطالبهم بزيادة الاجور . ومن مطالبهم الاخرى ان تدفع الادارة حصتهم في صندوق التقاعد (كمـــا هو متبع في وزارة الصحة) وان تدفع حصتهم للتامين القومي (من ٤٠ — ٥٠ ليره للواحد في الشهر) وان يكون تقدير الحـــد الادنى من الاجر الشهري بمبلغ ٥٠٠ ليره .

وكتب مكاتب الاتحاد النقابي :

لقد قذفت الحكومة بثقلها من اجل وقف موجة الاضرابات التي غمرت البلاد .. ومع هذا كانت مضطرة الى اللجوء الى قوانـــين الطوارىء (البريطانية) الانتدابية من اجـــل اجبار فئات من المضربين الى العمل .

وهذا كله يؤكد ان المعركة النقابية لا تزال في عنفها ... ولا يغير من ذلك بعض التراجع التكتيكي .

مؤتـــمر منطقة السهل

يقـــر برنـــامج عمـــل جـــديدا

بيتح تكفا — عقد في بيتح تكفا يوم السبت الماضي (١٢—٦) مؤتمر منطقة السهل للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وفي بداية المؤتمر قدم الرفيق يعقـــوب قوجمان، عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة ، تقرير لجنة المنطقة السابقة .

وفي بداية تقريره تكلم عن الوضع السياسي ثم تكلم بتوسع عن الوضع التنظيمي في المنطقة وعن تنفيذ برنامج العمل والنجاحـــات التي تحققت والنواقص التي يجب التغلب عليها ، واوضح المحاضر مجالات عمل فـــروع المنطقة ونشاط اعضاء الحزب فيها ، في أماكن العمل والمنظمات الدمقراطية.

وفي نهاية كلمته قدم الرفيق قوجمان برنامج عمل المنطقة خـــلال السنة يتضمن عدة بنود لزيـــادة النشاط وتقوية منظمات الحزب في المنطقة .

واشترك في النقاش ١٣ رفيقا ..

وقدم تحية منطقة المثلث الرفيق عبد الفتاح ابو راس ، وتحية منطقة تل ابيب — يافا الرفيق منشي خليفه.

واختص النقاش الرفيق ساشا حنين عضو المكتب السياسي للحـــزب . كذلك اشتركت في النقاش الرفيقـــة بنينا فاينهاوز رئيسة لجنة المراقبـــة المركزية .

وفي نهاية المؤتمر انتخبت لجنـــة مراقبة جديدة واقر برنامج العمـــل واتخذت قرارات في المواضيع التالية :

★ مطالبة الحكومة بتنفيذ قـــرار مجلس الامن — كطريق للتوصل الى سلام عادل ومقيم . معاهدة الصداقة بين الاتحاد السوفييتي والجمهوريـــة العربية المتحدة مساهمة لاحـــراز السلام ★ الاحتجاج ضد اضطهـــاد المواطنين في المناطق المحتلـــة ★ الاحتجاج ضد أوامر الاقامة الجبريـــة والاعتقالات الادارية ★ الاحتجـــاج ضد اعتقال نعيم الاشهب ★ دعـــوة للنضال ضد الغلاء والضرائب وتخفيض مستوى المعيشة ★ تأييد نضال سكان الاحياء الفقيرة ((الفهود السود)) ، والمتزوجين الشباب في الحصول على اماكن سكن رخيصة ، والشبيبة في الحصول على أجر متساوي وفرصة للتعليم ★ الاحتجاج على الاكـــراه الديني ★ تحية الاتحاد السوفييتي بمناسبة نجاحاته في مجال الفضـــاء ★ الطلب باخراج القوات الاميركية من الهند الصينية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلـي — ركـاح

الدائرة المركزية للتثقيف السياسي — الفكري

دراسة قطرية لسنة ١٩٧١ في حيفا من ٢٥—٦—١٩٧١ حتى ٢—٧—١٩٧١ .

المواضيع :

★ الحركة الشيوعية العالمية والبناء الاشتراكي — اميل حبيبي
★ سياسة اميركا في الشرق الاوسط — مايز فلنر
★ نضال الشعب العربي الفلسطيني للتحرر القومي — زاهي كركبي
★ الصهيونية في بداية سنوات السبعين — ولف ايرليخ
★ التطور السياسي — الاقتصادي في الاقطار العربية — اميل توما
★ نضالات نقابية — اجتماعية — سياسية في اسرائيل — تمار جوجانسكي

كتب جـــديدة من موســـكو

وصل شركة المكتبة الشعبية بالناصرة الكتب التاليـــة باللغـــة العربيـــة :

	الثمن
مختارات ماركس انجلز — ٤ مجلدات	١٢٫٥٠
الرياضيات العليـــا	٦٫٥٠
البيولوجيا والفضـــاء	١٫٢٥
النظريـــة النسبية	١٫٢٥
مبادىء عـــلم البيولوجيا	٨٫٠٠
مبادىء علم الفيزياء — مجلدان	١٠٫٠٠
امراض الاطفـــال	١٢٫٥٠
الفيزيـــاء الحديثة	٥٫٠٠
الكوكب البعيـــد (قصـــة)	٢٫٠٠
كيف صقل الفولاذ — جزآن (قصة)	٨٫٠٠
في خنادق ستالنغراد (قصة)	٥٫٠٠
حكايـــات وصور (قصـــة)	٤٫٠٠

الكمية التي وصلت محدودة ..

شركة المكتبة الشعبية — النـــاصرة

قرب عين العذراء — ص. ب : ١٧٠ — تلفون ٥٤٣٠١

المدير : سهيل نصـــار

حتى لا تتـــدهور — بقيـــة

(٥) القسم العلمي والمختبر :

اليس مخجلا في عصر غزو الفضاء ، عصر المحطات والسفن الفضائيـــة التي يقودهـــا الانسان ، الا يوجـــد قسم علمي في معظم المـــدارس الثانوية العربية ؟ وحتى العلوم الطبيعية (الكيميـــاء والطبيعة وعـــلم الاحياء) تدرس وفق مناهج هزيلة ، لا توازي برنامج العلوم الطبيعيـــة المخصص للمدارس الادبية اليهودية .

نحن لا نحمل المدير المسؤولية وحده ، بـــل بالاساس نحملها وزارة المعارف والمجلس المحلي . صحيح لايجاد قسم علمي من الضروري وجـــود مختبر ومعلمين مؤهلين للتعليم العلمي . وعلى هـــذا الضوء نســـال المجلس المحلي المسؤول عن التعليم الثانوي ، والذي انتخبه اهالي الطيبة وأملوا في ان يطور قريتهم ، ويثقف ابناءهم ، ويدافع عنهم ازاء سياسة الاضطهـــاد والتمييز ، نسائهم : ما الذي منعكم ومنع المجالس التي سبقتكم من تاسيس مختبر علمي للمدرسة الثانوية خلال خمسة عشر عاما ، مع العلم انكـــم تصرفون مبالغ كثيرة من الميزانية على امور اقل اهمية ؟

لقد خصص في ميزانية السنة الحالية ٧١ — ٧٢ مبلغ (٣٠ الف ليره) لاقامة مختبر ، ونحن نطالب بتنفيذ هذا الامر الهام حتى يكون المختبـــر جاهزا للسنة الدراسية القادمة التي تبدأ في ايلول سنة ٧١ . ان الحجـــة بعدم وجود غرفة للمختبر هي حجة باطلـــة ، لان رئيس المجلس الســـابق خصص غرفة كبيرة في المدرسة الثانوية لهذه الغاية ، وجلب مختصـــا للبدء في تجهيزها ، وقد انتزع (البلاط) من الغرفة لغرض مد المواسيـــر والانابيب اللازمة ، ولكن كومة البلاط لا تزال موجودة في ساحة المدرسة ، دون ان يتم العمل . والجدير بالذكر ان رئيس لجنة المعارف ، وهو شريك في الائتلاف الحالي ، طالب باجراء اصلاحات ومن ضمنها المختبر في المدرسة. والكل يدرك مدى الضرر من عدم وجود القسم العلمي والمختبر ، فطلابنـــا الذين يذهبون لاكمال تحصيلهم الجامعي ، يصطدمون بعقبات لعـــدم تاهيلهم العلمي ، ويضيعون سنين حتى يلحقوا بالطلاب اليهود ، خصوصا عند دراسة المواضيع العلمية مثل الطب والهندسة . لذلك فعلى الرغـــم ممـــا للادب والشعر من اهمية (الشعبة الادبية) ، فعدم وجود الشعبة العلميـــة في مدارسنا الثانوية يشكل حاجزا امام تحصيل طلابنا العلمي الامر الـــذي يتوافق مع سياسة التجهيل التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية منذ قيام الدولة ازاء العرب .

(٦) مسؤولية المجلس المحلي :

ان هذه السياسة القائمة على التمييز والتجهيل تفســـر اضطراب السلطات عند تمثيل الشيوعيين في لجنة المعارف ، وضغوطها من اجـــل ابعادهم عن الادارة وفي لجنة المعارف . خوفا من فضح سياسة التجهيـــل الخبيثة . ولكن المجلس يتحمل مسؤولية في ابقاء الوضع على ما هو عليـــه في المدرسة الثانوية . وبامكان المجلس ان يتدخـــل ويضع حـــدا للتصرف الفردي الذي يقوم به المدير بما يتعلق بامتحانات الاجتياز وغيرهـــا . وفي الجلسة الاخيرة للمجلس اقتنع رئيس واعضاء المجلس بضرورة تغيير المدير والادارة ، ولكن الظاهر ان العوامل الشخصية وتضارب مصالح اعضـــاء المجلس واهواءهم الفردية منعت تنفيذ التغيير . ولقد قابلت وفود طلابيـــة رئيس المجلس قبل شهر ، وطالبت باصلاح الوضع والسماح لطلاب الصف الاخير بالتقدم للامتحان ، فاجابهم الرئيس بانه ليس العنوان ، ولم يبحث لايجاد حل لمشكلة طلاب يريدون طرق باب المستقبل .

ولهذا كله ندعو الى ما ياتي للقضاء على النواقص والقصـــورات في مدرستنا الثانوية :

١ — مطالبة وزارة المعارف بالاهتمام بالتعليـــم العربي الابتـــدائي والثانوي . والكف عن سياسة الضغط والتمييز والتجهيل .

٢ — دعوة مجلس الطيبة المحلي للاهتمام بالمدرسة الثانوية ومراقبتهـــا وايجاد ادارة مفيدة لها .

٣ — مطالبة المجلس المحلي بالبدء حالا باقـــامة المختبر وتجهيـــزه بالمعدات اللازمة ، فالغرفة موجودة ، ورصد مبلغ مقداره (٣٠ الف) في الميزانية الحالية . ان تنفيذ هذا الامر الهام يضع اساسا للقسم العلمي .

٤ — كف يد المدير عن التصرفات الفردية والسلوك غير المثقف للطلاب ، وعدم انفراده بالقرارات ، خصوصا بتقديم الطلاب لامتحان الاجتيـــاز ، وتنفيذ قرار المجلس باشراك الهيئة التدريسية والمجلس المحلي بهذا الامـــر الهـــام .

واخيرا وليس آخرا ، ندعو جماهير الطيبة ومن بينها العناصر المثقفة الواعية والشريفة ، الى العمل الدائب لرفع مستوى مدرستنا الثانوية ورفع شان طلابنا ، وتمهيد الطريق لمستقبل نير لهم ، يشع بالعـــلم والمعرفـــة . اننا ندعو اولياء امور الطلاب الى اخذ الامور بايديهم وتاليف لجنة منهم ، لتسهر على مستقبل المدرســـة الثـــانوية ، مستقبل ابنائهم ، فلذات اكبـــادهم .

ان المدرسة الثانوية في الطيبة هي الزهرة التي يجب ان لا تذبـــل ، بل تبقى يانعة ، نسقيها ونرعاها ، لانها تمثل مستقبل اطفالنا ، مستقبـــل الجيل الناشىء ، تمثل الامل في مستقبل وتطور وتقدم وازدهار قريتنـــا الطيبـــة .

النائب الشيوعي مايز فلنر يطلب بحث خطوة الحكومـــة في الكنيست

القدس — لمندوب الاتحاد البرلماني — طلب النائب الشيوعي ، مـــايز فلنر ، ان تبحث الكنيست بصورة عاجلة موضوع ((أوامر الاقـــامة الاجبارية)) التي فرضتها الحكومـــة استنادا الى انظمة الطوارىء عـــلى مستخدمي الادارة والمرافـــق في المستشفيات الحكومية .

وقال النائب فلنر في طلبه : ان الكنيست لا تستطيع ، ولا يجب ، ان تمر مرور الكرام على خطـــوات الحكومة الخطيرة هذه ضد العـــاملين وحقهم في الاضراب الذي هو حـــق عمالي دمقراطي أولي .. فالقضيـــة ملحة جدا وتثير سخط جمهور العمال في البلاد .

مستخدمو الجمـــارك يضربون

واعلن مستخدمو الجمارك في ميناني اشدود وايلات الاضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة يوم الاحد الماضي .. وفي ميناء اشدود اغلق المضربون ابواب الميناء . وتحت ستار ان اغلاق الابواب قد ادى الى ((عرقلة حركة المرور)) وازدحام السيارات امـــام الابواب داهمت قوات الشرطة هذه الابواب وفتحتهـــا بالقوة وامرت السيارات بدخول الميناء .. غير انه اذا كـــانت الشرطة قد حلت ((مشكلة الدخول)) فانها لا تستطيع حل ((مشكلـــة الخروج)) فهذا الامر يستلزم موافقة مستخدمي الجمارك على خـــروج السيارات المحملة بالبضائع بعـــد تفتيشها وهو ما رفض المضربون القيام بـــه ..

ومستخدمو الجمارك ، مثل غيرهم

اعـــلان حصر ارث

تقـــدمت للمحكمـــة الكنائسية الارثوذكسية بعكا عريضة موقعة من بعض الوجهاء من عكا وحيفا تشعر بوفاة المرحوم قسطندي بقولين في حيفا بتاريخ ١٥—٥—٧١ وانحصر ارثه في ابنه بترو قسطندي بقولين ومن زوجته الشرعية المرحومة هاريتينـــا فقط لا غير . فمن له اعتراض عـــلى تسجيله عليه مراجعة هذه المحكمـــة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

عكا في ٢١—٦—١٩٧١

الوكيل البطريركي في عكا وقضائها
ورئيس المحكمة
الارشمندريت ياكوبوس

الاطفال في اسرائيل يشاركون اطفال العـــالم في يـــوم الطفـــل العـــالمي

كاطفال كل العـــالم يصرخ الاطفال في اسرائيل : — نريـــد السلام والطمأنينة — نريـــد طعاما كافيا وتعليما جيدا — نريد ان نكون معافين اصحاء — نريد ملاعب وكتبا جيـــدة ومفيدة — نريـــد موسيقى ورقصا وغناء ونريد ان نتعلم الرسم والفنون — نريد حب وعطف آبائنا — نريد الصداقة مع كل اطفال العالم .

هذه الشعارات ، جميعها ، رفعها الاطفال لمناسبة يومهم العظيم — الاول من حزيران .

وبهذه المناسبة الهامة ، وبتنظيم حركة النساء الدمقراطيات احتفـــل الاطفال ، هنا في اسرائيل ، مـــع أمهاتهم ، باقامة اللقاءات والمقابلات والرحلات الجميلة .

فمن الناصرة وقرى الجليل التقت الامهات واولادهن في رحلة الى عين جرود (عين الجلود) وقد ضم هذا اللقاء اكثر من ٤٠٠ نفس ، قضوا كل يوم الاحد الماضي في السباحـــة والرقص والغناء وعبروا عن رغبتهم في ان يتحقق السلام حتى تظل كـــل ايامهم ايام سرور وهناء .

وكانت اجتماعات تحضيرية للامهات بهذه المناسبة قد عقدت في كل القرى. وكان اكبرها الاجتماع النسائي الذي نظمه فرع الحركة في عرابة للفتيات اللواتي تخرجن من دورة الخياطة .

وفي نادي الحركة في عرابة عرضت الاشغال اليدوية والتطريز الـــذي ابدعته انامل تلك الفتيات خـــلال السنة الماضية .

وفي حيفا افتتحت الحركة معرضا للرسم قامت به فرقة الاولاد التابعة لنادي الصداقة في حيفـــا وانتهى المعرض باجتماع كبير ضم جمعا غفيرا من المطالبات بالسلام وتحقيـــق هذ المستقبل السعيد .

وفي تل ابيب أقيم بازار خصص ريعه لتقوية حضانة الاطفال التابعة لحركة النساء الدمقراطيات في حيفا ، هذه الحضانة التي تضم الاولاد اليهود والعرب الذين يتربون بروح الاخوة اليهودية العربية والصداقـــة وبروح السلام العادل . كما انه عقدت عدة لقاءات اخرى بين الاولاد مثلا في تل ابيب والطيبة .

وبهذه المناسبة ايضا نظمت رحلات ممتعة للنساء في الطيبة وعكا اشترك فيها مئات الامهات والاطفال .

ومما يذكر ان أعضاء حركة النساء الدمقراطيات زرن مؤسسات الاطفال ودور الولادة وقدمن اليها الهدايا .

ففي الناصرة زار وفد عن الحركة جميع بساتين الاطفال في المدينة وقدم لها الازهار وهدية لكل واحد منها .

ومثل هذه الزيارات جرت في حيفا وتل ابيب . وكان لهذه الزيارات اثر جميل في نفوس الامهات والمربيـــات اللواتي كانت تنطلـــق من افواههن كلمات متشابهة وهي : نريد السلام لان اولادنا واولاد كل العالم خلقـــوا ليكونوا سعداء .

وفد من السكنة العربية يقابل رئيس بلديـــة الرملة

الرملة — لمراسلنا — قـــام وفد من سكان الحي العربي بالرملة بمقابلة رئيس البلدية وقدم له عريضة وقع عليهـــا اغلب سكان الحي ، يطالبون فيها البلدية باتخاذ الاجراءات اللازمة للاهتمام باوضـــاع المواطنين العرب واليهود الذين يقطنـــون الحي . وتتلخص طلبات السكان بما يلي :

● الاهتمام بالنظافة وازالة اكوام الزبالة المتراكمة في انحاء عديدة من الحي . ● الانارة ● رش الســـموم للقضاء على أوكار الفئران والذبـــاب والباعوض .

وكان سكان الحي قد طلبوا في عريضـــة أخرى سابقـــة الاهتمام بتعبيـــد الشوارع داخل الحي حيث لا يوجد فيه شارع واحد معبد .

وقد وعد رئيس البلديـــة بالاهتمام بطلبات الوفـــد ، وطلب من المسؤولـــين عن النظافة القيام بجولة في الحي بصحبة بعض اعضاء الوفد . ووعد بالعمل السريع لازالـــة اسباب الشكوى . وبالفعـــل تمت جولـــة المسؤولين عن النظافة في الحي . والسكان الآن ينتظرون تنفيذ وعـــد رئيس البلدية .

كلمـــة الاتحـــاد — بقية

السوفييتي والقوى الاشتراكية عامة ناقوسا دعا العقلانيين الاميركيين الى دعوة حكومتهم الى التخلي عن دور الشرطي العالمي ..

بل تاكد حتى على الصعيـــد المنطقي ان حرب الصاعقة على النسق النازي لا يمكن ان تجلب النصر الى حكام اسرائيل والامبريالية الاميركية لوجود الاتحـــاد السوفييتي .

وهكذا يصح في ذكرى هجوم النازية الغـــادر على الاتحاد السوفييتي تذكير الامبرياليين والرجعيين بمصير اولئك الذين حاولوا السيطرة على الانسانيـــة وفرض ارادتهم على الشعوب .

ولا نرغب في استخلاص عبر من ذلك الهجوم عنـــد معالجة ازمة الشرق الاوسط .. ومع هذا لا بد من تذكير اصحاب نظرية الضربة العسكرية الصاعقة بما جرى في الحرب العالمية الثانية ..

هـــو الحي البـــاقي

نقولا الياس كوسا وجميع افراد عائلتي كوسا وخيـــاط وانسباؤهم وأصدقاء الفقيد العديدون ينعون بقلوب ملؤها اللوعة والاسى وفاة والده ونسيبهم وصديقهم

الاستاذ الياس نعمة الله كوسا المحامي

المنتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الاحد الواقع في ٢٠ حزيران ١٩٧١ عن عمر يناهز الـ ٧٥ سنة .

سيشيع جثمان الفقيد من منزله الكائن في شارع عباس رقم ٥١ أ الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق في ٢٣ حزيران ١٩٧١ الى كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك بحيفا حيث يصلى على جثمانه ومن ثم ينقل الى مثواه الاخير .

للفقيـــد الرحمة ولكم طول البقـــاء .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـــا
هيئـــة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٦١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ — حيفـــا
تلفون ٥٢١٤٥٧

P. P. שולם
40
תל-אביב-יפו
Tel-Aviv—Yaffo

ليرد : هدف المعاهدة مع مصر تغيير الميزان بين الاطلسي ووارسو

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD אל־אתיחאד המחיר 40 אגורות الثمن : ٤٠ اغورا

الجمعة
٢٥ حزيران ١٩٧١
١ جمادى الاولى ١٣٩١
العدد ١٣ السنة ال ٢٨

יום ו
מס' 13 שנה 28
25.6.1971

واشنطن – صرح وزير الدفاع الامريكي ، ملفين ليرد ، في الكونغرس ، يوم الثلاثاء الماضي ، ان المعاهدة السوفييتية – المصرية الاخيرة والاسلحة المتطورة التي ارسلها الاتحاد السوفييتي الى مصر تهدف الى التأثير في ميزان القوى بين حلفي الاطلسي ووارسو اكثر منها في الوضع العربي – الاسرائيلي . وقال ان طائرات يقودها طيارون سوفييت تحلق فوق البحر الابيض المتوسط لتعقب نشاط الاسطول السادس الامريكي وسفن حلف الاطلسي . وقال ان المعاهدة بين موسكو والقاهرة تمنح حلف وارسو الفرصة للعمل من قواعد في شرق البحر الابيض المتوسط .

رقم قياسي جديد في التحليق في الفضـــــاء

موسكو – حقق رواد المحطة السوفييتية « ساليوت » رقما قياسيا جديدا فقد حلقوا حتى امس ١٨ يوما في ظروف انعدام الوزن ودورانهم حول الارض.

وكان الرقم السابق قد حققه رواد « سيوز ٩ » في ١٩ حزيران ١٩٧٠ . وهو ١٧ يوما و ١٦ ساعة و ٥٩ دقيقة .

ويعتقد ان الرواد الثلاثة سيمضون في الفضاء ٢٥ يوما .

محـــادثات فيصل – السادات

الاسكندرية – عاد من الاسكندرية الى القاهرة امس ، الرئيس المصري انور السادات وملك العربية السعودية فيصل ، بعد ان انهيا محادثاتهما التي تناولت الروابط الاخوية بين البلدين ومستقبل الخليج العربي .. وقد اتفقا على استمرار اللقاءات بينهما بهدف التشاور في كل ما يحيط بالقضايا العربية المختلفة .

بالاجماع طالبت منظمة الوحدة الافريقية بانسحاب اسرائيل

المنظمــة ترحب بموقف الجمهوريــة العربية المتحدة الايجابي وتدين رفض اسرائيل التجاوب مع مقترحات يارينغ

★ تخويل رئيس الدورة مواصلــة العمل على ممارســة الضغوط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن ..

★ الاكثريـــة ترفض الحـــوار مع جنوب افريقيــا العنصريـــة .

اديس ابابا – « يؤلف الوضع الخطير الناجم عن استمرار احتلال اسرائيل اراضي ثلاثة اقطار عربية تهديدا جديـــا لسلام افريقيـــا » .

هذا ما جاء في قرار صادق عليه بالاجماع رؤساء وممثلو دول منظمة الوحدة الافريقية الذين عقدوا دورتهم الحالية بين ٢١ و ٢٣ حزيران ١٩٧١ في عاصمة أثيوبيا – اديس ابابا .

ودعا القرار اسرائيل الى الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة والى تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

وفي حـــين لاحظ القرار موقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابي من محاولات التسوية اعرب عن الغضب لان اسرائيل رفضت مقترحات السلام التي تقدم بها يارينغ المبعوث الدولي اليها في شباط الماضي . وخول القرار رئيس الاجتماع ، رئيس جمهوريـــة موريتانيا ، مختار ولد دادا ، ان يستكشف مع غيره من رؤساء الدول الافريقية الخطوات التي يمكن اتخاذها للضغط على اسرائيل .

كذلك اتفق الزعماء الافريقيون على اقامة لجنة منهم تعاون المبعوث يارينغ في مهمته وتضغط على الدول الكبرى لتعمل من أجل الوصول الى تسوية أزمة الشرق الاوسط اعتمادا عـــلى قرار مجلس الامن .

وقد نزل القرار نزول الصاعقـــة على المحافل الاسرائيلية الحاكمة لان المندوبين وافقوا عليه بالاجماع أولا .. ولانه ذهب الى ابعد من اي قرار آخر بدعوته الى الانسحاب من كافـــة الاراضي المحتلة لا اراضي مصر فقط ، ثانيا .. ولانه جاء في اعقاب جولـــة وزير الخارجية ابا ايبن في ثماني دول افريقية ووعد زعماء سبع منها بأن لا يؤيدوا اي قرار « معاد لاسرائيل »!! ثالثـــا .

وكانت دورة رؤساء دول منظمـــة الوحدة الافريقية قد بدأت بخطـــاب القاه الامبراطور الاثيوبي هيلاسلاسي اكد فيه ان حرية الملايين ليست سلعة تجري المقايضة عليها. وكان الامبراطور يرد بهذه الكلمات على النفر الضئيل من الزعماء الافريقيين – أمثال رئيس جمهورية ساحل العـــاج – الذين ينادون باجراء حوار مع جمهوريـــة جنوب افريقيا العنصرية بحجـــة المساعدة على تخفيف عبء القمـــع والاضطهاد عن الافريقيين هناك ... اما هدفهم الحقيقي فهو الحصول على فتات من موائد الامبرياليين والعنصريين ومقاومة القوى الوطنية الثورية التي تريد تطهير القـــارة من الامبرياليين والعنصريين والرجعيين المحليـــين المتعاونين معهم .

ولذلك كان طبيعيا ان دعاة الحوار هم أصدقاء حكام اسرائيل و «ابطال» مكافحة « التسرب السوفييتي » !!

وقد اتخذ الاجتماع قرارا باكثرية ٢٨ مقابل ستة برفض الحوار مـــع جنوب افريقيا رفضا قاطعا .

واكد الامبراطور في خطابـــه على أهمية منظمة الوحدة الافريقية فاعلن انها الحد الادنى الضروري لتحتـــل القارة مكانها على المسرح الـــدولي خصوصا وانها القارة الوحيدة التي لا تزال تتألم من الكولونيالية وحيث تقوم فيها انظمة رجعية عنصرية تتألف من الاقلية .

كذلك تكلم في الاجتـــماع الرئيس السوداني جعفر النميري الذي كشف عن علاقات حكام اسرائيل وجنـــوب افريقيا واعلن ان اسرائيل تريد ابقاء القناة مغلقة خدمة لجنوب افريقيا .

قرار الدورة التاسعة عشر للجنة المركزية للحــزب الشــيوعي الاسرائيلي

نشرت «الاتحاد» في عددها السابق نبأ انعقاد الدورة التاسعة عشر للجنـــة المركزيـــة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ١٨ و ١٩ حزيران ١٩٧١ .. وهي اليوم تنشر قرارات الدورة .. الثلاثة .. وجاء في اولها :

تاييدا لنضالات العاملين وسكان الاحيـــاء الفقيرة ضد تدخل الحكومة والشرطـــة

تعرب اللجنة المركزية عن كامل تأييد الحزب الشيوعي الاسرائيلي للنضالات المتعاظمة والمتسعة التي يشنها العاملون وسكان الاحيـــاء الفقيرة . فان التحرك الاجتماعي والطبقي الذي تصاعـــد في الاشهر الاخيرة ، وموجة الاضرابات المتعاظمة والنضالات الجماهيرية لسكان الاحياء الفقيرة – انما هي رد على سياسة الحكومة التي ادت الى غلاء الاسعار وارتفاع الضرائب ، والى تخفيض الاجور الحقيقية بـــل والاسمية ، والى ان يكدس اصحاب الرساميل الكبار ، الاجـــانب والمحليون ، الارباح الطائلة ، والى ازدياد فقر فئات واسعة من الشعب.

وسياسة الحرب والضم التي تنتهجها الحكومة وتمنع السلام قد ادت الى وجود ميزانية عسكرية متضخمة بما لا مثيل سابق له ، والى هجوم الحكومة والمخدمين على أجور ومستوى معيشة العاملين وجماهير الشعب ، والى تخفيض حصة الخدمات الشعبية (الصحة والتعـــليم والاسكان وغيرها) والى وجود وضع يعجز عن تحمله سكان الاحيـــاء الفقيرة الذين يعيشون في ازدحام مريع وفقر ، والى وجود وضع لا يحتمل ، فيه الوف العائلات ذات العدد الكبير من الاولاد ، والازواج الشبان ، لا يملكون شيئا . وعلى هذا فان النضال دفاعا عن مصالح العاملين وسكان الاحياء الفقيرة مرتبط ، طبعا ، بالنضال من اجـــل سياسة سلام .

واضراب مستخدمي شركة الكهرباء ، واضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية – الذين اصدرت الحكومة ضدهم اوامر الاقامة الاجبارية بموجب انظمة الطوارىء – ونضال اطبـــاء المستشفيات الحكومية ، ونضال المستخدمين الاداريين في ميناء اسدود الذين أصدرت محكمة عمل أوامر ضدهم ، ونضال عمال مصنع الخيوط والاسلاك الكهربائية ومستخدمي انابيب النفط ايلات – عسقلان ، وشرطة الجمارك في مينائي ايلات واسدود ، وغير ذلك – كل هـــذه النضالات تثبت ان جماهير العاملين لا تستسلم ولن تستسلم للسياسة المعادية للعمال والمعادية للشعب التي تنتهجها الحكومة .

ان موجة الاضرابات المتعاظمة والشديدة التي يشنها العـــاملون وسكان الاحياء الفقيرة ، تؤكد ازدياد سخط جماهير الشعب عـــلى سياسة الحكومة العامة ، وان التضليل الحكومي ، تحت ستار الامن لا ينجح في منع العاملين عن النضال من اجل حقوقهم .

ويؤكد الواقع ان « الصفقة الشاملة » لم تكن سوى وسيلة ، في ايدي الحكومة والمخدمين وبموافقة زعماء الهستدروت ، لتخفيض مستوى معيشة العاملين . ولقد فشلت « الصفقة الشاملة » وتكشفت عن كونها صفقة خداع . ففي الوقت الذي تزداد فيه الاسعار والضرائب والارباح دون انقطاع ، تحاول الحكومة والمخدمون حتى بما يتنـــاقض مع « الصفقة الشاملة » ان تحافظ فقط على عدم زيادة أجور العاملين وعلى عدم تحسين ظروف عملهم ، الامر الذي يعني تخفيض مستوى المعيشة . ونتيجة لهذا ازداد التقاطب الاجتماعي في اسرائيل .

وظهور منظمة « الفهود السود » هو نتيجة لما تقاسيه فئات الشعب الفقيرة والمغبونة ودليل على اشتداد نضالها من اجل ظروف حيــــاة انسانية ومساواة .

ان اللجنة المركزية تندد بتدخل الحكومة في نزاعات العمـــل وتشجب استخدام انظمة الطوارىء واصدار أوامر الاقامة الاجبارية بموجبها ضد المستخدمين الاداريين ومستخدمي المرافق في المستشفيات الحكومية ، وتشجب كذلك احكام محاكم العمل الرامية الى احبـــاط اضرابات العاملين .

– البقيـــة على صفحة ٦ –



هذه صورة لنزول طلائع القوات الامريكية الى الساحل الفيتنامي .. وقد اعـــادت المجلات الامريكية نشرها عند نشرها الوثائق السريـــة التي تؤكـــد ان الرئيس جونسون اقحم القوات الامريكيـــة في الحرب بالتضليل والتزييف .

حدد مجلس الشيوخ موعد الانسحاب من فيتنام

محكمة الاستئناف تصرح ل«نيويورك تايمس» بمواصلة نشر الوثائق السريــة بشرط ! !

هاريمان : الولايات المتحدة الامريكية لا تريد تسوية الازمـــة وانهـــاء الحــرب ..

نيويورك – صرحت محكمة الاستئناف هنـــا لجريدة« نيويورك تايمس » بمواصلة نشر وثائق حرب فيتنام السرية ولكنها اشترطت عليها عدم نشر المواد التي تقرر الحكومـــة انها سرية وحساسة ..

وبهذا انتهت جولة في المعركة التي احتدمت بين الصحافة الامريكيـــة و لسلطات الحكومية حول هـــذه الوثائق التي كشفت حلقاتها الاولى ان الرئيس جونسون اقحم الولايات المتحـــدة بالحرب الفيتنامية بالكذب والتضليل .. وتشويه الحقائق .

وفي حلقة نشرتها « شيكاغو سان تايمس » ، التي لم يصدر بشأنها أمر حظر بعد ، تبين تورط المسؤولين الامريكيين بالانقلاب العسكري الـــذي اطاح بالرئيس الفيتنامي الجنـــوبي نجو دنه ديام .. وأدى الى قتله .

وحسب الصحيفة عرف وزيـــر الخارجية دين راسك بالانقلاب الذي وقع في نوفمبر ١٩٦٣ قبل شهرين من وقوعه .. ولا يغير من هذه الحقيقة انه مع الرئيس جون كنيدي نفيـــا معرفتهما بالمؤامرة .

آنذاك نشرت الصحافة الغربية ان الامريكيين وراء الانقلاب بعـــد ان استنتجوا ان الدمية نجو دنه ديام الذي تسلط بدعم منهم لم يعد يفيدهم بل اصبح عبئا عليهم .

وهزت هذه الحقائق قواعد الحياة السياسية في الولايات المتحدة لان الكثيرين من رجال الكونغرس اعتقدوا مثل زميلهم الشيخ مالك جافرن ان الادارة ضللت الكونغـــرس والشعب الامريكي عن سابق اصرار وتعمد ..

وهذا قام بدوره حين صوت اول أمس ٥٠ شيخا مقابل ٤٩ على تعديل يدعو الحكومة الى سحب جميـــع القوات الامريكية من فيتنام خلال ٩٠ يوما بشرط اطلاق سراح الاســـرى الامريكيين خلال ٦٠ يوما ..

ومع ان هذا القرار لا يلزم الرئيس الامريكي الا ان وزنه الاخلاقي عـــلى غاية من الاهمية ولا تستطيع السلطات تجاهله .

هذا وكان افريل هاريمان السياسي الامريكي المعروف ، الذي رأس وفـــد حكومته في المرحلة الاولى من المفاوضات الفيتنامية – الامريكية ، قد اعلن ان الولايات المتحدة لم تبد أي رغبة في تحقيق السلام في الهند الصينية على الرغم من اقتناعها العميق بان شعب فيتنام الجنوبية يرغب في التفاوض من أجل الوصول الى تسوية سلمية .

واضاف : ان الولايات المتحـــدة ترغب في الاستمرار في الحرب الدائرة في جنوب شرقي آسيا بفرضها حكومة سايغون العسكرية (حكومة الدمى) على شعب فيتنام الجنوبية .

واكد ان الفتنمة تعني استمرار الحرب الى ما لا نهاية باستخدام الحكومة العميلة .. وطالب بتحديد موعد انهاء سحب جميـــع القوات الامريكية من جنوب شرقي آسيا .

الملحق السوفييتي العسكري في رومـــا

فتح قناة السويس – فائدة للجميع

روما – عقد الملحق العسكري السوفييتي هنـــا ، الكولونيل كاشكوف ، مؤتمرا صحفيا في العاصمة الايطالية ، في ذكرى مرور ٣٠ سنة على الغـــزو الفاشي للاتحاد السوفييتي ، اشار فيه الى تفوق الاتحـــاد السوفييتي في البحر الابيض المتوسط في الميــــــادين الاستراتيجية الهامة وبضمنها ميادين الغواصات واجهـــزة اطلاق الصواريخ . وقـــال : ويستطيع الاتحاد السوفييتي ان يحرز تفوقا سريعـــا على الولايات المتحدة الامريكيـــة في مجــــال رؤوس الصواريخ النووية .

وبهذا كان الملحق العسكري السوفييتي في روما يرد على تخرصات قائد اسطول حلف الاطلنطي في المنطقة الجنوبية ، الاميرال بيرندلي ، عن تفـــوق وحدات اسطوله . كذلك عالج الكولونيــــل السوفييتي ، كاشكوف ، ما اعلنه الاميرال الاطلنطي من أن منظمته تحرز افضلية استراتيجية من اغلاق قناة السويس . وفي هـــذا الصـــدد ذكر الكولونيـــل السوفييتي اقتراح السكرتير العـــام للحـــزب الشيوعي السوفييتي ، ليونيد برجنيف، عن تخفيض القوات البحريـــة السوفييتية والامريكيــــة في البحر الابيض المتوسط، وقال: وازاء هذا تبدو تصريحـــات الاميرال بيرندلي غير مفهومة .

واضاف : ان هذه التصريحات هي نتيجة للتمسك بافكـــار قديمة ، وان فتح قنـــــاة السويس سيكون في فائدة كل اقطار حوض البحـــر الابيض المتوسط ولهذا فانها كلهـــا اظهرت اهتماما مشتركا بذلك

وقال الكولونيل السوفييتي في ختام حديثه الصحفي : ان هناك تناقضا بين بعض الآراء المتطرفة السائـــدة في حلف الاطلنطي وبين مصالح شعوب البحر الابيض المتوسط .

مؤتمر حـــزب الوحدة الاشتراكيــــة في جمهوريـــة المانيـــا الدمقراطيـــة

برلين – افتتح بشكل احتفالي في برلين ، يوم الاثنين الماضي (١٤–٦) المؤتمر الثامن لحزب الوحدة الاشتراكية في المانيا .

واشترك في المؤتمر ٢٠٠٠ مندوب و ٩١ وفدا عن الاحزاب الشيوعية والعمالية وحركات التحرر الوطني من ٨٠ بلدا .

ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر الرفيق عوزي بورشطين ، عضو المكتب السياسي للحـــزب ، الذي دعي الجلوس على منصة رياسة المؤتمر .

وقدم تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الرفيق ايريخ هونكر، السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب الوحـــدة الاشتراكية في المانيا .

والقى تحية الحزب الشـــيوعي السوفييتي في المؤتمر الرفيق برجنيف

وقد تلقى المؤتمر تحية من طـــاقم محطة الفضاء السوفييتية «ساليوت»

انخفاض جدي في أموال الجباية اليهوديـــة

يغئـــال الون يسافر الى اميركـــا لجمـع التبرعـــات

اللد – غادر البلاد يغئـــال الون ، نائب رئيسة الوزراء ، متوجها الى اميركا في مهمـــة تستغرق أسبوعين لجمـــع التبرعات .

والجدير بالذكر ان انخفاضا جديا طرأ مؤخرا في أمـــوال الجباية من يهـــود اميركا .. وقد رفض عدد من المتمولين اليهود الاميركيـــين التبرع في اعقاب مظاهرات « الفهـــود السود » وسكان الاحياء الفقيرة في اسرائيل ، معلنين انهـــم يرفضون التبرع مـــا دامت أموالهم لا تصرف على تحسين حياة السكان في اسرائيـــل وتستغل لاغراض اخرى .

هذا وقد صرح امـــين صندوق الوكالة اليهودية ان الوكالة اضطرت الى تخفيض ميزانيتها السنوية بمقـــدار الثلث بسبب الانخفـــاض في أموال الجباية .. اي ان هذه الميزانية ستخفض بمقدار ١٨٤ مليون دولار من مجمـــوع الميزانية التي تقدر بمبلغ ٥٧٢ مليون دولار .

عناصر معركـــــة قنـــاة السويـــس

بقلم: اميـــل تومـــا

يدور النقاش على اشده حول اقتراح الجمهورية العربية المتحدة اعادة فتح قناة السويس كمرحلة اولى في عملية تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقد تغيرت في المدة الاخيرة لهجة المحافل الغربية التي كانت تعتقد حتى وقت قصير ان اغلاق القناة في مصلحة الاستراتيجية الاميركية .

وفي مطلع هذا الشهر وصفت « لي موند » (النسخة الانكليزية بتاريخ ٢–٦–٧١) هذا الانتقال فكتبت :

« لاسباب عديدة ، بينها الخوف من التسرب السوفييتي (!) الى الخليج الفارسي والمحيط الهندي لم تكن الولايات المتحدة غير مسرورة لاغلاق قناة السويس في عام ١٩٦٧ نتيجة حرب الايام الستة . وظهر ان اوروبا تقبل بالامر الواقع ، مع انها بوصفها مستهلك نفط الشرق الاوسط كانت الاولى – مع مصر طبعا – التي تتالم من هذا الوضع » .

ثم اضافت ، بعد ان ذكرت اهتمام اوروبا باعادة فتح القناة :

« وفي الاشهر الاخيرة ، كما تشهد على ذلك رحلة روجرز الى الشرق الاوسط ، تغير الموقف الاميركي ايضا . فنفقات النقل الارخص عبر قنـاة السويس هو في مصلحة الشركات الاميركية التي تؤلف الاكثرية (بـــين احتكارات النفط) في الخليج » .

والحقيقة ... ما ان اعلنت الجمهورية العربية المتحدة اقتراحها حول فتح قناة السويس حتى توافد على القاهرة ممثلو الشركات المعنية وكتبت « الاهرام » (٧–٣–٧١) :

« وليس سرا يذاع انه قد جرت بالفعل اتصالات بين مجموعة من الدول الاوروبية لتكوين ما يسمى « كونسورتيوم » (تجمع شركات مالية) لتمويل اعادة فتح القناة » .

من خبـــرة الاعـــوام الاربعـــة

في معرض مقارنته بين اصداء اغلاق قناة السويس في اعقاب حرب السويس في عام ١٩٥٦ .. واغلاقها في اعقاب حرب حزيران في عام ١٩٦٧ كتب بيتر اودل في مؤلفه « النفط والطاقة العالمية » : ازدادت اهمية النفط، خلال العقد الذي مر على حرب السويس ، في اقتصاديات اكثر الاقطـار الصناعية في العالم خصوصا وان بعضها استبدل الفحم بالنفط لرخصه ومع هذا – وعلى الرغم من ان قناة السويس كانت اهم شريان ينقل النفط الى اوروبا ، لم تتكرر احداث ١٩٥٦ – ١٩٥٧ .

ويعود السبب في ذلك – حسب رايه – الى ان الانابيب التي تنقل النفط من آبار النفط في السعودية والعراق لم تنسف .. وان الاحتياطي من الناقلات ، التي بنيت بعد حرب السويس ، نزلت الى الميدان ونقلت النفط عبر خط رأس الرجاء الصالح ، الذي كان قد بدأت تمخره الناقلات العملاقة التي لم يكن في وسعها المرور في قناة السويس .

كذلك تمت خلال هذه الفترة انتاجية آبار النفط في ليبيا والجزائر وبذلك اصبحت تسد جزءا هاما من حاجات اوروبا . (ص ١٥٨)

واضافت « تايم » (١٧–٥–٧١) الى هذه العوامل خط النفط الذي مدته اسرائيل بين ايلات وعسقلان واصبح ينقل الى سواحل البحر الابيض المتوسط ١٩ مليون طن نفط ، ولكن اذا كانت لم تكرر الضغوط الاوروبية لاعادة فتح القناة في اعقاب حرب ١٩٦٧ فذلك لا يعني انها غابت او انهـــا تتلاشى ..

فالعكس كـان الصحيح ..

وبحق لاحظت «الاهرام» ان المؤثرات الاقتصادية في الاعوام الاربعـــة الماضية اكدت بصورة لا جدال فيها ان عودة قناة السويس الى سيرتهـــا الاولى امر حيوي للتجارة الدولية بصفة عامة ولاوروبا بصفة خاصة .

ولعل اهمها ان اغلاق القناة يكلف اوروبا واليابان والى حد مــــا الولايات المتحدة مليار دولار سنويا . («تايم» ١٧–٥–٧١) .

حسابـات شركـات النفط

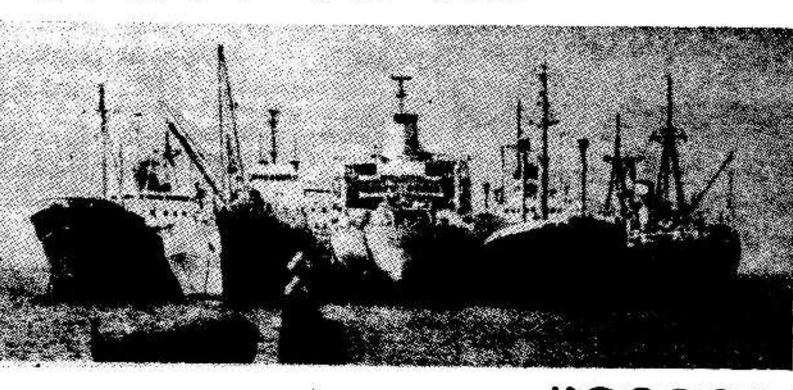
ثم ان احتكارات النفط لا تجري حساباتها على الحاضر فحسب بل تتطلع الى المستقبل وتخطط لـه .

وخلال هذا التخطيط اكتشفت ان نقل الـ ٧٥٠ مليون طن نفط التي ستحتاج اليها اوروبا في عام ١٩٨٠ ، يتطلب بناء ٥٠٠ ناقلة عملاقة تستعمل خط راس الرجاء الصالح البحري .. وهذا يكلف ١٧،٥ مليار دولار ..

وازاء هذا ظهر ان خط ايلات – عسقلان حتى ولو اتسعت طاقته الى الضعف لا يمكنه سوى التخفيف الى حد ضئيل من ازمة النقل .. وهذا ينطبق ايضا على خط انابيب النفط الذي قررت الجمهورية العربيـــة المتحدة بناءه بين قناة السويس والاسكندرية لينقل حوالي ٢٥ مليون طن سنويا من البحر الاحمر الى سواحل البحر الابيض المتوسط .

وفي الوقت ذاته تبين ان هيئـة قناة السويس قد اعدت دراسة لاعادة فتح القناة على مرحلتين كل منهما لمدة ثلاث سنوات .

ويتم في المرحلة الاولى تطهير القناة بانتشال العوائق الغارقة فيهـــا





هذه البواخر تنتسب الى عدد من الدول بينها بريطانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيـــا والمانيا الغربية .. وقـــد فاجاتها حرب حزيران وهي في البحيرات المرة فبقيت هنـــاك منذ سنة ١٩٦٧ .. ولا تزال تنتظر الاتفاق على اعادة فتـــح القناة لتنطلق في طريقها !

وازالة ما تراكم من الطمي والرمال والاتربة فيها بسبب عدم استخدامها وتعميقها بحيث تستطيع السفن بحمولة ١٥٠ الف طن العبور فيها ونقل ما بين ٤٠٠ و ٥٠٠ مليون طن نفط سنويا الى اوروبا – («لي موند» المذكورة اعلاه) .

واما في المرحلة الثانية فيتم تعميق القناة من عمقها الحالي ٤٢ قدما الى ٥٨ قدما اولا و ٧٠ قدما ثانيا كما يتم توسيعها من ٢٧٠ قدما عرضها الحالي ، الى ٤٣٥ قدما اولا و ٥٧٠ قدما ثانيا بحيث تستطيع ناقلات النفط العملاقة بحمولة ٢٥٠ الف طن العبور فيها ونقل الف مليون طن سنويا الى اوروبا اي بزيادة ٢٥٪ من حاجتها في عام ١٩٨٠ (المصدر ذاته) .

وتبلغ نفقات المشروع كله ٦٦٠ مليون دولار .. اما تطهير القنـــاة واعدادها للملاحة العادية فيحتاج ٦٦ مليون دولار فقط .. ومن الممكن انجازه – حسب الاهرام – خلال اربعة شهور من ابتداء العمل .

وبديهي ان تدفع شركات نقل النفط العوائد المقررة عند استخدام قناة السويس .. وستبلغ هذه العوائد على اساس ١٤٤٠ دولار للطن الواحـد بين ٥٥٠ مليون و ٧٠٠ مليون دولار في المرحلة الاولى وحوالي مليار دولار في المرحلة الثانية .

ولكن هذا كله سيكون في مصلحة هذه الشركات ، اذ انها ستوفر الفرق بين نفقات الرحلة الطويلة حول راس الرجاء الصالح والرحلة القصيرة عبر قناة السويس .

كذلك ستوفر هذه الشركات بضعة مليارات من الدولارات قدرتهـــا « لي موند » بثمانية مليارات سيكون عليها انفاقها في بناء ناقلات نفـــط عملاقة اذا بقيت قناة السويس مغلقة .

قد يبدو من هذه المعطيات ان شركات النفط هي الوحيدة المعنيـــة بفتح قناة السويس .. ولكن الاحصاءات تبرهن على ان ٧٣ بالمئة (١) من ايرادات قناة السويس تاتي من ناقلات النفط وياتي الباقي – ٢٧٪ من فروع النقل الاخرى وابرزها نقل السلع الجاهزة والمواد الخام من اوروبا الى آسيا وشرقي افريقيا وبالعكس .

لقد حاولت بعض المحافل ان تعزو اهتمام الولايات المتحدة باعـــادة فتح قناة السويس بضغوط احتكارات النفط الاميركية على حكومتها .. ولكن « ذي ايكونوميست » البريطانية (٥–٦–٧١) لم تقبل بهذه النظرية وكتبت :

« عزي ترويج الولايات المتحدة لمشروع (اعادة فتح قناة السويس) الى ضغوط كتلة النفط ولكن انصف واكثر دقة قبول الموقف الاميركي على علاته » اي بروح التصريحات الاميركية الرسمية التي تعلن اهتمامها غير المغرض بالمشروع !

المعركـــة الاستراتيجية

في ١٤ شباط ١٩٦٨ كتبت « فايننشال تايمس » اللندنية ان الاتحـــاد السوفييتي يكسب امتيازات تجارية كبيرة من اغلاق القناة فهو يطور خطوط نقليات مستقيمة بين اوروبا الغربية واكثر آسيا وبذلك يفتح طرق مواصلات جديدة ويستغلها .

وايدها البروفسور في الاقتصاد السياسي والتاريخ المعاصر هانس ج. مارغنثو الاميركي في مقاله « تغييرات وفرص في العلاقـــات الاميركية – السوفييتية » («فورين افيرز» ابريل ١٩٧١ ص ٤٣٥ – ٤٣٦) قائلا : بينما تنشغل الولايات المتحدة في ابعاد الشيوعيين عن سايغون وكسب السبـاق الكوني الى القمر يحتل الاتحاد السوفييتي الميدان الاوسط بين هـــذين الهدفين .

ولكن اذا كانت هناك محافل اميركية وغربية اعتقدت ان اغلاق قنـــاة السويس في مصلحة الاتحاد السوفييتي فالاكثرية الساحقة من المحـــافل الحاكمة في الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية قدرت ان اغلاق قنـــاة السويس يخدم جوهريا الاستراتيجية الاميركية لانه يعرقل تزويد القـــوى الوطنية في الهند الصينية بالاعتدة السوفييتية .. ويسد الطريق امـــام ما وصف بالتسرب السوفييتي (كذا) الى المحيط الهندي والخليج العربي (الفارسي) .

وكثيرون من المعلقين السياسيين لم يوفروا جهدا في البرهنة على خطورة فتح قناة السويس على الدول الغربية وحلف الاطلسي على اعتبار ان هذه الخطوة ستؤدي الى سيطرة الاتحاد السوفييتي على نفط الخليج ووقوع اوروبا الغربية نتيجة لذلك تحت رحمته .

وكان المسؤولون في اسرائيل على غاية من الصراحة في الاعلان عن دورهم في اغلاق قناة السويس خدمة لمصالح الولايات المتحدة ..

وهكذا صرح احد قادة الحزب الليبرالي النائب ابراموف (هارتس ١٣–٥–١٩٧٠) ان « اسرائيل تخوض نضالا ليس فقط من اجل الدفاع عن نفسها بل كذلك من اجل الدفاع عن المصالح الحيوية للغرب ... ان الجنود الاسرائيليين على قناة السويس يحررون الولايات المتحدة من ضرورة ارسالها قواتها الى هذه المنطقة » ..

ولكن البروفسور البرت سابين ، مدير معهد وايزمن في رحبوت ، كان اشد صراحة واكثر تفصيلا حين صرح :

« على الولايات المتحدة ان تعترف بان مصلحتها في المنطقة ليست مرتبطة باليهود في ... دولة اسرائيل بل ان مصلحتها هي قسم من المواجهة القائمة بينها وبين الاتحاد السوفييتي .

« والحقيقة هي ان اسرائيل بمجرد كونها ترابط على ضفاف قنـــاة السويس وتسد امام الاسطول السوفييتي الطريق الى البحر الاحمر والى الخليج الفارسي والى المحيط الهندي وجنوب شرقي آسيا فهي (اسرائيل) تحقق امرا كان يمكن ان يكلف الولايات المتحدة ثمنا باهظا لو كانت دول الحلف هي التي تقوم به » («الانباء» ٢٠–٧–٧٠) .

واذا كان سابين وغيره قد اعتبروا اغلاق قناة السويس حماية لآسيا من اخطار « التسرب السوفييتي » !! فهناك من يعتقد ايضا ان « الخطر السوفييتي » (كذا) يهدد القارة الافريقية في حالة فتح القناة .

وقد كتب المؤلف البريطاني جون سايكس مقالا بعنوان : « موزامبيك الكولونيالية : بعض نتائج غير تقليدية » (نيو ميدل ايست – ابريل ١٩٧١) اكد فيه ان افريقيا ستقع في ايدي السوفييت كثمرة ناضجة اذا ما فتحت القناة ابوابها للملاحة السوفييتية .. ولهذا دعا الى بقاء الامبرياليـــة البرتغالية في مستعمراتها الافريقية .. وختم مقاله بالاستنتاج : ان من الافضل بقاء القناة مغلقة .

وهنا ايضا يشترك المسؤولون الاسرائيليون في خدمة الامبريالية تحت شعار مقاومة « التسرب السوفييتي !! الى افريقيا » .. وقد كان هذا احد المواضيع الهامة التي بحثها وزير الخارجية ابا ايبن مع زعماء الدول الافريقية الثمانية الذين اجتمع بهم اثناء جولته الاخيرة في افريقيا («الاتحاد» مقال اسرائيل تقف الى جانب القوى الرجعية في افريقيا ١٨–٦–٧١)

وعلى هذا الضوء ينشأ السؤال : هل رجحت كفة العوامل الاقتصادية على التقديرات الاستراتيجية في الولايات المتحدة بحيث جعلت الحكومـــة الاميركية معنية حقا في فتح قناة السويس ؟

لقد ارتفعت بعض الاصوات مؤخرا تحاول تحييد العنصر الاستراتيجي وتنفي اهميته ..

وكتبت « ذي ايكونوميست » البريطانية في هذا الصدد : « لا يوجد سبب ، اذا كانت الاساطيل ترغب في المنافسة على المواقع في المحيط الهندي يمنع القطع الحربية الغربية ان تقتفي اثر الروس عبر القناة . وهذا يجنب بريطانيا ضرورة السفر حول راس الرجاء الصالح لا اقل مما يجنب روسيا ذلك » (٥–٦–٧١)

وكتب وليم بوندي الذي شغل منصب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة في عهد جونسون ينفي ان يكون فتح قناة السويس كسبا للاتحـــاد السوفييتي ويؤكد ان العكس هو الصحيح . («نيوز ويك» ٢١–٦–٧١) .

واجاب بوندي على الزعم بان اتساع قوة الاتحاد السوفييتي البحرية قد تؤدي الى سيطرته على المحيط الهندي وقطع شريان النفط الى اليابان فكتب : حتى في القرن التاسع عشر لم يكن من الممكن الاكتفاء بالسيطرة البحرية دون الاحتلال .. ولذلك ينفي خطر اقدام الاتحاد السوفييتي على هذه الخطوة .. ويستطرد ان هناك صراعا على المنطقة جنوبي القناة ولكن فتحها لن يؤثر عليه كثيرا ولهذا يفيد فتح القناة الغرب والدول جنوب القناة ويجب ان ترجح مكاسب القرن العشرين على مخاوف القرن التاسع عشر . (المصدر ذاته) .

وازاء كل هذا لا بد من الاعتقاد ان قضية فتح القناة تدخل مثل غيرها من القضايا في اطار الصراع الدائر في الاوساط الحاكمة الاميركية بـــين العقلانيين والمقامرين .. بين الذين يريدون تخفيف حدة التوتر الدولي ويعتبرون تسوية ازمة الشرق الاوسط اسهاما في هذا المضمار .. واولئك الذين يرفضون تخفيف التوتر الدولي ويرون طريقهم في مواصلة سياسة العدوان واستخدام اسرائيل لضرب حركة التحرر القومي العربية والاطاحة بانظمة الحكم الدمقراطية .. والاخرون هم الذين يعارضون فتح قنـــاة السويس ويرون في بقاء الجيش الاسرائيلي عليها وسيلة ضغط على الجمهورية العربية المتحدة لتغيير نظامها ونهجها .

ومن الواضح ان محافل حاكمة عديدة في اوروبا الغربية ابرزها فرنسا والى حد ما ايطاليا وبريطانيا قد اصبحت تشدد ضغوطها على الولايـــات المتحدة لتسهم جديا في تسوية ازمة الشرق الاوسط وفتح القنـــاة لان اضرارها من جراء هذا الوضع تتفاقم .

كذلك يمارس تعميق العلاقة السوفييتية – العربية وتوطيد الانظمة التقدمية في العالم العربي ضغوطا شديدة على الامبريالية الاميركية ومعهـــا المحافل الحاكمة في اسرائيل لتتراجع من مواقفها .

ثم ان عزلة حكام اسرائيل والولايات المتحدة على الصعيد الدولي لتصلبهم الخطر في رفض التسوية السياسية يقوم بدوره من الضغوط على مواقع الحكم في الولايات المتحدة ..

وعلى هذا الضوء تكون معركة فتح القناة معركة القوى المتصارعة في ازمة الشرق الاوسط .. وهي ترجح كفة القوى التي تكافح العـــدوان الاسرائيلي والامبريالية الاميركية خصوصا وانها تدخل الى جانبها بسبب مصالحها الاقتصادية قوى في غربي اوروبا .

١ – « الاهرام » ٧–٣–٧١

وضع نعيم الاشهب يتدهـــور بسرعـــة

★ عينه الاخرى أيضا اخذت تضعف بشكل متواصل ★ طلاب من مختلف بلدان العـــالم يطـــالبون بانقـــاذ نعيـــم الاشهب

بتـــاريـخ ١٩٧١/٦/٢٠ استدعيت المحامية فليتسيـــا لانغر لمقـــابلة موكلها المنـــاضل الشيوعـــي الاردنـــي نعيـــم الاشــــهب الموجـــود في سجن شطة وقد علمت منه ان وضعه قد ساء اكثر مما كـــان عليـــه عندما زارته عائلته بتـــاريخ ٧١/٦/١٤ .

وقد ابلغها نعيم الاشهب انه اخذ يشعر بضعف ايضا في عينه اليسرى بالاضافة الى الضعف الخطير في عينه اليمنى . وقال انه لم يعد يستطيع ان يقرا ابدا ، وان المعالجة التي يتلقاها في السجن غير مجدية وتتميز بالاهمال .

واضاف نعيم انه بتاريخ ١–٦–٧١ شعر بتدهور آخر في نظره ، فتقرر صنع نظارات اقوى له للمرة الثالثة خلال اربعة اشهر . وهذا امر غـــير عادي ابدا .

ولكن نعيم رفض تغيير نظاراته ، كما رفض ايضا حتى استعمال القطرة وهو بهذا يعرب عن احتجاجه عـــلى عدم اطلاق سراحه وعدم تمكينه من المعالجة لدى طبيب خاص خـــارج السجن .

حتى مدير السجن – عندما رأى وضع نعيم الاشهب الصعب – تعهد بالتدخل لدى السلطات لمصلحته . ويطلب نعيم ان يجرى فحص لعينيه لدى طبيب من الصليب الاحمـــــر الدولي ، او اي طبيب عيـــــون اختصاصي خارج السجن .

وبعد هذا يسأل السؤال : الى متى تواصل السلطات اعمال التضييق ضد نعيم الاشهب ؟

والجدير بالذكر ان المحاميـــــة فليتسيا لانغر توجهت في الاســـبوع الماضي برسالة الى رئيسة الحكومة غـــولدا مئير طلبت فيها العمل على اطلاق سراح نعيم الاشهب . وقالت فيها انها تبعث اليها بهذه الرسالة بعد ان توجهت مرارا وبدون جدوى الى المختصين في الامر وعلى راسهم وزير الدفاع .

١٠٠٠ طالب وطالبة في كييف يطالبون باطلاق سـراح المعتقلين السياسيين في أسرائيـــل

١٠٠٠ طالب وطالبة من ٥٢ بلدا في كلية القانون الدولي في مدينة كييف – في الاتحـــــاد السوفييتي – وقعوا عـــــلى عريضة ارسلوها الى لجنـــــة حقوق الانسان التـــابعة للامم المتحـــدة ، ونسخة عنها الى رئيسة وزراء أسرائيل يحتجون فيها على اعمـــــال التعذيب الوحشية التي يتعرض لهـــا المعتقلون السياسيون ويطالبون بشدة باطلاق سراح المنـــاضل نعيم الاشهب وجميع السجناء السياسيين العرب .

٦٠٠ طالب من مختلف البلدان يطالبون باطلاق ســــراح نعيـــــم الاشـــهب

كذلك وقع ٦٠٠ طالب من مختلف البلدان ممن يدرسون في معاهد مدينة خاركوف في الاتحاد السوفييتي على عريضة موجهة الى لجنة الدفاع عن حقوق الانسان التابعة للامم المتحـدة، يطالبون فيها باطلاق سراح نعيـــــم الاشهب وغيره من المواطنين العـــرب القابعين في السجون الاسرائيلية .

وقد ارسلت نسخة عن هـــــذه العريضـــــة الى رئيسة الوزراء الاسرائيلية غولدا مئير .

والطلبة الذين وقعوا على هـــــذه العريضة من الاتحاد السوفييتي ، المانيا الدمقراطية ، المجر ، بلغاريا ، بولونيا، فيتنام الشمالية والجنوبية، افغانستان ، كمبوديا ، اسرائيـــل ، ومن مختلف البلدان العربية والافريقية وبلدان اميركا اللاتينية .

ضحية حرب من القـــدس العربيـــة تطالب بتعويضـــات من السلطـــات الاسرائيليـــة

زهرة عبد الكريم سيارخي سيدة عربيـــة تبلغ من العمر ٣٥ سنة ، وتسكن في القدس العربية مع اولادها الستـــة الصغـــار .

بتـــاريخ ٧–٦–٦٧ ، عندمـــا احتل الجيش الاسرائيلي المدينة، كانت السيدة زهرة في البيت مع زوجهـــا واولادهـــا . كان الوقت صباحا وكانت القوات الاسرائيلية ما تزال تقصف المدينة بالمدافع . في ذلك الوقت اخترقت شظية من قنبلة نابالم شباك دار السيدة زهرة المطل على الشارع فاصابت احدى بناتها التي كانت تبلغ من العمر الثـــامنة فشطرتهـــا الـــى شطرين . كذلك اصابت الشظية زهرة فقطعت يدهـــا اليمنـــى وشوهت لها صدرهـــا .

كـــانت زهرة حاملا في شهرهـــا التاسع عند الاصابة فنقلت الــــى المستشفى في « الهوسبس » . وبعـــد العملية انجبت طفلة لم تعش طويلا .

لقد اجريت لزهرة عدة عمليات ،



■ زهرة عبد الكريم ■

وبعـــد خروجهـــا من المستشفى ، الذي بقيت فيه شهرين ، وجـــدت نفسها امام مشكلة صعبة وقاسية . فزوجهـــا مريض منذ الحوادث التي جرت في بيتهما .

ان زهرة اصبحت عاجزة وهي لا تجد من يساعدها في تربية اطفـــالهـــا الستة .

ولهذا قررت طلب التعويضات من السلطات الاسرائيلية المسؤولة عن كارثتها واوكلت ذلك لمحاميتهـــــا فليتسيا لانغر .

من هنـــا وهنـــاك

مكافحة البرغش بالنصائح

يتجح بعض الاحيـــان محررو الصحف في جعـــل العنوان اصدق تعبيرا من المقال مع كل معطياته ..

ومن هذا هذا العنوان :

البرغش يأكل النـــاس والمسؤولون يكافحونـــــه بالنصائح .

من « النداء » اللبنانية

اصداء من عالم صناعة الافلام

هذه نادرة يتندرون بها في عالم صناعة الافلام بدون ان يذكروا ابطالها ..

قال المنتج للمخرج عقب عرض المنظر الاخـــير من الفيلم :

– أهنئك على هذا النجاح فقد جاء منظر ثورة الشعب رائعا وطبيعيا للغاية .

واجاب المخرج بسرعة :

– انا مدينون لك بهـــذا النجاح يا عزيزي فقـــــد التقطت هذا المنظر للممثلين والجوقة عندمـــا قررت تخفيض اجورهم بنسبة ٥٠ بالمئة !

يتزوج حبيبته على فراش الموت

ببينو دي فيابيو وعمره ٦٧ سنة من اشـــهر ممثلي الكوميـــديـــا في نـــابولي (ايطاليا) احب الممثلـــة لفيا ماريسكا التي شاركته خشبة المسرح مدة ربـــع قرن – واراد دائمـــا ان يتزوجها ..

وقبل بضعـــة اســـابيع حقق امنيته .. وتزوجها وهي (ابنة خمسين) ترقد على سريـــر الموت مصـــابة بمرض خطير .

الحاسة السادسة

ثبت علميا ان الزعم بان النساء يتفوقن على الرجل بموهبـــة الحاسة السادسة ليســـت مجـــرد اسطورة فحسب بل اكذوبة فقـــد قامت مجموعة من الباحثين في المركـــز القومـــي للبحث العلمي في باريس بدراســـة تجريبيـــة حـــول هـــــذا الموضوع اتضح منهـــا ان الحـــاسة الســـادسة التي كانت تعتبـــر صفـــة تفوق تلصق دائمـــا بالمراة هي في الواقع موهبة يمتاز بهـــا الرجال اكثر من النساء .

والوسيلـــة التي اتبعهـــا البـــاحثون لاثبـــات هذه الحقيقة في منتهى البساطة: يوضع الشخص سواء اكان رجلا او امراة امام مجموعة من الناس ويطلب منه ان يقول : من الذي يجـــده خفيف الدم او ثقيل الدم ومن لا يبالي به على الاطلاق وثبت منها ان الرجـــل استطاع اكثر من المراة ان يميز بين المجموعة من الذي يرضى عنه او يتجاهله او لا يطيقه .

من قـرارات الـدورة التـاسعة عشـر للجنـة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي
ـ بقيـــــــة ـ

المعـاهدة السوفييتيــة ـ المصريــة والنضــال للســلام

تذكر اللجنة المركزية ان معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحـــــاد السوفييتي والجمهورية العربيـــــة المتحدة المعقودة في ٢٧ ايار سنة ١٩٧١ قد زادت من احتمالات السـلام في منطقتنا اذ انها انزلت هزيمة باحابيل الامبريالية الامبركية التي استهدفت القضاء على انظمة الحكم المعاديـــة للامبريالية في مصر واقطار عربيـــة اخرى ، وفوت وحدة قوى الاشتراكية والتحرر القومي . ان المعاهدة تشكل اسهاما هاما في القضية العامة للسلام والاستقلال القومي والدمقراطيـــــة والاشتراكية .

وتدل الخبرة على انه بمدى مـــا تتوثق الروابط بين الاتحاد السوفييتي ومصر ودول عربية اخرى ، تتزايـــد احتمالات السلام وتتقدم الى امـــام القضية العامة للتحرر القــــومي والاجتماعي .

ان كل ما يقوي قضيــــة السلام والتقدم هو في مصلحة شعب اسرائيل القومية الحقيقية . ولهذا فـــــان المعاهدة السوفييتية ـ المصرية التي تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الامن هي في مصلحة شعب اسرائيل مثلما هي في مصلحة الشعب المصري وكل الحركة القومية العربية المعاديـــــة للامبريالية ، وكل الانسانية المتقدمة.

وتوثيق العلاقات بين الاتحـــــاد السوفييتي والجمهورية العربيـــــة المتحدة لا يمنع قيام علاقات عادية بل وطيبة بين الاتحـــــاد السوفييتي واسرائيل . فالاتحـــاد السوفييتي ينتهج سياسة خارجية مبدئية بتاييد كل الدول المحبة للسلام وكل الشعوب المناضلة ضد العدوان والاستعباد .

واللجنة المركزيـــة تقدر ان تغيير السياسة الاسرائيليـــة الرسمية من سياسة عدوان واحتلال بتحالف مع الامبريالية الامبركية الى سياسة سلام واستقلال قومي وانسحاب من المناطق المحتلة والاعتراف بحقــــوق الشعب العربي الفلسطيني انما يؤدي ليس فقط الى اعتراف الدول العربية بحق دولة اسرائيل في الوجود السيادي والى احلال سلام دائم بين اسرائيل والدول العربية ، بل ايضا الى قيام علاقات طبيعية ، دبلوماسية واخرى ، بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي .

والعمل من اجل تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي ، والتجنـــد ضد التحريض المعادي للسوفييت انما هو مصلحة قومية حيوية لاسرائيل .

وخلافا لمصلحة اسرائيل القوميـــة تواصل الحكومة الخط الذي يتناقض مع قضية السلام خط الضم غــير الواقعي ، خط تقديم الخدمة لحكام واشنطن في مساعيهم للقضاء عـــلى انظمة الحكم التقدمية في مصر ودول عربية اخرى .

ان وزراء الحكومة يبشرون بتجدد الحرب . والحكومة تزيد من وتيرة خلق الامور الواقعة في المناطق المحتلة. والميزانيات العسكرية تزداد باستمرار. ووزير الدفاع ، موشه ديان ، يعلن جهارا («معريب» ١٨ـ٦) اننا نواجه تجدد المعارك في الاشهر القريبة واحد الامور التي تستطيع ، في رأيه ، ان تمنع الحرب هو وقوع انقلاب في مصر يكون ، بالطبع ، في مصلحة الامبريالية الامبركية .

ان اللجنة المركزية تحذر من الاخطار التي تتهدد اسرائيل من استمرار خط الحكومة المغامر في خدمـــة الاغراض الكوكبية للامبريالية الامبركية ضـــد انظمة الحكم التقدمية في الاقطـــار العربية طمعا في التوسع الاقليمي .

وتؤكد التطورات الاخيرة في منطقتنا ، مرة اخرى ، انه في توازن القـــوى الراهن في العالم وفي الشرق الاوسط ، يحكم بالفشل على محاولات الامبريالية وعملائها لاعادة تقدم حركة التحـــرر القومي والاجتماعي في منطقتنـــا الى الوراء .

وتحذر اللجنة المركزية من ان خطر الحرب ما زال يتهدد منطقتنا نتيجة التخريب المتواصل الذي يقوم بـــه حكام امبركا واسرائيل ضد احـــلال السلام . وسوية مع هذا فما زالت قائمة الامكانية التاريخية لاحلال سلام عادل ومقيم بين اسرائيل والـــدول العربية ، سلام بدون ضم يحترم حقوق كل الشعوب والدول في منطقتنا طبقا لقرار مجلس الامن من نوفمبر ١٩٦٧ .

يجب ان لا يؤدي وجود وقف اطلاق النار الى الاستخفاف واضعاف النضال لمنع تجدد المعارك ولاحلال السلام .

ان اللجنة المركزية تستصرخ كـــل قوى السلام في اسرائيل دون فرق في الرأي السياسي ، لتشديد يقظتهـــا ونضالها المتراص الصفوف من اجل منع نشوب الحرب ومن اجل سلام عادل مقيم .

تحيـــة الاتحـــاد الســـوفييتي علـــى احـــرازات ســـيوز ١١

ان اللجنة المركزية تبعث بالتحيات الاخوية الحارة الى الحزب الشيوعي السوفييتي والى ملاحي سيوز ١١ الفضائيين الابطال والى رجال العلم ، والفنيين والعاملين السوفييتيين على النجاح الباهر الجديد في غزو الفضاء في اعقاب التحام « سيوز ١١ » مــع « ساليوت ١ » واقامة محطة مدارية تجري الابحاث الهامة المستمرة .

ان كل قوى السلام والتقدم فرحون بهذه الانجازات العظيمة للاتحـــاد السوفييتي على الارض وفي الفضـــاء الخارجي ويتمنون للاتحاد السوفييتي مزيدا من النجاحات لخير الشعوب السوفييتية والانسانية جمعاء .

الهوة بـــين جيلين ـ بقيـــة

للتخلي عن الحـــذر والقـــوة .. والذهـــاب الى حد اعادة كافـــة الاراضي العربية المحتلة اذا كان ذلك يقود الى السلام وحياة طبيعيـــة لاسرائيل ..

ثم قال ان الخسائر الاسرائيليـــة العالية في حرب الاستنزاف عبر قناة السويس بعد حرب ١٩٦٧ سببتهـا صلابة الحكومة وعدم مرونتها .

ولم يوافق رئيس البلدية على هذا الكلام وقال « ان وقف اطلاق النـــار يثبت انك على خطـا بشان عـــدم المرونة . انت لم تؤمن لان الامـــور لم تكن كلها مكشوفة » .

ورد عاموس بغضب ظاهر .

ـ « لا هذا بالضبط ما اقصد اليه لقـــد كان من الضروري ان تـــكون المفاوضات مكشوفة » .

ولجأ تيدي الى « الكليشيه » التي يرددها الاباء عادة .. فقال بتسامح .

ـ علي ان ابين .. ان ابني ساذج .. والتفت الى ابنه واضاف .

ـ « اعرف اني اتحدث مثل السيد اجنيو (نائب رئيس جمهورية الولايات المتحدة المعروف برجعيته المغـاليـــة وتشويهه مواقف القوى الدمقراطيـــة والتحامل عليها) .. ولكن المفاوضات المكشوفة من اجل تسوية مكشوفة لا وجود لها » .

وختمت وكالـــة اســـوشيتد برس خبرها فكتبت : الامر الوحيد الذي اتفق عليه الاثنان : ان لا يعمل عاموس في ميدان السياسة !!

نجحت قائمة كتلة الشيوعيين وغير الحزبيين في انتخابـات السوفييتات التي جرت قبل اسبوعين في الاتحـــاد الســـوفييتي ... فمـــا هـــي هـــذه الســـوفييتـــات ؟

السوفييتات قاعدة السلطة السوفييتية الدمقراطية

بقلم : علي عــاشور

في يوم الاحد ١٣ حزيران الجاري انتخب حوالي ١٥٠ مليون مواطن سوفييتي مجالس السوفييت الاعـــلى في الجمهوريات الاتحادية وذات الحكم الذاتي ومجالس السوفييت في المقاطعات والمناطق والدوائر والمدن واحيائها وفي القرى . وبذلك حصلت هذه المجالس على حق ادارة شؤون المجتمع السوفييتي لبعض اعوام مقبلة .

وحدد الرفيق برجنيف ، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، في ١١ حزيران الحالي ، في اجتماع في قصر المؤتمـــرات في الكرملين لناخبي دائرة باومانسكي في العاصمة موسكو ـ حيث رشح عن هذه الدائرة لنيابة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية ـ حدد الاعمال التي تقع على عاتـــق المجالس الجديدة فقال ان عليها ان تلعب دورا عظيما في مجال النهوض بالانتاج سواء في المدن او الارياف . ومن شؤونها المباشرة ايضا العنايـــة بتحقيق بنـــاء المســاكن والمدارس ومؤسسات الاطفـــال وتوفير ظروف الراحة وسلع الاستهلاك والخدمات .

تجري هذه الانتخابات العامة كل اربع سنوات لمجالس السوفييت الاعلى في ١٥ جمهورية اتحاديـــــة وبعض الجمهوريات ذات الحكم الذاتي .. وكل سنتين لمجالس السوفييت الاعلى في باقي الجمهوريات ذات الحـــكم الذاتي ولمجـــالس السوفييت في المقاطعات والمناطق والدوائر والمـــدن واحيائها وفي القرى .

ويشترك في هذه الانتخابات السرية المباشرة جميع المواطنين السوفييت من مختلف القوميات اذا كانت اعمارهم تتجاوز الثامنة عشرة ، بما في ذلك النساء وافراد القوات المسلحة .

ومن اهم مميزات هذه الانتخابات ان الشعب هو الذي يجريها وليس اجهزة معينة .

صلاحيات جديدة

وقد حصلت مجالس السوفييتـات المحلية ، في السنوات الاخيرة ، على سلطات جديدة ، وازدادت امكانيات عملها المستقل . فقبل انعقاد المؤتـــمر الرابع والعشرين للحزب الشيــوعي السوفييتي اتخذت اللجنة المركزيـــة للحزب قـــرارا بتوسيع الحقـــوق الاقتصادية والمالية والحقوقية وغيرها لمجالس السوفييت في المناطق والمدن. وبذلك توفرت لهذه المجالس جميـــع الظروف المناسبة لمزيد من العمـــل الخلاق المستمر . ويوضع الان تحت اشراف هذه المجالس عدد اضافي من المؤسسات والدوائر والمنظمات التي تقوم بخدمة السكان .

ويعتبر المواطنون السوفييت هـــذه الانتخابات حدثا كبيرا في حياتهـــم السياسية والاجتماعية ، ولهـــذا يشبه جوها جو الاعياد . ولقـــد اشترك جميعهم في الاجتماعات التـــي عقدت قبيل الانتخابات في المراكـــز الانتاجية حيث جرت ترشيحـــات النـــواب .

وايد المشتركون في تلك الاجتماعات بحرارة سياسة الحزب الشيوعـــي والحكومة السوفييتية ورشحوا افضل العاملين ليمثلوهم في المجـــالس ، في قـــائمة تســمى كتلـــة الشيوعيـــين واللاحزبيين . ومعظم هؤلاء المرشحين هم من العمال والكولخوزيين ورجـــال العلم والثقافة والصحة ، والعاملون في الاجهزة الحزبيـــة والحكوميـــة والنقـــابية .

وقبل الانتخابات جرت في كل مكان لقاءات الناخبين بالمرشحين ، كـــان الناخبون اثناءها يتقدمون بمقترحاتهم وتوصياتهم التي تجمع بعد الانتخابات وتصبح اســـاســـا لنشاط النائب والمجلس كله .

مكانة السوفيتات في بنـــاء السلطة

ان مجالس السوفيتات المحليـــة تعتبـــر اســـاس الدولـــة الاشتراكي والتجسيـــد الاكمل لطـــابعهـــا الديمقراطي . فهي ـ كمـــا قـــال برجنيف في خطابه المذكور ـ هـــي السلطة الشعبية العزيزة التي ولدت في لهيب الثورة . فقد انتصرت ثورة اكتوبر العظيمـــة بشعار : « كـــل السلطة للسوفيتات ! » . وضمنت السلطة السوفييتية فعلا انتصـــار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي . اما اليوم فيخدم كل نشاط مجالس السوفييت تحقيق اعظم مهمة تاريخية وهي بناء الشيوعية .

وتضم مجالس السوفييت اليـــوم اكثر من مليون نائب يخدمون شؤون الدولة السوفييتية ـ دولة الشعب باسره ـ من الاسفل الى اعلى . والى جـــانبهم يعمل بتفان جيش مـــن المساعدين المتطوعين نضم ٢٥ مليونا من النشطاء لدى السوفيتات .

ولقـــد ازدادت رقـــابة مجلس السوفييت الاعلى الاتحاد السوفييتي ومجـــالس الســـوفييت العليـــا للجمهوريات الاتحـــادية على عمـــل الوزارات والدوائـــر وعلى مجـــرى الامور في القطاعات الاساسية للبنـــاء الاقتصادي والثقافي .

هناك حوالي ٥٠ الف سوفييت في البلاد تتدرج من السوفييتات المحلية الى السوفييت الاعلى في الاتحـــــاد السوفييتي : وهذه السوفييتات هي في نفس الوقت منظمات شعبية .

ومجلس السوفييت الاعلى هـــو اعلى جهاز للدولة في البلاد . وهـــو يمارس السلطة التشريعية عمومـــا ويتمتع بعدة صلاحيات في المجـــالين الداخلي والخارجي . وتخضع لـــه السلطة التنفيذية والقضائية .

ولان الاتحـــــاد السوفييتي بـــلد متعدد القوميات ودولة اتحادية توحد اكثر من ١٠٠ شعب فان سلطـــــة الدولة العليا في البلاد تتالف مـــن مجلسين ـ سوفييت الاتحـــاد الذي يمثل المصالح العـــامة لكل الشعب العامل في الاتحـــــاد السوفييتي ، بغض النظر عن القومية ، وسوفييت القوميـــات الذي يعبر عن مصـــالح القوميات الخاصة النابعة من ملامحها العينية في ميادين الاقتصاد والتاريخ والثقافة ونمط الحياة .

والمجلسان متساويان في الحقوق . ولكل منهما الحق في سن القوانين . ولا يعتبر القانون نافذا الا وافـــق عليه كلا المجلسين . وكل مواطـــن ســـوفييتي في سن ال ٢٣ يمكن ان ينتخب الى مجلس الســـوفييت الاعلى بغض النظـــر عن الجنس او القومية او المنبت .

النشاط الانتخابي

والمرشح يستطيع ان يرشح نفسه في دائرة انتخابية واحـــدة فقط . وتشكل الدوائر الانتخابية في المدينـــة والريف حسب حجم السكان . وجميع الناخبين لهم حقوق متساوية في تعيين المرشحين للسوفييتات وفي الاشتراك في الحملة الانتخابية بدون عـــائق . ولهذا توضع تحت تصرفهم عـــدة امكـــانيـــات كالاذاعـــة والتلفزيـــون والصحافة والاجتماعات . ولا يتحمل الناخبون والمرشحون اية مصروفـــات خلال الانتخـــابـــات . فكل هذه المصروفات هي على حساب الدولة .

ويشترك الشيـــوعيـــون وغير الحزبيين في الانتخابات في كتلـــة واحدة . وسوية هم يعينون المرشحين ويوجهون الحملـــة الانتخـــابيـــة ويساعدون على انجاح مرشحيهم .

بنـــاء السوفيتات

وينتخب النـــواب الســـوفييت الاتحاد في مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي من قبل مجموع السكان بغض النظر عن الانتمـــاء القومي للدولة على اساس ان النائب الواحد يمثل ٣٠٠ الف مواطن .

اما النواب لسوفييت القوميـــات في مجلس السوفييت الاعلى للاتحـــاد السوفييتي فينتخبهم السكـــان في الجمهوريات الاتحادية والجمهوريـــات ذات الحكم الذاتي والمقاطعات ذات الحكم الذاتي ومنـــاطق القوميـــات على الاساس التالي : ٣٢ مندوبـــا عن كل جمهورية اتحادية و ١١ مندوبا عن كل جمهورية ذات حكم ذاتي و ٥ مندوبين عن كل مقـــاطعة ذات حـــكم ذاتي ومندوب واحد عن كل منطقـــة قومية . وهكـــذا فان التمثيـــل في سوفييت القوميات يعتمد على شكل وضع الدولة القومي وليس عـــلى اساس مساحة الاراضي او حجـــم السكان .

فاكبر جمهورية اتحادية ـ روسيا الاتحادية ـ التي يبلغ عدد سكانهـــا ١٢٧ مليونـــا ـ لهـــا ٣٢ مقعـــدا في سوفييت القوميات ، ونفس هـــذا العدد لجمهورية استونيا التي يبلغ عدد سكانها ١٫٣ مليون نسمة .

ولانتخابات سوفييت الاتحاد الاعلى تقسم كل البلاد ، بغض النظر عـــن بنائها الاتحادي الى دوائر ، كـــل دائرة عدد سكانها ٣٠٠ الف نسمة . والدوائر داخل كل جمهورية اتحادية او جمهورية ذات حكم ذاتي او مقاطعة ذات حكم ذاتي تضم الواحدة منهـــا نفس العدد من السكان . وكل دائرة تنتخب مندوبـــا واحـــدا لسوفييت الاتحاد ومندوبا واحـــدا لسوفييت القوميـــات .

عمليـــة الانتخـــاب

وتنشر لائحة المرشحين في موعـــد لا يتـــاخر عن شـــهرين من موعـــد الانتخابات . وكل دائرة تقسم الـــى دوائر انتخـــابية من ٥٠٠ ـ ٣٠٠٠ ناخب . ويمكن ان تكون هذه الدوائر اصغر من ذلك . وهي تحدد في موعد لا يتاخر عن ٤٥ يوما عن موعـــــد الانتخابات .

ولتسيير الانتخابات تقام لجـــان انتخابية تتدرج من اللجنة الانتخابية المركزيـــة حتى لجـــان الدوائـــر الانتخابية . وتضم هذه اللجـــان ممثلين منتخبين عن النقـــابـــات والتعـــاونيـــات ومنظمـــات الحزب الشيوعي والشبيبة ومختلف النقابات وهيئات الشعب العامل الاخرى .

ويعمل اعضاء اللجان الانتخـــابية باللجان وفي اوقات فراغهم من عملهـــم اليومي .

ويعين المرشحون للانتخـــابـــات في اجتماعات الشعب العامل في المصانع والمزارع التعاونية ومزارع الدولـــة والمعاهد وسائر المنظمات والهيئـــات الشعبية . وكل منظمة او جمعيـــة او تعاونية تعين المرشح تاخذ بعين الاعتبار دائما ان يكون مرشحها يعكس راي اكثرية الناخبين . ويســـجل المرشحون في اللجان الانتخـــابية في موعد لا يتاخر عن ٣٠ يوما عن موعـــد الانتخابات .

والمرشح الذي يحصل على اكثر من نصف الاصوات يعتبر منتخبا بشرط ان يشترك في الانتخابات ما لا يقـــل عن نصف الناخبين . واذا لم يحصل احد المرشحين على اكثرية الاصوات تعاد الانتخابات خلال اسبوعين .

ولا يحـــــدد قانون الانتخـــابـــات السوفييتية عدد المرشحين بمرشـــح واحد في كل دائرة . ومع ذلك فـــان مختلف منظمات وجماعـــات الشعب العامل تعين عادة مرشحا واحـــدا في كل دائرة ، ذلك لانـــه لا توجـــــد في المجتمع السوفييتي قوى اجتماعيـــة او احزاب متنافسة . فهنـــاك فقط حزب واحد في الاتحاد السوفييتي هو الحـــزب الشيوعـــي . والشعب ـ العمال والفلاحون والمثقفون ـ قـــد منحوا الحزب ثقتهم وهو يمثـــــل مصالحهم وطموحهم .

ـ البقيـــة على صفحة ٥ ـ

المواطنون السوفييت ينتخبون

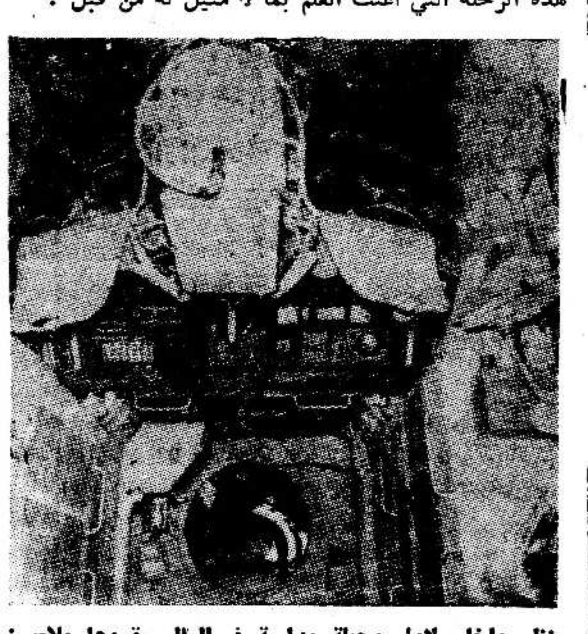
اول محطة مدارية يقودها ملاح ساليوت

جاء في الانباء : ـ دخل ملاحو الفضاء دوبروفولسكي وفولكوف وباتسايف أسبوعهم الثالث وهم في الفضاء .. ولا يزال أثنان منهم في المحطة المدارية « ساليوت » بعد ان التحمت بها سفينتهم الفضائية « سيوز ١١ » والفت معهـا وحدة تدور حول الارض . ويقوم الملاحان بسلسلة معقـدة من الابحاث الطبية البيولوجية بعد ان تكيفوا ثلاثتهم مـــع حالة انعدام الوزن واصبحوا يقومون بتمارين تبقي طـاقة عضلاتهم قادرة على العمل بنجاعة بدون الاضرار بها .

ويسجل الملاحان بجهاز خاص دقات القلب وضغط شريان القلب وقد أخذا عينات من الدم بمحلل اوتوماتي لغرض دراستها في المختبرات على الارض .

وفي الوقت ذاته يقوم الملاحان بدراسة دقيقة للفضاء ولمظاهر الطقس على كوكب الارض .. كما يدرسان تركيب الارض الجيولوجي .. وقد قاما بعمليات تركيبات معـادن اصطناعية لم يكن من الممكن تركيبها على سطح الارض .. وكان الملاحان قد غيرا مدار المحطة لتصبح بارتفاع أدنى ٢٥٩ بدلا من ٢١٠ كيلومترات .. وارتفاع اعلى ٢٨٢ بدلا من ٢٤٣ كيلومترا .

وتنشر الصحف العلمية واليومية أنباء مستفيضة عن هذه الرحلة التي اغنت العلم بما لا مثيل له من قبل .



منظر داخلي لاول محطة مدارية في العالم يقودها ملاح : ((ســـاليوت))

القوى الوطنية الثورية تثمن عاليا المعاهـــدة السوفييتية ـ العربيـــة

الحزب الشيوعي الســـوري : الوضع اصبح ملائما اكثر لمتابعـــة النضال استنادا على قرار مجلس الامـــن ... الحـــزب الشيوعـــي اللبناني : الصداقة السوفييتية ـ العربيـــة راسخـــة كـالطـــود وأفشلت مراهنـــات الامبريـــاليــــة ..

اهتمت المحافل الوطنية في العالم العربي اهتماما كبيرا بـالمعـاهـدة السوفييتية ـ العربية واعتبرتهـــا حدثا تاريخيا على غاية من الاهمية ـ وخصت الاحـــزاب الشيـــوعيـــة في الاقطار العربية اهمية هـــذه المعاهدة باعتبارها ضربة لمخططات الرجعيـــة والامبريالية والصهيونية ، في بيانات اصدرتها لهذا الغرض .

الطريق الوحيد : ان تتخلى اسرائيل عن مطامعهـــا وتستجيب لقرار مجلس الامن

ورأى الحزب الشيوعي السوري ، في البيـــان الذي اصـــدره المكتب السياسي ، ان المعاهدة دعمت حركة التحرر القومي العربية دعما قويـــا وعلن :

« ان هذه المعاهدة هـــي تعبير بليغ عن مدى قـــوة الصداقة العربية السوفييتية التي هي حجر الزاوية في تطور حركة التحرر الوطني العربية وفي تعميق محتواها التقدمـــي الاجتمـــاعي وهـــي تعكس الروابط الموضوعية الوثيقـــة التي تربط بين مصالح حركة التحرر الوطني العربية وبـين قوى التقـــدم والاشتراكيـــة في العالم وعلى رأسها قوتهـــا الاساسية الاتحاد السوفييتي العظيم » .

وذكر الحزب في بيانه ان نتـــائج مباحثات القاهرة هي مرحلة جديدة ارقى لتطور العلاقات العربيـــــة السوفييتية وتاكيد على دعم الاتحاد السوفييتي لحركة التحـــرر القومي العربية في نضالها المشروع العـــادل ضد العدوان الاسرائيلي الاستعماري ومن اجل توطيد منجزاتها الوطنيـــة التقدمية ولتحقيق مطامحها في تحقيق الاشتراكية .

ويلاحظ الحزب ان الامبرياليـــين وحكام اسرائيل ظنوا انهم اصبحـــوا قاب قوســـين او ادنـــى من تحقيق اغراضهـــم .. وانهم بعـــد زيـــادة روجرز للمنطقة اصبحوا قادرين على تحويل حركة التحرر العربية عن خط سيرهـــا التقدمي الصـــاعد . ثم يضيف :

« ولكن نتائج مبـــاحثـــات القاهرة وجهت ضربة قـــاصمة لهذه الاحلام واكدت بوضوح ان الطريق الوحيـــد هو ان تتخلـــى اســـرائيل عـــن اهدافها ومطامعها التوسعيـــة والعـــدوانيـــة وان تستجيب لمتطلبات قـــرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ والقـــاضي بســـحب قواتها المعتدية من جميـــع الاراضي المحتلة . »

ويؤكد الحزب ان آمال الاوساط الاسرائيلية الحاكمة في حصاد ثمـار العدوان تبـــددت وان الشـــعوب العربية اصبحت ـ بعد مباحثـــات القاهرة والمعاهدة في وضع ملائم اكثر « لمتابعة نضالها بالاستنـــــاد الى قرار مجلس الامن .. من اجل تحرير الاراضي العربية المحتلة وازالة آثار العـــدوان الاسرائيلي الاستعمـــــاري وفي سبيل ضمـــان حقوق الشعب العربي الفلسطينـــي بـــالعودة الى وطنه وتقرير مصيره عـــلى ارضه » .

ويدعو الحزب الشيوعي الـــى اليقظة ازاء مؤامرات الامبرياليـــــة والصهيونية والرجعية العميلة ويدعو :

« مزيدا من تراص وتعـــاون القوى الوطنية والتقدميـــة في اطار كل بلد عربي على حـــدة وعلى النطاق العربي بـــاسره ومزيدا من التعاون بين بلدان الاتحاد الثلاثي وسائر البلدان العربية التقدمية ومزيدا من العمل لحماية وتوثيق وتطوير الصداقة العربية السوفييتية ومزيدا من التعاون بين بلدان جميع القوى التحرريـــــــة والثورية في العالم باسره » .

(٣١ـ٥ـ٧١ النـــداء اللبنـــانيـــة ٢ـ٦ـ٧١) .

المراهنـــة الخـــاسرة

وفي الوقت ذاته رحب الحـــزب الشيوعي اللبناني ببيـــان اصدره مكتبه السياسي بتوقيع المعـــاهدة السوفييتية العربية واعتبرها حدثـــا تاريخيا هاما .. فقد اكدت رسوخ الصداقة العربية السوفييتيـــــة واخلاص الاتحـــاد الســـوفييتي في الوقوف الى جانب الشعوب العربية في كل معاركها ضد الصهيونيـــــة والامبريـــاليـــة .

لقـــد اكدت زيارة بودغورني للقاهرة والنتـــائج التي اسفرت عنها بمزيد من الوضوح والحـــزم بان الصداقة العربية السوفييتية

ـ البقيـــة على صفحة ٥ ـ

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

ادب * فن * ثقافة

حوار بين سالم جبران وحاييم غوري .. حول :

تأثير النزاع الاسرائيلي العربي على الادب العبري والادب العربي

عقدت في نادي بيت هال في القدس ، في الاسبوع الماضي ، ندوة أدبية حول تاثير النزاع الاسرائيلي ـ العربي على الادبين العبري والعربي في اسرائيل ، وحول الانسان العربي في الادب العبري والانسان العبري في الادب العربي ، وذلك بحضور عدد كبير من الطلاب والاساتذة اليهود والعرب . وقد اشترك في هذه الندوة الشاعر العربي سالم جبران والشاعر العبري حاييم غوري وادارها الدكتور كوهين ، الذي طالب بزيادة النشاطات الثقافية للتقارب اليهودي ـ العربي .

الادب العربي في اسرائيل ـ صرخة شعب متالم

وقد القى الشاعر سالم جبران كلمة تمهيدية للنقاش قال فيها :

بعد حرب ١٩٤٨ مباشرة ، تكاد نقول انه لم يكن أدب عربي في البلاد ، حيث ان الاكثرية الساحقة من المثقفين الفلسطينيين قد تشردوا في اعقاب النكبة . ويمكن القول ان الاكثرية الساحقة من الكتاب والشعراء العرب في اسرائيل قد تلقوا ثقافتهم في عهد اسرائيل . وحتى الشعراء الذين كتبوا قبل اسرائيل ، فقد كانوا في بداية حياتهم الادبية وشخصيتهم الادبية تبلورت بعد ١٩٤٨ .

من هذه الناحية ـ الزمنية ـ فادبنا هو ابن ظروف ما بعد ١٩٤٨ . ومن ناحية الموضوع ، فان الادب العربي في اسرائيل هو تعبير صادق جدا عن الواقع الذي تعيشه جماهير شعبنا .. تعبير عن عذاباته ومطامحه ، عن اضطهاده وصموده .

ومن ناحية اخرى ، فان كل حملة الاقلام العرب تفاعلوا جدا مع الادب العبري والثقافة العبرية والحياة السياسية والاجتماعية في اسرائيل .

النقطة التي احب أن اركز اليها اهتمام الانسان اليهودي وهي : ما هو السر في ان الصفة المميزة للادب العربي في اسرائيل هي المعارضة ، الاحتجاج ، الغضب ، النقمة ، والتحدي للحكم الاسرائيلي ؟ ؟

الجواب بسيط .. ان سياسة الحكومة ، سياسة الاضطهاد والقمع والاذلال ، سياسة الحكم العسكري ونهب الارض ، كان من المستحيل ان تذل شعبا باسره ، بل كان من المحتم ان توقظ فيه كل الطاقات الوطنية الشريفة للنضال ومقاومة السياسة المعادية لشعبنا ، وكان الادب أحد التعابير الاساسية للدفاع عن مصالح شعبنا .

نقطة اخرى أحب أن ارد فيها مسبقا على زعم رجعي اسرائيلي مرفوض. يقولون : نحن نكتب كما نكتب لنحظى بالشهرة في العالم العربي . الحقيقة اننا كتبنا عشرين سنة ، والعالم العربي متجاهل لما نكتب تجاهلا مطلقا ، وكان المجتمع الثقافي الاسرائيلي متجاهلا لما نكتب . الوحيد الذي تجاوب معنا هو شعبنا هنا .. وكان هذا هو سر استمرارنا وبقائنا وتطورنا . لقد كنا مخلصين لجماهيرنا ، لشعبنا . ومن الناحية الفنية كنا من خلال المعاناة الصعبة نفتش عن اشكال جديدة متطورة .

وكلمة أخيرة حول اليهودي في الادب العربي في اسرائيل . يشرفنا اننا مع مواجهتنا اليومية لسياسة الارهاب والقمع ، لم نر في الحكام العسكريين الممثلين الحقيقيين لليهود . لقد عكسنا السلطة في ادبنا ، في الشعر وفي القصة ، في شخص ممثليها .. في قصصنا وشعرنا رد منا الحاكم العسكري والبوليس ورجل المخابرات ورجل شركات نهب الارض .. ولكن من الناحية الثانية عكسنا ايضا الوجه الاخر ، الانسان التقدمي اليهودي .. والانسان المضلل اليهودي الذي نشفق عليه حين نراه ضحية التضليل الشوفيني . لقد كنا في الادب العربي ، وطوال الوقت ، نعمق الاحساس بالكرامة القومية في شعبنا ، ولكن الكرامة التي لا تكره الشعوب الاخرى .

العربي في الادب العبري

والقى الشاعر حاييم غوري استعراضا وافيا للقضية العربية والانسان العربي في الادب العبري ، فقال : ان الادب العبري منذ مطلع هذا القرن مس هذا الموضوع .. ففي أدب سميلانسكي نرى العديد من الشخصيات العربية .. والكثير منها ايجابية . كذلك وضع الكاتب العبري « عزيز الهندي » الكثير من القصص عن العرب . وفي أدب يهودا بورلا قصص كثيرة مستوحاة من التعايش اليهودي العربي في القدس .. وجيلا بعد جيل كان يزداد الاهتمام بالانسان العربي . في البداية كانت القصص رومنطيقية حول حب بين فتاة وشاب من الشعبين .. وكانت الفتاة هي اليهودية عادة والشاب هو العربي . ولكن هنالك قصص الابطال فيها معكوسة . وعادة كانت نهاية هذه القصص محزنة ، تراجيدية .

فيما بعد ، صار الادب طابع أكثر عمقا ، حيث صار يمس العلاقات بين الشعبين في الاطار السياسي والاجتماعي . لقد كتب الكاتب س. يزهار مثلا قصصا عن فترة الصراع الدامي بين الشعبين ، وهنا نرى التمزق العميق .. وفي احدى قصصه يصور كيف تعطى الاوامر للجيش بهدم قرية « خربة خزعل » . وهكذا تتميز هذه القصة برفض كراهية العرب ، وبالتناقض الصارخ بين الاتجاه الانساني لدى الانسان وبين الاوامر التعسفية الشوفينية .

واشار حاييم غوري الى تيار الشعور بالذنب تجاه العرب ، كتيار بارز في الادب العبري .. وايضا الى اتجاه الشعور بالغربة المطبقة عن العرب ، هذا الاتجاه الذي يعبر عن العزلة الثقافية بين الشعبين .

السياسة والادب

وبعد هذين المدخلين جرى نقاش اشترك فيه الحاضرون ورد عليه المحاضرون ، وتركز حول أوضاع العرب المعيشية في اسرائيل وانعكاسات الاضطهاد القومي على أدب الكتاب العرب وحياتهم .. وموقف الكتاب العرب من النزاع الاسرائيلي العربي ومن قضية اللاجئين والاحتلال .. وتحقق هنا اتفاق في الاراء مفاده : بالرغم من التعقيد الهائل للنزاع وارتباط مشكلة عرب اسرائيل بالمشكلة العامة ، الا أن هنالك مكانا لانتقاد سياسة الاضطهاد القومي في داخل اسرائيل . « لقد وقعت هنا وهنالك اخطاء فادحة في سياسة الحكومة تجاه العرب في داخل اسرائيل » ـ قال حاييم غوري . وقد اصر سالم جبران على ان هذه « الاخطاء الفادحة » ليست اخطاء معزولة عن بعضها ، بل هي مظاهر لسياسة عامة ، مرسومة ـ سياسة اضطهاد قومي . هذه السياسة يجب أن يندد بها الانسان اليهودي أولا وقبل كل شيء .

وحاول حاييم غوري ان يصور اسرائيل كدولة « مهضومة الحقوق » ومهددة في الشرق الاوسط .. واستشهد بصحفي فرنسي يقول « ان اسرائيل هي فيتكونغ الشرق الاوسط » . وقد اعترف سالم جبران بوجود اخطاء في المعسكر العربي ، وباخطاء شنيعة في مجال الاعلام بشكل خاص ، ولكن اذا كان لا بد من تعيين من هو الفتكونغ في الشرق الاوسط ، فلا شك ان الشعب العربي الفلسطيني هو فيتكونغ الشرق الاوسط .

وقد لخص الندوة الدكتور كوهين مؤكدا انه رغم الحوار الشديد وعدم الاتفاق في الاراء ، الا ان مثل هذه اللقاءات تسهم في تخفيف الشك المتبادل بين الشعبين وتقريب التفاهم اليهودي ـ العربي .

رسول حمزاتوف ..

داغستان وطني

داغستان منطقة حكم ذاتي ضيقة الرقعة قليلة السكان ولكنها قدمت شاعرين « طار الى الدنيا اسماهما » ـ آب ـ هو حمزة ساداس الشاعر الشعبي وابن ـ هو رسول حمزاتوف الشاعر المبدع الذي اصدر حتى الان اكثر من اربعين ديوانا وحصل على جائزة لينين ..

وكما لاحظت « انباء موسكو » « لحمزاتوف ـ الشاعر والثائر نكهته الخاصة . وفي اشعاره وكتاباته تمتزج حكمة الشرق العريق وتراثه الزاخر بآخر انجازات الحضارة الاوروبية والفكر التقدمي » .

وصب في كتابه « داغستان وطني » الذي صدر في مليونين و ١٠٠ الف نسخة بمختلف لغات الاتحاد السوفييتي كل عواصفه المشبوبة بحب وطنه ..

ونقدم لقراء « الاتحاد » مقطعا من هذا الكتاب .

ثمة موضوع واحد يشبه الصلاة ... كلما رددته اصبح اغلى واسمى واغنى وهذا الموضوع ـ الصلاة هو موضوع الوطن .

عندما يعاقب طفل على شيء ارتكبه يسمح ـ في عادات اهل جبالنا ـ بضربه في اي مكان الا في وجهه . ان وجه الانسان حرم لا يمس . وهذا قانون لكل اهالي الجبال .

وانت وجهي يا داغستان ... وانا امنع احدا ان يمسك .

والجبليون صبورون في خصامهم يقول الواحد منهم للاخر كثيرا من الكلمات المسيئة فيتحمل كلماته في صبر ويرد على كلمات الاهانة بكلمات اهانة . ويستمر هذا ما دامت كلمات الاساءة لا تمس الا الاشخاص المتخاصمين والويل كل الويل اذا مست كلمة اساءة غير حذرة عابرة شرف الام او الاخت ... عندئذ تستل الخناجر .

انت أمي يا داغستان . وليذكر ذلك كل من سيتخاصم معي . يمكنكم ان توجهوا الي كل كلمات الاساءة ... وسأصبر لكن اياكم ان تمسوا داغستان .

داغستان ... انت حبي وقسمي انت دعواتي وصلواتي انت وانت وحدك الموضوع الرئيسي لكتبي كلها وحياتي كلها .

احيانا يطلبون مني ان اتحدث فقتل عن امسك عن عاداتك وتقاليدك القديمة ، عن اغانيك واساطيرك ، عن اعراسك وسيوفك ، عن المعارك والصداقة ، عن الاتباع المخلصين والفتيات الباقيات على العهد عن النبل والرجولة عن دماء الصبيان ودموع الامهات .

واحيانا يطلبون ان اتحدث عن حاضرك فقط . عن السوفخوزات والكولخوزات ، رؤساء فرق العمل وجماعاته عن المكتبات والمسارح ، عن مآثرك العملية .

ولكني لا استطيع ان أتحدث عن هذا أو ذاك أو حاضرك على حدة فبالنسبة لي توجد داغستان واحدة عاشت آلاف السنين . وقد امتزج ماضيها وحاضرها ومستقبلها بالنسبة لي في كل واحد .

وتاريخ الدول والبلدان الاخرى قد كتب منذ أمد بعيد لا بالدم وحده بل بالحبر والقلم ايضا . ام يكتبه الجنود والقادة فحسب بل والكتاب والمؤرخون كذلك . وتاريخ داغستان قد كتبته السيوف ثم جاء القرن العشرون فاعطاها القلم ايضا . داغستان ... لقد مررت بآثار معاركك القديمة زرت ميادين القتال العديدة، المزروعة بعظام ابنائك ولتغفر لي هذا حقول الكولخوزات المزروعة بالاذرة فعندما اكتب شعرا عن داغستان الحديثة فان الماضي لا يلومني .

وعندما اعود من الدول الاجنبية البعيدة يلتف حولي الجبليون ويطلبون مني ان احدثهم عما رأيت . يجلسون حلقة ويصغون . ويكفيني لذلك ثلاث ساعات فاحدثهم تارة عن فرنسا وتارة عن الهند ... تارة عن اليابان وتارة آخرى عن تركيا . ولكن بعد ثلاث ساعات ينتقل الحديث تلقائيا الى داغستان فيصغون وكانهم يسمعون ذلك لاول مرة رغم انهم هم أنفسهم داغستان .

كان محمود شاعرا كبيرا وكان موضوعه الرئيسي حبه لمريم . وقد طلب منه أعز أصدقائه ان يؤلف له اغنية مهد فقد رزق بمولود . وحاول محمود ولكنه فشل فبدلا من ان ينام الطفل لدى سماع اغنية محمود كان يبكي وطلب صديق آخر من محمود قصيدة رثاء لزوجته التي ماتت . وحاول محمود ولكنه فشل اذ لم يبك الناس وهم يسمعون الرثاء الذي وضعه ... بل كان بعضهم يبتسم .

ولكن الناس يبكون الى الآن عندما يسمعون اغاني محمود عن حبه الاليم لمريم .

لقد كانت مريم الموضوع الرئيسي لمحمود . أما أنا فموضوعي داغستان وأيا كان حبي كبيرا أم صغيرا وأيا كانت الحقيقة التي أقولها عميقة أم ضحلة وأيا كانت اشعاري قديمة أم حديثة ... فانني اكتب عنك يا داغستان وعندما اكتب يرتعش القلم في يدي رغما عني .

رسول حمزاتوف



ربيع في داغستان

حمزاتوف ناقدا

وفي كتابه « داغستان وطني » مارس الشاعر حمزاتوف النقد الادبي فجاء نقده على غاية من الروعة نقدم منه مثلين :

سأل خان ثري أحد الفقراء :

ـ ما هو أطيب جزء في البطة ؟ اذا أحسنت النصح فسأكافئك .

فاجاب الفقير دون تردد :

ـ مؤخرتها .

وعندما استوت البطة ذاق الخان مؤخرتها فاعجبته جدا . عندئذ سأل فقيرا آخر :

ـ ما هو طيب جزء في الجاموسة ؟

وأراد الفقير ان يحصل هو أيضا على مكافأة فأجاب كصاحبه:

ـ مؤخرتها .

وعندما ذاق الخان مؤخرة الجاموسة انهال على الناصح بالسوط .

وكم آسف لعدم امكانية استخدام السياط ضد أولئك الكتاب الذين يكررون بعضهم دون تفكير في مناسبات مختلفة .

كيف يصبح المرء « ناقدا »

في معهد الآداب عندنا كان الوضع هكذا في الصف الاول : عشرون شاعرا واربعة ناثرين ومسرحي واحد . وفي الصف الثاني اصبحوا خمسة عشر شاعرا وثمانية ناثرين ومسرحيا واحدا وناقدا واحدا . وفي الصف الثالث صاروا ثمانية شعراء وعشرة ناثرين ومسرحيا واحدا وستة نقاد . وفي نهاية الصف الخامس صاروا شاعرا واحدا وناثرا واحدا ومسرحيا واحدا والباقي نقاد .

وهذه بالطبع مبالغة ومزحة . ولكن الحقيقة ان كثيرين يبدأون طريقهم بالشعر ثم ينتقلون الى النثر ثم الى المسرحيات ثم الى المقالات . وعموما فقد اصبحت الموضة الآن الانتقال الى سيناريو الافلام .

وبعض الملوك والشاهات يبدلون زوجاتهم لانهن عاقرات ولكن بعد ان يبدلوهن عدة مرات يدركون ان سبب العقر ليس زوجاتهم ، بينما يعيش فلاح بسيط مع زوجته الوحيدة عمره كله واذا لديهما اثنا عشر طفلا .

ان رأيي هو التالي : اجرع الخمر ولا تانف من الخبز . انشد الاغاني واصغ الى الحكايات اكتب شعرا ولا تطرح عنك القصة البسيطة .

---

١٠٠ سنة على اوبرا عايده

في مساء ٢٤ كانون الاول القدم ستحتفل كل دار اوبرا ـ وعلى راسها دار اوبرا القاهرة ـ بقرن من الزمان على تقديم اوبرا عايده على مسرحها لاول مرة في التاريخ .

وقد ألف هذه الاوبرا الموسيقار الكبير جوزسيبي فيردي ، الايطالي ، في القرن الماضي وبعد الحاح شديد ..

ونشرت «الاهرام» قبل مدة قصة تاليف هذه الاوبرا ننشرها بنصها :

كانت مصر الرسمية قد عرضت على فيردي ان يؤلف لها موسيقى اوبرا « عايده » لتفتتح بها اول دار للاوبرا المصرية (وكان اسمها التياترو الخديوي) وكان قد بناها خديوي مصر اسماعيل ليحيي فيها ليالي فنية مستقبلا ضيوفه بمناسبة افتتاح قناة السويس .

تردد فيردي ، طويلا .. ضغطوا عليه كثيرا .. قائلين له ان « عايده » من تأليف شخصية مصرية سامية جدا . قال من ؟ ردوا عليه .. بان المؤلف هو الخديوي نفسه !

تصفح فيردي ملخص الاوبرا .. وقال : « غير معقول ! » .. انه عمل فني رائع ومن كاتب محترف وليس من هاو مهما كان كبيرا !

وفعلا كان على حق . فقد ألفها الفرنسي : كامي دي لوكل .. وصاغها شعرا الايطالي : انتونيو جيزلانزوني . هنا اهتم بها فيردي، واتصل بالعالم الاثري الفرنسي الكبير ماريت باشا سائلا عن بعض النقاط من الناحية التاريخية ومن بينها هل في امكانه ان يجعل راقصات المعبد يؤدين بعض الرقصات . وكان رد ماريت بالايجاب .

تاخر فيردي اذن في تاليفها بعض الوقت . وحان موعد افتتاح قناة السويس والاوبرا لم يكن قد انتهى منها . (قال ان مناظرها التي تصمم في باريس ، أخرتها الحرب السبعينية) .

وعندئذ بدأت دار اوبرا القاهرة بعرض اوبرا أخرى لفيردي وهي : « ريجوليتو » ثم جاءت بعدها اوبرا « عايده » فعرضتها لاول مرة في العالم ليلة ٢٤ ديسمبر ١٨٧١ .

وما اكثر ما قيل عن فيردي وكيف أخذ الـ ١٥٠ ألف فرنك ثمنا لتلحينه لاوبرا « عايده » التي تحكي فصولها الاربعة ومناظرها السبعة ، قصة بطولة وانتصار « راداميس » قائد جيش مصر على أعدائها من خلال قصة حب وغيرة وانتقام قامت بها « آمنريس » الاميرة المصرية ابنة فرعون من جاريتها السمراء « عايده » آسيرة الحرب ابنة ملك الحبشة التي احبها راداميس وقضى نحبه الى جانبها بعد ان صد حب آمنريس .

ومما يذكر ان اوروبا بدأت تسمع اوبرا عايده بعد ان سمعتها مصر بخمس سنوات ، وذلك عندما قدمتها دار اوبرا باريس ومسرح كوفنت جاردن في لندن .

رفيقي في العراق

اسم يناضل للشيوعية

اشتدت في المدة الاخيرة عنفا اجراءات القمع التي تتخذها السلطات العراقية ازاء الشيوعيين وسائر الدمقراطيين . وقد استنفرت هذه الاجراءات شيوعيا لبنانيا فبعث هذه الرسالة الى رفيقه العراقي ونشرتها جريدة « النداء » اللبنانية :

قتلوك يا رفيقي وحسبوا
في قتلك المخزي نصرا
فاقتفوا وجهك برا ثم بحرا
واستماتوا ...
كي يميتوا الوهج فيك
والعقيدة
ما دروا انك نبراس للعقيدة
ما دروا ان امانيك بعيدة
لا تطال
ما دروا انك للخلد ترانيم تقال
وقصيدة
سوف تبقى
تلهب الافكار فينا والمشاعر
وترد الكيد عن شعب يكابر
وسيبقى
اسمك المطبوع في كل مكان
راية تعلو على مر الزمان
اسم يناضل للشيوعية ...
والعقيدة ...

ابو شكيب (حولا)

بلادي

ـ ١ ـ

بلادي ملاعب للمجد .. للشمس .. للتضحيات .. وللسؤدد
تضج البطولات في ساحها وتغفو على صدرها الامرد
تمشي عليها إباء وعز وفجر تمنطق بالعسجد
لها سجد المجد في ركبه وركب الخلود ... ولم تسجد
تربى الطموح على ارضها ونام على تربها الامجد

ـ ٢ ـ

بلادي حدائق للياسمين تباهي بزيتونها الامد
يعصبها السحر .. والاغنيات وتمسحها بجميل اليد
يزغرد فيها ابتهاج الحياة وعز ... وفجر أبي ندي
ترامت على صدرها الامنيات تسلسل من سحرها الخالد

ـ ٣ ـ

بلادي ! عشقتك طفلا صغيرا ولملمت منك أماني الغد
ومنك رضعت حليب الاباء فارضعتني اشرف المحتد
سأحيا بحضنك رغم الزمان وادفن كل الدجى الاسود
واحمل مشعلة للكفاح تمخض عنها انطلاق الغد
أعيد اليك ابتسام الربيع وأغنية المجد والسؤدد

رمزي درويش

حوار تيدي كوليك مع ابنه عاموس

الهوة بين الجيلين

عاموس كوليك هو ابن تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ..

ولذلك يلفت نشاطه النظر .. ويكتسب تحركه اهتماما خاصا ..

هذا عادة .. فكيف اذا اصدر قصة روى فيها مظاهر الهوة بين الاجيال .. وادان الجيل الحاكم في اسرائيل .. ومن رجاله البارزين والده ؟

وقبل اسبوعين اجتمع الاب بابنه في فندق واحد في نيويورك واجريا حوارا كان بعض مكاتبي الوكالات الاجنبية شهودا عليه واذاعوا لمحات منه ..

قال عاموس مخاطبا والده .

ـ انكم لا تزالون تعتقدون ان عليكم ان تركضوا وتختبئوا وتقاتلوا من اجل كل شيء . نحن اسرائيليون ولسنا يهود فقراء . ولهذا مستعدون ان نجازف لنفوز بسلام بالمفاوضات .

واجاب تيدي .

ـ كل شخص ضد الحرب ولكن جيلنا اكثر شكا . يجب ان نحصل على الوقايات .. علينا ان نتاكد من ان السلام مقيم .

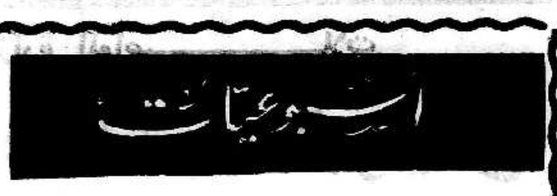
والتفت عاموس الى الحضور واشار الى والده قائلا :

ـ يعتقد جيله ان غير الطبيعي طبيعي ، واضاف انه على استعداد

ـ البقية على ص ٣ عمود ١ ـ



تيدي كولك وابنه



ســـنتغلب
WE SHALL OVERCOME

جاء في الصحف الاعتراف التالي : ان الانفجار الاضرابي الاخير في اسرائيل قد فتح عيون العديد من الاميركيين ، من يهود وغيرهم ، الذين كانوا يعتقدون ان « اسرائيل تختلف عن غيرها من دول العالم الحر » وان « مثل هذا لا يمكن ان يحدث في اسرائيل » ..

وكتب مراسلو الصحف الاسرائيليـــة في واشنطن ونيويورك ان الراي العام هنا — يعني في اميركا — بدأ يعتقد ان الامر الذي يضفي سيماء « الوحدة » على سكان اسرائيل هو « الخطر الخارجي » ، من حرب وغيرها ، وانه اذا زال هذا الخطر ، وحتى اذا حدث هدوء نسبي كالحادث الآن ، فان اسرائيل تلبس قبعها وتلحق ربعها من بقية « دول العالم الحر » ..

وهذا الكلام صحيح الى حد كبير . وحكام اسرائيل معنيون ، دائما ، بالتلويح لشعبهم بالبعبع الخـــارجي ، خصوصا حين تتأزم ازمتهم الداخلية . ونذكر بقلق انه حين اشتدت هذه الازمة في سنة ١٩٦٦ — ١٩٦٧ ، وجـــاء « الميتون » (الاعتدال الاقتصادي) ، واصبح حوالي مئـــة الف عامل عاطلين عن العمل ، جاءت حرب حزيران — تكلم السيف فاسكت ايها العامل !

ولكن الحقيقة هي انه لم يسكت . وفي عز استمرار الحرب وحرب الاستنزاف ، الخ ، استمر العاملون في الدفاع عن لقمة عيشهم .

ان موجة الاضرابات الاخيرة هي استمرار لهذه المعركة التي لم تتوقف . ولكنها ، في الوقت نفسه ، امر جديد — في اتساعها وفي عنفها وفي اصرار العاملين فيها على المعركة .. انتشرت مثل الفقع في اول الربيع حتى هددت كل علاقـــات العمل : العاملون في الكهرباء ، العاملون في المستشفيات ، الاطباء ، الممرضات ، المنقذون في الشواطىء ، عمال الموانىء حتى بوليس المكوس الذي اصطدم ببوليس الوزير هيلل . وفي الوقت نفسه تتسع حركة « الفهود السود » وينتشر نضال الاحياء الفقيرة واليهود الشرقيين .

فماذا تفعل حكومة « حزب العمل » ؟ تلتجىء الى هراوات البوليس وقوانين الهراوات : تعتدي على عمـــال شعبها وتحطم اضراباتهم بالالتجاء الى قوانـــين الطوارىء والاقامة الجبرية . ومع كل رأس عامل مهشمة تتحطم اوهام « كلنـــا اخوة » ..

فمن هو ، حقا ، اخو هذه الحكومة ؟ ان اسرائيـــل ليست فقط كغيرها من « دول العالم الحر » ، بل هي طليعة في اغلب المجالات . وليست طليعة فقط في نسبة الضرائب الباهظة المفروضة على الشعب ، التي تبلغ ٢٥٪ على الاقل من مدخول العامل ضرائب مباشرة فقط (وعليك الآن ان تضيف الضرائب غير المباشرة ايضا) ، ولا في ميزانية الحرب فقط ، ولا في نسبة حوادث الطرق فقط ، بل ايضا في التمييز ضد اليهود السود والعرب السود . واخيرا تصبح اسرائيل ملجأ لزعماء عصابات « المافيا » الاميركية الذين ، باســـم « حق العودة » يهربون الى اسرائيل من احـــكام السجن المفروضة عليهم في اميركا ، ويقيمون في افخم الفنادق في تل ابيب بينما حكومة اسرائيل قاعدة ، منذ عدة اشهر ، «تدرس» مصيرهم . اما البروفسور الاميركي اليهودي الشـــيوعي سوبلن ، الذي قبل عدة سنوات التجأ الى اسرائيل هروبا من المكارتية الاميركية التي هددت باعدامه ، فان حكومـــة « كلنا اخوة » الاسرائيلية ابعدته في اليوم نفسه الذي وصل فيه الى اسرائيل ، فاضطر الى الانتحار في طيارة العـــودة ، فمات ...

وسكان الاحياء الفقيرة واليهود الشرقيون ، الـــذين يسمعون حكومة « كلنا اخوة » تولول على ما تدعيه من مصير اليهود في الاتحاد السوفييتي ، بينما تهمل « اخوتها » الفقراء في اسرائيل ، في احياء الفقر والاهمال والجهل والبطالة ، فقد بدأوا يزعقون على هذه الحكومة : اهتموا بنـــا ودعوا يهود الاتحاد السوفييتي وشأنهم !

كان صقور المال الاميركيون سباقين في التوهم ان حربهم في فيتنام ستحرك آلة الصناعة في اميركا وتسكن بطون العمال الخاوية . ولكن حرب الفيتنام عمقت ازمتهم الاقتصادية ودهورت الدولار . ويزيد عدد العمال الاميركيين العاطلين عن العمل على ستة ملايين عامل الآن . وفي اميركا الآن يسير البيض الفقراء جنبا الى جنب مع السود الفقراء ، ومـــع الطلاب والشبان والشابات وكل المرشحين طعاما للمدافع ، في اوسع حركة شعبية شهدتها اميركا ضد الحرب ومن اجل السلام : « اعطوا السلام فرصة الآن » — هكذا ينشدون في مظاهراتهم ، و « سنتغلب عليكم » !

ولن تختلف اسرائيل طويلا ، في مجال الحياة والامل هذا ايضا ، عن اختها الكبرى الولايات المتحدة الاميركية .. وها هو الشعب العامل في اسرائيل بدأ يرى ان الحكومة التي تعتدي على حقوق الشعب الآخر وعلى ارضه وعلى حريته ، تعتدي ، حتما ايضا ، على شعبها هو نفسه . وكما انه ليس صدفة ان جميع الاحزاب والاوســـاط ، التي تؤيد الحرب والاحتلال ، تهاجم العمال ونضالهم العادل ، فليس صدفـــة ايضا ان حزبنا الشيوعي ، حزب السلام المثابر ، هو الحزب الذي يؤيد كفاح العاملين بمثابرة وبدون اية قيود .

لحكام اسرائيل اخوة . ولنا اخوة ، هنا وفي كل العالم . وسنتغلب على الحرب وعلى الفقر وعلى اصحابهما ..

(جهينـــــة)

من استجوابـــات النواب الشيـــوعيين
ضباط اسرائيليون يزورون فيتنام سراً ؟

- اسرائيل وبلجيكا تنتجان مدافع «عوزي» في جنـــــوبي افريقيـــا ؟ ..
- محطـة اتصـال ، في اسرائيـــل ، بجهـــاز المخـــابرات الاميركيـــة ..
- أموال خزينة الدولة للشركات الاجنبيـــة ● جامعة تل ابيب تعاني وضعا ماليا صعبا
- عمـــــال الطيبـــة والمواصـــلات المنتظمــــة

القـــدس — لمنـدوب الاتحـــاد البرلمـــاني نشـــرت « هـــآرتس » (١-٦-٧١) ترجمة لمقال نشرتـــه جريدة « نيويورك تايمز » الاميركيـــة وفيه ان ضبـــاطا كبارا في الجيش الاسرائيلي يقومون بزيارات سريـــة لفيتنام لكي يشاهدوا الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل في المستقبل اثنـــاء العمل .

وازاء هذا استجوب النائب الشيوعي مـــاير فلنر وزير الدفاع :

هل هذا النبا صحيح ؟ ان كان صحيحا فلماذا هـــذه السرية في الزيارات ؟ وهـــل هذه الزيارات تجري بمبادرة البانتغون (وزارة الحربيـــة الاميركية) ؟

ومن فيتنـــام الى جنوبي افريقيا

وبعد اسبوع (٦-٦-٧١) نشـــرت « هارتس » ان رئيس لجنة مكـــافحة التمييز العنصري التابعة للامـــم المتحدة قد طلب الى اسرائيل وبلجيكا وضع حد لانتاج المدافع الرشـــاشة من نـــوع « عـــوزي » في جنـوبـــي افريقيا . وقال رئيس لجنة الامـــم المتحدة هذه في رسالته : فاسرائيـــل وبلجيكا لا تستطيعان تجاهل ان هذه المدافع الرشاشة هي اسلحة فتـــالة يمكن استخدامها ضد الافريقيـــين لدعم السياسة العنصريـــة لجنوبي افريقيا .

وسأل النائب الشيوعي ، اميـــل حبيبـــي ، وزيـــر الخارجية في استجواب قدمه اليه بهذا الصدد :

اصحيح النبـــا بان جنوبي افريقيا تنتج مدافع رشـــاشة من نوع « عوزي » وفقـــا لامتيـــاز فرعي من اســـرائيل وبلجيكـــا ؟ ومـــا هي شروط هذا الامتياز ومتى تم منحـــه ؟ وهل بحثت حكومة اسرائيل في طلب رئيس لجنـــة مكـــافحة التمييـــز العنصـــري بوقف انتـــاج مدافـــع « عوزي » في جنوبي افريقيـــا ؟ واذا بحثت ذلك هل لبت طلبه ؟

محطة اتصال بجهـــاز المخابرات الاميركيـــة في اسرائيـــــل ! ؛

ومن جنوبي افريقيا .. عـــودة الى اسرائيل . فجريدة « معريب » نشرت (٩-٦-٧١) نبا جاء فيه ان ادغار هوبر قد اعلن ان جهـــــاز المخابرات الاميركي (اف . بي . آي) قد اقام محطة اتصال في اسرائيل وفي ست دول اخرى . وان هدف هـــذه المحطة هو « تطوير وقيام علاقـــات تعاون وثيقة مع قوات الشرطة وعناصر التحقيق في هذه الدول » .

وفي استجواب لوزير الشرطة سأل النائب الشيوعي توفيق طوبي :

اصحيح هذا النبا ؟ وماذا ســـتكون اعمـــال « محطـــة الاتصـــال » هـــذه بجهـــاز المخابرات الاميركي ؟ او ليس في قيـــام محطـة الاتصـــال بالمخـــابرات الاميركيـــة هـــذه وبالتعاون بينها وبين اجهـــزة اسرائيليـــة مســـاس بالسيادة الاسرائيلية ؟

من خزينة الدولـــة الى خزائن الشركات !

وفي عددها من اول هـــذا الشهر ذكرت هآرتس ان اتفاقـــا وقع — بالاحرف الاولى — بين بلدية تل ابيب وجماعة من المستثمرين الاميركيين من لوس انجلوس على اقامة منطقـــة سياحية في المكان الذي كان ، سابقا ، ميناء تل ابيب ، وفي اراضي المعرض في شمالي المدينة وذلك باستثمـــار بلغ ..١ مليون دولار .

واستطردت الجريدة تقول ان وزير المالية قد تعهد لهؤلاء المستثمريـــن الاميركيين بمنحهم قرضا قدره : .٥ مليون دولار !!

وقد توجه النائب الشيوعي اميل حبيبي الى وزير المـــالية يساله عن صحة النبـــا وعلى اية اسس تعهد بمنحهم هـــذه القروض وباية شروط .

واما الاموال لجامعة تل ابيب فشحيحة ..

وفي الوقت ذاته نشرت جريـــدة « معريب » (٢٤-٥) انتقـــادات وجهتها لجنة ادارة جامعة تل ابيب وقالت فيها ان الحكومة لا تدفع كـــل الاموال التي تعهدت بها للجامعـــة وانها تدفع في كل شهر مبلغا اقل من المبلغ المقرر بنحو ٢ — ٣ مليون ليرة . وهذا قد اوجد الجامعة في وضـــع اقتصادي خانق .

واستجوب النائب الشيوعي اميل حبيبي في هذا الشان وزير المالية .

لمـــاذا هذا الاجـــراء وهـــل صحيح ان الحكومـــة تقـــدم معونات (سوبسيديا) لبعض مؤسسات الجـــامعة العبريـــة وتمنعها عن جامعة تل ابيب ؟ ولمـــاذا ؟

عمـــال الطيبـــة والمواصلات المنتظمـــة

اكثر من الف عامل من ابناء الطيبة يسافرون يوميا الى اعمالهم في منطقة تل ابيب ورمـــات غان ثم يعودون . انهم يستخدمون سيـــارة النقـــل المرخصـــة للقيـــام بذلك من وزارة المواصلات . ولكنهـــم ، مؤخرا ، يقـــاسون من انعدام المواصلات المنتظمة اذ ان عددا من سيـــارات النقل هذه يحولها اصحابها الـــى اعمال اخرى ، مثـــل الرحلات او اعمال تدر عليهم دخلا اكبر .

وقد تنادى هؤلاء العمال والفـــوا لجنة من بينهم اتصلت بشركة ايجـــد التي رتبت ، لمـــدة ايـــام فقط المواصلات لهم ثم توقفت ، الامـــر الذي يضر بالعمال ويفقدهم ايـــام عمل ودخل .

وازاء هـــذا استجوب النـــائب الشيوعي ، توفيق طوبي ، وزيـــر المواصلات .

ايعرف حضرة الوزير بمـــا يقاسيه عمـــال الطيبة نتيجة انعدام المواصلات المنتظمـــة ؟ وماذا في نية حضرته ان يفعل لضمان مثل هذه المواصـــلات المنتظمـــة ؟

الوزير ديـــان : لم نجد طلب عثمان ابـــو راس

استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي ، وزير الدفاع حول الامتناع عن اصـــدار تصريح سفر لعثمان ابو راس ، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) يمكنه من مرافقـــة زوجتـــه للفحص الطبي في عيـــادة صندوق المرضى في نتانيا .

وقال الوزير ديان في رده ان السيـــاسة التي تنتهجهـــا قوات الامن هي تلبية مطالب من هـــذا القبيل . ولدى التدقيق في السجلات لم نجد اي طلب للسيد عثمان ابـــو راس للحصول على تصريـــح في الموعد وللغرض المذكور في الاستجواب . ولكننا وجدنا ٣ طلبات للسيد عثمان ابو راس لتصريح مماثل في ١٤-١-٧١ و ٢-٥-٧١ و ٧-٥-١٩٧١ وكلها قد لبيت .

تعـــزيـــات

تعازينا القلبية الحارة الى محمد طلب النجمـــي واولاده وجميع عـــائلة النجمي بوفـــاة ابنتـــه

فتحيـــة

التي راحت ضحية حادث سيارة يوم الثلاثاء الماضي

تعازينا الحـــــارة الى آل رسلان وسكران ومفنـــدف واقاربهم وانسبائهم في عبلين وخارجها بوفاة عميدهم الفقيد

رسلان عبد رسلان

الحزب والشبيبة — عبلين

شبـــاب المكر يقدمون احر التعازي الى آل الفقيد

صالح محمد صلاح

الـــذي توفي في الاســـبوع الماضي على اثر حادث طرق عن هيئة ادارة فريق مكابي شباب المكر — رئيس الفريق خـــالد هـــواش

الـــى مصطفى الشوشاري وعموم عائلته تعازينا الحـــارة بوفاة ابنهم **عزات**

الخلية الجنوبية في الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الى آل ساروفيم في حيفـــا تعازينا القلبية بوفاة الفقيدة .

ام بـــاسيلا

لها الرحمة ولكم طول البقاء الحزب والشبيبة — حيفـــا

الى الرفيقين عثمان وسامي الوهباني — الرملة — تعازينا القلبية بوفاة الفقيد الوالد

الحـــاج نـــاجي

على اثـــر حـــادث مؤلـــم الحزب والشبيبة — الرملة

السوفييتات قـــاعدة السلطة — بقيـــــة

والحرية في انتخابات المرشحـــين يضمنها التصويت الحر . فكـــــل الناخبين ضمنت لهم حرية انتخـــاب المرشح او عدم انتخابه . فاذا لـــم يكن المرشح اهـــلا للثقـــــة صوت الناخبون ضده . وفي عـــدة حـــالات فشل مرشحون في الحصـــــول على اكثرية الاصوات ولم يجر انتخابهم .

ان قاعدة التمثيل في السوفييتات المحلية تحددها دساتير اتحـــــــاد الجمهوريات . وادنى عدد للمندوبين هو ..١ مندوب لسوفييت المقاطعات والمناطق و ٧٥ لسوفييت الدوائـــر و .٥ لسوفييت المدينـــــة و ٢٥ لسوفييت القرية او البلدة .

أنظمـــة العمـــل

وتعقد جلسات السوفييتات المحلية بانتظام في فترات يحددهـــا دســـتور الجمهورية ولكنها لا تقل عن ٤ مرات في السنة . اما الاجتمـــاعـــات فوق العادة فيمكن ان تبادر لعقدهـــــا السوفييتات التي هي اعلى منهـــــا ولجانها التنفيذية او جمـــــاعة من المندوبين .

وتقوم اللجان الدائمة التـــــي يشكلها كل سوفييت بعمل هـــام . ومن بين هذه اللجان لجان للميزانيـــة والمالية ولجان ثقافية وتعليميـــــة واخرى للصحة العـــامة والتـــامين الاجتماعي والخدمات العامة والاسكان والتشريع الاشتراكي وغيرها .

وهكذا فان اكثر من .٨ بالمئـــة من مجموع المندوبين يشاركون في نشاط اللجان الدائمة . ويساعد النشطـــاء والمتطوعون هـــذه اللجـــان ويقومون بدراسة شاملة لقضاياهم ويعـــدون التوصيات البناءة لجلســـــات السوفييت .

ويحدد كل سوفييت عدد اللجـــان الدائمة وصلاحياتها بالاعتمـــاد عـــلى ظروفه المحلية . وسلطة اللجـــان الدائمة تنمو باستمرار . وهـــذه اللجان تتخطى في الواقع تقـــديم التوصيات وهي كثيرا ما تبت في امور هي في العادة من اختصاص لجـــان السوفييت التنفيذية .

وتعتمد السوفييتات المحليـــــة ولجانها التنفيذيـــة على مســـاعدة ومبادرة الجماهير .

وتوجه السوفييتات المحلية عمـــل الهيئات الادارية التابعة لها وتتخـــذ الاجراءات لضمان سيادة القـــانون والنظام وتعمل على حماية حقـــوق المواطنـــين وتشرف على الشـــؤون الاقتصادية والثقافية المحلية وتضـــع الميزانية المحلية .

وينتخب سوفييت مندوبي الشعب العامل في المنطقة او اي دائرة اخـــرى لجنته التنفيذية التي تضـــم الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير والاعضاء . وتنفذ اللجـــان التنفيذيـــــة قرارات سوفييتاتها و حكام وتشريعات اجهزة السلطة الاعلى .

واللجان التنفيذية في سوفييتـــات المقاطعات والمناطق والدوائر والمـــدن ادارات وهيئات للاشراف على مختلف القطاعات الاقتصادية والثقافيـــــة والنشاطات مثل ادارة الصحة العامة ودائرة المالية ولجنة التخطيط وهيئة الصناعة المحلية

وهكذا تؤلف السوفييتات جـــوهر واساس سلطة العاملين في الاتحـــاد السوفييتي .

حـــادث اصطدام مـــؤســـف

النـــاصرة — بينمـــا كـــان الشاب عـــادل طنوس مقلشة وعروسه اللذان لم يمض على زواجهما اكثر من اربعين يوما ، مسافرين الى الرملة في سيارة خاصة وقع حـــادث اصطدام مؤسف اودى بحياة زوجتـــه فورا مما اثـــار اشـــد الاسف في نفـــوس معـــارفهمـــا واصدقائهما .

والحـــزب الشيوعـــي في الناصرة اذ يأسف لوقوع هذا الحـــادث المؤسف يتقـــدم بتعازيـــه الى آل كســـابري ومقلشة بوفاة المأسوف عـــلى شبـــابهـــا

نـــاديـــة

ويتمنى لزوجهـــا عـــادل مقلشة الشفـــاء العاجل .

احتجاج فوزي الاسمر على اقامته الجبرية

رسالة الى «الاتحاد» تشرح ملابسات قضية الشاعر فوزي الاسمر الذي اطلقت السلطات سراحـــه من الاعتقال الاداري ولكنها فرضت عليه الاقامة الاجبارية في اللـــد .

نشرتم في عدد ٨ حزيران ، ان محكمة العدل العليا قـــد رفضت الاستجابة لطلبي وهو الغاء الامر الذي اصدره قائد المنطقة الوسطى الذي يفرض علي الاقامة الاجبارية في منطقة اللد .

والحقيقة انني تقدمت لمحكمة العدل العليا بطلب لنقلي ، مع الاقامة الجبرية لمنطقة تل ابيب حيث انني من سكانها حسب الهوية ، ومصدر رزقي هناك .. لم اطلب الغاء الاقامة لانني اعلم مسبقا ان طلبي مرفوض ...

في الجلسة الاولى والتي عقدتها المحكمة في يوم السبت ١-٤-٧١ ، كان ادعاء النيابة انني « اكتب رسائل تحريضية ومقالات دعائية ضـــد الدولة » ، عندها طلب رئيس المحكمة « زوسمان » ان يعطيه ممثل النيابة امثلة عملية على ادعائه هذا ، ولكن ممثل النيابة « يورم بارسلع » لم يستطع ولذا اعطت المحكمة امرها الاولي وهو بان يحضر قائد المنطقة خلال ٣٠ يوما ويعطي الاسباب التي تمنعه من اعطائي تصريحا او نقلي لمنطقة تل ابيب .

ولكن في الجلسة الثانية تغيرت « التهمة » ... لم تعد التحريض بل تحولت الى : ١ — امن الدولة ، حيث ادعى نائب المدعي العام « انني من « جماعة الارض » ولذا فانني خطر على امن الدولة » ، ولم يات باي اثباتات جديدة ، غير ما اتهمت به عندما اعتقلت اداريا لمدة ١٥ شهراً ، وهي الرسالة التي يدعون انها وجدت في حيازة رجل جاء من عمان وفيها امر واحد (من امور كثيرة لا علاقة لي بها) مفاده : « محاولة الاتصال مع شخص اسمه فوزي الاسمر يسكن قرب المحطة في اللد » .. وقد زيف المدعي نص مـــا جاء في الرسالة حيث اضاف : « وحاولوا ترتيب الامور معه » (لقد سبق لي ان رأيت صورة فوتوغرافية لهذه الرسالة اثناء التحقيق) وعندمـــا طلبت محاميتي السيدة يوسيفه كافري احضار الرسالة للمحكمة ، حاول المدعي التملص ، ولكن تحت اصرار المحكمة احضرها وظهرت الحقيقة .. آنذاك زعم الادعاء ان هناك جملة غير واضحة وهو يعتقد انها « رتبوا الامور معـــه » !!

٢ — الشيء الثاني هو « المحيط الطبيعي » .. لقد ادعى السيد بارسلع ان محيطي الطبيعي هو « اللد » ولم يشفع لي انني كنت لمدة ١٤ سنة بعيدا عن اللد واقمت في تل ابيب حسب ما هو مسجل في هويتي .

وفي ختام رسالته ذكر فوزي الاسمر انه بعد سبعة اشهر على اطلاق سراحه لا يزال يعيش على حساب والده لان السلطات تحرمه من امكانية الحصول على لقمة العيش على الرغم من انه طلب تغيير اقامته الاجبارية بشكل يتمكن معه رجال الامن من مراقبته .

وكتب ان هذا التصرف يؤكد ان الهدف من تصرف السلطات هـــو الانتقام منه لارائه ومواقفه السياسية .

تهنئـــات

تهانينا الحارة الى الرفيق عادل محمـــود ابو الهيجـــا بمناسبة

الخطـــوبـــة

الحزب والشبيبة — طمرة

***

تهانينا الى رفيقنا ســـميح سنونو وعروسه بمناسبة

زفـــافهمـــا

الشبيبة — ابو سنان

نهنىء السيد **الياس حزان** بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد في شـــارع يهوشفاط بعكـــا (قرب عيادة الدكتور ابراموف) ونتمنى له التوفيق والنجاح .

صالح ادريس
عصام خوري
احمد ابو شنب
رمزي خوري

***

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي لسنـــة ١٩٧١

وصلنـــا الى ٥٤،٢ بالمئـــة
تـــل ابيب — يـــافـــا ٥٤٪ — المثـــلث ٦٤،٨٪
السـهل ٦٠٪ الجنـــوب ٥٣،٥٪
في الاسبوع القـــادم التلخيص الشهري

المنطقة	الحصة	الداخل	النسبة المئوية
تل ابيب — يافا	١٧،٠٠٠	١٢،٥٨٠	٧٤
المثلث	٨،٥٠٠	٥،٥٠٠	٦٤،٨
الســهل	٧،٠٠٠	٤،١٩٧	٦٠
الجنوب — النقب	٢،٣٠٠	١،٢٣٠	٥٣،٥
عكـــا	١٢،٠٠٠	٥،٩٠٤	٤٩،٣
حيفـــا	١٠،٠٠٠	٣،٤٩٧	٣٥
القدس	١،٠٠٠	٣٤٧	٣٥
الناصرة	١٦،٠٠٠	٥،٠٥٥	٣١،٦
متفرقات	١،٢٠٠	٢،٣٠٨	—
المجموع	٧٥،٠٠٠	٤٠،٦١٨	٥٤،٢

القـــوى الوطنية الثوريـــــة — بقيــــــة

راسخة كالطود وان المراهنـــات التي عقدتها الدوائر الامبريالية والرجعية وابواقها على ضرب هذه الصداقة هي مراهنات خاسرة ، لان شعوبنـــا العربيـــة عرفت وستعرف كيف تدافع عن هـــذه الصداقة وتوطدها باستمرار لما فيه مصلحة نضالهـــا التحرري العادل وتطورها وتقدمهـــــا الاجتماعي ، وان السبيـــــل لاستعادة الاراضي العربية المحتلة والحقوق المغتصبة ولاحباط تآمر الامبريالية الاميركية على حركـــة التحرر العربيـــة ، لا يكون في المساومة مع الامبريالية وبخاصة الاميركية ، بل في توحيد كـــافـــة القوى التقدمية والوطنية العربية وفي توثيق عرى الصداقة العربية السوفييتية .

هدم مساكن عرب الهزيـل على ما فيهـا

السلطات تهدم ١٧ مسكنا بصورة بربريـة ، بعد ان رفضت الاعتراف بحقوق عـرب الهزيل في اراضيهم .. النائب طوبي يستقبل وفدا عنهم في الكنيست ويطالب ببحث قضيتهم

قامت السلطات يوم الاثنين الماضي بهدم ١٧ مسكنا لعائلات بدوية من عشيرة الهزيل في النقب بادعاء ان هذه المساكن غير مرخصة .

وتخص المساكن عائلتي الزيادنه والقرناوي . وقد قام اصحابها باقامتها قبل عدة سنوات ـ في اوائل الستينات ـ على اراضيهم لتقيهم حر الشمس والمطر بعد ان استقروا خلال سنوات طويلة في تلك المنطقة .

وقام وفد عن المتضررين بزيارة الكنيست صباح يوم الثلاثاء الماضي واجتمع بعدد من اعضاء الكنيست . وقد اجتمع معهم عضو الكنيست توفيق طوبي معربا عن استنكار الكتلة الشيوعية لهذا العمل الاجرامي وعن تضامنها معهم .

وكتب مراسلنا يصف عملية الهدم البربرية :

في صباح يوم الاثنين فاجأت العائلات البدوية قوة كبيرة من البوليس تصحبها جرافة (بلدوزر) . وبدون انذار اخذت في هدم مباني الخشب والاسبست على ما فيها من اثاث وامتعة ومؤن دون ان تستجيب لطلبات ورجاء الاهلين لامهالهم حتى يتمكنوا من اخراج امتعتهم ومؤنهم ولايجاد مكان سكن اخر لاولادهم المرضى .

وكانت السلطات قد استصدرت قبل ٥ سنوات اوامر من المحاكم بهدم هذه المساكن . وخلال هذه المدة قامت بضغط كبير عليهم للانتقال من مواقعهم الى مكان استيطان جديد حددته لهم . وفرضت على كل صاحب مسكن يوافق على الانتقال دفع مبلغ ١٢٠٠ ليرة مقابل الارض التي سيبني عليها بيته الجديد .

وقد طالبت العائلات البدوية المعنية بالامر بان تعترف السلطة بحقهم في اراضيهم التي يقيمون عليها الان والتي تريد السلطة اجلاءهم عنها . الا ان السلطة ترفض ذلك وتتجاهل ان الضريبة تجبى منهم عن هذه الاراضي كما ترفض الاعتراف بملكيتهم لهذه الاراضي المسجلة على اسمائهم منذ ايام الانتداب البريطاني ، وهذه العائلات البدوية تسكن هذه الاراضي وتستصلحها وتزرعها منذ ايام الدولة التركية . الا ان حكومة اسرائيل تصر على اجلائهم عنها والتنكر لكل حق لهم فيها .

وعلم مراسلنا ان اصحاب المساكن التي هدمت يقيمون في تلك المنطقة ابا عن جد وقد زرعوا الاشجار والكروم ويزرعون الارض ويعتاشون منها .

احـد البيـوت المهـدومة

ويقول اصحاب المساكن المهدومة باي حق في هذه الدنيا تريد الحكومة نقلنا الى اماكن جديدة وتفرض علينا شراء اراض ليست لها وايست لنا بمبلغ ١٢٠٠ ليرة انبني عليها بيتا بينما تصر على اجلائنا عن اراضينا ، عن رزقنا وحلالنا ؟!.

والمباني التي هدمت تخص :

١ ـ اسماعيل محمد زيادنة (١٤ نفرا منهم ولد مشلول كليا وولدان محروقان) ٢ ـ سليم حسن زيادنة (٧ انفار) ، ٣ ـ سليم جبر زيادنة (٤ انفار) ، ٤ ـ ديب محمد زيادنة (٧ نفار) ، ٥ ـ ملاحي عبد القادر زيادنة (٨ انفار) ، ٦ ـ سالم سلمان زيادنة (١٣ نفرا) ، ٧ ـ علي جبر الهزيل ، ٨ ـ يوسف سلمان زيادنة (٩ انفار) ، ٩ ـ محمد حسين قرناوي (١٥ نفرا) ، ١٠ ـ منصور ابراهيم قرناوي (٢٠ نفرا) ، ١١ ـ حسن محمد حرب (١٥ نفرا) ، ١٢ـ محمود سليمان قرناوي (١٢ نفرا) ، ١٣ ـ خميس سليمان قرناوي (٢١ نفرا) ، ١٤ ـ محمد حسن قرناوي (١٠ انفار) ، ١٥ ـ حسن سليمان قرناوي (١١ نفرا) ، ١٦ ـ حسين سليمان قرناوي (١٢ نفرا) ، ١٧ ـ احمد حسين قرناوي (١٠ انفار) .

وقد اعلم عضو الكنيست توفيق طوبي اعضاء الوفد الذي جاء الكنيست ومنهم محمد الحاج محمود قرناوي واسماعيل محمد زيادنة ان الكتلة الشيوعية قدمت حال سماعها بالنبا طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست بوضع هذا الامر على جدول اعمال الكنيست للمناقشة ولاتخاذ اجراءات سريعة لرد عدوان السلطة . كذلك اعرب عن تضامن الكتلة الشيوعية معهم في نضالهم ضد اجلائهم عن اراضيهم ومن اجل حقهم في العيش الحر الآمن .

وفـاة عـامل بنـاء

تل ابيب ـ قضى الشاب فاروق عازم من الطيبة (١٦ سنة) نحبه يوم الاحد الماضي حينما تهاوت احدى صقالات بناء بيت من ٦ طوابق في شارع فريشمن بتل ابيب . وقد سقط الشاب العامل من الطابق الخامس فاصيب بجروح بالغة توفي على اثرها في المستشفى . وفي هذا الحادث المحزن دفن ثلاثة عمال اخرين ـ وهم من الطيبة ـ تحت انقاض الصقالات ولكن زملاءهم تمكنوا من اخراجهم ونقلهم الى المستشفى حيث اعلن ان حالتهم لا تبعث على القلق .

وباعجوبة لم يصب اي من العمال الاخرين الذين كانوا يعملون في ساحة البناء ولا احد من المارة في الشارع .

ودل التحقيق الاولي انه حينما شرع العمال في رفع حاملة الباطون خرجت عجلة الرافعة من مكانها وسقطت على الصقالة في الطابق الخامس فتهاوت هذه الامر الذي سبب الحادث المؤسف .

قرار الدورة التاسعة عشر ـ بقيـة

ومرة اخرى لم يصمد زعماء الهستدروت في الامتحان . فعلى الرغم من خطاباتهم التي تنتقد سياسة الحكومة على زيادة الاسعار والضرائب وزيادة الارباح وتخفيض الاجور ، وعلى الرغم من خطاباتهم التي تقر بعدالة مطالب العاملين وتدعوهم حتى الى النضال ـ فان زعامة الهستدروت لم تقر اي اضراب من موجة الاضرابات الحالية ولم تتجند مع العاملين في نضالهم ، بل ووافقت على استخدام قوانين الطوارىء الحكومية ضد العاملين المضربين في المستشفيات .

وهذه السياسة من زعامة الهستدروت تضر بمصالح العاملين وتضعف الهستدروت كمنظمة طبقية للعمال . وبتوقيع اوامر الاقامة الاجبارية الحكومية بموافقة حزبه فان وزير الصحة المبامي قد ساند تحطيم اضرابات العاملين .

غير ان جمهور العاملين وجماهير الشعب لن تخشى أوامر الاقامة الاجبارية ولا الخطوات الادارية الاخرى التي تنتهجها الحكومة ومحاكم العمل . فهذه الخطوات المعادية للعمال انما تشدد من سخط العاملين على الحكومة وسياستها .

وسكان الاحياء الفقيرة ، الذين يقاسون من الغبن الاجتماعي والتمييز الطائفي لن يخشوا الوسائل البوليسية التي تستخدم ضدهم، وهم سيواصلون نضالهم العادل في جبهة واحدة مع عموم العاملين .

ان الحكومة المتمسكة بالاحتلال والتي تضطهد شعبا آخر ، تتجند بالضرورة ضد العاملين من ابناء شعبها . وسياسة الحرب والاحتلال انما تعطي كبار أصحاب الرساميل ، الاجانب والمحليين ، الارباح الطائلة . وهي سياسة الحرب نفسها انما تجلب الضرر على الشعب العامل الذي يدفع ثمنها من دمائه وخبزه وحرياته الدمقراطية .

وليس صدفة ابدا ان كل الاوساط المؤيدة لسياسة الحرب والاحتلال الحكومية قد تجندت ضد نضالات العاملين العادلة . وليس صدفة ، كذلك ، ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي ، الذي هو حزب السلام الثابر ، قد كان ايضا المؤيد الثابر لنضالات العاملين .

ان اللجنة المركزية تدعو كل جمهور العمال في الانتاج والخدمات الى ان يتكتل في النضال ضد هجوم الحكومة والمخدمين على مستوى معيشته وحقوقه ، والى الاعراب عن التضامن مع العاملين المضربين ، والى احباط المؤامرات لتشريع قوانين معادية للعمال بالتحكيم الالزامي ومنع الاضرابات .

فقوة العاملين هي في وحدتهم في نضالهم وبهذه القوة يستطيع العاملون هزم واحباط مؤامرات الحكومة والمخدمين وتحقيق مطالبهم العادلة .

القراران بشأن المعاهدة السوفييتية ـ المصرية وساليوت تجدهما على الصفحة الثالثة)

مزارع الخنازير تسرق ميـاه النـاصرة ؟!

الكتلة الشيوعية تطالب رئيس بلديـة النـاصرة بتمكينها من الاطـلاع على ملفـات قسم الميـاه

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ بعثت الكتلة الشيوعية ، في بلدية الناصرة ، الى رئيس البلدية رسالة في اعقاب المقابلة الشخصية التي تمت معه في ١٢\٦\٧١ والتي رفض فيها مطلب الكتلة الشيوعية بتمكينها من الاطلاع على ملفات قسم المياه في البلدية .

واعلنت الكتلة الشيوعية في رسالتها هذه ان رفض الرئيس تمكينها من الاطلاع على ملفات قسم المياه في البلدية مخالف للعرف والعادة علاوة على انه تصرف غير لائق مع اعضاء في البلدية مضى على وجودهم فيها ١٧ سنة ولهم الحق في الاطلاع على كل ما في البلدية .

وذكرت الكتلة الشيوعية في رسالتها ان الهدف من طلبها هو التعرف على الحقيقة في قضية قيام مزارع الخنازير بسرقة المياه ومن ثم مساعدة البلدية في الوصول الى حقوقها ومعرفة مدى المسؤولية الواقعة على موظفي وادارة البلدية في القضية .

وذكرت الكتلة الشيوعية ايضا انها تطلب تخويلها ، حسب الاصول المرعية ، حق الاطلاع على كل ملفات البلدية وفي اي قسم من اقسامها .

واعلنت الكتلة الشيوعية ارسالها نسخا عن رسالتها هذه الى مراقب الدولة ووزارة الداخلية وانها تحتفظ لنفسها بحق رفع هذا الامر الى القضاء اذا ما استمر رفض الاستجابة لطلبها .

اراضي قريـة شـعب وزيتونهـا نهب لعمـلاء السلطـة واعوانهـا !!

شعب ـ لمراسل الاتحاد ـ يتذمر سكان هذه القرية العربية ، شعب ، التي معظم سكانها من اللاجئين ابناء ميعار والدامون وعرب الحولة ـ يتذمرون من الوضع الاقتصادي المتردي الذي تزجهم فيه السلطات بسياستها .

فهذه القرية تملك مساحات واسعة من الاراضي واشجار الزيتون ولكن سكان القرية محرومون من الاستفادة من هذه الاراضي والاشجار بحيث ان معظمهم يشتري احتياجه من الزيت والزيتون من الضامنين والمقاولين . بينما تضمن السلطات ـ دائرة الزراعة ـ هذه الاراضي والاشجار الى عملاء المرخ من القرية وخارجها لقاء خدماتهم للسلطة وسياستها .

وسكان القرية اللاجئون ، الذين لا يملكون ارضا او زيتونا يطالبون بوقف هذا النهج المفسود وبالكف عن حرمانهم من ضمان الاراضي والاشجار في القرية لكي يستطيعوا تامين عيشهم وعيش عائلاتهم .

تشييع جثمان المحـامي اليـاس كوسا

حيفـا ـ شيع امس الاول الى مقره الاخير جثمان المحامي المعروف **الياس كوسا** الذي توفي بعد ظهر يوم الاثنين الماضي عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما بعد مرض لم يمهله طويلا فتعازينا الحارة الى ولده نقولا وعموم افراد العائلة .

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحـرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤
طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧

في معرض مناقشته اعمـال وزارة المواصـلات

النائب اميل حبيبى يندد بالعدوان البوليسى على عضو الكنيست دافيد ليفى

القدس ـ لمندوب الاتحاد البرلماني ـ في مناقشة تقرير وزير المواصلات عن نشاط وزارته تحدث النائب الشيوعي اميل حبيبي ، فاستغل هذه الفرصة للتنديد بالاعتداء البوليسي على عضو الكنيست دافيد ليفي ، وأثنى على ان الرأي العام في الكنيست قد اعرب عن خطورة الامر ودعا الى عدم تكراره . وقال : وأكثر من مرة كنت ، واعضاء كتلتنا ، ضحايا لاعتداء الشرطة علينا ، لاعتداء أشد خطورة ، ولكن الكتل الاخرى مرت على ذلك الاعتداء الذي هو اعتداء على الحصانة البرلمانية وعلى احترام الكنيست .

وقال اميل حبيبي : وفي حينه حذرنا من عدم الاكتراث هذا ، وذكرت القصة المعروفة في « كليلة ودمنه » عن « أكلت يوم أكل الثور الاحمر » .

وبعد هذا انتقل اميل حبيبي الى الحديث عن وزارة المواصلات واعمالها وابرز الارتفاع المتواصل في الرسوم البريدية والتليفونية ، بحيث ان الخدمات التليفونية تقدم ربحا صافيا قدره ٧٠ مليون ليره في السنة . ولكن على الرغم من هذا فان اجور العاملين في وزارة المواصلات زهيدة جدا حتى باعتراف المسؤولين في الوزارة . وانخفاض الاجور قد ادى الى نقص في عدد المستعدين للعمل فيها الامر الذي ادى ـ كما قال احد العاملين ـ الى ان نضطر ، في كل اسبوع ، الى تعيين ٥ ـ ١٠ موزعي بريد جدد . ولكنهم ما ان يروا رواتبهم في آخر الشهر حتى يهربون .

ودعا النائب حبيبي الى تلبية مطالب عمال وزارة المواصلات وكافة العاملين مؤكدا انه لن يكون في وسع أوامر الاقامة الاجبارية ان تكبت كل الوقت نضال العاملين .

وفي هذا النقاش أثار النائب حبيبي قضية التأخير ، او عدم الوصول بالمرة ، في ارسال النشرة التي يصدرها الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) الى مئات المشتركين في الاقطار الراسمالية والاشتراكية . وقال ان الاتصالات البريدية الدولية هي فوق اختلاف الراي السياسي . ودعا الى العمل على وقف هذا التاخير وعدم ايصال النشرة .

كيف وقـع الاعتـداء البوليسي على عضـو الكنيست ؟

تحدث عضو الكنيست ، **دافيد ليفي** ، في الكنيست ، راويا كيف اعتدت عليه الشرطة ، ومما قالـه :

انه وصل الى مبنى الكنيست في نحو الثالثة من بعد ظهر يوم الثلاثاء فشاهد امراة مطروحة في الشارع يحيط بها اولادها وشرطي يركلها في بطنها بينما شرطيان آخران يضربان فتى في السابعة عشرة من عمره وقد مزقا قميصه . وتوجه النائب ليفي الى الشرطي مستفسرا غير ان هذا دفعه بخشونة . ولما ابرز النائب بطاقة عضويته في الكنيست للشرطي قال له هذا وماذا اذا كنت عضو كنيست ... واذ ذاك شاهد النائب شرطيين يدفعان الغلام بقسوة الى سيارة الشرطة وكان أحدهما يمسك بشعر الغلام والثاني برجليه وعند هذا صعد النائب الى السيارة لمرافقة الغلام الى مركز الشرطة حتى لا يضرب هناك ثانية الا ان ضابط الشرطة سحبه من السيارة فاصطدم راسه بالسيارة .

عـلى الرغم من الاجراءات الحكوميـة والضغط

العاملون مستمرون فى نضالهم لتلبية مطالبهم

مكتب الاتحاد ـ على الرغم من اعادتهم الى العمل بقوة انظمة الطوارىء ـ فرض الاقامة الاجبارية ـ فان مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية مستمرون في نضالهم باساليب اخرى .

فقد قررت لجنتهم القطرية ان تقطع لجان المستخدمين في كل المستشفيات الحكومية كل صلاتها بادارة المستشفيات وبوزارة الصحة وبمؤسسات الهستدروت ، وان لا يشترك المستخدمون في اية اعمال تتجاوز حدود واجبهم . كما انسحب مستخدمو المستشفيات الحكومية من منظمة مستخدمي الدولة .

هذا ونفذ مستخدمو صندوق المرضى (كوبات حوليم) تهديدهم واضربوا ، اندريا ، يوم الثلاثاء الماضي لمدة ساعتين مطالبين بمساواة درجاتهم بتلك التي لمستخدمي المؤسسات العامة الاخرى وبان يشترك صندوق المرضى في دفع التامين القومي عنهم وبتحريرهم من قسم من الرسوم الموحدة الهستدروتية العالية .

ولم ينته النزاع في شركة الكهرباء رغم عودة المستخدمين بعد اسبوع من الاضراب ، واعلن سكرتير لجنة المستخدمين القطرية ان العاملين سيواصلون نضالهم من اجل مطالبهم: زيادة علاوة الاقدمية من ١٩٢ ليره الى ٢٦٥ ليره وفقا لما يحصل عليه مستخدمو الدولة * تقل العاملين اليوميين الى شهريين بعد ٣ سنوات من العمل وليس بعد ٥ سنوات * زيادة المخصصات عن العمل الخارجي ونفقاته طبقا لغلاء المعيشة .

النائب الشيوعي ماير فلنر يؤيد مطالب العاملين

هذا وكان النائب الشيوعي ماير فلنر قد تكلم في الكنيست اثناء بحث اضراب مستخدمي الادارة والمرافق في المستشفيات الحكومية . وقال في كلمته هذه : ان وزير الصحة قد اعلن في نهاية كلمته ان الموضوع هو نزاع عمل واضح ولا مكان لبحثه في الكنيست . ولكن ماذا يستطيع ان يفعل ولا مجال امامه سوى ان يقترح الاخلاقية التوجه المنفرد الى المضربين احالة الموضوع الى اللجنة المختصة لان ثمة قرارا من الحكومة بذلك .

وقال ماير فلنر : اي ان وزير الصحة يوافقني على انه في نزاعات العمل الواضحة لا مجال لبحث الكنيست اذ ان مثل هذا سيكون قطعا ضد العمال .

واضاف ماير فلنر : وكوزير في الحكومة فان وزير الصحة مسؤول ايضا . وقال : وانه لبعيد عن بان يعودوا الى العمل . ولماذا لا يقوم عضاء كنيست ضد ظاهرة ان هنالك اشخاصا يفتنون في ايام الحرب ويجمعون الملايين . وهل اقترح احد ان يؤخذ شيء من هذه الارباح ؟ او ان تشرع قوانين تحدد الارباح .

وقال ماير فلنر : ليس سوى مخرج واحد فقط هو تلبية مطالب المضربين الاساسية التي اعلن حتى الوزير انها عادلة .

توصل عمـال الطيبـة الى حـل لمشكلـة السفر

الطيبة ـ لمراسلنا ـ نتيجة للوحدة التي حققها عمال الطيبة والتفافهم حول لجنتهم المنتخبة ، خلال الشهرين الماضيين ، ونتيجة لتأييد جماهير الطيبة ، والكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة المحلي ، والحزب الشيوعي في الطيبة لهذا النضال تمكن هؤلاء العمال من التوصل الى حل لمشكلة المواصلات التي يعانون منها .

في الطيبة حوالي الف عامل يخرجون صباح كل يوم الى اماكن عملهم في تل ابيب ومختلف انحاء البلاد . ومنذ سنوات طويلة تنقلهم الى اماكن عملهم سيارات كبيرة من الطيبة يقارب عددها الـ ٢٥ سيارة . ولكن اصحاب السيارات اخذوا منذ سنتين يهملون العمال ويشغلون سياراتهم في الرحلات واعمال اخرى ، الامر الذي ادى في كل موسم الى تعطيل عدد من العمال عن اعمالهم وعودتهم متأخرين الى بيوتهم . وقد اغاظ هذا الامر عمال الطيبة فقابلوا ، أكثر من مرة ، اصحاب السيارات وطالبوهم بالمحافظة على ترتيبات نقل العمال . ولكن اصحاب السيارات استمروا في اهمالهم ، الامر الذي دعا العمال لانذارهم والاتصال بشركة « ايجد » .

هذا وقد تدخل المجلس من أجل حل هذه المشكلة في وقت نشط فيه العمال وعقدوا عدة اجتماعات واسعة لبحث مشكلتهم . وفي الاسبوع الاخير وقع اصحاب السيارات على ضمانات للمجلس المحلي تعهدوا فيها بعدم الاستهتار بالعمال والمحافظة على مواعيد السفر وتزويد العمال بسيارات كافية .

وفي بيان أصدره تعهد **المجلس المحلي بالعمل على حل** مشكلة السفر والاتصال بشركة « ايجد » اذا واصل اصحاب السيارات اهمالهم .

انتخاب يشعياهو سكرتيرا لحزب « العمل »

انتخب عضو الكنيست ، اسرائيل يشعياهو ، مساء أول امس ، سكرتيرا عاما لحزب « العمل » الاسرائيلي .

وقد حصل يشعياهو على ٥٧ بالمئة من الاصوات مقابل ٤٣ بالمئة حصل عليها اهرون يدلين ، نائب وزير المعارف والثقافة .

اجتماع لجنة « صندوق المرضى » في الناصرة

الناصرة ـ لمراسلنا ـ يوم الثلاثاء ١٥ـ٦ـ٧١ عقدت لجنة « صندوق المرضى » التابعة لمجلس عمال الناصرة اجتماعا هاما باشتراك جميع اعضائها، وبحضور الرفيق سليم القاسم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت .

وبدعوة من اللجنة اشترك في الاجتماع الاخ جورج سعد بصفته عضوا في اللجنة اللوائية لصندوق المرضى وسكرتيرا لمجلس عمال الناصرة، والاخ عبد الله الزعبي بصفته سكرتيرا للعيادة في الناصرة .

وجاء هذا الاجتماع للرد على الانتقادات الشديدة والنواقص الكبيرة في خدمات الصندوق تجاه المشتركين التي اثارها عضوا اللجنة الشيوعيان ـ سميره خوري وغسان حبيب ـ في اجتماع سابق مشفوعة بالامثلة والحوادث العينية والاسماء ايضا .

وقد اعترف جميع المشتركين في الاجتماع بعدالة المطالب التي قدمها عضوا اللجنة الشيوعيان .

وبعد النقاش والاستماع الى بيان من الاخوين جورج سعد وعبد الله الزعبي عن اوضاع العمل في العيادة ونتائج البحث في الهيئات المختصة اتخذت اللجنة القرارات الهامة التالية

- زيادة عدد الاطباء في عيادة الناصرة (كوبات حوليم) .
- زيادة الوقت المخصص لطبيب النساء بحيث يتمكن من تصريف الامور بسرعة .
- العمل على توسيع المختبر الخاص بعيادة الناصرة وتزويده بالمعدات اللازمة أسوة بباقي عيادات المدن الاخرى في اسرائيل .
- مطالبة الهيئات المختصة بالتعجيل بفتح عيادة اخرى في المدينة لسد النقص الكبير الناجم عن الازدياد المستمر في عدد المشتركين في الصندوق .
- تامين احتياجات الاعضاء للادوية في صيدلية الصندوق بالناصرة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ الدائرة النقابية

سيعقد **اجتماع** لاعضاء الحزب واتحاد الشبيبة العاملين في اقسام المعادن والاخشاب من مناطق الناصرة وعكا وحيفا باشتراك سكرتيري هذه المناطق ، وذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ٢٦ـ٦ـ٧١ في نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية بالناصرة لسماع **تقرير عن مؤتمري عمال المعادن والاخشاب من مندوبي حزبنا فيهما .**

بيت الثقافة « الاخوة » ـ حيفا ـ شدروت هكرمل ٣٩
يدعوكم لسماع محاضرة حول :
التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط
يلقيها : **الدكتور اميل توما**
يوم الخميس ١ـ٧ـ٧١ الساعة ٨ مساء
في قاعة بيت الثقافة « الاخوة » شدروت هكرمل ٣٩ ـ حيفا
اللجنة الثقافية